مليونا مستخدم لإنترنت في البلدان العربية



أنظمة عربية برسم الاختراق

حوار خاص مع ولي عهد دبي حول مدينة الإنترنت

الأطباق الطائرة على صفحات ويب

كيف تشفر بريدك الإلكتروني

هجمات تخريبية على المواقع العربية

أفضل المواقع العالمية لممارسة الألعاب عبر الشبكة

الويب على شاشة هاتفك المتحرك

أسلحة هجومية جديدة تهدد شبكة ويب

أسعار الغلاف: المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 15 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين ديناران.



www.anet.net.sa
علامة مرجعية
رسالة عاجلة
قرص الزمن
أسهل وأسرع وسيلة
لدخول عالم الإنترنت
مع قرص الزمن من العالمية إنترنت
ساهر شرقاً وغرباً وعبر الزمن لتصفح التاريخ أو التعرف على أحدث المنجزات الحضارية أو
التسوق أو التواصل مع أصدقائك وأقاربك عبر شبكة العالمية إنترنت المفضلة للعائلة كلها،
باستخدام أقراص الزمن من العالمية إنترنت.
قرص الزمن يُسهل لك الدخول إلى عالم الإنترنت لمدة زمنية محددة (٢٥، ٥٠، ٧٥ ساعة).
ما عليك إلا أن تضع القرص في الكمبيوتر وتشغله. برنامج التشغيل يأخذ بيدك لتركيب
برامج التصفح التي تريد والدخول إلى الإنترنت كل ذلك في أقل من عشر دقائق.
قرص الزمن متوفر لدى مكتبات تهامة وموزعي العالمية إنترنت.
إختر الشبكة المناسبة
لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني:
٨٠٠ - ١٢٤ - ٥٥٤٤
العالمية
للإنترنت والإتصالات

تقرير خاص 22

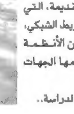
حوار خاص مع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي حول مدينة الإنترنت

أثارت مبادرة محمد بن راشد لإنشاء مدينة دبي للإنترنت، اهتماماً عربياً وعالمياً لم يتوقف الحديث عنه بعد. ووصفها العديد من قادة تقنية المعلومات في العالم بأنها «فكرة مدهشة».

ونظراً لأهمية هذا المشروع بالنسبة لدولة الإمارات خاصة، والبلدان العربية عامة، وإجابة على العديد من التساؤلات التي تدور بشأنه في أوساط تقنية المعلومات، طلبنا من سمو الشيخ محمد بن راشد، لقاءً خاصاً للحديث عن هذا المشروع الرائد، فاستجاب مرحباً، وكان هذا الحوار، الذي أجراه زميلنا رئيس التحرير عبد القادر الكاملي.

موضوع الغلاف 26

أنظمة عربية برسم الاختراق!



لا يخفى أن كثيراً من الجهات والدوائر الرسمية العربية، تفتقر إلى وجود الأنظمة المؤتمتة، أو قواعد البيانات الرقمية، وما زالت تعتمد على أنظمة يدوية عتيقة، في الأرشفة، والتشبيك. وتختلف درجة انتشار الأنظمة المؤتمتة، من دولة عربية إلى أخرى. والحقيقة التي يجب أن تكون معلومة، هي أن هذه الأنظمة القديمة، التي تفتقر إلى أي نوع من الأتمتة، أو الربط الشبكي، تعتبر أكثر أماناً، من كثير من الأنظمة المعلوماتية المؤتمتة، التي تستخدمها الجهات الرسمية العربية!

كيف ذلك؟! هذا ما توضحه هذه الدراسة..

دراسات 32





الأطباق الطائرة على صفحات الإنترنت

إذا اعتبرنا الإنترنت مرآة تعكس الكثير من معارف ومعتقدات البشر، فالمنطقي أن نجد فيها الكثير عن هذه القضية، التي شغلت العديد من الناس.. لكن زيارة المواقع التي تتناول هذا الموضوع تحتاج إلى الكثير من الحذر.. ففيها (مثل كل شيء آخر على الشبكة)، الصالح والطالح، كما فيها الغث والسمين.. وتقدم هذه الجولة العديد من الموضوعات المثيرة، ومواقعها على الشبكة العالمية.

تقنيات 50

حافظ على سرية بريدك الإلكتروني

ترشدك هذه المقالة إلى كيفية تشفير رسائلك الإلكترونية، وإنشاء توقيع إلكتروني خاص بك، فإذا كنت ترغب في إرسال رقم بطاقتك الائتمانية عبر البريد الإلكتروني، لكنك تخشى أن يطلع طرف ثالث على هذا الرقم، أو كنت ترغب في إرسال رسالة خاصة جداً، لا يتمكن من قراءتها، سوى الشخص الذي ترسلها إليه، أو كنت ترغب في امتلاك توقيع إلكتروني فريد، لا يستطيع أحد أن يزوره، فكن مطمئناً إلى أن التقنيات الحديثة، وفرت حلولاً فعالة، لكل هذه المشكلات!





عصر الإبداع

للمكافحين على مشارف المستقبل

أتاح الاقتصاد التقليدي للعديد من بلدان العالم الثالث، إمكانية الاكتفاء على الذات، وتشييد الأسوار العالية لمنع تدفق البضائع من الخارج، والاكتفاء بإنتاج بضائع متدنية الجودة للاستهلاك المحلي.. لكن اقتصاد عصر إنترنت لا يرحم.. فعندما تتلاشى الحدود، ويتداخل الوجود، تصبح أبواب المنافسة مشرعة أمام الجميع، والفائز فيها، هو الأكثر إبداعاً.

لكن كيف يمكننا أن نتفوق في الإبداع في مواجهة بلدان متقدمة سبقتنا بأشواط طويلة؟ بالإبداع أيضاً!! فهو خطنا الدفاعي الوحيد أمام زحف العولمة..

إذا نظرنا إلى التجربة «الإسرائيلية»، نجد أن شركاتها تمكنت، بدعم وتشجيع حكومي، من توقع ما سيؤول إليه مستقبل العالم، فبدأت في وقت مبكر بالاستثمار في مشاريع مستقبلية، حققت بواسطتها، خلال سنوات قليلة، مكانة رفيعة في عالم تقنية المعلومات، وجنت من ورائها أرباحاً طائلة.

توقعت شركة Check Point مثلاً، أن تكتسب مسألة أمن المعلومات على شبكة إنترنت أهمية كبيرة، فطورت، ابتداءً من عام 1993، برنامجها الشهير Fire Wall، الذي تربع على عرش برامج أمن المعلومات في العالم لسنوات عدة. ولمست شركة ميرابليس عشق الشبيبة للتخاطب عبر إنترنت، فطورت نهاية عام 1996، برنامج ICQ، الذي سرعان ما حقق انتشاراً واسعاً، دفع شركة أمريكا أون لاين لشراء الشركة بمبلغ 287 مليون دولاراً، عام 1998، وهو ثمن يعادل مئات أضعاف ما أنفق على تطوير البرنامج. وتحسست شركة فوكال تك أهمية الاتصالات الهاتفية عبر إنترنت، فطورت بدءاً من عام 1995، برنامج هاتف إنترنت، ثم تابعت الشركة، منذ ذلك الوقت، نموها السريع، بفضل هذه التقنية، والتقنيات الأخرى المرتبطة بها.

نعتقد أن فرصتنا للمساهمة في صناعة المستقبل لا تزال كبيرة، لأن ما يظهر أمامنا من تقنيات إنترنت لا يمثل أكثر من 5 بالمئة، مما تبشر به! لكن علينا أن نتصرف بمنهجية علمية، وفق الخطوات التالية:

- نبدأ بجمع المعلومات للتعرف بدقة على الشوط الذي قطعته تقنية المعلومات العالمية، والأبحاث التي تجرى حالياً، في هذا المجال.
- نرسم تصوراً مبنياً على المعلومات التي جمعناها، للوضع الذي سيكون عليه عالم الغد.
- نحلل الحاجات الجديدة، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، التي يتوقع أن يفرزها عالم المستقبل.
- نضع جدولاً بالتقنيات والسلع والخدمات المناسبة لتلبية احتياجات المستقبل، ونرتبها حسب الأهمية.
- نبدأ بالمشاريع الرابحة التي يمكننا إنجازها ضمن الإمكانيات الراهنة.

يتطلب تحقيق المخطط السابق، منهجية علمية، وجهداً كبيراً، وفكراً مبدعاً، ولا أعتقد أن هذه العناصر تنقصنا..

أخيراً.. أهدي مقالتي هذه للعرب «الباحثين عن الصلصال الأحمر الكامن في أعماقهم، ليشكلوا به وجه أحلامهم»، وهو مقطع من الشعر الفرنسي، الذي قد يبدو سريالياً، في ظاهره، لكنه ينطوي على معنى عميق، أرجو أن تتفكروا فيه..

السنة الثالثة . العدد السادس . أبريل/نيسان 2000

Editor-in-Chief Abdul Kader AL Kamli akkamli@ditnet.co.ae	رئيس التحرير عبد القادر الكاملي
Executive Editor Maher Al-Junaidy maher@ditnet.co.ae	سكرتير التحرير ماهر الجنيدي
Technical Editor Ahmed Shahem Shareef Shahem@ditnet.co.ae	المحرر التقني أحمد شهم شريف
Assistant Editor Fadi Salem fadi@ditnet.co.ae	المحرر المساعد فادي سالم
Production Manager & Design Editor Hassan AL Hafez hassan@ditnet.co.ae	مدير الانتاج والاخراج الفني حسان الحافظ
Graphic Artist Khaled Galal	رسوم خالد جلال
Contributors Fuad Shukri Kurdi fkourdi@hercules.liunet.edu	المشاركون د.فؤاد شكري كردي
Tariq Aniss tar0anis@emirates.net.ae	طارق أنيس
Fatima Nana fatima@ditnet.co.ae	فاطمة نعناع
Adnan Al Husseini rajana@emirates.net.ae	عدنان الحسيني
Nahla Daoud nahla@journalist.com	نهلة داود
Circulation &Subscription Manager Shadid Ali Shadid shadeed@ditnet.co.ae	مدير التوزيع والاشتراكات شديد علي شديد
Advertising	الإعلانات
Group Managers, Sales Mohamad Rabbat mrabbat@ditnet.co.ae	مدراء قسم المبيعات محمد عرفان الرباط
Evelyna Velynova evelyna@ditnet.co.ae	إيفلينا فيلنوفا
Senior Sales Managers Mehtab Ali Sayed mehtab@ditnet.co.ae	مدراء مبيعات مهتاب علي سيد
Matthew Keys mkeys@ditnet.co.ae	ماثيو كيز
Sales Representatives Priya Sara Azaredo priya@ditnet.co.ae	مندوبي مبيعات بريا سارا أزاريدو
Soufian Al-Mobarak soufian@ditnet.co.ae	سفيان المبارك
Marketing Manager Syed Inam Hussain ihussain@ditnet.co.ae	مدير التسويق سيد إنعام حسين
Finance Manager Partha Sarthy	المدير المالي بارتا سارثي

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد.
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

Chairman Amr Dabbagh	رئيس مجلس الإدارة عمرو عبد الله الدباغ
Vice President IT Portfolio William B. Seebeck	نائب رئيس مجلس الإدارة لتقنية المعلومات ويليام بيل سيبيك

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص. ب 60934. فاكس 009714 2240750. هاتف 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184 - هاتف 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف 2244192 21 963+ - فاكس 2261699 21 963+ ص.ب. 1486

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

البريد الالكتروني

إنترنت بعد ألف سنة!

لدي تساؤل غريب، يخطر ببالي بعض الأحيان، وهو لو بقي هذا العالم حياً بعد 1000 سنة، هل ستظل إنترنت تجري بنفس المجرى الذي هي عليه الآن، من ناحية تصفح المواقع وعقد مؤتمرات فقط؟ أرجو منك سرعة الرد!

محمد الحميد - السعودية

a6_2000@yahoo.com

المجلة : نرحب بصديقنا محمد، ونشكره على سؤاله الاستراتيجي الخطير، وإن كنا نستغرب استعجاله في الحصول على الإجابة، على الرغم من أن الموضوع يتعلق بالقرون العشرة القادمة!

ومبدئياً، يمكننا القول إن الأمور في إنترنت لن تتوقف على التصفح، وعقد المؤتمرات فقط.. بل إنها تجاوزت، فعلاً، هاتين المهمتين منذ زمن، مع دخول التجارة الإلكترونية، والتواصل، والتعليم، والعمل، والتعارف، والزواج، والسفر، وغير ذلك من فعاليات..

ولكي تتضح الصورة أكثر، فسنقول لك إن إنترنت هي عالم افتراضي معادل للعالم الفيزيائي، وقد يتجاوزه في بعض الأحيان، ففي هذه السنة، ستحتضن إنترنت جزءاً من عملية انتخاب الرئيس الأمريكي، ولعل السنوات العشرين القادمة، ستكشف لنا عن استخدامات تدهشك، ولم تكن تتوقعها يوماً.. كانتقال الروائح عبر إنترنت، إذا كنت تزور موقعاً لمطعم، أو لمصنع عطور.. والسياحة الافتراضية إلى العديد من المعالم الأثرية والسياحية المهمة، ضمن الزمن الحقيقي.

كيف ستصبح إنترنت بعد ألف عام؟؟

تتوفر لدينا، الكثير من التوقعات الدقيقة، عما تخبئه لنا السنوات الألف القادمة! ولكن ليس من صالحنا الإفصاح عن هذه التوقعات، حالياً، فهي استراتيجية، وذات قيمة كبيرة جداً.. ولكن يمكننا أن نرسم لك مشهداً صغيراً لوضع إنترنت عام 2136، علّه يساعدك في تخيل ما سيجري:

افترض نفسك جالس في غرفة المعيشة بمنزلك، الذي سيكون أحد جدرانه آنذاك، شاشة كبيرة تربطك بالعالم.

قل، مثلاً: لندن.. هايدبارك.. وستجد نفسك أمام حديقة هايدبارك الشهيرة.. ما ستراه، لن يكون مشهداً مسجلا لهذه الحديقة، بل نقلاً حياً! ستتمكن من التجول في هذه الحديقة بسهولة، قل مثلاً، أمام أو يسار أو يمين أو خلف، وسوف ينساب المشهد أمامك وفق تلك الأوامر.. ستتمكن من رؤية كل ما يدور من أحداث في هذه الحديقة.. والممتع في الأمر، أنك ستتمكن من الحديث مع زوار الحديقة الحقيقيين، كما لو أنك كنت فعلاً في الحديقة؟ لأن كل إنسان سيملك، في ذلك الوقت، جهاز استقبال صغير الحجم (يشبه رخصة القيادة)، مزوداً بشاشة إلكترونية.. فإذا شاهدت، مصادفة، صديقك أحمد، فبادر بمناداته: يا أحمد.. وسوف يسمعك ويتبادل الحديث معك. سيكون بإمكان الانتقال، بالطريقة ذاتها، إلى أي بقعة على سطح الكرة الأرضية، والمشاركة في الأحداث التي تدور فيها، بدون أن تغادر منزلك. لكن، تجنب المشاركة في أعمال الشغب، إذ قد يؤدي ذلك إلى اعتقالك افتراضياً (أي فصلك عن إنترنت لفترة زمنية محددة). سيمكنك، أيضاً، طلب معلومات عن أي شخص تشاهده على الشاشة. عليك فقط أن تقول: ما اسم ذلك الشخص الأشقر الذي يرتدي معطفاً بنياً؟ وسوف تتلقى الإجابة فوراً مكتوبة أو منطوقة، حسب رغبتك.

هذه الصورة، ستتحقق بفضل شبكة كثيفة من الأقمار الصناعية، ستغطي الكرة الأرضية، وستتصل بمجموعات ضخمة من الكاميرات المركبة داخل كافة المباني المغلقة، في كافة أرجاء العالم. ويعني هذا أن إنترنت ستستبدل نموذج عرض الأخبار الحالي، إلى نموذج العيش مع الأحداث لحظة بلحظة، والمشاركة في صنعها، في أي بقعة من بقاع العالم، وستكون مهمة المتصفحات هي الإشارة فقط إلى بقع الأحداث الساخنة، لحظة بلحظة، ضمن نطاق الاهتمامات التي تحددها بنفسك.

لا يمكننا اليوم بأكثر من ذلك الآن، ونرجو أن يكون ردنا قد وصلك في الوقت المناسب، داعين لك بطول العمر، وآملين الاستمتاع بما ستحققه إنترنت!

صوت القوقاز على الشبكة

أستغرب منكم عدم الإشارة إلى موقع صوت القوقاز (www.qoqaz.com)، الذي ينقل أخباراً واقعية عن المعارك الدائرة في القوقاز، على الرغم من أن الموقع المذكور بدأ نشاطه قبل حوالي خمسة أشهر، واستقبل أكثر من 700 ألف زيارة. ولم تشيروا، أيضاً، إلى موقع (www.shuhadaa.com)، الذي يتحدث عن قوافل شهداء المسلمين في أفغانستان. نأمل منكم بذل الجهد في تعريف المستخدم العربي المسلم، بالمواقع الإسلامية المتميزة، الصادقة في نشر دعوتها مع الله.

راشد عبد العزيز بن لبخان

ralabkhan@yahoo.com

المجلة : تواظب مجلتنا على عرض المواقع الإسلامية على الشبكة، ونأسف إذا كنا تأخرنا في ذكر الموقعين اللذين أشرت إليهما، وشكراً لتنبيهك.



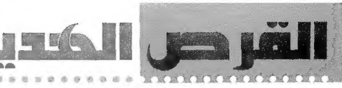
الترجمة الآلية من صخر..

نشرتم في مجلة إنترنت العالم العربي (السنة الثالثة- العدد الثاني) أن شركة صخر ستبدأ، قريباً، بتقديم خدمات الترجمة الآلية لصفحات ويب، أرجو تزويدي بعنوان موقع هذه الخدمة..

سعود التويجري

saud2000@hotmail.com

المجلة : أوضحت شركة صخر، خلال تلك الفترة، أن هذه الخدمة ستطلق قبل بدء عام 2000. لكن يؤسفنا أن نبلغك بأن هذه الخدمة المتميزة من شركة صخر، والتي يتوقع أن تساهم جدياً في كسر جزء من عقبة اللغة، أمام المستخدمين العرب، الذين لا يتقنون اللغة الإنجليزية، لم تطلق حتى الآن، وبالتالي.. لا عنوان!



أفضل 10 برامج مسرعة لإنترنت وموقع عربي وموقع عالمي

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي أفضل عشرة برامج مسرعة لإنترنت، وهي تضيف مزايا للمتصفح الذي تستخدمه، حيث تشخص عنق زجاجة الشبكة، وتقلل من زمن جلب المواقع. بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقعين مهمين أحدهما عربي، وهو موقع شبكة الموسيقا، والآخر عالمي، وهو Ask Asia.Org.

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

■ يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي، وآخر عالمي، و56 من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

صفحات عربية

■ موقع شبكة الموسيقا، وهو موقع عرب مميز، فاز بجائزة أفضل 50 موقعاً عربياً عن فئة البرامج الثقافية، ويتخصص بفن الموسيقا: www.dit.net/musicnet.

صفحات عالمية

■ موقع Ask Asia.Org، وهو أحد المواقع الشيقة، والغنية بالصور، والمعلومات، والمواد التعليمية: www.askasia.org.





برامج

1. تحتوي برامج التصفح على 23 برنامجاً، من متصفحات وملاحق وأدوات خاصة لهذه المتصفحات، وعدد من البرامج المضافة.

2. أربعة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها برنامج Wisebot، الذي يحسن آلية البحث في مواقع إنترنت، ويفحص محتويات الواصفات التي تعتمد عليها محركات البحث في إيجاد الكلمات المفتاح، وWeb Trend، البرنامج الشهير لإعداد التقارير عن الحركة على صفحات إنترنت.

3. أربعة برامج للبريد الإلكتروني، منها برنامج n 1 Lite1، الذي يحمي بريدك الإلكتروني من المتطفلين، ويوفر السرية والخصوصية لرسائل البريد الإلكتروني. وPGP، الذي يهدف إلى تشفير بيانات البريد الإلكتروني والملفات باستخدام تقنية المفتاح العام.

4. خمس من أدوات إنترنت المفيدة، ومنها برنامج RadioSPY، الذي يبحث عن جميع وسائل الترفيه، ويصنفها حسب البرنامج المشغّل لها.

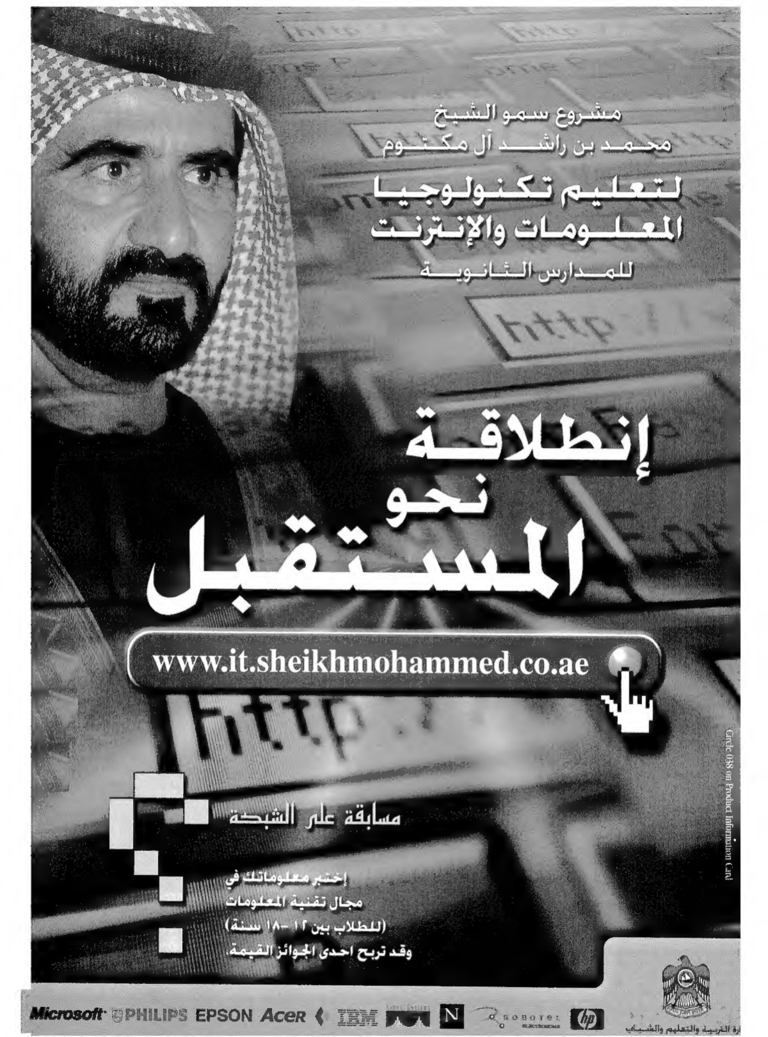
5. أربعة برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

6. أفضل عشرة برامج مسرعة لإنترنت، تضيف مزايا للمتصفح الذي تستخدمه، حيث تشخص عنق زجاجة الشبكة، وتقلل من زمن جلب المواقع.

ألعاب

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على ست ألعاب مميزة، هي: Passage3، وInterchess، للعب الشطرنج عبر البريد الإلكتروني. وFord Racing لسباق سيارات فورد، وRoboCrush المتعة، و لعبة المغامرات Renegade، وDown of Aces لعبة القتال مع عدد من المقاتلين قد يصل إلى 300 لاعب، والتي يمكنك أن تلعبها فقط عندما تكون متصلا بإنترنت.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95 وويندوز 98، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X المتوفرة مع القرص.



مشروع سمو الشيخ
محمد بن راشد آل مكتوم
لتعليم تكنولوجيا
المعلومات والإنترنت
للمدارس الثانوية
إنطلاقة
نحو
المستقبل
www.it.sheikhmohammed.co.ae
مسابقة على الشبكة
إختبر معلوماتك في
مجال تقنية المعلومات
(للطلاب بين ١٢ -١٨ سنة)
وقد تربح احدى الجوائز القيمة.
Microsoft
PHILIPS
EPSON
Acer
IBM
N
ROBOTEL
ارة التربية والتعليم والشباب
Circle 038 on Product Information Card

أهلاً بكم بمعرض كومدكس السعودية 2000

أول معرض لكومدكس العربية السعودية يرحب بكم في جدة خلال الفترة من 10 ـ13 أبريل 2000

يعتبر معرض كومدكس أكبر معرض للكمبيوتر وتقنية المعلومات في العالم، ويقام سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية. وسيقام معرض كومدكس هذا العام ولأول مرة في المملكة العربية السعودية، حيث سيكون أول معرض، يعتمد فلسفة من شركات الأعمال إلى شركات الأعمال، ويضم أحدث المنتجات المتعلقة بالكمبيوتر والإنترنت والشبكات، ويخصص للزوار المحترفين، فقط.

وبإقامة معرض كومدكس العربية السعودية، لن يضطر رجال الأعمال العاملين في المملكة، للسفر إلى بلدان أخرى لشراء ما يتعلق بمستلزمات تقنية المعلومات. يشارك في المعرض أكثر من 250 شركة، تستخدم أكثر من 100 منصة عرض، لتساعدك في اختيار الحلول الملائمة لاحتياجات عملك، في جو متميز.

يفتح المعرض أبوابه للزوار من الشركات يومياً من الساعة 9:30 حتى 1:00 ظهراً، ومن 5:00 حتى 10:00 مساءً. (يمنع دخول من تقل أعمارهم عن 18 عاماً) ولسهولة الدخول إلى قاعة المعرض، ننصح بالتسجيل المسبق، لتحاشي الازدحام عند بوابات الدخول. عليك فقط أن تزور موقعنا على الشبكة العالمية www.comdex-mideast.com/sa

مؤتمر كومدكس، التجارة الإلكترونية من زاوية عملية «إكمال المصافحة الإلكترونية»

نشهد في هذه الأوقات انهيار الحواجز التي تقف عائقاً أمام التجارة العالمية . . . كما نلحظ أن أغنى الشركات تجد نفسها مجبرة على مراجعة استراتيجيتها . . . وقد تفوق قيمة الاقتصاد الإلكتروني قيمة الاقتصاد التقليدي خلال أربع سنوات، فقط! لذلك يجب عليك أن تحمي حصتك في ا لسوق، وأن تعزز مكاسبك، وأن تتعلم كيفية ضمان استمرارية أرباحك على المدى البعيد من خلال التجارة الإلكترونية.

يقام المؤتمر في فندق ميريديان، جدة يومي الأحد والاثنين: التاسع، والعاشر من إبريل، 2000.

للحصول على مزيد من المعلومات، والتسجيل راجع موقعنا www.comdex-mideast.com/sa

راعي البرمجيات : مايكروسوفت العربية
راعي اجهزة الكمبيوتر وملحقاتها : شركة إيسر الشرق الأوسط
راعي نادي الشخصيات التنفيذية : أوراكل
راعي إنترنت : أثير
راعي مقهى الإنترنت : شركة الإنترنت السعودية

كومدكس شوبر للتسوق

يومياً من 5:00 حتى 10:00 مساءً، سيقام إلى جانب المعرض الرئيسي الموجه للمحترفين (الدخول إليه مقيد حصراً بالمحترفين)، معرضاً للمتسوقين موجه لكافة أفراد العائلة يحتوي على برمجيات ثقافية، وألعاب، وأقراص مدمجة، وأجهزة شخصية، وأجهزة محمولة، وأنظمة كمبيوتر منزلية، وصفقات للاشتراك بشبكة إنترنت، وعدد كبير من المنتجات المثيرة! ويسمح في هذا المعرض بالبيع المباشر للجمهور، معرض المتسوقين مفتوح للجميع

صن مايكروسيستمز تقيم جناحاً خاصاً لعملائها في كومدكس السعودية 2000

[illegible]



مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والاتصالات ومساندة رئيسية لمعرض كومدكس السعودية 2000

وقع حديثاً السيد ابراهيم آل معيقل (على يسار الصورة) المدير العام التنفيذي لمؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والاتصالات على عقد مشاركة المؤسسة خلال معرض كومدكس السعودية 2000 من جهته رحب السيد زياد الريس، مدير مبيعات كومدكس المملكة العربية السعودية، بالمشاركة الكبيرة لمؤسسة الجريسي حيث أوضح قائلاً تساند مؤسسة الجريسي المعرض من خلال وضع خطة كبيرة وجبارة للمشاركة بأفضل وأكبر طريقة ممكنة وذلك بمساندة جميع فروع المؤسسة، وهذا إن دل على شيئ فانما يدل على مدى حرص مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والاتصالات بنجاح معرض كومدكس بالسعودية وثقتها الكبيرة بسوق السعودية

أوراكل السعودية
الراعي الرسمي لنادي كبار الشخصيات في معرض كومدكس السعودية 2000



[illegible]

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأحد العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية :كومدكس المملكة العربية السعودية

الشركة السعودية لتنمية المعارض : مجموعة شركات الدباغ
ص. ب: 1039, جدة 21401 هاتف: 2697220 2 966+ فاكس: 2606184 2 966+
بريد إلكتروني: comdexsales@dinet.co.ae

الشرق الأوسط ، كومدكس المملكة العربية السعودية 2000

الدباغ لتقنية المعلومات ص. ب. 60934 دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 2280029 4 971+ فاكس: 2279937 4 971+
بريد إلكتروني: comdexsales@dinet.co.ae

الويب على شاشة هاتفك المتحرك

جهاد عبد الله

لم يعد هاتفك الجوال مجرد هاتف للاتصالات الهاتفية، بل أصبح وسيلة للاتصال بشبكة إنترنت، وتصفح الويب، والحصول على الأخبار والمعلومات، وطلب معلومات معينة من إنترنت إلى شاشته مباشرة، ويعود الفضل في هذه الخطوة إلى تقنيتين جديدتين، هما لغة ترميز النصوص لاسلكياً WML، وبروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، اللتين ظهرتا خلال العام الماضي. عقد في أوائل فبراير/شباط، مؤتمر خاص لمنتدى النظام العالمي للاتصالات المحمولة GSM Forum، لمناقشة التطويرات التطبيقية المطلوبة عليها، وعلى نظام GSM، لمزيد من التوافق معهما.

يهدف بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، إلى تيسير بث النصوص والبيانات لاسلكياً، إلى الهواتف النقالة، وما يشبهها من أجهزة تلقي البيانات، مثل المساعدات الرقمية الشخصية PDAs، وأجهزة الراديو ثنائية الاتجاه، والهواتف الذكية. وتتم هذه العملية بالاستفادة من تقنيات إنترنت المعروفة، مثل بروتوكول إنترنت IP، ولغات ترميز النصوص XML. وظهرت لهذا الغرض الأخير تحديداً، نسخة خاصة من لغات ترميز النصوص هذه، تتعامل مع حالة النصوص المرمزة لاسلكياً، وهي لغة ترميز النصوص لاسلكياً WML. ويدعم WAP، بالإضافة إلى دعمه معظم نظم تشغيل شبكات الاتصال اللاسلكي، معظم نظم تشغيل الأجهزة اللاسلكية، مثل ويندوز CE، وPalmOS وOS/9، وjavaOS، وغيرها.

خدمات في المنطقة العربية

بدأت شركات عدة، في توفير خدمات معلومات متنوعة بالاستفادة من هذه التقنيات، في المنطقة العربية. أول هذه الشركات، هي شركة Info-Cell، التي تتخذ من دبي مقراً لها، وتقدم من موقعها (www.info-cell.com) مجموعة من الخدمات، تشمل إرسال رسائل إلى الهواتف المتحركة في أي مكان من العالم، والاشتراك في مجموعة متنوعة من الخدمات الإخبارية تبث إلى شاشة هاتفك مع تمام الساعة خلال اليوم. ومن بين هذه الخدمات، الأخبار المالية، وأخبار البلد العربي الذي يهمك، والأخبار التجارية والاقتصادية، وأخبار تقنية المعلومات، وأسعار الأسهم، والعملات، وبعض النشاطات الاجتماعية. ويتوفر أيضاً، نوع من الخدمات التفاعلية، مثل أن تطلب (من هاتفك المتحرك) الحصول على معلومات عن الحالة الجوية، في مدينة معينة.

وأعلنت شركة أخرى، هي (www.ameinfo.com)، المختصة أصلاً، بتوفير معلومات دليل عن الشركات المختلفة في المنطقة العربية، في موقعها على الويب، لكن تشغيل هذه الخدمة، يتطلب (مثل ما يتطلبه الحصول على خدمات من موقع Info-Cell)، توفر بوابة تدعم WAP لدى الشركة الموفرة لخدمة إنترنت. ولا تتوفر هذه الخدمة الآن، إلا في عدد قليل من الدول العربية، كالأردن ولبنان. ويتوقع توفرها في كل من الإمارات والسعودية ومصر قبل نهاية هذا العام.

ووجود هذه البوابة مهم، خاصة في حالة طلب معلومات من موقع ويب باستخدام الهاتف المتحرك، لأنها ستلعب دوراً مشابها لدور مزود البروكسي (proxy server)، من حيث التعرف على أسماء النطاقات وربطها بعناوين DNS الخاصة بها.

وفي مصر أيضاً، وقعت شركة موبينيل، وهي موفرة لخدمة GSM، اتفاقية مع شركة LINK التي تقدم خدمة إنترنت، لتوفير هذا النوع من البوابات، وغيرها من الخدمات التي تستخدم WAP، ويتوقع أن يتم تقديم الخدمة الجديدة في غضون ستة أشهر، وبحيث تكون خاصة بالسوق المصرية.

وقد فتحت هذه التقنية شهية شركات مختلفة، لتقديم تطبيقات ذات طابع خاص، فقد أضاف بنك الإمارات الدولي خدمة لتزويد زبائنه بتحديثات حساباتهم البنكية على هواتفهم المتحركة، مستفيداً من قاعدة بيانات ويب، التي يستخدمها أصلاً لتقديم معلومات هذه الحسابات على ويب، ويمكن التعرف على هذه الخدمة في موقع (www.bankgsm.com). ووفرت مواقع أخرى، خدمة إرسال رسائل إلى الهواتف الجوالة، بنمط مشابه مثل (gsm.fares.net)، و(www.inuae.com)، الذي يعلمك على هاتفك المتحرك عن وصول رسائل إلى بريدك الإلكتروني لديه. وفرت مؤسسة الإمارات للاتصالات للجمهور إمكانية إرسال رسائل إلى الهواتف المتحركة من برامج البريد الإلكتروني العادية، التي يستخدمونها، وذلك، باستخدام الصيغة number@gsm.net.ae، (وباستخدام رقم الجوال مجرداً، بدون مفتاح الجوال، أو البلد).

اللغة العربية

لعل هذا هو أبرز سؤال خطر ببال القارئ هنا وهو: هل سنتمكن من تسلم هذه النصوص باللغة العربية؟ وتتعلق المشكلة في هذه الحالة، بالهواتف الجوالة، وليس بلغة WML، أو أدوات التكامل مع الويب، الخاصة بها، وببروتوكول WAP. ويذكر أن شركة ألكاتل هي الوحيدة التي تدعم، حتى الآن عرض اللغة العربية على شاشات الهواتف المتحركة التي تنتجها.

ويخشى أن تعمد الشركات الأخرى إلى تعريبات مختلفة باستخدام صفحات محارف متعددة، فنواجهة ثانية مشكلة تشبه التي واجهناها في تعريب نظم تشغيل الكمبيوتر. لكن بشار دحابرة، مدير Info-Cell، قال إن شركته، والشركات العربية المماثلة، تسعى إلى الحصول على قرار من منتدى GSM، باعتماد صفحة موحدة للتعريب، لتسهيل عمل هذه الشركات ودورها في توفير هذه الخدمات. ويتوقع دحابرة أن يتمكن من تقديم خدمات شركته بالعربية قبل نهاية العام، وهو موعد شاطره فيه أيضاً، مسؤول في شركة AMEInfo.

لمعلومات أوسع:

www.phone.com

www.wapforum.org



استعد لممارسة التجارة الإلكترونية متنقلاً !

من المنتظر أن يكون هذا العام مميزاً، بالنسبة للوصول إلى شبكة ويب، وممارسة التجارة الإلكترونية أثناء التنقل mobile e-commerce. فقد بدأ العام 2000، بنشاط مكثف لكبريات شركات التقنية، ولاتحاد الشركات العاملة على شبكة ويب (World Wide Web Consortium) W3C حيث ركز مؤتمر Showcase، الذي عقد، حديثاً، في بالم سبرنجز على عدد كبير من تطبيقات التجارة، لأجهزة، مثل جهاز الهاتف الذكي. وأوصى اتحاد الشركات العاملة على ويب W3C بمعيار جديد يُسمى XHTML، صُمّم جزئياً لتوسيع التجارة على شبكة ويب، لكي تشمل الأجهزة النقالة. كما شهدت بداية العام أيضاً، سعياً من بعض الشركات، مثل IBM، ونوكيا، للتوصل إلى شراكات ما بينها.

ارتفاع عدد الهواتف العاملة وفق بروتوكول WAP

يتوقع المحللون العاملون في مؤسسة أبحاث السوق Jupiter Communications، ازدياد عدد الهواتف النقالة، التي يمكنها تشغيل المتصفحات، وسيرتفع العدد من 1.1 مليون جهاز العام 1999، إلى 79.4 مليون جهاز هاتف العام 2003. ويقول هؤلاء المحللون، أيضاً، إن عدد أجهزة الكمبيوتر المحمولة باليد، التي يمكنها استخدام إنترنت، سيرتفع أيضاً من 5.2 مليون جهاز العام 1999، إلى 12 مليوناً عام 2003. وسُجّلت طفرةً كبيرة، وخاصة في أوروبا، في اعتماد الأجهزة اللاسلكية التي تدعم بروتوكول WAP (Wireless Application Protocol)، وهو بروتوكول يستخدم لإعادة تهيئة صفحات ويب، بما ينسجم مع الشاشات الصغيرة.

واشتركت شركتا IBM ونوكيا، في العمل لتطوير تطبيقات تجارة إلكترونية ترتكز إلى بروتوكول WAP، لعدد من الأجهزة النقالة. وتشاركت Excite@Home مع (http://www.airflash.com) AirFlash، وهي شركة موقع بوابة نقالة، لتوفير المحتويات الشخصية، وإمكانية التسوق، والمعلومات، للهواتف النقالة. وسيكون باستطاعة التطبيقات النقالة، أن تخبرك عن مكان وجود أجهزة الصراف الآلي ATM، ومراكز النسخ، ومحطات الوقود، والمطاعم، المناسبة لمكان وجودك. وأنشأت معظم مواقع البوابات، بما فيها شبكة MSN، و(http://mobile.yahoo.com) Yahoo! مواقع فرعية لتقديم الخدمات لمستخدمي الهواتف النقالة، وأجهزة المساعدات الرقمية الشخصية PDA، كما قامت شركة Amazon، ومواقع تجارة إلكترونية أخرى، بتكييف عروضها التسويقية، لتتناسب مع المساعد الرقمي الشخصي Palm VII، الذي تنتجه شركة 3Com.

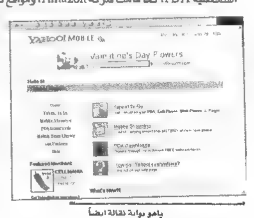
وأعلنت BEA Systems، أنها ستعمل بالاشتراك مع نوكيا، لتطوير تطبيقات تجارة إلكترونية خاصة بالأجهزة النقالة، وسيتم دمج مزود WebLogic التابع للشركة، مع مزود WAP التابع لشركة نوكيا، لتسهيل تطوير التطبيقات الممكنة لتنفيذ التعاملات، والمصممة للأجهزة المحمولة، المتوافقة مع معيار WAP. ومن المتوقع أن ترتكز تلك التطبيقات كثيراً، إلى لغة جافا.

الحاجة لمعيار جديد

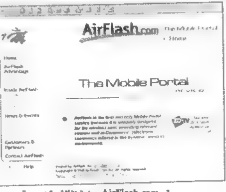
يبدو من مجريات الأحداث أن اتحاد W3C يترقب باهتمام كبير، انتشار ممارسة التجارة الإلكترونية أثناء التنقل. ومن المعايير الجديدة لشبكة ويب التي يوصي الاتحاد باعتمادها، معيار يُسمى XHTML، وقد يكون لهذا المعيار أثر عميق على ممارسة التجارة أثناء التنقل. ففي الوقت الذي تبقى لغة HTML حجر الأساس للمعلومات المرتكزة إلى ويب، ينظر كثير من اللاعبين، في ميدان التجارة على شبكة ويب، إلى لغة XML (eXtensible Markup Language)، كحجر أساس جديد، يتمتع بمستوى عال من الأهمية، يمكن استغلاله لتمكين مواقع ويب، من الاتصال بشكل وثيق، مع بعضها البعض، وتمكينها كذلك، من العمل على كافة أنواع الأجهزة. ونشأ معيار XHTML عن طريق إعادة كتابة لغة HTML4 كتطبيق من تطبيقات لغة XML، بهدف محدد.. وهو تمكين الأجهزة من الاستقلال.

وقالت جانيت دالي، المتحدثة باسم اتحاد «W3C»: يرتكز عالم شبكة ويب الذي نعيشه الآن إلى لغة HTML، التي تتحكم بعروضنا بشكل كامل، وتتيح تصميم صفحات فنية رفيعة المستوى، غير أنها لا تسمح بمرونة البيانات.. وفي الوقت الذي نلحظ توجه شبكة ويب لاعتماد لغة XML، أصبحت رغبة مستخدمي ويب، ومؤلفيها، واضحة في أن يتمكنوا من القيام بالمزيد. إنهم يرغبون في عمل المزيد بنيوياً، بهدف الوصول لعدد أكبر من المستخدمين الجدد، الذين يطلبون الوصول إلى الشبكة. ويهدف اتحاد W3C إلى التأكيد على عالمية شبكة ويب، بحيث تكون فضاء عالمياً للمعلومات، يمكن لكافة أنواع الأجهزة، المشاركة فيه على قدم المساواة.

ويطور اتحاد شركات W3C تقنية للوصول أثناء التنقل Mobile Access Technology، تُسمى CC/PP، وتسمح بالتعرف على الجهاز المستخدم. وتقول دالي إن هذه التقنيات تتيح لهاتفك النقال استكشاف آفاق ويب، بتعريف نفسه لأحد المزودات، ويتم بعدها توصيل وحدة XHTML لك، بالطريقة التي تلائم الجهاز النقال الذي تستخدمه!



ياهو بوابة نقالة أيضاً



موقع AirFlash.com، بوابة نقالة متخصصة

احتدام النزاع حول أسماء نطاقات ويب

يحتدم الجدل حول مسألة تتعلق بمعمارية شبكة إنترنت، وهي زيادة أسماء النطاقات، التي مازالت تقتصر على «com»، أو «net» أو «org»، فيما يتساءل الكثير من المتخصصين، عن جدوى تأخير ظهور امتدادات جديدة، تتيح تسمية مواقع، بعناوين: www.ap.news، إذا كان متخصصاً بالأخبار أو www.smithsonian.museum، إذا كان متخصصاً بالمتاحف أو www.ford.cars، إذا كان لشركة إنتاج سيارات مثلاً.

ويقر الخبراء بأن المشكلة تتمثل في أن إنترنت، تعصف بها مصالح الشركات الكبرى، التي تقود لواء معارضة توسيع أسماء النطاقات، حماية لأسمائها التجارية، بل وتشكو في الوقت ذاته، من صعوبة السيطرة على النظام الحالي. فهذه الشركات تخشى من أن تضطر لتسجيل مئات من عناوين المواقع على شبكة ويب، تفادياً للوقوع فريسة «المتوقعين الفضائيين» cybersquatters، الذين يعتمدون على التوقعات لكسب الأموال (مثل ما يحدث في البورصات العالمية)، والذين يقومون، في عصر إنترنت، بحجز أسماء النطاقات شائعة الاستعمال، لبيعها مستقبلاً، لمن يرغب.

غير أن المسألة ليست مقتصرة على هذا الجانب وحده، إذ توجد مسائل تقنية تستدعي الإجابة عليها، مثل: كم عنواناً يلزم إضافته؟ وأي منها؟ ومن الذي يتحكم بها؟ ومن يبيع العناوين الجديدة؟ ومن الذي سيفصل في النزاعات التي قد تنشأ؟

عينت الحكومة الأمريكية العام 1998، مؤسسة تسجيل أسماء وأرقام إنترنت (Internet Corporation for Assigned Names and Numbers) ICANN، وهي منظمة غير ربحية، مقرها في لوس أنجلوس، للإشراف على نظام أسماء النطاقات على إنترنت، غير أن ICANN (http://www.icann.org)، تورطت منذ إنشائها، في نزاع مكلف، ومرير، حول ميثاقها، بشأن السماح لشركات جديدة ببيع أسماء نطاقات شبكة ويب ذات الامتداد com، وnet، وorg، وهي عملية مدرة للأرباح ،كانت مقيدة حصراً بشركة Network Solutions Inc، بموجب عقد لها مع الحكومة الأمريكية.

وقد توصلت شركة Network Solutions، ومنظمة ICANN، قبل أشهر، إلى تسوية خلافاتهما، بموجب اتفاقية، تحتفظ بموجبها Network Solutions، بقائمة أساسية لأسماء النطاقات التجارية الحالية على شبكة ويب، مدة أربع سنوات أخرى، في الأقل، مقابل دفع مبلغ 1.25 مليون دولار لمنظمة ICANN، والتي يمكنها، باستخدام تلك الأموال إعارة الانتباه الكافي لمسألة العناوين الجديدة على شبكة ويب.

وقال اعتبر ديفيد بوست، المدرس في جامعة Temple University، وأحد مؤسسي معهد قانون الفضاء الافتراضي أن هذا القرار الأهم في تاريخ ICANN

وتناقش ICANN مسألة أسماء النطاقات العليا على إنترنت، خلال اجتماعها في القاهرة، خلال الفترة من 7-10 من مارس/ آذار، بيد أنها لن تتخذ أي إجراء حتى نهاية العام، في الأقل.

وقال أندرو ماكلوفلين، أحد كبار مستشاري ICANN، وكبير مديريها الماليين: «يتيح اجتماع القاهرة، قياس رد الفعل الحقيقي، لدى الجميع، ومعرفة إذا كنا نعيش مرحلة من عدم الاستقرار». وتكهن بظهور أسماء نطاقات جديدة على شبكة إنترنت نهاية هذا العام، لكنه قال إن ظهور الأسماء الجديدة العام المقبل، قد يكون أكثر واقعية.

وقال: «يجب أن تتوفر هناك تأكيدات بأن ظهور الأسماء الجديدة لن يفتح الباب، لمستنقع خصب من حالات خرق العلامات التجارية».

ويتهم بعض منتقدي ICANN المحبطين، مثل جماعة Domain Name Rights Coalition، المنظمة بأنها أضحت رهينة لأصحاب العلامات التجارية، وللشركات التي تعارض توسيع أسماء النطاقات على الشبكة. ويقولون إن النزاع حول العلامات التجارية قد يصبح موضعاً للنقاش، إن توفر عدد من بدائل عناوين شبكة ويب ذات نهايات لها معنى، فلماذا تهتم شركة فورد للسيارات، مثلاً، بمن يمتلك اسم www.ford.biz، إن كانت هي التي تمتلك اسم www.ford.cars؟ وهل من الضروري لمايكروسوفت، مثلاً، أن تمتلك جميع أسماء نطاقات microsoft؟

وقال ميكي باري، رئيس الجماعة: «كنا نظن أن هذا الأمر من الأولويات بالنسبة لمؤسسة ICANN، لكن ما لاحظناه هو التأخير دائماً، وترديد عبارة: لا نستطيع القيام بذلك حتى يطمئن أصحاب العلامات التجارية. فمسألة تسجيل أسماء جديدة للنطاقات العليا new top-level domain هي أهم ما يجب على ICANN التعامل معه، ويبدو أنها تحبذ تأجيل ذلك، بسبب أمور أخرى».

إلا أن بعض المدمنين على انتقاد ICANN، مثل ديفيد بوست، يلتمسون للمنظمة بعض المبررات، فهو لا يعتقد أن المنظمة تتصرف بشكل غير مسؤول، من خلال تحركها ببطء في ما يتعلق بمسألة من أهم ما يتعلق بشبكة إنترنت. ويقول: «لست من أصدقاء ICANN، إلا المشكلة في غاية التعقيد بالنسبة لها، وتعتبر مشكلة المشاكل. ولا أستطيع أن أقول إن المنظمة تجرجر أقدامها».

عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي يقارب المليونين

بينت أحدث دراسة مسحية أجرتها وحدة أبحاث مجلة إنترنت العالم العربي، أن عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي تجاوز مليون وثمانمئة ألف مستخدم، أوائل شباط/فبراير 2000.

وازداد عدد المشتركين مع مزودي خدمة إنترنت في العالم العربي من 338 ألف مشترك، إلى أكثر من 545 ألفاً، خلال تسعة أشهر (من نهاية أبريل/نيسان 1999، إلى مطلع فبراير/شباط 2000).

وتشير بيانات وحدة الأبحاث في مجلة إنترنت العالم العربي www.iawmag.com، التابعة لمجموعة الدباغ لتقنية المعلومات، أن معدل المستخدمين لكل حساب (مشترك) في المنطقة، يبلغ 3.5 مستخدم تقريباً، وأن هذا المعدل يتفاوت فيما بين البلدان العربية، حيث يبلغ أقصاه في مصر، التي يقدر فيها بثمانية مستخدمين لكل حساب، فيما ينخفض هذا المعدل، في دول الخليج العربي خصوصاً، إلى 2.5 مستخدم لكل حساب.

وبتلك الزيادة، والنظر بعين الاعتبار إلى عامل الاستخدام، يصبح مجموع مستخدمي إنترنت في العالم العربي حوالي مليون وتسعمائة ألف مستخدم، بعد أن كانت التقديرات تشير إلى حوالي 920 ألف شخص، في نهاية إبريل/نيسان الماضي.

لا يمكن بذلك، اعتبار أن معدل نمو المستخدمين، خلال هذه الفترة، هو 100 بالمئة، نظراً لعامل التصحيح، الذي أجري على عامل الاستخدام، بل إنه يقارب 61 بالمئة. فيما ازدادت نسبة الاشتراك، بالفعل، بنسبة 55 بالمئة، خلال الفترة ذاتها.

ومن العوامل التي ساهمت، في رفع عدد المشتركين والمستخدمين على حد سواء، هو أن هذا المسح شمل خمس عشرة دولة عربية، أي بزيادة ثلاث دول جديدة، دخلت ميدان إنترنت، هي سوريا وليبيا والسودان، على الرغم من أن تأثيرها ليس كبيراً، بسبب تدني عدد المشتركين والمستخدمين فيها. وسجلت أربعة دول عربية، نمواً عالياً في نسبة المشتركين، وهي ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، وقطر، وتونس.

وجدير بالذكر، أن هذه الأرقام لا تشمل الخطوط المؤجرة (Leased Lines)، التي تقدر بأكثر من 500 خط في مختلف البلدان العربية.

صادفت وحدة أبحاث مجلة إنترنت العالم العربي، بعض المشاكل أثناء إجراء الدراسة المسحية، وتتمثل أكبر تلك المشاكل في صعوبة الحصول على تقديرات فعلية عن عدد المشتركين، بسبب عدم تجاوب بعض مزودي خدمات إنترنت في البلدان العربية، معها. واستخدمت عدة وسائل لأخذ معظم المتغيرات في الحسبان، ولذلك نعتقد أن الدراسة توفر أكثر الأرقام دقة، عن سوق إنترنت في العالم العربي، مع وجود هامش خطأ نسبته +/- 5 بالمئة.

أعداد مستخدمي إنترنت في الدول العربية

الدولة	عدد المشتركين* (ألف مشترك)	معدل المستخدمين لكل حساب	عدد المستخدمين (ألف مستخدم)
الإمارات	160	2.5	400
السعودية	100	3	300
البحرين	15	2.5	37.5
ليبيا	1.5	5	7.5
السودان	2	5	10
قطر	18	2.5	45
عمان	20	2.5	50
الكويت	40	2.5	100
مصر	55	8	440
اليمن	3	4	12
لبنان	65	3.5	227.5
سوريا	4	5	20
الأردن	25	3.5	87.5
المغرب	15	3.5	52.5
تونس	22	5	110
المجموع	545.5	3.5	1.900

*أعدت الإحصائيات في 2000/2/1

معدلات نمو أعداد المشتركين بإنترنت في الدول العربية خلال التسعة أشهر الماضية

الدولة	عدد المشتركين في 2000/2/1	عدد المشتركين في أبريل 1999	نسبة نمو المشتركين
الإمارات	160000	81700	%95.8
السعودية	100000	45000	%122
البحرين	15000	13000	%15.4
ليبيا	1500	-	-
السودان	2000	-	-
قطر	18000	11000	%63.6
عمان	20000	16000	%25
الكويت	40000	25100	%59.4
مصر	55000	51800	%6.2
اليمن	3000	2500	%20
لبنان	65000	52900	%22.3
سوريا	4000 *	-	-
الأردن	25000	20100	%24.4
المغرب	15000	14100	%6.4
*تونس	22000	600	%366.7 **
المجموع	545500	339200	%61

* يوجد عدد آخر من المشتركين عن طريق لبنان والأردن
** لا يعكس هذا الرقم نسبة النمو الفعلية، لأنه يتضمن تصحيحاً للرقم المنشور سابقاً



طارق أنيس

...لمة المسموعة أفضل !

يحتاج الانتقال من موقع لآخر على الإنترنت معظم الأحيان إلى كتابة عنوان طويل. وتخضع عناوين الإنترنت إلى اختصارات وكنايات، تجعل من كل كلمة لغزاً تستدعي كتابته التمعن في كل حرف.. ويؤدي الخطأ في كتابة نقطة، أو حرف، إلى فقدان الاتجاه، أو الوصول إلى طريق مسدود يلزمنا بإعادة كتابة العنوان.. ويقدم لنا برنامج Free Speech Browser البديل.. لأنه يجعلنا نستخدم الكلمة المسموعة بدلاً من كتابة العناوين «المويصة».. فيصبح كل المطلوب منا أن نقول لبرنامج: اذهب إلى الموقع الفلاني (بالإنجليزية)، فيسمع ويطيع! ولن تحتاج إلى نطق العنوان الطويل، لكنك تحتاج فقط إلى نطق اسم الموقع، كما ستحتاج إلى ميكروفون جيد تنتقيه بعناية.. وتحثنا شركة «فيليبس»، التي تنتج البرنامج، على شراء الميكروفون الذي أنتجته لهذا الغرض.. لكنك تستطيع تجربة البرنامج مجاناً، مع أي ميكروفون لديك، قبل أن تقرر إن كانت التجربة تستحق دفع ثمن الميكروفون المكلف. اجلب وجرّب البرنامج من الموقع التالي:

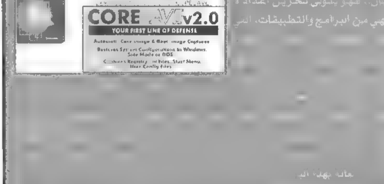
www.speech.philips.com

تحرر بالصوت مع برنامج Free Speech Browser

...كل ضغط الملفات

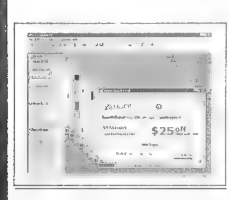
لن يختلف معظمنا على أهمية برامج ضغط الملفات، التي يمكننا، بواسطتها تقليص حجم الغالبية العظمى من الملفات، إلى الربع، أو الخمس، أو العشر.. فيصبح إرسال الملف لكمبيوتر آخر عن طريق الإنترنت، أسرع وابسط وأسهل.. كما يصبح نقل الملف إلى قرص أمراً قابلاً للتنفيذ.. ويستخدم معظمنا برنامج WinZip في أعمال الضغط، والتحفظ الوحيد على هذا البرنامج، هو اشتراط وجوده على جهاز المرسل وجهاز المستقبل للملف.. ويعني أن هذا الملف لن يفتح، إذا وصل ملف مضغوط إلى كمبيوتر لا يحتوي على برنامج لفك الضغط. ويأتي هنا، دور البرنامج المجاني Install Maker ، الذي يقوم بضغط الملفات الموجودة داخل أي مجلد (بما فيها المجلد)، وإعادة تركيبها على أي كمبيوتر آخر، بدون وجود نسخة من البرنامج على الكمبيوتر الأخير. ويوفر لنا البرنامج (الذي يستخدم هيئة zip في أعمال الضغط) العديد من الخيارات المفيدة، مثل إنشاء مجلد جديد لوضع الملف، أو الملفات المطلوب فكها، وتقسيم الملفات المضغوطة إلى دفعات، لوضعها على عدة اقراص مرنة..

www.clickteam.com





...افذ للإنترنت



يعلم معظمنا أن كلمة ويندوز Windows تعني نوافذ. ولعل المقصود بالكلمة التي اختارتها ميكروسوفت اسم لنظام التشغيل الشهير المرتبط باسمها، هو إمكانية فتح أكثر من برنامج، أو مشاهدة محتويات أكثر من مجلد في وقت واحد.. وهذا ما يفعله برنامج GrassHopper على الإنترنت.. فعندما تنتقل إلى موقع جديد يفتح البرنامج النافذة التي تعرض محتوياته.. لكن الانتقال إلى موقع آخر لا يعني إغلاق النافذة الأولى.. بل يفتح البرنامج نافذة ثانية، تستطيع أن تطل من خلالها على محتويات الموقع الثاني، بينما تبقى نافذة الموقع الأول مفتوحة بجوار نافذة الموقع الجديد.. وتكفي نقرة واحدة بالماوس على نافذة الموقع الأول لتعيدك إليه.. وتستطيع الانتقال إلى ما تشاء من مواقع والابقاء على نوافذها مفتوحة، كما تستطيع ترتيبها بحيث تظهر متجاورة، أو تتراص في طابور تعطف فيه كل نافذة خلف الأخرى.. والمفيد في كل ذلك، أنك تستطيع التجول على الإنترنت بحرية أكبر.. فإذا دخلت موقعاً ووجدت فيه ما يغري على الاستكشاف، في الوقت الذي تريد الانتقال إلى موقع آخر، فلن تخشى فقدان طريقك إلى الموقع الأول، عند الانتقال للثاني، والإبحار في ارجائه.. جرب استخدام هذا المتصفح المفيد، الذي يعمل فقط، مع «إنترنت إكسبلورر»:

www.mdiexplorer.com

... ويوفر البرنامج (كمشغل موسيقي) مجموعة من ... ات التي تسمح لنا بانشاء قوائم متعددة للأ...

... تماماً كما يحدث في الحفلات ... كليب الأمور رأساً على عقب ... م لنا برنامج Creative Lava ... مثل الفيديو كليب، فهو في الأساس، برنامج ... والموسيقى المحفوظة على جهاز الكمبيوتر ...

www.lavat.co...

...ك الرقمية على الحائط



صور الكترونية متبدلة على حائط احدى غرف منزلك

تخيل شراء إطار أنيق من الإطارات التي نضع بداخلها صورة نعلقها على الحائط.. والجديد في هذا الاطار أنه لا يعرض صورة واحدة، بل يعرض عشرات الصور.. بمعنى أنه يعرض صورة وينتظر نصف دقيقة، ثم يعرض صورة أخرى وينتظر، ليعرض صورة ثالثة الخ.. ويشترى هذا الإطار بدون صور.. لكنه ما إن يعلّق على الحائط حتى يبدأ في جلب صوره من خدمة محددة موجودة على شبكة الإنترنت.. وبالإضافة لكل ذلك، فهو لا يجلب أي صور، وإنما يجلب الصور الرقمية التي يرسلها لنا معارفنا وأهالينا، عن طريق تلك الخدمة.. ومعنى ذلك أنك تستطيع شراء الأطار المذكورة للوالدة التي تعلقه على الحائط، وعندما تلتقط صورة لولدك، أو للبلد الذي تقيم فيه وترسل تلك الصورة إلى الخدمة المذكورة عن طريق الإنترنت، يقوم الاطار بجلب وعرض الصورة .. ولا تحتاج الوالدة لمعرفة أي شيء عن الإنترنت أو الكمبيوتر.. فكل المطلوب منها تعليق الاطار على الحائط، أو وضعه على طاولة قريبة من مدخل خط الهاتف.. فالإطار يحمل في داخله «مودم» صغيراً، يقوم مرة واحدة في اليوم، بالاتصال بالخدمة المذكورة، وإنزال الصور التي أرسلها الأهل.. ولا تحتاج الوالدة إلى فتح حساب لدى شركة أو مؤسسة لتزويد خدمة الإنترنت.. لكنها ستدفع رسماً شهرياً للخدمة المذكورة.. وحتى كتابة هذه السطور ما زالت الخدمة محصورة داخل الولايات المتحدة، لكنها ستصبح متوفرة عالمياً، في المستقبل القريب.. اقرأ كل شيء عنها، في العنوان التالي:

www.ceiva.com

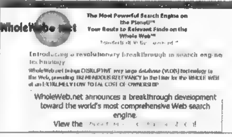
...ك محركات البحث!

لا تنس هذا العنوان (www.wholeweb.net)

هل تعلم أن عدد صفحات ويب أصبح يقارب المليار ونصف المليار صفحة؟ وهل تعلم أن أفضل محرك بحث متوفر حالياً، هو www.alltheweb.com، الذي يفهرس 300 مليون صفحة تقريباً، أي حوالي 20 بالمئة فقط، من صفحات ويب؟

لكن، لا تيأس! فمع حلول الصيف المقبل، سيصبح بإمكانك البحث عن أي كلمة ضمن أكثر من مليار صفحة، بفضل محرك البحث (www.wholeweb.net)، الذي يجري تطويره حالياً. سيوفر لك هذا المحرك، أيضاً، إمكانية تكييف عمليات البحث وفق رغباتك، وحفظ نتائجه على قرصك المدمج، بالإضافة إلى أنه سيعلمك آلياً، عن أي تحديث يطرأ على النتائج، إذا طلبت منه ذلك.

إذا صدقت الشركة المطورة لهذا الموقع في وعودها، فسيتربع هذا المحرك على عرش محركات البحث، بلا منازع.. انتظروا!



أضخم محرك بحث على شبكة إنترنت

...ذيعة الافتراضية تتلو عليك الأخبار

ستشهد إنترنت قريباً، ولادة أول مذيعة افتراضية في التاريخ! المذيعة الافتراضية، هي كائن أنثوي جميل صمم بواسطة الكمبيوتر، كي يقرأ لك الأخبار، أطلق عليه اسم آنانوفا. تستطيع المذيعة الافتراضية نطق أي نص إنجليزي، بطريقة مشابهة لما تفعله المذيعات الحقيقيات، فهي تحرك شفتاها بأسلوب يتطابق مع الحرف المنطوق، بحيث تبدو عملية النطق طبيعية. توجد خطط عديدة لاستخدام هذا النوع من المذيعات، في التلفزيون، مستقبلاً، وإذا حدث هذا، فسوف يوفر الكثير من الأموال على المحطات التلفزيونية، ويهدد المذيعات الحقيقيات بالبطالة. يمكنك زيارة الموقع (www.ananova.com)، لمتابعة أخبار آنانوفا، وترقب موعد ولادتها على الشبكة.



آنانوفا: أول مذيعة افتراضية في التاريخ

برنامج GURU Net لشرح المفردات عبر الشبكة

تجربة مفيدة.. تستحق الاقتداء بها عربياً

هل تؤمن بمقولة: «كلمتان نظيفتان خير من جريدة وسخة»؟
وهل مللت من النتائج الطويلة التي تقدمها لك محركات البحث، عندما تفتش عن كلمة محددة؟ تصور برنامجاً بين يديك، يقدم لك معلومات مهمة، ومصنفة، عن كلمة وردت في أي من وثائقك الإلكترونية! لا شك أنها صفقة عظيمة!

يعمل برنامج GuruNet المجاني (www.gurunet.com)، الذي طورته شركة Guru International، والبالغ من الحجم 726 كيلوبايت، بشكل خفي في كمبيوترك، مثل العديد من البرامج، التي تنتظرك لتلبيك عند الطلب. واليك طريقة عمله:

بعد أن تجلب البرنامج، وتركبه على كمبيوترك، فإنه سيقبع منتظراً، إلى أن تشعر بحاجة لمعرفة شيء، عن أمر محدد. هب، مثلاً، أنك تقرأ مقالة، وأثارك الفضول لمعرفة معنى guru.. يكفي أن تضع الكورسور قرب الكلمة، وأن تضغط المفتاح Alt في لوحة مفاتيحك، وأن تنقر بعدها على الزر الأيسر للماوس، لتنبثق لك نافذة تحتوي على تعريفات قاموسية، ومكنز للكلمات، ومواد موسوعية، ومعلومات أخرى ذات صلة بالكلمة.

لكنك إذا فعلت الأمر ذاته مع كلمة أخرى «Cisco»، مثلاً، فستحصل على معلومات تتعلق بشركة سيسكو، وبأسعار أسهمها، وأخبارها، وما إلى ذلك! وقد تتاح لك أيضاً، روابط لمعلومات رياضية، وقد يقترح عليك البرنامج، مواقع في إنترنت، تتعلق بالأمر الذي تبحث عنه، بل قد يشير إلى كتب ذات صلة.

وينبغي، لكي تستطيع استخدام برنامج GuruNet، أن تكون متصلاً بالشبكة، لأنه يستقي معلوماته من مصادر ويب. ويمكنك في أي حال، أن تبحث عن أي كلمة إنجليزية، في أي تطبيق تستخدمه. وليس من الضرورة أن يكون هذا التطبيق هو متصفح إنترنت لديك، فقد يكون معالج الكلمات، أو البريد الإلكتروني، أو غيره. ولدينا بشرى لهواة الدردشة باللغة الإنجليزية، وهي أن هذا البرنامج يعمل بكفاءته المعتادة معها.

بيد أن هذا البرنامج، ويتحول بكل أسف، من أعجوبة في عمله، إلى مجرد تطبيق مغفل، إذا ما تعلق الأمر بالعبارات المؤلفة من أكثر من كلمة، أو بالكلمات العربية، أو بعبارات إنجليزية متصلة بأداة ترقيم عربية، فلن يستجيب بتمييز عبارة محددة، وتابعت الإجراءات المعتادة فيه.

ستبدو كثير من التطبيقات متخلفة، بالمقارنة مع ما يقدمه هذا البرنامج. وليس Ask Jeeves، وحده، هو ما نعنيه هنا، بل يوجد العديد من القواميس، ومحركات البحث، والمصادر الأخرى، التي سيخبو بريقها، بالمقارنة معه.

دعوة عربية

تتضمن مصادر البرنامج، عدداً من القواميس، والموسوعات، نذكر منها: قاموس American Heritage Dictionary، وموسوعة Reference Encycopedia Columbia، وقاموس Roget's Thesaurus، كما تتضمن قاعدة بيانات البرنامج أخبار وأسعار الأسهم، ومعلومات عن الشركات، يستقيها من موقع (http://www.newsalert.com) NewsAlert، بالإضافة إلى معلومات رياضية من Stats (http://www.stats.com).

يجري البرنامج بحثه في الخلفية، ضمن قاعدة بياناته، ويقدمها للمستخدم ضمن نافذة خاصة، وهي تقنية جذابة وسهلة الاستخدام، نرى أن من المفيد للشركات العربية، التي تقدم معلومات مؤرشفة، أن تتبعها في منتجاتها..

فالجوهر الأساسي الذي يميز برنامجاً من هذا النوع، هو وجود قاعدة بيانات، يمكن إجراء عملية الاستقصاء والبحث ضمنها، من خلال الشبكة. ويمكن بقليل من التدقيق، ملاحظة وجود عدد مناسب من المواقع العربية، والبرمجيات العربية، المؤهلة للسير في هذا الاتجاه، وللاستفادة من هذا الشكل من الإعداد والتقديم، باعتبارها خطت خطوات أساسية بارزة فيه، ومنها:

1- مواقع شركة صخر، التي تضع بين يدي المستخدم العربي، عدداً من المراجع الشاملة، كالقاموس متعدد اللغات http://www.alqamoos.com، والمعاجم العربية http://lexicons.sakhr.com، ومحيط المحيط http://mohit.sakhr.com، وسينما العرب http://cinema.sakhr.com، وغيرها من هذه المواقع التي نرشحها للعمل بهذا الشكل.

2- لا ننسى موسوعة الشعر العربي، التي يشرف عليها المجمع الثقافي في أبوظبي www.cultural.org.ae، حيث أن قاعدة بياناته، مستعدة للاستجابة لطلبات الزائر، وفق أحدث التعديلات التي أجريت عليها.

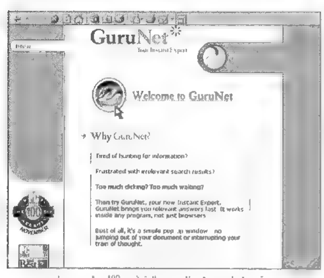
3- بعض المواقع الإسلامية، مثل الشبكة الإسلامية www.islamweb.net، والإسلام www.al-islam.com، والمدخل إلى الإسلام www.islam.org.sa، وغيرها من المواقع التي تضع أرشيفاً تراثياً واسعاً في الشبكة.

4- موقع المحيط www.moheet.com الإخباري.

5- موقع http://www.arabicwww.com، التابع لشركة Arabic Multimedia Solutions Co، والذي يحتوي على برنامج «دليل ويستورم للمواقع العربية والإسلامية»، وهو برنامج يمكن جلبه من إنترنت وتركيبه على أجهزة الكمبيوتر.

6- موقع www.neelwafurat.com، المتجر الإلكتروني العربي للكتب والبرمجيات.

لا شك أن التعاون بين هذه المواقع وغيرها، وخصوصاً تلك التي تمتلك قاعدة بيانات قابلة للبحث عبر الشبكة، سيجعل من برنامج من نوع GuruNet، برنامجاً غاية في الأهمية، يستخدمه جمهور واسع ومهم، لكل الأطراف.



موقع gurunet.com، حائز على جائزة أفضل 100 موقع من مجلة PC-Magazine الأمريكية، والبرنامج حائز على لقب أفضل 100 منتج.

حوار خاص مع ولي عهد دبي حول مدينة الإنترنت

محمد بن راشد:

المنافسة وسيلة للتطور وتأمين أفضل الخدمات



كانت دبي مركزاً للتجارة بأشكالها البسيطة، وأبرزها تجارة اللؤلؤ، وتحولت اليوم إلى مركز تجاري إقليمي وعالمي، يمتاز ببنية خدمية رفيعة المستوى تضاهي أرقى المراكز التجارية والمصرفية في العالم، بدون أن تخسر أصالتها الفريدة، فاجتمع فيها الحاضر التقني بالماضي الدافئ، في انسجام مميز.

محمد بن راشد عاشق للشعر العربي والتقنية الحديثة.. الشعر العربي الذي يضرب جذوره في أعماق تاريخنا، والتقنية الحديثة التي تمثل الوسيلة الرئيسية لتقدم بلداننا العربية، حاضراً ومستقبلاً.

هذا الجمع الفريد بين الماضي والحاضر والمستقبل تجلى بوضوح في موقعه المميز على شبكة إنترنت تحت عنوان (www.sheikhmohammed.co.ae).

أثارت مبادرة محمد بن راشد لإنشاء مدينة دبي للإنترنت، اهتماماً عربياً وعالمياً لم يتوقف الحديث عنه بعد. ووصفها العديد من قادة تقنية المعلومات في العالم بأنها «فكرة مدهشة».

ونظراً لأهمية هذا المشروع بالنسبة لدولة الإمارات خاصة، والبلدان العربية عامة، وإجابة على العديد من التساؤلات التي تدور بشأنه في أوساط تقنية المعلومات، طلبنا من سمو الشيخ محمد بن راشد، لقاء خاصاً للحديث عن هذا المشروع الرائد، فاستجاب مرحباً، وكان هذا الحوار.

حوار: عبد القادر الكاملي


تصوير: حسان الحافظ

المجلة: وجهتم دعوة إلى الشركات العالمية لإقامة مشاريع في مدينة دبي للإنترنت، فكيف كانت الاستجابة حتى الآن؟

محمد بن راشد: منذ أن أعلنا عن إطلاق مشروع مدينة دبي للإنترنت عقدنا اجتماعات مكثفة مع العديد من كبريات شركات تقنية المعلومات العالمية، منها الشركات المدرجة في «ناسدك» بالولايات المتحدة، وقد أطلعنا ممثلي هذه الشركات على الخطط والدارسات العملية، وعلى الحوافز الاستثمارية التي تقدمها المدينة للشركات الراغبة في الاستثمار.

لقد أعرب ممثلو هذه الشركات عن حماسهم ورغبتهم في الاستثمار في المشروع، وقد بدأنا سلسلة من المفاوضات الجدية، ونحن على وشك توقيع عقود واتفاقيات مع العديد من الشركات، في حين أبدت شركات عربية تعنى بالبرمجة اهتماماً خاصاً بوجودها في المدينة.

المجلة: لا يزال مستوى استخدام إنترنت في أسواق المنطقة متواضعاً، مقارنة مع البلدان المتقدمة، مما يحد من انطلاقة أعمال التجارة الإلكترونية. فهل ترتكز استراتيجيتكم لمدينة دبي للإنترنت، على توقعات بأن هذه الأسواق ستنمو بسرعة كبيرة خلال العام المقبل؟

محمد بن راشد: إن نسبة استخدام شبكة الإنترنت في أسواق المنطقة آخذة بالنمو بصورة تدريجية، فقد فرضت التطورات التكنولوجية الهائلة في قطاعات الاتصالات والمعلومات الكثير من التحولات في المفاهيم الاقتصادية، وباتت شعوب المنطقة مدركة تماماً لأهمية هذه الثورة التكنولوجية، وتشهد بلدان عربية عديدة نمواً كبيراً ومتصاعداً في استعمال شبكة الإنترنت. وأعتقد بأن مشروع مدينة دبي للإنترنت سيكون حافزاً لانطلاق التجارة الإلكترونية بقوة في منطقة الشرق الأوسط، وسنعمل على توفير أفضل الحوافز الاستثمارية لجذب الشركات من خلال تجهيز المدينة بأحدث البنى التحتية التكنولوجية، ونتوقع أن تشهد أسواق المنطقة نمواً ملحوظاً خلال هذه السنة.

المجلة: أشار بعض رؤساء الشركات العالمية العاملة في المنطقة، إلى وجود نقص حاد في الكفاءات المهنية في مجال إنترنت، في دولة الإمارات، وذكروا أن هذه المشكلة هي إحدى العقبات التي قد تعترض مشروع مدينة دبي للإنترنت. ما رأي سموكم في هذا؟

محمد بن راشد: لن نواجه أية مشكلة فيما يتعلق بالكفاءات المهنية في مجال الإنترنت، لدينا جالية عربية واسعة منتشرة في الغرب، وبدأنا بالفعل باستقطاب العديد من الطاقات العربية ومن أصحاب المهارات والخبرة ممن تخصصوا وعملوا في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ونقوم حالياً بإخضاع فريق من الشباب المواطنين من خريجي الجامعات ومن أصحاب الاختصاص لدورات تدريبية مكثفة في مجالات الإنترنت والتجارة الإلكترونية بالولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا.

المجلة: تضمنت مبادرتكم الخاصة بمدينة دبي للإنترنت، دعوة لإنشاء مراكز لتطوير البرمجيات، لكن توجد مراكز قريبة، مثل الهند ومصر تملك عدداً أكبر من المؤهلين لهذا العمل وبأجور أرخص، فكيف يمكنكم التغلب على هذين العاملين، وجذب مطوري البرمجيات إلى مدينة دبي للإنترنت؟

> توفر المدينة للمستثمرين حوافز مشجعة جداً لا يوفرها أي مكان في العالم حتى وادي السيليكون الأمريكي

محمد بن راشد: إن الحوافز التي يوفرها المشروع مشجعة جداً وغير متوفرة في أي مكان حتى في وادي السيليكون في الولايات المتحدة الأمريكية، كالإعفاء الكامل من الضرائب



توفر المدينة للمستثمرين ملكية كاملة لرأس المال وعقوداً تأجيرية لمدة 50 سنة قابلة للتجديد

الحكومية وحق الملكية الخاصة في المشروع بنسبة 100٪ وعقود تأجيرية لمدة 50 سنة قابلة للتجديد. كما إن التجهيزات المتطورة في مجالات الاتصالات ووجود البنى التحتية التكنولوجية الحديثة والخدمات السياحية الراقية، تعتبر كلها حوافز مهمة تميزنا عن سائر الدول المحيطة بنا، يضاف إلى ذلك مستوى المعيشة الجيد في دولتنا وارتفاع معدلات دخل الفرد السنوي، وهي عوامل أساسية ستساهم في جذب مطوري البرمجيات وخبراء الإنترنت من الطاقات العربية الشابة المهاجرة واستقطابها للعمل في هذا القطاع الحيوي. فضلاً عن ذلك، ما يميزنا عن العديد من دول المنطقة، النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي والاجتماعي ودرجة عالية جداً من الأمن والأمان. وعلى صعيد التشريع الاقتصادي خطونا خطوات مهمة جداً إلى الأمام.

كل هذه العوامل تجذب رؤوس الأموال وكبريات شركات برمجة وتطوير أنظمة الكمبيوتر العالمية.

المجلة: ذكرتم أن مدينة دبي للإنترنت، ستتضمن جامعة للإنترنت. هل ستمنح هذه الجامعة درجات جامعية معترفاً بها، في مجال إنترنت والتجارة الإلكترونية، أم سيقتصر دورها على تقديم دورات تدريبية، فقط؟ وهل ستتولى حكومة دبي مهمة إنشاء هذه الجامعة، أم ستتركها للمؤسسات الخاصة؟

محمد بن راشد: إن إنشاء جامعة للإنترنت يوازي من حيث الأهمية مشروع مدينة دبي للإنترنت، وبالتالي فإن إطلاق التجارة الإلكترونية من دبي إلى العالم يتطلب تخريج الكوادر والاختصاصيين وتدريبهم وتأهيلهم على استعمال أحدث نظم نقل المعلومات إضافة إلى إجراء الدراسات والأبحاث المستمرة لمواكبة التطور الذي لن يتوقف يوماً عند حدود معينة. وسيشرف على الجامعة مجموعة من الخبراء والإداريين ذوي المهارات العالية. ولن يقتصر الأمر على مجرد دورات تدريبية بل ستمنح الجامعة درجات جامعية معترفاً بها في مجالات الإنترنت والتجارة الإلكترونية. وستتولى حكومة دبي مهمة إنشاء هذه الجامعة بالتنسيق مع المؤسسات الخاصة وأبرز الكليات والجامعات في العالم.

المجلة: ذكر بعض رؤساء شركات تقنية المعلومات العالمية العاملة في المنطقة، أن أجور الاتصال بإنترنت مرتفعة، وأن سبب ذلك يرجع إلى احتكار مؤسسة اتصالات لهذه الخدمة، وأن حل المشكلة يتمثل في إنهاء هذا الاحتكار وفتح الباب أمام شركات أخرى لتوفير خدمات منافسة. ما هو رأي سموك بهذه القضية؟

> ندرس جدوى إجازة الشركات الخاصة لتقدم خدمات الإنترنت، ومن شأن هذا الأمر أن يعزز المنافسة ويؤدي إلى الخروج من الاحتكار حين إجازته

محمد بن راشد: نحن نؤمن بمبدأ المنافسة لتحقيق التطور وتأمين أفضل وأسرع الخدمات، ونقوم حالياً بدراسة جدوى إجازة الشركات الخاصة لتقدم خدمات الإنترنت، إن من شأن هذا الأمر أن يعزز المنافسة ويؤدي إلى الخروج من الاحتكار في حين إجازته.

المجلة: بدأت البلدان المتقدمة تتجه نحو استخدام هاتف إنترنت (الذي يرتكز على بروتوكول IP)، ويتوقع الخبراء أن تصل نسبة المكالمات الهاتفية التي تستخدم هاتف إنترنت في أمريكا، إلى 35 بالمئة من إجمالي المكالمات عام 2002. مؤسسة اتصالات تمنع استخدام كافة أنواع هاتف إنترنت، ألا تعتقدون أن هذا يمثل عقبة تعترض مشروع مدينة دبي للإنترنت؟

محمد بن راشد: لا شك في أن استخدام هاتف الإنترنت (الذي يرتكز على بروتوكول IP) يساهم في تحقيق التواصل بين الأطراف بشكل أسرع، ويساهم في تسهيل أعمال التجارة الإلكترونية، لذلك يقوم حالياً فريق عمل كامل بدراسة التكنولوجيا المذكورة ودراسة آخر وأحدث مبتكرات عالم الاتصالات. والجدير بالذكر أن مؤسسة اتصالات قد أبدت تفهماً كبيراً لمتطلبات المدينة مما يسمح بإجازة كل الخدمات المطلوبة.

المجلة: يجري الاتصال حالياً بشبكة إنترنت، في دولة الإمارات، من خلال بروكسي يحجب المواقع غير المرغوب فيها. لكن، أثبتت هذه التقنية، خلال المدة السابقة، أن لها بعض الأضرار. فهي تمنع استخدام بعض التقنيات الحديثة، وتحجب بعض المواقع المفيدة، وتقيد نشاط الجهات الإعلامية والبحثية، التي يهمها أن ترصد نشاطات مستخدمي إنترنت، في البلدان العربية الأخرى، التي لا يوجد فيها فلتر. هل سيكون الاتصال بإنترنت، ضمن مدينة دبي للإنترنت، حراً تماماً، أم ستفرض عليه نفس القيود المفروضة حالياً، على مستخدمي إنترنت في الإمارات، أي هل سيتم فلترة الشبكة؟

محمد بن راشد: سوف نقوم بتخفيف هذه القيود إلى حدها الأدنى أمام الشركات العاملة في مدينة دبي للإنترنت، بما يساهم في إتاحة المجالات أمام مستخدمي شبكة الإنترنت للدخول بحرية إلى معظم المواقع المفيدة وذات الأهداف والفوائد العلمية والاقتصادية والتجارية والثقافية، لكن لا يمكننا إلغاء القيود بصورة كاملة، فهناك مواد غير أخلاقية تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية والدينية، وهي

مواد غير مطلوبة علمياً وليست لها أية فوائد اقتصادية.

المجلة: أعلنتم في مبادرتكم، أن مدينة دبي للإنترنت، ستضم مركزاً للبحث والتطوير في مجال تقنية المعلومات، وقرية متطورة للعلوم والتكنولوجيا، تقدم الدعم لكافة الشركات الموجودة في المدينة. هل ستتولى حكومة دبي إنشاء هذه المراكز، أم ستدعو شركات تقنية المعلومات الخاصة، لنقل قسم من نشاطاتها في البحث والتطوير إلى هذه المراكز، وتكتفي إدارة المدينة، في الإشراف عليها والتنسيق بينها؟

محمد بن راشد: إن حكومة دبي ستتولى بناء المدينة وتجهيزها بأحدث إمدادات البنى التحتية في قطاعات التكنولوجيا والاتصالات والخدمات الإعلامية السريعة، أما القطاع الخاص فسيتولى العمل ضمن مراكز الأبحاث في مجال تطوير تقنية المعلومات. وقد وجهنا الدعوة إلى كبريات شركات تقنية المعلومات العالمية من أجل فتح مراكز لها داخل المدينة، وقد رحبت هذه الشركات، وأعربت عن رغبتها في الاستثمار معتبرة ذلك فرصة لها لتوسيع أعمالها التجارية في منطقة الشرق الأوسط.

المجلة: هل ستشجعون الشركات الصغيرة على القدوم إلى مدينة دبي للإنترنت، بقدر تشجيعكم للشركات العالمية الكبيرة؟

محمد بن راشد: سوف نتيح المجال أمام كافة الشركات الرائدة والتي تتمتع بمؤهلات ومواصفات عالية في مجال الإنترنت، بما فيها الشركات المحلية والعربية، ولن يقتصر الأمر على الشركات العالمية الكبيرة. وقد أعربت عدة شركات عربية عن رغبتها في الاستثمار وفتح مكاتب لها في المدينة.

المجلة: توحي القراءة المعمقة لمبادرتكم، أنكم ربما تسعون، أيضاً، لجذب الشباب الموهوبين في مجال تقنية المعلومات، من مختلف بلدان العالم، إلى مدينة دبي للإنترنت. هل لديكم خطة مدروسة، لجذب الخريجين الموهوبين من جامعات البلدان العربية، مثلاً، الذين يهاجر قسم كبير منهم، عادة، إلى الغرب؟ وما هو الدور الذي تتوقعون أن يلعبه هؤلاء الموهوبون، في تحقيق أهداف مدينة دبي للإنترنت؟

اليوم الوطني للشبكة: فكرة جيدة نعمل على دراستها



ستمد المدينة أصحاب الأفكار المبدعة برأس المال اللازم والخدمات الاستشارية

محمد بن راشد: إننا نعلق آمالاً كبيرة على الشباب الموهوبين في مجال تقنية المعلومات، إن مدينة دبي للإنترنت سوف تتيح فرص العمل لهؤلاء الشباب وللطاقات العربية المهاجرة التي يمكنها العودة إلى الوطن والعمل فيه في مناخ استثماري مربح، وفي أجواء من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كما ستكون مدينة دبي للإنترنت وجامعة الإنترنت نطاقاً حيوياً للتفاعل والتواصل مع دول العالم المتقدمة في كافة المجالات العلمية والتكنولوجية.

المجلة: تنظم العديد من البلدان المتقدمة، كالولايات المتحدة واليابان، يوماً وطنياً كل عام، باسم يوم الشبكة NetDay، يساهم فيه كافة أفراد المجتمع والمؤسسات الخاصة والحكومية، في التبرع للمدارس بأجهزة كمبيوتر ومعدات الشبكات والخبرات الفنية، ووصل هذه المدارس بإنترنت. وقد لعبت هذه التظاهرة دوراً هاماً في دفع عجلة التقدم التقني، في هذه البلدان. ألا تعتقدون أن تنظيم يوم خاص بالشبكة، في الإمارات، سيسهم في حل مشكلة نقص الكفاءات التقنية، في المستقبل؟

محمد بن راشد: أعتقد بأنها فكرة جيدة، يجب أن نعتمدها ضمن خطة تربوية شاملة لتوعية تلاميذنا وأجيالنا الجديدة وليس فقط ضمن يوم وطني. وسوف نبدأ بتطوير مناهجنا التربوية والعلمية لتتلاءم مع التغييرات الدراماتيكية التي فرضتها الثورة التكنولوجية في عالم الاتصالات والمعلوماتية والتي غيرت الكثير من المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم. ويجب أن نقوم بتأهيل التلاميذ وتوعيتهم وهم في صفوفهم الدراسية الأولى، ليدركوا أهمية الإنترنت ودورها في التواصل الإنساني والثقافي والعلمي والتجاري، في عالم يتجه نحو العولمة الاقتصادية.

وختم سمو الشيخ محمد بن راشد حديثه، بالتأكيد على أهمية دعم الأفكار المبتكرة، وأكد أن مشروع مدينة دبي للإنترنت، ولد لتحقيق هذه الغاية، وأنه يسعى إلى احتضان نخبة العقول العربية..

مدينة دبي للإنترنت.. حقائق وأرقام

- ستقام المدينة في منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية والإعلام، التي أعلن عن إنشائها في 31 يناير/كانون الثاني 2000
- سمي سمو الشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي، رئيساً لسلطة المنطقة
- سمي محمد القرقاوي مديراً عاماً لسلطة المنطقة
- ستمد المدينة أصحاب الأفكار المبدعة برأس المال اللازم والخدمات الاستشارية
- ستنفق حكومة دبي 200 مليون دولار على البنى الأساسية للمدينة، في المرحلة الأولى
- ستوفر المدينة للمستثمرين، عقوداً تأجيرية لمدة 50 سنة قابلة للتجديد
- ستوفر المدينة للمستثمر الأجنبي حق الملكية الكاملة لرأس المال
- ستوفر المدينة للمستثمرين إعفاءً تاماً من الضرائب
- ستتولى «شركة مدينة دبي للإنترنت القابضة» مهمة توفير خدمات البنى الأساسية للشركات التي ستلتحق بالمدينة
- ستبدأ المدينة باستقبال المستثمرين في شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل
- ستستكمل خدمات البنى الأساسية خلال ثلاث سنوات
- تلقت المدينة أكثر من 12 ألف استفسار منذ الإعلان عن المشروع
- للمدينة موقع على شبكة إنترنت بعنوان (www.dubaiinternetcity.com)، يتضمن معلومات مفصلة عن هذا المشروع، وأحدث مستجداته



أنظمة عربية برسم الاختراق!

ليست هذه دعوة لمخالفة القانون، أو تحريضاً على الفتن، بل نداء نوجهه إلى القائمين على الأنظمة المعلوماتية الحكومية في العالم العربي، ليتنبهوا إلى حقائق مهمة، تتعلق بأمن المعلومات في الأنظمة والشبكات الحكومية، في عالمنا العربي!

لا يخفى أن كثيراً من الجهات والدوائر الرسمية العربية، تفتقر إلى وجود الأنظمة المؤتمتة، أو قواعد البيانات الرقمية، وما زالت تعتمد على أنظمة يدوية عتيقة، في الأرشفة، والتشبيك. وتختلف درجة انتشار الأنظمة المؤتمتة، من دولة عربية إلى أخرى. والحقيقة التي يجب أن تكون معلومة، هي أن هذه الأنظمة القديمة، التي تفتقر إلى أي نوع من الأتمتة، أو الربط الشبكي، تعتبر أكثر أماناً، من كثير من الأنظمة المعلوماتية المؤتمتة، التي تستخدمها الجهات الرسمية العربية!

كيف ذلك؟! هذا ما نوضحه في هذه الدراسة..

فادي سالم

التجسس الإلكتروني

ارتبطت غالبية الدول العربية بإنترنت، وهو أمر طال انتظاره، فازدادت الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها شبكات البيانات الحكومية في هذه الدول. ولا نعني هنا أن مصدر الخطر يكمن في الربط بإنترنت، بل في ضعف الجانب الأمني لهذه الشبكات، واعتمادها على أنظمة عالمية واسعة الانتشار، يعرف معظم خبراء الشبكات والمعلومات أدق جوانبها الأمنية. وتنتشر في إنترنت، مواقع كثيرة، تقدم شروحاً وافية لطرق اختراق هذه النظم، واستغلال الثغرات الأمنية فيها، للحصول على المعلومات المختلفة، فتكون بذلك سهلة الاختراق نسبياً، إذا لم تتوفر الحلول الأمنية المناسبة

ويعتقد الكثيرون أن مصادر محاولات اختراق الأنظمة والشبكات العربية، تقتصر على المخترقين الأفراد، أو منظمات عالم إنترنت السفلي، مثل منظمات الهاكر، التي تحاول دائماً، توجيه محاولات الاختراق، نحو أنظمة، وشبكات، ومواقع المنظمات، والجهات الحكومية، في العالم أجمع. لكن هذه المحاولات، لا تؤدي في أغلب الأحيان، إلا إلى نتائج تخريبية، يمكن إصلاحها، إذا وجدت نسخ احتياطية من هذه البيانات. أما الجانب الأخطر في هذه العمليات، فيكمن في محاولات التجسس الدولي، التي تنقل أسرار دول بأكملها إلى دول عدوة!
لقد تقلص دور الجواسيس الدوليين، الذي كان منتشراً أيام الحرب الباردة، واقتصر هذا الدور على حالات خاصة، وقلت لذلك، الحاجة لتجنيد وتدريب

أشخاص ذوي كفاءات ذهنية وبدنية عالية، لسنوات عديدة، ومن ثم دسهم في قلب نظام دولة معادية، لسرقة أسرارها، وتسريبها إلى دولتهم الأصلية! وتحولت طرق التجسس في عصر إنترنت، إلى عمليات تجسس إلكترونية، واختراق لأنظمة وشبكات الدول بعضها بعضاً. فمعظم دول العالم تحتفظ بوثائقها السرية مخزنة بهيئة رقمية في مزودات سرية، بعد تشفيرها بمفاتيح تشفير عالية الأمان، وتضمن بذلك، شبه استحالة كسر هذه الشيفرة، والاطلاع على فحوى هذه الوثائق. وتفيد تقارير عديدة، عن وجود محاولات من وكالات الاستخبارات العالمية، للتجسس على مستخدمي إنترنت في العالم، مثل الكشف الذي تم منذ عدة أشهر، عن مفتاح "وكالة الأمن القومي الأمريكية" (NSA) في أنظمة ويندوز. وأشارت الدراسات وقتها، إلى ارتباط ذلك المفتاح بهذه الوكالة، ليسمح لها بجمع المعلومات عن جميع مستخدمي نظام ويندوز، عبر إنترنت. وقد نفت كل من مايكروسوفت ووكالة الأمن القومي الأمريكية، أن يكون لهذا المفتاح أغراض تجسسية، وقالت مايكروسوفت أنه يتعلق بمستوى التشفير الذي تقره الوكالة المعنية.

شكك بعض المحللين بهذا التبرير، في ذلك الوقت.. حيث ثبتت على وكالة الأمن القومي الأمريكية عدة حالات من التجسس العالمي، نفتها نفياً قاطعاً لعشرات السنوات.

ونشرت جامعة جورج واشنطن، في موقعها على إنترنت، عشرات الآلاف من الوثائق السرية الخاصة بالوكالة، تمثل معظم عملياتها طوال خمسة عقود مضت، حتى منتصف التسعينيات، وهي معروضة للبيع بآلاف الدولارات وبرعاية الوكالة ذاتها!

وقد بينت هذه الوثائق، مثلاً، حقيقة مشروع تجسس إلكتروني عالمي يسمى (Echellon)، كانت الوكالة تنفيه لسنوات عديدة، وتقول أنه من نسج خيال بعض الصحفيين والمحللين! ويمكن الاطلاع على فهرس الوثائق في الموقع (http://www.gwu.edu/~nsarchiv/NSAEBB/NSAEBB23/index.html)

وجدير بالذكر، أن هذه الوثائق تشمل سياسات وسلوك الولايات المتحدة خلال أحداث عالمية عديدة، مثل السياسة النووية، وحرب الخليج، وحروب أفغانستان، والسياسة ضد إيران وكوبا والصين، لكنها لا تأتي على ذكر أي كلمة عن سياسة أو عمليات الولايات المتحدة بالنسبة لإسرائيل، أو الصراع العربي الإسرائيلي.. لماذا؟! ربما لأن إسرائيل منعت وكالة الأمن القومي "الأمريكي" من نشرها!

المصادر المفتوحة هي الحل

تكمن المشكلة الرئيسية في أنظمة التشغيل العالمية المنتشرة، في أنها ذات مصادر مغلقة، أي أن الشركة المصممة للنظام، تخفي الشيفرات المكونة لبرامج وأجزاء نظام التشغيل المختلفة، عن أي جهة أخرى، لمنع تطوير أو تعديل هذا النظام، بدون أخذ الموافقة من الشركة الأصلية. ولا يمكن لذلك، أن يعدّل المطورون، أو الجهات المستخدمة للنظام، أياً من إعداداته الأمنية، أو أن يتخطوا الثغرات التي تكتشف فيه، إلا بعد أخذ الإذن من الشركة المصممة، أو بعد أن تقدم تحديثات لسد هذه الثغرات.



ومن غير المستبعد أن تعلم جهات كثيرة في العالم بهذه الثغرات، وتستغلها لأغراض تجسسية، قبل أن يعلم بها مدراء النظم والشبكات في العالم العربي. وعلى الرغم من خطورة هذه الحالة، إلا أن الخطر الحقيقي، يكمن في أن يُسمح لجهات معينة، أو دول معينة في العالم، بالتعرف على المصادر والشيفرات المكونة لهذه النظم، أو أن تُضمّن منظمات معينة، أبواباً خلفية فيها، لأهداف خاصة، كما هو الأمر بالنسبة لمفتاح NSA في نظام ويندوز، إذا كان الغرض منه، هو ما أشيع فعلاً. ونبين في النقاط التالية، التوجهات الرئيسية، التي تضمن استقلالية وسرية، النظم المعلوماتية التابعة للحكومات العربية

● يجدر بنا الاعتماد على أنظمة التشغيل ذات المصادر المفتوحة، مثل لينكس (Linux)، أو يونكس (Unix)، مع التشديد على تعديل الجانب الأمني فيها محلياً، لإلغاء إمكانيات الدخول عبر الثغرات المعروفة فيه، وإعطائه خصوصية أمنية مستقلة. وجدير بالذكر، أن شركة صن (Sun)، أعلنت أخيراً، عن نيتها طرح الإصدارة الثامنة من نظام التشغيل Solaris، خلال شهر شباط/ فبراير من هذا العام، على أن يكون مصدره مفتوحاً، بالإضافة إلى توزيعه مجاناً، ليضاف لاعب جديد في عالم أنظمة التشغيل ذات المصادر المفتوحة.

● نتمنى أن تتمكن مؤسسات علمية، أو شركات عربية، من تقديم أنظمة تشغيل عالية الأداء، للعمل مع الشبكات بدرجة أمان مرتفعة، وأن تقدم حلولاً متخصصة للأنظمة الحكومية، على أن يتفرد كل حل بمواصفات أمنية خاصة بهذا النظام. نعلم أنه أمر يحتاج إلى زمن طويل وأبحاث كثيرة، وأن كثيراً من الناس سيشككون في إمكانية حدوثه، لكننا نعلم كذلك، أننا نملك كلاً من الإمكانيات المادية والخامات العلمية اللازمة لتطوير هذه النظم، لكن، ينقصنا دمجهما معاً، وهو أمر يقع على عاتق رجال الأعمال العرب، حيث لم يدرك معظمهم، حتى الآن، أنهم إذا استثمروا أموالهم في مثل هذه المشاريع، التي تسمح بتطوير أنظمة معلوماتية عربية مستقلة، وإيصالها إلى العالمية، فإن الفائدة ستكون علمية وحضارية، بل ومادية بأرباح عظيمة، ويمكن لمن لم يقتنع النظر إلى الأرباح الخيالية لشركات الأنظمة المعلوماتية في العالم، ومنها الشركات التي تقدم أنظمة التشغيل.

● تطوير الحلول الأمنية، والتطبيقات المختلفة المعتمدة على المصادر المفتوحة، والتي يمكن تطويرها ذاتياً، وتعديل الجانب الأمني فيها، بحيث يصعب اختراقها، لأن بنيتها ستكون غامضة على الجهات الخارجية، خلافاً للبرامج التي تطورها الشركات العالمية الشهيرة.

● توخي الحذر عند تبني أي حل أمني خارجي في الأنظمة المعلوماتية الحكومية، في العالم العربي، وعدم الاكتفاء بدراسة إمكانياته الأمنية، بل يجب أن يوضع تحت اختبارات صارمة، لدراسة كافة عمليات الدخل والخرج التي تحدث خلال عمله، وأن تدرس جوانب أخرى كذلك، لأسباب سنوضحها في ما يلي..

أنظمة معلومات الدول العربية، تحت تصرف إسرائيل!

يتفق معظم الخبراء أن إسرائيل تصنف في المرتبة الثانية، بعد الولايات المتحدة الأمريكية، بين الدول المنتجة للتقنيات المعلوماتية، وخاصة الأمنية منها. ولا يخفى كذلك، أن ما تقدمه الدول العربية مجتمعة للبشرية، في مجال تقنية المعلومات، يماثل في ضآلته، ما قدمته هذه الدول للبشرية في مجالات الفضاء، أو الطب، أو غيرها من العلوم، في القرن الماضي! فهي تقف اليوم، في موقع المتلقي للتقنيات، على الرغم من وجود العديد من المحاولات الجادة والطموحة. لكن ما سبب التفوق الإسرائيلي عالمياً، في مجال أمن المعلومات؟!

التفوق الإسرائيلي

تلقت إسرائيل حوالي 800 ألف مهاجر من الاتحاد السوفييتي السابق، وأدت هذه الهجرة إلى ارتفاع نسبة العلماء والمهندسين فيها، لتصل أواخر التسعينيات إلى رقم قياسي عالمي، هو 135 عالماً أو مهندساً لكل 10 آلاف نسمة. وكان لهؤلاء دور بارز في دفع عجلة الصناعة المعلوماتية، لكن، لم يكن لهم أن يفعلوا ذلك، لولا وجود التخطيط السليم، الذي يجب أن نعترف به، بل وأن نضعه قيد الدراسة. ونعدد في ما يلي، بعضاً من العوامل الرئيسية التي جعلت من الصناعة المعلوماتية الإسرائيلية، إحدى أكثر الصناعات المعلوماتية تطوراً على مستوى العالم، إلى درجة دفعت شركات كبرى في عالم تقنية المعلومات، إلى التهافت على إسرائيل، والاستثمار فيها، بالموارد المادية والبشرية:

● **وجود الجامعات والمعاهد التقنية المتخصصة في المعلوماتية:** كان لجامعات ومعاهد، مثل معهد Technion في مدينة حيفا، دور بارز في تقديم العقول المختصة في تقنية المعلومات. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن هذا المعهد، قدم عدداً من المهندسين والتقنيين، يعادل العدد الذي قدمته كل من جامعة Standford، ومعهد MIT في الولايات المتحدة الأمريكية، لتغذية صناعة المعلوماتية بالعقول الخبيرة. وكانت هذه المعاهد نقطة مركزية، لنشوء صناعات معلوماتية مهمة.

● **اعتماد خطط تجارية مبتكرة، لدعم المشاريع المعلوماتية:** معلوم أن إنشاء شركة جديدة في عالم تقنية المعلومات، أمر محفوف باحتمالات الفشل، في هذا الخضم الهائل من الشركات التي تستخدم إنترنت، للوصول إلى الأسواق العالمية، متخطية كافة الحواجز، ومطيحة بأي شركة جديدة منافسة، أينما كانت. تنبه الخريجون الجدد في المعاهد التقنية الإسرائيلية إلى هذا الأمر، فاعتمدوا أسلوباً تجارياً مبتكراً، لدفع شركاتهم الصغيرة إلى السوق العالمية، يعتمد على تكوين تجمعات من كل الشركات الصغيرة، التي تمتلك أفكاراً، أو مشاريع، معلوماتية مبتكرة، في مواسم محددة، ومشاركة هذه التجمعات في أجنحة مشتركة، ضمن أكبر المعارض العالمية المختصة في تقنيات المعلومات، لعرض أفكارها على الشركات العالمية، وطرح فكرة رعاية المشاريع أو المشاركة في تمويلها. وأدى هذا الأسلوب إلى دخول معظم الشركات العالمية، العاملة في سوق تقنية المعلومات، مثل مايكروسوفت، وإنتل، وهيوليت باكرد، وكومباك، وIBM، وAOL، وLucent، وCisco، و3Com، وMotorolla، وTexas Instruments، وComputer Associates، وGeneral Electic، وشبكة Cnet، وYahoo! وغيرها الكثير، إلى سوق تقنية المعلومات الإسرائيلية، وتبنيها شركات إسرائيلية صغيرة، أو تمويلها بعشرات، أو مئات، الملايين من الدولارات. لكن، ما سبب التفوق في مجال أمن المعلومات تحديداً؟!

● **القوات المسلحة الإسرائيلية، منبع لخبراء أمن المعلومات:** تختلف سنوات الخدمة الإلزامية العسكرية، في الجيش الإسرائيلي، عنها في الكثير من دول العالم، إذ تعتبر فترة تطوير لخبرات المختصين في مجال أمن المعلومات. ويعتبر هذا الأمر من أهم العوامل المؤثرة في دفع تطوير الحلول الأمنية، والتطبيقات المتعلقة بأمن المعلومات في إسرائيل. فيكفي أن تعلم أن شركة CheckPoint الإسرائيلية، التي تقدم أكثر حلول أمن المعلومات انتشاراً في العالم، والتي وصلت حصتها في إحدى السنوات، إلى 44 في المائة من سوق الجدران النارية في العالم، هي شركة طورها ضابط سابق في الجيش الإسرائيلي، يدعى شارون كارمل، مع بعض زملائه. وقد قضى هؤلاء فترة خدمتهم الإلزامية، في تطوير أنظمة كمبيوترية لمحاكاة ساحات القتال، وتطوير وسائل ربط شبكات كمبيوترية عالية الأمان! ويقول كثير من رؤساء شركات أمن المعلومات في إسرائيل، أن سنوات الخدمة الإلزامية الثلاث، تُعرّف الجندي إلى كثير من التقنيات الحديثة، وتتيح له الفرصة للتعامل معها، وتشكل أرضاً خصبةً لعمليات ابتكار التقنيات الحديثة، التي يمكن تطبيقها تجارياً، بعد إنهاء الخدمة الإلزامية. ومن أهم المجالات التي تفوقت فيها الشركات الإسرائيلية، مجال برامج أمن الشبكات كالجدران النارية، حيث لاحظ الوافدون الجدد إلى سوق المعلوماتية الإسرائيلية، أهمية أنظمة الشبكات وتطبيقات إنترنت، ومدى انتشارها، فركزوا إنتاجاهم على هذا المجال، وظهرت شركات مثل Aladdin، وCheckpoint، قدمت منتجات عالية. ولاحظوا أيضاً، أهمية التشفير في عصر إنترنت، فأجريت دراسات عديدة في هذا المجال، أدت إلى ظهور عدد من التقنيات العالية، مثل تقنية RSA الشهيرة للتشفير، التي تنتجها شركة RSA، والتي تستخدم في كثير من مواقع التجارة الإلكترونية، والتبادلات الإلكترونية في إنترنت.

● **الدعم الحكومي:** لاحظت الحكومة الإسرائيلية، التطور الكبير في ميدان تقنيات المعلومات في الدولة، والتدافع العالمي من شركات تقنيات المعلومات، للحصول على حصة في الشركات الإسرائيلية العاملة في هذا المجال، فرأت أن تزيد من الاستثمارات الحكومية في الشركات الصغيرة الناشئة، وقدمت لذلك مليار دولار عام 1998 لعمليات التطوير التقني في هذه الشركات. وجدير بالذكر أن الحكومة الإسرائيلية تخصص 3 في المائة من ميزانيتها السنوية، للصرف على البحث العلمي، أي يبلغ مقدار ما يصرف سنوياً في هذا المجال 3 مليارات دولار. فمتى نشهد مثل هذه المبادرات من الحكومات العربية، التي لا تنقصها الموارد المادية؟! فكم من ابتكار تقني عربي وئد في مهده لعدم توفر الإمكانيات المادية؟!

لا يقتصر الامتداد الإسرائيلي في مجال تقنية المعلومات على جانب أمن المعلومات، على الرغم من أنه أهم المجالات وأكثرها انتشاراً، حيث تتفوق صناعة المعلوماتية الإسرائيلية، في الكثير من المجالات الأخرى، مثل التشفير، والتراسل الفوري، وتقنيات الصوت والفيديو، ومن أشهر البرامج الإسرائيلية في مجال التراسل الفوري: برنامج ICQ، من شركة Mirabilis، وبرنامج Gooey من

الشركة	مجال العمل والمنتجات	أشهر المنتجات
Check Point Software Technologies	أمن المعلومات: جدران نارية- حلول شبكات افتراضية خاصة- عتاد شبكي- حلول أمن شبكات.	RealSecure- VPN-1- Firewall-1- FloodGate-1- MetaIP- MultiGate
Aladdin Knowledge Systems Ltd	أمن المعلومات: جدران نارية- حلول عتادية لأمن الشبكات- أنظمة تشفير- حلول كشف محاولات اختراق	eSafe - HASP- Hardlock- Privilege- eToken- ASE
Finjan Software	أمن معلومات: حلول كشف محاولات اختراق	SurfinGate- SurfinShield corporate
Abirnet	أمن معلومات: جدران نارية- إدارة أمنية للشبكات	SessionWall-3 - SessionWall-3Central - SessionWall-3Remote
RAD Data Communications	عتاد شبكي: حلول عتادية للشبكات- تقنيات صوتية	أجهزة مودم - وصلات DSL - حلول ATM
ECI Telecom	تقنيات إنترنت: تقنيات وصل شبكي- تقنيات ضغط- اتصالات عبر IP- فيديو عبر الشبكة	حلول حسب الطلب
Mirabilis	تراسل فوري: بروتوكولات دردشة- برامج تراسل فوري	ICQ- ICQ Groupware
Hypernix	تراسل فوري: بروتوكولات دردشة- تراسل فوري	Gooey
LightPC	تقديم خدمة تطبيقات عبر إنترنت	برامج أوفيس 2000 عبر إنترنت بالتعاون مع مايكروسوفت
VCON Telecommunications Ltd.	تقنيات صوت وفيديو: حلول مؤتمرات فيديوية- برمجيات تطوير مراسلات صوتية	VoiceFinder- VDK- VideoConnect8000

شركات إسرائيلية شهيرة في عالم تقنية المعلومات

شركة Hypernix، الذي يتوقع أن يحصل على نجاح يعادل نجاح ICQ.

التبعية العربية

إذا نظرنا إلى حلول أمن المعلومات المطبقة في الأنظمة المعلوماتية والشبكات، التي تعتمدها كثير من الحكومات العربية، مثل جدران النار، ستجدها جميعاً مصنعةً خارجياً وستجد كذلك، أن العشرات منها تعتمد على حلول أمنية مصنعة في إسرائيل! وما يزيد الطين بلة، هو جهل القائمين على هذه الشبكات العربية التابعة للقطاع الحكومي، بهذه الحقيقة!

فالاعتماد الكلي على تقنيات أجنبية للحفاظ على أمن معلوماتنا، وتطبيقها على الشبكات الرسمية التابعة للدول العربية، هو تعريض للأمن الوطني والقومي لهذه الدول للخطر، ووضعه تحت سيطرة دول غريبة، بغض النظر عما إذا كانت هذه الدول عدوة أم صديقة!

الدول تتجسس على بعضها، بغض النظر عن نوع العلاقات بينها، وهذه حقيقة قائمة، لا يمكن نفيها. وقد تطورت أساليب التجسس كما ذكرنا، في هذا العصر، وأصبحت الأسلحة المعتمدة هي الوسائل إلكترونية، وخاصة عبر إنترنت.

ولا يقتصر الأمر على التجسس على المعلومات لأهداف عسكرية وسياسية، بل يتعداه إلى القطاع التجاري، فنحن نعلم جلياً الآن، أن الشركات العاملة في مجال تقنية المعلومات، تتجسس على بعضها البعض، وعلى مستخدمي منتجاتها (مثلما فعلت شركة RealNetworks، وإنتل، ومايكروسوفت، وغيرها، بالإضافة إلى شبكات ومواقع إنترنت عديدة)، للحصول على معلومات تعطيها الأفضلية على منافستها في الأسواق، أو لصالح جهات حكومية معينة. ما الذي يضمن إذاً، ألا تتجسس الشركات الإسرائيلية، وغير الإسرائيلية، المقدمة للحلول الأمنية، والتي تضع أمن البيانات تحت سيطرتها، على شبكات الدول العربية، أو الأنظمة المعلوماتية المختلفة التي تعتمد هذه الحلول؟! لهذا السبب شدّدنا على ضرورة تطوير حلول أمن المعلومات محلياً، أو على الأقل، وضع الحلول الأمنية الأجنبية التي نرغب باستخدامها تحت اختبارات مكثفة، ودراسات معمقة، والتأكد من استقلاليتها، وخلوها من الأخطار الأمنية.

نتمنى في النهاية، أن نعرف مواطن الخطأ في الإجراءات التي نتبعها في مجال أمن المعلومات، وأن نصلح هذه الأخطاء، وأن نستفيد كذلك، من تجارب الآخرين، في الاعتماد على الذات، وأن نطور التقنيات التي نستخدمها بأنفسنا، أو أن نشارك، على الأقل، في تطويرها فمن غير المقبول أن نعتمد كلياً، على جهات أجنبية للمحافظة على أمن شبكاتنا، وخاصة عندما تكون أفضل الحلول المقدمة، تنتج عن وادي السيليكون الإسرائيلي!

فإذا أردنا أن نمتلك حريتنا في عصر أودية السيليكون، فعلينا أن نعتمد على ذاتنا في إنشاء وتطوير التقنيات التي نستخدمها، وخاصة الأمنية منها، وإلا فعلينا أن نقبل بالتبعية للغير.. والخيار بأيدينا!

EXHIBITORS

Companies and Brands represented at COMDEX Egypt 2000 include:

3Com
Adobe
Al Araby Co.
Al Wadi Computer Services
Alcatel CIT
APC
Aptec
ATI
Best Power
Brother Intertec
Cisco Systems
CITE
Compaq
Corel
Crystal Mind & Data Technology Co.
D Link ME
Egycomp
EGYGRAFX
Egyptian Micro Solutions
El Khouly Co.
El Nekhely & Brothers
Ericsson
Fujitsu
Future Soft
Gargour
Gega Net
Gimpex
Golden Comp
Hewlett Packard
IBM
Imanteco
Integrated Solution International (ISI)
Kemet Corp - Autodesk/Roland
Lucent Technologies
Microtech
Microtek- Kemet
METRA
Netscape
Network Associates
Networks Valley
North Africa Co.
Novell Middle East
Oracle
Orascom Distribution
PCS International
QMS
Saudisoft
Silicon 21
SMB Computers/Epson
Sun Microsystems
Symantec
Tatas- Panasonic
Ultra Power Point
Universe
Xerox

أبتيك مصر توقع اتفاقية توزيع سلسلة منتجات آي بي إم

أعلنت شركة أبتيك مصر عن انضمامها إلى عضوية عائلة آي بي إم وذلك لتقوم بعمليات توزيع أجهزة الأنظمة الشخصية لشركة آي بي إم.

كما أعلنت الشركة عن اتفاقية جديدة مع مجموعة زيروكس، والتي تشمل سلسلة الطابعات الشخصية والطابعات الخاصة بالشبكات والطابعات الملونة الشخصية.

وبهذه المناسبة صرح الدكتور علي بغدادي، رئيس مجلس إدارة مجموعة أبتيك قائلاً : «بموجب هذه الاتفاقية سنصبح من أقوى الموزعين في الشرق الأوسط. وإنه من دواعي سرورنا أن نتواجد في معرض كومدكس مصر مرة أخرى، الأمر الذي يعكس التزامنا تجاه المنطقة وتجاه صناعة تقنية المعلومات بصفة عامة».



من اليسار لليمين
هشام صالح - المدير الدولي، زيروكس شمال حوض، زيروكس مصر
بيتر كوباي - مدير زيروكس مصر
محمد الالفي - المدير العام، أبتك مصر



من اليسار لليمين
عمرو توفيق - المدير العام - أبتك مصر
علي بغدادي - رئيس مجلس الإدارة - مجموعة أبتك

واستطرد قائلاً: «وبالإضافة إلى اتفاقياتنا الجديدة مع شركتي آي بي إم وزيروكس، قمنا بإبرام اتفاقية مع شركة براند- ركس، شركة الكابلات العملاقة، بالإضافة إلى افتتاح مصنعنا الخاص لإنتاج الأقراص المدمجة في مصر».

وأضاف البغدادي، «وتعتزم المجموعة التوسع من خلال ثلاثة عوامل استراتيجية تشمل التوسع الجغرافي والمنتجات والصنيع وذلك بهدف تعزيز وجودنا في المنطقة بالإضافة إلى تطوير مجال التجارة الإلكترونية والتحالف الإستراتيجي مع بعض المسوقين».

طابعة زيروكس الملونة الجديدة: تيكترونيكس تنضم إلى خط الإنتاج في مصر

أعلنت زيروكس مصر عن قرب انضمام سلسلة طابعات تيكترونيكس الملونة الجديدة إلى خط الإنتاج في مصر وقنوات شبكة التوزيع. وكانت هبة اسكندر، مديرة الاتصالات التسويقية في زيروكس مصر، قد أبلغت إدارة المعرض الأسبوع الماضي بقولها: إن زيروكس تسعد بالمشاركة مجدداً في كومدكس مصر بعد النجاح الذي حققه عرضها خلال عرض عام ١٩٩٩م. وأشارت هبة إلى أن كومدكس 2000 سيشهد عرض السلسلة المتممة المتكاملة تحت مظلة جناح منتجات زيروكس. وقالت: مع تيكترونيكس، أصبحت لدينا وحدة طباعة متكاملة تبرز تقنية طابعات المكاتب الملونة وأنشطة التسويق وقنوات توزيع طابعات إتش بي وزيروكس. ومجموعة تيكترونيكس الملونة تعتبر إكمالاً لعائلة زيروكس المتنامية من طابعات شبكة مونوكروم، وذلك لإيجاد منظومة متكاملة تتوافق مع النمو السريع للسوق المصري.

وأضافت هبة بقولها : وكنتيجة لهذه الخطوة الأولى، ستقوم زيروكس بطرح سلسلة من طابعات المونوكروم والملونة بمميزات منافسة طوال العام. كما أننا نهدف أيضاً إلى تقديم أفضل العروض الحاسمة والمكثفة إلى كبار شركائنا.

مصرتمثل سوق رئيسي لآبل

ستقوم شركة آبل و موزعها في مصر بالمشاركة في معرض كومدكس مصر 2000 و ستظهر مشاركة فعالة.

وقد علق الأستاذ داني خير، المدير التسويقي لشركة آبل في المنطقة، على هذه المناسبة قائلاً: «إن مشاركة آبل في معرض كومدكس مصر 2000 يظهر ولاء الشركة للسوق المصري-و ستكون هذه المناسبة فرصة جيدة لآبل لترويج منتجاتها الجديدة «جي 4» وأجهزة استقبال «جي 4» (المسماة سبيد بمبز أو المطبات) من آيماك وآي بوكس».

وأضاف قائلاً «مصر تمثل أهمية كبرى لنا في السنوات القادمة فهي سوق يتيح فرص واسعة للأجهزة والمعدات العربية ولآبل على السواء حيث أننا نأخذها بكل جدية. ومنذ عام 1998 قمنا باختيار سايت و آبل لاين كمبيوترز ويونايتد سيستمز كموزعين معتمدين في هذا السوق. وقد تم اختيار العديد من البائعين لزيادة المبيعات ودعم الشركة في السوق».

داني خير من ABM

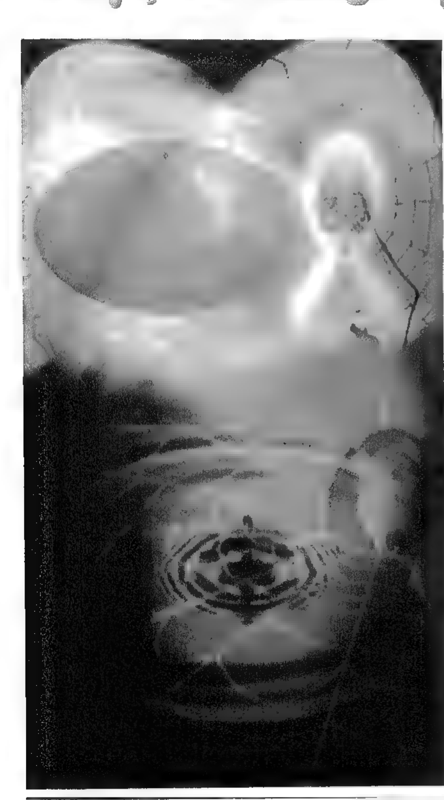
وقد أكد خير بأن هدف آبل هو تفهم رغبات المستهلكين ودعم الأساسيات الموجودة و الاستثمار في جلب الحلول الجديدة وباللغة العربية للمنطقة. وبهذه المناسبة أضاف قائلاً: لذلك عملنا جاهدين هذا العام بالعمل مع مطوري برامج اللغة العربية لإيجاد الحلول المبتكرة لـ ماك.

يأتي قرار آبل للانضمام إلى كومدكس مصر 2000 كمتابعة مستمرة للارباح التي حققتها الشركة خلال السبعة الأرباع السابقة والتي يسميها الأستاذ داني خير بـ«سلسلة من المنتجات و التكنولوجيا المتطورة». وقد أظهرت نتائج آي دي سي أن مبيعات أنظمة آبل حول العالم قد حققت 1.3 $ مليون في الفترة ما بين أكتوبر- ديسمبر.

مخلوقات غير أرضية في قفص الاتهام..!

الأطباق الطائرة على صفحات الإنترنت

طارق أنيس



يحكى أن رجلاً كان يجلس تحت شجرة، فسقطت تفاحة على رأسه.. ولو كان الجالس تحت الشجرة رجلاً عادياً، لما كان للحادث نتائج تذكر.. فلابد أن ملايين الأشياء أثقل من التفاح، سقطت على ملايين الرؤوس، بدون أن تفيد البشر.. لكن الرأس موضع حديثنا، لم تكن لعابر سبيل عادي، وإنما كانت لإسحاق نيوتون، التي قيل أنها حملت واحداً من أذكى العقول. والمهم في قصة اكتشاف الجاذبية، أنها حددت نظرتنا إلى طبيعة كوكبنا، والقوانين التي تحكمه، فبدأنا نتطلع إلى بقية الكواكب، ونقلب النظر في أمورها، والقوانين التي تحكم وجودها.. وكان من المنطقي أن نتساءل عن طبيعة الحياة على الكواكب الأخرى.. وبما أن كوكبنا يزدحم بالمخلوقات البشرية وغير البشرية، فإن المنطق كان يقودنا إلى التساؤل عما إذا كانت الكواكب الأخرى تزدحم - كما هو الحال في الأرض - بمخلوقات شبيهة.. ثم امتد التساؤل، ليشمل شكل تلك المخلوقات، وحجم ذكائها، وتقدم، أو تأخر، الحضارات التي كونتها.. ونظراً لضخامة الموضوع الذي يصلح مادة للدراسة العلمية، كما يصلح مادة ينسج منها الخيال ما يشتهي، أصبح لدينا رصيد ضخم من الإدعاءات، التي يستند بعضها إلى ظواهر ودلالات مقنعة، ويستند الآخر إلى أدلة تثير الشكوك أكثر مما تفيد في الاقناع.. وتضخم حجم قصص الأطباق الطائرة والمخلوقات غير الأرضية، التي يقال أنها زارت الأرض، وأقامت اتصالات مع بعض البشر، حتى صار يصعب تجاهلها..

وإذا اعتبرت الإنترنت مرآة تعكس الكثير من معارف ومعتقدات البشر، فالمنطقي أن نجد فيها الكثير عن هذه القضية، التي شغلت العديد من الناس.. لكن زيارة المواقع التي تتناول هذا الموضوع تحتاج إلى الكثير من الحذر.. ففيها (مثل كل شيء آخر على الشبكة)، الصالح والطالح، كما فيها الغث والسمين.. وإذا أخذنا في الاعتبار أن الموضوع كان مرتعاً لقصص وروايات الخيال العلمي منذ نشر الروائي الانجليزي "إتش-جي-ويلز" قصة "آلة الزمن" في الأربعينات، كما كان ميداناً لأفلام هوليود، التي بدأت بقصص الأديب المذكور، حتى أوصلتنا إلى ملحمة "ستار تراك"، التي بدأت بفيلم، ثم تحولت إلى مسلسل سينمائي لا ينتهي.. كل ذلك ألهب الخيال، وانعكس على عدد من المواقع التي يمكن أن تجدها على الشبكة.. إذا أخذنا في الاعتبار المؤثرات المذكورة، يصبح من المنطقي أن تحمل الشبكة العديد من المعلومات الجادة في هذا الشأن، كما تحمل الكثير الذي يخلط بين الجاد والخيالي..

هل نكذب كارتر..؟

وقف الرئيس الأمريكي الأسبق "جيمي كارتر"، مساء السبت 6 يناير/كانون الثاني عام 1969، مع عشرة من سكان مدينة "ليري" في انتظار بدء اجتماع "نادي الأسود". كان الوقت قد تجاوز السابعة بحوالي 15 دقيقة، أو بتحديد أدق بين السابعة والربع والسابعة والنصف، حين شاهد الجمع جسماً لامعاً، أصغر قليلاً من حجم القمر. وتقول رواية الرئيس الأسبق أن الجسم ظهر في الأفق الغربي بزاوية بلغ ارتفاعها حوالي 30 درجة، واقترب من الجمع ثم ابتعد، وعاد واقترب ليبتعد مرة أخرى.. ووفقاً لحسابات كارتر، كان الجسم يبعد عنه والمجموعة المرافقة له، بمسافة تراوحت ما بين 300 و1000 ياردة، واستغرق فترة زمنية تراوحت بين 10 و 12 دقيقة.. ونسبة الرواية إلى كارتر صحيحة، حيث رواها بنفسه بتفصيل شديد عام 1977. وأهم ما يلفت النظر فيها ثلاثة أمور: الأول أن دراسة كارتر الاكاديمية كانت في الفيزياء النووية، وهذا يعني أن الرجل مؤهل للحكم على الظواهر بمنطق علمي ورؤية موضوعية، والثاني أنه خدم في البحرية الأمريكية، وهو ما يعني أنه ليس غريباً على الحسابات الفلكية التي تسترشد بها السفن في البحر، ولا نتوقع لمثله أن يخطئ في التعرف على نجم، أو انعكاس ضوء نجم، على كوكب أو قمر.. والأمر الثالث أن رواية كارتر حدثت حين كان حاكماً لولاية جورجيا وعينه على انتخابات رئاسة الجمهورية، وكان من شأن رواية قصة من هذا النوع، أن تعرضه للكثير من السخرية، ولاحتمالات استغلالها من قبل خصومه للتشهير به.. لكننا وجدنا من تصدى له ليقول أن ما رآه كارتر لم يكن سوى كوكب الزهرة.. وتجد عرضاً مفصلاً لهذا الرأي، على العنوان التالي:

www.hugin.imat.com/~sheaffer/texts/carter_ufo.html

ثم تقرأ تفنيداً للرأي المعارض لرواية كارتر وتأييداً لقصته، مدعماً بمنطق وموضوعية واضحين على العنوان التالي:

www.ufomind.com/ufo/updates/1998/may/m30-006.shtml

كما تجد وصلات عديدة، لمناقشات وحوارات تدور كلها، حول قصة الرئيس الأمريكي، على العنوان التالي:

www.ufomind.com/people/c/carterj

بدايات الدراما

لو حاولنا تتبع البدايات الحقيقية لقصص الأطباق الطائرة وأصولها، لاحتجنا إلى العودة إلى روايات ترددت في العصور الوسطى وأزمنة ما قبل الميلاد.. فالمخطوطات الصينية القديمة تخبرنا عن الذعر الذي سببه ظهور "عشر شموس طائرة" لأهل البلاد عام 1914 قبل الميلاد. ويتحدث المؤرخ الروماني "جولياس أوبسكونس"، عن ظهور "سفن" في سماء إيطاليا عام 216 قبل الميلاد.. بينما يروي المؤرخون اليابانيون أن بلادهم شهدت جسماً ضخماً أشبه بالمركبة المضيئة تعبر السماء، ليلة 27 أكتوبر عام 1180 وتمضي القصص والروايات حتى بدايات القرن العشرين، لكن نقطة التحول الحقيقية تبدأ بحادثة "روزول" Rosewell، التي وقعت صيف عام 1947، ولم تستطع الحكومة الامريكية تقديم تفسير لها حتى يومنا هذا.. ففي ذلك الوقت، اقتحم رجل يدعى "ماك برزل"، مكتب الشريف (مسؤول الشرطة) ليشكو سقوط جسم ضخم من السماء أدى إلى تفتيت جزء كبير من مزرعته التي يربي فيها الغنم.. وتقع المزرعة المذكورة بالقرب من مدينة كورونا بولاية "نيو مكسيكو".. وبعد الاستماع إلى أوصاف الجسم المذكور، اقترح الشريف على المزارع إبلاغ المسؤولين في قاعدة "روزول" الجوية التابعة للجيش الامريكي.. وكانت القاعدة في ذلك الوقت، تشكل جزءاً من مجموعة قواعد للطيران، تعرف باسم مجموعة 509، التي تستخدم طائرات "ب-29" حاملة القنابل الذرية. وقد أدى بلاغ المزارع لسلطات المطار، إلى ارسال خبراء لفحص الجسم المذكور، ولعل الدافع للاستجابة الفورية للبلاغ خشية المسؤولين أن يكون الجسم سقط من إحدى حاملات القنابل وهو ما يجعله يشكل خطراً على أمن المنطقة.. وقامت الدنيا ولم تقعد.. ففور الانتهاء من الفحص تم تطويق المكان، وفرض الحظر عليه، ثم جمعت كافة قطع الجسم المذكور ونقلت إلى القاعدة الحربية.. وصدر بعدها بساعات، بلاغ صحفي يعلن بوضوح وتأكيد، شديدين، أن قاعدة "روزول" وضعت يدها على حطام مركبة فضائية.. "طبق طائر".. ثم مضت ساعات أخرى، أعقبها صدور بيان ثان حاول التخفيف من وقع الأول، إلى حد الإعلان أن مكونات المركبة لا تزيد على الخشب والمطاط لمنطاد خاص بدراسة الأحوال الجوية! وورد في تقارير لاحقة أن الجسم المذكور نقل على عربة سكة حديد إلى قاعدة "رايت باترسون الجوية،" في ولاية "أوهايو"، لإجراء الفحص الشامل عليه.. وعلى الرغم من مرور كل تلك الأعوام على الحدث، إلا أن القصة ما زالت مثاراً لجدل عنيف، ومرتكزاً للاتهامات التي بدأت ولم تنته، والتي تؤكد أن الحكومة الأمريكية تخفي عن الشعب الامريكي الكثير مما تعرفه عن قضية الأطباق الطائرة.. فلو كان الجسم لمنطاد جوي، فلماذا لم يظهر صاحب المنطاد؟! ولماذا تم نقله إلى قاعدة "روزول" من البداية؟! وكيف يمكن تفسير الضجة التي بدأت بفرض الحظر حول مكان سقوط الجسم ثم نقله للقاعدة ثم اصدار البيانين المتناقضين المذكورين.. وأخيراً لماذا ينقل الجسم إلى قاعدة حربية في أوهايو، يعرف أنها تتخصص في فحص المركبات الأجنبية التي يمكن أن تشكل خطراً على أمن الولايات المتحدة؟!



وللقصة تفاصيل كثيرة، يمكن الاطلاع عليها بالانتقال إلى عناوين الصفحات التالية، كما يمكن الوصول إلى العديد من المواقع الأخرى التي تتناول هذا الموضوع، باستخدام كلمة Rosewell أو كلمتي Rosewell incident، في محركات البحث.

www.cyber-north.com/ufo/summer0f47.html

www.unex-t.com/thetruth/rosewell.htm

/www.grassyhill.com/Roswell/story.htm



غابة الأشباح

منذ ستة أعوام، وتحديداً مساء الجمعة 10 ديسمبر/كانون الأول 1994 بثت قناة التليفزيون البريطانية التي تعرف باسم ITV، برنامجاً بعنوان "غريب ولكنه حقيقي" Strange But True، وكانت مادة البرنامج تنحصر في موضوع واحد، يتناول القصة التي عرفت باسم "قضية غابة رندلشام" Rendlesham Forest Case.. وقد دارت أحداث القصة في غابة "رندلشام"، على أطراف ممر الإقلاع والهبوط لقاعدة طيران حربية في مقاطعة "سافوك" الإنجليزية وشاهد الأحداث، بل وشارك فيها، عدد غير قليل من العاملين في القاعدة، إلى جانب مجموعة من سكان المنطقة.. كان الوقت يقترب من الحادية عشرة مساءً، عندما بدأت مجموعة من الأضواء تتراقص على ارتفاع منخفض من قمم الأشجار القريبة من بداية مهبط الطائرات الخاص بالمطار..

ويقول "جيري هاريس"، الذي يقع منزله الصغير على أطراف القاعدة الجوية، أنه كان يقف وسط حديقة المنزل، عندما شاهد الأضواء.. وظنها أول الأمر طائرة في طريقها إلى الهبوط، لكنه لاحظ غياباً كاملاً لصوت محركات الطائرة.. وعندما تابع الأضواء ببصره، بدأ يظن أن الطائرة ستهبط بعيداً عن المدرج، وأنها على وشك الاصطدام بالارض. لكن الأضواء ظلت تتراقص في مكانها، ترتفع وتهبط وتتأرجح داخل دائرة محدودة.. وتسمرت عينا "جيري" على الاضواء المتراقصة فوق قمم الاشجار لمدة 45 دقيقة، قبل اختفائها فجأة. ويروي الرجل للبرنامج التليفزيوني أن القاعدة ضجت بالحياة في ذلك الوقت، فقد سمع أصوات نداءات، وصيحات متقطعة، قبل أن تسرع عدة سيارات تجاه موقع الأضواء المحلقة في السماء.. وكانت الحركة غير عادية داخل القاعدة، خاصة في مثل ذلك الوقت من الليل. وأوضح التقرير الذي قدمه نائب قائد القاعدة، "تشارلز هولت"، لوزارة الدفاع البريطانية، أن الجسم الفضائي كان بحجم السيارة، مثلث الشكل تدل هيئته على أنه مصنوع من المعدن. ويمضي البرنامج في سرد وقائع الحدث الذي لم تجد له وزارة الدفاع البريطانية تفسيراً، كما أنها لم تحاول تكذيبه بعد اعترافها بصعوبة تكذيب شهادات جميع الشهود الذين اتفقوا في معظم التفاصيل التي وردت في القصة.. جرب زيارة المواقع التالية، لقراءة تفاصيل هذه الواقعة الشهيرة، والبحث عن المزيد من المواقع باستخدام كلمتي Rendlesham Forest

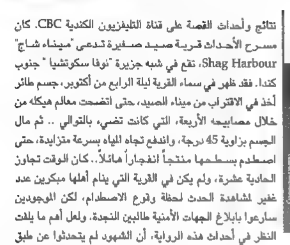
www.spliff.demon.co.uk/misc/rendlesham-ufo.html

http://adm2.ph.man.ac.uk/bntwtr.htm

www.kca07.dial.pipex.com/refint.htm

http://web.ukonline.co.uk/voyager/rend2.htm

هناك أيضا قصة شهيرة، دارت أحداثها في كندا، وترجع أهميتها إلى كثرة الشهود الذين يدعون أنهم شهدوا وقائعها. وعلى الرغم من أن تاريخ تلك الاحداث يعود إلى عام 1967 إلا أنها لم تحظ باهتمام حقيقي، قبل عام 1993، حين قادت التحقيقات التي أجريت بعد مضي 26 عاماً، إلى إماطة اللثام عن عدد غريب من الحقائق، وأدت في النهاية، إلى إذاعة نتائج وأحداث القصة على قناة التليفزيون الكندية CBC. كان مسرح الأحداث قرية صيد صغيرة تدعى "ميناء شاج" Shag Harbour، تقع في شبه جزيرة "نوفا سكوتشيا" جنوب كندا. فقد ظهر في سماء القرية ليلة الرابع من أكتوبر، جسم طائر أخذ في الاقتراب من ميناء الصيد، حتى اتضحت معالم هيكله من خلال مصابيحه الأربعة، التي كانت تضيء بالتوالي .. ثم مال الجسم بزاوية 45 درجة، واندفع تجاه المياه بسرعة متزايدة، حتى اصطدم بسطحها منتجاً انفجاراً هائلاً.. كان الوقت تجاوز الحادية عشرة، ولم يكن في القرية التي ينام أهلها مبكرين عدد غفير لمشاهدة الحدث لحظة وقوع الاصطدام، لكن الموجودين سارعوا بابلاغ الجهات الأمنية طالبين النجدة. ولعل أهم ما يلفت النظر في أحداث هذه الرواية، أن الشهود لم يتحدثوا عن طبق طائر، أو جسم من الفضاء، وإنما كان اعتقادهم أن الجسم المذكور ليس سوى أحد أنواع الطائرات.. وانحصرت جهودهم في عمل اللازم لإنقاذ من يمكن إنقاذه، من داخل الطائرة التي ظل جسمها طافياً على سطح الماء لساعة أو أكثر.. وتعددت البلاغات والتأكيدات التي وصلت إلى الجهات المسؤولة، وكان منها شهادات رجل شرطة، شاهد جزءاً من عملية الاصطدام من سيارته، وهو على بعد عشرة كيلومترات، أو أكثر، من الموقع. وكانت النتيجة عملية بحث كبيرة، أجرتها البحرية الكندية، وشارك فيها غطاسون وصيادون، ذهبت جهودهم جميعاً أدراج الرياح. اقرأ تفاصيل هذه القصة المثيرة في العناوين التالية:



www.renaissoft.com/ufocanada/shag.htm

www.ufos.about.com/culture/ufos/library/weekly/aa080398.htm

www.renaissoft.com/ufocanada/

مخلوقات أرضية في مركبات فضائية

لا تنحصر الروايات عن المخلوقات غير الأرضية، في الأطباق الطائرة، أو سقوط مركبات فضائية على الأرض، بل تجاوزت كل ذلك، لتشمل قصصاً مفصلة عن حوادث اختطاف أناس تعرضوا لفحوصات أجرتها عليهم مخلوقات غير أرضية، ثم أعيدوا إلينا بدون أن يمسهم أذى. والادعاءات في هذا الأمر ليس لها أول من آخر.. ففي الإنترنت مئات الصفحات التي تروي قصصاً، منها المثير، ومنها المنطقي، منها ما يصدق، ومالا يصدق.. وتحتاج متابعة هذه القصص إلى وقت ومثابرة، وقدرة على التفرقة بين صدق الراوي وعدم صدقه.. فنجد شخصاً مثل "جورج آدمسكي"، يدعي بأن مخلوقات غير أرضيه أخذته إلى الفضاء قبل رحلة "يوري جاجارين" بتسع سنوات.. وإذا كذبت روايات الرجل، أو وجد في مزاعمه بعض التناقض مع اكتشافات "ناسا" الأخيرة، خاصة في ما يتعلق بوجود حياة على عدد من الكواكب التي يؤكد أنها أهلة بالحياة، فستنتابك الحيرة أزاء الأهمية التي أكتسبها "آدمسكي" كشخصية عامة تحاضر في العديد من المنتديات، وتتحرك داخل المجتمعات التي تؤمن، أو تبحث، في عالم المخلوقات غير الأرضية والحياة على كواكب أخرى.. لكن الشائع أن نجاحه يرجع إلى جاذبية شخصيته، أكثر من الإيمان بصدق رواياته.. جرب زيارة بعض المواقع التي تتحدث عن الرجل:

www.gafintl-adamski.com/html/AboutGA.htm

www.ufonet.grid9.net/adamski.htm

www.violations.dabsol.co.uk/confusion/confusionpart2.htm

لكن القصة الأكثر شيوعاً، ولعلها القصة التي فتحت الباب للعديد من قصص الاختطاف والاتصال المباشر بمخلوقات غير أرضية، هي قصة "بارني" وزوجته

"بيتي" Barney and Betty Hill.. كان الزوجان يقودان سيارتهما على الطريق السريع (هاي واي رقم 3) في طريقهما إلى موطنهما الأمريكي في نسماوث بعد زيارة قصيرة لكندا. وكانت بيتي تبحث في الأكياس التي جمعت فيها حاجاتهما، عن منظارها المكبر، لتستمتع بمراقبة النجوم التي زينت سماء تلك الليلة (15 سبتمبر/أيلول 1961)، بعد أن أشار زوجها لنجم قريب، بدا وكأنه يتحرك باتجاه حركة سيارتهما. وبعد مراقبة النجم المذكور، اقتنعت بيتي بأنه يتبع مساراً موازياً للطريق الذي يسافران عليه.. وشغلهما النجم الذي رفض الاختفاء، أو الابتعاد، على الرغم من تعرجات الطريق وتغير اتجاهاته. وغلب حب الاستطلاع الزوجين، فأوقفا السيارة واتجها إلى الغابة التي كانت تشكل سياجاً لا يبعد كثيراً، عن حافة الطريق في محاولة لمشاهدة النجم عن قرب.. في ذلك الوقت كان الضوء المنبعث من الجسم الفضائي، الذي أقتنع الزوجان بأنه لا يمت للنجوم بصلة، قد صار قريباً من قمم الأشجار. ورأى بارني من منظاره ما لا يقل عن ستة أشخاص، يرتدون ملابس شبيهة بزيّ الجيش الألماني، يطلون من طابقين من النوافذ تحيط بجسم ضخم مستدير الشكل. وعندما تحول حب الاستطلاع إلى خوف، أسرع الزوجان إلى سيارتهما، وانطلقا بأقصى سرعة



إلى وجهتهما التي وصلا إليها مع بشائر الصباح. لكن القصة لم تنته عند هذا الحد، فقد اكتشف الزوجان أنهما قطعا المسافة المتبقية والتي لم تتجاوز 304 كيلومترات في سبع ساعات ونصف الساعة، على طريق سريع لا توجد فيه إشارة مرور واحدة. والأغرب من ذلك، أنهما لم يشعرا بمرور الوقت، فكأنهما نسيا الزمن ، فلم يلحظاه إلا ساعة الوصول. ومال بارني إلى نسيان القصة برمتها، لكن بيتي لم تستطع الفكاك من أسرها، وتجاوز الإحساس بالغرابة والغموض، اللذين سيطرا عليها من جراء التجربة. وتضخم مع الوقت، إحساسهما بأهمية التجربة التي عايشاها، فقررا الاتصال بقاعدة "بيس" الجوية، ورواية القصة لأحد ضباطها الذي أخبرهما أنه تلقى مكالمات شبيهة، تتحدث عن أجسام طائرة في المنطقة. وعندما وقع في أيديهما كتاب "مؤامرة الأطباق الطائرة" The Flying Saucer Conspiracy، لضابط برتبة رائد، يدعى دونالد كيهول، قرر الزوجان الاتصال بالمؤلف. وانتهت الاتصالات بين الطرفين بزيارة المؤلف للزوجين، وكان تصديقه روايتهما في إعلان قصتهما. لكن الأحساس بالوقت المفقود بعد رؤية الطبق الطائر، طارد الزوجين إلى أن قررا مراجعة طبيب نفسي شهير، يدعى بنجمان سيمون. ولجأ الطبيب إلى التنويم المغناطيسي، الذي روى بارني تحت تأثيره كيف اعترضت السيارة مجموعة من المخلوقات شبه الآدمية، حملتهما إلى مركبة فضائية حيث أجريت لهما مجموعة من الفحوصات. ووصفتهم بيتي بأنهم أناس بلا أنوف، كبار العيون أفواههم بلا شفاه كأنها شقوق فتحت بمشارط. وقال الزوجان أن المخلوقات الفضائية استجوبتهما بتفصيل شديد، عن أنواع الأطعمة والأشربة التي يتناولها البشر، وأدهشهم بارني حين أخرج طقم أسنانه من فمه، وطلبوا منه تكرار ذلك عدة مرات!

تلك القصة، هي التي قادت الصحفي الأمريكي "بد هوبكنز" إلى نشر كتاب "الزمن المفقود" Missing Time، والذي كان لنشره الأثر الأكبر في شهرة القصة وبطليها. ويستطيع القارىء الاطلاع على الكثير من تفاصيل قصة "بارني" و "بيتي"، بزيارة عدد من المواقع التي تخصص صفحات لروايتهما:

www.ufonet.grid9.net/bbhill.htm

www.ufomind.com/people/h/hill/

www.netpluscom.com/~ppadgett/abduction1.htm

www.temporaldoorway.com/ufo/report/610919.htm

ويمكن البحث عن مزيد من المواقع، باستخدام اسميهما Barney and Betty Hill. وللاطلاع على حوار مع مؤلف كتاب "الزمن المفقود"، يتحدث فيه عن ظاهرة الاختطاف وطبيعتها، يمكن الانتقال إلى العنوان التالي

http://paranormalnews.com/article.asp?ArticleId=11

ومما يذكر أن كتاب "هوبكنز" أدى إلى ظهور آلاف الحالات التي تزعم معايشتها تجربة الاتصال بمخلوقات فضائية، الأمر الذي دفع الرجل إلى دراسة ما يقرب من 1500 حالة على مدار عشر سنوات. وعندما تجاوزت أعداد تلك الحالات إمكانية متابعتها بمفرده، بدأ في تأسيس مراكز تبحث في هذه الظواهر. وانتشرت تلك المراكز تدريجياً في معظم المدن الرئيسية في للولايات المتحدة. وعقد سنة 1992 أول مؤتمر للحالات التي أثبتت الدراسات جديتها، في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology، الذي يعد واحداً من أبرز المؤسسات الأكاديمية الأمريكية.. ويمكن للقارىء شراء كتاب هوبكنز الشهير، من مكتبة أمازون، على الشبكة بالعنوان التالي:

www.amazon.com

ومن الكتب البارزة، الخاصة بحوادث الاختطاف، كتاب المؤلف الشهير "كولن ويلسون"، الذي يعرف باسم "اختفاءات غامضة" Strange Vanishings. وربما كان الكتاب الأهم هو "فجر المخلوقات الفضائية" Alien Dawn لذات الكاتب.. ويتناول الكتاب الأول، حوادث للاختفاء تمتاز بالغرابة والإثارة، ومعظمها حالات موثقة بشكل جيد، بعضها يتعلق بمخلوقات فضائية، والبعض الآخر يخضع لتفسيرات أخرى، فيما يتناول الكتاب الثاني بشكل مباشر، موضوع المخلوقات الفضائية.. ولعل البعض يذكر أن الكاتب الإنجليزي "كولن ويلسون " كان قد أثار اهتمام المثقفين في الغرب والشرق، عقب صدور كتابه "اللامنتمي" The Outsider (عام 1956)، الذي ترجم إلى معظم لغات العالم. وإلى جانب إمكانية الحصول على الكتب المذكورة من مكتبة أمازون، يمكن للمهتم بكتابات ويلسون قراءة تقييم لكتاب "فجر المخلوقات الفضائية"، وحديث حوله، مع الكاتب، على الصفحة التي تجدها بالعنوان التالي:

www.alanvaughan.com/pages/colin.html

ويستطيع المهتم بأخبار الاجسام الطائرة والمخلوقات غير الأرضية، الوصول إلى مئات المواقع الجيدة، عن طريق محركات البحث المعتادة.. وأشهر الكلمات التي تستخدم في أعمال البحث كلمة UFO وهي الاختصار الدارج لمصطلح Unidentified Flying Object، بالإضافة إلى كلمة Alien. وبالنسبة لحوادث الاختطاف فكلمة abduction، أو UFO abductions، بالإضافة إلى UFO contacts، أو UFO encounters، هي من المصطلحات التي توفي بالغرض.

الملاقات الإلكترونية

كيف نخطط لبناء علاقة سليمة بين الموقع وزبائنه؟ وهل جاذبية التصميم هي ما يجعل زار الموقع زبائن دائمين؟ وما هي صيغة العلاقات التي يجب أن تتوفر بين البائع والمشتري في العالم الافتراضي؟

عندما تُذكر التجارة الإلكترونية، يتبادر إلى ذهنك أولاً، الاتجار بالسلع عبر الشبكة. وإذا طلب منك إعطاء مثال حيّ عن التجارة الإلكترونية، فسيتبادر إلى ذهنك على الأغلب موقع Amazone.com. فالبيع عبر الشبكة، هو الجانب الأكثر وضوحاً من جوانب التجارة الإلكترونية، كما أن موقع Amazon.com، مثال نموذجي لذلك النمط من التجارة. فهو الموقع الأكثر زيارةً حسب ما أفاد به قراء مجلة بي سي ماجازين الأمريكية، في دراسة مسحية أجرتها المجلة، حديثاً، وكان من المواقع التي حصلت على أفضل التقديرات، في ما يتعلق برضا الزوار عن جميع التعاملات التي تتم معه.

صيغة جديدة للعلاقات

لكن للتجارة الإلكترونية أبعاداً أكبر كثيراً، من كونها مجرد عدد من المتاجر الافتراضية التي تبيع البضائع مباشرة، للمستهلكين. فهي إعادة لصياغة العلاقة، بين البائعين والمشترين.

عندما تشتري أي شيء عن طريق الشبكة، أو حتى عندما تزور موقعاً معيناً، فإنك تقيم علاقة مع ذلك الموقع. وربما تفيد له بقدر معين من معلوماتك الشخصية، مثل عنوان بريدك الإلكتروني، أو ما هو أكثر سرية من ذلك، كعنوانك الشخصي، أو رقم بطاقتك الائتمانية!

قد تكون العلاقة بين البائع والمشتري واضحة، أحياناً.. حيث تسجل في الموقع، وتعطي معلومات معينة عن نفسك. بينما تكون تلك العلاقة غير واضحة، أحياناً أخرى، بحيث يمكن للموقع أن يتعقبك، ويعرف من أين أتيت؟ وماذا تشاهد؟ لكنه قد لا يستطيع أن يحدد بدقة، هويتك. ويوجد في الحالتين، نوع من العلاقة المفهومة ضمناً، بين الطرفين: فالموقع يتيح من ناحيته، مشاهدة محتوياته، بينما تقدم له بعض المعلومات عنك، وتمنحه فرصة بيعك بضائع مختارة.

وتؤثر طريقة إدارة الموقع لهذه العلاقة، في إمكانية أن تعود لزيارته مرة أخرى، وعدد المرات التي ستتكرر فيها زياراتك، واحتمال أن تشتري ما ترغب من بضائع عبره، وليس من المواقع المنافسة له.

وتخزن المواقع الجيدة معلومات عن ما تفضله، مع قائمة بالأمور التي تهمك، وتسهل عليك عملية الاختيار عموماً. كأن تمكّنك من تخصيصه مثلاً، لرؤية ما ترغب برؤيته فيها فقط.

ملء الاستمارات

قد تبدو إدارة كل تلك المعلومات، من جانب الزبائن، أمراً معقداً. فلماذا يتعين عليك ملء استمارات متشابهة، وإدخال معلوماتك الشخصية عند الانتقال من موقع لآخر، بشكل متكرر؟

بدأ يتوفر حالياً، عدد من المنتجات التي تقوم بعملية التسجيل، وملء الاستمارات، نيابة عنك، مثل: Digitalme من نوفيل، وpassport من مايكروسوفت. لكنها ليست جاهزة حتى الآن كي تؤدي خدمة تعبئة الاستمارات كاملة، إلا أنها تعتبر خطوات في الاتجاه الصحيح.

نمطان من حلول الشركات

يبدو تنفيذ تلك الأعمال من جانب البائعين، أكثر تعقيداً. ويبين مشهد السوق أنه ينقسم بهذا الخصوص، سريعاً، إلى نقيضين

- بنى كثير من المواقع الكبيرة حلولاً خاصة بها. لكننا بدأنا نرى، مع مرور الوقت، ظهور حلول جاهزة، موجهة للمؤسسات الكبيرة، أنتجتها شركات، مثل، BroadVision، وIntershop، وInterworld، وOpen Market. ويكون زبائن هذه الحلول عادة، شركات كبيرة، أو شركات تستضيف مؤسسات أصغر، أو شركات جديدة بدأت ممارسة أعمالها من الصفر، وتحاول أن تركز كل أعمالها على التجارة الإلكترونية. ونجد أحياناً كثيرة، أن الحلول المستخدمة في تلك المؤسسات يضاف إليها، لاحقاً، برامج لإدارة العلاقة مع الزبائن، ومصممة لتعقب ما يفضلونه أو يهتمون به.
- من الشائع في المواقع الصغيرة، استخدام حلول من منتجين آخرين، حيث يعدّ مزود خدمة إنترنت (ISP) البرمجيات الأساسية، ويوفر عدداً من الخيارات، يمكن تعديلها بالصورة الملائمة للموقع. ويمكن لهذه الحلول أن تساعد المواقع الصغيرة على البدء سريعاً، في العمل.

ويبقى بين هذين الحلين، عدد آخر من الحلول للراغبين في استضافة، وبناء، المواقع بأنفسهم. ويبدو بعض هذه الحلول، جيداً، مثل الإصدارة الأخيرة من برنامج Filemaker Pro. وعلى الرغم من أن مثل هذه الحلول لا توفر أنماطاً متطورة لتعقب الزبائن، فإنها تعطي تحكماً أكثر مما توفره حزم البرمجيات الجاهزة.



متجر Amazon.com صيغة للعلاقات.. ثالث الثقة، ولاقت النجاح

خلاصة

يبين العرض السابق، أنه لا يكفي لممارسة التجارة الإلكترونية، إعداد واجهة متجر افتراضي، والبدء في البيع، إذ يتعين الاهتمام في إيجاد بيئة ودودة، تعين زبائنك على الوصول إليك، ومشاهدة المنتجات التي تعرضها، وطلب المنتجات، وتتبعها. لكن، من المهم بالنسبة لك، أن تعي أنك عندما تُعدّ موقعاً للتجارة الإلكترونية، فإنك تُنشئ بذلك، علاقة مع زبائنك، ومزودي المنتجات، يمكن أن تحدد نظرتهم إليك.

يظن بعض موظفي شركات إنترنت الناشئة، عندما يتحدثون عن مواقعهم، "أنها معركة للفت الانتباه"، للدلالة على التنافس في مجال جذب المستخدمين لزيارة مواقع شركاتهم!

لكن مثل هذا الفهم للعلاقة بين الموقع والمستخدم لا ينظر للمسألة بعمق، فالمعركة الحقيقية ليست في جذب الناس إلى زيارة الموقع، بل في تشجيعهم على البدء في بناء علاقة ولاء معه

وتلك ليست معركة لجذب الانتباه، بل لنيل الثقة، وأسر القلوب، والعقول!

ماذا تعلم عن أعمال ويب؟

يزداد حجم التجارة الإلكترونية الموجهة لقطاع الأعمال business-to-business e-Commerce بشكل مطرد، ويمكن بحلول العام 2004 أن يصل حجم التعامل في السوق إلى 1.5 تريليون دولار، حسب توقعات المحلل الاقتصادي جولدمان ساش. ويتوقع محللون آخرون أن تتجاوز التجارة الإلكترونية –وبسرعة كبيرة– حدود التجارة الموجهة للمستهلك. وتقول الدراسة التي أعدتها شركة داتا كويست Dataquest ، (www.dataquest.com) ، إنّ التجارة الإلكترونية الموجهة للمستهلك، ستبلغ حوالي 380 مليار دولار، بحلول العام 2003. وتقل هذه التوقعات عن توقعات جولدمان شاس حول التجارة الإلكترونية، الموجهة لقطاع الأعمال.

إن نشر الوعي حول نوعيات الأعمال الممكن تنفيذها على الشبكة، يعتبر مهمة صعبة، لكن ضرورية، لأولئك الواقفين في منتصف طريق التجارة عبر ويب.

دراسة حالات عملية

أخذ التوفير في تكلفة الأعمال لدى بعض الشركات المزودة لحلول التجارة الإلكترونية، أشكالاً مختلفة. وقدمت شركة أريبا Ariba، (www.ariba.com/corp/home)، وهي واحدة من أشهر شركات مزودي الخدمة، بدراسة لعدة حالات على موقعها. فيعمل، مثلاً، في شركة Cypress Semiconductor، (www.cypress.com)، أكثر من 165000 موظف، وانتقلت من نمط التسوق التقليدي، إلى نمط إلكتروني، وهو نظام التسوق عبر الشبكة، من شركة Ariba. واستبدل الموظفون أدواتهم المكتبية، بأدوات مكتبية أحدث، كالكمبيوترات. ويقول مسؤولو شركة Cypress، إن النظام القديم، الذي يعتمد في معاملاته، على الورق، يتطلب وجود تجهيزات، توضع غالباً على مكاتب المدراء لفترة طويلة من الزمن، ويتم تعبئة طلبات الشراء مرتين نتيجة لبطء إجراءات التعامل الورقي. ويقول كيث كراش أحد مؤسسي شركة Ariba، إن الكثير من قطاعات الأعمال تستطيع توفير نسبة تتراوح من 5–25 بالمائة من نفقاتهم التشغيلية، باستخدامهم برنامج Ariba's electronic بدلاً من الورق.

الحالة الدراسية الثانية، هي من شركة PartMiner.com، (www.partminer.com)، التي تسهل عمليات بيع وشراء الأجهزة الإلكترونية عبر الشبكة. وأحد شركائها هي شركة Atlas Services، (www.atlas-services.com)، التي تبيع وتشتري التجهيزات الإلكترونية، وأجهزة الكمبيوتر وملحقاتها، بمبالغ تصل إلى 300 مليون دولار سنوياً. ويقول جيري فاي مدير العمليات لدى Atlas: عندما تتسلم شركة Atlas فاتورة شراء من أحد مصنعي الكمبيوتر، فإنها تستخدم برنامج PartMiner لمعرفة الموزعين الذين ما زالت لديكم بضاعة في مستودعاتهم. وكانت هذه العملية تعتمد على إجراء مكالمات هاتفية، تستهلك الوقت والجهد. ووفرت شركة Atlas بذلك، حوالي 15٪ من تكلفة شراء البضائع، والكثير من الوقت، منذ انتقالها إلى الطريقة الجديدة، وهي تعبئة طلبات الشراء عبر شبكة ويب.



الصفحة الرئيسية في موقع شركة Atlas

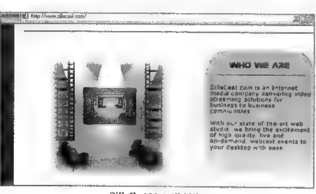
نشر المعلومات على الملأ

زاد الإقبال على التجارة الإلكترونية الموجهة لقطاع الأعمال، من اهتمام العديد من الشبان والشابات بتطبيقات الملتيميديا. فعقدت شركة VerticalNet، (www.vertical.net)، حديثاً، اتفاقاً مع شركة ZillaCast.com، (www.zillacast.com)، لتزويدها بالدفق الفيديوي، والبث عبر ويب، لزبائنها من قطاع الأعمال. ويستطيع المشتركون لدى VerticalNet ، الذين يُدعون "جماعات الأعمال" (business communities)، تصميم منتجاتهم من العروض الفيديوية، والدفق الفيديوي، والخدمات، وإعادة عرض منتجاتهم، على منتجات وخدمات صنعها مزودون آخرون.

أحد التحديات التي تواجه مزودي حلول التجارة الإلكترونية لقطاع الأعمال، في حصولهم على الأعمال، هو فهم أنواع الإجراءات اللازمة للانتقال إلى ويب. ويجب أن تزداد الحالات المدروسة المنشورة على ويب. وقد ضمنت الشركات التالية PartMiner، وAriba، وشركات VerticalNet، (www.vertical.net) ، وe-steel، (العنوان www.e-steel.com)، وMicroStrategy ، (www.microstrategy.com)، وغيرها، مواقعها، دراسات لحالات مختلفة، وعروضاً تقديمية متنوعة، تعتمد على الصوت والصورة معاً، عن كيفية تبادل المصالح والأعمال بين الشركات التي تقدم المنتجات والخدمات والشركات الأخرى، الموجودة على ويب، وتتوفر في موقع MicroStrategy's أيضاً، دورات تدريبية على شبكة ويب، مع دفق مرئي ومسموع، عن كيفية الانتقال إلى تبادل الأعمال عبر شبكة ويب.



بعض نشاطات شركة VerticalNet



وصف لنشاطات شركة ZillaCast

الطرق الفعالة في تسويق موقعك

التسويق الفعال يساوي زيادة الحركة

تتحدد استراتيجيتك للتسويق، بشكل أساسي، في ضوء الأهداف التي تسعى لتحقيقها. وقد تناولنا في أعداد سابقة، بعض النصائح والإرشادات، وشرحنا عدداً من الخطوات المبدئية للتخطيط، والوسائل الكفيلة، بمساعدتك في البدء في تسويق موقعك.

القواعد الخمس في تسويق موقعك

1- حدد الفئة التي ترغب في جذبها لموقعك، والأغراض التي تسعى لتحقيقها بوضوح، فالنجاح في التسويق يعتمد على التنظيم وليس على العشوائية. حدد القطاعات المعينة التي ستستهدفها. وما الذي تريد أن توصله للآخرين. وما هي الوظائف المحددة التي تريد لموقعك أن يقوم بها.

2- جهز قائمة بالطرق المناسبة، لترويج وإبراز وإيصال عنوان موقعك، إلى الفئات التي تسعى لجذبها إليه. احتفظ بهذه القائمة، واستمر في إضافة أي أفكار جديدة، لها.

3- ضع استراتيجية للتسويق مكونة من شقين. فالتسويق عبر الشبكة، والتسويق بالطرق التقليدية، أمران مختلفان كلياً، يحتاج كل منهما تخطيطاً وتطويراً خاصاً. وقد تملي عليك الفئة المستهدفة، التركيز على واحدة من هذه الاستراتيجيات، لكن، يجب عليك الاستمرار في المحافظة على نوع من المساواة بينهما، لأن لكل استراتيجية مواطن قوتها، والفرص التي تتيحها. حاول أن تستغل تماماً، الإيجابيات الموجودة في كل منهما.

4- راقب تنفيذ استراتيجيتك، وطور الأساليب التي تساعدك على فهم وتحديد، ما ينفع وما لا ينفع، ركز على ما هو فعال، وحاول التحدث مع زوار موقعك، واعرف منهم آراءهم فيه.

5- استخدم التقييم لتحسين أساليبك، واستمر في التعلم، وابحث في الشبكة عن المعلومات الخاصة بالتسويق، وضع علامات مرجعية على المواقع المفيدة التي تحتوي على مثل هذه المعلومات. لا تخش تجربة الأفكار الجديدة، والجريئة، في التسويق، وطور علاقات عمل مشتركة، واتصالات شخصية، على إنترنت، مع الأشخاص الذين لديهم الأهداف ذاتها، وشارك في المعلومات التي تحصل عليها، وارتق إلى نوع آخر من الحياة على شبكة إنترنت.



أساليب التسويق عبر الشبكة

■ محركات البحث

تمكن محركات البحث المستخدمين من إدخال كلمات أساسية، لتحديد مواقع المصادر والمعلومات الموجودة على شبكة إنترنت. وتختلف الطرق التي تعمل بها محركات البحث المختلفة، الموجودة على الشبكة، إذا تطلب منك محركات البحث التي تحتوي على فهارس، مثل محرك Yahoo، تحديد الفئات الذي ترغب أن يظهر موقعك فيها، ضمن الدليل الذي يوفره موقع محرك البحث. وقد تحتوي بعض محركات البحث الأخرى على روبوت (robot)، يقوم بمسح موقعك، وفهرسة صفحاته مشيراً إلى المحتويات. وقد يتطلب الأمر، عند إضافة عنوان موقعك (URL) للمحركات الكبيرة، إجراء دراسة مختصرة عن ذلك المحرك، وكيفية عمله. إن القيام بذلك، يتيح لك تحديد وضعك فيه بدقة، وزيادة فرص ظهور موقعك ضمن الصفحات الأولى لنتائج البحث.

وتبحث المحركات التي تمسح موقعك، عن الميتاواصفات (meta tags)، وتدرج هذه الواصفات، عادة، في شيفرة HTML الخاصة بموقعك. وتوفر نموذجاً للكلمات الأساسية التي تصف موقعك، وشرحاً مختصراً عنه. وعليك إذا رغبت في وضع ميتاواصفات، عند تصميم موقعك، وضع قائمة مكونة من 10-15 كلمة أساسية، مرتبة حسب الترتيب الهرمي الذي ترغب في أن تظهر عليه، وعليك تزويدها أيضاً، بوصف مختصر لموقعك، من 20-25 كلمة.

التسويق بالوسائل غير الانترنتية

■ **الإعلانات**

إذا كنت تعلن في الصحف، أو الصفحات الصفراء، أو الراديو، أو التلفزيون، أو ممن يطبعون النشرات والكتيبات الإعلانية، فتعتبر إضافة عنوان موقعك لهذه الإعلانات قيمة إضافية لخططك الإعلانية المطبقة حالياً. فاحرص على إضافة عنوان موقعك (URL)، لكافة إعلاناتك.

■ **القرطاسية وبطاقات الزيارة**

تمثل إضافة عنوان موقعك للقرطاسية التي تستخدمها، ولبطاقات الزيارة الخاصة بك، وسيلة بسيطة وفعالة، لنشر اسم موقعك بين كل من تتعامل معهم.

■ **الاتصال بالجمهور**

أبرز اسم موقعك في الاجتماعات العامة، والتجمعات الشعبية، والمؤتمرات، واعمل على زرع الاهتمام بموقعك، بإقامة المسابقات، وتوزيع الهدايا، أو تقديم خدمات عامة للمجتمع.

■ **دعهم يتحدثون عن موقعك**

اختر عنواناً سهلاً وبسيطاً، لعنوان موقعك (URL)، يمكن للمستخدمين تذكره، ومشاركته بسهولة. فالحديث بين الناس وسيلة فعالة للاتصالات ونقل المعلومات، خاصة حين توجد في موقعك أمور مثيرة، وخدمات مميزة توفرها.

تنبيه مهم

لا تُقدم عنوان URL لهذه المحركات، حتى تنتهي من إضافة الميتاواصفات.

يمكنك حال الانتهاء من إضافة العلامات الخارجية، العودة إلى هذه الصفحة، والبدء في عملية التسجيل. وإن وجدت أن هذه العملية مربكة، أو إن لم يكن لديك الوقت الكافي للقيام بذلك لوحدك، فيمكن اللجوء إلى طرف ثالث لمساعدتك في تسجيل موقعك مع أكثر من 400 محرك بحث، مقابل مبلغ 40 دولاراً، لمرة واحدة، أو مقابل 90 دولاراً، لأربع مرات. وإن رغبت في التسجيل ضمن محركات بحث أخرى، ما عليك إلا الاستفسار من الطرف الثالث عن ذلك، وعن المعلومات الخاصة بالتكاليف.

■ الدلائل المحلية، وأنظمة لوحات الإعلان (BBS) bulletin board system

إن كانت اهتماماتك منصبة على منطقة جغرافية محددة، فقد ترغب في استغلال دليل محلي، أو لوحة إعلانات، ففائدة هذه السبل كبيرة جداً في مثل هذه الحالات. خذ وقتاً كافياً لدراسة الفرص المتاحة أمامك، وحدد السبيل المناسب، للإعلان عن موقعك بواسطته.

■ تبادل اللافتات الإعلانية المجانية

لهذا الأسلوب إيجابيات وسلبيات، ومن إيجابياته أن هذه الخدمة تتوفر بالمجان، عادة، كما تمكنك مراقبة معدل مرات الوصول إلى موقعك، ولا تحتاج إلى أي جهد بعد الانتهاء من إعدادها، ويرتفع رصيدك الإعلاني مع كل زيارة تتم لموقعك

ومن سلبياتها أنها غير فعالة للمواقع المحلية والإقليمية، التي تعمل ضمن سوق محدودة. وأن وضع الإعلانات، للآخرين، يعني وجود فرصة لمن يزور موقعك بمغادرته لموقع آخر، وعدم العودة مستقبلاً. وأن دخلك سيبقى منخفضاً، حتى تبدأ زيارات موقعك في الازدياد.

■ التبادل الدائم

قيّم أنواع المواقع، أو الشركات، التي قد تسعى لجذب نفس نوعية الزوار التي تستهدفها أنت. وحدد المواقع التي قد ترغب في تبادل الارتباطات مع موقعك بشكل دائم. أرسل رسائل بالبريد الإلكتروني لمديري الشبكات، متضمنة مقترحاتك. وسيعمل هذا الأسلوب على أفضل وجه، حين تتوفر منفعة متبادلة، ونوع من التعادل في حجم الحركة الحالي على الموقعين.

■ خدمات الترويج والمعلومات

يوجد العديد من الأشخاص الذين يريدون أن يحصلوا على أموالك، فاحرص على اتخاذ القرارات السليمة. وتعتبر .Multimedia Marketing Group Inc من الشركات المرموقة (www.mmgco.com)، التي توفر معلومات قيمة، ومصادر متعددة حول التسويق على إنترنت. إن كنت مهتماً بوضع موقعك على محركات بحث مختلفة، قم بزيارة موقع الشركة، للحصول على مزيد من المعلومات والتفاصيل.

■ مجموعات الأخبار

استخدام مجموعات الأخبار بشكل مباشر لا يكون فعالاً، في العادة، كما أن مستخدمي إنترنت لا يعتبرون هذا الأسلوب محبباً. لكن، إن اشتركت في نقاش ضمن مجموعة أخبار، فتأكد من إضافة "علامة توقيع" tag signature line لبريدك الإلكتروني، والتي تتضمن عنوان موقعك. وسيساعدك من يجد أن مساهماتك في النقاشات قيمة، على زيارة موقعك، لمعرفة المزيد عنك، وعن آرائك.

■ البريد الإلكتروني وقوائم البريد

ينظر مجتمع الإنترنت لرسائل البريد الإلكتروني التطفلية (spam) نظرة سلبية، كما تدعو قواعد السلوك على إنترنت إلى نبذ استخدام البريد الإلكتروني لأغراض الغواية والجذب. لكن ذلك لا يعني أن لا تُرسل بريداً إلكترونياً لأشخاص معينين، لإحاطتهم علماً بالخدمات التي تقدمها. غير أن قواعد السلوك تقضي العناية بطريقة صياغة رسائلك، وبالكيفية التي قد يفهمها المتلقي. وتتضمن معظم قوائم البريد المتبادل على إنترنت، قواعد لحسن الاستخدام، ومنع استخدام العناوين التي تظهر في القوائم للجذب. ونحذرك من استخدام هذه القوائم، فقد تتسبب في الإضرار باسمك، وباسم موقعك، أكثر من الفائدة التي قد تجلبها له.

نصائح مهمة لصفقات الأسهم

هل تبحث عن الشائعات، أو المعلومات، التي تدور حول الأسهم البارزة؟ لا تنتظر مكالمة من مجهول، من داخل إحدى الشركات، ليطلعك على أوضاعها، ولا تبحث عن شائعات تفيدك في تجارة الأسهم، داخل لوحات الإعلان الموجودة على إنترنت!

تنبّه، بدلاً من ذلك، للتفاصيل الدقيقة لمجريات الأحداث، "والتي يمكن أن يخفي بعضها الكثير والمهم"، كما يقول كيفن بريجل، ابن العشرين عاماً، وكبير المديرين التنفيذيين لموقع StreetAdvisor.com على شبكة ويب، الذي يحمل آراء محددة في هذه المسائل، ولديه، أيضاً، ما يدعمها.

اكتسب بريجل لنفسه سمعة كبيرة في مجال أخبار الاندماج، وإعلانات الشركات، منذ أن أطلق موقعه وهو طالب في الجامعة عام 1998.

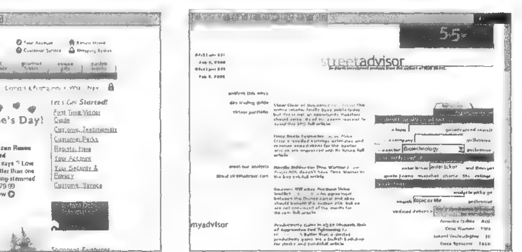
وكان أفضل ما فعله بريجل، هو ما كتبه في سبتمبر/أيلول الماضي، عن المحادثات التي تجريها شركة أمريكا أونلاين بخصوص استملاك موقع البوابة Excite، الذي أنشأته شركة Excite@Home، حديثاً. وعلى الرغم من أن الصفقة التي تحدث عنها بريجل لم تتم، إلا أنها دفعت بالشركتين للتصريح، أنهما تدرسان البدائل، الأمر الذي أثار عدداً من الأخبار وتقارير المحللين، والذي ساعد، كذلك، على تعزيز سعر سهم Excite@Home بمليارات الدولارات.

وأحدث ما قام به بريجل هو ما قاله، حديثاً، حين توقع أن تعلن شركة 1-800-Flowers.com عن أرباحها الفصلية، قبل ثلاثة أيام مما هو متوقع، وأن تفوق عائداتها لتلك الفترة، العائدات المتوقعة بفارق كبير. وبالفعل.. فقد تحققت توقعات بريجل!

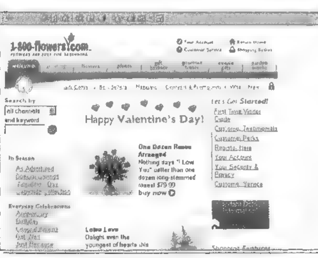
ويعتقد بريجل، الذي أصبح لدى موقعه 36 موظفاً خلال أقل من سنتين، أن التنبه للتفاصيل، واتباع البيانات التي تدل على أمور غريبة، وتحليلها منطقياً، هو مفتاح النجاح، في معرفة الاتجاهات التي تمضي إليها شركات إنترنت.

وأسدى بريجل عدداً من النصائح التي تنفع في البحث عما هو مفيد، في خضم معلومات عالم الاستثمار الكبير. ومن أهمها:

- أسعار أسهم شركات التقنية غير مبالغ فيها. وصحيح أن لبعض الأسهم قيمة عالية جداً، غير أن أسعار البعض الآخر مناسبة تماماً. وعلى الرغم من ارتفاع أسعار أسهم Amazon.com، وAmericaOnline، وPriceline.com، إلا أن بريجل يعتقد أنها مناسبة، حيث يقول: "في الحقيقة فإننا مازلنا بعيدين عن إعطاء الشركات، ما تستحقه من تقييم".
- أسعار أسهم بعض الشركات الجيدة، غير الإنترنتية، مبالغ في قيمتها. والدليل على ذلك، سعر سهم شركة Qualcomm لإنتاج الهواتف اللاسلكية، الذي ارتفع بنسبة 2000 بالمائة خلال العام الماضي، وجعل قيمة الشركة 97 مليار دولار.
- لا تثق بالتقييمات التي تعدها بنوك الاستثمار. فمؤسسات الوساطة الكبيرة لديها جيوش من المحللين يتتبعون الشركات العامة، إلا أنهم يؤدون غالباً، خدمات وأعمالاً لتلك الشركات التي يقيمونها. "فهل سيمكنك تقييم شركة، على أنه يجب التخلص من أسهمها، إن كانت ستدفع لك 100 مليون دولار، كأتعاب؟!".
- يعتبر شراء الأسهم التي تختص بتوجه معين، من أفضل الوسائل لتبسيط الاستثمار، إذ يجب على المستثمرين أن يحددوا توجهاتهم، وتوقعاتهم. وعلى سبيل المثال، إذا كنت ترى أن الطلب على الوصول عالي السرعة إلى شبكة إنترنت، سيستمر في التزايد، فإنه يتوجب البحث عن الشركات التي تدعم ذلك الاتجاه.
- لا تنطبق أساليب المحاسبة التقليدية، وأدوات قياس قيم الأسهم، على شركات إنترنت. فمعدل أرباح السهم، مثلاً، مقياس ممتاز، للحكم على أسعار الشركات البارزة، ولكن هذا المقياس لا يفيد في حالة شركات إنترنت، حيث يقدم المستثمرون على شراء أسهم هذه الشركات، بناءً على احتمالات نموها.
- احكم على شركات إنترنت بما تحققه نتيجة لأعمالها الفورية على الشبكة، وليس على نتيجة أعمالها العادية. وفيما يبدو هذا واضحاً، إلا أن بريجل يرى أن الفرق لم يكن واضحاً بالنسبة للمستثمرين في شركة eBay، التي حققت أرباحاً أكثر مما كان متوقعاً في الربع الأخير، إلا أن جزءاً كبيراً من تلك الأرباح كان نتيجة للأموال التي جنتها الشركة من خلال شركة Butterfield&Butterfield، التي اشترتها eBay العام الماضي، والتي تقوم بأعمال المزادات بالأسلوب التقليدي، بعيداً عن الشبكة.



موقع شركة StreetAdvisor.com لتحليل الأسهم، والنصائح الاستثمارية



موقع شركة 1-800-flowers.com عائدات كبيرة

مشروع تربوي رائد يستفيد من اتصالات إنترنت السريعة

يعتبر الدعم القوي والسريع الذي يقدمه مشروع الشيخ محمد بن راشد، الخاص بتدريس تقنية المعلومات لطلاب المرحلة الثانوية، عاملاً رافداً للهدف الذي تصبو إليه الإمارة، والمتمثل في التحول إلى قطب دولي رئيسي لتقنية المعلومات.

وينتظر أن يتمكن طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة، من الوصول إلى شبكة إنترنت بسرعة أعلى بكثير، من تلك التي توفرها شركة "اتصالات"، مزود الخدمة الوحيد في الدولة. حيث توفر المبادرة الخاصة التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، لتعليم تقنية المعلومات لطلاب المرحلة الثانوية، إمكانية الاتصال بإنترنت، عبر خط خاص يعمل بالحزمة الواسعة.

وستؤسس شركة Sheikhmohammed.co.ae، التي ترعى وتدير هذا المشروع الخلاق، بالتعاون مع وزارة التعليم والشباب، مختبرات جديدة لتقنية المعلومات في المدارس، وستربطها بخطها الذي يعمل بسرعة 2 ميجابايت في الثانية، علماً بأن هذه السرعة سترتفع إلى 8 ميجابايت في الثانية في المستقبل القريب.

ويعتقد بأن توفير الاتصال السريع بشبكة إنترنت، سيشكل دفعة قوية للمشروع الذي يحتوي على منهاج شامل وحديث، وسيحل محل دروس الكمبيوتر البسيطة، التي تقدم حالياً في المدارس الحكومية. ويهدف المشروع إلى تزويد الطلاب بثقافة تقنية المعلومات، بدءاً من عتاد الكمبيوتر وانتهاءً بمهارات استخدام شبكة إنترنت. ويهدف المشروع أيضاً إلى إعداد الطاقات البشرية اللازمة لتشغيل مشروع مدينة دبي للإنترنت، الذي أطلقه الشيخ محمد في وقت سابق.

وسيعمل المشروع على تأسيس مختبرات، تتضمن أحدث ما توصلت إليه تقنية المعلومات العالمية، في المدارس الثانوية الحكومية في دبي، التي يبلغ عددها ست عشرة مدرسة، حيث ستبدأ نشاطاتها في السنة الدراسية القادمة. ومن المتوقع أن يمتد هذا المشروع ليشمل المدارس الثانوية في الإمارات الأخرى، خلال السنوات القادمة.

وعلى الرغم من أن المشروع لاقى استقبالاً حاراً من قبل القطاعين العام والخاص، بما في ذلك شركات تقنية المعلومات العالمية، التي ستقدم أنواعاً مختلفة من المساعدة للمشروع، إلا أن هناك شعوراً عاماً بالحاجة لأن تبذل وزارة التربية والتعليم جهداً أكبر لتسريع تطبيق هذا المشروع. وتقول أوساط من قطاعي التعليم وتقنية المعلومات، إن تحقيق حلم إمارة دبي في أن تصبح خلال أعوام قليلة، قطباً إقليمياً لتقنية المعلومات، بالمقاييس الدولية، يتطلب تسريع تنفيذ المشروع، وربما استكماله بخطوات أخرى.

ويقول رئيس تحرير مجلتي إنترنت العالم العربي، وPC Magazine: «إن مشروع الشيخ محمد جاء ليغطي حاجة هامة في إمارة دبي، في الوقت الذي تسعى فيه لأن تصبح لاعباً رئيسياً في صناعة تقنية المعلومات. وعلى الرغم من أن المشروع الجديد، سيساهم في تعليم عدد محدود من الطلاب، ينمون مهاراتهم وتحصيلهم العلمي ليصبحوا جزءاً من مشاريع تقنية المعلومات الطموحة في الإمارة، مثل مشروع مدينة دبي للإنترنت، إلا أن المشروع سيفيد الطلاب الآخرين بتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة التي يحتاجونها للتمكن من



موقع www.sheikhmohammed.co.ae

العيش في مدينة دبي في المستقبل، بغض النظر عن تخصصاتهم بعد مرحلة الدراسة الثانوية».

وأضاف أن هذا المشروع الذي تلقى بالفعل دعماً قوياً من كبريات شركات تقنية المعلومات، مثل مايكروسوفت، وإبسون، ونتسكيب، وهيوليت باكرد، وفيليبس، بحاجة لدعم إضافي من وزارة التربية والتعليم، بغية تسريع وقع اكتساب أجيال شباب الإمارات العربية المتحدة القادمة، للمعرفة اللازمة بتقنية المعلومات. وقال: «يجب اعتبار تعليم تقنية المعلومات في مدارس الإمارات العربية المتحدة.. أولوية بالنسبة لنا جميعاً».

من المفترض أن يكون تنفيذ المشروع قد بدأ، في النصف الثاني من العام الدراسي الحالي، بمرحلة تجريبية تشتمل مدرسة واحدة، هي مدرسة "الإمام مالك الثانوية"، فيما تخطط شركة Sheikhmohammed.co.ae لاستكمال المشروع في باقي المدارس الثانوية، خلال ثلاث سنوات، وستنفذ الشركة بعد ذلك، مشروعاً مماثلاً للمدارس الإعدادية لثلاث سنوات أخرى، ويتبعها مشروع أخير يشمل المدارس الابتدائية.

وقال جمال خلفان الحويرب، المدير العام لشركة Sheikhmohammed.co.ae: «هدفنا غرس التقدير اللازم لتقنية المعلومات لدى الطلاب. وبدلاً من أن يتجه واحد بالمئة من الطلاب لدراسة تقنية المعلومات في الجامعات، بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية، فإننا نتوقع أن يساهم المشروع في رفع تلك النسبة إلى 20٪».

وسيحضر الطلاب دروساً لمدة 45 دقيقة أسبوعياً دون احتساب درجات أو تقييم لتحصيلهم. وقد وظفت شركة Sheikhmohammed.co.ae عدداً من مدرسي تقنية المعلومات لتدريس الطلاب، وتدريب مدرسي مادة الكمبيوتر، الذين يتوقع أن يصبحوا مؤهلين لتولي عملية تدريس مادة تقنية المعلومات بعد عام من الآن. وستعطى دروس تقنية المعلومات في فصول دراسية مقسمة إلى مستويين أو ثلاث مستويات، استناداً إلى سرعة تعلم الطلاب، وصممت هذه الدروس لتوفير الجو المناسب لتحقيق أكبر فائدة من عملية التعليم.

ماهر الجندي

مواقع عالمية باللغة العربية

لغة المال.. تعلّم الآخرين اللغة العربية!

خصصنا هذا الشهر صفحة جديدة، أضفناها إلى باب "من رحاب إنترنت"، لما لاحظناه من اهتمام واسع باستخدام اللغة العربية، من قبل غير الناطقين بها..
لا نقصد بالطبع الشركات الكمبيوتر والبرمجيات العالمية، التي تهتم بالمنطقة، فهذا متوقع منها، على الرغم من تقصيرها الذي رصدناه في أعداد سابقة.. لكننا نقصد هذه المواقع التي شرعت تأتينا من كل مناطق الدنيا، تستخدم العربية، أسلوباً في تسويق منتجات وعلوم وثقافات..
ولاعجب، فإنه عصر العولمة الذي يباشرنا من كل حدب وصوب.. ولكن، يبقى سؤال غير بريء، نطرحه مرة أخرى: هل سيأتي يوم نجد فيه معظم الصفحات العربية في الشبكة، مجرد أقسام من مواقع أجنبية، فيما ترطن غالبية مواقعنا بلغة غير عربية؟
نعود للتذكير، بأن التوجه الأمثل الذي ينبغي على المواقع العربية اتباعه، هو ثنائية اللغة على الأقل، إن كان لها توجهات عالمية، وأن اعتماد اللغة العربية فيها، أمر لا مراء في ضرورته!

سياحة واستثمار
جنوب أفريقيا باللغة العربية!

لعل الموقع الأكثر دلالة على ذلك، هو:
South Africa Republic (http://www.sarep.org)، الذي يصدّر صفحته الأولى بعبارة «قيد الإعداد»، على الرغم من أنه يبدو متكاملاً ومنجزاً في معظم هيكليته، وبنيان أجنحته، باستثناء بعض المعلومات التي مازالت تعتمد على مواقع أخرى تستخدم الإنجليزية. يعرف الموقع نفسه بأنه «دليلك بالعربية إلى جنوب أفريقيا، تجد فيه معلومات شاملة عن بلدنا الجميلة، الأماكن الجذابة وروابط لمنظمات بمكنها مساعدتك في تخطيط رحلتك». ومن البدهي أن لا نعلّق على دقة العربية في الموقع، فهو أجنبي، ولا نستغرب بالتالي، بعض الهفوات هنا وهناك، على الرغم من أن الشركة التي صممته عربية فلسطينية http://www.intertech-pal.com، وهي بأية حال، هفوات قليلة جداً.
ليست السياحة هي الهدف الأساسي من الموقع، بل إلى جانبها يبرز عنصر أساس، وهو الاقتصاد، الذي يغطي السياحة والتجارة والأعمال.. وإذا كان باستطاعتك القراءة عن الأوضاع السياسية والأمنية والدراسية في جنوب أفريقيا، فلأن الموقع يود أن يكون بوابتك إلى هذا البلد «الصديق»، خصوصاً، إن كنت مستثمراً عربياً ذا ملاءة!!

صفقات واستثمار
صناعات الفضاء.. بالعربية!

مجموعة أيروسباسيال ماترا (http://www.aeromatra.com)، هي إحدى الشركات الفاعلة عالمياً، في مجالات تشييد الطائرات المدنية والحربية، والمروحيات، والفضاء، والدفاع. وتضم في صفوفها عشرات الشركات المهتمة بمختلف مناحي صناعة الطائرات، منها الشركة المصنعة لطائرات إيرباص Airbus الشهيرة.
ما الذي يدفع هذه المجموعة الفرنسية، إلى تقديم هذا الموقع، الذي لا يخلو من جهد ملحوظ في تصميمه؟ لا يخفى أن الحاجة إلى تقديم معلومات لأصحاب القرار، عند شراء الطائرات، المدنية أو الحربية، أو غيرها من المنتجات، هو أحد الأسباب الوجيهة، ومن طرف آخر، فإن الموقع يعرض للمستثمرين ورجال الأعمال العرب، معلومات تساعد في معرفة الوضع المالي للشركة، وبالتالي تشجيع حركة الطلب على أسهمها.
فالموقع يأخذ على عاتقه مهمة التعريف بالمجموعة، ويوفر معلومات عامة متنوعة عن مجال نشاطاتها، من طيران وفضاء وأنظمة دفاعية، وأنظمة اتصالات، وغير ذلك.. كما يقدم تفصيلات عن الأوضاع المالية للمجموعة، ومتابعة أسعار أسهمها.

الأبحاث
مؤسسة أجنبية تجلو غموض السوق العربية

تعتمد الشركات العالمية إلى درجات واسعة، على نتائج أبحاث السوق، التي تجريها شركات متخصصة، ويلاحظ ازدياد الاتجاه العالمي، نحو تحول صناعة «أبحاث السوق» إلى إنترنت، ولا شك أن هذا النمط من الأبحاث، سيكتسي أهمية أكبر، مع نمو التجارة الإلكترونية، والتسوق عبر الشبكة.
وتأتي شركة Global Market Insite, Inc، لتستخدم في أحد مواقعها ConsumerInsite، (http://www.consumerinsite.com)، عدداً كبيراً من اللغات، يصل إلى 33 لغة، والعربية إحداها.
ومن البديهي، أن تسوق هذا الشركة نفسها، أمام الشركات العالمية الأخرى، باعتبارها من القلائل الذين يصلون إلى تشكيلة واسعة من الأسواق العالمية.

السياحة ثم الثقافة
أندلس مفقود.. أندلس موجود!

إسبانيا من أكثر دول العام اهتماماً بالسياحة، ولا عجب أن الأندلس، محط أنظار الجميع، عندما يأتون إليها. وعلى اعتبار أن صناعة السياحة، تجني أموالاً طائلة، وتشكل دعائم كبيرة، يرتكز إليها اقتصاد الدولة، فهي صناعة متعددة اللغات، في غاياتها وفي أساسها.
تقدم مؤسسة إسبانية، موقعاً متعدد اللغات، يدعى The Legacy of al-Andalus، أي التراث الأندلسي، ويحتوي على صفحات عربية (www.legadoandalusi.es/itinerarios/arab/index.asp)، فيها معلومات تاريخية باسم «عن المسالك الثقافية في إسبانيا والمغرب والبرتغال، باتباع مسالك المرابطين والموحدين».
ويقول الموقع إن دواعي تقديم هذه المسالك هي: الحديث عن العلاقات التاريخية، وعن التاريخ المشترك بين شعوب المنطقة، وإبراز مساهمات وتأثيرات هذه الثقافات، في مجالات الفن والعلم والأدب والحياة اليومية. وتقديم تجليات هذا التأثير عبر الفن والأوابد والزراعة والموسيقى والمأكولات. والتعريف بالعلاقة بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، التي يسميها الثقافة الإسبانية-المغاربية، والتي شهدت التوسعات المرابطية والموحدية في المغرب


صناعة الفضاء.. عربيا

جنوب أفريقيا   دعوة سياحية

العربي، وقسم كبير من إسبانيا والبرتغال.

لكن لا يخفى عن أحد، أن الهم الثقافي، لا يبتعد كثيراً عن الهم السياحي، في بلد كإسبانيا، خاصة أن المؤسسة لا تخفي اهتماماتها الاقتصادية من وراء هذا الموقع، حين تعرف نفسها بأنها A Cultural and Touristic Foundation، أي مؤسسة ثقافية سياحية.


الأندلس العربي المفقود



العلم في كندا

تصميم المعارض

تعليم العرب
دعوة للمتعة.. والسياحة.. والعلم

يقدم موقع (http://studyincanada.com)، معلومات عديدة عن الدراسة في كندا، مستخدماً خمس لغات، العربية والفرنسية والصينية والإسبانية، علاوة على الإنجليزية.. ولا نستغرب هذا التوجه، إذا علمنا أن الاستثمار في التعليم، جزء مهم في عالم الاستثمارات..

وتتداخل الدراسة مع السياحة على نحو لافت في معاهد التعليم الغربية. دعونا، على سبيل المثال، ندقق ملياً في العبارات التالية:

«ساعد المعهد منذ عام 1983 ، العديد من الناس حول العالم، على دراسة اللغة الإنجليزية. يدرس البعض اللغة الإنجليزية لأسباب عديدة، إما كي يحصلوا على وظيفة أفضل، أو كوسيلة لزيادة ورفع مستواهم التجاري العالمي، أو كي يؤهلهم للتحضير للجامعة. كما أن البعض يلتحق بمعهد آي أل آي للتعرف والاستمتاع بالحياة في كندا. ويحتل المعهد الطابق الثامن، من مبنى يشرف على منظر بديع.. ويقع في وسط المدينة، ويبعد بضع دقائق، من الواجهة البحرية، ومن الأسواق، والمطاعم، والمتاحف، ومن جامعة دالهاوسي».

إنه ليس إعلاناً سياحياً، بل هو ما نجده في موقع خاص لمعهد ILI، كتعريف له، على العنوان: (www.ili-halifax.com/arabic/school.html)، الذي يعد الطلبة بأكثر من مجرد التعلم، ويسهل الأمور لهم، لدرجة أنه مستعد لحجز إقامة لهم لدى عائلة مضيفة. ولا شك أنه سيقدم بعد ذلك، فاتورة باهظة لقاء خدماته السياحية الراقية!

وعلى النقيض، وجدنا في أعداد سابقة من مجلتنا، معلومات جدية، تبتعد عن الترويج السياحي، في موقع جامعة بارنجتون (www.barrington-arabic.net)، التي تعتزم افتتاح فروع لها في المنطقة، وتوفير الدراسة عبر الشبكة.

تسويق وإعلان
جهز حمامك من عالم الشبكة!

أدركت بعض الشركات، منذ وقت مبكر، أن إقدامها على تعريب مواقعها، سيحقق فائدة باتجاهين: دعم تسويق منتجاتها في أسواق محددة، واستخدام الشبكة كوسيط إعلاني جديد. ومن بين 18 لغة يعتمدها موقع شركة «آيديال ستاندرد» العالمية لتجهيز الحمامات، احتلت العربية مكانها، على العنوان (http://www.ideal-standard.com/arabic).

صفحات تسويقية شخصية
الفن عالمي اللغات

لأن العود آلة موسيقية شرقية، يطرب لها العرب، ويودون شراء النفيس منها، وترميم الأثري، نرى أستاذاً فرنسياً في صنع العود، كان قد نال جائزة أحسن عامل في فرنسا، وحاز شهادة دولة من وزارة التجارة والصناعة التقليدية ووزارة الثقافة الفرنسية، وقد أنشأ موقعه بأكثر من لغة، تنال فيها العربية حيزاً واسعاً من الاهتمام.

إنه موقع باتريس تاكون Patrice Taconne، (www.taconne-luthier.com/ar)، العضو بمجموعة صانعي العود والقوس الفني بفرنسا، وعضو الاتحاد الأوربي لصانعي العود والقوس الفني، وفي العديد من الجمعيات المهنية، والفائز بأكبر جائزة في السبيدام ضمن المباراة الدولية لصناعة العود والقوس بمدينة باريس سنة 1991.

ولعل هذا يدعونا للتساؤل.. إذا كنا في بلادنا، نعن أصحاب الحرف اليدوية، والأيدي الماهرة، فهل استطاع حرفيونا أن يرسموا حضورهم على الشبكة؟

تصميم المعارض
شركة فرنسية تشرف على احتفالاتك!

وتبدو دائرة التسويق وقد حاصرتنا، إذ تكتمل حلقاتها علينا، حتى في تنظيم احتفالاتنا.. فلم يبق سوى تصميم معرض للمنتجات، أو عرضاً للأزياء، لنلجأ إلى إنترنت، تدلنا إلى الحل المناسب!

إنه بالفعل، موقع شركة ديباك Depack الفرنسية، (www.depack.com/ar)، المتخصصة في تصميم وانجاز تجهيزات المساحات التجارية، والعامة، والمارضات، وقاعات العرض، وصالات الاستقبال، والمساحات التجارية، والمتاحف، وغيرها.

المواقع الخدمية
درجة الحرارة في منزلك!

في مقابل النزعة الترويجية الكبيرة التي لاحظناها في المواقع السابقة، والتي تتعلق أساساً بعالم المال والأعمال، والسوق والاستثمار، بهذا الشكل أو ذاك.. فإن الأمور لا تأخذ دوماً هذا الطابع، فقد نرى بين وقت وآخر، مواقع خدمية، أو معلوماتية، أو ثقافية، أو ترفيهية، لا تتطلع إلى «البزنس» بشكل مباشر وصريح.. كما في موقع (http://arabic.wunderground.com)، الذي يقدم لك خدمة التعرف الدقيق إلى أحوال الطقس، ليس في نطاقك الجغرافي الإقليمي، ولا المحلي، بل في مدينتك وبلدتك، وباللغة العربية.. ولكن ليس دون مقابل بطبيعة الحال، فالمقابل هو رؤيتك مجموعة من الإعلانات، تشاهدها في أسفل الصفحة، للشركات الراعية لهذا الموقع، مع احتمال قيامك بزيارة لمواقعها على الشبكة.

خاتمة

عدة دروس ينبغي أن نحصلها من زيارتنا هذه:

1- السوق العربية مهمة جداً، وهي محط أنظار كثير من الشركات العالمية، وبالتالي فإن اعتماد اللغة العربية، أمر مطلوب تماماً من كل الشركات العربية، مهما كان توجهها ونطاق عملها.

2- تعريب المواقع الأجنبية محط ترحيب شديد لنا، لأن هذا يتناسب مع أهمية وموقع العرب على الساحة الدولية، على الرغم من أن حقّنا لم يوفّ بعد! لكن، إن لم نبادر، نحن العرب، إلى التوجه بلغتنا إلى زبائننا العرب، فإن الشركات الأجنبية قادمة لا ريب، لتحدثنا بلغتنا، وتكسب الزبائن، على حساب العرب.

3- لكي تكسب الزبائن، ينبغي التحدث بلغتهم، فإن أردنا الانطلاق إلى العالمية، ينبغي التحدث في مواقعنا بلغة أخرى غير العربية، ولعل الإنجليزية، هي القاسم المشترك الأعظم، للتفاهم بين مختلف الشعوب، وبالتالي فوجودها هو الحد الأدنى المطلوب لانطلاق مواقعنا العربية إلى العالمية.

نهلة داود
nahla@journalist.com

مواقع عربية

[illegible]

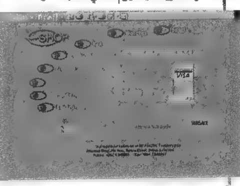
تصدر مجلة «وجهات نظر» شهرياً، باللغة العربية وتهتم بشؤون السياسة والفن والثقافة، إلى جانب العلم والاقتصاد والتاريخ، في العالمين العربي والدولي. ويشارك فيها الكثير من الكتاب المشهورين، منهم إدوارد سعيد ومحمد حسنين هيكل. يقدم موقع المجلة على شبكة إنترنت، للقراء، محتويات العدد الصادر في الأسواق، مع نبذة صغيرة من المقالات المنشورة. يحتوي الموقع على أرشيف للأعداد السابقة التي صدر منها حتى تاريخ إعداد هذه المراجعة، أحد عشر عدداً. يتضمن الموقع جناحاً يعرف بهيئة تحرير المجلة وآخر بالكتاب المشاركين في العدد الحالي. ونتمنى من القائمين على المجلة، لأهمية المواضيع المطروحة فيها، أن يعملوا على نشرها على إنترنت، أو نشر الأعداد السابقة في الأقل، حتى يتسنى للعدد الأكبر من القراء العرب، الاستفادة منها. وقد يساهم إدراج بعض المعلومات، مثل مكان صدور المجلة، وتاريخ تأسيسها، وغيرها من معلومات، في التعريف بها أكثر.



والموقع ليس بكبير، حيث نجد الصفحة الرئيسية تعرض صورة الغلاف للعدد الحالي، مع إمكانية النقر على المواضيع المختلفة، للوصول إلى نبذة عن المقالات. ويوجه شريط الإبحار الموجود في الناحية اليمنى من الشاشة، الزائر إلى أجنحة هيئة التحرير، والكتاب، والأعداد السابقة.

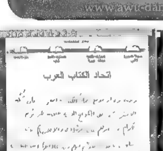
المتجر الإلكتروني اللبناني (باللغة الانجليزية)
www.eshop.com.lb

يفتخر موقع ايشوب أو eshop، بكونه أول متجر إلكتروني لبناني. يستطيع زائر الموقع اختيار وشراء ما يرغب من منتجات إلكترونية، وعطور، وساعات، وأدوات رياضية، وغيرها من منتجات راقية، كما يستطيع شراء باقات الورد والنباتات المنزلية، وإهداءها للأهل والأصدقاء. لكن عملية الشراء الآمنة هذه، لمنتجات الموقع عبر ويب، لا تسمح في الوقت الراهن، إلا بشراء هذه المنتجات، وإيصالها إلى المناطق اللبنانية فقط. ولحداثة عمليات الشراء على ويب في عالمنا العربي كما يبدو، حرص القائمون على الموقع، على شرح هذه العملية، وجميع مراحلها، بتفصيل دقيق ووضوح تام. ويقدم الموقع بعض الخدمات للزبائن، كالتسجيل، ليسهل عليهم عمليات الشراء المستقبلية، أو للاطلاع والتأكد من المشتريات السابقة. ويتم تسليم الهدايا والمشتريات في اليوم التالي لطلب الشراء.



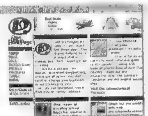
ألوان الموقع الجميلة والهادئة وترتيب المنتجات في الأجنحة المختلفة وتقديم المعلومات المفيدة عن كل منتج، كل هذا يجعل من عملية تصفح الموقع عملية ممتعة ومريحة. كما أن استخدام الموقع للغة إنجليزية متقنة، بالإضافة إلى التصميم الجميل، عكس احترافية واضحة لموقع تجاري طموح.

اتحاد الكتاب العرب (باللغة العربية)
www.awu-dam.com



تقف وراء إطلالة اتحاد الكتاب العرب على فضاء إنترنت، حوالي ثلاثين عاماً، من المراقبة الأدبية والثقافية. ويأتي الموقع مكملاً لهذه المسيرة، عارضاً عبر صفحاته، الإنتاج الفني للأدباء والكتاب السوريين والعرب. وجميل الموقع أنه يقدم هذا الإنتاج الفني على صفحات الموقع مباشرة، وليس الإعلان عنه فقط، ليتيح للجميع فرصة تذوق هذا الأدب العريق، ما لم يتمكنوا من الحصول على الكتب والصحف. يستطيع الزائر قراءة الشعر، والمسرح، والرواية، والدراسات، لكثير من الكتاب السوريين والعرب، من خلال صفحات تتسم ببساطتها وسهولة التنقل بينها. فصفحة البدء، هادئة التصميم، وتأخذ الزائر إما إلى إصدارات الاتحاد من الكتب، أو إلى إصدارات الاتحاد من مجلات دورية، أو إلى صحيفة الأسبوع الأدبي. ولا يزال جناح دليل الأعضاء قيد الإنشاء، ويعد جناح البحث، وهو أيضاً قيد الإنشاء، بأن يكون عند استكماله، أداة قوية للتنقيب عن موارد هذا الموقع، خاصة أن الموقع يعرض محتويات المجلات الدورية الأربع، والصحيفة الأسبوعية التي تصدر عن الاتحاد، مع بعض الأعداد السابقة، والتي نتمنى أن تتم أرشفتها جميعها، لتصبح مرجعاً أساسياً في دراسة الأدب، والثقافة العربية والأجنبية.

[illegible]
[illegible]



منذ أواسط 1998, انطلق هذا الموقع الذي يشرف على تحريره مستشرق من النرويج، ليحتوي على معلومات جغرافية وسياحية وثقافية واسعة، باللغة الإنجليزية، عن دول شمال أفريقيا العربية. يوجد في الموقع معجم يطلق عليه اسم: «موسوعة الشرق»، تتناول الأماكن، والأعلام، والكثير من المعلومات المتعلقة بالعرب، مرتبة بشكل أبجدي، وهو يعتبر من أكثر المعاجم العربية احترافية، لما يحتويه من روابط تشعبية مدروسة ومحكمة، وإمكانيات للبحث، على الرغم من اعتماده الإنجليزية. كما يشتمل الموقع على «مدرسة» مميزة جداً، لتعليم اللغة العربية للأجانب.

صفحات شخصية بلمسات أنثوية

الفنانة فدوى القاسم

http://fadwa.bizland.com/Home.html



لدى الفنانة فدوى القاسم موقع رسمي آخر هو www.fadwa.com، تعرض فيها إبداعاتها، بأسلوب احترافي. وهي في صفحاتها الشخصية الجديدة هذه، والتي تعتمد الإنجليزية أيضاً، إنما تلبي هواية محددة، ورغبة في صياغة تجريبية في إنترنت، ترسم ملامحها بيدها وريشتها الخاصة، بدون معونة أحد، حيث تبتعد فيها عن الأطر الرسمية، المفترض وجودها في موقع محترف.. تقدم فدوى ضمن موقعيها، منتجاتها الفنية، التي يمكن اعتبارها طرزاً من الإبداع اليدوي، لأزياء «العنق»، منها جواهر وقلائد وإكسسوارات مختلفة.

ينسجم التصميم البسيط للموقع، وألوانه المنتقاة، مع فكرة عرض منتجات فنية، ويعكس شفافية العمل، والفن، والفنانة.

موقعا فدوى القاسم، جديران بالزيارة، ويستحقان الاهتمام، عند انتقائك حلية تقتنيها، أو هدية تقدمها.

مريم ونجوى كرم

www.geocities.com/SunsetStrip/Set/8510



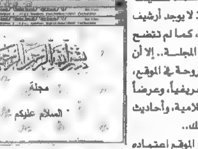
صاحبة هذا الموقع تدعى «مريم»، تعتبر نفسها من أشد المعجبات بالمطربة «نجوى كرم»، أغانيها وشخصيتها. ومريم فتاة من دبي، في العشرينات من عمرها، وتدرس تقنية الاتصالات، أنجزت موقعها هذا، ليبدو متكامل الأجنحة، في مثل هذه المواقع، وهي تجد أن ما تقدمه، من خلال هذا الموقع، إنما هو رد متواضع لبعض ما تقدمه المطربة لجمهورها.

يمكنك قراءة سيرة موجزة لحياة نجوى كرم، والاطلاع على صور المطربة النجمة، والاستماع إلى كثير من أغانيها، أو الإدلاء برأيك في تصويت مفتوح يتعلق بها، أو تسجيل رسالة في دفتر زوار الموقع.. وغير ذلك من محتويات.. كنا نفضل لها أن تكون ثنائية اللغة، ولا تقتصر على اللغة الإنجليزية.

مجلة «السلام عليكم»

http://members.xoom.com/AkilaSaid

فتاة مصرية اسمها عقيلة يحيى سعيد، متخرجة من المدرسة الألمانية للراهبات، وحاصلة على بكالوريوس كلية التجارة من جامعة القاهرة، قسم إدارة الأعمال. تدعو عقيلة موقعها باسم السلام عليكم، وتقول إنها اختارت هذا العنوان لشدة حبها لتحية ديننا الجميل، ولما تحتوي عليه هذه التحية من معنى يدخل الهدوء و السكينة على ملقيها ومتلقيها .



لم نتبين لماذا أسمت عقيلة موقعها مجلة؟ إذ لا يوجد أرشيف لأعداد سابقة، كما لم تتضح أبواب هذه المجلة.. إلا أن المواضيع المطروحة في الموقع، تتخذ طابعاً تعريفياً، وعرضاً لشخصيات إسلامية، وأحاديث شريفة، وغير ذلك..

يحسب لصالح الموقع اعتماده اللغة العربية، لكنه بحاجة لتجديد دوري قدر الإمكان، وأرشيف، كي ينطبق عليه لقب «مجلة».

فرحة التخرج

http://business.fortunecity.com/knight/628/iman.html

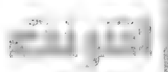
إيمان رضا عمارة، فتاة مصرية، تخرجت من الجامعة الأمريكية في القاهرة، بعد أن نالت شهادة بكالوريوس في العلوم السياسية، العام 1993، ونالت لقب ميجور الدورة وأرادت أن تحافظ على هذه الذكرى في موقعها هذا، بعد أن انتقلت إليه من موقعها السابق:

http://oasis.fortunecity.com/cannes/224 وهي تمارس حالياً، أعمالاً خيرية، لمساعدة الأيتام، في جمهورية مصر العربية.

تعرف إيمان عن نفسها من خلال الموقعين، اللذين يتألفان من صفحة، تحتوي على صور عديدة، ومعلومات مقتضبة، وركن لوصلات إلى مواقع أخرى.

كان من المناسب، إضافة موسيقى أغنية عبد الحليم الشهيرة، «وحياة قلبي وأفراحه»، لترافق الصفحة، وتضفي عليها شيئاً من الحيوية، فهي تلائم فرحة صاحبة الموقع بتخرجها!



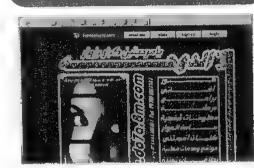



نهلة داود
nahla@journalist.com

صفحات شخصية

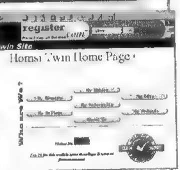


صفحات خالد المالكي
www.do7a.8m.com



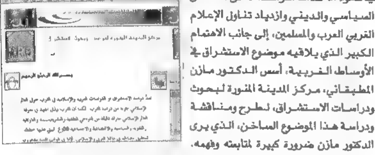
أثمرت اهتمامات خالد المالكي بالكمبيوتر، وتصميم صفحات ويب، عن موقع شخصي غني، من الناحية التقنية. فقد استخدم خالد الكثير من التقنيات الحديثة، لكن استخدامه النصوص العربية على هيئة رسوميات مسحوبة بالسكانر، يبطئ تحميل صفحات الموقع إلى حد كبير. تنتشر الصور والشعر والخواطر في أرجاء الموقع. ويتبين من تسمية الموقع، مكانة مدينة الدوحة قلب خالد، حيث خصص لها جناحاً مليئاً بالصور الجميلة، وتصحبك عند دخولك الموقع، أغنية تشيد بالدوحة. يدعو خالد الأصدقاء للدردشة عبر برنامج IRC في جناح الدردشة، أو التسجيل في سجل الزوار، الذي ستجد فيه معجبين كثراً، يدعوهم خالد لوضع روابط لمواقعهم على صفحات موقع الدوحة. ويؤمن الموقع روابط لبطاقات تهنئة، وأغان عربية متنوعة.

ياسر ومحمد الحمصي
http://twin.itgo.com



أثمرت تجربة ياسر ومحمد الحمصي، الأولى في تصميم المواقع، عن موقع التوأمين، الذي يحتوي على الكثير من الروابط والمعلومات المفيدة، عن بلادهما سوريا، ومدينتهما حلب، وجامعتهما، جامعة حلب، بالإضافة لأجنحة مخصصة لأصدقائهما، وصورهما، ومغامراتهما، في إطار موقع بسيط، وسهل التصفح. الموقع ثنائي اللغة، لكن القسم الإنجليزي فيه يحتاج لبعض العناية، من حيث اللغة. ولم يغفل الموقع من لديه اهتمام بالظواهر الطبيعية، فتناول التوأمان ظاهرة الكسوف، والتي كانت منطقة شمال سوريا، الصيف الماضي، أحد أهم مواقع مشاهدتها.

المركز ... مازن المطبقاني
http://mazen-center.8m.com



في ضوء الأحداث الراهنة على النطاق السياسي والديني وازدياد تناول الإعلام الغربي العرب والمسلمين، إلى جانب الاهتمام الكبير الذي يلاقيه موضوع الاستشراق في الأوساط الغربية، أسس الدكتور مازن المطبقاني، مركز المدينة المنورة لبحوث ودراسات الاستشراق، لطرح ومناقشة ودراسة هذا الموضوع الساخن، الذي يرى الدكتور مازن ضرورة كبيرة لمتابعته وفهمه. أجنحة الموقع الرئيسية التي تتناول هذا الموضوع هي جناحا الاستشراق والإسلام والغرب، كما نجد الدراسات والآراء على هوامش هذا الموضوع، في جناحي المرأة والطفل، والأسئلة المتداولة. يقدم الدكتور مازن آخر الكتب الصادرة عن الاستشراق في جناح كتب ومراجع، كما يقدم روابط لمراكز تعنى بالاستشراق في جناح أخبار المراكز. يتضمن الموقع سيرة الدكتور مازن الذاتية، والرسائل التي قدمها لنيل الماجستير والدكتوراه، والمؤتمرات التي حضرها وشارك فيها. يقدم الموقع مواده باللغة العربية بالدرجة الأولى، إلى جانب بعض الصفحات المطروحة أيضاً، باللغة الإنجليزية. يستطيع الزائر محادثة الدكتور مازن مباشرة في أوقات محددة، على ويب، والاشتراك بقائمة التراسل البريدي لتلقي آخر أخبار الموقع ومستجداته. ربما كانت نقطة الضعف الأساسية في هذا الموقع الواسع والطموح، هي البطء الشديد في تحميل صفحاته.

موقع تامر حمزة
www.archtsh.attreeweb.com



تامر حمزة مهندس معماري مصري الجنسية، يعمل مساعد محاضر في جامعة عين شمس، ونتعرف في صفحات موقعه على بعض أعماله ومشاريعه الهندسية، وعلى آرائه في يخص الهندسة والتاريخ والقضايا الراهنة، وعلاقاتها بعضها ببعض. وتسهل البنية البسيطة للموقع عملية تصفح الأجنحة المختلفة. ونجد عند الدخول إلى أحد الأجنحة الفرعية من خلال صفحة البدء، شريط الإبحار في أعلى جميع الصفحات، متضمناً أجنحة الموقع الرئيسية، والذي يعيننا على التنقل بين الصفحات بسهولة بالغة. يستخدم الموقع اللغة الإنجليزية فقط، وكم نتمنى من تامر جعله ثنائي اللغة، حتى تصبح أفكاره وآراؤه في ما يتعلق بالتاريخ والقضايا الأخرى التي ينوي مناقشتها، أكثر وضوحاً، إذ أنها تعاني حالياً، من بعض الإرباك، بسبب استخدامه اللغة الإنجليزية. وحيث أن تامر يطرح الأفكار المختلفة للنقاش، ولا يقدم أي سبيل للتحاور غير إدراج عنوان بريده الالكتروني، نتمنى منه إضافة منتدى حوار إلى الموقع، حتى يصبح النقاش اكثر تفاعلاً. يقدم تامر الكثير من الروابط المهمة والمفيدة، خاصة ما يتعلق بالهندسة المعمارية، والجامعات، والرسم الهندسي.

حافظ على سرية بريدك الإلكتروني

إذا كنت ترغب في إرسال رقم بطاقتك الائتمانية عبر البريد الإلكتروني، لكنك تخشى أن يطلع طرف ثالث على هذا الرقم، أو كنت ترغب في إرسال رسالة خاصة جداً، بحيث لا يتمكن من قراءتها، سوى الشخص الذي ترسلها إليه، أو كنت ترغب في امتلاك توقيع إلكتروني فريد، بحيث لا يستطيع أحد أن يرسل رسالة باسمك، فكن مطمئناً إلى أن التكنولوجيا الحديثة، قد وفرت لك حلولاً فعالة، لكل هذه المشكلات! المقالة التالية ترشدك إلى كيفية تشفير رسائلك الإلكترونية، وإنشاء توقيع إلكتروني خاص بك.

مصطلحات تمهيدية

التشفير (Encryption)

هو عملية تغيير في البيانات، بحيث لا يتمكن من قراءتها سوى الشخص المستقبل وحده، باستخدام مفتاح فك التشفير. ويتوفر المفتاح ذاته لدى المرسل والمستقبل، ويستخدم في عمليتي التشفير وفك التشفير.

ويستخدم في طريقة المفتاح العام للتشفير (public-key) ، مفتاحان، هما: مفتاح عام يمكن أن يستخدمه أي شخص، ومفتاح خاص مطابق (private-key)، يتوفر فقط لدى الشخص الذي أنشأه. ويمكن بهذه الطريقة لأي شخص يملك المفتاح العام، أن يرسل الرسائل المشفرة، ولكن لا يستطيع أن يفك شيفرة الرسالة، إلا الشخص الذي لديه المفتاح الخاص. ويعتبر برنامجا PGP و(Data Encryption Standard, DES)، الأكثر انتشاراً بين البرامج التي تستخدم التشفير بطريقة المفتاح العام.

تشفير البيانات القياسي Data Encryption Standard, DES

تقنية لتشفير مقطع من البيانات (Block)، طورتها شركة IBM، واستخدمتها منذ ظهورها الحكومة الأمريكية، في كل المراسلات التي لا ترقى إلى مستوى "سري للغاية". تستخدم هذه التقنية لإنشاء المفتاح الخاص، إذ يتألف المفتاح من 64 بت من البيانات، والتي تحول وتدمج مع أول 64-بت من الرسالة المرسلة، ثم تقسم الرسالة المرسلة إلى مقاطع طول كل منها 64-بت، يتعرض كل مقطع منها إلى 16 عملية تحويل معقدة. وتكون هذه التقنية ضعيفة إذا كانت دورة التشفير فيها لمرة واحدة، بينما توفر إعادة استخدامها مع مفاتيح مختلفة سرية ممتازة.

أمثلة على المفاتيح.

1024-bit RSA Key
PGP Key Id: 93880991
PGP Key Fingerprint: D4 28 67 94 DA 0D 85 96 BF 0F 80 98 D9 F5 09 B8
1024/2048-bit Diffie-Hellman/DSS Key
PGP Key Id: A0D36569
PGP Key Fingerprint: 326F 8409 F33C 02B2 CD5C A02C 3D75 E695 A0D3 6569

لمحة تاريخية وقانونية

طُوِّرت تقنيات التشفير لتستخدم في الأغراض العسكرية والحربية.. وبقيت التقنيات المتقدمة في التشفير حصراً على الحكومات والمؤسسات الكبيرة، حتى كتب المبرمج فيليب زيمرمان Philip Zimmermann العام 1991،



برنامج(Pretty Good Privacy, PGP) أي (الخصوصية الجميلة)، وهو برنامج تشفير يستخدم 128-بت، لاستخدامه في تشفير البريد الإلكتروني والملفات الشخصية. وتؤدي زيادة عدد البتات في طول مفتاح التشفير، إلى زيادة صعوبة كسر المفتاح، وتزيد في الوقت ذاته الزمن اللازم لفك التشفير. فخوارزمية مثلاً، تعمل على 41-بت، تستهلك ضعف الزمن اللازم لفك تشفير خوارزمية 40-بت. وتستهلك خوارزمية 42-بت ضعف الزمن اللازم لفك تشفير خوارزمية 41-بت.. ولا يمكن كسر تشفير خوارزمية بطول 128-بت، على حواسيب هذه الأيام. وضع فيليب زيمرمان برنامجه PGP في رحاب

إنترنت. فأصبح بذلك، بإمكان الأشخاص العاديين استخدام تقنية تشفير قوية جداً في كل أنحاء العالم، فبدأت المشاكل.



صنفت الحكومة الأمريكية، (بعد انتهاء الحرب الباردة)، تقنيات التشفير القوية كأحد أنواع الذخيرة، شأن القنابل النووية، وصواريخ Sidewinder. وأصبح كنتيجة لذلك، تصدير تقنيات التشفير القوية عملية غير شرعية، تعتبر جريمة موجهة للولايات المتحدة. وبدأت الحكومة الأمريكية حديثاً بتجديد سياستها تجاه برمجيات التشفير، وأزالتها العام 1996من قائمة الذخائر القابلة للتحكم بها، ولكن، بقي الحظر قائماً على تقنيات التشفير التي تستخدم أكثر من 40-بت في التشفير، ولا يمكن تصديرها إلا بإذن خطي من الحكومة الأمريكية. ورغم سهولة كسر قفل خوارزميات 40-بت إلا أن إدارة الرئيس بيل كلينتون، اتخذت، تحت ضغط مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI والجيش، إجراءات تثبط وتمنع انتشار تقنيات كهذه. وأصبح فهم المسألة قائماً على أنه إذا كان بإمكان الشخص العادي، استخدام وسيلة تشفير غير قابلة للكسر، ليحمي خصوصية اتصالاته الرقمية، فإن ذلك سيكون متاحاً أيضاً، للمجرمين، ومهربي المخدرات. ومن جهة أخرى، فإن الشركات المنتجة لبرمجيات التشفير لا تستطيع منافسة السوق العالمية بوجود هذه القيود الاصطناعية.

كرر البيت الأبيض مرات عدة، منذ العام 1993، الطرح التالي: يسمح للشركات التي تستخدم تقنيات التشفير في منتجاتها، تصدير هذه التقنيات، بشرط توفر نسخة من المفاتيح لدى الحكومة، أو مؤسسة أخرى مخولة. وأقيم بذلك، بتشريع قانوني، "باب خلفي" للاتصالات المشفرة بهذه المنتجات، ويعرف باسم "استرداد المفتاح" (key recovery). وتعتقد جمعية التشفير والمدافعون عن الخصوصية، أن بإمكان الحكومة مراقبة البريد الإلكتروني لكل فرد. وقبلت بعض الشركات الأمريكية الطرح الحكومي، ورفضته شركات أخرى، رفضاً تاماً

برنامج *Pretty Good Privacy*

لنتعرف الآن، على أحد أهم البرامج وأكثرها انتشاراً، وهو (Pretty Good Privacy)، الذي يؤمن تشفير المراسلات عبر البريد الإلكتروني، وتوليد المفاتيح اللازمة في عملية تبادل المعلومات.

وتتضمن الإصدارة المرفقة مع القرص الهدية، المزايا التالية: أيقونة ضمن صينية النظام PGPtray، وهي حافظة خاصة بالتشفير، يمكن الوصول إليها عن طريق صينية نظام ويندوز. ويتكامل البرنامج مع إضافات كوالكوم لبريد يودورا، وأيضاً مع أوتلوك. وتتضمن نافذة المحتويات في ويندوز إكسبلورر قائمة مباشرة لأوامر PGP، مثل، حماية ملف، وطمس ملف (wiping).

تنشئ بعض البرامج، ومنها PGP (Pretty Good Privacy)، مفاتيح التشفير (Keys)، أثناء عملية التركيب، بينما تنشئ البرمجيات الأخرى المفاتيح، بعد إنزال البرنامج. وتبين الخطوات التالية، عملية تشكيل المفاتيح في برنامج PGP5.5وهذه الخطوات متشابهة، حتى إذا ركبت برنامجاً آخر:

1- اكتب اسمك وعنوان بريدك الإلكتروني. يفضل كتابة الاسم الكامل، لتجنب المشاكل الناتجة عن تشابه الأسماء.

2- اختر طول زوج المفاتيح. يسمح PGP باختيار الطول المناسب، بدءاً من 768 بت وحتى 4096 بت، وكلما زاد طول المفتاح أصبح كسر القفل أصعب، لكنه يبطئ عملية التشفير.

3- حدد إمكانية انتهاء صلاحية المفتاح، (لا تستطيع كل برامج التشفير توفير هذه الميزة)، ليس لغالبية المفاتيح تاريخ صلاحية محدد، لكن، توجد حالات خاصة تضطر فيها لتحديد عمر المفتاح. فإذا كنت تعمل في مشروع سري جداً، وترغب في تشفير الملفات لفترة محددة من الزمن (لحين انتهاء المشروع)، وبعد انتهاء المدة المقررة فلن يستطيع أي شخص، حتى أنت، فتح

طريقة تركيب برنامج [illegible] المرفق مع القرص الهدية

1- يجب توفر البرنامج لدى المرسل والمرسل إليه.

2- يجب إغلاق برنامج أوتلوك قبل البدء بتركيب برنامج PGP.

3 انقر نقراً مزدوجاً على أيقونة البرنامج PGPfreeware651int.

4 يترك لك البرنامج فرصة لاختيار الإضافة إلى كل، أو بعض، البرامج التالية: يودورا، أوتلوك، أوتلوك إكسبريس.

5- أجب بكلمة "لا"، عند سؤالك عن توفر حلقة مفاتيح قديمة. (في حال عدم توفرها).

6- بعد الانتهاء من تركيب البرنامج، انقر على أيقونة PGPKey لتوليد زوج مفاتيح خاص بك.

7- سيطلب منك البرنامج إدخال الاسم وعنوان البريد الإلكتروني، وسوف يستخدمهما كبيانات مفيدة في تشكيل المفتاح.

8- ثم يسألك البرنامج، عن نوع المفتاح الذي ترغب به.. اختر نوع Diffir-Hellman/Dss، الذي يستعمله غالبية مستخدمي برنامج PGP.

9- عند اختيار طول زوج المفاتيح، يكون اختيارك لطول 1024-2048 بت خياراً جيداً لأغلب التطبيقات، ويصبح أفضل كلما زاد الطول، لكنه أقل سرعة.

10- يمكن تحديد تاريخ محدد لانتهاء صلاحية المفتاح، وذلك عند العمل على مشاريع ذات سرية عالية، لفترة محددة.

11- عند سؤالك عن كلمة السر، يجب أن يكون طول الكلمة ثمانية محارف على الأقل، ويجب أن تتضمن رموزاً خاصة بالإضافة للأحرف الأبجدية مثل (~+*/&%$#@!)، وسيبين لك البرنامج مدى جودة كلمة السر من خلال مؤشر مرئي.

12- لا تنس تكرار كتابة الكلمة مرة أخرى، للتأكد من صحتها، وحفظها على ورقة خارجية، لأنها لن تظهر على الشاشة.

13- يتم بعد هذه المرحلة تشكيل المفاتيح بناء على المعلومات المعطاة سابقاً للبرنامج، وقد تتأخر العملية بضع دقائق، في الحواسيب القديمة البطيئة.

14- بعد إعادة تشغيل الجهاز، لا تنس حفظ نسخة من المفاتيح على قرص مرن، واحفظه في درج مقفل في مكتبك، للعودة إليه عند الضرورة.

15- ستلاحظ أن البرنامج أضاف أمراً جديداً هو PGP على شريط أدوات الأوامر، وأيقونة جديدة على صينية النظام.



ملفات المشروع، بعد انتهاء المدة المقررة.

4- أنشئ كلمة سر (passphrase). يمكن لكلمة السر مع PGP ، أن تكون بالطول الذي تريد. ولضمان سرية أعلى لكلمة السر، استخدم الأحرف الكبيرة، والصغيرة، والأرقام، وعلامات الترقيم. ولا تنس أن أسهل طريقة لكسر حماية بريدك الإلكتروني المشفر هي معرفة كلمة السر الخاصة بك. أسهل طريقة يستطيع بها الآخرون، كشف سر بريدك المشفر هي تخمين كلمة السر. ويفضل لذلك أن تكون كلمة السر معقدة. ولكن، لا تجعلها غامضة لدرجة لا تستطيع تذكرها، فلا تستطيع فك تشفير أي رسالة قادمة، مشفرة على ذلك المفتاح! وينبغي في هذه الحالة، إنشاء مفتاح جديد وإعادة العمل من البداية.

(تسمح أغلب البرامج بتغيير كلمة السر في أي وقت، لذا يستحسن فعل ذلك مرة كل ستة أشهر. وتستطيع تغيير كلمة السر في برنامجPGP ، بالنقر بزر الماوس الأيمن على زوج المفاتيح، ضمن نافذة مفاتيح PGP، ثم اختيار خصائص المفتاح "Key Properties" والنقر على زر استبدال كلمة السر "Change Passphrase button".

5- انقر على الزر السابق لتوليد المفاتيح. سيحتاج برنامج التشفير إلى بيانات عشوائية، لاستخدامها لاحقاً في توليد المفاتيح، (وهي إحدى الطرق الغامضة المتبعة في خوارزميات التشفير: وتكون المفاتيح المبنية انطلاقاً من بيانات عشوائية أكثر صعوبة في الاستنساخ، من المفاتيح المبنية بشكل بنيوي (structured code)، إذ تستخدم البيانات العشوائية كأساس في توليد الشيفرة). اكتب كلمة السر، وعنوان بريدك الإلكتروني. وانتظر قليلاً حتى يتم تصنيع المفاتيح.

6- يسمح لنا برنامجPGP ، بعد الوصول إلى هذه المرحلة، بإرسال المفتاح العام الجديد إلى مزود المفتاح العام (public-key server).

تقدم العديد من البرامج زوج مفاتيح واحداً فقط، بينما يسمح برنامج PGP بتوليد ما تشاء من المفاتيح، لكن، تأكد من عدم حصول بلبلة وخلط، بين كلمات السر. تخزن معظم برامج التشفير كل المفاتيح (بما فيها المفتاح العام للآخرين)، ضمن ملف واحد، يسمى ملف المفتاح (key file)، أو حلقة المفتاح (key ring).

النسخ الاحتياطي للمفاتيح

ابدأ بأخذ نسخة احتياطية من المفاتيح الجديدة، قبل القيام بأي عمل آخر، ويفضل أن تكون النسخة على قرص مرن، بحيث تستطيع حفظه في درج مقفل. ويمكنك إجراء عملية النسخ الاحتياطي، باختيار «File-Exit» ضمن نافذة PGPkeys، والنقر على زر حفظ نسخة احتياطية، "Save Backup Now"، عند ظهور صندوق الحوار.

تبادل المفاتيح

يطلب منك برنامج PGP تبادل المفاتيح العامة مع أصدقائك ومعارفك. وتوجد أربع طرائق لذلك:

شاشة 1

1- إرسال المفتاح عبر البريد الإلكتروني.

2- وضع المفتاح في مزود المفتاح العام.

3- وضع المفتاح في موقعك الخاص على الشبكة.

4- تخزين المفتاح، على قرص مرن، وتسليمه يدوياً.

التبادل عبر البريد الإلكتروني وهذه أسهل طريقة

1- افتح نافذة PGPKeys، اختر المفتاح الذي تود إرساله، ثم انسخه بالضغط على مفتاحي CTRL-C.

2 انتقل لبرنامج البريد الإلكتروني. ضع المشيرة في وسط الرسالة، واضغط CTRL-V للصق المفتاح، ثم أرسل البريد بالطريقة الاعتيادية.

وعندما تستلم بريداً يتضمن مفتاح PGP:

1- افتح الرسالة القادمة ثم حدد النص بدءاً من العبارة Begin PGP public key block، وحتى العبارة END PGP public key block، ثم اضغط CTRL-C، للنسخ.

2- ضع المشيرة ضمن نافذة PGPKey، واضغط CTRL-V، للصق المفتاح.

3- اضغط على زر Import، عندما يظهر صندوق حوار لاستيراد الملف.

إذا كان برنامج البريد الإلكتروني يتضمن إضافات PGP، ستكون العملية أسهل، ويكفي الضغط على Extract PGPKey from email.

التحقق من المفاتيح

ما يدريك إذا تلقيت مفتاحاً عاماً من أحد أصدقائك، عبر مزود المفتاح العام، أو عبر البريد الإلكتروني، أن هذا المفتاح هو من صديقك الحقيقي، أم من عابث يتسلى؟! إن كل الرسائل الصادرة عنك باستخدام هذا المفتاح، ستكون عرضة للقراءة من قبل هذا العابث، إن كان هو الذي أرسل لك المفتاح. فهل توجد

قدم الباحث العربي المصري طاهر الجمل، أبحاثاً هامة جداً في مجال التوقيع الرقمي، العام 1985 (العنوان: http://ftp.informatik.rwth-aachen.de/dblp/db/indices/a-tree/g/Gamal:Taher_El.html) وهو حالياً أحد رؤساء فريق التطوير لدى شركة نتسكيب.

خصم حتى 28%

أسعار الاشتراك

فقط 130 درهم

تمتع بالعرض الخاص على سعر الغلاف، بنسبة خصم حتى 28%، عند اشتراكك لمدة سنة في مجلة «إنترنت العالم العربي»، المجلة الأولى في تقنية المعلومات في الوطن العربي

سعر الغلاف	السعر العادي	السعر الخاص
180	150	130

عرض خاص لمشتركي المملكة العربية السعودية

تمتع بالعرض الخاص واحصل على 20 ساعة انترنت مجاناً من شركة نسيج عند اشتراكك لمدة سنة في مجلة PC الشرق الأوسط المجلة الأولى في تقنية المعلومات في الوطن العربي

رواد خدمات الانترنت

Naseej نسيج

انظر قسيمة الاشتراك على الوجه الآخر

خدمة الاستعلام عن المنتجات

تقدم الطبعة العربية من مجلة «PC Magazine الشرق الأوسط» طريقة سهلة وسريعة للحصول على معلومات تفصيلية من المنتجين مباشرة، وبالمجان. اتبع الخطوات الثلاث التالية:

- ضع دوائر حول الأرقام المتعلقة بالمنتجات التي تود الحصول على معلومات إضافية منها.
- ضع إشارة X في المكان المناسب ضمن المربعات الصغيرة، للإجابة على الأسئلة.
- أرسل هذه البطاقة بالفاكس على الرقم 2240750 4 971+ أو على العنوان البريدي للمجلة.

001 002 003 004 005 006 007 008 009 010 011 012 013 014 015 016 017 018 019 020
021 022 023 024 025 026 027 028 029 030 031 032 033 034 035 036 037 038 039 040
041 042 043 044 045 046 047 048 049 050 051 052 053 054 055 056 057 058 059 060
061 062 063 064 065 066 067 068 069 070 071 072 073 074 075 076 077 078 079 080
081 082 083 084 085 086 087 088 089 090 091 092 093 094 095 096 097 098 099 100

● يرجى إدخال المعلومات التالية باللغة الإنجليزية إن أمكن

الاسم: Name:

العنوان: Address:

الوظيفة: Job Title:

الشركة: Company:

هاتف: Tel:

فاكس: Fax:

بريد إلكتروني: E.mail:

April 2000

IAW Sub2000 -4

أرجو إرسال المعلومات المطلوبة باللغة العربية ☐ الإنجليزية ☐

● أرجو تزويدي بمعلومات عن كيفية الاشتراك بمجلة «PC Magazine الشرق الأوسط».

يرجى وضع إشارة X في المربعات المناسبة:

- ☐ إدارة حكومية
- ☐ صناعة النفط والغاز
- ☐ صناعات أخرى
- ☐ تجارة
- ☐ شحن أو اتصالات
- ☐ تعليم أو خدمات

- ☐ أقل من 100'000 دولار
- ☐ من 100'000 إلى 500'000 دولار
- ☐ من 500'000 إلى 1'000'000 دولار
- ☐ من 1'000'000 إلى 5'000'000 دولار
- ☐ من 5'000'000 إلى 20'000'000 دولار
- ☐ من 20'000'000 إلى 50'000'000 دولار

- ☐ من 1 إلى 20
- ☐ من 21 إلى 50
- ☐ من 51 إلى 100
- ☐ أكثر من 100

- ☐ في العمل
- ☐ في المنزل

- ☐ استشاري
- ☐ مقرر لمواصفات السلعة
- ☐ صاحب القرار النهائي

- ☐ ثانوية عامة
- ☐ إجازة جامعية
- ☐ دراسات عليا
- ☐ خبرة عملية

- ☐ نعم
- ☐ أخطط لشرائه خلال عام من الآن

- ☐ أقل من 6'000 دولار
- ☐ من 6'000 إلى 10'000 دولار
- ☐ من 10'000 إلى 30'000 دولار
- ☐ من 30'000 إلى 50'000 دولار
- ☐ أكثر من 50'000 دولار

Express Subscription Form

IAW Sub2000 -4

نعم، أرغب بالاشتراك

الإسم ....

الوظيفة .... الشركة ....

ص.ب .... الرمز البريدي .... المدينة .... البلد ....

الهاتف(عمل) .... (منزل) .... هاتف متحرك ....

فاكس .... بريد إلكتروني ....

يرجى حسم القيمة من بطاقة الإئتمان:

☐ أمريكان إكسبرس ☐ فيزا ☐ ماستر كارد

رقم البطاقة: |__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__| ☐ تجديد اشتراك

☐ تاريخ الانتهاء: |__|__| ☐ اشتراك جديد

☐ مرفق شيك مدفوع إلى: دباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد بقيمة (............) ☐ تسليم يدوي ☐ تسليم بواسطة البريد

مسحوب على أحد بنوك/فروع دبي

☐ اشتراك لمدة سنة 130 درهماً
☐ اشتراك لمدة سنتين 250 درهماً

☐ اشتراك لمدة سنة 200 درهماً
☐ اشتراك لمدة سنتين 380 درهماً

الرجاء كتابة أرقام الاتصال «الهاتف» بشكل واضح
للاستعلام عن الاشتراك الاتصال بالآنسة حنان

الاشتراك عبر الشبكة (إنترنت) توجه إلى:
https //www ditnet co ae

ص.ب: 60934 - دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: 2240700 -4-971+ فاكس: 2240750 -4-971+

خدمة الاستعلام عن المنتجات

لاستجابة سريعة اتصلوا بنا
على رقم الفاكس: 2240750 4 971+

طابع
بريدي



ص.ب: 60934
دبي- الامارات العربية المتحدة

طريقة للتأكد من هوية المرسل؟

مثال عن بصمة الإصبع

نعم، عليك، فور تسلمك المفتاح تفحص البصمة (Fingerprint)، وهي سلسلة فريدة من الأرقام والأحرف مرتبطة بالمفتاح. و تفحص البصمة هو إجراء وقائي، ينبغي القيام به مع كل مفتاح جديد تتسلمه، كيف يتم ذلك ؟

1- افتح نافذةPGPKey ، ولختر المفتاح الذي أرسله صديقك.

2- اختر خصائص المفاتيح Keys/Key Properties.

3 تظهر في النافذة اللاحقة البصمة التابعة للمفتاح. اتصل هاتفياً بصديقك، واقرأ محتويات البصمة، فإذا كانت مطابقة، تستطيع الاطمئنان على نسختك من المفتاح.

توقيع المفتاح

ينبغي بعد التأكد من سلامة المفتاح الذي تسلمته، أن تؤكد لبرنامج التشفير الذي تستخدمه أن المفتاح موثوق بالنسبة لك، وذلك كما يلي:

1- اختر المفتاح من نافذة PGPKey، واختر Key/Sign من القائمة الرئيسية.

2- اضغط على زر OK، بعد أن يظهر المفتاح الذي أرسله لك صديقك، في نافذة منبثقة.

3- اكتب ضمن صندوق الحوار كلمة السر الخاصة بك، في حقل التوقيع PGP Signing.

تستطيع الآن، استخدام هذا المفتاح بأمان كلما أردت إرسال رسالة لصديقك مرسل (مالك) المفتاح.

تشفير الرسالة

يمكن إجراء التشفير بطريقتين: باستخدام برنامج البريد الإلكتروني، أو باستخدام برنامج تشفير.

التشفير باستخدام برنامج البريد الإلكتروني

إذا كان برنامج التشفير موجوداً كإضافة (plug-in)، ضمن برنامج البريد الإلكتروني، فتمسك به، ولا تفكر في الانتقال إلى أي برامج تشفير أخرى.

1- افتح برنامج يودورا، مثلاً، واكتب وعنون رسالتك كالمعتاد، وأضف عناوين جميع الذين تود إرسال رسالتك إليهم، وتزويدهم بالمفتاح العام.

2- انقر على زر PGP Encryotion Mail Message، على شريط أدوات يودورا، ولا تكون الرسالة مشفرة حتى هذه اللحظة، وبإمكانك تعديلها كما تشاء.

3- عندما تصبح جاهزاً لإرسال الرسالة، اضغط على زر (or Queue) Send، فيتفحص يودورا المفتاح العام المرتبط بعناوين المرسل إليهم في حقل "إلى:" (to:)، ثم يبدأ بعملية التشفير طبقاً للمفتاح العام المرتبط بعنوان المرسل إليهم. انظر وسترى كيف تحولت رسالتك إلى مقطع من نص غير مفهوم وليس له أي معنى، كما في الشكل. ويدعى النص في هذه الحالة، النص المشفر (cipher text).

```
-----BEGIN PGP MESSAGE-----
Version: PGPfreeware 5.5.3 for

qANQR1DBwU4Do0iw+6SsRp
LHsPuWBz+dHq+bjAC7fama6
eByfoBOafivxo8ALedRyexfJ7F
ffcmZTgaHDmz4oWB3uKTbBs
okqRewKnzAYmzNWvq0v30Uz
fxz0zj2SXOqmBCj0g0+afW1R
fXOBI5hDvKc4DptWZJHg9gPA
```

نص رسالة بعد التشفير

إذا أرسلت الرسالة ولم يجد يودورا المفتاح العام مرتبطاً بعنوان المرسل إليه، فلن تشفر الرسالة بطريقة سليمة بالنسبة للمرسل إليه، لذا، ينبغي البحث عن المفتاح العام المتعلق بالمرسل إليه، وإضافته إلى ملف المفاتيح.

التشفير باستخدام برنامج تشفير

يعتبر تشفير الرسائل باستخدام برنامج تشفير منفصل، أكثر صعوبةً، نسبياً، من توفر برنامج تشفير مدمج ضمن برنامج البريد الإلكتروني، لأنك ستضطر للانتقال عدة مرات بين برنامج التشفير وبرنامج البريد الإلكتروني.

1- افتح برنامج البريد الإلكتروني. ضع عنوان المرسل إليه في حقل "إلى:" (to:)، ثم اكتب رسالتك كالعادة. تستطيع إرسال الرسالة إلى كل الأشخاص الذين زودوك مسبقاً، بمفاتيح التشفير العامة، لكل منهم.

2- حدد النص الذي تريد تشفيره، واضغط على CTRL-X، لقص النص من نافذة الرسالة، ولصقه في الحافظة.

3- انقر على أيقونة PGP، ضمن صينية النظام ولختر تشفير الحافظة (Encrypt Clipboard) من النافذة المنبثقة.

4- عندما تنبثق نافذة المفاتيح، اختر المفتاح الذي ستستخدمه، واسحب المفتاح إلى النافذة السفلية. كرر العملية لكل شخص سترسل إليه الرسالة، ثم انقر على زر موافق.

5- عد إلى نافذة الرسالة ضمن برنامج البريد الإلكتروني. ضع المشيرة في وسط نافذة الرسالة، ثم اضغط على CTRL-V، لصق النص المشفر من الحافظة، وسترى نصاً مشفراً غير مفهوم.

فيليب زيمرمان (Philip Zimmermann)
مطور أشهر برنامج عالمي للتشفير (PGP)

نال زيمرمان شهادة البكالوريوس في علوم الحاسوب من جامعة أطلنتيك في فلوريدا-الولايات المتحدة الأمريكية عام 1978. صمم زيمرمان ونفذ برنامج Pretty Good Privacy, PGP، الذي أعتبر أشهر برنامج عالمي لتشفير البريد الإلكتروني. انتشر برنامج PGP عام 1991، في كل أنحاء العالم كبرنامج مجاني، مما دفع الحكومة الأمريكية لاعتبار ذلك خرقاً لقانون حظر التصدير المفروض على برمجيات التشفير، وأصبح زيمرمان مطلوباً للعدالة لمدة ثلاث سنوات.. ثم أسقطت الحكومة القضية مطلع عام 1996، فتمكن زيمرمان بعد ذلك، من تأسيس شركته PGP Inc، التي انتقلت ملكيتها إلى شركة Network Association، في شهر ديسمبر/كانون الأول 1997.



عمل زيمرمان، قبل تأسيس شركته، كمهندس برمجيات متخصص في تشفير المعلومات، وأمن البيانات. يشغل زيمرمان حالياً، منصب عضو مجلس إدارة في شركة Network Association، ويعمل كمستشار خاص في مسائل التشفير.

حصل زيمرمان على جوائز عديدة في مجال تقنية المعلومات وحقوق الإنسان، لعمله الرائد في تشفير وأمن المعلومات. وصنفته مجلة تايم عام 1995، ضمن فئة الأشخاص الذين كان لهم أبرز الأثر في تطوير استخدام شبكة إنترنت.

6- أرسل الرسالة.

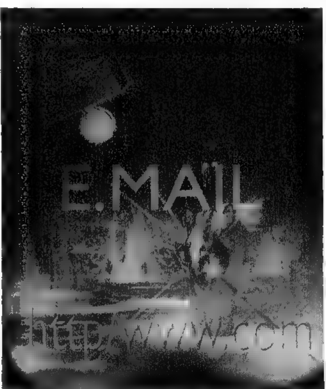
فك تشفير الرسالة المستقبلة

علينا بعد أن أرسلنا رسائل مشفرة، معرفة كيف نفك تشفير الرسائل المتسلمة. توجد طريقتان لفك التشفير: باستخدام برنامج البريد الإلكتروني، أو باستخدام برنامج التشفير.

فك التشفير باستخدام برنامج البريد الإلكتروني:

خزّن الرسائل بصيغة "نص بسيط" (plain text)، بإغلاق نافذة الرسالة والنقر على "موافق"، عند سؤالك عن حفظ التعديلات، أو أغلق النافذة بدون حفظ التعديلات، للمحافظة على الرسالة بشكلها المشفر، (يمكن فك تشفيرها، لاحقاً).

باستخدام برنامج يودورا:



1- افتح الرسالة المشفرة باستخدام برنامج البريد الإلكتروني، وانقر على زر "فك تشفير الرسالة" (Decrypt PGP Encrypted Message).

2- تنبثق نافذة كلمة السر الخاصة بفك التشفير. أدخل كلمة السر، واضغط على "موافق".

3- يقارن برنامج PGP بين كلمة السر المدخلة، وكلمة السر الموجودة في ملف "المفتاح الخاص" (Private Key)، وتحول النص المشفر إلى نص مقروء، إذا تطابقتا، ويشار إلى النص المقروء ضمن دائرة التشفير بكلمة "نص بسيط" (plaintext)، (إذا أدخلت كلمة سر خاطئة، ستبقى الرسالة مشفرة).

فك التشفير باستخدام برنامج التشفير PGP:

1 افتح الرسالة المشفرة في صندوق البريد. حدد النص المشفر ضمن الرسالة، (بدءاً من العبارة Begin PGP message، وحتى العبارة End PGP message ضمناً)، واضغط على CTRL-C، لنسخ النص للحافظة.

2- انقر على أيقونة PGP، ضمن صينية النظام، واختر Decrypt/Verify Clipboard، من القائمة المنبثقة.

3- أدخل كلمة السر، في صندوق الحوار، وسيظهر "النص البسيط" (plain text)، في نافذة عرض النص.

4- إذا رغبت في حفظ الرسالة على شكل "نص بسيط"، انقر في نافذة عرض النص (Text Viewer)، على زر النسخ للحافظة (Copy to Clipboard). انتقل إلى محرر نصوص بسيط، كالمفكرة، والصق نص الرسالة، واحفظه بصيغة نص (txt). وتكفي المحافظة على الرسالة الأصلية، لحفظ الرسالة بهيئتها المشفرة.

تصبح بذلك، مستخدماً ماهراً لتقنيات التشفير، ولن يستطيع أحد بعد اليوم، قراءة مراسلاتك الخاصة.

في الحقيقة، إن كل ما عملناه لا يتجاوز في الواقع، نصف الزجاجة. إذ لا تكفي المحافظة على السرية فقط، بل تجب المحافظة على الهوية الشخصية (Identity) أيضاً، وهذا هو دور التوقيع الرقمي (Digital Signature).

التوقيع الرقمي (Digital Signature)

عندما تُسأل عن هويتك، فستقدم شهادة قيادة السيارة، أو جواز السفر، أو أي وثيقة تثبت هويتك. وأقرب مثال لإثبات الشخصية عبر الشبكة، هو التوقيع الرقمي.

التوقيع الرقمي هو ختم رقمي مشفر، يملك مفتاحه صاحب الختم. ويعني تطابق المفتاح مع التوقيع الرقمي على الرسالة الإلكترونية أن مرسل الرسالة هو من أرسلها، فعلاً، وليست مرسلة من قبل شخص آخر كتب عنوانك البريدي لتبدو كأنها مرسلة باسمك. ويضمن التوقيع الرقمي عدم تعرض الرسالة لأي نوع من أنواع التعديل، بأي طريقة.

لا تؤدي إضافة التوقيع الرقمي إلى رسالة لتشفير الرسالة ذاتها، إذ يمكن توقيع رسالة بدون تشفيرها. لنفرض مثلاً، أنك ترغب في ختم مجموعة إخبارية عامة بأنها لك، أو لتشكيل قناة اتصال تتمتع بثقة أمنية عالية، معتمدة على مجموعة من التواقيع الرقمية المشفرة.

إليك الطريقة التي تمكنك من إرسال رسالة مشفرة، وموقعة، إلى صديقك.

إعداد التوقيع الرقمي

توجد طريقتان للحصول على توقيع رقمي. إذا ركبت برنامج للتشفير من قبل، وأنشأت المفتاح العام والخاص، فإنك تستطيع استخدام مفتاحك الخاص لتوقيع وثائقك، أو تستطيع الحصول على شهادة توقيع رقمي شخصي من جهة مخولة بذلك، وإليك أمثلة عن هذه الجهات:

www.verisign.com

www.compusource.co.za/id

www.baltimore.ie/cert

سنشرح طريقتي الحصول على التوقيع الرقمي، وسنستخدم برنامج PGP من أجل ذلك، لكن الطريقة متشابهة مع البرامج الأخرى. (تكمن المشكلة الأساسية في كل الخطوات الأمينة، في قراءة توقيعك الرقمي، وينبغي توفر بروتوكول التشفير ذاته لدى المرسل والمرسل إليه. وتعتبر شركة VeriSign (العنوان: www.verisign.com) هيئة مخولة بمنح التواقيع الرقمية للأفراد، وهي منتشرة على نطاق واسع، وتستخدم بروتوكول (S/MIME). ويستخدم برنامج PGP وهو برنامج التشفير الأكثر انتشاراً، بروتوكول

(OpenPGP)، فتستطيع إرسال رسالة موقعة رقمياً بتوقيع VeriSign، إلى مستخدمي أوتلوك إكسبريس، وماسنجر، لكنك، لا تستطيع ذلك مع مستخدمي PGP لاختلاف البروتوكول.

توقيع الرسائل

أنشئ المفتاحين العام والخاص، أو احصل على توقيعك الرقمي (وذلك بالتسجيل لدى إحدى الهيئات المخولة بذلك، عن طريق زيارة موقعها واتباع تعليمات الاستجلاب (download). وننصحك بالتسجيل لدى VeriSign، لسعة انتشارها).

يصبح التوقيع الرقمي أمراً سهلاً للغاية، بعد الانتهاء من هذه الإجراءات، خصوصاً إذا استخدمت برنامجاً للبريد الإلكتروني، يتضمن إضافات (plug-in) للتشفير.

التوقيع باستخدام البريد الإلكتروني

مع إضافة PGP لبرنامج يودورا:

1- اكتب رسالة، كالعادة، وعنونها.

2- انقر على زر PGP Sign Email Message ضمن شريط أدوات يودورا (وإذا كنت ترغب في تشفير الرسالة، انقر على زر PGP Encrypt Mail Message، أيضاً).

3- انقر على زر الإرسال (Send, or Queue).

4- يظهر صندوق حوار لإدخال كلمة السر. اكتب كلمة السر، وانقر على "موافق". وستشاهد قبل إرسال الرسالة، نصها غير المشفر، مذيلاً بتوقيعك المشفر.

التوقيع باستخدام برنامج التشفير PGP

1 افتح برنامج البريد الإلكتروني، واكتب رسالة، وضع عنوان المرسل إليه.

2- حدد النص الذي ترغب في تشفيره، ثم اضغط CTRL-X لقص النص، ولصقه في الحافظة.

3- انقر على أيقونة برنامج PGP ضمن صينية النظام، واختر توقيع الحافظة من النافذة المنبثقة، (Sign Clipboard). إذا كنت ترغب في تشفير الرسالة وتوقيعها، فاختر (Encrypt & Sign Clipboard)

4 أدخل كلمة السر في صندوق الحوار، ثم انقر على "موافق".

5- عد إلى نافذة الرسالة، وضع المشيرة في وسط الرسالة، واضغط على V-CRTL، والصق النص الموقع.

6- أرسل الرسالة.

بينت الخطوات السابقة طريقة إضافة التوقيع على الرسالة، وبقي أن تعرف كيف تتحقق من توقيع الآخرين.

التحقق من التوقيع

ينبغي التأكد من أن الرسالة قادمة وموقعة من صديقك. ويتم ذلك بمقارنة التوقيع مع تواقيع قديمة للشخص ذاته

التحقق من التوقيع بوساطة برنامج البريد الإلكتروني:

1- افتح الرسالة الموقعة ضمن برنامج يودورا، وانقر على زر (Message Decrypt PGP Encrypted). أدخل كلمة السر، إذا كانت الرسالة موقعة ومشفرة.

2- تظهر نافذة التسجيل PGPlog. فإذا تطابق التوقيع مع أحد المفاتيح العامة في ملف المفاتيح، فستطلعك النافذة عن هوية صاحب التوقيع. أما إذا لم يتطابق التوقيع مع أي مفتاح، فسيتم إبلاغك بأن التوقيع غير شرعي.

تختلف طريقة عمل الشهادة الرقمية من .VeriSign فإذا أردت التحقق من توقيع VeriSign في نتسكيب ماسنجر، اتبع مايلي:

1- افتح الرسالة الموقعة ضمن برنامج ماسنجر، وأنقر على أيقونة التوقيع الرقمي.

2- تظهر نافذة المعلومات الأمنية، وتخبرك عن هوية المرسل وتاريخ وساعة الإرسال، تستطيع البحث ضمن قاعدة بيانات VeriSign، إن لم يتم التعرف على هوية المرسل.

3- انقر على زر العرض للتحقق من التوقيع، فتظهر نافذة تبين نتائج التحقق التي يعتمدها من قبل VeriSign.

التحقق من التوقيع عبر برنامج التشفير

1- افتح الرسالة في برنامج البريد الإلكتروني، وحدد النص المشفر ضمن الرسالة، (بدءاً من العبارة Begin PGP signed message، وحتى العبارة



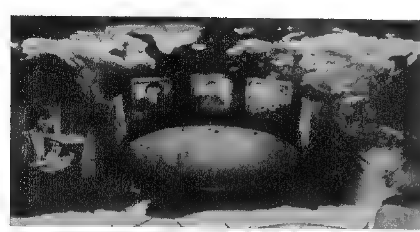
End PGP signature ضمناً). أما إذا كان المرسل قد شفّر الرسالة أيضاً، فاختر كل النص (بدءاً من العبارة Begin PGP message، وحتى العبارة End PGP message ضمناً)، واضغط على CTRL-C، لنسخ النص للحافظة.

2- انقر على أيقونة PGP، ضمن صينية النظام واختر (Clipboard Decrypt/Verify)، من القائمة المنبثقة.

3- تبين نافذة عرض النص المنبثقة، النص (ينبغي إدخال كلمة السر، إذا كانت الرسالة مشفرة)، وتظهر نافذة التحقق هوية المرسل، إذا تطابق التوقيع مع أحد المفاتيح، وإلا فإنها تخبرك بأن التوقيع غير شرعي.

وتكون بذلك، في مأمن من عيون المزورين.

منتديات حوار الشبكة في أعين المشاركين (1)



عماد الدين

نظرة تمهيدية

لعلّ أوّل منتديات الحوار العربيّ كانت «الجلسة» و«الساحة العربيّة» فمنتدى «الجارح».. ويتضح من استعراض كل من هذه المواقع، أنها تدار من الإمارات العربيّة المتحدة، ودولة قطر..

وتمتاز هذه المواقع الثلاثة، بتكاملها في كثير من النواحي، فهي ليست مجرد مواقع للحوار المكتوب، بل نرى كلاً منها موقعاً يشمل أقساماً كثيرة، منها صفحات الحوار.

وهذا عكس ما رأيناه العام الماضي، من تكاثر مواقع الحوار العربيّ، التي لا توجد فيها سوى صفحات للحوار المكتوب بين الرواد..

كما امتازت تلك المواقع الثلاثة، باحتواء كل منها على غرفة للدردشة، وهذا ما لا نراه في المواقع المستجدة، لأسباب كثيرة، سنصل إليها في خضمّ هذا البحث، إن شاء الله..

منافسة و تراجع ونجاح

بدأ التنافس بين هذه المواقع الثلاثة على أشدّه، منذ ظهورها، أواخر 1997 وبداية 1998, وكان السَّبق –في البداية– لموقع الجلسة، إلاّ أنّ الساحة العربيّة، أصرّت على التفوّق وكان لها ما أرادت .

ولكن بجهد وتصميم ومتابعة ومثابرة دون كللٍ أو ملل، فيما تراجعَ الجارح إلى المرتبة الثالثة، والجلسة إلى المركز الثاني رغماً عنهما.

وأقول للحقيقة، إن مَن تابعَ مشوار المنافسة بين هاته المواقع الثلاثة، رأى السبيل إلى النجاح مليئاً بالأشواك والصعوبات، وأنّ الفشل ينتظر كلّ مَن لا يستطيع مواكبة التقدّم، بإصرار، و متابعة يوميّة حثيثة..

فقد استعملت كل من المواقع الثلاثة برنامجاً خاصاً بها للحوار المكتوب، وغرفة للدردشة. وكان برنامج موقع الجلسة من أجمل برامج مواقع الحوار العربية الثلاثة، سواء صفحات حوار الجلسة، أو غرفة الدردشة..

ولكن هذا الامتياز في جمال الإخراج، راح يتراجع مع الأيام، وبإصرار مشهود لأصحاب الساحة العربيّة، التي أصرّت على عدم تغيير البرنامج، بل متابعة تطوراته يوماً بعد يوم، فيما ركنت الجلسة والجارح إلى الاكتفاء بعدد الروّاد المناسب، والكم المناسب من عدد المشاركات اليوميّة، في كل منهما..

إدارات المنتديات

لم تكن هناك حاجة لكلمة مرور لإدراج المقالات في تلك المواقع الثلاثة، بل كان كل مشارك يستطيع الكتابة بأكثر من اسم مستعار، وبدون كلمة مرور. ولم يكن الدخول إلى غرف الدردشة بحاجة إلى كلمة مرور، أيضاً. وكان المركب يسير بهذه المواقع الثلاثة، والمنافسة تشتد بين الجلسة والساحة العربية، ولا أدري لماذا ابتعدت الجارح عن هذه المنافسة، على الرغم من فتحها المجال واسعاً، لكتابة ما طاب للرواد، بلا رقيب أو حسيب، واتخذَ هذا التنافس أشكالاً مؤسفة، أحياناً كثيرة، وبكثير من قلة الأدب، سواء من رواد هذا الموقع أو ذاك، أو ربما بتوجيه ودعم من إدارات المواقع المذكورة، للتأثير على نفسيّات الرواد، ودفعهم إلى هجران الموقع س إلى الموقع د..

أسرار وراء النجاح

كان توفيق إدارة الساحة العربيّة في اختيار العدد المناسب من المراقبين، عاملاً حاسماً في التقليل ما أمكن، من تأثيرات الأذى الذي تتعرض له صفحاتها وروادها، فيما كانت الرقابة في الجلسة ضعيفة نسبياً، فضلاً عن السلبيّة الكبيرة للرقابة في الجارح.

وبذلك، بدأ الرواد يشعرون بالراحة النفسيّة في مشاركاتهم في الساحة العربيّة، أكثر مما يجدونها في الموقعين الآخرين..

ومرّت الأيام، لنجد أن الساحة العربيّة وضعت شرط كلمة المرور لإدراج المقالات في صفحاتها، وكذلك الدخول إلى غرفة الدردشة، فيما بقيَ الأمر على حاله في منتدى الجلسة والجارح، حيث كنا نرى الكثير من المقالات، يكتبها أشخاص بأسماء غيرهم، لتقع فتنة كبيرة بين الرواد، أو نرى مَن يدخل باسم غيره إلى غرف الدردشة، وتتكاثر الفتنة أيضاً، في هذا المجال.. فيما كرّست الساحة العربيّة نجاحها، بالتطوير الدائم لبرنامج الحوار والدردشة في موقعها..

ويتضح بعد هذه الأيام، أنّ كلاً من الجلسة والجارح ليسا إلاّ موقعين تجاريَّين، كان هدفهما الربح، فيما تبتعد الساحة العربيّة عن هذه الصفة، خاصة بعد انفصالها عن فارس نت، واستقلالها بمزود مستقل، واسم «الساحات» على العنوان: (http://209.39.13.51.:81/sahat)..

إغلاق وافتتاح وغموض

ومع إغلاق الجلسة لفترة امتدّت جلّ عام 1998، لأسباب غير معروفة، كان المجال مُشرَعاً كي تبقى الساحة العربيّة في الصدارة، على الرغم من افتتاح موقع جديد باسم منتدى العرب، كان منزوياً بشكل يضع علامات استفهام كبيرة لدى المتابعين، وربما كان برنامج منتدى العرب حينها، السبب الرئيس في ذلك، أو ربما لأسباب أخرى، لم أجد لها تفسيراً، حتى الآن.. لكنني أُرجح أنّ السرّ يكمن في «ساحة الحوار» التابعة للساحة العربية، حيث أثبتت نجاحها في لمّ شمل روادها بشكل حميم، فضلاً عن أنّ الخطاب الحيّ كان في بدايته وله سحر خاص يجذب الكثيرين، فيما لم يحتوِ منتدى العرب على

غرفة للدردشة، وكانت لدى الجارح غرف دردشة متفرقة، حسب الطلب، وهو ما لم يكن له سحرّ ساحة الحوار..

كان رواد الساحة العربيّة يجتمعون في ساحة الحوار، وكثيراً ما كانت اجتماعاتهم تثمر عن مقالات كثيرة في صفحات الساحة العربيّة ، وخاصة في الساحة الأدبيّة، وساحة الأصدقاء، وربما الساحة المفتوحة..

لاعبون جدد.. ومفاجأة!

لكن مواقع الحوار العربي بدأت بالتكاثر، بداية 1999، وكان أوّلها «سوالف» على العنوان: (www.sawalif.net/sawalif1/ubbcgi)!!!

أدهشت «سوالف» كلّ مَن رآها، ووضعت علامات استفهام كبيرة لدى الجميع.. إذ كيف أمكنها استنساخ برنامج الساحة العربيّة، وافتتاح موقع لا يختلف عنها إلاّ بالألوان فقط؟!

ورأينا جميعنا، كيف نجحت سوالف نجاحاً تحسد عليه، خلال فترة بسيطة جداً... ولأسباب كثيرة، سنصل إليها بعد قليل، إن شاء الله..

ويبدو لي أنّ إدارة منتدى العرب (www.arri.com/arbcgi) كانت تحدّث نفسها بتغيير برنامجها، ليكون مشابهاً لبرنامج الساحة العربيّة، ولكنها كانت تتردّد في ذلك ..

ولكن، وبعد تحقق نجاح «سوالف»، زال كل تردّد لدى منتدى العرب ، وعدلت برنامجها بنسخة جديدة من الفئة ذاتها.

وعاد الرواد لانتقادها، في استنساخها برنامج الساحة العربيّة، فأفصحت إدارة منتدى العرب عن أنّها لم تستنسخ أيّ شيء، لأنّ هذا البرنامج ليس إلاّ برنامجاً جاهزاً للحوار، يُباع كأيّ سلعة، من إحدى الشركات الأجنبيّة المتخصصة، ولكن ينبغي ترجمته إلى العربيّة..

وكُشِفَ بذلك، السرّ الذي خفيّ عن الجميع طوال عامين اثنين، وهو أن البرنامج يمكن شراؤه بمبلغ زهيد، وبدأت حمّى تكاثر المواقع العربيّة للحوار.. فنرى سحاب، وغيرها من المنتديات الموضحة في الجدول المرفق.

لماذا تعددت منتديات الحوار؟

كانت الأسباب كثيرة لتعدد منتديات الحوار، ولعلّ أبرزها:

الشعور بالضيم والظلم في مواقع الحوار الموجودة. وكان أوّل المواقع التي افتتحت لهذا السبب بالذات، هو «المحيط» ثمّ «سوالف»..

الشعور بالعجز، أمام حملات أغلب المواقع الموجودة للترويج إلى أفكارها ومذاهبها، وتمعّدها إلغاء الآخر، بشكل كبير من الحدّة والغلظة. وكان أوّل هذه المواقع التي نشأت نتيجة ذلك، «أنا العربي» ثمّ «الملتقى العربيّ»...

توسيع نطاق مواقع الحوار بشكل أفقيّ. ومن هذه المواقع: «الساهر» ومجلس كيوكات..

فتح المجال للأصدقاء للحوار ما بينهم، ومن هذه المواقع: «الساحة العربيّة»، و«ديوان الفهد»، و«شروق»، و«القلعة».

الدعوة والإرشاد بشكل أكثر تخصّصاً. ومن هذه المواقع، «سحاب»، و«هجر».. وربما «منتدى العرب»..

التفاعل بين مشرق ومغرب الوطن. وهنا نجد موقعاً وحيداً حتى الآن، وهو «الأروقة العربيّة» من المغرب الشقيق.

الهدف التجاري البحت. ومن هذه المواقع. «الجارح»، و«أين»، ومنتدى شبكة DITnet، ومنتدى الرس..

وأخيراً، لا بد من ذكر فئة جديدة ظهرت منذ فترة ليست بالطويلة، وهي فئة مواقع الحوار الفكريّ المفتوح:

فلا يخفى على المتابع الحذق لمنتديات الحوار العربيّة، أنّ كلاً منها ينتمي إلى بلد بعينه، على الرغم من المحاولات الكثيرة ، الناجحة منها والفاشلة، لترويج أنّ منتدياتهم للمسلمين في كل مكان، بغض النظر عن جنسيتهم أو

قائمة بأسماء المنتديات العربية وعناوينها

اسم المنتدى	العنوان
المنتدى السعودي	www.saudilinks.com/montada
سبلة	www.omania.net/vip/ubbcgi
الشاطئ	meu.virtualave.net/cgi-bin/UltraBoard/UltraBoard.pl
شروق	shrooq.com/cgibin/dcforum/dcboard.cgi
شمس الإسلام	www.islamsun.com/chat/cgi-bin/Ultimate.cgi
طريق الإسلام	www.islamway.net/cgi-bin/UltraBoard/UltraBoard.cgi
المنتدى الفلسطيني	www.palseek.com/montada
ديوان الفهد	www.alkahf.net/alfahad/cgi-bin/Ultimate.cgi
سواحل	www.swahel.net/cgi-swahel/almjles/Ultimate cgi
المركاز	www.almirkaz.com/cgi-local/mrakiez/Ultimate.cgi
دنيا المحبة	www.alkahf.net/ubbcgi/Ultimate cgi
منتديات شبكة DITnet	www.ditnet.co.ae/msgboard/index.html
الجهراء	www jahra.net/cgi-bin/forums/Ultimate.cgi
الملتقى العربي	www.almultaga com/cgi-bin/Ultimate.cgi
القلعة	www qal3ah.com/cgibin/ubbcgi/Ultimate.cgi
كنوز	konouz.com/cgibin/forum99/ar/cgi/index.cgi
كيوكات	www qcat net/majales/cgi-bin/Ultimate.cgi
والمجاور	almojawer.cjb.net
مجالس الساهر	www.alsaher.net/mjales
نقاشات	www access2arabia.com/cgi-bin/forums/UltimateALT.pl?action=intro
نسيج	nasweb3.naseej.com.sa:81/eshare/server?action=4
منتدى الوادي	www.wadi.net/wadi/cgi-bin/Ultimate.cgi
منتدى أوراق	www.awraaq.com/awraaq/Ultimate.cgi
منتدى لينكس العرب	www linux4arab.com/cgi-bin/dcforum/dcboard.cgi
زوايا مورة	http://server5.ezboard com/bcorners
الأروقة العربية	http://mohsin virtualave.net/UltraBoard/UltraBoard.pl
حوار	heewar.com/cgi-bin/Ultimate.cgi
الحوار الطبي	www.tadawi.com/cgi-bin/ubbcgi/Ultimate.cgi
دردشة	www dardasha.net/cgi-bin/Ultimate.cgi
الديوانية	www.diwania.com/cgi-bin/dcf/dcboard.cgi
منتدى الرس	www alrass.net/cgi-bin/Ultimate.cgi
ملتقى الفكر الراقي	http://209 164.121.53/fikr/ubbcgi/Ultimate.cgi

انتماءاتهم السياسيّة، او المذهبيّة، او غير ذلك من الانتماءات، باستثناء «دنيا المحبة»، الذي أعلن بصراحة، منذ افتتاحه أنه لا ينتمي إلى أي بلد، ويرفض حصره ضمن إطار أيّ دولة عربيّة، أو إسلاميّة. ونأمل أن نرى مع الأيام اتساع شريحة مواقع الحوار الفكريّ المفتوح، والملتزم.

هل تعددت اتجاهات المنتديات الفكرية والعلميّة والأدبيّة؟

الجواب باختصار، أن التعدد مفقود، على الرغم من كثير من المحاولات. بل يظهر وبشكل حادّ تكوين اتجاهات، أو مسارات، محددة، تضع كافة المواقع ضمن خندقَين، أو ثلاثة، لا أكثر، حتى الآن..

ويمكن تلخيص هذه الاتجاهات الفكريّة بما يلي:

- المنهج السلفيّ 70٪.
- المنهج العلماني 10٪.
- المنهج الشيعيّ 5٪.
- اتجاهات أخرى..

ويعود منتدى «دنيا المحبّة»، وربما «ديوان الفهد» للشذوذ عن هذه القاعدة، فكل منهما مازال يُحلق خارج السرب، لكن قد يكون ذلك إلى حين..



أما الاتجاهان، العلميّ والأدبي، فهما سواء، بين مدّ وجذر، وإن كان منتدى سحاب يثبت، حتى الآن، نجاحه في استقطاب الكمّ الأكثر من عدد المشاركات، في هذا الخصوص.

أصحاب المنتديات يتكبدون تكاليف ماديّة ومعنويّة، فما هو المقابل؟

في الواقع، ومن خلال ما أراه في الإنترنت العربيّ، أنّ المقابل لهدر التكاليف الماديّة والمعنويّة، يكاد يكون معدوماً، وخاصة الجانب الماديّ.. وهذا يعكس نقطة ضعف كبيرة في الوعي لدى رواد منتديات الحوار.. فهل ينتظرون أن ينهار المنتدى بما فيه؛ أم يرتمي الموقع (من تأثير الضغوط الماديّة المتراكمة يوماً بعد يوم)، في أحضان أيّ شركة، أو تنظيم، يُقدّم له الدعم الماديّ؟!..

فيما يتراوح تأثير الجانب المعنويّ بين منتدىً وآخر.. فبينما نرى منتدى «شمس الإسلام» يُغلق أبوابه طوعاً، بعد افتتاحه بأسبوعين فقط، خشية الله تعالى، ممّا تراكم من مقالات مؤسفة عن الإسلام والمسلمين، نجد «أنا العربيّ» أُغلِقَ كَرهاً، كما نجد منتديات أخرى تتباهى بكثرة روّادها ومقالاتها، بغض النظر عن النوع. فالمطلوب فقط، أكبر قدر من الضجيج.. وكذلك نجد منتديات بين بين.. وأمّا الحصاد، فيوم الحصاد.. حيث لا ينفع مالٌ ولا بنون، إلاّ مَن أتى الله بقلبٍ سليم.

لماذا ازدادت شعبية بعض المواقع؟

يمكننا، كما رأينا في التمهيد، حيث تناولنا أسباب نجاح الساحات ، أن نستنتج أسباب نجاح أربعة نماذج أخرى من منتديات الحوار:

- أسباب نجاح سحاب

نرى من الأسباب التقنيّة، اعتماد سحاب على التخفيف ما أمكن، من الصور، في صفحاتها، مع منع إمكانية إدراج الصور في المقالات، وكذلك استخدام لغة HTML، وهو ما جعل من مزودها سريعاً بما فيه الكفاية، بحيث يشعر الرواد على كثرتهم، بالراحة أثناء تجوالهم بين المقالات..

ومن الأسباب الأخرى: طاقم مناسب من المراقبين، وتعمد غض النظر عن التعصّب لفئة دون أخرى، وهو ما يُشعل مقالاتها نيراناً تلفت الأنظار، وتجذب أكبر عدد ممكن من المتحمّسين.. وتوفير منبر الفوتوشوب (وهو نقطة مضيئة في المنتديات العربية) ، حيث قدم المشرف otb9 جهداً لم يعهده أحد في كافة منتديات الحوار العربيّة، جعل منبره نموذجاً يدعو إلى الفخر.. ولا حسدا!

- أسباب نجاح منتدى العرب

الصبر، ثمّ الصبر، ثم الصبر! على الرغم من كثرة أخطاء المراقبين في النصف الأول من العام الماضي.

- أسباب نجاح أنا العربيّ

الديمقراطيّة الغربيّة، التي تخطف الأبصار.

- أسباب نجاح «هجر»

كان أول سبب في نجاح هجر، شراؤه «صفحة النقاش الإسلاميّة» من منتدى «أنا العربيّ»، وهذه الصفحة كان لها طعم خاص، جعلها كعلم في رأسه نار، فانتقلت هجر فجأة، من ظلمة التغييب إلى الأضواء الكاشفة..

وكانت حوادث تخريب أنا العربي المتتالية، تدفع روّاده إلى الهجرة إلى «هجر»، أو الانتقال إلى «الملتقى العربيّ». ومن الصعب التفريق بصراحة، بين منتدى هجر والملتقى العربيّ، وكأنهما يخضعان لإدارة واحدة..!

وننتقل الآن إلى سؤال يفرض نفسه، وهو :

ما هي أسباب انحسار نجاح بعض المنتديات العربيّة؟

نجد ثلاثة نماذج، يمكنها تسليط الأضواء على هذه الإجابة:

- النموذج الأوّل: الساحة العربيّة - تجارب وتجارب

لا يستطيع أحد إنكار أن الساحة العربيّة خسرت العام الماضي، كثيراً من رصيدها في النجاح، مُفسحة المجال للمنتديات الأخرى لتدخل حلبة سباق المواقع. ومن أهم الأسباب :

ازدياد عدد الرواد بشكل مفاجئ لم تعرفه منتديات الحوار العالميّة، فضلاً عن المنتديات العربيّة، وبشكل اضطرّ إدارة الساحة العربيّة إلى التخلي عن برنامجها، الذي اعتمدته طوال عامين من انطلاقتها، وبعد عجز الشركة الأجنبيّة المنتجة، عن إيجاد حلّ لهذا الضغط غير المعهود، من رواد الساحة

العربيّة..
كان البرنامج الذي لجأت إليه الساحة العربيّة كبديل عن البرنامج السابق، مليئاً بالأخطاء، ما زادَ الطين بلة، وأدّى إلى هروب كثير من روّادها إلى منتديات أخرى، إذ كان المراقبون أنفسهم، يعجزون عن تصفح الموقع لعدة أيام متوالية..
البرنامج الثالث الذي لجأت الساحة العربيّة إليه، وهو الحاليّ، كان أقرب إلى النجاح من سابقه، على الرغم من بقاء بعض الثغرات، التي لا مجال لذكرها في هذا الصدد..
وأخيراً، تسلّط كثير من الأقلام الضحلة لنشر المقالات التافهة والفارغة، الذي جعل كثيراً من الروّاد المتازين ينتقلون إلى منتديات جديدة، بعدما ضاعت جهودهم ومقالاتهم، في خضم الكمّ الهائل من مقالات الدرجة الثانية، أو حتى العاشرة!

■ النموذج الثاني: سوالف - تلاميذ المدارس
يمكن تلخيص مشكلة انحسار نجاح سوالف بعنصرين: المزود، ومن بعده سياسة الإدارة في الانتساب بعد الافتتاح الأخير..
فقد عانى منتدى سوالف طويلاً، من مشاكله مع المزود، وفقدَ المقالات بين يوم وليلة، بعد حادثة غدر من الشركة التي استأجرَ لديها المزود، ثم انتقاله إلى مزود جديد كان بطيئاً جعل الرواد يفرّون إلى أقرب منتدى، وهو سحاب..
وأخيراً، وبعد طول انتظار، وحين رأت إدارة منتدى سوالف حلاً نأملُ أن يكونَ نهائيّاً، على تكاليفه الباهظة، رأيناها حصرت الانتساب في زاوية صغيرة، ألا وهي صفحة المنتسبين الجدُد، بحيث ينبغي على المنتسب أن يخوض التجربة في كتابة مقالات في تلك الصفحة، ثم ترشحه الإدارة ليغدو منتسباً كاملاً، يستطيع الكتابة في باقي صفحات سوالف. ودفع هذا الكثيرين ممّن فقدوا أسماءهم بعد الانتقال الأخير، إلى عدم الرجوع، لأنهم لا يريدون خوض اختبار مع جملة من تلاميذ المدارس، يتبارزون ويُنادون دائماً : أيها المراقب، متى سننتسب؟؟
فانحصرت بذلك، النسبة الغالبة من رواد سوالف، بصغار السنّ، وهو ما انعكَسَ سلباً، على مستوى المشاركات..

■ النموذج الثالث: أنا العربيّ - التخريب و الترهيب!
لانحسار نجاح أنا العربيّ أسباب كثيرة تعزّ على الحصر، وأهمّها:
تسلط نسبة كبيرة من الأقلام المريضة والمنبوذة على منتدى «أنا العربي»، وهو ما جعل صدى المقالات المثارة فيه يتردد بدويّ غريب، دفع كثيرين من المعتدلين والمتشدّدين، يهرعون إليه، كي يحاولوا إنقاذ ما أمكن إنقاذه، ولكن بلا جدوى! فالفتنة كانت أكبر من أن يُسيطر على شبيب نيرانها أحد..
ضياع إدارة الموقع بين هذا وذاك، وتردّدها الكبير في اتخاذ مواقف ثابتة وناضجة، نتيجة قلة الخبرة لدى الإدارة في إدارة أمثال هذه المواقع، وخليط عجيب من المراقبين..
كثرة التخريب الذي تعرّضَ له منتدى «أنا العربي»، بين ليلة وأخرى، وهذا ما دفع إدارة الموقع كي تتحوّل رغماً عنها، إلى بيع الموقع إلى أكثر أعدائها صراحة! وسترى مع الأيام، كيف تجبر الظروف، صاحب منتدى للحوار العربيّ، أن يتحوّل من مدير منتدى للفكر، إلى مجرّد هاكر، لا عمل له سوى تخريب المواقع العربيّة!!

وقد حصل هذا فعلاً، مع بداية هذا العام، وشرّ البليّة ما يُضحك..!

تخريب المنتديات
يعتقد البعض أن تخريب منتديات الحوار ظاهرة جديدة قفزت إلى السطح، فيما لا أرى جديداً في هذه الظاهرة، إلا على الذين يعيشون في البلاد العربيّة. فهذا الأسلوب سائد منذ أواسط القرن العشرين، طبعاً ليس في إنترنت، وإنما في الشارع العربيّ الداخلي، حيث سادت مفاهيم منع التعددية، ورفض الآخر، وتغييب الرأي. وليس الجديد في هذا الأمر، سوى أنه غدا مكشوفاً تلحظه العيون في إنترنت، بعدما كان مستتراً في طيّات التعتيم الإعلامي، على مجريات الأمور في الشارع.
إن الانتقال المفاجئ من وضع السجين ضمن حدود الدولة، إلى الإبحار في فضاء إنترنت، جعل هوّة كبيرة تفغر فاها أمام الكثيرين..
فطالما نظر الرواد بعين التبجيل إلى رموزهم، الحالية والتراثية.. وهاهم بدون أيّ تمهيد، يرونَ شبحاً باسم مستعار، يتجرأ ليتناول رموزهم، وينال منها، ويرميها بشتى الصفات والنعوت، وبأدلّة كثيرة، سواء كانت باطلة، أو مصطنعة، أو واقعيّة.. وبأسلوب أقرب إلى اللامبالاة والسخرية، منه إلى الجديّة في النقاش..
فماذا ننتظر أن تكون ردود الأفعال؟؟

ردود وتخريب وخيانات بأيدٍ محلية!!
جاءت ردود الأفعال متفاوتة.. منها المتزن، ومنها الانفعاليّ، ومنها الغوغائي، فالأهوج.. وطاب الموت يا عرب.. أو النصر بعون الله!
ولا شك أن انكشاف سرّ برنامج منتديات الحوار للجميع، كان له أثر واسع في الإقدام على التخريب، إذ أصبح بإمكان أي ذي خبرة في البرمجة، كشف الثغرات الأمنية في هذا البرنامج، والتسلل إلى برامج منتديات الحوار، وتدميرها من جذورها.. فضلاً عن خيانات كثيرة، قد يقوم بها بعض من جهاز الرقابة نفسه، فلا شيء مستحيل لدينا.
ولعلي ألمح لدى البعض شكوكاً بأنّ بعض التخريبات جاءت من جهات غربية ليست عربيّة، أو حتى إسلاميّة..
ولذلك، أقول: لا.. فالأيدي عربيّة 100٪، وليس للغربيين -حتى الآن على الأقل- يدٌ في هذا الذي يحصل بين منتديات الحوار، إذ لم نصل للأسف، إلى درجة يجد أحدهم لنا وزناً، في ميزان الحضارة!
بل لعلّني أكاد أجزم أنه لو قام واحد من أعداء العروبة والإسلام، من المغرضين، بافتتاح منتديات للحوار العربي وبقناع مسلم، فلن نجد منتداه يحتوي على كمّ أكثر سوءاً من كثير من المقالات المؤسفة، التي تطرش منتديات الحوار العربيّ، من أقصاها إلى أقصاها!
فلماذا إذن يُخرّبون منتدياتنا؟!
فلتبقَ منتدياتنا عاملاً فعالاً في تكريس التفرقة والعنصريّة والتخلف والجاهليّة والقبليّة، وكل ما هو شائن..
ومع شديد الأسف، فإن أغلب منتديات الحوار، عدا القليل، تهدم ، وتُوهم نفسها أنها تبني شيئاً، اللهم إلاّ إذا كان القبر بناءً يُمكن أن نفتخر به!

محمّد فاخر قباوة

في الحلقة التالية:
(ما بين «أنا العربي» و«أنا المسلم».. شرّ البليّة ما يُضحك).



أسلحة هجومية جديدة تهدد شبكة ويب

لعل توفر مجموعة من التقنيات الحديثة، وارتفاع نصيب شركات أعمال إنترنت في الأسواق، يوضحان سبب انقطاعات عدد من أبرز مواقع شركات إنترنت الرائدة، عن الخدمة.

فقد توفرت، ولفترات طويلة، أسلحة بدائية، تستخدم في تنفيذ هجوم "حجب الخدمة" denial of service، الذي يشل مواقع ويب. لكن خبراء الأمن يقولون إن عدداً من أسلحة الاعتداء الفعالة، التي تساعد على أتمتة إطلاق تلك الهجمات، ظهرت في الآونة الأخيرة.

وباستخدام برامج مثل Trinno، وTribal Flood Network، وStacheldraht، يمكن استغلال أجهزة الكمبيوتر البريئة، المرتبطة بالشبكة العالمية، في إطلاق طوفان كبير من الرسائل والطلبات، باتجاه المواقع التي تستهدفها هذه الأسلحة.

يمكن للمهاجمين الذين يستخدمون هذه البرامج، اقتحام عشرات، ومئات، أجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالشبكة، وتركيب ما يشبه القنبلة الموقوتة، التي يصعب اكتشافها، فيها. ويمكن للمهاجم، في وقت لاحق، أن يُرسل أمراً لكافة الأجهزة التابعة، التي زرع فيها قنابله، يجعلها تطلق سيلاً من المعلومات يؤدي لانسداد الشبكة المستهدفة.

وعلى الرغم من أن ضحايا الهجمات التي وقعت، حديثاً على مواقع مثل: Yahoo، وeBay، وAmazon.com، وBuy.com، وCNN.com، لم يتأكدوا من أن المهاجمين استخدموا هذه التقنيات، إلا أن معظم المحللين يتوقعون أن تصبح سلاحاً هجومياً في الحروب الرقمية. وفي الوقت الذي تتزايد فيه الحصص الاقتصادية، والمعارك للسيطرة على إنترنت بشكل سريع، فإن وجود مثل هذه الأسلحة قد يكون مغرياً لبعض من يرتكبون مثل هذه الهجمات.

ويقول روب إندلر، المحلل لدى مؤسسة Giga Information Systems: «تشير هذه الهجمات إلى إمكانية وقوع هجمات أشرس، ما يتطلب من الشركات وضع خطط للعمل، وتجهيز نفسها».

وكانت السلطات القانونية، ومنظمات إنترنت قلقة بشأن انتشار تقنيات الاعتداءات الجديدة، لبعض الوقت. حيث أطلق مكتب التحقيق الفيدرالي الأمريكي FBI، والمعهد الأمريكي للمواصفات والتكنولوجيا NIST، ومركز الطوارئ التابع لشركة Carnegie-Mellon's، تحذيرات بهذا الخصوص في الأشهر الأخيرة.

وكان أول المواقع التي تعرضت لمثل هذا الهجوم الشامل، هو موقع جامعة مينيسوتا، الذي أغلق فعلياً في أغسطس الماضي. واستخدم في تلك الحادثة، 227 كمبيوتراً لإمطار نظام الجامعة بوابل من الحركة، ارتبط بعضها بنظام إنترنت2 الأكاديمي عالي السرعة.

ولم يؤكد أحد أن هذه الأدوات، أو ما يشبهها، استخدمت فعلاً في الموجة الجديدة من الهجمات على مواقع ويب الرئيسية. إلا أن خبراء الأمن يقولون إن ما استخدم في هذه الهجمات يشبه إلى حد كبير تلك الأدوات، ما يعني ذلك أن هذا النوع من "الإرهاب الشبكي" سيستمر.

ويقول جيم ماجديش، مدير أبحاث الأمن لدى مؤسسة PGP Security: «إذا كان من قام بتلك الهجمات شخص لديه عدد كبير من أجهزة الكمبيوتر التابعة التي تنتظر الأوامر بالهجوم، فبإمكان ذلك الشخص، أو المجموعة، إطلاق الهجمات واحدةً تلو الأخرى».

ويراهن العديد من محللي الشؤون الأمنية أن شخصاً واحداً، أو مجموعة منظمة، هي المسؤولة عن الأحداث التي وقعت حديثاً، لكن ذلك لا يعني أن هجمات مخططة أخرى تحوم في الأفق.

ويقول الخبراء، إن الحصول على الأدوات المستخدمة في هذه الهجمات سهل، ومتاح في إنترنت. أما وكالة FBI فتقول إنها وجدت آثاراً لأدوات الهجوم منتشرة بشكل واسع في عدد من الشبكات، ما يزيد احتمال وقوع المزيد من الهجمات.

ويقول مديرو الشبكات أنه يوجد عدد قليل من الدفاعات ضد مثل هذه الهجمات. إلا أن العديد من المحللين قالوا إنهم لا يرون في هذه الهجمات تهديداً قوياً للتجارة الإلكترونية، على المدى البعيد.

وكانت الهجمات التي تعرضت لها المواقع البارزة على إنترنت، حديثاً، سببت انقطاعاً لفترات قصيرة، بحيث لا تؤدي إلى اكتشاف مرتكبيها، علاوة على أن بعضها يتحلى بدرجة عالية من التنظيم، كتلك التي تعرض لها موقع Yahoo، مثلاً.

ويقول ماجديش: "يمكن لهذه الهجمات أن تستمر لأيام، إلا أن ذلك يعرض مرتكبيها للاكتشاف".

ومن الناحية النظرية، كانت المواقع الشهيرة على إنترنت



عرضة للهجوم، منذ فترة طويلة، ولم يكن مستخدمو إنترنت المتمرسون خجلين من القيام بذلك، كتعبير عن احتجاجهم. وللدلالة على ذلك، فقد تعرض موقع شركة eToy للهجوم قبل شهرين، بواسطة مستخدمين، أرادوا أن يعبروا عن احتجاجهم على جهود قانونية قامت بها الشركة، لإلغاء اسم نطاق مجموعة فنية هو etoy، أيضاً.

وتعتبر عدة مواقع عسكرية، كالتي تديرها البحرية الأمريكية، ووكالة الفضاء الأمريكية من ضحايا هجمات من هذا النوع.

إلا أن الهجوم الأخير على المواقع البارزة رفع من حدة الشعور المعادي، والحادثة التي تعرض لها موقع Yahoo، مثلاً، تضمنت ما يقرب من 50 جهازاً تعمل بالتبادل، وقامت بإرسال حجم كبير من الجيجابايتات في الثانية، لتعطيل النظام.

وقال بعض المراقبين، إنهم يلحظون ارتباطاً بين الهجوم على ياهو، والوقت الذي عُقد فيه مؤتمر مزودي خدمة الشبكات. إذ قدمت مجموعة North American Network Operators Group ورقة عمل حول الهجمات التي تتسبب في حجب الخدمة، في الوقت الذي تم فيه مهاجمة موقع Yahoo، ما يثير التكهنات بأن الهكرة أرادوا توصيل رسالة واضحة للمجتمعين. ويعتقد دانييل تود، مدير الخدمات العامة في شركة System Keynote، أيضاً، بأن الأمر ليس مصادفة.

وإلى ساعة كتابة هذه المقالة، لم تُعلن أي جهة، مسؤوليتها عن هذه الهجمات، على الرغم من اجتماع ضباط مكتب FBI بمسؤولي موقع Yahoo لمناقشة هذا الموضوع، لكن برزت مؤشرات ربما تؤدي للوصول إلى المهاجمين الهكرة.

وبغض النظر عن حجم هذه الهجمات، أو الدوافع الكامنة خلفها، فالهجمات التي تتسبب في قطع الخدمة قد تكون، الآن، من حقائق العصر الرقمي الذي نعايشه.

ويقول بيتر نيومان، محلل الشؤون الأمنية لدى SRI International: «يبدو سهلاً القيامُ بمثل هذه الهجمات، كما يبدو صعباً، في الوقت ذاته، اتخاذ الدفاعات المناسبة. لكن ذلك ليس مدعاة للقلق، فقد تعرضنا لهجمات أقسى، مثل الهجوم على «بيرل هاربر»، في الماضي»!.

كيف تستولي على 2500 بطاقة ائتمان ؟!

ما مدى سهولة الاستيلاء على أرقام بطاقات الائتمان على شبكة إنترنت؟ استطاعت شبكة MSNBC، خلال بضع دقائق، عرض قوائم تحتوي على حالي 2500 رقم بطاقة ائتمان، تخزنها سبعة مواقع للتجارة الإلكترونية، صغيرة الحجم، وباستخدام تعليمات أولية زودتها بها إحدى الجهات. وكانت هذه القوائم إما غير محمية بكلمات مرور، أو كانت كلمات المرور الموجودة في الموقع، مكشوفة.

قفزت الشهر الماضي، مسألة سرقة بيانات بطاقات الائتمان، وهي إحدى المشاكل المرتبطة بالتجارة عبر إنترنت، إلى واجهة الأحداث التي تهم المستخدمين، حين تمكن أحد المتطفلين، والذي أطلق على نفسه اسم "ماكسس"، من اقتحام قاعدة بيانات بطاقات ائتمان المستخدمين التابعة لشركة CD Universe. وما زالت التكهنات تتضارب حول الطريقة التي تمكن بها من القيام بذلك.

ولعل ماكسس لم يكن بحاجة لبذل جهد كبير لتحقيق ذلك.. فقد تمكنت شبكة MSNBC، وهي شبكة إخبارية تملكها كل من مايكروسوفت وشبكة NBC، من عرض ما يقارب 2500 رقم بطاقة ائتمان، وبيانات أخرى، بمجرد تصفح مواقع للتجارة الإلكترونية على شبكة ويب، باستخدام أدوات قواعد بيانات متوفرة تجارياً، بدلاً من استخدام متصفح للشبكة. وكانت تلك المواقع تخزن بطاقات الائتمان على شكل نص عادي، في قاعدة بيانات متصلة بالشبكة، وتستخدم أسماء العملاء الافتراضية، بدون كلمة مرور، أحياناً.

واكتشفت هذه الثغرات الأمنية شركة Strategy LLC الروسية للبرمجيات. ويقول أناتولي بروكوروف، كبير مديريها التنفيذيين، أنه أبلغ تلك المعلومات لشبكة MSNBC، وأنه حاول في البداية، الاتصال مع شركات أخرى، إلا أنها لم تستجب له!

ويقول بروكوروف: "يدل هذا الأمر في رأينا، على درجة عالية من عدم الاحتراف، وليس له ما يبرره". وتكتب شركة Strategy LLC برامج تساعد المستخدمين على مقارنة الأسعار عبر مواقع تجارة إلكترونية متعددة، واعتاد لذلك، المطورون العاملون فيها، على بنية البيانات الموجودة في مئات المواقع



التي تتعامل بالتجارة الإلكترونية. ولم يكن المطورون العاملون يبحثون عن الثغرات الأمنية على وجه التحديد، إلا أنهم عثروا عليها عن طريق الصدفة. ووصف بروكوروف الوضع بأنه "باب مفتوح، دهشنا لوجوده"!

لكن خبراء الأمن لم يدهشوا! فمع السرعة اللازمة للنجاح في اقتصاد إنترنت ذي الأهمية المتزايدة، أصبحت الشركات على عجلة من أمرها لنشر مواقع عمل لها على الشبكة، وهو ما يجعلها تهمل المسائل المتعلقة بالأمن.

عاقبة التسرع

يقول إلياس ليفي، صاحب موقع SecurityFocus.com: «يعتبر ما وجده صديقنا بروكوروف نموذجاً مصغراً لما هو قائم بالفعل. وليس بإمكاننا إلا أن نتخيل ما كان سيجده المتطفلون لو كانت أغراضهم سيئة.. فالمشكلة التي نحن



بصددها مترامية الأطراف". وكان موقع SecurityFocus.com هو أول من أبلغ عن اختراق قاعدة بيانات شركة CD Universe.

وليست الثغرات الأمنية التي اكتشفها بروكوروف، مجرد وسيلة سهلة لسرقة بطاقات الائتمان، إذ تضمنت المواقع السبعة، التي تمكنت MSNBC من عرضها، كماً كبيراً من المعلومات الشخصية للمستخدمين، والتي تشمل: عناوين إرسال الفواتير، وأرقام الهواتف، وأرقام الضمان الاجتماعي للموظفين، أحياناً.

وأرسل بروكوروف لشبكة MSNBC قائمة بعشرين موقعاً على الشبكة، وبتعليمات أولية للدخول إليها لمشاهدة أرقام بطاقات الائتمان. ولم توفر هذه المواقع، التي كانت كلها، تشغل برنامج SQL Server من مايكروسوفت، حماية بكلمات المرور لمزودات قواعد بياناتها، فيما وفر بعضها كلمة مرور، لكن اكتشافها كان سهلاً. وكانت عملية الدخول إلى تلك المواقع سهلة، إذ لم



تتطلب أكثر من تشغيل مزود SQL Server، وفتح اتصال مع الموقع على شبكة ويب.

وهذه المواقع هي: PIMWeb.com، وSoftwarecloseouts.com، وEPCdeals.com، وeExpressmicro.com، وComputerparts.com، وDirectmicro.com، وSharelogic.net (أسقطنا من القائمة أسماء مواقع أخرى لم تتضمن معلومات المستخدمين الشخصية). وقد تم الاتصال بالمواقع السابقة، وتنبيهها إلى ضرورة سد الثغرة الأمنية.

وعلى الرغم من أن وجود الثغرات الأمنية أمر مؤكد، إلا أن تعيين السبب الحقيقي قد لا يكون هيناً. فالمخاوف تزداد من تعرض الشركات الصغيرة، خاصة، للاختراقات الأمنية، لأن معظمها لا تشغل خبراء في الكمبيوتر، بين صفوفها ويلجأ بعض أصحاب الشركات، أحياناً، لقبول عروض إنشاء مواقع منخفضة التكلفة، من مطورين يعدون بتوفير الأمن على الموقع، إلا أنهم يخفقون في ذلك لأسباب مختلفة. ويضاف إلى ذلك، الظهور المستمر للمشاكل الأمنية في البرمجيات، والتي تساعد على وقوع الاختراقات الأمنية.

يمكن، في بعض الحالات، الاطلاع على الشيفرة الموجودة في الكمبيوتر المزود، والمتضمنة في صفحة ويب، إذا أدخل المستخدم عبارة ":.$"DATA مباشرة، بعد كتابة عنوان الموقع ضمن مستطيل العنوان في المتصفح، هذا إذا كان العنوان ينتهي بالامتداد (asp.) ويمكن أن يؤدي ذلك، إلى الكشف عن أسماء المستخدمين، أو كلمات المرور، أو أي معلومات أخرى عن الكمبيوترات المرتبطة بالمزود. وعلى الرغم من اكتشاف هذه الثغرة قبل سنتين، وتصحيحها منذ ذلك الوقت، إلا أن MSNBC وجدت أربعة من المواقع المعرضة للاختراق، والتي يستضيفها مزود ويب واحد، لم تعمل على سد تلك الثغرة، بعد!!

ولم يكن ليصعب على أي متطفل الدخول إلى قواعد البيانات تلك حتى إن لم يكن أسلوب الدخول معروفاً.. فقد كان اسم المستخدم اللازم لدخول قاعدة البيانات هو "sa"، التي ترمز لمدير النظام (system administrator)، فيما كانت كلمة المرور، هي اسم الشركة، في أربع من تلك المواقع. وكان اسم المستخدم في المواقع الثلاثة الأخرى "sa"، بدون أن توجد كلمة مرور!!

وقال متحدث باسم هذه المواقع: "استعنا بخدمات أحد المطورين لإنشاء الموقع، إلا أنه لم يعر تلك الثغرة الاهتمام الكافي! وكان يمكن للثغرة أن تكون داخل البرمجيات، وكان على المطور أن يأخذ ذلك بالحسبان، أيضاً. وقصرنا في جانب آخر أيضاً، وهو عدم استعانتنا بشركة متخصصة بشؤون الأمن، لاختبار موقعنا على الشبكة".

وقال روس كوبر، خبير الأمن الذي يدير قائمة البريد NTBugTraq، أنه يفضل الحصول على أكثر من رأي، عند بناء موقع للتجارة الإلكترونية.

وأوصى كوبر بوضع شرط في عقد بناء الموقع، ينص على وجوب اجتياز الموقع الاختبارات الأمنية التي يجريها طرف ثالث.

وقال إن المشكلة الأساسية هي عدم مسؤولية المطورين عن الثغرات التي يتركونها بعد بناء مواقع التجارة الإلكترونية. وعلى الرغم من أن التجار مسؤولون عن دفع تكلفة أي بضائع مسروقة، إلا أن معظم عقود المطورين تنص على أنهم غير مسؤولين عما يحدث للمواقع التي يبنونها، وينتهي، لذلك، الأمر بحصول كثير من الشركات، على موقع يعمل.. لكنه غير آمن!

وليس لدى المستخدم العادي وسيلة لمعرفة مدى حماية معلوماته الشخصية بعد تسليمها لموقع معين على شبكة ويب. وقال ليفي: "يقع اللوم على أكثر من شخص. فلا يمكنك التعجل في بناء موقع للتجارة الإلكترونية، بصرف النظر عن الأموال التي يخطط لجنيها. فالكثير من الأشخاص لا يأبهون بمسائل الأمن".

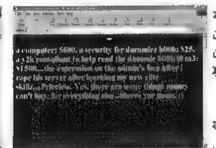
ومن الأخطاء الأساسية في كافة المواقع السابقة، وفي عدد آخر من المواقع، تخزين معلومات العملاء الخاصة، بنص عادي، على الرغم من توفر أساليب التشفير التي تضمن عدم القدرة على قراءة هذه المعلومات. ويقر الخبراء أن هذا التصرف غير مقبول.

وقال ويزلي وايلهيلم، مستشار منع الاحتيال في مجلس Internet Fraud Prevention Advisory Council: «نصيحتي هي، إبقاء المعلومات الخاصة بالمستخدمين بمنأى عن الوصول إليها عن طريق الشبكة، إن لم ضمان أمنها ممكناً».

أما المستهلكون، فليس لديهم ما يفعلونه للتأكد من الطريقة التي يحمي بها موقع ويب بياناتهم الشخصية. ويقترح بعض الخبراء استخدام بطاقة ائتمان واحدة للتسوق عبر إنترنت، والاستمرار في التدقيق في فواتير البطاقة التي يتلقونها، لضمان عدم استخدامها من قبل آخرين..

نشاط مكثف للهكرة، في مواقع إنترنت العربية

استهدفت هجمات «الهكرة» أخيراً، مواقع عربية خاصة وحكومية على إنترنت، كان معظمها في بلدان الخليج العربي. وتفيد آخر الأنباء بوقوع هجومين جديدين؛ أحدهما في الرياض، والآخر في الشارقة، في دولة الإمارات العربية المتحدة.





تصاعدت حدة الهجمات التي يقوم بها مخترقو أنظمة الكمبيوتر، والموجهة لمواقع إنترنت حكومية وخاصة في الدول العربية، خلال الأشهر الأخيرة. وقد أبلغ عن اختراق موقعين في منطقة الخليج مطلع هذا العام.

وتعرض موقع شركة MBCE المتخصصة في الأعمال الهندسية والاستشارية، ومقرها الرياض، للاختراق ثلاث مرات خلال خمسة أسابيع من قبل مجموعة أو أكثر من المخترقين، يعتقد أنهم موجودون في البرازيل. وكان موقع الشركة (www.mbce.com.sa)، ما زال يتعرض للاختراق حتى لحظة إعداد هذه المقالة.

وقد غير المخترقون الصفحة الرئيسية للموقع، وظهرت فيه رسالة مكتوبة باللغة البرتغالية تعلن عن إنشاء ما يُسمى بفريق النخبة «Elite Team» للهكرة. ووصفت المجوعة نفسها بأنها مجموعة جديدة لعصر جديد. كما سخرت الرسالة من مدير الموقع لعدم قدرته على حماية مزودات الموقع. وتفاخرت الرسالة بقدرات ومهارات أعضاء الفريق. وقد ترجمنا آلياً نصاً تضمنته الرسالة التي تركها الهكرة على موقع الشركة يقول: "من كانت لديه المعرفة يجب أن يكون قادراً، ومن كانت لديه سلطة فهو يمتلك زمامها".

وجدنا بعد عدة ساعات من أول زيارة للموقع، رسالة أخرى وضعتها منظمة الهاكر، تنتقد فيه السلطات البرازيلية لمحاولتها السيطرة على نشاطات الهكرة. وانتهت الرسالة بشعار رفعته المجموعة يقول..."ضد قوانين الجرائم الرقمية في البرازيل".

وتعرّض موقع المكتبة العامة في مدينة الشارقة، في الإمارات العربية المتحدة (http://shjlib.gov.ae) للاختراق في الثاني عشر من ديسمبر الماضي، وترك الهكرة على الموقع رسالة بذيئة، استمرت لمدة طويلة، إلى أن منع المشرفون على الموقع وصول الزوار إليه، في الثالث عشر من فبراير/شباط الماضي.

وتابع فريقDIT هجمات المخترقين على مواقع موجودة في الشرق الأوسط قبل حوالي عام، لكنها كانت تستهدف في تلك الفترة، الصفحات الشخصية على شبكة ويب. إلا أن شدة الهجمات تزايدت خلال الأشهر الماضية، من قبل مجموعات دولية ومحلية من المخترقين صغار السن، الذين انضموا إلى اللعبة!





صور لبعض المواقع العربية التي تم تشويهها، أثناء عملية الاختراق

وقد كانت مواقع ويب في للملكة العربية السعودية هدفاً مفضلاً للمخترقين، فقد تعرضت بعض المواقع الخاصة للاختراق، بالإضافة إلى موقع وزارة الشؤون الخارجية الحكومي، الذي لم يعد ممكناً الوصول إليه حتى لحظة كتابة هذه السطور.

ومن للمواقع الأخرى التي تم اختراقها في المنطقة خلال الأشهر القليلة الأخيرة، كل من موقع: مطار الكويت الدولي، وهيئة كهرباء ومياه دبي، في الإمارات العربية المتحدة، وهيئة الاستثمار الكويتية، وشركة DigiSys اللبنانية للبرمجيات والعتاد. لكن تم إصلاح هذه المواقع، ولن يعد فيها أثر للتخريب، حالياً. وسبق أن تعرضت مؤسستا إنترنت قطر، و"جلوبال ون" الأردن، إلى هجمات مماثلة، العام الماضي.

لماذا المواقع العربية؟

لم تقتصر عمليات الاختراق على المواقع العربية، فقد تعرضت كبرى مواقع إنترنت العالمية لعمليات لختراق، أو تخريب، في الأسابيع القليلة الماضية، ومنها Yahoo!، وZDNet، وamazon، وeBay، وغيرها. ويعود السبب الرئيسي وراء تزايد الهجمات على مواقع ويب العربية، إلى لرتفاع عدد هذه المواقع بشكل كبير، خلال العام الماضي. وقد يكون لارتفاع أسعار النفط خلال الأشهر الماضية، دور في الهجوم على المواقع الخليجية تحديداً. ويمكنك أن تستشعر هذا من بعض رسائل الحسد، التي تركها المخترقون، في بعض هذه المواقع!

يوضح الجدول المرفق أهم المواقع العربية التي تعرضت لمحاولات لختراق ناجحة، خلال الأشهر القليلة الماضية، وعناوينها في ويب، مع العلم أن بعض هذه المواقع، كان لا يزال متأثراً بعمليات الاختراق التي تمت، حتى لحظة كتابة هذه السطور

الجهة	الموقع
وزارة الشؤون الخارجية السعودية	http://www.samofa.gov.sa
المكتبة العامة في الشارقة، الإمارات	http://www.shjlib.gov.ae
هيئة كهرباء ومياه دبي، الإمارات	http://www.dewa.gov.ae
مطار الكويت الدولي	http://www.kuwait-airport.com.kw
هيئة الاستثمار الكويتية	http://www.kia.gov.kw
شركة Digisys اللبنانية	Http://www.digisys.com.lb
مؤسسة تجارية سعودية	http://www.akte.com.sa
شركة MBCE السعودية	http://www.mbce.com.sa



إطلاق سراح ميتنك
الهاكر الأكبر: حر وأسير!



أُطلق حديثاً، سراح كيفن ميتنك، «الهاكر» الذي أقض مضاجع عدة مدن أمريكية، باختراق أنظمة الكمبيوتر، بعد أن أمضى في السجن مدة تقارب خمس سنوات.

وعلى الرغم من أن ميتنك، البالغ من العمر 36 عاماً، استعاد حريته، إلا أنه لن يتمكن قبل مرور 3 سنوات، من استخدام أجهزة الكمبيوتر، بدون إذن من الضابط المشرف على مراقبته.

وبالإضافة لذلك، فالشروط التي وضعت لإطلاق سراحه سوف تحد من إمكانية حصوله على وظيفة مناسبة، إذ أن معظم الشركات والمؤسسات تشترط إجادة استخدام الكمبيوتر لتعيين الموظفين. وتقتضي شروط إطلاق سراح الهاكر الأكبر، أن يمتنع عن استخدام البريد الإلكتروني، وهو ما يعني أن عليه استخدام وسائل الاتصال التقليدية، مثل الهاتف العادي، للاتصال بأصدقائه، وأفراد عائلته.

وأدلى ميتنك ببيان طويل أمام حشد من الصحفيين خارج السجن، هاجم فيه الذين قدموه للمحاكمة، وجون ماركوف، محرر صحيفة نيويورك تايمز، بسبب تغطيته غير العادلة للقضية.

وقال في بيانه: «لقد تم التلاعب بأفعالي، وحياتي منذ كنت في السابعة عشرة من عمري، وصورتها الصحافة بشكل خاطئ (القصة موجودة على موقع www.freekevin.com على شبكة ويب)، وقضيتي مجرد قضية حب استطلاع.. فقد كنت راغباً في معرفة كل ما يمكن، عن كيفية عمل شبكات الهاتف، ومدخلات، ومخرجات، أنظمة الأمن في شبكات الكمبيوتر. ولا يوجد أي دليل، من أي نوع، في هذه القضية، ولم يكن لدي نية في أن احتال على أي شخص».

ووصف رجال السلطات التنفيذية، والقضائية، ميتنك بأنه شخص خطير، أحس بطعم القوة من خلال جهاز الكمبيوتر.

وكان لدى ميتنك هاجس قوي، يدفعه للدخول إلى أنظمة الكمبيوتر لسرقة الملفات، والتلاعب بالبرمجيات، على سبيل الاستعراض، منذ أن كان يعيش في منطقة لوس أنجلوس في سن المراهقة، حسب ما قال كريستوفر بينتر، مساعد المدعي العام الذي تولى الادعاء في القضيه، عام 1995.

وقال بينتر إن أول اصطدام له مع القانون كان عام 1981، وهو في السابعة عشر من عمره، حين ألقي القبض عليه بسبب السطو على محتويات أجهزة كمبيوتر من شركة Pacific Bell في لوس آنجيلوس. وحوكم على تلك الفعلة كحدث، وحُكم عليه بالخضوع للمراقبه.

وبعد عام من تلك الحادثة، ألقي القبض عليه مجدداً، وهو متلبس باقتحام نظام الكمبيوتر في جامعة Southern California، وسجن جراء تلك الفعلة، لمدة ستة أشهر.

وألقي القبض عليه عدة مرات، إلا أنه بعد إلقاء القبض عليه عام 1988، بسبب أعمال «الهكر»، تمكن محاميه من إقناع القاضي أن حالته شبيهة بحالة مدمني المخدرات، أو مدمني القمار. وحكم عليه لذلك، بالسجن لمدة عام في سجن لومبوك الفيدرالي، والمخصص لمرتكبي الجنح، والجنايات البسيطة. وخضع بعد إطلاق سراحه، لعلاج نفسي يشبه العلاج المكون من اثني عشرة خطوة، المطبق على مدمني المشروبات الكحولية.

لكن ميتنك سرعان ما خرق شروط إطلاق سراحه، وأصدرت على إثر ذلك مذكرة توقيف بحقه، واختفى منذ العام 1992، عن الأنظار، وتحول إلى العمل سراً.

وشك رجال مكتب التحقيقات الفيدرالي لثلاثة أعوام، في أن ميتنك ظل يمارس عمله المفضل، في اختراق أنظمة الشركات التي تعمل في صناعة البرمجيات، ومزودي خدمة إنترنت، والمؤسسات التعليمية، بما في ذلك كل من: Netcom، وColorado Supernet، وMotorola، وNokia، وFujistu، وNovell وNEC، وصن مايكروسيستمز، وUSC.

ونجح ميتنك في التهرب من السلطات، حتى العام 1995، حين اخترق ملفات الكمبيوتر التي تعود للباحث تسيموتو شيمومورا، الذي يعمل مستشاراً لمكتب التحقيقات الفيدرالي، والقوى الجوية، ووكالة الأمن القومي الأمريكية، ومطوراً لبرامج كمبيوتر، خاصة بحماية نظم شبكات الكمبيوتر من الاختراق، تموله الحكومة الاتحادية.

وتمكن شيمومورا، وهو خبير بشؤون الأمن، من اقتفاء أثر ميتنك في مدينة رالها، كارولينا الشمالية، بعد شهرين من حادثة الاختراق.

وألقي القبض على ميتنك في فبراير 1995، واحتجز على ألا يطلق سراحه بكفالة مالية. وقضى حوالي أربع سنوات في مركز احتجاز Metropolitan Detention Center في لوس أنجلوس، منتظراً محاكمته أمام محكمة فيدرالية. واعترف في السادس والعشرين من مارس، أنه مذنب في سبع من التهم الموجهة إليه، بشأن اعتراض اتصالات سلكية بشكل غير قانوني، والتحايل باستخدام الكمبيوتر.

وحكمت المحكمة الفيدرالية عليه بالسجن لمدة ستة أشهر في سجن لومبوك الفيدرالي، تحت إجراءات أمن متوسطة.

وكان شيمومورا والسلطات الفيدرالية، سعيدين بالقبض على ميتنك، الذي قام كثير من أنصاره بالدفاع عنه بعدة طرق، منها افتتاح موقع Kevin Free، على شبكة ويب.

وقال دونالد راندولف، المحامي المعين للدفاع عن ميتنك، إن القبض عليه قد يؤتي نتائج عكسية، ويؤدي لظهور نوع جديد من «الهكرة».

وقال راندولف: «إن الحكومة لم تميز في المحاكمة بين إرهابيي الكمبيوتر، وبين المتحايل بالكمبيوتر، وأنه لن يستطيع أحد تقدير الفرق بين الاثنين، إلا الأجيال التي ستأتي بعد عقود...»

وانتقد راندولف السلطات لتضخيمها قدرات ميتنك، وقال: «لم يسلب الرجل أياً من مالكي الأجهزة حقهم في استخدام أجهزتهم. كل ما فعله أنه تلصص عليها، ولم يستطع المدعون أن يعترفوا بأنهم يحاكمون متلصصاً، فابتغوا الأسطورة التي خلقوها».

إلا أن بينتر، مساعد المدعي العام الذي تولى الادعاء في القضية، قال إن ميتنك كان أكثر من متلصص على ملفات الآخرين. وقال: «لم نعالج هذه القضية لنجعل من ميتنك مثالاً، بل لأن سلوكه اقتضى من المجتمع أن يحاكمه. فهو أحد أخطر «الهكرة» القادرين على اختراق أنظمة الكمبيوتر، كما هو ثابت من سوابقه».

وأطرف ما في الأمر أن شيمومورا، وماركوف، محرر جريدة تايمز، ألفا كتاباً عن ميتنك، بعنوان: Takedown.

نشرت مجلتنا القصة الكاملة لمغامرات الهاكر الأكبر، كيفن ميتنك، في عددي نوفمبر/ تشرين الثاني، وديسمبر/ كانون الأول عام 1998



e-mail: maher@ditnet.co.ae

حرب تحريرية طويلة الأمد (2)
(الانتداب)

ذكرت في العدد الماضي أن إنترنت غير بعيدة عن السياسة.. وتساءلت عن أبعاد قرار الرئيس الأمريكي بتخصيص ميزانية قدرها 2 مليار دولار، تنفق خلال هذا العام، لمحاربة إرهاب الشبكة "cyberterrorism"... وهو مبلغ غير قليل البتة، إذا ما قارناه بالمبلغ المخصص لمكافحة الإيدز المستشري في بعض قطاعات المجتمع الأمريكي، والذي لم يتجاوز مئة مليون دولار!

الأسطول السادس الافتراضي!

وذكرتُ أن ما لم يوضحه الرئيس كلينتون، هو ما إذا كانت هذه الميزانية تشمل «الغارات الوقائية، الافتراضية على مراكز «الإرهاب».. أو أن هذه الغارات قد لا تبقى افتراضية، بل قد تكلف بتنفيذها، على سبيل المثال، قطع من الأسطول السادس المتواجد في البحر الأبيض المتوسط، عبر غارات على أماكن تحتضن «إرهابيي الشبكة». وأن الإرهاب، وفق المنظور الأمريكي، يجمع المجرمين وعصابات المافيا إلى جانب حركات التحرر الوطني!

وقلت.. إننا يجب أن نتهيأ لسماع عبارات جديدة، تعيد إلى مسامعنا عبارات حقبة الحرب الباردة.. مثل: الانتداب الافتراضي، أو حق الدول والشعوب في تقرير المصير الافتراضي، أو حق اللجوء السياسي الافتراضي، أو حرب التحرير الافتراضية طويلة الأمد!!

حسناً.. ولكن كيف؟

سأكتفي بسرد ما حصل معي، خلال عملية تقصٍّ كنت أجريها، عن أوضاع إنترنت في أحد بلداننا العربية، التي ارتبطت منذ أكثر من عام، بالشبكة العالمية.. فإليكم الصورة:

انتداب افتراضي

استبشرنا خيراً العام الماضي، بدخول إنترنت إلى ثلاث دول عربية، المملكة العربية السعودية، والجماهيرية الليبية، وسوريا.. فقد طال انتظارنا للفرسان الثلاثة، كي يتمموا اللوحة العربية في إنترنت.. ومن الطبيعي أن نستفهم عن اسم النطاق الذي تنفرد به هذه البلدان.. ولم يكن صعباً علينا اكتشاف أن (sa)، هو اللقب الذي سيلحق بالمواقع السعودية، و(sy)، هو الذي سيلحق بالمواقع السورية.. ولكن، ماذا عن الليبية؟

كان اللجوء إلى مؤسسة www.iana.com، هو الأنسب للتنقيب عن معلومات كهذه، وسرعان ما بينت لنا أن للجماهيرية، اسم نطاق مخصص لها، هو (ly)، وأن ثمة شركة، تدعى (Alshaeen for Information Technology)، هي التي تدير هذه العملية، وأن مقرها في الطابق الأول من بنايات الأوقاف، في جادة عمر المختار، في العاصمة الليبية، طرابلس الغرب، وأن عنوان موقعها: http://www.nic.ly، وبريدها الإلكتروني هو: fastnet@saqnet.co.uk، وأن رقم هاتفها (218-21-339725+)، وهو بالفعل رقم يحمل مفتاح ليبيا للاتصالات الهاتفية.

أثار دهشتنا أن عنوان البريد الإلكتروني، يحمل جنسية بريطانية، على النقيض من جميع الدول الأخرى، بل إنه يبدو اسماً لمشترك عادي، لدى مزود الخدمة http://www.saqnet.co.uk، وأن موقع شركة nic.ly، لا يقدم معلومات واضحة عن مقر الشركة، أو غير ذلك، بل يكتفي بتوضيح أن صلاحيات حجز وبيع أسماء المواقع، ذات الامتداد الليبي، هي بيد موقع آخر بعنوان http://www.lydomains.com، معلوماته أكثر شحاً من سابقه! يمكن من ذلك، استنتاج أنه ليس للحكومة الليبية، أو لأي مؤسسة وطنية، سيطرة على أسماء المواقع الليبية، أو غير الليبية، التي تنتهي بالامتداد (ly).. خاصة، وأننا حاولنا الاتصال برقم الهاتف المذكور، وتبين أنه رقم هاتف منزلي، لشخص، لا ناقة له ولاجمل، في هذه القضية.

وعلى اعتبار أن خدمة إنترنت موجودة في ليبيا، وأن مؤسسات الاتصالات، هي المسؤولة عادة عن تقديم الخدمة، فقد رأينا أن الشركة العامة للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في ليبيا، تملك موقعاً يدعى «الشبكة الليبية للمعلومات»، على العنوان: www.libyanet.net. أي أنها لا تتحلى بلقب (ly). ذاته.. ما دفعنا للاستفسار من المسؤولين هناك، عن مغزى ذلك، ليقال لنا، إن ثمة شركة بريطانية، استولت على اسم النطاق الليبي، وأن المؤسسات الليبية، تسعى جاهدة لاستعادته، وأن ليس من المتاح، اعتماد اسم نطاق آخر!

مفارقات أخلاقية

كان من دواعي أسفنا، أن ما يمكن لهذه الشركة الوطنية، أن تقدمه لزبائنها، هو عناوين فقيرة، من قبيل: (YOURNAME.LIBYANET.NET)، و(LIBYANET. NET/ YOURNAME)، فقط.. في حين، تمنح شركة «الوصاية البريطانية، الامتداد (ly)، لمن يطلبه من زبائنها، البالغ عددهم 87 زبوناً، حتى فبراير/شباط الماضي، يمكن استعراضهم من خلال موقع البحث http://www.netcraft.com، والتفتيش عن المواقع التي تنتهي بعبارة (ly)..

بل إن ما يثير العجب والاستغراب والقلق، وكل مشاعر الاستهجان، هو أن نجد موقعاً إباحياً، يخرج عن كل تقاليدنا العربية، وتراثنا الإسلامي، بل ويخرج عن المألوف الغربي، باسم نطاق عربي ليبي!!

ولكن، لِمَ العجب؟؟ ألا يقول المثل «إذا لم تستح، فافعل ما شئت»!؟

(يتبع..)

ماهر الجنيدي

الألعاب عبر الشبكة
أفضل المواقع العالمية لممارسة هواياتك 2

تناولنا في العدد السابق، مواقع اللعب عبر الشبكة وقدمنا مثالاً لكيفية لعب AgeOfEmpire2 عبر موقع Zone.com، كما ذكرنا بأعراف اللعب الجماعي، وسنعيد تلك الأعراف هنا للتذكير، قبل أن نتابع جولتنا في ملاعب الألعاب الافتراضية:

- أوقات الذروة للعب هي بين الثامنة والثانية عشرة، بالتوقيت المحلي لبلد الموقع.
- جرّب الخدمات المجانية، قبل أن تسجل في أي موقع.
- لا تحاول اللعب الجماعي باستخدام نسخ غير أصلية، لأن الموقع سيتعرف على ذلك.
- تأكد من تطابق مواصفات جهازك مع تلك المطلوبة للموقع، ولكل لعبة على حدة. فلن يكفي أن تمتلك جهازاً يفي بمتطلبات الموقع، بينما لا يمكنك أن تشغل اللعبة.
- لا تستخدم الأحرف الكبيرة Capital في التخاطب، لأنها تعني رفع الصوت، إلا إذا كنت تقصد ذلك.
- لا تحزن، أو تغضب، لأنك بذلك ستخسر!

موقع *www.mplayer.com*

تأسس هذا الموقع عام 1996، ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين في هذا الموقع، 400,000 لاعب، وهو مجاني أو 40 دولار سنوياً.

امتاز موقع mplayer، وحتى وقت قريب، بكونه الطفل المدلل لدى معظم المطورين والناشرين، الذين يدعمونه تقنياً، عن طريق تزويده بكل ما يلزم، ليقدم خدمة ألعاب راقية. وهو الموقع الوحيد الذي ينصحونا به على ظهر صندوق اللعبة. ومن أشهر من دعم هذا الموقع، شركتا Interplay وEidos. وبعد أن أنشأ معظم الناشرين مواقع لعب جماعي خاصة بهم، قلّ الدعم الموجه له، لكنه لم يفقد رونقه.. بعد!

يقدم mplayer خدمة اللعب الجماعي المجاني، لكل الألعاب التي يتعدى عددها الثمانين، والخدمة الممتازة Premium لست ألعاب خاصة. الألعاب منوعة، وتتراوح بين ألعاب استراتيجية، مثل command & conquer، والرماية مثل Quake3 وUnreal Tournament، وألعاب بسيطة ومجانية، مثل ألعاب ورق اللعب.

توجد لكل قسم ألعاب، خدمة إخبارية خاصة به، تتجدد يومياً، وتتناول مواضيع، مثل ملفات الترميم، والتحديثات، والدورات التي ينظمها الموقع، وأشهرها دوري Quake3 الرسمي.

ويقدم الموقع خدمة مراجعات للألعاب والعتاد، وخاصة تلك المتعلقة بالألعاب، مثل أدوات التحكم، وبطاقات الصوت والفيديو.

يوجد لكل لعبة منتدى خاص بها، وهو غير المنتدى العام، ويقدم الموقع أيضاً، شرحاً مفصلاً عن المواصفات الفنية، ومتطلبات التشغيل، وملاحظات فنية أخرى تتضمن معلومات عن تحديثات، ووصلات لمراجعات حول اللعبة ذاتها، بالإضافة لإمكانية شرائها، أو جلب نسخة تجريبية منها.

ستلاحظ، إذا حاولت شراء أي لعبة، وجود كمية كبيرة من المعلومات تعتبر تكراراً لما ذكرنا، بالإضافة إلى نظام للحساب، وعربة للتسوق، تشبه تلك المستخدمة في موقع Amazon.

وتوجد خدمة إضافية مميزة، هي قسم التبديل، الذي يتم فيه عرض ألعاب قديمة، مع السعر المطلوب، وألعاب مطلوبة مع السعر المعروض. والوضع مسلٍّ تماماً، حيث يظن جميع اللاعبين أن ألعابهم قيمتها حوالي 20 دولاراً، في حين أنهم أنفسهم غير مستعدين لدفع أكثر من 10 دولارات، ثمن لعبة يبحثون عنها!

يُطلب منك عند التسجيل، جلب ملف لا يتعدى حجمه 1.4 جيجابايت. وستلاحظ أن الإبحار عبر الموقع في أوقات الذروة صعب نسبياً، بسبب الضغط على الخطوط. عندما تمارس أي لعبة، ينفذ الجهاز عدداً من العمليات على جهازك تستغرق غالباً، أكثر من دقيقتين كل مرة. وستشاهد عند الاتصال بغرفة، للعب لعبة، حجم الضغط الموجود، عبر اللون، إذ يشير الأحمر إلى الازدحام، فيما يدل اللون الأخضر إلى الحركة الخفيفة. وكانت الحركة بطيئة في بعض الحالات، على الرغم من أن المؤشر يشير إلى اللون الأخضر.

آخر ما نذكره، من مميزات موقع mplayer، هي إمكانية التخاطب عبر الميكروفون أثناء اللعب، بفضل برنامج مضاف خاص بالموقع.

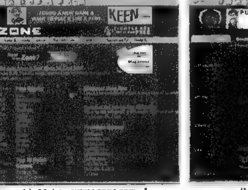
موقع *www.zone.com*

تأسس 1995، ويبلغ عدد اللاعبين المسجلين فيه 1,200,000، وهو مجاني، أو 30 دولاراً شهرياً.

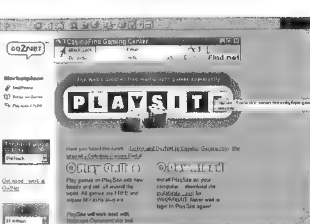
يعتبر موقع zone.com جزءاً من شبكة مايكروسوفت العملاقة، ويعكس تماماً، وضع مايكروسوفت في الأسواق. فهو أكثر المواقع ازدحاماً، بجماهيريته التي تقارب مليوناً وربع مليون عضو، وعدد الألعاب المدعومة والمتوفرة 122 لعبة، من الألعاب التجارية والمشتركة والمجانية الكلاسيكية. من أشهر الألعاب التي تلعب حالياً لعبة MS FlightSimulator2000 وAsheronsCall، وAgeOfKings، وRainbowSix، وSpades. يلاحظ



www.mplayer.com الموقع المدلل



موقع www.zone.com من شبكة مايكروسوفت



موقع www.playsite.com يستحق الزيارة حقاً

أن معظم هذه الألعاب كلاسيكية، ومن شركة مايكروسوفت أيضاً. يمكنك كذلك، أن تلعب أي لعبة أخرى، لوجود محاكي لنظام الشبكات IPX.

الاشتراك في الموقع مجاني لمعظم الألعاب، وبسعر 30 دولاراً شهرياً، للألعاب الممتازة. كما أن التسجيل فيه سهل نسبياً. إذا ما سارت الأمور مثلما هو متوقع، إذ أن برنامج التركيب، ذاتي ويقوم بتحميل 10.4 ميجابايت من الألعاب البسيطة، وبرامج القيادة على جهازك. المشكلة أن العملية يجب أن تتم تلقائياً. وإذا لم يحصل هذا، قد تجد نفسك تنتظر لساعات، أمام الشاشة، حيث لا يوجد مؤشر، يدل على تقدم عملية التركيب، إلا ظهور صورة علامة ورقة اللعب. يمكنك اختيار اللعبة حسب النوع، وحسب الاسم، وعدد اللاعبين الذين يلعبونها، وذلك قبل أن تدخل صالة اللعب، فتوفر عليك الوقت.

تتضمن الخدمة الممتازة حالياً، لعبة Fighter Ace، التي تتطلب منك أن تدفع دولارين يومياً، أو 30 دولاراً شهرياً، حتى تتمكن من الاستمتاع بها.

نجد حتى هذه الجزئية أن الموقع جيد.. لكن سيلي ذلك نقطة ضعف غريبة، وهي قلة الخدمات التي يقدمها أي موقع آخر. فقسم أخبار الألعاب ضعيف، ولا يتعدى الخبرين أو الثلاثة، ويوصلك قسم التسوق بوصلات غير مكتملة، أما الوصلات السليمة، فتتم عبر موقع amazon، كما يوصلك قسم جلب البرامج، بموقع Hotmail، الذي لا يعتبر خبرة مواقع الألعاب.

تتوفر هنا أيضاً، خاصة تخاطب ومجموعات أخبار. لكن يجدر بنا التنويه إلى أنه لا يمكنك الوصول إلى موقع zone، إلا عن طريق متصفح إكسبلورر من مايكروسوفت. وعلى العموم، يعتبر Zone.com موقعاً جيداً، لكن، ينقصه الكثير. ويعود سبب شهرته إلى دعم مايكروسوفت له.

مواقع أخرى

ثمة مواقع أخرى تستحق الزيارة، نذكر منها www.won.net، وwww.playsite.com.

خلاصة..

إذا أردنا أن نلخص سريعاً، ما أوردناه خلال الحلقتين المتتاليتين من مراجعتنا هذه، يمكننا تصنيف الألعاب والمواقع، وفق ما يلي:

- ألعاب الرماية

موقع heat.net هو أكثر المواقع اهتماماً بهذا الجيل من الألعاب. ويبدو أن اللاعبين لاحظوا ذلك وتجمعوا هناك! يقدم الموقع كل ألعاب الرماية المحتملة، مثل:

Quake، وQuake2، وQuake3، وunreal، وUnreal Tournament، وكل لعبة مشابهة بكل أجزائها، بالإضافة إلى الكم الكبير من المسابقات والحوافز، الذي يجعله مشجعاً مشجع لهذا النوع من الألعاب.

- ألعاب استراتيجية

أشهر مواقع الألعاب الاستراتيجية هو kali.net، حيث تجد الألعاب المفضلة، مثل age of empires، total annihilation، command and conquer، وغيرها.

- الألعاب الكلاسيكية

يعتبر موقع zone.com ضخماً، لكن موقع games.yahoo.com هو الأبسط والأنسب لهذا النوع من الألعاب. فهو أفضل من يوفر لك لعبة الورق، أو الطاولة، بأقصر الخطوات...

- تجربة اللعب الشاملة

الأغلب أن موقع mplayer.com هو الأكثر شمولاً، لأن ألعابه، وإن لم تتعد ألعاب zone.com، إلا أنها تتمتع كلها بالجودة، كما أن خاصة التخاطب الصوتي تعطيك بعداً جديداً لعملية اللعب الجماعي.

مثال تطبيقي

لعبة Flight Simulator 2000 عبر موقع www.zone.com

لكي تبدأ بلعب لعبة Flight Simulator 2000 الشهيرة، عبر موقع zone.com، اتبع الخطوات التالية:

- توجه إلى الموقع.
- اختر Simulation من العمود الأيسر.
- اختر Flight Simulation 2000.
- اختر أحد الأروقة الشاغرة التي لا تحمل إشارة Full.
- اختر إحدى غرف اللعب الشاغرة، التي تحمل إشارة Join Now.
- اختر الخيار Run Game من أسفل النافذة.

ملاحظات

يمكنك أن تشغل اللعبة أولاً، ثم تذهب إلى خيار اللعب الجماعي Multiplay من File، ثم اختر The Zone في أسفل يسار النافذة.

يجب أن تسجل أولاً، في موقع www.zone.com.

للاطلاع على مراجعة شاملة للعبة Microsoft Flight Simulator2000، يرجى مطالعة مجلة PC Magazine الطبعة العربية عدد مارس الحالي.

في العدد القادم: ألعاب البريد الإلكتروني ..هل فكرت أن تلعب لعبة شطرنج مع صديق لك أثناء تخاطبكما عبر البريد الإلكتروني. تستطيع عند رسالة ترفق حركة اللعب، ثم تنتظر بفارغ الصبر، أن يرد بحركة أخرى.

في عصر الإنترنت والسرعة، لا شك أن هذه الألعاب تبدو وكأنها انقرضت لكنها في الحقيقة بدأت للتو، وبدايتها مشجعة.




إثارة نوعية!

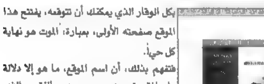
http://hecklersonline.com/simshatner/simshatner.html



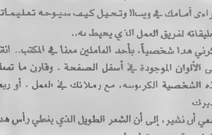
تصور أن شخصية وليام شاتنر، الطريفة والمزعجة، معاً، تتراءى أمامك في ويب!! وتخيل كيف سيوجه تعليماته وتعليقاته لفريق العمل الذي يحيط به..

ذكرني هذا شخصياً، بأحد العاملين معنا في المكتب.. انقر على الألوان الموجودة في أسفل الصفحة. وقارن ما تمثله هذه الشخصية الكرتونية، مع زملائك في العمل، أو ربما مديرك

ينبغي أن نشير، إلى أن الشعر الطويل الذي يغطي رأس هذه الشخصية، هو مستعار !.



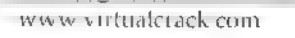
www.finalcurtain.com



بكل الوقار الذي يمكنك أن تتوقعه، يفتتح هذا الموقع صفحته الأولى، بعبارة: الموت هو نهاية كل حي!.

فتفهم بذلك، أن اسم الموقع، ما هو إلا دلالة على المقبرة.. وهو يبرر وجوده، بالنقص الذي تعانيه قدرات المرء، على تخيل عملية موته، ويفخر، بأنه يضرب عرض الحائط، بالروتين الذي يحيط بالموت، وباقتصار طقوسه، على بعض الهيئات، والمؤسسات.

يتجه الموقع إلى أولئك الذين يودون أن يخلدوا ذكراهم، وأعمالهم.. ضمن مقبرة افتراضية، يرسمون ملامحها بأنفسهم!



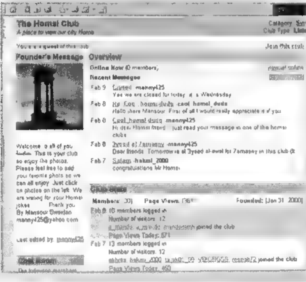
www.virtualcrack.com



كان بيته من زجاج... أن يرمي الناس بالحجارة!!

... حمصي مكشوف على الشبكة

http://clubs.yahoo.com/clubs/thehomsiclub



يعرف عن أهل مدينة «حمص» السورية، مسالمتهم، وذكاؤهم وطرفهم، و طرافتهم! ومعلوم أنهم أصحاب نكتة، وخصوصاً تلك التي تتعلق بهم، وبمدينتهم، وبيوم «الأربعاء»، الذي يكاد أن يكون مميزاً بالفعل، ضمن أيامهم..!

يمكنك من خلال منتداهم هذا، أن تتعرف إلى الكثير منهم، وأن تستكشف طباعهم المميزة. وبالمناسبة، فأبناء مدينة «ابن الوليد»، لم يكتفوا بمنتدى واحد يجمعهم، بل «فتتحوا ثلاثة منها ضمن موقع ياهو وحده!!

تجدون المنتديين الآخرين على العنوانين:

http://clubs.yahoo.com/clubs/homs،

وhttp://clubs.yahoo.com/clubs/homsi . في الوقت الذي لا يوجد لأهل مدينة «حماه»، أي منتدى، بل إن الوحيد الذي يحمل اسم Hama Club، هو في واقع الأمر، منتدى كوري!!

لكن بعض الحماصنة (أبناء حمص)، يظنون أنه منتدى حموي بالفعل، وأن الأعضاء يستخدمون اللغة الكورية منعاً لتجسس الحماصنة!

وجدير بالذكر، أن المنافسة مشتعلة بين المنتديات الحمصية الثلاثة، والدليل أنها تفتح باب المشاركة فيها، ليلاً نهاراً فقط!

جامعتان جديدتان على إنترنت تتوجهان للطالب العربي



الحكومات العربية تدخل العصر الرقمي

٦١١ نصائح إلى قادة الحكومات العربية

مقدمو خدمة إنترنت في المنطقة (الخدمات والأسعار)

التوقيع الإلكتروني

كيف تصبح هاكر؟

تسريع الاتصال بإنترنت

أعلام العرب على الشبكة



arab and world news | sports | business | weather | chat | email | personals | community | cartoons | games | perspectives

موضوع الغلاف
26



أعلنت كل قطر ودبي عن مبادرتين منفصلتين لإنشاء حكومتين إلكترونيتين في كل منهما، لكن، ما الفائدة من هذه المشاريع؟ وهل المجتمع جاهز لتقبلها؟ وما هي العقبات التي تقف في وجهها؟ وهل ستتمكن الحكومات العربية من إنجاز هذه المشاريع في المدد الزمنية القصيرة التي حددتها؟ وما هي الحلول التقنية اللازمة لتطوير هذه المشاريع؟ تابعوا معنا هذه الدراسة..

دراسات
29

مقدمو خدمة إنترنت في السعودية

بعد مرور أكثر من عام ونصف على دخول إنترنت أراضي المملكة العربية السعودية، كيف أصبحت الخدمات؟ ومن هي الشركات التي تقدم هذه الخدمات؟ وكيفية الاشتراك بها، الأجوبة عن كل هذه التساؤلات، وغيرها موجودة في دراسة خاصة ضمن هذا العدد.

دراسات
34

مزايا الخدمات وأسعارها في الدول العربية

كم يبلغ عدد مقدمي خدمات إنترنت في البلدان العربية؟ وما هي أسعار خدمة الاتصال بإنترنت فيها؟ تقدم لكم هذه المقالة بياناً مقارناً بوضع وأسعار خدمات إنترنت، ومنح لقب «خيار المحررين» للشركة التي تقدم أوفر الخدمات، وأرخص الأسعار.

دراسات
37

التوظيف الإلكتروني، اتجاهات وتحديات




ما الذي يجعل إنترنت البيئة المثلى للتوظيف الإلكتروني؟ وما هي المعطيات الرقمية في استخدام إنترنت في العالم في نشاط الإعلان والبحث عن الوظائف، وإيجاد الموظفين الملائمين؟ وما هي القطاعات الاقتصادية التي ستتأثر بهذا الاستخدام؟ وما حجم هذا التأثر؟ وما هي حالة التوظيف الإلكتروني في العالم العربي؟ هذا ما تسعى هذه المقالة إلى رصده.

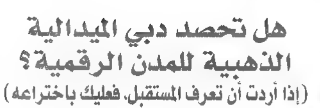
الهاكر
59

كيف تصبح هاكراً؟

هل تتمنى أن تصبح هاكراً؟ هل تسعى للسيطرة على الشبكات، وتطويع أجهزة الكمبيوتر؟ هل يتملكك الفضول لمعرفة ماذا يجري خلف هذه الشاشة؟ إذا دارت هذه الأسئلة برأسك يوماً، فننصحك بقراءة هذا المقال، التي نسعى فيها إلى الإجابة عن التساؤل: كيف تصبح هاكراً؟







هل تحصد دبي الميدالية الذهبية للمدن الرقمية؟

(إذا أردت أن تعرف المستقبل، فعليك باختراعه)

ستنجز حكومة ولاية كاليفورنيا الأمريكية، مشروعها الإلكتروني عام 2002، وحكومة قطر عام 2002، أيضاً، وحكومة كندا عام 2004، وحكومة بريطانيا عام 2005. أما حكومة دبي، فسوف تصبح إلكترونية أواخر العام 2001!

إذا تم إنجاز مشروع حكومة دبي وفق الخطط المرسومة له، فسوف تنال حكومة لؤلؤة الخليج الميدالية الذهبية، ليس على الصعيد العربي فقط، بل على الصعيد العالمي، لتتبوأ بذلك عرش الحكومات الإلكترونية.

ومشروع حكومة دبي الإلكترونية، الذي أطلقه، ولي عهدها، الشيخ محمد بن راشد، ما هو إلا واحد من المشاريع الإلكترونية العديدة، التي يجري الإعداد لها، حالياً. إذ يوجد مشروع مدينة دبي للإنترنت، ومشروع سوق دبي الإلكتروني، ومشروع إدخال إنترنت إلى المدارس..

تشير الدراسات التي أجرتها مجلتنا إلى أن 16 بالمئة من سكان دولة الإمارات يستخدمون إنترنت حالياً، وهي نسبة تقارب ما هو سائد في فرنسا. ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 32 بالمئة العام المقبل، وأن تتجاوز 50 بالمئة العام الذي يليه. وقد تزيد على ذلك إذا تحدثنا عن إمارة دبي فقط. ومع هذه المشاريع الطموحة، وهذا النمو الكبير في عدد مستخدمي إنترنت، لا يصبح مستبعداً أن تنال مدينة دبي، أيضاً، الميدالية الذهبية للمدن الرقمية، في غضون سنوات قليلة.

والمدهش في خطط الشيخ محمد بن راشد، سعيه لاجتذاب نخبة العقول العربية، وإصراره على احتضان الأفكار المبدعة، ومدها بالمال والخدمات، كي تنمو وتطرح ثمارها على المجتمع. فعلى الرغم من أن دبي، بحكم تاريخها، يمكنها أن تزدهر عن طريق تطوير التجارة الإلكترونية، فقط، إلا أنه مصمم على جعلها تلعب دوراً عربياً وعالمياً في إنتاج تقنيات وخدمات عصر المعرفة.

حفزت هذه المبادرات المثيرة، مجتمع دولة الإمارات ككل. فمؤسسة اتصالات، المقدم الوحيد، حالياً، لخدمات إنترنت في الإمارات، بدأت تحث خطاها، كي تتمكن من تلبية الاحتياجات المتزايدة التي يتطلبها إنجاز هذه المشاريع. فبادرت، أولاً، إلى تخفيض أسعار الاتصال بإنترنت، لتصبح الأرخص على الصعيد العربي (تابع الدراسة المنشورة في هذا العدد، عن مقدمي خدمات إنترنت في البلدان العربية). وتختبر حالياً، تقنية DSL، التي تسرع إنترنت 7 مرات، كي تضعها قيد الخدمة قبل نهاية العام الحالي. وتعمل حالياً، مع شركات الكمبيوتر، لتوفير الأجهزة تقسيطاً، وبأسعار مقبولة من كافة فئات المجتمع. وتخطط لإقامة مراكز مجانية لتدريب الجمهور على استخدام إنترنت. وعلى الرغم من هذه الجهود الكبير، يبقى أمامها الكثير كي تنجزه، كتوفير تقنية الصوت عبر إنترنت (voice over IP)، والاستعداد للنمو الكبير المرتقب في استخدام إنترنت..

حصان دبي الأصيل ينطلق سريعاً في مضمار سباق عصر المعرفة، ولا يرضى بأقل من الميدالية الذهبية، فهل تكون له؟ الجواب، فيما قاله أحد خبراء تقنية المعلومات:

إذا أردت أن تعرف المستقبل، فعليك باختراعه..

السنة الثالثة . العدد الثامن . يونيو/حزيران 2000

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص . ب 60934 . فاكس 009714 2240750 . هاتف 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب 1486

البريد الالكتروني

اختراقات بالجملة!

ركبت برنامج Zone Alarm، المرفق مع القرص المدمج لشهر مايو، وقد ذهلتني كثرة محاولات الاختراق لجهازي. وزودني البرنامج بعناوين IP، لمصادر المحاولات، في رسائل مثل:

TCP port 1138 from 208.33.95.90، TCP port 81، ولكني لا أدري ما أفعل بها، أو كيفية معرفة الجهة التي حاولت اختراق جهازي! فهل لكم بإرشادي إلى ما يمكن عمله تجاه هذا الأمر؟

عبد القادر محمود
almubideen@hotmail.com

المجلة: ليست جميع عناوين IP التي تظهرها برامج صد محاولات الاختراق، ومنها برنامج ZoneAlarm، هي مصادر لمحاولات اختراق فعلية، حيث أن هذه البرامج تمنع أي رزمة شبكية يمكن أن تصل إلى جهازك، عبر نقطة اتصاله بإنترنت، سواء كانت محاولة اختراق، أم رزمة شبكية ذات هدف آخر. ومن الممكن لذلك، أن يكون القصد من بعض هذه المحاولات، جمع معلومات، أو كشف اتصالك بإنترنت، إلا أن غالبيتها تكون محاولات اختراق، ويقصد منها التجسس عليك، أو إلحاق الضرر بجهازك، عبر أساليب انتظار الرد (Ping)، أو السبر (Probe)، التي يجريها المخترقون، بحثاً عن وجود برامج «باب خلفي» مثبتة في النظام.



توجد مواقع إنترنت عديدة، تقدم خدمة WhoIs، التي تسمح بالتعرف على الجهة التي ينتمي إليها عنوان IP الذي تم كشفه، إلا أن معظم هذه المواقع تكون متخصصة بموقع جغرافي معين، ما يعني أنك ستحتاج، إذا رغبت في معرفة مصدر محاولة الاختراق، إلى البحث في معظم هذه المواقع. وأحد المواقع التي تحتفظ بقواعد بيانات تتضمن عناوين IP خاصة بالمنطقة، والجهات التي تنتمي إليها، هو (http://www.ripe.net).

وبعد أن تحصل على الجهة التي ينتمي إليها هذا العنوان، وستكون غالباً، شركة تقدم خدمة إنترنت (ISP)، يمكنك الاتصال بها، وإعلامها بعنوان IP، والوقت الذي تمت فيه محاولة الاختراق، وتترك لها اتخاذ الإجراءات المناسبة، حسب القوانين التي تسري في الدولة التي تمت منها المحاولة!

يتضح مما سبق، أن العملية ليست سهلة، ويكفي أن تعلم، حتى تكون مطمئناً إلى أن جميع المحاولات التي تكشفها، وتصدها برامج صد محاولات الاختراق، مثل ZoneAlarm، تعني أن اتصال جهازك بإنترنت كان، في معظم الحالات، خافياً على الجهة التي تحاول اختراقه، حيث تضمن مثل هذه البرامج عدم رجوع رد إلى الجهة التي أطلقت المحاولة، فلا يمكن لها أن تعلم بوجودك على الشبكة. وجدير بالذكر، أنه يمكن للمخترقين استخدام طرق لتمويه عنوان IP، فيصعب في مثل هذه الحالات كشف المصدر الحقيقي للمحاولة.

ونذكر بالمناسبة، أن هناك إصدارة جديدة من هذا البرنامج تحمل الرقم ٢.١، يمكن تنزيلها من العنوان: www.zonealarm.com.

الإنترنت الإسلامي المحافظ أو الإنترنت النظيف

كان لظهور الإنترنت وانتشاره، الأثر الواسع والكبير في العالم، وفوائد عظيمة، لكن، كانت لها أيضاً سلبيات ومضار ليست قليلة، من خلال الاستغلال السيئ، الذي يهدد بإفساد العقول والأخلاق، ناهيك عن التخريب والتجسس، وستزداد المحاذير في الفترة المقبلة، حيث ستدخل الإنترنت أغلب بيوت العالم العربي والإسلامي، وسيكون لها التأثير البالغ في العائلة المسلمة والعربية، من خلال استغلال المراهقين، وحتى الكبار، في الدخول إلى المواقع الإباحية والسيئة. لكننا لا نود أن تكون هذه المضار حاجزاً أمامنا، للاستفادة منها بشكل جدي وفعال.

يضع أغلب الدول العربية والإسلامية نوعاً من التصفية، أو «الفلترة»، من خلال مزود البروكسي، لمنع المواقع الإباحية والمفتوحة غير المرغوب فيها، حيث تسجل هذه المواقع في «اللائحة السوداء». لكن التوسع المطرد في الإنترنت، وظهور المواقع الإباحية والضارة يومياً، وتعدد الأساليب في الدخول لهذه المواقع، وتجاوز البروكسي، إضافة إلى المواقع التي لم تغلق بعد، من قبل المؤسسة الخاصة بالإنترنت، تجعل هذه الطريقة غير فعالة تماماً، في السيطرة على الإنترنت، وقد أثبتت عدم فعاليتها الكاملة في الكثير من الدول العربية.

والحل، في رأيي، هو إنشاء إنترنت أو شبكة، خاصة بنا، تُحدد فيها المواقع المفيدة التي تشمل المواقع العربية والإسلامية، بالإضافة إلى المواقع المفيدة الأخرى، كالجرائد والأخبار والمواقع العلمية وغيرها، تسمى «اللائحة البيضاء»، يسمح الدخول إليها فقط، وتقوم لجنة مختصة بالاطلاع على المواقع، وفحصها، ثم إدخالها اللائحة البيضاء، بعد التحقق من خلوها من ما يضر. ولكل من يصمم موقعاً، أو موقعاً مفيداً عن طريق محركات البحث، أن يقدم عنوانه إلى المؤسسة المسؤولة بواسطة البريد الإلكتروني مثلاً، لتطلع عليه اللجنة، وتتخذ الإجراء المناسب، فلا يستطيع أي مستخدم عادي أن يدخل على أي موقع ضار مهما بحث وحاول، فتكون إنترنت نظيفة ومفيدة، ولا تضيع أوقات الشباب وغيرهم، في ما هو ضار. وقد لا يكون تطبيق هذه الطريقة أمراً سهلاً، لكنها فكرة، ربما نضطر لاتباعها مستقبلاً.

ولا تعني هذه الطريقة بالضرورة، التعويض من الإنترنت المفتوح الحالي، إذ يمكن للدولة أن تتيح نوعين من الاتصال بإنترنت، أحدهما مفتوح، تستخدمه مؤسسات البحث والدراسات والشركات، والثاني إسلامي نظيف، خاص بالبيت والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية وغيرها، لنكون نحن المسيطرين بهذه الطريقة على الإنترنت، وليس العكس.

زيد اثير الرواس
zad3irq@hotmail.com

المجلة: نقدر النوايا الطيبة التي تتضمنها الرسالة، لكننا لا نتفق معك تماماً، ليس فقط للجهود العظيمة التي يتطلبها هذا الحل، وإنما لعقبات تقنية أيضاً، ناشئة من طبيعة إنترنت المنفتحة والمتصلة.. فقد يحمل البريد الإلكتروني، مثلاً، ما هو أخطر من معظم مواقع إنترنت القذرة.. كما أثبتت التجارب أن التحايل على أنظمة الفلترة (الإيجابية أو السلبية)، أسهل كثيراً مما يتوقع معظمنا.

إننا نشد على أيدي الأخ «زيد»، وندعو قراءنا إلى المشاركة في مناقشة هذه الفكرة، وإغنائها.

ابل تتفوق مرة أخرى

أعلنت شركة ابل مؤخراً عن طرحها البرنامج الجديد **ويب اوبجكتس ٤,٥** الذي يعد الإصدار الجديد من البرمجيات العالمية الرائدة والمستخدمة لنشر وتطوير تطبيقات شبكات الأعمال على مستوى الشركات للانترنت، الانترانت، اكسترانت، ومواقع التجارة الإلكترونية. ويتميز برنامج ابل الجديد بأنه خادم التطبيق الشامل المتوفر بالسوق بأدوات جديدة، تقنيات وإمكانيات ترفع من سهولة استخدامه فضلاً عن تخفيضها وقت تطوير الويب وتحسين الأداء بحوالي أكثر من ٥٠ بالمائة. ويقول ستيف جوبس، الرئيس التنفيذي لدى شركة ابل "لقد أصبح بإمكان الزبائن الآن ابتكار أقوى مواقع الويب بشكل أسرع من قبل باستخدام واجهة عمل ويب اوبجكتس بيلدر من برنامج ويب اوبجكتس ومباشرة إلى تقنية جافا كلاينت."

ويضيف ستيف جوبس "إن ويب اوبجكتس خادم تطبيقات متوافق ومرن وهو ملائم لتطوير تطبيقات جافا. وهذا البرنامج يتميز بهندسته التي تساعد في التطوير السريع للمكونات التي يعاد استخدامها.

COMDEX

ويوفر ويب اوبجكتس الترقية والتوازن في التحميل وقدرات تحمل الأخطاء للتطبيقات ذات التسلسل المتضاعف التي تعمل عبر وحدات معالجة مركزية متعددة من شأنها أن تدعم أحجاماً ضخمة من المعاملات.

ويبنى برنامج ويب اوبجكتس ٤,٥ على الانتاج الرئيسي وقدرات أداء المنصات، كما أنه يوسع متطلبات برنامج خادم التطبيق القياسي. كما يضع برنامج ويب اوبجكتس أسس الإصدارات المستقبلية التي تحتوي على دعم أكبر لجافا والمقاييس ذات القيمة المضافة والمنصات وتشمل اي جيه بي (انتربرايز جافا بينز). وويب اوبجكتس ٤,٥ يعد حلاً كاملاً للمنصات المتعددة متوفر لويندوس ان تي/٢٠٠٠، سولاريس، اتش بي - يو اكس، خادم نظام التشغيل ماكنتوش ١٠ والآن لأنظمة اتش بي - يو اكس ١١.

ستعرض شركة ابل ويب اوبجكتس ٤,٥ في معرض كومدكس ٢٠٠٠ الرائد لتقنية المعلومات والكمبيوتر والذي سيقام في مصر.

كلينتون

يلقي الأضواء على

أهمية صناعة تقنية المعلومات

لا شك أن خطاب الرئيس بيل كلينتون الذي سيلقيه في معرض كومدكس الرئيسي الذي سيقام في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، هو بمثابة موافقة دولية على حدث عالمي يغذي صناعة حيوية متزايدة. والخطاب الذي يلقيه الرئيس كلينتون يوم ١٨ ابريل ويساعد على إطلاق كومدكس حول العالم إلى مزيد من الشهرة والأضواء.

ومعرض كومدكس الذي يشغل موعداً مهماً على مفكرة عمل الرئيس ووقفة مهمة في جولته، يعد موعداً مهماً لخبراء تقنية المعلومات حول العالم الذين يبحثون عن مناسبة ناجحة لعرض خبراتهم ومعلوماتهم. ويتوقع أن يصل عدد المشاركين والمتواجدين في المعرض إلى أكثر من ٨٠,٠٠٠ خبيراً في هذه الصناعة بالإضافة إلى مشاركة من الرئيس الأمريكي الذي يحضر للمرة الأولى مثل هذا الحدث الأهم والأضخم في هذه الصناعة. وقد صرح الرئيس كلينتون في انطلاقة ديجيتال دفايد في البيت الأبيض مؤخراً "**سألقي كلمة في مؤتمر كومدكس الضخم الذي سيقام في مدينة شيكاغو**، حيث سأتحدث لكل مندوب وممثل شركة كمبيوتر وانترنت رئيسية في امريكا وأطلب منهم مشاركتنا قضيتنا."

كما صرح الرئيس بيل كلينتون عن التزامه بإقفال "انقسام الرقمية وخلق فرصة رقمية لجميع الأمريكيين "بينما تم توسع الوصول إلى الكمبيوتر والانترنت في السنوات الأخيرة، فإن أمريكا تواجه انقسام رقمي - وهي فجوة بين اولائك الذين بإمكانهم الوصول إلى أدوات عصر المعلوماتية ومهارات استخدامها واولائك الذي لا يمكنهم ذلك. ونحن كشركات، ومؤسسات غير مربحية وأفراد ملتزمون بالقيام بخطوات صلبة لمواجهة هدفين قوميين مهمين: (١) تأكيد الوصول إلى أدوات تعلم القرن الواحد والعشرين لكل طفل في كل مدرسة، (٢) توسيع فرص الرقمية لكل عائلة ومجتمع أمريكي ونحن نسعى لدعم هذين الهدفين."

ويتزامن اعتراف الرئيس كلينتون بمعرض كومدكس الربيع في الولايات المتحدة مع تنظيم معرض كومدكس مصر ٢٠٠٠. فمن مهد الحضارة، تبرز ولادة عصر تقني، يبرز معرض كومدكس الذي يخدم هذه المنطقة المهمة ويجمع بين الشرق والغرب في مؤتمر وملتقى لا منافس له. وبإمكان خبراء تقنية المعلومات المشاركين في المعرض المقام على مدى أربع أيام، أو الذين يقومون بالزيارة فقط، التمتع بفرصة خلق مجتمع رقمي في المنطقة. ويشكل اعتراف أمريكا بأهمية المعرض والقاء الضوء على هذه التطورات الرقمية، تشجيعاً للجميع لزيارة المعرض. ويعد كومدكس مصر بوابة عبور للسوق الأقليمي مع نظرة بعيدة لاحتمال توسع هائلة.



لائحة عارضي كومدكس: شركة العربي (توشيبا) • العلم للكمبيوتر والانترنت • مجلة الاقتصاد والأعمال • خدمات الوادي للكمبيوتر • الكاتل سي اي تي • ابتك مصر • اوتو دسك - كيميت • بروذر انترتك • كلوريد باور بروتكشن • سايت (ابل) • كمبيوسرف • سي اس اس ايه سي/دعم المعرض التجاري • شركة كريستال مايند وداتا تكنولوجي • دار الفاروق • دي لينك ميدل ايست • ايجيبكومب • ايجيكرافكس • حلول مايكرو المصرية • شركة الخولي (ايبس) • النخيلي وإخوانه • فيوتشر سوفت • جرجور • جيجا نت • جيمبكس (فيليبس) • الأنظمة الانتاجية العالمية • جولدن كومب • ان فوكس / ترايتك • انترنت شوبر مجازين • انتيجريتد سوليشن انترناشونال (اي اس اي) • اي اس اي اس ليمتد • شركة ام كيه بي ليمتد (مجلة دليل الكمبيوتر) • مايكرو تك • مايكرو تيك - كيميت • ميد ايست اون لاين • ام بي سي تكنولوجيز • نهدت (برنامج مصر للانتاج والتصميم) • ان سي سي للتعليم • نتوورك فالي • نوربيكس مصر /منترا • شركة شمال إفريقيا • نوفل الشرق الأوسط • اوراسكوم للتوزيع • أنظمة بطاقة اورجا - (المملكة المتحدة) ليمتد • أنظمة البيانات باف ليمتد • بي سي اس انترناشونال • كيو ام اس ميتولتا) • سعودي سوفت • سيليكون ٢١ • اس ام بي للكمبيوتر (ابسون) • صن مايكروسيستمز • تاتاس • باناسونيك • يونيفرس • وورلد ساتس • زيروكس

كومدكس شوبر: • اكاديميك بوك شوب • كمبيوسيرف • كمبيو وب • كونكس للتوزيع (تكنو رنت) • دار الفاروق • اي سي اس (الهندسة لأنظمة الكمبيوتر) • فيوتشر سوفت • فيوتشر ترند • جولدن كمب • هداية للبرامج العربية • هورايزون سكيل كوم • امانتكو • انتيجريتد كومبيوترز • لينك ايجيبت • ماس ايجيبت • ميترا (مصر لتوزيع المعدات الالكترونية) • موبيتال • شمال افريقيا / اي تي اي • بي سي سوفت • صخر الأهرام للكمبيوتر • سوفت وير • سوفيكوم للاتصالات • سوفت لاند • تارجت كومب المعادي • الترا باور بوينت

موقع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم باللغتين العربية والإنجليزية وأكبر عدد من البرامج والأدوات والألعاب الحديثة

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي أفضل عشرة ملحقة لإنترنت، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.. الذي قدمنا مراجعة شاملة له في موقع الشهر، في هذا العدد.

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي مميز، وحوالي 60 من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

■ موقع سمو الشيخ محمد بن راشد

موقع لشاعر وفارس ورجل دولة.. يمكنك الاطلاع على تفاصيله في قرصنا، وقراءة مراجعة عنه كموقع الشهر، في صفحات مجلتنا. (www.sheikhmohammed.co.ae)، أو (www.sheikhmohammed.com).

■ برامج

1. تحتوي برامج التصفح على 23 برنامجاً، من متصفحات وملاحق وأدوات خاصة لهذه المتصفحات، وعدد من البرامج المضافة.

2. أربعة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها برنامج Cyblox-Basic ، الذي يمكنك من بناء عالم



ثلاثي الأبعاد على صفحات إنترنت باستخدام تقنية لغة DML3؟ كما ؟ وفر الكثير من القوالب الجاهزة ، وبرنامج Fill's Webtext Coolify ، الذي يمكنك إضفاء التأثيرات على نصوص صفحة إنترنت، من خلال إثرائها بالظلال الملونة.

3. أربعة برامج للبريد الإلكتروني، منها برنامج Eudora 4.3 الشهير، وV3mail v1.21 ، الذي يساعدك في بعث رسائل إلكترونية صوتية أو فيديوية.

4. ست من أدوات إنترنت المفيدة، ومنها برنامج OmniViewer Standard الذي يفلتر البرنامج المواد التي يتم إنزالها من الإنترنت، وبرنامج shop@home.pro الذي يمكنك إنشاء مخزنك على إنترنت بطريقة أسهل، من خلال هذا البرنامج الخدمي للتجارة الإلكترونية.

5. أربعة برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

6. أفضل عشرة برامج ملحقة لإنترنت، منها برنامج Spinfrenzy Xchange ، الذي يتيح لك إنزال ملفات MP3 من إنترنت بدون عقبات، وMusicMatch Jukebox ، الذي يساعدك هذا البرنامج على انشاء ملفات MP3 وعزف الموسيقى، وBinary Boy Attachment Finder الذي يساعد في البحث عن ملفات MP3، وعن الأفلام والصور والأصوات المتواجدة على الشبكة بشكل مجموعات.

■ ألعاب

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على خمس ألعاب مميزة، هي: Trophy Bass التي تتيح لك، إذا كنت من هواة صيد الأسماك، ممارسة هوايتك من على ظهر قارب صيد وسط بحيرة مليئة بالأسماك.

واستمتع بلعب البليارد مع أقوى أبطال العالم في هذه لعبة CueClub الرائعة، فيما تضعك لعبة RallyMasters خلف مقود قيادة أحد سيارات الرالي السريعة لتحقيق رقم قياسي بالسرعة.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز 95 وويندوز 98، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة DirectX المتوفرة في القرص.

تأسيس سوق دبي الإلكتروني للتجارة

صدرت توجيهات من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، تقضي بتأسيس «سوق دبي الإلكتروني للتجارة» الذي يعتبر الأول من نوعه في أوروبا والشرق الأوسط، ويهدف لخدمة الأسواق العالمية من دبي وفتح خط تبادل تجاري - تجاري إلكتروني يتصل بأسواق العالم كافة، لتكون دبي مدينة إلكترونية للألفية الثالثة.

وفي هذا السياق تم الإعلان عن تأسيس مشروع مشترك لتأسيس السوق الإلكتروني «التجاري-التجاري» الذي يمكّن رجال الأعمال من بيع وشراء المنتجات والخدمات مباشرة، ويتيح الفرصة للتجارة لتوفير التكاليف والمنافسة عالمياً، دون الحاجة إلى التواجد الفعلي في الأسواق الخارجية، وسوف تتولى سلطة موانئ دبي والمنطقة الحرة لجبل علي هذه المبادرة، بينما تتكفل أوراكل بتطوير البنية الأساسية وتوفير التكنولوجيا المتطورة للمشروع.

ومن المتوقع افتتاح سوق دبي الإلكتروني قريباً، وسيكون مقره مدينة دبي للإنترنت، وسيستخدم السوق الإلكتروني تقنيات تتيح للشركات السرعة في استطلاع الأسعار ومصادر البضائع وعقد الصفقات مع مختلف الموردين.

وسوف تتمكن الشركات المشتركة في سوق دبي الإلكتروني من التوفير في تكاليف مشترياتها وزيادة أرباحها بينما تتمتع بما يوفره السوق من مدى واسع للتعامل. وبذلك يمكن السوق من الربط بين الشركات المزودة في مراحل الإنتاج والتعاون في تصميم وتطوير مختلف المنتجات و اختصار الدورة الإنتاجية.

وقد صرح الشيخ محمد بن راشد قائلا: «إن القوة الدافعة الحالية باتجاه التجارة الإلكترونية، وحكومة أكثر فاعلية، تضعنا أمام التوقيت الحاسم لتأسيس سوق دبي الإلكتروني. وإن دبي تعتبر الموقع الأمثل لظهور سوق إنترنت تجاري - تجاري، يساهم في نمو الاقتصاد، وتنشيط أعمال المشاريع الخاصة والحكومية»، وأضاف: «إن هذا السوق لا يخص دبي وحدها بل كافة الأعمال في المنطقة والتي ستعطي فرص متساوية للمشاركة».

وقد أشارت الأبحاث التحليلية لمجموعة ابردين إلى أن أي تخفيض في نفقات الشراء له تأثير واضح ومباشر على تحسين النتائج النهائية لأداء الشركات. ومن المتوقع أن يحقق المشاركون في سوق دبي الإلكتروني وفورات تصل إلى 20٪ بفضل حشد قوائم الشرائية فضلاً عن التوفير في الوقت والتنوع وسهوله الوصول للبضائع المعروضة.

وقد حث ولي عهد دبي، لتلبية هذا الجانب، دوائر حكومة دبي للمشاركة في السوق الإلكتروني، والاستفادة من هذه الخدمات، لتكون إحدى الخطوات الهامة لتفعيل دور الحكومة الإلكترونية.

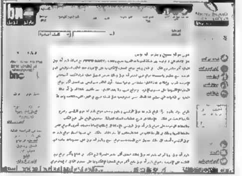
شبكة نسيج تستقطب رابع أكبر موقع للتجارة الإلكترونية في العالم

وقعت شبكة المعلومات العربية نسيج (www.naseej.com)، مع شركة بارنز أند نوبل العالمية (www.bn.com)، أحد أكبر متاجر بيع الكتب في العالم ورابع موقع للتجارة الإلكترونية على الإنترنت عقد تحالف استراتيجي تقوم بموجبه نسيج بتطوير واستضافة موقع عربي لبارنز أند نوبل وذلك بغرض تسهيل عملية شراء الكتب لمستخدمي إنترنت العرب. تعتبر هذه خطوة سابقة من نوعها حيث يعتبر أول تحالف استراتيجي بين احدى أكبر مواقع التجارة الإلكترونية على مستوى الإنترنت وموقع عربي.

وعلق عبد الجبار العبد الجبار، رئيس شركة النظم العربية المتطورة، التي تملك شبكة نسيج، على هذا التحالف قائلاً: «إنه مهم للمستخدم العربي، ويسهل له الاستفادة من المخزون الهائل من الكتب التي تمتلكها بارنز أند نوبل.. وهناك العديد من المبادرات التي ستتبع هذا التعاقد ضمن هذه الاستراتيجية في الفترة القادمة».

عنوان الموقع هو http://bn.naseej.com، وهو مرآة لموقع بارنز أند نوبل الرئيسي، تصف موقع بارنز أند نوبل الرئيسي، وتشرح كيفية البحث عن الكتب. سيحتوي الموقع على جميع الكتب والمنتجات الموجودة على موقع بارنز أند نوبل الرئيسي بالإضافة الى إمكانية إضافة منتجات أخرى للموقع تختص بالمنطقة العربية وذلك في المرحلة الثانية من هذا التحالف.

وفي الجانب الآخر علق مصدر مسؤول في بارنز أند نوبل على هذا التحالف قائلاً إن الدراسات تدل على أن ازدياد عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي، بشكل كبير «لذا أردنا أن نكون أولى مواقع التجارة الإلكترونية اختراقاً لسوق الشرق الأوسط.. وإن مستخدم الإنترنت العربي له خصوصيته، لذا أردنا أن نعمل مع جهة محترفة نثق في قدرتها على إيصال موقع بارنز أند نوبل الى أكبر عدد من مستخدمي إنترنت العرب، بدلاً من إنشاء موقع عربي مستقل لنا».



الجدير بالذكر أن بارنز أند نوبل يمتلك أحد أكبر متاجر التجزئة لبيع الكتب في العالم وواحداً من أكبر الموقع لبيع الكتب على الإنترنت، موقع بارنز أند نوبل رابع أكبر موقع للتجارة الإلكترونية على مستوى العالم. تم إنشاء موقع بارنز أند نوبل على الإنترنت في شهر مارس من عام 1997، فيما أطلق موقع نسيج في شهر إبريل من العام ذاته.

شركة Sega تكشف النقاب عن استراتيجية للألعاب الفورية، والأجهزة المجانية

كشفت شركة Sega، فرع أمريكا، النقاب، حديثاً، عن تغيير أساسي في استراتيجية أعمالها، يتمثل في توفير خدمة إنترنت خاصة بها، وتقديم جهاز ألعاب الفيديو Dreamcast، الذي يبلغ ثمنه 200 دولار، مجاناً، للمشتركين في الخدمة. واتخذت الشركة هذه الخطوة تحسباً لمنافسة عاتية ستعصف بقطاع ألعاب الفيديو.

وستطلق شركة Sega الأمريكية، شركة جديدة تكرس أعمالها للألعاب الفورية، تدعى شركة Sega.com. وستوفر الشركة الجديدة خدمة إنترنت خاصة بها تدعى SegaNet. تتمتع بسرعة عالية، وتمكن اللاعبين من اللعب بعضهم مع بعض على الشبكة، باستخدام أجهزة Sega Dreamcast، التي أطلقت العام الماضي.

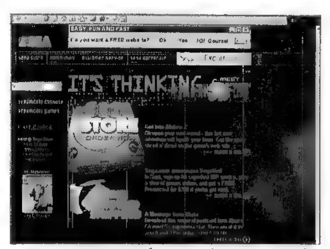
ولا يختلف هذا النموذج من الأعمال عن أعمال الشركات التي تقدم أجهزة شخصية، أو أجهزة إنترنت، مجاناً، مقابل رسوم للوصول إلى إنترنت. وستقدم Sega، بناء على هذا النموذج، جهاز ألعاب الفيديو Dreamcast مجاناً، للأشخاص الذين يشتركون في خدمة SegaNet للإنترنت، لمدة عامين. وتتوقع الشركة أن تطلق الخدمة في فصل الخريف المقبل، برسم اشتراك شهري يبلغ 21.95 دولار. وسيحصل المشتركون على لوحة مفاتيح مجاناً، أيضاً.

وتأمل Sega من خلال هذه الخدمات، والعروض السخية، أن تجذب اللاعبين المولعين باللعب على شبكة إنترنت، بعيداً عن استخدام الأجهزة الشخصية، التي تُمكن المستخدمين من استغلال عدد محدود من الألعاب على الشبكة، فورياً. وتتاح في الوقت الحالي، لعبة واحدة من ألعاب Sega للعب الفوري، على الشبكة.

وبدأت Sega محاولتها هذه، سعياً للسيطرة على صناعة ألعاب الفيديو، حين أطلقت العام الماضي لعبة Dreamcast. وتواجه الشركة، الآن، منافسة مماثلة من شركة سوني، رائدة هذا القطاع من الصناعة، من خلال لعبة PlayStation2 الحديثة. وستطلق شركة Nintendo، المنافس القوي الآخر، نظاماً جديداً في العام المقبل. أما عملاق صناعة البرمجيات، مايكروسوفت، فقد كشفت عن خططها لدخول سوق ألعاب الفيديو بواسطة جهاز X-Box، الذي ستطلقه في خريف 2001، وهو جهاز للألعاب يستخدم تقنية الأجهزة الشخصية.

وقال تشارلز بيلفيلد، الناطق باسم Sega: «يشبه التنافس في هذه السوق، القفز فوق ظهور بعضنا البعض، وهو ما سبب إرباكاً للمستهلكين».

وتحتاج Sega لتمييز نفسها عن منافسيها، الذين خصصوا ملايين الدولارات لحملات التسويق، وهي تراهن لذلك على استراتيجيتها



للألعاب الفورية، ومنح أجهزتها مجاناً.

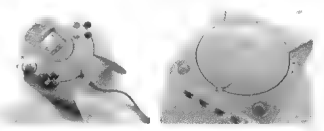
أما سين ماك جوان، محلل ألعاب الفيديو لدى مؤسسة Gerard Klauer Mattison & Co، فقال: «يعتبر التغيير الذي تعتزم Sega إجراءه تغييراً جذرياً، والتغيير الجذري مطلوب، لكن الاستراتيجية التي ستطبقها الشركة محفوفة بالمخاطر، لأنها ليست من الشركات التي تتمتع بسيولة مالية عالية، بل إن موقف الشركة المالي هو الموقف الأضعف بين كافة منافسيها، وعليها لذلك أن تقوم بعمل يتسم بالتطرف».

وقالت Sega أنها باعت مليوني وحدة من أجهزة Dreamcast في أمريكا الشمالية، منذ إطلاق الجهاز حتى شهر إبريل الماضي. وهذا الرقم مثير، لكنه يبقى صغيراً، عند مقارنته بمبيعات جهاز PlayStation2، من إنتاج سوني، التي بلغت مليون جهاز خلال أسبوع من إطلاقه حديثاً في اليابان.

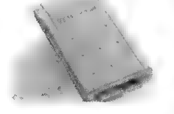
وقالت الشركة أن هدفها من برنامج تقديم الأجهزة مجاناً، هو توزيع أربعة ملايين جهاز من أجهزة Dreamcast بحلول العام 2001، لتوفر لها قاعدة من المستخدمين في أمريكا الشمالية، تبلغ ستة ملايين شخص.

وقال براد هيوانج، رئيس، ومدير، Sega التنفيذي، المعين حديثاً: «سنحاول، في أول سنتين، أن نصل إلى نقطة التعادل». وأضاف أن الشركة ستواجه تكاليف أقل، للحصول على عملاء لخدمة SegaNet، من التكاليف التي تتكبدها شركة أمريكا أون لاين، مثلاً.

وتبدو Sega مقتنعة بأن جمهورها المستهدف، وهم مستخدمو ألعاب الفيديو الحقيقيون، من فئة العمر 12 – 24 عاماً، يريدون أن يستخدموا



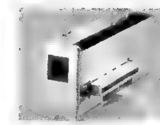


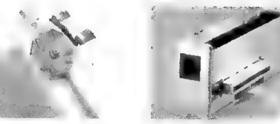


الألعاب على إنترنت. وجهاز Dreamcast من Sega هو الجهاز الوحيد المزود بمودم مبيت، ويمكن استخراج المودم، وتحويله إلى اتصال إثرنت، للوصول إلى الشبكة باستخدام عرض الحزمة الواسعة.

وقالت Sega أنها ستعلن عند إطلاق خدمة SegaNet، عن مزود خدمة إنترنت رئيسي، سيعمل كعمود فقري للخدمة. وقالت الشركة أيضاً أن الخدمة ستكون أسرع من الخدمة التي يوفرها مزودو خدمة إنترنت التقليديون، نظراً لاستخدامها شبكتها الافتراضية الخاصة virtual private network.

ومن المتوقع أن تتضمن الخدمة أكثر من عشر ألعاب عند إطلاقها. وتخطط Sega، أيضاً، لتبييت مشغل MP3 صمم خصيصاً في جهاز Dreamcast، في المكان الذي تحتله وحدة الذاكرة المرئية حالياً. وسيستخدم المشغل لجلب الموسيقى من إنترنت. وستبلغ تكلفة الجهاز أقل من 100 دولار، وستتمكن سعة قرصه البالغة 64 ميجابايت، من تخزين ساعتين من الموسيقى.





وقال مايكل جارتنبرج، المحلل لدى Gartner Group: «العبرة بالتنفيذ، فالعناوين تدل على أن الخدمة ستكون ممتعة جداً، عند تشغيلها. والخطوة التي أقدمت عليها Sega خطوة ممتازة، ستنطلق بالألعاب الفورية بسرعة عالية».

فلسطين تحصل على اعتراف بها في العالم الافتراضي



تمكنت فلسطين، حديثاً، من الحصول على اسم نطاق على أعلى مستوى من مؤسسة ICANN. فبعد أن بذلت فلسطين جهوداً حثيثة لتحصل على استقلالها - وعلى الأقل في العالم الافتراضي، منحت مؤسسة ICAAN السلطة الوطنية الفلسطينية اسم نطاق على المستوى الدولي، أسوة بباقي الدول في العالم. ستتمكن السلطة الآن من استبدال اللاحقة wg، في نهاية عناوين إنترنت التي تميز الضفة الغربية وقطاع غزة باللاحقة ps، والتي تعبر عن دولة فلسطين.

تم اتخاذ القرار بعد سنتين من المفاوضات مع منظمة IRA المسؤولة عن تسجيل الأسماء في إنترنت، وكذلك مع منظمة ISO، والجهود الخاصة التي بذلتها الجمعية العامة للأمم المتحدة كي تحصل فلسطين على الرمز الخاص بها. وتمت تسمية غسان قدح، المدير العام لمركز الكمبيوتر الحكومي الفلسطيني، وياسر دولة، العالم بشؤون الكمبيوتر في مدينة نيويورك، كمدراء لاسم النطاق الجديد. ويتوقع لهذه الخطوة أن تزيد من الوجود الفلسطيني على شبكة إنترنت، وترفع من مشاركتها في عالم الأعمال الإلكترونية. ووفقاً للإحصاءات التي أجراها المكتب الفلسطيني المركزي للإحصاء، العام الماضي، فإن 7٪ من السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، تتوفر لديهم كمبيوترات، بعدد إجمالي يبلغ حوالي 34000 كمبيوتر، أغلبهم في الضفة الغربية.



بلغ عدد مقدمي خدمات إنترنت في فلسطين حوالي أربع وعشرين، وبلغ عدد الحسابات المرتبطة بإنترنت عبر الهاتف حوالي 8000 حساب، وهي لا تتضمن قطاع المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة. ويرتبط أغلب مقدمي الخدمة بإنترنت، عبر مقدمي خدمة إسرائيليين، وبعرض حزمة يتراوح من 128 إلى 768 كيلوبت في الثانية.

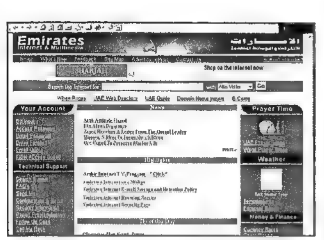
جنازة افتراضية للرئيس بورقيبة

في الوقت الذي كانت فيه تونس تتهيأ لتشييع جثمان زعيمها التاريخي الحبيب بورقيبة إلى مثواه الأخير، أعلنت جماعات تونسية أنها تعتزم إقامة أول مدفن إلكتروني عبر الإنترنت للرئيس الراحل، يشمل سجلاً للزوار لإبداء وجهة نظرهم في شخصية بورقيبة، التي حفلت حياته بمعارك كثيرة مع المعارضة السياسية والدينية. لم يعلن بعد عن عنوان الموقع، بيد أن لبورقيبة عدد من المواقع الرسمية وغير الرسمية على الشبكة، نذكر منها:



http://members.delphi.com/bourguiba/index.html،
وhttp://bourguiba.net.

تجديدات في موقع الإمارات



كانت شركة اتصالات الإماراتية www.etisalat.co.ae، تشرف على موقع شبكة الإمارات، www.emirates.net.ae، باعتبارها مقدم خدمة إنترنت الوحيد في البلاد، حتى آذار/مارس الماضي.

وأصبح اسم الموقع «الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة»، كملحق للتعديلات الإدارية التي حصلت في الشركة، حديثاً، والتي فصلت بموجبها بفصل وحدة خدمات الإنترنت في «اتصالات»، وتحولت إلى شركة مستقلة تحمل «اسم الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة».

ومن المعروف أن لدى الشركة مخططات واسعة في مختلف المجالات، فقد بدأت، على صعيد البنية التحتية، الاختبارات التجريبية لخدمة خطوط المشترك الرقمية DSL، (تملك موقعاً آخر هو www.alshamil.net.ae، خاص بهذا المشروع)، بغية تسريع الاتصال بالإنترنت، والمساهمة في تنفيذ ما تدعوه «أول محرك بحث عربي للإنترنت»، بالتعاون مع شركتي أبتك وألتا فيستا، وتوفير خدمات النفاذ إلى الإنترنت من خلال الهواتف النقالة.

وفي خطوة لزيادة شعبية الموقع، وضعت الشركة الموسوعة الشعرية الإلكترونية العربية، التي ينفذها مجمع أبو ظبي الثقافي، لمن يود تنزيله، سواء من داخل الإمارات أو خارجها.

وتهدف الموسوعة، إلى جمع كل ما قيل في الشعر العربي منذ الجاهلية وحتى عصرنا الحاضر، ويتوقع المسؤولون عنها، أن تضم أكثر من ثلاثة ملايين بيت من الشعر العربي العمودي الموزون وباللغة العربية الفصحى.

يضم الإصدار الحالي من الموسوعة الشعرية حوالي مليون وثلاثمائة ألف بيت من الشعر، موزعة على الدواوين الشعرية الكاملة، لأكثر من ألف شاعر في حين يتم زيادة هذا الحجم بمعدل مائة ألف بيت شهرياً، يتم إدخالها وتدقيقها ومراجعتها.

توصيات الزبائن في النيل والفرات

بدأت مكتبة النيل والفرات www.neelwafurat.com، بتشغيل برنامج «توصيات الزبائن»، الذي يساعد الزبائن في اختيار عناوين الكتب التي تناسبهم، بناء على ما اختاره الزبائن الآخرون من كتب في مشتريات سابقة.

يقترح هذا البرنامج على المشتري، مجموعة الكتب ذات العلاقة بالكتاب الذي ينوي شراءه، فيتجاوز بذلك البحث عن العناوين ذات العلاقة بالموضوع، ويقترح إضافات لها. وسيتمكن هذا البرنامج، كما تقول الشركة، من إعطاء عدد توصيات أكثر ودقة أعلى مع زيادة المبيعات في النيل والفرات.

كما أعلنت مكتبة النيل والفرات عن طرح مقاييس جديدة، تهدف إلى إنشاء قوائم إلكترونية موحدة، لدور النشر العربية. وتعتبر المكتبة أن ذلك سيساعد ويسرع في عمليات إضافة وتعديل الكتب، على مكتبة النيل والفرات، والمكتبات الإلكترونية الأخرى.



بعثة العام 2000 من الكوكب العربي

www.planetarabia.com

بدأ فريق من بلانيت أربيبيا Planetarabia.com في دبي، برنامجه لأول رحلة إلى الشرق الأوسط، تسمى «بعثة بلانيت أربيبيا2000»، تستغرق 34 يوماً، ابتداء من اليوم الثاني لشهر نيسان/أبريل الماضي، لزيارة 16 مدينة في سبع دول، ما يعتبر حدثاً جديداً في تاريخ مواقع الإنترنت.

وقال عماد بنحروقة، أحد مؤسسي بلانيت أربيبيا Planetarabia.com: «إننا نؤسس موقع عربي ريادي للعرب، لذلك كان من الضروري أن نلتقي ونتحدث مع زبائننا في منطقة الشرق الأوسط، وأن نتعرف أكثر على متطلباتهم». ويزور فريق بلانيت أربيبيا الجامعات والكليات ومقاهي الإنترنت والمراكز التجارية والمناطق التجارية، ويلتقي بمزودي خدمات الإنترنت المحلية. كما يقيم دورات تربوية وتثقيفية، لتعريف الطلبة بالإنترنت والفرص الكبيرة التي يوفرها. وقد خصصت بلانيت أربيبيا جناحاً خاصاً في موقعها، لمتابعة أنشطة بعثة 2000، التي تشمل الإمارات العربية المتحدة، وعمان، وقطر، والبحرين، والأردن، وسوريا، ولبنان.

وجدير بالذكر أن مكاتب بلانيت أربيبيا تتوزع في في كل من سانتا كلارا بكاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) وجدة (بالسعودية) والدار البيضاء (بالمغرب)، وأنها حصلت، شباط/فبراير الماضي، على أفضل تقدير بين بوابات إنترنت العربية، في مجلة إنترنت العالم العربي.

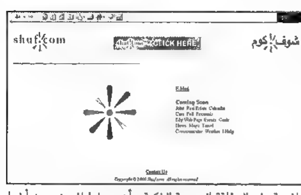
شركة سعودية تطلق أول حلول بطاقات ذكية من إنتاج عربي

أطلقت شركة إلكترونيا Electronia السعودية، أول حلول البطاقات الذكية التي صممت وطورت بالكامل، داخل العالم العربي. وعلى الرغم من أن تقنية البطاقات الذكية معروفة منذ فترة، إلا أنها أصبحت حالياً، وسيلة مناسبة للاستخدام في تخزين البيانات للتكامل مع التجارة الإلكترونية، ومع أنظمة تبادل البيانات الفورية الأخرى.

وتتمتع البطاقات الذكية بمزايا تفوق مزايا التقنيات الأخرى، حيث تتصف الرقاقة الدقيقة التي تتضمنها البطاقة، بانخفاض الثمن، ومقاومة سوء الاستخدام لسنوات طويلة، وبذاكرة تتسع 2 ميجابايت من المعلومات، وهي البطاقة الوحيدة متعددة الاستخدامات، حيث يمكن استخدامها كبطاقة هوية شخصية، أو محفظة إلكترونية، أو لوظائف أخرى، في الوقت ذاته.

ويمكن لتقنية البطاقات الذكية، أن توفر وسيلة ممتازة لضمان الأمن عند الدفع عبر إنترنت، وأن تضمن خصوصية أكبر للمعلومات الشخصية التي تبث عبر الشبكات المفتوحة، نظراً لتوفر القدرة على تشفير البيانات، ووجود نظام الدفع بالنقاط، بدلاً من الدخول إلى حساب المستخدم مباشرة. والبطاقة تختصر الوقت أيضاً، وتزيد من الفعالية، كما أنها تعتبر وسيلة آمنة للوصول إلى المعلومات الحقيقية، ما يجعل الشركة تتوقع انتشاراً واسعاً في استخدام هذه البطاقات في العالم العربي.

ويعتبر قطاع الرعاية الصحية، واحداً من القطاعات التي تأمل إليكترونيا بخدمتها، إذ يمكن لبطاقة إي 1 سمارت الصحية، مثلاً، أن تخزن تاريخ المريض، والملاحظات حول حالته ونتائج تحليل المختبر والوصفات



العلاجية على البطاقة الصحية الذكية، وأن يحملها المريض معه أينما ذهب، ليستفيد الأطباء منها، في الحصول على معلومات المريض، مع إمكانية تحديثها عند كل زيارة. كما يمكن لشركات التأمين الصحي استخدام البطاقة ذاتها لأغراض إعداد الفواتير والمحاسبة.

ومن جهة أخرى، أطلقت الشركة ذاتها، تجريبياً، موقعاً بوابياً على الشبكة، على العنوان www.shuf.com، والمتوقع أن يطلق رسمياً في شهر حزيران/يونيو. وهو متخصص في تصميم صفحات شبكة ويب، واستضافة التجارة الإلكترونية، بالإضافة لعرض الأخبار وحالة الطقس، وتقديم الخدمات التي تقدمها مواقع ويب الأخرى.

وأشار مسؤولو الشركة، في معرض تعليقهم على مواقع بوابات التجارة الإلكترونية، التي أخذت في الانتشار في الشرق الأوسط، إلى أنه لا يوجد موقع بوابة ملموس للتجارة الإلكترونية في المنطقة بعد. فمعظم المواقع لا تتضمن الإعداد الكامل، وكل منها يرقب الآخر بحذر!

موقع للمغتربين في مدينة دبي للإنترنت Expatsite.com

أعلنت مدينة دبي للإنترنت عن أحد أحدث المواقع العالمية المنضمة إليها، مع إطلاق موقع Expatsite.com، الذي يعتبر أول مشروع للتجارة الإلكترونية يستهدف المغتربين بصورة أساسية.

وقال عبدالباسط الجناحي، المسؤول في مدينة دبي للإنترنت، إن الاتفاقية التي تم توقيعها مع شركة إكسباتسايت.كوم، تهدف إلى إشراك المغتربين والجاليات العربية المهاجرة والمنتشرة في كافة أنحاء العالم، وإتاحة الفرصة أمامهم لإجراء العمليات التجارية عبر



الإنترنت، ومن خلال مدينة دبي لإنترنت، نظراً للكم الكبير من المعلومات التي يوفرها لهم الموقع والمواقع الأخرى ذات الأهداف المختلفة، والتي سوف تخدم جميع القطاعات والتعاملات البينية.

وقال ريتشارد الدردج رئيس مجلس إدارة الشركة، إن اختيار دبي جاء نظراً لتوفر البنية الأساسية المتقدمة فيها والحوافز التشجيعية التي توفرها مدينة دبي للإنترنت، والتي تساعد في إطلاق هذا المشروع بسرعة وكفاءة.

وسيقدم موقع Expatsite.com مجموعة من الخدمات والمنتجات المحددة التي تستهدف الوافدين من المستويات المتوسطة والعليا في مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا والهند والشرق الأقصى. وتشمل الخدمات التي يقدمها الموقع مبدئياً الخدمات المصرفية والمالية والعقارية والاستشارات الضريبية والقانونية والفرص المتعلقة بالسفر والرحلات وأسلوب الحياة وخدمات إرسال الهدايا للشركات والأفراد، إضافة للنشرات الإخبارية والرياضية وحالة الطقس.

وأعلنت الشركة أنها تعمل توسيع خدماتها ليستفيد منها مستخدمو الاتصالات النقالة، من خلال استخدام تقنيات بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، في خدمات التجارة الإلكترونية.



فضيحة ساخنة!
مايكروسوفت تعترف بزرع كلمات مرور سرية

اعترفت مايكروسوفت، حديثاً، بأن مهندسيها زرعوا في بعض برمجيات إنترنت كلمة مرور سرية، يمكن استغلالها للحصول على وصول غير مشروع لمئات، أو آلاف، مواقع إنترنت في العالم.

واعترف ستيف ليبنر، مدير مركز الإجابات الأمنية لدى مايكروسوفت، في مقابلة أجريت معه، بالمخاطر الأمنية لذلك، ووصف وضع كلمة المرور التي يمكن استعمالها كباب خلفي، بأنها «تتنافى وسياسة الشركة»، وأطلق تهديدات بشأن المهندسين الذين لم يتم التعرف عليهم بعد.

وخططت الشركة لتحذير العملاء من خلال البريد الإلكتروني، وعن طريق مقالة استشارية تنشر على موقعها على شبكة ويب. وحثت مايكروسوفت العملاء على إلغاء ملف يدعى «dvwssr.dll»، يحتوي على الشفرة التي تتضمن الإساءة. وزُكِّب الملف على برنامج مزود إنترنت التابع للشركة، مع توسعات Frontpage 98.

وعلى الرغم من عدم ورود تقارير عن استغلال هذا الخطأ لأغراض مسيئة، إلا أنه يعتقد بأن البرنامج الذي يتضمن الخطأ يستخدم من قبل الكثير من مواقع شبكة ويب. ويمكن للهكرة، باستخدام ذلك الباب الخلفي، الدخول إلى ملفات إدارة موقع من مواقع ويب، الأمر الذي قد يقود إلى أمور أخرى مثل الاستيلاء على أرقام بطاقات ائتمان العملاء، حسبما قال خبراء الأمن الذين اكتشفوا كلمة السر.

واكتشف خبيران في الأمن، شفرة الكمبيوتر الحمراء، مدفونة في البرنامج الذي يبلغ عمره ثلاثة أعوام. ويبدو جلياً أنها كتبت بواسطة أحد موظفي مايكروسوفت، في الفترة التي اشتد فيها النزاع بين نتسكيب ومايكروسوفت حول رؤية كل منهما لبرامج متصفحات إنترنت، لأنها تحتوي على عبارة تهزأ بشركة نتسكيب، التي أصبحت ملكاً لشركة أمريكا أون لاين، فيما بعد.

وأحد الخبراء، الذين ساعدوا في التعرف على الملف، مستشار أمني محترف، معروف بشكل واسع النطاق، بين أعضاء حركات إنترنت الخفية بلقب «Rain Forest Puppy»، وعلى الرغم من هذا اللقب الغريب، إلا أنه يحظى باحترام كبير بين أوساط الخبراء، وساعد، الصيف الماضي، في التنبيه إلى خطأ خطير، في برنامج مزود إنترنت الخاص بمايكروسوفت، يعرض الكثير من مواقع ويب الهامة لخطر الاختراق.

وأكد روس كوبر، الذي يدير منتدى نقاشات NT Bugtraq، أن الباب الخلفي الذي تم اكتشافه هو مشكلة خطيرة تهدد كل من يستضيف المواقع الأخرى، وأشار إلى قناعته بأنها ما زالت تهدد بعض المواقع الكبيرة. أما ليبنر من مايكروسوفت فقال إن الشركة ستحذر مزودي المواقع الأمريكية الكبيرة مباشرة.

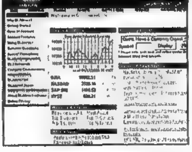
واشتكى «Rain Forest Puppy»، في رسالة بعث بها بالبريد الإليكتروني لمايكروسوفت، من أن الشفرة المصابة بهذا الخطأ، تهدد بإثراء خبرات، وتحسين تجارب «الهكرة». وقال الخبراء إن المخاطر أشد لدى مستضيفي إنترنت التجاريين، الذين يحتفظون بآلاف المواقع المنفصلة، لجهات مختلفة. اكتشف الخطأ، بداية، بواسطة موظف يعمل في فرع أوروبا من شركة ClientLogic Cor، الموجودة في ولاية تينيسي، والتي تبيع تقنيات التجارة الإلكترونية.

وامتنعت الشركة عن التعليق بأي شيء، نظراً لقرب بيع أسهمها. أما الخبير الآخر «Rain Forest Puppy» فقال إن موظفاً في شركة ClientLogic أرشده إلى الشفرة. وحين سأل جون ميتهاوزر، أحد مهندسي نتسكيب الأصليين، عن رأيه في العبارة المسيئة لمهندسي شركته قال:«إنها منافسة تقليدية بين المهندسين».

بيع وشراء الأسهم عبر الإنترنت عبر الشبكة في البلدان العربية
www.dljdirect-eunion.com

انطلقت حديثاً، شركة تدعى DLJdirect e-Union، تتخذ من مدينة دبي للإنترنت مقراً لمكتبها التسويقي لمنطقة الشرق الأوسط، وتجمع بين شركة DLJ direct (www.dljdirect.com)، الأمريكية للوساطة المالية، ومؤسسة (www.eunion.com) Capital Union، للخدمات المصرفية الاستثمارية والتجارية المتكاملة المسجلة في البحرين، وشركة Webtrade e-Ventures، للتجارة الإلكترونية التي تتركز نشاطاتها على تطوير الخدمات المالية عبر الإنترنت في الأسواق العربية. وتتيح هذه الانطلاقة، فرصة هامة للمستثمرين الأفراد في أربعة عشر بلداً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يمكنهم الوصول إلى الخدمات عبر الإنترنت، من خلال الموقع.

وتوفر الشركة حالياً، إمكانية التعامل مع الأسهم وخيارات الشراء والصناديق الاستثمارية التعاونية الأمريكية، وتنوي توفير إمكانية الحصول على منتجات إضافية والنفاذ إلى أسواق أخرى في المستقبل القريب.



وتبلغ رسوم الاستثمار في الأسهم الأمريكية 20 دولارا لعمليات البيع والشراء عبر الإنترنت و40 دولارا لعمليات البيع والشراء التي تتم عبر الهاتف عن طريق الوسطاء المسجلين والمتمركزين في الولايات المتحدة. وقد أسست الشركة مركز اتصال لخدمة العملاء في مكاتبها في دبي للإجابة على الاستفسارات العامة عن الخدمة ولتوفير المساعدة في استخدام التقنية.

وستقدم الشركة خدماتها للمستثمرين في كل من الجزائر والبحرين ومصر والأردن والكويت ولبنان والمغرب وعُمان وفلسطين وقطر والمملكة العربية السعودية وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن. وسيُعهد إلى شركة iNautix Technologies Inc، وهي شركة فرعية مملوكة كليا لـ DLJdirect، بدور موفر حلول تقنية المعلومات.



تقرير خاص

نجاح فاق كل التوقعات لمعرض كومدكس السعودية 2000

في أكبر انطلاقة يشهدها أحد معارض كومدكس العالمية، أكبر معارض تقنية المعلومات في العالم، أسدل الستار على معرض كومدكس السعودية 2000، الذي أقيم في المملكة العربية السعودية، واستمر من العاشر إلى الثالث عشر من نيسان/ إبريل الفائت، كأول معرض متخصص لمحترفي تقنية المعلومات في المملكة، بمشاركة أكثر من 250 شركة عالمية ومحلية، وعدد قياسي من الزوار، بلغ حوالي 90 ألف زائر. وقد أشرفت على تنظيم المعرض غرفة تجارة وصناعة جدة، بالتعاون مع مؤسسة الدباغ لتقنية المعلومات (DIT)، وشركة ZD Events المشرفة على تنظيم معرض كومدكس العالمي.

ولقي المعرض اهتماماً كبيراً من المسؤولين في المملكة، حيث حضر صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز آل سعود، أمير منطقة مكة المكرمة، حفل الافتتاح المثير في مركز جدة الدولي للمعارض، بحضور السيد عمرو دباغ رئيس لجنة تقنية المعلومات، ورئيس مجلس إدارة مركز جدة الدولي للمعارض والمؤتمرات، بالإضافة إلى المئات من أبرز رجال الأعمال في المنطقة، وقد تضمن الحفل عروضاً للألعاب النارية وعروض الليزر.



لقطة لافتتاح معرض كومدكس جدة

منتجات جديدة في الأسواق تبصر النور في كومدكس

شركة Acer تقدم أسرع كمبيوتر متاح للبيع خلال كومدكس

طرحت شركة إيسر (ACER)، خلال معرض كومدكس السعودية 2000، كمبيوتر إيسر Aspire 6478 الشخصي، المُعد للاستخدام المنزلي، في السوق السعودية. وأتاحت الشركة للمستخدمين، فرصة شراء الجهاز، وكان بذلك أسرع جهاز كمبيوتر متاح للبيع خلال المعرض. وزود الجهاز بمعالج من نوع بينتيوم III، يعمل بتردد 800 ميجاهرتز، وكان المعالج الأسرع المتوفر لمستهلكي الأجهزة المنزلية، في العالم حتى ذلك الوقت. ويزود الجهاز بسواقة DVD، ونظام الإحاطة الصوتية الرقمية، حسب تقنية دولبي (Dolby Digital Surround).

خلال 4 أيام
90 ألف زائر و90 مليون ريال من الصفقات

شهد معرض كومدكس السعودية 2000، حضوراً جماهيرياً قياسياً، من المهتمين بسوق تقنية المعلومات في السعودية، وبلغ عدد الزوار حوالي 90 ألف زائر خلال أيام المعرض الأربعة، توزعوا على قاعتي المعرض: قاعة المعرض الرئيسية المخصصة لرجال الأعمال، والتي شهدت حوالي 23 ألف زائر، وقاعة المتسوقين التي افتتحت للجمهور، وشهدت حوالي 67 ألف زائر، وهو رقم قياسي مقارنة بحوالي 35 ألف زائر لجناح المتسوقين، و21,500 زائر من رجال الأعمال في معرض كومدكس مصر، العام الفائت. ويعتبر هذا العدد، أكبر عدد زوار تشهده انطلاقة أحد معارض كومدكس العالمية، بعد معرض كومدكس الرئيسي الذي يقام سنوياً في مدينة لاس فيجاس الأمريكية. وشهدت الشركات المشاركة في المعرض، عقد صفقات عديدة بملايين الريالات السعودية، وبلغ التقدير التقريبي غير الرسمي، لحجم هذه الصفقات، حوالي 90 مليون ريال، خلال أيام المعرض الأربعة. وعبرت الشركات المشاركة عن سعادتها، بنجاح هذا المعرض، وعن نيتها في توسيع مشاركتها في العام المقبل.

شركة Everex تعرض أول كمبيوتر بمعالج 1 جيجاهرتز في المنطقة خلال كومدكس

عرضت شركة إفيريكس (Everex)، الحاسب Excellor K7 المزود بمعالج من صنع شركة AMD، يعمل بتردد 1 جيجاهرتز. وهو أول كمبيوتر يتضمن هذا المعالج الجديد يصل إلى المنطقة، ويبلغ حجم ذاكرة فيه 128 ميجابايت، وهو مزود بقرص صلب سعته 20 جيجابايت، وسواقة أقراص DVD تعمل بسرعة 8X، وبطاقة إظهار تتضمن رقاقة TNT، مزودة بذاكرة قدرها 32 ميجابايت، ومرقاب بقطر 17 بوصة. وقد أجرت مختبرات الشركة فحوصاً مطولة عن جريان الهواء داخل الحاسوب، بواسطة اختبارات النفق الهوائي في مختبراتها. وأجرت مختبرات DIT، بعض اختبارات المقارنة على الجهاز، خلال المعرض، وقد كانت النتائج النهائية جيدة. لكن لن يتوفر الجهاز بشكل تجاري في المنطقة، قبل شهر حزيران/ يونيو المقبل، وذلك لعدم طرح معالجات Athlon بسرعة 1 جيجاهرتز بشكل تجاري بعد.

شركة سوني تطرح آلة تصوير رقمية عالية الدقة

أطلقت شركة سوني عدداً من منتجاتها الجديدة، خلال مشاركتها في معرض كومدكس السعودية 2000. وكان أهم هذه المنتجات كاميرا Cybershot DSC-S70، وهي أول كاميرا رقمية، تنتجها الشركة، تستطيع التقاط صور بكثافة نقطية تبلغ 3.3 ميجابكسل. ومن المنتجات الأخرى التي طرحتها سوني في كومدكس: طابعة الصور الرقمية الجديدة PPP MS 300E، وكاميرا الفيديو V900، وجهاز الإسقاط CS1E Display الذي يبلغ وزنه 2.9 كيلوجرام، بالإضافة إلى شاشة CS1E، التي تستخدم تقنية Micro Lens Array.

منتجات جديدة من شركة زيروكس

عرضت شركة زيروكس، في كومدكس العربية السعودية، مجموعة من منتجاتها الجديدة، لأول مرة. ومنها جهاز الطباعة والنشر Docutech 75، وهو جهاز إنتاجي للشركات التي تتطلب أعمالها نشر الكتب، أو كميات كبيرة



بنك «طيب» البحريني يطرح خدمة جديدة للمتاجرة مع أسواق المال الأمريكية عبر ويب

طرح بنك "طيب"، ومقره البحرين، خدمة US Direct الجديدة، كبديل للطرق الثلاثة المتاحة لتعامل الأفراد المقيمين في الشرق الأوسط مع الأسواق الأمريكية، حيث كانت هذه الطرق مقتصرة على التعامل عبر المصارف مباشرة، أو عبر السماسرة، أو عبر مواقع إنترنت التي تقدم خدمة المتاجرة عبر إنترنت، كموقع Etrade، وSchwab. وقد أعلن بنك طيب عن هذه الخدمة في معرض كومدكس السعودية 2000، على أن تتاح للجمهور خلال أسبوعين من طرحها.

ويعتمد مبدأ هذه الخدمة على أن يركب المستخدم برنامجاً خاصاً على جهازه، الأمر الذي يسمح له بالوصول إلى أسواق NASDAQ، وNYSE، وAMEX، بخدمات المستوى الثاني (Level Two). الأمر الذي يعني أنه يمكن للمستخدم أن يعرض أو يستفسر عن أسعار جميع الأسهم المطروحة، خلافاً للحلول المتوفرة في المنطقة عبر البنوك، أو السماسرة، والتي تمنح المستخدمين إمكانية الوصول عبر المستوى الأول (Level One)، والذي لا يسمح سوى باستفسار وحيد وعرض وحيد فقط، وهو بذلك الحل الأول من نوعه في الشرق الأوسط. وقد لقيت الخدمة إقبالاً كبيراً من الزوار، ومن بعض البنوك في المنطقة التي تنوي تبني هذه الخدمة، على حد قول بنك طيب.

من الوثائق لتخطيط موارد المؤسسات. وعرضت الشركة كذلك، جهاز Docucolour 12، وهو طابعة وناسخة ملونة تنتج 12 صفحة بالدقيقة، أو تنسخ 50 صفحة بالدقيقة، فهي لا تتنقل بين الألوان الأساسية: الأحمر والأزرق والأصفر والأسود، بشكل منفصل، بل تقوم بالعمليات الأربعة بوقت واحد.

وأخرى من فيوسونيك..

عرضت شركة Viewsonic منتجين جديدين في المعرض، وهما المرقابان الرقميان: PF 77 بقطر 17 بوصة، وPF97 بقطر 19 بوصة، ويتقبل المرقابان إشارات دخل رقمية فقط، ولا يعرضا إشارات الدخل التشابهية إطلاقاً، ويمتاز المرقابان باحتوائهما على شاشة مستوية تماماً، حيث تتوجه بهما الشركة خصيصاً لمحترفي الرسوميات.

أخبار سوق تقنية المعلومات على هامش كومدكس السعودية 2000

صناعة البرمجيات المصرية تنطلق بقوة نحو السوق العالمية

كانت للشركات المصرية العاملة في قطاع تقنية المعلومات، مشاركة واسعة في معرض كومدكس، حيث شاركت 16 شركة ضمن الجناح المصري، وشهد المعرض حضور عدد كبير من الشخصيات العربية والعالمية، القائمة على تطوير تكنولوجيا المعلومات في المنطقة. وكان لفريق DIT لقاء مع السيد علاء الدين العجماوي، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للبرمجيات، الذي صرّح أن أكثر من 50 في المائة من قيمة أعمال صناعة البرمجيات المصرية، تأتي من السوق العالمية، على شكل تطوير شيفرات برمجية، وتقديم خدمات لشركات عالمية، وتُركّز كثير من الشركات المصرية أعمالها اليوم على السوق العالمية، مع استمرار التزامها بالسوق العربية الصغيرة نسبياً، والتي تمثل 1 في المائة من السوق العالمية، وتسعى الجهات الحكومية والخاصة في مصر إلى نشر المعلوماتية بشكل واسع، وطرق جميع الأبواب الكفيلة بتسهيل هذا الأمر، ووضعت لذلك مخططاً يهدف إلى تجميع مليون جهاز كمبيوتر في العام، بتعاون يجمع القطاعين العام والخاص.

ويلقى قطاع تقنية المعلومات المصرية دعماً كبيراً من الحكومة المصرية التي أدركت في السنوات الأخيرة أهميته، ووضعت خطة قومية لتنميته، يتمحور أحد أهدافها الرئيسية حول تنمية القدرات البشرية، ضمن خطة طموحة تهدف إلى تخريج 10 آلاف خبير متدرب سنوياً، وتشجيع إقامة الأبحاث المشتركة بين جهات أكاديمية وخاصة. وصرّح الدكتور العجماوي، أن المشاريع العربية الطموحة التي تسعى إلى الدخول في عالم التكنولوجيا والمعلومات، كمدينة دبي للإنترنت، والقرى الذكية في القاهرة، يجب أن تتعاون، فالسوق واسعة وتستوعب الجميع.

شركة أوراكل تطرح أسهمها لموظفيها في السعودية

أعلنت شركة أوراكل السعودية (Oracle Saudi Arabia)، عن رغبتها في أن يكون معظم موظفيها المحليين في السعودية، من السعوديين. وترى الشركة أن هذا من مصلحتها على المدى الطويل، حيث يستطيع الموظفون المحليون أن يبنوا علاقة أفضل مع السوق المحلية، التي يفهمونها بشكل أفضل من الموظفين الأجانب، مع إمكانية الحفاظ على استمرارية هذه العلاقة مع السوق، وهو أمر يصعب تحقيقه مع الموظف الأجنبي.

وقد بدأت الشركة السير في هذا الاتجاه، حيث يشكل السعوديون اليوم نصف عدد العاملين في الشركة. وصرّح هشام سري، مدير أوراكل السعودية، أن الشركات في منطقة الخليج لا تحبذ تشغيل المواطنين المحليين، لأنها لا تستطيع التحكم بهم، كما هو الحال بالنسبة للموظفين الأجانب الذين يمكن للشركات التحكم بهم، نتيجة قوانين الإقامة المعمول بها في المنطقة! وأضاف أن شركة أوراكل السعودية، لا تنظر من هذا المنظور، وتسعى إلى كسب ولاء موظفيها من المواطنين المحليين، كما تفعل معظم الشركات في العالم، وأكد سري أنه آن الأوان أن يحصل هذا الأمر في المنطقة. فشركة أوراكل السعودية مثلاً، تنفق على تدريب موظفيها، بدون إلزامهم بتوقيع أي عقد طويل الأمد، وتقدم لهم فرصة شراء أسهم في الشركة الرئيسية، بأسعار مميزة جداً، ويكون لدى الموظف في هذه الحالة، دافع إلى المثابرة والسعي بقوة إلى نجاح الشركة.

وتتحمل الشركة نفقات كبيرة في عمليات التدريب، تتراوح من 15 إلى 20 ألف دولار سنوياً، على كل موظف. وعلى الرغم من ارتفاع هذه التكاليف، إلا أن الشركة ترى أن مردودها كبير على المدى الطويل، على الشركة، وعلى الموظفين أنفسهم. وتنفق الشركة على عمليات تدريب موظفيها جميعاً، لكنها تعاني، كما هو حال جميع شركات تقنية المعلومات العاملة في السعودية، من نقص حاد في أعداد السعوديين المؤهلين تقنياً لشغر وظائف في هذا القطاع، لذا تلجأ إلى توظيف الموظف الأجنبي، الذي نادراً ما يستمر في الشركة فترات طويلة.





شركة إليكترونيا السعودية تطلق أول حل بطاقات ذكية من إنتاج عربي

أطلقت شركة «إليكترونيا» (Electronia) السعودية، ومقرها في مدينة «الخبر»، خلال معرض كومدكس السعودية 2000، أول حلول البطاقات الذكية التي صممت وطورت بالكامل، داخل العالم العربي. وعلى الرغم من أن تقنية البطاقات الذكية معروفة منذ فترة، إلا أنها أصبحت الآن وسيلة متنقلة مناسبة للاستخدام في تخزين البيانات، والتكامل مع التجارة الإلكترونية، وأنظمة تبادل البيانات الفورية. وتستهدف الشركة من خلال بطاقاتها الذكية التي تحمل برمجيات صممت وطورت محلياً، خدمات الرعاية الصحية وأعمال الأمن والتسلية في المنطقة. وتمتاز الرقاقة الدقيقة التي تتضمنها البطاقة بانخفاض الثمن، ومقاومة سوء الاستخدام لسنوات طويلة، وهي تحتوي على ذاكرة بحجم 2 ميجابايت. والأهم من ذلك أن البطاقات الذكية هي الوحيدة التي تعتبر متعددة الاستخدامات، حيث يمكن استخدامها كبطاقة هوية شخصية، أو محفظة إلكترونية، أو لوظائف أخرى، في الوقت ذاته، وهو ما يجعل للبطاقات الذكية مزايا تفوق غيرها من التقنيات الشبيهة، مثل البطاقات البصرية (optical cards)، أو الأشرطة المغناطيسية (magnetic strips)، أو علامات «البار كود» (bar code).

وتتولى الشركة تصميم البطاقات، وتشفيرها، وتطويرها لتلائم واجهات التطبيقات. وقد قضت الشركة عاماً ونصف العام في اكتساب هذه التقنية، وإنشاء نطاق من البطاقات خاص بها، يُسمى «إي 1 سمارت» (E1Smart).

وعمل في المشروع خمسة من مهندسي البرمجيات والتطبيقات لتصميم وتطوير برمجيات التطبيقات التي يحتاجها السوق. أما بالنسبة للرقاقة الدقيقة، فتشتريها الشركة من السوق الأوروبية. وتتوقع الشركة تطبيق خطط التأمين الصحي في المملكة العربية السعودية، ودول مجلس التعاون الأخرى، ما سيجعل إمكانيات الاستفادة من هذه التقنية عالية جداً.

وأطلقت الشركة أيضاً، خلال معرض كومدكس السعودية 2000، موقع بوابة إنترنت shuf.com بشكل تجريبي، والمتوقع أن يطلق رسمياً في شهر يونيو المقبل. ويختص موقع البوابة بتصميم صفحات ويب، واستضافة مواقع التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى تقديم الخدمات التي تقدمها مواقع ويب الأخرى.

طارق أنيس

أزياء للبنات من تصميمك



عندما يقرر أحدنا ارتداء قميص و سروال، فإنه يحاول مراعاة تناسق ألوان وأشكال القطعتين. ونقف لهذا السبب، كثيراً ونتردد عشرات المرات، قبل شراء ملابس تتكون من عدة قطع. فالتناسق المطلوب يحتاج إلى اختيار واعٍ للقطع العلوية والسفلية، والحذاء، والحزام، وكل ما يدخل في تكوين «الطقم». ويوفر الموقع الذي يعرف باسم Squash Blossom، وسيلة مبتكرة لاختيار ملابس بناتك بأسلوب يسمح لك بالتأكد من التناسق المطلوب. تبدأ عملية الاختيار بصورة لصبية على الشاشة، بجوارها مجموعة متنوعة من قطع الملابس، فتختار منها ما تشاء، قطعة بعد قطعة، وتشاهد شكل ما تختاره على الصبية. وإذا أعجبتك القطعة، لكن لونها لم يعجبك، تستطيع الانتقال إلى قسم الألوان، لتختار منه اللون الذي يروق لك، وتنتقل بعد اختيار القطعة الأولى إلى القطعة الثانية، وتختار ألوانها. ولك أن تغير وتبدل وتجرب كما تشاء، وترى نتيجة تجاربك على الصبية، وعندما تنتهي إلى شكل متكامل يعجبك تقوم بشرائه ليصل إليك (حسب كلام الموقع) خلال أسبوع. وتستطيع إعادة ما تشتريه من ملابس واستعادة ما دفعته، بدون أن يراجعك أحد، أو تسأل عن السبب. تبدو الفكرة جيدة، وتستحق زيارة للموقع الذي تجده على العنوان التالي: www squash-blossom.com

ابعث بهداياك إلى لبنان

إذا أردت أن تبعث بهدية إلى أحد معارفك في لبنان، فالأمر سهل، ويمكنك القيام به عبر الشبكة فوراً..

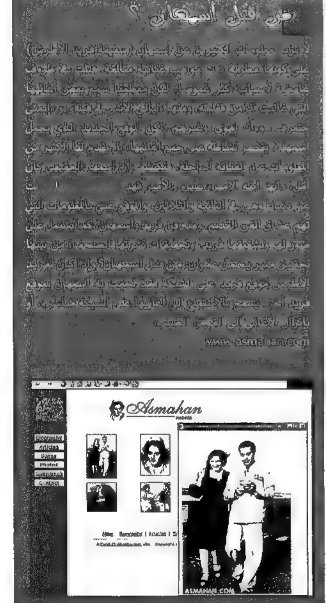
أطلقت شركة سكاي جيزر تكنولوجيز ش.م.م. موقع التسوق الجديد عبر إنترنت eSHOP، وهو عبارة عن متجر لبيع الزهور، والأقلام، والعطور، والساعات، والكاميرات، وإكسسوارات الكمبيوتر، والإلكترونيات، والأدوات الرياضية.

يؤمن الموقع لزبائنه التسوق، والدفع بواسطة بطاقات الائتمان، أو الدفع المباشر عند التسليم. ويعرف الموقع عن نفسه بأنه لخدمة اللبنانيين المقيمين والمغتربين، حيث يمكّنهم من التسوق وإرسال الهدايا عبر إنترنت.

ويمتاز هذا الموقع بإجراءاته السهلة، وخطواته الواضحة، بالإضافة إلى حسن تصميمه، حيث يمكن للزائر التصفح والشراء بسهولة، إذ يقدم معروضاته بطريقة سلسة، مفصلاً الأسعار وجميع المعلومات التي يمكن أن يطلبها الزبون عن السلعة، قبل الشراء، كما يؤمن شرحاً وافياً عن طريقة التسوق، وكيفية الدفع، واستراتيجيته في السرية وتسليم السلعة.

اعتمد الموقع على تقنية SSL (Secure Socket Layer)، لتعزيز السرية والأمان عند إتمام عمليات الدفع بواسطة بطاقات الاعتماد، وعند تسجيل العضوية (Registering). وهو يعتمد على GlobalSign، لتأمين المفتاح الرقمي (Digital ID)، كما يعتمد على تشفير المعلومات قبل إرسالها عبر الشبكة.

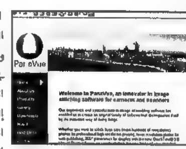
يعتمد الموقع في خدمات التوصيل والتسليم (Delivery)، على شركة Aramex، لإتمام عملية التسليم في اليوم الثاني.. في أي منطقة من لبنان www.eshop.com.lb.



من قتل أسمهان؟

www.asmahan.com

بانوراما المشاهد الفوتوغرافية



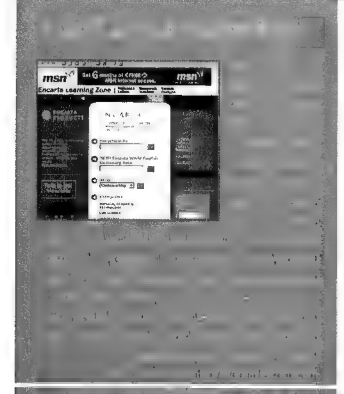
الثورة الرقمية تغزو الدنيا طولاً وعرضاً، وانضمت في هذا السياق الكاميرات الرقمية، إلى ركب التلفزيونات الرقمية، وأجهزة الفيديو الرقمية (DVD). ويعرف كل من جرب امتلاك كاميرا رقمية، أن المتعة الحقيقية لاستخدامها لا تنتهي بالتقاط صور جيدة وعرضها على شاشة الكمبيوتر، وإنما باستخدام البرامج الكثيرة، الموجودة في الأسواق وعلى الإنترنت، لعلاج تلك الصور والتحكم في معالمها. ومن بين هذه البرامج برنامج Image PanaVue، الذي يدمج مجموعة من الصور للقطة معينة في صورة بانورامية واحدة. جرب التقاط مجموعة من الصور، لأجزاء مختلفة لمشهد طبيعي كبير الحجم، ثم استخدم البرنامج المذكور لدمج هذه اللقطات داخل صورة متكاملة تعكس روعة المشهد في تكامل أجزائه. والبرنامج غير مجاني بالإمكان إنزاله من الشبكة بلا مقابل، لفترة تجريبية، بهدف تقييمه:

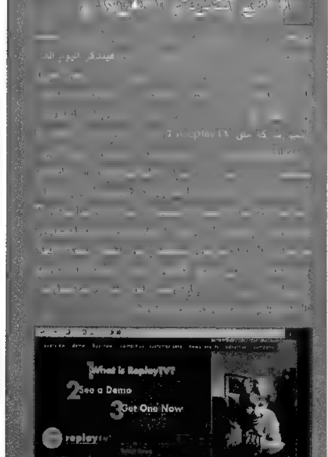
www.panavue.com

الأدب العالمي مجاناً

هل سمعت عن أحدث حملة ترويجية للكتب الإلكترونية التي يمكن إنزالها من الإنترنت، وقراءتها من الكمبيوتر، أو من أجهزة «القارئات الإلكترونية»؟ توزع هذه الحملة أحدث رواية للكاتب الأمريكي الشهير «ستيفن كينج» مجاناً. ويعتبر «كينج» من أبرز الكتاب المعاصرين، وهو مؤلف رواية «الميل الأخضر»، التي تحولت إلى فيلم رشح لأكثر من أوسكار، وعرض حديثاً، في دور السينما في الإمارات وبلدان عربية أخرى. وتبيع معظم مواقع الكتب الإلكترونية الكتاب بدولارين ونصف الدولار، إلا أن مكتبة «أمازون» توزعه مجاناً، بشرط حجز النسخة مسبقاً. وينزل مع الكتاب عند إنزاله، برنامج GlassBook Reader، الذي يمكنك من قراءته على الكمبيوتر.

وتسمى رواية «كينج» الجديدة «ركوب الرصاصة» Riding the Bullet.. ويقصد بالرصاصة قطار الإثارة الذي يصعد ويهبط داخل حلقات حلزونية بالغة الضخامة، في حدائق الملاهي الكبيرة، ليثير الرعب في ركابه. وسيجد قراء الإنجليزية الرواية القصيرة (68 صفحة) أكثر إثارة من ركوب قطار الموت. جرب إنزال الكتاب من موقع أمازون على العنوان التالي: www.amazon.com





COMDEX

Jeddah, 10-13 April 2000

Thank you!

We would like to thank our sponsors, all exhibitors and the thousands of professional visitors for their support and contribution to the major success of COMDEX Saudi Arabia 2000.

برنامج لتسريع الاتصال بالشبكة عبر المودم
Modem Booster 1.0

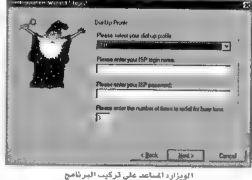
قد يشعر بعض مستخدمي المودمات التشابهية القديمة، بالحنين لأيام جوفر Gopher والمجموعات الإخبارية، عندما كانت تعتمد إنترنت النصوص فقط. لكن، من المؤكد أن ويب تقدم لنا صوراً أكثر وأفضل، على الرغم من أن تحميل صورة صغيرة واحدة قد يستغرق عدة دقائق، مع وصلات المودم البطيء، ناهيك عن الوقت الضائع في البحث عن المعلومات المراد الحصول عليها.

ويمكن اليوم لخطوط ISDN، ومؤخراً xDSL، ولمودمات الكبلات، أن تخفف من تلك المشكلات. لكن معظم اتصالات المنازل، والمكاتب المنزلية SOHO، بإنترنت، مازالت تعتمد على مودم 56، أو 33، البطيئة نسبياً، وهو ما يجعل Modem Booster1.0، من شركة Inkline Global، برنامجاً خدمياً معتدل الثمن نسبياً، صُمّم لزيادة سرعة اتصال المودم لديك بالإنترنت، بما يقارب 300 بالمئة، على الرغم من أن الأرجح هو تحقيق نسبة زيادة 10 بالمئة.

ولم نجد هذا المنتج مثيراً للفضول أثناء اختبارنا له، ولم نلحظ أية زيادة تقارب 300 بالمئة، فزدنا سرعة تنزيل بعض الملفات، حيث حققنا اختصاراً للوقت، قدره دقيقة، أو أكثر.

حددت أسعار برنامج Modem Booster، بمبلغ 20 دولاراً للمستخدم الواحد، و85 دولاراً لخمسة مستخدمين، و230 دولاراً لعشرين مستخدماً. وهو متاح للتنزيل من موقع شركة Inkline، على الشبكة: www.linklineglobal.net. وهو سهل التركيب، ويمكنه العمل تحت أي من أنظمة التشغيل ويندوز9x، أو إن.تي.

يعمل برنامج Dialer، الخاص بالبرنامج، بشكل مشابه تماماً، لخدمة الاتصال الشبكي (DUN) Dial Up Network، المرفق مع أنظمة تشغيل ويندوز، ويمكنه أن يقيم في مجلد النظام على سطح المكتب. يحتوي Dialer، على ويزارد يساعد في تركيب البرنامج على أتم وجه. وينبغي، بعد أن تنتهي من تركيبه، أن تشغل برنامج فحص المودم، لكي يتمكن Modem Booster، من إيجاد أفضل الإعدادات المناسبة لمودمك. لكن الفحص يستغرق وقتاً طويلاً، يتراوح بين ساعة وثلاث ساعات، وإن كان تشغيله غير إلزامي عند التركيب مباشرة، إذ يمكن تأجيل تشغيله، إلى وقت لا تحتاج للعمل على الجهاز. يتمتع البرنامج بميزة جيدة، وهي أنه يمكّنك من وضع عدة تعريفات، تتوافق مع عدة طرق للاتصال بالشبكة. واستطعنا، مثلاً، تشغيل برنامج Modem Booster، مع اتصالين منفصلين، لمزودي خدمة ISP مختلفين، فاستطاع البرنامج اختيار الإعدادات الأفضل، لكل اتصال على حدة.



الويزارد المساعد على تركيب البرنامج

يعمل برنامج (مودم بوستر) ببساطة، على دفع مودمك لاختيار أفضل اتصال بمودم مزود الخدمة. وهي مهمة، يقوم بها المستخدمون المهرة بأنفسهم، لكنها قد تستغرق عدة ساعات، لفحص كل وضع والتأكد أنها يمكنه العمل بشكل أفضل. يقدم برنامجنا خياري توليف تلقائي Auto، ويدوي Manual، وننصح المستخدمين المبتدئين، أو ضعيفي الخبرة، باختيار التوليف التلقائي، كي يوفر عليهم مشقة تغيير إعدادات المودم. أما الخيار اليدوي Manual، فهو للمستخدمين المحترفين، من أصحاب الخبرة، حيث يوفر لهم فرصة التعديل في Maximum Transmission Unit (MTU)، وReceive Windows (WIN)، وTime To Live (TTL)، وإعدادات ذاكرة الكاش، في اتصالك عبر المودم.

لا يعمل برنامج مودم بوستر، مع المودمات الرقمية، كما يجب أن لا تكون اتصالك عبر برنامج اتصال خاص من مزود الخدمة، بل بواسطة برنامج الاتصال (DUN) المرفق مع أنظمة ويندوز. لكننا وجدنا أن هذا المنتج يقدم تحسينات نسبية في الأداء. فقد استغرق، مثلاً، حوالي 8 دقائق، لتنزيل ملف بحجم ميجابايت واحد، باستخدام DUN، ومودم V.90 ,56 فيما استغرقت ذات العملية 7 دقائق، مع برنامج (مودم بوستر). ربما يبدو الفارق ضئيلاً، لكن هذه الدقيقة قد تزداد، يوماً بعد يوم.

اسم المنتج: Modem Booster 1.0

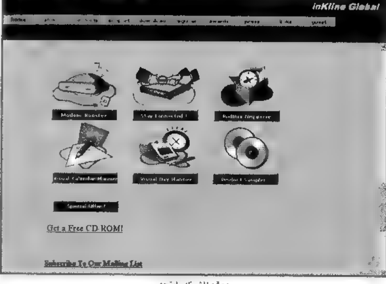
السعر: 19.95 دولار، للمستخدم الواحد.

متطلباته: ذاكرة مؤقتة: 8 ميجابايت، مساحة 2 ميجابايت من القرص الصلب، نظام تشغيل ويندوز9x، أو ويندوز إن.تي 4.0.

الشركة المنتجة: inKline Global Inc

عنوان ويب: www.inklineglobal.net

ضع دائرة حول الرقم 906 في بطاقة الاستعلام



موقع الشركة المنتجة

جهاز مودم مميز

جاء اليوم الذي بتنا فيه نرى في جهاز الكمبيوتر غير المصحوب بمودم، ضرباً من الشذوذ، أشبه بسيارة تفتقد ناقل حركة! فليس بمقدور الكمبيوتر أن يتحرك قيد أنملة، بدون مودم!

وللسنة الثالثة على التوالي، أقر قراء مجلة PC-Magazine الأمريكية، بأن شركة 3Com، هي أفضل مصنّع لهذا الجهاز المهم، من خلال تصويتهم لصالح جهاز فاكس/ مودم U.S.Robotics، بسعره الذي يقارب 110 دولارات.

وجاءت آراء القراء منسجمة إلى حد بعيد، ما يعكس استمرار جهود شركة 3Com، لتقديم منتج فعال، ومدعوم، وموثوق به.

يتفق هذا المودم مع مواصفة V.90 القياسية العالمية، ويدعم بروتوكول x2، من 3Com ويأتي معه قرص مدمج يحتوي على مجموعة من برامج الربط، تحتوي على تشكيلة من برامج الاتصالات، والفاكس، والاتصال بإنترنت، علاوة على معلومات دعم ومساعدة من شركة 3Com ومن مزايا هذا المودم دعمه تحديد هوية المتصل Caller ID، ودعمه الرنين المميز، وإمكانية استخدامه كجهاز فاكس بدون الاستعانة ببرامج ويندوز، وإمكانية إعادة توجيه رسائل الفاكس Fax forwarding.

يقدم الجيل اللاحق من أجهزة فاكس/مودم، التي تنتجها شركة 3Com، مودمات مزودة بمزايا تتعلق بفعّاليات محددة بإنترنت. فسيتم، على سبيل المثال، إنتاج مودم مكيف مع التجارة الإلكترونية، تحتوي حزمته على برمجيات e-Wallet، بما يدعم عمليات التسوق الإلكتروني. وسيتم إنتاج مودم خاص يتناسب مع أولئك الذين يهتمون بممارسة الألعاب عبر الشبكة، تحتوي حزمته على لعبة، ويمكن توليفه بطريقة خاصة، تخفّض زمن الاستجابة.

يأتي جهاز الفاكس/مودم مكفولاً مدى الحياة، كفالة محدودة، تغطي القطع وأجور صيانة المودم، أو استبداله. وتوفر شركة 3Com، خط اتصال هاتفي مجاني، للدعم الفني، علاوة على مستندات دعم، وإمكانية الاتصال بها عبر موقعها على الشبكة.

ملاحظة : إذا كنت ممن يستخدمون om U.S. Robotics x23، يمكنك ترقية المودم الخاص بك، من خلال صفحة http://www.3com.com/56k/middle_east.html، في موقع الشركة، لتنزيل ملفات تدعم مواصفة V.90 القياسية.

اسم المنتج: om U.S.Robotics 56k Faxmodem Internal3

السعر: 110 دولارات.

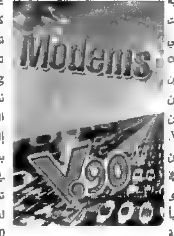
الشركة المنتجة: om Corp.3

عنوان ويب: www.3com.com

ضع دائرة حول الرقم 007 في بطاقة الاستعلام

ما هي تقنية V.90؟

يطلق اسم «جلسة المودم» modem session، على عملية الاتصال التي تجري بين مودم وآخر. وتفترض المواصفات والمعايير التقليدية الناظمة لعمل المودمات، أن كلا نهايتي جلسة المودم، تملكان اتصالاً تشابهياً connection analog، بشبكة هاتف عمومية، يجري بين هاتين النهايتين، تحويل الإشارات التي تحتوي على بيانات، من صيغة رقمية، إلى صيغة تشابهية، وبالعكس، ما يحدّ من سرعة النقل إلى 33.6 كيلوبت في الثانية، في مودمات V.34. ونظراً للحدود التي تفرضها شبكة الهاتف العمومية، فإن سرعة النقل النظرية القصوى تصل إلى 35 كيلوبت في الثانية. لكن تقنية V.90، أظهرت إلى السطح نظرية أخرى تقول إن إحدى نهايتي جلسة الاتصال، تمتلك اتصالاً رقمياً صرفاً بشبكة الهاتف (والتي يستخدمها مزودو خدمة إنترنت)، للاستفادة من مزايا ذلك الاتصال الرقمي السريع.



بالنظر إلى شبكة الهاتف العمومية، كشبكة رقمية، تصبح تقنية V.90 قادرة على رفع سرعة جلب البيانات، من شبكة إنترنت إلى كمبيوترك، بسرعة تصل إلى 56 كيلوبت في الثانية. وتختلف تقنية V.90 بذلك، عن المواصفات والمعايير الأخرى، لأنها ترمّز encoding البيانات المجلوبة رقمياً، بدلاً من تعديلها Modulating، كما يحدث في المودمات التشابهية. يجري نقل البيانات بطريقة مشابهة إلى حدّ ما، بحيث يستمر رفع البيانات (نقرات الأزرار، وأوامر الماوس، من كمبيوترك إلى الموقع المركزي، والذي يتطلب عرضاً أقل للحزمة)، بمعدلات السرعة التقليدية، والتي تصل إلى 33.6 كيلوبت في الثانية. يجري إرسال البيانات من مودم جهازك، كنقل تشابهي، يعكس مواصفة V.34 القياسية، ولن تستفيد لذلك، من معدلات النقل العالية، التي تحققها مواصفة V.90، سوى البيانات التي يتم جلبها عبر المودم، وتنزيلها إلى جهازك.

تعتبر تقنية V.34، الخيار الأفضل لمستخدمي إنترنت المنزليين، الذين يستخدمون المودمات، لأنهم يحتاجون فعلاً، سرعة 56 كيلوبت في الثانية، لتنزيل صفحات ويب التي تحتوي على صوت، أو فيديو، أو أية ملفات كبيرة من نوع آخر. أنهى الاتحاد العالمي للاتصالات (ITU) International Telecommunications Union، العام الماضي، حمى التضارب بالمواصفات، من خلال تحديد هذا المعيار، ليعتبر معياراً قياسياً نهائياً لهذه المودمات.. ويمكن الاطلاع على المزيد، من المعايير والمواصفات التي يحددها هذا الاتحاد، من www.itu.int، موقعه على شبكة إنترنت.

Home — Analog — Central Office (CO) — Digital — Public Service Telephone Network (PSTN) — Digital — ISP (Internet service Provider) — Digital — Internet (WEB)

مراجعات واختبارات

الحكومات العربية "تدخل العصر الرقمي"

المستقبل لا يخذل من ينحاز إليه

تصاعد اهتمام الحكومات العربية في الشهور الأخيرة بتقنية المعلومات، بعد أن أدركت أهمية سرعة الالتحاق بعصر المعرفة. فبعد مبادرة إنشاء مدينة دبي للإنترنت، والقرى الذكية في مصر، والنشاط المكثف لتحويل الأردن إلى مركز لتقنية المعلومات، انطلقت مبادرتان جديدتان لإنشاء حكومتين إلكترونيتين في كل من قطر والإمارات.

عبد القادر الكاملي

أعلنت قطر في شهر مارس/ آذار الماضي عن بدأ العمل في مشروع الحكومة الإلكترونية الهادف إلى توفير الخدمات والمعاملات الحكومية، عبر الشبكة العالمية، على أن يكتمل هذا المشروع خلال عامين ونصف العام.

وأعلنت دبي أوائل شهر أبريل/نيسان الماضي عن مشروع مشابه لتوفير الخدمات والمعاملات الحكومية عبر شبكة إنترنت، لكنها حددت مدة أقصر لإكمال هذا المشروع، قدرها عاماً ونصف العام فقط.

تثير هذه المبادرات الطموحة، العديد من التساؤلات:

ما الفائدة من هذه المشاريع؟ وهل المجتمع جاهز لتقبلها؟ وما هي العقبات التي تقف في وجهها؟ وهل ستتمكن الحكومات العربية من إنجاز هذه المشاريع في المدد الزمنية القصيرة التي حددتها؟ وما هي الحلول التقنية اللازمة لتطوير هذه المشاريع؟



فوائد الحكومة الإلكترونية

تقوم الحكومة الإلكترونية على ركنين أساسيين:

الأول: توفير خدمات الحكومة للجماهير عبر إنترنت.

الثاني: تفاعل الجماهير مع الحكام في كل ما يتعلق بإدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

يوفر الركن الأول سهولة كبيرة لتعامل الجماهير مع الدوائر الحكومية، إذ تتقلص الحاجة لزيارة هذه الدوائر والوقوف ضمن طوابير طويلة لإنجاز المعاملات، وتجديد الرخص، ودفع الفواتير، إلخ. وتصبح خدمات الحكومة متوفرة 24 ساعة في اليوم، و7 أيام في الأسبوع، و52 أسبوعاً في السنة. تقلص الحكومة الإلكترونية وقت الجماهير المهدور في إنجاز المعاملات الروتينية، وتقلص أيضاً، تكاليف هذه المعاملات. فقد أظهرت دراسة أمريكية أن تكلفة تجديد الرخصة الواحدة في ولاية أريزونا، تبلغ دولارين عندما تتم عبر الشبكة، و7 دولارات عندما تتم عن طريق زيارة الدائرة الحكومية. وتبين هذه الدراسة أن تحويل المعاملات إلى إنترنت سيحقق وفراً للحكومة، يمكنها استخدامه لتحسين خدماتها الأخرى.

يؤسس الركن الثاني، علاقة متينة بين الحكام والجماهير. إذ يوفر للحكام طرقاً سهلة للاطلاع على آراء الجماهير في المسائل العامة. وييسر إمكانية التعرف على الأفكار المبدعة، وتوظيفها في مصلحة البلد. وتأمل من الحكومات العربية الساعية لدخول عصر المعلومات أن لا تنسى هذا الركن، وأن لا يقتصر تركيزها على الخدمات فقط.

هل المجتمع العربي جاهز للحكومة الإلكترونية؟

لا توجد حكومة إلكترونية (E-government)، بدون مواطن إلكتروني (E-citizen). ولا يكفي توفير التقنيات الضرورية للمشروع، لإنجاحه. إذ يجب أولاً تدريب الموظفين كي يتمكنوا من فهم التقنيات الحديثة، وطرق التعامل معها. ويجب ثانياً، إيجاد المواطن الإلكتروني القادر على الاستفادة من الخدمات التي ستوفرها الحكومة على شبكة إنترنت. ويتطلب هذا الأمر تدريباً مكثفاً للجماهير، وتزويدهم بالأدوات المناسبة للاستفادة من هذه الخدمات.

ويجب أيضاً، نشر استخدام إنترنت على نطاق واسع بين السكان. ويعني هذا أن تتوفر أجهزة الاتصال بإنترنت سواءً كانت كمبيوتراً مكتبياً، أو أجهزة محمولة، بين أيدي معظم السكان. ويتطلب هذا الأمر وضع برنامج يتيح الحصول على هذه الأجهزة بأسعار متدنية، للشريحة ذات الدخل المنخفض. وربما يكون مجدياً في هذا الإطار وضع خطة للاستفادة من أجهزة الكمبيوتر المستعملة، التي يرميها العديد من أصحاب الدخل المرتفع في سلة المهملات، على الرغم من كونها صالحة للاتصال بإنترنت. ويفضل أيضاً، إتاحة الاتصال بالدوائر الحكومية من خلال أكشاك إلكترونية توضع في أماكن عامة.

المجتمع العربي، غير جاهز بعد للحكومة الإلكترونية. لكن، إذا وضعنا برنامجاً مكثفاً، لتثقيف وتدريب أبناء المجتمع في كل ما يتعلق بالتعامل مع الحكومة الإلكترونية، فقد نتغلب على هذه العقبة.

متطلبات إنشاء الحكومة الإلكترونية

لا يمكن إنشاء حكومية إلكترونية بدون وجود قواعد بيانات مرنة وقابلة للانفتاح على شبكة ويب، في كافة الدوائر الحكومية. ويجب أن تتضمن قواعد البيانات هذه كافة المعلومات الضرورية لإنجاز المعاملات، بالإضافة إلى القوانين الناظمة

مبادرة الشيخ محمد بن راشد

حكومة إلكترونية في دبي



في مبادرة أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، مطلع نيسان/أبريل الماضي، صدرت التوجيهات إلى مديري الدوائر الحكومية في دبي، من أجل إطلاق مشروع "الحكومة الإلكترونية"، كما وُجهت تحذيرات بفصل القيادات الحكومية التي تفشل في تنفيذ المشروع خلال عام ونصف العام، باعتبار أن اعتماد الخدمات الإلكترونية وتعميم الإنترنت في القطاع الحكومي، يؤدي إلى خلق الوضع الملائم لسهولة الحصول على الاحتياجات والجودة في التفاعل بين القطاع الحكومي وبين المراجعين ورجال الأعمال.

وقد شدد الشيخ محمد بن راشد، على أهمية التركيز على النواحي الخدماتية، من خلال اختيار المشاريع التجريبية المؤثرة، واعتماد الخدمات الإلكترونية الحكومية، في ثلاثة محاور:

- الحكومة للجمهور، والتي تنطلق من مبدأ "الحكومة لخدمة الجمهور"، وما يعنيه من توفير الخدمات عن طريق الشبكة، مثل تعميم خدمات الهواتف النقالة الكترونياً، وتقديم الطلبات للحصول على أرقام، ودفع الفواتير عبر الإنترنت، إضافة إلى برمجة إجراءات رخص القيادة، ودفع إجراءات رخص القيادة، ودفع المخالفات المرورية، وفواتير الكهرباء، والماء، والبطاقات الصحية عبر الإنترنت.
- الحكومة للأعمال، وتقضي بإنجاز الأعمال الحكومية عن طريق الربط الإلكتروني، كإصدار التأشيرات، ومنح الرخص التجارية للمستثمرين والراغبين بتنفيذ مشاريع اقتصادية، بالإضافة إلى برمجة طلبات العمل.
- الحكومة للحكومة، وتتضمن تعميم خدمات الإنترنت ضمن العمليات الحكومية والإدارية الداخلية، بهدف تحسين الإجراءات، وتفعيل الإنتاجية الحكومية، وتطوير الأرشفة، وتبادل المعلومات، وربط الخدمات، بهدف تعزيز سياسات التطوير، وتسيير الإجراءات الداخلية بسهولة، بعيداً عن الروتين الإداري، وبما يسهم في التقليل من التعقيدات الحكومية، وتخفيض التكلفة في القطاع الحكومي، وتعزيز إنتاجية الفرد.

ويذكر أن أوامر صدرت بتشكيل فرق عمل ذات صلاحيات واسعة، تمثل القطاع الحكومي، لوضع الأنظمة، والإشراف على المشاريع التجريبية، ومتابعة الجدول الزمني لاستكمال النماذج التجريبية، مع حلول تشرين الأول/أكتوبر من العام 2001، وفصل القيادات الحكومية غير الناجحة.

ويتشكل فريق عمل الحكومة الإلكترونية الذي يرأسه الشيخ محمد بن راشد، من سبعة أعضاء، بالإضافة إلى ممثلين لعدد من الشركات المتخصصة في تقديم الحلول الإلكترونية، وممثلاً عن كل دائرة حكومية.

لهذه المعاملات. تملك معظم الدوائر الحكومية في دبي قواعد بيانات، لكن الأمر يتطلب تطوير هذه القواعد وتجهيزها للانفتاح على شبكة ويب.

يجب أن توفر الحكومة بوابة على شبكة إنترنت يمكن للجماهير الوصول منها إلى كافة الدوائر الحكومية بسهولة. والبوابة عبارة عن موقع ويب، يجب أن يكون اسمه بسيطاً بحيث يسهل تذكره. ويجب أن تكون لغة الموقع الأساسية، هي العربية، ويفضل إضافة الإنجليزية إليه، خاصة في بلدان الخليج التي يقيم فيها الكثير من غير الناطقين باللغة العربية. لكن، من سينشىء هذه البوابة؟ ومن سيديرها؟

إذا درسنا التجربة الأمريكية، نجد أن العديد من الولايات عهدت إدارة بوابتها إلى شركات خاصة، بحيث تحصل هذه الشركات لقاء ذلك، على نسبة صغيرة من رسوم المعاملات. لكن، لا يعني هذا أنه من الضروري نقل التجربة الأمريكية إلى منطقتنا. إذ يمكن تكليف شركة حكومية، أو شبه حكومية، بهذه المهمة.

وسيتطلب الأمر من الدوائر الحكومية أن تستخدم تقنيات التجارة الإلكترونية، لتوفير إمكانية دفع الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان، أو بطاقات ذكية مخصصة لهذا الغرض.

ويجب أن تفكر الحكومة جدياً، في مسألة أمن المعلومات الحكومية، فتبادر إلى تشفيرها، وتضع جدران نار قوية (firewall) حولها، بحيث تمنع عمليات الاختراق والسرقة والتجسس على هذه المعلومات، وخاصة أنها قد تكون من النوع المرتبط بالأمن القومي.

عقبات أخرى على الطريق

يختلف مستوى استعداد الدوائر الحكومية لدخول العصر الرقمي، فبعضها شبه جاهز لذلك، وبعضها الآخر يحتاج إلى الكثير من الجهد كي يصبح جاهزاً. ومن الأمثلة على النوع الأخير، المحاكم، إذ عليها توفير الكثير من خدماتها على الشبكة، بما في ذلك النصوص القانونية، وكل ما يطرأ عليها من تحديث. وإذا أردنا إدخال المدارس الحكومية، في هذا المشروع، فيجب على إداراتها أن توفر على الشبكة، إجراءات التسجيل والإعلان عن نتائج الطلاب، وسجلات الحضور والغياب، إلخ. مع العلم أن معظم المدارس الحكومية، لا تزال بعيدة عن تحقيق ذلك.

الحكومات الإلكترونية العربية تلوح في الأفق، وتقنيات عصر المعرفة لا تبدو حيادية، ومن المتوقع أن يكون لها تأثيرات كبيرة على بنية المجتمعات العربية، يصعب إدراك كافة جوانبها الآن، لكن المؤكد أن تأتي حصيلتها النهائية إيجابية، فالمستقبل لا يخذل من ينحاز إليه.

من أجل انتقال ناجح إلى الإدارة الإلكترونية

10 نصائح إلى قادة الحكومات العربية



اكتساب المهارة في استخدام الكمبيوتر وإنترنت

يجب على القائد الحكومي أن يشرف بنفسه على مشاريع تقنية المعلومات، إذ لا يكفي أن يفوض إدارة هذه المشاريع إلى مجموعة من الاختصاصيين. وعليه أن يطور مهاراته في استخدام الكمبيوتر وشبكة إنترنت، كي يتعرف على الإمكانيات الكبيرة التي توفرها هذه التقنيات لتقدم بلده، وسيتمكن بهذا من التخطيط لاستخدامها بالشكل الأمثل.



دراسة تجارب البلدان المتقدمة

بدأت العديد من البلدان المتقدمة، مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وبريطانيا، ودول أوروبية أخرى، بتنفيذ مشاريع الحكومة الإلكترونية منذ سنتين أو أكثر (على الرغم من أن أي منها لم يستكمل مشروعه بعد)، وواجهت في طريقها مصاعب كثيرة، أوجدت لها حلولاً مبتكرة. نعتقد أنه من المفيد جداً للقائد الحكومي أن يطلع على هذه التجارب، على الرغم من أن نسخها حرفياً ليس بالأمر الصحيح، لأن لكل بلد ملامح خاصة تميزه عن غيره، كاللغة، والحضارة، والتشريع، وأسلوب الإدارة.



ابتكار حلول جديدة للإدارة والخدمات

لا يكفي في عصر تقنية المعلومات أن ننقل الأعمال والخدمات التقليدية إلى الشبكات الرقمية، بل يجب ابتكار حلول جديدة لمسائل الإدارة والخدمات، تستثمر الإمكانيات الكبيرة التي توفرها التقنيات الحديثة. يجب أن تبقى هذه الفكرة ماثلة دوماً في ذهن القائد الحكومي.



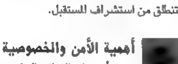
الأغلى هو الأرخص

يجب على القائد الحكومي أن يطبق عملياً أفضل الطرق المتاحة عندما يطلق مشروعاً مرتبطاً بتقنية المعلومات، وأن يتجنب الطرق السهلة الأقل جودة، حتى إن كانت أقل تكلفة.



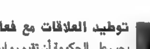
ميزانية للمستقبل

يجب على القائد الحكومي أن لا يضع الميزانية والخطط المالية الجديدة الخاصة بمشاريع تقنية المعلومات، انطلاقاً من ميزانية العام السابق. لأن الارتكاز على الماضي فقط، سيحجب عنه رؤية الفرص الراهنة والمستقبلية، ويجب لهذا السبب، رصد ميزانية لتطوير مشاريع تنطلق من استشراف المستقبل.



أهمية الأمن والخصوصية

يجب أن يولي القائد الحكومي مسألتي أمن مشاريع تقنية المعلومات، والحفاظ على خصوصية معلومات المستخدمين، أهمية كبيرة. لكن عليه أن لا يحول هاتين المسألتين، إلى عقبة تعيق تطوير مشاريع تقنية المعلومات.



توطيد العلاقات مع فعاليات المجتمع

يجب على الحكومة أن تقيم روابط قوية مع قادة تقنية المعلومات في القطاع الخاص، ومع الجهات الإعلامية، والشخصيات الفاعلة في المجتمع، لنشر الثقافة الرقمية، وتحفيز الاقتصاد.



فرص متساوية للجميع

يجب استثمار تقنية المعلومات لخلق فرص متساوية أمام المبدعين والمطورين من العاملين في القطاعين الحكومي والخاص، وتشجيعهم على تحقيق أفكارهم.

دعم المشاريع ذات المخاطر المحسوبة

يجب على الحكومات العربية تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مشاريع تقنية المعلومات المستقبلية ذات المخاطر الاقتصادية المحسوبة، وتخفيف الأعباء عن المشاريع الفاشلة منها. ولا يجب الخوف من فشل بعض هذه المشاريع، فالتجربة أثبتت أن نجاح مشروع واحد من أصل عشرة مشاريع يعوض خسائر المشاريع التسعة الباقية. ويلعب هذا التوجه دوراً إيجابياً على مستوى تطور الاقتصاد الوطني، ككل.



تعزيز الاتصال بين الحكومة والشعب

توفر تقنية المعلومات الحديثة فرص تعزيز الاتصالات بين الحكومة والشعب مما يسمح للحكومة الاطلاع على وجهة نظر المواطنين في مستوى الخدمات التي تقدمها لهم وفي القضايا الاجتماعية والسياسية أيضاً، بسهولة ويسر. ويجب أن يهتم القائد الحكومي جدياً، باستثمار الإمكانيات التفاعلية الثمينة التي توفرها هذه التقنيات.

مقدمو خدمة إنترنت في السعودية



إنترنت السعودية.. حالة فريدة

دخلت إنترنت أراضي المملكة، نهاية العام 1998، وبدأ يزداد باطراد عدد المستخدمين، الذين كانوا يتصلون بإنترنت، من خلال مقدمي خدمات البلدان المجاورة، وليصبح عددهم، وفق المسح الذي أجرته وحدة الأبحاث التابعة لمجلتنا، مطلع شباط/فبراير الماضي، حوالي 300 ألف مستخدم، بواقع 100 ألف مشترك.

وبات معلوماً أن الاتصال بالشبكة في المملكة، كان محل جدل، وموضع نقاشات ساخنة، شهدتها الصحافة السعودية العام الماضي، وما زالت مستمرة حتى الآن، تلقى فيها الجهاتُ المعنية، الكثيرَ من اللوم، لأن هذا الاتصال يمر بخطوات كثيرة، قبل وصوله إلى المستخدم في المملكة.

ومعلوم أن هرمية الاتصال بالشبكة في المملكة، تعتبر حالة فريدة، يندر وجود مثيل لها في العالم.. إذ تقدم شركة الاتصالات السعودية (www.stc.com.sa)، خدمة الاتصال بإنترنت، لمدينة الملك عبد العزيز للتقنية والعلوم (www.isu.net.sa)، التي تعتبر بمثابة قناة واحدة، ينهل منها جميع مقدمي خدمات إنترنت، الذين يوفرونها بدورهم للمستخدمين..

رائف الغوري

كانت الغاية المرجوة من هذه الدراسة، هي استقصاء أوضاع الشركات المقدمة للخدمات، والمفاضلة بينها، ومن ثم تقييم خدماتها، واختيار الأفضل منها.. بيد أن الظروف الخاصة التي تحيط بتقديم الخدمة، وعدد الدارات الهاتفية المحدود، الذي يمكن لمقدمي الخدمة استخدامه، تجعل من الصعوبة بمكان، تحديد الشركة الأفضل، وتبقى ثمة فروقات نسبية، تتعلق بسياسة قبول طلبات الاشتراك، واحتشاد المستخدمين على العدد المحدود للدارات، وتتعلق أيضاً، بالدعم الفني، ومرونة خطط الاشتراك، وببعض الخدمات المضافة الأخرى، التي تقدمها هذه الشركة أو تلك.

ويذكر أننا استمزجنا آراء مستخدمي إنترنت في السعودية، من موقع مجلتنا على الشبكة www.iawmag.com، من خلال استطلاع خاص بالسعودية، كان فيه السؤال على النحو المجاور: "من هو أفضل مقدم خدمة إنترنت برأيك؟".. وحاولنا قدر الإمكان، وضمن الإمكانيات التقنية المتوفرة، أن نضبط عملية التصويت، التي استمرت قرابة شهرين، بحيث لا يتكرر إدلاء الشخص برأيه. وعلى اعتبار أن البعض استطاع التحايل على هذا الأمر، فإن النتائج التي ظهرت في الموقع، لا تعكس بدقة آراء مستخدمي إنترنت في السعودية، وإنما يمكن اعتبارها مؤشراً، لا أكثر، يدل على الشركات التي تحظى برضى زبائنها..

ونكتفي في الجدول التالي، بذكر الشركات العشرة الأولى، التي حازت على رضى مستخدمي إنترنت في السعودية، وفق ذلك الاستطلاع، مرتبة وفق الترتيب الأبجدي لعناوينها:

الشركة	العنوان
العالمية	www.anet.net.sa
أثير	www.atheer.net.sa
أول نت	www.awalnet.net.sa
دلة للإنتاج الإعلامي	www.dmp.net.sa
نسيج	www.naseej.com
أوجيه تليكوم	www.ogertel.com
سعودي أونلاين	www.saudionline.com.sa
الشبكة	www.shabakah.net.sa
صحف	www.suhuf.net.sa
زاجل	www.zajil.net

تحاول هذه المقالة، أن ترصد وضع الخدمات المضافة، وخطط الاشتراك، لدى معظم مقدمي خدمة إنترنت في المملكة.. واستجلاء نقاط التميز والقوة، التي تتفرد بها بعض الشركات عن الأخرى..

تقنيات مختلفة للاتصال بشبكة إنترنت

الاتصال عبر الأقمار الصناعية

تتيح تقنيات الأقمار الصناعية توصيل المعلومات بسرعة فائقة مباشرة، إلى المستخدم، متفادية الخطوط الأرضية وأجهزة التقاسم، ما يفيد الشركات التي لديها تدفق هائل للمعلومات، خصوصاً في المناطق البعيدة جغرافياً.

الخطوط المؤجرة (Leased Lines)

توفر خدمة الخطوط المؤجرة لشركتك، الاتصال بإنترنت بسرعة كبيرة نسبياً، وتعتبر الحل الأمثل محلياً، إذا كنت تبحث عن سرعة عالية لإرسال البيانات، والملفات الكبيرة، وتشغيل تطبيقات الوسائط المتعددة عبر الشبكة.

وتسمح هذه التقنية بالاتصال بالشبكة العالمية على مدار الساعة، والوصول نظرياً، إلى كل خدمات إنترنت المتاحة. وتتوفر حالياً، ثلاث سرعات للاتصال: 256,128,64 كيلوبت في الثانية.

خدمات إنترنت اللاسلكية

توفر وسيلة ربط سريعة بإنترنت، في المناطق التي لا يمكن الوصول إليها سلكياً. ويمكن تطبيق هذه الخدمة في الشبكات المحلية، والشبكات البعيدة، لتوفير خدمات إنترنت وإنترانت، بطريقة سهلة وسريعة [illegible] إلى تركيب [illegible] للوصول إلى [illegible] وتطبيقات الشبكات المحلية والبعيدة، وتمتاز بسرعتها العالية وقابلية نقل الأجهزة وسهولة تثبيتها. وتعتبر هذه التقنية مثالية، لأجواء العمل المتغير. تتيح هذه التقنية الاتصال بإنترنت طوال الوقت، بسرعة من 64 كيلوبت في الثانية إلى 2 ميجابت في الثانية، بتكلفة تبلغ سدس تكلفة الألياف الضوئية، ما يجعلها الوسيلة الأجدى والأقوى، للاتصال، نظراً لازدياد عدد الشركات.

تقنية الشبكات الخاصة (VPN's)

تختص هذه التقنية بربط أفرع الشركات البعيدة، وتوفر سرية كاملة للمعلومات المتبادلة، حيث تؤمن للمستخدم الدخول بسرعة، إلى شبكة الشركة، وفي حدود الصلاحيات المتاحة له، وبأقل تكلفة، مع ضمان سرية نقل المعلومات.

تستخدم هذه التقنية شبكة إنترنت العادية، سواء كانت خطوطاً مؤجرة، أو اتصالاً بإنترنت عن طريق [illegible] حيث يتم تشفير المعلومات [illegible] صلاحيات طالب المعلومة، يتم إنشاء قناة داخل شبكة إنترنت، من المستخدم إلى شبكة الشركة الداخلية.

ولا يرى هذه القناة باقي مستخدمي شبكة إنترنت، وتنقل جميع المعلومات مشفرة، ويتم ذلك بضغط وتشفير المعلومات، وتحديد قناة المعلومات، قبل وأثناء نقلها، وإخفاء عنوانها.

وتمتاز تقنية الشبكات الخاصة، بإمكانية ربط الأماكن البعيدة في شبكة واحدة، وسهولة الاستخدام، وبإعطائها صلاحيات للمستخدمين من شبكات مختلفة، مثل يونكس، وويندوز إن.تي، ونتوير، وتمكينها المستخدمين من الدخول إلى قواعد البيانات الخاصة، ضمن الصلاحيات المتاحة لكل منهم، وسهولة ربط ومتابعة الفروع البعيدة، وخفض تكاليف الدعم [illegible]

تقنية ترحيل الإطارات (Frame Relay)

يستخدم هذا البروتوكول لنقل البيانات والصوت على خط النقل ذاته عن طريق إرسال الإطارات من طرف المرسل إلى المستقبل، بعد ضغط المعلومات ضمن الإطارات. ويمكن لمزيد من المعلومات، زيارة موقع www.framerelay.com، أو موقع www.ieee.org، الذي يتناول مواضيع الهندسة الكهربائية والإلكترونية.

عوامل اختيار مقدم الخدمة

ما هي العوامل التي تجعل المستخدمين يفضلون مقدم خدمة على آخر؟ سيختلف الجواب تبعاً للخدمات المرجوة من قبل المشترك، ولمكان الاتصال (منزلي أو مهني)، ولكن عوامل الحد الأدنى المتفق عليها هي: سرعة الاتصال، والتكلفة المادية.

يوجد في المملكة أكثر من عشرين مقدماً للخدمة، يتنافسون لتقديم الأفضل للمشتركين، ضمن سياسات أسعار وخدمات مختلفة، ويشترك أغلبهم في توفير خدمة البريد الإلكتروني بشكل فردي، أو جماعي (لمجموعة كمبيوترات، مع توفير عدة عناوين بريد إلكتروني). ويمكن الاشتراك بخدمة البريد الإلكتروني فقط، أو الاتصال بإنترنت فقط، أو الاثنين معاً، ويتم الاتصال بإنترنت عبر الخطوط الهاتفية، بواسطة المودم. ويوفر البعض منهم الاتصال بوساطة خطوط مؤجرة، كما تتم استضافة المواقع بمساحات تخزين مختلفة، ويقدم معظمهم خدمة تصميم وتطوير المواقع. ويوفر البعض منهم خدمات للتجارة الإلكترونية، والتسويق والدعاية والإعلان عبر الشبكة، ويزود الآخر المشتركين لديه، بخدمات الفاكس عبر إنترنت (Internet Fax)، أو الاتصال بإنترنت من خلال جهاز التلفزيون.

خدمات متنوعة من شركات عدة

يعد موقع نسيج (www.naseej.com) من أكبر المواقع العربية، وأكثرها غنىً بالمعلومات والأخبار والمواضيع المتنوعة، التي تهم المستخدمين، مهما تنوعت اهتماماتهم، وهو يوفر خدمات البريد الإلكتروني وإنشاء الصفحات الشخصية ويتم تجديده يومياً ويفرد ركناً خاصاً لشؤون المرأة يسميه "نسيجها". ويمكننا القول إن الموقع يجتذب بخدماته معظم مستخدمي إنترنت السعوديين، ولا يقتصر على زبائن الشركة، المتصلين بإنترنت عن طريقه، ما يجعله مشروعاً استثمارياً شبه مستقل عن تقديم خدمات إنترنت.

تحرص شركة أول نت www.awalnet.net.sa، على تقديم خدمات الاتصال بإنترنت للمستخدم المنزلي أو للشركات بدءاً من أرخص الأسعار وانتهاء بأفضل طرق الاتصال وأكثرها استقراراً، ويتم تقديم الخدمة عن طريق الاتصال الهاتفي،



نسيج

الجدول رقم 1 مقارنة بين الأسعار

الشركة	عنوان الموقع	اشتراك شهري	عدد الساعات	أجرة الساعة الإضافية	اشتراك مفتوح
الإلكترونيات العربية	www.ae.net.sa	150	40	2.5	190
ابتكار	www.concept.net.sa		–	–	300
أوجيه	www.ogertel.com	100	–	4	190
سعودي أونلاين	www.saudionline.com.sa		–	–	190
اس بي ام	www.sbm.net.sa	235	30	2	325
الشبكة	www.shabakah.net.sa	290	60	–	400
تراي نت	www.tri.net.sa	140	0	2.75	420

وخطوط مؤجرة بسرعات 64 و 128 و256 كيلوبت في الثانية، وخدمة التجوال (Roaming) التي تسمح بالاتصال بإنترنت من أي منطقة في العالم، (جرى الاتفاق مع 150 شركة في مختلف أنحاء العالم لتأمين الاتصال عبرها بأجور مكالمة داخلية، بدون أن يتكلف المستخدم أجور مكالمة دولية من موقعه إلى المملكة). وتوفر الشركة أيضاً، خدمة تصميم المواقع، وتطوير واستضافة مواقع، تجارة إلكترونية، وتسويق ودعاية وإعلان عبر الشبكة، وحلولاً خاصة، وشبكات خاصة، وحلول إنترنت.

وقد لاحظنا سرعة استجابة الموقع عند طلبه، ما يدل على توفر وصلات سريعة لدى الشركة، وأن الموقع شامل للكثير من الخدمات والمعلومات المتنوعة، تغطي مواضيع الصحة والرياضة والأخبار والفنون والعلوم والتكنولوجيا والكمبيوتر وإنترنت ويوجد موقع خاص بالمرأة يدعى "لك أنت"، ونستطيع أن نلحظ توجهه "البوابي"، على غرار نسيج، ما يتجاوز دور موقع تقليدي لمقدم خدمة إنترنت. ويذكر أن تقديم خدمات إنترنت، يتركز بالنسبة للشركة، في الرياض وجدة والدمام.

يطالعنا موقع أوجيه تيليكوم www.ogertel.com، بواجهة باللغة الإنكليزية فقط، يمكن الاشتراك به انطلاقاً من قرص مدمج، يتضمن برنامج التركيب ويسمح باستخدام إنترنت لمدة 15 ساعة، ويبلغ سعر القرص المدمج 175 ريالاً سعودياً، ما يعتبر عرضاً مقبولاً للوافدين الجدد إلى عالم إنترنت. كما توجد ثلاث طرق أخرى للاشتراك فيه، بدون قسط شهري، وبتكلفة تبلغ 25 ريالاً للساعة، أو باشتراك شهري بقيمة 100 ريال، وبتكلفة 4 ريالات لساعة الاستخدام، أو باشتراك مفتوح بقيمة 190 ريال، وبساعات اتصال مجانية وغير محدودة. تتضمن هذه الأسعار عنوان بريد إلكتروني واحد، ودعم فني هاتفي مجاني، أما أجور التركيب وتشغيل الحساب فتصل إلى 175 ريالاً سعودياً. وتقول الشركة إن خطوطاً هاتفية كثيرة تتوفر لديها، ما يسمح للمستخدم الاتصال بإنترنت كلما أراد ذلك، وتنتشر خدماتها في كل أنحاء المملكة ومن المعلوم أن بعض الشركات تختص بمنطقة أو اثنتين لتغطية الخدمات.

توفر شركة "الشبكة" www.shabakah.net.sa، العائدة لمجموعة الراجحي، الاتصال بإنترنت عبر خطوط مؤجرة (Leased Lines)، بسرعة 64 و128 كيلوبت في الثانية، مع مساحة تخزينية قدرها 5 ميجابايت، لاستضافة موقع المشترك. ويوفر في حال الاشتراك عبر البريد الإلكتروني، مساحة نصف ميجابايت لاستضافة صفحة شخصية للمشترك، ويمكن تقديم طلب الاشتراك بإنترنت، عبر موقع الشركة على الشبكة.

وتقدم دلّة للإنتاج الإعلامي www.dmp.net.sa، خدمات التصميم الفني للمواقع، واستضافتها بشكل احترافي مميز. تقدم بطاقة مدمجة، وهي عبارة عن قرص مدمج بحجم بطاقة العمل، يطبع على سطحها الخارجي شعار شركتك بالألوان، وتمكنك من تخزين معلومات كاملة عن موقع شركتك، ضمن مساحة تتراوح بين 18-30 ميجابايت، ولأنواع مختلفة من الملفات، كالنصوص والصور والموسيقى والجداول، وتمتاز بسهولة حملها وتوزيعها وتشغيلها، وجمال شكلها.

أما موقع "أثير"، التابع لمؤسسة الجريسي www.atheer.net.sa، فيقدم بالإضافة إلى الخدمات الاعتيادية، خدمة فاكس إنترنت، التي توفر رقم فاكس افتراضي للمشتركين بها، مع برنامج خدمة خاص، يعرض الفاكسات المتسلمة على شاشة الكمبيوتر، ويجدول مواعيد الإرسال، ويتيح كتابة النص بواسطة لوحة المفاتيح، وإرساله إلى حساب بريد إلكتروني لدى "أثير"، مع رقم الفاكس المطلوب. وتوفر مؤسسة الجريسي أيضاً، أجهزة للاتصال بإنترنت من خلال التلفزيون، ما يفترض أن لديها كادراً فنياً لدعم هذه الأجهزة.

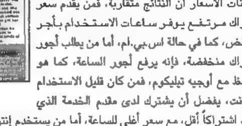
تؤمن شبكة صحارى www.sahara.com.sa، بالإضافة إلى الخدمات سابقة الذكر، خطوط اتصال من نوع T1,T3، وكذلك الأمر مع سعودي أون لاين www.saudionline.com.sa، ويعرض حزمة يصل إلى 512 كيلوبت في الثانية. فيما توفر برايم نت www.prime.net.sa، أربعة أنواع من الاتصال مع إنترنت، تشرحها ضمن موقعها، أحدها للحساب الفردي، مع ثلاثة عناوين بريد إلكتروني، والباقي لأنواع مختلفة من الحسابات الجماعية.

أما العالمية للإنترنت www.anet.net.sa، فتقدم خدمات لجهات حكومية وشركات خاصة، من خلال تنوع خدماتها وطرق الاتصال بإنترنت، عبر خطوط الهاتف العادية، والخطوط المؤجرة، وتقنية الشبكات الخاصة، التي تتيح للشركات، ذات العمليات المنتشرة في عدة بقاع جغرافية، اتصالات آمنة واقتصادية بين مختلف المواقع ومختلف الموظفين. وهي توفر كل مزايا إنترنت، التي



العالمة

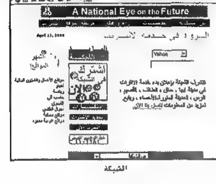
أثير







أول نت



الشبكة

وجدناها لدى باقي مزودي الخدمات، بالإضافة إلى استخدام تقنيات تشفير خاصة، ما يضيف أمناً وسرية للخطوط الخاصة.

نلاحظ من المعلومات الموجودة في الجدول رقم 1، مقارنات الأسعار أن النتائج متقاربة، فمن يقدم سعر اشتراك مرتفع يوفر ساعات الاستخدام بأجر منخفض، كما في حالة اس.بي.ام، أما من يطلب أجور اشتراك منخفضة، فإنه يرفع أجور الساعة، كما هو ملاحظ مع أوجيه تيليكوم، فمن كان قليل الاستخدام لإنترنت، يفضل أن يشترك لدى مقدم الخدمة الذي يطلب اشتراكاً أقل، مع سعر أغلى للساعة، أما من يستخدم إنترنت بكثرة، فمن الطبيعي أن يحصل على أكبر عدد من الساعات في الاشتراك الشهري، أو الانتقال إلى الاشتراك المفتوح.

نلاحظ في الجدول رقم 2، أسماء وعناوين مقدمي خدمة إنترنت في المملكة. كما يعرض الجدول رقم 3، أكثر الخدمات الموفرة من مقدمي خدمة إنترنت في المملكة.

جدول رقم 2 يبين أسماء وعناوين مقدمي الخدمة في السعودية

	الشركة	الشركة	عنوان الموقع	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس
1	الإلكترونيات العربية	Arab Electronics	www.ae.net.sa	sales@ae.net.sa	+966 1 476 3777	+966 1 476 3777
2	العالمية	Al-Alamiah Internet & Communications Company	www.anet.net.sa	mail@anet.net.sa	+966 1 460 1040	+966 1 460 1030
3	عرب نت	ArabNet.SA (Ofoq Information Systems and Communications Co.)	www.arab.net.sa	info@arab.net.sa	800 244 0990; +966 2 669 6187	+966 2 664 1628
4	أثير	Atheer	www.atheer.net.sa	sales@atheer.net.sa	+966 1 419 8000	+966 1 419 2031
5	أول نت	AwalNet	www.awalnet.net.sa	sales@awalnet.net.sa	+966 1 460 0111	+966 1 460 1110
6	إبتكار	Electronic Concepts	www.concept.net.sa	info@concept.net.sa	+966 1 4656629	+966 1 464 2739
7	ديجي نت	Digi Net	www.digi.net.sa	support@digi.net.sa	+966 1 4622097	+966 1 4192009
8	دلة	Dallah Media Production	www.dmp.net.sa	services@dmp.net.sa	+966 2 671 0000	+966 1 617 0953
9	سعودي تيليكوم	Voice And Data Telecommunication Company	www.ez.net.sa/vodatel	sales@ez.net.sa	+9661 218 0218	+966 1 218 0217
10	الكمبيوتر الدولية	International Computers Co.	www.icc.net.sa	sales@icc.net.sa	+966 2 6658262	+966 2 6671469
11	نسيج	Naseej	www.naseej.com.sa	info@naseej.com.sa	800 124 1333	+966 1 476 6337
12	نسمة	Nesma	www.nesma.net.sa	info@nesma.net.sa	+966 1 463 3100	+966 1 462 6034
13	نور نت	NourNet	www.nour.net.sa	info@nour.net.sa	+9662 698 6545	+966 2 698 6545
14	أوجيه	Oger Tel	www.ogertel.com	sales@ogertel.com	+966 1 465 0300	+966 1 464 5200
15	برايم نت	PrimeNet	www.prime.net.sa	info@prime.net.sa	+966 1 460 2001	+966 1 460 2006
16	صحارى	Sahara Network	www.sahara.com.sa	sales@sahara.com.sa	+966 3 832 2299	+966 3 834 5652
17	سعودي أونلاين	Saudi On Line	www.saudionline.com.sa	marketing@saudionline.com.sa	+966 3 898 6005	+966 3 898 5952
18	اس بي ام	Saudi Business Machines	www.sbm.net.sa	inquiry@sbm.net.sa	800 244 0360; +966 2 673 1357	800 244 0361; +966 2 676 2706
19	الشبكة	Shabakah Net	www.shabakah.net.sa	sales@shabakah.com	+966 1 460 2282	+966 1 460 2281
20	شهير	Shaheer Net	www.shaheer.net.sa	sales@shaheer.net.sa	+966 1 460 1410	+966 1 460 1911
21	الإنترنت السعودية	Saudi Internet	www.soi.net.sa	Admin@soi.net.sa	+966 1 460 3031	+966 1 460 3130
22	سمير لمعدات التصوير	Samir Photographic Supplies	www sps.net.sa	sales@sps.net.sa	+966 2 682 4556	+966 2 682 4016
23	إتصالات	Saudi Telecom Company	www.stc.com.sa	hostmaster@stc.com.sa		
24	صحف	Al Jazirah Press	www.suhuf.net.sa	info@suhuf.net.sa	+966 1 441 9999 ; +966 1 487 0000	+966 1 487 1120
25	تراي نت	TRinet	www.tri.net.sa	info@tri.net.sa	+966 2 647 0795	+966 2 648 6510
26	زاجل	Zajil (Gulfnet KSA)	www.zajil.net	zajil@zajil.net	+966 1 462 8562	+966 1 462 3465

جدول رقم 3 جانب من الخدمات التي تقدمها شركات انترنت في السعودية

م	اسم الموقع	مقدم الخدمة في المملكة العربية السعودية	اتصال هاتفي Dial-up		خط مؤجر Kbit/Sec		بريد	استضافة وتصميم وتطوير	خدمة	تحويل الفاكس الى بريد	ملاحظات
			فردي	جماعي	64	128	إلكتروني	مواقع	التجوال	الكتروني	
1	صحارى	مؤسسة شبكة صحارى الجزيرة	نعم				نعم	نعم			
2	سعودي تيليكوم	الشركة السعودية للاتصالات الصوتية والمعلومات	نعم				نعم				
3	العالمية	شركة العالمية للإنترنت و الاتصالات	نعم				نعم	نعم			دعم المقاهي إنترنت
4	برايم نت	شركة المجموعة الوطنية للإتصالات والحاسب الآلي	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم				
5	أول نت	المؤسسة الإلكترونية الحديثة، إحدى مؤسسات مجموعة التويجري	نعم				نعم				
6	زاجل	شبكة الخليج السعودية	نعم				نعم				
7	إبتكار	شركة الإبتكارات الإلكترونية المحدودة	نعم				نعم	نعم			
8	اس تي سي	شركة الاتصالات السعودية	نعم				نعم				
9	سعودي أون لاين	شركة الإستثمار التجاري والإنماء المحدودة	نعم		نعم	نعم	نعم				
10	نسيج	شركة النظم العربية المتطورة	نعم				نعم				
11	أنظمة الكومبيوتر السعودية	شركة أنظمة الحاسب الآلي العربي السعودية	نعم		نعم	نعم	نعم	نعم			
12	أوجيه تيليكوم	شركة سعودي أوجيه المحدودة	نعم				نعم				
13	شهير	شركة شهير التقنية المحدودة	نعم				نعم				
14	الإنترنت السعودية	شركة الانترنت السعودية	نعم				نعم				
15	نور نت	شركة نور التجارية	نعم				نعم				
16	أثير	مؤسسة الجريسي لخدمات الكمبيوتر والإتصالات	نعم	نعم	نعم		نعم		نعم	نعم	إنترنت عبر التلفزيون
17	صحف	مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر	نعم				نعم				
18	الشبكة	مجموعة الراجحي السعودية	نعم		نعم	نعم	نعم	نعم			تختلف مساحة التخزين حسب الاشتراك
19	اس بي ام	الشركة السعودية للحاسبات الإلكترونية المحدودة	نعم				نعم	نعم			
20	نسمة نت	الشركة الوطنية للخدمات الهندسية والتسويق المحدودة	نعم				نعم	نعم			
21	دلة	دلة للإنتاج الإعلامي	نعم				نعم	نعم			تصميم بطاقة عمل على شكل CD
22	عرب نت	شركة الأفق لنظم المعلومات والإتصالات	نعم		نعم		نعم	نعم			دعم المقاهي إنترنت
23	الكومبيوتر الدولية	شركة الكمبيوتر الدولية	نعم		نعم		نعم	نعم			دعم المقاهي إنترنت
25	خالد بن لادن تيليكوم	مؤسسة خليل محمد بن لادن	نعم				نعم	نعم			

يبدو لنا جلياً، في النتيجة، أن الخدمات المقدمة من الشركات متقاربة، خصوصاً فيما يتعلق بالاشتراك الفردي المنزلي، وأن الفرق يتمثل في طريقة تعامل الشركة مع زبائنها، وفي الخدمات الفنية الأخرى التي تمتاز بها شركة عن أخرى، وفي سياسة الأسعار التي تنتهجها.. ويرتكب بعض مقدمي الخدمة خطأ بزيادة عدد المشتركين على الدارة الهاتفية الواحدة، ما يقلل فرصة اتصال المشترك وتلغى الفرصة أحياناً لانشغال الخط.

لا يمكننا أن نرمي اللوم، في انقطاع الخدمة أو ضعفها، على الشركة مقدمة خدمة إنترنت وحدها، إنما تشترك معها في ذلك، جميع الأطراف التي تدير عملية اتصال المملكة بالشبكة العالمية.

أسماء النطاقات في المملكة

يحتوي المستوى الثاني للنطاق الدولي sa. الخاص بالسعودية، على ملحقات عديدة تمثل طبيعة الجهات التي تعمل على هذا المستوى. كما هو موجود في الجدول رقم 4.

جدول رقم 4

COM.SA	للجهات التجارية، التي لديها سجل تجاري ساري المفعول من وزارة التجارة ، أو أية وثيقة رسمية مشابهة.
EDU.SA	للجهات التعليمية، ما بعد المرحلة الثانوية، كالجامعات والكليات.
MED.SA	المستشفيات والمستوصفات الحكومية وغير الحكومية والتي لديها تراخيص من وزارة الصحة.
GOV.SA	الجهات الحكومية، من وزارات وهيئات ومؤسسات، وغير ذلك.
SCH.SA	للجهات التعليمية الأخرى، (المرحلة الثانوية وما دونها)، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، والتي لديها تراخيص من وزارة المعارف.
NET.SA	خاص بمقدمي خدمة إنترنت في المملكة العربية السعودية، المصرح لهم من قبل مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
ORG.SA	الجهات غير الربحية، كالمنظمات الخيرية والهيئات العامة.
PUB.SA	لجميع الجهات التي لا تنطبق عليها أي من التصنيفات السابقة.

مقدمو خدمات إنترنت
مزايا الخدمات وأسعارها في الدول العربية

رائف الغوري

يرتفع عدد مستخدمي إنترنت مع اتساع انتشارها، ويزداد بالتالي عدد مقدمي الخدمة، وتشتد المنافسة فيما بينهم، لتقديم الخدمات الأفضل وبأسعار أقل.

هل تعلم كم يبلغ عدد مقدمي الخدمة في البلدان العربية؟ وهل لديك فكرة عن مقدار الفرق في تكلفة استخدام إنترنت بين هذه البلدان؟ سنحاول في جولتنا هذه تغطية هذه المعلومات من خلال هذه الدراسة.

تؤمن مؤسسات الاتصالات في البلدان العربية خطوط الاتصال بإنترنت، وتوفرها لمقدمي الخدمة. ثم يجيء دور مقدم الخدمة، في تحديد الخدمات والأسعار والمناطق التي يغطيها ضمن البلاد. وتختلف الخدمات باختلاف نوع الاشتراك: فردي، أو جماعي، أو اشتراك المؤسسات والشركات، أو الخطوط المؤجرة، أو الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية.

جدول رقم 1 أعداد مقدمي الخدمة في كل بلد	
البلد	العدد
مصر	34
السعودية	25
لبنان	16
الأردن	6
المغرب	6
فلسطين	6
الكويت	5
البحرين	3
تونس	3
الإمارات	1
الجزائر	1
السودان	1
اليمن	1
سلطنة عمان	1
سورية	1
قطر	1
ليبيا	1

تحت المجهر

رصدنا أوضاع إنترنت في سبع عشرة دولة عربية، فكانت أحادية القطبية، هي المسيطرة على تقديم الخدمات في نصفها تقريباً، بينما ضربت مصر رقماً قياسياً في عدد الشركات التي تقدم خدمات الاتصال بالشبكة، برقم وصل إلى 34 مقدم خدمة. ويوضح (الجدول رقم 1) أعداد مقدمي الخدمة في كل بلد.

أجور هاتفية

تعتمد أجور استخدام إنترنت على عاملين، هما: أسعار الاشتراك بإنترنت، وأجور الاتصال الهاتفي. علماً أن سعر المكالمة الهاتفية يختلف في بعض البلدان، من مقسم هاتفي لآخر، ضمن المدينة ذاتها، كما أن هناك اختلافاً في أجور الاتصال بين ساعات الذروة نهاراً، وساعات المساء، وأيام العطل والأعياد، نزولاً إلى بعض بلدان الخليج التي تقدم الاتصالات الهاتفية الداخلية مجاناً. يرصد (الجدول رقم 2) أجور الاتصال الهاتفي في الدول المشمولة بالدراسة.

ويوضح (الجدول رقم 3)، عناوين الشركات التي تقدم خدمات الاتصال بإنترنت، في بعض هذه البلدان.

اقتصرت عملية المسح التي أجريناها على أسعار الاشتراك الفردي بإنترنت، عن طريق الهاتف (Dial up)، وقمنا بحساب ما سيدفعه مستخدم إنترنت شهرياً، بجمع العناصر التالية: رسم الاشتراك الشهري، وأجور ساعات استخدام إنترنت (العادية أو الإضافية)، وأجور ساعات الاتصال الهاتفي، أو ما يعادلها، عند استخدام إنترنت.

تختلف الأسعار من بلد لآخر، كما أنها تختلف في البلد الواحد تبعاً لعدد ساعات الاستخدام، ولأجور المكالمات الهاتفية. فتبين لنا، بعملية حسابية بسيطة، أن أجور استخدام إنترنت في الإمارات هي الأرخص على الإطلاق، إذا لم تتجاوز ساعات الاستخدام 190 ساعة، لكن أجور الاستخدام في الكويت ستصبح أقل من الأجور المقابلة في الإمارات، إذا تجاوزت ساعات الاستخدام 190 ساعة.. لأن مؤسسة "الإمارات للوسائط المتعددة" تحتسب ساعة إنترنت بحدود 1.8 درهم في وقت الذروة، بينما الاتصال غير محدود زمنياً في الكويت (رسوم اشتراك شهرية فقط). وقد بدا لنا واضحاً تعاظم دور تكلفة المكالمات الهاتفية، خصوصاً في الاشتراكات المفتوحة، أي غير المحدودة، بعدد ساعات استخدام معين ضمن الشهر. فكان له أثر حاسم في ارتفاع أجور الاتصال في دول مثل سلطنة عمان، ولبنان، والسعودية، والبحرين! فبلغت تكلفة استخدام إنترنت لمدة 30 ساعة شهرياً، في دولة الإمارات العربية المتحدة، حوالي 20 دولاراً، وفي الكويت 33 دولاراً، وفي مصر 40 دولاراً، بينما بلغت في لبنان 63 دولاراً، ووصلت في المملكة العربية السعودية إلى 76 دولاراً.

الجدول رقم 2 أجور الاتصال الهاتفي وتكلفة الساعة الهاتفية (ضمن المدينة) في زمن الذروة بالدولار	
الدولة	
الإمارات	مجاناً
الكويت	مجاناً
مصر	0.58
سلطنة عمان	مجاناً
البحرين	*مجاناً
قطر	مجاناً
لبنان	1.78
الأردن	0.84
السعودية	** 1.2
سورية	*** 0.72

* في البحرين تبلغ تكلفة ساعة الاتصال بإنترنت 1.59 دولار.
** سعر خاص لمستخدمي إنترنت وهو أقل من أجرة الساعة الهاتفية.
*** تبلغ أجرة الدقيقة الواحدة لاستخدامات إنترنت 2 ليرة سورية أي في الساعة 120 ليرة سورية، بما يعادل 2.4 دولاراً.

الخدمات

تختلف الخدمات المقدمة كثيراً من شركة لأخرى، ومن بلد لآخر، كما تختلف البنية التحتية للاتصالات، ما ينعكس نسبياً في تكلفة استخدام إنترنت. ولا شك أن ثمة تأثيراً متبادلاً بين عدد

خيار المعروين "الإمارات للوسائط المتعددة": أسعار منخفضة، وخدمات متميزة

حازت مؤسسة "الإمارات للوسائط المتعددة"، التي انبثقت مؤخراً عن "اتصالات"، والمزود الوحيد لخدمات إنترنت في دولة الإمارات العربية المتحدة، بخيار المعروين، لما تقدمه من خدمات مميزة.

ويذكر أن المؤسسة خفضت مؤخراً، تسعيرة استخدام إنترنت من 3 دراهم في الساعة، وقت الذروة إلى 1.8 درهم أي ما يعادل نصف دولار، وأن هذه التخفيضات تتكرر بتواتر ملحوظ..

كما توفر الشركة خطوطاً مؤجرة، وخطوط ISDN بسرعتين 64، 128 كيلوبت في الثانية، وتستعد لإطلاق خدمة اتصال جديدة هي خط المشترك الرقمي (Digital Subscriber Line DSL)، الذي يؤمن سرعة اتصال تبلغ 384 كيلوبت في الثانية، أي أسرع بحوالي سبع مرات من المودم المستخدم حالياً، والذي لا تتجاوز سرعته 56 كيلوبت في الثانية، وتجدر الإشارة إلى جودة الاتصال، وندرة الانقطاع.

وقد أمنت المؤسسة، ضمن خطتها الواسعة لدعم المشتركين، هاتفاً مجانياً للرد على استفسارات المشتركين رقمه 800 5244 ويمكن للمشترك الاطلاع على كشف باتصالاته من موقع المؤسسة على إنترنت. ولمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع www.emirates.net.ae ويجدر التنويه خصوصاً، بمشروع كومترست www.comtrust.co.ae، الذي أطلقته المؤسسة العام الماضي، دعماً للتجارة الإلكترونية، ولإنشاء بنية تحتية بمفتاح عام PKI، يمكنها أن تضيف بعداً أمنياً للتعاملات التجارية الفعلية.

مازالت المؤسسة تنعم بأحادية القطبية في الإمارات، ومع ذلك فهي توفر مزايا واسعة، تجعل من الصعب ظهور أي شركة تقدم خدمات جديدة منافسة، ما لم تكن تحظى بدعم تقني وفني ومالي استثنائي.

جدول رقم 3 مقدمو خدمة إنترنت في البلدان العربية

	البلد	الشركة	عنوان الموقع	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس
1	الأردن	فيرست نت	www.firstnet.com.jo	info@firstnet.com.jo	+962 6 569 3801	+962 6 560 5291
2	الأردن	جلوبال وان	www.go.com.jo	sales@go.com.jo	+962 6 569 7777	+962 6 569 7111
3	الأردن	تبادل البيانات المالية	www.index.com.jo	info@sales.index.com.jo	+962 6 551 5333	+962 6 551 5999
4	الأردن	جوين نت	www.joinnet.com.jo	info@joinnet.com.jo	+962 6 567 1118	+962 6 566 1141
5	الأردن	اتصالات الشرق الأوسط	www.mec.com.jo	webmastr@mec.com.jo	+962 6 560 5606	+962 6 566 3722
6	الأردن	نيتس	www.nets.com.jo/index2.html	info@nets.com.jo	+962 6 55,0101	+962 6 55 0102
7	الإمارات	إتصالات	www.emirates.net.ae	help@emirates.net.ae	800 5244	+971 4 226669; +971 2 218315
8	البحرين	بتلكو	www.batelco.com.bh	info@batelco.com.bh	+973 885703	+973 53 453
9	البحرين	كومبيوتك	www.computec.com.bh	computec@computec.com.bh	+973 712011	+973 716191
10	البحرين	جي سي سي	www.gcc.com.bh	info@mail.gcc.com.bh	+973 297766	+973 292496
11	الجزائر	مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني	www.cerist.dz	webmaster@ist.cerist.dz	+213 2 912025	+2 3 2 912126
12	السودان	سودان نت	www.sudanet.net	sudanet@sudanmail.net	+249 11 465 ; 470 864	+965 246 0001
13	الكويت	سرف شوب	www.globalnet-center.com	sales@globalnet-center.com	+965 241 0001	+965 921 3682
14	الكويت	شبكة مدينة الكويت	www.kuwait-city.net	Sales@Kuwait-City.net	+965 534 8485	+965 241 3523
15	الكويت	جلف نت كويت	www.kuwait.net	Info@kuwait.net	+965 242 6728	+965 244 3807
16	الكويت	خدمة الرسائل الإلكترونية الكويتية	www.moc.kw	sales@ncc.moc.kw	+965 244 3800	+965 242 8592
17	الكويت	كواليتي نت	www.qualitynet.net	support@qualitynet.net		+212 7 673 105
18	المغرب	أفريقيا أونلاين	aol.net.ma/entreprise.html	info@kenitra.aol.net.ma	+212 7 673 600	+212 9 965 883
19	المغرب	سايبر مانيا	www.cybermania.net.ma	info@cybermania.net.ma	+212 9 704 987	+212 5 930 351
20	المغرب	إكسترا نت	www.extranet.net.ma	webmaster@extranet.net.ma	+212 5 622 676	+212 7 682255
21	المغرب	مغرب نت	www.maghrebnet.net.ma	signup@maghrebnet.net.ma	+212 7 68 22 33	+212 7 674863
22	المغرب	تجارة المغرب والخدمات المشاورة	www.mtds.net.ma	sales@mtds.com	+2127674861	+212 7 725 180
23	المغرب	مؤسسة البريد والهاتف	www.onpt.net.ma	staff@onpt.net.ma	+212 7 719 222	+966 1 476 3777
24	السعودية	الإلكترونيات العربية	www.ae.net.sa	sales@ae.net.sa	+966 1 476 3777	+966 1 460 1030
25	السعودية	العالمية	www.anet.net.sa	mail@anet.net.sa	+966 1 460 1040	+966 2 664 1628
26	السعودية	عرب نت	www.arab.net.sa	info@arab.net.sa	800 244 0990; + 966 2 669 6187	+966 1 419 2031
27	السعودية	أثير	www.atheer.net.sa	sales@atheer.net.sa	+966 1 419 8000	+966 1 460 1110
28	السعودية	أول نت	www.awalnet.net.sa	sales@awalnet.net.sa	+966 1 460 0111	+966 1 464 2739
29	السعودية	إبتكار	www.concept.net.sa	info@concept.net.sa	+966 1 4656629	+966 1 4192009
30	السعودية	ديجي نت	www.digi.net.sa	support@digi.net.sa	+966 1 4622097	+966 1 617 0953
31	السعودية	دقة	www.dmp.net.sa	services@dmp.net.sa	+966 2 671 0000	+966 1 218 02,7
32	السعودية	سعودي فيليكوم	www.ez.net.sa/vodatel	sales@ez.net.sa	+9661 218 0218	+966 2 6671469
33	السعودية	الكمبيوتر الدولية	www.icc.net.sa	sales@icc.net.sa	+966 2 6658262	+966 1 476 6337
34	السعودية	نسيج	www.naseej.com.sa	info@naseej.com.sa	800 124 1333	+966 462 6034
35	السعودية	نسمة		info@nesma.net.sa	+966 1 463 3100	+966 2 698 6545
36	السعودية	نور نت		info@nour.net.sa	+9662 698 6545	+966 1 464 5200
37	السعودية	أوجيه	www.ogertel.com	sales@ogertel.com	+966 1 465 0300	+966 1 460 2006
38	السعودية	برايم نت	www.prime.net.sa	info@prime.net.sa	+966 1 460 2001	+966 3 834 5652
39	السعودية	صحاري	www.sahara.com.sa	sales@sahara.com.sa	+966 3 832 2299	+966 3 898 5952
40	السعودية	سعودي أونلاين	www.saudionline.com.sa	marketing@saudionline.com.sa	+966 3 898 6005	800 244 0361, +966 2 676 2706
41	السعودية	اس بي ام	www.sbm.net.sa	inquiry@sbm.net.sa	800 244 0360; +966 2 673 1357	+966 1 460 2281
42	السعودية	الشبكة	www.shabakah.net.sa	sales@shabakah.com	+966 1 460 2282	+966 , 460 ,911
43	السعودية	شهير	www.shaheer.net.sa	sales@shaheer.net.sa	+966 1 460 1410	+966 1 460 3130
44	السعودية	الإنترنت السعودية	www.sol.net.sa	Admin@sol.net.sa	+966 1 460 3031	
45	السعودية	إتصالات	www.stc.com.sa	hostmaster@stc.com.sa		+966 1 487 1120
46	السعودية	صحف	www.suhuf.net.sa	info@suhuf.net.sa	+966 1 441 9999 , +966 1 487 0000	+966 2 648 6510
47	السعودية	تراي نت	www.tri.net.sa	info@tri.net.sa	+966 2 647 0795	+966 1 462 3465
48	السعودية	زاجل	www.zajil.net	zajil@zajil.net	+966 1 462 8562	+967 1 270900
49	اليمن	تيليمن	www.y.net.ye	admin@y.net.ye	+967 1 7523351	+216 1 846 600
50	تونس	الوكالة التونسية للإنترنت	www.ati.tn	webadmin@ati.tn	+216 1 846 100	+216 796 492
51	تونس	جلوبال نت	www.gnet.tn	sales@gnet.tn	+216 800 155	
52	تونس	بال نت	www.palnet.tn	commercial@planet.tn	+216 1 847373	+968 695482
53	عمان	مؤسسة الاتصالات	www.gto.net.om	admin@gto.net.om	+968 631554	+963 11 6122400
54	سورية	مؤسسة الاتصالات	www.syriatel.net	webmaster@syriatel.net	+963 11 6,20000	+972 2 626 3796
55	فلسطين	عمي	www.alami.net	sales@alami.net	+972 2 627 7891	+972 2 532 6905
56	فلسطين	القدس أونلاين	www.jrol.com	info@jrol.com	+972 2 532 7027	+970 7 2843377
57	فلسطين	الفلسطينية لخدمات إنترنت	www.p-i-s.com	info@p-i-s.com	+970 7 2843197	
58	فلسطين	فلسطين أونلاين	www.p-ol.com	p-ol@p-ol.com		+970-2-240-3430
59	فلسطين	بال نت	www.palnet.com	info@palnet.com	+970-2-240-3434	
60	فلسطين	ران نت	www.rannet.com	info@rannet.com	972 6 66454732	
61	قطر	كيو تل	www.qatar.net.qa	support@qatar.net.qa	+974 434 636	+974 350 381
62	لبنان	فوركوم	www.4com.net.lb	info@4com.net.lb	+961 1 565170	
63	لبنان	سيتي كوم	www.city.com.lb	info@city.com.lb	+96. 9 224222	
64	لبنان	سيبيريا	www.cyberia.net.lb	info@cyberia.net.lb	+961 1 744 101	+961 1 744 102
65	لبنان	دلتا نت	www.deltanet.com.lb	info@deltanet.com.lb	+96, 9 852303	
66	لبنان	ديستنيشن	www.destination.com.lb	info@destination.com.lb	+961 1 348 120	+961 1 348 121
67	لبنان	داتا مناجمنت	www.dm.net.lb	data@dm.net.lb	+961 1 204 635	+961 1 218 889
68	لبنان	إيست كوم	www.eastcomlebanon.com.lb	customerservice@eastcomlebanon.com.lb	+961 1 877119	+961 1 877120
69	لبنان	جلوب سات	www.globesat.com	info@globesat.com	+961 4 865833	
70	لبنان	إنكونت	www.inco.com.lb	info@inco.com.lb	+961 1 582 000	+961 1 255732
71	لبنان	لبنان كوم	www.libancom.com.lb	info@libancom.com.lb	+961 5 955 551	+961 5 451 562
72	لبنان	لنكس نت	www.lynx.net.lb	support@lynx.net.lb	+961 1 799 996	+961 1 792 811

تتمة جدول رقم 3 مقدمو خدمة إنترنت في البلدان العربية

	البلد	الشركة	عنوان الموقع	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس
73	لبنان	مينيرو	www.minero.net	support@minero.net	+961 8 930003	
74	لبنان	نت كوم	www.netliban.com	info@netliban.com	+961 1 343455	+961 1 348396
75	لبنان	سوديتل	www.sodetel.net.lb	sodetel@sodetel.net.lb	+961 3 343555	+961 1 888041
76	لبنان	داتا نت	www.t-net.com.lb	cus-supp@t-net.com.lb	+961 1 700 608	+961 1 700 599
77	لبنان	تيرانت	www.terra.net.lb	care@terra.net.lb	+961 577 5.t	+961 1 577 533
78	ليبيا	الشبكة الليبية للمعلومات	www.libyanet.net	webmaster@libyanet.net	+218 3617480	
79	مصر	نت سونيك	http://come.to/NETSONIC	netsonic2000@usa.net	+202 6420134	+202 642 0133
80	مصر	أكسيس	www.access.com.eg	info@access.com.eg	+202 305 7007	+202 345 0170
81	مصر	أليكسكوم	www.alexcomm.net	sales@alexcomm.net	+20 3 484 8200	+20 3 4848300
82	مصر	بيك أونلاين	www.bec.com.eg	bec@bec.com.eg	+20 6 638 8888	+20 6 638 8883
83	مصر	خدمات شبكات الكومبيوتر	www.commnet.com.eg	cns@cns.sianet.net	+20 3 484 1570 /3/4	+20 2 344 2027
84	مصر	كوم نت	www.commnet.com.eg/internet.htm	support@commnet.com.eg	+202 344 2685	+202 344 2027
85	مصر	سايبر إيجيبت	www.cyberegypt.com	sales@cyberegypt.com	+20 2 2621920	
86	مصر	داتا إكسبريس	www.dataxprs.com.eg	sales@dataxprs.com.eg	+20 3 420 4324	+20 3 4.9 0041
87	مصر	داتوم	www.datum.com.eg	custcare@datum.com.eg	+20 2 290 3501	+20 2 290 3527
88	مصر	مصر للمعلومات التقنية	www.egyit.com.eg	info@egyit.com.eg	+20 2 338 9151	+20 2 336 8308
89	مصر	إيجيبت أونلاين	www.egyptonline.com	sales@egyptonline.com	+20 2 394 6800	+20 2 395 4999
90	مصر	خدمات المعلومات المصرية	www.eis.com.eg	info@eis.com.eg	+20 2 267 9006	+20 2 267 9005
91	مصر	إي تي اس نت	www.etsnet.com.eg	support@etsnet.com.eg	+20 2 301 5905	+20 2 345 5035
92	مصر	جيجا نت	www.gega.net	info@gega.net	+20 2 414 9700	+20 2 414 9800
93	مصر	الشركة العالمية للإلكترونيات	www.iec.egnet.net	InternetSales@iec.egnet.net	+20 2 416 1400	+20 2 305 5434
94	مصر	إنفينيتي	www.infinity.com.eg	mrkt@infinity.com.eg	+20 2 375 3363	+20 2 3753 227
95	مصر	إنترنت مصر	www.internetegypt.com	info@internetegypt.com	+20 2 356 2882	+20 2 354 9611
96	مصر	إن تاتش	www.intouch.com	sales@intouch.com	+20 2 331 800	+20 2 337 6480
97	مصر	حلول إنترنت	www.isegypt.com	isegypt@isegypt.com	+20 2 404 6455	+20 2 403 7 82
98	مصر	الاتصال المصري	www.link.com.eg	sales@link.com.eg	+20 2 336 7710	+20 2 336 4910
99	مصر	مينا نت	www.menanet.net	business_sales@menanet.net	+20 2 4 6 6200	+20 2 416 6204
100	مصر	مصر للمعلومات والخدمات والتجارة	www.mist-net.com	mist@mist-net.net	+20 2 305 2962	+20 2 303 42 3
101	مصر	مركز أوميجا للكومبيوتر	www.omega-eg.com	info@omega-eg.com	+20 2 5732 4405	+20 2 5735 4407
102	مصر	شبكة أونلاين	www.online.com.eg	info@online.com.eg	+20 2-4022724	+20 2-4022724
103	مصر	باك	www.pacc.com.eg	a.morsi@pacc.com.eg	+20 2 345 5951	+20 2 303 4359
104	مصر	بيورنت	www.purenet.com.eg	info@purenet.com.eg	+20 2 573 3646	+20 2 568 7292
105	مصر	سينا نت	www.sinainet.com.eg	info@sinainet.com.eg	+206 266 1090	+206 266 1090
106	مصر	خدمات شبكات الكومبيوتر	www.sianet.net/	webmaster@cns.sianet.net	+20 3 4841574	+20 3-484 573
107	مصر	سوفيكوم	www.soficom.com.eg	sales@soficom.com.eg	+20 2 342 1954	+20 2 342 1951
108	مصر	ستارنت	www.starnet.com.eg	sales@starnet.com.eg	+20 2 395 4440/1/2/3	+20 2 3952305
109	مصر	الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية	www.sci.sci.eg	info@sci.sci.eg	+202 7957253	
110	مصر	تكنومينا للاتصالات	www.tecmina.com.eg	sales@tecmina.com	+20 3 489 1122	+20 3 489 1133
111	مصر	تريد نت	www.tradenet.com.eg	service@tradenet.com.eg	+202 414 1636	+202 414 5363
112	مصر	واي أوت	www.wayout.net	info@wayout.net	+20 2 302 7922	+20 2 304 6470

المستخدمين وأسعار الاتصال، باعتبار أنه كلما زاد عدد المستخدمين انخفضت التكلفة، (الإمارات مثلاً)، أو زادت تعقيدات الاتصال بسبب ضعف البنية التحتية لخطوط الاتصالات فيها (السعودية مثلاً، حيث تجري حالياً تحديثات وتوسيعات للشبكة).

لاحظنا، على صعيد الخدمات، أن بعض الدول العربية سمحت باستخدام الصوت عبر خطوط إنترنت (Voice Over IP)، ومنها السعودية ومصر وسلطنة عمان، بينما لا يزال استخدامه غير قانوني في دول أخرى، كالإمارات العربية المتحدة، على الرغم مما يوفره من خدمات كثيرة، تسهل من استخدام إنترنت كوسيط لتبادل الحوار الصوتي على خطوط إنترنت.

الجدول رقم 4
تكلفة استخدام انترنت تبعا لمدة الاتصال / دولار

الدولة	30 ساعة	60 ساعة	90 ساعة	120 ساعة
الإمارات	20.16	34.88	49.58	64.31
الكويت	32.63	65.25	97.86	81.57
مصر	39.50	57.00	74.49	91.98
سلطنة عمان	44.16	54.55	64.94	96.10
البحرين	32.30	57.58	82.87	108.15
قطر	63.17	79.64	112.60	123.59
لبنان	63.48	116.97	170.45	223.93
الأردن	67.42	134.83	202.25	269.66
السعودية	76.00	152.00	209.33	245.33
سورية	112.00	184.00	256.00	328.00

ولاحظنا في مصر انتشاراً واسعاً لخدمة الاتصال بالشبكة عن طريق الأقمار الصناعية، بينما ازدادت في لبنان عروض الاشتراكات المجانية بإنترنت، من خلال قسائم تسوق، أو لدى فتح حساب مصرفي في بعض البنوك، أما في السعودية وفلسطين فاقتصر تقديم الخدمة لدى أكثر الشركات على مناطق جغرافية محدودة.

كما لاحظنا ارتفاع تكلفة استخدام إنترنت، وانعدام المنافسة في الخدمات، في البلدان التي لا يوجد فيها سوى مقدم واحد للخدمة. ومن جهة أخرى، يجهز العديد من مقدمي الخدمة مواقعهم لاستقبال مستخدمين جدد، وتقديم خدمات متنوعة لكل شريحة من شرائح مستخدمي إنترنت، وبدأ بعضها يدعم توجهات السوق نحو التجارة الإلكترونية.

يبين (الجدول رقم 4) أجور استخدام إنترنت تبعاً لمدة الاتصال.

ملاحظة أخيرة

لاحظنا خلال جولتنا، أن العناوين البريدية لكثير من مقدمي خدمات إنترنت لا تعمل، أو أنها تجاوزت الحد الأقصى للرسائل، وأن الكثير من المواقع لم يتم تجديدها منذ ستة أشهر أو أكثر، وهو ما يجعل معلومات الاتصال فيها من هاتف وفاكس وبريد إلكتروني غير فعالة، ونأمل من مقدمي الخدمة الذين لديهم أية ملاحظات على عناوين الاتصال بهم، أو لديهم خدمات جديدة لم تذكر، أن يوافونا بها، لنضيفها إلى قواعد بياناتنا، على العنوان التالي: raef@ditnet.co.ae

يمكنكم الاطلاع على جدول المقارنة بين الخدمات والأسعار في البلدان العربية في موقع المجلة
www.iawmag.co.ae

التوظيف الإلكتروني: اتجاهات وتحديات

تزدهر في أمريكا وأوروبا خدمات مواقع التوظيف الإلكتروني، وتنمو أعدادها بمعدلات كبيرة، حيث يجد فيها المعلنون إمكانية للوصول إلى الكفاءات المطلوبة بسهولة ويسر، بينما يجد الباحثون عن الوظائف (سواء كانوا عاطلين من العمل، أو ممن يرغبون في تغيير مواقعهم الوظيفية)، والخريجون الجدد، بالإضافة إلى فرص البحث عن الوظائف، من خلال برنامج التصفّح، إمكانية نشر سيرهم الذاتية، مجاناً.

عدنان الحسيني
rajana@emirates.net.ae

فما الذي يجعل إنترنت البيئة المثلى للتوظيف الإلكتروني؟ وما هي المعطيات الرقمية في استخدام إنترنت في العالم في نشاط الإعلان والبحث عن الوظائف، وإيجاد الموظفين الملائمين؟ وما هي القطاعات الاقتصادية التي ستتأثر بهذا الاستخدام؟ وما حجم هذا التأثر؟ وما هي حالة التوظيف "الإلكتروني" في العالم العربي؟ هذا ما نسعى إلى رصده في هذه المقالة.

ما الذي يجعل الشبكة بيئة مثالية للإعلان عن الوظائف؟

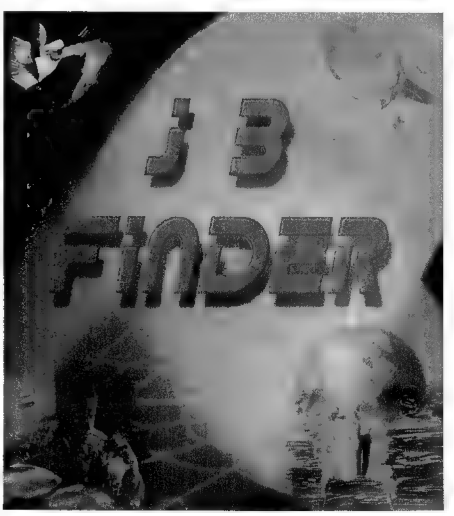
إذا علمنا أن إنترنت تتيح، في مجال التوظيف "الإلكتروني"، لكل من المعلنين والباحثين عن الوظائف، الحضور الإعلاني الدائم، والتعريض الكبير والمستمر، لهذا الإعلان، لكفى ذلك للدلالة على صلاحيتها وتفوّقها، كبيئة نشر واتصال، على وسائل الإعلام الأخرى، فتبرر استخدامها في توفير خدمات التوظيف الإلكتروني. فكيف إذا ما أضفنا إلى هذه الميزة، ميزة أخرى من النوع ذاته، وهي إمكانية استهداف جماعات محدّدة (نوعاً وكمّاً)، من خلال هذا الإعلان؟

يعني الإعلانُ في مواقع ويب، في الحالة الأولى، الإعلانَ على مدار الساعة، وبدرجة قصوى من التعريض التي يهدف إليها كلُّ معلن، "أي أن يشاهد الإعلان أكبرُ عدد من الأفراد"، فيزداد احتمال الوصول إلى "الموظفين المنشودين"، وهذا ما لا تستطيع توفيره بالمستوى ذاته من الكفاءة، وسائل الإعلام الأخرى.

وتكشف مقارنة قدرات إنترنت من حيث إمكانية تحديد الجمهور المستهدف، ونوعه، بإمكانيات التلفزيون أو الصحيفة الورقية، تفوق الأولى بلا منازع، لسهولة تنفيذ هذه العمليات، بتحديد مجموعات متجانسة ديموغرافياً، واستهدافها، من خلال مواقع ويب المتخصّصة، كأن تعلن عن شواغرها في قسم تكنولوجيا المعلومات، مثلاً، في موقع أخبار تكنولوجيا المعلومات، أو من خلال بوّابة تستطيع تلقائياً، تحديد بعض المعطيات الديموغرافية، الخاصّة بالزائر (كأن تتناول، كلمات البحث المفتاحية التي يكتبها الزائر في الموقع، وتظهر الإعلان عن الوظيفة القريبة لهذه الكلمة، أو تظهر في الوقت ذاته، هذا الإعلان بعد معرفة الدولة واللغة للزائر، وبعض البيانات الأخرى الخاصّة به).

وتتيح إنترنت للشركات أيضاً، استخدام منصّات إعلانية عديدة، وتنوّع اختيارها منها تبعاً لنوع الوظيفة المعلن عنها، من خلال الإعلان في مواقع عدة، موقع ذات تخصّصات مختلفة، أي عدم الاكتفاء بالإعلان في موقع الشركة نفسها، أو في شبكة واحدة..

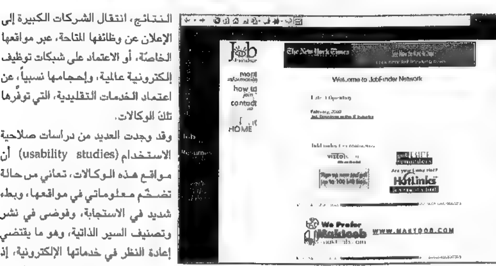
ويمكننا أيضاً، رصد الكثير من العمليات التي تتيحها الشبكة، في ما يتعلّق بنشاط التوظيف والعمل، ليس أقلّها العمل عن بعد، والقيام بالمؤتمرات الفيديوية، المعادل لمقابلات المتقدّمين إلى الوظائف، والتراسل، بتكلفة زهيدة نسبياً.



مواقع التوظيف مستوعب للسير الذاتية

شهدت مواقع التوظيف الإلكترونية المتخصّصة، نمواً

كبيراً في عددها وعدد طلبات التوظيف، والسير الذاتية، المنشورة في هذه المواقع. فقد استوعبت، حسب تقديرات تقرير نشرته اقتصاديات الكمبيوتر www.computereconomics.com منتصف السنة الفائتة، 25 ألف سيرة ذاتية سنة 1994، لتصل إلى مئة ألف، سنة 1995، وخمسمئة ألف، سنة 1996، ومليون وثلاثمئة وخمسين ألفاً سنة 1997، ومليونين وثمانمئة وخمسين ألفاً سنة 1998، وقدّرت بحوالي خمسة ملايين طلب مع نهاية 1999، متضمّنة في 300 موقع فقط، وتقدّر بحوالي سبعة ملايين وستمئة وخمسين ألف طلب نهاية سنة 2000، وأكثر من 11 مليون طلب نهاية سنة 2001، لتبلغ 16 مليوناً سنة 2002.



www.jobfinder.nc

ولا يعزل ازدهار خدمات التوظيف الإلكتروني عن المناخ الاقتصادي والاستثماري، في الدول أو الأقاليم. فقد أدّت حركة الاستثمار في أوروبا الشرقية، مثلاً، خلال السنوات الماضية، إلى جعل مواقع التوظيف الإلكتروني في تلك المنطقة، تلقى إقبالاً منقطع النظير، من مستخدمي إنترنت، بعد أن أصبحت موضع اهتمام للشركات الأمريكية والأوروبية الباحثة عن موظفين لشركاتها الفرعية، المنشأة حديثاً، في روسيا وأوروبا الشرقية. والجدير بالذكر أن معظم زوّار هذه المواقع، هم من الكفاءات العاملة في حقل تكنولوجيا المعلومات.

تغيير نماذج الأعمال القديمة لوكالات التوظيف التقليدية

تجد وكالات التوظيف التقليدية نفسها، في خضّم تطور استخدامات إنترنت التي طالت أعمالها، في مواجهة تحدّيات متعدّدة، ليس أهمّها استكمال حضورها في فضاء إنترنت، بل استكمال هذا الحضور بالشكل والأسلوب المناسبين لاستمرار أعمالها، ثمّ مواجهة المنافسة الناشئة والحادّة، التي أطلقتها شبكات التوظيف الإلكترونية الشاملة، والتي تلقى خدماتها رواجاً وانتشاراً كبيرين. ومن تلك النتائج، انتقال الشركات الكبيرة إلى الإعلان عن وظائفها المتاحة، عبر مواقعها الخاصّة، أو الاعتماد على شبكات توظيف إلكترونية عالمية، وإحجامها نسبياً، عن اعتماد الخدمات التقليدية، التي توفّرها تلك الوكالات.

وقد وجدت العديد من دراسات صلاحية الاستخدام (usability studies) أن مواقع هذه الوكالات، تعاني من حالة تضخّم معلوماتي في مواقعها، وبطء شديد في الاستجابة، وفوضى في نشر وتصنيف السير الذاتية، وهو ما يقتضي إعادة النظر في خدماتها الإلكترونية، إذ ستصبح غير قادرة على الاستجابة مع الزمن، وتستهلك وقتاً كبيراً في البحث فيها، لتنذر بكارثة تصيب "صناعة" التوظيف الإلكتروني.

ويجب لهذا، التنبّه إلى أمرين أساسيين في مرحلة تخطيط انتقال أعمال شركات التوظيف التقليدية إلى إنترنت، هما:

توفير الخدمات الجاهزة والمفصّلة حسب الطلب، التي من شأنها تقليل جهد البحث عن الموظّف المناسب لشغر وظيفة معيّنة.

توفير أنظمة تقييم وغربلة الطلبات المعروضة في مواقع التوظيف، بصورة مستقلّة وموضوعية، تتيح بدرجة كبيرة، توفير الوقت المبذول في العمليات النهائية لاختيار المرشحين الأكثر حظاً.

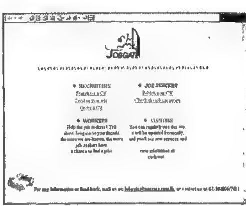
ومهما يكن الأمر، يقتضي الإعلان عن الشواغر في فضاء إنترنت، التنبّه إلى إمكانية تلقّي أعداد كبيرة من الطلبات، وهو ما يتطلّب إعداد قواعد بيانات خاصة، وربط النماذج المنشورة في المواقع إليها، لتسهيل إدارتها وتنظيمها، إذ يؤدي تلقّيها بالبريد الإلكتروني كرسائل مفردة، إلى تعظيم الجهد في تنظيمها وزيادة عبء تحليلها والانتقاء منها (ظهرت العديد من البرامج المتخصّصة في تنظيم طلبات التوظيف الإلكتروني، وربطها إلى قواعد البيانات. وذكرت دراسة أنّ 16٪ من كبريات الشركات الأمريكية، ممّن تستقبل طلبات التوظيف عبر إنترنت، تستخدم برامج وتطبيقات متقدّمة، لتنظيم وإدارة الطلبات والسير

تكنولوجيا المعلومات: حقل وظائف المستقبل

سيستحوذ قطاع تكنولوجيا المعلومات ومعالجة البيانات، في الولايات المتحدة الأمريكية، على أعلى معدّل نمو حتى سنة 2008، تبعاً لمكتب العمل الأمريكي (www.dol.gov)، حيث قدّر معدّله بنسبة 17٪. وسيزداد تبعاً لذلك، الطلب على العمالة الماهرة في هذا القطاع، إذ ستنمو لمهندسي الكمبيوتر بنسبة 108٪، ولإخصائيي الدعم الفني بنسبة 101٪، وستزداد لمحلّلي النظم بنسبة 94٪، ولمديري قواعد البيانات بنسبة 77٪، ولإخصائيي النشر المكتبي بنسبة 73٪.

وقد أطلقت هذه التقديرات، إثر عاصفة من الجدال، حول النقص المتعاظم في الكفاءات الفنّية المتوفّرة في السوق الأمريكي، وهو ما يدفع شركات صناعة البرمجيات الأمريكية، إلى محاولة استقدام مزيد من العمالة المؤهلة الوافدة، فتصطدم بالقانون الذي يحدّ من نسبة العمالة المستقدمة للعمل في هذا القطاع، الأمر الذي دعا هذه الشركات إلى التكتّل لمطالبة الحكومة بتغيير التشريعات الناظمة لهذا الوضع، بينما اتّهمت الهيئات المهنية للعاملين في حقل تكنولوجيا المعلومات، وجود أعداد كبيرة من هذه الكفاءات. واتّهمت شركات البرمجيات الأمريكية بمحاولتها الضغط على الأجور، باستخدام عمالة رخيصة مستوردة، بالإضافة إلى نعت الشركات بالتمييز في معاملة موظفيها، وخاصّة كبار السن منهم، بحرمانهم من التدريبات اللازمة لتنمية مهاراتهم، واقترحت توظيف هذه الكفاءات عن بعد، ما دامت شبكة إنترنت تتيح هذه الإمكانية.

ولا تقتصر الندرة في الكفاءات، على أسواق الولايات المتحدة الأمريكية، بل تتعدّاها إلى أوروبا، وتؤدي بثلثي الشركات المطوّرة، إلى التأخّر في تنفيذ مشاريعها في الوقت المحدّد، حيث يتجاوز التأخير مدّة سنة في 27٪ من الحالات. ليشعل حدّة التنافس على هذه الكفاءات، وترتفع معدلات رواتبها..


www.netgate.com.lb/jobgate



www.arabcom.net/aen/a_jops.shtml

الذاتية للمتقدمين للوظائف).

شبكات التوظيف الإلكتروني، وقطف الثمار

على الرغم من أن الكثير من شركات التوظيف التقليدية، وجدت لها في بيئة ويب، مجالاً واسعاً لازدهار أعمالها، وتوسيع مدى هذه الأعمال، وتحسين أدائها من خلال أشكال الاتصال المختلفة التي تتيحها الشبكة، وخاصّة البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى تخفيض تكاليف عملياتها، إلا أن شبكة ويب بدأت تشهد منذ العام الفائت، اندفاعاً كبيراً لوسطاء توظيف جدد، بدؤوا بتوفير خدماتهم من خلال شبكات توظيف إلكترونية شاملة، تنذر باكتساح هذا النشاط، و"إحراج" ثمّ إخراج، وكالات التوظيف التقليدية، من العمل.

ويتوقع حسب رأي المحلّلين، أن تحدث شبكات التوظيف "الإلكتروني" خلال السنوات الخمس التالية، تغيرات دراماتيكية في نشاط التوظيف، حيث ستستأثر 55٪ من إجمالي عوائد هذا القطاع، في الولايات المتحدة الأمريكية، والمقدّرة قيمته الإجمالية بمبلغ 7.1 مليار دولار (انظر توزيع عوائد إعلانات التوظيف الإلكتروني)! وستجد -حتى مواقع التوظيف الإلكترونية، البدائية (وخاصّة تلك التابعة لوكالات توظيف تقليدية لم تستطع استيعاب المتغيرات التي فرضتها إنترنت بالكامل)، صعوبة في الاستمرار، إذا لم تتكيّف بتغيير أساليب عملها، واعتماد نماذج أعمال متقدّمة تتوافق مع شروط منافسة شبكات التوظيف هذه، وعدم الاكتفاء بمجرّد النشر التقليدي للوظائف المتوفّرة.

خدمات شبكات التوظيف الإلكتروني

لا تتوقّف خدمات شبكات التوظيف الإلكتروني عند مجرّد الإعلان عن الوظائف المعروضة أو المطلوبة، بل تتعدّاها إلى توفير خدمات التدريب والإعداد لطالبي الوظائف، وتقييم المرشحين المحتملين، وتحديد الملائمين منهم لإشغال وظيفة معيّنة، بصورة مؤتمتة وآلية. وستوفّر أيضاً، عبر قواعد بياناتها المتقدّمة، التي تحتوي على قوائم الوظائف المتاحة، وأسماء شركات الأعمال الباحثة عن الكفاءات لتوظيفها، مرشّحاً "لفلترة" الوظائف المناسبة للباحثين عنها، أي أنّها ستجد، بالنيابة عن أصحاب فرص العمل المتاحة، المرشّح المناسب لشغر الوظيفة المناسبة، ومن خلال الشبكة وبرمجياتها الخاصّة المطوّرة لهذا الغرض!

تخفيض تكاليف الإعلان

قدّرت بعض التقارير (كريتيف جود www.goodreports.com) أن تتمكن عمليات التوظيف عبر الشبكة التي تقوم بها الشركات الكبيرة، توفير 8000 دولار أمريكي في عملية التوظيف الواحدة. ويتكوّن هذا الرقم من جزأين: تكلفة الإعلان عن الوظيفة في وسائل الإعلان التقليدية (2000 دولار)، وتكلفة الوقت المبذول في إيجاد وتحديد وانتخاب الشخص المناسب لتلك الوظيفة (6000 دولار). ويمكن بناء على ذلك، بعملية حسابية بسيطة، لشركة، مثل بروكتور وجامبل «Proctor&Gamble»، التي ينضمّ إليها أكثر من 4000 موظف سنوياً، توفير أكثر من 3 ملايين دولار، بإدارة حملات البحث عن الكفاءات عبر الشبكة!

وسائل الإعلام وأثر شبكات التوظيف الإلكتروني على أعمالها

لن يتوقّف أثر هذه الشبكات الشاملة على أعمال ودخول، وربما استمرار، وكالات التوظيف التقليدية في العمل، بل من شأن هذا التحوّل، أن يؤثّر في حصص وسائل الإعلام المختلفة، من الإنفاق الإعلاني فيها على الوظائف المتاحة. فقد بيّن تقرير فورستر للأبحاث www.forrester.com، أن شركات الأعمال الكبيرة، ستزيد ميزانيات الإعلان عن الوظائف المتاحة بنسبة 52٪ خلال السنوات الأربع التالية، وسيذهب الجزء الأكبر منها إلى الإعلان في الشبكة، بينما ستقلّص ميزانياتها للإعلان في الوسائل الأخرى (وخاصة في الصحف)، بنسبة 31٪. وهو أمر ينذر بتآكل كبير في عوائد إعلانات الصحف، وربما ينعكس أيضاً، في انحسار توزيعها.

وفي استجابة تكيفية مع هذه التأثيرات، نقلت بعض الصحف العالمية وخاصّة الأمريكية، صفحات الوظائف والإعلانات المبوّبة من ملاحقها الورقية إلى مواقع ويب، كاعتراف وتسليم منها بصلاحيتها وكفاءتها كبيئة نشر وإعلان، وخاصّة في الإعلان عن الوظائف، بدرجة من المنافسة لا تستطيع مجاراتها فيها.

لكن التوظيف من خلال الإعلان في الصحف، مازال المهيمن على هذا النشاط، حتى الآن، حيث بيّنت دراسة نشرها مركز أولستن للأبحاث (Olsten Center - www.olsten.com)، أن 38٪ من كبرى الشركات الأمريكية، أتاحت خلال سنة 1999، للباحثين عن وظائف، إمكانية التقدّم بطلبات التوظيف من خلال مواقع ويب التابعة لها. لكن أغلب الموظفين الجدد الذين انضموا إليها (43٪)، تقدموا إلى هذه الشركات بطلباتهم، استجابة للإعلانات في الصحف والمطبوعات الأخرى، مقارنة بنسبة 5٪ فقط من المقبولين في هذه الوظائف، الذين تقدّموا عبر مواقع الويب. وعلى الرغم من صغر النسبة الأخيرة، إلا أنّها آخذة بالنمو، حيث ارتفعت من 1.7٪ في السنة السابقة (قدّرت دراسة أخرى، أن 10٪ من الوظائف المتاحة خلال سنة 1998، على مستوى السوق الأمريكي، تمّ تقديم طلباتها عبر الشبكة).

توزيع عوائد إعلانات التوظيف الإلكتروني

قدّرت فورستر للأبحاث (www.forrester.com)، أن عوائد إعلانات التوظيف الإلكتروني في فضاء ويب ستتوزّع، بحلول سنة 2005، كما يلي:

4 مليارات دولار: للإعلان عن الوظائف المتاحة عبر الشبكة.

مليارا دولار: تكاليف التقييم والتدريب عبر الشبكة.

مليار دولار: سيحظى بها قطاع خدمات شؤون الموظفين.

التوظيف الإلكتروني «في العالم العربي»

افتتحت قبل أكثر من سنة، مقالة كلّفني بإعدادها رئيس تحرير مجلّتنا هذه، حول هذا الموضوع "التوظيف الإلكتروني في العالم العربي"، بقولي: كنتُ متردداً في التصدّي لهذا الموضوع لسبب أجهله، إلا أنّني بعد استكماله، وفي حمّى الحماس للإمكانيات الكبيرة التي أحضرتها معها الشبكة، لم أعد أستشعر الخوف على وظيفتي، حيث يمكنني أن أجد أخرى بسهولة، من خلال إنترنت!

وقد تركتُ وظيفتي فعلاً، إلا أنني بعد أكثر من سنة، مازلت أبحثُ عن أخرى، بالطرق التقليدية، لإصراري أن يبقى وطني عليّ عزيزاً وإن جار، كما يقول الشاعر، وبعد أن أعيتني إمكانية إيجاد وظيفة مناسبة، من خلال الشبكة..

فهل تراجعت الثقة بما يمكن أن توفره إنترنت للأفراد وشركات الأعمال في هذا المجال؟ ليس الأمر كذلك، لو كانت وجهة التوظيف أوروبا أو أمريكا. وإذا عدنا إلى قراءة عنوان هذه الفقرة، سنتذكر أننا نتناول التوظيف الإلكتروني، "في العالم العربي" خاصة، وستكون الإجابة لذلك، أنّ الإمكانية مازالت بعيدة، والجهود العربية للإفادة من الشبكة في هذا القطاع، في بداياتها، وما أنجزته شركات التوظيف التقليدية بالتحوّل إلى هذا الوسط، لا يحتسب في خانة الاستعداد المستقبلي. فليحذر الآخرون، لذلك، من مغامرة كمغامرتي المذكورة التي عرفتموها!

شركات التوظيف التقليدية آخر من يعلم!

كانت موظفة الاستقبال، تسألني بإصرار، خلال أكثر من مكالمة هاتفية مع بعض وكالات التوظيف الكبيرة العاملة في دولة الإمارات، أثناء إعداد هذه المقالة، عن السبب الذي أريد من أجله معرفة عنوان موقع الويب! وكانت تحيلني في بعض المرات، إلى أحد المدراء ليجيب على سؤالي البسيط، والذي يشبه الأسئلة الروتينية الأخرى: "ما هو رقم الفاكس، أو عنوان صندوق البريد، أو اسم البناية، أو الشارع، حيث مكاتبكم العامرة، أو .. أو؟..". وكانت هذه الإحالة تؤدي بي أحياناً، إلى الجواب التالي: "لا يوجد لدينا موقع في الوقت الحالي، لكننا نمتلك عنوان بريد إلكتروني". وكانت الطامة الكبرى، عند سؤالي لمدير التسويق في إحدى هذه الشركات: "ما هو عنوان موقعكم في فضاء إنترنت؟ (إذا كان متوفّراً)"، فأصرّ على أن أرسل إليه طلبي هذا بالفاكس مذيلاً بتوقيع الجهة التي أمثّلها!

وكانت خلاصة الجولة الهاتفية، بعد الاتصال بـ48 وكالة ومكتب توظيف عاملة في الإمارات والخليج كنموذج متقدّم بين مثيلاتها العربية، تبعاً لديناميكية وحراك الأسواق النسبية التي تعمل فيها، وتوفّر فرص التشغيل، وحضور الشركات العالمية الملحوظ فيها، اكتشاف أن 95.8٪ من شركات التوظيف هذه لديها بريد إلكتروني، وأن 37.5٪ من هذه المكاتب فقط، تمتلك مواقع في فضاء الويب، لكنها لا تعدو أن تكون في أفضل الأحوال، مواقع للتعريف بالشركات وخدماتها، على الرغم من وجود نماذج طلبات توظيف عامّة في هذه المواقع، تشبه نماذج دفاتر الزوار في أي موقع ويب آخر. ووجدت النماذج في الموقع، لا تغني الاتصال الفيزيائي، بالزيارة، لموقع الشركة، أو إرسال الوثائق بالبريد العادي، أو صور منها عبر الفاكس، تمهيداً لطلب مقابلة ربما لا يأتي أوانها. وهذا يتّسق مع الفهم العام السائد، أن وظيفة موقع الويب ليست أكثر من التعريف بالشركة وخدماتها، وأنّ الاستراتيجيات لم تُبنَ بعد، للمشاركة في بيئة أعمال إلكترونية، متكاملة الخدمات والجوانب. لكن الحضور في فضاء الويب، سيتمّ إن عاجلاً أو آجلاً، حيث أجاب 41.7٪ من هذه المكاتب أنّهم سيبنون مواقع لهم في غضون سنة واحدة من تاريخه، وقال 20.8٪ إنهم سيبنون مواقع خلال أكثر من سنة، أو في وقت لم يُحدَّد بعد.

مواقع شبكات التوظيف الإلكتروني

لم تظهر في العالم العربي، فعلياً، شبكات توظيف إلكتروني، ويمكن اعتبار خدمة

www.arabiangulfnetwork.com

وظيفة بالقوّة!!

عثرت أثناء كتابة هذه المقالة، على رسالة طريفة، في أحد مواقع التوظيف الإلكتروني www.dbm.com، وهي رسالة من أستاذ جامعي تقدّم بطلب وظيفة في إحدى الكليات، ورفض طلبه، فكتب إلى العميد يقول:

العزيز البروفيسور مومبر:

أشكرك على رسالتك المؤرّخة بتاريخ 6 مارس/آذار، التي قررت بعد أن قرأتها بعناية، أن أعتذر عن قبول رفضك طلب الوظيفة التي تقدّمت به إلى كليتكم الموقّرة، التي يرأسها حضرتكم، لشغل منصب أستاذ مساعد فيها! وحيث أنني حظيتُ خلال هذه السنة وحدها، وبصورة غير متوقّعة، بالكثير من طلبات الرفض، لا يسعني قبولها جميعاً.

وعلى الرغم من السمعة المميّزة في رفض طلبات التوظيف التي تتمتّع بها كلّيتكم، وتجربتي السابقة معها، إلا أنني أجد رفضك هذا، لا يوافق ما أسعى إليه وأحتاجه في هذا الوقت!

ولهذا، سأعتبر أن الوظيفة التي تقدّمتُ بطلب إشغالها، محجوزة باسمي، حيث سألتحق بكلّيتكم في الفصل الدراسي القادم، للتدريس فيها بصفة أستاذ مساعد، فإلى اللقاء في ذلك الحين، وأتمنى لك حظّاً أوفر في المستقبل، في رفض طلبات أخرى.

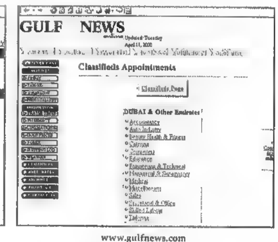
المخلص

جودارد يوفيل.

شبكة JobFinder www.jobfinder.net، التي أطلقتها شبكة الأعمال العربية www.bocme.com، منذ عدّة سنوات، هي الاستثناء الوحيد، وهي من أقدم هذه الخدمات في المنطقة، وأكثرها تركيزاً على توفير منصّة بحث عن وظائف، ونشر السير الذاتية للباحثين عنها.

وقد تلتها محاولات متفرّقة، لم تستقلّ كشبكات توظيف إلكترونية، بل أخذت تعلن عن بعض الوظائف، وتتيح نشر السير الذاتية للأفراد، منها شبكة "بوابة الوظائف" www.netgate.com.lb/jobgate، التي أطلقها أحد مزوّدي الخدمة في لبنان، ودليل الوظائف في الشبكة العربية للاتصالات www.arabcom.net/acn/a_jops.shtml، من مصر، لكنّها لم ترقَ إلى المستوى الاحترافي بعد، حيث تسعى، كما يبدو، إلى الإفادة من الإعلانات المتنوّعة في موقع التوظيف، أكثر من توفير دليل بالوظائف المتاحة (بناء على دراسة الموقع)

ويمكن اعتبار شبكة الخليج العربية (Arabian Gulf Network) www.arabiangulfnetwork.com، من المحاولات الجادة التي ظهرت في هذه المضمار، لكنّها شأن الكثير من مواقع الأعمال العربية المنتشرة في فضاء إنترنت، تحتاج إلى جهود ترويجية ترصد لها الميزانيات المناسبة، لتفعيل خدماتها، وجعل موقعها مطروقاً من قبل الباحثين عن وظائف، ومعتمداً من قبل الشركات المعلنة عن الوظائف المتاحة لديها.



www.gulfnews.com

www.dailystar.com.lb

مواقع الصحف اليومية وإعلانات الوظائف

لا يتوقّف الجمود في الإفادة من مواقع ويب التابعة للصحف العربية، عند موضوع الإعلان الإلكتروني، بل يتعدّاه إلى كافّة الخدمات الأخرى، حيث تبدو معظم هذه المواقع، كأقنية إخبارية فقط، لا يتجاوز المنشور فيها، عناوين وأخبار الصفحات الأولى فقط، ولا تتجاوزها إلى أيّة خدمات مكمّلة، كخدمة الإعلان عن الوظائف والإعلانات المبوبّة بشكل عام، وتحتوي روابط صفحاتها المعنونة "إعلانات مبوّبة" بنقطة ربط ساخنة تقود إلى صفحة أسعار الإعلانات المبوّبة، وليس إلى الإعلانات ذاتها.

وعلى الرغم من صلاحية إنترنت كبيئة تفاعلية للنشر والإعلان والتواصل، نجد بين الاستثناءات القليلة، في مواقع الصحف العربية، موقع صحيفة جلف نيوز الإماراتية www.gulfnews.com، وديلي ستار اللبنانية www.dailystar.com.lb، حيث تنشران الوظائف المعلن عنها في الصحيفتين المذكورتين. وتصدر الصحيفتان باللغة الإنجليزية.

أدلّة المواقع العربية، ومواقع شركات الأعمال

من الطبيعي أن توفّر بوابات وأدلّة المواقع العربية، روابط إلى مواقع التوظيف عبر الشبكة. لكن، ولندرة هذه المواقع في العالم العربي، لا توفّر أدلّة المواقع هذه الخدمات، وإذا توفّرت فيها، نجدها متقادمة، ومتواضعة المحتوى والفائدة. ويبرز بينها موقع دليل أين www.ayna.com، الذي يستخدم برنامجاً يسمّى e-classified طورته شركة www.e-classifieds.net، ويتيح للباحثين عن عمل نشر سيرهم الذاتية في الموقع، ولأصحاب العمل نشر الفرص المتوفرة لديهم.

وإذا كانت الخدمات المتخصّصة بالإعلان عن الوظائف، غيرُ متوفّرة بكثرة، إلا أنّ نسبة غير قليلة من شركات الأعمال العربية ذات الحضور الإلكتروني، تنشر في مواقعها فرص التوظيف المتاحة عندها. وكذلك تفعل الشركات الأجنبية الموجودة في المنطقة، لكنها، بالإضافة إلى قلّة من الشركات العربية الكبيرة، وخاصّة شركات النفط، تستعين بخدمات شبكات التوظيف العالمية.

وأكثر ما يجد مستخدم إنترنت إعلانات التوظيف، في مواقع شركات الأعمال في العالم العربي، تلك التي تعمل في حقل تكنولوجيا المعلومات والكمبيوتر مثل شبكة (DIT) www.dit.net، وغيرها، كذلك تلك العاملة في مجال الاتصالات، وخدمات إنترنت المتنوّعة..

الإعلان الذاتي، أو بالبريد الإلكتروني

تعمد معظم مواقع الويب إلى نشر نماذج لجمع المعلومات عن الزوار والمشتركين في خدمات الموقع، ويمكنها، في هذه الحالة، استخدام هذه العناوين المجمّعة، في الإعلان عن الوظائف المتاحة لديها، من خلال الموقع أولاً، ومن خلال البريد الإلكتروني ثانياً.

لكن، إذا لم يكن موقع الشركة التي تعلن عن الوظائف المتاحة لديها مطروقاً (وهو حال الكثير من المواقع العربية)، ولم تكن نماذج المعلومات المجمّعة عبر الموقع شاملة، فإنّ الاستجابة لإعلاناتها ستكون في الحدّ الأدنى، ولن يؤدي الإعلان الإلكتروني عن الشواغر المتوفّرة وظيفته، وهو ما يعني ضرورة استمرار اعتمادها على الإعلان في الصحف، أو اللجوء إلى مكاتب التوظيف التقليدية، للعثور على الكفاءات المطلوبة، وترشيح موظفين محتملين، أو أن توظف خبرات أقلّ، تبعاً لما هو متاح، مما تتطلّبه هذه الوظيفة أو تلك.

وتعتبر البيانات الديموغرافية للزوار المسجّلين في هذا الموقع أو ذاك، "من وجهة نظر التسويق"، ثروة عظيمة، إلا أنّ ضبابية الرؤية الاستراتيجية لشركات الأعمال، تجعلهم على قدم المساواة مع الهواة، في بناء مواقعهم الإلكترونية وإدارتها.

وتتّسم نماذج الاشتراك والتسجيل المنشورة في معظم المواقع العربية، بضحالة المعلومات التي تطلبها، وهو ما يجعل هذه العناوين المجمّعة، والمضافة إلى رصيد تلك المواقع، ذات فائدة قليلة في التسويق والإعلان، حيث لا تقوم بناء عليها أيّة تصنيفات ذات فائدة للمستخدمين ضمن فئات متجانسة ومحدّدة المعالم، كالعمر، أو حقل الاهتمام، أو المستوى التعليمي، وغيرها..

استعن بالخبراء!

مواقع مميزة تضع خبرات العالم بين يديك

يبدو العديد من الأشخاص وقد تحولوا، إلى خبراء، حيث يزور الآلاف يومياً، عشرات المواقع المنتشرة على شبكة ويب، والتي تمثل لهم ساحات لتوجيه الأسئلة، في أي مجال. وتحول بعض هؤلاء إلى خبراء من أجل المتعة، وبعضهم لإرضاء غرورهم، والبعض الآخر للحصول على المال، أو توطئة لإنشاء علاقات عمل تجارية. ويمكنك أن تصبح خبيراً مثلهم، أيضاً، سواءً ظننت نفسك خبيراً في أي مجال، أم كنت شخصاً تبحث عن المساعدة، أو النصح، أو عن إجابات. وتكفي زيارة واحدة إلى بعض هذه المواقع لإثبات وجود ظاهرة، تنتشر في فضاء شبكة ويب، تتناول الأسئلة والأجوبة.

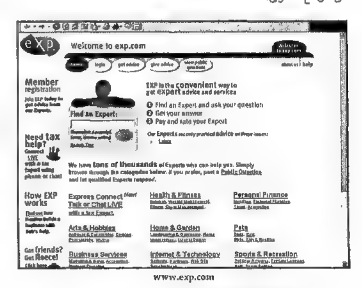
وتتجلى في العديد من هذه، المواقع، قوة شبكة ويب كأداة للاتصالات، بدلاً من أن تكون منصة للنشر. والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا الموقف هو: لم تتعب نفسك بقراءة صفحة تلو أخرى، من الصفحات المحشوة بالمعلومات غير المفيدة، حين يمكنك الحصول على ما تريد عن طريق توجيه سؤال عن ذلك؟ وذلك هو مغزى وجود، وطبيعة عمل، هذا النوع من المواقع.



http://askme.com

اسأل الخبراء عن أي شيء

مازال موقع AskMe.com (الذي كان يعرف سابقاً باسم XpertSite.com)، يعتبر من أكثر المواقع شعبية في مجال توجيه الأسئلة، والإجابة عليها. ويشعر زائر هذا الموقع بأنه يشبه، نسبياً، موقع eBay، نتيجة لمحاولة الخبراء بناء سمعة جيدة. وستجد الكثير من المعلومات عن خبراء الموقع، كما سيكون بمقدورك تقييم استجاباتهم على أسئلتك، وستتكون لديك فكرة عن الوقت الذي يحتاجونه للإجابة على استفساراتك. ولا يتعين عليك دفع أي نقود نظير الخدمة التي تحصل عليها (حتى الآن، على الأقل)، إذ يجيب معظم الخبراء على الأسئلة بدافع المتعة. ومن الخدمات الجديدة التي يقدمها الموقع، مشاركة خبراء محترفين في العديد من المواقع الشريكة، وهو ما يتيح لك الحصول على إجابات على أسئلتك، ثم شراء ما يلزمك من المنتجات، من مخازن الشركاء. ويمكنك، لأن هذا الموقع منصة للأسئلة والإجابات عليها، ملاحظة اتحاد نظام AskMe.com مع كثير من المواقع الأخرى.



www.exp.com

ويعتبر موقع ExpertCentral.com، من المنافسين الرئيسيين للموقع السابق، والفرق الأساسي بينهما هو أن خبراء هذا الموقع البالغ عددهم 5600 خبير، يتقاضون رسوماً نظير إجاباتهم، أو مقترحات المشاريع الخاصة التي يضعونها (مثل تقاضي مبلغ معين، مقابل تنظيم رحلة لك إلى غابات كوستاريكا الممطرة)، ويحصل الموقع في هذه الحالة، على 15٪ من المبلغ الذي يدفع للخبير.

أما موقع EXP.com، الذي كان يدعى Advoco.com، فهو متخصص في الخدمات المتطورة، ويقدم فيه المحترفون الحقيقيون استشاراتهم. وستجد في هذا الموقع، الخبير المختص في المسألة التي تعنيك، أو يمكنك أن تضع سؤالك في الموقع، وتترك الأمر للخبير المعني بهذه المسألة، للاتصال بك. ويتطلب تلقي الإجابات على الاستفسارات والأسئلة من هذا الموقع دفع نقود، وتجد لذلك، أن الحركة فيه خفيفة.

ويفيد المعامين اللجوء إلى موقع Experts.com، أولاً، الذي يعتبر سجلاً للمحترفين الذين يعتقدون أنهم خبراء بالإدلاء بالشهادات، أو مستشارون. ويضم الموقع بالإضافة لتلك الفئة من الخبراء، عدداً كبيراً من الخبراء في ترتيب حفلات الزواج، والفن، والاستثمار. ويعتبر هذا الموقع مثالاً جيداً لمواقع الخبراء التي وجدت أساساً، لتحقيق الأرباح، وليس للإجابة على أسئلتك بدافع المتعة، أو الفضول.

ويستخدم موقع Frenzi.com نظام مقايضة مقوى، لملء قاعدة بياناته بالأسئلة والإجابات. إذ تحصل، كمستخدم جديد، على 3000 نقطة، تخولك الحصول على إجابة على أسئلتك، غير أنك ستضطر، في النهاية، للإجابة على أسئلة توجه عبر الموقع، للحصول على مزيد من النقاط. وستحصل على 100 نقطة مقابل كل سؤال تجيب عليه، بينما تلزمك 300 نقطة لتوجيه سؤال، وذلك لأنك تحصل، دائماً، على ثلاث إجابات لكل سؤال. ولا توجد وسيلة لمعرفة إذا ما كان الأسلوب الذي يتبعه موقع Frenzi.com، سينتج عنه تجربة متكاملة، أو عالية الجودة، في مجال توجيه الأسئلة وتلقي الإجابات، مثل استخدام موقع AskMe.com، مثلاً؟

موقع KnowPost.com، هو موقع آخر من المواقع التي تستعمل نظام أرصدة المستخدمين. ويضيف هذا النظام رصيداً للمستخدم مقابل الأسئلة التي يجيب عليها، ويخصم من رصيده عندما يوجه أسئلة. ويشجع KnowPost.com المستخدمين، بهذه الطريقة، على تقديم أي نوع من الإجابات، سواء كانت خاطئة، أو غير مناسبة، لإضافة مزيد من النقاط لأرصدتهم. ويستخدم الموقع مجاناً، لكنه يتضمن العديد من الإجابات القيمة، إن استطعت بذل الجهد اللازم، للعثور عليها.

ولا يختلف الحال مع موقع Keen.com، الذي يمنحك عندما تبدأ في استخدامه رصيداً مجانياً. لكن الرصيد في هذا الموقع عبارة عن دقائق، لأنك ستتحدث مباشرة مع الخبير الذي تختار، عبر الهاتف. (ويقوم الموقع بإعداد المكالمات، وتوجيهها، بحيث لا يتمكن المشاركون من معرفة أرقام هواتف بعضهم البعض). وباستطاعة الخبراء تحديد الأجور التي يرغبون في بتقاضيها نظير معلوماتهم، فسيتعين عليك لذلك، دفع التكاليف، ما لم تقرر أن تصبح خبيراً أنت أيضاً!

ويتيح لك موقع Webhelp.com الحصول على تجربة حية في توجيه الأسئلة، وتلقي الإجابات. ويتلخص استخدام هذا الموقع في كتابة السؤال الذي ترغب في طرحه، ثم الانتظار (وربما لبضع دقائق)، وبعدها ينفتح إطار للدردشة، وتبدأ حواراً مع شخص يقوم بالإجابة على أسئلتك، أو ينصحك بزيارة مواقع تتضمن ما ترغب في الحصول عليه من معلومات. ويضع هذا الموقع لمسة لطيفة على تجربتك، فيرسل لك ملخصاً لدردشتك بالبريد الإلكتروني، بعد انتهاء الجلسة. ويمكنك تجربة موقع expertcity.com، الذي يوفر خدمة الأسئلة والإجابات، بالطريقة ذاتها، لكنه يتناول المواضيع المتعلقة بالحوسبة، فقط.

ومن المواقع الأخرى التي ننصح بزيارتها، موقع (www.abuzz.com) Abuzz، وهو أحد المواقع الحرة، التي يمكنك فيها أن تطرح سؤالك، وتأمل في أن يجيب عليه شخص.

وتعتبر المواضيع الخفيفة، أكثر ما يميز موقع AllExperts.com، ولذلك فهو ليس المكان الذي ننصحك بزيارته إن كنت تحاول الحصول على نصيحة تتعلق بموضوع جدي. إلا أن ما يميز هذا الموقع أن كل الأسئلة، والإجابات، مجاناً.

أما برنامج (www.knowall.com) KnowAll، فهو أكثر خبرة من الإنسان في أي مجال. ويبلغ سعر حزمة هذا البرنامج 89 دولاراً، وهو يبحث في شبكة إنترنت للعثور على إجابة لأسئلتك. ويستخدم البرنامج تقنية منطق اللغة الطبيعية natural language reasoning technology، لمطابقة سياق السؤال بالأفكار للحصول على إجابات، وارتباطات حقيقية. وتُخزن النتائج في قاعدة بيانات شخصية، يمكنك حفظها، واسترجاعها لاحقاً وهذه الخدمة غير منتظمة حالياً، لكنها ستكون جديرة بالاهتمام، حين يتم التغلب على بعض المشاكل في البرنامج.

www.ehow.com

www.epinions.com

اسأل الخبراء عن كيفية عمل الأشياء

تبدأ، عادة، الأسئلة التي تحتاج لإجابات عليها، بعبارة "كيف لي أن...؟"، ووضع موقع (www.ehow.com) eHow، لذلك، آلاف الإجابات على مثل تلك الأسئلة، التي تبدو مسلية جداً. ومع الإجابات على أسئلتك تأتي قوائم للتسوق، بحيث يمكنك شراء كل ما تحتاج إليه لإنجاز المهمة التي أنت بصددها. وإذا كنت قد جربت نظام التسوق، ولاحظت أنه متعب في الاستخدام، فإننا نبلغك أنه تحسّن، حديثاً.

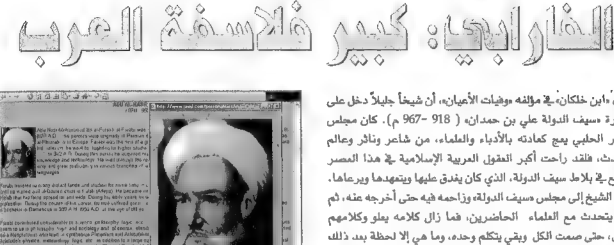
أما موقع (www.how2hq.com) How2.com، فيجدر به أن يُسمى "كيف تشتري الأشياء". ويعتبر الموقع دليل تسويق قيّماً، يضم تفاصيل كل شيء تقريباً، من السيارة، وحتى أوعية المطبخ. أما إن كانت أسئلتك على نمط "كيف يعمل ..."، فأفضل موقع يمكنك زيارته لذلك، هو موقع How Stuff Works (www.howstuffworks.com)، وهو موقع لطيف، وخاصة للآباء الذين يضطرون لشرح بعض الأمور لأبنائهم. فالدروس التي يقدمها الموقع عن كيفية عمل المحركات، ممتازة جداً.

كن خبير نفسك

قبل ظهور شبكة ويب، عبّر الناس عن آرائهم، ونصائحهم، من خلال مجموعات الأخبار. واستمر هذا النوع من التعبير في عصر شبكة ويب، بالطبع، إلا أن مجموعات الأخبار تلك تطورت إلى مواقع عملاقة، مثل موقع Deja.com، الذي بدأ كمستعرض لمجموعة أخبار، إلا أنه تحول الآن إلى منتدى لمراجعات القراء، وتقييمهم في مجالات لا يمكن حصرها، وتتناول مواضيع من الكمبيوتر إلى السفر والتسلية. فهل تريد أن تعرف أي الفنادق تختار عند زيارتك مدينة ملاهي ديزني لاند، مثلاً؟ يمكنك استخدام موقع Deja.com كمكان مناسب لأخذ عينة من الرأي العام. لكن، إن رغبت في توجيه سؤال محدد، وتلقي إجابة محددة، فعليك الغوص في منتديات النقاش الموجودة في الموقع، والتي تشبه مجموعات الأخبار.

والآراء الموجودة في موقع Epinions.com جيدة، لأن من كتبها (ويمكنك أن تصبح واحداً منهم)، يأمل في الحصول على قليل من المال. ويجري تقييم الآراء الإلكترونية، من قبل القراء أنفسهم، فتبرز أعلى المراجعات بالنقاط في الأعلى. ويحصل الكاتب على سنتين أمريكيين، عندما يقرأ أي شخص رأيه.. ولذلك، فالدافع إلى الكتابة الجيدة، متوفر.

الفارابي: كبير فلاسفة العرب



يروي «ابن خلكان» في مؤلفه «وفيات الأعيان»، أن شيخاً جليلاً دخل على حضرة «سيف الدولة علي بن حمدان» (918 -967 م). كان مجلس الأمير الحلبي يعج كعادته بالأدباء والعلماء، من شاعر وناثر وعالم ومحدث، فلقد راحت أكبر العقول العربية الإسلامية في هذا العصر تجتمع في بلاط سيف الدولة، الذي كان يغدق عليها ويتعهدها ويرعاها. اتجه الشيخ إلى مجلس «سيف الدولة» وزاحمه فيه حتى أخرجه عنه، ثم أخذ يتحدث مع العلماء الحاضرين، فما زال كلامه يعلو وكلامهم يسفل، حتى صمت الكل وبقي يتكلم وحده، وما هي إلا لحظة بعد ذلك حتى أخذ العلماء يسطرون كلام الشيخ. أقبل عليه سيف الدولة، وسأله إن كان يريد الأكل والشرب فرفض، ولكنه قبل عرض الأمير بالاستماع لضروب الغناء.

أحضر الأمير أمهر حذاق هذه الصناعة، فمابهم الشيخ جميعاً، وعندما نظر إليه الأمير شزراً، برماً، متسائلاً، أخرج الشيخ من وسطه خريطة، ففتحها والتقط منها عيداناً وركبها ثم ضرب عليها فبدأ الحضور بضحك وقهقهة لا تبقي ولا تذر. انتظر الشيخ قليلاً ثم فك آلته وركبها تركيباً آخر، وضرب عليها من جديد فأرسلت نغماً جعل القوم يكفون عما هم فيه كي يبدؤوا بالترنح من استشعار الطرب يدب في حواسهم. ولكن الشيخ لم يمهلهم، إذ راح يصدر من آلته أصواتاً حزينة محشرجة جعلت الدمع ينهل من مآقي الجالسين.

دام هذا الحال برهة من الوقت حينما بدأ الشيخ يستل من أوتار آلته لحناً يبعث في القلب التفكر والوجوم من قبل أن يستحيل إلى صوت آسر ينادي أجفان القوم إلى نجعة الارتخاء ولذة النوم العميق. عندها ترك الشيخ المجلس يغط في نومه وانسل خارجاً.

لم يكن هذا الشيخ إلا محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارسي الأب، التركي الأم والمولود في «واسج» بجانب «فاراب» (أترار التركمانية حالياً) سنة 870 والمعروف عندنا «بأبي نصر الفارابي» أو «المعلم الثاني» (كان لقب «المعلم الأول» قد أعطي لأرسطو).

قيل إن الفارابي كان قاضياً في مطلع حياته، حتى أودع لديه أحدهم مرة كتب الحكيم اليوناني أرسطو. نظر «أبو نصر» في هذه المصنفات فوجدت هوى من نفسه، دفعه إلى اعتزال عمله والرحيل خلف الفلسفة إلى مراكزها في العراق. درس الفارابي المنطق في بغداد وحران وبذ فيه أساتذته ووضع فيه شروحاً على حكيم أسطفرة (أرسطو). ثم قاده المنطق إلى الفلسفة فألف موسوعته «إحصاء العلوم»، التي اعتبرت أوسع وأشمل تمهيد لفلسفة أرسطو وأفلاطون في اللغة العربية، ولكن قيمة الفارابي لا تكمن في شروحه فقط، بل بترسيخ الفلسفة اليونانية في التربة الإسلامية، وبناء نظام فلسفي متكامل لتفسير الكون والحياة.

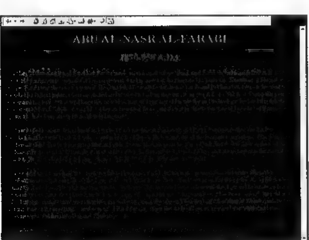
مكث الفارابي في بغداد ثلاثين سنة، ألف فيها معظم كتبه، كي يرتحل بعدها إلى حلب فدمشق، وعندما أراد «سيف الدولة» أن يجري عليه نعماً كثيرة، اقتصر طلب «أبو نصر» على أربعة دراهم يومية يستطيع بها أن يسد رمقه لا غيرا فلقد كان الفارابي، على عجبه بنفسه، زاهداً في الدنيا، نزاعاً للعزلة والتأمل، لا يشاهده معاصروه إلا عند ضفة نهر

في المواقع الأجنبية عناية كبّر

جار، أو في أحضان غيضة غناء. وقد قيل إنه كان يسهر الليل للمطالعة والتأليف مستنيراً بمصابيح الحرس، بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل.

توفي «المعلم الثاني» (سنة 950 م) بعد أن تحدث الركبان بعلمه ومعرفته، وبعد أن ترك مؤلفات شتى شهد لها القدماء بدقة المعاني وجزالة اللفظ وحسن الترتيب والتبويب. ولئن سقط الكثير من أعمال الفارابي من يد الزمن فإنه استطاع أن يفوز بولاء «الشيخ الرئيس ابن سينا»، ذلك التلميذ العبقري الذي سار على درب الفارابي وعزز نظامه، وبسط فلسفته وشرح معانيها باستفاضة وابتكار. لكن «أبو نصر» لم يسلم، ولا سلم «ابن سينا» بعده، من هجمة الإمام «أبو حامد الغزالي» على الفلسفة والفلاسفة. فلقد أخذ عليهما «أبو حامد» في كتابه «تهافت الفلاسفة»، عشرين مسألة، كفرهما في ثلاث منها وبدعهما في سبع عشرة مسألة. ولعل «الغزالي» ساهم في أن تشد «علوم الأوائل» (كما كان ينعتون الفلسفة قديماً)، الرحال نحو الأندلس، كي تلقى التكريم والإعزاز، على يدي ابن باجه وابن رشد.

للفارابي نظام فلسفي كامل في صدور الكون عن إله واحد، وعملية وجود



في الأهرام، يتحدثون بالإنجليزية عن الفارابي

إلياس رفيق / eliasrafik@mail.com

البحث عن الفارابي على الشبكة

لم نجد شيئاً بالعربية عن الفارابي، في شبكة الإنترنت، بل أن محرك البحث www.alltheweb.com، الذي تعودنا منه سرعة الاستجابة، والنتائج الكثيرة، لم يمن علينا ونحن نعطيه اسم «الفارابي»، إلا بأربعة عناوين لا تشترك مع فيلسوفنا إلا بالحروف المستقطعة، أو بالاسم فقط http://www.doumbek.com/farabi.html أما محرك ياسلام العربي والإنجليزي www.yasalaam.com، فقد ألقى لنا بصفر واضح، كنتيجة لبحثه!

تركنا العربية، وهرولنا نحو الأجنبية، كي نحظى ببعض الصفحات التي تتحدث عن الفارابي (أعطانا محرك infoseek.com، 662 نتيجة، أما ألتافيستا www.altavista.com، فاكتفى بمنحنا 195 موقعاً). كنا نعلم مسبقاً، أن هذه الصفحات لن تعادل المواقع المكرسة لابن رشد وابن سينا على الشبكة، لا كماً ولا نوعاً.. «ففيلسوف قرطبة» و«الشيخ الرئيس»، عند الغربيين أكثر أثراً وأعظم من «المعلم الثاني»، في تاريخهم الثقافي، لكنهم مع ذلك، خصصوا مساحة جيدة في عدد من مواقعهم للتعريف الكافي بالفارابي، بل رأينا فيهم من يعرض لشيء من فلسفته السياسية http://www.humanities.mq.edu.au/Ockham/y67s11.html، ناهيك عن الاتجار بكتب الفارابي المترجمة http://britac3.britac.ac.uk/pubs/cat/cmlt3.html. لكننا قد نجد، على الرغم من هذا الاحتفاء «بالمعلم الثاني»، أن الغربيين يعرضون صفحاً في بعض موسوعاتهم المحترمة عن الترجمة، ولو الضئيلة، للفارابي، بينما يعطون تلميذه ابن سينا، قدراً كافياً من الاهتمام http://www.newadvent.org/cathen/02157a.htm

تمنينا على العرب أن يكرموا هذا الفيلسوف الإسلامي الكبير، الذي ارتضى العربية لمصنفاته الفلسفية، وهرعنا إلى بعض الكتب التي تستطيع أن تغنينا بمواد أكثر بسطاً وشرحاً وتوضيحاً، من نصوص الشبكة ضيقة الصدر، كثيرة الشح، دون أن نهمل الاستعانة بالصفحات التالية التي تخلناها من المواقع الأجنبية:

http://ahram.org/islamic/alfarabi.htm

http://www.ummah.org.uk/history/scholars/FARABI.html

http://chuma.usf.edu/~rfayiz/10.htm

http://users.erols.com/zenithco/farabi.html

http://www.humanities.mq.edu.au/Ockham/y67s11.html

http://www.jamil.com/personalities/index.shtml#pos4

المخلوقات والحياة الأخرى، بما تحمله من سعادة وشقاء للنفوس البشرية. لكن، لعل أجمل ما في فلسفة الفارابي، هو الشريعة الأخلاقية التي اختطها للفلاسفة بعده. فعند فيلسوفنا أن الخير الأسمى الذي على المرء أن يطلبه في هذه الدنيا، هو «السعادة» الحقيقية، وأن سبيل الإنسان إلى هذه السعادة هو تطوير العقل، وتوسيع مداركه بالمعرفة. فبقدر ما يحصل الإنسان من معرفة وسمو عقلي، يستطيع أن يقترب نحو الكمال الإنساني والسعادة الحقيقية، بل إنه قد يدرك الخلود، إذا ما تناهى في التدرج المعرفي إلى «الاتصال» بما يسميه الفارابي «العقل الفعال»، أو «واهب الصور». إنه نوع من الصوفية الفلسفية التي تمنح الفيلسوف الاتصال بخالقه عن طريق ترقي عقله وقمع شهواته.

أما أطرف ما في هذه الفلسفة فهو اعتمادها في استقاء حقائقها على كتاب منحول لأرسطو، اسمه «اللاهوت»، أو «أثولوجيا». فلقد وصل هذا الكتاب إلى العرب، عن طريق السريان، منسوباً إلى «أرسطو»، بينما احتوى في الحقيقة، على أفكار الفيلسوف الإسكندري «أفلوطين» (205 – 270 م)، بناها هذا الأخير على فهم خاص لجزء من فلسفة «أفلاطون». أما المفارقة الطريفة في ذلك، فهي أن هذه الأفكار، المسماة الأفلاطونية المحدثة، تتنافر وتتعارض بقوة، مع أرسطو. لكن الفارابي أصر –على الرغم من شكه مرة – بصحة نسبة الكتاب لأرسطو، ولم يتنبه لهذا الخطأ التاريخي، ثم راح يعتمد في بناء نظريته ونظامه على مزج أفكار «أفلوطين» بآراء أرسطو متوهماً أنه لا يستقي إلا من «المعلم الأول». وأدى هذا التوهم من قبل فيلسوفنا، إلى اعتبار المذاهب الفلسفية واحدة لا تعدد فيها، وأن جميع ما يميز أفلاطون عن أرسطو لا يعدو أن يكون بعض الحواجز اللغوية، والاختلاف في الأسلوب. لكن عبقرية الفارابي تكمن، على الرغم من هذا الخلط، في صياغة هذا النظام الفلسفي، الذي يمزج بين المصادر المتنوعة، بانسجام، ونفاذ فكر، ورجاحة عقل. هذه العبقرية هي التي جعلت «المعلم الثاني» يتفرد بين الفلاسفة المسلمين، ويمارس تأثيراً كبيراً على كل من اشتغل بصناعة الحكمة (والتعبير لابن رشد)، إن على صعيد العبارة المكتنزة المحملة بالمعنى، والتي استعارها منه ابن رشد لاحقاً، أو على صعيد المحتوى الفلسفي، كالتأثير الذي مارسه على ابن سينا بعده، والذي سوف نراه في العدد القادم.

بعض كتب الفارابي

- إحصاء العلوم، طبعة عثمان أمين، القاهرة، 1948
- كتاب الجمع بين رأيي الحكيمين- دار المشرق، بيروت: طبعة ثالثة، 1968.
- كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة- دار المشرق، بيروت: طبعة سابعة، 1996.
- رسالتان فلسفيتان- دار المناهل، بيروت، طبعة أولى، 1987.

بعض الكتب عن الفارابي

- تاريخ الفلسفة العربية- حنا الفاخوري وخليل الجر- دار الجيل، بيروت: ، طبعة ثانية، 1982.
- تاريخ الفلسفة الإسلامية- ماجد فخري، ترجمة: كمال اليازجي. الدار المتحدة للنشر. بيروت: طبعة أولى، 1974.
- تاريخ الفلسفة العربية- جميل صليبا- دار الكتاب اللبناني، بيروت: 1981.
- الفارابي، ضمن مجموعة فلاسفة العرب- يوحنا قمير- دار المشرق. بيروت.
- موسوعة الفلسفة والفلاسفة- عبد المنعم الحفني. مكتبة مدبولي: طبعة ثانية، 1999.
- تاريخ الفلسفة في الإسلام (بالفرنسية)- عبد الرحمن بدوي. دار فران للنشر: باريس، 1972.

الجيل التالي من مراكز الاتصال

أدت التطورات في حقل الاتصالات إلى تغيير وجه التجارة خلال الأعوام القليلة الماضية، بشكل لا يمكن الرجوع عنه. كما ساعدت شبكة الإنترنت في توفير كميات عظيمة من البيانات فورياً للجمهور، الذي يبدي في الوقت ذاته، رغبة في ممارسة التجارة. وأتيحت للمستهلكين فجأة، العديد من الخيارات، للاتصال بالشركات. وأدت التقنيات المرتكزة إلى المصادر المفتوحة، إلى تلاقي الصوت، والبيانات. والمكان الأساسي الذي يتلاقى فيه الصوت، والبيانات، هو مراكز الاتصال. وهو المكان الذي تبث فيه الحياة في البيانات، فتنال الشرح اللازم، والتوضيح الكافي، من خلال صوت موظف، يعمل في مركز الاتصال. وتتجلى في ذلك، التجارة الإلكترونية، والجيل القادم من مراكز الاتصال.

وتخلت مراكز اتصال الجيل القادم، نتيجة الحاجة المتزايدة لاتصالات العملاء التفاعلية، والمرتكزة إلى شبكة ويب، عن أنظمة مراكز الاتصال المغلقة، والمملوكة، ما أدى إلى دمج تقنيات شبكة ويب مع تطبيقات التجارة، ومنصات PBX وخدمات Centrex، وقواعد البيانات المرتكزة إلى المعايير. وتزود مراكز اتصال الجيل القادم المؤسسات، بالقدرة على تخفيض تكاليف اتصالات العملاء، وتعظيم كفاءة الموظفين، لتحقيق خدمة أفضل لهم. وتستطيع مراكز اتصال الجيل القادم المساعدة بشكل أفضل، على إدارة توقعات العملاء، ما يحول موظفي مراكز الاتصال إلى سفراء لعلامات تجارية معينة، الأمر الذي ينقل مركز الاتصال من قلب أعمالك إلى قلب علامتك التجارية. وبالإضافة لما سبق، فإن لمركز اتصال الجيل القادم دوراً حيوياً، في تقديم خدمات إدارة علاقات العملاء CRM.

وفي ما يلي بعض خصائص، وفوائد، الجيل القادم من مراكز الاتصال، والتي يجب عليك أخذها بالاعتبار، إن احتجت لترقية مركز اتصالك، إلى أحد مراكز اتصال الجيل القادم.

- يجب أن يتمتع مركز الاتصال بالقدرة على دعم المستخدمين في أماكن وجودهم بفعالية، من خلال إدارة قنوات وصول متعددة للعملاء، والتي تضم: الهاتف، وخدمة ويب الذاتية، والبريد الإلكتروني، والدردشة، وIVR. ويجب على مركز الاتصال أيضاً، أثناء تلك العملية، المساعدة في بناء علاقات عملاء إلكترونية فعالة، من خلال السعي لتكامل هذه القنوات.



- وضع دليل لجودة خدمة متماسكة عبر جميع الوسائط، وإيجاد نظام إداري تفصيلي حقيقي، لوضع التقارير، بهدف تحسين الإنتاجية، ومراقبة مستويات الخدمة.
- توظيف المصادر المفتوحة التي تدعم معايير مثل معيار TCP/IP، وأن يتصف بقابلية التدرج للأعلى، لاستخدام التطبيقات الجديدة، مثل تطبيقات الصوت على إنترنت، وتطبيقات التعرف على الصوت.
- أن يكون مركز الاتصال قادراً على التعامل مع مشاركة التطبيقات، عبر العملاء الذين يمكن إرشادهم فورياً، من خلال صفحات ويب.
- أن يضمن تكامل ACD التقليدية مع راوترات: VoIP، والبريد الإلكتروني، والفاكس، والدردشة، وطلبات الاتصال مرة أخرى، ليتمكن من تقديم خدمة توجيه فعالة مرتكزة على المهارات، وخدمة توجيه مكالمات تستند إلى بيانات تفصيلية للعميل.
- أن يستخدم نظاماً واحداً لمراقبة اتصالات العملاء، وبريدهم الإلكتروني، ونصوص الدردشة، ووقت الانتظار queue time؛ وأن يمكن الموظفين من الاستجابة، بناءً على اتفاقية مستوى الخدمة المطلوبة، وحسبما تسمح به أنظمة العمل.
- استخدام أحدث التقنيات لتنظيم جداول عمل الموظفين، وتوزيع الأعمال، بهدف تقليل وقت الانتظار، وإبقاء تدفق الحركة سلساً.
- توظيف تقنيات الاستجابة الصوتية التفاعلية IVR (interactive voice response)، لتوجيه المكالمات لأفضل موظف يستطيع التعامل مع المكالمة، أو السماح للعميل بالحصول على المعلومات بنفسه، دون حاجة لتدخل الموظفين.
- التأكد من أن الطلبات الواردة بالبريد الإلكتروني ستتم الإجابة عليها مباشرة. فالملاحظ أن البريد الإلكتروني لا يُعطى الاهتمام الكافي، هذه الأيام، والكثير منه لا تتم الإجابة عليه.
- تفهم أن مراكز الاتصال العالمية يمكنها أن تحول الاتصالات، أو الطلبات، بسرعة، من مصادر مختلفة الجنسية إلى الموظف المناسب، وهو ما يمكن الموظف من الإجابة بلغة العميل.
- أن تكون كافة الأنظمة الموظفة في مراكز الاتصال مدمجة مع قواعد بياناتها الأساسية، وذلك لتخزين، واسترداد المعلومات، بشكل حقيقي.
- استخدام وسائل خبيرة للتنقيب عن البيانات، لمساعدة العملاء في العثور على المعلومات المتعلقة بطلباتهم بسرعة.
- فهرسة المعلومات الخاصة بالعملاء مباشرة (باستخدام المعلومات الديموغرافية التي جمعت من مصادر متعددة، مثل الهاتف، والفاكس، وشبكة ويب)، لإتاحة الفرصة للقيام بعمليات بيع بينية، وتنمية المبيعات upselling.
- ضمان تكامل جميع الأنظمة بشكل وثيق مع دوائر المخازن، والشحن، والمحاسبة، وغيرها، لتزويد العملاء بأحدث التفاصيل المتعلقة بطلباتهم.
- الاختيار بين تدريب الموظفين على التعامل مع وسيطة معينة (البريد الإلكتروني، أو الهاتف)، أو مع عدة وسائط، بحيث يتمكن الموظف من التعامل مع البريد الإلكتروني، والهاتف، وغيرهما.

o تنقيح قاعدة المعارف، وتطبيق حلول فورية لخدمة ذاتية للعملاء، قبل تطبيق حلول الاتصالات الفورية، مثل الاتصالات على شبكة ويب.

o استخدام الصوت على شبكة إنترنت، سواء للمكالمات الواردة (استخدام العملاء لشبكة ويب للاتصال مع الشركة)، أو للاتصالات الصادرة (تخفيض نفقات الاتصال على الشركات، عن طريق استخدام هواتف إنترنت للقيام بحملات خارجية).

o توفير الدعم والتدريب للموظفين، أي تقييم أثر التقنية على الموظفين.

o أن يكون المركز قادراً على استخدام الشبكات الخاصة الافتراضية VPN (Virtual Private Networks)، التي تسمح للموظفين بدعم العملاء من أي مكان في العالم.

o أن يزيد مركز الاتصال من توزيعه، وأن يستخدم الموظفين الذين يعملون عن بُعد (مثل الموظفين الذين يعملون من منازلهم)، ليتمكن من تقليل تكاليف البنية التحتية، ويحسن إمكانيات الاحتفاظ بالموظفين.

o استغلال مزايا إدارة علاقات العملاء CRM لرفع مستوى خدمة العملاء، وزيادة العائدات المالية، وخفض التكاليف.

ما هي مقاسم PBX؟

مقاسم PBX (private branch exchange) هي أنظمة هاتفية تستخدم داخل مؤسسات، وتقوم بتحويل المكالمات بين مستخدمي المؤسسة، في الوقت الذي تسمح لكافة المستخدمين بالمشاركة في عدد محدد من خطوط الهاتف الخارجية. والهدف الرئيس لاستخدام مقاسم PBX هو تخفيض تكاليف الحاجة لتوفير خط لكل مستخدم، من مكتب شركة الهواتف الرئيسي.

وتمتلك المؤسسة، وتشغل، مقسم PBX، بدلاً من أن تقوم شركة الهاتف بذلك (علماً أن شركة الهاتف قد تعمل كمزود للخدمة). واستخدمت مقاسم PBX، في البداية، تقنية الاتصالات النظيرة analog technology، لكن هذه المقاسم تستخدم الآن، التقنية الرقمية، حيث تُحول الإشارات الرقمية إلى نظيرة، بالنسبة للاتصالات الخارجية على الحلقة الداخلية، باستخدام خدمات الهاتف العادية (POTS).

وتشمل مقاسم PBX:

o خطوط صندوق الهاتف (لعدة هواتف) تنتهي بمقسم PBX.

o كمبيوتر يحتوي على ذاكرة تدير تحويل المكالمات داخل مقسم PBX، والمكالمات الواردة إليه، والصادرة منه.

o شبكة الخطوط الموجودة داخل مقسم PBX.

o لوحة تحويل، أو كشك، لتشغيلها بواسطة عامل بدالة.

أما بدائل مقاسم PBX، في بعض المواقف فتشمل: خدمة Centrix (حيث تستأجر مجموعة من الخطوط في مكتب شركة الهواتف الرئيسي)، وأنظمة الهاتف الرئيسية، وخطوط ISDN الأساسية في حالة المؤسسات الصغيرة.

ومن بين أكبر منتجي مقاسم PBX، شركات: لوسنت تكنولوجيز، وNorthern Telecom (NORTEL)، وRolm/Siemens، وNEC، وGTE، وIntecom، وFujitsu، وهيتاشي، وMitel.

ما هي خدمة Centrix؟

خدمة Centrix (central office exchange service) هي خدمة توفرها شركات الهاتف المحلية في الولايات المتحدة. وتتمثل الخدمة في توفير أحدث الوسائل الهاتفية في مراكز شركة الهاتف الرئيسية (أو المحلية) للمستخدمين من قطاع الأعمال، بحيث لا يضطرون لشراء الوسائل الخاصة بهم من هذا النوع. وتقسم خدمة Centrix جزءاً من قدراتها المركزية بين عملائها من الشركات، فتوفر بذلك على العملاء، مشقة، وتكاليف، متابعة أحدث ما تتوصل إليه التقنية (مثل الحاجة إلى تحديث بنية مقاسم PBX التحتية باستمرار)، كما يصبح لدى شركة الهاتف مجموعة جديدة من الخدمات يمكنها بيعها.



وحلت خدمة Centrix، في كثير من الحالات، مكان مقاسم PBX. فقد تحول مركز شركة الهاتف الرئيسي، فعلياً، إلى مقسم فرعي ضخم لجميع عملائه المحليين. وتزود خدمة Centrix (والتي تباع تحت أسماء مختلفة في مناطق مختلفة) المستخدمين، في كثير من الأحيان، بسيطرة تساوي، أو تزيد، على السيطرة التي توفرها لهم مقاسم PBX. وتركب شركة الهاتف، في بعض الحالات، المعدات الخاصة بخدمة Centrix في مواقع العملاء.

وتتضمن خدمة Centrix، في العادة، اتصالاً داخلياً مباشراً DID (direct inward dialing)، ومشاركة النظام، ذاته، في مواقع مختلفة للشركة، وإدارة ذاتية لتعيين الخطوط، ومراقبة حساب التكاليف.

ما هي POTS؟

مصطلح POTS خدمات الهاتف القديمة البسيطة (plain old telephone service)، يستخدم بعض الأحيان، في المناقشات التي تتناول تقنيات الهاتف الجديدة، والتي يطرح فيها السؤال: كيف يمكن الاستمرار في تقديم خدمة نقل الصوت للاتصالات الهاتفية العادية. فخطوط ADSL، وخطوط ISDN، مثلاً، تخصص جزءاً من قنواتها لخدمات الهاتف القديمة البسيطة، في الوقت الذي تخصص الجانب الأكبر من عرض حزمتها لنقل البيانات الرقمية.

ما هو خط المشترك الرقمي اللاتناظري (ADSL)؟

المصطلح ADSL، هو اختصار لعبارة Asymmetric Digital Subscriber Line، ويشير إلى تقنية الخطوط الهاتفية الرقمية، توفر اتصالاً عالي السرعة، عبر أسلاك نحاسية عادية. وتروج شركة AT&T لهذه التقنية كبديل لتقنية ISDN في تحقيق وصول سريع إلى إنترنت. توصف هذه الخطوط باسم "اللاتناظرية" (asymmetric)، لأن سرعة نقلها للبيانات غير متساوية في الاتجاهين: ففيما لا تتجاوز سرعتها بين المشترك والمزود uplink معدل 64 كيلوبت في الثانية، فإن سرعتها في الاتجاه المعاكس downlink (وهي الأهم)، يمكن أن تصل إلى 6 ميجابت في الثانية.

ما هي الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة (ISDN)؟

المصطلح ISDN، هو اختصار لعبارة Integrated Services Digital Network، ويشير إلى شبكة هاتفية رقمية يمكنها لإرسال واستقبال البيانات في هيئة رقمية (سلاسل من 0 و1)، بدلاً من الهيئة التشابهية (analog). وإذا كانت خدمة ISDN متوفرة في منطقتك، فإنها تتيح لك الاتصال بإنترنت، بسرعة نقل تصل إلى 128 كيلوبت في الثانية، بدون الحاجة لاستخدام مودم.

نهلة داود
nahla@journalist.com

رحلة القلب إلى ضفاف الصحة

مواقع تعليمية عن نظام الدوران، والقلب البشري

لعل من أهم فوائد إنترنت التعليمية، استخدامها كوسيلة إيضاح.
وليس من الضروري أن يُحصَر التعليم عبر إنترنت، في الحصول على الشهادات، والتسجيل لدى الموقع، كي تكون أحد طلابه المنتظمين!
بيد أن المواقع العربية، مازالت مقصرة في هذا الصدد، بينما خطت المواقع الأمريكية والكندية خاصة، أشواطاً واسعة في هذا الاتجاه، لعوامل متعددة، منها:

- انتشار استخدام إنترنت في المدارس.
- استخدام المواقع بعض الأحيان، كصحيفة حائط، يساهم فيها الطلبة.
- مساهمة المؤسسات التعليمية والتربوية والجمعيات، والجامعات، في بناء مراجع موثوقة بمختلف شؤون العلم.

تسلط هذه المقالة، الضوء على مساهمات مثل هذه الهيئات، في بناء مواقع متخصصة في القلب البشري، وتشريحه، وأمراضه.
وسنلاحظ من جولتنا هذه، تنوعاً في طرق مقاربة المادة التعليمية، سواء من ناحية إعداد المعلومات، أو إخراجها، أو ربطها بألعاب، وتسالٍ، وهوايات، يحبها التلاميذ عادة.
ويمكن لمثل هذه المواقع، إزاء ضعف المساهمات العربية، أن تكون مصدر فائدة كبيرة، للمدرسين العرب، وللطلبة، وللعموم أيضاً، يغنون بها معارفهم العلمية.

طبيب القلب

http: / /www.medfacts.com /crdiodoc /preappnt.htm

يعتمد الموقع على نحو ممتع، محاكاة مشوّقة، تتيح للزوار أن يلعبوا دور الطبيب، الذي يفحص مرضاه، ويستمع لشكاواهم، ويشخص أعراضهم.
يتيح الموقع معجماً للمصطلحات glossary، ولائحة بالتشخيصات والتعريفات list of diagnoses &definitions، ومعلومات عديدة أخرى، ضمن مكتبة تدعى CardioDoc Medical Library، توفر فرصاً عديدة، لإجراء بعض الأبحاث، وتفسير بعض الحالات، التي تفيد كلاً من المرضى، والذين يقومون على رعايتهم.
ويطلب الموقع من زواره المرضى، أن يزودوه بأسمائهم، وعناوين بريدهم الإلكتروني، وأن يشرحوا له الأعراض التي تنتابهم، لمقارنة النتائج بين ما يشخصه الموقع، وبين تشخيص الطبيب.
الموقع غني بالرسومات التشريحية، الموظفة بما يلائم مهمته.

الجسم البشري الافتراضي

http: / /www.medtropolis.com /vbody /heart.html

يقدم هذا الموقع، رحلة استكشافية تفاعلية، ثلاثية المراحل، داخل القلب البشري، كجزء من رحلة أوسع داخل جسم الإنسان. يتعلم الزوار، في أقسام القلب الثلاثة، الكثير عن تشريح القلب. ويمكنهم، من خلال قلب متحرك، أن يراقبوا بالصور المتحركة، كيف يقوم القلب بوظائفه، بينما يتحكمون يدوياً، بتدفق الدم في تجاويفه.
كما يمكن للزوار أن يتعلموا من خلال جناح «رحلة محكيّة في القلب» Narrated Tour of the heart، الكثير عن حجم القلب وموقعه، وأن يتابعوا تدفق الدم داخله.
وحتى التلاميذ، في المراحل الدراسية المبكرة، يمكنهم الاستمتاع في هذه المحطة الدراسية الشاملة، عن القلب البشري.

صوت القلب

http: / /www.geocities.com /HotSprings /9596

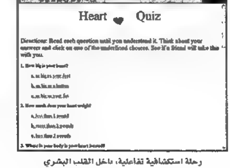
يقدم هذا الموقع الرائع، الذي صممه طالب يدرس القلب البشري، أصواتاً حقيقية للقلب. تقوم أقسام الموقع بوصف 10 نماذج غير طبيعية من نبضات القلب، ويشرح الأعراض المرافقة لكل منها، ويقدم ملفات صوت، يمكن من خلالها، سماع أصوات القلب المرافقة لكل حالة. يمكن للزوار الإصغاء إلى صوت كل نبض على حدة، أو إجراء مقارنة بين صوت النبض السليم، وصوت إحدى الحالات المرضيّة.

تشريح الجسم البشري

http: / /www.innerbody.com /htm /body.html

يعتبر موقع «تشريح الجسم البشري»، مثالاً ناجحاً، لاستخدام الإطارات Frames، في إنشاء صفحات جميلة، يستطيع الزائر أن يجوبها، ويبحر فيها، بسهولة ويسر. إذ يكفي، ببساطة، أن تنقر بالماوس على نظام التروية القلبية cardiovascular system، وأن تطوف بمؤشر الماوس على المناطق التي تثير اهتمامك.
يحتوي هذا الموقع التعليمي النموذجي، على روابط إضافية، تستكمل صورته ومهماته، تصل بأقسام التشريح، والمواضيع الطبية القلبية، والظواهر الصحية المختلفة، في مواقع أخرى.

استمتع بأصوات حقيقية للقلب

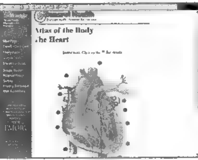
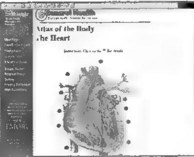


رحلة استكشافية تفاعلية، داخل القلب البشري


طبيب القلب- محاكاة مشوقة تلعب فيها دور الطبيب



مثال ناجح لاستخدام الإطارات Frames

أطلس جسم الإنسان، يقدم صورة تشريحية بارعة للقلب



موقع برين بوب، يثير مشاعر متناقضة لدى الزائر

أطلس جسم الإنسان: القلب

www.ama-assn.org /insight /gen_hlth /atlas /newatlas /heart.htm

يقدم هذا القسم من أطلس جسم الإنسان، صورة تشريحية للقلب، صممت بعناية فائقة، يمكن النقر على أي جزء منها، لمطالعة التفاصيل. حيث يقدم كل قسم من الصورة، تعريفاً موجزاً، لتجاويف القلب، وأوردته، وشرايينه، وعضلاته. يعتبر هذا الموقع مرجعاً ممتازاً، للتعرف إلى تشريح القلب، وكافة الأمور المتعلقة به.

موقع «برين بوب»

http: / /www.brainpop.com /heart

يعتبر موقع برين بوب، من أكثر المواقع إثارة للمشاعر المتناقضة على الشبكة، فهو جميل حيناً، ويثير الاشمئزاز أحياناً! يستخدم الموقع الرسوميات الغريبة، والألوان الزاهية، والأصوات المسلية ليقدم صورة شاملة عن قلب الإنسان. تشرح الرسوم المتحركة فيه تشريح القلب، وتفسر الآلية التي يضخ بها القلب الدمّ، ليجري في أرجاء جسم الإنسان، ويناقش آثار الرياضة على القلب. تتصف المعلومات المقدمة في هذا الموقع بالشمولية، وبسلاسة المعلومات، وتقديمها في قالب مسلٍّ، كي يسهل استيعابها حتى من قبل التلاميذ الصغار سناً، دون أن يلحظوا أنهم يتلقون درساً.

يحتوي هذا الموقع على ركن خاص بالمعلمين، يستحق الزيارة.

القلب

http: / /sln.fi.edu /biosci /heart.html

يحقق متحف معهد فرانكلين العلمي «Franklin Institute Science Museum»، نجاحاً جديداً عبر موقعه هذا، من خلال الفحص الإلكتروني للقلب البشري. يوفر الموقع معلومات قيمة جداً ومفيدة، كإلقاء نظرة مثلاً، على بنية قلب محفوظ، وإرشادات من أجل المحافظة على قلب سليم. بالإضافة إلى شرح مفصل ومعمق عن الموضوع بمجمله.

أضف إلى ذلك، المراجع، والنشاطات التي تهدف إلى تنمية المعارف، ومعجم المصطلحات. يوفر هذا الموقع، ملحقاً رائعاً، للمدرسين والطلبة، لتعليم «كل ما يتعلق بالقلب البشري»، في قاعة الدرس.

نحو حياة صحية!

http: / /tqjunior.advanced.org /5407

يعتبر هذا الموقع بحق، مرجعاً رائعاً للمعلمين والطلبة على حد سواء. فهو يعتمد افتراض أن رياضة القفز على الحبل، هي نشاط ملائم لقلب سليم.

يتضمن الموقع معلومات عن القلب، وعن جهاز الدوران، وعن التمارين، يقدمها في قالب مقتطفات. كما يحتوي على مسابقتين تتعلقان بالصحة، ولعبة الكلمة المفقودة، علاوة على وصلات، تربط بمواقع صحية أخرى، ذات صلة. يستطيع هذا الموقع، أن يخاطب الأطفال، شباب المستقبل، بلغة تلائمهم، كي يباشروا اتباع نظاماً صحياً في حياتهم، ونشاطاتهم.

ثلاجة صحية

http: / /www.healthyfridge.org /mainmenu.html

تأتي عبارة: «Open the Door to a Healthy Heart»، أو: «افتح أبوابك لقلب سليم»، لتكون معبراً عن أهداف الحملة الأمريكية المحلية لتخفيف السمنة وأمراض القلب، المسؤولة عن هذا الموقع، الذي يعتمد على مقولة «أنت ما تأكل»، أو «You are what you eat».

يأخذ هذا الموقع على عاتقه، أن يشد في عضد زواره، ويستحث حماستهم، من أجل الالتزام بسياسة «الثلاجة الصحية»، أو «healthy refrigerator»، وهي مجموعة تعليمات غذائية صحية، يجب اتباعها تجاه طعامنا، للمحافظة على قلب صحي. يقدم الموقع، على الرغم من أنه صمم أساساً للكبار، عدداً من المقالات الموجهة للأطفال، تتضمن وصفات طعام صحية، يمكنهم إعدادها، علاوة على مسابقة خاصة.

لا تنس الذهاب إلى جناح النصائح العشر لقلب سليم، «Ten Tips for a Heart Healthy Refrigerator»، كما ننصحك بزيارة فقرة «ماذا يجب عليّ أن آكل؟»، أو «What Should I Eat?»، حتى تتعرف على فئات الطعام، وتعرف أيها الأفضل للقلب!

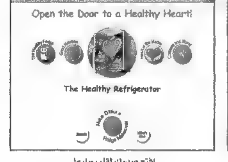
النشاط الحركي في حياتك اليومية

www.americanheart.org /catalog /Health_catpage9.html

يخص هذا الموقع جمعية القلب الأمريكية «American Heart Association»، وهو يتوجه أساساً نحو الطلبة في المراحل المتوسطة والإعدادية، فما فوق.

يتعلق الموقع بالنشاط الحركي لنمط الحياة الصحي. حيث يستطيع الزائرون اكتشاف نوع النشاط الذي يحرق سعرات حرارية أكثر، وتحديد السياسة التي يتوجب اتباعها، للوصول بقلوبهم إلى الوضع المناسب، والتعرّف إلى حقائق كثيرة تتعلق بالرياضة والقلب. يمكن للطلبة، لدى انتهائهم من التجول في أرجاء الموقع، أن يشتركوا في مسابقة تدريبية، تستكمل مهمة الموقع التعليمية.

يعتبر هذا الموقع، نجاحاً جديداً، يضاف إلى سجل متحف معهد فرانكلين العلمي



افتح صدرك لقلب سليم!

التعليم عبر الإنترنت

جامعتان على الشبكة.. تتوجهان للطالب العربي

هل بدأت تظهر ملامح التعليم عبر ويب في بلداننا العربية؟ لا شك أن هذا الجانب من استخدام إنترنت في بلداننا العربية، يحتاج إلى استثمارات وتقنيات تتميز عن غيرها من فعاليات واستخدامات الشبكة.. بيد أننا لحظنا مؤخراً أن بدايات خجولة بدأت تظهر في الساحة.. فهاهي جامعة لندن المفتوحة، تستخدم البريد الإلكتروني في أسلوب التعليم عن بعد.. وهاهي جامعة بيروت تستخدم الشبكة أيضاً بصورة أوسع.. ولكل منهما مزايا وخصائص، وتهتم باختصاصات علمية محددة، وتعتمد لغة تعليم مختلفة عن الأخرى.. لكنهما تتفقان في التوجه للعرب وغير العرب في برامجهما..

جامعة بيروت.. تعليم عبر الشبكة

http://www.buonline.edu.lb

تعتبر جامعة بيروت على الشبكة Beirut University Online، والتي تختصر عادة باسم BU online، أول مؤسسة أكاديمية للتعليم عن بعد، في الشرق الأوسط، تأخذ على عاتقها مهمة تقديم تعليم نوعي، للطلبة من العالم العربي، وتركيا، وإيران.

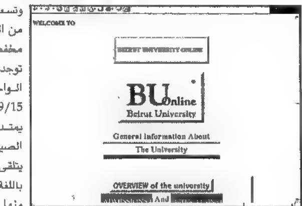
وهي جامعة خاصة، أنشئت عام 1994، واقتصر نشاطها حينئذ على الأبحاث والاستشارات، ثم أضيفت إلى برنامجها الأكاديمي، العام 1998، فعاليات التعليم عن بعد «Distance Learning».

تشمل هذه الجامعة أربع كليات، هي:

- ☐ إدارة الأعمال والعلوم الإدارية
  Business management and administration studies
- ☐ الصحة العامة، وعلوم الصحة والتمريض
  Public health, Health sciences and Nursing studies
- ☐ العلوم البيئية Environmental sciences.
- ☐ الهندسة Engineering.

لغة التعليم في الجامعة هي الإنجليزية، لذا تشترط عدداً من المواصفات في طلابها للدخول إلى مفاضلة القبول لديها، كأن يكون حاصلاً على شهادات دراسة ثانوية محددة، أو أن يكون حاصلاً على شهادة English (EEE) Entrance Examination، أو Test of English as a Foreign (TOEFL) Language.. وهي شروط حد أدنى، لكنها ليست كافية لضمان الانتساب إليها.

وتتراوح رسوم الدراسة فيها بين 5000 و8500 دولار، بالنسبة لشهادات البكالوريوس، فيما تبلغ 9000 دولار لشهادة الماجستير، و13000 دولار للدكتوراه.



جامعة لندن المفتوحة

http://www.loa.co.uk

تتيح جامعة لندن المفتوحة London Open Academy for Higher Studies، للعرب، وغير العرب ممن يجيدون لغة القرآن، الدراسات الجامعية عن طريق الدراسة عن بعد.

وتعلن الجامعة أنها مؤسسة علمية مستقلة لا تتوخى الربح، وتسعى لتطوير الدراسات الإسلامية والعربية العليا. وهي تقدم دراساتها باللغة العربية، ولمستويات الدبلوم، والدبلوم العالي، والبكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه.

وتتوجه الجامعة للطلبة العرب، والملمين باللغة العربية من غير الناطقين بها، وتسعى إلى تخريج دارسين متمكنين من اللغة العربية وآدابها، مقابل أجور مخفضة نسبياً.

توجد ثلاثة مواعيد للانتساب في العام الواحد: فصل الخريف ويمتد من 9/15 إلى 12/15، وفصل الربيع الذي يمتد من 1/15 إلى 4/15، وفصل الصيف الذي يمتد من 5/1 إلى 7/5، يتلقى بعدها الطالب، المواد التعليمية، باللغة العربية تحديداً، عن عدة طرق، منها الفاكس، والبريد الإلكتروني.

تمنح الجامعة الشهادات التالية: الدبلوم في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية، والدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والدبلوم العالي في تعليم اللغة العربية وآدابها، والدبلوم في الدراسات الإسلامية (كجزء من البكالوريوس)، والبكالوريوس في الدراسات الإسلامية، والماجستير في الفقه الإسلامي وأصوله، والدكتوراه في الدراسات الإسلامية.

تبلغ رسوم الدراسة، 60 جنيهاً إسترلينياً، للمادة التي تحمل ساعتين معتمدتين، أو 85 جنيهاً إسترلينياً للمادة التي تحمل 3 ساعات معتمدة، تشمل الكتب والمواد التعليمية وجدول بالمواد ، وبيانات أستاذ المادة وساعاته المكتبية وعدداً من الوثائق الأخرى. مع ملاحظة أنه لا يمكن دفع الرسوم عبر الشبكة، بل بالوسائل التقليدية.

تجري الامتحانات الجامعية، في جامعة لندن المفتوحة، بطريقتين ففي نهاية كل فصل دراسي، تجري امتحانات عن طريق المراسلة، حيث تبعث إليه الجامعة الأسئلة، ثم يجيب عليها الطالب، ويعيدها إلى أستاذ المادة مباشرة، ليعطيه الدرجات المستحقة. فيما تجري الامتحانات النهائية، لدى استكمال الدراسة، بعد إكمال بحث التخرج، في مركز امتحاني أو أقرب مركز تعليمي في منطقة الطالب، تحت مراقبة لجنة امتحانية.

ولا تشترط الجامعة حضور الطالب إلى المملكة المتحدة لإجراء الامتحانات فكل الامتحانات تجرى في بلد الطالب.



نهلة داود
nahla@journalist.com

نادي دبي للصحافة

ما لبث أن تأسس نادي دبي للصحافة، أواسط العام الماضي، حتى انطلق موقعه ثنائي اللغة الذي يستخدم اللغتين الإنجليزية والعربية.

يقدم الموقع نادي دبي للصحافة، وبرنامجه، وأهدافه المتمثلة في السعي ليصبح الملتقى الرئيسي لرجال الإعلام والصحافة في المنطقة، مستقطباً صانعي الأخبار في العالم، لناديه، ومقره الفخم ذي الإمكانيات الكبيرة، المطل على خور دبي، مؤمناً لهم الأجواء المناسبة، وأحدث وسائل الاتصال ببعضهم ببعض.



ولخدمة تلك الأهداف، فقد صُمم الموقع باحترافية بالغة، تظهر من خلال تناسق الألوان والصور والنصوص، لتجعل عملية التصفح ممتعة وسهلة. نتعرف عبر صفحة البدء، في جناح أخبار، على آخر الأنباء التي نجدها مفصلة إلى جانب أخبار أخرى في مجالات عدة، كالسياسة والإعلام والرياضة والاقتصاد.

يتضمن الموقع محرك بحث يمكن من خلاله البحث عن مواضيع معينة ضمن أرشيف الموقع، والذي يبدو في بداياته. كما يتضمن الموقع جناحاً يحتوي على روابط لأهم المحطات، ووسائل الإعلام، والصحافة العالمية والعربية، وجناح يعرّف بجائزة الصحافة العربية، التي تمنح للصحافة المكتوبة والصحافة المرئية. تُعنى باقي أجنحة الموقع بالتعريف بنادي الصحافة، وبطرق الانتساب لعضويته، والخدمات التي يقدمها لرواده. وفيه دفتر زوار يمكنك تسجيل كلمة فيه.

منتدى الدردشة

www.dardasha.net



على الرغم من حداثة سن «منتدى الدردشة» على الإنترنت، فإن الحوار والحركة فيه نشيطان جداً، بمشاركات عديدة ومتكررة من مجموعة أصدقاء، تواظب على المساهمة، والإدلاء بآراء عديدة، تتناول مواضيع مختلفة كالإنترنت، والشعر، والسياسة، والدين، وغيرها من مواضيع مثيرة. وتطرح المواضيع في المنتدى ضمن واجهة مسلية، مليئة بالأيقونات والصوت والصور، والمشاعر والحيوية. يقدم موقع الدردشة خدمات أخرى، كالبريد المجاني، ويعد بإضافة زوايا أخرى، كاستوديو الموسيقى، ومجلة شهرية ساخرة. ويطمح الموقع، كما يعلن في أعلى صفحاته، إلى أن يصبح لسان العرب لكل العرب، بعدما قرر أصحاب الموقع توسيع اهتماماته ونشاطاته إلى ما يتعدى المنتدى، لخدمات غنية أخرى، تضاف لاحقاً، خاصة أن الموقع مازال يافعاً، في شهوره الأولى.

سوق سوريا

www.syriamart.com

يسعى موقع سوق سوريا لأن يصبح دليلك الشامل لسوريا على الإنترنت في جميع الميادين، العامة والخاصة. الموقع ثنائي اللغة، ويمكنك اختيار إما العربية أو الإنجليزية، لتصفح هذا الموقع ابتداء من صفحة البدء التي يستهلها العلم السوري.

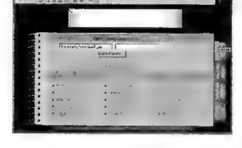
تقابلك عند دخولك الموقع، لائحة بالجهات والهيئات التجارية والصناعية، مصنفة تحت عناوين رئيسية كالسياحة، والسيارات، والكمبيوتر، والألبسة، والأقمشة، ومن ثم إلى عناوين فرعية تتضمن أسماء الشركات المختصة، أو الأفراد، وكيفية الاتصال بهم. ويتضمن الموقع، بالإضافة للدليل التجاري، دليلاً عاماً لسوريا، يحتوي على معلومات عملية عن البلد، والهيئات الرسمية، والسياحة، والإعلام، وروابط بمواقع سورية أخرى. ويقدم الموقع، في جناح الخدمات، بعض خدمات إنترنت، كاستضافة مواقع على الإنترنت، وإدراج الإعلانات في موقع سوق سوريا، واستشارات مجانية عن الكمبيوتر، وأي مشاكل يواجهها المستخدم، عبر نموذج أسئلة يرسل للقائمين على الموقع. ويحتوي موقع سوق سوريا أيضاً، على محرك بحث وسجل زوار، وغيرها من الخدمات المفيدة.

المركز السعودي

www.saudicenter.com

يرتكز موقع المركز السعودي حول تقديم المواقع العربية والعالمية على انترنت، فيفسح صفحات موقعه المصمم على شكل دفتر جامعي، ليرسل أصحاب المواقع العربية عناوين مواقعهم، ليدرجها المركز السعودي في قوائمه في الصفحة الرئيسية. أما باقي أجنحة الموقع، ففيها صفحة إعلانات، عن بيع وإيجار السيارات، والعقارات، وغيرها، وجناح للدردشة.

يبدو أن جناح المعلومات لم يكتمل بعد. ننصح أصحاب موقع المركز السعودي، بالعمل على إغناء موقعهم بالمزيد من المعلومات المفيدة، ليصبح مرجعاً عن المواقع العربية والعالمية، وأن لا يكتفوا بمشاركات أصحاب المواقع فقط!



مارسيل خليفة
www.marcelkhalife.com



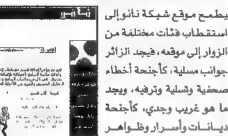
تكثر المواقع التي تتحدث عن مارسيل خليفة، ويأتي هذا الموقع في هذا السياق، محاولاً أن يعطي هذا الفنان جزءاً مما يستحق من تقدير، لعطائه الفني للأغنية والفن في العالم العربي.

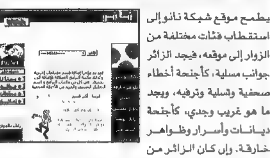
ينقسم الموقع إلى عدة أجنحة، يعنى بعضها بالفنان، وبعضها بأعماله الفنية. فجناح مارسيل يعرض لسيرته الفنية، كما يراها بعض المفكرين والنقاد العرب والأجانب، بالإضافة إلى بعض المقالات بقلمه، ويعرّف الجناح أيضاً بفرقته الموسيقية، الميادين، وبأعضائها.

يستخدم الموقع اللغة الإنجليزية، وتأتي العديد من هذه المقالات مترجمة من اللغة العربية. ويفرد جناحاً خاصاً للقضية التي مثلت أمام القضاء اللبناني، يعرض من خلاله المزيد من الآراء التي تدافع عن مارسيل وعن حرية الرأي والتعبير.. فنجد أدونيس ومحمود درويش وغيرهم ممن يساندون مارسيل وفنه، كما نجد عريضة وقعها الآلاف من عشاق أغاني هذا الفنان.

ويعرض الموقع بعض أغاني مارسيل القديمة والحديثة، ويتيح إمكانية شراء ألبوماته الكاملة، عبر موقع أمازون amazon.com.

شبكة نانو
www.nanoart.f2s.com

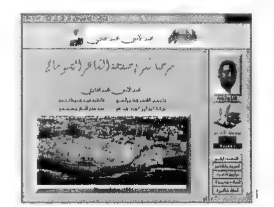




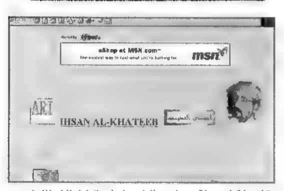
يطمح موقع شبكة نانو إلى استقطاب فئات مختلفة من الزوار إلى موقعه، فيجد الزائر جوانب مسلية، كأجنحة أخطاء صحفية وتسلية وترفيه، ويجد ما هو غريب وجدي، كأجنحة ديانات وأسرار وظواهر خارقة. وإن كان الزائر من محبي الفن، فسيجد من الشعر والموسيقى ما يطيب لمختلف الأذواق. أما أجنحة: «أخبار»، و«مجاناً لك»، و«مواقع» فستروق لمحبي الكمبيوتر والإنترنت. يقدم الموقع بعض الخدمات الأخرى، كغرفة دردشة ونشرة مجانية ترسل إلى بريدك الإلكتروني، ومجموعة محركات بحث، وروابط لمواقع مختلفة، وإرشادات لتحسين أداء المتصفح، وغير ذلك.. يستخدم موقع «شبكة نانو» اللغة العربية، ويتمتع بتصميم أنيق، وألوان هادئة، تساعد الزائر على تصفح أجنحته بسهولة بالغة، إما عن طريق شريط الإبحار في الجهة اليمنى من الشاشة، أو بالنقر على الروابط المتفرقة في الصفحة الرئيسية. نتمنى من القائمين على الموقع إغناء بعض الأجنحة بالمزيد من المحتويات، ليصبح الموقع مرجعاً أساسياً لزواره.

محمد الأمين الهادي
www.khayma.com/nuqush

يجمع الشاعر والصحفي الصومالي، محمد الأمين الهادي، بين الكثير من اهتماماته، على صفحات موقعه الشخصي، فنجد دواوينه، المنشورة وغير المنشورة، ونستمع لبعضها مسجلة بصوت الشاعر نفسه. نجده قد خصص صفحة للشعراء الصوماليين، يدعو من خلالها الزوار لإرسال أي معلومات، أو قصائد، قد تكون بحوزتهم، لأي من هؤلاء الشعراء، حيث ضاع الكثير من مؤلفاتهم من جراء الحرب الأهلية في الصومال، كما ضاعت بعض مؤلفات الشاعر محمد الهادي أيضاً. تحتل الصومال جزءاً كبيراً من اهتمام محمد الهادي، فيعرض ضمن جناح «صور من بلادي»، صوراً لمقديشو والصومال، لأزمنة قديمة وهادئة، قبل الحرب الأهلية الصومالية. يحتوي الموقع على سجل زوار، وروابط لبعض المواقع المفضلة للشاعر.



إحسان الخطيب
http://art-1.net.tripod.com



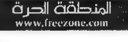
هو فنان تشكيلي عراقي، يتابع حاليا، دراساته العليا في نيوزلندا، بعد رحلة عمل وفن دامت ثلاثين عاماً، قضى معظمها في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد صمم موقعه ببساطة شديدة، مركزاً على أعماله الفنية ضمن جناح المعرض الذي يضم العديد من لوحاته التشكيلية. ويقدم الفنان إحسان الخطيب روابط لبعض المواقع المتعلقة بالفنون، كالمتاحف والمعارض، بالإضافة لبعض المواقع التي استعان بها الفنان لتصميم صفحات موقعه. يحتوي جناح الروابط أيضاً، على بعض اللوحات التي رسمها الفنان بالألوان المائية، لمناظر من مدينة الشارقة. يتضمن الموقع سيرة ذاتية ثنائية اللغة للفنان، يعرض من خلالها مسيرته الطويلة مع الفن التشكيلي، بالإضافة إلى سجل زوار.



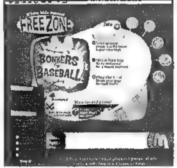
مواقع الطفولة

تبدأ هذا الشهر العطلة الصيفية للمدارس، وتبدأ رحلة التلاميذ في ممارسة نشاط من نوع جديد.. لا شك أن إنترنت ستحظى هذا الموسم من طلابنا، بإقبال غير مسبوق، نظراً لازدياد عدد مستخدمي إنترنت العرب عموماً، ومن فئة الطلبة خصوصاً.. ولكي تكون رحلتهم شيقة، نقدم لأطفالنا باقة من المواقع المخصصة لهم.. علها تساعدهم في الحصول على ما هو ممتع، ومفيد في آن.

فدوى القاسم
fadwa-wm@fadwa.com



المنطقة الحرة
www.freezone.com



الدردشة، الألعاب، الرياضة، الموسيقى، والفيديو، كلها موجودة هنا بالإضافة إلى إمكانية تأسيس صفحات شخصية، والمراسلة، والنصائح، وصفحات تبادل الآراء بشأن مواضيع محددة. لكن الذي يجعل هذا الموقع مميزاً حقاً، هو وجود صفحة «وظائف شاغرة» للأطفال، والتي يمكنهم عبرها، المشاركة بكتابة المقالات، والدراسات، وغيرها، ونشرها في الموقع بأسمائهم، وصفحة إرشادات أمنية، تعطي الأطفال نصائح تخص التعامل عبر الإنترنت، والدردشة بأمان، وذلك بطريقة سهلة وبسيطة ومنطقية.



موقع استكشاف الديناصورات
www.bbc.co.uk/dinosaurs

جناح فرعي من موقع هيئة الإذاعة البريطانية، مخصص للديناصورات، وكل ما يتعلق بهذه الكائنات الهائلة، التي كانت تجول الأرض، وبعضها يحلق في السماء، قبل آلاف السنوات، والتي تجول دائماً، مخيلات الأطفال. يتيح هذا الموقع للأطفال، إمكانية الدخول بمغامرات استكشافية، حول كل ما قد يخطر في أذهانهم، عن حياة وانقراض الديناصورات، كما يقدم لهم، الألعاب والألغاز والأفلام القصيرة، بالإضافة إلى إمكانية المشاركة بالموقع، وذلك عبر إرسال رسوماتهم ورسائلهم.. يتضمن الموقع، محرك بحث، يساعدهم في إيجاد، الديناصور المفضل لديهم، وفيه فكرة رائعة، وهي إمكانية إنزاله إلى القرص الصلب، بحيث يستطيع الأطفال متابعة المغامرات والألعاب off-line، حيث نتوقع أن يشغلهم مضمون هذا الموقع لفترات طويلة.

مجلة عربية للأطفال «ينابيع المحبة»
aljaren.net/ali



مجلة جديدة نسبياً، في عالم الويب، تصدر باللغة العربية، منتصف كل شهر، وتتضمن الكثير من المتنوعات، منها قصص صغيرة، وصفحة تعارف وهواة المراسلة، وحلول ونصائح لمشاكل يطرحها الأطفال، وصفحة تساهم في تعليم الأطفال على الإنترنت، ومفردات باللغة العربية تخص عالم ويب. الموقع بسيط يسهل الإبحار فيه، لكنه قد يكون مملاً نسبياً، للطفل القارئ، والمتمرس بالإنترنت. فالقصص مثلاً، بسيطة جداً، وتميل إلى إلقاء المواعظ، وتستخف بعقول الأطفال، بدلاً من سرد القصة بطريقة شيقة، وتركهم يفهمون مغزاها بذكائهم الخاص.

المكافأة
www.bonus.com

باشر هذا الموقع عمله في يناير 1997، ويؤمن العديد من النشاطات، التي يصعب تحديدها هنا، ويتطلب أن يستخدم الأطفال ذكاءهم . طريقة عرض النشاطات جميلة جداً، ويدخل الطفل عبر نافذة خاصة، تفتح من خلال المتصفح، بحيث تستقل عن الإنترنت، ويعرض مضمون الموقع فقط. تجد هنا القصص والألعاب والتلوين وحتى الطبخ! الموقع مقسم إلى عدة محطات مثيرة : العب، تخيل، امرح، لوّن، واكتشف، ويجد الطفل، عبر كل محطة، المزيد من الخيارات الشقية، فيجد في محطة اكتشف مثلاً، الكثير عن عالم البحار، والفضاء، وكوكبنا الأرض، والمال، والأبطال، وغير ذلك.



نعتقد أن الأطفال، وربما الآباء، سوف يتمتعون جداً، لدى التجول في محطات هذا الموقع.

الكلب الأسود
http://blackdog.net/kids.html



موقع جميل، يتضمن الكثير من البوابات المشوقة للأطفال، ويفتح أمامهم، إمكانية المشاركة بالموقع، عبر إرسال الطرائف، والمشاركة بكتابة القصص، وتلقي دروس الرسم والتلوين، واستخدام برمجيات الرسم، لتجميل مواقعهم الخاصة. الجميل في الموقع، أن هدف الألعاب والألغاز، هو استخدام الذكاء لحلها، وليس الفوز لمجرد حب الفوز. يتيح الموقع إمكانية إرسال الرسائل إلى الأصدقاء، المشتركين أيضا بهذا الموقع، كما يقدم الإرشادات، للمستجدين على الويب، بشأن أسلوب الإبحار في الموقع، للحصول على أفضل النتائج. وفيه أيضاً، بوابة خاصة للأهل واقتراحاتهم، أو اعتراضاتهم، على مضمونه.

الشاعر والفارس في موقع

sheikhmohammed.com

حقق موقع (الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم)، على العنوان: http://www.sheikhmohammed.co.ae، تطوراً جديداً بعد انطلاقته في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي. فقد شهد منذ بداية هذا العام، تغيرات مهمة، على صعيدي الشكل والمحتوى، علاوة على فاعليته وسرعة تصفحه.

«يمكن لمن لايملكون اتصالاً بالشبكة، أن يجدوا الموقع في القرص الهدية المرفق مع عددنا هذا».



نظرة في المحتوى

من الطبيعي أن تتنوع محتويات الموقع، لتتلاءم مع شخصية صاحب الموقع، التي تتميز بتعدد المواهب والنشاطات والاهتمامات.. فالشيخ محمد، رياضي فارس من المستوى المميز، وشاعر من الطراز الرفيع، إلى جانب أنه عاشق استثنائي لمدينة دبي، ولدولة الإمارات العربية المتحدة، وللعروبة.

ينقسم الموقع إلى قسمين منفصلين: الصفحة الرئيسية (والأجنحة المتفرعة عنها)، و«الأمسية»، التي يمكن الذهاب إليها، بعد تحديد سرعة الجهاز الذي يتصل منه الزائر. ومن خلال هذين القسمين، يمكن التعرف إلى الشاعر والفارس والمسؤول، في شخصية الشيخ محمد بن راشد، وفق منظورين إخراجيين متمايزين.

● يحتوي متن الصفحة الرئيسية على أخبار بعنوان: (سمو الشيخ محمد هذا الشهر)، وأخرى بعنوان: (أضواء على دبي). فيما يمكن، من خلال الأقنية الجانبية، إلى يمين الصفحة، الدخول إلى جناح «الشاعر»، حيث نستطيع التعرف على البيئة التي انطلق منها الشيخ محمد، والخلفية التي استند إليها. يعرض جناح «ديوان الشعر» لقصائد الشيخ محمد، مقسمة ومصنفة وفق المناسبات التي قيلت من أجلها، فيما يعرض جناح «دراسات نقدية»، لوجهات نظر بعض النقاد في شعره، ويزخر جناح «أحداث»، بالصوت والصورة. كما يعتبر جناح «صور» بمثابة ألبوم، يضم بين دفتيه العديد من الصور القديمة والحديثة، للشيخ محمد شخصياً.

ويحتوي جناح «دراسة الإنترنت» على قسم تعليمي لتصميم صفحات إنترنت، لثلاثة مستويات. كما يعرض الموقع للعديد من الجوائز والمسابقات (اقرأ الصندوق المرفق الخاص بذلك).

● ويمكن، لمن يملك جهازاً سريعاً، أو متوسط السرعة، أن يستعرض محتويات الموقع ذاتها تقريباً، من خلال صفحة الأمسية، التي تعمل بتقنية فلاش، التي تحتوي على جماليات فنية خاصة.



نظرة في الإخراج

يجدر التنويه أولاً، إلى أن تقنية فلاش، التي تعتمدها صفحات «الأمسية»، تضفي أجواء ممتعة، تتوج متعة الزائر، في قراءة شعر نبطي أصيل، وإلقاء مميز. بيد أن هذه التقنية، على إيجابياتها، تكتسي بالكثير من السلبيات، التي لا تتوافق مع فكرة إنترنت، القائمة على ضرورة الوصول، بأسرع طريقة ممكنة للمعلومة. لذا، فقد رأينا أن القرار بإفساح فرصة الوصول إلى المحتويات، بعيداً عن بطء فلاش، كان صائباً.

كما يلاحظ أن الموقع حيوي، يجري تحديثه باستمرار، وأن التجول فيه سهل، وسرعة تحميل الصفحات مناسبة جداً، ما يجعله على العموم، سهل التناول.

ملاحظات

● مازال الموقع، الذي يتوقع له أن يحتوي على الكثير، والمزيد من المحتويات، يفتقر إلى محرك للبحث. وهو ما نرى أن تلافيه بسرعة، سيعزز من استفادة الزائر، في البحث عن قصيدة معينة، أو معلومة محددة، أو صورة ما، ضمن صفحات الموقع الرئيسية، أو ضمن أرشيفه.

● يتطلب الأرشيف بدوره، إلى تصنيف، وترتيب، وفق معايير مختلفة، كالمواضيع، والتاريخ، وغيرها. ما يحفظ لهذه الوثائق أهميتها، ويبرر وجودها، ويضاعف الفائدة من استخدامها.

● من المعلوم أن شركة sheikhmohammed.co.ae، تقوم بمشروع رائد، تعرضنا له في العدد الماضي، وهو مشروع ربط مدارس دبي بالشبكة، وفق خطة موضوعة مسبقاً، وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة فعلاً، في السادس من آذار/مارس الماضي، حين جرى افتتاح أول مختبر للكمبيوتر في مدرسة ثانوية. إن الدور الذي

تلعبه هذه الشركة في إنجاز هذا المشروع التعليمي التقني، يتطلب أن يحتوي الموقع على ربط بجناحه الخاص المنفصل، الموجود على العنوان:
http://it.sheikhmohammed.co.ae، والذي يغطي بعضاً من هذه النشاطات، والإنجازات، باللغة الإنجليزية فقط.

● نرى أن من المناسب وضع بعض المناهج التعليمية على الشبكة، كي يتم توحيدها في المدارس المختلفة، ولكي تكون خطوة في اتجاه مد هذا المشروع، ليتيسر للطلبة التواصل معه من بيوتهم، سواء كانوا داخل دبي أو خارجها.. خاصة وأن هذا الموقع، يتوفر أيضاً على العنوان:
http://www.sheikhmohammed.com، ما يوفر سرعة أكبر لدى تصفحه خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.

مسابقات دولية وجوائز مميزة

دأبت دبي، منذ مدة طويلة، على احتضان ورعاية الموهوبين والمبدعين في مختلف المجالات. والمسابقات، هي شكل من أشكال هذا الاحتضان، وتلك الرعاية.

ولعل المسابقات العديدة التي تجري في دبي سنوياً، تتجاوز في عددها معظم، إن لم نقل جميع، الجوائز المقدمة في غيرها من المدن العربية. والمميز في هذه المسابقات، أن معظمها يجري تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، شخصياً.

وضمن هذه الرؤية، يعرض موقع الشيخ محمد بن راشد، مسابقات دولية متتابعة، نذكرها هنا، نظراً لأهميتها لقرائنا:

1- الجائزة الأدبية، للشعر والقصة القصيرة:

يمكن قراءة التفاصيل، وشروط الاشتراك، والمساهمة في المسابقة، من خلال الصفحة: http://www.sheikhmohammed.co.ae/arabic_html/award1.htm. وهي شروط ميسرة للجميع، وتوافق اهتمامات الكثيرين، وتشمل سلامة اللغة وقواعدها،وقبول جميع المشاركات، باستثناء الأعمال التي تأخذ مذهباً أيدلوجياً صارخاً، وأن يكون العمل المقدم جديداً وخاصاً بجائزة سموالشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولم يتقدم به المشترك إلى أية جهة أخرى، وأن لا يقل عمر المشارك بالمسابقة عن 15 سنة.

2- جائزة أفضل تصميم على شبكة ويب:

وفيها تقبل المساهمات من فئات المواقع الحكومية، والثقافية، والشخصية، والفنية، بالإضافة إلى مواقع التصميم، والمواقع التجارية. وكذلك يمكن قراءة التفاصيل، وشروط الاشتراك، والمساهمة في المسابقة، من خلال الصفحة: http://www.sheikhmohammed.co.ae/arabic_html/award.htm.

3- وإذا كانت الجوائز نقدية في المسابقتين المذكورتين، وتبلغ عشرة آلاف دولار لكلٍّ منها، فإن الجوائز التي يعرضها موقع http://www.godolphin.com، الخاص بمسابقات الخيول، هي جوائز عينية: إذ يمنح الفائز بالجائزة الأولى سيارة جديدة من طراز رولز رويس سيلفر سيرف، أما الجائزة الثانية فهي عبارة عن سيارة مرسيدس من فئة 500 إس، والجائزة الثالثة عبارة عن سبيكة ذهبية تزن حوالي 4.5 كغ، من عيار 22 قيراطاً. وهذه الجوائز منحة من إمارة دبي، حيث يتم تسليم الجوائز.



ويقدم نادي جودولفين تذاكر سفر للفائزين وعائلاتهم، على أرقى خطوط الطيران، ليحلّوا ضيوفاً على النادي لمدة سبع ليال، مع توفير الإقامة في أجنحة مزدوجة في فندق برج العرب www.jumeirah-beach.com، الفندق الوحيد في العالم ذي السبع نجوم، إضافة لكل ما سبق سيكون الفائزون في عداد كبار الشخصيات التي ستحضر مسابقة كأس دبي العالمي للعام 2001.

وجدير بالذكر، أن الاشتراك بهذه المسابقة يجري عبر الشبكة.. حصراً.

حوار بالسلام (1)

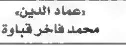
أول حادثة قتل فعلية تتسبّب بها منتديات الحوار العربي في إنترنت

الساحة العربيّة

مَن ذا الذي لا يعرف الساحة العربية ؟

لا أدري! ربما لم يسمع بها كثيرون، خاصة أولئك البعيدون عن الكمبيوتر والإنترنت. لكنني لا أبتعد عن الواقع، إذا قلت أن واحداً على الأقل من كل اثنين، من مستخدمي إنترنت العرب، يعرفون الساحة العربية، بل كنت أجزم يوماً، أنه ما من إنسان على أرض البسيطة إلاّ وسمع بالساحة العربيّة، بل وأحبّها كما أحببتها، وتغزّل فيها كما تغزلت فيها، وعاتبها وخاصمها، وقاطعها ثم عاد إليها يبثها كوامن نفسه ويناجيها. وهكذا الحياة بين الأحبّة، مدّ وجزر، لقاء وفراق، عتاب ثم عناق..

كانت تلك الساحة، مرسى لروحي، يوماً من الأيام.. تهفو إليها نفسي هفوي إلى صدر أمي الحنون، ويركنُ إليها فؤادي رُكوني إلى نصائح والدي.. فقد كانت مجتمعاً متكاملاً بحد ذاته، ولكن دونما حدود، أو جواز سفر، أو أسلاك شائكة، لأن لكل إنسان الحق في أن يصبح مواطناً في الساحة العربيّة..



«عماد الدين»
محمد فاخر قباوة

حابل ونابل

لكنّ هذا المجتمع عربي القلب واللسان، احتوى الجميل واحتوى القبيح، وفيه الأسياد وفيه العبيد، وامتلأ بالأطفال كما امتلأ بالصناديد، وترى صيحات الإعجاب ترتفع هنا وهناك، في كل مجالسة، كما تسمع الاستنكار، وربما الشتائم والأحقاد، تتردّد في مجالس أخرى، ولا بأسَ ببعض الغزل البريء والمحبّة والوداد، وكيد بعض الحساد..

بمثل هذا الإجلال، كانت تنظر عيناي إلى الساحة العربيّة، وبمثل هذا الكمّ من الفخر، كنتُ أفخرُ بكوني مواطناً في الساحة العربية..

ففيها وُلِدَ عنتر، وفي مضاربها حطّ رِحاله، وراحَ يصول ويجول بجواده بين ساحاتها ليل نهار، بمنفوان غريب أدهش الكثيرين، وجعلهم يعترفون أنه فارس الساحات..

وحين كانت ساحة الحوار تستقبل هذه الكلمات: [يترجّل عن صهوة جواده.. يدخل متمهلاً.. ينظر إلى الحضور.. يبتسم، يُنَكِّسُ رُمحه.. يرفع يديه إلى السماء: اللّهُمّ بارك هذا المكان..]، عندها كانت آهات الدهشة تحتبس في أفواه الكثيرين، فهاهو عنتر يشاركهم الحوار الحيّ في الديوانية..

وكم عانت الساحات من كيد الكائدين وحسد الحاسدين، ولم تسلم يوماً من ضربة سيف، أو طعنة خنجر، من غادر أثيم. وكانت صيحات التظلم والاستعطاف تملأ الأجواء، وتبقى الساحة العربيّة شامخة الجبين، فوق كل هذه الأعاصير والزوابع، ويُحاول وزراؤها ومسؤولوها كل ما في وسعهم، للسيطرة على الوضع، متشبثين بدفة السفينة، كي لا تجنح إلى مراسيَ مجهولة، بل دائماً إلى بر الأمان.. ونجحت الساحات في ذلك، أيّما نجاح، وبشهادة أولي الحلم والعلم! لكن، هيهات أن يكتمل النجاح، فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى، وإليه الأمور..

نقطة سوداء

كما الساحة العربيّة نقطة مضيئة تتلألأ في غياهب الإنترنت، فثمة نقطة سوداء ما زالت على جبينها، لا تمحوها السنون.. إذ شهدت الساحة العربيّة أوّل حادثة قتل عن سابق إصرار وتخطيط وترصّد، لأحد روّادها، لكن، بلامبالاة تضع إشارات استفهام كبيرة جداً..

ينشر على صفحات الساحة العربية نبأ بيد أحد أعضائها، عن إصابة أحد روّادها النشطاء بثلاث رصاصات غدر، وهو طريح المستشفى ويستجدي مَن لديه أي معلومات تفيد في كشف أهداف القاتل، وإثبات تهمة القتل عليه أمام محكمة مقدونيا، فتمسح الإدارة هذا النبأ، بلامبالاة!

ثم يتسابق الكثيرون في إنكار حادثة القتل، واتهام الضحية بأنها كاذبة والقصة ملفقة! تلك نقطة سوداء.. سوداء.. سوداء.

فمتى كان مسموحاً تكميم شخص يرثي أخاً له في محنة على فراش الموت! بل متى كان مقبولاً أن يحار الرواد في استقصاء أخبار القتيلة، لأنّ مجرّد الكلام عنها في ساحتهم ممنوع!

أقول باختصار: هذه الحال لا نراها إلاّ في دولة دكتاتور، أصدرت حكماً بقتل أحد المجرمين، ومنعت الصحافة ووسائل الإعلام بل حتى المواطنين، من الخوض في موضوع هذا المجرم، إلاّ بالتجريح والشماتة وتلفيق الاتهامات.. وهكذا كان (



تحليل

لم أجد في حياتي موضوعاً شائكاً متشابك الأحداث، كهذا الموضوع الذي نحن بصدده، إلاّ في أفلام عملاق السينما العالمية، هيتشكوك. فالموضوع تتداخل فيه عوامل لا سبيل إلى حصرها والسيطرة عليها، إلاّ بكمٍّ كبير جداً من الرويّة والتأني، والصبر على تفكيك خيوط هذه الحادثة خيطاً خيطاً...

فكافة أبطال هذه الحادثة مجرّد أسماء مستعارة، كما في القصص المكتوبة، ولا شيء ثابت أكيد بالنسبة لي إلاّ شيئين اثنين، وهما أن حادثة القتل جريمة ماديّة ملموسة بالوثائق والمستندات، والثاني أنني شخص ملموس، أرى كياني أمام عينيّ، وأن باقي أبطال هذه القصة سراب، يستتر خلف سراب..

والحق يُقال، إنّ أغلب الذين عايشوا هذه الحادثة لم يفهموا شيئاً محدّداً حتى الآن، وما زال هذا الموضوع في ظنهم، ضمن إطار التكهنات والرجم بالغيب.

حتى بالنسبة لي، إذ لم تكتمل الحلقات المفقودة إلاّ أثناء اعتكافي لكتابة هذه المقالة هذه الأيام.

خيوط الجريمة

غنيّ عن الذكر أن إعادة الخوض في هذا الجريمة المؤسفة التي بدأت تطوراتها منذ أواسط 1998 وانتهت بجريمة القتل في 1999/1/3، ومحاولة استذكار كل ما جرى فيها، أمر في غاية الصعوبة ومحفوف بالمخاطر. ولم يسعفني إلا بعض ما أحتفظ به من أرشيفي الخاص للساحة العربيّة.. وغيرها في فضاء الإنترنت، على الرغم من فقداني الكثير من هذا الأرشيف، خلال العامين المنصرمَين.

وبمقدار درجة الغموض والتعتيم والتشويه الذي حفّ بمجريات الأمور، يحتاج الموضوع إلى زيادة في التفصيل، وتبسيط الأمور، ومتابعة سير الأحداث خطوة خطوة. وسأحاول جهدي، الاختصار، بحيث لا يحصل الملل، وربما



الشكل 1

الإشارة إلى عناوين بعض الصفحات لقراءتها، بشكل منفصل عبر الإنترنت، نظراً لغزارة مادتها، وضرورة الاطلاع عليها، لتدعيم الوقائع بالوثائق المتاحة..

البداية

الأجواء أجمل ما تكون، والعلاقات الأخوية والحميمة يتبادلها روّاد الديوانية بشكل يدعو إلى السعادة والفرح.. فكلما دخل أحدنا إلى الديوانية (أبريل/نيسان 1998) يجد أسماء تتلألأ لأشخاص ملكوا القلوب بمحبتهم للخير والسمَر والكلام المُباح، وكأنما شهرزاد تؤنس وحدة شهريار بأحاديثها ورواياتها الساحرة، التي لا تنقطع إلاّ مع بزوغ شمس الصباح، فتسكت عن الكلام المباح، وشهريار ينتظر غروب الشمس بشوق غريب، كي تعود شهرزاد لمتابعة أحاديثها المشوقة.

الأنيق.. تغريد.. الزعابي.. دلال.. الدكتور.. مها.. الخيّال.. تهاني.. ميغ29.. بنت الأصول.. عنتر.. نور.. السفير.. القطة.. بوحمّد.. الهنوف قطر.. أبوحمك.. رنده.. سُراقة.. السفيرة.. ابنُ أبيه.. المبرقعة.. حسام الإسلام.. غالية.. سيبويه.. زينب.. بشر.. عمرو.. الخبير.. جابر.. قسوَرة.. وغيرهم كثير..

أسماء براقة لامعة، لا تنساها مهما باعدتنا الأيام والأزمان.. وهي أسماء مستعارة يحملها أشخاص في مختلف الأعمار، يتناجون كل يوم ويتبادلون الأحاديث والأخبار ما بينهم، ويتساءلون بلهفة أحياناً، عن غياب أحدهم فالديوانية كانت بالنسبة لهم جميعاً، كأنها مجلس اختياريّ محبوب، لابدّ أن يزوره كل منهم يومياً، ولو حتى لإلقاء التحية، ثم الخروج بعد الاطمئنان على الجميع ..

كان شيئاً في غاية الجمال، أن تجد شخصاً في أمريكا يتحدث مع أخيه في دبيّ، أو يلتقي بصديقه الموجود في أستراليا، وكأنهما في غرفة واحدة..

منغِّصات

ولا يخلو الأمر أحياناً كثيرة، من بعض المنغصات، كمشاغبات «آل ساعدي» المؤذية، أو خشونة «عاشق الحوراء»، أو إصرار «المفكر العربي» على الحوار في مواضيع شائكة، أو محاولات «عاشقة الشباب» ومجموعتها، تخريب الديوانية، ودفع الحاضرين إلى الخروج منها، بعد الذي نالهم من الأذى والضرر، والمراقبون، قلبي عليهم، حائرون بين هذا وذاك، وكل منهم يشعر بالعجز من السيطرة على الأمور، خاصة بعد حضور شخصية مؤسفة في كل شيء: «إسرائيل الكبرى»!

ويعود التئام الأخوة والأخوات في المجلس ذاته بعد لحظات معدودة، وتهدأ العاصفة، ليحلو السمَر.

كان أغلب روّاد الديوانية هم الذين يكتبون في الساحة العربيّة، ولكلٍّ منهم شبه اختصاص، أو انزواء، في مجال معيّن.. فمنهم مَن تنحصر مشاركاته في الشعر العربي، أو الشعر النبطي، أو النثري، أو الحوار الإسلاميّ، أو الأدبيّ، أو السياسيّ أو الرياضي، وغير ذلك.

لكنهم حين يجتمعون في الديوانية، كانت أحاديثهم تتغيّر نوعاً، لتصبح مجرّد أحاديث عامة، نظراً لكثرة الضوضاء بين الحضور. وكان محور أنثوي لافت للنظر يتكوّن من مها، دلال، رندة، تهاني، تغريد، المبرقعة، غالية، فلما ترى إحداهن غائبة عن الديوانية، يتحدّثن في أمور كثيرة، وبمحبة ووداد ظاهرين للعيان.



الشكل 2

رنده نيقوسيان

تكتب أغلب أولئكّ الفتيات في الساحة الأدبيّة، سوى رنده، التي كانت كتاباتها تشمل مجالات الأدب والإسلام والسياسة، وتعتبر حجر زاوية للتصدي للدعوات التي تهاجم الإسلام، والتي توالت يوماً بعد يوم، على الساحة العربيّة.

وتمتاز رنده عن كافة المشاركين في الحوارات بين الأديان، بوضع خاص في نشأتها، وتربيتها، وأسرتها.. فهي خريجة المدرسة الكاثوليكية في الدانمرك، إلاّ أنها اعتنقت الإسلام قبل فترة ليست بالطويلة. ولم تجد منتديات الحوار مثيلاً لها في الحجة ضدّ كافة الدعوات المعادية للإسلام، المنتشرة فيها، فعلى الرغم من وجود كثيرين من الرواد الذين يردّون على تلك الدعوات، فإنهم لا يزيدون على كونهم هواة للكتابة، ينقلون الردود نقلاً من بعض المراجع العربيّة المنتشرة في المكتبات..

أما رندة، فكانت الوحيدة ذات الاختصاص الأكاديمي، حيث تردّ على هذه الدعوات من كتبهم هم، وتشير إلى مراجعها من فم مفكرين أوروبيين معاصرين، لهم وزنهم في التاريخ المعاصر، من الإنجليز والأوروبيين، أمثال المفكر الألماني «هانز كينج»، وغيره. ويعرض الشكل 1، مقالة لها بعنوان: «اقرأ عن المسيحية»، أعتبرها مثلاً للمساهمات التي توضح مقدار تمكنها مما تتحدّث فيه.

وحيثما كانت تتكلم في هذه المواضيع، نرى أن المتحاورين يُلجَمون ولا يجدون مفرّاً من افتتاح موضوع حوار جديد، عسى أن تبتعد عنهم رنده بردودها القاسية، لكنها بالمرصاد..

وغني عن الذكر أن غالبية الداعين إلى الأفكار التبشيرية هي من الهواة. وقليلون هم المتحاورون الذين يستطيعون فتح مجلدات اللاهوت مثلاً، باللغة الإنجليزية وغيرها، فلا يجدون سمة في مجابهة رندة وسمة اطلاعها، فضلاً عن تمكّنها من عدة لغات، منها «الإنجليزية»، و«الدانمركية»، و«العربيّة»، و«العبريّة»، و«البوسنية» و«الأرمنية»، وغيرها.. ما جعلهم لا يجدون بديلاً عن التمهيد لإبعادها بأي وسيلة، عن منتديات الحوار.

ولعل ما ذكرناه من نشأة مميزة لرندة، وافتخارها بالإسلام، وبأسلوب صريح لا جدال فيه، أصاب لدى المحاورين المتطرفين، ما جعلهم لا يجدون بديلاً عن التمهيد لإبعادها بأي وسيلة، عن منتديات الحوار.

ولو قرأنا هذه الكلمات، التي جاءت على لسان رندة، لأخذنا فكرة كافية عن شخصيّتها، وطبيعتها الصريحة، والبعيدة عن الابتذال والمحاباة، حيث قالت يوماً:

(ربما يكون ما قاله الأخ عنتر صحيح، عن تربيتي الغربية الأوروبية.. وأنا لم أعرف هل هذا مدح أو ذم.. أنا ما تعودت أن أجامل أحداً أو أقول غير الحقيقة..

كانت هناك بعض المجاملات في السلام والتحية، ولكن ليس على ساحات الحوار التي يرفع أصحابها ومؤسسوها شعار حرية التعبير والرأي.

في شهر يونيو الماضي، دعيت لحفل تخرج أختي من المدرسة الكاثوليكية في الدانمرك.. وطلب مني إعداد بضع جمل لألقيها بين عدد من الخريجين القدامى.. قلت لهم على الميكرفون وفي داخل الكنيسة: بسم الله الرحمن الرحيم، أنا رنده نيقوسيان خريجة المدرسة الكاثوليكية هذه، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول.. وبعدها حصل تصفيق طويل، إعجاباً بالكلمات التي قلتها..

أسوق هذه القصة، للدلالة على عالمي الذي أعيش ونشأت فيه.. وأنا لا أقصد أن أحرج أحداً، لكني لست مستعدة لتغيير رأيي من أجل أحد، أو إرضاء لأحد..)



رأينا كيف كان لشخصية «رنده» تأثير كبير في مجريات الحوار في الساحة العربيّة، حيث كانت درعاً في هذا المجال بالتحديد، وكم يحزّ في نفسي، فقداني كثيراً من نصوص الحوارات المتألقة في هذا المجال، التي لن نراها يوماً، بعد الذي حدث، مع شديد الأسف!

أمّا ما الذي حدث، فهذا ما ستراه في العدد القادم، إن شاء الله.

كيف أصبح هاكر؟!

يتكرر السؤال السابق كثيراً، ضمن رسائل القراء التي نتلقاها يومياً، وتتضمن أسئلة أخرى مشابهة، مثل: «ما أفضل الطرق لاختراق أجهزة الكمبيوتر؟»، و«كيف السبيل إلى الحصول على أفضل برامج الاختراق»، بل إن بعض الرسائل تضمنت أسئلة ذات هدف تخريبي، مثل: «كيف أدمر نظام جهة معينة»! فإذا دار أي من هذه الأسئلة، أو ما يشبهها، في ذهنك يوماً، فننصحك بقراءة الصفحات التالية، التي نسعى فيها إلى الإجابة على هذه التساؤلات، بتوضيح حقائق، يبدو أنها ما زالت خافية على كثير من مستخدمي الكمبيوتر العرب..

فادي سالم

المخترق.. الصورة المشوهة للهاكر!

تصور أنك تسير في حديقة عامة يوماً، ورأيت رجلاً لا تعرفه، ولم تره من قبل، يجلس على كرسي، ويقرأ صحيفة في أمان، فتتجه إليه وتصوب إلى أنفه لكمة قوية، تجعل الدم ينفر منه!!

على الرغم من بشاعة هذا السلوك، وصعوبة تصديقه، إلا أنك تقوم بعمل شبيه، كلما شغلت جهاز الكمبيوتر ليلاً، واستخدمت أحد برامج الاختراق، للتلصص على جهاز شخص معين، أو تدمير بعض محتويات القرص الصلب، بدون أن تعرف عنه شيئاً، سوى أن جهازه يحمل رقم IP معيناً!

يتشابه الموقفان السابقان كثيراً، فجلوس ذلك الرجل على الأرض متألماً من أنفه الدامي، ومستغرباً من تصرفك، بعد أن يتلقى اللكمة، شبيه بجلوسه أمام شاشة جهاز الكمبيوتر، متحسراً على بياناته المهمة التي ضاعت، ومستغرباً من أن يفعل به ذلك شخص لا يعرفه!

أصابت حمى الرغبة في اختراق الأجهزة، نطاقاً واسعاً من الشباب في العالم أجمع، نتيجة الانتشار الكبير لإنترنت، والسهولة الكبيرة في الحصول على برامج الاختراق، مثل Back Orifice، وNetBus، وغيرها، التي تسمح لأي مستخدم عادي، أن يخترق الأنظمة عن بعد، بدون أن يضطر لامتلاك المعرفة التقنية اللازمة لذلك. وكان المستخدمون العرب من أكثر المتأثرين بهذه الحمى، وأدى هذا الأمر إلى انتشار الكثير من مواقع إنترنت العربية، التي تتفاخر بنشر طرق الاختراق، ونسخ البرامج المستخدمة لهذه الأغراض من مواقع المخترقين المختلفة في إنترنت، ووضعها في مواقعهم. وأدى ذلك إلى انتشار هذه البرامج بين أيدي كثير من المراهقين العرب، الذين بدأوا بشن الهجمات على مشتركي إنترنت في الدول العربية، بهدف اختراق أجهزتهم والتلصص على معلوماتهم الشخصية، أو القيام بأعمال تخريبية، بدافع الفضول، أو حب التخريب!

وتطلق بعض مواقع إنترنت، التي تحمل على عاتقها مهمة الدفاع عن المعنى الحقيقي للهاكر، على مستخدمي مثل هذه الشيفرات، لقب «أطفال الشيفرات البرمجية»، أو «أدعياء الهاكر» لأنهم يستخدمون شيفرات أو برامج جاهزة، لأغراض تخريبية، ولا يملكون من المعرفة التقنية، إلا النذر اليسير. لكن ما الذي أدى إلى انتشار هذه الحمى عبر مستخدمي إنترنت، في العالم أجمع؟

الإعلام مذنب

سعينا في الأعداد السابقة من المجلة، من خلال هذا الباب، إلى توضيح الفرق بين مفهوم الهاكر والمخترق، لكن الفرق بين المفهومين ما زال غامضاً، بالنسبة للعديد من المستخدمين. والدليل على ذلك، كثرة الرسائل التي نتلقاها، عبر البريد الإلكتروني، والتي نستشعر أن أصحابها ما زالوا يجهلون هذا الفرق. ويرجع السبب في ذلك، إلى الإعلام العالمي، والذي يشكل، للأسف، مصدر المعلومات الرئيسي لكثير من الشركات الإعلامية العربية، حتى في ما يتعلق بالمنطقة العربية. فقد لعب الإعلام العالمي دوراً كبيراً، في تملّك الرغبة باختراق أجهزة الكمبيوتر، قطاعاً كبيراً من المستخدمين. وكان له دوران مختلفان في هذا المجال، حيث قدم أولاً، صورة مشوهة للهكرة الحقيقيين، وسبب خلطاً في أذهان المستخدمين في العالم أجمع، بين الهاكر الحقيقي، الذي يسعى إلى المعرفة التقنية، والمعرفة فقط، عبر تخطي جميع العوائق الموضوعة أمام إمكانية حصوله عليها، وبين المخترقين، الذين يستخدمون وسائل متعددة، منها القانوني، ومنها ما هو خارج عن القانون، في سبيل الاعتداء على المعلومات الشخصية لمستخدمي الكمبيوتر والشركات التجارية المرتبطة بإنترنت، لأهداف خاصة، تتراوح بين التلصص والاعتداء على الخصوصية، وتصل إلى محاولة الاستيلاء على الأموال بطرق خارجة على القانون.

أما الدور الثاني الذي لعبه الإعلام، فينحصر، في الواقع، في قطاع إعلامي ضيق، ضلّل، بقصد أو بغير قصد، المستخدمين في العالم، وصوّر المخترقين، بعد إطلاق اسم الهكرة عليهم خطأ، بأنهم أبطال لا يقهرون، يستطيعون القفز فوق أي عائق يوضع أمامهم، في سبيل الوصول إلى



غاياتهم، التي لا تكون شريفة في أغلب الأحيان. وكان للإنتاج السينمائي في هوليوود، الدور الأبرز في تشكيل هذه الصورة لدى العامة. فقد أنتجت هذه المدينة السينمائية، عدداً من الأفلام التي كان أبطالها من المخترقين، الذين يسعون إلى خرق القانون، لأهداف شخصية، بدون أن يتمكن أحد من الوقوف في طريقهم. وأدى هذا التصوير البطولي للمخترقين، والذي يرجع كله، إلى الإعلام المبالغ فيه، إلى تحولهم إلى مثال وقدوة، سعى الكثير من مستخدمي الكمبيوتر، وأغلبهم من قطاع الشباب، إلى تقليدهم واتباع أساليبهم.

قد تتساءل الآن: من هو الهاكر الحقيقي، إذاً؟. ستجد الإجابة عن سؤالك في القصة المرفقة مع هذا الموضوع تحت عنوان «هل أنا هاكر».

الهكر الأخلاقي والهكر الرسمي

أدى الالتباس القائم بين مفهوم الهاكر ومفهوم المخترق، إلى ظهور مصطلحات جديدة، في عالم الهكرة، أطلقتها جهات مختلفة على أنواع معينة من الهكر. ويرجع السبب في ظهور التسميات الجديدة، إلى ارتباط لقب الهاكر بالإجرام في عقول معظم الناس، الأمر الذي دفع بعض الجهات الإعلامية والحكومية، إلى إلقاء مصطلح «الهكر» جانباً، واعتباره مرادفاً لمصطلح «إجرام»، وتبني مصطلح الهكر الأخلاقي (ethical hacking)، أو الهكر الرسمي (official hacking)، عوضاً عنه. لكن ماذا يعني كل من هذين المصطلحين؟ وما الفرق بينهما وبين كل من الهكر والاختراق؟

وضع كثير من الهكرة الحقيقيين، قوانين وخطوطاً يمنع تجاوزها، خلال سعيهم إلى الاستكشاف والبحث عن المعلومات، وبدأ الإعلام يطلق على كل هاكر يتبع هذه القوانين، اسم الهاكر الأخلاقي. وتتلخص هذه القوانين في ما يلي:

1- يجب على الهاكر أن يتيح للجميع، إمكانية الاطلاع على الموارد المعلوماتية التي يتوصل إليها، وأن يشارك الجميع بخبراته التقنية، وأن

قصة حقيقية: هل أنا هاكر؟

سواء كنت واحداً من الذين يستخدمون الإنترنت، لمحاولة اختراق الشبكات، أو التلصص على أجهزة الكمبيوتر، أو كنت من الذين يجدون في هذه الشبكة العالمية، أغنى مصدر للمعلومات في العالم، على مر العصور، وتسعى للاستفادة منه في سبر أغوار الشبكات، والتعرف على دقائق أجهزة الكمبيوتر المختلفة، متخطياً بذلك، الحواجز التي تضعها الحكومات، والشركات التجارية العاملة في قطاع تقنية المعلومات، أمام المعرفة التقنية، فلا بد أن السؤال التالي، قد خطر ببالك يوماً: هل أنا هاكر؟

ربما لا توجد وسيلة للإجابة على تساؤلك، أفضل من أخذ الإجابة من واقع هاكر حقيقي عريق في عالم إنترنت، يطلق على نفسه اسم ASH. وقد نشرت أفكار هذا الهاكر في مواقع إنترنت عديدة، محاولاً فيها الإجابة على هذا التساؤل، الذي طُرح عليه من الكثيرين، عبر سنوات عديدة. وهذه هي قصته:

كيف اكتشفت أني هاكر؟

"استغرقتني الإجابة على هذا السؤال، وقتاً طويلاً. وقد قررت أخيراً، الإجابة عليه في هذا الملف، ونشره في إنترنت، ليتسنى للقادمين الجدد إلى عالم الهكرة، أن يعرفوا إذا ما كانوا انضموا فعلاً، إلى هذا العالم، أم لا:

تلعب كثير من الأمور، دوراً مهماً في الحالة التي يؤول إليها المرء، وأهمها بالنسبة لي، هو مقدرتي على المثابرة في سبيل الحصول على المعرفة. فقد كنت دائماً، متعطشاً للتعرف على كل ما يمكن في مجال الكمبيوتر، وكان عقلي يعج بالأسئلة حول هذا الجهاز. وكان السبيل الوحيد أمامي لإطفاء عطشي، هو عبر التعلّم، فبدأت بالتعرف على طريقة عمل البرمجيات، والعتاد، ونظم التشغيل، والتعمق في أغوارها، وجلبت كل ما وقعت عليه يدي من معلومات، عبر إنترنت، لكن لم يطفئ هذا الأمر عطشي للمعرفة، ورغبت دوماً في المزيد.

أذكر أنني شاهدت يوماً، فيلماً سينمائياً، باسم «ألعاب الحرب»، صُوِّر بطله كمخترق، يمكنه الدخول إلى أنظمة الكمبيوتر عن بعد، وكان يطلق عليه في الفيلم، لقب "هاكر". وبدأت من يومها، أتساءل عن الهكرة، وأردت أن أعرف كل شيء عن عملهم، ثم بدأت الرغبة تعتريني في أن أكون واحداً منهم!

بدأت بالاشتراك في مجموعات الأخبار الخاصة بتجمعات الهكرة، وقراءة صفحات إنترنت التي يضعها بعضهم في إنترنت، والتي كانت نادرة، في بداية الأمر. وبدأت من وقتها، تتشكل الصورة الحقيقية للهاكر في مخيلتي، وبدأت أدرك أن الهكر ليس نوعاً من الإجرام، كما تصوره الأفلام، والصحافة. واكتشفت أن معنى الهكر يتلخص في السعي وراء المعرفة التقنية، وحرية الحصول على المعرفة بدون أي عائق، وهي الرغبة التي كانت تتملكني منذ البداية، وكنت أقضي كل وقتي وأنا أنهل من هذه الموارد التقنية، محاولاً الإلمام بكل جوانب الهكر، إلى أن تحولت يوماً، من شخص يطرح الأسئلة التقنية، ويبحث عن المعرفة، إلى شخص يقدم هذه المعرفة للآخرين. وأدركت حينها أنني أصبحت هاكراً! وأشعر اليوم، بسعادة غامرة وفخر، عندما أتلقى أسئلة تقنية من خلال غرف الدردشة باستخدام نظام IRC، أو عبر البريد الإلكتروني. وأتذكر عندما أجيب عليها، كيف كنت في البداية، وأشعر بالسعادة كوني أنشر المعرفة بحرية. واكتمل لدي، منذ ذلك الوقت، الفهم الحقيقي للهاكر، فهو الشخص الذي يسعى وراء المعرفة متخطياً كل الحواجز، وهو الذي يسعد بمساعدة الآخرين، وهو ليس شخصاً يعمل على نشر الفيروسات، وتدمير أنظمة الكمبيوتر عبر الشبكات، كما هو الاعتقاد السائد.

إنني واثق اليوم، من أن الهكر ليس مجرد هواية، بل هو أسلوب حياة! فلا يمكنك أن تقرر يوماً أنك ترغب في أن تصبح هاكر، بل يجب أن تعمل من أجل ذلك لوقت طويل، محاولاً نيل كل ما يمكنك من المعرفة. وأن تعلم دائماً، أن القوة تكمن في المعرفة، وأن الجاهل وحده يظن أنه قد وصل إلى قمة المعرفة!».

التوقيع:

الهاكر الحقيقي ASH، زعيم مجموعة الهكرة LOA!

يكتب برامج مجانية، وينشرها عبر إنترنت، وأن يسهل الوصول إلى موارد المعرفة، كلما أمكنه ذلك.

2- يجب أن تكون المعرفة مجانية، وأن يتمكن أي شخص في العالم، من الوصول إلى المعلومات. ويمكن للهاكر محاولة تخطي أي حاجز يوضع أمام المعرفة.

3- يجري تقييم الهاكر حسب قدراته التقنية، وأعماله التي قدمها لغيره، وليس حسب عرقه، أو لونه، أو سنه، أو جنسه، أو حتى الشهادات العلمية التي يحملها.

4- لا يجوز للهاكر أن يستخدم الكمبيوتر لإيذاء الآخرين، أو التلصص على المعلومات الشخصية للأفراد، أو أن يستخدمه للاستيلاء على الأموال بصورة غير شرعية.

5- يحافظ الهاكر الحقيقي على الحقوق الفكرية للأفراد، فلا يجوز له أن ينسب أي برامج أو معلومات، أبدعها غيره، إلى نفسه، وألا ينشرها بدون ذكر اسم مبدعها الحقيقي.

6- لا يجوز أن يخترق الهاكر أنظمة الكمبيوتر، إلا للحصول على المعرفة، ولا يجوز، خلال هذه العملية، أن يحذف، أو يعدل محتويات أي ملف، إلا إذا كان ذلك لمحو الآثار التي تدل على هويته، ولا يجوز أن يدمر محتويات الأنظمة ليحمي نفسه، لأن من شروط الحصول على المعرفة، عدم إيذاء الآخرين.

قد تثير الشروط الأخلاقية السابقة تساؤلاً.. تصوّر أنك تجلس أمام شاشة جهازك، منكباً على إتمام مشروع برمجي مهم، أو كتابة وثيقة مهمة باستخدام برنامج وورد، أو حتى إذا كنت تتصفح موقع إنترنت الخاص بمجلة إنترنت العالم العربي، وإذ ببرنامج الجدار الناري المركب على جهازك، يعلن عن صد محاولات اختراق عديدة من جهاز له رقم IP محدد (لمزيد من المعلومات حول حماية نظامك من المخترقين، انظر باب الهاكر من المجلة، في العدد الخامس من السنة الثالثة، أو في موقع إنترنت: www.iawmag.co.ae/issue0302/hacker.html). وإذا افترضنا أنك هاكر.. هل يجوز لك، أن ترد على من يحاول أن يخترق نظامك، رداً يؤذي المخترق؟ أو بمعنى آخر، هل يجوز لك أن تخترق من يحاول اختراقك؟!

لا توجد قاعدة متعارف عليها في هذا المجال بين الهكرة، لكن يقارن بعضهم بين عملية الرد على محاولات الاختراق، وعملية الرد على مجرم يحاول إيذاءك جسدياً، وتكون العملية حسب هذا المنطق، دفاعاً عن النفس!

وقد حاولت وزارة الدفاع الأمريكية، العام 1998، التصدي لهجمات حجب الخدمة (Denial of Service) التي كانت تتلقاها مواقعها في إنترنت، من قبل المخترقين (لمزيد من المعلومات حول هجمات حجب الخدمة، انظر باب الهاكر في العدد السابع من السنة الثالثة، من المجلة)، فابتدعت طريقة مبتكرة للرد على هذه الهجمات، وذلك بتضمين شيفرات برمجية في موقعها، يمكنها استشعار وقوع مثل هذه الهجمات، والعمل على جهاز من يحاول الاختراق، لإغلاق البرنامج الذي يحاول شن الهجمات منه. لكن هذه الطريقة واجهت، على الرغم من أنها لا تؤذي المخترق، حملة واسعة من جمعيات حماية الخصوصية، ووصل الأمر إلى القضاء، بحجة أن الرد على محاولة الاختراق، ليس قانونياً، ولا يمكن تشبيهه بالدفاع عن النفس، عند التعرض لهجوم من شخص يحمل سكيناً مثلاً! ويعود السبب في ذلك، إلى صعوبة تحديد الطرف الآخر في إنترنت، خلافاً لحالة المواجهة الفعلية، حيث يمكن أن يموه المخترق عنوان IP الخاص به. وقد تتوجه وقتها، محاولة الرد على الاختراقات التي يحاول القيام بها، إلى مستخدم آخر، لا علاقة له بما يجري!

أطلق البعض على المبدأ الذي اعتمدته وزارة الدفاع الأمريكية في الرد على المخترق، اسم «الهكر الرسمي». وجدير بالذكر أن القانون الأمريكي يتيح للجهات الحكومية اختراق الشبكات وأجهزة الكمبيوتر، عبر إنترنت، في جميع أنحاء العالم، عدا الشبكات والأجهزة التي تقع ضمن أراضي الولايات المتحدة، أو التي يمتلكها مواطنون أمريكيون!

ولجأت بعض الحكومات إلى ما هو أبعد من ذلك. فقد قررت الحكومة الأسترالية مثلاً، السماح لأعضاء الاستخبارات الأسترالية، اختراق الأجهزة الشخصية الخاصة، وحتى أجهزة الشركات في الدولة، للحصول على المعلومات، وحذف أو تعديل هذه المعلومات، إذا اقتضت الحاجة الأمنية ذلك! وربما وجدت بعض الحكومات العربية، في هذا الأمر باباً جديداً للتجسس على مستخدمي إنترنت، كما كانت تفعل مع مستخدمي الهاتف!! وقد ثارت ثائرة جمعيات حماية الخصوصية في أستراليا، وطالبت الحكومة بإلغاء هذا النوع من الهكر، الذي يلغي أي خصوصية يتمتع بها الفرد.

وأدت المبادرات التي بدأت تطرحها حكومات عديدة في العالم، والتي أتاحت لها التجسس على الشعب عبر إنترنت، إلى إثارة ضجة في مواقع إنترنت الخاصة بمجموعات الهاكر، التي تدافع عن المفهوم الحقيقي للهاكر، والتي تتبنى أخلاقيات الهاكر المذكورة سابقاً. فقد تحولت الحكومات التي كانت أبرز مهاجمي الهكرة، والتي سعت طويلاً، إلى ملاحقتهم وزجهم في السجون، بحجة اعتدائهم على الخصوصية، إلى جهات تستخدم الاختراق والتجسس والاعتداء على الخصوصية، كوسيلة للسلطة، فتكون بذلك، أكثر خطراً على مستخدمي إنترنت، من أي هاكر يتبنى هذه الأخلاقيات!

بين الهاكر والمخترق !

يجب باختصار، إيضاح حقيقة مهمة لديك، لتحدد إذا ما كنت ترغب حقاً في أن تصبح هاكر.. فإذا كانت تعتريك الرغبة في معرفة دقائق الاتصالات الشبكية، والإلمام بجوانب تقنية المعلومات المختلفة، من عتاد، وأنظمة تشغيل، ولغات برمجة، وتتمنى لو أنك تتمكن من تخطي جميع العقبات الموضوعة أمام الحصول على مثل هذه المعرفة، فأنت واحد ممن يمكن أن نطلق عليهم لقب «هاكر»، أو أنك ترغب في أن تكون واحداً منهم. ونحن نسعى لأن نحصل على هذه المعرفة، ونحاول أن نكون عوناً لمن يرغب في الحصول عليها.

أما إذا كانت ترغب باختراق الأجهزة بدافع الفضول، وحب التلصص، أو للمباهاة بقدرتك على مثل ذلك، أو رغبة في إلحاق الأذى ببعض مستخدمي الكمبيوتر، سواء كنت تعرف هويتهم، أو تجهلها، فأنت ممن نطلق عليهم لقب المخترقين، أو أنك ترغب في أن تكون واحداً منهم. ونحن لم نكن، ولا ننوي أن نكون مصدر مثل هذه المعرفة!

نتمنى أن يكون تصوراً أوضح الآن، قد تشكل لديك، حول المفهوم الحقيقي للهاكر، وأصبحت تدرك إذا ما كنت، مستخدماً عادياً، أم واحداً من الهكرة، أم أنك مخترق تخالف القانون! لكننا واثقون من أن الخلط بين المفهومين، الهاكر والمخترق، سيبقى دوماً، موجوداً في الإعلام العالمي، ويصعب كثيراً، أن تتمكن جهة معينة من رسم الخط الفارق بينهما، ربما لأن كل مخترق في العالم، يطلق على نفسه لقب «هاكر»، ولأن هذا المصطلح أصبح قياسياً في أجهزة الإعلام المختلفة، وسيبقى كذلك لا محالة، للإشارة إلى كلا النوعين من مستخدمي إنترنت!



MP3 (MPEG-I Audio Layer-3)

تقنية وهيئة قياسية لضغط الصوت في ملفات صغيرة جداً، بنسبة تصل إلى واحد من إثني عشر جزءاً من حجم الملف الأصلي، مع المحافظة على تشغيلها بمستوى جودة الصوت الأصلي. تنتهي ملفات MP3 بالامتداد mp3، ويمكن جلبها من العديد من مواقع إنترنت. يوفر نظام التشغيل ويندوز 98، برنامجاً مبنياً في النظام لتشغيلها، بينما يمكن أن تجلب العديد من برامج التشغيل الأخرى من أحد مواقع ملفات MP3 على إنترنت.

يتم عادة، جلب ملفات MP3، ثم تشغيلها والاستماع إليها، بعكس ملفات الصوت المتدفق التي تجلب أثناء الاستماع، عبر برنامج RealPlayer والبرامج المشابهة، إلا أنه يمكن الاستماع لملفات MP3، بهذه الطريقة أيضاً. أشهر مشغلات ملفات MP3، هي برامج Winamp لنظام ويندوز وMacAmp لأجهزة ماكنتوش، وmpeg123 لنظام يونكس. وتحتاج لنوع من البرامج يدعى Ripper (المستخلص)، لاختيار مقاطع موسيقية من أقراصك المدمجة، وتحويلها إلى ملفات من نوع WAV، وتسجيلها على القرص الصلب، ثم تحتاج إلى نوع آخر من البرامج يدعى المشفر (coder-en) يحول الملفات من نوع WAV إلى النوع MP3. يولد الصوت الرقمي، عادة، بأخذ عينات من عيار 16 بت في الثانية من الإشارة التشابهية. ويعني هذا أن ثانية واحدة من الصوت بجودة الأقراص المدمجة، تحتاج إلى 1.4 مليون بت من البيانات، لأن الإشارة موزعة على طيف موجي بعرض 44.1 كيلوهرتز. إلا أن مطوري هيئة MP3 ابتكروا خوارزمية ضغط تخفض كمية البيانات الخاصة بالأصوات التي لا يسمعها معظم الناس. وتعتبر خوارزميات MP3، حالياً، الأكثر قوة في مجموعة المواصفات القياسية لتشفير الصوت، التي طورت برعاية مجموعة (MPEG) Motion Picture Experts Group، التي شكلتها المنظمة الدولية للمقاييس (ISO) International Organization for Standardization.

cybersquatting

تعني هذه الكلمة، حجز اسم نطاق على شبكة إنترنت، من أجل بيعه لاحقاً، إلى شركة تريد استخدامه. يمكن الحصول على أسماء النطاقات التجارية من المستوى التالي، من عدة شركات تسجيل، وهي شركات مخولة بأن تضمن أن اسم النطاق المطلوب وحيد، ولا يستخدمه أحد آخر، فتحجزه لمقدم الطلب. لكن شركات التسجيل لا تدقق في كون اسم النطاق من حق طرف آخر، وتعتمد مبدأ من يأتي أولاً، يأخذ أولاً. أدى هذا الأسلوب إلى تقديم الكثيرين من الأشخاص والشركات، طلبات لحجز أسماء نطاقات يعتقدون أن شركات أخرى تريدها حالياً، أو في المستقبل، كأسماء الشركات والمنتجات المشهورة، وأسماء المشاهير، والأعياد، والمرشحين الانتخابيين، وغير ذلك من الجهات، التي تكتشف غالباً، أن أحداً حجز اسم نطاق تريد استخدامه. استمرت هذه الحالة على إنترنت إلى فترة قريبة، حيث أصدرت الحكومة الأمريكية حديثاً، قانوناً، يمنع حدوث cybersquatting.

Easter egg بيضة عيد الفصح:

تستخدم هذه العبارة للكناية عن مفاجأة، في موقع ويب، أو تطبيق، والتي يمكن أن تكون رسالة، أو صورة، أو صوتاً مخفياً.

extranet إكسترانت

شبكة خاصة تستخدم بروتوكولات إنترنت ونظام الاتصالات العامة، للتشارك بأمان في جزء من معلومات الأعمال، أو العمليات، مع المزودين والمنتجين والشركاء والزبائن، وغير ذلك. يمكن اعتبار إكسترانت جزءاً من شبكة إنترانت في الشركة، لكنها وسعت بحيث تشمل المستخدمين خارج مباني الشركة. يحتاج تنفيذ إكسترانت إلى الأمن والخصوصية، وهذا يتطلب استخدام برامج إدارة مزود جدار النار، والشهادات الرقمية، ووسائل أخرى للتوثق، وتشفير وتعمية الرسائل، بالإضافة إلى استخدام الشبكات الخصوصية الافتراضية، التي تنشئ أنفاقاً لتمرير المعلومات الخاصة في الشبكات العامة.

تستطيع الشركات استخدام إكسترانت لتنفيذ ما يلي:

- تبادل كميات كبيرة من البيانات باستخدام التبادل الإلكتروني للبيانات EDI.
- التشارك بكتيبات المنتجات مع بائعي الجملة.
- التعاون مع شركات أخرى في تطوير منتجات معنية.
- تطوير واستخدام برامج التدريب مع شركات أخرى.
- توفير أو الدخول إلى خدمات توفرها شركة معينة، لشركات أخرى.

× قصر التشارك بأخبار معينة مع الشركاء.

Fast Ethernet فاست إثرنت:

مواصفة قياسية للشبكة المحلية، ترسل فيها البيانات بسرعة 100 ميجابت في الثانية، وتعرف، عادة، بالاسم ASE-T.100 يمكن لعدة محطات العمل تملك بطاقات شبكة بسرعة 10 ميجابايت، أن تتصل بشبكة فاست إثرنت، وتتشارك على عرض الحزمة فيها.

(Extensible Hypertext Markup Language) XHTML لغة لتأليف مواقع ويب.

يصفها ائتلاف W3C، بأنها إعادة تشكيل للغة HTML4، كتطبيق للغة XML". ويذكر أن لغة HTML هي شيفرة يضيفها الكاتب إلى النص، كي يظهر بشكل معين على ويب، و إصداراتها الحالية هي HTML 4.

أما XML فهي مجموعة هيكلية من القواعد، يمكن أن تعرف أي نوع من البيانات التي يمكن التشارك بها على ويب، وتمكّن من ابتكار أي مجموعة من الواصفات الموجهة لنوع معين من البيانات. وXHTML هي نتيجة إعادة تأطير HTML بواسطة لغة XTL، وهي تدعم جميع واصفات لغة HTML 4، لكنها قابلة للتوسيع بواسطة أي شخص يستخدمها، خلافاً للغة HTML، حيث يمكن تعريف واصفات وسمات جديدة، وإضافتها إلى الموجود سابقاً، لإفساح المجال لطرق جديدة في تضمين المحتويات النصية والبرمجية في صفحة واحدة. وأهم ميزتين توفرهما هذه اللغة الجديدة، هما «قابلية التوسيع، وقابلية النقل»، حيث تسمح الميزة الأولى بتقديم ابتكارات جديدة في مجال عرض المعلومات على صفحات ويب، بدون الحاجة لانتظار إصدارات أحدث من لغة HTML والمتصفحات التي تدعمها، بينما تسمح الميزة الثانية بكتابة صفحات ويب أبسط برمجياً، بحيث يمكن أن تتعامل معها أجهزة بسيطة من فئة الأجهزة المحمولة باليد، أو حتى الأجهزة المنزلية.

الصراعات الإقليمية الافتراضية..
الصراع العربي الإسرائيلي نموذجاً



e-mail: maher@diInet.co.ae

المحرقة

إذا كانت المصالح، هي اللغة المشتركة، التي حققت الانسجام بين إسرائيل وأمريكا، فإن الدخول الثقافي إلى العقل الأوروبي، وجعله يفكر بمنطق يهودي، بل وصهيوني، هو ما تحاوله إسرائيل منذ إنشائها، وحتى الآن.

ويبدو أن النجاح الذي تلاقيه هذه السياسة في أوروبا، ليس أقل درجةً من نجاحها في أمريكا. ولعل حالة الحصار التي فرضت على الحكومة النمساوية الجديدة، تكشف مدى النجاح الذي حققته مقولة المحرقة النازية لليهود (الهولوكوست)، واستيطان هذه الفكرة في ضمير شعوب أوروبا، وتحولها إلى «تابو» أخلاقي من طراز جديد..

فالصهيونية نجحت في الاستفادة القصوى، من الكراهية العميقة للإجرام النازي والفاشستي، واستطاعت أن تجيره لحسابها، وأعادت صياغة التاريخ على المقاس الصهيوني، بما يتناسب مع أهدافها المتمثلة، في ما تتمثل، في دعم مصالح اقتصادية تكنولوجية، تتعدى الشراكة مع أوروبا، إلى الهيمنة.. ووسيلتها في ذلك، رعاية وتغذية ذلك «التابو» الأخلاقي..

إنهم يسرقون ملامح وجهنا.. أليس كذلك؟

ويتفق كثيرون، ومنهم الأستاذ فهمي هويدي، على أن السياسة الإسرائيلية، أشد خبثاً في الحقل العربي، فهي تسعى لتحقيق غايتين أساسيتين: محو الذاكرة العربية، القديمة والمعاصرة، والتهويد، أي باختصار، تسعى إلى حرق الهوية الثقافية العربية. وأسلوبها في ذلك، السطو على التراث، وسرقة التاريخ، وإعادة صياغته..

فالدبكة، وهي الرقصة الشعبية التي يرضعها الوليد في بلاد الشام قاطبة، مع حليب أمه.. أصبحت تراثاً إسرائيلياً بقدرة قادر.. والفلافل، الأكلة الشعبية الشهيرة في كل بلادنا العربية، أصبحت طبقاً إسرائيلياً شهياً، تفخر به الدولة العبرية، في أسواق الوجبات السريعة العالمية.. والأزياء، والمشروبات، والصناعات اليدوية، وغير ذلك، مما يشكل ملامح وجهنا الثقافي المستقل، أصبحت «إسرائيلية»!

ويسرقون الأحلام على الشبكة!

يبدو أن جيش «الدفاع» الافتراضي الإسرائيلي، ليس بعيداً، البتة، عن هذا المشهد.. بل إنه يعزز استحكاماته، في ميادين صراع مهمة، ويبني خطوطاً افتراضية، أشبه بخطي بارليف وآلون، ويشن غارات يطال بها مناطق مهمة، من تاريخ وجغرافيا وتراث، العروبة والإسلام.

فإذا بحثت، في Netcraft.com عن كلمة Golan، مثلاً، جاءتك النتائج بسرب من الغربان، تحفي بنعيبها الصارخ وحركتها الديناميكية، موقعين مفردين هامسين بسكون، هما: www.golan-syria.org، وwww.golan-sy.com.

وإذا كنت تحسب أن هذا طبيعي، نظراً لمزاعم إسرائيل في الجولان السوري المحتل، فإنك ستعدل عن ظنونك، عندما تجد شركة إسرائيلية متخصصة في أمن المعلومات على الشبكة، تحمل اسم علاء الدين، الشخصية المحببة، التي تعيش في ضمائر أطفالنا، لتسطو على اسمه، وتسحب بساطه من تحتهم، وتسرق أضواء مصباحه من عقولهم..

والأمثلة على ذلك كثيرة.. فقد وصلت إلي، منذ مدة، رسالة إلكترونية موضوعها: «اشرب الشاي وتمتع بالنعنع»، لأجد عنواناً لموقع بوابة «إسرائيلي»، http://arabic.nana.co.il، اسمه «النعنع»، يستخدم اللغة العربية، علاوة على الإنجليزية والروسية والعبرية، ويستخدم تقنيات مهمة في بنيته، تفتقدها معظم البوابات العربية المعروفة.

بيد أن الأمر انتقل حديثاً إلى ما هو أكثر خطورة، وإلى أحلامنا العربية المجهضة في الأندلس تحديداً.. فقد افتتحت «إسرائيل» موقعاً على الإنترنت متخصصاً بالموسيقا الأندلسية (http://andalorchisra.com)، يعرض معلوماته باللغتين العبرية والإنجليزية، ويتضمن عرضاً تأريخياً لنشأة هذه الموسيقا وتطورها، وقطعاً موسيقية عديدة من عزف فرقة أوركسترا «إسرائيلية» متخصصة بها، تلقى دعماً من وزارتي الثقافة والتعليم «الإسرائيليتين»، وتنظم مهرجانات عالمية للاحتفال بالموسيقا الأندلسية.

ماذا بعد؟

هنالك الكثير مما يشير إلى أن المتاريس الافتراضية «الإسرائيلية» قوية، وأننا أمام تفوق كمي ونوعي، لا يكتفي بالسطو على تراثنا، وتصدير أدواته لنا، ليصبح ICQ، مثلاً، برنامجاً ذا شعبية كبيرة لدى المستخدمين العرب، ولتصبح وسائلنا في حماية كمبيوتراتنا الشخصية من الهكرة، مدموغة بنجمة داود..

المساحات الحرة

ثمة محاولات تدعو للقلق، يمكنها أن تعمق الثغرات، وتوسع الجيوب، في خطوط دفاعنا الافتراضية، الهشة أساساً..

ليس أدل عليها من منتديات الحوار «الإسرائيلية»، التي أنشئت حديثاً باللغة العربية، والتي تعلن أنها «تمنح» مستخدم إنترنت العربي، مساحة من حرية الرأي والكلام، لا تتيحها المنتديات العربية الأخرى، في مواضيع عديدة، منها ما هو تقليدي، ومنها ما يحمل في طياته أكثر من مغزى، كوضع المرأة العربية، والعنف في العائلة، والصراع العربي الإسرائيلي، وعملية السلام في الشرق الأوسط، والجنس.. وتشهد هذه المنتديات شعبية تتوسع سريعاً، لدرجة جعلتها ترشح نفسها، في بعض الأماكن، كواحد من أفضل 100 موقع خليجي(1)، باعتبار أن المناقشات فيها متاحة بحرية مطلقة، بعيداً عن أي نوع من الرقابة، لتكون مسبراً، يجس نبض المجتمعات العربية، ويقدم نتائجه على طبق من فضة، لمراكز الأبحاث المتخصصة..

والسؤال.. ماذا ستفعل سلطاتنا الإنترنتية؟

أستطيع أن أجزم، أن معظم الجهات المسؤولة، ستعمل على حجب هذه المنتديات عن جمهور إنترنت.. وستضيف، بعقليتها الأمنية، عناوين هذه المواقع إلى اللوائح السوداء، في أنظمة الفلترة المقيمة، لدى مقدمي خدمة إنترنت، بدون أن تفكر بالاستفادة من ذلك المسبر، أو بتوسيع مساحات الرأي والنقاش في منتدياتنا المحلية، أو تعي بأن أقوى أنظمة الفلترة، يتحول خلال دقائق، إلى ألعوبة في يد أطفالنا، الذين يستخدمون إنترنت بمهارة فائقة!

ألا ينبغي أن نتعلم في الفضاء السايبري، من دروس الواقع الحقيقي.. قبل أن تقصف الصواريخ الافتراضية «الإسرائيلية»، طائراتنا الافتراضية القائمة على مدارجها.. في وضح النهار؟!

ماهر الجنيدي

ألعاب الأدوار RPG عبر الشبكة

تدور ألعاب الأدوار (Role Playing Games (RPG، حول قيادتك لشخصية معينة (قد تكون أكثر من شخصية واحدة) في مغامرات ذات طابع مختلف، كأن تكون في الفضاء، أو في العصور الوسطى، أو القديمة. أهم ما يميز ألعاب RPG، هو شرط توفر عنصر تطوير مهارات الشخصية، التي تتحكم بها بأسلوب التجربة والتعلم، الذي يؤدي بمرور الوقت، إلى اكتساب الخبرة.

تشترك معظم ألعاب RPG بخواص، أهمها القوة والسرعة والتحمل، ثم تأتي خواص محددة، يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسين، هما: خواص القتال، مثل التعارك والرمح والسيف، وخواص السحر، مثل رمي اللعنات والاختفاء وغيرها.

تقابل أثناء تحكمك بإحدى الشخصيات، العديد من الشخصيات الأخرى، وتتخاطب معها بهدف استكشاف المزيد عن المغامرة، ومعرفة أسرار إنهاء اللعبة. وهذه هي الصفة السائدة في ألعاب RPG للعب الفردي.

أما ألعاب الأدوار للعب الجماعي، فأغلبها يدور عبر إنترنت، ويكون اللعب عبر مزود الشركة الناشرة، أو المطورة، في عالم خيالي واسع جداً، لا تعرف له حدود أو نهاية، يتم تعديله بانتظام، وتتغير ملامحه دائماً. تختلف تفاصيل المغامرة من لعبة إلى أخرى، لكنها تستهلك جميعها، الكثير من الوقت، ولا تستغرب إذا علمت أنك تحتاج إلى شهور عديدة، لبناء شخصية قوية يمكنك بعدها بيع هذه الشخصية عبر المزادات التي تقيمها مواقع مثل ebay.com، كما فعل أحدهم عندما باع شخصية "رامي الرمح الفذ" في لعبة Ashron Call، بمبلغ 3000 دولار!

لا توجد نهاية، أو بداية، أو حتى قصة معينة، فالهدف الرئيسي هو النجاة في أرض تشبه الحياة الواقعية وإن وجدت القصة الجانبية فهي فكرة جيدة. أنه عالم جانبي، يمكن لك أن تعيش فيه أوقات فراغك. يمكن لعب معظم ألعاب RPG عبر إنترنت، لكن أهم هذه الألعاب ثلاث، سنعرضها بسرعة:

لعبة Ultima Online/The Second Age

تعدُّ Ultima Online أشهر ألعاب RPG، وظهرت أوائل 1997. يعتقد كثيرون أن هذه اللعبة طريقة حياة، وذلك لاحتياجك إلى الكثير من الوقت لتطور الشخصية. وتمثل مرحلة The Second Age، التوسعة الرسمية الأولى والوحيدة، للعبة. وتمت زيادة عدد الوحوش والشخصيات، ومضاعفة حجم الأراضي التي يمكن اللعب عليها، وتصحيح كل العيوب التي تم الإبلاغ عنها. محور القصة هو المغامرات التي تجري في بريتانيكا، والعالم المفقود، وهي منطقة جديدة مضافة. ويتصف العالم المفقود بتضاريس متقلبة جداً، خلافاً لتضاريس بريتانيكا، وهو ما يعني المزيد من التحدي والصعوبة.

الرسوميات

الرسوميات بدائية جداً، إذا ما قورنت بتلك الموجودة في لعبة Ashron Call، أو EverQuest. والسبب هو أن اللعبة قديمة، فهي تعود إلى العام 1997، ولم تضف التوسعة الكثير من هذه الناحية، عندما ظهرت أوائل العام 1999.

المؤثرات الصوتية والموسيقى

مشكلة القدم ومدى حداثة التكنولوجيا، تنطبق هنا أيضاً. فلم تضف التوسعة الحديثة لم أي جديد للعبة القديمة، وتركتنا مع الأصوات والموسيقى ذاتها. لا يوجد أي صوت حقيقي، ويتم التخاطب عبر النصوص، وهو ما يمثل أسلوباً متخلفاً، بسبب ما تقدمه ألعاب أحدث.

طريقة اللعب

التواصل مع اللعبة بسيط وواضح، ويساعد في ذلك كتيب التعليمات المرفق. يمكنك أن تختار شخصية من التشكيلة الواسعة المتوفرة من اللاعبين، مثل الساحر أو المحارب أو اللص أو المشعوذ. ولكل من هذه الشخصيات إمكانات خاصة به، تمكنه من فعل بعض الأمور، مثل السحر والسرقة والصيد وغيره. ومنظار اللعب من أعلى.

الصعوبة

تستمد معظم ألعاب الأدوار مدى صعوبتها من مدى ذكاء المتنافسين، الذي يلعبون معك. ونظراً لوجود الآلاف منهم، فلا بد من وجود العديد من الماهرين الماكرين الذين سيصطادونك بسهولة، من الحيوانات والوحوش المتناثرة هنا وهناك، والتي تمتلك خاصة السرعة، وتتبع بعض الخطط في مهاجمتك، فتجتمع، مثلاً، وتهجم عليك معاً.

التقييم العام

اللعبة رائدة، وهي من بدأ هذا النوع من الألعاب، لكن هذا لا يعني بالضرورة، أنها الأفضل، خاصة بوجود ألعاب أخرى مميزة، ولقرب صدور لعبة Ultima Online Renaissances.

لعبة Ashron Call

قَلَبَ دخول مايكروسوفت عالم الألعاب بقوة، الكثير من المعايير. فمثلما سرقت لعبة Age Of Empire عرش الألعاب الاستراتيجية، جاءت لعبة Ashron Call ، لتسرق عرش ألعاب الأدوار.

القصة مثيرة.. ستجد نفسك على أرض «أسيار»، تندفع نحو ضوء غريب يأخذك إلى أرض أخرى، الكثيرون غيرك لا يعرفون بدقة، ما حصل.. وتعلم، عند السؤال، أن ساحر هذه الأرض الطيبة جلب وحشاً ليساعده في القضاء على الشر الموجود، لكنه فقد السيطرة، وفتح منافذ أخرى في الزمن، طالباً المعونة، وأنت ممن لبوا النداء. تبدأ بتصميم الشخصية، وستفاجأ بحجم



Asheron


Asheron

التغييرات التي يمكنك تنفيذها، ما يعطيك شخصية يصعب أن ترى مثلها. المميز هنا، أن الهدف واحد ومشترك، واللعب مع كل أقرانك جماعي، لهزيمة الوحوش.

الرسوميات

الرسوميات جيدة جداً، ويمكنك اللعب بدرجة وضوح تصل إلى 1280×1024، مع دعم تسريع الرسوميات. يمكنك تخصيص الرسوميات لتحصل على أفضل أداء يتفق مع مواصفات أي جهاز. حركات اللاعبين Animations سلسة، والسماء متغيرة، وتبدو بمنظر رائع.

المؤثرات الصوتية والموسيقى

المؤثرات الصوتية جميلة، لكنها قليلة قلتها. والموسيقى غائبة تماماً.

طريقة اللعب

يمكنك استخدام الماوس فقط، في التحكم باللعبة، لكنك ستلاحظ أن هذا لا يكفي. يوجد الكثير من المفاتيح والوصلات المختصة باختصار الوقت، وسرعة ردات الفعل، خاصة بوجود الكثير من الخيارات. بعض اللعنات السحرية ممتازة (مثل السيف الملتهب)، وتضيف إلى اللعبة الكثير، والبعض الآخر مزعج وغير متقن. البساطة الموجودة في أسلوب اللعب، تفتح الباب نحو قاعدة مستخدمين أوسع، خاصة بوجود العديد من الخيارات التي يمكن تخصيصها. نظام المعارك جيد جداً، لكن يعيبه التوقف المفاجئ، الذي يسبب بطئاً قد يحسم المعركة.

الصعوبة

عليك أثناء اللعب، وبمجرد أن تدرك صعوبة اللعبة، البحث عن شركاء لتجتمع معهم، إما عن طريق التحالف الذي يسمح لك بالخروج في أي وقت، أو الولاء Allegiance ، حيث تجتمع الفرقة وتتعاهد على العمل لهدف واحد. يختلف الذكاء الصناعي من مخلوق إلى آخر، وتزداد الصعوبة عندما يزداد مستواك.

أين تجد هذه الألعاب؟

يمكنك الحصول على هذه الألعاب، في المواقع التالية:

www.40.com
www.402.com
www.everworld.net
www.eqguide.com
http://eqss.stratics.com
www.gamedemodepot.com

التقييم العام

نداء الساحر أشرون واجب على جميع محبي هذه الألعاب. إنها أحد أفضل الموجود، تحقق عبرها مايكروسوفت الفوز، مرة أخرى.

لعبة Everquest

تمثل لعبة Everquest، محاولة من شركة سوني لخلق عالم خيالي، لن يقدر اللاعبون على الخروج منه. تدور اللعبة في عالم نوراث المليء بالغموض، والهدف الأسمى هو البقاء على قيد الحياة، ومحاربة أخطار الطبيعة، وليس اللاعبين الآخرين. عالم نوراث أوسع وأكبر العوالم قاطبة، ويسع أكثر من 1000 شخص في أي لحظة، على كل مزود.

الرسوميات

منظور اللعب مختلف، فهو أقرب إلى ألعاب الرماية، مثل Doom وQuake، لكن يمكنك أن تختار المنظور الكلاسيكي. الرسوميات مسرّعة، ولا يمكن أن تقارن بألعاب الأدوار الأخرى. المشكلة هي عدم ثبات جودة الرسوميات، إذ أن بعض الشخصيات ممتازة، وغيرها رديء. واللعبة في طريقها إلى أن تأخذ جيل ألعاب الإنترنت إلى مستوى جديد.

المؤثرات الصوتية والموسيقى

المؤثرات الصوتية ممتازة جداً، وقوية، وإن كانت تخلو من أي كلام مسجل، واللعبة تدعم Q3A. الموسيقى شبه مختفية، بهدف المحافظة على أداء جيد.

طرق اللعب

تحاول اللعبة جهدها، دفعك إلى التعاون مع اللاعبين الآدميين الآخرين، بدلاً من قتالهم. أرض اللعب شاسعة ومختلفة التضاريس، من الوديان إلى الجبال، مروراً بالدهاليز. وهي تقدم العديد من الشخصيات، منها البشري، ومعظمها غير بشري وله إمكانات مميزة ومسلية تعطيها طعماً ورائحة مميزين جداً. يتطلب بناء شخصية قوية، الكثير من الوقت. نظام التعارك مملٌ نسبياً ويفتقد الكثير. صعوبة اللعب تختفي عند اللعب في مجموعات، وهو الحل الوحيد، لأن كل شخصية تحتاج إلى أخرى لتتفاعل معها. وحتى الأسلحة ذاتها تصبح أقوى. بيد أن كتيب التعليمات المرفق فقير جداً، وكان من الأفضل عدم إضافته.

الصعوبة والذكاء الصناعي

الصعوبة تصاعدية، وتزداد بتطور قواك، أما الذكاء الصناعي، فهو جيد جداً، وتتجمع المخلوقات في فرق، لمهاجمتك، وتجد طريقها بسهولة. للنظام بعض الهفوات، كأن تجد المخلوق يحبس نفسه في زاوية من دون سبب، فيسهل عليك قتله.

التقييم العام

لعبة ضخمة جداً، وذات إمكانات هائلة، وسوف تحبها أسرع مما تتصور.





everquest

متحف القذارة.. الموقع العقيم

www.planet.com/dirtweb/dirt.html



هل ما زلت تعتقد، أن إنترنت لا تحتوي على كل شيء؟! تعال معنا إذن، إلى هذه الرحلة الغريبة، في متحف القاذورات..

أغلق أنفك بإحكام، أو ضع كمامة عليه، وامض في مشوار كريه، على صفحات هذا الموقع، الذي جمع أصحابه، معروضاتهم، من مختلف أنحاء العالم..

ثمة قائمة طويلة للبلدان التي حصلوا منها على قاذوراتهم، وبعضها دول عربية..

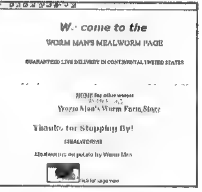
المعروضات هنا، معبأة على شكل عينات، في قوارير خاصة.. ولا تتوقع، عند رؤية اسم (ليوناردو دي فينشي)، أن تشاهد الموناليزا.. بل ستجد عيّنة «نادرة»، حصل عليها المتحف من مكان ولادة ذلك الفنان!

وما يزيد الأمر إدهاشاً، أن بعض هذه العيّنات، زُوّدت بشهادة منشأ، تتيح لك التحقق من مصدرها!!

ملاحظة: فاز هذا الموقع بجوائز وألقاب عديدة.. أهمها لقب «The Useless Site»، أي «الموقع العقيم»!

وجبات الرجل الدودة

www.wormman.com



قرأنا في قصص الأطفال عن الإنسان الخارق (سوبرمان)، وشاهدنا في التلفزيون أفلاماً عن الرجل الوطواط (باتمان)، أما إنترنت، فتتحفنا بالرجل الدودة Worm Man (ورم مان)!

وإذا كنا قد أخبرناكم العدد الماضي، عن وجبات من الثعابين، فإننا نقدم هنا وجبة الديدان..

لدى هذا الموقع، عموماً، الكثير من المعلومات العلمية المفيدة عن الديدان، تشمل تربيتها، وتكاثرها، وطرق الاستفادة منها في الحقول وفي الزراعة، ويستخدم تقنيات صوت وصورة وفيديو، لكنه لا يجد غضاضة في الحديث عن بعض وصفات الطعام.. «الدودية»!!

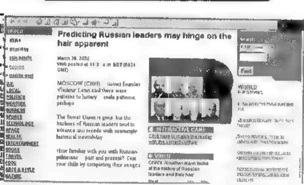
وللشراء، لا تتردد في استخدام بطاقة ائتمانك، لطلب ما تريد.. وهنيئاً لك!!

ملاحظة: يتوفر لدى الموقع صراصير متنوعة أيضاً.. لهواة الصنف!



العبث برؤوس الزعماء الروس!

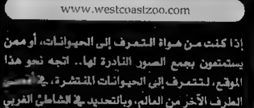
www.cnn.com/2000/WORLD/europe/03/28/russian.hair



هل المصادفة وحدها، هي وراء الطباق البلاغي الموجود بين كلمة روس ورؤوس؟ وهل هي المصادفة ذاتها، وراء كون غالبية الزعماء الروس في القرن العشرين، هم صلعان؟؟

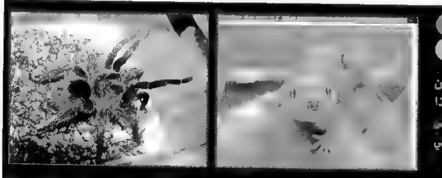
لم يفوت موقع CNN فرصة التعليق على علاقة السياسة الروسية برؤوس قادتها.. ابتداء من لينين، مؤسس الدولة السوفييتية، مروراً بستالين، وخروتشوف، وبريجينيف، ثم جورباتشوف، ويلتسين.. وانتهاء ببوتين! ولم يذكر الموقع، سبب إغفاله الرئيسين، أندروبوف، وتشيرنينكو!

شاهد فيلم الفيديو المرفق، ثم استمتع بلعبة تفاعلية، تضع فيها الشعر المناسب على الصلعة المناسبة!

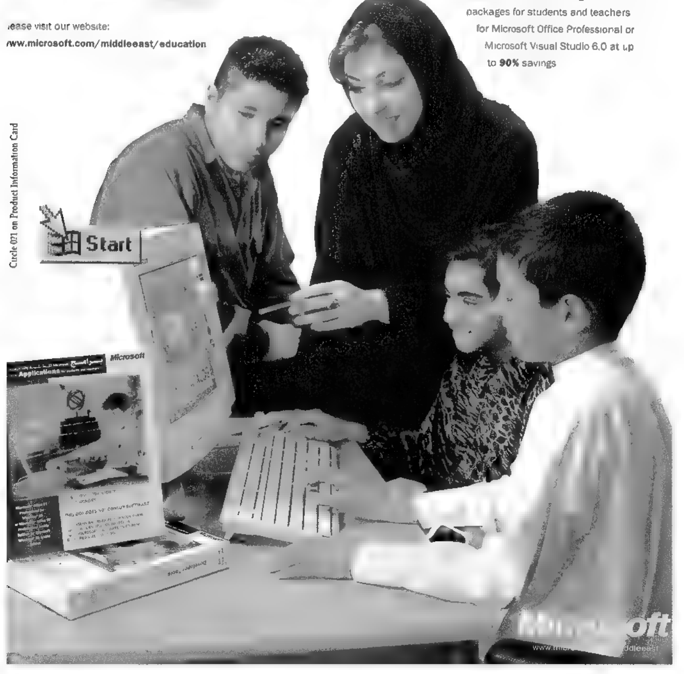


www.westcoastzoo.com

إذا كنت من هواة التعرف إلى الحيوانات، أو ممن يستمتعون بجمع الصور النادرة لها.. اتجه نحو هذا الموقع، لتتعرف إلى الحيوانات المنتشرة، في أقصى الطرف الآخر من العالم، وبالتحديد في الشاطئ الغربي من أمريكا..




التسوق الإلكتروني العربي: دراسة مسحية شاملة
إنترنت العالم العربي
الدراسة الجامعية عبر إنترنت بالعربية
افتتاح سينما ويب
كيف تتعامل مع البورصة عبر الشبكة
مليون مستخدم لإنترنت في البلدان العربية
متطلبات وتكاليف المتاجر الافتراضية
إنشاء صور «جيف» المتحركة
قصة العدد أسرار الهاكر الصغير
VISA
Enter
Comme



Start
Microsoft



موقعا قصائد العرب وأفضل العلوم مع مجموعة كبيرة من البرامج والألعاب

ما الجديد في القرص الهدية لهذا العدد؟

إنه يحتوي على أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. ويحتوي على موقعين كاملين، هما موقع قصائد العرب (www.almubarak.net)، وموقع أفضل العلوم للأطفال (www.hhmi.org/coolscience)

يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

○ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر استكشاف، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

○ إذا نفدت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 8000x6000 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

ج والألعاب

انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

○ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة البرامج، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

○ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

رص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي كامل، وموقع باللغة الإنجليزية، و20 من أفضل البرامج والألعاب:

موقع عربي

○ موقع قصائد العرب (www.almubarak.net).

الإنجليزية

موقع أفضل العلوم Coll Science for Curious Kids



(www.hhmi.org/coolscience)

○ العديد من برامج التصفح، وهي متصفح IE5 العربي، ومتصفح Netescape communicator 4.51، ومتصفح سندباد 4.51 ومتصفح Netscape Communicator 4.04 ومتصفح سندباد 2.0 بيتا 2 لنافيجيتور 4، وغيرها من الإصدارات السابقة لهذه المتصفحات. بالإضافة إلى IE5 Accessories، وIE5 Power Tweaks Web Accessory، وIE5 Toolbar Wallpaper.

○ ثلاثة برامج إنشاء وتحرير مواقع إنترنت، وتشتمل على برنامج Cool Button Tool 1، وبرنامج ALL – 4-1، وبرنامج Web speed v2.6.

○ 4 برامج لبريد إنترنت الإلكتروني، وهي الإصدارة الجديدة من Eudora Lite 3.0.5 الشهير، وبرنامج Aureate Group Mail، للتخاطب مع مجموعات الأخبار، وAnimated E-mail magic، الذي يوفر إمكانية إضافة الصور والمؤثرات الصوتية والحركية إلى الرسائل، وMail talk للإبلاغ الصوتي والمرئي لرسائل البريد الإلكتروني الواردة.

○ 5 أدوات لإنترنت، وهي Absolutely On Line ، التي تحافظ على فعالية الاتصال بإنترنت، وAny speed، لتسريع الاتصال، ومفكرة Amigo vu.0 لتسجيل وتنظيم المواعيد، وNet V2.9-4 الحزمة المتكاملة من الأدوات الخدمية، وAltamax On Line لهواة التسوق عبر إنترنت.

○ ثلاثة برامج ومكتبات خدمية عامة، تتضمن إصدارات متعددة من برنامج WinZip 6.3، ومن مكتبة ومن مكتبة Visual Basic 5.

○ 5 ألعاب ممتعة، تضم Firecrow لعبة المغامرة الحربية، وPache Havoc، التي تقدم محاكاة عالية الجودة لطائرات الهليوكوبتر، وAge of Exploration، لعبة التخطيط والاستراتيجية والذكاء، وWar zone، التي تصور وضع العالم في القرن المقبل، وSport Car، لسباق السيارات.







التجارة الإلكترونية

اندفاع عالمي وتراخي عربي

تنمو التجارة الإلكترونية العالمية بسرعة فائقة، هزمت توقعات كافة المؤسسات البحثية في العالم. فقبل 14 شهراً فقط، كتبت في هذه الزاوية مقالاً بعنوان «مستقبل التجارة الإلكترونية العربية»، أوردت ضمنه، توقعاً نشرته إحدى أكبر شركات البحث في الأسواق العالمية، جاء فيه أن حجم التجارة الإلكترونية العالمية سيبلغ 37.5 مليار دولار عام 2002. لكن ما أن انقضى عام 1998، حتى قدرت مؤسسة IDC، حجم التجارة الإلكترونية فيه بحوالي 50 مليار دولار!! وتوقعت أن يصل حجمها إلى 100 مليار دولار عام 1999. لكننا فوجئنا منذ فترة قصيرة بشركة إنتل، تعلن أن حجم تجارتها الإلكترونية سيبلغ 15 مليار دولار عام 1999. وذكرت شركة IBM، أن حجم تجارتها الإلكترونية سيصل إلى 12 مليار دولار هذا العام. وتشير هذه الأرقام إلى أن الحجم الإجمالي للتجارة الإلكترونية، سيتجاوز كثيراً الرقم الذي توقعته مؤسسة IDC، لعام 1999. يقول كريج باريت، الرئيس التنفيذي لشركة إنتل: «ستدير إنتل نصف أعمالها التجارية عبر إنترنت، هذا العام، وستبلغ تجارتها الإلكترونية 15 مليار دولار، فهل يعقل أن تكون حصتها 15 بالمئة من إجمالي التجارة الإلكترونية العالمية؟!».

ماذا عن التجارة الإلكترونية العربية؟

تواجه التجارة الإلكترونية العربية عقبات كثيرة، أهمها غياب البنية التحتية الضرورية للتعاملات التجارية الآمنة، وغياب التشريعات الحكومية الناظمة والمنشطة لها، وعلى الرغم من ذلك لا تبذل الحكومات العربية جهوداً كافية لمواجهة هذه العقبات، فيما تدرك العديد من حكومات البلدان الأخرى، أهمية التجارة الإلكترونية، وتبادر إلى تنظيمها. فبرلمان كوريا الجنوبية، مثلاً، سن تشريعاً يمنح التعاملات والعقود التجارية الموقعة عبر إنترنت، وضعاً قانونياً مماثلاً للتعاملات والعقود التقليدية. ويتوقع المحللون، أن يؤدي تطبيق هذا القانون، في الأول من أغسطس/آب المقبل، إلى مضاعفة حجم التجارة الإلكترونية في هذا البلد الآسيوي الطموح. ولكي تأخذ العقود التجارية الموقعة عبر إنترنت، صبغة قانونية، يجب أن تعتمد التواقيع الرقمية (digital signatures)، والشهادات الرقمية (digital certificates)، التي تحتوي ضمناً على تواقيع رقمية، حيث يوفر هذا الإجراء، ضماناً لصحة العقود، وثقة بمصدرها. ويجب لإنجاز ذلك، إبرام اتفاقية مع إحدى المؤسسات العالمية المعترف بها، للحصول على هذه الشهادات والتواقيع الرقمية.

ويعتبر لبنان البلد العربي الوحيد، حالياً، الذي بدأ بتطبيق الشهادات الرقمية، بعد أن تعاقد مع مؤسسة جلوبال ساين البلجيكية (www.globalsign.com)، التي بدأت بتقديم خدماتها في لبنان (www.globalsign.com.lb)، نهاية العام الماضي. ونعتقد أن على كافة الحكومات العربية، المبادرة بسرعة، لسن التشريعات اللازمة لتنظيم وتنشيط التجارة الإلكترونية، والعمل على إنشاء أو استكمال البنية التحتية لها.

نتصدى في هذا العدد لموضوع التجارة الإلكترونية، فنعرض لمستلزماتها وتكاليف إنشاء مواقعها على إنترنت، ثم ننتقل لتسليط الضوء على العقبات التي تجابه التجارة الإلكترونية في البلدان العربية، من خلال دراسة مفصلة لحالة مصر، ونعرض لكم أخيراً، نتائج الدراسة المسحية التي أجرتها وحدة الأبحاث في مجلتنا، وسبرت فيها جانب من التجارة الإلكترونية في البلدان العربية، هو التسوق الإلكتروني، لتتعرفوا حجمه، وكيف ينظر مستخدمو إنترنت العرب إليه.

akkamli@ditnet.co.ae

السنة الثانية . العدد العاشر . يوليو/تموز 1999

Editor-in-Chief — رئيس التحرير
Abdul Kader AL Kamli — عبد القادر الكاملي
akkamli@ditnet.co.ae

Executive Editor — سكرتير التحرير
Khaled Zarkah — خالد زرقة
kz@ditnet.co.ae

Technical Editor — المحرر التقني
Ahmed Shahem Shareef — أحمد شهم شريف
Shahem@ditnet.co.ae

Reviews Editor — محرر الدراسات
Maher Al-Junaidy — ماهر الجنيدي
maher@ditnet.co.ae

Assistant Technical Editor — المحرر التقني المساعد
Fadi Salem — فادي سالم
fadi@ditnet.co.ae

Editorial Assistant — مساعد التحرير
Bahaa Issa — بهاء عيسى
bahaa@ditnet.co.ae

Design Editor — الاخراج الفني
Hassan AL Hafez — حسان الحافظ
hassan@ditnet.co.ae

Graphic Artist — رسوم
Khaled Galal — خالد جلال

Intranet Administrator/Webmaster — مسؤول إنترنت/إنترانت
Moatasem Mohaisen — معتصم محيسن
moatasem@ditnet.co.ae

Contributors — المشاركون
Fuad Shukri Kurdi — د.فؤاد شكري كردي
fkourdi@hercules.hunet.edu
Tariq Aniss — طارق أنيس
tar0anis@emirates.net.ae
Fatima Nana — فاطمة نعناع
fatima@ditnet.co.ae
Adnan Al Husseini — عدنان الحسيني

Circulation & Subscription Manager — مدير التوزيع والاشتراكات
Shadid Ali Shadid — شديد علي شديد
shadeed@ditnet.co.ae
Rami Mahmoud El-Hussein — رامي محمود الحسين
rami@ditnet.co.ae

Associate Publisher — الناشر المشارك
Walid Akawi — وليد عكاوي
akawi@ditnet.co.ae

Advertising — الاعلانات
Mohamad Rabbat — محمد عرفان الرباط
Sales Representative — مندوب مبيعات
mrabbat@ditnet.co.ae
Evelyna Velynova — إيفيلينا فيلنوفا
Sales Representative — مندوبة مبيعات
evelyna@ditnet.co.ae

Office Manager — المدير الإداري
Asif Rizqi — آصف رزقي
Asif@ditnet.co.ae

Finance Manager — المدير المالي
Partha Sarthy — بارتا سارثي

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد.
مسجلة في Isle of Man رقم 058082

Chairman — رئيس مجلس الإدارة
Amr Dabbagh — عمرو عبد الله الدباغ

Director — نائب رئيس مجلس الإدارة
Akhtar M Zaidi — أختر زيدي

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص.ب 60934 . فاكس: 009714 240750 . هاتف: 009714 240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184 هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب: 1486

عنوان النشر والطباعة

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد





هل بإمكانك تصدّر
سباق المنافسة بدون
جهاز كومباك آرمادا
؟(Compaq Armada)
إذا كنت تريد المحافظة على الريادة، فعليك مسايرة التقدم.
إن أجهزة كومباك تقدّم لك حلاً فريداً يجمع بين سهولة
الحمل والمتانة والقيمة العالية مقابل ما يدفع فيها من
نقود. إن جهاز كومباك آرمادا يوفر القوة
مدعمة بالسرعة ويسحر يجعله في متناولك.
لمزيد من المعلومات، يمكنك زيارة موقعنا على
الإنترنيت www.compaq.com
intel inside
pentium II
COMPAQ Better answers.
Circle 023 on Product Information Card

البريد الالكتروني

محرك بحث معطل!

أشكركم على الدراسة التي نشرتموها في العدد السابق، بعنوان محركات بحث تقودك إلى الدورات التعليمية المتوفرة على إنترنت. لكنني عندما حاولت الوصول إلى موقع علّم وتعلّم عبر ويب، Teaching and Learning on the WWW، لم أحصد سوى الفشل، فما سبب ذلك؟!

محمد منير السيد علي
القاهرة - مصر

المجلة: نأسف على وقوع خطأ في عنوان الموقع المذكور. العنوان الصحيح، هو www.mcli.dist.maricopa.edu/tl/index.html. هذا الموقع مفيد جداً، لأنه يساعدك في الوصول إلى المؤسسات التعليمية التي تبحث عنها، بلا عناء. فيكفي أن تختار المجال الذي ترغب الدراسة ضمنه (أعمال، كمبيوتر، إلخ)، ثم تنقر على زر البحث، كي تحصل على قائمة تضم مجموعة كبيرة من الدورات التدريبية، والدرجات الجامعية، التي تتطلع إليها.

تصميم صفحات ويب بالعربية

أعتب عليكم لتقصيركم في تناول موضوع مهم جداً، هو كيفية تصميم صفحات إنترنت بالعربية، والبرامج المستخدمة لتحقيق هذا الغرض، مع العلم أنني لم أجد برنامجاً متكاملاً في هذا المجال. نرجو منكم تغطية هذا الموضوع، بحيث يشمل أموراً، مثل اختلاف صفحات المحارف، وتغيير الاتجاه من اليسار لليمين وبالعكس. أنقذونا من الجهل في هذا الموضوع.

عصام عبدالمجيد
esam@homemail.com

المجلة: نشرنا في أعدادنا السابقة، سلسلة متكاملة للمبتدئين، عن كيفية تصميم صفحات ويب واستخدام العربية ضمنها. ونقدم في هذا العدد مقالاً شيقاً عن استخدام العربية، مع لغة HTML، للمطورين المتقدمين. كتب هذا المقال، محللنا باول نيلسون، الذي يعمل لدى شركة مايكروسوفت، ضمن الفريق الذي طور الدعم للخطوط العربية في متصفحي إنترنت إكسبلورر 4، و5.

دورات مجانية لتعليم الإنجليزية

أشكركم على دراستكم المنشورة في عدد ديسمبر/كانون الأول 1998، عن مواقع تعليم الإنجليزية على الشبكة، وأرجو منكم أن تواصلوا نشر هذا النوع من الدراسات، في أعدادكم المقبلة. سؤالي، هو هل يمكن لكم تزويدي ببعض العناوين الأخرى لتعليم اللغة الإنجليزية عبر إنترنت؟ وهل يوجد المزيد من الدورات المجانية على الشبكة؟ وهل توجد أي جامعة أو مؤسسة تعليمية في بريطانيا توفر دورات مجانية؟ أرجو منكم الإجابة على أسئلتي هذه.

محمد علي سعيد
سلطنة عمان
mohdrobla@hotmail.com

المجلة: تتكاثر باطراد المواقع التي تقدم دورات مجانية لتعليم اللغة الإنجليزية عبر الشبكة، ونذكر من هذه المواقع: World University Online على العنوان: (www.worlduonline.com)، وContinuing Education Network، على العنوان (www.ccced.com)، و(www.study.com)، و(www.englishlearner.com)، و(www.englishtown.com)، ويعتبر موقع هيئة الإذاعة البريطانية (www.bbc.co.uk/worldservice/learningenglish)، من أفضل المواقع التعليمية البريطانية. وعلى الرغم من كونه لم يخصص منهجاً للناطقين بالعربية، كما فعل للناطقين ببعض اللغات الأخرى، إلا أنه يوفر معلومات غنية ومفيدة جداً للجميع.

نداء إلى منظمي مسابقة تصميم مواقع إنترنت التعليمية العربية

بعثتم لنا رسائل بالبريد الإلكتروني تعلموننا فيها بتأجيل حفل توزيع جوائز المسابقة، لكنكم لم تحددوا موعداً آخر! هل تفضلتم بإعلامنا عن هذا الموعد؟ أو إعلامنا على أقل تقدير، عن النتائج، فهي تهمنا أكثر من الجوائز؟ وأرجو منكم إعلامنا، أيضاً، عن مصير الموقع بعد إعلان النتائج، وتسليم الجوائز؟

أحمد هدايا
a_hedaya@yahoo.com

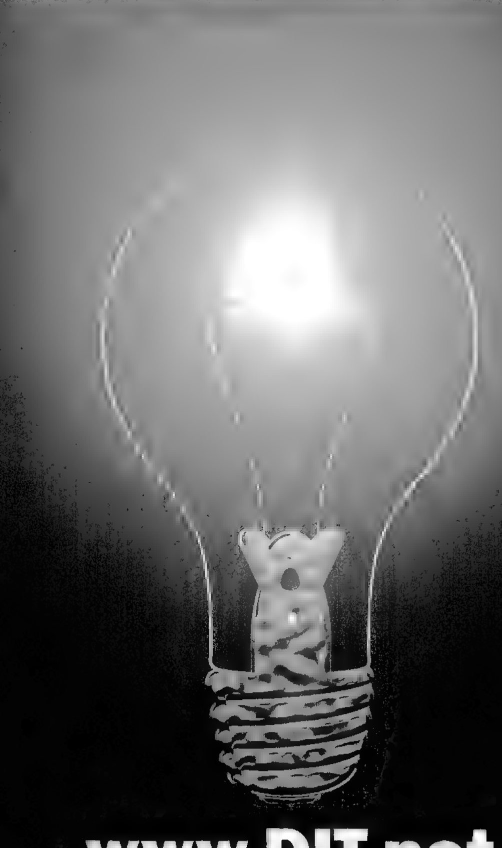
المجلة: نأسف لتأخرنا في إعلان أسماء الفائزين في المسابقة التي نظمناها، ونعد المشاركين بإعلان النتائج وتحديد موعد تسليم الجوائز، في العدد المقبل. أما عن المواقع المشاركة، فسوف تعود ملكيتها إلى مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات، حسب الشروط المعلنة للمسابقة. يمكن للفائزين الاستمرار في تطوير المواقع، بعد الإعلان عن أسمائهم، بالتنسيق مع مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات.

ما هي ملفات MP3؟

يدور الحديث بكثرة هذه الأيام عن ملفات MP3 الصوتية. فما هي، بدقة، هذه الملفات؟ وكيف يمكنني سماعها على كمبيوتري؟ وهل أستطيع تخزينها على أقراص مدمجة، بنفسي؟

سامح محمد صابوني
القاهرة - مصر

المجلة: MP3 اختصار لعبارة MPEG-1 Layer 3 (و MPEG بدورها اختصار لاسم مجموعة خبراء الصور المتحركة Moving Pictures Expert Group، التي أنتجت سلسلة هيئات MPEG الشهيرة)، وهي تقنية متطورة لضغط ملفات الصوت، ولكن الاسم أصبح يستخدم الآن بشكل أوسع كهيئة للملفات الصوتية الناتجة عن الضغط بهذه التقنية. يمكنك ضغط ملف WAV وتحويله إلى هيئة MP3, فيتقلص حجمه إلى حوالي العشر، بدون التأثير -تقريباً- على جودة الصوت الأصلي، وساعد صغر حجم هذه الملفات، على انتشارها بسرعة عبر إنترنت، وعمدت الكثير من مواقع ويب إلى تحويل ألبومات موسيقية كاملة إلى هيئة MP3 ووضعها على الشبكة (بدون الحصول على ترخيص من أصحاب حقوق التوزيع)، ليتسنى لزوار هذه المواقع جلب الألبومات، أو سماعها مباشرة على أجهزتهم، مجاناً، مما أثار جنون شركات التسجيلات الموسيقية التي تسعى الآن جاهدة لاستصدار تشريعات تحمي حقوقها ضد هذا النوع الجديد من القرصنة الموسيقية. وتحتاج لتركيب برنامج مشغل MP3 على جهازك، ووجود بطاقة صوت، ومجهارات، أو سماعات رأسية، حتى تستطيع سماع هذه الملفات، ويتوفر على شبكة ويب العديد من برامج مشغلات MP3 المجانية أو المشتركة، وقد وضعنا برنامج Mikey's Mp3 Player المجاني على القرص المدمج المرفق بعدد أبريل/نيسان 1999 من مجلتنا. ولتخزين ملفات MP3 على أقراص مدمجة، يجب تحويلها أولاً إلى هيئة WAV، ثم استخدام برنامج الحرق (burning) المرفق عادة مع سواقة الأقراص المدمجة القابلة للكتابة، لحرقها كمسارات صوتية على الأقراص. وظهرت حديثاً برامج لأتمتة هذه الخطوات، ويعد برنامج PTS AudioCD MP3 Studio من أفضلها.


www.DIT.net

أخبار وتوجهات

وزارة الأوقاف القطرية تعزز حضورها في ويب «الشبكة الإسلامية» موقع كبير وطموح

دشنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، في الخامس والعشرين من أيار/ مايو المنصرم، موقع الشبكة الإسلامية (www.islamweb.net)، ليضاف إلى مجموعة المواقع التابعة للوزارة. أقيم حفل خاص بهذه المناسبة، في فندق شيراتون الدوحة، حضره العديد من المسؤولين والسفراء والضيوف والمهتمين، جرى خلاله عرض تاريخ دخول إنترنت إلى وزارة الأوقاف القطرية، والاهتمام بتطوير مواقعها على أكثر من صعيد، والإضافة الجديدة إلى موقع الوزارة، المتمثلة بالشبكة الإسلامية، والتقنيات التي استخدمتها، والجهود التي بذلت فيها، والأهداف المرجوة منها.

وقال وزير الأوقاف القطري: "إن الشبكة الإسلامية ستكون منبراً للحوار والمفاكرة، وسيتم خلالها عرض عطاء المكتبة الإسلامية"، وأضاف مسؤولون إن هذا الموقع الجديد، الذي يعتمد اللغتين العربية والإنجليزية، سيعمل لاحقاً بلغات أخرى، وسيوسع محتوياته لتشمل المزيد من البيانات والخدمات.

يحتوي هذا الموقع على العديد من المحاور، كالقرآن الكريم، والسنة النبوية، والسيرة، وهي جميعها تعتمد على قاعدة بيانات ضخمة، يجري استكمالها، بالاستناد إلى برنامج قاعدة بيانات أوراكل.

وجدير بالذكر، أن الموقع الأساسي لوزارة الأوقاف القطرية على الشبكة، (http://www.islam.gov.qa)، سبق أن فاز، مطلع هذا العام، بجائزة أفضل ثلاثين موقعاً عربياً على الشبكة، التي تمنحها مجلتنا "إنترنت العالم العربي"، وذلك عن فئة "المواقع الحكومية"، التي احتوت على ثلاثة مواقع فائزة: هي وزارة الشؤون البلدية والزراعة، وزارة الخارجية، بالإضافة إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وكانت جميعها مواقع حكومية قطرية. وهذا يعكس الاهتمام الحكومي الكبير في قطر، لبناء مواقع مميزة ومفيدة، باعتماد اللغة العربية.

وسنسلط المزيد من الأضواء، في العدد القادم من مجلتنا، على هذا الموقع المهم، وأجنحته، وتقنياته المستخدمة، ضمن مراجعة مسهبة له.



موقع الشبكة الإسلامية باللغتين العربية والإنجليزية

«حرب النجوم» بالتقنية الرقمية

سيدخل فيلم "حرب النجوم، الجزء الأول، نذير الشبح" التاريخ كواحد من أوائل الأفلام الكبيرة التي ستعرض باستخدام معدات السينما الرقمية. وتستخدم التقنية الحديثة أجهزة إسقاط ذات توجيه مباشر شبيهة بأجهزة الإسقاط المحمولة التي تعمل بالكريستال السائل، غير أن أجهزة الإسقاط الحديثة صُنعت بمقياس أكبر، لتعطي صورة أكبر وأكثر سطوعاً.

وتلغي هذه الطريقة المشاكل التي تبرز مع تصوير وتوزيع بكرات الأفلام ثقيلة الوزن، ومرتفعة الثمن. ويمكن بهذه الطريقة، جلب الأفلام من خلال الشبكات، أو اتصالات الأقمار الاصطناعية الرقمية، وتخزينها في دور السينما حتى تبرز الحاجة إليها. وعندما يفوق الطلب على مشاهدة فيلم جديد التوقعات، فمن الممكن عرضه على شاشات إضافية، بدون حاجة للحصول على أشرطة جديدة. وعند مقارنة جودة الأفلام التي أنتجت بالتقنية الرقمية بالأفلام التي أنتجت بالطرق التقليدية، يتوقع أن يجد كثير من المشاهدين، الصور الرقمية أكثر حدة وثباتاً.

وسيبث فيلم "نذير الشبح" عبر الأقمار الاصطناعية، وسيعرض رقمياً في مدينتين أمريكيتين، بدءاً من هذا الشهر. وستحتوي دور العرض في هاتين المدينتين على معدات عرض رقمية، وستستخدم إحداهما جهاز عرض ILA (Image Light Amplifier)، من إنتاج Hughes/JVC، فيما ستستخدم الأخرى جهاز عرض يرتكز إلى تقنية المرايا المصغرة DLP (Digital Light Projector)، من إنتاج شركة Texas Instrument.

ويصور الآن مخرج فيلم "حرب النجوم" جورج لوكاس، الجزء التالي من الفيلم باستخدام الأجهزة الرقمية كلياً. ولن يتضمن الفيلم القادم أي تصوير فوتوغرافي.



لقطة من الدعاية لفيلم «حرب النجوم الجزء الأول: نذير الشبح»، ستبث عبر شبكة الكمبيوتر، وسيعرض الفيلم هذا الصيف باستخدام أجهزة عرض رقمية، في أربع دور سينما.

أخبار تقنية المعلومات IT News

www.itnews.co.ae

شهد موقع IT News، أحد مواقع شبكة DITnet، قفزة واسعة خلال الشهر المنصرم، جعلته يعزز مكانته، كأكبر موقع ثنائي اللغة على الشبكة، يتابع أخبار تقنية المعلومات في الشرق الأوسط والمنطقة العربية.

يتيح هذا الموقع لزواره، الاطلاع مجاناً، على أحدث الأخبار، وآخر الإحصائيات والتحليلات، ومستجدات الشركات التي تمارس نشاطاتها في المنطقة، ويغطي معظم الأحداث ذات الصلة بعالمي الكمبيوتر وإنترنت.

يستخدم الموقع اللغتين العربية والإنجليزية على التوازي، إذ يمكن الوصول إليه انطلاقاً من موقع شبكة DITnet (www.dit.net)، واختيار اللغة المناسبة، العربية أو الإنجليزية، ثم اختيار قناة IT News. ويمكن على العموم، أن تصل إلى الموقع العربي في: (www ditnet.co.ae/arabic/itnews).

يحتوي الموقع على الكثير من القنوات الإخبارية، كالأخبار المحلية والأخبار الدولية، والتقارير الخاصة، و توجهات السوق، وأخبار الموزعين، وأخبار المنتجات، والتجارة الإلكترونية، والشبكات وإنترنت، وجافا، وقواعد البيانات، وحلول الشركات الكبرى، ومشكلة العام 2000، و مزودي خدمة إنترنت، بالإضافة إلى دراستين شهريتين، بدأ الموقع يوفرهما، تتضمنان مراجعات واختبارات للمنتجات الجديدة، على صعيدي العتاد والبرمجيات، تجريها مختبرات DIT، كخطوة فريدة من نوعها في المنطقة.

يتميز الموقع بتصميم احترافي متقن وجميل، يجعل من تصفحه أمراً سهلاً ومحبباً للزائرين، كما أن التقارير الإخبارية التي يعدها محرر الشبكة "فواز جراح"، بثت مزيداً من الحيوية عليه.

نشرة إخبارية

يمكن لمن يرغب، الاشتراك مجاناً بالموقع، لتصله نشرة إخبارية أسبوعية، تربطه بأحدث مستجدات الموقع. وإن كان يُنتظر أن يزداد تواتر توزيع هذه النشرات لتصبح شبه يومية في المستقبل القريب.

ويسجّل لصالح هذه النشرة، أنها حذرت المشتركين مراراً من مخاطر فيروس تشيرنوبيل، عبر رسائل تحذيرية، أرسل آخرها قبل يومين من ممارسة نشاطه، وأحاطتهم علماً بمخاطره، وأرشدتهم إلى كيفية تجنبه واكتشافه والقضاء قبل أن يمارس نشاطه. وهذا ما جنب معظم المتابعين مغبة الوقوع فريسة هذا الفيروس الضاري.

ملاحظات

ما زال الموقع يفتقر إلى محرك بحث، مثله كمثل أغلبية مواقع شبكة DITnet، وهي سلبية كبرى، ينبغي تجاوزها بأسرع وقت ممكن، حتى يتسنى للزائر، الاستفادة القصوى من المعلومات الغنية جداً التي يوفرها هذا الموقع.

كما ينتظر من القائمين على الموقع، أسوة بالمواقع الإخبارية العالمية الأخرى، أن يربطوا الأخبار المتتالية المتعلقة بشأن محدد فيما بينها، بحيث يمكن، مثلاً، لمن يقرأ خبراً معيناً، أن يجد في أسفله مجموعة



موقع إخباري تقني

وصلات تنقله إلى أخبار ذات صلة بالموضوع ذاته.

وبالنتيجة..

يمثل هذا الموقع مرجعاً أساسياً لا غنى عنه، لمختلف العاملين في قطاع تقنية المعلومات، والمهتمين بأخبارها في الشرق الأوسط والمنطقة العربية. ننصحكم بإضافته إلى لائحة المواقع المفضلة لديكم، إن لم تكونوا قد أضفتموه بعد!

«ياهو» على شبكة ويب

بعد أسابيع قليلة من تملكها لشركة Broadcast.com، المتخصصة في تزويد محتويات بث الملتيميديا، مقابل ما يزيد على خمسة بلايين دولار، تستعد شركة Yahoo! لإطلاق راديو Yahoo! Radio (radio.yahoo.com) خلال الصيف الحالي، وسيوفر راديو Yahoo! Radio، الذي يرتكز إلى تقنية من إنتاج Spinner.com، سلسلة من قنوات الموسيقى تتضمن: Alt.Rock لموسيقى الروك، وY! Jazz، وY! Classical، و Y! Country للموسيقى الريفية.

ومن المتوقع أن يتبع Yahoo! Radio الخطى التي يسير عليها راديو Lycos Radio Network (radio.lycos.com)، الذي يعمل ويبث موسيقاه حالياً. ودخلت ميدان راديو ويب بالإضافة لهاتين الشركتين شركات أخرى، مثل Viacom التي تملكت Imagine Radio، وتخطط لتشغيل موقع موسيقى على شبكة ويب. وفي نهاية الأمر قد تجد مواقع راديو ويب نفسها تقدم أنواعاً أخرى من محتويات الصوت، بالإضافة للموسيقى، مثل العروض التقديمية للمؤسسات، والمحاضرات الدراسية، والأحداث الرياضية.

ويمكن القول أن الموسيقى المستندة إلى شبكة ويب قطعت شوطاً كبيراً، ولاقت قبولاً جيداً لدى المستخدمين، فقد أشارت شركة RealNetworks، حديثاً، إلى أن أكثر من مليون شخص قاموا بجلب مشغلها RealJukebox.



الفيديو الرقمي
هوليوود تتحول إلى شبكة ويب

عصر جديد ينتظر الفيديو على شبكة ويب، ويقوده في ذلك توفر معدات الفيديو الرقمي بشكل واسع، وإمكانية اقتنائها، بعد اعتدال أسعارها، وتبلور معايير جديدة لها. وقد وصلت الأفلام الرقمية إلى مرحلة جديدة في مايو/أيار الماضي، حين عُرض أول فيلم أنتج بالتقنية الرقمية في وقت واحد، في دور السينما، وعلى شبكة إنترنت.

وتتوفر الآن على نطاق واسع، التقنيات الأساسية التي تُمكن من تسجيل ومشاهدة الفيديو الرقمي، مثل مسجلات الفيديو الرقمية، وأجهزة الاسقاط الرقمية (digital projectors)، كما وُضع الأساس لمجموعة من المعايير الجديدة، اللازمة لتحويل هيئة الفيديو القديمة إلى هيئة رقمية قابلة للبث، والبحث فيها. وتوفر مسجلات الفيديو الرقمية ضعف الكثافة النقطية التي يمكن الحصول عليها من أجهزة عرض وتسجيل الفيديو التقليدية التي تعمل بنظام VHS، بالإضافة إلى أن صور الفيديو ونسخها، أفضل بكثير.

وعرضت شركة ifilm.net لتوزيع الأفلام عبر الشبكات، حديثاً، فيلماً مستقلاً بعنوان Dead Broke مدته 97 دقيقة على شبكة إنترنت، ويمكن مشاهدته بواسطة برنامج Media Player، الذي يعمل على نظام التشغيل ويندوز. وبالتزامن مع عرض الفيلم على إنترنت، جلب مركز New York Tribeca Film Center (الذي يملكه الممثل المعروف روبرت دي نيرو)، إصدارة رقمية من الفيلم عبر الشبكة، وعرضها باستخدام جهاز إسقاط فيديو رقمي، من إنتاج Hughes/JVC.

وقال روجر رادرمان، مؤسس ورئيس مجلس إدارة «ifilm.net»: "سيساعد توزيع الأفلام لدور السينما عبر إنترنت، في التخلص من تكاليف التوزيع". ويتوقع رادرمان عرض العديد من الأفلام الكاملة على شبكة ويب.

إلا أن لكل مجال من مجالات التطور تحدياته، وتعتبر حماية المحتويات من النسخ لمنع القرصنة، الأمر الأكثر حساسية من بين الأمور التي تحيط بعرض الفيديو على ويب. ولذلك، نشطت هيئة مؤلفة من شركات مختلفة النشاطات، تُسمى Copy Protection Technical Working Group، لإيجاد وسيلة لوضع علامات لمحتويات الفيديو الرقمي. ومن المتوقع أن تنتهي شركة IBM، أو فيليبس، من وضع معيار لذلك، خلال هذا الصيف.

ومن التحديات الأخرى التي تواجه انتشار الفيديو الرقمي على شبكة ويب، تحويل الفيديو غير القابل للبث عبر إنترنت، من هيئته القديمة، إلى الهيئة الجديدة القابلة للبث، والتي تُسمى digital transcoding، حيث أن معظم الفيديو الموجود على الشبكة، في الوقت الحالي، ما زال مسجلاً بهيئات قديمة، مثل هيئة AVI. وأنتجت لذلك الغرض شركت تُسمى encoding.com، تطبيقاً أُطلق عليه اسم mediaUpgrade.com يستطيع أخذ أية هيئة، مثل هيئة AVI، وتحويلها تلقائياً، إلى هيئة فيديو قابلة للبث.

وطورت شركة ناشئة تُسمى Virage، ومقرها كاليفورنيا، مجموعة من المعايير والتقنيات لجعل محتويات الفيديو القابل للبث، والنصوص المرتبطة به قابلة للبحث. وتتوقع هذه الشركة أن يصبح كل شيء مثل: المحاضرات الجامعية، وفيديو التدريب الخاص بالشركات، ونشرات الأخبار متوفراً بسهولة، وقابلاً للبحث بسهولة أيضاً، مثل النصوص الموجودة الآن على شبكة ويب.



رئيس وزراء ويب، الممثل بول سورفينو، بطل فيلم Dead Broke، أول فيلم يبث بالكامل على شبكة ويب

أثر الهواتف الخلوية على المستخدمين

يستمر تزايد عدد مستخدمي الهواتف المتنقلة، الذي يقارب نصف بليون شخص في أنحاء العالم، فيما يستمر أيضاً، مروجو الفزع في نشر القصص عن أنواع جديدة، ومختلفة، من الأخطار الصحية المدمرة طويلة الأمد، ترتبط باستخدام هذه الهواتف. لكن الحقيقة قد تكون عكس ذلك تماماً!

لقد اختبرت دراسة حديثة مولتها وزارة الصحة البريطانية، ونُفذت في جامعة بريستول، الآثار الحقيقية للهواتف المتنقلة على فسيولوجية الإنسان، ونشرت في مجلة International Journal of Radiation Biology.

بدت الدراسة وكأنها تهدف لإزالة المخاوف من الآثار الصحية السلبية للهواتف المتنقلة على عقل الإنسان، إذ بيّنت أن الموجات المنبعثة من الهواتف المتنقلة لها أثراً منشطاً على أنسجة العقل البشري، لا يمكن تفسيره. وأجرى الباحثون تجربة على مجموعة من المتطوعين، وضعوا خلالها سماعات للرأس تبث موجات تشبه الموجات المنبعثة من الهواتف المتنقلة، عند تشغيلها. وأظهرت نتائج هذه التجربة أن الذين خضعوا للتجربة كانت استجابتهم أسرع بمقدار 4 ٪، ممن لم يخضعوا لها عند، عند إجراء اختبارات ذكاء لهم مع تشغيل السماعات. ويبدو أن الموجات المنبعثة من الهواتف المتنقلة ينتج عنها تسخين بسيط لجزء من الدماغ، وتنتج ما يشبه أثر القهوة على القدرات العقلية. ويمكن أن تعود هذه الظاهرة لسببين: أن الإشعاع المنبعث يؤدي لتغيير بنية مركبات الجسم، مما ينتج عنه بروتينات الصدمة الحرارية، أو أن إشعاعات المايكروويف المنبعثة، تعترض الإشعاعات الإلكترومغناطيسية التي تبثها خلايا الجسم البشري، لكن الآثار طويلة الأمد للهواتف المتنقلة على صحة المستخدمين لم تحدد بعد.

بريد إلكتروني مجاني مشفر

شركة جديدة توفر للمستخدمين إمكانية إرسال واستقبال البريد الإلكتروني المشفر، لتلبي تشوقهم للحصول على خدمة مجانية من هذا النوع، يسهل الوصول إليها.

أعلنت حديثاً، شركة Hush Communications، عن إطلاق خدمة HushMail، وهي خدمة بريد إلكتروني تستند إلى شبكة ويب، وتستخدم بريمجات جافا لتشفير، وفك شفرة الرسائل، على أجهزة المرسلين والمستقبلين (عنوان الموقع: www.hushmail.com). ويستطيع المستخدمون بواسطة هذه الخدمة، إرسال الرسائل المشفرة فقط، لمشتركين آخرين مع HushMail.

وتقول مصادر الشركة، أنه لن يتمكن أحد من قراءة الرسائل ذات 1024 بت المشفرة سوى الشخص المعني بها، كما أن باستطاعة المستخدمين إنشاء حسابات بريد إلكترونية بدون ذكر أسمائهم الحقيقية.

ويتوقع البعض أن تثير هذه الخدمة المجانية الجديدة غضب المسؤولين عن تطبيق القانون، الذين يخشون أن يحد توفر خدمات بريد إلكتروني مجانية، معقدة التشفير، من الخيارات التي يمكن اتخاذها لتطبيق القانون عند مراقبة الاتصالات.

وقال فرانك سكافيدي، الناطق باسم وكالة التحقيقات الفيدرالية الأمريكية:"لا يظهر أن هذه الخدمة مخالفة للقانون، ولكنها ستكون مشكلة بالتأكيد، عندما يتعلق الأمر بتطبيق القانون".

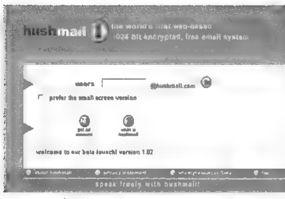
وكانت HushCom أطلقت هذا الموقع بغية توفير الأمن لمستخدمي البريد الإلكتروني على الشبكة العالمية. ويذكر أن تشفير البريد الإلكتروني متوفر حالياً، ومن أشهر صوره المنتج Pretty Good Privacy، من إنتاج Network Associates. إلا أن عدداً من العوائق حالت دون انتشار حلول التشفير بشكل واسع، من أهمها تعقيد تبادل مفاتيح التشفير، وارتفاع ثمن المنتجات المستخدمة للتشفير، والقانون الأمريكي الذي يحد من تصدير أدوات التشفير القوية.

ويمكن القول في ضوء ذلك أن HushMail نححت في أتمتة هذه العملية، وعرضتها بالمجان، كما أنها وجدت مخرجاً قانونياً لعرض منتجها.

وانطلقت HushMail في الوقت الذي أصبح مزودو خدمة البريد الإلكتروني المجانية، وأدوات اتصالات ويب الأخرى، هدفاً للجهات التي تطبق القانون، وللمحامين الذين يسعون للحصول على المعلومات نيابة عن عملائهم. وليس لدى الشركة، في الوقت الحالي، خطة معينة للتعامل مع المواقف التي تستدعي مثولها أمام المحاكم بأمر قضائي، حسب قول جون جيليام، المستثمر وعضو مجلس إدارة HushCom. ويقول جيليام تعليقاً على ذلك: "إننا نوفر وسيلة التشفير للمستخدمين، أما ما يرسله المستخدمون بعضهم لبعض، فهو من شأنهم هم. وسنتعامل مع المسائل القانونية عندما نضطر لذلك. فلدينا سجل للرسائل، لكننا غير قادرين على قراءتها. أما مسألة استدعاء الشركة للمثول أمام الهيئات القانونية فهي مسألة حساسة جداً، ولم ندرس ذلك الاحتمال بعد".

هل هي قانونية؟

يقول المحامون المختصون بقضايا التشفير أن موقف HushMail



يوفر موقع www.hushmail.com بريداً إلكترونياً مشفراً وبالمجان

سيكون قوياً جداً في حالة طلب مثولها أمام الجهات القضائية. ويقول مايكل فرومكن، أستاذ القانون في جامعة ميامي: "إن لم يكن لدى الشركة البيانات المطلوبة، فليس باستطاعتها تقديمها، وهذا دفاع قوي بذاته".

وكانت HushMail تحاشت عقبة قانونية تتمثل في منع الولايات المتحدة تصدير أدوات التشفير القوية، مثل تلك التي تعرضها الشركة إلا أن هذا القانون لا ينطبق على الشركة، التي تتخذ من أنجويلا في غرب الإنديز البريطانية مقراً لها. وعلق جيليام على ذلك بقوله: "أنجويلا تحت الحماية البريطانية، وهي ذات حكم ذاتي، ولا يوجد فيها قانون لمنع بيع أدوات التشفير، بالإضافة إلى أنها جنة، في ما يتعلق بالضرائب!"

وتعرضت سياسة البيت الأبيض بالنسبة للتشفير، لهجوم كبير من قبل الجهات التشريعية، والمحاكم الفيدرالية في البلاد. فالحكومة تنظم وتراقب كل ما يتعلق بالتشفير، مشيرة للمخاوف التي قد تطال الأمن القومي. فقد قضت محكمة استئناف Ninth Circuit بداية الشهر الماضي أن هذه السياسة تنتهك حقوق المواطنين الراغبين في استخدام التشفير ضمن مواقعهم.

وليست HushMail الشركة الوحيد التي تعمل في مجال التشفير الموجودة في أنجويلا، حيث يوجد مقر مؤسسة C2Net للتشفير القوي هناك أيضاً. ويقول بيل راوزي، رئيس مجلس إدارة C2Net، أن حقوق الملكية الفكرية الدولية للشركة تم تطويرها في أنجويلا، والاحتفاظ بها هناك، وأن احتمال تغير هذا القانون ضعيف جداً.

ولا تعتبر HushMail أول من وفر خدمة البريد الإلكتروني المشفرة، إذ يعرض موقع البوابة Web.de باللغة الألمانية، خدمات مشابهة على موقعه FreeMail.

ويعتقد بعض خبراء التشفير أن HushMail يمكن أن تساهم في زيادة نطاق استعمال البريد الإلكتروني المشفر.

وتعتمد HushMail على الدخل من الإعلانات في الحصول على عائداتها، إلا أن الشركة الأم HushCom، تسعى لبيعها، متوقعة رغبة البعض في تملكها، حتى ولو تم ذلك بعد وقت قصير من إطلاقها.

وقال جيليام: "إننا واثقون أن هذه التقنية أمر يرغب عدد من كبار اللاعبين الحصول عليه، كما نشعر أنها تقنية لا تقدر بثمن، وسيرغب كبار مزودي خدمة البريد الإلكتروني بإلقاء نظرة عليها". وذكر جيليام بالاسم كلاً من، مايكروسوفت، التي تملك Hotmail، وYahoo التي تملك Rocketemail، وتدير بريدها الخاص، وNetwork Associates.

عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي يقارب المليون

فواز جراح

بينت دراسة أجرتها مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات أن عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي تجاوز 920 ألف مستخدم نهاية أبريل/نيسان الماضي. ومن المتوقع أن يساعد هذا النمو السريع، الذي سجل أعلى معدلاته في المملكة العربية السعودية ولبنان، في سرعة تطور الأعمال الإلكترونية وخدمات إنترنت الأخرى، في المنطقة.

يتوقع أن يتجاوز عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي المليون مستخدم، خلال نهاية شهر يونيو/حزيران 1999، ويأتي ذلك عقب طلب لم يسبق له مثيل، على الاشتراك بإنترنت خلال الأشهر القليلة الماضية وازداد عدد المشتركين مع مزودي خدمة إنترنت في العالم العربي من 236 ألف إلى 338 ألف مشترك، خلال أربعة أشهر (من يناير/كانون ثاني إلى نهاية أبريل/نيسان 1999). وتشير بيانات وحدة أبحاث مجلة إنترنت العالم العربي، التابعة لمجموعة الدباغ لتقنية المعلومات، أن متوسط عدد المستخدمين لكل حساب (مشترك) في المنطقة يبلغ 2.5 مستخدم لكل حساب تقريباً، فيما عدا مصر التي يقدر فيها ذلك المعدل بأربعة مستخدمين لكل حساب.

وبتلك الزيادة، أصبح مجموع مستخدمي إنترنت في العالم العربي أكثر من 920 ألف شخص، في نهاية إبريل/نيسان الماضي، ويتوقع أن يكون قارب المليون مستخدم، حالياً. ويعود سبب تسجيل معدلات نمو مرتفعة لاستخدام إنترنت في المنطقة العربية بلغ 43 بالمئة، إلى دخول شبكة إنترنت إلى المملكة العربية السعودية، بداية هذا العام.

وفيما استطاع المستخدمون في السعودية، الوصول إلى خدمات إنترنت، العام الماضي، من خلال مزودي خدمة إنترنت يعملون انطلاقاً من البحرين، فقد اجتذب الوصول لهذه الخدمات محلياً 26 ألف مستخدم خلال الشهور الأربعة الأخيرة، مما جعل مجموع حسابات إنترنت في المملكة يقارب 45 ألف مشترك، الأمر الذي يشير إلى معدل نمو مرتفع، بلغ 140 بالمئة، في تلك الفترة.

أما في لبنان، فقد نمت شبكة إنترنت بنسبة تزيد على 60 بالمئة داخلياً. ويقدم مزودو خدمة إنترنت في لبنان خدمة الوصول إلى إنترنت للمواطنين في سوريا، أيضاً، حيث لا تتوفر فيها خدمات إنترنت، إلا لعدد قليل من المؤسسات الحكومية، والجامعات، والمعاهد. وتوجد خطط حكومية لتوفير وصول أكبر لخدمات إنترنت مع نهاية هذا العام. ويقدم مزودو خدمة إنترنت اللبنانيون خدمتي البريد الإلكتروني، وتصفح الشبكة لآلاف السوريين. وبلغت نسبة النمو في عدد المشتركين بإنترنت في كل من لبنان وسوريا، معاً خلال فترة الأربعة شهور الأخيرة، 72 بالمئة (يدخل ضمنها عامل تصحيح، إذ لم تؤخذ أرقام المشتركين السوريين بعين الاعتبار في التقرير السابق)

بلغ معدل نمو الوصول إلى إنترنت في مصر، أكبر البلدان العربية سكاناً، 42 بالمئة، ليصل إلى 52 ألف مشترك، أي أكثر من 200 ألف مستخدم.

واحتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الرابعة من حيث نسبة النمو، حيث بلغت 34 بالمئة، إلا أنها ظلت في مقدمة الدول العربية في عدد حسابات إنترنت التي تجاوزت 82 ألف مشتركاً.

وبلغ عدد المشتركين في الكويت 25 ألف شخص، بنسبة نمو بلغت 14 بالمئة.

وبلغت نسبة نمو عدد المشتركين في الأردن، 21 بالمئة، ليصل عدد المشتركين فيها إلى 20 ألف شخص

وقدر معدل النمو في سلطنة عمان بحوالي 26 بالمئة، وفي قطر 27 بالمئة، وفي المغرب 26 بالمئة، وتونس 28 بالمئة، واليمن 18 بالمئة

الترتيب	الدولة	المشتركون ديسمبر 1998	المشتركون أبريل 1999	المستخدمون أبريل 1999	نسبة النمو خلال 4 شهور من ديسمبر 98 إلى أبريل 99
1	الإمارات	61.200	81.700	204.300	33.5%
2	لبنان وسوريا*	30.700	52.900	132.200	72.3%
3	مصر	36.400	51.800	207.200	42.3%
4	السعودية**	18.700	45.000	112.500	140.6%
5	الكويت	22.000	25.100	62.800	14.1%
6	الأردن	16.600	20.100	50.300	21.1%
7	عمان	12.700	16.000	40.000	26.0%
8	تونس	4.700	6.000	15.000	27.7%
9	المغرب	11.200	14.100	32.500	25.9%
10	البحرين**	11.700	13.000	32.500	11.1%
11	قطر	8.500	11.000	27.500	29.4%
12	اليمن	2.200	2.500	6.300	13.6%
المجموع		236.000	338.200	923.100	

دوّرت الأرقام إلى أقرب 100 - هامش الخطأ +/- 5 بالمئة

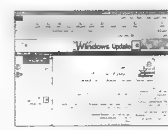
* يشترك آلاف السوريين بإنترنت عن طريق لبنان، لكن يقتصر استخدام معظمهم على البريد الإلكتروني، بسبب ارتفاع التكاليف.

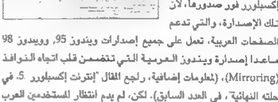
** تتضمن أرقام البحرين، عدداً من المشتركين السعوديين.

ويتوقع أن يقدم نمو استخدام إنترنت في العالم العربي حافزاً للحكومات ولشركات الأعمال والاتصالات، لتطوير الأعمال الإلكترونية. ويجدر بالذكر أن دبي أخذت زمام المبادرة في طرح حلول التجارة الإلكترونية.

صادفت وحدة أبحاث مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات بعض المشاكل أثناء إجراء الدراسة المسحية. وتتمثل أكبر تلك المشاكل في صعوبة الحصول على تقديرات فعلية عن عدد المشتركين، بسبب عدم تجاوب بعض مزودي خدمات إنترنت في البلدان العربية، معها. واستخدمت عدة وسائل لأخذ معظم المتغيرات في الحسبان، ولذلك نعتقد أن الدراسة توفر أكثر الأرقام دقة، عن سوق إنترنت في العالم العربي، مع وجود هامش خطأ نسبته +/- 5 بالمئة.

مايكروسوفت تطرح إنترنت إكسبلورر 5 باللغة العربية





لم يستطع المستخدمون العرب الذين يعملون على نظام التشغيل ويندوز 98 ذي الواجهة العربية، أن يركبوا الإصدارة الجديدة من إنترنت إكسبلورر فور صدورها، لأن تلك الإصدارة، والتي تدعم الصفحات العربية، تعمل على جميع إصدارات ويندوز 95، وويندوز 98 ماعدا إصدارة ويندوز العربية التي تتضمن قلب اتجاه النوافذ (Mirroring)، (لمعلومات إضافية، راجع المقال "إنترنت إكسبلورر 5، في حلته النهائية"، في العدد السابق). لكن، لم يدم انتظار المستخدمين العرب طويلاً، إذ طرحت مايكروسوفت حديثاً إصدارة إنترنت إكسبلورر 5 التي تعمل على نظام ويندوز 98 فقط، والتي يمكن جلبها مجاناً، من موقع DITnet، من العنوان التالي:

http://www.ditnet.co.ae/download

أو من موقع مايكروسوفت من الصفحة التالية:

http://www.microsoft.com/msdownload/iebuild/ie5_win32/AR/80932.htm،

بالإضافة إلى أننا سنضعها على القرص المرفق بالعدد المقبل من المجلة.

توفر هذه الإصدارة واجهة عربية بالكامل، بالإضافة إلى جميع ميزات الإصدارة الإنجليزية، كما يؤدي استخدامها للوصول إلى تحديثات ويندوز 98 (Windows Update) من موقع مايكروسوفت، إلى الحصول على صفحات تحديث باللغة العربية، تسهل على المستخدم جلب التحديثات والإضافات الجديدة لنظامه.

تخفيضات كبيرة لمستخدمي إنترنت في الإمارات

خفضت اتصالات (مؤسسة الاتصالات الرسمية في دولة الإمارات) أسعار الاتصال بإنترنت، بصورةٍ مفاجئة، منذ مطلع شهر حزيران/يونيو الحالي، مما أسعد مشتركي إنترنت في الدولة. فقد وصلت التخفيضات، بالنسبة للمشتركين بخدمة الوصول إلى إنترنت بطلب الهاتف (Dial-Up Adapter) إلى 50 في المائة، ليصل إلى 3 دراهم للساعة الواحدة (حوالي 0.8 دولار)، مضافاً إلى ذلك، تحديد أوقاتٍ معينة للذروة، يخفض الاتصال في غيرها إلى 40 في المائة من السعر الجديد، ليصل إلى 1.80 درهم للساعة، وذلك من الساعة الواحدة، وحتى السادسة صباحاً. ولم تكتفِ اتصالات بتخفيض أجرة الاتصال بإنترنت، بل خفضت كذلك رسوم الاشتراك الشهرية إلى 20 درهماً في الشهر، بعد أن كانت 85 درهماً، لكن رسم التسجيل الأولي الذي يدفع مرةً واحدةً وقدره 200 درهم، لم يخفض.

وشمل التخفيض مختلف أنواع الاتصال التي تقدمها اتصالات، كخدمة الاتصال باستخدام شبكة الخدمات المتكاملة (ISDN)، وخدمة الوصل المكرس (dedicated access service). وتقدم اتصالات الآن، خدمة استضافة مواقع تصل إلى 10 ميجابايت مجاناً، بالإضافة إلى أجورٍ معينة، لمن يرغب بحجم إضافي.

وتسعى إتصالات إلى نشر استخدام إنترنت في الدولة، بتقديمها خدمات متعددة أخرى، بعد قيامها بحملات ترويج خلال الأشهر الماضية. ومعروف أن عدد مشتركي إنترنت في الإمارات هو الأكبر بين الدول العربية، ومن المتوقع زيادة هذا العدد، بعد التخفيضات الأخيرة

ارتفاع عائدات إعلانات ويب

بيّن تقرير أعدته مؤسسة New Media Group لصالح وكالة Internet Advertising Bureau، ارتفاع عائدات الإعلانات على شبكة إنترنت خلال عام 1998 بأكثر من الضعف. وبلغت هذه العائدات 1.92 بليون دولار خلال العام، مسجلة نمواً بلغ 112 بالمئة عن عائدات الإعلان في العام الذي سبقه.

وكانت أشرطة الإعلانات (banners) أكثر أنواع الإعلانات شيوعاً، وتلتها إعلانات الرعاية، والإعلانات المنبثقة. وكانت الشركات التي تبيع مواداً استهلاكية، أكثر الفئات إنفاقاً على الإعلانات، حيث بلغت نسبة إنفاقها 29 بالمئة، وتلتها شركات الخدمات المالية (19 بالمئة)، وشركات الاتصالات (8 بالمئة) وشركات الميديا الجديدة (7 بالمئة).

موقع بوابة للهواتف المتنقلة

أصبح الاندماج هو النمط السائد على مستوى الشركات التي لها مواقع بوابة (portal)، إلا أن استراتيجية أخرى لهذه المواقع بدأت تكتسب زخماً قوياً، وتتمثل في توصيل محتويات شبكة ويب إلى أدوات وأجهزة متنوعة. ومثال لذلك، تسعى شركة Yahoo! جاهدة لكسب موضع قدم لموقع البوابة الخاص بها على الأدوات والأجهزة المختلفة، مثل الأجهزة الكفية، وأدوات شبكة ويب مثل WebTV. وأعلنت الشركة حديثاً، عن اشتراكها مع شركة Online Anywhere، التي توفر تقنية تُسمى Flash Map، لتمكين المزودين من إعادة تهيئة محتويات ويب، لتلائم الأجهزة المحمولة باليد، وأجهزة التلفزيون، وأجهزة النداء الآلي، وأدوات إنترنت. وعقدت Yahoo! اتفاقية مع شركة PageNet لتزويد مشتركي PageNet لاسلكياً بالمحتويات، وخدمة البريد الإلكتروني، وخدمة جداول المواعيد. وتسعى شركة أمريكا أون لاين AOL للهدف ذاته وبقوة، من خلال تملكها لشركة نتسكيب وشراكتها مع صن مايكروسيستمز، لتوصيل محتويات ويب للأدوات والأجهزة اللاسلكية، باستخدام استراتيجيتها "AOL في كل مكان". وتعمل شركة أوراكل، في الوقت ذاته، على إنجاز مشروع يُسمى Project Panama، لتمكين مستخدمي شبكة ويب من إنشاء مواقع بوابات شخصية لهم، يمكن الوصول إليها عن طريق الهواتف المتنقلة.

عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي يقارب المليون

فواز جراح

بينت دراسة أجرتها مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات أن عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي تجاوز 920 ألف مستخدم نهاية أبريل/نيسان الماضي. ومن المتوقع أن يساعد هذا النمو السريع، الذي سجل أعلى معدلاته في المملكة العربية السعودية ولبنان، في سرعة تطور الأعمال الإلكترونية وخدمات إنترنت الأخرى، في المنطقة.

يتوقع أن يتجاوز عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي المليون مستخدم، خلال نهاية شهر يونيو/حزيران 1999، ويأتي ذلك عقب طلب لم يسبق له مثيل، على الاشتراك بإنترنت خلال الأشهر القليلة الماضية وازداد عدد المشتركين مع مزودي خدمة إنترنت في العالم العربي من 236 ألف إلى 338 ألف مشترك، خلال أربعة أشهر (من يناير/كانون ثاني إلى نهاية أبريل/نيسان 1999)، وتشير بيانات وحدة أبحاث مجلة إنترنت العالم العربي، التابعة لمجموعة الدباغ لتقنية المعلومات، أن متوسط عدد المستخدمين لكل حساب (مشترك) في المنطقة يبلغ 2.5 مستخدم لكل حساب تقريباً، فيما عدا مصر التي يقدر فيها ذلك المعدل بأربعة مستخدمين لكل حساب.

وبتلك الزيادة، أصبح مجموع مستخدمي إنترنت في العالم العربي أكثر من 920 ألف شخص، في نهاية إبريل/نيسان الماضي، ويتوقع أن يكون قارب المليون مستخدم، حالياً. ويعود سبب تسجيل معدلات نمو مرتفعة لاستخدام إنترنت في المنطقة العربية بلغ 43 بالمئة، إلى دخول شبكة إنترنت إلى المملكة العربية السعودية، بداية هذا العام.

وفيما استطاع المستخدمون في السعودية، الوصول إلى خدمات إنترنت، العام الماضي، من خلال مزودي خدمة إنترنت يعملون انطلاقاً من البحرين، فقد اجتذب الوصول لهذه الخدمات محلياً 26 ألف مستخدم خلال الشهور الأربعة الأخيرة، مما جعل مجموع حسابات إنترنت في المملكة يقارب 45 ألف مشترك، الأمر الذي يشير إلى معدل نمو مرتفع، بلغ 140 بالمئة، في تلك الفترة

أما في لبنان، فقد نمت شبكة إنترنت بنسبة تزيد على 60 بالمئة داخلياً، ويقدم مزودو خدمة إنترنت في لبنان خدمة الوصول إلى إنترنت للمواطنين في سوريا، أيضاً، حيث لا تتوفر فيها خدمات إنترنت، إلا لعدد قليل من المؤسسات الحكومية، والجامعات، والمعاهد. وتوجد خطط حكومية لتوفير وصول أكبر لخدمات إنترنت مع نهاية هذا العام. ويقدم مزودو خدمة إنترنت اللبنانيون خدمتي البريد الإلكتروني، وتصفح الشبكة لآلاف السوريين. وبلغت نسبة النمو في عدد المشتركين بإنترنت في كل من لبنان وسوريا، معاً خلال فترة الأربعة شهور الأخيرة، 72 بالمئة (يدخل ضمنها عامل تصحيح، إذ لم تؤخذ أرقام المشتركين السوريين بعين الاعتبار في التقرير السابق).

بلغ معدل نمو الوصول إلى إنترنت في مصر، أكبر البلدان العربية سكاناً، 42 بالمئة، ليصل إلى 52 ألف مشترك، أي أكثر من 200 ألف مستخدم

واحتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المرتبة الرابعة من حيث نسبة النمو، حيث بلغت 34 بالمئة، إلا أنها ظلت في مقدمة الدول العربية في عدد حسابات إنترنت التي تجاوزت 82 ألف مشتركاً.

وبلغ عدد المشتركين في الكويت 25 ألف شخص، بنسبة نمو بلغت 14 بالمئة. وبلغت نسبة نمو عدد المشتركين في الأردن، 21 بالمئة، ليصل عدد المشتركين فيها إلى 20 ألف شخص.

وقدر معدل النمو في سلطنة عمان بحوالي 26 بالمئة، وفي قطر 27 بالمئة، وفي المغرب 26 بالمئة، وتونس 28 بالمئة، واليمن 18 بالمئة.

الترتيب	الدولة	المشتركون ديسمبر 1998	المشتركون أبريل 1999	المستخدمون أبريل 1999	نسبة النمو خلال 4 شهور من ديسمبر 98 إلى أبريل 99
-	-				
1	الإمارات	61.200	81.700	204.300	33.5%
2	لبنان وسوريا*	30.700	52.900	132.200	72.3%
3	مصر	36.400	51.800	207.200	42.3%
4	السعودية**	18.700	45.000	112.500	140.6%
5	الكويت	22.000	25.100	62.800	14.1%
6	الأردن	16.600	20.100	50.300	21.1%
7	عمان	12.700	16.000	40.000	26.0%
8	تونس	4.700	6.000	15.000	27.7%
9	المغرب	11.200	14.100	32.500	25.9%
10	البحرين**	11.700	13.000	32.500	11.1%
11	قطر	8.500	11.000	27.500	29.4%
12	اليمن	2.200	2.500	6.300	13.6%
المجموع		236.000	338.200	923.100	

دوّرت الأرقام إلى أقرب 100 - هامش الخطأ +/- 5 بالمئة

* يشترك آلاف السوريين بإنترنت عن طريق لبنان، لكن يقتصر استخدام معظمهم على البريد الإلكتروني، بسبب ارتفاع التكاليف.

** تتضمن أرقام البحرين، عدداً من المشتركين السعوديين.

ويتوقع أن يقدم نمو استخدام إنترنت في العالم العربي حافزاً للحكومات ولشركات الأعمال والاتصالات، لتطوير الأعمال الإلكترونية ويجدر بالذكر أن دبي أخذت زمام المبادرة في طرح حلول التجارة الإلكترونية.

صادفت وحدة أبحاث مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات بعض المشاكل أثناء إجراء الدراسة المسحية، وتتمثل أكبر تلك المشاكل في صعوبة الحصول على تقديرات فعلية عن عدد المشتركين، بسبب عدم تجاوب بعض مزودي خدمات إنترنت في البلدان العربية، معها. واستخدمت عدة وسائل لأخذ معظم المتغيرات في الحسبان، ولذلك نعتقد أن الدراسة توفر أكثر الأرقام دقة، عن سوق إنترنت في العالم العربي، مع وجود هامش خطأ نسبته +/- 5 بالمئة

مراجعات واختبارات

نظام تشغيل لينكس
موقع اختصاصي مميز باللغة العربية

www.linux4arab.com



ماهر الجنيدي

موقع حديث جداً، يحمل اسم "موقع لينكس العربي"، رأى النور على الشبكة، في منذ شهر ونيف، خصصه أصحابه لنظام التشغيل المفتوح الجديد "لينكس"، ليظهر كعمل احترافي متكامل، وهو غني في محتواه، جذاب في مظهره، جميل في تصميمه.

ثمة عبارة، تظهر في أسفل الصفحة الرئيسية الأولى للموقع، تشير إلى أن المصممين هم "مجموعة من الشباب العربي، التقوا عبر إنترنت، وتعاهدوا على العمل بذهنية مطوري لينكس، التي تعتمد فلسفة المصادر المفتوحة".

الغاية من الموقع

من الواضح أن أصحاب الموقع بعيدون عن فكرة تسخيره لأهداف تجارية، فتراهم يشيرون إلى أنه لا يتبع أي مؤسسة أو شركة تجارية، ولا يتلقى أي دعم من أي مؤسسة تجارية أو هيئة حكومية. فهم يهدفون "إلى تنمية الوعي العربي بنظام التشغيل لينكس"، ويؤكدون مصداقية أهدافهم، بتصريحهم بأنه "بصورة عامة، لا يوجد أي حقوق نشر لهذا الموقع، لكننا نحبذ ذكر اسم الموقع كمصدر، في حالة أردت نسخ، أو اقتباس، أي معلومة منه"!

لغة الموقع وإخراجه

اعتمد مطورو هذا الموقع العربية، لغة أساسية ووحيدة له. وصمموا واجهته بأناقة واضحة، لتساعد على الانتقال بسهولة بين صفحاته وأقسامه المختلفة. وهي سهولة ضرورية، مع هذا الكم الكبير من المعلومات، التي يتضمنها الموقع وأجنحته.

ويبدو أن استخدام خط «Tahoma»، الذي بدأ يشيع حديثاً، في العديد من المواقع العربية، يضفي جاذبية وجمالية خاصة، ويشكل رداً على الادعاءات بتفوق الحروف اللاتينية جمالياً على الحروف العربية. كما أن تلوين بعض العناوين، زاد من اللمسة الفنية على الموقع. لكن، يجدر الانتباه إلى أن المصممين لم يسرفوا في هذه الألوان، وفي التلاعب بحجم الخط، مما حافظ على أناقة الموقع، الذي تتصدره صورة جميلة للدلفين، رمز نظام لينكس.

أجنحة الموقع

تنقسم الشاشة الرئيسية إلى ثلاثة أقسام: متن الصفحة وعمودين على الجانبين الأيمن والأيسر.

تحتوي اللائحة اليمنى على قائمة بالأجنحة الرئيسية: حول الموقع، أخبار لينكس، دعم العربي في لينكس، معلومات تقنية، ساحة النقاش، اتصل بنا.

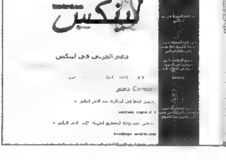
فيما يحتوي المتن الرئيسي على فقرات، يمكن الانتقال من خلالها إلى صفحات تفصيلية، تتناول شرحاً عن الموقع، وتعريفاً بنظام تشغيل لينكس، ونظرة إلى أهم تطبيقات وبرامج لينكس، وأخباراً وتحليلات وإحصائيات عن انتشار لينكس في العالم وفي البلدان العربية، وإجابات على بعض الأسئلة الأساسية، مثل: هل يمكن لجهازي تشغيل لينكس؟ أو كيف يمكن تحميل نظام لينكس؟ أو هل يمكن تثبيت نظام لينكس مع وجود نظام ويندوز؟ أو هل يمكن تشغيل برامج ويندوز على نظام لينكس، أو هل يمكن الكتابة باللغة العربية في نظام لينكس؟

تحتوي اللائحة اليسرى، على قائمة بأسماء بعض الأجنحة والخدمات التفاعلية، كالمدخل الخاص للمستجدين في نظام تشغيل لينكس، ومنتدى النقاش الخاص بهذا النظام، وهو منتدى يستخدم اللغة الإنجليزية، والاشتراك بقائمة بريدية منظمة لمستخدمي لينكس العرب، والمشاركة بالسحب الأسبوعي، للفوز بنظام لينكس مع دليل التثبيت باللغة العربية، وإلقاء نظرة على سطح مكتب نظام لينكس، ودليل المؤسسات العربية التي تدعم وتوفر حلول لنظام لينكس، أو الحصول على بريد مجاني من الشكل yourname@linux4arab.com، أو قراءة نبذة عن مخترع النظام "لينوس تورفالدس".

ملاحظات

يمكن اعتبار هذا الموقع نموذجياً، من جوانب مختلفة.. فهو يقدم مساعدة فورية من خلال الرسائل المنبثقة Pop-Up، التي تظهر للمستخدم، لكي تعطيه فكرة عن الفقرة التي سينتقل إليها. إن استخدام تقنيات مضافة في تصميم صفحات الموقع، كجافا سكريبت مثلاً، منحه جماليات خاصة، بدون أن تثقل كاهله إلى الدرجة التي تسيء إلى أدائه أو سرعته.

إلا أننا افتقدنا في الموقع إلى طريقة للتواصل مع أصحابه، باستثناء البريد الإلكتروني الخاص بمسؤول الويب فيه. فلم نجد عنواناً بريدياً، أو رقم هاتف، لكنهم أشاروا لدى اتصالنا بهم، أن القائمين على الموقع هم شباب من دول عربية عديدة، تمتد على مساحة الوطن العربي.



إنه موقع مهم، يستحق الزيارة، ويتطلب بذل الجهود للمحافظة على طليعته، في مجال لم يسبقه إليه موقع آخر.

يمكن للقراء الذين لا يملكون اتصالاً بالشبكة، الاطلاع على هذا الموقع، ضمن القرص الهدية المرفق في العدد القادم.

حرب الميديا المتدفقة! بالمجان .. مايكروسوفت تحاول تجاوز ريال نتورك

يمكن القول إن إطلاق مايكروسوفت الإصدارة التجريبية من تقنيتها الجديدة التي تحمل اسم Windows Media Technologies4.0، والتي كانت تُدعى في السابق NetShow، يعتبر إيذاناً ببدء جولة جديدة في الصراع الدائر على حلبة "تدفق الميديا" media streaming، ويقصد بها تلك التقنية التي تعنى ببث الصوت والفيديو المتدفقين عبر الشبكة.

وصاحَب إطلاق تلك الإصدارة مزاعم كثيرة، ادعت فيها مايكروسوفت أن هيئة ملفاتها الصوتية تتفوق على هيئتي Real Networks، وMP3 الشهيرتين. وقالت إنها أضافت مزايا قوية جديدة، لمنتجها الذي يستهدف سوق الموسيقى القابلة للجلب من الشبكة، ووفرت برامج تشغيل مجانية لجميع المستخدمين، كما قدمت برامج مزود مجانية لمن يمتلكون مزودات إن تي.

وقد وُجد، عند اختبار WMT، منتج مايكروسوفت الجديد، أنه يتضمن تحسينات كبيرة في نوعية الصوت، فأظهر تفوقاً على برنامج G2 من Real Networks عند عرضي الحزمة 28.8 ، و56 كيلوبت في الثانية. وعلى الرغم من أن المقارنة المباشرة بشأن عروض الفيديو كانت أكثر تعقيداً، غير أن الصورة في WMT، كانت أقل جودة من تلك التي يوفرها G2.

وعلى الرغم من أن جودة الهيئة Format Quality، هي أول ما يجب الانتباه إليه، عند تقييم أو اختبار تقنيات تدفق الميديا، فإن إجراء المقارنات بين هذه التقنيات، يجب يأخذ في الاعتبار ثلاثة عناصر أخرى وهي: أدوات التشفير encoding tools، والمشغل، والمزود. وسنركز في هذه المقالة على جودة الهيئة، وأدوات التشفير، والمشغل، تاركين موضوع عرض المزودات إلى دراسة مقبلة.

المنافسة محتدمة في مجال الصوت

اختبرنا جودة الصوت، بتشفير ستة ملفات اختبار، حسب أربع مستويات من عرض الحزمة bandwidth باستخدام مشغل G2 من Real Networks، ومشغل WMT. وتضمنت الاختبارات أربع مسارات Tracks للموسيقى، ومسارين صوتيين، أحدهما لحديث صاحب سُجل في مؤتمر، والآخر عبارة عن مقطوعة صوت أصلية، سُجلت في استوديو متخصص.

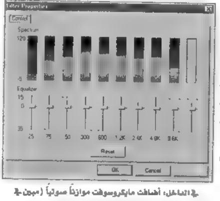
ولمقارنة الجودة عند عرضي الحزمة 28.8 و56 كيلوبت في الثانية، فقد اعتُمدت الإعدادات الافتراضية في كل من المشفرين encoders، بغية إنشاء ملفات 16 إلى 20 كيلوبت في الثانية، لبثها بسرعة 28.8 كيلوبت في الثانية، وملفات 30 إلى 34 كيلوبت في الثانية، لبثها بسرعة 56 كيلوبت في الثانية. وللتحقق من ادعاء مايكروسوفت بأن ملفاتها أفضل من ملفات MP3، عند نصف عرض الموجة، فقد شُفّرت ملفات لعرض موجة 64، و 128 كيلوبت في الثانية، بهيئات G2 وWMT وMP3، باستخدام برنامج Audio Catalyst من إنتاج Xing Technologies.

واستخدم، لإجراء هذه الاختبارات، كمبيوتر بمعالج بينتيوم يعمل بسرعة 200 ميجاهرتز، مزود بتقنية MMX، وبطاقة صوت AWE32 من إنتاج كرييتف، ومجهارات Desktop Theater من إنتاج Cambridge Soundworks.

ثم نُفّذت ثلاثة اختبارات محكمة، هي Real مقابل WMT عند عرضي حزمة 28.8 و 56 كيلوبت في الثانية، واختبار للف 32 كيلوبت في الثانية بهيئة WMT، مقابل ملف 64 كيلوبت في الثانية بهيئة MP3. وأُعيدَ تشغيل ملفات G2 باستخدام RealPlayer Plus، واستخدم بعكس ذلك Windows Media Player6.02 لتشغيل ملفات Mp3 وملفات WMT.

وأظهرت النتائج تفوق WMT في أربعة من ستة اختبارات عند سرعتي 28.8 و56 كيلوبت في الثانية. وتبين، فيما يتعلق بمسارات الموسيقى، أن G2 يميل لتضخيم نغمة الباس (bass) على حساب نغمة التريبل (treble) أكثر من اللزوم، فيما ضخم WMT نغمة تريبل، ولكنه حافظ على نوع من التوازن. وعندما قورنت ملفات WMT بسرعة 32 كيلوبت في الثانية، مع ملفات MP3 بسرعة 64 كيلوبت في الثانية، تفوقت ملفات MP3 في خمسة من ستة اختبارات، مما يشكك في ادعاءات مايكروسوفت أن ملفات WMT تنتج الجودة ذاتها، عند نصف عرض الحزمة!

ولوحظ أيضاً، أنه عند سرعة 64 كيلوبت في الثانية وأعلى منها، أنتجت كافة التقنيات جودة فائقة، مما جعل من الصعب التفريق بين هذه الملفات وبين أصولها. وظهر أيضاً، أنه عند استخدام عرض حزمة منخفض، يكون من السهل التفوق على تشفير WMT.



في الداخل، أضافت مايكروسوفت موازناً صوتياً (يمين في الصورة)، وتحكمات عرض الفيديو.

اختبارات تدفق الفيديو

تؤكد مايكروسوفت أن تقنيتها الجديدة MPEG-4، لتشفير الفيديو، "قادرة على عرض عدد أكبر من إطارات الصور، مما يعرضه RealSystems G2، مما يعني عروض فيديو فائقة الجودة". وقد تم استخدام شريطي فيديو، لاختبار ما تقوله مايكروسوفت، يحتوي أحدهما على مقاطع من ستة أفلام حقيقية، ويتضمن الآخر صوراً ثابتة، بغية التمكن من تقييم دقة الألوان، وتقدير مدى التشويش الذي يظهر في خلفية الصورة، عند مشاهدتها في مكان يمكن التحكم في ظروف إضاءته.

ولهذا جرى تشفير لقطات فيديو بكثافة نقطية 176×132 لأجهزة استقبال تعمل بسرعة 28.8 و56 كيلوبت في الثانية، باستخدام إعدادات سابقة موجودة في مشفرات Real وWMT، وجرى بعد ذلك تشفير لقطات فيديو بكثافة نقطية 320×240 لمعدلات بث بيانات 100 و200 كيلوبت في الثانية، وضُبط معدل عرض الإطارات على 15 إطاراً في الثانية، في كل اللقطات.


مشغل Windows Media Player يشبه كثيراً مشغل NetShow خارجياً

لكن كلا المشفرين عمد تلقائياً، وبسرعة، إلى تعديل معدل عرض الإطارات، تبعاً للحركة في الفيديو المصدر (الذي أُخذت منه اللقطات)، وهو ما يفسر اختلاف معدل عرض الإطارات لكل منهما.

وبينت النتائج التي حصلنا عليها أن WMT استطاع عرض الفيديو بمعدل عرض إطارات أسرع من G2، إلا أن اللقطات التي عرضها WMT لم توفر متعة المشاهدة التي لمسناها عند مشاهدة لقطات G2، كما عانت تلك اللقطات من جمود الحركة. ويعود ذلك جزئياً، إلى قرار مايكروسوفت التركيز على سرعة عرض الإطارات بدلاً من التركيز على جودة عرض الإطار الواحد، لكن شركة Real Networks اتخذت القرار المعاكس، وعرضت عدداً أقل من الإطارات في الثانية، مما جعل كل إطار يظهر بشكل أفضل من الإطارات التي عرضها WMT ويضاف إلى ذلك أن دقة الألوان في G2 فاقت ما عرضه WMT، ما يعطي الأفضلية من الناحية البصرية، لتقنية Real.

العناصر الأخرى في البرنامج

على الرغم من أن ويندوز Media Player يشبه كثيراً برنامج NetShow، إلا أن مايكروسوفت أجرت عليه تغييرات كثيرة في الداخل، بما في ذلك: السطوع، والتباين، وتحكمات اللون لعرض الفيديو، كما أضافت موازنا (equalizer) للصوت، وفلترة للفيديو أثناء العرض، لتحسين الجودة. وهي مزايا موجودة في Real، إلا أنه يتعين عليك الترقية إلى RealPlayer Plus، مقابل 29.95 دولار، لتحصل على تعديلات الصوت والفيديو.

ولم تبذل مايكروسوفت جهداً كبيراً في مجال أدوات التشفير وإنشاء المحتويات، معتمدة، على ما يبدو، على شراكتها مع Sonic Foundry لتطوير منتج مجاني هو (On-Demand Producer) ODP، الذي يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح، كونه يستطيع تشفير المجموعات، وإنشاء محتويات بلغة HTML. إلا أن أدوات Real ما زالت هي الأفضل، فهي توفر عدداً أكبر من المزايا المتطورة، مثل ضغط الملفات، وتتميز من ناحيتي المظهر والاستخدام، كما أنها تُتيح المجال لعدد أكبر من العروض المثيرة ذات عرض الحزمة المنخفض. لكن جوهر تفوق تقنيات تدفق الميديا، يتمثل، بالنسبة لمعظم المواقع على شبكة ويب، في جودة هيئة الملفات، وقدرة مايكروسوفت على عمل تسجيلات صوتية أفضل، عند عرض حزمة منخفض، وهو ما لا بد أن يثير الكثيرين، في سوق تدفق الميديا

الإصدارة التجريبية من Windows Media Technologies 4.0، مشغل وأدوات الميديا: مجانية.

تتطلب وجود 16 ميجابايت من ذاكرة رام، ونظام تشغيل ويندوز 95- 98 أو ويندوز إن تي.

لمزيد من المعلومات: www.microsoft.com/windowsmedia.

جهاز تسجيل للصوت المنبعث من ويب

يمكن لجهاز MobilePlayer-Plus، الجديد، من إنتاج Audible، أن يخزن سبع ساعات من محتويات الصوت المجلوب من ويب.

أصبحت حلول الصوت المحمولة والمرتبطة بالأجهزة الشخصية من المنتجات المثيرة، في وقتنا هذا، وخصوصاً الحلول التي تستطيع الوصول إلى محتويات إنترنت الصوتية، وإعادة تشغيلها. وينتمي جهاز MobilePlayer-Plus الجديد، من إنتاج شركة Audible، لهذه الفئة من الحلول، ويبلغ ثمنه 299 دولاراً، ويمتاز الجهاز بالمرونة، وسهولة الاستخدام، ويحتوي على ذاكرة سعة 16 ميجابايت، مما يمكنه من تخزين سبع ساعات من الصوت.

ويبلغ وزن هذا الجهاز المدمج 3.5 أونصة، وأبعاده 4.6 × 2.9 × 0.8 بوصة، ويأتي مزوداً ببطاريتين قابلتين لإعادة الشحن، وبموائم للأشرطة. وعندما تجلب المحتويات من موقع Audible على شبكة ويب (www.audible.com)، يقوم جهاز MobilePlayer-Plus بتشغيل المحتويات وبثها، من خلال سماعات للرأس، أو إحدى موجات أف.أم المحلية غير المستخدمة، أو من خلال مسجل السيارة. ولا يقبل الجهاز أي هيئات ملفات، باستثناء هيئة ملفات Audible.

ولجلب محتويات الصوت، ضع جهاز MobilePlayer-Plus ضمن محطة ربط مرتبطة بجهاز كمبيوتر شخصي من خلال كبل تسلسلي. ويحتوي الجهاز على برنامج AudibleManager 2.0 لجلب وإدارة الملفات. ولإتمام عملية الجلب يجب أن يكون لديك حساب مع شركة Audible، وبعد ذلك تقوم بتنشيط الجهاز لجلب محتويات الصوت وحفظها في جهاز التسجيل المذكور.

ولا يمكن تنشيط أكثر من مسجل واحد لكل حساب في الوقت ذاته، بهدف منع مشاركة المحتويات بدون ترخيص. وتخزن الملفات التي جلبت على الكمبيوتر الشخصي، وتُحول لاحقاً إلى جهاز التسجيل MobilePlayer-Plus.

ويوجد، في الوقت الحالي، أكثر من 16000 ساعة من ملفات الصوت، معروضة للبيع في موقع Audible على شبكة ويب، بما فيها: ملفات لعدد من أفضل المؤلفات الموسيقية بدون اختصار (ثمنها بين 15- 20 دولاراً)، وملفات المؤلفات مختصرة (ثمنها بين 5 -10 دولارات)، أو اشتراك شهري لسماع موجز من مجلة Wall Street Journal الدورية (مقابل 10 دولارات)، أو الاشتراك لمدة عام بالمواد التي تجلب يومياً من صحيفة New York Times (مقابل 50 دولاراً). وتستخدم ملفات Audible الصوتية ميجابايت واحد لكل 30 دقيقة محتويات، بالمقارنة مع ملفات MP3 الصوتية التي تحتاج لميجابايت واحد لكل دقيقة محتويات.

ويمكن القول أن تعدد طرق استخدام جهاز MobilePlayer-Plus، بالإضافة إلى سهولة استخدامه لمتابعة وشراء المحتويات الصوتية تجعله من المنتجات المميزة.

استمع للصوت الحي وللكتب، والأخبار الصحفي على جهاز MobilePlayer-Plus

Audible MobilePlayer-Plus:

السعر 299 دولاراً، يحتاج 32 ميجابايت من ذاكرة رام، و25 ميجابايت من مساحة القرص الصلب، ويعمل على نظام التشغيل ويندوز 95 ، و98، وويندوز إن تي

مراجعات واختبارات

موضوع الغلاف

مواقع التجارة الإلكترونية تكلفتها ومتطلبات إنشائها

خالد زرقة

تراوح تكلفة إنشاء موقع للتجارة الإلكترونية بين مائة دولار شهرياً، وبين 20 مليون دولار، بالإضافة إلى بضعة آلاف أخرى شهرياً!

مع فورة التجارة الإلكترونية، وقصص النجاح المذهلة للعديد من المتاجر الافتراضية (virtual shops, online stores) الشهيرة، يتبادر إلى أذهان الكثيرين -حتى من ليست لهم أية خبرات تجارية سابقة- السؤال عن تكلفة إنشاء موقع للتجارة الإلكترونية (متجر افتراضي) على شبكة ويب، والزمن اللازم، والبرامج والأدوات اللازمة لهذا العمل.

وقبل البدء بالإجابة على الأسئلة السابقة، يجب أن نعرّف بدقة المقصود بمصطلح التجارة الإلكترونية. تعرّف منظمة التجارة العالمية التجارة الإلكترونية (e-commerce) على أنها مجموعة متكاملة من عمليات إنتاج وتوزيع وتسويق وبيع المنتجات، بوسائل إلكترونية. وتعود بدايات نشاط التجارة الإلكترونية إلى الستينيات، وكانت تعرف باسم التبادل الإلكتروني للبيانات (EDI)، واقتصرت بداية على تبادل بيانات البيع والشراء بين بعض المؤسسات الكبيرة عبر شبكات خاصة، من نوع الشبكات الواسعة (WAN) غالباً. أما الآن، فيطلق مصطلح التجارة الإلكترونية بشكل أساسي، على مجموعة العمليات التجارية التي تتم عبر شبكة ويب.

ويجب أن نميز بين نوعين رئيسين من التجارة الإلكترونية، هما: تجارة الأعمال مع الأعمال (business to business, B2B)، حيث يقتصر التعامل على الشركة وعدد من مورديها وزبائنها الكبار، عن طريق كلمات سر وعناوين ويب خاصة بالشركة لا تنشر على الملأ. والنوع الثاني هو تجارة "الأعمال مع المستهلكين" (business to consumer, B2C)، مثل مواقع Amazon.com و CDNOW. ويفضل البعض أن يطلق على النوع الأخير تسمية التسوق الإلكتروني (e-shopping)، أو تجارة التجزئة الإلكترونية (e-retailing)، لتمييزه عن التجارة الإلكترونية بين قطاعات الأعمال. ويختلط كثيراً فهم هذين النوعين من التجارة، حتى بين بعض المتخصصين. ويكفي أن نعرف أنه على الرغم من أن حجم تجارة B2B يبلغ حوالي 85 في المائة من حجم التجارة الإلكترونية الإجمالي، إلا أن تجارة B2C التي لا تتجاوز حصتها 15 في المائة، تلقى اهتماماً بنسبة 95 في المائة من تغطية وسائل الإعلام المختلفة لموضوع التجارة الإلكترونية.

متطلبات إنشاء متجر افتراضي

المتجر الافتراضي البسيط هو موقع ويب، مصمم بحيث يسهل على الزائر العثور على السلعة التي يريدها، بعدة طرق، ويقدم له معلومات تفصيلية عنها، مع الصور، ويسمح له بشرائها مباشرة، مع إتاحة عدة خيارات أمامه لتحديد طرق الشحن والدفع التي يفضلها المشتري، وبيان التكلفة الإجمالية في كل حالة. أما المتاجر الافتراضية المتقدمة، فتقدم خدمات إضافية للمشتري، مثل تزويده بالمعلومات عن السلع الجديدة التي يهتم بها، وتذكره بالأعياد والمناسبات المختلفة، وتقترح عليه الهدايا المناسبة...

ويحتاج إنشاء متجر افتراضي، بشكل عام، إلى:

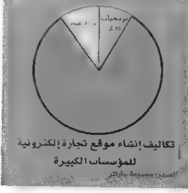
1- مزوّد ويب، وخط مستأجر (leased line) مفتوح دائماً على إنترنت، وواجهة افتراضية للمتجر (وهي صفحات ويب عادية، ويمكن بالتالي إنشاء صفحات عربية بسهولة).

2- برامج لضمان أمن المعلومات المالية للزبائن، وإدارة التعاملات المالية مع البنوك ومؤسسات النقد الافتراضي.

3- برامج تصل بين واجهة المتجر الافتراضي، وبين قاعدة بيانات الزبائن، وقواعد بيانات المحاسبة، والمخزون، والشحن، وهي ما يسمى عادة النظم الخلفية (back end systems)، لأنها تعمل وراء الكواليس، بدون أن يراها المستخدم، أو يشعر بها.

تشير تقديرات شركة HP، التي دخلت ميدان تقديم حلول للتجارة الإلكترونية برخم شديد، إلى أن الشركات تصرف حوالي 50 في المائة من إجمالي تكلفة المتاجر الافتراضية حالياً، على برمجيات إدارة المزود وبناء الواجهة الافتراضية، بينما تستهلك برمجيات الأمن والتعاملات المالية حوالي 30 في المائة، ويبقى 20 في المائة فقط للتكامل مع النظم الخلفية. وترى HP أن تكلفة التكامل مع النظم الخلفية يجب ألا تقل عن 55 في المائة من إجمالي الإنفاق، لضمان تكامل حقيقي بين المتجر الافتراضي والواقع الفعلي، وضمان نمو المتجر بشكل سليم، مع نمو نشاطه وعدد زبائنه.

وأجرت شركة Input (العنوان: www.input.com) الاستشارية، دراسة إحصائية على عدد من المتاجر الافتراضية المخصصة لتجارة الأعمال مع الأعمال (B2B)، فوجدت أن معدل الإنفاق على التكامل مع النظم الخلفية يبلغ 25 في المائة من مخصصات إنشاء المتجر، و19 في المائة للتكامل مع نظم المعلومات الخاصة بالموردين والزبائن، بينما لم يستهلك شراء أو ترقية العتاد أكثر من 10 في المائة من إجمالي التكلفة.



تكاليف إنشاء موقع تجارة إلكترونية للمؤسسات الكبيرة

المصدر: مجموعة جارتنر

وتتضح من خلال المؤشرات السابقة، أهمية موضوع التكامل مع النظم الخلفية، لأن برامج مزودات ويب وإنشاء واجهات المتاجر الافتراضية، وبرامج التعاملات المالية الآمنة، متوفرة بكثرة من عدة مصادر. لكن ربط واجهات المتاجر الافتراضية مع النظم الخلفية (وهي برامج الإنتاج والمخزون

والمحاسبة وما شابهها)، القائمة قبل إنشاء المتجر الافتراضي، عملية مكلفة جداً، لعدم وجود حلول وبرامج عامة تعالج هذه المسألة، وضرورة كتابة برامج خاصة، في أغلب الحالات، لإجراء التكامل بين الواجهة الافتراضية والنظم الخلفية.

وعلى الرغم من توفر العديد من البرامج والحلول اللازمة لإنشاء متاجر افتراضية، فلا يمكنك الآن، إنجاز التعاملات المالية في متجرك الافتراضي بشكل آلي، لوجود مشكلة لم تحل بعد، وهي استحداث عبّارات دفع (payment gateways) محلية. تتلخص مهمة عبارة الدفع في أتمتة عمليات الدفع الفوري ببطاقات الائتمان والشيكات الرقمية والبطاقات الذكية، وتعمل عدة جهات عربية حالياً، على إنشاء مثل هذه العبّارات، ومن المتوقع أن ترى النور قبل نهاية العام الحالي. وقد عرضت مقالة استراتيجيات التخطيط للتجارة الإلكترونية (ص 24) لمشكلة الخدمات المالية (التي تتضمن عبّارات الدفع)، بالإضافة إلى عوائق أخرى، تحد من انتشار التجارة الإلكترونية في البلدان العربية.

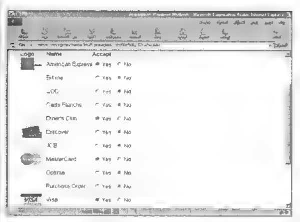
ولا شيء يمنعك الآن، من الناحية التقنية، من إنشاء متجر افتراضي باللغة العربية، على أن تعالج مسألة المدفوعات المالية بالطرق التقليدية، إلى أن تصبح عبارات الدفع جاهزة للعمل، وعندها تصبح أتمتة التعاملات المالية، ودمجها في فعاليات متجرك أمراً يسيراً، نسبياً.

تكلفة إنشاء متجر افتراضي

تتراوح تكلفة إنشاء متجر افتراضي بين مائة دولار شهرياً، وبين 20 مليون دولار، بالإضافة إلى بضعة آلاف أخرى (أو عشرات الآلاف) شهرياً! ويبدو جلياً من هذه الفجوة الهائلة في الأسعار، أنه من الصعب إعطاء إجابة شافية عن السؤال العام الذي طرحناه في بداية مقالتنا. ولا يمكن إعطاء إجابة دقيقة، إلا بعد وضع تصميم تفصيلي لنظام المتجر (وخصوصاً للأعمال والمؤسسات الكبيرة)، ودراسة فعالياته ووظائفه المفترضة، وحجوم الأعمال المتوقعة منه خلال السنة الأولى، ونسبة النمو. ويأتي بعد ذلك، تحديد المتطلبات من عتاد وبرمجيات، ويمكن في ضوئها يمكن إعطاء تقدير أولي عن تكلفة إنشاء المتجر الافتراضي المعين.

إلا أن إنشاء متجر افتراضي صغير، يعكس نشاط فرد واحد أو شركة صغيرة على شبكة ويب، ويخصص لبيع بضع عشرات من السلع، بدون ربطه بقواعد بيانات معقدة، هو أمر سهل جداً، ويمكن تحديد تكلفته ببساطة، ومثلما توجد العديد من الشركات التي تستضيف مواقع ويب عادية، توجد شركات متخصصة في استضافة المتاجر الافتراضية، مما يخلصك من عناء شراء مزود واستئجار خط مخصص للاتصال بإنترنت، ومصاريف الإدارة والصيانة المتعلقة بهما، بل إن بعض هذه الشركات (مثل Yahoo! Store وGeoShops وMindSpring)، يقدم خدمات سهلة الاستخدام جداً، لإنشاء واجهة افتراضية لمتجرك، في زمن لا يتجاوز الساعة الواحدة، ويتولى عنك مهام إنجاز التعاملات المالية، بالإضافة إلى تقديم تقارير تفصيلية عن طلبات الشراء، وتقارير أخرى عن كافة زوار متجرك: من أي بلد يتصلون بإنترنت؟ ومن أي مواقع ويب جاءوا إلى متجرك؟ وما هي السلع التي اطلعوا عليها؟ وأين ذهبوا بعد مغادرة متجرك الافتراضي؟!

فيمكن، مثلاً، فتح متجر افتراضي يتضمن حتى 50 سلعة مختلفة لدى Yahoo! Store، بمبلغ 100 دولار شهرياً، وإذا وصل عدد السلع إلى 1000، يصبح الأجر الشهري 300 دولار. أما في موقع GeoShops، فيحصل صاحب المتجر الافتراضي على مساحة قدرها 25 ميجابايت على مزود الشركة، بدون حد أعلى لعدد السلع المسموح له بيعها، ويدفع رسماً أولياً قدره 120 دولار، و105 دولارات كأجر شهري، بالإضافة إلى نسبة 5 في المائة من قيمة أي عملية!



يقدم موقع Yahoo! Store مجموعة غنية من الخدمات لمتجرك الافتراضي، مثل إمكانية الاختيار بين عدد كبير من طرق الدفع، التي تنوي اتاحتها لزبائنك.

لكن هذه الحلول مقصورة الآن، عملياً، على مواطني الولايات المتحدة الأمريكية، لأسباب قانونية وضريبية. اتصلنا بمسؤول في شركة Yahoo! Store، للاستفسار عن إمكانية فتح متاجر افتراضية لديهم، فأجاب أنه يمكن لشخص غير أمريكي فتح متجر افتراضي لدى Yahoo! Store، شريطة أن يمتلك متجراً حقيقياً ضمن الولايات المتحدة، وأن يشحن بضائعه منها أيضاً (ويدفع بالتالي، عنها ضريبة مبيعات للحكومة الأمريكية). وقال أن شركته تتلقى طلبات كثيرة من غير الأمريكيين لافتتاح متاجر افتراضية، وأنها تسعى لتوفير هذه الخدمة لهم، وتوقع أن يحدث ذلك قبل نهاية العام الحالي. لكن شركة Yahoo! Store تسمح، على أي حال، لأي شخص بافتتاح متجر افتراضي تجريبي لديها لمدة عشرة أيام، حتى يختبر مزايا خدماتها بشكل فعلي (العنوان: http://store.yahoo.com).

ولعل أفضل طريقة لمعرفة تكلفة إنشاء موقع تجارة إلكترونية للمؤسسات الكبيرة، هي سؤال المؤسسات التي تمتلك مثل هذه المواقع عن تكاليفها الفعلية، وهو ما فعلته مجموعة جارتنر لأبحاث الأسواق... نشرت المجموعة حديثاً، تقريراً يتضمن نتائج مسحها الإحصائي حول التكلفة الفعلية لبناء موقع تجارة إلكترونية للمؤسسات الكبيرة، جاء فيه أن أجور اليد العاملة، وما يتعلق بها، مثل الاستشارات والتدريب، بلغت حوالي 79 في المائة من التكلفة الإجمالية، وبلغ الإنفاق على البرمجيات 10 في المائة، و11 في المائة على العتاد. وأوضحت جميع المؤسسات المساهمة في المسح، أن التكاليف الفعلية تجاوزت الميزانيات المرصودة لها وكان الزمن الوسطي لبناء الموقع خمسة أشهر، بينما استغرق بناء بعض المواقع سنة كاملة. ويعود تضخم نسبة أجور اليد العاملة، إلى الوقت الطويل، والجهود الكبيرة التي استغرقها التكامل بين الواجهة الافتراضية والنظم الخلفية. وصنفت مجموعة جارتنر المواقع المدروسة ضمن ثلاث فئات سعرية، بناءً على الهدف المنشود منها:

1- المواقع التي كلفت بين 300000 ومليون دولار، كان الهدف منها الحضور على شبكة ويب، وهي تتخلف عن معظم المواقع السائدة.

2- بلغت تكلفة المواقع المشاركة التي تتماشى مع مقاييس المواقع السائدة بين مليون دولار وخمسة ملايين دولار.

3- بلغت تكلفة المواقع المميزة، التي رفعت مستوى المنافسة، ووضعت المقاييس أمام غيرها من المواقع، بين 5 - 20 مليون دولار.

وقالت المؤسسات المشاركة في المسح، أنها اضطرت للاستعانة بشركتين إضافيتين أو أكثر، بالإضافة إلى المتعهد الرئيسي لتطوير الموقع، كي تحصل على كافة الفعاليات التي تريدها من موقعها.

موضوع الغلاف

استراتيجيات التخطيط للتجارة الإلكترونية

أضواء على تجربة مصر[1]

ماجدة إسماعيل*، محمد النووي** [2]

مقدمة[3]

يبين هذا التقرير، العقبات الرئيسية التي تقف في طريق تطبيق التجارة الإلكترونية (e-commerce) في مصر، مدعماً النقاط المشروحة، بدراسات[4] لحالات واقعية. وعلى الرغم من أن التجارة الإلكترونية، بتعريفها[5] العام، سبقت إنترنت، إلا أنها انتشرت وازدهرت بفضل استخدامها إنترنت كوسيط ناقل، وبفضل سهولة استخدامها عامةً. لهذا السبب، سيقتصر استخدامنا لتعبير «التجارة الإلكترونية»، من الآن وصاعداً، على مجال التجارة عبر إنترنت.

نعرض في البداية معلومات أساسية مهمة، تتعلق بالوضع الحالي لكل من الاتصالات، وإنترنت، وبيئة التجارة الإلكترونية، في مصر [6]، ثم نتحدث عن مجموعة من العقبات التي تقف في طريق تطبيق التجارة الإلكترونية فيها، مصنفةً حسب الأولوية. وسنختتم التقرير بقائمة من التوصيات، التي يمكن أن تكون عوناً لكل من يسعى إلى خوض غمار المهمة الشاقة التي نحاول إنجازها. إطلاق التجارة الإلكترونية المصرية، وهو الشعار المعتمد من قبل لجنة التجارة الإلكترونية، التابعة لجمعية إنترنت المصرية.

معلومات أساسية

نعرض في هذا القسم، صورةً عن البنية التحتية للاتصالات في مصر، بالإضافة إلى خدمات إنترنت، وبيئة التجارة الإلكترونية فيها، لتشكل المنطلق الأساسي للنقاش.

تضاعف عدد خطوط الهاتف في مصر، عام 1997، حوالي عشر مرات، عما كانت في فترة الثمانينيات، حين كانت الخدمة سيئةً للغاية، ليصل إلى 4.9 مليون خط، بكثافةٍ قدرها 7.42 [7]. وتتركز المناطق التي تتمتع بالخدمات الهاتفية، في مدينتي الإسكندرية والقاهرة. لكن مستوى الخدمة تطور كثيراً، بعد استخدام تقنية الألياف البصرية، والتبديل التلقائي والرقمي.

ويتراوح عدد المشتركين في إنترنت، ما بين 25000 و30000 مشترك. وإذا اعتبرنا أن معدل استخدام الحساب الواحد 2.5 إلى 4.5 مستخدم، لكل اشتراك، نجد أن عدد مستخدمي إنترنت في حدود 120000 مستخدم، أي بنسبة 0.18٪ من تعداد السكان في مصر، الذي يتجاوز 66 مليون نسمة[8].

وضع التجارة الإلكترونية في مصر

ظهرت التجارة الإلكترونية كفكرة في قطاعات الأعمال، حديثاً في مصر، وعلى الرغم من حداثتها، وُفرت لها الكثير من الجهود التطوعية والمحترفة، من خلال منظمات، وورش عمل، تسعى إلى رفع مستوى الوعي بأهمية التجارة الإلكترونية، وبواسطة محاولات تجارية لتنفيذ مشاريع تجارة إلكترونية. ويعطي هذا القسم صورةً عامةً، عن النشاطات والجهود المبذولة في مجال التجارة الإلكترونية في مصر.

1-منظمات التجارة الإلكترونية في مصر

تأسست لجنة التجارة الإلكترونية التابعة لجمعية إنترنت المصرية (Internet Society of Egypt/E-Commerce Committee)، أو ISE/E2C اختصاراً، عام 1997، لتكوين وعي بأهمية التجارة الإلكترونية، والحث على نشرها في مصر. وشاركت اللجنة في تنظيم أول مؤتمر وطني يختص بالتجارة الإلكترونية في مصر، وذلك في شهر سبتمبر عام 1998. وكان الهدف من المؤتمر، جمع المهتمين بمجالات التجارة الإلكترونية، سواءً على المستوى الحكومي أو التجاري، ليتبادلوا الحوار حول القضايا الوطنية المهمة. وقدمت اللجنة كذلك، عدداً من أوراق العمل، التي طرحت مواضيع رائدة، تقرر اعتماد إحداها، كقاعدةٍ لإعلان وزارة التجارة، عن إطلاق مبادرة التجارة الإلكترونية في مصر.

---

* مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ولجنة التجارة الإلكترونية التابعة لجمعية إنترنت المصرية. Magda.Ismail@ise.org.eg

** شركة InTouch لخدمات الاتصالات nawawy@intouch.com

(1) يشكر المؤلفان، كلاً من: الدكتور شريف القصاص، والدكتور محسن الشماع، والدكتور طارق كامل، والسيد حسام مجاهد، لمساهماتهم المتنوعة في إعداد هذا التقرير

(2) تعبر الآراء والاستنتاجات المطروحة في هذا التقرير، عن أفكار المؤلفين، ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمات التي تضمهم

(3) أُخِذ هذا القسم بأكمله من ورقة تسلمتها INET99، بعنوان تخطي العقبات المعيقة للتجارة الإلكترونية في ظل العولمة- محمد النووي، وماجدة إسماعيل-99/5

(4) لا يجوز تعميم النقاشات التابعة للحالات المشروحة في هذا التقرير، كما هو الحال في أي بحث، ولا يمكن اعتبارها حقائق، حيث تعطي الحالات المذكورة أمثلةً لتوضيح وجهة نظر المؤلفين.

(5) ينص التعريف العام للتجارة الإلكترونية، حسب منظمة التجارة العالمية على أن التجارة الإلكترونية هي إنتاج، وتوزيع، وتسويق، وبيعٌ للمنتجات، عبر وسائل إلكترونية

(6) لا يقتصر هذا التقرير على تقديم نظرة عمومية عن الوضع في مصر، بل يمكن تعميم القياسات المدروسة، على غيرها من الدول النامية، التي تنطبق عليها الحالات المبينة.

(7) تقنية المعلومات في مصر، غرفة التجارة الأمريكية في مصر، مركز دراسات وتحليل الأعمال، آب/أغسطس 1998.

(8) أخذ تعداد السكان من كتاب «The World Factbook 1998»، وكالة الاستخبارات المركزية (CIA)، الولايات المتحدة الأمريكية (http://www.cia.gov/cia/publications/factbook/).

وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اللجنة ورقة عمل، ترسم الخطوط العريضة لاستكشاف الشرعية القانونية للطرف الثالث في مصر، وأطلق عليها: نحو تجارة إلكترونية في مصر: سلطة تصديق مصرية

ونظمت اللجنة كذلك، زيارات ميدانية، إلى عدد من المصارف، والجمعيات الاستثمارية، وغيرها من منظمات القطاع المالي، لدراسة القضايا المتعلقة بالتجارة الإلكترونية. وتهدف اللجنة هذا العام، إلى تكوين وعي لدى الناس، ونظمت لذلك، عدداً من المؤتمرات في قطاعات مختلفة.

وتأسست «اللجنة الوطنية للتجارة الإلكترونية»، عام 1999، تحت لواء وزارة التجارة[9]، وهي الآن، قيد الصياغة. وتجري حالياً، محاولات للتأثير على الوزارات، ولإقناع صانعي القرار، بتبني فكرة التجارة الإلكترونية، وضمان احترام الملكيات، والإعلان عن مبادرة مصر الإلكترونية، ومن ثم تطبيقها. ويجري حالياً، تطبيق مبادرة أطلقت خلال المؤتمر المذكور، ويشارك فيها عدد كبير من المهتمين، لدراسة مخطط فعال للتجارة الإلكترونية في مصر[10].

2-حجم نشاط التجارة الإلكترونية

لا زالت الشركات العاملة في نطاق التجارة الإلكترونية، تضع الأساس الذي سيُبنى عليه هذا النوع من التجارة، وتجازف بإقامة أوائل المشاريع في هذا المجال. وفي منتصف العام 1998، لم يكن يوجد سوى عشرة مواقع يمكنها الارتقاء إلى تقديم مستوى مقبول من عمليات النظم الخلفية، وآليات التصفية (clearance) المالية، التي توفر أحد أشكال الحصول على البضائع والخدمات، عبر إنترنت[11].

تجارة الأعمال مع المستهلكين (B-to-C)

بالنسبة لتجارة الأعمال مع المستهلكين، توفر معظم المواقع التجارية في مصر، تجارةً إلكترونيةً من النوع الذي لا يقوم سوى بنقل المنشورات والكتالوجات إلى ويب. فقد ظهرت في البداية، محاولة تسويق عبر مخزن للبقالة، يقدم للجمهور المصري، تجربة التسوق المباشر عبر إنترنت، مصحوبة بوجود فعلي لمتجر كبير متنوع (supermarket). وأحرزت هذه التجربة، عائداً استثمارياً (ROI) مقبولاً، لكن الربح الذي وفرته كان ضئيلاً، ما أدى أن لا تخرج عن كونها، مجرد تجربة[12]. وعلى أية حال، أصبح لدينا بعض الأمثلة المتنوعة، الممثلة للأعمال الموجهة للمستهلك، كبيع الزهور، والصناعات اليدوية المصرية، والبرمجيات العربية، وحتى الدورات التعليمية.

تجارة الأعمال مع الأعمال والإدارات (B-to-B/A)

تنحصر 57 في المائة من الأعمال في مصر، في نطاق العمليات الحكومية[13]، وهو السبب الذي يجعل الحكومة تتمتع بقابلية كبيرة، لأن تنشئ مواقع تجارة إلكترونية موجهة للأعمال والإدارات. لكن عدد محاولات اعتماد التجارة الإلكترونية، التي أجرتها الحكومة، ليس ذو أهمية، إذا ما قورن بعدد المحاولات التي أجرتها الأعمال التجارية المحلية الخاصة.

وعلى الرغم مما ذكر سابقاً، فقد ظهرت عدة مشاريع للتجارة الإلكترونية، على مستوى تجارة الأعمال مع الأعمال، لكن العمل بها لا يزال في طوره التمهيدي، ولا تتوفر أي إحصائيات، يمكنها قياس مدى النجاح الذي وصلت إليه:

1-منظمة الملاحة المصرية (EMO): يعتمد هذا المشروع طريقة استخدام التبادل الإلكتروني للبيانات (EDI) عبر إنترنت من خلال بوابات، وقد تمكن من تأمين العمل مع الخطوط الخمسة الكبرى، العاملة في مجال الشحن الملاحي في العالم.

2-شركة الألمنيوم المصرية: تعتبر هذه الشركة، إحدى أكبر شركات القطاع العام في مصر، وتنتج ما يقدر بواحد في المائة من الألمنيوم في العالم، وهي تطرح طلبات تلقّي العروض، عبر إنترنت.

3- مشروع Capital Exchange: يعد هذا المشروع، غير المسبوق[14]، نظاماً لتجارة الأسهم بواسطة إنترنت، وهو يربط جميع أعضاء الجمعية التجارية للسماسرة، مع أي من المستثمرين الكبار في العالم، مقدماً آليةً تجارية في سوق البورصة المصرية، أفضل من تلك المتوفرة حالياً.

4-المصارف: بادر العديد من المصارف في مصر حديثاً، إلى تطبيق كلٍ من: الصرافة عن بعد، والصرافة عبر إنترانت، والصرافة المنزلية، على مستويات مختلفة.

وتوجد العديد من المشاريع المتعلقة بكلٍ من السلطة الجمركية، وقطاع الرعاية الصحية، لا تزال قيد المفاوضات. إلا أن النقطة المهمة، هي أن بعض المؤسسات، والإدارات الحكومية، تقبلت مفهوم التجارة الإلكترونية، وتبدي استعداداً للاستثمار فيها.

معوقات التجارة الإلكترونية في مصر

من أسباب التطبيق البطيء للتجارة الإلكترونية في مصر:

1-نقص التوعية والتعليم

يعتبر نقص الوعي، أحد أهم معوقات تطبيق التجارة الإلكترونية في البلدان النامية. وتعود مسببات العديد من العوائق الأخرى، الموضحة في بقية أقسام هذا التقرير، إلى عامل نقص التوعية كذلك.

2 حجم السوق في سوق الأعمال الموجهة للمستهلك

يشكل العدد القليل من المشتركين، الذين يتراوح عددهم بين 25-30 ألفاً، أكبر عقبة فردية، تقف في طريق الأعمال. ولا يتحقق لذلك، سوى الحد الأدنى، من التجارة الإلكترونية الموجهة للمستهلك[15].

3-البنية التحتية للتجارة الإلكترونية

يعد عدم توفر بيئة آمنة تناسب التجارة الإلكترونية، سبباً آخر، لقلة عدد

---

(9) المرسوم الوزاري رقم(2) لعام 1999، وزارة التجارة، مكتب الوزير، 1999/1/3

(10) ماجدة إسماعيل، دفع التجارة الإلكترونية في مصر والمنطقة العربية إلى الأمام، I-Ways, The Electronic Commerce Digest الموصية العالمية للبنية التحتية للمعلوماتية، العدد 21، رقم 3 (الربع الثالث 1998).

(11) مجلة إنترنت العالم العربي، عدد حزيران/يونيو 1998

(12) شركة InTouch لخدمات الاتصالات (SAE) كومدكس 98، القاهرة، مصر.

(13) بيانات الاستثمارات الحكومية، للخطة الخمسية الرابعة الخطة الوطنية العامة، وزارة التخطيط، مايو/أيار 1998.

(14) حسام مجاهد، مدير شركة Middle East Networking Solutions

(15) صورة عن مستخدم إنترنت في الشرق الأوسط، قدمتها شركة InTouch لخدمات الاتصالات في كومدكس 98، القاهرة، مصر.



المحاولات التي أجريت حتى الآن، لتطبيق هذه التجارة فعلياً، لكن لا يمكن اعتبار هذا الأمر، سبباً رئيسياً لذلك. وستتوفر هذه العناصر تلقائياً، عندما يبدأ الطلب على وجود سوق للتجارة الإلكترونية.

3.1-الافتقار إلى سلطة تصديق (CA)

سيؤدي توفر سلطة تصديق (Certificate Authority) في مصر، إلى التوجه نحو تبني التجارة الإلكترونية على المستوى الوطني، ومن ثم العالمي.

3.2-عدم تحقيق مقياس SET

لم يؤمن حتى وقت كتابة هذا التقرير، أي مصرف أو شركة، تقنية التعاملات الإلكترونية الآمنة (SET)، لعموم المستخدمين، حيث تنتظر المصارف، أن يتبنى مصرف مصر المركزي هذه التعاملات أولاً، وهو يتخذ موقفاً محافظاً، من موضوع التعاملات المالية عبر إنترنت عموماً. وتعتبر آليات السوق، والافتقار إلى حالات نجاح رائدة، أحد أكبر العوائق التي تقف في طريق تأسيس التعاملات الإلكترونية الآمنة (SET)، وسلطة التصديق (CA).

4-التخطيط والبنية التحتية للاتصالات

يوجد من كل مائة شخص، في مصر، سبعة أشخاص يملكون خطاً هاتفياً. ويعتبر هذا النقص في الخطوط الهاتفية، أحد العقبات التي تقف في طريق استخدام إنترنت، لأن قلة الكثافة الهاتفية، تجعل من المنافسة في مجال الاقتصاد المعلوماتي، أمراً صعباً. فلم يكن امتلاك الفرد أكثر من خط هاتفي واحد، أمراً مسموحاً به قانونياً، قبل عام 1998، وتصل فترة الانتظار للحصول على خط هاتفي جديد، إلى ما يقارب ست سنوات، ويتوجب على الراغب بخط ثان، تسديد دفعة أولية، تعادل 900 دولار أمريكي[16]. ويضاف إلى ذلك، أن الخدمة الهاتفية لا تتوفر، إلا في 548 مدينة، من أصل 27000 مدينة وقرية في مصر[17]، وتغطي الخدمة الهاتفية ما يزيد قليلاً على نصف المساحة المأهولة من أراضي مصر.

لا تتعدى الاستثمارات في البنية التحتية للاتصالات في مصر 2.5 دولاراً للشخص، بينما تصل في سويسرا، مثلاً، إلى 248 دولاراً للشخص[18]، لكن شركة الاتصالات المصرية، تخطط لإضافة مليون خط هاتفي كل عام، من خلال خطتها الكبرى (MEGA)، حتى عام 2002 [19].

5-الخدمات المالية والبنية التحتية

ينظر إلى بنية تحتية قوية للخدمات المالية، كوسيلة لحماية الاقتصاد الوطني من الأزمات الاقتصادية، كالأزمة الآسيوية الحالية، مثلاً.

يقل عدد بطاقات الائتمان المتوفرة في مصر عن 120000 بطاقة[20] (توفرها ستة مصارف، وجهة وحيدة تنجز التصفية المالية للبطاقات)، مع أن في مصر، 102 مصرف. ويعود هذا العدد القليل من المصارف المانحة لبطاقات الائتمان إلى نقص الثقافة والوعي، في مجال استخدام هذه البطاقات. ولا تزال السوق الاستهلاكية، في أولى أطوار توفير خدمة بطاقات الائتمان. ومن جهة أخرى، لا تتمتع بطاقات الائتمان، غير المغطاة بضعف الحد الأعلى للبطاقة كوديعة خاصة، إلا بثقة محدودة[21].

وبما أن بطاقات الائتمان، هي الوسيلة الأولى، لإتمام التعاملات عبر إنترنت، فسيكون الحد الأعلى لعدد المستهلكين، الذين تتوفر لديهم إمكانية الاستفادة من التجارة الإلكترونية، هو 120000 مستخدم.

6 القضايا الحكومية

تشكل قوانين العمل المعقدة، وغير الواضحة، إحدى أهم العقبات أمام انتشار التجارة الإلكترونية، وينطبق هذا الأمر على كثير من البلدان النامية. وتتدرج عناصر في غاية الأهمية، بالنسبة لدورة عمل التجارة الإلكترونية، مثل الإجراءات، والرسوم الجمركية، تحت العمليات الحكومية، التي تستخدم أنظمةً معلوماتية، يدوية، وبيروقراطية، ومعتمدة على الأوراق. ويتوجب حث الحكومة على قبول المعاملات الإلكترونية، كالعقود، والمستندات الموثقة، وغيرها، والاعتراف بها وتسهيلها. ويجب أن تكون المبادئ التي تتبعها الحكومة في مسعاها، هي: التماسك، والشفافية، والتنسيق، وتجنب التكرار.

توجد في مصر، أعمال فردية، تعكس مدى تعمق فكرة الإدارة التقليدية، في عقول صانعي السياسات العليا، لكن الحاجة ملحة، إلى بطل يقود إلى تحرر حقيقي من هذه السياسة، ومن سلبياتها التي تنعكس على بعض أو جميع قطاعات الحكومة والمجتمع. وتبرز أهمية وجود مثل هذا البطل، في ظل حقيقة أن أي تحرك بسيط من قبل الحكومة، عبر المشاريع الوطنية الفعالة، كالعمليات الحكومية، والخدمات الإلكترونية الحكومية، سيقود الجهود المبذولة في تطوير التجارة الإلكترونية في مصر، إلى تحرر واسع جداً. ومن المهم أن نذكر هنا، أن نقص الدعم الوطني، بما فيه الدعم المادي، للتجارة الإلكترونية، سيؤدي إلى إضرارها بالاقتصاد القومي، بما فيه اقتصاد مصر[22] .

7 نظام الأسعار

يهدف هذا القسم إلى تلخيص قضايا التكلفة المتعلقة بإنترنت، وتقنية المعلومات (IT)، عبر المقارنة بين التكاليف في مصر، والدول المتطورة[23] (راجع الجدول رقم 1)

8-العوائق الاجتماعية والنفسية

تؤثر القوانين الاجتماعية، والمواقف الثقافية المتبعة، نسبياً، في تشكيل العلاقات التجارية، وتتقيد عملية تعميم فوائد وفرص التجارة الإلكترونية، بالعوامل التالية:

8.1-الثقة

لا يزال انعدام الثقة بالتسديد عبر الوسائل الإلكترونية، يشكل عقبة عالمية، على الرغم من أنه بدأ يقل في وقتنا الحالي، لكنه يعتبر عائقاً قوياً

---

(16) مينتز، ستيف. استخدام إنترنت كأداة لتنمية الاقتصاد المصري، 8 أكتوبر 1998.

(17) تطوير الاتصالات الهاتفية في مصر. غرفة التجارة الأمريكية في مصر، مركز دراسات وتحليل الأعمال، آب/أغسطس 1998

(18) رفعت، رضوان، المدير التنفيذي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، أيلول/سبتمبر 1998

(19) تقنية المعلومات في مصر، غرفة التجارة الأمريكية في مصر، مركز دراسات وتحليل الأعمال، آب/أغسطس 1998.

(20) دائرة مكافحة الاحتيال والتزوير، وزارة الداخلية، مصر.

(21) السيد هشام صالح، مدير التحقق في مؤسسة Banue Misr, American Express، التي تعمل على نطاق واسع، بدون ضمان الإيداع لمدة محددة (لكن بناءً على توصيات شخصية)، عندها أقل من 20000 مشترك.

(22) عبد القادر الكاملي إنترنت العالم العربي www.iawmag.com/jul_98/inside.htm.

(23) نرجو، عند قراءتك هذا القسم، أن تراعي وجوب إجراء تعديلات على المعدلات النسبية للأجور، مما سيزيد من اتساع الفجوة.

البند	التكلفة
[illegible] الفرد على تقنية المعلومات	مقدار إنفاق [illegible] على تقنية المعلومات في مصر [illegible] دولارات في العام، بينما يصل في سويسرا إلى [illegible] دولاراً في العام. يعادل دخل الفرد في مصر 1180 دولاراً في العام، بينما يصل في سويسرا إلى 20000 دولار في العام. ونجد بذلك أن نسبة إنفاق الفرد على التقنية من دخله في مصر، هي [illegible] في المائة، بينما هي [illegible] في المائة في سويسرا، مع ملاحظة أن دخل الفرد في سويسرا يعادل 20 مرة دخل الفرد في مصر[24]
علاقة استضافة المواقع والسعر/ الأداء	في مصر=60 دولاراً، الولايات المتحدة=25 دولاراً وذلك بأخذ عامل النقل بالاعتبار، ويعد ذلك سعراً مرتفعاً بالنسبة للفرد المصري. كما تعتبر نسبة السعر/الأداء منخفضة جداً، ويشكل هذا الأمر وحده تكلفة زمنية إضافية[25]
تصميم وتنفيذ مواقع ويب	تتراوح التكلفة بين 500 و30000 دولار أمريكي، لكن الحد الأدنى للتكلفة، يعتبر مرتفعاً جداً.
الوصول إلى إنترنت	في مصر: 20 دولاراً في الشهر، وفي الولايات المتحدة: 10 دولارات في الشهر[26].
الكمبيوتر	بعد أخذ عامل فرق متوسط الأجور بالاعتبار، نجد أن سعر الكمبيوتر في البلدان النامية يفوق سعره في الولايات المتحدة، 5 إلى 10 مرات[27].

في مصر، لأنها لا زالت متأخرةً في هذا المجال.

8.2-مقاومة التغيير

تعتبر مقاومة التغيير، إحدى العقبات النموذجية، التي تترافق عموماً، مع أي تغيير تقني. وينطبق هذا الأمر على التجارة الإلكترونية، إذ اعتاد صانعو القرار على إنجاز الأعمال بطريقةٍ معينة، ولا توجد لديهم الرغبة بتغيير هذه الطريقة. فهم يتبعون الفلسفة القائلة: تؤدي هذه الطريقة العمل المطلوب، فما الداعي لتغييرها إذاً؟! وتشكل هذه الفلسفة حاجزاً مهماً، على الرغم من أن لها وجهاً من الصحة.

8.3-السلوك التملكي

يمارس صانعو القرار، في المراتب العليا، سلوكاً تملكياً. أي أن الرغبة تملكهم بالتحكم في قطاع الأعمال الذي يديرونه. ويشعرون كذلك، أنهم سيفقدون سيطرتهم على مقومات الشركة، في حال مجازفتهم باستخدام التجارة الإلكترونية. فقد أجبر مدير إحدى الشركات، مثلاً، جميع موظفيه على استخدام حساب بريد إلكتروني واحد، لا يملك أحد سواه، كلمة السر للدخول إليه، وذلك كي يتمكن من فحص جميع الرسائل الواردة إلى الشركة! ولن نتطرق إلى مواضيع إدارية أخرى، لكن الواقع هو أن العديد من صانعي القرار يتبعون هذه الفلسفة!

8.4-فجوة الأجيال

لا يستخدم العديد من رؤساء الشركات، القائمين على إدارة معظم الشركات المصرية، البريد الإلكتروني، لسببٍ بسيطٍ هو أنهم لم ينشأوا في عصر المعلوماتية، حيث لا تعد تقنية المعلومات، جزءاً من أعمالهم الروتينية اليومية. ويترافق ذلك مع عقليتهم القائمة على عدم الرغبة بالاستثمار في تقنية المعلومات، لعدم إدراكهم الفوائد التي ستجتنى من خلالها.

ونجد من جهة أخرى، أن المدراء متوسطي الأعمار، المتركزين في متوسط السلّم الإداري، مقتنعون بالفوائد التي يمكن أن تجتنى من وراء تقنية المعلومات، بالإضافة إلى تمتعهم بمهارات تقنية. وهم الذين سيحتلون المراكز الإدارية العليا، خلال العقد المقبل، مما يعزز الأمل بأن يجازف صانعو القرار، مستقبلاً، بتبني تقنية المعلومات.

8.5-حاجز اللغة

يعتبر حاجز اللغة، واحداً من المشاكل التي تقف في طريق انتشار إنترنت في المنطقة على نطاق واسع، حيث أن 82 بالمائة من مواقع ويب، تستخدم اللغة الإنجليزية. وعلى الرغم من انتشار استخدام الأحرف اللاتينية في العالم العربي، إلا أن التغلغل الحقيقي للأعمال، يرتبط باستخدام المواقع العربية. لذا، تعتبر اللغة، بلا شك، حاجزاً يقف في طريق استخدام الغالبية العظمى من العرب لإنترنت، خاصةً الذين لا يتكلمون أو يقرؤون سوى اللغة العربية.

محاولة لإيجاد حل لبعض القضايا

أيوجد ضوء في نهاية النفق؟ نعم، لكن مع القليل من العمل. توجد بعض المبادئ الأساسية، يمكن للحكومات أن تأخذ بزمام المبادرة، لفهمها وممارسة سلطاتها عبرها، إذا أدركت أن هذه المبادئ يمكنها أن تقود إلى مزيدٍ من التقدم على الصعيد القومي:

1-الشفافية

يستلزم إنشاء البيئة الضرورية للتجارة الإلكترونية، تطويراً واضحاً ومتماسكاً للسياسات، وتطبيقاً من قبل الحكومات[28].

2-الشراكة

يمثل إنشاء الشراكات بين كلٍ من: (أ) القطاع الخاص والعام، (ب) المنظمات القومية والعالمية، (ج) الأقاليم، تحدياتٍ رئيسية، بالنسبة لثورة المعلومات حديثة النشأة[29].

3-التنسيق

يتوجب على الوزارات، والهيئات الحكومية، أن تتعاون، وتوحد جهودها في بيئةٍ يسودها جو من التنسيق، ويضم المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص.

(24) مؤسسة IDC، 1997.

(25) حسام مجاهد، مدير شركة Middle East Networking Solutions.

(26) بترلي، توم. معوقات نمو التجارة الإلكترونية في البلدان النامية. الاجتماع السنوي لمركز التجارة، ليون، فرنسا، نوفمبر 1998.

(27) المرجع السابق.

(28) حسام مجاهد، مدير شركة Middle East Networking Solutions.

(29) مارت فان دي جوتش، مدير المعهد الدولي للاتصالات والتطوير (IICD)، مؤتمر الشراكات من أجل التطوير، ليون، فرنسا، نوفمبر 1998.



4-دور الحكومة

يجب أن تنمو التجارة الإلكترونية، فوق بنية تحتية صلبة خاصة بها، وضمن بيئة قانونية، يمكن توقع نتائجها، تؤمن الحماية للمستهلك، وتسيّرها الأسواق، ولا يثقل كاهلها انتشار البيروقراطية، والتوجيه، والضرائب، والرقابة[30].

عشر نقاط يجب منحها الأولوية

توجد حاجة ماسة، لرائد من ضمن الحكومة، يحمل على عاتقه اتخاذ الخطوات اللازمة لتطبيق التجارة الإلكترونية في البلاد[31]. ولا تعتبر قائمة التوصيات التالية، شاملةً بأي حال، لكنها تسلط مع ذلك، الضوء، على حلٍ للقضايا التي طرحها هذا التقرير.

1.الترويج والوعي

يجب تشجيع كل من جمعيات رجال الأعمال، والشخصيات الرئيسية في القطاع الخاص[32]، وغرف التجارة، وجمعيات المستثمرين، واتحاد الصناعات المصرية، ونقاط التبادل التجاري، وتيسير مهامها في مجال تثقيف المجتمع، وتوجيهه ليباشر العمل في التجارة الإلكترونية، وتنسيق عمله فيها، ومنحه الدوافع لتبنيها[33].

2.الموارد البشرية وتطوير المهارات

يشكل التدريب السريع للمحترفين على التجارة الإلكترونية، في مجالات معينة، كالمحامين، والقضاة، والعاملين في إدارات الضرائب والجمارك، وغيرها من المجالات، أمراً حاسماً بالنسبة للمجتمع المصري. ويجب أن يشترك كل من القطاع الخاص و الحكومات، في العمل على تكوين سياسات جديدة للموارد البشرية، تهيئ الطلاب والعمال، بشكلٍ أفضل، ليتمكنوا من التصدي للتحديات الناجمة عن الاقتصاد الرقمي الجديد.

3.تحرير عمليات تطوير البنية التحتية للاتصالات

تعد الاتصالات، استثماراً استراتيجياً، ويجب أن تتمتع بمواصفات تنافسية، وتطوير أسواقها، التي تعتبر عنصراً فاعلاً في استراتيجية التطوير الاقتصادي، للحفاظ على السوق محلياً وعالمياً. ويجب تشجيع القطاع الخاص، ليستثمر أموالاً في ترقية البنية التحتية للاتصالات المحلية، والخدمات الرئيسية المرافقة في المناطق المدنية، والريفية، مما سيؤدي إلى بناء المعرفة، وتيسير فرص العمل.

4.الدعم الوطني

توجد حاجة إلى المزيد من الدعم الحكومي للتجارة الإلكترونية، من أعلى المستويات، ما سيدفع جميع الوزارات إلى اتخاذ الخطوات المناسبة، وليس فقط وزارة التجارة. وتوجد حاجة أيضاً، لإجراء إصلاحات للسياسة العامة المتبعة في مجال تقنية المعلومات، وخاصةً بالنسبة لأتمتة نظم سير المعاملات في الحكومة، مثل: الإجراءات العامة، والجمارك، والضرائب. ومن المطلوب كذلك، وجود لجنة تعمل في مجال التجارة الإلكترونية، تضم أعضاء من الحكومة، والقطاع الخاص، وتوجد على امتداد الوزارات، وجمعيات رجال الأعمال، وغيرها من المنظمات.

5.الاستراتيجية الإقليمية

لم تعطِ إنترنت، ولا التجارة الإلكترونية، حقهما من التخطيط الإقليمي، والتمهيد، والتنسيق، وإطار العمل، سواءً على مستوى البحث والتطوير، أو التعريب، أو التنظيم المؤسساتي، أو حتى الوعي. وتوجد حاجة ماسة لإستراتيجية إقليمية، تشجع الدول الموجودة في الإقليم الواحد، على الثبات على مخططات، ومعايير، ومبادرات معينة.

6.السماح باستخدام الخدمات المالية

يجب الحث على إيجاد سياسة عامة، تسمح باستخدام الخدمات المالية، وعلى تعزيز النظام الائتماني، ودعم معايير التعاملات المالية، وذلك حتى تتهيأ البيئة المناسبة للتجارة الإلكترونية. ويجب النظر في إمكانية ترسيخ ودعم سلطات التصديق (CA).

7.المحتويات

يجب تشجيع استخدام المحتويات العربية، وربما حتى المحتويات ذات الاستخدام الرمزي، في إنترنت، وذلك لتشجيع الزبائن المحليين والعرب، على استخدامها بشكلٍ عام، وخاصةً لأغراض التجارة الإلكترونية. كما يجب الحث على القيام بعمليات المزج بين الثقافات[34].

8.المفاوضات والاتفاقيات الدولية

يجب علينا المساهمة بشكلٍ فعال، في عمليات تشكيل هذه الاتفاقيات، عوضاً عن الانتظار حتى تتبلور بشكلها النهائي، فنضطر إلى قبولها كما هي.

9. القضايا المالية

يُطلَب من الحكومة البحث عن أساليب لتخفيض التكاليف العامة لتقنية المعلومات، وخاصةً في مجال التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى البحث عن مصادر لتمويل المشاريع المتعلقة بهذه التجارة.

10. المشاريع العملية

توجد حاجة لمشاريع عملية على مستوىً قطاعي، لإنشاء قاعدة من المستخدمين في القطاعات المختلفة، تلبي متطلبات المجتمع[35]، وذلك لحث الصناعات على المجازفة بدخول مجال التجارة الإلكترونية. ويجب كذلك، تلبية الحاجة لمراكز متفوقة، ومراكز مساعدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة[36] (SMEs)، ومراكز لإيجاد حلول وسط للتجارة الإلكترونية في المناطق الريفية والنائية.

بصورةٍ عامة، يجب بذل الجهود على التوازي، عوضاً عن انتظار إتمام أحدها، قبل البدء بالآخر[37]، وعلى أية حال، ستظهر قضايا جديدة، لها ذات الأهمية، بمجرد إيجاد حلٍ للقضايا السابقة.

---

(30) آيرا ماجازاينر، المستشار الأول السابق للرئيس الأمريكي، مؤتمر الشراكات من أجل التطوير، ليون، فرنسا، نوفمبر 1998.

(31) يشكر المؤلفان، البروفيسور جورجيوس دوكيديس، لطرحه هذه الفكرة في مؤتمر (UNCTAD) الإقليمي العربي للتجارة الإلكترونية، 26-28 سبتمبر 1998، القاهرة، مصر.

(32) شريف القصاص، الخدمات الأكاديمية الكمبيوترية، الجامعة الأمريكية في القاهرة.

(33) بترلي، توم. معوقات نمو التجارة الإلكترونية في البلدان النامية. الاجتماع السنوي لمركز التجارة، ليون، فرنسا، نوفمبر 1998

(34) برونو لاسين، محتويات إنترنت من أجل التطوير، UNCTAD: مؤتمر الشراكات من أجل التطوير، ليون، فرنسا، نوفمبر 1998.

(35) يجب علينا مقاومة ظاهرة مكدونالدز (McDonalds): ثقافة واحدة، ولغة واحدة.

(36) المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، (SMEs: Small and Medium Enterprises).

(37) المرجع السابق.

موضوع الغلاف

التسوق الإلكتروني في البلدان العربية (دراسة مسحية)

عبد القادر الكاملي
بهاء عيسى

أظهرت نتائج الدراسة المسحية التي أجرتها مجلتنا حديثاً، نمواً كبيراً في قيمة مشتريات المستخدمين العرب السنوية، عبر إنترنت، بلغت 9 أضعاف القيمة التي سجلتها قبل 14 شهراً.

تقسم التجارة الإلكترونية إلى نوعين: تجارة شركات الأعمال مع شركات الأعمال، وتجارة شركات الأعمال مع المستهلكين مباشرة. وبما أن النوع الأول من التجارة، لا يزال محدوداً في البلدان العربية، ومن الصعب سبره، قررنا تناول النوع الثاني الموجه للمستهلكين، الذي يطلق عليه «التسوق الإلكتروني». وللتعرف على حال التسوق الإلكتروني في البلدان العربية، نظمنا استبياناً، ووضعناه في موقعنا على شبكة إنترنت، ثم أرسلنا رسائل بالبريد الإلكتروني إلى عدد كبير من مستخدمي إنترنت في المنطقة، اخترناهم عشوائياً من قاعدة البيانات الضخمة التي نملكها، وطلبنا منهم التفضل بإملاء هذا الاستبيان، إن رغبوا في ذلك. وكان التجاوب كبيراً، حيث استجاب أكثر قليلاً من ألف شخص، من المخاطبين، وممن يزورون موقعنا بشكل دائم.. فرزنا هذه الردود، وقررنا أن تقتصر العينة المدروسة على ألف شخص، يمثلون العديد من البلدان العربية، فماذا كانت النتائج؟

توزع عينة المشاركين في الاستبيان على البلدان العربية

جاء أكبر عدد من المشاركين في الاستبيان من المملكة العربية السعودية بنسبة 34 بالمئة، تلتها مصر بنسبة 18 بالمئة، ثم الإمارات العربية المتحدة بنسبة 12 بالمئة، فالأردن بنسبة 8 بالمئة، فالبحرين 7 بالمئة، ثم الكويت 6 بالمئة، وكانت النسبة متساوية لتونس وعمان 4 بالمئة، لتنخفض في لبنان إلى 3 بالمئة، واليمن إلى 2 بالمئة، فسوريا 1 بالمئة، وتلتها ليبيا بنسبة 0.8 بالمئة. واحتلت السودان آخر القائمة بنسبة 0.2 بالمئة.



95 مليون دولار حجم التسوق الإلكتروني العربي

أظهرت إجابات المشاركين، أن 9 بالمئة من مستخدمي إنترنت العرب، مارسوا عملية الشراء لمرة واحدة على الأقل. ويزيد هذا الرقم أكثر من مرتين على الرقم الذي استخلصناه من دراستنا السابقة التي أجريناها قبل أكثر من عام، والذي بلغ 4 بالمئة، فقط. أما المبالغ التي أنفقت على الشراء، فقد راوحت بين دولار واحد (رسم اشتراك في أحد المواقع الترفيهية)، وعشرين ألف دولار (مشتريات لعدد من أجهزة الكمبيوتر)، خلال عام. وبلغ إجمالي إنفاق المشاركين في العينة، حوالي 95 ألف دولار في العام، بمعدل 1056 دولاراً للمشتري الواحد، و95 دولاراً للشخص الواحد من المشاركين في العينة. وبهذه النتيجة أصبح من السهل تقدير المبالغ التي أنفقها مستخدمو إنترنت العرب، عبر الشبكة. فعدد مستخدمي إنترنت في



المنطقة يبلغ المليون تقريباً. وإذا ضربنا هذا الرقم بمتوسط إنفاق الفرد الواحد، تصبح النتيجة 95 مليون دولار سنوياً، وهي القيمة التقديرية لحجم التسوق العربي عبر إنترنت. وتبين هذه النتيجة أن حجم التسوق الإلكتروني تضاعف 9 مرات، مقارنة مع النتيجة التي استخلصناها من دراستنا السابقة، قبل أكثر من عام.

عدد مرات الشراء

بلغ عدد الذين مارسوا عملية الشراء لمرة واحدة، 33 بالمئة من إجمالي عدد المشترين. أما الذين كرروا عملية الشراء مرة ثانية، فبلغت نسبتهم 26 بالمئة، وكانت نسبة الذين اشتروا مرة ثالثة 23 بالمئة، وأكثر من ذلك 18 بالمئة.

أنواع السلع المشتراة

جاءت إجابات المشاركين على أنواع السلع المشتراة متفاوتة، فكانت الحصة الكبرى من نصيب برامج الكمبيوتر (48 بالمئة)، تليها الكتب (28 بالمئة)، ثم أجهزة الكمبيوتر وملحقاته (26 بالمئة)، لتنال الأقراص المضغوطة (الموسيقية والكمبيوترية) المرتبة الرابعة (11بالمئة)، يليها تسجيل أسماء النطاقات (10بالمئة)، ثم الهدايا (7 بالمئة). وحصلت كل من الألبسة وبطاقات السفر على (5 بالمئة)، فيما نال كل من حجز المواقع وشراء الأجهزة الإلكترونية (4 بالمئة)، لتأتي المواد الغذائية في آخر القائمة بنسبة، واحد بالمئة.

مصادر المشتريات

نالت المواقع الأجنبية الحصة الكبرى من مشتريات مستخدمي إنترنت العرب، فبلغت 82 بالمئة، فيما نالت المواقع المحلية والعربية 18 بالمئة. ونعتقد أن هذا أمر طبيعي حالياً، نظراً لندرة مواقع التسوق العربية، وقلة تنوع البضائع المعروضة فيها.

طرق الدفع

شملت النتائج معظم طرق الدفع المتعارف عليها، إلا أن النسبة الكبرى من المشترين استخدمت البطاقات الائتمانية (80 بالمئة)، يليها التحويل المصرفي (11بالمئة)، ومن ثم الدفع نقداً عند التسليم (9 بالمئة)، لتكون حصة الشيكات هي الأدنى (3 بالمئة). وينسجم هذا مع فلسفة الشراء عبر إنترنت، التي تلعب فيها البطاقات الائتمانية دور البطولة، لسهولة استخدامها، للحصول على البضاعة المشتراة بالسرعة القصوى.

ثقة المستخدمين

على الرغم من أن الدفع ببطاقات الائتمان، نال الحصة الكبرى، إلا أن بعض المستخدمين أبدوا تحفظاً على كشف أرقام بطاقاتهم عن طريق وسائل اتصال معينة. فرفض 95 بالمئة الشراء من المواقع غير الآمنة، فيما نالت مواقع إنترنت الآمنة أعلى درجة من الثقة (91 بالمئة)، يليها الفاكس (78بالمئة). وجاءت بقية النتائج كما في الجدول رقم1.

العوامل المشجعة على الشراء عبر إنترنت

تمتاز البضائع المعروضة في مواقع إنترنت، بانخفاض أسعارها عن أسعار البضائع المعروضة في المتاجر التقليدية، لكن هذا السبب لم يكن الأهم بالنسبة للمشترين العرب، فقد ذكره 15 بالمئة منهم فقط. أما أهم الأسباب، فكانت عدم توفر البضائع في الأسواق المحلية (48 بالمئة)، وسهولة عملية الشراء (45 بالمئة)، وسهولة المقارنة بين البضائع (32 بالمئة)، وسهولة المقارنة بين الأسعار (24 بالمئة)، وسهولة الدفع (21 بالمئة).

مواقع التسوق الإلكتروني المفضلة لدى المشترين

نال موقع شركة صخر أعلى درجة من التفضيل لدى مستخدمي إنترنت العرب، في مجال التسوق الإلكتروني العربي، في حين أن موقع Amazon اعتلى المواقع الأجنبية. ويبين الجدول رقم2 مواقع التجارة الإلكترونية العربية مرتباً حسب تفضيل مستخدمي إنترنت العرب.

الوسيلة	الثقة	عدم الثقة
المواقع الآمنة	91%	9%
الفاكس	78%	22%
الهاتف	70%	30%
البريد الإلكتروني	50%	50%
المواقع غير الآمنة	5%	95%

الجدول رقم 1

أسم الموقع	عنوانه
صخر	www sakher com
النيل والفرات	www.neelwafurat.com
اليوسف	www 14m com
Music Master	www.music-master.com
ABC سوبر ماركت	www abcsupermarkets com

الجدول رقم 2

أجريت هذه الدراسة في وحدة أبحاث مجلة إنترنت العالم العربي، التابعة لمجموعة الدباغ لتقنية المعلومات، بهامش خطأ قدره +/- 7 بالمئة.

الأخوة المشاركين في هذا الاستبيان

سيجري الإعلان عن أسماء الفائزين والجوائز التي حصلوا عليها، في العدد المقبل.

عروض ويب التقديمية من مكتبك مباشرة

تعتبر إنترنت وسطاً مثالياً، لإقامة العروض التقديمية، حيث يمكنها دمج الخصائص التفاعلية للعروض التقديمية الحية، مع سهولة الاتصال الكبيرة التي توفرها ويب. فلم تعد مضطراً للسفر من بلدٍ إلى آخر، لتشارك في عرضٍ تقديميٍ، يعاد عدداً من المرات. ويمكنك عوضاً عن ذلك، استخدام إنترنت لتقديم العرض مرةً واحدةً فقط، بدون مغادرة مكتبك، وتوجيهه لعددٍ كبير من المشاهدين، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي. وبدأ، من هذا المنطلق، عدد كبير من المواقع والتطبيقات في توفير خدمات جديدة، تسمح للمستخدم بتوصيل عروضه التقديمية مباشرةً، إلى جميع الجهات المقصودة، معتمداً على ويب. وتوجد أساليب مختلفة لتحقيق ذلك، وهذا عرض لبعضها

مركز Astound للمؤتمرات

www astound com

يقدم هذا الموقع إمكانية عرض الشرائح المصممة باستخدام برنامج PowerPoint من شركة مايكروسوفت، ليتمكن أي شخصٍ يحدده المصمم، من عرض هذه الشرائح مستخدماً متصفحاً عادياً، بغضّ النظر عن موقعه الجغرافي. ويحتاج الشخص الذي يدير العرض التقديمي، إلى استخدام برنامج Astound Publisher، الذي يمكن جلبه من الموقع مباشرةً، وهو يحوّل الشرائح المصممة باستخدام برنامجي PowerPoint ، أو Astound ، إلى صفحات HTML، ثم ينشئ غرفة مؤتمرات افتراضية (virtual conference room) في الموقع، ويزود المدير برقمٍ خاصٍ بها، يعطيه بدوره لجميع الأشخاص الذين يرغب بحضورهم المؤتمر. ويمكن للحضور إجراء دردشة مع مقدم العرض مباشرةً، ويسمح ذلك، بالتفاعل خلال العرض. فيمكن، مثلاً، للمدير توجيه الحضور للانتقال إلى صفحةٍ معينةٍ، خلال العرض.

يمكن تجربة هذا الخدمة مجاناً لمدة شهر، أما إن رغبت بحجز غرفة مؤتمراتٍ دائمة، فالتكلفة الشهرية تعادل 99 دولاراً. ويمكن كذلك، شراء برمجيات مزود Astound للتعليم والمؤتمرات (Astound Conferencing & Learning Server)، وتركيبه على الكمبيوتر المزود الخاص بالشركة لديك، ليؤدي مهمات استضافة المؤتمرات.

ActiveTouch

www.activetouch.com

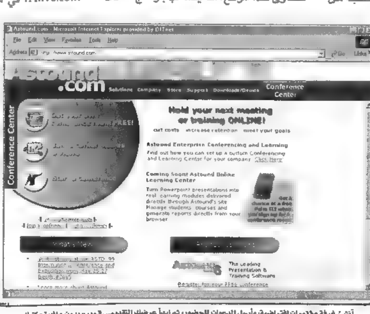
تقدم شركة ActiveTouch إمكانيات إجراء عروض تقديمية، تشبه تلك المقدمة من قبل شركة Astound، فهي تسمح بإجراء هذه العروض المباشرة، باستخدام المتصفحات، وتتيح كذلك، لكلٍ من المدير والحضور، بالاشتراك في استخدام الوثائق والتطبيقات. ويمتاز الموقع بأن جميع هذه الخدمات مجانية.

وتقدم الشركة، بالإضافة إلى ذلك، إمكانية حصول المستخدم على صفحة ويب دائمة، خاصة به، يطلق عليها اسم «مكتب WebEx (WebEx Office)»، في الموقع (www.webex.com)، كجزء من الخدمات التي يقدمها الموقع للمستخدمين. ويمكن إجراء حملة إعلانية للعروض التقديمية التي ستقام، من هذه الصفحة مباشرةً، بالإضافة إلى إمكانية الاحتفاظ بتقويم زمني ودفتر عناوين فيها، لكن من مساوئ هذا الموقع، أنه يتطلب برامج مضافة (plug-ins)، لإجراء المقابلات، أو المؤتمرات، الأمر الذي قد يجده كثير من المستخدمين، غير ملائم بالنسبة لهم. ولا يوفر هذا الموقع، المستوى ذاته من التفاعلية، الذي يوفره موقع Astound. ويمكن لاختيار الاسم الذي ترغب، لصفحتك الخاصة في موقع WebEx، مقابل أجر معين

استخدام PowerPoint2000

يقدم طقم أوفيس2000 من شركة مايكروسوفت، إمكانية إنشاء عروض ويب التقديمية، من برنامج PowerPoint مباشرةً، الذي يسمح للمستخدم بإنشاء عروض تقديمية تعمل تلقائياً، أو بإشراف مدير، من قائمة عرض الشرائح (slide show menu) مباشرةً. لكن، إذا كان العرض موجهاً لأكثر من 16 شخصاً، موزعين عبر ويب، فلا بد من استخدام برمجيات مزود NetShow، أو وسيطٍ آخر يقوم بمهمات المضيف، يمكن الوصول إليه من الصندوق"البث المباشر" الحواري (Online Broadcast)، مثل الخدمة التي تقدمها شركة Activate، في موقعها .(www.activate.net)

أما إذا رغبت في السماح للزائرين بمشاهدة العرض التقديمي، عندما يريدون، يمكنك استخدام خدمة AliveCentral، التي تقدمها شركة Alive.com، في موقعها (www.alive.com)، والتي تسمح للمستخدمين بإنشاء عروض تقديميةٍ تتضمن عروضاً صوتية وفيديوية، بمساعدة أداة إخراج العروض (Alive e-Show)، التي تكلف 195 دولاراً، بالإضافة إلى التكلفة الشهرية لاستضافة العروض التقديمية، والتي تعادل 75 دولاراً، ويمكن لمن يرغب من الشركات، شراء برمجيات مزود Alive e-Show، من شركة Alive.com، لتتمكن من استضافة العروض التقديمية، على شبكة إنترانت الخاصة بها.



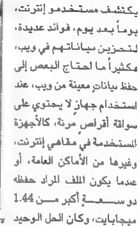
أنشئ غرفة مؤتمرات افتراضية، وأرسل الدعوات للحضور، ثم ابدأ عرضك التقديمي في ويب بدون مغادرة مكتبك.

احفظ بياناتك على ويب مجاناً

يكتشف مستخدمو إنترنت، يوماً بعد يوم، فوائد عديدة، لتخزين بياناتهم في ويب، مكثيراً ما احتاج البعض إلى حفظ بيانات معينة من ويب، عند استخدام جهاز لا يحتوي على سواقة أقراص مرنة، كالأجهزة المستخدمة في مقاهي إنترنت، وغيرها من الأماكن العامة، أو عندما يكون الملف المراد حفظه ذو سعة أكبر من 1.44 ميجابايت، وكان الحل الوحيد حينذاك، هو أن يرسل المستخدم الملف المطلوب، كملف مرفق (attachment) عبر البريد الإلكتروني إلى نفسه، وهذا يتطلب امتلاكه لحساب بريد إلكتروني، وهي ليست بالمشكلة الكبيرة مع توفر مواقع ويب عديدة، تقدم حسابات مجانية، لكن، المشكلة تتمثل في أن هذه المواقع تضع حدوداً على حجم الملفات المرفقة التي يسمح بإرسالها، والتي لا تتعدى ميجابايت واحد في أغلب الأحيان.

وقد لاحظت شركة My Docs Online! (www.mydocsonline.com) ذلك، فأنشأت موقعاً يُسمح فيه للزائرين بتخزين ملفات يصل حجمها إلى 20 ميجابايت مجاناً، بشكل آمن وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذا الموقع للمشاركة على الملفات، فعوضاً عن إرسال الملفات كبيرة الحجم، بالبريد الإلكتروني، كملفات مرفقة (attachments)، يمكن تخزينها في الموقع مباشرةً، وإرسال رسالة قصيرة للجهات المقصودة، تحتوي على عنوان هذا الموقع فقط، ليجلب منه المرسَل إليه هذه الملفات، خلال سبعة أيام. ويسمح الموقع للمستخدم، بمعرفة الجهات التي جلبت أياً من الملفات المرسلة، بواسطة الخدمة المسماة: ملاحقة الملف (Follow That File). وتميز خدمة مشاركة الملفات، موقع My Docs Online!، عن المواقع التي توفر مساحات قرص ويب مجانية، مثل موقع FreeDrive (www.freedrive.com)، الرائد في تقديم خدمة المساحة المجانية على ويب، والذي يعد الأكثر انتشاراً بين المستخدمين، ويوفر كذلك، مساحة تصل إلى 20 ميجابايت، لكل مستخدم.

ويلاحظ اليوم، أن شركة مايكروسوفت تسعى إلى تحويل إنترنت إلى نوع جديد من الأقراص الصلبة،



لا حاجة للأقراص المرنة بعد الآن، 20 ميجابايت من المساحة المجانية في إنترنت، يمكنك استخدامها من أي مكان في العالم.

فقد قدمت ميزات تخزينية جديدة ضمن أحدث الإصدارات من برامجها، مثل ميزة مجلدات ويب (Web Folders) الجديدة، التي يتضمنها كل من المتصفح إكسبلورر5.0، وطقم أوفيس2000، والتي تسمح للمستخدم بالتعامل مع ملفات إنترنت، بطريقة تعامله ذاتها مع الملفات الموجودة على قرصه الصلب. لكن، تحتاج هذه الميزة، لدعم مزودات إنترنت لمجلدات ويب، وإن لم يقدم المزود الذي تتصل به هذا الدعم، يمكنك استخدام مجلدات ويب الآمنة التي تقدمها شركة Filehome.com في موقعها (www.filehome.com)، حيث تَعِد هذه الشركة، بتوفير مساحة تخزين مجانية صغيرة، على المزود الخاص بها، لتسمح لزائري الموقع بتجريب هذه الخدمة. لكن، يتوجب على من يرغب في حجز مساحة دائمة، دفع رسوم شهرية معينة، تعادل حوالي 5 دولارات أمريكية لكل 25 ميجابايت.

أما إذا رغبت في حفظ وثيقة إلكترونية مهمة في ويب، وإرسالها لجهات معينة بصورة آمنة وسريعة، فيمكنك استخدام خدمة تبادل الوثائق (UPS Document Exchange)، التي تقدمها شركة الشحن الدولي السريع UPS (United Parcel Service)، في موقعها (www.exchange.ups.com)، والتي تسمح للمرسل بترك نسخة من الوثائق المرسلة، على مزود آمن خاص بالشركة، لتتكفل هي بعد ذلك، بإيصاله إلى الجهة المطلوبة. وتقدم الشركة ضماناً بدفع تعويض يصل إلى 100,000 دولار، إذا لم تصل الوثيقة إلى الجهة المرسل إليها، أو إذا تسربت المعلومات التي تحتويها الوثيقة، أو جرى أي تلاعب بها.

تعاملات البورصة عبر إنترنت



ماهر الجنيدي
بهاء عيسى

ما هي البورصة؟

البورصة ليست فقط ذلك المكان الذي تتحدد فيه أسعار العملات فيما بينها، وأسعارها بالنسبة للمعادن الثمينة، وأسعار السلع العالمية كالنفط والغاز وغيرها، وإنما هي، بالإضافة إلى كل ذلك، محرك أساسي لاقتصاديات السوق، لا يخلو التعامل فيه من المخاطرات والمجازفات، التي تجعل الاستثمار فيها علماً وفناً في أن واحد.

تعد البورصة، أو سوق الأسهم المالية، إحدى أكبر ساحات النزاع الاقتصادي بين المؤسسات والشركات العالمية. وهي من ناحية أخرى مصدر ثروة وإفلاس في الوقت ذاته، بالنسبة للمتعاملين بها، فيما يبقى السماسرة الطرف الرابع في هذه المعمعة المالية، إذ أن عمولتهم المستحقة تقتطع من حساب المشترك عند كل صفقة، بغض النظر عن الربح والخسارة

سماسرة إنترنت

أصبح السماسرة، مع توسع نفوذ إنترنت، يتسابقون لكسب الزبائن بتطوير وترويج مواقعهم على الشبكة. إلا أن التحول إلى إنترنت مازال في بداياته، إذ أن الدراسات الحالية تشير إلى أن

تعلم الاستثمار مجاناً ومارس البورصة بلا قلق مستخدماً الدولار الرملي!

يعرض عليك موقع Sand Box، أو علبة الرمال www.sanbox.net فرصة التعلم والتعرف مجاناً، على عالم البوصة الفورية، وإمكانية شراء وبيع الأسهم بدون أي قلق من خسائر مالية، إذ يستخدم هذا الموقع عملة وهمية خاصة به، هي الدولار الرملي. هذه العملية التدريبية هي طبق الأصل عما يحدث في سوق البورصة، الفعلية، إذ بعد أن تفتح حساباً خاصاً بك مع Sand Box يعرض عليك أسعار الأسهم الفعلية لذلك الوقت، مع أوقات فتح وإغلاق السوق، وفقا لمعايير الأسواق العالمية، وتستطيع بعد اختيارك أسهماً معينة من شركة، مراقبة أسعار أسهم تلك الشركة لتختار الوقت المناسب لبيعها، أو استبدالها بأسهم شركة أخرى وهكذا.. وتتسلم في نهاية كل شهر، تقريراً مفصلاً عن أسهمك وأرباحك التي جنيتها، أو الخسائر التي تكبدتها، مع توضيح للأخطاء التي ارتكبتها، وكيفية تفاديها في عمليات قادمة، وبالإضافة إلى الفائدة العلمية والعملية، فإن ممارسة البورصة في هذا الموقع تبعدك عن النوبات القلبية والانهيارات العصبية التي تحدث في الأسواق الحقيقية..!!

الانتساب والممارسة

يمكنك التسجيل كمتدرب على عمليات المضاربة والاستثمار، ضمن هذا الموقع وفق الخطوات التالية:

■ التسجيل

تحتوي الصفحة الرئيسية في موقع SandBox.net، على لائحة بالأجنحة والخدمات، ومنها زر التسجيل المجاني Free Registration، الذي يمكنك نقره، ليظهر لك نموذج لطلب تسجيل، يحتوي على البيانات الشخصية، واسم المستخدم وكلمة السر، وعنوان البريد الإلكتروني، وما شابه

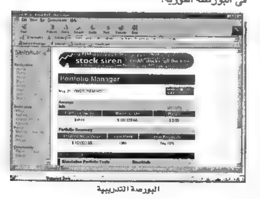
املأ هذه المعلومات، وأرسل الطلب، لتحصل رأسمال قدره دولار رملي واحد، وهو العملة المستعملة في هذا الموقع، ويعادل حوالي ألف دولار أمريكي، يمكنك المضاربة بها (تدريبياً) في بورصة الأرقام الحقيقية.

يمكنك، بعد إتمام إجراءات التسجيل، الدخول متى شئت إلى السوق، من خلال الصفحة الرئيسية، عن طريق زر الدخول Login، ومن ثم اختيار المحاكاة Simulation، من Sand Business.

■ التدريب

يمكنك، عن طريق "حقيبتك الاستثمارية الخاصة" Your Portfolio، أن تتعرف على أسعار أسهم الشركات الحالية، وأن تشتري وتبيع الأسهم، وأن تراقب أرباحك وخساراتك.

وتفيد وصلة "تعلم أكثر" Learn More، معرفة الأخطاء المرتكبة التي أدت لخسارة، وكيف كان يمكنك تفاديها. أما وصلة Glossary فتفسر لك معاني المصطلحات المستخدمة في البورصة الفورية.



البورصة التدريبية

موقع السمسرة	العنوان	سهولة التصفح	خدمة العملاء	سرعة الاستجابة	التسهيلات	نسبة العمولة	العلامة النهائية
Charles Schwab	www.shwab.com	5	4	4	5	2	5
National Discount	www.ndb.com	4	2.5	4.5	4	5	5
DLJ direct	www.dljdirect.com	3.3	2.5	3.5	4.5	3.5	4.5
Suretrade	www.suretrade.com	3	3	3	3	5	4.5
Datek Link	www.datek.com	4	2.5	3.5	1.5	5	4
E*Trade	www.etrade.com	4	2.5	1.5	4.5	3.5	4
Feidelity	www.feidelity.com	3	4.5	2	4	2	3.5
Quick & reilly	www.quickway.net	2.5	2	4	2.5	3.5	3
ScoTTrade	www.scottrade.com	2.5	1.5	3.5	2	4.5	3
Waterhouse	www.waterhouse.com	1.5	2.5	3	3.5	4.5	3
Discover	discoverbrokrage.com	2	3.5	1.5	3.5	3.5	3
A.B Watley	www.abwatley.com	1.5	2.5	2.5	2	4.5	2.5
Ameritrade	www.ameritrade.com	2	2	2	2.5	4.5	2.5
Web street	webstreetsecurity.com	2	2.5	1.5	1.5	4	2
Braown&Co	www.braownco.com	1.5	1.5	2	1.5	5	2

* ملاحظة: العلامات في هذا الجدول، مقدرة من أصل 5.

الجدول رقم 1

7/ فقط من المتعاملين بالبورصة يستثمرون أموالهم من خلال الشبكة، أي أن هناك حوالي 26 مليون مستثمر في سوق البورصة، مازالوا يتداولون 5000 بليون دولار أميركي بالطرق التقليدية، ولم ينجروا بعد إلى اعتماد إنترنت في أعمالهم. الأمر الذي يدعونا للتساؤل عن المواصفات المطلوبة في السماسرة الذين يمارسون أعمالهم عبر الشبكة، كي يمتلكوا القدرة على إغراء هذا العدد الهائل من المستثمرين، وسحبهم إلى حلبات المضاربة من خلال ويب.

ومع أن معظم المؤتمرات والتصريحات تؤكد على تطور عمليات البورصة على الشبكة، حتى قيل إن "البورصة بلا إنترنت كراعي البقر بلا حصان"، إلا أن الأمن يبقى الحائل الأكبر في تأخير هذا التطور. بيد أن قصص الهكرة Hackers، أو لصوص الشبكة، مازالت تشغل حيزاً كبيراً من زوايا أخبار الشبكة، لتثير الفزع لدى من يشتري أي سلعة عبر الشبكة، فما بالك إن كانت هذه الشبكة ستستخدم لتداول الأموال والعملات؟!

لن نتحدث الآن عن الأمان وتسهيلات البنوك الفورية، فهذا موضوع مستقل، يتطلب بحثاً خاصاً، ولكن سنعرض عدداً من مواقع سمسرة البورصة وكيفية اختيار السمسار الأفضل.

كيف تختار السمسار الخاص بك على الشبكة ؟

يتم اختيار السمسار المناسب تبعاً للتسهيلات التي يقدمها على الشبكة، وعدد المستثمرين المشتركين معه، والعمولة التي يتقاضاها، وتبعاً للمبلغ الذي تريد استثماره، ومدى معرفتك وجديتك بهذه التجارة. ويمكنك بعد أن تحدد إجابتك على مجموعة من الأسئلة، أن تتوصل إلى نوع السمسار الذي تبحث عنه، وهذه الأسئلة هي: هل سبق وأن وقمت بالتعامل مع سوق البورصة من قبل؟ هل أنت هاو أم محترف؟ ما هو المبلغ الذي تريد استثماره؟

يمكنك الرجوع إلى موقع money.com، لملء استمارة فورية شبيهة بهذه الاستفسارات، فتحصل على النتيجة المباشرة، وهي عبارة عن أفضل ثلاثة مواقع سمسرة، تناسب متطلباتك.

أجرى هذا الموقع www.money.com، وهو جزء من شبكة MSN التابعة لمايكروسوفت، دراسة عملية لأفضل 15 موقع سمسرة، وأعطى علامة عن كل ميزة فيها، فجاءت حصيلة المقارنة كما هي موضحة بالجدول رقم 1

لماذا تتداول الأسهم؟

من المفترض أن تخضع الأسهم قبل تداولها، إلى عملية تمحيص، وأن يتم اختيارها بناءً على دراية بنوع الشركة، ومنتجاتها، ووضعها في السوق بين منافسيها، بالإضافة إلى الاطلاع على أرشيف عمليات

البورصة والعالم العربي

دخلت بعض الدول العربية مجال سوق الأسهم والعملات، إلا أن أحداً لم يقدم على فكرة المضاربة عن طريق إنترنت بشكل ديناميكي، وإنما اكتفى بعضهم بإنشاء مواقع بسيطة تعرفيه تعرض أخبار أسواق البورصة ونتائج الإغلاق، كما في الموقع العماني المسمى "سوق مسقط للأمان" www.msm-oman.com، المتخصص بالبورصة ضمن عمان فقط. فهو يعرض أسماء الشركات المساهمة وأسهمها وأسعار السوق عند الطلب.

لا يوفر هذا الموقع ممارسة عملياتك مباشرة على الشبكة، إنما يستعيض عنها بالاتصال الهاتفي، بالأرقام التي يعرضها لك، لتعرف عن نفسك وفق بروتوكول محدد، ومن ثم تستكمل الصفقة التي تود إنجازها.

ومن المواقع العربية من تحتوى على اتصال بموقع سمسرة عالمي لهذه الغاية، كما [illegible] www.gulfbusiness.com، الذي يتضمن اتصالاً مباشراً بموقع Charles Schwab.

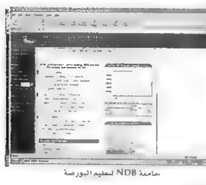



أسهمها لمدة سنة كاملة. تباع الأسهم عادة، نتيجة تخمين إحصائي يشير إلى أن سعر السهم قد وصل لذروته، أو نتيجة تخلخل لوضع الشركة، كانفصال أحد المؤسسين المهمين، أو تغيير الإدارة، أو ربما دخول منافس قوي، إلى السوق

مواقع للسمسرة في سوق البورصة

www.ndb.com

إن لم تكن من الذين يتعاملون بالبورصة، وتتمنى ألا تفوتك مثل هذه الفرصة، فعليك بهذا الموقع، الذي يعد من أفضل المواقع للمبتدئين في هذا المجال. فهو يقدم من الناحية الفنية، تسهيلات كبيرة واضحة، تتجلى في بساطة التصفح وتعدد أدوات الاتصال والمشاركة على مدار الساعة (اتصال مباشر، بريد إلكتروني، هاتف، فاكس..)، مع بعض الإكسسوارات، مثل الآلة الحاسبة، وتفسير للمصطلحات، والتقارير اليومية لأسهم الأسواق والشركات. أما من الناحية العملية والمالية، فيمتاز ndb.com بقبوله فتح حسابات بدون حد أدنى لمبلغ المشاركة، وبدون أي نسبة عمولة عند إبرام الصفقات بالنسبة لأصحاب الحسابات المتواضعة. ومن أهم نقاط تفوق هذا الموقع لحتواؤه على مركز



جامعة NDB لتعليم البورصة

تعليمي مجاني للمبتدئين في مجال أسواق البورصة، يدعى جامعة NDB يقدم دورة تدريبية مقسمة لعدد من الدروس، تشرح مبادئ وطرق التعامل في مثل هذه الأسواق.



www.schwab.com

يعتلي هذا الموقع مرتبة مرموقة بين مواقع السمسرة الإلكترونية، إذ يحتوي على 2.5 مليون مشترك من المستثمرين المحترفين. وهذا ليس بالشيء الكثير على 200 مليون دولار يتم استثمارها في تقوية الشركة لتقديمه للمشترك.. فبالإضافة إلى إمكانية فتح حسابات متعددة الخيارات، يتمتع schwab.com

ورشة الاستثمار

تعلم أساسيات العمل من مايكروسوفت

MSN Investor Workshop

وكما جرت العادة، لا تترك مايكروسوفت أي مجال على الشبكة ليفوتها، فأنشأت في مجال البورصة موقعاً تابعاً لشبكتها أسمته "مستثمر مايكروسوفت" www.investor.msn.com، يمكن من خلاله، متابعة السوق العالمية وأسعار الأسهم على مدار الساعة، بالإضافة إلى دراسات إحصائية لتاريخ أسهم الشركات المشاركة، بالإضافة إلى نصائح تعليمية للمبتدئين.

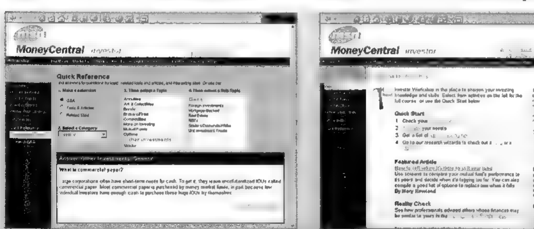
يحتوي موقع Investor.com، على العديد من الفعاليات التعليمية، التي تأخذ بيد المهتمين، وتدلهم إلى الطرق العلمية لهذا الحقل الاقتصادي المالي، وترشدهم إلى خطوات عملية بهذا الشأن.

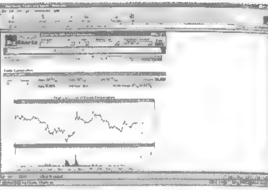
ويعتبر جناح Workshop، أي ورشة الموقع، المكان المناسب لتعزيز معارفك ومهاراتك في الاستثمار. فهو يعرض لعدد من الفعاليات، تختار منها واحدة، لتحصل على منهاج يتعلق بها، ويوسع آفاق رؤيتك الاستثمارية، من خلال بعض الشروحات والمواضيع المتفرقة، التي ترسم بمجملها الصورة الكاملة للعملية الاستثمارية.

محاور تعليمية رئيسية

تعرض "ورشة الاستثمار"، والتي يمكن الوصول إليها من خلال موقع investor.msn.com، أو إيجادها في investor.msn.com/workshop/welcome.asp، أربعة محاور رئيسية، تتضمن مناهج كاملة، تأخذك خطوة فخطوة، باتجاه إتقان عمليات استثمارية رئيسية.

وهذه المحاور هي: Prepare to invest، (هيئ نفسك للاستثمار)، والذي





السمسار الفوري لمحترفي البورصة

بإمكانية المساعدة الفورية، ويقدم أقصر فترة زمنية للرد على الاستفسارات، وإبرام الصفقات، مع احتوائه على عدد من أدوات البحث والأرشفة، في تاريخ الشركات المالي.



لهذا الموقع طريقة فريدة في اجتذاب العملاء، فإن كنت أحد المشتركين فيه، فإن العمولة المستحقة تتناسب عكساً مع عدد الصفقات التي تبرمها من خلاله. ويعزى ضعف التسهيلات الموجودة في هذا الموقع إلى أن الهدف منه هو ممارسة المستهلك للمضاربة بشكل أكبر بدون مساعدة السمسار، وهذا ما دعا street.com لإعطائه جائزة أفضل موقع للمستثمرين الاعتياديين.



الموقع الأكثر شعبية لهواة البورصة

يساعدك على البدء بالاستثمار، بدون أن تبدد أموالك، وInvest in funds (استثمر مالياً)، وهو دليل إرشادي للاستثمار المالي على نطاق واسع، وInvest in stocks (استثمر بالأسهم)، الذي يعلمك تقنيات المضاربة بالأسهم، وRefine your strategy (طور استراتيجيتك)، الذي يرشدك إلى طرق تطوير استثماراتك.

وإذا أخذنا على سبيل المثال المحور الأول، نجده ينقسم إلى خمس خطوات رئيسية، تبدأ بضرورة تقييم وضعك، ثم اختبار معارفك وجرأتك، وفهم الخيارات المتاحة أمامك، يليها بناء نموذجك الاستثماري الخاص، وأخيراً قرارك بأن تصبح مستثمراً.

وتنقسم كل خطوة من هذه الخطوات، بدورها، إلى عدد من الخطوات الجزئية، التي تشرح بالتفصيل أبعاد وأهمية وطريقة تحديد الهدف الجزئي، كجزء من الهدف العام، وهو الاستثمار الأمثل.

مقالات وأبحاث

تحتوي الورشة أيضاً، على بعض المقالات والأبحاث الهامة، تحت اسم Featured Article، والتي تتغير بين فترة وأخرى، وتعرض لطريقة اختيار القرار الصائب، عند يتوجب اتخاذه. بالإضافة إلى "سؤال اليوم"، الذي يتغير يومياً، ليضيف الكثير إلى معلوماتك، مما يوسع آفاق رؤيتك وتقنياتك الاستثمارية.

وثمة أبحاث اختصاصية نفسية، يمكنك قراءتها، تتعلق بقدرتك على المجازفة، وكيفية رصد أموالك، وتوزيع مواردك، والحصول على لائحة الأسهم مرتفعة المردود، بالإضافة إلى ويزارد يمكنك الاستعانة فيه لأداء عملك.

عدة الاستثمار

ثمة جناح خاص يحمل اسم Investing Tools، يختص في التعريف بالأدوات الضرورية للاستثمار الناجح.

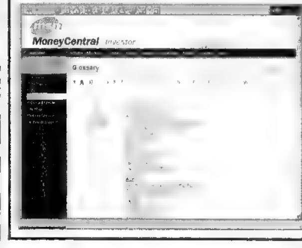
وتتنوع هذه الأدوات، بين اختبار الذكاء الاستثماري Financial IQ Test، واختبار القدرة على المجازفة Risk Tolerance Quiz، و إدارة الحقائب الاستثمارية غيرها.

قاموس للمصطلحات:

تتضمن المواقع الاستثمارية الأساسية، التي تحتوي على جانب تعليمي، قواميس للمصطلحات الاستثمارية الشائعة.

ولعل القاموس الذي يوفره www,investor.com، هو من أوسع هذه القواميس الاحترافية. يمكن الحصول عليه من investor.msn.com/Glossary/glossary.asp، لتجده مصنفاً وفق الأحرف الأبجدية اللاتينية، بما يحتويه من عدد كبير من المفردات والمصطلحات الاستثمارية.

فيما تقدم المواقع الأخرى قواميس أقل اتساعاً واحترافية، كذلك القاموس الذي تجده في موقع SandBox، والذي يوفر، في حالة الاشتراك به كطالب متدرب، قاموساً مختصراً مخصصاً أساساً للمبتدئين، ويحتوي على عدد محدود من المفردات والمصطلحات، وشروحات أقل



جامعة بارنجتون

www.barrington-arabic.net

ماهر الجنيدي

لم يعد يقتصر الاهتمام عالمياً بالوطن العربي، على المواقع الرسمية للمؤسسات الدولية، بل بدأ يمتد ليشمل العديد من الشركات والمؤسسات والجهات الاستثمارية الأخرى. ولعل موقع جامعة بارنجتون هو أكبر شاهد على ذلك.

الجامعة

تطرح هذه الجامعة نفسها بقوة في الوطن العربي، كمؤسسة تعليمية تحظى باعتراف من عدد من الهيئات والجمعيات والمجالس الدولية ذات الشأن، وتقدم خدماتها للطلبة الذين يريدون الدراسة فيها عن بعد، لنيل شهادات البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه، في تخصصات عديدة، تناهز خمسة وثلاثين تخصصاً، وتشمل أقساماً وفروعاً علمية وأدبية متعددة.

ثمة شروط إجراءات لتقديم طلب الانتساب في الجامعة، يمكن الاطلاع عليها من الموقع، يرسل على أثرها المنهاج إلى الطالب عبر البريد السريع. ولا يحتاج الطالب من أجلها الحصول على TOEFL، إذ أن الدراسة يمكن أن تتم بلغته الأم، والجامعة توفر الدراسة بعدة لغات، من ضمنها العربية.

يمكن الاطلاع على الرسوم الدراسية من خلال الموقع، وتقديم طلب الانتساب عبر الشبكة مباشرة، والاطلاع على إرشادات الجامعة، وبعض الأنظمة والقوانين، وطرق إجراء الامتحان.. وغيرها.

وهنا نجد أن بعض الصفحات لم يتم تعريبها بعد، وما زالت باللغة الإنجليزية. ويشير موقع الجامعة، في إحدى صفحاته، إلى أن الجامعة تقدم "صفوفاً إلكترونية" عبر الشبكة، على مدار الساعة، دون تفصيلات، سوى أنهم سيتيحون الاتصال والتحاور مع مجموعة مختارة من الأساتذة.

الفروع العربية

تتوزع فروع الجامعة الآن في أمريكا وإسبانيا واليابان وكندا، وينتظر، وفق ما يشير إليه الموقع، أن تُفتتح فروع جديدة في مناطق مختلفة أخرى من دول العالم الثالث وأوروبا، منها بلدان عربيان هما: مصر، والإمارات العربية المتحدة.

موقع جامعة بارنجتون

الموقع

تبدو الصفحات العربية الخاصة بهذه الجامعة، على إنترنت، معروضة بشكل حسن، وتحتوي على تفاصيل واسعة، تغني المتمين، مع إمكانية التراسل الإلكتروني، في حال الرغبة في الحصول على المزيد من المعلومات.

بيد أن المعلومات التي يمكن أن يرسلها الطالب عبر الشبكة، لا تحظى بالسرية الكافية، إذ لا يضمن الموقع أمان المعلومات الشخصية، لذلك ننصح بالتحفظ في الإدلاء بمعلومات تتعلق ببطاقة الائتمان أو ما شابه.

كما أن تصميم الموقع جرى بحيث لا يمكن قراءة العربية فيه، إلا إذا استخدمت متصفحات نتسكيب؛ ولذلك ننصح من يود بزيارة الموقع باستخدام كوميونيكيتور أو نافيجيتور، إلا إذا أراد أن يطلع على القسم الإنجليزي منه: http://www.barrington.edu.

إنترنت واقتصاديات التعليم

كان من المتعارف عليه، أنك إذا رغبت بالحصول على ماجستير في أحد الفروع، فعليك الإقامة في منزل قريب فيزيائياً من الحرم الجامعي، ودفع الرسوم الباهظة المترتبة عليك، وفق جدول زمني محكم. ولكن العديد من المؤسسات التعليمية، توفر اليوم مجموعة مدهشة من الشهادات، دون الحاجة إلى الحرم الجامعي. فتش عن طريقة للحصول على الماجستير عبر الشبكة، وستجد عشرات الخيارات المتاحة أمامك، بأسعار تتراوح بين قرابة 5 آلاف و85 ألف دولار.

يعتبر سوق التعليم المتقدم، للمراحل ما بعد الثانوية، قطاعاً مهماً في عالم الأعمال، إذ يقدر حجمه بحوالي 330 مليار دولار سنوياً.

ويعتقد المحللون أن طريقة تأثير إنترنت على اقتصاديات التعليم العالي، تشبه إلى حد بعيد، طريقة تأثيرها على اقتصاديات البيع بالتجزئة. ولعل المشكلة الأساس التي تواجه الأعمال في هذا القطاع، هي التكلفة العالية للتعليم. فالثورة الصناعية لم تفعل الكثير لتطوير إنتاج وتوزيع المعرفة. فقد ارتفع تاريخياً ثمن خدمة التعليم العالي، فيما خسرت الجامعات أموالاً في عملية التعليم، ليجري تعويضها من خلال الدعم الحكومي والمنح الدراسية.

أما اليوم، فإن إنترنت تبشر بربحية جيدة للتعليم العالي، كونها تغطي اثنين من أكثر القطاعات تكلفة في أسلوب التعليم التقليدي: البنية التحتية للجامعة، وطاقم التدريس الدائم لديها.

ففي العام الماضي، أطلقت جامعة نيويورك www.nyu.edu، إحدى أكبر الجامعات الأمريكية، قسماً ربحياً خاصاً، عبر إنترنت. وتمثل هدفها رسمياً بما يلي: ابتكار منهاج دراسي للتعليم عبر الشبكة، يمكن أن يباع أو يرخص لجامعات أخرى، علاوة على استخدامه داخلياً لتخفيض تكاليف التعليم فيها، وتوسيع البنية التحتية لها.

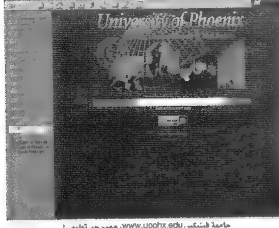
يدعي بعض المطلعين أن جامعة نيويورك إنما أنشأت شركة خاصة بهذا المنهاج، لأنها استاءت من جامعة غير معروفة وربحية يهزأ منها الأكاديميين منذ 23 سنة. وهي جامعة فينيكس www.uophx.edu، التابعة لمجموعة APOL، والمدرجة في بورصة نيويورك Nasdaq، وتجني مرابح تقدر بحوالي 2.3 مليار دولار سنوياً.

أما جامعة Phoenix، التي يجري التهكم بها عادة، باعتبارها ماكدونالدز التعليم العالي، فهي أكبر الجامعات الخاصة في أمريكا على الإطلاق، بعدد طلابها البالغ 66

ألف طالب، والموزعين في 32 ولاية، بالإضافة إلى بورتوريكو ولندن. وتضم هده الجامعة، سلسلة ضخمة من المقرات، يناهز الثلاثين حرماً جامعياً، مخصصاً للتعليم العالي، إلا أنها صبت اهتمامها على توفير التعليم عن بعد، عن طريق إنترنت، وبرامج للحصول على شهادات في الأعمال، والتربية، والصحة، وتقنية المعلومات.

لا شك أن إنترنت لست مجرد تقنية تربوية جديدة، بل هي تقنية ثورية. فالأكاديميون يقتصرون في النظر إلى الشبكة، كأداة إضافية، أو كحلقة جديدة في مسلسل التطور، بيد أن هذا النظرة تفتقد إلى إدراك كنه التغيرات الطارئة.

فإنترنت برأي الخبراء، ستحول التربية، لتصبح بالطريقة التي يجمع فيها فورد سياراته، وفق خط إنتاج متتابع. فإنترنت ستوفر مناهج قياسية، تصل إلى أقاصي السوق العالمية، وتتيح إدخال المستجدات بسرعة، وإغنائها بالمعارف الجديدة، وتغني عن المباني باهظة التكاليف، وتستبدل هيئة التدريس المكلفة، بمدرسين متعاونين عير متفرعين.



جامعة فينيكس www.uophx.edu، ممير جر تعليمي!

تجربتي للحصول على ماجستير عبر إنترنت

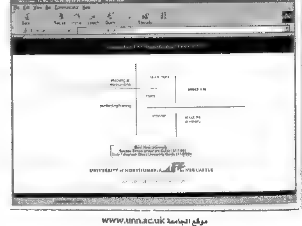
بهاء عيسى

من باب التطوير والتغيير، واقتداءً بالحكمة القائلة: "اطلبوا العلم ولو في الصين"، قررت الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، والمسماة MBA، ونظراً لظروف العمل والحياة العملية، فكرت في الدراسة عبر إنترنت. لجأت إلى صديقنا ألتافيستا Altavista.com، أملاً في إيجاد ضالتي. واهتديت بعد بحث وتمحيص وتدقيق، إلى جامعة نورثمبريا Northumbria، في مقاطعة نيوكاسل في بريطانيا، على العنوان: www.unn.ac.uk.

وبغض النظر عن قوة الجامعة وعراقتها، فإن احتواءها على ما يدعى مركز التعليم الإداري المرن Flexible Management Learning Centre، أعطاها قوة أكثر، إذ يقدم هذا المركز عدد من البرامج الإدارية، تؤدي إلى درجات مختلفة من دبلوم وماجستير وغيرهما..

المتطلبات وطريقة التسجيل

ليس لهذا النوع من الدراسات الجامعية متطلبات محددة، إذ ترتبط خبرة الفرد العملية ودرجاته الدراسية في عملية القبول. ويطلب أحياناً امتحان TOEFL، لمن لم تكن دراستهم الجامعية الأولى بالإنجليزية، بإضافة إلى امتحان GMAT، وهو امتحان يطلب من طلبة الدراسات العليا في المجالات الإدارية. و يعطى الطالب بعد القبول، اسم دخول وكلمة سر، ليتمكن من متابعة المحاضرات في غرفة الصف الافتراضية Cyber Classroom.



موقع الجامعة www.unn.ac.uk

المواد والتكاليف الدراسية

تقسم المواد الدراسية إلى وحدات منفصلة، تشكل كل منها مادة منفصلة بذاتها. وينبغي على الطالب لإتمام متطلبات شهادة الماجستير، إنهاء 9 وحدات دراسية متنوعة، بالإضافة إلى وحدتين متخصصتين في مجال معين، كإدارة الأعمال الدولية، أو إدارة تقنية المعلومات..وغيرها. وعلى الطالب تقديم بحث نهائي عملي للتخرج، على أن يناقشه أمام اللجنة المعتمدة، وليس على إنترنت.

تبلغ التكاليف الدراسية حوالي 12000 دولار أمريكي، متضمنة رسوم التسجيل والكتب، تدفع بمرونة كبيرة، إذ تسدد تكاليف كل وحدة دراسية على حدة. وللطالب الحق في أن يوقف دراسته لمدة معينة بين الوحدات، شرط أن لا تتعدى مدة الماجستير أربع سنوات.

طريقة الدراسة

تشكل الصفحة الخاصة بالطالب مرجعاً متكاملاً لما يريد معرفته في مجال دراسته، ويستطيع الوصول عبر وصلة المكتبة إلى آلاف المراجع، من كتب ومحاضرات وندوات مرئية، بالإضافة إلى أبحاث وقضايا مدروسة.

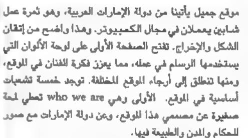
أما واجهة الصف، فتتألف من أيقونات للمداخل التالية:

- الدروس الفورية: يمكن للطالب أن يدخل ويخرج من الدرس متى شاء، بدون أن يخسر أي معلومة أو أن يوبخ على ذلك.
- المحادثة Real Time Chat: يتم فيها تبادل الآراء ما بين الطلاب، ويمكن أن تكون صوتية، أو بطريقة الكتابة الفورية.
- امتحان موجز Quiz: يختبر به الطالب نفسه بعد كل فصل من المادة، ويكون بطريقة الخيارات المتعددة.
- البريد الإلكتروني: هذا البريد داخلي، أي بين طلبة الجامعة والإدارة وهيئة الأساتذة.
- الدرجات: يمكن للطالب مراجعة كافة الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات الموجزة مع مخطط بياني للتقييم.
- استاذ فوري: يحدد موعداً يوجد فيه أستاذ مشرف، للحوار مع الطلاب وتوجيه النصائح لهم بشكل فوري.
- يمكن في بعض المواد أن يتم الامتحان عن طريق جهة رسمية، كالمجلس الثقافي البريطاني في بلد الطالب المنتسب.

صفحات شخصية عربية

ماهر الجنيدي
maher@ditnet.co.ae

نتناول اليوم موقعين شخصيين، لهما اهتمامات فنية واضحة. فالأول اختار الاهتمام بالسينما، والثاني بالموسيقى. وأكثر ما أسعدنا فيهما أن كلاً منهما يحمل اسم نطاق خاص به، مما يفتح لهما آفاقاً أكبر في المستقبل.



www fanan com



موقع جميل يأتينا من دولة الإمارات العربية، وهو ثمرة عمل شابين يعملان في مجال الكمبيوتر. وهذا واضح من إتقان الشكل والإخراج. تفتح الصفحة الأولى على لوحة الألوان التي يستخدمها الرسام في عمله، مما يعزز فكرة الفنان في الموقع، ومنها تنطلق إلى أرجاء الموقع المختلفة. توجد خمسة تشعبات أساسية في الموقع. الأولى وهي who we are تعطي لمحة صغيرة عن مصممي هذا الموقع، وعن دولة الإمارات مع صور للحكام والمدن والطبيعة فيها.

هنا تنتهي علاقة الموقع بالعالم العربي، إذ أن الصفحات التالية معظمها تطرح مضموناً أجنبياً، والقليل من المضمون العربي. ننتقل لجناح الأفلام حيث نجد لائحة بأفلام أمريكية وتقييماً لها، مع وصلات إضافية تحيلك إلى مواقع الاستوديوهات المنتجة للأفلام، مع مشهد صغير لكل فيلم، يمكنك مشاهدته مع realplayer، وإذ لم يكن موجوداً لديك، فإن هنالك وصلة تمكنك من جلب وتركيب هذه البرنامج. هذه نقطة لصالح الموقع، حيث وُضعت وصلات لجميع البرامج التي تحتاجها، لفتح جميع أنواع الملفات الموجودة في الموقع، بطريقة واضحة، مع شرح لكيفية مشاهدة أو الاستماع لهذه الملفات. وتعمل الوصلات بسهولة وسلاسة، ما يجعل التنقل بين صفحات الموقع أمراً ممتعاً ومريحاً جداً.

يتضمن جناح الموسيقى ثلاث صفحات، للموسيقى الأجنبية والعربية والعالمية. أما جناح التسلية entertainment، فيحتوي على صفحة ملفات مرحة، قديمة وحديثة، أجنبية وعربية، ومنها أغاني معروفة، بكلمات جديدة ومضحكة. وتحتوي صفحة الأدوات على العديد من البرامج المفيدة، ووصلات لمواقع أخرى، فيها برامج مجانية.

قد يجد القارئ العربي طرائف غير لائقة، و"ثقيلة" نسبياً، كما هي الحال مع الكاريكاتور والصور الموجودة في الصفحة. ولعل أضعف صفحة في الموقع هي صفحة romance، إذ تفتقد للمصدر، فهي تحتوي على قصص وأشعار دون ذكر للكاتب والشاعر، كما تفتقد صفحة آراء الرجال والنساء، للمصادر. هذا ضعف كبير في الموقع، إذ كيف نقرأ آراء من غير أن نعرف صاحبها، علماً أن أسلوب ومضمون هذه الآراء توحيان بأنها لأجانب وأمريكان تحديداً، وأن حضور مصممي الموقع هو مجرد تعليق صغير في أسفل الصفحة، يناقش الرأي المعطى أعلاه؟!

ننصح صاحبي الموقع، مروان ومحمد، إدخال بعض التعديلات على الموقع، كالشرح العربي للأفلام، وذكر دور السينما التي تعرضها في المنطقة العربية. لكن العناية الفائقة في انتقاء الخلفيات والأيقونات، والشرح الواضح الذي يصحب صفحات الموسيقى والبرامج، يجعل من هذا الموقع، مثالاً لمصممي الصفحات الشخصية العربية.

نهلة داود nahlad@hotmail.com

www.kubbar.com



لسنا متأكدين في الواقع، من صحة اسم الموقع باللغة العربية، لأنه لا يستخدمها على الإطلاق، بل يعتمد الإنجليزية، مع بدائل الحروف العربية، مثل 7 التي تعبر عن حرف الحاء، و3 التي تعبر عن حرف العين وهكذا..

يتميز هذا الموقع، بناحية إيجابية أساسية، وهي أنه وجد هويته، وأدرك توجهه. فهو يسعى لأن يكون مكتبة موسيقية عربية، تقدم للزائر مجموعة ضخمة من المقاطع الموسيقية والغنائية، مصنفة في سبعة أصناف: الأغاني الكويتية، والأغاني العربية، والأغاني الطريفة، ومقاطع صوتية طريفة، فيما خصص جناح للأغاني القابلة للجلب.

ننصح أصحاب الموقع، أن يتوجوا عملهم هذا، بأرشيف لبعض المعلومات عن كل فنان، وعن كل أغنية، مما يسمح بتحوله بلعب دور ثقافي، يتجاوز متعة الاستماع. ويعتبر محرك البحث ضرورياً لمثل هذه المواقع. كما أنه من المفضل إتاحة الخيار أمام الاستماع إلى صوت أكثر جودة، لمن يطلبون هذه الجودة، وإن كانت على حساب زمن الجلب.

يؤخذ على الموقع، عدم استخدامه العربية. وهي نقطة سلبية، لم يفت الأوان بعد على تعديلها.

مواقع عالمية إنسانية

تتسم مواقعنا العالمية لهذا الشهر بطابع إنساني واضح. فهذا موقع لجمعية لمكافحة السرطان، وذاك موقع لمنظمة رياضية عالمية تعنى بالمعوقين. نلقي الضوء عليهما، كي نتعرف إلى نشاطاتهما من جهة، وإلى الكيفية التي أضافت بها إنترنت بعداً جديداً لنشاطاتهما.



www.mariecurie.org.uk



من منا لا يعرف "ماري كوري"؟ إنها تلك السيدة البولونية الأصل، التي عاشت في باريس، لتصبح من أبرز الوجوه النسائية في القرن العشرين، بعد رحلة كفاح علمي وإنساني عظيمة، خاضتها إلى جانب زوجها بيير كوري. وعلى الرغم من أن أبحاثها وزوجها قد حققت لهما الفوز بجائزة نوبل، إلا أن هذه الأبحاث التي تناولت الإشعاعات النووية والذرية، كلفتها حياتها، فقضت عام 1934 بعد إصابتها بسرطان الدم.

وهذا الموقع، خاص بجمعية لمكافحة السرطان، تحمل اسم ماري كوري. ويستهدف زيادة الوعي العالمي تجاه برامج العناية بمرضى السرطان، ودعم الأبحاث والدراسات ذات الصلة.

وينقسم الموقع إلى ثماني أجنحة رئيسية، يغطي جناح The Charity الجانب الخيري من عمل هذه المنظمة، فيما يعتبر جناح Day in the Life بمثابة مفكرة للأعمال والنشاطات الكبرى للجمعية. ويقدم جناح In Your Area قائمة بالنشاطات المقبلة للجمعية، في مناطق إنجلترا المختلفة. فيما يعتبر جناح Online Shop متجراً افتراضياً لبيع بعض الهدايا، يرصد ريعه لصالح المساعدات الإنسانية.

ويمكن من خلال جناح How We Care، قراءة التفاصيل حول النشاطات الدائمة للجمعية في مجال التمريض والأبحاث والدراسات المتعلقة بالسرطان، فيما يعرض جناح Helping Us لمختلف الطرق المتوفرة لمساعدة هذه الجمعية، بغية تقديمها لمصابي السرطان. ويطلعك جناح News Room على أحدث أخبار الجمعية ونشاطاتها، فيما تتيح لك صفحة Field of Hope أن تبث الأمل برسالة تكتبها، في نفوس بعض المرضى، عن طريق الكلمة الطيبة، والتحفيز للصمود.

www.specialolympics.org

"دعني أفز، ولكن إذا لم أكن قادراً على الفوز، فدعني أكن شجاعاً في المحاولة".

هذه العبارة هي القَسَم الخاص بالألعاب الأولمبية الخاصة، وهو برنامج تديره مؤسسة غير نفعية تؤمن التدريب والمنافسات الرياضية للأفراد المعوقين عقلياً، يضم برنامجها أكثر من مليون رياضي، موزعين في 150 بلداً حول العالم.

ويقدم الموقع الخاص بهذا البرنامج معلومات عن نشاطاته وفعالياته، وهو يستخدم اللغة الإنجليزية، ويمتاز تصميمه بالبساطة والجمال، وسهولة التنقل بين أقسامه، من خلال إطار مستقل يبين الأقسام الرئيسية للموقع.

وتقدم الصفحة الرئيسية للموقع لمحة عن محتوياته ووصلة إلى صفحة الأخبار، ووصلات إلى صفحات اللاعبين المعوقين المميزين، ووصلة إلى سجل الزوار.

ويضم الموقع ثمانية أجنحة رئيسية، هي: جناح "حول الألعاب الأولمبية الخاصة"، الذي يقدم معلومات حول أهداف البرنامج وعن النشرات التي يصدرها وعن روزنامة بالأحداث، وجناح "اشترك معنا"، الذي يدعوك للانضمام والمساعدة في نشاط البرنامج، بالشكل الذي تراه مناسباً لك، كمدرب، أو إداري، أو متطوع، أو متبرع مالي، أو حتى كرياضي! ويقدم جناح "شارك في التبرعات" نموذجاً يتيح لك التبرع المالي الفوري لصالح البرنامج، عبر منطقة غير آمنة بالنسبة لبطاقات الائتمان، على الرغم مما يدعيه الموقع من أمان. ويعرض جناح "الرياضات" أنواع الرياضات الأولمبية التي يشملها البرنامج، فيما يضم جناح "الألعاب والمسابقات" معلومات عن النشاطات المقبلة كالألعاب الصيفية التي ستقام هذا العام في كارولينا الشمالية، وعن دورة الألعاب الشتوية المقبلة عام 2001، وغيرها.

ويمكنك في "أماكن نشاط البرنامج" عرض أسماء البلدان التي يشملها البرنامج، مقسمة حسب المناطق والقارات. وتتعرف في "الشركات الداعمة للمؤسسة" على الشركات الداعمة لهذا البرنامج، وهي مقسمة حسب مقدار الدعم الذي تقدمه، ومنها ما يسميه الموقع الشركاء العالميون. ويمكنك الحصول على هذا اللقب، إذا قدمت مساعدة مالية للبرنامج قدرها مليون دولار، على الأقل! أما "التسوق والشراء"، فهو جناح لبيع بعض المنتجات الرياضية.

وأخيراً لاشك أن الرياضة متعبة، لكن التعب ليس إلا عقبة بسيطة أمام العقبات التي تواجه المعوقين في حياتهم اليومية فهل نجحت هذه المؤسسة في جعل حياة هؤلاء المعوقين أفضل؟

محمد حسام الدين عليكاج
(ahussam@cyberia.net.lb)

مواقع باللغة العربية

www.annahar.com.lb

حضور جميل لصحيفة عريقة.. تشدك تفاصيلها وأخبارها، لتنسى كل ما حولك، وتنتقل من فقرة لأخرى، ومن خبر إلى تعليق، ومن تحليل إلى وجهة نظر، فدراسة، فمقالة.

وأكثر ما يميز موقع المجلة أنه يعتمد اللغة الإنجليزية إلى جانب العربية، وأن العربية فيه متاحة بصيغتين: HTML، وPDF.

ينقسم الموقع إلى ثمان أجنحة: الصفحة الأولى، مقالات، أخبار عربية، قضايا، أخبار دولية، بيئة وتراث، وفيات، الصفحة الأخيرة، وتساءلنا بالطبع، عن الجناح الثقافي، الذي كان نقطة علام في هذه الصحيفة المميزة.. عانينا، عند دخولنا إلى



هذه الأجنحة، وإلى أقسامها الداخلية، من عدم وجود أدوات للانتقال إلى الصفحات السابقة، خطوة أو اثنتين إلى الوراء، أو إلى الصفحة الرئيسية في الموقع. ولم يعد أمامنا سوى أدوات المتصفح ذاته.

يغلب على إعداد الصفحات القالب الصحفي، الذي لا يبعدك عن أجواء الجرائد، من جهة تقسيم الصفحة إلى أعمدة، والاستعانة بالصور غير الملونة (الأسود والأبيض).

ومن بين الأمور التي افتقدناها، محرك البحث الضروري، والأرشيف. إذ لا يحتوي الموقع على أرشيف الأعداد السابقة.

يمكن الاشتراك بالمجلة، أو بمواضيع منها، لتصلك إلى بريدك الإلكتروني الخاص. وإذا كنت طالباً، فستحصل على أسعار خاصة.

انتبه! يحذرك أصحاب الموقع، أن تسجيل معلومات بطاقة الائتمان عملية غير آمنة. لذلك يسدون إليك بنصيحة، وهي أن لا تسجل هذه المعلومات لترسلها عبر إنترنت.. ابعثها بالفاكس فقط!

ج.م

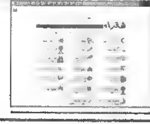
www.shagra.com

يحمل أصحاب shagra.com من يريد تقييم موقعهم مسئولية كبيرة إذ انهم خصصوا صفحة في موقعهم لانتقاد النقاد، يلخصون فيها موقفهم بأن النقد ليس إبداء الرأي فحسب، إنما هو تقييم وتحليل علمي لعمل ما عن طريق إظهار ميزاته وعيوبه والقدرة على تصحيح هذه العيوب.

إن محتويات الموقع مزيج من جدية شديدة وطرافة وروح دعابة تظهر من حين لآخر، ولا يستطيع الزائر إلا أن يبتسم عندما يصادف إحدى هذه الجمل الطريفة في مكان غير متوقع.

ولتلبية الفضول تجاه ماهية هذه الشقراء، وهل هي مدينة حقا، فإن صفحة «موقع شقراء في الكون» هي أول صفحة يفتحها الجميع، ليجدوا صفحة طريفة تصور لهم بلدة «شقراء» السعودية، ومكانتها في هذه الكون الفسيح. من الواضح في صفحة النقد أن أصحاب الموقع تلقوا الكثير من الرسائل حول بطء تحميل هذه الصفحة، فلا داعي لمناقشة هذا الموضوع ثانية. قد تكون هذه الصفحة بطيئة بالفعل، وأعتقد أنه يمكننا التغاضي عن ذلك، فهي تضحية صغيرة، مقابل الاستمتاع بطرافة وبساطة وسهولة فتح باقي صفحات الموقع. منها ما يحتوي فقط على وصلات لمواقع أخرى، ومنها على مشاركة أصحاب الموقع بقصص وحكم وأمثال وقصائد وطرائف من تراثهم، وحتى بوصفات أكلات شعبية.

لقد بذل أصحاب الموقع جهداً كبيراً في تجميع الوصلات لمواقع أخرى، كصفحة الإسلاميات، التي تحتوي على مواقع عديدة للقرآن الكريم والتفسير، وصفحة مواقع من بلادي، التي تجمع عدداً كبيراً من الصفحات الشخصية السعودية، وبالأخص صفحات علم وظائف الإنسان، physiology والدولجن، التي تحتوي على كم هائل من الوصلات لجامعات ومجلات تعتني بهذه المواضيع. مع توافر هذه الكمية من المعلومات المفيدة. بالإضافة إلى مواقع موسيقى ومحطات راديو وتلفزيون وصحف، ينقص هذا الموقع محرك بحث، وبعض الاعتناء بالنصوص الإنجليزية فيه.



نهلة داود nahlad@hotmail.com

النادي

www.alnadi.org

صفحات شخصية بلمسات أنثوية

نتابع في هذا العدد، مراجعة الصفحات الأنثوية، والتي تدل على ازدياد اهتمام المرأة العربية، بحضورها في إنترنت، لكي توازي حضورها الاجتماعي المتطور باستمرار.

ونظراً للخطأ الذي وقع في العدد قبل الماضي، في ما يتعلق بصفحة أسوار الأدب العربي، التي تخص شابين من قطر. فإننا نرجو من أخواتنا اللاتي يرغبن بعرض صفحاتهن في مجلتنا، أن يبعثن برسالة إلكترونية، من البريد الإلكتروني الخاص بالموقع ذاته..

فإلى رحلتنا..



www.missuae com

موقع هادئ وجميل التصميم، يمكنك من خلاله التعرف على اهتمامات صاحبته، بدون أن تتعرف إلى شخصيتها نهائياً، لكن اسم الموقع يشير إلى أنه يخص فتاة من الإمارات العربية المتحدة.

صفحة البدء في الموقع جميلة فعلاً، كنا نود أن نستمع من خلالها إلى موسيقا، أو عبارة ترحيب، بيد أن هذا الأمر يبدو بعيداً عن اهتمامات صاحبة الموقع حالياً. يظهر رسم لسيدة، وحولها أسماء الأجنحة، وكلما وضعت مؤشر الماوس على أحد هذه الأسماء، يظهر رسم معبر عن هذا الجناح.

يعتمد الموقع اللغة الإنجليزية أساساً، عدا صفحة الشعر التي تعرض لقصائد باللهجة المحكية، مسجلة بالحروف العربية، ضمن صورة مسحوبة بالسكانر.

صفحة الروابط جيدة، لكنها صغيرة عموماً، غير أن الجناح الرئيسي في الموقع هو ذلك الذي يتناول الإمارات، من الناحية الثقافية والسياحية والتاريخية. يوجد في الموقع عداد للزيارات، يبدو دقيقاً وجيد الأداء، وسجل للزوار، يحتوي على العديد من الأراء المتباينة، وأثار إعجابنا قبل كل شيء، أن صاحبة الموقع تركت حتى أكثر الأراء انتقاداً. غير أن صفحات دفتر الزوار، تفتقد الربط إلى الصفحة الرئيسية للموقع، الذي يعاني من بعض البطء، كونه مستضاف في موقع آخر.

نعتقد في المحصلة، أن الاسم الذي يحمله الموقع، يؤهله للمزيد من المحتويات والغنى، ونأمل له التطور المطرد.



www.geocities.com/Area51/Starship/6228

يستقبلك الموقع بموسيقا عربية لطيفة، وتحتوي صفحته الرئيسية على رسم لطفلين، يجب النقر عليه للدخول إلى صفحة التفرعات. ويمكنك بعدها الانتقال إلى صفحة تعرف بصاحبة الموقع، وهي فتاة إماراتية تدرس في أحد مجالات تقنية المعلومات في كلية الفتيات في "أبوظبي"، وصفحة مخصصة للتعريف بأهم صديقاتها، وأخرى مهداة لهن.

تقدم صفحة الشعر العربي، ستاً وثلاثين قطعة منتقاة من الشعر النبطي، بدون أية إشارة لاسم الشاعر. وهذه الصفحة هي القسم الوحيد في الموقع، الذي يعتمد اللغة العربية، في هيئة صور مسحوبة بالسكانر، فيما تعود صفحة «Love Section»، للغة الإنجليزية لتعرض وجهات نظر شاعرية بموضوع الحب.

مازالت صفحة الأغاني قيد الإنشاء، وتحتوي صفحة البطاقات على روابط بمواقع لتبادل بطاقات التهنئة، وتضم "الصفحات الشخصية" وصلات لصفحات شخصية مفضلة لدى "الرومانسية". ولم تنس صاحبة الموقع، أن تخصص روابط أساسية بموقع جامعتها، ومواقع أساسية في الإمارات العربية المتحدة.

موقع ذو غنى مناسب، لكن، أصابنا الملل من كمية الدعايات المنبثة فيه خلال التنقل بين الصفحات، وهذا شأن مواقع جيوسيتيز!

نورا

members tripod.com/~norah4





مواقع عربية باللغة الإنجليزية

ماهر الجنيدي

www.made-in-syria.com



لم تدخل إنترنت إلى سوريا بعد، إلا أن ثمة حضور لبعض المؤسسات الرسمية والشركات السورية على الشبكة. وهو حضور يمتاز بجديته، واهتمامه بالشكل والمحتوى، على حد سواء. الغاية من هذا الموقع، هي بناء قاعدة بيانات واسعة حول سوريا والصناعة السورية، ومختلف النشاطات والفعاليات المتعلقة بتلك الدولة، كالسياحية والثقافية وغيرها، في الداخل والخارج.

يمكن لمن يرغب، إضافة موقعه إلى هذا الدليل، أو الاشتراك بقائمة مراسلات Mailing List، أو الدخول إلى إحدى قاعات الدردشة، أو استخدام محرك البحث.

الموقع بمجمله جميل، وإن كانت صفحة البدء بحاجة إلى تعديل، لكي تكون مفترقاً سليماً بين أجنحته المختلفة. وأفضل ما في الموقع هو Site Map، الذي يعتبر حالياً أسلم الطرق للتنقل بين جنباته، كأن تزور الصفحات الخاصة بالمدن السورية، أو أن تحصل على دليل معلومات خاص بسوريا.

صفحة الروابط في الموقع جيدة جداً، ولعلها تحتاج إلى تصنيف في وقت لاحق، عندما تكثر المواقع المسجلة فيها، مع مراعاة تعدد أشكال التصنيف، كالتصنيف حسب الاهتمامات والمستويات وغيرها، ووضع بعض الشروح المختصرة حول كل موقع فيها. لاشك أن اعتماد اللغة العربية، إلى جانب الإنجليزية في الموقع، سيمنحه حضوراً وشعبية ونجاحاً أكبر!

www.arabianproducts.com



يهدف هذا الموقع، الذي أطلق في الكويت، الأول من شهر مايو/أيار الماضي، إلى بناء قاعدة بيانات عربية واسعة النطاق، لتكون دليلاً متخصصاً بالصناعات والمنتجات العربية.

يعتمد الموقع اللغة الإنجليزية، على الرغم من وجود صفحة ثنائية اللغة، تستخدم العربية في صورة مسحوبة بالسكانر.

توضح الصفحة الرئيسية للموقع، اهتماماته التي تشمل موزعي المنتجات والمصدرين والمؤسسات المالية والبنوك والفنادق والمؤسسات السياحية، وغيرها من الفعاليات الاقتصادية المختلفة.

وترتبط هذه الصفحة بموقع "معرض الكويت الدولي"، وبجناحين أحدهما لتسجيل الشركة في الدليل يحمل اسم Register Your Company، والآخر للباحثين عن عمل Find a Job، يعرضون فيه سيرتهم الذاتية، حيث يمكن للشركات أن تستفيد منه، عبر استخدام محرك بحث خاص بهذا الجناح. وتحتوي الصفحة الرئيسية على ثلاثة أماكن مخصصة للدعاية مجاناً، مدة ستين يوماً.

ينبغي النقر على Enter، كي تدخل إلى صفحة التعريف بالموقع، والنقر على Enter مرة ثانية، للدخول إلى صفحة أساسية، تحتوي على أسماء جميع الدول العربية.

تعمل محركات البحث بطريقة جيدة، إلا أن الموقع يحتاج للتدقيق لغوياً، وللتحسينات الإخراجية، ولاعتماد اللغة العربية إلى جانب الإنجليزية، كي يكمل إنجاز المهمة الملقاة على عاتقه.

الجليل أون لاين

www.g-ol.com



اعمل واكسب

ننشر ابتداء من هذا العدد، مراجعات لبعض المواقع، هي عبارة عن مساهمات وصلت إلينا من خلال موقع مجلتنا، في باب "اعمل واكسب"، ونبدأ بمواضيع من ثلاثة أصدقاء، في أبواب مختلفة، هم: نهلة داود، حسام مليكاج، يسار منصور، وسننشر المزيد منها في العدد القادم.

ونود أن نشير إلى ضرورة ذكر عنوان البريد الإلكتروني لكل من ساهم أو يساهم في هذا الباب، حتى يتسنى لنا الاتصال بهم، عند الضرورة.

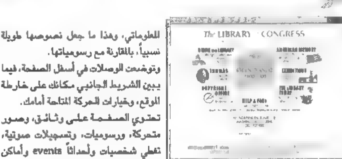


مكتبة الكونجرس الأمريكي www.loc.gov

ماهر الجنيدي

يقول المثل الإنجليزي Books gives us wings، أي أن الكتب تمنحنا أجنحة نحلق بها، فيما قال الشاعر العربي: (خير صديق في الأنام كتاب). وإذا كانت وسائل الإعلام الحديثة، من راديو وتلفزيون وجرائد ومجلات، باعدت بينك وبين الكتب، فإن إنترنت ستوصل ما انقطع من حبال المودة، مع ثلة الأصدقاء هذه!

وموقعنا الذي سنزوره هذا الشهر، يخص مكتبة الكونجرس الأمريكي، التي ستحتفل العام المقبل بالذكرى المئوية الثانية لتأسيسها، وهي بذلك تعتبر أقدم مؤسسة ثقافية أمريكية!


الصفحة الرئيسية من موقع www loc.gov

وكان موقع إنترنت الخاص بهذه المكتبة عملاً مدروساً ومخططاً، يحمل رؤية واضحة عن مهماته الحالية والمستقبلية، أتى ليستكمل مهمة المكتبة عموماً، وهي جعل المصادر التي لديها متاحة ومفيدة، لأعضاء الكونجرس أولاً، ثم للآخرين وفق تراتبية محددة، ودعم وحفظ مجمل المعارف والإبداعات العالمية، لتكون بين يدي الأجيال اللاحقة. ووضع الموقع، بناء على ذلك، خطة يمتد تنفيذها حتى العام 2004، جعلته، بتطوراته المتلاحقة، يحظى بعشرات الجوائز العالمية، ومن أهمها جائزة مجلة PC-Magazine الأمريكية، لعام 1999 للمرة الثانية بعد أن فاز بها عام 1997 أيضاً، كواحد من أفضل مئة موقع عالمي.

إنه واحد من المواقع العملاقة، التي تحتوي على العديد من المواقع الفرعية والأجنحة والأقسام، يمكن الانتقال إليها من خلال صفحته الرئيسية. ولعل التشعب الكبير والهائل في هذا الموقع، جعل من الضروري وضع خريطة للموقع، يمكن فتحها من أعلى الصفحة الرئيسية للتنقل بين جنباته، ومحرك بحث فعال، يساعدك على استقصاء المعلومة فيه، بالإضافة إلى قاعدة بيانات ضخمة، متاحة في أوقات محددة، تحمل اسم Online Catalog.

يقودك جناح «استخدام المكتبة» Using the Library، إلى مجموعة الخدمات المتعلقة بالأبحاث والمؤلفات والكاتالوجات المتوفرة. ويحيلك دليل Thomas إلى قاعدة بيانات كبيرة، تبحث من خلالها عن نصوص محددة، ضمن جلسات محددة للكونجرس الأمريكي، ويطلعك على المواضيع التي ستطرح في الجلسات القريبة القادمة. أما Exhibitions فيحتوي على العديد من الأقسام المتخصصة الفنية، مثل القسم المخصص لعالم النفس النمساوي الشهير سيجموند فرويد، وقسم «الأوديسة الأمريكية الأفريقية»، وغيرها من الأقسام التي سنتناولها لاحقاً، بالتفصيل.

يبدي موقع مكتبة الكونجرس، مثل معظم المواقع الأمريكية الرسمية، اهتماماً خاصاً بالتربية والتعليم، ويخصص أقساماً للطلبة وللتربويين، تسدي نصائح لهم، وتأخذ بأيديهم، لتدلهم إلى كيفية الاستفادة القصوى من محتويات الموقع.

الصفحة التربوية في الموقع

lcweb2.loc.gov/ammem/ndlpedu

تحتوي هذه الصفحة على معلومات ونشاطات، تعتمد أساساً على مجموعة تدعى American Memory في مكتبة الكونجرس. وتتميز هذه الصفحة بغناها المعلوماتي، وهذا ما جعل نصوصها طويلة نسبياً، بالمقارنة مع رسومياتها.

وتوضعت الوصلات في أسفل الصفحة، فيما يبين الشريط الجانبي مكانك على خارطة الموقع، وخيارات الحركة المتاحة أمامك.

تحتوي الصفحة على وثائق، وصور متحركة، ورسوميات، وتسجيلات صوتية، تغطي شخصيات وأحداثاً events وأماكن مهمة وبارزة، في التاريخ الأمريكي. وقد نظمت المعلومات بطرق تجعل استخدامها سهلاً للغاية، فاعتمد في قسم الشخصيات الترتيب الأبجدي، وكذلك في قسم الأحداث، فيما قسمت الأماكن حسب المناطق الجغرافية، ثم رتبت أبجدياً. وقسمت العهود التاريخية إلى عقود زمنية، علاوة على الترتيب الأبجدي، ومحرك البحث متاح دوماً بالطبع، ليساعد على الاستقصاء الأسرع.

واعتمد المصممون، أيضاً، تقسيمات حسب «المصادر» لمختلف المحتويات، سواء كانت مواضيع أو صوراً، أو إحصائيات، أو نصوصاً، أو غيرها.

الموزاييك الأمريكي الأفريقي

www.loc.gov/exhibits/african/intro.html

يعتبر هذا الجناح مرجعاً شاملاً وفريداً، لكل من يود التعرف على التاريخ الأمريكي والأفريقي، من وجهة نظر أمريكية، بالطبع!

يقسم هذا الجناح مواده في فصول chapters، تجعل من قراءتها أمراً سلساً، وتزيد من متعة الإبحار فيها. وهو من منتجات مكتبة الكونجرس، التي بذل فيها الكثير من الجهد، ليكتسي بشمولي واضح، ويحتوي على مواضيع مفيدة، في هذا المجال التخصصي.

ثمة افتتاحية تشرح محتويات هذا الجناح، وتشعبات فصوله، ومواضيع مثل الاستعمار Colonization، وتصفيته Abolition، والنزوح Migration، وغيرها من المواضيع.

ويكتظ هذا الجناح، في جميع جنباته، بصور العديد من الوثائق التاريخية، بدقة إظهار متفاوتة، بعضها عالي الوضوح.

وأخيراً..

إنه موقع شامل، يحتوي على العديد من المراجع والمعلومات القيمة، قالت بشأنه مجلة PC-Magazine الأمريكية، في حيثيات منحه جائزة أفضل مئة موقع، عن عام 1999: «تكاثر الحديث لسنوات، حول موقع مكتبة الكونجرس، والقول إنه في تحسن مطرد، ويكفي أن تزور الموقع لاستكشاف الإضافات الرائعة في جناح American Memory، وأن تبحث في THOMAS عن النصوص الكاملة للقوانين والتشريعات، أو تستخدم عشرات أدوات البحث، وتشبع هواياتك من خلاله. فهو موقع من النوع الذي يشدك ويستحوذ عليك لشهور عديدة، إن كان لديك وقت!»



جناح الكاتالوج الفوري، أحد المراجع المتوفرة في الموقع

بناء المكتبة العربية الشاملة على إنترنت

ماهر هراس

عرضنا في العدد السابق، المرحلة الأولى من بناء المكتبة العربية الشاملة، والتي تتضمن أسلوباً رائداً لوضع فهارس المكتبة (الكتالوج) على إنترنت. ونتناول في هذا العدد، المرحلة الثانية، والتي تتضمن كيفية بناء الكتالوج الموحد (Union Catalogue) لعدة مكتبات معاً، على إنترنت، ليتمكن المستخدم من البحث عن الكتاب أو الدورية، في فهرس عام لعدة مكتبات. ويعد بناء الكتالوج الموحد لعدة مكتبات هدفاً لكل مكتبات العالم، تطمح إلى بلوغه، جزئياً أو كلياً، إذ كلما ازداد عدد المكتبات المشتركة في هذا "الكتالوج الموحد"، يزداد ثراء قاعدة المعلومات التي يبحث فيها المستخدم، وتزداد فرصة الحصول على الكتب والمقالات، وتتنوع البدائل للموضوع الواحد، أو الكتاب الواحد، أو المؤلف الواحد... وهكذا.

لبناء الكتالوج الموحد طريقتان، هما:

الطريقة الأولى: الكتالوج الموحد المركزي (Centralized Union Catalogue)، حيث يتم نقل الكتالوجات من مصادرها الأصلية لبناء الكتالوج الموحد ووضعه على مزود (server) مركزي (شكل رقم 1)، بحيث يتعامل المستخدم مع قاعدة واحدة متجانسة للمعلومات، تضم العديد من قواعد المعلومات، ويصاحب هذا الحل العديد من المصاعب:

1- اختلاف نظم قواعد البيانات المستخدمة في المكتبات، الأمر الذي يجعل بناء الكتالوج يختلف من مكتبة لأخرى.

2- اختلاف ترتيب الواصفات (الحقول) المستخدمة لوصف محتويات المكتبة من مكتبة لأخرى، وخصوصاً في المكتبات العربية، بسبب عدم الالتزام بشكل موحد لهذا الترتيب، والواصفات هي البيانات البيبلوجرافية، التي تصف كل عنصر في المكتبة.

3- نقص بعض الواصفات في أحد الكتالوجات، مع وجودها في الكتالوجات الأخرى.

4- اختلاف المسميات الموضوعية للكتاب الواحد بين مكتبة وأخرى، وخصوصاً في اللغة العربية.

5- الحاجة لإضافة حقل جديد في كل سجل، يتضمن اسم المكتبة التي تحتوي على الكتاب، بالإضافة إلى المعلومات البيبلوجرافية المتعلقة به، فيستطيع المستخدم عند الحصول على معلومات الكتاب، أن يعرف اسم المكتبة التي يوجد فيها هذا الكتاب.

6- اختلاف أسلوب التصنيف، وبالتالي أرقام التصنيف، بين مكتبة وأخرى.

تصبح عملية بناء الكتالوج الموحد، للأسباب المذكورة، عملية معقدة لضرورة التنسيق والتعاون بين المكتبات المختلفة، للاتفاق على حد أدنى من المواصفات القياسية (standards)، في بناء الكتالوج وترتيب بياناته، ومسميات الموضوعات، وأسلوب التصنيف، حتى يمكن بناء كتالوج مركزي يتوافق مع كل المكتبات. ويضاف إلى ما سبق، الحاجة إلى تقنيات عديدة لنقل الكتالوجات إلى مزود مركزي (Centralized Server)، ولإعادة إنشاء قواعد البيانات المركزية، ثم إنشاء أسلوب للتحديث الدوري للكتالوج المركزي، بحيث يضم كل التعديلات التي تحدث في الكتالوجات، الخاصة بكل مكتبة.

الطريقة الثانية: الكتالوج الموحد اللامركزي Decentralized Union Catalogue، وهو أيسر من الأسلوب الأول، حيث تظل الكتالوجات على مزوداتها الأصلية servers، ويتم عند البحث عن أحد الكتب، إطلاق أمر البحث على التوازي إلى عدة مزودات servers، ثم الحصول على النتائج من هذه المزودات، وعرضها من خلال المتصفح، بحيث تبدو نتائج البحث في قائمة واحدة، ولكن لكل مكتبة على حدة (شكل رقم 2).

لهذا الأسلوب العديد من المآخذ، ومنها:

1- بطء الأداء، حيث يتم البحث من خلال إنترنت، في عدة مزودات على التوازي، يحتوي كل منها على بوابة دخول (gateway)، كبرنامج وسيط ينقل أمر البحث إلى نظام المكتبة، الذي يعمل ببروتوكول Z39.50، المختلف عن البروتوكول المستخدم في إنترنت، ثم النقل العكسي لنتائج البحث إلى الباحث في محيط إنترنت، كما أوضحنا في المقالة السابقة.

2- وجود تكرار في نتائج البحث، عند وجود الكتاب في أكثر من مكتبة.

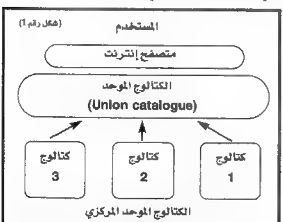
3- عدم إمكانية بناء أي علاقات موضوعية بين محتويات المكتبات وبعضها عابر للمكتبات (cross-libraries)، بحيث تظل قواعد المعلومات في المكتبات كجزر منعزلة يتم التعامل معها كل على حدة.

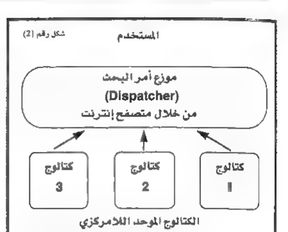
4- ضرورة تعديل نظام البحث، مع كل إضافة لمكتبة جديدة إلى الكتالوج الموحد، لكي تشملها عملية البحث.

حل شركة صخر

استخدمت صخر أسلوب "الكتالوج المركزي"، في إطار الحل المتكامل لبناء "المكتبة العربية الشاملة"، وذلك بعد أن عالجت كل المصاعب المصاحبة لبنائه، بل وأضافت إحدى الميزات التي تعد جوهرية في بناء المكتبة الشاملة، وهي الربط الموضوعي للكتب ذات العلاقة العابرة للمكتبات المختلفة Cross-libraries، وليس بين كتب المكتبة الواحدة فقط.

يبنى هذا الحل على الطبقة (layer)، التي توضع فوق النظام القائم في كل مكتبة، وتجعل الكتالوج متاحاً على إنترنت في صورة قياسية، وهو الحل الذي طرحته صخر، وشرحناه في العدد السابق.





وفي ما يلي شرح للأسلوب الذي طرحته "صخر" لبناء الكتالوج الموحد:

1- تبدأ عملية بناء الكتالوج الموحد بنقل الكتالوجات الفرعية من الطبقة التي تم بناؤها على إنترنت، إلى مزود مركزي Centralized Server. وهذا النظام شبيه ببرنامج القراءة الآلية للصفحات (robot)، والذي تستخدمه محركات البحث لجمع وفهرسة الصفحات على إنترنت، غير أنه يجمع في هذه الحالة سجلات قواعد البيانات التي تضمها الكتالوجات، وليس صفحات HTML، كما هو قائم مع محركات البحث. فهو يقوم بزيارات دورية لمواقع المكتبات المشتركة، لنقل التغيرات الحادثة في الكتالوجات، الخاصة بكل مكتبة.

2- يبحث النظام عن التكرارات ويعالجها، بحيث لا تظهر معلومات الكتاب الواحد إلا مرة واحدة، مع الإشارة للمكتبات المختلفة التي يوجد فيها. ويتم ذلك بالبحث عن عنوان كل كتاب جديد، في ما سبق وضعه في الكتالوج الموحد من عناوين الكتب الأخرى، ثم التأكد من تطابق المؤلفين إذا توافق العنوان مع غيره، ثم إعطاء الفرصة لمدير النظام، للتحقق اليدوي، باستخدام بقية البيانات المصاحبة للعنوان.

3- نظراً لاختلاف البيانات المسجلة للكتب بين مكتبة وأخرى، يضم الكتالوج الموحد سجلاً موحداً (Union Record)، يشمل كل الحقول التي وردت في كتالوجات المكتبات المشاركة، بدون تكرار. وعند اختلاف البيان المسجل في الحقل الواحد للكتاب الواحد بين مكتبة وأخرى يتم كتابة البيانين معاً، مع الإشارة إلى مكتبة كل منهما وذلك في حالة ضرورة ذلك. ومثال على ذلك، اختلاف رقم تصنيف الكتاب الواحد، غالباً، من مكتبة لأخرى، حيث يكتب في هذه الحالة يكتب كلا الرقمين، مع اسم المكتبة المقابل لكل منهما، وذلك لضرورة الاستعانة بهذه الأرقام عند رغبة المستخدم في الاستعارة عن بعد، من أي من المكتبتين.

4- يقوم النظام بعد ذلك ببناء العلاقات الموضوعية بين محتويات "الكتالوج الموحد"، باستخدام "المكنز الموحد" (Union Thesaurus)، وبالأسلوب ذاته، الذي اتبع عند بناء كتالوج المكتبة على إنترنت، والوارد في المقالة السابقة.

5- تتم بعد ذلك عملية الفهرسة " النصيّة"، والتي ورد ذكرها في المقال السابق، لكل سجلات الكتالوج الموحد، حيث يصبح جاهزاً للبحث فيه عن بعد، من خلال إنترنت. ويوضح الشكل 3 أسلوب بناء الكتالوج الموحد، كما طرحته شركة صخر.

مميزات الحل:

يمتاز هذا الحل لبناء الكتالوج الموحد، بما يلي:

1- يضم كل البيانات المسجلة عن أي كتاب في أي مكتبة، حتى إن اختلفت البيانات أو طرق تسجيلها، حيث أن السجل المنشأ للكتاب (record) في الكتالوج الموحد، يضم كل الحقول في السجلات المنشأة للكتالوجات الفرعية، بدون تكرار.

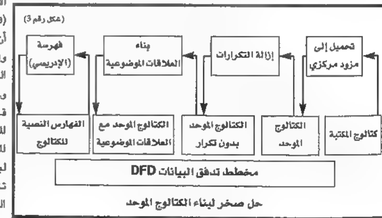
2- لا يتطلب هذا الأسلوب بذل أي جهد من قبل المكتبات المشتركة للتنسيق بينها، بشأن طرق التصنيف، أو التسجيل، أو تعديل الأنظمة القائمة، أو غير ذلك، حيث يتم بناء الكتالوج الموحد آلياً، بمجرد اقتناء الطبقة (layer) التي توضع على نظام المكتبة، لنقل الكتالوج على إنترنت ووضعه في صورة قياسية.

3- يقدم هذا الحل ربطاً موضوعياً بين كتب الكتالوج الموحد، وكأنها في مكتبة واحدة كما سبق وأوضحنا.

4- يقدم "آلية" لتقليل السجلات المكررة.

ويلاحظ في هذا الحل عدم وجود أثر لمشكلة اختلاف صفحات المعارف (Code Page)، المستخدمة في التعريب بين مكتبة وأخرى، وهي المشكلة التي تواجه أي مشروع لتوحيد مستودعات المعلومات الإلكترونية في المنطقة العربية. فاقتناء المكتبات المشاركة لحل "شركة صخر" عند وضع الكتالوج على إنترنت، وهي المرحلة التي تسبق بناء الكتالوج الموحد، يعني توحيد صفحة المعارف بين واجهة هذه المكتبات على إنترنت، ويبنى بالتالي الكتالوج الموحد من كتالوجات فرعية لها صفحة المعارف ذاتها.

الآن وقد انتهينا من بناء الكتالوج الموحد (Union Catalogue) على إنترنت، أصبح بمقدور الباحث أن يستعلم عن أي كتاب في أي مكتبة مشاركة، والحصول على كل المعلومات عنه، بالإضافة إلى كل الكتب المتعلقة به موضوعياً، وبياناتها، وأماكن وجودها، وذلك من خلال نافذة واحدة تطل على قاعدة عريضة للمعلومات، تم بناؤها من قواعد المعلومات في كل المكتبات المشاركة في الكتالوج الموحد. ونتناول في المقالة القادمة المرحلة الثالثة لبناء المكتبة العربية الشاملة على إنترنت، والتي تتضمن "النشر الإلكتروني" لأوعية المعلومات الورقية على إنترنت







البرمجة في صفحات ويب بلغة جافاسكريبت

أحمد شهم شريف

تعرفنا في الجزء الأول من هذا الموضوع، الذي نشرناه في العدد السابق، على أسلوب إدراج النصوص البرمجية للغة جافاسكريبت في وثائق لغة HTML، بواسطة الواصفة <SCRIPT>. ورأينا أن لغة جافاسكريبت تستخدم أسلوب البرمجة بالكائنات (Object Oriented Programming)، الذي يسمح بالتعامل مع البيانات على شكل كائنات لها طرق (methods)، وخصائص (properties)، وأحداث (events). وجربنا بعض الأمثلة من تلك اللغة، سمحت لنا بالتعامل مع خصائص وطرق الكائن document، وإظهار مستطيل حوار على نافذة المتصفح بالدالة alert()، وإظهار مستطيل إدخال بالدالة prompt()، بالإضافة إلى تعلم أسلوب تعريف متغيرات رقمية وإجراء حسابات بسيطة عليها، وتعريف واستخدام دوال خاصة بالمستخدم، وتمرير البارامترات إليها.

هل تذكرت ذلك؟ لنمضي إذاً، في الخوض في تفاصيل أعمق للغة جافاسكريبت، فهيا بنا!

المتغيرات الحرفية

شاهدنا في العدد السابق طريقة تعريف واستخدام متغيرات رقمية، وأشرنا إلى أن أسماء المتغيرات في لغة جافاسكريبت حساسة لكون الحروف صغيرة أم كبيرة، فالمتغير Number لا يماثل المتغير number. لكن العالم لا يتضمن أرقاماً فقط، ونحتاج إلى استخدام المتغيرات الحرفية (String Variables)، لمعالجة العبارات النصية مثل الجمل الواردة في هذا المقال. وتسمح لغة جافاسكريبت شأن جميع لغات البرمجة، بتعريف ومعالجة متغيرات حرفية، إلا أن العمليات والوظائف المعرفة عليها مختلفة عن المتغيرات الرقمية، إذ لا يمكن تطبيق العمليات الحسابية عليها، كالضرب والقسمة، بينما يعني تطبيق عملية الجمع عليها مفهوماً آخر، وهو ضم أكثر من جملة في جملة واحدة ضمن متغير واحد، كما في المثال التالي:

```
<HTML dir="rtl">
<SCRIPT language="JavaScript">
<!--
var HalaMessage="أهلاً وسهلاً يا";
var Name="";
Name=prompt("أدخل اسمك من فضلك","");
document.write(HalaMessage+Name);
-->
</SCRIPT>
</HTML>
```

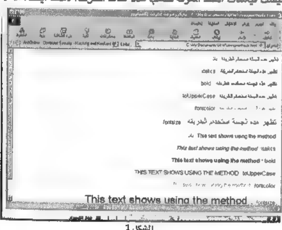
الذي يطلب من المستخدم إدخال اسمه، ثم يظهر عبارة الترحيب على الصفحة متبوعة بالاسم الذي أدخله المستخدم، وذلك نتيجة جمع المتغيرين الحرفيين Name، وHalaMessage.

يمكن للمتغيرات الحرفية، باعتبارها نوعاً من الكائنات (Objects) تنفيذ عدد من الطرق (methods)، لتغيير مواصفات الخط الذي تظهر فيه محتوياتها. ومن تلك الطرق: italics() لإمالة الخط، وtoUpperCase() لتغيير حالة الحروف إلى الحالة الكبيرة، وbold() لجعل الخط عريضاً، وfontcolor('colorname') لتعيين لون الحروف، وfontsize(size) لتعيين قياس الخط.

ويظهر الجدول 1 أهم تلك الطرق، ويبين المثال التالي، استخدام بعضها:

```
<HTML dir="rtl">
<SCRIPT language="JavaScript">
<!--
var ArabicMessage="تظهر هذه الجملة استخدام الطريقة :";
var EnglishMessage="This text shows using the method : ";
document.write(ArabicMessage+" بلا<p>.");
document.write(ArabicMessage.italics()+" italics<p>.");
document.write(ArabicMessage.bold()+" bold<p>.");
document.write(ArabicMessage.toUpperCase()+"
toUpperCase<p>.");
document.write(ArabicMessage.fontcolor('blue')+"
fontcolor<p>.");
document.write(ArabicMessage.fontsize(5)+"
fontsize<p>.");
document.write(EnglishMessage+" nothing<p>.");
document.write(EnglishMessage.italics()+" italics<p>.");
document.write(EnglishMessage.bold()+" bold<p>.");
document.write(EnglishMessage.toUpperCase()+"
toUpperCase<p>.");
document.write(EnglishMessage.fontcolor('blue')+"
fontcolor<p>.");
document.write(EnglishMessage.fontsize(5)+"
fontsize<p>.");
-->
</SCRIPT>
</HTML>
```

والذي يظهر الشكل 1 تنفيذه في المتصفح إنترنت إكسبلورر 4. لاحظ أن القيمة الموجودة بين قوسي الطريقة fontsize() تعبر عن قياس الخط المعرف في لغة HTML، والتي توفر ثمانية قياسات للخطوط من 0 إلى 7 ، وهي ليست قياسات الخط المعرفة حسب عدد نقاط الحرف. لاحظ أيضاً، أنه لا



الشكل 1

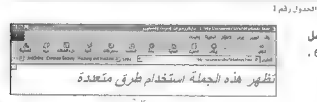
طرق المتغيرات الحرفية

الطريقة	طريقة الاستخدام	الوصف
big()	Document.write(text.big())	تجعل الحروف بخط كبير
blink()	Document.write(text.blink())	تجعل الحروف تومض
bold()	Document.write(text.bold())	تجعل الحروف بخط عريض
charAt()	document.write(text.charAt(integer))	تظهر حرفاً معيناً بالقيمة integer
fixed()	Document.write(text.fixed())	تظهر الحروف بخط ذي تباعد ثابت
fontcolor()	document.write(text.fontcolor(color))	تظهر الحروف بلون معين بالقيمة color
fontsize()	document.write(text.fontsize(integer))	تظهر الحروف بخط من قياس معين بالقيمة integer
indexOf()	document.write(text.indexOf(S,[fromIndex.())	تبحث عن أول موقع توجد فيه قيمة المتغير S داخل سلسلة الحروف بدءاً من الإزاحة fromIndex
italics()	document.write(text.italics())	تظهر الحروف بخط مائل
lastIndexOf()	document.write(text.lastIndexOf(S,[fromIndex,())	تبحث عن آخر موقع توجد فيه قيمة المتغير S داخل سلسلة الحروف بدءاً من الإزاحة fromIndex
link()	document.write(text.link(URL.())	تنشئ وصلة تشعبية من سلسلة الحروف
small()	document.write(text.small(),	تظهر الحروف بشكل صغير
strike()	document.write(text.strike())	تظهر خطاً داخل الحروف
sub()	document.write(text.sub())	تظهر الحروف بشكل منخفض
subString()	String=mystring.substring(indexA,indexB)	تعيد قسماً معيناً من سلسلة الحروف
sup()	document.write(text.sup(,)	تظهر الحروف بشكل مرتفع
toLowerCase()	document.write(text.toLowerCase())	تحول الحروف إلى الحالة الصغيرة
toUpperCase()	document.write(text.toUpperCase())	تحول الحروف إلى الحالة الكبيرة

الجدول رقم 1

تأثير للطريقة toUpperCase() على الأبجدية العربية. إذا أردت أن يحمل الخط أكثر من صفة، كأن يكون مائلاً، وبلون أخضر، وعريضاً وبقياس 6 ، كما يظهر في الشكل 2 ، فيمكن استخدام الطريقة المبينة في المثال التالي:

```
<HTML dir="rtl">
<SCRIPT language="JavaScript">
<!--
var ArabicMessage="تظهر هذه الجملة استخدام طرق متعددة";
var Message=""
Message= ArabicMessage.italics()
Message= ArabicMessage.bold()
Message= ArabicMessage. fontcolor('green')
Message=ArabicMessage.fontsize(7)
document.write(Message);
-->
</SCRIPT>
</HTML>
```



الشكل 2

التفرع المشروط Conditional Branching

تتضمن جميع لغات البرمجة، بما فيها لغة جافاسكريبت، إمكانية تنفيذ جزء من البرنامج عند تحقق أمر معين، وعدم تنفيذ شيء أو تنفيذ جزء آخر من البرنامج عند عدم تحقق ذلك الأمر. ويسمى ذلك في علم البرمجة التفرع المشروط (Conditional Branching)، ويحاكي منطق العبارة التالية: "إذا كانت السماء صافية غداً، سأذهب إلى البحر، وإلا سأذهب إلى الجبل". والأمر، أو الشرط، الذي يتغير تصرف المتكلم بناءً على حدوثه، أو عدم حدوثه، هو كون السماء صافية في اليوم التالي. وتستخدم لغة جافاسكريبت التعليمة if للتفرع المشروط، بشكل مشابه للغات البرمجة الأخرى، ولها الشكل العام التالي:

```
if (condition)
  {
   do something1;
   do something2;
   do something3;
  }
else
 {
  do something4,
  do something5;
  do something6;
 }
```

حيث تنفذ الأوامر 1، 2، 3 إذا كان الشرط condition بقيمة صواب (True) وإلا تنفذ الأوامر 4، 5، 6. لاحظ كيف يمكن استخدام التفرع المشروط في لغة جافاسكريبت، في المثال البسيط التالي:

```
<HTML dir="rtl">
<SCRIPT language="JavaScript">
<!--
var Result=0;
Result=prompt("كم حاصل ضرب 7 بـ8","");
```

```
If (Result==56)
{
 document.bgcolor='blue'
 alert("أحسنت ياعبقري")
}
else
{
 document.bgcolor='red'
 alert ("ماذا!!!! عد إلى المرحلة الابتدائية");
}
document.bgcolor='white'
-->
</SCRIPT>
</HTML>
```

و يُطلب فيه من المستخدم إدخال حاصل جداء العددين 7 و8. فإذا أدخل القيمة الصحيحة 56، فإن قيمة المقارنة المنطقية (Result==56) تكون صواباً (True) وتنفذ أوامر القسم الأول من تعليمة if التي تهنئ المستخدم. إما إذا أدخل أية قيمة أخرى، فإن القسم الثاني من تعليمة if ينفذ، وتظهر العبارة التي تحثه على العودة إلى المدرسة! لاحظ كيف تتم المقارنة بين قيمة المتغير Result والعدد 56 بواسطة إشارتي مساواة متتاليتين، وهذا يختلف عن تعيين قيمة للمتغير باستخدام علامة مساواة واحدة كما في Result=56. ويمكن استخدام أي من مجموعة من المقارنات بين طرفي شرط الأمر if، التي نسردها في الجدول 2 بالإضافة إلى المعاملات المنطقية المبينة في الجدول رقم 3 . لاحظ أن السطر 'document.bgcolor='white في نهاية النص البرمجي ينفذ في جميع الحالات، بعد مقطع الأمر if.

الشكل ٣

يمكن استخدام قسم واحد من تعليمة if ينفذ عند تحقق الشرط فقط، ومتابعة بقية البرنامج عند عدم تحققه، أي أن شكل التعليمة if يمكن أن يكون كما يلي:

```
if (condition) {
  do something
  do something
  do something
}
The rest of program
```

لكن، ماذا لو كان لدينا متغير واحد يمكن أن يأخذ عدة قيم نريد أن نفحصها، وننفذ جزءاً معيناً من البرنامج عند كل قيمة؟ مثال ذلك أن يكون لدينا متغير يمثل حالة الشخص العائلية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، أو يمثل موقعه في الأسرة (أب، أم، بنت، ابن)، أو غير ذلك، يمكن عندها استخدام تشكيلة من تعليمات if وelse، كما في الشكل التالي.

```
if (condition) {
Group1 of Commands
}
else if (condition) {
Group2 of Commands
}
else if (condition) {
Group3 of Commands
}
else {
Group4 of Commands
}
```

حيث يمكن تكرار else if حسب عدد الشروط المنطقية والحالات المطلوب فحصها، بينما تنفذ التعليمة else الأخيرة عندما لا يأخذ أي من الشروط المنطقية في تعليمات if، قيمة True.

الحلقات Loops

لا تخلو أية لغة برمجة من إمكانية تنفيذ الحلقات (loops)، وهي تعني ببساطة، إمكانية تنفيذ مجموعة من التعليمات عدداً معيناً من المرات، أو تنفيذ تلك التعليمات حتى يتحقق شرط معين، بدون الاضطرار إلى تكرار كتابتها. وتستخدم الحلقات بكثرة في البرامج، لانتظار إدخال قيمة معينة من قبل المستخدم، أو لعد الأرقام تنازلياً أو تصاعدياً، أو لتحريك عناصر على الشاشة، وغير ذلك. توجد في لغة جافاسكريبت تعليمتان توفران إمكانية تنفيذ الحلقات، هما: While وfor. تستخدم الحلقة While عندما لا نعرف عدد مرات تكرار تنفيذ قسم من البرنامج، ولها الشكل التالي:

```
While (condition is true)
{
do something 1
do something 2
do something 3
...
}
```

وتنفذ فيها مجموعة الأوامر والدوال الموجودة داخل القوسين الكبيرين مادامت قيمة العلاقة المنطقية التي تلي التعليمة While صواباً (True)، والتي يمكن أن تستخدم فيها معاملات المقارنة والمعاملات المنطقية المبينة في الجدولين 2 و3، بينما تستخدم حلقة for عندما نعرف تماماً عدد مرات التكرار، ولها الشكل التالي:

```
for([initial expression][condition;][increment-expression])
{
do something 1
do something 2
do something 3
...
}
```

حيث تعطى قيمة ابتدائية لمتغير التحكم في العلاقة initial expression، ويحدد الشرط condition القيمة النهائية التي يجب أن يصل

رمز العلاقة	الوصف	مثال
!=	عدم المساواة تعطي قيمة true عندما لا يساوى طرفا العلاقة	x!=y
<	أصغر من تعطي قيمة true إذا كان المتغير الأول أصغر من الثاني	x<y
<=	أصغر أو يساوي تعطي قيمة true إذا كان المتغير الأول أصغر أو يساوي الثاني	x<=y
==	يساوي تعطي قيمة true إذا كان المتغير الأول يساوي الثاني.	x==y
>	أكبر من تعطي قيمة true إذا كان المتغير الأول أكبر من الثاني	x>y
>=	اكبر أو يساوي: تعطي قيمة true إذا كان المتغير الأول أكبر، أو يساوي الثاني.	x>=y

الجدول رقم 2

خدمة الاستعلام عن المنتجات

تقدم مجلة «انترنت العالم العربي» طريقة سهلة وسريعة للحصول على معلومات تفصيلية من المنتجين مباشرة، وبالمجان. اتبع الخطوات الثلاث التالية:

- ضع دوائر حول الأرقام المتعلقة بالمنتجات التي تود الحصول على معلومات إضافية عنها.
- ضع إشارة X في المكان المناسب ضمن المربعات الصغيرة، للإجابة على الأسئلة.
- أرسل هذه البطاقة بالفاكس على الرقم 240750 4 971+، أو على العنوان البريدي للمجلة.
- ستهمل البطاقات غير المكتملة الإجابات.



001	002	003	004	005	006	007	008	009	010	011	012	013	014	015	016	017	018	019	020
021	022	023	024	025	026	027	028	029	030	031	032	033	034	035	036	037	038	039	040
041	042	043	044	045	046	047	048	049	050	051	052	053	054	055	056	057	058	059	060
061	062	063	064	065	066	067	068	069	070	071	072	073	074	075	076	077	078	079	080
081	082	083	084	085	086	087	088	089	090	091	092	093	094	095	096	097	098	099	100

يرجى وضع إشارة X في المربعات المناسبة:

ما هو مجال أعمال مؤسستك

- ☐ إدارة حكومية
- ☐ صناعة النفط والغاز
- ☐ صناعات أخرى
- ☐ تجارة
- ☐ شحن أو اتصالات
- ☐ تعليم أو خدمات

ما هو إجمالي حجم الأعمال السنوية لمؤسستك؟

- ☐ أقل من 100'000 دولار
- ☐ من 100'000 إلى 500'000 دولار
- ☐ من 500'000 إلى 1'000'000 دولار
- ☐ من 1'000'000 إلى 50'00'000 دولار
- ☐ من 5'000'000 إلى 20'000'000 دولار
- ☐ من 20'000'000 إلى 50'000'000 دولار

ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر في مؤسستك؟

- ☐ من 1 إلى 20
- ☐ من 21 إلى 50
- ☐ من 51 إلى 100
- ☐ أكثر من 100

هل أنت مشترك في شبكة إنترنت

- ☐ في العمل
- ☐ في المنزل

ما هو دورك في عملية شراء تجهيزات الكمبيوتر

- ☐ استشاري
- ☐ مقرر للمواصفات الفنية
- ☐ صاحب القرار النهائي

ما هو مؤهلك الدراسي؟

- ☐ ثانوية عامة
- ☐ إجازة جامعية
- ☐ دراسات عليا
- ☐ خبرة عملية

هل تمتلك كمبيوتر في البيت

- ☐ نعم
- ☐ أخطط لشرائه خلال عام من الآن

كم يبلغ إجمالي دخلك السنوي؟

- ☐ أقل من 6'000 دولار
- ☐ من 6'000 إلى 10'000 دولار
- ☐ من 10'000 إلى 30'000 دولار
- ☐ من 30'000 إلى 50'000 دولار
- ☐ أكثر من 50'000 دولار

● يرجى إدخال المعلومات التالية باللغة الإنجليزية إن أمكن

الاسم: Name: ....

العنوان: Address: ....

....

الوظيفة: Job Title: ....

الشركة: Company: ....

هاتف: Tel: ....

فاكس: Fax: ....

July 1999

DHN 99 - 07

أرجو إرسال المعلومات المطلوبة باللغة العربية ☐ الإنجليزية ☐

● أرجو تزويدي بمعلومات عن كيفية الاشتراك بمجلة «إنترنت العالم العربي».



طابع
بريدي

إنترنت العالم العربي

ص.ب: 60934
دبي، الامارات العربية المتحدة

<table>
<tr><th>رمز العلاقة</th><th>الوصف</th><th>مثال</th></tr>
<tr><td>!</td><td>ينفي هذا المعامل المنطقي قيمة المتغير المنطقي</td><td>!x</td></tr>
<tr><td><<</td><td>المعامل و، تكون قيمة العلاقة المنطقية true، إذا كانت قيمتا طرفي العلاقة true</td><td>x<<y</td></tr>
<tr><td>||</td><td>المعامل أو، تكون قيمة العلاقة المنطقية true، إذا كانت قيمة أحد طرفي العلاقة true</td><td>x||y</td></tr>
</table>

الجدول رقم 3

إليها ذلك المتغير، بينما تحدد العلاقة increment-expression قيمة الزيادة المطلوبة على المتغير، للوصول إلى تلك القيمة النهائية.

لنبين استخدام هاتين التعليمتين بالأمثلة، ولنفرض أننا نريد أن نكتب برنامجاً يطلب من المستخدم أن يدخل عدداً، ثم يحسب مجموع مربعات الأعداد اعتباراً منه حتى الصفر، بتناقص مقداره واحد في كل مرة. سنستخدم حلقة While لحساب تلك القيمة، ونظهرها على صندوق حوار خاص، يسأل المستخدم إذا كان يرغب بإدخال قيمة جديدة. إليك نص هذا البرنامج:

```
<HTML>
<SCRIPT language="javascript">
var No=0;
var SaveNo=0;
var sum=0;
var ansr=true;
while (ansr)
 {
  No=window.prompt("أدخل العدد الذي تريد حساب مجموع المربعات بدءاً منه
","");
  SaveNo=No;
  while (No>=0 )
   {
    sum=sum+(No*No);
    No—;
   }
  ansr=window.confirm ("مجموع مربعات الأعداد من "+SaveNo+"
حتى الصفر يساوي "+sum+"هل تريد إدخال رقم آخر");
 sum=0
 }
window.alert("شكراً لاستخدامك هذا البرنامج");
</SCRIPT>
</HTML>
```

لاحظ أننا استخدمنا في البرنامج حلقتي While، إحداهما داخل الأخرى، ويسمى هذا في علم البرمجة، تداخل الحلقات، أو "الحلقات المتداخلة" (Nested loops)، حيث تنفذ التعليمات داخل الحلقة الخارجية إذا كانت قيمة المتغير ansr تساوي true، ولهذا فهي ستنفذ مرة واحدة على الأقل لأننا أعطينا المتغير ansr القيمة الابتدائية true عند تعريفه، [نسمي هذا النوع من المتحولات "المتحولات المنطقية" (logical variables)]، وأول سطر ينفذ فيها، الطريقة prompt، التي نعرفها سابقاً، لكننا أضفنا إليها اسم الكائن window، لكي نبين أنها إحدى طرق الكائن window الذي يمثل نافذة المتصفح، وذكر اسم هذا الكائن اختياري، باعتبار أن نافذة المتصفح هي الكائن الافتراضي للطريقة prompt وزميلتيها الطريقتان alert، وconfirm التي لم نستخدمها سابقاً، يتابع البرنامج، ليدخل الحلقة الثانية بافتراض أن المستخدم أدخل قيمة أكبر من الصفر للمتغير No، فتكون قيمة المقارنة No>0 (والتي تعني هل No أكبر أو يساوي الصفر؟) تساوي true وتنفذ أول عملية جداء وجمع، ثم ينفذ السطر --No والذي يعني أنقص من المتغير No واحداً، (بينما تعني ++No زد قيمة No بواحد)، لتعود التعليمة While الداخلية لفحص قيمة No إذا وصلت إلى الصفر، وعندها ينتقل التنفيذ إلى خارجها حيث الطريقة confirm، التي تظهر النتيجة للمستخدم، وتسأله إذا كان يريد المتابعة بإظهار صندوق حوار يتضمن الزرين الشهيرين "موافق" و"إلغاء الأمر" كما يظهر في الشكل 3. عندما ينقر المستخدم الزر "موافق"، تعيد الطريقة confirm القيمة true، بينما تعيد القيمة false إذا نقر على القيمة "إلغاء الأمر"، وتفحص عند ذلك التعليمة While الخارجية قيمة ansr، فإذا كانت true، يتم الدخول إلى الحلقة مرة أخرى، وإذا كانت false، ينفذ السطر الذي يلي الحلقة، والذي يظهر رسالة شكر للمستخدم.

سنقدم أخيراً، مثالاً عن حلقة for، يظهر عبارة على شريط الحالة للمتصفح، حرفاً حرفاً... إليكم نص البرنامج:

```
<HTML>
<SCRIPT language="javascript">
var String="نرجو أن تستمتعوا بها for هذه تجربة على استخدام حلقة";
var Counter=0;
var Delay=0;
for (Counter=0;Counter<String.length;Counter++)
 {
 window.status=window.status+(String.charAt(Counter))
 for (Delay=0;Delay<10000;Delay++)
  {
  }
 }
window.status="انتهت التجربة"
</SCRIPT>
</HTML>
```

لاحظ أن كائن نافذة المتصفح يملك الخاصة statuse، التي تأخذ قيمة حرفية، والتي تمثل النص الظاهر على شريط الحالة أسفل نافذة المتصفح، بينما تملك المتغيرات (الكائنات) الحرفية، كالمتغير String، خاصة تدعى length تمثل قيمتها عدد الحروف الموجودة في المتغير الحرفي. تقارن الحلقة for الخارجية، المتغير Counter، وطول السلسلة الحرفية، فإذا كان أقل منه، يزاد المتغير Counter بواحد (++Counter)، ويبدأ تنفيذ السطور، داخل الحلقة التي تضيف إلى النص الظاهر على شريط الحرف التالي من العبارة الموجودة في المتغير String. ويلي ذلك حلقة for لا تفعل شيئاً سوى أنها توفر تأخيراً زمنياً، نتيجة الوقت الذي يستغرقه الحاسوب في تنفيذها. ويفيد هذا التأخير في تمكين العين البشرية من رؤية الحروف وهي تظهر واحداً تلو الآخر. ويمكنك اختيار مدة التأخير الزمني بين حرف وآخر بتغيير القيمة 10000، حيث تتعلق مدة التأخير الزمني بسرعة حاسوبك.

سنتابع في العدد المقبل سلسلتنا عن البرمجة بلغة جافاسكريبت فما زالت تلك اللغة تتضمن كثيراً من الميزات الشائقة والمفيدة. انتظرونا!

تأليف صفحات HTML والأبجدية العربية

باول نيلسون*

لعل الكثيرين من المستخدمين العرب شعروا بالضيق، عند تصفحهم إنترنت وزيارة موقع يفاجئهم بمجموعة من الحروف والكلمات الغريبة التي لا معنى لها، بدلاً من النصوص المفهومة التي تريد الجهة صاحبة الموقع أن تنشرها. وقد يتفهمون الأمر عند ملاحظة أن الموقع يتضمن نصوصاً بلغة لا تدعمها أنظمة التشغيل والمتصفحات التي يستخدمونها، لكن ضيقهم يزداد، عندما يدركون أن الموقع يتضمن نصاً عربياً، لكنه لا يظهر على شاشتهم، على الرغم من استخدامهم أنظمة ومتصفحات تدعم اللغة العربية!

النتيجة الأولى لهذا الأمر، أن كثيراً من أولئك المستخدمين سينظرون سلباً إلى الجهة صاحبة الموقع، وسيقررون عدم زيارة موقعها "المزعج" مرة أخرى، مما يشكل خسارة لها. أما بعض من يتحلون بمزيد من الصبر وبعض الخبرة في التعامل مع المتصفحات، فسيحاولون إظهار النص بشكله الصحيح، بمحاولة تغير نظام الحروف الذي يستخدمه المتصفح. لكن، ما أسباب حدوث تلك المشكلة، التي تؤدي إلى خسارة للموقع لزواره؟

المسؤول عن ذلك جزئياً، وجود عدة أنظمة لتشفير الحروف العربية، بينما يقع الوزر الأكبر على عاتق الجهة المطورة للصفحة لعدم حرصها على اختيار طاقم الحروف (character set) الشائع، وعدم تحديد الواصفات (tags) والسمات (attributes) المناسبة لإعلام إصدارات المتصفحات المختلفة بنوعه.

لا تقتصر مسألة إظهار الأبجدية العربية في صفحات ويب على تعيين طاقم الحروف، إذ يجب الانتباه إلى اتجاه كتابة النص. فاللغات اللاتينية تكتب من اليسار إلى اليمين، بينما تكتب اللغة العربية من اليمين لليسار، وهذا يتطلب حرصاً إضافياً من مطوري الصفحات، لتحديد الاتجاه الصحيح للمتصفح.

أطقم الحروف العربية

اطمئنوا! فليست الأبجدية العربية الوحيدة التي تعاني من مشكلة وجود عدد من أنظمة التشفير للحروف، إذ يوجد للأبجدية السيريلية (الأبجدية التي تكتب بها اللغة الروسية)، مثلاً، أربعة أطقم حروف. تعود أطقم الحروف المختلفة للعديد من الأبجديات، ومنها الأبجدية العربية، إلى الأيام الأولى لظهور الحواسيب الشخصية، عندما بدأت "تتعلم" الأبجديات الأخرى، بالانتقال من تشفير الحروف بنظام أسكي (ASCII)، الذي يستعمل سبعة بتات (أرقامه من 0 إلى 127) إلى نظام أسكي الموسع بثمانية بتات (أرقامه من 0 إلى 255)، واستخدمت الأرقام العليا التي تزيد على 127 كشيفرة لحروف اللغات الأخرى غير الإنجليزية. وظهرت في ما يتعلق باللغة العربية، عدة أطقم حروف، أو ما يسمى صفحات محارف (Codepage)، لنظام دوس، مثل «النافذة» و«DOS-720» وعينت منظمة المقاييس العالمية ISO صفحة المحارف ISO 8859-6، للغة العربية، لكن مايكروسوفت لم تلتزم بها، وأصدرت نظام ويندوز معتمدة على صفحة محارفها الخاصة windows-1256. وأصدرت المنظمة العربية للمقاييس تشفيرها الخاص أيضاً ASMO708، وهذا يؤدي إلى ظهور النصوص المكتوبة ضمن بيئة صفحة محارف معينة، كحروف بلا معنى عند عدم التعرف على ذلك التشفير، كما يحصل عند زيارة بعض مواقع إنترنت.

ظهرت بعد ذلك، حاجة لاستخدام شيفرة حروف من عيار 16 بت للغات الأخرى، مثل اليابانية والصينية، بالإضافة إلى الرغبة في الحصول على شيفرة واحدة تشمل جميع اللغات، فأنشئ، عام 1991 كونسورتيوم يونيكود (Unicode Consortium)، الذي وضع الشيفرة القياسية للحروف يونيكود، والتي يمكن أن تجد معلومات وافية عنها في موقع الكونسورتيوم www.unicode.com. وعندما طور كونسورتيوم W3C (Word Web Consortium) لغة HTML، والمواصفات القياسية لصفحة الأنماط المتعاقبة CSS (Cascading Style Sheet)، أخذ بالاعتبار النطاق العالمي لشبكة إنترنت، فضمن في تلك المواصفات عدداً من العناصر المتعلقة بالأبجديات المختلفة، ومنها الأبجدية العربية. ونهدف في بقية هذا المقال إلى عرض أهم المواصفات التقنية للغة HTML 4.0 وصفحة الأنماط المتعاقبة CSS2 الخاصة بالأبجدية العربية، مما يساعد على تأليف صفحات ويب قابلة للعرض بشكل صحيح، على جميع المنصات.

تعيين طاقم الحروف، يتم تعيين طاقم الحروف المستخدم في وثيقة HTML، ضمن قسم HEAD منها، بقيمة charset للسمة في واصفة <META>، (للحصول على معلومات إضافية عن الواصفة META، انظر عدد يونيو/حزيران 1999، «التحكم بفهرسة محركات البحث لموقعك») بالشكل التالي:

```
<HTML>
<HEAD>
<META HTTP-EQUIV=Content-Type content="text/html,
charset=iso-8859-6">
....
</HEAD>
<BODY>
..
</BODY>
</HTML>
```

حيث يلي الكلمة charset، اسم طاقم الحروف، والتي يهمنا منها القيم التالية:

iso-8859-1: لطاقم حروف إيزو اللاتيني بدون الحروف العربية.

iso-8859-6: لطاقم حروف إيزو العربي.

windows-1252: لطاقم حروف ويندوز اللاتيني بدون الحروف العربية.

windows-1256: لطاقم حروف ويندوز العربي.

asmo-708: لطاقم حروف أسمو 708 العربي.

dos-720: لطاقم حروف دوس 720 العربي.

فإذا عُيّن طاقم الحروف المستخدَم في صفحة HTML، وكان المتصفح يدعم تلك الأبجدية، فإنه يظهر النصوص بصورتها الصحيحة. يمكنك أن تتأكد من ذلك، بإنشاء بعض ملفات HTML التي تتضمن نصاً عربياً بسيطاً، مع تغيير قيمة charset في كل منها، ثم فتحها بالمتصفح إنترنت إكسبلورر، وملاحظة أن قيمة charset تؤدي إلى أن يختار إنترنت إكسبلورر تلقائياً طاقم حروف مختلفاً لكل ملف.

يتضمن طاقم الحروف مجموعة محدودة من الحروف خاصة بأبجدية معينة

*باول نيلسون مطور في مجموعة قسم الخطوط المعقدة لتطبيقات سطح المكتب (Desktop Applications Division Complex Script group) في شركة مايكروسوفت. وكان عضواً في الفريق الذي طور الدعم للخطوط المعقدة في متصفحي إنترنت إكسبلورر 4 و5.

بالإضافة إلى الأبجدية اللاتينية، فما هو الحل عند الحاجة لإظهار حروف من أبجديات أخرى على الصفحة ذاتها؟

يتلخص الحل بأن يتم إعلام المتصفح بشكل واضح ومنفصل، عن تلك الحروف، باستخدام ما يسمى "صيغ الرموز" (entities)، لكي يستطيع المتصفح عرضها بشكل صحيح.

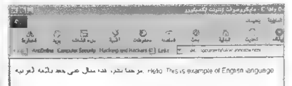
استخدام صيغ الرموز: تستعمل صيغة الرمز في لغة HTML لإظهار رموز على نافذة المتصفح، مستخدمة في لغة HTML ذاتها، مثل الرمزين >، و<، أو إظهار رموز غير موجودة على لوحة المفاتيح، مثل © أو ß، فاستخدام صيغة الرمز &#<62; أو صيغة الرمز > ضمن نص HTML يؤدي إلى إظهار رمز < (أكبر من)، فاستخدام صيغة الرمز &#<60; أو صيغة الرمز &1t; يؤدي إلى إظهار رمز > (أصغر من)، وتتألف صيغة الرمز كما تلاحظ، من رمز &، ورقم مسبوق برمز #، أو كلمة معرفة ضمن مواصفات لغة HTML، وتنتهي بفاصلة منقوطة. تستخدم بعض محررات لغة HTML صيغ الرموز لإظهار الحروف العربية. ويؤدي الاستخدام غير المناسب لصيغ الرموز للأبجدية العربية إلى ظهور النصوص العربية على نافذة المتصفحات، كمجموعة من حروف أسكي العليـــا. ويساعد التنبه لهذه المسألة مؤلف صفحات ويب، على إظهار محتويات الصفحات بشكل صحيح. فيقابل حرف الباء، مثلاً، قيمة الشيفرة 200 في طقم الحروف Windows-1256، ولكي يظهر في صفحة HTML، يجب إدخال ضربة المفتاح التي تنتجه في محرر HTML، أو أن يعلن بشكل منفصل عن قيمة يونيكود &#x0628 الخاصة به. ويتجاوز الرمز &، حسب مواصفات HTML، تعريف شيفرة الصفحة إلى شيفرة يونيكود، ويظهر الحرف المطلوب. واستخدمت بعض صفحات HTML صيغة الرمز &Egrave لحرف الباء، لكن نتيجة استخدام صيغة الرمز &Egrave حسب مواصفات HTML 4.0، ستكون الحرف الكبير E مع إشارة gave أعلاه، وليس حرف الباء (ب).

تمثل بعض محررات لغة HTML بشكل غير صحيح، الحروف العربية كصيغ رموز، ولا يمكن في هذه الحالة استخدام أسلوب تغيير طقم الحروف لعرض صيغ الرموز تلك كنص عربي، في متصفح خاضع لمواصفات لغة HTML. فإذا ولد المحرر الذي تستخدمه صيغ رموز القسم الأعلى من شيفرة أسكي للحروف العربية، فمن الأفضل تغيير المحرر ذاك، وإلا من الضروري تحرير نص HTML يدوياً، لإزالتها.

سمة Lang: توفر لغة HTML السمة LANG للمساعدة على التحليل المعجمي للغة الطبيعية المستخدمة في النص، مثل عملية التدقيق الإملائي، ولإظهار نصوص لغات مختلفة تستخدم الأبجدية ذاتها، بالأسلوب الذي يناسب كل لغة من حيث قواعد كتابتها وعلامات الترقيم، لكنها لا تستخدم لتعيين خصائص اتجاه النص في صفحة HTML. لا يوجد حالياً، كثير من التطبيقات التي تتضمن أدوات تدقيق في نصوص لغة HTML، إلا أن مزيداً من التطبيقات تتجه حالياً، إلى دعم صفحات ويب، مما يجعل هذه السمة مفيدة جداً. يوضح المثال التالي طريقة استخدام هذه السمة:

```
<HTML lang="fr">
<HEAD>
<TITLE>Un document multilingue</TITLE>
</HEAD>
<BODY>...Interpreted as French... <P lang="es">...Interpreted as Spanish...<P>...Interpreted as French again...<P>...French text interrupted by<EM lang="ja">some Japanese</EM>French begins here again...
</BODY>
</HTML>
```

قياس الخط: عندما يظهر متصفح صفحة تتضمن نصوصاً من أكثر من لغة، كالعربية واللاتينية معاً، قد يجعل قياس الخط (font size) الافتراضي للصفحة، خط إحدى اللغتين مقروءاً بشكل جيد، بينما يظهر خط اللغة الأخرى صغيراً أو كبيراً جداً. أفضل طريقة لتجاوز هذه المشكلة، تعيين سمة قياس خط كل لغة بشكل منفصل وواضح، في صفحات الأنماط (style sheets)، كما في المثال التالي، الذي يظهر صفحة ويب المبينة في الشكل 1:



شكل

```
<STYLE type="text/css">
SPAN.arabic { font-face: Traditional Arabic;
        font-size: 16pt; }
SPAN.english { font-face: Times New Roman,
        font-size: 12pt; }
</STYLE>
<BODY>
<P><SPAN class="arabic">مرحباً بكم، هذا مثال على خط باللغة العربية.</SPAN>
  <SPAN class="english">Hello, This is example of English
language</SPAN></P>
</BODY>
```

تعيين اتجاه كتابة النص: تستخدم السمة DIR للإشارة إلى الاتجاه الأساسي لعنصر (element) في صفحة HTML، ولتعيين طريقة إظهار الرموز الضعيفة والحيادية، كما في الصيغة التالية:

<HTML DIR=RTL>

لضبط الاتجاه الأساسي من اليمين إلى اليسار. الرموز الضعيفة هي التي "تتصرف" بشكل مختلف، اعتماداً على اللغة التي تأتي في سياقها، مثل رموز الأرقام، بينما لا تتغير الرموز الحيادية، مثل بعض حروف الترقيم، مع تغير اللغة التي تدخل في سياقها، لكنها قد تتوضع بشكل مختلف، اعتماداً على اتجاه كتابة النص. تعيّن المواصفات القياسية لشيفرة يونيكود اتجاه الحروف، وتحرك خوارزمية لتحديد الهيئة المناسبة للنص، اعتماداً على اتجاه كتابته. تسمى تلك الخوارزمية، "الخوارزمية ثنائية الاتجاه ليونيكود" (Unicode Bidirectional Algorithm). لكننا ننصح عند تأليف صفحات HTML، باستخدام السمة DIR لتحديد هيئة النص، بدلاً من استخدام رموز التحكم المتوفرة في شيفرة يونيكود، ، مثل علامة LRM (من اليسار لليمين)، أو RLM (من اليمين لليسار) والتي تقدم الوظائف ذاتها، لأن حروف التحكم الخاصة بشيفرة يونيكود ليست مرئية في معظم محررات النصوص،

يمكنك الرجوع إلى المواقع التالية، للحصول على معلومات إضافية

http://www.w3c.org

موقع كونسورتيوم شبكة ويب العالمية

http://www.w3c.org/TR/REC-html40/struct/dirlang.html

يتضمن معلومات تتعلق بالهيئة ثنائية الاتجاه في مواصفات HTML 4.0

http://www.w3c.org/TR/REC-CSS2/visuren.html

يتضمن معلومات تتعلق بالهيئة ثنائية الاتجاه في مواصفات CSS2.

http://www.isi.edu/in-notes/iana/assignments/character-sets

يتضمن لائحة كاملة بأطقم الحروف



ويضيف استخدامها مشقة أخرى على تحرير صفحات HTML. ترث العناصر "الأولاد" (element's children) قيمة السمة DIR، لكن يمكنها تجاوز تلك القيمة وتعيين قيمة جديدة لها.

إدراج السمة DIR في عنصر HTML، أم إدراجها في العنصر BODY؟

تعين السمة DIR في لغة HTML، كما ذكرنا، اتجاه تخطيط هيئة الوثيقة. وعندما يصادفها المتصفح إنترنت إكسبلورر 5، فإنه يفعّل خاصة ambient (الإحاطة)، التي تستخدمها كائنات OLE المضمنة في الوثيقة.

عندما لا تستخدم السمة DIR لتحديد الاتجاه في عنصر HTML، يأخذ المتصفح الاتجاه الافتراضي من اليسار إلى اليمين، إما إذا استخدمت لعكس الاتجاه من اليمين إلى اليسار، فيتوقع السلوك التالي من المتصفح:

- تضبط الخاصة ambient لكائنات OLE/COM في الوثيقة على القيمة AMBIENT_RIGHTTOLEFT
- يمكن قلب اتجاه الوثيقة بواسطة نموذج كائن الوثيقة DOM (document.direction="ltr/rtl") .
- يضبط صندوق حوار HTML، بحيث يظهر باتجاه من اليمين لليسار، عندما يعمل المتصفح في نظام تشغيل ثنائي الاتجاه.
- يصبح شريط زلق الوثيقة على الطرف الأيسر من نافذة المتصفح.

من جهة أخرى، إذا أدرجت السمة DIR=RTL في العنصر BODY بدلاً من العنصر HTML، فإن المتصفح يتصرف كما يلي:

- لا تعكس خاصة الإحاطة ambient لكائنات OLE/COM في الوثيقة الاتجاه على العنصر BODY.
- تفقد إمكانية قلب اتجاه الوثيقة، لأن اتجاه العنصر BODY محدد بشكل صريح.
- لن تعكس إطارات نافذة الحوار الاتجاه المعين للعنصر BODY.
- ستعكس أشرطة الزلق العمودية الاتجاه المعين للعنصر BODY، وليس اتجاه الوثيقة.

عند استخدام السمة DIR لتعيين الاتجاه، يصبح ضبط محاذاة (alignment) النص في بعض عناصر HTML محدداً ضمنياً، لأن محاذاة النص في عناصر معينة، مثل <P> و<H1>، تضبط إلى اليمين بشكل افتراضي، إذا عينت السمة DIR=RTL لها، لهذا لا لزوم لتعيين السمتين DIR=RTL وALIGN=RIGHT معاً.

يغير استخدام السمة DIR في عنصر الجدول TABLE بالشكل <TABLE DIR=RTL> جغرافيته، ويصبح العمود A على أقصى يمين الجدول بينما يصبح العمود C في أقصى يساره، كما هو مبين في الشكل 2.

الشكل 2

تطبيق السمة DIR على مجموعة من عناصر المقاطع (block level) أو العناصر في السطر/العبارات (in-line/phrase):

ليس ضرورياً تطبيق السمة DIR ذاتها على جميع أعضاء مجموعة معينة، عندما تتضمن الصفحة مجموعات من العناصر على مستوى المقطع، مثل الواصفات <FORM>...</FORM> ، و<ADDRESS>...</ADDRESS>، و<H1>...</H1>، أو مجموعات من العناصر في السطر(in-line)، مثل الواصفات <B>...</B> و<BIG>...</BIG>، و<SELECT>...</SELECT>، فيمكن أن توضع مجموعات من عناصر مستوى المقطع التي لها الأب ذاته، في حاوية DIV (<DIV>...</DIV>) لها اتجاه يجب أن يطبق على كامل للجموعة، بينما تبقى مجموعات أخرى من عناصر مستوى المقطع على اتجاهها الافتراضي، مما يسمح بأن يكون لقسم من الوثيقة اتجاه مختلف عن بقية الوثيقة.

الشكل 3

ويمكن بالمثل، يمكن إدراج مجموعة من العناصر في السطر داخل عنصر SPAN (<SPAN>...</SPAN>) عين له اتجاه مناسب. وعندما ينتهي مقطع معين أو فقرة معينة، يعود الاتجاه الافتراضي للوثيقة، إذا لم يضبط اتجاه معين للعنصر الأب، بشكل صريح.

العنصر BDO: يستخدم العنصر BDO (bidirectional override) (<BDO>...</BDO>) لتجاوز تشكيل نص معين، باستخدام السمة DIR ضمنه، لتحقيق تجاوز الاتجاه بشكل مناسب. وهو إذاً، مناسب لتجاوز الخوارزمية ثنائية الاتجاه لشيفرة يونيكود، عند مزج الحروف الأبجدية والرقمية. ويظهر الشكل 3 كيفية عمل العنصر BDO بشكل مرئي

ضبط اتجاه صفحة الأنماط المتعاقبة CSS

لصفحة الأنماط المتعاقبة CSS خاصتان مشابهتان للسمة DIR، لضبط الاتجاه هما: direction (الاتجاه)، وunicode-bidi (يونكيود ثنائي الاتجاه).

.direction.

تستخدم هذه الخاصة لتعيين اتجاه الكتابة الأساسي لمقطع، واتجاه التضمين لخوارزمية ثنائية الاتجاه ليونيكود، بالإضافة إلى أنها تعين اتجاه العمود في الجداول، واتجاه الزيادة الأفقي، وموقع الخط الأخير غير المكتمل في مقطع، عندما تكون محاذاة النص مضبوطة من الطرفين. تأخذ هذه الخاصة القيم التالية:

ltr: الاتجاه من اليسار إلى اليمين.

rtl: الاتجاه من اليمين إلى اليسار.

inhert: تأخذ قيمة خاصة العنصر الأب ذاتها.

تعريفات :

ثنائية الاتجاه Bidirectional

تكتب الحروف في لغات أبجديات معينة من اليمين إلى اليسار، لذلك يمكن أن يتضمن النص الموجود في مقطع واحد اتجاهي قراءة، ويدعى ذلك ثنائية الاتجاه

خوارزمية ثنائية الاتجاه ليونيكود

Unicode Bidirectional Algorithm

تعرف المواصفات القياسية لشيفرة يونيكود خوارزمية معقدة لتحديد الاتجاه المناسب للنص وتتألف الخوارزمية من قسم ضمني يعتمد على خصائص الحرف، بالإضافة إلى رموز تحكم ظاهرة للتضمين، وتجاوز الاتجاه الأصلي

وكيل المستخدم، أو الوكيل User Agent

متصفح، أو برنامج آخر، قادر على إظهار صفحات HTML وCSS

لكي تؤثر الخاصة «direction» على العناصر الموجودة في السطر (in-line) يجب أن تضمن الخاصة «unicode-bidi» عندما تعين الخاصة «direction» لعناصر عمود جدول، لا ترثها من الخلايا في العمود، لأن الأعمدة لا توجد في شجرة الوثيقة

«unicode-bidi»

تظهر برامج وكلاء المستخدم التي تتبع الخوارزمية ثنائية الاتجاه ضمنياً الحروف في اتجاه الكتابة الصحيح بشكل تلقائي. وفي حالة الضرورة لمساعدة مؤلفي الصفحات لوكيل المستخدم بعلامة اتجاه صريحة، فإن المؤلف يمكن أن يرسل إشارة بوجود عنصر يفتح تضمين صريح، أو تجاوز للاتجاه لهذه الخاصة القيم التالية

normal: العنصر يتبع قواعد ثنائية الاتجاه الضمنية. وهذا يعني أن التسجيل الضمني يعمل عبر حدود العنصر معتمداً على الخاصة «direction»، والاتجاه القوي للحروف في النص.

embed: يفتح العنصر بشكل صريح تضميناً إضافياً، وهو مكافئ لاستخدام علامة LRE ، أو RLE في الشيفرة. يجب أن ينهي الوكيل التضمين الصريح في نهاية العنصر، باستخدام PDF.

bidi-override: يجبر العنصر بشكل صريح، الحروف على أن تعامل كحروف قوية في الاتجاه المحدد بالخاصة «direction»، وهذا مكافئ لاستخدام عنصر BDO في لغة HTML. يجب أن ينهي الوكيل التجاوز الصريح في نهاية العنصر، باستخدام PDF، وهذا يستخدم من أجل حالات خاصة

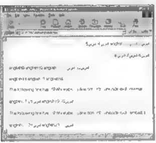
inherit: تأخذ الخاصة القيمة ذاتها لخاصة العنصر الأب.

للخاصة «direction»، تأثير ضمني في العناصر من مستوى "في السطر" عند تطبيق خوارزمية ثنائية الاتجاه ليونيكود. وتكون الخاصة «unicode-bidi»، مطلوبة فقط، عند الحاجة إلى علامة صريحة للحصول على النتيجة المطلوبة.

يوضح المثال التالي من نص HTML، أن الخاصة «unicode-bidi»، مطلوبة للحصول على هيئة النص المطلوبة مع عناصر "في السطر"، بالاعتماد على خوارزمية ثنائية الاتجاه ليونيكود. ويبين المثال أيضاً، مبدأ تصميمياً مهماً، وهو أن مصممي صفحات ويب يجب أن يأخذوا ثنائية الاتجاه بالاعتبار، في اللغة (العناصر والسمات) وفي أي صفحات أنماط متعاقبة مرافقة. يجب تصميم صفحات الأنماط بحيث تكون قواعد ثنائية الاتجاه، منفصلة عن قواعد النمط الأخرى، وقواعد ثنائية الاتجاه، ويجب أن لا يتم تجاوزها بصفحات الأنماط الأخرى، وبذلك تتم المحافظة على سلوك ثنائية اللغة للغة الوثيقة، أو لصفحة النمط.

```
<HTML DIR=RTL>
<HEAD>
<TITLE>Direction with Styles</TITLE>
<META charset=windows-1256>
<STYLE>
DIV.arabic {direction: rtl; unicode-bidi: normal;}
DIV.english {direction: ltr; unicode-bidi: normal;}
SPAN.arabic1 {direction: rtl; unicode-bidi: normal;}
SPAN.arabic2 {direction: rtl; unicode-bidi: embed;}
</STYLE>
</HEAD>
<BODY>
<DIV class=arabic>
  <P>العربي1 العربي2 english3 العربي4 العربي5</P>
  <P>العربي6 <B>العربي7</B> العربي8</P>
</DIV>
<DIV class=english>
  <P>english9 english10 english11 العربي12 العربي13</P>
  <P>english14 english15 english16</P>
  <P>english17 <SPAN class=arabic1>العربي18
english19 العربي20</SPAN></P>
  <P>english21 <SPAN class=arabic2>العربي22
english23 العربي24</SPAN></P>
</DIV>
</BODY>
</HTML>
```

لاحظ أن الاختلاف في تعيين "unicode-bidi"، المعطى لـ SPAN.arabic1، وSPAN.arabic2 أعلاه، ويظهر الشكل 4 بصورة مرئية التعيين الصحيح للخاصة "unicode-bidi" للهيئة الصحيحة.



الشكل 4

استخدام نموذج كائن الوثيقة (DOM) مع النص ثنائي الاتجاه

يغطي هذا القسم استخدام الخاصة DIR في لغة HTML، وخاصة الاتجاه في صفحات الأنماط المتعاقبة CSS2، وCommand Ids، التي تعين للمساعدة على تنفيذ الخاصة DIR في النصوص البرمجية.

1 – الخاصة DIR

تعين هذه الخاصة اتجاه القراءة لعنصر معين، ولها الشكل العام التالي:

object.dir[=dir]

وتأخذ إحدى القيمتين:

ltr: الاتجاه من اليسار لليمين

وrtl: الاتجاه من اليمين لليسار.

ولهذه الخاصة أذونات قراءة وكتابة، تسمح بتغيير وقراءة القيمة الحالية لها. يمكن تطبيق هذه الخاصة على جميع العناصر، ماعدا العناصر التالية: APPLET، BASE، BASEFONT، BR، FRAME، FRAMESET، HR، IFFRAME، PARAM، SCRIPT.

سلوك هذه الخاصة بالنسبة للعناصر المختلفة كما يلي:

- في HTML: تعين الاتجاه الافتراضي لهيئة الوثيقة، وتطبق الخاصة DIR على عنصر HTML وتحدث الوثيقة.
- في TABLE: تعين اتجاه هيئة عمود الجدول، وتطبق الخاصة DIR على عنصر الجدول وتحدث هيئة الجدول. يعتمد الموقع الفعلي للعنصر على اتجاه العنصر الأب.
- في DIV، P، H1، H1 H2، H3، H4، H5، H6 TH، TD، THEADER، TBODY، TFOOT، CAPTION: تعين ترتيب القراءة والمحاذاة الافتراضية (المحاذاة إلى اليمين في حالة اتجاه القراءة من اليمين إلى اليسار). يعتمد الموقع الفعلي للعنصر على اتجاه العنصر الأب.
- في SPAN وعناصر العبارات الأخرى: تعين ترتيب القراءة للنص فقط.
- في IMAGE والعناصر غير النصية: تعين ترتيب القراءة لأي تلميح (tool tip) مرافق للمادة في الصفحة.

■ في BDO: خاصة مطلوبة للإشارة إلى ترتيب اتجاه القراءة، الذي سيتم تجاوزه. مثلاً: <BDO DIR=RTL>MIRROR</BDO> سوف تظهر بالشكل «RORRIM».

2- دعم صفحة الأنماط المتعاقبة CSS2، الخاصة «direction»

تعين هذه الخاصة ترتيب القراءة للمادة المعنية، وتستخدم بالشكل التالي:

```
object.style direction[=value]
```

وتأخذ القيم التالية:

ltr: من اليسار لليمين.

rtl: من اليمين لليسار.

inherit: خذ اتجاه العنصر الأب.

تحدد هذه الخاصة كون اتجاه التدفق في سياق التشكيل في السطر، من اليسار إلى اليمين أو من اليمين إلى اليسار. وتعين أيضاً، اتجاه هيئة الجداول.

3- دعم صفحة الأنماط المتعاقبة لخاصة «unicode-bidi»

تعين الطريقة التي تعالج بها خوارزمية ثنائية الاتجاه ليونيكود، الاتجاه المرتبط بالعنصر، وتستخدم بالشكل التالي:

```
object.style.unicode-bidi[=value]
```

والقيم التي يمكن أن تأخذها هذه الخاصة هي:

- ■ normal: يعالج الاتجاه ضمنياً، مع خوارزمية ثنائية الاتجاه.
- ■ embed: تجبر على زيادة مستوى تضمين إضافي.
- ■ bidi-override: تجبر على نشر النص في الاتجاه المعين.
- ■ inherit: تأخذ اتجاه العنصر الأب.

أمثلة عن صفحة الأنماط المتعاقبة والنصوص البرمجية:

يمكن تعيين قيم للخاصة«direction» في صفحة الأنماط المتعاقبة، كما في الأمثلة التالية:

أ- استخدام الخاصة في السطر:

```
<HTML>
<TITLE>Style Sheets With DIR</TITLE>
<HEAD>
</HEAD>
<BODY>
<P STYLE="direction: rtl; unicode-bidi: normal;">مرحباً بكم في هذا الموقع.</P>
<P DIR=RTL>مرحباً بكم في هذا الموقع.</P>
</BODY>
</HTML>
```

ب- استخدام الخاصة في صفحة نمط مضمنة:

```
<HTML>
<TITLE>Style Sheets With DIR</TITLE>
<HEAD>
<STYLE>
   <!-- english direction is not really needed as it is default -->
   <!-- it is shown for example only -->
   P.english { color: blue; direction: ltr; unicode-bidi: normal;}
   P.arabic  { color: red; direction: rtl, unicode-bidi: normal; }
</STYLE>
</HEAD>
<BODY>
<P CLASS="english">Hello welcomin this site.</P>
<P CLASS="arabic">مرحباً بكم في هذا الموقع.</P>
</BODY>
</HTML>
```

يمكن معالجة الخاصة direction في النصوص البرمجية، كما في المثال التالي.

```
<HTML>
<HEAD>
<TITLE>Changing Direction with SCRIPT</TITLE>
<META charset=windows-1256>
<SCRIPT>
function changeDirection()
{
 var curDir = document.dir;

 if (curDir == "rtl")
 {
  document.dir = "ltr";
 }
 else
 {
  document.dir = "rtl";
 }
}
</SCRIPT>
</HEAD>
<BODY>

<P><INPUT type=button onClick="changeDirection()"
value="Change direction"></P>

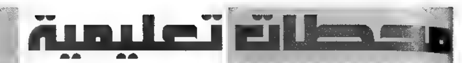
<P>مرحباً بكم في هذا الموقع . Hello, Welcome in our site.</P>

<TABLE BORDER=1>
 <TR>
  <TH>Column A</TH>
  <TH>Column B</TH>
  <TH>Column C</TH>
 </TR>
 <TR>
  <TD>Cell 1</TD>
  <TD>Cell 2</TD>
  <TD>Cell 3</TD>
 </TR>
</TABLE>

</BODY>
</HTML>
```

الخلاصة:

ربما يكون ممكناً أن تفصل الصفحات التي تؤلفها، لتظهر بشكل جيد في متصفح معين، لكن من الأفضل أن تنشئ صفحات ملتزمة بالمواصفات القياسية للغة HTML وصفحة الأنماط المتعاقبة CSS، حيث يحدث مطورو المتصفحات منتجاتهم كلما عدلت وحسنت المواصفات القياسية للغة HTML، للاستفادة من التغيرات الجديدة.



نصائح وإرشادات : لمستخدمي إنترنت

احفظ بطاقات تعريف المهنة (vCard) في دفتر العناوين

برنامج أوتلوك أحد برامج إدارة المعلومات الشخصية، التي تدعم استخدام بطاقات تعريف المهنة vCard، وهي تسمح بالتشارك في معلومات دفتر العناوين (Contacts)، بين مستخدمي وغير مستخدمي برامج أوتلوك عبر إنترنت. ويتم تبادل بطاقات vCards عادة، على شكل مرفقات برسائل البريد الإلكتروني. ولحفظ بطاقة مهنة vCard تسلمتها عبر البريد الإلكتروني كعنوان جديد في دفتر العناوين، افتح البطاقة المرفقة أولاً، بالنقر نقراً مزدوجاً على أيقونتها في نافذة رسالة البريد الإلكتروني، فيظهر أوتلوك معلوماتها على شكل صفحة من دفتر العناوين، ويسمح لك بتحرير معلوماتها، إذا رغبت. انقر الزر Save And Close، بعد أن تنتهي من تحرير المعلومات، فيحفظ أوتلوك تلقائياً، بطاقة المهنة vCard في دفتر العناوين. ويمكن استخدام طريقة بديلة، بأن تسحب وتسقط أيقونة بطاقة المهنة المرفقة من رسالة البريد الإلكتروني إلى أيقونة دفتر العناوين (Contacts) في شريط أوتلوك، أو أن تسحب الأيقونة من رسالة البريد الإلكتروني، وتسقطها على دفتر العناوين في لائحة المجلدات Folder List.

ابحث عن جماعات المعلومات (Information communities)

إذا كنت تبحث عن معلومات تتعلق بموضوع معين، ابحث في نتائج البحث عن وجود وصلات لصفحات جماعات إنترنت المهتمة بهذا الموضوع، إذ تقدم تلك الجماعات غالباً، صفحات الأسئلة المتكررة (FAQ)، ومجموعة الوصلات والإجابات عن الأسئلة العامة في ما يخص ذلك الموضوع. ويمكن أن توفر تلك الصفحات دليلاً لفقرات المعلومات المطلوبة، التي تضعك في المجرى العام للموضوع الذي تبحث عنه، ويمكن أن تصل بك تلك المواقع إلى موارد المعلومات الرئيسية، أو إلى مواقع وصلات أخرى.

وعندما تدخل إلى صفحات جماعة إنترنت معنية بالمعلومات التي تبحث عنها، ستوفر كثيراً من وقت وجهد البحث، لأن للجماعة توفر معظم، أو كل الوصلات اللازمة، للوصول إلى ما تبحث عنه. فإذا وجدت صفحة ويب لمهتم بالدراسات الدينية، مثلاً، فستجده غالباً، قد بحث في إنترنت عن كل ما يتعلق بذلك، وستجد لديه كثيراً من الوصلات المتعلقة بهذا الموضوع.

يوجد في إنترنت أيضاً، جماعات اهتمام أخرى يمكن أن تفيدك، وهي مجموعات الأخبار USENET، ولوائح مزودات البريد. ربما لا تبدو المعلومات المتوفرة في هذه المصادر محددة بدقة، لكن يمكن عند اختيار جماعة الاهتمام المناسبة أن تجد بدقة المعلومات التي تحتاجها.

إضافة استعلامات البحث إلى قائمة "المفضلة"

إذا كنت ممن ينجزون مجموعة متكررة من استعلامات البحث بشكل دوري، فلا بد أنك لاحظت أن عملية إدخال تعابير استعلامات البحث الطويلة، تستهلك كثيراً من الوقت والجهد. لكن الأمر السار أنه يمكن أتمتة هذه العملية الدورية بجعلها جزءاً من قائمة "المفضلة". فإذا رغبت أن تنفذ عمليات البحث ذاتها مرة أخرى، يمكن أن تذهب إلى قائمة "المفضلة"، ثم تفتح صفحة نتائج البحث كما تفعل مع أية صفحة ويب، فينفذ محرك البحث عملية البحث مرة أخرى، ويظهر الوصلات الجديدة في نتائج البحث. تسمح محركات البحث التالية بوضع علامة مرجعية لنتائج، البحث للرجوع إليها لاحقاً:

AltaVista	http://altavista.digital.com/
HotBot	http://www.hotbot.com/
Lycos	http://lycos.cs.cmu.edu/
Yahoo!	http://www.yahoo.com/
Excite	http://www.excite.com/
WebCrawler	http://webcrawler.com/
Infoseek	http://www.infoseek.com/
/moc.htuelsı.www//:ptth htuelS tenretnI	

عندما تنفذ البحث ذاته بعد فترة طويلة من الزمن، يمكن التعرف على النتائج الجديدة بالنظر إلى الوصلات التي لم تزرها، والتي تظهر على صفحات ويب القياسية باللون الأزرق، بينما تظهر الوصلات التي زرتها سابقاً باللون بالأحمر. لاحظ أن لون الوصلات القديمة التي مررت بها، سيعود إلى الأزرق، بعد 20 يوماً حسب الإعداد الافتراضي للمتصفح إنترنت إكسبلورر. فإذا كنت تخطط لإنجاز البحث ذاته بعد فترة طويلة من الزمن، يجب أن تعيد ضبط إعدادات "المحفوظات" (History). اذهب، كي تغير مدة الفترة المنقضية على الوصلات التي زرتها، إلى قائمة "عرض" (في إنترنت إكسبلورر 4) أو إلى قائمة "أدوات" (في إنترنت إكسبلورر 5) واختر "خيارات إنترنت"، واختر لسان التبويب "عام" من صندوق الحوار الظاهر، ثم انتقل إلى قسم المحفوظات، وغير عدد أيام "احتفاظ الصفحات في المحفوظات"، بحيث يكون أكبر من عدد الأيام، بين مرات البحث الدوري التي تنفذها

شغّل عرض إدراج كائن

يمكن أن تحفظ معلومات معقدة في عناصر برنامج أوتلوك، بإدراج عناصر فيها. فلإنشاء وحفظ المخطط الهيكلي للشركة التي تعمل فيها، مثلاً، في نموذج دفتر العناوين، أدرج كائن Microsoft Organization Chart، في النموذج. وعندما تدرج كائناً في مادة لبرنامج أوتلوك باستخدام أمر Insert/Object، يمكن أن تظهره إما على شكل أيقونة، أو بشكله الكلي. ولكل من الطريقتين سلبيات وإيجابيات، ويمكن أن تختار الطريقة التي تلبي حاجتك. فإذا أدرجت مجموعة من الكائنات في مادة لأوتلوك، من الأفضل أن تدرجها على شكل أيقونات، حتى توفر المساحة وتسمح بعرضها بسهولة في آن. أما إذا أدرجت كائناً واحداً في مادة لبرنامج أوتلوك، فمن الأفضل اختيار العرض الكامل له، ليسهل الوصول إليه مباشرة. وإذا كنت حائراً في اختيار طريقة العرض التي ترغبها للكائنات المدرجة، يمكن أن تغير أسلوب الإظهار متى شئت، بين الأيقونة والإظهار الكامل. ويتم ذلك بفتح المادة التي أدرجت فيها الكائن، ثم انقر بالزر الأيمن للماوس على الكائن واختر Properties (خصائص)، ثم انقر على لسان التبويب "عرض" (View) في صندوق الحوار الظاهر. ثم اختر "عرض كمعلومات محررة" (Display As Editable Information)، أو "عرض كرمز" (Display As Icon)، ثم انقر "موافق"، فيطبق برنامج أوتلوك أسلوب الإظهار الذي اخترته مباشرة على الكائن. وتذكر أنك إذا أردت تحريره يمكن أن تنقر عليه نقراً مزدوجاً، لفتح نافذة التحرير المعنية.

احفظ ملف المرفقات بدون أن تفتحه

يمكن أن تحفظ ملف المرفقات في الرسائل الواردة إلى برنامج أوتلوك، على القرص المحلي أو قرص الشبكة، بدون أن تفتحه. افتح أولاً، الرسالة التي تتضمن الملف المرفق، ثم اختر File/Save Attachmnets من شريط القوائم لنافذة الرسالة، فيطلب أوتلوك التأكيد على أنك تريد حفظ جميع المرفقات، أجب بالموافقة وانقر OK، على صندوق الحوار Save All Attachments، وانتقل إلى الدليل الذي تريد حفظ المرفقات فيه. انقر بعد ذلك الزر OK. فيحفظ أوتلوك المرفقات في الدليل الذي اخترته، بأسماء الملفات الأصلية. أما إذا أردت حفظ ملف مرفق واحد فقط، انقر بالزر الأيمن للماوس على أيقونته في نافذة الرسالة الإلكترونية، واختر Save As، من القائمة المنبثقة، وانتقل في صندوق الحوار الظاهر إلى الدليل الذي تريد حفظ الملف فيه، ثم انقر الزر Save.

يمكن أيضاً، حفظ الملف المرفق بدون فتح الرسالة الإلكترونية ذاتها التي تتضمن الملف المرفق في برنامج أوتلوك، إذ يكفي اختيار الرسالة التي تتضمن مرفقات، ثم اختيار File/Save Attachments، من شريط قوائم أوتلوك، والمتابعة بطريقة مشابهة لما ذكرناه.

إنشاء صور ويب المتحركة

لا بد أنك لاحظت تغيرات نوعية في أساليب تصميم صفحات ويب، خلال الفترة القصيرة الماضية. فأينما أبحرت اليوم في ويب، تجد أشياء تتحرك، وأخرى تومض، وغيرها تتغير باستمرار، وكأننا نشهد ولادة الملتيميديا من جديد، لكن هذه المرة، ليس على أقراص مدمجة، بل على إنترنت. ولا يقتصر وجود الصور المتحركة، على مواقع شركات البرمجيات الكبرى، بل تنتشر كذلك، في مواقع الأعمال الصغيرة، وحتى في المواقع الشخصية. فإذا كنت تشعر أن موقعك أصبح متأخراً عن بقية المواقع، ولا يسير مع "ركب التطور"، فتابع معنا قراءة هذا الموضوع، الذي نعرض من خلاله أساليب عمل هذه التقنية، بالإضافة إلى مثال يمكنك اتباعه لإنشاء صور متحركة خاصة بك.

عند تصفحك القرص المدمج المرفق مع العدد الذي بين يديك، ستلاحظ أن الصفحة الرئيسية تتضمن عدداً من الصور المتحركة، التي تظهر كأيقونات، يقصد منها إثارة انتباه المستخدم بطريقة فنية مميزة، وربما يكون ذلك هو السبب الرئيسي الذي يدفع المصممين إلى إضافة الصور المتحركة إلى صفحاتهم.

ولا ينتمي هذا النوع من الصور المتحركة إلى أيٍّ من التقنيات ذات الأسماء اللامعة في عالم ويب، مثل: جافا، أو ActiveX، أو Flash، لكنه تقنية شائعة أخرى، تختص بمعالجة ملفات صورية متعددة الإطارات من هيئة GIF، والتي لا تتطلب أدوات تحكم، أو برامج مضافة (plug-ins)، أو نصوصاً برمجية (scripts)، لتوليد الحركة، وكل ما تحتاج إليه، هو صور عادية بسيطة، وهي بالتالي، تتوافق تماماً مع جميع أنواع المتصفحات، بعكس التقنيات الحديثة الأخرى القادرة على توليد الحركة، والتي لا تعمل إلا مع إصدارات محددة من المتصفحات.

نبذة عن صور GIF المتحركة

ظهرت صور GIF المتحركة في صفحات ويب، مع إطلاق شركة نتسكيب الإصدارة 2.0 من المتصفح نافيجيتور، والتي وفرت الدعم للإصدارة GIF89a من هيئة GIF، التي طورتها شركة Compuserve عام 1989، وهي تسمح بتخزين عدة صور مستقلة، ضمن ملف واحد بالهيئة ذاتها، وعرض هذه الصور بشكل متسلسل، لتعطي انطباعاً بأنها تتحرك، تماماً كما يحدث عند عرض الأفلام والرسوم المتحركة. وتقدم هذه الهيئة كذلك، إمكانية إضافة ميزة الشفافية للصور، التي تسمح بظهورها كجزء من خلفية الصفحة. وتستخدم صور GIF، المتحركة اليوم، بشكل رئيسي، لإنشاء الأشرطة الإعلانية في صفحات ويب.

أطقم أدوات توليد الحركة

كي تتمكن من توليد صور متحركة، تحتاج إلى طقم من الأدوات، مؤلف من ثلاثة برامج ذات وظائف محددة، هي: محرر رسومي (graphics editor)، ومحسّن صوريّ (image optimizer)، ومولد للحركة (animator). وتتوفر هذه البرامج ضمن أطقم تشمل الأنواع الثلاثة، أو كبرامج منفردة، يؤدي كل منها إحدى المهمات الثلاث السابقة. إذ يمكن، مثلاً، استخدام واحد من البرامج التالية، كمحرر رسومي: برنامج PhotoShop من شركة - ebodA ويمكن استجلاب نسخة تجريبية من الإصدارة 5.0 منه، من الموقع: www2.adobe.com/prodindex/photoshop/demodnld.html أو برنامج CorelDraw8 من شركة Corel - يمكن الحصول على نسخة تجريبية من الإصدارة 8، بطلبها من الموقع: http://www.corel.com/freebies/trialoffers.htm أو برنامج PhotoDraw2000 من شركة مايكروسوفت -يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات من الموقع http://windows.microsoft.com/insider/photodraw2000 ، أو برنامج Paint Shop Pro من شركة Jasc - ويمكن استجلاب نسخة تجريبية من الإصدارة 5.0، من الموقع: http://www.jasc.com/psp5dl.html أو برنامج تحرير الرسوم، المرفق مع الإصدارة الثانية من برنامج ناشرنت، من شركة صخر-لمزيد من المعلومات، يمكنك زيارة الموقع: www.sakhr.com/PRODUCT/internet/nashnet.htm

لكن، يجب الانتباه إلى أن بعض هذه البرامج، لا يدعم الخطوط العربية.

أما برامج تحسين الصور، فهي تستخدم بشكل رئيسي، لتصغير حجم ملفات GIF، وتحصل بدونها على ملف ضخم، تستغرق المتصفحات وقتاً طويلاً نسبياً في استجلابه، وهو أمر مزعج، بالنسبة لزائر الموقع، وكلما كان برنامج تحسين الصور بارعاً، كان حجم ملف GIF الناتج أصغر.

وتتوفر حالياً، عدة برامج تؤدي تلك المهمة، منها برنامج Image Ready، من شركة Adobe، ويمكن استجلاب نسخة تجريبية من الإصدار 1.0 من الموقع:

.www-pac.adobe.com/prodindex/imageready/demodnld.html
وبرنامج DeBabelizer، من شركة Equilibrium، الذي يعتبر واحداً من أقوى البرامج في هذا المجال، فهو يوفر إمكانيات ممتازة لتصغير حجم الملف المستخدم، وتعديل بكسلات معينة من الصورة، ولاختيار أنسب طقم ألوان، لتطبيقه عليها، ويمكن استجلاب نسخة تجريبية من الإصدارة 4.5، من الموقع:
www.debabelizer.com/ProductInfo/ProdInfo.html
لكنك، لن تضطر إلى شراء برنامج خاص لإنجاز عمليات تحسين الصورة، حيث تتضمن جميع برامج توليد الحركة أدوات خاصة لتحسين الصور، لأن معظم المطورين حرصوا على إرفاق هذه الأدوات مع برامج توليد الحركة، خاصةً بعد اكتشافهم الإمكانيات الكبيرة التي تستطيع صور GIF تقديمها، وبعد تزايد الطلب كذلك، على مثل هذه الأدوات.
أما أشهر برامج توليد الحركة المتوفرة الآن فهي: برنامج GIF Movie Gear، من شركة Gamani Productions، المتوفر بإصدارة مشتركة، في الموقع: (http://www.moviegear.com)، وبرنامج GIF Animator، المرفق مع المجموعة الكاملة من برنامج FrontPage، من شركة مايكروسوفت، ولمزيد من المعلومات، يمكنك زيارة الموقع.
www.asia.microsoft.com/imagecomposer/gifanimator/gifanin.htm، وبرنامج GIF Animator، من شركة Ulead، الذي يعتبر من أقوى برامج توليد الحركة، وتتوفر إصدارة تجريبية منه، في القرص المدمج المرفق مع عدد إبريل/نيسان من مجلتنا، بالإضافة إلى أنه يمكنك استجلابها من الموقع:
www.ulead.com/webutilities/ga/ga_down.htm
يمكن، كما ذكرنا، استخدام أطقم متكاملة، تؤدي المهام الثلاث اللازمة، عوضاً عن استخدام ثلاثة برامج مستقلة، يؤدي كل منها إحدى هذه المهمات.
وهو ما يعطي المستخدم وثوقيةً وسهولةً أكبر. ويعتبر طقم Fireworks، من شركة Macromedia، وطقم Image Ready، من شركة Adobe، من أقوى الأطقم المتوفرة لهذا الغرض. وتشبه واجهة طقم Image Ready، واجهة برنامج Photoshop الذي تصدره الشركة ذاتها، لكن، توجد بعض الصعوبة في طريقة استخدام الأداة المرافقة للبرنامج، والمسؤولة عن توليد حركة صور GIF، بعكس طقم Fireworks، الذي يمتاز بمجموعة أدوات رائعة، لتوليد الحركة، وهو يسمح بالإضافة إلى ذلك، بإنجاز عمليات تحسين الصور في خطوةٍ واحدة، ويمكن استجلاب نسخة تجريبية من الإصدارة 2.0، من الموقع:
http://www.macromedia.com/software/fireworks
ويتوفر بالإضافة للطقمين السابقين، أطقم أخرى عديدة، منها طقم Web Painter، من شركة Totally Hip Software، الذي يمكن استجلاب نسخة تجريبية من الإصدارة 3.0 منه، من الموقع:
www.totallyhip.com/Link/ProductsDownload.html.

القواعد العامة للرسوم المتحركة

تذكر بأن ملفات GIF المتحركة تتكون من عدد من صور GIF الثابتة، وأول خطوة في إنشائها، هو إنشاء هذه الصور، ثم تحديد التسلسل الذي ستظهر به. والأسئلة المطروحة في هذه المرحلة، هي: ما الصورة الذي ترغب بتحريكها؟ وما الحجم المناسب للإطارات المكونة للصورة؟ وكم إطاراً تحتاج لإتمام عملية الحركة؟
يجب، عموماً، أن تكون جميع الإطارات المكونة للصورة المتحركة، ذات مساحةٍ واحدة، وخلفية واحدة، وذلك كي تتمكن من إضافة الأشكال للصورة وتحريكها بسهولة، وهي عملية شبيهة بطريقة إنشاء أفلام الرسوم المتحركة الكلاسيكية.
فإذا أردت، مثلاً، إنشاء صورة متحركة لكرة تقفز، عليك أولاً تحديد اللون أو الصورة الخلفية، وتعميمها على كافة الإطارات المطلوبة، ثم إنشاء رسم للكرة، وإضافته إلى أحد الإطارات في نقطةٍ معينة، وإلى الإطار التالي في نقطة قريبة من الأولى، وفي الاتجاه المطلوب لحركة الكرة، وهكذا، إلى أن تحصل على سلسلة من الصور التي تعطي المشهد المطلوب.
وكما ترى، فإن جعل المشاهد يتخيل وجود حركة، هو أمر سهل نسبياً، لكن، لتحسين هذه الحركة، وجعلها أكثر واقعية، يجب تقليل المسافة بين المواقع التي يحتلها الشكل المرغوب تحريكه في كل إطار من الإطارات المكونة للصورة، وتعديل زمن عرض كل من هذه الإطارات.
تؤثر عدة عوامل في حجم ملف الصور المتحركة، وهي: مدى تعقيد الصور أو الرسوم، وعدد الألوان فيها، وعدد الإطارات المستخدمة، ومساحتها.
وإذا استخدمت، مثلاً، عشرة إطارات في صورة معينة، وكان حجم كل إطار 5 كيلوبايت، ستحصل على ملف صور متحركة بحجم 50 كيلوبايت، ويعتبر هذا الحجم كبيراً، بالنسبة للمتصفحات، التي ستستغرق وقتاً طويلاً، نسبياً، في استجلابه.
ويمكنك إنشاء صورة متحركة من أي صورةٍ ثابتة متوفرة لديك، كإنشاء صورةٍ متحركة من شعار الشركة التي تعمل لديها، أو إنشاء رمز شخصيٍ متحرك -اسمك مثلاً- وإضافته لصفحتك الخاصة، أو إضافة الصورة المتحركة إلى الصفحة كوصلةٍ تشعبية معينة. لكن، تذكر ألا تضع الكثير من الصور المتحركة في الصفحة، وإلا أصبحت مزعجة لنظر زائر الموقع.

أساليب الانتقال بين الإطارات

يقصد بأساليب الانتقال بين الإطارات: طريقة تحميل المتصفح الإطار التالي من صورة GIFالمتحركة، وعلاقته بالإطار الذي يسبقه.
وتوجد العديد من هذه الأساليب، إلا أن الطرق التالية هي أكثر انتشاراً:
إبقاء الإطار السابق :(leave) توجه هذه الطريقة، المتصفح إلى إبقاء الإطار السابق ظاهراً، خلال عملية الانتقال إلى الإطار الحالي.
إعادة تحميل الخلفية :(restore background) توجه هذه الطريقة، المتصفح إلى إعادة تحميل خلفية الإطار السابق، خلال عملية عرض

الإطار الحالي.

إعادة تحميل الإطار السابق :(restore previous) يتم في هذه الطريقة، إعادة رسم الإطار السابق، خلال عملية تحميل الإطار الحالي.

الانتقال غير المعرف :(undefined) يتم في هذه الطريقة، الانتقال من إطار إلى إطار، بدون استخدام أي نوع من أساليب الانتقال.

وتوفر برامج توليد الحركة، بالإضافة إلى الطرق الأربعة السابقة، أنواعاً أخرى، أكثر تعقيداً من الانتقالات، التي تستخدم لتجميل عملية الانتقال بين الإطارات.

تحسين الصور المتحركة

إذا أنشأت صورةً متحركةً بسيطةً تحتوي على 5 إطارات، بمساحة 100x100 بكسل، وعدد قليل من الألوان، فسيتراوح حجم الملف ما بين 7 إلى 12 كيلوبايت، اعتماداً على برنامجي تحرير الرسوم، وتوليد الحركة المستخدمين. ويعد هذا الملف كبيراً، نسبياً، على الرغم من بساطته. وبالتالي، إذا كانت الصور أكثر تعقيداً، أو عدد الإطارات فيها أكبر، فلن يقل حجم الملف عن 50 كيلوبايت. تتضح بذلك، أهمية القيام بعمليات تحسين الصور، التي تعمل على التقليل من حجم الملف، ومن الوقت اللازم لاستجلاب المتصفحات له. وتستخدم البرامج التي تسمح بتحسين الصور، عدة أساليب لإنجاز هذه المهمة، أهمها، إنشاء لوحة الألوان العامة (global palette)، حيث تحتوي الملفات من الهيئة GIF، على 256 لوناً على الأكثر، تخزن ضمن الملف في ما يسمى لوحة الألوان العامة (global palette). وتخزن عادةً، مع كل إطار من الإطارات المكونة للملفات GIF المتحركة، لوحة ألوان موضعية (local palette)، بالإضافة للوحة الألوان العامة للملف. ويجب لذلك، استخلاص الألوان المستخدمة في جميع الإطارات، ودمجها في لوحة ألوان عامة، ثم إلغاء اللوحات الموضعية لكل إطار. وتتضمن معظم برامج توليد الحركة، خدمات تقوم بالمهمة السابقة، وذلك باستخلاص الألوان تلقائياً من الإطارات، وإضافتها إلى لوحة الألوان العامة، ثم إزالة الألوان غير المستخدمة منها، وتحديد عدد الألوان المناسب، الذي يجب أن تتضمنه اللوحة.

وتوجد تقنية أخرى لتحسين الصور، تعمل كذلك، على التقليل من حجم الملف، وتسمى "تحسين الإطار" (frame optimization)، وتعمل على تحسين كل إطار بشكل مستقل. وتعتمد هذه التقنية على جعل الإطار الأول، الركيزة التي يتم الانطلاق منها، فهو الإطار الوحيد الذي يجري حفظه. أما في بقية الإطارات، فتُحفظ فقط، التغييرات التي جرت على كل منها، مقارنةً بالإطار السابق، حيث يتم حفظ الجزء الذي تغير في الصورة، وإهمال كل ما عداه، ثم تحديد إحداثيات النقطة التي سيتوضع فيها هذا الجزء.

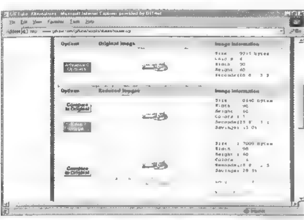
التحسين المؤتمت للصور

تستخدم برامج توليد الحركة الحديثة، عدة طرق مختلفة لتحسين الصور بشكل مؤتمت، و تعتبر الطرق الثلاث التالية، أكثرها شيوعاً:

1-طريقة المستطيل ذي التحديد الأدنى (minimum bounding rectangle): يتم في هذه الطريقة حفظ الفروقات بين كل إطارين متتاليين، كمناطق مستطيلة. فإذا استُخدمت هذه الطريقة في مثال الكرة، المذكور سابقاً، ستكون المنطقة المحفوظة مربعاً يحتوي الكرة تماماً.

2-التحسين بطريقة الضغط lzw (Lempel-Zif-Welch) : تقارن هذه الطريقة مجموعات من البكسلات، في الصورة، لإيجاد أصغر منطقة مشتركة يمكن حفظها. وفي مثال الكرة السابق، سيتم حفظ المنطقة دائرية الشكل، المثلة للكرة تماماً.

3-تباين الإطارات (frame differencing): تقارن هذه الطريقة بين كل بكسلين متقابلين في كل إطارين متتاليين، ثم تحفظ، البكسلات التي تتغير من إطار إلى آخر، فقط.



يسمح موقع GifLube، بحفظ نموذج محسّن واحد من الصورة

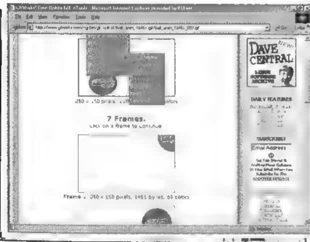
التحسين المؤتمت للصور عبر إنترنت

تتوفر في بعض مواقع إنترنت، خدمات لتحسين الصور، لكنها تقدّم في معظم هذه المواقع، كدعاية لبرنامج معين، يسمح للزائر بتجريبه. ومن هذه المواقع:

WebSiteGarage

www.websitegarage.com/O=wsg/turbocharge/gif_lube/free.html

يقدم هذا الموقع العديد من الخدمات، في مجال صيانة وتحسين مواقع ويب، ومن ضمنها خدمة تحسين الصور، التي يسميها .GifLube يحدد الزائر صورةً معينةً على قرصه الصلب، أو في موقع ويب معين، ليتم عرض عدة نماذج محسنة من هذه الصورة في الموقع مباشرةً، مع معلومات مختلفة منها، مثل الحجم، والأبعاد، وعدد الألوان، والزمن اللازم لاستجلابها. ويسمح للزائر بحفظ نموذج واحد فقط، ويعرض بقية النماذج باستخدام نصوص



يمكن الاستغناء عن البرامج البسيطة لتحسين الصور، واستخدام موقع GifWorks، بدلاً منها.

برمجية، لا تسمح للمتصفح بتخزينها إلا كملفات بهيئة BMP. أما إن أراد الاستفادة من بقية المزايا، فعليه شراء البرنامج المستخدم.

GifWorks

http://www.gifworks.com

يسمح هذا الموقع بإجراء العديد من العمليات على صور Gif المتحركة، الموجودة على قرصك الصلب، أو في موقع إنترنت معين. فبالإضافة إلى عمليات التحسين العادية، يمكن عرض الإطارات المكونة للصورة، وتعديلها بطرق مختلفة، ويسمح أيضاً، بإنشاء أشرطة إعلانية متحركة، بعدة خطوات بسيطة. وأهم ما في الأمر، أن العملية تتم مجاناً، ويمكنك حفظ جميع الصور بعد تعديلها. ويغني هذا الموقع عملياً، عن العديد من البرامج البسيطة، التي تعمل على تعديل وتحسين الصور.

إضافة نصوص عربية للصور GIF المتحركة

إذا أردت إضافة نصوص عربية، لصور GIF المتحركة، فيمكنك إما استخدام المحرر الرسومي المرفق مع ناشرنت، أو الإصدارات الداعمة للخطوط العربية، من Adobe PhotoShop، و CorelDraw، أو أي برنامج تحرير رسومي آخر، يدعم الخطوط العربية. أما إن أردت إنشاء بعض الصور المتحركة البسيطة، التي تحتوي على نصوص عربية، فننصحك باستخدام برنامج الرسام (PaintBrush)، المرفق مع نظام التشغيل ويندوز الداعم للغة العربية، وحفظ الملفات به على هيئة GIF، عوضاً عن شراء هذه البرامج المكلفة. لكن، تذكر أن إمكانيات هذا البرنامج محدودة للغاية.

وتوجد طريقة أخرى لإضافة النصوص العربية إلى صور GIF، لكنها أكثر تعقيداً، وهي كتابة النصوص ضمن محرر نصوص، مثل وورد، بالخط والحجم واللون المطلوب، ثم نسخ واجهة المحرر باستخدام (ALT+PrintScreen)، ولصقها في أي محرر رسومي، ثم قص الجزء المطلوب، وإضافته إلى الصورة.

خطوات إنشاء صورة GIF متحركة

لا بد أنك متحمس الآن، لإنشاء صورة متحركة خاصة بك، وإضافتها إلى صفحتك، وتوضح الخطوات التالية طريقة عمل ذلك. سنستخدم في شرحنا لطريقة إنشاء الصورة المتحركة، البرنامجين التاليين: برنامج Image Composer، من شركة مايكروسوفت، لتحرير الرسوم، وبرنامج GIF Animator، من شركة Ulead، لتحسين الصور، وتوليد الحركة. والذي توجد إصدارة التجريبية منه على القرص الهدية المرفق مع عدد نيسان/إبريل من مجلتنا، كما يمكن جلبه من إنترنت من العنوان التالي:

www.ulead.com/webutilities/ga/ga_down.htm وتوجد العديد من البرامج، التي تؤدي المهام السابقة ذاتها، والتي يمكن استخدامها كبدائل للبرنامجين المذكورين. وتنطبق الإجراءات المشروحة في بقية المقالة، على جميع هذه البرامج.

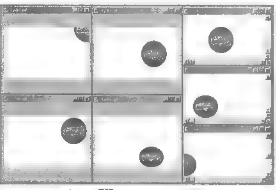
1-استخدم برنامج تحرير رسومي، لإنشاء الإطار الأول من الصورة بالأبعاد المطلوبة، ثم ارسم الشكل الرئيسي الذي ترغب بتحريكه، وأجرِ له عملية قص، لتتمكن من لصقه في الموقع الذي ستبدأ منه الحركة في الإطار، ثم احفظ الإطار بهيئة GIF. ويفضل أن تسمي الملفات بأسماء مرقمة (مثلاً، GIF.إطار01)، لتسهيل عملية ترتيب الإطارات. ويمكنك إضافة أي رسوم أو صور موجودة لديك مسبقاً، إلى الإطارات، بمجرد إجراء عملية نسخ ولصق. وقد شكلنا في مثالنا، إطاراً بمساحة 250x150 بكسل، باستخدام برنامج Image Composer، ورسمنا شكل كرة تحتوي على شعار مجلة إنترنت العالم العربي، ثم نسخناها، ووضعناها في الموقع المطلوب، وخزنا الملف باسم (GIF.إطار1).



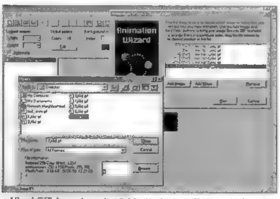
الإطار الأول من صورة GIF، المتحركة.

2-حرك الشكل قليلاً في الاتجاه المطلوب، ثم خزن الإطار كملف GIF جديد، وكرر العملية إلى أن تحصل على إطارات تكافئ حركة الشكل كاملةً. ويمكنك كذلك، مسح الشكل نهائياً من الإطار، أو إضافة أشكال أو نصوص أخرى، حسب نوع الحركة المطلوبة. وقد حركنا وعدّلنا شكل الكرة، حتى حصلنا على سبعة إطارات، تمثل حركة قفز الكرة.

3-حمّل جميع ملفات GIF، التي تشكّل الإطارات، باستخدام برنامج توليد الحركة، ثم رتبها بالتسلسل المطلوب، وحدد زمن عرض كل إطار. وحمّلنا في مثالنا، الإطارات السبعة من الخطوة 2 ، باستخدام برنامج

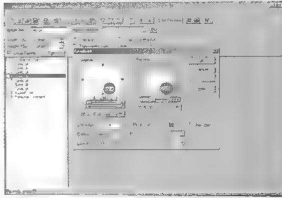


الإطارات السبعة المكونة لصورة GIF، المتحركة

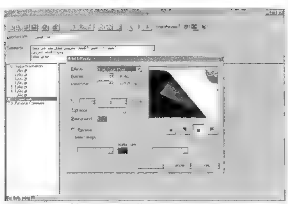


تحميل الإطارات بواسطة مرشد توليد الحركة في برنامج Ulead GIF Animator





بعض المؤثرات الخاصة التي يمكن إضافتها للإطارات.

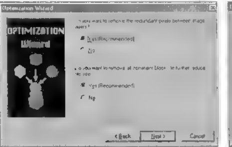


مؤثرات حركية يمكن إضافتها للصورة المتحركة

Ulead Gif Animator، بواسطة مرشد توليد الحركة (animation wizard)، الذي يسمح بتحميل ملفات فيديو كذلك، وتحويلها إلى هيئة GIF، ثم حددنا نوع محتويات الملف: رسومية (text-oriented images) أم صورية (photo-oriented images)، حيث تتضمن الملفات الرسومية، الأشكال المرسومة باستخدام برنامج رسم خطي، والرسوم التي تحتوي على نصوص أيضاً. أما الأشكال الصورية، فهي المحفوظة كصور، إما عن طريق المسح(scan)، أو الالتقاط(capture)، وتتم هذه العملية ليحدد البرنامج مدى ضرورة إجراء عملية "تَراوُح"(dither)، والتي تعد ضرورية بالنسبة للملفات الصوَرية، لكنها تؤدي إلى تشويه الملفات الرسومية. ثم حددنا بعد ذلك، زمناً قدره 20 جزءاً من المائة من الثانية، لعرض كل إطار. وتؤدي عملية التراوح (dither)، إلى توليد لون أو ظل جديد، يتراوح بين عدة ألوان، أو ظلال، موجودة أصلاً، في اللوحات اللونية (palette) للملف.

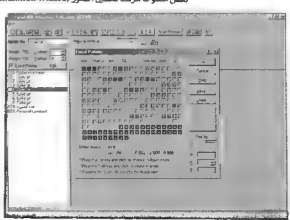
4- يمكنك الآن، تحديد خصائص معينة للصورة، مثل عدد مرات إعادة عرض المشهد الممثل بالصورة، أو استمرار هذا العرض، أو أساليب الانتقال بين الإطارات، المشروحة سابقاً، أو المؤثرات الخاصة، أو إضافة تعليقات ضمنية بين الإطارات في الصورة، لا يمكن قراءتها إلا عبر برامج توليد الحركة، ويمكن أن تحتوي على تعليقات عن الصورة، والمؤلف، وغيرها من المعلومات، ويمكن تحديد العديد من الخصائص التي تتيحها معظم برامج توليد الحركة. لكن، تذكر أن معظم هذه الخصائص تزيد حجم الملف، وتقلل سرعة عرض الصورة.

5- بعد حفظ ملف الصورة المتحركة، المشروح في الخطوات السابقة، والذي يحتوي على سبعة إطارات بمساحة 250x150 بكسل، وبدون إضافة أية خصائص أو مؤثرات، حصلنا على ملف بحجم 18.4 كيلوبايت. وللتقليل من حجم الملف، أجرينا عملية تحسين للصور، حيث يقدم برنامج Ulead Gif Animator، ثلاثة أساليب لتحسين الصور، أولها: أسلوب التحسين حسب المواصفات مسبقة الإعداد (presets)، والذي ينجز المهمة، بدون أي تدخل من المستخدم، وقد أدى، في مثالنا، إلى إنقاص حجم الملف بنسبة 42 في المائة، إلى حوالي 8 كيلوبايت، بدون التقليل من جودة الرسم، أو الألوان. وينفذ الأسلوب الثاني، باستخدام مرشد تحسين الصور (optimization wizard)، الذي يعطي الخيارات للمستخدم باستخلاص لوحة الألوان العامة من الإطارات، وتحديد عدد الألوان بها، وإزالة البكسلات المكررة في الإطارات، والتعليقات الضمنية. وقد حصلنا بواسطة هذه الطريقة، على ملف بحجم أقل بنسبة 58 في المائة، من الملف الأصلي، وذلك باختيار 16 لوناً في لوحة الألوان العامة.



بعض خطوات مرشد تحسين الصور (optimization wizard) في البرنامج

أما الأسلوب الثالث، فهو يدوي تماماً، حيث يسمح بمعالجة البكسلات مباشرةً، أو تعديل لوحات الألوان العامة (global palette)، والموضعية (local palette)، ويوفر هذا الأسلوب تحكماً تاماً بالمواصفات، إلا إنه يحتاج إلى خبرة جيدة في معالجة الصور.



تحسين الصور يدوياً، بمعالجة لوحات الألوان العامة، والموضعية، للإطارات



IMAP, Internet Message Access Protocol

بروتوكول الوصول لرسائل إنترنت

بروتوكول قياسي للوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني، عبر المزود المحلّي. يعتمد هذا البروتوكول على تقنية الزبون/المزود، حيث يتسلم مزود إنترنت رسائل البريد الإلكتروني، ويحتفظ بها، ويمكّن برنامج زبون البريد الإلكتروني، أو المستخدم نفسه، من فحص ترويسة الرسالة، وعنوان مرسلها، ثم اتخاذ قرار بجلبها إلى الحاسوب المحلّي، بناءً على ذلك. يسمح هذا البروتوكول أيضاً، بإنشاء المجلدات وصناديق البريد الإلكتروني على المزود، والوصول إليها، وحذف الرسائل، والبحث عن عبارات محددة، أو نصوص كاملة فيها. يحتاج بروتوكول IMAP إلى اتصال مستمر مع المزود، خلال الوقت الذي يتعامل فيه المستخدم مع رسائل البريد الإلكتروني، بينما يحتفظ البرتوكول الأقل تعقيداً POP3، (Post Office Protocol 3)، برسائل البريد الإلكتروني على المزود، في صندوق البريد الخاص بكل مستخدم. ويتم فور اتصال أحد المستخدمين به، وطلب تشغيل برنامج زبون البريد الإلكتروني، وطلب مشاهدة الرسائل الجديدة، نقل جميع الرسائل الجديدة إلى جهازه، ثم تحذف من المزود.

يمكن أن ينظر إلى بروتوكول IMAP على أنه مزود ملفات بعيد، بينما يعتبر بروتوكول POP خدمة لحفظ الرسائل وتمريرها إلى المرسل إليه.

يتكفل هذان البرتوكولان بعملية تسلم رسائل البريد الإلكتروني من المزود المحلي، ويجب عدم الخلط بينهما وبين بروتوكول STMP المسؤول عن نقل البريد الإلكتروني بين نقطتين على إنترنت. فبروتوكول SMTP مسؤول عن إرسال البريد الإلكتروني، وتسلمه بالنيابة عن المرسل إليه على المزود، بينما تتم قراءة ذلك البريد بواسطة بروتوكول POP ، أو IMAP.

DOM , Document Object Model

نموذج كائن الوثيقة

مواصفات قياسية لواجهة بينية برمجية، طورته هيئة مواصفات World Wide Web Consortium (W3C)، يسمح للمبرمج بإنشاء وتعديل صفحات HTML ووثائق XML، باعتبارها كائنات برمجية كاملة.

تستخدم الآن، لغتا HTML (Hypertext Markup Language)، وXML (Extensible Markup Language)، لتمثيل الوثائق بالاعتماد على هياكل البيانات. بينما تملك كائنات البرامج، التي يمكن أن تكون وثائق، بياناتها مخفية داخلها، وتحديد ما يسمح بمعالجة تلك الكائنات. ويمكن عند التعامل مع الوثائق ككائنات برمجية، أن تتضمن إجراءات برمجية تدعى «الطرق». يعتبر تطوير نموذج كائن الوثيقة محاولة استراتيجية ومفتوحة، لتعيين كيفية التحكم البرمجي بالوثائق، تم التفكير بها وطرحها بعد توفير القدرات الجديدة للغة HTML، والتي أطلق عليها اسم HTML الديناميكية، وطورت لتشجيع سلوك المتصفحات المتسق، في التعامل مع صفحات ويب وعناصرها.

يوفر نموذج كائن الوثيقة مستويين من الواجهات البرمجية: نواة نموذج كائن الوثيقة الذي يدعم لغة XML وهو القاعدة للمستوى الثاني، ونموذج كائن الوثيقة في لغة HTML والذي يوسع إمكانيات نموذج وثائق HTML.

WebDAV, Web-based Distributed Authoring and Versioning

تعديل الإصدارات والتأليف التشاركي عبر ويب

مجموعة من الإضافات لبروتوكول HTTP، تسمح للمستخدمين بالاشتراك في تحرير وإدارة الملفات على مزودات ويب البعيدة. تعالج هذه الإضافات التحكم بوصول المستخدمين إلى وثيقة واحدة، لتجنب مشكلات كتابة إصدارة أقدم من الوثيقة فوق إصدارة أحدث منها، ومعالجة تسمية الوثائق عند نسخها أو نقلها، وتوفير مجموعة من الخصائص لحفظ ومعالجة معلومات وصفية عن الوثائق، مثل أسماء المطورين لوثيقة معينة على ويب. يرى البعض أن هذه الإضافات نظام ملفات شبكي مناسب لإنترنت، يمكن أن يعمل على جميع الملفات في الوقت ذاته، بينما يراها البعض الآخر، كبروتوكول لمعالجة محتويات نظام إدارة الوثائق بواسطة ويب. أحد أهداف إمكانيات تعديل الإصدارات والتأليف التشاركي عبر ويب، هو دعم إمكانية وجود المؤسسات الافتراضية، باعتباره البرتوكول الرئيسي الذي يدعم مجالاً واسعاً من التطبيقات التي يمكن التشارك باستخدامها، والذي يدعم إمكانية وجود فرق تطوير البرمجيات عن بعد. يهدف بروتوكول تعديل الإصدارات والتأليف التشاركي عبر ويب أيضاً، إلى زيادة نجاح بروتوكول HTTP كطبقة قياسية لطائفة واسعة من وسائط التخزين. وبينما يوفر بروتوكول HTTP إمكانيات قراءة وسائط التخزين، يوفر بروتوكول WebDAV إمكانيات الكتابة عليها.

RDF, Resource Description Framework

إطار عمل وصف الموارد

إطار عمل يحدد الطريقة التي يجب استخدامها لوصف أي مورد على إنترنت، مثل مواقع ويب ومحتوياتها. يمكن أن يتضمن الوصف مؤلفو صفحات الموقع، وتاريخ إنشاءها أو تحديثها، وبنيتها في الموقع (خريطة الموقع)، ومعلومات تصف محتوياتها، من جهة زوارها، وتصنيف محتوياتها، والكلمات المفتاح المتعلقة بها، والتي تحتاجها محركات البحث لفهرستها، وتصنيف مواضيعها، وما شابه ذلك. التطبيق المباشر لذلك في لغة HTML حالياً، الواصفة Meta، التي تقدم معلومات معينة عن موارد مواقع ويب، والتي تستخدمها محركات البحث لفهرسة تلك المواقع.

Intelligent agent

الوكيل الذكي

برنامج يعمل على شبكة إنترنت، بهدف جمع المعلومات أو إنجاز بعض المهمات الأخرى، بناءً على جدول زمني منتظم، بدون التدخل البشري المباشر. يستخدم الأشخاص الوكيل الذكي عادة، مع بارامترات يحددونها، لجمع المعلومات التي يهتمون بها من مواقع إنترنت، وتقديمها لهم يومياً، أو في فترات دورية، مضبوطة مسبقاً. ويدعى هذا البرنامج أحيانا بوت bot، كاختصار لكلمة روبوت robot.

Java chip رقاقة جافا

رقاقة إلكترونية مصغرة، تضاف إلى الأجهزة لكي تسمح بإنجاز أو تسريع إنجاز برامج جافا، بما فيها البريمجات التي ترسل مع صفحات ويب. يمكن أن تستخدم رقاقات جافا لتشغيل التطبيقات في الأجهزة الإلكترونية الصغيرة، مثل الهواتف النقالة، وأجهزة النداء.

قصص انترنت



أسرار الهاكر الصغير

فاطمة نعناع
fatima@ditnet.co.ae

بعيد الثامنة صباح يوم حار، أواخر شهر يوليو/ تموز، استيقظ جيسون، ليجد اثنين من رجال المباحث عند حافة سريره..

كان رجال مكتب التحقيقات الأمريكي، قد تأكدوا بعد متابعة دقيقة، أن جيسون الطالب في ثانوية بيرلنجتون اخترق أجهزة الكمبيوتر التابعة لإحدى المؤسسات العسكرية في الولايات المتحدة وحصل على أسرار مهمة..

عندما خرج رجال البوليس من المنزل يسوقون جيسون مقيداً، كانوا قد صادروا جهاز الكمبيوتر الخاص به، والأقراص المرنة، وكل ما وجدوا أنه يمكن استخدامه في عملية الاختراق، حتى أنهم صادروا مجلة تختص بصيد الأسماك، لأن غلافها الخلفي، يتضمن إعلاناً عن شبكة أمريكا أون لاين.

وبعد التحقيق معه، صدر أمر قضائي يدعوه للمثول أمام محكمة الأحداث لقيامه بانتهاك القانون، من خلال اختراقه لشبكة إحدى المؤسسات العسكرية، وإلحاقه أذى ببياناتها.

جيسون فتى في الثالثة عشرة من عمره، حاد الذكاء، وقد ظهر ذكاؤه في سن مبكرة جداً. ففي الرابعة من عمره، بدأ يكتب برامج بسيطة لكمبيوتر والده كومودور 64، ما جعل والده يظهر إعجابه به ويشجعه، فازداد تعلقه بالكمبيوتر وصار يقضي معظم وقته ملتصقاً به، فازدادت معرفته وخبراته، وما إن أصبح في الحادية عشرة من عمره حتى حصل على عمل جزئي في تصليح أجهزة الكمبيوتر. وفي سن مبكرة تعلم لغات البرمجة ونظم التشغيل، مثل بيسك ودوس، وحتى يونيكس بدا سهلاً بالنسبة له.

على الصعيد العائلي، كانت حياته سعيدة، وكانت أوقاتاً جميلة تلك التي يجلس فيها والده إلى جانبه أمام جهاز الكمبيوتر، ويبدي إعجابه بقدراته، ولكن الأيام راحت تأخذ منحى مختلفاً وهو في السادسة من عمره، بعد طلاق والديه ورحيل والده عن البيت.

ترك غياب والده شرخاً عميقاً في نفسه، وظهر ذلك من خلال تمرده على أمه، حتى وصل الأمر به إلى ضربها وهو في سن العاشرة. وعندما كرر ذلك ثانية، شعرت وكأنها فقدت السيطرة عليه، مما اضطرها للاتصال بالبوليس، الذي حضر إلى منزل العائلة ثلاث عشرة مرة خلال اثني عشر شهراً !!

التمرد إحدى خصائص مرحلة المراهقة، ويتجلى عادة، لدى المراهقين، بصور مختلفة، كرمي الحجارة على نوافذ الجيران، أو إزعاجهم عبر الهاتف، وربما سرقة السيارات التي تمثل بالنسبة إليهم عالم الانطلاق والحرية. أما جيسون فاتجه تمرده نحو العالم الرقمي الساحر، الذي بدأ يغري المراهقين في السنوات الأخيرة، وأصبحت كلمات مثل، كراكر، هاكر، فريك، تثير اعجابهم.

لكن الدخول إلى ذلك العالم يحتاج إلى المفتاح السحري الذي يتمثل في الاشتراك بشبكة إنترنت.. وللدخول إلى الشبكة لابد من دفع قيمة الاشتراك. كانت الشبكة المفضلة بالنسبة للهاكرين في ذلك الوقت، هي كمبيوسرف، لأن إجراءات الأمن التي توفرها تقل عن غيرها.. فكر جيسون باستخدام بطاقة والدته الائتمانية، ثم تراجع عن الأمر، لأن ذلك سيؤدي إلى انكشاف هويته سريعاً!

وبعد تفكير لمعت الفكرة الذهبية! جلس أمام كمبيوتره، ووضع القرص المجاني الذي توزعه شبكة كمبيوسرف ضمن السواقة.. شغّل البرنامج.. طلب الاشتراك، ثم أدخل رقم بطاقة والدته بعد إضافة واحد إليه! لم تنجح المحاولة.. أضاف اثنين، لم تنجح.. استمر هكذا ساعات طويلة يغير ويبدل في الأرقام إلى أن ظهر الضوء الأخضر !! قفز من

على كرسيه وراح يضرب الهواء بقبضة يده، وهو يصيح: رائع.. رائع!! يحيا الذكاء !! وقع باسم مستعار وحصل على الاشتراك، فتفتحت أمامه آفاق التعارف مع غيره ممن تستهويهم أعمال الاختراق، والذين لا يبخلون بمساعدة بعضهم البعض في الحصول على البرامج التي تساعدهم في معرفة كلمات السر التي يصعب كشفها في كثير من الأحيان. لجأ جيسون وأصحابه إلى برنامج يذلل تلك الصعوبة، وهو برنامج «جون ذا ريبر» John the Ripper (يمكن جلب هذا البرنامج مجاناً من مواقع عديدة، مثل www.false.com/security/john). يأتي هذا البرنامج مرفقاً بقاموس يتضمن 2200 من كلمات السر، التي ثبت أنها أكثر تداولاً! فقد أشارت دراسة علمية في هذا المجال، إلى أن 25 بالمئة من

موقع www.arl.mil العسكري الذي اخترقه جيسون

مستخدمي الكمبيوتر يستخدمون كلمات سر سهلة ليضمنوا لأنفسهم عدم نسيانها، مثل «هولي، شوكولا، بوبي، الخ»، ويبتعدون عن كلمات السر المعقدة، التي تضم مزيجاً من الحروف والرموز والأرقام، بسبب صعوبة حفظها..

كان هذا البرنامج بمثابة هدية قيمة بالنسبة لجيسون، حيث تمكن بفضله من كسر كلمات السر لجهات عديدة. وكان هذا يزيده زهواً وفخراً بنفسه!! بدأت تستهويه المواقع الصعبة، ومنها المواقع العسكرية، وهي المواقع المفضلة لمعظم هواة اختراق أجهزة الكمبيوتر عبر الشبكات، لما تتمتع به من حماية قوية، ما يجعل عملية الوصول إليها أكثر إثارة، وهذا بحد ذاته هدف معظم الهواة الشباب، وما إن يتمكن أحدهم من ذلك حتى يغمره شعور عارم بالنصر، ربما لا يعادله سوى شعور محمد الفاتح وهو يدك الأسوار المنيعة لمدينة القسطنطينية!!

باستخدام هذا الأسلوب تمكن جيسون من اختراق كثير من الأجهزة، والدخول إلى كثير من المواقع المهمة، بما فيها الموقع الشهير ياهو، وعدة مواقع تابعة للحكومة الكندية.

لكنه عندما اقترب من أجهزة الكمبيوتر التابعة لمؤسسة عسكرية أمريكية، دقت أجراس الإنذار لدى الموظفين الذين تستخدمهم الحكومة الأمريكية لاكتشاف كل من تسول له نفسه العبث بمواقعها، وبدؤوا باقتفاء أثره.. كان الموقع المستهدف، هو مختبرات البحوث العسكرية (www.arl.mil)، الذي يوفر للجيش الأمريكية التقنيات الضرورية، التي تضمن تفوقه في حروب المستقبل.

بعد أن تمكن جيسون من اختراق شبكة arl.mil، حصل على اشتراك آخر بشبكة إنترنت، عبر مزود الخدمة في بيرلنجتون، واستخدم هذه المرة اسمه الحقيقي، لأنه لم يكن عازماً على استخدام هذا الاشتراك في أعمال غير مشروعة.. لكن حماسه الشديد، دفعه للتحدث عن مهاراته وإنجازاته، داخل غرف الدردشة على الشبكة. وكان يجد متعة كبيرة عندما يجيب على أسئلة أحدهم، ويثبت من خلالها عبقريته. لكن تجربته الحياتية القصيرة، لم تعلمه الحذر، كغيره ممن يقومون بمثل هذه الأعمال، ويتمكنون في كثير من الأحيان من الإفلات بأفعالهم غير القانونية. بعد أسبوع من اعترافاته عبر غرف الدردشة، والمحاولات المتواصلة لاقتفاء أثره من قبل المؤسسة العسكرية التي اخترقها، وجد جيسون نفسه ماثلاً أمام محكمة الأحداث بتهمة استخدام الكمبيوتر بطريقة غير شرعية. وقد صرح من على منبر المحكمة أنه لم يكن لديه النية مطلقاً في سرقة معلومات، أو تخريب بيانات، وإنما كان هدفه ينحصر في اجتياز نظام الحماية وتخطي جدران النار.

صدر الحكم بحقه بمنعه من استخدام جهاز الكمبيوتر، أو الدخول إلى إنترنت بمفرده حتى يبلغ الثامنة عشرة من عمره، وإخضاعه لعلاج على يد أخصائي نفسي لمدة سنة!!



ماهر الجنيدي

مزاد لأجل مونيكا

www.monica.com

THE DOMAIN MONICA.COM IS FOR SALE!

The domain Monica.com was originally registered for use for residents of the City of Santa Monica. However we've been getting a huge amount of email from people who are interested in buying the domain. While selling domains is not our business, we've decided that we should probably consider some of the offers.

You can contact the owners of this domain at monica@...

Please note that there is no attached website. It is just the address that is for sale.

لا نعتقد أن أحداً ما يمانع في تأمل هذا الموقع، فهو على العالم غير محجوب من قبل أنظمة الرقابة حتى الآن!

لأنه ليس موقعاً لـ "الآنسة" مونيكا لوينيسكي، التي ضربت شهرتها الآفاق، وفاقت شهرة بيل جيتس أو بيل كلينتون، أو أي "بيل" آخر في الكرة الأرضية

إنه باختصار موقع معروض للبيع، كان مسجلاً في الأصل لكي يخدم أهالي مدينة "سانتا مونيكا"، في الولايات المتحدة، لكن أصحابه تلقوا عدداً هائلاً من الرسائل، يطلب فيها أصحابها شراء اسم النطاق Domain Name

وإذا علمت أن كلمة "سانتا" هو المرادف اللاتيني لكلمة قديسة، ستكتشف أن أصحاب الموقع كانوا عن نيتهم في تخصيصه للقديسة مونيكا، أمام إغراء الأموال التي عرضت عليهم، ليكون موقعاً لمونيكا من نوع آخر. فقد صرحوا في الصفحة الوحيدة التي يحتويها الموقع "على اعتبار أن بيع أسماء المواقع ليس من اختصاصنا، فقد قررنا أن نعيد النظر ببعض العروض التي وصلت"

ثم يضع أصحاب الموقع بريدهم الإلكتروني، لتلقي المزيد من عروض "خلو الرجل"!!



www.mrbean.co.uk

إنه للموقع الرسمي لهذه الشخصية الظريفة، التي تطل علينا من خلال الشاشة الصغيرة، بين حين وآخر، لتنتزع البسمة من شفاهنا، وأحياناً القهقهة!!

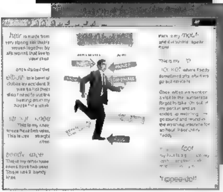
يقدم لك الموقع معلومات [illegible] المستر بين، ويدلك على طريقة شراء الكثير من الحاجيات والملابس التي استخدمها في أفلامه.

[illegible] «All about me»، ستحيط علماً بكل ما قد يهمك من شخصيته.

وشخصيته هي عبارة عن رأس ويدين وقدمين ومجموعة من الملابس.

فشعر للستر بين، هو تلك الخيوط الحريرية الملتصقة بجمجمته. وركبتاه هي تلك الأجزاء من ساقيه، التي يمكن أن تكون مشدودة، أو مطوية. وقدمه هي ذلك الجزء من جسمه المغطى [illegible] جداً!

إذا أردت التعرف إلى [illegible] هذا الموقع!



اكسب دولارات بمجرد الاتصال بالشبكة

www.alladvantage.com

AllAdvantage.com

Viewbar™ Demonstration

Tell Me More

Join Now!

amazon.com

Click Here

هل تود جني الأموال، فقط لأنك متصل بشبكة إنترنت؟ إذن تعال وسجل بهذا الموقع!

ضع اسمك وعنوانك وبريدك الإلكتروني، وسجل أيضاً رقم التعريف للشخص الذي دلك على هذه الخدمة، وسيبدأ عداد الفلوس. نصف دولار على كل ساعة تقضيها في رحاب إنترنت

والأمريكان بطبيعة الحال، يمنحونك الحرية المطلقة في التوجه أينما شئت، على الشبكة، لكنهم يقتطعون بالمقابل جزءاً من شاشة كمبيوترك، ليظهر فيه شريط دعائي صغير، كالذي تراه في الصورة. يمكنك إلغاء الاشتراك ساعة تشاء، أو الحصول على أموال أكثر، إن صرح صديقك مثلاً أنه علم بشأن هذه الخدمة عن طريقك.

ولكن مهلاً، إذا كنا نحن في هيئة تحرير المجلة، نقضي 15 ساعة من التصفح يومياً، فهل هذا يعني أن كلاً منا يستطيع أن يجني 450 دولاراً شهرياً؟

بالطبع لا.. فحدود المبلغ الشهري، الذي يمكنك أن تناله هو 20 دولاراً فقط!!!

ماسايوشي صون: ملك الاستثمار التقني قادم إلى الشرق الأوسط

إنترنت العالم العربي

www.iawmag.com

مستقبل بوابات الإنترنت العربية

مستقبل الإعلام العربي على إنترنت

مع العدد قرص مدمج مجاني

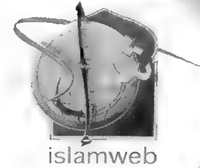
وأيضاً، آخر الأخبار والتوجهات والإحصائيات من قلب إنترنت العربية

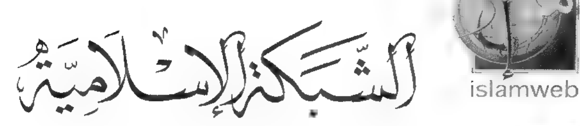
مايكروسوفت تعرب MSN

بيل غيتس يوجه أنظاره إلى الإنترنت العربية


from Visa

A statement





الشمولية . المنهجية . الأصالة

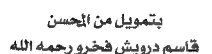
عالم من استشارات

مركز الفتوى

استشارات الشبكة



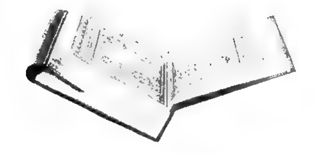
تحت إشراف
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولة قطر



بتمويل من المحسن
قاسم درويش فخرو رحمه الله







محور القرآن الكريم

المرجع الأشمل لكل مسلم

- تاريخ القرآن
- علوم القرآن
- شخصيات قرآنية
- ترجمات القرآن
- القراءات القرآنية
- دراسات في القرآن
- فنيات وزخارف
- فتاوي القرآن
- إعجاز القرآن



تحت إشراف
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولـــــــة قـطـــر

بتمويل من المحسن
قاسم درويش فخرو رحمه الله



فهرس

دليلك المستقل إلى عالم إنترنت وإسرائيت





دراسات ومقالات



السنة الرابعة - العدد التاسع- أغسطس / آب 2003

Managing Editor	**مدير التحرير**
Jabra F Ghneim	جبرا غنيم
jabra@ditnet.co.ae	
Editorial Staff	**هيئة التحرير**
Ahmed Shahem Shareef	أحمد شهم شريف
shahem@ditnet.co.ae	
Raef Ghory	رائف الغوري
raef@ditnet.co.ae	
Lina J. Qassas	لينا جرادات القصاص
lina@ditnet.co.ae	
Production Manager & Design Editor	**مدير الإنتاج والإخراج الفني**
Hassan AL Hafez	حسان الحافظ
hassan@ditnet.co.ae	
Graphic Artist	**رسوم**
Khaled Galal	خالد جلال
Contributors	**المشاركون**
Fouad Shoukri Kourdi	د.فؤاد شكري كردي
fkourdi@hercules.hunet.edu	
Tariq Anis	طارق أنيس
tar0anis@emirates.net.ae	
Samer Al Joudi	سامر الجودي
sjoudi@ditnet.co.ae	
Fatima Nana	فاطمة نعناع
fatima_n3@hotmail.com	
Subscription Executive	**ملف اشتراكات**
Hanan Ali	حنان علي
hanan@ditnet.co.ae	
Group Sales Manager	**مديرة المبيعات**
Fiona Dixon	فيونا ديكسون
fiona@ditnet.co.ae	
Advertising Coordinator	**منسق إعلانات**
Leena Peris	لينا بيريس
leena@ditnet.co.ae	

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد ، مسجلة في Isle of Man برقم 058082

Chairman	**رئيس مجلس الإدارة**
Amr Dabbagh	عمرو عبد الله الدباغ
Genaral Manager	**المدير العام**
James Burke	جيمس بيرك

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والإعلانات والاشتراكات

دبي - ص . ب 60934 . فاكس: 2240750 9714+ . هاتف: 2240700 9714+

مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي

جدة - هاتف: 6697220 2 966+ فاكس: 6696184 2 966+

مكتب تمثيل سورية

دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 11 963+

مكتب تمثيل مصر

القاهرة - هاتف: 4875171 202+

الصور من وكالة رويترز

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

برامج لحماية حاسوبك من الهكرة وإنشاء متاجر متكاملة على إنترنت

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

ألعاب

Tropico

لعبة شيقة تقوم فيها إحدى الدول بالمساهمة في بناء دولة أخرى فقيرة، وتعمل على توفير كل متطلبات الحياة بحيث يصبح الجميع قادرين على الحصول على بعض الأموال إذا أحيلوا إلى التقاعد.

Startopia

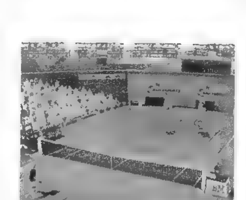
عليك في هذه اللعبة أن تعيد بناء المحطات الفضائية فور إعادة بناء اقتصاد واتصالات الإمبراطورية، والمساهمة في إعادة الأمور إلى نصابها.

Safari Biatholn

من أعنف أنواع السباق التي تؤهلك للحصول على كأس العالم مع مجموعات أخرى تمثل الكون.

Leadfoot

لعبة سباق شيقة مع سيارات الدفع الرباعي عليك أن تحظى بفرصة فوز مع كل الإمكانيات المتاحة...



Roland garros

لعبة كرة المضرب الأرضية تخوض فيها التحديات مع أبطال العالم في هذه اللعبة.

برامج البريد الإلكتروني

Eudora 5.0

Mail effects 3

يرسل البرنامج نموذج ثلاثي الأبعاد على سطح المكتب لتنبيهك إلى وجود رسالة إلكترونية جديدة في ملفك الخاص. كما تستطيع الاطلاع على الرسائل الجديدة ومحوها إذا رغبت دون الاضطرار لتنزيلها إلى الكومبيوتر.

Talk-n-Mail

يمكنك إرسال الرسائل الكلامية وإضافة الصور المتحركة وأيضاً بطاقات التهاني الإلكترونية ثلاثية الأبعاد بواسطة هذا البرنامج الذي يعمل مع كافة برامج البريد الإلكتروني الأخرى.

ePromotor

برنامج مجاني يوفر لك خاصية التنبيه في حالة وجود رسائل إلكترونية جديدة لعدة عناوين (8 على الأقل) على USA.net, rediffmail, yahoo, pop3 AOL, Hotmail, Juno, Netscape, وغيرها ويمكنك التحكم بمحو الرسائل في حال الاتصال وعدمه من خلال خطوة بسيطة.

أدوات إنترنت

Download Accelerator

يقوم هذا البرنامج بتسريع عملية إنزال المعلومات بنسبة 300٪ عما هي عليه كما أنه يقوم بحفظ البيانات في حالة انقطاع الاتصال عن الإنترنت أو تعطل الكومبيوتر.

Trillian

يدعم برامج الدردشة مثل ICQ, MSN & YAHOO IRC, AIM, وله مزايا متعددة مثل خاصية تعدد اللغات، وإمكانية الحصول على قوائم الاتصال.

DIT

يمكنك الدخول على مواقع عديدة من خلال هذا البرنامج الذي يوفر ميكانيكية تدعم عمليات الاتصال عن بعد.

Protectx

يوفر هذا البرنامج الحماية الكاملة للكومبيوتر ويقوم بتنبيهك في حالة وجود متصل (هاكر) يريد الدخول إلى الكومبيوتر، كما يعمل على قطع الاتصال في الحال، ويوفر كافة البيانات حول الهكرة الذين قد يحاولون التخريب.

PeerGenius

يعمل هذا البرنامج على التحكم بالنصوص الإلكترونية، ويوفر خدمة الحصول على ملفات معينة لأولئك المشتركين بالخدمة فقط، وهذا يضمن حفظ حقوق مالكي المواقع والبيانات، ويجعل الخدمات مقتصرة على حصول المشتركين على بعض ملفات الموسيقى والفيديو.

برامج تحرير

Meshware CEO

في أقل من ساعة يمكنك إنشاء متجر متكامل على الإنترنت بمساعدة هذا البرنامج الجيد المخصص لبناء صفحات إنترنت.

CoffeeCup HTML Editor

إصدار جديد من هذا البرنامج القوي لبناء صفحات إنترنت. تم إضافة الكثير من الوظائف إلى هذا الإصدار.

Coalesys webmenu

برنامج يمكّنك من إنشاء القوائم لصفحات إنترنت دون الحاجة لمعرفة الكثير عن لغات البرمجة.



لن يكون هذا القسم من الأقسام الثابتة في المجلة، وسيعتمد على ردود الفعل التي تصلنا من القراء. ويسعدنا أن ننشر هنا بعض الآراء التي وردتنا من قرائنا حول العدد السابع من المجلة والي ابتدأنا به مجموعة من التغييرات على جوهر المجلة. ويسعدنا استقبال المزيد من هذه المراسلات على عنوان البريد الإلكتروني لمدير تحرير المجلة.

تحية حب وتقدير

أكتب لكم جميعا بالنيابة عن عشرة قراء لمجلتكم!!! بعد أن آلمتنا كثيرا التغييرات التي وجدناها في العدد السادس من المجلة، وقررنا أن نصطبر لحين صدور العدد السابع الذي كان أدهى وأمرا اقرأ مجلة إنترنت العالم العربي منذ العدد الأول لصدورها، وليس غريبا على هيئة التحرير السابقة أن تسمع مشاعر الحب التي تربط القراء بالمجلة، رغم أننا مغضوب علينا في الكثير من الدول العربية مع أعداد المجلة، إذ أنها تصل بعد شهرين من صدورها!!! لذلك فإني احصل على نسختين من العدد شهريا تصلني من أحد الأصدقاء في الخليج، ونتشارك نحن هنا على قراءة العددين من الغلاف إلى الغلاف! وهذا لا يمنع البقية من الحصول على نسختهم الخاصة بعد وصول العدد إلى هنا جعلنا العدد السابع نتساءل:

1- هل جاء الوقت لينطب معين المجلة؟ وهل هذا هو السر من وراء اختفاء الأشخاص الذي حظوا باحترام وتقدير واعتزاز وحب جميع القراء، عبد القادر الكاملي ومن سبقه بالاختفاء، أو من اختفى من بعده؟

2- أم أن هيئة التحرير الجديدة لا تعي مقدار تآلف القراء مع محتويات المجلة، وقيمة كل صفحة من صفحاتها لهم، وبالتالي لا تقدر كل ما بذلته هيئة التحرير السابقة من مشقة لتصل بالمجلة إلى المصفى الذي وصلت إليه، كان أشبه بالمعجزة بالنسبة لجميع القراء العرب نحن نعتذر مقدما، ولكن أرجو أن تفهموا بان المجلة الآن لا تعني شيئا لنا بهذه الصورة، كما لا تعني شيئا للثقافة العربية أو ثقافة إنترنت العربية بشكل عام!.

لن نتحدث هنا عن باب الإحصائيات، والذي لم نجد أي مبرر له، فقد يمكننا احتماله، ولكن لماذا لا نترك المنتديات لروادها! ؟ أما يكفي أن النسبة الغالبة من العرب يزحقون بروح أوقاتهم كل يوم بالمحادثات والمنتديات، أما يكفينا هدرا للزمن؟!!! وما الذي نستفيده من هذا الكم من الصور المكررة تصغيرا وتكبيرا على امتداد المجلة؟ وما علاقة ما نشر عن كارلوس بالثورية، أما كان الأجدر أن يترك وصلة للقاء مع إشارة وافية عنه بدل هدر ما يقارب 3صفحات من المجلة؟ وما علاقتنا بمشاعر المحرر تجاه المواضيع التي ينشرها.

نحن نشتري المجلة لنستفيد من المعلومات، ولا دخل لنا بشعور المحرر تجاه موضوع ما نشر على الإنترنت اومع احترامي الشديد لخلدون طبازة، فهو حقا شخص يستحق الاحترام والتقدير، ولكن هل يستحق الأمر 5 صفحات من المجلة، فوق ما هو مهدور، من كلام لا علاقة له بالرسالة والهدف من نشر الموضوع؟

أين الدراسات الثورية التي كنا نقرأها عشرات المرات ونحفظها في مكتباتنا؟

ما علاقة مجلة إنترنت بأغلب ما منشور في العدد السابع؟

ولماذا رفعت مراجعات المواقع العربية والعالمية، و باب محطات تعليمية وباب التقنية؟؟؟؟؟؟؟ إننا نتوجه بهذه الرسالة لجميع المتبقين من هيئة التحرير السابقة، ويؤسفنا أن لا نجد عنوانا لعبد القادر الكاملي وعدنان الحسيني وماهر الجنيدي وغيرهم، كنوع من العتاب على قبولهم بصدور المجلة على هذا الشكل!!! كيف يقبل شخص مثل فادي سالم، أو فداء ياسر الجندي بهذا العدد!؟؟

لا زلنا نذكر المقدمة التي افتتح فيها جهاد عبد الله العدد من المجلة حين رأس تحريرها لشهر واحد، كان كلامه مؤثرا للكثير من قراء المجلة ! انه عتاب شديد من قراء أحبوا المجلة وهيئة تحريرها التي جعلت منها مجلة ناجحة، ثم سمحت بهبوطها إلى هذا المستوى الغير لائق شكلا ومضمونا، على الأقل من النخبة المثقفة أو التي تحاول التطور إلى الثقافة ! بل إنها أيضا شكوى واعتراض وألم وانزعاج وكل ما يمكن أن تتخيلوا علما بأني سألت العديد من معارفي وأقاربي وأصدقائي وأهلي، في الخليج ولم احصل إلا على الامتعاض من مضمون المجلة وأسلوب العرض وهدر الصفحات والكلام الغير مجدي .

لم يدفعني لكتابة ما كتبت إلا حبي، ومن معي، للمجلة، وغيرتنا الشديدة عليها، لأني أدين بالفضل لجميع طاقم التحرير الذي ساهم في بناء قاعدة قوية لنا جميعا في الطريق لبناء ثقافة إنترنت صحيحة وقويمة، لم يخطر في بالي أن أتوجه يوما بخطاب كهذا، عني وعن رفاقي، لكادر تحرير المجلة، وأنا لا زلت مدينة لهم بالفضل، ويسعدني أنه ليس بحضور عبد القادر الكاملي ومن كان معه، ونشكر المحرر الجديد حين أهدانا صورة مكبرة ومصغرة لكلوديا شيفر بدلا من المعلومات الثمينة، وشتان بين الهديتين، ورغم هذا لا زلت أقول المحبة، على أمل.

يارا عبيدات، ورفاقها

المحرر:

الأخت يارا عبيدات،

لك مني خالص التحية والتقدير على رسالتك وانتقادك للعدد السابع من مجلة إنترنت العالم العربي واجتهادك في قراءة مجلتنا وشرائها مرتين وليس مرة واحدة فقط!

ولما كنت من القراء المخلصين والمتحمسين للمجلة والمتابعين لها فإنني أجد نفسي بحكم الواجب مضطرا لأن أوضح لك التغييرات التي طرأت على مجلتك الحبيبة وأهميتها.

أولا، خلال الشهور الثلاثة الماضية بدأت مجلة بي سي ماغازين العربية (والتي تصدر عن دار النشر نفسها-الدباغ لتقنية المعلومات) بإجراء العديد من التغييرات على بنية موادها التحريرية بحيث تقوم بالتركيز على الحلول التقنية الموجهة لقطاع الأعمال والمختصين في حلول الإنترنت، وشملت هذه التغييرات أبوابا جديدة متخصصة تشمل العديد من «الدراسات الثورية» والتقنية حول الإنترنت. والكتاب المشاركون في كتابة هذه الأبواب هو نفسهم الكتاب الذين تحدثت عنهم بإعزاز وتقدير نثمنه عاليا ونشكره.

وأمام هذه التغييرات وجدت إدارة تحرير مجلة إنترنت العالم العربي نفسها أمام خيارين أولهما

التنافس مع مجلة بي سي ماغازين واستنزاف مواردها التحريرية في إصدار مجلتين تتحدثان عن المواضيع نفسها بأسلوب مختلف، وبالتالي هدر مواردنا.

أما الخيار الثاني فكان إعادة هيكلة البنية التحريرية لمجلة إنترنت العالم العربي وإن كان ذلك على حساب خسارة بعض القراء أمثالك والمهتمين أكثر بتقنيات الإنترنت المتقدمة والثورية، والذين سننصحهم من الآن فصاعدا بقراءة مجلة بي سي ماغازين العربية والإنجليزية.

أما بالنسبة لمجلتنا، إنترنت العالم العربي، فستتحول إلى مجلة تغطي الأخبار والأحداث التي تحصل على الإنترنت العربية، سواء كانت سياسية و اجتماعية أو ثقافية. وهو مجال لم تتناوله أية دار نشر عربية إلى الآن. فالإنترنت العربية كما ننظر إليها هي مجتمع مستقل وموحد يعيش في أحشاء الأمة العربية بأكملها، وديناميكياتها الاجتماعية والثقافية والسياسية والفلسفية تمثل عالما عربيا موحدا يتخطى الحدود السياسية والاجتماعية الموجودة حاليا. وللأسف، عندما نظرنا إلى سوق النشر العربي لم نجد أية مجلة عربية على غرار مجلة ياهو إنترنت لايف مثلا أو مجلة وايرد الشهيرة، تقوم بتغطية الأحداث الاجتماعية والسياسية والثقافية التي تحدث على الإنترنت العربية، وديناميكيات هذا العالم أو بالأحرى هذا الكائن الخائلي العجيب والمثير.

القارئ التقني اليوم لا يعتمد إلا قليلا على المجلات والكتب ليتعلم التقنية؛ ولماذا يفعل ذلك وأمامه الإنترنت بأكملها ليحصل منها على كل ما يريده من المعلومات والدروس والإرشادات التقنية. أضيفي إلى ذلك أن المستخدم المهتم بالإنترنت لا يعتمد على المجلات ليقيم موقعا ما، فالإنترنت مفتوحة أمامه ليذهب إلى الموقع ويقيمه بنفسه دون أن يقوم بشراء مجلة وينتظر حتى نهاية كل شهر ليحصل على هذه المعلومة. وقد تنطبق عملية التقييم والدراسات وما إلى ذلك من الأمور على قطاع البرمجيات أو المعدات، والتي تمثل المجلات الوسيلة المثلى لتقييمها وإعطاء المشتري فكرة عما فيها. وحتى هذه بدأت تتضاءل في الأهمية مع زيادة سرعات الإنترنت المتاحة للمستخدم العادي والذي يمكنه الآن تنزيل نسخة عرض من البرنامج بنفسه واختبارها وتقييمها ليقرر إذا ما كان يريد أن يشتريها أم لا.

نظرنا إلى كل هذه العوامل وارتأينا أن قطاع الإنترنت بحاجة إلى مجلة تدعمه وتتحدث عن همومه ومشاكله، وبدلا من استعراض موقع ما أو تقنية ما فإننا سنتحدث وسنحاور الأشخاص الذين يقفون وراء هذه الإنجازات. كما أننا سنحاول أن ننقل إلى القارئ صورة عما يحدث في مجتمع الإنترنت العربي لعل ذلك يدفعه إلى الانتقال من مرحلة الجمود والخمول والصفحات الساكنة واستنساخ ونقل الأفكار والافتقار إلى المحتوى الجيد، إلى مرحلة ديناميكية تصبح فيها الإنترنت العربية أداة للتطور والنمو. وكما ساعدتك المجلة وأصدقائك في المرحلة السابقة التي كانت الإنترنت تنمو خلالها فإننا نأمل أن تساعد الصيغة الجديدة لمجلتنا الجيل الجديد من العاملين على تنمية الإنترنت العربية والذين سترين مواضيع عنهم خلال هذا العدد وأعداد قادمة من المجلة بإذن الله، ونعم، سنكتب هذه المقالات بالأسلوب نفسه الذي قلت بأنه شخصي وألمحت إلى أنه تافه، لأننا موقنون هنا في طاقم التحرير الجديد للمجلة بناء على خبرتنا الشخصية والطويلة بأن هذا الأسلوب هو ما يريده القارئ العربي ويحتاجه ليدرك أهمية ومعنى التقنيات التي استترت طوال الفترة الماضية تحت غطاء كثيف من المصطلحات التقنية والكتابة الجافة.

ومن هنا كانت مواضيع مثل المقابلة مع محامية كارلوس، والمقابلة مع خلدون طبازة-والموجهة لتحميس قطاع كامل من الشباب العرب للإيمان بمواهبهم وبقدراتهم في عالم اقتصاد الإنترنت الذي لا تحتاج فيه الفكرة إلى رأس مال أو استثمارات لتنمو وتزدهر، والمقالة التي أرفقنا بها صورة لكلوديا شيفر عن قطاع لا زال مهملا في عالمنا العربي-وهو الإنترنت الجوالة-رغم ازدهاره في العوالم المتقدمة، وما إلى ذلك من المواضيع، والتي صدقي أو لا تصدقي، تهم الكثير من القراء والذين استلمنا منهم رسائل شكر وتقدير وتعليقات مفيدة حول المقالات التي وردت في العدد الذي أبديت الانتقاد له.

وأخيرا، أقدم لك الشكر الجزيل على انتقاداتك وتعليقاتك وحماسك للمجلة وكتابها السابقون، وهم أساتذة كبار، أصحاب معرفة وخبرة نقدرها. وندعوك للبدء بقراءة مجلة بي سي ماغازين وإن كنا لا نزال نرغب في أن تكوني من قرائنا المتابعين. ولك مني خالص السلام والتحية.

جبرا غنيم
مدير التحرير
«إنترنت العالم العربي»

والرأي الآخر

الأستاذ جبرا غنيم ...تحياتي

قرأت بالصدفة البحتة ولأول مرة مجلة إنترنت العالم العربي وكانت بالنسبة لي مفاجأة كاملة وقبل أن أشرح الأسباب أبادر فأقول أنها أفضل مجلة عربية في هذا المجال أراها حتى الآن. والآن إلى أسباب المفاجأة:

أيها الأخ العزيز ...الإنترنت عمرها في العالم العربي لا يتجاوز سبع سنوات أو أكثر قليلا وحتى مجلتكم عمرها أربع سنوات فقط ... والآن ما رأيك في عمل إعلامي عربي عن الإنترنت بدأ وما زال مستمرا حتى الآن منذ أربعة عشر عاما كاملة وقبل أن يسمع أغلب الناس في بلادنا عنها شيئا ؟

حدث هذا بعد عودتي من الولايات المتحدة حيث درست ودرّست وأستأنفت عملي باتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري الذي وصلت فيه لدرجة وكيل وزارة. كنت بالطبع أعرف من خبراتي في الولايات المتحدة أن الإنترنت قادمة لا محالة وقررت أن أُعرِّف بها (ولو قبل الهنا بسنه كما نقول في مصر). كانت المشكلة عندما عرضت تقديم برنامج عن الإنترنت أن أحدا من المسؤولين لم يكن قد سمع عنها، ولذلك اخترت عنوانا للبرنامج لا يذكر الإنترنت وإنما يذكر فحواها وقدمت البرنامج تحت اسم أنت تسأل والكومبيوتر يجيب، وما زال يقدم يوميا حتى الآن، وأذكر فيه الآن صراحة كلمة الإنترنت بعد أن ذاعت على الألسنة.

الظريف في الموضوع هو أنني منذ البداية استخدمت الأسلوب الصحفي نفسه وحتى الموضوعات نفسها؛ أي الأسلوب الأدبي الإنساني البعيد عن اللغة والموضوعات الفنية الجافة وهذا ما جذب انتباهي لمجلتكم بالإضافة إلى اللغة العربية السليمة والسلسة. مع تمنياتي لكم بمزيد من التوفيق

صلاح حجازي
باحث سابق بجامعات الولايات المتحدة

منهج شامل للأعمال الجوالة

المتتبع لقطاع الإنترنت التقليدي وتقنياته يشعر في كثير من الأحيان بأن هذا القطاع وصل إلى نقطة تشبع أو لنقل نقطة استقرار بحيث أصبحت الهيكلية التقنية المطلوبة لأداء الأعمال وتقديم الخدمات عبر الإنترنت معروفة، وأصبح التنافس محصورا في تقديم هذه الخدمات بشكل أسرع وأفضل وأكثر أمنا. ولكن ماذا عن قطاع الإنترنت الجوالة، والذي أخذت الحاجة إليه خلال السنوات الأخيرة تنمو بشكل متسارع دون أن تتطور الأدوات اللازمة لتطوير تطبيقاته بالسرعة نفسها، رغم وجود بيئات ولغات التطوير اللازمة لذلك منذ عام 1999، عندما طرحت شركة صن مايكروسيستمز إصدارا من لغة جافا مخصصاً لتطوير التطبيقات للأجهزة الجوالة.

ولكن هذه الصورة بدأت تتغير حيث قامت شركة بروكات المتخصصة في تطوير الحلول الشبكية بالإعلان عن الإصدار (5) لمنصة الأعمال الجوالة، وهي منصة نموذجية مفتوحة ومصممة لتطوير وتجهيز خدمات الأعمال الجوالة الموائمة لاحتياجات المعاملات للتشغيل وذلك بين العملاء وشركاتهم.

وعملت «بروكات» على تطوير هذا الإصدار من بيئة الأعمال الجوالة بحيث تمكن مزودي الخدمات الجوالة مثل شركات الخدمات اللاسلكية أو المواقع الإلكترونية الجوالة لتقديم خدمات بيانات جديدة مبتكرة، ومصممة للمحافظة على مشتركيها، وفي النهاية زيادة متوسط الإيراد الذي يتم تحقيقه عن كل مستخدم.

وسيصبح بوسع المستخدم النهائي، من خلال منصة «بروكات» الجديدة، الاستفادة من مجموعة كبيرة من الخدمات مثل المدفوعات والتعاقدات السريعة وغير محددة الهوية، وكذلك المعلومات الشخصية والخدمات المركزية، فضلاً عن المساعدين الشخصين الافتراضيين Virtual Private Assistants. ومنصة «بروكات» الجديدة للأعمال الجوالة هي إحدى ابتكارات بروكات تكنولوجيز وهي مستخدمة حاليا في مئات من المؤسسات المالية ومستخدمي الخدمات اللاسلكية، لتوفير خدمات آمنة.

ويشمل الإصدار 5 من منصة بروكات للأعمال الجوالة العناصر الأساسية لتقديم خدمات المستخدمين المركزية للأعمال الجوالة، ومنها:

- تطبيقات بروكات للأنظمة البيئية الجوالة- وهو برنامج يسمح لمزودي الخدمات الجوالة الاستفادة من فرص الأعمال الجوالة الجديدة للأجهزة الجوالة. وتشمل هذه التطبيقات برنامج بروكات PaymentWorks ، والذي يعتبر الرائد في الأسواق على مستوى العالم بالنسبة للمدفوعات الجوالة (حسب تصنيف شركة سيمنت للاتصالات في فبراير 2001) وكذلك برمجيات بروكات TrustWorks لاستخدام التوقيع الرقمي للأعمال باستخدام أي جهاز نقال، هذا فضلاً عن برمجيات بروكات LocationWorks لتقديم الخدمات التي تتأثر بموقع المستخدم (باستخدام هذه التقنية يمكن للمؤسسات أن تبعث للمستخدم بعروض تناسب تفضيلاته الشخصية بمجرد مروره ضمن المنطقة الجغرافية التي يغطيها المتجر.)
- خدمات بروكات للأعمال الجوالة- هو برنامج يمكّن المستخدمين من القيام بالأعمال الجوالة عالية القيمة، بما في ذلك المواءمة المتعددة القنوات التي تعتمد على التفضيلات الشخصية للمستخدمين، وأيضاً عملية وضع الخرائط لمحتويات الأجهزة، كذلك متابعة سير وتقارير العملاء، كل ذلك بالإضافة إلى برمجيات بروكات Advisor، وهي تعتبر الرائدة في الأسواق من حيث تقنية إدارة القواعد.

ويقول استيفان روفر المسؤول التنفيذي الأول في شركة بروكات تكنولوجيز قائلاً، ستوفر منصة الأعمال الجوالة البنية التحتية والتطبيقات المطلوبة لسرعة تطوير خدمات المستخدمين المركزة لتعاملاتهم، وفي نفس الوقت ستوفر ملكية منخفضة التكلفة، وخفضا في زمن التسويق فضلاً عن مزايا المرونة وحماية الاستثمار.

ومن الشركات التي تستخدم حالياً منتجات بروكات الجوالة شركة فودا فون؛ وهي أكبر شركة مشغلة للأجهزة الجوالة في العالم، ولقد اختارت شركة فودا فون برمجيات بروكات تكنولوجيز PaymentWorks ، وهو حل الدفع الجوال الأمثل والذي توفره منصة بروكات للأعمال الجوالة، والتي أظهرت طفرة في تطوير إمكانات الدفع الآمنة للعديد من مشتركي شركة فودا فون الذين يبلغ عددهم 85 مليون مشتركاً على مستوى العالم. هناك أيضاً شركة تي - موشن وهي فرع لشركة تيلكوم الألمانية، وقد تبنت مؤخراً استخدام نفس المنتج لتزود عملائها بخدمات دفع نقالة متطورة.

وفي هذا الصدد يذكر ماسيمو بيزيني؛ نائب رئيس شركة جارتنر العالمية لشئون الأبحاث قائلاً، «إن الوعود التي تقدمها الشركات المتخصصة في الحلول الجوالة وعود ضخمة، إلا أن العروض، والتي توفر التكامل والقوة والمرونة وفاعلية التكلفة وسهولة الاستخدام لجمل الأعمال الجوالة حقيقة وواقعا، تعتبر محدودة هذا إن وجدت أصلاً». واستأنف قائلاً، «والواقع أن رواد المستخدمين وخصوصاً مشغلي الخدمات الجوالة، يتطلعون لوجود منصات شاملة، تعتمد على المقاييس بحيث توفر لهم سرعة مواءمة الأعمال الجوالة مع احتياجات مستخدميهم، وتقدم لهم مزايا تنافسية عن طريق دخول السوق في أقصر وقت ممكن».

جسور ثقة للإنترنت العربية

عنصر الثقة هو من العناصر الأساسية في أداء الأعمال التقليدية، ولا يختلف الأمر عن ذلك على الإنترنت حيث تلعب الثقة دورا أساسيا في أداء الأعمال الإلكترونية. وللأسف، فإن التجارة الإلكترونية على الإنترنت العربية لا تزال متخلفة إلى حد كبير في هذا المجال. وحسب ما يقوله السيد فاروق حسن، مدير التسويق في شركة كومترست الإماراتية، وهي وحدة بني الأعمال الإلكترونية التابعة لشركة «اتصالات»، فإنه إذا لم تتخذ الشركات والمصارف الرئيسية في المنطقة الإجراءات اللازمة لضمان معرفتها بهوية المستخدمين الذين يجرون المعاملات على الإنترنت، فلن تتمكن هذه المؤسسات من مواكبة عصر التجارة الإلكترونية.

وأضاف فاروق حسن قائلا: «لكي تنمو التجارة الإلكترونية وتزدهر، يجب أن تعرف كافة الجهات التي تمارس التجارة الإلكترونية هوية الشخص الذي يجري المعاملة-هنا تستطيع الشركات أمثال كومترست تقديم المساعدة، بكونها جزءا من شركة «اتصالات الإماراتية».

وتابع حسن قائلا: «نحن نوفر الثقة للشركات. فإذا كنت تفتقر إلى الثقة في مجال الأعمال - ستفشل شركتك!».

هذا وتوفر كومترست الأمن على الإنترنت للمؤسسات والشركات على حد سواء في هيئة شهادات رقمية، بحيث تتيح خدمات التصديق وخدمات ضمان سداد الديون لتحديد هوية الناس والشركات التي تجري المعاملات على الإنترنت.

وكومترست هي الموفر الأوحد لمثل هذه الخدمات في المنطقة، وتمتد خدماتها إلى أبعد من الإمارات العربية المتحدة لتشمل حاليا كلا من المملكة العربية السعودية ومصر والأردن.

وتابع حسن قائلا: «إن سعي الشركات لبناء الثقة على الإنترنت ليس مجرد طموح مؤسساتي بل حاجة ماسة لتوسعة قاعدة أعمالها».

ويعتقد حسن أنه سيأتي وقت - عما قريب - سيمتلك فيه جميع مستخدمي الإنترنت والأجهزة المحمولة شهادات رقمية، وهي حُزم من البيانات تمتاز بعناصر فريدة وآمنة جدا والتي تنطبق عليك فقط -تُحفظ في جهازك المحمول أو على الرقاقة- مثل الهواتف المحمولة أو المساعدات الرقمية الشخصية.

وتزود كومترست المؤسسات التي تعتمد



خدماتها بشهادة كومترست للمزودات - والتي تعني أنه بإمكان مستخدمي الموقع التأكد من أن الموقع حقيقي وموثوق وبالتالي باستطاعتهم تقديم المعلومات السرية الخاصة للموقع بأمان مثل أرقام بطاقاتهم الائتمانية.

وحسب مصادر كومترست فإن الشركة تتميز بقدرتها على التأكد من هوية المؤسسات والأشخاص محليا، وذلك على عكس هيئات التصديق المتمركزة في الولايات المتحدة الأميركية على سبيل المثال. وتستطيع كومترست النفاذ إلى قواعد البيانات الضخمة التابعة لـ «اتصالات» في دولة الإمارات كما أنه لدى الشركة روابط مع هيئات محلية أمثال غرف التجارة.

وقد أكد مدير التسويق أيضا على وجود حاجة متزايدة في كافة أنحاء المنطقة لإنشاء مستودعات بيانات وأدلة للتأكد من مصداقية الأفراد والشركات على حد سواء في الزمن الحقيقي.

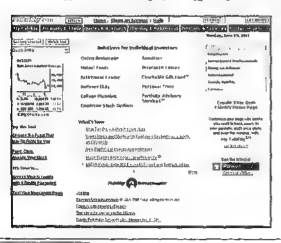
الترويج لمواقع الإنترنت

كيف يمكنك الترويج لموقع جديد، وكسب زبائن جدد، وتدريبهم على الاستثمار في الأسواق المالية العالمية في وقت واحد. شركة فيدليتي العالمية لإدارة الاستثمارات اتبعت نهجا بسيطا أتاح لها تحقيق هذه الأمور جميعا عند طرحها للقسم الأول من موقعها العربي www.fidelitygcc.com الموجه للمستثمرين العرب في منطقة الخليج العربي. فقد قامت فيدليتي بطرح مسابقة على موقعها العربي، ثم الترويج لها من خلال الموقع الرئيس للشركة على الإنترنت. وقد صُممت المسابقة خصيصاً لمستثمري الخليج وأُتيحت باللغتين العربية والإنجليزية، وأقيمت على مدار شهر كامل، لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر والبحرين. وكان على المشاركين في المسابقة الإجابة على ثلاثة أسئلة متعددة الخيارات. أما الجوائز فوصلت قيمتها إلى 7500 دولار أمريكي بواقع 2500 دولار لكل فائز، على شكل شهادات استثمار في إحدى صناديق فيدليتي الاستثمارية SICAV. أما اختيار الصندوق الاستثماري، كصناديق الأسهم وصناديق السندات وصناديق النقد، من ضمن منتجات فيدليتي فقد كان حسب رغبة الفائزين.

وقالت سيان باري، المدير التنفيذي لتطوير الأعمال الدولية في شركة فيدليتي: «لقد شهد موقع الشركة على الإنترنت استجابة كبيرة من الجمهور في المنطقة بشكل فاق جميع توقعاتنا. وتدل البيانات المتوفرة لدينا على أن معظم المشاركات في المسابقة كانت باللغة العربية وهو ما شجعنا على المسارعة في العمل على تجهيز وتطوير الموقع العربي الخاص بالشركة على الشبكة العالمية».

وستوفر النسخة الكاملة من الموقع العربي على الإنترنت لشركة فيدليتي إنفستمنتس، والمقرر إطلاقها في وقت لاحق من هذا العام، دليلاً شاملاً عن تاريخ وأداء منتجات فيدليتي إنفستمنتس المتوفرة في الشرق الأوسط.

وتوفر فيدليتي لمستثمري الخليج تشكيلة صناديق فيدليتي SICAV الكاملة التي يتجاوز عددها 50 صندوقاً فرعياً، وذلك من خلال شبكتها من الشركاء المتحالفين معها في المنطقة. وتتألف تلك الشبكة من صناديق أسهم عالمية وإقليمية ووطنية محددة، ومجموعة من منتجات إدارة السندات والأصول النقدية والمحافظ الاستمارية.



سيسكو تساعد مزودي المنطقة على تقديم جيل جديد من الخدمات

في عصر انتشرت فيه خدمات الاتصالات البسيطة كنقل الصوت والبيانات وأصبحت متوفرة كالبضائع الاستهلاكية المتشابهة التي عادة ما يختار العميل أرخصها سعرا، مما أدى إلى انخفاض معدلات أرباح مزودي الخدمات في المنطقة خصوصا وفي العالم عموما، فإن سيسكو سيستمز، وهي الشركة التي تزود أكثر من 60 بالمائة من مزودي خدمات الإنترنت بالعتاد، تسعى الآن إلى مساعدة مزودي الخدمات هؤلاء من خلال اعتماد مقاييس جديدة تميز الشركات التي تقدم الخدمات البسيطة والعامة عن الشركات التي تقدم خدمات الاتصالات المتطورة. وتتجسد هذه المقاييس في شهادة CPN Cisco Powered Networks والتي تقدمها سيسكو للشركات بعد أن تُخضع أنظمتها الشبكية لاختبارات قاسية لضمان توافقها التام مع معايير الشهادة الصارمة والموحدة في جميع أنحاء العالم. تضمن هذه الشهادة أن مزودي الخدمات هذين قد أصبحا يتمتعان بكل خبرات سيسكو التسويقية والتكنولوجية وأنهما يقدمان خدمات اتصالات متطورة تضاهي أرقى المستويات العالمية، كالشبكات الافتراضية الآمنة، وخدمات الرسائل الموحدة (بريد صوتي والكتروني وفاكسات، كل ذلك في صندوق وارد واحد)، وخدمات نقل الصوت والبيانات المتقاربة مع ضمان مستوى خدمة عال، وكل ذلك يتمتع



بخواص تؤدي إلى تسهيل التركيب والاستخدام والصيانة من خلال جعلها عملية قياسية ومحسوبة.

ويقول المدير الإقليمي لقطاع مزودي الخدمات في سيسكو سيستمز الشرق الأوسط، السيد غازي عطالله:

«عندما تلتزم الشركات المزودة بمعايير سيسكو للشبكات فإنه يمكنها أن تضمن لعملائها تقديم مستويات معينة من الخدمات باعتمادية ومصداقية، وخصوصا الخدمات النوعية المتطورة والتي تعتمد مفهوم الجمع بين نقل الصوت والبيانات، وهي نوعية الخدمات التي تتجه إليها الصناعة اليوم».

وتتعاون سيسكو مع مزودي الخدمات الحائزين على شهادة CPN في تطوير خطط تسويق فعالة وتشاركهم في العديد من النشاطات الترويجية، كما تشمل أوجه التعاون تقديمهم لعملاء سيسكو وتعريفهم على طاقم مبيعات سيسكو وغير ذلك من الموارد الخاصة بالحائزين على هذه الشهادة والموجودة على موقع سيسكو على الشبكة العالمية.

وكانت سيسكو قد أعلنت مؤخرا عن اعتماد كل من فايبرلنك FibreLink وليبان سيل LibanCell كمؤسسات تعززها شبكات سيسكو Cisco Powered Networks (CPN)، لتكونا أول شركتين في الشرق الأوسط تحظيان بهذا التقدير.

وصرح المدير الإقليمي لمنطقة بلاد الشام في سيسكو سيستمز، السيد محمد عبد الملك: «ما إن يرِ عملاء فايبرلنك وليبان سيل علامة سيسكو سي. بي. أن. حتى يتأكدوا أن الخدمات التي سوف يحصلون عليها من هاتين الشركتين سوف تتصف بدرجات عالية من الأمان والمصداقية والتطور. ولا شك بأن هذه الثقة الكبيرة سوف تمنح الشركتين ميزة كبيرة عندما تتوسعان في أسواق جديدة». وأضاف قائلا: «وهناك ميزة إضافية، بما أن الكثير من مؤسسات وشركات الشرق الأوسط قد بنت شبكاتها الداخلية معتمدة على أجهزة سيسكو الشبكية، فإن اختيارهم مزود خدمات حائز على شهادة CPN يعني أنها ستتمتع بمزايا الشبكات المتكاملة التي تشمل سهولة إدارة أنظمة الشبكات والقدرة على تصميم وتنفيذ أنظمة أعمال إلكترونية بسرعة ويسر».

إنترشوب تستمر في غزو السوق السعودي

أعلنت شركة اوجر تيل السعودية، إحدى شركات تزويد خدمات الإنترنت في المملكة العربية السعودية، عن اتفاقية شراكة جديدة مع شركة انترشوب، المختصة بتطوير برامج التجارة الإلكترونية، تقوم من خلالها ببناء بيئة متطورة لنقل التبادلات التجارية الجارية بين مختلف موزعي شركة أرامكو السعودية لتصبح إلكترونية عبر شبكة الإنترنت.

وتهدف أوجر تيل، من خلال اتفاقية التعاون الجديدة مع انترشوب، إلى تطوير برامج وحلول متطورة للتجارة الإلكترونية بين الشركات، والتي تعتمد على مقاييس الجودة التي تفرضها شركة أرامكو السعودية، لنقل مختلف خدمات وبضائع الشركات الموزعة لشركة أرامكو السعودية على شبكة الإنترنت بهدف زيادة كفاءة عمليات التبادل التجاري بين هذه الشركات. وتشمل هذه الاتفاقية قيام شركة نيوتيك، إحدى الشركاء المحليين لانترشوب في المملكة العربية السعودية، بتقديم كافة خدمات المبيعات والدعم الفني لشركة اوجر تيل خلال كافة مراحل تنفيذ هذا المشروع الجديد.

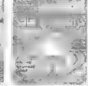
وتأتي هذه الخطوة في أعقاب إعلان شركة النفط السعودية العملاقة «أرامكو» عن استراتيجيتها الجديدة لتحويل كافة تعاملاتها التجارية التقليدية مع موزعيها لتصبح إلكترونية عبر شبكة الإنترنت. وستتيح حلول اوجر تيل المعتمدة على بيئة انترشوب للتجارة الإلكترونية، على تمكين مختلف الشركات والمؤسسات لعرض منتجاتها لشركة أرامكو السعودية عبر شبكة الإنترنت.

ومن المتوقع أن يقوم أكثر من 300 شركة موزعة لشركة أرامكو بالاستفادة من مشروع أوجر تيل للتجارة الإلكترونية بين الشركات في مرحلته الأولى. وتأمل أوجر تيل، خلال المراحل النهائية للمشروع أن تتمكن أكثر من 2000 شركة موزعة بعرض منتجاتها وخدماتها المختلفة لشركة أرامكو عبر بيئة اوجر تيل للتجارة الإلكترونية بين الشركات.

وقد قامت اوجر تيل باستثمار مواردها لتطوير علاقتها مع شركة انترشوب، حيث قامت بتلقي العديد من البرامج التدريبية في أوروبا والمملكة العربية السعودية، لضمان التشغيل الأمثل لمشروع التجارة الإلكترونية المشترك. والجدير بالذكر أن كل من انترشوب ونيوتيك قد قاما بالتعاقد لطرح حلول التجارة الإلكترونية لشركات ومؤسسات المملكة العربية السعودية. ويعد مشروع اوجر تيل أحد ثمار هذه العلاقة بين الشركتين.









الآن: 15 عدد بمبلغ
150 درهم إماراتي

أرغب فوراً في الاشتراك في:

☐ إنترنت العالم العربي	☐ سنة **150** درهم	☐ سنتين **250** درهم	☐ جديد
☐ بي سي ماجازين الطبعة العربية	☐ سنة **175** درهم	☐ سنتين **300** درهم	☐ تجديد
☐ بي سي ماجازين للشرق الأوسط بالإنجليزية	☐ سنة **175** درهم	☐ سنتين **300** درهم	☐ بريد
			☐ يدوي

طريقة السداد

☐ أرفق طياً شيك بمبلغ ....درهم إماراتي مدفوع إلى دباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد

☐ يرجى اقتطاع المبلغ من بطاقتي الائتمانية.......................................

رقم البطاقة: _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _ _

تاريخ انتهاء الصلاحية: _ _ _ _

العنوان بالتفصيل:

الاسم:	المدينة: ....
الوظيفة:	الرمز البريدي: ....
الشركة:	الدولة: ....
صندوق البريد:	الهاتف: ....
العنوان:	الفاكس: ....
الشارع:	البريد الإلكتروني: ....

AUGUST 2001

يرجى إرسال [illegible]
[illegible]
الإمارات العربية [illegible] 60934
[illegible] 9714 2240750
[illegible]
هاتف: 9714 2240700 تحويلة 207

الإسلام في الفضاء الخائلي

نشر الكاتب البريطاني غاري بنت Gary Bunt مؤخرا في الولايات المتحدة كتابا يناقض فيه الصورة الشائعة في الغرب عن مدى تقبل الإسلام والمسلمين للتقنية الحديثة وخصوصا الإنترنت. وفي كتابه عن الإسلام والمسلمين على الإنترنت كشف بنت النقاب عن عالم إسلامي خائلي يلتقي فيه المسلمون من جميع أنحاء العالم للتعليم والتعلّم ومناقشة القضايا المتعلقة بديانتهم، بل وفي بعض الأحيان ممارسة بعض فروض ديانتهم (مثل دفع الزكاة.)

عنوان الكتاب هو الإسلام الخائلي "Islamic Virtually (صادر عن جامعة ويلز) ويعرض فيه الكتاب مظاهر حياة الأمة الإسلامية على الإنترنت مع التركيز على غرف الدردشة ومجموعات الحوار الإسلامية والتي يشرح الكاتب تنظيمها ومحتواها والذي يتميز بفيض من النقاشات الفكرية والاهتمامات الاجتماعية. وأهم نتيجة يخلص إليها الكاتب في كتابه هذا هو أن أمة الإسلام على الإنترنت نشيطة وسريعة للغاية في مناقشة المتغيرات الفكرية والثقافية التي تحدث على المستوى العالمي وكيفية تأثيرها على الأمة.

وفي رأي الكاتب فإن الإنترنت توفر للمسلمين في كافة أنحاء العالم ملجأ أمينا من قيود الرقابة، وبالتالي حرية كبيرة في مناقشة أحدث القضايا.

وربما كانت نقطة ضعف الكتاب الكبرى هي أنه لا يناقش قضية مركزية بعينها بل يحاول أن يقدم عدة أفكار مركزية في كتاب واحد ومناقشتها جميعا في وقت واحد، ولكنه رغم ذلك دليل قيم للإسلام وكل ما هو إسلامي على الإنترنت، كما أنه كتاب ممتاز لكل باحث يرغب في مناقشة التأثيرات التي أحدثتها الإنترنت على الهوية الدينية للإنسان المسلم.

ويقول بانت أن السبيل لنجاح المواقع الإسلامية يتلخص في إغنائها بالمزيد من القدرات التفاعلية مما سيعزز من قدرتها على استقطاب المستخدمين وتحسين قدرتهم على التواصل في الفضاء الخائلي. ويطرح بانت السؤال إذا ما كانت الأمة الإسلامية الخائلية ستؤدي إلى توحيد المسلمين على أرض الواقع، ولكنه يخلص إلى نتيجة مفادها أن الإنترنت والتقنية ليست كافية ولا يمكنها وحدها تحقيق مثل هذه النتيجة، ويؤكد في النهاية أن هنالك إسلاما واحدا فقط سواء كان في العالم الواقعي أو العالم الخائلي.

تزايد أعداد مستخدمي الانترنت لأغراض دينية

نقلت قناة الجزيرة القطرية أن نتائج دراسة جديدة تبين أن استخدام الإنترنت لأغراض دينية ليس قصرا على أمتنا الإسلامية فحسب، فقد تبين أن حوالي 8٪ من البالغين و12٪ من المراهقين في الولايات المتحدة يستخدمون شبكة الإنترنت لأغراض دينية أو روحية، ومن المرجح أن تزداد النسبة بسرعة في السنوات القادمة.

واستندت الدراسة التي أعدتها شركة بارنا لاستطلاعات الرأي في كاليفورنيا والمتخصصة في الشؤون الدينية إلى ثلاثة استطلاعات للرأي أجريت أواخر العام الماضي شمل الأول عينة عشوائية مختارة من 1017 بالغا والثانية تتألف من 605 من المراهقين والثالثة ضمت 604 من القساوسة البروتستانت.

وأظهرت الاستطلاعات أن أقل من 1٪ من البالغين و2٪ من المراهقين يستخدمون الإنترنت حاليا كبديل للذهاب إلى الكنيسة. ومع ذلك توقع أكثر من ثلثي من شملتهم الاستطلاعات أنهم قد يشتركون في نوع من النشاط الديني عبر الإنترنت في السنوات العشر القادمة.

ويبن الأنشطة التي اعتبروها أكثر جاذبية الاستماع إلى دروس دينية وأداء صلوات عبر الإنترنت وشراء منتجات ذات طابع ديني أيضا من الشبكة.

وعلق جورج بارنا مدير الاستطلاعات قائلا إنه لو صحت هذه الأرقام فإنها ستجتذب جمهورا ضخما وتخلق سوقا يصل حجمها إلى 100 مليون من البالغين.

وتنبأ بارنا بأنه مع نهاية هذا العقد سيعتمد أكثر من 10٪ من السكان على الإنترنت ليعيشوا تجارب روحية كاملة.

وأضاف أن بعض هؤلاء سيكونون أفرادا لم يعتنقوا عقيدة دينية من قبل، لكن سيكون هناك ملايين آخرون استغنوا عن الكنيسة المادية لصالح كنيسة الإنترنت.

البلايين لا يحتاجون إلى الإنترنت!!

رغم أننا قد نعتقد أن الإنترنت أصبحت من الأمور الشائعة الاستخدام بين البشر، فإنه طبقا لدراسة أجرتها مؤخرا مؤسسة إيبسوس ريد للأبحاث في ثلاثين دولة، فإن هنالك البلايين من البشر الذين لا يقومون باستخدام الإنترنت بسبب عدم توفر الاهتمام الكافي، أو الافتقار إلى النقود، أو المعدات.

وحسب نتائج الدراسة فقد كان السبب الأول لعدم استخدام الإنترنت-حسبما صرح به 40٪ من المشاركين في الدراسة. وأشارت الدراسة إلى أن 6٪ من سكان العالم فقط يستخدمون الإنترنت.

ومن النتائج الأخرى أيضا هي أن الافتقار إلى توفر أجهزة الكمبيوتر يمنع 33٪ من استخدام الإنترنت كما أن 25٪ من المشاركين أشاروا إلى أنهم غير مهتمين باستخدام الإنترنت.

وقالت مؤسسة إيبسوس ريد أنه حتى في العالم المتقدم، حيث يمكن للمستخدمين النفاذ بسهولة إلى الإنترنت، فإن نسبة كبيرة من المشاركين أشاروا إلى أنهم غير مهتمين بالإنترنت، وأشاروا إلى أن معظم الوعود التي قدمتها الإنترنت لم تتحقق بعد.

وبالنسبة لـ 16٪ من المشاركين الذين لا يستخدمون الإنترنت فإن العائق الأكبر كان عدم استيعاب كيفية استخدام الشبكة، في حين أن 10٪ من هؤلاء قالوا أنهم يفتقرون إلى الوقت.



وقد شملت الدراسة مشاركين من الولايات المتحدة واليابان، وأوروبا الغربية، والبلدان الناطقة بالإنجليزية خارج الولايات المتحدة، وأمريكا اللاتينية، وآسيا، وبلدان أخرى بما في مصر، وروسيا، والهند، والصين.

ويستخدم الإنترنت حوالي 400 مليون مستخدم يوميا، كما أشارت الدراسة أيضا إلى أن 65٪ من سكان السويد يستخدمون الإنترنت بشكل متكرر، و 60٪ من سكان كندا، و 59٪ من سكان الولايات المتحدة.

وفي المقابل فإن 9٪ من سكان الهند يستخدمون الإنترنت بشكل متكرر، مقابل 13٪ من سكان تركيا، و 6٪ من سكان روسيا، حيث لا يمتلك 83٪ من المواطنين إمكانية النفاذ إلى الإنترنت.

وقال الناطق باسم المؤسسة الناشرة للدراسة بأن تكلفة النفاذ إلى الإنترنت لدى المستخدم في الدول النامية تتنافس مع تكاليف المعيشة الأساسية.

وأشارت الدراسة أيضا إلى أن هنالك أجزاء معينة من العالم يزيد فيها عدد الراغبين باستخدام الشبكة عن عدد الذين يُتاح لهم مثل هذا النفاذ، ومن هذه البلدان كوريا الجنوبية، وماليزيا، والهند والمكسيك، وجنوب أفريقيا.

وأخيرا أشارت الدراسة إلى أنه في المتوسط فإن 98٪ من المشاركين يمتلكون أجهزة تلفاز، وأن 51٪ يمتلكون أجهزة هاتف جوال، و 48٪ يمتلكون كمبيوترا منزليا، و 36٪ يمتلكون القدرة على النفاذ إلى الإنترنت من المنزل.

5 مليون تريليون دولار حجم التجارة الإلكترونية عام 2005

توقع تقرير اقتصادي نشر مؤخرا أن حجم التجارة الإلكترونية في العالم بحلول عام 2005 سيصل نحو 5 تريليون دولار. وأكد التقرير الذي أعدته شركة «اي دي سي للأبحاث» ونشره موقع techweb.com أن الرقم سيتحقق ما دامت نسبة الزيادة السنوية في عدد المستخدمين حول العالم تسير بنفس وتيرة العام الماضي.

وقد تم تسجيل 100 مليون مستخدم العام الماضي إلى الإنترنت في جميع أنحاء العالم، لكن ذلك مرشح ليصل في غضون الأربعة أعوام المقبلة وبحلول عام 2005 إلى مليار مستخدم وهو ما يعادل 15 في المائة فقط من نسبة عدد السكان المتوقعة في العالم.

ولفت التقرير النظر إلى أن حجم التجارة الإلكترونية في العام 2000 بلغ نحو 354 مليار دولار موضحا أنه اعتمد في تقديراته تلك على التراجع العام الذي أحاط بشركات الدوت كوم الأمريكية.

كما أشار التقرير إلى أن الزيادة المرشحة في حجم التجارة الإلكترونية تعود إلى الزيادة المضطردة في استخدام الهاتف الخلوي الجوال عالميا وتطبيقاته المستقبلية في تصفح خدمات الإنترنت والتسوق بدرجة كبيرة. وأوضح تقرير آي دي سي أن نسبة الاستخدام لخدمات الشبكة في العالم في العام الماضي ارتفعت بنسبة 34 في المائة في الولايات المتحدة و29 في المائة في أوروبا و16 في المائة في آسيا والباسفيكي و10 في المائة في اليابان و11 في المائة في باقي مناطق العالم.

وأشار التقرير إلى أن نسبة النمو العام في آسيا والباسفيكي وأميركا اللاتينية وباقي أنحاء العالم ستتضاعف في الفترة المقبلة بسبب الاعتماد على الاقتصاد الرقمي من قبل دولها بشكل كبير

وتوقع التقرير أن يتراجع حجم تجارة الولايات المتحدة التي تحتل الآن ما نسبته 46 إلى 50 في المائة من نسبة التجارة الإلكترونية العالمية في مطلع العام 2005 إلى ما نسبته 36 في المائة.

خدمات وساطة مالية سعودية عبر الإنترنت

قامت أكسنتشر بمساعدة البنك التجاري الوطني حتى يصبح أول مؤسسة مصرفية في المملكة العربية السعودية تقدم خدمات الوساطة للتبادل التجاري عبر الإنترنت. أنشئت خدمة «الأهلي للوساطة» ALAHLIBrokerage.com، وهي خدمة وساطة تجارية تعتمد على الإنترنت www.alahli.com أو www.alahlibrokerage.com تلبية لمطالب التجار المحترفين وعملاء البنك المنتظمين الملحة والراغبين بتوسيع نطاق استثماراتهم لتشمل الأسواق العالمية.

وتعاونت أكسنتشر مع البنك التجاري الوطني على تعريف أسلوب العمل والاستراتيجية اللازمين لإنشاء خدمة وساطة تجارية عبر الإنترنت، وتحديد متطلبات المؤسسة التي ستقدم هذه الخدمة وإمكانيات النظام اللازم لأدائها. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل عملت أكسنتشر جاهدة مع البنك التجاري، وهو واحد من أكبر بنوك السعودية والشرق الأوسط، لاختيار التكنولوجيا المناسبة وشركة التخليص المناسبة. وقد وقع الاختيار على قسم برشنغ في شركة دونالدسون ولفكين وجنريت سيكيوريتيز كوربوريشن.

وعلق رئيس قسم الوساطة المالية في البنك التجاري الوطني، السيد سامي النويصر: «يشكل ALAHLIBrokerage.com مطلع عصر جديد للبنك التجاري الوطني، ويفتح آفاقا جديدة أمام جميع المستثمرين في المملكة العربية السعودية». ثم أضاف قائلا: «سوف يصبح الوصول إلى الأسواق العالمية سهلا كالوصول إلى الأسواق المحلية، وسوف يستطيع المستثمرون السعوديون أن يستكشفوا آفاقا واسعة من الفرص الجديدة، مما سيساهم في ازدهار الاقتصاد الوطني ويتيح الفرصة لصور جديدة من الاستثمار الرأسمالي بالتكون والنمو. لقد تعاوننا مع أكسنتشر حتى نضمن لـ «الأهلي للوساطة» أن تكون خدمة آمنة تمكن عملاءنا وغيرهم من المستثمرين من الدخول إلى عصر الاقتصاد الرقمي بثقة واطمئنان».

صُممت خدمة «الأهلي للوساطة» بحيث تلبي طلبات المستثمرين المحليين الملحة للحصول على فرصة للتجارة والاستثمار في أسواق الأسهم العالمية. وهي معدة بحيث تقدم كل مساعدة ممكنة للمستثمرين حتى يتخذوا قرارات سليمة بالبيع والشراء وذلك عبر توفير مجموعة من الموارد الشبكية التي تشمل نتائج الأبحاث السوقية والأخبار وأسعار الأسهم، في نفس الوقت الذي تسمح لهم بإجراء المعاملات التجارية من خلالها. تتجه هذه الخدمة نحو العملاء الراغبين بالوصول إلى أسواق أسهم العالمية بواسطة طريق سهل واقتصادي ومريح ومفتوح 24 ساعة، وهو الطريق الذي لا تقدمه إلا الإنترنت. وتتوافر هذه الخدمة للجميع سواء كانوا من عملاء البنك التجاري الوطني أم لا.

وكانت أكسنتشر قد قدمت خدمات مساعدة مشابهة لعدد من عملائها في المنطقة، فلقد ساعدت الشركة في بناء أول بورصة إلكترونية في السعودية، وإطلاق ihilal وهو موقع شبكي مالي مصمم خصيصا لتقديم المنتجات والخدمات المالية حسب قوانين الشريعة الإسلامية، ويقع مقر إدارته الرئيسي في دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

RSA تصل إلى المنطقة

تعتبر شركة RSA من الشركات الرائدة في مجال تطوير أنظمة وحلول أمن وحماية المعلومات التي تختص بعمليات التجارة الإلكترونية، أنظمة تشفير البنية التحتية للمعلومات، وغيرها من مجالات الأعمال الإلكترونية. تقوم الشركة بتطوير العديد من المنتجات المتطورة مثل: أنظمة الترخيص للمستخدمين ®RSA SecurID، حلول أدوات التشفير RSA BSAFE، وحلول الإدارة الرقمية للأعمال الإلكترونية ®RSA Keon وتقوم الشركة بتشغيل ما يعادل النصف مليار تطبيق عبر RSA BSAFE وأكثر من 8 مليون رخصة تشفير RSA SecurID.

وقد استغربنا دوما عدم وجود تمثيل من أي نوع للشركة في المنطقة العربية. ولكن يبدو أن هذا الوضع قد انتهى الآن من خلال الإعلان عن اتفاقية شراكة استراتيجية بين شركة أي تيك سيكيوريتي eTech Security الشرق أوسطية المتخصصة بتقديم الخدمات والحلول المتكاملة لحماية تقنيات المعلومات وأمن التجارة الإلكترونية، وبين شركة RSA.

وتتضمن هذه الاتفاقية الجديدة قيام شركة أي تيك سيكيوريتي بالاستفادة من خبرات شركة RSA لبناء فريق استشاري مرخص، قادر على تقديم الخدمات الاستشارية في مجالات حماية وأمن المعلومات. كما يهدف هذا التعاون الاستراتيجي إلى توظيف المنتجات والخدمات التي تقوم كلتا الشركتان بتطويرها بهدف تقديم حلول متكاملة قادرة على ملائمة متطلبات واحتياجات أمن وحماية تقنيات المعلومات والأعمال الإلكترونية في مختلف قطاعات منطقة الشرق الأوسط.

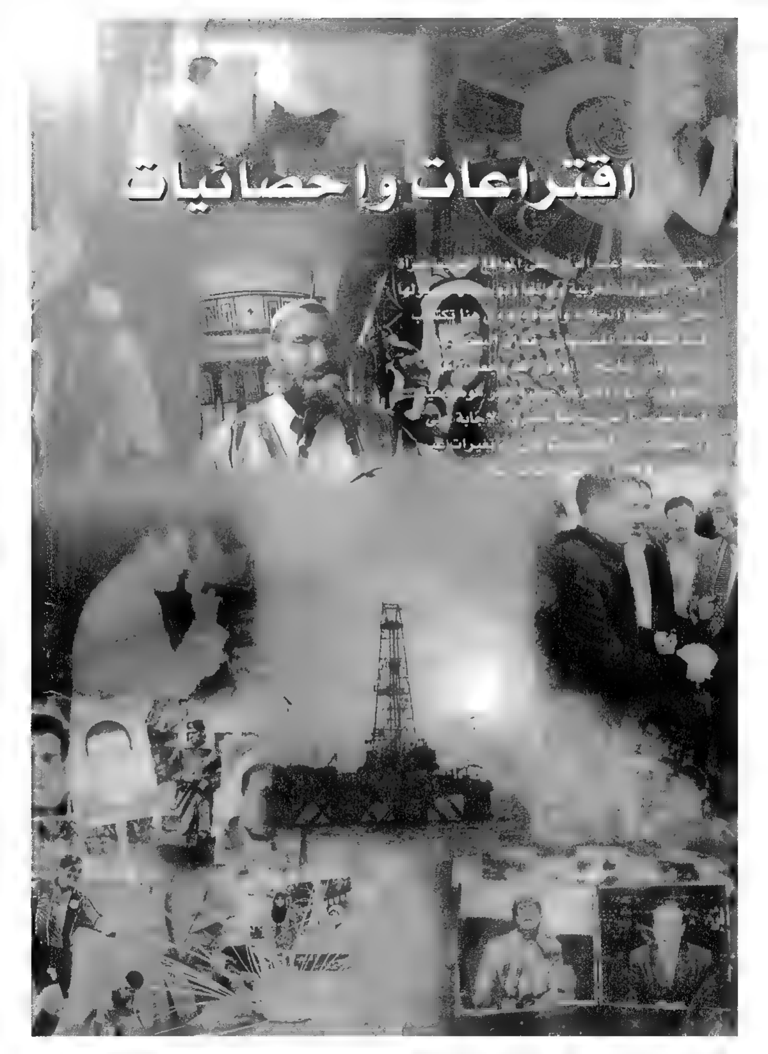
وتهدف هذه الشراكة إلى دعوة مختلف الشركات والمؤسسات في المنطقة لاتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة في سبيل ضمان أمن وحماية أنظمة المعلومات لديهم ضد أي عدوان داخلي أو خارجي، وذلك من خلال توظيف منتجات وخدمات شركة RSA المتطورة، وخدمات الدعم الفني والاستشارة وإدارة المشاريع التي تقدمها شركة أي تيك سيكيوريتي eTech Security، لتشغيل حلول وأنظمة حماية تقنيات الأعمال لخدمة الأعمال الإلكترونية.

وتعقيبا على الاتفاقية أفاد السيد مايلز ريبون، المدير الاقليمي RSA في منطقة شرق وشمال أوروبا، الشرق الأوسط وأفريقيا، «إن شراكتنا الجديدة مع أي تيك سيكيوريتي تهدف إلى تطوير الحلول المتخصصة لحماية نقل الملفات والمعلومات، وخلق بيئة آمنة لشبكات المعلومات المختلفة، بالإضافة إلى تقديم الخدمات الاستشارية، الدعم الفني، التنفيذ، والتدريب، لتعطي عملاءها حلا متكاملا قادرا على ملائمة احتياجاتهم وتحقيق متطلباتهم لحماية لأنظمة المعلومات والتجارة الإلكترونية».

وقد قامت شركة أي تيك سيكيوريتي باستثمار الوقت والجهد في سبيل التأكد من كفاءة نقل المعلومات والمهارات وضمان الفهم الكامل لحلول وبرامج شركة RSA، حيث قام ستة من خبراء الشركة الاستشاريين بالالتحاق ببرامج RSA التدريبية للحصول على الخبرات والمهارات والتدريب اللازمة لضمان التطبيق الأمثل لحلول شركة RSA في مؤسسات وشركات منطقة الشرق الأوسط.



وقال السيد ستيف كرتشلي، المدير الإقليمي لشركة أي تيك سيكيوريتي eTech Security، «تشهد المنطقة مؤخرا نشاطا واسعا في مجالات استخدامات شبكة الإنترنت والإنترانيت، ومزيدا من التبادلات التجارية الإلكترونية، مما حتم وجود أنظمة حماية وأمن لمختلف نشاطات تقنيات المعلومات في الشركات والمؤسسات العامة والخاصة. ونأمل أن يساعد هذا التعاون في تقديم المزيد من حلول الحماية والأمن المتفوقة لأنظمة المعلومات في شركات ومؤسسات المنطقة، وبالتالي مساعدتها على الدخول في الاقتصاد الرقمي ضمن جو من الحماية والأمن والكفاءة».


اقتراعات واحصائيات

الخدمة السريعة للاستعلام عن المنتجات

الآن : سارع بإرسال قسيمتك، من المنتج إليك مباشرةً وبسرعة كل ما تطلبه من معلومات عن المنتجات

تقدم مجلة «إنترنت العالم العربي» طريقة سهلة وسريعة للحصول على معلومات تفصيلية من المنتجين مباشرة، وبالمجان. اتبع الخطوات الثلاث التالية

① ضع دائرة حول الأرقام المتعلقة بالمنتجات التي تود الحصول على معلومات إضافية عنها
② ضع إشارة × في المكان المناسب ضمن المربعات الصغيرة، للإجابة على الأسئلة.
③ أرسل هذه البطاقة بالفاكس على الرقم 2243197 4 971+. موقع ويب www.ditnet.co.ae./ forms/ cards/
④ ستهمل البطاقات غير المكتملة الإجابات

001	002	003	004	005	006	007	008	009	010	011	012	013	014	015	016	017	018	019	020
021	022	023	024	025	026	027	028	029	030	031	032	033	034	035	036	037	038	039	040
041	042	043	044	045	046	047	048	049	050	051	052	053	054	055	056	057	058	059	060
061	062	063	064	065	066	067	068	069	070	071	072	073	074	075	076	077	078	079	080
081	082	083	084	085	086	087	088	089	090	091	092	093	094	095	096	097	098	099	100

● يرجى إدخال المعلومات التالية باللغة الإنجليزية إن أمكن

Name: الاسم:
Address: العنوان:

Jop Title: الوظيفة:
Company: الشركة:
Tel هاتف:
Fax فاكس: . . . .
E.mail: بريد إلكتروني:

☐ أرجو إرسال المعلومات المطلوبة باللغة العربية ☐ الإنجليزية.
☐ أرجو تزويدي بمعلومات عن كيفية الإشتراك بمجلة «إنترنت العالم العربي».

العالم العربي

يرجى وضع إشارة × في المربعات المناسبة

ماهو مجال أعمال مؤسستك
☐ مصارف وتمويل وتأمين
☐ صناعة النفط والغاز والطاقة
☐ تجارة وصناعة
☐ هندسة وإنشاءات
☐ تعليم
☐ إدارة حكومية
☐ خدمات صحية
☐ تقنية المعلومات
☐ اتصالات
☐ سياحة وسفر
☐ أعمال أخرى

ماهي ميزانية مؤسستك لتقنية المعلومات؟
☐ أقل من 50,000 دولار
☐ من 50,000 إلى 100,000 دولار
☐ من 100,000 الى 500,000 دولار
☐ من 500,000 الى 1,000,000 دولار
☐ من 1,000,000 الى 5,000,000 دولار
☐ من 5,000,000 الى 20,000,000 دولار
☐ من 20,000,000 الى 50,000,000 دولار

ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر في مؤسستك؟
☐ من 1 إلى 20
☐ من 21 إلى 50
☐ من 51 إلى 100
☐ أكثر من 100

هل أنت متصل مع شبكة انترنت
☐ في العمل
☐ في المنزل

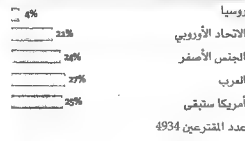
ماهو دورك في عملية شراء تجهيزات الكمبيوتر؟
☐ استشاري
☐ مقرر للمواصفات الفنية
☐ صاحب القرار النهائي

ماهو مؤهلك الدراسي
☐ ثانوية عامة
☐ اجازة جامعية
☐ دراسات عليا
☐ خبرة عملية

هل تمتلك كمبيوتراً في البيت
☐ نعم
☐ أخطط لشرائه خلال عام من الآن

كم يبلغ إجمالي دخلك السنوي؟
☐ أقل من 6,000 دولار
☐ من 6,000 إلى 10,000 دولار
☐ من 10,000 إلى 30,000 دولار
☐ من 30,000 إلى 50,000 دولار
☐ أكثر من 50,000 دولار





من سيقود العالم؟

السؤال الذي كان يجب أن يطرحه القائمون على الموقع هو، ما هي الخصائص أو الصفات التي يجب أن تتوفر في الدولة التي تقود العالم؟ وإجابتنا في «إنترنت العالم العربي» هي أنها ستكون الدولة التي ستتيح لمواطنيها حرية النفاذ إلى المعلومات، وأكبر قدر ممكن من البنية التحتية اللازمة لتداول هذه المعلومات.

من المرشح لقيادة العالم بعد أمريكا؟

روسيا	4%
الاتحاد الأوروبي	21%
الجنس الأصفر	24%
العرب	27%
أمريكا ستبقى	25%

عدد المقترعين 4934

هناك سيدات يعملن في الأشغال اليدوية من منازلهن هل تؤيد هذا النوع من العمل؟

نعم	82%
لا	6%
لا أهتم	3%
أنا ضد عمل المرأة	10%

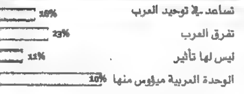
عدد المقترعين 157

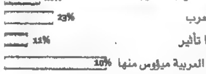
عمل منزلي

82٪ من المشاركين يؤيدون عمل المرأة في المنزل وهم غير مدركين لما ينطوي عليه ذلك من إزعاج، خصوصا عندما تتحول غرفة المعيشة والطعام إلى ورش عمل ودورات المياه وغرف النوم إلى أماكن لتبديل الثياب وما إلى ذلك ويفقد رب المنزل كل خصوصية له.

الجزيرة خلافية!!!

نعشق حرية الصحافة، والقدرة على التعبير، ونحب الجزيرة لأنها تفعل ذلك بالضبط، ولكننا في الوقت نفسه نتمنى لو حاول الأخوة في بعض برامج القناة التخفيف من حدة الصوت، ومحاولة تهدئة النقاش، فالحقيقة والفائدة يمكن لها أن تضيع في زحام وضجيج الأصوات المرتفعة.

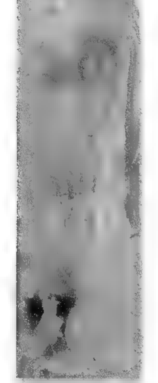




هل تعتقد أن البرامج الخلافية التي تعرضها قناة الجزيرة الفضائية

تساعد في توحيد العرب	16%
تفرق العرب	23%
ليس لها تأثير	11%
الوحدة العربية ميؤوس منها	10%

عدد المقترعين 4864



سيرة ذاتية؟؟

سؤال جيد حول مهارة نتمنى لو علمناها للشباب منذ الصغر. ولكننا نأسف لأن نبلغ القارئ الكريم بأن هذه المهارة مفقودة بين شبابنا العربي، رغم أن الشركات بدأت تعتمد عليها بشكل متزايد. وإذا أردتم دليلا على عدم أهمية هذه المهارة بالنسبة لشبابنا العرب، فانظروا إلى عدد المقترعين، 54 مشاركا فقط.

هل تعتقد بأن وجود رسالة مرفقة إلى جانب سيرتك الذاتية تدعم موقفك؟

نعم	50%
لا	15%
أحياناً	35%

عدد المقترعين 45





لا تنتقد

نصيحة أخوية، إياكم أن تنتقدوا شركتكم أو مديركم السابق في مقابلة للحصول على وظيفة، إياكم والانتقاد عموما، أو ذكر أية مشاكل حدثت في العمل السابق، وإذا اضطررتم لسبب ما للحديث عن ذلك فحاولوا عرض المشكلة بشكل منطقي مع تجنب أية انفعالات زائدة.

إذا سئلت أثناء مقابلة عمل: «ماذا تركت عملك السابق؟»، بماذا تجيب؟

الإجابة	النسبة
لأحسن مادياتي	43%
حصلت مشكلة وتركت العمل	5%
بيئة العمل لم تكن مريحة	35%
الإدارة كانت سيئة	10%
أمتنع عن الإجابة	7%

عدد المقترعين 60

ماذا لو؟

مليون من الدنانير!!! شهادة الدكتوراة، منزل فخم، سيارة فيراري، خط T1 في المنزل للنفاذ إلى الإنترنت، أتفرغ لقراءة جميع الكتب الموجودة في خزانة كتبي والتي لم أقرأها بعد، أتبرع بـ 10٪ لصالح المشاريع الخيرية. بالمناسبة، هل قرأتم قصة الراعي والجرة؟

ماذا تفعل لو ربحت مليوناً من الدنانير فجأة



الإجابة	النسبة
أضعها في البنك، وأعيش على فوائدها	7%
أغير وضعي المعيشي إلى الأفضل	32%
أستثمرها في مشروع في بلدي	30%
أهبها لانتفاضة الأقصى	31%

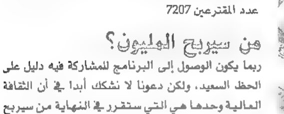
عدد المقترعين 1868



سؤال صعب

كما هو واضح، انقسام في الرأي بين شريك الحياة والمليون دولار، الحقيقة تبقى هي أن السعادة لا تُشترى بالمال، وأن هنالك بعض الأمور التي لا يمكن وضع ثمن لها، مثل شريك الحياة مثلا

إذا خيرت بين شريك حياتك ومليون دولار، ماذا تختار/تختارين؟



الإجابة	النسبة
أختار شريك حياتي	29%
مليون دولار	29%
شريك حياتي مليونير	5%
السعادة لا تشترى بالمال	37%

عدد المقترعين 7207

من سيربح المليون؟

ربما يكون الوصول إلى البرنامج للمشاركة فيه دليل على الحظ السعيد، ولكن دعونا لا نشكك أبدا في أن الثقافة العالية وحدها هي التي ستقرر في النهاية من سيربح المليون.

هل تعتقد بأن الأشخاص الذين تمكنوا من المشاركة ببرنامج من سيربح المليون كان نتيجة:

الإجابة	النسبة
لثقافتهم العالية	13%
لحظهم	60%
لعلاقاتهم الشخصية	15%
لا أشاهد البرنامج	12%

عدد المقترعين 674

العرب وكأس العالم

كم منتخباً عربياً ترشح للتأهل لبطولة كأس العالم 2002؟

الإجابة	النسبة
منتخباً واحداً	10%
منتخبين	33%
3 منتخبات فأكثر	39%
لا أرشح أي منتخب عربي	17%

عدد المقترعين 4243

من أقوى المرشحين من عرب آسيا للوصول لكأس العالم؟

الإجابة	النسبة
السعودية	56%
العراق	22%
سوريا	9%
الإمارات	3%
فريق آخر	9%

أفضل مغني عربي

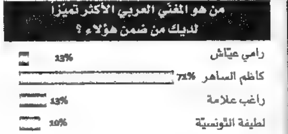
لم نشك أبدا في أن المستمع العربي سيختار كاظم الساهر صاحب الكلمة المدروسة، والنغم الجميل، والصوت القوي. كما أن هنالك العديد من مواقع الإنترنت المخصصة له نذكر منها:

http://www.kadimalsahir.com/

http://www.geocities.com/kazempage/main.html

http://clubs.yahoo.com/clubs/kazemalsaheriraqisingerfc

من هو المغني العربي الأكثر تميّزاً لديك من ضمن هؤلاء؟



الإجابة	النسبة
رامي عيّاش	13%
كاظم الساهر	71%
راغب علامة	13%
لطيفة التونسيّة	10%

عدد المقترعين 3712

إجماع

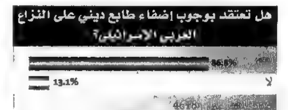
النتيجة التي حصل عليها هذا السؤال تمثل انقلابا في الرأي العام العربي حول المرأة العاملة. ربما كان على العاملين ضمن موقع مكتوب مراجعة الشيفرة البرمجية الخاصة بهذا السؤال.



ما رأيك بالمرأة العاملة؟	
أحترمها وأقدرها أكثر	100%
لا أرى ضرورة لعملها خارج المنزل	00%
هي مثل غيرها	00%
عدد المقترعين : 201	

صراع عربي

فكرة جيدة، ولكنها تغفل حقيقة هامة وهي أن اليهود ينظرون إلى صراعهم معنا على أنه صراع قومي، القومية اليهودية، بغض النظر عن طوائفهم ونزعاتهم المختلفة. والرأي الشخصي لكاتب هذه الكلمات هو أننا يجب أن ننظر إلى صراعنا معهم من المنظور نفسه.



هل تعتقد بوجوب إضفاء طابع ديني على النزاع العربي الإسرائيلي؟	
نعم	86.8%
لا	13.1%
عدد المقترعين: 4678	

سلاح العصر

سؤال آخر أكل عليه الدهر وشرب. فالعصر الذي كان فيه النفط سلاحا انقضى ليحل محله سلاح أحد وأمضى وأقوى وهو سلاح المعلوماتية. تخيلوا لو قام الغرب بمقاطعتنا بفرض حصار معلوماتي علينا، وهو يملك العدة لعمل ذلك. فالأسلاك التي تنقل المعلومات ملكه، والأقمار الاصطناعية التي تبثها ملكه، والشبكات المعلوماتية الكبرى ملكه. سلاح المعلوماتية قضى على سلاح النفط وجعله عديم الأهمية.

هل تعتقد بوجود ما يسمى «بسلاح النفط»؟	
نعم	84.5%
لا	15.4%
عدد المقترعين: 3370	

ديمقراطية أم ديكتاتورية؟

لا نتداول السياسة في هذه المجلة، ولكن اعتقاد 58٪ من مرتادي الإنترنت العرب بأننا غير مهيئون للديمقراطية والتعددية السياسية صدمنا. والنتيجة تعكس انعداما في الثقة بالإنسان العربي لدى غالبيتنا.



هل تعتقد أن الشعوب العربية مهيأة للديمقراطية والتعددية السياسية؟	
نعم	41.8%
لا	58.1%
عدد المقترعين 2447	

هل من فرق؟

سؤال أكل عليه الدهر وشرب، ولكننا سعداء لنرى أن الغالبية العظمى من المستخدمين لا زالت غير مخدوعة بما تفرزه ماكينات الدعاية الإسرائيلية حول الفروق المصطنعة بين الطرفين.

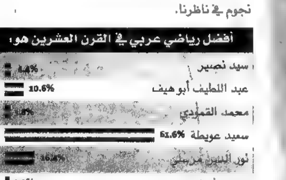


هل تعتقد بوجود فرق بين اليسار واليمين الإسرائيلي	
نعم	11.7%
لا	88.2%
عدد المقترعين : 3046	



كلهم نجوم

كنا نتمنى لو قام موقع الجزيرة بتكريم هؤلاء الرياضيين بشكل أعمق من خلال ذكر القليل عنهم إلى جانب الاستبيان. خصوصا وأنهم ينتمون إلى جيل قديم لم يعاصر الجيل الحالي معظم عناصره. على أية حال كلهم نجوم في ناظرنا.



أفضل رياضي عربي في القرن العشرين هو:	
سيد نصير	4.4%
عبد اللطيف أبو هيف	10.6%
محمد القمودي	3.8%
سعيد عويطة	61.6%
نور الدين مرسلي	16.4%
سمير بنوت	3.2%
عدد المشاركين: 6476	

تخوف لا عداوة!!

لا نفضل استعمال كلمة عداوة. الوصف الأفضل هو أن أمريكا وشعبها يتخوفون من العرب، بسبب الفروقات الثقافية والحضارية الكبرى، وانعدام الأرضية المشتركة في هذه المجالات. وقد نشرت مجلة المجلة اللندنية في عددها 1082 الصادر في 5-11 نوفمبر الماضي مقالا ممتازا حول هذا الموضوع تشرح فيه أسباب التخوف الأمريكي من العرب ننصح قارئنا بالرجوع إليه للحصول على فهم أكثر استفاضة حول هذا الموضوع.

هل تعتقد أن أمريكا عدوة للعرب؟	
نعم	91.1%
لا	7.1%
لا أدري	[illegible]
عدد المشاركين: 33198	

الطريف في منتديات العرب

«الطريف في منتديات العرب» نعرض فيه أطرف ما ورد في منتديات الحوار العربية على الإنترنت. ويمكن لقرائنا الأعزاء أن يلفتوا نظرنا إلى أية منتديات، أو إسهامات، يعتقدون أنها جديرة بالنشر ضمن هذه الصفحات.



من عاشق الفيراري على منتدى سوالف



مرحبا شباب..... لعلكم فلتم يوما ما... من أين أتت علامة الفيراري وهي الحصان الأسود الجامح ذو الخلفية الصفراء... والذي يزين سيارات فيراري من 1947 إلى هذه الأيام... إليكم هذه القصة:

في عام 1921م تعرف انزو فيراري بعد فوزه بسباق رافينا..(أحد السباقات التي تقام في إيطاليا في تلك الحقبة).. على الكونت باراكا وهو والد أحد أشهر طياري الحرب العالمية الأولى في إيطاليا وهو فرانشيسكو باراكا وقد قتل في الحرب. وعلى أثر ذلك تقدمت منه الكونتيسة باراكا زوجه الكونت ووالده الطيار إلى انزو فيراري وهي تحمل شعارا في يدها، وطلبت منه أن يضع هذا الشعار في مقدمه سيارته خلال السباقات المقبلة عساه أن يجلب له الحظ. ومما دفع انزو إلى القبول هو انه كان من أشد المعجبين بفرانشيسكو، وكان الشعار الذي يضعه في طائرته حصاناً أسود جامحاً (يقف على قائمتيه الخلفيتين) وهو ما يعرف بالإيطالية كافالينو رامبانتي (CAVALLINO RAMPANTE) فاستهوت الفكرة انزو فيراري وجعله شعاراً لسياراته بعد أن لون خلفيته بالأصفر.. وأصبح الحصان الجامح علامة بارزه من علامات الأسطورة فيراري



معلومات عامة

أثار برنامج «من يربح المليون» منذ ظهوره الكثير من الصخب والنجاح في الوقت نفسه، وشد اهتمام المشاهدين العرب في كافة الأقطار. المقال التالي وضعه العضو «مستر» على منتدى سوالف وذلك «لتنوير» جمهور الإنترنت العرب حول أصل البرنامج. معلومات عامة وجدناها مفيدة رغم أننا كنا نتمنى من الأخ مستر أن يراعي الموضوعية والأمانة العلمية بالإشارة إلى اسم المنتدى الذي أخذ عنه المقال، أو المصدر الأصلي للمقال.

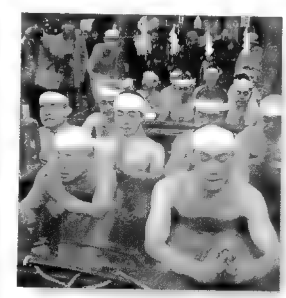
قرأت هذا المقال في أحد المنتديات وحبيت أن انقله لكم، وهي عبارة عن معلومات بسيطة عن البرنامج من سيربح المليون.

ببساطة لن يربح أحد المليون سوى الشركة التي تقدم البرنامج. وهو البرنامج نفسه يقدم في كل أنحاء العالم وبكل اللغات ولكن مع اختلاف بسيط ألا وهو المذيع.

ويعتبر هذا البرنامج واحدا من أصل 160 برنامج للتسلية والترفيه تنتجها شركة (بيرسون تيليفجن) وتبيعها إلى 35 بلداً حول العالم وهي الذراع المنتجة لمجموعة (l.r.t) التي تعتبر أكبر شركة تلفزيونية إذاعية في أوربا وقد ضمنت محطة MBC التي اشترت حق بثه بالعربية فوائد المعلنين الرعاة الرئيسيين للبرنامج عن حلقاته الأربعين الأولى مبلغاً بعشرة ملايين دولار أي ما يعادل 37 مليون ريال سعودي كما أن المحطة المذكورة تحقق دخلاً مقداره دولار عن كل اتصال هاتفي يجريه المشاهدون وتتجاوز هذه الاتصالات المائة ألف مخابرة في يومي بث الحلقة كل أسبوع بعد بثها مباشرة أما في الأيام الأخرى لا تقل عن 20 ألف مخابرة وبحسبة بسيطة تبلغ عوائد الاتصالات في الشهر مائتي ألف دولار وبعد هذه الأرقام تكون الشركة والقناة قد حققت أرباحا خيالية بالملايين.

أما الجماهير المشاركة فقلة نادرة من وصل مبلغ 250 ألف ريال والباقي لا تتجاوز أرباحهم ال 32 ألف وكثير من يربح ألف فقط.

وإذا لاحظنا أن عدد المتسابقين في الحلقة الواحدة 3 أو 4 أدركنا أن كل الأرباح التي تدفع للمتسابقين زائد الكلفة من أجور طيران وإقامة وكل شيء لا تعادل نسبة ضئيلة من أرباح القناة والشركة .



أنا لا أتصور أن أحد من الناس سوف يربح المليون وخاصة حين نلاحظ أن الأسئلة التي تطرح على المتسابقين تزداد صعوبة وكأن الذين خططوا وبرمجوا وضعوا سقفاً لأرباح الأفراد لايسمهم اختراقها مهما كانوا عباقرة، وإلا فمن سيجيب على هذا السؤال: ما هو اسم زوجة الإمبراطور الصيني التاسع (ما جا نين)

معك أربع خيارات

مهابيل - مصاريع - مخابيل - مصاطيل

وتكون قد استنفذت كل فرص المساعدة

هذا ليس مزاح فلقد سئل الفنان أيمن زيدان سؤالا مشابها هو - ديانة يابانية شهيرة

- شنتو - منتو - كنتو - سنتو

طبعاً كان الجواب شينتو بس زيدان انسحب وقال لجورج قرداحي - أنا هذا السؤال لا شنتو ولا سمعتو من قبل.

هذه هي باختصار بعض مضاعفات النظام الرأسمالي العجيب وقواعد اللعبة فيه.

فكر فقط كيف تربح ثم تربح ولا تعبأ بأي اعتبار أخلاقي في الوسائل المستخدمة لتحقيق هدف.

رأي في الدردشة على الإنترنت

الأخت صدى الحق وضعت على منتدى سوالف الرأي التالي حول الدردشة عبر الإنترنت وما تعتقد أنه مواطن الخطر بالنسبة للفتيات العرب. هذا المقال يمثل رأي الأخت صدى الحق ولا يعبر بالضرورة عن رأي مجلة إنترنت العالم العربي.

هذه نصيحة مني وإضاءة في طريق أختي في الله فتاة الإسلام، أكشف لها بعض ما تجهله من دهاليز الشبكة وأضع بين يديها ما أظن والله أعلم أنها بعض ضوابط بإمكانها عن طريقها ألا يخدعها العابثون بالحرمات والشرف .

فالفتاة إن تعاملت مع الناس والشباب خاصة عبر هذه الشبكة بما تمليه عليها عواطفها فإنها والله توشك أن تكون إما قتيلة أو أسيرة لا تلبث أن تموت مدفونة وفيها روحها في قبر الخزي والعار في الدنيا قبل الآخرة.

وإليك أختي في الله هذه الضوابط وتأكدي أنها من أخ ناصح مشفق حريص عليك كحرصك على نفسك أو أكثر واعلمي أن ما كتبته يعتريه النقص والخطأ ولكن كوني على حذر كوني على حذر . .

ثم اعلمي حفظك الله أنك شقيقة الرجل ومثيلة له في كثير من الأمور، وأنك شطر لبني الإنسان كافة.

فأنت أم، وزوجة، وبنت، وأخت، وعمة، وحفيدة، وجدة، قال صلى الله عليه وسلم: (النساء شقائق الرجال).

أيتها الفتاة المسلمة عليك ألا تحتقري نفسك ولا تقللي منها...لماذا ؟

لأنك تنتمين إلى أمة عظيمة جليلة هي أمة الإسلام ، وقد شرع الله لك أيتها العظيمة ، أحكاما وتشريعات، وخصك بخصائص، وميزك بميزات تليق بك وتناسب فطرتك. (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) .

إذا أنت أيتها الأخت شأنك في الإسلام عظيم وليس للرجال غنىً عنك أبدا، فمكانتك عالية وقدرك مرفوع فلا تصغري في عينيك أختي في الله .

أيتها الغالية، اعلمي أنك مستهدفة من قبل الكثيرين من الذين يخططون لاصطيادك وأنت ربما لا تعلمين ذلك. نعم كثير من الذين انعدم عندهم الخوف من الله وتبلد إحساسهم يكيدون لك كيدا ويجتمعون ويخططون للظفر بك مهما كانت النتيجة. ولا أقصد بما أقول أعداء الإسلام الظاهرين فقط بل اقصدهم وأقصد غيرهم ممن هم حولنا وفي مجتمعنا ، من بني جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ، وأخص بذلك المشاركين في برامج المحادثات كالشات وغيرها من المحادثات الصوتية والمرئية.

نعم اقصد أولئك الذين يغلّفون لك المكر والكيد والخديعة بغلاف الصداقة، بغلاف الحب الطاهر، بغلاف التسلية المؤدبة فقط، بغلاف العواطف المريضة الممجوجة، أو بأي غلاف يسمونه.

نعم أتحدث لك عن الذين يصطادون في الماء العكر .. عديمي الإحساس عبّاد الشهوة ولصوص الأعراض.

أقول ذلك وكلي ألم لحال الكثيرات ، من اللواتي أثرت فيهن كلمات الذئاب، فأصبحن يجرين وراءهم جري الظمآن خلف السراب.

أختي في الله ارعي لي سمعك واقرأي ما أقوله لك الآن جيدا ولا تنشغلي بشي غير القراءة في هذا الموضوع لأنه يخصك أنت بالذات...

ألا تعلمي يا فتاة الإسلام أنه يوجد في هذه الشات الخطيرة عصابات متخصصة في اصطيادك وإيقاعك وإغراقك في مستنقعات الرذيلة؟

فهل أنت على علم بهذا؟

أم انك واسمحي لي بهذه العبارة-ساذجة؟ تحسنين الظن بكل من تخاطبينه عبرها؟

لماذا هذه الثقة العمياء الصماء التي توليها شاب لا تعرفينه ولا تعلمي عن تاريخه وحياته شيئاً البتة؟

لماذا تنثرين أوراقك له وكأنه زوجك أو أقرب الناس لك؟

ما هذا التمادي المؤلم مع الشباب يا حفيدة زينب وفاطمة؟

ألا تعلمي أختي الكريمة أنه بضياعك تضيع أمة الإسلام؟

نعم إذا ضاعت النساء فمن يربي البنين في البيوت ؟

من يخرج لنا الأبطال ؟

ألم تقرئي سيرة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله وكيف كان ورائه أم عظيمة أعدته فحفظ لهذه الأمة عقيدتها بفضل الله فهل عندك مثل هم أم الإمام احمد ؟ لتخرجي لنا أمثاله ؟ .

احذري من ذئاب الشات

احذري من ذئاب الشات

احذري من ذئاب الشات

لذا أنصحك أن تبتعدي عن مواطن الشبهات والفتن وذلك بعدم الدخول إلى مثل هذه المواطن وغيرها ، فوالله إنها من أعظم المضلات التي ابتلي بها المسلمون في هذا الزمان.

ثم أتبعت الأخت صدى الحق مقالتها هذه بمجموعة من النصائح للفتيات

1. لا تعطي للشباب مجالا للحديث معك ولا مسايرتك وانتبهي لمكرهم لأنهم يدخلون عليك أحيانا بسؤال عن معنى اسمك ربما أو إثارتك بكلمة يجرك في الحديث من ورائها.
2. احذري الدخول في الغرف المريضة البعيدة عن الأخلاق والقيم الإسلامية.

3. لاتستعجلي الرد على الويسيرات لان اصطيادك يبدأ عن طريقها.
4. أحسني اختيار الاسم وحاولي أن لا يدل على أنوثتك حتى ترتاحي من المضايقات.
5. لا تكثري الدخول إلى الشات ولا تجعليها عادة لك.
6. كوني أداة إصلاح في الشات ومعينة على الخير.
7. لا تغرك بعض أسماء الغرف التي ظاهرها الاحترام والتقدير وداخلها البلاء والشر المستطير.
8. لا تتجاوزي الغرف المفيدة المعينة على الخير.
9. كوني فطنة نبيهة فالمؤمن كيّس فطن.
10. لا تساهمي أيتها الفتاة في إفساد الشباب بكلامك اللين معهم لأن الكثير منهم يتأثر بذلك.
11. اتقي الله في نفسك وراقبيه واعلمي أنه أقرب إليك من حبل الوريد واعلمي أنك مقدمة على زواج إن لم تكوني متزوجه فلا تضيعي مستقبلك وتقضي على نفسك بيدك.
12. لا تجعلي من الشات سبباً للمشاكل والمغالطات مع أهلك وبيتك لأنك أنت الخاسرة، لأن الكثير من الفتيات هداهن الله ربما أهملن بيوتهن وأعمالهن بسبب العكوف عليها.
13. لا تغضبي والديك بسببها لأن حق الوالدين أعظم من ألف شات.
14. لا تضيعي الصلاة بجلوسك عند الشات ولا تؤخريها عن وقتها فالصلاة إن خرج وقتها دون عذر فهي لا تقبل.
15. كوني قوية إرادة في أداء العبادات واحفظي الله يحفظك.

المرأة والإبداع والإنترنت ومواضيع أخرى

الدكتورة حنان فاروق نشرت الرأي التالي حول المرأة على الإنترنت العربية ضمن منتدى القلعة، إضافة إلى بعض التساؤلات حول المرأة والإبداع على الإنترنت. موضوع هام وجدير بالمتابعة سنقوم بتقصيه في أحد أعدادنا القادمة.

كثرت الأحاديث والنقاشات في قضية الإبداع والمبدع في عصر الإنترنت.. وتعددت الآراء ووجهات النظر حولها ولكن هناك نقطة معينة لم يلتفت إليها الكثيرون ألا وهي كيفية تعامل المرأة المبدعة- سواء في مجال الكتابة أو غيرها من الفنون- في هذه الشبكة العنكبوتية الهائلة..

المرأة المبدعة على الإنترنت مثلها مثل المرأة في الحياة العادية نفس المميزات نفس المعاناة نفس المشاكل مع اختلاف هام هو أنها مضطرة لأن ترتدي قناعا للتخفي وراءه، فمشكلة الإنترنت الكبرى أنه لا مفر من مضايقات المتطفلين وذوي المطامع والأخلاق الفاسدة والمستغلين الذين يحولون وجود المرأة على الإنترنت إلى سلعة رخيصة قابلة للمساومات وهذا للأسف لا يحدث فقط من أناس عاديين وإنما يحدث أيضا من كتاب أو كاتبات لا يعرفون أو لا يعرفن قيمة القلم الذي يمسكون به..المشكلة في التخفي ليست التخفي في حد ذاته بل ما تتعرض له الأعمال الإبداعية من السرقة والاقتباس والتشويه.. وطبعا لا حقّ لمن فرّط في حقه.. من سيدافع عنك إذا كنت أنت نفسك تخشى الدفاع عن نفسك..

المشكلة الأخرى هي مشكلة المرأة المبدعة عموما في أمتنا العربية.. فكثيرات منهن يخشين من أن يقرأ ذووهن أو من يعرفهن ما يكتبن وكأنه جرم شائن يودي بهنّ إلى الجحيم.. وننسى أن الأدب العربي قبل الإسلام وبعده كان يحفل بالمبدعات المثقفات الشاعرات.. أمثال الخنساء وولادة بنت المستكفي ورابعة العدوية و.. و.. وأنا هنا لا ألقي اللوم عليهن ولا أثير قضية الرجل والمرأة لأني ما قصدتها ولا أحب أصلا أن أتكلم فيها ولكن فقط أريد حماية إبداع المرأة وعدم حرمانها من حقها في ملكيته وشرف وضع اسمها تاجا وعنوانا له..

والأسئلة التي أريد أن أطرحها هي:

1. هل من الممكن أن تحرر النساء من القناع المزيف الذي يضعنه حول أنفسهن لترى أعمالهن وأسماءهن النور بدون تكلف ؟؟
2. هل من الممكن تغيير نظرة المجتمع للمرأة المبدعة وأنا لا أقصد الخاصة ولكن العامة؟؟
3. كيف يمكن حماية المرأة المبدعة بشكل خاص والمرأة بوجه عام على الشبكة العنكبوتية من تطفلات ذوي الأطماع الرخيصة والمستغلين بدون أن تخفي شخصيتها الحقيقية؟؟؟



مايكروسوفت تقتحم سوق بوابات إنترنت العربية

لم يكن الإعلان عن موقع MSN العربي من قبل مايكروسوفت مفاجأة كبرى بالنسبة لمتتبعي أخبار هذا القطاع في المنطقة العربية، حيث أننا ننتظر هذا الإعلان منذ عام تقريبا ومع ذلك، فسيكون لإلقاء مايكروسوفت بثقلها وراء الموقع آثار كبيرة على الإنترنت العربية بشكل عام، وعلى بوابات الإنترنت العربية بشكل خاص. في هذه الدراسة ننظر إلى هذه المواقع جميعا ونتأملها تمهيدا للطرح الرسمي للموقع والذي لم تحدده الشركة بعد.

جبرا فريد غنيم

الإنترنت العربية... تتكون من 3.5 مليون مستخدم حسب آخر التقديرات، وهو رقم ممتاز إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنه كان قريبا من الصفر قبل سبعة أعوام فقط، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار التحديات والصعاب التي رافقت دخول الإنترنت إلى المنطقة العربية، كالتحديات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية وما إلى ذلك من الأمور. هذا الرقم مثير ولكننا حتى منتصف شهر مايو الماضي لم نعتقد أنه سيشكل النقطة الحرجة التي ستدفع بإحدى بوابات الإنترنت العالمية إلى الاستثمار في المنطقة، ومستخدمي المنطقة من خلال التعريب. ولكن هذا الوضع تغير عندما أعلنت مايكروسوفت الشرق الأوسط عن توقيع عقد مع شركة لينك دوت نت المصرية لتأسيس النسخة العربية من موقع MSN، وهو ثاني أكبر موقع على الإنترنت بعد أميريكا أون لاين من حيث عدد الزوار، ويستقطب قرابة الـ 230 مليون زائر من خلال خدماته المختلفة، والتي ربما كان أشهرها للمستخدم العربي هو موقع هوتميل Hotmail للبريد الإلكتروني المجاني، وهو الموقع الذي تقول مايكروسوفت بأن 1.8 مليون عربي يشتركون فيه ويقومون باستخدامه.

المتشائم قد ينظر إلى هذا الإعلان ويتساءل عن الفائدة التي سيحملها إلى مستخدم الإنترنت العربي خصوصا مع وجود عدد كبير من بوابات الإنترنت العربية في المنطقة، والتي تستقطب جمهورا واسعا من المستخدمين مثل أرابيا أونلاين Arabia.com (1.1 مليون مستخدم حسب تقديرات الشركة)، أو مكتوب maktoob.com (مليون مستخدم أيضا حسب تقديرات الشركة). ألم يتأخر الوقت لكي تفكر شركة مثل مايكروسوفت في دخول لعبة الإنترنت العربية، من خلال تعريب بوابة MSN؟ وما هي القيمة المضافة والفائدة التي ستقدمها هذه البوابة إلى المستخدم العربي؟ وما الذي سيميزها عن غيرها من البوابات المتوفرة حاليا؟ وما الذي تطمع إلى تحقيقه تجاريا على الأقل؟

لعبة التقنية

بالنسبة لمايكروسوفت فإن قواعد اللعبة في منطقتنا العربية كانت دوما واضحة وسلسة، فمن المعلوم أن نظام التشغيل ويندوز (بكافة إصداراته) هو نظام التشغيل الرئيس، وبلا منازع، لـ 95% على الأقل من المستخدمين العرب سواء المستخدمين المنزليين أو مستخدمي المؤسسات. ومايكروسوفت كانت منذ البداية من المستثمرين الكبار في تعريب التقنية في المنطقة، وهو مجال نشطت فيه خلال العامين الماضيين إلى درجة أن الإصدارات العربية من برمجياتها أصبحت تُطرح في الوقت نفسه إلى جانب الإصدارات العالمية. وإضافة إلى ذلك كله فإن الشركة مكّنت العديد من تقنياتها الخاصة بالإنترنت لتتعامل مع العربية بشكل جذري.

لكن اللعبة وقواعدها تغيرت بشكل جذري خلال الفترة الماضية، فالتنافس في مجال البرمجيات أصبح أكثر حدة على المستوى العالمي بوجه عام، والسبب الرئيس لذلك هو تغيّر الطريقة التي بدأ المستخدمون ينظرون بها إلى البرمجيات، وتغيّر كيفية تعاملهم معها؛ ففي حين كان تركيز المستخدم في الماضي على البرمجيات السمينةُ التي تحتوي على مئات الميزات التي قد يستخدمها أو قد لا يستخدمها، فإن المستخدمين اليوم، في عصر الإنترنت، يحصلون على معلوماتهم ويؤدون أعمالهم على الإنترنت، وانتشرت التطبيقات المجزأة الثلاثية بل والمتعددة الطبقات، التي لا يرى المستخدم منها سوى واجهة الاستخدام في حين يوجد الكود على المزود، والمعلومات في طبقة وسطى ضمن مزود آخر.

msn® TM
Arabia

ونتيجة لذلك فإن مفهوم التطبيق، أو برنامج الكمبيوتر، وما يريده المستخدم، تغيّر بشكل جذري فالمستخدم لا يريد الميزات اليوم بقدر ما يريد النفاذ إلى المعلومات الرقمية كموسيقى MP3 مثلا، والفيديو الرقمي، أو البريد الإلكتروني.

ومايكروسوفت كأكبر مزود للبرمجيات في العالم وجدت نفسها الأكثر عرضة لمثل هذه التغييرات. وبدأت حملة تغيير شاملة في الطريقة التي تقوم بها بتطوير برمجياتها من خلال هيكلية أطلقت عليها اسم «دوت نت NET» للتطبيقات والخدمات المرتكزة على الإنترنت، والتي تمكّن المستخدم من النفاذ إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان وباستخدام أي أداة يمكنها التعامل مع المعلومات الرقمية بدءا بالكمبيوتر المكتبي التقليدي وانتهاء بالهاتف الجوّال. وتأمل مايكروسوفت أن تتمكن باستخدام هيكلية «دوت نت» هذه من الحصول على مصادر جديدة للعوائد لتحل تدريجيا محل المصادر التقليدية للدخل لدى الشركة والتي تشكل التطبيقات المكتبية والشخصية والمؤسسية الجزء الأكبر منها هذه الأيام. وهذا المصدر الجديد للدخل يتمثل باختصار في بيع الخدمات عبر الإنترنت.

ما تريده مايكروسوفت هو أن تبيع المؤسسات الكبرى البرمجيات المزودة مثل ويندوز 2000، ومزودات خدمات التطبيقات، وقواعد البيانات، وما إلى ذلك من البرمجيات، ومن ثم تأجير خدمات التطبيقات إلى المستخدمين بحيث يقومون بدفع إيجار-أو اشتراك-شهري بسيط مقابل استخدام تطبيقات مثل البريد الإلكتروني، أو معالجات الكلمات، أو الجداول الحسابية، إضافة إلى تطبيقات أخرى كتلك التي تقوم بدفع الفواتير وأداء التعاملات المصرفية وما إلى ذلك. وهذه الخطة إن نجحت فإن مايكروسوفت ستضمن استمرار الدخول الهائلة التي تحققها حاليا من خلال بيع التطبيقات وتراخيص الاستخدام.

وما علاقة هذا بما نحن بصدد الحديث عنه؟ العلاقة هي أن التغير في نظرة المستخدمين إلى التطبيقات بدأت تطال المستخدم العربي، بدأت حاجات المستخدم العربي تتقارب وتتشابه مع حاجات المستخدم العالمي. ولذلك فإن مايكروسوفت بدأت بالتطبيق النشط لمبادرة «دوت نت» وعناصرها في المنطقة العربية. وحتى الآن اقتصر هذا التطبيق على العمل النشط مع مزودي خدمات الإنترنت في المنطقة لتحويلهم إلى استخدام التطبيقات الهيكلية الأساسية التي تحتاجها تطبيقات «دوت نت» وخصوصا ويندوز 2000 وعناصره، ومزودات الإنترنت، إضافة إلى الترويج النشط للتطبيقات الجديدة مثل ويندوز أكس بي وأوفيس أكس بي وغيرها. ورغم أن المنطقة لا زالت في المراحل البدائية الأولى لاعتناق الإنترنت فإن مايكروسوفت كما عهد

عنها (وخصوصا في منطقتنا) تبدأ في الاستثمار خلال مراحل مبكرة لتجني العوائد خلال المراحل اللاحقة. والدليل الأكبر على ذلك هو النجاح الكبير الذي حققه ويندوز وتطبيقات أوفيس المختلفة في المنطقة، وإن كانت بعض المشاكل قد رافقت ذلك وخصوصا القرصنة وارتفاع الأسعار وما إلى ذلك من الأمور.

MSN والانطلاق نحو العالمية

ومن خلال الإعلان عن تعريب موقع MSN فإن مايكروسوفت تكون قد دشنت فعليا خطتها

دون الأخذ بعين الاعتبار مواقع مايكروسوفت الأخرى، والتي تقع أيضا ضمن المراتب العشرة الأولى.

وقد قامت مايكروسوفت مؤخرا بإعادة طرح الموقع على الشبكة من خلال إعادة هيكلة تصميمه وخدماته الأساسية، والإعلان بأن الشركة ستقوم باستثمار بليون دولار أمريكي في عمليات الموقع على المستوى العالمي. وبالطبع، وكما هي الحال دوما لدى مايكروسوفت، فإن الشركة تطمح لأن تنتزع المرتبة الأولى من أميريكا أون لاين، ولكن هذه قصة أخرى.

حوالي أربعة أعوام.

وخلال المراحل الأولى من حياة الموقع، اعتمدت الشركة نموذج الإنترنت التقليدي في توليد الدخل، أي بيع إعلانات الويب. ولمجرد إعطاء فكرة عن مدخول الموقع يكفينا القول أن مصادرنا الخاصة أفادت لنا بأن الشركة تهدف إلى تحصيل 500 مليون دولار كعوائد من الموقع خلال العام الحالي، نشك في أن معظمه يتلخص في بيع الإعلانات والأدوات الترويجية الأخرى.

ولكن رغم ذلك، فإن مايكروسوفت تطمح في تحقيق المزيد، و500 مليون دولار بالنسبة لمؤسسة كمايكروسوفت، تُعتبر كقطرة ماء في البحر. ولذلك، فإن الشركة تطمح من خلال الاستثمارات الجديدة وإعادة طرح الموقع عالميا إلى تحقيق المزيد وذلك بالتركيز على نقاط القوة الرئيسة للشركة والتي تتلخص في التطبيقات المرتكزة على الإنترنت مثل تطبيقات الصوت والفيديو الانسيابي streaming audio and video، والخدمات المرتكزة على الإنترنت مثل «هوتميل»، وخدمات المعلومات مثل موقع «موني سنترال» للمعلومات المالية. وقد صرح بيتر نولك، مدير العمليات الأسيوية لمايكروسوفت، لمجلة AsiaWeek بأن، «مايكروسوفت ليست من شركات الدوت كوم التي تستثمر ميزانياتها بأكملها ومبالغ طائلة لاستقطاب الجماهير لثلاثة أشهر ومن ثم تعلن إفلاسها. هذه ليست خطة عمل مايكروسوفت. ما نحاول عمله باختصار هو طرح مجموعة من الخدمات الموجهة للمستهلكين من خلال الإنترنت، وإحدى هذه الخدمات هو موقع MSN. ورغم أهمية المحتوى في استقطاب هؤلاء المستهلكين، وبناء إحساس لديهم بوجود مجتمع خائلي، فإن مكمن قوتنا الرئيس هو استعمال مفهوم الخدمات الإلكترونية لإغناء تجربة المستخدمين».

ولتحقيق نمو متسارع فإن الشركة أخذت تنطلق نحو العالمية من خلال الاستثمار في نقل محتويات وخدمات الموقع إلى لغات أخرى، ففي آسيا مثلا، يفيد تقرير مجلة Asia Week أن الشركة ستقوم باستثمار 90 مليون دولار في مجموعة من اللغات الآسيوية، وأن جلّ هذا الاستثمار سيكون في عملية إنشاء البنية الأساسية التحتية والمحتوى وليس فقط في التسويق. وأن الشركة تهدف إلى تحقيق السيطرة في اليابان وكوريا على وجه الخصوص. ورغم أن موقع MSN ليس لاعبا عالميا مسيطرا حتى الآن، كسيطرته في الولايات المتحدة وأمريكا الشمالية، فإننا يمكن أن نأخذ العبر من أحداث

يعتبر أوفيس إكس بي، إحدى اللبنات الأساسية في استراتيجية «دوت.نت».

الجديدة في الشرق الأوسط. فموقع MSN يُعد حسب التصنيفات والإحصائيات، ثاني أكبر موقع على الإنترنت من حيث عدد زواره اليوميين، والذين يبلغ عددهم اليوم 230 مليون مستخدم متفرّد، وهو يأتي في ذلك مباشرة بعد خدمة أميريكا أون لاين، وذلك حسب أحدث التقديرات لمؤسسة ميديا ميتركس Media Matrix للأبحاث. وهذه الرقم يشمل موقع MSN فقط

والدارس لتاريخ الموقع على الشبكة يعلم أن الشركة استثمرت البلايين في تأسيسه وشراء المحتوى اللازم له، من خلال صفقات مثل تلك التي قامت الشركة بموجبها بإنشاء شراكة مع شبكة NBC للأخبار في الولايات المتحدة، إضافة إلى إنشاء مواقع محتوى ضخمة أخرى مثل Salon.com وشراء مجموعة من مواقع الإنترنت الناجحة مثل هوتميل HOTMAIL.COM قبل



إمري بيركن وحبيب سويرس بعد توقيع اتفاقية الشراكة بحضور الدكتور النظيف وزير المعلوماتية المصري

تاريخية سابقة تمكنت فيها الشركة من السيطرة على قطاعات سوقية رئيسة مثل سوق التطبيقات المكتبية، وسوق متصفحات الإنترنت، وذلك لسبب بسيط جدا وهو امتلاكها لنظام التشغيل الأكثر شعبية في العالم، ولدى المستخدمين بكافة أنواعهم. إذا كنت تستخدم ويندوز، فلا شك في أنك ستتحول عاجلا أم آجلا إلى استخدام إنترنت إكسبلورر، وأوفيس، و و و .... إلى أن تصل في النهاية إلى MSN والذي ستندمج عناصره مع أداة نفاذك إلى الإنترنت من خلال تقنيات «دوت نت» التي تحدثنا عنها.

ويقول بعض المحللين أن الشركة قد تكون متأخرة بعض الشيء في الدخول في مجال بوابات الإنترنت وصناعة المحتوى عالميا، خصوصا وأن موقع MSN يحتاج إلى المحتوى المحلّي لينجح، وهنالك الكثير من مواقع الإنترنت المؤسسة والتي تستقطب الكثير من الزوار، ويرى المحللون أن الشركة ستواجه منافسة صعبة، وأن السبيل الوحيد للنجاح يكمن في الاستثمار المكثف في المحتوى المحلّي والبنية التقنية.

ويقول نولك أن الشركة صبورة وتعمل للأجل الطويل وأن الانتصار حتمي في النهاية خصوصا وأن الإنترنت في آسيا لا تزال في مراحلها البدائية.

MSN عربيا!

الوضع على الساحة العربية مشابه للوضع الآسيوي (ولذلك ذكرناه): مايكروسوفت متأخرة في الدخول إلى لعبة تعريب المواقع؛ عدد كبير من مواقع المحتوى المنافسة والتي تأسست منذ أيام الإنترنت الأولى في المنطقة، وخصوصا مواقع مثل Arabia.com وnaseej.com، إضافة إلى عدد كبير من المواقع الحديثة التي تقف وراءها شركات معلوماتية كبرى في المنطقة مثل بوابة ajeeb.com. فما الذي تطمح مايكروسوفت لتحقيقه من خلال مبادرتها بتعريب الموقع؟ الإجابة السهلة الممتنعة هي أن الشركة تحاول التمهيد لعصر «دوت نت» وبيع الخدمات القائمة على الإنترنت في المنطقة كبديل لبيع التطبيقات وتراخيص الاستخدام، وهي تجارة رغم نجاحها


بهرام مهذبي
مدير عام مايكروسوفت الشرق الأوسط

ونموها بالنسبة للشركة، فإنها واجهت مخاضا عسيرا في المنطقة خصوصا في المراحل البدائية من عصر الرقمنة والمعلوماتية من حيث البنية التحتية المتوفرة، ومعدل النمو في أجهزة الكمبيوتر المُباعة، وما إلى ذلك. والآن، وحين حصل النمو وبدأت مايكروسوفت في تحقيق النجاح فإنها تريد الانتقال إلى المرحلة التالية خلال المراحل البدائية لعصر الإنترنت العربية حيث لا زال عدد المستخدمين شحيحا مقارنة بالأرقام العالمية، وبنية الاتصالات التحتية ضعيفة. أخذنا هذه التساؤلات وتوجهنا بها إلى مكاتب مايكروسوفت، حيث تحدثنا إلى بهرام مهذبي، مدير عام مايكروسوفت الشرق الأوسط، حول قصة موقع MSN العربي، وخطة العمل التي ستنتهجها الشركة حياله في المنطقة.

ورغم أن مهذبي استقبلنا بكثير من الحماس فإننا شعرنا بأن الصورة لم تكن مكتملة تماما لدى مايكروسوفت الشرق الأوسط حيال المشروع وتفاصيله الدقيقة. وكان أول سؤال وجهناه لمهذبي هو ذلك المتعلق بالميزة التنافسية لموقع MSN العربي في مقابل بوابات الإنترنت العربية الموجودة حاليا. بالنسبة لمهذبي، فإن الميزة التنافسية لموقع MSN العربي تتلخص في أنه سيساهم في الربط بين المستخدم العربي و 230 مليون مستخدم آخر للموقع في جميع أنحاء العالم، أي بكلمات أخرى الاستفادة من الانتشار العالمي للموقع لتعزيز الخدمات المقدمة للمستخدم العربي. ولكن تفاصيل ذلك لم تكن واضحة رغم محاولاتنا العديدة للحصول على تفاصيل أكبر من مهذبي.

الإجابة الواضحة أتتنا من خالد بشارة، المدير التنفيذي والعضو المنتدب لشركة لينك دوت نت، والذي قال بأن الميزة التنافسية الأساسية للموقع تكمن أولا في اسم وشهرة مايكروسوفت التجارية، والتي ستؤدي إلى تسهيل مهمة الشركة في عقد الشراكات مع الشركات المحلية، وتشجيعها للتوجه إلى اقتصاد الإنترنت بشكل أكبر. وإضافة إلى ذلك فإن الموقع سيستخدم مجموعة كبيرة من تقنيات تخصيص المحتوى، وتقنيات التجارة الإلكترونية غير المتوفرة لكثير من بوابات الإنترنت العربية حاليا. وأضاف بشارة بقوله أن MSN العربية ستعمل عن قرب وبشكل وثيق مع نخبة من مزودي المحتوى العرب بحيث يتم تزويدهم بالتقنيات اللازمة التي ستمكنهم من المشاركة بمحتواهم ضمن الموقع، وهو النموذج الذي يتبعه الموقع العالمي حاليا، حيث يحصل على

محتواه من خلال أطراف خارجية.

وباختصار فإن الميزات التنافسية لموقع MSN العربي كما نراها في مجلة إنترنت العالم العربي ستكون:

أولا: مايكروسوفت تسيطر تماما على سوق نظم التشغيل العربية ومتصفحات الإنترنت، لذا فلا تستغربوا عندما تصبح قناة MSN العربية هي أول ما يطالعك عند الدخول إلى الإصدارات القادمة من ويندوز أو عند تشغيل الإصدارات الجديدة من متصفح إنترنت إكسبلورر وما إلى ذلك.

ثانيا: مايكروسوفت تمتلك الاسم والشهرة التجارية التي تضمن نوعية كل ما يصدر عنها. ولذلك فإننا لا نشك في أن المستخدمين سيتجهون أفواجا إلى الموقع فور طرحه، رغم أننا نشك في أنه سيكون مكتمل الميزات من الإصدار الأول، وذلك كعادة مايكروسوفت في طرح البرمجيات الجديدة.

ثالثا: لن تجد مايكروسوفت أية صعوبة في إبرام شراكات محتوى مع مزودي المحتوى المحليين الذين لا نشك في أنهم سيعرضون خدماتهم فورا على مايكروسوفت طمعا في الترويج والتسويق التلقائي الذي سيحصلون عليه عند مشاركتهم لمايكروسوفت. ورغم أن الشركة اعتمدت شركة لينك دوت نت المصرية لتعريب ونقل التقنية وتزويد الموقع بالمحتوى إضافة إلى تسويقه وإدارته يوما بيوم، فإننا لا نشك في أنها ستقوم بمشاركة المزيد من العاملين في القطاع في المنطقة كما صرح لنا مهذبي. وحسب مصادر لينك دوت نت ومايكروسوفت فإن الشركتين ستعتمدان في البداية على مصادر للمحتوى قامت لينك بتطويرها مثل www.yallabina.com و www.mobawaba.com.

رابعا: ذكرنا سابقا أن مايكروسوفت رصدت بليون دولار أمريكي لحساب موقع MSN العالمي، ويقول مهذبي أن مايكروسوفت ستستفيد من كافة التطورات والاستثمارات التقنية التي تحصل في الموقع على المستوى العالمي لنقلها إلى المنطقة وتعريبها بالتعاون مع لينك. ما يعنيه ذلك هو أن الشركة ستتمكن، على الأقل من ناحية مستوى ونوعية وحجم الخدمات، من مجاراة مواقع الإنترنت العربية الحالية وبالتالي استقطاب المستخدمين والزوار خلال فترة زمنية بسيطة (حسب اعتقادنا).

التحدي الأكبر بالنسبة لمايكروسوفت سيكون في توفير المحتوى العربي للموقع، وهو أمر يدركه



خلدون طبارة، مؤسس ارابيا اون لاين

مهذبي أهميته للنجاح، وحسب ما صرح به لنا فإن الأولوية القصوى للشركة في هذه المرحلة ستكون العمل على إنتاج محتوى ذا نوعية ممتازة وهو ما يلزم المشروع للانطلاق.

النقطة المثيرة في الموضوع هي أن الموقع وقبل طرحه باللغة العربية يحظى بعدد كبير من الزوار العرب المسجلين؛ والذين تقول مايكروسوفت أن عددهم يبلغ 1.8 مليون مشترك في موقع هوتميل للبريد الإلكتروني فقط دون الأخذ بعين الاعتبار مستخدمي المنطقة المسجلين في خدمات MSN الأخرى مثل موقع Money Central للمعلومات المالية.

أما عن النموذج التجاري الذي ستنتهجه الشركة في المنطقة لتجعل من الموقع مصدرا لتوليد الدخل، فإن مهذبي لم يكن واضحا أيضا ولكنه أشار إلى أن الشركة مبدئيا تخطط لانتهاج الاستراتيجية نفسها التي يتبعها الموقع العالمي، أي بيع الإعلانات والمواد التحريرية الترويجية والتسويقية، وأكد على أن هذه المخططات لا تزال في مراحلها الأولى وأن التركيز الآن هو على إنشاء محتوى وخدمات الموقع، والتي ستؤدي إلى توليد الدخل. وتعقيبا على هذه النقطة أكد خالد بشارة من لينك دوت نت على أن الموقع سيتبع استراتيجية تحصيل الدخل من مصادر متعددة كالإعلان، والمشاركات التجارية وغير ذلك.

msn™ Arabia

البوابات العربية: منافس أم شريك؟

من المعروف بين العاملين في الصناعة هو أن مايكروسوفت تأخذ حصة الأسد من كل ما تضع يديها فيه. ولذلك فإن السؤال الطبيعي الذي يفرض نفسه هنا، وفي السوق العربية ذات الإيرادات الضعيفة للإعلان على الإنترنت، ما هو مصير بوابات الإنترنت العربية التي تصارع حاليا من أجل البقاء.

إجابة مهذبي على هذا التساؤل كانت واضحة وفورية وبسيطة. مايكروسوفت تؤمن بمبدأ النمو من خلال تنمية الصناعة، وكلما كثر عدد المنافسين والشركاء، كلما نمت الصناعة بشكل أكبر واستقطبت المزيد من المستخدمين. ولم يستبعد مهذبي إمكانية التعاون مع بوابات الإنترنت المنافسة لتحقيق هذا الهدف.

وتعقيبا على هذا التساؤل أشار خلدون طبارة، مؤسس موقع أريبيا أونلاين، بأن تعريب موقع MSN ووجوده في المنطقة هو أمر جيد للجميع، فمن ناحية «سيساهم ذلك في توسع حجم القطاع بإضافة لاعب جديد وكبير إليه، وخصوصا من خلال توفير مجموعة جديدة وممتازة من الخدمات المتقدمة إلى المستخدمين. ومن ناحية أخرى فإن دخول مايكروسوفت إلى القطاع سيساهم في تنمية التجارة الإلكترونية والإعلان على الإنترنت، كما أنه سيحفز المزيد من المؤسسات التجارية للاتجاه إلى الإنترنت».

أما سميح طوقان، مؤسس موقع مكتوب maktoob.com أو هوتميل العرب، فيرى أن لدخول مايكروسوفت اللعبة تأثيرات إيجابية كبيرة ربما يكون أهمها تزايد أعداد المستخدمين في المنطقة نتيجة الزيادة الكبيرة في المحتوى والخدمات على الإنترنت العربية، مما سيجعل منها أكثر فائدة للمستخدمين. ويقول طوقان، «إننا نرى أن تعريب موقع MSN سيكون له تأثيرات إيجابية، خصوصا وأنه يمثل أول دخول لشركة دولية في هذا المجال. ورغم أن مايكروسوفت تتعاون مع شركة مصرية في هذا المجال، فإن وجود مايكروسوفت في هذا القطاع سيؤدي إلى تشجيع شركات عالمية كبرى أخرى لتعريب مواقعها مثل أميريكا أونلاين، وبيرتيلزمان، وياهو (قامت ياهو مؤخرا بافتتاح



خالد بشارة المدير التنفيذي «لينك.نت»

مكتب تمثيل إعلاني لها في مدينة دبي للإنترنت، لاستكشاف سوق الإعلان على الإنترنت في المنطقة، وربما تمهيدا لتعريب موقعها!). وما نأمل أنه سيحدث، هو أن هؤلاء اللاعبين الكبار سيقومون بالتعاون مع اللاعبين المحليين مثل مكتوب أو أريبيا أونلاين مثلا. أضف إلى ذلك أن دخول MSN إلى اللعبة سيؤدي إلى إحماء المنافسة وتطوير الخدمات المتوفرة حاليا على المواقع العربية مما سيؤدي إلى زيادة عدد مستخدمي الإنترنت العربية».

أما عن المنافسة فيقول طوقان، «إنني لا أؤمن بالنظرية القائلة بأن دخول MSN إلى السوق العربي سيقتل المنافسين الحاليين. فهنالك الكثير من المواقع ذات العلامات التجارية المعروفة والمتأسسة لدى المستخدمين مثل مكتوب، وهي مواقع يحبها المستخدمون، ويحبون التجربة التي يحصلون عليها من خلالها..».

ثم يضيف طوقان بقوله، «إننا من الشركات المتجذرة في هذه المنطقة، ولدينا الخبرة والمرونة الكافية لنتحرك بسرعة ونجاري كل ما تقدمه البوابات العالمية لمستخدميها. وقد أثبتت تجربة MSN حتى الآن في أوروبا وأمريكا اللاتينية أنه رغم قوتها ومواردها فإنها متساوية في القوة مع المواقع المحلية والإقليمية، ورغم أنني لا أشك في أنهم سيحصلون على حصة جيدة من السوق، فإنني أعتقد أنهم سيواجهون مقاومة صعبة للوصول إلى المرتبة الأولى».

وسألنا طوقان إذا ما كان يخشى من المنافسة بين هوتميل العربي وموقع مكتوب وكانت إجابته هي أن هذه ليست المرة الأولى التي سيقوم فيها منافس قوي بتحدي موقع مكتوب، حيث قامت أريبيا أونلاين من قبل بطرح البريد الإلكتروني العربي ولكنها لم تنجح في إقصاء موقع مكتوب من موقعه المتقدم، وما حصل هو أن موقع مكتوب نما بشكل متسارع ليصل عدد مستخدميه اليوم إلى 1.1 مليون مستخدم. وهذا الرقم مؤثر وقريب من عدد مستخدمي هوتميل العرب.

سحر مايكروسوفت

رغم إصرار بعض ممن قابلناهم مثل سميح طوقان من مكتوب وريتشارد إيفانز من موقع أريبيا أونلاين على أن مايكروسوفت دخلت اللعبة متأخرة، فإننا نرى أن الوقت ليس متأخرا بالنسبة للمنطقة العربية حيث لا تزال صناعة الإنترنت بجميع عناصرها في المهد.

ونرى أن دخول مايكروسوفت في هذا الوقت بالذات سيمنح صناعة الإنترنت العربية بأكملها دفعة قوية سواء من خلال طرح خدمات متطورة وتشجيع أقطاب الصناعة في المنطقة العربية على طرح خدمات مماثلة، أو من حيث تنشيط صناعة المحتوى العربية، أو من حيث تشجيع سوق الإعلان العربي، أو من حيث حث العاملين في الصناعات التقليدية على الدخول إلى عالم الخدمات الإلكترونية التقليدية، والذين سيتشجعون الآن على الدخول في اللعبة لوجود مايكروسوفت بها، أو من حيث تشجيع أقطاب صناعة الإنترنت العالمية على الدخول في هذا المجال.

وهذا هو سحر مايكروسوفت الحقيقي! فالاسم وحده كفيل ببعث الثقة لدى المستثمرين وإحياء الثقة في قطاعات ربما كنا سنترحم عليها لو لم تستثمر الشركة بها. ولا نقلل بذلك من شأن الشركات العربية التي بذلت الكثير من الجهود مثل أريبيا أونلاين أو شركة نسيج، ولكن ما نقوله هنا هو أن وجود مايكروسوفت ربما يكون ما احتاجته هذه الشركات للمواصلة في قطاع بدأنا نسمع صرخات الاستغاثة منه خلال الشهور الأخيرة.

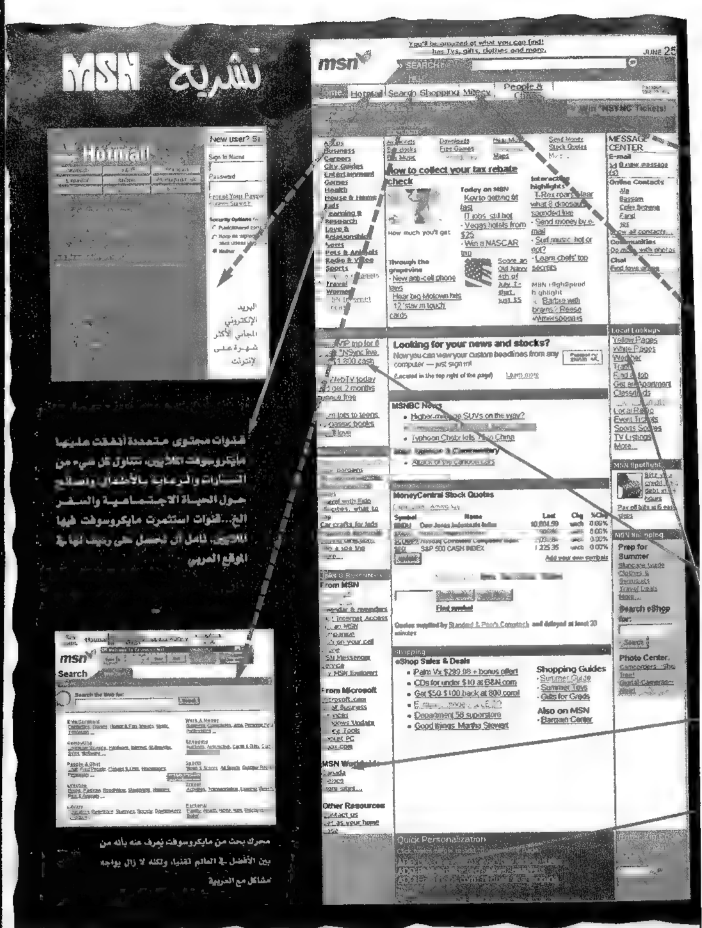
msn Arabia



من هنا يمكنك تفقد بريدك الإلكتروني أو الدردشة مع أصدقائك

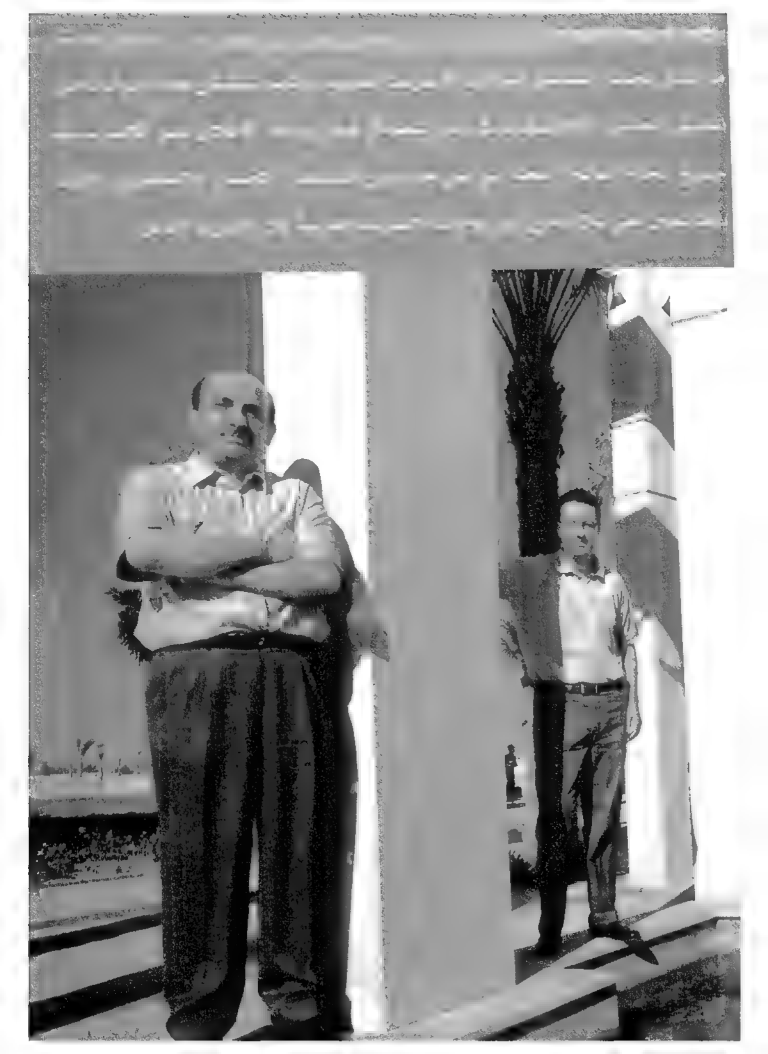
كل ما تريد معرفته عن أخبار الأسواق المالية في العالم

- مسابقات خاصة
- قنوات MSN العالمية قريبا ستصبح العربية جزءا منها
- أدوات لتخصيص المحتوى
- قنوات غنية للتجارة الإلكترونية، والمعلومات الغنية لمساعدة المشترين.


تشريح MSN
Hotmail
البريد الإلكتروني المجاني الأكثر شهرة على الإنترنت
قنوات محتوى متعددة أنفقت عليها مايكروسوفت الملايين، تتناول كل شيء من السيارات والرعاية بالأطفال ونصائح حول الحياة الاجتماعية والسفر الخ...قنوات استثمرت مايكروسوفت فيها الملايين، نأمل أن نحصل على نصيب لها في الموقع العربي
محرك بحث من مايكروسوفت يُعرف عنه بأنه من بين الأفضل في العالم تقنيا، ولكنه لا زال يواجه مشاكل مع العربية
How to collect your tax rebate check
Looking for your news and stocks?
MoneyCentral Stock Quotes
Quick Personalization

بوابات إنترنت العربية
مستقبلها التجاري في علم الغيب؟!





في فترة زمنية سابقة، وعندما كان مفهوم شركات «دوت كوم» يلقى إعجاباً كبيراً من قبل غالبية الناس، إلى درجة أطلق معها العنان لتلك النزوة التجارية، كانت بطاقات الزيارة لعلي صدّيق تظهر منصبه على أنه المدير العام (الجنّي الأكبر) لشركة بلانيت أرابيا، وكان علي يقدم هذه البطاقة للمستثمرين والعملاء المتوقعين، ورجال الصحافة خلال جولاته السريعة في منطقة الشرق الأوسط، وكما هو الحال بالنسبة للمديرين الآخرين الذين سبقوه إلى هذا المجال كان صدّيق يشعر بفخر كبير جرّاء ذلك، وحتى لو كانت السوق العربية لم تحرز التقدم الملحوظ في مجال الإنترنت، كانت الرغبة شديدة جداً لإدارته. وكان صدّيق وزميله عماد بن حروقة قد أنشأ هذه البوابة العربية كهواية، ولكنهما اليوم يقدمان لنا منفذاً عالياً راقياً وقادراً على توفير أدوات معقّدة وذات محتوى ديناميكي، إلى جانب التجارة الإلكترونية للجمهور العربي.

وانطلاقاً من ممارسة هذه الهواية ووصولاً إلى الحصول على الخبرة الفنية وحتى الدفاع عن هذا النوع من الاستثمارات وتطوير المنتجات وافتتاح المكاتب في وادي السيليكون والدار البيضاء، فإن مؤسسي موقع «بلانيت أرابيا» كانا يعملان بجد ونشاط وبسرعة متناهية بما يتناسب مع سرعة الإنترنت ذاتها، وتم تدشين الشركة في شهر سبتمبر من العام 1999، حيث تعاونا مع جونفي هوانغ الذي قدّم للشركة الخبرة الفنية اللازمة، وبعد مرور أربعة أشهر على هذا الإنجاز أصبح موقع بلانيت أرابيا دوت كوم الصفحة الافتتاحية للكثيرين من مستخدمي شبكة الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط، هذا في الوقت الذي بات متاحاً أمامهم لاستخدام النسخة العربية في هذه البوابة الإلكترونية.

وكانت الأخبار التي توالت حول هذا الموقع مبشرة بالكامل، إذ حصلت بوابة بلانيت أرابيا دوت كوم على كثير من الجوائز لقاء ما حظيت به من شهرة إلى جانب النوعية الممتازة للخدمات التي قدمها (كان من بينها جائزة من مجلة «إنترنت العالم العربي»)، وفي مرحلة لاحقة تم إغلاق المكتب التسويقي الكائن في مركز دبي التجاري، حيث قامت الشركة بحجز موطئ قدم لها في موقع ناشئ ومتسارع النمو، إلا وهو مدينة دبي للإنترنت.

خطوة سريعة إلى الأمام

وفي شهر مايو من العام 2001، عُقد مؤتمر صحافي في مدينة دبي للإنترنت للإعلان عن الخطط التي وضعتها بوابة بلانيت أرابيا لبقية العام الحالي، ولم يُذكر اسم صدّيق في منشورات الشركة سوى مرة واحدة، وذلك في تلك الصفحة التي تستعرض مسيرة الشركة بعد عامين من تأسيسها، إذ لم يعد هذا الاسم ولا حتى اسم هوانغ في تلك القائمة التي تشكل فريق الإدارة الحالية للموقع، وبدلاً منهما حل اسم عماد بن حروقة الذي حمل لقب المدير التنفيذي للشركة، وفي المؤتمر الصحفي حرص بن حروقة على تقديم الإيضاحات الضرورية أمام وسائل الإعلام حول الهدوء الذي ساد أروقة الشركة خلال الأشهر الستة الماضية، ونقل عنه قوله: «إن الانهيار الذي تعرضت له شركات الدوت كوم وما نجم عنه من آثار كارثية في الولايات المتحدة الأميركية، أجبر الشركة على تغيير اتجاه سيرها



بوابات البحث تبحث عن مصادر دخل بديلة

عجيب دوت كوم AJEEB.COM

مزود لخدمات الويب

عبد القادر الكاملي
المدير العام ورئيس التحرير

يقدم موقع عجيب دوت كوم الكثير من الخدمات الفريدة والتي تميزنا عن غيرنا، ففي بادئ الأمر نقدم لزوارنا خدمة الترجمة التي تعتمد بدورها على قواميس بلغات متعددة، إلى جانب القاموس العربي الشامل الخاص بنا، كما أننا نمتلك محتوى حضارياً وإسلامياً فريداً، وهو أمر لا يتوفر لدى أية بوابة أفقية أخرى، وأخيراً، فإننا نقوم بأبحاث سوقية حقيقية التي تزودنا ببيانات إقليمية وتساعدنا في أعمال تطوير الموقع والخدمات التي نقدمها من خلاله.

ويوجد لدينا في الوقت الراهن مصدران للدخل، وهما المعلنين والرعاة، وتتوفر لدينا دائرة لأبحاث السوق والتي تبدو حالياً واعدة جداً، كما أصبحت تدر علينا دخلاً، وقام كل من موقع تجاري دوت كوم وشركة فيزا في الوقت الراهن برعاية مشروعات أبحاثنا، ونقوم بالأبحاث عبر البريد الإلكتروني والهاتف والمقابلات الشخصية، ولذلك فإن هذه الأبحاث لا ترتكز فقط على أنشطة الشبكة، لأننا لا نكتفي فقط بوضع أسئلة المسح على الشبكة، حيث أننا نمتلك قاعدة بيانية من عناوين البريد الإلكتروني، ونستطيع تقديم الردود لأعمال المسح التي نقوم بها استناداً على هذه القاعدة الأكثر تمثيلاً.

أما المصدر الثالث الذي سيتم البدء به قريباً فيتمثل في خدمات تركيز مواقع الشبكة، ولا يستطيع أي شخص آخر تقديم مثل هذه الخدمة لأن التقنيات التي نتبعها لا تتوفر لدى غيرنا، وتوجد في الوقت الحالي لدينا قواميس خاصة بنا وخدمات الترجمة المتوافرة على موقعنا، ومع ذلك فإننا نتطلع إلى العمل المرتكز على تقنية ASP لعمليتي التعريب والانتشار العالمي، وعلى سبيل المثال فإن المواقع الإنجليزية على الشبكة ممن يتوفر بها صفحات باللغة العربية تستطيع الاشتراك في هذه الخدمة التي نقدمها، وقمنا بتطوير برنامج قادر على تنبيهنا في حالة حدوث أي تغيير في الصفحة الإنجليزية، لنقوم بعد ذلك على الفور بترجمة التغييرات، ومن ثم يتم تحميل المراجعات على الفور على الصفحة العربية، ويمكن لهذا النموذج أن يعمل بطريقة عكسية، حيث تستطيع المواقع العربية الموجودة على الشبكة الحصول عليها مترجمة إلى اللغة الإنجليزية من أجل الوصول إلى الجمهور العالمي.

وأعتقد أن الطلب سيزداد على الشركات المقدمة لخدمات الترجمة في وقت يزداد فيه الإقبال على خدمة الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط، وذلك لأن بنيتها السكانية ستتغير أيضاً، ونتوقع أنه بحلول العام 2005 سيصل عدد مستخدمي الإنترنت في هذه المنطقة على 25 مليونا مع أن عدد المستخدمين الآن يبلغ 3.5 مليون شخص.

وستزداد متطلبات الترجمة، ففي العام 1995 كان ما نسبته 99٪ من مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي يجيدون اللغة الإنجليزية، ولكن هذه النسبة انخفضت على 45 55٪ لأن عدد المستخدمين ازداد تدريجياً من مختلف الفئات، ومن بين المستخدمين المتوقعين في العام 2005 والبالغ عددهم 25 مليوناً نتوقع ان تصبح نسبة من يتحدثون اللغة الإنجليزية بطلاقة إلى 33٪ فقط.

وسيستمر النموذج الحالي الذي يوفر آليات الترجمة بالمجان، فيما ستصبح الخدمات المدفوعة على الجيدة والمستوى العالي من الدقة.





وسيتقبل الناس تدريجياً فكرة الدفع لقاء الحصول على هذه الخدمات، لأنهم إذا ما كانوا يعتقدون بأنهم يحتاجون غليها بالفعل، حينئذ لن يترددوا عند الدفع، وعلى سبيل المثال توفر الشبكة العديد من محركات البحث، ونتعامل معها على الدوام بشكل مضمون، أما في حالة وجود اتفاق بين جميع محركات البحث هذه على تحديد مبالغ معينة من مستخدميها، فإن الناس سيدفعون لقاء الحصول على هذه الخدمات لأنهم يحتاجون إليها بالفعل، إما في حالة تطبيق هذه السياسة من قبل محرك بحث واحد أو محركين، عندئذ سينصرف الناس إلى المحركات التي تقدم هذه الخدمات بالمجان، وبطبيعة الحال لن تجدي نفعاً سياسة الاشتراكات المدفوعة، وحسب رأيي فإن هذا السيناريو سوف يتحقق يوماً ما، ولكن ليس في القريب العاجل.

وحسب طبيعة محتوى الموقع، سيتم تحديد رسوم لقاء بعض الخدمات القليلة لكن الغالبية منها ستقدم بالمجان، وبالتالي سيكون الدفع مقابل الحصول على الخدمات القوية أو الضرورية، وبصورة محددة أكثر سيكون الاشتراك مقابل الحصول على الخدمات الطارئة التي تحتاج غليها الأعمال التجارية، وسيبقى موقع عجيب دوت كوم بوابة أفقية، مع أن بعض أجزائه ستتحول إلى بوابات عمودية، وكما جرت عليه العادة فإن الخدمات التجارية البحتة B2B والبحث والترجمة ستفي بمتطلبات السوق الإقليمية.

بوابات البحث تبحث عن مصادر دخل بديلة

بلانيت أرابيا دوت كوم Planetarabia.com
B2B for SMBS
عماد بن حروقة
المدير التنفيذي

عندما بدأنا عملنا، قمنا ببناء شيء ما كان يتوقع له أن يحوز على إعجاب الجميع بغض النظر عن العمر أو الجنس ذكراً كان أم أنثى، ولكنني بعد ذلك لاحظت بأن البوابة تستقطب مجموعة تبدو مخلصة جداً لها، حيث كان ما نسبته 70٪ من زوار الموقع تتراوح أعمارهم بين 22 إلى 36 عاماً، وكان تلك المجموعة عبارة عن فئة متعلمة من الجمهور العربي المتخصص الذي يتقن استخدام الإنترنت، ولم يكن تعلقه به مقتصراً على غرف تبادل الأحاديث (الدردشة)، وحتى نتمكن من تقديم الخدمات التي ينشدونها، قمنا بإنشاء قناة المال التي تقدم من قبل البوابة العربية التجارية الأولى عالمياً وهي زاوية دوت كوم zawya.com والتي تتخذ من مدينة لندن مقراً لها، وقمنا أيضاً بتوفير قناة تجارية بحتة B2B لهذا الجمهور، وهو أمر لا توفره أية بوابة أخرى، أما موقعنا التجاري البحت الذي حمل عنوان «علي بابا دوت كوم» alibaba.com فيعتبر أكبر سوق عالمي عربي يقدم الخدمات التجارية من المستويين الصغير والمتوسط، وفي الوقت ذاته يقوم موقع «بلانيت أرابيا» بتقديم خدمات تجارية لزواره، وأعني بهذه العبارة أنه بات بإمكاننا بناء وتحديث مواقع تجارية على الشبكة، كما نعرض حلولاً إعلانية وليس مجرد المستطيلات الإعلانية الشائعة، ويمكن أن تكون مثل هذه الحلول المصممة تفاعلية الطابع، وأعني هنا أنها تحتوي على الألعاب والأسئلة القصيرة التي تكون مرافقة لمنتجات العميل، ونقدم أيضاً صلات خاصة برعاة الموقع، وكنا رواد تقديم نمط المستطيلات الإعلانية التي تدعى «ناطحة السحاب».

إننا نهدف أن نكون مكانا صادقاً وحقيقياً قادراً على تقديم كافة حلول الإنترنت في مكان واحد لجميع عملائنا مثل حكومة دولة قطر، أما الشيء الذي يميزنا عن غيرنا وجودنا في المنطقة والتقنيات الحديثة جداً التي نحصل عليها بسرعة نتيجة لوجودنا في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي العادة تستفيد الشركات كثيراً من تعاونها مع الشركات العالمية الكبيرة التي تقدم الخدمات الإلكترونية، وتحصل جراء ذلك على البنية الهيكلية والاستضافة والدعم من مكتبنا الكائن في الولايات المتحدة الأمريكية، والتطوير الجوهري من مكتبنا الواقع في المملكة المغربية.



للوصول إلى خططها الموضوعة، وذلك من أجل تحقيق الأرباح المنشودة. ويصب مثل هذا الطموح في سياق «الاقتصاد القديم» الذي يؤكد على ربحية أي عمل تجاري لإرضاء المستثمرين، إلى جانب قدرته على جذب المزيد من رأس المال، ولكن إعلان هذه المواعيد النهائية على الملأ تشير ضمناً إلى أن الشركة ما زالت تعاني، مثل غيرها من شركات القطاع، من هشاشة وضع عالم الدوت كوم.

ومرة أخرى يوجد هناك مكاتب لشركة بلانيت أرابيا في وادي السيليكون، ولكنه ربما كان قريباً إلى درجة غير مريحة من المركز النشط للاضطرابات الحاصلة في عالم الدوت كوم. وذكر بن حروقة أن اعتياده على اليافطات الإعلانية أصبح عديم الفائدة بسبب انهيار الكثير من شركات الإنترنت الناشئة، فيما كان فريقه أكثر تصميماً على «استمرار شركة تلازمنا طيلة حياتنا وتلازم أطفالنا من بعدنا»، ولكن يأتي أولاً هدف الربحية على المدى القصير الذي يصل إلى ستة أشهر.

وقال بن حروقة وهو يفسّر استراتيجيته: «هناك

بوابات البحث تبحث عن مصادر دخل بديلة

نسيج دوت كوم Naseej.com

البوابة كجهة مقدمة لخدمات الإنترنت ISP

محمد القفيدي
مدير التطوير التجاري





لا يبدو أن المنطقة تدرك جيداً الفوائد الكامنة في الإعلانات على الشبكة، بيد أننا في موقع نسيج دوت كوم نشعر بأن الخدمات التي تقدمها بوابتنا، إذا ما تم تجميعها بصورة مناسبة ستكون ذات فائدة عظيمة لعملائنا من الشركات التجارية، وستخلق دخلاً مهماً وجديداً للشركة.

وهنا نسأل: هل البوابة المعتمدة على دخل الإعلانات ما زالت نموذجاً تجارياً قابلاً للتطبيق؟ وهنا يكون الجواب بنعم ولا في آن واحد، ويكون الجواب بالإيجاب إذا ما بذلت البوابة أقصى جهد ممكن لها لتقليص نفقات التشغيل إلى جانب التخطيط لأهداف نمو معقولة، وتبني أساليب تسويقية طموحة من أجل تعويض الإنفاق التسويقي المتناقص، وتكون الإجابة بالنفي إذا ما سار النمو على نحو غير مسيطر عليه وإذا كان الأمر يتطلب ميزانيات تسويقية ضخمة، وإلى جانب ذلك فإن مسألة النسبة المتدنية لتبني الإنترنت بالنسبة للشركات في المنطقة تبدو مثيرة للإزعاج.

وتعد نسيج شركة مربحة، لأننا نعتمد على مصادر دخل متعددة، بما في ذلك البوابة التابعة لنا، وعندما بدأنا العمل بها كأول بوابة في المنطقة منذ أوائل العام 1997، كانت تحدونا آمال أن نحتل المرتبة الأولى في المنطقة من حيث تقديم الخدمات باللغة العربية، هذا على جانب كوننا المنفذ الأول على الإنترنت في المملكة العربية السعودية، وفي ذلك الوقت لم يكن في المملكة منفذ على الإنترنت، وكانت نسيج تقدم منافذ فرعية على الإنترنت بما في ذلك البريد الإلكتروني ومجموعات الأخبار، وبعد ذلك أصبحنا موقع البوابة الأولى في المنطقة أكبر مزود لخدمات الإنترنت في المملكة العربية السعودية، ويسجل موقع نسيج أكثر من ربع مليون زائر فريد في كل شهر.

وحتى الآن لم تمت الإعلانات على الإنترنت، ولكنها لم تصل إلى ذروتها، وحتى العام الماضي حصدت ما مقداره 13 مليار دولار أميركي، كما أن إعلانات الإنترنت في المنطقة تشهد ارتفاعاً مستمراً، ونتقدم للمعلنين معنا العديد من الخيارات، بما في ذلك الشرائط الإعلانية وإعلانات النصوص واللقطات السريعة والرسائل القصيرة عبر البريد الإلكتروني، وغير ذلك من الوسائل، كما نقدم للمعلنين معنا فرصة خاصة لاستهداف السوق السعودية على وجه التحديد، وذلك من خلال تمكينهم العرض على عملائهم اشتراك مميز على الإنترنت من خلال «خدمة نسيج لتقديم خدمة الإنترنت»، وذلك بهدف استكمال حملتهم على الشبكة، وتعتبر هذه الخدمة فريدة من نوعها ولا تقدمها أية بوابة أخرى في المنطقة.

ولا يمكن اعتبار أية حملة مكتملة ما لم تأخذ بالحسبان خدمات الإنترنت، سواء أكانت الشبكة جيدة إزاء زيادة الوعي نحو الاسم التجاري، أو لتحقيق المزيد من المبيعات المباشرة.



طريقتان لتحقيق الربحية، إذ تتمثل الأولى في خفض التكاليف، ولتحقيق هذا الأمر قمنا بنقل مركز تطوير التكنولوجيا من الولايات المتحدة الأميركية إلى المغرب (وكان من الأفضل بالنسبة لنا أن ننقل الطاقم التنفيذي لنا إلى مكتبنا في دبي، لأن المملكة العربية السعودية تعدّ السوق التي تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لنا)، أما الطريقة الأخرى فيمكن أن تتحقق من خلال زيادة الدخل، ويتعين على شركتنا أن تبدأ بتحقيق الأرباح مع نهاية العام 2001، وفي السوق الإعلاني البطيء، قمنا خلال فترة الأشهر الأربعة إلى الستة الأخيرة بتقليل الحصة الإعلانية مقارنة مع دخلنا بنسبة 70٪، ونهدف من هذا في نهاية المطاف إلى القسمة بالتساوي بين الدخل القادم من الإعلانات وعناصر الدخل القادمة من الخدمات الأخرى مع نهاية العام، وفي النهاية نأمل أن نخفض ذلك أكثر لتصل إلى حصة تتراوح بين 30 – 40٪، وبذلك لن تشكل الإعلانات جزءاً كبيراً من دخلنا.

• لا ازدهار ولا انهيار

وسيتم تجاوز الأزمة عن طريق بيع الخدمات، ويزداد اتباع هذه الاستراتيجية من قبل أعداد متزايدة من العاملين في مجال البوابات الإلكترونية، ويقود السيد عبد القادر الكاملي المدير العام ورئيس التحرير في موقع عجيب دوت كوم: «خلال الأشهر الستة الماضية تعلمنا درساً مفاده أنه في الوقت الذي ما زالت فيه الإعلانات تعد مصدراً للدخل، فإنه يجب علينا ألا نعتمد عليها كلية».

ويعد موقع «عجيب دوت كوم» بوابة أفقية مضى على تأسيسها ستة أشهر، وتم إطلاقه قبل أن يتخذ «الاقتصاد الجديد» شكله المثير والجديد،

بوابات البحث تبحث عن مصادر دخل بديلة

أرابيا دوت كوم Arabia.com

بطل البوابات الصامدة

ريتشارد إيفانز

إذا ما كان هناك أهداف صحيحة سوف يكون النجاح حليفاً لإعلانات الإنترنت، وطالما قمت بتحديد هدف معين، يتعين عليك معرفة ما إذا كان الحل الإبداعي الخاص بك يحقق الهدف ويقدر على تقديمه إلى الجمهور المستهدف، وإذا لم يجد ذلك نفعاً يمكنك تغييره خلال بضع ساعات، ويمكنك أيضاً تجربة العديد من الإجراءات الخلاقة المركبة، وبعد ذلك القيام بإجراء التعديلات عليه ليكون فعالاً جداً، وتصميم الحلول الجديدة المناسبة له، ولا تتيح أية وسيلة أخرى القيام بتصميم نشاط إبداعي خلال الحملة.

وتكمن مسئوليتنا في إقناع الناس أنك تدفع من أجل الوصول إلى جمهور مستهدف، إننا نقدم الوسيلة الإعلامية وتدفع لقاء عمل مجهز، مع أن ذلك يعتمد على الفئة التي تستهدفها من ذلك النشاط، ويتمثل ما نقدمه في القدرة على تحديد الأشخاص الذين شاهدوا الإعلان وعدد مرات المشاهدة، كما يمكننا تحديد المشترين المحتملين، لأنهم يكونون متوقعين أكثر من غيرهم لشراء السلعة التي تعلن عنها، وعلى نحو يفوق أي شخص آخر لا يبدي اكتراثاً إزاء ذلك المنتج المعني.

وانطلاقاً من هذا الأساس نستطيع تبرير أهمية المؤشرات الإعلانية التي يمكن الاعتماد عليها، غير أن عملية دفع هذه الآلية من حالة الركود في منطقة الشرق الأوسط تعد صعبة جداً، وحتى بالنسبة لوسائل الإعلام الأخرى التي لا ترتبط مع الشبكة، أما بالنسبة للوسائل المتعلقة بالشبكة فيحتاج الأمر إلى القدرات المناسبة للبنية التحتية القائمة على التكنولوجيا، والقادرة على جمع البيانات وأن تتم إدارة كافة العناصر من قبل محاسب، وتعد أعمال المسح التي تجرى حالياً أكثر خطورة من عدم القيام بها، إذ يؤدي جمع البيانات بطريقة بعيدة عن الاكتراث أو بأسلوب خاطئ إلى افتراضات خطيرة، وعلى سبيل المثال فإن عدد مرات الدخول إلى الموقع لم يعد مقياساً معترفاً به في أي مكان في العالم في الوقت الراهن، وأن ما يجب على الناس معرفته تجاه هذا الشأن هو عدد المستخدمين المميزين الذين زاروا الموقع بالفعل.



ويستخدم موقع أرابيا دوت كوم أكثر من مليون زائر في الشهر الواحد، وإذا ما عقدنا مقارنة بين هذا الرقم وعدد مستخدمي الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط، يكون الموقع قد استحوذ على حصة كبيرة بالفعل، ويأتي الزوار إلى الموقع من أجل إجراء الاتصالات مع بعضهم بعضاً مثل: «البريد الإلكتروني وإجراء الرسائل الفورية والدخول في نقاشات أو لقضاء أوقات مسلية في غرف تبادل الأحاديث (الدردشة الإلكترونية)، وإلى جانب ذلك القيام بأعمال البحث وقراءة الأخبار وتصفح المحتويات، وفي هذا السياق ينبغي عدم التقليل من شأن الاتصالات التي تتم بين الأشخاص.

وتعد شركة أرابيا أون لاين المالكة لموقع أرابيا دوت كوم منشأة تجارية قائمة على ثلاثة عناصر للقوة هي الجمهور والتكنولوجيا والإدارة، أما مهمتنا فهي إيجاد الطرق الكفيلة لرفع مستوى هذه العناصر والرقي بها، وسوف نتحرك إلى اتجاهات مختلفة، ولكننا سنفعل شيئاً ما في الحقيقة قبل القيام بأي إعلان.

واستناداً إلى رأي كليف كيرتزمان وهو كاتب في مجلة «كليكز» clickZ فإن ذلك يعود إلى انفجار الفقاعة المالية الطائشة التي استند عليها لفترة قصيرة العديد من النماذج التجارية القائمة على الإنترنت والتي تقف عاجزة عن النمو، لكن الشركات السريعة التي حاولت تحقيق المكاسب بسرعة كبيرة مع ارتباطها بنماذج غير مناسبة باءت بالفشل». ولا يعتقد أي واحد من العاملين في مجال البوابات من الذي أجرينا لقاءات معهم أنه ينبغي الاقتران بشكل وثيق مع شركات الدوت كوم الأمريكية التي تعرضت للفشل.

وفي الواقع فإن هذه الشركات تختلف بالفعل عبر طريقتين مهمتين، أولاً: تم تمويل العديد من شركات الدوت كوم الأمريكية من خلال طرح الأسهم في البورصة مثل «ناسداك»، حيث كانت المضاربات التجارية من قبل العديد من المستثمرين تعني أنه يمكن سحب رأس المال بأقصى سرعة ممكنة عندما تتضاءل الثقة تجاه هذه الشركات، أما في حالة منطقة الشرق الأوسط فيتم تمويل شركات الدوت كوم من قبل مستثمرين يملكون طيفاً واسعاً من الأعمال التجارية، يكون لزاماً عليهم أن يتحلوا بالصبر ثانياً: هناك القليل جداً من هؤلاء المستثمرين في المنطقة ممن سبق لهم مشاهدة حدوث انفجار شركات الإنترنت الجديدة التي ترعرعت محلياً سواء أكانت تلك المواقع عملياتية أو غيرها من المواقع ذات المحتويات الحرة.

ومن جهته أكد عبد القادر الكاملي عدم موافقته على أن «الانفجار الحاصل في شركات الدوت كوم قد هز ثقة المستثمرين في البوابة التي يشرف عليها «عجيب دوت كوم»، لقد حدثت هناك هزة بالفعل ولكن أثرها لم يصل إلى هذه المنطقة، وحتى الآن يحتمل أن يكون هناك نقص في أعداد المستثمرين في العام 2000 بسبب الهزة العالمية، بيد أن مجريات القصة في منطقة الشرق الأوسط كانت مختلفة تماماً، ويمكنك حتى الآن العثور على مستثمرين بين الشركات العالمية والإقليمية، ومن خلال الأفراد أيضاً. ونظراً لارتفاع أسعار النفط بات الكثيرون يبحثون عن مجالات استثمار أخرى في المنطقة، كما أن معدلات النمو في المنطقة ذاتها ما زالت مرتفعة، وإذا ما لاحظ الناس ظهور احتمالات استثمارية أخرى مثل تلك التي تقدمها البوابات على الشبكة، فإنهم عندئذ سوف يقبلون على الاستثمار، ولكن لن تستهدف هذه الاستثمارات بشكل محدد البوابات الأفقية على الإطلاق».

ويمكن اعتبار بوابة «أرابيا دوت كوم» التي مضى على تأسيسها حتى الآن خمس سنوات من أشهر البوابات وأكثرها انتشاراً في منطقة الشرق الأوسط، وتمتلك شركة «أرابيا أون لاين» هذه البوابة، ويقول ريتشارد إيفانز رئيسها التنفيذي: لقد خفت حدة الأنشطة في السوق، لكن السوق في منطقة الشرق الأوسط لم يتعرض إلى نفس المصاعب كما هو الحال في الولايات المتحدة الأميركية، وتأثر مقياس النمو بالتطورات العالمية بشكل عام، لكن يمكن القول أن هناك نمو، ويبدي المستثمرون لدينا قدراً كبيراً من الدعم، لأننا أكدنا لهم مسبقاً، أن الأمر يحتاج إلى إقامة نشاط تجاري قوي ومربح، لذلك أمكنهم استيعاب الشكل الصحيح للبيئة العالمية وربط ذلك مع نمو بوابة أرابيا دوت كوم». ويقول سعد فاروقي الذي يشغل منصب مدير التطوير التجاري في شركة بلانيت أرابيا: «ما زال الإنفاق

وللوكالات كلمتها

حول الإعلان على الشبكة، قمنا بإرسال مجموعة الأسئلة إلى وكالات إعلانية بارزة في دبي، تمتلك معظمها فروعاً إقليمية.

سي إس إس أند غري

نديم خوري

مدير إقليمي

ما زال اختراق الإنترنت للمنطقة بطيئاً جداً، لذلك لا نوصي عملاءنا بتخصيص ميزانية للإنفاق على إعلانات الإنترنت على حساب التلفزيون، ولكن يمكن أن تكون هذه الإعلانات جزءاً من المزيج الإعلاني، ولكن يتعين ألا تقتصر عناصر الحملة على إعلانات الإنترنت فقط.

ستاركوم

إياد عبد الخالق

مشرف إعلامي

إننا نصح عملاءنا بتخصيص ميزانية للإنفاق على إعلانات الإنترنت، لأن هذه الإعلانات تعد ناجحة [illegible] إذا ما تم التخطيط لها بشكل استراتيجي كجزء من المزيج الإعلاني المتكامل والكلي، إن طبيعة ونسق الإجراءات على الشبكة تختلف بالاعتماد على أهداف الاتصال، وبالتالي تختلف الجدوى منها.

وبطبيعة الحال فإن بعض العملاء يستفيدون من إعلانات الإنترنت أكثر من غيرهم، وذلك حسب المنتجات أو الخدمات التي يقدمونها، وإذا أخذنا بالحسبان تنوع محتوى الشبكة، فإنه يوجد على الدوام بيئة ذات علاقة على الشبكة والتي يمكنها أن تقدم نقطة اتصال مثالية للجمهور المستهدف من قبل عملائنا. (وقمنا بصنع مستطيلات إعلانية على الشبكة ونعتقد أن مثل هذه الإعلانات ستكون مفيدة جداً) ناهيك عن كونها واضحة وبسيطة ومن السهل مشاهدتها وتشد الانتباه، والأهم من ذلك أن توضع في البيئة المناسبة، وتختلف نسبة الإعلانات على الشبكة مقارنة مع حجم الإنفاق الكلي على الإعلانات تبعاً للعميل نفسه والهدف الموضوع من الحملة الإعلانية.

ويجدر القول أن معظم العوامل التي أثرت على اهتزاز صورة شركات الدوت كوم في الغرب، أو غيرها من العوامل التي يتوقع لها ذلك، لم يصل تأثيرها بعد إلى منطقة الشرق الأوسط، وإذا قمنا باستعراض النسب على صعيد [illegible] نجد أنها مقبولة. كما أن استخدام الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط يزداد بصورة مستمرة، ولكننا في الوقت الراهن نجري اتصالات مستمرة مع مكاتب شبكتنا في مختلف أنحاء العالم ونطلع باستمرار على آخر التطورات، ونكتسب المزيد من المعرفة الرقمية.

هورايزون إف سي بي

سابو كيناتوكارا

مدير التطوير التجاري

نعرف جميعاً أن قواعد التسويق قد تغيرت بسبب ظهور تقنيات جديدة، ويتحول التسويق المستند على المنتج أو الاسم التجاري أكثر نحو المبادئ المرتكزة على العملاء، أو ما يسمى بالتسويق المباشر.

غير أن العديد من شركات الإعلان الإقليمية أهملت هذه التغييرات في بادئ الأمر، ولكنها سرعان ما أدركت أهميتها وبدأت تتعامل مع مصطلحات جديدة مثل التسويق الإلكتروني والعلامات التجارية الإلكترونية والأسطوانات المدمجة الإلكترونية والمواقع التفاعلية وما إلى ذلك.

ولسوء الحظ اعتقد الكثيرون منا أن هناك صيغة جاهزة أو صندوقاً من المعدات في مكان ما حيث يوجد شخص معين لتركيب جيل جديد من القضايا التسويقية، واعتقدت الغالبية منا بشكل أعمى أن الإنترنت ستحل كافة مشكلاتنا التسويقية، ولكنها لم تقم بذلك، ولن يتحقق ذلك في المستقبل.

ومما لا شك فيه أن الإنترنت تعد أداة ممتازة للاتصال المباشر بين الأشخاص، وفي هذه الحقبة التي أصبحت فيها فكرة امتلاك سوق معين مجرد حلم لأية جهة تسويقية، فإن تكنولوجيا الإنترنت [illegible] للتعامل والتفاعل مع العملاء بسرعة، وبالتالي بناء مجتمع يمكن أن نثق به خلال فترة من الوقت، لكن يتعين علينا فهم الوسيلة والفرص الجديدة التي تقدمها، وإذا كانت لديك النية أن تتحول من الحملة الدعائية القائمة على وسائل الإعلام إلى [illegible] لغة HTML، فللأسف جداً لأن ذلك لن يؤدي الغرض.

وينبغي علينا جميعاً أن ندرك قوة هذه الوسيلة التفاعلية، إنها قناة للاتصال المباشر وليست للبث، كما أنها ليست خطابية وإنما جماعية مشتركة، [illegible] ولكنها محاورة بين عدة أطراف، كما أنها لا تستهدف السوق، وإنما تخاطب العقول.

إننا في شركة إف سي بي وورلدوايد نعي جيداً الدور الناشئ للإنترنت كأحد الأدوات الرئيسية للاتصال المباشر، ولكن العناصر الأخرى مثل التسويق المباشر وتسويق القواعد البيانية يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع الأدوات الرقمية من أجل صياغة مزيج من الاتصالات يتصف بالتماسك والاستراتيجية والتوجيه والقياس.

وبالنسبة لحالة إعلانات الإنترنت، فإنه على الرغم من صحة الرأي القائل بأنها لم تحقق التقدم المناسب في منطقة الشرق الأوسط، لكنني متأكد جداً من أن ظهور البوابات الجديد مثل إم إس إن أرابيا سيتغير هذا السيناريو نحو الأفضل، لكن نجاح أية مبادرة اتصالات على الشبكة سوف تعتمد على طريقة فهمنا وتعاملنا مع هذه الوسيلة، ويمكن لإعلانات الإنترنت أن تكون ناجحة إذا تم التعامل

الذي يتم عبر الشبكة في حالة نمو لأنه بدأ من قاعدة متدنية جداً. وفي الوقت الذي ينمو فيه هذا النشاط فإن معدل النمو قد انخفض لأن الأعمال التجارية تستغرق وقتاً طويلاً للوصول إلى استراتيجية إنترنت خاصة بها. وفي فترات سابقة كان هناك حافز كبير للقيام بشيء ما أو حتى بأي شيء. أما في الوقت الراهن فإنهم يستغلون وقتهم في تحسين أداء الإنترنت».

الرياضيات الحزينة

تمت إثارة مسألة النموذج المعزز بدخل الإعلانات لأن مواقع الشبكة مثل موقع «ياهو» ما زالت تحظى بشعبية واسعة، ليس فقط في الولايات المتحدة الأمريكية، وإنما في العالم أجمع. وإذا كان من الممكن بالنسبة لهذه الوسيلة أن تجذب المزيد من الجمهور لمنتجات المعلنين، فلماذا تمارس الضغوط لتحقيق الأرباح؟

ويعدّ الأمر بمثابة أحجية محيرة أمام مؤسسي ومالكي ومديري البوابات الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط. ويقول إيفانز: «يوجد لدى بوابة أرابيا دوت كوم أكثر من مليون مستخدم، وعند مقارنة هذا العدد مع العدد الإجمالي لمستخدمي الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط، ندرك عند ذلك أن العدد ضخم جداً ويمثل حصة كبيرة».

إن العائق الأساسي الذي يواجه نمو هذه الصناعة على الشبكة يتمثل في عدم استعداد الوكالات الإعلانية الاستفادة من الفرص. وفي كثير من الأوقات يكون العملاء أنفسهم الذين يضغطون للإعلان عن الشبكة، وتحقق الوكالات أرباحها من خلال عرض نتائجها. وإذا ما وجدت الوكالة الإعلانية نفسها أنه من الصعب عليها عرض نمو قوي، حينئذ يمكن أن يكون من الصعب عليها التوصية بوسيلة معينة يمكنها إظهار فاعليتها».

ويضيف إيفانز متسائلاً: «لماذا يوصون بالمجلات؟ مع أن هذه الوسيلة الإعلانية لا تمتلك نسبة توزيع بين القراء تتراوح من 3.5 إلى أربعة ملايين قارئ (وهو العدد التقديري لمستخدمي الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط)، أو ما نسبته 16٪ من العائلات في المملكة العربية السعودية».

ويقول عبد القادر الكاملي: إن الإعلان كمصدر للدخل لمواقع الشبكة ينتظر مستقبلاً واعداً، لأن المعلنين سيقتحمون أي مكان يمكن أن يوجد فيه الجمهور. لذلك فإنه إذا كان لديك عدداً معقولاً من الجمهور، فإنك تستطيع الاطمئنان للحصول على دخل معقول. ولكن المشكلة هي أنه في العام 2000 أستطيع أن أقدر بأن حجم الإنفاق على إعلانات الشبكة في المنطقة وصل إلى 2.5 مليون دولار أميركي، وهذا يعني أن هذا المبلغ تم إنفاقه في جميع الدول العربية».

ويضيف قائلاً: «إنه ينبغي تثقيف السوق وإكسابه المعرفة حول مزايا الإعلانات على الشبكة، هذا وتقوم بعض الشركات بإدراج هذا الموضوع في خططها التسويقية وتخصص الدولارات من أجلها، لكن هذا السوق بأكمله ما زال جديداً، كما أن معدل نمو الإعلانات على الشبكة ما زال أبطأ بكثير من محتويات الشبكة أو البوابات المنتشرة فيها. وفي الولايات المتحدة الأميركية على سبيل المثال تبلغ نسبة الإنفاق على إعلانات الإنترنت 3٪ فقط من حجم الإعلانات بمختلف أنواعها، وحتى نزيد من حجم الإعلانات على الشبكة العالمية في منطقتنا من 0.01 إلى 0.1٪ فقط فهذا يعني إن إجمالي الإنفاق سيصل إلى 25 مليون دولار أميركي، وبذلك يستطيع العديد من البوابات الحصول على مزيد من الدخل من هذا المبلغ الكبير».

أما بالنسبة لأولئك الذين يرغبون بمعرفة سبب حالة الإحباط التي يشعر بها عبد القادر الكاملي من المبلغ الضئيل البالغ 2.5 مليون دولار وهو إجمالي حجم مبيعات الإعلانات على الشبكة في الشرق الأوسط، فيجب عليهم الاطلاع على الأرقام الواردة في تقرير نهاية العام من قبل ستيفاني أوسلين لشبكة «زد دي نت نيوز»، حيث جاء فيه: "أظهر تقرير حول هذه الصناعة أن مبيعات إعلانات الإنترنت في الولايات المتحدة الأميركية تجاوز سقف 2.2 مليار دولار أميركي خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي 2000، أي بنسبة زيادة قدرها 9٪ عن الربع السابق من العام ذاته، وبالنسبة للعام ذاته نمت مبيعات الإعلانات بنسبة 78٪ من العام 1999 ووصلت 8.2 مليار دولار في العام 2000، وذلك استناداً على دراسة قامت بها مؤسسة إعلانات الإنترنت IAB وشركة برايس ووتر هاوس كوبرز، وعلى الرغم من ارتفاع هذا الرقم في الربع الرابع من العام ذاته، إلا أن هذه الأرقام بمجملها تعكس نمواً مئوياً بسيطاً في ميدان الإعلانات على الشبكة وذلك على ضوء النمو غير المسبوق طيلة سنوات عدة، وعاماً بعد عام كانت الدخول تقفز بالفعل بأرقام ثنائية أو حتى ثلاثية، وخلال الفترة الواقعة بين عامي 1998 و1999 قفزت المبيعات السنوية بنسبة 141٪». ولكن الدخول ربع السنوية ما زالت ثابتة عند مبلغ ملياري دولار للربع الواحد، أو ما يعادل ثمانية مليارات دولار سنوياً، وعند المقارنة نجد أن الهامش واسعاً، وإذا كانت لديك رغبة للإصابة بصداع حاد، عليك القيام بحساب تلك النسب.

مصدر مخيف

عند النظر إلى التقرير الذي وضعته أوسلين، فإننا لا نخرج بنتيجة مفرحة حول المواقع الأميركية على الشبكة. ويتوقع هنري بلوجيت المحلل في شركة ميريل لينتش في تقرير بحثي نشر مؤخراً أن سوق الإعلانات على شبكة الإنترنت سينخفض بنسبة 25٪ خلال العام الجاري 2001، وسيصل إجمالي مبيعاته السنوية إلى ما يقرب من ستة مليارات دولار، وسيدفع هذا الأمر بجميع شركات الإعلام العاملة على الشبكة تقريباً توقع المزيد من التدهور خلال الأعوام المقبلة».

وتقول أليس هيل الكاتبة في مجلة «إنترنت شوير»: «إن الكثير من شركات الدوت كوم الناشئة تعتمد إلى درجة كبيرة في نماذجها التجارية على جمع الدخل من الإعلانات التي تعرض على الشبكة، غير أن المشكلة الحقيقية تكمن في أن هذه الوسيلة الإعلانية لا تجدي نفعاً، وتبين في العام 1997 أن إجمالي النقر على مستطيل إعلاني ما للكشف

عن الموقع المستهدف كان أعلى بنسبة 1٪، لكن هذا الرقم يتأرجح في هذه الأيام بين 2٪ و 4٪، ومع أن مؤسسة «جوبتر ريسيرتش» تتوقع قفزة هائلة في مجال الإعلانات على الشبكة لتصل 16.6 مليار دولار بحلول العام 2005، إلا أنه يتوقع حدوث مشكلة في المستقبل».

وقد لا تكون هذه المشكلة بمثابة ذوبان لشركات الدوت كوم، إذ يتوقع ألا يدوم هذا الوضع طويلاً في الوقت الذي سيتعافى فيه الاقتصاد في الولايات المتحدة الأميركية، كما سيفتتح المزيد من المواقع التي تعمل جنباً إلى جنب مع القواعد الاقتصادية القديمة، أما الحقيقة هنا فهي أنه يحتمل أن تكون هناك مشكلة عنيدة للغاية وتتمثل في احتمال قيام الغالبية العظمى من مستخدمي الإنترنت باكتشاف طريقة للإبحار عبر المحتويات المجانية والاستفادة من الخدمات غير مدفوعة الأجر، مع تجاهلهم بالكامل لأية بيانات تظهر على الشاشة والتي لا يستخدمونها بشكل مباشر، وباختصار فإن زوار الشبكة لن ينتظرون المعلن كثيراً للاطلاع على ما يود قوله في إعلانه.

وسواء أكانت هذه البوابات التي أجرينا معها اللقاءات تبحث عن الخدمات الإعلانية كمصادر بديلة للدخل أم غير ذلك، فإن القائمين عليها جميعا رفضوا هذا الافتراض، أما بالنسبة لأولئك الذين أعلنوا عن خدمات جديدة مثل بن حروقة والكاملي، فقد أكدوا على مسألة الاختيار الواسع للخيارات أمام المعلنين في مواقعهم، وقد أصدرت وحدة الأبحاث التابعة لموقع «عجيب دوت كوم» بياناً صحافياً جاء فيه: «إن حجم الإنفاق على إعلانات الشبكة في منطقة الشرق الأوسط سيصل على 70 مليون دولار في العام 2005»، أما أبطال البوابات الأفقية مثل إيفانز والقفيدي ممن وجدوا جدوى في نموذج دخل الإعلانات مع وجود أمل كبير في استمرار هذه التوجه، فلا يوافقون على ذلك، وحتى بالنسبة للمراقبين الأقل تحيزاً فإنهم يضعون خطاً واضح المعالم بين

وللوكالات كلمتها

معها بشكل استراتيجي ومبدع، وهذا هو السبب الذي يدعونا إلى التوصية باتباعها، وأعتقد أيضاً أنه نتيجة لظهور تقنيات [illegible] TMT يبدو الاتصال التفاعلي بالنسبة لي يتبع طرقاً ذات صبغة علمية وهادفة وممتعة.

[illegible]

سوف نقوم بدراسة ما إذا كانت إعلانات الإنترنت ستنتشر في المنطقة أم لا، وإذا ما أصبحت الإنترنت رائجة هنا، فإن هذا لا يعني بأي حال من الأحوال أن الإنترنت سوف تكون بمثابة وسيلة إعلانية ناجحة، [illegible]

نعم إننا نوصي عملاءنا الاستفادة من إعلانات الإنترنت.

إن الشركات التي تبيع الإعلانات على مواقعها [illegible] ناجحة، وتدعم تلك المحاولات في العادة إحصاءات تبين عدد الزوار والداخلين وما إلى ذلك، وما لم تتأثر المبيعات بالفعل على الشبكة (يعني ذلك أن يقرر المستهلك شراء المنتج مباشرة وفي الحال بسبب ذلك الإعلان، تراودني شكوك حول قدرتنا لمعرفة ما إذا كانت مثل هذه الإعلانات ناجحة أم لا.

أما الشركات التي ننصحها باتباع هذا النهج فهي تلك الشركات القادرة على القيام بعمليات البيع المباشر على الشبكة، أو ذلك النوع من الشركات وثيقة الصلة بصناعة الإنترنت، كما أننا نوصي بإعلانات الإنترنت إذا كنا بحاجة بالفعل إلى إرسال رسالة إلى السوق العالمي (أعني خارج منطقة الشرق الأوسط)، وفي جميع الحالات يكون من [illegible] الشبكة.

ومع أننا أوصينا البعض بوضع الإعلانات على الشبكة إلا أننا لم نقم بتصميم أي إعلان من هذا النوع حتى الآن، ويتصف إعلان الإنترنت بالجاذبية التي تدفع المشاهد إلى النقر عليه من أجل فتح موقع الوصلة وتصفح المحتوى لمعرفة ماهية المنتج المعلن عنه، لذا يجب أن يكون مختلفاً عن سائر الإعلانات الأخرى.

وحتى الآن فإن نسبة الإعلانات على الشبكة مقارنة [illegible] العملاء، صفراً، وأعتقد أنه لم يتجاوز 10٪ على أبعد تقدير.

والاحتمال هو أن ما تعرضت له شركات الدوت كوم في الدول الغربية سوف يشق طريقه ليصل في نهاية المطاف إلى هذه المنطقة، وتدعى هذه تجربة، وأعتقد أن الأمر لا يعدو عن كونه مسألة وقت.

سبوت أون للعلاقات العامة

ألكسندر مكتاب

مدير عملاء المجموعة

تعمل شركة مكتاب في مجال العلاقات العامة وليس في مجال الإعلانات، لذلك لا تستطيع إصدار حكم فصل حول نسبة إنفاق العملاء على إعلانات الإنترنت، وتقوم الشركة بأعمال العلاقات العامة تحديداً لشركات تكنولوجيا المعلومات، ومن هنا يمكننا معرفة سبب الإحباط الذي تشعر به الوكالة إزاء من يدعي بأن فائدة الإنترنت غير ملموسة.

هنالك عدد قليل من المواقع المنتشرة على الشبكة ممن حققت شهرة واسعة كشركات الدوت كوم، لكن لا يتوافر لديها نموذجاً تجارياً، ويمكنك بناء موقع حقيقي على الشبكة، ولهذا السبب يمكننا اعتبار موقع مقروني دوت كوم فعالاً، وتساءل إيزابيل أبو [illegible] ستفتح فرعاً آخر من الموقع أم أنها ستبني موقعاً [illegible] هذا الموقع، كان القرار تجارياً صرفاً يقدم الإجابات لاحتياجات العملاء، ومضى على تأسيس بعض المواقع حتى الآن أكثر من ست سنوات ولكنها لم تحقق أرباحاً حتى الآن، وهنا يجب الاعتراف بأن المحتوى يلعب الدور الأساسي، ولا تعد مسألة جذب الزوار كافية، ولا تعي البوابات أبعاد العمل الذي تقوم به، وفي الحقيقة فإن معظم مواقع الشبكة التي تعتمد على المحتويات تتم إدارتها من قبل أشخاص تنقصهم الخبرة والدراية في مجال النشر.

ومن الآن فصاعداً، فإن أي شخص ينوي بناء موقع على الشبكة سوف يسأل عن نموذج العائد أو الدخل، لأن المواقع المسؤولة فقط تكون قادرة على تحقيق الدخل في الوقت الراهن.

وأحجمت وكالات الإعلانات التقليدية عن إعلانات الإنترنت، وفي منطقة الشرق الأوسط فإنه من الناحية العملية لا يوجد إعلان واحد على الإنترنت للشركات غير التقنية، وسيبقى الدخل القادم منها متدنياً، ويجوز القول أيضاً أن هنالك عدد محدود من المواقع التي تحظى بمعدل عالي من الزيارات، ومع أنه يمكن لإعلانات الإنترنت أن تكون شكلاً فعالاً للإعلان شريطة أن يجذب الموقع الذي استضاف الإعلان حركة زيارات نشطة، وما زالت المنطقة تفتقر إلى العدد الحرج من المواقع على الشبكة، وفي حالة اتخاذ الشركة قراراً لاختيار الإنترنت يتعين عليها الاندماج معها.

وهنا يبرز سؤال: كم عدد الأشخاص الذين يبدون استعداداً لاستخدام إعلانات الإنترنت الثابتة؟ ويكون الجواب: ما زال العدد كبيراً، أما السؤال الآخر: هل نتمكن من الاندماج مع الشبكة؟

المبيعات المباشرة وبناء العلامة التجارية، ويفترضون أن طرق البحث المتقدمة من شأنها أن تعزز علاقة وطيدة وقوية بين الإعلانات والمبيعات، وقمنا بإعطاء كل شخص الفرصة المناسبة للتعبير عن رأيه في هذا المنتدى.

ويقول غاري بلوم الرئيس التنفيذي في شركة فيريتاس موضحاً: «من يلقي بالاً للإعلانات التي تنتشر على الشبكة؟ وحتى في الوقت الذي يتم فيه تحميل الإعلان أجد نفسي أحرك السهم إلى مسافة ربع بوصة متجهاً نحو الصلة القادمة التي أود النقر عليها».

ويستعين بلوم بعبارة مقتبسة أخرى، ولكن هذه المرة من هيربرت سيمون الذي سبق له نيل جائزة نوبل فيقول: «إن العنصر الوحيد الذي بات نادراً في عالم الوفرة هو جذب اهتمام أو انتباه البشر، ويبدو واضحاً جداً ما تستهلكه المعلومات، إنها تستهلك اهتمام المتلقين أو المستقبلين، وبذلك فإن وفرة المعلومات تؤدي إلى تشتيت الانتباه، لقد أصبح الاهتمام مصدراً نادراً. ويستطيع أولئك الذين لا يقدرون التمييز بين الإشارات المهمة والضجيج أمن يكسبوا القوة».

هل يمكننا الاستنتاج مما سبق أن الإعلانات التي تنشر على الشبكة لا تخرج عن كونها ضجيجاً أبيض اللون؟ وربما يكون من الحكمة بمكان بالنسبة للبوابات أن تستمر في طريقها القائم على نموذج دخل الإعلانات، ومن المؤكد أن البوابات العاملة في منطقة الشرق الأوسط والتي تعتمد إلى حد كبير على الإعلانات فقط لم تحقق أرباحاً خلال الفترة التي تلت انطلاقتها، مع أن المستثمرين ضحوا أموالاً حقيقية في مثل هذه المشروعات، واستهلكت أموالا بالفعل للاستمرار في عمليات التشغيل، ولكن إلى أن يحين الوقت الذي تكون فيه هذه الشركات قادرة على تحقيق عائدات من الاستثمارات الأساسية، يبقى القائمون على إداراتها يمارسون هواياتهم.

وللوكالات كلمتها

ويجب علينا الاعتراف هنا أنه لا فائدة من وجود الإعلانات الثابتة لأنها مثيرة للأعصاب، وهذا هو الحال بالنسبة لإعلانات الشبكة التي تصدر نفس الوميض الروتيني الذي يستهلك 800 كيلو بايت، وهو أمر مثير للسخرية ويستغرق ساعات قبل تحميله بالكامل، وبدلاً من ذلك يتعين على الإعلانات أن تشتمل على عروض خاصة تشجع الناس للنقر عليها، ويجب أن تكون إعلانات الإنترنت جزءاً من حملة متكاملة، كما ينبغي عليك أن تسأل نفسك سؤالاً وهو: لماذا أقوم بذلك؟ هل يقوم هذا الإعلان بجذب اهتمام جمهورك، وهل يبدو الإعلان جذاباً وسهل الاستخدام؟ ولذلك لا بد وأن يكون الإعلان جزءاً من إدارة علاقات العملاء.

ومرة أخرى، ينبغي التنويه أنه لا يجب على الإعلانات أن تكون ثابتة، لكنه يتعين عليها أن تحقق حركة نشطة من الزائرين إلى موقع الشركة المعلنة، ويجب على الوكالات أن تقدم نسبة الخصم ذاتها البالغة 25٪ للإعلانات التي تنشر على شبكة الإنترنت، تماما مثل الإعلانات التي تظهر على وسائل الإعلام الأخرى، وعند ذلك أي إعلان سوف تنشر، هل هو متعلق بشركة عقارية على صحيفة تابلويد، أم مستطيل على موقع يكفي النقر عليه للوصول إلى موقع شركة «بتر هومز» أو موقع «كلاتونز»؟ ويجب على ذلك الموقع أن يضع قائمة لجميع البيوت المعروضة للإيجار إلى جانب جميع المعلومات التي يحتاج إليها الزائر، وللاطلاع على نموذج حي لما يمكن القيام به قم بزيارة الموقع الخاص لشركة أيريش للعقارات.

لقد قلبت الإنترنت النموذج التسويقي رأساً على عقب، وتقوم الإنترنت بجذب الناس نحو المحتويات التي ترفقها في موقعك، كما تعد واجهة أمامية لتحقيق خدمة أفضل للعملاء، وعلى سبيل يمكنك الحصول على أسطوانة مدمجة مع جهاز هاتف نقال من نوع نوكيا 9600، كما يحتوي على أنواع مختلف من الهدايا مثل الخواتم والبرمجيات، وإذا ما قمت بالنقر على الصلة التي تؤدي إلى الموقع الخاص بشركة نوكيا ستحصل على المزيد من المعلومات المفيدة والمواد الترويجية للهواتف الأخرى ومنتجات نوكيا المتعددة، ولذلك يتعين على المعلن الناجح أن يعطي قيمة لإعلانه في جميع الأوقات.

«الطموح المعلن هو الاقتصاد القديم النقي، ويجب على العمل [illegible] أن يكون مربحاً لكافة المستثمرين ولجذب المزيد من رأس المال، ولكن الإعلان على الملأ عن مواعيد نهائية يشير ضمناً إلى أن ثقافة الشركة ما زالت تنجر نحو تدهور شركات الدوت كوم».

كان يفترض من اجتماعات الثلاثاء الأولى التي رعتها شركة كومباك وعدد آخر من شركات تكنولوجيا المعلومات أن تكون حاضنة مثالية للأعمال التجارية المستندة على الإنترنت، ويقول ألكسندر ماك ناب مدير مجموعة العملاء في شركة سبوت أون للملاقات العامة: «سوف يختفي الجميع فيما عدا المستثمرين برؤوس أموالهم».

«اعتاد كل شخص يتبع نموذج السوق أن يقلد موقع ياهو، وهو عبارة شركة إنترنت نقية، وتبدو راسخة الجذور أكثر من أي شركة إعلامية».

إذا كان بمقدور هذه الوسيلة توفير الجمهور للمعلنين، فلماذا ما زالت تصارع من أجل تحقيق [illegible]

2.5٪ مليون دولار مقارنة مع ثمانية مليارات دولار، وإذا كنت تود الإصابة بالإحباط فما عليك سوى القيام بتلك العملية الحسابية المتعبة.

تتمثل المشكلة الصعبة الحقيقية في أنه يحتمل بالنسبة لجمهور الإنترنت الواسع أن يكون قد وجد طريقة للإبحار والحصول على المحتويات المجانية إلى جانب الاستفادة من الخدمات المجانية، إلى



جانب إهمال أية بيانات تظهر على الشاشة، ولا توجد لها أية أهمية لاستخدامها بشكل مباشر، وباختصار فإن الناس لن ينتظروا المعلن لفترة طويلة حتى يقول ما يريد».

إن ما تقدمه شبكة الإنترنت من غموض وحركة هي الظروف المثالية المطلوبة [illegible] بأنشطة إجرامية».

[illegible] على سعر السهم موقع ياهو، [illegible] عن فقاعة الإنترنت، ويقول باندول كارانو العامل في مجال استثمارات المصارف: «إن الشركات الكبيرة [illegible] ثلاثة أو أربعة أضعاف دخلها، في الواقع فإن قيمة الشركات العظيمة جداً التي تحقق هوامش ربحية عالية تصل على ثمانية أضعاف دخلها، ولكن لا يمكن أن تصل قيمة أية شركة مهما علا شأنها إلى عشرة أضعاف دخلها. ويقترح أنتوني بيركينز رئيس تحرير مجلة ريد هيرينغ أنه عندما تجاوز موقع ياهو علامة الثمانية أضعاف، عندئذ تعرض سعر السهم الخاص به إلى الثبات».

يقول غاري بلوم الرئيس التنفيذي في شركة فيريتاس موضحاً: «إن الانتباه مصدر نادر» ويقول مقتبساً عن هيربرت سيمون: «إذا كان الانتباه نحو إعلانات الإنترنت متدنياً في جودته وقيمته، فإن البوابة التي يقصدها عدد كبير من الزائرين لن تكون كافية».



إذا كنت من العاملين
في إنشاء تطبيقات الإنترنت فإنك ولا بد
قد مللت من متابعة حمّى المقاييس
والمصطلحات الجديدة
XML ومشتقاته هو موضة هذه الأيام
وهذه الدراسة تحاول مناقشة
أساسيات هذا المقياس ومشتقاته


SOAP
UDDI
SOAP

تقدم مجموعة جديدة من مقاييس الإنترنت وعودا بتغيير الطريقة التي تقوم بها الشركات بإدارة الأعمال فيما بينها.

تماما كما قامت HTTP وHTML في أحد الأيام بتمهيد الطريق للتجارة الإلكترونية على الشبكة. ولكن عند اتخاذك لقراراتك هذا العام، لا تراهن بأعمالك الإلكترونية على أن هذه المقاييس سوف تقوم بين عشية وضحاها بتغيير أسلوب تفاعلك مع شركائك وزبائنك.

وبالرغم من أن XML أصبحت البرتوكول الأساسي لمشاركة البيانات بين تطبيقات Web المختلفة، إلا أن الشركات بدأت حديثا باستخدامها بشكل واسع عند التعامل وإجراء صفقات تجارية في قطاع الأعمال الموجهة للأعمال B2B. في أقل من عامين سمحت لغة XML للأعمال بتأسيس علاقات تجارية بدون الاعتماد على شبكات EDI ومن ثم سهولة تشكيل آلاف الأسواق التجارية الإلكترونية ومزادات التبادل العلنية في قطاع الأعمال الموجهة للأعمال B2B.

وفي حين توفر لغة XML إمكانية تمثيل بيانات من مصادر مختلفة بطريقة عادية في قاعدة بيانات، فإنها تقدم مجموعة جديدة من مقاييس الإنترنت ووعدا للأعمال الإلكترونية بتسهيل إنشاء العلاقات التجارية، وربما حتى تأسيسها بشكل فوري.

يوجد أكثر من 120 مقياس تنتشر في لغة XML. تم تصميم العديد منها لصناعات محددة أو موجهة للإجراءات البسيطة للأعمال، مثل مشاركة بيانات المحاسبة بين الشركات. لكن عندما يأتي الأمر لتسهيل التجارة في قطاع الأعمال الموجهة للأعمالB2B، ربما أكثر المقاييس الجديدة أهمية هي: بروتوكول النفاذ السهل للمناصر (SOAP) Simple Object Access Protocol للوصول للعناصر التي وصفت في XML عبر الإنترنت ومقياس الكشف الشامل والوصف والتكامل (UDDI) Universal Discovery Description and Integration ، وهو محاولة أطلقت في بداية سبتمبر لتوفير سجل للأعمال الإلكترونية والخدمات والمنتجات التي تقدمها وكيفية الوصول إلى أنظمتها - ومقياس الأعمال الإلكترونية بهيئة XML (ebXML) الذي يقول أنصاره أنه سيوفر تصميما فعالا وبروتوكولا للاتصالات بين الأعمال.

وسيظهر خلال الاثني عشر شهرا القادمة تطبيقات تشمل مزودات لقواعد البيانات إلى البرمجيات، وستقوم بالمكاملة بين أنظمة معالجة المعاملات المتباينة وذلك من خلال دعم هذه المقاييس الجديدة. ويقول أنصارها أنه مع الوقت سوف تجعل الأعمال الإلكترونية تتخلى عن فكرة تأسيس علاقة تجارية محكمة مع الشركاء حيث يتطلب هذا الإجراء اليوم من كل أطراف العلاقة أن يتأكدوا من إمكانية تواصل تطبيقاتهم إما مباشرة أو من خلال مبادلات تجارية محددة .

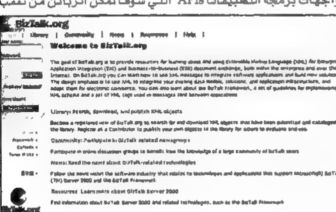
ويقول الأنصار أن المقاييس سوف تكون أساسيات التقنية التي سوف تسمح للأعمال الإلكترونية بتأسيس العلاقات في قطاع الأعمال الموجهة للأعمال B2B بطرق تلقائية في مجال صناعة العقارات مثلا، وفقا للخبراء سوف يكون بمقدور الوكالة ربط شركات التأمين وشركات سند الملكية وأصحاب العقار والمقرضين والوكلاء. أو قد يريد بائع تجزئة أن يتصل بشكل سريع مع مورد جديد. ووفقا للمحللين، وبما أن هذه المقاييس ما تزال في مراحل تطور متنوعة، فان هنالك فرصة طيبة بأن يتم تطبيق بروتوكول (SOAP) خلال هذا العام بشكل فعال في التطبيقات الجديدة.

وقد طرحت مايكروسوفت البروتوكول بشكل أساسي في العام 1999، ولكن تم تقديمه حديثا إلى اتحاد الشركات العاملة على شبكة ويب (W3C) World Wide Web Consortium والتي أسست مجموعة عمل بروتوكول XML. تقوم مايكروسوفت بدعم البروتوكول SOAP في البناء الداخلي لشبكتها، وقد بدأت شركة IBM بدعم SOAP في مجموعة تطوير برنامج التطبيق WebSphere الخاص بها لكي تسمح للمطورين بأن يقوموا بدمج مكونات XML في قاعدتها البيانية DB2، وفي سلسلة برامج تكامل التطبيق MQ Series.

وفي برامج إدارة شبكة Tivoli وأدوات تطوير لغة جافا VisualAge. سوف يكون بمقدور الأعمال الإلكترونية من خلال البروتوكول SOAP الحصول على شيفرة موجهة بالمناصر Object-Oriented Code والتي يمكن أن تحتوي على وظائف معينة مثل عربة تسوق معدلة لنوع معين من التعاملات ، وتشاركها مع شركاء أعمال آخرين.

يقول راندي مووين، مدير إدارة البيانات في شركة Bekins CO للشحن والشحن البحري، أنه مع زيادة عدد برامج التطبيقات التي تستخدم البروتوكول SOAP مثل برنامج VisualAge من IBM للغة جافا ومحيطات التطوير المتكاملة الأخرى، سوف يكون بمقدور شركاء الأعمال عكس توجيه شيفرة برنامج التطبيق .

ويقول «موويين»، أن القدرة على تغيير الشيفرة سوف تسمح لشركته بأن توفر واجهات برمجة التطبيقات APIs التي سوف تمكّن الزبائن من تعقّب



يمكن من خلال موقع «بيزتولك» الحصول على أحدث مقاييس وأخبار لغة XML

عمليات الشحن. ويقول أيضا أن كوداك وشركات أخرى قد أشارت بأنها سوف تستفيد من الخدمة التي تقدمها شركة Bekins. فعندما تشحن كوداك منتجاتها إلى الموزعين ، تستطيع تعقب حالة تلك الشحنات. علاوة على ذلك، يمكن أن تقدم Bekins برنامج تطبيق التعقب لكوداك لاستخدامه داخليا في برامج تخطيط المؤسسات ERP أو في أنظمة إدارة الموجودات .

ويضيف موويين بأن هذا سوف يمكن مقدم طلب الشراء من بناء برنامج تعقبي في تطبيقات مختلفة من شبكة ويب. في حين أن البروتوكول SOAP سيكون هاما لتبادل مكونات البرامج ، فان ebXML للأعمال الإلكترونية - والتي يتبناها مركز الأمم المتحدة لتسهيل التجارة والأعمال الإلكترونية The United Nations Centre For Trade (CEFACT) Facilitation and Electronic Business ومنظمة ترقية مقاييس المعلومات المركبة Organization For The Advancement of (OASIS) Structured Information Standards هي المرشح الأول لتحديد مقياس كيفية تهيئة وثائق XML. وهي أيضا بروتوكول إرسال رسائل يصف كيفية تبادل البيانات بأمان.

ويقول ديفيد بورديت، مدير إدارة المنتجات والمقاييس في شركة

Commerce One أنه يعتقد أن ebXML سوف يكون المقياس الأكثر انتشارا في قطاع بوابات الإنترنت الموجهة للأعمال B2B. حيث أنها اكتسبت دعم مجتمع التبادل الداخلي للبيانات الإلكترونية EDI بالكامل كطريقة لتعزيز XML.

ويقول غاي جيرغان، نائب رئيس شركة Montgomery Guaranty Trust CO أنه بعد أن تختار الشركة شركاء الأعمال على الشبكة تقوم ebXML بتوفير بروتوكول الاتصال للأعمال وتقوم الإنترنت بتوفير عملية الاتصال. ويضيف أنه لا يهم ما يتم إرساله مع ebXML. فبينما تنتظر الأعمال الإلكترونية بلورة ebXML في شكلها النهائي، يمكنها أن تعتمد على البروتوكولات المسجلة، مثل بروتوكول XML Common Business Library (xCBL) المسجل لشركة Commerce one، وهو بروتوكول وثائق ومحتويات يمكن للشركات استخدمه مع شركاء أعمالهم.

ويقول «بورديت» أنه يجب على مدراء تقنية المعلومات اعتبار xCBL كحجر أساس إلى أن تصبح ebXML جاهزة للتنفيذ على نطاق واسع.

واستنادا إلى آن ماري كيان، نائبة رئيس شركة Staples.Com للتجارة الإلكترونية في قطاع بوابات الأعمال الموجهة للأعمال B2B، فان بروتوكول Commerce XML (cXML) المسجل لشركة Ariba هو بديل يشبه ebXML، حيث أن بروتوكول cXML ناضج بشكل كاف لاستخدامه الآن وإلى أن يتوفر ebXML.

وتركز شركة Staples.com بشكل أساسي على استخدام أسلوب تنفيذ واحد من - XML نسخة - Ariba بدلا من تنفيذ جميع مقاييس XML الأخرى التي سوف تنبثق في العام القادم.

وتقول «كيان» أنها تشعر بالتأكيد أن cXML سوف تكون له أهمية في العام 2001. وأن هيمنة شركة Ariba في الإنجازات الإلكترونية تمنحها قوة قيادية رئيسية.

ويعلم الذين يسوّقون تطبيقات الإنجازات الأخرى أنهم لكي ينافسوا Ariba، فإن عليهم أن يثبتوا وبوضوح عملية الاتصال بالمورد. حيث أنه عند اتباع مقياس Ariba ذاته، فان أي مورد يستطيع الاتصال مع Ariba سيكون بمقدوره الاتصال بسهولة مع تطبيقات الإنجازات الأخرى باستخدام cXML.

وتضيف «كيان» أن شركة Staples.Com بدأت أولا باستخدام cXML ووجدت أنها تستطيع ربط الموردين بسرعة إلى أنظمتها. إن توفير هذه الإمكانية للموردين تسرع من انتشار الأسواق الإلكترونية وتطبيقات الإنجازات الإلكترونية.

استعراض المقاييس

يقول المحلل جيم كوبيلوس من شركة Burton Group، أن ebXML هو بناء داخلي حيادي ومواصفات نقل وتحديد مسار وتحزيم البيانات، وهو ما زال في مراحله الأولى ولن يتبلور في شكله النهائي حتى نهاية العام القادم.

OASIS وCEFACT هي أكثر تفاؤلا. وحسب تصريحات المنظمتين فإنه المقاييس الجديدة ستكون قد اكتملت عند قراءتكم لهذه الكلمات.

ويقول سكوت هيبنر، مدير تسويق الأعمال الإلكترونية في IBM، أن الأعمال الإلكترونية سوف تستخدم SOAP كونه يصف كيفية الوصول إلى XML، داخليا لإجراء التكامل في التطبيقات أوتوماتيكيا، وأيضا في برامج تخطيط مصادر المؤسسات ERP فيما يتعلق بتطبيقات إدارة الموجودات، وخارجيا لإجراء تكامل التطبيقات أوتوماتيكيا مع شركاء الأعمال.

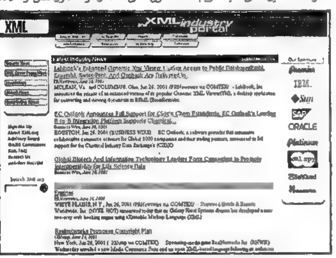
ويقول كوبيلوس أن SOAP سوف يسمح للأعمال الإلكترونية بمشاركة التطبيقات، وليس فقط البيانات، مع شركاء أعمالهم وزبائنهم، ولكن ستكون هنالك حاجة لبعض الوقت قبل أن يتم استخدام كلا من SOAP، وebXML على نطاق واسع.

ولكن بينما تقدم هذه المقاييس وعودا بتسهيل تبادل البيانات، فما تزال الأعمال الإلكترونية بحاجة لطريقة تجد بها بعضها البعض. وسوف يسمح UDDI، والذي طُرح في سبتمبر، للأعمال الإلكترونية بمشاركة معلومات من خلال سجل نظام عام، تماما كما تسمح مزودات DNS للمتصفحين بالعثور على مواقع ويب. وقد عبرت أكثر من 130 شركة عن دعمها لمقياس UDDI.

ويقول هيبنر أن UDDI هو عبارة عن سجل أعمال يقوم بإجراء عمليات تأسيس علاقات أعمال أوتوماتيكيا على الإنترنت عن طريق السماح للشركات بوصف أعمالهم، ونشر خدماتهم على شبكة ويب وتعريف اللغة التي تستخدمها.

ويقول براد فيسيليك، المدير التنفيذي في شركة وسطاء Couch Braunsdorf Insurance، أن هذا قد يعني عرض الأعمال الإلكترونية أوتوماتيكيا للزبائن والشركاء.

ويبقى الحال على ما هو عليه، حيث يستطيع المستهلكون استخدام مواقع شركات تأمين على شبكة ويب للحصول على أسعار أو العثور على وكلاء،



موقع XML.org يحتوي على أخبار الصناعة وتطور المقاييس المختلفة

ولكن بعد ذلك يجب إعداد بوليصة إما عن طريق الهاتف أو بواسطة البريد العادي.

ويضيف فيسيليك، يجب أن يتم التعامل كما كان الحال عليه منذ 20 سنة مضت. حيث أنه ما زال على شخص ما أن يرفع الهاتف لاستكمال معاملة. وسوف يمكننا UDDI من إزالة بعض التفاعلات البشرية، وذلك لأنه سيكون بمقدور الوسطاء تبادل معلومات الأسعار مع عملائهم، كما تفعل شركات Chubb وHartford وTravelers.

اقترحت شركات IBM، Microsoft، Ariba أولا إنشاء UDDI، ثم انضمت إليها لاحقا شركة Hewlett- Packard.

أطلقت الشركات المؤسسة نسخة تجريبية للموقع- (www.uddi.org/register.html) محتويا على معلومات عن شركات وعن الخدمات التي تقدمها، بالإضافة إلى كيفية الوصول إلى هذه الخدمات وسيحدث إطلاق السجل ضجة هائلة.

وبدون استخدام UDDI، وإذا لم تستخدم الشركة التطبيقات وخدمات ويب ذاتها التي يستخدمها الشركاء التجاريون، فإن عليها أن تقوم بعمل استثمارات تقنية ضخمة لإنجاز الأعمال باستخدام الإنترنت. المراد من

موقع VBXML.org دراسات متنوعة عن لغة XML

UDDI هو تمكين الأعمال من العثور على بعضها البعض والتعريف عن احتياجاتها وقدرات أعمالها الإلكترونية والتقنية.

إذا كان لدى الشركة احتياجات أعمال تتطلب شريك تجاري، فعليها إدخال مقياس كما هو موصوف في سجل UDDI. على سبيل المثال، بمقدور شركة أن تبحث عن شركة شحن تستطيع شحن البضائع عالميا والتعامل مع الرزم الضخمة.

يقول فيسيليك من شركة Couch Braunsdorf أن UDDI، سوف يسمح للأعمال الإلكترونية بتوفير طريقة وصول لخدمات شركائهم. ويضيف فيسيليك أنه بالإمكان تجميع عمليات مختلفة ككتلة من الخدمات. فعندما ينتقل شخص ما إلى ولاية نيوجرسي مثلا، فسوف تكون مدرجين ككتلة تستطيع أن توفر عقارات ومحامين وتفتيش على المنازل وخدمات الرهن.

ويستند UDDI على مبدأ سجل خدمات قياسية بصفحات صفراء وبيضاء وخضراء لقوائم الأعمال. حيث تعرض الصفحات البيضاء موقع الشركة ومعلومات الاتصال، وتصف الصفحات الصفراء ما تبيعه الشركة، وبنود وشروط التعامل وتحتوي الصفحات الخضراء على واجهات برمجة التطبيق لأنظمتهم بهيئة XML.

أكبر العوائق التي قد تواجه المواصفات ستكون عمليات القبول وشراء السلع من قبل مؤسسات الأعمال ذاتها. وسيكون هناك أيضا تحديات تقنية مثل عمليات التسلق والتنفيذ المادي.

ويقول هينر من شركة IBM أن سجل الأعمال سوف يحتوي على واجهات مبرمجة منشورة وبذلك تستطيع الاستفسار عن موجودات شركة ما وسيتم إخبارك عن كيفية تقديم طلب شراء. وسوف يتم تسجيل الأعمال بنفس الطريقة التي يتم فيها تسجيل عناوين URL مع نظام أسماء النطاق DNS.

ويشبه UDDI بروتوكول BizTalk من مايكروسوفت في أن كلاهما يستخدمان SOAP كبروتوكول نقل ويوفران وصف الخدمات والموقع ومواصفات الربط، لكن الفرق هو أن BizTalk مسجل لشركة واحدة. على الرغم من المزيج الفوضوي من المقاييس التي انبثقت من خلالها XML، فسوف تشهد الأعمال الإلكترونية خلال الاثني عشر شهرا الحالية حفنة من مقاييس الأعمال الموجهة للأعمال B2B التي تستخدم XML كأساس.

ويقول بوب سوتر، مدير استراتيجيات مقاييس الأعمال الإلكترونية لدى IBM، أن ما تم خلال الفترة الماضية كان بمثابة وضع للأسس؛ حيث كانت المقاييس تتطور بشكل أبطأ في فضاء XML وذلك لأن مقياس XML نفسه كان قيد التطوير والتحسين، أما الآن فتتوفر معظم الأجزاء الرئيسية وبذلك يستطيع الناس الاستمرار في البناء على مستوى أعلى.

بينما تقوم منظمات تقنية المعلومات بتقييم مدى فائدة المقاييس المنبثقة في قطاع الأعمال الموجهة للأعمال B2B، يبقى السؤال عالقا عن مدى فعالية XML ودرجة صعوبة تحقيق التكامل والربط بين مواصفات الصناعات الشاقولية التي لا تعد ولا تحصى.

ويقول جون رايمر، رئيس شركة Upstream Consulting، أن إحدى العوائق الفنية قد تكون حجم رسائل XML، حيث أن بعض الشركات لا تعرف بعد كيف ستتعامل مع تلك المشاكل المعلقة.

إن بوابات الأعمال الموجهة للأعمال B2B تنبثق من أجل صناعات معينة. على سبيل المثال يتم استخدام XML وEDI في مواصفات تبادلات بيانات الصناعة الكيميائية (CIDX) للسماح لأنظمة الشركات الكيميائية بمشاركة المعلومات وإنجاز التعاملات فيما بينها. وهناك أيضا تبادلات موجهة لمواضع معينة ضمن الصناعة ذاتها، مثل لغة توصيف المنتجات المالية (fPML) Financial Products Markup Language التي سوف تسمح للمؤسسات الاستثمارية بتجارة المشتقات derivatives على الشبكة.

بالرغم من وعود XML بتسهيل المتاجرة بوثائق الأعمال الإلكترونية، يشير بعض مدراء تقنية المعلومات أن مقاييس بوابات الأعمال الموجهة للأعمال B2B بهيئة XML ليست نموذجية للعديد من الشركات. فقد ينتهي الأمر بالشركة للتخلي عن بعض الميزات المنافسة عن طريق عرض تطبيقاتها وخدماتها الداخلية من خلال مقاييس الأعمال الموجهة للأعمال B2B بهيئة XML. ويقول «فيسيليك»، إذا تعاملت الشركة مع 30 شركة تأمين أخرى فقد لا ترغب في كشف نفسها لهم جميعا.

مواصفات متلاشية

ويقول والكر من شركة Forrester العالمية للأبحاث، أنه وكما هو الحال مع أية مجموعة من المقاييس فإن الكثير منها، والتي بهيئة XML الموجهة للأعمال الإلكترونية مهددة بالهلاك. وأحد الأمثلة على ذلك هو بروتوكول Information Content & Exchange (ICE) لتبادل معلومات الأعمال. وقد كانت الغاية من ICE تبادل تصميم بهيئة رسائل بين الشركات، تماما مثل البروتوكولات بهيئة XML مثل BizTalk لشركة مايكروسوفت.

ويضيف والكر بأن ICE هو أحد المقاييس التي قد تتلاشى في العام الحالي، حيث أنه لم يلق دعما كبيرا، ويقوم مجتمع XML بإيجاد مقاييس أخرى تجد حلا للمشكلة ذاتها بطريقة أخرى. وليس من المتوقع وجوده على الساحة هذا العام. ولا يجب على مدراء تقنية المعلومات الذين يطمحون للنجاح أن يحبسوا أنفاسهم بانتظار أن تساندهم أي نوع من المنتجات. ويقول كوبيلوس، أنها مبادرات طموحة جدا، ولكن مازال غامضا ما إذا كان بالإمكان استكمال المواصفات، وإن استكملت ما إذا كان سيتم تنفيذها في بيئات متعددة الباعة ذات قابلية للتشغيل الداخلي في العام الحالي.

ولا توجد مقاييس في تبادل رسائل الأعمال الموجهة للأعمال B2B حتى الآن – حيث توجد فقط مقاييس طموحة في حالات متنوعة تبشر بالخير والكمال.


ماسايوشي صون
ملك رأس المال
المخاطر قادم
إلى الشرق الأوسط

يُعتبر رأس المال المُخاطِر venture capital أحد أهم العناصر التي ساهمت وتساهم في بناء اقتصاد الإنترنت عالميا. وخلال الأعوام القليلة الماضية ساهم رأس المال المخاطر حرفيا ببناء اقتصاد إنترنت.

ولمن لم يتعرف على المصطلح بعد نقول ببساطة أن رأس المال المخاطر هو تعبير عن مجموعة من المستثمرين، يجتمعون ضمن مؤسسة واحدة ليقوموا باستثمار نقودهم الخاصة أو نقود مجموعة من المساهمين، في مشاريع جديدة عالية المخاطرة. وفي بداية عصر الإنترنت كان عدد هذه المؤسسات يُعد على الأصابع، ونذكر من هذه الشركات «كلاينر بيركنز كوفيلد آند بايرز / http://www.kpcb.com»، وشركة «آيديا لابز / http://www.idealabs.com»، وشركة «سوفت بانك http://www.sbvc.com»، ويمكن القول أن الإنترنت كما نعرفها اليوم قامت على أكتاف هذه الشركات، والتي حققت بالطبع البلايين من الدولارات كعوائد على استثماراتها، رغم خسارتها لمئات الملايين في بعض الأحيان.

وفي عالمنا العربي توجد مؤسسات لرأس المال المخاطر، بدأت بالظهور عندما ابتدأت «طفرة الإنترنت» بالوصول إلى منطقتنا، وسمعنا بالكثير منها، ولكن يبدو أن الانهيار الذي حصل في الأسواق المالية العالمية خلال الفترة الماضية أثر على هذه الشركات وأدى بها إلى تخفيف حدة سرعتها في الأسواق المحلية. وبالطبع فإننا لم نسمع عن أي شركة عالمية لرأس المال المخاطر قامت أو تخطط للقيام بالاستثمار في قطاع تقنية المعلومات في منطقتنا. وربما يكون السبب في ذلك هو أن المنطقة بفعل العوامل السياسية والتركيبة الاقتصادية تُعتبر بالنسبة للكثير من المستثمرين كتابا مغلقا لا يجرؤون على فتحه.

ولكن الأمور على وشك التغير، حيث أثار اهتمامنا مؤخرا خبر تناقلته وسائل الإعلام العالمية مفاده أن البليونير الياباني، الكوري الأصل، ماسايوشي صون، بدأ يوجه أنظاره وأنظار شركته «سوفت بانك فنتشر كابيتال» نحو منطقتنا، وذلك من خلال مشروع مشترك مع البنك الدولي تم بموجبه إنشاء صندوق بقيمة 500 مليون دولار لمساعدة مشاريع الإنترنت والتقنية في المنطقة الآسيوية خصوصا والدول النامية عموما.

فمن هو ماسايوشي صون وما هي مخططاته؟

بدايات متواضعة

ماسايوشي صون يحمل اليوم الجنسية اليابانية، ولكنه واحد من الكوريين القلائل الذين تمكنوا من عمل ذلك في مجتمع معروف بالانغلاقية تجاه المهاجرين، وربما معاملتهم بنوع من الفوقية. وربما لا يعرف الكثيرون أن المنزل الذي ترعرع فيه صون كان بيتا من الصفيح إلى جانب السكة الحديدية. وحتى اليوم فإنه لا يوجد عنوان منزل أو شارع على شهادة ميلاده. وكما هي الحال لدى الكثير من الأقليات المرقية التي تنشأ في مجتمعات منغلقة، فإن ذلك يكون في كثير من الأحيان حافزا لتطوير الذات والتقدم، وكذلك كان الأمر مع صون والذي ابتدأ حياته العملية مبكرا في سن السادسة عشرة بالهجرة من اليابان إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليتعلم اللغة الإنجليزية. وهناك التحق صون بجامعة كاليفورنيا في بيركلي وحصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد. وبينما كان صون في الجامعة تمكن من جني مليونه الأول وذلك باستيراد ألعاب الفيديو من اليابان وبيعها للطلبة وتثبيتها على أجهزة الكمبيوتر في الحرم الجامعي. كما عمل صون نفسه على تطوير العديد من ألعاب الكومبيوتر. ولكن اندفاعه الاستثماري لم يتوقف عند هذا الحد (ماذا ستفعل لو وجدت نفسك مليونيرا في هذه السن المبكرة؟) فقد قام صون بالاستثمار في جهاز جيب للترجمة الفورية قام ببيعه إلى شركة شارب كوربوريشن، وقد أصبح هذا الجهاز النواة الأولى لمجموعة أجهزتها الناجحة التي أطلقت عليها الاسم «ويزارد». كما قام صون خلال تلك الفترة من حياته بتأسيس شركة يونيسون في مدينة أوكلاند بكاليفورنيا، والتي تمتلكها الآن شركة كايوسيرا.

وعندما بلغ صون من العمر 23 عاما قام بتأسيس شركة سوفت بانك Soft Bank (في العام 1981) والتي كانت في طليعة شركات التقنية الرقمية في عصرنا الحديث. وقد ابتدأت سوفت بانك كشركة لنشر وتوزيع البرمجيات إضافة إلى المطبوعات والنشرات التقنية. وواصلت الشركة أعمالها هذه حتى العام 1995، وهو العام الذي شهد بداية الإنترنت التجارية التي نعرفها اليوم. ففي ذلك العام قامت سوفت بانك باستثمارها الأول في موقع ياهو !YAHOO، وهو استثمار أثبت عبقريته عندما تصدرت ياهو قائمة شركات الإنترنت الأمريكية مما ضمن لصون موطئ قدم قوي في السوق الأمريكية، ومن ثم السوق العالمية. وعندما أثبت هذا الاستثمار نجاحه تشجع صون وأصبح طموحه الرئيس هو المساعدة في بناء وتأسيس شركات التقنية في العصر الرقمي.

وفي عام 1999 قامت سوفت بانك بتسريع خطاها نحو المشاركة في بناء الاقتصاد الرقمي الحديث من خلال تحويل نفسها إلى شركة استراتيجية قابضة متعددة الأطراف والعمل على الانتشار في أوروبا، وآسيا، والمحيط الباسيفيكي، وأمريكا اللاتينية، وأفريقيا، والآن في الشرق الأوسط كما ينص البيان الصحفي الذي أصدرته الشركة على موقعها www.sbvc.com.

وبفضل الطموح في الاستثمار تمتلك سوفت بانك اليوم مجموعة كبيرة من شركات الاقتصاد الحديث الناجحة، وهي إحدى شركات رأس المال المخاطر القليلة

بعض مما في محفظة سوفت بانك الاستثمارية

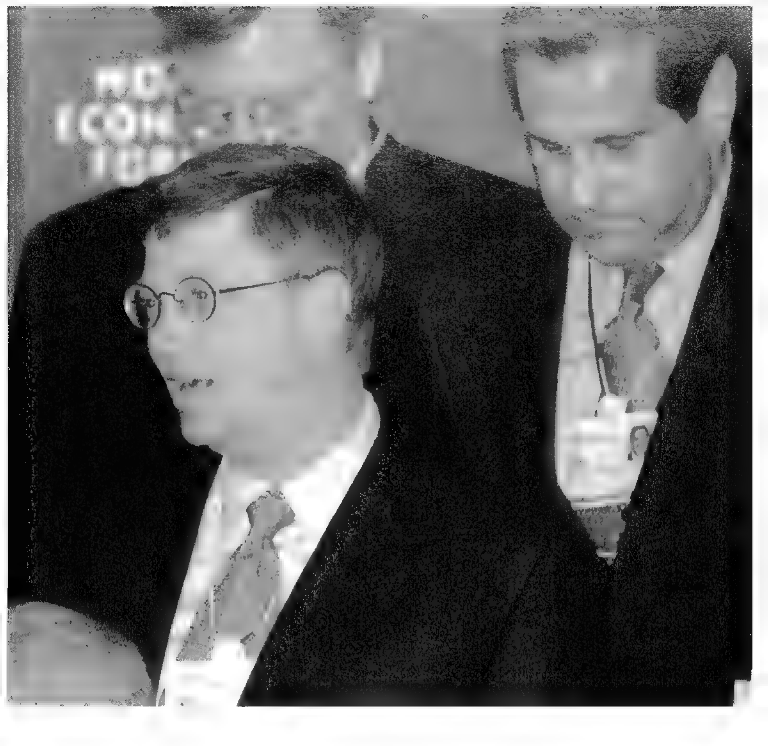
فايل فيش:
www.filefish.com،
شركة رائدة في تطوير الجيل الجديد من المكاتب الجوالة، وتطور حاليا حلولا تسمح للمستخدمين في قطاع الأعمال بأن يعملوا على البيانات والملفات بغض النظر عن مكان تواجدها، وباستخدام أية أداة للمعلومات الرقمية.

جينيريك ميديا:
www.genericmedia.com
شركة تقوم بتطوير خدمات النشر على الإنترنت باستخدام هيكلية للوسائط الانسيابية streaming media ونشرها إلى أكبر جمهور ممكن. وستسمح التقنيات التي تقوم الشركة بتطويرها بنشر الملفات الانسيابية من ملف مصدري واحد وتوزيعها على مصادر متعددة فورا، وإلى أي جهاز رقمي بغض النظر عن بيئة تشغيله ونسق التشغيل.

نيوزينغ:
www.newzing.com
[illegible] تطوير تطبيقات [illegible] للفيديو والوسائط المتعددة الغنية. [illegible] سينكروميديا [illegible] الإلكترونية. [illegible] التطبيق مع ملفات الفيديو والصوت ويقوم بنقلها إلى بيئات تشغيل متعددة.

أوديف:
www.oediv.com
وتقوم الشركة بتطوير الحلول الخاصة بنشر الفيديو عبر الإنترنت، وخصوصا الخاصة بمدراء التسويق والعاملين على شبكات الإنترانت.

بوكيت ذيس:
www.pocketthis.com
والتي طرحت مؤخرا طريقة في غاية الحداثة لتزويد المستخدمين



طموح صون الرئيسي هو المساعدة في بناء وتأسيس شركات التقنية في العصر الرقمي

التي تمكنت من النجاح في هذا المجال مثل E*Trade (www.etrade.com)، وياهو (www.yahoo.com)، وزيف ديفيس Ziff Davis الشركة الناشرة لأكبر مجموعة من مجلات التقنية العالمية ومنها مجلة بي سي ماغازين (التي تقوم الشركة الناشرة لهذه المجلة بطرح الإصدار العربي منها)، إضافة إلى عشرات من شركات التقنية الناشئة المنتشرة في جميع أنحاء العالم.

إدارة مبتكرة

أحد الأسباب التي أدت إلى نجاح ماسايوشي صون، ومعه سوفت بانك كانت أسلوبه المُبتكر في الإدارة، حيث يقوم بتفويض المدير العام لكل شركة من شركاته ليتخذ القرارات التي يراها مناسبة. ويشيع عن صون بأنه يصف أسلوبه في الإدارة بأسلوب المزود/المستفيد Client/Server وهو الأسلوب الذي تعمل به شبكات الكمبيوتر، حيث يمكن للجهاز المستفيد (وهو المدير العام) أن يقوم بتنفيذ الكثير من الأمور والفعاليات وحده، ولكنه يحصل على معلوماته ومراسلاته من خلال جهة مركزية وهي الجهاز المزود والذي قد يقوم بمشاركة هذه المعلومات مع أجهزة مستفيدة أخرى. وهذا الأسلوب تعاوني وليس هرمي طبقي كما هو الحال في الكثير من المؤسسات، وخصوصا اليابانية منها. ومن الابتكارات الإدارية لدى صون هو أنه قام بإنشاء فرق

الجوالين بصفحات الإنترنت، حيث تقدم الشركة لهؤلاء المستخدمين جيباً خائلياً للحفظ السريع للمعلومات التي يصادفونها على الإنترنت، أو ضمن برمجياتهم المكتبية. ويمكن للمستخدمين باستعمال هذه التقنية عمل الأمور نفسها من خلال أدواتهم الجوالة، والنفاذ إليها بكبسة زر واحدة.

كوفا:

www.quova.com

شركة لتطوير الحلول الذكية لبنى الإنترنت المتحركة والموجهة للأعمال الإلكترونية. وقد قامت الشركة بطرح تطبيق جيو بوينت 2" والذي يمكن باستخدامه تحديد موقع مستخدمي الإنترنت بدقة مقدارها 98٪. وبفضل هذه الأداة يمكن للمعلنين عبر الإنترنت تقديم إعلانات موجهة بشكل دقيق إلى مستخدمي الإنترنت حسب مواقعهم الجغرافية.

يونايتد ديفايسيس:

www.uniteddevices.com

وهي شركة للبرمجيات والحوسبة الموزعة . distributed computing وقد طورت الشركة تقنية MetaProcessor والتي تسمح للمؤسسات أن تستخدم الطاقات المعطلة لأجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالإنترنت لمعالجة بياناتها.

فيري بوست:

www.veripost.com

شركة تقوم بتطوير حلول تجعل من تغيير عنوان البريد الإلكتروني أسهل بمئات المرات، في عالم تتغير فيه عناوين الإنترنت بمعدل 80 مليون عنوان في العام. وباستخدام تقنية فيري بوست، يمكن لأي شخص يعرف العنوان القديم أن يحصل على العنوان الجديد ما لم يتم منعها لدى الشركة بعد الحصول على تفويض من المستخدم.



عمل يطلب منها أن تقوم بتحضير حساب أرباح وخسائر يومي لكافة شركاته. وربما يكون هذا هو أحد الأسرار التي أدت إلى نجاح استثمارات صون في شركات التقنية والإنترنت، والتي عُرف عنها خلال فورة الإنترنت الإسراف في النفقات التسويقية والمظهرية، مما أدى بالتالي إلى انفجار فقاعة الإنترنت.

ومن التقاليد الإدارية الأخرى التي اشتهر صون بها هي أسلوب «النقرات الألف Thousand Knocks»، حيث يُفترض بالمدراء العاملين في مؤسسات صون أن يقوموا بتحليل ودراسة وكتابة التقارير المالية والخطط الاستراتيجية بألف طريقة.

ويُعد صون اليوم أحد أنجح رجال الأعمال في العالم، حيث يعمل كعضو في مجلس إدارة شركة سيسكو سيستمز. كما أن مجلة فوربس العالمية منحته لقب «أفضل المستثمرين اليابانيين»، والعديد من التصنيفات العالمية تضعه ضمن أوائل رجال الأعمال عالميا، كما حصل أخيرا على لقب «أشهر رجل أعمال ياباني في العصر الرقمي» من مجلة يو أس نيوز وورلد ريبورت.

استثمارات عالمية:

ومؤخرا قام صون ومعه سوفت بانك بتوجيه أنظاره إلى السوق العالمي، للاستثمار في التقنيات الناشئة، وخصوصا في قطاع الإنترنت. فمنذ عام 1995 قامت شركاته باستثمار مبلغ إجمالي قدره 3.8 بليون دولار



تخطط سوفت بانك هذه الأيام لاستثمار 2 بليون دولار أمريكي للتوسع في أوروبا والصين، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط. ونقل عن صون قوله بأنه يخطط لاستثمار هذه المبالغ في الشركات ذات الأهمية بالنسبة لقطاع تقنية المعلومات الرقمية

للحصول على حصة في 300 شركة إنترنت وتقنية. وتخطط سوفت بانك هذه الأيام لاستثمار 2 بليون دولار أمريكي للتوسع في أوروبا، والصين، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط. ونُقل عن صون قوله بأنه يخطط لاستثمار هذه المبالغ في الشركات ذات الأهمية بالنسبة لقطاع تقنية المعلومات الرقمية-وخصوصا في التجارة الإلكترونية، والخدمات المالية، والإعلام. ويصاحب هذا الإعلان للتوسع عالميا عدد من الإعلانات الأخرى التي طرحتها شركات استثمارية عالمية أخرى مثل «إنترنت كابيتال غروب Internet Capital Group»، وشركة «سايبر ووركس Cyber Works» العاملة من هونغ كونغ. ولكن المحللين يرون أن هذه الشركات تفتقر إلى قوة وحجم سوفت بانك، كما أنها متأخرة في الدخول إلى هذه الأسواق. ويقول المحلل ماهندرا نيجي من شركة ميريل لينش «أن سوفت بانك هي شركة رأس المال المخاطر الوحيدة ذات الطابع العالمي، خصوصا وأنها تمنح من تدعمهم نفاذا إلى الأسواق الأمريكية والأوروبية والآسيوية».

ومن الجدير بالذكر أن هنالك بعضا من مشاريع صون التي لم تلاق الترحيب من قبل البعض؛ فقد احتج معارضو العولمة على مشروعه لاستثمار 500 مليون دولار في صندوق مشترك مع البنك الدولي لتشجيع مشاريع الإنترنت في العالم النامي. كما أن شراءه لـ 49٪ في مصرف «نيبون كريديت بانك» الياباني، وحصته الثانوية في سوق ناسداك الياباني أثار حفيظة البعض، حيث أن هنالك من يقلق بأن صون سيستخدم نفوذه كمصرفي وشريك في السوق المالي ليقدم معاملة تفضيلية للشركات المرتبطة بسوفت بانك. وتعليق صون الوحيد على ذلك هو أنه يحاول إحياء الاقتصاد الياباني. ورغم أن البعض قد لا يتفق مع صون في استراتيجيته الاستثمارية، فإن الرجل لم يصل إلى العرش الذي يتبوأه اليوم من خلال الاستثمار المحافظ. حيث أن صون يؤمن بأن الأسلوب الأنجع للاستثمار في شركات الاقتصاد الحديث يتلخص في تقسيم استثماراته إلى أجزاء صغيرة وشراء حصص في مجموعات كبيرة من الشركات بدل شراء حصص كبيرة في مجموعات صغيرة، وهدفه الوحيد هو اكتشاف أحدث التقنيات وأكثرها تطورا، ومن ثم الاستثمار فيها، وبعد ذلك نقلها إلى مرحلة الاكتتاب العام، ليقوم باستنساخها فيما بعد في الأسواق العالمية.

وقد تعرضت سوفت بانك خلال العام 1999 والعام الماضي لبعض النكسات نتيجة الانفجارات المتواصلة في فقاعة الإنترنت والتي أدت إلى انخفاض أسعار أسهم الشركة من 1900 دولار أمريكي للسهم الواحد إلى 475 دولارا للسهم الواحد، مما أدى إلى تبخر 130 بليون دولار من رأس المال الورقي للشركة.

ولكن هذه النكسات لم تحبط صون والذي يقول بأن الإنترنت لا تزال في مرحلة النمو وأن الأرباح الحقيقية ستأتي في مراحل لاحقة، ويُعرف عن سوفت بانك بأنها تتربع عادة على احتياطي نقدي يفوق البليون دولار، إضافة إلى بلايين الدولارات التي يمكن تحقيقها عندما تُطرح للاكتتاب العام الشركات الموجودة في محفظة الشركة الاستثمارية. وقد حققت بعض أجزاء الخطة الاستثمارية للشركة النجاح، فخلال العام الماضي أعلنت ياهو اليابان، وهي الشركة التي تمتلك سوفت بانك حصة 51٪ منها، ارتفاعا في الأرباح بمقدار 600٪، إضافة إلى أن ياهو اليابان تُعد اليوم أكبر بوابة للإنترنت هناك حيث يصل معدل الصفحات المستعرضة يوميا إلى 78 مليون صفحة.

واليوم، يحتاج صون، ومعه سوفت بانك، أكثر من أي وقت مضى لاستنساخ نجاحه في أوروبا وآسيا، وأيضا الشرق الأوسط. وللأسف، ورغم محاولاتنا الجدية للحديث مع ممثلي سوفت بانك في المنطقة، فإننا لم نتمكن من ذلك، وسنحاول تحقيق ذلك في إعداد قادمة.

جبرا غنيم

إنترنت العالم العربي تشارك في E3

معرض الترفيه الإلكتروني E3 الذي جرى في لوس أنجلوس كان الحدث الأهم لكل صناعة الألعاب هذا العام ومثل كل عام، كانت إنترنت العالم العربي هناك لتنقل لكم من داخل المعرض أهم ما جاء فيه من الألعاب التي تلعب جماعيا عبر إنترنت.

The Sims Online (EA)

لا شك أن تصدر موقع الكترونيك أرتس منتجي ألعاب الصف الثالث (الذين يصممون لجميع الأجهزة بدون تبعية لأي جهاز معين) يجبرهم على تقديم أكبر تشكيلة من الألعاب وتلقائيا تزداد كمية الألعاب الجماعية. تعتبر EA أن لعبة The Sims أبرز العاب العام 2000 ولا تزال تدر عليها دخلا ثابتا محافظة على موقعها في لائحة أكثر الألعاب مبيعا في العالم على معظم جداول البيع (ما عدا منطقتنا). هذه اللعبة الرائعة تم منعها في أكثر من دولة عربية للاشتباه في أنها تشجع على مبادئ غير محببة، تعود مرة أخرى مخصصة فقط لجهاز الكمبيوتر واللعب عبر إنترنت.

الحي الصغير الذي كان السيمز يعيشون فيه أصبح عالما شاسعا مكونا من كل من يلعب معك عبر إنترنت، أي أن السيمز الذين تتحكم بهم سيتفاعلون مع سيمز اللاعبين الآخرين. وقد تم تعديل محرك اللعبة لتناسب اللعب الجماعي، مع إضافات بالعشرات للكثير من المهن والمنتجات لتحسن بها مستوى معيشة السيمز. مصممو اللعبة يؤكدون أن هذه ليست إضافة أخرى بل هي لعبة كاملة ستتطلب منك استراتيجية لعب جديدة، لا تقل عن التحدي الذي واجهته عندما لعبت The Sims أول مرة. وستصدر هذه اللعبة للكمبيوتر في الربع الأول من 2002.

Earth & Beyond (EA)

لم تكن هذه اللعبة متوفرة للعرض في المعرض، إلا أنه تم إخبارنا أنها لعبة تجارة وحرب عبر المجرّات، للعب عبر إنترنت لأعداد هائلة من اللاعبين. والخبر الذي جعلنا نتفاءل خيرا أن اللعبة من تصميم وستوود التي طورت Red Alert2. وكنا قد سمعنا كثيرا تكرار وصف الاستكشاف والتجارة والحرب، وهي عناصر اللعب الأساسية للكمبيوتر الشخصي وتاريخ صدورها شتاء 2001.

Motor City Online

من المفروض أن تكون هذه اللعبة هي الجزء الجديد من سلسلة Need For Speed، ولكن يبدو أن EA قد غيرت رأيها وفضلت أن تبدأ





اسم تجاري جديد (وهم الأقدر على ذلك).

لعبة أخرى لم تكن معروضة للتجربة ولكننا شاهدنا شريط دعائي وصور. يدخل اللاعب إلى عالم Motor City ليتمكن من شراء وبيع السيارات والتسابق مع اللاعبين الآخرين من كل أنحاء العالم بهدف الفوز بسيارة الخصم الذي يلعب في قارة أخرى.. تذكرني بلعبة Street Rod التي خلبت الألباب على جهاز الأميغا. نأمل أن تنجح EA بهذا المنتج. تاريخ الصدور خريف 2001.

Anarchy Online (Funcom)

لعبة تطوير الشخصيات هذه تبدو أفضل بمراحل من أي لعبة إنترنت شاهدناها قبلا. تدور الأحداث في عالم خيالي في الفضاء الخارجي حيث عليك أن تكون شخصية وتطورها استعدادا لبدء سلسلة الأحداث التي تحضر لها Funcom.

فقد قرر المطور أن يضخ قصة رئيسية تدور أحداثها على مدى أربع سنوات (فعلية) تبدأ بعد طرح اللعبة في الأسواق بقليل.. المبدأ مثير جدا للاهتمام واللعبة مجدولة لشهر يوليو، وسنحاول إلقاء نظرة أخرى عليها عند صدورها، على أمل أن تخرج لنا قطعة فنية جديدة. للكمبيوتر الشخصي.

Phantasy Star Online (Sega)

لعبة سيغا الشائعة جدا في اليابان، والتي جعلت من جهاز الدريمكاست قادر على جذب الناس للعب عبر إنترنت ستتوفر لجهاز Game Cube عند صدوره.

أبرز ما يقال عن هذه اللعبة أنها لا تبدو بحلة جيدة إطلاقا وقد تم تغيير أسلوب اللعب من الكلاسيكية (مثل Final Fantasy) إلى ما يشبه العاب الكمبيوتر. وصرح فريق تصميم اللعبة صرح أن السبب يعود لكي تناسب اللعبة متطلبات اللعب عبر إنترنت.

اللعبة ستلعب على شبكة Sega ولن تلعب على شبكة Gamecube.

Everquest: Shadows Of Luclin

هذه اللعبة ليست كاملة، بل إضافة ولكن ما باليد حيلة بسبب قلة هذه الألعاب. لعبة تطوير شخصيات RPG شهيرة من إنتاج سوني ومخصصة

للكمبيوتر الشخصي وسبق لنا وراجعنا أكثر من نسخة منها على هذه الصفحات.
عوالم جديدة وأسلحة مطورة ومحرّك محسن ونحن لا نزال نبحث عن جديد. اللعبة للكمبيوتر الشخصي.

World War II Online (Strategy First)

يعتقد مطور هذه اللعبة أنها أفضل ما سنراه على الكمبيوتر من هذا النوع من الألعاب. (المهم أنها ليست RPG أخرى).
تستعيد في هذه اللعبة ذكريات الحرب العالمية حيث تشارك باللعب كجندي (رماية) أو سائق دبابة أو قائد طائرة.

جهاز نوكيا 92110

منصة نوكيا جذبت حشداً كبير جدا من الحضور. أهم ما لفت نظرنا كان لعبة التزحلق على الجليد التي تعمل على هاتف نوكيا communicator 9210 بسلاسة وغاية في النعومة.
اللعبة ثنائية الأبعاد وبسيطة، ولكن الرسومات أفضل بكثير من جهاز gameboy color وعرض الشاشة يعطيك الانطباع أنها بنمط 16:9 السينمائي. لم نشاهد ألعابا أخرى، ولكننا علمنا أن نوكيا، بالتعاون مع شركات ناشئة، تحضر لعدة مفاجئات لهذا الهاتف الذي طالما اعتبر هاتف أعمال من الدرجة الأولى.

الخلاصة

خلاصة ما توصلنا إليه في معرض الألعاب E3 أن اللعب عبر إنترنت لم يحقق طموحاتنا وطموحات الصناعة بأكملها. وقد يعود السبب إلى عدم



التزام صانعي القرار بتطوير ألعاب تدعم الإنترنت بشكل أكبر، وقد يكون أن المردود غير مجدٍ، خاصة وأن معظم خدمات اللعب عبر إنترنت كانت مجانية وتستهلك الكثير من الدعم والتكاليف.
الإنترنت لم تأخذ مكانها الطبيعي في عالم الألعاب مثلما توقع الخبراء منذ أكثر من 3 سنوات وكل سنة يؤجلون النبوءة سنة أخرى.
وقد وجدنا هذا العام صعوبة كبيرة في إيجاد العاب اللعب الجماعي (وكنا نبحث عنها) للكمبيوتر الشخصي فكيف المنصات؟ وهل سيتغير كل هذا مع دخول الإكس بوكس وتفعيل شبكة البلاي ستايشن 2 الموعودة؟... هذا في علم الغيب ولكن الخبراء أكدوا أن السنة القادمة هي السنة التي ستشهد قفزة نوعية كبيرة جدا تأخذ بالألعاب إلى بعد جديد لم تصل إليه بعد. نحن بالانتظار. وكل E3 وأنتم بخير.

مستقبل اللعب الجماعي من وحي معرض E3

التوجه السائد في معرض E3 كان لتطوير الألعاب، إليكم ماقام به اللاعبون الكبار لمنصات تشغيل متعدد

سيغا ستطور لعبة متعددة الأنظمة

بعد أن قررت سيغا أن تتوقف عن تطوير جهاز دريمكاست وأن تهجر صناعة الأجهزة إلى الأبد، بدأت في خطوات حثيثة تستعد لتأخذ الموقع الذي تستحقه بين شركات الألعاب.
طالما اعتبر النقاد أن سيغا هي ثاني أحسن مطوّر ألعاب في العالم بعد Nintendo. إلا أن EA & Infogrames كانتا دائما في الصدارة بسبب قيام كل منهما بالتطوير لأكثر من جهاز على مستوى واسع. سيغا الآن بدأت بالعدو، ولن يستطيع أحد أن يوقفها قبل أن تحتل الصدارة.
جاء خبر لعبة Guru Guru Onsen 2 متعددة الأنظمة مفرحا لكل من يؤمن بمقدرات هذه الشركة. اللعبة الجديدة على الكمبيوتر والبلاي ستايشن 2 والدريمكاست (أي أن نفس القرص سيعمل على الأجهزة الثلاثة ولن نسأل في هذه المرحلة كيف سيتم ذلك) وستضيف بذلك إلى الثلاثة ملايين ونصف مليون لاعب الذين يلعبون الآن بجزئها الأول على جهاز Dreamcast فقط.
سيغا الأمريكية أكدت أن هذا الخبر فقط للمستخدم الياباني –أي أنه لم يأت دورنا بعد– ولكن نفس وضح أن سيغا تلتزم في اللعب الجماعي عبر مختلف المنصات وستعلن عن هذا الموضوع لاحقا.

Playation 3 مجهز للإنترنت

IBM أعلنت أنها حصلت على عقد تطوير معالج Play Station 3 الذي سيفوق بقدرته قدرة معالجات Deep Blue. الذي يهمنا في هذا الخبر أن هذا المعالج، الذي لن ير النور قبل 2005 مصمم للإنترنت والحزمة العريضة.. مع أننا كنا نعتقد أن خطط سوني بخصوص الإنترنت قريبة، وتتضمن شبكة سوني المهيأة للبلاي ستايشن 2. أو على الأقل أقرب من 2005، إلا أن هذا الخبر جاء لينسف كل شيء، ويؤكد حقيقة مرّة هي أننا أبعد ما نكون عن اللعب الجماعي عبر إنترنت.

Rayman على منصات متعددة

أعلنت UBISOFT أن لعبة RAYMAN الجديدة ستتوفر لأكثر من جهاز، وستكون مخصصة للعب الجماعي عبر إنترنت. الأجهزة المعلن عنها في هذه المرحلة هي الحاسوب والPS2 وXbox، وستظهر في ربيع 2002.

شركة كوجو تطور ألعابا للواب

أعلنت نوكيا عن تعاقدها مع شركة كوجو لتصمم لعبة غولف مخصصة لأجهزة الواب.

جمهور اللعب الجماعي من 39 الى 55 مليون

أعلنت شركة ISDA (اتحاد مطوري البرامج الترفيهية) أن عدد اللاعبين الذين يستخدمون إنترنت سيقفز من 39 مليون إلى 55 مليون عام 2004.


مصير الإعلام العربي
على إنترنت

أثناء إعدادنا لهذا العدد سمعنا الكثير من الحديث عن أهمية المحتوى الجيد للنجاح والنمو في جميع القطاعات الإعلامية، وخصوصا في قطاع الإعلام عبر الإنترنت. وسمعنا الكثير من الحديث عن الجدوى التجارية للمحتوى الجيد، وكيف أن المحتوى الجيد يؤدي إلى استقطاب القراء والزوار و و و.... وبالتالي استقطاب الميزانيات الإعلانية لدى الشركات الكبرى.

وللأسف، ورغم هذا اللغط الكثير، فإن القليلين ممن تحدثنا إليهم يعرفون ماهية المحتوى الجيد، أو ماهية المواصفات التي تجعل المحتوى جيدا، أو إنسانيا، أو مقروءا. الصيغة التي تتبعها الكثير من المواقع العربية للحصول على المحتوى تتلخص في شراء حقوق إعادة نشر الأخبار من إحدى وكالات الأنباء العالمية، وإعادة نشرها. وبعض المواقع تقوم بالنسخ والترجمة عن المواقع العالمية سواء مع مراعاة حقوق الناشر والمؤلف أو بدون مراعاة. والقاسم المشترك بين الكثيرين ممن تحدثنا إليهم هو أنهم يريدون التقليل قدر الإمكان من نفقات التحرير لأن العملية مكلفة.

وما هي نتيجة هذا المنطق؟ النتيجة هي أن المواقع العربية التي تخرج على المستخدم بمحتوى جيد مع مراعاة تصميم واجهة استخدام، يمكن استخدامها، قلة قليلة. وإذا سألني سائل الآن كي أذكر فوريا مواقع محتوى عربية دسمة تقدم محتوى جيدا فإنني سأذكر على الفور موقع قناة الجزيرة aljazeera.net للأخبار العامة والتحليل السياسي، ولن أدافع هنا عن خياري هذا ويمكنكم مراسلتي بالبريد الإلكتروني (Jabra@ditnet.co.ae) للاستفسار. النقطة الهامة هي أن المواقع العربية ذات المحتوى الجيد قليلة ونادرة.

ولطالما تساءلت عن السبب في هذا العجز الإعلامي الفجائي؟ وخلال الأسابيع الماضية توصلت إلى الإجابة، والتي لم أكن أدري كيف غابت عني وأنا أعمل كمزود للمحتوى منذ عقد كامل تقريبا!

السبب الرئيس كما أراه هو أن القطاع الصحفي والإعلامي العربي اليوم، شبه عاجز عن التعامل مع تقنيات الاتصالات والحوسبة الحديثة التي أصبح تعلمها في نظري إلزاميا وضروريا للارتقاء بنوعية المحتوى المقدم. والبرهان على ذلك هو أنني قضيت نصف الاثني عشر شهرا الماضية في استطلاع صناعة الصحافة والإعلام العربية في منطقة الخليج العربي، ومن الحقائق المرّة التي اكتشفتها هي أن نسبة كبيرة من الكتاب العاملين في هذا القطاع لا زالوا يعملون بالشكل اليدوي، نعم، القلم والورقة، وعلامات التصحيح، ونسبة كبيرة جدا منهم لم تتعلم بعد كيفية التعامل مع جهاز الكمبيوتر أو لا تحبذ التعامل معه، ونسبة كبيرة من الصحافيين والكتاب ليسوا متصلين بالإنترنت. ولن أكشف هنا عن نتائج استطلاعي والذي قمت به لحساب إحدى شركات التقنية، لأن النتائج حقا ستكون مخزية. صحيح أن نسبة كبيرة من دور النشر تحاول أتمتة عملياتها، ولكن المؤسف حقا هو أنها تحاول عمل ذلك دون أن تقوم بتدريب العاملين لديها وإجبارهم على التعامل مع التقنية الحديثة للحصول على المعلومة وإجراء الأبحاث اللازمة لإنتاج «المحتوى الجيد». وأتذكر جيدا المقاومة التي أبداها المحررون في إحدى دور النشر عندما طُلب منهم استخدام متصفح الإنترنت لنشر المواد إلى موقعهم الجديد على الإنترنت. وأتذكر جيدا كيف تذمّرت مديرة لإحدى أقسام المعلوماتية، في إحدى الصحف العربية، بأن الكتاب الصحفيين في مؤسستها يستلذّون بالكتابة بالورقة والقلم مع فنجان القهوة. ومدير معلوماتية آخر أخبرني بأن بعض الصحفيين العاملين في مؤسسته يعتقدون بأن وظيفة قسم تقنيات المعلومات هو مساعدتهم على تصفح الإنترنت وتنزيل وطباعة آخر الأخبار للصحفيين على الورق، وتكديسها وتصنيفها لهم كي يقوموا بقراءتها.



واليوم، يبلغني الكثيرون من الرفاق العاملين في المهنة بأنهم يواجهون صعوبات جمة في العثور على صحفي يتقن التعامل مع الإنترنت، وتقنيات معالجة الكلمات الحديثة، أو التعامل مع البريد الإلكتروني.

وما هي نتيجة ذلك كله؟ النتيجة هي أن الإنترنت العربية محرومة من الإنتاج الممتاز والعالي النوعية من المحتوى الذي نراه في وسائل الإعلام المحلية، نتيجة إحجام الكثير من الإعلاميين العرب المعروفين عن النشر على الإنترنت بالعربية. وبالتالي، فعندما ترغب شركة عالمية مثل مايكروسوفت بطرح موقع مثل MSN بالعربية فإن الصعوبة الأولى التي تواجهها هي الحصول بسرعة على المحتوى الجيد.

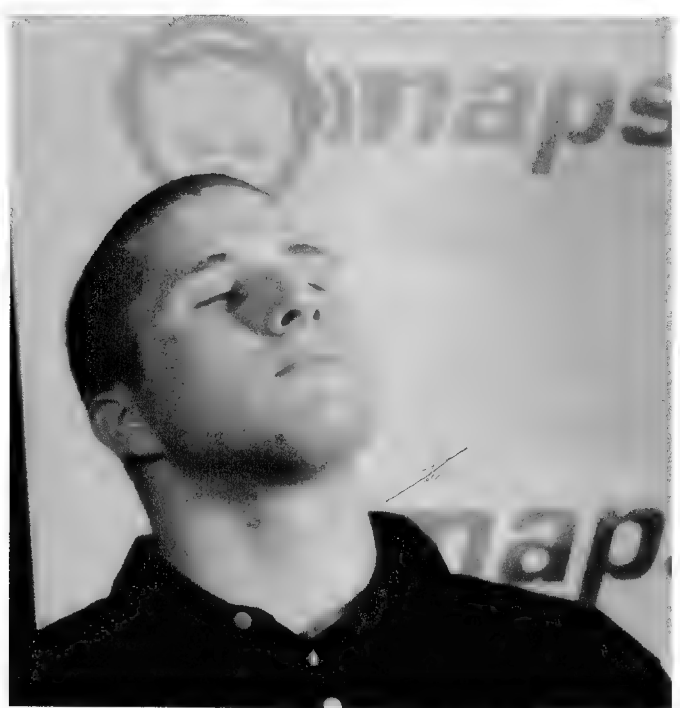
ولا أقصد هنا التقليل من شأن العاملين في هذا القطاع، ولا أقول ما أقوله سوى لغيرتي الشديدة على قطاع الإعلام العربي والعاملين فيه، ولغيظي الشديد لأن الوضع الموجود لدينا هذه الأيام يرقى لمستوى الأمّية المعلوماتية، في قطاع يجب أن يكون في الطليعة.

نعم، هنالك الكثير من الأمور التي يجب أن يتم عملها من قبل الحكومات، وخصوصا في مجال التشديد على حماية حقوق المؤلف والكاتب، والذي لا يجد دافعا كبيرا للإبداع والنمو في مهنته في بيئة يمكن فيها سرقة عمله بنقرة ماوس واحدة دون أن يتمكن من عمل شيء. ونعم، نحن نتفق بأن كلفة التدريب كبيرة ولا يقدر عليها الصحفي لوحده براتبه المتواضع، ولذلك ربما كان على شركات المعلوماتية التي تريد المحتوى الجيد أن تتبنى عملية التدريب وأن تدعمها ماليا، وربما كان يجب على وزارات الثقافة والإعلام في العالم العربي أن تتبنى وتدعم جزءا من نفقات إعادة التدريب.

هنالك حلول كثيرة يمكننا أن نقترحها هنا. ولكن النقطة النهائية هي أنه لا بد من عمل شيء للانتقال بالعمل الإعلامي العربي إلى الإنترنت بشكل فعال يتعدى مجرد الحديث والتنظير.

جبرا غنيم

استسلام، أم صلاة، أم مجرد إجهاد؟



صورة هذا الشهر هي لشون فاننغ مؤسس خدمة نابستر لتبادل ملفات MP3 عبر الإنترنت، والذي خسرت شركته دعوى قضائية أقامتها شركات الموسيقى عليه بحجة عدم احترام حقوق الملكية الفكرية. ومنذ خسارة الشركة للقضية وهي تحاول إبقاء خدماتها على قيد الحياة من خلال وضع قيود على ما يمكن للمستخدمين مشاركته ضمن الموقع من ملفات موسيقية. ولكن الثمن كان باهظا، فقد أظهرت دراسة أجرتها مؤسسة ويبونايز للأبحاث خلال الشهر الماضي بأن عدد الملفات الموسيقية التي يشاركها المستخدم الواحد ضمن نابستر هبط بنسبة 90٪ خلال الشهور الثلاثة الماضية من 220 ملف إلى 21 ملف، وذلك بسبب القيود التي بدأت الخدمة تفرضها على ما يمكن وما لا يمكن مشاركته. هل اقتربت النهاية بالنسبة لنابستر؟ لا نملك بعد الإجابة على هذا السؤال، وكنا نتمنى من أصحاب الفراسة أن يخبرونا إياها بالنظر إلى تعابير وجه فاننغ كما هي في هذه الصورة.



اخترق مواقع ويب قانونياً!

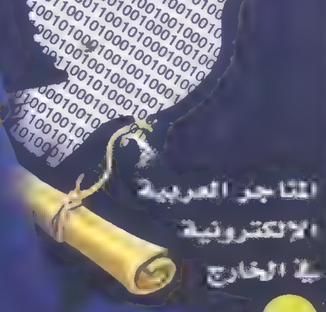
بريد ويب المجاني

10 مواقع تحت المجهر

ثقب «هوت ميل» الأكبر في تاريخ انترنت

التجسس عبر نظام ويندوز!!

المراجع العلمية والأكاديمية على الشبكة







صفحات الدعاء المستجاب، وموقع البراكين بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من البرامج والألعاب

ما الجديد في القرص الهدية لهذا العدد؟

إنه يحتوي على أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على صفحات الدعاء المستجاب، وموقع البراكين volcano.und.nodak.edu

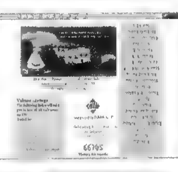
تشغيل القرص

● يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

● إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر استكشاف، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

● إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

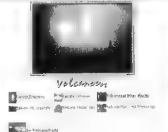


تركيب البرامج والألعاب

● انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

● إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة البرامج، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

● إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.



محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على صفحات من الدعاء المستجاب، وموقع باللغة الإنجليزية، و25 من أفضل البرامج والألعاب:

صفحات عربية

صفحات من الدعاء المستجاب.

موقع باللغة الإنجليزية

موقع البراكين volcano.und.nodak.edu

برامج وألعاب

● 6 ألعاب: لعبة RE-VOLT، الممتعة لسباق السيارات، ولعبة حرب الاستقلال INDEPENDENCE WAR التي تمتاز بتحسينات جديدة غاية في الإثارة، ولعبة الفتح التاريخي Ancient Conquest التي تعود بنا إلى عصر الأبطال العظام مثل هرقل وزيتس، ولعبة JACK NICKLAUS التي تتمتع بكل المواصفات الحقيقية للعبة الجولف، ولعبة TREAD MARKS لسباق السيارات.

● 4 **برامج خدمية:** برنامج PASSWORD KEEPER FOR WINDOWS الذي يساعد في حل مشكلة تعدد كلمات المرور، وبرنامج PASSWORD ADMINISTRATOR الذي يمكن من التحكم بجميع المعلومات المتوفرة عن كلمات المرور، وبرنامج NEOCRYPT لحماية جميع أنواع الملفات الموجود على الكومبيوتر، برنامج PROTECT الذي يسمح بإضفاء سرية تامة على محتويات الكومبيوتر.

4 **برمجيات إنترنت:** برنامج WEBSCRIPTER PLUS لتصميم وبناء صفحات إنترنت، وبرنامج IXLA WEB PAGE لتصميم صفحات ويب بعيداً عن لغة HTML والبرمجيات الأخرى، وبرنامج HOTDOG PROFESSIONAL لتصميم وتصفح صفحات إنترنت بطريقة السحب والإفلات، وبرنامج HOME SITE الذي يجمع بين ميزة إنشاء مواقع ويب التي توفرها برامج معالجة الكلمات، وميزة دعم تصميم الرسومات التي تستخدم تقنية WYSIWYG .

6 **أدوات إنترنت:** برنامج FTP VOYAGER الذي يستخدم في خدمة نقل الملفات، وبرنامج GET RIGHT الذي يسهل عملية جلب الملفات من إنترنت، وبرنامج INTERNET GRAPHICS FINDER الذي يساعد في عمليات البحث عن الصور والصفحات الرسومية في ويب والكومبيوتر المحلي أو عبر شبكة LAN، وبرنامج WP3FIND للبحث عن الملفات الصوتية في ويب، وبرنامج VISULAROUTE الحل الأمثل لتحليل مشاكل الاتصال، والتعرف عليها في أي مكان في العالم.

4 **أدوات برمجية:** برنامج WEB DEVELOPMENT، الذي يسمح بوضع المعلومات على صفحة ويب، وبرنامج WEB DEVELOPMENT KIT، لتحرير الصور وإنشاء الإطارات والجداول، وبرنامج SCRIBBLER 98 الذي يدعم لغة DHTML وبرمجيات جافا، ويستخدم المؤثرات الخاصة، وبرنامج GDI DB PRO الأداة العملية لمن يريد إنشاء وإدارة وعرض قواعد بيانات ODBC أو الجداول الممتدة (SpreadSheets) على صفحات ويب.

3 **برامج البريد الإلكتروني:** برنامج CLAYPSO3 الذي يعتبر حلاً متكاملاً لإدارة البريد الإلكتروني إذ يوفر إمكانية الإرسال والاستقبال بشكل جيد، وبرنامج SPAWKILLED، الذي يعمل على تنقية الرسائل الإلكترونية الواردة، وبرنامج Mirc للدردشة، الذي يمكنك من التخاطب مباشرة مع أي مشترك عبر إنترنت.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95، وويندوز 98، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X




صفحة المحرر



عامان على الانطلاقة مجلتنا تنال شهرة عالمية واسعة

«جذبت إنترنت خلال السنوات الخمس الأولى من عمرها، 50 مليون مستخدم، فيما احتاج التلفزيون الكبلي إلى 10 سنوات، والمذياع إلى 38 سنة، والهاتف إلى 40 سنة، لتحقيق النتيجة ذاتها» هذا ما صرح به رئيس شركة نتسكيب السابق، «جيم باركسديل» عام 1997

تنمو إنترنت حالياً، أسرع بكثير مما ذكره جيم! فخلال عمر مجلة إنترنت العالم العربي، البالغ عامين فقط، حدثت تطورات مذهلة، نعرض لكم فيما يلي جزءاً يسيراً منها:

- نمت أعدد مستخدمي إنترنت في البلدان العربية حوالي ست مرات (من 200 ألف إلى مليون و200 ألف).
- نمت أعداد المستخدمين في العالم أكثر من أربع مرات (من 45 مليون إلى 190 مليون).
- نما حجم التجارة الإلكترونية العالمية 40 مرة (من 2 مليار دولار إلى 80 مليار دولار في السنة، تقريباً).
- ازدادت سرعة الاتصال الهاتفي بإنترنت، في البلدان العربية مرتين (من 28.8 كيلوبت في الثانية إلى 56 كيلوبت في الثانية).
- ازدادت سرعة الاتصال الهاتفي بإنترنت في البلدان المتقدمة أكثر من 50 مرة (من 28.8 كيلوبت في الثانية إلى 1.5 ميجابت في الثانية).

بنت مجلتنا خلال عامين، سمعة ممتازة على الصعيدين العربي والعالمي، بفضل الأبحاث الجادة التي دأبت على إجرائها، والتي جعلت منها مرجعاً وحيداً، وموثوقاً، لكل ما يتعلق بواقع إنترنت في البلدان العربية. إليكم عدداً من المواقع العالمية التي نشرت نتائج الأبحاث التي أجرتها مجلتنا:

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (www.unctad.org)، حيث تجد ضمنه تقريراً عن الشرق الأوسط (www.unctad.org/en/special/c3d16sb.htm#p3)، يرتكز على الدراسات التي أجرتها المجلة.

مركز دراسات الشرق الأدنى في جامعة كاليفورنيا (www.isop.ucla.edu/cnes/technology)، الذي نشر أجزاءً عديدة من نتائج أبحاثنا.

جامعة هيوستن (www.coe.uh.edu)، حيث تجد ضمن صفحة (www.coe.uh.edu/courses/cuin7347/class3/class3.html)، ربطاً إلى مواقع عديدة تتضمن معلومات مأخوذة من أبحاثنا، بالإضافة إلى ربط مباشر إلى موقعنا.

جامعة كورنال في نيويورك (http://campusgw.library.cornell.edu)، التي تحتفظ بنسخ من أبحاثنا، ضمن مكتبتها.

مؤسسة NUA التجارية العالمية للمسح الإحصائي (www.nua.com)، التي تواظب على نشر نتائج دراساتنا.

دليل الأسواق الناشئة في نيويورك (www.emdirectory.com)، التي نشرت بعض دراساتنا في موقعها.

مؤسسة جلوبال ريتش في سان فرانسيسكو (http://glreach.com) التي نشرت أبحاثنا في الصفحة (http://glreach.com/eng/ed/gre/080599 htm.)

مؤسسة ويزارت في امستردام (www.wizart.nl/ewiz/ewizarchief7.html)، التي ترجمت أبحاثنا إلى اللغة الهولاندية، ونشرتها في موقعها.

مؤسسة نيورونت في كوالا لامبور (www.neuronet.com.my/deep_throat/index135.html)، التي نشرت دراستنا لأعداد مستخدمي إنترنت في البلدان العربية.

ونشرت أبحاثنا، أيضاً، العديد من المنظمات غير الربحية، مثل منظمة مراقبة حقوق الإنسان (www.hrw.org)، ومنظمة EdUSA العالية، ومنظمة CSS لأخبار إنترنت، ومركز معلومات شبكات آسيا باسيفك.

ذكرنا لكم أسماء بعض المؤسسات والمنظمات العالمية، التي نشرت أبحاثنا، ونضيف إلى ذلك أن معظم الصحف والمجلات العربية المتخصصة تنشر أو تعيد نشر دراساتنا وأبحاثنا، بشكل قانوني في بعض الأحيان، وبشكل غير قانوني في أحيان أخرى!

تدخل مجلتنا الآن عامها الثالث، وهي أصلب عوداً، وأشد عزيمة، وتعاهد قراءها على المضي في الطريق الصعب الذي اختارته لنفسها، انطلاقاً من إدراكها أن النجاح الحقيقي لا يمكن أن يتحقق بدون ثمن باهظ.



السنة الثالثة . العدد الأول . أكتوبر/تشرين الأول 1999

Editor-in-Chief / رئيس التحرير
Abdul Kader AL Kamli / عبد القادر الكاملي
akkamli@ditnet.co.ae

Executive Editor / سكرتير التحرير
Khaled Zarkah / خالد زرقة
kz@ditnet.co.ae

Technical Editor / المحرر التقني
Ahmed Shahem Shareef / أحمد شهم شريف
Shahem@ditnet.co.ae

Reviews Editor / محرر الدراسات
Maher Al-Junaidy / ماهر الجنيدي
maher@ditnet.co.ae

Assistant Technical Editor / المحرر التقني المساعد
Fadi Salem / فادي سالم
fadi@ditnet.co.ae

Editorial Assistant / مساعد التحرير
Bahaa Issa / بهاء عيسى
bahaa@ditnet.co.ae

Design Editor / الاخراج الفني
Hassan AL Hafez / حسان الحافظ
hassan@ditnet.co.ae

Graphic Artist / رسوم
Khaled Galal / خالد جلال

Intranet Administrator/Webmaster / مسؤول إنترنت/إنترانت
Moatasem Mohaisen / معتصم محيسن
moatasem@ditnet.co.ae

Contributors / المشاركون
Fuad Shukri Kurdi / د. فؤاد شكري كردي
fkourdi@hercules.liunet.edu
Tariq Aniss / طارق أنيس
tar0anis@emirates.net.ae
Fatima Nana / فاطمة نعناع
fatima@ditnet.co.ae
Adnan Al Husseini / عدنان الحسيني

Circulation & Subscription Manager / مدير التوزيع والاشتراكات
Shadid Ali Shadid / شديد علي شديد
shadeed@ditnet.co.ae
Rami Mahmoud El-Hussein / رامي محمود الحسين
rami@ditnet.co.ae

Associate Publisher / الناشر المشارك
Walid Akawi / وليد عكاوي
akawi@ditnet.co.ae

Advertising / الاعلانات
Mohamad Rabbat / محمد عرفان الرباط
Sales Representative / مندوب مبيعات
mrabbat@ditnet.co.ae
Evelyna Velynova / إيفيلينا فيلنوفا
Sales Representative / مندوبة مبيعات
evelyna@ditnet.co.ae

Office Manager / المدير الإداري
Asif Rizqi / آصف رزقي
Asif@ditnet.co.ae

Finance Manager / المدير المالي
Partha Sarthy / بارتا سارثي

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد .
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

Chairman / رئيس مجلس الإدارة
Amr Dabbagh / عمرو عبد الله الدباغ

Director / نائب رئيس مجلس الإدارة
Akhtar M Zaidi / أختر زيدي

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص. ب 60934 . فاكس: 009714 240750 . هاتف: 009714 240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184 - هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب : 1486

حقوق النشر والطباعة

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

البريد الالكتروني

شراء أفلام فيديو بواسطة إنترنت

هل يمكن شراء أفلام فيديو بواسطة إنترنت، وهل يمكنني جلبها وحفظها على أقراص مدمجة؟

عثمان أبو بكر
oabobaker@hotmail.com

المجلة: طبعاً يمكنك شراء أفلام الفيديو بواسطة إنترنت، وتعرض الشركات المتخصصة بذلك إمكانية إرسال نسخة من الفيلم إلى بريدك، في شريط فيديو عادي، أو ضمن أقراص مدمجة، أو أقراص DVD.
أما عن جلب الفيلم كملف، فهذا وارد من الناحية النظرية، ولكنه من الناحية العملية يتطلب عرض حزمة كبير جداً، قد لا يتوفر في الاتصال العادي عبر مودم. وقد بوشر حديثاً بتوزيع الأفلام السينمائية على المودمين، الذين يستخدمون تقنيات اتصال متقدمة، كخطوط ASDL، والأقمار الصناعية، ولكن جلب الملفات يستغرق ساعات طويلة، قد تتجاوز عشر ساعات بالنسبة للأفلام الروائية الطويلة.
أما فيما يتعلق بالبث في الزمن الحقيقي، فهو ممكن الآن، ولكن ضمن نافذة صغيرة، مما يعني جودة أقل.
وجدير بالذكر، أن جلب مقاطع من الفيلم متوفر أحياناً، وتتراوح هيئة الملفات حينئذ بين ram، سريعة الجلب وذات الجودة العادية، وبين MPEG بطيئة الجلب وذات الجودة العالية. وحتى إن لم يتوفر في الموقع خيار الجلب Download، فيمكنك، من خلال المتصفح، الوقوف بالمؤشر على الوصلة، والنقر على الزر الأيمن للماوس، وتنفيذ الأمر As getarSave T، ثم حفظ الملف في المكان الذي ترغب به، على قرص التخزين.

كيف أحمي جهازي من الهاكر؟

كيف أحمي جهازي من الهاكر؟ هل توجد برامج يستخدمونها في عملهم؟ وهل هناك برامج مضادة؟ وما عيوب خدمة icq ؟

سامر صبري
mehanny@intouch.com

المجلة: بالنسبة للسؤال الأول، ستجد ابتداء من هذا العدد باباً ثابتاً عن الهاكر، نأمل أن تجد فيه إجابة شافية عن أسئلتك، وعن ما قد يدور بذهنك من أسئلة أخرى، تتعلق بهذا الموضوع.
أما السؤال الثاني، فقد نشرنا تقريراً مفصلاً في عدد أكتوبر 1998، لكن، سنحاول أن نختصر لك أهم ما ورد فيه.
يستخدم برنامج ICQ بروتوكول الزبون للزبون otocol)o-Client Pr(Client-T، أي أن الزبون المحمل على الجهاز الشخصي هو الذي يعطي الصلاحيات للمستخدمين، ونستنتج من ذلك، وجود فجوة في الأمان، مقارنة بالأنظمة التي تستخدم بروتوكول زبون المزود otocol)(Client-Server Pr، حيث يعطي المزود هذه الصلاحيات. والأسوأ من هذا كله، أن الزبون يستقبل أي شيء، بدون تقدير للأضرار التي قد تنجم عن ذلك، فيما يستطيع المزود تجنب تلك السلبيات، وغيرها من السلبيات الناتجة عن استخدام بروتوكول الزبون للزبون.
توجد طرق وأساليب كثيرة لاختراق النظم بواسطة برنامج ICQ، ومنها أنه بإمكان المستخدم تزييف عنوان IP الخاص به، لإخفاء هويته أثناء التخريب. وتوجد برامج لتغيير كلمة سر المستخدم، وإرسال رسالة مضادة، مثل برنامج ICQ Hijask وبالطبع توجد برامج دفاعية مضادة لمعظم البرامج الهجومية، وهذه البرامج متوفرة بكثرة على إنترنت، وتكون، غالباً، في نفس موقع برامج الهجوم.
وبالتالي فنحن ننصح بتفادي استخدام مثل هذا النوع من البرامج، لوجود عدد كبير من برامج الهجوم في إنترنت، والتي تكون عادة سريعة التطور، بحيث لا يتسنى للمستخدم -حتى لو كان على خبرة ودراية واسعة- التصدي لمثل هذه الاعتداءات، وخاصة ببرنامج مثل ICQ.

شبكات المعلومات العربية

تقدم بعض المواقع خدمة إخبارية مجانية، تتمثل في قائمة بريدية ترسل للمشتركين فيها أهم الأخبار، وبإمكان المشترك الدخول إلى مواقع تلك الأخبار بالنقر على عناوينها المحددة في الرسالة إذا كان مستقبلها على اتصال بالشبكة ولي بعض الأسئلة حول هذه الخدمة :

1. هل هناك شبكات معلومات عربية تقدم مثل هذه الخدمة؟ وما هي تلك الشبكات؟
2. هل يكلف تأمين مثل هذه الخدمة الكثير من النفقات ؟ وما هي اللوازم الفنية والتقنية لتأمينها؟

إبراهيم عابد . الطائف . المملكة العربية السعودية
abied@naseej.com.sa

المجلة: هناك الكثير من المواقع العربية التي تقدم هذه الخدمة، نذكر منها dit.netwww ، arabia.comwww، com.sakhrwww، وغيرها. ولا يكلف تأمين هذه الخدمة سوى إيجاد قاعدة بيانات ووضعها ضمن دفتر العناوين essaddr book في برنامج البريد الإلكتروني الذي تستخدمه، ولكي تختصر عنوان المرسل إليهم إلى عنوان واحد، يمكن وضعهم ضمن مجموعة oupGr جزئية في دفتر العناوين.

إلغاء حسابات البريد المجاني

1- إذا كان لدي حسابان بريديان أحدهما في هوتميل مثلاً والآخر في ياهو، وأردت أن ألغي أحدهما، ماذا يتوجب علي أن أفعل؟
2- استلمت رسالة إلكترونية تحتوي على موسيقى ولكني لم أستطع سماعها، رغم جميع محاولاتي. ماذا أفعل؟

ليلى عزيز - قطر
ela4@yahoo.comsandr

المجلة: تتيح بعض المواقع التي تؤمن خدمة البريد الإلكتروني المجاني إمكانية الانسحاب منها، بيد أن الموقعين اللذين أشرت إليهما لا تتيح ذلك. ولكن لا تقلقي، فقط أهملي العنوان الذي لا ترغبين به، ولا تفتحي صندوقك هناك، لكي يحذف آلياً بعد مرور فترة من الزمن.
أما بخصوص السؤال الثاني، فهو يحتاج إلى شرح المزيد من التفاصيل.

الحصول على المال مقابل التصفح

بعد قراءتي لأحد أعداد المجلة السابقة ، وجدت في صفحة مواقع طريفة، موقعاً يسمى www.alladvantage.com ، وأود الحصول على مواقع مماثلة، والمبلغ الذي تقدمه عن كل ساعة.

سامي مسعود
sami_s99@hotmail.com

المجلة: توجد العديد من المواقع المشابهة، التي تقدم لك متصفحاً خاصاً، أو برنامجاً محدداً، وتدفع لك مبلغاً من المال على كل ساعة تصفح، وذلك مقابل احتجاز جزء من شاشتك لبث الدعايات عليها.
ومنها volition.com/opinions.htmlwww ، gotoworld.com/getpaidwww.، 1stnetmall.com/mghi/messages/8.htmLwww.
علماً أن هناك مواقع تدفع لك مبلغاً من المال لمجرد زيارتها، ولكن بعضاً منها، مثل texas-millions.com/agents/page3.shtmlwww، يشترط شراء برنامج منه قبل البدء باحتساب المبلغ. أما عن المبالغ التي يدفعونها، فهي تختلف من موقع لآخر، ويمكنك البحث بنفسك، وننصحك بالإمعان في قراءة الشروط، وطرق احتساب الأموال.. ونتمنى لك يا أخ سامي، رحلة موفقة لجمع الأموال.

هل تسهّل مايكروسوفت التجسس علينا؟
حقيقة مفتاح NSA في أنظمة تشغيل ويندوز

أنكرت مايكروسوفت، بشدة، ادعاءات أحد كتاب الشيفرة البارزين، عن تضمن نظم ويندوز باباً خلفياً، صُمم ليسمح لوكالة استخبارات أمريكية بالوصول إلى أجهزة الكمبيوتر الشخصية، والتجسس على مستخدميها.

وكان آندرو فيرنانديز، كبير العلماء في شركة Cryptonym لإنتاج برمجيات الأمن، الموجودة في ولاية نورث كارولينا، ادعى حديثاً على موقعه على شبكة ويب، أنه قد يكون لوكالة الأمن القومي NSA (National Security Agency)، القدرة على الوصول إلى جوهر النظام الأمني، الموجود في معظم أنظمة تشغيل ويندوز الرئيسية.

وأضاف فيرنانديز: استطاعت مايكروسوفت، عن طريق إضافة مفتاح NSA، أن تُسهل على وكالة الأمن القومي تركيب مكونات تتعلق بالأمن على جهازك الشخصي بدون تفويض منك، أو أخذ موافقتك على ذلك. إلا أن مايكروسوفت أنكرت أن يكون لهذا المفتاح أي علاقة بوكالة NSA.

وقال سكوت كالب، مدير الأمن لخط إنتاج ويندوز إن تي: هذا المفتاح هو مفتاح خاص بشركة مايكروسوفت، ولا علاقة لأي طرف آخر به، بما في ذلك وكالة NSA، إذ لا نترك أبواباً خلفية مفتوحة، في أي من منتجاتنا. وأضاف كالب أن المفتاح أضيف للإشارة إلى أن نظام التشغيل مطابق لمعايير التشفير، التي تفرضها وكالة الأمن القومي الأمريكية، على المنتجات المُعدة للتصدير.

وأطلق فيرنانديز، في الوقت الذي نشر ادعاءاته هذه، برنامجاً على موقعه، يمكنه أن يُعطل عمل المفتاح المزعوم. ويوجد هذا المفتاح في كافة الإصدارات الحديثة من أنظمة تشغيل ويندوز، بما في ذلك ويندوز 95، و98، و2000، وويندوز إن تي. وتتركز هذه المسألة حول مفتاحين مرفقين على كل نسخ ويندوز، يمنحان أطرافاً خارجية، إمكانية الوصول إلى أجهزة المستخدمين، لتركيب مكونات خاصة بالأمن، بدون موافقة المستخدم.

وتستخدم مايكروسوفت المفتاح الأول، لوضع نماذج خدمتها الأمنية، لكن هوية من كان يستعمل المفتاح الثاني ظلت لغزاً مجهولاً، حتى وقت نشر ادعاءات فيرنانديز. وقال فيرنانديز أن مايكروسوفت أخفت هوية مستعمل المفتاح الثاني في الإصدارات السابقة من ويندوز، وذلك عن طريق إزالة الرموز التي تدل عليه. لكنه اكتشف، أثناء إعادة هندسة رزمة ويندوز إن تي Service Pack 5، أن مايكروسوفت لم تقم بإزالة المعلومات التي تدل على مستخدم المفتاح الثاني، واكتشف أن العنوان المعطى للمفتاح الثاني هو (_NSAKEY)



ويقول فيرنانديز، وكثير من خبراء الأمن الآخرين، أن الرمز NSA في عنوان هذا المفتاح، يعود لوكالة الأمن القومي الأمريكية(NSA)، وهي جهاز الاستخبارات الأقوى في البلاد. لكن مايكروسوفت تقول أن NSAKEY_ يشير إلى أن النظام مطابق لمعايير الأمن.

إلا أن ما يجدر ذكره، هو أن الوكالة تتنصت على اتصالات الدول الأخرى عبر قسم استخبارات الإشارات، التابع لها. ولاستطلاع رأي وكالة NSA، أرسلت رسالة بالفاكس للاستفسار عن هذا الموضوع، وهي الطريقة الوحيدة التي تجيب بها الوكالة على أسئلة الصحافة، غير أن الوكالة لم ترسل رداً فورياً على ذلك.

وتشغل وكالة NSA شبكة Echelon، وهي شبكة كونية للتنصت، قادرة، حسب ما يقال، على اعتراض أي اتصال إلكتروني في أي مكان من العالم، على الرغم من أن الوكالة ممنوعة، بموجب القانون، من التنصت على المواطنين الأمريكيين.

ويعتقد بعض الخبراء، أمثال مارك بريشينو، مدير اتحاد Smartcard Developer Association، أن إضافة المفتاح قد تسبب ضرراً للتجارة الإلكترونية، وقال حرفياً: يعتبر مفتاح NSA الذي أضافته مايكروسوفت لكافة نسخ ويندوز 95، و98، وويندوز إن تي، نيابة عن وكالة NSA، خطراً مالياً على أي شركة تستخدم ويندوز في تطبيقات التجارة الإلكترونية.

وأضاف بريشينو: مع اكتشاف باب NSA الخلفي الموجود على كل نسخ ويندوز، التي بيعت داخل وخارج، الولايات المتحدة، على كل مستخدمي ويندوز أن يفترضوا أن سرية اتصالاتهم التجارية تعرضت للمراقبة، من قبل وكالة التجسس الأمريكية.

وكان بريشيتو عمل منسقاً للفريق الذي قام باختراق أمن الهواتف المتنقلة التي تعمل بنظام GSM، للدلالة على أن هذه الهواتف عرضة للنسخ، وهو ما اعتقدت الشركات المنتجة لهذه الهواتف أنه أمر مستحيل!

وأضاف:"قد يكون هذا المفتاح وضع بغرض التجسس، وربما لا يكون الأمر هكذا. وهذا المفتاح لا يعرض ويندوز للشبهات، لكنه يُضعف نظام التشغيل. والسبب الرئيسي الذي أعتقد بأنهم أضافوا المفتاح لأجله، هو تمكينهم من تركيب مزوداتهم الأمنية".

وقال سكوت كالب، من شركة مايكروسوفت، مفسراً سبب وجود اسم NSA على المفتاح:"تقتضي التشريعات الأمريكية أن تراجع وكالة NSA كافة البرمجيات المعدة للتصدير. ويدل وجود هذا الرمز على المفتاح على أن المنتج مطابق لمعايير الوكالة، وأن المنتج يمكن أن يعمل على واجهات برمجة التطبيقات API المشفرة، فلا يمكن بذلك لأحد أن يوقف خدمة معينة، أو أن يبدأ عملاً ما عن بُعد، أي أننا نحن الأمريكيين، وشركاءنا، فقط، القادرون على الوصول إلى واجهات البرمجة المشفرة".

وكان فيرنانديز توصل لاكتشاف سر المفتاح الثاني في أغسطس/آب الماضي، لكنه تعاون مع نادي CCC (Chaos Computer Club)، ومجموعة من الهكرة في أنحاء مختلفة من العالم، قبل أن ينشر هذه المعلومات على الملأ.

وقال آندي موللر-ماجون، من نادي CCC": لقد عملنا بالتنسيق مع المجتمع السفلي، الذي يشمل جمعيات الهكرة في العالم أجمع. فقد كان من الضروري، من وجهة نظر، الهكرة في الولايات المتحدة، أن يعلم بهذا الأمر زملاؤهم الهكرة الموجودين في أوروبا. فإن كان من الطبيعي أن يجد المستخدمون الأمريكيون مفاتيح NSA في برمجياتهم، فنحن في أوروبا، لا نريد وجود هذه المفاتيح لدينا".

وقد تلحق هذه المعلومات الضرر بموقف مايكروسوفت، خاصة أنها جاءت بعد فترة قصيرة من الأخبار التي انتشرت عن سهولة اختراق خدمة البريد الإلكتروني المجاني هوت ميل، التي تقدمها الشركة. وقال فيرنانديز:"لو كانت اهتمامات وكالة NSA مهتمة بالتجسس على الأفراد لكان الأمر مختلفاً، فالوكالة لديها وسائل أفضل للتجسس عليهم. لكن المسألة تأخذ منحى آخر، عندما تتعلق بأنظمة الأمن في المؤسسات الكبرى (مثل البنوك)، أو مراكز البيانات، والأعظم من ذلك الشركات التي تدير مزودات شبكة ويب".

ويبدو أن الوكالة وجدت أن من الأسهل عليها وضع مكونات أمنية على كافة نسخ أنظمة تشغيل ويندوز، يمكنها بواسطتها استكشاف نظام تشغيلك بالكامل". وأضاف فيرنانديز:"تضع الحكومة الأمريكية قيوداً صارمة على تصدير واستخدام الشيفرة المتطورة خارج الولايات المتحدة، لدرجة أنها ركبت باباً خلفياً مشفراً في أكثر أنظمة التشغيل انتشاراً في العالم، الأمر الذي يعتبر إنذاراً، يجب أخذه على محمل الجد، لمديري تقنية المعلومات الأجانب".

ويشارك العديد من خبراء التشفير فيرنانديز رأيه، ويقول أوستن هيل، رئيس شركة Zero-Knowledge Systems لخدمات إنترنت:"لقد خضنا في هذا الموضوع مراراً، وتوصلنا أن الموضوع جدي، فلا أحد يصدق أن وجود اسم NSA على المفتاح لمجرد الفكاهة! وطالب مايكروسوفت أن تأخذ بنماذج الأمن المفتوحة التي يمكن من خلالها المصادقة على التصاميم بشكل مستقل، إذ لا يوجد نظام آمن يستند على الأمن الذي يشوبه الغموض".

آخر مؤتمرات التجارة الإلكترونية في القرن العشرين

تعقد في البحرين، الرابع من تشرين الأول/أكتوبر 1999، أعمال وفعاليات مؤتمر ومعرض التجارة الإلكترونية، الذي تقيمه جمعية البحرين لتقنية المعلومات (www.bits.org.bh)، بالتعاون مع وزارة التجارة، وغرفة تجارة وصناعة البحرين.

وتعتبر الجمعية هذا المؤتمر، واحداً من أهم الفعاليات في مجال التجارة الإلكترونية في منطقة الخليج العربي، ويتوقع له حضور أكثر من 200 مشارك، يمثلون صانعي القرارات، ومدراء تقنية المعلومات، والإنتاج، والتسويق، وأساتذة الجامعات وغيرهم، من البحرين، ودول منطقة الخليج العربي، ومن عدة شركات عالمية أخرى.

ويعقد هذا المؤتمر تحت عنوان "التجارة الإلكترونية: وسيلة التعامل التجاري للألفية القادمة، ويبحث عن استراتيجيات وحلول واقعية للمؤسسات التجارية في دول مجلس التعاون الخليجي.



وجدير بالذكر أن الجمعية خصصت الموقع (www.ecom-conference.com.bh)، لمتابعة التحضيرات التي تسبق المؤتمر- المعرض، ولتغطية فعالياته

هل هي نهاية التلفزيون الذي عرفناه؟

سيختفي خلال سنوات قليلة، التلفزيون، كوسيلة تسلية تلم شمل الأسرة الأمريكية، وسيحل محله التلفزيون الاختياري (appointment TV)، الذي ستسمح به أدوات تخزين الفيديو الحديثة، والحزمة الواسعة، أو بمعنى أشمل.. التسلية المرتكزة إلى شبكة ويب. تلك هي رؤية إدموند سانكتيس، الرئيس العام للعمليات في موقع البوابة Snap.com.



وتعتبر هذه الرؤية غريبة بعض الشيء، خاصة إذا علمنا أن موقع البوابة الذي يعمل فيه سانكتيس تسيطر عليه NBC، وهي شبكة تلفزيونية أمريكية، معظم مشاهديها من الأسر التي تتجمع في غرفة المعيشة، للاستمتاع بمشاهدة البرامج المتنوعة والأسرية. وقال سانكتيس، أثناء كلمة رئيسية له أمام مؤتمر Herring on Hollywood: "سيختفي التلفزيون الذي عرفته وأنا فتى صغير، بسرعة، وربما إلى الأبد، فيما يأخذ الاتجاه نحو مشاهدة التلفزيون بشكل فردي، بعيداً عن التجمعات العائلية، منحىً قوياً".

ومن المرجح أن يُضم موقع Snap.com، لاحقاً، هذا العام، إلى NBCi، وهي المؤسسة المقترحة لإدارة الأصول العاملة في حقل إنترنت من شبكة NBC. وستتركز مهمة سانكتيس على تطوير دعم موقع Snap للحزمة الواسعة (broadband)، استناداً إلى قناعته بأن ملايين أكثر من الأمريكيين سيشتركون بالخدمات عالية السرعة، للوصول إلى مواقع التسلية.

وتعكس تعليقات سانكتيس توجهاً جذرياً جديداً، على مستوى شبكات التلفزة الرئيسية. فقد باعت الشبكات الأربع الكبرى، وهي: ABC وCBS وNBC وFox، الإعلانات في محطاتها، في السنوات الأخيرة، بإقناع المعلنين أنها المحطات الأسرية المنوعة الوحيدة المتبقية للأمريكيين، في عالم يتنازعه تلفزيون الكبل، والفيديو، وإنترنت.

وأوضح سانكتيس أن بعض الأحداث الرئيسية ستعيد التجمعات العائلية في الأسر الأمريكية، بشكل مؤقت، كما كان الحال عند مشاهدة التلفزيون في الماضي، لكن النمط الذي سيسود، هو المتابعة الفردية، وليست العائلية!

لكن، إن ذهبت التجمعات العائلية التي نتحدث عنها، فلن تختفي الشبكات التي كانت تحصل على دخلها بناءً على مشاهديها من العائلات. فقد قال سانكتيس أن شبكة NBC، ساعدت موقع Snap، على النمو من المركز الخامس والخمسين، إلى المركز الرابع عشر، بين أكبر مواقع ويب العالمية، خلال عشرة أشهر فقط! فأصبح من أكثر مواقع البوابات نمواً، وذلك بفضل اسم وسمعة NBC، وقوتها الترويجية الضخمة.

وقال سانكتيس: «كان الطاقم الإداري لموقع Snap جيداً بالفعل، لكنه لم يستطع اجتذاب الاهتمام الكافي. ولم يكن المشككون يؤمنون بقدرة شبكة بث، مثل NBC، على المساهمة في نمو الموقع بهذا الشكل، إلا أن توقعاتهم لم تكن في محلها. فقد استطاعت شركة التلفزة العريقة، أن تدفع بالموقع إلى مراكز متقدمة، ومن المتوقع، بعد انضمام موقع Snap.com إلى مجموعة NBCi، أن يرتفع مركز المجموعة إلى مصاف كبرى الشركات التي لها حضور قوي على شبكة ويب.

ويبدو أن NBC لن تتمكن من معرفة نوع التسلية التي ستقدمها لمشاهديها، في نهاية الأمر. فالتقنيات الحديثة تتطور بسرعة مذهلة، ويرى سانكتيس أن الكثير من الأفكار المطروحة اليوم، قد لا تنفع غداً!

لكن لا يزال الكثير من العقبات في الطريق، إذ أن لدى حوالي مليون أمريكي، فقط، اشتراكاً بخدمات الحزمات الواسعة من منازلهم، ويستطيع حوالي 15 مليوناً، الوصول إليها من مكاتبهم. ولا يمكن التفكير، والحال هذه، بمقارنة مواقع البث التلفازي عبر ويب، مع التلفزيون ذو الانتشار الهائل. أما من الناحية الفنية، فإن بث الفيديو على الحزمة الواسعة، لا يزال يظهر متقطعاً وغير مرض للمشاهد، فتصبح فكرة بث فيلم طويل عبر الشبكة، أمراً غير عملي في الوقت الحاضر.

ويقول سانكتيس: «يجب علينا بذل المزيد من الجهد، لنجعل خطوط الاتصال بإنترنت أكثر سرعة وموثوقية. فالتركيز يجب أن ينصب على طريقة توصيل المحتويات، وليس على الصندوق الذي يستقبلها». غير أن التحول الثوري، والمتمثل في اعتماد معيار MP3 على شبكة إنترنت، يوضح السرعة التي تتغير بها الأمور.

ويعلق على ذلك بالقول، أن جلب تسجيلات MP3 يعتبر من أكثر المسائل إثارة في مكتبات المدارس الثانوية في الولايات المتحدة. فالقدرة على تحويل قطعة موسيقية إلى ملف رقمي، وتمكين المستخدم من تغييرها على النحو الذي يريد، تعتبر تحولاً ثورياً!

وذكر أيضاً، أن مديري موقع Snap اكتشفوا، حديثاً، أن موضوع معيار MP3 هو من أكثر المواضيع التي يبحث زائرو الموقع عنها. ومن المتوقع أن يؤدي اعتماد هذا المعيار، إلى تعزيز انتشار الحزمة الواسعة، ويتمكن المستخدمون بالتالي، من جلب مجموعة واسعة من برامج الفيديو، حسب الطلب.

وأخيراً، يقول سانكتيس: «لقد فتح MP3 القمقم ليخرج منه المارد، ولذلك يجب علينا التعايش معه، لأنه لا سبيل لإعادة المارد إلى القمقم مرة أخرى!».

مايكروسوفت تستضيف مجاناً مواقع ويب للمستهلكين

غزت مايكروسوفت، مرة أخرى، إحدى مناطق سيطرة شركة (AOL) America Online، أكبر مزودي خدمات إنترنت للمستهلكين في الولايات المتحدة، عندما أعلنت عن توفر موقع تجريبي مجاني لاستضافة مجتمعات المستخدمين على شبكة ويب.

والعرض الذي أعلنت عنه مايكروسوفت متاح لأي مجموعة من المستخدمين، سواء كان موقعاً خاصاً لعائلة، أو موقعاً عاماً للهواة، أو موقعاً تجارياً. والقيد الوحيد الذي تفرضه الشركة، كما صرح ناطق رسمي، هو الحجم الأقصى للموقع، الذي يجب أن لا يزيد على 30 ميجابايت.

يُطلق على الخدمة التي توفرها AOL، اسم Hometown، أما مايكروسوفت، فقد اختارت لخدمتها اسماً أوسع يعتمد مبدأ المجتمعات، وهو Web Communities، وتوفر كل من الخدمتين أدوات لإنشاء الصفحات الأساسية، وتحميل الصور، والبدء في المحادثة الفورية، خطوة بخطوة.

وكانت مايكروسوفت غزت حديثاً منطقة أخرى من مناطق نفوذ AOL، حين أطلقت برنامج Microsoft Messenger للمحادثة والتراسل الفوري عبر إنترنت.

ونشب نزاع بين الشركتين في هذا المجال، إذ طلبت مايكروسوفت من AOL، أن تفتح برمجياتها لتمكين مستخدمي Microsoft Messenger، ومستخدمي Instant Messenger و ICQ (والبرنامجان الأخيران من إنتاج AOL)، من الاتصال مع بعضهم. إلا أن AOL ترفض ذلك، حتى الآن. وتقول مايكروسوفت أن خدمتها الجديدة تهدف إلى تسهيل مشاركة المعلومات بين الأصدقاء، والعائلات، والزملاء. ويمكن للموقع المجاني أن يكون موقعاً عاماً، ويُدرج في دليل المنطقة، أو موقعاً خاصاً، يشارك فيه الأعضاء الجدد بدعوة خاصة.

ويحصل المستخدم على عنوان URL خاص به، تحت مظلة المجتمعات. غير أن مايكروسوفت تطلب الحصول على بعض المعلومات من الذين يريدون إنشاء مواقع ويب لهم عند التسجيل، للسماح لهم بالاستمرار في العمل.

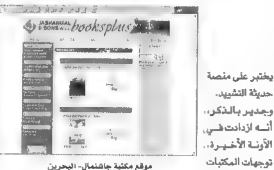
ويستطيع المشتركون بخدمة هوت-ميل المجانية للبريد الإلكتروني من مايكروسوفت، الحصول على مواقع ويب مباشرة، بدون تقديم أي معلومات، لأنها مسجلة سابقاً لدى مايكروسوفت. ويذكر أن عدد مستخدمي بريد هوت-ميل يبلغ حالياً، 40 مليون مستخدم، وكان عددهم تسعة ملايين فقط، عندما اشترت مايكروسوفت الخدمة عام 1997.

جديد من تقنية المعلومات الدولية
موقع مهم لمكتبة جاشنمال

أعلنت شركة تقنية المعلومات الدولية www.i-i-t.com البحرينية، عن قيامها بتصميم وتطوير أول متجر إلكتروني بدورة كاملة في المنطقة العربية، واختباره على منصة شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (www.batelco.com.bh)، منهية عملية التطوير والاختبار بخبراتها الخاصة ومن دون الاستعانة بأية خبرات من خارج المؤسسة.

والمتجر الإلكتروني الجديد هو موقع مكتبة جاشنمال، الذي يحمل اسم Booksplus، على العنوان: (www.booksplus.com.bh).

وأضافت الشركة، أن إجراءات تصميم وتطوير واختبار المتجر الإلكتروني، في موقع مكتبة جاشنمال، قد تمت في زمن قياسي، على اعتبار أنه أول موقع يختبر على منصة حديثة التشييد.



موقع مكتبة جاشنمال- البحرين

وجدير بالذكر، أنه ازدادت في الآونة الأخيرة، توجهات المكتبات ودور النشر العربية، لإيجاد مواقع لها على شبكة إنترنت، مثل مكتبة المجرودي www.magrudy.com الإماراتية، ودار الفكر www.fikr.com السورية.



من سينظم الشبكة؟

عندما توضع قواعد البيع والشراء على الشبكة، فهل ستسود تنظيمات الحكومة، أم تنظيمات الصناعة الذاتية، كأساس راسخ للتجارة الإلكترونية؟ أجمع أعضاء إحدى لجان مؤتمر VII Cyberspace and the American Dream، في مدينة آسبن، أن ذلك السؤال وجه خطأ. وقالوا أن التطور السريع لشبكة إنترنت يتطلب إضافة بعض العناصر الرابطة والمواد الداعمة، وقليل من الإحساس الفني، للوصول إلى ضوابط جيدة.

وقال جيرارد دي جراف، مدير الاتحاد الأوروبي: «نعتقد أن الأمر يتعلق بالخليط المناسب، فالواقع يُملي علينا دراسة كل مسألة على حدة».

وتحدثت اللجنة، التي رأسها أيرا ماجازينر مستشار التقنية السابق في البيت الأبيض، عن «إنشاء إطار عام للتجارة الإلكترونية الكونية» فيما دارت معظم مناقشات المؤتمر حول لزوم وضع إطار تنظيمي عام.

وقال أعضاء اللجنة أن فرض الضرائب على الشبكة، ومسألة الخصوصية وحماية المستهلك، وحقوق الملكية الفكرية، وموضوع المسؤولية القانونية، كلها مواضيع تدعو إلى وضع نماذج تنظيمية حكومية، ونماذج تنظيم ذاتي، مختلفة.

وقال دي جراف: «يتمثل التحدي في هذه المسألة في التوفيق بين أسلوبين: الأسلوب التنظيمي، والتنظيم الذاتي، وإيجاد حدود مشتركة بينهما، تمكنهما من التواجد معاً».

والأساس الذي يجب أن يعامل عليه هذا الإشكال، هو أن بعض الأمور من اختصاص الحكومات، بالتأكيد، فيما تتطلب المسائل الأخرى دوراً تقوم به الصناعة.

وتُعقد قمة آسبن، سنوياً، بتنظيم من مؤسسة Progress & Freedom الداعية للحرية الفكرية، والتي تدرس آثار الثورة الرقمية، على السياسات العامة.

ونشرت تلك المؤسسة، عام 1995، دراسة رئيسية عن الحاجة لاستبدال هيئة الاتصالات الفيدرالية Federal Communications Commission، وإلى تخفيف تنظيمات سوق الاتصالات، بشكل كبير. وتُعد المؤسسة، في الوقت الحالي، دراسة لتحديد السياسات العامة، التي ستحد من تدخل الحكومة في سوق شبكات الحزمة الواسعة الرقمية.

ويختلف الاتحاد الأوروبي جذرياً، عن الولايات المتحدة في ما يتعلق بالتنظيمات الذاتية، عندما يتعلق الأمر بمسائل رئيسية، مثل الخصوصية الإلكترونية، وحماية المستهلك. إلا أن مدى توجهه لتطبيق التنظيمات الحكومية الملائمة، أو التنظيم الذاتي بشكل فردي، سمع جلياً في كلمات أعضاء اللجنة.

وقالت روبيرتا كاتز، رئيسة Technology Network: "لا أعتقد بوجود إجابة موحدة تناسب هذا السؤال. قد تحتاج التعاملات بين الشركات، أو التعاملات بين الشركات والمستهلكين لأطر عامة مختلفة.

ويوجد بالإضافة لأنواع التعاملات السابقة، نوع جديد، وهو التعاملات بين مستهلك - ومستهلك آخر، كالذي يحدث في مواقع المزادات، مثل موقع eBay، والذي أوجد تنظيمات خاصة فريدة من نوعها. ففي حالة إساءة الاستخدام، تقبل إدارة موقع eBay الشكوى من الطرفين المتعاملين، وتطبق بعد ذلك الإجراء الذي تعتقد أنه مناسب، ضد البائع، أو المشتري، المخادع.

وقال ماجازينر أن إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون افترضت، أثناء السنوات الأولى لانتشار إنترنت، أنه يجب أن يكون للحكومة دور، ولكنه دور مختلف عن ما تقوم به في القطاع الصناعي من الاقتصاد.

وأشار، كمثال على ذلك، إلى إنشاء مؤسسة (ICANN): Internet Corporation for Assigned Names and Numbers لمراقبة تحول سوق أسماء النطاقات إلى سوق تنافسية.

وأقر ماجازينر بالصعوبات والنقد الذي واجهته ICANN لفترة طويلة، إلا أنه قال أن ذلك أمر طبيعي، ملازم لوضع إطار عام جديد في عصر المعلوماتية. وقال: «سوف تلاقي النجاح، كما ستلاقي الفشل. فالتجربة والفشل أمران لا بد منهما، في العملية السياسية».

وبدأت اللجنة اجتماعها بعد كلمة افتتاحية ألقاها إيفان سايدنبيرج، كبير مديري شركة Bell Atlantic، الذي اشتكى من الإحباط الذي تلاقيه شركته في مجال الاتصالات، نتيجة لوجود إطار قانوني، أدى لتأجيل الانتشار الواسع لتقنية الحزمة الواسعة.

وبين أعضاء آخرون في اللجنة، أن الإجماع ينقص الذين ينادون بالتنظيم الذاتي، من العاملين في قطاع الصناعة. فقد أظهرت الشركات بطئاً في فهم المشاكل المختلفة التي تتعلق بهذه الناحية، وفي تخصيص المصادر اللازمة لوضع السياسات المتعلقة بها، وتطبيقها، وفي الاتفاق، بعد ذلك، على وسائل مراقبة بعضها البعض.

وقال بيتر هارتر، نائب رئيس Emusic.com: «لا يتوفر لدى الكثير من الشركات المصادر الكافية لتحدد ما يلزم، للأخذ بأسلوب التنظيم الذاتي».

وقال ماجازينر: «لا يمكن لأحد أن يتوقع أن تكون إنترنت مثالية، وسيكون مستحيلاً، في النهاية، التحكم في السلوكيات السيئة على الشبكة. فمجرد التفكير في ذلك يجعل حياتك كئيبة».

وبدلاً من السعي لذلك، يرغب المستخدمون في الوصول إلى الأدوات التي تمكنهم من حماية أنفسهم، مثل المرشحات، والسياسات التي تحمي خصوصيتهم، والتي يجب أن توضع بشكل واضح على مواقع شبكة ويب.

وتابع ماجازينر قائلاً: «هذا ما يمكن أن يكون واقعياً على إنترنت. ومن شأن محاولة التفكير بشكل مختلف، أن تؤدي لتعطيل تطور الشبكة».

مستقبل الحزمة الواسعة

يقول المحللون في مؤسسة Forrester Research للأبحاث، أن التقنية متوفرة لاستخدام شبكات الحزمة الواسعة، بشكل يحقق نجاحاً تجارياً، إلا أن ندرة المواهب الخلاقة اللازمة لتزويد المواقع بالمواد، والمحتويات الكافية للتسلية، قد تكون السبب في بطء انطلاق هذه الشبكات.

ويشير تقرير حديث، للمؤسسة، أن أكثر من 26 مليون منزل أمريكي سوف تشترك في الشبكات عالية السرعة، بحلول العام 2003. ويزيد هذا العدد 26 ضعفاً على عدد المنازل المشتركة الآن، في هذا النوع من الخدمة، والذي يقدر بمليون منزل.

وتتوقع مؤسسة Forrester أن تصبح شبكات الحزمة الواسعة، قناة لنوع جديد من الخبرة والمتعة التي يمكن اكتسابها من خلال التعامل مع شبكة إنترنت، تمتاز بفيديو غني، يصحبه الكثير من المقطوعات والتسجيلات الصوتية، وتسمح بمشاركة مكثفة من جانب المستخدمين.

إلا أن الباحثين يرون بقلق، أن الاهتمام الأكبر ينصب على إمكانية تحقيق العائدات المالية، بدون بذل الوقت الكافي للتفكير في كيفية توفير محتويات التسلية، التي ستلبي متطلبات المستخدمين المتعطشين لمحتويات الملتيميديا. ويقول مارك هاردي، كبير محللي وسائل الإعلام الجديدة لدى Forrester: «وجدنا أن التركيز الأكبر مازال منصباً على القدرات التقنية، في الوقت الذي لم يوجه الاهتمام الكافي للمحتويات التي ستجعل الحزمة الواسعة ناجحة في الأسواق». وأضاف قائلاً، «أن الطلب من قبل المستخدمين، والأمور التقنية، أمران مسلم بهما، أما المشكلة الحقيقية فهي: من الذي سيوفر المواهب الخلاقة، والدعم اللازم لتقديم محتويات غنية؟».

وتتمثل الإمكانيات الكبيرة للحزمة الواسعة، في قدرتها على إثارة حماس المستخدمين. فالمؤيدون للحزمة الواسعة يأملون أن تساهم السرعة العالية لانتقال المعلومات الغنية بالمحتويات، عبر الأسلاك إلى أجهزة الكمبيوتر، في زيادة الاهتمام بالتجارة الإلكترونية.

ويبدو ذلك عظيماً! لكن، من أين ستأتي المحتويات؟ تتوقع مؤسسة Forrester، أن يبدأ تزويد المحتويات من خلال مجموعة من مزودي خدمة الحزمة الواسعة الصغار، والتي ستمد، وتنقل التسلية التفاعلية، لكن ميزانياتها للقيام بذلك ستكون ضئيلة. ويدخل إلى الميدان، بعد ذلك، اللاعبون الكبار، من شركات وسائل الإعلام الرئيسية، التي ستجلب معها مشاريعها الخاصة في ما يتعلق بالحزمة الواسعة، في الوقت الذي ستنشئ وكالات الإعلان الصغيرة، التي تعمل بطرق مختلفة، مشاريع «هشة» لتطوير مواهب بديلة، محاولة التغلب على الطوفان القادم، الذي سيحرمها من فرص عملها، مستقبلاً. وقد تكون نتيجة تطور الحزمة الواسعة، شبيهة بازدهار سوق المختصين في تطوير مواد التسلية، الذين عملوا كمطوري ويب عام 1996، تبعاً لتوقعات مؤسسة Forrester.

وتقول المؤسسة، أن الإعلان على شبكات الحزمة الواسعة سيتطور من الشكل الذي هو عليه الآن، وهو إعلانات اللافتات (banners) على صفحات مفردة، إلى مواد تفاعلية مليئة بالإثارة، خاصة بالمنتج المعلن عنه. وستنتقل تجارب الحزمة الواسعة إلى مرحلة الاستخدام على نطاق واسع، حين توفر جميع قطاعات المجتمع، من الفرق الرياضية إلى عمالقة العاملين في صناعة الإعلان، المزيد تلو المزيد من المحتويات.

لكن، قبل أن نصل إلى تلك المرحلة، يجب أن تتوفر محتويات أصلية، وبالتالي، ينبغي أن تتوفر المواهب والقدرات اللازمة لإنشائها، كما يقول هاردي. وسوف تتحول الحزمة الواسعة، بدون ذلك، إلى شيء يشبه الشبكة القديمة التي عرفناها سابقاً، عدا أنها تقوم ببث المحتويات بسرعة أعلى.

ويقول هاردي: «من المفيد أن تكون هذه التقنية متوفرة، وأن تكون جودة الصورة أفضل، إلا أن النقطة التي نريد التأكيد عليها، هي أننا نريد محتويات جديدة للحزمة الواسعة، ولا نريد بث أنواع قديمة من المحتويات عفا عليها الزمان».

موقع المتنبي في حلة جديدة

(http://almotanaby.sakhr.com)

هداء ياسر الجندي

مازال أبو الطيب المتنبي يملأ الدنيا ويشغل الناس، ولم يكن عجيباً أن كان أول شاعر عربي له موقع على الشبكة الدولية، لأن الكثير من شعره أصبح جزءاً من تراث وضمير الأمة.

وكان لشركة صخر شرف المبادرة بإنشاء موقع لهذا الشاعر العظيم، وذلك قبل أكثر من عام، وقد احتفينا يومها في مجلتنا بهذا الموقع، وخصصنا له مقالاً عرضنا فيه محاسنه ومزاياه، وتوجهنا إلى شركة صخر ببعض الملاحظات والاقتراحات، فما كان منها إلا أن استجابت مشكورة لملاحظاتنا واقتراحاتنا، بل وزادت عليها، حيث قامت مؤخراً بإعادة تصميم وإطلاق موقع المتنبي، فأدخلت عليه العديد من المزايا الجديدة، وأصبح الموقع اليوم يتميز بكمية غزيرة من المعلومات، ومرونة كبيرة في في التصفح، وسهولة بالغة في الوصول إلى المعلومة، كما سنبين في الأسطر التالية.

استجابة وتطوير

كان من ملاحظاتنا في عرضنا السابق: "أن قوائم القصائد لا تظهر فيها مطالعها، بل يظهر فيها أول سطر أو أسطر من مقدمتها، كأن نرى مثلاً (وقال يمدح سيف الدولة ويذكر معركة كذا...)، ومعلوم أن القصائد تعرف بمطالعها، والمطلع هو مفتاح القصيدة ودليل الباحث عنها إليها، لذا فنرجو من شركة صخر أن تجعل مطالع القصائد موجودة في قوائمها".

ولقد استجابت شركة صخر لرجائنا هذا أفضل استجابة، فأصبحت القصائد تعرض الآن بدلالة مطالعها، ويستطيع المستخدم الآن أن يستعرض مطالع قصائد الديوان كلها على شكل قائمة منزلقة بنقرة واحدة على أيقونة

عَلى قَدْرِ أهلِ العَزمِ تأتي العَزائِمُ



"القصائد". ليس هذا فحسب، بل له في ترتيب مطالع القصائد ثلاث خيارات: الترتيب حسب أول حرف في المطلع، أو الترتيب حسب حرف القافية، أو الترتيب حسب تاريخ القصائد، والتنقل من ترتيب لآخر يتم بنقرة واحدة، وعندما ينقر المستخدم على أي مطلع، تظهر له القصيدة كاملة.

وجاء في مقالنا السابق: "ومن المفيد أيضاً للمستخدم توفير خيار لعرض القصائد بالشرح وبدونه، وذلك يفيد المستخدم إذا أراد عرض قصيدة ما أو طباعتها بدون شرح، ويكون الأمر مثالياً لو ظهرت الأبيات فقط، ثم إذا أراد المستخدم شرح بيت معين، نقر عليه فيظهر له شرحه".

ولقد أصبح الأمر الآن مثالياً فعلاً،بعد أن استجابت صخرلاقتراحنا بحذافيره، فأصبحت الأبيات تظهر متوالية، وبنقرة على أي بيت يظهر شرحه فوراً، ليس هذا فحسب، بل لقد أضافت شركة صخر ثلاثة شروح أخرى إلى موقعها، وهي شروح البرقوقي والعكبري والمعري، بالإضافة إلى شرح اليازجي الذي كان موجوداً سابقاً، فأصبح الموقع الآن يضم أفضل وأشهر الشروح على ديوان المتنبي، والتنقل من شرح لآخر يتم بنقرة واحدة.

وجاء في مقالنا السابق أيضاً: "ومحرك البحث الموجود مفيد جداً وفعال جداً، ولكنه لا يعمل إلا مع الكلمات المفردة، فإذا أدخلنا كلمتين أو جملة لايستطيع إيجاد نتيجة البحث، فعسى أن يتم تدارك ذلك قريباً". ولقد تم ذلك فعلاً، وأصبح محرك البحث فعالاً في البحث عند إدخال كلمتين أو جملة.

وجاء في مقالنا السابق: "إذا تم استعراض الموقع باستخدام متصفح (نيتسكيب) أو (اكسبلورر) فإن عجز الأبيات يظهر مكان صدرها ويظهر

الصدر مكان العجز، ولكن الأبيات تظهر بشكل صحيح باستخدام متصفح سندباد، وقد وعدت صخر بتدارك هذا الأمر قريباً. غير أن هذا الأمر لم يتم تداركه حتى الآن، ونرجو من شركة صخر أن تفي بوعدها وتتداركه، ونحن على ثقة من حرصها على ذلك.

مزايا وفقرات جديدة

من الإضافات الهامة والقيمة والمفيدة، التي أدخلتها شركة صخر على موقع المتنبي في حلته الجديدة، فقرة "حكم وأمثال". فقد فطن معدو الموقع ألى حقيقة هامة، وهي أن شعر المتنبي يحوي مئات من أبيات الحكمة، ولا يوجد شاعر آخر لا في الأدب العربي ولا في غيره، يحوي شعره ما يضارع الكم الضخم من شعر الحكمة الذي تزخر به قصائد المتنبي، غير أن أبيات الحكم والأمثال في شعره مبثوثة في متون قصائده حسب مناسبة البيت وموقعه من معنى القصيدة ومبناها، فقام معدو هذا الموقع بعمل مفيد جداً، فجمعوا أبيات الحكمة كلها في فقرة واحدة، ورتبوها حسب القوافي، وجعلوها جميعها في قائمة منزلقة بحيث يسهل على المستخدم التجول بينها، وكتبوا بجوار كل بيت رقم القصيدة التي ينتمي إليها في الديوان، ورقم البيت في القصيدة، فأنجزوا بذلك عملاً يستحق الإشادة، وملاحظتنا الوحيدة عليه، هي أننا لم نجد بين الأبيات التي اختاروها، بعض الأبيات الشهيرة جداً من حكم المتنبي، مثل بيت المتنبي الشهير:

ولست بقانع من كل فضل
بأن أعزى إلى جد همام

وبيته الأشهر:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وغيرها من الأبيات.

ومن الفقرات الجديدة والمفيدة والمسلية، فقرة المطارحة الشعرية، وفيها يستطيع المستخدم أن يدخل في مباراة مع المتنبي، وأنى له ان يفوز فيها، غير أنه يختبر حفظه ومعلوماته، فإذا أدخل بيتاً من الشعر، قام برنامج المطارحة بتحليله وكتابة تفعيلات وزنه الشعري، ثم يظهر بيت من شعر المتنبي يبدأ مطلعه بحرف قافية البيت الذي أدخله المستخدم، وعلى المستخدم أن يرد ببيت شعر يبدأ مطلعه بقافية بيت المتنبي، وهكذا دواليك، وهي لعبة طريفة وممتعة ومسلية، ولنا عليها ملاحظة وحيدة، وهي أن تحليل الوزن الذي يجريه برنامج المطارحة الشعرية، يفتقر إلى الدقة، فهو يصيب أحياناً ويخطئ أحياناً أخرى.

وبعد... نحسب أن المتنبي لو اطلع على هذا الموقع لسر سروراً عظيماً، ولتفتقت شاعريته عن قصيدة جديدة عصماء، يفخر فيها بموقعه الجديد، وقد يكون من أبياتها:

الـرام والـروم والشـبكات تـعرفني
والبتُّ والبايت والحاسوب والقلـم

التسجيلات الصوتية بدلاً من النصوص في رسائلنا الإلكترونية

كنا نضطر قبل ظهور أدوات التعريب في متصفحات الإنترنت الحديثة، لكتابة بريدنا الإلكتروني باللغة الإنجليزية.. وما زال حجم كبير من هذا البريد يروح ويجيء، بين أطراف عربية تتحاور وتتراسل بلغات غير لغة الضاد..! وعلى الرغم من أن إصدارات «إنترنت إكسبلورر» المعرّبة، مع «مايكروسوفت آوتلوك»، و«سندباد» مع «نتسكيب»، تسمح باستخدام اللغة العربية في بريدنا الإلكتروني، إلا أن البدائل باتت موجودة.. وهي برامج بريدية لا تعتمد على النص الإنجليزي ولا على النص العربي، وإنما تعتمد على التسجيلات الصوتية.. كيف؟

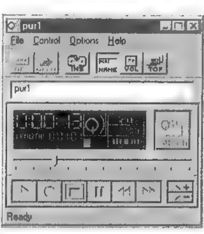
طارق أنيس

المسألة بسيطة ولا تحتاج إلى أكثر من وجود بطاقة صوت في الكمبيوتر، وميكروفون وبرنامج للبريد الصوتي.. وما عليك إلا أن تمسك بالميكروفون وتبدأ في الكلام، ثم ترسل الرسالة المسجلة إلى الطرف الآخر (كما نرسل بريدنا الإلكتروني)، فيسمعها بدلاً من أن يقرأها.. ويوفر لنا البريد الصوتي ثلاث ميزات أساسية: أولها أنه يخلصنا من حاجز اللغة، إذ ليس مهماً عند استخدامه، نوع المتصفح وعلاقته باللغة العربية. وثانيها أنه يسمح لمن يجد صعوبة في التعبير عن نفسه بالكتابة باستخدام الكلام المباشر، والميزة الثالثة هي السرعة: فالتسجيل الصوتي أسرع، عشرات المرات من الكتابة.. ويكفي أن نعلم أن معظم من يكتبون بالكمبيوتر لا تزيد سرعتهم في الطباعة على 20 إلى 30 كلمة في الدقيقة، ويكتب الطابع المحترف بمعدل 60 إلى 80 كلمة في الدقيقة، فيما تبلغ سرعة الكلام المباشر في الميكروفون، 200 و 250 كلمة في الدقيقة.. والفرق كبير!

ويوزع عدد من برامج البريد الصوتي مجاناً، وتباع أخرى بأسعار متواضعة، وتعتمد على أسلوب الدفع بعد التجربة Shareware.. ونعرض في السطور التالية ثلاثة برامج من ذلك النوع، نستطيع جلبها جميعاً من إنترنت ..

رسائلك الصوتية بالمجان

يسمع معظمنا عن برنامج "يودورا" Eudora، الذي يعتبر واحداً من أشهر البرامج المتخصصة في استخدامات البريد الإلكتروني.. وتوجد إصدارات مجانية من البرنامج، هدفها إطلاع المستخدم على مميزات "يودورا"، بهدف تشجيعه على شراء الإصدارة الكاملة، Eudora Light.. وتجد مع الإصدارة الكاملة عندما تشتريها، برنامجاً صغيراً، يدعى Pure Voice.. لكن، إذا لم تشتر الإصدارة الكاملة، تستطيع التوجه إلى موقع "يودورا" على إنترنت، وجلب Pure Voice مجاناً.. يمكنك تركيب البرنامج، بسهولة شديدة، بنقر برنامج التركيب Setup وستجد نفسك أمام مسجل صغير، لا يحتل مساحة تذكر من الشاشة. يحتوي على جميع "الأزرار" التي تجدها في المسجلات التقليدية: زر للتسجيل، وزر آخر لإيقاف التسجيل، وثالث لتشغيل المادة المسجلة، ورابع للإيقاف المؤقت، وزر خامس لإرجاع الشريط (الملف) للخلف، وسادس لتقديمه للأمام إلخ.. وما عليك لتسجيل، رسالتك الإلكترونية، سوى الإمساك بالميكروفون والضغط على زر التسجيل.. ستجد أيضاً، "أزراراً" لرفع وخفض الصوت، وتصغير، أو تكبير، واجهة البرنامج، وتستطيع بعد الانتهاء من التسجيل، الاستماع إلى ما سجلته، وحفظه على القرص الصلب في ملف، أو مسحه، أو إدراج إضافات صوتية داخل أي جزء من الملف الذي انتهيت من تسجيله.. ويلاحظ أن البرنامج يحفظ ملفاته بهيئة مضغوطة، تسمح لحجامها بإرسال واستقبال البريد الصوتي بسهولة.. وتعرض واجهة البرنامج، عداداً، يوضح لنا بالدقيقة والثانية، الزمن الذي تستغرقه عملية التسجيل، كما يوضح الزيادة التي تطرأ على حجم الملف أثناء التسجيل، فيتيح لنا متابعة الزمن وحجم الملف، أثناء التسجيل.. ويتيح البرنامج مستويين للتسجيل: المستوى الأول عالي الوضوح (بوضوح الصوت الذي نسمعه على الهاتف أثناء إجراء مكالمة محلية)، والمستوى الثاني (يدعى smartRate)، أقل جودة، لكنه مقبول. وينتج المستوى الأول ملفاً أكبر من الملف الذي ينتجه التسجيل بالمستوى الثاني. وتتم عملية الإرسال بعد الانتهاء من التسجيل بالنقر على "زر" Attach فيشغل Pure Voice برنامج البريد الذي تستخدمه، ولا يطلب منك أكثر من كتابة عنوان متسلم الرسالة، والنقر فوق "زر" Send، لإتمام عملية الإرسال.. والشرط الوحيد في كل هذه العملية، هو وجود نسخة من البرنامج لدى الطرف الآخر، ليستطيع كل منكما الاستماع إلى رسائل الآخر. وأهم ما يلفت النظر في البرنامج، أن زمن الرسالة الصوتية المسجلة غير محدود إلا بحجم المساحة المتاحة على قرص التخزين، بالإضافة إلى

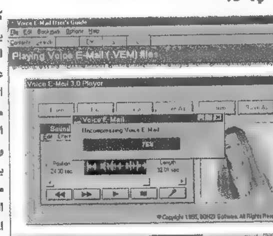




السهولة الشديدة في استخدامه.. ويأتي مع Pure Voice برنامج مستقل، يمكن استخدامه لتحويل ملفات البرنامج إلى ملفات مخزنة بهيئة wav، والعكس..

الصوت والصورة مع المؤثرات الخاصة

يحتاج برنامج Pure Voice إلى نسخة مماثلة لدى الطرف الذي يستقبل الرسالة، لكن هذا الشرط لا ينطبق على برنامج Animated Email Magic، الذي تنتجه شركة AraMax.. فبعد الانتهاء من تسجيل رسالتك الصوتية (أو غير الصوتية)، يمكنك البرنامج من تحويل الرسالة إلى ملف قابل للتشغيل (executable file)، ولا يحتاج متلقي الرسالة إلى أكثر من النقر فوق الملف لفتحه فيبدأ على الفور في سماع صوتك يتدفق من سماعات جهازه.. ولا تنحصر مميزات البرنامج الأخيرة في الخاصة المذكورة، لأنه لا يكتفي بإرسال الرسائل الصوتية، وإنما يوفر أيضاً، الأدوات اللازمة لإدخال النص العربي، أو الإنجليزي، في الرسالة، ما يجعلها تتكون من نص، أو من تسجيل صوتي، أو من الاثنين معاً. ثم يوفر لنا الأدوات التي تسمح بإضافة صورة فوتوغرافية (من ألبومنا الشخصي) يعرضها البرنامج أثناء بث الرسالة الصوتية، أو عرضه الرسالة النصية.. وكأنما كل ذلك لا يكفي، فيضيف البرنامج أدوات نستطيع تجميل رسائلنا بها! وتتكون هذه الأدوات من مجموعة مؤثرات خاصة، من أهمها الحركة، التي يمكن أن نضفيها على كتلة نص في الرسالة، أو على أحد الرسومات الجاهزة الموجودة في البرنامج، والتي يمكن إضافة عدد منها للرسالة.. ويحتوي البرنامج أيضاً، على مجموعة من المؤثرات الموسيقية والصوتيات الجاهزة، إلى جانب خلفيات ورسومات مخصصة لإنشاء بطاقات التهاني.. ويفاجأ متلقي الرسالة، عند وصول الخطاب الإلكتروني إلى مقصده، بمارد يخرج من قمقمه.. يتكلم ويغني ويرقص بالصوت والصورة، وبحروف مكتوبة بالأحمر والأخضر، وما نشاء من ألوان!



يجمع البرنامج بين عدة إمكانيات، ولذلك لا يحتوي المسجل الصوتي على كافة الأدوات التي نجدها في برنامج متخصص، مثل Pure Voice.. فواجهة المسجل بسيطة، وتنحصر في خمسة أزرار: الأول، زر للتسجيل Record، والثاني للاستماع Play، والثالث للإيقاف المؤقت لعملية التسجيل Pause، والرابع للإيقاف النهائي، ويستخدم الزر الخامس Reset، لإعادة عملية التسجيل، وهو ما يعني أن البرنامج لا يسمح بالإضافة، أو بالحذف، عند الانتهاء من التسجيل، كما هو الحال في Pure Voice، كما لا توجد "أزرار لرفع أو خفض الصوت أثناء التسجيل، أو لف الشريط، أو إرجاعه إلى نقطة معينة.. لكن البرنامج يمنحنا عدة اختيارات لدرجة الجودة المطلوبة في الصوت عند التسجيل، ينتج كل منها ملفاً مختلفاً في الحجم. وتتناسب زيادة الجودة طردياً مع حجم الملف ..فكلما زادت جودة التسجيل، زاد حجم الملف الناتج..

أناقة الشكل مع الصوت والصورة

يأتينا برنامج Voice E-Mail من شركة Bonzi، بواجهة تجمع بين الأناقة والوضوح.. ويعتمد البرنامج في عمله على المسجل الموجود في "ويندوز"، والذي يعرف باسم "مسجل الصوت"، أو Sound Recorder. ولا يستطيع برنامجنا أداء عمله في غياب المسجل الأصلي. والفرق الجوهري بين مسجل "ويندوز" ومسجل Voice E-Mail، أن الأول يحفظ تسجيلاته في ملفات بهيئة wav. التي يبلغ حجمها أكثر من ميجابايت وربع لكل دقيقة تسجيل، فيما يستطيع Voice E-Mail ضغط هذا الملف إلى حوالي 119 كيلوبايت.. والفرق بين الحجمين كبير.. ويعني ذلك أننا نستطيع التسجيل ببرنامج "ويندوز"، وإرسال الملفات ببرنامج Voice E-Mail.. ويحفظ البرنامج الرسائل الصوتية التي نستقبلها، بالهيئة المضغوطة، أو بهيئة wav، كما يوفر أدوات لأدراج الصور داخل رسائلنا الصوتية..وعلى الرغم من استخدام Voice E-Mail مسجل "ويندوز"، إلا أن هذه العملية تتم بشكل تلقائي لا يلحظه المستخدم.. لكن إدراك هذه الحقيقة يجعلنا أكثر فهماً للطريقة التي يعمل بها Voice E-Mail. يعتقد البعض، مثلاً، أن مسجل "ويندوز"، يحدد زمن كل رسالة بدقيقة واحدة. والحقيقة أن التسجيل يتوقف بعد دقيقة، لكنك تستطيع مدّه دقائق أخرى بالضغط على زر التسجيل من جديد. وهو ما يحدث عندما تسجل ببرنامج.. Voice E-Mail كما أن المؤثرات الصوتية الموجودة بالبرنامج (الصدى ودمج عدة ملفات صوتية في ملف واحد)، هي المؤثرات التي تجدها في برنامج "ويندوز"..

كيف تختار برنامجك

يزداد باضطراد، عدد البرامج الخاصة بالبريد الصوتي، كما يزداد عدد الخصائص التي تقدمها البرامج الجديدة. فيكتفي برنامج مثل Pure Voice بأداء المطلب الأساسي للبريد الصوتي بكفاءة ويسر شديدين، إذ يسجل الرسالة بمستويات جيدة، لينتج لنا ملفات مقبولة الحجم (90 كيلوبايت في الدقيقة، تقريباً)، ويمكن لذلك اعتباره أفضل الثلاثة، إذا اقتصرت حاجتنا على إرسال واستقبال الرسائل الصوتية.. إما إذا أردنا دمج الصور والمؤثرات الصوتية والحركية مع رسائلنا، فإن برنامج Magic E-Mail، يعتبر من أفضل الخيارات التي ظهرت حتى الآن. لكن استخدامه يحتاج إلى ذاكرة كبيرة نسبياً، كما أن الإكثار من المؤثرات الصوتية والحركية يمكن أن يعطينا ملفات ضخمة تشغل مساحة على قرص الجهاز، وتستغرق وقتاً أطول في الإرسال والاستقبال..وتقدم برامج خدمة البريد الصوتي ضمن خدمات أخرى، مثل الدردشة والاتصال الهاتفي .. ويعتبر talk MediaRing من البرامج المميزة في هذا المجال، في البلدان التي لا تمنع استخدام هذه الأنواع من التطبيقات.

تستطيع جلب البرامج المذكورة من المواقع التالية:

برنامج Eudora Light من الموقع (www.eudora.com)

برنامج Animated Email Magic من الموقع (www.arcamax.com)

برنامج Voice E-Mail من الموقع (http://bonzi.com)

برنامج MediaRing من الموقع (www.mediaring.com)

فهرس مواضيع العام الثاني لمجلة «إنترنت العالم العربي»

تدخل مجلة «إنترنت العالم العربي» عامها الثالث ابتداء من هذا العدد. وتقدم بهذه المناسبة فهرساً مبوباً لمجمل مواضيع العام الثاني.

فقد كان العام الثاني من مجلتنا حافلاً، ومليئاً بالنجاحات، على المستويين العربي والعالمي. استطاعت «إنترنت العالم العربي» خلاله، عبر دراساتها وأبحاثها واستقصاءاتها، أن تكرّس وجودها، وتثبت حضورها ومرجعيتها، على الساحتين العربية والعالمية، فأصبحت المرجع الأول، والمصدر الأساسي للمعلومات المتعلقة بإنترنت في المنطقة العربية، تعتمدهما عشرات المؤسسات والمنظمات ومراكز البحث المهمة، مثل منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) United Nations Conference on Trade And Development، العنوان: www.unctad.org/en/special/c3d16sb.htm#p3، وجامعة هيوستن University of Houston، على العنوان: www.coe.uh.edu/courses/cuin7347/class3/class3.html، ومؤسسة NUA العالمية للأبحاث والاستشارات في دبلن ونيويورك، العنوان: www.nua.ie/surveys/index.cgi?f=FS&loc_id=6، والكثير غيرها.

وإننا إذ نقدم لقرائنا هذا الفهرس المبوب، نأمل أن يحقق لهم الفائدة المرجوة منه، ويسهل لهم رجوعهم إلى ما نشرناه في أعداد السنة الماضية.

مواقع إسلامية

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
47	وزارة الأوقاف	www.islam.org.sa	11
47	الفنون الإسلامية	www.islamicart.com	11
47	طريق الإسلام	www.islamway.com	11
47	الشبكة الإسلامية	www.islamweb.net	11

مواقع طريفة

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
66	معرض العجائب	wwwnonline.com/biz-gal.htm	6
66	موبنت رديئة	www.adscape.com/badlads	6
66	اللوحات الفنية الرديئة	Www.badart.com	6
66	هدايا مدهشة	www.flamingosurpris.com/index.html	6
66	صفحات العمر	www.orednet.org/~jrachau	6
66	أنتيكات طبية	www.antiquelures.com/medical/med.htm	7
66	وصايا المشاهير	www.ca-probate.com/wills.htm	7
66	الطفل الأول	www.personalsingles.com/bubbaland/dancingbabybillclinton.htm	7
66	أخطاء وعثرات ثقافية	www.arabia.com/arabic/content/culture	8
66	صفحة مجانية للأطفال	www.ctw.org/netfam/mypage	8
66	اسمي واسمك يا حبيبي	www.excite.com/horoscopes/fun/love_o_meter	8
66	ثروة بيل جيتس	www.webho.com/wealthclock	8
66	عشماوي على الشبكة	www.hatchoo.com/Heathrow	9
66	قطاعة خبز	www.sanyousa.com/products/home_appliances/sm_appliances/bs-1.html	9
66	هل تعترف أنك غبي؟	www.seboum.com/stupid.html	9
66	موقع للأغبياء	www.stupid.com	9
66	اكسب دولارات	Www.alladvantage.com	10
66	مزاد من أجل مونيكا	www.monica.com	10
66	حول مستر بين	www.mrbean.co.uk	10
66	أفكار إبداعية	stuart.messagemates.com	11
66	الوجوه الباسمة الخفية	www.geocities.com/Vienna/2752/9ppi.html	11
66	اسمك باليابانية	www.stupid.com/japanese.htm	11
66	قمة السوء	www.superbad.com	11
66	نهاية رجل سمين	www.webtrips.com/stations/fatty.swf	11

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
46	دار الاكتشافات	www.exploratorium.edu	1
46	المساعد لأبحاث الطلبة	www.ipl.org/teen/aplus	1
46	مدرسة في المنزل	www.kaleidoscapes.com	1
46	تعليم اللغات الأجنبية للمسافرين	www.travlang.com/languages	1
47	أمريكان إكسبريس	www.americanexpress.com/advisors/assess	1
47	المساعدة المالية	www.finaid.org/finaid/finid_calc.html	1
47	المركز المالي	www.financenter.com	1
47	صحيفة وول ستريت	www.wsj.com/calculators	1
48	موقع للطبخات الشهية	www.digitalchef.com	1
48	موقع للألعاب	www.gameshows.com	1
48	الأفلام السينمائية	www.imdb.com	1
48	موقع أسري	www.parentsoup.com	1
45	الرياضيات	www.aplusmath.com	2
45	قواعد الإنجليزية	www.edunet.com/english/grammar	2
45	موقع جائزة نوبل	www.nobelchannel.com	2
51	برقيات تهنئة	www.activegrams.com	5
51	التذكير بالمواعيد	www.cander.com/reminder	5
51	حديقة افتراضية	www.vg.com	5
52	مسرح الباليه الأمريكي	Www.abt.org	5
52	موقع الأفلام	www.film.com	5
52	المكتبة العمومية	Www.ipl.org	5
53	اتجاهات عربية	www.arabies.com	5
53	جمعية دراسات الشرق الأوسط	www.mesa.arizona.edu	5
53	كتب الشرق الأوسط	www.middleeastbooks.com	5
49	سلوا جيفيز للصغار	www.ajkids.com	[illegible]
49	قناة الاكتشاف	www.discovery.com	6
49	تعلم أن	www.learn2.com	[illegible]
40	أجاثا كريستي	www.geocities.com/~pauloschreiner	7
40	جريمة القرن العشرين	www.lindberghtrial.com	7
40	باتريسيا رمري	www.maketoast.com	7
41	مركز كوري للسرطان	www.mariecurie.org.uk	10
41	ألعاب أولمبية خاصة	www.specialolympics.org	10
46	مركز الصحة والجمال	www.healthbeauty.com	11
46	جمعية ماري كوري	www.mariecurie.org	11
46	نوبل	www.nobel.se	11

الصفحة	الموضوع	العدد
36	مواقع شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية والبلدان العربية	1
40	أنواع ومزايا هواتف إنترنت	1
32	العمليات البنكية من خلال مواقع الويب	2
34	روبوتات إنترنت في خدمتك	3
38	إنترنت في العالم العربي	3
30	مفاتيح الحضور في فضاء ويب، شركات خدمات إنترنت في العالم العربي	5
38	كيف تختار الجهة المضيفة	5
30	أفضل 30 موقعاً باللغة العربية	6
32	موسيقى العرب تصدح في فضاءات الشبكة العالمية	7
40	البرامج المضافة تبث الحياة في عالم إنترنت	8
20	إنترنت من شهر إلى شهر دراسات وأبحاث جديدة	9
30	خدمات البحث عن وظائف وموظفين	9
36	إنترنت تنظم لك مواعيدك	9
32	عروض ويب التقديمية من مكتبك مباشرة	10
18	من يستخدم إنترنت في البلدان العربية	11
22	أدوات إنشاء مواقع ويب المتطورة	11
30	مواقع للمبرمجين	11
33	مشاهد حية من العالم	11
34	الأخطاء العشرة الأكثر انتشاراً في تصميم صفحات ويب	11
42	ألعاب مجانية عبر إنترنت من متصفحك مباشرة	11

تقنيات

الصفحة	الموضوع	العدد
54	فهم ترويسات البريد الإلكتروني	9
46	ثلاث تقنيات قياسية تقود مستقبل إنترنت	10
50	أدوات بناء مكتبة عربية شاملة على إنترنت	11
54	بناء المكتبة العربية الشاملة على إنترنت	4
66	تشفير البيانات في إنترنت	5

الصفحة	الموضوع	العدد
64	اعترافات مجرم عبر الشبكة	1
64	الدردشة القاتلة	2
64	كيف ميتنيك الهاكر الأكبر (ج1)	3
64	كيف ميتنك الهاكر الأكبر (2)	4
64	مطاردة في فضاء إنترنت	5
64	نهاية رجل مدمن	6
64	هاكر مرتزق	7
63	رفيق أبيض على الشبكة	8
64	الفضيحة	9
64	أسرار الهاكر الصغير	10
64	المزور	11

الصفحة	الموضوع	العدد
56	تأليف صفحات ويب الجزء الأول	1
62	إتقان استخدام خيارات نافيجيتور 3.0 الجزء الأول	1
54	تأليف صفحات ويب الجزء الثاني	2
58	إتقان استخدام خيارات إكسبلورر الجزء الأول	2
60	إرشادات ونصائح وحلول لمستخدمي إنترنت	2
56	تأليف صفحات ويب الجزء الثالث	3
60	إتقان استخدام خيارات نافيجيتور وإكسبلورر الجزء الثاني	3
62	إرشادات ونصائح وحلول لمستخدمي إنترنت	3
58	الإطارات في صفحات ويب	4
62	إتقان استخدام خيارات نافيجيتور وإكسبلورر الجزء الثالث	4
56	خرائط الصور في صفحات ويب	5
60	إتقان استخدام خيارات نافيجيتور 3.0 الجزء الرابع	5
54	استخدام بريمجات جافا في صفحات ويب	6
58	إتقان استخدام خيارات نافيجيتور 3.0 الجزء الخامس	6
54	النماذج في صفحات ويب	7
59	تفضيلات إكسبلورر 4.0 و كوميونيكيتور 4.05 الجزء الأخير	7
62	حسن اتصالك بإنترنت	7
54	جولة مصورة في إكسبلورر 5.0	8
54	كيف تصمم تطبيقاً مباشراً لبطاقات المعايدة في موقعك	8
69	التحكم بفهرسة محركات البحث لموقعك	9
58	إنشاء صور ويب المتحركة	10

الصفحة	الموضوع	العدد
8	منطقة الدقائق الخمس	1
8	ثورة إنترنت	2
8	نحو بوابات عربية	3
8	إنترنت واقتصاديات البلدان النامية	4
8	خرافات إنترنت ..وجديدها	5
8	إنترنت والحاجز اللغوي	6
8	بيان أخير	7
8	كفوا ووفوا	8
6	الانفصال والاتحاد	9
8	التجارة الإلكترونية اندفاع عالمي وتراخي عربي	10
6	إنترنت تشيك صناعة البرمجيات	11

برمجة

الصفحة	الموضوع	العدد
50	برامج CGI.. والتفاعلية عبر صفحات ويب	4
56	البرمجة في صفحات ويب بلغة جافا سكريبت	9
46	البرمجة في صفحات ويب بلغة جافاسكريبت الجزء الثاني	10
52	تأليف صفحات HTML والأبجدية العربية	10
54	البرمجة بلغة جافاسكريبت	11

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
43	أنس عبار	www.eskimo.com/eaglent/anous/anas.htm	2
43	محمد فوزي عطا	Members.tripod.com/homodi98-htm	2
43	محمد سالم عمر	www.geocities.com/eureka/plaza/4587/html	2
46	عبدالصمد الصراف	www.ad.angelfire.com/ks/q8tb	4
46	شبكة الفهد الثقافية	www fahad.net	4
46	موقع قاسم حداد	www qhaddad.com	4
46	موقع سميح إسماعيل	www.samehonline.hom.ml.org	4
50	مسلم سعيد المهري	Homepages.infoseek.com/araboases/index.htm	5
50	زياد الرحباني	Members.xoom.com/ziad_rahbani	5
50	مانع سعيد العتيبة	www.dmana.com	5
51	القاص جمال خياط	Members.xoom.com/jkhayyat	6
38	ينابيع المعرفة	www.aljareh.net/ali	7
38	مارسيل خليفة	www.arabworld.com/nagam	7
38	توفيق زيّاد	www.rannet.com/zayyad	7
35	الوليد بن طلال	Modon.com/marketnews/www/index.htm	8
35	الملك حسين	www.kinghusseing.gov.jo	8
35	رفيق الحريري	www.rafik-harid.org	8
38	سالم جراد	Members.xoom.com/salim2000	8
38	عادل بشتاوي	www.abishtawi.com	8
38	خالد الشيخ	www.alshaikh.com	8
48	شبكة المبارك	www.almubarak.net	9
48	هيثم	www.haytham.com	9
40	الفنان	www.fanan.com	10
40	موسيقى الكُبار	www.kubbar.com	10

موقع الشهر

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
50	هيئة الإذاعة البريطانية	www.bbc.co.uk	1
46	العلوم والفنون في الموسوعة البريطانية	www.eb.com	2
42	شبكة التجارة والأعمال العربية	www.arab-business.net	3
48	DIT.NET	www.ditnet.com	4
54	ناسا	www nasa.com	5
52	الأمم المتحدة	www.un.org	6
42	جغرافيا بلا حدود	www.notionalgeographic.com	7
42	معرض الفنون	www.art.com	8
43	الفن على الشبكة	www.art.net	8
43	شبكة تقنيات المصادر الفنية	www.a-r-t.com	8
43	مراجعات فنية	www.a-r-t.net	8
44	السوق العالمية للموسيقى العربية	www.art-tv.com	8
44	شبكة راديو وتلفزيون العرب	www.art-tv.net	8
50	الغذاء للجميع عبر الشبكة	www.fao.com	9
45	مكتبة الكونجرس الأمريكي	www.loc.gov	10
49	قلمة عربية في باريس	www.imarabe.org	11

الصفحة	الموضوع	العدد
48	التعليم الجامعي والتدريب المهني عبر الشبكة	3
50	إنترنت في المدارس العربية	3
38	إنترنت وتعلم اللغة الإنجليزية	4
44	ادرس توفل وقدم امتحاناتك على الشبكة	5
46	إنترنت والتعليم	6
50	المؤتمرات العلمية في فضاء إنترنت	7
52	مؤتمرات ويب طريقة جديدة لتنظيم الدورات التدريبية	8
44	محركات بحث تقودك إلى الدورات التعليمية المتوفرة عبر إنترنت	9
38	جامعة بارنجتون	10
38	إنترنت واقتصاديات التعليم	10
39	تجربتي للحصول على ماجستير عبر إنترنت	10

مواقع باللغة العربية

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
42	شركة علوم الكمبيوتر	www.csc-dubai.com	2
42	مؤسسة تشرين للصحافة	www.teshreen.com	2
40	المنبر	www.islam.gov.qa	3
40	فيديو ليلى	www.lilavideo.com	3
40	مستشفى إنترنت	www.mostashfa.com	3
44	طبيب على إنترنت	www.doctorinternet.co.uk	4
44	ركن الصحة	www.el-sherif.com	4
44	السفينة	www.safena.com	4
48	برمجة الألعاب العربية	Arabgames.com	5
48	صحيفة المحرر	www.al-moharer.com.au	5
48	مؤسسة الوحدة السورية	www.thawra.com	5
48	شبكة المواقع العربية	www.arabsites.com	6
48	قناة المعلومات العربية (المحيط)	www.moheet.com	6
48	مكتبة النيل والفرات	www.neelwafurat.com	6
36	إنترنت الخليج العربي	www.a-g-c.com/html	7
36	عالم الفنون	www.alamelfonoun.8m.com	7
36	سوق الجمعة	www.soukg.com	7
36	معرض الكتاب	www.arabbookfair.com	8
37	الفنتوخ	www.fantookh.com	8
37	معهد التنمية الإدارية -الإمارات	www.inoad.org.ae	8
36	كنوز	www.knouz.com	8
36	موقع وزارة الإعلام السورية	www.moi-syria.com	8
37	سوالف	www.swalif.com	8
46	مشروع بوابة البحرين	www.albahrain.net	9
46	مجلة الوطن العربي	www.alwatanalarabi.com	9
42	النادي	www.alnadi.org	10
42	جريدة النهار	www.annahar.com.lb	10
42	شقراء	www.shagra.com	10
44	النظائر	www.nazaer.com	11
44	باليستا	www.palesta.net	11
44	شبكة سحاب للحوار	www.sahab.net	11

مواقع عربية باللغة [illegible]

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
43	الوصول إلى المواقع العربية	www.arabseek.net	2
42	المجمع الثقافي (أبوظبي)	www.cultural.org.ae	2
42	تصميم صفحات إنترنت	www.geocities.com/siliconvalley/lab/1832	2
43	أحاديث الخليج	www.gulftalk.com	2
43	التلفزيون الأردني	www.jrtv.com	2
43	مدينة الملك عبدالعزيز	www.kacst.edu.sa	2
41	الموسيقى العربية	www.aramusic.com	3
41	مركز معلومات فلسطين	www.fortunecity.com/boozers/durham/224	3
41	كويفاتي للجينز	www.kouefati.com	3
45	موقع الفنون المصرية	www.egyptarat.org.eg	4
45	أون لاين (بلدنا)	www.jordan-onlione.com	4
45	موقع ميوزيك ماستر	www.music-master.com	4
49	الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية	www.arabambassador.com	6
49	الأخبار العربية	www.arabicnews.com	6
37	الفيلم العربي	www.arabfilm.com	7
37	الصباغ للنسيج	www.sabbagh-group.com	7
47	صنع في لبنان	www.made-in-lebanon.com	9
47	فلسطين أون لاين	www.p-ol.com	9
47	مخزن رشيد للموسيقى	www.rashid.com	9
44	المنتجات العربية	www.arabianproducts.com	10
44	الجليل أون لاين	www.g-ol.com	10
44	صنع في سوريا	www.made-in-syria.com	10
45	شبكة الجزائر	Eldjazair.net.dz	11
45	الدوحة أونلاين	www.doha-online.com	11
45	مكتبة المجرودي	www.magrudy.com	11

موضوع الغلاف

الصفحة	الموضوع	العدد
26	10 نصائح ذهبية للمبحرين عبر الشبكة	1
26	19 طريقة لبناء موقع لأعمالك مجاناً	2
28	إنترنت وسيلة إعلانية جديدة	3
26	التجسس عبر إنترنت وحروب الشبكات	4
30	التسوق الإلكتروني في البلدان العربية (دراسة مسحية)	5
28	العرب وإنترنت	6
22	بوابات ويب أفضل موقع تنطلق منه إلى إنترنت	7
33	صيانة الكمبيوتر عبر الاتصال بإنترنت	7
20	ثورة إنترنت التعليمية	8
22	مواقع التجارة الإلكترونية تكلفتها ومتطلبات إنشائها	10
26	هاتف إنترنت في البلدان العربية	10

الصفحة	الموضوع	العدد
52	حديد من صن	1
53	مصادر معلومات ثمنية عن جافا	1
54	تركيب وتجريب مجموعة أدوات مطوري جافا	1
48	نظام تشغيل بلغة جافا من صن وآي بي إم	2
51	البرمجة بلغة جافا	2
52	مواقع جافا	3
53	الفئات والكائنات في جافا	3
42	التحري عن أسماء النطاقات	4

التجارة الإلكترونية

الصفحة	الموضوع	العدد
44	المزادات العلنية	3
45	برنامجان لبناء المتاجر	3
42	أبجديات التجارة عبر إنترنت	5
42	تطبيقات التجارة الإلكترونية في العالم العربي	6
43	شهادات التعريف الرقمية	6
46	أفكار التسويق عبر إنترنت	7
48	الاتصال بإنترنت مجاناً	7
46	متاجر الكتب على الشبكة	8
40	شركات التسوق التلفزيوني	9
42	البورصة وإنترنت	10
36	مشهد المتاجر الإلكترونية في البلدان العربية	11

صفحات شخصية أنثوية

الصفحة	الموضوع	العنوان	العدد
43	جوليا بطرس	www.geocities.com/soho/6837	2
46	موقع فيروز	www.fairouz.com	4
50	نوال علي	Members.tripod.com/site_4u/start.html	5
51	ماجدة الرومي	www.fortunecity.com/tinpan/easy/284	6
39	فرح حسين	Members.xoom.com/farah_h	7
39	الفتاة الرومانسية	www.geocities.com/EnchantedForest/Tower/4219	7
39	أسوار الأدب العربي	Members.xoom.com/Aswaar	8
39	فدوى القاسم	www.fadwa.com	8
39	«المسق» من فاطمة	www.geocities.com/SoHo/Square/5990/main.htm	8
49	شبكة الشوق	www.alshog.net	9
49	رانيا فاروق زعرور	www.geocities.com/collegepark/1449	9
49	صفحة نادين	www.geocities.com/vienna/9340	9
43	نورا	Members.tripod.com/~norah4	10
43	الرومانسية	www.geocities.com/Area51/Starship/6228	10
43	ملكة جمال الإمارات	www.missuae.com	10
48	فتاة النيل	members.tripod.com/~nilemaid	11
48	صفحات مها	mypage.goplay.com/mahaya	11
48	صفحة عليا	www.angelfire.com/al/alia/index.html	11
48	موقع شمنونة	www.geocities.com/Vienna/2752	11
48	مريم أميرة الواحات	www.geocities.com/Vienna/Opera/1266/Index.html	11

بريد ويب المجاني

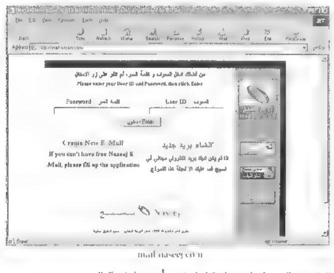
فادي سالم

يمتلك الغالبية العظمى من مستخدمي إنترنت، عنوان بريد ويب (web-based) إلكترونياً. ويمكن القول أن هذا النوع من البريد الإلكتروني، ساهم بشكل ملحوظ، في تعرف كثير من مستخدمي إنترنت الحاليين على فضائها الواسع. فهو أول خدمة يستخدمها معظم الوافدين الجدد إلى هذا الفضاء، ومنها يبدأون في التعرف إلى مواقع ويب المختلفة.

نشأت هذه الخدمة المجانية، بناءً على الحاجة المتنامية لجميع مستخدمي إنترنت، إلى عنوان بريد إلكتروني دائم، يمكن الوصول إليه من أي مكان. ويعتبر هذا، السبب الرئيسي في انتشار هذا النوع من خدمات البريد الإلكتروني، كوسيلة سهلةٍ ومجانيةٍ للاتصال، حيث يمكن لمن يرغب، في أي مكان من العالم، إرسال الرسائل أو قراءتها، بواسطة البريد الإلكتروني مجاناً، بدون أن يتوفر لديه اشتراك بإنترنت، وحتى بدون أن يمتلك حاسوباً خاصاً به، إذ يمكن الاعتماد على الكمبيوترات ووصلات إنترنت، التي تقدمها مقاهي إنترنت.

أهم ما يميز حساب بريد ويب الإلكتروني، هو الاستقلالية التامة. فامتلاك حساباً من هذا النوع، يجعل مراسلاتك مستقلةً تماماً، عن مزودي خدمة إنترنت (ISP)، وعن عملك، في حال امتلاكك لحساب بريد إلكتروني خاصاً بالعمل. فإذا غيرت عملك، أو اشتراكك مع مزود خدمة إنترنت، فلن تعاني من مشكلة تنبيه كل من تعرفه عن تغير عنوان بريدك الإلكتروني، أو وصول رسائل مهمة إلى عنوان بريدك الإلكتروني القديم، في حال عدم إيقافه.

والميزة الثانية، هي عدم وجود حاجة إلى استخدام برنامج خاص بالبريد إلكتروني (مثل برنامج Outlook وEudora وMessenger)، وتحديد الإعدادات الخاصة بعنوانك البريدي، ومزود الخدمة الذي تتعامل معه. فكل ما تحتاجه، هو متصفح (مثل إكسبلورر أو نافيجيتور)، واتصال بإنترنت، كي تتمكن من إرسال واستقبال الرسائل. وتظهر فائدة بريد ويب الإلكتروني المجاني، عند سفرك في إجازة إلى خارج النطاق الذي يغطيه مزود إنترنت الذي تتعامل معه، حيث يمكنك الدخول إلى أي مقهى إنترنت، وتفقد الرسائل



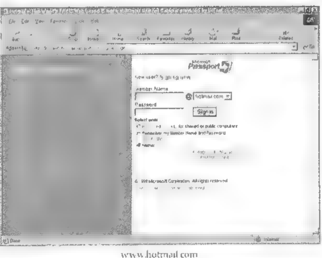
mail.naseej.com

الواردة والرد عليها، ومتابعة إجازتك، وأنت مطمئن البال!

لكن لا يمكن، في الواقع، أن تكون مطمئن البال، وأنت تتعامل مع إنترنت، حيث تتعرض الشبكة العالمية إلى محاولات لاختراق (hacking) دائمة ومكثفة. وتستهدف هذه العمليات مواقع بريد ويب الإلكتروني بشكل خاص، حيث يوجد أعداد كبيرة من المتطفلين الذين يودون الاطلاع على الرسائل الموجودة في صناديق البريد الإلكتروني، لسببٍ أو لآخر. ولا تتصف معظم مواقع بريد ويب الإلكتروني، بالأمان، لذا لا ينصح باستخدام هذا النوع من البريد الإلكتروني، في المراسلات عالية الأهمية، وخاصةً بين الشركات. أما إذا كنت مستخدماً عادياً، فلا تهددك عمليات الاختراق بشكل رئيسي.

لا يعتبر استخدام بريد ويب الإلكتروني، وإن توفر فيه عامل الأمان، عملياً للتراسل بين الشركات، لأنه لا يعكس عنواناً خاصاً بالشركة. فعنوان بريد إلكتروني، مثل (anycompany@hotmail.com)، لا يؤخذ بجديةٍ عنوان مثل (info@anycompany.com)، الذي يشير إلى وجود شركة فعلية باسم (anycompany). وتحتوي كل صفحة من صفحات معظم المواقع التي تقدم بريد ويب الإلكتروني، على إعلانات تجارية كثيرة، ما يجعل تصفح الموقع أقل سرعةً، وهي من السلبيات التي يعاني منها مستخدمو هذا النوع من البريد الإلكتروني. وأكبر سلبيات مواقع بريد ويب الإلكتروني، هي الحجم المحدود للمساحة التخزينية التي تشغلها الرسائل التي ترد إلى حسابك الخاص في الموقع، والتي لا يسمح أن تزيد، في أفضل الحالات، على 5 ميجابايت. وهي مساحة كافية لكمية كبيرة من الرسائل النصية، لكنها سرعان ما تشغل كاملةً، في حال ورود عدة رسائل على هيئة HTML، أو متضمنة ملفات مرفقة (attachments). وتضع، بالإضافة إلى ذلك، الكثير من المواقع، حدوداً على عدد الرسائل التي يمكن استقبالها في اليوم الواحد، بحيث تُردّ أي رسالة إلى مرسلها، بعد الوصول إلى الحد الأعلى المسموح.

قد يخطر ببالك الآن، السؤال التالي: ماذا تجني مواقع بريد ويب الإلكتروني، من تقديم خدماتها مجاناً؟



www.hotmail.com

الواقع، أن الكثير من هذه المواقع ليس مجانياً تماماً، حيث يضطر المستخدمون إلى الاطلاع على الإعلانات الموجودة في كل صفحة من صفحات الموقع، عند قراءتهم أو إرسالهم الرسائل. ويجني أصحاب هذه المواقع مردوداً مالياً غير قليل، من وراء هذه الإعلانات. وتوجد طريقة أخرى تشكل مورداً مالياً لبعض هذه المواقع، هي بيع قوائم بعناوين البريد الإلكتروني المسجلة، إلى جهات تجارية محددة، كي ترسل هذه الجهات الاعلانات إلى صناديق البريد الإلكتروني الخاصة بالمشتركين مباشرة، أو لتقوم بحملات ترويجية لمنتجاتها عبر هذه العناوين. وتتراوح أسعار قوائم عناوين البريد الإلكتروني بين 0.5 دولار إلى دولار واحد لكل عنوان بريد إلكتروني. لكن تقلص حديثاً، استخدام هذا النوع من التجارة، بسبب القوانين التي تحد من وسائل تسهيل إرسال الرسائل المزعجة (spam).



www.nextoot.com

من أكثر أماناً؟ بريد ويب المجاني؟ أم البريد الإلكتروني العادي؟

يتفوق البريد الإلكتروني العادي، المرتكز على بروتوكول POP، على بريد ويب الإلكتروني، بوضوح من الناحية الأمنية، على الرغم من المحاولات الدائمة لتحسين الأداء الأمني للمواقع التي تقدم خدمة بريد ويب الإلكتروني، أو للمتصفحات ذاتها.

تؤدي الطريقة المتبعة في استخدام المتصفحات للاطلاع على الرسائل أو إرسالها، عبر مواقع بريد ويب الإلكتروني، إلى حفظ الرسائل كصفحات ويب في ما يسمى الكاش (cache) الخاص بالمتصفح، وهو مجلد محدد تخزن فيه صفحات ويب بصورة مؤقتة على القرص الصلب، وقد سمي كذلك، تشبيهاً بالذاكرة الوسيطة (cache)، المستخدمة في نظام الذاكرة في أجهزة الكمبيوتر. ويسمح هذا الأمر لكل من يصل إلى جهاز الكمبيوتر الذي استُخدم للاطلاع أو إرسال الرسائل، وخاصةً على الأجهزة العامة، كأجهزة الكمبيوتر في مقاهي إنترنت، أن يطلع على هذه الرسائل التي خزنت كصفحات ويب على القرص الصلب. لجأت الكثير من مواقع بريد ويب الإلكتروني، إلى إضافة عوامل أمان، تحذف هذه الصفحات من القرص بعد تنفيذ عملية الخروج من الموقع (log-out)، حتى لا يمكن الرجوع إليها أبداً، ويتمتع كل من Net@ddres و Hotmail و"أين"، بعامل أمان مرتفع، لاعتمادهم على أساليب مشابهة. وامتاز موقع "أين" بأنه موقع بريد ويب الإلكتروني العربي الوحيد، الذي اهتم بعوامل الأمان هذه، وتفوق بذلك على العديد من المواقع العالمية. كما أضيفت خصائص إلى بعض المتصفحات، تزيل جميع الصفحات التي جرى تخزينها في الكاش، بعد إغلاق المتصفح. لكن مواقع بريد ويب التي لا تؤمن مثل هذه الميزة-وهي كثيرة- تتيح لمستخدم المتصفح، أن ينقر على زر

بريد Hotmail عبر Outlook Express

يمكنك استخدام برنامج Outlook Express5، لاستقبال وإرسال الرسائل من بريد Hotmail، وهذه ميزة مفيدة جداً، للتقليل من زمن الإرسال والاستقبال، لكنها لا تتوفر إلا في الإصدارة 5 من البرنامج، التي تحمل الرقم Build 2314 تحديداً. وتجب الإشارة إلى أن هذه الخدمة، عبارة عن إصدارة تجريبية (Beta Version) ضمن البرنامج، لذا من المحتمل ألا تعمل بصورة سليمة في بعض الحالات، خاصة عند الارتباط بإنترنت عن طريق مزود بروكسي. فإذا كنت تستخدم جهاز مودم للاتصال بإنترنت، لن تتمكن، على الأغلب، من الاستفادة من هذه الخدمة في الوقت الحالي، فهي تعتمد على بروتوكول HTTP، خلافاً للبريد الإلكتروني العادي الذي يعتمد على بروتوكول POP3، ويؤدي اختلاف سرعة عمل كل من البروتوكولين إلى حدوث بعض المشاكل عند الاتصال بواسطة مودم. أما المتصلين عبر شبكة LAN، عن طريق خط مستأجر (leased line)، فلن يصادفوا أية مشكلة عند استخدام هذه الخدمة، إلا إذا كان اتصالهم عبر مزود بروكسي، حيث يمكن أن تظهر مشكلة التزامن من جديد، في حال وجود ضغط عمل على الشبكة، أو في حال منع مزود خدمة إنترنت الذي تتعامل معه، لهذه الخدمة.

وتعد شركة مايكروسوفت بتعزيز هذه الخدمة، وإضافة العديد من الميزات إليها، وتخطي المشاكل الحاصلة حالياً. وإليك الخطوات الواجب اتباعها للاستفادة منها

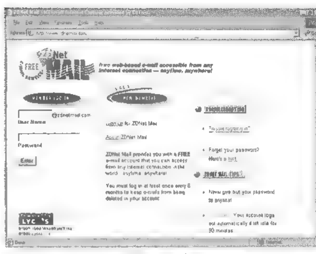
1-تأكد أن الإصدارة التي تستخدمها هي Outlook Express 5.0 Build 2314، أو أحدث، ويمكنك استخدام الإصدارة الموجودة على القرص المدمج المرفق مع المجلة.

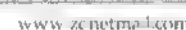
2-اختر الأمر "تسجيل حساب جديد" (New Account SignUp) من قائمة "أدوات" (Tools)، وانقر على خيار Hotmail.

3- اتبع الخطوات التي يقدمها برنامج الإرشاد (wizard) الخاص بتسجيل حساب جديد في Hotmail، واختر اسماً وكلمة سر خاصة.

4-سيظهر، بعد الانتهاء من الخطوات، مجلد جديد في النافذة الفرعية "مجلدات" (Folders)، باسم Hotmail، يتضمن جميع المجلدات الموجودة في حسابك في الموقع. ويمكنك إرسال واستقبال الرسائل، بالنقر على زر "إرسال/تلقي" (Send/Recv).

5- إذا كان لديك حساب مسجل في Hotmail، وأردت الوصول إليه عبر Outlook، اختر الأمر "حسابات" (Accounts)، من القائمة "أدوات" (Tools)، ثم انقر على الزر "إضافة" (Add)، ثم الخيار "بريد" (Mail)، واتبع خطوات برنامج الإرشاد، مع إدخال عنوان بريدك الإلكتروني التابع لبريد Hotmail.




www.zdnetmail.com

edit.yahoo.com

"الخلف" (back) في متصفحه، والاطلاع على الرسائل السابقة، التي خزنت كصفحات، على الرغم من إتمام عملية الخروج من الموقع (log-out). وتوجد بعض عوامل الأمان الإضافية، كاستخدام واصفات محددة خاصة ببرامج مزودات IIS من مايكروسوفت، تعلم المتصفح أن صلاحية هذه الصفحة قد انتهت (expired)، فيظهر رسالةً بذلك عند محاولة الرجوع إليها. وتستخدم بعض المواقع، مثل Hotmail و Net@ddres، بروتوكول طبقة المقابس الآمنة (Secure Socket Layer SSL)، في عمليتي الدخول (log-in) والخروج (log-out)، من الموقع، منعاً من اطلاع الآخرين على كلمة السر (password) الخاصة بالمشتركين. وانتشر استخدام بروتوكول SSL أصلاً، في مواقع التجارة الإلكترونية. وظهرت أخيراً، مواقع بريد ويب إلكتروني، تتبع عوامل أمان عالية جداً، كموقع www.hushmail.com، الذي يقدم بريد ويب إلكتروني مجاني، مع تشفير الرسائل المرسلة بمفتاح تشفير طوله 1024 بت، مما يجعل الاختراق والاطلاع على محتويات الرسالة، عملية شبه مستحيلة (لمزيد من المعلومات عن تقنيات التشفير المتبعة في ويب، انظر موضوع "تشفير البيانات في إنترنت"-مجلة "إنترنت العالم العربي"- عدد أغسطس/سبتمبر-السنة الثانية، ولمزيد من المعلومات عن بريد Hushmail، انظر موضوع "بريد إلكتروني مجاني مشفر" في عدد "يوليو/تموز"-السنة الثانية من المجلة ذاتها).

أما البريد الإلكتروني العادي، فلا يعاني من المشكلات الأمنية التي تتعلق بالمتصفحات والكاش. فهو لا يستخدم المتصفحات، بل برامج خاصة بالبريد الإلكتروني (مثل Outlook وEudora). وهو أقل تعرضاً للاختراق، ويعتمد عمله على بروتوكول (Post Office Protocol, POP3)، وهو بروتوكول يعمل بمبدأ زبون/مزود (client/server)، ويقوم حفظ الرسائل الواردة إلى حسابك (صندوق بريدك) على مزود خاص، إلى أن تستخدم برنامجاً من برامج البريد الإلكتروني المشار إليها سابقاً، لتفقّد بريدك، وتجلب هذه البرامج الرسائل الواردة، من المزود إلى قرصك الصلب، بصورة آمنة.

نصائح لمستخدمي بريد ويب الإلكتروني

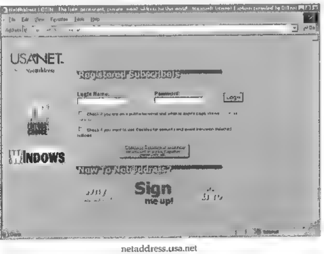
1- غيّر كلمة السر الخاصة بالدخول إلى حسابك الخاص في الموقع، بشكل دوري، لزيادة عامل الأمان، وحاول استخدام كلمة سر تحتوي على مزيج من الأرقام والحروف، مما يزيد من صعوبة الاختراق.

2- لا تعط كلمة السر لأي شخص أو جهة، خاصة عبر البريد الإلكتروني، حيث يرسل الكثير من المتطفلين رسائل بالبريد الإلكتروني، تزعم أنها من السلطات الرسمية، أو من مزود الخدمة ذاته، يطلب فيها من المستخدم إرسال كلمة السر، لإجراء بعض الإصلاحات أو الاختبارات. وهي إحدى طرق الاحتيال الشائعة، لذا تذكر أن مزود الخدمة لا يطالبك بكلمة السر في أي حال من الأحوال، إلا وقت دخولك إلى الموقع.

3- لا تفتح الملفات المرفقة، التي تأتي مع رسائل مجهولة المصدر، حيث تحتوي، كثيراً من الأحيان، على فيروسات أو برامج تخريبية، كالقنابل البريدية، وتذكر أن تفحص أي ملف مرفق بالرسائل، مستخدماً برنامج كشف الفيروسات، حتى تلك الرسائل التي تثق بمصدرها.

4- تذكر أن تنقر على الوصلة، أو الزر الخاص بالخروج من حسابك (log-out)، بعد الانتهاء من تفقد رسائلك، وقبل الانتقال إلى موقع ويب آخر، كي تضمن أن موقع بريد ويب الإلكتروني، اتخذ إجراءات الأمان المحددة له، كإزالة الصفحات من الكاش. وينصح، في حال استخدام جهاز عام، كأجهزة الكمبيوتر في مقاهي إنترنت، أن يتم إغلاق المتصفح نهائياً بعد الخروج من موقع بريد ويب الإلكتروني.

5- لا ترد على أي رسالة تشك بأنها من رسائل الاحتيال أو الرسائل المزعجة،


netaddress.usa.net

يعتقد البعض أن بروتوكول SSL كفيل بإلغاء إمكانية اطلاع المتطفلين على رسائل البريد الإلكتروني، في المواقع التي تستخدمه، مثل Hotmail وNet@ddres. وهذا اعتقاد خاطئ، ودليل على ذلك، الاختراق الكبير لبريد Hotmail في نهاية الشهر الفائت (انظر موضوع "اختراق بريد هوت ميل: الأكبر في تاريخ إنترنت" في هذا العدد)، على الرغم من استخدام بروتوكول SSL في موقع Hotmail. حيث يشفر هذا البروتوكول المعلومات خلال عملية إرسالها من النقطة (أ) عبر الشبكة، ثم يفك التشفير في النقطة (ب). ويعد هذا المستوى من الأمان كافياً عند إرسال رقم بطاقة ائتمان، أو كلمة الدخول السرية إلى الموقع، أما نص الرسالة ذاتها، فيتم فك تشفيره على المزود، وهذا الأمر صحيح حتى في مزودات البريد الإلكتروني التي تعتمد بروتوكول POP3، وتبقى الرسالة النصية بدون أي تشفير، تنتظر أن يجلبها برنامج البريد الإلكتروني للمستخدم. ويمكن لذلك أن يطلّع عليها، كل من يمتلك حق الدخول إلى المزود، أو من يتمكن من اختراقه.

أما إذا أردت منع أي كان من الاطلاع على الرسائل، حتى إذا تمكن من الحصول على النص الأصلي، فستحتاج إلى نوع من أنواع التشفير الكلي. وبدأت مواقع بريد ويب الإلكتروني باستخدام أساليب جديدة في التشفير والحفاظ على السرية والأمان، كموقع (www.ziplip.com) الجديد، الذي لا يحتاج إلى تسجيل وفتح حساب خاص لتتمكن من استخدامه. فكل ما عليك عمله هو إدخال عنوان البريد الإلكتروني للمرسَل إليه، وكتابة نص الرسالة، وإرفاق ملفات معها إذا رغبت، ثم إرسالها، لتصل إليه رسالة من عنوان المرسِل (confidential@ziplip.com). ولن تحتوي الرسالة المستقبَلة النصوص والملفات المرفقة التي أرسلتها، بل ستتضمن عنوان موقع ويب فقط يحتوي على الرسالة. وتهدف هذه الطريقة على رفع مستوى الأمان إلى درجة كبيرة، فالرسالة تشفر وتخزن على مزودات شركة ZipLip ذاتها لمدة 24 ساعة ثم تحذف بعد ذلك، بدون أن ترسل عبر إنترنت، وعلى المرسَل إليه أن يدخل إلى مزود الشركة الذي يحتوي على رسالته ليتمكن من قراءتها. وتقدم الشركة خياراً إضافياً لرفع مستوى الأمان، حيث تعطي الخيار للمرسِل أن يحمي رسالته بكلمة سر، وتضمين تلميح خاص عن هذه الكلمة، لا يفهمه إلا الشخص المقصود، في الرسالة التي تحتوي على عنوان موقع ويب الذي خزّنت فيها الرسالة الأصلية. فيمكن مثلاً، أن تكون كلمة السر "blue"، وإرسال التلميح "لوني المفضل"! ويقدم الموقع كذلك، خيار إرسال رسالة إلى المرسِل، لإعلامه بأن المرسَل إليه قد استقبل الرسالة.

وتستخدم بعض مواقع البريد الإلكتروني عوامل أمان أكبر، مثل موقع Hushmail، الذي يستخدم بريمجات جافا تعمل على متصفحك عند إرسال الرسالة، وتشفرها اعتمادا على خوارزميات تشفير معينة، إما بمفاتيح تشفير خاصة أو عامة، بحيث لا يمكن لأي كان أن يطلع عليها بدون أن يملك مفتاح فك التشفير. وتوجد كذلك، عشرات البرامج التي تسمح لك بتشفير رسائلك قبل إرسالها بالبريد الإلكتروني، بحيث لا يتمكن من فك شيفرتها وقراءتها إلا المستقبِل. لكن لا يحتاج معظم مستخدمي إنترنت لهذا المستوى العالي من التشفير إلا في بعض الحالات الخاصة.

ويمكنك جلب إصدارات تجريبية من أفضل برامج التشفير من المواقع التالية:

http://download.mcafee.com/eval/evaluate.asp#encryption

http://www.cypost.com/navaho/product.html

http://www.invisimail.com/individuals/index.htm

لأنك تؤكد بردك، وجود عنوان بريدك الإلكتروني. وابعث الرسالة، عوضاً عن الرد، إلى عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالرسائل المزعجة في الموقع، والذي يكون، غالباً، على الشكل abuse@{domain_name}.com.

6- حاول استخدم أحدث إصدارات المتصفحات، عند الدخول إلى حسابك الخاص، لتضمن استخدام أحدث تقنيات الأمان، التي تتطلب وجود متصفحات حديثة، كي يتم تطبيقها على الوجه الصحيح.

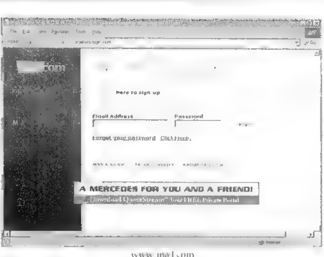
7- أخيراً، كن حذراً دوماً، عند إعطائك أي معلومات شخصية أو خاصة، عبر البريد الإلكتروني

خدمات مواقع بريد ويب الإلكتروني

تطورت كثيراً المواقع التي تقدم خدمة بريد ويب الإلكتروني، نتيجة المنافسة، وأصبحت الخدمات الإضافية المقدمة مغرية لاستخدام هذا النوع من البريد الإلكتروني، حيث تقدم جميع مواقع بريد ويب إمكانية إنشاء مجلدات لتصنيف الرسائل وترتيبها، بالإضافة إلى دفتر عناوين (address book)، لتخزين الأسماء والعناوين. وتتمتع جميع هذه المواقع بإمكانية استقبال الرسائل على هيئة HTML، ما يسمح بإضافة الألوان وتغيير حجم النصوص، كما تتوفر خدمة "صد" الرسائل من العناوين غير المرغوبة. وتمتاز بعض المواقع بخدمات إضافية مجانية ومفيدة، منها:

– خدمة جلب الرسائل من حسابات POP تعد هذه الخدمة ذات فائدة كبيرة، للذين يملكون عدة عناوين بريد إلكتروني من النوع POP، حيث تستطيع الكثير من مواقع بريد ويب، مثل Net@ddres، وHotmail، وYahoo، جلب الرسائل من عدد محدد من عناوين البريد الإلكتروني، التي تستند على بروتوكول POP، بشكل تلقائي، وتمكن موقع ZDNetMail من جلب الرسائل من 10 حسابات مختلفة لبريد POP إلكتروني، وتقبل المزيد! وما على المستخدم إلا تحديد الإعدادات الخاصة بمزود البريد الإلكتروني POP، في موقع بريد ويب، كاسم مزود POP واسم المستخدم وكلمة السر، ليعاد توجيه نسخة من كل رسالة ترد إلى هذا العنوان، إلى حسابك في الموقع. وهو أمر مفيد للمسافر، حيث يكفي تفقد بريد إلكتروني ولحد في أحد مقاهي إنترنت، للحصول على جميع الرسائل الواردة إلى مختلف العناوين التي يملكها.

– خدمة التحويل (forwarding): يؤدي تفعيل هذه الخدمة إلى تحويل أية رسالة تصل إلى بريدك الخاص بموقع ويب، إلى عنوان بريد إلكتروني تحدده أنت. لا تنتشر هذه الخدمة كثيراً في مواقع بريد ويب، على الرغم من فائدتها، فهي تؤدي إلى عدم زيارة المشترك لموقع بريد ويب، إذا اعتاد على استقبال الرسائل بواسطة حساب البريد الذي تحول الرسائل إليه، فيفقد الموقع زواره. ويتفرد موقع Mail.com، على الرغم من ذلك، بتقديم هذه الخدمة إلى مشتركيه.

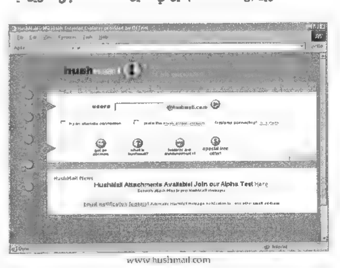


www.mail.com

– خدمة الرد التلقائي (autorespond) تسمى هذه الخدمة كذلك، رد الإجازة (vacation reply)، حيث تسمح لك بتحديد رسالة ثابتة، ترسل كرد تلقائي على أي رسالة تصل إلى صندوق بريدك الإلكتروني، يمكن أن تعلم فيها المرسل أن رسالته وصلت وأنك في إجازة، وسوف تجيبه بعد عودتك.

– خدمة رسائل التنبيه: تسمح هذه الخدمة المميزة، بإرسال رسائل محددة، من المزود إلى عنوان المشترك نفسه، في أوقات مهمة يحددها المشترك، كإرسال رسالة تذكره بتاريخ ميلاد صديق معين، قبل يومين من هذا التاريخ مثلاً، ليتنبه إلى وجوب تهنئته!

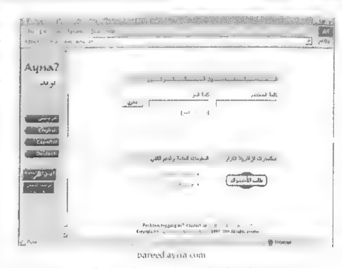
وتقدم جميع هذه المواقع خدمات إضافية مأجورة، كزيادة حجم صندوق البريد في الموقع، وخدمة الإعلام عبر جهاز النداء (pager) في دول أو مناطق معينة، عن وصول رسالة محددة إلى الموقع، وغيرها الكثير من الخدمات. لكن معظم هذه المواقع تشترك في تقديم خدمة إمكانية جلب الرسائل من الموقع استناداً إلى بروتوكول POP3، وباستخدام برنامج خاص بالبريد الإلكتروني (مثل Outlook)، وبدون استخدام متصفح. وتكون هذه الخدمة مأجورة في معظم المواقع، إلا أن موقعي Yahoo! وHotmail، وهما الأشهر في عالم بريد ويب الإلكتروني، يقدمانها مجاناً وبصورةٍ مبسطة، حيث يمكن للمستخدم تعديل إعدادات برنامج (Outlook express)، لاستقبال الملفات من حساب بريد إلكتروني قائم. وتقتصر إمكانية التعامل مع بريد Yahoo!، على استقبال الرسائل الموجودة في صندوق البريد في الموقع، أما الإرسال فلا يمكن أن يتم إلا عبر الدخول إلى الموقع. وتقدم الإصدارة الخامسة من برنامج Outlook Express، دعماً كاملاً لبريد Hotmail، حيث يسمح بتسجيل اشتراك جديد، والإرسال والاستقبال عبر البرنامج، بدون استخدام متصفح (انظر صندوق "بريد Hotmail عبر Outlook Express").



www.hushmail.com

مواقع عربية وعالمية تقدم بريد ويب إلكتروني مجاناً

تنتشر اليوم، عشرات المواقع التي تقدم خدمة بريد ويب الإلكتروني المجاني، وتتفرد بعض المواقع بخدمات، دفعت مئات الآلاف من مستخدمي إنترنت، إلى الاشتراك بها، على الرغم من امتلاك معظمهم عنوان بريدٍ إلكتروني يعتمد على بروتوكول POP. وامتازت بعض المواقع بخدمات مفيدة، إذ توفرت في كل من "نسيج" و Hotmail وYahoo! و Net@ddres، خدمة البحث، بالإضافة إلى دفتر العناوين، ومجلدات الرسائل الموجودة في جميع المواقع. وهي ميزة تسهل إيجاد رسالة محددة ضمن الرسائل والعناوين الموجودة في صندوق البريد. وتوفرت خدمة التدقيق الإملائي للغة الإنجليزية، وإمكانية إضافة



bareed.ayna.com

صورة خلفية للرسالة، يمكن اختيارها بين عدد كبير من الصور، في كل من Net@ddres ، وHotmail، وتفرّد الأخير باحتوائه على قاموس لغوي إنجليزي وإمكانية إعطاء مرادفات للكلمات، أما أهم ميزة يتمتع بها هذا الموقع، فهي فحص الملفات المرفقة بالرسائل آلياً لضمان خلوها من الفيروسات، وهو عامل حماية كبير، لكن من سلبيات موقع Hotmail، تحديده عدد الرسائل التي يمكن لعنوان معين استقبالها في اليوم الواحد، حيث يتم ردّ الرسائل بعد ذلك إلى مرسليها. ولا تبيع معظم هذه المواقع عناوين البريد الإلكتروني، مع أن موقع Yahoo! يعلن أنه يحتفظ بحقه في القيام بذلك، بعد إعلام المشترك. ويتفرد كل من بريد "أين"، و Hotmail، بوجود واجهة استخدام متعددة اللغات، حيث يمكن عرض الواجهة، في كل من هذين الموقعين، بأربع لغات مختلفة. وتقبلت جميع المواقع استقبال الرسائل التي على هيئة HTML، وحافظت على كافة مكوناتها. وامتاز بريد "أين" بوجود لفتة جيدة، هي إرسال رسالة تهنئة للمشترك، عند حلول تاريخ ميلاده! وحافظت معظم المواقع على انزياح النص العربي واللاتيني في الرسالة، باستثناء بريدي "نسيج"، و"أين"، اللذان حولا الرسالة إلى انزياح وحيد الاتجاه. وامتاز أخيراً، بريد "مكتوب" بميزة جديرة بالتقدير، حيث يمكن استخدامه مع نظام تشغيل غير عربي، لكتابة الرسائل وإرسالها باللغة العربية. ويستخدم الموقع برنامجاً أطلق عليه "رفيق مكتوب"، يشغل بريمجات جافا في المتصفح، تسمح بالكتابة بالعربية، كما يحتوي على لوحة مفاتيح سميت "لوحة مفاتيح مكتوب الافتراضية" تحاكي لوحة المفاتيح العربية. وهي فكرة ذكية ومميزة، تمكن من لا يملك نظام تشغيل، أو لوحة مفاتيح عربية، من الكتابة والتراسل باللغة العربية. وتقدم هذه الميزة فائدة كبيرة للطلاب العرب في الغرب، أو المغتربين العرب، بشكل عام.

لم نأتِ على ذكر الكثير من الخدمات المتوفرة في معظم هذه المواقع، لعدم ارتباطها مع خدمة البريد الإلكتروني. ويوضح الجدول التالي أشهر المواقع العربية والعالمية، التي تقدم خدمة بريد ويب إلكتروني مجاناً، والخدمات الإضافية المجانية التي توفرها، مع إيضاح الفرق بين كل منها في حدود المساحة التخزينية المسموح بها، وحجم الملفات المرفقة التي يمكن إرفاقها مع الرسالة، وعدد عناوين البريد الإلكتروني التي تستند إلى بروتوكول POP، والتي يمكن الاستقبال منها، وعوامل الأمان المتبعة في الموقع، بالإضافة إلى الخدمات الإضافية المتوفرة.

الشركة المقدمة للخدمة	عنوان موقع ويب	سعة التخزين المسموح بها	حجم الملفات المرفقة المسموح	عدد عناوين POP التي يمكن جلب الرسائل منها	خدمات أو ملاحظات أخرى	عامل الأمن
Net@ddress	netaddress usa.net	5MB	5 ملفات مرفقة مع الرسالة الواحدة، بحيث لا يزيد حجمها على 5 ميجابايت.	7	دفتر عناوين، تدقيق إملائي، بحث، إمكانية الرد التلقائي، إمكانية إضافة صور كخلفية للرسائل المرسلة، رسائل تنبيهية.	تُحذف الرسائل من الكاش بعد الخروج، إجراءات دخول خاصة للمستخدمين عبر الأجهزة العامة، تنتهي فعالية الرسائل.
Yahoo!	edit.yahoo.com	3MB	1.5MB	3	دفتر عناوين، بحث، إمكانية الرد التلقائي، رسائل تنبيهية، يمكن بيع أو توزيع العناوين، بعد إعلام المستخدم.	لا تُحذف الرسائل من الكاش الخاص بالمتصفح.
Hotmail	www hotmail.com	2MB	1MB	4	دفتر عناوين، بحث، تدقيق إملائي، مرادفات، قاموس، كشف الفيروسات، إمكانية إضافة صور كخلفية للرسائل المرسلة، واجهة بأربع لغات (إنجليزية، فرنسية، ألمانية، يابانية)، رسائل تنبيهية، عدد محدد من الرسائل التي يمكن استقبالها في 24 ساعة.	تُحذف الرسائل من الكاش بعد الخروج، إجراءات دخول خاصة للمستخدمين عبر الأجهزة العامة، تنتهي فعالية الرسائل.
ZDNetMail	www.zdnetmail.com	4MB	5 ملفات مرفقة في الرسالة الواحدة، كل منها 2MB	غير محدد نظرياً، أكثر من 10	دفتر عناوين، إمكانية الرد التلقائي.	لا تُحذف الرسائل من الكاش، ويمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج.
Mail.com	www.mail.com	5MB	2MB	5	دفتر عناوين، خدمة التحويل (forwarding)	لا تحذف الرسائل من الكاش، ويمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج.
أين	bareed.ayna.com	2MB	حسب المساحة المتوفرة على المزود وقت إرسال الرسالة.	لا يوجد	دفتر عناوين، أربع لغات (عربية، انجليزية، ألمانية، إسبانية)، لا يحافظ على انزياح النص.	ينتهي مفعول الصفحات، وتُزال الآثار من المتصفح لا يمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج.
مكتوب	www.maktoob.com	3MB	3MB	لا يوجد	دفتر عناوين، لا يحتاج إلى نظام تشغيل عربي لإرسال واستقبال الرسائل وكتابتها بالعربية.	لا تُحذف الرسائل من الكاش، يمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج
نسيج	mail.naseej.com	3MB	-	لا يوجد	دفتر عناوين، بحث، لا يحافظ على انزياح النص.	لا تُحذف الرسائل من الكاش، يمكن الرجوع إلى الرسائل، بالنقر على (Reply) بعد الخروج.

بنوك المعلومات على الإنترنت

طارق أنيس

الغذاء قبل الدواء قول مأثور، لا يقلل من أهمية الأدوية، بقدر ما يوضح الأولويات في سلم الاحتياجات الإنسانية. وكما يحتل الزاد المرتبة الأهم في حاجات البشر، تحتل وفرة المعلومات المكانة الأولى لنجاح الأنشطة الإنسانية، وعلى رأسها البحوث العلمية والأكاديمية والدراسات، التي تخدم قطاع الأعمال والخطط الاقتصادية والإنمائية.

ولا يخلو أي بحث علمي من عنصرين أساسيين. أولهما تحديد وجهة البحث، وثانيهما تحديد أدواته. وتكون المراجع العلمية على رأس تلك الأدوات، غالباً. ولا تنحصر المراجع في الكتب، بل تشمل كل ما يطلعنا على المعلومات، التي توصل إليها من سبقونا في المجال الذي نتدارسه. وبما أن الانطباع السائد عن الإنترنت مرتبط ارتباطاً وثيقاً بوفرة المعلومات، يصبح من الضروري والمنطق، التساؤل عن دور الشبكة في تعزيز أدوات الباحث ومساعدته في الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها وهذا هو موضوع هذه الصفحات.. هل يمكن استخدام إنترنت في تعزيز جهود البحوث العلمية والأكاديمية، والدراسات التي تهم قطاع الأعمال وخطط ومشاريع التنمية ..؟ وإذا كانت الإجابة بالإيجاب، فما هو السبيل إلى ذلك..؟

إبرة في أكوام من قش

تعبير "البحث العلمي" فضفاض، لأنه لا يعني أكثر من الالتزام بقواعد علمية في تحديد المنهج المراد استخدامه في الدراسة المزمع البدء فيها. وقد يكون هدف الدراسة إبراز القضايا الفكرية في أدب نجيب محفوظ، أو البحث في تطبيقات جديدة لعلوم الهندسة الوراثية، أو إثبات العلاقة بين مستويات الدخل وصدق التمثيل الديمقراطي في مجتمع معين. وقد نبحث في التراث، أو في التركيبات السكانية، أو في علاقة السينما بنشر الوعي



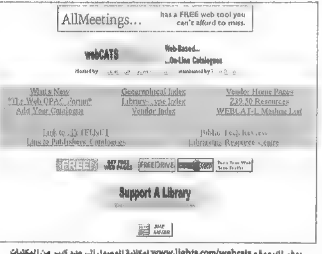
السياسي، ليس للبحث العلمي حدود. فلا يمكن تحديد نوع المعلومات المطلوبة بدون معرفة موضوع البحث، لذلك فإن ما نقدمه في السطور التالية، هو أدوات عامة، تقدمنا إلى قنوات ومصادر متنوعة لتوفير المعلومات. تضم الإنترنت، مثلاً، "كتالوجات" تعرض محتويات المكتبات المتخصصة الموجودة في الكليات والجامعات والمؤسسات الأكاديمية بأنواعها. وتضم أيضاً، "كتالوجات" توضح محتويات المكتبات العامة في الأحياء والمدن (انظر موقع WebCats في العنوان التالي www.lights.com/webcats) وكتالوجات أخرى ترشدنا لمقتنيات المكتبات التجارية التي تبيع كتبها في إصدارات إلكترونية (ملفات نصية مخزنة على الكمبيوتر)، أو كتب ورقية بالشكل التقليدي. وتحتوي إنترنت على مواقع تختص بتقديم أشكال محددة من المراجع، مثل الموسوعات العلمية، أو كتب الإحصاءات السنوية، التي تهتم برصد المتغيرات الاقتصادية والسكانية والحكومية في كل أقطار العالم، كما هو الحال في كتاب The Book of Facts، الذي يصدر عن وكالة المخابرات الامريكية. أو كتاب المعلومات Almanac ، وما شابههما. ويتخصص عدد من المواقع، في تجميع وتصنيف ما سبق نشره في المجلات والدوريات المتخصصة (الدوريات والمجلات العلمية: الطبية والفلكية والاقتصادية الخ)، لتقدمها لمن يحتاجها، نظير مقابل مادي، يتمثل في اشتراك سنوي أو رسوم محددة. وتتخصص خدمات في البحث عن المعلومة المطلوبة، وتتكفل بالعثور عليها، وإرسالها لمن يطلبها (نظير مقابل مادي). ويمكن للبحث العلمي، الاستفادة من جميع تلك الوسائل.

المكتبات أولاً :

على الرغم من النمو الهائل في محتويات المكتبات الإلكترونية الموجودة على إنترنت، وانتقال عدة أطنان من أوراق الكتب، إلى نصوص نستطيع قراءتها على شاشة الكمبيوتر، إلا أن هذه الشبكة ما زالت بعيدة عن اليوم الذي تتحول فيه إلى بديل، أو منافس حقيقي، للمكتبات الفعلية التي تحفظ الكتب على الأرفف وتحميها بالأسقف والجداران. ولا يعود ذلك إلى بطء التقدم في الإنترنت ذاتها، بقدر ما يعود إلى تطور نشاط المكتبات، واستخدامها العديد من التقنيات الحديثة، بما فيها الإنترنت. فالمكتبات تستخدم الشبكة لعرض مقتنياتها على العالم بأسره. فإذا أردت التأكد من وجود مخطوط نادر في مكتبة جامعة الإسكندرية، فلن تحتاج للسفر أو حتى للاتصال بالمكتبة، فالإنترنت يمكن أن تؤكد، أو تنفي، هذا الاعتقاد، وأنت في مكانك. لكن الأهم من ذلك، أن محركات البحث الخاصة بالمكتبات تحولت إلى أدوات، تتيح لنا التعرف على مراجع لم نكن نعلم بوجودها. فقد يخطر لك البحث عن كتاب محدد لمؤلف معين، وقد تستخدم اسم المؤلف في عملية البحث، فتكتشف أن له كتباً أخرى في المجال الذي تريده. وإذا قررت البحث في الموضوع، فقد تجد عشرات الكتب التي لم تكن تعلم بوجودها. وإذا كنت تبحث عن كتاب تعرف عنوانه ولا تعرف اسم مؤلفه، أو لا تعرف اسم دار النشر التي تبيعه، فقد تجد ضالتك في المعلومات التي تأتيك بها محركات البحث الخاصة بتلك المكتبات.

أين تجد المكتبات العربية المتخصصة

تبدأ أسرع وسيلة للوصول إلى كل مكتبات العالم الموجودة على إنترنت، بموقع WebCATS، الذي أشرنا إلى عنوانه في السطور السابقة. ويشمل الموقع عدة تصنيفات، أهمها اثنين : الجغرافي Geographical Index ، والنوعي ..Library-Type Index ويؤدي النقر فوق التصنيف الجغرافي إلى البحث عن المكتبات جغرافياً (مكتبات بلد معين)، بينما يقود النقر فوق التصنيف النوعي إلى البحث في المكتبات حسب نوعها (مكتبات للقوات المسلحة، مكتبات الكليات والجامعات، مكتبات حكومية، مكتبات مدرسية، مكتبات طبية، مكتبات قانونية .إلخ). ويلاحظ أن التصنيف النوعي يحتوي على بند يعرف باسم Consortia، خاص بالمكتبات المترابطة. والمقصود بهذا الوصف مجموعة من المكتبات، تتبادل الخدمات المكتبية فيما بينها، لتوفر خدمات أشمل مما تقدمه كل مكتبة على حدة، وتوجد كل رابطة، غالباً، داخل منطقة جغرافية واحدة. أما التصنيف الجغرافي، فيعرض لنا قوائم بأسماء القارات والمناطق الإقليمية الرئيسية في العالم، فنجد أفريقيا داخل تصنيف مستقل، وكذلك آسيا، بينما يندمج الشرق الأوسط مع أوربا داخل تصنيف واحد. ويقودنا النقر على اسم المنطقة الجغرافية إلى تضييق نطاق البحث، حتى نصل إلى الدولة المطلوبة. وسواء استخدمت التصنيف الجغرافي، أو التصنيف النوعي، فلن تجد حضوراً عربياً، سوى لمصر (تقود قنوات التصنيف الجغرافي إلى 88 مكتبة عامة ومتخصصة، مصرية). وإذا كان هذا الأمر لا يعني غياب المكتبات العربية الأخرى عن



يوفر لك موقع www.lights.com/webcats إمكانية الوصول إلى عدد كبير من المكتبات العالمية.

إنترنت، إلا أنه يعني أن مكتباتنا لا تدرك أهمية وجودها داخل دليل موحد للمكتبات العالمية على الشبكة. ويعتبر الموقع المذكور، واحداً من أهم (إن لم يكن أهم) المواقع الخاصة بالمكتبات على الإنترنت. ولم نجد في التصنيف النوعي (تحت قائمة المكتبات الجامعية)، حتى للمكتبات المصرية، سوى مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة. والطريف في الأمر أن الأدوات متاحة للمكتبات الراغبة في الانضمام، فتبدو مكتباتنا العربية، وكأنها تنأى بنفسها عن التعريف..!

وعلى الباحث عن مواقع المكتبات (باستثناء WebCAT) ، استخدام الطرق التقليدية في البحث، أي اللجوء إلى محركات البحث المعروفة، وخاصة التي تتعامل مع العالم العربي واللغة العربية. جرب محرك البحث (ww.alltheweb.com)، وسيقودك إلى العديد من المكتبات العربية، منها مكتبة بنك البحرين الوطنية العامة، وهي واحدة من المكتبات العربية الخليجية التي تضع كتالوجاً لمقتنياتها من الكتب والدوريات على إنترنت. وسيقودك، أيضاً، إلى مكتبة المجمع الثقافي في أبوظبي (دار الكتب الوطنية)، التي تندرج تحت عنوان المجمع الثقافي في أبوظبي (www.cultural.org.ae/arabic/arabic.htm)، وهي مكتبة عامة تضع كتالوجاً، على الإنترنت، مكوناً من 170 ألف عنوان عربي و 45 ألف عنوان أجنبي، وتسمح بالبحث بالعنوان، أو باسم المؤلف، أو بالموضوع.





شبكة المكتبات المصرية على العنوان:
www.library.idsc.gov.eg/libraries/default_arb.htm

من أين نبدأ ؟

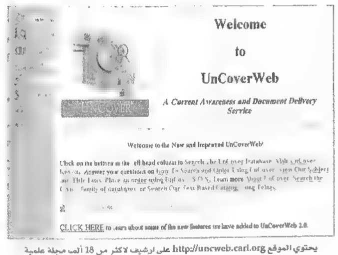
البداية المنطقية، هي البحث في نطاق التخصص. فإذا افترضنا، مثلاً، أن الباحث يريد الاطلاع على مواضيع تتعلق بتطور وسائل الإعلام العربي، فقد يجد أن أنسب بداية، هي البحث داخل مكتبات كليات الإعلام في الجامعات العربية. جرب الانتقال إلى موقع WebCATS، وانقر فوق التصنيف الجغرافي الذي سيبدأ بالقائمة الأفريقية، وعلى رأسها مصر. انقر فوق اسم مصر Egypt، لتجد نفسك أمام أسماء سبعة مصادر للمكتبات المصرية (معروضة بالإنجليزية). انقر فوق سادسها Egyptian Cabinet) Information and Decision Support Center)، لتنتقل إلى واجهة هذا المركز. تحول إلى الواجهة العربية، بالنقر فوق عبارة "اللغة العربية"، وانقر في أسفل هذه الواجهة، على "زر" شبكة المكتبات، لتجد نفسك وجهاً لوجه، أمام شبكة المكتبات المصرية. وتستطيع، بالطبع، اختصار الطريق السابق، والتوجه مباشرة إلى الشبكة المصرية، بكتابة العنوان التالي:
(www.library.idsc.gov.eg/libraries/default_arb.htm)
تخبرك هذه الصفحة أنك تستطيع البحث في كتالوجات 88 مكتبة فقط، من المكتبات المسجلة في الشبكة. لكن، يمكنك الحصول على بعض المعلومات (العناوين وأرقام الهاتف الخ)، عن المكتبات الأخرى المدرجة في الشبكة بالنقر فوق زر "اسم المكتبة" . جرب الانتقال إلى عنوان "ابحث عن المكتبة" لتختار منه الدرب الذي يقودك إلى وجهتك: إما عن طريق اسم المكتبة، أو نوع المكتبة، أو وفقاً للتوزيع الجغرافي على محافظات الجمهورية. انتقل إلى قائمة البحث وفقاً لنوع المكتبة، وانقر فوق كلمة "أكاديمية". لختر من قائمة المكتبات الأكاديمية مكتبة كلية الأعلام – جامعة القاهرة.وتستطيع أيضاً، اختصار الطريق المذكور لتصل إلى هدفك مباشرة إذا عرفت عنوانه التالي:
(http://163.121.19.203/math_comm_arb.htm)
وأهم ما يجب معرفته قبل البدء في استخدام محركات البحث الخاصة بالمكتبات العربية، هو ضرورة التعرف على الطرق التي يعمل بها المحرك. فقد تكتشف أن البحث عن مؤلف يتم بكتابة اسمه الأخير، وليس اسمه الأول. وقد تحتاج مع بعض المحركات، إلى كتابة الاسم الأخير، ثم تعقبه بفاصلة، تكتب الاسم الأول، وقد لا تحتاج الفاصلة للاسم الأول. المهم، أننا نطمنا أن محركات البحث الخاصة بالمكتبات العربية تعمل بطرق مختلفة. ويندر، للأسف أن تجد موقعاً يرشدك للطرق التي يجب اتباعها عند استخدام محرك البحث.

الطريق المباشر للمعلومات

نستطيع أن نشبه "كتالوجات" المكتبات الموجودة على إنترنت، بقوائم الأطعمة التي تجدها في المطاعم. فالقائمة في المطعم تصف المأكولات التي يمكن أن تطلبها، لكنها لا تستطيع إشباعك! وكذلك كتالوج المكتبة. فهو يدلنا على مكان المعلومة، أو مصدرها، لكنه لا يأتينا بها. ونستطيع في المقابل، القول أن معرفة مصدر أو مكان المعلومة، هو نصف الطريق للوصول إليها. لكن ما يعنينا في السطور التالية، هو الحديث عن المنافذ التي تتيحها إنترنت للحصول على المعلومة المطلوبة، وليس اسم الكتاب أو المجلة أو الجريدة التي تتضمن تلك. ولو كنا نعيش في أوروبا أو الولايات المتحدة وكندا، لاستخدمنا الأسلوب الذي يعرف باسم ILL، اختصاراً لتعبير Inter Library Loan، وهي الخدمة التي تسمح لمشترك في مكتبة عامة أو متخصصة، بالحصول على كتاب أو أكثر، من مكتبة أخرى، داخل الحي، أو الولاية، أو الدولة التي يقطن فيها. وتتولى مكتبة المنطقة التي يسكنها المشترك، أو مكتبة الكلية التي يدرس فيها ترتيب إجراءات هذه الخدمة، التي لا تكلف، في العادة، سوى رسوم إرسال وإعادة المادة المستعارة. وعلى الرغم من أننا لسنا في الغرب، فإن المغامرين ينجحون كثيراً، في الحصول على معلومات قيمة من المكتبات الغربية. إذا أردت مقالة منشورة في دورية أو جريدة متخصصة، جرب كتابة رسالة مهذبة إلى إحدى المكتبات التي تنتقيها من موقع Webcats (بالبريد الإلكتروني)، مستفسراً من مسؤول المكتبة عن إمكانية الحصول على صورة من، المقال، عن طريق الفاكس، أو البريد التقليدي، أو البريد الإلكتروني، مع إبداء استعدادك لدفع أية تكاليف يتطلبها ذلك. وقد تفاجأ بنسخة مجانية من المقالة، أو بخطاب يدلك على منفذ آخر يمكنك الحصول منه على المعلومة!! والأهم من ذلك أن ندرك أن أفضل من يمكن أن يرشدنا إلى المعلومات التي نبحث عنها، هم المتخصصون في علوم المكتبات Liberians الذين تجدهم (بطبيعة الحال) داخل المكتبات.

كيف تشتري المعلومات؟

إذا فشلت كل جهودك في الحصول على المعلومة المطلوبة بدون مقابل، ففي إنترنت منافذ تعرض خدماتها المعلوماتية، مقابل رسوم تدفع ببطاقات الائتمان، وغيرها من وسائل الدفع. ومن أشهر تلك المنافذ، الخدمة التي تعرف باسم UnCover، جرب البحث في قاعدة بيانات UnCover، عنوانها (http://uncweb.carl.org)، التي تحتوي على أرشيف لأكثر من 18



يحتوي الموقع http://uncweb.carl.org على أرشيف لأكثر من 18 ألف مجلة علمية

ألف مجلة علمية تعود حتى عام 1989.

ترسل هذه الخدمة، نسخاً من المادة المطلوبة، إما عن طريق الفاكس، أو كملف يمكن جلبه من الموقع في شكل صورة تحتوي على المادة المطلوبة، بهيئة TIF. ويفهم من ذلك، أن العاملين في الخدمة يقومون بمسح الصورة ضوئياً، ثم يبلغونك بالبريد الإلكتروني، أنها جاهزة للجلب، فتقوم أنت بالباقي. ولا يستغرق كل ذلك أكثر من ساعة أو ساعتين. وتختلف سعر المقالة باختلاف تكلفة حقوق المؤلف، وتكلفة الإرسال، بالإضافة إلى الرسوم التي تتقاضاها الخدمة. فهناك مقالات لا تكلفك شيئاً ومقالات يبلغ سعرها من 10 إلى 100 دولار. وستعرف سعر المقالة المطلوبة قبل أن تتخذ قراراً بشأن شرائها. ويعيب هذه الخدمة أن المستخدم لا يستطيع جلب كل ما هو موجود في قاعدة البيانات. فعلى الرغم من توفر المادة لديهم، إلا أنهم لا يملكون تصريحاً من أصحاب حقوق النشر بتوزيع كل الموجود. وتضطر أحياناً كثيرة، إلى الانتظار، حتى يبلغوك إن كان بإمكانهم إرسال المادة، أم لا.

توجد خدمات أخرى تقوم بجلب المعلومات المطلوبة من مصادر خارجية. فإذا كنت ترغب، مثلاً، في الحصول على نسخة من مقال منشور في مجلة متخصصة، لم تستطع الحصول عليها من الناشر، ترسل تلك الخدمات مندوبين يقومون بتصوير نسخة من المقالة من مكتبة عامة، أو متخصصة،

Sample Music Before You Buy — audio clips @CDNOW | The New York Times | NYC Weather 72° F

SUNDAY, SEPTEMBER 5, 1999 | Site Updated 3 40 AM

Vowing to Forge a New Peace, Barak and Arafat Sign Accord
Prime Minister Ehud Barak of Israel and Yasir Arafat, the Palestinian leader, signed an agreement that Washington hopes will quickly usher in a new era of peace across the region. Go to Article

Harlem Rally, the Sequel: Smaller and Quieter
A crowd estimated at more than 1,000 people turned out for the Million Youth March, far fewer than the estimated 6,000 who attended last year
Go to Article

Praised as a Surgeon General, Koop Faulted on Web Ethics
Dr. C. Everett Koop is facing charges that his hugely popular Web site, DrKoop.com, has frequently blurred objective information and advertising. Go to Article

Fugitive Financier Is Captured After Four Months on the Run

POLITICS
First Lady Urges President to

موقع صحيفة نيويورك تايمز www.nytimes.com الغني بالمعلومات

ويرسلونها لك، إما بالفاكس، أو بطرق أخرى. جرب زيارة موقع (www.docdel.com) ، أو موقع (www.express.com)، مع ملاحظة أن نشاط هذه النوعية من الخدمات لا يقتصر على جلب المعلومات من المكتبات، وإنما يمتد إلى الاتصال بالنقابات المهنية ومنظمي المؤتمرات، وغيرها من المصادر، بل يمكنها الاتصال بالمؤلف أو الناشر، إن لزم الأمر.

وإذا أردت المزيد من هذه النوعية من الخدمات، جرب الانتقال إلى موقع Association of Independent Information Professionals على العنوان (www.aiip.org)، ثم انقر فوق عبارة Membership Directory ضمن العناوين الموجودة على الهامش الأيسر للصفحة، لتنتقل إلى قائمة بأسماء المنظمات التي تقدم خدمات معلوماتية. لتختصر الوقت والجهد، للوصول إلى أسماء المنظمات التي تقوم بتوصيل المعلومة المطلوبة، بفتح قائمة تحرير (Edit)، ثم انقر فوق كلمة Find، واكتب داخل صندوق البحث عبارة Document delivery، فتنتقل إلى اسم أول شركة تقدم هذه النوعية من الخدمات. اضغط بعد ذلك، على مفتاح Next، لتنتقل إلى الشركة التالية، وهكذا، حتى تجمع أكبر عدد من أسماء هذه المؤسسات، وتزور ما تشاء منها.

لا تنس صاحبة الجلالة!

صاحبة الجلالة، لقب يطلقه الصحافيون على مملكة الصحافة، التي تدعى أيضاً، السلطة الرابعة، لتجسيد أهميتها في حياة المجتمع. وعلى الرغم من أن إنترنت تحولت إلى مصدر ثابت للعديد من الصحف العربية، التي نستطيع قراءتها، أو قراءة مختارات منها على الشبكة يومياً، إلا أن الصحافة الغربية هي التي استطاعت أن تحول ما يقدمه الحبر وورق المطابع إلى كنوز من المعرفة، يمكن العودة إليها في رصد الأحداث، التي تتحول، مع الأيام، إلى تاريخ. فالفارق ضخم، بين جريدة "نيويورك تايمز" التي تشتريها من بائع الجرائد في الشارع، وبين "نيويورك تايمز" الموجودة على شبكة إنترنت، إذ لا تكتفي الأخيرة بعرض أحداث اليوم، بل تقدم للباحث الأدوات التي تسمح بالوصول إلى خلفيات كل خبر. فإذا أردت (مثلاً) معرفة التطورات والأحداث التي انتهت بما يعرف باسم "حرب الخليج"، تقودك النسخة الإلكترونية بصحيفة نيويورك تايمز، إلى الخلف، بالقدر الذي تريده، حتى تصل إلى بدايات الحدث الذي تطور إلى الوضع القائم حالياً. جرب الانتقال إلى موقع الجريدة (www.nytimes.com)، وانقر في صفحتها الأولى على أيقونة "الارشيف" Archives، ثم اكتب الكلمتين الشهيرتين Gulf War، لتجد أمامك ما لا يقل عن 1061 مقالاً عن الموضوع. وستقرأ تفسيرات غريبة للأحداث، إلا أنها أفضل من لا شيء. ولا تقدم الجريدة هذه الخدمة مجاناً. ويمكن البحث عن المعلومة مجاناً، لكن قراءتها، أو إنزالها، أو طباعتها، تكلف الباحث دولارين ونصف الدولار، عن كل موضوع. وتتيح لنا "الطبعة التفاعلية" لجريدة التجارة ورجال الأعمال (The Wall Street Journal) خدمات بالغة التخصص، في مجال المعلومات المالية والتجارية، وما يتعلق منها بالبورصات وأسواق الأسهم والسندات، وهو أمر سنتطرق إليه لاحقاً، بشيء من التفصيل. أما إذا كان طلبك ينتمي إلى مجالات الصناعة والتكنولوجيا، فلا تفوتك زيارة موقع Engineering Information Inc.، الذي ترجع بداياته إلى عام 1884، وتمتع باشتراك تجريبي مجاني، لمدة شهر كامل: (www.ei.org)، وينقسم الموقع السابق إلى ثلاث قرى، تختص كل منها بمجال معلوماتي محدد. وتتعامل الأولى مع المعلومات الهندسية، بينما تقدم الثانية خدماتها في مجال معلومات الكمبيوتر، وتختص الثالثة بقطاع صناعة الورق.

المال والأعمال

تلاشت مع سيادة الاتجاه إلى "العولمة" وسيطرة سياسات الاقتصاد الحر، الحدود أمام حركة الاستثمارات وتنقلات المال والتجارة. وازدادت بذلك، أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الأعلام وعلى رأسها الصحف، المتخصصة في تحليل الأوضاع والتوجهات التجارية والمالية. وتتزعم تلك الصحف، جريدة "وول ستريت جورنال"، ذات التاريخ والصيت في تحليل أنشطة التجارة والمال، وتوجهات قطاع الأعمال. وبعد أن أصبحت إنترنت عنصراً مهماً من عناصر العولمة، كان طبيعياً أن تزداد أهمية الإصدارة الإلكترونية للجريدة، التي نجدها على الشبكة، تحت اسم The Wall Street Journal Interactive Edition. وبما أننا نتكلم عن قطاع يتعامل مع حسابات الربح والخسارة، على المستخدم دفع رسوم مقابل الخدمات التي يقدمها. وتفرض الخدمة رسماً شهرياً قدره 4 دولارات و95 سنتاً، أو رسماً سنوياً

يصل إلى 49 دولاراً، أو أقل، إذا كان المستخدم مشتركاً في الطبعة الورقية للجريدة. ولا تقتصر المميزات التي نحصل عليها مقابل الاشتراك المذكور، على خدمات الإصدارة الإلكترونية للجريدة، وإنما يعطينا حق استخدام الخدمات التي تقدمها جريدتان شقيقتان، هما Barons و smartMoney. ويحصل المشترك على تقارير مفصلة عن مجموعات عديدة من الشركات، كما يحق له استخدام مكتبة Dow Jones Publication Library. ويستطيع المشترك تصميم، أو تفصيل، الهيئة التي يريد أن يطالع بها الجريدة، فيحدد أنواع المعلومات التي تهمه، ومصادرها، وطريقة عرضها، ليتحول هذا التحديد إلى شكل يجده في كل مرة يدخل الموقع. ويستطيع أيضاً، تصميم أكثر من شكل، أو هيئة، ليختار منها ما يشاء، في كل زيارة للموقع. ألقِ نظرة على خدمات الجريدة الشهيرة في العنوان التالي: (www.wsj.com).

وإذا لم تجد الخدمات السابقة كافية، وأردت ما هو أشمل وأعمق، فعليك بموقع Dow Jones Interactive، الذي يعتبر التوأم الأكبر لجريدة "وول ستريت جورنال". وإذا كنت تطلب الأفضل، فتوقع أن تدفع أكثر. ولا يزيد الاشتراك السنوي على 29 دولاراً و95 سنتاً، لكنك مطالب بدفع دولارين

The WWW Virtual Library

- Agriculture
- Business and Economics
- Computer Science
- Communications and Media
- Education
- Engineering
- Humanities
- Information Management
- International Affairs
- Law
- Recreation
- Regional Studies
- Science
- Society

توفر موسوعة المكتبة الافتراضية http://vlib.org المعلومات مجاناً

و95 سنتاً، عن كل مقالة تقرؤها أو تجلبها أو تطبعها. وفي حالة استخدام طور البحث المتقدم، الذي يوفر لنا اختيارات إضافية تتعلق بهيئة المقالات التي تستخرجها، فستدفع بالإضافة إلى المبلغ المذكور، دولاراً لقراءة موجز لموضوع المقالة إذا استخدمت نصها الكامل. وتستطيع قبل اتخاذ قرار بشأن الاشتراك في هذه الخدمة، القيام بجولة استطلاعية، لتقييم فوائدها، بالنقر فوق دعوة التجول Take a Tour، التي تجدها أعلى الهامش الأيسر للصفحة الرئيسية، على العنوان التالي: (http://nrstg2p.djnr.com)، ويضيف الموقع السابق إلى الخدمة الخبرية دراسات أكثر عمقاً، حول مركز وأنشطة الشركات القائمة، وتاريخ أسعار أسهمها، ووصلات إلى مواقع مهمة على الإنترنت، تعمل في مجال المعلومات التي تبحث عنها. وتحتاج محركات البحث التي تستخدمها المواقع السابقة، إلى شيء من التدريب الذي يمكن أن يستغرق عدة جلسات. فهي تستخدم أساليب عديدة (منها الطرق المختصرة)، لنقلك إلى المعلومة التي تبحث عنها. ويلاحظ أنها تحفظ معلوماتها داخل مجموعات ضخمة من قواعد البيانات، وليس داخل قاعدة بيانات واحدة. وعلى الرغم من وفرة الأدوات التي تجلب المعلومة بدون الحاجة إلى التنقل من قاعدة بيانات لأخرى، إلا أن الباحث قد يجد نفسه تائهاً في خضم القنوات المعلوماتية التي تربط قواعد البيانات المختلفة. والحل الذي ينصح به الخبراء، هو قراءة الكتيب (أو الكتيبات) الخاصة بإرشادات البحث، ومنها ما قد تضطر إلى شرائه !!

ولا تنس قبل ترك المواقع الصحفية، تخصيص جزء من وقتك للبحث في الدوريات الأكاديمية المنشورة بهيئات إلكترونية. وقد تكون أفضل نقطة انطلاق في هذا الاتجاه موقع e.Journal، الذي تجده على العنوان التالي: (www.edoc.com/ejournal).

القانون وحيثياته

حيث أن كاتب هذه السطور لا يعرف عن القانون، سوى أن نصوصه تصف الممنوعات التي يؤدي تجاهلها إلى غياهب السجون، فإنه يرجو القارئ التعامل مع السطور التالية، بشيء من الحذر. ويقول المحنكون في العلوم القانونية أن أهم مواقع القضاء الغربي، الذي يفترض فيه براءة المتهم حتى تثبت إدانته هما موقعان، الأول Lexis-Nexis ، الذي تجده على العنوان التالي. (www.lexis-nexis.com)

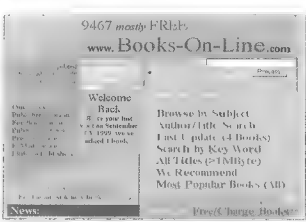
والثاني هو Westlaw، الذي تصل إليه على العنوان التالي: (www.westlaw.com). ولأن الجهل بالقانون لا يحميك من العقوبة فأول ما يجب معرفته عن الموقعين المذكورين هو ارتفاع تكلفة استخدامهما!! فالرسوم يمكن أن تكون باهظة. ويتوقف حجمها على الاتفاق الذي يتم التوصل إليه مع القائمين على الموقع، حيث تتوفر عدة طرق للدفع، تختلف باختلاف فئة المشتركين التي تنتمي إليها. فالعضو يمكن أن يكون شركة أو مؤسسة، كما يمكن أن يكون مكتباً للمحاماة، أو هيئة أكاديمية، أو حكومية، أو شخصياً مهتماً بالجوانب القانونية، لسبب معين. وتكفي لإعطاء صورة عن حجم المعلومات التي يضمها الموقع الأول، الإشارة إلى أن "الكتيب" الذي يصف قواعد بياناته يقع في 300 صفحة، مكتوبة بخط صغير وفراغات ضيقة بين السطور! وإذا كنت تبحث عن خدمات مجانية، جرب زيارة الموسوعة القانونية، التي تعرف باسم Cornell Legal Research Encyclopedia، على العنوان التالي، مع ملاحظة أن أجزاء من الموسوعة كانت لا زالت تحت التكوين عند زيارتنا لها:

(www.lawschool.cornell.edu/lawlibrary/take1.html)

مراجع للجميع

تتوفر على إنترنت، إلى جانب المراجع المعلوماتية سالفة الذكر، مجموعة من المراجع شائعة الاستخدام، والتي باتت تعتبر من الثوابت المرجعية التي لا غنى لأحد عنها. فالقواميس والموسوعات العلمية والكتب السنوية، التي تعرض الإحصائيات والمعلومات الرئيسية عن بلدان العالم وأحداثه، تتيح لنا الرجوع إليها من وقت لآخر بسهولة كبيرة. ويضع موقع شركة صخر بين أيدينا "القاموس" ومعاجم لغوية عربية بالغة الأهمية. فالقاموس (عربي-إنجليزي-إنجليزي-عربي)، هو الوحيد، كما نعلم، الذي يوفر شروحاً للكلمة باللغة المقابلة، ويعطينا أيضاً، المرادفات والمتضادات للكلمة موضع البحث، سواء كانت عربية أو إنجليزية. كما أن سينما العرب في الموقع صخر، تعتبر المرجع الوحيد على الإنترنت، الذي يوفر لنا قاعدة بيانات غنية بالمعلومات، عن الأفلام العربية التي أنتجت بين عامي 1955 و1995. فإذا أضفنا إلى ذلك، مجموعة الموسوعات العلمية الغربية، والكتب السنوية للإحصاءات والمعلومات الرئيسية، بالإضافة إلى المواقع التي تتخصص في علوم الكمبيوتر والاتصالات، تصبح لدينا مكتبة ضخمة على إنترنت،

نختار منها ما يناسب احتياجاتنا. فالشبكة توفر لنا ما لا يقل عن أربع موسوعات علمية شاملة، تتمتع بصيت وشهرة عالمية، بالإضافة إلى مجموعة من الموسوعات التي تتخصص في مجالات محددة، منها الجيد ومنها المتواضع. وتأتي في المقدمة في مجال الموسوعات الشاملة، الموسوعة البريطانية (www.eb.com)، تليها موسوعة Grolier، التي تندرج تحتها الموسوعة الامريكية: (http://ea.grolier.com)، ثم موسوعة Encarta:
(http://encarta.msn.com)، وموسوعة Comptons الموجهة بشكل أساسي للشباب: (www.comptons.com/school). ويتطلب استخدام الموسوعات الأربع المذكورة دفع مبلغ شهري أو سنوي، إلا أنها جميعاً، تمنحنا فترات تجريبية مجانية مدتها من أسبوع واحد لثلاثة أسابيع. ويستخدم محرك البحث الخاص بجريدة "نيويورك تايمز" قواعد بيانات الموسوعة البريطانية، بالإضافة لقواعد بيانات الجريدة، لكن العكس غير صحيح، أي أن الاشتراك في الجريدة يمكن أن يغنيك عن الاشتراك في الموسوعة. وتمتاز موسوعات إنترنت على النسخ الورقية والإصدارات التي تباع على أقراص مدمجة، بقابليتها للتحديث المستمر، ولحتوائها على روابط تقود إلى مواقع أخرى على الشبكة، مختارة بعناية شديدة. وإذا أردت موسوعات مجانية، جرب الاطلاع على الموسوعة التي شيدها



يوفر الموقع www.books-on-line.com عدداً كبيراً من الكتب الإلكترونية مجاناً

مؤسس إنترنت (Tim Berners-Lee)، وهي الموسوعة التي تعرف باسم The World Wide Web Virtual Library، على العنوان:
(http://vlib.org). وتجد في مجال البحث عن معاني ومصطلحات الكمبيوتر وإنترنت، عدة موسوعات وقواميس مجانية، من أفضلها NetLingo، على العنوان (www.Netlingo.com)،
وFOLDOC، على العنوان (http://foldoc.doc.ic.ac.uk/foldoc).
وتلي الموسوعات في الأهمية، الكتب المرجعية العامة، مثل كتاب "حقائق العالم"، أو "حقائق عن العالم" The World Factbook، الذي يأتينا مباشرة، من مطابع المخابرات الأمريكية، وطالما أن المخابرات الأمريكية ترصدنا وتجمع عنا المعلومات، فلماذا لا نستفيد من بعض ما جمعته عنا؟! ويقسم الكتاب إلى عدد من الأبواب الرئيسية، ومنها الباب الجغرافي، وباب يتعلق بالسكان (الحجم والتركيبة السكانية ومعدلات الولادة والوفاة، إلخ)، وباب عن الحكومات، ورابع عن اقتصاديات الدول، وخامس عن الاتصالات، وسادس عن المواصلات، وفصل سابع عن الأمور العسكرية، وثامن عن القضايا الإقليمية والدولية، يشمل النزاعات على الحدود وما شابهها. جرب زيارة موقع هذا المرجع السنوي المهم على العنوان التالي
((www.odci.gov/cia/publications/factbook.
وتستطيع الانتقال من الموقع السابق إلى صفحات تحمل مطبوعات أخرى لوكالة الاستخبارات الأمريكية، أو إلى الموقع الرسمي للوكالة الشهيرة
وإذا لم يعجبك كتاب الحقائق، فقد تجد بديلاً جيداً في كتاب Almanac السنوي، الذي تجده على العنوان التالي: (http://nscp.snap.com)، ثم انقر على إحدى الفئات التي ترغب في البحث ضمنها. وقد تجد متعة في الشرح الذي يقدمه موقع مثل "كيف تعمل الأشياء"، الذي تختار من قوائمه الآلة، أو الجهاز الذي ترغب في فهم الطريقة التي يعمل بها، لتجد شرحاً لمكونات الآلة والجهاز وطريقة عملها.
لكن الأهم من ذلك، أنه يمكن لابنك أو ابنتك، إرسال سؤال إلى الموقع عن شئ معين، لتأتي الإجابة بعد أيام قليلة:
(http://landau1.phys.virginia.edu/Education/Teaching/HowThingsWork/home.html)

مطبوعات إلكترونية مجاناً!

تقل تكاليف نشر الكتب على إنترنت، عشرات المرات، عن تكاليف الكتب المطبوعة على الورق. فورق المطابع وحبرها وألوانها تكلف الكثير. كما أن توزيع الكتب الإلكترونية أسهل مئات المرات، من توزيع الكتب الورقية. لأن الكتب الإلكترونية موجودة داخل ملفات يمكن نسخها أينما كانت على الإنترنت، وإرسال النسخ إلى أقصى أرجاء الكرة الأرضية، خلال ثوان أو دقائق.
أما الكتب المطبوعة، فتنقل بحراً، في طرود ضخمة، تتفاوت أوزانها باختلاف أحجام الكتب وعدد صفحاتها، ثم تنتقل إلى المكتبات وتوضع على الرفوف، تنتظر المشتري. وهذه الأسباب هي التي شجعت هجرة الكتب من الشكل الورقي إلى الهيئة الإلكترونية. وعلى الرغم من أن موجات الهجرة لا زالت في بداياتها، إلا أنها بدايات لا يمكن الاستهانة بها، أو تجاهلها. جرب زيارة الموقع الذي يعرف باسم The Online Books Page، ويضم أكثر من تسعة آلاف مطبوعة إلكترونية يمكن قراءتها أو نسخها مجاناً، وتشتمل على آلاف الأعمال الكلاسيكية الضخمة مثل "الحرب والسلام" لتولستوي، و"الجريمة والعقاب" لدوستويفسكي، ولآخرين من عمالقة الأدب العالمي، تتضمن مجموعة مهمة من الدوريات المتخصصة في مختلف العلوم. فنجد في مجال الاقتصاد The American Economic Review التي تصدر كل أربعة أشهر، ونجد في مجال الأدب، المجلة الشهرية The Atlantic Monthly، وفي مجال الفنون المجلة الأسبوعية الكندية Eye Weekly. جرب زيارة هذا الموقع المهم على العنوان التالي. (www.cs.cmu.edu/books.html).
انتقل بعد ذلك إلى العنوان التالي. (www.books-on-line.com)، لزيارة موقع مجاني آخر للكتب الإلكترونية يعرف باسم Books online. جرب التنقل بين أرجائه وتصفح صفحاته، لتكتشف معنا أن كتاباً مثل Philip and Alex's Guide to Web Publishing، الذي يباع في هيئته الورقية بأكثر من 40 دولاراً، يمكن نسخه من الإنترنت، وقراءته مجاناً.
إن أغلب ما قدمناه هو قليل من كثير، تزخر به إنترنت. إذ لم نتطرق إلى مجال المكتبات التجارية، التي يوجد منها عدد غير قليل (عربية وأجنبية) على الشبكة، اعتماداً منا على السهولة النسبية في العثور عليها بأساليب البحث التقليدية.ويوجد العديد من الدوريات المتخصصة التي يمكن الإشارة إليها بشكل اكثر استفاضة. وهو مجال سنعود إليه في مقالات قادمة إن شاء الله.

محركات بحث جديدة تخوض بحار ويب

استنتجت دراسة أجراها حديثاً، معهد NEC Research Institute، ومقره نيو جيرسي، أن اتساع شبكة ويب يجعل البحث عن معلومة صغيرة، يشبه استخدام دليل هاتف، معظم صفحاته منزوعة، للحصول على رقم هاتف شخص معين!

وبما أن أي محرك بحث (search engine) موجود، لا يستطيع فهرسة أكثر من ثلث المعلومات العامة القابلة للفهرسة، الموجودة على الشبكة، فإن أفضل الفرص المتاحة أمامك للعثور على ما تريد من معلومات، هي دمج النتائج التي تعود بها عدة محركات بحث، عن طريق استخدام محرك بحث متعدد (metasearch engine).

لكن معظم الشركات التي تدير محركات البحث تدرك، على الرغم من أنها لا تقر بذلك علانية، بوجود حدود لعرض حزمة الشبكة (bandwidth) التي يعمل عليها منتجها، أو سعة تخزين الأقراص، أو قدراتها الحسابية، أو خليط مما سبق. وتفخر أربعة محركات بحث، جديدة أو محسنة، وهي: Ditto.com، وtheBigHub.com، وFast Search، وExcite@Home، بالتحسينات المثيرة التي أدخلتها على قدراتها للبحث. وتدعي جميعها أنها الأفضل، والأسرع، والموثوق بها أكثر، من بين أدوات البحث، في الشبكة العالمية. فما هي صحة هذه الادعاءات؟ وهل تستطيع هذه المحركات البحث عن الكلمات والنصوص العربية؟

كلمة بألف صورة!

يُمكّنك موقع Ditto.com، وهو محرك بحث يرتكز إلى الصور، بدأ العمل حديثاً، من إدخال كلمة، أو مقطع للبحث عنه. وبدلاً من إعادة نتائج البحث بشكل نص، يُعيد الموقع النتائج بشكل عدد من الصور المصغرة (thumbnails). وعند النقر على أي صورة مصغرة، تعرض صفحة ويب التي تتضمنها.

ولاختبار مدى كفاءة الموقع، بحثنا عن الكلمة الإنجليزية cars، وهي كلمة عامة، بعض الشيء. وأعاد البحث 5687 نتيجة، مع صور لسيارات متنوعة. ولا يستطيع موقع Ditto للأسف، البحث عن كلمات عربية، فقد كانت إجابته واحدة على محاولاتنا العديدة للبحث عن كلمات عربية: Unknown error has occurred، أي "حدث خطأ مجهول"!

ولن يساعدك محرك Ditto.com في البحث عن صور المواضيع الإباحية، أو التعصب العرقي، أو مواقع البغض والكراهية، وذلك بسبب سياسة انتهجتها الشركة. ويقول جون تريسي، نائب مدير التسويق في Ditto.com، تعليقاً على ذلك: "أهملنا هذه المواضيع بناءً على قرار اتخذته إدارة الموقع، إذ سئم الكثير من الشركات انتشار المواد الإباحية على الشبكة. وتعتبر البذاءة مشكلة حقيقية، إذا كان لديك أطفال يتصلون بإنترنت".

ويضم فهرس Ditto.com أكثر من مليوني صورة، حالياً. وتم توظيف مجموعة باحثين، واستُخدمت برامج مطورة خصيصاً للتنقيب عن الصور في مواقع ويب. ونظم الباحثون ما وجدوه من صور في فهارس.

وإذا انتقلنا للحديث عن تجارة البحث المرتكز إلى الصور، نجد أن موقع البوابة Snap.com الموجود على إنترنت، طبق خدمة Ditto.com في موقعه. وتقول Ditto أن ذلك أسفر عن تسجيل ثلاثة ملايين جلسة عمل إضافية لموقع Snap.com، تمثل ثلاثة ملايين مستخدماً مختلفاً. وتنتظر Ditto عقد صفقات لتطبيق هذه الخدمة مع محركات بحث رئيسية، ومواقع بوابات أخرى.

ولا بد من التذكير أن محرك ألتافيستا (www.altavista.com) سبق محرك Ditto في إمكانيات البحث عن الصور، ويعطي نتائج أفضل بشكل عام، كما أنه يسمح بالبحث عن لقطات الفيديو والتسجيلات الصوتية.

محرك البحث Fast Search

يرفع موقع Fast Search، وعنوانه AllTheWeb.com، شعار: "كل الشبكة، طوال الوقت". فقد تمكن معهد Norwegian Institute of Technology النرويجي، بعد عقد من الزمان أمضاه في الأبحاث، من تطوير معمارية، وخوارزميات بحث، قادرة حسابياً، على إنتاج أفضل وأشمل بحث في شبكة ويب، حسب تصريح المعهد. ويتضمن Fast Search، أكثر من 200 مليون عنوان URL في قاعدة بياناته. فإن كنت تبحث عن الأكبر من بين محركات البحث، فربما كان هذا هو!

عند البحث عن المصطلح «personal computer»، عاد المحرك Fast Search، بما مجموعه 22,446,810 نتيجة! وكانت أول نتيجة مقالة بالإنجليزية عنوانها "مراجعة عامة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية". وكانت النتيجة الثانية "نظرة لذكريات مريرة عند استخدام الكمبيوتر الشخصي"، والنتيجة الثالثة "موقعاً لمنتج ينسخ دفتر العناوين إلى الكمبيوتر الشخصي".

ومن بين المزايا الموجودة في هذا الموقع، وجود قائمة منسدلة (pull-down menu)، تمكنك من تحديد إن كنت تريد استخدام كل الكلمات المدخلة في البحث، أو أي منها، أو استخدام المصطلح بالتحديد.

جزء من نتائج البحث عن كلمة Palestine

ويوفر المحرك بالإضافة لذلك، إمكانية البحث في مواقع FTP، للعثور على البرمجيات والألعاب، وإمكانية البحث ملفات MP3 (البحث باسم الفنان، أو المنتج)، والصور، وبرامج حفظ الشاشة.

ومن أهم مزايا هذا المحرك بالنسبة للمستخدم العربي، قدرته على البحث عن الكلمات العربية، بشكل جيد. فقد عثر محرك AllTheWeb على 1548 وصلة إلى صفحات تتضمن الكلمة "كمبيوتر"، وعلى 12863 وصلة إلى صفحات تتضمن "سياسة"، وكانت معظم الصفحات ذات صلة بالموضوع لكن البحث عن كلمة "رجل" أعاد 18534 وصلة إلى صفحات تتضمن هذه الكلمة، إلا أن أول 72 صفحة لم تكن عربية، بل بلغات متعددة من بينها اليابانية والصينية، مما يدل على أنه لا يولي أهمية خاصة للغة العربية، ولكنه يعود بالصفحات التي تتضمن رموز الأسكي المشكلة للكلمة التي تبحث عنها، بغض النظر عن اللغة المطلوبة.

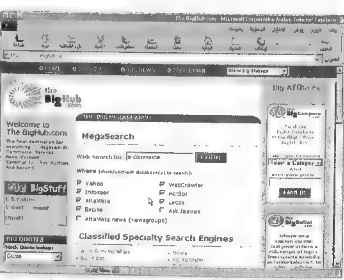
وعندما تبحث عن عبارة عربية متعددة الكلمات بواسطة Fast Search، فإن نتائج البحث تكون جيدة جداً، لأنه من النادر تطابق رموز الأسكي للجملة العربية التي تبحث عنها، مع جملة مفيدة مكتوبة بلغة أخرى.

كان محرك ألتافيستا في السابق، من أفضل محركات البحث الأجنبية للعثور على النصوص العربية، إلا أن محرك Fast Search أثبت تفوقه في هذا المجال، إذ عثر على أضعاف عدد الصفحات التي عثر عليها ألتافيستا، خلال البحث عن مجموعة كلمات مختارة عشوائياً. فمثلاً، بحثنا عن عبارة "التجارة الإلكترونية" بواسطة المحركين، من خلال كتابتها بأربعة أشكال مختلفة كل مرة: "التجارة الإلكترونية"، "التجارة الالكترونية"، "تجارة إلكترونية"، "تجارة الكترونية". وعاد محرك Fast بحصيلة إجمالية قدرها 326 وصلة لصفحات تتضمن إحدى العبارات الأربع، بينما عاد ألتافيستا باثنتين وعشرين وصلة فقط!

خدمة البحث Excite@Home

سيُطلق محرك البحث Excite، قريباً، تقنية بحث جديدة، تعمل على أساس فهرسة شرائح (slices) من شبكة ويب اعتماداً على المحتوى، بدلاً من فهرسة المواقع الفردية. وتقول الشركة أنها ستكون قادرة على الوصول إلى أي موضوع، وإلى كافة المواضيع الموجودة على الشبكة، وليس بالضرورة إلى كل المواقع.

وتقول كريس كاربنتر، مديرة منتجات وخدمات البحث في الشركة: "توجد



يمكنك البحث عن بغيتك بسهولة، بواسطة بعض أو كل محركات البحث الواردة أسماؤها في صفحة BigHub

محرك Fast Search، الافضل حاليا للبحث عن النصوص العربية

ما بين 800 و 850 مليون صفحة على شبكة ويب، تزداد يومياً، وتستطيع خدمة Excite@Home الوصول إلى 250 – 300 مليون صفحة منها. إننا نعرف كل ما يدور على الشبكة، ونقترب من مبدأ يمكن استخدامه لزيارة كل المواقع وتسجيل خصائصه في شرائح". ويبدو أن كاربنتر واثقة أن لدى Excite شيء لا يمكن لأي محرك بحث آخر أن يوفره. ولا يدعم Excite حالياً البحث باللغة العربية.

لننتظر ونرى ما ستفاجئنا به Excite.

البحث في كافة أرجاء الشبكة مع BigHub

يوفر موقع البحث المتعدد TheBigHub.com site عليك الجهد والوقت. إذ تستطيع بواسطته البحث باستخدام أي من محركات البحث التالية، أو جميعها: AltaVista، وAskJeeves، وExcite، وHotBot، وInfoseek، وLycos، وWebcrawler، وYahoo، وذلك بوضع (أو إزالة) إشارات تحديد في المربعات المجاورة لأسماء هذه المحركات، في صفحة BigHub.

وتُدرج النتائج مرتبة حسب محرك البحث، حال انتهائك من إدخال استفسارك. وحصلنا على نتائج كثيرة جداً، عند البحث عن عبارة «personal computer»، كما فعلنا ذلك مع المحركات الثلاثة السابقة.

ويتعين عليك زلق الصفحات لمشاهدة نتائج البحث. ويمكنك تحسين نتائج البحث التي يقدمها محرك معين، بإعادة البحث بواسطته مرة أخرى، بعد تحديد خيارات أكثر تحديداً يعرضها عليك المحرك. فمثلاً، يجب اختيار فئة معينة، للاستمرار في البحث باستخدام Yahoo، أو تحديد تعريف أدق للمصطلح الذي أدخلته عند استخدام محرك البحث AskJeeves.

وتخطط BigHub كي تنتقل مستقبلاً بمحركها الضخم ليصبح موقع بوابة شامل، مع تقديم خدمات التصويت عبر إنترنت (BigBallot)، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأشياء "الكبيرة".

ويبقى إصدار الحكم على أي هذه المحركات هي الأفضل، والأسرع، والأكثر ثقة، معلقاً حتى إشعار آخر. ولكن يمكننا القول، أن محرك Fast Search، وعنوانه www.AllTheWeb.com، هو أفضلها حالياً للبحث عن النصوص العربية.

ياهو.. محرك البحث المفضل لدى العرب وإكسبلورر يحلق عالياً

عبد القادر الكاملي
بهاء عيسى

نتائج وحدة أبحاث مجلة إنترنت العالم العربي، مسحها الإحصائي لاتجاهات استخدام إنترنت في البلدان العربية، واستخلاص المؤشرات المهمة، للباحثين ومدراء التخطيط والمهتمين والعاملين في هذا الحقل. ونذكر القراء، أن هذا المسح أجري على عينة مؤلفة من ألف مستخدم.

ياهو أولاً

أظهر المسح الإحصائي الذي أجرته وحدة الأبحاث في مجلتنا، أن ياهو www.yahoo.com، هو محرك البحث الأكثر استخداماً في العالم العربي، حيث حصل على 39 بالمئة من الأصوات، فيما أحرز ألتافيستا www.altavista.com المركز الثاني، محققاً 17 بالمئة من الأصوات.

وتتوافق هذه النتائج مع مسح لآخر أجرته مؤسسة WebSideStory الأمريكية (كاليفورنيا)، مع انسحاب بسيط، حيث أن نسبة استخدام ياهو لدى الأمريكيين وصلت إلى 43.5 بالمئة، فيما نال ألتافيستا 10.5 بالمئة، وحل ثانياً. واختلفت باقي النتائج بين الدراستين، ولعل السبب الرئيسي أن المستخدمين العرب يتوجهون إلى محركات بحث عربية، أيضاً، وأنهم لم يتآلفوا بعد مع محركات البحث العالمية الحديثة.

وبيّن المسح، أيضاً، أن محرك بحث إنفوسيك www.Infoseek.com، ومحرك البحث العربي "أين؟" www.ayna.com، قد تساويا في نسبة الاستخدام التي بلغت 13 بالمئة، محرزين بذلك المركز الثالث. فيما حقق الإدريسي من صخر نسبة 5 بالمئة، وإكزايت www.excite.com نسبة 4 بالمئة، وهوت بوت www.hotbot.com نسبة 3 بالمئة، وويب كراولر www.webcrawler.com نسبة 2 بالمئة

وحصل أرابسيك www.arabseek.com، على نسبة 1 بالمئة من الإجابات، فيما تقاسمت نسبة 3 بالمئة الباقية، بعض محركات البحث الأقل شعبية.

أما مسح WebSideStory، فقد أظهر إكزايت ثالثاً بنسبة 9.85 بالمئة، متخلفاً بنسبة ضئيلة عن ألتافيستا فيما حل إنفوسيك رابعاً بنسبة 7.6 بالمئة، ثم محرك Netfind لشبكة "أمريكا أون لاين" www.aol.com، بنسبة 4.33 بالمئة، ومحرك بحث www.msn.com بنسبة 3.96 بالمئة، فيما حل محرك بحث www.goto.com بالترتيب السابع، وبنسبة 3.84 بالمئة.

وحل محرك بحث لايكوس www.lycos.com ثامناً في المسح الأمريكي، بنسبة 3.72 بالمئة، يليه هوت بوت بنسبة 3.42 بالمئة، وويب كراولر بنسبة 2.94 بالمئة.

وجدير بالذكر، أنه من المتوقع أن يحظى محركا البحث www.alltheweb.com، وwww.northernlight.com بحضور متميز في المستقبل المنظور، نظراً لكفاءتهما.

حل ألتافيستا خلف ياهو، على الرغم من أن الأول يدعم البحث باللغة العربية و الثاني لا يدعمه

انطلاقة صاروخية لإكسبلورر

بات متصفح إنترنت إكسبلورر من مايكروسوفت، يحظى بالحصة الكبرى في السوق العربية، بعد أن أزاح من أمامه متصفحات نتسكيب التي كانت تتصدر قبل عام ونصف من الآن. فقد بين المسح الإحصائي الذي أجريناه أن 88 بالمئة ممن شملهم هذا المسح، يستخدمون إحدى إصدارات إنترنت إكسبلورر كمتصفح أساسي لديهم، فيما يستخدم 8 بالمئة ممن شملهم المسح أحد متصفحات نتسكيب، كمتصفح أساسي. وكان المسح الذي أجرته مجلتنا، قبل ثمانية عشر شهراً، قد بين أن 38 بالمئة فقط من مستخدمي إنترنت العرب يستخدمون إكسبلورر كمتصفح أساسي، فيما كانت متصفحات نتسكيب تحظى بنسبة 46 بالمئة، والباقي لسندباد وتانجو والمتصفحات الأخرى ويذكر أن المتصفح إنترنت

حصص المتصفحات في البلدان العربية

اسم المتصفح	المسح الحالي	المسح السابق
إكسبلورر	%88	%33
متصفحات نتسكيب	%8	%46
سندباد	%2	%9
متصفحات أخرى	%2	%7

إكسبلورر حقق توسعات كبرى على امتداد الساحة العالمية، لكن النجاح المميز الذي لاقاه في المنطقة، يعزى إلى الدعم الجيد الذي يوفره للغة العربية، بالإضافة إلى قدرة الإصدارة الخامسة منه على تصفح المواقع العربية، وإظهار نصوصها، تحت أنظمة تشغيل ويندوز التي لا تدعم اللغة العربية. وجاء جزء من التقدم في حصة إكسبلورر على حساب المتصفح العربي سندباد، من شركة صخر، الذي تراجع من نسبة 9 بالمئة في المسح السابق، إلى 2 بالمئة، في المسح الجديد.



يدعم بريد أوتلوك اللغة العربية بشكل جيد

العربية تتقدم

بين المسح الجديد، أن 92 بالمئة من مستخدمي إنترنت العرب أصبحوا يستطيعون تصفح وقراءة النصوص العربية في الشبكة، فيما ذكر 8 بالمئة منهم فقط، أن برمجياتهم (نظام التشغيل أو المتصفح)، لا تمكنهم من قراءة النصوص العربية في مواقع إنترنت. ونجد بمقارنة هذه النتائج مع نتائج المسح السابق، تقدماً كبيراً على هذا الصعيد. فالدراسة التي أجريناها قبل عام ونصف، أشارت إلى أن 61 بالمئة فقط، لديهم برمجيات تسمح بقراءة العربية في صفحات ويب.

بريد مايكروسوفت ينتصر

أظهرت النتائج تراجعاً كبيراً في استخدام العرب لبريد Eudora، إذ انخفضت حصته من 29 بالمئة في الدراسة السابقة إلى 8 بالمئة في الدراسة الحديثة. ونال بريد مايكروسوفت أوتلوك الحصة الكبرى، بنسبة 81 بالمئة (67 بالمئة لأوتلوك إكسبريس، و14 بالمئة لأوتلوك 97)، وبريد نتسكيب 7 بالمئة، وبريد صخر 2 بالمئة، والباقي لبريد المتصفحات الأخرى. ويمكن تفسير النمو الكبير الذي حققه بريد مايكروسوفت، إلى عدد أسباب، منها: دعمه الكامل للغة العربية، ومجانية إصدارات أوتلوك إكسبريس، ونمو حصة متصفحات مايكروسوفت.

نسبة أنواع المعالجات المستخدمة

المعالج	النسبة
بينتيوم	%24
بينتيوم برو	%5
بينتيوم 2	%50
بينتيوم 3	%5
سيليرون	%6
AMD K6/2	%6
معالجات أخرى	%4

سعة الذاكرة رام بالميجابايت

سعة الذاكرة	النسبة
8	%1
16	%4
24	%3
32	%30
64	%41
128	%17
أكبر من 128	%4

سعة القرص الصلب بالجيجابايت

سعة القرص	النسبة
0.5	%1
1	%3
2	%12
3	%15
4	%22
5	%11
أكبر من 5	%36

بينتيوم 2 يهيمن على المعالجات

أظهرت الدراسة، أن 93 بالمئة من المشاركين، يتصلون بإنترنت باستخدام كمبيوترات مكتبية، و4 بالمئة كمبيوترات محمولة، و2 بالمئة شاشات طرفية، و1 بالمئة لأجهزة ويب متصلة مع التلفزيون.

وأجاب نصف المشاركين في المسح، أنهم يستخدمون كمبيوترات مزودة بمعالجات بينتيوم 2، فيما حاز كل من سيليرون و AMD K6 2، على نسبة 6 بالمئة فقط. وبالنسبة لسعة الذاكرة، أجاب 41 بالمئة، أن لديهم 64 ميجابايت، و30 بالمئة 32 ميجابايت، و17 بالمئة 128 ميجابايت. وبين المسح أن 36 بالمئة من المشاركين يستخدمون أقراصاً صلبة سعتها تزيد على 5 جيجابايت. وأظهر المسح، أيضاً، أن المراقيب قياس 14 و15 بوصة لا تزال تسيطر على سوق المراقيب (36 بالمئة و35 بالمئة على التتالي)، فيما بلغت حصة المراقيب قياس 17 بوصة، 24 بالمئة. وأجاب 64 بالمئة من المشاركين، أنهم يستخدمون سواقات أقراص مدمجة بسرعة 32X أو أعلى.

سرعة سواقة الأقراص المدمجة X

سرعة السواقة	النسبة
لا يوجد	%1
4	%2
8	%4
12	%4
16	%4
24	%17
32	%27
أكبر من 32	%37
DVD	%4

قياس الشاشة بالبوصة

القياس	النسبة
14	%36
15	%35
17	%24
20	%4
أكبر من 20	

سرعة الاتصال بإنترنت

السرعة	النسبة
14.4	%3
28.8	%8
33.6	%21
56	%65
أسرع من ذلك	%3

اتصال بطيء بالشبكة

لا تزال سرعة الاتصال بإنترنت في المنطقة بطيئة، إذا أجاب 65 بالمئة من المشاركين أنهم يستخدمون مودمات 56 كيلوبت في الثانية، و21 بالمئة مودمات 33.6 كيلوبت في الثانية، و8 بالمئة مودمات 28.8 كيلوبت في الثانية. وأجاب 3 بالمئة فقط أنهم يتصلون بإنترنت بسرعة أعلى من ذلك، عن طريق ISDN أو خط مؤجر.



المتاجر العربية في الخارج

ماهر الجنيدي

مازال التسوق الإلكتروني في بلداننا العربية متدنياً، مقارنة مع كثير من مناطق العالم الأخرى، من حيث حجم التداول النقدي. لكن معدلات ازدياد التسوق الإلكتروني فيها مرتفعة نسبياً، ولهذا فإن جزءاً من اهتمام الشركات العالمية، أو العربية، في الخارج، ينصب على منطقتنا، آملة أن تحظى بنصيب من عائدات المبيعات، في واحدة من أكثر مناطق العالم غنى، سواء على مستوى دخل الفرد، أم الدخل العام.

ويتجلى هذا الاهتمام باستحداث فروع ووكالات إقليمية، أو بالتحالف مع شركات محلية، فيما تغطي بعض الشركات الأجنبية، بنشاطاتها، هذه البلدان.

درسنا في العدد الماضي، أربعين تجربة عربية للمتاجر الإلكترونية، وحاولنا أن نتبين صورة المشهد العربي العام، من خلال المشاهد القطرية الجزئية، في مختلف البلدان العربية.

وصادفتنا، خلال رحلتنا تلك، حالات متنوعة، يتسم بعضها بالنضج الكامل والفهم الدقيق لمسألة التسويق الإلكتروني، الذي يوفر لها المتطلبات اللازمة، كالمزود الآمن Secure Server، والخطوات الواضحة، والإجراءات السلسة، والمساعدة الفورية، والمراجعات، وقابلية البحث، والبرامج الحسابية، فيما يقدم جزء آخر حلولاً مبتسرة أو غير آمنة. ووجدنا مواقع أخرى، أقل ما يمكن القول عنها إنها رديئة حقاً، فهي لا تهمل فقط فكرة التسويق والبيع المباشر، إنما تفتقد كذلك إلى حسن التصميم، وتعاني من بطء شديد في الوصول إلى صفحاتها، بالإضافة إلى مشاكل في كيفية عرض هذه الصفحات!

ولاستكمال صورة المشهد العربي تماماً، سنتطرق في ما يأتي، إلى أهم المواقع العربية في الخارج، والتي توفر منتجاتها للبيع عبر الشبكة، وسنسلط الضوء على مختلف جوانبها المميزة.

ولا بد لنا أن ننوه، إلى أن ثمة مواقع عالمية عديدة، لشركات كبرى، تبيع منتجاتها عبر الشبكة، بيد أن بعض هذه الشركات، وخصوصاً في مجال الكمبيوتر، (دل مثلاً)، تتبع سياسة خاصة، إذ تقتصر في خدماتها على مناطق محدودة، وأمريكا الشمالية خصوصاً، كي تفسح المجال للموزعين المحليين في المناطق الأخرى من العالم، لمتابعة أعمالهم وتقديم الخدمات الضرورية للزبائن، أو لقصور في إمكانيات البيع المباشر عبر العالم. فيما تغطي شركات أخرى هذه المنطقة، كشركة الشرق الأوسط www.mid-east.com، التي تبيع الآلات الموسيقية المختلفة، أو موقع "بائع الزهور العالمي" www.international-florist.com، الذي يمكنك أن تطلب منه عالمياً، إرسال باقة من الزهور إلى أي منطقة من العالم، مستخدماً بأمان، بطاقتك الائتمانية.

ملاحظات عامة

وضعنا في العدد الماضي، شروطاً يجب أن يحققها الموقع، حتى يتأهل لدخول هذه الدراسة، وهي أن يعرض بضاعة محددة للبيع، وأن يذكر سعرها وبعض مواصفاتها، وأن ينوه إلى طريقة لشرائها، سواء عبر بطاقة الائتمان، أو عبر وسائل وترتيبات أخرى، كالبريد الإلكتروني، أو الفاكس، أو الهاتف، أو غير ذلك.. وبهذا، أسقطنا بعض المواقع التي لا تقدم سوى ربط بمواقع البيع الأخرى، بغية الحصول على أجور سمسرة متواضعة.

وتجدر الملاحظة أنه غابت عن الغالبية العظمى من مواقع التسويق العربية، الشروحات التمهيدية التي يفترض أن تسبق عملية التسوّق، ليكون الزبون على بينة من عدة أمور. إذ تبقت أمور مهمة، لم نستطع معاينتها وتفحصها، مثل سرعة التسليم المفترضة للسلع المباعة، أو إجراءات ما بعد الدفع



موقع الموسيقى العربية www.aramusic.com أحد المواقع المرشحة بقوة

عبر بطاقة الائتمان، وما إلى ذلك من أمور ينبغي أن تكون واضحة جلية للزبون، قبل الإدلاء برقم بطاقة ائتمانه.

المتاجر المغتربة

تتركز الجاليات العربية في بضع مناطق اغترابية، كالولايات المتحدة، وكندا، وأستراليا، وإنجلترا، علاوة على فرنسا وأمريكا الجنوبية، وغيرها.

بيد أن النشاط التجاري الإنترنتي لدى تلك الجاليات، يختلف من بلد لآخر، وفقاً لمعايير ذلك البلد، من حيث مدى دخول إنترنت فيها، واعتمادها كوسط تجاري، والوضع الجغرافي لها، وحجم الجاليات العربية هناك، بالإضافة إلى عامل شيوع اللغة الخاصة بذلك البلد. فقد تكون الصعوبات التي تواجه موقعاً عربياً يستخدم اللغة الألمانية أو الإسبانية، أكبر، وبالتالي فهي أقل حظاً في النجاح من موقع يستخدم الإنجليزية، وقد يعاني الموقع الأسترالي من صعوبات أكبر مما يعانيه البريطاني، وعلى ذلك فإن ما رصدناه من متاجر عربية "مغتربة"، يرسم إلى حد بعيد صورة المشهد الحقيقية، من خلال عشرة مواقع متنوعة، سبعة منها أمريكية، واثنان بريطانيان، وواحد إسباني، على الرغم من أننا فوجئنا بأننا لم نكتشف أي موقع عربي يمارس التجارة في أستراليا، وعلى الرغم من أن شركة عربية أسترالية تساهم في alladin.net، إلا أن وجهها إسباني على الغالب.

ثمة موقعان آخران، أولهما في ألمانيا، يحمل اسم "السوق" www.assouq.com، هو عبارة عن شبكة أعمال واسعة، يعتمد اللغة العربية، دون أن يمارس التجارة التطبيقية، فهو أشبه بمجلة أو منتدى لرجال الأعمال، يقدم لهم معلومات مهمة، ضمن قالب يتسم بجمال التصميم، وهو بحق مؤهل لممارسة التجارة، والآخر من كندا، هو موقع شركة "أليس تكنولوجيز" www-ar.alis.com، الذي يكتفي حتى الآن، بعرض للمنتجات، دون بيع.

في الولايات المتحدة

تتوزع المنتجات التي تبيعها المواقع العربية السبعة في الولايات المتحدة، على الفنون والبرمجيات، فمنها أربعة تتخصص بالبرمجيات، واثنان يتخصصان بالموسيقا، والسابع بالتحف والرسوم الفنية.

تتخصص شركة إلومينا سوفت بالبرمجيات التربوية الإسلامية، وتوفر إمكانية شرائها عبر موقعها www.illuminasoft.com، الذي يستخدم اللغة الإنجليزية فقط. وعلى الرغم من توفر مراجعة جيدة جداً للمنتجات، لا تتوفر في الموقع إمكانيات بحث مناسبة، ولا مركز خدمة للزبون، ولا برامج حسابية. يمكن الشراء عبر الموقع ببطاقة ائتمان، دون أن تتسم عملية التصريح عن رقمها بالأمان اللازم. وينطبق الوصف ذاته على موقع شركة ISL، على العنوان www.netspective.com، والتي توفر عدداً من البرامج الدينية.

أما موقع "المحدث" www.muhaddith.com، والذي يشتهر ببرنامجه الديني الأساسي الذي يحمل الاسم ذاته، فهو ثنائي اللغة، ويضمن تسوقاً آمناً للبرمجيات التي يوفرها، من خلال المزود الأمن.

يتسم موقع المكتبة العربية www.arabiclibrary.com، الذي يوفر برمجيات وكتباً، باحترافية تجارية واضحة، من خلال توفير مزود آمن للتصريح عن رقم بطاقة الائتمان، وتسجيل عضوية، وسلة التسوق، وإرسال تأكيد عبر البريد الإلكتروني، وتأمين خيار الطلب عبر الهاتف، إلا أن التصميم العام للموقع مرتبك، وتتسم علاقته بشركة هوم إنترأكتيف، ومكتبة العبيكان، ببعض



موقع المحدث www.muhaddith.com

الغموض

لا يختلف الحال العام للموقعين الموسيقيين كثيراً.. فالأول، "الموسيقى العربية" www.aramusic.com، سهل الاستخدام عموماً، ويمتاز بتحميل سريع للصفحات وبإمكانية جيدة جداً للبحث عن المعلومات، ينقصها عموماً اكتشاف الأخطاء الممكنة لدى تسجيل الاسم بشكل مغاير، ففيما يتعرف على Fairuz، لا يستطيع التعرف على Fairouz، علماً أنه الاسم الرسمي لموقع السيدة فيروز www.fairouz.com. ولا يوفر الموقع معلومات كثيرة عن المنتجات، ويعرض بعض صفحاته باللغة العربية بهيئة رسومية. يمكن الشراء بأمان كاف بواسطة بطاقة الائتمان، مع توفر خيارات عديدة أخرى، كالشراء عبر الهاتف أو الفاكس. يوفر الموقع، بالإضافة إلى الموسيقا، بعض التسجيلات الدينية.

أما موقع "الأقراص المدمجة العربية" www.arabiccd.com، المتخصص بالموسيقا أيضاً، فهو ذو فنيات إخراجية متوسطة عموماً، ومثقل بالدعايات، إلا أنه يمتاز بفهرسة جيدة. يمكن الشراء من هذا الموقع عبر أمر شراء ترسله

خيار المحررين

بإلقاء نظرة على الجدول الثاني، يبدو أن موقعي "علاء الدين" alladin.net، و"الموسيقى العربية" www.aramusic.com ، هما الأكثر تنافساً على لقب خيار المحررين.

لكنا وجدنا أن الأخطاء الواردة في موقع "الموسيقى العربية"، وضعف عامل الابتكار فيه، وقلة التحديثات التي تتناوله، من شأنها جميعاً أن تبعده عن نيل اللقب. وبالمقابل، فإن موقع "علاء الدين"، بواجهته العربية الأنيقة، وبابتكار مهمته على الصعيد العربي من حيث استضافة المواقع، ووضوح توجهاته، والشروحات الوافية التي يقدمها، تجعله ينال هذا اللقب بجدارة.

مقارنات رقمية

- تناول البحث، الذي أجريناه في العدد السابق عن المتاجر الافتراضية العربية، أربعين موقعاً، فوجدنا 22 متجراً يتطلب بطاقات الائتمان، منها 11 متجراً يهيئ الأمان الكافي للصفقة، عبر مزود أمن. فيما تناول هذا البحث، عن المتاجر الافتراضية العربية في الخارج، عشرة مواقع، فوجدنا ثمانية متاجر تتطلب بطاقات الائتمان، منها أربعة تهيئ المزود الأمن.
- من بين المواقع الأربعة عشر موقعاً التي تأهلت للدور الثاني في البحث السابق، وجدنا أربعة تستخدم العربية، واثنين يستخدمان اللغتين العربية والإنجليزية، وثمانية مواقع تستخدم الإنجليزية فقط. أما في بحثنا هذا، فقد وجدنا موقعاً وحيداً باللغة العربية، وآخر ثنائي اللغة، فيما تستخدم المواقع الثمانية الأخرى الإنجليزية.
- احتوت المتاجر العربية في العدد الماضي (داخل الوطن العربي)، على ستة متاجر متنوعة (سوبرماركت)، وستة متاجر تبيع الكتب، وستة تبيع منتجات وتحف ومصنوعات يدوية مختلفة، وخمسة للكمبيوتر، وأربعة للبرمجيات، وأربعة للحلويات، وثلاثة للملابس، وواحد لكل من المنتجات الصناعية، والزهور، والموسيقا. وبالمقابل احتوت المتاجر العربية في الخارج، التي تناولناها هذا العدد، على ستة متاجر للبرمجيات، وواحد لكل من استضافة المواقع، والرسوم الفنية، وموقعين للموسيقا
- قد لا تعتبر هذه الأرقام أرقاماً إحصائية دقيقة، إلا أنها مؤشر جيد على اختلاف توجهات وسياسات المواقع، نظراً لاختلاف الفئات التي تتوجه إليها، وإلى ظروف التوزيع، ولاختلاف مستوى نضج مفاهيم التجارة الإلكترونية بين داخل البلدان العربية وخارجها.

الجدول رقم 1

الرقم	بطاقة ائتمان أو أمر شراء	أمن البيانات	المبيعات	اللغة
6	بطاقة ائتمان	آمنة	استضافة مواقع	ع
1	أمر شراء		موسيقا	E
2	بطاقة ائتمان	آمنة	برمجيات	E
3	بطاقة ائتمان	آمنة	موسيقا	E-Gif
4	أمر شراء		رسوم فنية	E
5	بطاقة ائتمان	غير آمنة	كتب وبرمجيات	E
7	بطاقة ائتمان	آمنة	برمجيات	ثنائي
8	بطاقة ائتمان	غير آمنة	برامج دينية	E
9	بطاقة ائتمان	غير آمنة	برمجيات	E
10	بطاقة ائتمان	غير آمنة	برمجيات	E

بواسطة البريد الإلكتروني، مع إرسال شيك بالمبلغ المحدد.

الموقع الأخير من المواقع العربية في الولايات المتحدة هو "الحباق" www.classnet.com/shop، الذي يقدم تحفاً ولوحات فنية وبعض الهدايا، ويمكن الشراء منه بإملاء نموذج تطبعه وترفقه بشيك، لترسله بالبريد العادي!

في المملكة المتحدة

رصدنا موقعين عربيين في المملكة المتحدة، يبيعان منتجاتهما عبر الشبكة، هما موقع مركز الكمبيوتر الإسلامي www.salaam.co.uk/icc، وموقع شركة سندباد ملتيميديا-.www.sindibad.co.uk وعلاوة على أن كلا الموقعين يبيع البرمجيات، فهما يتشابهان بالعديد من الصفات الأخرى، كاعتماد اللغة الإنجليزية فقط، وعدم أمان عملية الشراء فيهما باستخدام بطاقات الائتمان. يتسم التصنيف فيهما بالبساطة، وسهولة التصفح، وإن كانت جماليات موقع "سندباد ملتيميديا" تبدو أكثر جلاء، ومراجعات المنتجات فيه أكثر تفصيلاً.

في إسبانيا

وجدنا متجراً عربياً وحيداً في إسبانيا، هو موقع علاء الدين alladin.net، الذي يؤمن استضافة المواقع العربية على شبكة إنترنت. يمكن في هذا الموقع إتمام صفقة شراء المساحات بواسطة بطاقة ائتمان، وبأمان كاف يضمنه المزود الآمن.

يستخدم الموقع اللغة العربية، بواجهة استخدام جميلة، سريعة التحميل، وسهلة في التصفح، كما أنه يحتوي على أحد أشكال مراكز خدمة الزبون. توجد في الموقع معلومات وافية عن العروض التي يقدمها، تعرف الزبون على تفاصيل عملية الشراء.

وتجدر الملاحظة أن هذا الموقع، مستقل عن أي مزود لخدمات إنترنت ISP، التي يمكنها أيضاً، أن تؤمن استضافة المواقع.

تعليق

من بين عشرة مواقع عربية في الخارج، تتعاطى التجارة الإلكترونية، وترسم الكثير من ملامح هذا الوليد، وجدنا أربعة منها تستخدم تقنيات المزود الأمن، الذي يضمن سرية التعاملات، وأمن البطاقات الائتمانية.

وكما ذكرنا في العدد السابق، فإن "الهاكر" لن يستطيع حتماً، أن يتلقف رقم بطاقة الائتمان، إن أممل تشفيرها عبر المزودات الآمنة، إلا أن هذا الاحتمال يبقى قائماً في كل الأحوال.

وإذا قارنا هذه النتيجة مع ما رصدناه في العدد الماضي، من أن 11 موقعاً من أصل 40 موقعاً، يستخدم المزود الأمن في البيع، فيمكننا أن نلاحظ أن نسبة المواقع العربية في الخارج، الذي تستخدم هذه التقنية، أكبر من المواقع التي تدار من داخل الوطن العربي.

الدراسة التفصيلية

درسنا في المرحلة الثانية، جوانب وسمات أوسع، وهي: سهولة الاستخدام والتجوال ضمن الموقع، وسرعة تحميل الصفحات، وأن تكون البيانات قابلة للبحث، بحيث تسهل العثور على السلعة المطلوبة، وبسرعة، ووجود مركز لخدمة الزبون، ووجود عروض خاصة، وجمال وفاعلية التصميم، ومراجعة المنتجات، ووجود برامج حسابية مساعدة، وإرسال رسالة إلكترونية للإخطار بالعملية، وتحديد زمن التوصيل المفترض. إلا أن النقطتين الأخيرتين بقيتا، كما رأينا، معلقتين، يشوبهما الكثير من الغموض، في الغالبية العظمى من المواقع.

لا شك أن توفير وظيفة تسجيل المستخدمين، مع السماح بالتجوال لكافة المستخدمين، وتقديم عدد كبير من المنتجات، وتأمين عربة تسوق، وقبول عمليات الدفع بواسطة البطاقات الائتمانية، أصبحت من التقاليد المتبعة في غالبية مراكز التسوق الافتراضية، وهي ميزة إضافية، لم نشترطها للانتقال إلى الدور الثاني.

ويبين الجدول الثاني باختصار، المزايا التفصيلية للمواقع التي تناولناها.

الشركة	عنوان الموقع	سهولة الاستخدام	سرعة التحميل	بيانات قابلة للبحث	خدمة الزبون	العروض الخاصة	جمال وفعالية التصميم	مراجعة المنتجات	برامج حسابية	لغة الموقع
علاء الدين	alladin.net	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً	-	جيد جداً	جيد جداً	يوجد	ع
الأقراص المدمجة العربية	www.arabiccd.com	جيد	جيد جداً	جيد جداً	-	-	جيد	-	-	E
المكتبة العربية	www.arabiclibrary.com	جيد	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً	-	مقبول	جيد جداً	يوجد	E
الموسيقا العربية	www.aramusic.com	جيد جداً	جيد جداً	جيد جداً	جيد	-	جيد جداً	-	-	E
الحباق	www.classnet.com/shop	جيد جداً	جيد	-	-	-	جيد	-	-	E
إلوميا سوفت	www.illuminasoft.com	جيد	جيد	-	-	-	جيد	جيد جداً	-	E
المحدث	www.muhaddith.com	جيد	جيد جداً	جيد	جيد	-	جيد	جيد جداً	-	ثنائي
شركة ISL	www.netspective.com	جيد	جيد		-	-	جيد	جيد جداً	-	E
مركز الكمبيوتر الإسلامي	www.salaam.co.uk/icc	جيد جداً	جيد	مقبول	-	-	جيد		-	E
سندباد ملتيميديا	www.sindibad.co.uk	جيد جداً	جيد جداً	جيد	-	-	جيد جداً	جيد جداً	-	E

نشرة إخبارية للمشتركين

نشرة دورية تصدر لمشتركي مجلة PC الطبعة العربية

DIT *تصدر عن الدباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب - دبي - ص.ب: 60934 - الإمارات العربية المتحدة*

الاشتراك عبر الإنترنت، أسرع الطرق

نظرا لارتفاع عدد قراؤنا المتصلين بالإنترنت، و لتسهيل عملية الاشتراك عبر الشبكة و بأسعار خاصة، وضعنا موقع آمن للاشتراك مباشرة. الموقع يستخدم آخر تكنولوجيا التشفير لضمان سرية معاملاتكم و يحمل الضمان المعتاد من DIT

الموقع العربي: https://www.ditnet.co.ae/subscribe/subscribe/arabic.asp

الموقع الانكليزي: https://www.ditnet.co.ae/subscribe/subscribe/english.asp

توصيل أسرع للسعودية

بدأنا برنامج توصيل بريدي جديد للسعودية بهدف ضمان توصيل المجلة بوقت قياسي، هذا البرنامج للتوصيل البريدي و ليس اليدوي نظرا لأن التوصيل اليدوي لا يزال أسرع الطرق. سوف ترسل المجلة داخليا بمجرد وصولها للسعودية لكم عن طريق البريد الداخلي. و هذا سيضمن لكم توفير يصل لغاية 10 أيام. أول المستفيدين هم مشتركي جدة ابتداء من شهر سبتمبر ثم باقي المدن ابتداء من شهر اكتوبر.

مبروووووك

مثلما عودناكم فان الجوائز لا تتوقف عند اشتراككم و هذا أسماء اخر الفائزين بجوائز أجهزة EVEREX

الفائز الأول: سعد مرزوق الصالحي - مهندس اتصالات - شركة الهاتف السعودي.

الفائز الثاني: اسامة حاتم عوكل- منسق حاسوب - الخطوط السعودية.

مندوبين اشتراك أكثر لخدمتكم

عند اشتراككم بالمجلة تأكدوا من انكم تشتركون مع أحد المذكورين أدناه و ليس مندوب توزيع. فاشتراككم عن طريق مندوبينا سيضمن لكم ان يدخل اسمكم في السحوبات الدورية التي نجريها كما انه حماية لكم و أكثر أمانا.

الآن اصبح بإمكانكم الاتصال بالمندوبين التالية أسمائهم لضمان اشتراك أسرع وأفضل و بأحسن الأسعار التي أصبحت موحدة لجميع الدول العربية:

السعودية: (عدا جدة ومكة المكرمة) السيد علي ت: 0096655286002

السعودية: (جدة ومكة المكرمة فقط) السيد فكري عطية

ت: 0096626644466 تحويلة: [illegible]

مصر: التواصل مصر ت: 002023321131

لبنان: السيد محمود زكريا ت: 009616447720

سوريا: السيد نائل الإمام ت: 00963116112146

الإمارات وباقي الدول: الآنسة حنان هاتف: 009714240700

استفسارات الفاكس: 009714274418

استفسارات البريد الإلكتروني: E-mail: subs@ditnet.co.ae

يمكنكم الدفع بأحد الطرق التالية:

1- الدفع ببطاقة الإئتمان الخاصة بكم.

2- ارسال شيك بنكي باسم الدباغ انفورميشن تكنولوجي مدفوع على أحد بنوك دبي.

3- تحويل المبلغ إلى حسابنا رقم 0022099243001 بنك الامارات الدولي فرع دبي.

سيسر كل منا خدمتكم بأي وقت

ملخص النشرة

توصيل أسرع للسعودية.

الاشتراك عبر الانترنت أسرع الطرق

مندوبين اكثر لخدمتكم

أسماء الفائزين

معارض

يسرنا لقائكم في المعارض التالية:

- معرض التعليم السعودي الرياض، 19 - 23 سبتمبر 1999
- معرض الكمبيوتر والاتصالات الظهران 3 -8 أكتوبر 1999
- معرض جيتكس 30 أكتوبر - 3 نوفمبر 1999



DIT net.

مركز لتعليم اللغة الإنجليزية يركز اهتمامه على المنطقة

ماهر الجنيدي

تنتشر مراكز تعليم اللغة الإنجليزية باطراد عبر إنترنت، بيد أن الجديد الذي بدأ يلاحظ، هو ظهور مراكز متخصصة، تولي اهتمامها إلى مناطق جغرافية، وثقافات بعينها.

ولا تمثل المنطقة العربية استثناء من ذلك، إذ خصصت بعض المعاهد دورات خاصة للأبناء هذه المنطقة، تراعي فيها ثقافتهم واهتماماتهم، وربما توقيتهم، لتقدمها لهم عبر الشبكة.

سنتناول في هذا العدد موقعاً جديراً بالاهتمام، هو www.edusaonline.com، الذي يعلن برامج خاصة للطلبة في المنطقة العربية، إلى جانب برامجه العادية الأخرى.

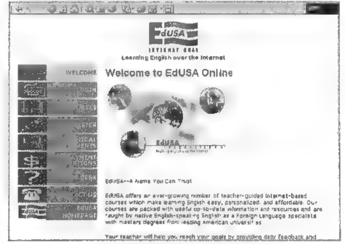
موقع التعليم الأمريكي
www edusaonlion com

يمتلك معظم القائمين على هذا الموقع، تجربة في العمل في البلدان العربية، وخصوصاً في دول الخليج العربي. ولهذا، فهم على دراية بثقافة وعادات وتقاليد المنطقة. ولعل هذا هو السبب الكامن وراء تقديم دورات خاصة بالعرب وبالمنطقة، إلى جانب الدورات العامة.

الدورات العامة

يقدم هذا الموقع دورات متلاحقة في الاختصاصات التالية:

- Global Business English Writing: المراسلة التجارية، وهي دورة تقدم للطالب نصائح وتوجيهات عن كيفية كتابة مراسلاتهم التجارية.
- Discovering the Internet: اكتشاف إنترنت، وهي دورة خاصة بتعليم اللغة الإنجليزية، لمن يجدون صعوبة في الإبحار في إنترنت، بسبب ضعف في إنجليزيتهم.
- English for Science and Technology: الإنجليزية للعلوم والتكنولوجيا، وهي دورة متخصصة في اللغة الإنجليزية العلمية.
- Topics of Global Interest: Reading, Writing, and Discussion: وهي دورة عامة، موجهة للمستويات دون المتوسطة، لمتابعة الأساسيات المهمة لدى الطالب، كالقراءة والكتابة والمناقشة.
- English for University Study: الإنجليزية للدراسة الجامعية، وهي دورة مصممة للطلبة الذين ينوون الالتحاق بالدراسة الجامعية، كي تساعدهم في تطوير مهاراتهم في القراءة والاستماع والتفكير باللغة الإنجليزية.
- English for Managers: الإنجليزية للمدراء، وهي، كما يوضح اسمها، موجهة للمدراء، بما يساعدهم على وضع خططهم الإدارية، وإدارة أعمالهم



موقع التعليم الامريكي

الشروط الذي يجب أن تتوفر في الطالب

يجب أن يتوفر في الطلبة الذين ينوون الانضمام إلى إحدى هذه الدورات، شرط المستوى، وهو يتغير في الدورات الست، كما يلي:

يشترط في طلاب الدورة الأولى والثانية والثالثة أن يكونوا بمستويات متوسطة أو متقدمة (Intermediate- advanced)، أما طلبة الدورة الرابعة فيمكن أن يكونوا في أحد المستويين تحت المتوسط إلى المتوسط .Low-intermediate- intermediate وتشترط الدورة الرابعة أن يكون طلابها بين المستويين المتوسط والمتقدم Intermediate- advanced، فيما تقتصر الدورة السادسة المخصصة للمدراء على المستويات المتقدمة Advanced.

الشروط الذي يجب أن تتوفر في جهاز الطالب

يمكن أن يستخدم الطالب جهاز PC، أو كمبيوتر MAC، فيما لا يمكنه استخدام جهاز تلفزيون ويب WEB TV.

يجب أن تعمل أجهزة PC تحت نظام تشغيل ويندوز 95 أو 98 أو ويندوز إن تي، وأن تحتوي، كحد أدنى، على معالج بينتوم بسرعة 90 ميجاهرتز، وذاكرة 16 ميجابايت، ومودم بسرعة 28.8 كيلوبت في الثانية، مع بطاقة صوت ومجاهير. أما أجهزة MAC، فيجب أن تعمل تحت نظام تشغيل MacOs 7.5.1، أو الأحدث، وأن تحتوي كحد أدنى معالج PowerPC، وذاكرة 16 ميجابايت، ومودم بسرعة 28.8 كيلوبت في الثانية، مع مجاهير. كما ينبغي على الطالب أن يمتلك حساباً في إنترنت، على اعتبار أنه يجب أن يقضي فترة من الوقت، تتراوح بين 40 و50 بالمئة من الساعات الدرسية باتصال مباشر مع الشبكة. وأن يمتلك حساباً بريدياً إلكترونياً، تصل إليه المواد الدراسية courseware.

الرسوم

تبلغ رسوم كل من هذه الدورات 300 دولار أمريكي، علماً أن المركز يقدم عروضاً خاصة بين فينة وأخرى، وحسوماً تصل إلى 50 بالمئة.

الدورات الخاصة

وهي دورات خاصة، يقول المسؤولون إنها ستتاح قريباً، أعدت مع تركيز خاص مسائل تدخلات اللغة الأم للطالب، وخلفيته الثقافية. ويمكن الاطلاع على تفاصيل أكثر من خلال www.edusainc.com/me/mespecial.html، تحت اسم The On-line English for Arabs courses، أي دورات تعليم اللغة الإنجليزية للعرب عبر الشبكة، ومن هذه الدورات:

1. Academic English for Arabs: الإنجليزية الأكاديمية للعرب.
2. English for Arab Women: الإنجليزية للنساء العربيات.
3. English for the Internet: الإنجليزية من أجل إنترنت.
4. English for the Petroleum Industry: الإنجليزية للصناعات البترولية.

التقنيات المستخدمة

يعتمد هذا الموقع على تقنيات شركة eCollege، المزودة لتقنيات التعليم عبر الشبكة، والتي تستخدم حلولها في العديد من المدارس والجامعات، وخصوصاً

الأمريكية.

وتعلن هذه الشركة، التي تمتلك موقعاً على الشبكة www.ecollege.com أنها "تقدم المنصة الأهم في صناعة التعليم عبر إنترنت، فهي توفر حلولاً تعليمية إلكترونية شاملة (eTeaching Solutions for educators) تتضمن ابتداء من أدوات التعليم داخل الصف، إلى الأنظمة الكاملة لتوزيع مناهج التعليم عبر الشبكة".

● أدوات eToolkit

هي مجموعة أدوات مجانية، تتيح بسهولة إنشاء بيئة خاصة وسرية للمناهج التقليدية. حيث يمكن تحديث المناهج، وبناء تقويم online calendar وغيرها من المزايا المتعلقة بالمراسلة الإلكترونية. يمكن للطلبة والمدربين استخدام eToolkit، من خلال أي متصفح، في أي وقت، وحيثما كانوا.

● أدوات eCompanion

طاقم برامجي موجه للكليات التي تقوم بالتعليم في القاعات الدرسية، وترغب بالاستفادة من طاقات إنترنت لجعل التعليم أسهل وأفضل. وهو يحتوي على كل مزايا الاتصال التي يوفرها eToolKit، بالإضافة إلى أنه يتيح جعل المحاضرات في متناول الطلبة، ويدير الاختبارات العملية على الشبكة، ويرشد الطلبة إلى المصادر والمراجع المتوفرة على الشبكة، ويوفر التشارك بالوثائق. يمكن للطلبة والمدربين، أيضاً، استخدام eCompanion، من خلال أي متصفح، في أي وقت، وحيثما كانوا.

موقع التعليم الامريكي

● أدوات eCourse4.0

مجموعة برمجية تزود المدرسين بطاقم من الأدوات سهلة الاستخدام، تعينهم في إدارة وتوزيع المناهج المعدة لإنترنت عبر الشبكة. تتضمن مجموعة eCourse كل ما يتطلبه العمل من إدارة الدروس، وتحديد الواجبات، وتوزيع للمحاضرات، وإجراء الاختبارات، وتقييم الطلبة، ومنحهم العلامات، والتفاعل معهم. وكما في المجموعتين السابقتين، يمكن للطلبة والمدربين، استخدام eCourse، من خلال أي متصفح، في أي وقت، وحيثما كانوا.

التعليم عبر الشبكة .. الذين جربوه ينصحون به

أشارت إحدى استطلاعات الرأي التي أجرتها حديثاً شركة International Data Corporation (IDC)، إلى انخراط عدد كبير من المشاركين في عملية التدريب باستخدام إنترنت IBT.

وأظهر الاستطلاع أن كل الذين شملهم الاستطلاع تقريباً، ينصحون باعتماد التدريب عبر إنتـرنـت، وأن 60 بالمئة يوصون بها إلى أبعد الحدود. ويذكر أن الاستطلاع قد شمل ثلاث فئات هم مديرو تدريب training managers، ومديرو أنظمة معلومات information system managers، ومديرو أعمال business unit managers. كما وجدت IDC أن نقص الأجهزة ما زال يشكل عائقاً أمام اعتماد بعض الشركات على التدريب عبر إنترنت.

وقد شمل الاستطلاع أيضاً شركات لم تعتمد هذا النوع من التدريب، فجاءت بعض ردود الأفعال مشككة بجدوى IBT، أو مستاءة من التفاعل البشري مع التدريب عبر الشبكة. بيد أن الذين أدلوا بآرائهم لم يعتبروا أن ذلك يشكل حجر عثرة كبيرة أمام نجاح هذا التدريب.

وقالت إحدى المحللات إن هناك ثلاثة عوامل تفضي إلى نجاح تدريب IBT، وهي: المرونة Flexibility، والملاءمة convenience، والاقتصادية cost-effectiveness وأضافت: "إن IBT كنقيض للتعليم التقليدي في القاعة الدرسية، تتيح للمتدربين أن يتلقوا دروسهم في الأوقات المناسبة لهم، وحيثما كانوا، فيما ستهتم الشركات بتدريب موظفيها بكلف منخفضة بشكل كبير، باعتماد التدريب عبر الشبكة".

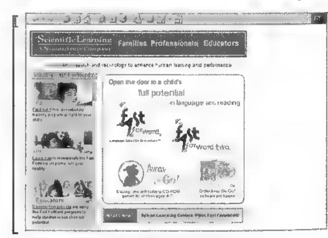
ويعتبر IBT ناجحاً في حقول مختلفة، فعلى الرغم من الاستطلاع قد شمل حقل الأعمال، فإن شركة التعليم العلمي Scientific Learning، على سبيل المثال، طورت برنـامـجـاً خـاصـاً للـعـمـل عـلـى الشبـكـة يدعى Fast ForWord (www.ffwd-berkeley.com)، لتعليم مهارات المحادثة والقراءة للأطفال المعوقين. ويقول مدير تسويق هذه الشركة إن هؤلاء الأطفال يستطيعون، انطلاقاً من بيوتهم، أن يقوموا بالتمارين التي يكلفهم بها هذا البرنامج، بينما تراقب الشركة أداءهم، وتسجله عبر الشبكة.

وطورت شركة Act360 Media (www.act360.com)، دورة عبر إنترنت تدعى TestBed، مخصصة للذين سيتقدمون لامتحان توفل TOEFL، والتي يقول عنها رئيس شركة Act360: "إنها ملائمة جداً، إذ يستطيع أي شخص، في أي مكان أن يدخل الامتحان في أي وقت". وهي بالوقت ذاته، ليست باهظة التكاليف، بالمقارنة مع الدورات التقليدية المكافئة، فمقابل 69 دولاراً يمكن للمرء أن يطور إنجليزيته مدة 60 يوماً.

ولكن ماذا عن المدرسين؟ أشار أحد المحللين إلى أن النجاح سيكتب للتعليم عبر إنترنت IBT، إذا اقترن بمدرسين أكفياء، لأن "الانطباع الأول له أكبر الأثر في النجاح".

وبهذا الصدد يقول مدير تسويق Scientific Learning: "لم تظهر اختلافات تذكر بين نتائج الأطفال الذين انضموا للدراسة من عيادات ومستوصفات طبية، وبين نتائج أولئك الذين انضموا إليها من بيوتهم، وأن مرد ذلك ربما يعود إلى عملية التخصيص customize، حيث أنه يجري تخصيص الخبرات التعليمية المناسبة لدى المدربين بما يتناسب مع الاحتياجات العملية لدى المتدربين".

كما أشار إلى أن باستطاعة المدربين أن يرسلوا رسالة إلكترونية شخصية لتشجيع المتدربين، وهو اهتمام يصعب أن نجد مثيلاً له في الصفوف التقليدية.



التعليم عبر إنترنت

www.mtnsms.com

تستخدم غالبية مستخدمي إنترنت، برامج "بيجر" للاتصال مع أصدقائهم، وإرسال رسائل لهم.. ومن أشهر هذه البرامج: أيسيكيو ICQ، وياهو بيجر Yahoo! Pager، و powwow.

حسناً، ولكن أيمكننا أن نرسل هذه الرسائل لتصل إلى الهاتف الخليوي النقال (الموبايل)، فيقرؤها صاحب الهاتف، دون أن يكون متصلاً بإنترنت؟

لا تقدم البرامج المذكورة هذه الميزة، التي تدعى Short Message Service! بيد أن موقعنا هذا يقدم هذه الخدمة، بالاتفاق مع 60 شركة هاتف نقال في 40 دولة، ومنها الإمارات العربية، والبحرين، والكويت، وإحدى الشركات اللبنانية، والكثير من الدول الأجنبية.

يكفي أن تسجل نفسك في هذه الموقع، أينما كنت على وجه الأرض، ثم ترسل الرسالة "المكتوبة" إلى أي من الهواتف النقالة في هذه البلدان، لتصل الرسالة، بعد ثوان، مذيلة باسمك، وبدون أية رسوم إضافية!

وعلى الرغم أن الرد على هذه الرسالة غير ممكن، حتى الآن، إلا أن هذه الخدمة مفيدة جداً، أليس كذلك؟

منتدى الرياضيات
forum.swarthmore.edu

منتدى الرياضيات Math Forum موقع ثري بالمواضيع ذات الصلة بالرياضيات. تستطيع أن تطرح فيه ما يشغل بالك من الأسئلة الرياضية بالنقر على Ask Dr Math، فيحيل سؤالك إلى عدد من الأساتذة الجامعيين المختصين، الذين تجد أجوبتهم وعناوينهم الشخصية متسلسلة تحت كل سؤال. ولتعميم الفائدة بوبت الأسئلة وإجاباتها تحت العديد من العناوين حيث يمكنك الاطلاع عليها في الأرشيف.

وقد صنف الأرشيف إلى أربعة عناوين كبرى حسب المستويات العلمية: الابتدائي، التكميلي، الثانوي، العالي.

وهناك أيضا مجموعات مناقشة Discussion Groups تعالج شتى المواضيع الرياضية، وتتيح لك فرصة المشاركة فيها. وفي كل أسبوع يطرح المنتدى عدة مسائل رياضية يستطيع المرء تدارسها والبحث في حلولها وتقديم ما تمكن من حله.

ولم يغفل الموقع عن قضية تدريس الرياضيات فراح يعرض طرقاً منبثقة عن دراسات متخصصة في طرق التدريس لتقديم بعض المفاهيم الرياضية العويصة. وذلك بالإضافة إلى عرض دروس في مواضيع رياضية متنوعة.

ومن جهة أخرى، وضع المنتدى بنك معلومات خاصة بكتب الرياضيات مبوبة حسب فروعها. واهتم الموقع أيضا بالتربية الرياضية وعرض أهم مصادرها وتوجهاتها الجديدة: البنيوية، الرياضيات الإنسانية، الرياضيون في التربية الرياضية، إصلاح التربية الرياضية. ولمن يريد المزيد من المعلومات يقدم الموقع قائمة للمنظمات والجمعيات والمجلات التي تعنى بالتربية الرياضية والبحث في حقل تكنولوجيا التربية الرياضية (الكمبيوتر، برامج الكمبيوتر، الآلات الحاسبة، الخ).

اعتنى المنتدى بجوانب عديدة من الثقافة الرياضية مثل الأقليات الإثنية والرياضيات، النساء والرياضيات، الإدراك العام للرياضيات، سوق الشغل والرياضيات، السياسة العامة والرياضيات، أخبار المعلمين. يصدر الموقع نشرة إلكترونية أسبوعية يمكنك تصفح جميع أعدادها السابقة.

أبو بكر خالد سعد الله
sadallah@hotmail.com

الأدب الإنجليزي
www.britishliterature.com

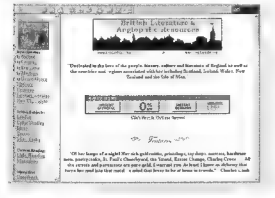
يقدم هذا الموقع قاعدة بيانات غنية جداً عن الأدباء الإنجليز، في إنجلترا وويلز وإيرلندا واسكوتلاندا، على مختلف العصور.

وهو لطيف التصميم، سهل الاستخدام، يمكنك من خلاله العثور على أديبك المفضل، من خلال تصنيف أبجدي متسلسل لأسمائهم، أو موزعين جغرافياً على المناطق الأربع، أو مصنفين وفق الحقب التاريخية الأدبية (الأنجلوساكسوني، الإنجليزي الوسيط، النهضة، التجديد، الكلاسيكي، الرومانسي، الفيكتوري، الحديث)، أو وفق الصنف الأدبي (شعر، طبيعة، فلسفة، اقتصاد..).

يقدم الموقع معلومات عن الأدباء، ووصلات إلى مواقع خاصة بهم، أو صفحات تهتم بشؤونهم وإبداعهم. ولا يكتفي الموقع بذلك، بل إنه يوفر ضمن جناح "مواضيع بريطانية" دراسات كلتية (إنجليزية قديمة) Celtic Studies، ومقاطع موسيقية من مختلف العصور والحقب التاريخية، ومعلومات سياحية ثقافية عن العديد من المناطق البريطانية.

يقول الموقع إنه يسعى لتقديم أكثر المعلومات إحكاماً، وأنه يهدف لأن يكون من أكثر المراجع شمولية، لهواة الأدب، والطلبة، والدارسين، والأساتذة. وهو يعد الآباء بتقديم مواضيع (نظيفة) فقط.

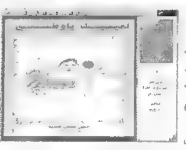
يحتوي الموقع على محرك للبحث وخدمات تفاعلية وملتيميديا، تضيف الكثير إلى غناه وجاذبيته.



صفحات شخصية بلمسات أنثوية

تتصف مواقع هذا العدد، ذات اللمسات الأنثوية، بتميز واضح. فهي تقدم لشاعرة ولفنانة تشكيلية. أما الشاعرة فهي حنين هندية، الفلسطينية من نابلس، وأما الفنانة التشكيلية، الاختصاصية بتصميم مواقع ويب، فهي ربا عبد الغني، الفلسطينية التي تعيش في عمان.

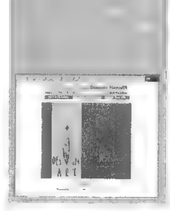
الشاعرة حنين هندية
www.geocities.com/Paris/Chateau/2444



حنين عدنان هندية من مواليد 1973/11/1 في نابلس- فلسطين، حصلت على شهادة البكالوريوس في الأدب العربي من جامعة النجاح الوطنية عام 1998، وأصدرت ديواني شعر هما: "لعينيك يا وطني" و"صلوات في معبد الطفولة"، وحصلت على شهادات تقديرية من رابطة الكتاب الفلسطينيين، ورابطة القلم، والاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين.

يقول الدكتور محمود عباس في تقديم الشاعرة: "حنين هندية الشاعرة المعجزة التي تحدت الشلل الدماغي بنت فلسطين، حنين هندية" شاعرة الصمت الخاص حينا المتفجر حيناً آخر "حنين" هي الصوت الذي يغني تارة للأطفال وتارة أخرى للسلام و هي القصيدة العارمة الجامحة التي تعشق بيت المقدس خاصة و تهفو للوطن عامة. "حنين" هي الشاعرة التي تبكي لبكاء الأطفال وتبكي و تبكي لبكاء الأسرى والجرحى و الشهداء". ويضيف الدكتور: "وإذا "بحنين" تنطلق من نجاح إلى نجاح من غبار تحديات إلى غبار تحديات أخرى. وإذا بهذه الصغيرة تكبر وتكبر معها مواهبها وتتعاظم تطلعاتها وتصبح قلعة شماء في أعين الآخرين وتستحوذ على احترام وتشجيع أدباء فلسطين" ويقدم موقعها البسيط، عدداً وافراً من قصائدها الجميلة، بالإضافة إلى قصة قصيرة بعنوان: "الجنة الضائعة".

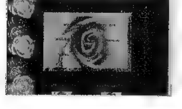
صفحات ندى الشامي
www.geocities.com/SouthBeach/Lagoon/5087/Nada.html



ولدت ندى في لبنان، وهاجرت إلى كندا خلال فترة الحرب الأهلية اللبنانية، وهي فتاة نصف لبنانية ونصف فلسطينية، أحبت أن يشكل موقعها مؤرخاً لمسيرة حياتها.

فهي تتحدث في صفحتها الأولى عن مسيرة حياتها، وتعتمد على تقنية الربط المتشعب، لكي تصلك بصفحات ومواقع ذات صلة، تغني بعض التفاصيل عن لبنان وفلسطين وعن الحرب الأهلية اللبنانية، وكذلك عن كندا وعن الجامعة التي تدرس فيها الآن، استعداداً لكي تصبح معلمة في المرحلة الثانوية.

صفحات فاطمة (فطامي)
www.angelfire.com/ar/fattamy



فاطمة (والملقبة باسم فطامي)، فتاة إماراتية تدرس تقنية المعلومات، وتأمل أن تحصل على شهادة دبلوم فيها خلال العام المقبل.

يحتوي الموقع، الذي يعتمد الإنجليزية، على ثمانية أجنحة، تغطي اهتماماتها، وهي: My Relegion و My Country حيث تعرّف بالإسلام وبدولة الإمارات وتقدم ربطاً ببعض المواقع ذات الصلة، وFrindship وLove التي تحتوي على تأملات بالصداقة والحب، وComputing وFashion حيث تقدم ربطاً بمواقع المعلوماتية والأزياء، Love، Nice Cards، وأخيراً Fattamy حيث تقدم سيرة ذاتية موجزة.





www.webreference.com

يحتوي هذا الموقع على حد سواء، على مختلف احتياجات مدراء مواقع ويب ومتصفحي إنترنت المهتمين بالمواضيع التقنية. وتتضمن صفحته الرئيسية، آخر الأخبار التقنية التي تُحدّث يومياً، ومراجعات لأحدث المنتجات التقنية، بالإضافة إلى عشرات الوصلات التشعبية إلى مواقع مميزة أخرى، وقاعدة بيانات واسعة، تشمل معلومات ودروساً تعليمية لأحدث تقنيات النشر والإعلان في ويب، والتصميم المتطور للصفحات، والتجارة الإلكترونية، ولغات البرمجة، مثل HTML وDHTML وJAVA وPerl وVRML، والكثير من المواضيع الأخرى. ويعتبر أسلوب عرض الموقع للأخبار مميزاً، حيث يمكنك قراءتها بشكلها النصي المعتاد، أو الاستماع إلى أهمها، ومشاهدة عرض فيديو لها، بواسطة برنامج RealPlayer.

ويقدم الموقع خدمات مجانية عديدة للزوار، منها:

-خدمة فحص النطاقات (domains)، التي تسمح بتحري أعطال الشبكة، وتتضمن عدداً من الخدمات الفرعية، مثل خدمة (nslookup)، التي تعرض عنوان IP لأي موقع لدى إدخال عنوانه، وخدمة (ping) التي تفحص ارتباط مزود معين بشبكة إنترنت، عن طريق إرسال عدة حزم من المعلومات وتلقي الرد، وخدمة (traceroute) التي تعرض إحصاءات عن الأزمنة التي يستغرقها إرسال حزم البيانات عبر المسار المحدد لها بين المزودات، وخدمة (whois) التي تعتبر محرك بحث لقواعد البيانات الخاصة بشركة InterNIC، المسؤولة عن تسجيل مواقع إنترنت.

-خدمة معالجة الصور، التي تسمح للزائر أن يشير إلى ملفات من الهيئتين GIF وJPEG، في موقع إنترنت أو على قرصه الصلب، لتجري معالجتها، وعرض عدة نسخ منها بأحجام وكثافات نقطية مختلفة، لينتقي الزائر الأفضل بينها، ويضيفها إلى موقعه.

ويعرض الموقع، بالإضافة إلى هذه الخدمات، عدداً من الوصلات التشعبية إلى مواقع أخرى تقدم المزيد من الخدمات، مثل خدمة تقييم صحة شيفرة HTML في الصفحة، وتوافق هذه الشيفرة مع الإصدارات المختلفة من لغة HTML، وعرض الأخطاء الموجودة فيها، ليتمكن الزائر من تصحيحها.

شبكة توجهات ويب

www.webtrends.net

تقدم شركة WebTrends هذا الموقع كخدمة لمتصفحي إنترنت، وتستخدمه لترويج منتجاتها من البرمجيات، حيث تسمح للزوار بتجربة هذه المنتجات مجاناً عبر الشبكة مباشرة، أو بجلب إصدارات تجريبية منها. ويعتبر الموقع بوابة إلى عدد كبير من الخدمات، بالإضافة إلى احتوائه على آخر الأخبار التقنية. ويمتاز الموقع أيضاً، بسهولة تصفحه، حيث تصنف الأخبار والخدمات فيه إلى فئات متعددة، وتعرض باستخدام ألسنة تبويب، ليتمكن الزائر من الوصول إلى ما يحتاجه مباشرة. ويمكن، مثلاً، عرض جميع الأخبار التقنية التي نشرت اليوم، أو عرض المتعلق منها فقط، بالجانب المالي أو الأمني، أو استخدام خدمة البحث عن الأخبار.

يحتوي الموقع على عدد من الأقسام المتخصصة، منها قسم خاص بالبرامج المجانية والتجريبية، يجري تحديثه يومياً، وآخر يتضمن عدداً كبيراً من المراجع الخاصة بتصميم المواقع ولغات البرمجة، وثالث يضم فهرساً ضخماً لمقدمي مختلف الخدمات الخاصة بإنترنت، كمزودي خدمة إنترنت، وشركات الإعلان والترويج في العالم، والكثير غيرها. ويضاف إلى ذلك، جدول بأهم الأحداث والمعارض القادمة، المتعلقة بإنترنت. ويقدم الموقع أيضاً، إمكانية التسوق الإلكتروني بواسطته، في عدد كبير من المواقع، وخدمة خاصة للباحثين عن وظائف أو موظفين، عبر وصلات تشعبية إلى أهم مواقع التوظيف في العالم.

وأهم ما يميز هذا الموقع، احتواؤه على قسم خاص لتحسين وفحص المواقع، يتضمن كماً كبيراً من الخدمات المجانية، التي يمكن استخدامها من الموقع مباشرة. فإن كنت مديراً لموقع ويب، أو تملك موقعك الشخصي الخاص، ستجد هذه الخدمات مفيدة جداً. وصنفت الخدمات في هذا القسم إلى ثلاث فئات:

الأولى للراغبين في بناء موقع، حيث تحتوي على فهرس يضم عدداً كبيراً من أسماء وعناوين مقدمي خدمة إنترنت، ومصممي المواقع، ومقدمي المكونات في كثير من دول العالم، يمكن البحث فيها بسهولة. ويمكنك أيضاً، إضافة اسمك أو اسم شركتك إلى أي من هذه الفئات، بعد أن تسجل مجاناً، في الموقع

والفئة الثانية، لفحص وكشف الأخطاء في أي موقع مباشرةً، بمجرد إدخال عنوانه. وتحتوي هذه الفئة على عدد كبير من الخدمات ذات الفائدة الكبيرة، ومنها خدمة فحص مستوى الأمان لموقع معين، والتي يُجرى من خلالها عدد كبير من الفحوص الأمنية، للتعرف على نقاط الضعف التي قد تؤدي إلى اختراق الموقع. ويتفرد موقع WebTrends بهذه الخدمة. ومن الخدمات المفيدة الأخرى، خدمة فحص شعبية الموقع (popularity)، التي تحدد عدد مواقع إنترنت التي تتضمن وصلة تشعبية إلى موقعك، وتقارنها بمواقع أخرى تتمتع بشعبية كبيرة، مثل Yahoo!، أو إلى مواقع تحددها أنت. ويجري الفحص اعتماداً على محرك البحث Altavista. وتحتوي هذه الفئة كذلك، على خمسة فحوص عملية ومهمة، هي: فحص سلامة شيفرة HTML في موقعك، ووجود الأخطاء الإملائية في نصوصه المكتوبة باللغة الانجليزية، وسلامة الوصلات التشعبية التي يتضمنها، وسرعة تحميل وجلب الملفات من الموقع، وفحص الصور التي يتضمنها، مع إمكانية تحسينها والتقليل من حجمها، مباشرةً.

أما الفئة الثالثة، فتهدف لمساعدتك على ترويج موقعك في إنترنت، حيث تحتوي على عدد من الخدمات المجانية، منها خدمة إضافة العدادات للموقع، وخدمة إرسال المعلومات الخاصة بموقعك إلى 8 من أشهر محركات البحث، ليتم إدراج الموقع في فهارسها. وتتضمن الفئة أيضاً، وصلة خاصة إلى موقع Hyperbanner، الذي يقدم عدداً كبيراً من الخدمات المجانية الأخرى، التي يمكن إضافتها إلى الموقع.

المجلة الأولى

إنترنت العالم العربي

اشترك واحصل مجاناً على برامج كاملة من شركة صخر

أرغب في الحصول على:

- الاختيار الأول برنامج .... ● الاختيار الثاني برنامج ....
- الاختيار الثالث برنامج .... ● الاختيار الرابع برنامج ....
- الاختيار الخامس برنامج ....

1- القرآن الكريم 2- الحديث الشريف 3- برامج الأسرة 4- برامج المكتب 5- أدوات المكتب

- لمحدودية الكمية يرجاء ترتيب اختياراتك حسب الأولوية وسنقوم بتزويدكم بالبرنامج حسب المتوفر
- الرجاء كتابة أرقام الاتصال «الهاتف» بشكل واضح لنتمكن من تزويدكم بنسختكم بالسرعة الممكنة

IAW Sub99 -10

إنترنت العالم العربي

خدمة الاستعلام عن المنتجات

تقدم الطبعة العربية من مجلة "PC Magazine الشرق الأوسط" طريقة سهلة وسريعة للحصول على معلومات تفصيلية من المنتجين مباشرة، وبالمجان. اتبع الخطوات الثلاث التالية:

- ضع دوائر حول الأرقام المتعلقة بالمنتجات التي تود الحصول على معلومات إضافية عنها.
- ضع إشارة X في المكان المناسب ضمن المربعات الصغيرة، للإجابة على الأسئلة.
- أرسل هذه البطاقة بالفاكس على الرقم 240750 4 971+ أو على العنوان البريدي للمجلة.

001 002 003 004 005 006 007 008 009 010 011 012 013 014 015 016 017 018 019 020
021 022 023 024 025 026 027 028 029 030 031 032 033 034 035 036 037 038 039 040
041 042 043 044 045 046 047 048 049 050 051 052 053 054 055 056 057 058 059 060
061 062 063 064 065 066 067 068 069 070 071 072 073 074 075 076 077 078 079 080
081 082 083 084 085 086 087 088 089 090 091 092 093 094 095 096 097 098 099 100

- يرجى إدخال المعلومات التالية باللغة الإنجليزية إن أمكن

الاســـم: Name: ....
العنوان: Address: ....
....
الوظيفة: Job Title: ....
الشركة: Company: ....
هاتف: Tel ....
فاكس: Fax ....

October 1999 IAW Sub99 -10

أرجو إرسال المعلومات المطلوبة باللغة العربية ☐ الإنجليزية ☐

- أرجو تزويدي بمعلومات عن كيفية الاشتراك بمجلة "PC Magazine الشرق الأوسط".

يرجى وضع إشارة X في المربعات المناسبة:

ما هو مجال أعمال مؤسستك
- ☐ إدارة حكومية
- ☐ صناعة النفط والغاز
- ☐ صناعات أخرى
- ☐ تجارة
- ☐ شحن أو اتصالات
- ☐ تعليم أو خدمات

ما هو إجمالي حجم الأعمال السنوية لمؤسستك
- ☐ أقل من 100'000 دولار
- ☐ من 100'000 إلى 500'000 دولار
- ☐ من 500'000 إلى 1'000'000 دولار
- ☐ من 1'000'000 إلى 5'000'000 دولار
- ☐ من 5'000'000 إلى 20'000'000 دولار
- ☐ من 20'000'000 إلى 50'000'000 دولار

ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر في مؤسستك
- ☐ من 1 إلى 20
- ☐ من 21 إلى 50
- ☐ من 51 إلى 100
- ☐ أكثر من 100

هل أنت متصل مع شبكة إنترنت
- ☐ في العمل
- ☐ في المنزل

ما هو دورك في عملية شراء التجهيزات الكمبيوترية
- ☐ استشاري
- ☐ مقرر للمواصفات الفنية
- ☐ صاحب القرار النهائي

ما هو مؤهلك الدراسي؟
- ☐ ثانوية عامة
- ☐ إجازة جامعية
- ☐ دراسات عليا
- ☐ خبرة عملية

هل تملك كمبيوتراً في البيت؟
- ☐ نعم
- ☐ تخطط لشرائه خلال عام من الآن

كم يبلغ إجمالي دخلك السنوي؟
- ☐ أقل من 6'000 دولار
- ☐ من 6'000 إلى 10'000 دولار
- ☐ من 10'000 إلى 30'000 دولار
- ☐ من 30'000 إلى 50'000 دولار
- ☐ أكثر من 50'000 دولار

IAW Sub99 -10

نعم، أرغب بالاشتراك

الإسم: ....

الوظيفة: .... الشركة: ....

ص ب: .... الرمز البريدي: .... المدينة .... البلد: ....

الهاتف (عمل) .... (منزل) .... هاتف متحرك: ....

فاكس: .... بريد إلكتروني: ....

☐ أمريكان إكسبرس ☐ فيزا ☐ ماستر كارد

رقم البطاقة: |__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|

☐ تاريخ الانتهاء: |__|__|

☐ تجديد اشتراك

☐ مرفق شيك مدفوع إلى: دباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد بقيمة (......................)

☐ اشتراك جديد

مسحوب على أحد بنوك/فروع دبي

☐ تسليم يدوي ☐ تسليم بواسطة البريد

بي سي ماجازين

☐ اشتراك لمدة سنة 240 درهماً (بدون برنامج)
☐ اشتراك لمدة سنة 275 درهماً (مع برنامج واحد)
☐ اشتراك لمدة سنتين 460 درهماً (بدون برنامج)
☐ اشتراك لمدة سنتين 500 درهماً (مع برنامجين)

إنترنت العالم العربي

☐ اشتراك لمدة سنة 150 درهماً (بدون برنامج)
☐ اشتراك لمدة سنة 185 درهماً (مع برنامج واحد)
☐ اشتراك لمدة سنتين 280 درهماً (بدون برنامج)
☐ اشتراك لمدة سنتين 350 درهماً (مع برنامجين)

الرجاء كتابة أرقام الاتصال «الهاتف» بشكل واضح

للاستعلام عن الاشتراك الرجاء الاتصال بـ: حنان علي

الاشتراك عبر الشبكة (إنترنت) توجه إلى:

https://www.ditnet.co.ae/subscribe/subscribe/arabic.asp

ص.ب: 60934 - دبي، الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 240700 4 971+، فاكس: 2240750 4 971+، بريد إلكتروني: subs@ditnet.co.ae

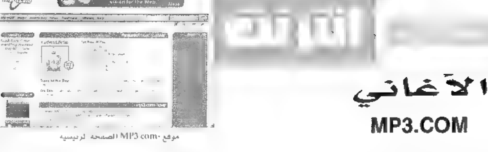
طابع بريدي

خدمة الاستعلام عن المنتجات

استجابة سريعة للمعلومات على رقم الفاكس: 4 240750 971+

إنترنت العالم العربي

ص.ب: 60934
دبي ـ الامارات العربية المتحدة


موقع MP3.com- الصفحة الرئيسية

الأغاني

MP3.COM

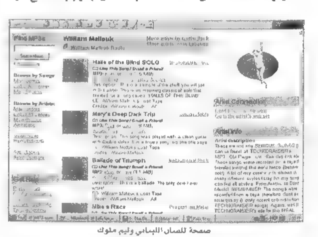
إذا كنت شغوفاً بسماع الأغاني والموسيقا، ومتابعة آخر مستجداتها وأخبارها، فإنك على الغالب، ستجد مبتغاك في هذا الموقع الكبير الشامل، الذي يتبوأ في كثير من الإحصائيات، مركز الصدارة على رأس قائمة المواقع المهتمة بالأغاني والموسيقا، بمعلوماته الفنية، والتحديثات اليومية التي تجرى عليه، وخدماته الكثيرة والمميزة. ولكن، قبل أن نمضي قدماً في هذا الموقع، دعونا نقدم بعض المعلومات التقنية المفيدة.

ماهي MP3؟

عبارة MP3 هي اختصار لعبارة "Moving Picture Experts Group (Mpeg), Layer 3"، أي الطبقة الثالثة من هيئة Mpeg التي توصي بها مجموعة خبراء الصور السينمائية. وهي ببساطة هيئة مضغوطة تختصر ملفات الصوت إلى جزء من حجمها الأصلي، مع المحافظة مستوى جودة الصوت.
وسرعان ما أضحت هيئة MP3 الخيار الأول لهواة الموسيقا على شبكة ويب، والطريقة الأنجع للمستخدمين والفنانين للتعامل مع الموسيقا عبر إنترنت. وتقدم هيئة MP3 العديد من المزايا للمستخدمين، حيث تتيح لهم بسهولة، الاستمتاع بصوت عالي الجودة، للملفات الصوتية. ولعل الأهم هو أن هذه الهيئة تسمح بالتواصل المتبادل بين الفنانين ومعجبيهم، عبر تبادل عشرات الألوف من التسجيلات

الغاية من الموقع

يوزع موقع MP3.com ملايين الأغاني والمقطوعات الموسيقية للمستمعين في مختلف أرجاء العالم، ويعتبر مصدراً رئيساً لنشر وتوزيع الموسيقا عبر الشبكة. فأصبح الموقع، بزواره، الذين تبلغ أعدادهم خمسة ملايين زائر شهرياً، مركزاً هاماً لتجارة الموسيقا عبر إنترنت، وهي تجارة ناشئة، تبشر بثورة في عالم تسويق الموسيقا وتوزيعها.
ويعلن القائمون على الموقع أن هدفهم هو إنشاء منتدى للفنانين لعرض وتوزيع وتسويق أعمالهم، علاوة عن تقديم أفضل ما يمكن من الخبرات الموسيقية للمستمعين.
يهتم الموقع بالأغنية التي تستخدم اللغة الإنجليزية أساساً، في مختلف بقاع الأرض، فلا نجد فيه أي ذكر للأغنية العربية، وإنما يقتصر على تغطية بعض الفرق والمغنين العرب، الذين يستخدمون الإنجليزية. وعلى الرغم من ذلك، فإن شمولية خدماته، ضمن اختصاصه، تجعله نموذجاً يجب الاطلاع عليه، والاستفادة من أفكاره، لكي يحتذي به المهتمون بالأغنية العربية. وسنحاول فيما يلي أن نرصد أهم المزايا في هذا الموقع.



صفحة للمغني اللبناني وليم ملوك

هندسة الموقع

يوفر الموقع عدداً كبيراً من المعلومات والبيانات، يمكن الحصول عليها عبر أكثر من طريق، كشريط الأجنحة الموجود في أعلى الشاشة، أو من خلال الروابط إلى الصفحات الداخلية، المذكورة في أسفل الصفحة، أو من خلال عرض البيانات تبعاً للفنان أو لنوعية الأغاني. كذلك يمكن الاستفادة من محرك البحث، الذي يمكنه أن يبحث في عموم الموقع، أو ضمن حقول محددة في قاعدة بياناته، كاسم الفنان، أو اسم الأغنية، أو النمط الموسيقي.. وغير ذلك..
المعلومات والبيانات يقدم الموقع العديد من المعلومات والبيانات، التي تجعله مصدراً مهماً للعديد من المعلومات. فهو لا يكتفي بتتبع الأخبار الفنية للفرق الموسيقية والفنانين، بل إنه يقدم لمحات لا تخلو من بعض التفاصيل عن تاريخهم وحياتهم وأعمالهم، كما أنه يقدم نصائح للمعجبين بفنان معين، أن يستمعوا أيضاً إلى فنان شبيه آخر، (مستندين في ذلك إلى إحصائيات معروفة في أمريكا، تربط بين الفنانين المتشابهين)..ولا يكتفي الموقع بعرض المعلومات الفنية الموسيقية، بل إنه يقدم، من خلال الجناحين Hardware وSoftware، معلومات غنية ومراجعات مفيدة عن بعض المنتجات التقنية البرمجية والعتادية ذات الصلة بهيئة MP3..
الاستماع إلى الموسيقا وشراء الأقراص لاالموقع غني موسيقياً، ففيه تستمع إلى العديد من الأغاني، بجودة عالية، يمكنك الحصول عليها بمجرد الانتقال إلى صفحة خاصة بالفنان، أو بأحد الألوان الموسيقية العديدة التي يغطيها الموقع. أما إذا اخترت السماع السريع Instant Play، أو Playlist، فإنك ستحصل على نسخة كاملة من الأغاني، بجودة عادية، يمكنك الاستماع إليها باستخدام أحد البرنامجين Windows Media Player، أو Real Player. ولعل الأجمل في هذا الموقع، من هذه الناحية، هي بورصة الأغاني التي تتغير يومياً، وتقدم لائحة بأفضل أربعين أغنية، وأخرى تعرض للفنانين الجدد، ولائحة ثالثة للأغاني الجديدة..أما إذا رغبت بشراء أقراص مدمجة، فإن المتجر الخاص بذلك، والملحق بالموقع www.mp3.com/store، يقدم لك تشكيلة واسعة من الأقراص، ويتيح لك شراءها بسهولة وأمان..
تخصيص الموقع MY MP33على غرار بوابات إنترنت Portals، التي تتيح إمكانية تخصيصها لتوائم رغباتك واحتياجاتك، (مثل My Yahoo في يا هو)، فقد أضاف هذا الموقع حديثاً، ميزة جديدة يمكن من خلالها أيضاً تخصيصه باسم My MP3, على العنوان my.mp.com، فهو يتيح للمستخدم الاحتفاظ بعدد من المعلومات والأغاني التي يفضلها، وسماع هذه الأغاني واحدة تلو أخرى بشكل متواصل..إن تخصيص الموقع يتطلب منك الاحتفاظ بكلمة سر password، وهذه الكلمة تؤهلك للمشاركة في منتديات الحوار التخصصية community على العنوان www.mp3.com/community، وهي حوارات تتخصص بنوع من الموسيقا، أو بواحد من الفنانين، وتسمح بتبادل الآراء بين أعضاء المنتديات، وبينهم وبين الفنانين
خاتمةيغطي الموقع عدداً كبيراً من الفنانين، يتجاوز أحد عشر ألف فنان، وعدد من أشهر الفنون الموسيقية العالمية، كالجاز والروك وموسيقا الريف..وإذا كانت الموسيقا واحدة من أهم الفنون المؤثرة بالنفس البشرية وأقواها، فإن موقع MP3.com يسلط الضوء على تلك القوة ويوصلها للعموم. وهو يجد الوسيلة للتواصل بين الفنان وجمهوره، كما لم يحدث من قبل..

الهاكر: شاطر أم مجرم؟

فادي سالم

كثر في عقد التسعينيات استخدام التعبير: (hacking)، فلا يكاد شهر يمر، دون أن تنشر صحيفة خبراً عن عملية اختراق في مكان من العالم. فنسمع عن مخترقين من روسيا يحاولون الدخول إلى أنظمة، تتبع وكالة الاستخبارات الأمريكية، أو عن مخترقين صينيين يحاولون الحصول على أسرار تتعلق بصناعة الرؤوس النووية من أنظمة وزارة الدفاع الأمريكية، أو عن مخترق يتمكن من تحويل كميات هائلة من الأموال من حسابات مصرفية في أماكن مختلفة من العالم إلى حسابه الخاص. وكثيراً ما تضخم بعض الجهات الإعلامية هذه الأخبار، لتثير اهتمام متابعيها، بل أن بعض شركات صناعة السينما صنعت نماذج جديدة من المخترقين، وجعلت منهم أبطالاً، ما جعل هذه النماذج قدوة لكثير من المبرمجين. لكن.. من هو الهاكر؟ وما هو الهكر؟ ومن هو المخترق؟ وما هي عملية الاختراق؟

نبذة تاريخية

أطلقت كلمة (hacker)، المشتقة من كلمة (hack) والتي تعني يقطع إرباً، في أواخر الستينيات على مجموعة من الطلبة في معهد ماساشوستس للتقنيات MIT (Massachusets Institute of Technology) في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان سبب تسميتهم بهذا الاسم، هو رغبتهم العارمة في سبر أغوار الحواسيب، وابتكار طرق التعامل مع أجزائه الدقيقة كافة. ومنذ ذلك الحين وحتى أواخر السبعينيات أطلق هذا الاسم على المبرمجين المتمكنين وذوي الخبرة من الهواة التقنيين، وبشكل خاص الذين يملكون القدرات على ابتكار طرق عمل وأساليب جديدة لإنجاز المهمات، وكان هذا وصفاً يقصد به المديح. ومع بداية الثمانينيات، وانتشار الشبكات والحواسيب بشكل كبير، تحول هذا الوصف من مديح إلى تهمة! والسبب في ذلك، أن عدداً كبيراً من المبرمجين المتمكنين سخروا إمكانياتهم وخبراتهم في مجال تقنية المعلومات، لأغراض شخصية مخالفة للقانون، حملت في معظم الأحيان، طابعاً تخريبياً، كالتسلل إلى أنظمة حصينة والحصول على معلومات سرية منها، أو تخريب نظام معين وإحداث خسائر مادية جسيمة فيه. ومنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا، استحدثت عشرات القوانين في مختلف دول العالم لملاحقة ومعاقبة من يطلق عليهم اسم الهكرة (hackers).



المجتمع السفلي (underground community)

ظهرت منذ بداية الثمانينيات مجموعات من المبرمجين تبتت طرق وأساليب مختلفة للاختراق المخالف للقانون. واندرجت جميع هذه المجموعات تحت اسم هكرة (hackers)، إلا أن المبرمجين الذين لا زالوا يحافظون على المفهوم الأساسي لكلمة هاكر (hacker)، والتي حملت معنى حب المعرفة التقنية والابتكار، رفضوا أن يطلق على مخالفي القانون الاسم ذاته. لذا صنّف الهكرة إلى عدة أصناف وظهرت تسميات جديدة لكل صنف، واصطلح على تسمية مختلف المجموعات التي تعمل في الخفاء بالمجتمع السفلي (underground community)، كما اصطلح على إطلاق الأسماء التالية على الأصناف المختلفة من الهكرة:

المخترق (cracker)، هو كل من يستخدم برامج وإجراءات تقنية في محاولاته لاختراق الأنظمة والأجهزة، للحصول على معلومات سرية، أو للقيام بعملية تخريب معينة، كاختراق مزودات شركة معينة وحذف أو إضافة معلومات، أو لمجرد الاطلاع عليها، أو الدخول إلى مزود خدمة إنترنت والتلاعب بمحتويات الصفحات في موقع معين، أو الحصول على أرقام بطاقات ائتمانية واستخدامها. وكان هذا الاسم يطلق كذلك، على من يحاول إزالة أو فك الحماية التي تضيفها شركات إنتاج البرمجيات على برامجها لمنع عمليات النسخ غير القانوني، أما الآن، تم تصنيف هذا النوع

الهاكر والهَكَرة والهَكْر!!!

كلا، الكلمات التي قرأتها ليست أخطاء مطبعية، بل كلمات جديدة أجمع فريق التحرير، بعد تحليل معمق، استخدامها كتصريف لترجمة الكلمة الانجليزية (hack). وتحمل هذه الكلمة، أصلاً، عدداً من المعاني غير التقنية، لكن نهاية الستينيات من هذا القرن، أضافت معنىً جديداً لها في قواميس اللغة الانجليزية، يتضح لك عند قراءة هذا المقال، الذي وضحنا فيه الفرق بين المصطلحات العربية المختلفة، المستخدمة كترجمة لهذه الكلمة، مثل مخترق وعابث ومتسلل وفوضوي، والتي لا تقدم المعنى الحقيقي للكلمة. ونهدف من إضافة مثل هذه المصطلحات إلى إثراء اللغة العربية، التي تتمتع بمرونة كبيرة في احتضان الجديد. ونرجوا أن نتلقى تعليق مجامع اللغة العربية على المصطلحات: (hacker: هاكر و hackers: هكرة) و(hacking: الهكر).

من المحترفين في فئة خاصة سميت القراصنة (pirates)

المتسلل (phreak) هو الذي يحاول استخدام أو التسلل عبر الشبكات الهاتفية اعتماداً على أساليب تقنية غير قانونية، أو التحكم بهذه الشبكات. ويستخدم هؤلاء أدوات خاصة مثل مولدات النغمات الهاتفية ومع تحول شركات الهاتف إلى استخدام المقاسم أو البدالات الرقمية عوضاً عن الكهروميكانيكية القديمة، تحول المتسللون (phreaks) إلى استخدام الأساليب البرمجية ذاتها التي يستخدمها المحترفون (crackers)

مؤلفو الفيروسات: تسبب البرامج التي يؤلفها هذا النوع من المبرمجين أضراراً جسيمة في أجهزة المستخدمين، لا لشيء إلا محبة في التخريب. ويعتبر المحللون النفسيون أن من ينتمي إلى هذا النوع من المبرمجين مصاب بمرض عقلي أو نفسي، يدفعه إلى هذه العمليات التخريبية التي لا يجني منها أي فائدة شخصية. ويعتبر هذا النوع من المبرمجين من أخطر الأنواع المنتمية إلى المجتمع السفلي، والعقوبات القانونية المفروضة على من يتسبب منهم أضراراً وتخريباً، من أشد العقوبات التي فرضت على الهكرة (hackers)

العابثون بالشيفرات (cypherpunks): يحاول هؤلاء الحصول على أدوات وخوارزميات التشفير المعقدة والقوية، وتوزيعها بصورة مجانية لمن يرغب. ويعد هذا العمل جناية في كثير من دول العالم، حيث تسمح هذه الخوارزميات والأدوات، بإجراء عمليات تشفير لا يمكن فكها إلا باستخدام بعض أجهزة الكمبيوتر الفائقة (super computers). ويمكن استخدام هذه الخوارزميات بصورة غير قانونية كتبادل المعلومات المتعلقة بالأمور العسكرية بين منظمات غير رسمية، أو عبر شبكات الإجرام المنظم.

(cyberpunk) تطلق هذه التسمية على كل من يستخدم مزيجاً من الطرق السابقة للقيام بعمليات غير قانونية. ويندرج تحت المجتمع السفلي أنواع أخرى من الأشخاص الذين يقومون بأعمال أخرى غير قانونية، مثل الذين يسمون بالفوضويين (anarchists)، الذين يروجون معلومات مخالفة للقانون أو مشبوهة على أقل تقدير، مثل طرق ترويج وصناعة المخدرات أو المواد المتفجرة، أو قرصنة قنوات البث الفضائية، وغيرها من المعلومات الإجرامية.

أنواع وأساليب الاختراق

يمكن تصنيف الاختراق إلى نوعين حسب الأضرار المتسبب بها.

الاختراق التطفلي: ويجني المخترق في هذا النوع الفائدة مع الإضرار بالمستخدم الأصلي، وأقرب مثال على ذلك، هو اختراق مزود خدمة إنترنت، أو الحصول على كلمة السر الخاصة بمالك حساب إنترنت محدود الأجرة، والدخول من خلاله إلى إنترنت، ما يضيف تكاليف الاستخدام إلى حساب المستخدم الأصلي

الاختراق التعايشي: يستفيد المخترق في هذا النوع، دون الإضرار بالمستخدم الأصلي، وأفضل مثال على ذلك، التطفل على حساب إنترنت مفتوح لمستخدم، والدخول عبره إلى الشبكة.

ويتبع المخترقون أسلوبين رئيسيين للدخول إلى نظام أو اختراقه.

الأسلوب الأول بالاعتماد على أدوات تحري كلمات السر، التي تعمل على تجريب عدد كبير جداً من كلمات السر الشائعة محاولة التوصل إلى الكلمة الصحيحة للدخول إلى النظام، أو استنتاجها بواسطة برامج ذكية، من أي معلومات متوفرة عن المستخدم الأصلي، كاسمه الكامل أو تاريخ ميلاده، ومن أشهر هذه البرامج (Entry Pro)، و(Crack). وتكون الحماية من هذه الطريقة بأن يحدد مدير النظام أو الشبكة عدداً صغيراً من محاولات الدخول إلى النظام، يمنع النظام بعدها إجراء أي محاولة، إلا بالاتصال بمدير النظام أو الشبكة والحصول على الإذن منه شخصياً.

الأسلوب الثاني، يعتمد على مبدأ الهجوم. حيث يرسل المخترق برمجيات إلى جهاز المستخدم، إما تسمح له بالدخول إلى نظام المستخدم عند اتصاله بإنترنت بدون أن يشعر، أو تعمل على تدمير نظام الدخول (log-in) إلى الشبكة، وبالتالي يلغى مبدأ إدخال كلمة سر، وتصبح عملية الدخول متاحة للجميع. وتنفيذ هذا الأسلوب قد يتسبب بأضرار جسيمة في النظام أو الشبكة. ومن البرامج التي تعتمد على هذا الأسلوب، برنامج (Back Orifice)، والبرامج التي تندرج تحت اسم حصان طروادة

وتوجد أنواع متعددة أخرى من الاختراق، أهمها

الخداع (spoofing)

أطلقت هذه التسمية، في البداية، على تقنية اتبعها بعض اللصوص للحصول على أرقام التعريف الشخصي (PIN Code) لبطاقات الائتمان، حيث يصنعون آلة (ATM) مزيفة، كالمستخدمة لسحب وإيداع النقود بواسطة بطاقات الائتمان، ويضعونها في مكان عام، ويأتي الناس لاستخدامها، طبعاً بإدخال رقم التعريف الشخصي، فيحصل اللصوص

تعرف على مستوى الأمان في جهازك الآن!

مع زيادة محاولات الاختراق التخريبية للشبكات المختلفة، وخاصة تلك التي تخص الشركات الكبرى، ومع ارتباط كثير من الشبكات بإنترنت مباشرة، ظهرت العديد من البرامج التي تحلل مستوى الأمان في المزودات والأجهزة، لتمكن الشركات، وحتى مستخدمي الحواسيب الشخصية، من المحافظة على مستوى أمان مرتفع في أجهزتهم، وحمايتها من الاختراق.

تقدم بعض الشركات إصدارات تجريبية من هذا النوع من البرامج، وتتميز شركة WebTrends بتقديم إمكانية تجربة برنامجها عبر إنترنت مباشرة بشكل مجاني، بالإضافة إلى العديد من الخدمات، فيكفي أن تدخل إلى الموقع (www.webtrends.net/tools/security/scan.asp)، ليتعرف البرنامج مباشرة على عنوان IP الخاص بجهازك، ثم يجري تحليلاً كاملاً عن مستوى الأمان في الشبكة التي يرتبط عبرها جهازك، ويرسل لك رسالة بالبريد الإلكتروني تتضمن عنوان موقع ويب الذي يحتوي على التحليل. ويشمل التحليل فحصاً لعدد كبير من منافذ TCP وUDP، ويتم تصنيف نقاط الضعف في الجهاز بعدة مستويات، لتتعرف على أخطرها وتعمل على تفاديها. ويقدم الموقع كذلك، إمكانية جلب إصدارة تجريبية من البرنامج، لتعمل لمدة 15 يوماً، على جهازك مباشرة.



على هذه الأرقام ثم يصنعون بطاقات ائتمانية مزورة ويسحبون النقود بواسطتها. وتطلق هذه التسمية اليوم، على عملية تزوير العناوين في إنترنت. وتوجد عدة أنواع من الخداع (spoofing) في إنترنت، أهمها:

1- الخداع بتغيير عنوان البريد الإلكتروني (Email Spoofing)، حيث ترسل الرسائل وهي تحمل عنوان مرسل مزوّر. وتستخدم هذه الطريقة في أحيان كثيرة، لإرسال رسائل تدعي أنها من مزود الخدمة أو مدير الشبكة أو النظام، وتطلب كلمة السر أو الدخول الخاصة بالمستخدم. كما تدعي أحياناً أنها من جهة رسمية وتطلب معلومات شخصية معينة. وينخدع كثير من الناس بهذه الطريقة، وأفضل حل لها هو عدم إعطاء أي معلومات سرية أو شخصية عبر البريد الإلكتروني، مهما كانت الرسالة مقنعة!

2- الخداع بتغيير عناوين IP (IP Spoofing): يعطي هذا النوع من الخداع، جهاز الكمبيوتر الخاص بالمخترق عنوان IP وهمي. ويصعب هذا الأمر من عملية تحديد العنوان الحقيقي لجهاز المخترق. كما يمكن أن يستخدم المخترق هذا النوع من الخداع، ليعطي عنوان IP يقع ضمن العناوين المعرفة لشبكة محمية بجدار ناري (firewall)، الأمر الذي يخدع المزود ليعتقد أن الجهاز الذي يحاول الاختراق جزء من الشبكة الداخلية، فيسمح له بالدخول، وهذا في حال أن إعدادات المزود حُدّدت بهذا الشكل.

3- الخداع في ويب (web spoofing)، يتم هذا النوع من الخداع ببناء موقع شبيه بموقع شهير، مع عنوان شبيه أيضاً، وخداع الزوار بأن هذا هو الموقع المقصود وأخذ معلومات معينة منهم، أو ترويج برامج معينة أو فيروسات، بدون أن يشك الزائر بوجود الخطر. ويندرج تحت هذا النوع من الخداع، عمليات تغيير إعدادات الراوتر (router) التابع لإحدى الشبكات، كي يوجه زوار موقع معين إلى موقع آخر، بدون أن يشعروا.

القصف بالقنابل (nuking). يعتبر الكثيرون هذه العمليات، نوعاً من الاختراق بمفهومه المؤذي. وتتضمن عمليات القصف بالقنابل (nuking)، عمليات إرسال القنابل البريدية (mailbombing)، وهي عبارة عن إرسال كميات كبيرة جداً من رسائل البريد الإلكتروني إلى عنوان بريد إلكتروني معين، لإزعاج المالك، أو تعطيل حسابه على المزود. والنوع الأكثر إيذاءً من عمليات القصف، هو الدخول إلى المزود، وحذف الفهارس والملفات بالجملة. وينتشر هذا النوع من القصف في مواقع إنترنت التي تطرح مواضيع مرتبطة بالنزاعات المختلفة، فغالباً ما يتلقى أصحابها رسائل تهديد عبر البريد الإلكتروني، وهو ما يسمى بالإرهاب الإلكتروني. ويتعرض كثير من المواقع العربية والإسلامية لهذا النوع من الإرهاب، مثل ما حدث لموقع المركز الفلسطيني للإعلام (http://www.palestine-info.net)، الذي يكشف بعض حقائق الصهيونية، فقد تلقى أخيراً آلاف الرسائل التهديدية من منظمات صهيونية مختلفة تتوعد بتدمير الموقع! ومنها هذه الرسالة التي حصلنا على نصها:

this is only a little warning, shut down you website or it will be taken over by the JRE.
Message From
JU - The Jewish Revenge in Enemies

الهكر وشركات البرمجيات الكبرى

تعتمد الكثير من شركات إنتاج البرمجيات الكبرى على الهكرة، في أداء الكثير من المهمات الأساسية. وتعتقد بعض هذه الشركات بوجود الكثير من المخترقين الذين لا يملكون ميولاً تخريبية، وهذا اعتقاد صحيح في الواقع. وتميل هذه الشركات إلى استغلال المهارات التقنية التي يتمتع بها هؤلاء المخترقين، وتدفع لهم أجوراً عالية كي يحاولوا اختراق النظم وكسر حماية البرامج التي تنتجها الشركة، لتتعرف على نقاط الضعف في منتجاتها، وتوجد الحلول لها، كي لا تحدث مثل هذه المشاكل عند استخدام البرامج من قبل المستهلك. وتطرح الكثير من الشركات تصريحات في إنترنت، تعلن فيها عن تقديم جوائز كبيرة، لمن يتمكن من اختراق برنامج أو نظام أو مزود ويب لموقع معين.

وتستخدم شركات البرمجيات الحديثة الأقل شهرة، المخترقين لكسر حماية بعض البرامج المنافسة إما للتعرف على طرق عملها وتقديم منتجات تفوقها أداءً، أو للتعرف على بنيات الهيئات التي تستخدمها البرامج المنافسة، لتمكين برامجها من التعامل مع هذه الهيئات.

الحماية من الاختراق

يعد استخدام برنامج حماية من الفيروسات، بالإضافة إلى جدار ناري (firewall)، أفضل طريقة لمنع المتطفلين والمخترقين من التسلل إلى جهازك، عبر الشبكات، وخاصة عند اتصالك بإنترنت. حيث يمنع وجود هذا الجدار، وصول المتسللين عبر معظم برامج الاختراق المنتشرة، مثل (Ping-floods و Nuke_2 و icmp-bombs وicmp-floods و floods-udp و Bonk/Boink و Click وNew teardrop وغيرها من البرامج المؤذية)، لكن تظهر مع ذلك يومياً طرق أخرى للاختراق وبرامج أحدث تسمح للمتطفلين الدخول إلى الشبكات والنظم، لذا لا بد من الحصول على أحدث الإصدارات من البرامج المضادة للفيروسات، وتحديثها على مدى فترات متقاربة، واستخدام برامج الحماية المتخصصة التي تظهر كلما ظهر برنامج اختراق جديد، وخاصة لمستخدمي برامج الدردشة والتراسل عبر إنترنت مثل mIRC وICQ وغيرها من البرامج، وهذا طبعاً بالإضافة إلى استخدام جدار ناري، وإليك هذه المواقع التي تقدم برامج جدران النار، وبرامج حماية شاملة تجريبية:

اسم البرنامج	موقع ويب	الوصف
Cuard Dog	dow nload mcafee com prod_info, guard_dog.asp	حمايه شامله لنظام Windows 95
CyberGaurd	www cyberguard com	حد ر ناري - لنظام Windows NT
CommandV.ew Firewall	www elronsoftware com fwindex.html	حد ر ناري - لنظام Windows NT
Condave	www interdyn com/index html	حدار ناري لنظام Windows NT
WinFile Vault	www techniclabs.com/software.htm	جدار نري - لنظام Windows NT/95/98

للهاكر فقط!!
كيف تخترق المواقع قانونياً؟!

هل تراودك الرغبة في تعلم اختراق الأنظمة؟

لا يختلف، قانونياً، اختراق شخص لنظام معين، عن دخوله عنوة إلى منزلك، أو اطلاعه على معلوماتك الشخصية، كحجم رصيدك المصرفي، من دون علمك، أو قراءته مذكراتك الخاصة، والاستفادة من هذه المعلومات في الإضرار بك مباشرة. ويطبق الكثير من دول العالم عقوبات على منفذي عمليات الاختراق، لا تختلف كثيراً عن العقوبات المطبقة على مرتكبي مثل هذه الجنايات. وظهرت في السنوات الأخيرة مواقع إنترنت، خاصة بمن يسمون اصطلاحاً "الهاكر"، ألقت السلطات المعنية القبض عليهم، ليؤدوا فترات عقوبة في السجون. وتطالب هذه المواقع بالإفراج عنهم، أو التخفيف من العقوبات الواقعة عليهم، من دون أن تلقى هذه الدعوات آذاناً صاغية من السلطات التي تطبق القانون. وكانت المواقع التالية، أشهر المواقع التي اخترقت الشهر الفائت، وقد ألقي القبض على بعض المخترقين، وما زال البحث جارياً عن البعض الآخر:

الموقع	العنوان	التاريخ
موقع شركة Symantec	www.symantec.com	2أغسطس-1999
موقع لجنة تنظيم الطاقة الفيدرالية الأمريكية	www.ferc.fed.us	10أغسطس-1999
موقع Hotamil.com التابع لشركة مايكروسوفت	www.hotmail.com	30أغسطس-1999

وجدير بالذكر أنه مهما حاول الهاكر البقاء خفياً ومجهولاً، فمن شبه المستحيل أن يتمكن من محو الآثار التي تخلفها العمليات والإجراءات التي يقوم بها، والتي يمكن تقصيها بطرق عدة، ما يؤدي به في معظم الأحيان إلى العقوبة القانونية.

ويمكن، على الرغم مما سبق، أن يمارس المخترقون هواياتهم في اختراق الأنظمة، من دون أن يخرجوا عن إطار القانون.. كيف ذلك؟! تقدم الكثير من الشركات، مواقع ويب ومزودات تعمل مع أنظمة التشغيل المختلفة، وتسمح لمن يرغب من المخترقين، بمحاولة اختراقها من دون أن يتعرض للمساءلة القانونية. وتقدم هذه الشركات غالباً، مواردها للمخترقين، على شكل ألعاب يطلق عليها عادةً "ألعاب الحرب" (WarGames)، أو ألعاب الهاكر (hacker's games)، يحاول المشاركون فيها، اختراق النظم المحددة في مسابقة مثيرة. وتذهب بعض الشركات أبعد من ذلك، حيث تتحدى مهارات المخترقين في مختلف أنحاء العالم، بتقديمها الجوائز المالية لمن يتمكن من اختراق نظام محدد، ومن هذه الشركات LinuxPPC المنتجة لنظام لينكس الخاص بأجهزة PowerPC. وهذا التحدي هو رد من منتجي نظام لينكس على الدعوة التي قدمتها شركة مايكروسوفت، أواخر شهر يوليو الفائت، لاختراق مزود يشغل إصدارة تجريبية (beta) من نظام Windows2000 بالإضافة إلى مزود (IIS). وسببت هذه الدعوة فضيحة لمايكروسوفت، حيث انهار النظام في أوائل محاولات اختراقه لأسباب تقنية، ولم يعد إلى العمل إلا بعد عدة أيام من بداية الاختبار! وإذا رغبت بمحاولة اختراق نظام مايكروسوفت، يمكنك المحاولة في الموقع (www.windows2000test.com)، أو محاولة اختراق نظام LinuxPPC في الموقع (crack.linuxppc.org). وتقدم شركة LinuxPPC جهاز (Power Macintosh 9500)، هدية لمن يتمكن من اختراق النظام، بينما لا تقدم شركة مايكروسوفت إلا فرصة لتحطيم أحد أنظمتها! وتهدف هذه الشركات من وراء تحديها هذا، إلى إجراء أكبر عدد ممكن من التجارب الأمنية على أنظمتها، لتتمكن من تجاوز نقاط الضعف فيها. ويقول أحد العاملين في إطار الأمن المعلوماتي: طالما أننا نستخدم الحواسيب والشبكات، لا بد من وجود محاولات لاختراقها. ويجب علينا أن نتعلم التعايش مع هؤلاء المخترقين، وتقديم الإطار القانوني لهم ليمارسوا هواياتهم فيه، وإبعادهم عن الإضرار بممتلكات الغير، والمساءلة القانونية. ويشترط في من يود الاشتراك في ألعاب الحرب (WarGames)، أن يكون ملماً بشكل واسع بأنظمة التشغيل يونكس ولينكس وNT، وطريقة عمل أجزاء الشبكات المختلفة، مثل الراوترات والمزودات، والبروتوكولات التي تعتمد عليها، وبشكل خاص بروتوكولي TCP/IP وTelnet، وبعض لغات البرمجة مثل Perl وC ولغة التجميع (Assembly). ويجب أن تعلم، أيضاً، إذا عزمت على المشاركة في هذه الألعاب، أنك معرض لكل ما يمكن أن يخطر ببالك من مخاطر تتعلق بالأمن المعلوماتي، كاختراق طرف ثان لنظامك، وتدمير كل أو بعض المعلومات فيه، واطلاعه على بريدك الإلكتروني، أو استخدامه بطرق غير قانونية. وهذه فقط، بعض الأضرار التي يمكن أن تصيبك! فإن كنت لا تزال مصمماً على خوض هذه المغامرة، نقدم لك عناوين لمواقع ومزودات تتحداك لاختراقها، لكن نحذرك أن ما ستقوم به هو على مسؤوليتك الشخصية!

عنوان الموقع أو المزود	معلومات قد تساعدك
fangz.happyhacker.org	يتضمن المزود نظام لينكس من شركة Redhat، ويشغل مزود لعبة Quake الشهيرة (Quake Lithium Server)، ويدعم بروتوكولات FTP وPOP3 وSMTP وDNS. ويمكنك الدخول إليه باسم الدخول guest وبدون كلمة سر.
Fishbone.happyhacker.org	المزود الرسمي لموقع happyhacker.org. ويشغل نظام لينكس من شركة Redhat، ويتضمن برنامج BRICKHouse للحماية الأمنية، ولا يدعم بروتوكول Telnet.
www.thirdpig.com	يتحداك أصحاب هذا الموقع أن تغير محتويات الصفحة، ويشغل المزود نظام لينكس من شركة Redhat، ويتضمن برنامج BRICKHouse للحماية الأمنية. يمكنك الدخول إليه باسم الدخول Root، وبدون كلمة سر.
dmz.happyhacker.org	عنوان راوتر من شركة Cisco [Cisco IOS 11.3(6)]، وعنوان IP له (206.61.52.3).
www.happyhacker.org	يتحدى أصحاب الموقع أن تتمكن من اختراقه، ويقدمون لك عنوان IP الخاص بالموقع (206.61.52.34).



اختراق بريد «هوت ميل» الأكبر في تاريخ إنترنت

إذا كنت تملك حساب بريد إلكتروني في موقع (www.hotmail.com)، وكان هذا الحساب فعالاً في الأيام الأخيرة من شهر آب/أغسطس الفائت، فلا تُفاجأ إذا سألك أحد أصدقائك: لمَ أرسلت إليّ هذه الرسالة الغريبة؟ ولا تُفاجأ أيضاً، إذا اطلعت على صندوق الرسائل (inbox) الخاص بك في الموقع، ووجدت الرسائل المستقبلة محذوفة، أو إذا أخبرك شخص غريب بمحتويات إحدى الرسائل الخاصة بك، الموجودة في هذا الصندوق!!

تعرّض في الأيام الأخيرة من الشهر الفائت، ما يزيد على 50 مليون شخص من مستخدمي بريد Hotmail الإلكتروني التابع لشركة مايكروسوفت، لخطر اختراق صناديق البريد الإلكتروني الخاصة بهم، في مزودات موقع Hotmail. واعتبر المحللون هذه العملية، أكبر عملية اختراق في تاريخ إنترنت! فلم يحدث عبر تاريخ إنترنت القصير، أن تعرّض هذا العدد الكبير من المستخدمين، لإمكانية اختراق حساباتهم الخاصة بهذه السهولة والسرعة. وتشير أصابع الاتهام إلى مجموعة من ثمانية مخترقين، أحدهم سويدي الجنسية، ويحمل الآخرون جنسية أمريكية، أطلقوا على أنفسهم اسم اتحاد الهكرة (Hackers Unite). وتمكن أولئك الثمانية من وضع شيفرة برمجية في أحد المواقع الموجودة على مزود في السويد، تسمح للزوار بإدخال أي عنوان بريد إلكتروني تابع لموقع Hotmail، والنقر على زر يحمل كلمة دخول (log-in)، ليدخلوا مباشرةً إلى صندوق البريد الخاص بصاحب هذا العنوان، وليتمكنوا من الاستفادة من جميع العمليات الممكنة، كالإرسال والاستقبال والقراءة والحذف، بدون إدخال كلمة السر. وانتشرت هذه الشيفرة كانتشار النار في الهشيم، حيث ظهرت خلال ساعات قليلة، عشرات المواقع التي تضمنت صفحاتها هذه الشيفرة، والتي اعتبرت بوابات دخول غير قانونية إلى بريد Hotmail.

واضطرت شركة مايكروسوفت، في الثلاثين من الشهر الفائت، أن توقف عمل جميع مزوداتها الخاصة بموقع Hotmail، الذي يعتبر بريد ويب الإلكتروني الأكثر شعبية في العالم، لمدة 10 ساعات مستمرة. وتمكنت الشركة من تجاوز هذا الخلل، بعد أن استقبلت رسالة من إحدى الصحف السويدية، تخبرها عن ظهور عدد كبير من مواقع ويب، التي تمكن زوارها من الدخول إلى أي حساب ضمن بريد Hotmail، والاطلاع على الرسائل التي يتضمنها، وإرسال، أو حذف، الرسائل منه، بدون الحاجة إلى معرفة كلمة المرور السرية لمالك الحساب.

ووصف المحللون الشيفرة المستخدمة بأنها في غاية البساطة والذكاء، فطولها لا يتجاوز خمسة أسطر. وذكرت شبكة Wired News، على لسان أحد المخترقين الثمانية، والذي أرسل رسالة مجهولة المصدر، وأطلق على نفسه اسم لاسي لجونغ: لم نطور هذه الشيفرة بغرض التخريب، بل أردنا أن نُري العالم مدى ضعف الجانب الأمني لشركة مايكروسوفت، التي تهيمن منتجاتها على سوق البرمجيات في العالم!

فضائح بالجملة!

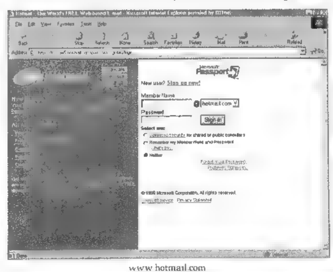
عمّت الفوضى مالكي حسابات Hotmail، خلال الساعات التي سبقت إقدام مايكروسوفت على إغلاق المزودات، حيث بدأ المخترقون الذين حصلوا على الشيفرة، في الدخول إلى حسابات بعضهم البعض، والاطلاع على بعض المعلومات الخاصة، التي ساعدتهم على اختراق أنظمة بعضهم بعضاً! وتسبب انتشار هذه الشيفرة، بفضائح متعددة، حيث سمح لكثير من الموظفين بالاطلاع على صناديق البريد الخاصة برؤسائهم في العمل، وكشف بعض المعلومات الخاصة عنهم. وأدى اطلاع بعض الزوجات على بريد أزواجهن، إلى كشف الكثير من الأسرار، وإلى نشوب عدد من الخلافات الزوجية!

وحصلت العديد من المفارقات المثيرة، بعد اكتشاف مايكروسوفت الخلل. فقد أضاف أصحاب الصفحات التي احتوت على الشيفرة، بعد أن ذاع صيت مواقعهم بين مستخدمي إنترنت، واصفات، أو شيفرات تحويل (redirection)، في صفحاتهم، بحيث تحول هذه الواصفات تلقائياً، زائر الصفحة، إلى موقع شركة أخرى، بهدف اتهامها، بترويج شيفرات الاختراق هذه، كما حصل مع كثير من الشركات السويدية الصغيرة، وحتى مع شركة ديزني العالمية. واضطرت شركة مايكروسوفت إلى تقديم اعتذار رسمي لجميع المشتركين، في موقع Hotmail، نتيجة الضجة التي أحدثها هذا الاختراق. ويمكنك الاطلاع على نص الاعتذار في الموقع:

http://lc3.law5.hotmail.passport.com/cgi-bin/dasp/content_secureres.asp

اختراق أم إهمال؟

قدمت شركة مايكروسوفت الوصف التالي لعملية اختراق بريد Hotmail، على لسان روب بينيت مدير التسويق في الشركة: استطاع أحد المخترقين أن يكتب شيفرة متطورة، مكنته من تخطي إجراءات الدخول (log-in) إلى الموقع. لكن وكالات الأنباء، تناقلت في اليوم التالي لعملية الاختراق، أخباراً تشير إلى أن العملية ليست كما وصفتها شركة مايكروسوفت. فالشيفرة المستخدمة لم تكن متطورة، بل بسيطة جداً، وخوارزميتها الأساسية



www.hotmail.com

منتشرة في إنترنت منذ أكثر من سنة، على هيئة برنامج مجاني باسم (Hotmail Login ID Storage Program 1 1)، صممه المبرمج مايكل نويليو، للسماح لأي شخص بوضعه في أي صفحة ويب. وهو يسمح لمشتركي Hotmail، بإدخال اسم الدخول وكلمة الدخول السرية ضمن أي موقع، ويرسلها بأمان، عبر نقطة دخول محددة، إلى مزودات بريد Hotmail، وتحديداً عبر البوابة (http://wya-pop.hotmail.com/cgi-bin/start). ويشير بعض المحللين إلى أن سبب حدوث عملية الاختراق، هو إجراء مايكروسوفت تعديلات معينة على نظام الدخول، قبل بداية عمليات الاختراق، أدت إلى أن يهمل هذا النظام كلمة الدخول السرية، وهو ما مكن المخترقين من الاستفادة بشكل غير قانوني، من هذه الشيفرة واسعة الانتشار. وابتكر بعضهم طريقة أسهل، فكان يكفي، قبل أن تصلح مايكروسوفت الخلل، أن يدخل المستخدمون السطر:

http://207.82.250.251/cgi-bin/start?curmbox=ACTIVE&js=no&login=username&passwd=eh

في صندوق العناوين التابع لأي متصفح، مع وضع اسم الدخول مكان كلمة (username)، ليتمكنوا من الدخول مباشرة إلى حساب صاحب هذا الاسم، عبر البوابة (wya-pop.hotmail.com).

وتبنى بعض المحللين ومدراء الأنظمة وجهة نظر أخرى، حيث اعتبروا أن هذه الطريقة في الدخول إلى النظام، صممت من قبل شركة مايكروسوفت ذاتها، لأغراض الصيانة أو التجريب، وبقيت بسبب إهمال المشرفين على النظام، ثم تمكن المخترقون من التوصل إليها، أو أنها سربت إليهم عن طريق أحد موظفي مايكروسوفت! ويقول أحد مدراء النظم المتخصص في أمن الشبكات، أن كثيراً من الشركات تبني أبواباً خلفية (backdoors) في أنظمتها أو شبكاتها، بصورة متعمدة، ما يسمح بإجراء بعض التجارب الأمنية، لأغراض الصيانة، ثم تتهاون في الحفاظ على سرية هذه الأبواب.

نفت شركة مايكروسوفت هذه الأنباء بشكل قاطع، على لسان روب بينيت، الذي قال: "هذه التحليلات خالية من الصحة، فالشركة تعطي الأولوية للخصوصية والجانب الأمني". لكن أحد مدراء الأنظمة أشار إلى أن طريقة الاختراق هذه، قيد الاستخدام منذ حوالي 8 أسابيع، أي منذ أضافت شركة مايكروسوفت خدمتها الجديدة (Passport)، التي تسمح لمستخدمي شبكة MSN بالدخول إلى معظم خدمات الشبكة، عن طريق إدخال اسم الدخول وكلمة الدخول السرية، لأي من هذه الخدمات في صفحة MSN مباشرةً.

مصائب قوم..

أدت عملية الاختراق الكبرى هذه، إلى انتشار مزيج من الوعي والحيطة الزائدة بين مستخدمي البريد الإلكتروني، خاصةً بعد الضجة الإعلامية الكبيرة التي تبعت العملية. وظهرت علامات الوعي هذه، في ازدياد الزيارات إلى مواقع ويب المختصة بالتشفير، وازدياد مبيعات البرامج الخاصة بتشفير رسائل البريد الإلكتروني. وكان موقع (http://www.hushmail.com) أحد أكبر المستفيدين من هذه العملية، حيث أعلن عن تضاعف عدد المشتركين في الموقع، خلال الأيام القليلة التي تلت عملية الاختراق. ويقدم هذا الموقع بريداً إلكترونياً مجانياً، بعامل أمان مرتفع، حيث يستخدم بريمجات جافا، تشفر الرسائل بمفتاح تشفير بطول 1024 بت.



MP3، الموسيقى عبر حاسوبك

يمكن القول أن أكثر الهيئات الموسيقية انتشاراً في إنترنت الآن، هي هيئة MP3، التي تستخدم لتمثيل المقطوعات الموسيقية رقمياً، على هيئة ملفات يمكن جلبها بسهولة. وانتشر استخدام هذه الهيئة عبر إنترنت، إلى حد أصبح تعبير MP3، من أكثر التعابير التي يجري البحث عنها في محركات البحث. تضفي ملفات MP3 نوعاً من الحيوية على استخدام الكمبيوتر، وتمتاز بسهولة الاستخدام. ولا تعتبر الفكرة السائدة بعدم قانونية استخدام هذه الملفات، صحيحةً بالضرورة، إذ ينتشر الكثير منها بشكلٍ قانوني. وسنوضح هذه الأمور في ما يلي.

ما معنى MP3؟

قبل أن نشرح معنى التعبير MP3، يجب أن نوضح ما هي تقنية MPEG.. يمثل تعبير MPEG- والذي يلفظ "إم بج"- اختصاراً لعبارة "مجموعة خبراء الصور المتحركة" (Motion Picture Experts Group)، وتتضمن مجموعة من المعايير الخاصة بضغط وترتيب البيانات الصوتية والفيديوية رقمياً. أما هيئة MP3، والتي تمثل اختصاراً لعبارة "MPEG Audio Layer3"، فهي هيئة متطورة من تقنية MPEG، تصف أسلوباً حديثاً لتخزين الملفات الصوتية. وتسمح هذه الهيئة بتخزين دقيقة كاملة من البيانات الصوتية، ذات الجودة العالية، المكافئة لجودة الأقراص المدمجة الصوتية (CD Quality)، باستخدام ما لا يزيد على ميجابايت واحد من مساحة القرص، بينما يتطلب تسجيل صوتي مماثل، باستخدام الهيئة WAV، أو هيئة الأقراص المدمجة، ما يقارب 11 ميجابايت. ويعني ذلك، أن أغنية أو مقطوعة موسيقية حديثة واحدة، مخزنة بهيئة MP3، تحتاج مساحة تخزينية تراوح ما بين 3 – 5 ميجابايت، وهو ما يجعل جلب مثل هذه الملفات عبر إنترنت، يستغرق زمناً مقبولاً، حتى إذا كانت سرعة النقل لا تزيد على 28.8 كيلوبت في الثانية. وسهلت العوامل السابقة، انتشار مواقع ويب ومجموعات الأخبار ومواقع تستخدم بروتوكول FTP (FTP Sites)، تختص بشكلٍ أساسي في ملفات MP3، كما سمحت بإنشاء أقراص DVD، تتضمن تسجيلات صوتية تزيد مدتها على 80 ساعة.

يحول الكمبيوتر الأصوات، من التمثيل التشابهي (analogue) الذي نصدرها به، إلى تمثيل رقمي (digital)، يمكنه تخزينه والتعامل معه. وتتم عملية التحويل بين التمثيلين، بنمذجة (sampling) المعلومات التشابهية، والتي تعني: أخذ عدد محدد من العينات، أو النماذج، من الإشارة الصوتية التشابهية الأصلية في كل ثانية. تخزن الأقراص المدمجة المعلومات الصوتية باستخدام هيئة رقمية تسمى CD-DA، تشبه إلى حد كبير، هيئة WAV العادية، وتنمذج المعلومات فيها بتردد 44 كيلوهرتز. ويعني ذلك، أن 44000 عينة من الإشارة الأصلية، تُلتقط في الثانية الواحدة.

يعتمد مبدأ عمل هيئة MP3، على علم يسمى "التحليل السمعي النفسي" (psychoacoustics)، وهو علم يهتم بدراسة كيفية إدراك العقل البشري للأصوات. وقد أوضح هذا العلم أن العقل البشري، لا يدرك جميع المركبات الصوتية التي نسمعها. ويعتمد نظام MP3 على هذه النظرية، حيث تنشئ برامج ترميز MP3 (MP3 encoders)، الملفات، باستخلاص المركبات الصوتية التي يدركها العقل، من الملفات الصوتية ذات الهيئة WAV، وتخزينها في ملف على هيئة MP3. فلا يستطيع، مثلاً، معظم الأشخاص سماع الأصوات التي يزيد ترددها على 16 كيلوهرتز. ويمكن لذلك، أن يلغي برنامج الترميز المركبات الصوتية التي يزيد ترددها على المستوى الحدّي (threshold level). وتمنع الأصوات المرتفعة، ظهور الأصوات المنخفضة التي لها التردد ذاته، فيلغي المرمّز أيضاً هذه الأصوات، وينشئ ملفاً صوتياً، تقارب جودته كثيراً، جودة الصوت الأصلي، لكن بحجم صغير جداً، إذا ما قورن بحجم الملف الأصلي، وذلك بعد أن يزيل المركبات الصوتية التي لا يمكن للعقل البشري إدراكها.

يمكن أن يتضمن ملف MP3 معلومات عن محتويات الملف، كاسم المؤلف أو الفنان، أو كلمات الأغاني أو نوعها، أو صورة معينة، كصورة غلاف القرص المدمج، أو عنوان موقع ويب يمكن الرجوع إليه أو شراء القرص المدمج منه، أو أي معلومات أخرى. وتخزن هذه المعلومات على شكل واصفة (tag)، ضمن ملف MP3.

متطلبات تقنية MP3

يتطلب "تشغيل" ملفات MP3، استخدام جهاز كمبيوتر بينتيوم يعمل بتردد 75 ميجاهرتز، مع ذاكرة RAM بسعة 16 ميجابايت، بينما يتطلب "إنشاء" ملفات MP3، استخدام جهاز كمبيوتر بينتيوم يعمل بتردد لا يقل عن 133 ميجاهرتز، مع ذاكرة RAM سعة 32 ميجابايت. وتحتاج في الحالتين، أن يحتوي جهازك على بطاقة صوت، يمكنها التعامل مع الأصوات ذات 16 بت، وسواقة أقراص مدمجة، ومجهارين عاديين أو سماعة رأس. وستحتاج، غالباً، إلى مساحة كبيرة على القرص الصلب، لتخزين ملفات MP3، حيث يتراوح حجم كل ملف، كما ذكرنا، ما بين 3 و5 ميجابايت. ويحجز لذلك، الكثير من عشاق ملفات MP3، حوالي 2 جيجابايت من مساحة القرص الصلب لهذه الملفات.

يعتبر برنامج تشغيل ملفات MP3، أهم برمجيات MP3، إذ يعتبر المسؤول عن فك ترميز الملفات، وإرسال المعلومات الصوتية إلى بطاقة الصوت في الكمبيوتر، ومنها إلى المجهارات. وتقدم بعض برامج

التشغيل خيارات إضافية، منها المحللات الطيفية (spectrum analyzer)، والمعادلات (equalizers)، ولوحات عرض التردد (frequency displays)، وغيرها من الخيارات. وتسمح بعض برامج التشغيل للمستخدم أن ينشئ واجهة استخدام خاصة به. ويعتبر برنامجا Winamp و Sonique، من أفضل برامج تشغيل ملفات MP3، التي تعمل بشكل مستقل، مع نظام التشغيل ويندوز. وتتضمن معظم البرامج إجراءات "محررات قائمة التشغيل" (playlist editors)، وهي إجراءات تسمح بإنشاء وحفظ قوائم بالملفات التي ترغب في تشغيلها.

وستحتاج إذا رغبت في إنشاء ملفات MP3، خاصة بك، إلى برنامجين أحدهما يسمى (ripper)، ويستخلص المقطع الصوتي، أغنية مثلاً، من القرص المدمج، ويحوله إلى ملف WAV، والآخر برنامج الترميز (encoder)، الذي يحول الملف من هيئة WAV، إلى ملف MP3 وتحتوي معظم أطقم MP3، على البرنامجين السابقين. ومن هذه البرامج: برنامجا Audiograbber (ويسمى أيضاً Audio Catalyst)، و MusicMatch Jukebox.

تشغيل ملف MP3

يستطيع برنامج Windows Media Player، أن يشغل ملفات MP3، لكنه لا يحتوي على أيٍّ من الميزات المفيدة الموجودة في غيره من المشغلات (players). وننصحك بزيارة الموقع (www.zdnet.com/swlib/topics/mp3.html)، الذي يتضمن مجموعة كبيرة من مشغلات MP3، يمكن جلبها مجاناً، بكامل المواصفات

إنشاء ملفات MP3 من أقراص مدمجة

يمكن إنشاء ملفات MP3، من أي مصدر صوتي، كالأقراص المدمجة وأشرطة الكاسيت أو الأسطوانات العادية، لكن يفضل، دوماً، إنشاؤها من الأقراص المدمجة، لتكون ذات جودة صوت عالية.

وتتكون عملية إنشاء ملفات MP3، من مرحلتين رئيسيتين: يتم في الأولى، استخلاص المعلومات الصوتية من القرص المدمج، أو أي مصدر صوتي آخر، وتخزينها كملف بهيئة WAV، بواسطة برنامج الاستخلاص (ripper)، ويتم في الثانية، تحويل ملف WAV الناتج من المرحلة السابقة إلى الهيئة MP3، بواسطة برنامج الترميز (encoder). ويمكنك استخدام برنامج MusicMatch Jukebox، لإتمام هاتين العمليتين، على الشكل التالي:

1- أدخل القرص المدمج الصوتي (audio CD) الذي يحتوي على التسجيل الذي ترغب في تحويله إلى ملف MP3. وإذا كان خيار "تشغيل القرص التلقائي" (auto play) محدداً في نظام ويندوز، عليك الخروج من وضع التشغيل التلقائي، قبل تشغيل برنامج MusicMatch Jukebox.

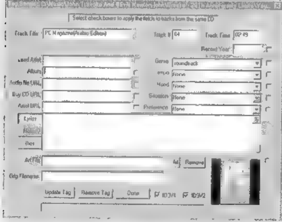


2- يعرض البرنامج المقطوعات أو المسارات المسجلة على القرص في قائمة واجهة التسجيل في البرنامج. انتق المقطوعات التي ترغب في تحويلها إلى الهيئة MP3، وانقر على زر بدء التسجيل. سينفذ البرنامج عدداً من الخطوات التلقائية، عند أول مرة تتم فيها هذه العملية، لتحديد أفضل الإعدادات للتسجيل، ثم تبدأ عملية تسجيل المقطوعة الصوتية على هيئة WAV.

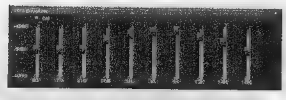


ويحول البرنامج، بعد ذلك، تلقائياً ملف WAV، إلى الهيئة MP3، حسب الإعدادات التي حددتها مسبقاً، ثم يضاف تلقائياً إلى قائمة التشغيل، بعد إتمام عملية التحويل.

3- يمكنك إنشاء أو تعديل واصفة ملف MP3، بالنقر بزر الماوس الأيمن على المقطوعة المطلوبة، في الواجهة المسماة "مكتبة الموسيقى" (Music Library) في البرنامج، والنقر على الخيار (Edit Track Tag)، حيث يظهر صندوق حواري، يمكنك من خلاله، إضافة صورة مرافقة، أو معلومات خاصة بالملف، أو المؤلف، أو أي معلومات تريدها، ليتم تخزينها ضمن الواصفة.



يمكنك الآن، الاستماع إلى الملف الناتج، والتحكم بمختلف إعدادات المركبات الصوتية عبر واجهة معادلات MP3 (MP3 Equalizer)، كما تفعل عند استماعك إلى قرص مدمج، أو شريط كاسيت عبر جهاز تسجيل عادي.



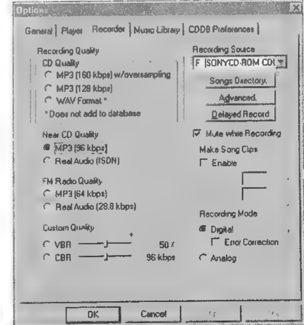
المكتبة. ويعتبر برنامج (MusicMatch Jukebox) من أفضل هذه المشغلات، وهو الذي سنستخدمه في شرحنا، ويمكن جلبه مجاناً، من الموقع المذكور. ويمكن استخدام أي برنامج آخر يتضمن الميزات ذاتها، لتشغيل ملفات MP3، وتطبيق الخطوات المشروحة.

يكفي، بعد تركيب البرنامج، أن تنقر على ملف من النوع MP3، كي يبدأ البرنامج بتشغيل الملف. وتشبه واجهات معظم برامج تشغيل ملفات MP3، بما فيها MusicMatch Jukebox، الشكل الخارجي لواجهة مسجلات أشرطة الكاسيت العادية. وإذا أضافت الجهة التي أنشأت الملف، صورة معينة ضمن الواصفة الموجودة في الملف، يعرض البرنامج الصورة، مع الاسم المعطى للملف على الجانب الأيمن لمفاتيح التحكم مباشرةً. ويسمح البرنامج بعرض كلمات الأغاني، أو أي نص مرافق للملف، كمعلومات عن المؤلف، بمجرد النقر على زر track info، الموجود أسفل مفتاح تحديد ارتفاع الصوت، حيث تظهر واجهة جديدة تتضمن هذه المعلومات، التي يجب أن تكون متوفرة في الواصفة الخاصة بالملف.

تتضمن معظم برامج تشغيل MP3، خياراً يسمح لك بتنظيم ملفات MP3، التي ستتراكم عندك حتماً حيث يمكنك أن تنظم ملفاتك في قاعدة بيانات، يمكن تصفحها بسهولة. ويقدم برنامج Jukebox هذه الميزة، حيث يسمح بترتيب الملفات ضمن فئات محددة، واختيار المرغوب بسماعه منها، وإضافته إلى قائمة التشغيل.

أشرنا في ما سبق، إلى أهم الأمور التي تتعلق بتشغيل ملفات MP3، وتسري على معظم برامج تشغيل الملفات من هذا النوع. ومن أفضلها برنامجا Winamp، و Sonique، المختلفان في شكلهما الخارجي، لكن مبدأ عملهما ينطبق مع برنامج MusicMatch Jukebox، الموضح في الشرح.

إذا شغلت برنامجاً معيناً، خلال استماعك لأحد ملفات MP3، ستلاحظ اختفاء الصوت مؤقتاً، لأن تشغيل الملفات من هذا النوع يستدعي عدم



يمكنك تحديد جودة الصوت المسجل في ملف MP3، باختيار نظام الضغط المناسب

حدوث مقاطعة لعمل النظام. وإذا تحولت إلى أحد عشاق هذه التقنية، وأصبح تشغيل ملفات MP3، أمراً يومياً ومستمراً، فننصحك باقتناء مجهارين من نوع جيد، يسمحان بالاستفادة من المركبات الصوتية المختلفة، كالتحكم بمستوى الإيقاع (BASS)، ودعم تقنية الإحاطة الصوتية (surround)، لتحصل على أقصى ما يمكن، من جودة الصوت التي تقدمها هذه التقنية.

أين تحصل على ملفات MP3 في ويب؟

يعتقد الكثير من مستخدمي إنترنت، أن جميع ملفات MP3، المتوفرة في ويب، هي ملفات غير قانونية، نسخت من نسخ أصلية، ووضعت على الشبكة، وهو عمل يخالف قوانين حقوق الملكية الفكرية. وهذا صحيح في كثير من الأحيان، وخاصة بالنسبة لمجموعات الأخبار، المختصة بملفات MP3. فإذا نَسختَ إحدى المقطوعات الموسيقية، أو الأغاني، من قرص مدمج تابع لإحدى شركات الإنتاج، وأضفت هذا الملف إلى موقع إنترنت معين، بدون أخذ إذن مسبق من صاحب الملكية الفكرية لها، فأنت تنتهك قانوناً سارياً في معظم دول العالم، نصت عليه اتفاقية منع السرقات الإلكترونية (NET (No Electronic Theft، الصادرة عام 1997، والتي تعتبر إنشاء أو نشر، الموسيقى إلكترونياً، بدون تصريح، جنايةً يعاقَب عليها. وتوجد في الولايات المتحدة، منظمة تدعى RIAA، تختص بمراقبة، ومنع حدوث هذا النوع من الجنايات. منعت هذه المراقبة، معظم مواقع MP3 الرئيسية، من توزيع الملفات بشكل غير قانوني، وأدت إلى تحويل ملفات MP3 إلى نوع من البيانات المشتركة (shareware). وتوجد العديد من المواقع، التي تسمح للزائر أن يستمع إلى ملف MP3، بشكل جزءٍ من إحدى المقطوعات أو الأغاني، وعلى الزائر أن يشتري القرص المدمج (CD)، إذا رغب باقتناء الأغاني كاملةً.

يعتبر موقع www.mp3.com، الأكثر شعبيةً، حيث يتلقى حوالي ربع مليون زيارة في اليوم الواحد. ويحتوي الموقع على مجموعة كبيرة من ملفات MP3، يمكن جلب الكثير منها مجاناً، بالإضافة إلى برامج تشغيل ملفات MP3، وآخر الأخبار والمعلومات التقنية المتعلقة بهيئة MP3، والموسيقى الرقمية عامةً. ومن المواقع الشهيرة الأخرى: موقعا www.dmusic.com و www.songs.com.

يمكنك أيضاً، الحصول على ملفات MP3، من مجموعات الأخبار، مثل alt.binaries.sounds، و alt.binaries.mp3.zappa، و alt.binaries.music.mp3، وتظهر يومياً، مجموعات جديدة تختص في هذا المجال، ويمكن الاستفادة منها بالحصول على أحدث المعلومات عن التعامل مع تقنية MP3. لكن معظم الملفات التي يتم تبادلها بين مجموعات الأخبار، لا تكون قانونية. أما إن أردت أن تجد ملفاً صوتياً محدداً، فيمكنك أن تبعث رسالة عبر مجموعات الأخبار، تطلب فيها هذا الملف، وستلقى، على الأغلب، من يستجيب لطلبك، أو يمكنك أن تستخدم محركات البحث المختلفة لإيجاد هذه الملفات. ويتضمن محرك البحث Lycos (www.lycos.com)، مثلاً، خياراً خاصاً بالبحث عن ملفات MP3.

كيف تنشئ ملفات MP3؟

يهتم معظم عشاق تقنية MP3، بتحويل المقطوعات والأغاني من

الأقراص المدمجة إلى هيئة MP3 (انظر صندوق "إنشاء ملفات MP3 من أقراص مدمجة")، لكن يمكن، عملياً، تحويل أي تسجيل صوتي، من شريط كاسيت، مثلاً، إلى ملف MP3.

أهم نصيحة يمكن أن نقدمها لك، بالنسبة لإنشاء ملفات MP3 جيدة، هي ألا تشغّل أي برنامج على كمبيوترك، عند إجراء عمليتي استخلاص المعلومات الصوتية (ripping)، والترميز (encoding). فعملية التحويل إلى الهيئة MP3، عملية معقدة، وتستهلك معظم موارد النظام، وقد يسبب تشغيل برنامج خلال هذه العملية، إلى ظهور خلل تسجيلي في الملف النهائي. ويفضل أن تتم عمليات التحويل، على جهاز يحتوي على معالج عالي السرعة، مع ذاكرة رام كبيرة، والتأكد من وجود مساحة تخزين كافية على القرص الصلب، تكفي لتخزين ملفات WAV، التي ستستخدم خلال عملية التحويل، وملفات MP3 الناتجة (يمكن، طبعاً، مسح ملفات WAV بعد الانتهاء من العملية).

يمكن تحسين جودة ونوعية الأصوات المسجلة، بإجراء عملية استخلاص (ripping) ذات معدل نمذجة مرتفع، فكلما زاد معدل النمذجة، زادت جودة الصوت المسجل، لكن حجم ملف MP3 الناتج يزداد أيضاً. فإذا رغبت في إنشاء ملف MP3 يقدم جودة صوت مرتفعة، انقر في البرنامج على زر Options أعلى واجهة البرنامج، ثم على الخيار Recording Settings، حيث يظهر صندوق حوار، يمكن أن تحدد من خلاله، إعدادات التسجيل المطلوبة. فإذا حددت نظام الضغط 160 Kbps، ستحصل على ملفات أكبر بنسبة 25 في المائة من الملفات ذات الضغط بنظام 128 kbps، بمعدل النمذجة العادي. أما إذا رغبت في تسجيل مادة صوتية، لا تحتاج إلى دقة عالية، كالتسجيل الصوتي لشخص يتكلم، فيمكن إنقاص معدل نظام الضغط إلى 80، أو إلى 78 Kbps المستخدم للبث عبر قنوات AM، وحتى إلى 64 Kbps، الذي يسمح بتسجيل كمية كبيرة من المعلومات الصوتية في ميجابايت واحد.

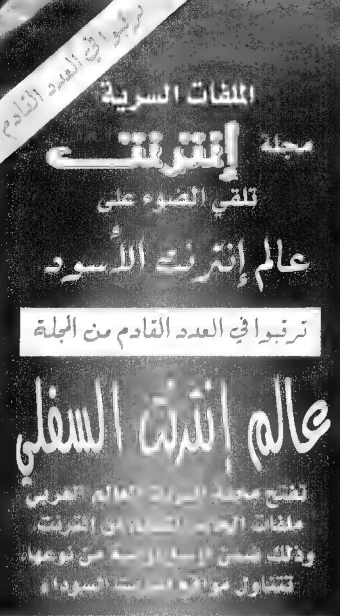
مشغلات MP3 المحمولة

تسمح مشغلات MP3 المحمولة، باستجلاب (download) تسجيلات تصل مدتها إلى ما يقارب ساعة كاملة، وتخزينها في جهاز صغير، يمكن وضعه في الجيب. وتستطيع معظم المشغلات، أن تستمر في تشغيل تسجيلات MP3، لمدة تقارب 12 ساعة، اعتماداً على بطارية واحدة من النوع AA. ولا يختلف مستوى الصوت الذي تقدمه هذه المشغلات، عن الصوت الصادر من مشغلات الأقراص المدمجة (CD Player)، مع تفردها بميزة عدم وجود أجزاء متحركة، كبوابات مشغلات الأقراص المدمجة، وعدم تأثرها بالحركة، كما يحدث عند من مشغلات الأقراص المدمجة المحمولة. وتعتبر مشغلات MP3 التالية، أفضل المشغلات الموجودة حالياً.

مشغل Diamond Rio PMP300، من شركة Diamond Multimedia (www.diamondmm.com) الذي يحتوي على ذاكرة رام مدمجة، بسعة 32 ميجابايت، ويبلغ سعره 199 دولاراً.

مشغل MPMan F10، من شركة Eiger Labs (www.eigerlabs.com)، ويحتوي على ذاكرة رام مدمجة، بسعة 32 ميجابايت، ويبلغ سعره 199 دولاراً، مثل المشغل السابق

مشغل Nomad 64، من شركة (www.nomadworld.com) Creative Labs، ويحتوي على ذاكرة رام مدمجة، بسعة 64 ميجابايت، بالإضافة إلى مسجل رقمي وراديو FM مدمج، ويبلغ سعره 249 دولاراً.



نصائح وإرشادات لمستخدمي إنترنت

الاستفادة من مزايا محركات البحث

إضافة موقعك إلى محركات البحث العالمية

ترد إلينا أسئلة كثيرة، تسأل عن طريقة إضافة المواقع إلى فهارس محركات البحث العالمية. وتوجد طريقتان لإنجاز ذلك:

1- أن تضيف صفحتك إلى كل محرك بحث، على حدة، وذلك بزيارة موقع كل محرك بحث (مثل AltaVista أو Yahoo)، واستخدام أداة (إضافة الصفحات)، التي تظهر كوصلة تشعبية، تحت أحد الأسماء التالية في محركات البحث (Add Page-Add URL-Add Link- أضف موقعك)، أو غيرها من التعابير التي لها المعنى ذاته.

2- أن تستخدم واحداً من برامج إضافة الصفحات تلقائياً، إلى محركات البحث، والتي يمكنها إرسال المعلومات المتعلقة بموقعك، إلى مئات محركات البحث، مقابل أجرة معينة. وتقدم بعضها خدمة إرسال هذه المعلومات مجاناً، إلى عدد من أشهر المحركات. ومن هذه البرامج:

موقع ويب	عدد محركات البحث التي يرسل إليها [illegible]
Http://www.siteowner.com	10
Http://www.register-it.com	11
http://www.submitexpress.com	40

أساليب البحث الدقيق عن النصوص

يؤدي معظم الأحيان، البحث عن كلمة واحدة في محرك البحث، إلى ظهور آلاف أو ملايين النتائج، لذا تستخدم محركات البحث أساليب توجيه، تضاف عند إدخال صيغة البحث، لتمكن المستخدم من تضييق نطاق البحث. وتختلف التوجيهات المستخدمة من محرك بحث إلى آخر. والأساليب التالية، هي الأكثر انتشاراً

-البحث عن صفحة تتضمن عدداً من الكلمات معاً: يتم ذلك بوضع إشارة الجمع (+)، قبل كل كلمة يجري البحث عنها. ويوضح المثال التالي ذلك:

إذا كنت تبحث عن الصفحات التي تتضمن كلمتي "مزود" و"ويب" معاً، عليك استخدام صيغة البحث بين القوسين [مزود+ويب+]. أما إذا استخدمت صيغة البحث [مزود ويب]، فسيظهر عدد كبير من النتائج غير الدقيقة، وستحصل عندها، على جميع الصفحات التي تتضمن إحدى الكلمتين، أو كليهما. وجدير بالذكر أنه يمكن أن تستثني كلمة من البحث، بوضع الرمز (-) قبل الكلمة. وتظهر هذه الصيغة الصفحات التي لا تتضمن هذه الكلمة. وينصح عندما تحتوي صيغة البحث على كلمات عربية، أن تحيط كل كلمة بعلامتي تنصيص، لتضمن عمل محركات البحث غير العربية بصورة سليمة.

-البحث عن جملة: إذا أردت، في المثال السابق، أن تجد الصفحات التي تتضمن الكلمتين "مزود ويب" على التسلسل، عليك استخدام علامتي التنصيص في صيغة البحث، كما يلي: ["مزود ويب"]، ولن تظهر في هذه الحالة، إلا الصفحات التي تتضمن الكلمات الموجودة بين علامتي التنصيص حرفياً، وبالتسلسل ذاته.

-البحث عن الأسئلة: تفيد هذه الطريقة في إيجاد التعريفات والشرح التفصيلي لعمل شيء معين، حيث ينتشر بين الكتاب، أسلوب وضع سؤال كبداية لنص يشرح التفاصيل. ومثال على ذلك، وضع السؤال (كيف تعمل الفيروسات) أو (how transistors work)، أو (what is sql) كعنوان لنص معين. وعليك عند استخدام هذه الطريقة، وضع السؤال بين علامتي تنصيص، كما يلي ["كيف تعمل الفيروسات".]

لا تعمل الطريقتان الأخيرتان بصورة سليمة مع بعض محركات البحث، مثل (msn وNorthernLight والعديد غيرها)، لأن هذه المحركات مصممة لتهمل بعض الكلمات الشائعة، مثل (is وfor وغيرها) من صيغة البحث، لتزيد من نتائجه النهائية. فمن شأن إدخال السؤال السابق (what is sql)، مثلاً، في هذه المحركات، أن لا يعطي نتائج دقيقة، حيث سيظهر جميع الصفحات التي تحتوي على السؤال كاملاً، بالإضافة للصفحات التي تحتوي على الكلمة sql وحدها! لكن هذه الطريقة تعمل بصورة ممتازة، مع محركات بحث مثل Altavista وAsk.com وAlltheweb، لأنها تبحث عن الصيغة المحددة حرفياً.

البحث عن عنوان موقع محدد

تفيد هذه الطريقة كثيراً، في إيجاد نص في مواقع شبكة معينة أو في موقع محدد، وذلك باستخدام التوجيه host مع صيغة البحث المطلوبة. ويظهر هذا التوجيه، الصفحات التي يحتوي عنوان موقع ويب الخاص بها على سلسلة الحروف المحددة. فإذا كنت ترغب في البحث عن مقالات توضح طريقة إنشاء صفحات ويب، في موقع www.dit.net تحديداً، عليك استخدام صيغة البحث: ["host:dit" إنشاء صفحات ويب"]. لن تظهر في هذه الحالة إلا الصفحات التي يتحقق فيها الشرطان احتواؤها على الجملة "إنشاء صفحات ويب"، وأن يحتوي عنوانها على الحروف (dit)، كالصفحة (www.dit.net/arabic/internet/tutor0201_1.html). ويستخدم التوجيه host في محركات البحث التالية: (Altavista- euroseek.net- Looksmart)، بينما يؤدي التوجيه (url:) المهمة ذاتها في محركات البحث (Northernlight-Infoseek-Lycos-Yahoo!). ويمكنك استخدام مزيج من الطرق السابقة، للبحث بدقة عالية، عن نص معين.

وإذا كنت تستخدم طريقة البحث ضمن عناوين المواقع بكثرة، فيفضل استخدام موقع www.netcraft.com الذي يتخصص في هذا الأسلوب من البحث، ولا يفهرس إلا عناوين المواقع في قوائم البحث. ويتضمن ما يزيد على 7 ملايين موقع في فهارسه، ويقدم إمكانية البحث الدقيق في هذه العناوين، حيث يمكنه البحث على تسلسل من الحروف في بداية أو نهاية العنوان.

تعرّف على من يشير إلى موقعك

يفيد هذا الأسلوب أصحاب المواقع ومدراء الشبكات، في التعرف على المواقع التي تتضمن وصلات تشعبية إلى مواقعهم. فكلما زاد عدد الوصلات إلى الموقع، دل ذلك على ازدياد شعبيته. وتختلف هذه الطريقة من موقع إلى آخر، كما أن الكثير من محركات البحث لا تدعم هذا التوجيه. ويوضح الجدول التالي، الطرق المستخدمة في أشهر مواقع البحث، وعليك وضع عنوان موقعك مكان (www.dit.net):

محركات البحث	الطريقة
Altavista وinfoseek	Link: www.dit.net
Excite.com	إدخال عنوان ويب مباشرة، في صندوق البحث
HotBot وMSN	Linkdomain:www.dit.net

ويمكن استخدام الطرق السابقة، لإيجاد المواقع التي تتضمن وصلات إلى صفحة معينة في موقعك، بإضافة الدليل كاملاً إلى صيغة البحث، كما يلي:[link:www.ditnet.co.ae/msgboard/]، أو حسب الطريقة التي يعتمدها المحرك. لكن، لن تظهر محركات البحث جميع الوصلات التي تشير فعلاً إلى الموقع فمن الممكن أن توجد وصلات في مواقع لم تدرجها محركات البحث في فهارسها بعد. ويبقى أن نقول، أن محركات البحث التي تدعم اللغة العربية هي:

اسم الموقع	العنوان
Altavista	www.altavista.com
Alltheweb (Fast)	www.alltheweb.com
Infoseek	infoseek.go.com
Excite	www.excite.com
Euroseek	www.euroseek.com

«الطريق السريع للمعلومات»

تجربتي في التجارة والتسوق

البداية..

ما كاد يمر يوم، إلا وأسمع تعليقاً، ولو مقتضباً، عن شبكة إنترنت، في التلفزيون، أو أقرأ خبراً منشوراً عنها في صحيفة أو مجلة.. ولعل هذا ما شد انتباهي وأثار فضولي.. وحتى على رحلة اكتشافية لإنترنت، هذا الوافد الجديد، الذي كان ما يزال مجهولاً بالنسبة لي!!

فدخلت عالم إنترنت، وأنا مدفوعة بأمرين: أولهما هو مواكبة الركب، والتعرف على لغة العصر، وهو أمر بديهي، أعتقد أن الكثيرين يسمون من أجله.

أما ثانيهما، فهو رغبتنا في توسيع عملنا التجاري، على اعتبار أننا نملك مركزاً تجارياً للتجميل، وأنه كان من خططنا أن نستثني تدريجياً عن الموزعين المحليين للبضائع، والدخول في تجربة الاستيراد مباشرة من الخارج، لنميز مركزنا بمنتجات ذات جودة، نتفرد بها على مستوى السوق.

كان لزاماً علينا، لتحقيق ذلك، أن نحصل على الكثير من المعلومات التي تتعلق بالشركات والمصانع والبضائع والمصدرين.. إلخ. وبما أن عملنا لا يتعلق بصنف، أو صنفين، من البضائع، بل بالمئات منها، كان أمرا ملحاً أن أسلك الطريق السريع للمعلومات، حسب التعبير الشائع، وأن أدخل إلى عالم إنترنت، وعالم التجارة الإلكترونية، والشراء من خلال إنترنت بشكل خاص.

لكن، أن تسمع بإنترنت شيء، وأن تنفذ إليها شيء آخر!

الإبحار..

ما أن نفذت إلى إنترنت، وتجولت بين مواقعها قليلاً، حتى ألحت الأسئلة علي: كيف يمكنني أن أصل إلى ما أريده من معلومات؟! من أين أبدأ؟! وكيف أبحث ؟!

لم يكن الحل صعباً، فقد وجدت الإجابة في أكثر من مكان ولدى أكثر من موقع. استخدمت محرك البحث Yahoo «www.yahoo.com»، واستخدمت أيضاً أداة البحث الخاصة بالمتصفح عن طريق زر «بحث» الموجود أعلى نافذة المتصفح Internet Explorer وNetscape، واستعنت أحياناً، ببرنامج بحث يسمى webferret (يمكن الحصول عليه من www. webferret.com). لكن أكثر ما استعنت به، وأفادني، هو محرك البحث Alta Vista «www.altavista.com»، الذي وفر علي الكثير من الوقت والجهد، عن طريق استخدام كلمة أو كلمات مفتاحية أو دليلية..

لم يخل البحث في بدايته من الصعوبات، فحتى أبحث مثلاً عن «صبغة للشعر»، كان ينبغي علي البحث تحت مفردات أو كلمات مفتاحية عدة، مثل «Hair dye, Hair color, Hair colour, Hair colorant» ولكي أخرج بمعلومات أكثر تحديداً وأقرب هدفاً، كان علي أن أحدد ما أبحث عنه: هل هو علامة تجارية؟ أم شركة؟ أم مصنع؟ أم تاجر جملة؟ أم موزع؟ مثل «Hair color brand أو Hair color wholesaler».. إلخ.

لكنني خرجت في المحصلة، بما أريد من معلومات، واتصلت، عن طريق البريد الإلكتروني، بالشركة التي وقع اختياري عليها، فعرفتها بشكل موجز على مركزنا، وأطلعتها على رغبتنا بالتعامل معها تجارياً. وطلبت منها إرسال كتيب مصور لمنتجاتها، وقائمة بأسعار التصدير، بالإضافة، وهو الأهم، إلى بعض العينات التي سنقوم باختبارها، والتي سنحدد في ضوئها، الاستمرار في التعامل أو الاعتذار، على اعتبار أن الجودة هي همنا الأول والأخير. وتكرر الأمر نفسه مع أكثر من شركة ومنتج، ونجحت بإتمام كثير من عمليات الاستيراد عن طريق البريد الإلكتروني. ولعل من المفيد أن أذكر الآن، أن أغلب تعاملاتنا التجارية تتم عن هذا الطريق، مع شركات ومصانع، في كل من أمريكا وإيطاليا والصين وكوريا، فأصبحنا نستورد بضائعنا بنسبة 85٪-90٪ من الخارج، ما أدى إلى زيادة ملحوظة في نسبة الربح، التي ارتفعت إلى أكثر من 100٪.

قد يعتبر حجم أعمالنا صغيراً أو متوسطاً، لكن، يخطئ من يظن أن التجارة الإلكترونية هي فقط، للشركات الكبيرة الضخمة التي تتعامل بملايين الدولارات.

انظر كم يمكن لإنترنت أن توفر الجهد والمال، وأن توسع وتجدد من أصناف البضائع! فأنت تبحر، عبر إنترنت، إلى دول العالم كلها، وتتنقل بين ما تريده من أصناف البضائع، وتتفق مع الموردين، بدون أن تنتقل من مكانك، وبدون الحاجة إلى عناء وتكاليف السفر. وهذا وحده يوفر كثيراً من قيمة البضاعة الأصلية، فلا تثقلها بتكاليف إضافية، وترتفع نسبة الربح الموجودة فيها، وينخفض ثمنها بالنسبة لزبائنك، وتزدهر تجارتك .

لا أريد أن أوحي أن الأمر يسير تماماً.. فعملية البحث أمر ليس بالسهولة المتصورة، والخروج بما أريده من معلومات لا يكون بالسرعة التي أطمح إليها، فقد تستغرق عملية البحث ساعات طويلة، وأنا أتنقل من محرك إلى دليل، أتصفح نتائج البحث، حتى يقع اختياري على ما أريد بالضبط.

ولا أستطيع، في نهاية الأمر، أن أتجاهل عامل إجادتي اللغة الإنجليزية، ساعدني كثيراً في عمليات البحث والتمتيش، وذلك بسبب افتقارنا لمحركات بحث عربية، ذات مستوى جيد، وتفي بالمطلوب. يبدو أننا ما زلنا نجهل ونهمل إلى حد كبير، مدى أهمية التجارة الإلكترونية، ولا ندرك ضخامة هذه التجارة، وانتشارها، وتوسعها الذي أصبح يتخذ أبعاداً مذهلة..

مع كل هذا، أنصح بعدم التردد أبداً في طرق هذا الباب، للإفادة مما تقدمه إنترنت من معلومات، ما كان يمكن الوصول إليها، إلا بعد عناء ومشقة.

لكل سؤال جواب!!

تتكاثر يوماً وراء آخر وباطراد، أعداد مستخدمي الشبكة في البلدان العربية، وسيتزايد هذا العدد كثيراً، بعد أن تستكمل باقي الدول العربية إجراءات الدخول إلى عصر إنترنت، قبيل بدء الألف الميلادية الثالثة. وتتراوح تجربة مستخدمي الشبكة الجدد، بين الاقتصار على الاستفادة من بعض الخدمات، وبين الاستفادة القصوى من إمكانياتها. إلا أن بعض الوافدين الجدد، قد يصاب بخيبة أمل، لأنه لا يملك فكرة واضحة عن الشبكة، وعن الخدمات التي يمكنه أن يحصلها من خلالها، فتراه يعرض عنها، ويشعر تجاهها ببعض الرهبة والحذر.

أصبحت إنترنت بحق، المصدر الأول للمعلومات بالنسبة للكثير من الناس. ولكن، كي لا ندخل كثيراً في نطاق فلسفتها، دعونا نجيب عن بعض الأسئلة الكثيرة التي نتلقاها من بعض قرائنا وأصدقائنا.

نرحب دوماً باستفسارات القراء، سواء عبر البريد العادي، أو عبر الإيميل، ونعدكم أن تأخذ طريقها للإجابة، بأسرع ما يمكن، ضمن السياق العام لهذه السلسلة التعليمية الجديدة، بعد أن نعيد ترتيبها بالشكل الملائم.

الحلقة الثانية

اختيار المودم المناسب

■ ما هو المودم؟

منذ زمن كان المودم يصنف بين تجهيزات الكمبيوتر «الكمالية»، ولكنه أصبح الآن من القطع الأساسية التي لا غنى عنها في أي كمبيوتر حديث، ويعود الفضل في هذا، بالطبع، إلى التنامي السريع لشبكة إنترنت في مختلف البلدان.

ظهرت الحاجة لتبادل البيانات بين أجهزة الكمبيوتر، منذ اختراع الأجيال الأولى منها. وكان استخدام شبكات الهاتف في تبادل البيانات، من الحلول الأولى التي راودت أذهان المهندسين، إلا أن العقبة الرئيسية كانت في كيفية إرسال بيانات الكمبيوتر الرقمية digital، عبر شبكات الهاتف المصممة لنقل الإشارات التشابهية analog، وسرعان ما جاء الحل في جهاز المودم.

عند استخدام المودم في تبادل البيانات، فإنه يأخذ البيانات الرقمية من الكمبيوتر، عبر بوابة تسلسلية، ويحولها إلى إشارات تشابهية (وتسمى العملية modulation)، ثم يرسلها عبر خط الهاتف، فيستقبلها جهاز المودم على الطرف الآخر، ويعيد تحويلها من إشارات تشابهية إلى رقمية (demodulation)، ويعطيها للكمبيوتر المستقبل عبر بوابة تسلسلية، أيضاً. وبالتالي يعمل المودم كمحول رقمي-تشابهي/تشابهي-رقمي (أو MOdulator/DEModulator)، ومن هنا جاءت تسمية .MODEM

والمودم، في الأساس، جهاز لتبادل البيانات بين جهازي كمبيوتر عبر خط هاتفي، ثم تطورت استخداماته فصارت تشمل إرسال واستقبال الفاكسات، والبريد الصوتي، مع إمكانيات التحويل الآلي بين أنماط استقبال البيانات والصوت والفاكسات.

■ ما هي سرعات الاتصال التي تؤمنها المودمات؟

لم تتجاوز سرعة الاتصال في المودمات الأولى 300 بت في الثانية، أما الآن، فالمودمات التي تعمل بسرعة 33600 بت في الثانية (أو 33.6 Kbps) أصبحت في متناول الجميع، بالإضافة إلى مودمات 56 Kbps. وقد تصبح سرعة نقل البيانات عدة أضعاف سرعة الاتصال، عند استخدام تقنيات الضغط، وذلك حسب قابلية ضغط البيانات المرسلة.

ولكن يجدر الانتباه إلى أن بعض شبكات الهاتف غير قادرة عملياً على دعم هاتين السرعتين. علماً أن سرعة الاتصال الفعلية تتعلق أيضاً بسرعة المودمات لدى مزودي الخدمات، وبسرعة البوابات التسلسلية للكمبيوترات، وبنوع الخطوط الهاتفية، ودرجة نقائها من الضجيج.

فإذا حاولت إجراء اتصال بين جهازي مودم مختلفي السرعة، فإن الاتصال سيتم بأدنى السرعتين، في أحسن الحالات. وتعمل أجهزة المودم وفق تقنية «تخفيض السرعة» fall back، للوصول إلى سرعة مقبولة من طرفي الاتصال، وللتقليل من آثار الضجيج الموجود على بعض الخطوط الهاتفية. وربما انخفضت سرعة المودم أيضاً للتوافق مع سرعة عمل البوابات التسلسلية، في أجهزة الكمبيوتر القديمة.

■ ما هي أنواع المودمات؟ وأيها أفضل؟

يتوفر نوعان رئيسيان من أجهزة المودم: خارجية، وداخلية. والمودمات الخارجية عبارة عن صناديق صغيرة، تحمل على سطحها، عادة، مجموعة من لمبات الإشارة، لبيان الوضعيات المختلفة لعملها. ولها مقبس لوصل التغذية الكهربائية، وتتصل بالبوابة التسلسلية للكمبيوتر عن طريق كبل خاص.

والنوع الثاني هو الأجهزة الداخلية، وهي عبارة عن بطاقات من نوع ISA، تحمل على متنها بوابة تسلسلية مستقلة، وتركب في شق على اللوح-الأم. والمودمات الداخلية أقل ثمناً بحوالي 40% من الخارجية، ولا تحتل مساحة على سطح المكتب، وبعيدة عن أصابع العابثين، ولا تحتاج إلى تغذية منفصلة أو كبل تسلسلي، ولا تحجز إحدى بوابات الكمبيوتر التسلسلية. ولكنها، بالمقابل، أكثر عرضة للتشويش الناتج عن القطع الإلكترونية الموجودة داخل علبة الكمبيوتر، مما يؤثر على أدائها، بالإضافة إلى احتمال ظهور العديد من مشكلات تضارب التحديدات settings مع تجهيزات الكمبيوتر الأخرى، خلال عملية تجهيز البطاقة لأول مرة.

وهناك أيضاً بطاقات المودم من نوع PC Card، تركب في الشق المناسب ضمن كمبيوتر المفكرة، وهي الحل الأمثل لهذه النوعية من الكمبيوترات.

■ ما هي ISDN Adapters؟ وبماذا تختلف عن المودمات؟

تتوفر بدائل عديدة عن المودمات التقليدية، للاتصال بإنترنت، وأكثر هذه البدائل انتشاراً مواءمات ISDN، التي تؤمن سرعات تتراوح بين 57.6 كيلوبت/ثانية و128 كيلوبت/ثانية. ولاستخدام هذه المواءمات، يجب أن تتوفر في بلدك «شبكة الخدمات الرقمية المتكاملة»، أو خطوط ISDN اختصاراً، وأن تدعمها شركات تقديم خدمة إنترنت ISPs. وكما يشير الاسم، فهذه الشبكة رقمية، ولا يوجد أي وقت ضائع في عمليات التحويل بين الإشارات الرقمية والتشابهية، ولذلك أيضاً، لا يوجد شيء اسمه مودم ISDN، بل «موائم» ISDN adapter، مهمته التقاط البيانات من الكمبيوتر وإرسالها، واستقبال البيانات على الطرف الآخر، وتمريرها للكمبيوتر. ولكن المشكلة الرئيسية في خطوط ISDN تكمن في ارتفاع تكاليف اشتراكاتها الشهرية نسبياً، بالإضافة إلى ارتفاع ثمن الموائم، مقارنة بالمودمات التقليدية.

■ ماذا عن الخطوط المؤجرة Leased Lines؟

تأتي الخطوط المؤجرة بأحد التعريفين: T1 وT3. تؤمن خطوط T1 معدل نقل للبيانات قدره 1.54 مليون بت في الثانية. وعلى النقيض من ISDN، فإن خطوط T1 مكرسة تماماً للاتصال بإنترنت، وهي مفيدة لمزودات ويب وغيرها من الكمبيوترات التي تود الاتصال بإنترنت دوماً. أما سرعة خطوط T3 فهي تقفز بشكل ملحوظ، لتصل إلى 45 ميجابت/ثانية. ولهذا السبب فإن العمود الفقري backbone لإنترنت يتألف من خطوط T3.

الخطوط المؤجرة باهظة التكاليف، وهي على العموم، تستخدم من قبل الشركات التي تتطلب أعمالها نقل كمية كبيرة من البيانات، أو أن أعمالها مبنية أساساً حول إنترنت. فيما تتحول أسعار خطوط ISDN لتصبح شيئاً فشيئاً في متناول الكثيرين.

■ هل من بدائل عن طرق الاتصال المذكورة؟

البديل الأكثر جاذبية عن ما ذكرنا آنفاً هو الاتصال الرقمي عبر الأقمار الاصطناعية، إذ تقدم بعض الشركات خدمة إنترنت عبر الأقمار الصناعية، بالتنسيق مع شركات تقديم خدمة إنترنت. وبالطبع فإن تكاليف الاشتراك بهذه الخدمة كبيرة، وهي تتطلب أيضاً تركيب صحن لاقط dish، وبطاقة استقبال خاصة في الكمبيوتر، إلا أنها، بالمقابل، تؤمن سرعة استقبال عالية تصل إلى 400 ميجابت/ثانية.

وهناك بدائل أخرى، غير متوفرة حالياً في جميع البلدان العربية، مثل المودم الكبلي cable modem، الذي يؤمن سرعات تصل إلى 36 ميجابت/ثانية، ومثل Digital Subscribe Line «الخط الرقمي للمشترك» DSL، الذي يؤمن سرعة استقبال 1.54 ميجابت/ثانية، وسرعة إرسال 512 كيلوبت/ثانية، (لايتوفر هذا في البلدان العربية كحل منزلي، ولكن يتوفر في بعض البلدان كحل مدمج ضمن الخطوط المؤجرة).

■ كيف أختار المودم المناسب؟

تحتاج إلى مودم للاتصال بشبكة إنترنت، لتبادل البيانات بين جهازك، وبين جهاز المزود server الموجود لدى شركة تزويد خدمة إنترنت ISP، التي تشترك لديها، حيث يكون هذا المزود بمثابة بوابة تتعامل من خلالها مع المزودات الأخرى الموجودة على الشبكة، في كافة أنحاء العالم.

ولا توجد إجابة بسيطة وجاهزة، عن هذا السؤال، نظراً لاختلاف طبيعة عمل وتجهيزات كل مستخدم. يجب عليك في البداية، الاتصال بشركة تزويد خدمة إنترنت في بلدك، والسؤال عن سرعات المودم التي تدعمها، وعن أي متطلبات خاصة يجب توفرها في المودم. وعادة ما توصي هذه الشركات، بعدة أنواع مختلفة من المودمات، ثبت بالتجربة، ارتفاع مستوى أدائها، وتوافقها مع المودمات الموجودة على مزوداتها. كما تقدم قائمة بأنواع المودمات غير المتوافقة مع تجهيزاتها، أو التي يكون أداؤها رديئاً معها.

إذا كنت تجلب الكثير من الملفات عبر إنترنت، فسرعة الاتصال هي العامل الحاسم. ويعتمد الحل الأمثل على الميزانية التي يمكنك أن ترصدها، وتكون أمامك خيارات ثلاثة: الاتصال عبر الأقمار الاصطناعية، أو عبر خط ISDN، وأخيراً باستخدام مودم عادي سرعته 56 Kbps أو 33.6 Kbps على الأقل.

■ أي مودم أشتري؟

إذا قررت شراء مودم عادي، ولكنك في حيرة من أمرك، بين الطراز الداخلي أو الخارجي، فالطراز الخارجي هو الحل الأفضل، عموماً، إن كان في جهازك بوابة تسلسلية شاغرة. وتأتي معظم المودمات الخارجية، بدون كبل الاتصال التسلسلي، ويجب عليك شراءه بشكل منفصل، ولا تنس فحص قياس البوابة التسلسلية التي ستصل المودم بها، إن كانت صغيرة (9 إبر) أو كبيرة (25 إبرة)، وطلب التحويلة المناسبة إن اقتضى الأمر. ولا تقبل بمودم سرعته أقل من 33.6 Kbps مهما كانت الظروف!

ومن الطبيعي أن يزيد سعر المودم مع زيادة سرعته، ولكن، لا ننصح بشراء مودم تقل سرعته عن 33.6 كيلوبت في الثانية، لتوفير بعض النقود، لأن ما توفره الآن بشرائك مودماً بطيئاً، ستدفع أضعافه لاحقاً إلى شركة تقديم خدمة إنترنت وشركة الهاتف، نتيجة الوقت الكبير الذي ستصرفه لاستخدام الشبكة، خصوصاً إذا كنت تجلب الملفات من إنترنت بكثرة.

وسواءً اخترت مودماً داخلياً أم خارجياً، يجدر التأكد من إمكانية استخدامه في أعمال الفاكس، وفيما إذا كان يدعم وظائف البريد الصوتي، فهذه الميزات الإضافية لا تقدر بثمن عندما تحتاجها. وهناك نقطة صغيرة يفضل الانتباه إليها أيضاً، وهي وجود مقبس لوصل جهاز الهاتف عبر المودم، لتسهيل إجراء الاتصالات الهاتفية، في حالة عدم استخدام المودم.

● أستخدم إنترنت منذ مدة، وكثيراً ما أسمع عن البروتوكولات، دون أن أعرف عنها التفاصيل، فما هي البروتوكولات؟

هناء عمر - الصومال

hanom@hotmail.com

■ تتألف إنترنت، كما أسلفنا، من عدد كبير من الشبكات المتصلة ببعضها، وتضم كل شبكة أنواعاً متعددة من الكمبيوترات، تعمل بنظم تشغيل مختلفة. ولكن هذه الكمبيوترات «تتفاهم» مع بعضها باستخدام لغة حوار مشتركة، هي TCP/IP، الأحرف الأولى من عبارة «بروتوكول التحكم بالنقل/بروتوكول إنترنت» (Transmission Control Protocol/Internet Protocol).

طورت هذا البروتوكول وزارة الدفاع الأمريكية في أواخر الستينيات، التي لم تحبذ فكرة الشبكة التي تدار مركزياً، لأن إصابة الكمبيوتر المركزي للشبكة يعني شللها الكامل. وكان خبراء الوزارة يبحثون عن حل لتوزيع مسؤوليات إدارة الشبكة على عدة كمبيوترات، توضع في أماكن جغرافية متباعدة، وتؤمن نقل المعلومات من كمبيوتر إلى آخر، عبر عدة مسالك محتملة، بحيث لا يؤثر تدمير بعض المسالك، على الشبكة بكاملها.

وكان الحل في بروتوكول TCP/IP، الذي يتطلب أن يكون لكل كمبيوتر على الشبكة عنوان خاص به، يدعى عنوان IP، وهو من الشكل 207.86.159.240، حيث يتم تخزين هذا العنوان في 4 بايتات، ويمثل كل عدد في الأقسام الأربعة، رقم البايت بالنظام العشري، ويأخذ قيماً تتراوح بين 0 و 255. إلا أن التعامل مع الكمبيوترات بواسطة هذه الأرقام أمر صعب نسبياً، وأدى ازدياد استخدام إنترنت بعد إنشاء شبكة ويب، إلى ظهور مفهوم «نظام أسماء القطاعات» (domain name system, DNS)، حيث يتعامل المستخدم مع كل كمبيوتر (أو موقع ويب) من خلال اسم مكون من مجموعة مقاطع، مثل www.pcmag-mideast.com، التي يتم تحويلها داخلياً إلى عنوان IP بواسطة نظام DNS. وبما أن بروتوكول TCP/IP هو اللغة الرسمية لشبكة إنترنت، فيجب توفره على كل كمبيوتر سيتصل بها، وتؤمن شركات تقديم خدمة إنترنت لمشتركيها، برامج TCP/IP، مثل Trumpet Winsock، أو تعتمد على بروتوكول TCP/IP المدمج مع أنظمة ويندوز95 و98، الذي يمكن تشغيله من خلال «محول الشبكة الهاتفية»، ويجب في كافة الأحوال، يجب الحصول على التحديدات اللازمة لتشغيل هذه البرامج من الشركة المزودة لخدمة إنترنت.

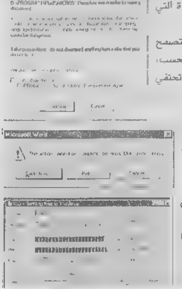
توجه الأسئلة على العنوان: maher@ditnet.co.ae مع رجاء ذكر: Q&A في حقل الموضوع Subject.
تمت الإجابة على استفسارات بعض القراء، ضمن صفحة بريد القراء



ماهر الجنيدي

اضحك مع المبرمجين

www1.omnitel.net/savel/swap/index.html



تأمل هذه اللقطات الثلاث، إنها صناديق حوار أظهرتها (ونظهرها يومياً)، العديد من برامجنا الشهيرة التي نتعامل معها باستمرار.

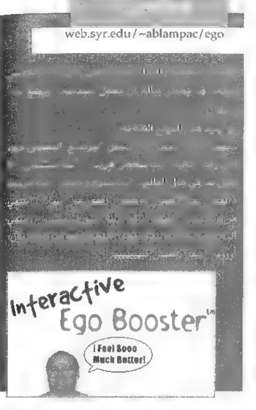
متصفح نتسكيب يحذر، وبشدة، من تشغيل متصفح إكسبلورر من مايكروسوفت، فهو لا يشكك فيه، فحسب، بل ويحذر بأن الحقد والكراهية والبغضاء قد تختفي بين طيات ملف التشغيل!

أما برنامج MS-Word، فيعتذر من تنفيذ طلب المستخدم، نظراً لاشتمال جهاز غير معروف!

وماذا عن أيسيكيو؟ أرسل أحدهم ستة ملفات لصديقه، وظهرت المؤشرات.. لاحظ في الصورة، الزمن المنقضي على بدء العملية، والزمن المتبقي لإنجازها. ترى.. هل يمكنه أن ينام؟

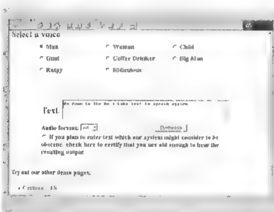
هذه الأخطاء.. والكثير غيرها، تجدها في هذا الموقع اللطيف.

web.syr.edu/~ablampac/ego



تعلم نطق اللغات

www.bell-labs.com/project/tts/voices.html



هل تعرف كيف تنطق كل العبارات باللغة الإنجليزية؟

سجل العبارة التي تريدها في هذا الموقع، واطلب منه أن يسمعك كيف يمكن لفظها، بعد أن تختار الصوت الذي تود سماعه.. وسيقوم على الفور بعمل ما أمرت به. أما الأصوات فيمكنك انتقاء واحد من ثمانية في كل مرة.. فهناك صوت رجل وصوت امرأة وطفل وشيخ، وصوت أجش وصوت مائع.. وغيرها.

لا يكتفي الموقع باللغة الإنجليزية، بل هناك الإيطالية والألمانية والفرنسية وغيرها.. وهناك أيضاً إمكانية الترجمة إلى.. اللاتينية!

مهلاً.. لا تسرع إلى استخدامه.. حذار أن تخطئ في كتابة إحدى الكلمات، لتتحول، بالخطأ، إلى كلمة نابية أو غير مهذبة.. لأن البرنامج سيتحسس لمثل هذه الكلمة، وسيلقنك درساً في الأدب والأخلاق!

جماعة جيش تحرير البقر

www.mds.mdh.se/~elt94aem/kosida.htm



يحتوي هذا الموقع على التعريف التالي:

جيش تحرير البقر The Cow Liberation Army Faction، هو جماعة تعمل من أجل تحرير كل البقرات المستغلات في مختلف بقاع الأرض. وإن كثيراً من أفراد هذا الجيش كانوا في السابق يعملون مع منظمات إرهابية شهيرة، مثل إيتا، وبادر ماينهوف، إلا أن الغالبية هم أناس عاديون، يهتمون بشؤون البقر، وإن الأعضاء يتزايدون باطراد. ويصف الموقع نحن ضد كل أشكال العنف الموجه للبشر، باستثناء أولئك الذين يؤذون البقر. وإننا نمارس العنف ضد الأسوار التي تحيط بالحظائر، وضد الحظائر ذاتها، وضد كل ما من شأنه أن يحد من حرية البقر! تبرز الصفحة الرئيسية من الموقع بصورة، تروبها في اللقطة المرفقة. ولم ندر إن كانت لزعيم الجناح السياسي أم العسكري للجماعة.

الموقع غني ودسم.. وهو حائز على جائزة العيمنة الحمراء!!

Guess whom can the banks bank on for perfect Process Automation Solutions?



Circle 036 on Product Information Card

Our PA Solutions help to enhance your efficiency and effectiveness in serving customers better than others can.

- Automating customer-focused business process ensures flawless customer service
- Better management of customer interactive processes such as phone, fax, documents, etc., cuts down response time significantly
- Optimization of resources lowers costs remarkably
- Consistent and end-to-end customer services guarantee customer loyalty and greater profitability

Leading the IT revolution in the land with state-of-art solutions, we are committed to provide partners with perfect answers to their needs. Discover the possibilities of Process Automation Solutions and what they can do to your business success. Call 800 5211 today.











إنترنت العالم العربي

www.iawwmag.com

جرائم بدون عقاب

تحديات أمام المشرع العربي في عصر إنترنت

تقنيات أمنية إلكترونية حديثة للتحقق من هويتك

السطو على بنوك إنترنت

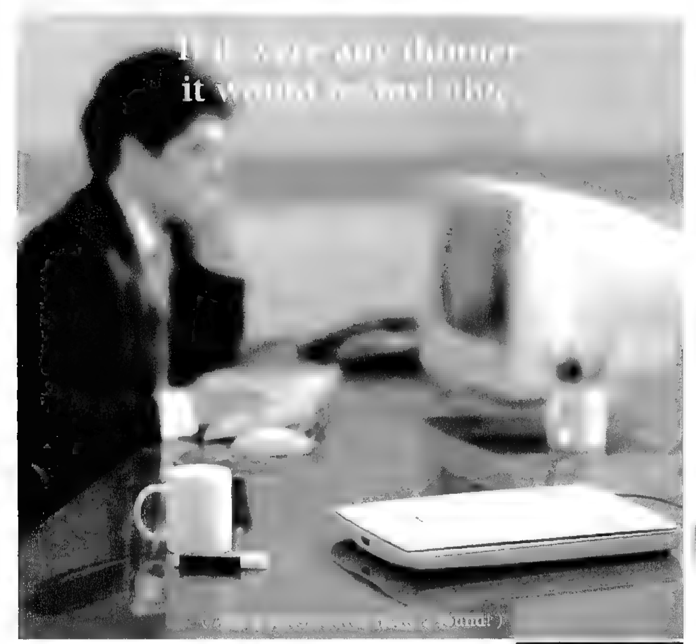
مايكروسوفت تتحدى ICQ

أوراق ووثائق التراث بين يديك

استعن بالشبكة مجاناً لإدارة بياناتك وأعمالك

لماذا تقف الحكومات ضد التشفير؟

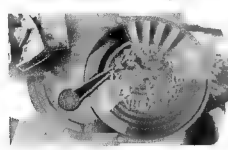
فهرس مواضيع وأبحاث أعداد السنة الثالثة من المجلة



موضوع الغلاف 22

جرائم بلا عقاب في عصر إنترنت

عقد أواخر آذار/مارس من العام 2000، في تل أبيب، اجتماع دولي للهكرة وقراصنة الكمبيوتر وشبكات المعلومات، برعاية وإشراف جماعة إسرائيلية قدمت التسهيلات للمشاركين، ودعت إليه كبار القراصنة من شتى أنحاء العالم، وأعدت لهم الأعمال ووضعت له موقع الإنترنت للأسئلة في حينها. فيما نظمت جامعة الإمارات، عقب ذلك الاجتماع المشبوه بشهر واحد فقط، مؤتمراً تحت عنوان «القانون والكمبيوتر والإنترنت». تنقل هذه المقالة الموسعة، بعضاً مما سمعه الكاتب من مداخلات وحوارات المشاركين في المؤتمر.

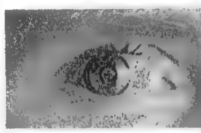


دراسات 28

تقنيات إلكترونية حديثة للتحقق من هويتك

التطابق البايومتري Biometric Identification

أعادت التجارة الإلكترونية، مسألة أمن الوصول إلى المعلومات، وطرق التحقق من الهوية، إلى بساط البحث من جديد، وبتركيز وإلحاح شديدين، لما لهذه المسألة من أثر على جميع أطراف العملية التجارية، عبر الشبكة. ولعل الجديد في الموضوع، هو أن تجهيزات التحقق من الهوية، وفقاً لبعض المحللين، ستجد طريقها في المستقبل المنظور، إلى سطوح المكاتب، لتصبح واحدة من التجهيزات الاعتيادية المرتبطة بالكمبيوتر، إلى جانب الطابعة والسكانر والمودم. ستعرف في هذه المقالة، إلى التطابق البايومتري، وتجهيزاته.



دراسات 34

مواقع إدارة المعلومات الشخصية عبر الشبكة

يستلزم الاتصال بمختلف الجهات، أكثر من مجرد حيازتك وحملك الجهاز الأحدث، والأكثر تطوراً. فأنت بحاجة للتأكد من أن كل المعلومات تم تحديثها في أجهزتك، سواءً في مفكرة مواعيدك (Calendar)، أو قاعدة بيانات مراسلاتك (Contact Database)، أو قائمة المهمات (To-do-list). لذا تستعرض هذه الدراسة المقارنة سبعة مواقع مجانية لإدارة المعلومات الشخصية على الشبكة، ستمكنك عملياً من الوصول إلى المعلومات أينما كنت، وتساعدك في إدارة وتنظيم المعلومات، التي قد تكون مبعثرة بين عدة كمبيوترات وأدوات.

دراسات 48

الكتب الإلكترونية.. لا حاجة بها إلى الغلاف!

تصفح كتبك المفضلة عبر إنترنت وبواسطة أجهزتك النقالة

توجد الآن، الكثير من الطرق، لالتهام الكتب الإلكترونية، إما على سطح المكتب، أو من إنترنت، من خلال قارئ PDA، أو Rocket eBook، أو SoftBook، أو سمعياً، باستخدام «ريل بلاير»، وبعض البرامج الصوتية المتنقلة. والكثير من المواد متاحة مجاناً، بينما نجد الكثير منها أيضاً، بأسعار مخفضة. وكلما ازدادت شعبية القراءة الإلكترونية، كلما أصدرت دور النشر المزيد من المضمون الإلكتروني. ترصد هذه المقالة المواقع التي تقدم الكتب الإلكترونية التقليدية، وبعض الكتب السمعية، التي يمكن جلبها من إنترنت، والمواقع التي تتيح لك المجال لنشر أعمالك الخاصة، إلكترونياً.





العام الأكثر ازدهارا من عمر مجلتنا

نفتتح بهذا العدد سنة جديدة من عمر مجلتنا، بعد أن أنهت ثلاثة أعوام حافلة بالنجاح والتألق والتوسع.

ولعلنا نستذكر سوية، أن العام المنصرم كان أكثر أعوام مجلتنا نجاحاً:

- لقد ترسخت سمعة «إنترنت العالم العربي»، بفضل الأبحاث الجادة التي دأبت على إجرائها، كمرجع وحيد وموثوق، برصد كل ما يتعلق بواقع إنترنت في البلدان العربية. وعلى الرغم من أن عدداً من مراكز البحوث العالمية بدأت تدخل إلى المنطقة، ليس فقط لتسويق أبحاثها ونتائج استقصاءاتها، بل ولاستطلاع واقع ومستقبل إنترنت في بلداننا العربية، فإننا نستطيع القول، إن هذه المراكز تكمل المشوار الذي بدأته وحدة الأبحاث التابعة لمجلتنا، وتبني على ما أسسته هذه الوحدة.
- وأكدت مجلتنا مرجعيتها لدى شركات إنترنت المحلية والعالمية، بما تطرحه من استشراف لمستقبل إنترنت في المنطقة، ورؤى لتطوير أداء الشركات، وسبر للفرص المتاحة أمام أعمال إنترنت عربياً. ولم يكن مفاجئاً، بقدر ما هو مفرح، أن نسمع اسم مجلتنا في معظم المؤتمرات الصحافية التي تجري لافتتاح شركة أو لإطلاق موقع، وأن يشار إلى أن مشاريعها تستند على أبحاث نشرتها مجلة «إنترنت العالم العربي». كما لم نستغرب أن تعيد بعض الصحف والمواقع العالمية نشر دراساتنا، بل وأن تبيعها أحياناً، باعتبارها أبحاثاً مختارة Special Collection.
- وكرّست كذلك، الصداقة الحميمة بين المجلة وقرائها، بما يتجاوز الصفحات الورقية هذه، إلى وسائل اتصال إنترنت، وباللقاء المباشر حيناً، أو عبر البريد الإلكتروني، وبواسطة برامج التراسل الفوري أحياناً.

كان العام المنصرم حافلاً ومزدهراً في عمر إنترنت العربي.. ففي هذا العام شهدت دبي إطلاق مبادرة أول مدينة عربية لإنترنت، وإطلاق مشروع أول حكومة إلكترونية عربية، كما أطلقت شركة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة أول محرك بحث عربي، وأطلقت صخر أول نظام تشغيل بالم عربي، وأول موقع لترجمة صفحات ويب فورياً. وأطلقت مصر مشروع القرى الذكية، ومشروع طريق مصر السريع للمعلومات. وضربت السعودية رقماً قياسياً عربياً في عدد صفحات ويب العربية المنشورة على الشبكة خلال عام، وشهدت سوريا توسعاً ملحوظاً في عدد المستخدمين، ودخلت إنترنت آخر المعاقل العربية في العراق والصومال، واستحق لبنان بحق لقب أكثر الدول العربية تكيفاً مع عصر إنترنت.

ويبشرنا الماضي ببشرنا بعام مقبل مفعم بالحيوية والنشاط، وحافل بالأحداث والتطورات، التي قد تلقي على عاتقنا بأعباء أكبر، لكنها ستعني بالنسبة لمجلتنا، حصاداً ساهمنا في زراعته بعناية، لتكون ثماره أزكى وأطيب.

وأستعير من الشاعر التركي قوله:

أجمل لحظات إنترنت، هي التي لم تعشها بلداننا العربية بعد!

ماهر الجنيدي

السنة الرابعة . العدد الأول . نوفمبر/تشرين الثاني 2000

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد

مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات

دبي - ص . ب 60934 . فاكس: 009714 2240750 . هاتف: 009714 2240700

مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي

جدة - فاكس: 6696184 - هاتف: 6697220

مكتب تمثيل سورية

حلب - هاتف: 2244192 21 963+ فاكس 2261699 21 963+ ص ب 1486

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

البريد الالكتروني

إعادة توجيه الزائر

إذا كنت أملك موقعين، كيف يمكنني إعادة توجيه زائر أحدهما إلى الموقع الآخر تلقائياً؟

ايهاب الزبدة
ehab_el_zebdah@hotmail.com

المجلة: في هذه الحالة، ينبغي وضع واصفة ميتا Meta Tag ضمن نص شيفرة HTML الخاص بالموقع الأول، تحدد فيه الزمن الذي يستغرقه علية إعادة التوجيه.

افترضنا فيما يلي أن الموقع الثاني يحمل العنوان: www.WEBSITE.com، وأن الزمن المطلوب لإعادة التوجيه هو 5 ثوان.

```
<meta HTTP-EQUIV="REFRESH"
CONTENT="5;URL=http://www.WEBSITE.com">
```

زيادة عدد صفحات بريد القراء

أمل منكم زيادة صفحات أسئلة القراء لما لها من فائدة لجميع القراء.

محمد حسن
mohammed_1@onebox.com

المجلة: يجري عادة الإجابة عن معظم الأسئلة المهمة في باب «البريد الإلكتروني»، وتلبية لطلبك، فإننا سنعتمد مبدأ المرونة في صفحات بريد القراء، وزيادتها إذا اقتضت الضرورة.

خطأ فادح

خطأ كبير ذلك الذي ترتكبه مجلتكم في إعلان الاشتراك.. (لتكن الأفضل.. إقراء الأفضل) مجلة تفخر بنشر المعلوماتية والتكنولوجيا باللغة العربية ولا تعرف كيف تكتب كلمة (إقرأ).. يا ليتها وقفت عند كلمة (إقراء).. والتي لها معنى مختلف تماماً عن كلمة (إقرأ)..

ولكن الإعلان الذي تدسونه لنا مع كل أعداد مجلتكم (PC) ومجلة إنترنت العالم العربي يخطئ أيضاً في كلمة (بالاشتراك).. إذ نجد الإعلان يقول (سارع بالاشترك).. وتسقط الألف.. كما كسرت الهمزة هناك..

لغتنا ليست عقيمة.. ولكنه إعلانكم .. والخطأ القاتل لا يجوز أن يصدر عن مجلة تفخر بالعربية.. وتنطق بالعربية.. أما إذا أرتم الأخطاء القواعدية.. فمن الممكن تقبلها.. أما الأخطاء الإملائية.. فهذه والله فضيحة حقاً.. إنها لغتنا.. لغتنا..

يوسف السويطي عمّان
yousef9@usa.net

المجلة: نشكر لك إخلاصك للمجلة، وصداقتك الدائمة.. وإننا في أسرة التحرير تشاركك استهجانك هذه الأخطاء، التي ارتكبها زملاؤنا في الأقسام الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن كثير من قرائنا، ومن متذوقي لغتنا الجميلة، يجمعون على أن المتن التحريري في مجلتنا يحتوي على أقل نسبة من الأخطاء النحوية والإملائية، إذا ما قورنت بمعظم الصحف والمجلات الأخرى.

رسالة حب بمئة لغة

بمناسبة الذكرى بدء العام الرابع من عمر مجلتنا، أرسل القارئ جلال معوض محمد رسالة حب لمجلتنا بمئة لغة! يمكنكم مراسلته على العنوانين البريديين التاليين.

gelgel71@yahoo.com و ,gmawad@aun.eun.eg

المجلة: رسالتك التي جرى توزيعها على كل أعضاء أسرة التحرير، تلخص المشاعر المتبادلة، والعلاقة الحميمة بين المجلة وقرائها.

الكاتبات المشاركات

لاحظت منذ سنة، أن نسبة الكاتبات في مجلتكم ارتفع بالمقارنة مع الكتاب. هل هذا يعني أن نسبة انتشار إنترنت بين الإنسات في البلدان العربية مرتفعة؟ وهل يمكنكم تقدموا لنا فكرة تعريفية عن الكاتبات، خاصة وأن مشاركاتهن تتسم بالتميز والجودة؟

تانيا أسعد - لبنان
tanasad213@yahoo.com

المجلة: تتفاوت نسب استخدام إنترنت بين النساء العربيات بين دولة وأخرى.. ومجلتنا بصدد القيام بمسح واسع في مختلف الدول العربية، يرصد هذه الناحية.

بيد أننا نستطيع أن نشير إلى لبنان والإمارات العربية المتحدة، باعتبارهما الدولتين العربيتين اللتين تتصدران الدول العربية في مجال الاستخدام الأنثوي لإنترنت. كما أن الخبرات التقنية في مختلف مجالات إنترنت (وخصوصاً المحتويات والإخراج الفني)، تحتل فيه المرأة العربية مكانة متزايدة، يوماً وراء آخر.

ويسرنا أن نبلغك أن الكاتبات المشاركات، يحملن شهادات متنوعة: الدكتوراه والماجستير ودبلوم الدراسات العليا والبكالوريوس، من جامعات عربية وعالمية متنوعة. وتشتمل مشاركتهن على مجالات عديدة، تتخذ الطابع التعليمي والتنويري، والمراجعات التي تتسم برؤية نقدية مهمة، والترجمة الدقيقة للمقالات التقنية والقانونية والمنوعة، من اللغة العربية إلى الإنجليزية، وبالعكس، في مجلتنا، وفي مجلة PC-Magazine، بطبعتيها العربية وشرق الأوسطية (الإنجليزية)، التي تصدر عن شركة DIT، وكذلك في موقع DIT.net، الخاص بشركتنا.

أفضل مواقع الترجمة

هل يوجد برنامج أو صفحة على الإنترنت لتعليم اللغة الإنجليزية بسهولة ويسر، وتكون مدعومة باللغة العربية؟

وما هو أفضل شركات الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية.

خالد العجمي

الكويت- ضاحية الصليبية

astivity@ayna.com

المجلة: توجد العديد من المواقع التي تعلم اللغة الإنجليزية، بعضها مجاني والآخر مأجور، كما أن بعضها يمنح شهادة بالحصول على الدورة. ويمكنك الاطلاع على العناوين الواردة في فهرس مواد السنة الماضية، ضمن هذا العدد، والذي نقدمه هدية سنوية لكل قرائنا.

وبالنسبة لمراكز التعريب، فهناك الكثير، ونعتقد أن شركة المترجم www.almutarjem.com، والتي ستطلق موقعها قريباً في إنترنت، هي من الشركات التي اكتسبت ثقة مميزة لدى معظم زبائنها (البريد الإلكتروني: info@almutarjem).

وإذا كنت تقصد تعريب الصفحات الفوري، كخدمة مجانية في إنترنت، فإن شركة صخر هي الوحيدة التي توفر هذا الخدمة، على موقعها: www.tarjim.com. أما برامج الترجمة، التي صدرت من بعض الشركات العربية، فلم تحقق حتى الآن الغاية التي يصبو إليها المستخدم العربي، وعلى الرغم من التطورات التي تحدث بهذا الصدد إلا أن الطريق يبدو طويلاً جداً أمام تحقيق الترجمة الآلية بشكل أمثل.

رد من صخر

بالإشارة إلى الرسالة التي وردت لسيادتكم تحت عنوان شجون اللغة العربية من الصديق محمد أشرف خفاجي المنشورة بباب البريد الإلكتروني في عدد مجلتكم المعادي عشر/سبتمبر 2000، والتي أحلتموها لنا في نص ردكم عليها، فيسعدنا أن نجيب

صخر تنشر العربية على الإنترنت باستخدام الماكنتوش

باطلاعنا على الرسالة التي أرسلها صديق المجلة محمد أشرف خفاجي تحت عنوان شجون اللغة العربية والمنشورة في عدد سبتمبر الماضي، من الواضح أن القارئ لم يطلع على أحدث البرامج التي طرحتها صخر في سبيل النشر بالعربية على الإنترنت وتحت بيئة ماكنتوش، لا سيما وأن صخر قد أخذت على عاتقها منذ أمد أن تخدم اللغة العربية بما طرحته من برمجيات وحلول عربية خالصة تستهدف بناء بنى تحتية عربية في عصر الهيمنة الإنجليزية على تقنية المعلومات، وبهذا الصدد أطلقت صخر الإصدار 2.0 من برنامجها ناشرنت للنشر بالعربية على الإنترنت باستخدام الماكنتوش.

ولذا فقد أعلنت من قبل عن تطويرها لنسخة جديدة من برنامج ناشرنت 2.0 لمستخدمي ماكنتوش وهو الآن متاح للمستخدمين العرب، وبرنامج ناشرنت برنامج ثنائي اللغة يساعد المستخدم على إعداد ونشر وإدارة المواقع في الشبكة العالمية بأقل جهد وبكفاءة فائقة.

يتيح البرنامج القدرة على التحكم في كل عناصر صفحات الويب وإدارتها بطريقة سهلة وأداء متميز. كما يضم العديد من القوالب الجاهزة لإنشاء صفحات ومواقع جديدة على الشبكة العالمية حسب احتياجات مصمميها.

ويحتوي برنامج ناشرنت على برنامجي مدير الموقع والمحرر، يوفر مدير الموقع في ناشرنت أداة عالية الكفاءة للتعامل مع مواقع الشبكة العالمية بكل محتوياتها وتفاصيلها، ويشتمل ذلك على تصميم الموقع وإدارة وتنظيم الملفات والمجلدات الموجودة به، ولذا يمكن للمستخدم اختبار وإصلاح الروابط في الموقع والتأكد من صحة الأماكن التي تشير إليها وتحميل وإرسال مختلف أنواع الملفات من وإلى الإنترنت. بالإضافة لهذا، يقدم مدير الموقع مجموعة متنوعة من التصميمات التي يمكن استخدامها في إنشاء الكثير من المواقع حسب احتياجات مصمميها، كأن يكون الغرض إنشاء موقع إسلامي أو عربي، أو خاص بالشركات والأعمال التجارية، أو موقع شخصي للأفراد.

وباستخدام محرر المواقع، يمكن إضافة النصوص والجداول والصور وغيرها من العناصر الأخرى إلى صفحات الموقع. ويتميز البرنامج بقدرته على عرض مختلف هذه العناصر تماماً كما سيتم عرضها في الإنترنت، ولأن الكثير من المستخدمين لا يعرفون لغة HTML، يقوم البرنامج آليا بإنشاء رموز HTML لتحرير صفحات الموقع. كما يدعم البرنامج خصائص لغة HTML الديناميكية، (DHTML) وCSS للتحكم المتميز في الأنماط المدمجة، بالإضافة إلى دعم تطبيقات لغة Java، وعناصر ActiveX وPlug-ins البرامج الملحقة.

كما أن البرنامج يتيح للمستخدم أيضاً إمكانية إدراج النصوص بشتى أنماطها المختلفة وإنشاء القوائم المتعددة وتحديد لون وحجم ونمط النص المستخدم مع تطبيق شتى التنسيقات المختلفة عليه. كما يحتوي المحرر على مكتبة ضخمة تدعم تقنيات الوسائط المتعددة وتحتوي على كم هائل من ملفات الصور والصوت والفيديو التي يمكن توظيفها بمنتهى اليسر والسهولة في الموقع المراد إنشاؤه.

وأهم ما يميز الإصدار الثاني من ناشرنت: التكامل الفعّال بين كل من مدير الموقع والمحرر، بحيث لا يشعر المستخدم أنه يتعامل مع برنامجين منفصلين على الإطلاق، فيمكنك فتح أي ملف موجود في موقع الشبكة في برنامج ناشرنت مدير الموقع داخل المحرر لإجراء التعديلات التي تقوم بها على صفحات الويب في المحرر لينعكس أثرها داخل مدير الموقع.

قسم الإعلام بشركة صخر

media@sakhr com

القرص الهدية

أفضل 5 برامج أعمال و5 برامج رسوميات وموقع عربي وآخر عالمي وأكبر عدد من البرامج والأدوات والألعاب الحديثة

يحتوي قرصنا لهذا العدد على أفضل خمسة برامج أعمال، وأفضل 5 برامج رسوميات، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقعين مهمين أحدهما عربي والآخر عالمي.

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات العدد

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي، وآخر أجنبي، و60 من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

■ **صفحات عربية**

موقع الكمبيوتر للعرب (www.c4arab.com).

■ **صفحات عالمية**

موقع bikehelmet الغني بالملتيميديا، والموجه للصغار والكبار (www.bikehelmet.org).

■ **برامج**

1. تحتوي برامج التصفح على 16 برنامجاً منها الإصدارة الجديدة من متصفح IE5.5 العربي والذي يتضمن الكثير من التحسينات الأمنية التي يمكنك القراءة عنها في قسم الهاكر. بالإضافة إلى IE5 Accessories وهي عبارة عن مجموعة من الملاحق المفيدة للمتصفح اكسبلورر.

2. ثلاثة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها ITutils Webcheck الذي ينبهك عند وجود أي خلل أو عطل في صفحتك على إنترنت لتكون أول من يعلم بهذا الخلل. وبرنامج MicroHof HTML Automator الذي يمكنك من إنشاء صفحات ويب متعددة الأغراض باستخدام قواعد بيانات.

3. أربعة برامج للبريد الإلكتروني: منها الإصدارة الجديدة من برنامج يودورا (Eudora 4.3.2)، التي احتوت على تغييرات في بعض الوظائف لتسهل استخدامه. والإصدارة (Eudora5.0)، التي تحتوي على صفحات عناوين متعددة، مع ميزة تفحص الرسائل البريدية، والسماح بمشاركة مستخدمين آخرين في تصفح الملفات، والدردشة معهم.

4. ست من أدوات إنترنت المفيدة، ومنها برنامج Real Player 8.0 ، وبرنامج Copernic 2000 المتميز، الذي يجمع العديد من محركات البحث، من أجل التفتيش عن كلمة أو جملة أو بريد إلكتروني، ويدعم اللغة العربية.

5. أربعة برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

6. أفضل خمسة برامج أعمال، وهي: smart draw برنامج متخصص بإنشاء الرسوم البيانية وكل ما يتعلق بها، وprocess revolution برنامج لإنشاء الرسومات البيانية، وbusiness card designer plus من البرامج الجيدة لإنشاء وتصميم بطاقات العمل التعريفية، وbiblio البرنامج الذي ينظم الكتب والمكتبات، وpower utility pak 2000 برامج إضافية تعزز عمل برنامج excel.

7. أفضل خمسة برامج رسوميات، منها:

ACDSee برنامج لعرض الصور بجميع هيئاتها، وUlead Gif Animator برنامج لإنشاء الرسوم المتحركة لصفحات ويب، وMultimedia Builder MP3 برنامج موسيقي لإنشاء ملفات MP3 الصوتية.

■ **ألعاب**

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على خمس ألعاب مميزة، هي: Gubble Buggy Racer لعبة سباق سيارات الفورمولا1 السريعة على حلبات سباق مختلفة، ومناخ مختلف الفوز فيها للأسرع والأكثر خبرة.

ولعبة Ultra Train Town 3 لعبة قطار ثلاثي الأبعاد، والمطلوب حل أكثر من 80 لغزاً ليصل القطار إلى محطته الأخيرة.

وTony Hawk's Pro Skater 2 إصدارة جديدة من اللعبة، تمدك بقوة تجعل منك مقاتلاً جسوراً.

وColor Wheel من الألعاب التي تعتمد على التركيز الذهني، لاختيار أفضل المواقع لقطع ملونة الشكل، ويعتبر التوصل إلى الحلول الصحيحة، إنجاز أكثر من رائع!

وBlair Watch اللعبة الجديدة والشيقة، والمطلوب تحدي الصعاب والقضاء على الأعداء للفوز.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت أنظمة تشغيل ويندوز 9x، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة في القرص. يمكنكم مراسلتنا على العنوان cd@ditnet.co.ae بشأن بالقرص الهدية

البيض المسروق من القفّة!
اعتقال مرتكبي أول سطو على بنك إلكتروني افتراضي

يبدو أن المثل العربي الذي يقول: «لا تضع بيضك في قفة واحدة»، قد أثبت صحته في المملكة المتحدة، بعد أن تعرض المجتمع الافتراضي في إنجلترا، لهزة حادة، سببت الكثير من المجادلات والمداولات، التي كانت الصحف التقليدية مسرحاً لها، بالإضافة إلى الصحافة عبر إنترنت، من جراء الأخبار التي انتشرت بسرعة وتتحدث عن حادثة سرقة بنك افتراضي، يدعى البيضة Egg.

وتتحدث الأخبار عن أن هذا البنك البريطاني (www.egg.com)، الذي يبلغ عدد زبائنه مليوناً ومائتي ألف شخص، وتملكه مجموعة Prudential المالية www.prudential.com، كان هدفاً للهكرة المحترفين.



موقع البنك المسروق، www.egg.com

لم تتأكد الأخبار مباشرة، وأحيطت الحادثة بالتكتم والسرية، من قبل السلطات الأمنية من جهة، ومن قبل البنك ذاته، فيما سرت شائعات تتحدث عن تعرض البنك المذكور، في يوليو/ تموز الماضي، لجريمة سرقة أدت للاستيلاء على مئات الآلاف من الجنيهات الإسترلينية، ارتكبها لصوص هكرة، أعضاء في مجموعة إجرامية منظمة.

وكان مبرر التكتم أنه يخشى، في حالة تأكيد أنباء عملية السطو، أن تنتشر موجة من الذعر في أوساط مصارف إنترنت، التي اعترى مستواها الأمني الشك، بعد سلسلة من الثغرات الأمنية، التي أصابت عدداً من الشركات المالية الكبرى، بما فيها بنك باركليز. وأنها ستكون الحادثة الأولى من نوعها، التي يتمكن فيها الهكرة من سرقة أموال من بنك. ومع ذلك، فإن ما توفر من أنباء يفيد بأن الهكرة لم يسرقوا أية أموال من حسابات المودعين.

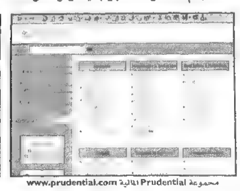
لكن الأضواء سلطت مرة أخرى على عملية السرقة هذه، بعد قيام مجموعة من ضباط «الفريق القومي البريطاني لمكافحة الجريمة» بسلسلة من الغارات، أواخر شهر أغسطس/ آب الماضي، وفي الصباح الباكر، على سبعة منازل في منطقة ميلتون كينز، في بكنجهامشاير، في بريطانيا، أسفرت عن إلقاء القبض على ثلاثة رجال، في الثلاثين من أعمارهم، خضعوا للاستجواب في مركز الشرطة.

ونتيجة لعمليات التحقيق تلك، تحفظ رجال الشرطة على أدوات للكمبيوتر، ومستندات، موجودة في ست مناطق بريطانية. كما تم التحفظ على كمية قليلة من المخدرات، والأموال النقدية.

وجاءت الغارات الصباحية التي شنها رجال الشرطة، إثر تلقيهم نتائج تحقيقات حول الاحتيال على بنوك إنترنت، استمرت على مدى ستة أشهر، وقام بها الفريق الوطني للجريمة، وساعد فيها خبراء في الكمبيوتر، يعملون في شركة استشارات خاصة. وقال المحقق الذي قاد العملية: «لقد كان ذلك التحقيق معقداً نسبياً، وتناول مجرمين منظمين، نعتقد بأنهم يستخدمون شبكة إنترنت كوسط لارتكاب جرائم خطيرة، ولاستهداف بنوك إنترنت، التي تأسست حديثاً». وأضاف متحدث باسم الفريق البريطاني لمكافحة الجريمة: «كان أولئك المجرمون يستخدمون أساليب المحترفين. إلا أن ما يثير قلقنا، هو أن هذه العملية ليست العملية الأولى لاختراق أنظمة بنوك إنترنت. بل نظن أنها محاولة من قبل الضالعين في الجريمة المنظمة، لاستكشاف منطقة جديدة، تساوي ملايين الدولارات». وقال المصدر: «استطاع المجرمون أن يسلبوا بعض المال، وعلى الرغم من أنه ليس مبلغاً ضخماً، إلا أنه مبلغ كبير. وهذه أول حالة نتعامل فيها مع عملية احتيال على واحد من بنوك إنترنت. وبدأنا فعلاً، في التوسع في هذه الناحية من مكافحة الجرائم، في الوقت الذي تنتقل الجريمة المنظمة لارتكاب جرائمها باستخدام التقنية المتطورة».

ويذكر أن بنك Egg هو أول بنك من بنوك إنترنت، يعمل بشكل تام عن طريق إنترنت، وعن طريق الهاتف. وحقق البنك، منذ إطلاقه، نجاحاً كبيراً، أغرى مئات الألوف من الزبائن للتعامل معه، وأغرى نجاحه أيضاً، بتأسيس عدد من البنوك المنافسة، الشبيهة. وتوسع البنك في أعماله بداية هذا العام، حين أطلق شركة للتأمين على العنوان: http://insure.egg.com.

وأدى القلق المتزايد من انتشار جرائم التقنية العالية بوزارة الداخلية البريطانية إلى إنشاء فرقة جديدة للتعامل مع هذا النوع من الجرائم، تضم بين أفرادها ضباطاً من الفريق القومي البريطاني لمكافحة الجريمة NCS، والمباحث الجنائية البريطانية www.ncis.co.uk، ومكتب الجرائم الخطرة، وسلطات الجمارك.


مجموعة Prudential المالية www.prudential.com



المباحث الجنائية البريطانية www.ncis.co.uk

المحاكمات عن بعد .. في عصر إنترنت

صدر مؤخراً، عن دار الآفاق الجديدة في لبنان، من تأليف الدكتور المحامي فاروق سعد، الأستاذ في الجامعة اللبنانية، والمحامي بالاستئناف والتمييز، يتناول مسائل قانونية جديدة في عصر إنترنت، ومنها المحاكمات والتحكيم عن بعد، في عصر إنترنت.

يحمل الكتيب اسم (مدخل إلى أصول للمحاكمات والتحكيم عن بعد).

ويوضح الغلاف أنه: وثيقة فكرة وعمل تحضيري لاشتراع أصول محاكمات وتحكيم عن بعد تعتمد الحاسب الآلي (الكمبيوتر) أو أي جهاز آخر لاتصال أو التواصل يخترع في الحاضر والمستقبل.

جاء الكتاب في 40 صفحة من القطع الصغير، ويحتوي على مقدمة، وثلاثة أبحاث:

- في الدواعي والغاية.
- في بعض الإشكالات والطروحات:

1- في بعض إشكالات إثبات التصرفات القانونية المجراة عن بعد.

2- في بعض إشكالات إجراءات الدعاوى والمحاكمة والتحكيم عن بعد.

- في التطبيقات:

إنترنت تفتح الباب امام المحاكمات عن بعد

1- في الإثبات في أصول المحاكمات والتحكيم عن بعد.

2- في إجراءات الدعاوى والمحاكمة في أصول المحاكمات والتحكيم عن بعد.

يقول الدكتور فاروق سعد mfsaad@hotmail.com ، في كتابه:

«إن الغاية من الفكرة لاستخدام الحاسب الآلي في إجراءات الدعاوى والمحاكمة والتحكيم هي إزالة التعقيدات، ووضع حد للبطء في التبليغ والحضور والفصل في الدعاوى من جهة، والإفادة، من جهة ثانية، بمنافع الحاسب الآلي وما يوفره من سرعة وتسهيلات».

ويذكر أن الكاتب يحتفظ بجميع حقوق الكتاب، «بما فيها حقوق البرمجة والتنفيذ التقني والاستغلال للفكرة والعمل التحضيري لبرامج الحاسب الآلي، الذي تشتمل عليه هذه الوثيقة في إجراءات الدعاوى والمحاكمات والتحكيم عن بعد وذلك في لبنان والعالم».

كتاب «تجارة الأسهم عبر الإنترنت»

صدر حديثاً، عن موقع www.arab-etrade.com، المتخصص بتجارة الأسهم عبر الشبكة، كتاب مهم، يحمل اسم تجارة الأسهم عبر الإنترنت- البورصات الأمريكية.

يتكون هذا الكتاب من 154 صفحة من القطع المتوسط، ويعرفه الموقع باعتباره: أول إصدار باللغة العربية، مكون من ثلاثة أجزاء لتعريف المستثمر العربي الجديد بمبادئ وأسس الاستثمار الناجح عبر الإنترنت، ويعد الكتاب بمثابة دليل شامل لتجارة الأسهم بكل بساطة في الأسواق الأمريكية.

محتويات الكتاب الأول: «تجارة الأسهم عبر الإنترنت»

● **الجزء الأول:** الاستثمار عبر الإنترنت، ويتضمن الأبحاث التالية. مدخل عبر الاستثمار- اختيار الاستثمار الناجح- فوائد الاستثمار- مصادر المعلومات الاستثمارية- الاستثمار الأمثل- التعليم والتدريب على الاستثمار- وضع الخطة المالية للاستثمار- تحديد الأهداف المالية للاستثمار- تحديد حجم مخاطر الاستثمار- تحديد حجم المبالغ المالية للاستثمار- التعرف على خبراء الاستثمار- قياس نجاح الاستثمار- الغش والتحايل عبر إنترنت.

● **الجزء الثاني:** تجارة الأسهم عبر الإنترنت، ويتضمن الأبحاث التالية: أهمية الاستثمار بالأسهم- مفهوم تجارة الأسهم- أسواق الأسهم الأمريكية- مؤشرات أسواق الأسهم- اختيار الأسهم المناسبة عبر الشبكة- قراءة جداول الأسهم- طريقة الحصول على رمز وسعر السهم- تقييم أداء الأسهم- أساليب البحث في السهم- الحصول على البيانات المالية للسهم- تحليل البيانات المالية للسهم- معايير اختيار افضل الأسهم عبر إنترنت.



موقع www.arab-etrade.com

● **الجزء الثالث:** تداول الأسهم عبر الإنترنت، ويتضمن الأبحاث التالية: الوسطاء الماليون لتداول الأسهم- تقييم وضع الوسيط المالي- فتح الحساب الاستثماري الشخصي عبر إنترنت- أوامر تداول الأسهم- طريقة تداول الأسهم- مبادئ شراء الأسهم عبر الشبكة- مبادئ بيع الأسهم- الاستثمار بأسهم الإصدارات الجديدة- انقسام الأسهم- التداول اليومي عبر إنترنت- مقارنة الكسور الرقمية لأسعار الأسهم- توقيتات أسواق الأسهم والعطل الرسمية.

الكتاب الثاني: معجم مصطلحات «تجارة الأسهم عبر الإنترنت»

يتكون من 48 صفحة من القطع الصغير، ويعرفه الموقع باعتباره: «أول معجم مصطلحات استثماري خاص بتجارة الأسهم عبر الإنترنت إنجليزي/عربي- يشرح من خلاله المفردات المالية التي يحتاجها المستثمر العربي أثناء قيامه بعمليات تداول عبر الإنترنت».

الكتاب الثالث: دليل مواقع «تجارة الأسهم عبر الإنترنت»

يتكون من 36 صفحة من القطع الصغير، ويعرفه الموقع باعتباره: «دليل شامل لمواقع تجارة الأسهم عبر الإنترنت في الأسواق الأمريكية، يبين جميع المواقع التي سيستخدمها المستثمر العربي لنجاح استثماره».

الورّاق إنجاز ضخم
يضع روائع الفكر العربي بين يديك

هل قرأت كتاب البخلاء للجاحظ؟ أو طوق الحمامة لابن حزم الأندلسي؟ أو ألف ليلة وليلة؟
إذن، ما رأيك بمكتبة تراثية مميزة، تضع مليون صفحة من التراث العربي بين يديك، وتشتمل أرفّها على أمهات الكتب العربية التراثية، وتتيح لك استخدام كثير من تقنيات الحاسب، كالبحث، والإشارة، والتعليقات، وتمييز الكلمات، أو الجمل، أو الفقرات؟ لا شك إنها فكرة عظيمة.. وتزداد عظمة الفكرة، عندما تعلم أن هذه الكتب مجانية!

من الطبيعي، لفكرة كهذه، أن تقف وراءها مؤسسة أخذت على عاتقها مهمة التنوير، ونشر الثقافة، وأتمتة التراث، كما لم يسبقها إليه أحد، إنها المجمع الثقافي في أبو ظبي www.adcf.com، الذي سبق وأن طرح منذ عامين، موسوعة الشعر العربي، والتي باتت تضم حوالي مليون وثلاثمئة ألف بيت من الشعر، موزعة على الدواوين الشعرية الكاملة، لأكثر من ألف شاعر، تتم زيادتها بمعدل مئة ألف بيت شهرياً!

ومن الطبيعي أيضاً، أن تتلقف مؤسسة الاتصالات الإماراتية، مشروع «الوراق» هذا العمل الكبير، لتضيفه إلى مجموعتها التي تمهد بها لإطلاق «بوابة العرب»، كما فعلت مع «الموسوعة الشعرية»، ومحرك البحث أراب فيستا.

جهود عربية

ويجدر ذكر أن هذا الموقع، وذلك البرنامج، جاءا كثمرة لجهود عربية متنوعة، من كثير من الأقطار العربية، إذ يقول القائمون عن الموقع إن مشروعهم يأتي كمحاولة جديدة لتطوير صناعة البرمجيات العربية، وكجهد مكمل لعمل الكثير من الأفراد والشركات العاملة في هذا المجال، والمنتشرة في كافة أنحاء الوطن العربي الكبير.

استخدام الوراق

تشتمل الخدمة التي يقدمها البرنامج مجاناً، تصفح قائمة واسعة من أمهات الكتب، يصل عددها حالياً إلى 281 كتاباً تراثياً، وهذا الرقم سيزداد باستمرار، ضمن مشروع المجمع الثقافي في أبو ظبي، والذي يمكن زيارة موقعه على العنوان المذكور سابقاً، أو على العنوان التالي: www.cultural.org.ae، وفي الأول إشارة واضحة إلى «الوراق».

كان تصفح الكتب، إلى تنزيل ملف بحجم 395 كيلوبايت، يدعى booksetup.exe، وبعد التنزيل، يمكنك تركيب البرنامج، الذي يتوضع تلقائياً في مجلد هو C:\Program files\Alwaraq، ويحتوي على ملف تنفيذي هو ALWARAK.EXE، بالإضافة إلى ملف اختصار shortcut، باسم موسوعة الكتب، على سطح المكتب. إلا أن التصميم الجديد للموقع، الذي انطلق أواخر أغسطس/آب الماضي، ألغى ذلك، وبات يتيح تصفح الكتب، والقيام بمجمل فعاليات البرنامج، بدون الحاجة إلى تنزيل أي برنامج، وبالاعتماد على المتصفح فقط، وهي خطوة مهمة، كونها جعلت التعامل سهلاً مع الموقع، ونأمل أن تتكرر مع الموسوعة الشعرية أيضاً.

الوراق الصغير

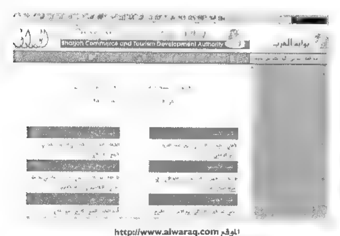
كشف الموقع، بتصميمه الجديد، أنه بصدد إعداد ما يدعى (الوراق الصغير)، الذي سيكون موجهاً، كما يوحي اسمه، إلى متصفحي إنترنت من الأطفال العرب.

إن فكرة تخصيص جناح خاص بالأطفال، في موقع من هذا الطراز، هي فكرة طريفة ولطيفة، تتمثّل فيها المواقع العالمية الرائدة.

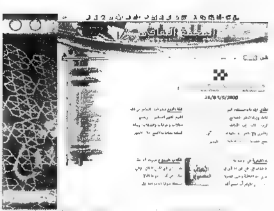
ملاحظات وهفوات

يحتوي الموقع على أمهات الكتب، كالأغاني، والعقد الفريد، ويضم المشروع العديد من الكتب التي يتعذر الحصول عليها للكثيرين منا، ومع ذلك فإن فريق العمل يقول: «إن مشروعنا ما يزال في بدايته، وإن طريقنا طويل

الموسوعة الشعرية



الموقع http://www.alwaraq.com



موقع المجمع الثقافي

ومهمتنا صعبة، لكننا نؤمن أن الهدف الذي نسعى إليه، هو هدف سام تهون من أجله الصعاب، وأملنا بمساعدة الجهود المخلصة والغيورة التي يزخر بها وطننا الكبير.

فقط هذا منطلق الحرص على ريادة هذا المشروع، نشير إلى بعض الهفوات التي بدت لنا، والتي يجدر التنويه إليها، لتلافيها:

1- الأخطاء الإملائية والنحوية الكثيرة، التي تظهر في متن النصوص التراثية ذاتها، والتي تظهر حتى في المقدمة التعريفية التي يشرح فيها فريق العمل أهدافه، مثل عبارة: (لكننا نؤمن أن الهدف الذي نسعى إليه، هو هدف سامي)، أو عبارة: (مجموعة من النصوص لا يفقهها إلا ذووا الإختصاص). ولعلها بادرة لطيفة أن يوضع زر خاص في الموقع، تحت اسم (ساهم معنا في تصحيح الوراق)، من أجل إرسال الملاحظات إلى أسرة الموقع.

2- إلغاء إمكانية طباعة الكتاب، أو صفحات محددة منه، في الموقع، فيما كان البرنامج يسمح بذلك.. وكذلك لم يكن البرنامج يوافق ترقيم الصفحات عند الاستعراض، مع الترقيم الذي يظهر لدى طباعة الكتاب.

3- عدم وجود غلاف للكتب، أو مقدمة تعريفية بالكاتب والكتاب، وبتاريخ صدوره.

4- نعتقد أن إضافة إمكانية النسخ من النصوص إلى حافظة الكمبيوتر، ستكون عوناً كبيراً للباحثين المتخصصين، في إعداد أبحاثهم ودراساتهم.

خاتمة

يؤكد فريق العمل أن تراثنا مليء بأروع ما أنتجه الفكر الإنساني من شعر وأدب وقصص وأدب رحلات، إلى جانب كتب التاريخ والأخلاق والعقيدة، التي يستفيد منها الجميع من كافة الأعمار والاختصاصات والأذواق.

ونحن نؤكد أن الوراق هو بالفعل «كتاب مفتوح على الآفاق»، وأن الجهد المبذول فيه كبير، والنتائج رائدة واستثنائية، وإن مسيرة المجمع الثقافي في أبو ظبي، في خدمة مستخدمي إنترنت، وتقديمه الموسوعة الشعرية، والوراق، بشكل يليق بتراثنا، وفق أحدث التقنيات، يجعله مثلاً لباقي الهيئات الثقافية العربية، تحذو حذوه.

المترجم.. تعريب لمواقع ويب التجارية والثقافية والتربوية

www.almutarjem.com

أعلن حديثاً عن إطلاق موقع المترجم، على العنوان www.almutarjem.com، الذي يتخصص بترجمة مواقع ويب إلى اللغة العربية، ويحمل شعار (The Web Arabizers)، باعتباره الأول من نوعه في المنطقة.

لم يكشف الموقع النقاب عن أعماله، بيد أن المسؤولين فيه أشاروا إلى الخبرة الطويلة التي يمتلكها الموقع في ترجمة مواقع ويب، من كافة الاختصاصات، سواء كانت تقنية أو علمية أو فنية أو أدبية أو قانونية.

وأشارت مديرة التسويق في Almutarjem.Com، إلى أن الموقع، الذي ما زال قيد الإنشاء حتى الآن، سيطلق رسمياً ضمن فعاليات معرض جيتكس 2000 القادم في دبي وأن افتتاحه سيجري مع عرض نماذج متنوعة للمواقع العالمية والعربية التي جرى ترجمتها بواسطة www.almutarjem.com.

وجدير بالذكر أن خدمات الموقع لا تقتصر على الترجمة إلى العربية، بل هي تتجاوز ذلك إلى الترجمة من العربية إلى الإنجليزية. وهي تتوجه إلى الشركات والمواقع ذات المحتويات أحادية اللغة، والتي تسعى إلى تحويل مواقعها إلى ثنائية اللغة (عربي-إنجليزي)، سواء كانت هذه المواقع ستاتيكية أو ديناميكية.

وفي هذا الصدد، ألمح مدير Almutarjem.Com، إلى أن الإحصائيات الحديثة، تشير إلى أن عدد مستخدمي إنترنت العرب يتجاوز مليوني مستخدم في البلدان العربية، وإلى أن هذا العدد يزداد بشكل ملحوظ إذا ما أضيفت إليه أعداد الناطقين بالعربية في مختلف أرجاء العالم، وأن تسارع استخدام إنترنت في البلدان العربية، يحتل مراتب متقدمة عالمياً، إذا ما قورن بالتسارع الحاصل في الدول الأخرى. وأن هذا يضفي على عملية تعريب المواقع أهمية خاصة، بالنسبة للمستخدم الذي يحب ويحترم ويقدر لغة الضاد.

وأضاف البيان الصادر عن Almutarjem.Com، أن اتجاه دبي، والإمارات العربية المتحدة، والدول العربية الأخرى، نحو الحكومة الإلكترونية، يشكل دافعاً للشركات والمواقع التي تود أن ترسخ أقدامها في المنطقة، إلى التعامل مع مستخدمي إنترنت بلغتهم العربية السليمة.

وأشار إلى أن التجارة الإلكترونية الناجحة في المنطقة العربية، يجب أن ترتكز إلى التعامل باللغة السائدة، وأنه يتوجب على التاجر الناجح الذي يود أن يروج لبضاعته، أن يجيد لغة زبائنه.

لا تقتصر خدمات Almutarjem.Com، على مواقع التجارة الإلكترونية، والتسوق عبر الشبكة، بل إنه يتجاوزها إلى المواقع الثقافية والتربوية والفنية الأخرى، التي تأتي انسجاماً مع مبادرات التعليم عبر الشبكة، واعتماد إنترنت كوسيط في التعليم المدرسي. «وستكون النماذج الذي سيعرضها الموقع لأعماله العالمية المترجمة إلى العربية، شاهداً على أهمية هذه الخطوة».

وأضاف البيان، أن خطته تتمثل في تقديم التعريب الأفضل لمواقع ويب، بالاعتماد على الجهود البشرية الصرف، بعيداً عن أي نوع من الترجمة الآلية، وأن عمله يرتكز على الأسس والقواعد التي تضعها الجهات اللغوية العربية ذات الشأن، وأنه سيحرص على اعتماد المصطلحات العربية العلمية والتقنية والتجارية السليمة، في ظل فوضى المصطلحات الذي تمر فيه بعض مواقع إنترنت.

المترجم الفوري الناطق

برنامج «نديم».. خطوة في الاتجاه الصحيح

يعاني الكثير من مستخدمي إنترنت العرب، من أن معظم المواقع التي يصادفونها، تستخدم اللغة الإنجليزية. وتستفحل هذه المشكلة، إذا وجد المستخدم موقعاً جذاباً ومفيداً، أو وصلته رسالة بالبريد الإلكتروني، أو عبر برامج الدردشة، أو في منتديات الحوار، وكانت بعض المفردات الإنجليزية فيه غامضة أو ملتبسة.

نديم

المترجم الفوري الناطق

لا شك أن تقوية اللغة الإنجليزية مازالت مطلوبة من كل مستخدم، على الرغم من ازدياد المواقع التي تعتمد العربية. ومع ذلك، فقد تستعصي كلمة محددة، حتى على أولئك الذين تعتبر لغتهم الإنجليزية مقبولة، فتراهم يسخون هذه الكلمة، ويلصقونها في برامج MS-WORD، ثم يفتحون قائمة «أدوات» Tools، ثم يستخدمون القاموس. أما إذا كانوا يستخدمون قاموس «صخر»، فإن العملية تصبح أسهل بخطوتين، إذ يكفي نسخ الكلمة، ولصقها في ذلك القاموس، والضغط على مفتاح الإدخال، كي تظهر الترجمة.

سرعة الإجراءات

ومع ذلك، لا تعتبر الخطوات التي ذكرناها سريعة وملائمة في هذه الأيام، فهي لا تشفي غليل مستخدم إنترنت، أو مستخدم الكمبيوتر بشكل عام، الذي يود الحصول على ما هو أسرع، وأسهل.

تحدثنا سابقاً عن برنامج غورونت، الذي يمكن الحصول عليه مجاناً من الموقع (www.guru.net)، والذي يكفي فيه الضغط مرتين على الكلمة، في أي مستند، تحت أي برنامج، كي يبحث عنها في قاعدة بياناته الموجودة على الشبكة، ويأتي بنتائج البحث مصنفة ومفهرسة بما يخدم الباحث، (انظر الشكل1).

البرنامج الذي نعرضه هنا، لم يعتمد مثل هذا الحل، إذ أنه يعمل بدون اتصال، فقاعدة بياناته موجودة في القرص المدمج، أو على القرص الصلب، لكنه يلبي مثل هذه السرعة في الإجراءات، إذ يكفي النقر مرتين على أي كلمة إنجليزية، في أي مستند لأي برنامج، كي تنتقل إليه، فيستطيع لفظها، وإعطائك مرادفها بالعربية.

نديم

أطلقت الشركة المتحدة للبرمجيات، حديثاً، برنامجاً جديداً يحمل اسم نديم، يوزع ضمن أسطوانة مدمجة، يعرض غلافها البسيط تعريفاً مقتضباً بالبرنامج، يقول إن البرنامج عبارة عن «مترجم فوري ناطق»، ثم يشرح: «لا مشكلة بعد اليوم.. لمستخدمي الإنترنت.. للطلبة والدارسين.. للبريد الإلكتروني».

يتيح البرنامج تركيبه بطريقتين، تتيح إحداهما تنزيل ملفات أقل على القرص الصلب، والاعتماد بشكل أوسع على الاسطوانة المدمجة، فيما تتيح الأخرى تنزيل ملفات أكثر على القرص الصلب، والاعتماد بشكل أقل على القرص المدمج.

ركبنا البرنامج في جهاز يعمل بنظام تشغيل ويندوز98، ولم يستغرق هذا التركيب وقتاً طويلاً، على الرغم من أننا اخترنا الطريقة الثانية، التي توفر لنا أداء أسرع للبرنامج، بدون الاعتماد كثيراً على السواقة المدمجة.. ولكننا في كل الأحوال اضطررنا إلى الإبقاء على القرص المدمج في سواقته.

وعلى غرار تركيب البرنامج، فإن استخدامه سهل للغاية، بحيث يكفي بعد ظهور نافذة البرنامج الصغيرة، أن تنقر مرتين على أي كلمة

الشكل 1 تقنيات سهلة وفعالة في Guru.Net

إنجليزية، من أي مستند، من أي تطبيق يعمل تحت نظام تشغيل ويندوز، حتى يقوم البرنامج بالمطلوب، فيلفظ الكلمة الإنجليزية، ويعطي قائمة بمعانيها باللغة العربية. وبهذا، فإن نديم يقوم بترجمته في اتجاه واحد، من الإنجليزية إلى العربية فقط.

كان الصوت الذي ينطق الكلمات Text To Speech، مميزاً.. بل ومثيراً للإعجاب في دقته، ومقاربته للفظ البشري العادي.

قائمة الأوامر

بيد أن النقر المزدوج، ليست الطريقة الوحيدة لتزويد «نديم» بالكلمة المطلوب ترجمتها، فقد يحتاج الأمر في بعض التطبيقات، إكسل مثلاً، إلى نسخ الكلمة إلى الحافظة Clipboard، لتنتقل بدورها إلى البرنامج، لينطقها ويترجمها. كما يتيح البرنامج، في إعداداته، تغيير طرق اختيار الكلمة التي سيترجمها، بما يتوافق مع رغبة المستخدم.

تعمل أوامر إعداد البرنامج انطلاقاً من قائمة تدعى «خيارات نديم»، يمكن الحصول عليها بالنقر على الزر الثاني من يسار نافذة البرنامج، ويجري من خلالها التحكم بطريقة تنشيط البرنامج، وبخيارات القاموس (البحث الدقيق أو التقريبي)، وبخيارات الصوت (سرعته، وشدته، وجنسه)، وبواجهة المستخدم، وببعض الخيارات الأخرى.

البرمجة وعصر إنترنت

يُطرح هذا البرنامج باعتباره مساعداً مهماً لمستخدمي إنترنت العرب، وهذا صحيح بالفعل، إذ أنه يساهم، مقابل عشر دولارات، هو سعر النسخة، في تجاوز بعض العقبات، أمام من يحتاجون لترجمة مفردات استعصت عليهم هنا وهنالك، أثناء قراءتهم مستنداً في ويب، أو في بريدهم الإلكتروني.

بيد أن ثمة ملاحظات، نأمل أن تأخذها الشركة المنتجة في نسخها القادمة:

1- تنبغي زيادة المفردات العادية التي يغطيها، باللغتين العربية والإنجليزية، إذ تغيب كثير من الكلمات، نذكر منها:

collaborative، وemote، وغيرها.

2- ينبغي تدقيق ترجمة بعض الكلمات، فليس من المناسب أن تكون الترجمة الوحيدة المتوفرة لكلمة Local، هي «مختصر تحميل عند الطلب»، أو أن يكون المعنى الوحيد لكلمة Tip، هو: «معالج بيني طرفي»، باعتبارها مصطلحات كمبيوترية!

3- تنبغي إضافة بعض المصطلحات والمختصرات المستخدمة بكثرة في عصر إنترنت، مثل: (ASAP)، والتي أصبحت عبارة شهيرة يجري تداولها في البريد الإلكتروني خصوصاً، كاختصار لعبارة: (As Soon As Possible)، وغيرها من المصطلحات.

4- تنبغي إضافة بعض العبارات المؤلفة من كلمتين أو أكثر، إذا كانت تؤلف معاني خاصة، وطالما أن البرنامج استطاع أن يترجم عبارة (Look After)، فمن السهولة بمكان، أن يتابع ترجمته لمصطلحات أكثر، مثل: (Sign Up)، و(OnLine)، وغيرهما من مصطلحات الشبكة.

5- ينبغي أن يكون البرنامج أكثر حساسية ودقة في تعامله مع حافظة ويندوز98، بحيث لا يمنع عمليات النسخ واللصق بين التطبيقات المختلفة..

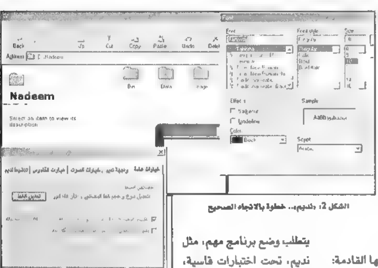
البرمجة وعصر إنترنت

1- طريقة توزيع البرنامج بشكله التقليدي ضمن أقراص مدمجة، لا تعفي الشركة المنتجة من إمكانية الحصول عليه، وتنزيله من الشبكة، بما يلائم عصر إنترنت.

2- نأمل أن تكون الخطوة التالية، هي تحويل «نديم» إلى برنامج مضاف Plug In، يستقي بياناته من الشبكة، دون الحاجة لاستهلاك ما يقارب 35 ميجابايت من القرص الصلب.

باختصار

على الرغم من الهنات البسيطة في البرنامج، فإننا نعتقد أنه برنامج واعد، إذا أحسنت متابعة الجهود فيه، وتطويره، وتوسيعه. وفي الواقع، فقد اعتدنا على مثل هذه الهفوات، في الكثير من البرمجيات العربية، وهو ما يتطلب وضع برنامج مهم، مثل نديم، تحت اختبارات قاسية، وتدارك الأخطاء فيه قبل طرحه.



الشكل 2: «نديم».. خطوة بالاتجاه الصحيح

وفي النهاية، لا بد من الإقرار بأن سعر البرنامج، بالمقارنة مع خدماته، يجعل من «نديم» صفقة رابحة، مفيدة للكثيرين من مستخدمي الكمبيوتر العرب، وخصوصاً منهم مستخدمي إنترنت.

المنتج: نديم- المترجم الفوري الناطق

السعر: 10 دولار

الشركة: المتحدة لنظم وبرامج الحاسبات الآلية

فاكس: 5082190 202+

هاتف: 5070453 202+

ضع دائرة حول الرقم 016 في بطاقة الاستخدام

ملاحظة

يحتوي القرص المدمج للعدد القادم، نسخة كاملة الخدمات، ومحدودة المفردات، من برنامج «نديم».

اقتحام جديد لمايكروسوفت في سوق التراسل الفوري
اتصل مجاناً بالولايات المتحدة

مازال عدد مستخدمي مرسال MSN الفوري من مايكروسوفت، متأخراً نسبياً، بالمقارنة مع منافسيه من المنتجات المشابهة لدى أمريكا أونلاين، أو ياهو Messenger yahoo ، خصوصاً إذا اعترفنا بهيمنة AOL، على سوق التراسل الفوري، بمنتجيها الشهيرين بهذا المجال، AIM، وICQ (والأخير صنعته أساساً شركة إسرائيلية، استملكتها AOL قبل بضع سنوات). قامت شركة مايكروسوفت حديثاً، بمبادرة جريئة، لجعل منتجها أكثر تنافساً مع مثيلاتها، تمخضت عن الإصدارة الثالثة من MSN، التي تدعم اللغة العربية.

الجديد في الإصدارة الثالثة من المرسال الفوري MSN، هو القدرة على مبادلة الملفات، والتعامل مع الأيقونات التعبيرية (Emoticons)، المعبرة عن الرسائل المرسلة والمحادثة الصوتية، بما فيها الاتصال من الكمبيوتر الهاتف، بالإضافة إلى قدرته على تحويل الرسائل الفورية إلى الهاتف النقال، أو جهاز النداء الآلي لشخص آخر.

ويجب التأكد، عند استخدام الحوار الصوتي في المرسال الفوري MSN، أن الميكروفون والسماعات جاهزة، ومن الملاحظ أنه لا يوجد في ميزة الحوار الصوتي، فرق واضح في نقاء الصوت بين المرسال الفوري MSN، وبرنامج التراسل الفوري Yahoo Messenger، والذي كانت تدعى إصداراته القديمة ياهو بيجر.

تتيح لك الإصدار الثالثة من MSN Messenger 3.0 الاتصال من الكمبيوتر، في أي مكان بالعالم، إلى أي هاتف في الولايات المتحدة أو كندا. وجودة الاتصال كانت أفضل عندما استخدمنا سماعات رأس، بالمقارنة مع المجاهير العادية Speakers.

والملفت هنا، الاتصال من الكمبيوتر إلى الهاتف، في برنامج التراسل الفوري MSN، الذي يستخدم NET2PHONE لإجراء المكالمات، وهي ميزة في غاية السهولة، وتحقق نقاء جيداً في الصوت، عند استخدام DSL خط المشترك الرقمي، وعندما اتصلنا، على سبيل المثال، بصديق لنا في أمريكا، أخبرنا أن أصواتنا كانت مكتومة نسبياً، لكنها مفهومة.

في عصر برنامج Napster (www.napster.com) ، أصبحت ميزة مبادلة الملفات من الضرورات في أي من خدمات برنامج التراسل الفوري.. وفي الإصدارة الثالثة من برنامج التراسل الفوري MSN اختارت مايكروسوفت إضافة ميزة إرسال الرسائل إلى أجهزة الهواتف، لكننا لم نستطع تجربة هذه الميزة.

فإذا كنت تستخدم نسخة قديمة من هذا البرنامج، فلا تتردد في ترقيته، على الرغم من أنه استحق 4 درجات من خمس، في تقييم مجلة PC-Magazine الأمريكية.

برنامج MSN Messenger 3.0 السعر: مجاني

المتطلبات: ذاكرة بقياس 8 ميجابايت، ومساحة حرة 2 ميجابايت على القرص الصلب، ونظام تشغيل ويندوز 95 أو 98 و2000 أو الإصدارة الرابعة من نظام تشغيل ويندوز إن.تي.

عنوان موقع ويب: www.messenger.msn.com

جدار ناري للاستخدام الخاص

لا بد أن تلاحظ، بعد سويعات قليلة من دخولك إلى شبكة إنترنت بواسطة خط مشترك رقمي DSL، أو عبر مودم كبلي (Modem Internet Cable)، أنك قد استرعيت انتباه الكثيرين ممن يعتبرون من أكبر مهددات الأمن الإلكتروني، سواء أكانوا مخترقين، أو منتهكي خصوصية، أو فيروسات.

ولمواجهة مثل ذلك، صممت شركة سيمانتك Symentec، برنامج جدار ناري شخصي يدعى: Norton Personal Firewall2000، المتوفر حالياً كمنتج مستقل، أو كجزء أساسي من مجموعة أدوات الحماية Norton Internet Security، من نورتون.

تتسم عملية إعداد برنامج Norton Personal Firewall 2000 بكونها سهلة ومباشرة، وتحتاج إلى إعادة تشغيل الجهاز مرتين، لإتمام عملية الأعداد. ومن ميزات نافذة Status Window أنها تعطي لمحة سريعة عن أي نشاط على جهازك، بالإضافة إلى ما يجري على الشبكة.

توجد ثلاث مستويات من الحماية (عالٍ، متوسط، أدنى)، فإذا لم تختر أياً من مستويات الحماية، فإن مستوى الحماية الوسيط سيبدأ بالعمل تلقائياً. ويمتاز المستوى المتوسط أنه لا يؤدي إلى منع بريمجات جافا، أو برمجيات ActiveX، والتي تعتبر ضرورية للمستخدم العادي.

يقدم الجزء المتعلق بالخصوصية معلومات عن ملفات كوكيز التي تم صدها، ومقاطع خصوصية المتصفح، والبيانات ممنوعة العرض، والتي يرغب المتصفح في الامتناع عن مشاركة الآخرين فيها. وتعتبر المستويات الثلاثة المستخدمة لتحديد مقياس الحماية هي ذاتها المستخدمة في إعداد الخصوصية.

يمتاز لسان تبويب OPTIONS ، الموجود في نافذة الإعدادات الرئيسية بأنه يسمح بالوصول إلى المزايا المتقدمة للمنتج، كما أن ملف الحركة والإحصائيات المفصلة على التعامل مع الجدار الناري، تتيح للمستخدم الذكي المقدرة على الإلمام التام بطريقة عمل 2000 Norton Personal Firewall. ويحتوي لسان التبويب Advanced، على ميزة تسمح للمستخدم بإعداد الجدار الناري، بحيث ينتج قواعده تلقائياً.

يعتبر لذلك، برنامج Norton Personal Firewall2000، من شركة Symentec حلاً، يقدم حماية فعلية لجهازك ومعلوماتك. وقد نال في اختبارات مجلة PC-Magazine الأمريكية، تقييماً يعادل أربع درجات من أصل خمس.

برنامج Norton Personal Firewall 2000 السعر: 50 دولاراً

المتطلبات: ذاكرة بقياس 24 إلى 32 ميجابايت، ومساحة حرة 10 ميجابايت على القرص الصلب، ونظام تشغيل ويندوز 95 أو 98 و2000 أو الإصدارة الرابعة من نظام تشغيل ويندوز إن.تي.

عنوان موقع ويب: www.norton.com



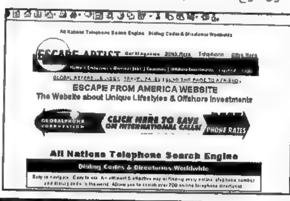
نظرة على إحصائيات برنامج الجدار الناري من نورتون تظهر حركة البيانات في جهاز كمبيوترك.

احصل على أرقام الهواتف في العالم

Get Global Phone Numbers

هل سبق وواجهتك مشكلة إجراء اتصال هاتفي دولي، من داخل الولايات المتحدة؟ إن لم تكن من المداومين على الاتصالات الهاتفية الدولية، يجدر بك اللجوء لموقع All Nations Telephone Search Engine. أدخل اسم البلد الذي تتصل منه، والبلد الذي تريد الاتصال به. وسيدلك الموقع على الرمز الدولي الذي يجب عليك استخدامه لإجراء مكالمتك بنجاح، ويعطيك بعد ذلك، ارتباطات فورية لأدلة الصفحات الصفراء، والصفحات البيضاء، في البلد الذي تريد الاتصال معه. لكن، تذكر دائماً فروق التوقيت، بين الولايات المتحدة، والدول الأخرى.

عنوان الموقع: www.escapeartist.com/global/telephone.htm



حل طلاسم كلام الأطباء

Translate Doctorspeak

هل قال لك الطبيب إنك بحاجة لعملية cholecystectomy؟ ما الذي يعنيه الطبيب بذلك؟ تعني تلك الكلمة عملية استئصال المرارة. ويمكنك ولوقف حيرتك مما قاله الطبيب، أن تجد جميع المعلومات المتعلقة بتلك العملية، وبالحالة، والإجراءات الطبية، اللازمة، في موقع AnswerMed.com. وستجد، عند البحث حسب أسماء العمليات الجراحية، أو حسب الحالات الطبية، أن المعلومات التي يوفرها الموقع صيغت بشكل سهل ومباشر، يمكنك من حل ألغاز الكلمات التي يلجأ الأطباء لترديدها. http://answermed.com



تفادى المخالفات المرورية في أمريكا

SPEED

INFORMATION FOR EFFICIENCY

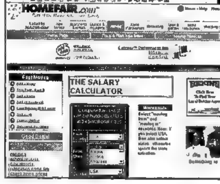
...ذهبت إلى أمريكا، وقدت سيارة على طرقاتها السريعة ... بقدرتك على تخمين أماكن اختباء رجال المرور ... الذين يمرون بهذه الطرقات باستمرار، ويعرفون النقاط التي تختبئ عندها دوريات شرطة المرور، لضبط من يتجاوز حدود السرعة. وتكون هذه الأماكن غالباً عند المنعطفات، أو ...

... يه. ويدعي هذا الموقع ... تجاوز السرعة المحددة غير قانوني، بالطبع، ونحن لا نشجع ... لكننا نحاول فقط أن نساعد). www.speedtrap.com

Look Up Just About Anything

قارن مرتبك

Compare Your Salary





إن حصلت على عرض للعمل في مدينة، أو بلد، غير الذي تقيم فيه الآن، فقد يفيدك أن تقارن ما الفائدة المادية التي ستجنيها من انتقالك، نتيجة لاختلاف تكاليف الحياة، بين الموقعين. ادخل لموقع Salary Calculator، وابحث عن المدينة التي تعيش فيها الآن، والمدينة التي ستنتقل إليها، وأدخل، مجموع الدخل الذي تحققه الآن. انقر على زر «calculate»، وسيتبين لك مقدار الدخل الذي يتعين عليك كسبه في الموقع الجديد، لتحافظ على مستوى المعيشة الذي اعتدت عليه. يفيد هذا الموقع في تحديد إذا ما كنت ستستفيد مادياً من انتقالك للعمل في مكان آخر، وفي اتخاذ قرار الالتحاق بالوظيفة الجديدة، أو الاستمرار في وظيفتك الحالية.

عنوان الموقع: www.homefair.com/homefair/cmr/salcalc.html

الكلمة الأخيرة

The Last Word



لماذا يبدو لون السماء أزرق؟ ولماذا تظهر الحشائش باللون الأخضر؟ ولماذا تتثاءب إن تثاءب شخص أمامك؟ و...؟ هل يزعجك هذا النوع من الأسئلة، التي تبدو بديهية بطبيعتها؟ إن من شأن دخولك موقع Last Word أن يجيب على معظم هذه الاستفسارات. ويدير هذا الموقع ناشرو المجلة العلمية الشهيرة New Scientist، ولذلك يحاول الموقع إزالة بعض أوجه الغموض في هذا الكون الفسيح، والإجابة على استفسارات الكثيرين، بمساعدة مستخدمي الموقع، أنفسهم. ويوجد في أرشيف الموقع 350 أحجية، وحلولها، وتوجد في أماكن أخرى منه عشرات الألغاز، التي تنتظرك لحلها، أو يمكنك طرح لغز حقيقي، لتحير الآخرين في كيفية حله. إن تمكنت من حل لغز من الألغاز، انقر على رمز يظهر كصندوق من صناديق الرسائل الحمراء، التي كانت تنتشر في مدينة لندن، وأرسل إجابتك، لتثير الدهشة في الأوساط العلمية. وتذكر بأن هذه الألغاز صعبة جداً، لكنها مسلية. وباستطاعتك، في هذا الموقع الاطلاع على أحدث الأخبار العلمية، وعلى أخبار الوظائف الشاغرة، أيضاً.

عنوان الموقع: www.last-word.com

اقرأ الكتب فورياً

ظهرت الكتب الفورية منذ فترة، ومع أن بعض الكتاب، مثل ستيفن كنج، يدعمونها، فسوف تزداد حكماً، أهمية هذا النوع من الكتب، ويوجد في الوقت الحاضر العديد من مواقع الكتب الكلاسيكية أو الكتب التي تتناول الآداب العامة، إلا أن الموقع المفضل بالنسبة لنا هو موقع ClassicBookshelf.com. ويتضمن الموقع منشورات مجموعة كبيرة من الكُتاب، من مارك توين إلى أوستن. إلا أن ما يميز هذا الموقع الواجهة المكتوبة بلغة جافا، والمستخدمة لقراءة محتويات الموقع من الكتب. ويمكنك، بواسطة هذه الواجهة، تغيير الألوان، والخطوط، بينما يتذكر الموقع المكان الذي وصلت إليه أثناء قراءتك، بحيث يمكنك استئناف القراءة من المكان الذي توقفت عنده، في أي وقت تشاء. عنوان الموقع: www.classicbookshelf.com

ارتق بذوقك الموسيقي

يمكنك، بالتأكيد، إدراك أن الفرقة الموسيقية ستعزف السيمفونية الخامسة، للموسيقي الشهير بيتهوفن، عند انتهائها من النوتة الرابعة. لكن، إن كانت تلك هي حدود معرفتك بالموسيقى الكلاسيكية، فقد تجد أن من المناسب لك قضاء بعض الوقت في موقع DW3 Classical Music Resources. ويمكن في هذا الموقع البحث باستخدام الكلمات الرئيسية، أو باستخدام الفترات الزمنية، أو بإدخال نوع الموسيقى الذي تبحث عنه. ويوفر لك الموقع أيضاً، المعلومات الكافية عن أي موسيقي شهير، ترغب في الاستزادة عنه. عنوان الموقع:

www.lib.duke.edu/music/resources/classical_index.html

منزلك الحقيقي

Find Your True Home

حين تريد الانتقال للعيش في مدينة، أو قرية، جديدة، وترغب في البحث عن السكن المناسب لك، ولتربية أطفالك، استخدم موقع Best Places Search لتحدد المزايا والمواصفات المهمة من بين 78 ميزة. وحال الانتهاء من إدخال المواصفات التي تريد، ستظهر أمامك قائمة تضم 300 موقع تناسب رغباتك، حسب الترتيب تنازلي.

عنوان الموقع: www.money.com/money/depts/real_estate

جرائم بلا عقاب في عصر إنترنت

عقد أواخر آذار/مارس من العام 2000، مؤتمر دولي للهكرة وقراصنة الكمبيوتر وشبكات المعلومات اتخذ لانعقاده مكاناً ليس غريباً من أن ينعقد فيه مثل هذا المؤتمر، وهو تل أبيب، برعاية وإشراف جماعة إسرائيلية قدمت التسهيلات للمشاركين، ودعت إليه كبار القراصنة من شتى أنحاء العالم، وأعدت لهم الأعمال ووضعت له موقع الإنترنت للأسئلة في حينها. وتجدر الإشارة إلى أن مؤتمر «القانون والكمبيوتر والإنترنت» الذي نظمته كلية الشريعة والقانون في جامعة الإمارات، «1-3 مايو 2000» جاء عقب ذلك المؤتمر بشهر واحد فقط.

المحامي: محمد نوري محمود*



* سكرتير تحرير مجلة الميزان الصادرة عن وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة



أنقل في هذه المقالة بعضاً مما سمعته من مداخلات وحوارات المشاركين في «مؤتمر القانون والكمبيوتر والإنترنت»، ولكني أود أن أنوه قبلاً إلى ثلاث نقاط:

1- قد تكون بعض المعلومات الواردة هنا معروفة لقراء مجلة إنترنت العالم العربي، وبعضها الآخر حديثاً، إلا أنني لا أرى مانعاً من التذكير بها.

2- قد تبدو بعض الآراء كذلك، متناقضة، أو أنها بحاجة إلى مزيد من النقاش والتدقيق والتعديل، إلا أنني أنطلق من بدأ نقل الأفكار لا تفنيدها أو تدعيمها. بأمل أن تتسع صفحات مجلة إنترنت العالم العربي يوماً إلى التداول بشأنها.

3- تتداخل يوماً بعد يوم، وبشكل حاد، مفاهيم جرائم الكمبيوتر وجرائم الشبكات، وتنتفي الحدود بينهما مع اطراد التطور التقني، وانتشار إنترنت وامتداد نسيجها العنكبوتي إلى مختلف القطاعات والمساحات الجغرافية، ومع ازدياد عدد المستخدمين، وتنوع الفئات التي باتت على اتصال بالشبكة.

جرائم الكمبيوتر

■ جرائم الكمبيوتر هي عبارة عن مجموعة من الجرائم يستخدم فيها الكمبيوتر إما كوسيلة للاعتداء، أو كمحل للاعتداء، مع أن الوسيلة والمحل قد يختلطان في بعض الجزئيات.

■ يلجأ عند تفسير القانون إلى نظريتين: الأولى شخصية ويقصد بها الأخذ بنوايا واضعي النص وقت وضعه، والثانية هي تفسير النص في ضوء روح القانون، وما يهدف المشرع إلى تحقيقه، ليس في الحاضر فقط وإنما حتى في المستقبل، وهذه هي المسألة التي يجب التركيز عليها.

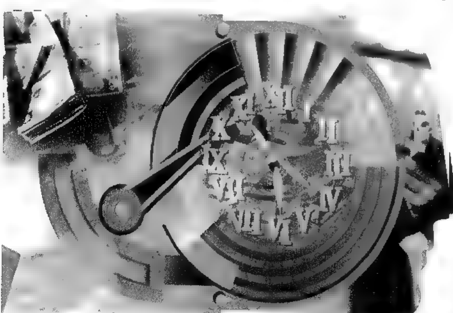
المخرجات الكمبيوترية

■ يقصد بالمخرجات الكمبيوترية، هي تلك التي تتولد عن الكمبيوتر، سواء كانت صورة ورقية، كما في الطابعات والراسمات، أو التي تتخذ هيئة إلكترونية رقمية، كالملفات المسجلة على الأقراص، أو رسائل البريد الإلكتروني.. وغيرها. أما حجية هذه المخرجات الكمبيوترية فهي ما تتمتع به من قوة استدلالية تساعد على إسناد الفعل الإجرامي إلى شخص بعينه، أو تكذبه. وتختلف حجية هذه المخرجات باختلاف النظم في العالم، ففي الدول ذات النظم اللاتينية، مثل فرنسا وألمانيا، وبقية الدول التي تدور في فلكها، لا تثور مشكلة في تقديم أو تقدير هذه المخرجات، لأن السائد في هذه الدول هو مبدأ حرية الاقتناع وحرية تقديم الدليل. أما في الدول الأنجلوسكسونية، وعلى الرغم من أن الفكر السائد هناك يأخذ بنظام الأدلة القانونية المحددة أو المقيدة، إلا أنه ظهرت في الآونة الأخيرة، بعض التلطيفات على هذه القاعدة، وأصبح القضاء الأنجوسكسوني يكاد يأخذ بنظرية الاقتناع الذاتي، وصارت تسمى هناك الإدانة بدون أي شك معقول.

■ في إنجلترا، احتوى قانون البوليس والإثبات الجنائي، المعمول به منذ عام 1996، على قبول مخرجات الكمبيوتر. ولكنه اشترط في القسم 69 منه ضرورة توافر شروط للثقة في هذه المخرجات، ومنها: سلامة الكمبيوتر، ودقة البيانات، والأمانة، والثقة في القائم على عملية التشغيل. والحال مشابه في دول أخرى مثل الولايات المتحدة وكندا وبقية الدول الأنجلوسكسونية.

■ هناك تساؤل يثور حول النسخ أو الصور المستنسخة من الكمبيوتر، وهل تعد صوراً أصلية، أم مجرد صور لا تحقق اليقين في حجية المخرجات الكمبيوترية؟ ألغت بعض التشريعات الأنجلوسكونية، مثل التشريع «الإسرائيلي»، قاعدة الدليل الأفضل، واعتبرت كل الصور المستنسخة من الكمبيوتر متماثلة، فاعتبر الأصل مثل الصورة بشرط توافر الدقة المطلوبة بالكمبيوتر، وبقية شروط سلامة البيانات، وأمانة القائم على التشغيل. والحال مماثل في الولايات المتحدة وفي كندا.

■ يجب التفريق أيضاً، بين برامج الكمبيوتر (وورد- إكسل- فوتوشوب.. الخ) وبين البيانات، أو المعلومات، الموجودة في الكمبيوتر. فالبرامج لها حقوق التأليف، ولا تثور بشأنها مشكلة في حالة سرقتها، ولكن المشكلة تثور بخصوص سرقة البيانات. فعندما تضع شركة مثلاً، أسماء أشخاص معينين بناء على طلبهم، للبحث عن شريك للحياة، وتضع بيانات عنهم وعناوينهم، فهذه البيانات هي عمل الشركة ورأسمالها. فهي تقوم بما تقوم به الخاطبة. ففي حالة قيام شخص بسرقة هذه البيانات، والاستفادة منها للاتصال بهؤلاء الأشخاص ومساعدتهم في إيجاد الشريك المناسب مقابل عائد، لا يعود لهذه المشكلة علاقة بحق التأليف، وإنما هي سرقة بيانات. ويجب

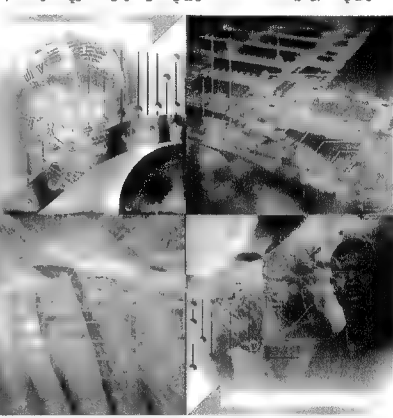


عندها، الرجوع إلى القواعد التقليدية.

■ هناك رأي آخر لا يوافق على إدراج برامج الكمبيوتر ضمن المصنفات الفنية والأدبية في معظم القوانين العربية، ويعلل ذلك بالقول إن برامج الكمبيوتر تحتاج إلى رعاية أكثر من مجرد إدراجها ضمن المصنفات الفنية والأدبية من جهة، ولأن المصنفات الفنية والأدبية ذاتها، لا تتمتع بالحماية الواجبة في الدول العربية من جهة أخرى.

حول إنترنت

أصبحت المعلومة اليوم، سلعة ذات قيمة مادية، يمكن التعامل بها بالبيع والشراء والإيجار، وبقية أشكال التعامل. ونشأت شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في البداية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان الغرض منها آنذاك، هو خدمة الجيش الأمريكي إبان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي السابق. وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي انتفى الغرض العسكري منها، وبدأت العديد من الشركات الاستفادة من هذه الشبكة، وأصبحت أغراضها مدنية بالدرجة الأولى.



■ شبكة الإنترنت هي شبكة دولية النشاط مشتركة، وهي طليقة وخارج حدود السيطرة، ولا تخضع لهيمنة منظمة أو هيئة حكومية، أو أي جهة أخرى، فهي، مثل شبكة الصيد، ليس لها نقطة مركزية، وعدوها هو الحدود فيتم التعامل بها بدون التقيد بتلك الحدود السياسية، فهي عبارة عن رحلة عبر الأرقام.

■ أكثر من 25٪ من العقود الدولية، تتم حالياً، عبر شبكة الإنترنت، وهي ما تسمى (عقود التجارة الإلكترونية).

■ أصبحت شبكة الإنترنت في وقتنا هذا، ميداناً لكل ممنوع، حيث انتشرت مكاتب معروفة ومتخصصة، تقوم بأعمال السطو وبيع المعلومات، ويمكن لأي شخص الاستعانة بهذه المكاتب، واستخدام قراصنة مستأجرين، ينفذون له ما يريد مقابل أتعاب متفق عليها مسبقاً. ويمكن على سبيل المثال، أن يذهب شخص إلى هذه المكاتب ويطلب منهم جلب معلومات عن شركة معينة، مقابل مبلغ يتفق عليه الطرفان.

■ القرصان الذكي لا يهاجم من كمبيوتره الشخصي، وإنما يدخل إلى شبكة بعيدة عنه، ثم يهاجم من خلالها.

■ تبذل الشركات العالمية سنوياً، مبالغ خيالية، من أجل اختراع تقنيات تضمن لها أقصى درجات الحماية لنظم معلوماتها من الاحتيال الإلكتروني. ولم تتوصل أية شركة في العالم، حتى الآن، إلى اختراع تقنية تضمن حمايتها بنسبة 100٪، مهما استخدمت من هذه الطرق، حتى لو استخدمت أكثر من تقنية في الوقت ذاته، ويبقى في أحسن الأحوال 10٪ من المشاكل، تحول دون هذا الهدف.

أفرزت المجتمعات المعاصرة في ظل التقنية الحديثة، اقتصاداً بلا حدود، وثقافة بلا حدود، عن جريمة منظمة بلا حدود، استغلت الكمبيوتر والإنترنت، في إصدار التعليمات مشفرة إلى أعضائها، والتنسيق والتعاون مع بقية الجماعات الأخرى في مختلف الدول العالم، كما جرى استغلال الإنترنت والتجارة الإلكترونية في تحويل الأموال إلكترونياً، وغسلها، وتكفي إلى أنه في بداية هذا القرن أعلنت جهات متخصصة عن وجود 1600 موقع مشبوه على شبكة الإنترنت. وأعلنت إسرائيل وحدها، في بداية شهر أبريل الماضي عن وجود 5000 رقم حساب في بنوكها، أصحابها غير معروفين.. وفي إسبانيا، تمكنت العصابات الإجرامية من سرقة 14 ألف بطاقة ائتمان.

■ تعتبر خطة (طبق العسل) واحدة من طرق الحماية، يستخدمها الجيش الأمريكي لخداع القراصنة، والإيقاع بهم، بتسهيل الدخول إلى شبكة معينة يظهر لهم أنها تحتوي على معلومات مهمة، توصلهم هذه الشبكة إلى شبكة أخرى تحتوي على أجهزة مراقبة، تراقب وتسجل المعلومات عن القراصنة.

أمثلة من إنترنت

توجد أمثلة عملية كثيرة عن المشاكل التي تحدث من خلال شبكة الإنترنت ومنها:

■ دخول صبي كندي يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً، إلى شبكة الإنترنت، وقيامه بأعمال أدت إلى التسبب بخسائر مالية كبيرة للشركات، ولم يكن بالاستطاعة معاقبته، لأن القانون الكندي لا يعاقب الأحداث.

■ سيدة نمساوية اتفقت مع شاب نرويجي على الانتحار، وتم ذلك في 2000/02/16، وكشفت عن الحادث فتاة أخرى، كانت اتصلت من أجل الانتحار الجماعي أيضاً، في مارس 2000.

■ ألقت السلطات الإيطالية القبض على شخص إسرائيلي وزوجته، بعد قيامهم بالسطو على مواقع إلكترونية، وسرقة الآلاف من بطاقات الائتمان واستخدامها في شراء الملابس، حيث بلغ مجموع ما تم سرقته 750 ألف دولار.

إحصائيات مروعة

■ منذ الحالة الأولى الموثقة لجريمة ارتكبت بواسطة الكمبيوتر في الولايات

المتحدة عام 1958، تنوعت أساليب جرائم الكمبيوتر، وتعددت اتجاهاتها، وزادت أخطارها وخسائرها، حتى صارت من مصادر التهديد البالغة للاقتصاد والأمن الوطنيين، خصوصاً في الدول التي تتركز مصالحها الحيوية مع المعلوماتية وبنيتها التحتية. وتحولت هذه الجرائم من مجرد انتهاكات فردية لأمن النظم والشبكات والمعلومات، إلى ظاهرة تقنية عامة، ينخرط فيها الكثيرون ممن تتوافر لديهم المعرفة والإمكانات الفنية في مجال الكمبيوتر وشبكات الاتصال، بشكل يمكن ترجمته رقمياً، استناداً إلى مؤشرات إحصائية، بحيث يمكن القول: إن مركزاً واحداً من كل 40 مركز كمبيوتر، يتأثر بهذه الجرائم، وإن واحدة فقط من كل 100 جريمة، هي التي تكتشف، وأن اثنتين فقط من كل عشرين، يتم الإبلاغ عنها، وأن واحدة فقط من كل 33 جريمة، يحكم على مرتكبها بعقوبة سالبة للحرية، وهو ما يعني إحصائياً، أن فاعلاً واحداً من كل 22 ألف من مرتكبي هذه الجرائم، يمكن أن تنزل به مثل هذه العقوبة، بعد أن يحكم عليه.

أشارت بيانات ميدانية تم جمعها من دول عربية وأجنبية، عن جرائم الكمبيوتر، إلى أن الخسائر المالية التي سببتها هذه الجرائم للصناعة الأمريكية بلغت 63 مليون دولار سنوياً، وأن المكتشف منها، أو التي تصل إلى علم السلطات هي حوالي 1.5٪ من الجرائم المرتكبة فعلاً. وأن متنصف سرقات البنوك سنوياً يبلغ 1.5 مليون دولار. كما بينت دراسة أخرى، تناولت 500 شركة أميركية، أن 25٪ من هذه الشركات تضررت من جرائم الكمبيوتر، بمقدار يتراوح بين 2 إلى 10 ملايين دولار سنوياً، فيما بينت دراسة أخرى، من خلال مسح ميداني على 600 شركة أميركية وكندية، أن 63٪ منها تعرضت لأعمال تخريبية.

- في اليابان أفلست 1800 شركة بسبب التخريب الآلي، من بينها بنوك مشهورة ومعروفة. ويبلغ الفقد السنوي الناجم عن سوء استخدام الكمبيوتر 555 مليون دولار.
- يوجد أكثر من 1200 موقع إنترنت في اليابان و3500 موقع في أوربا و8000 في كندا والولايات المتحدة، تعمل في مجال الاتجار بالجنس، وخصوصاً بالتلاعب بصور الأطفال من كلا الجنسين.

المال المعلوماتي

■ أخذت البيانات الموجودة على الكمبيوتر صفة المال بعد أن تغير وصفه وفقاً للقانون والفقه المدني الحديث، فلم يعد المال هو (الذي يرد على شيء مادي)، بل هو (الذي يرد على شيء له قيمة اقتصادية). وبناء على ذلك، يرى بعض الفقهاء إمكان تطبيق نصوص السرقة التقليدية على من يقوم بالاستيلاء على بيانات غيره، ويحرمه منها تماماً، بإلغائها من المكان الأصلي، ونقلها إلى حيازته بصفة غير مشروعة، بحيث تصبح له حصراً. وعند ذلك، حسب رأي هؤلاء الفقهاء، يمكن للنصوص الحالية أن تغطي هذا النوع من الإجرام. ولكن، في حالة بقائها في مكانها، وأخذ نسخة عنها بطريقة غير مشروعة أيضاً، لا نستطيع أن نطبق نصوص جريمة السرقة، أو خيانة الأمانة، أو الاحتيال والنصب، بل نحتاج إلى تدخل المشرع، لإيجاد نص جديد يجرم هذا الفعل.

■ اجتهد الفقه الفرنسي في بيان طبيعة المال المعلوماتي، وقال إنه ذو طبيعة معنوية. وتبعه في ذلك الفقه المصري والغربي بشكل عام. لكن رأياً يقول في هذا الصدد، أنه يجب أن نفرق بين أمرين: الأول هو طبيعة حق صاحب الشيء على الشيء في ذاته، وطبيعة هذا الشيء. فطبيعة حق صاحب الشيء هو من الحقوق الذهنية، وبالتالي فهو من هذه الناحية، ذا طبيعة معنوية. أما الشيء ذاته، أي المال (المعلومات) فهو ليس ذا طبيعة معنوية، لأن التعريف العلمي للمادة هو (كل ما يشغل فراغاً معيناً في حيز خارجي). وإذا طبق هذا التعريف على البيانات التي يتضمنها الكمبيوتر، سنجد أن هذه البيانات ما هي إلا نبضات رقمية، ينشغل بها حيز معين لتخزين البيانات في الكمبيوتر. وهذه النبضات يمكن قياسها وتحديدها، فهي ليست ذات طبيعة معنوية، وإنما ذات طبيعة مادية، بدليل أنه يمكن قياسها. وهناك وحدات للقياس (الميجابايت.. الخ) فينبغي التماس الدقة، والتفرقة بين حق صاحب الشيء على الشيء، وطبيعة الشيء ذاته.

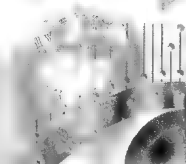
■ استقر القضاء الفرنسي، ويعد تطور، إلى أن المعلومة ذاتها لا تعتبر مالاً



منقولاً، وإنما المعلومة المدونة على دعامة مادية، أياً كان نوعها، سواء، أكانت على قرص، أم في ذاكرة الكمبيوتر ذاته. واعتبرت في هذه الحالة مالاً منقولاً تنطبق عليها أحكام جريمة السرقة في حالة سرقتها، لكنها مال منقول ذو طبيعة خاصة، كونها تبقى في مكانها على الرغم من اختلاسها. فملكية المعلومة تكون باستئثار صاحبها بها. وعندما يشاركه شخص آخر فيها فهو يهدر كل حق للملكية. والاختلاس في القواعد التقليدية، هو الظهور على الشيء بمظهر المالك. أما حديثاً فقد ظهر مفهوم جديد للاختلاس، وهو الاختلاس المؤقت، والذي يقصد به سرقة المعلومة. وللتوصل إلى هذا الحكم فقط، استعان القضاء في أوروبا بتشبيهه بحكم من يأخذ سيارة غيره، ويتنزه بها، ثم يعيدها إلى مكانها بعد ذلك، واعتبروه سارقاً، على الرغم من أنه لم يستأثر بها نهائياً.

المعلومات وحقوق التأليف

حدد التعديل الوارد على قانون حماية حقوق المؤلف في دولة الإمارات والصادر عام 1992، المصنفات التي يحميها حق المؤلف وعددها بحيث يبدو هذا التحديد حصرياً نسبياً، إلى حد ما ونص على مجموعة من المصنفات من بينها برامج الكمبيوتر يتبين لقارئ النص منذ الوهلة الأولى أنها الوحيدة التي تشملها الحماية وأن الحماية لا تمتد إلى البيانات الأخرى المعدة إلكترونياً، بينما لم يفعل ذلك المشرع المصري واللبناني، فهو لم يحدد المصنفات المحمية بالقانون حصراً، وإنما ذكر أمثلة ذلك وأتاح للتطور أن يعطي أمثلة أخرى لحمايتها في المستقبل.



يرى بعض الفقهاء أن أساس اعتبار البرامج المعلوماتية والبيانات نوعاً من حق التأليف دون النظر إلى الوجه الضيق للابتكار، هو أنها تقتضي قدراً من المجهود الإنساني، الذي أضفى إليها ابتكاراً تقنيا جديداً يستحق الحماية القانونية في ذاته. فالمرونة تؤدي إلى عدم وجوب اشتراط أن يوجه إلى الإنسان مباشرة. وتعد الكائنات المنطقية الخاصة بالكمبيوتر من المصنفات المبتكرة، فهي إن لم يكن لها بالضرورة بعد جمالي، أو ثقافي، فإن لها جدة نفعية مبتكرة، تجعلها تتمتع بأحكام حق المؤلف.

المعلومات وحقوق الإنسان

■ تؤكد نصوص القانون الدولي على حق الإنسان بالحصول على المعلومات والاتصال بغيره، حيث تنص المادة 59 من قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الصادرة عام 1946، على أن حرية الاستعلام حق أساسي لكل إنسان، وهي تشمل جمع ونشر ونقل المعلومات في كل مكان بلا أي عقبات. أما المادة 19 من الإعلان العام لحقوق الإنسان، الصادر عن الجمعية العامة عام 1948، فتنص على أن لكل فرد الحق في حرية الرأي والتعبير، واستقاء وتلقي وإذاعة المعلومات والأفكار بدون التقيد بحدود جغرافية بأية وسيلة كانت.

القوانين التقليدية ورجال القانون التقليديون

■ يطرح تساؤل: هل تمتد عدم ملاءمة القواعد التقليدية في قوانين العقوبات، لمكافحة جرائم الكمبيوتر، إلى القول بعدم ملاءمة رجال القانون التقليديين لمواكبة والتصدي لهذه الجرائم؟ أو كما يرى بعض علماء الكمبيوتر، الذين يقولون إن رجال القانون الحاليين، لا يصلحون في المرحلة الراهنة لمواجهة جرائم الكمبيوتر وإنترنت، التي ستكون جرائم الألفية الثالثة، حيث ستكون معظم الجرائم هي جرائم الكمبيوتر، لأن جميع المعاملات ستكون عن طريقة؟ فهل نحن القانونيين نستطيع مواكبة هذه التغيرات المعلوماتية؟

■ لا يوجد قاض تقليدي وقاض حديث، فالمشكلة بالنسبة للقاضي الجنائي هي مشكلة نصوص. فإذا وجدت هذه النصوص فسيتصدى القاضي الجنائي لها، ويطبقها.

■ الجميع متفقون على أن موضوع جرائم المعلوماتية ليس مهماً في ذاته لكنه مهم لأنه انعكاس لمستقبل ينبئ بتزايد الجريمة المنظمة، وجرائم غسيل الأموال.

القضاء الإماراتي

■ اعترف القضاء الإماراتي بشجاعة نادرة بحجية الفاكس، واعتبرها أصلاً وليس صورة ضوئية، كما أنه اعتبر مخرجات التاجر الذي يمسك بكمبيوتر، بمثابة الدفتر التجاري. وبالقياس عليها اعتبر مخرجات الكمبيوتر من أجهزة الصرف الآلي ATM أيضاً، دليلاً للمدعي والمدعى عليه، وهو اتجاه يحمد للقضاء الإماراتي، وتطور سابق، دعا الحاضرون القضاء العربي أن يحذو حذوه.

العرب وتحدي العصر

■ يقال دائماً إنه لا توجد جرائم كمبيوتر على مستوى الوطن العربي، ولكن الحقيقة أننا لم نكتشف هذه الجرائم ولم نرصدها بعد. فطالما ارتبط العالم العربي بالشبكات الدولية، والبنوك العالمية، فلا بد أن توجد جرائم، ولكن السؤال المتروك للزمن هو متى تكتشف وترصد بأرقامها؟

■ تركز الإحصاءات المتوافرة على الجرائم المتصلة بالمال، فهي فقط المكتشفة والمرصودة، ولكن الحقيقة أن قدراً كبيراً من الجرائم مرتبطة بالأخلاق وبالسياسة والنواحي العسكرية والفساد الإداري، وهي لم تكتشف أو ترصد بعد، ولم تجد العناية الكافية أو تقدر مخاطرها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، التي تتجاوز كثيراً خسائر الأموال المفقودة من جراء جرائم الكمبيوتر.

■ ثمة رأي يقول إن كبار السن من القضاة العرب لا يصلحون، أو غير مؤهلين، لتعلم تقنية الكمبيوتر، وثمة رأي مناقض آخر يرى أن ذلك الرأي يخالف أحدث الاتجاهات العالمية، المأخوذ بها في دول العالم المتحضر، والمتمثلة في التعليم المستمر الذي لا يقف عند سن معينة، ولا عند درجة معينة، كما أن ذلك يتعارض مع الشريعة الإسلامية السمحاء التي تتضافر الأحاديث النبوية فيها على طلب العلم من المهد إلى اللحد.

■ إن ما يرتكب بالكمبيوتر لا يواجه إلا بالكمبيوتر، وأجهزة العدالة الجنائية (الشرطة والقضاء والتشريع)، هي المسؤولة عما سيتم في المستقبل في هذا السياق، ولا بد لهم أن يمدوا المدة، وأن يتحركوا بذات سرعة تطور إنترنت وعلوم الكمبيوتر، حتى يتمكنوا من مواكبة العصر، وإلا فلن يجدوا من ينتظرهم.





تقنيات إلكترونية حديثة للتحقق من هويتك

أعادت التجارة الإلكترونية، مسألة أمن الوصول إلى المعلومات، وطرق التحقق من الهوية، إلى بساط البحث من جديد، وبتركيز وإلحاح شديدين، لما لهذه المسألة من أثر على جميع أطراف العملية التجارية، عبر الشبكة. ولعل الجديد في الموضوع، هو أن تجهيزات التحقق من الهوية، وفقاً لبعض المحللين، ستجد طريقها في المستقبل المنظور، إلى سطوح المكاتب، لتصبح واحدة من التجهيزات الاعتيادية المرتبطة بالكمبيوتر، إلى جانب الطابعة والسكانر والمودم. نتعرف في هذه المقالة، إلى التطابق البايومتري، وتجهيزاته

د.علاء الدين يوسف العمري*
alomary@qu.edu.qa

* رئيس قسم تقنية الكمبيوتر Computer Technology، في جامعة قطر.



يتم إثبات شخصية المستخدم، في أنظمة الكمبيوتر، والشبكات، وأجهزة الصراف الآلي، وفي الأنظمة المحمية، عن طريق استخدام كلمة سر Password، أو بطاقة Card، أو مفاتيح Keys وقد يجري إثبات الشخصية عن طريق امتلاك شيء محدد (كالمفاتيح والبطاقات)، أو عن طريق معرفة شيء محدد ككلمة السر، أو رقم التعريف الشخصي PIN، المستخدم في أجهزة الصراف الآلي، أو كليهما معاً (يتم استخدام البطاقة ورقم التعريف الشخصي PIN في أجهزة الصراف الآلي). لكن طرق إثبات الشخصية هذه، معرضة، على الرغم من شيوع استخدامها في عمليات التخويل Authorization، للفقدان، أو للسرقة، أو الاستخدام من قبل شخص غير مخول، إذ لا يمكن التأكد أن مستخدم أدوات الإثبات المذكورة هو الشخص المخول ذاته. وظهرت طرق جديدة للتعريف بالمستخدم المخول ومكافحة هذه المشكلة، باستخدام مقاييس بايومترية هي عبارة عن قياس لسمات فيزيولوجية، أو تصرفات خاصة بالجسم البشري، والتي يمتاز استخدامها بالدقة والسهولة والموثوقية والمرونة، وهو ما سيجعلها مستقبلاً، تقنية التعريف والتخويل الأوسع استخداماً.

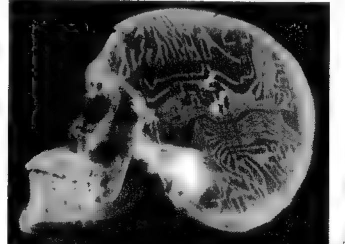
السمة البايومترية Biometrics Traits

السمة البايومترية هي ميزة يمكن استخدامها للتعرف على الشخص عن طريق مطابقة صفة من صفاته المميزة، كمسحة الأصابع، أو الصوت، أو الوجه، وغيرها من الصفات الفيزيولوجية الحية للإنسان.

استخدمت السمات البايومترية في السنوات الأخيرة، في مجالات علم الجريمة، وكشف المجرمين، وعلم الإجرام Criminology، وفي بناء الأنظمة الأمنية، وفي التطبيقات العسكرية. وليس سهلاً نسخ، أو تقليد السمات البايومترية المستخدمة في التوثيق، ولذلك فإنها تضمن تطابق وصحة تخويل الشخص الذي نقوم بفحص سمته البايومترية.

تميز الأنظمة البايومترية الشخص، باستخدام سمة، أو عدد من السمات الآتية:

1. مسحة الإصبع finger-scan.
2. شكل اليد Hand Geometry.
3. نمط الوريد .Vein Pattern
4. شكل الوجه Face.
5. حدقة العين Iris.
6. الشبكية Retina.
7. التوقيع Signature.



8. الصوت Voice.
9. حركة الشفتين أثناء الكلام Lip Movement from Speaking.

يمكن تقسيم السمات البايومترية بصورة عامة إلى القسمين الآتيين:

■ **السمات الفيزيائية Physical Traits**

وهي السمات التي يتم أخذ عينة منها باستخدام لقطة سريعة Snap Shot للسمة، وتدعى السمة الساكنة، كبصمة الإصبع، وحدقة العين، والقزحية، وشكل اليد والوجه.

■ **السمات الحركية Behavioral Traits**

وهي السمات التي نحتاج إلى قالب ديناميكي لأخذ عينة منها، أي يتم تسجيل حركة لفترة زمنية محددة (مثال التوقيع، الصوت وحركة الشفتين).

تطبيقات تحتاج إلى السمات البايومترية

للسمات البايومترية تطبيقات متعددة الأغراض. فيمكن في شبكات الكمبيوتر، مثلاً، استخدام السمات البايومترية كبديل لاسم المستخدم User Name، وكلمة السر Password. ويمكن كذلك، تأمين التطبيقات الشخصية باستخدام السمات البايومترية كقواعد البيانات. ويمكن إجراء التعاملات المالية باستخدام إنترنت، بموثوقية وأمان أكبر، عند استبدال رقم التعريف الشخصي PIN بسمات بايومترية. وتوجد عدة مشاريع تجريبية لفحص مثل هذه الاستخدامات، منها مشروع بايوترست BioTrust (www.biotrust.de/BIOTRUST.htm)، في ألمانيا.

ومن التطبيقات الأخرى، استخدام السمات البايومترية في الطرفيات التي تقدم خدمات والتوقيع الإلكتروني، وكذلك استخدامها في تعزيز الأمن في الشقق السكنية والبنايات. وسيكون استخدام السمات البايومترية في التوقيع الإلكتروني، تطبيقاً جيداً. وتعتبر ألمانيا البلد الأول في العالم، الذي أقر تشريعات التوقيع الإلكتروني، والذي يقول الخبراء إنه سيؤدي إلى انتشار كبير للأعمال الإلكترونية. ومازال الخلاف على الوضع القانوني للمعاملات الإلكترونية، يشكل عقبة كبيرة. فالتوقيع الرقمي يضع في الوثيقة أو البريد الإلكترونيين توقيعاً إلكترونياً، سيعامل بنفس المستوى القانوني للتوقيع اليدوي في الرسالة. وهذا التوقيع الإلكتروني، المعتمد على رقم التعريف الشخصي، وكلمة السر، قابل للتحويل، فيما السمات البايومترية وحدها، هي التي تستطيع تأكيد عائديه التوقيع الإلكتروني للشخص المعني.

متطلبات التقنية البايومترية

● **توفير أمن يفوق طرق التوثيق التقليدية**

يكون لاستخدام السمات البايومترية مبرر، عندما يراد زيادة الأمن والموثوقية بنظام معين، لأن التقنية البايومترية ليست رخيصة، وكلمة السر عرضة للكسر، خلافاً للسمات البايومترية، التي تتطلب وجود الشخص المخول، وهذا يمنع التلاعب عند كسر كلمة السر.

● **قبول واقتناع أكبر من قبل المستخدم**

يرغب المستخدم في استعمال أعلى ما يمكن تحقيقه من سهولة الاستخدام، وهذا ما يحققه اعتماد السمات البايومترية. فهي لا تستدعي امتلاك بطاقة ولا تذكّر أرقام سرية قابلة للسرقة.

● **قوة العمل**

يجب أن يكون معدل رفض الأنظمة البايومترية للشخص المخول منخفضاً، وفي حده الأدنى. كما يجب أن تكون هذه الأنظمة مزودة بمفاهيم الأنظمة الاحتياطية Backup systems، لمعالجة التوقف الفجائي للأجهزة، أو المجسات Sensors،

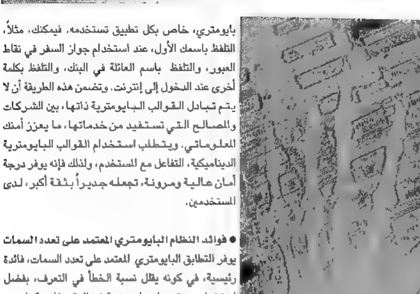
المستخدمة في الأنظمة البايومترية.

● **الأداء**

يجب أن يكون أداء الأنظمة البايومترية جيداً. ومن غير المقبول أن ينتظر المستخدم نتيجة التطابق لفترة زمنية طويلة. ويجب أن لا يتجاوز وقت التطابق في هذه الأنظمة، الزمن المطلوب لإدخال كلمة سر، أو رقم تعريف شخصي، كما أن زمن إدخال البيانات البايومترية يجب أن لا يتجاوز 5 دقائق لكل مستخدم.

● **العامل الاقتصادي**

توفر الأنظمة البايومترية التي لا تعتمد على منصة عتاد معينة، والتي يمكن تكاملها بسهولة، مع النظم المستخدمة معه، حلاً مرناً وزهيد التكلفة، ويجب أن يتوفر تكامل في حل مشكلة الأمان على أكثر من صعيد، وليس على صعيد تقنية المعلومات وحدها. إذ يجب الاهتمام بالأبواب، والبناية، ووقت الحضور، والبريد الإلكتروني، وغير ذلك. وسيكون للأنظمة البايومترية دور معين في كل مجال.



النظام البايومتري المعتمد على تعدد السمات
Multi-Modal Biometrics System

يمكن تعزيز التطابق وتقليل نسبة الخطأ، باستخدام تطابق بايومتري معتمد على عدة سمات، حيث يتم التعرف على الشخص باستخدام ثلاث سمات، هي: الوجه Face، الصوت Voice، وحركة الشفتين Lips movement. وبعض هذه السمات ثابت Static، كالوجه، وبعضها متحرك أو ديناميكي، كالصوت وحركة الشفتين. وتكمن فائدة استخدام السمات الثابتة في كونها لا تتغير، لكنها ستصبح نقطة ضعف إذا استخدمت لوحدها. فإذا تمت سرقة كلمة السر التقليدية، مثلاً، فمن الممكن لصاحبها الأصلي، استبدالها بكلمة أخرى. فلا يستطيع السارق استخدام الكلمة مرة أخرى. لكن، فكر بما قد يحدث إذا سُرقت بياناتك البايومترية، التي تمثل الكلمة السرية الرقمية لجسمك! لا شك أنك ستبذل جهداً كبيراً لتغيير صفاتك الجسمية، خصوصاً إذا لاحظنا أن للسمات الثابتة قوالب بايومترية Biometrics Templates محدودة: لبصمة الإصبع عشرة قوالب، ولليد قالب واحد، (اليد اليمنى واليسرى متطابقتان ولكنهما معكوستان)، وللعينين قالبان، وللوجه قالب واحد. أما الصفات الديناميكية، فإنها مرنة الاستخدام، ويتم استبدالها بسهولة، إذا تعرضت للسرقة. ويمكنك الاستعاضة عن كلمة السر التقليدية المكتوبة، باستخدام كلمة سر بايومترية، حيث يقوم المستخدم بنطق كلمة السر، بدلاً من كتابتها، ويتم تسجيل نبرة صوته مع حركة الشفتين المصاحبة لما نطق به، ويجري حساب كلمة السر من الترددات الصوتية وحركة الشفتين. فنستفيد بهذه الطريقة، من مرونة كلمة السر، والأمان العالي الذي توفره السمات البايومترية. فإذا كانت كلمة السر dog، فإن البيانات البايومترية ستُحسب من ترددات الكلمة dog، وحركة شفتي المستخدم، عند نطقه بها. وإذا تعرضت البيانات البايومترية لكلمة السر للسرقة، يمكنك تغيير الكلمة بكلمة أخرى، ستكون لها ترددات مختلفة، وحركة شفتين مختلفة، أي بيانات بايومترية مختلفة ومتفردة.

ولاستخدام كلمة السر البايومترية فوائد أخرى،منها أن بإمكانك توليد قالب بايومتري، خاص بكل تطبيق تستخدمه. فيمكنك، مثلاً، التلفظ باسمك الأول، عند استخدام جواز السفر في نقاط العبور، والتلفظ باسم العائلة في البنك، والتلفظ بكلمة أخرى عند الدخول إلى إنترنت. وتضمن هذه الطريقة أن لا يتم تبادل القوالب البايومترية ذاتها، بين الشركات والمصالح التي تستفيد من خدماتها، ما يعزز أمنك المعلوماتي. ويتطلب استخدام القوالب البايومترية الديناميكية، التفاعل مع المستخدم، ولذلك فإنه يوفر درجة أمان عالية ومرونة، تجعله جديراً بثقة أكبر، لدى المستخدمين.

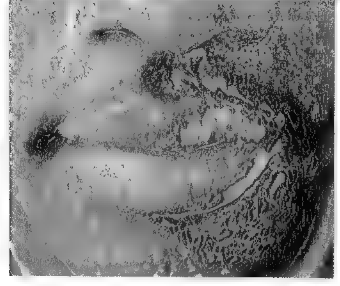
● **فوائد النظام البايومتري المعتمد على تعدد السمات**

يوفر التطابق البايومتري المعتمد على تعدد السمات، فائدة رئيسية، في كونه يقلل نسبة الخطأ في التعرف، بفضل استخدامه عدة سمات بايومترية في الوقت ذاته، كما يزيد من نسبة التفاوت Tolerance المسموح به للنظام. وتؤدي النظم المستندة على كلمة السر، إلى قرار ثابت ومطلق، وهو الدخول إلى النظام إذا كانت كلمة السر صحيحة، أو رفض عملية الدخول. أما السمات البايومترية فإنها متغيرة ومتقلبة. فعندما تكون في حالة إجهاد، فإن صوتك يكون مختلفاً عنه في حالة الراحة. وينطبق هذا على بقية السمات البايومترية. لكن ما يعتبر مدركاً، أو مقبولاً، ومدى التفاوت والانحراف الذي لا يقبله النظام البايومتري، تعتبر من الأمور التي يصعب تحقيقها في الأنظمة أحادية السمة. ويمكن زيادة نسبة التفاوت دون التضحية بدرجة الأمان، باستخدام الأنظمة البايومترية المعتمدة على ثلاث سمات. فإذا ما وقف شخص أمام كاميرا، وتكلم بصوت مختلف، بسبب البرد، مثلاً، فإن شكل الوجه وحركة الشفتين يبقيان ثابتين، وتتأكد في هذه الحالة، سمتان من السمات الثلاث، وهو ما يوفر زيادة في الأمن بمقدار واحد، إذا ما قورن بالأنظمة التقليدية. وتقلل الأنظمة البايومترية المعتمدة على عدة سمات، معدل الإخفاق في التعرف الصحيح، وتزيد من درجة أمن النظام، وتجد لذلك قبولاً أكبر من المستخدم.



للاستزادة يمكن الرجوع إلى المصادر الآتية على الشبكة:

- International Biometric Group, USA, New York
  http://www.biometricgroup.com
- Biometric Consortium at:
  http://www.biometrics.org
- DCS, BioID Multi Modal Biometric Identification, Germany, Berlin
  http://www.bioid.com
- BioAPI Consortium, Industry Group, working on API at:
  http://www.bioapi.org
- BioTrust, Pilot Project of TeleTrust at:
  http://...BIOTRUST.HTM
- lopht Heavy industries at:
  http://lopht.com



● أنظمة المؤتمرات الفيديوية Video Conferencing Systems

توفر الأنظمة البايومترية، التي تستخدم أنظمة المؤتمرات الفيديوية لقياس السمات البايومترية عن بعد، تطابقاً بايومترياً، بدون حدوث تلامس، ويمكن استخدامها في أغراض متعددة، وخصوصاً في بيئات العمل الصحية، التي تتطلب احتياطات ضد التلوث، كالمستشفيات، والمختبرات، وغيرها. وكذلك يمكن بالاستعمال عن بعد، الحفاظ على المجسات Sensors، الحفاظ عليها من التخريب المتعمد.

الخلاصة

مع التقدم الكبير في مجال الشبكات وتقنية المعلومات، وزيادة احتمال اختراق الأنظمة، لجأ الخبراء إلى استحداث طرق جديدة لتأمين هذه الأنظمة وتقليل فرص اختراقها. وتمثل السمات البايومترية لجسم الإنسان، صفات متفردة، يمكن استخدامها كبديل لكلمة الدخول، وتوفر موثوقية وأمناً أكبر من الطرق التقليدية. وتجري، زيادة موثوقية الأنظمة البايومترية، عبر استخدام أكثر من سمة بايومترية في الوقت ذاته، للتأكد من هوية الإنسان.

أهمية اختبارات التقنيات البايومترية

بدأت التقنيات البايومترية بالدخول إلى سوق تقنية المعلومات، كأحد الحلول المتقدمة لموضوع الاستخدام الآمن للأجهزة، عن طريق التحقق الدقيق، من هوية المستخدم. وأدى تعدد التقنيات البايومترية بالمستخدم، إلى نوع من الحيرة، وأورد الأسئلة العديدة عن أفضلية التقنيات وملاءمتها. تعتبر النقاط الآتية مهمة، لإنجاح التقنيات البايومترية، وهي ذاتها العوامل التي يمكن على أساسها المفاضلة فيما بينها:

● مستوى القبول والحساسية من قبل المستخدمين، حيث أن الناس يتحفظون على استخدام عدد من التقنيات، كمسحة قزحية العين، وغيرها. وتوجد مواضيع أخرى أيضاً، مثل سهولة الاستخدام والتأثير الصحي Ergonomic.

● نسبة الرفض الخاطئ (FRR) False Rejection Rates، وهي نسبة الأشخاص المخولين الذين لا يتعرف النظام عليهم.

● نسبة القبول الخاطئ (FAR) False Acceptance Rates، وهي نسبة الأشخاص غير المخولين الذين يقبلهم النظام خطأً.

● نسبة الفشل في إدراج العينة (FTE) Fall to Enroll Rates، وهي نسبة الفشل في تحويل تفاصيل السمة البايومترية إلى قالب جيد.

وتعتمد هذه النقاط على تعاون المستخدم، ومستوى حد السرية Security Threshold، والتأثيرات الطبيعية، كالإضاءة وغيرها، وكذلك صلاحية المجسات الإلكترونية التي تقوم بإدخال العينات البايومترية. ولابد من اتخاذ الاحتياطات، عند تعطل المجسات، أو الأجهزة، لتجنب حدوث مشاكل كبيرة.

مسحة الأصابع Finger-Scan

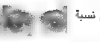
تعتبر تقنية مسحة الأصابع من أشهر تقنيات التوثيق البايومترية، حيث أن ملايين البشر في أنحاء العالم استخدموا على مدى عقود بصمة الإصبع، في توثيق القضايا القضائية. وتجد هذه التقنية الأن، بولاً في مجالات متعددة، كالشبكات، والخدمات ـعامة، والتجارة الإلكترونية. وتمثل الدقة في ـتعرف، الاهتمام الأول للشركات والهيئات ـحكومية. تختلف تقنية مسحة الأصابع عن بصمة لإصبع بكون الأولى تمثل مسحة لعدد من لأصابع، بينما تعتمد الثانية على مسح إصبع لإبهام فقط، ولذلك فإن الأولى أدق من الثانية.

تمثل الفكرة الأساسية في تقييم الدقة، في تعيين ـتفاصيل الموجودة في بعض أصابع اليد، تحويل هذه التفاصيل إلى قالب Template. كلما زادت التفاصيل، زادت الدقة المرجوة من تطابق. ويتم، عند إجراء التطابق، مقارنة البيانات لمدرجة من جهاز التحسس، مع تلك المخزونة في قالب. فإذا تم استخراج 31 تفصيلة، مثلاً، عند مل القالب، فإنه عشراً منها فقط، قد تتطابق عند تحقق، ويتم لذلك حساب تنظيم حد للتطابق Threshol، حسب الدقة المرجوة من النظام.

علن منتجو أجهزة مسحة الأصابع أن نسبة



دراسات



الرفض الخاطئ (FRR) فيه، تبلغ حوالي 0.01٪. ويقولون إن نسبة القبول الخاطئ (FAR) هي بحدود 0.001٪.

● المزايا: سهولة الاستخدام، صغر حجم القالب، سعر معقول.

● المشاكل: حساسية بعض المستخدمين تجاهها، بسبب ارتباطها التاريخي بالقضايا الجنائية، والخصوصية الفردية.

● نسبة الاستخدام: 34٪.

مسح الوجه Facial Scan

تمتاز هذه التقنية بإمكان استخدامها من قبل عدد كبير من التطبيقات، خلافاً لبعض السمات البايومترية الأخرى. تستخدم هذه التقنية صفات مميزة للوجه البشري، حيث يتم التركيز على بعض النقاط المهمة في الوجه، والتي تكون غير قابلة للتغيير، كبعد المسافة بين العينين، والمسافة بينهما وبين الأنف، أو الفم، الخ، وكذلك شكل المنطقة المجاورة للحنك وجانبي الفم. ولا يتم إدراج الصفات الأخرى المتغيرة، كالشعر وشكل النظارة واللحية. وكما هو الحال مع التقنيات الأخرى، توجد أربع خطوات لعمل التقنية، وهي:

● أخذ عينات Sample capture.

● استخلاص صفات Feature Extraction لإنشاء القالب Template.

● مقارنة القالب Template Comparison ووضع حدود العمل Threshold.

● المطابقة Matching.

يستغرق أخذ العينة 20–30 ثانية، وتؤخذ عدة صور بزوايا مختلفة، لعمل قالب جيد. ويبلغ حجم العينة ما بين 150 إلى 300 كيلو بايت. تستخلص بعدها الصفات المميزة لإنشاء قالب، يحتاج غالباً إلى 1300 بايت، ثم توضع حدود العمل Threshold، حسب درجة الدقة المطلوبة، ونسبة الرفض الخاطئ FRR، وغير ذلك، ثم تجرى المطابقة، التي يمكن أن تتم باستخدام أحد الطرق الآتية:

1. تقنية Eigen Face، التي تم تطويرها في معهد ماساتشوسس للتقنية MIT، حيث يتم تمثيل الصفات المميزة باستخدام القياس الرمادي العام ثنائي الأبعاد Two Dimensional Global Gray Scale.

2. تقنية تحليل الصفات Feature Analysis، وهي شائعة الاستخدام و تتفوق على التقنية السابقة، بامتلاكها قابلية تمثيل صفات أكبر، كالابتسامة والعبوس، إلخ.

3. تقنية الشبكات العصبية Neural Network، حيث تُستخدم خوارزمية تقارن صفات من القالب، ومن الوجه المراد التعرف عليه، وتُجري اختبارات لإثبات أو نفي التطابق. ويعني الاختبار الصحيح حدوث التطابق، أما الاختبار الخاطئ فيعني فشل التطابق. وتقوم الخوارزمية، في حال الفشل، بتعديل بعض النسب والحدود Threshold، المعطاة لبعض الصفات، وإعادة إجراء التصويت، لزيادة قابلية التعرف على الوجه، وتقليل نسبة الرفض الخاطئ. تمتاز هذه التقنية بالقدرة على التعرف على الوجه بأوضاع مختلفة.

4. تقنية المعالجة الأوتوماتيكية للوجه Automatic Face Processing، والتي تستخدم نسبة المسافات بين صفات بارزة في الوجه، كالعين والأنف وزوايا الفم، لإجراء التطابق بين القالب والوجه المراد التعرف عليه.

● المزايا: ملائمة لتطبيقات كثيرة، يمكن استخدامها مع سمات أخرى لعمل نظام أمني فعال.

● المشاكل: تحفظ المستخدمين عليها، لاستخدامها لمواقع حساسة في جسم الإنسان.

● نسبة الاستخدام: 15٪.

تقنية تمييز حدقة العين Iris Recognition Technology



تستخدم هذه التقنية الصفة المتفردة لحدقة العين، التي تعتبر من الصفات البايومترية الدقيقة، والفريدة، والثابتة مع تقدم عمر الإنسان. تحتوي حدقة العين على أنسجة تقسم العين إلى أشكال نصف قطرية Radial، بالإضافة إلى وجود صفات أخرى، كبعض الندب والأخاديد. وعملية تمييز حدقة العين، مبنية ببساطة، على تحويل هذه الخصائص البصرية إلى قالب مكون من 512 بايت، يتم خزنه لأغراض التطابق. ويقول الباحثون إن كل حدقة تحتوي على حوالي 266 بقعة مميزة، وهو رقم كبير إذا ما قارناه بحوالي 13–60 بقعة مميزة في السمات البايومترية الأخرى.

يجري النظر، لمدة ربع ثانية، إلى كاميرا موضوعة على مسافة لا تزيد على ثلاثة أقدام، يتم استخدام خوارزمية خاصة لتضييق المسح ولأخذ المعلومات وخزنها في قالب، وهي عملية تستغرق حوالي ثانية واحدة. وتعتبر تقنية التعرف على الحدقة دقيقة جداً، وتعمل بنسبة تعرف خاطئ متدنية جداً، تصل إلى خطأ واحد لكل 100,000 عملية، وهي تلاقي إقبالاً للاستخدام في مجال أجهزة الصراف الآلي، وتتبع حركة السجناء، والتأكد من شخصية المشتري، في الشراء الفوري عبر إنترنت Online purchase، وغير ذلك.



● المزايا: قدرة تعرف دقيقة، يمكن استخدامها في تطبيقات متعددة.

● المشاكل: تحفظ المستخدمين عليها، نظراً لحاجتها إلى تدريب وتعاون المستخدم.

● نسبة الاستخدام: 11٪ (تشمل الإحصائية مسحة قزحية العين).

مسحة قزحية العين

تتشابه قزحية العين مع حدقة العين بكونها من أدق الصفات البايومترية، التي يمكن الاعتماد عليها لتفردها. ويحتاج استخدام تقنية إدراك هذه السمات إلى تدريب، وتعاون، وصبر المستخدم. يجب على المستخدم وضع عينه على مسافة نصف بوصة من جهاز التحسس، ويجب أن تظل ساكنة لمدة قصيرة، ليتمكن جهاز التحسس من إتمام المسح. تجري قراءة 400 نقطة من القزحية لاستخدامها في إنشاء القالب. وعند التحقق يتم مسح قزحية المستخدم، ومقارنتها مع القالب. وتوفر طريقة التحقق باستخدام القزحية مستوى عالياً من الدقة، وتدعي الشركات المصنعة لهذه التقنية تحقيق نسبة قبول خاطئ FAR مساوية إلى 1 في المليون، ويمكن تحديد نسبة الرفض

الخاطئ FRR، حسب متطلبات الأمان، للشركة، أو المؤسسة.

- المزايا: الدقة العالية، ثبات السمة مع العمر، صعوبة التقليد، وحاجتها إلى قالب صغير 250-1500 بايت.
- المشاكل: تحتاج إلى تدريب، وتعاون، وصبر المستخدم، وتعاني من تحفّظ وخوف، لاستخدامها عضواً حساساً من الجسم
- نسبة الاستخدام: 11٪ (تشمل الإحصائية مسحة حدقة العين).

الإدراك الصوتي Voice recognition

تعتبر تقنية التعرف على الصوت معقدة من ناحية العتاد والبرمجيات. فهي تحتاج إلى واجهة مستخدم سهلة الاستخدام، وإمكانيات ملتيميديا جيدة، بالإضافة إلى برمجيات متقدمة لتحليل الصوت والتعرف على صاحبه. يتم في البداية، كما في بقية التقنيات البايومترية، تدريب النظام عن طريق الكلام لمدة 15 ثانية على الأقل، حيث يتم تحويل الكلام المدخل من الميكرفون إلى نموذج صوتي للشخص المتكلم، عن طريق استخلاص الصفات الصوتية، كأسلوب الكلام، ونبرة الصوت، وطبقته، ومدى تردداته، إلخ، ثم خزن هذه المعلومات في قالب، بغية استخدامها عند إجراء التطابق. ويجري تمييز الصوت بأن يتحدث الشخص لمدة ثلاث ثوانٍ على الأقل، باستعمال برمجيات معقدة، مبنية باستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، والشبكات العصبية. ويتم اختيار أقرب نموذج مخزون في قاعدة البيانات يطابق صفات صوت المتكلم، ويجري الرفض إذا فشل التطابق.

- المزايا: تقنية مقبولة من قبل المستخدمين ويمكن استخدامها مع تقنيات أخرى، كمسحة الوجه، والأصابع، لعمل محيط ذي أمان عال.
- المشاكل: نسبة الرفض الخاطئ أعلى من بقية السمات البايومترية، بسبب تغيير الصوت عند الإجهاد أو التوعك، إلخ.
- نسبة الاستخدام: 11٪ من سوق التقنية البايومترية.

التحقق الديناميكي من التوقيع
Dynamic Signature Verification

تلاقي هذه التقنية قبول المستخدم، خلافاً للتقنيات البايومترية الأخرى، نظراً لاعتياد المستخدمين عليها. حيث أن الناس اعتادت على توقيع الشيكات، والوثائق الرسمية، وغيرها في الحياة العملية. يتم تسجيل عينة من التوقيع وحركة اليد، وغيرها من المعلومات، وإنشاء قالب يتم خزنه لغرض المقارنة. يوقع المستخدم على لوحة صغيرة بشكل شاشة مسطحة صغيرة Opaque Tablet، مربوطة مع جهاز الكمبيوتر، باستخدام قلم ضوئي، ويتم تسجيل حركة اليد وشكل التوقيع، ومقارنته مع القالب، ليعطي النظام التخويل للمستخدم، أو يرفضه. وهذه الطريقة ضعيفة من الناحية الأمنية، قياساً بالتقنيات الأخرى، لأن التوقيع يكون عرضة للتغيير حسب الحالة الشخصية للمستخدم، وهو ما يرفع نسبة الرفض الخاطئ FRR، التي ورد ذكرها.


شاشة مسطحة مع قلم ضوئي

المزايا: القبول باعتبارها تقنية غير تطفلية Non-intrusiveness ، وسهولة الاستخدام، وذات تقنية رخيصة الثمن (الكلفة حوالي 80 دولاراً أمريكياً، تشمل تكلفة لوح التوقيع).

نقاط الضعف: تقنية ضعيفة من الناحية الأمنية، تستخدم في التطبيقات التي لا تحتاج إلى سرية عالية.

نسبة الاستخدام : 3٪.

مسحة كف اليد Hand Scan



تهيمن هذه التقنية على سوق تصنيع أجهزة ضبط الحضور والانصراف في الشركات، وتستخدم في إعطاء التخويل للوصول إلى المعلومات. وعلى الرغم من أن هذه التقنية تستخدم سمة من أدق السمات البايومترية، إلا أنها رخيصة ويتم استخدامها في التطبيقات التي تحتاج إلى وقاية أمنية قليلة، أو متوسطة، والتي تحتاج أحياناً إلى الردع والمنع والمرونة. يتم إنشاء قالب لكل مستخدم، بمسح يده إلكترونياً، وخزن صفاتها. وعند التطابق يضع المستخدم كف يده في قارئ سطحي، يحوي حدوداً لإرشاد المستخدم إلى أماكن وضعها، (لاحظ الصورة المرفقة)، ثم يتحسس القارئ بيانات الكف، ويرسلها للمقارنة مع القالب.

المزايا: رخيصة الثمن، وتستخدم في التطبيقات التي تحتاج وقاية أمنية قليلة أو متوسطة.

المشاكل: نسبة الفشل في إدراج العينة FTE عالية، والدقة متوسطة.

نسبة الاستخدام: 26٪.

مستقبل سوق برمجيات التطابق البايومتري

تعلن شركات البرمجيات عن نيتها إضافة التقنيات البايومترية في برمجياتها مستقبلاً. فقد أعلنت شركة مايكروسوفت أنها ستتعاون مع أربع شركات، لإضافة تقنية التطابق البايومتري في الإصدارات الجديدة من نظام التشغيل ويندوز، في المستقبل. وحصلت الشركة، بهذا الصدد، على التقنية اللازمة من شركة I/O Software، لتزويد مستخدمي الشبكات بطرق دخول معتمدة على السمات البايومترية، بدل استخدام كلمة السر المعرضة للاختراق، وهو ما سيوفر وسطاً آمناً للتحويلات المالية، المستخدمة لأغراض التجارة الإلكترونية.

كما أنتجت شركة Qvoice, Inc.,Andover NJ، برنامجاً يضاف إلى نظام تشغيل ويندوز، لاستبدال طريقة الدخول في ويندوز إن تي، بمزيج من السمات البايومترية. ويمكن استخدام هذه التقنية لتعزيز أمن أنظمة ويندوز 95/98.

ولمزيد من التفاصيل، يمكنك زيارة الموقعين:

www.qvtrek.com/biometric.htm

www.biometricgroup.com/Source.htm

للاستزادة يمكن الرجوع إلى المصادر الآتية على الشبكة:

www.facial-scan.com

www.iris-scan.com

www.hand-scan.com

www.retina-scan.com

www.finger-scan.com

www.cl.cam.ac.uk/users/jgd1000

المعلومات في كل مكان

مواقع إدارة المعلومات الشخصية عبر الشبكة

ONLINE PIMs (Personal Information Managers)

تحتاج اليوم إلى الوصول لكافة بياناتك ومعلوماتك أينما كنت وحيثما شئت!! يمكن لمواقع إدارة المعلومات الشخصية، المعروفة اختصارا باسم PIMs، أن تساعدك في ذلك

يستلزم الاتصال بمختلف الجهات، أكثر من مجرد حيازتك وحملك الجهاز الأحدث، والأكثر تطوراً. فأنت بحاجة، مثلاً، للتأكد من أن كل المعلومات تم تحديثها في أجهزتك، سواءً في مفكرة مواعيدك (Calendar)، أو قاعدة بيانات مراسلاتك (Contact Database)، أو قائمة المهمات (To-do-list). لذا فإننا نستعرض هنا، سبعة مواقع مجانية لإدارة المعلومات الشخصية على الشبكة، ستمكنك عملياً من الوصول إلى المعلومات أينما كنت، وتساعدك في إدارة وتنظيم المعلومات، التي قد تكون مبعثرة بين عدة كمبيوترات وأدوات.

وعلى الرغم من أن خدمة "مديري المعلومات الشخصية" عبر الشبكة ليست بالجديدة، لكنها توفر اليوم مزايا أكثر مما سبق، حتى أنها في بعض الحالات تشابه بشكل لافت، نظيراتها على سطح المكتب، خاصة وأن المزايا والتسهيلات الإضافية فيها، تعتبر مفتاحاً لنجاح مثل هذه الخدمات.

تمكنك مواقع PIMs لإدارة المعلومات الشخصية، من الوصول إلى المعلومات من أي جهاز متصل بإنترنت، وتمكنك أيضاً من التعاون مع مفكرة مواعيد مجموعات العمل، والتشارك بقوائم المراسلات، وفي مزايا منتديات الحوار.

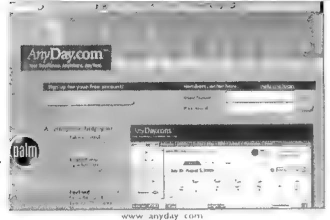
كل هذه الخدمات تدعم صيغاً معيّنة من نقل البيانات المتزامن (Synchronization)، بحيث يمكنك التأكد من أن كل المعلومات متماثلة ومحدثة، في كمبيوترك، أو في جهاز مفكرتك، أو في كمبيوترك الكفي.

كما أن بعض الخدمات تدعم أيضاً الأجهزة النقالة، التي تستخدم بروتوكول WAP (Wireless Application Protocol)، مثل أجهزة الاتصال اللاسلكية المحمولة كأجهزة الهاتف الذكية، وتدعم كذلك، الاتصال الصوتي.

وتعتبر خدمات "مديري المعلومات الشخصية" عبر الشبكة، حلولاً عملية وواقعية للمستخدمين من الشركات والأفراد، على الرغم من أن بعضها يفتقر إلى ميزات معينة وخدمات أفضل. ومثال تلك الخدمات خدمة «AnyDay. com»، والتي وقع اختيار محرّري مجلة PC-Magazine الأمريكية عليها، كخدمة توفر كل الوظائف التي يمكنك أن تتوقعها من "مدير معلومات شخصي".

الموقع الأول
AnyDay. com
* * * * *

حاز هذا الموقع على أعلى التقديرات.. فوسط حشد من المنافسين، يبرز موقع AnyDay.com، بخدماته، كأفضل وأشمل الحلول التي وجدناها. وتتضمن خدماته، التي وصلت مؤخراً إلى أجهزة بالم Palm، دفتر عناوين، ومفكرة، وقوائم مهمّات، وهي تمكنك من المشاركة في المفكّرات وتنسيق الأحداث. كما



www. anyday. com

تعتبر AnyDay. com قادرة على التوافق تقريباً مع أي جهاز أو تطبيق بحوزتك، كما ينبغي أن تكون قد أصبحت قادرةً على دعم أجهزة اتّصال WAP، أثناء قراءتك هذا المقال.

يبدو AnyDay.com فعلاً أشبه بـ"مدير معلومات شخصي" على سطح المكتب حيث يؤمّن طريقة سهلة في اختيار المعلومات، أو البيانات التي تريد نقلها بشكل متزامن Synchronize، وتنظّم الحلول المتضاربة، وتجدول أوقات النقل المتزامن التلقائي، لترحيل المعلومات من جهاز لآخر.

ووجدنا أن مفكرة المواعيد في AnyDay.com، هو الميزة الأساسية في هذا الموقع، فهو يمكنك من إدارة كلٍّ من المواعيد الشخصية، والجماعية، ومن تنظيم المواعيد ونشرها على المجموعات، أو الاستفادة منها لمجرّد عقد لقاءات فرديّة، بالإضافة إلى الاختيار من بين هيئات متعددة لطباعة محتويات المفكرة. فعندما تحدد موعداً أو حدثاً معيناً، يمكنك دعوة الآخرين، باختيار أحد القوالب العديدة المتاحة، ومن ثمّ طلب الإجابات على دعوتك، أو ما يدعى اصطلاحاً RSVPs، لاختصاراً للعبارة الفرنسية: répondez s'il vous plaît.

كما يمكن القول إن ميزة قائمة المهام (To-do-list)، في موقع AnyDay.com، تركت لدينا انطباعاً جيداً بالفعل، نظراً لقدرتها على تذكيرك بمخططاتك، وتدوين الأحداث في مفكرة مواعيدك. كما أن قاعدة بيانات مراسلاتك، تدعم عمليات البحث. ويمكن للمستخدمين تشكيل مجموعات، وتوجيه دعوات للآخرين للمشاركة، وذلك باستعمال أدواتٍ أشبه بمنتديات الحوار، لتطوير التنسيق.

وباختصار، فإن موقع AnyDay.com، يشتمل حقاً على كل الميزات التي بحثنا عنها.

الموقع الثاني
eDock
* * *

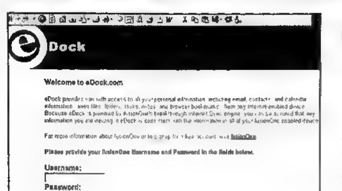
يعتبر موقع eDock على العنوان: (www. edock. com)، والمدعوم من FusionOne (www. fusionone. com)، خدمة مميزة، تحتوي على معظم حلول "مديري المعلومات الشخصية" المتوفرة. فهو يقدّم خيارات واسعة تخص مفكّرة المواعيد calendar، والبريد الإلكتروني، وقوائم المراسلة Contacts، والمهمات Tasks، والملاحظات Notes، بالإضافة إلى الملفات. كما يمكن له تحقيق نقل متزامن للبيانات، لأصناف متعددة من الأجهزة.

ويمكن بسهولة، تركيب وكيل برمجي، لضبط نقل البيانات المتزامن (Agent Sync)، لتحديد مكان "مدير المعلومات الشخصي" الخاص بنظامك، وتوفير النقل المتزامن للبيانات معه. ولكن الخدمة لا توفر مع الأسف ميّزة تنقية المعلومات (تبعاً للتاريخ أو اسم المرسل، مثلاً)، أو تحويلها إلى حقول متماثلة، ذات أسماء مختلفة.

يتيح لك دفتر العناوين الفائق المرونة، اختيار شكل تلقائي له، يمكنه أن يغطي 45 حقلاً كحد أقصى، ابتداءً بمعلومات العمل الأساسية، إلى صفحة إنترنت الشخصية، واسم الزوج أو الزوجة. كما أن لمدير المهمات أشكال مشابهة، يمكن تخصيصها، لتتضمن كل المهمات، أو المهمات الفعّالة فقط، مع عدد من المهمات في كل شاشة. ولدى مدير المهمات أيضاً، خمسة حقول تمكنك من مشاهدة بياناتٍ كموعد المباشرة، واستحقاق الموعد، ونسبة الإنجاز المئوية. أما المهمات الأخرى، كبيانات المراسلات، والملاحظات، فيمكن تنظيمها ومعاينتها وفقاً للفئة، كما أنها تظهر ضمن نافذة صغيرة في صفحة مفكّرة مواعيدك.

ومما يثير الاستغراب أن eDock يفتقر إلى عدد من القدرات المتعلقة بعمل المجموعات، حيث لا مجال لديك مثلاً، لأن تتشارك مع آخرين، في دفتر عناوينك أو مفكّرة مواعيدك.

بيد أن ما أثار إعجابنا هو دعم eDock لتوزيع البيانات عبر الأجهزة، وبعض إمكانياته الأخرى. ونعتقد أنه إذا أضاف eDock إلى مزاياه، إمكانيات خدمة المجموعات، فإنه سيصبح حقاً حلاً فائق الفاعلية. ومع ذلك فإنه قد يكون مناسباً تماماً لك، إن كانت أولوياتك تنحصر في "مدير معلوماتٍ شخصي"، مع دعم لمجموعةٍ متنوعة من الأجهزة.



www. edock. com

قرر Excite Planner (www. excite. com)، كما في Yahoo، أن يوفر خدمة "مدير مراسلات شخصي"، كإضافة جيدة لمحرك البحث، ولصفحته الرئيسية القابلة للتشخيص (التعديل بما يلائم متطلبات المستخدم).

وبذا يبدو Excite Planner مماثلاً، إلى حدٍّ بعيد، لمفكّرة ياهو. حيث يستعمل البرنامج الخدمي نفسه (TrueSync Plus)، لعملية نقل البيانات المتزامن، مع التطبيقات والأجهزة المحمولة.

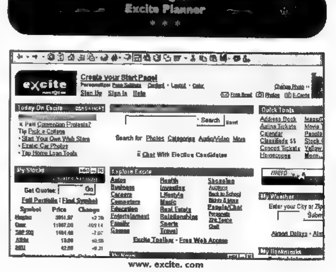
الفارق الرئيسي الوحيد بين الخدمتين، هو أن Excite Planner لا يوفّر لك إمكانية إرسال الدعوات عبر الشبكة، من مفكّرة مواعيدك، إذ ينبغي عليك بدلاً من ذلك، استعمال خدمة مستقلّة. كما لا يسمح لك Excite Planner، بالتشارك مع آخرين، في مفكّرات المواعيد، أو قواعد بيانات المراسلات. وفي المحصلة فإن Excite Planner يعتبر أكثر ملائمةً، لبيئة المستخدم الواحد، وليس لبيئة المجموعات.

تفتقر الخدمة أيضاً، إلى المعلومات الجاهزة، كتلك المتعلّقة بالرياضة، والعروض التلفزيونية، والسينمائية. لكن توجد خدمة تنبيه، يمكن ضبطها، لتنبهك عبر البريد الإلكتروني، أو عن طريق المناداة (Pager).

يتيح لك دفتر الملاحظات تدوين ملاحظات يمكن تبادلها مع مستخدمين آخرين، في منتدى الحوار في إكزايت Excite Message Board. ويمكنك، عند إنشاء لائحة المهمات، أن تحدد مستويات للأولوية والأهمية، لكن ما تسجله هنا لا يمكن أن يظهر في مفكرة المواعيد. وقد أعجبتنا فكرة أن دفتر العناوين، يُظهر المعلومات الأساسية لقائمة المراسلات، بما فيها رقم الهاتف، والعنوان، دون أن يطلب منك اختيار السجل الخاص بالشخص الذي تود الاطلاع على بياناته، وتغيير الشاشة.

يوفر Excite Planner بعض المزايا اللائقة، وقابلية للنقل المتزامن للبيانات.وعلى الرغم من أن بعض المستخدمين سيجدون أن ما يقدمه كاف، لكن ليس إلى الدرجة التي يحققها AnyDay. com.

الموقع الثالث
Excite Planner
* * *

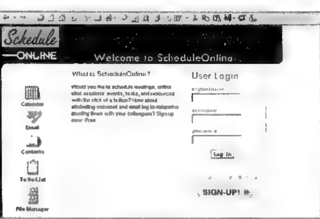


www. excite. com

الموقع الرابع
ScheduleOnline
* * *



جرى تصميم خدمة ScheduleOnline، التي يمكن الحصول عليها من العنوان: (www. scheduleonline. com)، ليقوم بمهمة التنسيق وجدولة المواعيد الجماعية. وعلى الرغم من محدودية قدراته على نقل البيانات المتزامن، فإن خدماته تؤمن كل شيء تقريباً، ابتداء من تلبية احتياجات المجموعات أو




www. scheduleonline. com

المؤسسات، إلى جدولة نشاطاتها.

تكمن نقطة القوة الرئيسية لخدمة ScheduleOnline، في مزاياها الجماعية. وعليك، خلال تركيبها، أن تحدد مؤسسة واحدة؛ وللعلم، فإن الشخص الذي ينشئ الملف، هو الذي يعتبر مدير عمليات the administrator، وهو الذي يحدد المستخدمين، وصلاحياتهم، والأقسام والمهمات والمصادر.

وتتيح لك مفكرة المواعيد القوية، جدولة المهمات، والاجتماعات، والأحداث المتكررة، ودعوة الآخرين إلى اجتماع. ويمكنك إضافة مشاركين يسهمون في اجتماعك، وتفحص التضاربات التي يمكن أن تنشأ بين المواعيد، وإرسال بريد إلكتروني يتضمن الدعوات إلى الاجتماع، مع خيار إرسال نسخة كربونية CC، إلى جميع أعضاء المجموعة.

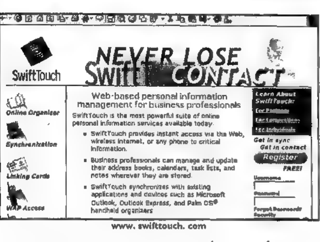
بيد أن دفتر العناوين address book، الذي يختفي تحت خيار «Other»، من القائمة، شخصي ولا يدعم المشاركة، فلكل مستخدم دفتر عناوين خاص، مع قدرات قوية على الفرز والبحث. لا تستطيع خدمة ScheduleOnline، تحقيق نقل متزامن للبيانات، إلا مع أجهزة بالم Palm، على نقيض AnyDay.com، وExcite Planner، وYahoo! Calendar، وغيرها. ويتصف هذا النقل بالبدائية، مع دقة عرض محدودة، وبدون قدرة على الفلترة، أو تحديد الحقول. وباختصار، فإذا أردت الاستعانة بأداة سهلة الاستخدام، تلبي احتياجات الجدولة الجماعية لديك، فلا شك أن ScheduleOnline، خيار رائع.



الموقع الخامس
SwiftTouch

تؤمن خدمة SwiftTouch، التي يمكن الحصول عليها من الموقع (www. swifttouch. com)، خدمة مفكرة مواعيد أساسية، وقاعدة بيانات للمراسلات، ووظائف التذكير بالمهمات، بالإضافة إلى القدرة على ضبط نقل البيانات بشكل متزامن، مع معظم التطبيقات المكتبية، والأجهزة العاملة بنظام تشغيل بالم Palm OS.

وتتضمن الخدمة، علاوة على ذلك، ميزة لم نرها في أي من الخدمات الفورية المشابهة، تدعى SwiftCards، ويمكنك من خلالها، تضمين بطاقات التعريف الافتراضية virtual business cards، في كل رسائلك الإلكترونية. ويستطيع المتلقون أن ينقروا على وصلة mailto، أو على عنوان URL المدرجة في بطاقة SwiftCard، كي يبعثوا لك برسالة إلكترونية، أو ليزوروا الموقع الذي وضعت وصلة له. ويكفي أن تغير المعلومات المتعلقة بك، ليتم تحديث محتويات بطاقة SwiftCard، أوتوماتيكياً.



www. swifttouch. com

لم تواجهنا أية صعوبات أثناء تركيب الخدمة، واستخدام المزايا المتعلقة بنقل البيانات المتزامن، المتاحة فيها، وفي إدارة البيانات. وكان علينا، من أجل البدء في استخدام SwiftTouch، أن ننزل برنامجين خدميين صغيرين، يتعلقان بنقل البيانات المتزامن، أحدهما خاص بالتطبيقات المكتبية، والآخر خاص بأجهزة بالم.

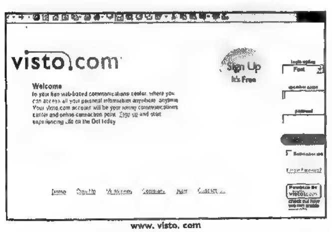
لم توفر الخدمة بعد، إدارة جماعية لقاعدة بيانات المراسلات، وهي تعد بتوفيرها قبيل انتهاء العام الحالي. وثمة نقطة سلبية أخرى، وهي أن مفكرة المواعيد، وجدول المهمات، غير مزودين بخاصية التنبيه، ولا يتيحان لك إرسال الدعوات. وعلى الرغم SwiftTouch، متاح للعمل، إلا أن النسخة الأساسية لم تصدر، والنسخة الحالية منه هي بيتا. ولهذا يمكنك أن تتوقع تحسينات ومزايا إضافية، كدعم الواب WAP، وخواص الصوت: SwiftVoice، التي ستتيح وصولاً صوتياً إلى قاعدة بيانات مراسلاتك.



الموقع السادس
Visto. com

توفر خدمة Visto. com، التي تحصل عليها من الموقع: (www. Visto. com)، العديد من المزايا العملية، نذكر منها: البريد الإلكتروني المجاني، ومساحة 25 ميجابايت مجانية، لتخزين البيانات الشخصية، دفاتر عناوين خاصة، ودفتر عناوين جماعي، أدوات للتنسيق الجماعي، وقائمة بالمهمات.

ولسوء الحظ فإن الخدمة تنحدر في بعض المهمات، فهي مثلاً، لا تحقق نقلاً متزامناً للبيانات، إلا مع قليل من التطبيقات المكتبية، ولا توفر أي شكل لنقل



www. visto. com

في الطريق

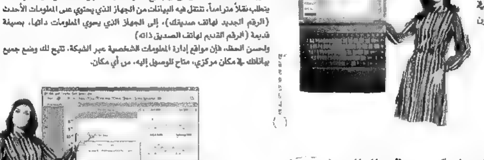
غالباً ما تتشتت البيانات بين الكمبيوترات المكتبية وأجهزة المفكرات، يمكنك الآن أن تحافظ على حداثة كل بياناتك، سواء كنت في المنزل، أو في المكتب، أو في الطريق، وأن تكون متاحة من أي مكان.





المعلومات في كل مكان

تتيح التكنولوجيا اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن تصل إلى المعلومات، أينما كنت. لكن، في الوقت الذي بتنا نحمل فيه أجهزة من كل الأنواع والأحجام والأشكال، فإنه قد تبرز أمامنا مشكلة التحقق من أن جميع المعلومات في الأجهزة متماثلة وحديثة. وهذا ما يتطلب نقلاً متزامناً، تنتقل فيه البيانات من الجهاز الذي يحتوي على المعلومات الأحدث (الرقم الجديد لهاتف صديقك)، إلى الجهاز الذي يحوي المعلومات ذاتها، بصيغة قديمة (الرقم القديم لهاتف الصديق ذاته).
ولحسن الحظ، فإن مواقع إدارة المعلومات الشخصية عبر الشبكة، تتيح لك وضع جميع بياناتك في مكان مركزي، متاح للوصول إليه، من أي مكان.





كل شيء لديك مدون في جهاز بالم

تتيح معظم الخدمات التي راجعناها في هذه الجولة المقارنة، أن تقوم بنقل متزامن للبيانات إلى جهاز Palm لديك، ما يتيح لك أن تحمل في جيبك، نسخة حديثة من قاعدة بيانات اتصالاتك، ومحاضر اجتماعاتك.





في المكتب

يمكنك بالإجمال، أن تنشئ عناصر مثل مفكرة بالمناسبات، وقاعدة بيانات لمراسلاتك، وقائمة بمهماتك من جهاز كمبيوترك الأساسي. يمكنك فعل ذلك باستخدام برنامج مكتبي خاص، مثل أوتلوك، ثم نقله بشكل تزامني إلى خدمة مشابهة على الشبكة. ويمكنك كذلك أن تختار العمل مباشرة في الموقع. ولحسن الحظ، يمكنك الوصول إلى كل هذه المعلومات من أي جهاز، وأن تقوم بعملية نقل بيانات متزامن لها جميعاً.





وكذلك عبر الهاتف

تدعم معظم الخدمات التي عرضناها في جولتنا هذه، بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP (Wireless Application Protocol)، ما يتيح لك عملياً، الوصول إلى المعلومات من أي مكان، كما جدر التذكير بأن بعض الخدمات تدعم أيضاً الوصول الصوتي.

البيانات المتزامن مع أجهزة PDA.

إن نقل البيانات المتزامن، الذي يبدو بعيداً عن أن يكون ميزة جيدة في خدمة Visto، يضفي شعوراً بأنه مجرد ترميم في الخدمة، أضيف على عجل. ويسمح لك الاستيراد السريع Instant Import، أن تستورد مفكرات المواعيد، ودفاتر العناوين، من برنامج مايكروسوفت أوتلوك، ومن جهاز بالم لديك. فيما يتيح Visto Assistant، أن تضبط نقل بياناتك بشكل متزامن مع برامج ACT!، وLotus Organizer، أوتلوك. لكن، لا يمكنك فعل ذلك مع أجهزة PDA. وأبعد من هذا، فإن خيارات الفلترة محدودة هنا، ومحصورة بالبريد الإلكتروني.

تعمل مختلف مزايا Visto، انطلاقاً من قوائم أوامر مألوفة. ولسوء الحظ أيضاً، فإن اختيار أحد العناصر، يسبب إعادة تحميل كامل الصفحة، ولهذا فمن المتوقع أن تكون الخدمة بطيئة عبر خطوط الاتصال الهاتفي dial-up connections بإنترنت.

ولعل مزايا التنسيق الجماعي، هي ما تميز خدمة Visto، عن منافساتها. فقد استطعنا لدى اختبارنا لها، أن نتشارك بمفكرة العناوين الجماعية، وأن ننشر ملفاً، يستطيع جميع أفراد المجموعة الوصول إليه، وأن نستخدم منتدى حوار خاص بنقاشات المجموعة. ومن أجل إضفاء المزيد من الراحة، فإن Visto يسمح لك بالوصول إلى المعلومات عبر أجهزة واب، وعبر الصوت، من أي هاتف.

لاحظنا محدودية إدارة قاعدة بيانات المراسلات في هذه الخدمة، فهي غير قابلة للبحث في دفتر العناوين. لكن، وبالرغم من أننا لاحظنا الكثير من القدرات المهمة والممتعة لدى Visto. com، إلا أننا نفضل استخدام AnyDay. com، ومجموعة المزايا التي يوفرها.

الموقع السابع
Yahoo! Calendar

★ ★ ★ ★

موقع ياهو www. yahoo.com، غني عن التعريف، وهو، بالإضافة إلى شهرته الواسعة، وقوة البحث لديه، وصفحة البدء فيه، القابلة للتخصيص customizable start page، يوفر خدمة تدعى Yahoo! Calendar، يمكن الحصول عليها مباشرة من العنوان: http://calendar. yahoo. com، وتتضمن دفتراً للعناوين، ومفكرة للمواعيد، وقوائم بالمهمات الواجب تنفيذها to-do lists، ودفتراً للملاحظات notepad.

يمكنك تحقيق نقل لجميع هذه البيانات بشكل متزامن، يتوافق مع معظم برامج إدارة الاتصال المكتبية، أو الأجهزة محمولة باليد. وهو، على غرار Excite Planner، يعتمد على البرنامج الخدمي نفسه (TrueSync Plus)، كي يحافظ على بياناتك آنية ومتساوقة، مهما كانت الأجهزة التي تستعملها، أو التطبيقات التي تستخدمها.

يعتبر المظهر الذي تبدو عليه خدماته لطيفاً، والشعور الذي تمنحك إياه مريحاً، والأداء التي تحققه فعالاً، وخصوصاً إذا ما تحدثنا عن مفكرة المواعيد فيه، وعن دفتر العناوين. وكذلك فإن خدمة نقل البيانات المتزامن في ياهو ملائمة وتفي بالغرض، مع بعض التحفظ. ولعل برنامج TrueSync الخدمي، هو الوحيد هنا الذي يتيح لك تحقيق نقل متزامن لعدة تطبيقات وأجهزة، في الوقت نفسه. فقد كنا قادرين، على سبيل المثال، على إعداد TrueSync، لنقل متزامن لكامل



البيانات من ياهو إلى جهاز بالم وإلى مفكرة مواعيد أوتلوك في الوقت ذاته. كما يتيح TrueSync الفلترة، كما أن تعامله متقن مع الجداول. وعلى الرغم من أن مفكرة المواعيد في ياهو لا تتصف بسهولة إدارة قواعد البيانات الجماعية للمراسلات، إلا أنك تستطيع أن تشارك مستخدمي ياهو الآخرين بجدولك، وبقوائم مراسلاتك. وكذلك، فإن ياهو يتيح لك ببساطة، إنشاء صفحة إنترنت لتنشر فيها مفكرة مواعيدك، وأن توزع عنوان URL، الخاص بها على الآخرين.

نتائج الاختبار

قليلة هي الخدمات التي حققت نتائج طيبة، في جميع زوايا الاختبار ولعل الاستثناء الوحيد في هذا هو خدمة AnyDay. com، التي يقدمها الموقع: www. anyday. com، فهي تقدم خدمات متميزة فعلا لجميع المستخدمين، لكنه عملياً، يحقق لمجموعات المستخدمين المحترفين، نقلاً متزامناً للبيانات إلى مختلف التطبيقات المكتبية، والأجهزة المحمولة باليد.

وفي حال كانت احتياجاتك تتضمن للتنسيق والجدولة الجماعية، فإن لدى خدمة ScheduleOnline، التي يقدمها الموقع: www. scheduleonline. com، القوة والمرونة القادرتين على خدمة مجموعة العمل على أتم وجه، وإذا لم تكن بياناتك بحاجة إلى نقل متزامن.

http://calendar. yahoo. com

أما بالنسبة للمستخدمين الأفراد، فإن خدمة Excite Planner، التي يوفرها موقع www. excite. com، تعتبر أكثر من كافية. وكخدمة إدارة المعلومات الشخصية جيدة، وبعيداً عن نقل البيانات المتزامن إلى التطبيقات الأخرى، تبدو خدمة Visto. com، التي تحصل عليها من الموقع: (www. Visto. com)، مزايا إضافية، مثل البريد الإلكتروني، ومساحة حرة لتخزين البيانات، وهما ميزتان قد تجتذبان المستخدمين الأفراد.

الخدمة	Anyday com	eDock	Excite Planner	scheduleonline	swifttouch	visto. com	Yahoo! calendar
الموقع	www. anyday com	www. edock. com	www. excite. com	www. scheduleonline. com	www. swifttouch. com	www. visto. com	http://calendar. yahoo. com
التزامن مع Lotus Notes	+	-	+	-	-	-	+
التزامن مع أوتلوك	+	+	+	-	+	+	+
التزامن مع نظام تشغيل Palm Os	+	+	+	+	+	-	+
التزامن مع نظام تشغيل ويندوز CE	+	+	+	-	-	-	+
التزامن مع ACT!	+	-	+	-	-	+	+
التزامن مع Lotus Organizer	+	+	+	-	-	+	+
دعم واب WAP	+	+	+	-	-	+	+
الوصول الصوتي	-	-	-	-	-	+	-
محرك النقل المتزامن	Extended System	Proprietary	TrueSync Plus	Proprietary	Proprietary	Intellisync and Visto	TrueSync Plus
الإعداد	****	***	****	***	***	****	****
قوائم المهمات ودفتر المواعيد	*****	***	****	***	***	****	****
دفتر العناوين	****	***	***	****	****	**	***
دفتر مواعيد جماعي	****	N/A	N/A	*****	N/A	****	**
إدارة قواعد بيانات المراسلات	****	N/A	N/A	N/A	N/A	*	N/A
مزايا التزامن	****	**	***	**	**	****	***
أدوات فلترة	****	N/A	**	N/A	N/A	**	**
تنظيم وتحديد الحقول	****	N/A	***	N/A	N/A	**	***
التقييم العام	*****	***	***	***	***	***	****

علامات التقويم: ***** ممتاز - **** جيد جداً - *** جيد - ** مقبول - * ضعيف
+ نعم/ - لا

فهرس مواضيع العام الثالث لمجلة «إنترنت العالم العربي»

عام من النجاحات والتحديات





تدخل مجلة «إنترنت العالم العربي» عامها الرابع ابتداء من هذا العدد، بعد أن أتمت اثني عشر عدداً في سنتها الثالثة، وبهذه المناسبة، وكما عودناكم دوماً، نضع فهرسنا الشامل لمجمل مواضيع العام السابق، بمثابة هدية متواضعة لقرائنا.

تابعت مجلتنا خلال عامها السابق نجاحاتها الحافلة، على المستويين العربي والعالمي. فقد استطاعت «إنترنت العالم العربي»، عبر دراساتها وأبحاثها وتقاريرها، أن تكرس وجودها، وتثبت حضورها ومرجعيتها على الساحتين العربية والعالمية، فأصبحت المرجع الأول، والمصدر الأساسي للمعلومات بإنترنت في المنطقة العربية، تعتمدها عشرات المؤسسات والمنظمات ومراكز البحث المهمة، مثل منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)، United Nations Conference on Trade And Development، العنوان: www.unctad.org/en/special/c3d16sb.htm#p3، وجامعة هيوستن University of Houston، على العنوان: www.coe.uh.edu/courses/cuin7347/class3/class3.html. ومؤسسة NUA العالمية للأبحاث والاستشارات في دبلن ونيويورك، العنوان: www.nua.ie/surveys/index.cgi?f=FS&loc_id=6 والكثير غيرها.

ولعل الأبرز، هو أن نتائج دراساتنا وأبحاثنا ظهرت في مذكرات ودراسات الجدوى الإنتاجية، التي اعتمدتها كثير من الشركات العربية والعالمية التي أطلقت مشاريعها على الشبكة خلال العام الماضي، في مصر وسوريا والأردن والسعودية ولبنان، وخصوصاً في دولة الإمارات العربية التي تستعد لافتتاح أول مدينة عربية لإنترنت في دبي.

وإننا إذ نقدم لقرائنا هذا الفهرس المبوب، نأمل أن يحقق لهم الفائدة المرجو منه، ويسهل لهم رجوعهم إلى ما نشرناه في أعداد السنة الماضية..

صفحة المحرر

آراء

موضوع الغلاف

دراسات

التجارة الإلكترونية



التعليم عبر الشبكة

ومضات

ألعاب إنترنت

مواقع باللغة العربية

آراء حرة

قصص إنترنت

موقع الشهر

صفحات شخصية عربية



ركن المبتدئين

أعلام العرب على الشبكة

برمجة



صفحات شخصية بلمسات أنثوية

مواقع عربية باللغة الإنجليزية

العدد	الموضوع	عنوان الموقع	الصفحة
5	الغطس في سيناء	www.sinaidivers.com	52
5	السياحة في الأردن	www.tourism.com.jo	52
5	الأقراص المدمجة العربية	www.arabiccd.com	52
5	دار الكتب العلمية	www.al-ilmiyah.com.lb	52
7	صحيفة الديلي ستار	www.dailystar.com.lb	44
7	جمعية العرب الأمريكيين	www.naaa.net	44
7	الشوكولاته	www.art-chocolate.com	44
10	الميثولوجيا المصرية	www.egyptianmyths.com	51
10	موزاييك	www.mosaic-travel.com	51
10	مدينة لبدة	www.alnpeta.co.uk/lepcis	51
10	المقهى العربي	www.cafearabica.com	51
11	الأهرام الأسبوعي	www.ahram.org.eg/weekly	48
11	الخط العربي	http://perso.wandoo.fr/hassan/massoudy	48
11	المشرق	http://almashriq.hiof.no	48
11	المخطوطات النادرة	www.trmkt.com	48

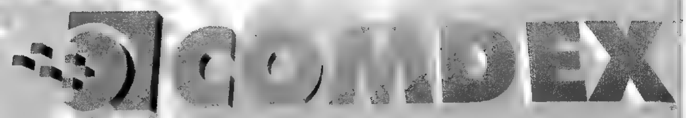


مواقع طريفة

العدد	الموضوع	عنوان الموقع	الصفحة
1	أضحك مع المبرمجين	www1.omnitel.net/savel/swap/index.html	66
1	تعلم نطق اللغات	www.bell-labs.com/project/tts/voices.html	66
1	جماعة جيش تحرير البقر	www.mds.mdh.se/~elt94aem/kosida.htm	66
1	للبائسين	Web.syr.edu/~ablampac/ego	66
2	غابة من الأصوات	www.nra-tech.com/paddy/sounds.shtml	66
2	من حمام بيل جيتس	www.funnigurl.com/images/pic34.html	66
2	قوس قزح عاطفي	www.hugkiss.com/color.htm	66
2	تسلية الحمقى	http://junior.apk.net/~jbarta/idiot/html	66
2	صورتي	http://sites.netscape.net/zumaltsp/camera2.html	66
3	يا إلهي	www.ohmygoodness.com	66
3	وصفات لذيذة من الحشرات	www.ent.iastate.edu/misc.insectsasfood.html	66
3	ملابس ضد الكسر	www.hatchoo.com/benneton/index2.html	66
3	جوارب العام 2000	www.jagat.com/joe/socks.html	66
4	جائزة الغباء	www.darwinawards.com/cgi-bin/frames.cgi/stupid/stupid1999.html	66
4	إنترنت بصارة العصر	www.urban75.com/Mag/fortune.html	66
4	اغسل أموالك عبر الشبكة	www.digicrime.com/laundering.html	66
4	الكلب الناطق	www.texan.com.talkndog	66
4	مومياء حيوانية	www.voicnet.com/~kingde/rob.html	66
4	الجوكر	www.quirked.com/distortions	66
6	التراشق بالحجارة	www.virturalcrack.com	66
6	إدارة مزرعة	http://heckersonline.com/simshatner/simshatner.html	66
6	وجود حمصي إنترنتي	http:clubs.yahoo.com/clubs/thehomsclub	66
7	وجبات الثعابين	www.kingsnake.com	66
7	انفعالات آل جور	www.becklers.com/algore/index.php3	66
7	العشاء الأخير	www.tdcj.state.tx.us/stat/finalmeals.html	66
8	متحف القذارة	www.planet.com/dirtweb/dirt.html	66
8	وجبات الرحل الدودة	www.wormman.com	66
8	حديقة حيوانات	www.westcoastzoo.com	66
8	رؤوس الزعماء الروس	www.cnn.com/2000/WORLD/europe/03/28/russian.hair	66
9	بيل جيتس الهندي	http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_647000/646435.stm	66
9	الفرحة المنتظرة	www.farha.com	66
9	حيوانات المدهش	www.amazingl.com	66
9	جورج بوش من جديد	www.negativespin.com/timetravel.htm	66
10	صفحات بيير الثوم	www.garlicpage.com	66
10	اختر اسم مطعمك الصيني	www.novia.net/~matt/chinese/restaurant.html	66
10	دورات مياه.. خمس نجوم	www.besttoilets.com	66
10	هواة جمع لصاقات الموز	www.geocities.com/NapaValley/1702	66
10	البقرة الراقصة	www.cowdance.com	66
11	حل مبتكر لأزمة السكن	www.bobsokoi.com/bus.html	66
11	الجبنة الأمريكية	www.manifest.com/~dopey/LTC/american.html	66
11	أليس في انتظاركم	http://alison.alicebot.com	66
11	اسكن في القمر	www.moonshop.com	66
11	دروس في الضفادع	http://frog.simplenet.com/froggy	66
12	الحذاء المناسب للجري	www.runnersworld.com/shoes/home.html	66
12	خرافات الكمبيوتر	http://fumite.com/myths	66
12	ممرضة إلكترونية	www.lifeclinic.com	66

مواقع الطفولة

العدد	الموضوع	عنوان الموقع	الصفحة
8	المنطقة الحرة	www.freezone.com	53
8	استكشاف الديناصورات	www.bbc.co.uk/dinosaurs	53
8	مجلة عربية للأطفال بمديع المحبة	www.aljaren.net/ali	53
8	المكافأة	www.bonus.com	53
8	الكلب الأسود	http://blackdog.net/kids/html	53
11	عالم الحيوانات	www.nationalgeographics	44
11	لعب وأشغال يدوية	www.owl.on.ca	44
11	تاريخ مصر	http://touregypt.net/kids	44
11	وكالة ناسا للصغار	http://kids.msfc.nasa.gov	44
11	موسوعة الأطفال	www.letsfindout.com	44
11	مساحة للطفولة	www.kids-space.org	44
11	تعلم الهيروغليفية	www.torstar.com/rom/egypt	44
12	آخر الأنباء للأطفال	http://abcnews.go.com/abcnews4kids/kids	46
12	لعبة كل يوم	www.agameday.com	46
12	الكلمات المتقاطعة	www.kidcrosswords.com	46
12	مسابقة لوحات فنية	www.artcontest.com	46
12	علم الفلك	http://tqjunior.thinkquest.org/3645	47
12	زيارة البيت الأبيض	www.whitehouse.gov/WH/kids/html/home.html	47
12	معرض صور لاستخدام الأطفال	http://kidsat.jpl.nasa.gov/kidsat/photogallery/photo_gallery.html	47


COMDEX



الكتب الإلكترونية.. لا حاجة بها إلى الغلاف!

تصفح كتبك المفضلة عبر إنترنت وبواسطة أجهزتك النقالة

هل تصفحت حديثاً، كتاباً جيداً؟ على الرغم من فشل الكتب الإلكترونية في الحصول على موطئ قدم حقيقي في الأسواق، فقد حظي هذا النوع من الكتب باهتمام الأخبار، منذ أن أصدر الروائي الشهير ستيفن كينج، روايته الإلكترونية Riding the Bullet. وتوجد الآن، الكثير من الطرق، لالتهام الكتب الالكترونية، إما على سطح المكتب، أو من إنترنت، من خلال قارئ PDA، أو Rocket eBook، أو SoftBook، أو سمعياً، باستخدام «ريل بلاير» وبعض البرامج الصوتية المتنقلة. والكثير من المواد متاحة مجاناً، بينما نجد الكثير منها أيضاً، بأسعار مخفضة. وكلما ازدادت شعبية القراءة الإلكترونية، كلما أصدرت دور النشر المزيد من المضمون الالكتروني. ووجدنا، بالإضافة إلى المواقع التي تقدم الكتب الإلكترونية التقليدية، بعض الكتب السمعية، التي يمكن جلبها من إنترنت، والكثير من المواقع التي تتيح لك المجال لنشر أعمالك الخاصة، الكترونيا.

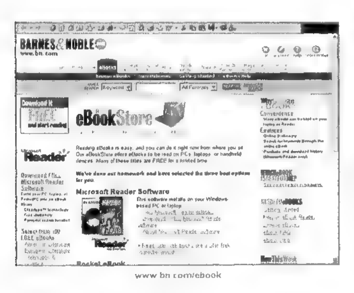
احصل على الصورة الكاملة

لا بد أن يكون الموضوع ملفتاً للانتباه، حتى تكرس له بوابات بأكملها. ويعتبر موقع eBookNet.com مصدراً لأخبار الكتب الإلكترونية، والمشاهد، والجلب، والتقييم لجمهور هذه الكتب، إلكترونية، فهو يتفوق المبتدئين والقدماء على حد سواء. وعلى الرغم من أن الموقع أكثر من مجرد متجر كتب إلكترونية، فهو يتفوق بعض منافسيه، مقدماً مجموعة غير قليلة، من العناوين، على جميع هيئات الكتب الإلكترونية الشائعة، علماً أنه لا يوجد حتى الآن، موقع يتجاوز تقديم مجموعة مقبولة من الكتب الإلكترونية.

لا نعلم أياً من المواقع التي تعنى بالكتب الإلكترونية، ستروق ذوق الزائر، كما هو الحال مع موقع Midwest Book Review، لكن صفحة موارد محبي الكتب في الموقع، تتضمن الكثير من الاقتراحات المفيدة (www.execpc.com/~mbr/bookwatch/booklove/#ebook).

ويعتبر موقع Reader's E-Book Primer، على العنوان: (www.epublishingconnections.com/ReadersPrimer)، بمثابة كتيب تمهيدي عن موضوع الكتب الإلكترونية، ويحتوي أيضاً، على روابط بمواقع تقدم خدمات البيع وموارد أخرى. ويقدم موقع eBook Connections، على العنوان: (www.ebookconnections.com)، المتمم للموقع السابق معلومات متفرقة عن الكتب الإلكترونية وقرائها ومؤلفيها والدور الناشرة لها بالإضافة إلى ميزات مختلفة ولائحة بأكثر الكتب الإلكترونية مبيعاً. ويمكنك الحصول على المزيد من المعلومات عن أجهزة وبرامج قارئ الكتب الإلكترونية، من مواقع Glassbook Reader، على العنوان (www.glassbook.com)، وMicrosoft Reader، على العنوان: (www.microsoft.com/reader)، وموقع Rocket eBook، على العنوان: (www.rocket-ebook.com)، وموقع SoftBook، على العنوان: (www.softbook.com). ويمكن من خلال قارئ SoftBook جلب المضمون مباشرة عبر خطوط الهاتف، ولهذا فإن الموقع الخاص به لا يبيع الكتب وإنما يعرض العناوين المتوفرة.

www.ebookconnections.com



www.bn.com/ebook



www.glassbook.com

انفرد مع كتاب إلكتروني مشوق

إليك بالخبر السيئ: لم تتوفر إلكترونياً حتى الآن، على الأرجح أغلب روايات مؤلفك المفضل لكن الخبر السار هو أنها ستتوفر مستقبلاً. ويتوفر في الوقت الحاضر كم من الكتب الإلكترونية يفوق ما باستطاعتك قراءته في حياتك، والكثير منه مجاني، وإن كانت العناوين لروائيين مجهولين، غالباً.

يقدم موقع bn.com eBook، على العنوان: (www.bn.com/ebook)، عناوين في هيئات Glassbook، وMicrosoft Reader، وRocket eBook، كما يتيح البحث عن الكتب الإلكترونية تحديداً، من خلال متجر barnesandnoble.com المألوف.

ويوفر موقع MemoWare، على العنوان: (www.memoware.com)، لمستخدمي أجهزة Palm، الكثير من العروض في فئات عديدة، بالإضافة إلى روابط بمتاجر على إنترنت، تعنى بهذه الأجهزة. وتتوفر عناوين إضافية على هيئة PDA، لأجهزة Palm وMicrosoft Windows CE، في موقع peanutpress.com، الذي يقدم الروايات الحديثة والشهيرة. وليست هذه العناوين بالرخيصة، مقارنة مع النسخ الورقية منها. ولضمان الحصول على واجهة ويندوز التقليدية، اتجه لمواقع Project Gutenberg، على العنوان: www.gutenberg.net، وإلى الموقع: NetBooks.com، وإلى الدليل: The eBook Directory، على العنوان: www.ebookdirectory.com، فهي تتضمن عناوين على هيئة ملفاتPDF، يمكن قراءتها على أجهزة ماكينتوش. ويقدم موقع Mightywords.com أيضاً، الكتب الإلكترونية بهيئة PDF (لنظام ويندوز فقط)، كما هو الحال مع موقع roxyBooks.com. وسيكون الموقع عندما تقرأ هذا الموضوع، أضاف، إلى صفحاته المضمون الإلكتروني بهيئة Glassbook.

بإمكانك قراءة الكتب مجاناً، عبر إنترنت، من خلال موقع Bookface، على العنوان: (www.bookface.com)، وموقع netLibrary، على العنوان: (www.netlibrary.com). ويعمل موقع Bookface على مبدأ: إذا أحببت كتاباً (أو إذا أردت الهروب من الإعلانات)، فسوف تشتريه. وهو يقدم لذلك، روابط بموقع أمازون، بينما يعمل موقع netLibrary بهيئة مكتبة عامة، حيث تستطيع استعارة كتاب لفترة معينة، لا يستطيع سواك خلالها، استعارته حتى تعيد الكتاب إلى المكتبة. وتتضمن خيارات البحث في موقع netLibrary، إمكان البحث ضمن النصوص الكاملة للكتب الإلكترونية.

إن كنت تملك جهاز Rocket eBook، أو تنوي شراءه، اتجه إلى موقع Rocket-Library.com، أو إلى موقع Powell's Books، على العنوان: (www.powells.com). فيما يقوم موقع MesaView، على العنوان (www.mesaview.com) أيضاً، ببيع الكتب على هيئة Rocket eBook، ولديه خطة مستقبلية طموح، لبيع الكتب من معظم الهيئات الإلكترونية بالإضافة إلى وحدات HandSpringVisor، على العنوان: (www.handspring.com).

أما موقع Bookmice.com، فيقوم ببيع الكتب الإلكترونية بهيئة Rocket eBooks.

النشر الإلكتروني العربي

تبدو في الأفق العربي ملامح نشر إلكتروني للكتب. ولعل المجمع الثقافي في أبو ظبي www.adcf.com، هو الجهة الرسمية الأكثر اهتماماً بمثل هذا الأمر، إذ أن مشروعيها الكبيرين، اللذين يحملان اسم: موسوعة الشعر العربي، والوراق www.alwaraq.com، يتيحان الاطلاع على مئات الكتب والدواوين الشعرية التراثية.

أما موقع شبكة المرايا: www.maraya.net، القائم على جهود فردية مميزة، فهو يقدم رصداً للمشاهد الأدبية المتنوعة، في مختلف البلدان العربية، ويتخصص بالأدب العربي الحديث والمعاصر، ويتيح عرض نصوص أدبية ونقدية قابلة للطبع، كما يتوقع له أن يتيح في المستقبل، كتباً قابلة للتنزيل على القرص الصلب، بحيث يمكن تصفحها بدون اتصال.

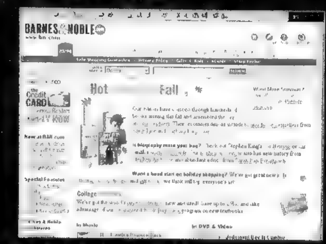
وجدير بالذكر، أن بعض المواقع الشخصية لأدباء وروائيين عرب، مثل موقع الكاتب السوري نهاد سيريس، http://syriag-ate.com/nihadsirees، تعرض نصوصاً كاملة لمؤلفات عديدة، بحيث يمكن طباعتها، لقراءتها لاحقاً.



تتصف الخطوات العربية بهذا المجال، بتقديم خدماتها حصراً للكمبيوترات المكتبية، وما زالت بعيدة، على ما يبدو، من تأمينها للأجهزة المحمولة، لموانع تقنية متعددة.

تجدون في مكان آخر من هذا العدد، مراجعة مسهبة لموقعي الوراق، وشبكة المرايا.

خطوة كبرى باتجاه دعم الكتاب الإلكتروني



موقع شركة بارنس أند نوبل www.bn.com وموقع أمازون www.amazon.com

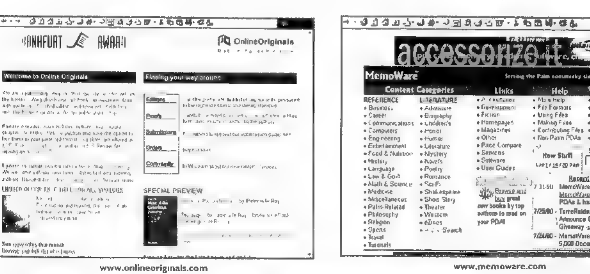
بعد الاتفاق الذي جرى بين مايكروسوفت والقسم الإلكتروني في Barnes&Noble.com، (www.bn.com)، لبدء أكبر مشروع لبيع الكتاب الرقمي، أعلن حديثاً عن تحالف بين شركتي مايكروسوفت وأمازون www.amazon.com، يهدف إلى توحيد الجهود بشأن دعم مسيرة الكتاب الإلكتروني. واتفقت الشركتان على أن تقدم مايكروسوفت برنامجها الذي يتيح للمستخدمين عرض النصوص على شاشة الكومبيوتر، أو في الأجهزة النقالة.

وأشار مسؤولون في مايكروسوفت إلى أن من الضروري زيادة عدد الكتب المعروضة، وأنه سيطرح نهاية العام المقبل، حوالي مئة ألف عنوان لكتب إلكترونية، وأضاف أن الشراكة مع أمازون تقود إلى ثورة في أسلوب القراءة، بحيث تصبح القراءة الإلكترونية واقعاً حقيقياً وفعالاً. فيما أعرب مسؤولو أمازون عن سعيهم لعرض آلاف الكتب في مكتبتها الإلكترونية ضمن الموقع، لأن الكتاب الإلكتروني يضيف ميزة الاستخدام الإلكتروني الرقمي إلى مهمة نقل النتاجات الأدبية والعلمية. وتؤكد شركة مايكروسوفت ويرى نائب مدير الشركة أن من المهم أن يتصاعد عدد العناوين المعروضة بأسرع ما يمكن حتى لا تبدو الفكرة وكأنها مجرد تسلية أو ديكور ومعلوم أن الكتاب الرقمي لم يصنع سوى حصة محدودة من مبيعات الكتب الإلكترونية.

ومن الجدير بالذكر أن المراقبين يتوقعون أن تصل مبيعات الكتاب الإلكتروني، عام 2005، إلى ثلاثة مليارات سنوياً، أي حوالي عشرة بالمئة من مجموع مبيعات الكتب.

بالإضافة إلى إمكان تصفح كتب إلكترونية على إنترنت، إلى جانب كتب إلكترونية لأجهزة Palm وبهيئة PDF.

وتأتي المفاجأة الكبرى من موقع Amazon.com، ومن موقع Borders.com، فعلى الرغم من سيطرتهما على سوق بيع الكتب بالإنترنت، فما زال موقع أمازون لا يقدم حتى كتابة هذه السطور، أي كتب إلكترونية، باستثناء رواية ستيفن كينج المشار إليها سابقاً، بينما يفرد موقع Borders.com صفحة خاصة لهذه الكتب، يعرض عبرها أعمال أربعة مؤلفين فقط. ويرسلك الموقع الأخير إلى مواقع أخرى كموقع peanutpress.com، إن أردت شراء هذه الروايات.



www.memoware.com

www.onlineoriginals.com

اجلب هذه العناوين المشوقة

يسعى موقع audible.com، المرتبط بأسماء كبيرة، مثل Random House، وأمازون، للسيطرة على هذه الفئة من السوق، فيقدم الكتب التي يمكن الاستماع إليها بواسطة برامج RealPlayer، أو برنامج Windows Media Player، بينما يتيح لك برنامج مجاني يتم جلبه من إنترنت، الاستماع للكتب المقروءة، مستخدماً جهاز Diamond Rio 500. ويلوح في الأفق حل مماثل، لأجهزة ماكنتوش.

بإمكانك الاستماع للعناوين المجانية من موقع audiohighway.com، مستخدما برامج RealPlayer، أو Windows Media Player، أو MP3 Player. وتستطيع أيضاً، كما بإمكانك استخدام ميزة My Jukebox، التي تقوم بترتيب وصف عدة لختيارات أو كتب منقسمة إلى ملفات مختلفة.

يحيّرك بادئ الأمر، موقع RioPort.com، الذي يستخدم المصطلحات الموسيقية على صفحاته. فهو يورد لائحة بأفضل خمس أغان، بدلاً من أفضل خمسة كتب، كما يصنف المؤلفين أبجدياً، حسب الاسم وليس اللقب. وليس بالغريب أن نجد الكتب الإلكترونية التي يمكننا جلبها على هيئة ريو Rio، فقط.

إذا كنت كاتباً.. انشر أعمالك

ليس بالأمر المحبذ أن تدفع النقود لناشر معين، حتى ينشر أعمالك الروائية. لكن هذه "الوصمة"، لا توجد على إنترنت بقدر ما هي موجودة في عالم النشر التقليدي، وليست العملية بالأمر المكلف جداً، إلكترونياً.

فيمكن مقابل رسم شهري قدره دولار واحد، أن يستضيف ويبيع موقع MightyWords.com، كتابك الإلكتروني ويدفع لك خمسين بالمائة من الأرباح عن كل نسخة مباعة. ويحدد الموقع الحد الأدنى للأسعار، حسب حجم الملفات

وعليك أولاً، لنشر أعمالك الروائية على موقع NetBooks.com، إرسال بعض المعلومات عن الكتاب، والحصول على بعض التفاصيل عن عملية النشر. أما موقع Xlibris.com، فيقوم بنشر روايتك إلكترونياً بالهيئة التقليدية، أي الهيئة الورقية، أيضاً. ولا تمنحك هذه الخدمة الأساسية المجانية الكثير من السيطرة على عملية الإخراج، لكن الموقع يقدم بعض الخدمات الأخرى، وبأسعار متصاعدة ومنها إمكان التحكم أكثر، بالشكل النهائي للكتاب.

لا ينشر موقع Online Originals، على العنوان (www.onlineoriginals.com)، جميع الكتب التي يتسلمها، بل يقدم الملاحظات وردود الفعل عن الأعمال الروائية للمؤلفين. ولا ينشر سوى الأعمال التي تحظى بردود فعل إيجابية، فتظهر في الموقع بهيئات تلائم كلاً من، Palm، وPDF، وPocket PC، وRocket eBook.

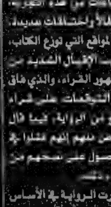
www.stephenking.com

www.simonandschuster.com

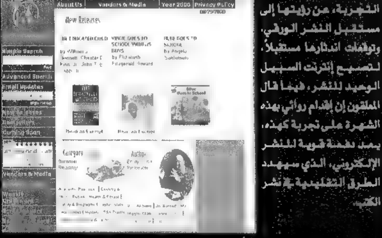
روايات الأشباح.. إلكترونية

كان الروائي ستيفن كينج Stephen King، الأمريكي الجنسية، (موقعه الرسمي الخاص: www.stephenking.com) ومؤلف الرواية التي تحمل اسم Riding the Bullet، في حالة قلق وترقب تسيطران عليه، قبل نشر روايته إلكترونياً عبر الشبكة، وشوق لمعرفة رد فعل القراء، والكيفية التي سينظرون فيها إلى تجربة النشر الإلكتروني.

لكن، وما أن طرح بالفعل روايته الجديدة، التي تتناول قصة خيالية عن الأشباح، للبيع عبر إنترنت، حتى صحت الساعات من هذه التجربة أعطالاً واختناقات شديدة في المواقع التي توزع الكتاب، بسبب الإقبال الشديد من جمهور القراء، والذي فاق كل التوقعات على شراء نسخ من الرواية، فيما قال البعض منهم إنهم فشلوا في الحصول على نسخهم من شرائها.



نشرت الرواية في الأساس شركة سيمون أند شوستر www.simonandschuster.com، التي توقعت الرواج الواسع للرواية، عند نشرها إلكترونياً عبر الشبكة، إلا أنها فوجئت بالإقبال الشديد الذي شهدته. إذ تجاوز عدد من حاول تنزيل نسخة من الرواية، مليوني مستخدم، خلال الساعات القليلة الأولى من طرحها على إنترنت، ما تسبب باختناق وتعطل مواقع تنزيل Download الرواية. ويعزو بعض المراقبين هذا الإقبال إلى أن الرواية وزعت بالمجان لدى بعض المواقع، أو بسعر زهيد (2.5 دولاراً)، في مواقع أخرى، وإلى جاذبية المؤلف الذي تحقق كتبه عادة، مبيعات مرتفعة في الولايات المتحدة، وإلى الدعاية المكثفة للرواية، باعتبارها أول عمل أدبي تصدر نسخته الأولى عبر إنترنت عوضاً عن الطباعة، لكاتب معروف.



وتحدثت دور النشر بعد هذه التجربة، عن رؤيتها إلى مستقبل النشر الورقي، وتوقعات اندثارها مستقبلاً، لتصبح إنترنت السبيل الوحيد للنشر، فيما قال المعلقون إن إقدام روائي بهذه الشهرة على تجربة كهذه، يمد دفعة قوية للنشر الإلكتروني، الذي سيهدد الطرق التقليدية في نشر الكتب.

مرايا للثقافة

www.maraya.net

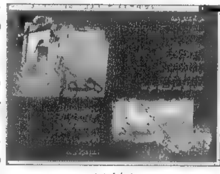
راجعنا في عدد سابق من مجلتنا، موقع «شبكة المرايا الثقافية»، وقلنا إنه مشروع ثقافي كبير، يمتزج مع الحلم الطموح بفضاء ثقافي عربي، تشرق فيه الشمس والشعر وتنبثق منه الينابيع والقصائد. ونعود إليه اليوم كموقع للشهر، بعد أن أضاف الكثير إلى محتوياته، واتخذ وجهاً منفرداً لا يشبهه أحد.. وكأنما شاء القائمون عليه أن يجسد صورةً وردت في قصيدة تقول: «هو ابن يديه»!

ومازال لزائر هذا الموقع، أن يتوقع له أن يبقى مشروعاً قيد الإنجاز، فهو في صيرورة دائمة، منذ بدأت خيوطه الأولى تنسج مشهداً ثقافياً للإمارات العربية، لتنطلق صهوة الجواد بعد ذلك، تجوب بقاع الأرض العربية، من البحر إلى البحر.

المرآة والمشاهد الأدبية العربية

لعله من المفيد أن نتوقف أولاً عند المرآة وطبيعتها، وكيف سعت شبكة المرايا الثقافية إلى الاعتماد على هذه الطبيعة في تكوين بنيتها، فمثلما تتداخل المرآة وتتقاطع وتتنوع كذلك تفعل شبكة المرايا الثقافية، فهي تحاكي المرايا في طبيعتها مما جعلها تتميز بالانفتاح والتداخل والتقاطع، وهو ما يقودنا بالضرورة إلى الشعور بأن صفقة المرايا كانوا يراعون طبيعةً مرآويةً ويحرصون على محاكاتها، خاصة وأنهم أثبتوا في مدخل كرم المرآة المدونة اللغوية لها، كما أثبتوا نصوصاً متفرقة شعرية وسردية من التراث العربي تدور كلّها حول المرآة لتؤكد بذلك شرعية الاسم، وتسوّغ أيضاً طريقة تناولها للأشياء، فالمرآة تكشف وتظهر وتعمّم وتتوحد وتتمدد لتشمل الأشياء كلها كذلك الأمر بالنسبة لشبكة المرايا الثقافية، فهي حينما تسعى إلى رصد المشهد الشعري في الإمارات مثلاً، تشكل من خلال هذا المشهد موقعاً قائماً برأسه، إذا ما نظر إليه بمعزل عن المشاهد الأخرى، كما تشكل من خلال هذا المشهد العربي الثقافي حينما ينظر إليه باعتباره أحد المشاهد العربية، كما أن الشاعر في داخل هذا المشهد يمكن أن يكون موقعاً قائماً بذاته أيضاً، إذا ما ركز عليه، ورصد إنتاجه والدراسات التي نشأت حوله، فشبكة المرايا الثقافية تتولد من بعضها مما يتحول العمل بها أكثر تعقيداً، وهو ما يجعلنا نشير بأن العمل التي تقوم عليه المرايا يحتاج إلى مؤسسة لكي يظهر في صورة أكثر متكاملة.

يحتاج العمل على المشاهد الثقافية العربية إلى انفتاح وتعدد؛ لأن المشهد الواحد يحتوي على تيارات متعددة جديدة وتقليدية، كما يشمل أنواعاً أدبية متفرقة، ولم تكن شبكة المرايا منتصرة لأحد هذه التيارات، وإنما نوّعت النصوص، مثلما تتنوع المرآة، وهذا لا يعني أن شبكة المرايا ليس لها موقفاً محدداً وثابتاً، وإنما تحاول أن تكون حرة خاصة فيما يتعلق بالمشاهد، مراعية بذلك الأذواق المختلفة للزوار، وقريباً، قال القائمون على الموقع، ستخصص المرايا ملفاً لتعبر فيه عن رأيها، وسوف تطلق عليه اسم رأي المرايا، وسوف يتجدد العمل في آراء المرايا كل أسبوعين.

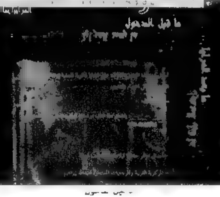


هو ابن يديه

محاور شبكة المرايا الثقافية

تتشعّب شبكة مرايا الثقافية إلى:

– خمسة مداخل رئيسية، ترصد المشاهد الثقافية المختلفة (الشعر والمسرح والقصة والرواية) وقد تم تغطية معظم المشاهد العربية الشعرية منها والقصصية والروائية، نذكر منها على الخصوص: «الكويتي، الإماراتي، السعودي، السوري، المصري، السوداني، المغربي، التونسي، العراقي، العماني، البحريني، اليمني، اللبناني»، وفي طريقها لإطلاق هذه المشاهد، ورصد المشهد الليبي والجزائري والقطري بالإضافة إلى ما قبل وما بعد المرايا حيث يتمثّل الأول (ما قبل) بسيرة النصّ العربي، ويتضمن مجمل النصوص الإخبارية ومجمل السير الشعبية، والنصوص العجائبية الخرافية، ونصوص المقامات، إن اهتمام شبكة المرايا الثقافية بالسرد العربي القديم جاء نتيجة إيمان تام بأن السرد العربي القديم يقدم تقنيات جمالية رائعة، وموضوعات ثقافية ربما تعيننا على فهم تراثنا أكثر من الشعر، والمرايا في طريقها إلى تعميق فكرة تناول السرد بحيث



تكون مرجعاً أساسياً له في إنترنت.

أما (ما بعد المرايا) فهو يتطرق إلى الفلسفة والنقد فيما بعد الحداثة، كالظاهرة النسوية، والنقد ما بعد الحداثي، والأنا والآخر، وقضايا العولمة، والعلاقات الثقافية بين الشعوب والمجتمعات عبر التاريخ.

– المداخل الرافعة لشبكة المرايا الثقافية: تنحو باتجاهات مستقلة وظيفياً، لكنّها تتساوق بمحتواها والمداخل الرئيسة، وهي: «عروق المرايا» التي يفترض أن تصبح مدخلاً لمحتويات المجلات الأخرى، و«مرايا المرايا»، و«فروع المرايا»، و«كتاب قيد التأليف» وهو مشروع جاءت فكرته حصيلة تجربة مديدة في شبكة إنترنت، حقوق ملكيته خاصة بالمرايا، وفكرته عبارة عن مشروع ثقافي يظل حاضراً بفصوله المفتوحة التي تُملأ على يد متخصصين، زوّاراً كانوا أو مشاركين تتم مراسلتهم لإدراج إسهاماتهم. وقد اقترح الموقع أن يكون عنوان الكتاب: (مستقبل العرب وعصر المعلومات: احتضار أم قيامة؟)، على أن تليه كتب أخرى، في مواضيع حيوية متنوعة.

– مداخل خدمات الموقع، وهي المدخل التعريفي «حول المرايا»، و«كرم المرآة»، و«نصوص قيد التأليف»، و«دفتر الزوار».

أهداف المرايا

كانت المرايا، حينما ابتكرت فكرتها، وليدة معاينة مديدة للمواقع العربية، التي تخلو من الأبعاد الجادة في التعريف الشامل والمعمق بالأدب والفكر العربيين، أو أنها لا تقدّم ثقافة حقيقية للزائر العربي. لذا فالمرايا – وهي لم تعلن عن نفسها، لفترة طويلة، رغبة منها في تطوير محاورها– تتطلّع لأن تكون موقعاً ثقافياً عربياً يأخذ دوره في التعريف بالمبدع العربي إلى جانب المنصّات الأخرى.

ويأتي تميّزها حصيلة أمور عدة، وهي:

- التوثيق الأكاديمي للمعلومة المنشورة في موقع شبكة مرايا الثقافية.
- تصدّي المرايا الجاد لمشروعها الثقافي الشامل، إذ أن مواقع إنترنت تخلو تماماً من مواقع عربية تتحدث بشكل أكاديمي عن المشهد الثقافي الشامل لدولة ما.
- تأتي أهمية الموقع أيضاً من خلال إخراجه الرسومي البسيط، الذي تتزاوج فيه الصورة واللون مع النص، ولا تنتقص منه، بل يظلّ المحتفى الأول به.
- تقدّم شبكة المرايا منصّات مجانية لجميع الشعراء والمبدعين والمثقفين العرب.
- تسعى مرايا إلى توفير مادة معلوماتية عن النص العربي وتطوّره منذ الجاهلية حتى اللحظة الراهنة، وذلك من خلال ملف «سيرة النص العربي»، الذي يعرض بالتوازي أبرز النصوص السردية والشعرية وكيفية تلقّيها نقديا، وقد تم نشر آلاف الصفحات من عيون الأدب العربي.
- تسعى مرايا أن توفر للزائر معلومات تتعلّق بمجالات مستقبلية كالفلسفة والنقد ونظرية الأدب وتاريخه والدراسات المقارنة، والمناهج الحديثة في دراسة الثقافات والآداب والمعارف.

أولاً: الهيئة الاستشارية

تتكون من:

أدونيس – د.سلمى الخضراء الجيوسي – د.عبدالله إبراهيم – د.عبدالله الغذامي – د.عبدالعزيز المقالح – د.علي جعفر العلاق – د.كمال أبوديب – د.محمد بنيس.

وقريباً سيتم إطلاق مواقع الهيئة الاستشارية.

ثانياً: صقلة المرايا، أو القائمون عليها

عدنان الحسيني: باحث وكاتب من لبنان، يعمل في الإمارات.

د. عبدالله إبراهيم: باحث وناقد، يعمل أستاذاً بجامعة قطر.

علي بن تميم: شاعر وباحث من الإمارات.

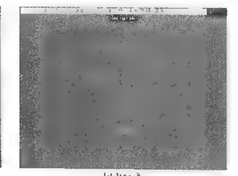
مرآة

رب قائل إن المرايا صعبة، أو أنها رحلة مضنية، أو أن في الإخراج كثيراً من النخبوية، أو أن للتيه نصيباً للزائر. لكن، ليس من مُنكِرٍ أن الموقع يفيض بإحساس شعري للصورة، وإحساس تصويري للكلمة، ويعبق بهاجس فني أدبي، تترابط فيه الصورة والكلمات كما لم يسبق أن شاهدناه في موقع عربي آخر، لتجد مرايا للشعر، وأخرى للقصة والرواية، وأخرى للمسرح.

ونكرر: لم تنتهِ المرايا، فالمرايا تنتج المرايا..ولكن، ماذا بعد المرايا؟ يناديك «صقلة الموقع»، الذين يتعاملون مع القلم كأنها ريشة فنان، ومع الألوان كخيال شاعر: «هات مرآتي كي أراك وأراني متعريّاً فيها..هاتها هيا، لأرى صورتي بكل تشوّهاتها، وأراك بكل حسناتك».. أما إذا أردت المساهمة في الصقل، فيمكنك المساهمة في «كتاب قيد التأليف»، الفكرة التفاعلية التي ابتكرتها المرايا، كقالب جدي ومستحدث للتأليف الجماعي عبر شبكة إنترنت، علاوة على خدمات تفاعلية أخرى للزوار العابرين، يتركون فيها ملاحظاتهم، أو يتحاورون ويساهمون.

خاتمة

يمثل هذا الجهد المضني، والإيمان العميق بالرسالة، لا بد لنا من الإشارة إلى أن ما يقدمه هذا الموقع، يعتبر نموذجاً يجدر بالمؤسسات الثقافية العربية الكبرى دعمه، والاحتذاء به.



فروع المرايا



كتاب قيد التأليف



Competition unleashed in Middle East Communications Industry

In virtually every Arab state, big changes are happening in the telecoms sector. State monopolies are being privatised, competitive mobile phone licences are being auctioned, laws and regulations are being updated, and private investors are getting the opportunity to take part in major new share offerings.

The impetus for change has come from the need to keep pace with global developments and attract new private investment into the sector. The other main driver of change is the Internet. Existing telecoms providers simply cannot keep up with the explosion in demand for Internet access and new private operations offering internet related services are being established all over the region and September will mark the start of a season of major privatisation deals in the Middle East.

The big headline news in the Egypt telecoms sector is the upcoming initial public offering of shares in Telecom Egypt. However this tells only part of the story. The entire sector is a hive of new activity, as private investors respond to the government's drive to make Egypt a regional communications centre.

Telecommunications and Information Technology Minister Ahmed Nazif has announced plans to invest $1,000 million over the next 12 months to create a high speed voice, data and image network that will enable Egypt to pursue its ambitions in this field.

Recognizing the need for a forum for communications, now in its 4th year the regions leading business computing, Internet, Communications and networking exhibition, COMDEX Egypt provides a forum where exhibitors can meet under one roof and showcase their latest products and services. COMDEX Egypt is a part of a global high-powered IT series of exhibitions with events in over 50 countries. COMDEX Egypt takes place at the Cairo International Conference Center from the 27th to the 30th of May 2001.

Since its introduction, COMDEX Shopper has attracted over 40,000 home users and has established itself as the main IT event for the public in Egypt.



MobiNil keeps its customers connected

Recognised as the leading cellular phone service provider in Egypt, The Egyptian Company for Mobile Services (MobiNil) has reported a 72.6% increase in profits for the second quarter of this, which reflects a growth of 26% up on the first quarter. In addition, the company's subscriber base has increased by 175,000 to an amazing 850,000 plus users.



This phenomenal growth can be attributed to the recent launch of two new value added services. The ALO Taksit instalment product for prepaid customers which has effectively lowered the connection fee barrier for users, and the Friends and Family offer which is aimed at attracting multiple members of a family to get connected more cost effectively.

Very much in touch with their customers, MobiNil, who boast as its main shareholders, Motorola, Orascom and France Telecom, is dedicated to broadening their market base while keeping abreast of global trends. Visitors can check out their range of new and innovative services at the forthcoming COMDEX Egypt exhibition being held in Cairo from 28th to the 31st May 2001.





... do you want to be part of one of the largest growing IT markets in the world?

The 4th International Business Computing, Internet, Communications And Networking Exhibition

Cairo International Conference Centre

For Further Details call:

Tel: +971 4 3365161

Or E-mail Cairo: info@irme.com

Sponsored by 

Registrations Microsoft

- [ ] I am interested in participating in COMDEX Egypt Exhibition / Shopper

PCM

- [ ] I am interested in COMDEX Egypt Conference
- [ ] Register me as a COMDEX Egypt visitor

First Name: ______________________ Last Name. ______________________

Company: ______________________

Business sector: ______________________

Job title: ______________________

Address: ______________________

City / Country: ______________________

Tel: __________ Fax: __________ Mobile: __________

E-mail: ______________________

URL ______________________

Circle 042 on Product Information Card

الدراسة الفورية للأطفال

نتوقع، مع بداية العام الدراسي، أن يطلب أبناؤك مساعدتهم في واجباتهم الكثيرة، وطلبات مدرسيهم من أبحاث وقراءات. لكن، لحسن الحظ، لم يعد ذلك الأمر مفزعاً، كما كان عليه الحال في الماضي. فوجود إنترنت يعتبر الطريقة المثلى، للأبناء، والآباء، على حد سواء، للتغلب على كوابيس الواجبات، والمتطلبات. وسيجد الآباء، والمدرسون، والطلاب، كل ما يريدونه على الشبكة، سواء أكان ما يبحثون عنه مرتبطاً بالفنون، أم التاريخ، أم الأحياء، أو الرياضيات. فكل ما يريدونه موجود، على بعد نقرة زر.

ولكي نسهل الأمر على جميع هذه الفئات، نعرض في هذه المقالة مجموعة من المواقع المتخصصة، والمواقع الكبرى Megasites، والبوابات التي صممت لمساعدة التلاميذ على استيعاب أكثر الواجبات المدرسية صعوبة، وأشدها تعقيداً.

بوابات للمعرفة

كما هو الحال، عند تعاملك العادي مع إنترنت، يجب أن يكون لديك فكرة واضحة عمّا تبحث عنه على الشبكة، ففكر لذلك، بأفضل وسيلة لمساعدة ابنك، شريطة أن تكون مناسبة له. وإن لم تكن واثقاً من قدرتك على القيام بذلك بشكل ملائم، دع الأمر لبعض مواقع البحث الشهيرة، أو مواقع البوابة، لإرشادك لأفضل المواقع المختصة بمواضيع معينة.

ومن تلك المواقع، موقع Ask Jeeves for Kids، على العنوان: (www.ajkids.com)، الذي سيقود أي طالب، لديه استفسار في موضوع معين، في الاتجاه الصحيح. ويختار Ask Jeeves المواقع المناسبة ليضمنها في قاعدة بياناته. وتساعد المعايير الصارمة، وعملية الاختيار الدقيقة، التي يستخدمها الموقع في تحسين نوعية المواقع المنتقاة، على حساب كميتها. وكل ما عليك فعله، عند استخدام ابنك لهذا الموقع، هو طباعة السؤال باللغة الإنجليزية، ثم انتظار ظهور قائمة بأسماء المواقع التي تتضمن أفضل المعلومات المطلوبة، حسب تقدير Ask Jeeves.

أما موقع FindTutorials.com، فيعمل كمحرك بحث، وكفهرس لمواقع ويب التي توفر العون للطلاب في مواضيع متكاملة، مثل النظرية الفراغية، أو التاريخ الأمريكي. ويبحث FindTutorials في شبكة إنترنت عن المحاضرات، والمساقات الفورية، رفيعة المستوى، التي تتوفر مجاناً. ويراقب هذا الموقع المواقع التي ينتقيها بشكل مستمر، للتأكد من أنها دقيقة، وأن معلوماتها تُحدّث باستمرار.

ويذهب موقع bigchalk.com، خطوة أبعد مما وصلت إليه جميع المواقع الأخرى، حيث يمكن[illegible]ك من البحث عن المعلومات التي ترغب في الحصول عليها حسب فئات العمر، كما يسمح لك بتصفح الموقع حسب المواضيع، أو فئات العمر، أو كليهما. ويتضمن الموقع كذلك، ارتباطات لإجراء البحث، مع بعض قواعد البيانات الفورية المعروفة، مثل Britannica.com، وeLibrary على العنوان: (wwws.elibrary.com)، وProQuest على العنوان: (www.proquest.com)، وHomeworkCentral على العنوان: (www. HomeworkCentral.com)، التي يزعم مالكوها أنها تضم أفضل مجموعة من المواضيع، التي تتعلق بالدراسة والأبحاث.

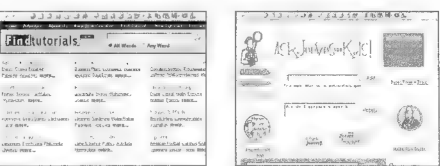
ويعتبر موقع B. J. Pinchbeck، على العنوان: (www.bjpinchbeck.com)، الذي أسسه عام 1996 طفل يحمل الاسم ذاته، وكان يبلغ من العمر أحد عشر عاماً حينذاك، مصدراً حافلاً للأطفال الراغبين في البحث عن التقارير، أو المهتمين بمعرفة المزيد عن موضوع معين. ويُعد الموقع، الذي أصبح الآن جزءاً من Discoveryschool.com، مثالاً حياً على ما يمكن أن يقدمه الأطفال لأقرانهم.

موقع واحد للتعلم

لا يمكن للطفل أن يقضي جل وقته في التعليم أمام الكمبيوتر، ولا بد له من التسلية لبعض الوقت أثناء دراسته. وعمدت لذلك، بعض المواقع الكبرى لإيجاد نشاطات داخلية، وخارجية، وألعاب، ومحتويات أخرى، تعتبر بطبيعتها ترفيهية، وتعليمية. ويوفر موقع FunBrain.com، الذي يعتبر جزءاً من Family Education Network، شيئاً لكل شخص. وخصص الموقع مساحة خاصة للمعلمين، تساعد على إضفاء شيء من المرح على جو الفصل الدراسي الرتيب. وخصص الموقع، كذلك، مساحات تقدم النصح للأهل، وتساعد على إشراكهم في تعليم أبنائهم.

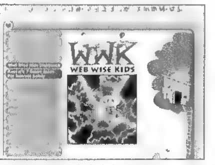
وللأطفال دون العاشرة، تخصص موقع Education Place، وعنوانه (www.eduplace.com)، في جمع المصادر لأطفال المدارس الابتدائية، ولمعلميها، ولآباء هؤلاء الأطفال. ويوفر الموقع المساعدة في الحساب، والقراءة، وفنون اللغة، والدراسات الاجتماعية، والعلوم، كما يوفر قاعدة بيانات قابلة للبحث، للنشاطات المختلفة، ويدعم بالإضافة لما سبق، كتب منهج Houghton Mifflin.

وسيستمتع معظم الأطفال بالنشاطات التفاعلية السلسلة الموجودة في موقع AfterSchool على العنوان: (www.afterschool.com)، حيث يجدون على اختلاف أعمارهم، العون الذي يرغبون في الحصول عليه في مواد الرياضيات،

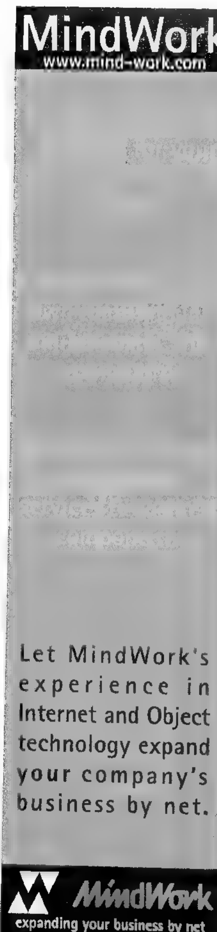


موقع www.ajkids.com

موقع FindTutorials.com



موقع www.webwisekids.com



واللغة، والعلوم، والتاريخ. وصنفت المواضيع في الموقع حسب المادة الدراسية. ويوفر الموقع ألعاباً، ومحتويات، تعليمية، أيضاً، كما يتضمن وسيلة للبحث عن المعلومات، وعلى أفلام فيديو، وبرامج تعليمية. كذلك. ويساعد وجود مزايا مثل: غرف الدردشة التفاعلية مع المدرسين، واستضافة عدد من المتحدثين المرموقين، ومنهاج تعليمي طوره مجموعة من الأساتذة المتخصصين، وميزة اسأل السيد عارف، على تخفيف العبء الملقى على الوالدين، في العملية التعليمية.

ويجد الطلاب الجادون، الذين لا وقت لديهم للعب، موقع Jiskha Homework Help (www.jiskha.com)، الذي يقدم المعلومات للطلاب، من مختلف الأعمار، حول مختلف المواضيع، بطريقة جدية، ويتضمن معلومات عن الاقتصاد المنزلي أيضاً.

الدروس اليومية

ترك ازدياد شعبية التعليم المنزلي، بعض الآباء في حيرة من أمرهم، في بحر التعليم بأمواجه المتلاطمة. وقد لا يكون بعض الآباء، الذي قرروا أن يعلموا أبناءهم في المنازل، على دراية كافية ببعض المواضيع، حتى في تحديد متى، وأين، يبدؤون في تعليم صغارهم. ولهؤلاء موقعان يقودانهم لأفضل المصادر الفورية المتوفرة للتعليم المنزلي، وتوفير النصح والإرشاد، والمواد التعليمية، وهما موقع Homeschool Findit!، على العنوان: (www.computerage.net/homeschool/findit)، وموقع Professor Mom، على العنوان: (www.professormom.com)

وإن رغبت في إعطاء طفلك جرعة من تاريخ الفن، أو تذوق الموسيقى، عليك الاستعانة بموقع The @rt Room، على العنوان: (www.arts.ufl.edu/art/@rt_room_home.html). ويتيح خليط المعلومات عن تاريخ الفنون، والمشاريع الخلاقة، لكل طفل أن يقدم عملاً فنياً على مستوى عال. ويستخدم الموقع الألوان، وأوراق البناء، والصمغ، والتلاعب بالضوء، وغير ذلك، لحث الأطفال على التفكير بشكل فني. وعندما يتعلق الأطفال بهذا الموقع وما يقدمه لهم من مزايا، ويعودهم عليه من مهارات، سيكونون في موقف يمكنهم من استطلاع الموجود في مواقع أخرى تهتم بالفنون، أو اكتساب المزيد من المعرفة من كتب الفن.

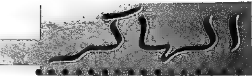
وازداد الاهتمام بالموسيقى، في السنوات الأخيرة، بشكل كبير، ولذلك يمكن للأطفال أن يتعلموا في موقع SprocketWorks (www.sprocketworks.com) كيف يقرؤون، ويكتبون، القطع الموسيقية (النوتات)، بالإضافة إلى ما يتضمنه الموقع من معلومات عن تاريخ الموسيقى. ويشمل الموقع، أيضاً، مجموعة أخرى من المواضيع، إضافة للموسيقى، مثل: الطيور، والمحيطات، والفضاء. ويقول القائمون على موقع SprocketWorks، إنهم بصدد إضافة 300 موضوع جديد إليه، نهاية هذا العام.

الحقيقة تؤلم

بغض النظر عن مدى حبك لأبنائك، إلا أن الحقيقة التي يجب الإقرار بها هي أن العديد من الدروس لا يمكن تعلمها إلا من خلال التجارب. واتبع عدد من المواقع، لذلك، طريقة ذكية لتضع للأطفال في مواجهة بعض دروس الحياة الصعبة. فإذا رغبت في أن تعلّم ابنك قيمة المال، دعه يدخل لموقع HPO4kids.com. يحتوي هذا الموقع على عدد من الاقتراحات، وعلى نصائح قيمة، ستعلم ابنك فن القيام بأعمال مختلفة مثل بيع المرطبات، أو تصوير الحفلات، أو العمل في لف الهدايا. وحال توفر النقود لديه، يمكن لابنك أن يستخدم موقع FleetKids على العنوان: (www.fleetkids.com)، وموقع Kid's Money (www.kids-money.com)، ليصبح خبيراً في أمور المال.

السلامة ... أولاً

قبل أن تبدأ في التجوال في بحار الشبكة ، أنت وابنك، يجب عليكما أن تلما بالقواعد العامة المتعلقة بخصوصية الأطفال على الشبكة. ولهذا الغرض، أضافت شركة Disney Online لمواقعها، موقعاً جديداً هو Disney Online's Surf Swell Island، على العنوان: (www.surfswellisland.com). وهذا الموقع دليل تفاعلي، يعلم ابنك تصفح الشبكة بذكاء. أما الأولاد الأكبر سناً، فقد يجدون في الأساليب المباشرة وسيلة أفضل. ويوفر موقع Web Wise Kids، على العنوان: (www.webwisekids.com)، على سبيل المثال، معلومات عن أحدث التطورات الفورية للسلامة أثناء التصفح. أما الآباء الذين يرغبون في تثقيف أنفسهم بالسلامة على الشبكة، فعليهم التوجه لموقع Cyberangles.org، الذي يوفر معلومات عن السلامة الفورية على مستوى العالم، بالإضافة لأحدث التعليمات عما يجب عمله، أو تركه، بالنسبة للأطفال، والبالغين.



لماذا تمنع الحكومات استخدام التشفير؟

تصنف حكومة الولايات المتحدة اليوم، مستخدمي تقنية المعلومات في العالم، حسب جنسياتهم، فإذا كنت تحمل جنسية أمريكية، أو بريطانية، أو سويدية، أو إسرائيلية، أو حتى منغولية، فأنت تتمتع بحق استخدام أحدث ما تم التوصل إليه من معالجات مركزية، وجميع البرامج، والتطبيقات، وأنظمة التشغيل الأمريكية. أما إذا كنت تنتمي إلى إحدى دول ما يسمى بالطبقة الثالثة، فتمن عليك دائرة التصدير في وزارة التجارة الأمريكية، بالسماح لك باستخدام المعالج 486DX، الذي تنتجه شركة إنتل! وأما إذا كنت تنتمي، لا قدر الله، إلى إحدى دول «القائمة السوداء»، فستحل عليك لعنة «الحظر التكنولوجي التام» التي تمنعك من استخدام التطبيقات والعتاد، والبرامج، وأنظمة التشغيل المصممة في الولايات المتحدة.

ولا تشذ تقنيات التشفير عن هذه القواعد، بل إن القوانين التي تحكم تصدير تقنيات التشفير خارج الولايات المتحدة، أكثر صرامة من قوانين تصدير البرمجيات والمعالجات المركزية. ولا يقتصر الأمر على الحكومة الأمريكية، بل إن كثيرا من دول العالم، تمنع استخدام هذه التقنيات، أو تصديرها، أو حتى استيرادها!

فادي سالم

لا يخفى على أحد اليوم، أن مستوى الأمان الذي تقدمه إنترنت ما يزال منخفضاً، بالنسبة لعمليات تبادل المعلومات المهمة، حيث أن المعلومات التي ترسلها عبر إنترنت، تمر عبر عشرات المزودات والعقد الشبكية، ناهيك عن الأشخاص الذين يتربصون بهذه المعلومات، منتظرين الفرصة السانحة للانقضاض عليها، في محاولة للاستيلاء على معلومات شخصية مهمة، قد تساعدهم في سرقة أموالك، أو انتهاك خصوصيتك. وكان من الضروري، مع تحول إنترنت إلى وسيلة لشراء السلع، وعقد الصفقات «الدسمة»، بين الجهات المختلفة، أن ينتشر استخدام تقنيات التشفير بصورة مكثفة، فلا يمكن اليوم أن تحيا الأعمال الإلكترونية، والتبادلات المصرفية عبر إنترنت بدون تقنيات تشفير قوية. لكن تعطش الشركات والأفراد لاستخدام هذه التقنيات التي تضمن لهم الأمان خلال تبادل المعلومات، اصطدم بقوانين صارمة، سنتها كثير من الحكومات في العالم، للحد من انتشار تقنيات التشفير، مدعية أن هذا الأمر يهدد أمن هذه دولها. لكن هل الأمر حقاً كذلك؟!

حظر التشفير.. لماذا؟

يوصف التشفير، بأنه فن «كتابة الأسرار»، ويقوم على تصميم خوارزميات ومعادلات رياضية، تستخدم لطمس معالم البيانات، ثم إعادتها إلى حالتها الأولى لاحقاً. وينطبق هذا الوصف على كل من عمليات التشفير البدائية التي كانت تتم على الرسائل في العصر الإغريقي، وعلى عمليات التشفير بالغة التعقيد التي تتم اليوم بواسطة تقنيات التشفير الحديثة، في أجهزة الكمبيوتر المتطورة. ويوجد اليوم إجماع فريد من نوعه بين كل من الهكرة، والشركات التجارية، والجمعيات المطالبة بحرية تبادل المعلومات، حول وجوب السماح باستخدام تقنيات التشفير. ويعود الفضل في هذا الاتفاق الفريد، إلى الحكومات التي تمنع بضراوة، انتشار تقنيات تشفير البيانات الرقمية في العالم، وثمة دوافع عديدة وراء سياسة التضييق التي تعتمدها الحكومات، أمام انتشار تقنيات التشفير، منها دوافع قانونية مشروعة، ومنها ما ينافي كثيراً من القواعد الإنسانية البسيطة، وأهم هذه الدوافع:

منع محاولات التهرب من الضرائب

تعقد اليوم عبر إنترنت، صفقات بمليارات الدولارات، بين شركات كبرى في أنحاء مختلفة من العالم، وتواجه الجهات التي تجني الضرائب في حكومات معظم دول العالم، مشاكل كبيرة في تحصيل مستحقاتها من هذه الشركات، حيث تستغل الشركات التناقضات بين القوانين الضريبية في العالم. ويتوقع أن تصل قيمة الصفقات التجارية في مواقع التجارة الإلكترونية الموجهة من الأعمال إلى الأعمال (B2B)، نهاية العام 2000، في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، إلى 1.2 تريليون دولار. وتعادل الضرائب المستحقة على مثل هذه الصفقات ميزانية دول بأكملها، لذا تلجأ الشركات إلى التهرب من دفع هذه الضرائب. ويساعدها في ذلك، عدم وجود قوانين واضحة في العالم، تحكم التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى أن جميع التعاملات والصفقات المتبادلة إلكترونياً، تكون مشفرة باستخدام أقوى تقنيات التشفير، منعاً لأي تلاعب. وتستفيد الشركات من ذلك، فتخفي القيم الحقيقية للصفقات، وتقدم أرقاماً «مخففة»، لتخفّض قيم الضرائب المستحقة.

وتحارب الدوائر الضريبية في العالم، استخدام تقنيات التشفير، وتطالب ببدائل لحفظ حقوقها الضريبية، مثل فرض ضرائب على جميع تعاملات التجارة الإلكترونية، الأمر الذي يلاقي معارضة شديدة من الشركات.

منع العصابات الدولية من تبادل المعلومات

تشكل إنترنت بيئة ممتازة، لكافة الأعمال التجارية، المشروعة وغير

المشروعة. واستغلت الكثير من المنظمات الدولية غير الشرعية، هذه البيئة في تسهيل تبادل المعلومات بين أفرادها الموجودين في أنحاء العالم. فمنظمات تهريب المخدرات، كانت من أكثر الجهات غير الشرعية استفادة من إنترنت، فتبادل المعلومات المتعلقة بكميات، ونوعيات المخدرات المهربة، ومناطق التسليم، والخطط المتعلقة بعمليات التهريب، كان يتم تبادلها عبر إنترنت، بواسطة رسائل مشفرة، باستخدام تقنيات تشفير عالية. واستفادت هذه المنظمات من إنترنت، بشكل أوسع، حيث تمكنت من إجراء عمليات بيع وشراء المخدرات، عبر الشبكة، وذلك بين الموزعين والمصنعين، وبينهم وبين المستهلك أيضاً.

كان مشهد تبادل الحقائب المليئة بالأموال والمخدرات، بين زعيمي عصابتين لتهريب المخدرات، محاطين بعدد من الحراس الشخصيين، في زقاق مظلم، أكثر المشاهد إثارةً في الأفلام الغربية، والعربية، التي تدور قصصها حول تهريب المخدرات، خاصة أن هذه اللحظة من الفيلم، كانت تشهد وصول رجال الأمن، وتبادل إطلاق النار الذي ينتهي، غالباً، بإصابة زعماء العصابة، وإلقاء القبض على أفرادها. لم يعد هذا المشهد السينمائي واقعياً اليوم، حيث أن عمليات تبادل الأموال، التي كانت معقدة جداً، في عصر ما قبل إنترنت، بين الأطراف العاملة في تجارة المخدرات، تجري اليوم بسلاسة كبيرة، عبر التبادلات المصرفية الإلكترونية الآمنة، التي يعود الفضل في سريتها إلى تقنيات التشفير، فلولاها لكان الأمر أصعب على المهربين، ولكان كشفها أسهل على رجال الأمن. ولذلك، تحاول الكثير من الحكومات التي تعاني من استشراء داء تجارة المخدرات في بلدانها، منع استخدام تقنيات التشفير، أو الحد من انتشارها.

.. التغطية على انتهاكات حقوق الإنسان

تصارع جمعيات حماية الخصوصية عبر إنترنت، لمنع الشركات من التعدي على خصوصية المستخدمين، ولمنع الجهات الحكومية من الاطلاع على الرسائل أو الوثائق التي يتبادلها المستخدمون عبر إنترنت. ويعتبر التشفير إحدى الوسائل التي يلجأ إليها بعض الأفراد، أو بعض الأقليات المقموعة، للحفاظ على سلامة أفرادها خلال تبادل البيانات، وذلك عبر رسائل البريد الإلكتروني المشفرة مثلاً. وتمنع كثير من الحكومات هذه الرسائل من الانتشار، وتلجأ جهات حكومية أخرى، إلى ملاحقة مرسلي مثل هذه الرسائل، التي لا يعجب محتواها القائمين على بعض الأجهزة الأمنية، بل ويُلاحق مستقبلو هذه الرسائل أحياناً.

وتلجأ معظم جمعيات حماية حقوق الإنسان، إلى تبادل البيانات باستخدام تقنيات التشفير، فقد أمرت جمعية لحماية حقوق الإنسان، تعمل في إقليم كوسوفو، أفرادها بأن يستخدموا تقنيات التشفير خلال إرسال المعلومات إلى مركز الجمعية، حماية لهم من جهاز الأمن الصربي، الذي لاحق بعض هؤلاء الأفراد، لإرسالهم تقريراً عن انتهاكات النظام الصربي حقوق الإنسان في الإقليم. وأدى ذلك إلى تضييق الحكومة الصربية إمكانيات استخدام التشفير. وهذا مثال واحد فقط.

.. الحظر التقني على الشعوب

تفرض كثير من الحكومات في العالم، قوانين تمنع نشر تقنيات التشفير واستخدامها بين أفراد الشعب، للأسباب السابقة، مخالفة توجيهات «منظمة التطوير والتعاون الاقتصادي (OECD)»، التي تنصح بنشر تقنيات التشفير، للوصول إلى تعاون اقتصادي أشمل. فقد سنت الصين

Cryptography and Liberty 2000

An International Survey of Encryption Policy

Electronic Privacy Information Center

Washington, DC

Country Reports

Andorra

2000 GREEN
1999 NOT REPORTED

In response to our inquiry, the Government of Andorra indicated there were no export, import, or domestic use regulations on encryption.

تقارير موقع www2.epic.org

قانوناً يجبر جميع الشركات الصينية بالتصريح عن تقنيات التشفير التي تستخدمها، ولم يلاق هذا القانون استجابة، حيث يصعب، بدون رقابة شديدة جداً، التحقق بالطرق القديمة، من نوع التقنيات المستخدمة حقاً. وينص القانون الإسرائيلي على منع استخدام مستويات محددة من تقنيات التشفير، إلا أن كثيراً من الشركات المصنعة لتقنيات التشفير، وأمن المعلومات الذي يعتمد على التشفير، توجد في إسرائيل، وتلقى تغاضياً، أو تشجيعاً من الحكومة. ولا تفرض معظم الدول العربية قوانين تمنع استخدام تقنيات التشفير، لكن قلة من الدول العربية تفرض قوانين، تتفاوت في شدتها على استخدام تقنيات التشفير، وهي العراق، وتونس، والسعودية. وقد أصدر مركز معلومات الخصوصية الإلكترونية، تقريراً حول واقع التشفير في معظم دول العالم، ويمكنك الاطلاع على هذا التقرير في الموقع التالي: www2.epic.org/reports/crypto2000/countries.html.

قد تستغرب إذا علمت أن أكثر الدول تشدقاً بالديمقراطية وحقوق الإنسان، هي أكثر الدول تشدداً في حظر انتشار تقنيات التشفير بين شعوبها، فبريطانيا هي الدولة الأوروبية الغربية الوحيدة التي تفرض قوانين صارمة على استخدام تقنيات التشفير. وكانت فرنسا من أواخر الدول الأوروبية التي ألغت الحظر على استخدام التشفير، عام 1999. أما الولايات المتحدة الأمريكية، فنظامها في حظر تقنيات التشفير هو أكثر الأنظمة تعقيداً في العالم. فهي تعتبر الدولة الوحيدة التي تفرض حظراً على وصول منتجاتها التقنية إلى شعوب أخرى، ولا تشذ تقنيات التشفير عن هذا الوضع، فقد كانت حتى وقت قريب، تحظر تصدير تقنيات التشفير القائمة على 40 بت، إلى خارج الولايات المتحدة، وقد رضخت الحكومة أخيراً، إلى مطالب الشركات الأمريكية، ورفعت سقف التشفير المسموح إلى 128 بت، مع الإبقاء طبعاً على قائمة سوداء، تتضمن شعوباً لا يسمح بتصدير مصالح مركزي إليها، ناهيك عن تقنيات التشفير المتطورة.

ما زالت العقلية القديمة في السيطرة على المعلومات قائمة في جميع الجهات الحكومية في العالم. ولم يدرك معظمها حتى الآن، أن شبكة الإنترنت تعني حرية انتشار المعلومات بدون حدود، مهما وضع من قيود. ويرى كثير من المحللين، أن الدول التي تفرض حظراً معلوماتياً، ستقتنع قريباً، بعدم جدوى هذا الحظر. فطرق الوصول إلى إنترنت كثيرة، وسبل الحصول على تقنيات التشفير المتطورة من هذه الشبكة أكثر سهولة مما يتصور الكثيرون. فالفائدة التي يمكن أن تأتي بها تقنيات التشفير على اقتصاد الشعوب كبيرة، وتفوق في حجمها الأضرار التي يمكن أن تتسبب بها، والتي يعكف الخبراء على إيجاد حل مبتكر لها.

الهاكر

دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، ونشير إلى أخطارها، والأضرار التي تتسبب بها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة.

ثغرة في برامج أوفيس 97 و2000

أطلقت مايكروسوفت رقعة أمنية لسد ثغرة اكتشفت في الإصدارتين 97 و2000 من برنامج Excel، والإصدارة 97 من برنامج PowerPoint، التابعين لطقم أوفيس، والإصدارات 4.01 وما يليها، من متصفح إكسبلورر. وتسمح هذه الثغرة بإلحاق الضرر بالمستخدمين بطريقة معقدة، حيث يمكن أن يضع مدير أحد المواقع صفحة إنترنت، تتضمن نصاً برمجياً خبيثاً، يمكنه تنزيل ملف ينتمي إلى الهيئات التي يدعمها برنامج Excel، أو PowerPoint، من الموقع إلى القرص الصلب لزائر الصفحة. ويضع مدير الموقع غالباً، برنامج اختراق، أو فيروسات، كتبت بلغة فيجوال بيسك، ضمن هذا الملف، بحيث يكفي فتح هذه الملفات لتبدأ العملية التخريبية. ويمكن جلب الرقعة الخاصة بمستخدمي برنامجي Excel 2000 وPowerPoint 2000، من الموقع:

http://officeupdate.microsoft.com/2000/downloaddetails/Addinsec.htm

والرقعة الخاصة بمستخدمي PowerPoint 97، من الموقع:

.http://officeupdate.microsoft.com/downloaddetails/PPt97sec.htm

ثلاث ثغرات أمنية جديدة في الإصدارات المختلفة من أنظمة ويندوز

1- ثغرة في قشرة أنظمة ويندوز NT4.0، و2000

اكتشفت أخيراً، ثغرة خطيرة في قشرة أنظمة تشغيل ويندوز التالية:

Windows NT 4.0 Workstation

Windows NT 4.0 Server

Windows NT 4.0 Server, Enterprise Edition

Windows NT 4.0 Server, Terminal Server Edition

Windows 2000 Professional

Windows 2000 Server

Windows 2000 Advanced Server

وتسمح هذه الثغرة، في حالات خاصة، أن يوجه أحد الأشخاص نظام ويندوز، لكي يشغل برنامجاً يحتوي على أوامر من تصميمه، وقت الإقلاع، عوضاً عن تشغيل برنامج Explorer.exe، وذلك بسبب الطريقة التي صمم بها النظام لتشغيل هذا البرنامج. فإذا صمم أحد الأشخاص برنامجاً خبيثاً، وأضافه إلى ملف Eplorer.exe، ثم حفظ الملف بالاسم ذاته، ضمن الفهرس الرئيسي، فإن نظام التشغيل سيشغل هذا الملف تلقائياً، وينفذ الأوامر التي أضيفت إلى البرنامج. ويسمح هذا الأمر لهذا المستخدم أن يكتشف كلمات الدخول مثلاً، لأي شخص يدخل إلى النظام بعد هذه العملية. لكن لن يتمكن إلا الأشخاص الذين يملكون حق الدخول إلى الشبكة عبر نظام التشغيل، من تغيير ملف Explorer.exe، لذا فإن الخطر يأتي من الأشخاص المرتبطين بالشبكة، والعاملين في الشركات التي تتضمن شبكات تعتمد على أنظمة التشغيل السابقة. وقد عالجت مايكروسوفت هذه الثغرة بإصدار رقعة لسدها. يمكنك جلب هذه الرقعة من المواقع التالية: بالنسبة لمستخدمي أنظمة: Windows NT 4.0 Workstation، وWindows NT 4.0 Server، و(Windows NT 4.0 Server, (Enterprise Edition، يمكن جلب الرقعة من الموقع.

.http://www.microsoft.com/Downloads/Release.asp?ReleaseID=23360

أما مستخدمي (Windows NT 4.0 Server, (Terminal Server Edition، فتقول مايكروسوفت إنها ستطلق الرقعة الخاصة بها قريباً.

وبالنسبة لمستخدمي أنظمة: ويندوز 2000 Professional، وServer، وAdvanced Server، فيمكن جلب الرقعة من الموقع.

http://www.microsoft.com/Downloads/Release.asp?ReleaseID=23359

2- ثغرة تسمح بعمليات حجب الخدمة في أنظمة ويندوز 2000

أطلقت مايكروسوفت رقعة جديدة لسد ثغرة في أنظمة ويندوز 2000، يمكن استخدامها في عملية منع النظام من تقديم خدمة مزود بروتوكول Telnet، الموجود ضمن نظام ويندوز 2000. فإذا كنت تستخدم هذا المزود، أو تنوي استخدامه لاحقاً، في أحد أنظمة: ويندوز 2000 Professional، أو Server، أو Advanced Server، فإنك معرض لحجب هذه الخدمة، إذا تمكن أحد المرتبطين بالشبكة، من إرسال سلسلة محددة من البيانات إلى المزود. أما إذا كنت لا تستخدم هذه الخدمة، فلن تتأثر بقية خدمات النظام. ويمكنك جلب الرقعة من الموقع: www.microsoft.com/Downloads/Release.asp?ReleaseID=22753.

3- ثغرة في أنظمة ويندوز 95، و98، والإصدارة الثانية من ويندوز 98

تنتج هذه الثغرة عن خدمة NWlink المتاحة ضمن بروتوكول IPX/SPX، في حالات استخدام أمر Ping، وقد تؤدي إلى انهيار نظام ويندوز 95، أو98، أو الإصدارة الثانية من ويندوز 98 (98SE)، أو توقفه عن الاستجابة. وإذا وجد في الشبكة عدد كبير من الأنظمة المصابة بهذه الثغرة، فقد يتيح هذا الأمر لشخص يرتبط بالشبكة، أن يغرق هذه الأنظمة بسيل من البيانات، التي تؤدي إلى توقف الشبكة عن الاستجابة، أو انهيارها.

يمكنك جلب الرقعة الخاصة بمستخدمي ويندوز 95 من الموقع.

http://download.microsoft.com/download/win95/Update/8982/W95/EN-US/265334US5.EXE

وبالنسبة لمستخدمي ويندوز 98، من الموقع.

http://download.microsoft.com/download/win98/Update/8982/W98/EN-US/265334USA8.EXE

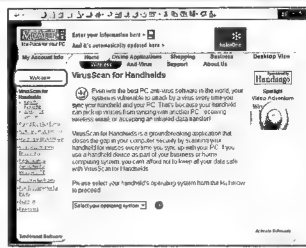
ثغرة خطيرة في المتصفح نافيجيتور من نتسكيب

صدمت ثغرة خطيرة، اكتشفت في أواخر الشهر الفائت، مستخدمي المتصفح كومينيكيتور من شركة نتسكيب، إذ لم يعتد هؤلاء سابقاً، على وجود ثغرات أمنية فيه، وربما يرجع السبب إلى قلة انتشاره بالنسبة للمتصفح إكسبلورر من مايكروسوفت، الذي يسيطر على حوالي 86 في المئة من سوق المتصفحات.

تعتمد هذه الثغرة على آلة جافا الافتراضية، الذي يعتمد عليها المتصفح. وتسمح بتحويل هذا المتصفح إلى ما يشبه مزود ويب مصغر، يمكنه منح أي مدير شبكة ويب متمكن، إمكانية التحكم بشكل كامل بقطاعات من القرص الصلب في جهاز المستخدم، بدون علمه، ويتيح له تنزيل ملفات من هذا القرص. ويمكن استخدام هذه الثغرة عبر أنظمة التشغيل المختلفة، ومنها ويندوز 2000، و98، و95، ولينوكس، ويونكس، وماكنتوش. ولم تقف شركة نتسكيب مكتوفة الأيدي أمام هذا الاكتشاف، بل سارعت إلى إطلاق الإصدارة 4.75 المعدلة، من المتصفح الشهير، لحل المشكلة، ويمكنك أن تجد هذه الإصدارة من البرنامج على القرص المدمج المرفق مع العدد القادم من المجلة، ويمكنك تنزيله من الموقع: .http://home.netscape.com/download/sd_cc32d475en.html

ثلاث ثغرات في برامج البريد الإلكتروني من مايكروسوفت

اكتشفت أخيراً، عدة ثغرات في برنامجي أوتلوك، وأوتلوك إكسبرس من مايكروسوفت. تسمح الأولى لمرسل الرسالة أن يشغل شيفرة برمجية على جهاز



موقع ..Mcafee يعالج فيروسات الأجهزة الكفية

المستقبل بدون علمه، وتستفيد هذه الثغرة من الملف Inetcomm.dll، الموجود في البرنامجين، والذي يتعلق في استقبال الرسائل عبر بروتوكولي POP3، وIMAP4. ويمكن بطريقة معينة أن يتمكن مرسل الرسالة من إيقاف عمل برنامج البريد الإلكتروني على جهاز المستقبل، أو أن ينفذ شيفرة برمجية عليه.

وتتيح الثغرة الثانية للمخترقين، أن يرسلوا رسائل بهيئة HTML، تتضمن نصوصاً برمجية خبيثة، تتيح لهم قراءة الملفات الموجودة في المجلد الذي تخزن فيه ملفات إنترنت المؤقتة، وإرسالها إلى مرسل الرسالة الأصلية. ولا تسمح هذه الثغرة إلا بقراءة الملفات التي يمكن فتحها عن طريق المتصفح، أي ملفات txt، وjpg، وhtm مثلاً.

وتسمح الثغرة الثالثة، بطريقة مشابهة للطريقة السابقة، لمن يرسل رسالة بهيئة HTML، تتضمن نصاً برمجياً خبيثاً، أن يقرأ الرسائل التي تم عرضها في النافذة الفرعية في برنامج أوتلوك إكسبرس منذ تشغيل البرنامج آخر مرة، وذلك بتشغيل متصفح إنترنت، وفتح الرسائل التي عرضت في النافذة الفرعية برنامج أوتلوك إكسبريس، ما يتيح للمخترق قراءة هذه الرسائل.

وتصيب الثغرات الثلاث السابقة، الإصدارات 4.0، و4.01، و5.0، و5.01، من برنامج أوتلوك إكسبرس، والإصدارات 97، و98، و2000 من برنامج أوتلوك. ويمكن علاج هذه الثغرات بطرق ثلاث، هي: تركيب الرقعة التي أصدرتها مايكروسوفت لهذه الثغرة. ويمكن جلبها من الموقع:

www.microsoft.com/windows/ie/download/critical/patch9.htm.

أو تركيب الإصدارة 5.01 من المتصفح إكسبلورر، مع تركيب رزمة الخدمات (Service Pack 1)، التي أصدرتها مايكروسوفت له، وطرحتها في الموقع:

www.microsoft.com/Windows/ie/download/ie501sp1.htm.

أو تركيب الإصدارة 5.5 من المتصفح إكسبلورر، الذي تمت فيه معالجة الثغرات السابقة، على الأنظمة غير ويندوز 2000. ويمكنك إيجاد الإصدارة العربية من المتصفح إكسبلورر 5.5 من القرص المدمج المرفق مع العدد الذي بين يديك من المجلة.

رقعة لبرنامج ZoneAlarm 2.1

أصدرت مايكروسوفت أخيراً، رزمة الخدمات الأولى (Service Pack 1)، لنظام ويندوز 2000. وحلت هذه الرزمة مجموعة كبيرة من المشاكل التي كان يعاني منها النظام، لكنها أدت في الوقت ذاته إلى حدوث تضاربات في البرامج التي صممت قبل إصدار هذه الرزمة، ومنها الإصدارة 2.1 من برنامج الجدار الناري الشخصي المجاني ZoneAlarm، الذي ينتشر استخدامه بشكل واسع، والذي سبب رزمة الخدمات الجديدة مشاكل في استخدامه على نظام التشغيل ويندوز 2000. ويمكنك جلب الرقعة التي تحل هذه المشكلة من الموقع:

http://updates.zdnet.com/products/pr_11427.htm.

برامج أحصنة طروادة تصيب أجهزة PALM

أعلن حصان طروادة الجديد المسمى PalmOS/LibertyCrack، نهاية عصر الأمان الذي كان يشعر به مستخدمو الأجهزة الكفية، أو أجهزة المساعدات الرقمية (PDA)، حيث كان هذا البرنامج أول برنامج خبيث يصيب أجهزة PALM الكفية، واسعة الانتشار. ويتخفى هذا البرنامج تحت عنوان مفر للمستخدمين، فهو يحمل اسم برنامج يدّعي أنه يحاكي جهاز GameBoy الشهير، أشهر أجهزة الألعاب الكفية، والذي تنتجه شركة نينتندو، ويتيح تشغيل الألعاب المصممة لهذا الجهاز، على أجهزة PALM. لكن عمله الحقيقي هو حذف ملفات البيانات المخزنة على الجهاز. وقد اعترف آرون أردیري، الذي يعمل مطوراً لتطبيقات أجهزة PALM في السويد، بأنه من كتب هذا البرنامج، إلا أنه نفى أنه سرب هذا البرنامج إلى إنترنت، فهو صممه، حسب ادعائه، لأغراض تجريبية على الجهاز. ويمكنك جلب برامج الحماية من الفيروسات والبرامج الخبيثة الموجهة للأجهزة الكفية من موقع شركة Mcafee، التي كانت السباقة في إطلاق هذه البرامج، لمختلف أنظمة التشغيل الخاصة بالأجهزة الكفية في الموقع:

www.mcafee.com/wireless/handscan.


الفيروسات العشرة الأكثر انتشاراً في العالم، خلال الشهر الفائت

1. VBS_KAKWORM.A
2. TROJ_QAZ.A
3. VBS_NETLOG.B
4. VBS_LOVELETTER
5. TROJ_SKA
6. TROJ_PRETTY_PARK
7. VBS_STAGES.A
8. TROJ_APS.216576
9. JOKE_GESCHENK
10. JOKE_SMALLPEN

وأجهزة PSION كذلك..

توقع خبراء أمن المعلومات حدوث هذا الأمر منذ بضعة أشهر، وهاهو الآن واقع مؤلم يلمّ بأصحاب الأجهزة الكفية، أو أجهزة المساعدات الرقمية (PDA). فقد انتشرت أخيراً مجموعة من برامج أحصنة طروادة، الموجهة لنظام التشغيل EPOC، المستخدم في أجهزة PSION الكفية، وبعض أجهزة الهواتف النقالة، التي يمكنها الاتصال بإنترنت. وتحاول هذه البرامج، التي تحمل أسماء، مثل: EPOC_GHOST، وEPOC_BADINFO، الاتصال بموقع محدد، وقت وصل الجهاز الكفي إلى إنترنت، وقد أطلقت بعض شركات مكافحة الفيروسات برامج حماية، يمكنك الحصول عليها من المواقع المبينة في الجدول الموضح.

إصدارة جديدة من فيروس الحب

اكتشفت أخيراً، إصدارة جديدة من فيروس Loveletter الشهير بفيروس الحب، الذي انتشر في شهر مايو الفائت، وكان أكثر الفيروسات انتشاراً في العالم، وأكثرها تسبباً بالأضرار. وأطلقت الشركات المكافحة للفيروسات على هذه الإصدارة الجديدة، اسم VBS_LOVELETTER.BD. وترسل هذه الإصدارة ذاتها إلى جميع العناوين الموجودة في برنامج البريد الإلكتروني أوتلوك، بشكل مشابه للفيروس الأصلي، لكن الرسالة تتضمن هذه المرة ملفاً باسم resume.txt.vbs. ويحاول الفيروس وقت فتح الملف، تنزيل برنامج حصان طروادة من أحد مواقع إنترنت. وننصحك أن تركب أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات من المواقع التالية:

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	www.sophos.com/downloads/ide

نظرة إلى المواقع والأعمال

ما الذي يجعل المواقع ناجحةً وفعالة؟ وما الذي يجعل جماهيرية هذا الموقع كبيرة، فيما تتضاءل جاذبية ذاك؟ وما هي العوامل الضرورية في زيادة شعبية هذا الموقع؟ وهل شعبية الموقع أساس في نجاح أعماله؟ وما الذي تحتاجه الأعمال عبر إنترنت، حتى تبلغ النجاح المنشود لها؟ إنها مجموعة من استفسارات كثيرة، يمكن طرحها في مناقشة الحضور الإنترنتي لهذه الشركة أو تلك.

ينبغي التفريق أولاً، بين نوعين من الشركات والأعمال عبر الشبكة:

1- شركات لها حضور واقعي، أثبت جدارته لدرجة معينة في حقل الأعمال، أدركت ما توفره إنترنت من فرص لها لتطوير أعمالها.. هذه الفرص التي تمتد من مجرد الدعاية والإعلام، والتواصل الإداري والمعلوماتي، وحتى ممارسة النشاط التجاري في بيئة افتراضية جديدة.

ونذكر من هذه الشركات، عالمياً، مؤسسة Barnes&Noble العريقة، والتي تعتبر من أكبر دور النشر والتوزيع في العالم، والتي أقامت موقعاً على الشبكة: (www.bn.com)، يعتبر اليوم، من أكبر مواقع التجارة الإلكترونية العالمية، وواحداً من موقعين رئيسيين يحتكران معظم مبيعات الكتب على الشبكة.

ومنها أيضاً، شركة Dell لأجهزة الكمبيوتر، والتي رحّلت كامل تجارة التجزئة لها في أمريكا إلى الشبكة، عبر موقعها www.dell.com، وتتجه إلى إلغاء قنوات مبيعات التجزئة التقليدية، في باقي دول العالم، والانتقال بها إلى الشبكة، عبر مواقع محلية، تنتشر في معظم الدول الرئيسية، التي تشكل جزءاً مهماً من أسواقها.

وعربياً لدينا موقع النيل والفرات: www.neelwafurat.com، الذي يمكن اعتباره إلى حد بعيد، نموذجاً لامتداد إنترنتي لأعمال التوزيع لدى الدار العربية للعلوم www.asp.com.lb. كما هو الحال مع شركة ARY لتجارة الذهب في دبي www.aryjly.com، التي افتتحت حديثاً متجراً افتراضياً لها على الشبكة www.aryshop.com، يعتبر منفذ بيع لها، إلى ما يربو عن 50 دولة، في مختلف قارات العالم.

2- النموذج الآخر من الشركات والأعمال، هو ذلك الذي رأى في إنترنت ميداناً متكامل المواصفات والشروط، يمكن من خلاله الاستثمار والنشاط وجني العائدات، فانطلق منها وعبرها وبوسائلها، وبالحد الأدنى من التواجد الفيزيائي خارج إنترنت.

ولعل مكتبة أمازون، هي المثال الأشهر عالمياً، من خلال موقعها www.amazon.com، الذي يعتبر واحداً من أكبر "متاجر التجزئة" الافتراضية، على الشبكة، إن لم يكن أكبرها على الإطلاق.

وفي البلدان العربية نماذج كثيرة من هذه الأعمال، نذكر منها www.i4m.com، المتجر الافتراضي، الذي أعاد إطلاق موقعه في الثلاثين من حزيران 2000.

بيد أن الاستثمار عبر إنترنت، لا يتم عبر التجارة فحسب. إنه يكمن في كافة النشاطات التي تحتويها الشبكة، من منتديات الدردشة، والمواقع الإخبارية، والثقافية، وبوابات المستهلكين، وبوابات الأعمال، والأدلة، ومحركات البحث، وغير ذلك من نشاطات

تتنوع العائدات التي تجنيها المواقع، تبعاً لنشاطاتها، وهناك عدة مصادر للدخل، نذكر منها

- أرباح المبيعات.
- عمولات الصفقات.
- الإعلانات داخل الموقع.
- المعلومات والبيانات.
- غير ذلك.

كما توجد على الشبكة، كما في الواقع، مؤسسات غير ربحية، من جمعيات خيرية، ومنظمات، وهيئات دولية، وعلمية، وحكومية، ينحصر دورها في تقديم المعلومات والخدمات، ومواقعها لا تسعى إلى الربح المباشر.

نحاول من خلال هذا القسم الجديد، الذي نحدثه في مجلتنا، أن ندرس المواقع، ونسلط الضوء على بنيتها، وتصميمها، ونشاطاتها، من خلال إيضاح

- مدى انسجام التصميم، والإخراج، والبنية، والتحديثات، مع أهدافه المعلنة.
- مدى اعتماده التقنيات اللازمة، والملائمة، لتطلعاته.
- مدى اتساق مختلف نشاطات الموقع (وبالتالي الشركة التي تدعمه)، مع الغاية المرجوة منه.

وبالتالي مدى توافق مجمل النشاط الافتراضي له، مع المكانة التي يحاول أن يحظى بها، في عالم الأعمال، والهدف الذي يسعى لبلوغه.

سنتناول في بابنا مواقع من مختلف الفئات، تعمل بمختلف النشاطات، ولن نقتصر فيه على قطاع واحد، بل سنعالج مواقع الأعمال الصغيرة أو الكبيرة، وكل المواقع اللافتة. وسنسعى إلى أن نبين نقاط الضعف إلى جانب نقاط القوة، لما في هذا الأمر من ثقافة مفيدة للجميع، وقبل كل شيء لأصحاب المواقع والقائمين عليها، وللساعين إلى بناء عمل لهم في ويب، وللراغبين في بناء حضور افتراضي مواز لأعمالهم الحقيقية.

وسنحاول، يداً بيد مع أصحاب المواقع، والقائمين عليها، وبالمساهمات والآراء والاستطلاعات التي سنجريها، أن نضع معايير ومقاييس لأداء ونجاح المواقع

ولهذا، فإن هذا الباب سيتسم بالطابع التفاعلي، يجري فيه تبادل الآراء بين الأطراف الثلاثة: المجلة، والموقع، والمستخدمين، وستكون ساحاته صفحات مخصصة من مجلتنا، وعنوانه في البريد الإلكتروني هو:

internet@ditnet.co.ae، بحيث تذكر في حقل الموضوع عبارة. Focus.

تخصص حلقتنا لهذا العدد، لمؤسسة لها من العمر 8 سنوات، ذات حضور مميز في عالم إنترنت في البلدان العربية، وفي منطقة الخليج العربي على وجه الخصوص، أثمر جوائز كثيرة.. لم تستلمها هي، بل حصدتها أعمالها التي قدمتها لزبائنها.. وهي شركة «تقنية المعلومات الدولية، www.iit.com» التي تفخر بأن عناصر كادرها التقني محلي 100 بالمئة، (وهو أمر نادر في دول الخليج العربي، التي تعتمد على الكفاءات المستوردة، وخصوصاً الآسيوية)، وبأنها تفتح أبوابها للتحالف والمشاركة مع مختلف الشركات المحلية.

تتخصص شركة تقنية المعلومات الدولية IIT، في تقديم الشركات الأخرى إلى عصر إنترنت، ومساعدتها في خلق حضور افتراضي لها في فضاء الشبكة، وتقديم الحلول اللازمة لأتمتة أعمالها، بما يتلاءم مع عصر التشبيك الكبير..

شركة تقنية المعلومات الدولية iit

هل سبق أن زرت موقع www.iit.com؟ ستجد أنه ثنائي اللغة، وأنه يروج لشركة متخصصة في تقنية المعلومات، تعلن عن قدرتها على مساعدة الشركات في صنع حضور لها في عالم اليوم.. عالم إنترنت ما الذي يدفعنا إلى البدء بهذه الشركة، في حلقاتنا هذه؟

دار بذهننا أن نرصد الشركات التي تقف وراء المواقع التي حازت على جوائز مميزة في مجلتنا.. فوجدنا أن قاسماً مشتركاً يجمع بين المواقع التالية

موقع شبكة البحرين www.albahrain.net، الذي حاز على لقب ضمن أفضل 50 موقعاً عربياً، هذا العام. وموقع مكتبة جاشنمال www.Booksplus.com.bh، الذي كان واحداً من أفضل 10 متاجر افتراضية في الشرق الأوسط، وفق الدراسة الخاصة لمجلة "إنترنت العالم العربي"، العام الماضي، والذي يطمح لأن يكون البديل المحلي عن أمازون، وموقع عقارات الخليج www.gulfproperties.net، الذي حاز على جائزة أفضل 30 موقعاً عربياً لعام 1999، وفق تقييمات مجلتنا. إذن فالمنجزات التي حققتها الشركة، قد لا تظهر للمستخدم من خلال موقعها الخاص، الذي يتصف بطابع تثقيفي، ثنائي اللغة، بل من خلال المواقع التي ساهمت الشركة في صنعها وإطلاقها في رحاب الشبكة.

فالموقع الخاص بالشركة، كما قيل لنا، جديد وتجريبي، وأن الموقع السابق كان بمثابة نقطة بيع واتصال بالزبائن، وهو ما ستلحظه الشركة مستقبلاً، وستتلافى التقصير الوارد فيه.

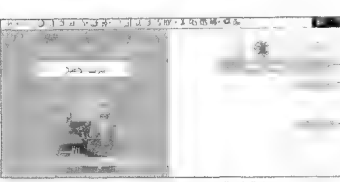
فكرة عامة

تأسست تقنية المعلومات الدولية عام 1993، كمؤسسة متخصصة، تقدم حلولاً معلوماتية للمؤسسات. ولها مركزان رئيسيان، في الولايات المتحدة الأمريكية، والبحرين. ما جعلها قادرة على تقديم خدماتها في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأمريكا الشمالية.

وهي مزود حلول معتمد من قبل شركة مايكروسوفت، وشريك تجارة إلكترونية معتمد لديها، كما أنها شريك تجارة إلكترونية لشركة اتصالات البحرين (بتلكو).

طاقم العمل

تعتمد الشركة على طاقم من الكوادر التقنية المحترفة في مجال تقنية المعلومات، معظم أفراده مهندسو أنظمة ومطورو حلول، ومحترفون معتمدون. وبفضل ذلك نجحت "تقنية المعلومات الدولية" في إنجاز العديد من المشاريع، في الولايات المتحدة، والبحرين، وغيرها من دول الخليج العربي



وقد أشار رضا رجب، رئيس الشركة، إلى أن المؤسسة عبارة عن شركة بحرينية أمريكية، يتولى الجانب البحريني إدارة فرعها في الشرق الأوسط، وإلى أن "طاقمها التقني بحريني 100 بالمئة، وذو مؤهلات عالية"، وعن هذه المؤهلات أضاف: "إنها تغطي الدورة الكاملة لمفهوم (إنترنت الأعمال)، بحيث يمكن للفريق البدء مع أي مؤسسة متوسطة أو كبيرة، لتشييد البنية التحتية، وحتى انتهاء عملية دمج قواعد البيانات بين الشبكات المحلية، أو تلك الواقعة على الشبكة العالمية".

ولدى سؤاله عن عدد موظفي الشركة قال: "يتجاوز الثلاثين ذوي مؤهلات تقنية وخبراء في تطبيقات ذكاء الأعمال، إدارة المعرفة، والتجارة الإلكترونية بشقيها، الأعمال للأعمال والأعمال للمستهلكين".

حلول الشركة

تبدأ خدمات الشركة في مجال إنترنت من التخطيط الأولي لمواقع الشركات على الشبكة، وتنفيذها عملياً، وتصل إلى تطوير تطبيقات إنترنت، وتصميم وتنفيذ شبكات إنترانت وإكسترانت، وتطوير حلول متكاملة في مجال التجارة الإلكترونية، بشقيها "الأعمال للأعمال"، و"الأعمال للمستهلك"، ما يعني أن خدماتها تتصف بالشمول.

وأوضح رضا رجب أن الطاقم البحريني العامل بالشركة، يحمل من الشهادات ما يغطي كافة التخصصات المطلوبة لنقل أي مؤسسة، من أي حجم كانت، إلى عصر إنترنت، والتجارة الإلكترونية.

الحكومات الإلكترونية

بات من الواضح أن دبي فتحت الباب واسعاً أمام انطلاق تجارب عربية أخرى في مجال الحكومات الإلكترونية، ومن المتوقع أن تسلك هذا الطريق حكومات ودول عربية أخرى. وأمام مثل هذا الوضع، كان من الطبيعي أن نسمع من رئيس شركة تقنية المعلومات "تملك الشركة قاعدة المؤهلة لبناء الجسم الرئيسي لأي حكومة إلكترونية في المنطقة، ابتداء من التخطيط الاستراتيجي، وحتى التطبيق الكامل"، لكن المثير في تصريحه قوله إن هذه القدرات متوفرة "بدون الاستعانة بأية خبرات أجنبية".

وعن آخر مستجدات الشركة، قال رئيسها "عاد فريق (ذكاء الأعمال) البحريني التابع لنا مؤخراً من ولاية أركنسوا في الولايات المتحدة، بعد أن أتم بنجاح تصميم وتطبيق المرحلة الأولى من مشروع ذكاء الأعمال وخزن المعلومات (Data Warehousing) الخاص بشركة (أوراكل) إحدى الشركات الكبرى في الولايات المتحدة".

أعمال الشركة في ويب

يبين الجدول التالي عشرة من مواقع ويب، أنشأتها شركة تقنية المعلومات، وقدمت لها مجموعة من الخدمات، ويعضها تديره الشركة ذاتها.

قد يكون من المفاجئ القول إن موقع الشركة www.iit.com، لا يلبي المطلوب منه.. إذ نعتقد أن من الضروري إضافة فعاليات تفاعلية وخدمية إليه، تتجاوز مسألة التعريف بالشركة، والتثقيف المعلوماتي، لتشتمل على دليل بالمواقع التي أنشأتها، وتعريف تفصيلي بالحلول التي توفرها، مع إتاحة الفرصة للحوار المباشر والفوري، عبر الموقع ذاته، مع ممثل للشركة يجيب عن الأسئلة، أو جمع التساؤلات الواردة إلى الشركة في صفحة أسئلة وأجوبة Q&A.

إن تحويل الموقع إلى نقطة نشاط تجاري للشركة، من شأنه أن يكامل عملها، وأن يدعم نشاطها ككل.

ومن ناحية أخرى، فإن إلقاء نظرة على المواقع الأخرى، تكفي لكي نجد أنها تتميز بإخراج احترافي جميل، وبفعاليات متنوعة ومتقنة، وعلى الأخص في المواقع التي تحتوي على فعاليات أخرى غير التعريف بالشركة، وننوه بشدة إلى موقعي شبكة البحرين، ومكتبة جاشنمال، اللذين يتسمان باحترافية واضحة في التصميم والإخراج.

اسم الموقع	عنوان الموقع	غاية الموقع	اللغة
شبكة البحرين*	www.albahrain.net	موقع بوابي مهم عن البحرين	ثنائي اللغة
شركة الهلال للتوزيع	www.alhilal-corp.com	موقع تعريفي مع بعض الخدمات التفاعلية	الإنجليزية
شركة السبيعي السعودية	www.alsubeaei.com.sa	موقع تعريفي	ثنائي اللغة
شركة وسمة للسفريات	www.basmatravels.com	موقع تعريفي ينتظر إضافة خدمات تفاعلية	الإنجليزية
مكتبة جاشنمال	www.Booksplus.com.bh	موقع تجارة إلكترونية	الإنجليزية
أكاديمية دلمون	www.delmonacademy.edu.bh	موقع تعريفي	الإنجليزية
مؤسسة فيوتشر كيدز التعليمية	www.futurekids.com.bh	موقع تعريفي	الإنجليزية
عقارات الخليج*	www.gulfproperties.net	موقع تفاعلي	ثنائي اللغة
شركة تقنية المعلومات الدولية*	www.iit.com	موقع تعريفي بالشركة ذاتها	ثنائي اللغة
بيت دكتور	www.i-i-t.com/baitdoktor	موقع تعريفي	ثنائي اللغة

*مواقع مملوكة للشركة

برأيك واربح

موقعنا

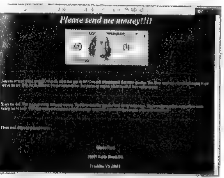
www.ditnet.

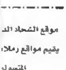


Circle 044 on Product Information Card




مواقع طريفة





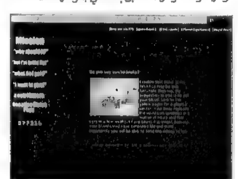
موقع الشحاذ الد
يقيم مواقع زملا
المتسول

يليق بصفحة اليوم أن تدعى: مواقع الشحاذين! حيث يُقيّم ريتش شميت، الشحاذ الذي يستضيف موقع Send me a Dollar، على العنوان: (http://members.tripod.com/cgilley24/money.htm)، عدداً من مواقع التسول، التي أصبحت تنافسه في هذه المهنة. وتبين علامة الدولار $، الموجودة في نهاية تقييم كل من هذه المواقع، مدى نجاح الموقع، حسب المعايير التي وضعها شميت، بالطبع!

[illegible] $$$$$

http://egomania.nu/causes/indexsoc.html

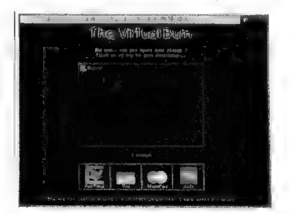
موقع صغير تديره امرأة أطلقت على نفسها اسم الأميرة ناتالي. يتصف الموقع بالخفة، والجاذبية، وأقل ما يمكن من السلوكيات المرتبطة بالتسول. وقد يتضح لاحقاً، أن هذا الموقع أكبر منافس لي. وآمل أن تعطيني الأميرة ناتالي، عناوين البريد الإلكتروني للشخصين اللذين أرسلا لها مبلغ 50 دولاراً، و60 دولاراً، مقابل إشادتي بموقعها هذا.



المتشرد الافتراضي $$$

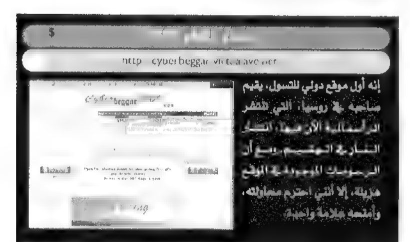
www.xx.net/virtual-bum

يستغرق جلب هذا الموقع وقتاً طويلاً، حيث يتضمن صورة لشخص مقهور، يجلس في أحد الأزقة. ويعتبر هذا الموقع تفاعلياً، من ناحية أنه يشركك في اختيار الطريقة التي سينفق فيها صاحبه تبرعك. والخيارات الثلاثة أمامك هي إنفاق التبرع على: الطعام، أو الشراب، أو اللهو. وقد رأينا أن الموقع غير ملائم من الناحية السياسية، أيضاً.



اجعلني أغنى من بيل جيتس! $$$$

http://web2.airmail.net/gandolf/you.htm



أعجبني هذا العنوان للموقع الذي يحتوي على بعض النصوص المضحكة، مثل: عندما تجعلني أغنى من بيل جيتس، ستساعد المجتمع الدولي أيضاً، لأنك ستمكنني من السفر لدول مختلفة، وأماكن غريبة، ما يساهم في دعم اقتصاديات الدول الفقيرة التي سأزورها. وعند دخولك لهذا الموقع سيستمر عزف موسيقى بغيضة، تثير أعصابك في نهاية الأمر.

[illegible] $

http [illegible] cyberbeggar [illegible]

إنه أول موقع دولي للتسول، يقيم صاحبه في روسيا، التي تفتقر [illegible] التاريخ [illegible] ومع أن الرسومات الموجودة في الموقع هزيلة، إلا أنني احترم محاولته، وأمنحه علامة واحدة.

الصديق وقت الضيق $

www.fastlane.net/~sandman/help


Please send donations to:

Jonathan Chance
P.O.Box 2195
Fort Worth, Texas 76113-2195

Your gift of $1.00 or more goes farther than you can ever imagine. Through the kindness of strangers I am sure we can make it through these hard times. If you are planning to make a gift by check or money order, please make it out to Jonathan Chance. If you are considering mailing cash, please wrap money with paper for security reasons.

| DONORS |

يذكرك هذا الموقع بفتى متسول يخرج من بين صفحات إحدى روايات تشارلز ديكنز. ويتضمن الموقع عبارات تسول واضحة، ومباشرة. ويجب أن ترى الموقع لتحكم بنفسك إن كان قانونياً، أم لا؟ فلسنا بحاجة لمزيد من الإحباط واليأس.

مواقع طريفة | بوش أم آل جور؟ هذا هو السؤال!

www.iawmag.com

إنترنت العالم العربي

رمضان
في بوابات
المعلومات العربية

برامج إضافات المتصفحات

أحدث عمليات
«الجهاد الإلكتروني»

تقرير خاص:
حالة الواب

مدارس المستقبل
الخالية من الورق

المواقع العربية
للسيارات

مواقع إسلامية
قديمة.. متجددة

نتسكيب ٦.. هل من جديد؟



hp
invent



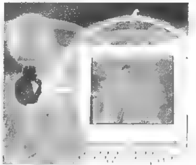




موضوع الغلاف 24

برامج الإضافات للمتصفّحات

اختبرت مجلتنا في هذه الجولة، ثلاثين من برامج الإضافات، التي تحسّن عمل المتصفحات بشكل لم يكن متوقعاً، وهي تختلف عن بعضها كثيراً، من حيث الشكل والوظيفة. وتعمل معظمها مع متصفّح إنترنت إكسبلورر 4.0، والإصدارات الأحدث. وشملت اختباراتنا أيضاً، برامج الإضافات التي يمكن أن تعمل مع المتصفّح نتسكيب 4.x







عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص.ب 60934. فاكس: 009714 2240750. هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
دمشق - هاتف: 2213660 11 963+ فاكس: 6114861 963+

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد



موقع سعودي نت
تعلم تأليف صفحات ويب من أشهر البرمجيات

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على البرامج المفيدة، بالإضافة إلى برامج البريد الإلكتروني، وأدوات حديثة لإنترنت والعديد من الألعاب الشيقة والممتعة

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد جهاز الكمبيوتر، انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف index.htm

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

ألعاب

RealMYSt

ترتكز الإصدارة الجديدة من هذه اللعبة الشهيرة، على النماذج ثلاثية الأبعاد، وتمتاز بإثارتها وقوة جذبها للاعب المتمرس والجديد، في وقت واحد.

PGA Championship Golf 2000

كأس العالم للجولف في حلة جديدة، وأشواط إضافية تمكن اللاعب من ممارسة هذه اللعبة بدون حدود للحفرة، أو لعدد الضربات.

Close combat Invasion Normandy

الجيل الخامس من هذه اللعبة الشهيرة، وينبغي عليك القتال بدءاً من حدود المستعمرة، وانتهاء بحدود الأعداء، كما يجب عليك التسلح بأقوى الأسلحة والعربات المجهزة لخوض المعركة!

Sydney 2000

مجموعة متنوعة من الألعاب الأولمبية، مليئة بالمتعة والمرح.

Tux Racer

نوع من أنواع السباقات التي تجري في الثلج، وضمن ظروف صعبة، مثل التنافس أثناء حلول الظلام وهبوط الضباب، من أجل الفوز والحصول على لقب!

أدوات تأليف صفحات ويب

Groopz E-Commerce

يقدم هذا البرنامج الدعم الكافي لزوار موقعك ويتيح لهم فرصة التحدث معك، لشرح مطالبهم، أو أسئلتهم، أثناء التصفح.

Signposter3 v3.2.1

تستطيع الترويج لموقعك على إنترنت بمساعدة هذا البرنامج الذي يدعم وجود الموقع عبر محركات البحث. ومن أهم ميزاته، قدرته على محو الكلمات المتكررة أثناء التعريف عن الموقع، ليتيح لك بذلك، فرصة لاستغلال المساحة التعريفية بأكبر قدر ممكن.

CoffeeCup HTML Editor v8.6

يصبح موقعك مع هذا البرنامج، أكثر جاذبية إذ يقدم لك تشكيلة واسعة من الصور والخلفيات، بالإضافة إلى الأزرار، وصور الرسوميات المتحركة، وأكثر!!

GIF Movie Gear v3.0

تستطيع إنشاء صور GIF المتحركة بسهولة، وبالطريقة العمودية، أو الأفقية. وعليك استخدام برنامج آخر لإنشاء الملفات، إذ أن هذا البرنامج يراقب عملية الإنشاء فقط.

برامج البريد الإلكتروني

Fax 2000

تستطيع إرسال واستقبال الفاكسات، بدون الحاجة لوجود جهاز الفاكس.

secure Age Email

برنامج مجاني، لحماية الرسائل الإلكترونية من المتلصصين.

promasoft Autoresponder

يرد البرنامج على الرسائل الإلكترونية بشكل تلقائي، ويعلم مرسلها بتسليم الرسالة إلى المرسل إليه.

أدوات إنترنت

Sonique

برنامج لتشغيل ملفات MP3 الصوتية، والأقراص المدمجة الصوتية، وغيرها.

Card Guard

برنامج يسجل كل عمليات الشراء التي تجريها على إنترنت، لتستطيع مراجعتها

Internet rocket

برنامج يسرع الاتصال بإنترنت.

Stay On

يمنع البرنامج عملية انقطاع الاتصال بإنترنت.

Free Submission 2000

يرسل هذا البرنامج عنوان موقعك إلى أهم مواقع البحث.

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	الشرح
نسخة عرض	Demo version	نسخة تعرض مزايا البرنامج، أو جزءاً منها وتقبل إدخال عدد محدد من البيانات.
نسخة تجريبية	Trial version	نسخة كاملة الوظائف غالباً، تنتهي صلاحيتها بعد فترة من الزمن، أو عدد محدد من مرات الاستخدام.
برنامج مجاني	Freeware	برنامج كامل الوظائف، مجاني.
برنامج مشترك	Shareware	يمكنك تجربته وهو كامل الوظائف، وتستطيع عند دفع ثمنه الحصول على الإصدارات الأحدث مجاناً، وتلقى دعماً فنياً.

نظراً للتساؤلات [illegible] مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت أنظمة تشغيل ويندوز 98، ويحتاج معظمها إلى [illegible] مكتبة Direct X المتوفرة في القرص، ويمكنكم مراسلتنا على العنوان [illegible] الهدية

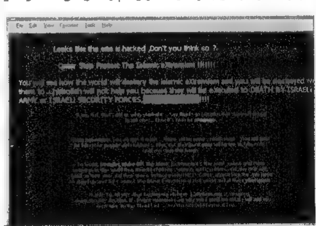
«أمن الموساد» يهاجم مواقع ويب عربية

شنت مجموعة إسرائيلية تطلق على نفسها اسم «أمن الموساد» (m0sad security)، عدداً من الهجمات على مجموعة من مواقع ويب العربية والإسلامية، خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك. وتركزت هذه الهجمات على مواقع ويب خليجية، في كل من قطر والإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى عدد من المواقع اللبنانية. وكانت الهجمات على شكل تشويه للمواقع، باستبدال صفحة من تصميم المخترقين، بالصفحة الرئيسية للموقع.

وأصابت الهجمات التي شنتها هذه المجموعة كلاً من موقع www.khaleej.com، وهو موقع إماراتي متخصص في بيع الأقراص المدمجة الموسيقية، والموقع الرسمي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر www.islam.gov.qa، وموقع «الشبكة الإسلامية» www.islamweb.net الخاضع كذلك لإشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، وموقع البوابة «عجيب» www.ajeeb.com، التابعة لشركة صخر لبرامج الحاسب، وموقع الجيش اللبناني www.lebarmy.gov.lb

ويقول المشرفون على موقع «الشبكة الإسلامية»، أن عملية الاختراق اكتشفت في الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الأربعاء الموافق 29 نوفمبر الفائت. وكانت الصفحة الموضحة في الشكل (١)، وهي الصفحة التي تم وضعها في كل من المواقع السابقة، موضوعة مكان الصفحة الرئيسية من القسم العربي من الموقع. وبعد أن أرجع المشرفون على الموقع، الصفحة الأصلية إلى الواجهة، فوجئوا بأن المخترقين هاجموا القسم الإنجليزي من الموقع، مستبدلين الصفحة الرئيسية منه أيضاً. فحوّل المشرفون استضافة الموقع إلى مزود آخر، تم تجهيزه سابقاً، تحسباً لمثل هذه العمليات.

وذكر مشرفو الموقع أن مزود ويب، ومزود الفيديو، ومزود قواعد البيانات، التي تؤلف موقع «الشبكة الإسلامية»، كلها موجودة في كندا، إلا أن الهجوم تركز على مزود ويب فقط. واتضح بعد تقصي مصدر الهجمات، أنها كانت منظمة من أربعة مصادر في كل من إسرائيل، والبرازيل، وروسيا، وألمانيا، وجاءت الهجمات على الموقع في الوقت ذاته، في الساعة 5:30 صباحاً بتوقيت قطر، ما يشير إلى أن الهجمات كانت ضمن خطة منظمة. ويؤكد المشرفون على الموقع أن المحاولات كانت تستهدف حذف جميع الملفات والمعلومات الموجودة على مزود ويب، إلا أن المخترقين لم يتمكنوا من ذلك، واكتفوا



الشكل (2) الصفحة التي وضعها المخترقون الإسرائيليون في موقع وزارة الأوقاف القطرية



الشكل (١): الصفحة التي وضعها المخترقون الإسرائيليون في بعض المواقع العربية بعد اختراقها

بتغيير الصفحة الرئيسية فقط.

وأشار المشرفون على موقع بوابة «عجيب» (www.ajeeb.com) إلى أن المخترقين الإسرائيليين شنوا عدداً من الهجمات على الموقع، إلا أنها جميعاً باءت بالفشل، وأن عملية التشويه الوحيدة التي نجحت تم اكتشافها فوراً، قبل أن يلاحظها أحد، حيث لم تستمر أكثر من 5 دقائق فقط، أعيدت بعدها الصفحة إلى وضعها الطبيعي. واستخدمت مجموعة «أمن الموساد» الصفحة الموضحة في الشكل (١) في هذه العملية كذلك. وتضم الصفحة المذكورة علم الكيان الإسرائيلي، ونصوصاً تهاجم العرب، كالصورة التي تحمل الكلمات «سوف ندمر جميع العرب»، والتي تظهر كشعار للمجموعة في جميع عملياتها.

ويقول المشرفون على «عجيب»، أن مجموعة «أمن الموساد» اعتمدت في كافة هجماتها على المواقع العربية، على ثغرة موجودة أصلاً، ضمن أنظمة التشغيل التي تنتجها مايكروسوفت، وأنه تم سد هذه الثغرة مباشرة، للمحافظة على المستوى الأمني العالي. وقال المشرفون أن توقيت الهجمة الإسرائيلية على الموقع، تزامنت مع إعلانه عن خدمة دفع الزكاة عبر الموقع، بالتعاون مع هيئة الأعمال الخيرية، والمترافقة مع صندوق دعم الأقصى، الذي تخصص عائداته لدعم المشروعات الخيرية في فلسطين المحتلة، ولكفالة الأسر الفقيرة، وإغاثة الشعب الفلسطيني.

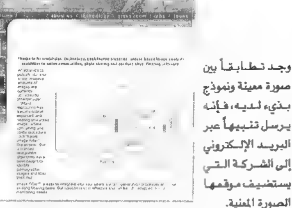
أشارت الصفحة التي وضعها المخترقون في المواقع السابقة، إلى أنهم ينتقمون من الهجمات التي شنتها مجموعات عربية وإسلامية ضد المصالح الإسرائيلية على الإنترنت، وأنهم يهاجمون ما سموه «التطرف الإسلامي». وتضمنت الصفحة التي وضعها المخترقون الإسرائيليون في موقع وزارة الأوقاف القطرية، العبارات التالية: «يجب أن تتوقف قطر عن رعاية التطرف الإسلامي»، في إشارة إلى استضافة قطر لقادة حركة حماس الذين تم نفيهم من الأردن، وظهور عدد من النداءات الإسلامية المضادة للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني من عدد من الدعاة الإسلاميين في قناة «الجزيرة» التي تبث من قطر، وهي نداءات لقيت هجوماً من رجال الدين في الكيان الإسرائيلي. وأضاف المخترقون: «سوف ترون كيف سيدمر العالم التطرف الإسلامي، وسندمركم معه. ولن يساعدكم حزب الله، لأن الجيش الإسرائيلي، وقوات الأمن الإسرائيلية، سوف يدمرونهم جميعاً!»

وكانت مجموعات مختلفة متضامنة مع القضية الفلسطينية، شنت هجمات متنوعة، من أنحاء مختلفة من العالم، منذ بدء الانتفاضة وحتى لحظة كتابة هذا التقرير، على المصالح الإسرائيلية المختلفة الموجودة على الشبكة، شملت أكثر من 70 موقعاً إسرائيلياً، وذلك رداً على الهجمات الإسرائيلية على مواقع بعض جهات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وجاءت معظم هذه الهجمات من مجموعات باكستانية، مثل Gforce، وPHC، وm0r0n and nightman، وهي مجموعات مخترقين، تهدف إلى نشر الوعي حول قضيتي فلسطين وكشمير في العالم، وتغيير الصورة المشوهة التي يحاول الإعلام الغربي بثها (لمزيد من التفاصيل، انظر موضوع «الجزء الثاني من الوجه الإلكتروني للصراع العربي الإسرائيلي – آخر تطورات عمليات الجهاد الإلكتروني»، في قسم الهاكر في العدد الذي بين يديك، من المجلة).

فادي سالم

نظام مبتكر للكشف عن الصور العارية



تواجه العديد من الشركات التي تقدم خدمة استضافة صفحات ويب، مشكلة نشر بعض مالكي الصفحات التي تستضيفها، لصور عارية، تتنافى مع سياسة تلك الشركات، أو مع قوانين البلد الذي تعمل فيه. وتبدو عملية المراقبة والترشيح اليدوية لتلك الصور في حكم المستحيل، لأنها تحتاج إلى طاقم عمل بحجم عدد أصحاب الصفحات لدى المواقع المعنية، والذين يصل عددهم أحياناً إلى الملايين.

تصدت لهذه المشكلة شركة تدعى LookThatUp (www.lookthatup.com)، تتخذ من باريس مقراً لها، وأسسها عام 1999، فريق من أربعة علماء من مجموعة فهرسة الصور والملتيميديا، لدى المعهد الوطني الفرنسي للأبحاث في علوم الحاسوب والتحكم INRIA (www.inria.fr). وأعلنت شركة LookThatUp نهاية العام 2000، عن خدمة لترشيح الصور آلياً، تعتمد على برنامج يدعى ImageFilter، وهو الأحدث بين مجموعة متنامية من المنتجات التي تستهدف خدمة مواقع التجارة الإلكترونية، ومواقع استضافة الصفحات، التي تتضمن صوراً خلاعية يرسلها المشتركون لديها.

يعمل ImageFilter، ضمن مزود LookThatUp، ويستطيع إرسال تنبيه إلى زبائن LookThatUp، من الشركات، كلما وجد صورة منافية للآداب على مواقعها. ويعتمد ImageFilter على محرك للتعرف على الصور، يجزئ الصور والرسوم إلى صفاتها البصرية الفريدة، فيصنف معلومات الصور، حسب اللون والنسيج والهيئة المكانية، ثم يحلل تلك البيانات، ويولد نوعاً من التمثيل المرئي لكل صورة، يمكن أن يقارنه مع نماذج الصور المتوفرة لديه، والمصنفة على أنها عارية أو بذيئة. فإذا وجد تطابقاً بين صورة معينة ونموذج بذيء لديه، فإنه يرسل تنبيهاً عبر البريد الإلكتروني إلى الشركة التي يستضيف موقعها الصورة المعنية.

يقول Alex Moha، نائب رئيس تطوير الأعمال في شركة LookThatUp، أن برنامج ImageFilter، مناسب جداً لشركات ومواقع ضخمة مثل eBay (www.ebay.com)، والتي تستضيف آلافاً من صور المنتجات التي يرسلها أشخاص متنوعون لبيعها في المزادات الافتراضية.

قبل أن يستطيع ImageFilter إرسال تنبيهاته إلى الشركات المعنية، يجب على هذه الشركات أن تعين معدل قبول الصور، في مجال يبدأ من واحد إلى مائة. تستطيع الشركات التي لديها تسامح عال مع الصور العارية، أو القريبة من العارية، مثل شركات بيع الملابس الداخلية، تعيين عدم تنبيهها قبل وصول درجة البذاءة إلى 80 أو 90 بالمائة، وفي المقابل، ربما يرغب متجر متخصص في بيع الألعاب بتنبيهه عند تجاوز درجة البذاءة 5 بالمائة، أو أقل. وتستطيع الشركات الزبونة أيضاً، تخصيص تسامحها ضد أي سلوك كريه آخر، مثل العنف، أو غير ذلك.

وكان أول زبائن هذا النظام، الشرطة الفرنسية، التي استعملته في تعقب من يتاجرون بصور الأطفال العارية على الشبكة.

تصدق وادفع الزكوات عبر إنترنت

أصبح بإمكانك الآن دفع زكاة الفطر، ولأول مرة، عبر إنترنت، فقد أعلنت «هيئة الأعمال الخيرية» الإماراتية (العنوان: www.human-appeal-int.com)، بالتعاون مع بوابة «عجيب» (العنوان: www.ajeeb.com)، عن إطلاق خدمة دفع زكاة الفطر والتبرعات الخيرية الأخرى، عبر إنترنت، من خلال مزود آمن، يضمن سلامة جميع البيانات، وأمن المعلومات المتعلقة ببطاقة الائتمان، والمبالغ المدفوعة.



تتيح هذه الخدمة المميزة، التي أطلقت في الثامن من رمضان 1421 هـ، للمسلمين الصائمين في كافة أرجاء العالم، دفع زكاة الفطر للفقراء والمساكين، وكذلك الصدقات والزكوات والتبرعات لمشروعات الهيئة الخيرية (إفطار صائم - كسوة العيد - صندوق الأقصى). ويتم الدفع باستخدام بطاقات الائتمان الصادرة عن مؤسسات فيزا وماستركارد وأميريكان إكسبريس.

ومن المعلوم أن المؤسسات المالية المصدرة لبطاقات الائتمان، تتقاضى رسوماً تراوح بين 2 و 3 في المائة من قيمة المبالغ المدفوعة بواسطة هذه البطاقات، من الجهات المتلقية للمبالغ. ولذلك، يجدر بك أن تدفع رسوم استخدام بطاقة الائتمان عن هذا التعامل بنفسك، حتى يصل المبلغ المراد كاملاً إلى «هيئة الأعمال الخيرية»، وذلك بأن تزيد عدد الأشخاص، أو الوجبات، أو كسوة الأطفال، في بطاقة الدفع الموضحة في الشكل، أو بأن تضيف بين 2.05 و 3.1 ٪ (حسب نوع بطاقتك)، إلى مبلغ التبرع لصندوق الأقصى الذي تود دفعه.

وقد أكد مشرفو موقع عجيب على أن معلومات بطاقات الائتمان تبقى في سرية تامة، ولا خوف من اعتراضها وسرقتها، حيث يتم ضمان أمن كافة التعاملات بواسطة نظام Verisign وبروتوكول التشفير SSL.

اعتماد أسماء نطاقات جديدة لاستيعاب نمو إنترنت

بعد خمس سنوات من النقاش والجدل، اعتمدت «مؤسسة إنترنت للأسماء والأرقام المعينة» ICANN، (Internet Corporation for Assigned Names and Numbers)، أخيراً، أول مجموعة من أسماء النطاقات عالية المستوى (top-level domain names, TLDs) الجديدة، منذ البدء في استخدام أسماء نطاقات عالية المستوى مثل com.، net.، وorg.، التي بشرت بظهور إنترنت في الثمانينات.

وستتوفر الأسماء الجديدة عالية المستوى التي اعتمدتها مؤسسة ICANN للتسجيل، اعتباراً من مطلع العام 2001، والأسماء الجديدة المعتمدة هي biz. للأعمال، وinfo. للاستخدامات العامة، وpro. للمحترفين، وname. للمواقع الشخصية على شبكة ويب، وaero. لصناعة الطيران، وcoop. لتعاونيات الأعمال، وmuseum. للمتاحف.

ومن المتوقع أن تؤدي هذه الإضافة الجديدة، التي رفعت عدد أسماء النطاقات عالية المستوى المتاحة للمستخدمين في كل العالم إلى عشرة أسماء، لسباق محموم بين كل من: الشركات والمنظمات وأصحاب



العلامات التجارية والمضاربين والأفراد، الذين سيحاول كل منهم تسجيل أبسط الأسماء وأكثرها شعبية وأسهلها حفظاً، قبل الآخرين.

وعلى الرغم من الانتقادات القاسية التي وُجهت لمؤسسة ICANN بشأن اختيار أسماء النطاقات، وأعدادها، والوقت الطويل الذي استغرقته المؤسسة لاعتمادها، إلا أن وجود أسماء النطاقات عالية المستوى الجديدة، سيحل مشكلة مجتمعات إنترنت مع ندرة العناوين التي تنتهي باللاحقات com.، net.، وorg.. وكان من الملاحظ أن العدد الضخم للأسماء التي تنتهي باللاحقة com. والمسجلة على مستوى العالم، وهي تقدر بما يقارب 20 مليون اسم، جعلت من شبه المستحيل على أي كان أن يأتي بكلمة إنجليزية، أو خليط من ثلاثة أحرف، تُشكل عنواناً ملائماً ينتهي باللاحقة com.

ويذكر أن هناك أسماء أصلية أخرى مستخدمة على الشبكة، مثل edu. وgov.، إلا أن هذه الأسماء ليست متاحة لمن أراد، وينحصر استخدامها على المؤسسات والمعاهد التعليمية، وإدارات الحكومة الأمريكية، على التوالي. وبدأت مؤسسة ICANN، بعد اعتماد الأسماء الجديدة، التفاوض بشأن منح شركات خاصة رخص تسجيل هذه الأسماء، مع المتقدمين لهذا الغرض. ومن المتوقع ظهور أسماء لواحق جديدة خلال الأشهر المقبلة.





وكانت أسماء النطاقات الجديدة المعتمدة من بين أكثر من أربعين طلباً للاحقات جديدة، تقدم بها لمؤسسة ICANN مؤسسات خاصة وعامة من مختلف أنحاء العالم. ومن بين طلبات أسماء النطاقات التي رفضت المؤسسة السماح بها كل من kids وtel وhealth وgeo، واللاحقة الأخيرة مقترحة لأسماء تختص بعناوين على شبكة ويب مستندة إلى الموقع الجغرافي. وصرف النظر عن طلب لتسجيل اسم النطاق web، على أساس أنه مسجل بشكل غير رسمي.

ودفع كل من تقدم بطلب لتسجيل اسم نطاق عالي المستوى مبلغ 50,000 دولار غير قابلة للاسترداد، مقابل فرصة محتملة لنيل حق تسجيل عناوين مواقع تتبع الأسماء الجديدة. ويستطيع من يحتفظ بحق التسجيل، ومقابل رسم بضعة دولارات، أن يحقق ثروات تقدر بعشرات الملايين من الدولارات، إن حالفه الحظ واكتسب الاسم الذي يحتفظ بسجلاته شهرة واسعة.

وكانت وزارة التجارة الأمريكية عينت مؤسسة ICANN، غير الربحية، في عام 1998 لمراقبة العناوين على الشبكة، بغرض تغيير طريقة تعيين وتسجيل أسماء النطاقات، من كونها محتكرة من قبل مؤسسة واحدة، لتصبح عملاً تنافسياً يمكن أن يتصدى له العديد من الشركات الخاصة.

ويتوقع بعض المحللين أن اسم النطاق عالي المستوى الجديد info.، قد يصبح منافساً قوياً لأكثر لاحقات أسماء النطاقات شعبية، وهو com.

عطور شرقية على الشبكة

أطلقت شركة «أجمل» الإماراتية للعطور موقعاً لها على شبكة ويب، في العنوان www.ajmalperfume.com، وهي بذلك تؤمن لزبائنها وزوار الموقع، إمكانية الشراء منه عبر إنترنت، من خلال بوابة الدفع الآمنة كومترست (www.comtrust.co.ae)، وذلك باستخدام بطاقات الدفع الائتمانية مثل: فيزا وماستركارد. وسيتم توصيل العطور للمشترين حيثما كانوا في البيت، أو المكتب، عبر شركة الشحن السريع أرامكس، التي تغطي أكثر من 250 بلداً حول العالم.



يغطي الموقع عمليات البيع للأفراد، أي B2C، وعمليات البيع للتجار، أي بالجملة B2B. وإضافة للنشاطات التجارية، يوفر الموقع زاوية نصائح تبين مثلاً، أفضل الأوقات لاستخدام كل عطر، ونصائح تتعلق بالبشرة وتصفيف الشعر، ونصائح أخرى عامة.

وعلى الرغم من أن عدد العطور التي يقدمها الموقع حالياً لا تتجاوز العشرين، مصنفة ضمن 3 فئات، يجد الزائر محرك بحث لتسهيل الوصول إلى طلبه، مباشرة. وهذا تدبير مستقبلي جيد، يسمح للشركة بزيادة أصناف منتجاتها على الشبكة، في أي وقت، بدون إرباك المستخدمين.

سوق الخدمات لمواقع ويب

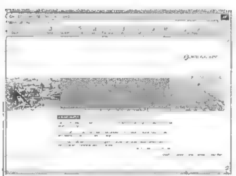
لم يكن توم سوير (أحد شخصيات روايات مارك توين الشهيرة)، العامل الوحيد الذي اكتشف أنه يستطيع تكليف الآخرين بالقيام بما هو مطلوب منه، فسوق صيانة مواقع شبكة ويب، يتحول سريعاً نحو الاستعانة بمثل بهذه الخدمات، والدليل على ذلك اتساع سوق الخدمات المتخصصة، والمتطورة، لمواقع ويب، وبسرعة ملفتة للنظر.

ويستطيع مدراء مواقع ويب، الراغبين في إحالة مهمات صيانة المواقع لجهات أخرى، الاختيار من بين مجموعة من الخدمات تشمل كل شيء تقريباً، من تأسيس البنية التحتية للموقع، وحتى التوسع لمراقبة الموقع، على مدار الساعة.

وتعرض شركة ناشئة تُسمى NOCpluse، ومقرها كاليفورنيا، الآن، مراقبة واختبار، محتويات وتطبيقات، أي موقع خلال الأربع والعشرين ساعة يومياً، وطوال أيام الأسبوع. وتسعى شركتا Akamai Technologies، وDigex، وSiteROCK، لتوفير ذات النوع من هذه الخدمة الكاملة، وهي المراقبة المستمرة للمواقع على مدار الساعة.

وتعرض شركات أخرى مثل Loudcloud (التي أسسها مارك أندرسون، المدير التنفيذي السابق في نتسكيب)، وExtent Technologies، وJamcracker، وعدد آخر من الشركات، توفير خدمات البنى الأساسية للمواقع، باستخدام أحدث تقنيات إنشاء المواقع، والتطبيقات، وإعدادها لكي تكون قابلة للتدرج، بسرعة.

وتعرض شركات مثل Mercury Interactive، وVelogic، خدمات حل المشاكل، وتحسين الخدمة على المواقع التي تشهد حركة زوار كبيرة.



ويعتقد مارك تيربيك، نائب رئيس شركة Jamcracker أن هناك عامل اقتصادي هام يساعد على انتشار الخدمات التي تقدمها شركته، وهو ارتفاع تكلفة قيام مدراء تقنية المعلومات في الشركات المختلفة بمهام ومسئوليات مثل: اختيار التطبيقات، والتفاوض مع البائعين بشأنها، وتكييفها، وتطبيقها، وإدارتها، وفي النهاية ترقيتها أو تغييرها. وتُعدُّ هذه العمليات مكلفة جداً ليقوم كل زبون بها على عاتقه. ولذلك برزت الحاجة للدور الذي تقوم به شركات الخدمات من هذا النوع، مثل Jamcracker، فهي تقيم المزودين، وتختار أفضلهم من ناحية المنتجات، والخدمات المرتبطة بها.

وبالإضافة لما سبق، فهناك عامل آخر، وهو اقتصادي أيضاً، وهو الحوافز المادية التي يمكن الحصول عليها من تكامل خدمات الموقع، والنمو في عدد الخدمات التي تستضيفها شبكة ويب، ومزودي خدمة التطبيقات ASP. جميع العوامل السابقة تسمح للشركات بالاستعانة بشركات خدمات المواقع.

ويبدو أن أعمال هذه الشركات مزدهرة، الأمر الذي شجع شركة إنتل على الالتحاق بأعمال استضافة الخدمات لمواقع ويب، كما أن جهود مايكروسوفت في حلبة تزويد خدمة التطبيقات تتزايد يوماً عن يوم. ويتوقع باحثوا السوق العاملون في مؤسسة Forrester Research أن يرتفع حجم سوق أعمال استضافة خدمات مواقع ويب إلى 14.6 مليار دولار العام 2003، وهو أكثر من ضعف الحجم المتوقع للعام 2001.

استضافة الفيديو مجاناً

هل يشكل الفيديو الرقمي الموجة القادمة التي ستعصف ببحار شبكة ويب؟ يبدو أن موقع لايكوس (Lycos) مؤمن بهذا النهج. فقد بدأت الشركة توفير استضافة مجانية للفيديو الرقمي، ولإنتاجه. وقد يكون ما أقدمت عليه لايكوس، بداية لمرحلة جديدة، ستتبعها فيها مواقع البوابات الرئيسية على شبكة إنترنت.

وباستطاعة مستخدمي لايكوس، حالياً، عرض لقطات فيديو من إنتاجهم، وبحجم لا يزيد على 10 ميجابايت، على الموقع. وتمكن تطبيقات لايكوس لإنتاج الفيديو، المرتكزة إلى شبكة ويب، المستخدمين من تحرير لقطاتهم. كما أن وصلات إلى هذا الفيديو المخزن على موقع لايكوس، يمكن وضعها على مواقع أخرى، أو في رسائل البريد الإلكتروني. ويُعد موقع لايكوس أول بوابة رئيسية تضيف هذا النوع من خدمات الفيديو القوية، على الرغم من أن موقع iTools من شركة أبل، يقدم بعض الخدمات المشابهة.

وأكثر ما يراهن عليه موقع لايكوس، هو ازدياد اهتمام المستخدمين المنزليين بالفيديو الرقمي المستند إلى ويب، ما سيحفزهم على



الحصول على ارتباطات الحزمة الواسعة. ويميل بعض باحثي السوق لموافقة لايكوس على الجزء المتعلق بارتباطات الحزمة الواسعة، من تلك المعادلة. ويتوقع المحللون، في مؤسسة Forrester Research، أن يحصل 28 مليون منزل أمريكي على ارتباطات الحزمة الواسعة، مع نهاية العام 2003.

وتسعى العديد من الشركات الناشئة حديثاً، وشركات التقنية العريقة، للاستفادة من الأعمال المرتبطة بالفيديو الرقمي عبر إنترنت. ويُشغل قسم خدمات ميديا الإنترنت (Internet Media Services division) في شركة إنتل، شبكة صممت لبث الصوت والفيديو، ونجح القسم في توقيع عدد من العقود في مجال الفيديو، بما في ذلك عقد تم توقيعه مع شركة Virage، حديثاً. وتتضمن منصة تطبيقات الفيديو التابعة لشركة Virage مزايا عديدة، من بينها القدرة على البحث عن لقطات الفيديو.

استئجار التطبيقات عبر الشبكة

تدعو فكرة استئجار البرامج، من مزودي خدمة التطبيقات ASPs (application service providers)، العديد من الناس للتفكير بالماضي. ولمَ نستغرب ذلك؟ ألم تتصارع ثورة الكمبيوتر الشخصي، مع أنظمة المعلومات المركزية، للسيطرة على قوانا الحوسبية؟ أليس من الجدير بنا أن ننظر بعين الريبة، لسيطرة أطراف أخرى على تطبيقاتنا المكتبية؟

وسواء اعتقدت بأن تلك الفكرة من الماضي، أم فكرة حديثة رنانة، فقد نال نموذج مزودي خدمة التطبيقات، ثقة كبيرة من مايكروسوفت، وكومباك. وتخطط الشركتان، بالاشتراك مع عملاق الاتصالات الدولية، شركة Cable & Wireless، لطرح خدمة لتزويد التطبيقات، تصل لأماكن بعيدة. ويوفر قسم a-Services في شركة Cable & Wireless، خدمات سطح مكتب متكاملة، بما في ذلك عتاد سطح المكتب، ويضع قدراً كبيراً من السيطرة بيد مزود خدمة التطبيقات. وتأتي هذه الشراكة، في الوقت الذي أعلن اتحاد Application Service Provider Industry Consortium أنه يضم الآن 650 عضواً من 25 بلداً، مع بروز خدمة تزويد التطبيقات كقوة متزايدة على شبكة ويب.

وتعتبر خدمة a-Workspace أول منتجات قسم a-Services في شركة Cable & Wireless، الذي يحتوي على تطبيقات أوفيس 2000، وExchange 2000، من مايكروسوفت، تعملان على حواسيب مكتبية، توفرها الشركة كجزء من الخدمة. وتُقدم الخدمة مقابل رسم استخدام شهري، ولمدة 24 شهراً، وتبدأ من 169 دولاراً لتطبيق مايكروسوفت أوفيس 2000، و189 دولاراً لتطبيقي مايكروسوفت أوفيس 2000، وExchange 2000.

وتمدّ خدمة a-workspace بتكلفة مبدئية بسيطة، وبتكاليف شهرية يمكن توقعها، وبتطبيق الخدمة بسرعة، وبجودة تطبيقات ومعدات عالية، وتعد بتقديم الخدمة بلا مشكلات. وسيحصل كل مستخدم على 800 ميجابايت من مساحة التخزين عبر الشبكة، مع عمل النسخ الاحتياطي، وعلى مرقاب قياس 17 بوصة، واتصالات شبكية مع جدران نارية يجري مراقبتها، ووصول غير محدود الوقت لشبكة إنترنت، ودعم للزبائن طوال الأربع والعشرين ساعة، كل أيام الأسبوع. وبينت العروض الفعلية لخدمات تزويد التطبيقات، أن تشغيل التطبيقات من مزودات بعيدة كان سريعاً جداً، حيث عمل تطبيقا «إكسل» ووورد»، من مايكروسوفت، بشكل سريع، ويمكن الاعتماد عليه.

قد يكون نموذج تزويد خدمة التطبيقات مغرياً للشركات المبتدئة، التي ليس لديها موظفون بعد، لكن تطبيقه في الشركات التي استثمرت في العتاد، والموظفين، قد يواجه عقبات كثيرة. وتراهن الكثير من الشركات، على أن تأجير التطبيقات سيكون من قرارات الأعمال الصحيحة.

عصبة التراسل الفوري IM

أصبحت مقولة «الكل للفرد، والفرد للكل» شعاراً مطبقاً في مجتمعات التراسل الفوري (instant messaging). فقد تأسس اتحاد مكون من عدد من الشركات التي تسعى للوصول إلى قابلية التشغيل البيني، بين زبائن التراسل الفوري. ويحظى هذا الاتحاد، الذي يُسمى IMUnified، بدعم عدد من الشركات الكبرى مثل: AT&T، وExcite@Home، وشبكة مايكروسوفت MSN، وProdigy، وياهوا، لكن شركة أمريكا أون لاين AOL، لم تنضم لهذا الاتحاد.

وينتشر نظام أمريكا أون لاين للتراسل الفوري AIM، على نطاق واسع بين المستخدمين، لا يوازيه استخدام أي نظام تراسل آخر، غير أن صانعي منتجات التراسل الفوري الأخرى تذمروا من سياسة أمريكا أون لاين، التي حافظت، من خلالها، على ملكيتها لشبكة تراسلها الفوري.



وسيسعى الاتحاد الجديد لإيجاد مواصفات تتضمن قابلية التشغيل البيني، بين زبائن التراسل الفوري. وفي الوقت ذاته، تقوم هيئة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية (Federal Communications Commission, FCC)، بتقييم مسألة التشغيل البيني بين زبائن التراسل الفوري، نظراً للتوقعات التي تشير إلى ازدياد شعبية استخدام هذه الخدمة، بشكل قد تمتد فيه إلى ما هو أبعد من بيئة سطح المكتب، لتشمل أجهزة أخرى، مثل أجهزة الكمبيوتر الكفية، والهواتف النقالة.

لعبة القط والفأر

قد نتذكر مستقبلاً العام 2000، على أنه العام الذي شهد اختباراً لنواحي الأمن على إنترنت، من جميع الزوايا. وأثبت عدد من الاختراقات الأمنية حضوره على الساحة بسرعة مذهلة وبشكل لم يسبق له مثيل، من هجمات حجب الخدمة (DoS) على مواقع رئيسية على شبكة ويب، إلى انتشار الفيروسات الدودية، مثل فيروس الحب، إلى استعانة مايكروسوفت برجال الأمن الأمريكيين، لتعقب أحد الهكرة، الذي تمكن من الاطلاع على شيفرة مصدر إحدى البرمجيات التي ما زالت قيد التطوير لديها!

ومن المرجح أن تقود المخاوف بشأن الأمن على الشبكة، إلى مستقبل وردي لسوق برمجيات الأمن. ويتوقع الباحثون في مؤسسة IDC للأبحاث، مثلاً، أن تقفز العائدات المالية المرتبطة ببرمجيات الأمن من أقل من أربعة مليارات دولار العام 1999، إلى أكثر من 11 مليار دولار العام 2004. ومن المنتظر أن تشكل برمجيات التصديق، والتخويل، والإدارة، القسم الأكبر من هذه السوق، وتتبعها مباشرة، برمجيات الجدران النارية، وبرمجيات مكافحة الفيروسات.

حالة الواب!

جهاد عبد الله

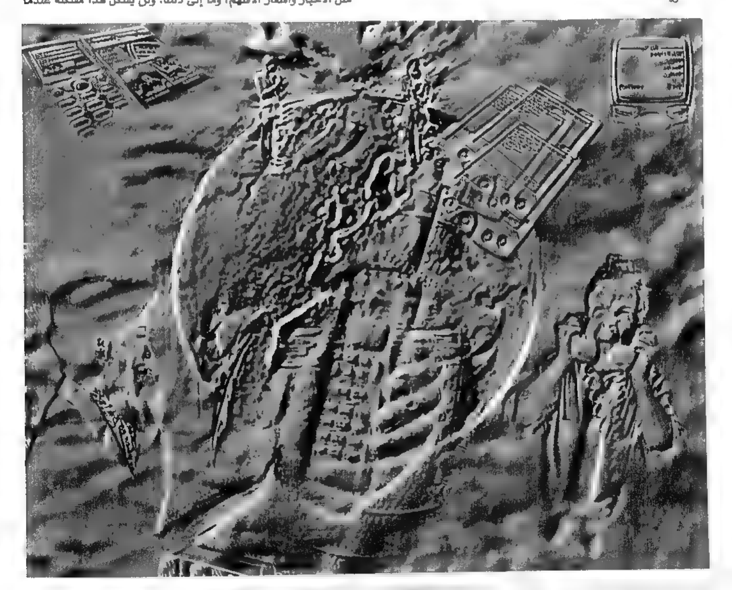
خطت سوق تطبيقات الواب (بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP) في المنطقة العربية حديثاً خطوات مهمة، ترافقت مع بروز توجهات دولية تعتبر الواب موضة قديمة، مفسحة المجال أمام الجيل التالي من تقنيات تصفح إنترنت، على الأجهزة النقالة والمحمولة. وظهر إلى العلن جدل غير رسمي بين كبريات شركات تقنية المعلومات، مثل مايكروسوفت وصن، حول جدوى الاستمرار في تبني خيار الواب من عدمه، وبالتالي مدى السرعة في الانتقال إلى الجيل الثالث، وتبني التقنيات والتطبيقات الجديدة.

وبدأت شركات عربية، من غير تلك العاملة مباشرة، في توفير خدمات الواب، في تقديم تطبيقات وتقنيات موجهة لمستخدمي الواب، أبرزها خدمات تعريب مختلفة المستويات. ونعرض في هذا التقرير أبرز هذه التطورات.

مواقع ومواقع

في الوقت الذي يواصل فيه موقع wap.info2cell.com تطوير خدماته ومحتوياته بشكل مستمر، ما زال موقع wap.atcell.com يراوح مكانه من حيث طبيعة محتوياته، ويبدو أن النية تتجه لإيقافه. لكن الجديد هو دخول بعض البوابات على الخط، وظهور شركات متخصصة في تطوير مواقع الواب، بل وتدريس مساقات لهذا الغرض، في مراكز التدريب المختلفة.

وأصبح wap.info2cell.com يمثل نموذجاً جديداً للأعمال، في مجال توفير المحتويات لاسلكياً، خاصة مع دمج الشركة بين فكرة الواب ذاتها، وفكرة التنبيه من خلال الرسائل القصيرة SMS Alert، بشكل يجعل بعض الأفكار المرتبطة بالواب أكثر عملية، وخاصة لجهة الجوانب المعلوماتية الطارئة، مثل الأخبار وأسعار الأسهم، وما إلى ذلك. ولن يشكل هذا مشكلة عندما



يتعلق الأمر بالمعلومات الوظيفية، مثل تتبع الشحنات والرحلات الجوية، وما إلى ذلك. وبدأت info2cell في الوقت ذاته، شراكات معلوماتية على إنترنت، كان آخرها الشراكة مع شبكة المعلومات الإخبارية bbcarabic.com.

وتجلت نتائج هذه الخطوات عملياً، في الصفقة التي عقدت خلال معرض جيتكس في دبي، والتي اشترت بموجبها، شركة أكوتل الإيطالية، التي تعمل في مجال توفير المحتويات لاسلكياً على صعيد عالمي، حصة 30 في المائة من info2cell. ولنترك الأرقام تتحدث: يبلغ رأسمال info2cell التأسيسي مليوني دولار، بينما تم تقييم الشركة واسمها التجاري والتطبيقات التي طورتها بعد سنتين من العمل بقيمة 12 مليون دولار، ودفعت الشركة الإيطالية ما يقارب 4 ملايين دولار، ثمناً لحصتها.

لكن الجانب المهم هو أن info2cell نجحت في تطوير نموذج أعمالها الخاص، خلافاً لما فعلت مواقع أخرى، بقيت رهينة تقديم الأخبار والمعلومات بالشكل التقليدي.

وهنالك تطور مهم آخر، قد يغري بعض المعنيين بمواقع الأخبار، فقد أعلن موقع البوابة www.albawaba.com وهو موقع إخباري إلى حد كبير، عن البدء بتقديم خدمة الواب، لكي يتمكن مستخدموها من الحصول على أخبار الموقع على هواتفهم النقالة (على العنوان wap.albawaba.com).

أهمية مثل هذه الخطوة أنها تقدم نموذج الأعمال الأولي والمبسط لتقنية الواب، وخاصة للمواقع العامة غير المتخصصة به. فالموقع يقدم نسخة موجزة منه للراغبين في زيارته عبر الواب، مع تخصيص معلومات معينة تفيد هذا النوع من الزوار. وهذا النموذج مطبق الآن، في معظم المواقع العالمية الرئيسية، والتي تتيح حتى تصفح البريد الإلكتروني ضمن هذه المعادلة. ونعتقد أنه لن يمر وقت طويل، حتى نجد البوابات ومواقع الأخبار العربية تتبنى هذا النموذج تحديداً، لتقديم خدماتها على الواب، وخاصة مع بروز دلائل لمعالجة مشكلة اللغة العربية، على النحو الذي سنذكره في مكان لاحق.

وكان موقع «مكتوب» maktoob.com أطلق في وقت سابق، خدمة قراءة رسائل البريد الإلكتروني لعملائه، عبر هواتف الواب التي يستخدمون، لكن ما أخذ على هذه الخدمة كان دعمها لماركات معينة من الهواتف، ما أعاق مستخدمي الماركات الأخرى من الاستفادة من الخدمة.

وأخذت تطبيقات الواب العربية بعداً جديداً مع إعلان شركة «حرف لتقنية المعلومات» في بداية شهر رمضان، أنها بدأت توفير خدمات معرفة أوقات الصلاة واتجاه القبلة عبر موقع واب خاص، يستخدم تقنيات صخر لتعريب الواب التي سنشير إليها تالياً. ووعدت الشركة أنها ستتوسع في اتجاه تقديم هذه الخدمة للمسلمين من غير العرب.

لغويات

ما زالت قضية اللغة العربية على الواب بلا حل عملي حقيقي، على الرغم من تداول كثير من الكلام حول الأمر. وكانت شركة info2cell أعلنت في وقت سابق، أنها بدأت تقديم نصوص عربية (لتقدم من خلالها خدمة bbcArabic)،



قاموس صخر ثنائي اللغة، أصبح متوفراً على هاتفك النقال أيضاً

لكن سرعان ما تبين أن هذا الوضع يعود بالمستخدم إلى بدايات علاقة العربية بالويب، أي استخدام النصوص العربية المصورة ضمن طريقة خاصة، بشكل يناسب الواب هذه المرة. ويمكن اكتشاف هذا الأمر بوضوح، عند محاولة الوصول إلى موقع wap.info2cell.com على الواب، باستخدام محاكي الواب الموجود في موقع ويب الخاص به.

وكانت الشركة أعلنت فعلاً، أنها ستقدم نمطاً نصياً كاملاً للعربية، لمستخدمي الواب، يعتمد على دعم، أو عدم دعم، أجهزتهم، اللغة العربية. ومع أن هذا لا يتفق مع تصريحات سابقة للشركة، إلا أنه يبدو أن الأمر ما زال فعلاً، بانتظار البدء في توفير ممرات واب عربية لدى مقدمي الخدمة (ISPs)، وهي تتوفر حالياً، نظرياً على الأقل، في كل من الأردن والبحرين ولبنان والكويت، ويفترض أن تقدمها الإمارات مع بداية يناير/كانون الثاني 2001 من خلال خدمة إي واب (E-Wap). ويتوقع أن تتوفر هذه الممرات في السعودية، قبل نهاية فبراير/شباط المقبل.

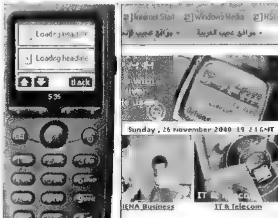
وقد شهد معرض جيتكس الفائت، إعلان شركتين عربيتين تحظيان بمركز مرموق، في مجال تطوير تقنيات التعريب، هما صخر لبرامج الحاسب وديوان للبرمجيات، عن تقديم حلين لتعريب الواب.

يقوم جانب من الحل الذي أعلنت عنه شركة ديوان، على استخدام تقنية جافا وصفحة ترميز معيارية (يونيكود)، وبشكل يشبه كثيراً، من ناحية تقنية، الحل الآخر الذي قدمته الشركة في المعرض ذاته، لتقديم نسخة إلكترونية من كتاب الله الحكيم، يمكن قراءتها في كل نظم التشغيل، بما فيها نظم تشغيل الأجهزة النقالة والكفية.

وهذا الحل هو نظام لتصميم صفحات wml بالعربية، ويحمل اسم «ناشر الواب من ديوان»، وهو يقدم عملياً، شيئاً قريباً من الحل الذي تحدثت عنه info2cell، فهو يقدم للهواتف التي تدعم العربية نصوصاً عربية تتفق مع صفحات محارفها، ويقدم صوراً لهذه النصوص، للهواتف التي لا تدعم العربية. وتبني ديوان في هذا، على اتفاقيتها السابقة مع شركة سيمنس لتقديم «فونط» عربي للهاتف S35i، وهو «فونط» مقبول، بالنسبة لمثل هذا الهاتف، الذي يمتاز بشاشة عرض أكبر لأغراض الواب.

لكن ديوان تضيف إلى ناشرها مكوناً إضافياً، هو نظام NIS، الذي يتيح النشر متعدد الاتجاهات، أي إلى صفحات الويب بلغة HTML، وصفحات الواب بلغة wml، والصفحات المطبوعة. وتستخدم info2cell نظاماً مشابهاً، صممته داخلياً، استناداً إلى حلول أوراكل Portal to Go وWeb Database، لكنه يضيف بدلاً من الطباعة، خدمة توجيه الرسائل الحرفية-الرقمية القصيرة SMS، إلى الهواتف النقالة. وخطت شركة نوليدج فيو خطوة مماثلة، حين أضافت قدرات النشر إلى الواب إلى نظمها المختلفة للنشر، مثل RAPID Publish و Syndigital.

أما صخر فقد خطت خطوتين مهمتين إلى الأمام، في تعريب الواب، تأتيان في السياق المعتاد الذي التزمته صخر، بتقديم الأدوات اللغوية العربية لكل مستجد تقني، كما فعلت العام الماضي مع نظام التشغيل Palm OS. تمثلت الخطوة الأولى في وضع إطار عام، ونمذجة طريقة خاصة للتعامل مع اللغة



متى ستحل مشكلة تقديم النصوص العربية على شكل صور، التي ظننا أنها انتهت فعلاً، فأعادها الواب؟

العربية في الواب. والخطوة الثانية ناتجة عن هذه، وتمثلت في البدء بتوريد تطبيقات صخر اللغوية إلى عالم الواب. وكان أول هذه التطبيقات هو قاموس صخر ثنائي اللغة، الذي يتيح الحصول على المعاني العربية للمفردات الإنجليزية، وبالعكس. لكن لا يبدو أن الشركة ستتوقف هنا، إذ أعلنت أنها بصدد تقديم نسخ خاصة بالواب، من بقية تطبيقاتها اللغوية.



البوابة دوت كوم اصبحت الآن على الواب أيضاً، من التالي يا مواقع الأخبار العربية؟

تقنيات

في خضم الإقبال على استخدام الهواتف النقالة، كأدوات نقل بيانات وتراسل معلوماتي، دون حصرها في عالم الهواتف فقط، أصبحت التقنيات الأحدث تلعب دوراً مهماً، في تحديد أي التقنيات تتحول إلى منتجات، وفي تعيين توجهات السوق، وهو ما يعني تحكماً بطبيعة المنتجات التي تدخل السوق، يوماً بعد يوم.

ويمكن وصف هذه التطورات بمفاصلها المختلفة بأنها تمثل الجيل الثالث للاتصالات اللاسلكية G3 (ووصف الجيل الثالث عام لمجمل التقنيات، وليس خاصاً بمنتج معين). ويجادل البعض أن هذه التقنيات ما زالت بعيدة عن متناول يد منطقتنا العربية. وهذا أمر غير صحيح. فقد عرضت بعض تطبيقاتها أثناء معرض جيتكس، كما أن منتجاتها متوفرة في الأسواق العالمية، ولن يطول بها الزمن قبل الوصول إلينا. ولذا فمن المهم الاستعداد فعلياً لتلقيها، ونقل هذا التأثير عملياً إلى محتويات بوابات المعلومات الموجهة لهذا العالم.

وأبرز التقنيات الجديدة التي يهمنا التعريف بها هنا، هي تقنية GPRS، وتعني خدمة حزم الراديو العامة، وهدفها، من ناحية عملية، هو أن توفر للمستخدم وصلة بيانات دائمة، أي اتصالاً دائماً ومجانياً، بشبكة إنترنت، من خلال هاتفه النقال، أو جهازه اللاسلكي (مثل المساعدات الرقمية الشخصية).

وهذا يحل إحدى أهم المشكلات الأساسية التي تواجه استخدام الواب حالياً، والمتمثلة في ارتفاع تكلفة فاتورتي الاتصال بإنترنت، والاتصال بخط الهاتف النقال. وستحسب قيمة الفاتورة، في هذه الحالة، حسب عدد البتات وطبيعة الخدمات التي يتعامل بها المستخدم، وليس حسب مدة الاتصال بإنترنت. فإذا أرسلت رسالة واحدة، ستحاسب عليها وحدها، مع أن اتصالك بإنترنت مستمر طيلة الوقت. وسيكون عرض حزمة شبكة GPRS، وبالتالي سرعتها، أعلى، لأن الشبكة ستحدد الموارد المطلوبة من مجموعة طرفيات GPRS فقط، عند طلبها، وبطريقة تشبه إلى حد ما، دور مزودات البروكسي في إنترنت الويب، لكن بكفاءة أعلى. وهذا يحل الجانب الآخر من مشكلة الواب المتمثل في البطء وانخفاض عرض الحزمة.

وأبرز نتائج هذه التقنية، أنها ستتيح تقديم المزيد من الخدمات المتخصصة، كما أنها ستتيح للمستخدمين المشتركين في شبكات افتراضية خاصة، الوصول إليها من خلال هواتفهم النقالة، بشكل أسهل، وأكثر أمناً. وهذه ميزة مهمة لمستخدمي المؤسسات، لا تتوفر حالياً. وستتكامل أيضاً، مع كل من تقنية بلوتوث (Bluetooth)، التي تهدف إلى تحويل الوصلات بين الأجهزة على اختلاف وظائفها إلى وصلات لاسلكية، وتقنية EDGE التي تمثل ثورة في مجال سرعة نقل البيانات.

أما التقنية الثانية الجديدة، فهي تقنية UMTS وترمز لنظام الاتصالات النقالة الكوني. ولعل الأفضل تسميتها نظام الاتصالات البشرية النقالة، لأنها تهدف إلى تقديم نوع من اتصالات الوسائط المتعددة المتقدمة، الأسرع والأوضح والأكثر كفاءة. ولا تبدأ القصة هنا عند بطاقات المايدة الموسيقية الإلكترونية، مثلما لا تنتهي عند النفاذ إلى الشبكات الداخلية (إنترانت)، والبريد الإلكتروني، وغيرها، وكل ذلك من شاشة الهاتف النقال. وتمثل هذه التقنية عملياً، الجيل القادم من نظام GSM، وهو النظام العالمي الراهن للاتصالات النقالة.

وهذه التقنية مدعومة بمواصفة WCDMA التي أقرها الاتحاد الأوروبي للاتصالات، والتي تعنى بخدمات الوسائط المتعددة فائقة السرعة، والتي تصل إلى 5 ميجاهرتز، مقابل 200 كيلوهرتز يسمح بها نظام GSM حالياً.

توجهات

هذا التبدل التقني، من الأوضاع الراهنة، إلى حقبة مرتقبة تمثل فيها السرعة العنوان الرئيس، يلفت الانتباه إلى دخول شركات عالمية منتجة للتقنيات، على الخط، في مناقشة أفضليات المرحلة القادمة، بشأن الخيارات التقنية المتاحة أمام مستخدمي الأجهزة النقالة واللاسلكية.

فمشكلة الواب الأساسية هي ضآلة عرض الحزمة، وبالتالي البطء، وهو ما يعني الالتزام بنمط نصي جاف، وصور نقطية رديئة النوعية، أي أنك تعود من حيث لا تشعر، إلى إنترنت ما قبل الويب. وتعتقد شركات، مثل مايكروسوفت، أن هذا يعني أن الهواتف العاملة بتقنية الواب لن تكون ملائمة للمرحلة المقبلة، التي تكون فيها الأجهزة مجرد طرفيات عالية الكفاءة لإنترنت، يغلب عليها التبادل المرئي، الذي يتم من خلال عنوان تقني، اسمه الوسائط المتعددة.

لكن صن، مثلاً، تعتقد أن المشكلة الحقيقية لا تكمن في الواب، وإنما في عرض الحزمة التي يمكن حلها بطريقة أو بأخرى (مثل توسيع مجال تقديم خدمات إنترنت عبر الأقمار الصناعية، ليصل بيسر إلى المستخدم النهائي، وكذلك خطوط المشتركين الرقمية DSL، وما يشبهها من تقنيات). أما الواب ذاته، فمن الممكن تطوير تقنياته بالاستفادة من تداخله مع جافا، وخاصة لجهة جعل هذه الهواتف مجرد أدوات، يتم الوصول من خلالها، إلى التطبيقات النقالة، التي يمكن تشغيلها في أي مكان، باستخدام البطاقة السحرية المسماة «بطاقة جافا».

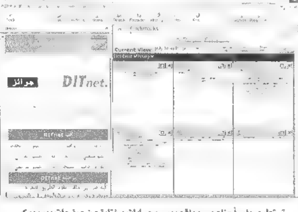
وما زالت الآراء، كعادة هاتين الشركتين، بين أخذ ورد. لكن، كيف ستسير الأمور عملياً؟ هذا ما سترويه لنا الأيام.



موقع واب عربي يصور على مساعد رقمي شخصي. ترى هل من سيحل المشكلة من التقنيات المتوفرة والجديدة؟ وأي دور ستلعبه جافا؟

ملحوظة أخيرة

نوجهها إلى المعنيين بالرقابة الأخلاقية على مواقع إنترنت في شركات توفير الخدمة عربياً، أو بمعنى آخر «جماعة البروكسي». فالمطلوب الآن، الانتباه إلى مواقع الواب غير المؤدبة. وقد لاحظنا أن الدخول إليها سهل، ليس فقط عبر الهواتف الجوالة، وإنما أيضاً، عبر برامج تصفح الواب المكتبية، مثل WinWap وغيره.



تستطيع جلب أجزاء من مواقع ويب، وحسابات مختارة من صفحات ويب يمكن الوصول إليها بكلمات المرور، وقائمة التفضيلات، ودمجها معاً في صفحتك الشخصية على موقع Clickmarks

أنشئ شبكتك الخاصة، باستخدام Clickmarks

تعتبر الخدمة المجانية Clickmarks.com، بديلاً مناسباً، لبرامج التصفح بدون اتصال بالشبكة، وللخدمات التقليدية لجلب وتجميع المعلومات المجتزأة من مواقع أخرى. وتقدم هذه الخدمة ما لا تقدمه خدمات أخرى، من ناحية: القدرة على جعل الخدمة شخصية، والقدرة على استخدامها من مختلف أنواع الأجهزة، بما في ذلك الارتباط بشبكة ويب سلكياً، أو لاسلكياً.

وعلى الرغم من أنك ستحتاج إلى العديد من نقرات الماوس لإعداد حسابك في خدمة Clickmarks، وأنك لا تستطيع استخدام هذه الخدمة لتفقد كافة حساباتك المحمية بكلمة مرور في مواقع ويب، إلا أن قوة الخدمة تتمثل في تمكينك من اختيار أجزاء معينة من مواقع شبكة ويب، بدلاً من جلب صفحات بأكملها، موفرة عليك بذلك، الوقت، ومساحة التخزين.

وستجد حال انتهائك من التسجيل لاستخدام هذه الخدمة، ثلاث وظائف رئيسية هي: My Content، و My Accounts، و My Bookmarks.

تمكنك ميزة My Content من اختيار والتقاط أي محتويات موجودة على إنترنت، ووضعها في واحد من بين مائة إطار يمكن تهيئته، على الشاشة، مرتبة بجانب بعضها البعض. ويمكن بهذه الطريقة مثلاً، أن يكون لديك إطار للأخبار، وللرياضة، وللتسلية، وللعمل، وللحيوانات الأليفة، وللسباقات، وللطهي، وللقراءة.. وعلى الرغم من أن شاشتك ستغدو مزدحمة، إلا أنه يمكنك أن تنشئ 100 إطار، مرتبة في عشرة صفوف وعشرة أعمدة.

والخيار متاح أمامك لأخذ جميع العناصر الموجودة في موقع ويب، أو الاكتفاء بالعنوان الرئيسي، أو بإحدى الوصلات الموجودة في الموقع، أو بصورة معينة. وهذه الميزة مثالية لجمع نتائج المباريات الرياضية، أو التقارير، أو معلومات الحالة الجوية في مناطق معينة.

وعندما تصبح أكثر إلماماً بعملية التهيئة، ستصبح أقدر على إضافة، وتحرير، وتنظيم، المحتويات بسرعة.

أما صفحات My Account، فهي مقتصرة على دعم مواقع ويب التي تتضمن أقنية مخصصة لخدمة Clickmarks، ولها علاقة عمل معها (ويبدو أن هذه هي الطريقة التي تحقق بواسطتها الشركة أرباحها).

ويمكنك باستخدام هذه الميزة، أن تختار ما تريد مراقبته دورياً، من دفتر العناوين، والتقويم، والوظائف، والبريد الإلكتروني، والسفر، والمال، والخرائط، ومحركات البحث، وحالة الجو. وستجد تحت باب السفر، مثلاً، شريكاً واحداً، هو Avis Reservations، فيما ستجد 23 خدمة بريد إلكتروني مدرجة تحت باب البريد الإلكتروني، من بينها CNN Mail، و Excite Mail، وهوت ميل، ونتسكيب ميل، وياهوا.

وعندما اختبرنا خدمة ياهوا ميل وجدنا أن الخدمة كانت تعمل بكفاءة معظم الوقت، إلا أنه عندما أصبح مزود ياهوا ميل مزدحماً وبطيئاً (الأمر الذي تحققنا منه بالدخول لبريد ياهوا مباشرة)، أعادت لنا خدمة Clickmarks رسالة خطأ غامضة.

وتتيح لك وظيفة My Bookmark تنظيم عناوين المواقع المفضلة لديك، وتمكنك من الوصول إليها من أجهزة أخرى. كل ما عليك هو الارتباط بموقع Clickmarks على شبكة إنترنت، باستخدام جهاز سلكي، أو لاسلكي، وستجد علاماتك المرجعية، أو تفضيلاتك (bookmarks) جاهزة للاستخدام.

وتعتبر الآن تفضيلات Clickmarks المتنقلة، وميزة جعل موقع ويب شخصياً، أكثر فائدة من ميزة My Accounts المقيدة.

الجديد في البرامج الهاتفية

تكاثرت برامج [illegible] أصبح ظهور برنامج جديد [illegible] برامج عموماً إلى أنواع، منها ما يسمح بالاتصال الهاتفي بين كمبيوتر وآخر، ومنها ما يتيح الاتصالات الهاتفية [illegible] الهاتف مباشرة (دون الحاجة إلى وجود كمبيوتر على الطرف الآخر)، وهناك برامج تضيف إمكانية تبادل الرسائل الصوتية، وبعضها يتخصص في هذا النوع من الاتصالات. ويجمع برنامج Freephone الميزات الثلاثة المذكورة، ويزيد عليها بعض المزايا الأخرى، فيسمح باستخدام كاميرات الإنترنت لرؤية الطرف الآخر أثناء المحادثة، كما يسمح بإرسال البريد الإلكتروني النصي أثناء المحادثة الصوتية، بالإضافة إلى إمكانية [illegible] أي مكان في العالم بأي هاتف داخل الولايات المتحدة الأمريكية، فإذا كنت تقيم في الوطن العربي، يمكنك استخدام البرنامج المذكور للاتصال بمن تحب في الولايات المتحدة، لكن العكس غير متاح.

يمكن إنزال البرنامج مجاناً من الموقع: www.freephone.com



يمكنك الاتصال مجانيا بأي رقم في الولايات المتحدة مجانا



لا بأس من تجربة هذه النسخة الأمريكية من المتصفح لأغراض الاطلاع والاختبار ريثما تصدر مايكروسوفت النسخ العربية

مايكروسوفت تضيف النت إلى إكسبلورر

إذا [illegible] المتصفح مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر، فستجد واجهة جديدة، وأدوات وتقنيات جذابة عند إضافة المتصفح الوليد MSN Explorer إلى إكسبلورر. ويعلم معظمنا أن MSN هو من إنتاج مايكروسوفت، بدأ كبرنامج صغير لربط المستخدمين بخدمات Hotmail للبريد الإلكتروني.

ولا يعتبر متصفح MSN برنامجاً قائماً بذاته، لأن تشغيله يتطلب وجود الإصدار رقم 5 من المتصفح إنترنت إكسبلورر، وبالتالي يمكن اعتباره إضافة للمتصفح القديم، تقدم لنا الكثير الذي يغنينا عن استخدام إكسبلورر الآن.

والمتصفح الجديد غني بالوصلات التي تأخذنا إلى مواقع التسوق، وأخرى توفر لنا الأدوات التي نشيد بها موقعنا الخاص على الشبكة، وثالثة تجعلنا نضع صورنا أو صور العائلة والأصدقاء في موقع خاص بالصور، ورابعة تجعلنا نختار المحطات الإذاعية التي نود الاستماع إليها أثناء التجول في إنترنت. والمشكلة الآن أن هذه النسخة من MSN Explorer أمريكية الطابع، فكافة وصلاتها تشير إلى مواقع وخدمات موجهة للجمهور الأمريكي، وتخطط الشركة إلى طرح نسخ عالمية من المتصفح الجديد خلال بضعة شهور.

باختصار تجمع واجهة MSN في وصلاتها مجموعة ضخمة من الخدمات التي تيسر الحياة، أو تضفي مسحة شبابية على المتصفح القديم إكسبلورر. ويمكن تنزيل نسخة مجانية من العنوان:
http://explorer.msn.com

خدمة إدارة علاقات الزبائن على الويب

ستصبح الشركات الصغيرة، التي ترغب في الحصول على أنظمة مركزية متطورة لإدارة علاقات الزبائن (customer relationship management) CRM، لكنها غير مستعدة للاستثمار في تطبيقات مخصصة، من الزبائن المحتملين لخدمة Splashnet.com، خصوصاً إذا علمنا أن برمجيات CRM الاحترافية مرتفعة الثمن جداً. وتكلف هذه الخدمة 49.95 دولار شهرياً للمستخدم الواحد، مع فترة تجربة مجانية لمدة ستين يوماً.

ويمكن اعتبار Splashnet.com خدمة تناسب جميع أنواع الأعمال، لكن على حساب المرونة في تخصيص البيانات وطرق التعامل معها (تطور الشركة تطبيقات حسب الطلب، لإدارة علاقات الزبائن). وتوفر Splahnet.com قاعدة بيانات متكاملة للزبائن والمبيعات على مستوى الشركة، متضمنة مزايا إدارة المعلومات الشخصية (PIM) للموظفين، إلا أنها تفتقر لوجود إمكانية الاطلاع على مجمل أقسام النظام، لكي يتمكن المستخدمون من معرفة كيفية بناء بيانات شركتهم.

وتسمح خدمة Splashnet.com بإنشاء عدد غير محدود من حسابات المستخدمين مع كلمات المرور، وبطاقات الهوية، وتخويل بمشاهدة بيانات الشركة، وستتضمن الإصدارة المقبلة، القدرة على مشاهدة البيانات من قبل مجموعات عمل.

ويساعدك برنامج إرشادي على تهيئة مجموعات المبيعات، والمستخدمين، والمنتجات، وفئات العملاء. وتحدد تنسيقات قاعدة البيانات الصلات التي يوفرها البرنامج لكل من المنتجات، وفرص المبيعات، وحساب العائدات المرتقبة.

وعند الانتهاء من إعداد النظام، يمكن البدء بإدخال المعلومات. وسيتعين عليك إدخال معلومات العملاء يدوياً، ما لم تطلب من شركة الخدمة استيراد ملفات العملاء الموجودة لديك بهيئة CSV، أو بهيئة برنامجي أكسيس، أو إكسل، من مايكروسوفت. وتتوفر خدمة استيراد الملفات مجاناً، ما لم يكن لديك آلاف السجلات، أو إن كنت تستخدم تهيئة غير متجانسة. وتوفر صفحات Splashnet.com على ويب واجهة لطيفة، وطرقاً واضحة للإبحار. ويكون وقت الاستجابة أطول، عادة، عند استخدام تطبيق مستند إلى ويب، مقارنة بتطبيق يعمل مباشرة في الحاسوب الشخصي، غير أن أزرار المتصفح تبسط عملية الإبحار. وتتوفر الحماية للبيانات من خلال تقنية SSL3 التي يؤمنها المزود، وهي تتضمن تشفيراً من عيار 128 بت.

وتعتبر إضافة المستخدمين تدريجياً استراتيجية جيدة لاختبار تهيئة قاعدة البيانات، واحتياجات التدريب، وتهيئة التقارير. وبالنسبة لمستخدمي النظام الجوالين، فقد أعدت بيانات خدمة Splashnet.com للوصول إليها بحرية، من خلال هواتف إنترنت القادرة على استخدام بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، مع متصفح مرتكز للغة WML، والمساعدات الرقمية الشخصية PDA (لكن ذلك لن ينفع في حالة المتصفحات المستندة للغة HDML، مثل المتصفحات المستخدمة الآن، على بعض هواتف ويب اللاسلكية).

وتبين من اختيارنا لخدمة Splashnet.com أن صفحات ويب مبنية بشكل جيد ومناسب، لإدخال، وصيانة، البيانات يدوياً. وظهرت رموز وبيانات الشركات والمنتجات، التي أعددناها للتجربة، على شكل قوائم على الشاشة، لتسهيل إدخال معلومات الزبائن. وكلما أضفنا سجلات جديدة، كان يتم تحديث صفحة سجل الزبون الرئيسية بشكل صحيح.



تساعد خدمة Splahnet.com الشركات الصغيرة على البدء باستخدام نظام CRM مركزي، إلا أن حدود وقيود هذا النظام قد تدفع الشركات إلى شراء تطبيقات متخصصة مفصلة حسب الطلب.

تعتبر Splashnet.com خدمة جيدة ومناسبة للشركات الصغيرة، تساعدها في الحصول على الخبرات اللازمة عند التعامل مع قواعد البيانات التشاركية لعلاقات الزبائن، والمبيعات، إلا أن القيود الموجودة فيها قد تقود الكثير من الشركات للاستثمار في تطبيقات حسب الطلب.

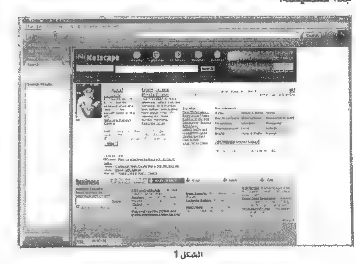
نتسكيب 6.. هل من جديد؟!

طرحت شركة نتسكيب (www.netscape.com)، بداية شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بعد عامين من الانتظار، الإصدارة الجديدة من المتصفح نتسكيب، وهي أول إصدارة تطورها الشركة بعد اندماجها في شركة America Online (www.aol.com). تحمل هذه الإصدارة الرقم 6، وطورها مهندسو شركة نتسكيب، بالتعاون مع مطوري المصادر المفتوحة open-source، الذين يعملون كجزء من مشروع المصادر المفتوحة لمنظمة Mozilla.org.

أحمد شهم شريف

تقدم شركة نتسكيب نتسكيب مجاناً، هذه الإصدارة الجديدة من المتصفح، مثل الإصدارة السابقة منه، عبر موقعها على الشبكة. لكن جلبها بالحجم الكامل، الذي يبلغ 24 ميجابايت، يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً. ويسمح برنامج التركيب لهذه الإصدارة خلافاً للإصدارات السابقة من نتسكيب، بتركيب قياسي، أو مخصص، بالإضافة إلى التركيب الكامل، ما يسمح بتركيب المتصفح، وجزء من البرامج المرفقة به، حسب رغبة المستخدم، ولا يضطره إلى انتظار جلب برامج لا يريدها. لكن السؤال الجوهري الذي يطرح هو مدى جدارة الإصدارة الجديدة من نتسكيب؟ وإذا ما كانت تقدم ميزات جديدة تدفع إلى الإسراع بجلبها وتركيبها، واستخدامها بدلاً من متصفحك الحالي، سواء كان إنترنت إكسبلورر، أم إصدارة قديمة من نتسكيب، أم غير ذلك؟
سنساعدك هنا، على اتخاذ قرارك، والإجابة على تلك الأسئلة.

لم تتبع شركة نتسكيب أسلوب تطوير البرامج التقليدي في عملية تطوير نتسكيب 6، حيث لم ترتكز على الإصدارة السابقة من متصفحها، لتطوير الإصدارة الجديدة، بل أعادت كتابة وتصميم البرنامج كاملاً، بحيث أصبح مختلفاً تماماً، عن سابقه، المتصفح كوميونكيتور 4.7، بالشكل والمضمون. فنتكسيب 6، مشابه في بنيته لإنترنت إكسبلورر، في أنه يعتمد على كائنين رئيسيين، هما محرك برمجي داخلي يدعى Gecko، يحيط به غلاف خارجي، أو ما اصطلح على تسميته «الجلد» (Skin)، حيث يقدم الأول وظائف المتصفح، بينما يقدم الثاني واجهة استخدامه. يقدم Gecko دعماً ممتازاً لمنصات أنظمة تشغيل مختلفة، تشمل أنظمة ويندوز، وماكنتوش، ولينكس، ويوفر دعماً جيداً جداً، للمواصفات القياسية لويب. وتسمح معمارية المتصفح المفتوحة، بإمكانات واسعة جداً لتخصيصه.


الشكل 1

لكن نتسكيب 6، لم يتقدم في كل المجالات، بل سجل تراجعاً في العديد من الميزات، خاصة في الخدمات التي تهم مستخدمي الشركات، مثل دعم التراسل، والأدلة. وربما يكون أكثرها تأثيراً، افتقاد الإصدارة الجديدة لدعم بروتوكول LDAP (Lightweight Directory Access Protocol)، الذي يستخدمه كثير من مستخدمي الأعمال، للوصول إلى الأدلة البعيدة. وسيمنعهم غياب هذا البروتوكول من الترقية إلى الإصدارة 6، والاستمرار في استخدام إصدارات كوميونيكيتور 4.x القديمة، التي توفر دعم بروتوكول LDAP.

الأمر الأول الذي ستلاحظه في نتسكيب 6، هو واجهته الجديدة (الشكل 1)، التي أعادت شركة نتسكيب تصميمها، وبنتها بالاعتماد على لغة XUL، (XML User Interface Language)، وهي لغة تعتمد على لغة XML لتصميم واجهات الاستخدام. ويعني هذا أنه يمكن تغيير واجهة استخدام البرنامج أو «جلد» البرنامج، حسب رغبة المستخدم. تسمي شركة نتسكيب جلد المتصفح الجديد «ثيم» Theme، وتقدم معه «ثيمتين» (أي واجهتي استخدام)، إحداهما تمثل وجهه الجديد العصري، والأخرى وجهه القديم المماثل لكوميونيكيتور، لمن يريد المحافظة على ما تعوّد. وتشجع شركة نتسكيب المطورين على إنشاء «جلود» أخرى، وتوفر مجموعة منها على موقع www.mozilla.org.

أبرز ما يقدمه نتسكيب على واجهته الجديدة، هو شريط My Sidebar، (الشكل2)، الذي يبدو عند اللمحة الأولى، مشابهاً لأشرطة إنترنت إكسبلورر الجانبية. وعلى الرغم من أنه يتضمن الوظائف ذاتها، المتوفرة في إنترنت إكسبلورر، مثل العلامات المرجعية، والبحث، ومواقع إنترنت المتعلقة بالموضوع ذاته، إلا أنها تعتمد كلياً، على تقنيات ويب القياسية، ما يسمح لأي موقع، أو شركة، بإنشاء أشرطة جانبية Sidebar خاصة بها.

لم تكن الواجهة الجديدة لتصفح الأدلة المحلية على الجهاز، بمستوى سهولة واجهة الإصدارات السابقة من المتصفح، التي تعمل بالطريقة ذاتها لتصفح مواقع FTP، ما كان يسهل التحرك إلى الأعلى والأسفل في الأدلة. بينما تجعل الواجهة الجديدة التحرك فيها، أكثر صعوبة.

الميزة القوية جداً في نتسكيب 6، هي قدرات البحث المتقدمة التي يوفرها، إذ يسمح باختيار واحد من أربعة عشر محركاً شهيراً للبحث، كمحرك بحث تلقائي، ويقدم خيار ضبط شريط البحث الجانبي Search، على الوضع المتقدم Advanced، لاختيار طلب نتائج البحث من أكثر من محرك بحث في الوقت ذاته، ويسمح بتصنيف محركات البحث، كمحركات التسوق، أو الموسيقى، حسب اختصاصها. وتظهر النتائج على نافذة المتصفح الرئيسية، بالإضافة عرضه لمجموعة وصلات للمواقع المتعلقة بالكلمة التي تبحث عنها، في شريط البحث الجانبي ذاته، ويسمح أيضاً، مثل إنترنت إكسبلورر، بإدخال الكلمة، أو العبارة التي تبحث عنها، في شريط عناوين URL لمواقع ويب.

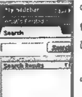
استطاع نتسكيب 6، عرض معظم مواقع ويب المشهورة، لكنه واجه بعض المشكلات أيضاً، حيث لم يكن قادراً أحياناً، على البحث عن كلمة معينة داخل

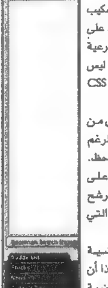
صفحة نتائج محرك البحث www.google.com. لكن معظم المشكلات التي واجهناها، كان سببها الدعم الضعيف للمواصفات القياسية، الذي تقدمه المواقع المعنية.

على الرغم من أن دعم المواصفات القياسية في نتسكيب 6، أفضل من إنترنت إكسبلورر 5.5، بعد اختباره على صفحات تم إنشاؤها بالاعتماد على اختبارات الشرعية من جمعية World Wide Consortium، إلا أنه ليس مثالياً، حيث لا يقدم دعماً كاملاً لمواصفات CSS1 وDOM1.

كان أداء نتسكيب 6 في رسم الصفحات أفضل من إنترنت إكسبلورر 5.5، في معظم الاختبارات، على الرغم من أن الفرق بينهما كان ضئيلاً جداً، لا يكاد يلاحظ. وسبب تفوق نتسكيب 6 في الأداء، هو اعتماده على محرك Gecko الجديد والصغير والسريع، وهو مرشح قوي، لكي يكون في قلب عديد من المتصفحات التي تنتجها الشركات الأخرى.

يستخدم نتسكيب 6 آلة جافا افتراضية (Java virtual machine) مضافة، ويعني هذا أن المستخدم يستطيع استخدام آلة جافا الافتراضية المتوفرة في نظامه مباشرة، بدلاً من استخدام آلة جافا الافتراضية الخاصة بشركة صن، والمرفقة بالمتصفح.





الشكل 2

يوفر نتسكيب دعماً جيداً للعديد من اللغات، وواجهة استخدامه متوفرة بعدة لغات ليس من بينها العربية، وستجد لاحقاً، تفصيلات أكثر عن قدرة نتسكيب 6، على التعامل مع اللغة العربية.

يمتاز نتسكيب 6، بتقديم إدارة قوية لمسألة أمن نظامك أثناء اتصاله بشبكة إنترنت، فهو يتضمن، بالإضافة إلى خيارات الأمن (ضمن خيارات البرنامج)، قائمة جديدة تدعى Privacy and Security (الخصوصية والأمن)، (الشكل 3)، تتضمن بالإضافة إلى مدير الأمن القياسي Security Manager، مديراً لملفات كوكيز Cookies Manager، ومديراً لكلمات السر Password Manager، ومديراً للاستمارات Form Manager، حيث يسمح مدير ملفات كوكيز بمشاهدة معلومات تفصيلية، عن جميع الملفات الموجودة في نظامك من هذا النوع، ويمكّنك من حذف ملفات معينة، أو رفضها مستقبلاً، وتعريف مواقع تقبل منها، دائماً، أو ترفض ملفات كوكيز.

يعمل مديرا كلمات المرور والاستمارات بأسلوب مشابه لميزة الإتمام التلقائي Autocomplete في إنترنت إكسبلورر 5.5، ويسمحان للمتصفح بإدخال اسم الدخول وكلمة السر، تلقائياً، للمواقع، وملء النماذج تلقائياً. لكن نتسكيب 6 يقدم هذه الميزات مع خيار تشفير المعلومات المرسلة، ما يجعلها أكثر أماناً من ميزة الإتمام التلقائي في إنترنت إكسبلورر، لكننا لا ننصح باستخدام مدير النماذج، أو مدير كلمات السر، أثناء التعامل مع معلومات شخصية مهمة، حتى يثبت أمانهما من خلال التجربة.

تمت العديد من التغييرات على برنامج زبون البريد الإلكتروني في نتسكيب 6، وهي تشمل الاندماج مع برنامج المرسال Instant Messenger. فإذا أدخلت عنوان البريد الإلكتروني لمستخدم معين في مستطيل الإدخال :To، فإنك تستطيع أيضاً، معرفة أنه قد دخل إلى شبكة المرسال. ويوفر لك البرنامج خيار أن تبدأ معه دردشة حية، بدلاً من إرسال رسالة بريد إلكتروني إليه. ويمتاز برنامج البريد الإلكتروني الخاص بنتسكيب 6، أيضاً، بصفة لطيفة جداً، وهو أنه يسمح بتعيين أكثر من مزود SMTP لإرسال البريد. وإذا كنت من مشتركي بريد موقع نتسكيب المعتمد على ويب، فإن برنامج البريد الإلكتروني لنتسكيب 6، يسمح لك بالدخول منه مباشرة، إلى بريدك.

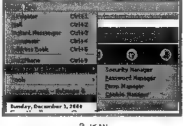
لكن برنامج البريد الإلكتروني لنتسكيب 6، ليس جيداً في كل شيء، إذ يفتقد إلى القدرة على معالجة اتصالات POP الآمنة. وعلى الرغم من أن الميزة الجديدة لدفتر العناوين في المتصفح (Address Book)، تمكنه من التقاط عنوان البريد الإلكتروني من كل رسالة يقرأها المستخدم، وهو ما قد يكون مفيداً جداً، لإيجاد عنوان معين، إلا أنه سيكون مربكاً للذين يتسلمون مئات الرسائل يومياً، والأفضل اختيار حفظ العناوين القادمة من نطاقات معينة.

يتضمن نتسكيب 6 أيضاً، ميزة تسمح لمستخدمي Netcenter، بمزامنة دفاتر عناوينهم الموجودة على النظام، مع حساباتهم في Netcenter، لكنه لا يقدم الميزة ذاتها لمستخدمي دفاتر عناوين أخرى تعتمد على ويب، ويفتقد إلى ميزة المزامنة مع الأجهزة المحمولة باليد، والتي كانت متوفرة في الإصدارة السابقة.

ويقدم نتسكيب 6، في محرره لصفحات ويب Composer، ميزة مشاهدة صفحات HTML، كما ستظهر في المتصفح، لكن هذا المحرر لا يعتبر الأداة المثلى لتأليف صفحات ويب، على الرغم من أنه كاف لتحرير سريع غير متقن، لصفحات ويب.

نتسكيب 6، واللغة العربية

ذكرنا أن واجهة استخدام نتسكيب 6، متوفرة بعدة لغات، ليس من بينها العربية، وعلى الرغم من ذلك، فهو يستطيع لأول مرة، عرض الصفحات العربية بشكل صحيح، إذا كانت بشيفرة ويندوز العربية، بدون أن يحتاج إلى جلب ملفات إضافية بعد تركيبه. لكنه فشل في عرض الصفحات العربية المشفرة بشيفرات أخرى، مثل ISO العربية، بشكل تلقائي، فحاولنا أن نفعل ذلك بشكل يدوي من قائمة View | Character Coding، لكننا لم نجد سوى خياراً وحيداً متعلقاً باللغة العربية، هو شيفرة (Arabic (Windows 1256. (تتضمن القائمة ذاتها، تحت خيار More، قائمة لشيفرة اللغات الشرق الأوسطية Middle Eastern)، لكننا لم نجد تحتها سوى اللغة العبرية! (ويبدو أن معلومات مبرمجي نتسكيب ضعيفة في الجغرافيا والتاريخ!). الأمر الآخر الذي أثار ضيقنا في تعامل نتسكيب 6، مع الصفحات العربية، هو تصرفه عند محاولتنا اختيار نص عربي معين من الصفحة لنسخة، فاختيارنا للنص من اليمين، يؤدي بالعكس إلى اختيار النص المناظر من اليسار، والعكس بالعكس! لم نستطع أيضاً، تبادل الرسائل الإلكترونية باللغة العربية باستخدام برنامج البريد الإلكتروني الزبون الخاص بنتسكيب، لأنه لا يدعم أي تشفير خاص باللغة العربية، بينما تمكنا من تبادل الحديث المباشر باللغة العربية من خلال برنامج المرسال Instant Messenger، الخاص بنتسكيب، وأنشأنا صفحة HTML باللغة العربية باستخدام محرر صفحات ويب Composer، المرفق بنتسكيب.



الشكل 3

الخلاصة

إذا كنت من مستخدمي الإصدارات السابقة من نتسكيب، فستجد في الإصدارة 6، على الأرجح، ما يستحق الترقية، بينما ربما لا يجذب كثيراً من مستخدمي إنترنت إكسبلورر، خاصة أولئك الذين يتعاملون باللغة العربية بشكل رئيسي، فهو أضعف من متصفح مايكروسوفت في هذا المجال، ولا يوفر واجهة استخدام عربية مثله.


COMDEX®

برامج الإضافات للمتصفّحات



إذا كنت تسعى إلى أسعار أقل للمنتجات التي تطلبها عبر شبكة إنترنت، أو كنت مهتماً بتخزين وفهرسة البيانات التي تجدها في ويب، أو ترغب في مشاهدة عدة صفحات في آن، فإن مجلتنا تقدم عرضاً لثلاثين برنامجاً من برامج الإضافات (add-ons)، التي تحسّن عمل المتصفحات بشكل لم يكن متوقعاً.

تمثّل المتصفّحات بداية الطريق فقط. فيمكن، مثلاً، تحسين وتوسيع المتصفّح إنترنت إكسبلورر، وبدرجة أقل المتصفح نتسكيب نافيجيتور، بواسطة البرمجيات، ليؤديان أعمال لم تكن تخطر في بال مصممي المتصفّحات أنفسهم. حيث تستطيع برامج الإضافات للمتصفّحات، تخزين وفهرسة البيانات، التي تجدها على شبكة ويب، أو إيجاد أسعار أقل للمنتجات التي توشك أن تطلبها عبر إنترنت، أو فتح مناقشات مع الزملاء والأصدقاء تتعلق بصفحات ويب، بحيث يشاهدها الجميع في الوقت ذاته، أو جمع المعلومات من عشرات من صفحات ويب المنفصلة عن بعضها، أو إيجاد الوصلات (links) المتعلقة بكلمة على صفحة ويب، أو تمكينك من انتقاء عدة صفحات، ومشاهدتها جميعاً في آن. وتعمل بعض برامج الإضافات بشكل كامل ضمن نافذة المتصفّح، بينما يعمل بعضها الآخر كأشرطة أدوات منفصلة. لكنها جميعاً تجعل التصفّح أكثر إنتاجاً، وفعّالية، وتسلية.

اختبرت مجلتنا في هذه الجولة، ثلاثون برنامجاً من برامج الإضافات، التي تختلف عن بعضها البعض كثيراً، من حيث الشكل والوظيفة. وتعمل معظم هذه الإضافات (add-ons) مع متصفّح إنترنت إكسبلورر 4.0، والإصدارات الأحدث (يتطلب بعضها الإصدارة 5.0)، وتحدد اختباراتنا أيضاً، برامج الإضافات التي يمكن أن تعمل مع المتصفّح نتسكيب 4.x.. ويعتبر برنامج إنترنت إكسبلورر متصفح أكثر شمولاً، لأن شركة مايكروسوفت صمّمته كمحرك لمشاهدة الصفحات، يمكن تضمينه في مجموعة متنوعة من واجهات الاستخدام، بشكل يشبه استخدام محرك السيارة ذاته في مجموعة متنوعة من هياكل التصاميم المختلفة. ويمثّل إنترنت إكسبلورر الموجود على سطح المكتب، أحد نماذج الجمع بين المحرك والهيكل. بينما تركب المتصفّحات متعددة النوافذ، مثل المتصفّحان katiesoft، وWebsplit، هيكلان مختلفان على محرّك إنترنت إكسبلورر. وتستغل بعض برامج الإضافات، مثل برنامجي iHarvest، وThirdVoice 2000، والعديد من البرامج الأخرى، ميزة شريط إنترنت إكسبلورر الخاصة بواجهة استخدامه القياسية، لوضع شريط أدوات إضافي في اللوحة ذاتها، التي يستخدمها المتصفّح لعرض مزايا البحث والمحفوظات المبنية ضمنه. بينما تنشئ بعض برامج الإضافات الأخرى، مثل برنامجي flyswat وQuivery، أشرطة أدوات جديدة في المتصفّح إنترنت إكسبلورر.

يسمح المتصفّح نتسكيب 4.x، بعمليات دمج محدودة، من خلال البرمجة بلغة جافا سكريبت، لكن الارتباط المحكم بين هذا المتصفح وواجهة استخدامه، يمنع البرامج الأخرى من الارتباط معه بسهولة ارتباطها مع إنترنت إكسبلورر. ومن المتوقع أن يتغيّر هذا الأمر نهاية العام 2000، مع ظهور الإصدارة 6، من نتسكيب، المكونة، مثل إنترنت إكسبلورر، من مزيج من محرّك إظهار الصفحات (الذي يسمّى Gecko)، وواجهة الاستخدام التي يمكن لبرمجيات أخرى، أن تعدلها أو تبدلها. ويتوقع أيضاً، أن يظهر العديد من برامج الإضافات للمتصفّح نتسكيب 6، مباشرة بعد طرحه بشكله النهائي.

بعض برامج الإضافات للمتصفّحات أكثر فائدة من بعضها الآخر، وعلى المستخدم أن يختار برامج الإضافات التي تناسب حاجته. فبينما صممت برامج iHarvest ، وnetXtract ، وSurfSaver، مثلاً، للمستخدمين الذين يريدون استرداد البيانات التي وجدوها في جلسات التصفّح السابقة، فإن برنامجي iChoose، وhotbar، يعملان كبرامج للإعلانات على الشبكة، حيث يوجهانك نحو الصفقات الرخيصة، ويجمع برنامج nano، وبعض برامج الإضافات المشابهة، التي تبحث عن المعلومات المتعلقة بكلمات معينة في الصفحة، بين مزايا الإعلانات ومزايا البحث. ويمكن لمثل هذه البرامج أن تبقى مجانية، لأن عائداتها تأتي من الإعلانات. وتجدر الإشارة أيضاً، إلى أن بعض برامج الإضافات هذه، ترسل عنوان ومحتويات كل صفحة تشاهدها إلى مزوّداتها الأساسية، ما قد يعرض للانتهاك، خصوصيتك ومعلوماتك الشخصية على الشبكة.

أكثر برامج الإضافات أهمية، على المدى الطويل، هي البرامج التي تمكّنك من إنشاء صفحات بوابات خاصة بك. وليست هذه البوابات المتشعبة (hyperportals) -لاسيما برامج Octopus، وOnePage، وYodlee- محدودة بالخدمات التي تقدمها بوابة واحدة فقط، مثل بوابة MNS أو بوابة Yahoo!، لكنها تجمع وتعرض البيانات من أي صفحة على شبكة ويب. وعلى الرغم من أنك قد تحتاج لبضع دقائق، لإعداد وتجهيز صفحة بوابة شخصية، إلا أن هذا الأمر، إذا تم بشكل صحيح، قد يغنيك عن زيارة صفحات أخرى لعدة أيام. وتملك هذه المواقع قدرة كامنة على إزاحة القوة في شبكة ويب، بعيداً عن البوابات التقليدية، بالطريقة ذاتها التي أزاح فيها التلفزيون الكبلي القوة بعيداً عن شبكات البث التقليدية.

إذا كانت برامج الإضافات المختبرة في هذه الجولة، لا تحتوي على المزايا التي تريدها، يمكنك أن تجد مختارات أخرى، من هذه البرامج، على صفحة شركة مايكروسوفت، التي تعرض قائمة من البرامج الخدمية لإنترنت إكسبلورر (www.microsoft.com/Windows/IE/WebAccess)، وعلى صفحة برامج الإضافات لشركة نتسكيب (home.netscape.com/plugins). ويمكن لاختباراتنا في هذه الجولة، أن تساعدك على إيجاد برامج إضافات المتصفحات، تعزز تجربتك على شبكة ويب. لكن عليك أن لا تنسى مسألة المحافظة على السرية الشخصية والأمن، عند إضافة المزايا إلى متصفّحك.

برنامج Afreet Site Viewer

إذا كنت تريد مشاهدة بنية الأدلة للمواقع التي تزورها، فإن برنامج Afreet Site Viewer المجاني، البرنامج المناسب لتلبية ما تريد. يستخدم برنامج Afreet، شريط إنترنت إكسبلورر لعرض قائمة هرمية من الوصلات الموجودة على الموقع الذي يظهره المتصفّح، بالإضافة إلى البنية الهرمية لجلسة التصفّح الحالية. ويمكنك بنقرة ماوس واحدة، توسيع، أو ضغط، كل فرع من فروع القائمة، التي تظهر على شكل عناوين عريضة. ويعرض برنامج Afreet الوصلات للصفحات التي تزورها فقط، خلافاً لما يسمّى بالبرمجيات العنكبوتية «spider»، التي تتتبّع مستويات متعددة من الوصلات، لعرض البنية الكاملة للموقع.

ولا تعرض إصدارة البرنامج المحترفة Afreet Site Viewer Pro (السعر المباشر 10 دولارات) الإعلانات التي تظهر على الإصدارة المجانية.

الشركة: Afreet Software Inc.

موقع ويب: www.netvampire.com/siteview.

التقييم: ●●●○○

برنامج AI RoboForm

هل تتضايق من عملية الانتقال بين حقل وآخر، أثناء ملء الاستمارات على شبكة ويب؟ مقارنةً مع ميزة AutoComplete، في متصفّح إنترنت إكسبلورر، والتي تتطلب منك بدأ الكتابة في كل حقل قبل أن تعرض عليك قائمة من الأسماء والعناوين التي أدخلتها سابقاً، فإن برنامج AI RoboForm المجاني، يملأ الاستمارة كاملة بنقرة واحدة، ويمكّنك من تخزين بيانات هويات متعددة أيضاً. حيث يسمح لك بإنشاء هوية تتضمن اسمك وعنوانك ورقم الهاتف، ومعلومات بطاقة الائتمان، بحيث لا يزيد عدد الحقول على تسعة، أو عدد غير محدود من الحقول المصممة حسب الطلب، عند استخدام الإصدارة Pro (السعر المباشر 29.95 دولار).

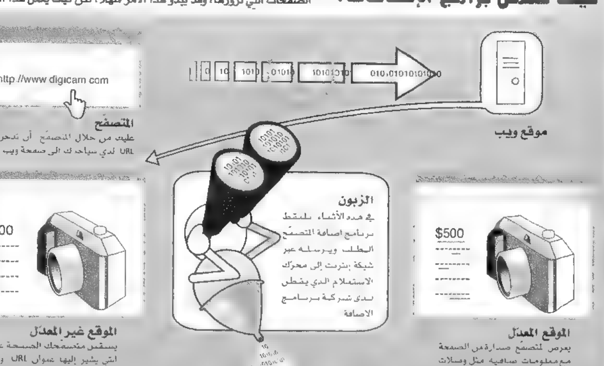
يضيف البرنامج زرّين إلى شريط أدوات إنترنت إكسبلورر. وعندما تظهر استمارة على صفحة ويب، فإن الضغط على زر Fill Form، يملأ آلياً جميع

تم إعداد القرص المدمج المرفق بهذا العدد في وقت مبكر، ولم نتمكن من وضع نماذج عن برامج إضافات المتصفحات عليه. وستجدون العديد من برامج الإضافات المفيدة مع قرص العدد المقبل إن شاء الله، أو يمكنكم الحصول عليها الآن، من القرص الهدية المرفق بمجلة PC Magazine العربية، عدد يناير/كانون الثاني 2001.



كيف تعمل برامج الإضافات؟

لنفترض أن برنامج الإضافة هذا، وجد معلومات مطابقة للكلمات المفتاح المروضة في الصفحات التي تزورها، وقد يبدو هذا الأمر سهلاً، لكن كيف يعمل هذا البرنامج؟



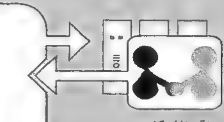
موقع ويب

المتصفح
عليك من خلال المتصفح أن تدخل عنوان URL لدي سياخذك الى صفحة ويب

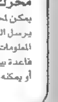
الزبون
في هذه الأثناء، يلتقط برنامج اضافة المتصفح الطلب ويرسله عبر شبكة إنترنت إلى محرك الاستعلام الذي يقطن لدى شركة برنامج الاضافة

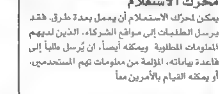
الموقع المعدّل
يعرض المتصفح صدارة من الصفحة مع معلومات اضافية مثل وصلات ساخنة اضافية

الموقع غير المعدّل
يستقبل متصفحك الصفحة غير المعدلة التي يشير إليها عنوان URL ويمكنك أن تبدأ القراءة



مواقع الشركاء
تستطيع مواقع الشركاء الإجابة عن الأسئلة فوراً بإرسال احدث المعلومات لديها





محرك الاستعلام
يمكن لمحرك الاستعلام أن يعمل بعدة طرق، فقد يرسل الطلبات إلى مواقع الشركاء، الذين لديهم المعلومات المطلوبة ويمكنه أيضاً، ان يُرسل طلباً إلى قاعدة بياناته، المؤلفة من معلومات تهم المستخدمين، أو يمكنه القيام بالأمرين معاً

قواعد البيانات:
تتضمن عادة معلومات، غير حساسة للزمن، أو للمعلومات التي طلبها المستخدمون في السابق، ولا تتفاعل قواعد البيانات في الزمن الحقيقي مع الطلبات، لكنها تمسح، شبكة ويب دورياً، لزيادة وتحديث محتوياتها

في هذه الأثناء، وبالعودة إلى المتصفح...
أثناء قراءة النص، تقدم المعلومات الإضافية إلى المرؤد ويمكن أن يكون هذا الأمر على شكل وصلات متشعبة إضافية مضافة الى الصفحة الأصلية، أو إطار خاص مخصص لبرنامج الإضافة، أو نافذة تبرز على الشاشة، حسب طريقة عمل برنامج الإضافة

محرك التفسير
يصنف محرك التفسير المعلومات المستردة عن طريق العناكيب ويحولها الى صيغة قابلة للاستخدام من قبل برنامج الإضافة، وغالباً على شكل لغة XML

عناكيب تسير في شبكة ويب
لتحديث قاعدة البيانات، تبحث برامج العناكيب بانتظام، في شبكة إنترنت عن المعلومات المطلوبة، التي قد يكون طلبها المستخدمون، منذ الجولة السابقة

الحقول التي يستطيع البرنامج مطابقتها. ويمكنك التبديل بين الهويات قبل ملء الاستمارة، بالنقر على زر Identities. ونتوقع أن تتوفر وظائف مشابهة لهذه الوظائف في الإصدارة 6 من المتصفح نتسكيب، لكن برنامج AI RoboForm يعتبر الأفضل لملء الاستمارات خاص بإنترنت إكسبلورر.

الشركة .Siber Systems

موقع ويب: .www.roboform.com

التقييم: ●●●●●

برنامج Alexa Internet

يعرض شريط الأدوات المجاني في برنامج Alexa المعلومات والوصلات الخاصة بالصفحة الموجودة في نافذة المتصفح، ويمكنك في عديد من المواقع، من استدعاء إصدارة مؤرشفة للصفحة، من مزوّدات شركة Alexa، عندما تصبح الصفحة غير متوفرة على شبكة ويب. ويمكن تشغيل الإصدارة التي تعمل مع إنترنت إكسبلورر 4.0، أو الأحدث، إما في شريط إكسبلورر، أو كشريط أدوات، أسفل نافذة المتصفح، بينما للإصدارة التي تعمل مع نتسكيب، شكل شريط أدوات عائماً. ويقدم برنامج Alexa وصولاً سريعاً، لمعلومات الاتصال للمواقع (مأخوذة من سجلات شركة Network Solutions لأسماء المواقع)، وإحصائيات أساسية عن حجم وشعبية الموقع، بالإضافة إلى عرض المعلومات والوصلات، من مصدر مرجعي، مثل موسوعة Encyclopedia Britannica، وقاموس Merriam-Webster Collegiate Dictionary وتتفاوت جودة الوصلات التي يعتمدها هذا البرنامج.

شركة Alexa Internet.

موقع ويب: www.alexa.com

التقييم: ●●●○○

برنامج Clickthebutton

يوفر برنامج Clickthebutton المجاني، وصولاً سريعاً لمقارنات الأسعار. ويظهر البرنامج كأيقونة في صينية نظام ويندوز (Windows system tray). وعندما تتصفح موقعاً تجارياً مرتبطاً ببرنامج Clickthebutton، وتفتح إحدى الصفحات التي تصف منتجاً معيناً، مثل كتاب أو قرص مدمج، فإن النقر على زر البرنامج، سيؤدي إلى فتح الصفحة التي تعرض أسعار هذا البند لدى عشرات المتاجر على الشبكة. وإذا نقرت على هذا الزر في موقع لا يدعم هذا البرنامج، فستنتقل إلى صفحة الموطن لشركة Clickthebutton، حيث يمكنك كتابة اسم المنتج، أو اختياره من التصنيف الموجود، للحصول على مقارنات الأسعار ذاتها، لكن هذا البرنامج مكتوب بشكل غير متقن، حيث ستظهر في الوقت ذاته، مثلاً، عدة أيقونات له، على صينية شريط المهام.

الشركة Clickthebutton Inc.

موقع ويب: www.clickthebutton.com

التقييم: ●●○○○

برنامج Copernic 2000

يحتاج الكثيرون إلى برنامج بحث خارجي، يمكنه تصنيف النتائج من محركات متعددة. هذا ما يقدمه، برنامج Copernic 2000 الذي يبحث في 80 محرك بحث كحد أقصى، في إصدارته التي تدعم الإعلانات، وأن يبحث في أكثر من 600 محرك بحث في إصدارة Plus (السعر المباشر 39.95 دولار)، وإصدارة Pro (79.95 دولار)، وهو يسمح في إصدارة Pro بإجراء عمليات البحث وفقاً لجدول زمني معين، ويرسل الإنذارات عبر البريد الإلكتروني. وتعمل جميع الإصدارات تلقائياً، كبرامج مستقلة، يمكنها تشغيل المتصفح لعرض نتائج البحث، لكن، يمكنك دمج البرنامج مع إنترنت إكسبلورر، بإعداد برنامج Copernic Pro، بحيث يعرض حوار بحث في شريط المتصفح. ويعتبر برنامج Copernic سريعاً، وجيد التصميم، وهو يستكشف وصلات أكثر من جميع البرامج الأخرى على شبكة ويب.

شركة .Copernic Technologies Inc

موقع ويب: .www.coppernic.com

التقييم: ●●●●●

يعطي برنامج Copernic 2000 للمتصفح امكانات قوية للبحث الخارجي، بينما يمكن لبرنامجي flyswat، وGuruNet، أن يزوداك بمعلومات أكثر عن الكلمات المختارة في صفحة ويب.

برنامج Firetalk

يحاول برنامج Firetalk المجاني، أن يعطيك كل شيء تحتاجه للاتصال بالآخرين على شبكة إنترنت. وهو برنامج مستقل يدمج رسائل الصوت والنصوص على السواء، بين مستخدمي برنامج Firetalk. ويمكنك التحادث مع الآخرين على مستوى فرد مع فرد، والمساهمة في ندوات مناقشة مفتوحة، أو مناقشة شخصية، أو مناقشة يديرها أحد الأشخاص، لتصفّح شبكة الويب سوية. ويمكّنك برنامج Firetalk من إرسال صفحة واحدة إلى مستخدم آخر، أو اصطحاب 20 مستخدماً كحد أعظمي، في جولة على شبكة ويب، لكنه يرسل فقط، عنوان URL لكل مستخدم، وهو ما يحدّ أزمنة تحميل الصفحات الفعلية بسرعة اتصال المستخدم بشبكة إنترنت.

أعجبتنا الطريقة التي يعتمدها برنامج Firetalk في جمع أدوات الاتصالات في

تطبيق واحد، كما كانت جودة الصوت في المحادثات التي تتم بالاتجاهين، جيدة عموماً. ووجدنا في معظم الحالات، أن واجهة استخدام برنامج Firetalk مشوشة جداً، لكن قضاء بعض الوقت معه، سيجعلك تتعرف على خصوصيات واجهة استخدامه.

شركة .Firetalk Communications Inc

موقع ويب: www.firetalk.com.

التقييم: ●●○○○

برنامج flyswat

يوجد برنامج flyswat المجاني، وصلات التسوق والمراجع المرتبطة بكلمات وعبارات في المتصفح، أو في التطبيقات الأخرى. وتظهر الكلمات التي تعرّف عليها في إنترنت إكسبلورر مسطّرة باللون الأصفر. وعندما تنقر على الكلمة التي تحتها خط، تظهر نافذة صغيرة مع الوصلات المرافقة. ويوجد خيار يمكّنك من فتح قائمة من الوصلات المرافقة في المتصفح إنترنت إكسبلورر. وفي التطبيقات الأخرى. لا يضع برنامج flyswat، في البرامج الأخرى غير إنترنت إكسبلورر، خطاً تحت الكلمات التي يتعرّف عليها ، لكن، إذا ضغطت على مفتاح Alt، ونقرت في الوقت ذاته على كلمة، أو على عبارة مختارة، فإن هذا البرنامج يظهر قائمة بالوصلات المقترحة. وعلى الرغم من أن العديد من هذه الوصلات ستكون غير مفيدة، إلا أنها ليست أكثر رداءة من الوصلات التي تحصل عليها من خدمات البحث القياسية. ويمكّنك شريط أدوات يضاف إلى إنترنت إكسبلورر، من تشغيل، أو تعطيل، عرض البنود التي يوجد تحتها خط باللون الأصفر، وأن تقرر إذ ما كان برنامج flyswat سيعمل آلياً، أو حسب الطلب، لكن، إذا كنت تريد أن تحتفظ بالسرية الشخصية على شبكة إنترنت، فربما يكون من المناسب أن تتخلص من هذا البرنامج، لأنه يرسل كل صفحة تزورها إلى مزوّد شركة flyswat.

شركة .Flyswat Inc

موقع ويب: www.flyswat.com

التقييم: ●●●○○

برنامج GuruNet

عندما تضغط على مفتاح Alt، وتنقر في الوقت ذاته، على كلمة في المتصفح، أو في أي تطبيق آخر، تعرض النافذة الصغيرة في برنامج Guru، الوصلات والمعلومات الأخرى المتعلقة بهذه الكلمة. وبرنامج Guru المجاني، أكثر ذكاءً من معظم الخدمات الأخرى المجانية، (على الرغم من أن برنامج flyswat يستحق التجربة أيضاً). فإذا نقرت على رمز المنطقة (area code)، فإن البرنامج سيعلمك بموقع هذا الرمز، ويتيح لك الوصول إلى الخرائط والتعليمات اللازمة. بينما إذا نقرت على اسم شركة، فإن اللائحة ستقودك إلى ملاحظات عن الشركات وأسعار البورصة. وتستدعي الكلمات والأسماء، مداخل من الموسوعة العلمية، أو تعريفات، أو خيارات لترجمة الكلمات الإنجليزية إلى اللغات الأخرى. وعلى الرغم من أنه يمكنك النقر على كلمة واحدة فقط، كل مرة، إلا أنك تستطيع أيضاً، كتابة عبارات في نافذة بحث ضمن الصندوق. ويستطيع برنامج Guru، إضافة إلى ذلك، التعرف على مضامين الكلمات المفردة، وهو يظهر كأيقونة على شريط المهام، ولا يعرض إعلانات.

شركة .GuruNet Corp

موقع ويب: www.gurunet.com

التقييم: ●●●●○

برنامج Hotbar

يضيف برنامج Hotbar المجاني، ميزتين جديدتين إلى المتصفح إنترنت إكسبلورر، هما «جلد» (skin)، يمكنك اختياره من مكتبة Hotbar المؤلفة من 35000 نوع جلد، وشريط أدوات بوصلات منسدلة (drop-down)، تتضمن مواضيع الرياضة، والترفيه، وخدمات البريد، وعشرات من قوائم أفضل عشرة خيارات، والتي تعتبر مفيدة بعض الأحيان، وغير مفيدة أحياناً أخرى، مثل أفضل عشر خدمات بريد إلكتروني للأطفال. ويمكنك نزع أي بند من قائمة شريط الأدوات. وتتضمن الوصلات المتنوعة الأخرى، قوائم لصفقات ساخنة للتسوق عبر إنترنت، ونافذة للبحث الخارجي. وصمم معظم هذا البرنامج لتشجيعك على التسوق من شركاء شركة Hotbar، ويشعر استخدامه بأنك تتجول في مركز للتسوق، لا يتعدى حجم المتصفح.

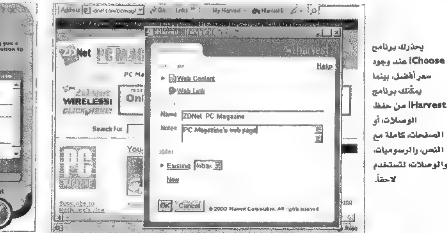
شركة .Hotbar.com Inc

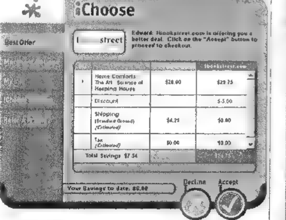
موقع ويب: www.hotbar.com

التقييم: ●●○○○

برنامج iChoose

يجلس برنامج iChoose المجاني، في حاوية شريط الأدوات، ويدوّن كل صفحة ويب تزورها، وينتظر بهدوء، حتى تزور موقع للتجارة الإلكترونية، تريد أن تشتري منه شيئاً. فيرسل برنامج iChoose سعر المنتج إلى مزوّد شركة iChoose، ثم يومض محذّراً بأن لدى أحد شركاء شركة iChoose، سعراً أقل للمنتج ذاته. فإذا نقرت على الأيقونة الوامضة، تظهر نافذة صغيرة، تقدم





يحذرك برنامج iChoose عند وجود سعر أفضل، بينما يمكّنك برنامج iHarvest من حفظ الوصلات، أو الصفحات كاملة مع النص، والرسوميات، والوصلات لتستخدم لاحقاً.

مقارنة بين الأسعار، وإذا نقرت نقرة أخرى، تنتقل إلى صفحة المنتج في موقع الشريك. وإذا كنت قدمت لبرنامج iChoose جميع المعلومات عند تسجيل الدخول إلى البرنامج، فإن اسمك وعنوانك ورقم بطاقة الائتمان ستدخل في صفحة المنتج. ويجبرك برنامج iChoose على إدخال اسمك وعنوانك، كي تتمكّن من استخدامه.

شركة iChoose Inc.

موقع ويب: www.ichoose.com

التقييم: ●●○○○

برنامج iHarvest

تمكّنك هذه الخدمة الرائعة، والمجانية، لحفظ المعلومات واستردادها، من حفظ الصفحات البعيدة، كاملة مع جميع النصوص والرسوميات، على مزوّد شركة iHarvest، بحيث يمكنك استردادها لاحقاً، والبحث عن أي نص تتضمنه هذه الصفحات. ويمكّنك شريط أدوات (يركّب آلياً في المتصفّح إنترنت إكسبلورر، لدى النقر على وصلة في موقع ويب لشركة iHarvest)، من تخزين صفحة، أو نصاً مختاراً من الصفحة. ويمكنك أيضاً، اختيار أجزاء من النص في الصفحات المخزنة، ومشاهدة، أو البحث عن الصفحات المخزنة، بالنقر على زر آخر، أو بزيارة موقع ويب لشركة iHarvest، وتسجيل الدخول فيه. ويمكّنك شريط أدوات برنامج iHarvest أيضاً، من تخزين العناوين، بدلاً من الصفحات الكاملة، على الرغم من أنك إذا فعلت ذلك، فإنك تخاطر بالعثور على محتويات مختلفة، عند العودة إليها. ويمكن ترتيب عدد غير محدود من الصفحات المخزنة ضمن مجلدات، وتمكّنك لائحة بسيطة من إدارة الملفات المخزنة.

لم يعد متوفراً برنامج iHarvest One، الذي يختلف عن برنامج iHarvest في أنه يحفظ الصفحات على القرص الصلب، لكن يتوقع أن تظهر إصدارة جديدة من برنامج iHarvest تسمح بالتخزين المحلي.

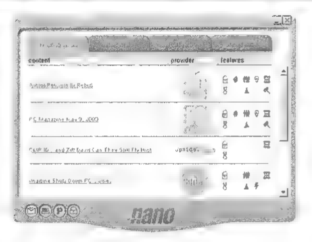
شركة iHarvest Corp.

موقع ويب: www.iharvest.com

التقييم: ●●●●●

برنامج iMarkup

يضيف هذا البرنامج (السعر المباشر 39.95 دولار) أدوات على المتصفح، تمكّنك من تزيين صفحة بعيدة، عن طريق إضافة ملاحظات لاصقة



تعطي النوافذ المنبثقة في برنامج nano، معلومات أكثر، عن كل كلمة، أو اسم، يتم التعرّف عليها في الصفحة. ويحتوي برنامج NeoPlanet، على لوائح إدارة تمتاز بالبساطة والشمول

(stick notes)، وضربات فرشاة (brushstrokes)، وعلامات (highlight)، على الصفحة، والتي تظهر كلما فتحت الصفحة ذاتها. يسمح البرنامج بحفظ العلامات على حاسوبك، وإرسالها بالبريد الإلكتروني إلى مستخدمين آخرين، بحيث يمكنهم مشاهدة الملاحظات ذاتها في متصفّحاتهم، إذا كان لديهم برنامج iMarkup، أيضاً، أو برنامج iMarkup viewer المجاني. وإذا لم يكن المرء مهووساً بتدوين الملاحظات، فإن البرنامج قد يكون أكثر اتقاناً مما يحتاج المستخدم. وتقدّم لائحة الخيارات Options في هذا البرنامج، ما يكفي من ضربات الفرشاة (brushstrokes)، وأنواع الملاحظات اللاصقة (sticknotes)، وطرازات العلامات (highlighting)، لصناعة صفحة ويب، تبدو كأنها مصممة لمدينة لاس فيجاس.

شركة iMarkup Solutions.

موقع ويب: www.imarkup.com.

التقييم: ●●●○○

برنامج katiesoft

إذا كنت تستطيع أن تحافظ على هدوء أعصابك عند ظهور لافتة إعلانية وهي تومض على صفحة ويب، فما هو شعورك عند ظهور أربعة إعلانات معاً؟ يمكن أن تعيش هذه التجربة، مع برنامج katiesoft، الذي يمثل متصفّحاً مجانياً متعدد النوافذ، فهو مكون من غلاف حول أربع نوافذ لإنترنت إكسبلورر، تعرض كل منها صفحة مختلفة. ويسمح لك بفتح أربعة مواقع، بإدخال عناوينها في شريط الأدوات، ثم النقر على الحافة اليسرى من الشاشة لفتح لوحة التحكم، وتخزين مجموعة المواقع كلقطة واحدة «snapshot».

وعليك، عندما تريد العودة لاحقاً، إلى الصفحات ذاتها، أن تختار لقطة من لوحة التحكم. وبإمكانك سحب وصلة من إحدى النوافذ، وإسقاطها في نافذة أخرى، ويعني هذا أن بإمكانك بسهولة، إعداد لقطة مؤلفة من أربع صفحات مرتبطة ببعضها البعض. لكن انتبه: إذا فتحت أربع لقطات في وقت واحد، فإنك تحمّل نظامك عبئاً كبيراً بعرض ستة عشر نافذة متصفّح، ويمكن أن يؤدي هذا بسهولة إلى استنزاف موارد النظام، وقد تمكّنت خمس لقطات فقط، من إحداث انهيار في نظام مزوّد بذاكرة رام سعة 256 ميجابايت.

شركة Katiesoft Inc.

موقع ويب: www.katiesoft.com.

التقييم: ●●○○○

برنامج nano

هل تريد أن تنقر على كلمة أو اسم في صفحة ويب، وتحصل على نافذة تحتوي على وصلات لمعلومات مرتبطة بهذه الكلمة؟ هذا ما يعدنا به برنامج nano المجاني. وإذا كان هذا البرنامج المرافق للمتصفح لا يعطي نتائج صحيحة إلا نادراً، فإنك، على الأقل، لن تدفع شيئاً لقاء هذه الخدمة. يُستخدم برنامج nano بالنقر على الزر الأيمن للماوس على صفحة في المتصفح، واختيار برنامج nano من اللائحة التي تبرز أمامك، أو يمكنك النقر على الزر الأيمن على نص مختار، للحصول على نتائج أكثر تركيزاً.

وتبرز نافذة برنامج nano الصغيرة، مع عروات بعنوان What to Read (بنود جديدة)، وWhat to Buy (منتجات مرتبطة)، وWhat to Do (معلومات ويب)، وReference (مدخلات في موارد مرجعية).

كانت نتائج هذا البرنامج مختلطة. فعندما نقرنا، مثلاً، على الزر الأيمن في عنوان www.harrypotter.com، حصلنا على قائمة كبيرة من البنود الجديدة على البرنامج الإرشادي، لكنه أعطانا أيضاً، أسعار الفيتامينات لدى شركة Costco، ومجموعتي مناقشة حول السياسة، ومدخلاً للموسوعة حول Stanley Kubrick.

شركة nano.com.

موقع ويب: www.nano.com.

التقييم: ● ○ ○ ○ ○

برنامج NeoPlanet

يؤدي برنامج NeoPlanet المجاني والجذاب، عملاً يفوق إكساء إنترنت إكسبلورر بوجه جميل، على الرغم من أن وجود أكثر من 550 «جلد» للمتصفح، أحد أكثر الأشياء التي تجذب الانتباه في هذا البرنامج. والسبب الحقيقي الذي يمكن أن يدفعك لاستخدام برنامج NeoPlanet، بدلاً من إنترنت إكسبلورر التقليدي، هو سهولة الاستخدام، التي توفرها خاصة، لائحة القنوات Channel الهرمية البنية. ويضاف إلى ذلك، أن شريط أدوات برنامج NeoPlanet يجعل «الملاحة» أسهل في العلامات المرجعية (bookmarks)، من التنقل في لائحة المواقع المفضلة لإنترنت إكسبلورر.

تتضمن قائمة Channels في برنامج NeoPlanet مجموعات من الوصلات المرتبة ضمن موضوعات مختلفة. ويمتلئ شريط القناة التلقائية بكثافة، بالوصلات المؤدية إلى موقع شركة Lycos Network. لكن، يمكنك أيضاً، تصميم الشريط التلقائي بوصلات خاصة بك، أو جلب قنوات مدعومة، أو مصممة من قبل المستخدم. لكن النقطة الأهم، في البرنامج، هي لوائح الإعداد والخيارات، التي تمكّن المستخدمين غير الفنيين من إدارة المزايا الصعبة، مثل حسابات البريد الإلكتروني المتعددة، باستخدام زبون البريد المدمج في البرنامج. وتمكّنك أزرار موجودة على لائحة الإعداد، من اختبار وصلاتك إلى مزوّدات البريد الإلكتروني على اللائحة ذاتها، حيث تدخل عناوين المزوّدات، مثلاً، ما يجعل عملية الكشف عن الأعطال وإصلاحها، أسهل كثيراً، من معظم برامج البريد الإلكتروني الأخرى.

إذا كنت ترغب في هذه المزايا، فعليك أن تتعود العيش مع الإعلانات في الزاوية اليمنى السفلى، ومع اللوائح المليئة بالوصلات إلى شركات الإعلانات، بالإضافة إلى أن ميزتا Club والتراسل الفوري في البرنامج، اللتين تقدمهما شركة Lycos Network، قد تغيّران من عاداتك في التصفح، إذا كنت تستخدم حالياً، بوابة ويب مختلفة.

شركة NeoPlanet Inc.

موقع ويب: www.neoplanet.com.

التقييم: ● ● ● ● ○

برنامج netXtract

يمكّنك برنامج netXtract (النسخة التي تدعم الإعلانات مجانية، والسعر المباشر 29.95 دولار) من استخلاص النصوص من أي صفحة تزورها في متصفح إنترنت إكسبلورر، وتخزينها في قاعدة بيانات ببنية شجرية قابلة للتصميم حسب الطلب، والعودة لاحقاً، إلى الصفحة، حيث وجدت النصوص. ويمكنك أيضاً، أن تستخدم برنامج netXtract للتركيز على نص في صفحة، باستخدام ألسنة التبويب في شريط إكسبلورر. وتمكّنك ميزة قاعدة المعرفة من حفظ نص مختار (أو صفحة كاملة) في المتصفح، بالنقر على النص المختار بالزر الأيمن، واختيار أمر Save to Kbase. وهذه الميزة قوية، لكنها مزعِجة، لأن عليك إدخال كلمات مفتاح تتعلق بالنص المختار، قبل أن تستطيع تخزينه. يستحق هذا البرنامج المميز التجربة، إذا كنت تريد تخزين واستعادة البيانات من صفحات مكدسة بالنصوص.

شركة Relevant Software Inc.

موقع ويب: www.netxtract.com

التقييم: ● ● ● ● ○

برنامج Octopus

يمكّنك برنامج Octopus المجاني، من بناء صفحات على طراز البوابات، قابلة للتصميم حسب الطلب، في المتصفّحين إنترنت إكسبلورر، ونتسكيب. وتوجد تحت لائحة برنامج Octopus، عند أعلى الصفحة، مشاهد يمكنك تصميمها حسب الطلب، عن طريق الاختيار من قائمة من المواضيع، باستخدام بيانات عن الأخبار، وسوق البورصة، ومواعيد الأفلام، والتسوق (مع مقارنات الأسعار)، وكل شيء، تقريباً، متوفر على شبكة ويب. ويمكنك بناء صفحة عن طريق سحب وإسقاط العناصر من قائمة من المواضيع المختارة مسبقاً، أو تصميم صفحة حسب الطلب، بفتح برنامج إرشادي، يسمح باختيار جزء من صفحة ويب التي تريدها، أو الصفحة كاملة. ويستطيع المستخدمون الخبراء أن يكتبوا شيفرة HTML، ولصق الشيفرة في برنامج إرشادي، بحيث تُعرض في قسم جانب الصناديق التي تعرض الصفحات الحالية. وهذه الصفحات محمية بكلمات المرور، لكنها قابلة للتشارك. وبرنامج Octopus مصمم بشكل أنيق، وحجمه صغير، لكن، تأكد من تجربة مواقع بوابات أخرى، مثل بوابة OnePage، أو بوابة Yodlee، قبل بناء صفحة شخصية باستخدامه.

شركة Octopus.com Inc.

موقع ويب: www.octopus.com.

التقييم: ● ● ● ● ○

برنامج OnePage

يمكّنك برنامج OnePage المجاني، من إنشاء صفحات موطن على طراز صفحة Yahoo! في المتصفّحين إنترنت إكسبلورر، ونتسكيب، بدون الحاجة إلى جلب برامج مضافة. ويمكنك تضمين أي صفحة من شبكة ويب، والاختيار من عدد ضخم من الصفحات المختارة مسبقاً. وبناء الصفحات بهذا البرنامج أمر بسيط نسبياً، حيث يتم بإضافة بنود من اللائحة، وعليك أن تستخدم برنامج إدارة منفصلاً، لتغيير ترتيب بنودك في الصفحة. ويمكنك مشاركة الصفحات مع مستخدمين آخرين، بتحديد عناوين بريدهم

الإلكتروني، بينما تكون تلقائياً محمية بكلمات المرور. تضمنت الإصدارة التجريبية التي اختبرناها بعض العثرات، مثل عدم إمكان تصغير البنود. وعلى الرغم من أن برنامج OnePage يستحق إلقاء نظرة عليه، إلا أننا ننصح أيضاً للمقارنة، بتجربة برنامجي Octopus، وYodlee.

شركة OnePage.com Inc.

موقع ويب: www.onepage.com

التقييم: ● ● ● ● ○

برنامج Quiver

يفيد برنامج Quiver المجاني في إدارة العلامات المرجعية، ويضيف شريط أدوات إلى المتصفح إنترنت إكسبلورر، أو المتصفح نتسكيب. تتضمن أزرار شريط الأدوات في البرنامج قوائم منسدلة لمواقع إنترنت إكسبلورر المفضلة، أو علامات مرجعية لنتسكيب، والتي يمكن إرسالها إلى صفحة محمية بكلمة مرور في موقع ويب لشركة Quiver، بحيث يمكن الوصول إليها من أي حاسوب. ويمكنك أن تجعل قائمة مواقعك المفضلة متوفرة للعموم، أو ترسلها إلى الأصدقاء. ويمكّنك زر Search على شريط الأدوات (وزر مقابل في موقع Quiver)، من البحث بين علاماتك المرجعية المحفوظة في الموقع، وبين العلامات المرجعية العامة التي يوفرها المستخدمون الآخرون.

شركة Quiver Inc.

موقع ويب: www.quiver.com.

التقييم: ● ● ● ○ ○

برنامج Snippets

برنامج Snippets المجاني، شريط أدوات يعمل فوق شريط المهام في نظام ويندوز، ويعرض أزراراً تقدم وصلات إلى الأخبار، والطقس، والمراجع، وتتبع طرود شركة UPS، والتراسل الفوري لشركة Yahoo!، ومجموعة متنوعة من الخدمات الأخرى. وتقود معظم الأزرار إلى بروز نافذة صغيرة تحتوي على معلومات أساسية، مثل العناوين الرئيسية. وتظهر غالباً، إعلانات على شريط الأدوات للنوافذ التي تبرز على الشاشة. وتفتح بعض الأزرار في البرنامج، مثل زر AskJeeves Search نافذة متصفح كاملة، عند إدخال الكلمات التي نبحث عنها في نوافذها. وتبدو قائمة الأزرار المتوفرة محدودة نسبياً، بالمقارنة مع القائمة الموجودة في البرامج المبنية على المتصفحات، مثل برنامج Octopus، وبرنامج OnePage، وبرنامج Yodlee. ووجدنا أن شريط الأدوات في هذا البرنامج مكتظاً وغير جذاب.

شركة Snippets.

موقع ويب: www.snippets.com.

التقييم: ● ● ○ ○ ○

برنامج SurfSaver

يمكّنك برنامج SurfSaver 2.1 (الإصدارة التي تدعم الإعلانات مجانية) من تخزين نسخ من صفحات ويب على القرص، والبحث فيها عن نص، حتى عندما تكون غير متصل بشبكة إنترنت. وتمكّنك إصدارة المحترفين Pro (السعر المباشر 29.95 دولار) من تخزين صفحات في مجلدات تحددها بنفسك، كما تمكّنك من استيراد ملفات من نظامك، بالإضافة إلى استيراد ملفات ويب. يؤدي تشغيل برنامج SurfSaver من شريط إنترنت إكسبلورر (ومن واجهة استخدام نتسكيب)، إلى عرض أزرار يمكن النقر عليها، بغية تخزين الصفحة المعروضة حالياً في نافذة المتصفح، والبحث في الصفحات المخزنة.

يوجد بعض السلبيات في هذا المنتج المصمم جيداً. حيث تحفظ الصفحات محلياً في قاعدة بيانات ذات بنية خاصة (لكن، يمكن مشاهدتها من خلال المتصفح). وعندما حاولنا تخزين بعض صفحات ويب مع الإعلانات التي تبرز عليها، خزّن البرنامج الإعلانات فقط، واستحال البحث في الصفحات المصممة لتظهر ضمن إطارات فقط.

شركة askSam Systems Inc.

موقع ويب: www.surfsaver.com.

التقييم: ● ● ● ○ ○

برنامج ThirdVoice 2000

يراقب برنامج ThirdVoice 2000 المجاني، متصفح إنترنت إكسبلورر أثناء الملاحة، ويضع خطاً تحت الأسماء والمفاهيم التي يمكنه تزويد وصلات للمعلومات المرتبطة بها، والمواقع التجارية، ومجموعات المناقشة الخاصة بها. ويتم فتح لوحة ThirdVoice مستقلة مع ثلاث عروات عناوين إلى يمين نافذة المتصفح. وتتضمن عروات العناوين هذه، وصلات إلى مجموعات المناقشة الخاصة ببرنامج ThirdVoice، ووصلات إلى المواقع المتعلقة بالصفحة المعروضة في المتصفح، والمواقع التجارية، حيث يمكنك شراء كتب، أو بضائع أخرى، من شركاء شركة ThirdVoice.

أغلب الوصلات التي يختارها برنامج ThirdVoice مزاجية. فإذا كان أحد الكتب موجوداً ضمن قائمة الكتب المطبوعة في مدينة نيويورك، مثلاً، فإن برنامج ThirdVoice يقدّم وصلات إلى مطاعم نيويورك، كما كانت مجموعات العمل التي حصلنا عليها مفككة وغير مفيدة. وإذا كنت مستعداً لأن تسمح لمزوّد شركة ThirdVoice بأن يتتبع تيار النقرات التي تنقرها، فإن هذه الخدمة يمكن أن تكون مفيدة نسبياً. لكن ننصحك بالبقاء بعيداً عن هذا البرنامج، إذا كنت تريد المحافظة على السرية الشخصية، وتفضل وصلات أكثر تركيزاً.

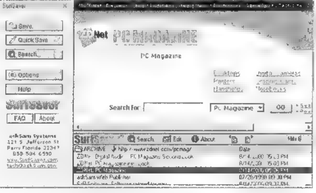
شركة thirdvoice Inc.

صفحة الويب: www.thirdvoice.com

التقييم: ● ● ○ ○ ○

برنامج TweakIE

لن يتمكّن هذا البرنامج الخدمي من تحويل شكل متصفّح إنترنت إكسبلورر، كما يدل اسمه، لكن يمكن لبرنامج TweakIE 2.5 (السعر المباشر 15 دولاراً)



إذا كنت تقضي الكثير من الوقت غير مرتبط بشبكة إنترنت فإن برنامج SurfSaver يمكّنك من تخزين الصفحات محلياً، لتستخدمها لاحقاً، للقراءة، أو تحفظها كمرجع.

تغيير الشكل الذي يبدو فيه متصفح إنترنت إكسبلورر، حسب الطلب، وضبط بعض إعداداته، وتنظيف سجل التصفح، وإجراء نسخ احتياطي للملفات المهمة، العائدة لمتصفح إنترنت إكسبلورر، أو آوتلوك إكسبرس. وتمكّنك واجهة استخدام هذا البرنامج، من تغيير نص شريط العناوين في إنترنت إكسبلورر، وآوتلوك إكسبرس، وتنظيف سجل الأحداث السابقة، وذاكرة الكاش، وقوائم الكوكيز، وإيقاف تفعيل تحكم الوالدين، وضبط سعة الكاش لإنترنت إكسبلورر، وتنفيذ مهام متنوعة، مثل إضافة بنود بالترتيب الأبجدي إلى لائحة «ابدأ»، ولائحة المواقع المفضلة. وتكمن أثمن مزايا برنامج TweakIE في إمكان إجراء نسخ احتياطي لجميع إعدادات إنترنت إكسبلورر، و آوتلوك إكسبرس، وإجراء نسخ احتياطي لكامل رسائل البريد الإلكتروني، واسترجاع الرسائل حتى بعد حذفها من مجلد Delete في برنامج آوتلوك إكسبرس، إذا كنت لم تضغط ملفات الرسائل بعد الحذف.

تتوفر بعض مزايا برنامج TweakIE من خلال إعدادات مدفونة بعمق ضمن متصفح إنترنت إكسبلورر ذاته، لكن، لا يوجد برنامج آخر يقدّم في واجهة استخدام واحدة ملائمة، هذا العدد من عمليات الإصلاح المتعلقة بإنترنت إكسبلورر، وعمليات النسخ الاحتياطي.

شركة .Wizard Systems

صفحة الويب: .www.tweakie.com

التقييم: ● ● ● ● ○

برنامج uWare

قد يعجب هذا البرنامج، المستخدمون الذين لا يمانعون أن يظهر لديهم شريط أدوات كامل وأنيق، مع إعلانات، أسفل شاشاتهم، والبرنامج مجاني، تدعمه الإعلانات، وهو يفتح عمليات البحث في محركات البحث المتعددة، ويوفر وصولاً سريعاً لقوائم المفضلة في إنترنت إكسبلورر، أو العلامات المرجعية في نتسكيب، ويتضمن أيقونات تقود إلى مواقع تجارية، أو مواقع تختارها بنفسك، وتقودنا قائمة المعلومات التي تبرز على الشاشة، إلى قوائم مختارة بعناية، لمواقع تتضمن مواضيع مختلفة، مثل برامج التلفزيون، والطقس والأخبار. ولا يمكنك تحرير قوائم الوصلات في اللائحة التي تبرز على الشاشة، وأدى شريط الأدوات إلى انهيار نظام ويندوز 98 الإصدارة الثانية، كل مرة نقرنا على المفضلة. وتعتبر نافذة البحث الخارجي في برنامج uWare من أفضل مزاياه، لكن هذه الميزة قد لا تستحق أن تملأ شاشتك بمزايا برنامج uWare الأخرى.

الشركة .IWare Inc

موقع ويب: www.uware.com

التقييم: ● ● ○ ○ ○

برنامج WebCheck

يظهر برنامج WebCheck المجاني، كقرص صغير بقياس قطعة نقدية (ربع

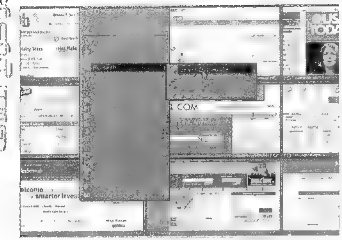
اختر المتصفّح الذي يناسبك

كانت عملية اختيار المتصفّح المناسب في عام 1993، سهلة جداً، لوجود متصفّح واحد فقط حينها، هو NCSA Mosaic، وكان يمكن حفظه على قرص لين واحد فقط. وعلى الرغم من عدم وجود كثير من المواقع، التي يمكن زيارتها، في تلك الفترة، إلا أن المتصفّح NCSA Mosaic، كان بإمكانه أن يأخذك إلى أي مكان تريده على شبكة ويب. أما اليوم، فنقترح عليك أن تختار واحداً من ثلاثة متصفّحات، وهي جميعاً، أكبر من أن تتسع على قرص لين واحد: المتصفّح إنترنت إكسبلورر 5.5، الذي يستحق أربعة نجوم، والمتصفّح نتسكيب كومينيوكيشن نافيجيتور 4.72، الذي يستحق أربع نجوم أيضاً، والمتصفّح Opera Software Opera 4.02، الذي يستحق ثلاثة نجوم فقط. ويمكن جلب جميع هذه المتصفّحات من شبكة إنترنت. والمتصفّح الأول والثاني مجانيان، بينما يبلغ سعر الثالث 39 دولاراً (السعر المباشر) بعد فترة تجريبية لمدة 30 يوماً. وتعتبر الفروقات بين هذه المتصفّحات واضحة من اللحظة الأولى، وعميقة في بعض الأحيان. وبينما يحتوي كل من متصفّح مايكروسوفت ومتصفّح نتسكيب على مزايا عديدة، يمكن أن تجعل أي منهما التطبيق الوحيد الذي ستحتاج إليه، فإن متصفّح Opera ركّز على إنشاء متصفّح سريع، ومتوافق مع المواصفات القياسية.

أصبح متصفّح إنترنت إكسبلورر قياسياً وفق مقاييس هذه الصناعة. وحسب مصادر WebSideSory's Statmarket، فإن حصته في الأسواق تقدر بنسبة 86 بالمائة، والإصدارة الجديدة منه 5.5، مصممة لتسهيل عمليات تصفح شبكة الويب، ونتيجة لتصميم شركة مايكروسوفت على تحقيق دمج كامل بين الحاسوب الشخصي وشبكة ويب، فإنه يمكن النظر إلى الإصدارة الجديدة على أنها تحسين لسطح المكتب. إنترنت إكسبلورر مرن ويمكن تصميمه حسب الطلب، سواء من جهة المستخدمين، أم من قبل المطورين. ويتضمن هذا المتصفّح تحسين لميزة AutoComplete، وهو ميزة IntelliSense، التي تملأ آلياً المعلومات المدخلة في الاستمارات، وشاشات تسجيل الدخول (log-on screen)، وتجهز أيضاً، (في بعض الأحيان) آلياً، إعدادات مزوّد بروكسي، وتتضمن مزاياه الأخرى المهمة، ميزة Search Assistant، وميزة AutoCorrect، وميزة Content Advisor، وحفظ الصفحات لمشاهدتها بعد الخروج من شبكة إنترنت، ودعم كامل لكائنات السحب والإسقاط. ويتم استبدال أخطاء HTTP القياسية، برسائل أخطاء بسيطة، وهذه ميزة حسنة للمستخدمين الجدد، لكنها غير مناسبة للمستخدمين المحترفين، الذي يريدون معرفة نوع الأخطاء. ويوجد تزايد مستمر لتصميم الصفحات والمنتجات التي تعمل بشكل أمثل، أو تتوافق تماماً مع المتصفّح إنترنت إكسبلورر.

صمم المتصفّح نتسكيب كومينيوكيشن نافيجيتور 4.72، لمساعدة المستخدمين على الملاحة في شبكة الإنترنت التي تنمو بسرعة كبيرة. ويتم هذا الأمر بواسطة ميزة التصفّح الذكي Smart Browsing، التي تمكّنك من كتابة كلمة مفتاح واحدة، بدلاً من عنوان URL بأكمله: فإذا كتبت كلمة «yahoo»، فإن المتصفّح سيضيف إليها «www» و«com» ويدعم متصفّح نتسكيب، بالإضافة إلى ذلك، سيرات متعددة للمستخدم، بحيث يمكن لكل مستخدم المحافظة على إعدادات وعلامات مرجعية منفصلة وخاصة به. ويمكن للمستخدم تعديل تصميم المتصفّح بسهولة حسب الطلب، ويمكنه ترتيب العلامات المرجعية بالسحب والإسقاط. ويضيف برنامج نتسكيب كومينيوكيتر تطبيقات البريد الإلكتروني، والتقويم إلى المتصفّح المألوف

دولار)، تطوف فوق الشاشة ككرة سلة فضية صغيرة، تحتوي على إشارة حمراء اللون.
وعند سحب جزء من النص من ملف مايكروسوفت وورد، أو من صفحة ويب، وإسقاطه في برنامج WebCheck، فإن المتصفّح (سواء كان إنترنت إكسبلورر، أو نتسكيب) يفتح صفحة في محرك بحث WebCheck مع قائمة من الوصلات المتعلقة بموضوع البحث. وعلى الرغم من أنه يمكنك القيام بالشيء ذاته، باستخدام صفحة ويب لمحرك بحث قياسي، إلا أن عملية إسقاط النص في قرص WebCheck أبسط وأسرع. ويمكنك أيضاً، كتابة الكلمات التي تريد البحث عنها، أو حتى سحب ملفات من مستكشف ويندوز إلى قرص WebCheck، ثم الانتظار بضع ثوان، ليحلل البرنامج الملف ويعرض صفحة من الوصلات المتعلقة بمحتوياته. ولم نشاهد هذه الميزة في برامج الإضافات الأخرى.
على الرغم من جميع المزايا الفريدة والقوية للأيقونة الحمراء على القرص، فإنك قد تجدها مزعجة جداً. فمحرك البحث الخاص بالبرنامج، والذي يتضمن بعض الصفحات التي لا نجدها في محركات البحث الأكثر شعبية، يمتاز بتركيزه الشديد على المواقع البريطانية، وهو أمر مفهوم، لأن شركة WebTop بريطانية.
شركة WebTop.com.
موقع ويب: www.webtop.com.
التقييم: ●●●○○


يمكّنك برنامج Websplit من عرض تسع لقطات لنوافذ المتصفّح في آن، كحد أقصى، وإذا نقرت على إحدى هذه اللقطات، فإنها تفتح نافذة كاملة.

برنامج Websplit

إذا كانت نوافذ المتصفّح الأربع، التي يفتحها برنامج katlesoft، غير كافية بالنسبة لك، فجرّب النوافذ التسع التي يفتحها برنامج Websplit- أو حتى النوافذ الخمس والعشرون، التي يمكنك فتحها إذا أردت. يبدأ هذا البرنامج المجاني، بتصميمه الرسومي الجديد، بعرض تسع صفحات مختلفة، مختارة

ويزودنا نظام Quality Feedback System بإمكان تقديم تقارير آلية عن الحوادث، لكن، من المستبعد أن يتصل بك الآخرون، وبالتالي فإن فائدة هذه الميزة مشكوك بها. يدعم هذا المتصفح عدة منصات لأنظمة التشغيل، ولا ينافسه متصفح آخر في ذلك، وهو متوفر حالياً لثلاثة وثلاثين منصة.
فتحت شركة نتسكيب، العام 1998، شيفرة المصدر لبرنامج كوميونيكيتر، ما سيسمح له بالنمو والتحسّن، مع إضافة مطوري البرمجيات المزيد من الشيفرة إليه. وتوفر أخيراً متصفّح الجيل التالي لشركة نتسكيب، نتسكيب 6، الذي يمكن جلبه مجاناً من شبكة إنترنت. وهو مبني على محرّك Gecko الرائع، وأصغر وأسرع وأكثر قياسية.
وقد صممت واجهة استخدامه كاملة، باستخدام لغة XUL، وهي لغة واجهة الاستخدام User Interface Language، المبنية على لغة XML، والتي تعتبر بدورها، بيئة تطويرية لواجهة الاستخدام متعددة المنصات، والمتوافقة مع المواصفات القياسية. ويكمن جمال محرّك Gecko ولغة XUL في أن المتصفّح يمكن إعادة تجميعه (ترجمته) ليعطي التجربة ذاتها للمستخدم، على مجموعة متنوعة من الأجهزة.
تعتبر ميزة Netscape Search أكثر قوة وأكثر قابلية للوصول: أدخل المصطلح الذي تبحث عنه في حقل عنوان URL، وانقر على زر Search، وستعطيك تقنية البحث، المبنية على محرّك Google، بسرعة نتائج دقيقة ومنطقية. وتستطيع بفضل ميزتي Password Manager، وCookie Manager، الحصول على تحكّم أفضل، بالسرية والخصوصية.
أما متصفّح Opera، فهو يعتبر متصفّحاً مختلفاً ومنعشاً في الوقت ذاته. ولا يقوم Opera على المتصفّح Mosaic، لكنه متوافق تماماً، مع المواصفات القياسية لشبكة إنترنت. ومتصفح Opera سريع وصغير جداً، ويمثل تطبيقاً للبريد الإلكتروني. وعلى الرغم من أنه لا يمكن أن ينافس متصفحي مايكروسوفت، ونتسكيب، بغنى المزايا، إلا أن هذا المنتج يؤدي عملاً جيداً

ويقدم مجموعة مزايا مفيدة. وهو يتضمّن أداة ترشيح سهلة الاستخدام لبرامج الكوكيز. وتمكّنك إحدى المزايا الرائعة فيه، من تقريب العدسة على الصفحات ومشاهدة المحتويات ضمن شاشة كاملة. ويمكنك أيضاً، أن تفتح عدة نوافذ منه بدون أن تستنزف موارد النظام، بالإضافة إلى إمكان تصميم كل شيء فيه حسب الطلب، ابتداءً من أشرطة الأدوات، وانتهاءً بصفحات ويب. لكن البرنامج لا يتضمّن لغة جافا، وهو ما يعني أن عليك جلبها من موقع آخر، كما أن تركيب محرّك البحث والبرامج المضافة يتطلب بعض عمليات التجهيز الصعبة.
أمامك الآن خيارات لثلاثة متصفّحات، ولكل منها حسناتها وسيئاتها. وبالنسبة للمستخدمين الجدد، فإن المتصفّح إنترنت إكسبلورر، له الأفضلية، نظراً لأنه مركّب بشكل مسبق مع نظام تشغيل شركة مايكروسوفت، بالإضافة إلى أنه سهل الاستخدام. كما أن متصفّح نتسكيب أيضاً، يعتبر جاهزاً وسهل التركيب، وتحتوي الإصدارة 6 على كدسة من المزايا الجديدة. أما متصفّح Opera، فهو صغير وسريع، لكنه يتطلب منك تحرير ملفات التجهيز يدوياً، لتركيب البرامج المضافة. ويعتمد الخيار في النهاية، على ما يلي: هل تريد متصفّحاً سهلاً ومبدعاً، و سريعاً ومتوافقاً. لا تتعب نفسك كثيراً في الاختيار، لأنه يمكنك جلب كل متصفّح من الثلاثة، مجاناً، وتجربته قدر ما تشاء.

قد يصبح المتصفح، في يوم من الأيام، هو التطبيق الوحيد الذي تحتاجه على سطح المكتب.

إما من مواضيع مسبقة الاختيار، أو من مجموعات من الصفحات التي تختارها بنفسك. وعندما تنظر إلى الصفحات التسع، فإنك تنظر إلى صورة من صفحات ويب، وليس إلى الصفحات ذاتها. وعلى الرغم من أن هذه الصور المصغّرة تحدّث دورياً، إلا أن الوصلات على الصور ليست فعالة، فإذا أردت أن تستخدم الوصلات على الصفحة، عليك أن تنقر على الصورة لتفتح صفحة حية في نافذة بقياس الشاشة كاملة. ويمكنك تخزين الصفحة الحية على القرص، أو حتى تخزين مجموعة كاملة من الصفحات الحية في ملف أرشفة، لمشاهدتها بعد الخروج من شبكة إنترنت.

يتضمّن برنامج Websplit ميزة المرسال، المصممة لتمكّنك من الاتصال مع مستخدمي برنامج Websplit الآخرين، الذين يزورون الموقع ذاته. لكننا لسوء الحظ، وعندما نقرنا على زر Community الموجود أسفل كل صورة صفحة، لم نجد مستخدمين آخرين على الشبكة. وبسبب واجهة الاستخدام المكتظة لبرنامج Websplit، ووصلاته التي لا تعمل إلا إذا فتحت الصفحة، لا نتوقع أن يجذب هذا البرنامج حشداً كبيراً من المستخدمين.

شركة websplit.com.

موقع ويب: www.websplit.com.

التقييم: ●●○○○

برنامج Web-Talkit

هل تحتاج إلى التحدث إلى متصفّحك، لتأمره إلى أين يذهب؟ يمكّنك برنامج WebTalkit 1.2 من القيام بهذا الأمر، بمجرد النطق باسم موقع ويب في مايكروفون الحاسوب. ويقتصر عمل البرمجيات المجانية للتعرف على الصوت، من شركة Grover Industries، بشكل غير موثوق به، على متصفّحي إنترنت إكسبلورر ونتسكيب فقط، ولا تعمل مع التطبيقات الأخرى. وهي تمكّنك من استخدام الأوامر الصوتية للأعمال العامة، مثل أمر «Stop loading» لإيقاف عملية الجلب، وأمر «Go home» للعودة إلى صفحة الموطن، بالإضافة إلى مواقع ويب التي يمكنك إضافتها إلى صندوق الحوار، عن طريق كتابة عناوين URL، وتدريب البرنامج للتعرّف على الأمر الصوتي الذي يشغّل عنوان URL في المتصفّح.

وإذا قمت بتعريف أمر «PC Magazine Online»، فإن البرنامج يمكنه أن ينقلك إلى موقع المجلة في العنوان www.pcmag.co.ae.

يعوم شريط أدوات صغير على الشاشة، أثناء استخدام برنامج Web-Talkit، مع أزرار لتشغيل وإيقاف الصوت، ولتشغيل البرنامج الإرشادي حيث يمكنك تعريف الأوامر. ويمكنك أن تبدأ بعد فترة تدريب تستغرق 10 دقائق فقط. لكننا لم نستطع، على الرغم من محاولاتنا العديدة وتغيير تحكمات البرنامج، أن نجعله يتعرف سوى على مجموعة صغيرة من الأوامر، علماً أن عملية التدريب كانت ناجحة. ويمكنك جلب هذا البرنامج المجاني لتجربته إذا أردت.

شركة Grover Industries Inc.

موقع ويب: www.groverind.com.

التقييم: ●○○○○

برنامج WebWasher

إذا استخدمت برنامج WebWasher (مجاني للاستخدام الشخصي، ويكلّف 25 دولاراً للشركات) في نظامك، فإن معظم لافتات الإعلانات لن تظهر أبداً في متصفّحك، ولن تتمكّن ملفات كوكيز التي ترصد نشاطاتك، من إرسال هذه النشاطات إلى شركات الإعلان. ويمنع هذا البرنامج الخدمي تماماً ظهور معظم الإعلانات في صفحات ويب، ويمكن توليفه لإيقاف عمل صور الرسوم المتحركة، ويمكّنك من التحكم بملفات كوكيز المسموح بها في نظامك، فتحصل بالنتيجة، على تصفّح أسرع، وازدحام أقل للصور المرئية. وإذا تمكّن إعلان من اختراق مرشحات برنامج WebWasher، فيمكنك النقر على الإعلان بالزر الأيمن للماوس، وإضافته إلى قائمة الملفات الممنوعة. ويظهر البرنامج كأيقونة صغيرة في صينية شريط المهام، ويمكنك النقر على تلك الأيقونة لإيقاف مفعول البرنامج مؤقتاً، والسماح للإعلانات وبرامج الكوكيز بالمرور، إلى أن تنقر ثانية على الأيقونة. وإذا كنت تفضل أن يكون البرنامج غير مرئي، يمكنك إخفاء الأيقونة.

يعمل برنامج WebWasher كمزوّد بروكسي، ما يعني أنه يعيد توجيه جميع الاتصالات بين متصفّحك وشبكة إنترنت، إليه، ليرشحها. وكانت برامج مزوّدات بروكسي حتى بضع سنوات خلت، تمنع بعض الأحيان المستخدمين الذين لا يعرفون أسلوب إعدادها، من الوصول إلى ويب، لكن برنامج WebWasher يضبط ذاته، بأسلوب خال من العيوب. وعلى الرغم من وجود ميزة منع الإعلانات في برنامج Norton Internet Security (الذي لا يعمل كمزوّد بروكسي)، من شركة Symantec Corp، إلا أن برنامج WebWasher ينفّذ عملية منع الإعلانات بشكل أكثر أناقة، وأكثر فعالية، ولا يكلّف شيئاً إذا استخدمته في الحواسيب المنزلية.

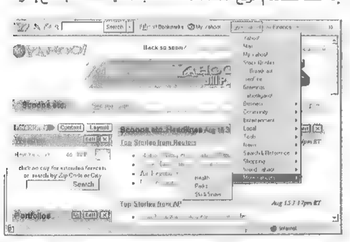
الشركة: webwasher.com AG.

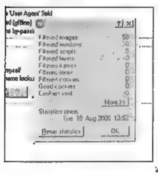
موقع ويب: www.webwasher.com

التقييم: ●●●●○

برنامج Yahoo! Companion

إذا كنت تستخدم موقع Yahoo! كصفحة للبدء، فيمكنك دمجه مع إنترنت





تبيّن شاشة التقارير في برنامج WebWasher، عدد ملفات كوكيز والشيفرات التي رشحتها. بينما يمكن لمستخدمي خدمة Yahoo!، إدارة بريدهم الإلكتروني بواسطة برنامج Yahoo! Companion.



إكسبلورر، أو نتسكيب، بتركيب شريط أدوات برنامج Yahoo! Companion المجاني. ويمكن بنقرة على صفحة Companion في موقع Yahoo!، تنزيل وتركيب شريط الأدوات، والذي يعرض صندوق البحث، وزر للتنبيه عن البريد الإلكتروني (لبريد Yahoo! Mail فقط)، وسلسلة من الأزرار التي تقود إلى صفحات محتويات موقع Yahoo!. وإذا كنت صممت موقع Yahoo! حسب طلبك، وطلبت إظهار معلومات البورصة، أو مواعيد عرض الأفلام السينمائية، فإن شريط الأدوات يعطيك وصولاً سريعاً لمعلوماتك. وتقودنا أزرار أخرى إلى برنامج Yahoo! Messenger، إذا كان مركّباً، وإلى أي صفحة أخرى، تقريباً، على موقع Yahoo!. ولأنك لا تستطيع أن تضيف أزراراً تنقلك إلى مواقع أخرى، فإنك ستحتاج إلى الاحتفاظ بشريط أدوات وصلات إنترنت إكسبلورر مفتوحاً، بالإضافة إلى شريط أدوات برنامج Yahoo! Companion. وتعتبر أيقونة in-your-face Yahoo! على شريط الأدوات تذكرة حمراء ناصعة، بأن شريط الأدوات مصمم لإعلانات البوابة، بقدر ما هو مصمم لتسريع عملية التصفّح. لكن إذا كنت لا تستطيع العيش بدون موقع Yahoo!، فإن برنامج Companion يمكّنك من إدارة هذا الموقع بشكل أكثر فعالية.

شركة Yahoo! Inc.

موقع ويب: www.yahoo.com/config/download_companion.

التقييم: ●● ○○○

برنامج Yodlee

يتيح برنامج Yodlee الوصول بخطوة واحدة، إلى جميع الحسابات على شبكة إنترنت، بما فيها استمارات البنوك، وبطاقات الائتمان، وأسعار البورصة، والبحث عن عمل، وترتيبات السفر، وطلبات رائجة للتجارة الإلكترونية، ومواقع الأخبار، وبريد ويب، وحسابات البريد الإلكتروني POP3 التقليدي. ولا يعتبر هذا البرنامج من برامج الإضافات، بل هو في الواقع، بوابة يمكن تصميمها حسب الطلب، ولا تقيدك بالخدمات التي تقدمها أية بوابة ويب، بل تسمح لك بالوصول إلى الخدمات التي توفرها البوابات التقليدية التي تختارها. وإذا استخدمت حاسوب مفكرة، فيمكنك اختيار مجموعة فرعية من حساباتك لإرسالها إليه. ويمكنك الوصول إلى حوالي 1500 حساب مختلف من خلال برنامج Yodlee. وبالنسبة للعديد من الحسابات، فإن ميزة التسجيل الآلي تمكّن برنامج Yodlee من تنفيذ عملية التسجيل نيابة عنك. وإذا كان أحد الحسابات الذي تريد استخدامه غير موجود على قائمة برنامج Yodlee، فيمكنك أن تطلب إضافته، أو أن تجهز حساباً مصمماً حسب الطلب، بمجرد ملء استمارة بسيطة.

تمثل شاشة العرض الرئيسية قائمة بسيطة من الحسابات التي تختارها، مع معلومات موجزة، مثل معلومات رصيد حسابك الحالي، أو قائمة عناوين الأخبار الرئيسية. ويمكنك النقر على بيانات الإيجاز للوصول إلى الموقع البعيد للحصول على المزيد من المعلومات. ويتم تحميل الشاشة سريعاً، وفي أي متصفّح حديث، تقريباً. ويمكن أن يكون برنامج Yodlee بوابة ويب التي يمكنها أن تحتل محل جميع البوابات الأخرى. ولأن شركة Yodlee تجني أرباحها بواسطة بيع التقنيات التي تعتمدها إلى شركات شبكة إنترنت الأخرى، فإنها لا تضيّع مساحة الشاشة بالإعلانات.

شركة Yodlee Inc.

موقع ويب: www.yodlee.com

التقييم: ●●●●●

رمضان في بوابات المعلومات العربية!

هو ذا شهر الفضائل والبركات قد أطل، فتذكر عدد غير قليل من بوابات المعلومات العربية أهمية مخاطبة الاهتمامات الدينية لزوارها، وبدأت أقسام خاصة برمضان، تظهر في هذه البوابة وتلك. ومنها أقسام تميزت بالاحتراف والرقي في التعامل مع حرمة الشهر الفضيل، وأقسام لم تجد أهم من «طبق اليوم: فتة دجاج» لتكون أهم الأخبار (والجوع له أحكامه عند البعض)، ولم يجد بعضها للنشر إلا مقالات تستفز مشاعر المسلمين!

جهاد عبد الله

أرابيا.كوم

www.arabia.com/ramadan/arabic

يسجل لهذه الشبكة أنها كانت أول من قدم فكرة القسم الخاص برمضان، في بوابات المعلومات العربية، منذ أعوام، وما زالت تواظب على ذلك، من خلال



قسمين، باللغتين العربية والإنجليزية، ونتحدث هنا عن العربي منهما. أول ما يلحظه المرء في محتويات هذا القسم، أمران: التصميم الخفيف البعيد عن الجمود الكلاسيكي، وتجانس الموضوعات في تمحورها حول الفكرة الرمضانية، حتى وإن بدت بعض الموضوعات بعيدة عن توجه شبكة كهذه، خاصة الفتاوى الأكثر تشدداً.

يتكون القسم الرمضاني في أرابيا.كوم من ثلاثة أقسام متوازية، الرئيسي منها يضم مقالات وموضوعات يومية في مختلف الشؤون الرمضانية. فهو يحتوي موضوعات من التاريخ الإسلامي، مثلاً، وتعليمات مطبخية، ورمضان في البلاد الإسلامية وبعض الفتاوى، من بين أمور أخرى، سرعان ما تكتشف أنها انتخبت من بقية الأبواب لتشكل المدخل الرئيسي للقسم. على أن هنالك هنة تستحق لفت الانتباه إليها، فهذه مقالات متنوعة وليست أخباراً، ولذا بدا غريباً أن نقرأ في القسم الرئيسي «أهم الأخبار: طبق اليوم فتة دجاج». وواضح أنها كانت ترجمة غير موفقة للتعبير الإنجليزي top stories الوارد في الرمضانيات الإنجليزية.



وعدا عن هذا القسم الرئيسي، يوجد قسم للمواد المرجعية يحتوي على نسخة إلكترونية من القرآن الكريم، تتحفظ على الفونط المستخدم فيها، وعلى غياب علامات الوقف فيها. ويحتوي القسم المرجعي أيضاً على نسخة مماثلة من صحيح الإمام البخاري، بالإضافة إلى مواقيت الصلاة، ودارة الحوار الرمضانية، والأهم من ذلك: استطلاعات الرأي في الأمور الرمضانية. وكانت حلاوتها ستكتمل لو سألت عن أمور أكثر أهمية من: «ماذا تشتهي أكثر؟ الماء أم الطعام»!

والجزء الثالث من رمضانيات أرابيا.كوم ثري بتنوعه، وموضوعاته، التي لا تبدأ عند حزورة رمضان وحدث في رمضان، ولا تنتهي عند الأطباق والصحة، ورمضانيات قاهرية أعجبنا بها من إعجابنا بخصوصية رمضان في مصر المحروسة، بالإضافة إلى موضوعات منوعة أخرى. وتوجد في هذا الجزء أيضاً، بطاقات رمضانية لطيف تصميمها. وثمة ما أعجبنا أكثر وهو ركن خاص لتسوق وشراء الكتب الخاصة برمضان، بعضها بالعربية، وبعضها بالإنجليزية.

وأعجبنا عموماً، في هذا القسم الرمضاني، تنوعه وغناه وتجدده اليومي، وكذلك تجانسه، وإن كنا نأمل لو أعطيت بعض الجوانب تركيزاً أكثر، يغنيها ويثريها.

عجيب.كوم

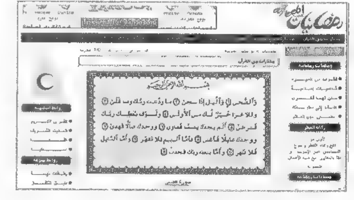
ramadan.ajeeb.com

سنسجل لهذا الموقع منذ البداية، نقطة لصالحه، وهو أنه أطلق مع بداية الشهر الفضيل خدمة دفع الصدقات والزكوات عبر إنترنت لصالح «هيئة الأعمال الخيرية»، ومقرها إمارة عجمان، باستخدام بطاقات الائتمان. وهي خطوة تستحق الثناء، لأنها تسهّل على المحسنين أداء الفروض وفعل الخيرات، مع أننا نذكّر بما صدر حديثاً، عن مجمع الفقه الإسلامي، التابع لرابطة العالم الإسلامي، بشأن الأحكام الفقهية الخاصة بهذه البطاقات.

والحقيقة أن موقع «عجيب» الرمضاني يتعامل مع الجو الرمضاني بأسلوب يشبه الأسلوب التلفزيوني نسبياً، من حيث عدم اقتصاره على البعد الروحي والجانب الديني لرمضان، لكنه لم ينس هذا الجانب، ولم يلغه.

فمثلما توجد مختارات من القرآن والسنة، وومضات رمضانية، وروابط إسلامية، تفاجأ بوجود ثلاثة أقسام تلفزيونية، تشمل مقالة يومية بعنوان اليوم على التلفزيون، وجدول برامج التلفزيون، بالإضافة إلى منتدى نقاش عن برامج التلفزيون! «واو»، ألا يعلم القائمون على المنتدى أن بعض الدول، مثل بريطانيا، أصبحت تعتبر وجود التلفزيون دليلاً على انعدام الثقافة في البيت؟!

وفي الموقع أيضاً، أخبار طريفة، وفوازير (لا شريهان فيها)، ومائدة اليوم، وحوار اليوم. وفيه عدة منتديات في موضوعات متنوعة، ليست كلها مرتبطة برمضان، ويدخل من ضمنها عملياً، حوار اليوم. ونعتقد أن اختيار بعض



الموضوعات أثناء رمضان لم يكن موفقاً جداً. والغريب أن الردود المنشورة في بعض هذه المنتديات تشبه كثيراً، المقالة الأصلية. فهل الكاتب واحد؟!

ونسجل للموقع الرمضاني في «عجيب» استفادته الجيدة والذكية، وحسن دمجه ما توفر له من عناصر المواد الإسلامية، التي تقدمها الشركة الأم أصلاً، وخاصة في القرآن الكريم والأحاديث، وبطاقات التهنئة، والقنوات المماثلة. ولم يكتف هذا الموقع بذلك، بل أضاف ومضاته الخاصة المتجددة يومياً، بتنوع جيد، يتناول قطوفاً من السيرة، وشخصيات إسلامية، ومدناً ذات ذكرى، ورمضان حول العالم، وأضف لمعلوماتك.

ويتمتع الموقع بشكل عام، بتصميم جميل، ويستحق التقدير لطريقته في إبراز الآيات الكريمة، والشكل الذي قدمت فيه، وكذلك الرابطة المضمنة فيها، بحيث ينقلك النقر على الآيات، إلى تفسيرها.

رمضانيات مكتوب

ramadaniyyat.maktoob.com

موقع خفيف وغير مزدحم، فيه من المسابقات مثل ما فيه من المعلومات، ويأتي متسقاً مع أسلوب «مكتوب» المعتاد في المناسبة المختلفة، والمتمثل في تقديم مواد خفيفة وقصيرة، باعتبارها مواد مكملة لوظيفة Maktoob.com الأساسية، وليست الهدف الرئيسي له.

تتكون رمضانيات «مكتوب» من عشرة أقسام، وجدنا أن أحدها، وهو قسم القرآن الكريم، لا يعمل. أما الأقسام الباقية، وتتحدث هنا عن نسختها العربية، فتتوزع على فزورة اليوم، ومثل اليوم، وهما مسابقتان، مثل كاريكاتير الأسبوع، ولقب شخصية مكتوب. أما طبق اليوم، فجائزته فيه، وكذلك حكواتي مكتوب. وفي الموقع قسم لأوقات الصلاة، وآخر للبطاقات الرمضانية.



أما آخر الأقسام، فهو قسم لقاءات مباشرة عبر إنترنت، يحمل تسمية «مين معنا اليوم»، وليس مفهوماً لماذا تكون الأسابيع الثلاثة الأولى من رمضان ذات علاقة إما بأحكام الصوم، أو صحة الصائم، ثم يكون الأسبوع الرابع حواراً مع مغنية لا تغني بالعربية!

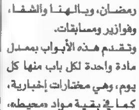
ونسجل لأقسام «مكتوب» الرمضانية مباشرتها وبساطتها، وسهولة التعامل معها، لكن يؤخذ عليها في الوقت ذاته، تعاملها بأسلوب «الجمهور عاوز كده» في طبيعة محتوياتها.. ألا تكفينا مصيبتنا في الفضائيات؟!

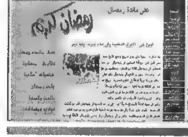
محيط

www.moheet.com/new/Ma2eda.asp

«محيط» كما هو معروف، موقع إخباري، وضمن هذا الإطار قدم موقعه الرمضاني بعنوان «رمضان كريم»، وجاءت الروح الرمضانية هنا مقسمة على 6 أقسام لطيفة، تتوزع بين مائدة رمضان الإيمانية، وفتاوى رمضانية، وشخصيات إسلامية، وواحة رمضان، ويا الهنا والشفا، وفوازير ومسابقات.

وتقدم هذه الأبواب بمعدل مادة واحدة لكل باب منها كل يوم، وهي مختارات إخبارية، كما في بقية مواد «محيط».





ترتبط حيناً بالتسلسل المعرفي، وأحياناً بالتسلسل الزمني لمناسبات الشهر الفضيل.

ويسجل لرمضانيات «محيطه أرشفتها، بحيث تستطيع العودة لها إذا أردت، لكن، يؤخذ عليها جمودها، حيث ترتبط فقط، بما توفره المختارات الإخبارية، ما يلغي إلى حد ما، قدرتها على التنوع ومرونة الاختيار.

نسيج الرمضانية

ramadan.naseej.com.sa

إذا ذهبت للعنوان المذكور، ستحصل على نسخة رمضانية من قناة «نسيج» الإسلامية، بشكلها المعروف، مع إضافة عمود أخضر اللون، يتضمن عناوين الأقسام الرمضانية، وخانة لمحتوياتها. وتحصل على نسخة أخرى مختلفة التصميم، عندما تذهب للعنوان islamic.naseej.com.sa

وتقدم نسيج موضوعاتها الرمضانية مقسمة على أحد عشر باباً، تتناول مختلف الموضوعات المتعلقة بالصيام، وفقهه، وصحته، وأطباقه، عدا عن مواد خفيفة متنوعة، ومعلومات في الثقافة الإسلامية. وتوجد مجموعة متنوعة من المقالات، تحت عناوين مثل روحانيات، وحديث الصوم وابتسامات وفي ظلال الصوم، لكنها ترد في كل باب بشكل متسلسل، أي أنك تقرأ عدة مقالات في كل باب معاً.

وتضيف لك «نسيج» في بوابتها الرمضانية، «دليلها» للمواقع الإسلامية على الشبكة، ما يشكل إضافة قيمة لمتصفحي هذا الموقع الفرعي.

على أن موضوعات «نسيج» الرمضانية تبدو عموماً، مختارات، وتحتاج إلى مزيد من التجانس في إطارها العام. وكنا نتوقع مثلاً، أن تحتوي مفكرة رمضان على المناسبات ذات العلاقة بالشهر الفضيل، وليس على أي مناسبة تصادف أن تزامنت معه، مثل معرض الأزياء والمجوهرات.. فهذا مكانه في «نسيجها»!

ونستغرب أننا حين حاولنا الوصول إلى وظيفة القرآن الكريم في نسيج الرمضانية لم نتمكن من ذلك، كما لاحظنا تغيراً في إعدادات عرض الموقع ارتبط على ما يبدو، بعدم ضبط المسافات الأفقية للجداول أثناء التصميم. ويبقى أن رمضانيات نسيج خفيفة الدم، ممتعة القراءة، لكنها بحاجة إلى شيء من الحركة.

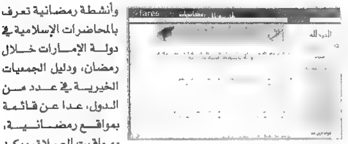
فارس ورمضان

ramadhan.fares.net

هذه قناة رمضان في شبكة فارس، وهي واحدة من أوائل الشبكات العربية واشتهرت بإطلاقها «الساحات العربية» المعروفة، قبل أن تجعلها موقعاً مستقلاً.

ولعل أول ما يفاجئك في قناة فارس الرمضانية، تميزها في المحتوى الذي تقدمه، فهي تقدم موضوعات متنوعة في الثقافة الإسلامية لمناسبة رمضان، ولكن ليس عن رمضان نفسه، وهذا ما يجعل محتواها مختلفاً وجاذباً.

وتقدم هذه القناة عبر 12 مساراً فرعياً، موضوعات مثل غزوات النبي، وصومه، والأصوات الشيطانية، وقطوف إسلامية، ومدن إسلامية عبر التاريخ، وقسم خاص بتحفيظ القرآن الكريم وترتيله، بالعنوان الجميل «رتل وارق»، بالإضافة إلى أقسام أخرى، تشمل نخبة من الفتاوى، مفهرسة جيداً، وأنشطة رمضانية تعرف بالمحاضرات الإسلامية في دولة الإمارات خلال رمضان، ودليل الجمعيات الخيرية في عدد من الدول، عدا عن قائمة بمواقع رمضانية، ومواقيت الصلاة، وركن لبطاقات التهنئة برمضان.



والمواد مقدمة في هذه القناة بطريقة يسهل التعامل معها، دون تعقيدات تقنية، أو الإكثار من العناصر الرسومية، ما يجعل تصفحها سهلاً وسلساً. ونثني على حسن اختيار ألوانها، لإراحة العيون وتيسير القراءة.

ومع تقديرنا لفكرة تقديم كل الفتاوى معاً، ليت الموقع نسق مع إحدى الهيئات لتلقي الفتاوى بشكل تفاعلي يفيد المستخدمين أكثر. وننصح الموقع بتقديم المزيد من المفاجآت في طبيعة الموضوعات التي يتناول. وقد أثبت قدرته على ذلك فعلاً.



ثلاثة مواقع

ومنه 3 مواقع لطيفة أخرى خاصة بالشهر الفضيل

www.khayma.com/ramadan

موقع لطيف تستضيفه شبكة الخيمة، ويقدم 12 باباً عن رمضان، أبرزها: [illegible] والاعتكاف، وليلة القدر، وركن للكتب والمطويات، وأحكام العيد والعمرة، وكلها موضوعات لم تجد تركيزاً كبيراً في بقية المواقع.

www.khayma.com/ramadhan

موقع آخر في ضيافة الخيمة (انتبه للفرق في العنوان)، لكنه يمتاز بكونه الوحيد الذي يقدم شهادة شرعية بسلامة محتوياته، وركناً خاصاً للصائمات، وركناً لمواد صوتية، كما يحتوي على روابط إلى مواقع عدد من الهيئات الخيرية.

www.ramadan.com.eg

موقع جميل من مصر، يقدم بأسلوب خاص، عدداً من الأبواب الرمضانية. وإذا استثنينا البطء، وعدم وضوح بعض العناوين، فهو بفضل تقسيمه وأفكاره، مشروع [illegible] من رمضان.

مواقع إسلامية قديمة .. متجددة

فداء ياسر الجندي

إسلام أون لاين

www.islamonline.net

لم يكن من المفاجئ أن يحصل موقع «إسلام أون لاين» على جائزة الامتياز لأفضل بوابة عربية على الشبكة العالمية للعام 2000، من مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات (DIT)، فهذا الموقع بما يقدمه من معلومات وخدمات ومواد، يتبوأ الصدارة حاليا بين المواقع العربية.

وضع هذا الموقع في الخدمة قبل أكثر من سنة، وهو يحتوي على أرشيف ضخم من المعلومات، ويمتاز موقع «إسلام أون لاين» بتصميم أنيق واحترافي، وهو مصمم بشكل يجعل التنقل بين فقراته وأقنيته أمراً سهلاً، إذ يجد الزائر في معظم الشاشات، وعلى طرفي واجهة الاستخدام، وصلات تنقله إلى أي موضع آخر من الموقع، وتكون آخر الأخبار موجودة في الشاشة الرئيسية للموقع، ومنها يستطيع الزائر الانتقال إلى أبواب الموقع الأخرى. وفي ذيل كل موضوع يجد الزائر وصلات متعددة للمقالات أو الصفحات التي يحتويها الموقع وتتعلق بذلك الموضوع، ليتمكن من جمع المزيد من المعلومات عما قرأه.

تنوع وشمول

الميزة الأولى لهذا الموقع هو التنوع والشمول، فهو قناة إخبارية لمن يبحث عن الأخبار، وثقافية لمن يبحث عن الثقافة، وإسلامية لمن يبحث عن الدين، واجتماعية لمن تهمه مشاكل المجتمع العربي والإسلامي، مع وجود نصيب لا بأس به للفن والأدب واللغة، وللكاريكاتير والشخصيات الهامة وقضايا العصر، يضاف إلى ذلك كله العديد من الخدمات الخاصة التي سنعرض لها بعد قليل، وهذا كله يجعل الشريحة التي يخاطبها الموقع واسعة جداً، لتنوع المواد والمواضيع التي تتناولها الأقنية المختلفة.

أما القناة الإخبارية فهي تزود الزائر بكل ما يجد من أحداث، مع اهتمام خاص بأخبار العالم العربي والإسلامي، وقناته الإخبارية ليست مجرد ناقل لما تبثه وكالات الأنباء العربية والعالمية، فالخبر الذي يبثه هذا الموقع، يخضع للتمحيص والتعليق والتحليل بأقلام خبيرة واعية، تدرك أبعاد العملية الإعلامية، وكثيراً ما تنقل لنا من خلفيات الأخبار ومتابعاتها ما لا تنقله لنا بقية الوكالات. ومن أمثلة ذلك عملية الخضيرة التي تمت في فلسطين المحتلة، فقد تابع موقع «إسلام أون لاين» هذا الخبر، ونقل لنا أن القتلى الصهاينة قد زاد عددهم على العشرين حسب مصادر الصحافة الصهيونية، وأن العملية قد أحدثت رعباً في أوساط الصهاينة دفعت عدداً منهم إلى السفر في إجازات طويلة، هرباً من انتقام المقاومة الفلسطينية الباسلة.

وتوجد بالإضافة إلى الأخبار، قناة «شؤون سياسية»، وهي تتفرع بدورها إلى عدة أقنية فرعية، واحدة للقضية الفلسطينية، وأخرى للمنطقة العربية، وثالثة لبقية العالم الإسلامي، ورابعة لآسيا، وهكذا. ويجد الزائر في هذه القناة العشرات من المقالات والتحليلات والآراء بأقلام نخبة من الكتاب المتخصصين.

ومن الأقنية المهمة قناة «اقتصاد وأعمال»، وهي أيضا مقسمة إلى أقنية فرعية حسب المناطق، وفيها أيضا قناة فرعية مفيدة جداً عنوانها «معاً نتطور»، تحتوي على مجموعة من المقالات التي تهم كل موظف ومدير وصاحب عمل، لما فيها من طرق مفيدة لتنظيم الوقت والعمل، والحصول على أكبر جدوى ممكنة من الاجتماعات والمراسلات.

ومن الأقنية المميزة أيضاً، قناة «حواء وآدم» التي يجد فيها الزائر كل ما يهم الأسرة من مواضيع.. لا أعني بذلك وصفات الطبخ وموديلات الأزياء، بل ما يهم الأم والأب من قضايا اجتماعية ونفسية وتربوية، تعين على بناء أسرة سليمة واضحة الأهداف. وتهتم هذه القناة اهتماماً خاصاً بالعلاقات الزوجية، وتفرد لها العديد من المواضيع والمقالات بأقلام خبراء اجتماعيين ونفسيين.

ومن المزايا الأساسية في أقنية هذا الموقع، أن معظم المواضيع والمقالات والمساهمات مكتوبة بأقلام كتاب عرب معاصرين، يتصفون بالوعي لقضايا الأمة ولشؤون العصر، وبالفهم الواعي للإسلام ومقاصده، ويجمعون إلى ذلك أسلوباً صحفياً يعرف كيف يخطف اهتمام القارئ، برشاقة الأسلوب، والإيجاز في العرض، وحسن اختيار العناوين.

وهناك قناة «علوم وتكنولوجيا»، وتتألف من عشرة أقنية فرعية، منها قناة الفضاء والطيران، وقناة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقناة الهندسة الوراثية، وقناة العلم والإيمان وغيرها، ويلاحظ تركيز هذه الأقنية على المواضيع التي تهم الزوار في حياتهم اليومية، فنجد مواضيع مثل «التمر ومائدة رمضان»، و«زيوت غير تقليدية تخفض الكولسترول في الدم».

وللفن نصيب في هذا الموقع، فقناة «ثقافة وفنون» تحتوي على اثني عشرة قناة فرعية، تتناول مجالات الفن المختلفة من مسرح وسينما وفضائيات وشعر وفنون تشكيلية وتراث لغوي. ويجد الزائر نقداً موضوعياً لأهم الأعمال الفنية التي أثارت اهتمام ومتابعة الجمهور.

ومن الأقنية المبتكرة «مجاهيل ومشاهير»، وتختص بالتعريف بالعديد من الأعلام المشهورين، ومن ثم تسليط الضوء على جوانب من حياتهم وشخصياتهم وإنجازاتهم، ويحتوي الموقع حالياً على أكثر من ستين شخصية



متنوعة، عربية وأجنبية، مسلمة وغير مسلمة.

دين ودعوة

تحت هذا العنوان يضم الموقع حزمة من سبع أقنية متنوعة تختص بالدين والدعوة، منها قناة القرآن الكريم، وقناة الحديث الشريف، وقناة السيرة النبوية. ولن يتسع المقام للكلام بالتفصيل عن كل من هذه الأقنية، ولكن الذي لفت نظرنا هو قناة السيرة النبوية، وقناة الأخلاق والتزكية، وذلك لجودة وإتقان واجهة الاستخدام، ولحسن استخدام الوسائط المتعددة فيها.

ملفات ساخنة

تضم قناتين متميزتين، الأولى عنوانها «فلسطين»، وتحتوي على ملفات غاية في الأهمية، تتحدث عن المراحل التاريخية لصراعنا مع الصهيونية، والتاريخ التفصيلي لقرن من المقاومة، وكمية كبيرة من الوثائق والصور المتعلقة بهذه القضية. وفيها نداء إلى كل من يملك أية وثائق تتعلق بالقضية الفلسطينية، لكي يرسل نسخاً منها إلى المسؤولين عن الموقع، لإثراء ملف فلسطين، وجعله مرجعاً عن فلسطين وقضيتها.

والملف الساخن الثاني هو ملف الانتفاضة، وهو من أفضل ما شاهدناه عنها على الشبكة العالمية، حيث يجد الزائر فيه أرشيفاً كاملاً لأحداثها اليومية، وأبواب عديدة تتعلق بها، من أهمها وأطرفها صفحة «تكنولوجيا الانتفاضة»، والتي تبين كيف يتمكن الحجر والوسائل البدائية المتوفرة لأبناء فلسطين، من مقارعة الآلة العسكرية الصهيونية الغاشمة.

خدمات وخدمات

يقدم الموقع لزواره خدمات عديدة، منها البريد الإلكتروني المجاني، والتحويل من التاريخ الهجري إلى الميلادي، واستشارات الزكاة، وهي خدمة جديدة يجيب فيها أصحاب الفضيلة العلماء على الأسئلة الفقهية المتعلقة بالزكاة، وتوجد أيضاً خدمة المفكرة الشخصية، ودليل المواقع المتميزة، والقنوات الفضائية والبنوك الإسلامية، ومحرك بحث داخل الموقع.

وتوجد ثلاث خدمات مميزة ومفيدة جداً، يقل نظيرها في المواقع الأخرى، الأولى هي خدمة الفتوى، وهي تستقبل أسئلة الزائرين ثم تحولها إلى نخبة من العلماء الأفاضل، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي حفظه الله، ليجيبوا عليها. وأصبحت الفتاوى تشكل قاعدة بيانات كبيرة موجودة تحت عنوان «بنك الفتوى»، ومزودة بمحرك بحث، ليبحث السائل





فيها قبل أن يسأل، فقد يكون سؤاله ورد من قبل.

والخدمة المميزة الثانية هي خدمة الحوارات الحية، حيث يستضيف الموقع إحدى الشخصيات المهمة، التي غالباً ما تكون لها علاقة بأحداث الساعة، أو على اطلاع عليها، وتتيح لزوار الموقع الحوار الحي مع هذه الشخصية، عن طريق إرسال أسئلة مكتوبة ضمن فترة زمنية يتم الإعلان عنها مسبقاً. ومن الاطلاع على أرشيف الحوارات نرى أن هناك حوارين أو ثلاثة أسبوعياً، وأن من بين الشخصيات التي تم التحاور معها الدكتور عبد الوهاب المسيري، والعقيد محمد دحلان، ومجموعة من أمهات أطفال الانتفاضة.

والخدمة الثالثة «مشاكل وحلول»، وهي خدمة فريدة تستقبل أسئلة الزوار عن مشاكلهم المتعلقة بالقضايا الاجتماعية والأخلاقية والأسرية، مثل مشاكل الزواج والطلاق والتربية والحب والجنس والزواج، ثم تحولها إلى خبراء أخصائيين ونفسيين واجتماعيين، ليجيبوا عليها من منظور إسلامي. وتسد هذه الخدمة ثغرة واسعة، وتلقى إقبالاً كبيراً من الزوار، الذين كانوا لا يجدون أقنية لأسئلتهم المتعلقة بتلك المواضيع، إلا في بعض المجلات غير الملتزمة، وأغلب القائمين على أمثال هذه الصفحات في المجلات بعيدون عن الدين والالتزام. والمتصفح للكم الضخم من الأسئلة والأجوبة يدرك مدى الحاجة الماسة لهذه الخدمة، ويكتشف أنها قد فتحت الأعين على عديد من المشاكل التي تعاني منها مجتمعاتنا بصمت، والتي وعد القائمون على هذه الخدمة بإعداد أبحاث ودراسات ميدانية عنها، اعتماداً على الحالات التي تواجههم من خلال الأسئلة.

في رحاب رمضان

هذا هو عنوان الصفحة الرمضانية التي أطلقها الموقع مع إطلالة الشهر الفضيل، وتصميمها مشابه في خطوطه الفنية وأشكاله لتصميم الصفحة الأم، ولكن بألوان مختلفة، يغلب عليها الأخضر، وكأن المصممين أرادوا للزائر أن يشعر بأنه دخل في أجواء جديدة مختلفة. وهي قناة متنوعة تضم صفحة «فقه الصيام»، وفيها ما يبحث عنه الصائم من الأحكام الفقهية للصيام، وصفحة «حدث في رمضان»، وتتضمن شرحاً تفصيلياً لمجموعة من الحوادث التاريخية الإسلامية المهمة التي وقعت في رمضان، وصفحة «رمضان حول العالم»، التي يطلع من خلالها الزائر على طرق استقبال رمضان والاحتفال به وتأثيره على نمط الحياة في عدد من بلاد العالم.

وهناك ركن خاص بالصوتيات، يمكن من خلاله تنزيل بعض المواد الرمضانية كالدروس والحكايا.

وللأطفال نصيب في قناة رمضان، وذلك في صفحتهم المنوعة «المسلم الصغير»، التي يقرأ ويسمع فيها الطفل العديد من القصص، ويتعلم الأدعية الخاصة برمضان، يقرؤها على أطفال مثله. وله أيضاً مسابقة خاصة به، ومعظم أسئلتها تتعلق بشؤون تربوية مفيدة، على الطفل أن يتعلمها بسؤال والديه أو أساتذته، ليتمكن من الإجابة عليها.

كما يمكن للصائم أن يجد في قناة رمضان بعض الترويح والتسلية، من خلال صفحة «ابتسامات»، وأن يختبر معلوماته بأن يحل أسئلة «المسابقة الكبرى»، ثم يجمعها ويرسلها، لعله يحظى بالجائزة آخر الشهر، بعد أن يحوز بإذن الله على ثواب الله ومغفرته بالصيام.

كلمة أخيرة

ليت القائمين على موقع «سلام أون لاين»، يجعلون له اسماً عربياً صرفاً يكون عنواناً له مثل «خدمة الإسلام»، أو «الإسلام بين يديك»، أو «الشبكة العالمية والإسلام» أو أي اسم عربي آخر، يراه القائمون عليه مناسباً بدلاً من الاسم الحالي، لأنه اسم افرنجي مستعرب، لا نحسبه يليق بالموقع الحاصل على جائزة أفضل بوابة عربية على الشبكة العالمية، لعام 2000.

الشبكة الإسلامية

www.islamweb.net

هو موقع من المواقع التي أنشأها أحد المحسنين جزاه الله خيراً لخدمة الإسلام والمسلمين، وليكون مصدراً مفيداً للمعلومات التي يحتاجها المسلم. ويحتوي الموقع على عدد من الأقنية والصفحات والخدمات، نعرضها بإيجاز في الأسطر التالية.

التصميم الفني للموقع جميل، واللمسة الاحترافية واضحة فيه، ولكن الذي يدخله للمرة الأولى يحتاج لوقت طويل لجلب الصفحة الرئيسية، وذلك لأنها طويلة بشكل زائد، وتحتشد على طولها العناوين والصور والوصلات. ويفضل أن تكون الصفحة الأولى سريعة الجلب، ويكون تصميمها بحيث يجد فيها الزائر العناوين والوصلات الرئيسية فقط، والتي يستطيع من خلالها أن يحدد اتجاه إبحاره في الموقع، أي أن تكون بمثابة المدخل الذي يعطي الزائر بلمحة سريعة، صورة واضحة عن المحتويات.

أول ما يلفت النظر في الصفحة الأولى هو قناة الأخبار، وعنوانها «العالم اليوم»، حيث يجد الزائر عناوين آخر الأخبار، وكل عنوان بمثابة وصلة تؤدي



إلى قراءة الخبر. ويوجد تاريخ آخر تحديث تم على الخبر، ولا يوجد وقت أو ساعة التحديث، وهو أمر مهم في القنوات الإخبارية، لأن الأخبار تتغير باستمرار وبالساعات لا الأيام، ولكن يبدو أن تحديث الأخبار في هذه الصفحة بطيء قليلاً، حيث لاحظنا وجود بعض الأخبار التي مضى عليها أكثر من يوم. وبعد قراءة الخبر يضطر المستخدم للعودة للصفحة الرئيسية ليقرأ أخباراً أخرى، والأفضل كما درجت العادة في المواقع الإخبارية الاحترافية، أن يجد الزائر عناوين الأخبار في ذيل كل خبر يقرؤه، لينتقل للأخبار الأخرى مباشرة ودون العودة للصفحة الرئيسية.

يحتوي الموقع على العديد من الأقنية المفيدة، ولكن بعضها لا يعمل بشكل كامل، ربما لأن العمل ما يزال جارياً على تطويرها، فمثلاً في قناة القرآن الكريم توجد صفحة لتسجيلات القرآن الكريم، يجد فيها الزائر قائمة طويلة بأسماء واحد وثلاثين من أشهر القراء المعروفين، ويفترض أن اسم كل قارئ هو وصلة تؤدي لسماع القرآن الكريم بصوته، ولكن حتى ساعة كتابة هذا المقال، فإن جميع الوصلات لا تعمل، ولا يمكن سماع تلاوة القرآن الكريم من خلال الموقع. والأمر ذاته ينطبق على معظم الوصلات الخاصة بالقرآن الكريم، مثل فهرس السور، والبحث المتقدم. ولا تعمل حالياً في قناة القرآن إلا صفحة «علوم القرآن» وصفحة «أحكام التجويد». وهذا الأمر ينطبق على عدد آخر من الوصلات والأقنية، ونرجو أن تكون كلها فاعلة في أقرب وقت.

وهناك ملاحظة عامة على معظم الكتب الموجودة في قسم علوم القرآن وفي المواضيع الأخرى، وهو أن كثيراً منها، وخاصة الكتب التراثية، موضوعة دون أي تنسيق، ولا حتى علامات ترقيم، بل إن كتاب «حرز الأماني» وهو عبارة عن منظومة شعرية في علم القراءات، نجدها موجودة على شكل نص نثري تتراص فيه الكلمات والجمل بحيث لا يستطيع المستخدم أن يعرف أين الصدر وأين العجز من الأبيات الشعرية.

ومن الأقنية المهمة والمفيدة، قناة الأسرة، حيث يجد الزائر العديد من المواضيع المتنوعة الاجتماعية والأسرة، والتربوية، وعلى درجة كبيرة من التنوع، تتناول شؤون الأسرة والزوج والزوجة والأبوة والأمومة ومواضيع أخرى كثيرة، وهي من القنوات المميزة المفيدة في هذا الموقع.

وهناك أقنية أخرى عديدة، مثل قناة السيرة النبوية وقناة المكتبة الإسلامية وقناة العقيدة، ومركز الفتوى، وملاحظتنا على مركز الفتوى أن اسم المفتي غير مذكور، وذكره عادة يعطي اطمئناناً أكبر للسائل.

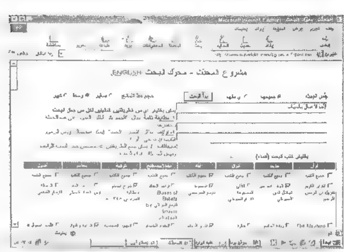
ولا يفوتنا أن نذكر أن الموقع يحتوي على قناة خاصة بشهر رمضان المبارك، عنوانها «واحة الصائم»، وتحتوي على مواد متنوعة ومفيدة تختص بالشهر الفضيل، مثل الفتاوى وفضائل شهر الصيام، وفوائد الصيام، وبعض المعارك الخالدة التي حدثت في رمضان، وطريقة الاستعداد لرمضان واستقباله في بعض البلاد الإسلامية، بالإضافة إلى المسابقة الرمضانية.

هناك ملاحظة عامة على الموقع، وهي أن أغلب المواد الموجودة فيه منقولة أو مقتبسة من كتب مطبوعة معروفة، أو أبحاثاً ومقالات سبق نشرها، ما يجعله مكتبة افتراضية مهمة، تفيد الباحث، والقارئ العادي، على السواء.

المحدّث

www.muhaddith.com

يعرف معظم قرائنا، على الأغلب، برنامج المحدّث، لاحتواء أكثر من واحد من الأقراص المدمجة، التي توزع مجاناً مع مجلتنا، على إصدارات منه. والأسطر التالية تعرّف قراءنا الكرام على موقع هذا البرنامج على الشبكة





العالمية، بعدما أضيفت لهذا الموقع في الأونة الأخيرة خدمة مفيدة جداً للزائرين هي خدمة البحث.

وبرنامج المحدث، لمن لم يسمع به من قبل، هو مشروع خيري جليل، الغاية منه توفير العشرات من أمهات الكتب الإسلامية، بعد مراجعتها وتحقيقها، بشكل إلكتروني حاسوبي، وبكلفة تكاد تكون مجانية، لمن شاء من المسلمين. ومن أجل هذه الغاية تم إنشاء هذا الموقع على الشبكة العالمية ليتمكن زائروه من الحصول على برنامج المحدث، إما عن طريق تنزيل ملفاته كاملة، من الموقع، أو عن طريق طلب القرص المدمج الذي يتضمنه، من الموزع، وبتكلفة رمزية، يتم تحويلها، كما جاء في الموقع، لدعم البرنامج وتطويره، وإضافة المزيد من الكتب إليه.

أول ما يواجهه الزائر عند دخول الموقع، الشاشة الرئيسية، وهي باللغة الإنجليزية. ويستطيع تحويل اللغة بنقرة واحدة على أيقونة اللغة. ويشير عداد الزوار الموجود في القسم الإنجليزي إلى أكثر من مائتي ألف زائر، بينما لا يتجاوز عدد الزوار في القسم العربي خمسة وثمانين ألفاً، مع أن الكتب التي يوفرها البرنامج معظمها باللغة العربية. وربما كان السبب هو كفاءة محركات البحث الإنجليزية.

واجهة الموقع بسيطة أنيقة. ويجد الزائر في الصفحة الرئيسية موجزاً عن محتويات برنامج المحدث، ووصلات تقوده إلى أقسام الموقع الأخرى، حيث يجد ملخصاً عن المشروع وأهدافه، ووصفاً لبرنامج المحدث، يبين ميزاته ووظائفه والكتب التي يحتويها.

ويقدم الموقع خدمات عديدة، منها طلب القرص المدمج لبرنامج المحدث، حيث يتعهد بوصول نسخة منه إلى أي مكان في العالم، مقابل خمسة عشر دولاراً أمريكياً، بما فيها أجرة الشحن.

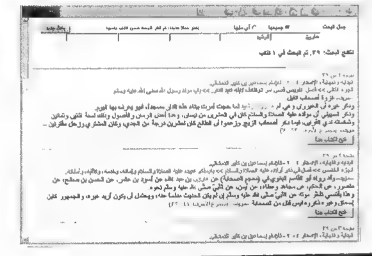
ومن الخدمات المهمة أيضاً، خدمة تنزيل البرنامج مباشرة، إلى جهاز المستخدم، ثم تركيبه. وحجم ملفات البرنامج كبير ويستغرق تنزيلها وقتاً طويلاً. لكن زائر الموقع غير مضطر لتنزيل البرنامج كاملاً، حتى يتمكن من استخدامه. فالبرنامج مقسم إلى ملفات عديدة منفصلة، وتوجد تعليمات مفصلة واضحة، ضمن الموقع، تشرح خطوات التنزيل والتركيب والتشغيل.

وفي الموقع أيضاً، قسم للترقية أو التحديث، يقوم من خلاله المستخدم الذي عنده نسخة سابقة من البرنامج، بترقيتها مباشرة، عن طريق تنزيل ملفات الترقية، المصحوبة دائماً، بالتعليمات اللازمة لتركيبها وتشغيلها. ولم ينس القائمون على الموقع أن يخصصوا شاشة لخدمة المستخدم، ولتقديم الدعم الفني للبرنامج، يستطيع من خلالها إرسال أسئلته واستفساراته، عن طريق تعبئة طلب الدعم، وإرساله مباشرة، بالبريد الإلكتروني.

أما الميزة الكبرى لهذا الموقع، والتي يندر نظيرها في المواقع العربية الأخرى، فهي خاصة البحث الممتازة والفعالة، التي يحصل عليها الزائر. فلو أن زائراً لا يملك القرص المدمج للبرنامج ولم يقم بتنزيله بعد، وأراد أن يبحث عن أية معلومة في مراجع المحدث، التي يبلغ عددها حالياً مائة وخمسة مراجع، يتألف معظمها من عدة مجلدات ضخمة قد تبلغ العشرات، فسوف يمكنه البحث بسهولة عن المعلومة المطلوبة. ويتم ذلك من شاشة «البحث في مكتبتنا»، حيث تظهر في أعلاها حقول إدخال كلمات البحث، تليها قوائم الكتب المتوفرة مصنفة حسب المواضيع، وهي ثمانية: القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأقوال، والفقه، والعقيدة، والتزكية، والمعاجم، والأصول.

وللبحث في هذا الموقع ميزتان مهمتان: الأولى المرونة الشديدة في طريقة البحث، حيث يمكن البحث عن كلمة أو مجموعة كلمات، مجتمعة أو متفرقة، والثانية أن المستخدم يمكنه أن يختار الكتاب أو الكتب التي يريد أن يتم البحث فيها، وهذه تحديداً، ميزة نادرة ومفيدة. فيمكن أن يختار المستخدم بنقرة واحدة كتب موضوع معين، كالقرآن أو الحديث، أو يمكنه اختيار كتاب، أو كتب. ولنضرب على ذلك مثالاً للتوضيح: أردنا أن نبحث عن أخبار الخليفة هارون الرشيد، في كتاب البداية والنهاية، فلا حاجة للبحث في كافة المراجع. اخترنا هذا الكتاب، ثم أدخلنا كلمة «هارون» فقط، فحصلنا على مائتين وثلاثين نتيجة، لوجود آخرين في التاريخ اسمهم هارون. ثم أدخلنا كلمة الرشيد فقط، فحصلنا على مائة وثمان وعشرين نتيجة، وبعضها لا علاقة له بهارون الرشيد. ثم طلبنا من محرك البحث أن يكشف لنا المواضع التي تحتوي على الكلمتين: «هارون» و«الرشيد» معاً، فكانت النتيجة تسعة وثلاثين موضعاً، تتحدث كلها عن الخليفة هارون الرشيد.

ولا يفوتنا أخيراً، أن نثني على شاشة عرض نتائج البحث، حيث يظهر أعلاها حقول الإدخال للبحث مرة أخرى، إن شاء المستخدم، وتدرج تحتها النتائج، بحيث يظهر اسم الكتاب والجزء والفصل وعنوان الموضوع باللون الأزرق، والنص المطلوب باللون الأسود، وكلمة أو كلمات البحث باللون الأحمر. ويتم عرض عشر نتائج في الصفحة الواحدة. وإذا أراد المستخدم فتح الكتاب عند الموضع الذي تشير إليه إحدى النتائج، فلديه أيقونة خاصة لذلك، عند كل نتيجة.





المواقع العربية للسيارات

لكل مقام مقال، ولا شك أن حديث السيارات ترتفع أهميته مع نهاية كل عام، وبداية عام جديد، وفي مواسم الهدايا والأعياد. وباعتبارنا في هذا الوقت من العام حيث تُطرح الطرازات الجديدة 2001، ما يؤدي إلى انخفاض أسعار القديمة منها، آثرنا أن نصحبكم في جولة مع المواقع المهتمة بشؤون السيارات، والتي تتطلع إلى البلدان العربية كسوق هامة بالنسبة لها.

رائف الغوري

هل جربت شراء عطر عبر الشبكة؟ أنه أحد أصعب خيارات التسوق، لما للعطر من خصوصية الذوق والتذوق، حيث لا يستطيع الحاسوب، حتى الآن، توليد الروائح على الرغم من نجاح بعض التجارب التي أجرتها شركات شرق آسيوية. فإذا كان الأمر كذلك مع العطر، فما بالك بالسيارة، التي تحتاج إلى عين بصيرة، ويد خبيرة، وقدم جديرة، باختبار كل صغيرة، وكبيرة من تفاصيل السيارة؟

لنفرض جدلاً، أننا وفقنا في تذليل كل تلك الصعوبات، فهل شحن السيارة من مكان حول العالم إلى بلد المشتري، سيكون اقتصادياً؟ وهل تسمح القوانين الجمركية بإنجاح مثل هذه التجارة؟

للإجابة على هذه الأسئلة وغيرها، تعالوا معنا نزور من خلال الشبكة مواقع السيارات العربية، لتكون خير دليل عند التفكير في بيع أو شراء سيارة، أو كان لدى أحدهم مكتب لتأجير السيارات، أو حتى مركز للصيانة، أو رغبة في إنشاء موقع لتقديم خدمة للسيارات ومن يمتطيها.

جدول بمواقع السيارات في البلدان العربية مرتبة حسب البلد			
عنوان الموقع	**الواجهة**	**البلدان العربية**	**خدمات**
www.z-rentacar.com	إنجليزية	الأردن	تأجير سيارات
www.eldallal.net	ثنائية	الإمارات	بيع وشراء
www.4x4motors.com	إنجليزية	الإمارات	بيع وشراء وصيانة
www.autosouk.com	إنجليزية	الإمارات	بيع وشراء ومستلزمات السيارات
www.chryslerusa.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.dodgeuae.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.hondauae.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.lexusuae.com	ثنائية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.toyotauae.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.volvouae.com	إنجليزية	الإمارات	بيع، حجز لتجربة السيارة، وحجز موعد للصيانة
www.autolease-uae.com	إنجليزية	الإمارات	تأجير سيارات
www.diamondlease.com	إنجليزية	الإمارات	تأجير سيارات
www.auto-uae.com	إنجليزية	الإمارات	خدمات متنوعة
www.Valuewheels.com	إنجليزية	الإمارات	خيارات الدفع، شروط وخيارات التأمين
www.nissan-me.com	إنجليزية	الإمارات	وكالة نيسان في البلدان العربية
www.sayaraat.com	عربية	البلدان العربية	بيع وشراء
www.mazadmaktoob.com/cgi-bin/mm/tree.pl?a&automotive&c=all	عربية	البلدان العربية	مزاد سيارات
www.cars.com.sa	ثنائية	السعودية	بيع وشراء
www.cars4saudi.com	إنجليزية	السعودية	بيع وشراء
www.yashater.com	ثنائية	لبنان	بيع وشراء
www.lebanon.com/minkarscenterbedget.htm	إنجليزية	لبنان	تأجير سيارات
www.alsayarat.com	ثنائية	مصر	بيع وشراء وخدمات أخرى

يطفو عامل المحلية بقوة، عند الحديث عن سلعة كالسيارات، إذ أن المشتري يرغب في رؤية السيارات بأم عينه وأن يتحسس هيكلها بيده، ويحرص على تجربتها بنفسه قبل الموافقة على الشراء، بالإضافة إلى طبيعة القوانين الجمركية التي تختلف من بلد لآخر، ما يشكل صعوبةً في شراء سيارة من بلد، واستخدامها في بلد آخر، إلا إذا استثنينا دول الخليج العربية التي تيسر قوانينها هذا النوع من البيع والشراء.

أدت الأسباب السابقة إلى وجود مواقع لبيع السيارات تهتم وتركز على السوق المحلية، فنجد مواقع تهتم بمصر، وأخرى بالسعودية، وثالثة بدول الخليج العربية، وهذا الأمر طبيعي، فلا يتوقع من مشتري السيارة الذهاب إلى بلد عربي آخر، بل ربما لن يسافر إلى مدينة أخرى، حتى لو كانت ضمن البلد ذاته، ليختبر سيارة قد لاتحقق المتطلبات التي يبحث عنها. ولهذا كان للمحلية دور كبير في مواقع السيارات.

ترى كيف نستطيع اختيار سيارة عبر إنترنت؟

تتبع أغلب المواقع أسلوباً عملياً لإيصال الشاري إلى بغيته، فيكون تسلسل الأسئلة كمايلي: هل السيارة المطلوبة جديدة أم قديمة؟ حدد الشركة الصانعة أو بلد الصنع، ثم حدد الطراز. ويتم بعدها السؤال عن سنة الصنع، وربما يطلب من المشتري تحديد المدينة التي يرغب أن يشتري منها. وقد تسمح بعض المواقع بالبحث عن كلمات محددة ضمن وصف السيارة: كاللون، أو عدد أبواب السيارة ...الخ، وتُختتم الأسئلة بالسعر التقديري الذي يمكن دفعه ثمناً للسيارة.

ومن الناحية القانونية لا يلتزم أي موقع بأي التزام تجاه عملية بيع أو شراء السيارة، وإنما يكون الأمر في إطار تعريف البائع والشاري بما هو متوفر، وغالباً تكون هذه الخدمة مجانية، وتجني المواقع أرباحها من الإعلانات التجارية المعروضة في الموقع.

أسواق الإمارات العربية المتحدة والخليج العربي

مزاد مكتوب

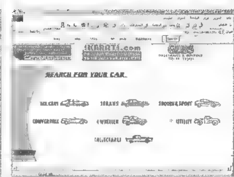
www.mazadmaktoob.com/cgi-bin/mm/tree.pl?a&automotive&c=all

هل جربت المزادات يوماً؟ إذا كان الجواب لا، فلمَ لا تجربها الآن عبر الشبكة؟ يقدم مزاد مكتوب مزادات لأنواع كثيرة من البضائع والمنتجات، ومنها السيارات. ويمكنك الاطلاع في المزاد، على مواصفات السيارة، والسعر الابتدائي، وأعلى مزايدة، ومتى ينتهي المزاد. ويوفر الموقع إمكان معرفة سمعة البائع وذلك عن طريق قراءة التعليقات التي كتبها عنه مشترون آخرون. وتُفضل قراءة اتفاقية الترخيص قبل الدخول في المزاد، للاطلاع على حدود مسؤولية الموقع، ودور البائع والشاري في هذه الأعمال التجارية.

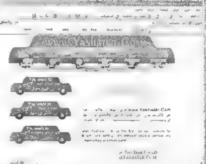
مجمع دبي للسيارات المستعملة

www.valuewheels.com

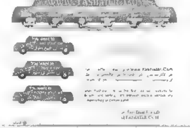
أنشأت بلدية دبي مجمعاً لتنظيم وتسهيل إجراءات بيع السيارات المستعملة، يقع في منطقة العوير، قرب دبي. وفيه 130 صالة عرض للسيارات، وقسم خاص للمزايدات، وقسم للشرطة ومكاتب لشركات التأمين، مع إمكان إجراء اختبار للسيارات، لتسهيل إجراءات البيع والشراء. ثم أنشأت بلدية دبي للمجمع موقعاً على إنترنت، ليزوره الناس من كل أنحاء العالم. ويطالعنا الموقع بواجهة إنجليزية، ونتمنى أن تضاف إليه واجهة عربية. يختص الموقع ببيع السيارات المستعملة في سوق دبي وما حولها، وهو يقدم عرضاً مسهباً عن مواصفات السيارة، ولعله يمتاز عن غيره من المواقع بعرض المعلومات بشكل واضح ومفصل. وأغلب السيارات المعروضة فيه مزودة بصورة للسيارة، وهو يمتاز بخدمات متنوعة، مثل التذكير بموعد تجديد رخصة القيادة، ومواعيد الصيانة، والتأمين.



موقع دواليب لبيع وشراء السيارات







موقع ياشاطر لبيع وشراء السيارات



موقع لكزس أحد مواقع مجموعة الفطيم

ويقدم الموقع ضمن زاوية Special سيارة الأسبوع، وسيارات بمواصفات وإضافات خاصة، كما وجدنا زاوية للعروض الخاصة بالمناسبات، كشهر رمضان، وموسم الحج. ومن الخدمات التي يقدمها، شراء سيارة مستعملة، أو عرض سيارتك للبيع. وإذا لم تستطع الحصول من الموقع على سيارة بمواصفات محددة، بإمكانك ملء استمارة صغيرة لطلب سيارة، تحدد فيها الشركة الصانعة للسيارة وعام الصنع، وناقل الحركة (عادية أم آلية- أوتوماتيك) مع اسمك وعنوان بريدك الإلكتروني.

ويجيب الموقع في زاوية Tips & Faqs على كثير من التساؤلات التي تخطر في الذهن، مثل: الوسائد الهوائية، والتأكد من الفرامل، وزيت المحرك، واستبدال الإطارات، ومكيف الهواء وغيرها.

ويسمح الموقع بعرض مواصفات 3 سيارات دفعة واحدة على الشاشة، وذلك للمقارنة بينها وتوفير أفضل فرصة للاختيار.

موقع www.motorhighway.com

موقع ثنائي اللغة، يقدم خدمة بيع السيارات المستعملة. وأغلب العارضين في هذا الموقع هم أصحاب صالات عرض السيارات في حراج الشارقة الشهير، لبيع السيارات المستعملة في منطقة الخليج، ويغطي الموقع لذلك، الإمارات العربية المتحدة بشكل خاص، والخليج العربي عموماً.

وتعاني الصفحة العربية للموقع من أخطاء لغوية كثيرة. ونأمل من المسؤولين عن الموقع إصلاح هذا الخلل. يتيح الموقع عرض سيارة للبيع، أو استئجار سيارة، وفيه زوايا أخرى، كسيارة الشهر، وأخبار السيارات.

مواقع مجموعة الفطيم التجارية

تقدم مجموعة الفطيم وكيلة سيارات تويوتا www.toyotauae.com، ولكزس www.lexusuae.com، وهوندا www.hondauae.com، وفولفو www.volvouae.com، ودودج www.dodgeuae.com و كرايسلر www.chrysleruae.com، في الإمارات العربية المتحدة، وتتضمن هذه المواقع معلومات عن السيارات الحديثة، وتؤمن خدمات عدة عبر الشبكة مثل: حجز موعد لتجربة السيارة قبل شرائها، أو تحديد موعد لإجراء الصيانة ضمن الوكالة. أما في المجال التثقيفي فهي تقدم أفكاراً عملية للقيادة في الصحراء، وأغلب هذه المواقع إنجليزي، ماعدا موقع

عنوان الموقع	الواجهة	البيان
www.cars-on-line.com	إنجليزية	cars-on-line
www.aroob.com/guide/aroob.cgi?path=259	عربية	دليل عروب لسباقات السيارات
www.alwafi2000.com/car.htm	عربية	دليل السيارات في الوافي 2000
www.e-c-b.com/carcare	إنجليزية	موقع للعناية بالسيارات
www.azatar.com	إنجليزية	يوفر الموقع برمجيات للعناية بالسيارات
www.ayarat.com	عربية	سيارات كلاسيكية قديمة للبيع
www.bespokes.co.uk	إنجليزية	تأجير سيارات رياضية وكلاسيكية

لكزس www.lexusuae.com فهو ثنائي اللغة، وسيجري تعريب المواقع الأخرى لاحقاً. ويعتبر موقع تويوتا www.toyotauae.com هو الموقع الأكثر إقبالاً من الزوار بين هذه المواقع.

موقع شركة نيسان

www.nissan-me.com

يقدم الموقع خدمات متنوعة لمالكي سيارات نيسان في البلدان العربية، وهو أنيق التصميم وباللغة الإنجليزية، ويعرض الموقع لصالة عرض افتراضية، تبين مزايا كل طراز من تشكيلة نيسان من السيارات، ويقدم بعض التلميحات العامة المفيدة، كما يمكن تنزيل حافظ شاشة لسيارات نيسان من الموقع.

موقع الدلال.نت

www.aldallal.net

يهتم موقع الدلال بتقديم خدمات عدة تغطي منطقة الخليج العربي، وهي العقارات، والبحث عن وظائف، وبيع السيارات. وللموقع واجهتان عربية وانجليزية، يمكن للمستخدم اختيار الواجهة التي تناسبه. ويُظهر البحث عن السيارات في الواجهة العربية، نتائج مختلفة عن الواجهة الإنجليزية، وذلك حسب اللغة التي تم بها وضع الإعلان عن بيع السيارة. وقد وعدنا القائمون على الموقع بطرح واجهة جديدة قريباً، تمكن من عرض النتائج، سواء تم الإعلان عنها باللغة العربية، أم الإنجليزية، وذلك بوضع نموذج مرن للمعلومات، يسهل هذه الغاية. وعلمنا أن الموقع يغطي سوق السيارات في الخليج العربي، وأن أغلب المشترين هم من المملكة العربية السعودية، وأغلب العارضين هم من الإمارات العربية المتحدة (إذ تبلغ الرسوم الجمركية على السيارات في الإمارات العربية المتحدة 4%)، وتأتي الكويت في المرتبة الثالثة من حيث الإقبال على الموقع، الذي لا يتقاضى أجوراً من الأشخاص عند وضعهم الإعلان للبيع أو الشراء، وتوجد استراتيجية أخرى خاصة بالشركات.

ووجدنا لدى محاولتنا البحث عن سيارات بمواصفات متنوعة، كثيراً من الإعلانات التي انتهت صلاحيتها، إذ يمكن للمعلن أن يحدد فترة صلاحية الإعلان بالأيام. وحبذا لو تم وضع تاريخ صلاحية العرض، وحذف البطاقات التي انتهت صلاحيتها. فماذا يفيد البحث عن سيارة الأحلام ثم تكتشف أن بطاقتها لاغية وفقاً للتعبير المستخدم في الموقع؟ ونعتقد أنه من المفيد أن يقوم الموقع بإرسال رسالة إلكترونية إلى أصحاب الإعلانات، التي قاربت إعلاناتهم انتهاء

جدول بمواقع الإعلانات المبوبة

عنوان الموقع	الواجهة	الموقع
www.mobawaba.com/docs/search/vehicle_input.asp?subcat_id=12	عربية	إعلانات مبوبة
http://cc.emirates.net.ae:88/ads/ADV_VEH.ADV_VEH_VIEW	ثنائية	الإمارات للإنترنت
www.gulf-news.com/Classifieds/MotorVehicles/dubai.ASP	إنجليزية	صحيفة جلف نيوز
www.spinneys.com/vehicle.asp	إنجليزية	مركز تسوق سبينيس

عنوان الموقع	الواجهة	الموقع
جدول بالمواقع الشخصية		
http://members.nbci.com/sssr/main.htm	ثنائية	صفحة سيارات
www.geocities.com/ResearchTriangle/Thinktank/7753/cars.html	ثنائية	سيارات

صلاحيتها، يقترح فيها تمديد الإعلان، أو حذفه، ما يسهل إدارة محتويات الموقع. ويبرز هنا، أهمية دور قواعد البيانات العلائقية التي تمثل العمود الفقري، في المواقع التي تعتمد على البحث ضمن التفاصيل الدقيقة للمعلومات. فكلما وجد الزائر معلومات تفصيلية أكثر، كلما وجد نفسه أقرب من ضالته، ما يحقق في النتيجة، الغاية التي أسس الموقع لأجلها.

موقع سوق السيارات

www.autosouk.com

يهتم هذا الموقع بسوق السيارات في الإمارات، وهو ذو واجهة عربية. ويقدم بالإضافة إلى الخدمات الرئيسية من بيع وعرض السيارات، عرضاً للسيارات الحديثة ومعلومات عنها بالإضافة إلى معجم مصطلحات باللغة الإنجليزية للمصطلحات المستخدمة في السيارات على العنوان: www.autosouk.com/autodictionary.asp ويمكن لأصحاب الهواتف النقالة التي تدعم بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، متابعة معلومات سوق السيارات عبر هواتفهم النقالة وذلك على العنوان: www.autosouk.com/mobile/index.wml، ويسمح الموقع بإجراء مقارنة بين سيارتين من طرازين مختلفين وبشكل نظري، أي ليست لديه إمكانية للمقارنة بين السيارات المعروضة للبيع، وهو يوفر بريداً إلكترونيا، وإمكانية الدردشة من خلال الموقع.

موقع الهدف للسيارات

www.target-auto.com

يقسم الموقع السيارات إلى فئات مثل سيارات الدفع الرباعي (4x4 WD)، سيارات رياضية، وسيارات سياحية (صالون)، وآليات المعدات الثقيلة مثل معدات كاتربلر.

موقع يهتم بالسوق المصرية

موقع دليل السيارات العربي

www.alsyarat.com/arabic/default.asp

يطالعنا الموقع بواجهة باللغة العربية، ويهتم بالسوق المصرية ويقدم خدمات عدة فضلا عن خدمات بيع وشراء السيارات، يمكن اختيار مراكز الصيانة حسب المدينة، كما يتضمن قائمة بمراكز تأجير السيارات بالإضافة إلى المقارنة بين السيارات، و يقدم أيضاً، بريداً إلكترونياً مجانياً، بالإضافة إلى إجراء مسابقات، ويعتبر من أهم المواقع خلال هذه الجولة ويمتاز بتنوع وغنى خدماته وتتوفر حسب تصريحات الموقع: 48 نوع سيارة، و358 موديل سيارة، و 340 سيارة مستعملة، و1960 سيارة مستعملة تم بيعها، و492 سيارة مطلوبة.

مواقع تهتم بالسوق اللبنانية

موقع دواليب

www.dawalib.com

يهدف الموقع إلى توفير الوقت وعرض السيارة ومواصفاتها بشكل سهل وبسيط، مع عرض صورة للسيارة وهو باللغة الإنجليزية، ومختص بالسوق اللبنانية. تبلغ أجور الإعلان في الموقع 15 دولاراً أمريكياً، ويتضمن الإعلان معلومات عن السيارة مع صورة لمدة شهر، ويدفع المعلن مبلغ 3 دولارات عن كل صورة إضافية. ولايمكن لذلك وضع الإعلان إلا بعد الاتفاق مع الشركة. أما تصفح الإعلانات فهو مجاني وسهل. فإن أعجبتك إحدى السيارات، فبإمكانك الاتصال مع المالك مباشرة، لأن اسمه، ورقم هاتفه، وعنوان بريده الإلكتروني، متوفرة تحت صورة سيارته.

موقع ياشاطر

www.yashater.com

يهتم الموقع بتأمين خدمة بيع وشراء السيارات بين الأفراد عبر الشبكة، بدون دفع عمولة، وهو يهتم بالسوق اللبنانية، ويعتمد الدولار الأمريكي في تقدير سعر السيارة. وهو ثنائي اللغة.

انقر على أيقونة تريد أن تشتري سيارة فتظهر خريطة للعالم تطلب منك أن تختار بلد صنع السيارة ضمن الخيارات التالية: سيارات آسيوية، وأوروبية، وأمريكية، وسيارات جيب 4x4 وغيرها، ثم تختار الشركة الصانعة، فتظهر بعدها أسماء السيارات المعروضة للبيع، مع مواصفاتها، باللغة الإنجليزية، ويسمح الموقع بإضافة صورة للسيارة أيضاً. وتتم الاستضافة لمدة شهر، يمكن خلالها تعديل بعض المعلومات المرتبطة بالسيارة، كتعديل السعر، مثلاً.

وفي الختام يقدم لنا موقع يا شاطر www.yashter.com بعض النصائح والإرشادات، فعندما تود بيع السيارة، احرص على ما يلي:

1- لا تسلم مفتاح سيارتك لأحد، إلا وأنت داخل سيارتك.

2- لا تعتبر سيارتك مباعة، إلا بعد أن تتسلم ثمنها أو جزءاً من الثمن.

3- لا تسلم سيارتك للمشتري، إلا بعد الحصول على نسخة من عقد البيع، أو توكيل الكاتب العدل.

وعند شراء السيارة.

1- دوّن بدقة، ميزات السيارة الواردة في الإعلان، للتأكد أنها هي ذاتها السيارة التي تعاينها أمامك.

2- استعلم مسبقاً، عن سعرها المتداول في السوق.

3- إذا كنت غير قادر على اختبار المحرك والميكانيك والعجلات، فاصطحب شخصاً محترفاً بهذا المجال.

4- تأكد من تطابق رقم الهيكل المسجل بجانب المحرك، مع الرقم المذكور في دفتر السيارة.

5- اطلب من البائع وصل استلام مدوناً عليه قيمة الدفعة، وتاريخ التسليم والسعر النهائي المتفق عليه.

6- تأكد من تسلمك دفتر السيارة وأوراقها كاملة، قبل تسديد الثمن. وقد يزيد الاحتفاظ بسجل خاص تدون عليه عمليات الصيانة التي أجريت على السيارة، درجة الثقة المتبادلة بين البائع والشاري.

مواقع [illegible] بالسوق العربية

- موقع سيارات www.sayaraat.com: يقدم الموقع محتوياته باللغة العربية، وهو مجهز لاستقبال الإعلانات عن بيع السيارات من كل الدول العربية ويقدم هذه الخدمة مجانا. ويستمر عرض الإعلان لمدة 3 أشهر. ويمتاز الموقع بوضوحه وسهولة الإبحار فيه، وتصفح الإعلانات ويتضمن خيارات البحث ضمن حد أعلى للسعر، أو ضمن بلد محدد.
- موقع السيارات العربية www.arabiancar.com: موقع سعودي ثنائي اللغة، ولاختيار سيارة حسب البلد يمكن زيارة العنوان التالي: www.saudinow.com/car/carclass.htm
- موقع السعودية للسيارات www.cars.com.sa/index_a.htm: موقع ثنائي اللغة يهتم بالسوق السعودية
- موقع شبكة البحرين www.albahrain.net/arabic/cars.asp: تقدم بعض المعلومات باللغة العربية وبعضها باللغة الإنجليزية وفيه خدمات متنوعة أخرى.

Extract from a recent interview with Kim Myhre, Executive Vice President, Brand Development, Key3Media Group

COMDEX is often described as the IT marketplace. Can you expand on that?

The objective of any marketplace is to bring together buyers and sellers for community-building, content exchange and commerce. That's exactly the unique and global role COMDEX plays for the IT industry. COMDEX is designed - now more than ever – to help buyers make decisions about the technologies and services that matter most to their business.

How does COMDEX embrace and support the buying process?

COMDEX provides a resource that supports the buying process,which we define as awareness, consideration, purchase and support. Every part of the COMDEX marketplace experience - interaction with a vendor on the show floor, hearing a new idea in a conference session, gaining insight from industry leaders like Bill Gates, Carly Fiorina, Michael Dell, Larry Ellison or Dick Brown in a keynote, or networking with peers - is geared to helping buyers make more informed buying decisions.

How many cities around the world now host a COMDEX event?

18 cities ... and counting! In the next few weeks alone, we're launching new COMDEX events in Switzerland and South Africa.

COMDEX is recognized as one of technology's leading brands. What do you think are the characteristics of a great brand?

A great brand delivers a great customers experience. It engages a customer in a personal, interactive and relevant way. In business, a great brand inspires ideas, solves problems and creates opportunities. We recognize the fact that the value of COMDEX will be defined by its ability to create a unique, interactive, valuable, successful and memorable experience for every one of its customers and communities. That's our number one priority.

COMDEX has been an industry leader for 20 years. What's the mission of COMDEX for the next 20 years?

To build an interactive marketplace that serves the needs of information technology buyers and sellers - real - time, online, anytime, everywhere.





... do you want to be part of one of the largest growing IT markets in the world?

Communications and Networking Exhibition

28th to 31st May 2001

Cairo International Conference Centre

Tel: +971 4 3365181

Sponsored by: 

Registrations: 

- [ ] I am interested in participating in COMDEX Egypt Exhibition / Shopper
- [ ] I am interested in COMDEX Egypt Conference
- [ ] Register me as a COMDEX Egypt visitor

PCM

First Name: ______ Last Name: ______

Company. ______

Business sector: ______

Job title: ______

Address: ______

City / Country: ______

Tel: ______ Fax: ______ Mobile: ______

E-mail: ______

URL ______

Circle 051 on Product Information Card

Jihad

الله أكبر

الوجه الإلكتروني للصراع العربي الإسرائيلي

آخر تطورات عمليات «الجهاد الإلكتروني» 2

بدأ المخترقون الإسرائيليون [illegible] بعد أن شنوا [illegible] هجمات على عدة مواقع إنترنت تتبع للمقاومة الإسلامية، حزب الله، حيث أن هذه الهجمات فتحت أبواب الجحيم على المصالح الإسرائيلية الموجودة على الشبكة العالمية، بل وعلى قطاع تقنية المعلومات في إسرائيل عامة. فقد كان رد مستخدمي إنترنت المتضامنين مع القضية الفلسطينية، على تلك الهجمات، عارماً، حيث تم خلال شهر واحد، فقط، تشويه عشرات من مواقع إنترنت التابعة لإسرائيل، واستبدال الصفحات الرئيسية فيها، بصفحات تشرح القضية الفلسطينية، وتوضح حقيقة الصراع، وتبين المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين في ظل الانتفاضة. وترافقت هذه العمليات بشن العشرات من هجمات حجب الخدمة (DoS)، على مواقع إسرائيلية مهمة، من شتى أنحاء العالم، الأمر الذي أدى إلى إسقاطها، وتوقفها عن العمل نهائياً. ومازالت الهجمات مستمرة حتى لحظة كتابة هذه المقالة.

فادي سالم

إعلان الجهاد الإلكتروني

«أيها الإسرائيليون لقد تخطيتم حدودكم..»

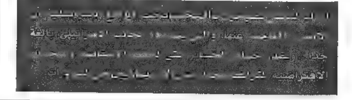
هكذا استهلت مجموعة المخترقين Gforce Pakistan إحدى رسائلها التي وضعت كصفحة رئيسية في أحد المواقع الإسرائيلية، ضمن سلسلة من هجمات تشويه مواقع إنترنت، قامت بها عدة مجموعات عبر إنترنت، طالت حوالي 75 موقعاً تابعاً لشركات وجهات أكاديمية ورسمية إسرائيلية، أهمها موقع وزارة الخارجية الإسرائيلية، وموقع الكنيست، وموقع غرفة التجارة الإسرائيلية، وموقع جامعة Technion، بالإضافة إلى مواقع تابعة لشركات خاصة، وأخرى تتبع جهات أمريكية صهيونية، مثل موقع منظمة AIPAC (aipac.org)، وشركات ترتبط منتجاتها بإسرائيل، مثل مواقع بيع الكتب اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية. فقد قرر عدد كبير من المجموعات والأفراد، منذ انطلاقة انتفاضة الأقصى، إعلان حرب إلكترونية على مصالح الكيان الصهيوني على الشبكة، وأطلقوا على هذه الحرب اسم «الجهاد الإلكتروني» (e-jihad) أو (cyber-jihad). ونعرض في هذه الدراسة، آخر التطورات في هذا الصراع الملتهب.

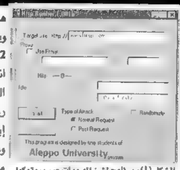
الأساليب التي اتبعت في الهجوم

أخذت الهجمات على المواقع الإسرائيلية عدة أشكال، اعتمد بعضها على تناقل أدوات هجومية عبر البريد الإلكتروني، تعمل بعدة طرق، بالإضافة إلى هجمات «يدوية» اعتمدت أساليب مختلفة. ومن هذه البرامج والأدوات:

1-برامج هجوم عبر بروتوكول HTTP

استخدم بعض المستخدمين العرب الطريقة ذاتها، التي اتبعها المخترقون الإسرائيليون في الهجوم على موقع حزب الله، انطلاقاً من مبدأ «العين بالعين». فمنهم من استخدم بعض البرامج المتوفرة في إنترنت لشن هجمات حجب الخدمة، ومنهم من طور برامج خاصة، حيث انتشر في إنترنت، مثلاً، برنامج صممته مجموعة من طلاب جامعة حلب السورية، بهدف الهجوم على مواقع إسرائيلية، حيث يقوم البرنامج بالهجوم على موقع محدد؛ ويكفي تركيبه من قبل المستخدم ليبدأ بإطلاق هجمات، تؤدي، في النهاية، إلى حجب الخدمة عن الموقع المستهدف (انظر الشكل1). وقد تم تبادل هذا البرنامج وغيره من البرامج الشبيهة عبر البريد الإلكتروني، أو عبر مواقع إنترنت خاصة، تشرح طريقة استخدام





الشكل (1): برنامج لشن الهجمات عبر بروتوكول http، أنشأه طلاب عرب.

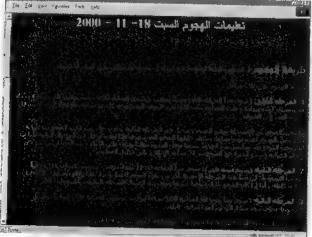
هذه البرامج، وتنظم هجمات ضد مواقع إسرائيلية. ويوضح الشكل (2) أحد هذه المواقع.

2-برامج هجوم عبر البريد الإلكتروني

انتشرت عبر البريد الإلكتروني كمية كبيرة من البرامج المخصصة لإرسال عدد كبير جداً من رسائل البريد الإلكتروني إلى مزود معين، بقصد إيقافه عن العمل نتيجة تشكيل ضغط كبير عليه. ونجحت بعض هذه الهجمات في إيقاف بعض مزودات البريد الإلكتروني التابعة لجهات إسرائيلية عن العمل. وكانت أهم هذه العمليات، عملية أجراها مخترق، يقطن في مكان من الوطن العربي، ويطلق على نفسه لقب m0nk3y of Arab، حيث تمكن من تعطيل مزودات البريد الإلكتروني التابعة لشركة NetVision، ليوم كامل، وهي أكبر مقدم خدمة إنترنت في إسرائيل، الأمر الذي أدى إلى تعطيل البريد الإلكتروني لعشرات آلاف المستخدمين الإسرائيليين.

3- الهجوم «اليدوي»

لجأ بعض المستخدمين إلى أساليب يدوية في الهجوم، منها إجراء عدد كبير من عمليات البحث على مزودات إسرائيلية، أو تعبئة وإرسال عدد كبير من الاستمارات في هذه المواقع، لتشكيل ضغط على المزودات، بقصد إيقافها عن العمل. ولجأ بعض المستخدمين إلى طرق أخرى، لمنع البضائع الإسرائيلية من أن تباع في مواقع مزادات عالمية، حيث تعتمد كثير من هذه المواقع سياسة، تنص على أنه إذا بعث أكثر من 15 زائراً باعتراض على أحد المنتجات التي تباع في المزاد، فسيتم حذف هذا المنتج من المزاد. وتعتمد كثير من الشركات على طرح منتجاتها، بشكل أساسي، في مثل هذه



الشكل (2): موقع لإدارة إحدى هجمات حجب الخدمة التي شنت ضد مواقع إسرائيلية.



المواقع. وشن لذلك، عدد كبير من المستخدمين المتضامنين مع القضية الفلسطينية حملة اعتراضات ضد المنتجات الإسرائيلية، ما أدى إلى حذف العشرات منها من مواقع المزادات، وأدت إلى خسائر قدرت بعشرات الآلاف من الدولارات. وكانت أكبر هذه العمليات في موقع المزادات التابع لموقع Yahoo!.

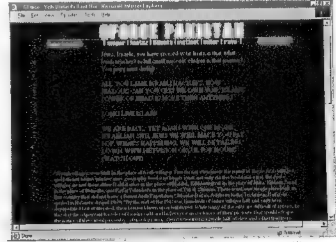
4- هجمات تشويه المواقع الإسرائيلية

كان هذا النوع من الهجمات أكثر الهجمات تسبباً في الأضرار، وأكثرها إثارة للضجة الإعلامية. فقد نشط العشرات من الأفراد والمجموعات، منذ انطلاقة الانتفاضة، في تشويه مواقع إنترنت الإسرائيلية، بإزالة صفحتها الرئيسية، ووضع صفحة تعبر عن الغضب من الجرائم الإسرائيلية. والمثير في الأمر، أن الغالبية العظمى من هذا النوع من الهجمات على المواقع الإسرائيلية، والتي أصابت أكثر من 75 موقع إنترنت إسرائيلياً، كان مصدرها مجموعات مخترقين من باكستان، وأهمها: Gforce Pakistan، وm0r0n and nightmang، وPHC، وهي مجموعات باكستانية تبنت هذا النوع من الهجوم، بهدف «لفت نظر الرأي العام العالمي حول الفظائع التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية والجنود الإسرائيليون في فلسطين» حسب تعبيرها.

وتعدت بعض العمليات مجرد التشويه، حيث تمكن مخترق يطلق على نفسه لقب Doctor Nuker، وينتمي إلى مجموعة PHC الباكستانية، من اختراق موقع منظمة AIPAC الصهيونية، والحصول على معلومات كاملة عن أعضائها، الذين يزيد عددهم على 3500 عضو. ونشر هذه المعلومات في موقعه الخاص في إنترنت، على العنوان: http://members.nbci.com/doctornuker/www.aipac.org. وعوضاً عن أن ينشر Doctor Nuker صوراً، أو نصوصاً، عن قضية فلسطين، أخذ نصوصاً من بعض الرسائل المعادية للمنظمة، والتي وردت عبر البريد الإلكتروني إلى موقع AIPAC ذاته، وكانت مخزنة على أحد المزودات التابعة لها، ونشر هذه الرسائل في الموقع.

أثر الهجمات الافتراضية على أرض الواقع

يتمتع المخترقون العرب والإسرائيليون «بحصانة» غير رسمية، حيث لا تتضمن القوانين في هذه البلدان أي نص يعاقب على عمليات الاختراق بشكل عام. وكان هذا عاملاً مطمئناً للمخترقين على جانبي الصراع، للاستمرار في هجماتهم.



الشكل (4): صفحة وضعتها مجموعة Gforce في موقع إحدى الشركات الإسرائيلية، بعد تشويهه

> **مجموعة Gforce Pakistan: كثير من الأشخاص عبر العالم لم يكونوا يدركون حقيقة القضية الفلسطينية، وقد وعوا حقيقتها بفضل عملياتنا. ومن يعلم؟ قد يصبح بعض هؤلاء الأشخاص في موقع مسؤولية مستقبلاً**

ولا تعتبر هذه الهجمات تنفيساً فحسب، عن الغضب العارم الذي ينتاب مؤيدي القضية الفلسطينية في العالم، أو مجرد مشاركة في شكل من أشكال الصراع، بل هي، وكما أكدت الوقائع، ذات تأثير كبير جداً. فقد أدرك الذين يقومون بهذه الهجمات، أن الأضرار الناجمة عنها، والتي يتكبدها الجانب الإسرائيلي، بالغة جداً. فبالإضافة للإضرار بسمعة الجهة المالكة للموقع، حين إيقافه عن العمل، أو تشويهه بوضع رسالة تعبر عن الغضب تجاه الممارسات الإسرائيلية، أو توضح لزوار الموقع حقيقة القضية الفلسطينية، فإن الخسائر المادية التي تعاني منها الجهة المالكة للموقع لا تقل عن الخسائر المعنوية. فقد أعلنت عدة شركات تجارة إلكترونية إسرائيلية أصابتها عمليات التشويه، أن زوار الموقع توقفوا عن الشراء منه نتيجة فقدانهم الثقة بالمستوى الأمني فيه، بعد مشاهدتهم عملية اختراقه، حيث طرحت الهجمات التساؤل: ما الذي يمنع المخترقين من الاستيلاء لاحقاً على معلومات عن بطاقات الائتمان الخاصة بالمشترين، مثلاً، من الموقع المصاب بعملية تشويه؟!

وكان لهذه الهجمات التي ترافقت مع الانتفاضة في الأراضي المحتلة، أثر بالغ على كمية الاستثمارات المالية في قطاع تقنية المعلومات في إسرائيل، فقد بدأ المستثمرون في البحث عن أماكن مستقرة سياسياً في العالم لضخ أموالهم إليها، بعد أن كان المستثمرون الأمريكيون يعتبرون قطاع تقنية المعلومات في إسرائيل أكثر الأسواق إغراء لضخ استثماراتهم فيها. وقد أكدت مجلة Businessweek الأمريكية هذا الأمر، حيث أشارت إلى هبوط حاد في مؤشر البورصة الخاص بقطاع تقنية المعلومات في الكيان الإسرائيلي، الذي هبط من 600 نقطة إلى حوالي 300 نقطة خلال شهر واحد من اندلاع الانتفاضة، والهجمات المترافقة معها، على المصالح الإسرائيلية على إنترنت.

وهبطت في سوق تقنية المعلومات الأمريكية، قيمة أسهم جميع الشركات الإسرائيلية المطروحة في سوق Nasdaq هبوطاً كبيراً، تفاوت حجمه بين شركة وأخرى. وكان المستثمرون يحجمون عن شراء الأسهم في شركات رابحة مثل BackWeb، وAudio Codes، وNice Systems، فقط، لأنها شركات إسرائيلية. ويقول المحللون الماليون الأمريكيون أنهم يتوقعون استمرار هبوط أسهم شركات تقنية المعلومات الإسرائيلية، طالما استمرت الانتفاضة، والهجمات على المصالح الإسرائيلية على الشبكة. ويقدر إجمالي الخسائر التي ألحقتها الانتفاضة، حتى الآن والهجمات الافتراضية المترافقة معها، بملايين من الدولارات.

رد الفعل الإسرائيلي

كان رد الفعل الإسرائيلي على الهجمات التي شنت على المصالح الإسرائيلية من مختلف أنحاء العالم ضعيفاً. حيث لم يتجاوز عدد الهجمات التي شنتها مجموعات المخترقين الإسرائيليين على مواقع تتبع دولاً تؤيد الإنتفاضة، 15 هجمة. وتركزت الهجمات على بعض المواقع الباكستانية، مثل موقع (PrimeBank.com.pk)، والمواقع الإيرانية، كموقع وزارة الخارجية الإيرانية (www.mfa.gov.ir)، ومواقع فلسطينية، كالموقع الرسمي للسلطة الفلسطينية (www.pna.gov.ps)، بالإضافة إلى المواقع

لقاءات مع المخترقين

تابعنا في المجلة، الهجمات المتبادلة بين طرفي الصراع، بعد أن تناقلت وسائل الإعلام خبر الهجوم على مواقع إنترنت التابعة لحزب الله، والتي كان فريق التحرير في DIT أول جهة إعلامية تغطيه، وذلك قبل ثلاثة أيام من تناقل وسائل الإعلام العالمية، مثل Reuters، وغيرها، هذا الخبر (للمزيد من التفاصيل، راجع باب الهاكر في العدد الفائت «شهر ديسمبر» من مجلة إنترنت العالم العربي، أو في موقعنا في إنترنت http://www ditnet.co.ae/arabic/itnews/anews1096.html). وأردنا أن نتعرف عن قرب على وجهة نظر المخترقين، فسعينا إلى إجراء عدة مقابلات معهم، عبر البريد الإلكتروني، وهذا بعض ما أتى ضمنها:

مجموعة Gforce Pakistan

حققت هذه المجموعة المكونة من 8 أعضاء، أكبر عدد من عمليات التشويه على المواقع الإسرائيلية، بلغت في مجملها أكثر من 35 موقعاً مختلفاً، تعتمد على أنظمة تشغيل مختلفة، مثل ويندوز، وSolaris، وlinux. وكان أهم هذه المواقع، موقع غرفة التجارة الإسرائيلية. ويقول أفراد المجموعة الذين يحملون ألقاباً، مثل rave، وinstinct، وRsnake، وXtremist، وsniper، وheataz، أنهم أنشأوا المجموعة للفت أنظار العالم إلى قضية إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان، ويقول heataz: «قررنا بعد بدء الانتفاضة، مساعدة إخواننا في فلسطين، عبر نشر الوعي في العالم، بشأن القضية الفلسطينية، وتغيير الصورة المشوهة للقضية، التي يحاول الإعلام الغربي تصويرها للعالم، وذلك بتوضيح الحقائق». ويبلغ متوسط أعمار أعضاء المجموعة 17 سنة، وهم جميعاً، من طلاب المدارس أو الجامعات، ومعظمهم مقيم في باكستان.

ويعتمد أعضاء المجموعة، الذين يستخدمون لغة C، بالإضافة إلى لغة Perl، في عمليات التشويه، على أدوات خاصة قاموا بتصميمها لأداء هذه العمليات. ويقول heataz: «طورنا أدوات تصنف كأحصنة طروادة، وهي أكثر تطوراً من برنامج BackOrifice وأمثاله». وقد تمكنت المجموعة حتى الآن، من اختراق 220 مزود ويب، تحتوي في مجموعها على حوالي 2000 موقع إنترنت، معظمها في الهند، والولايات المتحدة، وإسرائيل. ويقول heataz: «نتلقى عدداً كبيراً من الرسائل، تؤيدنا غالبيتها العظمى في ما نفعل. وقد لقيت عملياتنا اهتماماً إعلامياً كبيراً، ونأمل أن تؤدي إلى الإضرار بقطاع الأعمال الإسرائيلي».

ركزت معظم النصوص التي وضعتها المجموعة في المواقع الإسرائيلية التي تم تشويهها، على عرض تاريخي للمجازر التي ارتكبت في فلسطين المحتلة منذ العام 1948، كما يوضح الشكل (4)، بالإضافة إلى إظهار صور بعض الأطفال الذين كانوا ضحايا هذه المجازر. وفي سؤال وجهناه للمجموعة حول الهدف الذي ترجوه المجموعة من إجراء هذه العمليات، يقول heataz: «لاحظنا من الرسائل التي وردت إلينا من مختلف أرجاء العالم، أن كثيراً من الأشخاص لم يكونوا يدركون حقيقة القضية الفلسطينية، وأنهم وعوا حقيقتها بفضل عملياتنا. ومن يعلم؟ قد يصبح بعض هؤلاء الأشخاص في موقع مسؤولية مستقبلاً، وهو ما يدخل ضمن رسالتنا التي تهدف إلى نشر الوعي في العالم أجمع، حول قضايا انتهاك حقوق الإنسان، التي تجري اليوم».

مورون ونايتمان

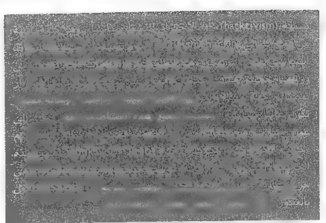
تمكن شخصان يطلقان على نفسيهما لقبي m0r0n وnightman من تحقيق أكبر عدد من عمليات تشويه المواقع، بعد مجموعة Gforce. حيث بلغ عدد المواقع الإسرائيلية التي تمكنا من تشويهها 30 موقعاً تابعاً لعدد من الشركات والمنظمات الإسرائيلية. ويتخذ هذان الطالبان الباكستانيان من الكمبيوتر هواية، ويصفان نفسيهما بالمجاهدين: «نحن مجاهدون، لأننا نقوم بعملياتنا في سبيل الإسلام.» ويؤكد المخترقان اللذان لا يزيد عمر كل منهما على 20 سنة: «نحن نهاجم قطاع تقنية المعلومات الإسرائيلي بأكمله، ونتلقى تأييداً كبيراً من المختلف أنحاء العالم عبر البريد الإلكتروني، ونتمنى أن نلحق الأضرار بقطاع تقنية المعلومات الإسرائيلي، كرد على الأعمال الإسرائيلية ضد الفلسطينيين». ويسير هذان المخترقان على خطى مجموعة Gforce، التي تهدف إلى نشر الوعي في أنحاء العالم، بحقيقة القضية الفلسطينية. وتشير جميع النصوص التي وضعها مورون ونايتمان في المواقع المشوهة، إلى هذا الأمر. وقد دفعت العمليات التي قاما بها، عدداً من المخترقين في أنحاء العالم إلى السير على خطاهما، حيث قام مخترقون من كل من المكسيك، وهنغاريا، والبرازيل، والولايات المتحدة بإجراء هجمات على مواقع إسرائيلية، وغير إسرائيلية، تحمل رسائل تندد بالأعمال الإسرائيلية في فلسطين، وتؤيد الشعب الفلسطيني. ويوضح الشكل (3) أحد المواقع التي قام المخترقان بتشويهها.

http //www.alldas.de/hacked/2000/11/11/www.syscom.co.il/ - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help

Syscom of Israel owned by m0r0n and nightman! Anything Anti Islamic and corrupt shall be hacked! Israel stop being so DESPICABLE!!!! We know how much a sucker you are STOP PROVING IT TO EVERYONE!!! Again a quick pop quiz for you people Which country in the Middle East Routinely ....yes.. that is right Routinely violates the international borders of another sovereign state with artillery and gun fires yes it is none other than the SUPER STINKY ISRAEL!! and who is U S. after??? IRAQ???!!!?!?! How crippled or should we say Mono-political! The politicians and ARMED forces of Israel stop proving yourselves as IMBECILES!! We already know it!! OK??? Anycase, usually we do not use such obscene language but AFTER SEEING SO MUCH VIOLENCE!!! ..we had to take this initiative!!! Salamz to Gforce Pakistan, DoctorNuker (Spider Magazine)) and all those who support us! All ifs and buts to .. m0r0nandnightman@hushmail.com . Peace @ Palestine and Peace @ Kashmir LONG LIVE PAKISTAN (PAKISTAN ZINDABAD!)

مجموعات عربية

تركزت معظم الهجمات التي انطلقت ضد مواقع إنترنت إسرائيلية، من عدة دول عربية، هي: السعودية، والإمارات، والكويت، ومصر، وسوريا، ولبنان. وكانت معظم هذه الهجمات على شكل محاولات لحجب الخدمة عن المواقع الإسرائيلية، ونجح بعضها، وأدى البعض الآخر إلى إبطاء عمل المزودات التي تعرضت للهجوم. ويقول شاب أدار إحدى عمليات حجب الخدمة على بعض المواقع الإسرائيلية، وهو مقيم في السعودية، ويطلق على نفسه اسم AF: «تنتاب كثيراً من الشباب رغبة في أن يشاركوا أشقاءهم في الأراضي المحتلة شرف الدفاع عن المقدسات. وينظر الكثيرون إلى الوضع الحالي للصراع العربي الإسرائيلي، على أن المشاركة فيه بعيدة المنال، لكن آلافاً من مستخدمي إنترنت، المؤيدين للقضية الفلسطينية في العالم، لهم رأي آخر، حيث اكتشفوا في إنترنت وسيلة فعالة للمشاركة في الصراع القائم ضد الكيان الإسرائيلي».



اللبنانية التابعة لحزب الله، كموقع تلفزيون المنار (www.almanar.com.lb) وذكر المخترق الإسرائيلي «ميكائيل بوزاغلو»، الذي يبلغ من العمر 23 عاماً، في مقابلة أجرتها معه مجلة أمريكية، وهو المخترق الذي تمكن من تشويه أحد مواقع حزب الله، بالإضافة إلى هجومه على عدة مواقع أخرى تابعة للمقاومة الإسلامية، أنه يعتقد أن النصر في الحرب الإلكترونية سيكون للمتضامنين مع القضية الفلسطينية، لأن إسرائيل أكثر اعتماداً على إنترنت من الدول العربية، وسيكون تأثير الهجمات عليها أكبر. وجدير بالذكر أن هذا المخترق الذي يطمح، حسب تعبيره، إلى أن يصبح قائداً سياسياً في حزب الليكود، أصبح يعد بطلاً قومياً في الكيان الإسرائيلي. وقد ظهر تكراراً على وسائل الإعلام الإسرائيلية، والأمريكية الداعمة لها، مثل CNN، بالإضافة إلى إلقاء الخطابات في الكنيست الإسرائيلي! ويتمنى ميكائيل «أن يساعد الحكومة الإسرائيلية في شن هجمات افتراضية على المصالح المادية لإسرائيل على شبكة إنترنت». ونذكر أن في الجيش الإسرائيلي عدة قطاعات تدعم تقنية المعلومات في الكيان، مثل وحدة البرمجيات، ووحدة الأمن المعلوماتي، ووحدة اختراق الكمبيوتر التي كان لها أكبر تأثير في نشوء عدة شركات إسرائيلية تعمل في قطاع أمن المعلومات، تعتمد كل منها على عدة أشخاص قضوا خدمتهم العسكرية في هذه الوحدة من جيش الاحتلال.

وفي منتصف شهر نوفمبر الفائت، أعلنت «مجموعة عالم إنترنت السفلي» في إسرائيل، في موقعها (http://www.iiu.org.il) أنها ستأخذ على عاتقها، بالتعاون مع شركة X2SS الإسرائيلية لأمن المعلومات، الدفاع مجاناً عن المواقع والشبكات الإسرائيلية، وذلك بسبر جميع الشبكات والمواقع الإسرائيلية مجاناً، بحثاً عن الثغرات الأمنية الموجودة فيها، وإعلام المشرفين عليها بأفضل الطرق لتخطي هذه الثغرات الأمنية. وتمت هذه العملية بقيادة «إيهود تينباوم»، وهو مخترق إسرائيلي قبض عليه العام 1998، لاختراقه عدداً من المواقع العسكرية الأمريكية، وقضى فترة في السجن، وهو يشغل حالياً منصب المدير التقني في شركة X2SS. وذكر «تينباوم» أن مئات من الشركات الإسرائيلية اتصلت بشركته، وقد تم إعلامها بالثغرات في أنظمتها.

الفيروسات الأكثر انتشاراً خلال الشهر الفائت

1. VBS_KAKWORM.A
2. TROJ_MTX.A
3. TROJ_BYMER
4. JOKE_RABBIT
5. TROJ_QAZ.A
6. NAVIDAD@M
7. TROJ_SKA
8. VBS_LOVELETTER.AS
9. JS_SEEKER.B
10. VBS_NETLOG.WORM

دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، ونشير إلى أخطارها، والأضرار التي تتسبب بها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة.

ثغرة في المتصفح إكسبلورر

تسمح هذه الثغرة للمخترق تحت ظروف معينة، أن يتعرف على كلمة المرور، وكلمة السر لشخص استخدم المتصفح للدخول إلى موقع يحتاج لإجراء عملية دخول، مثل مواقع البريد الإلكتروني المعتمدة على ويب، فيستولي بذلك على كافة صلاحيات المستخدم الأصلي. وتعتمد هذه الثغرة على أن المتصفح يخزن هذه المعلومات عن المستخدم في ذاكرة كاش الخاصة به، وهي عبارة عن موضع خاص على القرص الصلب. وجدير بالذكر أن هذه الثغرة تصيب المتصفحات إكسبلورر 4.0، و5.0، و5.01، لكنها لا تصيب المتصفح إكسبلورر 5.5. وأطلقت مايكروسوفت رقعة لسد هذه الثغرة، يمكنك الحصول عليها من الموقع التالي:

http://www.microsoft.com/windows/ie/download/critical/q273868.htm

ثغرة في أنظمة ويندوز تسمح بهجمات حجب الخدمة DoS

أعلنت مايكروسوفت عن إطلاق رقعة أمنية لأنظمة ويندوز المختلفة، لسد ثغرة اكتشفت أخيراً في هذه الأنظمة. وتسمح هذه الثغرة للمخترقين أن يسببوا توقف نظام عن العمل، أو جعله يرسل سيلاً من الرزم الشبكية إلى الشبكة التي يرتبط بها، ما قد يؤدي إلى توقف النظام عن العمل. فإذا تمكن محترق من استخدام هذه الثغرة التي توجد في أنظمة ويندوز 95، و98، والإصدارة الثانية من ويندوز 98، وويندوز ميلينيوم، عبر الإنترنت، فإنه قد يتمكن من إيقاف الجهاز عن العمل، أو الشبكة التي يرتبط بها. فإذا كان بروتوكول IPX مركباً على نظامك، فيمكن أن يرسل أي شخص رزمة NMPI ذات مواصفات محددة إلى هذا الجهاز، مسبباً الأضرار المذكورة. وجدير بالذكر أن الثغرة لا تؤثر على أنظمة ويندوز 2000، وويندوز NT. ويمكنك جلب الرقعة التي تسد هذه الثغرة من موقع مايكروسوفت التالي، والذي يتضمن شرحاً تفصيلياً للمشكلة:

http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/ms00-073.asp

دودة Navidad@M تنتشر في المنطقة

ينتشر هذا الفيروس، الذي يصنف كدودة على هيئة ملف تشغيلي، يحمل الامتداد exe، مرفق برسالة بريد إلكتروني، مستخدماً برنامج آوتلوك، بطريقة مشابهة لفيروس مليسا، وفيروس الحب. وإذا تم تشغيله، يظهر صندوقاً يحمل رسالة خطأ باسم Error، ويظهر أيقونة على شكل عين زرقاء، ضمن شريط المهام (TaskBar) في ويندوز، ثم يرسل ذاته كملف مرفق ضمن رسائل إلى جميع العناوين التي استقبلت منها رسائل سابقاً. ويؤدي الفيروس إلى إلحاق أضرار مختلفة بالجهاز، تتفاوت في خطورتها بناء على نظام التشغيل المستخدم. وننصحك أن تركب أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات من المواقع التالية، لصد مختلف أنواع الفيروسات:

ملفات تعريف الفيروسات من المواقع

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	www.sophos.com/downloads/ide

اعرف زبونك!

التعرف على أصناف زبائن مواقع التجارة الإلكترونية، وأساليب إرضائهم

مع ازدياد المنافسة على المبيع عبر مواقع التجارة الإلكترونية، يتابع القائمون على هذه المواقع دراسة مدى رضى الزبائن عن الخدمات المقدمة، والعمل على زيادة مستوى هذا الرضى. ويحاول المشرفون على مواقع التجارة الإلكترونية تقديم أفضل ما يمكن من الدعم الفني للزبائن، لزيادة تعلقهم بالموقع وولائهم له، وبالتالي زيادة المبيعات.

الهدف الرئيسي هنا، هو إرضاء أكبر عدد من المشترين عبر الموقع، لإقناعهم بزيارته ثانية. لكن، قبل أن يُسخّر التجار، الراغبون في إنشاء مواقع تجارة إلكترونية، أموالهم، وقبل أن يحشدوا الخبراء ومصممي ويب، عليهم أن يدركوا أن المشترين عبر ويب لا ينتمون إلى صنف واحد من الزبائن، وأن تنوع أصناف الزبائن، يجعل أهدافهم وسياساتهم الشرائية متعددة. والواقع اليوم، هو أن عدداً قليلاً من شركات التجارة الإلكترونية، تدرك هذه الحقيقة، وعدداً أقل يتعامل مع الزوار كمجموعات مختلفة في التوجهات، والرغبات الشرائية. ويمكن تصنيف زبائن مواقع التجارة الإلكترونية عامة، إلى 6 أصناف رئيسية، يحتاج كل صنف منهم إلى أدوات وأساليب خاصة، لتحصل على ولائهم جميعاً:

1- الزبون حديث العهد بإنترنت

يحاول المستخدم حديث العهد بإنترنت، استيعاب المفهوم الحقيقي للتجارة الإلكترونية، حيث يحاول معظم المنتمين إلى هذا النوع من الزبائن، الاعتماد على ويب لدراسة الأسواق والبضائع، قبل الشراء. ويبدأ أولئك بشراء كميات بسيطة من البضائع، التي تنتمي إلى ما يسمى الفئات الآمنة، كالبضائع ذات الأسعار المنخفضة. ويتطلب هذا النوع من الزبائن، واجهة بسيطة جداً للموقع، وإجراءات شراء سهلة جداً، بالإضافة إلى كثير من الضمانات ليطمئنوا لعملية الشراء. وننصح في التعامل مع هذا النوع من الزبائن، بإضافة الكثير من الصور المتعلقة بالبضائع المعروضة، التي ستساعد كثيراً، في إقناعهم بإتمام عملية الشراء.

2- الزبون الساعي وراء أفضل العروض التسويقية

يستخدم هذا النوع من الزبائن أدوات ومواقع خاصة، للمقارنة بين أسعار البضائع في المواقع المختلفة. ولا يكون لدى الزبائن المنتمون إلى هذا الصنف من المشترين عبر ويب ولاء لعلامة تجارية، أو صنف محدد من البضائع، بل يبحثون عن أرخص الأسعار، فحسب. فإذا رغب شخص ينتمي إلى هذا النوع من الزبائن، في شراء طابعة عبر الإنترنت، فإنه لن يكون مهتماً بما إذا كانت تحمل العلامة التجارية Epson، أم HP، أم Canon، بل سيبحث عن أخفض هذه الطابعات ثمناً.

ويتطلب إرضاء هذا النوع من الزبائن، أن يتمكن القائمون على الموقع، من إقناع زبائنهم بأنهم يحصلون على أفضل الأسعار في الموقع، وأن عليهم التوقف عن البحث عن بضائع أرخص، سواء عبر إنترنت أم عبر المحال التجارية المختلفة. وأكثر ما يشد انتباه هذا النوع من الزبائن، هو السعر الموضح في الموقع للبضاعة التي يبحثون عنها. فإذا لم يكن السعر واضحاً في الموقع، فسوف يهجره المشترون المنتمون إلى هذا النوع، وسيتابعون البحث في مواقع أخرى.



3- الزبون الحذر

يدقق الزبائن الذين يتمتعون بدرجة كبيرة من الحذر، في قضايا الخصوصية والأمن في مواقع التجارة الإلكترونية. وتدفعهم مخاوفهم، المبررة أحياناً، إلى استخدام مواقع التجارة الإلكترونية لدراسة السوق ونوعية وتوفر وأسعار المنتجات، بدون الشراء من مواقع التجارة الإلكترونية مباشرة.

ويتطلب هذا النوع من الزبائن، وجود شرح وافٍ، وبشكل واضح، للإجراءات التي يتبعها الموقع، في مجال الخصوصية والأمن. وسيساعد هذا الأمر في طمأنة هذا النوع من الزبائن، وإقناعهم بالشراء عبر إنترنت، وعبر الموقع المحدد. ويحتاج هذا النوع من الزبائن، كذلك، إلى أن يقدم الموقع إجراءات دعم فني فورية، للرد على تساؤلاتهم في ما يتعلق بالجانب الأمني والخصوصية. ويتبع بعض المواقع أسلوباً إضافياً، لطمأنة هذا النوع من الزبائن، حيث يضيف المشرفون على بعض مواقع التجارة الإلكترونية، إمكانية إجراء حوارات عبر الموقع بين الزبائن القلقين، وآخرين استخدموه سابقاً في إتمام عمليات شراء ناجحة. ويتم ذلك عبر صفحات تعرض آراء بعض الزبائن الراضين، أو عبر منتديات حوار خاصة.

4- الزبون «الحازم»

يعرف هذا النوع من الزبائن تماماً، نوع ومواصفات السلعة التي يرغب في شرائها، وذلك قبل الدخول إلى موقع التجارة الإلكترونية المقصود. ويضع الزبائن المنتمون إلى هذا الصنف، في أذهانهم، نقاطاً ومواصفات واضحة للسلعة وإجراءات الشراء، التي سيبنون عليها قرارهم النهائي. وسيبحثون في الموقع لذلك، عن المعلومات التي تتطابق مع المواصفات التي لديهم. ولن يتم هذا النوع من الزبائن عملية الشراء قبل أن يكونوا واثقين من تطابق السلعة مع ما في أذهانهم.

ويتطلب إقناع هذا النوع من الزبائن احتواء الموقع على أدوات تسمح لهم باختيار السلعة المطلوبة بسهولة، بالإضافة إلى وجود صفحات تتضمن آراء بعض الزبائن في السلع المشتراة، وفي تجربة الشراء من الموقع عموماً، كي تقنعهم بشراء السلعة. ويحتاج أولئك الزبائن كذلك، إلى خدمة دعم فني فورية من بعض الخبراء في الموقع.

5- الزبون «المتحمس»

يلجأ هذا النوع من الزبائن إلى الشراء عبر إنترنت، كنوع جديد من الهوايات. وهم يكثرون من عمليات الشراء عبر إنترنت، مقارنة بغيرهم، ويعتبرون من أكثر الزبائن حباً للمغامرة في الشراء عبر الشبكة.

ويتطلب هذا النوع من الزبائن إضفاء لمسة ممتعة على الموقع، للتجاوب مع شخصياتهم المحبة للمرح، حيث ينصح بإضافة أدوات تفاعلية لعرض السلع المتوفرة، واقتراحات لسلع إضافية تناسب كل زبون، بالإضافة إلى وجود المنتديات، والصفحات، التي تعرض آراء الزبائن، الواردة إلى الموقع.

6- الزبون المحترف

يلجأ هذا النوع من الزبائن إلى الشراء عبر إنترنت كلما احتاج إلى سلعة معينة، ولا يعتبرون الشراء عبر إنترنت هواية أو تسلية. ويتبع معظم المنتمين إلى هذا النوع من الزبائن، سياسات شرائية متطورة، للبحث عن السلعة التي يريدونها، وهم لا يقضون أوقاتاً طويلة في البحث عن السلعة المطلوبة، ولا يهتمون بالعروض الجانبية.

ويتطلب أولئك أن يحتوي الموقع على أدوات تصفح قوية، كمحرك بحث وشريط تصفح، وأن يقدم الكثير من المعلومات عن السلع المتوفرة، بالإضافة إلى نصوص تتضمن تجارب المشترين السابقين، وآراء بعض الخبراء. وهي أمور قد تجذب هذا النوع من الزبائن إلى الموقع، لأن ما يبحثون عنه في مواقع التجارة الإلكترونية هو باختصار: الوصول السريع إلى المعلومات، والدعم الفني الخاص بالسلعة المطلوبة.

إرضاء الجميع غاية قد تُدرَك!

قد تتساءل الآن: هل من الممكن إرضاء جميع الأصناف السابقة من الزبائن؟

على الرغم من تباعد أساليب التسوق التي يتبعها زبائن مواقع التجارة الإلكترونية، إلا أنه من الممكن أن يتبع المشرفون على هذه المواقع عدداً من التوجهات الأساسية، التي قد ترضي جميع الأذواق.

ويجمع الخبراء على أن الزبائن المنتمين إلى الأصناف الستة السابقة، يجتمعون على تفضيل عنصرين أساسيين في مواقع التجارة الإلكترونية، وهما: سهولة تصفح الموقع، ووجود التفاعل بين جميع زبائنه.

وعليك لذلك، أن تدرس باستمرار، الخيارات المتوفرة في مجال تصفح الموقع، وأن تتأكد من عدم وجود صفحات «خفية» فيه، وأن الزائر يستطيع الانتقال بسهولة، من أي قسم إلى أي قسم آخر. وعليك كذلك، أن تدرس بجدية، خيار إضافة محرك بحث دقيق وقوي في الموقع، لتضمن وصول الزبائن إلى ما يحتاجون بدقة. ويجب باختصار، أن تدرس كيف تبقي الزبائن في موقعك، وتقنعهم بعدم اللجوء إلى مواقع أخرى.

زبائن مواقع التجارة الإلكترونية بالأرقام

أجرت شركة AmericanExpress أخيراً، دراسة عالمية شملت حوالي 11500 مستخدم، موزعين في عدد من البلدان في مختلف أنحاء العالم للحصول إلى إحصائيات حول زبائن مواقع التجارة الإلكترونية. وبينت الدراسة أن 28 في المائة من مستخدمي إنترنت في العالم، يلجأون إلى مواقع التجارة الإلكترونية لشراء السلع. وكان مستخدمو إنترنت في هونج كونج، أكثر المتحمسين للشراء عبر إنترنت، حيث أكد 54 في المائة منهم التزامهم بالشراء عبر الشبكة.

وقال 70 في المائة من المشاركين في الدراسة، أنهم يستخدمون إنترنت للبحث عن البضائع، ومقارنتها، وإجراء الأبحاث عن السلع المطلوبة، وأسعارها ومواصفاتها. لكنهم لا يشترون هذه البضائع من مواقع التجارة الإلكترونية. وأعلن 84 في المائة منهم أنهم يفضلون الشراء من المتاجر الحقيقية، ولمس البضائع بأيديهم، والتحدث مع البائع، قبل الشراء.

وأعلن 79 في المائة من المشاركين أنهم قلقون من إجراء التعاملات، وشراء السلع عبر انترنت، بسبب عدم ثقتهم بعوامل الأمن، والإجراءات التي تضمن خصوصيتهم عند الاستخدام. وقال 76 في المائة من المشترين عبر إنترنت أنهم قلقون من خدمة ما بعد البيع، عند الشراء من مواقع تجارة إلكترونية، وخاصة إذا ما قرروا إرجاع البضائع بعد شرائها. وأكد الاستطلاع أن الزبائن يكونون مطمئنين عند الشراء من موقع تجارة إلكترونية يمثل شركة سبق أن تعاملوا معها في العالم الواقعي. وقال 4 من كل 5 أشخاص شملهم الاستطلاع، أن العلامة التجارية للسلعة المشتراة من مواقع التجارة الإلكترونية تمثل أحد أهم العوامل التي تدفعهم للشراء بثقة من عبر إنترنت. واتفق المشاركون حول العالم، على أن أكثر البضائع التي تغريهم وقت الشراء عبر إنترنت، هي السلع الصغيرة، كبطاقات الدخول إلى دور السينما والحفلات، والكتب، وأشرطة الفيديو، وألعاب الكمبيوتر، والأقراص المدمجة الموسيقية.

وأجرت شركة Forrester Research دراسة حول آفاق التجارة الإلكترونية، توقعت أن تتركز التجارة الإلكترونية في العالم، عام 2004 ضمن 12 دولة فقط، ستشكل أكثر الدول اعتماداً لهذه التجارة. وأوضحت الدراسة أن حجم التجارة الإلكترونية في الدول الواقعة في أفريقيا وأوروبا الشرقية والشرق الأوسط مجتمعة، سيصل إلى 68.6 مليار دولار. وهي أقل بحوالي 17 في المائة من حجم التجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة وحدها والتي ستصل إلى 82 مليار دولار. وأكدت الدراسة أنه لتوسيع حجم الأعمال الإلكترونية، فإن الزبائن مواقع إنترنت التي تقدم خدمات التجارة الإلكترونية يطالبون بزيادة جودة الخدمات المقدمة. حيث أعلن 40 في المائة من الزوار أنهم أوقفوا عمليات شراء كانوا بصدد إتمامها، بسبب اكتشافهم في اللحظات الأخيرة، أن أجور الشحن مرتفعة. وأعلن 21 في المائة من الزبائن أنهم أوقفوا عمليات الشراء بسبب البطء في تحميل الصفحات.

مدارس المستقبل الخالية من الأوراق

يساعد استخدام شبكات الكمبيوتر والإنترنت على تقليص استخدام الأوراق في المدارس. فيمكن أن يدون المعلمون درجات الطلاب، وسجلات الحضور مباشرة على الشبكة، وأن يستخدموا نصوصاً جاهزة في هذه العمليات، الأمر الذي يوفر كثيراً من الوقت والمال، ويدفع عجلة النظام التعليمي قدماً.

نشأت فكرة «المجتمع الخالي من الورق» مع اتساع انتشار استخدام الكمبيوتر والإنترنت، في مختلف قطاعات الحياة. وتوقع كثير من الخبراء أن نصل إلى يوم يتم فيه تناقل المعلومات، والمستندات المختلفة، بدون الحاجة إلى طباعتها على أوراق. وشكك كثيرون في الوقت ذاته، في احتمال أن يتحقق مثل هذا الأسلوب في التعامل، بل ويعتقد الكثيرون أن استخدام الورق ازداد كثيراً، منذ الانتشار الواسع لاستخدام الكمبيوتر. ويجب في البداية، التعرف على المفهوم الحقيقي للمكتب أو المدرسة أو المجتمع «الخالي من الورق»، وهو، كما يتفق الكثير من الخبراء، الاعتماد أقصى ما يمكن، على الكمبيوتر والإنترنت والتقنيات المترافقة معهما، للوصول إلى البيانات، والمعلومات، والمستندات المختلفة، واستخدام هذه التقنيات لإرسال واستقبال هذه المواد. وحتى نصل في النهاية إلى الاعتماد على المدارس الخالية من الأوراق، يجب أن نبدأ في التقليل قدر المستطاع، من استخدام الأوراق، وإيجاد البدائل الرقمية.

فوائد المدرسة الخالية من الأوراق

توجد الكثير من الفوائد الواضحة للعيان في اعتماد مفهوم المدرسة الخالية من الأوراق، وتوجد أيضاً فوائد أخرى خفية لا بد من الإشارة إليها، لتوضيح الميزات التي تتفوق بها المدرسة الخالية من الأوراق أمام المدرسة الورقية التقليدية.

إذا تمكنا من التقليل من كمية الورق المستخدم في المدرسة لكتابة المناهج التعليمية، والمراجع العلمية، ووسائل الإيضاح التعليمية، وكتابة التقارير والواجبات المنزلية، وغيرها من المطبوعات، فسنجني كثيراً من الفوائد المباشرة وغير المباشرة. وربما كان أوضح هذه الفوائد على البشرية، هو التقليل من استنزاف الموارد الطبيعية التي تمدنا بالورق، كالأشجار والغابات عموماً، بالإضافة إلى التقليل، إلى حد كبير، من انتشار المهملات الورقية، والتقليل من تكاليف إعادة التصنيع المنتشرة. أما فوائد اعتماد هذا المبدأ داخل الفصل المدرسي، فهي كثيرة، وأهمها:

1- سهولة الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية، وذلك عبر الشبكة المحلية في المدرسة، أو شبكة إنترانت تربط عدة مدارس، أو عبر الإنترنت.

2- سهولة إنشاء المستندات والوثائق الجديدة، وتعديل القديمة، كتعديل التواريخ يومياً، وإنشاء جداول والوثائق الجديدة، التي لا تتطلب إنشاء مستند جديد، وتعميمه على الموظفين، فيكفي إجراء تعديلات بسيطة على مستند شبيه سابق، وتخزينه باسم جديد على الشبكة، ليكون متاحاً للاستخدام.

3- إمكانية تعديل الأخطاء الواردة في أي نص، بفعالية كبيرة، كالأخطاء الواردة في المنهاج التعليمي المدرسي، الذي تكثر فيه الأخطاء المطبعية عادةً، والتي يمكن أن تعدل بسهولة، عند اتباع المفهوم الخالي من الأوراق، حيث يكفي أن يعدل المصدر الرئيسي للملفات الممثلة لهذا المنهاج، ليتم تعميم التعديل على جميع الطلاب والمدرسين، مباشرة، وبدون أن يشغلوا بالهم. وكم من طالب فقد بعض الدرجات في الامتحان نتيجة اعتماده على كتاب يتضمن أخطاء مطبعية، لم يتيسر له تصحيحها.

4- توفير كمية كبيرة من الأموال التي تصرف على الكتب، والمطبوعات، والأوراق، والتي تقدر بالأطنان سنوياً، في كل مدرسة، واستخدام هذه الموارد المادية في مجالات أخرى في المدرسة، كإنشاء الملاعب والمختبرات. وتشير الدراسات إلى أن أسعار المواد الورقية، والقرطاسية، تزداد باستمرار مع مرور الوقت، خلافاً للموارد الإلكترونية، كاستخدام الإنترنت، والأقراص المدمجة التعليمية، والأجهزة المتعلقة بالمعلوماتية، والتي تنخفض أسعارها كثيراً، مع استمرار امتداد الثورة المعلوماتية.

5- إمكانية حصول الطلاب على تعليقات مباشرة على أعمالهم، عبر الشبكة، وإجراء المناقشات الحية بين الأساتذة، عبر الشبكة.

6- إجراء معظم الاختبارات عبر الشبكة، وتقييم النتائج إلكترونياً وتلقائياً، بشكل فوري، إلا القليل من الاختبارات التي تحتاج إلى تدخل مباشر من المدرس، والتي يمكن أن تتم عبر الشبكة، كذلك.

7- الوصول إلى أحدث المعلومات عبر الشبكات المختلفة، وأهمها شبكة إنترنت، وعدم الاعتماد على الكتب المدرسية ذات المعلومات القديمة، أو المراجع «الأثرية» في مكتبات المدارس، إن توفرت. الأمر الذي يتيح للطالب إجراء الأبحاث، انطلاقاً من آخر ما تم التوصل إليه.

8- تقديم مستوى التعليم الأنسب لكل طالب، حيث أنه من المعلوم وجود تفاوت دائم، بين مستوى الطلاب وقدراتهم على تقبل العلم. ويمكن لنظام التعليم الإلكتروني الخالي من الورق، تقديم نوعية متطورة من المعلومات للطالب المميز، ونوعية مخصصة للطالب الأقل قدرة على التعلم.

دراسات حول المدارس الإلكترونية الخالية من الأوراق

ازدادت كميات المعلومات والبيانات في العالم، بشكل تصاعدي حاد في العقدين الماضيين، وأصبح من المستحيل على أي شخص، أن يلم

بصورة كاملة، ولو بفرع بسيط من أي مجال علمي. وجعلت إنترنت من الوصول إلى كمية المعلومات والموارد الهائلة، المتاحة للبشرية، عملية سهلة جداً، في مختلف المجالات، كالتعليم، والتجارة، وغيرها من مجالات الحياة، بدون أن يتطلب ذلك، الذهاب إلى متجر، والدخول إلى مكتبة، أو حتى تقليب صفحات كتاب محدد. فالمعلومات موجودة اليوم، عند أطراف أناملك، عبر الكمبيوتر، وشبكة إنترنت. ودأبت كثير من الجامعات حديثاً على الاستفادة من هذه الثورة المعلوماتية، في محاولة تطوير مدرسة خالية من الأوراق. وأجريت كثير من البحوث في هذا المجال، ضمن عدد من الجامعات في أنحاء العالم. وأكدت إحدى الدراسات أن اعتماد النظام التعليمي على الورق عبر الزمن، هو بسبب سهولة استخدام هذه الوسيلة، وسهولة تبادلها. وقالت أن لجوء هذا النظام، إلى التخلي عن الورق، واعتماد النموذج الرقمي الخالي من الأوراق فيه، سيكون أمراً طبيعياً مبرراً، إذ أن النموذج الإلكتروني يقدم سهولة أكبر في الاستخدام وتبادل المعلومات.

وأوضحت دراسة أخرى، أن نظام التعليم الإلكتروني الخالي من الورق، سيساهم كثيراً، في دعم كفاءة التعليم، ودفعها إلى الأمام، وقالت أن الدول التي ستلجأ إلى النظام الإلكتروني الخالي من الورق، ستكون من الدول ذات الأنظمة التعليمية الأكثر تطوراً، وبالتالي ستتضمن جيلاً أكثر تقبلاً للعلوم الحديثة، والتقنيات المتطورة. فالمجتمعات الحديثة اليوم، تضع تحديات عديدة أمام النظام التعليمي الحالي، حيث يجب مراعاة التفاوت في القدرات التعليمية للطلاب، وتغيير الطريقة المعتمدة لإيصال المعلومات إليهم.

وتقول هذه الدراسة أن الوقت مناسب الآن، لتغيير هذه الطريقة، مع وجود هذه الثورة التكنولوجية، وأصبح ضرورياً الانتقال من المنهاج التعليمي المعتمد فقط، على الكتاب الورقي، وعلى وجود المدرس على منصة أمام اللوح، إلى نظام يكون فيه المدرس دليلاً ومرشداً للطالب إلى الكميات الكبيرة من الموارد المتوفرة في الإنترنت. وتقول الدراسة أيضاً، أن دور المدرس في المجال الإداري في الفصل، يجب أن ينتقل من تقييم الطلاب، إلى تطوير الخطط التي تضمن تلقي كل طالب فعلاً، القدر المناسب من العلم.

تزيد فوائد وميزات المدرسة الإلكترونية الخالية من الورق، أو المدرسة الأقل اعتماداً على الورق، على عيوب مثل هذه المدرسة، إن وجدت لها عيوب. لكن الانتقال إلى هذا النوع الجديد من التعليم يتطلب إيجاد آليات وإعادة تأهيل، وعمليات تدريب مستمر للمدرسين، وهي عملية يجب أن تتم قبل انتقال النظام من الورقي إلى الإلكتروني الخالي من الورق.

تجربة واقعية لفصول إلكترونية خالية من الأوراق

يعتقد الكثيرون أن المدرسة، أو الفصل الإلكتروني الخالي من الأوراق، [illegible]، لكن تجارب كثيرة ناجحة حول العالم، تثبت عكس ذلك، ومن هذه التجارب، التجربة الرائدة في دبي المتمثلة في مشروع الشيخ محمد بن راشد التعليمي، الذي نتمنى أن يزدهر ويعمم، لتصل إلى مدارس الكترونية [illegible] خالية من الأوراق.

يمكنك الاطلاع [illegible] في موقع إنترنت (http://www.sheikhmohammed.co.ae/IT).

ولا يقتصر الأمر على المشاريع الكبرى، بل توجد العديد من التجارب البسيطة الناجحة، ومنها التجربة التي أجرتها المعلمة ستيفاني سوريل مع [illegible] في إحدى مدارس المناطق النائية من ولاية كنتاكي الأمريكية، وأغلبهم أبناء فقراء لعائلات مهاجرين مكسيكيين يعملون في حقول تلك الولاية.

تمكنت هذه المعلمة من إقناع إحدى الجمعيات الخيرية بمنحها 30 جهاز «مساعد رقمي شخصي» (PDA)، [illegible] ذلك على هبة متمثلة بستين جهاز PDA مستعمل من شركة مايكروسوفت، وقدمت ستيفاني هذه الأجهزة لكل طالب في الفصول الخاضعة للتجربة، ودربتهم على استخدامها، وكانت ستيفاني تكتب أسئلة الواجبات المنزلية، وأسئلة الامتحانات على جهاز الكمبيوتر الشخصي لديها، وتنقلها إلى جهاز PDA الخاص بها، ثم تنقل هذه الأسئلة، خلال دقائق معدودة إلى جهاز كل طالب في الفصل ببث الأسئلة عبر الأشعة تحت الحمراء من جهازها.

وتوفر عليها هذه الوسيلة الوقوف ساعات أمام آلة نسخ الأوراق، أو إضاعة جزء كبير من الحصة الدراسية في كتابة الأسئلة على اللوح، وتوفر كذلك، على المدرسة، المئات من الأوراق، حيث كانت، قبل اعتماد هذه الطريقة، تقدم يومياً ورقتين لكل طالب؛ أي بمعدل 3600 ورقة في الشهر، للفصل الواحد.

وتقول ستيفاني أن طلابها جميعاً، يعتمدون على أجهزة PDA في تنظيم جداول أعمالهم اليومية عبر وظائف التقويم المتوفرة في الأجهزة، وقد أدى هذا [illegible] في حياة الطلاب، وقد فتح استخدام هذه الأجهزة للطلاب الاعتماد أكثر على شبكة إنترنت، حيث نزلت ستيفاني عشرات من الكتب المجانية المتوفرة في مواقع إنترنت المختلفة إلى جهازها، وبثتها إلى أجهزة الطلاب، موفرة على المدرسة نفقات كبيرة، كانت مخصصة لشراء الكتب، بالإضافة إلى أنها وفرت على الطلاب زمن انتظار وصول هذه الكتب، وانتظار كل طالب أن ينتهي زميله من قراءة الكتاب.

وتعاني ستيفاني من مشكلة تعطل الأجهزة، فهي تبقى أجهزة دقيقة، يكلف كل منها حوالي 200 دولار، ولا تملك المدرسة مخصصات مالية لإصلاحها أو استبدالها، على الرغم من أنها تبقى ملكاً للمدرسة بشكل دائم، وترى ستيفاني لذلك، أنه يجب التوصل إلى إنتاج أجهزة مناسبة للطلاب، بحيث تتحمل الصدمات، والعبث، وأن يكون عمرها الافتراضي مديداً. ويمكنك الاطلاع على تفاصيل تجربة المدرسة ستيفاني في موقعها على الإنترنت (http://www.paperlessclassroom.org).

وما هذه سوى إحدى الأفكار التي يمكن اتباعها للوصول إلى المدرسة الإلكترونية الخالية من الأوراق، والتي يمكن التوصل إليها بطرق عديدة أخرى، ويتطلب الوصول إلى مثل هذه الأفكار، ابتكارات تقنية واقتصادية محلية حسب المتوفر، وليس المطلوب حذف استخدام الأوراق كلياً من المدرسة مباشرة، بل يمكن البدء بخطوات عملية بسيطة، للتقليل من الاعتماد على الأوراق تدريجياً.

العمل بدون اتصال مع المتصفح إكسبلورر

كيف تقلّب صفحات ويب بدون الاتصال بإنترنت

لا تتحدث هذه المقالة عن زيادة سرعة وصلة إنترنت، بل عن ميزة العمل بدون اتصال، وهي الميزة المنسية ضمن مزايا متصفحات ويب. وتتوفر هذه الميزة أيضاً في آوتلوك 2000، وآوتلوك إكسبريس، وسنهتم في هذه المقالة بطريقة تصفح موقع، بدون الاتصال بإنترنت.

ننوه بأننا نستخدم كلمة تنزيل للدلالة على كلمة (Download)، بينما تستخدم شركة مايكروسوفت كلمة «تحميل».

لماذا التصفح بدون اتصال؟

لدى أغلب المشتركين في شبكة إنترنت، حساب اشتراك مفتوح، ولدى المستخدمين المتقدمين حسابات مفتوحة دائماً، عبر الخطوط المؤجرة، أو عبر اشتراك (الخط الرقمي للمشترك DSL). والشبكة جاهزة دائماً، لاستقبالنا عندما نريد. فما هي الغاية من العمل بدون اتصال؟

إليك بعض الحالات التي تستفيد فيها فائدة من العمل بدون اتصال:

1- تدفع للاتصال بإنترنت بالساعة، أو بالدقيقة، حسب خطة الاشتراك، وسيفيدك أن تكون فترة اتصالك بالشبكة في حدودها الصغرى، كي تستطيع الاستفادة من الاشتراك بالحد الأقصى. يمكنك قطع الاتصال، بمقدم الخدمة الذي اشتركت عنده (ISP)، بعد إرسال وتسلم البريد الجديد، وجلب المواقع، أو البرامج، التي تريدها. وتستطيع عندما يتوفر لديك الوقت، قراءة البريد الوارد، وتقليب صفحات المواقع التي جلبتها لدى اتصالك بالشبكة، بدون أن تشعر أنك تدفع مالاً مقابل الوقت الذي يمر أثناء الاتصال. وإذا تم ضبط برنامجي آوتلوك 2000، وآوتلوك إكسبريس، لإرسال وتلقي البريد آلياً، فينبغي إعادة ضبطهما ليعملا بدون اتصال، كي لا يسببا مشكلات أثناء الاتصال بالشبكة. فتشغيل ميزة العمل بدون اتصال، توقف عملية إرسال واستقبال الرسائل، ولن يعمل زر الإرسال والاستقبال (send & receive)، عند الضغط عليه، وإنما يتم الاحتفاظ بالرسائل الصادرة ضمن صندوق الصادر (out-box)، حتى يتم الانتقال إلى وضع الاتصال، فيتم إرسال واستقبال البريد.

2- يتم عادة، تنظيم عروض تقديمية ضمن مواعيد محددة للزبائن المهمين، والمفروض أن يسير البرنامج وفقاً لما هو مخطط له. وتبرز المشكلة عندما يكون العرض التقديمي مرتبطاً بالوصول إلى الشبكة، لعرض عدة مواقع، وشرح بعض المزايا، والمحتويات المختلفة في هذه المواقع. وبما أن اتصالك بإنترنت يعتمد على الأغلب على بطاقة إثرنت، فستقع تحت رحمة حدود سرعة اتصالها. وننصحك لذلك، بجلب المواقع التي تهمك إلى حاسوبك المفكرة، وتشغيل ميزة العمل بدون الاتصال، بحيث تستطيع التنقل ضمن المواقع بسرعة وسهولة، بدون الحاجة إلى الاتصال بشبكة إنترنت.

3- يفيدك العمل بدون اتصال، عند رغبتك في عرض بعض المواقع، في حالتها يوم إعداد العرض التقديمي، وليس يوم تنفيذ العرض التقديمي أمام الجمهور. وتستطيع إذا حدثت تغيرات مهمة على الموقع جلب المستجدات من الموقع، وإعادة العمل بدون اتصال.

4- عليك لدى إعطاء التعليمات أو إجراء المناقشات، توزيع نسخة من الموقع إلى باقي المستخدمين الذين ليس لديهم اتصال مع إنترنت. اجلب المواقع من خلال ميزة العمل بدون اتصال، ثم انسخ الموقع على أقراص مرنة، ووزعها، أو جهزها على قرص مدمج.

اجعل ميزة «العمل بدون اتصال» في خدمتك.

كيف يمكنك تشغيل هذه الميزة؟

الأمر بسيط جداً، اختر من قائمة «ملف»، «العمل بدون اتصال». لكن يجب أن تحدد خياراتك بدقة، كي تحدد الأشياء التي ترغب في توفرها بدون اتصال. عند التعامل مع البريد، اجلب الرسائل، ورد عليها كما تشاء. بينما تواجه خيارين رئيسيين عندما ترغب في تشغيل ميزة العمل بدون اتصال، هما: حفظ صفحات ويب لقراءتها بدون اتصال، أو الاستفادة من كافة خدمات العمل بدون اتصال في متصفح مايكروسوفت.

حفظ صفحات ويب

الخيار الأساسي الأول: هو حفظ صفحات ويب التي تراها ضمن نافذة المتصفح في القرص الصلب، (هذه الميزة مهمة ومفيدة، على الرغم من أنها لا ترتبط مباشرة بميزة العمل بدون اتصال)، تستطيع من خلال متصفح إنترنت (أو متصفح نتسكيب)، أن تحفظ صفحة ويب الحالية، وفقاً لهيئتين مختلفتين: الأولى هيئة نص فقط (txt)، وهي تتضمن النص فقط، بدون الصور ضمن الصفحة، ولا تحافظ على تنسيق الصفحة. والهيئة الثانية، هي HTML، التي تحافظ على تنسيق النص وفقاً للغة HTML، وبدون الصور أيضاً.

كلتا الطريقتين مفيدتان، لكنهما محدودتان بأمرين: الأول أن الصور أو الرسوميات تستهلك حيزاً كبيراً من الحجم، وتعتبر في الوقت ذاته جزءاً مهماً من محتويات الصفحة. والثاني أنها لا تحفظ إلا صفحة ويب واحدة، في كل عملية حفظ، بينما نحتاج عملياً، لحفظ أكثر من صفحة. يمكن طبعاً، الانتقال إلى صفحة أخرى وحفظها، بعد حفظ الصفحة الأولى، لكن تحفظ كل صفحة على حدة، ولا يوجد وصلة تسهل الانتقال بينهما.

أضاف متصفح إنترنت إكسبلورر، خياراً ثالثاً في الإصدارة الرابعة منه، لحل المشكلة السابقة، وأضافت الإصدارة الخامسة خياراً إضافياً. والخيار الثالث هو: (save as Web Page)، حيث يحفظ صفحة HTML مع الصور، في مجلد جديد يتم إنشاؤه لهذه الغاية، ويبقى المجلد مرتبطاً مع الصفحة الرئيسية. وتبدو الصفحة كاملة، والصور في أماكنها، عند مشاهدة الصفحة بدون



اتصال، وكأنك تتصفحها، مع اتصالك بالشبكة.

الميزة الجديدة في إنترنت إكسبلورر، الإصدارة الخامسة، هي حفظ الملف كأرشيف بامتداد جديد، هو (MHT)، حيث يتم حفظ الصفحة في هذه الحالة في ملف واحد متضمناً الصور، بدلاً من ربطها مع مجلد منفصل. والغرض من هذا الخيار حفظ صفحات ويب ضمن ملف واحد، بدون الحاجة إلى وصلات مع ملفات الصور.

ويعتبر خيار MHT الخيار المثالي لإرسال صفحات ويب ضمن البريد الإلكتروني كملفات مرفقة، لأن كل معلومات الصفحة موجودة في ملف واحد. ويوفر تحديث مايكروسوفت أوفيس إمكان تحويل ملفات وورد2000 إلى ملفات mht. وينبغي لحفظ الصفحات بهيئة mht، أن يكون برنامج آوتلوك إكسبريس 5 مركباً على الجهاز، لأنه يركب المكتبة الديناميكية Inetcomm.dll، وتستطيع الحصول على مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع في الصفحة التالية:

http://support.microsoft.com/support/kb/articles/q198/0/61.asp.

أخيراً، لاحظ أنك لا تستطيع عرض صفحات mht على سطح المكتب الفعّال (Active Desktop).

مزايا «العمل بدون اتصال»

الطريقة الثانية الفعّالة للعمل مع صفحات ويب، هي العمل بدون اتصال، ستجد ضمن قائمة ملف في إكسبلورر أمر «العمل بدون اتصال» (Available offline)، وضمن قائمة أدوات الأمر «تزامن» (synchronize).

توضح الرسوم المرفقة خطوة بخطوة، طريقة العمل بدون اتصال مع أحد مواقع ويب، وسنضيف بعض الملاحظات المتعلقة بطريقة التنزيل (download).

توقع عند اختيار عدد المستويات المطلوب تنزيلها لموقع، للعمل معه بدون اتصال، أن تحصل على عدد ضخم من الصفحات، فكن حريصاً عند تشغيلك هذه الميزة. ويتم عند اختيار المستوى الأول، جلب صفحة ويب مع الوصلات المرتبطة مباشرة بها، ويتم عند اختيار المستوى الثاني، جلب الصفحة الحالية مع الصفحات المرتبطة بها، بالإضافة إلى الصفحات المرتبطة بتلك الصفحات، حتى إذا كانت في مواقع أخرى خارجية.

يسمح خيار التنزيل (Download) ضمن صندوق حوار الخصائص الموجود في الخطوة الخامسة، بإلغاء تنزيل الصفحات ضمن الوصلات الخارجية، ما يمكنك من الحصول على صفحات كثيرة، بمستويات متعددة، ضمن الموقع ذاته، بدون جلب الصفحات المرتبطة بمواقع خارجية، وهذا يوفر حجم التخزين.

ماذا بعد؟

يمكنك بعد مزامنة الموقع (أدوات|تزامن) قطع الاتصال بإنترنت، وتشغيل الموقع من خلال قائمة «المفضلة» (Favorite)، فتظهر الصفحة الرئيسية للموقع، وتستطيع بذلك التنقل ضمن الموقع، في مستويات متعددة، وفقاً لعدد المستويات التي حددتها سابقاً، وإذا سألك أحدهم كيف تتمكن من التجول ضمن الموقع بدون الاتصال بإنترنت، فأخبره بأن لديك وصلة مع مركبة فضائية، وهي ما زالت في وضعها التجريبي، وقد حصلت عليها بدعوة من وكالات الفضاء الروسية، والأمريكية! ولاشك أن أصدقاءك سيدهشون من ذلك.


العمل مع موقع بدون اتصال
الخطوة الأولى
بعد التخصيص لتشغيل برنامج المفضلة ثم انقر على زر
الخطوة الثانية
يطالبك البرنامج إذا كنت ترغب في تجهيز الصفحة المفضلة فقط، أم مع عدة مستويات من وصلات الصفحات. أجبنا في المثال بنعم ووضعنا الرقم 3، التعبير عن 3 مستويات للوصلات.
الخطوة الثالثة:
الخطوة الرابعة:
تشغل الخطوة الرابعة والأخيرة من خطوات البرنامج
المجلد الذي ستحفظ الموقع ضمنه.
الخطوة الخامسة
فانقر عليه.
الخطوة السادسة:
اختر لسان التبويب تحميل
ما يوفر في مساحة القرص الصلب.
الخطوة السابعة:
يظهر بالنقر على زر خيارات متقدمة
التي ترغب في إنزالها
الخطوة الثامنة:
بعد تخصيص الصفحات التي ترغب في تصفحها بدون اتصال، انقر على أدوات/تزامن
تصفح الموقع بدون اتصال.
PC Magazine الطبعة العربية
http://www.pcmag-arabic.com
التالي
إلغاء الأمر
موافق
Java وبرامج Active X عناصر تحكم
لصفحات HTML فقط



انتشرت في الآونة الأخيرة، تقليعة جديدة بين البرامج، أصبحت محببة لكثير من مستخدمي الحواسيب، وهي توفيرها إمكان تغيير «جلد» (Skin) البرنامج، أو إضفاء طابع معين لواجهة استخدامه، بما يناسب ذوق ومزاج المستخدم. ومن البرنامج المشهورة التي ركبت هذه الموجة، برامج Winamp، ومايكروسوفت ميديا بلاير، ومرسال ياهو!، والمتصفحان إنترنت إكسبلورر 5.5، ونتسكيب 6. وإذا بحثت في شبكة ويب عن جلود لتلك البرامج، فستجد خيارات متنوعة، تشمل الشعارات، والمناظر الطبيعية، وصور الحيوانات. ومن السهل إنشاء، أو جلب، وتطبيق الجلود لمختلف البرامج التي تسمح بذلك. وسنهتم في هذه المقالة، بإنشاء وتطبيق جلد خاص بالمتصفح إنترنت إكسبلورر، كما في الشكل 1.

أحمد شهم شريف

برنامج Toolbar Wallpaper

يمكنك، إذا كنت مستعجلاً لتجربة تغيير جلد إنترنت إكسبلورر، أن تجلب وتركب برنامج Internet Explorer 5 Toolbar Wallpaper من صفحة ويب:

http://www.microsoft.com/Windows/IE/WebAccess/default.asp.

يقدم هذا البرنامج الخدمي (الشكل 2)، مجموعة صغيرة فقط، من الجلود الجديدة التي يمكنك تطبيقها، لكنه يسمح بتطبيق جميع صور الخلفيات الموجودة في نظامك، في الدليل Windows، كجلود لإنترنت إكسبلورر. وهو يساعدك في اختيار الجلد الذي تريده، بإظهار مثال لشكل الجلد عند تطبيقه على المتصفح إنترنت إكسبلورر. حجم هذا البرنامج الخدمي صغير، يبلغ 170 كيلوبايت، وما أن تجلبه وتركبه وتعيد تشغيل المتصفح، حتى تلاحظ ظهور خيار تشغيله، في قائمة «أدوات» في إنترنت إكسبلورر، باسم Toolbar Wallpaper. وإذا لم يعجبك أي من الجلود التي يقدمها البرنامج، أو المتوفرة لديك كخلفيات لسطح المكتب، تستطيع إنشاء ملفات جلود أخرى بنفسك، ضمن شروط معينة، وحفظها في دليل ويندوز Windows، ثم اختيار تطبيقها من البرنامج. اتبع الخطوات التالية، لإنشاء جلد جديد: شغّل برنامج «الرسام»، مثلاً، وهو أحد البرامج الملحقة في نظام ويندوز، أو شغّل أي محرر رسوميات يسمح بحفظ الملفات بهيئة bmp. وعين أبعاد الصورة بحيث يكون عرضها 800 بكسل، وارتفاعها 135 بكسل، ثم ارسم، أو انسخ، ما تشاء فيها، ثم احفظ الصورة في ملف بهيئة bmp، وبعيار 256 لوناً. انسخ هذا الملف إلى دليل windows\، وافتح المتصفح إنترنت إكسبلورر، بعد أن تكون ركبت برنامج Toolbar Wallpaper، وشغّله من قائمة «أدوات»، وضع إشارة الموافقة على الخيار Show desktop wallpaper in list، فيظهر اسم الملف الذي أنشأته ضمن قائمة الملفات المتوفرة. ويمكنك عندها، أن تختاره، ثم تنقر على Ok، لتطبيقه كجلد جديد لمتصفحك.

تستطيع أيضاً، البحث في إنترنت عن جلود جاهزة، أو صور في شبكة ويب، ثم تجلبها وتطبقها على متصفحك، بالطريقة السابقة.



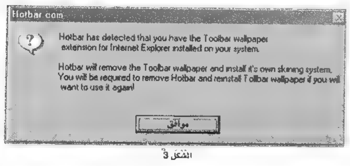
الشكل 1



الشكل 2

إنشاء وتطبيق الجلود بمساعدة hotbar

يقدم موقع www.hotbar.com، ألوفاً من الجلود الخاصة ببرنامج إنترنت إكسبلورر. وهو مميز في هذا المجال، ولهذا اخترنا أن نتحدث عنه بشيء من التفصيل، كي نساعدك في الاستفادة من خدماته.



الشكل 3

الشكل 4

تعتمد خدمات شريط hotbar، على تركيب شريط أدوات مضاف، على المتصفح باستخدام تقنية آكتف إكس. ولا تقتصر تلك الخدمات على إمكان تغيير جلد إنترنت إكسبلورر، إذ يقدم الشريط وصولاً إلى العديد من موارد إنترنت الشائعة، مثل مواقع التسوق، وبوابات الأخبار، بالإضافة إلى الدردشة مع مستخدمي hotbar الآخرين. ويجب أولاً، للاستفادة من تلك الخدمات، جلب شريط Hotbar المضاف من موقع www.hotbar.com، ويتم ذلك بالدخول إلى موقع الشركة، ثم النقر على زر Click To Continue، لبدء عملية الجلب. لكن احذرا إذ يبدو أنه يوجد عداوة «كار» بين شريط Hotbar، وبرنامج Toolbar Wallpaper، الذي تحدثنا عنه سابقاً. فما أن يكتشف hotbar وجود Toolbar Wallpaper مركباً لديك، حتى يعلمك بأنه أزاله (بدون أن يستأذنك!) (الشكل 3)، وأنه لن يعمل بدون إزالة شريط hotbar أولاً، ثم إعادة تركيب Toolbar Wallpaper. فإذا تجاوزت هذا الأمر، ورضيت عن تصرف شريط hotbar غير المهذب، وقررت المتابعة في تركيبه، فما عليك إلا متابعة التعليمات التي يظهرها، إلى أن تحصل على شريط الأدوات المبين في الشكل 4، ضمن متصفحك. لا تجزع، إذا حدث أن ركبت هذا الشريط خطأً، إذ يمكنك إزالته بالدخول إلى لوحة التحكم في نظامك، واختيار «إضافة/إزالة البرامج»، والبحث عنه في قائمة البرامج المركبة لديك، ثم إزالته بالنقر على زر إضافة/إزالة.

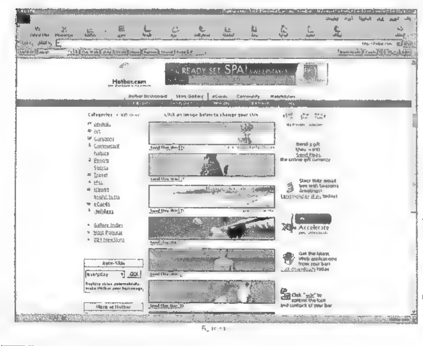
إذا دخلت بعد تركيب شريط hotbar، إلى صفحة www.hotbar.com، مرة أخرى، ستظهر صفحة الموقع بشكل مختلف (الشكل 5)، حيث تظهر معرضاً للجلود المتوفرة لدى الموقع، وهي مرتبة في أصناف مختلفة، تظهر على الطرف الأيسر من الصفحة، وتستطيع الوصول إلى تلك الأصناف مباشرة، من شريط hotbar، بالنقر على زر Hotbar، ثم Hotbar.com، ثم Skin Categories، ثم اختيار الصنف المطلوب، فتظهر على الصفحة صور قائمة الجلود المتوفرة من هذا الصنف. يسهل تطبيق الجلد الذي يعجبك من الأصناف المتوفرة، ولا يحتاج منك سوى أن تنقر على صورة الجلد المطلوب، ليجلبه لك المتصفح، ويطبقه على واجهة استخدام متصفحك. أليس الأمر بسيطاً؟!

كثير من الجلود التي تجدها في الموقع، قدمها مستخدمو htobar الآخرون. وإذا مررت مؤشر الماوس فوق الوجه المبتسم أسفل صورة كل جلد، فسيظهر اسم مصمم ذلك الجلد. وتنتقل إذا نقرت على أيقونة الوجه المبتسم تلك، إلى صفحة تتضمن مجموعة الجلود التي أرسلها المصمم ذاته إلى الموقع.

تنقّل في موقع hotbar، واختر تطبيق عدد من الجلود، حسب رغبتك، وعندما تريد العودة إلى جلد اخترته سابقاً، لا حاجة إلى البحث عنه مرة أخرى، إذ يحفظ الموقع مجموعة الجلود التي اخترتها سابقاً، بحيث يمكنك الوصول إلى أحدها مباشرة. انقر على زر Hotbar، ثم انقر على My Collection، فتظهر مجموعة صور الجلود التي اخترت جلبها وتطبيقها في الماضي. ويكفي أن تنقر على أي منها لتطبيقه، كما تعلمت سابقاً. تستطيع أيضاً، العودة إلى آخر جلد طبقته، بالنقر على Last Skin، من قائمة زر Hotbar، أو الانتقال إلى الجلد الذي اخترته بعده، بالنقر على Next Skin، من القائمة ذاتها. ويكفي لحذف ملف جلد من مجموعتك، أن تنقر على الزر Remove Skin، للجلد المعني، في صفحة مجموعة الجلود التي اخترت جلبها في الماضي.

تستطيع أيضاً، إرسال جلد معين إلى أحد أصدقائك، سواء كان الجلد المعني جزءاً من مجموعتك، أم لم يكن، بالنقر على زر Send This Skin، أو على زر Send Skin، المرتبطين بصور الجلود في معرض الصور، أو مجموعتك الخاصة. وتنتقل عندها إلى صفحة نموذج تملأ فيها عناوين البريد الإلكتروني لخمسة مستخدمين آخرين، كحد أقصى. ويوفر موقع Hotbar أسلوباً آخر لمشاركة الجلود مع مستخدمين أخرين، باستخدام البطاقات الإلكترونية e-Cards، المكونة من مجموعة خاصة من جلود المتصفح، تمتاز بأنها تعرض تهنئة بالأعياد.

إذا لم تجد ضالتك بين الجلود التي يوفرها موقع Hotbar، تستطيع تصميم جلد خاص بك، بالطريقة ذاتها التي ذكرناها، في الفقرة السابقة من هذه المقالة، والتي تتطلب منك إنشاء ملف بهيئة bmp، بعرض 800 بكسل، وارتفاع 135 بكسل، وبعيار 256 لوناً. لكن الوصول إلى هذا الملف وتطبيقه كجلد لمتصفحك باستخدام شريط Hotbar، يتطلب أن تنسخ الملف الذي أنشأته، إلى المجلد C:\Program Files\Hotbar في قرصك الصلب، ثم النقر على زر Hotbar على شريط أدوات Hotbar، ثم اختيار My Collection للوصول إلى مجموعتك الخاصة من الجلود، والتي ستشاهد فيها الجلد الجديد الذي صممته، والذي يمكن أن تطبقه بالنقر عليه، كالعادة. يمكنك، إذا رغبت، أن ترسل تصميمك الجديد إلى موقع Hotbar، ليضيفه إلى أصنافه. ويشجع موقع Hotbar، مستخدميه على إتاحة الجلود التي يصممونها للعامة، فيقدم لهم ميزة إنشاء مراكز الجلد Skin Center على مواقع ويب الخاص بهم. فعندما تنشئ مركز الجلد على موقعك، فإن الجلود تظهر بشكل يشبه صفحات Hotbar ذاتها. ويوفر Hotbar.com، قائمة بمراكز الجلود في وصلة Skin Community، على صفحة الموطن للموقع.



الشكل 5

الألعاب الأكثر انتشاراً تتوجه نحو إنترنت

Red Alert 2

يعرض عدد شهر يناير/ كانون الثاني، من الطبعة العربية من مجلة بي سي ماجازين لعبة Red Alert 2 الاستراتيجية، والتي تحتوي على قصة رائعة، وطريقة لعب ممتازة، ستعجب جميع محبي هذا النوع من الألعاب. ولأنها من أفضل ألعاب هذه السنة، سنسلط الضوء على نمط اللعب الجماعي عبر إنترنت لهذه اللعبة.

تثبيت اللعبة أمر سهل للغاية. وعليك بعد الانتهاء من نسخ الملفات بتأكيد خيار تثبيت مكونات اللعب عبر إنترنت، من خلال أجهزة الشركة المطورة (Westwood) فقط، ما يعني أنه ليس لديك خيار آخر، سوى القبول بخدماتها. لكن الأمر الجيد هو أن خدمة اللعب الجماعي عبر Westwood Online تعتبر من أفضل الخدمات.

بعد التثبيت وتشغيل اللعبة، ستطلب خيار اللعب الجماعي، وتحدد اللعب عبر إنترنت لتلعب باستخدام بريمج الاتصال بإنترنت، ثم تعود إلى اللعبة، ليبدأ الحماس عندما تشاهد صالة اللاعبين، وتختار أسرع لعبة، وتدخل إليها.

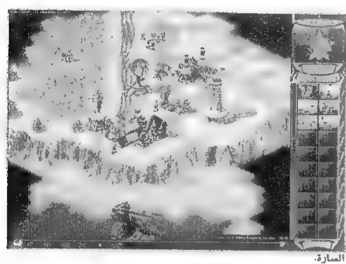
يمكنك أن تلعب لعبة سريعة عبر إنترنت وذلك باختيار (Quick Match) حيث يتم جمعك بلاعب آخر بمستواك، وهي خاصة جيدة، أو بإمكانك أن تنضم إلى لعبة قائمة، أو أن تبدأ لعبة كاملة، تضع أنت جميع قوانينها، وتنتظر دخول لاعبين آخرين معك، ويمكنك أيضاً، أن تلعب ضمن تحالف فرق ضد الكمبيوتر، أو فرق ضد بعضها البعض. لكن المشكلة الوحيدة هي أن عليك، بمجرد الانتهاء من اللعبة، الخروج إلى الصالة، بدون أن يسمح لك بتكملة اللعب مع المجموعة ذاتها.

ونمط اللعب الجماعي عبر إنترنت هو أساس هذه اللعبة. فعندما تبدأ باختيار الفريق، ستلاحظ أن باستطاعتك اللعب بواحدة من ثمان فرق مختلفة، مثل الكوريين والألمان، بالإضافة إلى الروس، والأمريكيين. يملك كل من هذه الوحدات سلاحاً مميزاً خارقاً (Super Weapon)، يمكن أن يحسم المعركة لمصلحته. لكننا لاحظنا أن التنوع بين القوات ليس كافياً.

تتوفر العديد من أنماط اللعب، مثل Meatgrinder، وMegawealthy ويقدم كل منها تجربة لعب مختلفة، وستقضي الكثير من الوقت الممتع، في التعرف على قدرات كل منها، وما يمكن أن يقدم لك من جديد في تجربة اللعب. وتتوفر كذلك، خرائط بأحجام وصعوبات مختلفة لتنضم إليها. ويمكنك أيضاً، أن تلعب ضد لاعب واحد فقط، مع التأكيد على أن اللاعبين متوفرون طوال 24 ساعة يومياً، بسبب فروق التوقيت في العالم.

وننصحك أن تتدرب جيداً في نمط Skirmish قبل أن تخرج إلى عالم إنترنت الموحش، المليء باللاعبين الممتازين جداً. وننصحك لذلك، ألا تهجم قبل أن ترسل جاسوساً يتقصى الأوضاع، لأن الخارطة تخبئ لك الكثير من المفاجآت غير السارة.





عليك عند دخولك موقع Westwood online، أن تغير الكثافة النقطية للشاشة إلى 640×480 بكسل، ما قد يسبب لك بعض المشاكل، خاصة إذا كنت متعوداً على استخدام كثافة نقطية أعلى وخارطة أكبر حجماً. لكن هذا ما تتطلبه اللعبة لتحافظ على السرعة.

تقدم خدمة Westwood عضوية مجانية تمكنك من الاشتراك بالدورات الخاصة ذات الجوائز التي تنظمها، وتقدم كذلك، عروضاً خاصة للمشتركين. ولن تكتمل تجربة لعب Red Alert 2 بشكل عام، بدون أن تلعب عبر إنترنت، لكن أحذر، حيث ستجد من «يحجمك» مهما بلغت مهارتك.

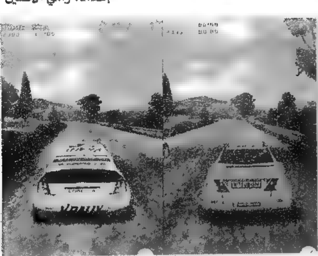
Fifa 2001

فيفا هي أكثر ألعاب كرة القدم مبيعاً في العالم. ومنذ صدورها عام 1995 والجميع يحلم بلعبها عبر إنترنت، ليثبت كل منهم أنه الأفضل في العالم. وبعد ست سنوات، حانت ساعة الحسم، وأصبحت فيفا تلعب عبر إنترنت.

مازالت اللعبة ذاتها تتطور من سنة إلى أخرى، وتأتي هذا العام خاصية اللعب عبر إنترنت، كأحد أهم المزايا التي ستغريك بشرائها.. أو هكذا اعتقدنا.

بعد أن ثبتنا اللعبة وأكدنا رغبتنا باللعب عبر إنترنت، بدأنا اللعبة ثم توجهنا فوراً إلى اللعب الجماعي، وطلبنا خدمة ترتيب المباريات عبر الإنترنت (Matchup). اتصل البرنامج بإنترنت، ثم حفظنا اللعبة، وتوجهنا بعدها إلى الصالة الرئيسية،







ووجدنا خيار اللعب الجماعي (Matchup NOW). وبعد أن تنقر عليها أول مرة يثبّت البرنامج بريمجاً إضافياً ويشغله، وتنتقل بعدها إلى شاشة اختيار المنطقة الجغرافية، حيث وضعت EA مزودات لاستضافة اللعبة. لم يكن مفاجئاً لنا عدم وجود مزود في منطقة الشرق الأوسط والبلدان العربية، فلجأنا إلى مزودات آسيا، أقرب الموجودين إلينا، قبل أن نكتشف أن المزودات في أوروبا هي الأسرع، والأكثر ازدحاماً. ويظهر بعد ذلك مستعرض اللعبة، ويمكنك عندها أن تبدأ لعبة واحدة، أو تنضم للعبة موجودة.



يمكنك بعد أن تبدأ اللعبة، أن تحدد كل المواصفات المطلوبة، مثل وقت المباراة، واحتمالات حدوث الإصابة والتسلل.. إلخ. وعليك أن تنقر بعد ذلك، على الخيار (Ready)، وتنتظر أن يقوم لاعب، أو لاعبون، بالانضمام إليك، ثم تنقر على الخيار (Start Game) لتبدأ اللعبة، وتنتقل إلى المباراة التي تبدأ مباشرة عند شاشة اختيار الفرق (Side Select). تختار الفريق الذي ترغب (اختيار الفريق يتم من المتصفح) ثم تنتظر قيام اللاعب الآخر باختيار فريقه، وتبدأ اللعبة.

أول ما ستلاحظه هو أن اللعبة بطيئة نسبياً، وستجد بعض التقطع في الصورة، ويعتمد الأمر، على سرعة وصلة الإنترنت عندك، وعند الطرف الآخر. وستلاحظ ثانياً، أن الأمور ليست بالسلاسة التي تتوقعها. فقد تفشل في الاتصال أكثر من مرة، وقد يؤدي استخدام بروكسي إلى مثل هذه المعاناة.

لا شك أن خاصية اللعب الجماعي لفيفا 2001 هي أفضل ما قدمته شركة EA Sports هذه السنة، وستجعلك دائم البحث عن منافس جديد، ليس لقتلهم، بل للتمتع بطعم التحدي. لكن نحذرك أن مستوى اللاعبين على الإنترنت مرتفع، ولن تستطيع هزيمة الكثيرين منهم، بسهولة.

V-Rally 2 Expert Edition

عندما طرحت شركة Infogrames لعبة V-Rally استغرب الجميع هذه المحاولة التي جاءت في وقت كانت Codemasters مسيطرة على ألعاب السيارات لأجهزة منصات الألعاب (Consoles)، بألعاب مثل Colin McRae وToca. لكن اللعبة أثبتت نجاحها وتميزها في مجال اللعب الجماعي، حتى على أجهزة بلاي ستايشن. وظهرت منها إصدارة أحدث، وصلت إلى أجهزة الكمبيوتر الشخصي، مستفيدة من إمكانيات الوصول إلى إنترنت، وأصبحت لذلك، إحدى أهم ألعاب السيارات عبر إنترنت، حتى إشعار آخر، ننتظره من Need For Speed Motor City، التي قد تقلب الموازين، وتقدم لنا اللعبة النموذجية.

الأرقام لا تكذب، وتؤكد أن V-Rally 2 غنية جداً، من ناحية السيارات المتوفرة، والتي يبلغ عددها 26 سيارة، بالإضافة إلى 80 حلبة سباق، بمختلف الأسطح، وأكثر من 400 كيلومتر من مساحة الطرق في 12 دولة مختلفة. وسيساعدك كل هذا التنوع، على قضاء بعض الوقت الممتع بنمط اللعب الفردي والجماعي.

تأتي هذه اللعبة كمحاكاة لسباقات الرالي، وتحاول أن تعطينا نموذجاً فيزيائياً واقعياً للسيارة. لكن نجاحها في ذلك محدود، إذا ما قورنت بلعبة Ridge Racer V على جهاز بلاي ستيشن 2. فالقيادة غير واقعية، لأن السيارة لا تثبت على الطريق، إلا أن الغبار يعلوها، وتنقلب، وهي لذلك، أقرب إلى الإثارة من المحاكاة.

لاحظنا أن الرسوميات ليست رديئة إطلاقاً، فالسيارات والطرقات مليئة بالتفاصيل، ويبتعد الجمهور عن طريقك عند اقترابك منه. أما الصوت، فقد كان عادياً، فصوت المحرك لا يختلف من سيارة لأخرى، ويوجد مساعد «بارد» يعطيك تعليمات الاتجاهات.

يتم الوصول إلى اللعب الجماعي عن طريق برنامج خارجي تشغله من نظام ويندوز، قبل الدخول في اللعبة. وعليك أن تحفظ اللعبة أولاً، قبل أن تسابق عبر إنترنت، وتحتفظ بنتائجك، وتتقدم بسلم الترتيب.

يمكن القول أن اللعب عبر إنترنت في V-Rally 2 رمزي، مع أن اللعبة موجهة نحوه. فكل علاقتك بالإنترنت، هي أنك تنقل الأرقام التي تحققها على جهازك (أي عندما تلعب بدون اتصال بإنترنت) و تحملها إلى الإنترنت، لترى ترتيبك بين المنافسين، وتحمل حلبات جديدة.

ننصحك باقتناء اللعبة بنمط اللعب الفردي فقط، وانتظار لعبة Need For Speed Motor City على أمل أن تكون لعبة سيارات موجهة بشكل أفضل، للعب الجماعي عبر إنترنت.

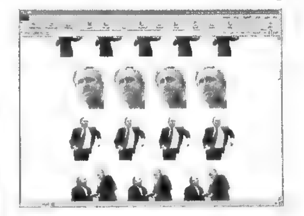


بوش أم آل جور، هذا هو السؤال!

أثارت أحداث انتخابات الرئاسة الأمريكية الأخيرة، بالإضافة إلى التحليلات والمقالات السياسية الجدية، المئات من التعليقات الساخرة والطرف، التي انتشرت في مختلف وسائل الإعلام، ومنها مواقع إنترنت. إليكم ما أوحت به تلك الانتخابات إلى مخيلة البعض، من مصممي مواقع ويب:

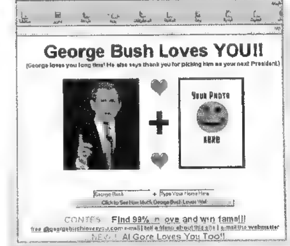
http://george-w-dance.homepage.com/

اكتشف إحدى مهارات جورج بوش غير المعروفة، نعم إنه راقص ماهر! إذ كنت لا تصدق ما نقوله لك، زر هذا الموقع، واكتشف ذلك بنفسك.



الحب الرئاسي

على الرغم من أنك ربما لا تحب بوش، أو آل جور، فهما يحبانك بنسبة مئوية معينة؟ أدخل اسمك فقط في هذا الموقع، وشاهد كم يحبك آل جور، وانتقل إلى موقع http://www.georgebushlovesyou.com/، واعرف كم يحبك بوش. ترى ما هي النسبة المئوية التي يحبان فيها بارائك؟!



كيف ترى صورة الرئيس؟!

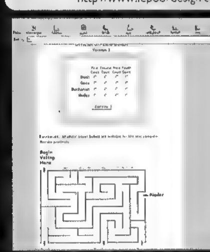
http://www.fearthis.com/warpimages/pres shtml





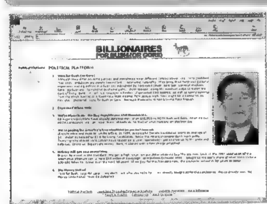
إذا كنت مثلاً، غضبت من مواقف كل من بوش وآل جور، من القضايا العربية، تستطيع أن تزور هذا الموقع، لتتنفس عن غضبك قليلاً، ففيه تستطيع أن تشوه صورة وجهي هذين الرجلين بالبشاعة المناسبة لهما!

http //www.lepoordesign com/poortfolio cfm

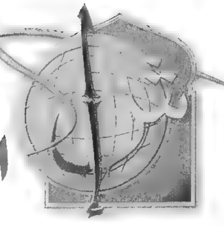


سواء كنت تنوي المشاركة أو تنظيم انتخابات نقابية أو طلابية أو مجلس شورى أو شعب أو برلمان أو رئيس جمهورية، أو غير ذلك، وتريد الحصول على أكبر عدد من الأصوات لمرشح خاسر، فما عليك سوى زيارة هذا الموقع، لاكتساب الخبرة في أساليب إعداد الأوراق الانتخابية، بحيث تجعل الناخبين يختارون عكس ما يريدون بالضبط!

استثمر أموالك في الرئيس



مهمة هذا الموقع بيع وشراء رؤساء أمريكيين، وهم يشترون من يعتقدون أنه سوف يصل إلى البيت الأبيض يوماً. إذا كنت تريد استثمار أموالك، لن تجد مشروعاً رابحاً أكثر من هذا!



www.islamweb.net

الشمولية المنهجية الأصالة

بتمويل من المحسن
قاسم درويش فخرو رحمه الله



تحت اشراف
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
دولـــــــة قـــطـــــــر

قرصين مدمجين مجاناً مع العدد

www.iawmag.com

إنترنت العالم العربي

أضخم عملية اختراق للشبكة في التاريخ

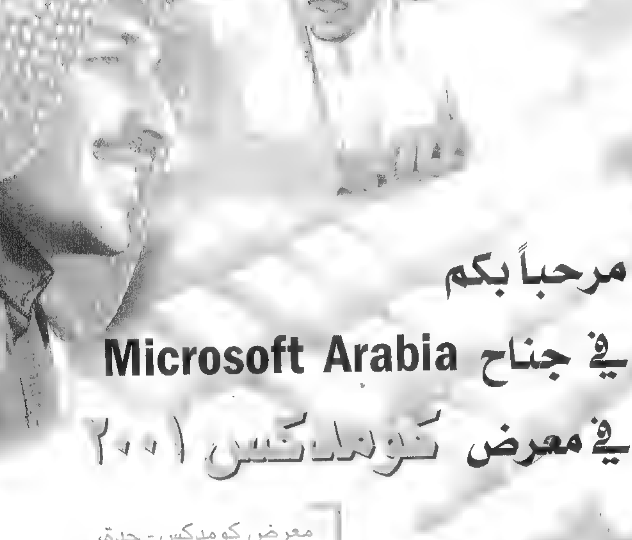
كنز إنترنت الدفين

حوّل محتوى الشبكة إلى نقود وأرباح

الطريف في منتديات العرب

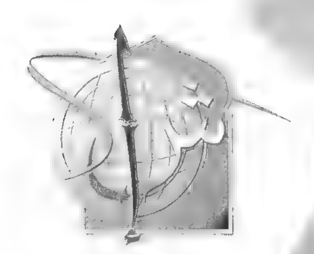
اقتصاد إنترنت يعطس

تفحص الشبكة برفقة راديو ويب



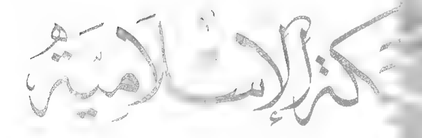
مرحباً بكم
في جناح Microsoft Arabia
في معرض كومدكس ٢٠٠١

www.islamweb.net



الشمولية
المنهجية
الأصالة





بتمويل من المحسن
قاسم درويش فخرو رحمه الله



تحت اشراف
وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
دولـــــــة قـــطـــــر

www.iawmag.co.ae

إنترنت العالم العربي

دليلك المستقل إلى عالم إنترنت وإنترانت

السنة الرابعة - العدد السادس- أبريل - مايو/نيسان- أيار 2001

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد .
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والإعلانات والاشتراكات

دبي - ص. ب 60934. فاكس 2240750 9714+. هاتف 2240700 9714+

مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي

جدة - هاتف: 6697220 2 966+ فاكس 6696184 2 966+

مكتب تمثيل سورية

دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 11 963+

مكتب تمثيل مصر

القاهرة - هاتف: 4875171 202+

حقوق النشر والطباعة

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد





أدوات لتأليف صفحات ويب وبرامج لتحسين أداء الحاسوب

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر «ابدأ».

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp، وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

موقع الشهر

الحج المبرور

من الشبكة الإسلامية، معلومات وصور وتسجيلات مرئية وصوتية، وفتاوى، وكل ما يتعلق بالحج والعمرة والعيد.

ألعاب

SWAT 3

لعبة تجريبية - إصدارة جديدة من هذه اللعبة الشهيرة، يطلب منك الذهاب وحيداً، إلى أماكن تواجد العصابة المكونة من أربعة أشخاص، والقبض عليهم. ولا تنس أنه يمكنك استخدام ما تشاء من الأسلحة.

Championship Surfer

لعبة تجريبية - استمتع بركوب الأمواج، على الشواطئ الأسترالية مع هذه اللعبة الشيقة، ثلاثية الأبعاد.

Puzzle Brainston

لعبة مشتركة - لعبة تحتاج إلى سرعة بديهة وملاحظة، يُطلب ترتيب المربعات حسب الألوان ثم تفجيرها، حتى تفوز باللعبة.



Sheep

لعبة تجريبية - هل جربت رعي الأغنام من قبل؟ حاول إخراج الأغنام من بيت صاحبها بدون أن تصاب بأي أذى.

F-22 Lightning III

لعبة تجريبية - حلّق عالياً، بواسطة طائرة F-22، ونفذ عملية الإغارة المطلوبة منك على الأعداء.

أدوات إنترنت

News Rover

برنامج مشترك - أداة خدمية مفيدة، للبحث عن مجموعات الأخبار، وتفحص الرسائل والصور على شبكة إنترنت، وكثير من الوظائف الأخرى.

Net Medic

برنامج مجاني - أحد البرامج الشهيرة التي تساعد على تشخيص مشاكل الاتصال مع إنترنت، وتقديم الإرشادات للمساعدة في حلها.

Banner Zapper

برنامج مشترك - برنامج خدمي مفيد، يمنع النوافذ الإعلانية التي تزعج المستخدم أثناء التصفح.

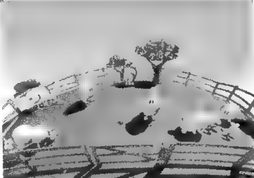
Magic JPG Html Pager

برنامج مشترك - برنامج جيد لإنشاء معارض الصور على إنترنت وبشكل جميل ومرتب، سهل الاستعمال.

GAM

Obongo Companion

برنامج مشترك - يريح البرنامج من مشقة تعبئة النماذج على إنترنت، حيث يملأ النموذج بالمعلومات تلقائياً، بعد حفظها في البرنامج أول مرة.



أدوات تأليف صفحات ويب

Macromedia UltraDev 4

برنامج تجريبي 30 يوماً - الإصدارة الجديدة من هذا البرنامج المميز لإنشاء صفحات ويب. يسهل البرنامج الربط بين قواعد البيانات الموجودة على المزود وصفحات ويب.

NetSnap

برنامج مشترك - يمكن البرنامج من بث العروض المرئية (فيديو) مباشرةً، على صفحات ويب.

Anywhere Designer 3

برنامج مجاني - برنامج لإنشاء صور ثلاثية الأبعاد، لتزيين صفحات ويب.

البريد الإلكتروني

Emailing list pro

برنامج مشترك - يستخدم البرنامج لإرسال واستقبال البريد الإلكتروني، كما ينظم الرسائل ويفرزها ويرتبها بشكل دقيق.

Jcourier 2000

برنامج مشترك - أداة خدمية مفيدة، تساعد في تنظيم تسلم الرسائل من الزبائن، والتعامل مع جداول البيانات من جميع الهيئات، وإرسال المعلومات إلى المجموعات الإخبارية.

Picante Multimedia E-mail

برنامج مجاني - يضيف البرنامج لمسات فنية على الرسائل الإلكترونية، كإضافة الصور، والموسيقى، والأفلام، وغيرها من ملفات الملتيميديا على تعدد أنواعها.

أفضل مجموعة برامج لتسريع أداء الحاسوب

RAM Idle

برنامج لتحسين أداء الحاسوب.

PC Accelerator

برنامج للتحكم بأداء جهاز الحاسوب.

MemTrubo

برنامج لمعالجة أداء نظام الحاسوب.

Ispeed for windows

برنامج لتسريع الاتصال بإنترنت.

InterQuick

برنامج للتحكم بالاتصال بإنترنت.

Cacheman

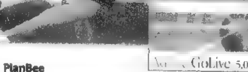
برنامج للتحكم بالذاكرة لتحسين الأداء.

Trace PAQ Pro 2000

برنامج مشترك - برنامج لفحص واختبار IP Address للجهات المتصل بها.

أفضل البرامج الخدمية وأدوات مفيدة وألعاب ممتعة





موقع الشهر

الجمال الجليدية

موقع جميل ولطيف بمناظره وطبيعته الخلابة

ألعاب

NBA Live 2001

هي لعبة كرة السلة الممتعة، تم إضافة الكثير من المؤثرات الصوتية والحركية لهذه اللعبة

The Corporate Machine

لعبة ممتعة هادفة تتعلم من خلالها طريقة انشاء شركة تدير فيها بعض الأعمال لتسيطر على السوق العالمية، وهي ترتكز على عنصر المنافسة وحملات التسويق.

Abble

لعبة جديدة من ألعاب الفك والتركيب تهدف إلى إنقاذ آخر زهور العالم!

Ski-Doo X-Team Racing

عليك الإستعداد لهذا السباق الخطير على المنحدرات الثلجية الوعرة

Episode I Battle For Naboo

لعبة أحداثها في الفضاء البعيد، عليك فيها تدمير الأشرار

أدوات تحرير

Adobe golive 5.0

إصدارة جديدة من هذا البرنامج الشهير، وهو يقدم الدعم لصفحات ويب من خلال عدد كبير من الوظائف.

DHTML Menu Builder v2.8

تستطيع من خلال هذا البرنامج انشاء قوائم العرض اللازمة لموقعك على الشبكة.

AnFx v4.3.2.4

يتضمن هذا البرنامج مجموعة من برمجيات جافا التفاعلية التي تمكنك من إضافة مؤثرات حركية على الصور والنصوص لاستخدامها على صفحات الانترنت.

البريد الإلكتروني

AllegroMail

برنامج للرسائل الالكترونية، ويمكنك من خلاله تفقد أكثر من عنوان لتحصل على رسائلك الالكترونية.

Eudora 5.0

الإصدارة 5.0 من هذا البرنامج الشهير الذي يحتوي على صفحات عناوين متعددة، وتفحص الرسائل البريدية، يسمح البرنامج بمشاركة مستخدمين آخرين في تصفح الملفات، والدردشة معهم.

SafeMail v3.0

برنامج بريد الكتروني آمن لإرسال واستقبال الرسائل الالكترونية بدون الخوف من المخاطر التي قد تتعرض لها الرسائل.

HotCrypt

يؤمن هذا البرنامج الحماية اللازمة لرسائلك الالكترونية عبر تشفيرها.

أدوات إنترنت

Real Player 8.0

للاستماع إلى البث المباشر الإذاعي والتلفزيوني على شبكة إنترنت، تضم، أيضاً، إصدارة تجريبية من برنامج Encoder، الذي يسمح لك ببث الصوت من صفحات موقعك على شبكة إنترنت

Girafa

من أدوات تصفح الانترنت التي تعمل جنباً إلى جنب مع متصفح إنترنت الذي تستخدم، وتقدم عرضاً شاملاً لصفحات انترنت، عبر عرض صورة عن الموقع.

CuteFTP v4.2

إصدارة جديدة من هذا البرنامج الخدمي الذي يمكنك من نقل ملفاتك عبر إنترنت، برنامج سهل الاستخدام.

NetInfo

يستطيع كل من المستخدمين الجدد للانترنت والمستخدمين المتمرسين الاستفادة منه، يقدم دعماً للحصول على بيانات المواقع المطلوبة من خلال تفحص عناوين IP

PlanBee

يسهل عملية التصفح والحصول على المعلومات لأي مستخدم أثناء العمل ويسهل حفظ الملفات الخاصة بالبيانات المطلوبة.

SmartBlock

تستطيع ترشيح صفحات انترنت باستخدام هذا البرنامج الذي يمنع الأطفال من الوصول لكل ما هو غير مناسب.

WebMiner v1.5

لتحويل البيانات من الشبكة إلى القرص الصلب الخاص بك.

Burnt Cookies v1.015

لحفظ بيان بملفات الكوكيز على القرص الصلب.

افضل ستة برامج خدمية

X-setup v6.0

برنامج لتحسين أداء جهاز الكمبيوتر

ZoneAlarm

جدار ناري مجاني لحماية الجهاز

RAM Idle (wingx) v3.2

ينشط عمل كمبيوترك، عبر إدارة ذاكرة النظام تلقائياً.

Tweak UI v1.33

لإعداد واجهة الاستخدام في نظام ويندوز حسب رغبتك.

PowerArchiver v6.00.5

برنامج أرشفة لنظام ويندوز

More Space 99 (32-bit) v3.3

يساعدك البرنامج على تنظيم مساحات القرص الصلب.

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	الشرح
نسخة عرض	Demo version	نسخة تعرض مزايا البرنامج، أو جزءاً منها وتقبل إدخال عدد محدد من البيانات
نسخة تجريبية	Trial version	نسخة كاملة الوظائف غالباً، تنتهي صلاحيتها بعد فترة من الزمن، أو عدد محدد من مرات الاستخدام.
برنامج مجاني	Freeware	برنامج كامل الوظائف، مجاني.
برنامج مشترك	Shareware	يمكنك تجربته وهو كامل الوظائف، وتستطيع عند دفع ثمنه الحصول على الإصدارات الأحدث مجانا، وتلقى دعماً فنياً.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت أنظمة تشغيل ويندوز 9x، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة في القرص. يمكنكم مراسلتنا على العنوان: cd@ditnet.co.ae بشأن القرص الهدية

ثلاثة ملايين ونصف مستخدم إنترنت عربي

وفقاً للمسح الإحصائي الذي أجرته بوابة عجيب.كوم، وTejari.com وفيزا إنترناشيونال، فقد بلغ عدد مستخدمي إنترنت في البلدان العربية 3.54 مليوناً. وأحرزت دولة الإمارات العربية المتحدة، وفقاً للمسح الذي أجرته وحدة أبحاث عجيب، معدلات الاستخدام الأعلى والأسرع عربياً.

وأظهرت أبحاث عجيب.كوم أن مدة عام، منذ أواسط آذار/مارس 2000، شهدت انضمام 1.5 مليون مستخدم جديد إلى مجتمع إنترنت العربي، ليصبح إجمالي عدد المستخدمين حوالي 3.54 مليوناً. ومن المتوقع، مع نهاية 2001، تخطي حاجز الخمسة ملايين مستخدم، والتي تشكل 2٪ تقريباً من إجمالي عدد السكان. كما تتوقع أبحاث عجيب.كوم، أن عدد المستخدمين في الدول العربية، سيتراوح بين 10 و12 مليوناً مع نهاية 2002.

وحققت دولة الإمارات العربية المتحدة، في الوقت ذاته، المرتبة 22 عالمياً، في نسبة عدد مستخدمي



إنترنت إلى عدد السكان، متخطية بذلك دول أوروبا الجنوبية والوسطى، بل وبعضاً من الدول الصناعية المتقدمة، مثل فرنسا. ويمثل معدل النمو في الإمارات واحداً من أعلى المعدلات عالمياً. وازداد عدد مستخدمي إنترنت في دولة الإمارات العربية المتحدة بمعدل سنوي قدره 57 بالمائة، خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، حتى منتصف آذار/مارس 2001، كما ارتفع عدد المشتركين من 140 ألف مشترك، إلى 220 ألفاً. ومع الأخذ بعين الاعتبار أن عامل استخدام خط الاشتراك بإنترنت، يبلغ في دولة الإمارات، ثلاثة مستخدمين لكل خط، فإن عدد المستخدمين الكلي يبلغ حوالي 660 ألفاً، أي أنهم يحققون نسبة 24.44 بالمائة من عدد سكان الدولة. وبهذا تنفرد دولة الإمارات العربية في طليعة الدول العربية، من حيث جماهيرية استخدام الشبكة.

حيث توقع القائمون على البحث ارتفاعاً إضافياً في معدلات نمو عدد مستخدمي إنترنت في الإمارات، بحيث تبلغ نسبة المستخدمين حوالي 30 بالمائة من عدد السكان، وهذا من شأنه أن يضع دولة الإمارات في مصاف الدول العشرين الأوائل في العالم، بالنسبة لاستخدام إنترنت.

وترجع التوقعات بمعدلات نمو مرتفعة، بصورة أساسية، إلى ازدياد الاهتمام العام، وإلى الدورات التدريبية المجانية التي باشرت شركة اتصالات الإماراتية بتنظيمها حديثاً، بالإضافة إلى عدد من المشاريع تضطلع بها حكومة دبي بهدف «رقمنة البلاد».

وما زالت الفجوة واسعة بين دولة الإمارات وباقي الدول العربية، فيما يتعلق بنسبة المستخدمين. إذ تليها مباشرة البحرين بنسبة 16.67٪، وقطر بنسبة 10.27٪. أما في باقي الدول العربية فإن الأرقام المعبرة عن نسبة المستخدمين إلى عدد السكان تتألف من خانة واحدة.

وأوضح البحث بعضاً من الحقائق اللافتة. إذ أن عامل استخدام خط إنترنت، والذي يعكس نسبة مستخدمي إنترنت إلى عدد الاشتراكات، يرتفع بصورة ملحوظة في دول مثل الأردن. ومرد ذلك هو شعبية مقاهي إنترنت لدى معظم المستخدمين الذين لا تتيح لهم أسعار الاشتراك المرتفعة نسبياً، الاتصال من منازلهم. أما في مصر فيرتبط عدد كبير من طلاب الجامعات وأعضاء الهيئات التدريسية، بشبكة إنترنت من خلال مئات الخطوط التي توفرها الجامعات. ومن ناحية أخرى، ونظراً لتغييب خدمة إنترنت المنزلية، ولعدة أسباب أخرى، ناجمة عن الحصار الذي تفرضه الأمم المتحدة، فإن عامل الاستخدام في العراق يحلق بشكل ملحوظ إلى حوالي 25 مستخدماً لكل اشتراك.

جدول عدد مستخدمي إنترنت في البلدان العربية

المرتبة	البلد	عدد المشتركين	عدد المستخدمين لكل حساب	عدد المستخدمين	النسبة من عدد السكّان
1	الإمارات	220,000	3	660,000	24.44
2	البحرين	35,000	3	105,000	16.67
3	قطر	25,000	3	75,000	10.27
4	الكويت	55,000	3	165,000	8.25
5	لبنان	75,000	3.5	262,500	6.56
6	الأردن	35,000	6 *	210,000	4.57
7	فلسطين	12,000	5	60,000	3.53
8	عمان	28,000	3	84,000	3.36
9	تونس	70,000	4	280,000	2.89
10	المملكة	190,000	3	570,000	2.59
11	مصر	70,000	8 **	560,000	0.82
12	المغرب	55,000	4	220,000	0.73
13	الجزائر	45,000	4	180,000	0.60
14	ليبيا	4,000	5	20,000	0.40
15	سوريا	8,000	4	32,000	0.18
16	اليمن	3,500	4	14,000	0.08
17	السودان	7,000	4	28,000	0.08
18	العراق	500	25 ***	12,500	0.06
	المجموع	938,000		3,538,000	1.29

* عشرات الآلاف من المستخدمين يتصلون بالشبكة العالمية من خلال مئات الحسابات في مقاهي إنترنت التي يقارب عددها 350 مقهى.

* * عشرات الآلاف من طلبة الجامعات يتصلون بإنترنت من خلال مئات الحسابات في مختبرات الجامعات

* * * أغلبيّة مستخدمي الإنترنت يتصلون بالشبكة من خلال عشرات الحسابات في أربعة مراكز للإنترنت. باقي المستخدمين يتصلون بالشبكة من خلال بعض المؤسسات الحكومية.

سكرتير الإنترنت من كارير ميد إيست

أعلنت كاريرميدإيست دوت كوم عن طرحها لخدمة منظم أوقات الموارد البشرية. وتوفر هذه الخدمة الجديدة للشركات الباحثة عن كفاءات خدمات السكرتارية عبر الإنترنت؛ حيث تقوم بتنظيم أوقات اللقاءات تلقائيا مع المرشحين ثم تنسق بين ردودهم وتصنع جدولا للقاءات التي تم تأكيد مواعيدها.

ويزيح منظم الأوقات عن كاهل الشركات عبء واحدة من أكثر مراحل التوظيف إرهاقا واستهلاكا للوقت ، و يجعلها عملية أوتوماتيكية بالكامل ، وعلى وجه التحديد عملية الاتصال بالمرشحين لشغل الوظيفة وتنسيق مواعيد اللقاءات بهم. وقد استغلت كاريرميدإيست دوت كوم إمكانيات تقنيات الإنترنت لتجعل الآلات تقوم بهذا العمل الروتيني المرهق ، لتفسح المجال لموظفي الموارد البشرية في الشركات لكي يركزوا جهودهم على الأعمال الأكثر إنتاجية.

و تستطيع الشركة الباحثة عن كفاءات أن تستفيد من منظم المواقيت لجدولة مواعيد مقابلات المرشحين بضغطة زر ، وذلك فور اشتراكها في موقع كاريرميدإيست دوت كوم للتوظيف والتطوير المهني.

ويعمل المنظم كالتالي: إذ ما أن تجد الشركة أن صاحب واحدة من السير الذاتية المحملة على أي من مواقع كاريرميدإيست ترشحه مؤهلاته للوظيفة ، ما عليها إلا أن تشغل منظم المواعيد وتدخل موعد المقابلة المقترح. عندئذ سوف يرسل إخطار أتوماتيكي للمرشح على عنوان البريد الإلكتروني الخاص به ، يستفسر منه إن كان مهتما بالوظيفة التي تعرضها عليه هذه الشركة ، وإذا كان الموعد المضروب للقاء مناسبا أم لا.

وبعد أن يتسلم المرشح هذا الإخطار ، يستطيع أن يرفض العرض أو أن يقبله أو أن يقترح موعدا آخر يناسبه. تتسلم الشركة هذا الرد عبر منظم المواقيت ، فإما أن تؤكد الموعد أو أن تقترح بدورها موعدا ثالثا.

أي أس بي جلف تتحرك بقوة في المنطقة

أعلنت شركة أيه. أس. بي. جلف، والتي تتخصص في تأجير التطبيقات في الشرق الأوسط، عن إنشاء أول مركز بيانات تابع لها وذلك في مدينة دبي للإنترنت. وقد عاونها على تحقيق هذا الإنجاز الهام شركاؤها الاستراتيجيين : سيسكو سيستمز وكومبيوتر أسوشيتس و ديل ومايكروسوفت. يعد مركز بيانات أيه. أس. بي. جلف الأول من نوعه في المنطقة وهو مخصص لاستضافة وإدارة تطبيقات الأعمال وغير ذلك من خدمات تكنولوجيا المعلومات.

وقد دعمت الشركة خطوتها هذه بإعلانها عن تقديمها لخدماتها لعملائها الجدد مجانا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من اشتراكهم في خدماتها. وأطلقت الشركة المبادرة بالتعاون مع شركاء أي. أس. بي. جلف وهم جريت بلاينز سوفتواير ومايكروسوفت. سوف يتسنى لكل من يود من العملاء المحتملين أن يستفيد من خدمات تطبيقات جريت بلاينز للمشاريع الإلكترونية ومايكروسوفت أوفيس واكستشينج فورا.

وتقول كارين بيلبيان، مديرة التسويق في أي. أس. بي. جلف، قائلة: «تهدف المبادرة إلي تعريف شركات الشرق الأوسط علي مزايا خدمات تأجير التطبيقات التي نقدمها؛ من خفض النفقات وإمكانية استخدام أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات من أنظمة وتطبيقات وبنى تحتية».

وأضافت بيلبيان بقولها: «نتوقع أن تجذب هذه المبادرة شركات من جميع القطاعات والأحجام، كالشركات متعددة الجنسيات ذات المكاتب الإقليمية، وشركات مدينة دبي للإنترنت ومدينة دبي للإعلام وشركات التجارة والتوزيع والخدمات وحتى الشركات الجديدة، إذ سيتاح لها ولمدة ثلاثة أشهر من اشتراكها معنا أن تتمتع بخدمة استضافة التطبيقات مجانا، المتوفرة على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع، والتي تشمل عملية تخزين احتياطي أسبوعية، وخدمات أي. أس. بي. جلف للدعم الفني، كما تقلل من إمكانية تقادم النظام وتريح العميل من عمليات التحديث واستثمار مبالغ طائلة قبل أن يبدأ بالاستفادة من النظام، بالإضافة إلى مستويات الأمان العالية التي نؤمنها له».

طرح برنامج عربي جديد للمراسلة الفورية

أطلقت arabia.com خدمتها الجديدة للمراسلة الفورية «مرسال». وتتميز هذه الخدمة الجديدة من arabia.com بإتاحتها للمستخدمين العرب التوافقية مع اثنين من أكثر نظم المراسلة شعبية على الإنترنت، هما «ياهو» و«آي سي كيو».

يتضمن «مرسال» مزايا وخصائص موجهة للمستخدمين العرب مثل واجهة اختيارية باللغة العربية ووضعية «ذهب للصلاة». وهو يسمح أيضا للمستخدمين بإرسال وتلقي الرسائل باللغة العربية حتى في حال عدم استخدام نظم التشغيل المجهزة للغة العربية.

ويقول بارق سراج، المسؤول التقني في arabia.com: «لقد أصبحت برامج المراسلة الفورية أدوات رائجة في عالم الإنترنت. وتفتقر برامج المراسلة الفورية الأخرى المتوفرة حاليا إلى واجهة مناسبة باللغة العربية تستطيع العمل بتوافق مع النظم الرائجة الأخرى. وقد استهلكنا الكثير من الوقت والجهد لضمان توافر هاتين الميزتين في «مرسال».

ويتوفر «مرسال» كخدمة مجانية لمستخدمي موقع «أرابيا دوت كوم» المسجلين ويمكن تنزيله من موقع www.arabia.com/mersal

أي تيك سيكيوريتي واكسنتشر تتعاقدان لحماية شبكات المنطقة

أعلنت شركة أي تيك سيكيوريتي eTech Security، الشركة المتخصصة بتقديم الخدمات وحلول حماية تقنيات المعلومات وأمن التجارة الإلكترونية، عن عقد اتفاقية شراكة استراتيجية مع شركة اكسنتشر Accenture، المتخصصة بتقديم الخدمات الاستشارية، بهدف تطوير تطبيقات متخصصة بحماية وأمن أعمال شركات ومؤسسات المنطقة التي ترغب بالانخراط في الاقتصاد الرقمي الجديد.

وتتضمن هذه الاتفاقية الجديدة توظيف أنظمة وحلول شركة أي تيك سيكيوريتي Security eTech الخاصة بحماية وأمن تقنيات المعلومات مع قدرات وخبرات شركة اكسنتشر في مجالات تقديم الخدمات الاستشارية المتعلقة بحلول تقنيات المعلومات للخروج بحلول تستهدف دعوة مختلف الشركات والمؤسسات في المنطقة لاتخاذ التدابير والاحتياطات اللازمة في سبيل ضمان أمن وحماية أنظمة المعلومات لديهم ضد أي اعتداءات.

وتأمل أي تيك سيكيوريتي واكسنتشر إلى العمل معا في سبيل بناء حلول متكاملة قادرة على حماية أنظمة المعلومات والعمليات الإلكترونية، كالمعلومات والبيانات الخاصة بالعملاء، البيانات المالية، شبكات الاتصالات، المواقع الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت، والتبادلات التجارية عبر الويب، لمختلف الشركات والمؤسسات العاملة في منطقة الشرق الأوسط.

وتعد هذه الاتفاقية بمثابة خطوة أولية للتعاون الاستراتيجي فيما بين شركة أي تيك سيكيوريتي eTech Security وشركة أكسنتشر بهدف تقديم حلول الحماية والأمن لمختلف الشركات العاملة في قطاعات الاتصالات والبنوك في منطقة الشرق الأوسط، وستمتد لاحقا لتشمل تقديم حلول الحماية للشركات العاملة في القطاعات الأخرى.

وفي تعليق له حول هذه الاتفاقية، قال السيد ستيف كرتشلي، المدير الإقليمي لشركة أي تيك سيكيوريتي eTech Security: «يعد أمن وحماية المعلومات والبيانات من الأمور الأساسية لدى قطاعات الاتصالات والبنوك في منطقة الشرق الأوسط. ومع تطوير الخدمات المختلفة المعتمدة على شبكة الإنترنت مثل استضافة مواقع التبادل التجاري، عمليات الصيرفة الإلكترونية وغيرها من عمليات نقل البيانات السرية والشخصية عبر شبكة الإنترنت، أصبح وجود أنظمة متفوقة لحماية وأمن المعلومات المتداولة أمرا حتميا لا يمكن الاستغناء عنه».

لوجيكا تقدم حلولا متطورة لإدارة علاقات العملاء

[illegible] لمستخدم الإنترنت في أي مكان فستجد أنها تتمثل في قطاع الكهرباء (لا إنترنت بدون كهرباء)، وقطاع البنوك (التجارة الإلكترونية)، وقطاع الاتصالات (الذي تحصل منه على وصلتك مع الإنترنت). وإذا أردنا التفكير في مشكلة كبرى تواجه مستخدم [illegible] أن المشكلة والقاسم المشترك هو عملية دفع الفواتير لهذه القطاعات الثلاث وطبيعة علاقتنا معها، وهي علاقة يمكن لمحرر هذا الخبر أن يقول على الأقل، أنها علاقة ليست طيبة تماما.

ولذلك فإننا نشعر بالامتنان لشركات مثل شركة لوجيكا، وهي إحدى أكبر الشركات التي تقوم بعمليات التكامل لحلول تقنية المعلومات في كبريات شركات الاتصالات البنوك والطاقة والمعدات في العالم، والتي بدأت مؤخرا بطرح حلولها لإدارة علاقات العملاء في المنطقة مستهدفة الشركات والمؤسسات العاملة في قطاعات الاتصالات، البنوك والمؤسسات المالية، والطاقة والمعدات.

ويقول السيد ديريك كيمب، رئيس شركة لوجيكا (الشرق الأوسط)، «تدرك لوجيكا أنه يتوجب على الشركات و المؤسسات في الشرق الأوسط أن تحصل على المزيد من المعلومات والمعرفة عن لعملائها لتتمكن من تقديم خدمات أكثر تطورا وجودة لهؤلاء العملاء، ومن خلال تطوير علاقات أكثر تفهما بالعملاء، [illegible] العملاء ورغباتهم وتطور قدرا طيبا من الثقة معهم، وهو الأمر الذي سينعكس على تحقيق علاقات طويلة الأمد مع توليد المزيد من المبيعات لهذه الشركات أيضا.

وتمتزم لوجيكا تطبيق حلول إدارة خدمات العملاء، من خلال تقديم مزيج متكامل يشمل الخدمات الاستشارية، برامج إعادة هندسة الأنظمة، تطبيق البرامج الجديدة، وعمليات تكامل الأنظمة المختلفة، للخروج بحل متكامل قادر على إعطاء كافة الشركات والمؤسسات في منطقة الشرق الأوسط من تحقيق الفائدة القصوى التي تصبو إليها من خلال تشغيل برنامج إدارة العملاء، بهدف تحسين الميزة التنافسية ضمن الجو التنافسي الصعب التي تشهده المنطقة في الوقت الحالي.

وقد قامت باعتماد حلول لوجيكا مؤخرا بعض من كبرى شركات الاتصالات في العالم العربي مثل شركة «غلوبال ستار» في المملكة العربية السعودية، وشركة «بتلكو» في البحرين. كما قامت الشركة بتشغيل نظام خدمة التعاملات المصرفية عبر شبكة الإنترنت لدى البنك الأهلي التجاري في المملكة العربية السعودية، وبتقديم خدمات الاستشارات والحلول المتكاملة في شركة «اتصالات» في الإمارات العربية المتحدة لمشروع شركة «كومترست».

الفطيم للتجارة تختار كومترست لاستضافة موقعها على الإنترنت

اختارت مجموعة الفطيم للتجارة، وهي إحدى كبرى المؤسسات التجارية متنوعة النشاطات في منطقة الخليج الأدنى، مؤخرا شركة كومترست لاستضافة موقعها المؤسساتي على الإنترنت. ولدى المجموعة أكثر من 32 موقعا تفاعليا مستقلا على الإنترنت كما يجري العمل حاليا على تطوير أكثر من 15 موقعا آخر.

وبهذه الخطوة، تنضم الفطيم للتجارة إلى مجموعة متنامية من الشركات العاملة في منطقة الشرق الأوسط التي تقوم حاليا بنقل عمليات استضافة مواقعها على الإنترنت من الشركات التقليدية المتمركزة في كل من أميركا الشمالية وأوروبا إلى الشركات المتمركزة في دولة الإمارات أمثال كومترست.

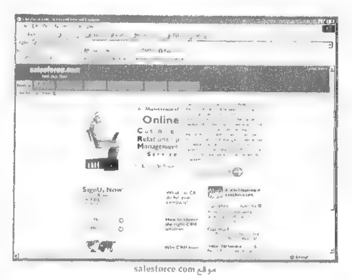
ويقول السيد أر. ج. هويسمان، المسؤول التنفيذي الأول في الفطيم للتجارة، أنه كانت هناك العديد من العوامل الراسخة في مجال الأعمال التي حثت الفطيم على تحويل عملية استضافة مواقعها من الولايات المتحدة الأميركية إلى خدمة كومترست المتخصصة لاستضافة التجارة الإلكترونية. قال هويسمان: «بالنسبة لنا، كان توفير مزودات عالية الأداء مخصصة للتجارة الإلكترونية وبيئة طبيعية مع طبقات متعددة من الموثوقية والأمن وفائضا في النظام الأساسي، من العوامل التي ساعدتنا على اتخاذ هذا القرار».

موقع إنترنت لمساعدة رجال المبيعات

أعلنت ماستركارد العالمية عن انضمام « salesforce.com»، وهي شركة رائدة في مجال أتمتة عمليات فريق المبيعات على الإنترنت، إلى بوابة MasterCard Small Business Connections™ وستمكن هذه الاتفاقية عملاء ماستركارد من الشركات الصغيرة من إدارة بيانات المبيعات ومعلومات الاتصال الخاصة بها والتشارك في هذه البيانات والمعلومات والاستفادة منها بفعالية وإنتاجية أكبر باستخدام تطبيقات الشركات المتوافرة على الإنترنت والمخصصة لفرق المبيعات.

وتعتبر «Mastercard Small Business Connections» بمثابة بوابة على الإنترنت تصل الشركات الصغيرة بأهم موفري التجارة الإلكترونية الموجهة لقطاع الأعمال وبحلول الدفع الأفضل في فئتها المتاحة من ماستركارد.

ويقدم موقع «salesforce.com» كافة قدرات أتمتة فرق المبيعات مقابل 50 دولارا للمستخدم الواحد شهريا. وبتوفيره التطبيق كخدمة على الإنترنت، يزيل «salesforce.com» الحاجة إلى شراء أو تركيب أو صيانة الأجهزة أو البرامج أو الشبكات كما يمكن تطبيقه في غضون ساعات وبتكلفة أقل بكثير من برامج الشركات الاعتيادية.



موقع salesforce.com

وكجزء من الاتفاقية، سيحصل حاملو بطاقات ماستركارد على خمسة حسابات مستخدمين مجانية لدى «salesforce.com» لمدة ستة أشهر - تقدر قيمتها بـ 1.500 دولار أميركي - وذلك عند تسجيلهم في خدمة «salesforce.com» من خلال موقع «Mastercard Small Business Connections» على عنوان www.mastercard.com/smallbiz. وفي مقابل ذلك، ستتاح لعملاء «salesforce.com» النفاذية إلى الموارد الرائدة التي تقدمها ماستركارد للشركات الصغيرة، وذلك عبر «salesforce.com» فمن خلال وصلتهم مع الإنترنت، يستطيع عملاء «salesforce.com» الاتصال بموقع «Mastercard Small Business Connections» حيث سيمكنهم الاستفادة من خدمات دفع قوية ومرنة ومن برامج أعمال مطورة لتحقيق نتائج ممتازة ومن أدوات تعليمية مبتكرة مصممة لتلبية احتياجاتهم.

يمكن النفاذ إلى «salesforce.com» في أي وقت وأي مكان بواسطة متصفح للشبكة. وتعمل الخدمة أيضا مع «Outlook™» والكمبيوترات الكفية مثل «Palm Pilot™»، وبالتالي يستطيع المستخدمون من أي مكان من وضع التقارير الشاملة، التي يمكن تخصيصها لكي يتمكن المدراء وموظفو المبيعات من قياس الأداء أو الصفقات والتوقعات المستقبلية بشكل فوري. والبيانات التي يدخلها أحد المستخدمين تصبح متاحة فورا للأعضاء الآخرين في فريق المبيعات مما يسمح للشركات بالعمل بكفاءة أكبر.

ويعد موقع «Small Business Connections Mastercard» بمثابة بوابة على الإنترنت لإدارة النفقات ولجمع الأخبار والمعلومات حول السوق والاستفادة من فرص شراء أفضل للحلول التقنية في مجال التسويق وتصميم مواقع «ويب» واستضافة خدمات التجارة الإلكترونية وما إلى ذلك. وهو يجمع كافة الأدوات والخدمات التي يحتاج إليها أصحاب الشركات الصغيرة وذلك في موقع واحد يسهل التجوال فيه. وتشمل هذه المنتجات والخدمات حاليا:

- MasterCard MarketAccess™ يتيح MasterCard MarketAcces، وهو سوق تستطيع الشركات الصغيرة الحاملة لبطاقات ماستركارد من خلاله شراء وبيع البضائع والخدمات عبر الشبكة، للشركات الصغيرة وسيلة تسوق آمنة من مصدر واحد حيث يقدم العروض من قائمة متنامية من الموردين تشمل barnesandnoble.com وBusiness Solution وEgghead.com وOfficeMax وPaper Direct وPC Flowers & Gifts وTiger Direct. ويُمكّن MasterCard MarketAccess الشركات أيضا من إنشاء مواقع «ويب» مجانا مع واجهات بيع مما يساعدها على تطوير أو توسعة مشاريعها في مجال التجارة الإلكترونية.
- MasterCard Smart Data OnLine™ تساعد أداة الإنترنت هذه الشركات الصغيرة على تنظيم ودمج وتحليل وإدارة البيانات المالية عبر الإنترنت. وتساعد Smart Data OnLine، التي يُمكن النفاذ إليها بواسطة متصفح للإنترنت في الوقت الحقيقي، الشركات على تحسين فعاليتها في مطابقة المصاريف وتقليص الأعمال الكتابية المستهلكة للوقت.
- MasterCard Business Bonuses™ يكافئ هذا البرنامج الشركات الصغيرة على استخدامها بطاقة ماستركارد لتسديد قيمة مشترياتها، وذلك بتمكينها الحصول على مكافآت في مجال السفر من أي شركة طيران وبدون أية قيود على فترة السفر.
- MasterCard Business Savings™ يمكن هذا البرنامج الشركات الصغيرة من الاستفادة من حسومات خاصة تفاوضت ماستركارد لتوفيرها لها، وذلك على بضائع وخدمات رئيسية في مجالات تشمل الخدمات القانونية والموظفين والمالية ومعدات المكاتب والسفر بغرض الأعمال والتكنولوجيا والاتصالات والتسويق والعلاقات العامة وتخطيط الأعمال.
- الحماية من الفيروسات - ماستركارد هي أولى الشركات الكبرى لبطاقات الائتمان التي توفر ضمان تصليح فيروسات الكمبيوتر كميزة أساسية مع منتجاتها من بطاقات الائتمان.

فبموجب اتفاقية مع شركة PromiseMark(tm)، يتمتع حاملو بطاقات MasterCard Executive BusinessCard بالحماية ضد الفيروسات الفتاكة.

- الخدمات التعليمية - يساعد «دليل الموارد المالية للشركات الصغيرة» الذي تصدره ماستركارد أصحاب الشركات على فهم أساسيات تمويل الشركات كما يساعد على توجيههم نحو مصادر تمويل معينة. ويجيب «دليل الموارد المالية للشركات الصغيرة» المتاح إما مجانا عبر الشبكة أو مطبوعا في كتيب، على بعض الأسئلة الأساسية التي قد يطرحها أصحاب الشركات الصغيرة حول تمويل شركاتهم مثل الوقت المناسب للحصول على التمويل وأنواع التمويل المتاح وكيفية إيجاد جهات إقراض محلية وما إلى ذلك. يمكن الاطلاع على دليل الموارد المالية للشركات الصغيرة على الإنترنت على عنوان

.http://www.mastercard.com/business/smallbiz/sbfrg/
كما من الممكن طلب نسخة مطبوعة من الدليل مباشرة من الموقع.

- بطاقة - ®MasterCard BusinessCard تستطيع الشركات الصغيرة إدارة نفقاتها بشكل أفضل بواسطة المجموعة الكبيرة من خدمات الأعمال والسفر المتاحة من خلال هذه البطاقة. وتُمكّن البطاقة، التي تُقبل في أكثر من 19 مليون موقع تجاري، مدراء الشركات من تحديد سقف إنفاق لشركاتهم استنادا إلى احتياجات الموظفين والفريق الإداري كما تمكنهم أيضا من اختيار دورة تحرير الفواتير وهيكل الفواتير وشروط السداد التي تناسب شركاتهم. هذا ويمكنهم أيضا الحصول على تقارير مالية شاملة للاستخدام عند دفع الضرائب.

وتساعد بطاقة MasterCard BusinessCard، من خلال خدمات المساعدة أثناء السفر، على تأمين وحماية رجال الأعمال أثناء السفر كما تقدم لهم أعلى مستوى من خدمات العملاء. وتشمل هذه المزايا التأمين الصحي وخدمات حماية معاملات الشراء التجزئية والمساعدة على الطريق أثناء قيادة السيارة وتوفير المعلومات حول الخدمات القانونية المتوافرة وما إلى ذلك.

- بطاقة - ®MasterCard Executive BusinessCard تقدم هذه البطاقة لأصحاب الشركات الصغيرة وللعملاء كثيري السفر سقف إنفاق أعلى يتيح لهم حرية أكبر في التعامل مع نفقات الأعمال. وتتوافر المساعدة لحاملي هذه البطاقة على مدار اليوم والعام بأكثر من 140 لغة، وذلك من خلال رقم اتصال مجاني. وتشمل الخدمات المتاحة إصدار بطاقة جديدة في الحالات الطارئة خلال يوم عمل واحد في الولايات المتحدة الأميركية وخلال يومي عمل خارج الولايات المتحدة. ويقدم استشاريو الخدمات الشخصية من خلال خدمات ماستركارد الخاصة، مجموعة متكاملة من الخدمات المحلية والعالمية، بما في ذلك توفير المعلومات حول وجهات السفر وخدمات التجزئة الخاصة لتلبية الاحتياجات في مجال الأعمال وشراء الهدايا والمجال الترفيهي.

- بطاقة سحب - ®MasterCard BusinessCard طورت هذه البطاقة خصيصا لتزويد أصحاب الشركة بقدرات أكبر للتحكم بالوقت والأموال. ومن الممكن استخدام البطاقة لسحب النقود من أجهزة الصراف الآلي أو لإنجاز معاملات الشراء حيث يتم اقتطاع المبلغ تلقائيا من الحساب. ولأن هذه البطاقة ليست بطاقة ائتمان، ليست هناك دفعات شهرية أو رسوم تمويل (ما لم تكن الشركة لديها تسهيلات مالية).

بيبول سوفت تعرّب برنامجها لإدارة الموارد البشرية

بيبول سوفت تطرح طبقة تعريب تعتمد مقاييس الإنترنت لإدارة الموارد البشرية في المؤسسات

قامت مؤسسة بيبول سوفت People Soft المتخصصة بتطوير برمجيات إدارة الموارد في المؤسسات بطرح برنامج HR Arabia والذي هو عبارة عن تعريب لبرنامجها بيبول سوفت 8 «PeopelSoft 8»، لإدارة الموارد المؤسساتية. واستغرق تطوير هذا البرنامج عا[illegible] بيبول سوفت بمؤسسة برايس ووترهاوس كوبرز.

وقد طرح البرنامج في منطقة الشرق الأوسط في الأسبوع الثاني من شهر آذار الماضي، وقام عميل رفضت الشركة التصريح باسمه بالتعاقد مع الشركة لشراء البرنامج في نفس يوم الطرح. وبرنامج HR Arabia هو عبارة عن طبقة تعريب ضمن طبقة العرض presentation layer في برنامج بيبول سوفت 8 لإدارة الموارد المؤسسية، كما أخذت العوامل المحلية بعين الاعتبار عند تعريبه بحيث يتناسب مع التشريعات الخاصة بكل من بلدان المنطقة. وعند شراء البرنامج يحصل الزبون على رخص استخدام لبيبول سوفت 8 بحيث يأتي برنامج HR Arabia كملحق إضافي.

ويأتي تطوير HR Arabia استجابة لاستبيان طرحته مؤسسة ووترهاوس كوبرز خلال العام الماضي حيث تبين أن 85 بالمائة من بين أكثر من 80 مؤسسة كبرى في المنطقة ترغب في استخدام نظم إدارة الموارد البشرية خلال العامين القادمين لتدعيم دور أقسام إدارة الموارد البشرية وتطوير الإدارة وتحسين تناقل المعلومات في مؤسساتهم. ولذلك فقد كان من الجدير تطوير نظام لإدارة الموارد يدعم العربية ويستخدم مقاييس الإنترنت. وستقوم بيبول سوفت ووتر هاوس كوبرز ببيع التطبيق في أوروبا والشرق الأوسط، كما أنها ستستهدف المؤسسات التي يعمل بها 50 إلى 200 موظف. وأشارت ماري سو روجرز، وهي المسئولة عن التعاون بين ووترهاوس وبيبول سوفت لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، إلى أن مصدر القوة في الطرح الجديد يتمثل في كونه يدعم مقاييس الإنترنت وكونه معربا أيضا مما يجعله مثاليا للمؤسسات المنطقة التي تسعى لتطوير نظم إدارة الموارد. وتضيف روجرز إلى أن قيام المؤسستين بطرح وتسويق ودعم النظام الجديد هو مبرر أقوى للمؤسسات لكي تأخذه بعين الاعتبار. ويقول مارك غرايس من قسم الخدمات والاستشارات الإدارية في ووترهاوس كوبرز أن معظم المؤسسات في المنطقة تعتمد نظما غير متطورة لإدارة مواردها.

[illegible] الإنترنت يخفض من تكلفة تثبيته واعتماده في المؤسسات، ويضيف بقوله أنه يمكن تجهيز وتثبيت التطبيق لموقع المؤسسة كاملة خلال ثلاثة أشهر. ويمكن للمؤسسات بفضل هذا النظام أن تقوم بتوطيد علاقاتها مع موظفيها وتقديم الخدمات لهم عبر الإنترنت وشبكات الإنترانت إضافة إلى الحصول على موظفين جدد عبر الإنترنت.

وتتميز حلول بيبول سوفت عن غيرها من حلول إدارة موارد المؤسسات، وخصوصا حلول أوراكل، بأنها تعمل مع جميع قواعد البيانات المعروفة مثل DB2، وأوراكل ومايكروسوفت. هذا في حين لا تدعم حلول أوراكل إلا قاعدة بياناتها. أضف إلى ذلك أن HR Arabia يقدم للمستخدم واجهة يمكنها التواصل مع تطبيقات مؤسسية أخرى مثل تطبيقات الرواتب.

وتقول روجرز أن هنالك مخططات لتعريب برمجيات بيبول سوفت لإدارة العلاقات مع العملاء CRM في حين لا توجد مخططات حالية لتعريب برمجيات إدارة [illegible] بقاعدتها القوية في المنطقة لذا لن يكون من المفيد من الناحية العملية التنافس مع أوراكل في هذا المجال. وما يزيد من جاذبية تطبيقات بيبول سوفت لإدارة الموارد هو قيام الشركة مؤخرا بشراء شركة فانتف Vantive والتي تقوم بتطوير برمجيات لإدارة مراكز الاتصالات.

السؤال الآن هو كيف سيؤثر تطبيق قائم على الإنترنت على الطريقة التي تتم بها إدارة الموظفين؟ والإجابة هي أن تطبيقا مثل HR Arabia يسمح للموظفين بالحصول من خلال متصفح الإنترنت على قاعدة واسعة من المعلومات وإدارة شؤونهم بأنفسهم دون اللجوء إلى العاملين في أقسام إدارة الموارد البشرية. ومن الخدمات الذاتية التي يمكن للموظفين القيام بها هي تحديث سجلاتهم ومعلوماتهم، استعراض الوصف الوظيفي للوظائف الجديدة المطروحة، والتقدم بطلبات التوظيف بشكل مباشر من خلال الإنترنت، وقياس كفاءتهم مقابل الكفاءات المطلوبة في الوظائف الجديدة، وغيرها من الميزات التي تجعل من برمجيات إدارة الموارد البشرية قيمة لتطوير كفاءة المؤسسة.

حلول جديدة لتحسين الاتصال عبر الإنترنت

أعلنت شركة ماركوني، الشركة المتخصصة في تطوير شبكات الاتصال، عن طرحها لمجموعة من الحلول المعتمدة على الايثرنت لتقديم خدمة التطبيقات الصوتية عبر بروتوكول الإنترنت IP.

وتهدف هذه الحلول الجديدة التي تعرف باسم Sphericall إلى تحسين خدمات الأنظمة الهاتفية للشركات والمؤسسات في منطقة الشرق الأوسط وذلك من خلال إضافة تطبيقات هاتفية جديدة متطورة مع تقليل تكاليف بناء شبكات الاتصالات.

وتعتبر هذه الحلول الذي قامت ماركوني بالإعلان عنها مؤخرا مكملة لمجموعة حلول ماركوني المعتمدة على تطبيقات الايثرنت، وتعمل عبر بوابات الايثرنت، ومحطات المكاتب الفرعية ذات خدمات دعم فني مباشر على مدار 24 ساعة مع مواصفات المحولات المتقدمة. ويمكن للشركات والمؤسسات الحصول على حل Sphericall عبر تطبيقات الايثرنت وشبكات ATM.

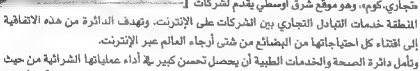
وفي تعليق له على هذه الحلول الجديدة، قال السيد جون مارشال، المدير الإقليمي في شركة ماركوني (الشرق الأوسط)، توفر حلول Sphericall الجديدة لشركات ومؤسسات منطقة الشرق الأوسط خدمات نقل الصوت والبيانات من مكان لآخر عبر شبكة الاتصالات، ويمكن استخدامها كأداة سهلة الاستخدام لتفعيل التطبيقات المختلفة بشكل أكثر كفاءة، كالتدريب عبر شبكة الإنترنت، والعروض والمحاضرات عبر شبكة الإنترنت وغيرها من التطبيقات التي تتطلب نقلا سريعا بكفاءة عالية للمحتويات الصوتية والبيانات والمعلومات الضخمة.

وتمتلك حلول Sphericall القدرة على تقديم التطبيقات المتطورة عبر الشبكات عريضة النطاق وذلك ضمن تكلفة بسيطة، ودون أن يتم بناء شبكات اتصالات متطورة لهذا الغرض.

وتقوم حلول Sphericall ، وباستخدام محولات بسيطة، من تقديم خدمات وخصائص تشبه تلك التي تقدمها حزمة انتقال البيانات عبر تقنية PBX ، مع ضمان تكامل كافة تطبيقات المعلومات في الشركات والمؤسسات مع تطبيقات الوسائط المتعددة وتطبيقات المعلومات والصوت عبر شبكة اتصالات واحدة ذات كفاءة عالية.

كما تقوم الحلول الجديدة من توزيع الخدمات الصوتية عبر كافة مواقع وفروع الشركات والمؤسسات، وربط كافة موظفي الشركة مهما بلغ عددهم عبر عنوان بروتوكول إنترنت موحد، مما يعمل على تفعيل أنظمة إدارة مرور الرسائل والخدمات المختلفة عبر هذا العنوان ويمكن الشركة من تقديم الخدمات من خلاله.

دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي تعتمد «تجاري.كوم»



أعلنت دائرة الصحة والخدمات الطبية في إمارة دبي، عن توقيعها لاتفاقية تعاون شاملة مع «تجاري.كوم»، وهو موقع شرق أوسطي يقدم لشركات المنطقة خدمات التبادل التجاري بين الشركات على الإنترنت. وتهدف الدائرة من هذه الاتفاقية إلى اقتناء كل احتياجاتها من البضائع من شتى أرجاء العالم عبر الإنترنت.

وتأمل دائرة الصحة والخدمات الطبية أن يحصل تحسن كبير في أداء عملياتها الشرائية من حيث السرعة والتكاليف من خلال بوابة «تجاري.كوم» والتي ستتيح لها الاتصال إلكترونياً بالأسواق العالمية متيحة لها بذلك مجالا أوسع للمقارنة بين أنواع مختلفة من البضائع من حيث السعر والجودة وبوقت أقل مقارنة بعمليات الشراء التقليدية.

شبكات بلا كوابل من سيسكو

سيسكو تسعى للترويج للشبكات اللاسلكية في المؤسسات الصغيرة والمكاتب المنزلية في الشرق الأوسط

أخيرا وصل إلى الأسواق الحل المثالي للذين يرغبون بالتخلص من كوابل الشبكات التي تمتد في كل مكان في المؤسسات الصغيرة والمكاتب المنزلية، وهذا الحل يتمثل في الشبكات المحلية اللاسلكية.

ففي مؤتمر صحفي أقامته سيسكو في دبي قامت الشركة بعرض حلها الابتدائي للشبكات المحلية اللاسلكية وهو إيرونت 340. وفي الظاهر يبدو إيرونت 340 كأنه مجمع شبكي hub صغير، وهو مزود بهوائي يساعده على الربط ما بين المستخدمين ضمن الشبكات المحلية. ويبلغ سعر الجهاز في الأسواق 1299 دولار في حين يبلغ سعر بطاقة التشبيك الخاصة بالأجهزة 249 دولار.

وتقوم سيسكو بالترويج بشراسة لمنتجها هذا رغم أن أداء إيرونت 340 كان أقل جودة من أداء جهاز أورينوكو Orinoco 802.11b وذلك حسب اختبار أجرته معامل مجلة بي سي ويك في الولايات المتحدة في العام الماضي. أضف إلى ذلك إلى أن الشركة تهدف أيضا إلى زيادة وعي المستخدمين في منطقة الشرق الأوسط إلى توفر مثل هذا الحل.

ورغم أن سيسكو لم تنجح حتى الآن في الحصول على عملاء ليقوموا بتطبيق حلها هذا على نطاق واسع فإن الشركة متفائلة بأن هذا الوضع لن يدوم طويلا. وتقوم سيسكو حاليا بتثقيف قنوات الموزعين في المنطقة حول حلولها اللاسلكية إضافة إلى تقنيات أخرى. وعند سؤال السيد إيان فيلبس مدير سيسكو لقنوات التوزيع في المنطقة حول توفر المهارات اللازمة في الأسواق لدعم مثل هذه الحلول قال بأن المهارات متوفرة وأنها ببساطة تتمثل في المهندسين الذين يعملون حاليا على تثبيت الشبكات السلكية التقليدية.

وتقوم سيسكو بتقديم أدوات لتحليل المواقع التي سيتم تثبيت الشبكات اللاسلكية فيها حيث أن هذه الشبكات تعتمد على البث الراديوي، ولذلك فإنه من الأساسي تقييم مواقع التثبيت لتحديد أفضل المواقع التي سيتم فيها تثبيت أجهزة البث لضمان أفضل النتائج. كما أن تقييم المواقع يحدد العدد المثالي لنقاط النفاذ access points واللازمة لتقييم التغطية الكاملة مما يوفر على الزبون شراء نقاط نفاذ غير ضرورية.

ويعتمد مقياس 802.11ب على تقنية انقسام الطيف ذا التردد المباشر spread spectrum direct sequence ويعمل ضمن موجة 2.4 غيغاهيرتز الغير مرخصة. وحسب المقياس فإن سرعة بث البيانات لاسلكيا يمكن أن تصل إلى 11 ميغابت في الثانية، وتتضاءل السرعات لتصل إلى 5.5 ميغابت في الثانية و 2 ميغابت في الثانية و 1 ميغابت في الثانية حسب بعد جهاز الزبون عن نقطة النفاذ.

وقد قام السيد فيلبس خلال المؤتمر الصحفي باستعراض التضاؤل في سرعة الاستقبال باستخدام بطاقة التشبيك على جهاز كمبيوتر محمول من سوني ومرتبط بشبكة إيثرنت محلية. واستعرض السيد فيلبس التضاؤل في السرعة خصوصا من خلال أبواب معدنية كانت موجودة في غرفة المؤتمر، وتم متابعة السرعة من خلال برنامج مثبت على الجهاز وتابع لبطاقة التشبيك بحيث يمكن للمستخدم متابعة التغير في السرعة.

ويبقى هنا أن نشير إلى أنه رغم أن سرعة الاتصال المعلنة للشبكات اللاسلكية هي 11 ميغابت في الثانية وهي سرعة جيدة مقارنة بسرعة 10 ميغابت في الثانية للشبكات المحلية التقليدية، فإن سرعة هذه الشبكات تقارب 5 ميغابت في الثانية عادة.

اقتراعات وإحصائيات

ربما تكون اقتراعات الإنترنت من أفضل الوسائل المتاحة لنا لمعرفة توجهات وآراء مواطني الإنترنت العرب في قضايا الساعة والتطورات الاجتماعية والثقافية التي تحدث على مستوى العالم. وعلى ذلك فسنبدأ في عددنا هذا بباب «اقتراعات وإحصائيات» والذي نتابع فيه استجابات عرب الإنترنت للتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة على المستويين العربي والعالمي.

في هذا الشهر تابعنا آراء العرب بخصوص الانتخابات الأمريكية، وقضية التماثيل البوذية في أفغانستان، وعيد الحب، وغيرها من الأسئلة التي طرحتها مواقع الإنترنت العربية على روادها.

جبرا غنيم

كلهم سواسية

اطمأن قلب كاتب هذا الباب عندما رأى أن 55٪ من مستخدمي الإنترنت العرب يشاطرونه الرأي حول عدم جدوى التعلق بالأوهام حول السياسات الغربية تجاه المنطقة. فهذه السياسات كانت وستبقى دوما ثابتة لا تتغير؛ فالمتابع للشأن الأمريكي يرى أن أول ما يحرص عليه المرشحون للمناصب السياسية في الولايات المتحدة هو تأكيد ولائهم لدولة العدو الصهيوني ودعمهم المستمر لها. أما بالنسبة للـ 15٪ الذين قالوا بأن سياسات الحكومة الأمريكية الجديدة ستكون أفضل فإننا لا نشك بأن الرئيس الأمريكي سيرحب بإصدار تأشيرات هجرة فورية إلى الولايات المتحدة لو عرف عناوين هؤلاء الـ 15٪، خصوصا وأن أصواتهم ستجنبه موقفا محرجا آخر في الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة عندما تتعادل أصوات مؤيديه مع أصوات مؤيدي هيلاري كلينتون والتي لا نشك في أنها ستكون منافسه القادم.

مقارنة بكلينتون فإن سياسات بوش تجاه الشرق الأوسط هي:

أفضل	%15
أسوأ	%44
متماثلة	%41

2117 عدد المقترعين

زيارة إلى البيت الأبيض

www.zorona.com

موقع زورونا قابل انتخاب الرئيس الأمريكي وموقفه تجاه الشرق الأوسط بالفكاهة والسخرية التي يستحقها هذا الموضوع وأتحفنا بهذا الاستبيان، والذي تبين لنا منه أن مونيكا لوينسكي هي من الشخصيات المعروفة بين مستخدمي الإنترنت العرب.

ما هو التأثير الذي سيحدثه انتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية؟

سلام دائم في الشرق الأوسط	%9
لن تزور مونيكا لوينسكي البيت الأبيض خلال السنوات الأربع القادمة	%43
سيتلقى رئيس موقع زورونا دعوة إلى البيت الأبيض للزيارة	%25

2029 عدد المقترعين

كيف يقضي العرب أعيادهم

www.arabia com

لمن يزورون الأقارب نقول بارك الله في أصولكم وأسعدنا أن نرى أن 44٪ من مستخدمي الإنترنت العرب ليسوا مدمنين على استخدام الشبكة إلى درجة نسيان صلة الرحم وواجبهم تجاه الأقارب.

أما الـ 4٪ من الكائنات البائسة التي تعمل خلال عطلة العيد فنقتبس لهم عنوان برنامج إذاعي عربي «الحياة حلوة... عيشها وانهناء» وافعلوا مثل الـ 12٪ الذين يقضون عطلة العيد في النوم حتى وقت متأخر.

أما من يقومون بعمل بعض من كل ما تقدم فإنني سعيد لأن أرى أن 25٪ من جمهور الإنترنت العربي يحاولون عيش حياة متزنة والاستمتاع بكل ما يقدمه لنا العيد من فرص.

كيف تفضل قضاء العيد:

زيارة الأقارب

النوم حتى وقت متأخر

العمل

السفر خارج البلاد

بعض من كل ما تقدم

[illegible] / %15 / %12 / %25 / %4

420 عدد المقترعين



وانتصر الحب يسقط فالنتاين

خلاصة هذا الاقتراع هو أن 45٪ من مستخدمي الإنترنت العرب يحتفلون بعيد الحب و 46٪ منهم لا يحتفلون به. نتيجة متقاربة ولكنها تدعو إلى التساؤل ففي الوقت الذي يفضل فيه مستخدمو الإنترنت العرب الزواج بعد قصة حب فإن 46٪ منهم لا يحتفلون به. على أية حال لم أفهم لماذا حصلت الشوكولاته على 6٪ فقط من أصوات المقترعين فكما أن طريق المرأة إلى قلب الرجل هي معدته فإن طريق الرجل إلى قلب المرأة يكمن دوماً في كيلوغرام واحد من الشوكولاته السويسرية أو البلجيكية الفاخرة، ويفضل أن تكون على شكل قلب وفي صندوق أحمر وسترون ما يسركم. أما الورود فواحدة تكفي ولكن ثقوا تماماً ليس بالورد وحده يحيا الحب.

كيف تفضل الزواج؟

زواج معد له من قبل الأهل	%14
قصة حب	%63
لا أريد الزواج	%23

1692 عدد المقترعين

أفضل هدية لي في عيد الحب هي

الزهور الحمراء	%39
الشوكولاته	%6
لا أحتفل بعيد الحب	%46

955 عدد المقترعين

تفاؤل عربي

أولا كان يجب على كاتب الاستبيان أن يحدد أيا من كؤوس العالم يقصد (مع أننا متأكدون أنه كان يعني كأس العالم لكرة القدم). ثانيا، يسعدنا أن نرى أن 51٪ من أمتنا العربية تؤمن أن بإمكان فريق عربي الفوز بكأس عالم من نوع ما، وتفاءلوا بالخير تجدوه.

متى سيربح العرب كأس العالم؟

1-5 سنوات	%8
6-10 سنوات	%12
أكثر	%26
على وشك الفوز	%5
لن يفوز العرب أبداً	%49

1692 عدد المقترعين

بدون تعليق

من الطريف هنا أن كرة القدم هي الرياضة المفضلة لـ 51٪ من العرب مما يؤكد شكوكنا بأن كأس العالم المقصود في السؤال السابق هو كأس العالم لكرة القدم.

رياضتك المفضلة هي:

كرة القدم	%51
كرة السلة	%17
سباقات المحركات	%5
كرة المضرب	%10
أخرى	%17

1275 عدد المقترعين

إحصائية هامة

لل 52٪ الذين تناقض أسعار الفائدة معتقداتهم الدينية نقدم عناوين المواقع التالية:

www.islamiq.com

www.ihilal.com

لـل 28٪ الذين لا تناقض الفائدة معتقداتهم الدينية نقدم العناوين التالية:

www.zawya.com

www.csfbdirectme.com

هل تناقض فوائد البنوك معتقداتك الدينية؟

نعم	%52
لا	%28
لا أعرف	%12

630 عدد المقترعين

أما الـ 12٪ المتبقين فنأسف لأنه لا يوجد موقع إنترنت موجه للعالم العربي لتثقيف الجماهير اقتصاديا ونرجو أن يتم سد هذه الثغرة قريبا.



لا تقلق! مشاريع الإنترنت العربية ستكون بخير

سررنا لرؤية أن المستخدمين العرب يرون أن اختراع النقود أهم من الإنترنت. أمنيتنا هي أن ينعكس هذا الإدراك لأهمية النقود على مشاريع الإنترنت التي تُقام في المنطقة وأنها ستكون مبنية على أسس مالية سليمة لن تؤدي بها إلى الانهيار الذي شهدته مشاريع الإنترنت في كل مكان من أرجاء المعمورة نتيجة الاستثمارات المفرطة التي لم تؤد إلى تحقيق أرباح لأصحابها وبالتالي إلى تبخر البلايين من الدولارات في الاستثمارات الفاشلة في أسواق المال العالمية.

ما هو الاختراع الذي كان له أكبر الأثر على البشرية؟

الكتابة	%48
العجلة	%14
النقود	%23
الإنترنت	%15

953 عدد المقترعين

لو كان لديك الخيار ما هو نظام الحكم الذي تفضله؟

الملكي	%17
الأميري	%51
الجمهوري	%7

408 عدد المقترعين

النقيض

www.planetarabia.com

كان من الطريف جدا مشاهدة اقتراع مماثل نُشر قبل فترة على موقع www.slashdot.org حيث جاءت النتائج كالتالي لمستخدمي الإنترنت الذين اقترعوا والذين نعتقد أنهم من أوروبا وأمريكا وآسيا حيث جاءت النتائج كالتالي: الجمهوري 51٪، الملكي 17٪، الأميري 7٪.

التماثيل البوذية

المسألة التي لم أستطع فهمها أبدا في مسألة التماثيل البوذية هي أن المشكلة حقا هي بين أفغانستان وبين العالم الغربي وحصاره على الشعب الأفغاني وتجويعه وما إلى ذلك. فلماذا أُقحم بوذيو العالم في هذه المسألة خصوصا وأنهم أمة تعاني من المشاكل نفسها التي يعاني منها الشعب الأفغاني من فقر واضطهاد.

تدمير حركة طالبان لتماثيل بوذا الأثرية في أفغانستان هو:

انتصار للإسلام	%38
إساءة للإسلام	%24
لعبة سياسية	%38

123 عدد المقترعين

المواطن السياسي

planetarabia.com

نظرت إلى هذا السؤال طويلا لأتمكن من فهم الغرض منه وهو الأمر الذي لم يحدث إلا بعد أن رأيت نتيجة الاقتراع حيث يوضح الاستبيان أهمية الأخبار السياسية لمستخدم الإنترنت العربي أو على الأقل لواضع السؤال والذي حرص على وضع الأخبار السياسية في كل واحد من الأجوبة المحتملة.

ماذا يتبادر لأذهانكم عندما تسمعون كلمة أخبار؟

الأخبار السياسية في الأغلب الأعم	%40
الأخبار السياسية والأخبار العامة	%9
الأخبار السياسية والأخبار العامة والرياضة	%6
كل شيء من سياسة ورياضة وثقافة وأخبار عامة	%43

الطريف في منتديات العرب

نقدم بدءاً من هذا العدد، باباً جديداً، نسميه «الطريف في منتديات العرب»، نعرض فيه أطرف ما ورد في منتديات الحوار العربية على الإنترنت. ويمكن لقرائنا الأعزاء أن يلفتوا نظرنا إلى أية منتديات، أو إسهامات، يعتقدون أنها جديرة بالنشر ضمن هذه الصفحات.

جبرا غنيم

هل استحقت صورة محمد الدرة الفوز؟

طرحت شبكة MSNBC خلال الشهر الماضي، استفتاء حول أكثر الصور تأثيرا على الإنترنت خلال العام الماضي. وبعد معركة حامية الوطيس، بين «هكرتنا» المحترمين، و«هكرة» العالم الغربي، تمكنت الصورة من احتلال المرتبة الأولى. كان هذا الموضوع هو الشغل الشاغل لجميع منتديات الحوار العربية، وربما كان أفضل تعليق رأيناه حول الموضوع، هو من سيد الدار في أريبيا أون لاين. إليكم ما قال.

لنر الصور التي تم رفعها في مقابل صورة «محمد الدرة»...



كلها صور لـ «كلاب» مع أن هناك صوراً تستحق التصويت والرفع أكثر من صور الكلاب. وبرأيي هذا الفعل مقصود، وهو أن يحصر التنافس بين مجموعة صور لـ «كلاب» وبين صورة «محمد الدرة» ... هذا أولا

ثانيا.... ليس من النزاهة في شيء، ولا من الأخلاق، أن يصوت كل منا أكثر من مرة، وإن كان اليهود يقومون بذلك، فهذا دليل دناءة أخلاقهم. فهل نرضى أن تحصل صورة محمد الدرة على المركز الأول بالغش، والخداع؟

ثالثا.... هل أنتم مقتنعون حقاً، لو أن تغلب صورة محمد الدرة على صورة الكلاب واحتلالها المركز الأول، سيغير في الأمر شيئاً ؟

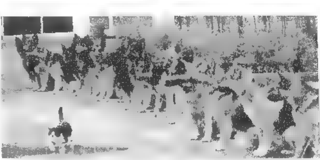
لا شيء سيتغير ، منطقياً سوى شعورنا الفارغ بالانتصار ، فنحن مهزومون على أرض الواقع ونحاول التعلق بقشة ، لنثبت لأنفسنا بأننا قادرون على الانتصار عن طريق خوض معركة تصويت بين صورة الدرة وصور كلاب...

رابعاً... الحل لا يأتي من إعلام غربي، بل يأتي من إعلام عربي قوي، يخترق الإعلام الغربي ويخترق رجل الشارع الغربي، ليقدم له صورة حقيقية عن حياتنا كعرب ومسلمين، وصورة حقيقية عن معاناتنا وقضايانا ، وصورة حقيقية عن قذارة الصهيونية...

تحياتي للجميع......







أفضل سيارة شبابية

كان أنشط موضوع في منتدى السيارات على سوالف نت swalif.net خلال الشهر الماضي، موضوع طرحه العضو lumlus عن أفضل سيارة لمستخدم شبابي، و بعد عرض ما يقارب من الثلاثمائة رسالة حول الموضوع، استقر رأيي على أن العرب اختاروا الأوميغا، وإليكم في ما يلي، مقتطفات من الحوار الذي دار بشأن الموضوع، بما في ذلك السؤال الأصلي..

اسم العضو: lumlss

أقول: يا عرب ويش رايكم، أي السيارات أفضل لمستخدم شبابي:

لكزسES300

ماكسيماGV3

أوميجا V6

لومينا LTZ

وكان الجواب

CL 600

كل واحد له وجهة نظره . . .

من وجهة نظري . . .

ES300 للفخامة .

GV3 للسرعة .

LUMINA للاتساع الداخلي فقط.

OMEGA للجودة الألمانية والثبات الرياضي، وتكامل التجهيزات والسعر (عند الشراء).

ACCORD للخدمة الطويلة وقلة الأعطال .

أرى أن الأفضل بين هذه السيارات بكل تأكيد ....

هي ....

أقول والأ بلاش ؟

لا ما في داعي ....

واحد يقول غيري

ولكنه لم يستطع مقاومة عدم الإفشاء برأيه فقال

استخدمت الماكسيما 2000 J30 مدة تزيد على ثلاثة أشهر (لم أمتلكها تماماً) ثم اشتريت أوميجا 4 سلندر وأعتبرها أفضل !!! لماذا ؟؟؟

لأني عندما قارنت بين السيارتين، وضعت لكل ميزة في السيارة عدة درجات

خمس درجات مثلا (حصلت الماكسيما على 30 درجة، وهي فقط، للسرعة والتسارع، والاتساع، والسعر عند البيع، وبعض الأشياء التي لا أذكرها الآن).

حصلت الأوبل على مجموع درجات أكثر كثيراً ، من منافستها.. نصائح جيدة يا شباب، خصوصاً لمستخدم سيارات غر مثلي، وبعد رؤية الصور الممتازة للأوميجا يبدو أنني سأكون من مستخدمي الأوميجا. هل فكر منتدى سوالف بالحديث مع موزعي السيارات في المنطقة، لتبني بعض من منتديات الحوار؟ نصيحتي هي التوجه إلى شركة أوبل، لرعاية هذا المنتدى..

إنجازات تقنية جديدة من مرسيدس

ذكرنا الشباب على منتدى سوالف هذا الشهر أيضاً، بأن المرسيدس مازالت ملكة السيارات، خصوصاً وأن الشركة المنتجة نشطة جداً، في مجال البحث العلمي، وإدخال الحديث من التقنية، في سياراتها، للمهتمين من الشباب، فقد وجدنا المعلومات التالية مفيدة للغاية:

اسم العضو: CL55-AMG

أدخلت مرسيدس 37 سبقاً تكنولوجيا جديداً ، بين العامين 1999-2001 (وهو رد لكل من يقول بأن BMW وLexus سبقتا مرسيدس في هذا المجال).... ولا يسعني المجال هنا لذكرها جميعاً،لكنني سأحاول ذكر أهمها:

(1): (Active Body Control) ABC عشرون سنة ومرسيدس تطور هذا النظام بمفردها، ولن تسمح حكماً صانع آخر، باستخدامه في المستقبل المنظور على الأقل. ويقوم هذا النظام على ما يلي:

من المعروف بأن أفضل مكان لمركز ثقل السيارة Center of Gravity، هو وسطها تماماً، حتى لا يحصل مثل ما حصل في GS300 ، حيث مركز ثقلها مرتفع جداً، على غرار سيارات الجيب، ما يسهل انقلابها في المنعطفات (وياما حصلت). وقد عرضت حتى وقت قريب 3 سيارات فقط توزيع ثقلها 50:50 تماماً هي . CLK-GTR، F50 & IL.750 ولكن مركز الثقل يتقدم عملياً، إلى الأمام عند استخدام المكابح، بشكل ملفت ليصل أحياناً في هذه السيارات إلى 30:70 وهو ما يسهل خروج الإطارات الخلفية عن المسار وكذا في المنعطفات. يقوم نظام مرسيدس الجديد على وجود مركز ثقل حقيقي، وآخر وهمي.

ويقوم الأخير بدعم الأول لكي يجعل وزن السيارة 50:50 دائماً، وتصبح نتيجة لذلك نسبة خروج سيارة مرسيدس الجديدة CL500 عن المسار أقل من L750 بنسبة 45٪ وأقل بنسبة 65٪ من LS430

(2) مكابح مصنوعة من السيراميك: عمرها يوازي عمر السيارة (والذي حددته مرسيدس بثلاثين بثلاثين عاماً، ويمكن لك استبدالها إذا استهلكت قبل ذلك!) والميزة الثانية أن وزنها يقل ستة كيلوجرام، وتبقى حرارتها أقل من الصحون المادية ومعروف أن قوة مكابح السيارة تكون أضعف، عندما تكون باردة. وكنتيجة لذلك CL500 تحتاج لـ 20,50 ثانية من 0-1000م انطلاق - توقف مقابل 23,5 لـ IL.750 و26,5 لـ LS430 .



(3) النسبة الخلفية لناقل الحركة (الجير) = نسبتين: وداعاً للسيارات ذات النسبة الخلفية الواحدة، هو شعار المرسيدس الجديد. من مميزات هذا النظام، جعل السيارة أقل عرضة لحرق الإطارات الخلفية، في الثلج الرمال والأمطار.

(4) Side Sensors مرسيدس هي السيارة الأولى، والوحيدة حالياً، التي تحتوي على مجسات جانبية لتجنب الحوادث الجانبية، وبالتالي فهي تحتوي على مجسات خلفيه، أمامية وجانبية، مقابل خلفية فقط، لجميع منافساتها- باستثناء لكزس والتي ستضطر لإضافة 20,000 دولار لإضافة مجسات جانبية فيما تسميه لكزس Ultra luxury option ستظل مرسيدس بذلك، دوماً واضعة للمقاييس! فبعد أن اخترعت نظام بخ الوقود وكانت أول من وضع وسادات هوائية و ABS، هاهي تستحدث 37 اختراعاً خلال عامين، وياله من رقم!

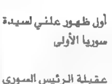
مختصر مفيد...

المستخدم الأموي على منتدى حوار الشبكة العربي (أريبيا أون لاين) زف للمستخدمين بفرح (نقلا عن موقع البوابة) الظهور الأول للسيدة عقيلة الرئيس السوري. وكان رد السيد قلب النمر عليه بالمختصر المفيد...

اسم المستخدم
Alamawi

أول ظهور علني لسيدة سوريا الأولى

عقيلة الرئيس السوري (يمين) في استقبال عقيلة الرئيس البلغاري في أول ظهور رسمي لها، شاركت السيدة الأولى في سوريا أسماء الأخرس قرينة الرئيس بشار الأسد، في مراسم استقبال الرئيس



البلغاري، الذي وصل إلى دمشق أمس ترافقه قرينته في زيارة رسمية لسوريا.

وقالت صحيفة «البيان» الإماراتية أن الجمهور السوري تابع باهتمام كبير على شاشة التلفزيون ظهور السيدة الأولى لأول مرة، بعد أن كان أعلن سابقاً عن عقد قرانها والرئيس بشار الأسد، وعبروا عن ارتياحهم لهذا الظهور معتبرين انه مؤشر على طبيعة الدور الذي تعتزم القيام به على صعيد الحياة العامة-(البوابة)

jaguars_heart

وماذا هو دخلنا بالموضوع ؟؟؟؟؟
هل هنا إذاعة أخبار أم منتدى للحوار ...... والله دنيا

mirror

تجربة في القصة القصيرة

أجمل ما في الإنترنت، هو أنها تتيح الفرصة للناشئين من الكُتاب كي يختبروا تأثير أعمالهم على القراء المستهدفين. المحاولة التالية لكتابة قصة قصيرة، نشرها أحد مستخدمي منتدى الفكر، في دارة حوار أريبيا أون لاين، وأعجبتني بدايتها، إلا أن كاتبها ما زال بحاجة لإتقان فن إنهاء القصص القصيرة، والتي يحدد مستوى إبداع الكاتب المستخدم genger ذواق للقصة القصيرة، كما يبدو، وأراد لفت نظر الكاتب بكل أدب، إلى هذه النقطة. إليكم القصة والرد..

كلب أوروبي دعاني للتفكير!

بعد أن قرأت مقالاً صادقاً، عن معاناة شعب عربي يعاني الأمرين، وكان ما قرأت أن أطفالا يموتون جوعاً وبرداً ونُبذاً، والعالم يغمض عينيه ،وكأن شيئاً لم يكن، لأن هناك طاغية وأسباباً عدة، تجعل العالم يغمض عينيه.

شعرت بعد أن قرأت ذلك، بأن الهواء في رئتي قليل، وفتحت النافذة لكي أتنفس!

كان ذلك في إحدى ليالي الخريف الممطرة، في ساعة متأخرة من الليل وفي مدينة شهيرة وسط أوروبا بلغ بها البذخ مبلغاً لم يسبق له مثيل.

فتحت النافذة وتنفست عميقاً، وشعرت بالسعادة لأنني من أولئك الذين يحلو لهم أن يطلوا من النوافذ!

وقلت لنفسي يا هذا، نافذتك من أعظم النوافذ، لأنك ترى عبرها كل شيء من الأعلى، بجلاء ووضوح!

نافذتك لم تُفتح لغيرك، هلا كنت بصيراً، ولو كسرت النظارتين؟!

كان الشارع خالياً إلا من السيارات الفارهة الباردة كالجليد، مُصطفة على جانبيه تحت المطر، لأن الذين يملكونها ويقودونها كانوا في مضاجعهم نائمين!

لكن كلباً بدا لي في أسفل الشارع، كان كلباً أسوداً، ونحيلاً، ويتحرك ببطء، كمن لا مقصد له.

كان ذلك الكلب يلمع تحت أشعة المصابيح، لأنه مبلل. وكان ظله أكبر منه وكان يشم كل شيء، وإذا شم، شم زمناً طويلا!

ذلك الكلب بالنسبة لي لغزاً، وبقي كذلك، ظل طوال أسبوع كامل يقصد الشارع تحت نافذتي، وكنت أراقبه، في مدينة بلغ بها البذخ مبلغاً لم يسبق له مثيل.

كان يقصد الشارع ليلاً فقط، أما أثناء النهار فلم يكن لوجوده أثر!

تعجبت من ذلك، فكيف يُعقل أن يتشرد كلب مدة أسبوع كامل في شارع وسط مدينة كاد سكانها أن يعبدوا الكلاب؟! فلو كان بشراً متشرداً لهان الأمر!

لكنه كان كلباً، كلباً أسود ونحيفاً ومبللاً، في شارع يسكنه أناس يفضلون كلابهم وقططهم وثمابينهم على أنفسهم.

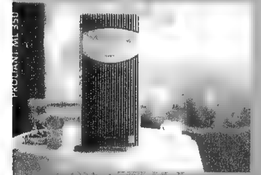
ذلك ما دعاني للتفكير!

genger

ولكن للتفكير بماذا ؟؟؟؟



(Server)





من يربح المليون!

رغم أنني لم أر حتى الآن، برنامج من يربح المليون إلا أنه كما يبدو، حقق نجاحا ساحقاً بين الجماهير، وكان موضع نقاش الكثير من منتديات الحوار العربية. كان الحوار الخيالي التالي، أيضاً، من دارة الحوار في الشبكة العربية (أربيبا أون لاين). والله أيها الأخ الطارق، ذكرتني بأسلوب كتابة الأستاذ حافظ البرغوثي، وهو أسلوب كنت أحبه كثيراً، وعلى هذا الأساس استحق إسهامك النشر، وإن كان ما زال عليك أن تتقن أيضاً، فن إنهاء القصة.

اسم المستخدم:
الطارق

من يربح المليون (الحلقة 2)
وبدأ يسأل السؤال الرابع :
خليفة عباسي حدثت في عصره نكبة البرامكة:
الشديد
البشير
الرشيد
العيديد

وأجبت: الجواب الثالث الرشيد ..
فقال قرداحي: متأكد ..
فقلت: طبعاً ..
فقال: ربما يكون البشير، أو العيديد..
فضحكت وقلت : هؤلاء في عصرنا هذا، ولكن، لم ينكبوا البرامكة قطعاً.
فضحك وقال: إذاً أنت متأكد ..
فقلت: متأكد جداً .
فقال: صح.. صار معك 500 ريال .
وبدأ يسأل السؤال الخامس :
مجموعة تنتمي إليها مجموعتنا الشمسية، ومعها الأرض، اسمها :
سكة الذبانة .
سكة اللبانة .
سكة التبانة .
سكة الفلانة .

فأجبت: الجواب الثالث سكة التبانة...
قال: صح .. صار معك 1000 ريال.. وما حتخسرهم ..
وقبل ما نبلش ونكمل أسئلتنا ، وقفة قصيرة مع الإعلان، ونعود بعد ذلك..
(وبدأت تلك الإعلانات وجميعها منتجات أمريكية وغربية.. لكن عندما ترى أمام عينيك المليون، فينسيك أي مقاطعة تفكر بها ، وحتى لو كنت فلسطينيا).
وبعد الإعلان ..
قال: نعود مرة أخرى مع عبد الله العربي، والسؤال السادس بمبلغ 2000 ريال :
ما هي عاصمة الصومال :
نواكشوط
بربره
تمبكتو
مقديشو

وضحكت في نفسي، وأنا أكاد أن أقول (وهل أبقت الحرب أي عاصمة)..
لكنني أجبت: الجواب الرابع مقديشو ..
بدأ ينظر إلي، وقال: متأكد من هذا الجواب..
قلت: نعم (وهززت رأسي وبثقة..).
قال: ربما تكون نواكشوط أو بربره..
قلت: نواكشوط عاصمة موريتانيا.. وبربره ورغم الحرب لم تصبح العاصمة بعد ..
قال: صح.. وصار معك 2000 ريال..
السؤال السابع بمبلغ 4000 ريال :
ما هي أول دولة عربية عرفت نظام السكك الحديدية :
مصر
الحجاز
المغرب
تونس

وبدأت أفكر للحظة، وقد أزعجني هذا السؤال، وقلت بشيء من التردد:
الجواب الأول: مصر.
نظر إلي وقال: متأكد ..
(سكت للحظة، وأنا أنظر لشاشة الكمبيوتر التي أمامي) ..
ثم اغتنمها فرصة، وقال :
(عندك ثلاث وسائل للمساعدة، هي حجب إجابتين واتصال بصديق ومساعدة الجمهور)..
قلت : أعتقد مصر ..
قال : المغرب هي أقرب إلى الغرب، وربما تكون عرفت سكة الحديد قبل مصر ..
قلت: أعتقد أنها مصر ..
قال: الجواب النهائي .
قلت: نعم ..
وأخذ ينظر إلي وهو يبتسم وقد هز أعصابي..
وأخيراً:
صح.. صار عندك 4000 ريال..
وتنفست الصعداء ..
المؤال الثامن بمبلغ 8000 ريال :
ما هو آخر حيوان كان آخر ما أنس الإنسان:
القطة
الكلب
الدجاجة
الأرنب

نظرت إلى هذا السؤال، وبدأت أفكر بعقلي.. .
ثم قلت: الجواب الرابع الأرنب ..
نظر إلي، وقال: متأكد من الإجابة..
قلت: أعتقد أن القط والكلب والدجاجة منذ القدم وهي مستأنسة.. لكن الأرانب، فهي ربما مستأنسة لكنها، ما هي مثل الحيوانات المذكورة ..
قال: طيب من يدري، فربما يكون هناك فخ ما و تكون الأرانب أقدم استئناسا..
قلت: ورغم هذا، فلن تنطلي علي حيلكم، وخداعكم ودسائسكم الدنيئة.
وما زلت أقول، أن الجواب الصحيح الرابع، وهو الأرنب ..
فأخذ يضحك ومعه الجمهور ثم قال: إذا متأكد..
فهززت رأسي وقلت: نعم ..
قال (وبعد صمت قليل): يا سيدي كان معك 4000 آلاف ريال وأصبحت الآن ..
(ثم صمت لبرهة).. وقد شعرت بقلبي وهو يضطرب .

الأطفال مبتكرون

لأنهم لايخافون تلويث أيديهم. أكل الصمغ. استخدام الشاكوش

كفرشاة. كسر الأشياء لمعرفة كيف تعمل. يبحؤون بالمستحيل في حين

يقف عنده الكبار. هذه بعض الأفكار التي نضعها في الاعتبار

ونحن نبتكر الطريق الجديد لـ hp . فهل ترافقنا؟

www.hp.com





هزيمة نسيم حميد

الأخ الطيار Pilot على سوالف نت «بشر» الأعضاء الكرام بهزيمة نسيم حميد.

مني الملاكم البريطاني اليمني الأصل نسيم حميد بأول هزيمة له كملاكم محترف في وزن الريشة إذ خسر أمام المكسيكي ماركو أنطونيو باريرا في لاس فيجاس . يذكر أن هذه هي الهزيمة الأولى لنسيم حميد بعد فوزه بخمسة وثلاثين مباراة على التوالي وبهذا تنتهي سلسلة انتصارات حميد الطويلة على يد المكسيكي باريرا الذي جاء أداؤه في المباراة فائق البراعة وقد فاز باريرا بإجماع حكام المباراة، إذ أعلن قاضيان فوزه بفارق ثلاث جولات وأعلن القاضي الثالث فوزه بفارق خمس جولات. يذكر أن باريرا كان يُعرف عنه في الماضي ميله للعب الهجومي منذ بداية المباراة، لكنه في هذه المرة التزم بخطة حذرة قامت على امتصاص هجوم حميد ثم مباغتته بالهجوم. وقد أقر حميد بعد المباراة بهزيمته وبأن باريرا تفوق عليه في الأداء

وبهذا النصر ينضم باريرا إلى قائمة أعظم الملاكمين المكسيكيين التي تضم سلفادور سانتشيز وخوليو سيزار تشافيز.

وكانت إجابة الأخ المونوكات

ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع!!!!!!.

مهو لازم يخسر مش معقول كله فايز ! وبعدين معلش أشم ريحه غرور في نسيم حميد جت هذه الخسارة تصحصحه شويه !!!أنا معجب بثقته بنفسه بس مو لدرجه الغرور أي واحد يتمنى أن نسيم يخسر على غروره هذه ؟ على العموم هو خسر بالنقاط مش بالضربه القاضيه وهذا شيء إيجابي وشكرا

وكانت إجابة الأخ مغواير على ذلك هي

آه يانسيم

يا شباب ترى نسيم ما خسر علشان غروره لكنه خسر علشان أنا ما شفت مباراته أمس

الكتب الأكثر مبيعا على شبكة إنترنت العربية

1. **فلاش 5 دورة تدريبية افتراضية،**
الطبعة رقم 1، دوغ ساهلين
الدار العربية للعلوم السعر: $11.25
2. **من أصولي إلى ملحد**-قصة انشقاق عبد الله القصيمي (1907-1996)،
الطبعة رقم 1، يورغن فازلا
دار الكنوز الأدبية السعر: $6
3. **دليل الإنترنت في العالم العربي** 2001، الطبعة رقم 1،
الدار العربية للعلوم السعر: $7.875
4. **نحو أصول جديدة للفقه الإسلامي-فقه المرأة**، الطبعة رقم 1، محمد شحرور
الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع السعر: $10.2
5. **تشغيل النظام دوس 6.0**، الطبعة رقم 1، فان ولفرتون
الدار العربية للعلوم السعر: $12
6. **فرونت بيج 2000 خطوة خطوة مجموعة التعليم الذاتي**
Microsoft Frontpage 2000، الطبعة رقم 1،
الدار العربية للعلوم السعر: $13.5
7. **رحلة إلى العربية السعيدة عبر المحيط الشرقي ومضايق البحر الأحمر**،
الطبعة رقم 1، دي. لاروك
المجمع الثقافي السعر: $4.75
8. **هويات متغيرة، تحدي الجيل الجديد في السعودية**، الطبعة رقم 1، مي يماني
رياض الريس للكتب والنشر السعر: $7.5
9. **صورة العربي في الأدب العبري في وطن الأشواق المتناقضة**،
(قصص مختارة)، الطبعة رقم 1، إيهود بن عيزر
دار الحمراء للطباعة والنشر السعر: $6
10. **استراحة الخميس**، الطبعة رقم 1، غازي بن عبد الرحمن القصيبي
مكتبة العبيكان السعر: $3.75
11. **فاطمة الزهراء في القرآن**، الطبعة رقم 1، صادق الحسيني الشيرازي
مؤسسة الفكر الإسلامي السعر: 6 $
12. **الروض العاطر في نزهة الخاطر**، الطبعة رقم 2، الشيخ النفزاوي
رياض الريس للكتب والنشر السعر: 7.5 $
13. **كيف تعمل الشبكات**، الطبعة رقم 4، فرانك درفلر الابن
الدار العربية للعلوم السعر: $16.5
14. **شرق الوادي أسفار من أيام الانتظار**، الطبعة رقم 1، تركي الحمد
دار الساقي للطباعة والنشر السعر: $6.8
15. **الدليل الكامل فوتوشوب 5 للويب**، الطبعة رقم 1، مات سترازنيتسكاس
الدار العربية للعلوم السعر: $18.75
16. **مهزلة العقل البشري**، الطبعة رقم 2، علي الوردي
دار كوفان للنشر السعر: $6.75
17. **الفلسفة الألمانية والتصوف اليهودي**، الطبعة رقم 1، يورجن هابرماس
المركز الثقافي العربي السعر: $2.25
18. **طقم التدريب على MCSE**، Microsoft Windows 2000،
Active Directory Services الطبعة رقم 1،
الدار العربية للعلوم السعر: $24
19. **أساسيات السكريبت، جافا سكريبت، البيسيك سكريبت**، الطبعة رقم 1، أنيس حبلي
دار الراتب الجامعية السعر: $15
20. **دليل المبتدئين إلى شبكات سيسكو CISCO**، الطبعة رقم 1، توم شوغنيسي
الدار العربية للعلوم السعر: $13.5





القائمة مأخوذة من مكتبة النيل والفرات

www.neelwafurat.com

المحتوى..
كنز الإنترنت الدفين

كيف تحوّل محتوى الإنترنت إلى مصدر للدخل لموقعك وشركتك

«المحتوى هو الملك»، كانت هذه العبارة، في الأقل، أكثر انتشاراً، في بداية عصر الإنترنت. لكن هذه العبارة فقدت بريقها، بعد انهيار شركات الإنترنت (أو شركات الدوت كوم كما يسميها البعض)، وخصوصا الشركات العاملة في مجال تزويد المحتوى. نؤمن في «مجلة إنترنت العالم العربي»، أن المحتوى ما زال ملكاً، لكنه ملك بلا جنود، أو أدوات قادرة على استغلاله بشكل تجاري يدر الأرباح، ويقلل التكاليف. ندخل في هذه الدراسة، عالم توزيع المحتوى وتقنياته، والسيناريوهات المختلفة التي يمكن بواسطتها، استغلال المحتوى الإلكتروني، لزيادة الدخل وتقليل التكلفة، في المؤسسات.

جبرا غنيم

سواء كان لديك موقعاً للتجارة الإلكترونية، أو موقع عادي، يعتمد على الإعلانات كمصدر للدخل، أو حتى إذا كنت مؤسسة عادية تحاول إنشاء بوابة للمعلومات الإلكترونية لمؤسستك، فإنك شئت، أم أبيت، ستتعامل مع المحتوى الإلكتروني Content وبالأخص مع توزيع المحتوى الإلكتروني Content Syndication.

لكن، ما هو المحتوى في عصر الإنترنت؟ المحتوى باختصار، هو المعلومات التي يمكن إعادة استخدامها، ونشرها، وتوزيعها، ويمكن لها أن تشمل الملفات النصية، والرسوم، والمواد الرقمية المرئية والمسموعة digital audio-visual، وحتى البريمجات والعناصر التي تشكل جزءاً أساسياً من الحلول التي تعتمدها مواقع الإنترنت هذه الأيام، في تطبيقاتها.

وحتى تتفهم أهمية تقنيات توزيع المحتوى الإلكتروني، افترض أن لديك موقعاً للتجارة الإلكترونية، مثل موقع أمازون amazon.com. ففي مواقع الأعمال الإلكترونية، يعتمد نجاح وقوة الموقع على قدرة العاملين فيه، على تحديثه بالمعلومات التي تتعلق بطبيعة العمل، أو المنتجات التي تتعامل بها المؤسسة. وإذا كنت موقعاً للتعامل بالأسهم والسندات، مثلاً، فإن نجاحك يعتمد بشكل أكبر، على تقنيات توزيع المحتوى ونشره، حيث أنك ستحتاج إلى تقنية تمكنك من جمع المعلومات الخاصة بالمؤسسات المختلفة، وتحريرها، ثم إعادة نشرها على موقعك، أو بثها إلى الهواتف الجوالة للوسطاء، أو مساعداتهم الرقمية. وإذا كنت صحيفة تقليدية تصدر على الإنترنت، مثلاً، فإن موقعك يجب أن يحتوي على كافة المواد التي تصدر في صحيفتك، بالإضافة إلى مواد أخرى، إما منتجة داخلياً، أو مستقاة من مصادر أخرى، خصوصاً أن مستخدمي الإنترنت يتوقعون أن تكون المواقع الإلكترونية للصحف أكثر تفاعلاً وغنى، من نظيراتها من الصحف التقليدية.

وإذا ما وضعنا هذه الحقائق جانباً/ وأخذنا في الاعتبار، التضخم الحاصل في عدد البرمجيات الخاصة بإنتاج المحتوى الإلكتروني (سواء تم إنشاء هذا المحتوى باستخدام مايكروسوفت أوفيس،



فوتوشوب، الخ)، والسهولة الكبرى في استخدام هذه الأدوات، فإنه يمكن لنا أن نرى بسهولة، السبب في هذا التضخم. فيمكن لنسبة كبيرة، من المستخدمين هذه الأيام، امتلاك جهاز كمبيوتر بسعر يقل عن أسعار الكثير من أجهزة التلفاز الاعتيادية، كما أن البرمجيات المجانية لتحرير صفحات الويب، متاحة في كل مكان على الويب. والأكثر من ذلك، وجود الكثير من البرمجيات المجانية والعامة في مصادرتها open source، المتاحة على الويب أيضاً، والخاصة بالأجهزة المزودة واستضافة مواقع الإنترنت.

وعلى الرغم من أن هذه «الوفرة»، رائعة لكل من يثمّن القدرة على إنتاج ونشر المعرفة، فإن النتيجة كانت «تخمة» معلوماتية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى، حيث لا يمكن لأي مستخدم أن يستوعب، أو يعالج وحده، كمية المعلومات الضخمة، التي يتم فرزها إلى الإنترنت يومياً، في أي فرع من فروع المعرفة. أضف إلى ذلك، أن عملية إنتاج المحتوى ذي المستوى الرفيع، تكون في العادة، عملية مكلفة للغاية.

ونجد عند النظر إلى هذه الحالة، نقصاً، أو خللاً في الكفاءة والفعالية التي يتم إنتاج المحتوى الإلكتروني بها، ما يؤدي إلى زيادة التكاليف، وخسارة في الإيرادات، للشركات التي تحتاج إلى المحتوى وتتعامل معه. وعلى ذلك، فإننا نجد أن المؤسسات ومزودي المحتوى، والأعمال التي تعتمد على الإنترنت، وجميع الجهات التي تعمل على التحول إلى الأعمال الإلكترونية بشكل أو آخر، تجد نفسها وهي تواجه الأوضاع المهمة التالية:

1) إدراك لأهمية المحتوى في إنجاح أي مؤسسة تريد نقل أعمالها، أو جزء منها، إلى الإنترنت.

2) وجود وفرة في المحتوى المتوفر على الإنترنت، نتيجة لانتشار الأدوات المستخدمة، في إنتاج ومعالجة المعلومات، وسهولة استخدامها.

3) إنتاج محتوى عالي المستوى عملية مكلفة، بالإضافة إلى الافتقار للجهات التي يمكنها إنتاج المحتوى بشكل إلكتروني احترافي، قابل للتداول عبر الإنترنت.

4) وجود حاجة لأدوات يمكن استخدامها في استخلاص المحتوى، وإعادة توجيهه وتخصيصه personalize بشكل فعال، لزيادة فعالية أداء المؤسسات في استخدام المحتوى لتعظيم دخلها.

أضف إلى ذلك كله، ظاهرة الحوسبة العمومية pervasive computing، وهي ببساطة، ظهور جيل جديد من الأدوات الرقمية، مثل المساعدات الرقمية الشخصية، والهواتف الجوالة، والكمبيوتر المحمول، وغيرها، والتي أدت إلى ظهور ما يُدعى المحتوى العمومي pervasive content، أي المحتوى الإلكتروني الموجه للاستخدام ضمن هذه الأجهزة، والذي يمكن إعادة استخدامه، وتناقله بين هذه الأجهزة، بدون الحاجة إلى إعادة تهيئة تنسيقه. ويقتصر هذا المحتوى حالياً، على الملفات النصية البسيطة، ويشمل في بعض الدول المتقدمة (كاليابان مثلاً) ملفات الفيديو والصوت والصور، وسوف يتوسع في المستقبل القريب، ليشمل البرمجيات والخدمات الإلكترونية.

وما يعنيه هذا كله، هو أن النظم التي ستُستخدم في إدارة هذا المحتوى (تجميعه، ومشاركته وتوزيعه)، يجب أن تكون تطبيقات موزّعة distributed، وتعتمد العناصر components، كما أنها يجب أن تكون ذات قابلية استيعاب مرتفعة، وتعتمد على مقاييس معروفة يعتمدها الجميع، كما أنها يجب أن تكون متحررة من قيود التبعية لبيئة تشغيل واحدة دون غيرها.

أهمية سوق المحتوى

لفهم أهمية سوق المحتوى دعنا ننظر إلى الأرقام التالية، والمأخوذة عن بحث قامت به مؤسسة أكتف ميديا للأبحاث. ويقدر البحث وجود 2.4 بليون صفحة على الإنترنت، ويمثل 40٪ تقريباً من هذا الرقم، مواقع نظيرة mirror sites، أو مواقع متكررة. وتقدر المؤسسة ذاتها، أن الإنفاق على المحتوى الإلكتروني (تكلفة إنشائه، أو حيازته من مصادر خارج المؤسسة) في المؤسسات الصغيرة ومتوسطة الحجم، يتراوح ما بين 300 إلى عشرة آلاف دولار. وتقدر الدراسة ذاتها، أن المؤسسات في جميع أنحاء العالم ستنفق 22 بليون





دولار، لإنشاء مواقع لها على الإنترنت، أو صيانة وتحديث مواقعها القائمة، وهو ما يقارب 17٪ من عوائد التجارة الإلكترونية العالمية، أي 2.1 بليون دولار.

ولمعالجة هذا المحتوى، وإنشائه، وإدارته، ونشره، تنشأ حاجة للبرمجيات والحلول الموجهة لعمل ذلك. وتقدر مؤسسة أوفم Ovum للأبحاث، بأن سوق برمجيات إدارة المحتوى الإلكتروني للإنترنت ستنمو إلى 5.3 بليون دولار عام 2004 بينما تنمو سوق خدمات إدارة المحتوى إلى 8 بلايين دولار، خلال الفترة ذاتها.

لكن، كيف يمكن لسوق المحتوى وتوزيعه، أن تكون بهذه الأهمية من الناحية الاقتصادية، خصوصاً، أن الاعتقاد الشائع هذه الأيام، بعد النكسات الاقتصادية الكبيرة، التي تعرضت لها حديثاً، الكثير من مواقع المحتوى العالمية، وفشل المتبقية منها في تحقيق العوائد المالية المطلوبة؟ المشكلة ليست في سوق المحتوى ذاتها، بل في الافتقار كثيراً من الأحيان، إلى وضع خطة عملية، يمكن بواسطتها، الاستفادة من هذا المحتوى، إما في تحقيق العوائد المالية، أو في التقليل من التكاليف. وإليكم بعض الأمثلة:

إذا كنت من مزودي المحتوى التقليديين (صحيفة، أو مجلة، أو محطة إذاعة، مثلاً) فإنه يمكن لك أن تقوم تجني دخلاً إضافياً، من خلال توزيع المحتوى الذي تقوم بإنتاجه، إلى مواقع إنترنت أخرى تحتاج إلى هذا المحتوى. أوضح مثال على ذلك، هو التحليلات الاقتصادية والسياسية، وحتى صفحات الإعلانات المبوبة. وهي كلها، مواد يمكن لمواقع أخرى إعادة نشرها، واستخدامها ضمن التجارة الإلكترونية البينية Business-to-Business، ومؤسسات الأبحاث، والجامعات، والوكالات الحكومية، مثلاً. وهي كلها، جهات تحتاج للحصول على مثل هذا المحتوى، لتتمكن من التركيز على الأعمال التي تشكل ميزتها التنافسية، بدون الحاجة إلى الاستعانة، مثلاً، بحشد من الكتاب المتخصصين لإنتاج هذا المحتوى. وبالتالي، فإن المحتوى. ويعني ذلك أن المحتوى الموزّع هذه الحالة، يساعد المؤسسات على التقليل من تكلفتها، وتزويد الهيئة المنتجة للمحتوى بعوائد إضافية، في الوقت ذاته.

المحتوى الموزّع: حاجات وفرص

أصبح توزيع المحتوى بالطريقة التقليدية في عالم وسائط الإعلام التقليدية، أمراً راسخاً، بطرق عمل واضحة ومتفق عليها، لدى جميع الأطراف.

ففي عالم الصحافة التقليدية، يقوم الكاتب بكتابة المقال للشركة الناشرة، التي توزعه بدورها، على الصحف والمجلات التي تتعاقد معها، لنشر المحتوى. أما في عالم التلفاز والراديو، فتقوم دور الإنتاج بإنتاج البرامج، وتسويقها على محطات البث التي تقوم تدفع مقابل هذه البرامج، ثم تقوم بإذاعتها وبيع الفواصل الإعلانية، أو يبيع المنتج الفواصل الإعلانية ضمن برنامجه. والسؤال المطروح هذه الأيام هو: كيف يمكن نقل هذا المفهوم إلى الإنترنت، مع المحافظة على حقوق المؤلف، وضمان إنتاج مردود مادي من هذا المحتوى؟

نقل مفهوم المحتوى الموزع إلى عالم المحتوى الرقمي موضوع واسع لكننا سنتطرق هنا إلى أهم عناصره، وهي: برمجيات البنية التحتية، وكيفية عملها، والمقاييس المعتمدة التي يجب توفرها كي يتم تبادل المحتوى بسلاسة، ثم سنتطرق إلى بعض ما هو متوفر في المنطقة من هذه البرمجيات.

أولا: البرمجيات

يجمع العاملون في هذا المجال، على أن برمجيات توزيع المحتوى تحتاج للنجاح، أن تكون موزّعة distributed ، كي تتمكن من التعامل مع المصادر المتعددة للمحتوى (المجموعات الموزعة multiple collections) ، وما نعنيه بذلك هو أنها يجب أن تكون مستقلة عن بيئة تشغيل معينة، وقادرة على التعامل مع أي قاعدة بيانات، أو نظام تشغيل. كما أنها يجب أن تكون قادرة على التعامل مع كافة أنساق المحتوى، من نص وصوت، وصورة الخ. ويجب أخيراً، أن تحتوي على العناصر اللازمة لحفظ حقوق المؤلفين لكل مصدر وعناصر للتجارة الإلكترونية، بحيث يمكن بيع هذا المحتوى بأدق شكل ممكن. وكتوضيح لذلك، يجب أن يكون بإمكان مزود المحتوى أن يقوم ببيع المحتوى كقطعة كاملة (مقال، أو صورة، أو ملف صوتي، مثلا) أو بيع أجزاء منه (كفقرات من مقال معين، أو من ملف فيديو رقمي، مثلاً).

ومن النقاط الأخرى التي يجب مراعاتها في برمجيات توزيع المحتوى، قدرة هذه البرمجيات على توصيل المحتوى إلى أكثر من واسطة عرض مثل المساعدات الرقمية الشخصية، والهواتف الجوالة، وغيرها من وسائط استقبال وعرض المحتوى. ويجب لذلك، أن تدعم برمجيات توزيع المحتوى وإدارته المقاييس الجديدة، مثل بروتوكول النفاذ اللاسلكي WAP، ولغة XML والمقاييس الفرعية التابعة منها. (انظر الصندوق 2 للحصول على إيضاح حول بعض هذه المقاييس).

وماذا أيضا؟ المجموعات المتعددة والخدمات

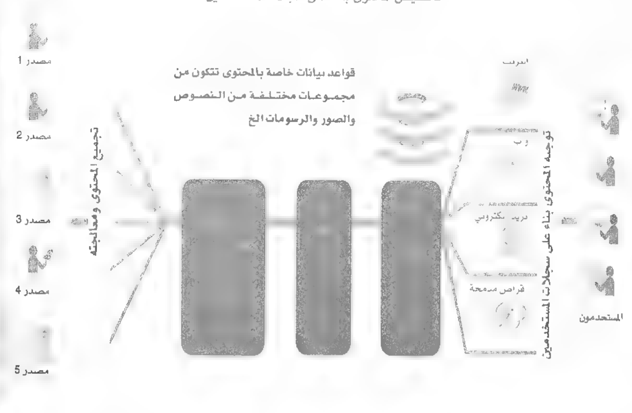
أحد المفاهيم الأساسية في برمجيات توزيع المحتوى هو تعدد المجموعات، والتي هي بكلمات أخرى، مصادر المحتوى، مثل الكتاب، أو وكالات الأنباء، أو أي مصدر يقوم بنقل المحتوى الإلكتروني بأي نسق. ويعني ذلك، آخر قدرة النظام على التعامل مع مصادر المحتوى المتعددة، من حيث استقبالها، وحفظها، وفهرستها.

أما الجزء الثاني الأكثر أهمية في نظرنا، فهو قدرة نظام توزيع المحتوى على استخدام المحتوى الخام، الوارد في إنشاء خدمات جديدة، بمعنى أنه يمكن لمزود المحتوى أن يقوم بإنشاء حزم مختلفة من المادة الخام، لكي تناسب حاجة المستخدم النهائي، أو المستهلك النهائي، للمحتوى. هذه الحزم المختلفة هي ما يُدعى مفهوم الخدمات. ويجب أن يدعم نظام توزيع المحتوى القدرة على وضع أسعار مختلفة لك حزمة من حزم المحتوى، وتغييرها حسب المستخدم. ويجب أن يستطيع نظام توزيع المحتوى أيضاً، منح مزود المحتوى المرونة الكاملة، للتحكم في من يقوم بإنشاء وتحرير المحتوى، مع وجود إمكان إنشاء دورة عمل متكاملة workflow.

مقاييس المحتوى

باتجاه المعلومات نحو الإنترنت، تنشأ حاجة لوجود مقاييس تتحكم بعملية تبادل المحتوى، وتصنيفه، وتوزيعه. وهذه العملية ليست مجرد ترف، بل أمر أساسي لا غنى عنه في صناعة المحتوى. ونشأت على هذا الأساس، العديد من المقاييس التي يأمل مطوروها أن تقوم بتنظيم





الهيكلية العامة لنظم توزيع المحتوى تتكون عادة من تجميع للمواد الإلكترونية من مصادرها المختلفة ثم أرشفتها ومعالجتها تمهيدا لحفظها في قواعد البيانات ثم توجيهها إلى المستخدمين بناء على تفضيلاتهم وبالنسق الذي يناسب وسائط الاستقبال التي يقومون باستخدامها.

وتوحيد عملية تبادل المحتوى الإلكتروني على الإنترنت، وسنناقش في ما يلي، بعض هذه المقاييس.

تعتبر لغة XML وهي اختصار Language extensible Markup لغة تعليم النص القابلة للتوسع، وهي لغة طورها مجمع الإنترنت W3C، وهي جزء من لغة SGML القياسية لتبادل البيانات، والتي طورت خلال الخمسينيات من القرن الماضي. وتسمح هذه اللغة القياسية للمطورين، بوصف بياناتهم بشكل يسمح لقواعد البيانات، وبرمجيات الويب، بتصنيفها وتوزيعها بينها، بدون الحاجة لتدخل بشري. ويوجد العديد من مقاييس XML الفرعية، والخاصة بكل نوع من أنواع المحتوى، مثل لغة تصنيف الأخبار NewsML، ولغة المصطلحات الرياضية MathML، وغيرها. وكل هذه المقاييس عبارة عن توصيفات للبيانات، وعندما تقوم بإنشاء المحتوى، تقوم بمطابقة بنود مادتك مع كل من هذه التوصيفات. فإذا كانت لديك مقالة إخبارية، مثلاً، يمكن أن تجعل اسم العلامة Tag المعتمدة لديك، هو <writers name> للدلالة على اسم المؤلف، والذي يحمل العلامة <author> في لغة XML مثلا. وما دمت تقوم بعمل هذه المطابقة، فإن أي نظام يدعم لغة XML سيتمكن من التعرف على علاماتك، بغض النظر عن تسميتك لها.

يمثل مقياس RDF وهو اختصار Framework Resource Definition هيكلية تعريف المورد، وهو مقياس لتبادل البيانات الخاصة بأشباه البيانات metadata (البيانات التي تصف البيانات على صفحات الويب). ومعروف أن أشباه البيانات تساعد بريمجات الروبوتات على الإنترنت، في تصنيف وحفظ المعلومات ضمن قواعد البيانات. وتساعد هيكلية RDF على التمييز ما بين أشباه البيانات والبيانات العادية وعلى تناقل هذه المعلومات أيضاً، بين روبوتات البحث والتطبيقات التي تستفيد من نتائج بحثها. وهذه الهيكلية مفيدة جداً، في توصيف وتصنيف البيانات على الإنترنت، بشكل قياسي، يساعد عملية البحث واكتشاف المعرفة.

يزود بروتوكول ICE وهو بروتوكول، تبادل المعلومات والمحتوى and content exchange Information، مستخدمي نظم توزيع المحتوى بلغة وهيكلية مشتركة تعتمد لغة XML، لتبادل، وتحديث، والسيطرة على المحتوى بشكل تلقائي، بدون معرفة مسبقة بهيكلية مواقع الإنترنت المستقبلة للمحتوى وتنظيمها، كما يساعد هذا البروتوكول الشركات في إنشاء شبكات من المحتوى الموزع بسهولة تامة، وإقامة علاقات محتوى مباشرة، بين شبكات المعلومات على الإنترنت، ويجدر القول أن نقاشاً كاملاً لهذا البروتوكول، يستلزم أكبر كثيراً من هذه المساحة، ولكننا أردنا الإشارة إليه لأهميته.

النظم المتوفرة على المستوى العربي

تتناسب على المستوى العالمي، عشرات الشركات

في إنتاج نظم البنية التحتية الخاصة بإدارة المحتوى، من أبرزها فينييت Vignette، وكومتكس Comtex، وبرود فيجن BroadVision. وتتخصص هذه الشركات جميعها، في أمر دون الآخر. وتتخصص فينييت مثلاً، في تخصيص المحتوى، بينما تتخصص كومتيكس في توزيعه، وتتخصص برود فيجن في إدارة المحتوى، مع العلم أن كلاً من هذه الشركات يضمن أنظمته كافة العناصر التي تحدثنا عنها.
أما على المستوى العربي، ونظراً للطبيعة التقنية المعقدة التي قد تتطلبها نظم توزيع المحتوى، فإن الحضور العربي يقتصر على شركتين، هما نوليدج فيو KnowledgeView اللندنية، وشركة iHorizon القطرية. وسنتناول في ما يلي، وباختصار، الحلول التي تقدمها هاتان الشركتان.

1) نوليدج فيو

تعتمد نوليدج فيو في إنتاج نظم توزيع المحتوى على هيكلية وأدوات برمجية، تدعوها هيكلية رابيد لتوزيع المحتوى Syndicate Framework. RAPID وتعني كلمة هيكلية هنا، أن الشركة تطور بشكل منفصل، كافة العناصر اللازم وجودها في نظم توزيع المحتوى، بحيث تقوم بتجميع هذه العناصر في نظام متكامل، حسب طلب الزبون، والفعاليات التي يريد لها أن توجد في النظام المطلوب استخدامه. وتستخدم الشركة لغة جافا، وتطور برمجياتها كاملة، باستخدام لغة جافا بحيث يمكن لهذه البرمجيات العمل ضمن أي نظام تشغيل يدعم آلة جافا الافتراضية، وبريمجات JDBC التي تربط ما بين برمجيات جافا وقواعد البيانات المختلفة. ويتاح بذلك، للمستخدم، المرونة الكاملة في استخدام بيئة التشغيل التي يرغب فيها.
ومن أبرز العناصر التي تتكون منها هيكلية رابيد لتوزيع المحتوى:

1) سينديجيتال Syndigital: وهو عبارة عن مجموعة من العناصر التي يمكن من خلالها لمزود المحتوى بيع المحتوى، الإلكتروني والمتاجرة به، مهما كان النسق الذي تتواجد فيه هذا المحتوى. ويمكن لمزودي المحتوى أيضا باستخدام سينديجتال أن يقوما بتخصيص عملية المتاجرة هذه حسب تفضيلات كل زبون. كما يمكن لمزودي المحتوى أيضا التحكم بشكل كامل بحقوق الملكية الفكرية للمواد التي يتم تداولها ومتابعتها، وتغيير أسعار المواد بناء على العرض والطلب عليها.

2) رابيد كوليكت RAPID Collect: هذا العنصر هو بريمج مكتوب بلغة جافا للجهاز الخادم ومهمته هي معالجة وتصفية المحتوى الوارد إلى نظم توزيع المحتوى بناء على نسقه وعلاماته سواء كان هذه النسق صورة أم نصا أم ملفا صوتيا أو أي ملف XML، الخ. ويقوم هذا العنصر إما بتوجيه المادة الواردة إلى موقعها المخصص في قاعدة البيانات أو معالجتها بناء على قواعد محددة مسبقا ضمنه.

3) مكنز رابيد RAPID Thesaurus: وهو العنصر الأساسي لعملية البحث في المادة التي يتم تداولها ضمن نظام رابيد. وعلى الرغم من أن النظام يوفر تقنيات البحث البسيط والتقليدي، بالعربية والإنجليزية، إلا أن المكنز يقدم نتائج بحث أدق للمستخدم. ويمكن بواسطة المكنز، أن يقوم المستخدم بتعريف الارتباطات المختلفة بين المصطلحات، بحيث يتم العثور على المواد وفقا لهذه الارتباطات. فإذا كنت تبحث في النظام، عن مقال عن تقنيات الموجة الواسعة Broadband، فإن نتيجة بحثك عن هذا المصطلح، أو العبارة، تنتج لك أيضاً، المصطلحات المتعلقة به، مثل DSL، و ISDN وتقنية الألياف الضوئية، وما إلى ذلك، وهي جميعها، مصطلحات مرتبطة بمفهوم الموجة الواسعة.

4) النشر إلى الأقراص المدمجة: تحتوي هيكلية رابيد على عنصر خاص يقوم بنشر محتوى قاعدة البيانات، وموادها، إلى الأقراص المدمجة، وتوزيعها بشكل منفرد، إذا رغب مزود المحتوى في ذلك.

5) نظام رابيد للتنبيه RAPID Alert: الوظيفة الأساسية لهذا العنصر، هي إرسال رسائل بريد إلكتروني قصيرة، إلى مستخدمي النظام، تنبيههم إلى وجود مادة جديدة ضمن قاعدة البيانات الخاصة بالموقع. ويمكن استغلال هذا العنصر لإرسال الرسائل الإخبارية إلى المستخدمين

وبالإضافة إلى كل ما تقدم، تحتوي هيكلية رابيد لتوزيع المحتوى على العناصر اللازمة لتحرير المحتوى، وتوزيعه بين مزوديه، حسب دورة العمل التي يختارها الزبون. وتوجد بالإضافة إلى ذلك كله، عناصر تمكّن مدراء النظام من إدارة

المستخدمين، وما يمكن لهم عمله، ونشره، وما إلى ذلك. ويمكن أيضاً، باستخدام نظام رابيد، توزيع المحتوى إلى كافة المنصات والبيئات، من هواتف خلوية، ومساعدات رقمية شخصية. هذا الدعم جاهز للعمل في جميع النظم الحالية التي تنتجها الشركة.

ويمتاز نظام رابيد لتوزيع المحتوى بمرونة التهيئة الكاملة، المتوفرة فيه، بحيث يمكن للمؤسسات بكافة أحجامها، تهيئته حسب الطلب، وترقيته عند الحاجة، إلى المزيد من الفعاليات. ويجعل استقلاله الكامل من حيث بيئة التشغيل وقاعدة البيانات، منه هبة ممتازة لمدراء النظم الذين يرغبون في إبقاء خياراتهم مفتوحة، حينما يتعلق الأمر بنظام التشغيل وقاعدة البيانات التي يريدون استخدامها.

2) نظام نوليدج سيرفر من شركة هورايزونز:

نظام نوليدج سيرفر هو نظام متخصص في إدارة ونشر المحتوى، وهنا تكمن قوته. لكن هورايزونز تحاول أن تجعل منه أكثر من ذلك، حيث أنها ضمنته عناصر لإنشاء المتاجر الإلكترونية على الإنترنت، وعناصر لإنشاء البوابات الرقمية للمؤسسات، وأيضا عناصر لإنشاء المجتمعات الرقمية على الإنترنت، أيضاً. ونجد هذا التوجه جيدا ومصدر قوة في الحل الذي تقدمه الشركة، خصوصاً أن مفهوم توزيع المحتوى يلعب دوراً أساسياً، في أي صناعة ترغب في نقل أعمالها إلى الإنترنت. لكن نوليدج سيرفر لا يعمل إلا ضمن بيئة ويندوز ، كما أن معظم المزايا المتقدمة فيه مرتبطة بشكل كبير، بويندوز، كبيئة تشغيل. وهذا الأمر ليس جيداً بالنسبة لمؤسسات مزودي المحتوى التي تعتمد يونيكس، عادةً في بنيتها التحتية، وليس ويندوز. كما أن ترقية عناقيد الأجهزة الخادمة المعتمدة على ويندوز لتتناسب مع الازدياد في عدد المستخدمين تكون، عادة، أكثر تكلفة من ترقية عناقيد يونكس، وهي نقطة لا يجب أن يغفلها نظام موجه لدعم مواقع الإنترنت، مهما كان حجمها. أضف إلى ذلك، أن الاعتماد التام على بيئة مايكروسوفت لتطوير هذا النظام، يحد من قدرة نقله إلى منصات تشغيل أخرى.

وتقول هواريزون أن نوليدج سيرفر يحتوي على عناصر لتوزيع المحتوى، كما أنه يدعم ضمنياً، لغة XML والنشر إلى منصات مختلفة، مثل المساعدات الرقمية والأجهزة الخلوية. لكن هذه الفعالية لم تكن واضحة كثيراً لنا، عند عرضنا الوثائق التي نشرتها الشركة حول النظام، كما أنها لم تكن واضحة عندما عُرض علينا النظام، خلال جيتكس الماضي. ويحتوي نوليدج سيرفر على عناصر لإدارة المحتوى والنص ولكنها قياسية ولا تختلف كثيرا عما هو متوفر في نظام رابيد من نوليدج فيو. كما أنه يحتوي على عناصر لإدارة دورة العمل أيضا وهو يشبه في ذلك النظم القياسية لإدارة المحتوى.

ويمتاز نظام نوليدج سيرفر بدعمه ميزة التعامل مع إصدارات متعددة من الوثيقة الواحدة versioning control ، وهي ميزة لم نرها في نظام رابيد.

ويعتبر نظام نوليدج سيرفر، عموماً، نظاماً قياسياً لإدارة المحتوى، لكننا ينبغي أن نرى المزيد منه في مجال توزيع المحتوى. لكنه يبقى من النظم القليلة، المتوفرة، في المنطقة، التي تدعم هذا المفهوم للمحتوى العربي، إلى جانب المحتوى المكتوب باللغات الأخرى.

نقطة أخيرة

الملاحظة المهمة، التي نود أن نوردها هنا، هي أن الكثير من مزودي المحتوى ودور النشر، يتجهون عادة، إلى الاستثمار في تطوير نظمهم الخاصة بهم، لإدارة وتوزيع المحتوى، معتمدين في ذلك إما على تقنية ASP من مايكروسوفت، أو كولد فيوجن Cold Fusion من ألير. ولهذه النظم الخاصة ميزتها، حيث يتم تطويرها وفقا لما يريده مزود المحتوى، لكن سلبيتها هي أنها لا تتيح عادة لمزود المحتوى، التوسع في النظام، وترقيته، وإضافة ميزات جديدة إليه، حيث أن ذلك يعني، عادة، الاستثمار في إعادة تطوير أجزاء كبيرة من النظام.

لكن هذا الخيار يبقى هو المفضل لدى العديد من مزودي المحتوى في المنطقة وهو خيار يحد من قدرتهم حالياً، على الدخول في مجالات تستدعي بنية تحتية وهيكلية متقدمة، لتوزيع المحتوى.

أضف إلى ذلك، أن تنقيح نظم توزيع المحتوى وإزالة عثراتها، وتكييفها للعمل ضمن دورة عمل متقدمة، تستدعي الكثير من الاختبارات، والتي تتجاوز كثيراً من الأحيان، المقدرات المخصصة لدوائر نظم المعلومات لدى المؤسسات المزودة للمحتوى، التي ما زالت مترددة غالباً في الاستثمار في نظم توزيع المحتوى، خصوصاً أن هذا المهارات التي يمكنها استغلال هذه النظم في توليد، الدخل مازالت غير متوفرة في المنطقة.

راديو انترنت يضع جميع إذاعات العالم في قبضة يديك

تصفح الشبكة برفقة راديو ويب

عندما ظهر المذياع، في الثلث الأول من القرن العشرين، كان أشبه بصندوق الدنيا العجيب، يلف حوله العائلة والأصحاب، على الرغم من قلة عدد المحطات، التي كانت تبث في ذلك الحين. وكان أشد ما يسعد جيل المستمعين، هو عثورهم، مصادفة، على محطة بث جديدة، بدون الاهتمام بالمواد التي تبثها. ولم تكن معركة الراديو من أجل البقاء، معركة سهلة، إذ كان عليه، وعلى جميع وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى، أن تتطور بالأسلوب الذي يماشي التطور التكنولوجي السريع، واتساع مفهوم دائرة حرية الرأي، وحرية التعبير، والحق في الاتصال. وشهدت تسعينات القرن العشرين، العصر الذهبي للراديو، فأصبح من الصعب اختيار البرنامج الإذاعي المناسب، لكثرة محطات البث الإذاعي، وتنوع رغبات المستمعين. وها هو صندوق الدنيا العجيب ينتقل معنا إلى جهاز الكمبيوتر، ويرافقنا أثناء صولاتنا وجولاتنا في أروقة ويب التي لا تنتهي.

قبس الخواجة

مكّن التطور السريع الذي شهدته تقنيات الاتصال السريع، شبكة ويب من النمو السريع، بعيداً عن النمط الكلاسيكي للنصوص، والمقطوعات الموسيقية القصيرة المبعثرة هنا وهناك. وبمساعدة مجموعة من البرمجيات المجانية، وسرعة ارتباط جيدة بالشبكة، يصبح الألوف من محطات الإذاعات العالمية في متناولك بسهولة بالغة! ويمكّنك راديو إنترنت الآن، من الاستماع إلى النشرات الإخبارية، بأي لغة تشاء، أو الاستماع إلى أحدث الأغنيات ساعة طرحها في موطنها الأصلي، بل أنه لم يعد من الصعب الاستمتاع بسماع حفلة كاملة من الموسيقى الكلاسيكية، بالبث المباشر عبر الشبكة.

بدأت مئات المحطات الإذاعية، على النطاق العالمي، إرسال بثها الإذاعي عبر إنترنت، لبعض، أو جميع برامجها، في الزمن الحقيقي و10٪ منها لمحطات إذاعية داخل الولايات المتحدة. ويبدو أن نمو راديو إنترنت يوشك على تغيير فكرة البث الإذاعي برمته، خصوصاً، مع ازدياد النمو في محطات البث الافتراضية على الشبكة، والتي تربو اليوم، على 100 محطة افتراضية (تُبث عبر إنترنت فقط). وتبث هذه المحطات برامجها، على مدار اليوم، بدون توقف، كما هو الحال في محطات البث التقليدية. ونجد مئات أخرى من مواقع محطات الراديو، والتي تضع مجموعة من التسجيلات لبعض برامجها المميزة، تحت طلب المستخدم وقت، شاء، كنشرات الأخبار، أو حدث له أهميته الإخبارية، أو بعض من المقابلات الخاصة.

وتشير بعض التقارير إلى أن 4-11 مليون شخص يستمعون إلى 3500 محطة إذاعية عبر إنترنت أسبوعيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وأن حوالي 100 محطة جديدة تبدأ عملها على الشبكة شهرياً. لقد استطاعت هذه الظاهرة القديمة الحديثة، أن تقلب نظام صناعة الراديو في العالم، وليس من المستبعد، أن نشهد يوماً، قد هذا يكون قريباً، يُتهم فيه هذا الصندوق العجيب بأنه أصبح طرازاً قديماً!

تدفق البيانات

تصل هذه المواد الصوتية إليك، باستخدام تقنية التدفق streaming technology، وهي التقنية التي منحتنا القدرة على الاستماع إلى الملفات الصوتية، في الزمن الحقيقي real time، بدون الحاجة لانتظار اكتمال عملية جلب الملفات الصوتية، التي تأخذ عادة، بعضاً من الوقت، تبعاً لنوع الملف الصوتي وحجمه.

تحفل شبكة ويب اليوم بملفات الصوت المتدفق streaming audio، والفيديو المتدفق video streaming ويمتاز هذا النوع من الملفات بأنها تباشر العمل، بعد ثوان من تشغيلها، فيصل الصوت إلى مسامعك بعد وصوله إلى جهازك، وانتهاء عملية التخزين المؤقت Buffer، لبضع ثوان، قبل بدء اشتغال الصوت، وبدون الحاجة لانتظار انتهاء عملية جلب الملفات كاملة، لتخزينها على الجهاز قبل الاستماع إليها.

تستمر عملية وصول البيانات (أو تدفق البيانات)، ويستمر معها تدفق الصوت إلى جهازك، بسلاسة وبساطة، ما لم تعترضه بعض المعوقات، أو انقطاع التدفق، والذي قد يحدث نتيجة لعدة أسباب، منها ضعف جودة الاتصال بإنترنت، أو بطء سرعة الاتصال، أو كثافة استخدام إنترنت أثناء ساعات الذروة. وقد يكون السبب قلة موارد النظام في جهازك (System resources)، إذ تقل موارد النظام كلما قمت بتشغيل برامج أكثر، فحاول لذلك، أن تشغّل فقط، ما تحتاجه من البرامج، أثناء استماعك لراديو ويب، لترك مساحة أكبر، من موارد النظام، لإشارات الراديو. والجدير بالذكر، أن العديد من المحطات تبث برامجها في ساعة محددة من اليوم، وقد يتعذر لذلك، استماعك لها، في الوقت الذي تختار.



موقع ياهوو
موقع Live365

ما زال الصندوق العجيب ينضح بالحيوية، فلماذا راديو ويب؟!

الميزة الرئيسة التي لا يمكننا تجاهلها هنا، هي أن راديو ويب بوابة مشرعة على العالم. ففي حضرة راديو ويب، لم تعد مقيداً بمواد البرامج التي تبثها الموجات القصيرة والطويلة وموجات F.M، والتي يمكن لجهاز الراديو خاصتك أن يلتقطها، ولا بالنظام الزمني الذي تتبعه إدارة الإذاعة في تنظيم جداول تقديم برامجك التي تحب متابعتها، ولا باللغة التي يمكن أن تفرضها عليك، لسماع موضوع معين، من فئة معنية. ولم تعد الموسيقى الكلاسيكية محصورة في ساعة محددة من اليوم، يطول انتظارها ثم لا تجدها تبث النمط الذي يستهويك سماعه! لن تزعجك بعد الآن، المداخلات الكثيرة بين حين وآخر، لبرامج مخصصة لإرضاء أهواء جمهور محدد من الناس. كل ما تبحث عنه في الراديو موجود الآن، بأبهى صورة، وأندى صوت، على الويب، وهو طوع يديك، ما دمت تمتلك سرعة اتصال جيدة بالإنترنت!

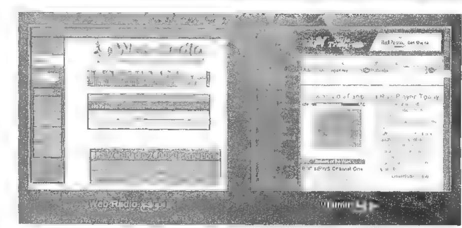
ويمكنك الآن، الاستماع إلى أي محطة إذاعية تريدها، في العالم (بلجيكا، لاتفيا، السنيغال، وأي مكان آخر)، بأي لغة بقدر مدة اتصالك بالشبكة، بهمية مجموعة من البرنامج المجانية المتميزة، وبأفضل درجات جودة البث، كلما كانت سرعة ارتباطك بالشبكة أكبر.

ولا بد من ذكر ميزة مهمة أخرى لهواة البث الإذاعي، وهي أن تقنية راديو ويب، يسّرت عملية إنشاء الإذاعة الافتراضية، ومنحت بذلك، القدرة لأي شخص لديه اشتراك بإنترنت، بغض النظر عن إمكاناته، على إنشاء محطة خاصة به، وان والإشراف بث إذاعي بنفسه، على مدى 24 ساعة طوال الأسبوع، حتى وإن لم يكن يملك مزود ويب خاصاً به.

كل ما تحتاج إليه من برامج

بغض النظر عن الموقع الذي تزوره، فإن غالب مواقع راديو ويب، تحتاج إلى برنامج لتشغيل بثها الإذاعي. ولن تحتاج غالب الأحيان إلى أكثر من برنامج مجاني واحد لتشغيل ملفات الصوت المتدفق (وهي ذات البرامج التي عادة ما تحتاج إليها لتشغيل ملفات الفيديو المتدفق). وسنذكر هنا، ثلاثة برامج مجانية، حصدت بأكبر شهرة، من بين العديد من البرامج المجانية، لدى مستخدمي إنترنت، وهي:

■ برنامج RealPlayer، الذي تقدمه شركة RealNetworks (موقع ويب www.real.com). يمكنك جلبه مجاناً، من موقع الشركة



على العنوان: http://www.real.com/ products/player/index.html، وبالإضافة إلى الإصدارات المجانية التي ستجدها في الموقع، يمكنك اختيار إصدارة تحتوي على ميزات إضافية، تعتمد على تفضيلاتك، وتكون مدفوعة الأجر.

■ البرنامج الثاني من شركة آبل وهو برنامج QuickTime Playe (يمكنك جلبه مجاناً، من موقع الشركة على العنوان www.apple.com/quicktime)، وهو يدعم منصات تشغيل ماكنتوش وويندوز.

■ البرنامج الثالث، هو البرنامج الذي يأتيك مع حزمة الويندوز Windows Media Player (ويمكنك أيضاً، جلبه من موقع الشركة على العنوان (http://www.microsoft.com/ windows/mediaplayer/default.asp)

يمكنك أن تستخدم أيضاً، البرنامج التجريبي WinAmap، الذي يسمح لك بمدة تشغيل مجانية لمدة 14يوماً، ويمكنك جلبه من الموقع على العنوان www.winamp.com.

بعض من مواقع راديو ويب، مثل Virgin Radio، أو Spinner.com، بريمجها الخاص لتشغيل بثها الإذاعي، ويتوجب عليك جلب ذلك البرنامج من الموقع. تمتاز عملية جلب البرامج بالبساطة الشديدة والسرعة ولن تكلفك اكثر من 10-20 دقيقة من زمن الاتصال. وتؤمن بعض مواقع الراديو تفرض، بالإضافة إلى ذلك، استخدام برنامج معين، دون غيره، لتشغيل ملفاتها الصوتية. ويضع الموقع في هذه الحالة، رابطة تنقلك إلى المكان الذي تجلب منه البرنامج، الذي يكون عادة، من البرامج المجانية التي ورد ذكرها.

تجد العديد من البرامج المجانية (تلك التي ذكرناها في هذه المقالة أو تشكيلة أخرى من البرامج التي لا يتسنى لنا ذكرها هنا)، على القرص المدمج المهدية لمجلة إنترنت العالم العربي، أو المجلة الشقيقة بي سي ماجازين.

والآن، هل مللت سكون جهازك أثناء تجوالك على الشبكة؟ اختر إذاً، المحطة التي تحب، من أي مكان من العالم، واستمتع!!

من أين تبدأ الرحلة؟

تجد العديد من الإذاعات، في أمكنة كثيرة ومتنوعة بين أزقة ويب، حيث تلتزم العديد من المواقع الإخبارية العالمية العريقة، بنمط خاص تنتهجه في بثها الإذاعي، وتضع تسجيلاً للبرامج تحت طلب المستخدم، ليجدها وقت ما شاء، وهي كثيرة جداً، ونذكر مثالاً عليها، موقع CNN (عنوان موقع ويب http://www.cnnradionet.com/، أو موقع http://www.cnn.com/audio/.

وأخذت بعض مواقع ويب، على عاتقها، مسؤولية العمل كبوابة دليلية لجميع مواقع الإذاعات على ويب، بكافة أنماط البث، وبما يتماشى مع طبيعة رغباتك في البحث. يعمل هذا النوع من المواقع على أرشفة العديد من برامج الراديو، في تصنيف ينظمه على شكل فئات تختلف نسبياً، من موقع إلى آخر. تتضمن أغلب الفئات الموسيقى، والمنطقة الجغرافية ودولة محطة البث، ونوع الموجة، أو نوع البرامج التي تقدمها المحطة (مثل أخبار أو تسلية)، وهلم جرا. وتُدعَم، هذه المواقع، بمحرك بحث داخلي يوصلك بسهولة، لموضوع بحثك، إن عجزت الفئات التي يدرجها عن إيصالك لبغيتك. وإليكم أفضل المواقع الدليلية:

موقع Yahoo! Braodcast

(عنوان موقع ويب http://radio.broadcast.com/)

خدمة متميزة جداً، من موقع البحث الشهير ياهو، كان يمكن أن نعتبره أفضل المواقع الدليلية عن راديو ويب، لولا تدفق الإعلانات التجارية لبضع دقائق، كمقدمة لرحلة السماع، أو بين كل حين وآخر. يحتوي الموقع على آلاف مواقع الراديو التي تبث على الهواء مباشرة، ويهتم بتوجيه المستمع لبعض البرامج المباشرة، حسب جدولها الزمني اليومي. وهو يربطك تلقائياً، عند اختيارك محطة من المحطات الإذاعية بالبرنامج المناسب لتشغيله من داخل الموقع.

ويحتوي قسم Net Events في موقع Yahoo! Net Events (عنوان موقع ويب http://events.yahoo.com/Broadcasts)، على فئات عديدة ومتنوعة لأهم أحداث الشبكة، والتي تذاع بالبث المباشر. وترشدك كل وصلة، لواحدة من هذه الأحداث، إلى البرنامج المناسب الذي يمكنك من تشغيلها ، سواء كانت راديوية أم فيديوية.

موقع Live365

(عنوان موقع ويب /http://live365.com)

يصف نفسه بأنه اكبر شبكة لراديو إنترنت على سطح الأرض، يحتوي على ما يقارب 30 ألف محطة بث مباشر، ويمكنك أن تبدأ التصفح انطلاقاً من تصنيفه المتكامل والغني لمحطات البث الإذاعي على إنترنت. جرب استخدام محرك البحث، بإدخال الكلمة المفتاحية Arabic

هل تعلم؟

هل تعلم [illegible] مواقع الراديو على [illegible] التحسينات التي تضمنتها حزمة الإصدارة الخاصة [illegible] للصوت المتدفق على الشبكة، بإمكانه تشغيل العديد من أشكال الملفات الصوتية [illegible] خاص للراديو ضمن شريط الأدوات toolbar [illegible] المتصفح، اضغط بالزر الأيمن للماوس في أي مساحة فارغة على شريط الأدوات [illegible] المنبثقة Radio، إن رغبت في وضعه ضمن شريط الأدوات [illegible]

يمكنك أيضاً [illegible] ليضع شريط الراديو تلقائياً [illegible] ثم خيارات، ثم متقدمة، اذهب إلى قسم [illegible] multimedia [illegible]
Always Show Internet Explorer (5.0 or later) Radio Toolbar

وسيجد مستخدمو تشكيلة نافيجيتور [illegible] communicator [illegible] التشغيل كعضو في موقع تشكيلة Netcenter.

، لترى كم من المحطات العربية يمكن أن تعود إليك نتائجه، والتي ستشتمل على محطات، عربية مستقلة تبث عبر إنترنت فقط، منها إذاعات للقرآن الكريم، وغيرها، تتخصص بالتوعية الدينية، والكثير منها للغناء. نتائج البحث مدعمة بتقييم لكل محطة بث على حدة (تجد شرحاً واضحا عنه بلغة إنجليزية بسيطة، في الجهة اليمنى من نتائج البحث).

قائمة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا لمحطات الإذاعة

(عنوان موقع ويب
http://www.radio-locator.com/)
يضم موقع الويب لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology (MIT) واحدة من أكثر قوائم تصنيف مواقع راديو إنترنت تفصيلاً. وهو يفرد صندوقاً خاصاً للبحث عن المحطات أمريكية المنشأ، وآخر لجميع المحطات من جميع أنحاء العالم.. ويوفر عدداً من الطرق للبحث، تتضمن المنطقة الجغرافية والمدينة، أو تبعاً لموجات التردد.

vTuner

(عنوان موقع ويب
http://www.vtuner.com/)
كغيره من المواقع الدليلية، يسمح لك بتصفح المحطات الإذاعية، حسب النوع أو المنطقة الجغرافية. ويسمح لك أيضاً، بالبحث عن عرض معين (كأن يكون حفلة موسيقية، أو مسرحية، أو لقاء مع شخصية)، والحصول على جدول بالبث الجاري حالياً، في إذاعة معينة ما. يقدم vTuner أيضاً، خدمة تقييم المحطات الإذاعية، حسب درجة الثقة بها، ونوع وجودة بثها الإذاعي، وهو من أفضل المواقع الدليلية المتوفرة.

Web-Radio

(عنوان موقع ويب
http://www.web-radio.com/)
أطلقته شركة BRS media لتجارة الوسائط المتعددة، ويسمح لك بالبحث تبعاً لنوع موجة البث أو الولاية والدولة، ويتبع نظام التصنيف الأبجدي عند البحث عن الدولة. يفرد مساحة خاصة للبحث عن المحطات التي تبث عبر إنترنت فقط.

محطات البث العربي والمحطات الإذاعية العربية

لم تتجاهل محطات الإذاعة العالمية، وبعض العربية، أهمية توجيه بثها المباشر أو المسجل، إلى جمهور شبكة إنترنت، فأسرعت الكثير من الإذاعات العالمية، والقليل من العربية، إلى حمل محتوياتها إلى الشبكة.

ستطوف في جولة سريعة، على بعض المحطات العالمية التي تبث برامجها بالعربية، والمحطات العربية:

يعتبر موقع هيئة الإذاعة البريطانية (عنوان موقع ويب http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/) من اكثر المواقع جودة، من حيث سهولة التصفح، وغنى المحتويات، وجودة البث، المباشر منه والمسجل. ويعد القسم العربي لصوت أمريكا (عنوان موقع ويب http://www.voa.gov/arabic/)، بأنه سيضع قريباً، أخباره باللغة العربية، على مدار الساعة، على الهواء، ومسجلة، على موقعه، داعما بثه الإذاعي العالمي على الشبكة. ويرسل راديو كندا الدولي (عنوان موقع ويب http://www.rcinet.ca/) البث الإذاعي بسبع لغات حيوية، من بينها العربية، وهو من المواقع التي تستحق الزيارة. تجد صفحات الإذاعة الفرنسية-راديو مونت كارلو- باللغتين العربية والفرنسية، إلا أن أغلب وصلات التسجيل الصوتي، تذاع باللغة العربية (عنوان ويب http://www.rmc-mo.com/ar/index.html).

وما زالت صفحات موقع القسم العربي للإذاعة الأسترالية (عنوان موقع ويب http://www.absradio.com.au/) باللغة الإنجليزية، إلا أنه من أفضل مواقع البث المباشر العربي على الشبكة. وتقدم إذاعة سويسرا العالمية، محتوياتها باللغة العربية، مع بث مباشر ومسجل (عنوان ويب http://www.swissinfo.org/sar/). راديو لندن الدولي (عنوان ويب http://www.lrs.co.uk/lrs/multinews.nsf/home/) يقدم خدماته بست لغات حيوية، من بينها العربية، على مدار الساعة. وآخر محطة في جولتنا العالمية هذه، هو القسم العربي في موقع إذاعة صوت ألمانيا (عنوان ويب http://www.dwelle.de/arabic/).

سنترك أمر تقييم الإذاعات العربية للقارئ!
راديو الكويت (http://www.radiokuwait.org/)
الإذاعة الوطنية التونسية (http://www.radiotunis.com/). يستخدم الموقع واللغتين اللغة الفرنسية والعربية، ويبث برامجه المسجلة والمباشرة، بالعربية.
الإذاعة المصرية (http://www.sis.gov.eg/)
راديو لبنان (http://www.vdl.com.lb/).
الإذاعة العُمانية (http://www.oman-tv.gov.om/)

تبث عبر إنترنت فقط:

شبكة عمان (www.ammannet.net)
راديو ميجا الكويت (http://www.q80.net/megaradio/)، على الإنترنت فقط. يستخدم الموقع الإنجليزية ويبث برامجه على الهواء، بالعربية
راديو لبنان الموحد (http://www.radioone.com.lb/)
راديو أجيال الفلسطيني، من رام الله (http://www.p-ol.com/ajyal/)
راديو إنترنت (http://www.anaradio.com/aldd.htm) بث عربي مباشر، من الولايات المتحدة الأمريكية.


موقع BBC — موقع الإذاعة التونسية

لقد تعمدنا استثناء موقع دليل قنوات الراديو والتلفزيون (على العنوان http://www.laizure.org/livetv.htm)، من الأدلة، لغنى محتوياته العربية. فلو جربت زيارة الموقع، واخترت من قائمة اللغات Language، اللغة العربية، فستعود عليك نتائجه باثنتي وأربعين محطة عربية للتلفزة والإذاعة، أو World لتقوم بالاختيار من قائمة كبيرة مصنفة حسب التسلسل الأبجدي، للدول بجميع أنحاء العالم. يمكنك أن تعتبره من أغنى الأدلة عن الإذاعات العربية.

إنترنت في خدمة الهندسة



تتجه الأعمال الهندسية في الاقتصاد العالمي الجديد نحو توزيع فريق العمل الذي يقوم بتصميم وتصنيع المنتجات على مناطق متفرقة، وذلك للاستفادة من الظروف والتسهيلات التي تتيحها منطقة دون أخرى، ومن الأجور المنخفضة للخبرة التقنية واليد العاملة في بعض البلدان. ويشمل فريق العمل، بالإضافة إلى المهندسين والمصممين، مديري الإنتاج والباعة أيضاً. ولكن هذه النزعة الجديدة تتطلب إيجاد طرق جديدة أيضاً لمساعدة هذا الفريق الكبير على تصميم وهندسة المنتجات بسرعة وكفاءة أكبر. كما تتطلب إزالة الحواجز لإبلاغ الأفكار بسرعة، ولتوزيع المواصفات على أعضاء فريق العمل. كما يجب على هذه الشركات إيجاد وسائل اتصال سريعة للتغلب على المشاكل الفنية التي قد تظهر.

سامر الجودي
sjoudi@ditnet.co.ae

يمثل العمل الجماعي السمة المشتركة لمعظم فرص العمل المتاحة هذه الأيام. ويكون الموظف فيها عادة على اتصال مباشر بزملائه في العمل من جهة، وبالعملاء ومزودي الخدمات خارج العمل من جهة أخرى. ويمثل الاتصال الصحيح والفعال بين الموظفين داخل الشركة، وبين الموظفين والأشخاص خارج العمل نقطة هامة في الاقتصاد اليوم. وقد سمح التطور السريع لتقنية المعلومات بزيادة الإنتاجية نظراً لزيادة سرعة وكفاءة الحواسيب والمعدات الأخرى. ولكن السؤال الأهم على طريق المعلومات الجديد هو: «ماذا نفعل بكل هذه المعلومات التي نقوم بتكوينها، وكيف يمكننا إدارتها؟».

يمكن لأية شركة أن تتعاون بطريقة أكثر فاعلية على كافة مستويات العمل لديها، داخل وخارج الشركة، مع فريق عمل متصل بإنترنت، وذلك إذا ما اعتمدت هذه الشركة على الانتشار الواسع لها واستخدمتها كوسيلة للاتصال، ونذكر هنا أن البعض يحب إطلاق لفظ (iTeam) على فريق العمل الذي يستخدم إنترنت وسيلة للاتصال فيما بينهم.

نراجع في هذه الدراسة ثلاثة طرق لاستفادة من إنترنت في إنشاء فريق عمل هندسي جماعي، ونستعرض مثالاً على كل طريقة منها.

تعتمد الطريقة الأولى على حلول برمجية تدعى إدارة الوثائق الهندسية (Engineering Documents Management) ويشار لها اختصاراً بالحروف EMD، مثل برنامج Meridian من شركة Cyco. وتعتمد الطريقة الثانية على إدارة مشاريع العمل الهندسي عبر مواقع مستضافة على ويب، بحيث تعمل مجموعة الأفراد الذين يمتلك كل واحد منهم حساباً خاصاً به على حفظ ملفاته في موقع مركزي واحد، يديره شخص آخر، مثل موقع Buzzsaw. بينما تعتمد الطريقة الثالثة على برامج تصميم بالحاسوب (CAD) ونمذجة ثلاثية الأبعاد، تعمل من خلال متصفح إنترنت وتكون قادرة على الاستفادة من المزايا التي تتيحها إنترنت، مثل برنامج Alibre.

إدارة الوثائق الهندسية (EDM):

يصاب بالدهشة كل من يطلع على الحجم الهائل الذي يمكن أن تشغله الرسوم الهندسية ومجموعة الوثائق الخاصة بمشروع ما. كمثال على ذلك: يمكن أن تزن الوثائق المتعلقة بطائرة بوينج 747 ما تزنه الطائرة نفسها. وقد ظهرت فكرة إدارة الوثائق الهندسية أصلاً لتنظيم هذا الحجم الكبير للمعلومات وإدارته. وساعدت إدارة الوثائق الهندسية في البداية في تنظيم العمل الهندسي على مستوى الدائرة الهندسية الواحدة. ثم سمحت الإصدارات اللاحقة لهذا النوع من

البرامج للموظفين بالتعاون مع اشخاص من أقسام أخرى غير هندسية، مثل دائرة المشتريات ودائرة المبيعات. وفي ذلك الوقت بدأت هذه البرامج أيضاً بالعمل في بيئة الشبكة المحلية (LAN)، متيحة وجود وسائل لإدارة التصميم بالحاسوب والبيانات المختلفة، بالإضافة إلى تحسين سير العمل بين الأقسام المختلفة لشركة كبيرة تنتشر فروعها في العديد من المواقع. أما اليوم فيرتكز الجيل الجديد من برامج إدارة الوثائق الهندسية إلى ويب، وقد أدى ذلك إلى جعل فريق العمل داخل وخارج الشركة فريق عمل واحد، ويمثل هذا النوع من الأدوات برنامج Meridian.

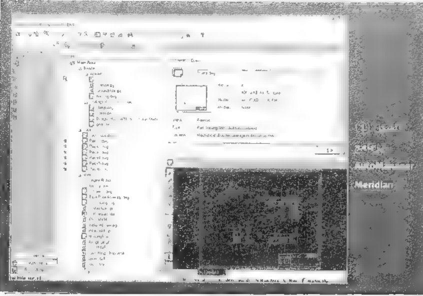
:Meridian

توفرت منتجات شركة Cyco مثل برنامجي AutoManager وAutoManager Workflow منذ عام 1987 ويستخدم هذا البرنامج عشرات الآلاف من المستخدمين في عشرات البلدان. يتضمن برنامج الشركة الجديد المسمى Meridian أفضل مزايا البرنامجين السابقين ويضيف العديد من الوظائف الجديدة عليهما. وإن إحدى المزايا التي أعجبتنا في برنامج Meridian هي قدرة المستخدم على تخصيص البرنامج باستخدام فيجوال بيسك للتطبيقات (VBA). وهو يعني أن المستخدم يستطيع إدارة ومعاينة أنواع الملفات التي لا يدعمها البرنامج مباشرة بإضافة بعض الشيفرة البرمجية لتسخير البرامج التي تسمح بتشغيل أو قراءة هذه الملفات، بحيث يتكامل هذا التطبيق معها.

يدعم برنامج Meridian في إصداراته الحالية قراءة وإدارة ملفات بهيئة ملفات أوتوكاد وسطح المكتب الميكانيكي من أوتوكاد، وفيجيو ومايكروستيشن. ويتطلب استخدام نظام تشغيل ويندوز إن تي 4.0 مع رزمة SP5 وServer 7.0 SQL على الخادم، وحاسوباً شخصياً بنظام تشغيل ويندوز 95 أو ويندوز 98 لدى العميل.

تُظهر تقنية المعاينة المستخدمة في Meridian، بالإضافة إلى قراءة ملفات مكتب أوتوكاد الميكانيكي بهيئتها الأصلية، الأسماء والشروح الخاصة بملفات الرسوم المستخدمة كمراجع خارجية (External References)، في نموذج مشابه لشجرة الأدلة في مستكشف ويندوز، بحيث يسمح بالتجوال فيه بسهولة. ويتضمن جزء البرنامج المتعلق بويب وظائف لاستعراض محتويات الملفات ومعلومات تفصيلية مساعد تبين حجم الملف وأزمنة الجلب التقريبية.

يتضمن البرنامج وظائف إدارة الوثائق الهندسية القياسية، مثل سجل فتح وإغلاق الوثيقة وتاريخ الوثيقة والوظائف الأمنية والتنظيم الآلي لترقيم التنقيحات (Revisions) المختلفة. ويتميز البرنامج بتكامله مع برامج التصميم بالحاسوب وتطبيقات رزمة مايكروسوفت أوفيس، كما يمتاز نظامه الأمني بقوة كبيرة بالقياس إلى برامج أخرى يسهل اختراق النظام الأمني فيها.



AutoManager Meridian

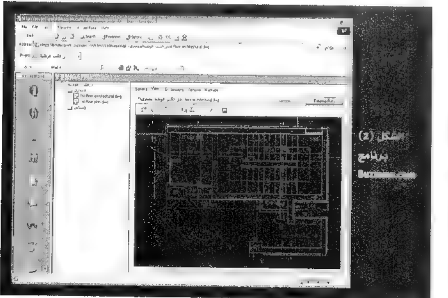
استضافة المشاريع:

تعتبر المواقع المستضافة على ويب حيز عمل مركزي للتخزين والمشاركة على مختلف ملفات المشاريع. كما أنه أيضاً موقع مركزي للحصول على معلومات المشروع وتخصيص المهام وتحديد الموارد البشرية له، بالإضافة إلى معلومات عن البرامج والمجموعات الإخبارية. ويوجد العديد من المواقع لتجمعات العمارة/الهندسة/الإنشاء (Architecture/Engineering/Construction) التي يشار لها اختصاراً بالحروف A/E/C، مثل Blueline Online وBuildpoint.com وBricsnet.com.

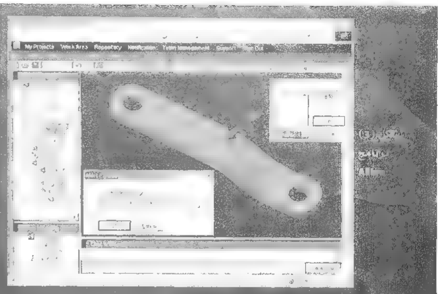
يمكن للشركة صاحبة المشروع حجز موقع على ويب بحيث تستخدم كموقع لتخزين وإدارة ملفات ذلك المشروع، وإضافة المستخدمين والحسابات الخاصة بهم للوصول إلى هذه الملفات. ويراوح الأجر الشهري لهذه المواقع من خدمة مجانية إلى بضع مئات من الدولارات وذلك حسب المساحة والخدمات المطلوبتين، ويمثل هذه الخدمة ما يقدمه موقع Buzzsaw.com لاستضافة المشاريع.

:Buzzsaw

يلاقي www.Buzzsaw.com قبولاً بين الناس بسرعة بسبب طبيعة الأجور التي يتقاضاها،



الشكل (2) برنامج Buzzsaw.com



وبسبب صلاته الوثيقة بشركة أوتوديسك، المزوّد الرئيسي لبرمجيات التصميم بالحاسوب، بالإضافة إلى سهولة تركيب مواقع المشاريع عليه.
وثمة 3 أنواع من العضوية، هي العضوية الأساسية، بسعة تخزين تصل حتى 100 ميجابايت، مع التدريب الفوري، وتقديم الدعم القياسي للعميل مجاناً. وعضوية Plus، بسعة تخزين من 100 ميجابايت إلى 1 جيجابايت، مع التدريب وتقديم الدعم الإضافي للعميل، وأرشفة المشاريع على أقراص مدمجة. وأخيراً عضوية Premier، بسعة تخزين من 1 إلى 5 جيجابايت، مع مستوى مرتفع من الدعم والخدمات.

يحتاج من يقوم بإعداد مساحته على موقع Buzzsaw إلى إعداد أداة تحكم أكتيف إكس بحجم 2 ميجابايت لتمكين مستعرض إنترنت من الإبحار في الموقع الذي يقوم بإعداده، وذلك لمرة واحدة فقط. وما أن تنتهي من ذلك حتى تكون المساحة الخاصة به جاهزة للعمل، ثم يقوم المستخدم بعد ذلك بإنشاء المشاريع وهي عبارة عن مجلدات فرعية داخل الموقع، وتحديد المستخدمين وتعيين حساب وصول لكل مستخدم منهم.

تتوفر في Buzzsaw أربعة أنواع رئيسية من خدمات المشاريع:

- استضافة المشاريع: إعداد المساحات العامة للمشروع، وتعيين مستخدمين ومهام (تسمى Actions) لهؤلاء المستخدمين.
- الاجتماعات الصورية: يمكن التعليق على الوثائق برسم الخطوط الحمراء عليها من عدة أشخاص في آن معاً. ويمكن إعلام الأشخاص بموعد الاجتماع باستخدام البريد الإلكتروني، وإنشاء جداول للاجتماعات.
- أدوات التصميم بالحاسوب: قسم خاص بالوصلات لربط المستخدم بأخبار آخر إصدارات برامج التصميم بالحاسوب.
- كاميرا ويب: وهو ملحق خاصة بتجمعات العمارة/الهندسة/الإنشاء، تسمح بمراقبة موقع المشروع في الوقت الحقيقي.

ومن الجدير بالذكر أن Buzzsaw يدعم استخدام اللغة العربية بشكل كامل، سواء في تسمية المستخدمين أم في أسماء المشاريع والمجلدات وملفات الرسوم، كما يظهر في الشكل (2).

تطبيقات التصميم بالحاسوب المبنية على ويب:

على الرغم من أن هذه الأداة محدودة حالياً بالنسبة للمجموعة الهندسية والمقاولين الخارجيين لأنها تعمل من خلال متصفح إنترنت في بيئة إنترنت مباشرة، إلا أنه يمكن لها أن تكون أداة مساعدة للتأكد من أن أعضاء فريق التصميم يمكنهم العمل في نفس البيئة، وفي ذات حيز العمل. كما تعتبر قيمة الاشتراك الشهري لاستخدام هذا النوع من البرامج أرخص بكثير من شراء رزمة وتركيبها على الحاسوب فعلاً. كما تساعد على العمل في أي موقع وخاصة لشخص متنقل. وسنضرب هنا مثالاً من رزمة برمجية للنمذجة الميكانيكية البارامترية (parametric) ثلاثية الأبعاد من موقع www.alibre.com.

Alibre:

يباع برنامج Alibre (يلفظ ألبريه) ويقدم الدعم الفني له عبر إنترنت. ويستخدم البرنامج بنية من ثلاثة مستويات: أولها مستوى المستخدم أي العميل، وثانيها مستوى خادم التطبيق الذي يعالج بيئة النمذجة البارامترية ويدعم عدة مستخدمين يقومون بإنجاز التصميم المعقد بطريقة تجميع مكوناته في حيز عمل واحد، بحيث يشرف المسؤول عن سير العمل على تجميعها في ما بعد. ويتعامل المستوى الثالث مع مسألة تخزين البيانات ومع وظائف إدارة الوثائق الهندسية وإدارة وثائق المشاريع.

يستخدم البرنامج هيئة STEP المحلية، وهي هيئة ملفات قياسية معروفة تسمح بنقل البيانات بين الأنظمة المختلفة أثناء عملية التصميم أو التصنيع، ولكنه يدعم بالإضافة إلى ذلك هيئة SAT وIGES وDWG وSTL. ويتم الدفع باشتراك شهري يبدأ من 100 دولار أمريكي للمستخدم الواحد. وهو يوفر بذلك بديلاً رخيصاً لبرامج النمذجة ثلاثية الأبعاد النموذجية التي يبدأ سعرها من 6000 دولار.

يعمل البرنامج حالياً في بيئة ويندوز إن تي. ويمكن إنشاء الرسوم والأجزاء والمكونات التجميعية (Assemblies) بجهد قليل، كما أنه يتميز بصناديق حوار يمكن التعامل معها بسهولة.

تكون البنية النموذجية للأجزاء والميزات الشبيهة بشجرة الأدلة في مستكشف ويندوز مألوفة إلى معظم مستخدمي برامج التصميم بالحاسوب البارامترية. ويتوفر أيضا 59 صفحة مزودة بالرسوم التوضيحية لمساعدة المستخدم على البدء باستخدام البرنامج. الذي يمكن اعتباره في الحقيقة رزمة برمجية متكاملة بدلاً من أن يكون مجرد أجزاء من أوامر متفرقة كما هو متوقع من برنامج نمذجة ثلاثي الأبعاد على إنترنت.

الخاتمة:

ليست هذه الأدوات سوى بعض من كثير من الأدوات المتوفرة اليوم، والتي تركز إلى إنترنت. ويتوقع للشركات التي تبحث عن الإمكانيات القوية التي يتيحها التطور التقني أن تكتشف منافع استخدام هذه الأنواع من المنتجات. وإذا كانت هذه الأدوات تعتبر حتى فترة قريبة نوعاً من الترف التقني أو الحيل المبتكرة، ستكون خلال فترة وجيزة من الأدوات الضرورية لإبقاء الشركات قادرة على العمل.

البنوك الإلكترونية

لا يزعجني أمر في هذه الدنيا أكثر من الوقت الذي أقضيه كل شهر في أداء معاملاتي المالية متنقلا من مصرف إلى آخر، ومن هيئة حكومية إلى الأخرى لدفع الفواتير وتحويل النقود واستلام الرواتب. وما يزعجني بدرجة مساوية أيضا هو كمية الورق الناتجة عن جميع هذه التعاملات، وهي أوراق إما لا نفهمها بالشكل الجيد، وإما نمل من متابعتها بعد حين.

وفي عصر الإنترنت انتقلت الكثير من البنوك العالمية في أوروبا وأمريكا إلى الإنترنت، وأصبحت تقدم لعملائها الخدمات من خلال الشبكة، وأصبح أداء التعاملات المصرفية من خلالها أمرا مسلما به لدى الكثيرين.

وفي عالمنا العربي، هنالك بدايات لانتقال التعاملات المصرفية والنقدية إلى الشبكة من خلال خطوات تدريجية تقوم بها مجموعة من المؤسسات المصرفية العربية، ورغم أن هذه الخدمات قد تبدو بسيطة مقارنة مع ما يُقدم في العالم المتقدم، فإنها تبقى مؤثرة وهامة، خصوصا وأن تحقيق مزيد من التقدم في هذا المجال لا يرتبط بعوامل تقنية، بل بعوامل اجتماعية واقتصادية وسياسية لا تزال غير متوفرة في عالمنا العربي لكي تحقق هذه المؤسسات الانتقال الكامل إلى عالم الخدمات المصرفية الشاملة من خلال الإنترنت.

سمير خليفة

في هذا المقال نستعرض بعضاً من مواقع المصارف الإلكترونية العربية والتي تسعى لتقديم الخدمات المصرفية من خلال الإنترنت، ولما كانت دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول الرائدة في مجال الانتقال إلى الأعمال الإلكترونية فسيلاحظ القارئ أن جل المصارف التي استعرضناها تقع في الإمارات، مع ملاحظة وجود تجارب رائدة في الأردن أيضاً.

كيف تعمل المصارف الإلكترونية؟

الهدف من المصارف الإلكترونية هو تقديم جميع الإمكانات والمزايا المطلوبة من العميل، لأعماله التجارية وحساباته، من خلال مصرف واحد وموقع واحد، وباستخدام برنامج واحد.

الشروط العامة :

لكي يكون الموقع الذي يقدم خدمة التعاملات المصرفية موقعاً مناسباً، يجب أن يحتوي على عناصر أساسية لا غنى عنها، بهدف صحيح أن المصارف العربية في طور التطوير، لكن يجب التركيز على الأقل، على بعض الشروط الأساسية، في تقديم خدمة التعاملات المصرفية على الشبكة.

وهذه الشروط هي :

1- الميزانيات الحسابية الجارية الممنوحة، وحسابات بطاقات الائتمان.

2- إمكان تقديم معلومات للعميل، عن الحسابات المجمدة، والحسابات الخاصة به.

3- مدى إمكان توظيف الأموال في مشاريع، مع معرفة نسبة الفوائد، بالنسبة للعملة المختارة من طرف العميل.

4- تقييم شامل، لجميع الأصول الخاصة للعميل.

5- التحويلات الداخلية والخارجية (مثل التحويل من حساب خاص إلى آخر خاص، من خلال المصرف ذاته، واحد أو إلى مصرف خارجي).

6- تقديم خدمة التحويل إلى أكثر من 20 بلداً في أوروبا، وأمريكا وآسيا.

7- إنشاء وتعديل التحويلات الشهرية.

8- تقديم معلومات عن آخر العمليات الحسابية التي تمت على البطاقة.

9- طلب تغيير، أو إلغاء، بطاقة الاعتماد.

10- ميزة الدفع لبطاقات الاعتماد الخاصة بالعميل، عن طريق التحويل من حساباته الخاصة.

11- طلب بطاقة اعتماد إضافية، ودفتر شيكات.

12- إمكان فتح حسابات جارية أو حسابات توفير، بدون الذهاب إلى المصرف، كما يتم في المصارف الكندية، مع ميزة تغيير الرقم السري.

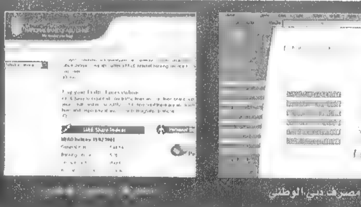
13- تقديم خدمة (المساعدة) HELP في كيفية استخدام الخدمة، مع خدمة Demo لكيفية الاستخدام.

14- تقديم خدمة الاتصال البنكي لأية استفسارات إضافية.

15- تقديم خدمة دفع الفواتير و المخالفات المرورية.

16- الاستعلام عن خدمة تبديل العملات الأجنبية.

17- تقديم خدمة الاستعلام عن الحسابات الخاصة بالشركات، لكنها مازالت على نطاق ضيق.



مصرف دبي الوطني

مواقع البنوك على الشبكة	
National Bank Of Dubai	(www.nbd.com)
National Bank Of Abu Dhabi	(www.nbad.com)
Arab Bank (Jordon)	(www.arabbank.com)
Arab National Bank (Suadi arabia)	(www.anb.com.sa)
Jordan Kuwait bank	(www.jordan-kuwait-bank.com)
City Bank	(www.citybank.com)

مصرف دبي الوطني

يعتبر مصرف دبي الوطني من المصارف الرائدة، في مجال خدمة) المصارف الإلكترونية) e-Banking، بحيث يقدم المصرف بعض الخدمات المؤثرة، التي تساعد العميل في إنهاء المعاملات المصرفية من خلال الشبكة، مثل خدمة دفع الفواتير الخاصة بالاتصالات، والمخالفات المرورية الخاصة بالعميل ،وذلك عن طريق خدمة «المباشر».

وتوجد إلى جانب هذه المزايا، خدمة طلب كشف حساب مبسط، لآخر التعاملات التي على الحساب، والاستفسار عن بطاقة الاعتماد الخاصة بالعميل، وغيرها من الخدمات. ولن يعرف المرء مزايا هذه الخدمة، إلا إذا كان من عملاء المصرف، أي يجب أن يكون لك حساب خاص بك، مع رقم سري، لكي تتمكن من الدخول إلى ما تريده. لكن خدمة العرض (Demo)، تتيح للعملاء وغيرهم، التعرف على طبيعة الخدمات المصرفية.

يقدم المصرف أيضاً، الخدمة الخاصة بالعملاء أصحاب الحسابات التجارية، عن طريق منحهم الفرصة للاطلاع على أموالهم وحساباتهم، والتي يمتاز ويتفرد بها مصرف دبي الوطني، عن باقي المصارف في الإمارات.

وقد أعلن مصرف دبي الوطني عن بدء بيع بطاقة الدرهم الإلكتروني، التي أصدرتها وزارة المالية في الإمارات، وهي تتوفر حالياً في خمس فئات. وتستخدم هذه البطاقات في دفع الرسوم الخاصة في الدوائر الحكومية، بهدف خفض التكاليف الإدارية، ولهذا فإننا نجد أن مصرف دبي الوطني يواكب عصر التقنية المعلوماتية.

مصرف أبو ظبي الوطني

يعتبر مصرف أبوظبي الوطني من المصارف الإماراتية، التي بدأت تأخذ مكانها في سبيل الوصول في العالمية، بخدماته المميزة التي تمنح العميل الراحة والاستقرار.

فقد انضم المصرف إلى ركب المصارف العربية في الدخول إلى عالم الشبكة الإلكترونية، عن طريق إنشاء موقع خاص به، لتقديم بعض الخدمات المصرفية، لتوفير الوقت على العميل، وتخفيف الضغط على الفروع المنتشرة. ويمتاز الموقع بخدمة Demo، التي تقدم المساعدة للعملاء بشأن استخدام خدمة (مصرف أبوظبي

الوطني أون لاين.

ومن المزايا المقدمة :

1- خدمة دفع الفواتير (الاتصالات وبطاقة الاعتماد)

2- خدمة التحويلات (من حساب موجود في المصرف ذاته، إلى حساب آخر خارج المصرف).

3- خدمة طلب دفتر الشيكات .

4- خدمة تغيير العنوان .

5- خدمة عرض آخر التعاملات التي تمت على الحساب .

المصرف العربي الوطني (المملكة العربية السعودية)

يعتبر المصرف العربي الوطني السعودي، من المصارف الوطنية الخليجية السباقة في مجال التعاملات المصرفية، من خلال الشبكة، عن طريق خدمة (elarabi ebank) تقدم العديد من الخدمات للعملاء، ليلاً ونهاراً.

وهو يقدم الخدمات التالية :

- الاستعلام عن القروض الشخصي الخاص بالعميل .
- الاستعلام عن الحسابات الخاصة بالشخص، سواءً كانت حسابات جارية، أم حسابات توفير .
- الاستعلام عن العملات الأجنبية (تبادل العملات) .
- الاستعلام عن بطاقة الائتمان .
- تحويل المبالغ المالية إلى الحسابات الأخرى الخاصة بالعميل .

وتتطلب الاستفادة من هذه الخدمات الكثيرة، التي توفر الوقت، بالنسبة للعميل، والتكاليف بالنسبة للبنك، تعبئة الاستمارة الخاصة لهذه الخدمة. ويمكن تعبئة الاستمارة عن طريق الإنترنت. لكن الموقع يعاني من البطء ، عند استخدام خدمة العرض للخدمات المتوفرة (Demo)، مثلاً.

البنك العربي (الأردن)

يعتبر البنك العربي (الأردن) من المصارف العربية الرائدة، صاحبة التاريخ العريق في التعاملات المصرفية .

بدأ المصرف الأردني في تقديم خدمة التعاملات المصرفية عبر الشبكة internet banking، لعملائه في الأردن .

وتعتبر هذه الخدمة حديثة العهد، حيث لم يمض على بدئها سنة، لكنها حققت قفزة نوعية.

وتتمثل الخدمات المقدمة عن طريق الشبكة، في تقديم ملخص لحركة الحسابات الجارية، أو حسابات التوفير، والاستفادة عن الودائع الاستعلام عن رصيد القرض المتبقي .

ويمكن أيضاً، طلب دفتر الشيكات، وخدمة التراسل مع الأفرع الأخرى، وتحويل المبالغ من حساب العميل إلى حسابات أخرى، سواء داخلياً أم خارجيا .

وتوفر هذه الخدمة بذلك، على العميل، عناء الذهاب على المصرف، لإجراء المعاملات التي يمكن إجراؤها عن طريق الشبكة . ويمتاز الموقع بعرضه خدماته باستخدام اللغتين، العربية و الإنجليزية ، لكن ما يعيبه أنه لا يقدم خدمة العرض (Demo).

الشروط العامة للموقع المناسب

[illegible] التعاملات المصرفية عبر الشبكة [illegible]

الشروط هي:

[illegible] الحسابية التي تمت على البطاقة [illegible]

[illegible] بطاقة الاعتماد [illegible]

[illegible] حساباته الخاصة [illegible]

[illegible] الشيكات [illegible]

[illegible] دون الذهاب إلى المصرف ، كما متعارف عليه [illegible]

[illegible] الرقم السري [illegible]

[illegible] كيفية استخدام الخدمة، مع خدمة Demo [illegible] الاستخدام

18- [illegible] وحسابات بطاقات الاعتماد

19- [illegible] الحسابات [illegible] والحسابات الخاصة به

20- [illegible] للعملة [illegible]

21- [illegible] للعميل

22- [illegible] التحويل من حساب خاص إلى آخر خاص من خلال مصرف واحد أو إلى مصرف خارجي)

23- [illegible] التحويل إلى أكثر من 20 بلد في أوروبا، أمريكا وآسيا

24- [illegible]

31- [illegible]

32- تقديم خدمة دفع الفواتير و [illegible] الدورية

33- الاستعلام عن خدمة تبديل العملات [illegible]

[illegible]

المصرف الأردني الكويتي

المصرف الأردني الكويتي، مصرف عربي آخر، رائد في مجال الأعمال المصرفية، انضم إلى ركب تقديم خدمة التعاملات المصرفية من خلال الشبكة، باستخدام خدمة نت بانكر .

و تعتبر خدمة نت بانكر خدمة مميزة ، فهي تمثل (الإصدارة رقم 1)، و هي خاضعة لعملية التطوير، خصوصاً مع دخول الكثير من المصارف العربية مجال تقديم الخدمات المصرفية من خلال الشبكة .

ويوضح الموقع، أن نت بانكر يقدم الخدمات التالية، من خلال نظام يضمن معايير السرية

1. الاستفسار عن الحسابات الخاصة بالعميل .
2. التحويل بين الحسابات .
3. متابعة العمليات التي تمت على الحسابات .
4. طلب بطاقة اعتماد مع ميزة طلب دفتر شيكات.
5. طلب كشف الحساب .
6. تثبيت أوامر الدفع والتحويلات .

ويمكن للعميل مع هذه الخدمات المقدمة ، إجراء تعاملاته بسهولة، بدون الذهاب إلى المصارف . ولا يمكن للأشخاص الذين ليس لهم أي حساب في المصرف معرفة طبيعة الخدمات المقدمة بدقة، والتي يمكن الاستفادة منها من خلال الشبكة، حيث أنه لا يحتوي على خدمة عرض الخدمات المتوفرة (Demo).

City bank

يعرف City bank كواحد من أعرق المصارف الأجنبية في العالم، حيث تغطي عملياته المصرفية معظم بلاد العالم، ومن الطبيعي أن نجد الميزانية المعتمدة في إنشاء موقع خاص له على الشبكة، لتقديم أفضل الخدمات في هذا المجال.

يوفر المصرف الأمان للعميل، عبر وجود فروع له أينما وجد العميل ، بالإضافة إلى مدى الخدمات الكبيرة المقدمة من خلال الشبكة. وهو يقدم خدمة Demo لعرض كيفية الاستفادة من الخدمة .

تقدم الخدمة ميزة عرض كشف الحساب الخاص بالعميل، بالإضافة إمكان دفع الفواتير، ودفع حساب بطاقة الاعتماد الخاصة بالعميل وخاصة التحويلات المصرفية من مصرف إلى مصرف ، ومن حساب خاص بالعميل، إلى حساب عميل آخر .

وتتضمن أيضاً، ميزة تقديم التقارير الخاصة بحسابات العميل، والأصول الخاصة به، بالإضافة للمزيد من الخدمات الأخرى.

ونجد بهذا، أن معظم المصارف العربية تقدم تقريباً، الخدمات المصرفية ذاتها، لكن بعضها يبذل محاولات جادة في سبيل الوصول الى العالمية وهو ما يميزه نسبياً. ومن ذلك خدمة (Demo)، بالإضافة الى أسلوب العرض في الموقع، من حيث احتوائه على آخر الأخبار المالية، لإعطاء الإحساس كأنه موجود في المصرف، عدا عن استخدام اللغة العربية، للأشخاص الذين يعانون صعوبة من المصطلحات المصرفية. و نجد فيها أيضاً، خدمة اللغة الإنجليزية .

وبدأت المصارف العربية في الاتجاه حديثاً، نحو فتح سوق جديدة لها على خارطة المصارف العالمية، عن طريق التعاقد مع بعض الشركات والمؤسسات، لمنح قروض ميسرة وبسيطة، لزبائن هذه الشركات، لتسهيل على العميل شراء ما يريد، وتنشيط الحركة الاقتصادية، في الوقت ذاته .

جدول يوضح الخدمات المتوفرة في المصارف

الموقع	دبي الوطني	أبو ظبي الوطني	المصرف العربي الأردن	المصرف العربي الوطني السعودية	المصرف الأردني الكويت	City Bank
1	✓	✓	✓	✓	✓	✓
2	✓	✓	✓	✓	✓	✓
3	x	x	x	x	x	x
4	✓	x	x	x	x	✓
5	✓	✓	✓	✓	✓	✓
6	✓	✓	✓	x	x	✓
7	✓	x	✓	✓	✓	✓
8	✓	✓	✓	✓	✓	✓
9	x	x	x	x	x	✓
10	✓	✓	x	✓	x✓	✓
11	✓	✓	x	x	✓	x
12	x	✓	✓	x	✓	✓
13	✓	✓	x	✓	x	✓
14	✓	✓	x	x	x	✓
15	✓	✓	✓	x	✓	✓
16	x	x	✓	x	✓	✓
17	✓	✓	✓	✓	x	x
النتيجة	13/17	12/17	10/17	8/17	9/17	13/17



المصرف الأردني الكويتي

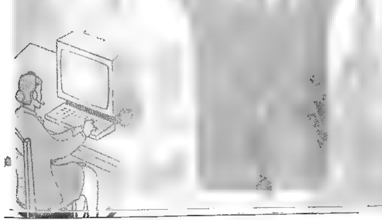
سيتي بنك

أضخم عملية اختراق في التاريخ!

عصابتان من المخترقين، وعام من التخطيط الدقيق، وأكثر من 40 موقعاً تجارياً أمريكياً استبيحت معلومات مستخدميها، في عملية، تعتبر،حتى اليوم، أكبر عملية اختراق إجرامي في تاريخ إنترنت.

كشف مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI)، في الثامن من شهر مارس الفائت، عن حدوث عمليات اختراق عبر شبكة إنترنت، خلال الأشهر القليلة السابقة، ضد عشرات من شركات التجارة الإلكترونية والمصارف في الولايات المتحدة، تمكنت خلالها عصابتان من المخترقين المحترفين، تنتميان إلى كل من روسيا وأوكرانيا، من الاستيلاء على أكثر من مليون رقم بطاقة ائتمان من مزودات الشركات "المنكوبة"، التي تمثل شركات كبرى، أو مصارف شهيرة. واستغل المخترقون أرقام البطاقات، والبيانات التي استولوا عليها، في عمليات إجرامية متنوعة، تراوحت بين ابتزاز مالكي هذه البطاقات، من أشخاص وشركات، سعياً وراء الحصول على أموالهم، إلى سرقة أموالهم بدون علمهم.

فادي سالم





كيف حدثت هذه العمليات؟

توجد العشرات من الثغرات الأمنية في أنظمة التشغيل المختلفة، وأكثرها خطورة، الموجودة في أنظمة التشغيل الخاصة بالمزودات، والبرمجيات اللازمة لعمل هذه المزودات، مثل برمجيات مزودات ويب، والبريد الإلكتروني، ومزودات قواعد البيانات، وغيرها.

ولا تقف الشركات المنتجة لأنظمة التشغيل، والمزودات، مكتوفة الأيدي، أمام هذه الثغرات. فهي تبادر غالباً، إلى إصلاح إهمال مبرمجيها غير المتعمد، بإطلاق برمجيات صغيرة الحجم، تسمى «رُقَع» (Patches)، تركّب فوق أنظمة التشغيل والمزودات، وتعمل على سد الثغرات الأمنية المكتشفة، باستبدال الملفات التي كانت تسبب هذه الثغرات.

وقد أشرنا مراراً، في هذا الباب، إلى ضرورة تركيب هذه الرقع، التي تقدمها الشركات المنتجة للتقنية مجاناً، للمستخدمين. وتؤدي هذه الشركات بذلك، ما عليها من دور، ويبقى دور مدراء الشبكات، والخبراء التقنيين في الشركة، الذين يُقصّرون غالباً، في تركيب هذه الرُقَع على أنظمة التشغيل والمزودات، إما إهمالاً منهم، أو لعدم اقتناعهم بأهمية هذا الأمر. ونؤكد أنه لا عذر لهم في الحالتين، حيث يؤدي هذا الإهمال إلى إبقاء الثغرات في انتظار من يأتي ويستغلها، من المخترقين!

فقد بنت عصابتا المخترقين السابقتين، معظم هجماتهما على مجموعة من الثغرات الشهيرة في نظام التشغيل ويندوز إن تي (NT) المستخدم في المواقع المصابة. وكانت شركة مايكروسوفت أنتجت العام 1998، الرقع اللازمة لسد هذه الثغرات الأمنية، ولم يبادر مدراء الشبكات التي تعرضت للاختراق إلى تركيب هذه الرقع، منذ ذلك الحين.

ومن المؤكد أن المخترقين حاولوا خلال السنة الفائتة، التي استغرقتها عمليات الاختراق، البحث عن وجود هذه الثغرات في مئات من مواقع ومزودات الشركات عبر الولايات المتحدة، التي تشكل أكبر تجمع للشركات المعتمدة على إنترنت في العالم، وتمكنوا من اختراق شبكات 40 شركة منها. وتركزت هذه الثغرات في بضع نقاط، أعلنت شركة مايكروسوفت عنها منذ مدة طويلة، وتمكن المخترقون من استغلالها الآن. وهذه الثغرات هي:

1- ثغرة في مزود ويب الشهير IIS، الذي تنتجه مايكروسوفت، المستخدم مع نظام التشغيل ويندوز NT.

2- ثغرة من مزود قواعد البيانات SQL Server 7.0، من شركة مايكروسوفت.

3- ثغرة في الإصدارة 4.0 من نظام التشغيل ويندوز NT، بإصدارتي الزبون والمزود.

اليوم هناك، وغداً هنا!

لا تقرأ هذا المقال باطمئنان، كخبر صحفي لعملية اختراق كبيرة حدثت في مكان بعيد من العالم، بل ننصحك بأن تعتبره إنذاراً قوياً، بما قد يحدث لأعمالك الموجودة على إنترنت، أو التي تنوي نقلها إلى إنترنت مستقبلاً، إذا لم تراعِ الجانب الأمني بشكل دائم. فقد حدثت هذه العمليات اليوم في الولايات المتحدة، لكن لا يوجد ما يمنع تكرار مثيلاتها لاحقاً، ضد شركات في الإمارات، أو السعودية، أو مصر، أو الأردن، أو غيرها من الدول العربية التي تنتشر فيها الأعمال المعتمدة على إنترنت.

فعلى الرغم من أن أعين المخترقين المحترفين تتوجه اليوم، إلى الشركات العاملة في الولايات المتحدة، وأوروبا، كونها أكثر الشركات اعتماداً على إنترنت، إلا أن هذا الأمر قد يتغير في أي لحظة، خاصةً مع تنامي أعمال إنترنت في الدول العربية.

فعندما يلحظ المخترقون وجود الأموال في هذه المنطقة من العالم، سيلجأون

حتماً، إلى تسليط هجماتهم نحوها. فالمسألة هي مسألة وقت، لا أكثر.

والحل؟!

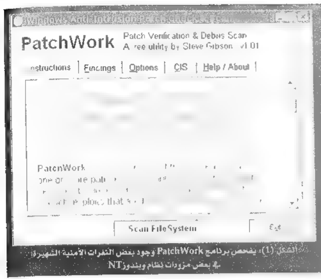
استنفرت الحكومة الأمريكية أجهزتها الأمنية، بعد هذه العملية اللصوصية واسعة النطاق، خشية أن تفقد الشركات والناس عموماً، ثقتها بشبكة إنترنت، التي تراهن عليها الولايات المتحدة كاقتصادها الجديد. وسارع «المركز الأمريكي القومي لحماية البنية التحتية» (www.nipc.gov)، إلى نشر تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالي، وإصدار تفاصيل تقنية تتعلق بكل ما توصل إليه في هذه العمليات، بالإضافة إلى ملاحقة العصابتين المتهمتين دولياً، عبر الاتصالات مع الحكومتين، الروسية والأوكرانية.

وأنتجت منظمة مركز أمن إنترنت (The Center for Internet Security)، برنامج PatchWork المجاني (الشكل 1)، والذي يعمل على فحص المزودات، بحثاً عن وجود الثغرات التي استخدمت في عمليات الاختراق. وننصحك باتباع ما يلي، للتأكد من سلامة المزودات المستخدمة في شركتك:

1-اجلب برنامج PatchWork المجاني من الموقع (http://www.cisecurity.org)، علماً أن حجمه لا يتعدى 30 كيلوبايت، نتيجة اعتماد مصممه ستيف جيبسون على لغة التجميع (Assembly) في بنائه، وهو يعمل مع أنظمة ويندوز NT، و2000 فقط، وسيخبرك هذا البرنامج ما إذا كان جهازك يتضمن الثغرات الأمنية التي استغلت في عملية الاختراق.

2-إذا كشف لك البرنامج وجود الثغرات في مزوداتك، فعليك اللجوء إلى موقع شركة مايكروسوفت، وجلب الرقع الأمنية الخاصة بهذه الثغرات. ويمكنك جلبها من المواقع التالية، وننصح كل مستخدم لنظام ويندوز NT، أن يركب هذه الرقع:





الشكل (1): يفحص برنامج PatchWork وجود بعض الثغرات الأمنية الشهيرة في بعض مزودات نظام ويندوز NT

- الرقعة الخاصة بثغرة في الإصدارات المختلفة من مزود ويب IIS، من مايكروسوفت:

http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/ms99-025.asp

- الرقعة الخاصة بثغرة في مزود قاعدة البيانات SQL Server 7.0:

http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/ms00-014.asp

- الرقعة الخاصة بثغرة في الإصدارات المختلفة من نظام التشغيل ويندوز NT:

http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/ms00-008.asp

ويمكنك الاطلاع على التقرير الذي أصدره المركز الأمريكي القومي لحماية البنية التحتية، في الموقع التالي:

(http://www.nipc.gov/warnings/advisories/2001/01-003.htm).

إنذار للشركات والحكومات العربية!

نجح هؤلاء المخترقون في اختراق الحواجز الأمنية لعدد من أكبر الشركات المصارف في الولايات المتحدة، بعد عام من التخطيط المستمر والمكثف، ضمن أعلى درجات التنسيق والسرية. وعلى الرغم من أن كثيراً من الشركات المصابة تعتمد حلولاً أمنية جيدة، إلا أن هفوة واحدة تمثلت في عدم تركيب مدير كل شبكة مصابة ثلاث رقع أمنية قديمة، أدت إلى هذه الكارثة. فما بالك بعشرات الشبكات العربية المرتبطة بإنترنت، والتي تعاني الكثير منها، من جانب أمني منخفض المستوى؟

يحتاج الأمر إلى تحرك سريع، لضمان أمن جميع الشبكات العربية، التجارية والحكومية، فما من سبب يمنع تكرار هذه العمليات غداً، في بلداننا، من جهات محلية أو أجنبية، سواء أكانت عصابات دولية، أم جهات معادية أخرى!

والعبرة هي..

باختصار شديد.. «نشر الوعي»! فإذا كان من عبرة تؤخذ من هذه العملية الإجرامية، فهي ضرورة رفع مستوى وعي المشرفين على شبكات وأنظمة الشركات والحكومات العربية، التي تتعامل بالتجارة الإلكترونية عبر إنترنت، أو التي تعتمد على شبكة إنترنت عموماً. فلا بديل من الخوض تجارياً في غمار إنترنت، التي تفتح آفاقاً جديدة في شتى مجالات الحياة، والتي تربط المستهلك بالتاجر، والصديق بصديقه، والمواطن بالحاكم. لكن لا مجال للاستهتار بالجانب الأمني من الأعمال والشبكات المعتمدة على إنترنت، إذ أن عواقب مثل هذا الأمر وخيمة جداً، على الشركات والحكومات.

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج والأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً خلال الشهر الفائت، إلى أخطارها والأضرار التي تسببها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة، والتي يمكنك جلبها من إنترنت

ثغرة تسمح بكشف كلمات السر في ملفات ويندوز المضغوطة

كشفت شركة مايكروسوفت أخيراً، وجود ثغرة أمنية في ميزة «المجلدات المضغوطة» (Compressed Folders) التي توفرها كل من الإصدارة الثانية من نظام ويندوز 98 (SE)، وزرمة Plus!98 التابعة لنظام ويندوز 98، بالإضافة إلى نظام ويندوز ميلينيوم ... ح هذه الميزة للمستخدم بضغط مجلدات ويندوز، وإضافة كلمات سر لها، لمنع غيره من الوصول إليها.

لكن النقاب كشف أخيراً، عن أن كلمات السر تخزن بدون تشفير، في ملف معين على القرص الصلب، بحيث يمكن للمستخدمين الآخرين الاطلاع عليها. وأطلقت الشركة لذلك، رقعة تؤدي إلى عدم تخزين كلمات السر في ملف خاص، ونصحت الشركة كذلك، بحذف الملف الموجود في الموضع c:\windows\dynazip.log من القرص الصلب، وهو الملف الذي يتضمن كلمات السر.

وتنصح مستخدمي نظام ويندوز ميلينيوم، أن ينزلوا الرقعة من موقع شركة مايكروسوفت التالي:

bulletin/MS01-019.asp

أما مستخدمو الإصدارة الثانية من ويندوز 98 والإضافة Plus!98 لنظام ويندوز 98، فيمكنهم تركيب الرقعة من موقع شركة مايكروسوفت التالي:

14715/w98/en-us/252694usa8 exe

إصدارة جديدة من برنامج الاختراق Subseven

ظهرت في إنترنت منذ منتصف شهر مارس الفائت، الإصدارة 2.2 من برنامج Subseven الشهير في مجال الاختراق والتجسس. ولم يكتف مطورو هذا البرنامج الخبيث بإطلاقه عبر مواقع المخترقين في إنترنت



خاصة بالمطورين (SDK)، حتى يتمكن أي شخص من تعديل إعدادات البرنامج الهجومية، بحيث يصعب على برامج وأجهزة اكتشاف محاولات الاختراق، كشف جميع المحاولات. ويتمتع هذا البرنامج بمجموعة من الأدوات الهجومية، فهو يمتلك إمكانات بعض الفيروسات والأبواب الخلفية، بالإضافة إلى إمكان استخدامه كوسيلة لهجمات حجب الخدمة الموزعة (DDoS). ويعمل هذا البرنامج بعد أن يركب على حاسوب بشكل كامل تماماً. ويعمل البرنامج بالإضافة إلى ما سبق، على تسجيل كل ما يدخله المستخدم على لوحة المفاتيح، فيسمح بذلك، للمخترق، بالاطلاع على ...

تشغيل أي برنامج يأتي عبر البريد الإلكتروني، واتخاذ الاحتياط ... برامج على جهازك بدون علمك

الفيروسات الأكثر انتشاراً في العالم، خلال الشهر الفائت

1. VBS/LoveLetter@MM
2. APStrojan qa@MM
3. VBS/Gorum gen@MM
4. W[illegible]
5. W95/CIH.1003a
6. W95/MTX.gen@M
7. W32/Hybris piugin@MM
8. W95/Spaces.1445
9. W97M/Marker.gen
10. W32/Kriz 4050

أول فيروس «هجين» لأنظمة ويندوز ولينوكس معا

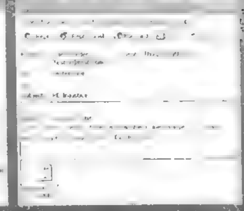
أخيراً، أول فيروس يمكنه العمل على أنظمة ويندوز ولينوكس معا، فيروس من النوع «دودة»، حيث ينتشر عبر البريد الإلكتروني. وقد أطلق الخبراء على الفيروس اسمين طريفين هما: وينوكس (Winux)، وليندوز (Lindows)، اقتباساً من اسمي ويندوز ولينوكس. وعلى الرغم من أن هذا الفيروس ... يسبب أي أضرار في الأجهزة التي تستخدم النظامين، إلا أن خبراء الفيروسات أبدوا قلقهم من هذا التطور الجديد في عالم الفيروسات، والذي يفتح المجال أمام مبرمجي الفيروسات من مستخدمي لينوكس، أن يبتكروا فيروسات لنظام ويندوز وبالعكس، وهو ما قد يعني انتشار أنواع جديدة من الفيروسات التي تحتاج إلى خبرات جديدة، وبرامج ... يب الفيروس جميع الملفات ...

تطلبة لإزالة الإصا...
لإصدارات من ...
في الجدول (1)

الجدول (1)

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	[illegible] pattern.asp
Panda AntiVirus	www pandasoftware.com
F-Secure AntiVirus	www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos AntiVirus	www.sophos.com/downloads/ide

مواقع انترنت لأشهر برامج الحماية من الفيروسات، التي يمكنك أن تجلب منها ملفات ...





الشكل (2) رسالة فيروس ... [illegible]

الشكل (3) [illegible] استشهاد الطفل محمد الدرة

الضارة للفيروسات التي تسلمها نسخة من فيروس أطلقت عليه أسماء VBS/Injustice.Worm أو VBS/Staple.a@MM أو فيروس الظلم، وهو برنامج خبيث من النوع "دودة"، ينتشر بطريقة انتشار فيروس Melissa، وفيروس الحب، حيث تأتي الرسالة مرفقة بملف يحمل الاسم Injustice.TXT.vbs يتخذ هيئة نصوص متحولة (VBS)، وتأتي الرسالة على الشكل الموضح في الشكل (2)، وعند تشغيل الملف يرسل الفيروس ذاته إلى أول 50 عنوانًا في دفتر عناوين برنامج أوتلوك وأوتلوك إكسبريس، بالإضافة إلى 25 عنوان بريد إلكتروني تابعة لشبكات حكومية في الكيان الإسرائيلي، ومنها مواقع وزارات الدفاع والداخلية والمالية والزراعة الإسرائيلية، وموقع الكنيست والبرلمان والشرطة الإسرائيلية، بالإضافة إلى بعض المواقع التجارية الإسرائيلية، ومواقع المنظمات والأحزاب السياسية في الكيان. ويفتح الفيروس بعد ذلك [illegible]

[illegible]

المواقع هي:

[illegible]

http://www.palestine-info.org

[illegible]

[illegible] الفيروس، علمًا أنه لا يؤدي إلى أي عمليات تخريبية الظلم لن يكتفي بإرسال الرسائل عبر البريد الإلكتروني، بما قد يؤدي إلى تعطيل مزودات البريد الإلكتروني في بعض الشركات عن العمل، نتيجة الضغط إذا استخدمت أجهزة [illegible]

[illegible] كما يوضح الشكل (3) قصة استشهاد الطفل محمد الدرة، وسائق سيارة الإسعاف الذي حاول إنجاده.

[illegible] نتوقع أن نشهد قريبًا مزيدًا من هذه الفيروسات الموجهة سياسيًا من طرف [illegible]

[illegible] المحيطة والحذر حين [illegible] الحكومية العربية، كما فعل هذا الفيروس العربي الذي استهدف عناوين بريد إلكتروني تابعة للحكومة الإسرائيلية.

استمرار عمليات الاختراق من الجهتين

[illegible]

[illegible] إسرائيلي (www.helpingisrael.com) الذي أقيم لجمع التبرعات من المال [illegible]

أحيي وتقديمها للمستوطنين الإسرائيليين في الضفة والقطاع، على شكل أسلحة ومعدات عسكرية مختلفة، تتراوح بين السترات المضادة للرصاص ومناظير الرؤية الليلية العسكرية، وهو موقع يتلقى يوميًا عشرات الآلاف الدولارات من متبرعين [illegible]

[illegible] طريقة ذكية، حيث حافظوا على تصميم الصفحة وغيروا المحتويات التي كانت وما زالت تمتلئ بالأكاذيب وعبارات مثل: الإرهابيون العرب، والمستوطنين الأبرياء، واستبدلوها بنصوص توضح حقائق الصراع العربي الإسرائيلي.

[illegible]

HELPING ISRAEL.COM

IMAGES MAKING NEWS

This lying web-site, helpingisrael.com has been hacked by m0r0n, nightman, and sub-4 of World's Fantabulous Defacers (WFD). This isn't a common, everyday hack. Please read our message...

[illegible] cold blood over half a million Palestinian children, tortured 250,000 Palestinian men, women, boys, and

A young Palestinian boy and his father, [illegible] by Israeli

موقع مساعدة إسرائيل الذي اخترقته مجموعة WFD المناصرة للقضية الفلسطينية بعد أن [illegible] حقائق الإرهاب الإسرائيلي.

صفحات الأنماط المتعاقبة

[illegible]

ينحصر الهدف الذي طورت لغة HTML من أجله، في تحديد بنية صفحات ويب، وليس في تعيين مظهرها على الشاشة، ما دفع اتحاد W3C، إلى تطوير نظام متمم، سمي Cascading Style Sheets (صفحات الأنماط المتعاقبة)، الذي يختصر بالحروف CSS، وهو مصمم لتعريف مظهر الصفحة بسهولة، بدون التأثير على هيكل شيفرة HTML.

تعمل صفحات الأنماط المتعاقبة مثل القوالب، فهي تسمح بتعريف نمط عنصر من عناصر HTML مرة واحدة، ثم استخدامه العدد الذي تريده من المرات في صفحات ويب. ويمكن عندها تغيير مظهر هذا العنصر، بمجرد تغيير نمطه، مما يؤدي إلى تغيير تلقائي لمظهر العنصر في جميع أماكن وجوده، وهو أمر كنت مضطراً أن تفعله يدوياً قبل تطوير صفحات الأنماط المتعاقبة. تدعم المتصفحات المتوفرة حالياً، المستوى الأول والثاني من مواصفات صفحات الأنماط المتعاقبة CSS1، وCSS2، وسنتعرف في بقية هذه المقالة على أساسيات استخدام صفحات الأنماط المتعاقبة في صفحات ويب.

تتألف صفحات الأنماط المتعاقبة من مجموعة من القواعد، المكونة من مجموعة من الخصائص، التي تعرّف كيف يظهر عنصر HTML على متصفح ويب. كأن تعرّف مثلاً، نصاً معيناً بأنه أخضر اللون، ومائل، وبخط Arial. يمكن تعريف صفحات الأنماط المتعاقبة بإحدى طريقتين داخل وثيقة HTML، أو بإحدى طريقتين باستخدام ملف خارجي مرتبط بملف HTML، وهو يمكن أن يؤثر على عدة صفحات أو على موقع كامل، ما يجعل تنفيذ التغييرات على كامل الصفحة أو الموقع أكثر سهولة. يمكن تطبيق أكثر من صفحة أنماط على الوثيقة ذاتها، بمستويات مختلفة من الأهمية.

لنفرض أنك تريد أن تنشئ صفحة تجعل فيها كل نص <H3>، بلون أخضر، ومائل، وبالخط Arial. كان عليك بدون استعمال صفحات الأنماط المتعاقبة أن تكتب شيفرة HTML التالية في كل مرة تستخدم النص H3:



الشكل 1

```
<EM><FONT face="Arial" color="green"><H3>This is green,
italic, Arial H3 header.</H3></FONT></EM>
```

لكن يمكن باستخدام صفحات الأنماط المتعاقبة، تعريف هذا النمط لجميع واصفات H3، في خطوة واحدة، بتعريف ما يدعى selector، بالشكل التالي:

```
H3{font-family: Arial; font-style: italic; color:green}
```

الذي يؤدي تطبيقه على وثيقة HTML، إلى التأثير على جميع عناصر النصوص H3. ويتضمن هذا التعريف كما تلاحظ مجموعة من الخصائص مثل: font-family، وfont-style، وcolor، ولكل منها قيمة معينة مثل: Arial، وitalic، وgreen، ولا تقتصر مجموعة الخصائص والقيم الممكنة لكل خاصة على ما يتضمنه هذا المثال، بل توجد عشرات من الخصائص والقيم الممكنة الأخرى، التي يمكن أن تجدها في الكتب أو مواقع ويب المختصة، مثل موقع www.w3c.org، للحصول على لائحة كاملة بتلك الخصائص والقيم الممكنة لها.

كيف يتم الجمع بين صفحات الأنماط المتعاقبة وشيفرة HTML؟

توجد أربعة طرق: الطريقتان الأبسط هما تعريف الأنماط في رأس أو جسم وثيقة HTML. بينما يمكن في الطريقتين الباقيتين إنشاء صفحات منفصلة للأنماط المتعاقبة، ثم ربطها بملف HTML. لتعريف نمط في رأس وثيقة HTML، يكفي وضع التعريف داخل واصفات التعليقات comment، الموجودة في العنصر <STYLE>، كما في المثال التالي:

```
<HTML>
<HEAD>
<STYLE type="text/css">
<!--
H3 {front-family:Arial; font-style; italic; color:green}
-->
</STYLE>
</HEAD>
<BODY>
<H3>This is a green, italic, Arial H3 header.</H3>
<P>
<H3>So is this.</H3>
</BODY>
</HTML>
```

الذي يظهر على المتصفح كما في الشكل 1. تعرّف الصفة type، أن عنصر <STYLE> الحالي هو لتعريف صفحة الأنماط المستخدمة، وتضمن واصفات التعليق، داخل العنصر <STYLE>، عدم ظهور قواعد النمط على صفحة ويب، وعدم حدوث أخطاء في عرض الصفحة باستخدام المتصفحات القديمة، بينما ستهمل المتصفحات التي لا تدعم هذه الميزة، العنصر <STYLE> وما بداخله.

يتم تعريف الأنماط داخل جسم وثيقة HTML، بإضافة الصفة style إلى واصفات HTML، كما في المثال التالي، الذي يجعل نص H3 الأول أخضراً، ومائلاً، وبخط Arial، بدون أن يؤثر على نص H3 الثاني:

```
<HTML>
<BODY>
<H3 style="front-family:Arial; font-style; italic;
color:green">This is a green, italic, Arial H3 header.</H3>
<P>
<H3>This is an H3 header, but it is not green, italic, or
Arial.</H3>
</BODY>
</HTML>
```

لكن استخدام هذا الأسلوب في تطبيق الأنماط، يعاكس الهدف من استخدام الأنماط ذاتها، وهو مفيد فقط في حال الحاجة إلى استثناء عنصر معين من تطبيق الأنماط التي تؤثر على أقرانه.

الأمر الأكثر إثارة هو تطبيق صفحات الأنماط باستخدام وصلات Links إلى ملفات صفحات الأنماط المتعاقبة المنفصلة، وهو أمر مفيد لتطبيق الأنماط ذاتها على عدة صفحات HTML، أو على موقع كامل. لنكرر مثال تطبيق نمط على النص H3، لكن باستخدام أسلوب الوصلات. علينا أولاً إنشاء ملف من نوع css، ولنسمه headerstyle.css مثلاً، بحيث يتضمن النص التالي:

```
H3 {font-famuly: Arial; font-style: italic; color: green}
```

ثم يجب أن نصله بملف HTML بالشكل التالي، مستخدمين العنصر

```
<HTML>
<HEAD>
<LINK rel="stylesheet" type="text/css"
href= headerstyle.css" title="style1">
</HEAD>
<BODY>
<H3>This is a green, italic, Arial H3 header </H3>
<P>
<H3>So is this </H3>
</BODY>
</HTML>
```

حيث تخبر صفات العنصر <LINK> المتصفح، أن يجد صفحة أنماط خارجية، موجودة في ملف من نوع css، اسمه headerstyle.css، (موجود في دليل ملف HTML ذاته، ويجب تعيين المسار اللازم للوصول إليه، إذا كان في دليل آخر) وتعين الصفة title اسماً مرجعياً لصفحة الأنماط. سيجعل هذا التعريف كل نص من نوع H3 يظهر في ملف HTML السابق، بلون أخضر، ومائل وبخط Arial.

يمكن أيضاً دمج ملف صفحة أنماط خارجي مع وثيقة HTML، وذلك باستخدام التعليمة import@، ضمن العنصر <STYLE>، بالشكل التالي:

```
<HEAD>
<STYLE type="text/css">
<!--
@import url("headerstyle.css")
-->
</STYLE>
</HEAD>
```

لكننا ننصح باستخدام العنصر <LINK>، لأن التعليمة @import، تسبب بعض المشكلات في الإصدارة 4.0، من إنترنت إكسبلورر ونافيجيتور.

تعريف الأنماط

تبقى طريقة تعريف الأنماط متماثلة، مهما كانت الطريقة التي استخدمتها في تطبيقها على صفحة HTML، إذ يجب تعريف النمط لكل selector، باستخدام الأسلوب التالي:

```
selector {property1: value; property2: value;
property3:value; ...}
```

حيث يجب أن تستبدل الكلمة selector، بعنصر HTML الذي تريد تطبيق النمط عليه، مثل H3، ويجب أن تستبدل الخصائص property1، property2، وproperty3، ...إلخ بالخصائص المتوفرة لهذا العنصر، مثل font-family، وfont-style، وcolor، بينما يجب أن تستبدل القيم value، بالقيم التي تريدها لتلك الخصائص، وهو ما فعلناه عندما عرفّنا selector بالشكل التالي:

```
H3 {font-family.Arial; font-style: italic; color: green}
```

يبين الجدول 1 بعضاً، من الخصائص المتوفرة لعناصر HTML، ويجب الفصل بين تلك الخصائص بفاصلة منقوطة، في تعريف النمط، بينما يمكن تعيين أكثر من قيمة واحدة للخاصة الواحدة، بالفصل بينها بفاصلة عادية، كما في المثال التالي:

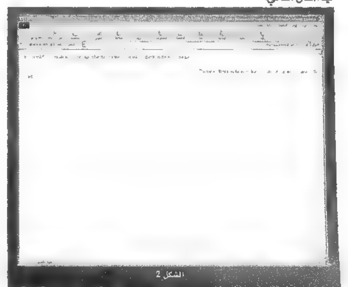
```
H3 {font-family: Arial, Helvetica, sans-serif; font-style: italic;
color: green}
```

حيث تسمح الخاصة font-family في المثال السابق، للمتصفح باختيار واحد من عدة قيم لخط النص H3، فالمتصفح ينظر في قائمة قيم تلك الخاصة، ويختار منها أول قيمة يتعرف عليها. ويعني هذا أن الخط المفضل للنص H3، هو Arial، فإذالم يكن متوفراً، على المتصفح استعمال الخط Helvetica، وإذا لم يكن متوفراً أيضاً، على المتصفح استخدام الخط sans-serif، وإذ لم يكن متوفراً، عليه استخدام الخط الفطري.

إذا اشترك أكثر من عنصر لصفحات HTML بنمط واحد، يمكن تجميع تعريفها في عبارة واحدة، مع الفصل بينها بفاصلة عادية، كما في المثال التالي:

```
H1, STRONG EM, TD {font-family: Arial; color: blue;}
```

وإذا أردت أن تعرف صفات إضافية لعنصر فيكفي أن تعرفه مرة أخرى، كما في المثال التالي:



الشكل 2

```
H1, STRONG EM, TD {font-family: Arial; color: blue;}
H1 {font-style: italic}
```

تعيين المكان باستخدام CSS2

قدّم المستوى الثاني من مواصفات صفحات الأنماط المتعاقبة، إمكانات التحكم بتصميم صفحات ويب، فبدلاً من إنشاء جداول مربكة لترتيب العناصر على الصفحة، يمكن أن تضع كل عنصر في المكان الذي تريده بالضبط، مستخدماً CSS2، حيث يضع المتصفح العنصر في مستطيل غير مرئي يدعى box، وتستطيع تعيين بعد هذا المستطيل من الحافة العليا و/أو الحافة اليسرى لنافذة المتصفح، وهو ما يعرف بتعيين الموضع المطلق absolute positioning، أو يمكن تعيين بعد هذا المستطيل بالنسبة لعنصر آخر على الصفحة، وهو ما يدعى بتعيين الموضع النسبي relative positioning ويمكنك أيضاً، تعيين عرض وطول المستطيل، ووضع العناصر فوق بعضها البعض في عدة طبقات، وإظهار أجزاء منها.

عليك كي تعين مكان العنصر، أن تعلن عن كون خاصة موقعه position مطلقة، أم نسبية، كما في المثال التالي:

```
H1 {posotion: absolute}
```

ثم تضيف خصائص المكان الذي تريده.

يوضح المثال التالي ذلك، فهو يضع النص <H1> في مستطيل يبعد 150 بكسل عن أعلى الصفحة، ويعرض 200 بكسل، وبارتفاع 200 بكسل:

```
H1 {position: absolute; top: 150px; width: 200px; height:
200px}
```

يتم تعيين الموضع النسبي، بتحديد بعد العنصر عن العنصر الذي يسبقه في شيفرة HTML للصفحة، ما يسمح بوضع العناصر بالنسبة لبعضها البعض بدون تعيين مكان العنصر على الصفحة، وهي طريقة أكثر مرونة في تحديد مواضع عناصر صفحات HTML.

يبين المثال التالي أسلوب تعيين الموضع النسبي، حيث يظهر النص الأول في مكانه المعتاد، بينما يظهر النص الثاني داخل العنصر <SPAN>، مزاحاً بمقدار 50 بكسل إلى الأسفل، و25 بكسل إلى يمين نهاية السطر الأول:

```
<HTML>
<HEAD>
<STYLE type="text/css">
<!--
#offset { position: relative; top: 50px; left: 25px }
-->
</STYLE>
</HEAD>
<BODY>
This text will flow normally across the page, while the next
line of text will be offset from the end of this line.
<SPAN id="offset">This text is offset from the above line--
50 pixels on top and 25 pixels on the left.</SPAN>
</BODY>
</HTML>
```

ويمكنك مشاهدة ما تعرضه هذه الشيفرة في الشكل 2.

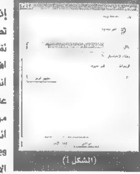
لم نقدم في هذه المقالة سوى بداية مبسطة في استخدام صفحات الأنماط المتعاقبة، واستهدفنا أن نضعك في بداية طريق التعامل معها، فإذا استهوتك إمكاناتها، ماعليك إلا أن تبحث عن الكتب والمواقع التي تقدم معلومات أعمق في هذا المجال.

متى تم تحديث صفحة ويب آخر مرة؟

يمكنك بسهولة معرفة متى تم تحديث صفحة ويب معينة آخر مرة، بالطريقة التالية، إذا كان المتصفح الذي تستخدمه يدعم لغة جافا سكربت:

شغل المتصفح الذي تستخدمه، وانتقل إلى الصفحة التي تريد معرفة تاريخ آخر تحديث لها. أدخل الأمر التالي في شريط العناوين:

javascript:alert(document.lastModified)، فيظهر المتصفح تاريخ آخر تحديث للصفحة ضمن صندوق حوار.


(الشكل 1)

إذا أردت استخدام هذه الطريقة بدون أن تضطر إلى إدخال أمر جافا سكربت كل مرة، نفذ ما يلي:

افتح المجلد C:\Windows\Favorites، ثم انسخ أي اختصار تجده في هذا المجلد، بالنقر عليه بالزر الأيمن للماوس، ثم اختيار نسخ من القائمة.

انقر بالزر الأيمن للماوس في المجلد C:\Windows\Favorites ذاته، ثم الصق الاختصار فيه، باختيار «لصق» من القائمة.

انقر بالزر الأيمن للماوس على الاختصار الذي نسخته، ثم اختر «خصائص» من القائمة، وأدخل الأمر javascript:alert(document.lastModified) في المستطيل URL، الموجود في لسان التبويب «مستند ويب» (الشكل 1).

غير اسم الاختصار الجديد، إلى اسم تختاره، مثل «آخر تحديث»، فيصبح الأمر متوفراً في قائمة المفضلة لديك، لتستخدمه متى تشاء.

تعيين الدليل الفطري لتنزيل الملفات

اتبع الخطوات التالية كي تعين الدليل الفطري لجلب الملفات باستخدام إنترنت إكسبلورر: شغل محرر ملف سجل النظام Regedit. انتقل إلى المفتاح:

HKEY_USERS \ .DEFAULT \ Software \ Microsoft \ Internet Explorer،

ثم أضف الجملة الحرفية Download Directory.

غير قيمة Download Directory، بحيث تشير إلى الدليل الفطري لتنزيل الملفات الذي تريده، وذلك بالنقر بالزر الأيمن للماوس، ثم اختيار Modify، وإدخال مسار الدليل الجديد في المستطيل Value Data.

إنشاء مجلدات جديدة للبريد الإلكتروني

يمكنك ترتيب رسائل بريدك الإلكتروني في أوتلوك إكسبرس، بإنشاء مجلدات جديدة تخصص أحدها للأعمال، مثلاً، وآخر للأصدقاء، وثالث للأقارب، ورابع للرسائل التي تتلقاها من القوائم البريدية، وهكذا. اتبع الخطوات التالية لإنشاء مجلد جديد:

انقر بالزر الأيمن للماوس على المجلد الذي تريد أن تنشئ تحته المجلد الجديد، ثم اختر «مجلد جديد» من القائمة المنبثقة.

أدخل اسم المجلد الجديد الذي تريده، في صندوق الحوار «إنشاء مجلد» (الشكل 2)، ثم انقر على الزر «موافق».

يمكنك الآن سحب الرسائل المعنية التي تقرأها من مجلد البريد الوارد الرئيسي، وإسقاطها في المجلد الجديد. ويمكنك أيضاً، إنشاء قاعدة بريد جديدة لنقل الرسائل التي تصل من جهة معينة أو تحقق شروط معينة إلى هذا المجلد الجديد، وذلك بالنقر على «أدوات| قواعد الرسالة| بريد»، ثم تعيين الخيارات اللازمة من صندوق الحوار «قاعدة بريد جديدة» (الشكل 3).

تكرار زيارة مواقع ويب بالترتيب

إذا نقرت على السهم الصغير الموجود بجانب زر «الخلف» في شريط الأزرار القياسية لإنترنت إكسبلورر، ستحصل على لائحة وصلات لأحدث 9 صفحات زرتها، بحيث يمكنك الانتقال إلى أي منها مباشرة، بنقرة واحدة على الوصلة الخاصة بها.

التنبيه لوصول رسالة بريد جديدة في أوتلوك إكسبرس

يوفر أوتلوك إكسبرس أسلوباً بسيطاً لتنبيهك إلى وصول رسالة بريد إلكتروني جديدة، عندما تكون متصلاً بإنترنت. اتبع الخطوات التالية لتشغيل هذه الميزة: اختر «خيارات» من قائمة «أدوات»، ثم انقر على لسان التبويب «عام»، ثم ضع علامة صح على الخيارين «إصدار صوت عند تلقي رسائل جديدة»، و«التدقيق بحثاً عن رسائل جديدة كل دقيقة/دقائق». أدخل الفترة الزمنية التي تريد أن تمر بين كل عملية فحص وجود رسائل جديدة في صندوق بريدك، ثم انقر على الزر «موافق».

سيفحص أوتلوك إكسبرس عندها صندوق بريدك بشكل متكرر بعد مرور الفترة التي حددتها، ويصدر صوتاً ينبهك إلى وصول رسالة جديدة كلما حدث ذلك.

الوصلات السريعة

يفيد شريط الأدوات Links في إنترنت إكسبلورر، في الوصول سريعاً إلى صفحة معينة بنقرة واحدة، ويمكنك إضافة أزرار الوصلات إليه، بسحب أية وصلة تشعبية من صفحة ويب تزورها، وإفلاتها على شريط الأدوات Links. أما إذا أردت حذف أحد أزرار ذلك الشريط، فيكفي أن تنقر على الزر بالزر الأيمن للماوس، وتختار حذف القائمة المنبثقة. لا يظهر مباشرة سوى عدد قليل من الوصلات المتوفرة في شريط الأدوات Links، فإذا أردت مشاهدة بقية الوصلات، عليك بالنقر على النهاية اليسرى لذلك الشريط.

تغيير أيقونة زر على شريط الأدوات :Links

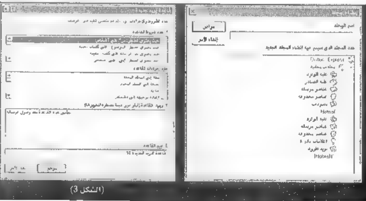
يمكنك بسهولة تغيير أيقونة زر على شريط الأدوات Links، في إنترنت إكسبلورر، كي تتعرف عليها مباشرة، أو لتحسين مظهر متصفحك. اتبع الخطوات التالية لعمل ذلك:

1- انقر بالزر الأيمن للماوس على الزر المعني ثم اختر «خصائص» من القائمة المنبثقة.

2- انقر على لسان التبويب «مستند ويب»، ثم انقر على الزر «تغيير الرمز».

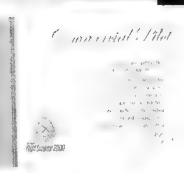
3- اختر إحدى الأيقونات المتوفرة في صندوق الحوار «تغيير الرمز»، أو انقر على الزر «استعراض» للوصول إلى أيقونات إضافية من مصادر أخرى.

4- انقر بعد اختيار الأيقونة المطلوبة على الزر «موافق»، في صندوق الحوار «تغيير الرمز»، وانقر على زر موافق في صندوق حوار خصائص الزر، لتظهر الأيقونة الجديدة على الزر المطلوب في شريط الأدوات Links.

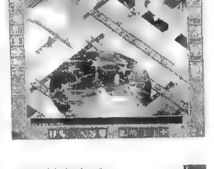

(الشكل 3)

الملاحة الافتراضية

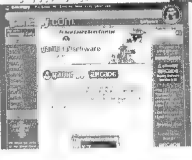
شركات طيران تنتظر انضمامك إليها



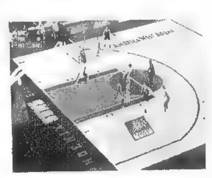
يساهم الكمبيوتر، مدعوماً بإنترنت، في تغيير نظرتنا الى الحياة، بطريقة أو أخرى. فلم تعد كثير من الأشياء مستحيلة، والعالم الافتراضي يتمتع بخيال واسع جداً. فبعد أن بنينا مدن (simcity)، وسرقنا قصور (Thief)، وقدنا أحدث الطائرات Flight Simulator 2000، لم يعد من المستغرب أن تجمع إنترنت هذه الهوايات، وتأخذها إلى بعد جديد. تخيلوا مثلاً، لو تم تأسيس عصابات وهمية عبر لعبة Thief، أو دولة كاملة عبر لعبة Simcity، صحيح أن كل هذه الأفكار لم تجد النور بعد، لكنها قد تكون على الأبواب.



تتمتع لعبة MS Flight Simulator 2000 بشعبية جارفة. وكنتيجة طبيعية لتطور اللعبة ونمو قاعدتها الجماهيرية تم تأسيس ما يدعى عالم الطيران الافتراضي، حيث تأسست شركات طيران وهمية، تعمل من مطارات معينة، وتوظف طيارين لقيادة رحلاتها! يتكون عالم الطيران الافتراضي من شركات طيران عديدة، بعضها تابع لشركات الطيران التجارية. وتحدد كل شركة طيران عند إنشائها، شروط الانضمام إليها. فلكل شركة طيران، مثلاً، منفذ تشغيل معتمد، تنطلق منه معظم رحلاتها. وتعتبر شركة SUR Airsystems ، من أقدم شركات الطيران الافتراضية وأسست العام 1996، في مدينة ميامي الأمريكية، وتعمل من مطار ميامي الدولي (الموجود لديك في لعبة MS FS).



سنتابع الشرح بالاعتماد على المثال الحي Sur Systems، حيث تطلب الشركة من الطيارين الافتراضيين الالتزام التام، من حيث مواعيد الوصول، وتعدهم بمردود جيد من حيث التقدير والترقيات الافتراضية. وتتوفر لشركة Sur عشرون درجة مهنية، تبدأ من متدرب، وتنتهي عند ضابط تنفيذي له حق قيادة جميع الطائرات (جميعها رتب حقيقية). عليك عند الانضمام إلى الشركة، أن تشتري 200 سهم فيها (مجاناً). وتكون البداية بدرجة متدرب، حيث تخوض بعض الامتحانات، ثم تخضع، إلى تدريب مكثف. وإذا نجحت في الامتحانات، يتم تعيينك في قسم الشحن (كي لا يخاطروا بحياة الركاب الافتراضيين)، قبل أن تتقدم في الدرجات وتحصل على فرصة قيادة إحدى الطائرات النفاثة. وتملك كل شركة طيران أسطولاً معيناً، عليك أن تحلق بإحدى طائراته، أي أنك لن تستطيع أن تختار الطائرة التي تناسبك. وعليك القيام بما لا يقل عن رحلة واحدة شهرياً، لتبقى نشطاً مع الشركة، وإلا سيتم فصلك، وقطع «المعاش» الافتراضي، الذي يتناسب مع درجتك وساعات الطيران التي تملكها. وتقدم مواقع شركات الطيران الوهمية هذه، خدمات إضافية، مثل غرف الدردشة، ونماذج الطائرات التي صممت لها كي تقوم بتنزيلها، بالإضافة إلى وصلات إلى موارد عديدة. وتقوم الفكرة أساساً، على أن تنفذ رحلة حسب شروط شركة الطيران، مثل أن تنطلق من مطار إلى آخر، في وقت معين، وتسلم تقرير الرحلة كبرهان على قيامك بهذه المهمة.. رحلة سعيدة!



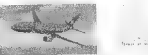
شركات الطيران الوهمية كثيرة جداً، وننصحكم بزيارة المواقع التالية:

www.flyjetstream.com
www.rightflight.com
www.flyafa.com

اللعب الجماعي عبر إنترنت



يدعم كثير من الألعاب ميزة اللعب الجماعي، وقد تمتلك بعض هذه الألعاب بدون أن تعرف ذلك. ونجري في هذا العدد، جولة سريعة، على أكثر ألعاب اللعب الجماعي شعبية عبر إنترنت، على أن نعود الشهر المقبل، بالمزيد من الألعاب الحديثة.



NBA Live 2001

يبدو أنها لعبة كرة السلة الوحيدة التي سنشاهدها هذا العام. فلعبة NBA Live 2001 كرة سلة ممتازة. وتتيح أحدث إصدارات هذه السلسلة الناجحة اللعب عبر إنترنت.



فبمجرد أن تطلب اللعب عبر إنترنت يمكنك أن تختار بين اللعب عبر خدمة جمع اللاعبين عبر موقع ea.com، أو طلب لاعب معين عن طريق رقم IP الخاص به. وستتمكن من تعديل العديد من المدادات حسب رغبتك مثل اختيار مدة الشوط وحتى طريقة اللعب (5 ضد 5 أو 1 ضد 1). اللعب مجاني طالما لديك الإصدارة الأصلية من اللعبة، وعليك أن تطلب نمط اللعب المطلوب من داخل اللعبة.

Anno 1602

لعبة الاستكشاف والتجارة والقرصنة البحرية في خليج المكسيك. ستخوض فيها حروباً ضارية مع أعتى القراصنة والمجرمين، فلا تفوت هذه الفرصة. عليك

أن تملك اللعبة الأصلية، ويمكنك أن تلعب مجاناً، أو أن تشترك حسب شروط الموقع:
www.heat.net

Monopoly

لعبة العقارات الشهيرة جداً، والكلاسيكية، من إنتاج شركة هازبرو، وهي متوفرة للعب عبر إنترنت، من خلال موقع games.com. سيتم تحميل اللعبة تلقائياً، بعد أن تسجل في الموقع (قد يستمر التحميل أكثر من خمس دقائق)، وتبدأ اللعب مجاناً، من دون أن تملك اللعبة.
www.games.com

Knockout Kings 2000

أحد ألعاب الملاكمة القليلة التي تسمح لك باللعب عبر إنترنت. اللعبة لشخصين فقط ولن تجد صعوبة في الحصول على منافس فذ. ويمكنك أن تلعب مكان أي من أبطال هذه اللعبة، مثل محمد علي كلاي، وجو فرايزر، وروكي مارسيانو، وغيفاندر هوليفيلد. ولكل من هؤلاء الأبطال حركات ومهارات يمتاز بها، ستتقنها مع تكرار اللعب. ويتوفر جدول تصنيف للاعبين، أي أنك قد تشتهر حتى في العالم الافتراضي! وعليك أن تمتلك اللعبة وتسجل المنتج، لتلعب مجاناً، عبر هذا الموقع:
http://www.ea.com/sports/games/hq_kok00/multi/home.jsp

Who Wants To Be A Millionaire

من سيربح المليون؟ البرنامج التلفزيوني الممتع، مأخوذ من برنامج شهير جداً، يحمل اسم هذه اللعبة. وعلى الرغم من أن اللعبة تتوفر تجارياً بسعر يقارب أربعين دولاراً، إلا أنك تملك فرصة لعب هذه اللعبة مجاناً، عبر إنترنت، وبدون أن تملك نسخة من اللعبة، عبر الوصلة المذكورة لاحقاً، لكن باللغة الإنجليزية فقط. ستدخل اللعبة، بعد تحميلها، وتنقر على play now. وستلاحظ أن صورة الحلبة والموسيقى، مطابقة للبرنامج الجماهيري المحبوب. واللعبة مطابقة للعبة من سيربح المليون بما فيها طرق المساعدة. لكن هذه اللعبة لا يوجد فيها جوائز مالية حقيقية. وقد تمكنا في أول محاولة لنا، من تسجيل 32 ألف دولار. أرسلوا لنا عن تجربتكم مع تمنياتنا بالتوفيق!
http://abc.go.com/primetime/millionaire/games/index.html

Tiger Woods PGA Tour

أحد أفضل ألعاب الجولف، حيث يمكنك أن تنضم إلى جولة عالمية تسجل بها أرقامك، وتدخل التصنيف العالمي. اللعبة جزء من الخدمات الخاصة لشركة إلكترونيك آرتس، حيث عليك بالإضافة الى امتلاك اللعبة أن تشترك بمقابل 5 دولارات شهرياً، لتنضم إلى الدوري. فكرة مثيرة جداً، لمحبي اللعبة.
http://www.ea.com/sports/games/hq_jgolf00/single/home.jsp

Baldur Gate II

تعتبر سلسلة Baldur Gate من أفضل ألعاب الأدوار RPG في كل الأوقات، وهذه فرصتك لتنضم إلى عالم ساحر، مليء بالمغامرات والخيال. إذا كنت من عشاق هذه اللعبة، فبادر بلعبها عبر إنترنت، لأنها تمنحك تجربة مختلفة. وعليك هذه المرة، أن تركز على شخصية واحدة، بدلاً من عدة شخصيات بينما تتفاعل مع الشخصيات الأخرى، وهي مهمة تتطلب مهارات جديدة.
يتم اللعب عبر شبكة mplayer ، ويمكن أن تلعبها مجاناً، أو أن تسجل حسب شروط الموقع.
http://www.mplayer.com/gamers/rpg/baldursgate2/

برامج لتسهيل اللعب الجماعي

Gamespy

مهمة هذا البرنامج الجمع بين اللاعبين الراغبين في لعب ألعاب معينة، من مختلف أنحاء العالم، عبر إنترنت عن طريق رقم IP. مهمة gamespy الأساسية البحث عن أجهزة خادمة تشغل اللعبة التي تريد لعبها، والجمع بينك وبين أصدقائك، أو كل من يملك الرغبة في لعب اللعبة ذاتها، في الوقت ذاته. يدعم برنامج gamespy الكثير من الألعاب من مختلف الأنواع، من بينها الألعاب التجارية والألعاب المجانية الخفيفة (مثل ورق اللعب وألعاب الطاولة).

ومن الخدمات الإضافية التي يقدمها برنامج game spy، لائحة أسماء الأصدقاء (buddy list)، لسهولة حفظ عناوينهم، وبرنامج فرعي لمتابعة النسخ التجريبية (Demo) من الألعاب.

وعلى الرغم من أن الخدمة مجانية، إلا أن قيامك بالتسجيل مقابل 20 دولاراً (مرة واحدة مدى الحياة) يمنحك فرصة الفوز ببعض الجوائز والتمتع بالدعم الفني والتحديث «الأبدي». ويعتبر موقع gamespy.com ذاته، نقطة محورية لشبكة كبيرة جداً، من المواقع، ومرجعاً مهماً للمراجعات والحيل والنسخ التجريبية، والكثير مما يهم اللاعب المحترف.

gamespy.com

http://www.zdnet.com/gamespot/gamespy/arcade.html

FS Traffic

يمكن القول أن لعبة مايكروسوفت Flight Simulator 2000 هي أفضل ألعاب الطيران في العالم، على الكمبيوتر الشخصي، وأكثرها شعبية، وتتمتع بقاعدة مستخدمين عريضة جداً. وتعتبر عملية الدعم الذي تلقاه هذه اللعبة، من مختلف مجتمع المطورين والناشرين، وحتى الهواة مذهل. فقد أنشئ العديد من المواقع لدعم اللعبة، بالإضافة إلى الكثير من خطوط الطيران الوهمية (يمكنك قراءة المزيد عنها في هذه الصفحات). وأنشئت كذلك، إضافات كثيرة جداً، من مطارات وطائرات وبرامج خدمية متنوعة. وتعتبر لعبة FS Traffic أحد البرامج التي تضيف بعداً آخر للعبة Flight Simulator 2000.

يقوم برنامج FSTraffic بإنشاء حركة مرور طبيعية حولك أثناء اللعب. فإذا كنت لوحدك على المدرج، فستجد العديد من الطائرات تقلع وتهبط على مدرجات أخرى، أو تنتظر دورها بعدك، وسينعكس هذا على حركة برج المراقبة، وهو السبب الذي حمل شركة Lago تطور هذا البرنامج. وترتبط حركة المرور الموجودة في اللعبة MSFS2000 ، بالسيناريو الذي تلعبه ولن تظهر في كل مطار.

تشمل الحركة التي يضيفها البرنامج طائرات تقلع وتهبط وتتحرك على أرض المدرج، بالإضافة إلى العربات الأرضية التي لم تسبق لك رؤيتها. وتتم القيادة في جو مزدحم، وهو ما يجعلها تختلف كلياً، عن القيادة لوحدك. من شأن هذا البرنامج أن يحسن مهاراتك، ويقدم لك المزيد من التحدي.

النسخة المجانية التي يمكنك الحصول عليها هنا، تعمل لنصف ساعة فقط، لكل جلسة، وإذا رغبت في استخدام البرنامج بانتظام، عليك تسجيله مقابل 30 دولاراً.

www.fstraffic.com

اقتصاد الإنترنت يتطور



في الماضي القريب البعيد كان المتخصصون في شؤون التجارة والاقتصاد الدولي يقولون إذا عطست أمريكا أصيب العالم بالزكام. وبكلمة أمريكا كانوا يشيرون إلى الاقتصاد الأمريكي، وبكلمة العالم كانوا يشيرون إلى الاقتصاد العالمي.

في الماضي كانت الأزمات الاقتصادية تنتقل إلينا من خلال الأسواق المالية العالمية وأسعار العملات وأسعار الفائدة وما إلى ذلك من المتغيرات الاقتصادية المختلفة أما اليوم فها هي تنتقل إلينا بأقصى السرعات التي يمكن أن تصل إليها كوابل الألياف الضوئية والنحاسية واللاسلكية التي تحمل إلينا محتوى الإنترنت.

فبكلمات الصحافة المالية فقد انفجرت الفقاعة وهي فقاعة وطفرة شركات الدوت كوم وقطاع التقنية، وكانت الغازات الناتجة عن هذه الفقاعة إعصارا لم يكن كاسحا ولكنه كان شاملا اجتاح قطاع التقنية في العالم بأكمله.

وطبعا، وكما هي الحال في الأزمات الاقتصادية الكونية، فقد نالنا من الطيب نصيب، وتراجعت الكثير من شركات الإنترنت (أو الدوت كوم كما يدعونها) في المنطقة، ومعها من يزودونها بما تحتاجه من عتاد وبرمجيات وخبرات. والدخول في الكيفية التي طالتنا فيها آثار هذه الفقاعة ليس من اختصاصنا ولكن يكفينا القول بأن الاقتصاد العالمي أصبح مترابطا بشكل وثيق بغض النظر عن طبيعة هذا الارتباط.

صديق لي اندفع بكل حماسة للعمل في إحدى شركات الدوت كوم أو أشباه الدوت كوم تاركا وراءه وظيفته المضمونة التي عمل بها خلال السنوات السبع السابقة. عندما التقيت صديقي هذا في تموز الماضي كان في غاية الفرحة لوظيفته الجديدة، وعندما تساءلت مشككا في جدوى ما كان يفعله قال لي، «أنظر، وعدوني بأسهم في الشركة، بيئة عمل مريحة، سفر، الخ الخ ثم قال، «عصرنا هذا هو عصر الإنترنت، السرعة، المغامرة، أسهمي ستتحول إلى ملايين وسيكون بمقدوري التقاعد مبكرا (هذا الشخص لا زال في أوائل الثلاثينيات من العمر)». تركت صديقي وتمنيت له حظا موفقا. الذين يعرفونني يعرفون أنني كثير الانشغال لدرجة تجعل من الصعب علي دوما متابعة أصدقائي ومعارفي بشكل منتظم ولذلك لم تتح لي أي فرصة للتواصل مع صديقي هذا بعد لقائنا ذاك.

قبل أسابيع قمت بالاتصال بصديقي لأطمئن عليه فإذا بي أكتشف أنه قد فقد وظيفته في شركته، والسبب هو انفجار فقاعة الدوت كوم. والذي أدى إلى قيام شركته بتسريح أكثر من 140 موظفا يعملون بها نتيجة خروج عملائهم الغربيين من الأسواق، وكان صديقي هذا يعض أصابعه ندما ويتمنى لو لم يغادر شركته الأولى، ويتحسر ندما لأن عليه الآن أن يبحث عن وظيفة جديدة. بيت القصيد هنا هو أنني سألت صديقي هذا عن القاعدة التي اعتمد عليها عندما قرر مغادرة عمله القديم والانتقال إلى الشركة التي أنهت خدماته بعد ستة أشهر فقط من العمل بها، وعندما قدم لي إجابته اكتشفت أنه قام بخطأ استراتيجي لا يجب القيام به أبدا وهو أنه قبل بالوظيفة أولا لأنه كان متحمسا ليترك عمله الآخر والذي تحولت ظروف العمل به (بكلماته هو) إلى جحيم. يمكننا أن نفهم ذلك، وقد كنا ضحية لهذا النوع من الجحيم في أوقات كثيرة من حياتنا، لكن الخطأ هو أن نكون الجانب المتلقي للعرض بدلا من الجانب المفاوض. بمعنى أننا نقوم في كثير من الأحيان بالتركيز على الجوانب الفنية في عقد التوظيف مثل الراتب، والامتيازات والعطلات السنوية والتأمين الصحي وغير ذلك، وهذا أيضا نفهمه في عالمنا العربي الذي يتحمل فيه المواطن مسؤوليات جسام تحتم عليه التوفير بشكل جيد له ولعائلته. ورغم ذلك كله لا يجب أن نكون أبدا الطرف المتلقي في مفاوضات التوظيف، ولأجل مستقبلنا المهني يجب أن نفرض على الذين يريدون توظيفنا إقناعنا بالجدوى الاقتصادية والعملية لشركاتهم كي لا ينتهي بنا الأمر كصديقي.

والذين يريدون العمل في شركات التقنية وخصوصا شركات الدوت كوم وأشباه الدوت كوم والمرتبطة بشركات الدوت كوم نرجوكم أن تقوموا بتوجيه الأسئلة التالية إلى من يريدون توظيفكم، وأن تصروا على الحصول على أجوبة منطقية لهذه الأسئلة قبل أن تقبلوا بالعمل في هذه الشركات مهما كانت العروض التي تتلقونها مغرية.

وإليكم الأسئلة:

1) ما هو المنتج الذي تقومون ببيعه؟ احرصوا على أن تفهموا الشركة ومنتجها أولا ثم احصلوا على مزيد من المعلومات ممن يقوم بمقابلتكم. إن لم تكن مقتنعا بجدوى ما تقوم به الشركة فمن الأفضل لكم ألا تنضموا للشركة أصلا.

2) من هو الزبون؟ بكلمات أخرى هل هنالك طلب على ما تقوم الشركة بإنتاجه، وهل ستشعرون بالراحة النفسية عند العمل مع هذه النوعية من الزبائن.

3) من سيقوم ببيع المنتج؟ احرصوا على مقابلة طاقم المبيعات في الشركة وتحدثوا معهم على انفراد عن الشركة وطبيعة العمل بها. رجال المبيعات في أية مؤسسة هم مصدر حياتها ولذلك فإن هؤلاء يجب أن يكونوا سعداء ومقتنعين بالشركة التي يعملون بها. إذا لاحظتم وجود أية متاعب بين رجال المبيعات فإن عليكم التحقق من الأمور قبل الموافقة على العمل في الشركة.

4) ما هو حجم السوق؟ لا تعملوا أبدا في شركة تعمل ضمن سوق محدود الحجم وخصوصا إذا لم تكن إدارة هذه الشركة ذات نظرة استراتيجية ورغبة في التوسع إلى قطاعات أكبر. الشركات ذات الرؤية المحدودة تذوي وتموت، اسعوا دائما للعمل في الشركات الطموحة التي ترغب في التوسع.

5) هل تقوم الشركة بتحقيق الأرباح؟ لا تعملوا أبدا في شركة تعاني من خسائر مهما كانت كمية التمويل المتوفر لهذه الشركة. بالأرباح وحدها تحيا الشركات، ولا تصدقوا أبدا أنه يوجد في عالمنا اليوم مغفلون مستعدون للاستثمار في شركات خاسرة مهما كان نموذج الأعمال الخاص بها واعدا.

الحصول على أجوبة لهذه الأسئلة هو حق من حقوقكم الشرعية ومن يرفض أن يقدم لكم أجوبة واضحة وصريحة وفورية على هذه الأسئلة لا يستحق ثقتكم.

ولا تنسوا أنكم بالعمل مع شركة ما تضعون مصيركم ومصير عائلاتكم بين يدي إدارة هذه الشركة، والويل لمن وضع ثقته في مدير غر أو مغرور. بهذه الطريقة لن تصابوا بالزكام ولن تشعروا حتى بالريح عندما يعطس اقتصاد الإنترنت أو تنفجر فقاعة الدوت كوم.

جبرا غنيم

مدير التحرير



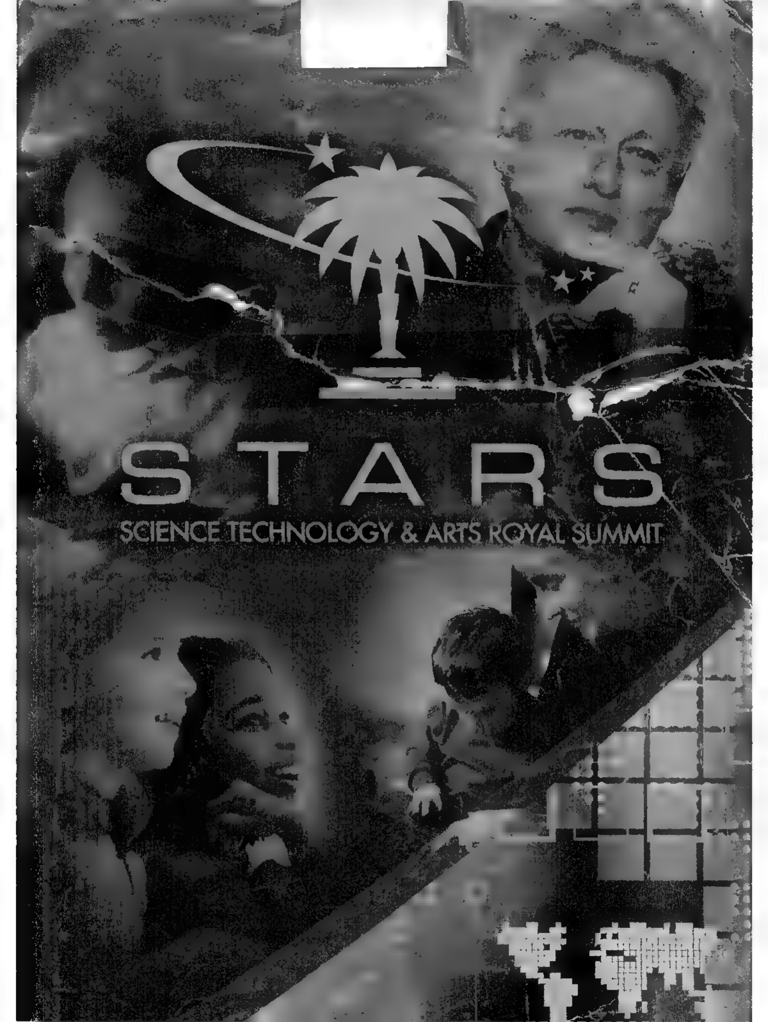
كرسي الإنترنت

ستؤثر الإنترنت حتى على الطريقة التي نقوم بها بتأثيث بيوتنا وغرف جلوسنا، وخصوصا غرف جلوسنا والتي تبدو الآن وقد ازدحمت بجهاز التلفاز والستيريو والمكتبة وطقم الجلوس وطاولة الطعام ورف الكتب وغير ذلك.

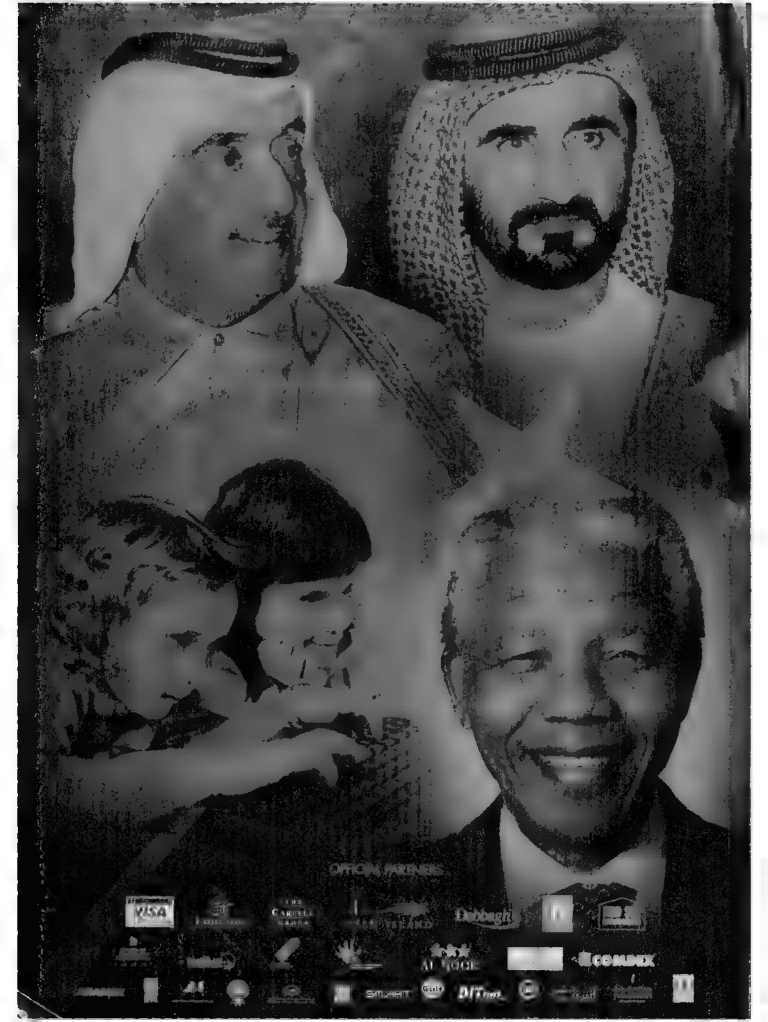
غرفة جلوس المستقبل ستحتوي على كرسي وثير واحد من الجلد الخالص أو من القماش يحتوي على جهاز كمبيوتر موصول لاسلكيا بالإنترنت من خلال وصلة عريضة النطاق تتيح للمستخدم النفاذ إلى كافة الوسائط المتعددة من أفلام عند الطلب، وراديو الإنترنت، وجميع أنواع المعلومات الأخرى التي تتيحها الشبكة. ولا يجب أن نغفل هنا وجود مساند جانبية عريضة لاستخدامها كمكتب أو طاولة طعام خفيف وكرف للمجلات. هذا الكرسي العجيب ينقصه أمر واحد كي لا يغادره مستخدمه، وهو وسيلة لتحريك الدورة الدموية في جسم الإنسان تجنيا لأمراض الذبحات الصدرية والدماغية الناتجة عن قلة الحركة. كما أننا لا نشك في أن الزوجات سيعارضن وبشدة وجود مثل هذه الكراسي الرقمية في منازلهن ولن نستغرب إذا أصبحت هذه الكراسي من أسباب الطلاق الرئيسة في العالم.

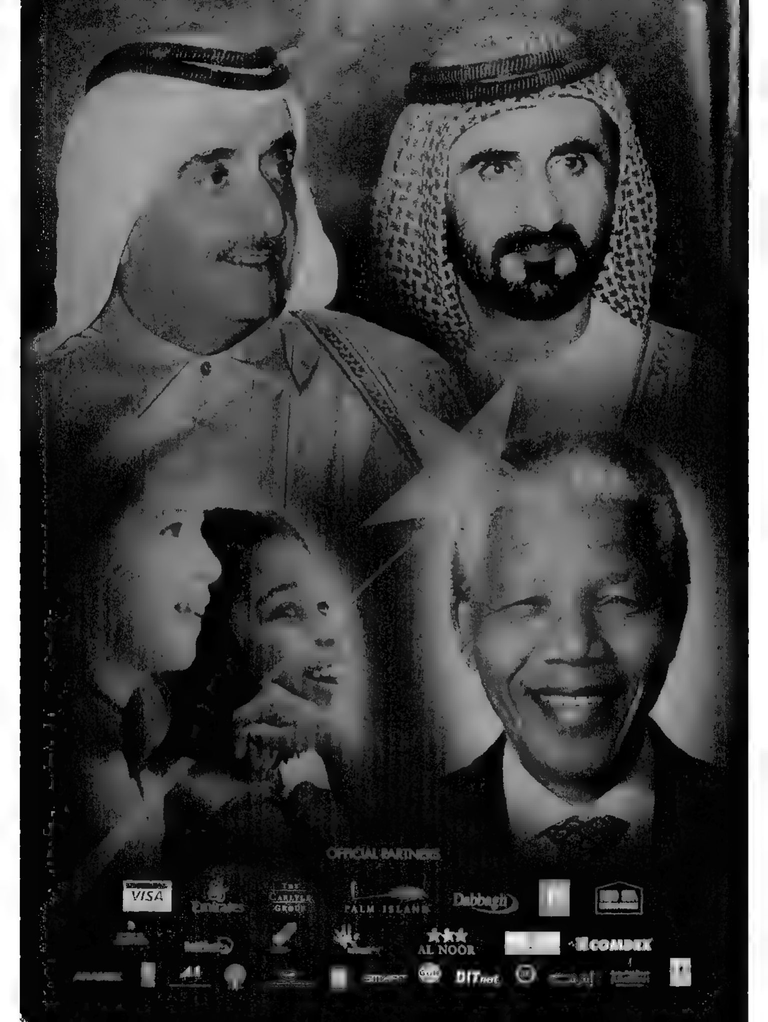

Circle 044 on Product Information Card
Technology Partener
شباك الخير
shebaak.com


دليلك المستقل الى مجتمع الإنترنت العربي
إنترنت
العالم العربي
التجسس الرقمي
سلاح الحرب الجديد
محركات البحث
رحلة البحث عن المعنى
صحافة إنترنت العربية
صناعة تكرير أم إبداع؟



STARS
SCIENCE TECHNOLOGY & ARTS ROYAL SUMMIT


VISA
COMDEX


OFFICIAL PARTNERS
VISA
Emirates
The Carlyle Group
PALM ISLAND
Dabbagh
AL NOOR
COMDEX
DITnet

AND YOU COULD RECEIVE.



Because STARS is as much about raising money for children as it is about celebrating technology, we are also running this exciting promotion for the general public. Donate Dhs 100 at any of the STARS booths in selected shopping malls or at Gitex, and you'll receive a certificate which could win you a brand new BMW 525 (or cash equivalent). We're giving a car away for every 5,000 certificates, so your chances are good. Plus you'll have the satisfaction of knowing you've improved the chances of an under-privileged child as well. So everyone wins. Help your world towards a brighter future. Buy a certificate today.

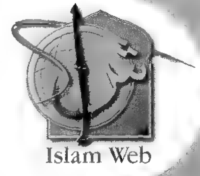
For more information call now on 02 6222311 or visit our website www.stars.com



STARS

SCIENCE TECHNOLOGY & ARTS ROYAL SUMMIT

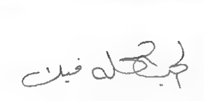

OFFICIAL PARTNERS
VISA
COMDEX


Islam Web

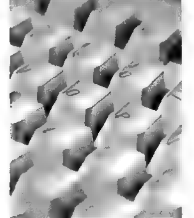












....ثوبٌ جديدٌ ومضمونٌ جديد

بتمويل من المحسن
قاسم درويش فخرو رحمه الله

المحتويات

إنترنت

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد
مسجلة في Isle of Man رقم 058082

رئيس مجلس الإدارة
د. عبدالله الدباغ

Amr Dabbagh

المدير العام

Genaral Manager

موضوع الغلاف

52



صحافة إنترنت العربية صناعة تحرير أم إبداع؟

نعيش اليوم في عصر الصحافة الإلكترونية التي أثبتت حضورها في ميادين صناعة الخبر واستطاعت دخول منافسة قوية مع فيالق الصحافة التقليدية التي تعودناها منذ ابتكار حروف الطباعة، لتثبت أن الفضاء الخائلي رحب وديناميكي وقادر على منح الحدث الإنساني عمقه الصحيح ووجهه المتكامل..

-64



ستولمان الأب الروحي للبرمجيات الحرة

دراسات ومقالات

-38

الصحافة الموزعة.. مستقبل الصحافة في عصر إنترنت

بقلم: جبرا غسين

خمسة أعوام النجاح

بصدور عددنا هذا تدخل مجلتكم عامها الخامس، وبالنسبة للقارئ الذي اعتاد شراء المجلة شهريا خلال السنوات الخمس أو الثلاث الماضية، فقد لا يعني هذا الرقم شيئا، حيث أن المجلة أصبحت مضمنة في وعيه وأمرا اعتاد عليه. أما بالنسبة لأسرة التحرير فإن وجود مجلة ما في الأسواق لهذه الفترة يعني الشيء الكثير. فمن ناحية يعني ذلك أن المجلة تمكنت من تحقيق النجاح والانتشار بين جماهير القراء بحيث تمكنت المجلة إما من تحقيق أرباح مالية (وهي قليلة في معظم الأحيان). ومن ناحية أخرى فإن ذلك يعني أن المسئولية الملقاة على عاتق أسرة التحرير تصبح أكبر بشكل متزايد خلال كل عام من أعوام حياة المجلة، للحفاظ على النجاح المتحقق أولا، ولتطوير المجلة بشكل يناسب مقتضيات العصر ويلبي حاجات القارئ ثانيا.

ولا بد أن جمهورنا المخلص الذي تابعنا خلال الشهور القليلة الماضية قد لاحظ التغير التدريجي أحيانا، والمتسارع أحيانا أخرى، في طرح المجلة ومواضيعها، وتصميمها، وكافة عناصرها الأخرى، الصغيرة والكبيرة. وقد نبع هذا التغيير من مجموعة أفكار فلسفية أساسية منبثقة من طبيعة عصر المعلومات الذي نعيشه، وطبيعة انتقال المعلومات إلى القارئ، ودعوني أوضح ذلك لكم بمثال.

فمجلة إنترنت العالم العربي ظهرت إلى الوجود في بداية عصر الفضائيات وعصر إنترنت في العالم العربي، وهو عصر كانت فيه المعلومة شحيحة، وكانت المجلات التقنية هي السبيل الوحيد للقراء المهتمين كي يحصلوا على أفكارهم حول توجهات التقنية المعاصرة وآخر تطوراتها.

أما اليوم، ونحن على وشك بدء العام الثاني في القرن الحادي والعشرين، فقد أصبحت إنترنت متاحة للعديد من قرائنا، سواء من خلال جامعاتهم، أو مكاتب عملهم، أو حتى المطاعم التي يرتادونها. أضف إلى ذلك الكم الهائل من القنوات الفضائية والإخبارية التي تتناول التقنية وشؤون إنترنت، وما إلى ذلك. في مثل هذه البيئة، يصبح دور المجلة الشهرية أكثر صعوبة وتحديا. فمن ناحية يصعب على المجلة أن تنقل الخبر بشكل آني إلى القارئ، كما أن دورها التحليلي يصبح أكثر صعوبة...ما العمل إذا؟

الحل كما ارتأيناه يتمثل في فلسفة جديدة خلاصتها هي أن وظيفة المجلة الشهرية أصبحت مساعدة القارئ على تكوين نظرة شاملة جامعة، وتزويده بالأفكار التي تحفزه على بدء نقاش فكري ذاتي يدفعه إلى الإبداع. كما أن وظيفة المجلة تصبح توجيه الكاتب إلى الكلمات المفتاحية وتحفيزه إلى البحث والاستقصاء عنها. ومثالي المفضل على ذلك هو المجلات الأمريكية التي تستعمل هذا الأسلوب، حيث يقدم الكاتب مادته وأفكاره بشكل يحفز القارئ على استقصاء المزيد، ومن هنا يأتي دور الويب.

هذا هو الأسلوب الذي سننتهجه خلال المرحلة القادمة من عمر المجلة، وأرجو ألا تبخلوا علينا باقتراحاتكم وتعليقاتكم، حيث أن إرشادات القراء لنا تدخل عادة في صلب تكوين المجلة، ووجهة نظرنا ليست ديماغوجية ونحن مستعدون للتغيير، ما دامت نسبة معقولة من القراء تطالب بذلك، أو إذا كانت متطلبات القراء منطقية.

وأخيرا لكم منا خاص التحية، ونرجو أن تستمتعوا بعددكم الخاص هذا وبباقة المواضيع التي اخترناها لكم، ونرجو أن تكون حافزا لكم على التفكير والجدل الذاتي والإبداع، وهو هدف نبقيه في بالنا دوما أثناء كتابتنا لها.

jabra@ditnet.co.ae


البي بي سي العربي

تتحدى التحدي الإعلامي

بحثا عن الأسئلة التي قد تكون مفاجئة بالنسبة لك.

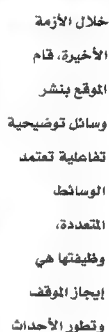
بدأنا حديثنا مع حسام بطرح السؤال حول العجز الذي رأيناه في بوابات إنترنت العربية خلال الأزمة العالمية الأخيرة في مجال تقديم وصناعة الخبر، وأجاب حسام بأن المشكلة التي تعاني منها بوابات إنترنت العربية هي أن صناعة المحتوى، وتقديم الخدمة المعلوماتية، لا تشكل العمل الرئيس لهذه البوابات، والتي ينحصر عملها في معظم الأحيان في الخدمات التجارية والتوزيعية والتسويقية، وهي لذلك تعتمد على أخذ المحتوى من مصادر أخرى متخصصة في نقل الخبر وتقديمه، مثل موقع البي بي سي والذي يعتمد على خبرة 60 سنة قضتها محطة الإذاعة البريطانية في نقل الأخبار، وجهود المراسلين الموزعين على 50 مكتبا في جميع مناطق العالم الرئيسة.

ويقول حسام بأن موقع البي بي سي منذ نشأته نافس وتميز في قطاع المواقع الإخبارية العربية بخطه التحريري ولهجته المحايدة التي تنتهج الخط المحايد، ومحاولة تقديم الأخبار محايدة، ومتجردة من كافة النوافل؛ كالمبالغة في تقديم الخبر، أو استخدام التهويل والانفعال، وتسهيل استيعاب الخبر لدى المستمع أو القارئ. وإضافة إلى ذلك، فإن موقع البي بي سي يتجنب التقييمات الأخلاقية وإصدار الأحكام، ويترك للقارئ حرية إصدار الحكم بنفسه.

ويمكن الشعور بالإثارة في صوت حسام عندما يتحدث عن الخدمات التفاعلية المطروحة ضمن الموقع، ففي خلال الأزمة الأخيرة، قام الموقع بنشر وسائل توضيحية تفاعلية تعتمد الوسائط المتعددة، وظيفتها هي إيجاز الموقف وتطور الأحداث. وبالنسبة لحسام فإن سر نجاح المواقع الإخبارية يكمن في قدرتها على تقديم المحتوى بأكثر من شكل وطريقة.

وأخيرا هناك منتدى الحوار ضمن الموقع، والذي يقول حسام بأنه يقدم تحديات مختلفة، عن التحديات التي يواجهها محررو موقع البي بي سي. فمنتديات الحوار بطبيعتها الجدلية، واعتمادها على الرأي الشخصي، تشذ عن الاتجاه الفلسفي لموقع البي بي سي المحايد. ويقول حسام بأن الهدف من إنشاء هذه المنتديات كان فتح باب الحوار بين القارئ والمحطة، ومجتمع مستخدمي الموقع عموما. ويقول حسام بأن المادة التي تنشر على الموقع يتم تحريرها قبل النشر، ونشر أكثر الأجزاء تعبيرا عن محتوى الرسالة. ويحرص المحررون على استبعاد الرسائل التي تروج لحقائق مزيفة أو غير صحيحة، كما أنها تستبعد الرسائل التي تحض على أعمال العنف بكافة أنواعها، وهي مواضيع لا يمكن نشرها من الناحية الأخلاقية. وأخيرا يحرص الموقع على عدم نشر المواد التي تسيء إلى مشاعر الغير. ونتيجة لهذه السياسات، يُعتبر منتدى حوار البي بي سي اليوم، من أفضل منتديات الحوار العربية، حيث يحتوي على كم جيد من النقاشات الذكية، المصاغة بأسلوب حسن ومفهوم ومفيد.

في 11 أيلول، وخلال الساعات الأولى لأحداث نيويورك وواشنطن، بدا للجميع وكأن المواقع الإخبارية على إنترنت قد اختفت من الوجود، حيث لم يتمكن المستخدمون من النفاذ إلى أي من المواقع الإخبارية العالمية الكبرى، والتي وقعت تحت ضغط الألوف من المستخدمين المتلهفين لمعرفة تطورات الحدث، والذي حصل في وقت كان معظم مستخدمي إنترنت مرتبطين فيه بإنترنت بشكل أو بآخر، فالعاملون في الولايات المتحدة كانوا على وشك بدء العمل في مكاتبهم حيث الوصلات السريعة إلى إنترنت، وكان المستخدمون في النصف الآخر من العالم في ساعات الدوام الأخيرة في مكاتبهم، حيث توجد وصلات إنترنت السريعة. ونتيجة لذلك تعرضت المواقع









الإخبارية لضغط ندر وأن تعرضت لمثله من قبل. ومرة أخرى تمكنا من الإحساس بالأدرينالين وهو يتدفق لدى حسام أثناء حديثه عن يوم 11 أيلول، وكيف تمكن هو وفريقه من مواجهة الأزمة ومواصلة تقديم الخدمة لزوار الموقع. ويقول حسام بأن أعصاب فريق العمل كانت متوترة للغاية، وكانت "أياديهم على قلوبهم" حيث أن الموقع يعتمد على موقعين للمزودات، هما الموقع الرئيس في لندن، والموقع الاحتياطي، أو المرآة في مدينة نيويورك، والذي يفترض به أن يتعامل مع الأحمال الزائدة على المزود الرئيس. ويقول حسام بأن مزودات نيويورك تأثرت بانقطاع الطاقة الذي حصل في المدينة، باستثناء مزود احتياطي يستخدم مولدات كهربائية مستقلة تعمل بالوقود.

وبعد أن تم تجاوز ساعات الضغط الأولى، كان أمام حسام وفريقه مهمة أخرى؛ فبحكم أن الإقبال يكون عادة على الصفحة الرئيسة، فقد قام حسام وفريقه بتعديل هذه الصفحة بتخفيف كمية المعلومات الموجودة عليها وذلك بتخفيف كمية الصور المستخدمة، إضافة إلى استضافة الصفحات المتعلقة بالأحداث ضمن موقع مستقل.

ويقول حسام بأنه من خلال هذه الإجراءات، وإجراءات مماثلة، فقد تم تجاوز الأزمة بسلام، وعاد الموقع إلى تقديم محتواه بصورة طبيعية خلال فترة قياسية.

وقال حسام عندما سألناه عن رؤياه المستقبلية للموقع، وخصوصا مع ظهور الكثير من المواقع الإخبارية المستقلة، ومنها موقع قناة الجزيرة، وموقع إيلاف، وحتى موقع CNNArabia عن قريب، قال حسام بأن موقع البي بي سي سيواصل المنافسة والتميز بالاستمرار في انتهاج الخط التحريري المعتدل والمحايد والحريص على تقديم المعلومة بأيسر شكل للمستخدم، ويقول حسام بأن قطاع المواقع الإخبارية يجب أن يتسع، فالتعددية مطلوبة، والتنوع يخدم الصناعة. كما يرى حسام بأن عالمنا العربي يحتاج إلى أن يفهم قطاع صناعة المعلومات وصناعة الأخبار بشكل أفضل.

أما عن المخططات التجارية، فيصر حسام على أنه لا توجد نية لاستغلال الموقع بشكل تجاري، حيث أنه يتمتع بمنحة مالية من الحكومة البريطانية، وينوي حسام وفريقه إنفاقها حتى البنس الأخير في خدمة المستخدم العربي، لأن "المستخدم هو الملك".

ويقول حسام بأن الموقع حظي مؤخرا بدعم أكبر من أقسام التسويق التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية، والتي ينحصر هدفها في إعلام أكبر عدد من المستخدمين عن وجود الموقع باللغة العربية، وهو الأمر الذي لا زال الكثيرون من مستخدمي إنترنت العرب يجهلونه. ويقول حسام بأن الموقع ربما يفكر خلال المستقبل القريب بالتوسع في خدماته من خلال تقديم قنوات خاصة تخدم حاجات المؤسسات، ولكن هذا الأمر ليس واردا حاليا.



الكتاب الرقمي وخير رفيق في الأنام...

كل مهنة من المهن التي نعرفها اليوم معرضة للتغيير بفعل التقنية، ليس فقط كجزء من سعي الإنسان للتخلص من المهام المتكررة واختصار الوقت، بل وأيضا كجزء من سعي مؤسسات الأعمال لتقليل التكاليف وزيادة الفعالية. وصناعة النشر ليست استثنائية في هذا المجال، فرغم التطور في تقنيات الطباعة والتوزيع فإن هنالك مجالا كبيرا للتحسين والتطوير في هذه الصناعة.

وإذا نظرنا إلى أهم شركة في عالم تقنيات النشر اليوم نجد أنها شركة أدوبي سيستمز، وهي، المزود الرئيس في العالم اليوم لبرمجيات تصميم، الرسومات، والنشر المكتبي. وتشمل محفظتها مجموعة من البرمجيات الخاصة بإنشاء وتوزيع وإدارة المعلومات بكافة أنواعها. كما أصبحت بعض البرمجيات التي تنتجها عنصرا أساسيا في أي مؤسسة تعمل في صناعة النشر وإنتاج المحتوى. كما أن بعض برمجياتها مثل فوتوشوب و PDF قامت بتطوير صناعة النشر المكتبي بجعلها أكثر فاعلية.

وخلال العام الماضي، وجزء كبير من هذا العام أيضا، عملت أدوبي بجد ضمن خطة استراتيجية جديدة تهدف إلى جعلها الشركة الرائدة في مجال النشر الشبكي Network Publishing وطرحت مجموعة من التطبيقات التي تهدف إلى مساعدة منتجي المحتوى على نشر مطبوعاتهم ومنتجاتهم وتصميمها وإخراجها بشكل غني يمكن تداوله واستخدامه ضمن أي أداة عرض وفي أي مكان.

مايك كلارك

وتحقيقا لهذا الغرض فقد قامت الشركة خلال تلك الفترة بطرح مجموعة من المنتجات التي ستساعدها في تحقيق هذا الغرض، بما في ذلك طقم WML Suite لبرنامج أدوبي غو لايف 5 والذي طورته الشركة بالتعاون مع شركة نوكيا للهواتف الجوالة، والذي يساعد على نشر، وإدارة المحتوى الموجه للهواتف الجوالة، وأيضا لمواقع إنترنت التقليدية. كما قامت أدوبي أيضا بطرح مجموعة Media Collection Streaming الموجهة لنشر وتوزيع ملفات الوسائط المتعددة على إنترنت.

وفي مقابلة مع مجلة إنترنت العالم العربي قال السيد مايك كلارك بأن التقنية التي ستجعل النشر الشبكي ممكنا هي تقنية PDF أو نسق الوثائق النقّال Portable Document Format والذي أصبح الآن من الأنساق الرئيسة لدى المستخدمين في تبادل الملفات. وحسبما يقول السيد كلارك، فإن نسق PDF أصبح الآن يدعم لغة XML ويقول كلارك بأن هذا الدمج ما بين XML و PDF سينتج وثائق عالية المرونة تحقق رؤيا النشر المكتبي، ففي حين أن نسق PDF يمتاز بتمكينه لمنتج المحتوى من إنتاج وثائق غنية من حيث التصميم والهيئة، فإن لغة XML تنتج وثائق ذات هيكلية محددة وواضحة يمكن البحث فيها أو البحث عنها بسهولة. كما أن تقنية PDF تتضمن الآن حسب قول كلارك تقنية "تعديل الانسياب Reflow" بحيث يتم تعديل النص، وتصميمه بحسب الأداة التي يتم استعراض الملفات عليها. ويقول كلارك بأن جميع البرمجيات التي ستطرحها الشركة من الآن فصاعدا ستعتمد نسق PDF في نواتها.

ورغم ذلك فإننا نرى أن أهم عناصر استراتيجية أدوبي الجديدة هو اقتحام الشركة بقوة خلال العامين الماضيين لسوق الكتب الإلكترونية؛ وهو سوق كبير تتوقع بعض الإحصائيات بأن يصل حجمه إلى 3 بليون دولار تقريبا خلال العام 2004 و 25 بليون دولار خلال العام 2008 كما أن معدل نمو السوق سيصل إلى 400٪ خلال العامين القادمين. وكما هو معروف، فإن البرنامج الرئيس في العالم اليوم لقراءة نسق PDF هو



برنامج أدوبي أكروبات، والذي دخل الآن إصداره الخامس، وتعتمد الشركة على أدوبي أكروبات كالبيئة الرئيسة لإنتاج الكتب الإلكترونية وبيعها، وقد طرحته خلال الفترة الماضية لمعظم بيئات التشغيل الرئيسة. ويقول مايك كلارك بأن أدوبي تنوي تشجيع الناشرين على إصدار الكتب والمطبوعات بالشكل التقليدي، وعند تحضيرها للمطبعة فإن ذلك يتم باستخدام أدوبي أكروبات ونسق PDF، وبفضل الخواص الجديدة في هذا النسق، فإن هذه الملفات تصبح جاهزة فورا للنشر إلى نسق الكتب الإلكترونية، وفي الوقت نفسه نشرها إلى الويب، أو إلى أي وسيط إلكتروني آخر.

كما أن الشركة حسب قول كلارك تنوي تشجيع نموذج النشر حسب الطلب. وضمن هذا النموذج لا يقوم الكاتب بنشر كتابه بالوسائل التقليدية، بل يقوم بكتابته وتحويله إلى نسق PDF ومن ثم يقوم بطباعته وتجليده باستخدام معدات خاصة (موجودة في منزله، وتقدم نفس النوعية التي يتم الحصول عليها من المطابع التجارية–وتعمل أدوبي مع شركة هيوليت باكرد على إنتاج هذه النوعية من الطابعات). ويمكننا أن نتصور هنا التكاليف التي سيتم توفيرها باعتماد هذا النموذج، سواء قام الكاتب بالبيع مباشرة عبر إنترنت مثلا، أو من خلال ناشر وموزع يعتمد هذا الأسلوب، حيث يستفيد الناشر من خلال تخفيض تكاليف خزن الكتب، وتكاليف التوزيع أيضا.

ويطفو إلى السطح هنا موضوع حماية حقوق الملكية الفكرية للنصوص الإلكترونية، ولهذه الغاية قامت أدوبي بطرح مزود المحتوى Content Server وهو على حد قول كلارك حل برمجي شامل يسمح للشركات الناشرة، وموزعي المحتوى عبر إنترنت، ومعيدي بيع الكتب، بأن يقوموا بتأمين حقوق الملكية الفكرية للكتب الرقمية التي تعتمد نسق PDF ويقول كلارك بأنه عندما يقوم المزود بنقل هذه الكتب الرقمية، أو المحتوى الرقمي، فإنه يقوم بتشفيرها، وربط شيفرة التأمين بجهاز الشخص المشتري. ولجعل التقنية أكثر مرونة فإنه يمكن للشركة الناشرة أن تسمح للمشتري بإعارة الكتاب إلى صديق أو أصدقاء معينين، ووضع تاريخ معين على الملف يحدد انتهاء مدة الإعارة. ورغم أن أدوبي تعرضت لنكسة مؤخرا حينما قام أحد الهكرة الروسيين بفك الشيفرة التي يتم بموجبها تأمين كتب أدوبي، فإن كلارك يصر، وبالطبع هذا هو رأي أدوبي الرسمي، على أن الهاكر الروسي لم يقم بفك الشيفرة بل اكتشف وسيلة لفتح الملف بشكل دائم. ويقول كلارك بأن الكتب الإلكترونية (الرقمية) لن تكون صالحة خلال المستقبل القريب كنموذج تجاري لجميع أنواع المطبوعات، حيث أن على الصناعة أن تصل إلى حل رخيص لإنتاج الأوراق الإلكترونية e-paper وتطوير تقنيات الشاشات بشكل أكبر.

ورغم ذلك فإن كلارك يقول بأن أول قطاع ستنجح فيه الكتب الإلكترونية بشكلها الحالي، هو قطاع الكتب التقنية والأدلة الدراسية، والوثائق التي يحتاج القارئ لأن يقوم بعملية بحث بها، ومنها أدلة استخدام برمجيات وتقنيات الحاسوب، والكتب الطبية، وما إلى ذلك من المطبوعات الاحترافية، ويصر كلارك على أن المستخدم الجوال الذي لا يريد حمل كتبه معه في كل مكان سيكون المشتري المثالي للكتب الرقمية.

إنــه مــن تــصــمــيــم كــومــبــاك.

حلول الجهاز الخادم "ألفا سيرڤر" ALPHASERVER من كومباك

تصنّع شركة كومباك منذ زمن طويل أكبر وأقوى أجهزة الكمبيوتر في أميركا وأستراليا وأوروبا واليابان، وها هي اليوم تصنع أكبر وأقوى جهاز سوبر كمبيوتر في العالم يجمع بين أكثر من ١٢،٠٠٠ معالج من طراز ألفا Alpha ويسمح بإتمام ما يصل إلى ٣٠ تريليون عمليّة في الثانية. إن أنظمة ألفا سيرڤر والتي تعتمد على نظام التشغيل Compaq Tru64™ UNIX™ AlphaServer™ تقوم بكافة العمليّات الخارقة. بدءاً من تطوير التأثيرات الخاصّة في هوليوود وتحسين الاكتشافات الطبيّة وتسريعها، وصولاً إلى مساعدة الحكومات على جعل العالم أكثر أماناً. والآن يمكنكم أن تتخيلوا ما قد يقدمه هذا الجهاز من قوة ودفع لمشاريعكم.

منتجات مبتكرة، تقدم على صورة حلول متكاملة ويتم توفيرها في العالم أجمع.

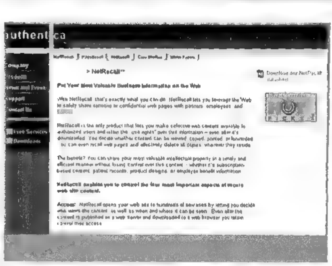
يمكنكم الحصول على المزيد من المعلومات بمراجعة العنوان التالي: Compaq.com/alphaserver أو بالاتصال على الأرقام المجانية: ٨٠٠٤٥٢٠ داخل الإمارات العربية المتحدة، و٨٠٠١٧١ داخل البحرين، و٨٠٠٨٩٧١٤٣٣ داخل المملكة العربية السعودية، و٩٧١٤٨٨١٨١٠٠ + داخل باقي دول الخليج والمشرق العربي، و٢٠٢٧٩٢٥٠٧٠ + داخل مصر.







تطبيقات إنترنت



عروض تقديمية سهلة

يقدم البرنامج دازلر ماكس DazzlerMax من شركة MaxIT للمستخدمين بيئة مدمجة ومتكاملة لجمع وإنشاء واختبار العروض التقديمية، والناتج الذي يحصل عليه المطور من عدة التطوير هو ملف يمكن قراءته ببريمج مكتوب بلغة جافا هو DazzlerMax Java Player.

وتتميز عملية إنشاء العروض التقديمية باستخدام هذه البرنامج بسهولتها النسبية، حيث يزخر البرنامج بالمزايا التي تجعل من عملية تعلمه صعبة بعض الشيء بالنسبة للمستخدم المبتدئ، ولكن فور أن يتمكن المستخدم من البرنامج يصبح بإمكانه إنشاء العديد من العروض التقديمية المعقدة، والتي تدعم كافة أنواع الوسائط المتعددة.

ويمكنك باستخدام هذا البرنامج إنشاء العروض التقديمية للمنتجات الجديدة، ولكن ليس بنفس السهولة التي يتم بها إنشاء العروض في برنامج فيوليتس الذي استعرضناه في العدد الماضي، حيث تلتقط صورا من الشاشة (يحتوي دازلر ماكس على أداة مضمنة لالتقاط الصور عن الشاشة) ومن ثم يقوم المستخدم بإضافة الديكورات إلى العرض التقديمي.

ولكنك إذا كنت تريد أن تقوم بإنشاء مواقع إنترنت تفاعلية للتعليم الالكتروني مثلا، أو للعروض التقديمية التفاعلية عموما، أو حتى واجهات الاستخدام التي تعمل ذاتيا للأقراص المدمجة، فإن دازلر ماكس ممتاز لهذه الغاية (كما أنه لا توجد رسوم ترخيص عند استخدامه لإنشاء الأقراص المدمجة)

ويدعم دازلر ماكس العمليات المنطقية، والمتغيرات، وعمليات السحب والإسقاط، ومن دون كتابة أية نصوص برمجية؛ حيث يتم إنشاء العروض التقديمية من خلال إضافة خطوات ومراحل، ومن ثم إضافة الإطارات، والعمليات، والاستجابات التابعة لكل عملية.

وتتوفر نسخة تجريبية من البرنامج ضمن موقع الشركة على العنوان (http://www.dazzler.net/Dazzler/dazzlermax_gallery.htm) حيث يمكنك تجريبه لبعض مشاريعك الخاصة، والاستمتاع بما يمكن لهذا البرنامج فعله من خلال الويب.

ويبلغ سعر الاصدار القياسي من دازلر ماكس 370 دولارا و 1495 دولار للاصدار الديلوكس، ويشمل هذا السعر التحديثات المجانية، والقدرة على النفاذ إلى موقع خاص يمكن من خلاله الحصول على تدريب مجاني متقدم، وعناصر تدريبية يمكن إعادة استخدامها، ويمكن ترخيص البرنامج لعدة مستخدمين.

الويب في خدمتك

برنامج كيب ستوديو CapeStudio هو عبارة عن بيئة للتطوير السريع لبرمجيات تقديم الخدمات عبر إنترنت، ورغم أن هذا البرنامج لا زال في إصدار البيتا التجريبي، فإننا سنلقي نظرة على بعض خصائصه وميزاته الفريدة.

طور هذا البرنامج شركة كيب كلير سوفتوير Cape Clear ويتضمن برنامج كيب ستوديو مابر، وهي أداة رسومية لتحديد كيفية تحويل علامات XML وتقول الشركة أن برنامج مابر هو البرنامج الأول من نوعه، والذي يمكنه إنشاء تحويلات ثنائية الاتجاه بين رسائل وثائق XML، والبروتوكول البسيط للنفاذ إلى العناصر SOAP. كما أن المنتج يحتوي على مساعد كيب ستوديو WSDL والذي يقوم بإنشاء كود بلغة جافا أو فيجيوال بيسيك باستخدام ملف لغة WSDL أو لغة توصيف خدمات الويب.

وبرنامج كيب ستوديو مكتوب بلغة جافا، ويمكن باستخدامه توصيف خدمات الويب باستخدام بروتوكولات ولغات مثل SOAP و WSDL واللغة العمومية للمكاملة والبحث والتوصيف UDDI و XML، ولغة XSLT ويمكن الحصول على نسخة تجريبية من البرنامج وشرح كامل له من العنوان http://www.capeclear.com وهو متوفر لبيئات ويندوز 2000 وويندوز أن تي، ولينوكس وسولاريس، ويبلغ سعره 495 دولارا.

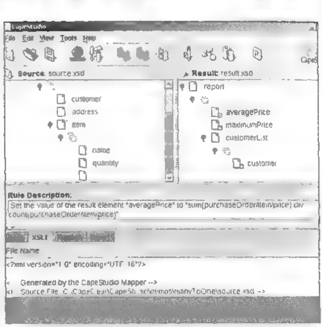
سيطر على وثائقك

هل أردت يوما أن تستخدم مزود الويب الخاص بك لتوزيع الوثائق ولكنك ترددت لأنك لم تكن واثقا بما سيحدث لها فور أن تصبح خارج نطاق سيطرتك؟ برنامج نت ريكول NetRecall من شركة أوثينتيكا Authentica يقدم لمدراء الشبكات حلا لهذه المشكلة.

ويمكن لبرنامج نيت ريكول أن يسترجع محتوى الويب، أو أن يضع عليه تاريخ انتهاء في أي وقت، كما أنه يقوم بمساعدة المستخدمين في إدارة ونشر الوثائق والتحكم فيما إذا كان لدى متلقيها الحق في أن يقوم بإرسالها إلى الغير أو طباعتها أو حتى نسخها. ويمكنك باستخدام نت ريكول تحديد الحقوق الخاصة بكل صفحة من صفحات الوثائق التي تقوم بإرسالها (وتدعو الشركة هذا الأسلوب بإدارة الحقوق الفاعلة Active Rights Management أو تقنية ARM اختصارا) ويمكن أيضا متابعة تاريخ قراءة كل صفحة أو طباعتها.

ويستخدم البرنامج برنامجا ملحقا يتم تثبيته على جهاز المستخدم اسمه سكيور فيوير Secure Viewer لإنترنت إكسبلورر 5 وما فوق، أو نتسكيب 4 وما فوق، ويعمل على نظام ويندوز 9س أو أن تي أو 2000 كما يتضمن ملحق ISAPI لمزود IIS 4 و IIS 5 وتطبيقا لإدارة المحتوى يعمل ضمن ويندوز 9س وما فوق.

وعندما يطلب المستخدم وثيقة معينة عبر إنترنت، وبعد تنزيلها، فإنها تُرسل إلى برنامج سكيور فيووير، والذي يطلب من المستخدم الاسم وكلمة السر أو شهادة



رقمية يتم بموجبها التحقق من هوية المستخدم من خلال ملحق ISAPI وإذا تمت عملية التحقق بالشكل الصحيح فإنه يتم عرض الوثيقة، ويمكن استخدامها حسب الشروط التي تم تحديدها لها.

أما بالنسبة لإمكانية التقاط صورة عن الشاشة باستخدام Alt-PrtSc فإنها لن تفيد، حيث أن البرنامج يقوم بوقف التقاط صور الشاشة، ومنع حدوث ذلك. ومن ميزات النظام الأخرى هي أنك إذا قمت بتغيير الامتيازات الممنوحة لوثيقة ما فإن جميع الوثائق المفتوحة ستتأثر بذلك فورا.

هذا المنتج هو من البرمجيات ذات التطبيقات اللامتناهية، ويمكن قراءة المزيد من موقع الشركة على العنوان http://www.authentica.com

السيطرة على XML

إذا كنت تستخدم لغة XML بشكل جدي فلا بد أنك اكتشفت صعوبة تصريف عناصر معينة ضمن الملفات النصية، إضافة لكونها عملية بطيئة، وتستهلك الكثير من موارد جهازك. وربما استنتجت أنه سيكون من الأفضل استخدام قاعدة بيانات لتأدية هذه المهمة.

ولهذا الغرض قامت شركة X-Hive الهولندية بطرح برنامج X-Hive/DB وهو عبارة عن قاعدة بيانات تقوم بشكل طبيعي بحفظ محتوى XML والبحث فيه واسترجاعه

وتتميز قاعدة البيانات هذه بدعمها لتعدد العمليات، وبرمجيات السيطرة على رسائل التحكم/ وإدارة الذاكرة المدورة، ونظام أمني شبيه بذلك المستخدم في نظم يونيكس. ويستخدم البرنامج تقنية Xpath (http://www.w3.org/TR/xpath) ويشمل المنتج محمل SQL Loader ، ويستخدم JDBC لاستيراد البيانات المحفوظة في قواعد البيانات العلائقية. ويحتوي برنامج X-Hive/DB على برنامج تنفيذي مضمّن يقوم بتحويل محتوى XML الذي يتم استرجاعه إلى HTML أو WAP/WML أو PDF أو أي نسق آخر. ويعمل هذا المنتج ضمن بيئات ويندوز 2000 وأن تي 4 وأتش بي يونيكس 11 و AIX 4.3، وريد هات لينوكس 6,1 وسولاريس 2,6 و 2,7 و 2,8 وسعر البرنامج يعتمد على الجهاز المزود ونوعية المشروع المطلوب. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات من موقع الشركة على العنوان http://www.x-hive.com.

تأمين شهادات الرقمية

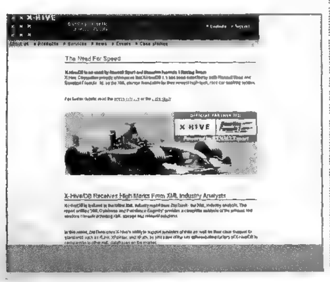
المنتج التالي ليس برنامجا أو كود، ولكنه ضروري لكل من يمتلك موقعا للتجارة الإلكترونية، ويعتمد أسلوب الشهادات الرقمية لتنفيذ التبادلات التجارية. وهو مصمم لحماية الأجهزة والبرمجيات في حال تمكن العابثين من النفاذ إليها إما مباشرة أو عبر إنترنت.

اسم المنتج هو كريبتو سويفت 200 CryptoSwift HSM 200 eCommerce 200 وهي بطاقة PCI تقوم بحفظ، وأرشفة، واستنساخ، ونقل، وإدارة المفاتيح الرقمية.

وتعمل هذه البطاقة كمسرّع لعمليات التشفير، مما يمنح القائمين على مواقع التجارة الإلكترونية القدرة على إنشاء المفاتيح الرقمية بشكل آمن، وفك تشفيرها بمعدل يبلغ 200 عملية في الثانية لكل بطاقة–وهي بذلك أسرع بعشر مرات في المتوسط مما تقوم به الأجهزة المزودة من دون هذه البطاقة. كما أن هذه البطاقة تقدم خدمات الاكتشاف والدفاع ضد أي محاولات مباشرة للعبث بالبطاقة، والتي تم تحصينها خصيصا لهذا الغرض.

ويتم حفظ المعلومات السرية على البطاقة بشكل مباشر بدلا من الاحتفاظ بها على القرص الصلب. كما تم منح هذا المنتج شهادة توافق على المستوى 3 140-1 FIPS ، وهي درجة أمان عالية.

ويبلغ سعر المنتج في الولايات المتحدة قرابة 10 آلاف دولار، وهو سعر ليس بالقليل ولكنه قد يكون كذلك للمواقع التي تقوم بهذا الحجم من العمليات في أسبوع أو في شهر واحد.



ابتكارات تفوق الخيال

الذكاء المتنقل

تقفز موتورولا إلى تقنيات الجيل الجديد بطرحها لأربعة هواتف جوالة GPRS إضافة إلى رؤية مستقبلية–الذكاء في كل مكان، وتتضمن الهواتف الجديدة V66 وهو هاتف موتورولا الفائق الصغر، الثلاثي الموجات، ذا التصميم الممتاز. وهناك جهاز تايم بورت 280 وهو هاتف ثلاثي الموجات مع شاشة كبيرة، وهو موجه نحو رجال الأعمال كثيري المشاغل. وهناك الأكومبلي 008–وهو جهاز جامع لمزايا الكمبيوتر الكفي، والهاتف الجوال، ويتضمن شاشة كبيرة تعمل باللمس، وميزة تحليل الخطوط، وبرنامج لإدارة المواعيد يمكن مزامنته مع البريد الإلكتروني، إضافة إلى إمكانية إضافة تطبيقات جديدة إلى الهاتف باستخدام تقنية J2ME من صن مايكروسيستمز. وأخيرا هناك توك أباوت 192–وهو هاتف جوال شخصي، ذا عدسات قابلة للتغيير، وأغطية أمامية، وحافظات شاشة، وبرنامج iTap للتنبؤ بالنص، وهو تطبيق سريع وسهل الاستخدام لإرسال الرسائل القصيرة.

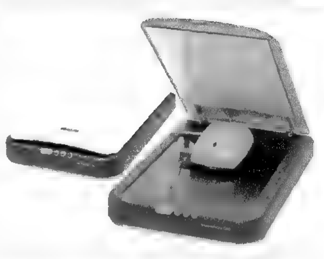
كما قامت موتورولا بطرح أفكار متقدمة جديدة مثل "مسجل الحياة–لايف ريكوردر –وهو كاميرا ذكية يمكن ارتداؤها على الكتف، وتقوم بالتقاط صور فيديو حية مع الصوت أيضا، وذلك لالتقاط اللحظات العامة ومشاركة الذكريات. ومن الابتكارات الأخرى في مجال التقنيات الملبوسة هي تقنية «العيون الأخرى»–وهو مفهوم للتسجيل البصري يسمح لمن يرتدي التقنية بأن يشارك تجارب الحياة بالنظر إليها من خلال عيون الأشخاص من حوله؛ فمثلا، يمكن أن تمشي أنت وصديق في مدينة ما وأنت ترتدي هذه الأداة الملبوسة، وذلك بأن تضعها أمام عينيك. ليس هنالك حدود لتطبيقات هذه التقنية.

أصغر كاميرا فيديو في العالم

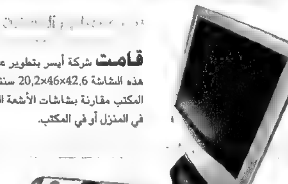
قامت JVC بطرح أصغر وأخف كاميرا فيديو في العالم وهي الكاميرا GR-DVP3، والتي يمكن وضعها بسهولة ضمن جيب البدلة، وهي مدمجة ومريحة عند الحمل بشكل غير طبيعي. وكانت جودة التصوير مذهلة خارج المنزل، ولكنها كانت أضعف عند التصوير الليلي، ولا تحتوي الكاميرا على فتحة mic للإدخال، أو فلاش مضمن. ومع ذلك، فإن هذه الكاميرا تتضمن منفذ فاير واير، وبرنامج DV من بيناكل سوفتوير، والتي تعمل بشكل جيد مع هذه الكاميرا. وكل شيء آخر يتعلق بهذه الكاميرا يتميز بالبساطة، والسهولة، بفضل بساطة وذكاء تصميمها. أما عن نوعية الصورة فهي 800 ألف بكسل CCD وهي متوسطة المستوى، وتحتوي الصور على التوهج البسيط، والتغيرات البسيطة في اللون. في حين أن الصوت جيد جدا، ولا يعكره سوى بعض الأصوات الصادرة عن محرك الكاميرا. ولكننا في النهاية نعود إلى الحقيقة الهامة، وهي أن كاميرا بهذا الصغر يمكنها أن تلتقط صور فيديو هو أمر مدهش للغاية.

السعر: 4550 درهم

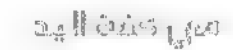
للاتصال: 3358291- 04



طرحت شركة إبسون ماسحة إبسون بيرفكشن 1250 الضوئية الجديدة، والموجهة نحو مستخدمي الكمبيوترات بكافة أنواعها (ماكنتوش وأي بي أم)، وهي ماسحة ضوئية متقدمة، عالية النوعية، وسهلة الاستخدام. وبفضل إضافة مشغل إبسون توين 5,5 والذي يتضمن نمط التشغيل التلقائي، فقد أصبح بإمكان المستخدمين المبتدئين أن يتجنبوا المشاكل التي تحدث عند مسح الصور وتأتي هذه الماسحة الضوئية في إصدارين: الأول هو الإصدار القياسي وهو ممتاز لمسح الصور والوثائق العامة، والثاني هو بيرفكشن 1250 فوتو والذي يتضمن وحدة شفافية بقياس 65مم×80مم، وهي ممتازة لمسح الصور السلبية من قياس 35 مم، والأفلام الشفافة.



قامت شركة أيسر بتطوير علم تنحيف المعدات من خلال طرحها لشاشة FP581 LCD وتبلغ أبعاد هذه الشاشة 42,6×46×20,2 سنتيمترا، وتزن حوالي 5,5 كيلوغرام، وتستهلك أقل من ثلث مساحة سطح المكتب مقارنة بشاشات الأشعة المهبطية التقليدية، وهذه الشاشة حسنة الهيئة على سطح أي مكتب سواء في المنزل أو في المكتب.







ظهرت مؤخرا أحدث أجهزة البالم أم 125 كإضافة إلى عائلة أجهزة البالم الكفية M100 وتتميز هذه الأجهزة الجديدة بالغلاف المطاطي المرن، إضافة إلى البرمجيات المجانية التي تأتي معها مثل وورد وإكسل، وفوتوسويت، ويمكن مزامنة بريدك الإلكتروني من جهاز الكمبيوتر المكتبي أو الدفتري. كما يحتوي هذا الجهاز على جميع مزايا البالم M500 بما في ذلك بطاقة الذاكرة، وبينية الناقل العام USP. وهي أداة رخيصة السعر، ورفيق جيد لكمبيوترك المكتبي أو الدفتري. وهنالك العديد من البرمجيات الإضافية والأكسسوارات الذكية والمصممة لدعم مرونة الأداة وقابليتها على التوسع. وهذه الأداة كافية لإسعاد كافة المدمنين على أجهزة البالم.

السعر: 920 درهم

موقع باكثير:



http://www.khayma.com/bakatheer/

أنشئ هذا الموقع بجهد فردي تخليداً لذكرى الأديب الكبير علي أحمد باكثير، والذي احتل مكانة أدبية مرموقة أثناء حياته، رغم أنه كان منبوذاً ومتهماً بالمشاكسة والتغريد خارج السرب المثقف في الوطن، ويأتي هذا الموقع المتواضع ليعكس حقيقة دوره الرائد في مجالات الأدب المختلفة من شعر ورواية ومسرح، لكي لا يبقى هذا العبقري الكبير مجهولاً بالنسبة للجيل الحاضر. ويهدف إلى التعريف بالأديب الشاعر الروائي المسرحي الراحل علي أحمد باكثير وبمؤلفاته ودوره الريادي في الشعر والرواية والمسرح بفرعيه الشعري والنثري وكذلك التعريف ببعض ما كتب عنه – على قلته – ليكون ذلك عوناً للدارسين والباحثين الذين يرغبون في إعداد الدراسات والرسائل العلمية خاصة عندما يكون موضوع البحث التأريخ للأدب العربي المعاصر ليكون بحثهم كاملاً ومستوفياً.



الشبكة التربوية التونسية:

http://www.edunet.tn/index2.htm

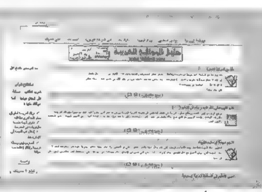
موقع جديد ورائع يغطي معظم جوانب الحياة المدرسية والتربوية في الجمهورية التونسية، ويقسم الموقع النشاطات التربوية والفعاليات الطلابية سواء تمثلت في المسابقات الشعرية أو العلمية أو الفنية، حسب التقسيم الإداري "الجهوي" للولايات في تونس، ويسعى الموقع إلى تقديم الصورة المشرقة للحياة الطلابية في تونس والتي تعتمد على الإبداع والتطوير والتفاعل بين المؤسسة التربوية والتلاميذ.

نادي الأدب:

www.nadiadab.edunet.tn/



لم يعد الأدب مهنة الكبار، هذا ما يقول به الموقع الأدبي الجديد التابع لوزارة التربية التونسية، ففي صفحاته تتوارد الخواطر والقصص والقصائد والرسومات والنوادي الأدب الطلابية في المدارس والمعاهد والجامعات، ويضاف إليها مجموعة من الأخبار والأحداث المتوقعة في عالم الثقافة الطلابية في تونس.



شبكة الأستاذ التربوية:

http://www.alostath.net/nuke/index.php

يقدم هذا الموقع رؤية تربوية فريدة ويناقش أبرز القضايا التربوية التعليمية في المملكة العربية السعودية، عبر منتدى مجالس المعلمين النشيط ويعتبر مهنة المدرس مهنة مقدسة، وهي حقاً مهنة الأنبياء والرسل، التي كان ينظر إليها بإكبار واحترام على مر العصور.

مركز زايد للتنسيق والمتابعة:

http://www.zccf.org.ae



انطلق هذا الموقع الجميل معتمداً على مبادئ وأهداف ميثاق جامعة الدول العربية واستجابة لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، بهدف إعلاء راية التضامن العربي وتعزيز دور جامعة الدول العربية، وإيجاد آلية عمل (مكتب للتنسيق والمتابعة) على المستوى الإقليمي تسهم في إعلاء مفهوم التضامن العربي في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعربية - العربية ، وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك ذات الطابع القومي كجامعة الدول العربية والتجمعات الإقليمية الفرعية. ويضم الموقع: جديد الاصدارات وجديد المحاضرات ومحاضرات علاقات الإمارات بدول العالم وإصدارات أخرى حول علاقات الإمارات بدول العالم.



علوم وتكنولوجيا: http://science.kisr.edu.kw/

يشرف على هذا الموقع معهد الكويت للأبحاث العلمية، ويتضمن كل عدد من أعداد مجلة الموقع أخبار المعهد والمؤتمرات العلمية والاتجاهات والتقارير وقضايا الساعة والإصدارات الجديدة من كتب ومؤلفات وجديد التكنولوجيا والآراء العلمية. كما نقرأ العديد من الأخبار المتنوعة في أبواب أخبار المعهد وأبحاث وجديد التكنولوجيا واتجاهات.



مركز الفلاح للصقور: http://www.alfalah.8k.com

يحتوي موقع مركز الفلاح للصقور على ثلاثة أقسام: قسم خاص ببيع وشراء جميع أنواع الصقور، وآخر خاص ببيع جميع الأدوات الخاصة بالصقور، وأدوات الرحلات والأجهزة كما يحتوي على بعض الأدوية والفيتامينات، أما القسم الثالث فهو خاص بتقييض الصقور، حيث يستقبل المركز الصقور في نهاية كل موسم لتقييضها وذلك بإشراف إحدى المستشفيات المتعاونة مع المركز. هذا بالإضافة إلى كم هائل من المعلومات العامة حول أنواع الصقور وألوانها وطرق تربيتها وتدريبها على الصيد.



أراب ترونيكس: http://www.arabtronics.com/

هذا الموقع يختص بعالم الإلكترونيات من الألف إلى الياء، وإلى جانب تغطيته لكافة أخبار الإلكترونيات، يقدم الموقع هدايا قيمة لمن يرسل مخطط لدارة إلكترونية عملية أو معلومة مفيدة أو مشروع تخرج إلى قسم المساهمات، أما قسم الأخبار فيغطي المشاكل البرمجية تقنيات الحاسب والأنظمة والبنى التحتية والاتصالات البصرية وأنظمة الوسائط المتعددة



الدليـــــل العربي: http://www.adleel.com/

موقع الدليل العربي هو بوابة جديدة إلى عالم الخبر والبحث عن المعلومة على الشبكة العربية، وفيه نجد ارتباطات مع: المواقع إسلامية والمراكز الإسلامية، مواقع متنوعة، الجهاد تربية وتعليم مدارس، معاجم وقواميس، معاهد هيئات ومنظمات مراكز خيريه، منظمات دوليه، سفارات سياحة وسفر ملاهي، مدن، مهرجانات ومعارض أخبار عالمية وعربيه، تسلية وترفيه وموسيقى، صحافة واعلام، منتديات ودردشة، وطب وصحة مستشفيات، كمبيوتر وإنترنت، والأسرة والطفل، والأدب والفنون، والعاب اتصالات وهواتف منوعة، اتصالات مجانية، خدمات النقال والبريد الإلكتروني، وخدمات مجانية مثل استضافة مواقع، بطاقات، محركات البحث والأدلة العالمية والعربية، والمال والأعمال.



موقع الشاعر التونسي محجوب العياري

http://ayari.jeeran.com/

الشاعر الشاب والمارد الوسيم محجوب العياري يطل على الإنترنت من خلال هذا الموقع الخاص ليقدم لعشاق الشعر والكلمة قصائده ومقالاته النثرية وما كتب عنه كشاعر، هذا الموقع يستحق التجربة لمن يمتلك صورة خاطئة عن الشعر في المغرب العربي الذي أتهمه ابن خلدون يوماً بالرعونة والجفاف، سيكتشف الزائر أن الشاعر هناك لا يقل شاعرية عن سواه.



جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات:

http://www.aaa.org.ae/Arabic/index_ae.htm

جاءت فكرة الجمعية نتيجة للتطور الاقتصادي الذي شهدته دولة الإمارات العربية المتحدة في شتى المجالات خاصة في قطاع التجارة والصناعة، ونشوء الوعي الاستثماري لدى فئة كبيرة من المواطنين ذوي الدخول المتوسطة والتفكير في استثمار مدخراتهم. ويقدم هذا الموقع صورة عامة عن الجمعية وأهدافها ونظام العضوية والبنية التنظيمية للجمعية.

نور الشام:

لعشاق الرومانسية والورود الحمراء والخواريات الجميلة والأمثال الشامية بريد مجاني، والبطاقات الجميلة، ننصح بزيارة هذا الموقع الشخصي

يضم موقع أسى دليلا للمواقع العربية، ودليل بحثيه عن ... في السعودية والخليج ومعلومات عن مراجعة الدوائر الحكومية والتعليم والصحة والرياضة وغيرها، وبريدا مجانيا ومنتديات ودردشة

شبكة الصقر كوم http://www.alsaker5.s5.com/

شبكة الصقر هي مجموعة من مواقع إسلامية ومواقع رياضة

أوربوتالون: ...m.com

... عن الفيروسات والتروجان ومضادات الفيروس والاختراق والجد... النارية والكوكيز وبرامج ... ة والتشفير وحماية الخصوصية

طب الأسرة والمجتمع:

http://www2.ksu.edu.sa/portals/fcm.

... قع تابع لجامعة الملك سعود، ويغطي الفعاليات ... الطبية من منتديات ودورات وحملات توعية

أناشيد إسلامية: http://www.lanmeq.com/audio/Audio.htm

موقع أناشيد إسلامية ثري بكل ما يخطر على البال من أغاني وأناشيد ومحاضرات و...

أمثال وأقوال وتقاليد لبنانية

http://www.geocities.com/barkoosh

... تماما من الأجيال الصر...

فن الحوار وقوة الحجة

هذا الشهر سنبحر بعيداً نحو قضية قديمة متكررة، لكنها ما زالت غائبة في أجندة سلوكنا الواعي، رغم أن العرب هم من الرواد المؤسسين لعلم الكلام وفن المحاجة وبروتوكول الحوار. وقد لفت انتباهي (وعة الوعي) لدى أحد رواد منتدى "المنتدى" http://www.arabside.com/montada/showthread.php الذي استفاض في سرد الكثير من آداب الحوار وقواعد الحديث والإقناع، ورغم بعض العثرات اللغوية في نصه، إلا أنه استطاع تقديم المعلومة التي يحتاجها المئات من رواد المنتديات العربية المنتشرة في كل مكان. ولعلني من أشد الناس حماسة لهذا الفن المضمحل في حياتنا المعاصرة، رغم انتشار التعليم والمعلومات.

ولنستمع إلى صديقنا الذي اختار أسلوب السرد والحوار في تقديم الموضوع:«جلست يوما إلى شخص عرفت، كان هاويا للنقاش محبا للجدال، وسألته: «يا سيدي، يا من صناعتك الكلام، علمني فن الحوار، التفت إلي بتثاقل وقال لي: «يا بني، إن عزمت على الكلام فأنظر من تكلم، فإن كلمت سفيهاً فأنت مثله، وإن جادلت وضيعاً فهو لك ند، فاختر لنفسك في جدالك من تحب أن تكون أنت وهو سواء. يا بني إني لن أحاور من أثق في جهله، فحتى وإن كان عالما بما سأناقشه فيه فلن يتمكن من إقناعي أو إخراجي عن خطأي إذا كنت مخطئاً لأني لن آخذ عنه فهو على زعمي لا يعلم».

«وحين أحاور فإني لن أحاور شخصا في مزاج غير جيد كما لن أحاور شخصا حين يكون مزاجي كذلك، ومن البديهي أيضا أن اختار الوقت والمكان والموضوع المناسبين للحوار، ولابد من دقة الاختيار إن كنت أريد الخروج بشيء من هذا الحوار، ولن أحاور من اعلم عنه يقينا فساد الرأي والفكر، فإنه إن لم يفسدني بفساده فهو على أقل تقدير لا يريد لي الفائدة. يقول أحد المفكرين."أفضل وسيلة لكسب جدال ما، أن لا تشترك فيه».

ولنلخص أهم نصائح هذا الحكيم والخطيب في سطور سريعة كما جاءت من المصدر:«لا تستخدم الكلمات البذيئة أو التي لا تحب أن تسمعها من الآخرين، وحاول أن تجيب في ذهنك عن أسئلتك التي ستطرحها على محاورك، إذا كان النقاش يدور حول مسألة عقائدية فالتزم أشد حالات الحذر، فلا شئ يحول الإنسان من الوداعة إلى حالة الافتراس أكثر من اللغو في العقائد، وإن خرج محدثك عن طوره فعليك التماس العذر له، وعليك أيضا الحذر المشابه حين الخوض في المثل العليا والرموز الاجتماعية، ولا تدع فساد معتقد محدثك يخرجك عن اللين في الخطاب، بل اتبع أسلوب اللطف واللين».

«وعندما يصل الحوار إلى نقطة الانفجار لأي سبب منطقي أو غير منطقي، فلا يستفزك الأمر أبداً. ولا تفكر أن تنتصر في جدال ما لمجرد الانتصار، فتفوقك على محاورك بالضربة القاضية لا يعني بالضرورة أنك المحق. وإن عرضت عليك مفاهيم جديدة أو تصورات من الطرف الآخر واستطاعت أن تعبر من حاجز

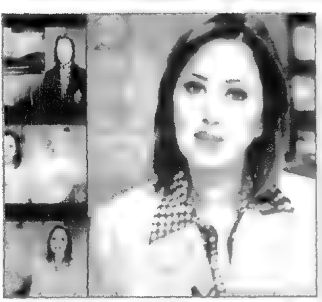


أسلحتك فخذ بها لأنها حتما الأصوب. أخرج بحوار هادف، ولا تلتف حول محدثك ولا تشعب الحوار،ولا تنتقل إلى نقطة قبل أن تكون واثقا من انك لست بحاجة إلى العودة إليها مجدداً، وتذكر دوماً ما قاله الجاحظ يوماً لكل مقام مقال، وليس الخبر كالمعاينة، فأعمل على انتقاء كلماتك بعناية، واحترم الكبير كما عليك أن تحترم المجلس الذي يجمعكما. ولا تقاطع غيرك حين يتحدث، ولا تفرض رأيك عليه ولا تدخل بين اثنين يتحدثان إن لم يشركانك في الحديث».

الجزيرة العلمانية

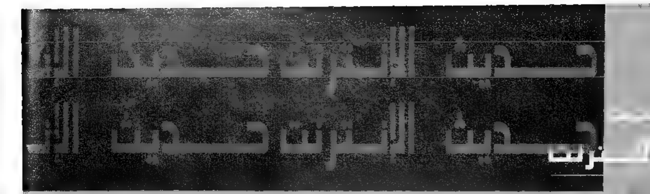
ونطالع في النوادي السعودية: http://www.saclubs.com/vb مجموعة من الهجمات الشرسة على قناة الجزيرة القطرية، استهل الهجوم الأول الباسل حيث يقول: «خلال الأيام الماضية رحت أتابع الأخبار من كل مصدر، وقد تهت كثيرا لما تعج به القنوات الفضائية من تضارب في تحليل الأنباء، ولكني لم أشاهد أسوأ من قناة الجزيرة، ففي حوار أجرته قناة الجزيرة مع وزير الهجرة الأفغاني تسأل فيه الجزيرة عن سبب تمسك طالبان بأسامة بن لادن، ولماذا تصر الحكومة على مواجهة أمريكا، بدلاً من تسليم بن لادن، فيرد الوزير بكل ثقة واعتزاز برأي الحكومة الأفغانية وبما معناه: أن أمريكا لن تتوقف عن مهاجمتهم حتى إن سلموا بن لادن، لأن أمريكا تريد الإسلام وليس بن لادن، وان منهج الحكومة واضح وهو الدفاع عن الإسلام ومواجهة أي عدوان من أي جهة كانت وذلك بإيمانهم وتوكلهم على الله، فردت المذيعة السافرة بقولها ولكن التوكل والإيمان لا يكفي لمواجهة القوة الأمريكية!!».

ويتابع الباسل مستهجناً «مدراء قناة الجزيرة العلمانيون لا يعرفون لمن العزة والقوة في السماء والأرض؟! والمشكلة ليست في فهم العاملين في



قناة الجزيرة للدين الإسلامي، ولكن المشكلة في الجهلاء من الناس الذين يثنون على قناة الجزيرة ويدعون أن دورها كبير في خدمة الدين والأمة. وقد أوردت هذه القناة خبر استلامها فتوى مجهولة المصدر، وعرضت ورقة على الشاشة فيها فتوى تتضمن تحريم وتحليل حتى وصلوا إلى استباحة دماء الأبرياء من الأمريكان! فهل هذا يخدم الإسلام؟ إن الجزيرة تبث ما يريده المندسين خلف قضية التفجير في أمريكا!!

أما المشرف فقير فيقول: «ان من يعتقد أن في القنوات الفضائية وعلى رأسها قناة الجزيرة، على وضعها الحالي، خير للإسلام والمسلمين فهو



جاهل لا يعرف تعاليم الإسلام ولا يعرف صفات المسلمين، لأن العلمانية هي شعار غالبية القنوات الفضائية وهي رسالة هذه القناة بالذات»

العنف الأسري !!

ويطرح كل من رانية الألجاوي وموسى نجيب قضية العنف الأسري للنقاش، وتعتبر هذه الظاهرة من أكثر الظواهر الاجتماعية التي دفعت العديد من الباحثين لإجراء الكثير من البحوث، في محاولات تتسم بالجدية والتحدي، لإيجاد حلول واقعية وجذرية في جميع أنحاء الكرة الأرضية، وأراد هذا الثنائي عبر صفحات المنتدى الذهبية الكشف:" عما قيل عن هذه القضية وأوراقنا هذه مطروحة كمادة قابلة للنقاش والجدل حولها واستخلاص النتائج والتوصيات"، مقدمين في البداية تعريف العنف العائلي FAMILY VIOLENCE بما يلي:

«هو كل استخدام للقوه بطريقة غير شرعية من قبل شخص بالغ في العائلة ضد أفراد آخرين من هذه العائلة، ويمكن لأي كان أن يصبح ضحية للعنف العائلي ولكن النساء والأطفال هم ضحاياه المألوفة وفي البيوت التي تحتوي نساء أو أطفال نجد انهم يتعرضون معا للضرب من قبل الشخص نفسه رجل البيت.

وغالبا ما يقوم الرجل بالاعتداء على المرأة فتستخدم العنف كدفاع عن النفس وتبين الدراسات في أمريكا أن 95 ٪ من حالات العنف العائلي بين البالغين يرتكبها الرجل ضد المرأة. ويعد الاعتداء على الأطفال وإهمالهم مشكلة خطيرة ويقدر الخبراء أن مليونين إلى أربعة ملايين طفل في الولايات المتحدة يتعرضون للاعتداء كل سنة ، وكما يقتل آلاف الأطفال على يد أحد والديهم أو مربيهم كل عام ويبعد عشرات الآلاف من الأطفال كل سنة عن أسرهم التي ولدوا فيها ليعيشوا في بيوت الرعاية"

انفجار مرارة أمريكي

ولنقرأ معاً نص هذا الخبر العاجل الذي بعث به أحد أعضاء المنتدى:«أوردت وكالة (يقولون) للأنباء الخبر التالي: توفي اليوم مواطن أمريكي يُدعى ased بسبب انفجار حصل في مرارته، وأفادت الأنباء أن الرجل حصل له الانفجار وهو في الحمام، مما تسبب في التأخر في إسعافه لأنه كان مغلقاً الباب، وقد بذل رجال الإسعاف جهوداً كبيرة لإنقاذه، ولكن الانفجار كان قوياً وقد أتلف جزءاً كبيراً من الكبد وتسبب في اندلاع الأمعاء الدقيقة والغليظة!! وأفاد مراسلنا هناك أن التحقيقات جارية لمعرفة أسباب الحادث، وتشير المعلومات الأولية إلى تورط (أسامة بن لادن) في هذا الانفجار، وأن هناك أدلة تثبت تورطه وسيكشف عنها في حينه.



عيوب الزوج..لا تغتفر!!

طرح موضوع الصفات التي تكرهها المرأة في زوجها في العديد من المنتديات، ولكن لم يفلح أحد منها في تلخيص الموضوع كما حدث هنا، والقارئ سيجد أنه لائحة اتهام حقيقية إذا كان رجلاً، وسيكون في قمة السعادة إذا كان امرأة، لأنها لائحة منصفة جداً لها على كل حال. ولنقرأ بعض البنود الهامة التي وردت في المقال الطويل والذي استأثر بردود كثيرة وطويلة أيضاً، ليستحيل إلى معركة حامية الوطيس بين الجنسين: "كثرة الخروج من البيت لأسباب غير مبرره، التدخين في المنزل، الانشغال بمتابعة القنوات الفضائية والفيديو والإنترنت، وكثرة الدعوات للضيوف في أوقات غير مناسبة، البخل، الاهتمام المفرط بالهندام عند الخروج للأسواق (بعض الرجال يغازل وزوجته معه)، ضعف الشخصية خصوصاً أمام الأهل والأقارب".

ولا ننسى عيوب مثل: "عدم الاهتمام بالمظهر والنظافة والشكل داخل المنزل وسطحية التفكير وضعف الثقافة وقصر البصيرة والأنانية ومحاولة فرض الأمر الواقع على الزوجة بدون ذكر أسباب مقنعة، وعدم إظهار المحبة لأهل الزوجة ومحاولة الانتقاص منهم بشكل أو بآخر، وعدم الاهتمام بالمناسبات الزوجية مثل عيد الزواج وعيد ميلاد الزوجة وقيادة السيارة بشكل مخيف

ويندرج ضمن هذه القائمة الطويلة التهديد المستمر بالطلاق أو الزواج، وأكل بعض أنواع الطعام ذات الروائح المكروهة كالثوم والبصل، والشخير المستمر دون البحث عن علاج، وهناك من يعشق استعمال أشياءها الخاصة (أمشاط ، صابون ، شامبو ، جل استحمام، عطور).

وعدم الاهتمام بترتيب المنزل (المسكينة ترتب حتى التعب والأخ يجي يخوس الدنيا فوق تحت!! مجلات وجرايد منثرة ومنديل مرمي هنا ومنديل هناك مع أن السلة قريبة منه)

بعدين، بعدين هذه مشكلة كبيرة كل ما تطلب شيء المسكينة تلقى الإجابة المعتادة: بعدين ، والسبب واحد الأخ كسلان). وتستمر القائمة، ولكننا سنستعرضها هنا بدءا بالبند 22.

22- عدم مراعاة الحالة الصحية .... (سخونه وزكمه وكحه ... والأخ يقول: يا وضحى سوي الغداء ... رز وكم صنف إيدامات على كم صنف معجنات وحلويات وعصير ... وإذا انتهت المسكينه وتغدى الأخ قال : أعطينا قهوة وشاي ولا تنسين المكسرات ودخاني وطفاية الدخان وقربي معك ريموت التلفزيون ... والله شيء يحزن)

23- إكراه الزوجة على زيارة من لا ترغب بزيارتهم ... (يعني لازم تجامل زوجة مديره حتى لو أنها مملة وترفع الضغط ... وزوجات أصحابه وجيراته . الأخ يتقرب بكل الطرق)

24- الهدية مفتاح قلب الزوجة حتى لو كانت بسيطة (مع الراتب جيب عطر 100 ريال مو كثير في أم العيال وست الكل ... طيب خاطرها بشيء الله يطيب خاطرك)

25- النوم خارج غرفة النوم (أركدوووا ... أنا قصدي أن بعض الأزواج ما يحب ينام في غرفة النوم لأن الأخ ما يحب إزعاج الطفل الرضيع وإلا الصغير ... الأخ نسي انه طفله بعد)

26- الكتمان (أنا ما أقول قولها على كل شيء بس مو تصير مقفول بأرقام سرية وحاط على فمك أقفال بنك الراجحي ... حسسها أنها صديقتك وزوجتك والأخت والحبيبة وكل شيء ... مو مثل بعض الزوجات تسمع أخبار زوجها من الناس)

27- اللعب ... ولنا في الرسول عليه الصلاة والسلام مثل أعلى كان عليه الصلاة والسلام يسابق أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها(بس مو كل مره أنت اللي تفوز مره أنت ومره هي ... ولا تغش يا مجرم)

28- التعالي ... (بعض الأزواج كاشخ على زوجته بكل شيء ودايم يسوي مقارنه بينه وبينها وبينه وبين أخوانها وبينها وبين أخواته)

29- الماضي ... (الحين شيء انتهى ليش نتكلم فيه ... يعني المثل اللي يقول . الكلام في الفايت نقصان في العقل مو عاجبك؟؟؟)

30- تظخيم المشاكل (الحبه تصير قبه ... طيب المسكينه أخطأت واعتذرت وحبت راسك وانت باقي زعلان ومكبر السالفة ... يا أخي دور ترى حولك جدار ولا بحر ... وش تبيها تسوي لك يعني ؟؟؟)

اقتراعات واختلافات

في بيتنا... بن لادن!!

دعونا من الشعارات والتحالفات السياسية والأحقاد القبلية والعقائدية، ولنتخيل أن بن لادن لجأ إلى بيت أحدنا طالباً النجدة والمعونة ذات ليلة شديدة البرودة والعتمة!! في تلك اللحظة الصعبة من منا سيدخل هذا الغول البشري إلى منزله؟ وما هي العواقب التي ستنتظرك إذا اكتشفت الأقمار الصناعية أنك آويت هذا الرجل؟ أم ستخرج إلى الشارع بعدها صارخاً من الفرحة.. في بيتنا بن لادن!!

www.arabia.com

إذا طلب منك بن لادن اللجوء إلى بيتك للاختباء فيه فترة من الوقت حتى يتسنى له الهرب ثانية. ماذا سيكون ردك؟

أوافق	%74
أرفض	%7
أخبر الشرطة	%5
أسمع منه ثم أقرر	%13

عدد الأصوات: 6437

حاضر يا ماما

من عواقب الهجوم الأخير على ماما أمريكا أننا جميعا أصبحنا مطالبين بتجديد العهد وتأكيد الولاء لها، وأن كل من يحاول مشاكستها ومعارضتها سيخسر، ولهذا كان ضرورياً أن يوافق الرئيس عرفات على لقاء مع وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريس في مثل هذه الظروف الحرجة، ولكن هل هذا هو ما يعتقده الشارع الإنترنتي العربي؟ الإجابة في الاستفتاء التالي:

http://www.aroob.com.

هل كان ضروريا أن يوافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على لقاء شمعون بيريس في ظل هذه الظروف؟

لا، غير ضروري:	%64
نعم، ضروري:	%36

عدد الأصوات: 8559

فعلتها إسرائيل!!

حاولت إسرائيل ربط العرب والمسلمين بالعمليات الإرهابية التي جرت مؤخرا في الولايات المتحدة، واستماتت العرب في نفي التهمة الموجهة إليهم بالضلوع في تنفيذ العمليات الانتحارية، ويتساءل البعض بالقول بأن هذا النوع من الدمار يتطلب خبرة وأموالاً طائلة تفوق إمكانيات الدول العربية وجميع التنظيمات الأصولية فيها! وقد أشار المراقبون إلى أن الإمكانيات المطلوبة لإنجاح مثل هذه العملية لن تستطيع أن تقوم بها سوى دولة قوية لديها التقنيات والمطارات والطيارون والأموال والحقد والرغبة في الدمار من أجل الدمار، مما جعل أصابع العديد من رواد إنترنت العرب تتجه إلى إسرائيل كما يبين الاستفتاء التالي:

http://www.latef.net/

هل يوجد لإسرائيل ضلع في العمليات الإرهابية في الولايات المتحدة؟

نعم	(% 97)
لا	(% 3)

عدد الأصوات: 156

الحل الأدلع!!

اقتربت ساعة الصفر التي توقعتها الساحة الدولية وذلك بقدوم حرب أمريكية مهولة على أفغانستان وعلى كل الدول الإسلامية التي تتواجد فيها حركة طالبان، ويبدو أن الأمر وصل إلى طريق مسدود رغم كل الحلول التي تحدث عنها الجميع لإيقاف الحرب القادمة ولتفادي الخسائر البشرية والمادية.

http://arabic.planetarabia.com

ما الحل الأنجع لإيقاف الحرب الأمريكية القادمة؟

عمل حركة طالبان ودولة أفغانستان على تقديم أسامة بن لادن لأمريكا لإطفاء النار القادمة، رغم عدم ثبوت أدلة تدينه.	%22
مواجهة أفغانستان لأمريكا وتحمل كل خسائر الحرب مهما كلف الأمر.	%23
تحالف العرب وكل الحركات الإسلامية بجميع البقاع لمواجهة هذا العدوان غير المعتمد على دليل مادي ملموس ولو كانت النتيجة هي سحق كل العرب والمسلمين.	%40

عدد الأصوات: 2206

حقن الدماء ممنوع أمريكياً

لم يكن غريباً أن يطالب علماء الدين الأفغان بن لادن بتسليم نفسه، فالمنطق والحكمة يقتضيان تغليب المصالح العامة على المصالح الشخصية الضيقة، ولكن يبدو أن الحكمة الأمريكية لا ترغب في حدوث ذلك خوفاً من تفويت فرصة ابتلاع آسيا الوسطى التي لم تفلح أكبر الدول على ترويضها أبداً.

http://ajeeb.com

هل تعتقد أنه من الحكمة أن يسلم أسامة بن لادن نفسه حقنا للدماء؟

نعم	%12
لا	%82
لا أعلم	%6

● عدد الأصوات: 4466 ●

العين لا تعلو عن الحاجب

قد تكون أكثر الشعوب تضرراً بسبب عفويتنا وبداهة قناعتنا في العديد من الأشياء، فنحن شعوب ثنائية الوجه، أبيض أو أسود، ولا نعرف للرمادي طعماً، لذا تأتي قراراتنا صدامية ومليئة بالضجيج، ولعل هذا الأمر مفقود لدى الغرب الذي يجيد وضع السم في الدسم، ويتقن دور الحرباء أكثر من الآخرين، لذلك لم أفاجأ كثيراً عندما انحازت أوروبا إلى نفي تهمة العنصرية عن إسرائيل فالعين لا تعلو عن الحاجب، ولولا همة الغرب لما كانت إسرائيل موجودة!!

تعددت الآراء بشأن وقوف أوروبا ضد إدانة الصهيونية ومساواتها بالعنصرية. هل ترى أن السبب الأساسي وراء ذلك، هو أن أوروبا وجدت أن:

الصهيونية ليست عنصرية	%2
العرب عنصريون أيضاً مثل إسرائيل	%6
مصالحها مرتبطة بإسرائيل	%42
لديها كرهاً محضاً للعرب والمسلمين	%50

● عدد الأصوات: 3238 ●

كلنا أمريكيون يا بوش!!

لماذا يطالبون العرب بإثبات أقصى مشاعر الإنسانية والرأفة والشعور بالذنب سلفاً، فالتهمة لم تثبت، والقاتل الحقيقي ما زال مختبئاً خلف الرماد، وبوش "العبيط" لم يعط أحداً الفرصة ليحزن أو يتأمل أو يحلل، ولكن النعامة العربية التي دفنت رأسها في رمل الخوف والتبعية، تهرب دوما إلى الأمام معلنة استعدادها عن دفع الفاتورة مقدماً أياً كانت شخصية القاتل الذي لوّع قلوب أمهاتنا في أمريكا والعالم العربي، فأخي كان هناك ينتظر الموت مع الآخرين، وابن خالي كان متجهاً إلى مركز التجارة العالمي أثناء الانفجار الأول، فهل يفهم بوش ذلك؟ أم هل ننتظر منه المزيد من الدم؟!

.arabia.com/arabic/pollcenter

هل أنت مستعد للتبرع بدمك لضحايا الهجمات في أمريكا؟

نعم	%13
للعرب والمسلمين منهم	%25
أتبرع للشعوب التي ستقصفها أميركا	%47
لا أتبرع بشيء	%16

● عدد الأصوات: 6021 ●

متهم حتى تثبت وفاته!!

الاتهام الأمريكي والغربي واضح، بن لادن هو المشتبه به الأول والوحيد، ولكن الشارع العربي يرى عكس ذلك.

هل تعتقد أن أسامة بن لادن مسؤول عن تفجيرات نيويورك وواشنطن؟

نعم	%9
نعم	%80
لا أعلم	%12

● عدد الأصوات: 2796 ●

اقتراعات واحصائيات

مارتينا هينغيس أولاً

رشيقة، أنيقة، محترفة وقوية، وكم كنت سأغضب لو لم يرشحها الآخرون للقب أفضل لاعبة تنس في عالم اليوم. إنها بلا شك السويسرية مارتينا هينغيس.

من هي أفضل لاعبة تنس في العالم حالياً؟

الأمريكية فينوس وليامس	%28
السويسرية مارتينا هينغيس	%59
الأمريكية جنيفر كابرياتي	%10
لاعبة أخرى	%3

عدد الأصوات: 305

مهنتي زوجتي

لا وقت للكلام عن شؤون الحياة العادية على صفحات إنترنت، فبن لادن أستنزف طاقات انتباه كل شعوب العالم، والدليل أن سؤالاً من هذا النوع لم يجد أحداً يجيبه سوى شخص هو حضرتي !! لأنني أشعر أن مهنة الصحافة التي أنتمي إليها تحقق ذاتي ولكنها لا تحقق طموح زوجتي التي تحلم بوظيفة أكثر استقراراً وأقل إرهاقاً وسهراً.

هل يحقق لك العمل الذي تقوم به الآن طموحك المهني؟

نعم	%100
لا	%0

عدد الأصوات: 1

أنا ولص

قالت جدتي يوما: "كلما كثر العمران يا بني، كثرت الأقفال على بيوتنا، وكثر الخوف!!" كنت صغيراً عندما تعرض بيتنا للسرقة من قبل لص خائب ظن بأنه سيسطو على كنز دفين لدى عائلتي التي طالما اتهمها الناس بالثراء زوراً!! وعندما كبرت اكتشفت أن الفقر بكل عيوبه يوفر لنا فرصة النوم الهانئ وتنفس الهواء النظيف ليل نهار!!

لو شاهدت لصاً مسلحاً يقتحم بيتك ليلاً ماذا تفعل؟

أصرخ طالباً النجدة	%2
أبقى صامتاً حتى يخرج	%5
أهاجمه فوراً	%24
أتسلل هارباً وأطلب الشرطة	%11
يعتمد ردي على الظروف	%58

عدد الأصوات: 2195

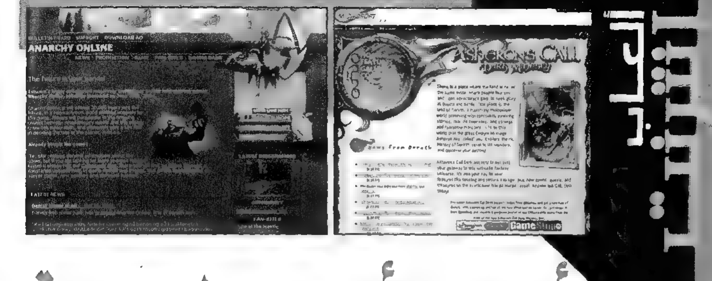
جرائم خائلية

ما معنى أن يختلف اثنان على ضرورة ردع الجريمة أياً كان شكلها ولونها؟ لابد أن يكون هناك اختلاف في وجهات النظر، تماماً كما حدث عندما طالب العرب بوصف الكيان الصهيوني بالعنصرية!! فالعنصرية التي تنمو في جسدنا العربي وتنهش مقومات استقراره، هي واحة ديمقراطية في نظر بلير وشيراك وكل قادة أوروبا الفتية. فكيف لا نختلف حول جرائم وهمية تقع في عالمنا الخائلي!!

هل تعتقد أن جرائم الإنترنت تستحق الملاحقة والعقاب من قبل القضاء.

نعم	%52
لا	%8
ليست جميعها	%39
لست متأكداً	%1

عدد الأصوات: 87



أخبار الألعاب الجماعية

مصارعة خائلية

لا شك أن أي منتج يحمل اسم الجمعية العالمية للمصارعة سيلقى الإقبال من محبي هذه الرياضة العنيفة إلا أننا نتشوق لنعرف ما إذا كانت هذه اللعبة ستلقى نفس الترحيب.

أولا، هي لعبة مخصصة للعب عبر إنترنت وهي ليست لعبة مصارعة أي أنك لن تصارع لاعبين آخرين مثلما فعلت في ألعاب أخرى مثل Smack Down على جهاز البلاي ستيشن بل هي لعبة تجارة وتبادل بطاقات اللعب مثل Magic The Gathering.

الفكرة مأخوذة من ألعاب البطاقات المتوفرة في الأسواق وتحمل الاسم نفسه. طريقة اللعب بسيطة ويمكن تعلمها بسرعة، وتحاكي عملية اللعب بالبطاقات التي يمارسها الكثير من الفتية. حيث عليك أن تختار شخصية رئيسة ويأتي معها مجموعة من البطاقات التي تمثل الحركات الهجومية والدفاعية، وتتوفر بطاقات أخرى مثل دعم الجمهور تعطى لك عندما تقدم على تنوع الحركات الهجومية. الرسوم فقيرة جدا وعادية، وتم تمييز البطاقات بوضع صور متحركة والزج بالعديد من لقطات الفيديو لترطيب اللعبة قليلا.

اللعبة ليست مجدية للحقيقة، وتعاني من الملل والرتابة بسبب التقارب الكبير جدا بين إمكانيات كل مصارع مما يجعلك تتساءل عن كيفية تحقيق الفوز.

والوصول إلى اللعب الجماعي عبر إنترنت بسيط، ويمكنك أن تلقي نظرة على تاريخ كل لاعب قبل أن تتهور وتلعب مع المحترفين. ويقوم النظام بعملية جرد وتصنيف اللاعبين تلقائيا.

اللعبة متوفرة ويمكن تحميلها عبر إنترنت والتدرب عليها، وعندما تريد أن تسجل وتشتري نجما ما فعليك أن تدفع ثمنه 15 دولار. والحقيقة أن هذه اللعبة تعتبر وكأنها منفذ بيع مبني في جهازك، فبمجرد أن تشتري أول نجم ستشتري له المزيد من البطاقات وهذه لا شك طريقة تسويقية جيدة.

اللعبة جيدة ولكنها ليست للجميع ولا تعتبر بأي حال من الأحوال أفضل ما يمكن أن تلعب به على إنترنت.

اذهب إلى www.withauthority.com وتوجه إلى قسم التحميل Download وبعد أن توافق على شروط الاستخدام (ومنها ألا تكون مواطنا سوريا أو ليبيا!)

التقييم 75٪

اللعبة: WWWF With Authority

الناشر: THQ

التصنيف: تبادل بطاقات اللعب

السعر: مجانا للتجربة والتسجيل بخمسة عشرة دولارا

حملها مجانا من www.withauthority.com

تحديث: Anarchy Online

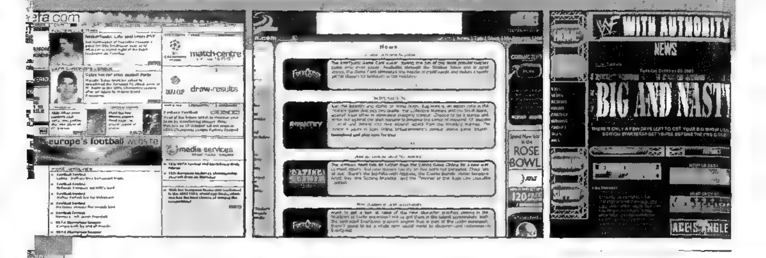
لعبة Funcom التي سبق واستعرضناها مرتين قبلا، وذكرنا أنها صدرت بالكثير من المشاكل والعيوب، مما اضطر الشركة إلى الاستعجال بطرح ملف ترميم، دخلت الآن مراحلها المثيرة للاهتمام.

فاللعبة التي بدأت في أول أربعة أشهر من هذا العام مرحلة تجريبية ليتقن اللاعبون أسلوب اللعب، دخلت مع بداية شهر نوفمبر في القصة المنتظرة. فمثلما سبق وأعلن، فإن هذه القصة المتشعبة لا تزال مفاجأة لم يكشف عنها الستار حتى تاريخ كتابة هذه الكلمات، وستكون مرحلتها الأولى لمدة 7 أشهر من نوفمبر إلى مايو 2002.

كما سيتم إضافة شخصيات ومحتوى ومهمات جديدة لعالم اللعبة الافتراضي ليتناسب مجرى أحداث اللعبة وليستوعب الأعداد الهائلة التي أصبحت تلعبها الآن. www.anarchyonline.com

الإعلان عن Asheron's Call: Dark Majesty

أعلنت مايكروسوفت عن قرب طرح إضافة للعبة Asheron's Call المخصصة للعب الجماعي أطلق عليها Asheron's Call: Dark Majesty. هذه الإضافة قائمة بحد ذاتها ولا يتوجب عليك امتلاك



اللعبة الأولى لتلعبها. في الموقع الرسمي للعبة www.microsoft.com/games/acdm يوجد شرح عن الخواص الجديدة للعبة، وبعض الإجابات للأسئلة المتكررة، ولقطات عن اللعبة والمخلوقات الجديدة التي تم إضافتها. واللعبة من تطوير نفس الفريق الذي طوّر اللعبة الأولى، ويُتوقع لها الصدور في ديسمبر، وستوافيكم بتقرير عنها فور حصولنا على نسخة منها.

محرك لعب جماعي عبر إنترنت

طرحت شركة سيميوترونيكس محرك اللعب الجماعي الجديد eScape الذي يعمل مع مستعرض إنترنت. ويسمح هذا المحرك للاعبين بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق مستعرض إنترنت إكسبلورر، ويدعم ألعاب سيميوترونيكس المخصصة للعب الجماعي عبر إنترنت لأعداد هائلة MMORPG مثل Gemstone و Dragon Realms.

سوني تطرح بطاقات اللعب المدفوعة

يبدو أن سوني تريد أن تجعل لعبة Everquest هي المفضلة للجميع. فقد طرحت الشركة في أمريكا الشمالية بطاقات مدفوعة الثمن مسبقا للعب اللعبة عبر إنترنت بدون أن تستخدم بطاقات الائتمان. ويمكن أيضا شراء هذه البطاقات من مخزن سوني الإلكتروني http://www.station.sony.com/.

الرياضة الخيالية

اشتهرت مع صدور الإنترنت المسابقات الرياضية الخيالية Sports. Fantasy هذه المسابقات أقرب ما أجدها إلى ألعاب إدارة الفرق الرياضية، ولكن بشكل أبسط ومجانا في الغالب.

إن كرة القدم بلا شك هي أشهر الرياضات التخيلية، حيث يمكنك أن تشترك في أحد هذه الخدمات، وتسجل فريقك وتختار لاعبيك قبل كل مباراة تحدث على أرض الواقع. وعليك أيضا أن تشتري وتبيع لاعبين، وأن تحدد الخطة. وقد لا تكون نتيجة المباريات التخيلية هي نفسها نتيجة المباراة الحقيقية التي لُعبت إلا أن جوّ المباراة هو الذي يصنع الحماس.

ومن أشهر مواقع الرياضات التخيلية يبرز التالي:

www.uefa.com

ويقدم موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عدة ألعاب منها:

UEFA Champions League

دوري أبطال أوروبا – من اللائحة الرئيسة اختر اللغة المفضلة بالضغط على العلم المناسب من قسم Fantasy Football في الجانب الأيمن. ثم اختر Play لتبدأ اللعب.

Season 200122002

يمكنك أن تبدأ اللعب هنا بوضع لائحة بفريقك المفضل. يمكنك أن تختار أي من اللاعبين الذين يشاركون في بطولة أبطال أوروبا هذا الموسم من أي فريق (15 لاعب كحد أقصى). بعد أن تحدد الفريق سيمكنك اختيار خطة اللعب وبعض التفاصيل الأخرى مثل اختيار قائد الفريق، ثم تترك الفريق وتنتظر المباريات لترى كيف سيكون أداء فريقك في مواجهة الفرق الأخرى.

ويمكنك أيضا أن تصمم دوري خاص بك وبأصدقائك مما يعني الكثير من الإثارة والتسلية.

نفس المبدأ ينطبق على مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي UEFA Cup.

ويحتوي الموقع على ألعاب أخرى أبرزها الكلمات المتقاطعة التي تعتبر اختبار جدي لمحبي كرة القدم الأوروبية. ويذكر أن عليك أن تسجل في هذا الموقع لتحصل على هذه الألعاب.

www.yahoo.com

ويقدم موقع ياهو الشهير كرة القدم والسيارات والهوكي وغيرها، ولعبة رياضة السيارات الخيالية لم نجدها في موقع آخر.

ولتشارك في هذه الألعاب اتجه إلى Y! Games (العمود الأيمن) ومن ثم اختر Fantasy Auto racing و Create Team لتبدأ اللعب. ثم عليك أن تحدد اسم فريقك وثم تنضم إلى أحد المجموعات. وتجري السباقات أسبوعيا من الأحد إلى الاثنين وعليك أن تختار السيارة والسائق قبل ليلة الأحد. ويمكنك أن تكون مجموعة خاصة بك، وتدعو أصدقائك ليلعبوا في هذه المجموعة أو تستخدمها لتتدرب منفردا.

وعندما تريد أن تكون فريقك فعليك أن تختار 8 لاعبين (2 من الدرجة الأولى و 4 من الثانية و2 من الثالثة). وقبل السباق مباشرة عليك اختيار المتسابقين الذين سيخوضون السباق فعلا. ويمكنك استخدام أي متسابق لمصلحتك لتسعة سباقات فقط.

الصحافة الموزعة



مستقبل الصحافة في عصر إنترنت

يوماً بعد يوم تزداد علاقة عدم الثقة بين مستهلكي الأخبار ومنتجيها، سواء كانت هذه الأخبار تتخذ الشكل المطبوع، أو المسموع أو المقروء. وإضافة إلى هذه المشكلة فإن كمية المعلومات المتداولة تنمو بشكل متسارع، يعجز المستخدم الاعتيادي عن متابعته، وتصنيفه.

ورغم عدم الثقة بيننا وبين وسائل الإعلام التقليدية فإننا لا نزال نقرأ صحفنا اليومية، ونتابع أخبارنا على القنوات الفضائية سواء كانت تلك قناة الجزيرة، أم CNN، وسواء رغبنا أو لم نرغب فإننا مُجبرون على اعتماد هذه المصادر الإخبارية، بل ونعتمد ما تبثه إلينا على أنه أخبار مؤكدة وصحيحة، وكأن هذه القنوات تمارس علينا نوعا من الضغوطات، أو الإجبار، أو الديكتاتورية.

إذاً فنحن كمتلقين للمعلومة، نواجه هنا معضلة حقيقية، فنحن من ناحية مجبرون على الحصول على أخبارنا من مصادر معينة تقوم بفلترة الأخبار ونقل ما تشاء إلينا. أما التخلي عن هذه المصادر سيعني أننا سنغرق في بحر من الأخبار والمعلومات التي لا يمكننا متابعتها أصلاً. ولا تقتصر المشكلة على هذه الأمور فقط، حيث أن الطريقة التقليدية التي تُنقل بها الأخبار والمعلومات (الصحف، المجلات، الإذاعة، التلفزيون، الخ) تعاني من عدة مشاكل أساسية هي:

الصحافة الموزعة

تلوث الآراء

يمكن لأي قارئ أو متابع لوسائل الإعلام الحديثة أن يلاحظ هذه المشكلة، فالطريقة التي يتم بها نقل الخبر الواحد تختلف من مصدر لآخر، ومن محرر لآخر. فكل محرر أو كل وسيط ناقل للأخبار يتميز بأيديولوجيته، وطرائق تفكيره الخاصة، والتي تؤثر على طريقة نقل الخبر، والمصادر المستخدمة في كتابة الخبر، وما إلى ذلك. ولا يوجد هذه الأيام ما يمكن أن نقول بأنه خبر موضوعي أو محايد. ولا بأس في ذلك، فهذا جزء من العمل الصحفي. وهو جزء يحاول المحترفون من الصحفيين تجنبه قدر الإمكان، ولكنه يبقى رغم ذلك بارزا في العمل الصحفي المعاصر.

وما يعنيه ذلك ببساطة هو أنه لا يمكن الثقة بالوسائل الصحفية المعاصرة لنقل الخبر بشكل موضوعي 100٪ يترك للقارئ عملية الاستنتاج والتحليل والربط.

تضارب المصالح

المشكلة الثانية في العمل الصحفي والإعلامي المعاصر هي أنه مع اتساع رقعة العالم التي يجب على أية شبكة إعلامية تغطيتها لتبقى عاملة، فقد أصبحت عملية إنتاج الأخبار والمعلومات عموما، عملية مكلفة جدا، لا تغطيها عوائد الاشتراكات أو بيع النسخ، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اعتماد الإعلانات التجارية كوسيلة لتغطية التكاليف. والمؤسسات التجارية المعلنة لا تهتم عادة بكافة القراء، بل تهتم بشريحة معينة منهم هي القادرة على شراء منتجاتها، وإذا كان وسيط إعلامي ما يغطي الشريحة المطلوبة فإن نقود الإعلان تتجه له. ويؤثر ذلك بشكل جذري على الطريقة التي يتم بها إنتاج المعلومات والأخبار. فللمحافظة على عوائد الإعلانات، فإن الوسائط الإعلامية تتجه بأخبارها ومعلوماتها إلى الشريحة التي تهم الجهات المعلنة، ولا يهمها في ذلك إن قامت بالتضحية بشريحة من قرائها مقابل استقطاب الإعلانات التجارية والحفاظ عليها.

ولتوضيح ذلك إليكم المثال التالي، سعر الصفحة الإعلانية من حجم A4 في المجلات الخليجية عادة يتراوح ما بين 1200 و 1800 دولار أمريكي، ويمكنه أن يصل إلى 3000 و 4000 دولار أمريكي لبعض المجلات الأخرى. في حين يبلغ متوسط تكلفة بيع النسخة الواحدة من هذه المجلات حوالي 3 دولار أمريكي. وما يعنيه ذلك، هو أنه يمكن لمنتجي المجلات، وفي سبيل الحفاظ على صفحة إعلانية واحدة فقط، أن يتخلوا عن عدد يتراوح بين 400 إلى 1300 قارئ. وفي حالة وجود 10 صفحات إعلانية في المجلة فإنه يمكن لمنتجي المجلات بسهولة أن يتخلوا عن عدد يتراوح بين 4000 إلى 13000 من قرائهم إذا أرادوا. وفي حالة الشبكات التلفزيونية والإذاعية، حيث العوائد أكبر، يصبح من السهل التخلي عن شرائح أكبر من المشاهدين.

سيطرة المصدر

نحن هنا أمام لعنة أخرى تتمثل فيما ندعوه بسيطرة المصدر. ففي عالم الأخبار اليوم يوجد العديد من مسئولي العلاقات العامة، ومدراء التسويق والترويج، الذين يمكن لهم أن يُغرقوك بما يدعوه الصحفيون "الهُراء المعلوماتي"، أي كثرة المعلومات التي لا تهم الجمهور بالدرجة الأولى، بل تهم المؤسسات. ورغم أن دوائر العلاقات العامة قد تكون مفيدة في بعض الأحيان، فإن الصحفي يعتمد عادة على مصادره الخاصة، وهم عادة أشخاص يعملون قريبا من مصدر الخبر أو في مركزه. من هذه المصادر يستقي الصحفي الأخبار التي تهم الجمهور، ولكن حتى في هذه الحالة فالصحفي مقيد بضرورة التعامل مع المصدر بشكل دبلوماسي ولبق، كي يحافظ على العلاقات التي تربطه بهذا المصدر. وكي يحدث ذلك فإن على الصحفي أحيانا أن يتجنب نشر الحقائق كاملة، أو قد ينشرها كاملة ولكن ليس بالصورة الصحيحة، وذلك لإرضاء المصدر والحفاظ على وده.

وفي عالم الإعلانات، يتم الحرص على ضرورة إرضاء المصدر، وذلك للحفاظ على العوائد الإعلانية التي قد تأتي من ذلك المصدر

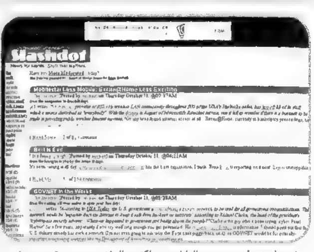


توزيع الأخبار من خلال إنترنت

ورغم ما تقدم فقد قامت إنترنت، وخلال السنوات القليلة الماضية، بقلب مفهوم العمل الصحفي رأسا على عقب. فمن ناحية يوجد أمام الصحفي، أو منتج الخبر، بدائل كثيرة يمكنه أن يستقي منها معلوماته، كما أن استخدام البريد الإلكتروني في العمل الصحفي قلل من الفترة اللازمة لكي يجري الصحفي مقابلاته أو يحصل على معلوماته. ولكن الأهم من ذلك، هو أن الطبيعة الحرة لإنترنت، وتمكينها لشرائح كثيرة ومختلفة من التعبير الحر عن الرأي، أدى نوعا ما إلى كسر السيطرة التي كانت المصادر والمؤسسات تمارسها على العمل الصحفي، ولم يعد القارئ مجبرا على شراء مجلتك أو صحيفتك، أو حتى مشاهدة قناتك التلفزيونية، إذا لم تتناسب وميوله، فأمامه على إنترنت عدد لا حصر له من المصادر التي يمكنه أن يحصل منها على المعلومة والخبر.

ولكن قبل عامين، ظهر نموذج جديد في العمل الصحفي، يستغل كافة مميزات وتقنيات إنترنت، ليجعل من الخبر الصحفي موجها نحو الجمهور، وما يهم الجمهور، وتصفية أو فلترة الأخبار بحيث يحصل القارئ على ما يهمه دون التفات إلى الاهتمامات التجارية والإعلانية. أطلق على هذا النموذج اسم الصحافة الموزعة Distributed Journalism أو الصحافة التفاعلية. وضمن هذا النموذج يتم الاعتماد على مستخدمي موقع ما لتزويده بالأخبار، أو بالسبق الصحفي، والذي يتم نشره بعد تصفيته من قبل مجموعة مركزية للتحكيم، كما تقوم مجموعة أخرى من مستخدمي الموقع بالتعليق على الأخبار مما يمنحها الموضوعية التي تفتقر إليها وسائل الإعلام التقليدية. وتشبه هذه المواقع في أسلوبها منتديات الحوار، مع فارق تحكيم ما يُنشر على المواقع.

وأبرز المواقع التي تنتمي إلى هذه الفئة هو موقع slashdot.org، وقد نشرنا



موضوعا عن مؤسسه روب مالدا في عدد اكتوبر الماضي، وهو موقع موجه لمحبي التقنية، وخصوصا التقنيات التي تنتمي إلى مدرسة البرمجيات الحرة أو المصادر العمومية، وموقع FreeRepublic.com وهو موقع يغطي الأحداث السياسية على الساحة الأمريكية، كما ظهر أخيرا موقع Kuro5hin.org وهو موقع يغطي الأخبار والمواضيع ذات العلاقة بثقافة العلوم.

موقع سلاش دوت

ابتدأ هذا الموقع كنقطة تجمع لمحبي ومشجعي نظام التشغيل لينوكس، وقام خلال السنوات الماضية باستقطاب مجموعة كبيرة من المشجعين والزوار من هواة التقنية والهكرة وجهابذة التقنية. وبسبب اعتماد هذا الموقع للشفافية المطلقة في كل شيء (بما في ذلك نشر الكود الداخل في تطوير الموقع كي يطمئن الزوار إلى عدم وجود ثغرات يمكن للغير استغلالها للتلاعب بالأخبار)، واعتماده أيضا على أسلوب التحكيم، فقد تحول الموقع إلى نظام للأخبار تمكن إلى حد كبير من التغلب على الكثير من نقاط الضعف الموروثة في الإعلام التقليدي.

ويُعد موقع سلاش دوت مرحلة تطورية جديدة في عالم منتديات الحوار على إنترنت.

نقاط القوة

يمكن للمشاركين في موقع سلاش دوت أن يستخدموا هوياتهم الحقيقية عند النشر على الموقع، والذي يتيح أيضا إمكانية النشر بأسماء وهمية أو مُستعارة وذلك لحماية الكاتب من أية عواقب قد تحدث في العالم الحقيقي. ويقوم الأعضاء بالتقدم بمواضيعهم إلى سلاش دوت، ويتم نشر المواضيع التي تستحق النشر. وعادة ما تكون هذه المواضيع على هيئة وصلات إلى مواضيع أخرى نُشرت على إنترنت، سواء كانت ضمن مواقع إخبارية أخرى، أو بيانات صحفية، وما إلى ذلك. والفارق هنا هو أنه بسبب تحكيم المواد فإن الزائر للموقع يحصل فقط على الأخبار التي تهم مجتمع زوار هذا الموقع. وبسبب إتاحة القدرة على إضافة التعليقات، فإنه يمكن للقارئ أن يحصل، نظريا، على وجهة نظر موضوعية.

وضمن نموذج سلاش دوت فإن عبء نقل الأخبار يصبح على عاتق زوار الموقع والمشاركين فيه، مما يقلل من تكلفة نقل الخبر إلى الصفر تقريبا، كما أن احتمالية اكتشاف وتناقل الأخبار الهامة تتضاعف. ولو قام كل من زوار الموقع المسجلين بالمساهمة بدقيقة واحدة من وقتهم لنقل خبر ما، فإنهم بالتالي يقدمون إلى الموقع 1100 ساعة من العمل تقريبا، ودون أي مقابل.

ومن فوائد نموذج سلاش دوت الأخرى هي أن زوار الموقع يحصلون على المعلومات والأخبار التي تهم مجتمعهم فقط دون التعرض للإغراق المعلوماتي كما هو حاصل في الإعلام التقليدي. وفي العادة لا يهتم مستهلك المعلومة بما يخص المستهلك العادي ولكن ما يهم الأشخاص الذين يشاركونه الاهتمامات نفسها.

ومن ناحية أخرى يجد الزائر لموقع سلاش دوت أن التعليقات الكثيفة على بعض الأخبار والمواضيع تصبح أكثر أهمية من المواضيع الأساسية نفسها، وهو الأمر الذي يحمي موقع سلاش دوت من ظاهرة تلوث الآراء التي ذكرناها أعلاه.

أما عن لجان التحكيم المستخدمة فعادة ما يتم اختيارها من بين مستخدمي الموقع بشكل عشوائي مع تفضيل الزوار النشيطين أو المنتظمين. والتعليقات التي تستقطب أعدادا أكبر من المستخدمين ترفع من أهمية صاحبها إحصائيا، مما يتيح له المجال لاحقا ليكون ضمن إحدى هيئات التحكيم.

مآخذ سلاش دوت

أهم مآخذ سلاش دوت هي عدم وجود طريقة واضحة للتحقق من هوية الشخص الذي يضع التعليقات ضمن الموقع. وسواء كنت الرئيس الأمريكي أو "عاشق الليل" فإن خبرك سيحصل على نفس المعاملة حتى ولو كانت المعلومة فيه واحدة. وهذه نقطة ضعف، لأن مجرد ورود المعلومة من مصدر مسئول يمنحها ثقلا وأهمية أكبر مما لو وردت من معلق أو زائر عادي.

ويحاول الموقع تشجيع الزوار على الإفصاح عن بريدهم الإلكتروني الحقيقي ليتسنى للقراء الآخرين إرسال التعليقات إليهم، وذلك من خلال منح هؤلاء المستخدمين معاملة تفضيلية على من لا يتقدمون بعنوانهم الحقيقي. ولكن البريد الإلكتروني في الحقيقة لا يُعد إفصاحا حقيقيا عن الهوية كما يعرف الكثيرون منا، وبالتالي لا يمكن اعتباره مقياسا لكيفية معاملة الأفراد المشاركين.

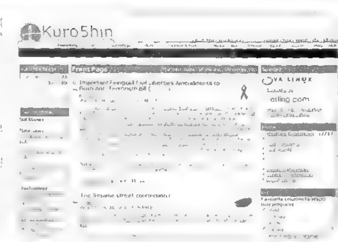
وأخيرا فإن إحدى نقاط الضعف الهامة هي أن عملية التحكيم مغلقة وسرية، رغم الشفافية التي يتمتع بها الموقع. والطريقة المثالية للتحكيم في نظام ديموقراطي تتمثل في عرض أسماء القائمين على تحكيم المواضيع، وعرض تعليقاتهم على كل موضوع، والأسباب التي أدت إلى نشر كل موضوع دون غيره، وهو أمر قد يسهم في رفع مستوى الأخبار التي يقوم المستخدمون بتزويدها بشكل أكبر.

FreeRepublic.com

يعتبر موقع فري ريبابليك من المواقع السياسية المحافظة في الولايات المتحدة، ويؤيد المبادئ اليمينية المحافظة. وما يهمنا فيه هنا هو أنه موقع سياسي، يستخدم أسلوب الصحافة الموزعة لتناقل ونشر الأخبار.

وما يميز هذا الموقع هو الحرية الكبيرة التي يتمتع بها المشاركون في اختيار المواضيع، حيث يمتلك المستخدمون السلطة لطرح أي موضوع يختارونه، مما يؤدي إلى ظهور العشرات من المواضيع يوميا. وما يعنيه ذلك هو أنه لا يوجد سلطة ضمن هذا الموقع لاتجاه فكري واحد، مما يضمن الموضوعية والاستقلالية.

ولا يعتمد موقع فري ريبابليك على الإعلان، بل يتم دعمه من قبل التبرعات الخاصة من أعضائه، وهم عادة أعلى دخلا من مستخدمي إنترنت التقليديين في الولايات المتحدة. وضمن هذا المنتدى فإن الهدف الوحيد للأعضاء هو الحصول



على آخر الأخبار والمعلومات بطريقة مريحة وموضوعية وسريعة.

وما يميز هذا الموقع أيضا هو أن أعضاءه يجتمعون في الحياة الواقعية لتبادل الأفكار، والمخططات، ولذلك لا يتعرض الأعضاء هنا للتمييز الذي يتعرض له أعضاء موقع سلاش دوت، حيث أن التعريف بالهوية لا يشكل مشكلة للأعضاء. ونتيجة للاجتماعات الخارجية فإن الأعضاء يحسون بالانتماء إلى الموقع بشكل أكبر، مما يزيد من مشاركتهم في الموقع.

مآخذ فري ريبابليك

الحرية التامة في نشر المواضيع يمكنها أن تكون جيدة ولكنها لعنة أيضا، حيث أن الحرية المطلقة في النشر تؤدي أحيانا إلى التكرار، وخصوصا عند ظهور خبر عاجل، ويؤدي ذلك في النهاية إلى التقليل من أهمية الخبر، وهي مشكلة يمكن حلها من خلال تقييم الأخبار قبل نشرها. ولا توجد ضمن الموقع طريقة لتحكيم التعليقات التي يضعها المستخدمون، وبالتالي فإن جميع التعليقات لها نفس الأهمية. ونتيجة لذلك فإنه يمكن للتعليقات الهامة أن تختفي بسهولة وسط زحمة التعليقات غير الهامة

كما لا يمكن لزوار الموقع غير المسجلين أن يقوموا بإبداء آرائهم، وهو أمر قد يحد من حصول القارئ على وجهة نظر موضوعية حول الأخبار المنشورة.

وأخيرا فإن الشيفرة المصدرية التي بُني عليها الموقع غير مفتوحة، وهو بذلك يحرم المستخدمين من ضمان أنه لا توجد طريقة يمكن بها للهكرة أن يتلاعبوا بالأخبار أو أن يغيروها.

عيوب الصحافة الموزعة

الحماس. بما أن مواقع الصحافة الموزعة تتكون من عدد من المستخدمين يتشاركون في اهتمامات متشابهة، وبمواضيع محدودة جدا، فإن ذلك يجعل من مواقع الصحافة الموزعة مناسبة فقط للصحافة المتخصصة وليس العامة، كما أن اشتراك الأعضاء المسجلين في الاهتمامات والآراء يعني أن الأخبار والتعليقات المتداولة ضمن الموقع تهم شريحة محدودة جدا، مما يعني بالتالي وجود بعض التحيز واللاموضوعية في النقاش. فضمن موقع سلاش دوت (والذي يتكون من محبي لينوكس والبرمجيات الحرة) لا يمكن لك أبدا أن تسمع رأيا موضوعيا حول مايكروسوفت أو بيل غيتس. وعلى موقع فري ريبابليك المحافظ لا يمكنك أن تحصل على رأي موضوعي حول الحزب الديموقراطي.

المحدودية

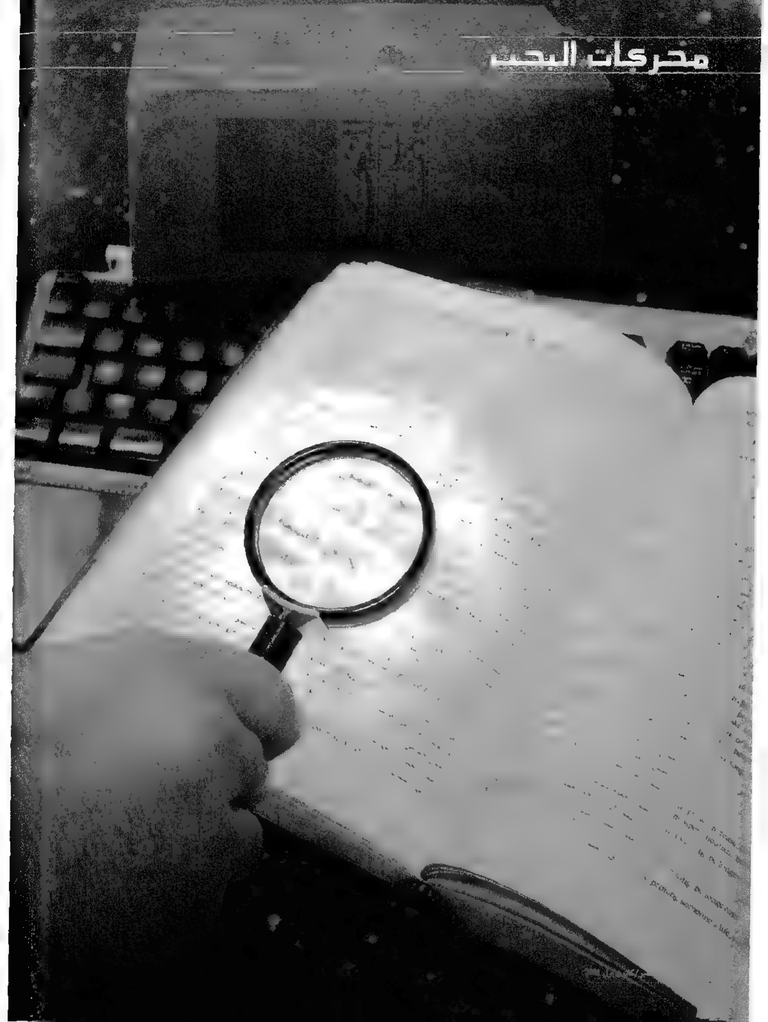
لا يمكن لمواقع الصحافة الموزعة أن تنتشر خارج المواضيع المتخصصة. فموقع سلاش دوت وأعضاؤه يمكنهم مثلا أن يقوموا بتشريح خبر عن أحدث معالجات إنتل، والتعليق عليه بشكل كفء جدا، نظرا للخبرة التقنية لأعضاء المنتدى. أما لو جربنا طرح موضوع سياسي أو اقتصادي ضمن المنتدى فإن التعليقات التي سيحصل عليها ستكون سطحية، وهو الأمر الذي يؤدي إلى انعدام الموضوعية في التناول.

الثورة القادمة

خلاصة حديثنا هنا هو أن مواقع الصحافة الموزعة هي منهج نبيل وفريد من نوعه في نقل الأخبار، ولكننا نتوقع أنه سيصبح المنهج السائد بتطور تقنيات المعلوماتية. تخيلوا معنا عصرا يسود فيه استخدام الموجة العريضة، كاستخدام الخطوط الهاتفية اليوم. وتخيلوا لو زوّد كل جهاز كمبيوتر بشكل قياسي بكاميرا ويب في مثل هذا السيناريو يصبح كل مستخدم لإنترنت مراسلا إخباريا...حرب في أفغانستان، ولا يوجد مراسلون لتغطية القصف، بسيطة، بكاميرا فيديو رقمية، ووصلة سريعة مع إنترنت، يمكن لأي مستخدم أن يبث الخبر من منزله مباشرة إلى موقع للصحافة الموزعة، لينتشر عبر إنترنت إلى كافة المواقع الإخبارية حول العالم، بسهولة، ويسر، ودون الحاجة إلى الأقراص اللاقطة، ووسائل الإرسال المكلفة، وتعريض حياة مراسل للخطر.

وفي عصر تحدد فيه القدرة على النفاذ إلى المعلومات موازين القوى، فإن مواقع الصحافة الموزعة ستضمن ظهور جيل جديد من العمل الصحفي متجرد من المصالح والأهواء والنزعات الشخصية، والوقت فقط كفيل بتحقيق ذلك.




محركات البحث



البحث عن المعنى

محركات البحث على إنترنت تصبح أكثر ذكاء

يمكننا القول [illegible] إنترنت ومواقعها لن تكون ذات فائدة كبيرة بالنسبة [illegible] لو لم تكن محركات البحث على إنترنت موجودة. [illegible] محركات البحث عبارة عن آلية تقوم بفهرسة مواقع إنترنت المختلفة، وقد كان ذلك فعالا عندما كان حجم إنترنت [illegible] بملايين الصفحات. [illegible] تطورت إنترنت، وأصبحت [illegible] الآلاف من مؤسسات الأعمال، والمؤسسات الحكومية، وملايين الصفحات من أدلة استخدام المنتجات والمعلومات الخاصة بالمستهلكين، وغير ذلك من المعلومات التي تقوم بتسيير عجلة اقتصاد إنترنت. ومع هذا النمو أصبح من [illegible] أن يحصل المستخدم على محرك بحث فعال يمر كافة مواقع إنترنت، يقوم بفهرسة وتصنيف المعلومات الموجودة ضمن هذه المواقع [illegible] من عرضها بشكل فعال.



واليوم، وبعد أن أصبحت محركات البحث جزءا أساسيا في حضارتنا الإنترنتية، فإن هناك العشرات من الشركات العاملة في مجال إنتاج برمجيات، وتقنيات، وأساليب بحث جديدة موجهة نحو إنترنت وإنترانت. وبسبب الدور المتزايد الذي تلعبه التجارة والأعمال الإلكترونية في اقتصاد اليوم، فإن الحافز المادي على الأقل موجود. ولكن رغم النجاح الذي تدّعي الشركات المنتجة لتقنيات البحث تحقيقه، فإن المستخدمين لا زالوا يشكون من افتقار محركات البحث إلى الدقة المطلوبة، وتلبية النتائج التي يتم تحصيلها لمتطلبات المستخدمين.

ونحن لا نعتقد أن الوضع بهذا السوء فكاتب هذا المقال مستخدم نهم لمحرك بحث غوغل، وأعترف أنه يساعدني بنسبة 95% في عملي، وهو مثال على محركات البحث التي تقدم النتائج المطلوبة من أول مرة معظم الأحيان. وستقدم تقنيات البحث الجديدة، المتطورة باستمرار، نتائج دقيقة في بعض عمليات البحث، وحتى لو لم تكن ذات فائدة كبيرة لنا، فإنها ستساهم في تطوير فهمنا للكيفية التي يمكننا أن نمنح بها محركات البحث الذكاء اللازم لتقدم لنا ما نريده.

مشاكل تقنيات البحث

إن مفتاح النجاح في الحصول على نتائج بحث جيدة، تكمن في نوعية الاستفسارات، أو الأسئلة، أو العبارات أو الكلمات المفتاحية التي نقوم بإدخالها في محركات البحث. لكن المشكلة الأساسية هنا تكمن في أن الغالبية العظمى من المستخدمين لا يقومون عادة بإدخال الاستفسارات أو الكلمات المفتاحية الصحيحة، والتي تؤدي إلى الحصول على النتائج المطلوبة. وسنستعرض فيما يلي المشاكل الشائعة في عالم البحث عن المعلومات، والطرق التي يحاول بها الباحثون معالجة هذه المشكلات.

عدم طرح الأسئلة الصحيحة

من الحقائق الغريبة التي يؤكدها خبراء المعلومات هي أن المستخدمين نادرا ما يقومون بطرح الأسئلة التي تعبر عما يريدونه فعلا. والسبب الرئيس في ذلك هو الافتقار إلى الفهم الصحيح للموضوع قيد البحث، وبالتالي عدم استخدام الكلمات المفتاحية الصحيحة، والتي تؤدي إلى تكوين استعلامات وأسئلة صحيحة. فالمشكلة الأساسية هنا إذاً، هي مساعدة المستخدمين على طرح الأسئلة وتكوين الاستعلامات الصحيحة.

ومن مظاهر هذه المشكلة أيضا هي صغر حجم الاستعلامات التي يكونها المستخدم عادة للاستفسار عن موضوع معين. فإذا كان مستخدم ما يريد معلومات عن "السفر" مثلا، فإنه يبدأ بإدخال كلمة عامة في محرك البحث، ومن ثم، واعتمادا على النتائج التي يحصل عليها، يقوم بتضييق نطاق بحثه إلى أن يصل إلى ما يريده. والسبب في أن العديد من مستخدمي إنترنت يستعملون هذا الأسلوب يكمن في أنهم لا يعرفون حقا الحجم المهول للمعلومات الموجودة في قواعد البيانات الخاصة بمحركات البحث، والتي تفوق عادة ما يمكن لأي إنسان التعامل معه.

الموازنة بين الكم والنوع

عند التعامل مع تقنيات البحث فلا بد من الموازنة بين الكم والنوع، أو ما يدعوه الخبراء بالدقة والقدرة على الاسترجاع. وهي علاقة عكسية تماما، فكلما تم تضييق نطاق البحث سعيا عن نتائج أكثر دقة، كلما قل مقدار البيانات الذي يمكن استرجاعه. ولذلك فإن هناك حاجة لوجود محركات بحث تقدم دقة عالية دون التضحية بمقدار النتائج "الدقيقة" التي نسترجعها.

غموض الكلمات

معظم الكلمات تحمل أكثر من معنى، ومعظم محركات البحث المستخدمة اليوم تقوم بمطابقة الكلمات وليس معانيها، ولذلك فإن نتائج عمليات البحث التي تحصل عليها، تحتوي غالبا على الكلمات المفتاحية الصحيحة، ولكنها ذات المعنى الخاطئ. فإذا جربت مثلا أن تبحث عن معنى كلمة "جافا" مثلا، وهي إحدى لغات البرمجة الشائعة الاستخدام، فإنك ستحصل الكثير من النتائج المتعلقة بالجفاف، أو باسم جزيرة إندونيسية تحمل الاسم نفسه، إضافة إلى معلومات عن لغة البرمجة

الأسماء وأنواعها

وماذا عن البحث في الأسماء، أي البحث عن معلومات عن الأشخاص والأماكن، وما إلى ذلك. خصوصا وأن الكتاب يغيرون عادة الطريقة التي يقومون بها بكتابة الأسماء. وإذا ما تحدثنا مثلا عن أسماء الشركات، فإنها تتغير باستمرار نتيجة عملية الاندماج والضم، مما يجعل عملية البحث صعبة. وقد يقول البعض أنه يمكن التغلب على هذه المشكلة نوعا ما باستخدام برمجيات الفهرسة، ولكن المشكلة هي أن المعلومات في عالمنا تتغير باستمرار مما يجعل الفهرسة اليدوية صعبة. وماذا عن الفهرسة الآلية؟ الإجابة هي أنه لا توجد بعد التقنية التي يمكنها القيام بذلك بدقة، بحيث يمكن التمييز مثلا بين مقال كامل عن شخص معين، ومقال آخر يذكر اسم الشخص بشكل عابر.



المعالجة الطبيعية للغة

يجمع العاملون في مجال محركات البحث بأن الحل لكافة هذه المشاكل يكمن في تصميم محركات البحث، وبرمجيات البحث عموما، بحيث تستفيد من برمجيات المعالجة الطبيعية للغة Natural Language Processing عموما، والمعالجة الطبيعية للمعنى Natural Meaning Processing والاستفادة من قواعد اللغة.

النقطة الأساسية هنا هي أن اللغة عموما مبنية على أساس قواعد ذات أساس شبيه بالمعادلات الرياضية، كما أن عبارات اللغة وكلماتها تكون مبنية حسب هيكلية معينة، فلكل جملة مبتدأ وخبر، أو فعل وفاعل ومفعول به، كما أن الكلمات تأتي عادة من جذور وأصول. وهذه الهيكلية المبنية ضمن اللغة تتناسب وطبيعة عمل برمجيات الحاسوب، والتي تحتاج إلى هيكلية معينة تنفذ على أساسها عملياتها.

أما المعالجة الطبيعية للمعنى فهي أكثر صعوبة، فكلمة مثل "راحة" يمكن لها أن تعني عدة أشياء، كالارتياح بعد التعب، أو الراحة الأبدية والتي تعني الموت، أو راحة اليد. ولهذا فإن برمجيات البحث يجب أن تتمكن من فهم الكلمة ضمن سياق النص، ودور الكلمة في هذا السياق. ولكن حتى هذا الأسلوب لا يفلح دوما في فهم المعنى. جرب أن تقرأ ديوانا شعريا جيدا، وستجد أن هنالك الكثير من الكلمات الصعبة، والتي قد يحاول البعض فهمها من السياق، ولكننا عندما نعجز عن ذلك فإننا نتجه إلى القاموس. وهذا أسلوب يمكن لبرمجيات الكمبيوتر اتباعه، أي الاعتماد على قاموس أو فهرس بالكلمات والعبارات الشائعة الاستخدام، والبحث في السياق .وسنستعرض فيما يلي بعض مفاهيم البحث التي تعتمد على المعالجة الطبيعية للغة

دراسة الجمل

تتميز الجُمل بأنها ذات هيكلية محددة وواضحة، مما يساعد في فهم المعنى بشكل سريع، ومن خلال تحديد نوع الجملة، يمكن لبرمجيات البحث أن تقوم بعملها بشكل أكثر دقة.

ولعمل ذلك فإن هذه البرمجيات يجب أن تعتمد على كميات كبيرة من المصادر والمراجع اللغوية، كالمكانز، والتي تحتوي على عبارات وجمل ذات علاقات محددة مسبقا. وباستخدام هذه المكانز يمكن لبرمجيات البحث أن تفهم بشكل أفضل طبيعة العلاقة بين الكلمات المختلفة ومواقعها الصحيحة ضمن الجمل. ورغم الفائدة العظيمة للمكانز، فإن مدى فعاليتها يعتمد على تحديثها باستمرار، وإلا فإنها تفقد فاعليتها تدريجيا. وباستخدام المكانز، وتصريف الجمل وإعرابها يمكن الحصول على نظم بحث قوية يمكنها فهم عبارات البحث ومعاني الكلمات ضمن السياق بشكل أفضل.

إزالة الالتباس، اختيار المعنى الصحيح

أوضحنا في النقطة أعلاه كيف يمكن للمكانز ونظم تصريف وإعراب الجمل أن تسهم بشكل أفضل في فهم المعنى من خلال السياق. وهذه التقنية مفيدة إذا كنا نبحث ضمن نص معين، ولكنها ليست مفيدة عند إدخال الاستفسارات والاستعلامات ضمن محركات البحث، حيث تتكون هذه عادة من عدد محدود من الكلمات، وبالتالي فإن حجم النص غير كاف لتحليل معنى الكلمات. والحل لهذه المشكلة واضح إلى درجة الإحراج ويتمثل في سؤال المستخدم عن المعنى الذي يقصده؛ فعندما يُدخل المستخدم كلمة "راحة" مثلا ضمن مربع الاستعلام، فإن محرك البحث يسأله عن المعنى المقصود، أو المعنى المراد البحث عنه، قبل الشروع بعملية البحث. وتوجد اليوم العديد من محركات البحث التي تستخدم قواميس مضمنة تقوم بتقديم قوائم بالمعاني المختلفة التي تمثلها الكلمة الواحدة قبل الشروع في عملية البحث. ومن هذه المحركات هناك LexiGuide من شركة LexiQuest و Oingo و Simplifind على موقع Simpli.com.

التصنيف التلقائي

هذا الأسلوب هو الأقدم، حيث يتم تصنيف الوثائق حسب تصنيفات وفروع معينة، ومن ثم البحث بشكل منفصل ضمن كل تصنيف عن المعلومات المطلوبة. فمثلا، عند البحث عن كلمة «نواة» فإن بحثك قد يقودك إلى تصنيف يتعلق بعلوم الزراعة، وأنواع الحبوب، وما إلى ذلك، ولكنه في الوقت نفسه قد يقودك إلى تصنيف يقع ضمن علوم الفيزياء النووية. والحل هنا يكمن في تصنيف الوثائق المتعلقة بأنوية الحبوب والمزروعات في قسم الزراعة مثلا، والوثائق المتعلقة بأنوية الذرات في قسم الفيزياء الذرية. ولكن ماذا لو كانت لدينا وثيقة تتعلق بتأثير التجارب النووية على أنوية الحبوب والمزروعات؟ هل يجب عندها وضع الوثيقة في القسمين، أم ما هو الحل؟ وهنا تنشأ لدينا مشكلة المعنى المزدوج.

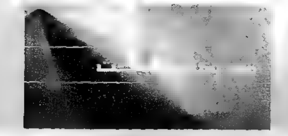
ومن هنا تأتي أهمية التصنيف التلقائي، حيث يتم استخدام علوم النحو من تصريف وإعراب، واستخدام المكانز والقواميس، بحيث يتمكن النظام من "فهم" المواضيع الرئيسة في وثيقة ما. ويتم ذلك باستخدام أساليب إحصائية تقوم بدراسة تكرار الكلمات ضمن وثيقة ما، ومن ثم تحديد السياق، والذي يساعد في عملية البحث. وكمثال على ذلك لنأخذ كلمة، أو اسم مثل "فهد" أو "ليث" وهي أسماء عربية دارجة. ولنفترض أننا كتبنا موضوعا في مجلتنا عن شخص اسمه "فهد"، ولنفترض أن محرك بحث أراد تصنيف مقالنا هذا. في هذه الحال، وإذا كان محرك البحث يستخدم أسلوب التصنيف التلقائي، فإنه سيقوم من خلال دراسة النص ونوعية الكلمات الموجودة فيه وعلاقاتها وتكرارها، بتحديد أن المقال ينتمي إلى تصنيف علوم الكومبيوتر وإنترنت وليس الحيوانات والوحوش البرية.

وتتبع برمجيات التصنيف التلقائي قواعد معينة يحددها المبرمجون، أو يمكن للآلة نفسها أن تتعلم ذاتيا كيف تقوم بتصنيف الكلمات. أو يمكن استخدام الأسلوبين، بحيث يتم تصنيف الوثائق التي تتبع نمطا معينا بشكل تلقائي، في حين يتم تحويل تلك التي يستحيل تصنيفها إلى عامل بشري كي يقوم بذلك.

زيادة دقة الاستعلامات

من يستعمل محركات البحث باستمرار يعلم أنه من المحتوم الحصول على مئات الألوف من النتائج على الأقل عند البحث عن موضوع معين بشكل عام. أما عند تضييق نطاق البحث، فإننا نحصل على مقدار أقل من النتائج الأكثر دقة.

ولزيادة دقة الاستعلامات، فإن بعض محركات البحث يقوم بتعديل الاستعلام، وذلك بتقديم معان مرادفة لكلمات البحث إلى المستخدم، لمساعدته على تحديد موضوع بحثه بدقة أكبر. ففي مثل هذه النظم، وإذا كان موضوع استعلامك هو "الرياضة" مثلا، فإن النظام يقدم لك عددا من البدائل التي تساعد في تحديد



موضوع البحث مثل "التربية البدنية"، "اللياقة البدنية" أو "اللياقة" وغير ذلك من المرادفات التي تساعد على توجيه العملية بحيث يحصل المستخدم على أكبر كم من النتائج الدقيقة التي تعبّر عن موضوع البحث.

ربط المفاهيم

إذا جربت اليوم أن تبحث عن العبارة «اسطوانات الليزر» (وهي العبارة العامية والقديمة للأقراص المدمجة) فإنك لن تحصل على الكثير من النتائج المفيدة من محركات البحث، حيث أن عبارة "الأقراص المدمجة" هي الكلمة الشائعة والمستخدمة في الغالبية العظمى من المطبوعات.

ولهذا فإن العديد من محركات البحث هذه الأيام تستخدم أسلوب الربط بين المفاهيم، بحيث أنك إذا قمت بكتابة العبارة «أقراص الليزر» فإنك ستحصل على معلومات عن "الأقراص المدمجة". ويعتمد هذا الأسلوب على تحديد العلاقة بين الكلمات والعبارات في قاعدة البيانات بشكل مسبق، كما أنه مفيد عند البحث في وثائق متعددة اللغات. فالبحث عن كلمة "أقراص الليزر" يمكن أن يعطي نتائج لوثائق باللغة الإنجليزية عن Compact Disks أو CDs وما إلى ذلك، وهذا أسلوب مفيد جدا في عالم إنترنتي لم تعد فيه اللغة الإنجليزية هي السائدة.

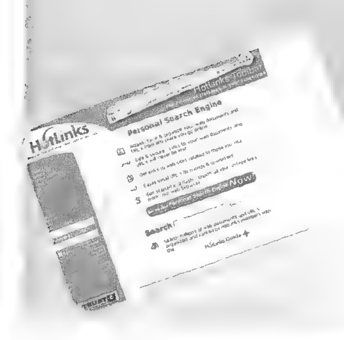
حلـــــول بديلـــــة

إذا لم تكن تريد إنفاق الملايين في ابتكار تقنيات للذكاء الاصطناعي والمعالجة الطبيعية للغة، فإن الحل الأسهل هو استخدام الميزات التي تقدمها لغة XML لجعل عملية البحث أكثر دقة. فهذه اللغة كما هو معروف تعتمد على توصيف الوثائق والبيانات عند نشرها على الشبكة. فالمادة المتعلقة بالأسعار مثلا يتم توصيفها بعلامات تدل على أنها تمثل السعر، والمادة التي تصف أبعاد بضاعة معينة يتم توصيفها بهذا الشكل.

وباستخدام XML يمكن للروبوتات التي تقوم بفهرسة مواقع إنترنت أن تفهم المحتوى الموجود ضمن الصفحات. وبالتالي فعندما تبحث عن تذكرة سفر بسعر معين مثلا، فإن الروبوتات لا تقوم فقط بالعثور على التذكرة بأفضل الأسعار، ولكنها تعثر أيضا على أفضل سعر لغرفة فندق، أو سيارة مستأجرة.

ومن التطبيقات الأخرى مثلا هي أنك إذا عرضت سيرتك الذاتية على الروبوت فإنه يقترح عليك أفضل وظيفة تناسب مؤهلاتك. أو إذا عرضت على الروبوت ملفك الصحي فإنه يقترح عليك الفيتامينات التي يجب عليك تناولها، أو النوادي الصحية التي يمكنك الانضمام إليها.

وبالطبع فإننا لا نعتقد أن XML هي الحل السحري، ولكنها يمكن أن تؤدي إلى زيادة نجاعة عمليات البحث إذا ما اقترنت بالتقنيات الأخرى المذكورة في موضوعنا هذا.



الصورة الحالية

انظر إلى أي موقع للتجارة الإلكترونية، وستجد أنه غير ذا فائدة تُذكر إذا لم يكن محرك البحث المستخدم به قادرا على نقلك إلى صفحة المنتج، أو المنتجات، التي تريدها خلال أسرع وقت ممكن. ولذلك نجد أن بوابات التجارة والأعمال الإلكترونية العالمية مثل Ebay وأمازون تعتبر برمجيات البحث أحد أهم موجوداتها وتسعى باستمرار إلى تحديثها. فقد قامت شركة Ebay مؤخرا بشراء نظام بحث متقدم من شركة Fast Search & Transfer النرويجية، والتي تنتج تقنية بحث جديدة تقوم بتقديم أحدث المعلومات للباحثين عن نتائج المزادات والأسعار المتداولة. كما أن أمازون ومواقع مثل Marthastewar.com تقوم بالتعامل مع شركة Google و AskJeeves بحيث يتم ربط المستخدمين بالبضائع التي يريدون شراءها من خلال كتابة سؤال اعتيادي ضمن مربع الاستعلام. وتقول الخبيرة مارثا فراي، وهي باحثة في شؤون التجارة الإلكترونية في مجموعة باتريشيا سيبولد «يمكن القول بأن السبب الرئيس في فشل معظم مواقع التجارة الإلكترونية، يعود إلى اعتمادها لتقنيات بحث ضعيفة.» كما اكتشفت مؤسسة ميديا ميتريكس للأبحاث بأن 80٪ من مستخدمي إنترنت، يتوقفون عن استخدام موقع ما إذا لم تعمل وظيفة البحث المضمنة فيه بالشكل الصحيح.

ومن هنا كان السباق بين عدد من الشركات لتطوير تقنيات بحث متقدمة، يمكن للبشر الاعتياديين التعامل معها، والحصول على النتائج التي يريدونها تماما. وسنستعرض فيما يلي عددا من الشركات العالمية التي ابتكرت تقنيات يمكن لها أن تغير وجه إنترنت إلى الأبد.

إنفراسيرتش Infrasearch

تجمع هذه الشركة ما بين تقنيات البحث المتقدمة التي تحدثنا عنها في الصفحات السابقة، وبين تقنيات برمجيات مشاركة الملفات، وهي ما يطلق عليه البعض برمجيات الند إلى الند، أو ما يُعرف بالإنجليزية باسم P2P، حيث يمكن للمستخدمين البحث ضمن أدلة موجودة على أجهزة مستخدمين آخرين، شريطة أن يكون هؤلاء قد قاموا بتعيينها للمشاركة.

وقد قامت شركة صن مايكروسيستمز العملاقة مؤخرا بشراء هذه الشركة الشابة بمؤسسيها (المراهقين الثلاث) وطاقم عملها الذي يتكون من 15 مبرمجا. وتعد هذه التقنية، إذا ما كُتب لها النجاح في مختبرات صن-وأنا دوما عصبي تجاه



كل ما تفعله صن-فإن تقنية إنفراسيرتش تعد بالسيطرة على عالم البحث عبر إنترنت.

وتعمل تقنية إنفراسيرتش بالشكل التالي يقوم المستخدم بتنزيل برنامج صغير الحجم على جهازه، ومشاركة دليل معين، أو عدة أدلة على جهازه، يريد أن يمكن المستخدمين الآخرين من البحث فيها. وهذا البرنامج شبيه ببرنامج نابستر، ولكن قدراته لا تقتصر على ملفات MP3 فقط، بل تتعداها لتشمل جميع أنواع الملفات، فإذا كنت تبحث عن الحل لمسألة رياضية معينة مثلا، وكان أحد الطلبة قد قام بحل هذه المسألة أو المعادلة، ووضع الحل ضمن ملف على جهازه، فإنه يمكنك عند البحث باستخدام إنفراسيرتش أن تعثر على هذا الملف وحل المعادلة، إذا كان هذا المستخدم قد اختار مشاركته مع الغير عبر الشبكة.

ولا تتوقف قدرات إنفراسيرتش هنا، فإذا كنت تريد شراء سيارة معينة، فإن برنامج إنفراسيرتش يأخذك إلى دليل على موقع الشركة، ومن ثم توجيهك إلى القسم الخاص بالسيارة التي تريدها، والحصول على آخر المعلومات عن هذه السيارة، بما في ذلك صورة لأحدث موديل لها قام أحد المستخدمين بالتقاطها ووضعها على جهازه ليشاركها مع الغير. كما يمكن للوكيل مثلا أن يشارك ملفا على جهازه يحتوي على عقد البيع وإجراءات التسجيل وما إلى ذلك.

وبما أن برنامج إنفراسيرتش مجاني، فقد كان المخطط الأصلي للشركة هو جعل المؤسسات التجارية، التي تختار استخدام البرنامج في عملياتها، تقوم بدفع مقابل مادي بسيط جدا مقابل كل عملية بحث تقوم أجهزة إنفراسيرتش المزودة بتوجيهها إلى المؤسسة التجارية. وهذا يعني أن عوائد الشركة تعتمد على عدد الأشخاص الذين يقومون بالبحث في شبكتها.

وإضافة إلى ذلك، فإن إنفراسيرتش كانت تخطط للتعاون مع محركات البحث الشائعة الاستخدام، وذلك لجعل نتائج بحثها "طازجة" وحديثة بأكبر قدر ممكن، حيث أن نتائج البحث التي نحصل عليها عادة من هذه المحركات تعتمد على مدى نشاط الروبوتات التي تقوم بفهرسة مواقع إنترنت، وهي عادة متأخرة حوالي 24 ساعة عما نُشر على الشبكة. أما باستخدام تقنية إنفراسيرتش فإن النتائج تكون طازجة بالدقيقة والثانية.

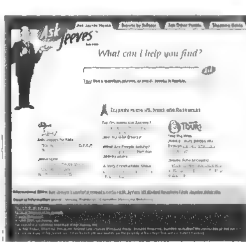
وكما قلنا أعلاه، فإن إنفراسيرتش الآن ملك لصن مايكروسيستمز، ونرجو أن نرى منتجها عما قريب على إنترنت.

غوغل

بدأ محرك البحث هذا Google.com كمشروع لرسالة دكتوراة حول تقنيات الذكاء الاصطناعي والمعالجة الطبيعية للغة في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة، وتحول اليوم إلى بوابة إنترنت عالمية كبرى تخدم البحث بـ 66 لغة (منها العربية)، تقوم بمعالجة 120 مليون طلب بحث يوميا (حسب إحصائيات مؤسسة ميديا ميتركس للأبحاث)، كما أن الموقع أصبح مؤخرا ضمن أكبر 15 موقعا في الولايات المتحدة. ولا يتوقف الأمر هنا، حيث أن عوائده تصل إلى 50 مليون دولار سنويا، ويتوقع البعض أن يصل حجم هذه العوائد في المستقبل القريب إلى مليار دولار أمريكي حسبما تقوله مجلة بيزنس ويك الأمريكية في عددها الصادر في 24 أيلول الماضي.

والمستخدم لهذا الموقع يعرف تمام المعرفة مدى دقته في تقديم النتائج المطلوبة، ومن المرة الأولى، كما أنه لا يتطلب خبرة كبرى من المستخدم في صياغة الأسئلة والاستعلامات. ويعتمد هذا الموقع تقنيات إحصائية ورياضية متقدمة تقوم بدراسة الوثائق المفهرسة، وتكرار الكلمات ضمن كل وثيقة، وبالتالي الحكم على موضوعها وعلاقتها بعبارة البحث التي يقوم المستخدم باستعمالها. ومهما كانت الوصفة السحرية التي يستخدمها موقع غوغل فإنه يعتبر الأفضل بين كافة مواقع البحث المستخدمة اليوم.

أسك جيفز AskJeeves



جميعنا استخدمنا بين الفينة والأخرى موقع AskJeeves.com والذي يعتمد قاعدة بيانات وتقنيات تمكّن المستخدم من توجيه سؤال البحث "باللغة الإنجليزية" بلغة سهلة، وعامية حتى، لتقوم قاعدة البيانات بالمطابقة بين الكلمات المفتاحية في السؤال، وبين ما هو موجود في قاعدة بياناتها. ورغم ذلك فإن جيفز يعتمد جزئيا على التدخل البشري لتصنيف المعلومات وفهرستها إذا لم تكن موجودة في قاعدة البيانات. فعند حصول حدث إخباري ما مثلا، فإن جيفز لن يتمكن من التعامل مع أي سؤال يتعلق بهذا الحدث إلا إذا قام مدراء قواعد البيانات بتحديث النظام.

وقد قامت الشركة المسئولة عن الموقع مؤخرا، بالإعلان عن إنشاء شركة تابعة لها، وطرح نظام مستقل، يمكن للمؤسسات العاملة في مجالات التجارة والأعمال الإلكترونية تضمينه في مواقعها بحيث يمكن لعملائها توجيه أسئلة واستفسارات باللغة الطبيعية، والحصول على أجوبة لها دون أي تدخل بشري.

أوبن كولا OpenCola

تعود هنا إلى شركة أخرى تستخدم تقنيات مشاركة الملفات، والمعالجة الطبيعية للغة، إضافة إلى أسلوب المجتمعات الخبيرة Expert Communities، لخدمة عملية البحث. وتنتج هذه الشركة برنامجا صغيرا مجانيا يقوم المستخدم بتنزيله وتثبيته على جهازه، ومن ثم يمكن له سحب وإسقاط ملف ما (سواء نص، أو موسيقى، أو صورة، أو أي نسق كان) ضمن هذا البرنامج، والذي يقوم بالبحث ضمن أجهزة كمبيوتر أخرى مشاركة في الشبكة، عن ملفات مشابهة. فإذا كنتم مثلي، من هواة جمع اللوحات الإلكترونية للمدرسة الانطباعية أو التكعيبية،

وكانت لديكم صورة تمثل إحدى هذه المدارس الفنية، فيمكن وضع هذه الصورة ضمن البرنامج، والذي يبحث بعدها في أجهزة الكومبيوتر المشاركة ضمن الشبكة ليحصل على ملفات مماثلة. وماذا عن فكرة المجتمعات الخبيرة؟ تهدف أوبن كولا إلى تشجيع المشاركين في شبكتها على مشاركة أجهزتهم مع أشخاص يشابهونهم في الاهتمامات، فإذا كان لدي مجلد على جهازي يحتوي على لوحات إلكترونية للمدرسة التكعيبية مثلا، فإنني أقوم بمشاركتها ضمن موقع أوبن كولا وضمن تصنيف خاص بهذه النوعية من اللوحات. كما أن أوبن كولا تستخدم روبوتات موزعة، أو عناصر آلية، تعتمد أسلوب البحث في العناصر البرمجية. ويمكن للمستخدمين تحسين دقة النتائج التي يحصلون عليها بتدريب هذه الروبوتات الباحثة، والتي تتعلم من خلال التجربة.

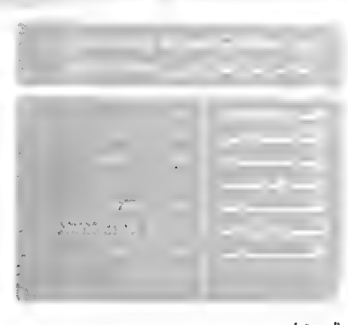
أوتونومي Autonomy

تعتمد البرمجيات التي تستخدمها هذه الشركة Autonomy.com على تقنية المطابقة ما بين أنساق النص وتكرار العبارات والكلمات، وذلك لتحديد المفاهيم الرئيسية المميّزة لوثيقة ما، وتشفيرها ضمن هذه الوثيقة، ومن ثم البحث عن وثائق تحتوي على مفاهيم مشابهة في نصوص أخرى. وباستخدام هذا الأسلوب يمكن للباحث أن يقوم بكتابة جمل تصف ما يبحث عنه بلغة سهلة، والبحث على هذا الأساس. كما أن محرك بحث أوتونومي يمكنه أن يتعلّم ما يريده المستخدم، بناء على نوعية المواد التي يقرأها أو يستعرضها هذا المستخدم.

بريموس Primus

تركز برمجيات البحث الخاصة بهذه الشركة على المواد التي تتعامل مع خدمة الزبائن، أو المواد الموجودة ضمن نماذج إلكترونية، وهي على هذا الأساس مكملة لما تقوم به شركة أوتونومي. وتسمح هذه البرمجيات للمستخدمين بأن يقوموا بتوجيه أسئلة إلى قاعدة البيانات باستخدام اللغة الطبيعية. ويقوم النظام بجمع نتائج البحث، وتقديمها للمستخدمين الذين يقومون بطرح أسئلة مشابهة





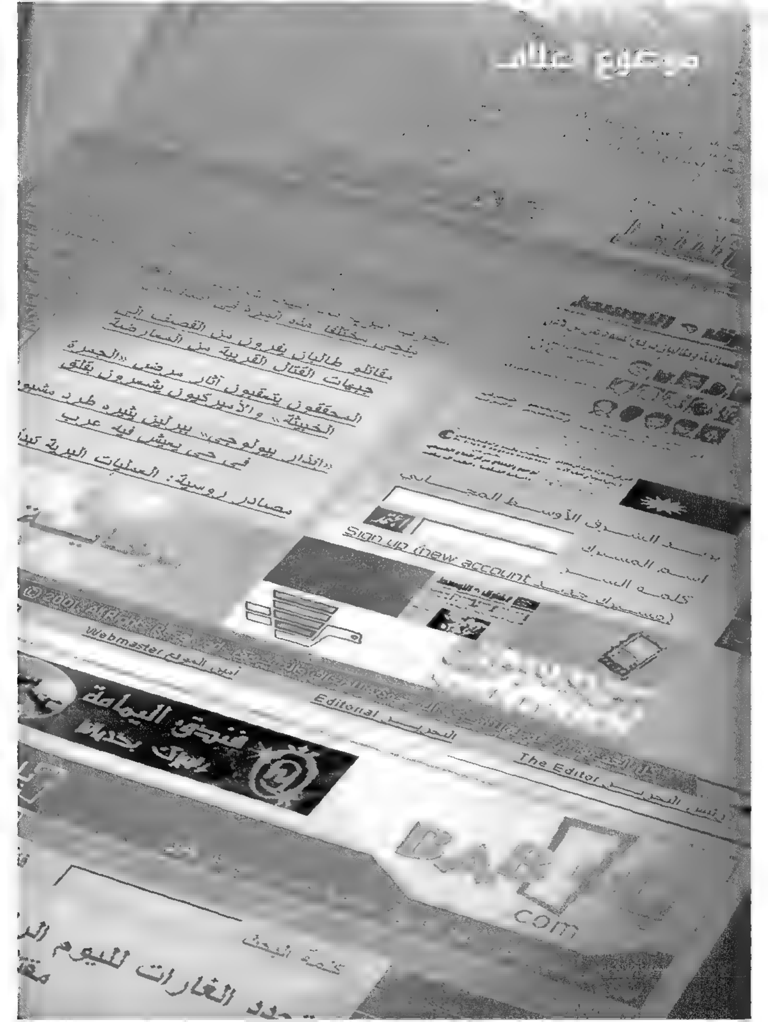
المستقبل

يوجد على إنترنت اليوم بليون صفحة، وحسب المصادر المتوفرة فإنه قد تم حتى اليوم فهرسة 600 مليون صفحة. وتتسابق الشركات التي تقوم بفهرسة هذه الصفحات في إتاحتها لمستخدمي إنترنت، والحفاظ على سرعة الاستجابة التي يحصل عليها المستخدم. وإضافة إلى السرعة فإن على قواعد البيانات هذه أن تثبت وجودها بتقديم أجوبة "طازجة"، ومتناسقة، وذات علاقة بما يبحث عنه المستخدم.

كما أن عجلة الابتكار لا تتوقف في مجال البحث، فموقع www.hotlinks.com يتيح للمستخدمين إمكانية حفظ مفضلاتهم Favorites ضمن دليل على إنترنت، وذلك كي تكون هذه المفضلات متاحة للمستخدم أينما كان، ويمكن للمستخدمين أن يختاروا مشاركة مفضلاتهم مع مستخدمي إنترنت الآخرين، وتمكين زوار الموقع من البحث على إنترنت من خلال البحث في مفضلات الآخرين، وبالتالي الحصول على معلومات رأى مستخدمون آخرون أنها مفيدة لدرجة وضع المواقع التي تحتويها ضمن مفضلاتهم.

كما أن هناك مواقع للبحث مثل www.expertcentral.com والتي تقدم للباحثين إجابات متخصصة. وإضافة إلى ذلك فهناك العديد من محركات البحث التي تعتمد تقنيات الشبكات العصبية Neural Networks ومحركات البحث التي يمكن تثبيتها على أجهزة المستخدمين، وفهرسة محتويات أقراصهم الصلبة.

ونظرا للأهمية المتواصلة لمحركات البحث، فإن التقنيات الجديدة ستواصل ظهورها، وستواصل التقنية تطورها لتقديم نتائج أفضل للمستخدمين. وبظهور هذه التقنيات فإن بعضها سيفشل وبعضها سينجح، وستصبح التقنيات الناجحة جزءا من محركات البحث المستخدمة اليوم.


مقاتلو طالبان يفرون من القصف إلى
جبهات القتال القريبة من المعارضة
المحققون يتعقبون آثار مرسلي «الجمرة
الخبيثة» والأميركيون يشعرون بقلق
«إنذار بيولوجي» ببرلين يثيره طرد مشبوه
في حي يعيش فيه عرب
مصادر روسية: العمليات البرية
الشرق الأوسط المجاني
اسم المستخدم
كلمة السر
Sign up (new account
Webmaster أمين الموقع
Editorial التحرير
The Editor رئيس التحرير
فندق اليمامة
com
كلمة البحث

صحافة الإنترنت العربية
بين صناعة الخبر وتكريره!!

فضاء حرية أم زيف إبداع؟

ها نحن اليوم نعيش في عصر الصحافة الإلكترونية التي أثبتت حضورها في ميادين صناعة الخبر ورصد الحدث، بل واستطاعت دخول منافسة قوية مع فيالق الصحافة التقليدية التي تعودناها منذ ابتكار حروف الطباعة. لتثبت أن الفضاء الخائلي رحب وديناميكي وقادر على منح الحدث الإنساني [illegible] الصحيح ووجهه المتكامل، بعيداً عن قيود الجغرافيا و الأيديولوجيا [illegible] وبالقدر الذي يحاول فيه المتعصبون إلى تلك الأفكار القطرية و[illegible] سقاط أفكارهم ورسم حدود واضحة لدعايتهم، بالقدر الذي تجد قوى الخير والسلام الإنسانية في توظيف أدوات العصر الخائلي في خدمة [illegible] الكبرى التي يتقاطع فيها الجميع.

إن الحديث عن الصحافة الإلكترونية لم يكن ممكنا قبل الحادي عشر من سبتمبر الماضي، والذي أفاق فيه العالم على وقع كارثة الدمار والرعب في أمريكا. فقد استطاعت الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية الإلكترونية أن تنقل بالكلمة والصوت والصورة ذلك الحدث التاريخي بدقة وكفاءة نادرة، بينما تعثرت بعض الصحف والفضائيات الكلاسيكية وفشلت في تلك المهمة. وقد فوجئ الجميع بقوة بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية العالمية وحسدها البعض الآخر على الفوز في السبق، ولكننا وعلى المستوى العربي لم نستطع التفاؤل كثيرا ونحن نرى غالبية هذه المواقع تتهاوى عاجزة عن اللحاق بالحدث.



والشيء الأكيد هو أن النتيجة العامة صبت في صالح المواقع الإخبارية الإلكترونية على الإنترنت، إذ أصبح من الممكن الحديث عنها كمرجعية إخبارية في الظروف الجادة والحرجة، وأصبح من الطبيعي أن يلجأ إليها الفرد العادي والمهتم أو المختص في السياسة وغيرها كمرجعية موثوقة، وهذا إنجاز لا بد من الاعتراف بأهميته، فطالما اتهمت الإنترنت بعدم المصداقية والتواطؤ والتدليس، ولطالما استغلها البعض لتمرير إشاعات كاذبة، مستفيدين من هامش الحرية الكبير فيها.

ولأننا نعيش في عالمنا العربي أحداثاً لا تنسى، ولأن ولادة المواقع الإخبارية الإلكترونية على إنترنت العربية لم تعد حلماً، فقد أضحى لزاماً علينا رصد الخطوط الرئيسة في هذه التجربة، وإجراء مقارنة موضوعية مبسطة بين هذه المواقع الاخبارية الإلكترونية العربية، وقريناتها من المواقع الاخبارية الالكترونية الغربية، آخذين بالاعتبار حداثة المواقع العربية- معظمها ولد خلال السنتين الماضيتين- ثم سنحاول التمييز بين المواقع الإخبارية المختصة التي تصنع الخبر وتلك التي تكتفي بإعادة تصديره بعد التقاطه من الوكالات وشبكات التلفزيون أو الإذاعة، مميزين بين المواقع المكملة للدور الرئيسي للمحطات المتلفزة والجرائد المطبوعة، وتلك المستقلة بذاتها كلياً، أي التي لا تصدر إلا على الإنترنت ولا يوجد لها امتداد أو أصل في الصحافة التقليدية.

ولعل النظرة الأولى إلى مواقع إخبارية ناطقة باللغة العربية مثل: الجزيرة نت (aljazeera.net) والبي بي سي أون لاين (bbc.co.uk/hi/Arabic/news) وإيلاف(www.elaph.com) و شبكة المعلومات العربية محيط (www.moheet.com) تعطينا فكرة واضحة عن واقع الصحافة الإلكترونية العربية على إنترنت، وسنناقش ببعض التفصيل أهم الملامح التي يمتاز بها كل موقع عن الآخر سواء على مستوى المضمون أو الشكل والتصميم.

ولعل القاسم المشترك بين المواقع الإخبارية الإلكترونية جميعاً هو أنها تطرح نفسها كمشروع إعلامي مستقبلي وريادي متكامل، إذ تقدم جريدة إيلاف الإلكترونية نفسها كمشروع إعلامي متكامل، لكن ثمة ملاحظة أساسية وهي أن "إيلاف" ما زالت تحت "البث التجريبي" أي أنها ما زالت في العدد الصفر صحفياً وقيد الإنشاء بلغة الإنترنت، ولكنها تمتلك رؤية جادة في كسب الرهان وتحقيق الفوز في هذا السبق الهائلي كما يقول مؤسسها عثمان العمير: "إيلاف أداة إعلامية مستقلة تريد نقل التجربة الحديثة في تقديم الخبر والمعلومة، دون حرج وبلا أية حساسيات، لا نسبية، ولا مفرطة في الارتفاع. إيلاف لا تنتمي إلى تيار، ولا تعبر عن حزب، ولا تقف مع دولة ضد أخرى.بل هي نافذة العربي إلى العالم، وجسر العالم إليه، إنها ببساطة، خدمة حضارية لملاح انترنتي يحتاج إلى الإشباع".

اسم وعنوان الموقع	مضمون الموقع	تصميم الموقع	مصادر الخبر	سرعة نقل الخبر	ارتباطه بالصحافة التقليدية
الجزيرة نت (aljazeera.net)	يومية شاملة	جيد	قناة الجزيرة، وكالات، مراسلين	جيدة جدا أوقات الذروة	قناة الجزيرة الفضائية الدوحة
بي بي سي أون لاين bbc.co.uk/hi/Arabic/news	سياسية اقتصادية	مقبول	إذاعة BBC وكالات،الصحف البريطانية	جيدة	إذاعة BBCمن لندن
إيلاف(www.elaph.com)	يومية شاملة	جيد	وكالات، مراسلين، فضائيات	جيدة جداً	لا يوجد
محيط (www.moheet.com)	يومية شاملة	جيد	وكالات أنباء، مراسلين	جيدة	لا يوجد
الرياض دوت كوم www.alriyadh.com.sa	يومية شاملة	جيد	وكالات أنباء، مراسلين	جيدة	جريدة الرياض



ولا ننسى أن البنية التحتية لأية صحيفة تقليدية أو إلكترونية تحتاج إلى هيئة تحرير وشبكة مراسلين كبيرة تنتشر على امتداد الخارطة الجغرافية للعالم، وهذا العنصر يزداد إلحاحاً في الحالة الثانية، إذ لا بد للصحيفة الإلكترونية التي تتخذ من الفضاء الخائلي مقراً لها أن تمتلك عناصر القوة الذاتية والقدرة على الاستمرار، خصوصاً وأن المجتمع الخائلي يعاني من تخمة وكساد معلوماتي أصبح من العسير معه الحفاظ على وجود أحد في المقدمة، وأولى هذه العناصر هي المراسلين الصحفيين متعددي المهارات.

أما العنصر الثاني فهو السياسة أو الإستراتيجية الواضحة لتلك الصحيفة أو الموقع الإخباري، فما من جدوى في إصدار مجلة أو صحيفة إلكترونية أو نشرة إلكترونية، دون تحديد أهدافها وسياساتها وملامحها العامة التي تحدد ضمنياً طبيعة جمهورها الافتراضي المتوقع، وأضف إلى ذلك عنصر اللغة، فاختيار اللغة التي ستصدر بها النشرة الإلكترونية يحدد طبيعة الجمهور ويقنن حجم انتشارها، وقد يتساءل العديد في أهمية هذه العناصر.

وقد يقول قائل: لما كل هذا العذاب!! فأنا قادر على إصدار جريدة إلكترونية كاملة من منزلي دون أدنى حاجة إلى مراسل واحد!! فالمعلومة موجودة على الإنترنت وكل ما هنالك أنني سأقوم بوضع أسلوبي وآرائي على ذلك الموضوع وفي ذلك الحدث!! ولكن الأمر ليس بهذه البساطة، وإنتاج المعلومة ذات المصداقية ليس بهذه السهولة.

ولنبدأ المقارنة الآن بين كبريات المواقع الإخبارية الإلكترونية الناطقة باللغة العربية مثل الجزيرة والبي بي سي أو إيلاف، معتمدين الجدول أعلاه كمرجعية وحكم للتمييز بين كل منها.

مقارنة بين عملاقين

يتميز موقع الجزيرة نت عن غيره من المواقع الإخبارية بقوة إسناد معلوماتي حارة وآنية جداً، بفضل ارتباطه المباشر بقناة الجزيرة الفضائية التي تفوقت طويلاً في تفاعلها مع الأحداث وصناعة الخبر أينما كان، ومن الطبيعي أن يحظى موقعها الإلكتروني بشعبية موازية على الإنترنت، إلا أن هذا لم يحدث على أرض الواقع، فقد فشل الموقع خلال الأحداث الهامة في العالم في تلبية زواره، حيث وقع ضحية الضغط وعدم القدرة على التحمل في أوقات الذروة، وبصورة أخرى يمكننا القول أن الموقع فشل تقنياً في إثبات كفاءته على الويب في اللحظات الحرجة رغم ضخامة الإمكانيات وحشود المعلومات الإخبارية التي يستقيها من الجزيرة الأم وغيرها من وكالات الأنباء العالمية. ونقول هذا بناء على تجربتنا الشخصية خلال الأسابيع الماضية، وخصوصا خلال الأيام الأولى لأزمة الولايات المتحدة، حيث حاولنا مرارا الدخول إلى الموقع دون جدوى، وحتى عند الدخول فقد واصلنا مواجهة بعض المشاكل التي تتعلق بقاعدة البيانات التي يستخدمها الموقع.

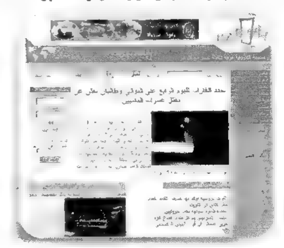
ومع ذلك يمتاز موقع الجزيرة نت بتصميم جاد يتناسب مع شخصيته ومضمونه، وهو تصميم عملي وديناميكي أيضاً يعتبر جيداً جداً إذا ما





قورن بالمواقع الإخبارية العربية الأخرى، وجيداً إذا ما قورن بغيره من المواقع الأجنبية كالسي أن أن، وهو موقع إخباري يومي شامل، يعنى بأخبار السياسة العربية والعالمية والشؤون الاقتصادية في الوطن العربي وآسيا والباسيفيك وأفريقيا والأميركتان وأوروبا وإسرائيل، ونجد فيه وجبة شاملة من أخبار العلوم والتكنولوجيا والطب والصحة والرياضة والثقافة والفن والتغطيات الخاصة، وجولة الصحافة وقضايا وتحليلات الملفات الخاصة، وركن الكتب والتصويت، منتديات الجزيرة البرامج الحية، وكذلك قسم الإعلان في قناة الجزيرة والاشتراك في قناة الجزيرة والتسويق الإلكتروني. ومعظم المحتوى الذي يتم عرضه على قناة الجزيرة هو المحتوى الذي يتم بثه عبر القناة التلفزيونية، ونادرا ما نجد محتوى مضافا مختلفا عما يُبث على القناة التلفزيونية. وهذه نقطة عجز إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنه أصبح معياريا اليوم بالنسبة لمواقع الصحافة والأخبار الإلكترونية، أن يتميز الموقع الإلكتروني في محتواه بعض الشيء عن القنوات التلفزيونية أو الإذاعية التي يتبعها، وذلك بنشر إحصائيات، أو خرائط، وما إلى ذلك. ويحاول موقع الجزيرة عمل ذلك من خلال المنتديات والاستفتاءات الإلكترونية، إلا أن النشاط ضمن المنتديات شبه معدوم، أما الاستفتاءات فيمكن التوسع فيها بشكل أكبر لتصبح مرجعا لنبض الشارع العربي. ويتفوق موقع البي بي سي في هذه الناحية حيث يحرص على نشر الخرائط والجداول التفاعلية، وغيرها من الوسائط التي تغني تجربة القارئ بشكل كبير.

وإذا استثنينا عنصر العجز في وقت الذروة، فإن موقع الجزيرة يتفوق مضموناً وشكلاً على موقع البي بي سي باللغة العربية، إذ يفتقر الأخير إلى التصميم النوعي والشكل الديناميكي، وحتى الأبواب والأقسام نجدها قليلة وفقيرة التنظيم، إلا أنه يقدم خدمة استثنائية لزواره تتمثل في فرص التوظيف في إذاعة البي بي سي، ويقدم مثلاً آخر الأخبار العالمية ونشرات الأخبار والبث الإذاعي المباشر والعرب في الصحف البريطانية مجموعة من التحاليل، وآخر الأخبار من أسواق المال، وحالة الجو.



ويشترك كل من الموقعين في توفير المعلومات الدقيقة والنوعية لجمهور المتصفحين، إذ يفرد موقع الجزيرة وموقع البي بي سي تحاليل شاملة لأهم الأحداث والقضايا الساخنة، بينما تكتفي الفضائيات والإذاعات والصحف التقليدية بتقديم الخبر الآني والمقتضب نظراً لضيق الوقت في ساعات البث وارتباط الصحف بمواعيد الطبع، ولعل عنصر الوقت في الصحف الإلكترونية وعدم وجود ضغوط إعلانية عليها يمنحها هذا الهامش من الحرية والقدرة على التحليل والتوسع في تقديم التعليقات الصحفية ومقالات الرأي وغيرها من الأشكال الصحفية.

مصادر المعلومات

وتتخذ المقارنة منحىً آخر عند الحديث عن مصادر المعلومات التي تعتمدها كل من الجزيرة والبي بي سي، فالتباين الموجود تحكمه عدة اعتبارات أهمها أن الأول يعتمد على قناته الأم والتي تعتبر أكبر مصدر ومزود للأخبار في الوطن العربي بين الفضائيات، وهي تمتلك جيشاً من المراسلين والصحفيين المهرة ينتشرون حول العالم، بما في الإعلام المرئي من خصوصية وحساسية ومهارات استثنائية، بينما الثاني يمتاز باعتماده على أقوى محطات الإذاعة في العالم، إضافة إلى رصيد هائل من الصحف البريطانية والوكالات العالمية.

وعلى الرغم من شهرة كلا الموقعين وغيرهما من المواقع الإخبارية مثل الرياض دوت كوم وغيرها تبقى شاهدتنا بتفوقها مجروحة، لأن الحديث عن مواقع الصحف الإلكترونية يهدف إلى تقييم تلك التجارب الوليدة بشكل مستقل وقادر على منافسة الصحف التقليدية، وهذا الشرط الموضوعي لا يتوفر في الموقعين السابقين نظراً لتبعيتهما للإعلام التقليدي، وهنا ننعطف في رحلتنا إلى نقطة أبعد باحثين عن عناوين أكثر استقلالية، وأول هذه المواقع القوية هو موقع إيلاف.

إيلاف.. أول جريدة إلكترونية عربية

لقد أثبت موقع صحيفة إيلاف الإلكترونية قدرة على التميز أثناء الأحداث الكبيرة، وهذا حديث شهد به الجميع أثناء إعصار التفجيرات التي هزت الولايات الأمريكية المتحدة، فقد أبلى الموقع بلاءً حسناً، رغم الضغط الكبير الذي تعرض له الخادم، فكان الموقع مرجعاً عربياً فاعلاً بامتياز بينما انهار الآخرون ككومة من غبار، ولم يتردد بعض المراقبين لأداء المواقع الإخبارية حينها في اتهام إيلاف بالإطالة والإسهاب في أخبارها، بينما تناسوا اتهام المواقع الأخرى بالعجز والبرود إلى حد الفضيحة، ولكن هذا الطفل الرضيع أثبت وجوده في زمن قياسي جداً بفضل الخبرات الصحفية العاملة فيه، وبفضل استراتيجيته العامة التي تتبنى على ما يبدو منهج الحياد. وإذا استطاع الموقع الانفراد بهذه المكاسب، فإن كل ما سبق لا يعفي القائمين عليه من تحمل بعض الملاحظات، فهناك عدم دقة في توضيح المصادر التي تم استقاء الخبر

منها، وهناك أخبار تؤخذ حرفياً من بعض الوكالات والفضائيات والإذاعات ويتم نسبتها إلى الموقع بدلاً من ذكر وكالة الأنباء أو الإذاعة أو المحطة الفضائية وأحياناً يتم تجاهل المصدر كلياً!! وعلى الرغم من سرعة نقل الأخبار وزخم التغطية الآنية للمستجدات، تحرص إيلاف على تقديم التحليلات والتعليقات ومقالات الرأي والتقارير والمقالات النقدية والتحقيقات.

الصحافة السالبة

وتكثر في أجواء المنافسة حامية الوطيس بين المواقع الإخبارية الناشئة في إنترنت العربية المواقع الرمادية، تلك التي اختارت دور الوسيط المحايد والبارد والذي يكتفي بنقل الخبر وتعليبه دون أدنى تدخل أو جهد صحفي يذكر، وهي ما يحلو لنا تسميتها بالصحافة الإلكترونية السالبة، ومنها عشرات البوابات العربية التي تفرد أقساماً إخبارية خاصة في صفحاتها الرئيسة أو صفحات مستقلة بذاتها، وأياً كانت الفلسفة وراء هذا السلوك، وأياً كانت الدوافع، فإنه من الغباء أن نغامر باحتسابها تحت بند الصحافة الإلكترونية، ذلك أن العمل الصحفي بمفهومه الشامل يعني القدرة على مطاردة الحدث واصطياد الخبر والفوز بسبقه، أما ما نراه من تكديس وتوثيق للأخبار في معظم المواقع فهو عمل مكتبي لا أكثر.

ومن هذه المواقع نجد موقع محيط الذي يعتبر محيطاً حقيقياً وشاملاً، لكنه بعيد كل البعد عن الوعي والدور الصحفي، وغيره الكثير من المواقع الرمادية، ومن المضحك في عالم الصحافة الإلكترونية أن بعض المواقع ما زالت ترتب ألف باء الخبر حسب قاعدة البعد الجغرافي للأسف، إذ تبدأ بعضها الصفحة الرئيسة بقائمة الأخبار المحلية مستهلة بأخبار الدولة الرسمية ثم تتفرع إلى المحليات، وبعدها تنتقل إلى العالم العربي وأخيراً الأخبار العالمية!! والمضحك هو أن القائمين على الموقع يفترضون بداهة أن القارئ الرئيس سيكون من داخل الدولة المنشئة للموقع، فهل هذا صحيح؟!



ومن الصحف الإلكترونية المنتشرة نجد جريدة الرياض دوت كوم http://www.alriyadh.com.sa/index.html وهي يومية شاملة، و جميع حقوقها محفوظة لمؤسسة اليمامة الصحفية وهي من تصميم وتطوير وتنفيذ جريدة الرياض السعودية، وتغطي مختلف الأخبار السياسية العربية والعالمية والأخبار الاقتصادية والفنية والثقافية والتحقيقات الصحفية واللقاءات والمقالات، وتمتاز بتصميم صفحاتها الجميل وسرعة تقديم الوجبات الإخبارية عبر الرياض إكسبرس.

ونذكر من الصحف الإلكترونية النشيطة موقع الجريدة http://www.aljareeda.com/ وموقع باب http://www.bab.com.sa/index3.cfm وموقع جريدة الشرق الأوسط http://www.asharqalawsat.com/pcdaily وموقع القناة http://www.alqanat.com/index.shtml وموقع جريدة اتجاهات http://www.itijahat.com/ التابعة لمواسم للصحافة والنشر،وتطول بنا القائمة، إلا أن الملاحظات حول آلية عمل هذه المواقع ومستوى أدائها لا تنتهي حتماً، لكن يبقى هناك وفي الأفق البعيد أمل كبير في أن تنجح نسبة كبيرة من المواقع في تجسيد دورها الفاعل مستقبلاً، بعيداً عن حمى التقليد والمحاكاة البائسة للصحافة التقليدية التي بدأت أسهمها تتراجع بتقدم عجلة الزمن الهائلي واتساعه الأفقي، ويبقى هذا التفاؤل مشروعاً في ظل الانتشار المطرد ومحاولات العديد منها تقديم الخدمات المجانية عبر الشبكة مثل نشرات الأخبار المجانية عبر البريد الإلكتروني وخدمة البريد الإلكتروني وإمكانية نشر المقالات الشخصية على صفحاتها، إضافة إلى توفير ساحات الحوار والمنتديات المتنوعة وحالة الطقس وأسعار صرف العملات والبورصة والنفط وغيرها الكثير.

وتتميز بعض الصحف الإلكترونية باستخدام الملتيميديا لتقديم أخبارها، فنجد موقع الجزيرة يرتبط ببث حي مع الفضائية الأم وآخر مسجل لأهم البرامج والحلقات التي بثتها المحطة في وقت سابق، ولكن توظيف الملتيميديا ما زال متعثراً لأسباب تتعلق بالناحية التقنية.

ولكن الخطوة الهامة بل والأكثر حيوية هي موقف الصحف الإلكترونية من تبني مفهوم الصحافة التفاعلية في استراتيجياتها، لا سيما وأن وسائل اتصال عديدة أخذت تتجه إلى تبني هذا المفهوم لكي تحافظ على علاقاتها الأفقية مع الجمهور، فهل ستكتفي صحافتنا العربية على الإنترنت بدورها كقطب أحادي التأثير، تماماً كما هو الشأن بالنسبة لوسائل الاتصال التقليدية!! نتمنى العكس، رغم وجود العديد من المحاذير التي تجعل من الانفتاح والتفاعل محفوفاً بالمخاطر وتعرض الموقع إلى الاختراقات، ولكن أليس من المفروض أن يكون هناك ثمن للحرية وديمقراطية الرأي!!



الهكرة في السينما الأمريكية

الأولى هي الطاغية دوما

إنترنت وغير ذلك.


HACKERS







أفلام الهكرة الأولى (عصر ما قبل إنترنت)

ترون 1982 Tron

كانت قصة هذا الفيلم سابقة لأوانها، حيث يستغل الفيلم مفهوم الفضاء الخائلي كبعد مستقل، أو فضاء موازٍ، وذلك لطرح قصة عن الصراع بين الأخيار والأشرار في ذلك الفضاء.

وتجري أحداث القصة كما يلي: يقوم مبرمج الكومبيوتر كيفن فلين (جيف بريدجيز) بتطوير لعبة كومبيوتر تصبح من الألعاب الأكثر انتشارا في الأسواق، ولذا يقوم مديره في العمل بسرقة شيفرة اللعبة، ومن ثم يقوم بطرده من وظيفته. ويحاول فلين التسلل إلى الكومبيوتر الإيواني للشركة (تذكروا نحن في عصر ما قبل الكومبيوتر الشخصي) وذلك لجمع أدلة على الجريمة التي حصلت بحقه، ولكن البرنامج الأمني التابع للشركة يكتشفه ويقوم بطرده إلى الفضاء الخائلي، حيث يجب على فلين أن يقوم بمصارعة القوى التي تمثل البرمجيات الأمنية كي يتمكن من النجاة والعودة إلى عالمه.

وتميزت المؤثرات الخاصة في هذا الفيلم ببدائيتها، حيث كانت جميع إطاراته مرسومة باليد، ومثل الفيلم أول محاولة للجمع بين الشخصيات المرسومة بالكومبيوتر، والشخصيات الحقيقية. وقد تعلم منتجو الفيلم من تجربتهم هذه أن استخدام رسوم CGI أسهل بكثير من استخدام تقنيات الرسوم المتحركة التقليدية.

ورغم أن هذا الفيلم فشل في استقطاب الجمهور التقليدي، فإنه كوّن مجموعة لا بأس بها من المعجبين من الهكرة وجهابذة الكومبيوتر. وصور الفيلم عالم الفضاء الخائلي كعالم مستقل عن العالم الحقيقي (وهو كذلك اليوم)، كما صور عالما شبكيا تتدفق فيه البيانات بحرية، وقد كانت تلك بمثابة نبوءة للشعبية التي ستحققها إنترنت خلال عقد من الزمان. كما أن نهاية الفيلم، والتي صورت انتصار الهاكر (قوى الخير) على قوى الشر المتمثلة في المؤسسات التجارية، كان بمثابة ضربة رمزية إلى المؤسسات القائمة.

الألعاب الحربية WarGames 1983

قدم هذا الفيلم عالم الهكرة إلى جيل جديد كامل من محبي تقنية المعلوماتية، وتم طرحه في وقت كان نفيه الكومبيوتر الشخصي قد بدأ بتحقيق شعبيته. وكان موضوع هذا الفيلم هو الأخطار الأمنية الموروثة في نظم الكومبيوتر التي ترتبط بواسطة أجهزة المودم (والإنترنت فيما بعد)

وفي هذا الفيلم يلعب الممثل ماثيو بروديريك دور ديفيد لايتمان، وهو مراهق، يستخدم حاسوبه، وجهاز المودم، وبرنامجا اتصال مؤتمت، ليتسلل إلى شبكة الكومبيوتر التابعة لإحدى الشركات المنتجة للألعاب. وبدلا من ذلك، فإنه يقتحم الكومبيوتر الإيواني التابع للمؤسسة الحربية الأمريكية، والذي يتحكم بمركز لإطلاق الصواريخ النووية في كولورادو، والذي يستخدم برنامجا لمحاكاة العمليات الحربية لأغراض التدريب.

وعندما يقوم لايتمان بتشغيل برنامج المحاكاة، فإن النظام يقرأ عملية التشغيل هذه على أنها هجوم معاد، وينتقل إلى وضعية الحرب Def Con 1، ويستعد لإطلاق الصواريخ النووية كرد مضاد. ويتمكن لايتمان من تجنب الحرب النووية بمساعدة المبرمج الذي قام بتطوير اللعبة الحربية.

وإضافة إلى تصوير هذا الفيلم لعالم الهكرة، والأساليب والتقنيات التي يقومون باستخدامها، فقد صور الفيلم الإحباط، والإعجاب المتبادل أحيانا بين الهكرة والمؤسسة الحربية والعسكرية.

العبقري الحق Real Genius 1985

يصور هذاالفيلم الهكرة كعباقرة صغار السن يفهمون ويحترمون التقنية أكثر من البالغين الذين يقومون بإنتاج هذه التقنيات، وهذا هو محور قصة الفيلم والتي تبدأ بجهبذ مراهق اسمه ميتش تايلور (يلعب دوره الممثل غيب جاريت) والذي يدخل الجامعة في سن 15، ويتشارك في مسكنه مع جهبذ شاب آخر اسمه كريس نايت (الممثل فال كيلمر)

وبالتعاون فيما بينهما يقوم تايلور ونايت بصناعة أداة ليزر عالية القوة كجزء من مشروع بحث يقومان به لأحد أساتذتهما، والذي يقوم بسرقة الليزر ويبيعه إلى المؤسسة الحربية لاستخدامه كسلاح. ويقوم الطالبان (من دون تشبيه) بالتسلل إلى برنامج التحكم الخاص بمدفع الليزر للانتقام من أستاذهما، ومن تلميذ منافس لهما.

وقد صور هذا الفيلم أول حالة يستغل فيها مجرم شرير الهكرة لتحقيق مآربه.

سنيكرز Sneakers 1992

قبل أن يألف العامة مفهوم الهندسة الاجتماعية Social Engineering (أي خداع شخص ما للإفصاح عن كلمات السر أو معلومات الدخول إلى شبكات الكومبيوتر)، قام الهكرة لفترة طويلة باستغلال هذا الأسلوب للدخول إلى الشبكات والنظم التي كان يستحيل عليهم دخولها بأساليبهم التقليدية. وقد كان فيلم سنيكرز (أو المتسللون) هو أول فيلم يوضح فعالية هذا الأسلوب، كما كان أول فيلم هكرة يتحدث عن أهمية التشفير.







وتتحدث قصة هذا الفيلم عن مجموعة من الرجال الذين كانوا من الهكرة في شبابهم، وتحولوا إلى خبراء أمنيين فيما بعد. وتقوم عناصر من الحكومة بتوظيفهم لسرقة صندوق أسود غريب مجهول الهوية والوظيفة

وبعد أن يقوم مارتن بيشوب (قائد المجموعة ويلعب دوره روبرت ردفورد) بالحصول على الصندوق، يكتشف هو وفريقه وظيفة الصندوق، ألا وهي فك الرموز والشيفرات المبعثرة، مهما كانت، وبالتالي النفاذ إلى أي جهاز كومبيوتر في العالم. ويكتشف بيشوب وفريقه أن عناصر الحكومة هم في الواقع عناصر فاسدة تعمل لحساب الجريمة المنظمة والتي تحاول استغلال الصندوق لتحقيق مآربها الشريرة.

ما بعد إنترنت

وفي عقد التسعينيات، أصبح الهكرة على كل لسان، وانتشرت حالات سرقة أرقام البطاقات الائتمانية، واختراق الشبكات الهاتفية.

كما شهد النصف الثاني من التسعينيات العديد من حالات التسلل التي أشاعت بعض الفوضى والارتباك في بداية عصر إنترنت، ونتيجة لذلك فقد تعقدت شخصية الهاكر في العالم الواقعي، وتعقد دوره. ولكن رغم هذا التغيير فقد ظل تصوير شخصية الهاكر في الأفلام سطحيا، وميلودراميا، لا يعبر عن الواقع بشكل دقيق، وتحول الهاكر من شخصية طيبة ومتمردة عموما، إلى شخصية شريرة، سطحية، وهي الموجودة لدى الرأي العام حاليا.

1995 ظهرت على الشاشة السينمائية ثلاثة أفلام تتناول الهكرة في ذلك العام.

العين الذهبية (جيمس بوند) GoldenEye

كالعادة، فإن جيمس بوند، والذي لا يشيخ أبدا، يدخل عصر تقنيات الكومبيوتر في هذا الفيلم، بعد اعتماده طوال عقد السبعينات على التقنيات الميكانيكية غالبا. وبدخوله عصر الكومبيوتر فإن بوند يدخل أيضا عالم الهكرة الأشرار. ففي هذا السيناريو يصارع بوند الخصوم الجدد للعالم الغربي في عصر ما بعد الحرب الباردة، وتمثل هؤلاء الخصوم في المافيا الروسية، والجيش الروسي الفاسد، يعينهم هاكر روسي مغرور.

هذا الهاكر، والذي كان مبرمج كومبيوتر في مركز أبحاث روسي منعزل في سيبيريا، يساعد المافيا في سرقة طائرة مروحية عالية التقنية، وقمرا اصطناعيا يمكنه التشويش على أجهزة الكومبيوتر وكافة الأجهزة الإلكترونية على بعد مئات الأميال.

وكما هي الحالة في جميع أفلام بوند، فإن جميع الأشرار، فائقي الشر، ولكن الهاكر الروسي يمثل الثورة، كما أنه يمثل التهديدات التي قد تنشأ من الحروب المعلوماتية، والإرهاب الإلكتروني.

كما كان الفيلم هو الأول من نوعه، والذي يصور توظيف المؤسسة العسكرية لهاكر، وربما كانت قصة هذا الفيلم تستند إلى حادثة حقيقية حصلت عام 1986 حيث قامت مجموعة من الهكرة الألمان بالتسلل إلى واختراق النظم العسكرية التابعة للاستخبارات السوفياتية.

الهكرة Hackers

هذا الفيلم هو أول فيلم يركز بشكل كامل على مجتمع الهكرة، حيث يتحدث عن مجموعة من الهكرة المراهقين الأبرياء، الذين يقعون ضحية لهاكر شرير يستغلهم لتنفيذ إحدى مؤامراته، ويبتز العالم من خلال التهديد بإطلاق فيروس مدمر. ويحارب الهكرة عملاء المباحث الفيدرالية الأمريكية الذين يطاردونهم، كما يحاولون في الوقت نفسه إحباط خطة الهاكر الشرير.

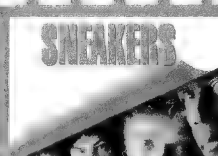
وفي حين أن الفيلم يصور الهكرة على أنهم ذا مستو عال من التدريب، فإنهم ليسوا أذكياء حسب تصوير الفيلم لهم، حيث أنهم يقومون بأعمالهم هذه نتيجة معاناتهم «الملل».

وقد صور هذا الفيلم للمشاهدين الحياة في مجتمع الهكرة، وأدواتهم، ودوافعهم، وحوافزهم. كما كان أول فيلم يقوم بتصوير هاكر أنثى لعبت دورها الممثلة أنجيلينا جولي (والتي أصبحت فيما بعد لارا كروفت في فيلم تومب ريدر وموضع إعجاب الكثير من الهكرة في الحياة الواقعية).

الشبكة The Net

يعالج هذا الفيلم مشكلة واقعية في عصر المعلومات، وهي أنه كلما زاد اعتماد المجتمع على المعلومات الإلكترونية، بما في ذلك المعلومات الشخصية، فإن تزييف الشخصية أو محوها من الوجود يصبح أمرا أكثر واقعية.

ويتحدث الفيلم عن شخصية أنجيلا بينيت (وتلعب دورها ساندرا بالوك)، وهي مبرمجة خبيرة في الحاسوب، والمصابة أيضا بمرض رهاب الخلاء، والذي يمنعها







من الاحتكاك بالناس. وقبل أن تغادر منزلها في إجازتها تحصل على برنامج كومبيوتر غريب، من صديق تعرفه فقط من خلال إنترنت. وعندما تسمع لاحقا بأن هذا الصديق مات بشكل غامض، فإنها تدرك أن البرنامج يحتوي على معلومات مخبأة، ربما تكون السبب في موت صديقها.

وعندما يكتشف القتلة أن البرنامج بحوزة بينيت يقومون بتغيير شخصيتها بشكل كامل، وإنشاء شخصية بديلة لها، وسجل إجرامي باسمها. وتجد بينيت نفسها مضطرة للهرب من السلطات، والتي تعتقد بأنها مجرمة خطيرة. وتحاول بينيت خلال الفيلم اكتشاف ما يحتويه برنامج الكومبيوتر، وإقناع السلطات ببراءتها.

ويختلف الهكرة في أفلام هوليوود اختلافا شاسعا عن نظرائهم في العالم الحقيقي. ويحتوي هذا الفيلم على بعض المقاطع التي تقنع الجمهور بأنه يمكن للهكرة فعل المستحيل، بما في ذلك سرقة البيانات من جهاز ليس مرتبط بالشبكة. كما أن الممثلة تقوم في الفيلم بوضع غيغابايت من البيانات على قرص بسعة 1,44 ميغابايت قياسي!! وهو أمر لم يتحقق إلا لاحقا بظهور أقراص الزيب والجاز التي يمكنها التعامل مع هذه السعات.

المصفوفة Matrix 1999

طُرح هذا الفيلم عشية دخول الإنسانية في القرن الحادي والعشرين، ويصور عالما مخيفا وقاتما تسيطر فيه أجهزة الكومبيوتر ذات الذكاء الاصطناعي على العالم.

ويتحدث الفيلم عن شخصية توماس أندرسون (كينو ريفز) والذي يعيش حياة مزدوجة، حيث يقوم خلال النهار بإدارة شبكة الكومبيوتر التابعة لإحدى المؤسسات الكبرى، وفي النهار يتقمص شخصية أخرى اسمها "نيو" وهو هاكر شرس يقضي معظم أوقاته في التسلل إلى شبكات الكومبيوتر.

وفي إحدى الليالي يعثر نيو على هاكر آخر مشهور على الشبكة اسمه مورفيوس، وعندما يوافق على الالتقاء بمورفيوس، معتقدا بأن هذا الأخير سيقدم له معلومات عن تقنيات اختراق جديدة، وإجابة على سؤال يراوده باستمرار (ما هي المصفوفة)، يكتشف نيو بأن مورفيوس هو قائد لمجموعة سرية تحارب من أجل التخلص من الوجود الاصطناعي الذي خلقته الآلات وأسمته "الواقع"

ويقوم مورفيوس وعصابته بإقناع نيو بالانضمام إليهم لمحاربة التهديدات التي تشكلها الآلات وخصوصا عملاء المباحث، والذين هم عبارة عن برمجيات وكيلة يمكنها القتل باستخدام قواها العقلية.

وكان هذا الفيلم انعكاسا لمشاعر العامة حول العلاقة بين التقنية والإنسان والدين، وتغلغل التقنية في كافة مناحي حياتنا المعاصرة.

ضد الاحتكار AntiTrust 2001

يلعب الهكرة في هذا الفيلم دور الرقيب على المؤسسات، ويستند في أحداثه إلى العديد من أفلام الهكرة التي تحدثنا عنها أعلاه.

ويتحدث الفيلم عن ميلو هوفمان (والذي يلعب دوره ريان فيليب) والذي يتلقى يوم تخرجه من الثانوية مكالمة من مدير تنفيذي لإحدى شركات الكومبيوتر العملاقة اسمه غاري وينستون (تيم روبنز)، ويعرض على هوفمان العمل في شركته. وبعد أن يعمل هوفمان لدى الشركة يكتشفبأن وينستون يستخدم نظام الأقمار الاصطناعية الذي يقوم بتطويره للتجسس على مبرمجي الكومبيوتر المستقلين، ويسرق أفكارهم، ومن ثم يقتلهم بطرق غامضة.

وبعد أن يقوم وينستون بقتل صديق هوفمان، وهو من الهكرة أيضا، يقوم هوفمان باستخدام مهاراته التقنية، ومعرفته بتقنيات الشبكات، ليسيطر على نظام الأقمار الاصطناعية ويستغله لوقف عمليات وينستون وإخراجه من السوق.

ورغم أن هذا الفيلم فشل فشلا ذريعا لدى الجماهير، فقد تناول عددا من المفاهيم أهمها حركة برمجيات المصادر العمومية والبرمجيات الحرة، كما تناول حضارة الهكرة الذين يعملون من غرفهم وبيوتهم لإنتاج برمجيات تتحول إلى شركات ضخمة فيما بعد. كما تحدث الفيلم عن مساوئ الاحتكار التقني، والآثار التي قد تنتج عنه. ويبدو أن الفيلم اقتبس قصته من الصراع الدائر بين أنصار حركة المصادر العمومية ومايكروسوفت.

ولا تقتصر الأفلام التي تتناول الهكرة، وإنترنت، وشبكات الكومبيوتر على ما ذكرناه، ولكن قائمتنا هذه تحتوي على الأفلام الأكثر طرافة، والتي حددت معالم شخصية الهاكر في الوعي العامي والعالمي، وقدمت طروحات لا زلنا نعايشها حتى اليوم.


COMDEX
كومدكس - السوق العالمي لتكنولوجيا المعلومات يعود لمصر
في شهر مايو القادم في معرض أكبر وأفضل من قبل
مصر
مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات
٢٧-٣٠ مايو ٢٠٠٢
كومدكس مصر مخصص لمحترفي تكنولوجيا المعلومات فقط - وهو المكان المناسب لعقد الصفقات في سوق إقليمي واعد.
للمزيد من المعلومات وللحجز:
المبيعات ودعم العملاء بالشرق الأوسط وأوروبا - الدباغ للمعارض - دبي - الإمارات العربية المتحدة
comdexsales@difnet.co.ae
المبيعات ودعم العملاء بمصر:
شركة بروموليتكس الدولية - ٣٥ عمارات العبور صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مصر
sales@promolinks.com
Circle 049 on Product Information Card



لم تعد العبارة "البرمجيات [illegible]" [illegible] هذه الأيام من العبارات المستهجنة؟ [illegible] تلك التي [illegible] حولت [illegible] عبقة مايكروسوفت [illegible] السحرية والاستقراء بك، وبالمد [illegible] عندما تذهب إلى المؤتمرات الصحفية أو تجتمع بأقطاب صناعة الحاسوبية بمنطقتنا العربية فإنك [illegible] الغالبية العظمى منهم على اطلاع [illegible] بنظام التشغيل لينوكس بل ومجرد أن تذكر أنك أحد مستخدميه، فإنك تلقى ذات الأعجاب الذي يلقاه مستخدمو ويندوز 2000 وأتباعه.

عاشق [illegible]ة والجار الصالح

الأب الروحي للبرمجيات الحرة



كم تغير الوضع عما كان عليه قبل ثلاثة أعوام حين كان مؤيدو مبدأ البرمجيات العمومية المصدر، أو برمجيات الشيفرة المفتوحة Software Open Source، مجموعة من الأغبياء أو الحالمين على أفضل تقدير، أما اليوم فهم الموضة السائدة، وهنالك كم كبير من البرمجيات عمومية المصدر في الأسواق، بل وتتسابق الشركات العالمية التجارية في التباهي بحجم الشيفرة المصدرية التي أتاحتها هذه للعموم، فها هي صن تتيح 8 ملايين سطر من الشيفرة للمبرمجين، وها هي آي بي أم تنفق 1 بليون دولار على الترويج لنظام لينوكس، وما إلى ذلك من الإعلانات. كما أن نظام لينوكس اليوم يشكل 25٪ من شحنات نظم التشغيل الموجهة للأجهزة المزودة.

وفي حين يعزو البعض هذا النجاح الساحق لثورة المصادر العمومية إلى لينوس تورفالدس، والذي صار أشهر من نار على علم، وانتشرت صوره في المجلات التقنية وغير التقنية، فإن الأب الروحي، والمؤسس الحقيقي لثورة المصادر العمومية (وهو يكره هذه التسمية لأسباب سنذكرها لاحقا)، يبقى مجهولا لدى الكثيرين، يعيش في ظلال مكتب مؤسسته الخيرية، التي أطلق عليها اسم "مؤسسة البرمجيات الحرة"، ويعمل مع فريقه الصغير المؤلف من 15 مبرمجا على تطوير نواة متكاملة لنظام تشغيل "حر" من قيود التبعية التجارية، والتي تقيدت بها هذه الأيام العديد من البرمجيات التي تدعي أنها مجانية أو حرة، وعلى رأسها لينوكس. هذا الرجل هو ريتشارد ستولمان.

الجار الصالح

يقول ستولمان عن نفسه، في سيرته الذاتية «الجدية» الموجودة على موقعه الشخصي www.stallman.org والمنشورة في الإصدار الأول من قاموس الهكرة في عام 1983: «تمّ بنائي وبرمجتي في مختبر في مدينة مانهاتن في العام 1953، وفي عام 1971 انتقلت إلى مختبر الذكاء الاصطناعي في معهد ماساشوستس للتقنية. هواياتي هي تقديم المحبة، والرقص الشعبي العالمي، والطيران، والطهي، والفيزياء، والتلاعب بالكلمات، وقصص الخيال العلمي، والبرمجة وأتقاضى بشكل سحري راتبي مقابل ممارسة هذه الهواية الأخيرة. قبل عام تطلّقت من جهازي PDP-10 والذي اقترنت به طيلة عشرة أعوام، ورغم أننا لا زلنا نعشق بعضنا فإن العالم بدأ ينطلق في اتجاهات جديدة. ولا زلت أعيش حاليا في مدينة كامبريدج، أستذكر ماضينا سوية. اسمي هو ريتشاردستولمان، ولكنه اسم طويل ومعقد، ولذلك يمكن أن تدعوني RMS»

وستولمان شخص يعشق الحرية، ويعشق المبادئ السامية، ويكره الاضطهاد، وزيارة واحدة فقط إلى موقعه الشخصي، والاطلاع على



القضايا التي يتبناها ستولمان، كإنسان وكمبرمج، تكشف عن شخصية متعددة الجوانب، عميقة، وتهدف إلى كل ما هو سام في الحياة.

وفي بداية السبعينات، وبالتحديد في عام 1971 وعندما بدأ ستولمان بالعمل في مختبر الذكاء الاصطناعي، أصبح جزءا من تقليد عريق، ومجتمع للمبرمجين يقوم على مشاركة البرمجيات بشيفرتها المصدرية دون أي حدود أو ضوابط، وهدفه في ذلك جعل عمل المبرمجين والمطورين أكثر إنتاجية. وكان العاملون في المختبر في تلك الأيام يستخدمون نظام تشغيل شبكي اسمه ITS قام المبرمجون في المختبر بتصميمه لأجهزة PDP-10 الايوانية، وهي الأجهزة التي كانت مستخدمة في ذلك العصر، وكان هذا البرنامج مكتوبا بلغة التجميع. وكانت وظيفة ستولمان هي صيانة النظام وتطويره.

وفي تلك الأيام لم يكن المبرمجون يطلقون على برمجياتهم أسماء مثل "البرمجيات المجانية" أو "البرمجيات الحرة" أو "عمومية المصدر". وكان المبرمجون في تلك الأيام يسمحون للشركات الخاصة وغيرها باستخدام الشيفرة المصدرية لنظم التشغيل، وتعديلها، والإضافة إليها، واستخدامها في مؤسساتهم، بل واستخدام الأفكار الواردة في هذه الشيفرة لابتكار برمجيات جديدة أفضل.

وفي أوائل الثمانينات، ومع ظهور أجهزة الكمبيوتر الشخصي، توقفت شركة ديجيتال عن إنتاج أجهزة PDP-10 حيث أنه لم يعد موائما لمتطلبات تلك المرحلة، أو متوافقا مع التقنيات الحديثة التي توفرت آنذاك. وقبل ذلك بقليل تفتت مجتمع الهكرة العاملين في مختبر الذكاء الاصطناعي، وتحول معظم العاملين فيه إلى شركة جديدة هي شركة سيمبولكس، حيث لم يعد المختبر قادرا على تمويل عملياته.

وكأن هذه الضربة لم تكن كافية لستولمان، فقد كانت نظم التشغيل الجديدة مثل VAX تعتمد نظم تشغيل خاصة تنتجها الشركات مقابل مبالغ ضخمة من الأموال لترخيصها، كما أنها أصبحت تجبر المبرمجين على توقيع اتفاقيات عدم إفصاح، مما منع مشاركة الشيفرة المصدرية للبرمجيات بين المطورين.

وحسب تفسير ستولمان، فإن توقيع هذه الاتفاقيات كان يعني تخلي الإنسان عن أخيه الإنسان، وتخليه عن مساعدة جاره، كما أن هذه الاتفاقيات دمرت تقليدا تعود أصوله إلى بداية عهد الحوسبة، ومجتمعا قائما على تقاليد سامية. وأصبح القانون الجديد–حسب شركات تطوير البرمجيات التجارية–هو أنك «إذا ساعدت جارك، فإنك ستتحول إلى قرصان. وإذا أردت أي تغييرات أو تعديلات أو تصليحات فإن عليك أن تتوسل وتتسول وتستجدي وتستعطف إلى أن تحصل عليها، هذا بالطبع إذا قررنا أن في مصلحتنا التجارية أن نقوم بذلك».

ويقول ستولمان في سيرته الذاتية بأن هذه الفكرة، وفكرة وجود برامج تجارية، هي فكرة لا اجتماعية، وغير أخلاقية، ولا إنسانية، حيث أنها تنفي فكرة مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان، وتربط ذلك بالمصالح التجارية.

وكانت تلك اللحظة بمثابة مفترق طرق بالنسبة لستولمان، والذي صمم في حينها أن يكرس حياته، وأن يعيش لأجل غاية واحدة، وهي تطوير البرمجيات الحرة. والبرمجيات الحرة ليست كالبرمجيات العمومية المصدر، كما أن كون برنامج ما مجاني لا يعني أنه حر، فحرية البرمجيات بالنسبة لستولمان تعني إتاحة الشيفرة المصدرية، أو الوصفة السرية للبرنامج، إلى العالم أجمع، وإتاحة الفرصة للمطورين كي يستفيدوا من هذه الشيفرة المصدرية في تطوير برمجياتهم الخاصة، ومساعدة الغير، شريطة أن يعلنوا عن تغييراتهم وأن يجعلوها هي الأخرى عمومية المصدر وحرة من القيود التجارية. وهذا بالتالي سيقود إلى تسهيل تناقل الإبداع، وتضخيم أثره، وتعظيم فائدته.

رفض ستولمان الانصياع والاستكانة، وأنشأ مؤسسة البرمجيات الحرة

ما هو البرنامج الحر؟

البرنامج الحر يختلف عن البرنامج المجاني، والبرنامج عمومي المصدر، فالحرية في نظر ستولمان ليست مرتبطة بالسعر، بل بحرية البرنامج، وتعريفها بالنسبة له هو:

- للمستخدم حرية استعمال البرنامج لأي غرض ومتى شاء
- للمستخدم حرية تعديل البرنامج ليناسب احتياجاته (يجب إتاحة الشيفرة المصدرية للمستخدم كي يكون ذلك فاعلا، حيث أن تعديل البرنامج دون النفاذ إلى الشيفرة المصدرية يجعل تعديل البرنامج شبه مستحيل)
- للمستخدم حرية مشاركة البرنامج مع الغير، إما مجانا أو مقابل رسوم معينة
- للمستخدم حرية توزيع نسخ معدلة من البرنامج، بحيث يستفيد مجتمع المستخدمين من التعديلات

وبما أن الحرية ليست مرتبطة بالسعر، فليس هناك تعارض بين بيع البرمجيات الحرة وحريتها. وستولمان يرى أن بيع البرمجيات شرط ضروري للمحافظة على حريتها، كبيع مجموعات من البرمجيات على قرص مدمج، أو بيع التدريب على استخدام هذه البرمجيات، وما إلى ذلك.



Free Software Foundation، وعزم على تكريس حياته لها، وجعل هدفها هو تطوير مجموعة من البرمجيات الحرة التي تغطي كافة احتياجات العاملين في مجال الحوسبة، بدءا بنواة نظام التشغيل، وانتهاء بمعالجات الكلمات وأدوات تطوير البرمجيات، وما إلى ذلك.

وقال ستولمان في مقابلة أجراها معه المحرر التقني في مجلة Salon.com في عام 1998: «عندما نظرت إلى عالم الحوسبة ورأيت الطريق الذي بدأ بسلوكه، قررت بأن ذلك المسلك سيكون مقرفا بالنسبة لي، وبأنني سأقضي حياتي خجلا من نفسي إذا سلكته، وبأنني إذا عملت على تقوية عرض البرمجيات التجارية فإنني سأكون من المسئولين عن جعل العالم مكانا سيئا لمن يعيشون فيه».

برمجيات حرة

كان هدف ستولمان من إنشاء مؤسسة البرمجيات الحرة، هو إنشاء مجتمع وجيل جديد من المطورين يعود بالبرمجيات إلى بداياتها الفلسفية، أي المشاركة الحرة لها دون قيد أو شرط، وأيضا التعاون الحر بين المبرمجين والمستخدمين على تطوير البرمجيات. ويقول ستولمان بأن الحياة في مجتمع «حر» تختلف عن الحياة في مجتمع«حمائي» أو «خصوصي» أو«معزول»، ففي هذه المجتمعات الخصوصية تتشكل طريقة تعاملنا مع الآخرين من خلال الخوف، الخوف من شرطة الأفكار أو شرطة المعلوماتية، والذين يمثلهم حاليا اتحاد منتجي البرمجيات التجارية.

وانطلاقا من هذه المبادئ، عمل ستولمان ليل نهار لمدة عامين متواصلين. وكان نتيجة جهوده الأولية هذه هو برنامج EMACS وهو معالج نصوص شامل لنظم يونيكس. ولما كانت مؤسسة البرمجيات الحرة تبيع البرنامج كشيفرة مصدرية غير مولفة، فقد عمل مطورون مختلفون من جميع أنحاء العالم على إضافة بعض الميزات إلى البرنامج، وتوليفه ليعمل ضمن بيئات مختلفة. وهذه الأيام أصبح EMACS برنامجا هائلا يمكن العاملين ضمن نظم يونيكس من تأدية العشرات من المهام سواء كانت تحرير النصوص، أو تصفح إنترنت، أو كتابة البريد الإلكتروني، أو تطوير البرمجيات، الخ

ويطلق ستولمان على برمجياته اسم GNU وهي اختصار للعبارة CNU Not Unix والتي تلخص معارضته لنظام يونيكس، والذي صار في حقبة الثمانينيات نظاما خاصا تجاريا مقفل المصدر، يعارض كل ما يؤمن به ستولمان. ومنذ تطوير EMACS قام ستولمان ورفاقه (وكثير منهم من المتطوعين) في المؤسسة بتطوير العشرات من البرمجيات الحرة، والتي تعمل ضمن رخصة أطلق عليها ستولمان اسم *Public License* GPL GNU والتي تنص على أنه يمكن لكل من يمتلك أحد برامج GNU أن يقوم بنسخه، أو تغييره، أو تعديله، وحتى بيعه طالما كانت الشيفرة المصدرية والتعديلات التي يقوم بها هؤلاء متاحة لجميع مستخدمي البرنامج دون تمييز

ورغم عشرات البرمجيات التي قام ستولمان ورفاقه بتطويرها، والتي اقتربت إلى حد كبير من تشكيل نظام تشغيل متكامل، فإن نظامهم كان يفتقر إلى نواة لهذا النظام، وهو ما كانوا يعملون عليه تحت اسم HURD وفي أواخر الثمانينات، ألهمت جهود ستولمان شخصا فنلنديا باسم لينوس تورفالدس، والذي قام بإنشاء نواة لنظام تشغيل (اعتمادا على الكثير من الكود الذي كتبه ستولمان) أطلق عليها اسم لينوكس، وأتاحها للعموم باستخدام GPL، والبقية كما يقولون أصبحت في عداد تاريخ الحوسبة المعاصرة

صراع بين العمومي والحر

في حين أن البرمجيات الحرة تعني «الحرية المطلقة» في استخدام البرمجيات وشيفرتها المصدرية، فإن «عمومية المصدر» تعني إتاحة الشيفرة المصدرية للبرنامج للعامة من المطورين والمستخدمين، ولكن في الوقت نفسه تقييد حرية هؤلاء في إجراء تعديلات على البرمجيات أو توزيعها.

ويقول ستولمان أن مفهوم «حرية البرمجيات» تعرض للتشويه في عام 1998 عندما صمم بعض أعضاء مجتمع البرمجيات الحرة استخدام مفهوم عمومية المصدر. وبالنسبة للبعض كان السبب في ذلك هو أن أعضاء المجتمع أرادوا أن يفرقوا ما بين حر ومجاني-وهو هدف جيد. ولكن ما ضايق ستولمان هو أن آخرين أرادوا أن ينحوّا جانبا المبادئ التي تقوم عليها حركة البرمجيات الحرة، إرضاء لرجال الأعمال والمستثمرين، وتجار الأوراق المالية، والمستخدمين في المؤسسات الذين



يريدون الدعم الفني دوما. ويرى ستولمان بأنه رغم أن الشركات التي تنتج البرمجيات عمومية المصدر ترغب في إنتاج برمجيات قوية وذات نوعية عالية، فإنها تتجاهل المبادئ الأساسية وهي الحرية، والمبدأ، والمجتمع.

ويقول ستولمان بأن المجلات المتخصصة في لينوكس هي مثال حي على ذلك، حيث أنها تقوم على نشر إعلانات الشركات التجارية التي تنتج برمجيات "غير حرة" تعمل ضمن نظام لينوكس الحر، في حين أنها تتجاهل الإعلان عن البرمجيات الحرة الجديدة. ورغم أن الحصول على دعم المؤسسات الكبرى للبرمجيات الحرة هو أمر هام بالنسبة لستولمان، فإنه يرى أن ذلك لا يجب أن يكون على حساب حرية البرمجيات ومستخدميها.

ويرى ستولمان أن حركة المصادر العمومية أدخلت العديد من التهديدات إلى البرمجيات الحرة، وأول هذه التهديدات هو قيام الشركات الكبرى باستخدام برمجيات حرة ضمن معدات غير حرة، حيث أن الشركات المنتجة للمعدات تحافظ دوما على سرية التفاصيل التقنية التي تدخل في إنتاج معداتها، مما يقيد حرية مستخدمي البرمجيات الحرة. أما التهديد الثاني فهو قيام بعض شركات البرمجيات بإنتاج برمجيات غير حرة لتعمل ضمن نظم التشغيل الحرة، وهو أمر مغر للكثيرين، ولكنه يؤدي في النهاية إلى عواقب وخيمة للمستخدمين، وتقييد حريتهم في الاستغلال الأمثل لنظم التشغيل والبرمجيات الحرة. (وضمن هذا التصنيف، فإن الكثير من البرمجيات التي تم إنتاجها لتعمل ضمن نظام لينوكس ليست حرة، وبالتالي فإنها لا تفيد حركة المصادر العمومية بشيء). أما التهديد الثالث فهو براءات الاختراع التي يتم وضعها على البرمجيات المضمنة في البرمجيات الحرة، وهو الأمر الذي يعيق مشاركة التقنية، ونشرها، وتعديلها، أو على الأقل تأخير ذلك. وأخيرا يرى ستولمان أن هناك افتقارا في مجتمع البرمجيات الحرة لأدلة الاستخدام الحرة الجيدة. ومرة أخرى، فالحرية لا تعني المجانية، ففي عالم البرمجيات الحرة، يجب أن يكون للمستخدمين الذين يقومون بإدخال التعديلات على هذه البرمجيات الحرية في تعديل دليل الاستخدام ليغطي هذه التعديلات، دون التعرض للملاحقة القضائية. ويمكن عمل ذلك بالإشارة إلى المؤلف الأصلي، وتضمين نسخة من دليل الاستخدام الأصلي وما إلى ذلك. ولهذا السبب فإن ستولمان يرى أن شركات مثل أورايلي، ورغم أنها تنتج أدلة استخدام ممتازة، فإن افتقارها إلى الحرية، وتمسكها بحقوق الطبع والملكية الفكرية، يجعل منها مصدر تهديد لمجتمع مطوري البرمجيات الحرة.

ويرى ستولمان أن أفضل طريقة لمواجهة هذه التهديدات تكمن في مواصلة العمل والاجتهاد وحتى الجهاد في سبيل قضية الحرية. حرية كل شيء، بدءا بالإنسان، وانتهاء بحرية الموسيقى، والفن والأدب والصحافة، وبرمجيات الكومبيوتر. وقال ستولمان في مقابلة أجراها مع مجلة ألمانية خلال العام الماضي، ونشرها موقع slashdot.org باللغة الإنجليزية، في أواخر العام الماضي، «عندما تكون في حملة للجهاد من أجل الحرية، فإن نتيجة المعركة تتوقف على ما يراه العامة أو الشعب. وإذا أصرَّ عدد كاف من هؤلاء على الاحتفاظ بحريتهم والدفاع عنها، فإن الغلبة ستكون للحرية في نهاية الأمر».



لا يأس مع الحياة

يؤمن ستولمان بمبدأ المحاولة المستمرة، ونبذ اليأس والاستسلام، حيث يقول: «لقد أنجزت معظم أعمالي مشككا فيما إذا كان بمقدوري أن أؤدي المهام التي حددتها لنفسي، وغير متأكد من كفاءة قدراتي لإنجاز المهام الضخمة التي ألقيتها على عاتقي. ولكنني حاولت، واجتهدت، لأن خط الدفاع الوحيد بين ما أؤمن به وبين العدو هو أنا. وفي أحيان كثيرة، فاجأت نفسي وانتصرت، وربحت».

وفي أحيان أخرى فشلت، وسقطت بعض المبادئ التي كنت أقوم بحمايتها، فماذا فعلت؟ عملت وعثرت على مبدأ آخر لأحميه، وأخذت في الاستعداد لمعركة جديدة. وبمرور الزمن تعلمت أن أبحث عن المخاطر، وأن أضع نفسي على الخطوط الأمامية للمعركة، وأن أدعو رفاقي ليحاربوا معي.

هذه الأيام يتبنى ستولمان من خلال موقعه الشخصي www.stallman.org جميع قضايا لحرية، وكل ما له علاقة بالحرية، بدءا من حقوق المسلمين والعرب في الولايات المتحدة، وانتهاء بحق تبادل الموسيقى عبر إنترنت بنسق MP3، وهو موقع ندعو جميع قرائنا الكرام لزيارته والاستفادة مما يحتويه.

بعد أحداث 11 أيلول، قام الصقور السياسيين والعسكريين في الولايات المتحدة، بالمناداة بإجراء تغييرات وتعديلات على الحريات الشخصية التي يتمتع بها المواطن الأمريكي دستوريا، مستغلين في ذلك حالة الرعب والهلع التي سادت الأجواء في الولايات المتحدة بعد تلك الأحداث المأساوية. يؤمن ستولمان بقول ردده بنجامين فرانكلين، وهو أحد مؤسسي الولايات المتحدة حين قال: «إن الأمة التي تضحي، ولو بجزء قليل من حريتها، لتحمي نفسها من الخوف، هي أمة لا تستحق الحياة.» وكي يحث الأمريكيين على عدم التضحية بحرياتهم الأساسية قام ستولمان بنشر المقال القصير التالي:

ألوف الموتى، وملايين يُحرمون من الحرية؟

أسوأ الإصابات التي يمكن أن تحدث للأعصاب هي الإصابات الثانوية– أي تلك التي تحدث في الساعات التي تلي الإصابة الأولية، حيث يستجيب الجسم للإصابة بقتل المزيد من خلايا الأعصاب. ويعمل الباحثون حاليا على اكتشاف طرق لمنع هذه الإصابات الثانوية، والتخفيف من حدة الإصابة الكلية.

وإذا لم نحترس، فإن الهجمات المميتة التي حدثت في نيويورك وواشنطن، ستؤدي إلى آثار ثانوية أسوأ من الآثار الفورية لهذه الهجمات، خصوصا إذا ما تبنى الكونغرس الأمريكي "إجراءات وقائية" تسلب من الأمريكيين الحريات التي ينعمون بها ويدافعون عنها.

وأنا لا أتكلم هنا عن تفتيش المسافرين في المطارات، أو تفتيش أمتعتهم،



ما دامت عمليات البحث هذه ستقتصر على الأسلحة، ولم تسفر عن الاحتفاظ بسجلات خاصة عن تحركات الأشخاص والمسافرين، فإنها مجرد إزعاج ولا تتعدى على الحريات الشخصية. ولكن ما يقلقني هو أن تستغل الحكومة هذه الأحداث للتجسس على كافة نواحي الحياة الشخصية للفرد الأمريكي، بما في ذلك المكالمات الهاتفية، والبريد الإلكتروني، وتحركاتنا الشخصية.

وينادي البعض اليوم بإدخال برمجيات كتلك التي تقوم بفحص وجوه رواد المطارات ومطابقتها إلكترونيا مع قواعد بيانات تحتوي على تفاصيل الإرهابيين المعروفين في العالم. وهناك بعض أقطاب صناعة التقنية المتحمسين لمثل هذه الحلول. ولكنني أتساءل هنا إذا ما كانت تقنيات التعرف على الوجوه ستنجح فيما فشل به البشر. إنني أشك في ذلك. ولكن ذلك لن يمنع الوكالات الاستخبارية من المناداة بمثل هذه المخططات وغيرها والتي تدعو إلى التجسس على حياة البشر، والسبيل الوحيد لمنعهم هو أن يعارض العامة هذا التوجه.

والأكثر من ذلك هو أن الحكومة بدأت تنادي بضرورة وجود ثغرة في برمجيات التشفير وبعثرة البيانات يمكنهم من خلالها فك الرسائل المشفرة.

وفي هذه الأثناء قام الكونغرس بمنح الرئيس الأمريكي صلاحيات كاملة لاستخدام الجيش والقوة في الانتقام ممن قاموا بهذه الهجمات. وربما يكون الانتقام مبررا إذا ما كان بالإمكان تحديد هوية المعتدين، واستهدافهم بدقة، ولكن على الكونغرس مسئولية فحص القرارات والتدقيق بها، ومنح الرئيس مثل هذه الصلاحيات في ساعة الغضب هو ما أدى إلى تورط الولايات المتحدة في حرب فيتنام.

أرجو من الجميع الاتصال بممثليهم في الكونغرس، وبرئيسنا غير المنتخب، ودعهم يعلمون بأنكم لا تريدون أن تكون حرياتكم الشخصية وحقوقكم المدنية هي ضحية الإرهاب التالية–لا تنتظروا فمشروع القانون يوشك أن يحصل على الموافقة.



الجاسوسية الرقمية

كيف يتجسس الغرب على العالم

[illegible] خلال العام الماضي جدل كبير حول حرية المعلومات الشخصية في الولايات [illegible] وأوروبا عندما كشفت الجهات المسؤولة في [illegible] الفيدرالية الأمريكية أنها [illegible] بتطوير برنامج دعته "كارنيفور [illegible]" ووظيفته التجسس على جميع [illegible] الاتصالات التي تتم عبر [illegible] هذا الإعلان المخاوف التي كانت موجودة أصلاً لدى مجموعات حماية [illegible] الشخصية في الولايات المتحدة، والتي [illegible] أصلاً بوجود شبكة تجسس [illegible] أوروبية اسمها هو "إيكيلون Echelon" أسستها وكالة الأمن [illegible] بالتعاون مع عدد من المؤسسات الاستخباراتية العالمية، بهدف التجسس [illegible] الاتصالات [illegible]، والهاتفية، اللاسلكية، وحتى الاتصالات [illegible] الاصطناعية. [illegible] الأحداث الأخيرة في الولايات المتحدة، اكتسبت [illegible] الأدوات أهمية [illegible] ربما مبالغ بها. ومن هنا [illegible] فكرة هذا الموضوع [illegible] من خلاله [illegible] وإيكيلون بعض من التفصيل لكشف [illegible] هذين البرنامجين [illegible] فعاليتهما، وهل هما بالفعل بهذه الأهمية [illegible]

كارنيفور.. ملتهم البيانات

طبقا لوكالة المباحث الفيدرالية الأمريكية فإن كارنيفور هو نظام كومبيوتري مصمم يسمح لوكالة المباحث الفيدرالية الأمريكية، وبالتعاون مع الشركة المزودة لخدمات إنترنت، بتطبيق أمر محكمة بجمع معلومات محددة حول رسائل البريد الإلكتروني، أو أية اتصالات إلكترونية أخرى من وإلى مستخدم معين يستهدفه تحقيق ما.

وتقول المباحث الأمريكية بأن اسم كارنيفور Carnivore، وهي كلمة إنجليزية تعني آكل اللحوم، يشير إلى أن البرنامج يقوم بمضغ كافة البيانات المتدفقة عبر شبكة ما، ولكنه يقوم فعليا بالتهام المعلومات التي يسمح بها أمر المحكمة فقط. ويمكن استخدام كارنيفور بشكلين فقط، الأول هو رصد المعلومات الواردة إلى والصادرة من حساب بريد إلكتروني معين، و/أو رصد حركة البيانات من وإلى عنوان IP معين. ويتم ذلك بعدة طرق وذلك إما من خلال رصد جميع الترويسات headers الخاصة برسائل البريد الإلكتروني (بما في ذلك عناوين البريد الإلكتروني) الصادرة من والواردة إلى حساب معين، ولكن ليس المحتويات الفعلية (أو خانة الموضوع). والطريقة الأخرى هي رصد جميع الأجهزة المزودة (مزودات الويب، والملفات) التي يقوم المشتبه به بالنفاذ إليها، وذلك من دون رصد المحتوى الفعلي لما ينفذ المستخدم إليه. ويمكن أيضا رصد جميع المستخدمين الذين يقومون بالنفاذ إلى صفحة ويب معينة أو ملف باستخدام FTP وأخيرا، يمكن رصد جميع صفحات إنترنت، وملفات FTP التي يقوم المستخدم بالنفاذ إليها.

كارنيفور إذا، وكما يمكن للقارئ الخبير أن يستنتج، ليس إلا برنامج لرصد حزم البيانات، أو ما يُطلق عليه اسم Packet Sniffer، وهي فئة معروفة من البرامج يستخدمها الهكرة عادة في التصنت على الحزم الواردة والصادرة إلى ومن حساب معين، وحفظ نسخة منها. ويجدر الإشارة هنا أيضا إلى أن كارنيفور لا يقوم بتغيير البيانات التي يقوم بجمعها، وتقتصر مهمته فقط على التصنت على الحزم وتسجيل نسخة منها.

وتقول وكالة المباحث الفيدرالية أن كارنيفور فعليا هو عبارة عن برنامج ضمن «صندوق» (أو جهاز كمبيوتر) بمواصفات معينة، تتناسب مع متطلبات القانون الأمريكي الذي يصر على سمات معينة قد يكتسب الدليل الجنائي شرعيته. ولذا فإن صندوق كارنيفور عادة يتكون من العناصر التالية:

● جهاز يعمل بنظام ويندوز أن تي (أو ويندوز 2000)، مزود بـ 128 ميغابايت من الذاكرة، ومعالج بنتيوم 3 وقرص صلب بسعة 4-18 غيغابايت، وسواقة جاز للتخزين الاحتياطي بسعة 2 غيغابايت، وهي الوجهة النهائية التي يتم نسخ الأدلة إليها.

● برنامج كارنيفور مكتوب بلغة ++C

● لا يستخدم البرنامج رصة TCP/IP (وذلك كي لا يكون بالإمكان النفاذ إليه عبر إنترنت)

● جهاز للتحقق من الهوية، يُستخدم للتحكم فيمن لديه حقوق النفاذ إلى الصندوق (مما يمنع موظفي الشركة المزودة لخدمات إنترنت من النفاذ إلى داخل الصندوق دون إتلافه بشكل واضح.)

● أداة "عزل عن الشبكة" تمنع الصندوق من إرسال البيانات خارجه، حتى لو تمكن أحد الهكرة من النفاذ إليه بشكل ما

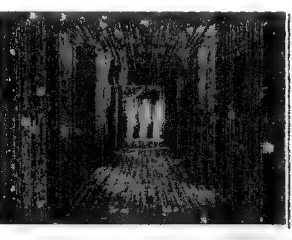
● ملحقات برمجية يُشتبه في أنها تمثل نواة كارنيفور، والذي يُشتبه أيضا بأنه كُتب كملحق برمجي بلغة ++C لبرنامج EtherPeek المعروف، والمستخدم أيضا في التصنت على حزم البيانات.

● ويُقال أيضا بأنه يوجد منافذ على الصندوق للاتصال عبر المودم، وذلك لتحميل البيانات عن بُعد، ولكن ذلك يتنافى مع الإجراءات التي تصر وكالة المباحث على اتباعها، وهي استبدال قرص الجاز يوميا.

ولما كانت هذه هي كافة التفاصيل التي تقدمها وكالة المباحث الفيدرالية حول عمل كارنيفور، فإن حماة الحريات الشخصية في الولايات المتحدة يخشون بأن يكون النظام من البدائية بحيث أنه أثناء التصنت على حسابات الأفراد المشتبه بهم، فإن كارنيفور يقوم أيضا بجمع معلومات من حسابات أخرى غير خاضعة للتحقيق، وبالتالي جمع معلومات شخصية عن أفراد لا علاقة لهم بأي تحقيقات. ورغم أنه يمكن من الناحية التقنية كتابة برمج للتصنت على حزم البيانات يقوم بجمع المعلومات الخاصة بحسابات معينة فقط، فإن المتبع عمليا هو كتابة البرامج بشكل سريع اختصارا للوقت، وبالتالي عدم الاعتناء بجعل فعالية البرنامج تقتصر على حسابات وعناوين معينة.

ويجب التركيز هنا على أن كارنيفور ليس برنامجا للمطابقة بين أنماط النص pattern matcher كالبرامج المستخدمة في البحث ضمن نص معين، ولكنه مجرد برنامج لتفسير بروتوكولات نقل البيانات، بمعنى أنه يتابع بروتوكولات نقل البريد الإلكتروني، ويقوم بفحص حقول معينة بها، وهو ما سنتطرق إليه بعد قليل. كما أننا يجب أن نؤكد هنا على أن كارنيفور لا يقوم بإفساد البيانات، أو تخريبها بأي شكل من الأشكال. فالبريد الإلكتروني ينتقل عبر الشبكة في حزم لها أرقامها التسلسلية الخاصة، وعند حدوث مشكلة في عملية النقل تؤدي إلى عدم التقاط كافة الحزم التي تُشكل رسالة معينة فإن كارنيفور يقوم بوضع علامة على هذه الثغرة في البريد الإلكتروني، مما يسمح لمن يتابعون هذا البريد باكتشاف مشاكل الاستقبال بسهولة

ويُشاع أيضا بأن صناديق كارنيفور منتشرة عبر إنترنت، وتقوم بالتجسس على كل شاردة وواردة، وهذا اعتقاد خاطئ لعدة أسباب أهمها هو أنه طبقا للقانون الأمريكي، فإنه يجب تجديد أوامر المحكمة التي تسمح بمتابعة المعلومات الشخصية بشكل شهري، ولذلك، فإنه لا يمكن لصناديق كارنيفور أن تتواجد ضمن مزود واحد لخدمات إنترنت لمدة أكثر من شهر واحد. كما أنه لا يجب على مزودي خدمات إنترنت استخدام كارنيفور إذا كان بحوزتهم الوسائل التي يمكنهم من خلالها تقديم المعلومات التي تطلبها المباحث.



وحسب آخر الإحصائيات (أغسطس 2000)، فإنه يوجد في العالم عشرون صندوقا من صناديق كارنيفور، تحتفظ بها المباحث الفيدرالية في مقرها بكوانتكو بولاية فرجينيا. كما يجدر الإشارة إلى نقطة أخرى هنا وهي أن كارنيفور هو برنامج

بدائي بكل معنى الكلمة، وبالتالي فلا يمكن استخدامه إلا لأغراض محددة وضمن نطاقات جغرافية معينة، ولذلك فهو ليس من البرامج المستخدمة للتجسس عالميا (كما هي الحال ضمن مشروع إيكيلون). كما أن المباحث عادة تقوم بوضع هذه الصناديق أمام مهندسي الشبكات في الشركات المزودة، في حين أن برامج مثل إيكيلون سرية للغاية ولا يعرف عنها إلا القليل من البشر.





ضوابط كارنيفور

وكي يكون الدليل الإلكتروني دليلا معتمدا في المحكمة، فقد قامت المحاكم الأمريكية بوضع مجموعة من الشروط التي تجعل من الأدلة التي يلتقطها كارنيفور أدلة صالحة للاستخدام. خصوصا وأنه من السهل تغيير الدليل الإلكتروني وتزييفه. وهذه الشروط هي:

- مثلا، لا يمكن اعتماد رسالة بريد إلكتروني واحدة كدليل، بل يجب جمع كافة رسائل البريد الإلكتروني المتداولة ضمن حساب معين، خلال فترة زمنية متصلة (أسبوع أو شهر مثلا)، وذلك لوضع جميع الرسائل ضمن سياق معين يثبت الجريمة بشكل قاطع.
- يجب التحقق من هوية البيانات التي يتم رصدها، أي التحقق بشكل قاطع من هوية المرسل والمستقبل. كما يجب على موظفي المباحث توثيق كافة الخطوات التي استُخدمت عند تثبيت صندوق كارنيفور لدى مزود خدمات إنترنت.
- يجب على وكالات المباحث استخدام أفضل دليل ناتج، بمعنى أنه إذا كان بإمكان الشركة المزودة لخدمات إنترنت تزويد المباحث بالبريد الإلكتروني للشخص دون ثغرات، فإن ذلك يكون هو الدليل المعتمد وليس البيانات التي تم جمعها من خلال كارنيفور.
- يجب ختم جميع الأدلة التي يتم الحصول عليها من كارنيفور. ففور أن يتم إخراج قرص الجاز من الصندوق فإنه يوضع في كيس بلاستيكي ويسجل عليه اسم عنصر المباحث الذي قام بإخراجه، وتاريخ ذلك اليوم وتوقيت إخراج القرص. ولا يمكن تغيير محتوى هذا القرص بأي شكل من الأشكال.
- ضرورة اقتصار الأدلة التي يتم جمعها على ما يسمح به قرار المحكمة. أي أنه لا يتم اعتماد محتوى الرسائل التي يتم جمعها إذا كان قرار المحكمة ينص بالتصنت على عناوين البريد فقط.

كيف يعمل كارنيفور

لفهم الكيفية التي يعمل بها كارنيفور يجب فهم الكيفية التي يعمل بها بروتوكول SMTP المستخدم في تداول الرسائل الإلكترونية، كالبريد الإلكتروني. وعند إرسال البريد فإن ما يحدث هو أن مزود البريد الإلكتروني المرسل يقوم بالاتصال بمزود البريد المستقبل لإرسال البريد إليه، وفي هذه الحالة، وإذا كانت عناوين البريد الإلكتروني أو حزم IP المتداولة مطابقة لما هو محدد في فلتر كارنيفور فإنه يبدأ بالتصنت في الخفاء ويقوم المزود الذي فتح قناة الاتصال بإرسال مغلف يحتوي على حقول MAIL FROM و RCPT TO والتي تحدد المرسل والمستقبل، ثم يرسل الرسالة، التي تنتهي بسطر فارغ ونقطة ويعمل كارنيفور عادة حسب ما تحدده وكالة المباحث، وأمر المحكمة، فهو إما يقوم فقط بتسجيل المعلومات الأساسية مثل عنوان المرسل والمستقبل، أو تسجيل كافة محتويات البريد الإلكتروني، أو بالأحرى كافة الحزم التي تشكل هذا البريد.

أما في حالة تعقب الاتصالات التي تتم من خلال المودم، وهي الحالات التي لا يُعين فيها للمستخدم عنوان IP ثابت، فإن كارنيفور يقوم بتعقب حزم RADIUS لتسجيل الدخول والتحقق من الهوية، وذلك لاكتشاف عنوان IP المستخدم. وهذه الميزة تعمل حقا على تمييز كارنيفور، حيث أنه من البرامج القليلة التي يمكنها تعقب اتصالات إنترنت التي تتم من خلال أجهزة المودم. كما يعمل كارنيفور على تعقب جميع الاتصالات التي يقوم بها المشتبه بهم بموقع ويب معين، وذلك من خلال تطبيق فلاتر محددة على منفذ 8080 الخاص بالمستخدم (والذي يقوم بتداول بروتوكول HTTP) وتسجيل جميع عناوين IP التي ينفذ إليها المستخدم. وعمل ذلك للمتصلين من خلال أجهزة المودم أكثر تعقيدا بالطبع حيث أنه لا يوجد عنوان IP ثابت للمستخدم. ومن ناحية أخرى يمكن تثبيت صندوق كارنيفور إلى جانب مزود الويب الذي يقوم بخدمة صفحة معينة وتعقب جميع الاتصالات التي تتم مع صفحة معينة، وهو أسلوب يمكن استخدامه لمراقبة ملفات FTP معينة. كما يمكن استخدام كارنيفور لمراقبة المجموعات الإخبارية، والتي يعتمد عليها المجرمون الرقميون لتبادل المعلومات عادة. وأخيرا، ورغم الإشاعات بأنه يمكن استخدام كارنيفور لمراقبة غرف التراسل عبر إنترنت و IRC فإن ذلك عديم الفائدة، حيث أن محتوى غرف التراسل عام ويمكن استخدام مجموعة واسعة من البرمجيات المجانية لتسجيل ما يجري في غرف الحوار دون الحاجة إلى كارنيفور.

تجنب كارنيفور

ليس لدينا الكثير لنقوله هنا، ولكن تشفير رسائل البريد الإلكتروني هو الوسيلة الأولى والأنجع لعمل ذلك. كما يمكن استخدام مواقع البريد الإلكتروني المُغفَل anonymizing services لعمل ذلك (وهي للأسف خدمات يقاطعها معظم مزودي إنترنت في الخليج). وأخيرا يمكنك تزوير عنوان البريد الإلكتروني الذي تقوم بإرسال الرسائل منه، وهو أمر تتيحه معظم برمجيات البريد الإلكتروني اليوم من قائمة الخيارات، والحسابات. أما الهكرة المحترفون، والذين يستخدمون خطوط الهاتف للاتصال بإنترنت، فيمكنهم تزوير حزم RADIUS لإيهام المتصنتين بأن شخصا آخر يستخدم عنوان IP مما سيوقف عمليات التصنت. وأخيرا يمكن مهاجمة كارنيفور بشكل مباشر بإرسال رسائل بريد

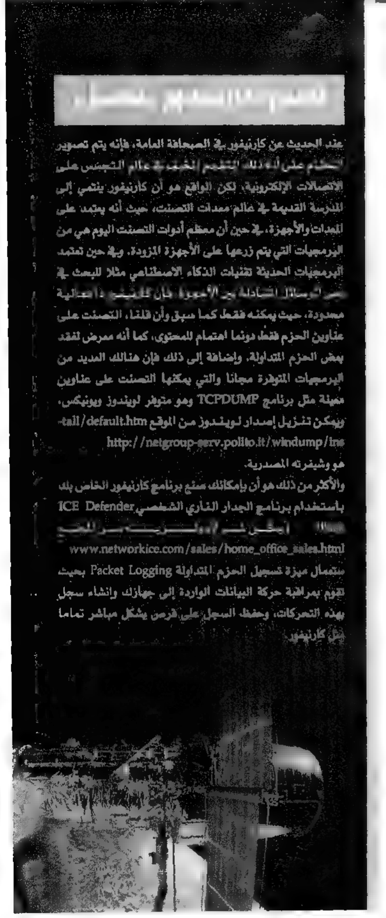
إلكتروني كبيرة الحجم، وبشكل يفوق قدرة كارنيفور على المعالجة، مما سيؤدي إلى وقفه عن العمل، وهو أسلوب مشابه للأسلوب المتبع في هجمات الحرمان من الخدمات، والتي يمكن استخدامها أيضا لتعطيل كارنيفور.

نظائر كارنيفور

كارنيفور هو البرنامج الذي تستخدمه وكالة المباحث الفيدرالية الأمريكية للتصنت على الاتصالات الإلكترونية للأفراد المشتبه بهم. ورغم الأساطير التي انطلقت عنه (خصوصا وأنه يحمل الجنسية الأمريكية مما يجعله متفوقا في نظر الكثيرين) فإن هنالك نظما مشابهة له من حيث المبدأ، وربما تكون أكثر تقدما، تستخدمها الدول الغربية المتقدمة.
ففي بريطانيا أصدر مجلس العموم البريطاني قانونا يحمل اسم RIP سيُفرض بموجبه على كافة الشركات المزودة لخدمات إنترنت أن تقوم بالتعاون مع السلطات في التحقيقات الأمنية بتثبيت جهاز (صندوق أسود) مشابه لكارنيفور بجانب أجهزتها المزودة. أما في روسيا، فإن وكالة الاستخبارات الروسية FSB والتي خلفت الكي جي بي، فهنالك قانون SORM والذي يفرض على كافة الشركات المزودة لخدمات إنترنت أن تقوم بتحويل كافة البيانات المتداولة إلى أجهزة FSB المزودة لفلترتها، ويمكن لرجال القانون استخدام هذه المعلومات دون أمر من المحكمة، كما أن استخدام تقنيات التشفير وبعثرة البيانات ممنوع. أما في اليابان، فيُفرض على جميع الشركات المزودة للخدمات أن تقوم بحفظ سجل إلكتروني بكافة البيانات المتداولة، والتي يمكن للسلطات استخدامها في أي وقت بعد إصدار مذكرة من المحكمة. وفي جميع الحالات، فإن هذه الدول تقوم باستخدام نظم لفلترة وتصفية ومراقبة حزم البيانات شبيهة بكارنيفور، وربما أكثر تقدما منه.

ما هي شبكة إيكيلون Echelon

قبل عامين تقريبا، ظهرت إلى الوجود إشاعة مفادها أن تحالفا من الدول الغربية يقوم بالتصنت على الاتصالات الإلكترونية على نطاق واسع، ولكن الوكالات الحكومية الغربية سارعت إلى إنكار ذلك. ولكن لجنة تحقيق تابعة للمجموعة الأوروبية أثبتت وجود هذا النظام، وقامت بنشر تقرير سنعتمد عليه في بقية موضوعنا هذا. وفي حين أن التقنيات التي يستخدمها العاملون ضمن شبكة إيكيلون شبيهة جدا بالتقنيات المستخدمة في كارنيفور، فإن كارنيفور ليس تابعا بأي شكل من الأشكال لشبكة إيكيلون، حيث أنه جزء من جهود وكالة المباحث الفيدرالية الأمريكية، في حين أن إيكيلون تابعة لجهاز الأمن القومي الأمريكي، وهما مؤسستان متنافستان، وعملتا حتى 11 أيلول الماضي بشكل منفصل، أي إلى أن تم تشكيل وزارة أمريكية موحدة تجمع بين عمليات الاثنتين. كما أن ما تقوم المؤسستان بمراقبته مختلف تماما، ولكل منهما محدداته القانونية (لا يوجد الكثير من الحدود لما يمكن لوكالة الأمن القومي الأمريكي أن تقوم بعمله).
وإيكيلون (ECHELON) بالإنجليزية(هو نظام عالمي لرصد البيانات، واعتراضها، ونقلها، يتم تشغيله من قبل مؤسسات استخبارية في خمس دول هي: الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وكندا، وأستراليا، ونيوزلندا. ومن المعتقد أن الاسم إيكيلون هو التسمية الخاصة بجزء من النظام يقوم باعتراض الاتصالات التي تتم عبر الأقمار الاصطناعية. وتقوم هذه المؤسسات الاستخبارية بالتنسيق بين جهودها استنادا إلى اتفاقية UKUSA والتي تم



[illegible]

عند الحديث عن كارنيفور في الصحافة العامة، فإنه يتم تصوير الحكم على أنه ذلك التصميم الخفي في عالم التجسس على الاتصالات الإلكترونية، لكن الواقع هو أن كارنيفور ينتمي إلى المدرسة القديمة في عالم معدات التصنت، حيث أنه يعتمد على المعدات والأجهزة، في حين أن معظم أدوات التصنت اليوم هي من البرمجيات التي يتم زرعها على الأجهزة المزودة. وفي حين تعتمد البرمجيات الحديثة تقنيات الذكاء الاصطناعي مثلا للبحث في نص الرسائل المتبادلة بين الأجهزة، فإن كارنيفور ذو فعالية محدودة، حيث يمكنه فقط كما سبق وأن قلنا، التصنت على عناوين الحزم فقط دونما اهتمام للمحتوى، كما أنه معرض لفقد بعض الحزم المتداولة. وإضافة إلى ذلك فإن هنالك العديد من البرمجيات المتوفرة مجانا والتي يمكنها التصنت على عناوين معينة مثل برنامج TCPDUMP وهو متوفر لويندوز ويونيكس، ويمكن تنزيل إصدار لويندوز من الموقع http://netgroup-serv.polito.it/windump/install/default.htm هو وشيفرته المصدرية.
والأكثر من ذلك هو أن بإمكانك منع برنامج كارنيفور الخاص بك باستخدام برنامج الجدار الناري الشخصي ICE Defender [illegible] www.networkice.com/sales/home_office_sales.html ستعمال ميزة تسجيل الحزم المتداولة Packet Logging بحيث تقوم بمراقبة حركة البيانات الواردة إلى جهازك وإنشاء سجل بهذه التحركات، وحفظ السجل على قرص بشكل مباشر تماما مثل كارنيفور.

توقيعها في العام 1947 ولكن نظام إيكيلون المستخدم حاليا ابتدأ العمل منذ عام 1971 وقد توسعت طاقاته وقدراته ومستوى شموليته كثيرا منذ ذلك الحين، ومن المعتقد أن عملياته تغطي كافة أنحاء العالم. وطبقا للتقارير، ومنها التقرير الذي أعدته اللجنة الأوروبية، فإن بإمكان إيكيلون اعتراض وتعقب أكثر من ثلاثة بلايين عملية اتصال يوميا (تشمل كل شيء من المكالمة الهاتفية العادية، والجوالة، واتصالات إنترنت، وانتهاء بالاتصالات التي تتم عبر الأقمار الاصطناعية). ويقوم نظام إيكيلون بجمع كافة هذه الاتصالات دون تمييز ومن ثم تصفيتها وفلترتها باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي لإنشاء تقارير استخبارية. وتقول بعض المصادر لأن إيكيلون يقوم بالتجسس على 90% من المعلومات المتداولة عبر إنترنت، وتبقى هذه مجرد إشاعة حيث أنه لا يوجد مصادر يمكنها أن تشير بدقة إلى قدرة النظام.

كيف يعمل إيكيلون؟

يقوم نظام إيكيلون بجمع البيانات بطرق متعددة، حيث تشير التقارير إلى أن الوكالات الاستخبارية قامت بتثبيت هوائيات راديوية عملاقة في مواقع مختلفة من الكرة الأرضية، وذلك لاعتراض البث المرسل من وإلى الأقمار الاصطناعية، كما أن هنالك بعض المواقع المتخصصة في تعقب الاتصالات الأرضية. وتوجد هذه الهوائيات حسب التقارير في الولايات المتحدة، وإيطاليا، وإنجلترا، وتركيا، ونيوزلندا، وكندا، وأستراليا، ومجموعة من المواقع الأخرى.

كما أن إيكيلون يستخدم مجموعة من الأقمار الاصطناعية الخاصة التي تقوم بمراقبة البيانات الفائضة Spillover بين الأقمار الاصطناعية، ومن ثم إرسال هذه البيانات إلى مواقع معالجة خاصة على الأرض تتمركز في الولايات المتحدة بالقرب من مدينة دنفر بولاية كولورادو، وفي بريطانيا (منويث هيل)، وأستراليا، وألمانيا.

كما أن نظام إيكيلون يقوم بشكل روتيني بمراقبة عمليات الإرسال التي تتم عبر إنترنت، حيث قامت المؤسسة بتثبيت عدد من برمجيات وأدوات "تعقب" الحزم شبيهة بكارنيفور ولكن دون المحددات المفروضة عليه. وإضافة إلى ذلك فإن إيكيلون يستخدم عددا من برمجيات البحث المتنقيب في المعلومات الموجودة في مواقع إنترنت مختارة.

وأشيع أيضا بأن إيكيلون استخدم معدات تحتمائية خاصة، يمكن تركيبها على الكوابل التي تحمل المكالمات الهاتفية، وقد تم اكتشاف إحدى هذه الأدوات في عام 1982. ومن غير المعروف حاليا إذا ما كان بإمكان إيكيلون رصد المكالمات المتداولة عبر كوابل الألياف الضوئية.

وإضافة إلى جميع الوسائل المذكورة أعلاه، والتي تتم عادة عن بعد، دون الاحتكاك مع الجهات المشبوه بها، فإن الوكالات المشاركة في إيكيلون تقوم باستخدام عملاء سريين مدربين خصيصا يقومون بتثبيت أدوات للتصنت وجمع المعلومات في المواقع التي ترغب بها الوكالة.

وبعد جمع البيانات الخام، يقوم نظام إيكيلون بالتنقيب في هذه البيانات والبحث بها باستخدام نظام اسمه DICTIONARY والذي يتكون من مجموعة من أجهزة الكمبيوتر الفائقة، والتي تعثر على المعلومات المفيدة للتقارير الاستخبارية بالبحث عن كلمات مفتاحية، وعناوين، وما إلى ذلك. وبفضل برمجيات البحث المتقدمة هذه، يمكن الاستفادة بشكل جيد من الكميات المهولة من البيانات التي تمر عبر النظام يوميا، كما يبدو أنها تسمح للعملاء بتركيز بحثهم على المعلومات الضرورية فقط.

مكونات إيكيلون

يتكون نظام إيكيلون من مجموعة من البرمجيات المعقدة التي تم تطويرها عبر عقود طويلة من الزمن، أتيحت فيها للوكالات الاستخبارية الغربية ميزانيات مهولة مكنتها من استخدام أحدث التقنيات وتحويل الخيال العلمي إلى حقيقة، وسنستعرض فيما يلي بعضا منها:

نظام أويزاس وفلووينت

قام مسئولو الاستخبارات في الولايات المتحدة بتطوير برنامجين، يعتقد العديد من الخبراء بأنهما يُستخدمان لتعزيز فعاليات إيكيلون. أول هذين البرنامجين هو أويزاس Oasis، وهو برنامج لتحويل الصوت إلى نص، ومهمته هي تحويل برامج التلفزيون والراديو إلى نص مكتوب يمكن للآلة قراءته وتحليله. كما أنه يمكن لهذا البرنامج أن يقوم بالتمييز بين أصوات المتحدثين، والتمييز بين الصفات الفردية للأشخاص (مثل جنس المتحدث)، ومن ثم الإشارة إلى هذه الخصائص وتضمينها في النص الذي يقوم بتحويله.

أما البرنامج الآخر، وهو Fluent فيسمح بالبحث في المواد المكتوبة بلغات غير الإنجليزية باستخدام كلمات مفتاحية إنجليزية. ولا تقتصر قدرة هذا البرنامج على ذلك فحسب، بل تتعداها لتشمل الترجمة الآلية لهذه الوثائق. وتقتصر الترجمة الآلية حاليا على اللغات الروسية، والصينية، والبرتغالية، والصرب كرواتية، والكورية، والأوكرانية. ولا نشك أن اللغة العربية ستشرف هذه اللائحة عما قريب. كما أن فلووينت يقوم بعرض تكرار كلمة معينة ضمن نص معين، ويمكنه التعامل مع الأخطاء في تهجئة الكلمات.

إنفوبول-من الاتحاد الأوروبي

وحتى لا يتخلف الأوروبيون عن الركب، فقد قام الاتحاد الأوروبي بإصدار وثيقة أطلق عليها اسم "إنفوبول Enfopol"، والتي تحتوي على كافة المتطلبات التقنية التي ستقوم بتسهيل عملية التصنت للجهات الأمنية عبر أوروبا. ويجري حاليا تطبيق هذه المقاييس على نظم الاتصالات في جميع أرجاء أوروبا.

الولايات المتحدة-CALEA

يفرض هذا القانون الأمريكي على جميع الشركات المزودة لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات إنترنت، أن تقوم بتعديل معداتها، وقدراتها، بحيث يمكن للجهات الحكومية استخدام هذه المعدات لأغراض التصنت والتجسس.

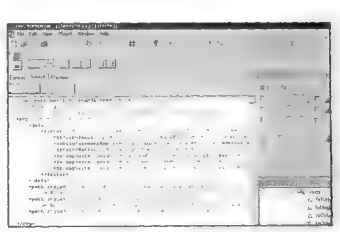
مشروع TEMPEST

يُعتبر مشروع تمبست TEMPEST أو "الزوبعة" من المشاريع المثيرة الأخرى في جعبة إيكيلون، وهو من المشاريع التي ترعاها وكالة الأمن القومي الأمريكي. وقد صمم أعضاء هذا المشروع نظاما يقوم بالتقاط إشارات الكمبيوتر (مثل نقرات المفاتيح، وصور الشاشات) وذلك بالتصنت عليها عن بُعد (من مبان أخرى)، أو من خلال الجدران، وذلك باستخدام تقنيات تعتمد على التقاط الموجات الإلكترومغناطيسية. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن هذا المشروع من وثيقة منشورة على العنوان http://cryptome.org/nt1-92-1-5.htm


LG
or switch it to a PC monitor
XGA quality resolution
DVD input
For your web surfing experience
www.lgegulf.com

رسوم XML

تخيل المشكلة التالية؛ لنفترض أنك تعمل ضمن فريق المبيعات في مؤسسة ما، وقرر مدير دائرتك أنه سيقوم بطرح قسم جديد ضمن الإنترانت الخاصة بالشركة يتم من خلاله متابعة النتائج الإسبوعية والشهرية للنتائج التي يقوم فريق المبيعات بتحقيقها خلال العام. وضمن هذا الترتيب يتعين على كل موظف مبيعات أن يقوم بإدخال نتائج مبيعاته اليومية إلى قاعدة بيانات مرتبطة بالإنترانت، واعتمادا على هذه الأرقام سيتم توليد مخططات بيانية ورسوم تعبر عن تطور عملية البيع في الشركة. وللتعبير عن التغيرات اليومية يجب استخدام تقنيات تكون قادرة على تغيير الرسم البياني حسب تغير الأرقام. هذه التقنيات موجودة اليوم ولكنها معقدة ومكلفة، وتتطلب الكثير من الكود الخاص. ولكن الأمر يتعدى ذلك، فالعديد منا، وفي حالة استخدام مثل هذا التطبيق، سيرغب في استخدام المخططات البيانية والرسوم الناتجة، ضمن وثائق أخرى، وطباعتها ضمن المنشورات الداخلية للمؤسسة، أو تلك التي توزع على العملاء. والتقنيات الحالية لا تسمح لنا بإعادة إنتاج رسوم الويب بشكل نظيف يمكن إعادة استخدامه خارج الويب، أو حتى طباعته بأحجام أكبر مما هو موجود على الشاشة.



هذه هي تماما التحديات التي تعمل مجموعة (Scalable Vector Graphics) SVG ضمن اتحاد الويب W3C على حلها. وتتألف هذه المجموعة من ممثلي شركات كبرى مثل أدوبي، وأبل، وكوريل، وهيوليت باكرد، وأي بي أم، وماكروميديا، ومايكروسوفت، وصن مايكروسيستمز، وزيروكس، وغيرها من الشركات. وتهدف هذه المجموعة، وباستخدام لغة XML إلى إنتاج نوع جديد من الرسوم للويب، هذه الرسوم لا تعتمد البكسلات في تشكيلها، ولكنها رسوم وصفية تعتمد الكود. وبكلمات أخرى ستقوم هذه اللغة القياسية والعمومية بتوصيف جميع عناصر الصور والفلاتر والخطوط من خلال الكود بحيث يمكن للمستخدمين الحصول على رسوم معقدة ذات دقة عرض عالية دون استهلاك الكثير من سعة الموجة.

ما هو المميز في SVG

الجميل في رسوم SVG هو أنها تقوم بتوصيف الصور باستخدام النصوص البرمجية المكتوبة بلغة XML. وعند أبسط المستويات فإن هذا النص يقوم بوصف الرسوم باعتماد إحداثيات سينية وصادية تصف العلو والعرض، واللون، الخ. وعندما يتم اعتماد هذه اللغة ضمن متصفحات إنترنت المعروفة، فإنك ستتمكن من عرض صورة معينة ضمن متصفحك وذلك من خلال فتح ملف نصي يحتوي على وصف للصورة. وتتوفر حاليا بعض الملحقات البرمجية للمتصفحات، والتي تمكنها من عرض الصور المرسومة بلغة SVG، وسنقوم في وقت لاحق من هذا المقال بالتعرض لها.

ولأن لغة SVG تقوم بوصف العناصر باستخدام الخطوط والمنحنيات، فإنها تتطلب كمية أقل بكثير من سعة الموجة مقارنة بأنساق الصور المستخدمة حاليا (JPG أو GIF) والتي يجب أن يتم نقل كل بكسل بها كي يتم عرضها بصورة كاملة. وبالإضافة إلى هذه الميزة الهامة، فإن هذه الصور، والموصوفة باستخدام المتجهات، تسمح للمستخدم بتكبير الصور أو تصغيرها zooming دون فقدان أي تفصيل من تفاصيل الصور. وأقرب مثال على ذلك هو ما نراه في رسوم فلاش، ولكن الرسوم التي تستخدم نسق SVG ستحتوي على قدرات مضمنة أفضل بكثير من رسوم فلاش، مما يجعل SVG منافسا خطيرا لفلاش، ولهذا السبب نجد أن ماكروميديا جزء من المجموعة التي تعمل على تطوير المقياس ضمن اتحاد الويب. والشيء الوحيد الذي سيوقف SVG عن اكتساح فلاش هو أن SVG لا تزال تفتقر إلى حزمة تجارية من الأدوات الخاصة بتطوير هذه الرسوم، والحزمة التجارية الوحيدة المتوفرة حاليا هي برنامج Web Draw من شركة JASC، وستجدون

نسخة تجريبية من هذا البرنامج على قرصنا المدمج في العدد القادم. وإضافة إلى JASC وماكروميديا، فإن شركة أدوبي ناشطة جدا في مجال تضمين هذه التقنية ضمن برمجياتها المعروفة لتطوير الرسومات مثل فوتوشوب وأليوستريتور.

ومن فوائد نسق SVG الأخرى، مقارنة بنسق GIF مثلا، هي أن لوحة الألوان palette لهذا النسق تدعم عرض ١٦ مليون لون، مع دعم كامل لسجلات الألوان color profiles (وذلك لضمان ظهور الألوان كما هي عند استعراضها باستخدام أدوات، أو متصفحات مختلفة). كما أنه يمكن الحصول على نسخ من الصور عند طباعتها من الطابعات المكتبية مشابهة في دقتها لما يراه المستخدم على الشاشة، ولن يرى المستخدم أية من النتوءات التي يحصل عليها من الصور التي تستخدم تقنية bitmap.

ولكن أفضل ميزة في الرسوم التي تستخدم نسق SVG هو إمكانية إنشاء الرسومات بسرعة باستخدام لغة برمجة نصية ومصدر للبيانات. ففي حالة المثال الذي ذكرناه في المقدمة يمكن باستخدام عناصر XML التي تقوم بوصف رسوم svg، كتابة نص برمجي يقوم بعرض نتائج فريق المبيعات على شكل رسوم بيانية (سواء ثنائية أو ثلاثية الأبعاد)، وذلك بشكل تلقائي دون أي تدخل بشري. ويمكنكم أن تتخيلوا مثلا استخدام هذا النسق في مشاريع البناء مثلا، فإذا كان برنامج الرسوم الهندسية الذي تستخدمه (مثل أوتوكاد) مرتبطا بالويب، فإنه يمكن لك أنت وزملائك في المكتب، والعميل، والمقاول، أن تتعاونوا بنشر المخطط الهندسي على موقع إنترنت خاص بالمشروع، وبمجرد إدخال تغيير على أبعاد البناء ضمن ملف المشروع في أوتوكاد، فإن كافة المخططات الهندسية الخاصة بالمشروع على الموقع تتغير لتتكيف مع هذا التعديل. ولا حدود هنا للأفكار والإمكانيات التي تتيحها هذه التقنية للعمل من خلال إنترنت.

النص العربي في رسوم SVG

بما أنه يمكن تضمين النص في رسوم SVG فهل يمكن تضمين النص العربي مثلا ضمن هذه الرسوم؟ الإجابة على هذا السؤال هي أنه يمكن تضمين أي من النصوص المدعومة ضمن لوحة محارف يونيكود ضمن رسوم SVG. ويمكن إدخال هذه النصوص بشكل مباشر باستخدام محرر نصوص يدعم محارف يونيكود، أو يمكن إدخالها باستخدام الأرقام التي تشير إليها ضمن لوحة المحارف. ويمكن للمثال التالي أن يوضح الكيفية التي يمكن بها عرض النص العربي مثلا، شريطة توفر الخط المستخدم.

```
<text x="2.5cm" y= 1.5cm"><tspan
style="font-family:Simplified Arabic">This</tspan>
<tspan style="font-family:Arabic">&#x05DC;</tspan><tspan
style="font-family:Simplified Arabic">SVG.</tspan></text>
```

وسيتمكن المستخدمين دوما من رؤية الصور بنفس الطريقة التي يمكنك رؤيتها بها.

الحجم الصغير للملفات. ملفات SVG عموما أصغر حجما، في المتوسط، من الصور التي يمكنك الحصول عليها باستخدام أنساق الويب الأخرى مثل JPEG أو GIF، كما أنه يمكن تحميلها بسرعة.

استقلالية العرض. يحصل المستخدم دوما على صور حادة التفاصيل سواء أكانت 300 أم 600 نقطة لكل بوصة، أو أكثر، سواء أكانت مطبوعة مباشرة من الشاشة، أو كانت تستعرض على الشاشة فقط.

قدرة فائقة على التحكم باللون. لوحة ألوان تدعم 16 مليون لون، ودعم سجلات ألوان ICC، والرسوم متدرجة الألوان، والرسوم بألوان sRGB، والتغليف masking.

التفاعلية والذكاء. بما أن رسوم SVG تعتمد لغة XML، فإنها تقدم للمستخدمين مستو غير مسبوق من التفاعلية. ويمكن لرسوم SVG أن تتجاوب مع المستخدم بحيث يمكنه تظليلها، أو تحريكها، أو إضافة الصوت إليها. كما أن تضمين النص في هذه الصور يجعل من السهل فهرسة الصور وتصنيفها وبالتالي تسهيل عملية البحث عنها باستخدام محركات البحث التقليدية، والتي يجب تعديلها الآن لتتعامل مع هذا النوع من الرسوم.

لغات سابقة

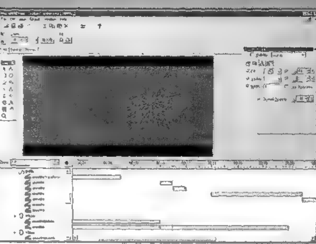
في عام ١٩٩٨، تقدمت جهات إلى اتحاد الويب باقتراحين يتعلقان بعرض الرسوم على إنترنت، كان الأول هو لغة vml (لغة تعليم المتجهات)، و pgml (لغة تعليم الرسوم الدقيقة)، وهاتان اللغتان هما إحدى تطبيقات XML وتستخدمان سمات أنماط CSS.

ولكن لغة VML لم تفلح في التحول إلى أحد المقاييس التي يقترحها الاتحاد رغم الدعم القوي لها من قبل مايكروسوفت وشركات أخرى، والمتصفح الوحيد اليوم الذي يمكنه استعراض رسوم VML هو إنترنت إكسبلورر ٥ لويندوز. أما PGML، فهو المقياس الذي طورته أدوبي، ودعمته كلا من أي بي أم وصن، كلغة متجهات مناسبة بشكل أكبر لمجتمع التصميم الاحترافي والنشر. وقد قام اتحاد الويب بدراسة كلا الاقتراحين، وقام بما يمكن اعتباره الخطوة المنطقية التالية، حيث قامت بأخذ الأفضل من كلا الاقتراحين وأنشأت اقتراحا جديدا أطلقت عليه اسم SVG، ويدعمه كلا المعسكرين اللذين يدعمان مقياس VML و PGML.

ويحرص اتحاد الويب على التأكيد بأن هذه اللغة عمومية وقياسية، بمعنى أنها لا تنتمي إلى شركة أو مؤسسة معينة، وهي متاحة لكل من يريد استخدامها ضمن تطبيقاته، كما أن اتحاد الويب حرص عند اعتماده لهذا المقياس على أن يكون متوافقا مع كافة المقاييس الأخرى التي اعتمدها الاتحاد.

مرونة في عرض الرسوم ونشرها

أفضل ما في اللغات المشتقة من XML هو أنها تفصل ما بين المحتوى والشكل الذي يتم عرضه به، وهي بذلك تختلف عن لغة HTML، والتي على الرغم من



اعتمادها الأسلوب الهيكلي في تعليم النص، فإنه يمكن استخدامها أيضا في عرض النص. أما شيفرة XML فيمكن استخدامها كأساس لعرض النص، أو كبيانات يمكن استخدامها في تطبيق آخر.

والآن، يمكن استخدام لغة XML للانطلاق بعرض الرسوم عبر إنترنت إلى مستو جديد؛ حيث يمكن للنص المضمن في رسوم SVG أن يكون مكتوبا بأي من مشتقات XML المناسبة للتطبيق الذي تستخدم فيه الرسوم. ويعني ذلك أن رسوم SVG ستتميز بأنها ستكون متاحة للبحث مثلها في ذلك مثل أي نوع من أنواع النص على الويب. وبالتالي، فسيصبح العثور على الصور والرسومات عبر إنترنت أكثر دقة وسرعة، وهو ابتكار آخر يفسح المجال لعدد هائل من تطبيقات إنترنت.

ولأن مقياس SVG متوافق مع نموذج الوثائق العناصرية Object Model Document، وهو المقياس الذي تعتمد عليه كافة المقاييس التي يطلقها اتحاد الويب، فإن رسوم SVG قابلة للبرمجة، بمعنى أنه يمكن للمستخدم أن يتفاعل مع هذه الرسوم، كما أنه يمكن لتغييرها أن يؤدي إلى إحداث تغييرات في العناصر الأخرى على صفحات الويب. ويمكن استخدام دوال مثل onmouseover ، و onmouseout، و onload، و onfocus، مع الملفات والرسوم التي تستخدم نسق SVG

ونسق SVG متوافق عكسيا، بمعنى أنه يمكنك إضافة علامة ALT إلى الصورة مما يسمح للمتصفحات القديمة بعرضها بنسق GIF أو JPG. ولا يوجد حاليا متصفحات يمكنها استعراض رسوم SVG، ولكن شركة أدوبي قامت بطرح ملحقين برمجيين تجريبيين لأجهزة الماكنتوش وويندوز كما قامت أي بي أم بعرض ملحقين يمكن بواسطتهما استعراض الرسوم بنسق SVG ضمن نظام ويندوز. وقامت شركة Csiro بطرح حزمة برمجية تتضمن مستعرضا لرسوم SVG، وأداة لتحويل الرسوم بهذا النسق إلى عدد من الأنساق الأخرى، وهذه الحزمة مكتوبة بلغة جافا وتحتاج إلى وجود جافا ١,٢ أو أعلى، وهذه الحزمة عمومية المصدر Open source ويمكن للمبرمجين الحصول على شيفرتها المصدرية وبالتالي تضمين التقنية في برمجياتهم.

هل يمكن حماية رسوم SVG

ورغم الإمكانيات الهائلة لنسق SVG فإن هنالك مشكلة "بسيطة" عندما يتعلق الأمر بنشر الرسوم على الويب باستخدام هذا النسق، حيث سيصبح بالإمكان تناقلها ونسخها دونما اهتمام لحقوق الملكية الفكرية الخاصة بهذه الرسوم. وربما لا تكون هذه قضية كبرى بالنسبة للبعض، ولكن بالنسبة للبعض الآخر الذين يهتمون بالرسوم التي يقومون بنشرها ويرغبون في حمايتها (كالصحف التي تقوم بنشر صورها عبر إنترنت) فإن شركات مثل شركة أدوبي تعتزم نشر ملحق برمجي يقوم بإدارة حقوق الملكية الرقمية للرسوم التي يتم إنتاجها، وذلك بالتعاون مع اتحاد الويب. كما أن هناك توجه لتضمين تقنيات ضغط الملفات ضمن ملفات SVG مباشرة بحيث يتم تقليص حجمها بمعدلات أكبر.

مثال على رسوم SVG

يوضح المثال التالي الكيفية التي يمكن بها رسم مستطيل باستخدام نسق SVG وهو مأخوذ من نشرة لاتحاد الويب www.w3c.org

```
<?xml version="1.0"
standalone="no"?>
<!DOCTYPE svg PUBLIC "-//W3C//
DTD SVG 20000303 Stylable//EN"
"http://www.w3.org/TR/
WD-SVG-20000303/٠٣٢٠٠٠
DTD/svg-20000303-stylable.dtd">
<svg width="12cm" height="4cm">
<desc>Example rect01 -
rectangle expressed in
physical units</desc>
<rect x="4cm" y="1cm"
width="4cm" height="2cm"
style="fill:yellow;
stroke:navy;
stroke-width:0.1cm" />
</svg>
```

ما هو نموذج الوثائق العناصرية؟

نموذج الوثائق العناصرية Document Object Model DOM هو بيئة، وواجهة تطوير محايدة لغويا تسمح للبرمجيات والنصوص البرمجية بأن تنفذ بشكل ديناميكي إلى المحتوى وأن تقوم بتحديثه، وتغيير هيكلية ونمط الوثائق وفي حالة نسق SVG فإن بيئة DOM تسمح بتحريك الصور والرسوم، وتطبيق أي من الفعاليات عليها باستخدام نصوص برمجية



دليلك المستقل الى عالم إنترنت وإنترانت
إنترنت العالم العربي
www.iawmag.com
السنة الثالثة - العدد الثاني عشر - اكتوبر/تشرين الاول 2000
آفاق الأعمال الإلكترونية
مستقبل تقنيات إنترنت
كيف تصبح هاكراً؟!
الجزء الثاني
رصد لأهم المواقع الصحية
الصحة والحياة عبر الشبكة
نظم عناوين مواقعك المفضلة
تقارير خاصة
أن تصل متأخراً خير من عدم الوصول
مليون مشترك نهاية هذا العام
.com
.net
earth



24

موضوع الغلاف

نظرة في مستقبل تقنيات إنترنت



كانت إنترنت منذ خمس سنوات فقط، مجرد خيال ضئيل، في مخيلة معظم الناس، لكن هذه الشبكة العالمية، تستخدم الآن، بطرق لم تكن لتتخيلها العام 1995، وتعد السنوات الخمس المقبلة بمزيد من التغيرات الدرامية، خاصة في مجال التقنيات والبرمجيات التي تساهم في امتداد إنترنت إلى أفق أوسع، في الحياة والعمل اليومي. يعرض هذا البحث للمجالات التي ستلعب دوراً مهماً في رسم ملامح إنترنت المستقبلية.

30

دراسات

نظرة في مستقبل الأعمال الإلكترونية

عندما ننظر إلى مستقبل التجارة على شبكة ويب، فإن أول ما نلاحظه هو السرعة التي نسير فيها جميعاً، على هذا الطريق. وفي مجال تدقيقنا في التغييرات الكبيرة التي ستحدث في مجال الأعمال الإلكترونية، نجد عبر نظرة سريعة على التقنيات الجديدة، أن المسيرة مستمرة على وتيرة التسارع ذاته. يعالج هذا البحث التساؤل التالي: هل ستنفجر الأعمال الإلكترونية (e-business) من فرط انتشارها؟ وهل سنراها في هذا الوضع مرة أخرى؟

34

دراسات

استخدام المحتويات المستوردة



إن في إنشاء موقع ويب من الإثارة والمتعة ما يكفي للفت انتباه الزائر الجديد، بالإضافة إلى أنها ليست بالعملية الصعبة . ويجيب هذا البحث المهم، على التساؤلات التي تطرح نفسها: ماذا بعد ذلك؟ وكيف تضمن أن يعود الناس مرة أخرى؟ ويوضح كيف تضع محتوى ديناميكياً متجدداً في موقعك.

38

دراسات

الصحة والحياة

تنطلق هذه المقالة وإياكم في رحلة تمخر عباب الشبكة، متوقفة عند بعض المحطات الصحية العربية والأجنبية، راصدة أهم المزايا والخدمات الصحية، عبر الشبكة.

44

دراسات

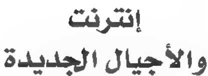
نظم عناوين مواقعك المفضلة



ثمة مواقع على الشبكة، تعمل اليوم، قدر الإمكان، على المساعدة في تخليصك من فوضى عناوين ويب، عن طريق مواقع خدمية مجانية، تتيح لك تخزين عناوينك المفضلة، ومشاركة الآخرين بها، كما تمكّنك من استرجاعها عن طريق أي كمبيوتر آخر.. تقدم هذه الجولة بعضاً من أفضل المواقع التي توفر هذه الخدمة.







يتمتع الناشئة في الغرب، بقدر واسع من الحرية في الخروج من البيت والالتقاء مع الأصدقاء، لكن ما وفرته إنترنت لهم، من حرية الدردشة وتبادل الملفات مع من هب ودب، فاق ذلك كثيراً، ما دفع المفكرين إلى التحذير من مخاطر اتصال أبنائهم بالغرباء عبر إنترنت. وتتحدث الكثير من القصص الواقعية التي سبق أن نشرنا عدداً منها، على صفحات هذه المجلة، عن المشكلات التي تنجم عن اتصال الصغار بالغرباء عبر الشبكة العالمية.

يضع الأهل في البلدان العربية، قيوداً عديدة على أبنائهم الصغار، تحد كثيراً من احتمال اتصالهم بالغرباء، لكن إنترنت فتحت باب الاتصال على مصراعيه. ونجد، لهذا السبب، أن التناقض بين عادات أبنائنا ما قبل عصر إنترنت وما بعده، أكبر بكثير مما هو في الغرب. وهي مشكلة حقيقة علينا تناولها بجدية، خاصة وأن عدد مستخدمي إنترنت الصغار، ينمو بسرعة في المنطقة.

يظن الأهل في البلدان العربية التي تفلتر إنترنت وتحجب المواقع غير الملائمة لعادات وتقاليد البلد، أن أبناءها في مأمن من شرور إنترنت، لكن الحقيقة غير ذلك، لعدة أسباب، أهمها:

- الكثير من الأضرار تنجم عن قنوات الاتصال التي توفرها إنترنت، إذ يستطيع الناشئ أن يتحدث عبرها مع من يشاء، ليكون بعد فترة مجموعة كبيرة من الأصدقاء المجهولين. وقد ينجم عن ذلك تبادل الكثير من الأحاديث المفسدة، والصور الفاضحة، سواء عبر غرف الدردشة، أو بواسطة البريد الإلكتروني.
- معظم الأهل يجهلون طرق الالتفاف حول الفلتر، والوصول إلى المواقع الممنوعة، لكن الكثير من الناشئة يعرفون ذلك. فإذا تمكن أحدهم، أو أحد الدخلاء من اكتشاف طريقة تسمح بالالتفاف حول الفلتر، فسرعان ما ينشرها عبر قنوات الاتصال المفتوحة، لتصل إلى معظم مستخدمي إنترنت الصغار.
- يفتتح يومياً عدد كبير من المواقع السيئة على الشبكة. ولا تستطيع الفلاتر حجب هذه المواقع مباشرة، لأنها تحتاج بعض الوقت كي يتم التعرف عليها. يدخل بعض أصحاب هذه المواقع عمداً، إلى غرف الدردشة، كي يضع عنوان موقعه فيها، فينتشر هذا العنوان بأسرع من انتشار النار في الهشيم، ليصل إلى أيدي الناشئة في كل مكان.

ماذا علينا أن نفعل؟ هل نغلق قنوات الاتصال في إنترنت؟

صحيح أن قنوات الاتصال تلعب دوراً سلبياً في حالات عديدة، لكنها تلعب دوراً إيجابياً في حالات عديدة أخرى. أعرف شخصياً عدداً من الأصدقاء استفادوا كثيراً من هذه قنوات، في تحصيلهم الثقافي والدراسي، بل وأخبرني أحدهم أنه ظل على اتصال دائم عبر إنترنت مع أحد أساتذة الجامعات الأمريكية، حتى أنهى أطروحة التخرج.

ما العمل؟

الحل الوحيد لدي قد لا يبدو عملياً للبعض، لكني، للأسف، لا أملك أفضل منه، يرتكز على شقين:

الأول، أن نجلس مع أبنائنا أثناء اتصالهم مع الآخرين عبر الشبكة، لنتعرف على ما يدور بينهم بأنفسنا. والثاني، أن نعزز الوعي والمناعة لدى أجيالنا الجديد، بحيث تقطع الاتصال فوراً، مع أي شخص يتفوه بكلمة غير مهذبة.

طاقة إنترنت في مجال الاتصالات، كبيرة جداً، وعلينا ابتكار الطرق الفعالة للاستفادة منها، وتجنب أكبر ما يمكن من أضرارها..

السنة الثالثة . العدد الثاني عشر . أكتوبر/تشرين الأول 2000

رئيس التحرير عبد القادر الكاملي	Editor-in-Chief Abdul Kader AL Kamli akkamli@ditnet.co.ae
سكرتير التحرير ماهر الجنيدي	Executive Editor Maher Al-Junaidy maher@ditnet.co.ae
المحرر التقني أحمد شهم شريف	Technical Editor Ahmed Shahem Shareef Shahem@ditnet.co.ae
المحرر المساعد فادي سالم	Assistant Editor Fadi Salem fadi@ditnet.co.ae
مساعد التحرير رائف الغوري	Editorial Assistant Raef Ghory raef@ditnet.co.ae
مدير الانتاج والاخراج الفني حسان الحافظ	Production Manager & Design Editor Hassan AL Hafez hassan@ditnet.co.ae
رسوم خالد جلال	Graphic Artist Khaled Galal
المشاركون	Contributors
د.فؤاد شكري كردي	Fuad Shukri Kurdi fkourdi@hercules.liunet.edu
طارق أنيس	Tariq Aniss tar0aniss@emirates.net.ae
فاطمة نعناع	Fatima Nana fatima@ditnet.co.ae
عدنان الحسيني	Adnan Al Husseini rajana@emirates.net.ae
نهلة داود	Nahla Daoud nahla@journalist.com
مدير التوزيع والاشتراكات شديد علي شديد	Circulation &Subscription Manager Shadid Ali Shadid shadeed@ditnet.co.ae
مدير مبيعات محمد عرفان الرباط	Sales Manager Mohamad Rabbat mrabbat@ditnet.co.ae
إيفلينا فيلنوفا	Evelyna Velynova evelyna@ditnet.co.ae
منسق إعلانات بريا سارا أزاريدو	Advertising Coordinator Priya Sara Azaredo priya@ditnet.co.ae
منفذ مبيعات سفيان المبارك	Sales Executive Soufian Al-Mobarak soufian@ditnet.co.ae

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد،
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة عمرو عبد الله الدباغ	Chairman Amr Dabbagh

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص.ب 60934 . فاكس: 009714 2240750 . هاتف 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184 - هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب: 1486

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

البريد الالكتروني

سرقة موصوفة

نشر في عدد يوم الاثنين 2000/8/14، من جريدة الوطن العمانية مقال بعنوان (هل ميزة الإكمال التلقائي لاستمارات الشبكة آمنة) تحت اسم سعيد الحوسني وقد وجدت الموضوع متطابق حرفياً، مع ما نشر في عدد سابق من مجلتي PC-Magazine، وإنترنت العالم العربي، وبدون الإشارة للمصدر الأصلي.

أردت فقط تنبيهكم لهذا الأمر، لاتخاذ اللازم، علماً أنني أرسلت بالفعل رسالة إلى جريدة الوطن، أنبههم فيها، لعلمي أنهم ما كانوا لينشروا شيئاً كهذا، وهم على علم بسرقته. وعنوان المقالة على الشبكة هو:

http://www.alwatan.com/graphics/Agust/14.8/heads/ot5.htm.

قيس الكندي – سلطنة عمان

Qais.q.kindi@pdo.co.om

المجلة : يعاد نشر مقالات وأبحاث مجلتنا في العديد من الصحف والمجلات الأخرى، وإذا كان بعض عمليات إعادة النشر تتم بموافقتنا المسبقة، وفق الأصول، مع الإشارة إلى المصدر الأصلي للمقالة، فإن عدداً واسعاً من الحالات غير شرعي، يعيد نشر مقالاتنا في الصحافة الورقية، أو على الشبكة، دون الإشارة إلى عنوان موقعنا، الذي ننشر فيه أرشيف مجلتنا: www.iawmag.com. ولعل الحالة التي ذكرها الأخ قيس الكندي هنا، هي من أخطر هذه الحالات دلالة، نظراً لأنها لا تعيد نشر المادة فحسب، بل وتنحلها لكاتب آخر، على الرغم مما حاوله من تحوير بعض الجمل والعبارات!

ندعو أولاً، الصحف والمجلات العربية، إلى ضرورة التحقق، قبل نشر المواد، من أنها أصلية، كما ندعو سعيد الحوسني، إلى التوقف عن تكرار هذه القرصنة، فهي بلا شك ظاهرة مؤسفة، وذات آثار سلبية بعيدة المدى على البحث العلمي، والصحافة التقنية. وتحتفظ مجلتنا بحقوقها تجاه هذا التصرف، وباتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنه. كما أنها تهنئ القارئ الكريم «قيس الكندي»، على اهتمامه بمجلته «إنترنت العالم العربي»، وغيرته عليها، وعلى رؤيته الصائبة لمفاهيم حقوق النشر.. ويسرنا بهذه المناسبة، أن نتقدم له باشتراك سنوي، عربون صداقة من مجلتنا. (ابتداء من عدد ديسمبر 2000).

استمع واكسب

كنتم قد أشرتم في عدد سابق إلى موقع AllAdvantage.com، ومن الأموال التي يمكن أن يجنيها زواره، بسبب تسجيلهم فيه، مقابل تصفحهم الشبكة، ووجود شريط إعلاني لهم يضاف إلى المتصفح. وأود أن ألفت إلى شركة تدعى RadioFreeCash، تدفع مقابل الاستماع إلى الراديو، الذي يبث من خلال موقعها، وتتزايد عائدات الشخص الزائر، كلما ازداد وقت استماعه للراديو، فيما يرتفع المبلغ الذي يتقاضاه عن كل ساعة استماع، كلما ازداد عدد الذين يسجلون في هذا الموقع عن طريقه. وميزة هذا الموقع أن الاستماع إلى الراديو لن يشغلك عن ممارسة ما ترغب على الشبكة، كالتصفح، أو كتابة رسالة إلكترونية، أو شراء سلعة. جربت هذا الموقع بنفسي، وأرى أن من المفيد الإشارة إليه في مجلتكم.

عنوان الموقع: www.radiofreecash.com.

زينب – المملكة العربية السعودية

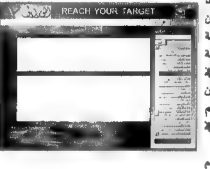
zainab_al_mapuq@hotmail.com

المجلة : نشكر لك مساهمتك، ونشير بالفعل إلى أن هذا الاتجاه في إنترنت، يتسع بأساليب كثيرة، بل إن إحدى الأساليب الجديدة هي الكسب عن طريق قراءة البريد الإلكتروني (Getting Paid To Read Email)، وفيها تعلم بعض الشبكات برغبتك في تلقي رسائل بريد إلكتروني، لتنهال عليك أكوام من الرسائل الإلكترونية، تحصلين من قراءتها بضع السنتات، لتتزايد إلى بضع عشرات الدولارات شهرياً!

وإذا علمت أن معظم ما تحتويه هذه العروض، هو مطالعة الإعلانات، أو الاستماع إليها، فستقدرين المدى الذي وصل إليه اهتمام الشركات بوسائل الإعلان عبر مختلف خدمات إنترنت. ومساهمة منا في دعم الصديقة زينب، فإننا ندعو قراءنا الأعزاء، الذين ستجبهم فكرة موقع radiofreecash، أن يزوروا صفحة: www.radiofreecash.com/home.asp?ref=zainab2.

الوراق.. مشروع رائد

قرأت عن موقع الوراق www.alwaraq.com، ومن كونه يضم مجموعة من الكتب التراثية القابلة للقراءة والتحميل.. وعند زيارتي للموقع رأيت ما يثبت ذلك، وأن تصفح الكتب يحتاج تنزيل برنامج من الموقع، ففعلت، ثم شغلت البرنامج فأظهر لوحة يبين فيها أنه يقوم بتنزيل الملفات اللازمة لاستخدام البرنامج، وبعد فترة أظهر النظام أن برنامجاً يريد أن يعمل على نظام DOS فوافقت على ذلك، لكن البرنامج، وبالتالي والكمبيوتر، توقفا عن العمل. حاولت بعد ذلك الاتصال بأصحاب الموقع فلم أجد طريقة لمراسلتهم، وبما أن البرنامج مشابه لطريقة برنامج الموسوعة الشعرية الصادر من المجمع الثقافي بالشارقة، فقد توقعت أن هذا البرنامج صادر منهم أيضاً. لكنني لم أجد في موقعهم ما يدل على ذلك.



وسؤالي هو: ما سبب عدم عمل البرنامج لدي؟ و كيف يمكن الاتصال بالمسؤولين عن الموقع؟

يحيى أحمد

المدينة المنورة – السعودية

المجلة : يحتاج تصفح الكتب التي يضعها الموقع إلى تنزيل ملف بحجم 395 كيلوبايت، يدعى booksetup.exe، وبعض التنزيل، يمكنك تركيب البرنامج، الذي يتوضع تلقائياً في مجلد هو C:\Program files\Alwaraq، يحتوي على ملف تنفيذي هو ALWARAK.EXE، بالإضافة إلى ملف اختصار shortcut، باسم موسوعة الكتب، على مطح المكتب.

تشتمل الخدمة التي يقدمها البرنامج مجاناً، تصفح قائمة واسعة من أمهات الكتب، يصل عددها حالياً إلى 281 كتاباً تراثياً، وهذا الرقم سيزداد باستمرار، ضمن مشروع المجمع الثقافي في أبو ظبي، وليس الشارقة، والذي يمكنك زيارة موقعه على أحد العنوانين: www.adcf.com، أو www.cultural.org.ae، وفي الأول إشارة واضحة إلى «الوراق».

لم نلحظ طيلة فترة استخدامنا برنامج الوراق، أية مشكلة، ولعل الأمر لديك يتعلق بتضارب نشأ مع أحد البرامج المركبة لديك مسبقاً. وبأية حال، فبالإضافة إلى الخدمة التي يؤمنها لك البرنامج ذاته، للاتصال بالقائمين عليه، يمكنك مراسلة المجمع الثقافي على العنوان الإلكتروني: info@cultural.org.ae، للتحقق من مشكلتك، وحلها.

ولا بد أن ننوه إلى الجهد الكبير والرائد والاستثنائي، الذي يبذله المجمع الثقافي في أبو ظبي، في خدمة مستخدمي إنترنت، وتقديمه الموسوعة الشعرية، والوراق، بشكل يليق بتراثنا، وفق أحدث التقنيات، وبذلك يضرب المجمع مثلاً لباقي الهيئات الثقافية العربية، كي تحذو حذوه.

موقع مصحف روزبهان وموقع الفن وعدد كبير من البرامج والأدوات والألعاب

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على برامج خدمية لسطح المكتب، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات حديثة لإنترنت

تشغيل القرص

- يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.
- إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف index.htm.
- إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

- انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.
- إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.
- إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

October 2000
لعبة London Racer
موقع مصحف روزبهان
متصفح إنترنت IE 5.5 العربي
أفضل 9 برامج لإنترنت
باقة من البرامج الخدمية لإنترنت The Magic Watch و GetRight
والكثير من برامج إنترنت والألعاب الممتعة
إنترنت العالم العربي 25
D.I.T.

محتويات قرص هذا العدد

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي وآخر عالمي، ويتضمن عدداً كبيراً من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

موقع مصحف روزبهان

في هذا الجانب الفسيح من الثقافة والفن تتاح لنا الفرصة لرؤية الفن الاسلامي العريق من خلال أحد أجمل نسخ المصحف الكريم، التي نعرفها، والمحفوظه لدى مكتبة تشستر بيتي في دبلن

موقع الفن

حيث تجد كل ما يتعلق بالرسامين وأدواتهم وأساليبهم في الرسم بالإضافة إلى معلومات كثيرة عنهم وعن متاحف شهيرة في العالم وبعض من رسومات الأطفال المتنوعة.

برامج التصفح

تحتوي على برامج متنوعة للتصفح، وعلى عدد من الملاحق والأدوات الخاصة بهذه المتصفحات، وعدة برامج مضافة.

بريد إلكتروني

يتضمن القرص عدداً من البرامج المهمة للبريد الإلكتروني، ومنها:

Eudora 4.3.2

احتوت الإصدارة الجديدة من هذا البرنامج الشهير، على تغيير بعض الوظائف لتسهل استخدامه .بالإضافة الى كونه مجاني. وبرنامج WorldCast للبريد الإلكتروني الذي يقدم تقريراً عن عمليات الإرسال والاستقبال التي تتم عبر البريد الالكتروني بالإضافة لمزايا متعددة.

برامج مختارة

Poco

برنامج خدمات بريد إلكتروني بمواصفات متعددة تبدأ بإدراج عدة عناوين وتنتهي بتخزين المعلومات التي تحتاجها للمراسلات، ومن أهم ميزات البرنامج إمكان الاطلاع على الرسائل قبل إنزالها بالإضافة إلى فحص الفيروسات.

Agent (Forte)

يعمل هذا البرنامج على ضبط تبادل الرسائل عن طريق إنترنت.

Gozilla

ينظم البرنامج الملفات المتزاحمة أثناء تنزيلها، بدءاً من الاتصال بشبكة إنترنت وحتى الانتهاء من عملية إنزال الملفات وإغلاق الحاسب.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت أنظمة تشغيل ويندوز 9x ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X المتوفرة في القرص، يمكنكم مراسلتنا على العنوان

Napster

للبحث عن ملفات MP3، وإنزالها من إنترنت.

Auscomp eNavigator Suite 2000

يرسم البرنامج مخططاً لموقعك على إنترنت، ويضيف أدوات متعددة، بأشكال مختلفة، في حالة وجود العديد من الصفحات فيجعل الإبحار في الموقع ممتعاً جداً.

Applet Headline factory

إنشاء بريمجات java واستخدامها في إنشاء صفحة ويب.

Topstyle

برنامج مختص بتحرير صفحات HTML، ليضمن ظهورها ضمن كافة محركات البحث.

Emotion 3D Web Edition

يزود البرنامج صفحات ويب بعناصر تجعلها ممتعة ومسلية.

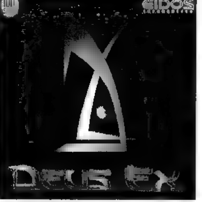
برامج خدمية

برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

أدوات لإنشاء وتحرير صفحات ويب

Search Engine Buddy

برنامج تصميم صفحات HTML بطريقة أكثر سهولة مع إضافة كل مستلزمات عملية البحث بطريقة سلسلة.



Free Submit

لنشر مواقع إنترنت مجاناً ضمن أكثر من 1500 محرك بحث ودليل.

أدوات إنترنت

The Magic Watch

ساعة رقمية مجانية، فيها منبه يعمل ثلاث مرات أسبوعياً، ويحمل في كل مرة يعمل، رسالة مختلفة عن الأخرى.

NetAnts

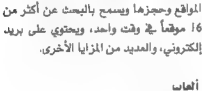
يختصر هذا البرنامج الوقت اللازم لإنزال البرامج والمعلومات من شبكة إنترنت وله مزايا كثيرة ومتعددة الاستخدامات.

GetRight

يعزز هذا البرنامج عملية إنزال البيانات من الشبكة بتصحيح الأخطاء المحتملة ليعطي نتائج أكثر ويسرع من إنزال البرامج.

BullsEye 2

برنامج مجاني للبحث في انترنت، باستخدام عدة محركات بحث ويعطيك النتيجة الدقيقة للبحث.



Available Domains

يساعد هذا البرنامج في البحث عن أسماء المواقع وحجزها ويسمح بالبحث عن أكثر من 16 موقعاً في وقت واحد، ويحتوي على بريد إلكتروني، والعديد من المزايا الأخرى.

ألعاب

Deus Ex

مغامرة طريفة، تمتلك فيها جزءاً من القوة، ومهمتك منع المتآمرين من تحقيق أهدافهم، وكلما اعتقدت أنك أتممت المهمة بنجاح وشارفت اللعبة على النهاية، وجدت نفسك أمام مفترق جديد، ومطالباً بالبدء من جديد، وخصوصا، إذا بدأ الشك يساورك حول المتآمرين إن كانوا من الأصدقاء أو غير ذلك....!

London Racer

يشتهر أحد أحياء لندن بجمعيته التي تنظم سباقات غير شرعية، وكلما كنت جيداً معهم في أداء مهامك، كلما زادت فرصتك لخوض سباق سيارات الأثرياء، وهنا عليك إثبات جدارتك لتحقيق أهدافك.

Vampire: The Masquerade

أنت بطل من عصر سابق، وعليك مواجهة الأعداء والتغلب عليهم في معركة الخير والشر، وسقوط خصمك هو السبيل الوحيد لاستعادة قدراتك على حماية الفضيلة.

cubics3d: The Masquerade

تعتمد هذه اللعبة على وجود صور ثلاثية الأبعاد ويكون دورك فيها حل المشاكل بطريقة منطقية بمساعدة أصدقاء يدعون (Cubics) اللعبة سهلة المبادئ والتطبيقات وفيها مستويات متعددة كما أنها بحاجة لبرنامج Diretex7.

World Empire IV

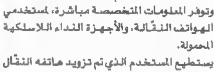
التخطيط الجيد، هو المفتاح للفوز بهذه اللعبة التي تحتاج إلى ذكاء لحلها.

استخدمنا المصطلحات التالية في وصف أنواع البرامج

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	الشرح
نسخة عرض	Demo version	نسخة تعرض مزايا البرنامج، أو جزءاً منها وتقبل إدخال عدد محدد من البيانات.
نسخة تجريبية	Trial version	نسخة كاملة الوظائف غالباً، تنتهي صلاحيتها بعد فترة من الزمن، أو عدد محدد من مرات الاستخدام.
برنامج مجاني	Freeware	برنامج كامل الوظائف، مجاني.
برنامج مشترك	Shareware	يمكنك تجربته وهو كامل الوظائف. وتستطيع عند دفع ثمنه الحصول على الإصدارات الأحدث مجانا، وتلقى دعماً فنياً.

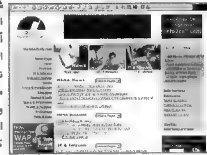
«انفو تو سيل» تطلق خدمات WAP

طرحت شركة Info2Cell ‏(www.info2cell.com)، خدمتين جديدتين، في أسواق الشرق الأوسط، وهما WAP ‏(wireless application protocol)، وSMS ‏(short message service) وهي بذلك، تكون أول بوابة ويب في المنطقة، تقدم خدمة الاتصال بإنترنت، وتوفر المعلومات المتخصصة مباشرة، لمستخدمي الهواتف النقّالة، والأجهزة النداء اللاسلكية المحمولة.



يستطيع المستخدم الذي تم تزويد هاتفه النقّال بخدمة WAP، استلام الإشعارات، التي تعلمه بكافة المعلومات التي تهمه، مثل نشرة الأخبار، وأسعار البورصة، والأخبار الرياضية، وغيرها، وذلك عبر الرسائل القصيرة SMS، والتي لديها إمكانية إرسال رسالة يصل طولها إلى 160 حرف كحد أعظمي، تظهر الرسالة على شاشة جهاز الهاتف النقّال لدى الطرف المستقبل، باللغة العربية أو الإنجليزية. ولكن الخدمة الأكثر أهمية، للعديد من المستخدمين، هي تلك المشابه لخدمة جهاز النداء، حيث يتم إبلاغ المستخدم بمعلومات مختصرة أخرى، مثل التغيرات في برنامج السفر، أو رسالة عاجلة من الطبيب. وعلى عكس جهاز النداء، فإنه يجري تخزين رسائل SMS المتسلمة في الجهاز، عندما يكون الهاتف النقّال مغلقاً.

كما تستطيع هذه الخدمة، إشعارك بوصول بريد إلكتروني، وتعقب عمليات



شحن البضائع، وحجز وشراء تذاكر السفر، الأمر الذي يتم تنسيقه مع مطار دبي، بالإضافة إلى تقديم أخبار حركة السير، وحالة الطقس. ويتمكن المستخدم، من الحصول على خدمة Info2Cell، التي توفر له الاتصال، والاستفادة من 250 فئة مختلفة من خدمات WAP، التي تنشر 2 مليون كلمة يومياً.

ويقول بشار دحبرة، المدير الإداري في شركة Info2Cell، أنه يتوقع أن تكتسب هذه الخدمة شعبية كبيرة بين المستخدمين الدائمين، وليس الأقلية المختارة، ويضيف دحبرة، إن تزايد عدد مستخدمي الهواتف النقّالة في العالم العربي، وعدد بوابات WAP، التي تخضع حالياً للتجارب، قبل طرحها في أسواق المنطقة، ستفتح فرص عمل كبيرة، أمام خدمات WAP حيث يصل عدد المستخدمين، في الإمارات العربية المتحدة وحدها، إلى حوالي مليون مستخدم، في شبكة GSM، ويتوقع أن تكتسب WAP، إقبال العديد من هؤلاء المستخدمين، للاستفادة من خدماتها.

كما أشار دحبرة إلى أن شركة GSM، توقعت أن يتجاوز عدد المستخدمين، في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا، إلى أكثر من 5 ملايين مستخدم، نهاية العام الحالي، وإلى 17 مليون مستخدم، العام 2002، و35 مليون مستخدم في العام 2004. فيما تشير الدراسات أن عدد مستخدمي الأجهزة اللاسلكية، سيزيد على 100 مليون مستخدم عالمياً، نهاية العام الحالي.

المفاعل النووي الإسرائيلي على الشبكة

نشر موقع www.spaceimaging.com ، والذي يمتلك موقعاً خاصاً بالشرق الأوسط، على العنوان: www.spaceimagingme.com، صوراً عديدة، وفريدة من نوعها عن مفاعل ديمونة الإسرائيلي، التقطها القمر الصناعي IKONOS2 ، الذي عبر أجواء الشرق الأوسط، عدة مرات، مؤخراً.

ينشر هذا الموقع صوراً ملتقطة من الفضاء، عن كل بقاع العالم، بدقة تصل إلى عشرة أمتار لكل بيكسل. وهو موقع تابع لاتحاد العلماء الأمريكيين Federation of American Scientists، الذي يملك موقعاً خاصاً بعنوان: www.fas.org. ويذكر أن الاتحاد المذكور، أولى الموضوع أهمية استثنائية، حيث أجرى دراسات خاصة عن هذا الأمر، نشر بعضها على موقعه.

تطورات في الموقع العربي لهيئة الإذاعة البريطانية

أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية، عن زيادة في عدد زوار موقعها BBCarabic.com، بعد عملية تحسين إمكانية التواصل مع الزوار، وتطوير التصميم، من حيث الشكل وسهولة الاستخدام، ليتسنى لزائر الموقع، المشاركة في مناقشات عن قضايا الساعة، عبر زاوية مساحة للحوار، التي أصبحت ركناً دائماً في الموقع.

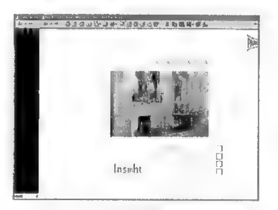
ونسب حسام السكري رئيس بي بي سي أونلاين، الإقبال على الموقع، والذي قدره بعشرة أضعاف ما كان عليه الحال قبل إعادة انطلاق الموقع في نوفمبر 1999، إلى التحسينات الإخراجية، وإلى المناقشات الساخنة التي تدور في «مساحة الحوار»، وتتركز على مواضيع سياسية عربية ساخنة. وأضاف أن وراء نجاح هذا النمط من الحوار التفاعلي، الإنجاز الذي حققه الموقع مؤخراً، في أول بث حي بالصوت والصورة، مع الدكتورة حنان عشراوي، والمناقشات التي استضافها الموقع عن المواضيع ذات الصلة بالحريات والرقابة والدولة والمجتمع.

جولة ملكية من بيتك

تتيح لك إنترنت وأنت في منزلك، القيام بجولة ملكية داخل قصر باكنجهام، من خلال فكرة مبتكرة قدمتها شركة بانورمانيا (www.panormania.com)، المتخصصة في إنتاج صور فوتوغرافية، التقطت بكاميرا ذات عدسات بانورامية، وتتيح للمستخدم التجول في المكان الذي تعرضه الصورة، بشكل يشبه الواقع.

وعلى سبيل المثال، تستطيع زيارة الصالون الأبيض في قصر باكنجهام، من خلال 12 صورة التقطت من كاميرا واحدة، ثم وضعت متجاورة في منظر شامل يعطي صورة وافية للقاعة، (www.panormania.com/buckingham_right.html)

و سبق أن قدمت الشركة نفسها جولة شبه حقيقية لمقر إقامة رئيس الوزراء البريطاني في 10 دوانتج ستريت (www.number-10.gov.uk). وقال متحدث باسم بانورمانيا إن هناك معجبين بالأسرة الملكية في شتى أنحاء العالم، لكن لا يستطيع الجميع أن يذهب و يتفقد قصر باكنجهام من الداخل. ويمكن القيام بهذه الجولة من خلال موقع www.royalinsight.gov.uk، الأشبه بمجلة خاصة بشؤون الأسرة الملكية. ويذكر أن للعائلة المالكة الكثير من المواقع على الشبكة، منها: www.royal.gov.uk، وموقع www.royal.gov.uk/family/index.htm، وwww.the-royal-collection.org.uk، والموقع الرسمي للأميرة ديانا www.princeofwales.gov.uk.

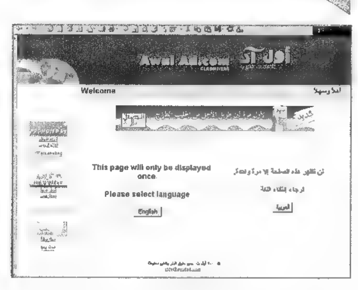


«أسك ديب» محرك بحث متنوع

دشنت مؤسسة الفيصلية لخدمات الإنترنت والتقنية (أول نت)، موقع «أسك ديب»، على العنوان: www.askdeep.com، المتخصص في مجال البحث المتقدم، والذي يعمل كمظلة تجمع نتائج البحث في عدة محركات عالمية. وهو لا يعطي قائمة بنتائج محركات البحث التي يبحث فيها، بل يرسل طلبك لأشهر محركات البحث العربية والعالمية، ويجلب لك النتائج دفعةً واحدة، ويضع اسم محرك البحث وبجانبه عدد النتائج المتوافقة مع طلبك. وتضمن إمكانية اختيار مجال البحث، دقة النتائج وسهولة الاستخدام. والمجالات الرئيسية المتوفرة هي: صفحات إنترنت، والإعلانات المبوبة، والكتب العربية والعالمية، وأسماء النطاقات، والسؤال عن توفر عنوان بريد إلكتروني مجاني، والصفحات الصفراء.

الموقع ثنائي اللغة، وتراهن الشركة أنه سيرقى خلال فترة وجيزة للعالمية، من خلال توفره بعشر لغات من أهم اللغات العالمية.

موقع مجاني متخصص للإعلانات المبوبة



أطلق حديثاً، موقع جديد متخصص في الإعلانات المبوبة، يحمل اسم أول آد، ويقدم خدمات مجانية متعددة لزواره، منها إتاحة الفرصة لهم في نشر جميع الإعلانات التي يريدون نشرها مجاناً، مثل إعلانات العقارات أو السيارات، والخدمات العامة، مثل النقل والشحن والتخزين والتدريب، ويقدم كذلك خدمة إعلانات الوظائف، سواء طلب الوظائف أو عرضها. ومن مميزات الموقع كذلك أنه يعطي الفرصة للزائر أن يقوم بتحديث إعلانه وتغييره حسب الطلب مع الإشارة أن عملية تجهيز الإعلان لا تتعدى أكثر من دقائق معدودة، وعنوان الموقع هو www.awalad.com.

مراكز إنترنت في بغداد

افتتحت في أنحاء مختلفة من بغداد مؤخراً، أربعة مراكز تتيح خدمات إنترنت لعموم المواطنين العراقيين، للحصول على أي معلومات يحتاجونها. وصرح مسؤولون أن «ملايين المواقع متاحة أمام الجميع، لكن حجبت بعض المواقع التي من شأنها الإساءة إلى القيم، أو التي تنقل معلومات سيئة».

يحتوي المركز على 18 كومبيوتر، منها خمسة مخصصة للبريد الإلكتروني، والباقي للتصفح، ولباقي خدمات إنترنت.

ويذكر أنه سبق توفير خدمات إنترنت لبعض الدوائر الحكومية العراقية.

اشتراكات مجانية بإنترنت في الإمارات

تعتزم مؤسسة الاتصالات الإماراتية، أن تطرح للبيع بالتقسيط لسنتين، أجهزة كمبيوتر، بمواصفات متعددة، ويقسط شهري يبدأ من حوالي 160 درهماً بالشهر، أي ما يعادل 42 دولاراً. ويتضمن العرض استخداماً مجانياً لإنترنت مدة 20 ساعة شهرياً، طيلة مدة التقسيط.

وذكرت بعض المصادر، أن مؤسسة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، تتوقع استقبال نحو 40 ألف طلب اشتراك بهذا العرض.

أما أجهزة الكمبيوتر، فهي من إنتاج شركة أوليفيتي، ويمكن للمشترك، الاختيار من مواصفات عديدة، يختلف على أساسها السعر الإجمالي للجهاز، بيد أن الحد الأدنى لمواصفات المعالج المطروح حالياً، هو بنتيوم3، بسرعة 600 ميجاهرتز.

إنترنت في سوريا
أن تصل متأخراً.. خير من أن لا تصل

فايز معراوي
maarrawi@net.sy

دخلت خدمة إنترنت سوريا بشكل تجريبي محدود، العام 1997، عندما وفرت المؤسسة العامة للاتصالات، www.syriatel.net، الخدمة لحوالي 150 مشتركاً من القطاع العام، والجامعات، ومراكز الأبحاث. وطرحت المؤسسة العام التالي، خدمة محلية للبريد الإلكتروني، وسمتها العام 1999 إلى خدمة إنترنت، ومازالت تعمل على توسيع هذه الخدمة.

فأين وصلت خدمة إنترنت اليوم في سوريا؟ وإلى أين تتجه؟

طرحت الخدمة العام 1999 للشركات التجارية حصراً، وذلك عبر مزود مخصص لألف مشترك، ومرتبط بشبكة إنترنت بقناة اتصال سعتها 128 كيلوبت في الثانية. ولم تستمر هذه الخدمة طويلاً، حيث كانت خلال أسابيع قليلة في حالة يرثى لها، بعد أن ازداد عدد المستخدمين غير المرخصين بشكل كبير، ما دفع بالمؤسسة إلى توسيع الخدمة، لتستوعب حوالي 3000 مشترك، وبقناة اتصال سعتها 512 كيلوبت في الثانية. لكن الأمور لم تستقر حتى وقت قريب، حين قدمت شركة شل سوريا للنفط، منحة لتوسيع الشبكة لتستوعب خمسة آلاف مشترك يرتبطون عبر حوالي 400 بوابة، بالمزود المرتبط بشبكة إنترنت، بقناة جديدة ذات 2ميجابت في الثانية، وهي الشبكة العاملة حالياً.

وتم توسيع دائرة الجهات التي يحق لها الاشتراك بالخدمة، لتشمل الفعاليات العلمية والاقتصادية والنقابية وغيرها. أما الأفراد، فما زالوا محرومين من حق الاشتراك إلا بخدمة البريد الإلكتروني. وخفضت المؤسسة بعد التوسعة الأخيرة، تكلفة الاتصال إلى النصف، بعد أن كانت أعلى تكلفة في المنطقة العربية، حسب الدراسة المنشورة في عدد شهر حزيران 2000 من مجلة «إنترنت العالم العربي».

وقد تكون تسمية هذه الخدمة بخدمة «إنترنت» نوعاً من المبالغة، ذلك أن من المعروف أن مصطلح «إنترنت» يطلق على مجموعة كبيرة من الخدمات، مثل شبكة ويب، والبريد الإلكتروني، بالإضافة إلى المجموعات الإخبارية، وخدمات الحوار المتنوعة، مثل MS-Messenger، و mIRC، وNetMeeting، وغيرها من خدمات المراسلة الفورية التقليدية. وتتوفر خدمات بريد ويب، وخدمات بروتوكول نقل الملفات FTP، إلخ، لكن المتاح في الخدمة السورية هو شبكة ويب فقط، عبر مزود بروكسي عنيد، وخدمة بريد POP3 الإلكتروني المقدمة من قبل المؤسسة، وفقطط حيث أن جميع خدمات بريد ويب وحتى بريد POP3 الأخرى، محجوبة عن الخدمة، إذ يمنع مزود البروكسي الوصول إلى أي عنوان توجد في طياته كلمة mail. ويبرر القائمون على المشروع هذا التشدد في حجب الخدمات، بعدم توفر الإمكانيات الفنية في المرحلة الحالية، لاستيعاب الطلب، حيث أن قناة 2 ميجابت في الثانية المتوفرة، لا تكفي لأكثر من الخدمات الحالية لخمسة آلاف مشترك، ويعد المسؤولون بتوفير جميع الخدمات السابقة، عند إنجاز أعمال البنى التحتية، والوصول إلى الحالة النهائية للمشروع، الذي ما زال يسمى «المشروع التجريبي». ومن المتوقع أن يجهز المشروع النهائي هذا خلال الربع الأول من العام المقبل.

ويبدو أن الكثير من الأمور، صغيرةً كانت أم كبيرة، مرتبطة بالمشروع النهائي، ولعل أهمها كسر احتكار مؤسسة الاتصالات لتزويد الخدمة، حيث من المقرر السماح للشركات الخاصة بتقديم خدمة إنترنت للمشتركين. وقد تلقت المؤسسة حتى الآن ما يقارب مائة وخمسين طلباً للحصول على ترخيص ISP عند انتهاء المشروع، واستطاعت جهةٌ واحدة فقط، الخروج من حالة الانتظار، وهي الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، والتي بدأت حديثاً، بتوفير الخدمة لأعضاء الجمعية وأساتذة الجامعات عن طرق قناة اتصال خاصة سعتها اميجابت في الثانية. وتشير التوقعات إلى أن العدد الفعلي المتوقع لمزودي الخدمة لن يتجاوز 10 إلى 15 شركة، سيكون معظمها من كبار الشركات العاملة حالياً، في الكمبيوتر وتجهيزاته.

وتملك المؤسسة العامة للاتصالات حق منح أسماء النطاقات الملحقة بالنطاق الأعلى sy، الذي يمثل سوريا. وأنجزت حديثاً، وضع سياستها التسميرية لهذه الخدمة، لكنها لم تعلنها بعد، بما يوحي أنها تقف أيضاً، في انتظار المشروع النهائي، علماً بأن المؤسسة تلبي حالياً، الطلبات الخاصة. وكانت شركة شل سوريا أول الحاصلين على اسم نطاق مسجل على اللاحقة sy، ولكنها لم تفعّله بعد. وهناك أسماء النطاقات الخاصة بالخدمة الحالية، وهي net.sy وmail.sy، وهما اسمان مسجلان لكنهما غير مفعلين، إلا في ما يكفي لتشغيل البريد الإلكتروني ومزود البروكسي، وينتظر تفعيلهما المشروع النهائي أيضاً، حيث أنه من المفروض أن يدل العنوان www.net.sy على موقع مخصص لخدمة المشتركين، مثلاً، وأن يدل الآخر www.mail.sy على موقع لقراءة بريد المشتركين. ولعلها الحالة الوحيدة في العالم، التي يوجد فيها مزود خدمة إنترنت لا يملك موقعاً له على إنترنت..(!)

ولم تمنع حداثة عهد إنترنت في سوريا، وضيق خدماتها، والمستوى الأمني العالي لها، من ظهور هاكر مبكر، بعث رسالة بريد إلكتروني مفخخة لعدد كبير من المشتركين. وكانت هذه الرسالة تتضمن نصاً برمجياً يرسل إلى الهاكر معلومات حساب المشترك، فيعيد الهاكر بيع هذه الحسابات. غير أن الفنيين في مؤسسة الاتصالات تتبعوا بنجاح هذا الهاكر، ووصلوا إليه.

وأول الرقص... حنجلة!

في مصر

مليون مشترك نهاية العام 2000

انتهت حديثاً الشركة المصرية لإنترنت والبنية الرقمية «Nile On Line»، من تنفيذ المرحلة الأولى لأكبر شبكة إنترنت في مصر والدول النامية، والتي تصل سعتها إلى مليون مشترك بنهاية العام 2000، بينما يبلغ إجمالي الطاقة الاستيعابية للشبكة خمس ملايين مشترك مع نهاية المرحلة الخامسة للشبكة.

وتهدف هذه الخطوة إلى تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في قطاع الاتصالات المصري.

وصرح الدكتور هشام الشريف رئيس مجلس إدارة الشركة، أن هدف الشركة هو مضاعفة سعة إنترنت الحالية في مصر إلى أربعة أضعاف ما هي الآن، لتصل سعتها إلى 45 ميجابت في الثانية، «الأمر الذي يوفر البنية الأساسية الداعمة لتطوير قطاع الاتصالات، وتلبية كافة الاحتياجات الحالية والمستقبلية لمقدمي خدمات إنترنت المحليين ISP، بأسعار مناسبة وفقاً للسوق العالمية»، وقال إنه تم الاعتماد في بناء هذه الشبكة على أحدث التكنولوجيا المتعارف عليها في هذا المجال، مع الاستفادة من الإمكانيات والشبكات والطاقات الوطنية المتاحة، بدون إضافة أعباء على أي منها.

وأضاف أن الشركة تولي بالفعل، اهتماماً بالغاً، لحل أي اختناقات في الشبكات الحالية، إلى جانب تحقيق التكامل بينها، «حيث توجد شبكة الشركة المصرية للاتصالات، والشبكات الخاصة لشركات تقديم وتوزيع خدمة إنترنت في مصر، والقمر الصناعي المصري نايل سات، واتحاد الإذاعة والتليفزيون». وقال إن هذا سينفذ من خلال بناء واستكمال شبكة داعمة مؤمنة ومتكاملة لإنترنت، يتصل فيها المستهلك في أي من محافظات مصر، برقم هاتف محلي، للدخول إلى شبكة إنترنت «بأقل سعر وأحسن جودة، ووفقاً للمعايير العالمية، بهدف توفير خدمات إنترنت لكافة شرائح المجتمع المصري، وتطبيق شعار «إنترنت لكل المصريين»، مثلها مثل باقي الخدمات الأساسية كالمياه والكهرباء والهاتف».

وأكد الشريف أن استكمال المرحلة الأولى لشبكة إنترنت، والبنية الرقمية، سوف يتيح للمستخدم الاستفادة من تحسن كبير في مستوى الخدمة، سواء من ناحية سرعة استقبال كميات هائلة من البيانات والمعلومات، أم من ناحية فتح الباب لتقديم المزيد من خدمات إنترنت، مثل استضافة وتسكين مواقع ويب، وخدمات البريد الإلكتروني، وخدمات المؤتمرات عن بعد. «وهي خدمات تلبي متطلبات قطاع الأعمال بالإضافة إلى إمكانية استخدام إنترنت في تقديم خدمات التدريب المتخصصة عبر الشبكة».

ويرى المعنيون أن هذه الشبكة الجديدة ستجعل مصر تحتل مركزاً رئيسياً لنقل وإدارة شبكات إنترنت على المستوى الإقليمي، بحيث تكون منفذاً رئيسياً لإنترنت في المنطقة العربية والأفريقية، وتزيد الاستفادة من موقع مصر الجغرافي، الذي يمرر أغلب الكبلات الضوئية الدولية، إلى جانب وجود بنية أساسية وقوية للاتصالات. ويُنتظر أن تقارب سعة الشبكة المصرية لاستقبال إنترنت 210 ميجابت في الثانية، بعد الاتفاق الأخير مع شركة فلاج العالمية، والتي ستضيف سعة قدرها 155 ميجابت في الثانية للشبكة المصرية.

والمعروف أن جهاز تنظيم مرفق الاتصالات المصري، كان قد وافق على منح الشركة المصرية لإنترنت والبنية الرقمية، ترخيصاً لإنشاء وامتلاك وإدارة وتشغيل وتأمين شبكة داعمة موحدة، ومؤمنة لإنترنت في كافة المحافظات. وستكون هذه الشبكة الأحدث من نوعها في العالم، وتقام بالتعاون في تصميمها مع الخبرات الوطنية والشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال، حيث يبلغ رأسمالها نحو 400 مليون جنيه، تساهم فيه كل من شركة IT للاستثمار، والشركة المصرية للاتصالات، والشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية وقطاع الإعلام «ممثلاً في اتحاد الإذاعة والتليفزيون»، وشركات نايل سات، وCNA، والبنك الأهلي المصري، والشركة العربية لإنترنت، التي تضم عدداً من المستثمرين من الدول العربية.

أقر مجلس إدارة الشركة المصرية للاتصالات، تخفيض رسوم دقيقة الاتصال بشبكة إنترنت، بنسبة 50 بالمئة، لتصبح عشرة قروش بدلاً عشرين قرشاً.

أعلن ذلك الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصال والمعلومات. وقال إنه ستخفض أول أيلول/ سبتمبر، رسوم نصف الدائرة لخطوط الربط الدولية لنقل المعلومات، بنسبة تصل إلى حوالي 30٪ للسرعات المختلفة، حتى 2 ميجابت في الثانية.

وأشار الوزير إلى أنه سبق أن خفضت في كانون الأول/ديسمبر الماضي، رسوم الدوائر المؤجرة الدولية بنسبة 50٪، وبذلك يصبح إجمالي خفض رسوم نصف الدوائر الدولية لخدمة إنترنت، من 50 ألف دولار إلى 18 ألف دولار شهرياً. أي أن الرسوم الخاصة بالجانب المصري للدوائر الدولية، باتت تقارب الرسوم العالمية لذات الخدمة، ما سيكون له أبلغ الأثر في نشر خدمات الشبكة، وخفض تعرفة الخدمات للمستهلك النهائي.

مراجعات واختبارات

التصحيح السريع لأخطاء مواقع الشبكة

قد تكون المحافظة على موقع شبكة عملاً مملاً. وعليك التأكد من أن ملف HTML صحيح ودقيق، وأن شيفرتك تعمل بشكل جيد مع متصفحات الشبكة العديدة. عليك أيضاً، التأكد من أن صفحاتك تحمل على الشبكة بسرعة.

وأصدرت حديثاً شركة NetMechanic، برنامجاً (بسعر 35 دولاراً تدفع مباشرة للشركة في كل سنة، بالنسبة للمواقع التي تقل عن مئة صفحة، ومئتي دولار، للمواقع التي تزيد على مئة صفحة)، وهو يمثل خدمة أعدت للتخلص من بعض هذه المتاعب.



برنامج HTML Toolbox 2.0 من www.netmechanic.com

يفحص برنامج HTML Toolbox 2.0 موقعاً يصل عدد صفحاته إلى 400 صفحة. وتتضمن الميزات القياسية فحص الارتباطات المتقطعة، وفحص ملف HTML وتصحيحه، بالإضافة إلى التوافق مع متصفحات الشبكة، وزمن التحميل، وفحص التهجئة. وتتضمن الميزات الاختيارية فحص الصفحات بالنسبة للاتصالات العاطلة، واستبدال العناوين القديمة بأخرى أحدث، وتحديد نوع تنسيق شفيرات قبل أن ينظفها برنامج Toolbox. وكان تحديد الخيارات التي رغبنا في استخدامها كاختبار سهلاً.

والتقارير التي أنشأها برنامج Toolbox سهلة التفسير، وبسيطة، مع إنشاء ملخص عالي المستوى لكل فقرة، وخيار لرؤية المزيد من التفاصيل من التقرير.

لاحظنا بعد اختبار أحد المواقع ببرنامج Toolbox، وجود بعض الأخطاء في ملف HTML، وعرض علينا البرنامج إنشاء صفحة جديدة مصححة. وأنجز برنامج Toolbox عملاً رائعاً، في تصحيح الأخطاء، وكنا قادرين بسهولة، على مقارنة صفحتنا القديمة بالصفحة الجديدة، بنقرة واحدة. وعلى الرغم من برنامج Toolbox لا يستطيع تصحيح كل خطأ موجود في ملف HTML، إلا أن ميزة الفحص والتصحيح مفيدة جداً في توضيح أخطاء التشفير المحتملة.

ووجدنا أيضاً، أن فحص في برنامج Toolbox مفيد جداً. وصادفت فحوص التوافق مع متصفحات الشبكة، وفحوص زمن التحميل، مشاكل محددة لم نتنبه إليها، لكننا أصبحنا قادرين على التعديل الدقيق لموقعنا بعد أن قرأنا تقارير برنامج Toolbox.

إذا كان عدد صفحات موقعك لا يتجاوز 400 صفحة، وكنت مهتماً بتعديل الموقع، تأكد من فحص برنامج HTML Toolbox 2.0، وقم بزيارة موقع شركة NetMechanic (www.netmechanic.com)، كي تحصل على نسخة مجانية اختبارية من برنامج Toolbox. وسوف يدهشك أسلوب تطور هذا البرنامج.

HTML Toolbox 2.0

العنوان www.netmechanic.com

السعر المباشر 35 دولاراً لكل سنة، بالنسبة للمواقع التي لا تتجاوز المائة صفحة، ومائتي دولار لكل سنة، للمواقع التي تقع ما بين 101 و400 صفحة.

دع موقعك ينطق

برنامج iHello Voice Enable من www.ihello.com

هل يحتاج عملك التجاري الإلكتروني إلى رفع مستواه، بحيث يصبح في موقع المنافسة؟

يمكن لبرنامج iHello Voice Enable (1000 دولار شهرياً) أن يدعم الاتصالات التفاعلية لمواقع الشبكة بدون أن يكون متطفلاً، وذلك بإضافة الصوت إلى منتديات الحوار، وبرامج الدعم، وبطاقات التهنئة، والمزادات العلنية، ومواقع الآراء، ومواقع التسوق. ويمكن للتجار اليوميين، مثلاً، التحول من نمط الكتابة المملة على لوحات الرسائل، إلى طريقة التحدث البسيطة عبر الميكروفون.

التراسل الصوتي ليس جديداً، حيث يوجد عدة مزودين للرسائل الصوتية المنسقة كوسيلة اتصال، ومنهم Jfax، وOnebox، التي تدعم الرسائل الصوتية كوسيلة اتصال بالبريد الإلكتروني. لكن ملفات الصوت هذه، قد تكون مربكة، وقد يصبح حجم الملفات الصوتي wav ضخماً.

تمكن الحلول التي يقدمها برنامج iHello ، المستخدم من تسجيل رسائل صوتية باستخدام بريمج للتسجيل الصوتي المضغوط، وهو بريمج متكامل، من حيث وجود أزرار تحكم بالتسجيل والتوقف والاسترجاع. يمكن الاستماع إلى الرسائل باستخدام البريمجات الملحقة بنظام التشغيل القياسية، أو باستخدام الهاتف. يخزن iHello كل الرسائل على مزوده الخاص، ولا يترك بصمات مزعجة على موقعك في الشبكة.

يزود برنامج iHello شفيرات HTML وJava Script، الضروريتين لمسجلة الصوت Audio Recorder، الخاص به، بحيث تندمج مباشرة، مع صفحات شبكتك، وعندما تنتهي من إجراء التغييرات الضرورية يصبح موقعك يصبح فعالاً صوتياً، في غضون يومين.

يسجل زائر الموقع رسالة، فترسل إلى مركز عمليات iHello Operations Center، وهو مركز معلومات يقوم بإجراء تحكم وضغط آليين، قبل أن يخزن الرسائل. وتصبح كل رسالة جزءاً من ارتباط عنوان URL، الذي يشير إليها، ويربط بها معرّف نوعي مميز.

وعندما ينقر المستخدم على عنوان URL التابع للرسالة، لسماعها يكتشف iHello المنصة والمتصفح، المسجلين في رأس صفحة HTTP التي تحتوي على الطلب، ثم يبدأ بعرض الرسالة بهيئة ملائمة. يمكنك تجاوز هيئة الملف واختيار Real Audio، أو True Speech compressed wav ، أو أية هيئة ملفات صوتية قياسية. ويمكنك أيضاً، التحدث عبر الهاتف بواسطة رقم مجاني، وإعطائه هوية الرسالة messageID، من أجل تسجيل الرسالة، أو سماعها.

يمكن تسجيل الرسائل وسماعها بسهولة، إما في الكمبيوتر، أو عبر الهاتف. ويبلغ زمن الرسالة الافتراضي دقيقتين، لكن، يمكن زيادتها، اعتماداً على مستوى الاشتراك الشهري.

يجعل برنامج iHello Voice Enable إدراج الصوت على موقع الشبكة أسهل كثيراً مما كان قبلاً، ويقدم وسيلة ممتازة، للمشاريع التجارية، لإغناء وجودها عبر الشبكة.

iHello Voice Enable

الاشتراكات: المبلغ الأولي 1500 دولار، و1000 دولار كل شهر، لتنفيذ 20,000 استخدام.

العنوان: www.iHello.com

تعلم لغة جديدة

Daily Linguist

- Are you planning a vacation abroad?
- Do you know how to speak in the native language?
- Is your native tongue Spanish, but you want to learn to speak English?
  - Learn to ask for directions in Spanish while visiting Spain. Be able to make small talk with the locals while visiting Italy, Germany, France or India. Speak in fluent English in the US.
  - Daily Linguist can help you all.

What is Daily Linguist?

Daily Linguist is a FREE service that makes it easy for you to learn several foreign languages through our "Phrase of the Day" concept. You will receive an email daily with an English phrase translated into several foreign languages. We currently offer Spanish, French, Italian, German and Hindi services, with more coming soon. You will also have access to links to audio files for practicing pronunciation.

إذا كنت تنوي السفر إلى إيطاليا، بعد ستة أشهر، لقضاء شهر العسل، مثلاً، ولم تكن تتقن سوى الإنجليزية، بإمكانك تعيين مترجم خاص بك، أو التسلل إلى اللغة تدريجياً، عن طريق موقع «اللغوي اليومي» ويمكنك أن تشترك بهذا الموقع، لتحصل يومياً، على جمل مفيدة، في اللغة الإنجليزية ولغتك المختارة، منها الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والأسبانية، والاستفادة من دعمه اللغة الهندية. وستحصل على جمل مكتوبة باللغة الأجنبية، بالإضافة إلى ملف WAV، لكي تسمع الجملة، وتتمكن من إتقان لفظها أيضاً.

اسم الموقع: Daily Linguist عنوان الموقع: www.dailylinguist.com

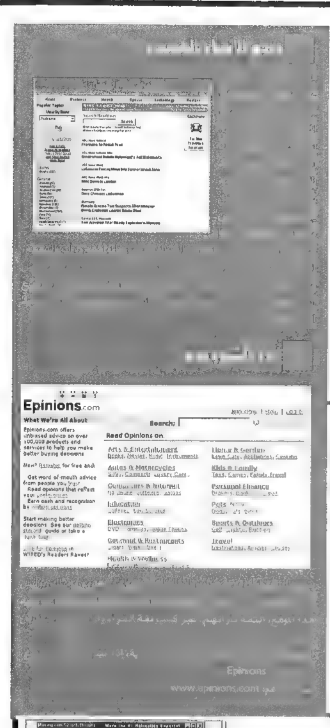
تابع تحصيلك العلمي في السوربون



أصبح التنقل حول العالم، بحثاً عن جامعة تستقبلك لإتمام دراستك الجامعية، جزءاً من الماضي، وحتى إذا كنت واحداً من هؤلاء الذين يودون قضاء فترة من الزمن، في أوروبا، لكن الظروف لا تساعدهم، فإن محرك البحث في هذا الموقع يمكنه مساعدتك، فالموقع عبارة عن بوابة مخصصة للطلاب والشباب، الذين يبحثون عن دراسة بالخارج، أو مكان للدراسة والإقامة. بإمكانك استخدام محرك البحث، للبحث حسب الدولة، أو المجال الدراسي الذي يهمك، أو يهم أبناءك، فالقائمة طويلة ومفصلة. ويوفر لك الموقع أيضاً، وصلات عديدة لأدوات السفر. فهل أنت جاهز لقضاء صيفك في السوربون؟

اسم الموقع: Get A Worldly Education

عنوان الموقع: www.goabroad.com



تعقب الطرود والشحنات



ركزنا في مقالات سابقة، على المحركات الخاصة، التي تتعقب الشحنات، المرسلة عن طريق أكبر شركات الشحن الدولية. وإذا كنت تستخدم إحدى هذه الشركات، دون غيرها، فستجد تلك المواقع مفيدة، لكنك، هذه الأيام، قد تتسلم وترسل الشحنات، بواسطة شركات مختلفة، ويدمج هذا الموقع البحث، لتعقب شحنات العديد من الشركات، مثل UPS, FedEx, Airborne، بالإضافة إلى خمس شركات أخرى، في واجهة واحدة سهلة الاستخدام. ما عليك سوى إدخال رقم الشحنة، واختيار الشركة المستخدمة، لتحصل على معلومات على الشاشة، تبلغك بموقع الطرد حالياً.

اسم الموقع: Hunt Down Parcels عنوان الموقع: www.packtrack.com

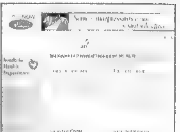
احصل على المساعدة للإقلاع عن التدخين

هل تحاول الإقلاع عن التدخين؟ يقدم لك هذا الموقع، الدعم المعنوي اللازم، ويوفر لك أكثر من 12 وصلة، لمواقع ونشرات أخرى حول العالم، تساهم في مساعدتك للإقلاع عن التدخين. وإذا كانت مشكلتك، هي مضغ التبغ، وليس تدخينه، فستجد في هذا الموقع المعلومات التي ترشدك إلى المواقع المناسبة لذلك أيضاً.

اسم الموقع: Get Help To Stop Smoking

عنوان الموقع: www.chriscor.com/linkstoa.htm

المركز الصحي للأطفال



صحة الأطفال، أمر لا يستهان به. ويحتاج الأهل الحريصون على أطفالهم، إلى الاحتفاظ بعنوان هذا الموقع، في رأس قائمة المواقع المفضلة لديهم.

توفر لك هذه «العيادة» الشاملة والحافلة بالمعلومات، المجال لطرح الأسئلة، الموجهة للطبيب العام، أو طبيب الأسنان، أو أخصائي التغذية، أو القابلة، أو حتى مستشار الرضاعة الطبيعية. ويتضمن الموقع وقائع، ومقالات، وعشرات الدردشات الأسبوعية. وعلى الرغم من أن الحذر ضروري، عند الأخذ بالنصائح الطبية المقدمة عبر ويب، إلا أن هذا المصدر المهم يوفر نوعاً من راحة البال، لأعصاب الأهل المتوترة دوماً.

اسم الموقع: Children's Health Center

عنوان الموقع: www.parentsp.ace.com/health

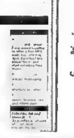
أداة تحسب لك عدد سنوات حياتك المتوقعة

لا أحد يعرف، متى ستنتهي حياته، لكن هذه الأداة، تحاول أن تخبرك، بعدد سنوات الحياة الباقية أمامك، وذلك بعد الأخذ في الاعتبار، بعض المعلومات، مثل السن والجنس، لكي تتمكن أنت، من احتساب وتخطيط تقاعدك. الأرقام التي يقدمها لك الموقع، يتم التوصل إليها عن طريق الجداول المتوفرة لديه، ولا تعتبر ضماناً لطول حياتك، أو مؤشراً لتاريخ انتهاء مدة الضمان!

اسم الموقع: Life Expectancy Calculator

عنوان الموقع: www.retireweb.com/death.html





الإذاعة عبر ويب

قد لا تشعر بالحنين لمحطة إذاعية، تكتفي ببث أغنيات فرقة موسيقية محددة، (نعم، توجد مثل هذه المحطات)، ولكن إذا شعرت بالحنين، لإذاعة مدينتك البعيدة، أو رغبت في الاستماع لمحطة إذاعية في ويب، أو سماع الأنباء الرياضية، أثناء عملك، فعليك بالتوجه إلى AudioNet.

اسم الموقع: AudioNet

عنوان الموقع: www.audionet.com

ماذا يقول النقاد؟

لا تصدق المديح المفرط، بخصوص أفلام السينما الجديدة، حيث بإمكانك قراءة آراء النقاد، قبل دفع ثمن تذكرة السينما، بإمكانك استخدام هذا الموقع، للبحث عن وصلات تأخذك إلى آراء النقاد المعروفين، وآراء «مواطني ويب»، وإذا كنت لا تحب قراءة النقد، قبل مشاهدة الفيلم، فبإمكانك أن تجد في هذا الموقع، شرحاً للمعاني المدفونة، في الأفلام، مثل American Beauty & Magnolia

اسم الموقع: Movie Review Query عنوان الموقع: www.mrqe.com

اعتن بصحتك



إذا كانت النصيحة الوحيدة، التي تتبعها، بخصوص صحتك، هي أن تأكل كل يوم تفاحة، فيبتعد عنك الطبيب، عليك بزيارة هذا الموقع، للحصول على المزيد من المعلومات الطبية. يتضمن الموقع، آخر الأخبار الطبية، ويوفر خدمات شخصية، مثل تقويمك الصحي اليومي؛ كما يتضمن أداة مجانية، تساعدك في مقارنة تأمينك الصحي، مع أنظمة تأمين أخرى.

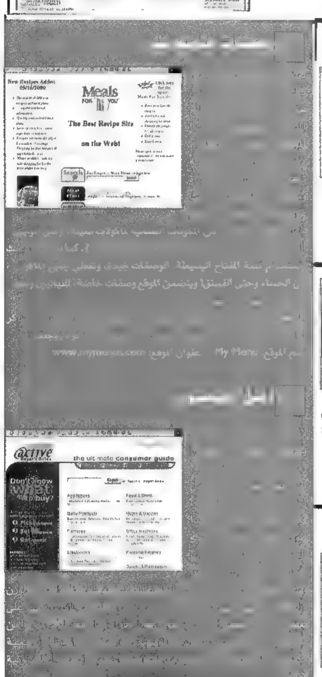
اسم الموقع: CBS Health Watch

عنوان الموقع: http://cbs.medscape.com/medscape/p/gcommunity/ghome.asp

محرك بحث للكتب

إذا كان ضرورياً جداً، أن تحصل على أول نسخة من كتاب معين، عليك بالتوجه إلى محرك البحث الضخم هذا، الذي يقوم بالبحث عن كتابك المختار، في مكاتب ويب. كل ما عليك، هو إدخال عنوان الكتاب، أو اسم المؤلف، لتحصل على وصلات، تأخذك إلى مكاتب البيع، عبر ويب. سوف تجد أن أسعار الكتب المستعملة، والكتب الفريدة، تختلف كثيراً، حسب حالة الكتاب ذاته، ومستوى الطباعة.

اسم الموقع: Book Finder عنوان الموقع: www.bookfinder.com



بدر شاكر السياب في عالم ويب

توفي بدر شاكر السياب في المستشفى الأميري في الكويت يوم 24 كانون الأول (ديسمبر) 1964، بعد مرض عضال ألم به منذ سنة 1960.

ولقد حمل صديقه «علي السبتي» جثمانه وسار به نحو بيت الشاعر في البصرة. كان رذاذ المطر يتناثر بهلع فوق الطريق الخالية، وكان بيت «السياب» مهجوراً. ففي صباح ذلك اليوم نفسه وإثر تأخر عائلة السياب في دفع الإيجار ونفقات الكهرباء، جاءت الشرطة كي تجبر عائلة الشاعر على الجلاء عن منزلها العائد لمصلحة الموانئ، والتي طردت الشاعر من وظيفته بعدما استنفذ إجازاته المرضية.

ووري جثمان الشاعر الثرى في مقبرة الحسن البصري، بعد صلاة حضرها بضعة نفر من أصدقائه. ولكن شعر من كان في منزلة السياب لن يفنى أبد الدهر. ولعل سخرية القدر ومشيئة ذلك الألق الذي صبه السياب في روع الدهر، جعلتا من لم يجد مأوى لجثمانه، تنتصب ذكراه تمثالاً شامخاً على شط العرب، بعد ست سنوات من وفاته.

مات السياب ولم يمت شعره، بل بقي يصب رهافته في قلوب الناس حتى اليوم. ومنذ بضعة سنوات أخذت قصائد الشاعر تجد لها سبلاً أخرى للانتشار غير الحبر والورق ورفوف المكتبات. فلقد تناول بعض المطربين قصائد الشاعر بالتلحين www.alittihad.co.ae/mar07/var/var02.htm، بل وذهب الفنان العراقي «سعدون جابر» منذ مدة قصيرة إلى محاولة عرض مسلسل عن حياة السياب، اصطدم فيه بعائلة الشاعر، في قصة ما زالت تتفاعل أحداثها حتى ساعة كتابة هذه السطور. وفي www.addustour.com.jo/art/content/04_2000/art112.shtml، يمكن قراءة التفاصيل.

أما إنترنت، فشعر السياب متاح بها عبر مواقع متعددة متنوعة، آثر معظمها أن يتنخل بعض القصائد بعينها كي يزين بها موقعه. ولعلنا نشير في هذه العجالة إلى بعض الصفحات التي حاول مصمموها أن يختاروا لنا ما لذ وطاب من الروضة «السيابية»، عبر عروض متفاوتة شكلاً ومضموناً. فالسيدة سميرة علالي، اختارت لنا في صفحتها www.angelfire.com/al/horizons/sab.html، ست قصائد جميلة للشاعر، ولكن شكل هذه القصائد برمتها ينتمي إلى النهج الشعري القديم، ومع هذا فالصفحة تعد بالمزيد، ولذلك فلربما تمنينا على السيدة المصممة، أن تعرف بعضاً من قصائد بدر، الخارجة على بحور الخليل وعروضه. إذ رغم ارتباط شاعرنا الكبير بقديم الشعر فكرة ونهجاً، إلا أنه، وبحق، من أعمدة التجديد في أدبنا العربي المعاصر.

هنا علينا أن نعرض لموقع «الشعر العربي» www.arabicpoems.com/fousha/beh/syab.html، الذي يتفنى أصحابه بأنه أكبر المواقع الشعرية العربية على الشبكة. وقد يكون من الجدير بنا أن نعلن استياءنا الشديد من إيكال العمل لأيد هاوية لا تدرك أبعاد الشعر. فلقد عرض الموقع لأربع قصائد للسياب كي يغتالها جميعاً وهو يصنف كلماتها دون مراعاة للمعنى ولا للوزن ولا للعروض. إن أقل ما يمكن أن يقال لمن قام بهذا العمل، إنه لم يستوعب معنى أي قصيدة قام بعرضها، فأساء لصفحة السياب.



جهات الشعر، أعطى الشاعر حقه

هنا قد يكون من المفيد حقاً أن نشير بقصد إلى صفحة أخرى اعتنت بتصوير عشرة قصائد للسياب من ديوان الشاعر الصادر عن دار العودة في بيروت، http://fsinfo.cs.uni-sb.de/~haki/bader/bader.htm،

ولكن ما يشفي النفس ويطفئ غلها هو موقع «جهة الشعر» www.jehat.com/sh-main.htm، الذي اعتنى بالسياب كما لم نر أحداً يعتني به على إنترنت، فلقد أفرد صاحب هذا الموقع المتميز سيرة السياب (1926 -1964) مفصلة في اثني عشر صفحة، تتناول أدق التفاصيل في هذه الحياة العريضة التي قطعها الشاعر بين اليتم والحب والثورة والتشرد والفقر والمرض. ثم عرض للعديد من أعماله ولجملة من آراء الأدباء في بدر شاكر السياب. كي يضيف، في النهاية، بلمسة فنية ساحرة وصلات لقصائد ثلاث مسجلة بصوت الشاعر. ونحن نقول بصراحة وشفافية بأنه مع «جهة الشعر» خرجنا بنوع من الارتواء بعدما أجهدنا في تقصي تواجد السياب على إنترنت.

ولكن، وقبل أن نعرض لحياة السياب، وكي لا نغمط الآخرين حقهم، فإن علينا الإشارة لصفحة حاولت تقصي ناحية معينة من نواحي شعر السياب، تعين كاتبها على بناء وجهة نظر محددة يرومها، فالدكتور «علي جعفر العلاق» في بحثه عن «المشهد الشعري العراقي» http://www.maraya.net/p/iraq/intro9.htm، يحاول رصد إنجازات السياب وإضافاته في فسيفساء الخارطة الشعرية. ولربما كان لزاماً علينا إذا ما رمنا التعرف على الشاعر عبر إنترنت، أن نلجأ لهذا البحث المتخصص في تقييم إبداعات السياب وإضافاته للقصيدة العربية عامة، ومكانته في التاريخ الأدبي بالنسبة لزملائه خاصة.

حياة السياب ومراحل شعره

بدر شاكر السياب، أحد كبار شعراء العربية في كل العصور وأحد آباء الشعر الحديث، رغم رسوخه في القديم ورسوخ القديم فيه.

والسياب ابن لعائلة معروفة في «جيكور» و«البقيع»، القريتان الصغيرتان المتقاربتان في الجنوب الشرقي للبصرة، وهو ابن أيضاً «لبويب»، ذلك

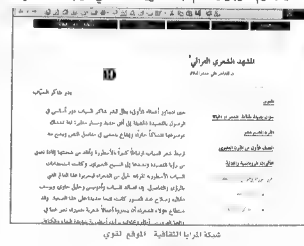
الجدول الذي يمر «بالبقيع»، ويمتلئ بالماء عندما يفيض شط العرب.
ذاق السياب مرارة اليتم عندما رحلت والدته إلى جوار ربها وهو لما يبلغ السادسة من العمر بعد، وما عتم والده أن ترك عائلته وانتقل للسكن مع زوجته الجديدة، تاركاً بدراً وأخويه يكبرون في بيت جدهم لأبيهم (1935). ولقد وجد شاعرنا في جدته أمينة، حضناً دافئاً يقيه برد الحياة القارس ويعوضه عن رحيل الأم المبكر. وهنا في بيت الجد قضى أياماً عذبة في اللعب مع الأطفال واختلف مع أترابه إلى المدرسة، حيث بدأ قرض الشعر ولما يطر شاربه بعد.

انتقل شاعرنا سنة 1938 إلى البصرة كي يتابع دراسته الثانوية، ونزل عند جدته لأمه هناك. وسرعان ما اختلطت حياة العراق السياسية بحياة الفتى النشء، الذي وجد نفسه معاصراً في أواخر هذه المرحلة، بوعيه لاحتلال وطنه من قبل المستعمر الإنجليزي من ناحية، وانسحاق الطبقات العمالية والبرجوازية الصغيرة أمام المتنفعين والمرابين من ناحية أخرى. هذا الوعي المبكر ساق الشاعر تدريجياً إلى اليسار، سنة 1945.

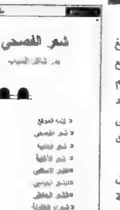
لقد اختار السياب مدرسة المعلمين العليا في بغداد كي يشق طريقه عبرها، ثم انتقل بعد سنة من قسم اللغة العربية إلى قسم اللغة الانجليزية، وبين القسمين بدأ شاعرنا رحلته الثقافية بقراءة الكثيرين من شعراء اللغتين وأدبائهما. ولكنه بين هذا وذاك لم يكف عن كتابة الشعر، بل بدأ طريقه نحو الاحتراف بإصدار مجموعته الأولى «أزهار ذابلة»، سنة 1947، كي يلحقها بالمجموعة الثانية «أساطير» بعد ذلك ببضعة سنوات (1950).

لقد طوحت السياسة بالسياب، فألقته أكثر من مرة في غياهب السجون، ونفته إلى إيران والكويت، وفصلته من عمله، وألبت عليه الناس، وسدت عليه الكثير من الطرق. ولكن شاعراً من طبقة السياب لن يعدم الانتشار، مهما عضه الدهر ولفظته كف الزمن. فقد بدأ اسمه يرسخ في أذهان الكثيرين من متذوقي الشعر، ويرسم له هالة من شاعرية فذة عملاقة.

في الخمسينات، كان وجه بدر الشعري قد اكتمل، وصار اسماً لامعاً في المحافل والمجلات الثقافية. وما عتم أن بدأ ينحو نحو القومية العربية، ويصد عن اليسار شيئاً فشيئاً، حتى أعلن الانفصال التام عنه عام (1956). في هذه الفترة أيضاً قرر بدر الزواج، فتزوج في 19 يونيو/حزيران 1955، وزادت مسؤولياته بعد حياة ماضية، فيها كثير من العبث والهموم الوجودية. ثم جاء تموز 1958، كي تلهب أحداثه في



شبكة المرايا الثقافية - الموقع القوي



موقع الشعر العربي.. عرض مجحف

العراق خيال بدر وشاعريته، فحياها كما لم يحيها شاعر آخر. ولكن دم الخلافات سال لاحقاً، وتعرض بدر للإيذاء من رفاقه القدامى، ولكنه سرعان ما بدأ بمهاجمتهم بمقالات على صفحات مجلة الحرية البغدادية عام 1959.

في هذه الأثناء بدأ بدر يشعر بالعبث والتعب والانهيار، وعندما عاد من بيروت بعد زيارة قصيرة، صيف 1960، كان يحن إلى الراحة، فقرر الابتعاد عن بغداد والعودة إلى البصرة، وهناك استطاع أن يحصل على وظيفة، في مصلحة الموانئ العراقية، ولكن المرض أيضاً كان على موعد مع الشاعر. فقد بدأت رجله اليمنى تثقل عن الحركة، كما بدأت البوادر الأولى للداء تظهر وتتبلور وتتفاقم. عاش السياب في هذه الفترة مع أسفار من المرض والعذاب، وحزن يغرق مجموعات شعره الأخيرة، وينسج فوقها رداء من موت قاس، مغرق في الشجن، يهاجم خيال الشاعر من كل حدب وصوب.

للسياب ديوان شعر صادر عن دار العودة في بيروت بتحقيق صديقه «ناجي علوش»، يقع في مجلدين ضمنهما المحقق عدداً من القصائد المنسية والمبعثرة، مع مقدمتين عرضتا لحياة الشاعر ومراحل شعره. فلقد ميز ناجي علوش في حياة السياب أربعة مراحل هي على التوالي: الرومانسية (1943-1948)، والواقعية (1949-1955)، والتموزية، أو الواقعية الجديدة (1956-1960)، والذاتية (1961-1964)، وهي مرحلة فقيرة محزنة، يخيم عليها اليأس والعبث، وتتحول الحياة فيها إلى تمهيد للموت.

وأخيراً، لقد كان السياب رائداً للشعر الحر، وطالما اختلف مؤرخو الأدب في أول قصيدة خرجت عن البحور الخليلية، هل كانت للسياب، أم لنازك الملائكة، أم لآخرين؟ ومن الطريف أننا ما زلنا عبر الشبكة نستطيع أن نتلمس من يناقش هذه المسألة، في الموقعين: www.naseej.com/islamic/mujtamaa/1318/html/p51_1.html، وwww.albayan.co.ae/albayan/2000/05/18/mnw/17.htm.

ولكن هذا لا يغير في حقيقة الأمر شيئاً. فقيمة السياب تكمن في شعره نفسه وليس في تاريخ هذا الشعر، وقدرة السياب الفنية تقيم عبر ذلك النشيد الأخاذ الذي ألقاه في قلب الزمن، وتلك اللغة الرقراقة والصور المنفلتة التي تنبئ عن قدرة جبارة في النفاذ إلى أغوار المشاعر، وبلورتها لوحات فنية صادرة عن فهم عميق لطبيعة الشعر والفن والإنسان بتداعياته وتحولاته.

نظرة في مستقبل تقنيات إنترنت



كانت إنترنت منذ خمس سنوات فقط، مجرد خيال ضئيل، في مخيلة معظم الناس، لكن هذه الشبكة العالمية التي تربط اليوم، حوالي 400 مليون مستخدم، من جميع أنحاء العالم، أصبحت جزءاً أساساً من ممارستنا لأعمالنا، واتصالاتنا، وتجارتنا، وترفيهنا أيضاً. وجدير أن نلاحظ أننا نستخدم إنترنت الآن، بطرق لم نكن لنتخيلها العام 1995، وهو العام ذاته الذي شهد دخول شركة نتسكيب الأسواق، وافتتاح شركة أمازون أبوابها الافتراضية.

تعد السنوات الخمس المقبلة بمزيد من التغيرات الدرامية، خاصة في مجال التقنيات والبرمجيات التي تساهم في امتداد إنترنت إلى أفق أوسع، وجعلها جزءاً أكثر انتشاراً وعطاءً، في الحياة والعمل اليومي. وفي ما يلي بعض المجالات التي ستلعب دوراً مهماً في رسم ملامح إنترنت المستقبلية

الشبكة الخارقة

معظم الأجهزة المتصلة بإنترنت اليوم هي كمبيوترات تقليدية، إما شخصية أو مزودات. لكن تغيراً سيطرأ على هذا التوازن في القريب العاجل· فبعد ريادة الهواتف النقالة في هذا المجال، ستصبح الكثير من الأجهزة الإلكترونية المنزلية قادرة على التعامل مع إنترنت. والتقنية الرئيسية لربط الأجهزة اللاسلكية بإنترنت، هي بروتوكول WAP (Wireless Application Protocol) ، أو بروتوكول التطبيقات اللاسلكية، الذي يسمح للأجهزة بمشاهدة محتويات إنترنت معدة خصيصاً لها. وبالفعل، فقد طرحت الكثير من الشركات العالمية، مثل أريكسون، وموتورولا، ونوكيا، الملايين من الهواتف النقالة المتوافقة مع WAP. وتدل التقديرات على أنه سيتم بيع حوالي 100 مليون جهاز مزود بخدمة WAP، مع نهاية العام الحالي. وتلقى أجهزة أخرى محمولة، مثل جهاز PalmVII، رواجاً مطرداً.

وتظهر الخدمات والمحتويات المعدة لهذه الأجهزة بسرعة كبيرة. وتقدم حالياً، بعض المواقع التي تشهد حركة زوار واسعة، كمواقع أمازون، وياهوا، وZdnet، المحتويات والخدمات اللاسلكية. طورت شركة PinPoint، تقنية محرك بحث تسمح بالبحث عن الوثائق المكتوبة بلغة WML (Wireless Markup Language) وهي لغة مخصصة للأغراض اللاسلكية، تكافئ لغة HTML وتعتمد على XML. بينما تقدم شركات anydevice.com وmobileId، الأدوات اللازمة، لمساعدة الشركات على تطوير البرامج والخدمات اللاسلكية.

تقدم الأجهزة اللاسلكية إمكانات تنقل كبيرة وعملية، لكنها ليست الأجهزة الإلكترونية المنزلية الوحيدة التي تؤمن ربطاً بإنترنت. ترقبوا انتشار الأجهزة السمعية والترفيهية المنزلية، مثل راديو إنترنت، من شركة Kerbango، وجهاز Playstation 2، من شركة سوني، التي تقدم ربطاً خاصاً بإنترنت. والاتجاه طويل الأمد واضح، وهو أن معظم الأجهزة التي تحتوي على معالج مثل، سيارتك أو كاميراتك الرقمية، وثلاجتك، سوف تتصل خلال بضع سنوات، بإنترنت، بطريقة أو بأخرى.



ولا يوجد حالياً، مقياس متفق عليه لكيفية تعامل هذه الأجهزة بعضها مع بعض. وتدعم شركة Sun تقنية Jini، التي تعتمد على جافا، لربط أجهزة مختلفة بالشبكة، ولتحقيق تعاملها بعضها مع البعض الآخر. لكن تقنية Jini، لم تحظ حتى الآن، بكثير من الدعم والشعبية. وطورت شركة مايكروسوفت حلولاً خاصة بهذا الشأن، فنجد تقنية Universal Plug and Play، التي يُفترض أن تسمح لأجهزتك

خمسة تطورات علينا ترقبها

1. الوكلاء: مع تنوع الأجهزة المرتبطة، من كمبيوترات ومفكرات وأجهزة نقالة والثلاجات، فلا بد أنك ستحتاج لبرامج وكيل، تتمكن من إدارة جميع هذه الأجهزة. يأمل المطورون في تطوير مهمات هذا النوع من البرمجيات، من مجرد التنسيق، إلى اتخاذ القرار. ولكن لا تتوقع، خلال السنوات [illegible] لاحتياجاتك، وتفاوض بالنيابة عنك. ومازلنا بحاجة إلى مواصفات لمعالجة أمور الاتصال والحماية.

2. استقلال اللغة من خلال Unicode: ما زالت الخطة القائمة لمعلومات إنترنت تعتمد على شيفرة أسكي ascii ذات 7بت. لكن الدعم يزداد من خلال معايير وبرمجيات Unicode، وهو نظام 2 بايت لترميز الحروف، [illegible] فالسؤال الذي يطرح نفسه: هل ستبقى الإنجليزية اللغة المسيطرة على إنترنت بعد خمس سنوات؟

3. الطباعة عبر إنترنت: يمكّنك بروتوكول طباعة إنترنت (IPP)، من الاتصال بأي طابعة، وطبع الوثائق من خلال تحديد عنوان الجهاز. وتدعم شركات Hewlett-Packard، وIBM، وlexmark، وxerox، وكذلك نظام تشغيل ويندوز2000، الطباعة عبر إنترنت. وتصبح الطباعة عبر شبكة واسعة المدى، أو عبر إنترنت، أسهل مع IPP، فتستطيع إرسال مستند ليطبع في بلد آخر، بسهولة إرساله ليطبع في مكتبك.

4. رسوميات PNG: تكتسب هيئة رسوميات الشبكة النقالة (Portable Network Graphics)، دعماً واسعاً كبديل لهيئات gif وjpeg، [illegible] حالياً على إنترنت. وتضم هيئة png الكثير من مزايا jpeg (مثل دعم الألوان الحقيقية)، وgif (مثل الضغط بدون فقدان الجودة)، بالإضافة إلى إمكانات جديدة متطورة، مثل درجات متفاوتة من الشفافية. وهي بالمناسبة، هيئة رسومية مجانية.

5. إنترنت عبر الكواكب: فكرة ملحة ومبتكرة فعلاً. ابتكار بروتوكول مثل IP، يسمح بالاتصال بمراكب فضائية وأجهزة أخرى في النظام الشمسي. وطرحت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، أمام القطاع الخاص، مهمة تطوير هذه التقنية، التي يتوقع لها أن تدعم الاتصال عبر النظام الشمسي، حتى في الظروف الصعبة. لذا، يمكننا أن نترقب أسماء نطاقات خاصة بالأرض والمريخ وزحل، من قبيل: ".Earth"، و".Mars"، و".Jupiter"، خلال السنوات العشر المقبلة.



المختلفة بمخاطبة بعضها البعض، بالإضافة إلى منصة واسعة الامتداد، تعرف باسم Microsoft.net، وتعمل على توفير المعلومات والبرامج في كل مكان، وعلى أي نوع من الأجهزة.

تعتبر لغة XML (eXtensible Markup Language)، وبروتوكول soap (Simple Object Access Protocol)، التقنيتين الأساسيتين اللتين تشكلان قاعدة Microsoft.net وجرى اعتماد SOAP، كمواصفة قياسية معتمدة لدى اتحاد WWW، بعدما طورت هذه التقنية العام 1998 شركات DevelopMentor، ومايكروسوفت، وUserLand Software، كمواصفة تمهيدية.

سيحقق وصل الأجهزة الجاهزة للتشبيك، نمواً مدهشاً في الشبكات المنزلية، حيث قدمت بعض التقنيات أساساً متيناً لهذا النمو، مثل مواصفة Homepna2.0 ، (Home Phoneline Networking Association)، التي تسمح بربط سرعته 10 ميجابت في الثانية، عبر أسلاك الهاتف الحالية، ومثل الاتصال الدائم والسريع والنفاذ، الذي تقدمه تقنية DSL والربط الكبلي، التي تزداد انتشاراً يوماً بعد يوم. وبناء على هذه التطورات، تتوقع مجموعة Yankee للشبكات المنزلية أن تنتشر بشكل عاصف، وليتزايد عددها من 650000 حالياً، إلى أكثر من عشرة ملايين، مع حلول العام 2003.

وستمتد إنترنت إلى آفاق جديدة في البيئة المكتبية، إذ ستضيق تقنية Voice over IP، المسافة بين شبكات المعلومات الصرف، وشبكات الصوت الصرف، وتجعل الفوارق بين هذين النوعين أقل وضوحاً، فيما ستمكن الشبكات اللاسلكية المعتمدة على تقنية (802.11b)، العاملين من التجوال في أرجاء المكتب بحرية تامة، وهم متصلون بإنترنت في الوقت ذاته.

تراسل فوري Instant Messaging قياسي

قد يكون البريد الإلكتروني من أهم تطبيقات إنترنت، ولكن ميدان الاتصال الشخصي سيشهد في السنوات المقبلة نمواً كبيراً، بسبب التراسل الفوري. وكما هو الحال مع باقي تطبيقات إنترنت، ستسرع الجهود لوضع مقاييس عملية، تحول التراسل الفوري من منتج تقبل عليه فئة معينة من الناس، إلى استخدام واسع ومنتشر. ويتم العمل على مقياس مفتوح التراسل الفوري، يعرف باسم بروتوكول IMPP(Internet Messaging and Presence Protocol)، ولكن غياب شركة AOL، التي يقدر أنها تسيطر على اكثر من تسعين بالمائة من سوق التراسل الفوري، من لائحة مشجعي هذا المقياس، ملفت للنظر.

حثت عملية التدقيق والمراقبة، التي قامت بها مؤخراً بعض الهيئات الحكومية، مثل وكالة التجارة الفدرالية الأمريكية، شركة AOL على تقديم اقتراح مقياس جديد للتراسل الفوري، مختلف عن IMPP، وأن تتيح بعض الوقت أمام اتفاق اللاعبين الرئيسيين على إمكانات عامة للتراسل الفوري، وأمام تطبيقها أيضاً. لكن بإمكاننا أن نطمئن إلى أن الأعوام القليلة المقبلة ستشهد تراسلاً فورياً للمستخدمين، مستقلاً عن نوع العتاد أو البرمجيات المستخدمة، كأن يستطيع مستخدم برنامج "ياهو ماسنجر" الاتصال بمستخدم "مايكروسوفت ماسنجر"، ليس فقط عبر الأجهزة التقليدية، بل وعبر الأجهزة النقالة، أيضاً، بما يشبه التطورات التي حدثت مؤخراً في خدمات البريد إلكتروني أو شبكة الاتصال الصوتي.

التطبيقات الجديدة تستفيد من تقنيات الاتصال

ستظهر مع النمو المتزايد الذي تشهده إنترنت، فئات جديدة كلياً، من البرامج التي تستغل العدد الهائل من الأجهزة المرتبطة بعضها ببعض. يعتبر برنامج Napster، على سبيل المثال، أداة تسمح للمستخدمين بمشاركة بعضهم بعضاً، بملفات MP3 المركبة على أجهزتهم، بالإضافة إلى البحث عن هذه الملفات، وجلبها من أجهزة مستخدمين آخرين لبرنامج Napster. وليست الفكرة بالضرورة مقتصرة على ملفات MP3، حيث نجد مثلاً، برنامج Wrapster يسمح بمشاركة أي نوع من ملفات المعلومات. وتقدم شركة Gnutella إمكانات مشابهة لما يقدمه Napster، ولكن بدون أي مزود دليل مركزي central directory server. والتتمة الطبيعية لتوزيع إمكانيات مشاركة الملفات هي توزيع الاحتساب computations. والفكرة الأساسية خلف توزيع الاحتساب، هي تجزئة مشكلة كبيرة إلى قطع صغيرة مستقلة، ومن ثم إرسال هذه الرزم إلى أجهزة كمبيوتر متفرقة، تبرع مالكوها باستخدامها في وقت الفراغ. وتصبح أجهزة المستخدمين بمجملها، نوعاً من جهاز سوبر كمبيوتر supercomputer، أجزاؤه موزعة على مناطق عديدة. وأول من روج لهذه الفكرة بادئ الأمر، هو مشروع seti@home، التابع لجامعة كاليفورنيا، في مدينة بيركلي، وكان هذا المشروع





من المتبارين النهائيين على جائزة التفوق التقني، التي منحتها مجلة PC Magazine العام الماضي. ومنذ ذلك الوقت، وحتى تاريخنا هذا، عمد مليونا مستخدم إلى جلب هذه التقنية. وعلى الرغم من أن تصميم seti@home، يجعله أداة تؤدي فقط وظيفة البحث عن إشارات راديوتليسكوبية، تدل على وجود اتصالات من الفضاء الخارجي، فمن المتوقع انتشار آليات متعددة الأغراض، لتوزيع جميع أنواع عمليات الاحتساب الضخم. ستستخدم مثلاً شركة United Devices، الحوسبة الموزعة في مشاريع عديدة، كالأبحاث المعلوماتية البيولوجية (البايوانفورماتيك)، وتصميم الأدوية، ودراسات المناخ. وتبشر عملية توفير الموارد الحوسبية والمعلومات الموجودة على ملايين الأجهزة، بمكافآت كبيرة لمحركات البحث تحديداً، لأنها ستواجه مهمة فهرسة إنترنت، هائلة الحجم، ودائمة التغيير، وهي مهمة صعبة جداً. وتقدم شركة Gonesilent.com، التي دخلت الأسواق مؤخراً، بتقنيتها الخاصةInfraSearch، مثالاً مشوقاً لكيفية تطور إمكانيات البحث الموزعة. فقد استعاضت هذه التقنية عن التجوال في صفحات إنترنت كما تفعل معظم محركات البحث، بالسماح لمصممي المواقع بربط إمكانات البحث عن صفحات موقعهم، بمحرك بحث نامٍ وموزع، يعتمد تقنية Gnutella. تستخدم تقنيات البحث الأخرى الطبيعة المترابطة لإنترنت، بطرق مختلفة فمحرك بحث Google، لا يحدد مثلاً، أهمية نتائج البحث بمقارنة الكلمات الرئيسية، بل بتحليل شبكة الروابط التي تشير لصفحة معينة. وتستخدم تقنية بحث DirectHit، شعبية الموقع، عن طريق اتباع الروابط التي يقوم الزوار بالنقر عليها، للتأثير على نتائج لاحقة. ويتيح موقع Webhelp.com المجال لعملية بحث حية، بمساعدة من أناس حقيقيين. ويدرس الاختصاصيون بشؤون عمليات البحث على الشبكة، طرقاً متطورة للقيام ببحث شامل متعدد الطرائق searches metas، وتكييف إمكانات البحث، آخذين في الاعتبار لوحات المفاتيح والشاشات الخاصة، بالأجهزة الكفية، واللاسلكية، والبحث في المواد غير النصية (الصوت والصورة والفيديو)، وفي ملفات pdf ، أو PostScript، وفي المواد متعددة اللغات، وتقديم إمكانات بحث باللغة الطبيعية، بالإضافة إلى استغلال المعلومات الإنشائية التي تقدمها XML، عن محتويات الوثائق.

مسائل الثقة والأمن

تدعم تقنية IPSec التشفير، والتحقق من هوية المرسل، والحماية من العبث. وتعمل هذه التقنية على أجهزة المزودات وأجهزة الزبائن الداعمة لتقنية Ipsec، أو عبر البوابات gateways، وشبكات VPN (virtual private network)، الافتراضية الخاصة.

وتعمل أجهزة البايومترية، والشهادات الرقمية معاً، لتطوير الحماية في إنترنت، أولاً باستخدام الخواص الفيزيائية الفريدة لدى البشر، كالبصمات، أو أشكال قرنية العين، للتأكد من هوية المستخدم، ومن ثم تحديد الامتيازات التي يتمتع بها في بيئة معينة. وتتوفر هذه التقنية اليوم، لكن التعقيدات التقنية، والأسعار المرتفعة، والافتقار للدعم الثابت للبرمجيات، أمور تقف أمام انتشارها.

إيصال المحتويات أصبح أشد ذكاء

يهتم المستخدمون ومسؤولو المواقع، باكتشاف الطرق التي تمكنهم من توفير اتصال أسرع، وأكثر وثوقاً، بالمعلومات عبر إنترنت. وتركز بعض الأبحاث على طريقة تحسين أداء تدفق الصوت والفيديو عبر تقنيات تشفير أفضل وضغط أكبر للبيانات. وتعمل منتجات أخرى على تفادي عنق الزجاجة، وما تسببه من اختناق الحركة ضمن إنترنت ذاتها. ويأتي نظام التوصيل FreeFlow، من شركة Akamai، ليقدم أحد أفضل الحلول لهذه المشكلة. وتعالج شركات أخرى المشكلة من زوايا مختلفة، ومن بينها شركات CacheFlow، وdigital Island (ولآخر مقتنياتها Sandpiper Networks)، وspeedera Networks.

ويبدو أن في الطريق طرقاً مبتكرة أخرى لإيصال المحتويات. حيث تقوم شركة IBeam Broadcasting، بالاشتراك مع Launch.com، بنقل الصوت المتدفق إلى الجامعات عبر الأقمار الصناعية. ويستطيع الطلاب من بعدها جلب الموسيقى من مزود محلي، بدون إثقال الربط الرئيسي للجامعة بإنترنت. وإن كنا متأكدين من شيء واحد بالنسبة لمستقبل إنترنت، فهو أن توقعاتنا لهذا المستقبل متواضعة جداً، وستبدو قديمة وبالية جداً، خلال أشهر قليلة فقط.



COMDEX continues IT show success

COMDEX which takes place in Egypt from 28th to the 31st May 2001 is the number one event for Information Technology. Recognised as the industry barometer, COMDEX events focus on five key technologies; information appliances, software platforms, networking, E-commerce and digital media. Co-produced with IIR Exhibitions, Dabbagh Information Technology Group and Key3Media Events, COMDEX will be attracting experts from all aspects of the industry including hardware and software distributors, multimedia specialists and government buyers, to name but a few.

Egypt increases IT spend



IT spending power in Egypt is projected to exceed the $500 million mark by the year 2001 while the annual PC growth rate is currently 53%. As businesses become more reliant on computerisation to improve efficiency, the future for the IT market continues to grow at an impressive rate. Estimated IT market size is predicted to be $ 986 million by the year 2001 and the number of Internet subscribers remains buoyant at 30% annually.

The Internet takes off

The future of the Internet was a major discussion point at another COMDEX held recently in Canada when President and CEO of Microsoft, Steve Ballmer spoke on the future of the Internet. In his keynote address Ballmer stated that "The Internet will skate along at it's current explosive rate for the next few years, but then will take off into the future like a slap shot off a hockey stick" He also forecasts that in a rapidly expanding industry, computer power will double and users will be opting for smart powerful devices ranging from pocket book size to large flat screens. Software will become obsolete as users tune into the Internet for updated material.

ASPs growing by leaps and bounds



According to Market Research group Gartner, the application service provider market is poised for explosive growth. Findings from a recent study predicts that the worldwide application service provider will reach more than $25.3 billion by the year 2004 following a $1 billion worth in 1999 and a rise to $3.6 billion by the end of 2000. Gartner analyst Benjamin Pring said communications providers will probably do most of the acquiring as they continue to see smaller application hosting partners as a way to quickly bolster their offerings in the growing market. Companies such as Microsoft, Oracle, SAP, Dell Computer, IBM, AT&T, Qwest Communications International and others have been busy promoting their own ASP offerings in the crowded market alongside early players like Corio and US internetworking.

نظرة في المستقبل آفاق الأعمال الإلكترونية

يراودنا أحياناً التساؤل التالي: هل ستنفجر الأعمال الإلكترونية (e-business) من فرط انتشارها؟ وهل سنراها في هذا الوضع مرة أخرى؟

عندما ننظر إلى مستقبل التجارة على شبكة ويب، فإن أول ما نلاحظه هو السرعة التي نسير فيها جميعاً، على هذا الطريق. فقد تمكّن العاملون في مجال التقنية، جنباً إلى جنب مع شركات الاستثمار المتنافسة بشدة، وخلال خمس سنوات فقط، من تغيير طريقة عمل الأعمال التجارية والإدارية إلى الأبد. وأجرت جامعة Harvard Business School مؤخراً، تعديلاً شاملاً لجميع مناهجها معاً، لتضمن قدرة خريجيها في مجال ماجستير إدارة الأعمال، على التعامل مع تسارع التقنية، التي نحتاج إليها الآن، للمنافسة على الشبكة. وتعتبر سرعة التطور التكنولوجي، في مجال الأعمال الإلكترونية (e-business) الجديدة، هي المسؤولة عن هذه التغييرات. وفي مجال تدقيقنا في التغييرات الكبيرة التي ستحدث في مجال الأعمال الإلكترونية، نجد عبر نظرة سريعة على التقنيات الجديدة، أن المسيرة مستمرة على وتيرة التسارع ذاته.

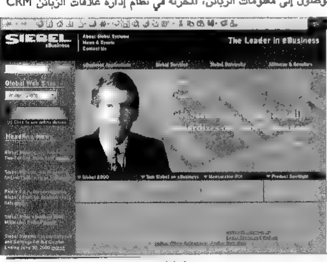
الدوران حول لغة XML

تتركز مجموعة من التقنيات الجديدة، في مجال التجارة على شبكة ويب، حول لغة XML (eXtesible Markup Language)، وهي لغة تحديد لوصف وتوصيف المحتويات tagging and describing (لا يقتصر عمل لغة XML على عرض المحتويات فقط، كما هو الحال في لغة HTML، بل تقوم عملياً، بتوصيف المحتويات). وتكمن إحدى فوائد لغة XML، في قدرتها في جعل الدور الذي تلعبه ويب، شبيهاً بدور كاتالوج ذكي لمكتبة بطاقات. ويمكنها تحسين البحث عبر الشبكة، وتطوير عدد واسع من برامج الشبكة، كبرامج المساعدة الذكية، التي يمكنها أن تطوف بسرعة، في شبكة ويب، بحثاً عن أفضل الأسعار للمنتجات. وتستطيع لغة XML أن تساعد مواقع شركات الأعمال في شبكة ويب، على تبادل المعلومات بعدة طرق، وبشكل ذكي. ولعل IBM، ومايكروسوفت، وصن، وشركات تزويد برمجيات الأعمال للأعمال b2b، مثل شركة Ariba، هي نماذج من بين الشركات العديدة التي تستخدم XML في منتجات رئيسية لها. وتقول مجموعة GartnerGroup، إن طبقات XML سوف تعالج العام المقبل، حوالي 70 بالمئة من صفقات الأعمال على الشبكة.

تتمتع لغة XML، إلى جانب بروتوكول التطبيقات اللاسلكية (WAP)، بإمكانات كامنة لتوسيع عالم الأعمال الإلكترونية (e-business)، بحيث يشمل الأجهزة اللاسلكية بجميع أنواعها. وتعمل الكثير من الشركات على استراتيجيات لتخزين بيانات الإعمال الإلكترونية (e-business)، كنصوص برمجية بلغة XML ولغة XSL (eXtensible Stylesheet Language)، وذلك لتهيئة البيانات للأجهزة اللاسلكية.

وتبحث عدة شركات أيضاً، في طرق استخدام الصوت كوسيط لاسترداد مثل هذه البيانات، والعمل معها. ولدى شركة موتورولا لغة للتعرف على الصوت، تسمّى VoXML، تسمح لشخص مزود بهاتف نقال موصول بشبكة ويب، أن يطلب أحد مواقع ويب شفهياً، وأن يستقبل الاستجابة التي تتحول من نصوص إلى كلام. وتسمح تقنية تحويل النصوص إلى كلام، التي تطرحها حالياً شركة BeVocal (www.bevocal.com)، وشركة Quake.com، للمواقع التجارية، بتقديم خدمات ما زالت محدودة في مجال الطلبات الصوتية.

يمكن للوصول إلى مواقع الأعمال الإلكترونية عن طريق الصوت، أن يشجّع المستهلكين على استخدام التطبيقات الصوتية النقّالة، كالبحث في مواقع التسوّق في المدينة. كما يمكن له أن يساعد الموظفين على الوصول إلى معلومات الزبائن، المخزّنة في نظام إدارة علاقات الزبائن CRM



www.siebel.com

www.bevocal.com/index.html

(customer relationship management)، عن طريق إجراء الطلبات شفهياً، على الهاتف. ولدى شركات إدارة علاقات الزبائن CRM الكبيرة، مثل شركة Siebel Systems، (www.siebel.com)، مبادرات جاهزة، لتوسيع إمكانية الوصول إلى بيانات الزبائن، بحيث تشمل الأجهزة المحمولة باليد، والهواتف النقالة.

بروتوكول WAP

من المتوقع أن تستخدم الأجهزة اللاسلكية التي تعمل على بروتوكول WAP، في الأعمال الإلكترونية، وخصوصاً في الوصول إلى بيانات الزبائن، وتخزين بيانات السوق، والبحث عن خدمات ومنتجات المزوّدين والتجار. ويقول مارك برجمان، المدير العام للحوسبة في IBM: «إن ظاهرة الأجهزة اللاسلكية سوف تؤدي إلى تسارع نمو الأعمال الإلكترونية، وإنه مع قيام الأجهزة اللاسلكية بعقد الصفقات التجارية، والمهام الأخرى المعقدة، فإن التقنيات سوف تتلاحق من شركة IBM، والشركات الأخرى، لجعل الأجهزة اللاسلكية أكثر أماناً وموثوقية، مع إمكانات أفضل، في مجال التخزين والتحويل، ودفع أكبر، للتراسل الفوري، وتواقت محسّن لنقل البيانات.

www.idiomtech.com

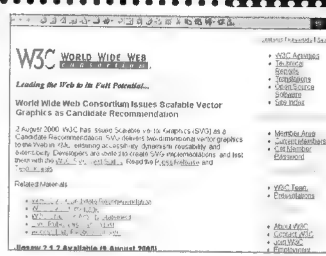
ثمة تحديات تقنية تواجه توسيع تطبيقات الأعمال الإلكترونية، لتشمل أجهزة جديدة، وتكمن هذه التحديات في إمكان تسهيل الوصول إلى أنظمة تشغيل، ومنصات عمل متقاطعة. ويتنافس العديد من الشركات في هذا المجال. وترغب كل من شركتي صن وIBM، في مشاهدة لغتي جافا وXML، تعملان مع بعضهما لتحقيق ذلك. فقد وسعت شركة Sun مؤخراً، دعمها لغة XML في إصدارة جافا j2ee (Java2 Enterprise Edition)، وأعلنت عن تطوير واجهة Java api من أجل مراسلات XML. وتقوم تقنية WebSphere Transcoding Publisher، من IBM، مع تقنية IForce Solution Set for Mobile Wireless Internet، من شركة Sun، بإعادة بناء بيانات ويب، في هيئات يمكن عرضها على الأجهزة المحمولة باليد. وقد أعيد تصميم العديد من أنواع المحتويات إلى هيئة WML (Wireless Markup Language)، لعرضها على الأجهزة المحمولة باليد.

العولمة وعبور الحدود

ستلوح في أفق عالم الأعمال الإلكترونية (e-business)، خلال الأعوام المقبلة، مواقع وتقنيات للترجمة والعولمة. وعلى الرغم من أن العالم الناطق باللغة الإنجليزية يسيطر الآن على شبكة ويب، إلا أن المناطق الأخرى من العالم تتحول تدريجياً، إلى قوى ضخمة على الشبكة. وقد أصبحت لغة XML، ولغة XHTML، (وهي خليط من XML/HTML، يحافظ على هيئات العرض والتوضع عبر المنصات)، من التقنيات التي تمكّن المواقع متعددة اللغات، من سحب المحتويات من قواعد بيانات مختلفة، وتغذية هذه المحتويات في محرك بحث، يمكنه توليد مجموعة المعارف الصحيحة، والقواعد الصحيحة، لزوار المواقع الذين لا يتكلمون اللغة الإنجليزية.

وتعتبر شركتا Idiom Technologies (www.idiomtech.com)، وTranslation Experts (www.tranexp.com)، من بين شركات عدة، تزوّدنا بالتقنية اللازمة للترجمة الآلية ولعولمة المواقع، اعتماداً على امتدادات لغة HTML. وتتيح رزم برمجيات إدارة محتويات التجارة الإلكترونية، التكامل مع تقنيات الترجمة والعولمة، هذه. وتقدم شركتا Interwoven، وVignette، مثلاً، برنامج WorldServer، من شركة Idiom، كجزء من رزمة منتجاتهما.

الأمن هو أحد الموضوعات الكبيرة التي تحيط بعالم التجارة الإلكترونية. ومن المتوقع أن تظهر موجة من الأساليب الجديدة لتقنيات الأمن، مع نهاية شهر أيلول/سبتمبر، حين تنقضي صلاحية حقوق الاختراع،



www.w3.org



www.rsasecurity.com

الخاصة بخوارزمية شيفرة المفتاح العام، العائد لتقنية RSA، (security.com www.rsas)، مما سيسمح لهذه الخوارزمية بالاستخدام العام. ويضاف إلى هذا، أن الكونجرس الأمريكي وافق على تشريع يسمح باستخدام التواقيع الرقمية، التي تتمتع بالوصول البعيد والتحقق السهل، على شبكة إنترنت، وهو ما سيساعد المواقع التجارية بجميع أنواعها، على إتمام اتفاقات تعاقدية بسهولة أكبر، والتخلص من المعاملات الورقية. ويدعم اتحاد Web Consortium World Wide (www.w3.org)، مواصفات قياسية عديدة، مثل الطرق المبنية على لغة XML ولغة sdml، لتنفيذ التواقيع الإلكترونية.

تعتبر مواصفة IPSec (Internet Protocol Security) مواصفة أمنية رائدة قيد التطوير حالياً، وهي تقوم بإدخال موضوع الأمن مباشرة، إلى طبقة الشبكة، أو طبقة معالجة الرزم، سواء في مواقع التسوق الإلكتروني e-shopping، أو في مواقع الأعمال b2b. وتجدر الإشارة إلى أن التقنيات السابقة، اقتصرت على إدخال الناحية الأمنية على مستوى التطبيقات.

ويشير أنصار مواصفة IPSec، مثل شركة Cisco Systems، إلى أن هذه المواصفة الأمنية، تزوّدنا بخيارين للخدمات: خدمة (ah) Authentication Header، التي تسهّل التحقق من مرسل البيانات، وخدمة

خمسة تطورات مرتقبة في مجال التجارة الإلكترونية

1. **الدفوعات الميكروية:** وهي مبالغ ضئيلة جداً، بأجزاء من السنتات، أصغر من أن تسجل في تعاملات بطاقات الائتمان، تجبيها المواقع التجارية، مقابل خدمات صغيرة، أو قراءة نصوص محددة، أو مشاهدة صور معينة. تتجمع هذه المبالغ لدى مزود خدمة خاص، يقتطعها من الزبون، حين تبلغ قيمة معينة، بحد أقصى يضعه المستخدم في محفظة لدى مزود الخدمة، فيما تقوم المواقع التجارية التي تعامل معها الزبون، بالتقاص مع مزود الخدمة.
وثمة مسودة في موقع XML.com، لتقنية ومواصفات الدفوعات الميكروية، تدعى Common Markup، تحدد الدفوعات الميكروية اعتماداً على "رسم وصلة" per-fee-links. وتعمل العديد من الشركات، بما فيها كومباك وIBM، على إنجاز هذه التقنية بشكل أمثل.

2. **منصات لينوكس / المصادر المفتوحة:** لا تتجاوز مبيعات التجزئة التي تتم الآن على شبكة ويب، نسبة 2 بالمائة من مجمل مبيعات التجزئة، ما يعني وجود مساحة كبيرة لنمو هذه المبيعات. وقد تزدهر تقنيات المصادر المفتوحة، وتتعدد ميادينها، لتصبح وسيلة لخفض التكاليف (المرافقة للمنصات الخاصة)، نظراً لأن المواقع التجارية بجميع أنواعها، ستوسع في السنوات التالية، منصات تقنياتها.

3. **مواصفة P3P:** تمثل مواصفة Platform for Privacy Preferences Initiative، مجموعة من المعايير القياسية والمواصفات التكنولوجية، المقترحة للمواقع التجارية والمتصفحات، والتي من المتوقع أن تمنح للتسوقين على شبكة ويب، تحكماً أكبر، بكمية المعلومات الشخصية التي يعطونها عند زيارة المواقع. ومن بين المزايا الأخرى المقترحة من قبل هذه التقنية، ميزة تتعلق بالزبائن، تقوم بجلب وقراءة سياسات الحرية الشخصية، التي يعتمدها عنصر المراسلات في مواقع ويب المساهمة. وقد أعلنت شركة مايكروسوفت حديثاً، أن نظام ويندوز ومتصفح إنترنت إكسبلورر، سيدعمان مواصفة p3p.

4. **المال الإلكتروني وتقنية الدفع الإلكتروني EBPP:** من المتوقع أن تخلق تقنية الدفع الإلكتروني Electronic bill presentment and payment، سوقاً تقدر بعدة مليارات من الدولارات، في الأعوام المقبلة، نتيجة لانتزاع الورق من عمليات الدفع بالأوراق النقدية. وتعتبر بعض الشركات، مثل شركة CheckerFree، وشركة TransPoint، مثالاً على الشركات التي تقوم بتطوير هذه التقنية.

5. **الشبكات العملاقة (MetaNetworks):** ازدهرت كثيراً في الآونة الأخيرة، التعاملات التي تتم فيما بين شركات الأعمال، لكن البعض يتوقع سيطرة شبكات عملاقة جديدة، على ما تتمتع به الآن، الأنماط الشبكية البدائية، التي نلمسها الآن. وتسمح الشبكات العملاقة (شبكات الشبكات)، لمستخدمي إنترنت، بالوصول إلى العديد من التعاملات في الوقت ذاته. وتعتبر شركات المزادات العلنية الموحدة، مثل شركة Auction Watch، بل وحتى مواقع المستخدم للمستخدم، مثل موقع Napster (www.napster.com)، أمثلة على كيفية قيام جزء واحد من تقنية الشبكات العملاقة، بالسماح للمستخدمين بالوصول إلى العديد من التعاملات الأخرى.

Encapsulating Security Payload، التي تدعم التحقق من مرسل البيانات، وتشفير البيانات، على السواء.

أشباح في الأجهزة

ثمة اتجاه آخر ينمو في المواقع الإلكترونية، وهو السماح للزبائن بالتحدث بشكل حي ومباشر، عن طريق جهاز يمكنه الاتصال بشبكة ويب، مع ممثلي خدمة الزبائن، حتى أثناء إبحار الزبائن في موقع الويب. وتقدّم العديد من شركات الويب هذه الخدمة، من خلال تقنيات Voice over IP (VoIP)، مثل برنامج Click2Talk، من شركة Net2Phone. وتظهر بعض التطبيقات المشابهة، كبرامج مضافة (plug-in) تركب آلياً، عندما يصل أحد الزبائن إلى الموقع التجاري، ما يؤدي إلى تفعيل الاتصال الحي مع قسم خدمة الزبائن. لكن ما زال العديد من الذين يتسوقون على الشبكة، يجدون أن الحلول المتعلقة بالصوت عبر إنترنت VoIP بوضعها الحالي، صعبة الاستخدام، وغير موثوقة.

ظهر نوعان من المعايير القياسية، يمكنهما تغيير عالم الصوت عبر الإنترنت VoIP، وهما بروتوكول sip (Session Initiation Protocol)، وبروتوكول mgcp (Media Gateway Control Protocol). يعتبر بروتوكول sip، الذي تدعمه هيئة Internet Engineering Task Force، من بروتوكولات التأشير (signaling protocol)، وقد طوّرته الشركات المزوّدة لخدمات الاتصالات البعيدة، لإظهار خدمات VoIP بشكل أكثر شفافية، وأسهل استخداماً. فيما تتبنى شركتا سيسكو ولوسنت (www.lucent.com)، وشركات أخرى، تقنية sip في منتجاتها، ولدى بروتوكول mgcp، الذي يشبه بروتوكول sip، معجبون به أيضاً، ومنهم شركة Ficon Technology، وشركة هيتاشي. ويتوقع العديد من المراقبين بأن تنتشر معايير VoIP الجديدة هذه، في حقل تقديم المعونة الحية، أثناء تجوال المستخدمين في المواقع التجارية. كما تبرز أيضاً خدمة التراسل الشخصي (personal messaging)، كطريقة يتفاعل بها أشخاص حقيقيون، مع المتسوقين على شبكة ويب. وبالإضافة إلى الفوائد التي قد تجلبها هذه التقنيات للمستهلكين، فإن المواقع التجارية قد تقلص تكاليف الدعم الفني.

في غرفة مجلس الإدارة الإلكترونية

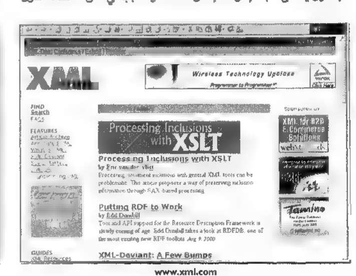
على الرغم من أن تقنية إدارة المخزون المتسلسل (supply-chain)، سمحت للشركات بترويج منتجاتها إلكترونياً، عن طريق كاتالوجات المنتجات الإلكترونية على شبكة إنترنت، إلا أن هذا الأمر تسبب في خلق مشكلة. فحلول الترويج الإلكتروني تميل إلى إهمال أجزاء مهمة من عملية الترويج، مثل توقع كمية الطلبات، والتفاصيل المتعلقة بتلبية الطلبات، والدفع الإلكتروني المباشر. وظهر صنف جديد من برمجيات "التوقع والاستكمال"، يدعى cpfr (collaborative planning, forecasting, and replenishment)، يتوقع له المراقبون بأن يندمج كطبقة برمجية في العديد من التطبيقات.

وتعتبر طبقات CPFR برمجيات مبنية على مجموعة من القواعد، يمكنها توليد توقّع طلب المنتجات، اعتماداً على معطيات الشراء السابقة. وتعتبر منصة Collaborative Commerce Platform، من شركة Skyva International، واحدة من التقنيات الأولى في هذا المجال.

في عالم crm، قطعت بعض الشركات، مثل شركة Siebel Systems، أشواطاً في تتبع كل مرحلة من مراحل الاتصال مع الزبائن، لكن تقنية vrm، الجديدة في مجال إدارة العلاقات مع الزوار (visitor relationship management, vrm)، تهدف إلى تحليل كل مرحلة من مراحل الاتصال بين الزائر والموقع. وتبيّن البيانات الحديثة من شركة Forrester Research، أن حوالي نصف زوار المواقع للمرة الأولى يهجرون المواقع التجارية، بسبب صعوبة تصفحها بالنسبة لهم.

يعتبر برنامج CommerceTrends 3.0، من شركة WebTrends، أحد البرامج الأولى التي اعتمدت على تقنية vrm، فهو يعطي تحليلاً معقداً لتدفق النقرات (clickstream)، وتقارير عن تصرّفات الزوار، التي يمكن لمدراء المواقع أن يستخدموها، لتحليل وتتبّع المواقع التي يستجيب إليها الزوّار، أو التي يقضون فيها بعض الوقت في القراءة. وتوجد تقنية جديدة متعلقة بتقنية vrm، من شركة تدعى eHelp، تمكّن مدراء المواقع من بناء نظام مساعدة منبثق(pop-up help)، في كل جزء من مواقعهم. وتزوّدنا شركة eHelp أيضاً، بتقنية توقّع موجهّة، تراقب تصرفات الزوار، وتقدم هذه التقنية اقتراحات قد تصرف الزوار عن هجرة الموقع. وتبني شركة BroadVision، وشركة Kana Communications، وشركات مزوّدات crm الأخرى، حلول vrm، لتوسيع مفاهيم crm، والعلاقات الشخصية.

يعاني انتشار الأعمال الإلكترونية من حالات مد وجزر، نتيجة للوعود التي تحملها التقنيات الداعمة لعالم الأعمال للأعمال b2b أو الأعمال للمستهلك b2c، في مجال توسيع إمكانية وفعالية تجارة ويب. ولا بدّ لنا في النهاية، أن نذكّر بملاحظة واحدة مهمة، وهي أن مواقع الأعمال الإلكترونية ما زالت في دور الحضانة!



www.xml.com



www.napster.com

أدوات وتعليمات لعصر الإنترنت استخدام المحتويات المستوردة

سواء أكنت تعمل على تحسين موقعك على الشبكة، وجعله ديناميكياً ومتجدداً، أم كنت ترغب في بناء بوابة خاصة لاستخدامك الشخصي، فإن لدى موردي المحتويات الكثير مما يقدمونه لك



إن في إنشاء موقع ويب من الإثارة والمتعة ما يكفي للفت انتباه الزائر الجديد، بالإضافة إلى أنها ليست بالعملية الصعبة. ولكن ماذا بعد ذلك؟ وكيف تضمن أن يعود الناس مرة أخرى؟

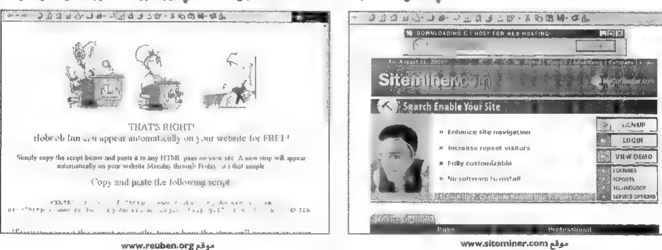
من الواضح أنك تحتاج إلى محتوى ديناميكي متجدد. لكن تزويد موقع ويب، كل يوم، بمواد جديدة ومثيرة للاهتمام، يتطلب عملاً جاداً، وربما يحتاج تفرغاً كاملاً. فيما تكمن المفارقة أنه لا يتوفر للكثير من الأعمال الصغيرة، الوقت، أو الموارد الضرورية.

لكن، دع اليأس جانباً، فهناك حل! بإمكانك أن تستخدم المادة المستوردة Syndicated Content، (وهي تعبير مستقى من الصناعة الصحافية). فالمورِّدون، أو ناشرو المادة المستوردة الأصليون، يمنحونك بعضاً من شيفرة HTML، لزرعها في صفحة ويب، ثم يغيرون المحتوى أتوماتيكياً (يتم ذلك في الغالب بشكل يومي)، بدون حاجة إلى تدخلك.

هناك نطاق واسع من المحتويات يدعو للدهشة، جاهز للتوريد، منها الطقس، والأخبار، وأشرطة المعلومات التي تتراوح من أسعار الأسهم إلى أخبار صيد الأسماك، وأفلام الرسوم المتحركة، والنصائح، والاقتباسات، والطرائف، والصور، والمقالات، والألغاز، والألعاب. ويؤهل ذلك المادة المستوردة لأن تستخدم في إنشاء بوابة مخصصة ذات طراز رفيع، (انظر الشكل 1). لكن عليك ملاحظة أن بعض ناشري هذه المواد، يضعون بعض القيود، ويحددون استخدام موادهم. فيمكن، على سبيل المثال، استخدام فيلم الرسوم المتحركة "نُزُل الهوب توب" Hobnob inn (www.reuben.org/Anderson/free.nr.html)، فقط في المواقع الشخصية، أو في المواقع غير الربحية.

الوجه الآخر للمسألة

لنتحدث عن السلبيات، قبل أن يأخذك الحماس. فبعض المواد مجانية، بينما يكلف البعض الآخر نقوداً كثيرة. وللمجان، بطبيعة الحال، ثمن آخر. تخزن المواد المجانية، عادة، على مزود الجهة المورِّدة (الناشر). فإذا اعتمدت هذه المواد واستوردتها إلى صفحتك في ويب، فإن ذلك قد يجعل من تحميل موقعك



موقع www.siteminer.com

موقع www.reuben.org



موقع www.cartoonlink.net

موقع www.isydicate.com

بطيئاً، نظراً لانشغال المزودات، وقد يكون هذا التأخير، في بعض الأحيان، ملحوظاً وعلى قدر واسع من الأهمية.

كما أن المادة المجانية ليست مجانية بشكل كامل. فالثمن هو ذكر المصدر الأصلي للمادة، والإشارة إلى اسم صاحب المقالة، ووضع وصلة مع الموقع الناشر، وفي بعض الأحيان وضع إعلانات له. ويتيح لك بعض موردي المحتويات، (على سبيل المثال Site Miner .com)، التخلص من الإعلانات، لقاء مبلغ اشتراك شهري، لكن، وبكل الأحوال، يقتضي اتفاق استخدام المواد المجانية المستوردة، بأن تضع وصلة مع الجهة الموردة لها.

وتكمن المشكلة مع هذه الوصلات والروابط، في أنها تنحو لإبعاد الزوار عن موقعك. ويصدق هذا بشكل خاص، في عناوين الأخبار، حيث يتوجب على الزائر أن يغادر موقعك، حتى تتسنى له قراءة التفاصيل بشكل كامل.

أما بالنسبة للأنواع الأخرى من المواد، فيكون احتمال عزوف الزائرين عن موقعك أقل، لكن نقرة واحدة بالماوس، على الرسوم الكاريكاتيرية، تظل قادرة على سحب الزائر لمشاهدة "المزيد منها".

وفي الجانب الآخر، يدفع لك بعض الناشرين لقاء النقر من أجل الوصول إلى مواقعهم، أو مقابل مبيعات تنتج عن النقر من أجل الدخول إلى مواقعهم عبر صفحتك. يدفع لك موقع www.cartoonlink.net، (وهو عبارة عن مورّد لرسوم الكاريكاتير)، مبلغ دولارين لكل فرصة بيع مطبوعة، تنتج عن النقر في موقعك للدخول إلى صفحاته.

لكنك تواجه مشكلة أخرى مع الناشرين الأصغر، إذ بإمكانهم الاختفاء بلا سابق إنذار. وبالتالي، يمكن أن تتحول الرسوم المستوردة الرائعة التي تشاهدها على موقعك، فجأة، إلى مربع كبير خال.

ولهذا السبب، ليس بإمكانك أن تسترخي، وأن تتجاهل كلياً، موقعك في ويب، وأن تترك الأمور للتغيرات اليومية للناشرين الأصليين. وبالمقابل، فإنها بدون شك فكرة جيدة، أن تنشئ صفحة ويب تضم ما يلائمك من مواد مستوردة، بشرط أن تتأكد يومياً، من الفراغات والفجوات التي قد تظهر فيها. ونعتقد أن تخزين موقعك على جهازك، وجعله صفحة البدء في عالم ويب، سيساعدك على أن تتذكر هذه المهمة، وأن تتأكد من حسن سير الأمور، يومياً.

أما المشكلة الكبرى التي تتعلق بالمادة المستوردة، فهي أنك لا تستطيع أن تضبط نوعيتها. فالرسام الذي يرسم الرسوم الكاريكاتيرية، لا يمكن أن يعد بأن تكون رسومه بعيدة عن السوقية. وإذا فعل، فكيف تضمن أن ينسجم مفهومه للسوقية مع مفهومك؟ وكذلك فإن النصائح والإرشادات اليومية، التي تقترحها مواقع ويب الموردة، والتي يمكنها أن تستوردها إلى موقعك، قد تكون مثيرة للاهتمام اليوم، لكنها قد تروج لأمور تافهة من وجهة نظرك، أو لعلها تفعل ما هو أكثر رداءة من ذلك، كأن تختفي بين ليلة وضحاها، مثلاً. والنكات والطرائف يمكن أن تكون سخيفة، والمقالات مغرقة في أميتها، والأخبار غير مهمة. لكن، إذا ما ظهرت كل هذه الأشياء على موقعك، فإنها تعني مصادقتك على محتوياتها.

ومن ناحية أخرى، فإن المادة المستوردة المنشورة شريكاً على نحو معين، مع مزود المادة. وبالتالي، فإن الناشرين يهتمون، بشكل مماثل، بمن يرتبطون معه، أي أنهم يهتمون بجودة موقعك للويب. وتجدر الملاحظة أن اتفاقية الاستخدام تحظر، لدى معظم الموردين، استخدام موادهم على المواقع الإباحية، أو مواقع الكراهية، والتمييز العنصري.

أين تجد ذلك؟

يوجد العديد من المواقع التي تقدم المواد والمحتويات. يعتبر بعض ناشري المواد ناشرين ذاتياً، فهم يقدمون نصوصهم، أو رسومياتهم، أو موادهم التسجيلية الصوتية، ويضعونها جاهزة للتوريد لمواقع أخرى. ويقدم ناشرون آخرون مواداً ومحتويات متنوعة، هي في الأصل من إنتاج فريق ثالث، وأضخمها هو موقع iSyndicate على العنوان: (www.isydicate.com)، وهو عبارة عن سوق تجد فيها مواد جاهزة للتوريد، كما يمكنك أن تقدم موادك للعالم عبرها. وينشر بعض الناشرين الأصغر، المادة المعدة للتوريد، بحيث يتم توزيعها بشكل طبيعي عبر البريد الإلكتروني، ويضعون في كل يوم، موادهم في مزوداتهم الخاصة،

(الشكل 1): يمكنك استيراد المحتويات لإنشاء بوابة مخصصة. وتستطيع بهذا النموذج من صفحة البدء أن تباشر يومك بمشاهدة كاريكاتير، وبآخر أخبار التكنولوجيا، وحالة الطقس، وبحكمة اليوم



(الشكل 2) جميع المحتويات المبينة هنا، متاحة مجاناً من iSyndicate. يمكنك أن تخصص موجزاً للأخبار (كما هو موضح في أعلى يمين الشاشة) وأن ترتب هذه الأخبار تبعاً للمواضيع، أو وفقاً لمصادرها، أو وفقاً لعددها.

بما يتيح لموقعك في ويب الوصول إليها. ويورد الجدول المرفق قائمة من المواقع المورِّدة، مرتبة وفق نوع المحتويات التي يقدمها.

وعلى الرغم من أن موقع iSyndicate (انظر الشكل 2)، هو الأضخم والأكثر شهرة من بين مواقع توريد المحتويات، لكن ليس بالضرورة أن يكون أفضل مصدر لأصحاب الأعمال صغيرة الحجم. فالشركة تضم ما يقارب 900 مصدر للمحتويات، وتوصلها إلى أكثر من 200,000 موقع ويب، لكن جزءاً ضئيلاً منها مجاني، فمعظم المواد تتطلب ترخيصاً مأجوراً باستخدامها، وتتراوح تكلفتها الشهرية من عدة مئات من الدولارات، إلى عدة آلاف، تبعاً لاختيارك.

تتيح لك خدمة التحرير Editing، في iSyndicate، أن تنشئ وتعدل في العناوين Headlines، وفي تقسيماتها وتصنيفاتها، وأن تختار الموارد التي تود أن تلحقها في موقعك. لكنك لا تستطيع أن تغير الألوان والأبعاد، كما يتيح لك منافسه Moreover.com. أضف إلى ذلك، أن التغييرات في العناوين المنتقاة من iSyndicate، قد تستغرق نصف ساعة من الزمن، لتظهر على موقعك للويب، بينما يختلف الحال لدى Moreover.com، حيث تظهر التغييرات فوراً، وبشكل متزامن فيه وفي موقعك.

وتتيح لك خدمة iSyndicate Express، بالإضافة إلى ذلك، أن تنشئ مخزناً افتراضياً، حيث يمكنك أن تبيع منتجات من بائعين لآخرين، لقاء عمولة تصل إلى 8٪. وتعتمد هذه الخدمة أساساً، على طراز قديم من برامج البيع بالعمولة. وإذا علمت أن العديد من مخازن ويب يقدم برامج للتشارك، فستكتشف الفائدة من الخوض في تجربة مع موقع iSyndicate، الذي يتيح لك الوصول إلى عدة مخازن في آن واحد.

The News Ticker

Add this free Science News News Ticker to any web page! - Artgen

What is it ?

The Artgen News Ticker is another way to view the headline news presented within the Integrated Newswire. It is a very small (7 k) Java applet that can be embedded in your web pages free of charge. By clicking on a headline the full story is loaded into a browser window.

Why use it ?

Having content that changes frequently is an important part of getting your visitors to return. The Artgen News Ticker provides that with no ongoing effort on your part. You can customize the ticker to show news from whatever channel is appropriate for your audience. In addition, you may have it show your own headlines and link to your own

How do I add it to my pages ?

Add the following HTML to your page

موقع The News Ticker

كنوز صغيرة

عندما يتعلق الأمر بالمادة المجانية، يقدم الناشرون الصغار غالباً، الخيارات الأكثر متعة وإثارة. وتظهر نماذج من المنتجات التي يقدمونها، في الشكل (3).

ويعتبر ComicExchange، على العنوان (www.comicexchange.com)، أحد أفضل موردي رسوم الكاريكاتير، لأنه يستخدم تقنية مزود الإعلانات Ad Server Technology، لتوزيع رسومه، فيظهر رسم جديد، جدد المستخدم عرض صفحتك بواسطة refresh. والخدمة مجانية، يمولها تبادل الإعلانات. فأنت تعرض إعلاناً دعائياً مع الرسم الكاريكاتيري، وسيظهر شعارك لمرة واحدة على الشبكة، مع كل نقرتين على الرسم من خلال موقعك.

ويقدم CyberTips على العنوان (www.cybertip4theday.com)، يومياً، نصائح وإرشادات، في 21 موضوعاً، من ضمنها السيارات، والكمبيوتر، ومكافحة البدانة، وغيرها. وتظهر هذه النصائح في نافذة ينزلق النص من خلالها، وتكفي نقرة بالماوس، ليتوقف انزلاق النص، ونقرة أخرى ليستأنفه. وفي الواقع، فإن المتعة التي سيجدها الزائر هنا، ستثير اهتمامه، بحيث تدفعه إلى تفحصها، كما أن النص المتحرك يضفي بعض الحيوية إلى صفحة ويب.

ويقدم Weather Guys، على العنوان (www.weatherguys.com)، صندوقاً يعرض الأحوال الجوية السائدة للمنطقة التي تختارها.

وإذا كنت تفضل أخبارك اليومية على شكل شريط Ticker، جرب Rhoades Network Media، على العنوان:

(www.youbethejudge.com/network/triviatoday.htm)، فهو يقدم تشكيلة منوعة من الأخبار، والروابط، والأخبار الطريفة، وغيرها، علاوة على روابط إعلانية، وربطاً ببعض مواقع أعضاء الشبكة، مختاراً بشكل عشوائي، وقائمة بكل المواقع الأعضاء. وعندما تسجل عضويتك في الشبكة، يضاف موقعك إلى قائمة المواقع الأعضاء. وبهذا الشكل، فعلى الرغم من أن النقر على الشريط الأخباري Ticker، سيبعد الزوار عن موقعك، إلا أنك ستتلقى بعض الزيارات، من زوار المواقع الأخرى، الذين سيعودون إلى صفحاتك.

إضافة المحتويات

الخطوة التالية، بعد أن تجد المادة التي تريد، هي إضافتها إلى موقع ويب لديك. وسيعطيك الناشر الأصلي للمادة (المورّد)، جزءاً من شيفرة HTML تدخلها في صفحة ويب لديك، لتصل المادة إلى المزود المطلوب. وتكون الشيفرة أحياناً، عبارة عن سطر واحد، وقد تشكل عدة مئات من الأسطر.

ويقدم بعض الناشرين، من أمثال Moreover.com، قدرات خارقة لتعديل تنسيق المادة. لكنك سوف تحتاج للقيام بالقليل من التعديل، لتدمجها مع ما تبقى من صفحة ويب لديك، ويجب أن تقوم بهذه الخطوة يدوياً. يمكنك، لإضافة المقاطع المطلوبة، وللقيام بالتغييرات الضرورية، أن تستخدم محرر النصوص العادي مثل Notepad، أو أن تستخدم ميزة Plain-text، في محرر HTML. ولا تحتاج إلى خبرة في استخدام لغة HTML، لكنك تحتاج بالتأكيد، من معرفة أساسية للواصفات Tags، المستخدمة في لغة HTML. فقد تحتاج مثلاً، إلى تغيير لون خلفية النص، أو المحاذاة، أو أن تضع المادة في جدول، لضبط موقعها على الصفحة.



(الشكل 3): تظهر هذه الصفحة محتويات مجانية من بعض موردي المحتويات. يوفر مزودو الصور الكاريكاتيرية والشريط الأخباري، برامج لتبادل الروابط (Link exchange programs).

النشر الذاتي

يمثل النشر الكثير للناشرين. وفي الأساس، فإن تقديم مادة مجانية لقاء وصلة للعودة إلى موقعك، هو نوع من الدعاية والإعلان المجاني لموقعك. وإذا كانت مادتك متفردة، وتقدم ما يكفي من القيمة المضافة، بإمكانك أن تمنح التراخيص باستخدامها، وأن تطلب ثمنها. وربما تحتاج، من أجل الحصول على صيغة لائقة أفضل، إلى أن تطرح على إحدى شركات النشر الضخمة فكرة الشراكة، علماً أن لهذه الخطوة محاذيرها، حيث يمكن أن تتضمن خضوع مادتك لشرط القبول والمصادقة، كما أنك ستجد من يشاركك في عائدات التراخيص.

المادة المستوردة هي التي توفر الوقت لمدراء المواقع، وهي مورد للدخل، ومدخل للشهرة بالنسبة للموردين. وتستطيع أنت، الاستفادة من المادة المستوردة لإنشاء صفحات رفيعة المستوى، تعمل كبوابات لويب.

لائحة ببعض أفضل المواقع الموردة للمحتويات، مرتبة وفقاً لنوع المواد المقدمة

نوع المادة	اسم الموقع	عنوان الموقع
الرسوم الكاريكاتيرية (Cartoons)	Callahan Online	www. callahanonline. com/calsyn. htm
الرسوم الكاريكاتيرية (Cartoons)	The Cartoon Link Network	www cartoonlink. net
الرسوم الكاريكاتيرية (Cartoons)	The Deep End	www. deep-end. com/freetoon. htm
الرسوم الكاريكاتيرية (Cartoons)	Not In My Backyard!	www. notinmybackyard. com/run-this-strip
النصائح اليومية (Daily Tips)	Greg Landry's Daily Fitness Tip	www. landry. com/landrytip. html
النصائح اليومية (Daily Tips)	Web Site Tools	www. websitetools. org/tipoftheday shtml
الألعاب (Games)	Crossword Buddy	www. loquax. co. uk/puzzles
الألعاب (Games)	Ezone!	www ezone. com
الألعاب (Games)	Uproar	www. uproar. com/webdevelopers
الأخبار (News)	News Clicker com	www. newsclicker. com
الأخبار (News)	News Harvester	http://webreference. com/headlines/nh
الأخبار (News)	Los Angeles Times Syndicate	www. timeslink. com
الأخبار (News)	7am. com Freewire	www. 7am. com/wires
الأخبار (News)	Stockpoint	www. stockpoint. com/register asp
الأخبار (News)	uclick	www. uclick. com
برامج المشاركة (Affiliate Programs)	Bravenet Web Services	www. bravenet. com
برامج المشاركة (Affiliate Programs)	Mamma. com	www. mamma. com/acb
برامج المشاركة (Affiliate Programs)	Server. Com WebApps	http://server snap. com
برامج المشاركة (Affiliate Programs)	Survey Engine	http://mail. infotrieve. com
الطقس والخرائط (Weather and Maps)	MapBlast	www. mapblast. com/mblast/ mpubinfo mb
الطقس والخرائط (Weather and Maps)	MapQuest	www mapquest. com/cgi-bin/ stat_parser?link=online-services
الطقس والخرائط (Weather and Maps)	Weather Underground	www wunderground. com/about/faq/ weathersticker asp
الأشرطة الأخبارية (Tickers)	Artigen News Ticker	www artigen com/newswire/ticker html
الأشرطة الأخبارية (Tickers)	Dayinvestor. com Stock Ticker	www. dayinvestor com/siteticker/ index. html
منوعات (Miscellaneous)	CoolPick. com	http://coolios. com/way/cool/syn/ intro. html
منوعات (Miscellaneous)	4Free Content. com	http://4freecontent. com

الصحة والحياة.. عبر شبكة مليئة بالحياة!

قالت العرب: "الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى" ونعلم أن خير الدعاء هو: "اللهم إنّا نسألك العفو والعافية"، ونحن بدورنا نتساءل: ماذا تقدم شبكة إنترنت للمستخدم في مجال الصحة والحياة؟

رائف الغوري

فضلنا أن ننطلق وإياكم في رحلة نمخر فيها عباب الشبكة، متوقفين عند بعض المحطات الصحية العربية والأجنبية، راصدين أهم المزايا والخدمات الصحية، عبر الشبكة.

تشترك مواقع الصحة جميعاً، في تنبيه الزائر إلى أن المعلومات الموجودة في الموقع هي لأغراض التثقيف الصحي، ولا يمكن اعتبارها بديلاً عن الاستشارة الطبية المباشرة، وأنه لا يجوز الاعتماد على المواقع الصحية في حالات الإسعاف.

وتختلف مواقع الصحة في طريقة تناولها الملف الصحي. فمنها ما يقدم معلومات طبية ويشرحها بالتفصيل، ومنها ما هو متخصص باتجاه محدد في الصحة، أو ربما كان الموقع خاصاً بعيادة طبية لأحد الأطباء، ويعتبر بعضها دليلاً للمواقع الصحية على الشبكة، وبينما يقدم أغلبها الاستشارة الطبية عبر البريد الإلكتروني.

مواقع الصحة العالمية

تمتاز مواقع الصحة العالمية بمتابعتها شبه اليومية، لآخر أخبار العلم في ميدان الصحة والغذاء والحفاظ على لياقة الجسد، ويقدم أغلبها مجالاً لإرسال الأسئلة عبر البريد الإلكتروني.

الموقع الصحي التابع لمدرسة هارفارد

www.intelihealth.com

يساعدك هذا الموقع الأنيق في تصميمه، والتابع لمدرسة هارفارد الطبية، في البحث عن المرض ضمن العناوين الرئيسية التالية: صحة الرجال، صحة النساء، صحة الأطفال، ضمن الأمراض الشائعة، كالحساسية، والتهاب المفاصل، والربو، والسكري، ووجع الرأس، ونقص المناعة المكتسبة "الأيدز". وتتضمن كل صفحة منها، زاوية خاصة بأحدث الأخبار، والقصص الطبية، وزاوية لاستشارة الطبيب عبر البريد الإلكتروني. وفيه خدمات البحث عن الأدوية، ومسابقات طبية، وروابط لمواقع طبية أخرى.



الموقع الصحي التابع لمدرسة هارفارد

واحة الصحة (مايو كلينيك)

www.mayohealth.org

يمتاز هذا الموقع بمعلوماته الغزيرة الوفيرة، ويتضمن معجماً للمصطلحات الطبية (Glossary). وتظهر لدى النقر على أحد الأحرف الأبجدية، صفحة بالمصطلحات التي تبدأ بهذا الحرف، ويمكنك قراءة شرح ميسر عنها. وإذا رغبت في سماع طريقة لفظ المصطلح، يكفي النقر على المصطلح حتى تستمع لصوت واضح جلي، يلفظ لك ذلك المصطلح الطبي. ويوفر الموقع معلومات طبية عبر زوايا متنوعة منها، المكتبة (Library)، حيث يمكن مطالعة مقالات عدة، مصنفة ومرتبة ترتيباً حسناً، وفقاً للمواضيع. ومن بين تلك العناوين: الصحة العاطفية والفكرية، والبيئة الصحية، والإسعافات الأولية، وطرق التغلب على الألم، وكيف يعمل الجسم؟ طرق لختبار الدواء، والطب البديل.

وتجد في زاوية أمراض وحالات أن المواضيع مصنفة تحت العناوين التالية: الدم، العظام، الأذن، العين، اللسان، الكلية، الرئة، الجلد. وتضم زاوية أخرى، عنوانها "المراكز"، مراكز عدة، تحت عناوين متنوعة، منها: الرجال، النساء، السرطان، التغذية، التنحيف، كما يمكن إرسال الاستفسارات الطبية عبر البريد الإلكتروني.

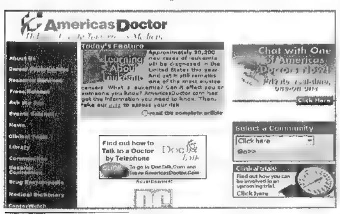
امتاز الموقع بهدوء التصميم وسهولة قراءة محتوياته، لحسن تنظيمها والاختيار المناسب للألوان، وحجم الخط.

الأطباء الأمريكيون

www.americasdoctor.com

أول ما طالعنا في هذا الموقع إمكان الدردشة مباشرة، مع أحد الأطباء، وهي ميزة جميلة حقاً. لكن، مهلاً! هل يمكن لأي شخص أن يتحدث مع هذا الطبيب؟ توجد شروط ينبغي الموافقة عليها قبل البدء في الحوار، ومنها:

1- أن لا تعتمد على هذه الاستشارة في حالات الإسعاف.



موقع الأطباء الأمريكيين

2- أن تكون بالغاً راشداً، أي ممن تجاوزوا الثامنة عشرة من عمره.

3- أن تكون في الولايات المتحدة الأمريكية. وسيسمح لك بعد الموافقة واستيفاء الشروط، باختيار المجال الطبي الذي ستسأل عنه، ضمن قائمة طويلة، مرتبة أبجدياً، ثم يسألك عن اسم الولاية التي تقطنها، بالإضافة إلى الجنس والعمر. وقد حاز هذا الموقع على خيار المحررين في مجلة بي سي ماجازين الأمريكية عدد يناير/كانون الثاني للعام 2000

الجسم

www.thebody.com

يشغل مرض الإيدز (السيدا) أو مرض نقص المناعة المكتسبة، اهتمام هذا الموقع، فنجده يبين مواعيد المؤتمرات الطبية المتعلقة بهذا المرض، بالإضافة إلى زاوية الإجابة على أسئلة الزوار، والمرتبة وفقاً لفئات مختلفة، بطريقة تسهل على الزائر أن يقرأ مزيداً من الأسئلة والأجوبة ضمن الفئة التي يهتم بها. كما ويتضمن الموقع أيضاً محرك بحث، وحكمة اليوم.

الموقع بسيط التصميم، ويستخدم الخط الكبير في قسم الأسئلة والأجوبة، ما يسهل عملية القراءة. وفيه زاوية خاصة للجوائز التي حصل عليها.

الصحة على الشبكة

www.onhealth.com/home/index.asp

يزعم هذا الموقع أنه يقدم طريقة جديدة، لعرض الأخبار الصحية.

فالممرضات جاهزات للرد على اتصالاتكم الهاتفية (في الولايات المتحدة الأمريكية فقط) وتكلف كل مكالمة 9.95 دولاراً، وعليك قبل أن تسأل سؤالك الطبي، إعطاء معلومات عن بطاقتك الائتمانية كي يتم احتساب الأجرة، ثم يتم تحويل المكالمة إلى الممرضة التي ستباشرك بالسؤال عن جنسك، وعمرك، ونوع شكايتك. واللافت في الأمر أن رقم الهاتف يبدأ بالرقم 800، ما يوهم أنه رقم مجاني. أرأيت كيف يقدم هذا الموقع الخدمات، بطريقة مختلفة حقاً!

يوفر لك الموقع جرعة لقاح يومية ضد الضجر، وذلك في زاوية الشمس المشرقة، ويحتوي على عدة أبواب ثابتة، منها: أمراض، رجال، نساء، أطفال، العائلة، متنوعات، الغذاء والحمية، اللياقة، المكتبة، بالإضافة إلى ركن خاص بالتسوق.

رويتر للصحة

www.reutershealth.com

يعرض هذا الموقع المعلومات: بثلاث لغات: الإنجليزية، والإسبانية، والبرتغالية. وتنقسم الواجهة الرئيسية فيه إلى ثلاثة أبواب إخبارية موجهة إلى كل من الأشخاص العاديين، والمشافي والمؤسسات الطبية، والأطباء والمختصين في مجال الصحة، كما يتضمن محركاً للبحث عن الأدوية.

ركن الصحة ضمن موقع msn

http://health.msn.com

يهتم موقع msn بأمور عدة، منها الصحة، التي يتحدث فيها عن أحدث الأخبار الطبية. ويعرض في زاوية Newly Diagnosed الأمراض التي شخصت حديثاً، وقد كتبت بجانبها عبارة "لست وحيداً" ويمكنك اختيار نوع المرض ضمن القائمة، ثم النقر على زر go، لتتعرف على أحدث المعلومات الطبية في هذا الإطار. أما القسم الثاني، فهو " (Living Better)من أجل حياة أفضل، أكثر إشراقاً، وحيوية، وسعادة". تستطيع اختيار أحد مواضيع القائمة ومنها الطب البديل، التغذية والحمية، الصحة العاطفية، صحة الرجل، صحة المرأة،، الحمل والولادة، القانون والتأمين الصحي.

ويتضمن الموقع مفكرة اليوم، التي تذكرك بأهم الأحداث الطبية في هذا اليوم من مؤتمرات، وندوات..الخ.

المستجدات الطبية في العلاج والتشخيص والوقاية

www.asca.com/updates/issues.htm

موقع تخصصي يخاطب الأطباء، ومستخدمي إنترنت من ذوي التأهيل الطبي العالي، وهو كناية عن محتويات مجلة "المستجدات الطبية في العلاج والتشخيص والوقاية" Medical Updates on Therapy, Diagnosis and Prevention، وهي المجلة الرسمية للمجلس الصحي الأمريكي الدولي Health Council American International، وبالتالي فإن هذا الموقع يدار من الولايات المتحدة. المجلة فصلية، تعرض التطورات الطبية الحديثة في العالم، بشكل مكثف وشيق ومختصر، من خلال عرض أهم الدراسات والأبحاث القائمة في جامعات ومشافي العالم، حتى يتسنى للطبيب الاطلاع على أكثر ما يمكن، بدون الوقوع في الملل أو قضاء وقت طويل في قراءة عدد قليل من المقالات المسهبة. وللوصول إلى هذا الهدف المنشود رأت إدارة المجلة أن تنتقي الدراسات والأبحاث الجديدة والعملية من العديد من المجلات العالمية المرموقة والمشهورة والمؤتمرات الطبية الأمريكية والدولية، بما فيها بعض الأبحاث التي قام بها أعضاء المجلس الصحي الأمريكي الدولي أنفسهم بما يتناسب واحتياجات الأطباء الممارسين، مبتعدين قدر الإمكان عن الأبحاث النظرية الطويلة والمملة. وحرصاً على جعل مستوى الإنتاج رفيعاً، كُتبت معظم المقالات من قبل مؤلفيها الأصليين خصيصاً للمجلة، وجُعلت مختلفة في طولها ومحتوياتها وأهدافها، حيث تُعرّض بعض الدراسات بشكل مقتضب جداً للاطلاع على نتائجها فقط، بينما يُسهَب قليلاً في بعضها الآخر، لإعطاء القارئ فكرة عن كيفية إجراء الدراسة وطريقة استنباط النتائج منها.

طبيب على إنترنت

www.doctorinternet.co.uk

يوفر هذا الموقع مجموعة من المزايا الفريدة منها الخدمة المدفوعة، وهي تحت عنوان الخدمة العامة وتكلفتها 5 جنيهات استرلينية، وتسمح بطرح سؤال صحي عام، يصل الجواب بعدها إلى البريد الإلكتروني، أما الخدمة الذهبية كما يسميها الموقع فتكلفتها 30 جنيهاً استرلينياً تسمح بالاستفسار الطبي لك، أو لأحد أصدقائك، أو أقربائك، ويعد الموقع بأن يصل الجواب إلى عنوان البريد الإلكتروني بأسرع مما تتصور. ويتعاون مع الموقع نخبة من الأطباء المختصين الاستشاريين، يبلغ عددهم 111 طبيب، في 21 اختصاصاً من ميادين الطب. ويتضمن الموقع زاوية للنشاطات الطبية تغطي اللقاءات العلمية، والورشات



موقع طبيب على إنترنت

الطبية، والمؤتمرات، وزاوية أخرى بعنوان قضايا ساخنة، تتناول موضوع البدانة، والإدمان على العقاقير، كما يوفر الموقع خدمة أخرى مميزة لمن يود متابعة العلاج في لندن، إذ يوفر خدمات تأمين حجز الطبيب والمستشفى، ويسهل تأمين السكن، والترجمة، خلال فترة العلاج.

الصحة

www.sehha.com

يهدف موقع "صحة" إلى توفير معلومات طبية عالية الجودة، تتحدث عن الصحة العامة، والعلاقات الإنسانية، والصحة الجنسية، والصحة العاطفية، واللياقة، التغذية والأدوية. ويعتبر الموقع أن المعلومات المتوفرة هي للأغراض التعليمية فقط. وينصحك دائماً، باستشارة طبيبك قبل أخذ قرارات تتعلق بالعناية الطبية بك وبعائلتك. ويصرح الموقع بأنه غير مرتبط مع أي طبيب، أو مستشفى، أو شركة تأمين، وينصحك بزيارته حتى عندما تكون بصحة جيدة.

يتضمن عدة روابط تأخذك إلى أماكن طبية متنوعة، أو إلى مواقع تتعلق بالتغذية والصحة العامة. ولديه واجهتان: عربية وإنجليزية.

شبكة الرازي الطبية

www.alrazi.net

تهدف شبكة الرازي الطبية، إلى نشر الوعي الصحي بين مستخدمي إنترنت العرب، بالإضافة إلى تقديم خدمات للأطباء وطلبة الطب. وتتألف الشبكة من أبواب عدة، تتناول الأمور الطبية، من زوايا مختلفة، منها أمراض شائعة، والغذاء والصحة، واللياقة البدنية، والطب البديل، والإسعافات الأولية، والمنوعات الطبية، وطلبة الطب، ومواقع طبية، ودليل الأطباء العرب، واسأل الطبيب، وحوارات، وأخبار طبية.

موقع تشافي الطبي

www.tashafi.com

طالعتنا الصفحة الأولى بحكمة اليوم الطبية ثم تجولنا في أنحاء موقع تشافي، الذي يقدم مجموعة من المعلومات الطبية، تحت العناوين التالية: أمراض شائعة، وركن جسم الإنسان الذي يشرح أجهزة الجسم، وآلية عملها ومنها، القلب، والعين، وجهاز التنفس، وجهاز الهضم، والجهاز التناسلي وتستفيد هذه الزاوية

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى على ميلاد صحة
يسر أسرة موقع صحة أن تتقدم بالشكر والعرفان لكل
من ساهم في بناء ودعم وإشهار موقع صحة

موقع صحة

من الرسومات التوضيحية. وتبين زاوية حول الأسنان آفات اللثة ورائحة الفم الكريهة، وصحة الفم والأسنان، أما في ركن الصحة العامة فيستعرض الموقع آفة التدخين، والحساسية الدوائية، والوهن العام، وفيما يتعلق بالأعشاب فيبين الموقع أسماء لأعشاب عديدة، مع شرح موجز وبيان فوائدها الصحية، وفي عيادات تشافي نجد أكثر من أربعين عيادة في اختصاصات عدة، وعند زاوية المرأة والطفل وجدنا أخباراً عن صلع النساء، وكيفية العناية بالطفل في مراحله الأولى،كما يتضمن الموقع زاوية خاصة بالتجميل، وقائمة بالمصطلحات الطبية، وركناً لاختبار المعلومات

موقع تداوي

www.tadawi.com

يعتبر من المواقع التي تهتم بنشر الثقافة الطبية، وتقدمها بشكل ميسر، يسهل على القارئ الوصول إلى مبتغاه مباشرة، من خلال الأبواب الكثيرة المتنوعة التي توفرها. فهو يتضمن في جناح العيادات عدداً كبيراً من العيادات، في اختصاصات متنوعة، مثل الأمراض النفسية، والقلبية، والمسالك البولية، والجهاز الهضمي، وغيرها كثير. ويقدم الموقع في جناح الخدمات الطبية، دليلاً واسعاً لمراكز الخدمات الطبية في المملكة العربية السعودية، كمكاتب الهلال الأحمر، والمستشفيات، والمراكز الصحية، والمستوصفات، مع بيان رقم الهاتف لكل منها. وتجد في جناح التأمين الطبي، فهرساً بأسماء شركات التأمين الطبي، مع ذكر المدينة، ورقم الهاتف، والفاكس. ويتضمن جناح المكتبة الطبية عناوين عشرات الكتب الطبية، وبجانبها أسماء مؤلفيها، بينما يوفر جناح دليل الأطباء فهرساً بأسماء الأطباء، مرتباً حسب المناطق، إذ تم تقسيم المملكة إلى أربع مناطق: الوسطى، والغربية، والشرقية، والجنوبية، ثم حسب اختصاص العيادة، ثم حسب اسم الطبيب، مع ذكر أرقام الهاتف والفاكس. ومن الملاحظ اهتمام الشباب السعودي في تصميم المواقع الصحية بشكل واضح وباهتمام كبير و يشكرون على جهودهم في نشر الوعي والثقافة الصحية.

موقع الرقية

www.khayma.com/roqia/

الرقية الشرعية

www.alroqia.com

للطب الشعبي التراثي مكان على الشبكة. يتناول هذان

جدول يبين بعض المواقع الصحية الأجنبية مرتبة حسب النشاط والبيان

البيان	الواجهة	النشاط	عنوان الموقع
معلومات طبية عامة في مجالات متنوعة	إنجليزية	أخبار	http://health.yahoo.com
موقع صحة نسائي	إنجليرية	أخبار	womencentral.msn.com/health/default.asp
موقع يهتم بأخبار الطب الحديثة	إنجليزية	أخبار	www.cnn.com/HEALTH
الأطباء الأمريكيون	إنحليزية	مركر صحي	www.americasdoctor.com
لجسم	إنجليزية	مركر صحي	www.thebody.com
ركن الصحة ضمن موقع msn	إنجليزية	مركز صحي	http://health.msn.com
[illegible]	إنجليزية	مركز صحي	www.reutershealth.com
الصحة على الشبكة	إنجليزية	مركز صحي	www.onhealth.com/home/index.asp
الموقع الصحي التابع لمدرسة هارفارد	إنجليزية	مركز صحي	www.intelihealth.com
واحة الصحة (مايو كلينيك)	إنجليزية	مركز صحي	www.mayohealth.org
المركز الطبي لجراحة القلب	إنجليرية	معلومات	www.achsa.com



موقع مرض السكري للطبيب يوسف الصالح

الموقعان موضوع الرقية الشرعية، وهي أحد أساليب معالجة المرض، بالدعاء وقراءة القرآن، مع تعريف الرقية الشرعية، وشروطها وأحكامها.

موقع السكري للطبيب يوسف الصالح

www.sukkary.com

يقدم الدكتور يوسف الصالح، لجمهور إنترنت، موقعاً يتحدث عن مرض السكري واسع الانتشار. وقد قسم الموقع إلى أبواب رئيسية، تمكن الزائر من التعرف على مرض السكري، والإنسولين، وأنواع داء السكري، وأسبابه، وأعراض ارتفاع وانخفاض السكر في الدم، وطريقة علاج السكر، الطبيعية أو باستخدام الأدوية. وفيه زاوية للاستشارات الطبية باستخدام البريد الإلكتروني.

جدول يبين بعض المواقع الصحية العربية مرتبة حسب النشاط والبيان

البيان	الواجهة	النشاط	عنوان الموقع
المستجدات الطبية في العلاج والتشخيص والوقاية	عربية	مجلة أبحاث	www.asca.com/updates/issues.htm
لك أنت للطفل	عربية	أخبار	www.laklanti.com/laklanti/child.html
لك أنت للمرأة	عربية	أخبار	www.laklanti.com/laklanti/health.html
نسيجها صحة وأمومة	عربية	أخبار	http://naseejoha.naseej.com.sa/
طبيب على إنترنت	ثنائية	أخبار	www.doctorinternet.co.uk
التجميل	عربية	تجميل	http://tajmeel.org
عالم الأغذية	عربية	تغذية	www.khayma.com/tagthia/food.htm
التوحد (إعاقة نمو الطفل في أول 3 سنوات من عمره، ويؤدي لاضطرابات عصبية)	عربية	التوحد	www.tawahud.com
الدليل العربي - طب وصحة	عربية	دليل	http://aldleel.8m.com/med.htm
الردادي - دليل طبي	عربية	دليل	www.raddadi.com/myhtm/medical.htm
صحة وطب	عربية	دليل	http://arabagate.com/medical.htm
الرقية	عربية	شخصي	www.khayma.com/roqia
الرقية الشرعية	عربية	شخصي	www.a.roqia.com
الطب العربي مع أحمد علقم	عربية	شخصي	www.alqam.8k.com
الطبيب فيصل الأطرش	عربية	شخصي	www.homestead.com/FAtrach/index.html
الموسوعة الجلدية التناسلية للطبيب فهد عبد الله إبراهيم حسن	عربية	شخصي	www.geocities.com/HotSprings/Spa/4648
موقع يتحدث عن الإعجاز الطبي في القرآن ومهارات الأطباء المسلمين	إنجليزية	شخصي	http://members.muslimsites.com/skalghazal
موقع السكري للطبيب يوسف الصالح	عربية	شخصي	www.sukkary.com
صيدليات الحياة	عربية	صيدلية	www.al-hayat.com
المؤتمر الطبي السوري الألماني	ثنائية	مؤتمر	http://syriamart.com/anesthesia2000
شبكة الرازي الطبية	عربية	معلومات	www.alrazi.net
الصحة	عربية	معلومات	www.sehha.com
موقع تداوي الطبي	عربية	معلومات	www.tadawi.com
موقع تشافي الطبي	عربية	معلومات	www.tashafi.com
مستشفى الملك فيصل التخصصي	إنجليزية	مشفى	www.kfshrc.edu.sa
شبكة الأطباء العرب	إنجليزية	روابط	http://arabdoctorsnet.net

صيدليات

www.al-hayat.com

للصيدليات مكان في إنترنت أيضاً، يُوردُ الأدوية الجديدة التي وصلت حديثاً، كما يبين أماكن وجود الصيدليات جغرافياً، مع أرقام الاتصال بها. وفيه معلومات طبية تتحدث عن الفيتامينات، وضغط الدم، والسكر. وتتضمن زاوية بيانات الأدوية، وسيلة سهلة للبحث عن اسم الدواء، وتذكر اسمه العلمي، والاسم التجاري، باللغتين العربية والإنجليزية.

ويظهر النقر على الاسم العلمي، المعلومات التالية: الاسم التجاري، و الاسم العلمي، واسم الشركة، والتأثيرات الجانبية، ودواعي الاستعمال، والجرعات، والتفاعلات مع الأدوية الأخرى، وموانع الاستعمال، والعبوات، وملاحظات. وتوجد فقرة خاصة لمراقبة الوزن.

عيادة الطبيب فيصل الأطرش

www.homestead.com/FAtrach/index.html

وهي عيادة تشمل خدمات متعددة، كالاطلاع على جديد الطب، والعيادة الشاملة ويمكن أيضاً، الدردشة مع الطبيب وأخذ استشارته الطبية، ولكننا لم نجد أحد عندما زرنا زاوية الدردشة.

نسيجها

يقدم الموقع أخبار تهتم بالمرأة بشكل عام ويفرد زاوية خاصة بصحة المرأة والطفل "صحة وأمومة" في العنوان /http://naseejoha.naseej.com.sa

لك أنت

يقدم الموقع أخبار صحية متنوعة تهتم بصحة النساء، ويعرف بأهم المستجدات والإنجازات الطبية في هذا المجال، وعنوانه www.lakianti.com/lakianti/health.html

أما الأطفال الذين هم زهرة الحياة، وهم أكبادنا التي تسير على الأرض، فيخصص موقع لك أنت صفحة خاصة تهتم بهم، وعنوانها www.lakianti.com/lakianti/child.html

الموسوعة الجلدية التناسلية للطبيب فهد عبد الله إبراهيم حسن

www.geocities.com/HotSprings/Spa/4648/

يتناول هذا الموقع موضوع التعريف بالأمراض الجلدية، كالحساسية وحب الشباب والثطبة، ومنها ما يتعلق بالأطفال، أو النساء، كالشعر الزائد، أو بالرجال، كالصلع. ويقدم نصائح للعناية بالأظافر، والسكر والجلد، والجلد أثناء الحمل.

بعد هذه الجولة في مواقع الصحة، نتمنى لجميع قرائنا دوام الصحة والعافية، وأن تكون زياراتهم لمواقع الصحة من باب ازدياد الثقافة الطبية وليس من باب المرض، وقانا الله وإياكم، من شر العلة، ورزقنا العافية في الجسد.

ملاحظة

قد تظهر بعض الصفحات بلغة غير مفهومة، عندئذ ينبغي النقر على زر "عرض|ترميز|العربية" لعرض صفحات ويب بنص عربي واضح.

ومن بعد الصحة نحتاج للجمال، أفلا يوجد موقع يعتني بالجمال، وما يتعلق به من عمليات تجميل؟ بلى، إنه موقع تجميل الذي يجيب عن أكثر التساؤلات الموجودة في ذهن من يرغب في إجراء عمليات تجميل من الذكور والإناث، مع شرح واف، لاحتياج كل عملية، ومالها وما عليها، ثم استوقفتنا أثناء تجوالنا في الموقع زاوية "اسأل طبيبك" وهي زاوية تطلع الزائر على معلومات تتعلق بشد، أو تكبير، أو تصغير بعض مناطق الجسم. وتزودك هذه الزاوية بمعلومات، مثل نوع التخدير، وعدد أيام الاستراحة بعد العملية، ومدة العملية، والآثار الجانبية، وديمومة نتائج العملية، ومكان إجرائها وتعرض لك صورتين، قبل وبعد إجراء العملية ثم ويتضمن الموقع منتدى حوار يمكن أن يوضع فيه السؤال، ثم يرد عليه الطبيب. ويطلع كل زوار الموقع، على الأسئلة والأجوبة، ما يزيد في نشر العلم والفائدة. ويعرض الموقع لأمور التجميل والتزيين ومستحضرات التجميل، وفيه زاوية خاصة لاختبار الوزن، وأخرى لمعالجة تساقط الشعر، كما يتضمن محرك بحث جيداً، يمكن من البحث في عن الأمراض بسهولة ويسر.

يتضمن الموقع دليلاً للمراكز الطبية، ويعتبر من المواقع المميزة، بتنوع معلوماته وسهولة عرضها ودعم الشرح بالصور، يمكن المرء الاشتراك

موقع تجميل خاص بالتجميل والعناية بالجسم

بنشرة "تجميل الشهرية للثقافة الصحية" لتصل إليه دورياً في صندوق البريد الإلكتروني.

لا تنقص الموقع زاوية خاصة بالشعر تتناول الموضوع ذاته، اخترنا لكم بعضها:

ولقد رأيت جراحة التجميل	أخذت عن الحسناء كل جميل
في حلو مطلعها وخفة ظلها	في خدها المحمر والمصقول
وإذا رمتك بعينها فكأنها	سهم رمته بطرفها المكحول
وكأنما الدنيا بكل جمالها	جمعت في شعرها المجدول

نظم عناوين مواقعك المفضلة

مواقع مختارة، تخطط لإبحار مفيد في إنترنت

أياً كانت الطريقة التي تسجل بها ملاحظاتك، سواء أكانت مذكرات خطية حشرتها في جيبك، أم مذكرات صوتية شخصية على مسجل صغير، فالأرجح أنك دونت العشرات من عناوين المواقع التي تهمك، وبمعدل عنوان واحد على الأقل، من كل فئة. ولا شك أن من ضمنها ما تعتبره الموقع الأروع، حسب رأيك، والموقع الأكثر استخداماً، أو أفضل المواقع الإخبارية متابعة للأحداث.

وعلى اعتبار أنك قد لا تستطيع تذكر كل ذلك، فإن ثمة مواقع على الشبكة، تعمل اليوم، قدر الإمكان، على المساعدة في تخليصك من فوضى عناوين ويب، عن طريق مواقع خدمية مجانية، تتيح لك تخزين عناوينك المفضلة، ومشاركة الآخرين بها، كما تمكّنك من استرجاعها عن طريق أي كمبيوتر آخر، والتصفح مع الأصدقاء، ورؤية تجاربهم الشخصية، وزيارة المواقع المسجلة في القائمة التي تتصفحها، أو تمكّنك من أن تسترخي، لكي تستمتع بجولة مسبقة الإعداد.

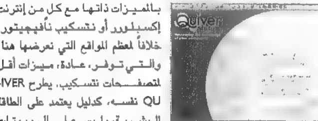
نقدم فيما يلي بعضاً من أفضل المواقع التي تقدم هذه الخدمة:

تحكّم في قائمة المواقع المفضلة

كان موقع BLINK، على العنوان www.blink.com، السبب في الكثير من المنافسات، نظراً لتمتعه بعدد من الميزات التي تجعله يحتفظ بالمركز الأول في مجاله. يتوضع زر Blink It! (والذي تم اعتماده في معظم المواقع التي سنعرضها)، في شريط الأدوات في كل من متصفح مايكروسوفت إكسبلورر ونتسكايب نافيجيتور، ويمكن النقر عليه لإضافة الصفحة الحالية إلى قائمة عناوينك المفضلة. ستجد نافذة تدعى لوح التصفح Surfboard، وهي عبارة عن نافذة عائمة تحتوي على عناوين مواقعك، يمكنك طلب المواقع عن طريقها، والتشارك في استخدامها مع الآخرين، وحتى إرسالها عبر بريدك الإلكتروني. وإذا كنت من مستخدمي متصفح مايكروسوفت، فإن بإمكان شريط BlinkBar، أن يلتقط كل الروابط الموضوعة في أي صفحة، علاوة على أنه يتيح لك تعديل وحذف ما تشاء (كالعناوين والروابط الموضوعة في شرائط الإعلانات)، وحفظ الباقي. وبأية حال، فإن ازدحام المكتبة العامة في هذا الموقع Blink's Public Library، بالكثير من ملفات عناوين المشتركين، لا يبدو أمراً مزعجاً.



بديهي أن يستقبل أي مدير موقع للعناوين ملف عناوينك المفضلة، وأن يسمح لك بإضافة عناوين أخرى بسهولة. لكن الخدمات في موقع BACKFLIP، على العنوان www.backflip.com، تذهب إلى أبعد من هذا، فهي تسمح لك بتنظيم ملف عناوينك آلياً وبطريقة أقرب إلى المثالية. فيما تشتمل خدمة Backflip Buddy، (المخصصة لمتصفح إنترنت إكسبلورر)، على كل الروابط التي تريد، وتتيح لك البحث ضمن ملف عناوينك أو في الويب.



فيما يعتبر QUIVER، على العنوان www.quiver.com، حلاً فعالاً يتمتع بالمميزات ذاتها مع كل من إنترنت إكسبلورر أو نتسكيب نافيجيتور، خلافاً لمعظم المواقع التي نعرضها هنا، والتي توفر، عادة، ميزات أقل لمتصفحات نتسكيب. يطرح QUIVER نفسه، كدليل يعتمد على الطاقة البشرية، وليس على الروبوتات (Human Powered Directory)، ويوفر أيضاً، منتديات حوار، وغرف دردشة وصفحات عامة لمشاركة عناوين المواقع. كما يمكنك الموقع من إرسال رسائل قصيرة غير فورية، لأصدقائك، والمشاركة في جميع، أو جانب، من قائمة المواقع المفضلة الخاصة بك، ويمتلك حواشي مزينة، ليبدو فريداً في فئته.





يتمتع الموقعان CLICKMARKS، على العنوان www.clickmarks.com، وHOTLINKS، على العنوان www.hotlinks.com، بإمكانات تنظيمية لإدارة قائمة المواقع المفضلة، حيث يسمح CLICKMARKS بسحب وإفلات القوائم من خلال المتصفح الذي تستخدم. وتستطيع إضافة أيقونات مخصصة لكل عنوان في القائمة، لدى قيامك بتخصيص ملفات HOTLINKS كملفات عامة أو خاصة أو مشتركة، وسيقترح موقع HOTLINKS عليك بعض العناوين التي قد تهمك.

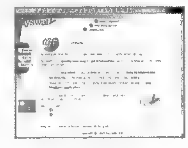
أما شئت اللجوء إلى موقع بسيط، ويحفظ لك المواقع المفضلة بشكل متناسق، فإن موقع BOOKMARKSYNC، على العنوان: (www.bookmarksync.com)، يوفر لك ذلك، بشكل خصوصي، وبدون مشاركة. وهو يقوم بمهمة النقل المتزامن لملف المواقع المفضلة في متصفحات إكسبلورر ونافيجيتور، بصورة لا يمكن القول عنها إنها جيدة وينبغي الحذر، فهو قد يغير لاحقة ملف Bookmarks، وينبغي عليك حينئذ، البحث عن الملف، وإعادة اللاحقة القديمة، لكي يتعرف عليه نتسكيب مجدداً.

استفد من استشاراتنا!

يعتمد موقع About.com، على مجموعة من الأشخاص الموهوبين، يطلق عليهم

اسم "المرشدين". تتمثل مهمتهم في جمع معلومات غزيرة، وإدارة عدد وافر من المواقع الفرعية (الأجنحة)، الموزعة على أكثر من 700 موضوع. ويشارك كل "مرشد" بنسبة من أرباح موقع ABOUT.COM، تتناسب طرداً مع كمية حركة المرور في جناحه، وهذا ما يجعل أصحابها يعملون بإخلاص، لتوفير أكثر الأجنحة دقة وأهمية، بالنسبة للموضوعات المختارة.

أما برنامج FLYSWAT، الذي يمكنك إنزاله وتركيبه بسهولة فائقة، من العنوان (www.flyswat.com)، فإنه يستطيع إرشادك إلى مكان المعلومات على صفحات ويب، حتى وإن كنت لا تستخدم المتصفح. إذ يكفي، وأنت تعمل على أي تطبيق، أن تختار أية كلمة تصادفك (باللغة الإنجليزية)، وأن تضغط على المفتاح ALT، مع الزر الأيسر للماوس، لتحصل على نافذة صغيرة، تحوي قائمة بالمواقع ذات الصلة بالكلمة التي نقرت عليها. وكذلك، إذا كنت تستخدم متصفح إنترنت إكسبلورر، فإن برنامج FLYSWAT، سيضع خطاً تحت الكلمات التي تعرّف عليها، في صفحات إكسبلورر التي وجدها.



وبالنقر بواسطة زر الماوس، فوق إحداها، يمكنك الحصول على قائمة بمراجع وموارد متعددة، تتعلق بها. يتعامل البرنامج مع بعض المراجع الأساسية في ويب، مثل قاموس Merriam-Webster الموسوعي الفوري.

يعتبر برنامج ALEXA، الذي يمكنك تنزيله وتركيبه من العنوان: (www.Alexa.com)، مسلك معلومات الويب، في مجال الإشارة إلى المواقع ذات صلة بالموقع الذي تتصفحه، وفي إظهار الحقائق المهمة الخاصة بذلك الموقع. يتكامل البرنامج مع متصفح إكسبلورر، ويعمل معه كشريط تصفح، ويفوق جماله من هذه الناحية، النافذة العائمة والمنفصلة عند عمله مع نتسكيب.

كذلك يتضمن Alexa، بعض المراجع، مثل، موقع الموسوعة البريطانية IICA BRITAN، وقاموس Merriam-Webster الموسوعي الفوري، لكن صفحة الأرشيف هي الأكثر إثارة. فعندما تحاول الدخول إلى موقع في إنترنت، ويشير لك المتصفح أنها غير موجودة، أو أن هناك خطأ، فإن ALEXA يبحث في عدة ملايين من الصفحات المؤرشفة، ليعثر لك على ما تبحث عنه.

تعال إلى الدردشة، وشارك في التصفح

المشاركة في التصفح عملية مثيرة، وحيوية، ومجدية في أن معاً. ولا تعتبر النسخة بيتا من برنامج Net2Gether، التي يمكن تنزيلها وتركيبها من الموقع: Net2gether.com، أنيقة، لكن مشاركة التصفح فيها جيدة بالفعل. فعندما تعقد جلسة حوار فيه، تدعو إليها الأعضاء المشاركين، فإن نافذة حوار صغيرة، تفتح بشكل آلي أسفل الشاشة، وفوقها نافذة المتصفح (إكسبلورر أو نتسكيب)، ويمكن للرئيس وحده أن يدير الحوار، لكنه يستطيع تخويل شخص آخر بصلاحيات الرئاسة. وبالطبع، ولأسباب قانونية، لن يستطيع سواك رؤية المحتويات، إذا كنت تتصفح موقعاً محمياً Secure Site، وهذا أمر مفهوم.

وتفسح الإصدارة بيتا من برنامج IKENA، التي يمكن تنزيلها وتركيبها من العنوان: (www.ikena.com)، المجال أمام التصفح والدردشة أيضاً، ضمن مجموعة. لكنها لا تعمل سوى مع متصفح إنترنت إكسبلورر، على الرغم من أن واجهتها أسهل، وأقل تعقيداً من Net2Gether. وعندما تفتتح جلسة الدردشة، ستكتشف أنه لا يوجد فيها رئيس مجموعة، بل يستطيع أي مستخدم الدخول إلى عنوان URL. وبهذا، فإن برنامج الدردشة يضمن نظاماً ديموقراطياً للحوار، لكنه غير فعال، إذ أن المستخدمين الذين يتصلون بإنترنت عبر خطوط بطيئة، سيجدون حكماً، صفحات جديدة قبل أن يتمكنوا من رؤية الصفحة السابقة، بما يشبه اللقاءات الفوضوية الجماعية، التي تتم عبر الهاتف، والتي تجعل الجلسة خليطاً من مداخلات المستخدمين.

يدمج برنامج SIDETALK، الذي يمكن تنزيله وتركيبه من العنوان: (www.sidetalk.com)، عدداً من الميزات إلى شريط أدوات متصفح إكسبلورر، وستطرح قريباً، إصدارة من البرنامج مخصصة للعمل مع متصفحات نتسكيب. تتضمن المزايا التي يضيفها البرنامج، مديراً لملفات العناوين، وقوائم للمواقع ذات الصلة، وتعتبر نافذة الحوار فيه أكثر رفقاً بالعيون من الحلول الموجودة أسفل الشاشة. ويمكن لجلسات التصفح المشترك فيه أن تكون خاصة، أو عامة، كما يمكن لمن يبادر في إنشاء الجلسة أن يحتفظ بالقيادة، أو أن يمررها إلى غيره.

استرخ، واستمتع بالويب

ما أن تنتهي من إجراءات التسجيل في موقع السياحة الإلكترونية eTour، على العنوان: (www.etour.com)، حتى يقدم لك لائحة من المواضيع، تختار منها ما يلائم اهتماماتك. ويكتفي الموقع منك بهذا، لتصلك رسالة شكر إلى بريدك الإلكتروني، وليظهر لك شريط سفلي، يدعى eTour، يتوضع كإطار ضمن متصفحك، وعليه زر كبير بكلمة التالي NEXT، مع بعض الأزرار الأخرى. وبمجرد أن تضغط على NEXT، تنتقل فوراً إلى موقع يتصل باهتمامك. وتستطيع مزج الأمور قليلاً، باختيار جولة سياحية مسبقة الإعداد، والتصفح حسب الموضوع، بدون الالتزام بالمواضيع التي حددتها في البدء ضمن اهتماماتك. لدى e-Tours مميزات خاصة لملف المواقع المفضلة الخاص به (Bookmark)، تتيح لك التقاط بعض الصور، للمشاهد التي ستراها في جولة سياحتك على الشبكة.



يعتبر Roboguide، وعنوانه (www.roboguide.com) الموقع الأكثر جرأة، فهو يوجهك من اللحظة التي تدخل إليه، ليقوم معك بجولة في عدد من المواقع المختارة عشوائياً، مثل موقع CNet، وwired news، وناسداك، وغيرها. ويحتوي الموقع على العشرات من الجولات مسبقة الإعداد، على عدد من المواقع المنتقاة، بهدف تقديم المعلومات، وليس الترفيه. ويمكنك، بالإضافة لهذا، إعداد جولات لمواقع تنتقيها، ليراها الآخرون. وتستطيع إيقاف جولتك مؤقتاً، لتستطلع وتتابع روابط مهمة لك. لكن قد يتعين عليك العودة في التصفح إلى الوراء، لمواصلة الرحلة. ولعل شريط التحكم، الذي يشبه إلى حد بعيد، أزرار التحكم بأجهزة التسجيل أو الفيديو، تجعل من الموقع أكثر إلفة للمستخدمين.

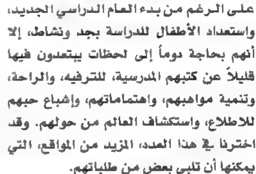
وخصص موقع SpotOn، على العنوان: www.spoton.com، لإعداد جولات مفيدة في ويب. وهو يضم مجموعة مقبولة من الجولات السياحية التي أعدها المستخدمون. وتجد الملاحظة أن البرنامج الكامل للتجول، والذي يمكن تنزيله من الموقع، لا يعمل بشكل كامل إلا مع متصفح إكسبلورر، إذ يتوضع كشريط تصفح إضافي في المتصفح، وإن كان بإمكانك القيام بجولات محدودة في نتسكيب أيضاً. وعلى اعتبار أن المستخدمين هم الذين أعدوا الجولات السياحية في SpotOn، فإنك لن يمكنك أن تضمن جودة محتوياتها. لكن، يمكنك بأية حال، أن تجمع المواقع المفضلة لديك، لترسلها عبر البريد الإلكتروني، إلى الأصدقاء.

فدوى القاسم
fadwa-wm@fadwa.com

مواقع الطفولة

على الرغم من بدء العام الدراسي الجديد، واستعداد الأطفال للدراسة بجد ونشاط، إلا أنهم بحاجة دوماً إلى لحظات يبتعدون فيها قليلاً عن كتبهم المدرسية، للترفيه، والراحة، وتنمية مواهبهم، واهتماماتهم، وإشباع حبهم للاطلاع، واستكشاف العالم من حولهم. وقد اخترنا في هذا العدد، المزيد من المواقع، التي يمكنها أن تلبي بعض من طلباتهم.

الكلمات المتقاطعة
www.kidcrosswords.com



يتخصص هذا الموقع، كما هو واضح من اسمه، بشبكات الكلمات المتقاطعة للأطفال. وهو عبارة عن مجلة إلكترونية، تصدر شهرياً، تتضمن معلومات قيمة، يتعلمها الطفل، من خلال حل هذه الألغاز. ومن ضمن المواضيع، التي يقدمها الموقع، ألغازاً رقمية، وتاريخية، وفضائية، ومعلومات يتعلق بعضها بالحياة البحرية، بالإضافة إلى المفردات والكلمات.

يمكن طباعة شبكات الكلمات المتقاطعة ليحلها الطفل على الورق، أو حلها مباشرة عبر إنترنت، إذا كانت المتصفحات المستخدمة ذات إصدار حديث.

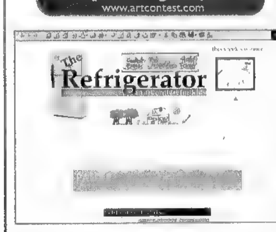
يقدم الموقع تعليمات الاستخدام، التي قد تتطلب مساعدة من الأم أو الأب، قبل البدء باللعب. وفيه أرشيف لأعداد سابقة من المجلة.

آخر الأنباء للأطفال
http://abcnews.go.com/abcnews4kids/kids



يقدم هذا الموقع، بشكل جذاب جداً، أنباء مخصصة للأطفال، كأخبار الانفجارات البركانية، وسرقة الموسيقى عبر إنترنت، وغيرها. تفتح نافذة جديدة، عندما يختار الطفل الخبر الذي يهمه، تعرض له نص الخبر، مقروناً بالرسوم المتحركة (باستخدام فلاش). النصوص سهلة، وقصيرة، لكنها شاملة، والرسوم تدعم الخبر، وتساعد على شرحه. كما يتضمن الموقع، أرشيفاً للقصص التي سبق نشرها، باعتبار أن الموقع ينشر قصصاً جديدة، مرتين في كل أسبوع، في يومي الثلاثاء والخميس.

مسابقة لوحات فنية
www.artcontest.com



لا يملُّ الأطفال من الرسم.. ولا أجمل من الطفل، الذي يجلس وأمامه ورقة بيضاء، يحولها إلى عالم، تعج به صور مخيلته.

يتيح هذا الموقع فرصة أمام هؤلاء الفنانين، للاشتراك برسوماتهم، عن طريق إرسالها إلى العنوان المذكور في الموقع، يجري بعدها اختيار، أفضل خمسة رسوم أسبوعياً، لتعرض فيه. ثم يقوم الزائرون، من الأطفال، بالتصويت للوحتهم المفضلة، مع كتابة تعليق صغير، يوضح سبب اختيارهم لها. كما يستطيع الناخبون، والمشتركون، الاطلاع على نتائج التصويت، في صالة عرض اللوحات المشتركة. أما اللوحة الفائزة، فيتم عرضها في الصفحة الرئيسية للموقع، مدة أسبوع، تنقل بعدها، إلى صالة عرض لوحات المشاهير. شروط الاشتراك سهلة، وباب الاشتراك مفتوح للمتسابقين حتى سن الثامنة عشر.

لعبة كل يوم
www.agameaday.com

هذا الموقع مناسب جداً، للطفل الذي يتطلع إلى تحدٍّ يوميٍّ جديد. فهو عبارة عن تقويم شهري، كل يوم فيه يرتبط بلغز أو لعبة جديدة، كالكلمات المتقاطعة، أو لعبة الذاكرة، أو غيرها.

يستطيع الطفل أن يلعب لعبة اليوم، غداً، أو قد يحب أن يجرب اليوم لعبة الغد.. كما يمكنه أن يلعب كل الألعاب، كل يوم!! إضافة إلى تمكنه من لعب نفس اللعبة مليون مرة!! يتم اللعب، عبر إنترنت مباشرة، كما يمكن للاعب حل الألغاز، وشبكة الكلمات المتقاطعة مثلاً، بدون الحاجة لطباعتها على الورق. يتضمن الموقع، تعليمات بسيطة، تساعد في استخدامه، وأرشيفاً للأشهر السابقة، بألعابها.

علم الفلك
http://tqjunior.thinkquest.org/3645



قام بتصميم هذا الموقع، أطفال لا تزيد أعمارهم على 12 سنة.. وتدور موضوعاته حول علم الفلك. الإبحار في صفحات الموقع سهل، واللغة المستخدمة سهلة أيضاً، والنصوص غير طويلة. يتضمن الموقع، تمثيلاً افتراضياً لتلسكوب فضائي، يرى الطفل من خلاله، الكواكب والنجوم. وفيه يجد معلومات عن كسوف الشمس، وصوراً متحركة، تبين مراحل خسوف القمر. كما يتضمن الموقع، منتدى عاماً، لتداول المعلومات والأسئلة والتعليقات، التي تخص علم الفلك، وفيه معلومات عن مصممي الموقع، وصور لهم، وشرح لأسلوب عملهم، والمجهود الذي بذلوه، ليظهر الموقع بهذه الصورة، ولإنجازه في الوقت المحدد.

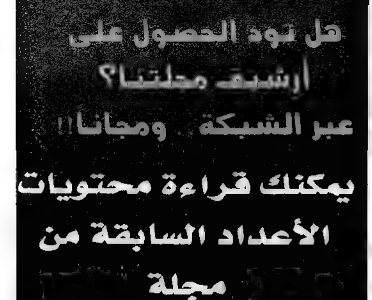
زيارة البيت الأبيض
www.whitehouse.gov/WH/kids/html/home.html



باستطاعة الأطفال الذين يحلمون بزيارة البيت الأبيض، تحقيق هذه الأمنية عبر هذا الموقع الطريف جداً. يقوم الكلب Buddy والهر Socks، وهما من سكان البيت الأبيض، بدور المرشدين، في رحلة داخل البيت الأبيض، وتاريخه. يحتوي الموقع، على صور للغرف المختلفة، في البيت الأبيض، مثل القاعة الحمراء، والقاعة الخضراء، إضافة إلى معلومات عن كل قاعة. كما يحتوي على صور ومعلومات، عن الأطفال، والحيوانات الأليفة، التي أقامت في البيت الأبيض، بالإضافة إلى الكثير من الطرائف والمعلومات الخاصة بهذا البيت الشهير، وبعض رؤساء الدولة. هل فكر طفلك، بكتابة رسالة خاصة إلى رئيس الولايات المتحدة؟ بإمكانه ذلك!

معرض صور لاستخدام الأطفال
http://kidsat.jpl.nasa.gov/kidsat/photogallery/photo_gallery.html

تحدثنا سابقاً عن موقع NASA، لكن الموقع الذي نعرض له هنا، عبارة عن ألبوم لصور يهتم بها كثير من الأطفال، كصور المعدات داخل الصواريخ، وصور الكواكب. ويسمح للزائر بتنزيل ما يشاء من الصور، إلى القرص الصلب لديه، أو حتى لموقعه الخاص.



نهلة داود
nahla@journalist.com

مواقع باللغة العربية

وزارة التربية السورية

يمتاز موقع وزارة التربية السورية بريادته في تطوير المناهج الدراسية لمختلف المراحل المدرسية، حيث يقدمها في أطر مبتكرة وحديثة عبر إنترنت، لتصل إلى أكبر [illegible] والمهتمين. وهو مشروع طموح، يعد برفع المستوى التربوي في سورية إلى المستويات العالمية. وينقسم الموقع، ثنائي اللغة، إلى قسمين رئيسيين: أولهما القسم المتعلق بوزارة التربية، وأهدافها التربوية العريضة، وهيكلها التنظيمي، والسلم التعليمي في سوريا، والمشاريع القائمة بالتعاون مع المنظمات الدولية والعربية بالإضافة إلى خطة إدخال المعلوماتية إلى المدارس والجامعات السورية. أما القسم الثاني، وهو قسم القناة التعليمية، فيضم المنهج الدراسي للمراحل الدراسية الثلاث: الثانوية والإعدادية والابتدائية، [illegible] [illegible] في بداية مشواره، فنجده يعرض مادة واحدة فقط، طورتها وزارة التربية، لتواكب التقنيات الحديثة. وتعد الوزارة بإدخال باقي المواد تباعاً. [illegible] السوريين. يتم جلب المنهج من صفحات الموقع ويتضمن المسائل والتمارين والاختبارات، بالإضافة إلى الشرح، كما يمكن للطالب طرح الأسئلة عبر البريد الإلكتروني، والاشتراك في نشرة الموقع عبر نموذج استمارة للاطلاع على آخر مستجدات القناة التعليمية.

المؤسسة العربية للصورة
www.fai.org.lb



يقدم هذا الموقع، البيئة المثالية لمضمونه الفني فتتصف صفحاته وأجنحته بالجمال والأناقة البالغة، والحس الفني الرفيع. وتهدف المؤسسة لترسيخ الثقافة الفوتوغرافية في العالم العربي من خلال جمع الصور الفوتوغرافية لمصورين عرب من محترفين وهواة، مارسوا فن التصوير بين عامي 1860 و1970، من بين المجموعات الخاصة بالمصورين والعائلات في العالم العربي، بالإضافة إلى جمع وحفظ صور لعرب المهجر، ودراسة تاريخ التصوير الفوتوغرافي في البلدان العربية، وتطوير ودعم المشاريع الفوتوغرافية والسينمائية عن العالم العربي المعاصر. ويعرض الموقع العديد من الصور التي تم جمعها من مختلف أنحاء الوطن العربي، فنجد صوراً من المغرب وفلسطين وسوريا ومصر، وبعضها فني ومحترف، والبعض يشبه صور جدك وجدتك يوم زفافهما. ونجد لائحة بالمعارض التي شاركت فيها المؤسسة والكتب الصادرة عنها. الموقع ثلاثي اللغة، ولكن الجناح العربي فيه يعاني من بعض المشاكل الإخراجية. ومن ذلك انسدال قائمة الإبحار في الناحية اليسرى من الشاشة باللغة الإنجليزية، بينما يعرض المضمون باللغة العربية، كما يعتمد الجناح العربي على النصوص المسحوبة بالسكانر.

موقع الأفلام العربي



يساهم موقع الأفلام العربي في إنشاء قاعدة معلومات عربية للأفلام الأجنبية، ليتسنى للمشاهد العربي الاطلاع على إنتاج السينما الأجنبية الزخم، وأخبار عالم الفن، من مشاهير ونجوم وعاملين في عالم السينما. وتنمو ثقافته السينمائية لأهمية دور الفن السابع في عكس ملامح المجتمعات الغربية والمشاكل الاجتماعية المختلفة. تحتوي الصفحة الرئيسية للموقع على فقرات مختلفة، كفقرة «مقاطع»، التي تعرض مقاطع صغيرة من أفلام متفرقة، وفقرة «حوار»، حيث نطلع على مقابلات أجريت مع فنانين ونجوم سينمائيين، بينما يعرض جناحا «الأخبار» و«نجوم»، آخر أخبار هؤلاء المشاهير وأعمالهم السينمائية. ويعرض جناح «نظرة أولى» الأفلام التي أطلقت في السينمات العام الحالي ونجد ضمن جناح العشرة الأوائل لائحة بأكثر الأفلام رواجاً في أمريكا الشمالية. يرحب الموقع بمشاركة الزوار ضمن جناح «مراجعات»، وفقرة «استطلاع الرأي» في الصفحة الرئيسية، ويوفر منتدى حوار ناشط الحركة، لمناقشة عالم الفن السينمائي، حيث يتسم المنتدى بالنقاش الجاد والهادف، لموضوعات مختلفة، مثل موضوع العرب وهوليوود. ويقدم الموقع صفحة روابط تعرف بأشهر أقوى مواقع الأفلام والسينما، وبمواقع الشركات المنتجة لهذه الأفلام في الولايات المتحدة. يتضمن الموقع محرك بحث، لكن هذه الخاصة معطلة في الوقت الحاضر، بسبب نقل الموقع إلى عنوان جديد.

السعودية الآن
www.saudinow.com



تحتوي الصفحة الرئيسية لموقع «السعودية الآن» على قنوات متنوعة، كالسيارات والتعليم والصحة واللياقة والرياضة والسيدات تعبر بنا إلى صفحات مليئة بالأخبار والمعلومات والروابط لمواقع وأحداث من حول العالم.. فنجد أسعار العملات العالمية، والأخبار السياسية، والاجتماعية، ومواقع وسائل الإعلام العربية والعالمية، ومواصفات السيارات، والفقرات العلمية عن الكواكب، وأسماك القرش، ومعلومات أخرى متفرقة، تجعل من موقع «السعودية الآن» نواة بوابة حقيقية للزائر العربي. فالإخراج الأنيق والخطوط العريضة التي تربط أجنحة الموقع بعضها ببعض تساعد الزائر على التجول في الموقع والتمتع فبمعلوماته وبالأخبار الذي يقدمها. ويساهم محرك البحث الموجود على صفحات الموقع على الاستفادة الأفضل من مضمونه. وتضيف فقرات، نادي الفكاهة، والأفلام، وصور من حول العالم، جانباً ترفيهياً للموقع، الذي يقدم أيضاً خدمات البريد الإلكتروني مجاناً.

فراس سلام
www.angelfire.com/pa/waraqa

فراس سلام شاب فلسطيني مقيم حالياً في المملكة المغربية، حيث يدرس مهنة مثيرة وهي مراقبة حركة الطيران. ونتعرف من خلال صفحات موقعه الشخصي على هذه المهنة، ودراستها. فبالإضافة إلى الشرح الذي يقدمه فراس، يحتوي جناح الطيران على العديد من الروابط بمواقع الطيران، ومراقبة حركة الطيران، وبمطار غزة الدولي. ولدى فراس بالإضافة للطيران، اهتمامات كثيرة كالتاريخ، والدين، والسياسة. فنجد جناحاً يعرض تاريخ فلسطين، وآخر يعرض نصوص الوثائق التاريخية المختلفة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. ويتضمن الموقع روابط عديدة لمواقع فلسطينية وإسلامية، وبعض المواقع الأدبية والشعرية العربية. ونتمنى من فراس إدخال اللغة العربية على موقعه، ليتسنى لعدد أكبر من الزوار، التعرف إلى مهنة مراقبة حركة الطيران، خاصة وأننا لا نعير مراقبي حركة الطيران اهتماماً كبيراً إلا نادراً، عندما نسافر، على الرغم من حيوية دورهم في تأمين سلامتنا.

محمد حسن
http://eng.fm.com

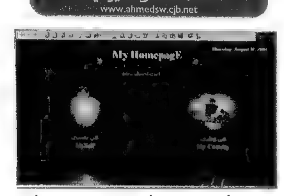



يقدم موقع المهندس محمد حسن، للراغبين في دراسة لغات البرمجة، من مبتدئين وهواة، المراجع المهمة، بهيئة مقالات، ودروس في لغات البرمجة والكمبيوتر من إعداده، بالإضافة إلى بعض المقالات عن الهندسة الإنشائية، وهي المهنة التي يمارسها محمد، إلى جانب اهتمامه بالكمبيوتر وانترنت. ويتم تحديث وإضافة الجديد إلى الموقع دورياً، لمواكب التطورات والأحداث في عالم تكنولوجيا المعلومات. ويهدي محمد زوار الموقع بعض البرامج التي أعدها، بإعدادها مثل برنامج لمعرفة الوقت المحلي في أنحاء العالم، ومفكرة شخصية، ومقارن للملفات على القرص الصلب. يحتوي الموقع على روابط بمحركات بحث، ومواقع هندسية، وبريد إلكتروني، ومواقع أخرى متفرقة، كما يتضمن بعض الخدمات التفاعلية، كمنتدى حوار، وغرفة دردشة، وسجل زوار.

محمد عبد السلام شعرة
www.echaara.imaroc.com

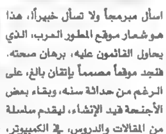
نرحب بمشاركة جديدة من المغرب العربي، بموقع محمد عبد السلام شعرة من المملكة المغربية. ويرتكز موقعه الشخصي ثنائي اللغة، الذي يعتمد تصميماً بسيطاً جداً، على تعريف صاحب الموقع بنفسه، وبأصدقائه، وبمواقعه المفضلة وبهواياته. ويفرد محمد جناحاً للمملكة المغربية، مملكة السحر والعجائب، كما يلقبها. وهو يشعر بفخر كبير تجاه بلاده، وتجاه النسيج الفني من الحضارات العربية والإسلامية والأوروبية والبربرية الأمازيغية، التي تساهم جميعاً برسم ملامح دولة فريدة، كالمغرب. نتمنى من محمد إغناء موقعه بالمزيد عن المغرب، لنتعرف بعمق أكثر، على هذا الجزء العريق من عالمنا العربي.

أحمد السوافيري
www.ahmedsw.cjb.net



يتسم موقع أحمد السوافيري بألوانه الهادئة، وتصميمه الأنيق، وبالبساطة البالغة. فتأخذنا صفحة البدء الجميلة إلى أجنحة الموقع الرئيسية، التي تعرض مضمونها باللغتين العربية والإنجليزية معاً. ونتعرف إلى أحمد في جناح عن نفسي، وعلى جامعته، جامعة البحرين، وكلياتها، وأقسامها المختلفة، في جناح عن جامعتي. ويقدم جناح عن وطني لمحة تاريخية عن فلسطين موطن أحمد، وجغرافيتها، بالإضافة إلى بعض الصور الجميلة للمدن الفلسطينية، وتراثها، والشعر، والكاريكاتور الفلسطيني، وروابط بمواقع فلسطينية مختلفة. يقدم جناح الروابط العديد من المواقع المفيدة، كمواقع الجامعات والصحف والموسيقى والسيارات، كما يجمع بعض المواقع التي تقدم خدمات مجانية، مثل البريد الإلكتروني والاتصال الهاتفي عبر إنترنت، والأبراج، في جناح مواقعي المجانية.

المطور العربي
www.arabbuilder.com



اسأل مبرمجاً ولا تسأل خبيراً، هذا هو شعار موقع المطور العرب، الذي يحاول القائمون عليه، برهان صحته. فنجد موقعاً مصمماً بإتقان بالغ، على الرغم من حداثة سنه، وبقاء بعض الأجنحة قيد الإنشاء، ليقدم سلسلة من المقالات والدروس، في الكمبيوتر، والبرمجة، ونظم التشغيل المختلفة يستفيد منها الزائر العربي. ويقدم الموقع في هذا الصدد جناحين رئيسين هما: جناح كيف؟ الذي يحتوي على مقالات في نشر صفحات ويب، وتجهيز الملفات الصوتية لإنترنت، وجناح دروس الذي يقدم دروساً مفصلة في مواضيع عدة كمقدمة في برمجة الكمبيوتر، ودورة متقدمة في لغة HTML. يحتوي الموقع أيضاً، على جناح روابط بمواقع عربية وأجنبية، تعنى بالكمبيوتر والبرمجة، كما يمكن لزائر الموقع إرسال الأسئلة ليتم الإجابة عليها على صفحات الموقع. تحتوي الصفحة الرئيسية على آخر الأخبار في عالم الكمبيوتر وإنترنت، وبإمكان الزائر الاشتراك في نشرة الموقع، للاطلاع على مستجداته ومستجدات إنترنت، مباشرة على بريده الإلكتروني.

مواقع عربية باللغة الإنجليزية

الإبداع النسائي العربي
www.middleeastuk.com/culture/art/dialogues



يسلط موقع حوار من الحاضر، الضوء على 18 فنانة من أصل عربي، جعلت من الفن أداة حوار بين هوية عربية ومسلمة، وبين اختبارات مختلفة في حياة كل منهن وتجسد كل من الفنانات الإبداع الكامن، داخلها، مستخدمة وسائل مختلفة، كالنحت، والرسم، والتصوير، لتعكس تراثها العربي.. فتجد ميسلون فرج، من العراق، تترجم مشاعرها حيال الوطن، من خلال الصلصال والألوان، بينما تتذكر مي غصوب لبنان أيام زمان، مستخدمة النحت والمواد الخام، وتحاول زينب صديرة من الجزائر اكتشاف هويتها المسلمة من خلال التصوير. يعرض جناح المعرض بعض أعمال الفنانات، بينما يقدم جناح الفنان خمس فنانات منهن للجمهور. وبإمكان الزائر شراء الكتاب الصادر عن مكتبة فن النساء بعنوان حوار من الحاضر، وهو بمثابة كتيب المعرض، حيث يتضمن نبذة عن كل فنانة، وأعمالها وشرحاً لتاريخ الفن النسائي المعاصر في العالم العربي، ودور المرأة العربية في تطوير ورسم أفق جديدة للفن العربي. ويجوب المعرض أنحاء مختلفة من المملكة المتحدة، ويستقر حالياً، في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، في جامعة لندن.

ذاكرة القاهرة
www.egy.com



ذاكرة القاهرة على إنترنت. هكذا يعرف الموقع عن نفسه، وهو موقع جميل، يعبق بذكريات الماضي لمصر عموماً والقاهرة خصوصاً، مستوحياً رموز صفحته الرئيسية من الحضارة المصرية القديمة، وهدوءه من شوارع وأحياء القاهرة، الخضراء في بدايات القرن الحالي. وندخل إلى إرجاء الموقع عبر هذه الرموز، لنتعرف إلى تاريخ بعض المؤسسات الشهيرة في مصر، مثل البنك الوطني المصري، وإلى قصص المجتمع المصري أيام العز، والنصب التذكارية المنتشرة في أنحاء المدينة، وكلية فيكتوريا، تلك المدرسة الشهيرة التي تخرج منها كثير من مشاهير القرن. وربما يكمن هذا الحنين إلى الماضي في كلية فيكتوريا، حيث يجمع الموقع شتات خريجي الكلية على صفحاته، ليعودوا معاً، إلى ماض مشترك، في أحياء قديمة ومألوفة، ومجتمع مؤلف من ثقافات وجنسيات عدة. والدليل على هذا هو مشاركة المئات من خريجي الكلية في منتدى الحوار والرسائل، ونشر عناوين بريدهم الإلكتروني. وتزين أجنحة الموقع وفقراته صور لشخصيات مشهورة ومبان، وحدائق، وشوارع، من بدايات القرن، ويستضيف الموقع أيضاً، أعمال المجموعة العاملة للحفاظ على التاريخ والتراث المصري. يحتوي الموقع على محرك بحث، وسجل زوار، يزخر بالمشاركة والمديح.

معرض بيروت للتحف والأثريات
www.beirutantiques.com

تشهد العاصمة اللبنانية بيروت، نوفمبر المقبل، معرض بيروت للتحف والأثريات والذي دخل عامه الخامس، ليشكل ملتقى لمحبي الفن وهواة جمع الأثريات والتحف. ويشارك في المعرض عشرات من المؤسسات وتجار الأثريات اللبنانيين.

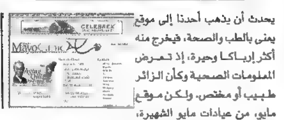
يعرف جناح Lebanese Antiques Dealers Online، بالمؤسسات المختلفة التي ستشارك في المعرض، مع نبذة مختصرة عن اختصاص كل منها، ومعلومات مفيدة، كأرقام الهاتف والبريد الإلكتروني. واختيرت القطع التي ستعرض في المعرض بعناية بالغة، ليتذوق الزائر والمشتري الفن بمختلف أنواعه، فيجد السجاد واللوحات والكتب النادرة والمجوهرات والمفروشات، وغيرها من القطع الثمينة، المنتقاة من جميع أنحاء العالم. وبإمكان الزائر الاشتراك في نشرة الموقع الإخبارية، للاطلاع على آخر أخبار ومستجدات عالم التحف والأثريات.



موقع المعلومات القطرية

يقوم موقع المعلومات القطرية بمهمتين رئيسيتين، يقدمهما للمقيمين في قطر، ولزوار الدولة. المهمة الأولى، هي تقديم المعلومات العملية عن الدولة، ضمن ثلاثة أجنحة رئيسية هي: معلومات عامة، ومعلومات عملية، وماذا تفعل؟ نجد ضمن جناح المعلومات العامة، معلومات عن النظام السياسي في دولة قطر، والعائلة الحاكمة، كما نجد عرضاً لتاريخها وحضارتها، ومعلومات متفرقة عن الصناعة، والتجارة والمصارف القطرية. ويقدم جناح المعلومات العملية ما يقول. فيعرض المعلومات العملية عن الحياة في قطر، والفنادق في الدولة، وكيفية التنقل والحصول على تأشيرة دخول، وأرقام هواتف مفيدة. ويقدم جناح ماذا تفعل؟ معلومات عن أماكن مثيرة ومسلية في قطر، كالمطاعم والحدائق والمتاحف والرياضة والتسوق. أما مهمة الموقع الثانية فهي عرض محتويات مجلة المعلومات القطرية الشهرية التي يقوم بإدارتها وتحريرها مجموعة من الأجانب في قطر، وهي تكمل مهمة الموقع الأولى، حيث تحتوي على المزيد من المعلومات والمقالات عن قطر وأخبار الجالية الأجنبية، وركن جامعة قطر، والشعر، والقصص القصيرة، وغيرها من متفرقات تتعلق بقطر. وبإمكان الزائر الاشتراك في نشرة الموقع، للحصول على الأخبار مباشرة على بريده الإلكتروني. وإذا كان الموقع يتوجه بالدرجة الأولى للجالية الأجنبية، فإنه يحتوي على موارد غنية، يستفيد منها كل باحث ومهتم بدولة قطر.

ما هو؟
http://whatis.com

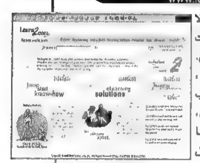


أصبحت كلمة بطاقة صوت أو قواعد البيانات مألوفة الآن للكثيرين، وهي التي كنا بحاجة لمن يشرحها لنا. ونقف اليوم حائرين أمام كلمات ومفردات جديدة تدخل بكثافة، ويومياً عالم تكنولوجيا المعلومات. [illegible] قدرتنا على مواكبة التطورات في المفردات، فما بالك التطورات في التكنولوجيا التي تشير لها المفردات.

يأتي موقع What Is ليحل لنا مشكلة المفردات على الأقل، فنجد مئات الآلاف المفردات المتعلقة بإنترنت والكمبيوتر. وباستطاعة الزائر البحث عن كلمة معينة، مستخدماً صندوق البحث أو قائمة المفردات المصنفة أبجدياً، أو قائمة المواضيع العامة، كالبرامج، أو الشبكات، أو إنترنت. ويطرح الموقع موضوعاً مختلفاً، كل أسبوع، في فقرة IT Topic، ويشرحه ويجمع الموارد المختلفة التي تتناوله، من أرجاء إنترنت.

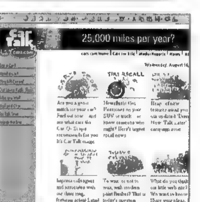
ويقدم الموقع بعض الفقرات المرجعية، كفقرة أسماء امتداد الملفات والرموز والكلمات المستخدمة في غرف الدردشة، والقواميس المتفرقة الموجودة على إنترنت. كما نجد فقرة كلمة اليوم، وفقرة الكلمات العشرون الأكثر شعبية هذا الأسبوع. وستصبح بعد فترة قصيرة من تصفح الموقع خبيراً في مفردات عالم تكنولوجيا المعلومات، لكن، يظل عليك أن تتعلم كيف تصبح خبيراً في عالم تكنولوجيا المعلومات ذاته.

عيادة مايو
www.mayohealth.org



يحدث أن يذهب أحدنا إلى موقع يعنى بالطب والصحة، فيخرج منه أكثر إرباكاً وحيرة، إذ تعرض المعلومات الصحية وكأن الزائر طبيب أو مختص، ولكن موقع مايو، من عيادات مايو الشهيرة، يقرب للزائر الإرشادات والشرح بطريقة مبسطة، ولكن مفصلة، في الوقت ذاته. ويعتمد فريق التحرير على الآلاف من المختصين في عيادات مايو، لتقديم المقالات والدراسات الثقة في العديد من المواضيع المختلفة، كالحساسية، وأمراض القلب، والسرطان، والتغذية، والحمل وتوزع المقالات على أجنحة متعددة. وتجد بالإضافة إلى مراكز الصحة الرئيسية على صفحة البدء، والتي تتضمن عناوين متفرقة، واختباراً لمعلوماتك الصحية، وروابط بمواقع صحة أخرى، الفرصة للبحث عن مواضيع معينة، مستخدماً مكتبة الموقع الطبية، أو مسرد المصطلحات، بالإضافة إلى محرك البحث، الذي يساهم في البحث بين المقالات القديمة في أرشيف الموقع. وان لم تتوفر المعلومات التي يبحث عنها بإمكان الزائر إرسال الأسئلة إلى خبراء عيادات مايو في الصحة والتغذية لتطرح أجوبتهم على صفحات الموقع. ويقدم الموقع أيضاً، جناحاً للإسعافات الأولية، وجناحاً للمطبخ الصحي. ويمكنك، مثلاً قراءة وصفة لسلطة التبولة، التي تعتبر صحية ومفيدة جداً. ويتم تحديث الموقع يومياً، لمواكبة استفسارات الزوار، وآخر مستجدات عالم الصحة.

حديث السيارات
http://cartalk.cars.com



يستمتع الرجل الشرقي بالحديث عن سياراته، ومن الواضح أن هذه الهواية منتشرة في العالم أجمع. ويتناول موقع حديث السيارات، وهو موقع أحد برامج الراديو في الولايات المتحدة، هذه الهواية المفضلة لدى الرجال، بكثير من الدعابة والفكاهة والسخرية، على الرغم من طرحه الجاد للمواضيع الهادفة والمفيدة.

ويتجه الموقع لجمهور أمريكي بالدرجة الأولى، حيث تأتي الكثير من الفقرات والأجنحة بمضمون محلي بحت. لكن الزائر العربي سيجد ما يقرأه، أو يستفيد منه. فنجد مثلاً، جناح تقييم السيارات بجميع أنواعها، وجناح أسئلة القراء بشأن أعطال السيارات، وجناح الأصوات التي تصدرها السيارات عندما تتعطل. ونجد محتويات الموقع جميعها تحت فقرات مختلفة. فبإمكان الزائر الحصول على معلومات، عن سيارته ومشاكلها، وعلى حلول لهذه المشاكل إما عن طريق خيار التصفح، حيث تنسدل قائمة بالمواضيع والمقالات المختلفة، مصنفة أبجدياً، أو عن طريق محرك البحث. وبإمكان الزائر طرح الأسئلة على القائمين على الموقع عن طريق البريد الإلكتروني. ويعد الموقع أن يضيف قريباً غرف دردشة ومنتدى حوار، ليتمكن المهتمون بعالم السيارات من مناقشة بعضهم بعضاً، في هوايتهم المفضلة، السيارات.

تعلم كيف!
www.learn2.com

يقول الاعتقاد الشائع أن الكبار لا يمكنهم اكتساب المعلومات الجديدة عندما يتقدمون في السن، لكن موقع التعليم الإلكتروني هذا، يعطي هؤلاء الكبار فرصة لاكتساب الخبرات التي فاتتهم في صغرهم، مثل الخطوات التي يجب اتباعها للحفاظ على أسنانهم، واستعمال فرشاة الأسنان بطريقة صحيحة، أو التخلص من القشرة المحرجة. لكن دروس الموقع ليست كلها بهذه البساطة، حيث تجد المقالات عن كيفية جلب ملفات الموسيقى من إنترنت تصليح عجلة الدراجة والخطوات الضرورية لمقابلة ناجحة. وتصحب هذه الدروس بعض الرسوم الفكاهية والمعبرة. ويقدم الموقع الدروس الإلكترونية في أنظمة الكمبيوتر، والبرامج الشائعة، بالإضافة إلى التدريب في العديد من المواضيع التجارية والإدارية. لكن معظم هذه الخدمات مأجورة، وعلى الزائر الاشتراك في الموقع ودفع الرسوم المستحقة، للاستفادة من مزاياه وخدماته.

ركن المكتبات
دليل واسع ومتخصص

www.libraryspot.com

نكتشف أحياناً، موقعاً نقف أمامه بدهشة، وببعض الحزن أيضاً، ونقول: لماذا لم نجد هذا الموقع قبل الآن؟ فما بالكم عندما نجد موقعاً مثل LibrarySpot، وعلى معظم صفحاته ما يدفعنا لنقول: أين كان هذا الموقع من قبل؟

مكتبة عامة افتراضية

ويعمل الموقع مثل مكتبة عامة افتراضية، تشكل نقطة انطلاق لموارد إنترنت غنية، في رحلة معرفة مشوقة، حيث تمثل هذه الموارد ذاتها، نقاط انطلاق جديدة لموارد إضافية.

ومثلما كنا نلجأ إلى مسؤولة المكتبة، أيام الدراسة، لترشدنا إلى الكتب والموارد المفيدة، يوجهنا هذا الموقع إلى المواقع التي تفيد أبحاثنا وتشبع فضولنا. وهو لا يقدم أي مضمون من ذاته، بل يقوم بجمع الموارد المختلفة على صفحاته لنعتمد عليه عندما، نحتاج لعنوان موقع، أو مرجع.

ويمثل موقع LibrarySpot، جزءاً من مجموعةStarSpot القائمة على عدة مواقع مماثلة، تغطي الكثير من المجالات المشوقة، مثل مواقع الأفلام، والكتب، والطبخ، والتسوق، وتتخذ كلها شكل موقع المكتبة، حيث تعمل كنقاط انطلاق لمواقع تعنى بالمواضيع المذكورة.



ويعمل تصميم الموقع على وضع جميع موارد الموقع الأساسية، على صفحة البدء، في متناول الباحث. ولا يتعمق الموقع كثيراً، فتنطلق من الصفحة الرئيسية عند النقر على أحد الروابط، إلى صفحة أخرى، تكون أغلب الأحيان، آخر المطاف، إذ نجد الموارد التي نحتاجها على هذه الصفحة. ونخرج بالنقر نقرنا عليها نخرج من موقع المكتبة الافتراضية، منطلقين إلى المواقع والموارد المختلفة.

نجد في الجهة اليسرى من الموقع، شريط إبحار يتضمن معظم ما سنحتاجه في رحلتنا عبر الموقع، وينقسم الشريط إلى أربعة أقسام رئيسية، أولهما قسم المكتبات. ويعرض قسم المكتبات مواقع المكتبات العامة والحكومية والطبية والموسيقية والرئاسية والتصويرية. ويحتوي هذا القسم على أكثر من ألفين وخمسمائة مصدر للمكتبات حول العالم توجهك بدورها، إلى الكثير غيرها، كأرشيف الصور في شركة كوداك، ومكتبة جامعة بيركلي، ومكتبة الكونجرس، ومكتبة الرئيس جيمي كارتر.

المراجع

أما القسم الثاني، قسم المراجع، فيقدم روابط بعشرات المواضيع، مثل الموسوعات والخرائط والصفحات الصفراء. وتحتوي كل فقرة من هذه الفقرات على مراجع ثمينة، مثل مراجع المكتبات التقليدية تماماً. فقد نكون منهمكين في بحث معين عن البيئة وتطالعنا كلمة لم نفهمها، فيمكننا التوجه إلى فقرة القواميس ومنها إلى موقع قاموس ميريام ويبستير الشهير، أو إلى موقع YourDictionary.com الذي يجمع قواميس لمئة وثلاثين لغة، من ضمنها العربية، على صفحات موقعه. وإن كنت تخطط لزيارة لبنان، مثلاً، في رحلة عمل قصيرة، وأردت التأكد، أنك لن تفاجأ بأن جميع الزبائن والوكلاء الذين تريد مقابلتهم، في إجازة، بسبب عطلة رسمية، فبإمكانك التوجه إلى فقرة الرزنامة، للاطلاع على العطلات الرسمية في البلاد المختلفة، بالإضافة إلى التوقيت في مدن حول العالم، والتحويل التاريخين الهجرة والميلادي.

غرفة القراءة

تضع غرفة القراءة، Reading Room، بين أيدينا، مصادر للمجلات، والصحف، والكتب الإلكترونية فنجد مثلاً، الصحف الأكاديمية العربية عند زيارتنا موقع Publist.com من خلال فقرة الصحف. وقد يخبرك أحد الأصدقاء عن مقال مثير قرأه قبل أيام، وتبحث عنه فتجد أن الصحيفة تشترط دفع الرسوم للحصول على مواد من الأرشيف، لذا يقدم الموقع بعض المراجع في فقرة الصحف، وروابط بالصحف التي تسمح بالبحث مجاناً، في أرشيفها. ونجد أيضاً، الربط بآلاف الصحف اليومية والأسبوعية الأخرى على صفحات موقع ecola.com ، كما نجد مراجع عديدة لصحف عالمية وعربية، كصحيفة «الخليج» الإماراتية وصحيفة «تشرين» السورية، بين موارد موقع ThePaperBoy.com. ويقدم أيضاً، قسم غرفة القراءة، ومواقع لمراجع الشعر، وخطابات لمشاهير العالم، بالنص والصوت.

وبالإضافة إلى ذلك، يقدم موقع المكتبة الافتراضية عدة فقرات إضافية، كفقرة المواقع الشائعة Must See Sites ، ولوائح مختلفة لأفضل مئة موقع فكاهي، وأهم عشرة عناوين أخبار، وأكثر خمسين كلمة يتم البحث عنها عبر إنترنت، والعديد من اللوائح الأخرى.

ويعرض الموقع في فقرة Features ، مقالات صغيرة في شكل تقييم وشرح لمواقع ومراجع أخرى، أكثر من كونها مقالات بالمعنى التقليدي. وتجمع هذه المقالات مواضيع عريضة في فقرة واحدة، مثل المعلومات الطبية، والبحث عن العمل. ويجيب الموقع في قسم You asked for it ، على أسئلة الزوار فنجد مثلاً، من يسأل عن مواقع الكلمات المتقاطعة ، وآخر يسأل كيف يشير في بحث أكاديمي يقوم به، إلى مصادره على إنترنت.

يحتوي الموقع على محرك بحث يدعم الفقرات المصنفة في الموقع، ونموذج استفسارات لطرح الأسئلة عليه، كما يمكن للزائرين الموقع اقتراح مواقع مرجعية، يمكنها إغناء فقراته. وبإمكان الزائر أيضاً، الاشتراك في نشرة الموقع، للاطلاع على آخر مستجداته ومراجعه، عبر البريد الإلكتروني.

نقترح عليك إضافة موقع المكتبة الافتراضية، البسيط في التصميم والغني المضمون إلى قائمة مواقعك المفضلة، لتعود إليه مرة بعد أخرى، لتبدأ رحلتك الافتراضية إلى عالم المراجع. ولا تنس زر العودة، الموجود على متصفحك، لأنك ستحتاجه حكماً لتعود إلى الموقع، كلما نقرت على أحد روابطه المتشعبة.

تسوق نسائي عبر الشبكة

فدوى القاسم
fadwa-wm@fadwa.com

سيدتي! ليس لديك الوقت، أحياناً، لرياضة العدو بين المتاجر، للحصول على ما يلزمك، من مستحضرات الجمال والماكياج، خاصة قبل السفر! عليك إذاً، بالتوجه إلى الكمبيوتر، فقد تستطيعين عبر الإنترنت، شراء كل ما يلزمك، لجمالك ولرعاية بشرتك. لكن، سيتبين لك بعد زيارة المواقع التي أرشحها لك، أن العديد منها لا يوفر خدماته أبعد من حدود الولايات المتحدة، وقليل منها يوفرها خارج أمريكا.. ورغم ذلك، فلا شك أنها ستكون رحلة ممتعة، ومفيدة، للتعرف على أنماط التسوق الإلكتروني، للمستحضرات الخاصة بالمرأة.

تعالي معي إذن، في جولة على بعض مواقع الجمال، والتسوق النسائي عبر إنترنت، نستطلع ما تعرضه، وسياسته في التسويق.

موقع «الجمال عبر إنترنت»

www.ibeauty.com

يقدم لك، هذا الموقع، نصائح من خبراء التجميل، وتقارير الصحفيين، من خلف الكواليس عن عرض أزياء الفصل المقبل، حيث حصلوا على آخر أخبار التجميل والموضة. بإمكانك شراء الكثير من مستحضرات التجميل، من الماركات المشهورة العالمية، والعطور خاصة..

تحتاج بعض الصفحات إلى وقت طويل للظهور، وخاصة صفحة طلب الشراء، لكن بإمكانك إرجاع أي شيء، واستعادة أموالك كاملة، خلال 30 يوماً، حتى إذا فتحت العلب.

وتجدر الإشارة إلى أنه الموقع الوحيد، ضمن هذه المجموعة، الذي يؤمن شحن الطلبات إلى دول الخليج العربي، والشرق الأوسط. أما باقي هذه المواقع، فقد وعدت بإبلاغنا، حال توفر إمكانية الشحن إلى خارج الولايات المتحدة.

لكن أجور الشحن مرتفعة، لأن الموقع لا يعتمد على مخازن محلية.. وقد تصل تكلفة شحن الطلب من الولايات المتحدة، إلى الخليج العربي، مثلاً، إلى 46 دولاراً! كما أن التراجع، وإعادة الطلب، متاحان، ويمكنك استعادة أموالك كاملة، خلال 30 يوم، حتى وإن فتحت العلب.

موقع «سيفورا»

www.sephora.com

يعرض هذا الموقع أكثر من 250 ماركة عالمية، لمستحضرات وأدوات التجميل، والعطور، ومستحضرات الرعاية بالبشرة للرجال والنساء، ومستحضرات العناية بالجسم، تدعمها نصائح يقدمها لك خبراء التجميل. عدا عن إكسسوارات الحمام، والعطور المنزلية، والشموع المعطرة، التي تأتيك كهدايا مجانية مع كل طلب.

يوفر الموقع هدايا مجانية للواتي يسجلن فيه، ومع كل طلب، ويمكنك، إذا ما استطعت الشراء، الحصول على شهادات الهدايا، وإرسالها إلى الصديقات، بالبريد الإلكتروني. وبإمكانك أيضاً، إرجاع المشتريات، غير المستخدمة، واستعادة أموالك.

لا يرسل الموقع حالياً بضائعه إلى خارج الولايات المتحدة. بيد أن إعادة البضاعة ممكنة فيه، للزبائن داخل الولايات المتحدة، حتى لو تم فتح علب المستحضرات.

موقع «حواء»

www.eve.com

بالإضافة إلى العدد الكبير من مستحضرات الجمال، والعطور العالمية والمشهورة، يعرض الموقع دروساً في التجميل، من خلال فيديو، يقدمها خبراء الماكياج. وإذا أرسلت صورة شخصية للموقع، عبر البريد الإلكتروني، فإن خبراء التجميل المعتمدين لديه، يرسلون لك اقتراحاتهم لطريقة وضع الماكياج، كما يقترحون عليك الألوان والمستحضرات، التي يعتقدون أنها مناسبة لك شخصياً. ويقدم الموقع مجلة خاصة بالجمال، عبر الإنترنت، ويرسلون الهدايا مع كل طلب. بإمكانك إرجاع المشتريات، بعد الاتصال بقسم الخدمات، واستعادة أموالك، حتى إذا تم فتح علب المستحضرات.

وهذا الموقع أيضاً، لا يرسل بضائعه حالياً، إلى خارج الولايات المتحدة. بيد أن إعادة البضاعة ممكنة فيه، للزبائن داخل الولايات المتحدة، حتى لو تم فتح علب المستحضرات.

موقع «البريق»

www.gloss.com

المزيد من مستحضرات الجمال، والماكياج، والعطور، والهدايا، والإكسسوارات. يلاحظ المستوى العالي للجرافيك والصور في هذا الموقع الأنيق. والماركات التي يقدمها عالمية شهيرة، لكنه يعرض أيضاً، ماركات لم

موقع «الجمال عبر إنترنت» www.ibeauty.com



موقع «سيفورا» www.sephora.com



موقع «حواء» www.eve.com



موقع «البريق» www.gloss.com



موقع «خميلة الجمال» www.beautyjungle.com

نسمع بها.
بإمكانك بعد الشراء، إرجاع المشتريات، غير المستخدمة، واستعادة أموالك.
وكالموقعين السابقين، لا يرسل «البريق» بضائعه إلى خارج الولايات المتحدة. بيد أن إعادة البضاعة ممكنة فيه، للزبائن داخل الولايات المتحدة، حتى لو تم فتح علب المستحضرات.

موقع «خميلة الجمال»

www.beautyjungle.com

الموضع ضخم، ومقسم إلى متاجر افتراضية، حسب أنواع المستحضرات، والإبحار فيه صعب بعض الشيء، لكن استخدام محرك البحث، يتيح الوصول إلى ما نريده، من المستحضرات، أو العطور. والماركات المعروضة فيه عالمية شهيرة أيضاً، بالإضافة إلى العديد من الماركات الأمريكية، والتي قد لا يتعرف عليها الجميع.
بإمكاننا الحصول على النصائح، الخاصة بالماكياج والتجميل، من خلال إرسال الأسئلة إلى خبراء الموقع، وقراءة نصائحهم السابقة للغير. ونحصل، بالاشتراك المجاني بمجلة الموقع، على المزيد من النصائح، وآخر أخبار الموضة، والتسريحات، وألوان الماكياج، والعناية بالبشرة، وأخبار الممثلات.
لكن، للأسف، فإن الشراء من الموقع، والاشتراك فيه للحصول على مزايا وخدمات وعروض خاصة، يبدو غير متوفر خارج الولايات المتحدة. بيد أن إعادة البضاعة ممكنة فيه، للزبائن داخل الولايات المتحدة، حتى لو تم فتح علب المستحضرات.

إليزابيث آردن

www.elizabetharden.com

يقدم هذا الموقع، خدمة خاصة، جميلة ومفيدة، وهي الدردشة الحية، مع الخبراء بالموقع، للحصول على نصائحهم وإرشاداتهم، بشأن طرق استخدام المستحضرات، مثلاً، وغير ذلك مما يتعلق بعالم الجمال.
يتخصص المتجر الخاص بهذا الموقع، ببيع مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة، الخاصة بهذه الشركة العالمية. وعلاوة على جمال الموقع، وسهولة التجوال فيه، فإنه يقدم مجلة إلكترونية مجانية، خاصة بالتجميل.
وكالمعتاد، لا تقوم الشركة، حالياً، بإرسال الطلبيات إلى خارج الولايات المتحدة. بيد أن إعادة البضاعة ممكنة فيه، للزبائن داخل الولايات المتحدة، حتى لو تم فتح علب المستحضرات.

ملاحظات

- أود الإشارة، بالمناسبة، إلى موقع www2.clarins.fr/uk/home.cfm، فهو موقع أنيق جداً، وهدفه ليس التجارة عبر الإنترنت، وإنما تقديم المعلومات، والنصائح، الخاصة بمستحضرات الشركة، بالإضافة إلى صور متحركة بسيطة، تبين كيفية استخدامها. كما يقدم الموقع خدمات أخرى، مثل مساعدة الزائرين على تشخيص نوع البشرة، واختيار الألوان التي تناسبهم، والإجابة على أسئلتهم.
- ثمة مواقع أخرى تستحق الزيارة بهذا الشأن، أذكر منها www.makeupmania.com، وwww.blissowrld.com. بيد أن ما يجب أن نلاحظه، أن تجارة التجزئة عبر الشبكة، بدأت تتخذ شكلاً أكثر حميمية، من خلال إتاحة الفرصة أمام المستهلك، لإعادة البضاعة، إن لم تنل رضاه، واسترداد أمواله.
- ومن الطبيعي أن لا يكون الأمر سهلاً، فأجور شحن الإعادة تقع على عاتق الزبون، الذي سيتردد كثيراً قبل اتخاذ قراره.
- ثمة تساؤل يطرح نفسه، عن جدوى شراء هذه المستحضرات عبر الإنترنت، طالما أن أجور الشحن تتجاوز أحياناً سعر المستحضر نفسه.. ما يستدعي النظر جدياً من هذه الشركات، لوجود مخازن وشركاء محليين في المنطقة، أو أن تأخذ المواقع العربية على عاتقها مثل هذه المهمة.

نصائح

يجدر سيدتي، عند التسوق من المواقع التي ذكرتها لك، أن قدم لك بعض النصائح:

- التحقق من أن الموقع الذي تتعاملين معه، يوفر خدمة البيع الآمن، الذي يحافظ على سرية بطاقة الائتمان، حال استخدامك لها. أو أنه يجبي السعر عند التسليم.
- التحقق من أن الموقع يوفر خدمة الشحن إلى بلدك.
- التحقق من أجور الشحن، التي قد تكون باهظة، قبل إرسال طلب الشراء.
- أنصح بشراء الماكياج والمستحضرات، من الماركات، التي تعودت عليها وتعرفينها جيداً، لتزويد ما ينقصك منها. أما التجارب، التي تحب كل منا أن تخوضها، مع الألوان والماركات، فمن الأفضل أن تبقى في عالم الواقع.
- وأنصح أيضاً، قبل القيام بعملية الشراء عبر الإنترنت، بالتأكد من سياسة الإرجاع، خاصة ما يتعلق منها بالعطور، التي قد تشترينها لأول مرة، حيث أنك لا تستطيعين تجريبها عبر الشاشة!!



إليزابيث آردن www.elizabetharden.com

وبأية حال، وعلى الرغم من أن معظم هذه المواقع لا توفر خدماتها لبلداننا العربية، فإنها تستحق الزيارة، للاستفادة من معلوماتها وخدماتها الأخرى، التي قد تساعدك، وتختصر عليك الوقت، عند اختيارك لمستحضرات التجميل والعناية بالبشرة.

كيف تصبح هاكراً؟ الجزء الثاني

وضحنا في هذا الباب، في العدد الثامن من السنة الثالثة، الفرق بين الهاكر والمخترق، وهو أمر لمسنا وقتها، الحاجة إليه، لتوضيح اللبس الحاصل بين المفهومين، لدى كثير من القراء، ولمسنا منذ ذلك الحين، رغبة حقيقية لدى بعض القراء، تدفعهم إلى التعمق في عالم الهكرة، الذي يعتبر بوابة إلى دخول عالم تقنية المعلومات بقوة، وهي حقيقة يدركها معظم العاملين في مجال تقنية المعلومات، على الرغم من رفضهم الاعتراف بها علانية! ونوضح هذه المرة، الخطوات العملية التي يجب أن يتبعها كل من يرغب في دخول عالم الهكرة، فإذا كنت تتوقع أن يرشدك هذا المقال إلى طرق اختراق أجهزة الكمبيوتر، فننصحك بعدم متابعة القراءة! أما إذا رغبت في السير على طريق الهاكر الحقيقي، فإليك الخطوط العريضة، والخطوات التفصيلية، التي ترسم الأسلوب الذي يعمل به الهكرة، لكن، نحذرك بأن العملية ليست بالسهولة التي يتوقعها الكثيرون..

فادي سالم

كيف يفكر الهاكر؟

لا تحتاج إلى أن تلقب نفسك «فارس الظلام»، أو أن تترأس جماعة باسم «الهاكر الأسود»، حتى تصبح ممن ينتمون إلى ما يمثله المفهوم الحقيقي للهاكر، بل كل ما تحتاجه، هو أن تمتلك الرغبة في التعلم التقني، وأن تتمكن من المثابرة على تحقيق هذه الرغبة. ينطلق معظم الهكرة الحقيقيين، في أعمالهم، من عدة أفكار، يؤمنون بها، وتمثل أساليب فعالة للوصول إلى مستوى عال من المعرفة التقنية الحقة. وننصحك بدراسة هذه الأفكار معمقاً، وجعلها نقاط انطلاق، إذا كنت ترغب في السير على هذا الطريق:

1-تبادل المعلومات يجب أن يتم بحرية: أهم ما يميز الهكرة، بدون شك، هو عدم اقتناعهم بوجود سبب لحجب الشركات أو الحكومات، المعلومات عنهم. حيث يؤمن كل هاكر بأن المعرفة التقنية هي ملك للبشرية، ويجب أن تتاح للجميع بحرية، وبدون مقابل. وهذا ما يدفع الهكرة إلى القفز فوق كل عائق يحجب المعلومات عنهم. وأدت هذه القناعة إلى ظهور مفاهيم جديدة في تقنية المعلومات، مثل منظمات المصادر المفتوحة (open source)، ومنظمات البرامج المجانية (free software)، التي تتبنى مفهوم المعرفة للجميع، بدون حدود، وبدون مقابل.

2-لا ضرورة لاختراع العجلة من جديد: كي تكون هاكراً، يجب أن تتحلى بروح الفريق، وأن تقدّر عمل غيرك، وتحترم إبداعه التقني. فإذا توصل شخص إلى إنجاز معين، أو تمكن من حل جزئية من إحدى المشاكل التقنية، فإن المبدأ السائد، هو البدء من النقطة التي انتهى عندها. ويعطي هذا الأسلوب في التفكير سرعة كبيرة في التطوير. فكم من الأشخاص يمكنهم العمل معاً عن بعد، وكم سيزيد تضافر العقول، من سرعة إنجاز العمل!؟ وهو مبدأ نفتقده عربياً، في مجال البرمجة، حيث شهدنا في الثمانينيات عشرات من الخوارزميات «التعريبية» للأنظمة، وكانت الشركات المختلفة، تبتدع أنظمة جديدة في التعريب، إلى أن استقر الوضع، بعد أن دخلت مايكروسوفت إلى الساحة، وأقصت معظم المنافسين، بحكم ثقلها، وانتشار منتجاتها.

3-ضرورة المشاركة في المعرفة: المشاركة من أهم مبادئ العمل في عالم الهكرة، حيث توجد قناعة لدى جميع المنتمين إلى هذا العالم، بتقديم المعرفة لمن يحتاجها، بدون مقابل. وهذا لا يعني أن الهاكر لا يمكن أن يجني أرباحاً من الابتكارات التقنية أو البرمجية التي ينتجها، بل هو أمر ضروري حتى يتمكن الشخص من الاستمرار في الإبداع. لكن أكثر الهكرة نيلاً للتقدير والاحترام في العالم، هم أولئك الذين يقدمون، ولو جزءاً من المعرفة، للجميع بدون مقابل، عبر مواقع إنترنت، أو قنوات الدردشة.

4-يزخر قطاع التقنية بمئات المعضلات المثيرة التي تنتظر الحل: يواجه اليوم، مستخدمو ومطورو تقنية المعلومات، على حد سواء، عدداً لا يحصى من المشاكل التقنية، التي تحتاج إلى حل يخلصهم منها. وتحتاج معظم هذه المشاكل التقنية إلى إبداعات وأبحاث شاقة، حتى تتمكن



جهة أو شخص مبدع، من التوصل إلى حل لها. لهذا السبب، يحتاج الهاكر، أو من يرغب في أن يكون هاكراً، إلى التحلي بالصبر، والمثابرة، وأن يمتلك الثقة بالنفس على قدرة حل المشاكل. وهو أمر مهم جداً، حيث يواجه كل من يعمل في الأبحاث، والتطوير، في مجال تقنية المعلومات، كالمهندسين، والمبرمجين، عقبات، تبدو للوهلة الأولى، مستحيلة الحل. ويمتاز الهاكر الحقيقي، بقدرته على التعلم، والاستنتاج من الأخطاء، والمثابرة على المحاولة، إلى أن يتوصل إلى حل للمشكلة. فإذا كنت لا تتمتع بهذه الميزة، فننصحك بتعويد نفسك عليها.

5- الرتابة والروتين يقتلان الإبداع: يجمع المبدعون في العالم، على أن سبب إبداعهم هو أن عملهم يخلو من الرتابة، أو الروتين. فكلما امتلك الإنسان القادر على الإبداع مساحة لإعمال تفكيره، سيزيد مستوى إبداعه كماً وكيفاً، خلافاً للمبدع الذي تضطره ظروفه للعمل تحت الروتين، أو الذي يتصف عمله بالرتابة، أو التكرار.

المهارات التقنية التي تبني الهاكر

يجب أن يتمتع الهاكر بمهارات تقنية عدة، تجعل منه قادراً على إنتاج الحلول اللازمة في مختلف الحالات. وتتغير المهارات المطلوب توافرها في الهاكر، مع تطور التقنيات المطبقة في قطاع تقنية المعلومات. فالهاكر الذي كان يعمل قبل ثورة الإنترنت، لا يمكن أن يستمر في عمله في عصر إنترنت، وإن كان نابغةً في مجالات أخرى، إذا لم يكن ملماً بطرق عمل إنترنت، ولغات البرمجة والبروتوكولات المستخدمة فيها، مثل HTML، ونصوص جافا البرمجية، أو نصوص فيجوال بيسيك البرمجية، أو طريقة عمل بروتوكول IP. ويجب أن يتمتع الهاكر اليوم بالمهارات التالية كحد أدنى، حتى يستحق لقب «هاكر»:

1- القدرة على البرمجة بتمكن: هذه هي الخطوة الأساسية الأولى التي يجب أن يتمتع بها كل من يرغب في أن يسلك هذا الطريق. فالتمكن من لغات البرمجة هو ما يتيح للهاكر تطويع الأجهزة، وتخطي كافة العقبات، وإيجاد الحلول الناجمة للمشاكل التقنية. ويجب أن يكون الهاكر متمكناً من عدة لغات برمجية، ومن عدة أساليب برمجية. والأمر المهم هنا، هو ألا تقيد نفسك بلغة برمجة محددة، مهما كانت قوية، بل يجب أن تتعلم عدة لغات متباعدة في المستوى، والاستخدام. ومن المهم أن تعود نفسك على التفكير بأسلوب برمجي، وألا تكون منفذاً للتعليمات البرمجية فقط.

لن تحتاج على الأغلب، إلى تعلم اللغات المنطقية، مثل Prolog، أو لغات الذكاء الصناعي، مثل Clisp، لكن من الضروري أن تكون ملماً بطيف واسع من اللغات مختلفة الأغراض والتوجهات، كلغات برمجة التطبيقات الخاصة بالشبكات، مثل Perl، ولغات برمجة أساسية في بناء أنظمة التشغيل، مثل لغة C. وينصح عموماً، بالبدء بلغات تجمع بين سهولة التعلم، وقوة الاستخدام. وتعتبر لغة Python، من اللغات التي ينكب الهكرة على تعلمها في بداية الطريق. ومن الضروري كذلك، تعلم اللغات عالية المستوى، ولو أن معظمها يختص بنظام وحيد، كنظام ويندوز، وأهمها اللغات التي تستخدم أسلوب البرمجة بالكائنات، مثل دلفي، أو فيجوال بيسيك، أو فيجوال C. لكن هذه اللغات تجبرك على الارتباط بالإمكانيات التي تقدمها الشركات المنتجة لها، خلافاً للغات البرمجة القوية الأخرى، القابلة للانتقال بين البيئات المختلفة. وإذا أضفت إلى ما سبق، القدرة على البرمجة باللغات منخفضة المستوى، مثل لغة التجميع (أسمبلي Assembly)، الضرورية لمن يرغب في التعمق في قطاع العتاد (hardware) من تقنية المعلومات، فستحصل على قدرات عالية في البرمجة من مختلف جوانبها. وجدير بالذكر أن لغة أسمبلي، على الرغم من تعقيدها وتوقعات الكثيرين بأنها لغة محدودة الفرص، إلا أنها بدأت تعود للظهور بقوة، حيث ظهرت أخيراً، منظمات تبنت لغة أسمبلي بالكامل، لقدرتها على إنتاج أسرع البرامج عملاً، وأقلها حجماً. ويوجد مشروع لبناء نظام تشغيل مبني كله على هذه اللغة.

يتضح مما سبق الصعوبة البالغة للعملية، وهو أمر يجب أن تدركه تماماً، وأن تعلم أن الإلمام بكل هذه الأمور يستغرق سنوات. وننصحك بالاعتماد على نفسك في تعلم البرمجة، فأمامك كنز من المعلومات المجانية في إنترنت، وأفضل الطرق للتمكن من اللغة، سواء أكانت برمجية أم إنسانية، هو في ممارستها فعلاً. وقد تكون العقبة الوحيدة أمام العرب الراغبين في التعلم عبر إنترنت، هو كون الغالبية العظمى من المعلومات التقنية، متوفرة باللغة الإنجليزية، وأمامك في هذه الحالة حلان: إما انتظار أن تأتي المعرفة إليك، عبر مصادر المعلومات التي تترجم إلى العربية، أو أن تذهب أنت إلى المعرفة، بتعلم اللغة التي كتبت بها، على الأقل إلى أن تتوفر المعلومات بلغتك. وقد تفيد الترجمات الفورية إلى اللغة العربية، مثل المترجم الذي أنتجته شركة صخر، إلا أن تعقيد النصوص المستخدمة في كتابة المعلومات الخاصة بلغات البرمجة، يُصعب كثيراً، الاستفادة من المترجمات الفورية الآلية. ويوضح الجدول (1)، بعض مواقع إنترنت، التي تتضمن كثيراً من الدروس التعليمية المجانية، في عدد كبير جداً من لغات البرمجة.

2- الإلمام بأنظمة التشغيل المختلفة: يميل الهكرة إلى استخدام الإصدارات المختلفة من نظام التشغيل Unix بكثافة. ويعود السبب في ذلك، إلى أن هذا النظام مصمم أساساً للعمل عبر الشبكات، وتوجد إصدارات عديدة منه، تستخدم المصادر المفتوحة، وتتوفر عبر إنترنت، مثل الإصدارات المختلفة من نظام Linux، وهي أنظمة تشغيل يمكن تعديلها، والتلاعب بالشيفرة المكونة لها، وهو أهم ما يثير المطورين عموماً، والهكرة خصوصاً.

ومن الضروري الإلمام بطرق عمل أنظمة التشغيل المختلفة الأخرى، حتى تلك ذات المصادر المغلقة، مثل ويندوز، وNetWare، وMacOS، وغيرها، الأمر الذي يفتح آفاقاً واسعة أمام الهاكر، في إيجاد الحلول للعقبات التي تقف عادةً، في طريق المطورين الملتزمين بنظام تشغيل واحد. ويوضح الجدول (2)، مجموعة من مواقع إنترنت، التي يمكنك أن تحصل منها على معلومات عن أنظمة التشغيل المختلفة. وننصحك، إذا كنت مبتدئاً، أن تركب إحدى إصدارات نظام التشغيل Linux، بالإضافة إلى نظام ويندوز، على الجهاز ذاته،

عنوان الموقع	المحتويات
http://java.sun.com/docs/books/tutorial	دروس في لغة جافا من Sun.
http://www.astentech.com/tutorials	عشرات من الدروس التعليمية في مختلف لغات البرمجة.
http://hotwired.lycos.com/webmonkey	دروس في معظم لغات البرمجة الخاصة بإنترنت.
http://developer.earthweb.com	عدد كبير من الدروس في عدد من لغات البرمجة.
www.vb4arab.com	موقع للمهتمين بلغة فيجوال بيسيك بالعربية
www.delphi-dev.com	موقع بالعربية لمطوري دلفي، لكنه لم يكتمل بعد

الجدول (1): مواقع تتضمن موارد تعليمية للغات البرمجة المختلفة.

عنوان الموقع	المحتويات
www.linux4arab.com	كل ما ترغب في معرفته عن نظام لينكس بالعربية
http://www.cse.buffalo.edu/HELP/Beginner_Tutorial.html	دروس للمبتدئين في نظام يونكس
http://www.cs.umt.edu/CS/COURSES/TUTORIALS/MACOS/	دروس لتعلم نظام MacOS

الجدول (2) مواقع تتضمن موارد تعليمية لبعض أنظمة التشغيل.

والتمرن على استخدام النظام الجديد، مع استخدام نظام ويندوز لأعمالك العادية. لكن هذه العملية تحتاج إلى بعض الخبرة.

3-الاستفادة من إنترنت إلى أبعد الحدود: ارتبط لقب هاكر، منذ عدة سنوات، باستخدام الإنترنت. وهو أمر منطقي، فشبكة إنترنت هي أكبر مورد للمعلومات التقنية المجانية في العالم، وهو ما ينطبق تماماً، مع مبدأ الهكرة، في المطالبة بحرية نشر المعلومات. وكانت إنترنت لذلك، المكان الذي جمع الهكرة من أنحاء العالم، ومنحهم إمكانية تبادل المعلومات بحرية، وبدون رقابة أو حظر، على هذه المعلومات. وننصحك لذلك، بالاستفادة من كل ما يمكن أن تقدمه إنترنت. فعليك تعلم لغات البرمجة الخاصة بإنترنت، مثل HTML، وجافا، والبروتوكولات التي تستخدمها شبكة إنترنت، وأنظمة الأمن المطبقة فيها، وأن تجعل إنترنت مرجعك الرئيسي للمعلومات، مهما كان نوعها، الأمر الذي سيضمن لك الوصول إلى أحدث ما تم التوصل إليه. ويجب الاستفادة من عالمية إنترنت، وتبادل الآراء والمعلومات مع من يبادلونك الاهتمامات ذاتها، عبر قنوات الدردشة، مثل نظام IRC، أو غيره. لكن، يجب ألا تعتبر إنترنت مجرّد مصدر للمعلومات، بل يجب أن تشارك في بناء المعلومات فيها، كأن تنشئ مواقع، تنشر فيها بعض المعلومات التي تتوصل إليها، أو البرامج التي تبدعها، لتتيح لغيرك مجال الاستفادة منك.

يجب أن تدرك في النهاية، أن المرء لا يتحول إلى هاكر بين ليلة وضحاها، بل يحتاج الأمر إلى رغبة حقيقية، ومثابرة. وإن كنت ما زلت ترغب في أن تلقب بالهاكر، لأنها «صرعة» هذه الأيام فحسب، أو سعياً وراء أهداف تخريبية، فننصحك بقراءة موضوع «كيف تصبح هاكراً؟»، المنشور في العدد الثامن من السنة الثالثة، من المجلة!

قد تدفع الصفحات السابقة بعض القراء، إلى العدول عن رغبتهم في أن ينضموا إلى عالم الهكرة، لما يتطلبه هذا الأمر من عمل ومثابرة، وما فيه من صعوبات. لكننا واثقون من أنها ستدفع عدداً غير قليل منهم إلى الدخول إلى عالم المعرفة التقنية الواسع، أو ما يسمى عالم الهاكر. فإذا كنت واحداً من هؤلاء، وتمكنت من الوصول إلى مستوى جيد من المعرفة، وهو أمر يحتاج إلى سنوات، فتوقع مستقبلاً جيداً، حيث أن الذين ينطبق عليهم لقب الهاكر الحقيقي اليوم، هم، وكما يجمع خبراء تقنية المعلومات، أصحاب المهن الناجحة مستقبلاً!

غلافك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، ونشير إلى أخطارها، والأضرار التي تتسبب بها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة.

ثغرة جديدة في المتصفح إكسبلورر

تسد هذه الرقعة ثغرة أمنية اكتشفت في الإصدارات 4، و4.01، و5، و5.01، من المتصفح إكسبلورر. وتكمن الثغرة في أحد برامج التحكم ActiveX المدمجة مع المتصفح، والمعروفة باسم Active Setup Control. ويسمح هذا البرنامج بجلب جميع الملفات التي تحمل الامتداد CAB، والتي تنتجها مايكروسوفت، وتستخدم خلال عمليات ترقية البرامج، بدون فحص توقيع الشركة، ثم تركيبها على جهاز المستخدم بدون أخذ الإذن منه. وتسمح هذه الطريقة بحفظ ملفات CAB التي تجلب من إنترنت، في المكان الذي يحدده المستخدم، ويمكن بذلك، حفظها فوق أي ملفات أخرى. وهي طريقة يمكن أن يستخدمها أي شخص لتخريب جهازك تماماً، بحفظ الملفات فوق ملفات النظام، أو فوق ملفات مهمة لك. ويمكنك جلب ملف الرقعة الأمنية من الموقع التالي:

http://www.microsoft.com/windows/ie/download/critical/patch8.htm

ثغرة في المزود WU-FTPD الشائع في أنظمة Unix وLinux

تتضمن معظم الإصدارات التجارية من أنظمة لينكس، شيفرات تعتمد على مزود WU-FTPD الخلفي، ومنها SCO، وRedHat، وFreeBSD، وSGI، وCaldera، وHPUX وغيرها، وهو من أكثر مزودات FTP انتشاراً في مواقع ويب، التي تعتمد أنظمة التشغيل Unix، وLinux. وتسمح هذه الثغرة باستيلاء أي مخترق، يعلم بوجودها على المزود بالكامل ما قد يؤدي إلى دمار كبير في المزودات التي تعتمد عليها. ويقدم الموقع التالي، عرضاً للرقع التي أنتجتها الشركات، للإصدارات المختلفة من أنظمة Linux:

http://www.icsa.net/html/hypeorhot/wuftp.shtml

فيروس KakWorm الأكثر انتشاراً خلال الشهر الفائت

ما زال فيروس KakWorm يتربع على عرش الفيروسات الأكثر انتشاراً في العالم، على الرغم من أن أول الإصدارات التي ظهرت منه، تعود إلى عام مضى تقريباً. وكانت الفيروسات الأحدث، مثل فيروس الحب، تصل إلى القمة أول ظهورها، ثم يتم القضاء عليها، خلال أسابيع على أكثر تقدير. لكن يعيش هذا الفيروس KakWorm، الذي يستغل إحدى الثغرات في نظام ويندوز، على جهل معظم المستخدمين، بضرورة تركيب أحدث الرقع الأمنية التي تنتجها الشركات، والتي تحد من انتشار هذا الفيروس، وتوقف عمله. فقد أطلقت مايكروسوفت رقعة أمنية لسد الثغرة التي يستغلها الفيروس، ويمكنك جلبها من الموقع:

http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/ms99-032.asp

وننصحك كذلك، أن تركب أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات من المواقع التالية:

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	http://www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	http://www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	http://www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	http://www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	http://www.sophos.com/downloads/ide

مواقع في ويب لتعليم اللغة الإنجليزية للمتوسطين

فدوى القاسم

يتحدث أكثر من 500 مليون شخص، في العالم، اللغة الإنجليزية. وهي اللغة الأكثر انتشاراً، في عالم الأعمال.
ونحن الآن، أمام عالم ويب، الذي يتحدث إلينا، في أغلب الأحيان، باللغة الإنجليزية. ولكنه، في الوقت نفسه، يتيح أمامنا، فرصة لنتعلم هذا اللغة، التي يبدو وكأنها تأكل كافة جوانب حياتنا، شيئاً فشيئاً.
فبإمكاننا اليوم، أن نجلس أمام الكمبيوتر، بالبيجاما، ومعنا فنجان من القهوة أو الشاي، لنحضر دروس اللغة، وذلك بعيداً عن عناء ومصاريف السفر، وبدون الارتباط بمدراس، أو مناهج. كما أننا نستطيع، أن نختار، الوقت الذي يناسبنا، بين العمل، أو الأولاد، أو حتى الطبخ!!
المواقع التي اخترناها لكم، تفترض أن المستخدم، ليس مبتدئاً باللغة الإنجليزية، وأن مستواه اللغوي متوسط Intermediate، وأن بإمكانه قراءة واستيعاب، تعليمات وإرشادات هذه المواقع.
كما أن هذه المواقع لا تطرح دورات بالمفهوم التقليدي لكلمة دورة، بل إنها تعليمية عموماً، تطرح محتوياتها للاطلاع المجاني، ويتقاضى أحدها رسوماً على بعض فعالياته.
وهي تعتمد فكرة أن اللغات مثل العضلات، تحتاج إلى تمارين يومية، وممارسة رياضة استخدامها، لتكتسب القوة... وإن أهملت، فمصيرها الضعف والتلاشي!

القواعد والنحو

www.edunet.com/english/grammar

مشكلة النحو، يعاني منها الكثيرون، عند الكتابة، أو الحديث. لذلك اخترنا لكم هذا الموقع، الذي يقدم لكم، شرحاً لكافة القواعد النحوية، للغة الإنجليزية، مدعومة بالأمثلة. وبالإضافة إلى ذلك، توفر الصفحة الرئيسية للموقع محرك بحث، يبحث في كافة المؤسسات التعليمية العالمية، إذا توفرت بياناتها لدى الموقع. ولكن، قبل خوض المعركة النحوية، نقترح زيارة وقراءة صفحة الإرشادات، التي توضح الأسلوب الأمثل لاستخدام الموقع، توفيراً للجهد والوقت.

الإصغاء والاستيعاب

www.englishlistening.com

الفكرة هنا، هي تقوية استيعاب اللغة الإنجليزية، وذلك عن طريق الإصغاء إلى فقرات مختلفة، يتم بحثها عبر ويب، (تحتاج إلى realplayer). الفقرات مقسمة حسب خبرة المستمع، ويوجد ملخص لها، يبين موضوعها، ومدتها. والفقرات هي عبارة عن حديث عادي، باللهجة البريطانية، أو الأميركية (حسب الاختيار)، يؤديه شخص عادي، يشعر المستخدم عند الإصغاء إليه، أنه جالس معه. وقد تعمد أصحاب الموقع، عدم إزالة كافة الأصوات الخلفية، وذلك لأنه من الطبيعي جداً، أن تكون هناك أصوات خلفية، عندما تستمع للحديث في حياتك اليومية، وهذا سيساعدك في الاعتياد، على التركيز على صوت المتحدث، واستيعاب حديثه.
يوفر الموقع للزائر، حوالي 30 فقرة مجانية، ولكن للاستفادة من كافة خدمات الموقع، يجب الاشتراك به، مقابل 20 دولاراً شهرياً، ليوفر إمكانية الإصغاء إلى أكثر من 200 فقرة، في أي وقت.

فن المحادثة

http://members.home.net/englishzone

موقع شامل ومتكامل، يغطي كافة الجوانب الهامة، لدراسة اللغة الإنجليزية، مثل المفردات، والقراءة، والكتابة، والنحو، والتهجئة، وحتى الطرائف والمصطلحات. أسلوبه مرح، وسهل، ويستخدم طريقة الاختبارات الموجزة، والخيارات، والقوائم المنسدلة. ومن ضمن الأمور التي جذبتنا إلى هذا الموقع، هي فن المحادثة. حيث يتيح للمشاركة بحديث افتراضي، مع شخصية، يقدمها الموقع. يتم هذا الحديث كتابياً، بحيث يعرض الموقع عليكم بداية الحديث، ثم يوفر ثلاثة خيارات، ينتقي المستخدم الأنسب منها، للاستمرار بالحديث مع الشخصية الافتراضية. ويقدم الموقع مع كل إجابة، النصائح والإرشادات، التي تساهم في دعم الخبرات والثقة بالنفس، فيما يتعلق بالمحادثة بالإنجليزية.

تحدث

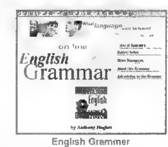
www.parlo.com

موقع مرح، وسهل، يوفر العديد من الجوانب اللازمة، للتقدم في إتقان اللغة الإنجليزية. نقترح بداية، خوض الامتحان اللغوي، بحيث يستطيع الموقع تحديد مستوى الطالب ومن ثم عرض اقتراحاته الدراسية.
من الأساليب المستخدمة، المفردات، مع شرحها، ولفظها، واستخدامها، والدردشة مع الآخرين، وطرح الأسئلة على لوحة الرسائل، وقراءة المقالات، والاستماع إلى الموسيقى، وغيرها، بالإضافة إلى إمكانية الاشتراك بالمجلة الإلكترونية اليومية، عبر البريد الإلكتروني، والتي تقدم بعض المعلومات اللغوية، بأسلوب سهل وموجز.

المفردات

www.english2u.com

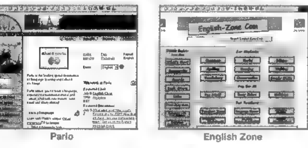
يركز هذا الموقع، على تقديم المفردات، التي تساعد في مشوار إتقان اللغة الإنجليزية. ويمكن الاشتراك بالمجلة الإلكترونية، التي توفر ثلاث مفردات يومياً، مع شرحها، وأمثلة على استخدامها، ونصائح دراسية مهمة، لكي تبقى المفردات في الذاكرة.
يمكن الحصول على عضوية في جمعية الموقع، والاشتراك في النقاشات مع الأعضاء الآخرين، للاستفادة من خبرتهم، وتحسين اللغة، وتبادل الأفكار والآراء، بالإضافة إلى فرصة استخدام المفردات الجديدة، التي تصل بالبريد الإلكتروني.



English Grammer



The English Listener



English Zone

Parlo

إعدادات البريد الإلكتروني في آوتلوك

يأتي برنامج آوتلوك ضمن حزمة أوفيس من مايكروسوفت، وهو بذلك، من أكثر برامج البريد الإلكتروني انتشاراً في العالم، وفي بلداننا العربية. بيد أن سعة استخدامه لا توازي سعة انتشاره، لأن هناك الكثير من البرامج الأخرى، التي تنافس في بعض مزاياها آوتلوك، ومنها بطبيعة الحال آوتلوك إكسبريس، من مايكروسوفت ذاتها، والذي يأتي بالمجان، مرفقاً بمتصفح إكسبلورر.

وفي الواقع، فإن برنامجي آوتلوك 98، وآوتلوك 2000، يقدمان عدة تشكيلات لإعدادات البريد الإلكتروني، مخصصة للمواصفات القياسية لشبكة إنترنت. وسنبيّن هنا، كيف يمكنك تجهيز هذه الخيارات، لإعداد برنامج Outlook بحيث يعمل بشكل فعال، ضمن المواصفات القياسية لشبكة إنترنت، وضمن المواصفات التي تضعها بنفسك.

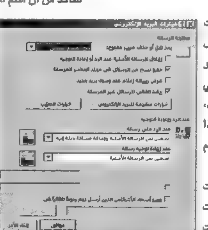
تجهيز الحساب

لنبدأ بصندوق الحوار "حسابات"، الذي يمكن الوصول إليه من خلال قائمة "أدوات". انقر على أحد حسابات البريد الإلكتروني لديك، ثم على زر "خصائص"، فتجد أن اثنين من ألسنة التبويب (tabs)، وهما "الملقمات" (Servers)، و"خيارات متقدمة"، يعرضان إعدادات إنترنت. ويُعرف عادة، مزود "البريد الوارد"، كمزوّد POP3، لكن، يمكنك أيضاً، تعريفه كحساب IMAP. وتجدر الإشارة إلى أن هذين البروتوكولين مختلفان عن بعضهما، ويعتمدان كلياً، على مزوّد البريد الإلكتروني لدى الشركة المقدمة للخدمة ISP. ولا تستطيع بعد أن يتم إنشاء حساب معين، إعادة تغييره من بروتوكول إلى البروتوكول الآخر.

تعكس حقول مزوّد الإرسال والاستقبال، المواصفات القياسية لإنترنت. ولا ننصح بتغيير المزوّد المستقبل (الذي سيستخدم إما بروتوكول POP3 ، أو بروتوكول IMAP)، نظراً لأنه المسؤول عن تلقي بريدك الإلكتروني. ويمكنك في مجال بريد الإرسال، استخدام أي مزوّد SMTP ترغب به، وسيقوم هذا المزوّد بإرسال بريدك الإلكتروني، طالما أنه قد تم تجهيزه لتوجيه البريد من عناوين خارجية.

يمكن تجهيز مزوّد SMTP لدى مقدمي خدمات إنترنت بحيث يقبل فقط، الرسائل القادمة من عناوين إنترنت معينة، كما يمكن إعداده بحيث يرفض عمليات الترحيل (relays). إذا كنت متصلاً بإحدى الشركات المقدمة لخدمة إنترنت (ISP)، وحاولت أن تُرسل البريد الإلكتروني، عن طريق مزوّد تابع لشركة أخرى، فإن هذه العملية تسمّى الترحيل (relay). وإذا كنت تعرف بوجود مزوّد لا يفرض قيوداً على عمليات الترحيل (relays)، فيمكنك استخدامه في هذه الحالة. ويمكنك بشكل عام، استخدام مزوّد SMTP للشركة المقدمة لخدمة إنترنت (ISP) التي تتصل بها حالياً، حتى إذا كان حساب بريدك الإلكتروني على مزوّد آخر كلياً.

يوجد حقلان آخران، قابلان للتجهيز، تحت لسان التبويب "الملقمات"، وهما حقل "تسجيل الدخول باستخدام مصادقة كلمة مرور آمنة"، وحقل "يتطلب الملقم مصادقة". وإذا تم اختيار هذين الحقلين، بوضع إشارة إلى جانبهما، فإنهما يعطيان تعليمات لبرنامج آوتلوك، ليعمل وفق بروتوكولات إنترنت، للتأكد من أن اسم المستخدم (username)، وكلمة المرور (password) يتبعان لك بالتأكيد. ومن المحتمل أن تواجه هذين التعريفين في المزوّدات التابعة للمؤسسات الكبيرة، أكثر من مواجهتك لها أثناء استخدام حسابات ISP عادية. ويجب عدم اختيار هذين الحقلين، إلا بناء على طلب من المشرف على إدارة مزوّدك.



الشكل 1: يمكنك صندوق الحوار "خيارات البريد الإلكتروني"، في برنامج آوتلوك من تحديد بعض أوجه تعامله مع البريد الإلكتروني، مثل وضع رموز قبل الرسائل، أثناء الإجابة عليها، أو عند تحويلها لأشخاص آخرين.

تتوفر المزيد من الإعدادات المتعلقة بإنترنت، من خلال لسان التبويب "خيارات متقدمة". ويمكنك هنا إعداد أرقام البوابات لمزوّدات البريد، حيث تنتقل البيانات من وإلى المزوّد من خلال بواباته (ports)، أو من خلال قنوات معرفة على شكل أرقام. وتحمل البوابة التلقائية لمزوّد SMTP الرقم 25، وتحمل بوابة مزود بروتوكول POP3 الرقم 110، ويأخذ مزوّد ويب البوابة رقم 80. وتجدر الإشارة إلى أن مقدم خدمة إنترنت هو الذي يحدد لك هذه الأرقام، ويجب لذلك، عدم تغييرها، إلا

بناءً على طلب مدير المزوّد. وسيعلمك المدير أيضاً، إذا ما كنت تستخدم اتصال SSL، من أجل تبادلات مشفرة وآمنة.

تمكّنك باقي الحقول في لسان التبويب "خيارات متقدمة"، من تحديد الطريقة التي تريد أن يتصرف بها مزوّد البريد مع الرسائل. فيمكنك إعلام المزوّد أن يتوقف بشكل مؤقت (time-out)، أو بشكل كامل، عن الإرسال أو الاستقبال، بعد مرور فترة معينة، تتراوح من 30 ثانية، إلى 5 دقائق. كما يمكنك، أن تطلب منه عدم حذف الرسائل، بعد أن يجلبها برنامج أوتلوك إلى جهازك (الحذف هو الإعداد التلقائي). والخيار الأخير مفيد في حال استخدامك حساب البريد الإلكتروني ذاته، من عدة مواقع: فيمكنك عن طريق ترك الرسائل على المزوّد، جلبها لاحقاً، على كمبيوتر مختلف. وقد تسمح لك شركة ISP بتخزين عدد معين من الرسائل فقط، أو حجم معيّن من الميجابايت فقط. فتأكد، لذلك، من ترك حقل "ترك نسخة من الرسائل على الملقم" بدون تحديد، على أحد الكمبيوترات، في الأقل.

خيارات البريد الإلكتروني

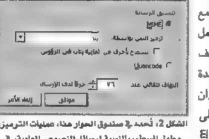
اختر أمر "أدوات-خيارات"، وانقر على زر "خيارات البريد الإلكتروني" ضمن لسان "تفضيلات"، وسيظهر أمامك صندوق الحوار المبيّن في الشكل 1. وعلى الرغم من أن معظم التحديدات القابلة للتجهيز، التي نجدها هنا، خاصة بطريقة تعامل أوتلوك مع الرسائل، إلا أن بعض الخيارات تمكّنك من جعله يعمل وفق ممارسات بريد إنترنت الشائعة. تجد في منتصف صندوق الحوار "خيارات البريد الإلكتروني"، عدة خيارات للإجابة على الرسائل، أو تحويلها إلى عنوان آخر. يكمن السلوك العادي لبرامج البريد، المبنية على النصوص، في شبكة إنترنت، مثل برامج Pine وElm وMail، في وضع رمز خاص قبل الإجابات، والتحويلات، مثل رمز إشارة "أكبر من" (>). ويمكنك القيام بهذا الأمر في أوتلوك، عن طريق انتقاء القيمة "إضافة بادئة لكل سطر في الرسالة الأصلية"، من القائمة المنسدلة أمام حقل "عند الرد على رسالة"، أو الحقل "عند إعادة توجيه رسالة"، ويمكنك تحديد الرمز المخصص للبادئة في الحقل التالي.

وعلى الرغم من عدم وجود تأثير سلبي لعدم إسباق الرسائل برمز خاص، إلا أن العديد من مستخدمي شبكة إنترنت ما زالوا يعملون على البرامج التي تقرأ النصوص فقط، وتساعد هذه الإشارات المسبقة، على تحديد الأشخاص الذين كتبوا كل جزء من أجزاء الرسالة. وقد يؤدي اختيار الحقل "تضمين نص الرسالة الأصلية وإضافة مسافة بادئة إليه"، إلى حدوث إرباكات أثناء عرض الرسائل، في بعض برامج البريد الإلكتروني، ولذلك لا ننصح باختياره.

إذا كنت تتبادل رسائل كثيرة، مع مستخدم معين، وكان كلاكما يستخدم الخيار السابق، فستجد أن الأسطر ستنتهي بشكل غير صحيح، بعد عدة مراسلات. ولا يمثل هذا الأمر مشكلة حقيقية مع برنامج Outlook Express، ولا يعاني مستخدمو برامج Eudora وCalypso من هذه المشكلة، فالأسطر تظهر بشكل ملائم، في جميع الإجابات التالية. وإذا كنت تعتمد بكثافة على بريد إنترنت، المبني على النصوص فقط، فيفضل استخدام برنامج بريد آخر، بدلاً من أوتلوك! وتبدو شركة مايكروسوفت غافلة عن هذه المشكلة، التي تزعج المستخدمين منذ الأيام الأولى لطرح أوتلوك 98.

تظهر المزيد من التجهيزات المتعلقة بإنترنت تحت لسان التبويب "تنسيق البريد"، من فقرة "أدوات-خيارات". ويمكنك في قسم "تنسيق الرسالة"، انتقاء خيار نص عادي، أو نص HTML، أو نص Microsoft Outlook rich text، كهيئة تلقائية لبريدك الإلكتروني. ويصنف خياران فقط من هذه الخيارات، وهما النص العادي ونص HTML، ضمن المواصفات القياسية لإنترنت، ويعتمد معظم البريد الإلكتروني الذي ترسله وتستقبله، على إحداهما. وعليك في جميع الأحوال، أن تكون حذراً عند استخدام هيئة HTML، إذ ليس بإمكان جميع برامج البريد الإلكتروني أن تعرض ملفات HTML (فالإصدارة المجانية من Eudora، مثلاً، وهي واسعة الاستخدام، لا يمكنها عرض ملفات HTML). ويمكنك تغيير هيئة أي رسالة أثناء تأليفها، باستخدام قائمة "تنسيق" من نافذة الكتابة.

يتضمن قسم "تنسيق الرسالة" أيضاً، زر "إعدادات"، الذي يعرض صندوق الحوار "إعدادات النص العادي" (انظر الشكل 2)، وهو من وجهة نظر مواصفات إنترنت القياسية، الأكثر أهمية. ويمكنك هنا، أن تختار تشفير رسائلك باستخدام مواصفة MIME، التي يزداد اعتبارها كمواصفة قياسية، أو باستخدام مواصفة Uuencode الأقدم نسبياً. وتتيح هذه المواصفات القياسية، إرسال البريد بهيئات يمكن لبرامج البريد الأخرى قراءتها.



الشكل 2، تُحدد في صندوق الحوار هذا، عمليات الترميز، وطول السطر، بالنسبة لرسائل النصوص العادية، في برنامج أوتلوك.

تحظى مواصفة MIME بشعبية كبيرة، نظراً لقدرتها على إرسال الرسوميات، والصوت، والفيديو، بينما لا تستطيع مواصفة Uuencode التعامل مع هذه الأنواع من البيانات. وستجد تحت مواصفة MIME، خيارين آخرين للترميز، وهما: "علامة اقتباس قابلة للطباعة"، وBase 64، ويشير هذان الخياران إلى المواصفات القياسية لترميز البيانات، لإرسالها عبر شبكة إنترنت، وفك ترميزها إلى هيئة مقروءة عند الطرف المستقبل. ولا ضرورة لتحديد أحد هذين الخيارين، إلا إذا كان برنامج البريد الإلكتروني للشخص المستقبل، يحتاج إليهما. ويمكّنك صندوق الحوار هذا، من تحديد عدد الحروف في السطر الواحد، الذي سيرسله برنامج أوتلوك، وهي من التسهيلات المقدمة إلى زبائن بريد إنترنت.

يعتبر أوتلوك برنامجاً متعدد الأغراض، لكنه يمثل بالنسبة للكثيرين، برنامجاً للبريد الإلكتروني فقط. ويحتاج أي برنامج، حتى يكون فعالاً في تأدية وظائف البريد الإلكتروني، إلى أن يعمل ضمن المواصفات القياسية والممارسات الحالية لشبكة إنترنت. ونعتقد أن أوتلوك يحقق هذا الأمر جيداً... وتتوفر معظم تجهيزات إعدادات برنامج Outlook في برنامج Outlook Express أيضاً، ولذلك إذا كنت تستخدم كلا البرنامجين، فتأكد من تجهيزهما بشكل متماثل.

لكل سؤال جواب

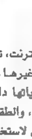
تعلّم إدارة أقنية المتصفح إكسبلورر

يتضمن المتصفح إكسبلورر 5.0 عدداً من الأدوات، التي تتيح لك الوصول سريعاً إلى مواقعك المفضلة، وتنزيل بيانات مختارة من ويب، إلى سطح المكتب، في جهازك مباشرة، ما يسمح لك باستخدامها، بعد فصل الاتصال مع إنترنت. وكانت الإصدارة 4.0 من إكسبلورر، قد تضمنت لأول مرة، ميزة «أقنية ويب» (Web Channels)، و«اشتراكات مواقع ويب» (Web Channels Subscriptions)، بيد أن هاتين الميزتين دمجتا معاً، في إكسبلورر 5.0، بهدف التقليل من الالتباس الذي كان يحصل، ولزيادة مردود الوظائف التي تقدمها هذه الميزات.

تتناول حلقة اليوم من مجموعة من الأسئلة المتكررة، التي تتعلق بأقنية المتصفح إكسبلورر 5.0، وكيفية التعامل معها.

س: ما هي أقنية ويب؟

ج: ليست أقنية ويب سوى مواقع إنترنت، تكثر زيارتها، كونها تمتاز عن غيرها من المواقع، بكونها ديناميكية، وبأن محتوياتها دائمة التغيير، مثل مواقع الأخبار، والرياضة، والطقس، والأعمال، والتسلية. وتوجد عدة طرق لاستخدام الأقنية، كإضافة أيقونة تشير إلى القناة، في شريط الأقنية الذي يظهر على سطح المكتب، كما يوضح الشكل (1)، أو استخدام القناة كحافظة شاشة (ScreenSaver)، إذا كان الموقع يدعم هذه الميزة، أو اختيارها كنافذة سطح مكتب فعال (Active Desktop window)، لعرض التغييرات التي تطرأ على القناة بشكل مستمر، أو جلبها (download) إلى سطح المكتب، للاطلاع عليها بعد فصل الاتصال مع إنترنت.



الشكل (1) يتضمن شريط أقنية سطح المكتب القياسي في إكسبلورر 5.0 عدداً من الأيقونات لأقنية مختارة مسبقاً وفئات مصممة حسب المواضيع، تتضمن خيارات إضافية

يمكنك إعداد أي موقع ويب، ليتم استخدامه كقناة، لكنك لن تتمتع بتجربة غنية إلا مع المواقع المصممة خصيصاً لهذه الغاية، والتي يرجع أنها تؤمن دعماً أكبر لميزة حافظة الشاشة، وتتضمن عدداً أكبر من عناصر سطح المكتب الفعال، التي تسمح بإظهار المعلومات في نافذة صغيرة، وتحديثها خلال فترات متقاربة. تستغرق عملية اختيار وإعداد الأقنية، دقائق معدودة، لتحصل في النهاية، على إمكانية الوصول السريع إلى البيانات.

س: كيف يجري إعداد الأقنية؟

ج: إذا كان شريط الأقنية غير ظاهر على سطح المكتب، على الرغم من استخدامك متصفح إكسبلورر 4.0 أو ما هو أحدث، انقر بالزر الأيمن للماوس على سطح المكتب (desktop)، واختر «خصائص» (properties)، ثم انقر على لسان التبويب «ويب» (Web)، وفعّل خياري «عرض Active Desktop كصفحة ويب» (View my active desktop as a web page)، و«شريط أقنية Internet explorer (Internet Explorer Channel Bar)»، ثم انقر على زر تطبيق (Apply)، كما يوضح الشكل (2).



الشكل (2) يمكنك تفعيل شريط الأقنية، عن طريق نافذة «خصائص العرض» (Display Properties)

يمكنك استخدام مجموعة الأقنية المختارة التي تقدمها شركة مايكروسوفت قياسياً، في شريط أقنية سطح المكتب، كخطوة أولى في تجربة استخدام هذه الأقنية. وستظهر أول مرة تنقر فيها على إحدى الأقنية، نافذة ترحيبية، توضح نوع المحتويات والمعلومات التي تقدمها هذه القناة، وستُعطى حينها، الخيار في أن تضيف هذه القناة، إلى سطح المكتب الفعال لديك.

س: كيف يمكن تفعيل قناة من شريط الأقنية؟

ج: عندما تقرر تفعيل إحدى الأقنية، يمكنك اختيار إذا ما كنت ترغب في إبقاء محتوياتها فعالة بعد فصل الاتصال بإنترنت. أما إذا لم ترغب في تخزين صفحات ويب، عندما لا تكون متصلاً بإنترنت، ففكر جيداً، قبل أن تفعّل خيار تخزين الصفحات المرتبطة بالقناة أيضاً، حيث تستهلك هذه الميزة مساحات كبيرة من القرص الصلب.

الشكل (3) يمكن الاستفادة من الأقنية، في استخدام شاشة حماية احترافية، تحدث محتوياتها تلقائياً.

حدد بعد ذلك، البرنامج الزمني الذي تفضله لتحديث الموقع، إما بواسطة التحديث اليدوي، عن طريق قائمة «أدوات» (Tools)، في متصفح إكسبلورر، التي تنشئ البرنامج الزمني الذي تفضله، أو بواسطة البرنامج الزمني القياسي لكل قناة. وآخر خطوات عملية إعداد الأقنية، هي تحديد إذا ما كنت ترغب في استخدام القناة كحافظة شاشة في سطح المكتب (desktop screen saver)، كما يوضح الشكل (3). لكن، لا تدعم جميع الأقنية هذه الميزة، كما ذكرنا سابقاً. وينصح بعد أن تفعّل الأقنية التي اخترتها في شريط الأقنية، أن تحذف بقية الأقنية التي لا ترغب في استخدامها، فتحصل على مساحة إضافية للأقنية المختارة.

س: كيف يمكنني إضافة أقنية، بحيث تظهر في شريط الأقنية؟

ج: للجواب على هذا السؤال شقان:

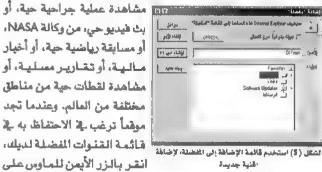
1- إضافة أقنية إلى القائمة

يوجد مصدران رئيسيان للأقنية، هما: دليل أقنية مايكروسوفت (Microsoft Channel Guide)، كما يوضح الشكل (4)، الذي يتضمن المئات من المواقع المختارة، التي تشكل الملتيميديا أغلب مكوناتها. والمصدر الآخر، هي قائمة المواقع المفضلة (Favorites) التابعة لإكسبلورر، والتي يمكنك إضافة أي موقع فعال منها، إلى قائمة الأقنية.

انقر على وصلة «دليل الأقنية» (Channel Guide)، في شريط «ارتباطات» (Links)، للوصول إلى دليل أقنية مايكروسوفت. وإذا لم يكن هذا الشريط ظاهراً، يمكنك إظهاره بالنقر بزر الماوس الأيمن على قائمة «عرض» (View)، ثم «أشرطة الأدوات» (Toolbars)، ثم «ارتباطات» (Links). ويمكن الوصول إلى هذا الدليل، بزيارة الموقع (http://windowsmedia.microsoft.com).

الشكل (4) يمكن الوصول إلى دليل الأقنية الغني بالوسائط الإعلامية، عن طريق شريط الارتباطات في إكسبلورر أو بإدخال عنوان الموقع في إنترنت.

يتيح لك دليل الأقنية، الاطلاع على المواضيع المهمة، وزيارة المواقع التي تقدم هذه المواضيع، وإضافتها إلى الأقنية لديك، ويمكنك كذلك، أن تبحث في الأقنية المصنفة في فئات. ويوجد المئات من الأقنية المتاحة.. فيمكنك مثلاً، مشاهدة عملية جراحية حية، أو بث فيديو حي، من وكالة NASA، أو مسابقة رياضية حية، أو أخبار مالية، أو تقارير مسلية، أو مشاهدة لقطات حية من مناطق مختلفة من العالم. وعندما تجد موقعاً ترغب في الاحتفاظ به في قائمة القنوات المفضلة لديك، انقر بالزر الأيمن للماوس على صفحة ويب ذاتها، ثم اختر «إضافة إلى المفضلة» (Add to web favorites)، وعندما تظهر نافذة «إضافة إلى المفضلة»، كما يوضح الشكل (5)، انقر على زر «إنشاء في» (Create In)، ثم على مجلد Channels، في القائمة، ثم على زر «موافق» (OK).



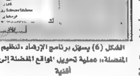
الشكل (5) استخدم قائمة الإضافة إلى المفضلة، لإضافة «قناة جديدة».

2- إضافة قناة إلى شريط الأقنية

يمكنك الوصول إلى قناة جديدة بعد إضافتها إلى قائمة الأقنية المفضلة، بالنقر على زر شريط الأدوات «المفضلة» (Favorites)، في إكسبلورر، الذي يفتح نافذة فرعية في الجانب الأيمن، أو الأيسر، للمتصفح (اعتماداً على إصدارة المتصفح، عربية أم إنجليزية)، وتظهر القناة الجديدة في مجلد Channels. ويمكنك إضافة قناة جديدة إلى شريط الأقنية الذي يظهر على سطح المكتب، بالنقر على القناة المقصودة في قائمة «المفضلة»، ثم سحبها بالماوس، وإسقاطها في شريط الأقنية، في الموضع الذي ترغب. ويمكنك الاطلاع على أيقونات القنوات التي لم تتسع لها المساحة المحددة للشريط، بتحريك مؤشر الماوس إلى أسفل الشريط، للتنقل بين محتوياته. لكن يفضل، أن تُبقي الأقنية الأكثر استخداماً، ظاهرةً دائماً.

س: هل يمكنني تحويل أحد عناصر قائمة المواقع المفضلة إلى قناة؟

ج: الجواب هو نعم، فإذا كنت تزور بعض المواقع التي تتغير محتوياتها بكثرة، وتحتفظ بعناوينها في قائمة المفضلة، فيفضل أن تحولها إلى أقنية. وهو أمر سهل، لكنه يتطلب إزالة عنوان الموقع من قائمة «المفضلة»، وأن تصل إليها من شريط الأقنية، أو أن تضيفها من جديد، إلى قائمة «المفضلة».



الشكل (6) يسهل برنامج الإرشاد «تنظيم المفضلة» عملية تحويل المواقع المفضلة إلى أقنية

انقر على قائمة «المفضلة» (Favorites) في شريط القوائم، أعلى نافذة المتصفح، وليس على زر «المفضلة» في شريط «أزرار قياسية» (Standard Buttons)، ثم انقر على «تنظيم المفضلة» (Organize Favorites)، كما يوضح الشكل (6). واختر بعد ذلك، الموقع المفضل المقصود، وانقر على زر «نقل إلى مجلد» (Move to Folder)، ثم على مجلد Channels. وسيحذف عنوان الموقع بهذه الطريقة، في قائمة المفضلة لديك، وسيظهر في قائمة الأقنية (Channels).

س: كيف يمكنني إعداد القناة كنافذة سطح مكتب فعال؟

ج: إذا أردت الاحتفاظ بقناة محددة، ومتابعتها مباشرة طوال الوقت، يمكنك إعدادها كنافذة سطح مكتب فعال (Active Desktop window). وتقدم هذه الميزة، نافذة مستقلة ومتخصصة تماماً، تظهر بعض، أو جميع محتويات القناة. ويمكنك تغيير حجم هذه النافذة بما يناسبك، لتحصل، حصراً، على المعلومات التي تريدها من هذه القناة، كالأخبار الساخنة، أو آخر تغيرات سوق الأعمال العالمية، أو أحدث النتائج الرياضية، أو حالة الطقس الآن، كما يبين الشكل (7).

انقر على سطح المكتب بالزر الأيمن للماوس، ثم على خيار «خصائص» (Properties) من النافذة المنبثقة، ثم على لسان التبويب «ويب» (Web)، وتأكد من فعالية الخيار «عرض Active Desktop كصفحة ويب» (View my Active Desktop as a web page). انقر بعد ذلك، على زر «جديد» (New)، ثم على زر «لا» (No)، كي لا يذهب إكسبلورر إلى موقع أقنية مايكروسوفت (إذا كنت تعرف تماماً، أي موقع ستختار).

انقر على زر «استعراض» (Browse)، ثم على مجلد Channels، واختر القناة التي تفضلها، وانقر على زر «فتح» (Open)، ثم على «موافق» (OK). يمكنك الآن، إضافة كلمة السر الخاصة بدخول هذا الموقع، إذا لزم الأمر، أو أي إعدادات ضرورية أخرى.

ستظهر نافذة سطح المكتب الفعال الجديدة، عقب إنهاء عملية الاختيار، بعد جلبها من إنترنت، لضمان الحصول على أحدث المحتويات. ويمكن تغيير حجم النافذة، بما يناسبك. يمكنك أن ترى أن نوافذ سطح المكتب الفعال، طريقة ممتازة للحصول على أحدث محتويات إنترنت.



الشكل (7) نوافذ سطح المكتب الفعال، جزء من خلفية الشاشة (wallpaper) في ويندوز، وهي نوافذ تفتقر إلى شريط عنوان النافذة، الذي يظهر في نوافذ ويندوز العادية، وتبقى ظاهرة على الشاشة، حتى عندما تصغر جميع النوافذ المفتوحة. ويبين هذا المثال، حالة الطقس في مكان من العالم، مباشرة

ما هكذا تورد الإبل!

وصلتنا، عن طريق الفاكس، الرسالة التالية التي أرسلها القارئ السيد سعد هزيم.. وقد ارتأينا أن من المناسب نشرها نظراً لأهميتها. وهي تتعلق أساساً بما كتبه «عماد الدين»، أو محمد فاخر قباوة، تحت عنوان «حوار بالسلاح»، قبل بضعة أعداد.. وجدير بالتنويه أن رسالة اليوم، هي رد الفعل الأول الذي وصلنا عن هذا الأمر، إذا استثنينا رسالة التهديد بالموت، التي وصلت إلى أحد كبار محرري مجلتنا، بعد أيام من صدور العدد المذكور!

السادة القائمون على مجلة «إنترنت العالم العربي»..

تحية وبعد..

ما أشد استغرابي وأنا أتابع مجلة متميزة في مجال الإنترنت تابعتها منذ بداية عهدي بالكمبيوتر وقدمت لي الكثير من الحلول لمشاكل مرت معي أو مع غيري من مستخدمي الكومبيوتر العرب.

وإذ بي أراها تتحول (وعذراً) إلى ساحة لحوارات سخيفة وآراء تافهة وإن كانت في ظاهرها تدل على شئ سامي هو الدين.. (موضوع حوار بالسلاح المنشور في عدد يونيو 2000).

ثم سألت نفسي ما الذي يجعل مجلة كهذه وبهذا المستوى من الجودة والإتقان والرقي والتميز، تروج لمواضيع كهذه أو أخبار من شأنها أن تزيد التفرقة وتلهب نار التعصب.

للأسف لم أجد غير جواب واحد.. وهو أن العرب هم العرب..

مهما تطوروا ومهما بلغوا من مراتب العلم ونهلوا من منابع الثقافة لن يستطيعوا التخلص من قبليتهم وتعصبهم وتحيزهم.. بدءاً من تحيزهم للفرد ضمن الأسرة ثم للأسرة ثم للحي ثم للمدينة ثم للدولة..

فيا سيدي الفاضل..

إن ما يدعوني للأسف والحزن هو هدر وقت مستخدمي إنترنت العرب لأوقاتهم في مناقشات عقيمة لا تقدم ولا تؤخر، في حين أن الشبكة توفر لهم كماً هائلاً من المعلومات التي لو أرادوا الاستفادة منها لأبدعوا، وأن الكثير من الناس في أرجاء وطننا العربي- ومن بينهم أنا - مازالوا لا يستطيعون الوصول إلى الشبكة بعد وإن كانوا يتمنون..

لذلك أرى أن طرح موضوع كهذا في مجلة علمية تخصصية هو حياد هذه المجلة عن طريقها والذي نتمنى أن يكون هفوة والكمال لله.

وأخيراً..

لم أكتب هذا الموضوع لينشر، إنما هو رأي شخصي قد يكون خاطئاً وقد يكون صحيحاً، إنما بالتأكيد هو صادق. وتبقى الأمنية هي حث الوطن المواطن العربي على العمل الجاد لأن العمل هو المخرج الوحيد للوضع العربي الراهن، وليس الكلام..

ولكم جزيل الشكر

سعد هزيم

2000/07/19

بادئ ذي بدء، نلفت انتباه قرائنا الأعزاء، إلى أن باب «آراء حرة»، هو الباب الوحيد في المجلة الذي يعبر عن رأي الكاتب، بعيداً عن رأي المجلة.. وإننا نحاول قدر الإمكان، أن نبتعد عن إقحام آرائنا الخاصة، ووجهات نظرنا، كهيئة تحرير، في هذه الكتابات، لإيماننا بأن التنوع هو الأصل.

لكن الرسالة المعروضة أعلاه، والتي تتحلى بلغة جميلة، ودمثة، تحتوي على الكثير من العبارات والمفاهيم الخاطئة، التي ينبغي التنويه إليها، لكي نضع على بعض الحروف، نقاطاً غابت عنها:

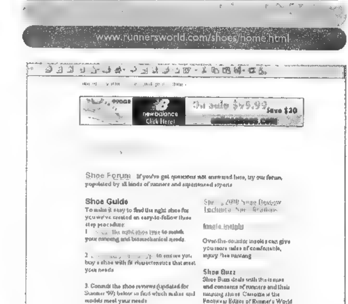
■ لعل من أهم صفات التفكير المدني، معاداة التمييز بكل أنواعه، سواء كان قومياً، أو دينياً، أو طائفياً، أو جنسياً، أو غير ذلك.. وبهذا فإننا نستغرب من الرسالة قولها: «العرب هم العرب»، ثم تنحي عليهم باتهامات القبلية والتخلف..

■ ومن أهم صفات التفكير المدني، أيضاً، معاداة التطرف والإرهاب بكل أنواعه، ومهما كان مصدره.. سواء كان إرهاب دولة، أو إرهاب منظمات، أو إرهاب أفراد، أو إرهاب فكر.. مهما كان لون اليافطة التي يرفعها هذا الإرهاب..

■ وكذلك، فمن أهم صفات التفكير المدني، حرية التعبير، وإبداء الرأي، بكل ما يشغل بال الإنسان.. ولعل منتديات الحوار، على كل هناتها، وعلى بعض الإسفاف الذي يحصل هنا وهناك، هي مساحة للتعرف إلى الرأي الآخر، الموجود في بلادنا، وإلى أبناء وطننا الكبير، بمختلف مشاربهم، ممن لم تتح لنا الظروف التاريخية والجغرافية، التعرف إليهم بهذه الطريقة من قبل. ومن المعلوم أن التعرف إلى الرأي الآخر، يولد في البدء صدمة، لا تلبث أن تتحول إلى مجابهة، ثم إلى جدال، ثم إلى حوار.. وقد يصل في النهاية إلى تعاون.. لكن لكل شيء بداية.

■ وأخيراً، من قال إن إنترنت هي مجال للبحث العلمي فقط؟ إنها عالم شديد التنوع، ومتعدد الأطراف، بما يفوق بكثير حياتنا اليومية التي نقضيها في بلدنا.. وللثقافة والترفيه والدردشة والألعاب والموسيقا والهوايات، حصص لا تقل أهمية عن حصة العمل الجاد، الذي تطالب الرسالة بالاقتصار على ممارسته..

www.runnersworld.com/shoes/home.html



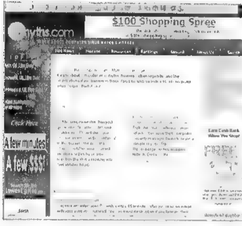
لا يقتصر اختيار الحذاء المناسب لرياضة العدو على اللون، والتصميمات الزخرفية والأحرف، والعلامات التجارية الأخرى. فقد تؤذي ظهرك، إذا لم تختر الحذاء المناسب لك. يوفر لك هذا الموقع، ثلاث خطوات سهلة، تساعدك في اختيار حذائك. عليك أن تعرف معلومات عن أنواع الأحذية العديدة المتوفرة في السوق، التي توفر لك التحكم بالحركة، وأن تهتم بالحذاء الذي يوفر التوازن، ويلطف الحركة، (قد تحتاج إلى اقتناء حذاء للتمارين الخفيفة، وآخر خاص للطرق الوعرة). وعليك بعد ذلك، تحديد نوع قدميك، حيث يجب شراء الحذاء الذي يناسبهما، وليس الذي تناسب ألوانه ذوقك! وتستطيع أخيراً، قراءة تقارير النقاد، بخصوص حذائك المختار، ودراسة المقارنات بين الشركات المصنعة. اسم الموقع: Runner's World

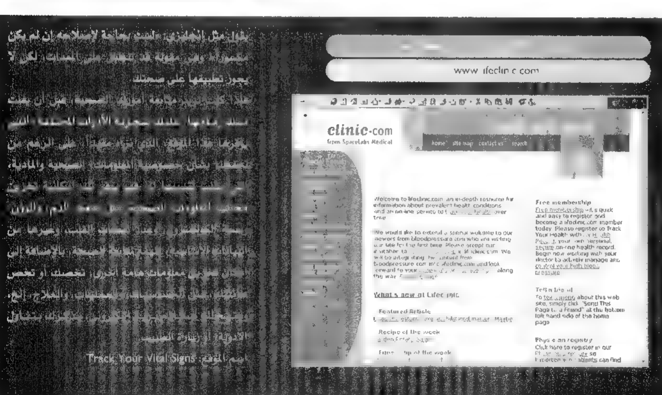
http://kumite.com/myths

هل تعرف ذلك الشعور، الذي يراودك أحياناً، بأن أحد الكائنات، الشبيهة بالتي نشاهدها في مسلسلات الخيال العلمي، سوف يعلق بالبرامج المشتركة «shareware» لديك، ليصبح نظام التشغيل لديك، أكثر حماقة وتهوراً؟

إذا كان هذا الشعور يراودك بالفعل، فعليك بزيارة هذا الموقع، الذي يقوم صاحبه بثقب بالون رهاب الارتياب، عن طريق عرض الأنباء، والتاريخ، والخدع، والخرافات، وكل ما يجعلنا نقفز ارتياباً، بدون سبب واضح.

اسم الموقع: Computer Virus Myths





www.lifeclinic.com

يقول مثل إنجليزي: «ليست بحاجة لإصلاحه إن لم يكن مكسوراً»، وهي مقولة قد تنطبق على المعدات، لكن لا يجوز تطبيقها على صحتك.

[illegible]

اسم الموقع: Track Your Vital Signs

الأطفال مبتكر

لأنهم لايخافون تلويث أيديهم. أكل الصمغ. استخدام الشاكوش كفرشاة. كسر الأشياء لمعرفة كيف تعمل. يبدؤون بالمستحيل في حين يقف عنده الكبار. هذه بعض الأفكار التي نضعها في الاعتبار ونحن نبتكر الطريق الجديد لـ hp . فهل ترافقنا؟

www.hp.com



جديدا.. ألعاب جماعية عبر الشبكة



مشاريع تعليمية رائدة

جامعات إنترنت تفتح أبوابها للطلاب العرب

بوابات إنترنت العربية

مدخل واحد لعالم بلا حدود

بشرى للمتاجر الإلكترونية

انطلاقة الخدمات المصرفية العربية عبر الشبكة

تصفح الشبكة بصوتك

حوار بلا عنف

المشاركة النسائية في منتديات العرب

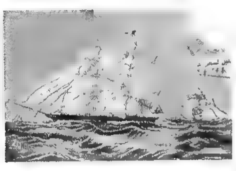
مواقع أعلام القرن العشرين

كيف تعمل عناوين مواقع إنترنت

أسواق الجمعة الإلكترونية

أفكار جديدة لمزادات إنترنت

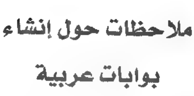
محتويات





صفحة المحرر





ملاحظات حول إنشاء بوابات عربية

ارتفع عدد المواقع العربية، العام الماضي بشكل حاد، وأصبح يقارب العشرين ألف موقع. وتجاوز عدد مستخدمي إنترنت العرب المليون ونصف المليون مستخدم. ومع هذا النمو المتسارع في عالم إنترنت العربي، أصبحت الحاجة ملحة لإنشاء بوابات عربية على الشبكة، تيسر لمستخدمي الشبكة العرب السفر في بحار إنترنت العربية أولاً، والعالمية ثانياً. ونظراً لأهمية هذه البوابات العصرية، خصصت مجلتنا 12 صفحة، في هذا العدد، للحديث عنها.

تناولت دراستنا، العديد من المواقع العربية، التي تطمح للتحول إلى بوابات، وتحدثت عن الخصائص المميزة للبوابة، مثل الدليل، ومحرك البحث، والجماهيرية، والتخصيص، والبريد الإلكتروني المجاني، والتسوق، والأخبار، والدردشة، والمنتديات، والإعلانات المبوبة، والبرمجيات، والألعاب، والقوائم البريدية، واستضافة صفحات شخصية، والشمول الجغرافي، وثنائية اللغة، والتحديث المستمر.

إدراج كل هذه المواصفات في الموقع دفعة واحدة، يتطلب جهوداً كبيرة وأموالاً طائلة، ويمكن، بدلاً من ذلك، أن يبدأ الموقع بالأساسيات ثم يضيف مزايا جديدة تدريجياً. لكن، ما هي أساسيات البوابة العربية؟

يوجد ركنان لا بد من توفرهما، في أي بوابة على الشبكة، هما: محرك البحث، والدليل. يتوفر هذان الركنان في بعض المواقع العربية، مثل أين (www.ayna.com)، والدليل (www.aldalil.com)، وكنوز (www.konouz.com). لكن ما مدى فعالية محركات البحث العربية؟

بحثنا عن كلمة «مصر»، فجاءت النتائج كما يلي:

أعطانا «أين»، 128 إجابة، وكنوز، 142 إجابة، أما الدليل فأعطانا 19 موضوعاً يتفرع بعضها إلى موضوعات أخرى، بحيث لم يتجاوز عدد الإجابات الإجمالي، المئة ونيف.

بحثنا عن الكلمة ذاتها في موقع www.alltheweb.com، فأثبت أنه أفضل محرك عالمي، للبحث عن الكلمات العربية، إذ أعطانا 15793 وثيقة.

تثبت هذه النتائج، أن محركات البحث العربية، لا تفهرس إلا القليل جداً من صفحات إنترنت العربية.

يوجد حلان لتحسين البحث في صفحات إنترنت العربية:

الأول: إطلاق «روبوتات» عربية فعالة، تجوب فضاء إنترنت بلا توقف، لتفهرس المواقع العربية وغير العربية، وتجعلها في متناول يد أي باحث عن المعلومات، وهو حل مكلف نسبياً، لأنه يتطلب استخدام عشرات المزودات (servers)، لإنجاز هذه المهمة.

الثاني: ترخيص استخدام أحد محركات البحث العالمية، التي تسمح بإدخال الكلمات العربية، مثل www.alltheweb.com، واستخدامه، بالطريقة التالية:

- يدخل المستخدم العبارة التي يرغب البحث عنها، سواء كانت باللغة بالعربية أو غير العربية، ضمن نافذة خاصة في البوابة.
- تسلم البوابة، هذه العبارة بشكل غير منظور، إلى محرك البحث العالمي، الذي ينجز عملية البحث.
- يتسلم أحد برامج البوابة المطور محلياً، نتائج البحث. وتتمثل مهمته في فلترة نتائج البحث، وتهيئتها، بما يناسب خصائص اللغة العربية، ثم عرضها ضمن موقع البوابة العربية.

تقل تكلفة هذه الطريقة كثيراً، عن تكلفة الطريقة الأولى، وتتحسن نتائجها آلياً، كلما تحسن مستوى محرك البحث العالمي. أما سلبياتها، فتتمثل في أن البحث سيتناول الكلمات العربية، كما أدخلت بدون أي تصريف.

تتطلب البوابة العربية، بالإضافة إلى محرك البحث، دليلاً قوياً وشاملاً، يغطي معظم المواقع العربية. التقنية المطلوبة لإنجاز هذه المهمة، تقوم على أساس تسجيل المواقع، وهي متوفرة حالياً، وتستخدمها المواقع التي أشرنا إليها سابقاً، لكنها بحاجة إلى المزيد من العناية والتطوير.

بعد توفير الركنين الأساسين المذكورين، يجب العمل على تطوير الخصائص الأخرى المهمة للبوابة، كي يستفيد مستخدم إنترنت العربي، من عالم إنترنت، بالشكل الأمثل.

akkamli@ditnet.co.ae

Editor-in-Chief Abdul Kader AL Kamli akkamli@ditnet.co.ae	رئيس التحرير عبد القادر الكاملي
Reviews Editor Maher Al-Junaidy maher@ditnet.co.ae	محرر الدراسات ماهر الجنيدي
Technical Editor Ahmed Shahem Shareef Shahem@ditnet.co.ae	المحرر التقني أحمد شهم شريف
Assistant Editor Fadi Salem fadi@ditnet.co.ae	المحرر المساعد فادي سالم
Production Manager & Design Editor Hassan AL Hafez hassan@ditnet.co.ae	مدير الانتاج والاخراج الفني حسان الحافظ
Graphic Artist Khaled Galal	رسوم خالد جلال
Contributors Fuad Shukri Kurdi fkourdi@hercules.iiunet.edu	المشاركون د.فؤاد شكري كردي
Tariq Aniss tar0anis@emirates.net.ae	طارق أنيس
Fatima Nana fatima@ditnet.co.ae	فاطمة نمناع
Adnan Al Husseini rajana@emirates.net.ae	عدنان الحسيني
Circulation &Subscription Manager Shadid Ali Shadid shadeed@ditnet.co.ae	مدير التوزيع والاشتراكات شديد علي شديد
Advertising Group Managers, Sales Mohamad Rabbat mrabbat@ditnet.co.ae	الإعلانات مدراء قسم المبيعات محمد عرفان الرباط
Evelyna Velynova evelyna@ditnet.co.ae	إيفيلينا فيلنوفا
Senior Sales Managers Mehtab Ali Sayed mehtab@ditnet.co.ae	مدراء مبيعات مهتاب علي سيد
Matthew Keys mkeys@ditnet.co.ae	ماثيو كيز
Sales Representatives Priya Sara Azaredo priya@ditnet.co.ae	مندوبي مبيعات بريا سارا أزاريدو
Soufian Al-Mobarak soufian@ditnet.co.ae	سفيان المبارك
Marketing Manager Syed Inam Hussain ihussain@ditnet.co.ae	مدير التسويق سيد إنعام حسين
Finance Manager Partha Sarthy	المدير المالي بارتا سارتي

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد ،
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

Chairman Amr Dabbagh	رئيس مجلس الإدارة عمرو عبد الله الدباغ
Vice President IT Portfolio William B. Seebeck	نائب رئيس مجلس الإدارة لتقنية المعلومات ويليام بيل سيبيك

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص. ب 60934 ، فاكس: 009714 2240750 ، هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184 - هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب 1486

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

التعرف على عنوان IP لموقع على الشبكة العالمية

هل توجد برامج يمكن التعرف من خلالها على عنوان إنترنت الرقمي (IP) لأي موقع، أو صفحة، على شبكة إنترنت؟

مصباح عبد الرحمن الزين
Mabdulrahman@hotmail.com

المجلة: تستطيع التعرف على عنوان إنترنت الرقمي (IP)، لأي موقع تشاء، إذا توجهت إلى الموقع (webreference.com/cgi-bin/nslookup.cgi)، وأدخلت عنوان URL، للموقع الذي ترغب في التعرف على رقم IP الخاص به. أدخل، مثلاً، العنوان ditnet.co.ae فتحصل على عنوان IP، الخاص بالعنوان المذكور، وهو (194.170.251.10).

بإمكانك أيضاً، استخدام برنامج PING، انطلاقاً من موجه DOS:
انقر على زر ابدأ (Start)، واختر الأمر برامج (Programs)، ثم انتقل إلى MS-DOS Prompt.
أدخل، مثلاً، الأمر PING ditnet.co.ae، عند موجه دوس، ثم انتظر قليلاً للتعرف على رقم IP الخاص بالموقع الذي أدخلت اسمه.

الدعوة لتسجيل اسم نطاق عربي موحد (AB)

أعجبتني الدعوة التي وجهها عبد القادر الكاملي، في كلمته الافتتاحية المنشورة في العدد السابق، لتسجيل اسم نطاق عالي عربي موحد (AB).. لكن، أرجو من المجلة أن لا تكتفي بالدعوة فقط، بل أن تتصل مع الجهات المسؤولة وتنسق معها، لتحقيق هذا الهدف.

عبد العليم حجازي
القاهرة - جمهورية مصر العربية

المجلة: يتطلب تسجيل اسم نطاق عربي موحد، اتباع الخطوات التالية:

- الحصول على موافقة منظمة المقاييس العالمية (International Organization for Standardization) وعنوانها (www.iso.ch).
- الحصول على موافقة مؤسسة تسجيل أسماء وأرقام إنترنت (Internet Corporation for Assigned Names and Numbers, ICANN) وعنوانها (www.icann.org).

ويتطلب الحصول على هذه الموافقة تدخل الجامعة العربية، وبعض المؤسسات العربية، مثل مركز المعلومات ودعم القرار المصري، وكبار مزودي خدمات إنترنت في البلدان العربية.
ستحاول مجلتنا الاتصال بهذه الجهات، لاتخاذ موقف موحد، والسعي لتسجيل اسم النطاق المذكور.

تسجيل أسماء المواقع

أرغب في إنشاء موقع على شبكة ويب، وأرجو أن ترشدوني إلى أسهل طريقة لتسجيل اسمه، مع العلم أنني أود أن يكون امتداده net.

ناصر مرعي الحسين
الفجيرة - الإمارات العربية المتحدة

المجلة: لتسجيل أسماء النطاقات التي تنتهي بالامتداد com. أو org. أو net. توجه لأحد المواقع التالية:

www.register.com باللغة الإنجليزية
www.networksolutions.com باللغة الإنجليزية
www.internetnamesww.com باللغة الإنجليزية
www.corenic.org/comnetorg.htm باللغة الإنجليزية
www.oleane.net باللغة الفرنسية

وإذا أردت تسجيل نطاق ينتهي بالامتداد edu. فالجهة الوحيدة المخولة بذلك، هي www.networksolutions.com أما الامتداد gov. فهو خاص بالحكومة الأمريكية، والامتداد mil. خاص بالجيش الأمريكي.

ولتسجيل النطاقات التي تنتهي بامتداد أحد بلدان العالم، مثل ae. أو sa. أو eg. إلخ، بإمكانك التوجه إلى أحد مزودي خدمات إنترنت في البلد المعني، أو التوجه إلى الموقع www.iana.org/cctld.html، للتعرف على الجهة المخولة بذلك، في كل بلد.

لماذا لم تستكملوا موضوع عالم إنترنت السفلي؟

أعجبتني الدراسة التي نشرتموها في ثلاثة أعداد سابقة عن عالم إنترنت السفلي، لكنني صدمت عندما اشتريت عدد الألفية الثالثة، إذ لم أعثر فيه على تتمة الموضوع، أي الفقرتين اللتين تتعلقان بالإباحية والجريمة، فهل ستكتبون عنهما، أم تخليتم عن ذلك؟

منصور محمود الملايلي
القاهر - جمهورية مصر العربية

المجلة: نعتذر من القراء لأننا لم نتمكن من نشر الفقرتين اللتين أشرت إليهما، في أعدادنا السابقة، ونعد قراءنا بنشرهما في العدد المقبل..

شراء الأدوية عبر إنترنت

بحثت عن أحد الأدوية في صيدليات مدينتي، فلم أعثر عليه. هل يمكنني شراء الأدوية عبر شبكة إنترنت؟ أرجو إرشادي إلى بعض الصيدليات الكبيرة المتوفرة على الشبكة.

عبد السميع الحلبي
نابلس - فلسطين

المجلة: يوجد على شبكة إنترنت عدد كبير من الصيدليات، يمكنك زيارتها وإدخال اسم الدواء الذي تبحث عنه، لمعرفة إذا كان متوفراً ضمنها أم لا. فإذا كانت النتيجة إيجابية، يمكنك شراء الدواء مباشرة، وتسلمه خلال 3 أيام، في أبعد تقدير. إليك أسماء بعض الصيدليات العالمية المتوفرة على الشبكة:

www.safewebmedical.com
www.globaldrugs.com
www.pharmcom.com
www.onlinepharmacyshop.com

نشير أخيراً، إلى أن الحكومة الأمريكية، بدأت تضع قيوداً على بيع العديد من أصناف الأدوية عبر الشبكة، خوفاً من تسرب المواد الخطرة، أو المخدرة (التي يمنع بيعها بدون وصفات طبية رسمية)، إلى من هب ودب، وبدأت العديد من صيدليات إنترنت، تشترط، أن يرسل طلب الشراء، طبيب مرخص.

هل بدأت منتديات إنترنت العربية تثير ضجرك؟

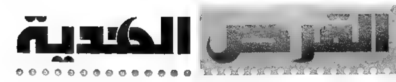
بإمكانك الهروب من لهيب المنتديات العربية إلى دفء القوائم البريدية، فهي، حسب رأيي، تفوق المنتديات. وإليك بعضاً من تلك القوائم:

قائمة الفكر (www.onelist.com/community/arabdialog):
يساهم في الكتابة ضمن هذه القائمة البريدية، أكثر من مئة كاتب، وهي تختلف عن المنتديات وساحات الحوار، بانضباطها، ما يساعدك على الكتابة في جو هادئ، بلا شتائم، أو أقوال بذيئة. يعيب القائمة كثرة البريد الصادر عنها، لكنك ستعتاد ذلك بعد فترة وجيزة من المشاركة. تمتاز القائمة، بحفظ المقالات ضمن موقعها، وضمن بريدك الشخصي، أيضاً، ما يريحك من دخول الموقع وإضاعة الوقت في عملية التصفح البطيئة.

قائمة الرياضيات والفيزياء (www.onelist.com/community/albauroni):
تختص هذه القائمة بتدريس الرياضيات وتبادل الخبرات بين الطلاب والمدرسين، وتسمح لك بفتح موضوعات فرعية، لكن ضمن إطار الرياضيات.

قائمة سعيد للحاسوب (www.onelist.com/community/saeed):
وهي قائمة لتبادل الخبرات بين أعضائها، في مجال الحاسوب والإنترنت. تتفوق هذه القائمة على نظيراتها، في سرعة ودقة الردود، نظراً لنوعية المشتركين فيها.

علي الزهراني
orion@zajil.net



موقع عربي وموقع عالمي وبرامج وألعاب وفيرة

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقعين مهمين أحدهما عربي، وهو موقع المحراب، والآخر عالمي، وهو أحد مواقع وكالة ناسا الفضائية.

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 8000x6000 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

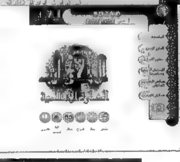
■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

■ يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي، وآخر عالمي يتضمن برنامجاً، و40 من البرامج المفيدة والألعاب الحديثة:

صفحات عربية

■ موقع المحراب، وهو موقع عربي متعدد اللغات، فاز بجائزة أفضل 50 موقعاً عربياً عن فئة البرامج الثقافية، ويتخصص بفنون العمارة الإسلامية: www.dit.net/mehrab.



صفحات عالمية

■ موقع The Space Place، وهو أحد المواقع الشيقة، لوكالة الفضاء الأمريكية: http://spaceplace.jpl.nasa.gov.



برامج وألعاب

■ تحتوي برامج التصفح على 19 برنامجاً، من متصفحات وملاحق وأدوات خاصة لهذه المتصفحات، وعدد من البرامج المضافة.

■ 3 برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، وهي Web Page Analyser، الذي يحلل صفحات ويب، وينشئ تقارير عن الأخطاء الموجودة في الموقع، وعدد الزوار، ومن أي بلد، وما هي أكثر الصفحات زيارة على الموقع، ومدة الزيارة لكل صفحة، وإصدارة جديدة من برنامج DreamWeaver 3، وبرنامج PositionWeaver Pro، الذي يرسل صفحات إنترنت إلى أكبر عدد ممكن من محركات البحث، ويقدم تقارير مفصلة عن هذه الصفحات.

■ ثلاثة برامج للبريد الإلكتروني، وهي: Eudora 4.3 MailSweep، وبرنامج Fax 2000 الذي يمكنك من إرسال الفاكسات عن طريق إنترنت، وبرنامج Usenet Grab، لجلب مجموعات الأخبار والصور من إنترنت وقراءتها، بدون الاتصال بإنترنت.

■ 6 من أدوات إنترنت المفيدة، وهي FTP pro، لنقل الملفات عبر إنترنت، وThe Address Wizard، لحفظ ما تريد من معلومات عن أصدقائك، وAspEncrypt، للتأكد من درجة الأمان والسرية في جهازك، وLinkbot Pro، لمسح صفحات إنترنت ضوئياً، وVeritape، لتسجيل مخابراتك الهاتفية مباشرة إلى القرص الصلب، وWinamp، لتشغيل الملفات الصوتية، مثل mpg، mp3، mp2، مع التحكم الكامل بها.

■ 4 برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

■ 5 من أشهر وأحدث الألعاب، منها لعبة المغامرات Animaniacs: A Gigantic Adventure ، ولعبة القتال SWAT 3: close quarter battle ، ولعبة الدقة Dweebs، ولعبة المتعة Fly Logic Millennium، واللعبة الشيقة Demolition Racer، لسباق السيارات.

إقامة أضخم معرض دولي للكمبيوتر في المملكة العربية السعودية

250000 جهاز عام 1999 ...

... كومدكس تتقدم بالشكر إلى الغرفة التجارة الصناعية في مدينة جدة ... لإقامة هذا المعرض ... المعرض الذي سيقام في شهر أبريل/نيسان المقبل ...

وتشارك في معرض كومدكس السعودية، أكثر من 150 شركة بارزة في مجال إنتاج وتوزيع تقنية المعلومات، تقدم كلها منتجات جديدة، وأنظمة وخدمات لصناعة تقنية المعلومات في القرن الجديد، ويتوقع أن يزور المعرض أكثر من 8 آلاف تاجر ومتخصص.

وقال زياد الريس، مدير مبيعات مشروع ...

المعارض الهامة، مثل كومدكس.

مصطفى ... مدير التسويق والمبيعات، المالية

المملكة العربية السعودية بحاجة لمعارض كمبيوتر دولية، تتميز بتنظيم جيد، ونقدر لكم مبادرتكم لإقامة كومدكس في العربية السعودية.

... الشرق الأوسط

إنها فرصة عظيمة بالنسبة لنا، فقد كانت Karma من المشاركين، باستمرار، في كومدكس ...

كذلك ...

... Karma، الشرق الأوسط

Saudi Arabia to host largest computer show next year

By Saleh Fareed
Saudi Gazette Staff

JEDDAH
OVER 150 leading Information Technology (IT) companies and distributors will take part in the world's greatest computer show to be held for the first time in the Kingdom.

The first COMDEX Saudi Arabia will be held at Jeddah International Exhibition Center from April 10-13 next year. This ... Chamber of Commerce and Industry (JCCI).

Al-Qasabi pointed out that the exhibition is a great opportunity to bring the best technology of the world to Jeddah.

Stefan Kembell, Project Director for COMDEX Saudi Arabia noted that for many years Saudi based buyers, seeking a specialized trade event to help with their IT purchases have had to fly to overseas exhibitions. But the largest regional IT market will now offer the full spectrum of technology within its borders.

He said "Saudi Arabia is currently the Arab world's leading importer of PCs, with sales this year likely to be over 250,000 units." This sophisticated market requires its own, professional show. COMDEX is grateful to the JCCI for its invitation to stage COMDEX in Jeddah and we look forward to a great success next April.

Over 150 leading IT companies and dis... display new products, systems and services for the IT industry in the exhibition.

"Along with the exhibition there will be a private, "COMDEX Executive Club" for top managers among the leading Saudi delegates who will be attending high quality conference programs at the show, an "Internet Cafe" and special focus on telecom and networking," Kembell said.

The exhibition will include a special section for families and also hold various seminars, according to Ziyad Al-Rayes, Project Manager.

... visitors will be able to meet the real decision makers in person.

COMDEX Saudi Arabia is organized by ZD events, the exhibition arm of Ziff Davis of the US, together with Dabbagh Information Technology (DIT).

Press conferen... Fa'ed Al-Qasabi Secretary General of the Jeddah Chamber of Commerce and Industry (second from right) addresses the press conference. With him from left are Ziyad Al-Raees, project manager, COMDEX, Stefan Kembell, project director COMDEX, and Hammam Zara'e, manager, Jeddah International Exhibition Center

شركة الإنترنت السعودية ترعى مقهى إنترنت

سترعى شركة إنترنت السعودية سعودي أون لاين مقهى إنترنت، خلال معرض كومدكس السعودية 2000. وستطرح الشركة خدمة إنترنت يومياً، خلال فترة إقامة المعرض. وستتوفر هذه الخدمة لجميع الزوار ذوي الاختصاص فقط.

شركة إنترنت السعودية سعودي أون لاين، إحدى مزودي خدمة الإنترنت في المملكة العربية السعودية، ومقرها الرئيسي في مدينة الرياض، وتعتمد على شبكة من الفروع والموزعين المعتمدين لإيصال خدماتها إلى عملائها في جميع أنحاء المملكة.

شركة إنترنت السعودية هي اتحاد قوي لأكبر سبع شركات في المملكة، وهي شركة عذيب التجارية - مؤسسة جمال الجاسم للإلكترونيات - شركة الفلك - شركة السويدي - شركة عبد الله فؤاد - شركة خالد حسن القحطاني وشركاه - شركة الاتصالات المحدودة. ويجعل هذا التحالف من شركة إنترنت السعودية، أكبر وأقوى تجمع، لإنشاء أكبر شركة تزويد خدمة الانترنت في المملكة العربية السعودية.

يتطلب توفير خدمة مميزة، توفير تقنية عالية الجودة، واعتمدت لذلك، شركة الإنترنت السعودية على عمالقة صناعة تكنولوجيا المعلومات مثل مايكروسوفت، وكومباك، وسيسكو، حيث تقدم مايكروسوفت أفضل تقنيات البرامج والتطبيقات لمزودي خدمة إنترنت، وتوفر كومباك، أعلى ما توصلت إليه أجهزة الخدمة الرئيسية، والشبكات، و تقدم سيسكو جميع معدات وأجهزة الاتصالات والربط.

زياد الريس، مدير مبيعات كومدكس السعودية، ود. عبد القادر بن عبد الله الفنتوخ، مدير عام شركة الإنترنت السعودية سعودي أون لاين، يوقعان عقد رعاية مقهى إنترنت، خلال معرض كومدكس السعودية.

شركة مايكروسوفت ترعى أضخم معارض الكمبيوتر في السعودية

فازت مايكروسوفت العربية، بالرعاية الرسمية للبرمجيات، لمعرض كومدكس السعودية لتقنية المعلومات، الذي سيقام خلال الفترة من 10 إلى 13 إبريل 2000، في مركز جدة الدولي للمعارض.

رحب زياد الريس، مدير مبيعات كومدكس السعودية، بمايكروسوفت العربية، الراعي الرسمي الرئيسي لأول معرض في السعودية يوجه بشكل خاص للشركات العاملة في حقل الكمبيوتر، وإنترنت، وشبكات الكمبيوتر، بالإضافة إلى الزوار من ذوي الاختصاص فقط، وقال: أود أن أشكر مايكروسوفت هذه المبادرة الطيبة، كما أشير إلى الدور المهم والحيوي، الذي تلعبه مايكروسوفت في مجال تقنية المعلومات في المنطقة.

من جهة أخرى، قال طاهر الدباغ، مدير تسويق مايكروسوفت العربية: إن مايكروسوفت على يقين تام بأهمية الفرصة الرائعة التي يوفرها كومدكس، بالنسبة للشركات الرائدة في مجال تقنية المعلومات، للالتقاء في السعودية، وفي معرض متخصص كهذا، فهو مناسبة تجارية مهمة، تدفع للأمام عجلة تطور صناعة تقنية المعلومات في السعودية. وأضاف: سيتم خلال المعرض طرح الحلول المتكاملة للبرامج المتنوعة من تطبيقات مايكروسوفت المختلفة، كنظام Windows2000 ونظام Office 2000. كما ستكون الفرصة مواتية، للاشتراك مع شركائنا في معرض كومدكس السعودية، لعرض وإبراز الحلول المتكاملة حول التطبيقات المختلفة من مايكروسوفت، لكبار زوار المعرض. وستعقد مايكروسوفت سلسلة ندوات تعليمية على مختلف التطبيقات خلال فترة العرض داخل المعرض.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بأحد العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية
كومدكس العربية السعودية
الشركة السعودية لتنمية المعارض
مجموعة شركات الدباغ
ص.ب 1089، جدة 21431
هاتف: 6697220 2 966+ فاكس: 6696184 2 966+
بريد إلكتروني: comdexsales@difnet.co.ae

الشرق الأوسط
كومدكس السعودية 2000
مجموعة الدباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد
ص.ب 60594 دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 2280284 4 971+ فاكس: 2279937 4 971+
بريد إلكتروني: comdexsales@difnet.co.ae

Microsoft
ARABIA

زياد الريس مدير مبيعات كومدكس السعودية، وطاهر الدباغ مدير تسويق مايكروسوفت العربية، يوقعان عقد رعاية معرض كومدكس السعودية في ديسمبر 1999

بشرى سارة للعاملين في تقنية المعلومات!
الأجور تواصل ارتفاعها

تشير دراسة مسحية أجرتها حديثاً، مؤسسة RHI Consulting، وشملت أكثر من 1400 شخص من كبار المديرين التنفيذيين الأمريكيين، إلى توالي ارتفاع أجور العاملين في قطاع تقنية المعلومات، واستمرار الطلب قوياً، على الخدمات التي يقدمونها. وبينت نتائج الدراسة أن رواتب البداية للعاملين في هذا القطاع، ستشهد هذا العام زيادة قدرها 6.8 بالمئة، عما كانت عليه عام 1999، وهي نسبة أقل بقليل، من نسبة النمو في الرواتب التي سجلت العام الماضي، والتي بلغت 7.3 بالمئة. ومن الوظائف التي تشهد أعلى طلب في قطاع تقنية المعلومات، الوظائف المتعلقة بالتشبيك، تليها الوظائف المرتبطة بتقديم الخدمات للمستخدمين النهائيين، والدعم الفني، ووظائف تطوير شبكة إنترنت، وشبكات إنترانت.

لكن السوق بالنسبة لأرباب العمل، يبقى ضيقاً، ويعاني من كثرة طلبات التوظيف، وقلة عدد المؤهلين، بجدارة، لشغر تلك الوظائف. وعلى الشركات تبعاً لذلك، أن لا تركز على كيفية تعيين الموظفين الأكفاء فقط، ولكن على إيجاد السبل التي تستطيع بواسطتها الاحتفاظ بهم، بين صفوفها، في ضوء العروض المغرية العديدة، الموجودة في سوق الوظائف. وهذه المهمة ليست سهلة، خاصة وسط قطاع يشهد معدلات سريعة لتغيير الموظفين أعمالهم، يصل إلى 20 بالمئة.



وسيتمتع المختصون بحقل تكامل النظم (systems integration)، بأكبر زيادة في الرواتب، إذ يتوقع أن ترتفع رواتب البداية بنسبة 17 بالمئة، عما كانت عليه العام الماضي. وتشهد رواتب العاملين في مجالس الإدارات ارتفاعاً كذلك، في الوقت الذي ينتقل بعضهم إلى مصاف الأثرياء. وسيشهد العاملون في مجموعة الوظائف المرتبطة بشبكة إنترنت، زيادة في الرواتب تبلغ 7.2 بالمئة، فيما سيحظى المختصون بالتجارة الإلكترونية، ضمن تلك المجموعة، بزيادة في رواتب البداية، تبلغ 14.8 بالمئة.

وتتصدر منطقتا سان فرانسيسكو، وBay Area حتى الآن، مناطق الجنوب في مجال التعيينات في وسط تقنية المعلومات، كما تشهد مناطق بوسطن، ونيو هافن، ونيويورك، وسياتل، وواشنطن، ارتفاعاً كبيراً في توقعاتها الخاصة بتعيين عاملين في هذا المجال. وتعتبر فرصة الخريجين الجدد، وفئة الموظفين الذين اكتسبوا مهارات عملية من خلال عملهم في وظائف مؤقتة، وخريجي المدارس التقنية، جيدة، للحصول على وظائف. بل ويوجد طلب كبير، على تعيين دارسي الفنون الحرة، في الوظائف التي تتطلب تقنية عالية، إن استطاعوا إثبات جدارتهم التقنية، واستعدادهم لتعلم الأنظمة، والبرمجيات الجديدة.

حتى يبقوا سعداء

كيف يمكن إذاً، للشركات أن تحافظ على العاملين في تقنية المعلومات لديها؟ تقول مؤسسة RHI أن الرواتب المرتفعة، والحوافز الأفضل، ما هي إلا قمة الجبل الجليدي. فإرضاء الموظف العامل في تقنية المعلومات، في الوقت الحالي، يتطلب تدريبه، أو توفير الدورات التدريبية التي تمكنه من نيل شهادات معتمدة، وإضفاء المرونة على جدول عمله، ومنحه خياراً للحصول على أسهم في الشركة، وتوفير بيئة عمل اجتماعية مناسبة في المكتب، وتحديد راتبه حسب أدائه، ومنحه مكافآت مالية.

وتنصح مؤسسة RHI في مجال التعيين، باستخدام أسلوب متعدد النواحي، يدمج بين عدد من الخيارات المتاحة أمام الشركات المستعدة للمبادرة، مثل استخدام مؤسسات استشارية للمساعدة في ذلك (تعتبر RHI واحدة من تلك المؤسسات)، ووضع الإعلانات على إنترنت، وإقامة مهرجانات للتوظيف، والقيام بحملات بريدية مباشرة، والتعيين من الداخل.

وستزداد الحاجة لمهندسي الشبكات، للعمل في شركات التقنيات الناشئة حديثاً، مثل تقنية لينكس. ويرى كبار المديرين التنفيذيين، الذين شملتهم الدراسة المسحية، أن التجارة الإلكترونية سيكون لها الأثر الأكبر على قطاع تقنية المعلومات، خلال العامين المقبلين، غير أن توفر المرشحين المؤهلين لشغل المناصب التقنية، يساوي ذلك في الأهمية.

وفي ما يلي تفاصيل مختلف الوظائف في قطاع تقنية المعلومات، ونطاق الرواتب المحددة لها، في الولايات المتحدة الأمريكية. سيتراوح معدل راتب البداية لمطوري لوتس نوتس، هذا العام، بين 58750 و79750 دولارا سنوياً، بزيادة 14.9 بالمئة، عما كانت عليه العام السابق. وسيحصل محللو النظم المبرمجون على زيادة بنسبة 10.5 بالمئة، وستتراوح معدلات رواتبهم بين 51500 و73000 دولار، سنوياً. وسترتفع رواتب كبار مديري أنظمة المعلومات بنسبة 11 بالمئة، وستتراوح رواتبهم بين 54750 و69000 دولار، سنوياً. أما كبار

فني المساعدة، فستشهد رواتبهم ارتفاعاً كبيراً، أيضاً، بنسبة 10.8 بالمئة، وستتراوح بين 39250 و50500 دولار، سنوياً. وسيكون الراتب الأساسي لمطوري البرمجيات، ممن لديهم خبرة في تركيب البرمجيات بين 54000 و72750 دولار، سنوياً، بزيادة 9.8 بالمئة. وسترتفع رواتب مديري أنظمة يونكس بنسبة 8.7 بالمئة، وستتراوح رواتبهم بين 53500 75250 دولاراً، سنوياً. وسترتفع رواتب مهندسي البرمجيات بنسبة 5 بالمئة، لتتراوح رواتبهم بناءً على ذلك، بين 57000 و84250 دولاراً، سنوياً. أما أقل نسبة متوقعة لارتفاع الرواتب هذا العام، فسيحصل عليها كبار مديري المعلومات، حيث ستزداد رواتبهم بنسبة 2.6 بالمئة فقط، لتكون بين 117250 و184000 دولاراً، سنوياً.

ويتوقع، أيضاً، أن تشهد أجور العاملين في قطاع تقنية المعلومات، في البلدان العربية، ارتفاعاً ملموساً، هذا العام، قد يفوق النسب المتوقعة للارتفاع في الولايات المتحدة الأمريكية. ويرجع سبب ذلك، إلى أن نسبة نمو هذا القطاع في المنطقة، تفوق مثيلتها في الولايات المتحدة الأمريكية، فيما تندر الخبرات المتوفرة.

تصفح الشبكة بصوتك!

قد يكون النقر بالماوس وسيلتك للتجوال في بحار شبكة ويب، إلا أنك قد ترغب في تجربة تصفح الشبكة عن طريق الصوت. وعلى الرغم من أنه من غير المحتمل أن يلغي التصفح عن طريق الصوت، الحاجة لاستخدام الماوس، ولوحة المفاتيح، إلا أن هذا الخيار قد يشكل بديلاً مهماً، للمتصفحين الجدد.

ومعلوم أن تقنيات التعرف على الكلام، والإملاء الصوتي، كانت تستخدم بشكل أساسي، في مجال إدخال وتحرير المستندات، إلا أن إنترنت، التي فتحت آفاقاً عريضة في مجالات شتى، فتحت أيضاً، باباً للخدمات الممكنة عن طريق الصوت. وتمكنك المتصفحات، مثل Conversa Web، عنوانه (www.conversa.com)، ومتصفح ViaVoice Web من IBM، ومتصفح FreeSpeech Browser من شركة فيليبس (www.speec.philips.com)، من تنشيط ارتباطات شبكة ويب عن طريق التحدث إلى متصفحك الخاص بالشبكة. وتمكنك، أيضاً، من استخدام الأوامر الصوتية، مثل «للخلف» Back، و«إنعاش» Refresh.

لكن، كيف سيكون عليه الحال، إن كنت تبحث قضاء عطلة للتزلج على الجليد في ولاية كولورادو، أو كنت تبحث عن وصفة حلوى الشوكولاته اللذيذة؟ يبرز في مثل هذه الحالات الدور الذي يمكن أن تقدمه الخدمات المتطورة.

فقد أنشأت شركة Spridge، وهي شركة أسستها شركة فيليبس حديثاً، موقع mySpeech Scout (www.myspeech.com)، الذي يمكنه استرداد المعلومات المختلفة، مثل: أسعار الأسهم، ونتائج المباريات الرياضية، ونشرة التوقعات الجوية، عند إعطاء أوامرك صوتياً. وستقوم عند دخولك إلى موقع mySpeech، بالتسجيل للحصول على إصدارتك الشخصية من زر إدخال الكلام speech input button، القابل للتكييف مع مواقعك المفضلة. ويمكن لموقع mySpeech Scout أن يستجيب للأوامر الصوتية، كالسؤال عن حالة الجو في لاس فيجاس «Weather, Las Vegas?»، أو عن الأفلام التي ستعرض على التلفزيون مساء الغد «Television, tomorrow evening, movies».

أما موقع One Voice، وعنوانه (www.onevoicetech.com)، المرتكز إلى تقنية Via Voice من IBM، فينقل هذه الخدمات إلى مستوى أعلى، بتمكينك من التحدث بشكل طبيعي مع متصفحك. ويمكن للموقع أن ينقل محادثة بينك وبينه، تسير على النحو التالي



المستخدم: «كمبيوتر، أود مراجعة أسعار الأسهم»

الكمبيوتر: «هل تبحث عن شركة معينة؟»

المستخدم: «نعم، واسم الشركة هو شركة فورد للسيارات».

الكمبيوتر: «حسناً، هل تعرف رمز السهم؟ أم هل تريد مني البحث عنه؟».

المستخدم: «نعم، ابحث عنه من فضلك».

الكمبيوتر: «يجري التعامل بسهم شركة فورد بنسبة أعلى بمقدار 1 بالمئة. السعر الحالي هو 51.5 دولار، والسعر المطلوب 52 دولاراً».

وتفيد مصادر موقع One Voice أن تقنية IVIT (Intelligent Voice Interactive Technology)، المستخدمة تستند لقاعدة بيانات كبيرة من المواضيع، والأسئلة المرتبطة بها، وتستخدم التقنية أيضاً، المبادئ اللغوية مثل الموضوع، وعلاقات المرادفات، والاستنتاج، لتوجيه الأسئلة المناسبة، التي تتضح الطلبات من خلالها.

أفكار جديدة لمزادات إنترنت

يقفز إلى ذاكرتك حين تفكر بمزادات إنترنت، التنافس على جمع المواد الثمينة، مثل الكتب النادرة، والتذكارات الرياضية، والقطع الأثرية، والألعاب. لكن مواقع المزادات تنحو منحى أبعد من مجرد بيع وشراء البضائع، المغلفة بشكل أنيق، وتسليمها لعنوان منزلك. وتزحف هذه المواقع الآن، إلى مناطق لا يمكن لمس منتجاتها فعلياً، مثل الملكية الفكرية، والخدمات المهنية.. وحتى بيع وشراء شركات بأكملها.

ويمكنك، في الوقت الحاضر، الدخول إلى عدة مواقع للمزايدة على الخدمات المهنية، بالإضافة إلى البضائع التجارية، مثل خدمات الطباعة، والنقل. وتجهز بعض الشركات العاملة على شبكة ويب، مواقعها، للقيام بأعمال الدلالة على المواهب المتميزة، في بعض النواحي المتخصصة.

وتستعد شركة HelloBrain.com، الناشئة حديثاً، لربط محترفي التقنية، بالشركات التي تسعى للاستفادة من أعمالهم في مجال تقنية المعلومات، والتي تشمل نواحي مثل تطوير التطبيقات، والكتابة التقنية. وإن كنت بحاجة إلى خوارزمية لضغط تسجيل صوتي حقيقي، مثلاً، ما عليك إلا عرض المبلغ الذي ترغب في دفعه، ووصف المشكلة التي تواجهك، على موقع الشركة، ثم انتظار مشارك في المزادات، ليقبل العرض الذي قدمته، والتفكير في حل لمشكلتك، وإرسال الرد إليك بالبريد الإلكتروني. وتحتفظ شركة HelloBrain.com، في هذه الحالة، بالمبلغ كتأمين لديها، حتى الانتهاء من العمل.

سوق للأفكار

ويمكّن موقع HelloBrain.com، المرتبط بشركة eBay المتخصصة في مزادات إنترنت، الشركات من نشر مشاكل التصميم التي تواجهها، والمشاريع التي تنفذها، على أمل أن يقدم المحترفون من ذوي الخبرات المناسبة عروضهم، للفوز بعقود العمل المطلوبة. وبالطريقة ذاتها، يمكن للمحترفين العاملين في قطاع التقنية، عرض أفكارهم، والحلول التي لديهم، ونواحي خبرتهم، أملاً في جذب الشركات التي تحتاج لها. ويقول بهارات شاستري، رئيس وكبير المديرين التنفيذيين لشركة HelloBrain.com: "نساهم في ربط المهندسين ببعضهم، ونعمل على إبقاء غير التقنيين، خارج هذه الدائرة".

لنفترض، مثلاً، أن شركة ترغب في إنشاء موقع لها على شبكة ويب.. يتطلب هذا الأمر شخصاً لتصميم الموقع، بالإضافة لعدد آخر من الأشخاص مثل الفنانين، والرسامين، والمبرمجين، وخبراء في قواعد البيانات، والأشخاص القادرين على تنفيذ الواجهات الموجودة بين هذه الأقسام، ليكملوا المشروع. وفي هذه الحالة، يمكن للشركة زيارة موقع HelloBrain.com، والاختيار بين الطلب من فريق عمل افتراضي تقديم عرض للقيام بما سبق، أو أن تعمل الشركة على تجزيء مشروع إنشاء موقع لها إلى عدد من المهام الفرعية. وتتلقى



HelloBrain.com عمولة من كل تعامل ناجح يتم عن طريقها.

مشاريع افتراضية

ومما يسهل التعامل مع موقع مثل HelloBrain.com حقيقة أن استخدام الأسماء الوهمية يُعد خياراً متاحاً خلال عملية المزاد، بأكملها، أمام الشركات، ومحترفي التقنية المشهورين، لحماية مصالح أي من الطرفين. وتوفر الشركة، أيضاً، أدوات للتعاون الفوري، والتقييم، والتحقق، والتسليم، بالإضافة للسرية، بحيث يمكن تنفيذ المشروع بأكمله على الشبكة. وتتوقع HelloBrain.com أن تتعامل مع مجموعة واسعة من المشاكل، والحلول التقنية، بما في ذلك أي مشكلة، أو حل، يتناول تطبيقات البرمجيات، أو تصميم الرقاقات.

ومن الشركات التي دخلت مجال هذا النوع من الخدمات: eLance، وGuru.com، وMonster Talent Market التابعة لشركة Monster.com، وNiku، وOpus360، وWorkExchange.com. وتحاول شركة Collab.Net، أيضاً، الدخول إلى هذه المنطقة، لكن بأسلوب أكثر تخصصاً. وأول خدمة قدمتها الشركة هي sourceXchange، وهي عبارة عن سوق يحاول فيه المطورون، الالتقاء مع المشترين من أصحاب مشاريع المصادر المفتوحة. وتوفر Collab.Net، أيضاً، خدمات استشارية للشركات التي تتوجه نحو سوق المصادر المفتوحة.

وذهبت بعض شركات المزادات الفورية إلى خطوة أكبر مما تقوم به HelloBrain.com، وCollab.net، فقد باعت، حديثاً، شركة eBayPro.de، وهي فرع شركة eBay للعمليات في ألمانيا، شركة كاملة لأحد المشترين عبر إنترنت.

أنتبه.. فأنت تحت المجهر!

هل شعرت يوماً وكأن أحداً يقتفي كل تحركاتك؟ إن كنت تقضي وقتاً طويلاً مرتبطاً بالشبكة، فقد لا يكون ذلك الشعور نوعاً من «جنون الريبة» أو «رهاب الخوف».. والشواهد كثيرة. فمع ازدياد اهتمامات المسوقين عبر الشبكة بالنواحي الشخصية، وما ينتج عنه من تسجيل لتفضيلات المستخدمين في ما يتعلق بالتسويق، أضحى من الصعب على أي شخص، البقاء مجهولاً في فضاء إنترنت.

واجهت شركة Sony Entertainment، حديثاً، مشكلة علاقات عامة، حين وقعت مشكلة فنية، مكنت المعلنين على الشبكة، من الحصول على عناوين البريد الإلكتروني للمشتركين في خدمة InfoBeat، التي تقدمها لحوالي 2.5 مليون مشترك يتلقون بريداً إلكترونياً مجانياً، ومكيفاً وفق رغباتهم، يجري تحديثه يومياً. يحتوي هذا البريد الإلكتروني على مواضيع إخبارية، وأسعار أسهم، ونتائج الرياضة، والتسلية، والموسيقى، بالإضافة إلى ارتباطات لعناوين على شبكة ويب، تخص المعلنين في خدمة InfoBeat. ومكن النقر على هذه الارتباطات، المعلنين، من الحصول على عناوين البريد الإلكتروني للمشتركين، لكن سوني قالت أنها انتهت من إصلاح المشكلة.

وقد يكون أكثر الناس حرصاً على الخصوصية، هم الفئة التي لديها الكثير مما تخفيه. فقد جاءت الورطة التي وقعت فيها سوني، بعد أيام من نجاح RealNetworks في تخفيف مشاعر الغضب التي انتابت مستخدمي RealHukebox، بعد اكتشافهم أنها تلتقط، وتتعقب، بيانات ملفات موسيقاها (مثل ملفات MP3)، التي يجلبها المستخدمون من الشبكة. يوجد على إنترنت عدد كبير من ملفات MP3، التي وضعت بطريقة غير قانونية، وهذا يعني أن من يجلبها يرتكب فعلاً غير قانوني. وفُهمت القائمة التي جمعتها RealNetworks على أنها اختراق للخصوصية الشخصية، وتجاهل الكثيرون أن القائمة تتضمن معلومات مهمة عن قراصنة الموسيقى الإلكترونيين. وانتهى الأمر بشركة RealNetworks، بإعادة رسم سياستها تجاه الخصوصية، كردة فعل على الاحتجاجات التي واجهتها.

وأجرت هيئة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية (FTC)، حديثاً، دراسة مسحية عن الخصوصية على إنترنت، في ما يلي أبرز ما خرجت به:

- يوفر 9.5 بالمئة فقط، من مواقع ويب التي شملها المسح، إشعاراً بالخصوصية للمستهلكين، حسب المعايير التي دعت إليها هيئة FTC.
- يزود 65.7 بالمئة فقط، من المواقع التي شملها المسح، الزائرين ببعض المعلومات عن استخدام بياناتهم الشخصية، ولا توفر بقية المواقع أي معلومات من هذا النوع.
- كانت 92.9 بالمئة من المواقع التي شملها المسح، تجمع نوعاً معيناً من المعلومات التي تحدد شخصية الزائرين.

لكن ما يطمئن، هو ظهور مجموعة كبيرة من الأدوات البرمجية، تساعد على تتبع المكان الذي تذهب إليه معلوماتك الشخصية. وعلى سبيل المثال، يفك البرنامجان LanDecoder 32 وLANSleuth، شيفرة الحزم، ويزودا المستخدم بالمعلومات عن الوجهة التي أرسلت إليها. ويقوم برنامج Net Analyzer المخصص لمستخدمي الإصدارة 4.0 من ويندوز إن.تي، بالتقاط وفك شيفرة الحزم، التي تمر من خلال موائم إثرنت، على الأجهزة العاملة بنظام ويندوز إن.تي، وتُعرض الحزمة بعد التقاطها، على الشاشة، وتُعطي صورة عن المعلومات التي أرسلت عنك، والمكان الذي توجهت إليه. ويوجد، أيضاً، عدد من البرمجيات المجانية، التي يمكنك استخدامها لتعطيل «الكوكي»، الذي يدون بعض المعلومات الشخصية عنك، ويرسلها لمواقع ويب أخرى.

من أعلام قرن مضى

جهاد عبد الله
ja@journalist.com

مضى القرن العشرون أو بقي عليه قرابة العام، لا فرق في ذلك..! لكن رجالاً ونساء كثيرين طبعوا هذا القرن ببصماتهم التي لا تنسى، خيراً أو شراً. نحن لا نقيمهم، ولكن نشير إلى أدوار بعض ممن اخترنا، وأين تستطيع أن تقرأ عنها على شبكة إنترنت. ونعتذر مسبقاً، لأن معظم هذه المواقع ليست باللغة العربية!

المهاتما غاندي

www mahatma.com

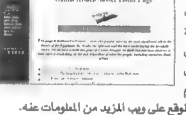
www.gandi.org

www.kamat.com/mmgandhi

استمد المهاتما غاندي فلسفته من الفلسفة الهندوكية، إلا أنه وظفها سياسياً واجتماعياً، بحيث أصبحت حملة قتالية ضد المستعمر البريطاني، أداتها المغزل والمقاطعة الاقتصادية. اقرأ المزيد عن هذا الرجل وفلسفته، في هذه المواقع.

الرئيس جمال عبد الناصر

www.geocities.com/CapitolHill/Lobby/5270/index2.htm



تعدى دور عبد الناصر المنطقة العربية من حيث التأثير، إلى الدائرة الدولية، وعلى الأخص من خلال إسهامه الفاعل في تأسيس كتلة عدم الانحياز. يوفر لك هذا الموقع على ويب المزيد من المعلومات عنه.

ألبرت آينشتاين

www.geocities.com/CapeCanaveral/Lab/3628/einstein.html

العبقري الألماني صاحب النظرية النسبية، لا أحد يستطيع إنكار دوره في اختراع القنبلة النووية، وتوليد الطاقة النووية عموماً، بخيرها وشرها. تفاصيل حياته وإنجازاته العلمية في هذا الموقع.

أدولف هتلر

www.hitler-speeches.com

ما الذي فعله هتلر؟ لقد أشعل شرارة الحروب القذرة على أساس عرقي، وأصبح القدوة السيئة لكثيرين تلوه، سفكوا الكثير من دماء الأبرياء، لا لشيء، إلا لاعتقادهم بالسيادة العرقية. طالعوا المزيد عن الأب الروحي لحروب التطهير العرقي، بشكلها الحديث كما تدينه كلماته!

نلسون مانديلا

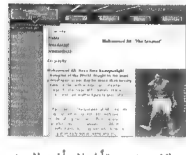
www.anc.org.za/people/mandela.html



قدم هذا الشاب الثمانيني الأسمر الذي أطلق مشوار حرية السود في الجنوب الأفريقي من معتقله الطويل، نموذجاً للسجين السياسي في القرن العشرين، الذي يخرج بعد ثلاثة عقود، ليحرر وطناً، بدون إراقة دم! لم يحرر مانديلا السود وحدهم، بل حرر البيض أيضاً، وفي هذا الموقع التفاصيل.

محمد علي كلاي

www.sportsplacement.com/ali.htm



إذا كانت يد محمد علي كلاي تهتز الآن، بفعل مرض باركنسون، فقد كانت على مدى عقدين من الزمن، تهز العالم مع كل ضربة قاضية. لم تقتصر ضرباته القاضية على حلبة الملاكمة، بل امتدت إلى المجتمع الأمريكي، الذي هزه عميقاً إسلام أشهر لاعبيه، وإلى السياسة التي هزها رفضه التطوع للمشاركة في جرائم فيتنام.. جعله ذلك كله، أشهر لاعبي القرن العشرين، ويروي هذا الموقع التفاصيل.

بيل جيتس

www.microsoft.com/billgates/

ليست الثروة وحدها هي التي تتحدث هنا، ولكنها التقنية أيضاً.. لم يعرف بيل جيتس إلا في آخر عقدين من القرن، إلا أنه صبغه بلون خاص. دعه يحدثك هنا، عن تجربته، وعن ثروته، وعن قصة دوس وويندوز ومايكروسوفت، وكتبه.

حسن البنا

members.tripod.com/elbana/welcome.html

أطلق هذا المدرس المصري البسيط، مع بدايات القرن العشرين، نمطاً جديداً في التعامل الإسلامي مع الحياة والمجتمع، من خلال العمل السياسي. وعلى الرغم من أن أفكاره أنجبت الكثير من التجارب التي ابتعدت ذات اليمين وذات اليسار، إلا أن طروحاته أعطت القرن العشرين لوناً خاصاً، هو ما يدعوه الإعلام «تنظيمات الإسلام السياسي».. يتحدث هذا الموقع عن أفكار وحياة البنا، كما يعبر عنها أحد أنصاره.

فلاديمير إيليتش لينين

http://lenin.ussr.com

http://129.187.82.235/linbot-lenin/sitemap.html

هو مؤسس الدولة السوفييتية، التي أجهزت على حكم القياصرة، وهو الذي وضع حجر الأساس لدولة تشمل ثلث الكرة الأرضية، صارت بعد الحرب العالمية الثانية، إحدى القوتين العظميين في العالم. واشتهر عنه ضريحه حيث حنط: www.aha.ru/~mausoleu. أما إذا أحببت الاطلاع على ضريحه الافتراضي، فما عليك إلا زيارة الموقع www.lenin.ru.8101/index_e.htm.

الدكتور طه حسين

http://133.164.254.54/egyptinf/culture/taha/html/taha00.htm

هو عميد الأدب العربي دون منازع، استطاع خلال حياته، أن يشارك في صياغة جانب واسع من المشهد الثقافي العربي، اتسمت حياته بملحمية واضحة، وزرع نوراً، لم تلحظه عيناه، وتنويراً لاحظه الجميع، في مسيرة الأدب العربي.

اقرأ سيرة حياة طه حسين في هذا الموقع، يقدمها لك ابنه.

جان بول سارتر

www.knuten.liu.se/~bjoch509/philosophers/sar.html

فيلسوف فرنسي عاش ثلاثة أرباع قرن حافل بالمتغيرات، لعب دوراً هاماً في حياة دولة عربية شقيقة، هي الجزائر. ولكن، لم يقتصر إشعاع فكرة الوجودية، التي ابتدعها، على الفلسفة فحسب.. فقد طالت هذه الإشعاعات أيضاً السياسة والأدب وعلم الاجتماع.. توجد على الشبكة عشرات المواقع التي تتحدث عنه، لكنها لأسباب وجودية غير موجودة.. لكن، يمكنك القراءة عنه بتمعن أكثر إذا زرت موقع http://members.aol.com/KatharenaE/private/Philo/Sartre/sartre.html، تقدمه إحدى الدارسات، بعنوان: سارتر والوجودية.

سيغموند فرويد

www.freud.org.uk

موقع مخصص لمتحف فرويد.. مؤسس مدرسة خاصة في التحليل النفسي، الذي أحيطت آراؤه ومفاهيمه بالكثير من الجدل، وكان لها من الخصوم أكثر من الأنصار، على الرغم من اكتشافاته العميقة، التي يعترف بها الجميع، لبعض زوايا النفس البشرية..

اكتسب عداء اليهود، على الرغم من أنه يهودي، نظراً لنسفه كثيراً من مزاعم اليهود، من خلال كتاب «موسى والتوحيد». يمكن التعرف على المزيد من موقع http://freud.t0.or.at/freud/themen/anna1-e.htm، المخصص لابنته آنا فرويد.

بابلو بيكاسو

www.clubinternet.com/picasso

بيكاسو الإسباني الأصل، والأوروبي الهوية، والإنساني الهموم.. فنان تشكيلي من طراز نادر، استطاع أن يطبع بصمة مميزة في تاريخ الفن والثقافة..

من الرومانسية إلى الواقعية فالسريالية، يمضي في رحلة تشبه رحلة القرن العشرين، مفعمة بنكهة إسبانية..

تابع رحلة بيكاسو في هذا الموقع.

دليل *AMEinfo*
أوسع دليل للشركات العربية

www.ameinfo.com

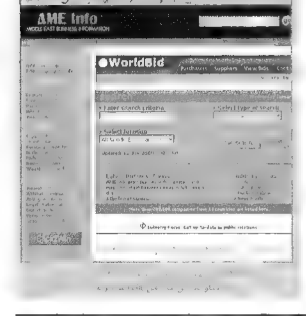
بعد انضمام دولة فلسطين مؤخراً إلى دليل المعلومات التجاري الشبكي AME Info، الذي يضم قاعدة بيانات تجارية ضخمة لبلدان الشرق الأوسط، أصبح عدد الدول التي يغطيها الموقع 14 دولة.

ويتيح دليل AME Info لمستخدمي إنترنت، في كافة أنحاء العالم، الاطلاع مجاناً على الدليل التجاري لمنطقة الشرق الأوسط، الذي يضم أكثر من 200 ألف شركة من المنطقة. ولكنه لا يكتفي بتقديم الدليل.. بل يوفر محرك بحث، يمكنه البحث وفق معايير محددة مسبقاً، كاسم الدولة، أو المنطقة، بالإضافة للبحث عن المفردات والعبارات.

تعد AME Info، أول دليل في الشرق الأوسط، والثاني على مستوى العالم، يتوافق مع تقنية بروتوكول التطبيقات اللاسلكية WAP، التي تتيح الدخول إلى البيانات عبر بعض أجهزة الهاتف، (مثل نوكيا كوميونيكيتور)، وغيره من أجهزة طريق الجيل الجديد من الهواتف النقالة.

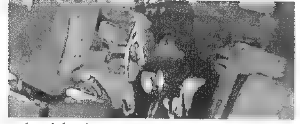
وعلى الرغم من عدم توفر خدمات WAP، في البلدان العربية، إذ لم تقدمها بعد أي من شركات الاتصالات في الشرق الأوسط، إلا أنه يمكن لرجال الأعمال الاستفادة من هذه الخدمة، حين تواجدهم في بلدان توفرها، مثل أوروبا والولايات المتحدة، من خلال موقع AME Info على الشبكة.

توفر AME info العديد من الخدمات الأخرى، مثل دليل معارض ومؤتمرات الشرق الأوسط، وأسعار صرف العملات، وموجز عن الشركات والاتجاهات والأخبار الاقتصادية.



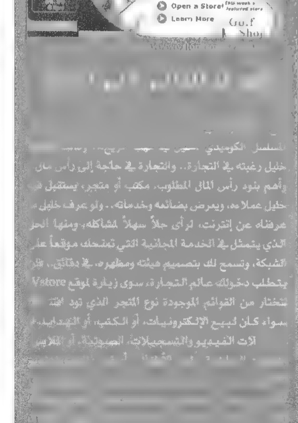
سلوكيات كمبيوترية غير لائقة!

يرى البعض في التجشؤ أمراً غير لائق، حين يصدر من شخص بحضور آخرين.. لكن الكمبيوتر قد يرى غير ذلك.. فبمجرد تركيب برنامج Random Burper، يترك الجهاز لأممائه حرية الشكوى وإصدار الأصوات، على مسمع من القريب والبعيد، بدون إحساس بالحرج، أو الخجل! ويبدو أن أكثر ما يريح الجهاز هو التجشؤ، الذي يطلقه بين حين وآخر، بإيقاعات ونغمات متنوعة. لكن مستخدم الكمبيوتر لن يخطئ على الرغم من هذا التنوع، في التعرف على طبيعة الأصوات الصادرة من الجهاز، والتي لا يمكن أن تكون سوى



أصوات كائن يتجشأ. ويذكر أن الجهاز يصدر أحياناً، أصواتاً غير التجشؤ! لكننا نؤكد للقارئ أن الأصوات المقصودة لا تصحبها روائح من أي نوع، فإذا غلبك حب الاستطلاع، وأردت الاستماع بأذنيك، لشكوى أمعاء الكمبيوتر، اجلب البرنامج المذكور من الموقع التالي:

www.rjlsoftware.com



إشاراتك المرجعية على الشبكة

عندما يعجبنا موقع على إنترنت، نلجأ إلى تسجيل اسمه وعنوانه، داخل المتصفح الذي نستخدمه، لنستطيع العودة إلى الموقع متى شئنا.. وإذا كنت من هواة إنترنت، فستضيف يومياً، أسماء العديد من المواقع الجديدة، وستزدحم قائمة المتصفح بتلك الأسماء والعناوين بسرعة، كما ستحتاج إلى التنظيم والترتيب، كل فترة زمنية قصيرة.. لكن الخدمة المجانية الجديدة، التي تعرف باسم Backflip، تقوم بهذه المهمة بكفاءة كبيرة .. فبعد تسجيل اسمك وبياناتك في سجلات موقع Backflip، تنتقل أيقونة صغيرة (تحمل اسم Backflip it) إلى الشريط العلوي للمتصفح، ولن تحتاج عند الوصول إلى موقع يعجبك على الشبكة، إلى أكثر من النقر على الأيقونة المذكورة، لحفظ اسم وعنوان الموقع في المكان المخصص لك بالخدمة الجديدة.. وأهم ما يميز هذه الخدمة عن المتصفح، هو أنها تنظم تلقائياً، أسماء المواقع المختارة، داخل فهارس وعناوين واضحة.. ويتم الحفظ في مكان آمن (على الشبكة وليس في الكمبيوتر)، وتتم أعمال الترتيب والتنظيم تلقائيا، بدون تدخل منك.. فإذا اضطررت إلى مسح «القرص الصلب»، أو فقدت البيانات الخاصة بالمواقع التي جمعتها على مدار شهور، ستجدها تنتظرك في أحسن شكل وأفضل هيئة..جرب الخدمة الجديدة، على العنوان التالي:

www.backflip.com

يحتفظ الموقع www.backflip.com بأسماء المواقع التي زرتها، وينظمها ضمن فهارس، بحيث يصبح لك بوابة حقيقية على الشبكة

حل المشاكل على الخط الساخن

تحولت استخدامات الكمبيوتر إلى أسلوب في الحياة.. طقوس وعادات وأعمال يؤديها البعض منا يومياً.. وتنقلب الدنيا رأساً على عقب، إذا عطب الجهاز، أو أصابه مكروه، ولا تعود إلى وضعها الصحيح، إلا بعد العودة إلى ممارسة ذات الطقوس والعادات والأعمال بالشكل الصحيح. ولا يعني وقوع المشكلة أن الجهاز قد توقف عن العمل، لكنه قد يعني الحاجة إلى إرشادات ونصائح لحل المشكلة قبل أن تتفاقم. وأفضل الإرشادات والنصائح، هي التي تأتيك من شخص تسأله، فيجيبك.. ويجيء في هذه الحالة، دور خبراء المدينة الفاضلة، التي يطلق عليها أصحابها اسم «مدينة الخبراء». ولا ينحصر دور خبراء هذه المدينة في الإجابة على الأسئلة الفنية، التي تطرحها عليهم لحل المشكلة التي تواجهك، إذ أن الأهم من ذلك أن الإجابة تأتيك بشكل فوري، حيث يتم التفاهم بالتخاطب المباشر (الكتابة الفورية)، وليس عن طريق رسائل ترسلها وتنتظر الرد. وتتلقى عند الوصول إلى موقع الخدمة، رسالة تطلب منك الانتظار بضع دقائق، حتى يأتي الشخص الذي يتولى الاستماع للمشكلة وتقديم النصح والإرشاد.. جرب زيارة الموقع، والاستفادة من خدماته:

www.expertcity.com



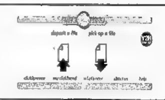
تستطيع الحصول على استشارات كمبيوترية فورية من خلال الموقع www.expertcity.com

خمسون ميجابايت مع أرق التمنيات

هل جربت إرسال ملف ضخم، إلى زميل، أو صديق، بالبريد الإلكتروني؟ لا نقصد بالملف الضخم، صورة، أو ملف فيديو، يتكون من 2 أو 3 أو 4 ميجابايت، لكننا نتحدث عن الملفات التي تصل إلى عشرة وعشرين وثلاثين ميجابايت.. أغلب الظن أن إرسال ملفات بهذا الحجم، مغامرة لا يتصور لها النجاح.. وترجع احتمالات الفشل إلى سببين:

السبب الأول أن السفر على خطوط الهاتف بمثل هذه الأحمال الضخمة معرض لأخطار عدة، ومنها انقطاع الاتصال بينك وبين مزود الخدمة أثناء عملية الإرسال، أو انقطاع الاتصال بين الشخص الذي يستقبل الملف، ومزود الخدمة الذي يتبعه.. والسبب الثاني، هو المساحة المحدودة لصندوق البريد المخصص لإرسال واستقبال ملفاتك الإلكترونية.. فالحد الأقصى لصندوق بريدك في خدمة هوتميل، لا يزيد على ميجابايت واحد، فلا يسمح لك الصندوق بإرسال ملفات عن طريقه يزيد حجمها على الميجابايت المذكور. وصندوق البريد الذي تخصصه لك خدمة «اتصالات» في دولة الإمارات، بخمسة ميجابايت، فإذا أرسلت ملفاً أكبر من الحجم المسموح به أو أرسلت مجموعة ملفات يتجاوز حجمها مجتمعة، الحد الأقصى المسموح به، يفشل الإرسال.. وأوجدت لهذا السبب، الخدمة المجانية Click2Send، التي تتيح للمشترك إرسال ملفات يصل حجمها إلى خمسين ميجابايت.. ويتم الإرسال إلى موقع الخدمة مباشرة، بدون المرور بصندوق بريدك، كما يمكن إنزال الملفات المرسلة بالأسلوب ذاته. جرب زيارة الموقع والاطلاع على الخدمات التي تقدمها تلك الخدمة الجديدة، على العنوان التالي:

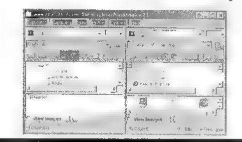
www.click2send.com

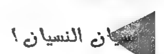


يتيح www.click2send.com لك إرسال ملفات يصل حجمها إلى خمسين ميجابايت

المزيد من النوافذ لـ «ويندوز»

تعود الكثير منا على استخدام البرنامج المساعد، الذي يأتي داخل «ويندوز»، ويعرف باسم «مستكشف ويندوز»، أو Windows Explorer. ويساعدنا هذا البرنامج على نقل ونسخ الملفات، وتنظيم الأدلة والمجلدات، عن طريق نافذتين تسمحان لنا بالإطلال في وقت واحد، على موقعين مختلفين من مواقع «القرص الصلب». لكن، يعيب البرنامج بعض التعقيدات، التي تجعل الكثيرين يهجرونه إلى وسائل وأدوات أخرى. وتختفي التعقيدات المذكورة إذا استبدلت «مستكشف ويندوز» ببرنامج أفضل، تستطيع الحصول عليه مجاناً، من إنترنت، يعرف باسم TwinExplorer. ويزودنا البرنامج الأخير بأربع نوافذ، نطل منها على محتويات القرص الصلب، أو مجموعة الأقراص الملحقة بالكمبيوتر. ويؤدي هذا البرنامج، المهام ذاتها، التي يؤديها برنامج «ويندوز»، بسهولة ويسر وكفاءة تذكرنا ببرنامج «نورتون كوماندور»، الذي كنا نستخدمه قديماً، حين كان نظام التشغيل «دوس» هو السيد المطاع لأجهزة الكمبيوتر الشخصية.. ولأن البرنامج مجاني، فإن إنزاله وتجربته لن يكلفنا سوى تكاليف جلبه من الموقع التالي: www.pepsoft.com

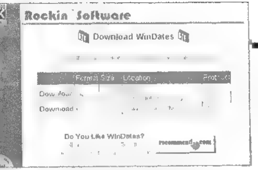




يان النسيان!

جميل أن تنجو من اتهامات الإهمال وعدم الاهتمام، وما شابه ذلك من صفات غير حميدة، خاصة حين تأتينا ممن نحبهم ويعنينا أمرهم. وجميل أن يتسانا النسيان، فنعود نتذكر المناسبات والمواعيد وتواريخ الأحداث، التي تتبخر من أدمغتنا المحملة بأكثر من طاقتها، فتصبح لنا ذاكرة يعتمد عليها، ونتباهى بها بين الأصدقاء، ونستعين بها على مكائد الأعداء.. صحيح أننا سنعتمد في كل ذلك، على الكمبيوتر، لكننا نستطيع التظاهر بغير ذلك، فيهش ويبش للزوجة بهجة من يستعيد ذكرى عزيزة: «بعد ثلاثة وثلاثين يوماً تهل علينا ذكرى أول لقاء لنا».. لكننا لن نفعل شيئاً من ذلك قبل الانتقال إلى إنترنت، وإنزال برنامج صغير يعرف باسم Windates ، يذكرنا كلما فتحنا الكمبيوتر، بالمواعيد والمناسبات، أو المهام، المطلوب إنجازها، ويستطيع تذكيرنا بالموعد، أو المهمة، قبل حلول تاريخها بأيام.. ويعتمد البرنامج في عمله على تقويم شهري، ويستخدم الصوت والنصوص لتذكيرنا بما نخشى نسيانه. جرب إنزاله من العنوان التالي:

www.rockinsoftware.com/windates.htm

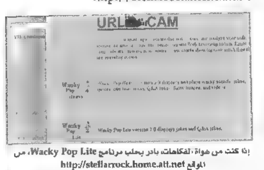


تستطيع جلب برنامج Windates، من الموقع
www.rockinsoftware.com/dl_windates.htm

امات تكنولوجية

إذا كنت من المغرمين بالدعابات والتعليقات الساخرة، فقد يعجبك برنامج Wacky Pop Lite، الذي يولّد ويعرض النكات، بشكل تلقائي، خلال فترات زمنية تحددها أنت وتنوع الدعابات والمقولات الساخرة التي تختزنها قاعدة بيانات البرنامج. فمنها فكاهات تتألف من سطر واحد، وأخرى تتألف من سطرين، وثالثة تأخذ شكل السؤال والجواب. والإصدارة التي جلبناها، مجانية مصغرة، لكن يمكنك بشراء إصدارة مدفوعة الثمن (30 دولاراً)، من الموقع ذاته، تحتوي على لقطات سينمائية، وصور كاريكاتورية، ومؤثرات صوتية مختلفة. وتستطيع نسخ ما يعجبك من نصوص النكات التي يعرضها البرنامج، ولصقها في برامج أخرى (رسالة تكتبها لصديق، مثلاً)، كما تستطيع ترجمة الدعابة إلى العربية تحت أو فوق الدعابة الإنجليزية، ويمكنك، أيضاً، تعريب الدعابة بالكامل ومسح الأصل الإنجليزية، فيصبح لديك برنامج يلقي نكاته بلغة الضاد. جرب جلب وتشغيل الإصدارة المجانية من العنوان التالي:

http://stellarrock.home.att.net



إذا كنت من هواة الفكاهات بادر بجلب برنامج Wacky Pop Lite، من الموقع http://stellarrock.home.att.net

ور عربية مخفية

هل سمعت عن مؤتمر تطوير التعليم الجامعي الذي نظمته جامعة القاهرة تحت عنوان «رؤية لجامعة المستقبل»، خلال الفترة الممتدة بين 22 و24 مايو/أيار السابق؟

إذا لم تسمع به، فاعلم أنه مؤتمر مهم جداً، وغني بالأوراق البحثية، التي يمكنك مطالعتها في الموقع (www.cairo.eun.eg/Arabic). يضم هذا الموقع الوثائق الكاملة للمؤتمر، لكنه يعاني من مشكلة! فإذا نقرت على «أجندة عمل المؤتمر»، أسفل الصفحة، فسوف تظهر أمامك صفحة جديدة تضم عشرات الروابط إلى الأوراق العلمية المقدمة في هذا المؤتمر. لكن، للأسف فإن لغة هذه الصفحة غير مقروءة، والسبب، هو أن مبرمجها وضع ضمن ملف HTML، الواصفة charset=iso-8859-1، بدلاً من الواصفة charset=windows-1256، ولهذا، لن يتمكن، معظم مستخدمي إنترنت العرب، من قراءتها!

يمكنك تجاوز هذه المشكلة، بالنقر على الروابط عشوائياً، وسوف يفتح باب الكنز، وتظهر أمامك أوراق بحث قيمة، ومقروءة باللغة العربية، مثل «التدريس باللغات الأجنبية في الجامعات المصرية، وأهمية التعليم باللغة العربية»، و«أبعاد أزمة التعليم الجامعي»، وغيرها كثير. لا تفوت هذه الفرصة، فالأبحاث قيمة، خاصة للمهتمين بتطوير التعليم العالي في البلدان العربية.

أخيراً، نأمل من جامعة القاهرة (www.cairo.eun.eg)، التي احتضنت هذا المؤتمر المهم، أن تبادر لإصلاح هذا الخلل، كي يتمكن الباحثون من الوصول إلى وثائق المؤتمر، بدون صعوبات.

تحت رعاية

أ.د. مفيد محمود شهاب

وزير التعليم العالي و الدولة للبحث العلمي

مؤتمر جامعة القاهرة

يضم الموقع ww.cairo.eun.eg/Arabic الوثائق الكاملة لأعمال مؤتمر رؤية لجامعة المستقبل باللغة العربية

أفضل المواقع للبحث عن الشركات

معلومات عن الملكية ومجلس الإدارة والنشاطات الأساسية والوضع المالي

وضعت شبكة إنترنت بين أيدينا وسائل ثورية للبحث عن المعلومات. وتشير عدة دراسات حديثة، إلى أن البحث، يأتي في المرتبة الثانية بعد البريد الإلكتروني، في استخدامات الشبكة. وسواء كنت تبحث عن معلومات تساهم في تعزيز وضعك التنافسي، أو معلومات ترشدك إلى أفضل الاستثمارات، أو تبحث عن أحدث الشركات العاملة في حقل إنترنت، والتي قد تحدث أثراً كبيراً في السوق، فشبكة ويب، مصدر مهم، لبيانات الشركات، ويمكن لها في الوقت ذاته، أن تزودك بالكثير من المعلومات.. المضللة!

سنعرض في هذه المقالة، لعدد من المواقع المفضلة لدينا، والتي ستساعدك في الحصول على المعلومات التي تحتاجها، بدون الحاجة للتجوال خلال الكثير من المعلومات، التي قد تسبب لك اللبس.



يوفر موقع www.kompass.com معلومات عن 1.5 مليون شركة في 70 بلد

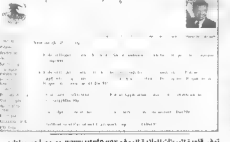
يوفر محرك البحث المتخصص www.justquotes.com، إمكانية البحث عن المعلومات العامة بأي شركة

احصل على الأساسيات

ابدأ دائماً، بالحصول على عرض عام للشركة، ويوفر موقع Online Hoovers، وعنوانه (www.hoovers.com) معلومات من هذا النوع، عن 14 ألف شركة خاصة وعامة، في العالم. وتتوفر المعلومات التفصيلية للمشتركين في هذا الموقع فقط، إلا أن المعلومات التي يوفرها الموقع بالمجان مثيرة للاهتمام، أيضاً. وتتضمن تلك المعلومات موجزاً مختصراً عن الشركة ونشاطها، وقائمة بالمديرين الرئيسيين، ومعلومات أساسية حول ملكية الشركة، ووضعها المالي، وكماً آخر من المعلومات. وإذا كان اهتمامك ينصب على عدد كبير من الشركات المنتشرة في عدد كبير من بلدان العالم، فموقع شركة Kompass International، وعنوانه (www.kompass.com) التي نشرت عدة أدلة، تشمل أكثر من 1.5 مليون شركة في 70 بلداً، على شبكة ويب، يحتوي على قاعدة بياناتها العالمية. ومن المصادر الممتازة لشركات التقنية المتطورة، موقع Corp Tech Database of Technology Companies، وعنوانه (www.corptech.com)، فهو يشمل 50 ألف شركة عامة وخاصة، تعمل في تطوير وإنتاج مستلزمات التقنية. ويعرض الموقع دليلاً أساسياً، ومعلومات عن ملكية الشركات، ووصفاً مختصراً لكل شركة.

أما إن كنت تبحث عن شركات الكمبيوتر والإنترنت، بشكل خاص، فعليك أن تجرب استخدام موقع ZDNet Company Finder، على العنوان (http://xlink.zdnet.com/cgi-bin/texis/cofinder/cofinder).

إذا كنت مهتماً بالبحث عن شركات الكمبيوتر والإنترنت، توجه للموقع http://xlink.zdnet.com/cgi-bin/texis/cofinder/cofinder



توفر قاعدة البيانات العائدة للموقع www.uspto.gov، نصوصاً من براءات الاختراعات والعلامات التجارية المسجلة في الولايات المتحدة الامريكية

ابحث في الأرقام

من أفضل الوسائل للإبحار خلال المواقع العديدة، الخاصة بالاستثمارات والتمويل، الموجودة على الشبكة، استخدام محركات بحث تجارية متخصصة، مثل www.justquotes.com، أو www.tradingday.com. اكتب اسم الشركة، أو رمزها، في خانة البحث عن...، وستعرض لك هذه المواقع الارتباطات لأسعار الأسهم الحالية، وتاريخ تطور أسعارها، ورسوماً بيانية لذلك، والأخبار المالية، وتوصيات المحللين، وتقدير الأرباح، وغير ذلك.

أما إن كنت تبحث عن ملفات مؤسسات الضمان وتبادل العمولات SEC، فلديك عدة خيارات. وتحتفظ SEC بقاعدة بيانات EDGAR Database غير المشذبة، على العنوان (www.sec.gov/edgarhp.htm). لكن، كن على حذر، إذ يتأخر وضع هذه الملفات على الموقع، 24 ساعة. وللحصول على معلومات حديثة جرب استخدام الموقع www.freeedgar.com، الذي يمكنك من متابعة ملفات SEC في أي وقت، ومراقبة قائمة مخصصة لذلك، وجلب البيانات المالية مباشرة إلى جدول معتد من جداول إكسل. ويقدم موقع 10K Wizard 10، وعنوانه (www.10kwizard.com)، أكثر من ذلك، فهو يوفر أبحاثاً بالنص الكامل للملفات، ويقدم النتائج بهيئة كلمات أساسية وردت ضمن السياق. ويوفر موقع ZD Interactive Ivestor، وعنوانه (www.zdii.com/fp.asp)، معلومات عن الاستثمار، في الشركات العاملة في قطاع الكمبيوتر والإنترنت.

احصل على أحدث الأنباء

يمكن استخدام محركات البحث عن الأخبار المتخصصة، كوسيلة سهلة،

للحصول على لمحة سريعة عن كيفية تغطية وسائل الإعلام لشركتك. ومن المواقع المحببة إلينا للقيام بذلك، موقع Excite News، على العنوان (http://news.excite.com)، فهو يبحث في 300 موقع للأخبار، بما في ذلك برقيات الأخبار، ومصادر الأخبار الرئيسية، ومواقع الصحف المحلية، والدوريات التي تنشر على الشبكة. وأكثر ما أعجبنا في هذا الموقع، قدرته على تجميع النتائج حسب التاريخ، أو نوع المنشور. ويغطي موقع NewsIndex على العنوان (www.newsindex.com)، الأحداث التي تحصل الآن، ويستقيها من أكثر من 300 موقع للأخبار، ويحتفظ بأرشيف لمزودي الأنباء الرئيسين في العالم، مثل شبكة CNN، بالإضافة لتغطيته مواقع الصحف المحلية الناطقة بالإنجليزية، المنتشرة حول العالم.

وإذا كانت اهتماماتك محصورة بمصادر الأخبار الرئيسية، جرب موقع Hotbot News Channel، على العنوان (http://news.hotbot.com). ويحدث هذا الموقع أخباره على مدار الساعة، كما يحتفظ بأرشيف لأخبار ثلاثين يوماً، ويحتفظ، أيضاً، بأرشيف لمجموعة من مصادر أخبار إنترنت، تشمل: CBS Market Watch، والفايننشال تايمز، وUSA Today، وZDNet News. ويعتبر موقع Current News Search، من Northern Light، على العنوان (www.northernlight.com/news.html)، من المواقع المجانية الجيدة لتوفير خدمة أخبار برقية. ويغطي هذا الموقع، القابل للبحث، حوالي 50 موقعاً لتلقي الأخبار من أرجاء العالم، بما فيها Business Wire، وPR Newswire، وAsia Pulse، كما يحتفظ بأرشيف لأخبار أسبوعين مضيا.

ما بعد الأساسيات

يمكنك، بعد أن تحصل على الأساسيات، تفحص بعض المصادر الأقل وضوحاً، ومنها مواقع الحكومة الفيدرالية الأمريكية على شبكة ويب، والتي يمكن أن تكون مصدراً غنياً للمعلومات. ويمكنك موقع قسم الاحتكار في وزارة العدل الأمريكية (www.usdoj.gov/atr) من التصفح، والبحث عن النصوص الكاملة لملفات قضايا الاحتكار، ويقدم ملخصاً للتصنيفات المستخدمة، والشهادات التي يُدلى بها أمام لجان الكونجرس، والنشرات الصحفية، بالإضافة إلى عدد آخر من أنواع المستندات التي يحتفظ بها القسم منذ 1994. وفي ما يتعلق بالمعلومات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية، جرب استخدام قواعد بيانات U.S. Patent and Trademark Office، على العنوان (www.uspto.gov)، فهي تحتوي على نصوص كاملة، وقابلة للبحث، من براءات الاختراعات، والعلامات التجارية المسجلة، أو التي تنتظر التسجيل. ومن مصادر المعلومات المهمة لبراءات الاختراعات، موقع Intellectual Property Network، على العنوان (www.patents.ibm.com)، التابع لشركة IBM، والذي يغطي الولايات المتحدة، واليابان، وأوروبا، ومنظمة حقوق الملكية الفكرية العالمية.

ويضم موقع Venture Capital Survey، وعنوانه (http://wwdyn.mercurycenter.com/business/moneytree)، والتابع لشركة SiliconValley.com، قاعدة بيانات قابلة للبحث، للمؤسسات الأمريكية التي تلقت العام الماضي، تمويلاً للدخول في مشاريع مختلفة. وإذا رغبت في معرفة النطاقات التي سجلتها الشركة، جرب موقع www.domainsurfer.com، أو موقع www.checkdomain.com، أو ابحث عن ذلك في دليل الشركات العاملة في حقل إنترنت، على العنوان (www.dotcomdirectory.com/nsi/basic.hm).

متجر إماراتي واسع

يمكن القول بدون تردد، إن الموقع الذي وضعته حديثاً، شركة Blue Horse & Group، العاملة في مجال تسويق البرمجيات والملحقات الخاصة بالكمبيوتر، هو أكثر المواقع العربية من فئته، تنوعاً من حيث محتواها، وغنى من حيث تقنياتها.

نتحدث بالضبط عن موقع http://www.uaemall.com، الذي يعتمد اللغة الإنجليزية فقط، والمخصص لمختلف النشاطات التجارية عبر الشبكة، والذي يتميز بتصميم إخراجي متقن، يتلاءم مع وظيفة الموقع.

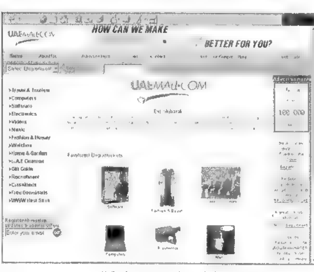
يكفي، إذا أردت أن تتعرف إلى الأفلام السينمائية التي تعرض اليوم، في مختلف صالات السينما في الإمارات العربية المتحدة، أن تدخل إلى جناح السينما UAE Cinema، حتى تجد سبعة تبويبات، تتعلق بالإمارات السبع، لتنقر على إحداها، وتختار الصالة، وتتعرف إلى الفيلم الذي يعرض حالياً فيها، مشفوعاً بنبذة عنه، وتقييم، ومراجعة من المشاهدين إن وجدت، علاوة على لقطات منه.

عدا لك، لا تنحصر الخدمات التي يقدمها الموقع، على الإمارات وحدها، بل تمتد جغرافياً إلى مساحة أوسع، تشمل العديد من البلدان العربية، وغيرها.. وهذه الخدمات عبارة عن مركز تسوق كبير، يتوزع على أقنية عديدة، هي: السياحة والسفر Travel&Tourism، والكمبيوتر Computers، والبرمجيات Software، والأجهزة الإلكترونية Electronics، وأشرطة الفيديو Videos، والتسجيلات الموسيقية Music، والأزياء ومواد التجميل Fashion&Beauty، والساعات Watches، ومستلزمات المنزل والحدائق Home&Garden، ودليل الهدايا Gift Guide.

مع كل التنظيم الذي يمتاز به الموقع، وعدم إغفاله لتقديم شروح وافية عن كل منتج، إلا أننا لم نستطع، عند اختبارنا له، إتمام عملية الشراء، واستكمال المهمات المنوطة بها، وبدون ظهور توضيحات للسبب!

ثمة أربع أقنية تحمل في طياتها طموحاً بوابياً لدى الموقع، وهي دليل التوظيف Recruitment، والإعلانات المبوبة Classifieds، وجلب البرامج المجانية Free Downloads، والأهم على الإطلاق:

منتخبات المواقع WWW Best Sites، التي تحتوي على دليل واسع من مواقع إنترنت، مصنفة ومفهرسة بإتقان، وفق فئات أساسية وفئات فرعية، ولا يعيبها سوى البطء الشديد في تصفحها.



متجر الإمارات.. طموح واسع.. وبطء في التصفح

مراجعات واختبارات



Circle 036 on Product Information Card

دعم الحكومة لمعرض كومدكس



جمهورية مصر العربية
وزارة الإتصالات والمعلومات
مكتب الوزير

١٤ ديسمبر ١٩٩٩

السيد / ستيفان كمبال

مدير معارض كومدكس العالمية في الشرق الأوسط

تحية طيبة وبعد ،

تلقيت خطابكم الخاص بموضوع معرض ومؤتمر كومدكس ٢٠٠٠ .

وبناءا على خطة الوزارة من أجل النهوض بتكنولوجيا المعلومات والإتصالات واعتبارا ان مثل هذه المؤتمرات تعتبر جزء اساسي من هذه الخطة ، يسعدني ان احيط سيادتكم علما بأن الوزارة توافق على الدعم الرسمي لهذا الحدث وان تكون الشريك الاساسي في تنفيذه وقد ارشدنا د. على الحفناوى (مستشار الوزير) بالتنسيق والتعاون معكم.

مع تمنياتنا القلبية بنجاح هذا المعرض لهذا العام وكل عام

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر التحية وفائق الاحترام ،،،،

وزير
الإتصالات والمعلومات
(أحمد نظيف)

Government of Egypt
Ministry of Information
and Telecommunications
(Office of the Minister)

جمهورية مصر العربية
وزارة الإتصالات والمعلومات
مكتب الوزير

Date: December 14,1999 Dear Mr. Stefan Kemball

We have received your letter regarding the COMDEX Exhibition and Conference 2000.

With reference to the Ministry's plan for developing the Information Technology and Telecommunications, we consider that this kind, of exhibition is a part of our plan. We are therefore glad to inform you that the Ministry agrees to give its official support for this event, and that the Ministry will be a principal partner in undertaking it

We have asked D.Ali Al-Hafnawi (Consultant to the Minister) to coordinate and cooperate with you in this respect.

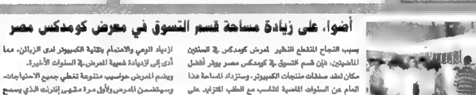
Wishing you all success, and with our best wishes,

Yours Sincerely,
Ahmad Nadif,
Minister,
Information and Telecommunications,
Government of Egypt



قالت أنجوم قادري مديرة قسم التسويق: تعرض شركة إيسر على حجز منصتها في معرض كومدكس مصر للسنة الثالثة، وسنعمل سوياً هذه السنة مع وكيلنا شركة الخولي





أضواء على زيادة مساحة قسم التسوق في معرض كومدكس مصر

بسبب النجاح المنقطع النظير لمعرض كومدكس في السنتين الماضيتين، فإن قسم التسوق في كومدكس مصر يوفر أفضل مكان لعقد صفقات منتجات الكمبيوتر، وستزداد المساحة هذا العام عن السنوات الماضية لتتناسب مع الطلب المتزايد على قسم التسوق.

وقد لاحظ بول رينولدس مدير المبيعات في كومدكس مصر، ازدياد الوعي والاهتمام بتقنية الكمبيوتر لدى الزبائن، مما أدى إلى ازدياد شعبية المعرض في السنوات الأخيرة.

ويضم المعرض حواسيب متنوعة تغطي جميع الاحتياجات، وسيتضمن المعرض ولأول مرة مقهى إنترنت الذي يسمح بالولوج إلى إنترنت لكل من العارضين والمتسوقين، وسيتم إعداد هذا المقهى بالتعاون مع شركة جيجانت GegaNet.



مشاركة عربية من سعودي سوفت

تعهدت شركة سعودي سوفت، أن تكون رائدة في تقديم منتجات تقنية المعلومات للمستخدمين العرب. تأسست الشركة في شباط (فبراير) عام 1983، كأحد أقسام شركة أشراف للتجارة العامة، وتؤكد الشركة عبر برمجياتها ومهندسيها وخبراتها في مجال التعريب، على تقديمها أنظمة تشغيل معربة، ومنتجات تلائم تماماً احتياجات الزبائن، والأسواق.

وقال سامي السعدي المدير الإداري للشركة: "حققت الشركة هدفها، المتمثل ببناء علاقة ممتازة مع الباعة والموزعين في المنطقة. ويتراوح عدد موزعي الشركة في المملكة العربية السعودية مابين 100، و150 موزعاً، ويماثل هذا العدد تقريباً عدد الموزعين في مصر، أما في الإمارات فيوجد حوالي سبعين إلى تسعين موزعاً، كما يوجد عدد آخر من الموزعين في دول مجلس التعاون الخليجية وباقي الأقطار العربية.

واختتم السعدي حديثه قائلاً: "سنكون في معرض كومدكس مصر2000 لاعتقادنا بأن المعرض يقوم بدوره على أحسن وجه في فتح المجال لأعمال جديدة مع زبائننا.

شركة .E.M.S تعود مجدداً إلى كومدكس

منذ أن تأسست شركة "E.M.S "Egyptian Micro Solution عام 1993، وهي من أكثر شركات تقنية المعلومات نمواً في مصر. وقد ساهمت السمعة العطرة والموثوقية، في نهضة الشركة، ورفعت من شأنها، حتى أصبحت الموزع الرئيسي لمنتجات عديدة مثل الطابعات الملونة، وأجهزة الإسقاط وكمبيوترات المفكرة، والأجهزة المحيطية.

ويقول هشام علام مدير الشركة: "مع توفر الأرضية المالية القوية، والدعم الفني الرائع، والتزامنا بالجودة وحماستنا، فإننا في EMS واثقون من قدرتنا في تحقيق متطلبات زبائننا في المنزل، وفي مجال الأعمال أيضاً.

وتابع حديثه قائلاً: "لقد كان أداؤنا في كومدكس السنة الماضية جيداً جداً، ولذلك وسعنا منصتنا لهذا العام ونحن نتطلع باهتمام كبير إلى الحدث الجديد.

وتابع قائلاً: "يتمثل هدفنا في الدخول في أسواق جديدة، وتحسين مبيعاتنا في قطاعات مثل البترول، والجيش، والصناعات التعليمية، والمؤسسات الحكومية والبنوك والمصارف ومؤسسة التطوير العالمي الأمريكية، ورغم أننا لسنا أكبر شركة كمبيوتر في المنطقة إلا أن أرقام مبيعاتنا وصلت عام 1997 إلى أربعة ملايين دولار، وسبعة ملايين عام 1998، ويتوقع أنها وصلت إلى 12 مليوناً عام 1999".

شركة D-LINK في كومدكس

تأسست هذه الشركة عام 1986، وهي شركة مختصة بمنتجات شبكات الكومبيوتر، إنتاجاً وبيعاً. ستشارك هذا العام في معرض كومدكس مصر، وهذه هي المرة الثالثة التي تشارك بها بمعرض كومدكس، لكن مشاركتها هذا العام ستكون بمنصة خاصة بها.

وصرح فطين الفطين المدير الإقليمي للشركة: "تقدم شركة D-LINK مجالاً واسعاً من منتجات الشبكات الموجهة إلى المكاتب، ومجموعات العمل والأعمال الصغيرة. وقد نجحنا في هذا المجال الذي يتغير ويكبر بسرعة، فواكبنا التغيرات في احتياج السوق، وقدمنا حلولاً تمتاز بالكفاءة والإنتاجية الكبيرة.

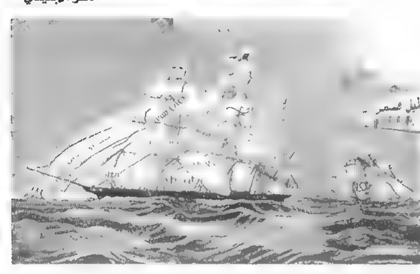
وأضاف: "بدأت الشركة بثمانية أشخاص، ثم توسعت إلى أن أصبحت الآن شركة عالمية تضم أكثر من ألف موظف في خمسة عشر بلداً. وقد كان الدخل السنوي يزداد بنسبة 50% في السنوات السابقة، أما في السنوات القليلة الماضية فبلغت الزيادة 30%.

وتصنف شركة D-LINK في مصاف أعلى الشركات التي تبيع مفرعات (hubs) لمجموعات العمل ومعدات شبكات LAN السريعة.

وأضاف قائلاً: "تصنف شركة D-LINK اليوم ضمن قائمة أعلى 100 شركة إلكترونيات في آسيا، ونحن نرى أن معرض كومدكس، سيشكل فرصة مهمة لنا، من أجل تعميق علاقتنا مع زبائننا والاحتكاك معهم عن كثب.

بوابات إنترنت

ماهر الجنيدي



ماذا تفعل عندما تزور مدينة لأول مرة؟

ثمة خيارات واسعة أمامك.. تبدأ من التسكع في شوارعها، وإعطاء فرصة لنفسك في اكتشاف ملامحها، دون معونة من أحد.. فتستمتع بقضاء وقت غير محدد بين جنباتها، محتملاً كل ما يحمله ذلك من مخاطر التيه، وضياع الوقت.

أما إذا كنت في زيارة سريعة لتلك المدينة، وكان وقتك محسوباً بدقة، فلا شك أنك ستلجأ إلى مكتب سياحي خبير، يستطيع أن يرشدك إلى ما ترغب التعرف إليه، بأقصر الطرق، ودون هدر للوقت.. قد يفقدك ذلك بعضاً من متعة استكشاف الزوايا الجانبية للمدينة، لكنه سيوصلك إلى ما تريد، بسرعة ودقة.

ويمكننا بالقياس، أن نقول إن بوابات إنترنت Web Portals، هي الدليل السياحي، والمرشد الخبير، الذي يلجأ إليه المستخدم، في رحلته اليومية، للإبحار عبر إنترنت.. وإذا كان للتسكع في الشوارع، والتيه في الحواري، نكهة شاعرية تغني الرحالة، فإن هذه النكهة قد لا تتوفر في التسكع، دون هدى، في جنبات إنترنت.

يحتاج مبحر إنترنت للبوابات، فهو يجد فيها عدداً من الأخبار اليومية، السياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى رصد لأهم التطورات في إنترنت، علاوة على رصد للمواقع المهمة الحديثة. وتتصارع هذه البوابات فيما بينها، على أمر يبدو، لأول وهلة، في غاية البساطة والسذاجة، وهو أن تكون ميناء انطلاق، لأكبر عدد ممكن من مبحري الشبكة.

لا يقتصر الأمر هنا على البيع والتسويق المباشر فقط، فهم لا يتطلعون إلى حقيبة نقود الزائر، بالفظاظة التي تتوقعها من تاجر مبتدئ، بل تراهم يقدمون الخدمات المجانية واحدة وراء أخرى، ابتداء من البريد الإلكتروني، ودليل المواقع، ومحركات البحث، وغرف الدردشة، ومنتديات الحوار، إلى قائمة طويلة، لا تنتهي بتوفير مساحة تخزين مجانية على أقراصهم.

وكانت "أمريكا أونلاين" AOL، أقدم بوابة عرفتها إنترنت، ومازالت الأكثر شهرة في الولايات المتحدة، وهي تقدم خدماتها أساساً في أمريكا، إلا أنها تتطلع إلى تقديم خدمات في مناطق أخرى من العالم. ويعتبر نجاحها الفائق، مصدر إلهام للعديد من مواقع ويب، التي تتمنى أن تصل إلى ما وصلت تلك البوابة، التي توزع يومياً، على عشرات الملايين من مستخدميها، مزيجاً من المحتويات، والاتصالات، والخدمات.

بيد أن البوابات الأخرى، ليست بالضرورة، مزودات لخدمة إنترنت ISPs، ولا تتطلب برمجيات خاصة للاستفادة منها، وهي بمجملها مجانية، لا تقصر خدماتها على عملائها، إن كانت مزودة للخدمات، كمايكروسوفت وآي بي إم، بل هي تتيح هذه الخدمات لكل متصل بالشبكة.

تحاول بوابات إنترنت، أن تجمع أكثر فعاليات إنترنت، اهتماماً من قبل المستخدمين، تحت خيمة واحدة، بحيث يمكنهم الحصول على أكثر وأفضل الخدمات والمعلومات، بدون بذل مجهود كبير، في البحث عنها.

الفعاليات البوابية

ما هي الفعاليات التي تعطي للموقع صفة "البوابية"؟ إنها بالضبط الفعاليات التي يود مستخدم إنترنت ممارستها، خلال إبحاره في الشبكة..

فالنموذج النمطي لمستخدم إنترنت، يتصل بالشبكة، ليطالع بريده الإلكتروني، ويتعرف إلى آخر الأخبار.. قد يضطر للبحث عن موقع محدد، أو عن مواقع تقدم خدمات معينة، لكنه غالباً سيطل على غرفة الدردشة ليستطلع الأصدقاء الموجودين هناك، ويدخل إلى المنتدى ليقرأ آخر المداخلات في موضوع يهمه. قد يمضي إلى المخزن، للتسوق، أو يقرأ نشرة الإعلانات المبوبة، إن كان يبحث عن عمل، وإذا لم يجد، فسيمضي إلى ألعابه ويمضي بعضاً من الوقت فيها، أو سيجلب برنامجاً جديداً سمع عنه. أما إذا كان مهتماً بصنع حضور له على الشبكة، فسيبني صفحة شخصية له.

وبالتالي، فالفعاليات التي تعطي للموقع صفة "البوابية"، تتضمن: الحصول على آخر الأخبار، البحث عن الموقع، وبريد ويب المجاني، والدردشة، والمنتديات، والتسوق، ونشرة الإعلانات المبوبة، والأجنحة الخاصة بالألعاب، وجلب البرامج، واستضافة الصفحات الشخصية، وأخيراً.. إمكانية التخصيص.

مشاريع البوابات العربية العامة

يمكن اختصار الوضع الراهن، بأن لا وجود بعد، لبوابة عربية شاملة مثلى على شبكة إنترنت. وهو أمر نتوقع له أن يتغير، خلال العام المقبل، إذا أخذنا في الاعتبار، النوايا والمشاريع والتوجهات، لدى بعض الجهات، ومنها شركة صخر، ومؤسسة "اتصالات" الإماراتية.

سنلقي نظرة على عدد من "المشاريع" التي تطمح إلى أن تكون بوابة إنترنت عربية، محاولة منا لتحديد مدى فعاليتها، ومدى إمكانيتها في الوصول إلى ما تطمح إليه. قوموا بتقييمها بأنفسكم، كملاذ لكم في ويب، ولاختيار ما يلائمكم منها، إذا كانت فكرة البوابات تناسبكم، أصلاً. وسنبدأ بالبوابات العربية التي أنشئت في المهاجر.. أو ما ندعوه البوابات المغتربة.

بوابات مغتربة

لا شك إن أحد أكبر اتجاهات الأعمال ضمن ويب، هو بناء البوابات، بل إنه واحد من أهم المشاريع الاستثمارية الكبرى، التي يمكن تنفيذها في فضاء الشبكة.

ويبدو أن فكرة البوابة العربية، راودت أذهان العرب المقيمين خارج الوطن، قبل أن يلتفت إليها أولئك المقيمون في الوطن العربي. ومرد ذلك الرغبة الأكيدة لدى المغتربين، في إيجاد رابطة تجمعهم عبر الشبكة، والاستفادة منها لاحقاً، وأن غالبية مستخدمي إنترنت العرب، كانت يوماً ما مغتربة.

وعلى اعتبار أن التصفح لم يكن متوفراً بالعربية، لمن يمتلك نظام تشغيل أجنبياً، (وهو حال أغلبية المغتربين)، فقد أنشئت البوابات العربية في الخارج، باللغة الإنجليزية، ولعبت دوراً مهماً، في فترة مضت، في تعريف العرب، خارج الوطن وداخله، بالمواقع العربية.

نتناول في ما يأتي، ثلاث بوابات عربية مغتربة، كان لها أثر واسع، ويمكن أن يكون لها مستقبلاً، دور مهم.

الكوكب العربي (باللغة الإنجليزية)
Planet Arabia. Com
www.planetarabia.com

ما الذي يمكن أن نتوقعه من موقع بوابي حديث، يشرف عليه شخصان عربيان مقيمان في أمريكا، مع شخص أمريكي؟

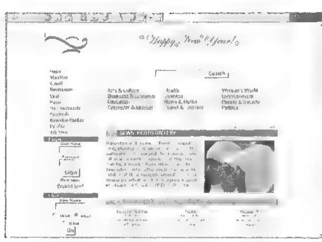
لا شك أن ما نتوقعه هو فهم حقيقي لدور البوابة، واحترافية كبيرة في صنع الموقع، واستكمال واسع لعناصره. وهذا هو بالضبط ما نلاحظه في Planet Arabia، الذي يتابع الأخبار بأنواعها، ويحتوي على دليل يمكن البحث من خلاله باللغة الإنجليزية، وخدمات جماهيرية تتضمن بريداً إلكترونياً، ومنتديات، ودردشة، وغير ذلك.

وتتجلى ديناميكية الموقع، من خلال تعاونه مع مواقع أخرى، وخصوصاً في جناحي الألعاب، والإعلانات المبوبة، ولكنه يفتقد إلى خدمات التسوق، وإلى اعتماد اللغة العربية، بيد أنه يتحلى بتجديد مستمر، وبإمكانية لتخصيصه، بما يتلاءم وحاجات الزائر، ما جعله يحرز أعلى الدرجات، بالمقارنة مع باقي البوابات العربية، في ما يتعلق باستكمال عناصر البوابية (14 عنصراً من 20).

شبكة المشهد العربي (باللغة الإنجليزية)
Arab View Net
www.arabview.net

تحمل هذه البوابة شعار: «Your view to the Arab world»، أي: "إطلالتك على العالم العربي". وهي بذلك ترسم رسالتها، التي وجهتها لفترة، ثم توقفت، لتمر في السنتين الأخيرتين، في سبات عميق، بدون أن يشفع لها تاريخها الحافل، ومعلوماتها، التي كانت غنية، مع بدايات حضور إنترنت في البلدان العربية. ولعل الجزء النابض الوحيد في هذه البوابة، هو غرفة الدردشة الخاصة بها، التي تعتمد تقنيات جافا. وهي عبارة عن غرفة خاصة من شبكة www.chatplanet.com، لا تخلو من الحيوية، ساهمت سابقاً، في وجود حوار عربي عبر الشبكة، بين العرب المقيمين في البلدان العربية، وبينهم وبين المغتربين العرب، باستخدام الإنجليزية كلغة للحوار.

لهذه الشبكة مدخلان، أحدهما هو مدخل الأقطار العربية، والآخر هو مدخل الأقنية. المدخل الأول مغلق في وجه كل الدول العربية، باستثناء السعودية www.arabview.net/SaudiView، والكويت



www planetarabia.com

www.arabview.net/KuwaitView، فيما يقدم المدخل الآخر، بعض المعلومات والروابط، من خلال أقنية تحمل أسماء مثل، الفن والثقافة، الصحف، التسوق، إلخ.

أسست هذه الشبكة، شركة تدعى TotalView, Inc. (www.totalview.net)، لم نجد عند زيارة موقعها سوى صفحة بيضاء، كما أننا لم نتبين هوية القائمين على الشبكة، أو أي وسيلة اتصال بهم، سوى معلومات networksolutions، التي أشارت إلى أن صاحب الموقع عربي، وأن بريده الإلكتروني من كندا، ما جعلنا نتأكد أكثر، من أن الموقع يدار من خارج العالم العربي!

العالم العربي أونلاين (باللغة الإنجليزية)
Arab World Online
www.awo.net

هذا الموقع، هو ثمرة جهد مشترك بين الغرفة التجارية العربية الأمريكية الوطنية (NUSACC)، National U.S.-Arab Chamber of Commerce (www.nusacc.org) وبين شركة Multitasking Online المتخصصة في تصميم المواقع وعنوانها (www.multitasking.com).

ويعتمد الموقع شعار: "AWO هي مصدر لمعلومات، تتيح تواصلاً مباشراً، بكل المواقع التي تهتم بالعالم العربي". ويتداخل محتواه عضوياً، مع موقع www.1001sites.com، الذي يعتبر بمثابة جناح آخر للموقع، يقدم نفسه باعتباره منصة مراقبة للصحافة شرق الأوسطية، فيقدم لها ترجمة يومية إلى اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى توفيره دليلاً واسعاً نسبياً، يحتوي على ما ينافز 1700 موقع عربي، مقسمة في فئات متعددة

www.arabview.net

انتماؤك.. في عالم ويب

لكي تكون رحلتكم مثمرة في عالم ويب، فإنكم تبدؤون يومكم، بالدخول عبر بوابة إنترنت.

وتهدف هذه البوابات، عند اختياركم إحداها، أن تكون نقطة انطلاقكم، والمركز الأساسي، لاكتساب خبراتكم، والقيام بتجاربكم في عالم ويب، وأن تكون ملجأكم، في حالة ضياعكم في ثنايا العالم الافتراضي.

تجدون عند دخولكم هذه البوابة، موجزاً لأهم، وآخر الأخبار، وأنباء مثيرة، تخص عالم ويب. وتجدون أيضاً، أسعار أسهمكم، وتطالعون بريدكم الإلكتروني، ويمكنكم أن تبحثوا عن أصدقائكم القدامى، وأن تقيموا صداقات جديدة، بالإضافة إلى إنشاء صفحة خاصة بكم، فيها.

وتصبح بذلك، بوابة إنترنت التي تختارونها، بمثابة انتمائكم، وملاذكم الآمن، ودليلكم لكل ما يخص ويب.

إن ما تقدمه لكم، كافة هذه البوابات، من خدمات ومضمون، متشابه إلى حد بعيد. ويميز بوابة إنترنت عن غيرها، قدرتها على دمج كافة الخدمات، المقدمة لكم، بأسلوب ناجح. أضف إلى ذلك، جودة التقنية المختارة، لتوصيل هذه الخدمات إليكم، مثل بريد ويب المجاني، والدردشة، والرسائل الفورية، وصفحات ويب المشتركة. وتميزها أيضاً، سهولة تخصيصها، أي جعل هذه الخدمات شخصية لكم، وسهولة استخدامها، بحيث تلبي حاجتكم، وتمكنكم من إيجاد الأفراد الذين ترغبون في قضاء الوقت معهم، في عالم ويب.

ليس من الضروري للبوابات أن تكون مزوداً لخدمات إنترنت ISP، ولا تقيدها أنظمة التشغيل، (باستثناء أمريكا أونلاين)، وبالتالي، فإنها لا تملك سوى سيطرة طفيفة جداً عليكم، حيث تستطيعون، بنقرة واحدة فقط، مغادرتها إلى مكان آخر، بدون العودة أبداً، لهذه البوابة، أو غيرها. وعليه، يتوجب على هذه البوابات، أن تقدم خدمات مميزة وشيقة، بحيث تجذبكم إليها، وتضطركم للعودة إليها، عندما بدء النهار التالي في عالم ويب. أو تدفعكم، في الأقل، لزيارتها دورياً.

تسيطر على هذه البوابات رغبة شديدة في المحافظة عليكم، وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها لكم. وفي معظم الحالات، يكون للحظ، أو لعطالتكم، أو للاثنين معاً، دور كبير في جذبكم إليها. ولهذا السبب، نجد Excite، وYahoo!، وLycos، وغيرها من البوابات، تتحرك بسرعة كبيرة جداً، لإضافة محتويات ومزايا جديدة، كل لموقعه، قبل أن تقوم البوابات المنافسة بذلك. فالمزايا الجديدة والفريدة اليوم، في عالم ويب، تصبح في الغد، سلعاً قديمة، وواسعة الانتشار!

ولهذه السرعة التنافسية، تأثير سلبي على المستخدم، ذلك أن هذه المواقع، تضع المزايا الجديدة في الواجهة، ثم تركنها في زوايا الموقع، عندما تصبح قديمة. ويشعر المستخدم بالنتيجة، أنه يدخل بوابة مختلفة، كل مرة، لكثرة التغيرات التي تطرأ على بوابته المعتادة.



ويضاف إلى ذلك، أن بعض المزايا، تختفي كلياً بهدوء، وصمت، من بعض المواقع. حدث ذلك في موقع Infoseek، حيث اختفت الدردشة كلياً، في منتصف الحديث، بدون سابق إنذار! كما أن Yahoo!، أقصت بعض المزايا، إلى أركان الموقع، بحيث لم يعد يمكن إيجادها بسهولة.

قد يبدو الوضع، في ضوء ما أسلفنا، غير مطمئن، فهو يناقض الهدف الأساسي لهذه البوابات، المتمثل في تمكين المستخدم، من الوصول بسهولة إلى المضمون الذي يريد، و والانتقال بيسر إلى مراكز التجمع، التي يرغب. والمطلوب، هو تحقيق التوازن المناسب، بين تقديم خدمات جديدة ومميزة للمستخدم، وبين المحافظة على ولائه، حيث اعتاد المستخدم، الوصول لما يريد، بطريقة معينة، كما أنه اعتاد، على أن يجد ما يريد، في المكان ذاته.

نجحت محاولات معظم بوابات إنترنت، في إكساب المستخدم، نوعاً من الخبرات المنسقة، في عالم ويب. ولا شك أن لهذه البوابات دوراً يستفيد منه المستخدم، وعلى الأخص مستخدمو ويب. لكننا نريد أن نلفت الانتباه إلى حقيقة أن أي صفحة، حتى صفحة بيضاء خالية، بإمكانها أن تكون بوابتكم لعالم إنترنت، أو ملاذكم في ويب، (لكننا نعتقد، أنكم ستملون النظر إلى صفحة بيضاء خالية!!).

ماذا في بوابات إنترنت؟

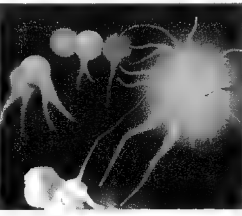
لكي يكون الموقع بوابة مناسبة، ينبغي عليه أن يحتوي على عناصر أساسية لا غنى عنها، كالدليل، ومحرك البحث، والحصول على آخر الأخبار، وبريد ويب المجاني، والدردشة، والمنتديات، والتسوق، ونشرة الإعلانات المبوبة، والأجنحة الخاصة بالألعاب، وجلب البرامج، واستضافة الصفحات الشخصية، وأخيراً.. إمكانية التخصيص.

شروط عامة

نشرح فيما يلي، بعضاً من العناصر الأساسية التي يتوجب على البوابة احتواؤها:

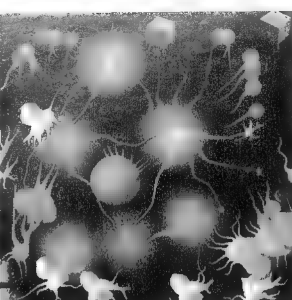
■ **الأقنية**

يسهل وجود الأقنية، وحسن تصميم الأجنحة، عملية إيجاد المعلومات التي تهم المستخدم، وذلك بتصنيف كل محتويات البوابة، في أقنية خاصة، وأجنحة محددة، واضحة المعالم. وتعتبر عملية التصنيف، من أهم عناصر "البوابية". وتحذو بوابات إنترنت الشهيرة، حذو "أمريكا أونلاين"، في هذا المجال، فاتبعت خطواتها، وصنفت محتوياتها، ضمن عشرات الأجنحة، والفئات الفرعية، لتكون سهلة التصفح والتنقل والاستخدام.



■ الدليل والبحث

دليل المواقع، هو العنصر الأساس، الذي يمنح البوابة تسميتها. ولعل دليل ياهو، هو المثال الأوسع انتشاراً، والأكثر استخداماً لدى مبحري الشبكة، سواء كانوا عرباً أو غير عرب. يتميز الدليل القوي، بشمولية معلوماته، وتصنيفاته المتعددة، والتجديد الدائم للمعلومات. ويجب أن يتحلى بديناميكية حقيقية، ما يتطلب جهوداً مضاعفة في التصنيف. إذ يمكن لموقع محدد، أن يوضع في أكثر من قائمة، نظراً لصفاته المتعددة، ولخدماته المتنوعة. فقد ينزل الموقع في الوقت نفسه ضمن باب المواقع الترفيهية، وفي باب مواقع الشرق الأوسط، وفي باب المواقع الثقافية، وفي باب مواقع الملتيميديا، إذا كان الحديث مثلاً يدور عن موقع سينما العرب http://cinema.sakhr.com، من صخر.



يترافق الدليل، مع إمكانية البحث فيه، ما يتطلب اعتماد نظام أرشفة وتوثيق مناسبين، علاوة على ضبط وتدقيق الكلمات المفتاحية المناسبة. أما إمكانية البحث ضمن إنترنت كلها، بعيداً عن الفهرس، فمن شأنه أن يمنح البوابة قوة إضافية استثنائية، وخصوصاً إذا ترافقت بخيارات بحث مميزة، كالبحث عن الصور، أو عن ملفات من نمط معين MP3 مثلاً، واستخدام للتوابع المنطقية، في صياغة البحث، أو اعتماد أسلوب استقصائي جدولي، كما في محرك بحث هوت بوت.

■ البريد الإلكتروني

يعتبر البريد الإلكتروني من أهم وأحب، الأنشطة المباشرة التي يمارسها المستخدم عبر ويب . لذا أصبح البريد الإلكتروني من الإضافات اللازمة، في بوابات إنترنت، بغية جذب المستخدمين، والمحافظة على ولائهم لهذه البوابات.

■ الدردشة

تعتبر الدردشة، التي تمنح المستخدم مركزاً للتعارف وتبادل الآراء ، خدمة أساسية في جميع بوابات إنترنت. وقد ضمّنت معظم بوابات إنترنت الدردشة في خدماتها بأساليب وتقنيات متعددة، وقدمت مساحة كبيرة للمناقشات بأنواعها

■ التسوق

أصبحت ويب متجراً متنوعاً كبيراً للسلع والخدمات، وتستفيد بوابات إنترنت من ذلك، بإدراج وصلات عديدة، تنقلكم إلى مواقع ويب التجارية، وتمنحكم أدوات إضافية للتمكن من إيجاد ما تريدون. فعلى سبيل المثال، يتضمن موقع Yahoo! Guide Shopping، محرك بحث خاص، مهمته التفتيش عن أرخص الأسعار، في ويب، لسلع عديدة، كالكتب مثلاً.

شروط عربية إضافية

لكن، ما هي الاعتبارات الإضافية، التي ينبغي أخذها في البوابات العربية؟

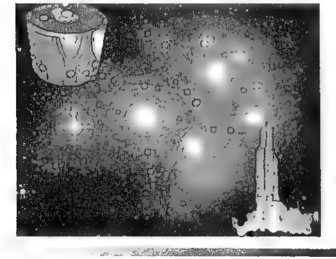
بالإضافة إلى الشروط الواجب تحقيقها في البوابات، ثمة شروط إضافية ينبغي توفرها، في البوابات العربية:

■ الشمول الجغرافي: حيث يجب أن تغطي نشاطات البوابة العربية، العديد من البلدان العربية، إن لم يكن كلها

■ تعدد اللغات: إذ أن الاكتفاء باللغة الإنجليزية، هو دون أدنى شك، مقتل لفكرة البوابة، التي تطمح لاكتساب أكبر عدد ممكن من الرواد، أغلبيتهم يتقنون العربية وحدها. وهذا أمر ينطبق تماماً على الاكتفاء بأي لغة أجنبية أخرى. كما أن اعتماد اللغة العربية وحدها، كفيل بأن يحجب "العالمية" عن هذا الموقع، الذي ينبغي له أن يصبح مرجعاً عالمياً عن الوطن العربي، وأن ينتقص من الرسالة التي ينبغي أن يحملها، ويقدمها لمستخدمي إنترنت في العالم بأسره.

■ التجديد المستمر: تظهر بين فينة وأخرى مواقع بوابية عربية، لا تخلو من الجودة والإبداع، وتكتمل فيها شروط عديدة، تفتقر إليها مواقع أخرى.. لكنها سرعان ما تنطفئ، أو يخبو بريقها، نظراً للإهمال الذي يصيبها، أو البطء الشديد في تجديد معلوماتها

إنها في الواقع، الشروط التي لا نكاد نجد موقعاً بوابياً عربياً يحققها جميعاً، سواء هي، أو الشروط العامة لبوابات إنترنت. ولهذا ارتأينا أن نناقش الأمر، بافتراض أن الحد الأدنى من صفات "البوابية"، هو وجود دليل للمواقع، ومحرك للبحث، والأخبار.



البوابات ومواقع المنوعات!

لا يمكن لموقع بعينه، أن يستكمل وحده، وبإمكانياته الخاصة، كل العناصر المطلوبة من البوابة. لذا نجد في الساحة العالمية، حركة دؤوباً باتجاه الاتفاق والالتحام بين المواقع المختلفة، كي يستكمل المشروع شروطه.

وهذا ما يفسر اقتصار الغالبية العظمى من مشاريع البوابات العربية، على تقديم خدمات محدودة جداً، تجعلها في كثير من الأحيان، مواقع منوعات لا أكثر. بل ويلاحظ حدوث تراجع في بعض الخدمات، لدى مواقع أخرى، كما سنلاحظ في حالة أرابيا أونلاين مثلاً، التي ألغت قسم دليل المواقع فيها، أو دليل المرشد www.murshid.com، الذي فشلنا كثيراً، في الوصول إليه حديثاً، على الرغم من أنه كان يشتمل على دليل مميز للمواقع العربية.

بوابات عربية في الداخل

شبكة نسيج
Naseej
www.naseej.com

من بواكير الشبكات العربية، التي توفر الأخبار، والمعلومات المتنوعة، من خلال عدة أجنحة مثل: الأخبار (نسيج الأخبارية)، والرياضة (نسيج الرياضية) والاقتصاد، الشؤون الإسلامية (نسيج الإسلامية)، والكمبيوتر، والمراجع، والمال والأعمال والطب، والسياحة، ومنتديات الدردشة، وأكثر من دزينة من المجلات والدوريات المنتظمة، وغير ذلك من الخدمات، ضمن إطار من جمال التصميم وحرفيته العالية. وإذا كنا ننوه إلى شمولية وكثرة وجودة الخدمات، التي تتوفر في الشبكة، كخدمة البريد المجاني، التي أعدت بإخراج مميز رشيق، أهلتها لاكتساب شعبية واسعة، فإن محرك البحث مازال يعاني من خلل في عمله، وننتظر أن يطاله إصلاح جذري، بما يليق بأي موقع مهم كنسيج، يطمح لأن يكون بوابة.

الإسلام على الإنترنت
Islam On Line
www.islam-online.net

موقع حديث، يتجه بقوة نحو "البوابية"، وهو باعتماده ثنائية اللغة، وبتعدد خدماته وأقنيته، وانفتاحه المعلن على جميع الثقافات والقوميات، يتجاوز كونه موقعاً إسلامياً تقليدياً.

يغطي الموقع أخبار الساعة العربية والأجنبية، على مدار اليوم، ويحتوي على منتديات للحوار، منها منتديات رائدة، تحمل عنوان "حوارات حية"، كما يحتوي على دليل لبعض المواقع، وتقويم، وبريد إلكتروني، ومفكرة شخصية، وبحث عن عمل، وخدمات التعارف والزواج، إلى مجموعة كبيرة من الخدمات الأخرى. إن عدم بروز دليل المواقع، يؤثر سلباً على وضوح فكرة البوابية فيه، كما أنه من جهة أخرى، لم يوفر بعد خدمة التسوق الإلكتروني، إلا أن باقي أجنحته، تعتبر أساساً كبيراً، لبوابة مميزة.

شبكة مواقع العالم العربي
Arab Sites
www.arabsites.com

يعرف هذا الموقع نفسه باعتباره محرك بحث للشرق الأوسط، وهو موقع جذاب من الناحية الإخراجية، ويستخدم اللغة الإنجليزية. ويبدو أن فكرة اعتماد اللغة العربية فيه قد ألغيت، بعد أن أعلمنا أصحاب الموقع، أن قسماً عربياً قيد الإنشاء، بعنوان www.arabsites.com/arabic-index.html، لكنه اختفى حديثاً!

يطمح هذا الموقع الأنيق، لأن يكون إحدى البوابات العربية، المشرعة أمام المستخدم، العربي أو الأجنبي، وأن يقدم تغطية شاملة للبلدان العربية أساساً، ولبلدان أخرى، إلى جانب خدمات متعددة، كتسجيل واستضافة المواقع.

ما زالت المواقع المغطاة قليلة، فالشبكة قيد الإعداد، إلا أن تصميمها مؤهل لتقديم المزيد من التغطية والشمول. وعلى الرغم من ذلك، يمكن للزائر الاستفادة كثيراً مما هو متوفر فيها، حتى الآن!

موقع شبكة العرب
Arab Net
www.arab.net

يعلن هذا الموقع، الذي حاز على جوائز عديدة، أن هدفه يتمثل في تأمين أوسع تغطية للمنطقة العربية، والشرق الأوسط، وشمال أفريقيا. وهو يعتمد اللغة الإنجليزية، في مختلف أجزائه، عدا قناته الخاصة بصحيفة الشرق الأوسط www.asharqalawsat.com، وهي قناة مدفوعة الأجر، باستثناء مقدمات المواضيع والأخبار السياسية، التي يمكن الاطلاع عليها، في وقت مبكر، يسبق طرح الجريدة الورقية في الأسواق.

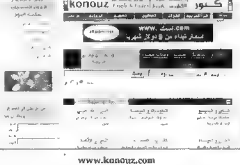
كما توجد قناة تدعى ArabView، مخصصة للتحليلات الإخبارية، يمكن الدخول إليها مباشرة عبر www.arabview.com، (تختلف عن شبكة المشهد العربي www.arabview.net).

يفتقر الموقع إلى معظم الفعاليات الجماهيرية التفاعلية، التي تتطلبها البوابة، بيد أنه يحتوي على تصنيف مفهرس، حسب الدول العربية، أو حسب التصنيفات الموجودة في جناح Middle East Internet Directory، كما أن فيه محرك يقتصر البحث فيه على المواقع المنضوية تحت شبكة Arab Net، وباللغة الإنجليزية فقط!

كنوز
Konouz
www.konouz.com

كنوز هو موقع عربي بوابي مهم، يتوفر فيه عدد مهم من عناصر البوابية. ففيه دليل للمواقع يسميه الفهرس العربي http://konouz.com/ar، لا يقتصر على تقديم الوصلات لبعض المواقع العربية بل يتعداها إلى وصلات بعض المختارات العالمية، كمواقع الخدمات المجانية، وغيرها. ويدعم هذا الدليل، محرك بحث عربي لاتيني، تقول الشركة إنه أول باحث عربي معرب بالكامل.

يحتوي الموقع على ويوجد فيه بالإضافة إلى ذلك منتديات متخصصة، وموسوعة مصغرة للخيول، وبعض الخدمات الجماهيرية والاجتماعية الأخرى. كما يوجد قسم خاص يدعى كنوز الاقتصادية، يقدم خدمات متنوعة كأسعار العملات يومياً، والبحث عن وظيفة، ونادي البيع والشراء،



www.konouz.com

www.arab.net

بالإضافة إلى تقارير اقتصادية مهمة، تتناول الأعمال والنشاط التجاري العربي خصوصاً والعالمي عموماً.

أين؟
Ayna
www ayna.com

موقع بوابي عريق آخر، مازال يقدم الخدمة تلو الأخرى، من موقعه، أو من مواقع فرعية متخصصة. وهو من أوائل من أوجد بريداً إلكترونياً عربياً في ويب.
يعتمد الموقع أساساً، على محرك البحث الشهير باسم "نظرة" وعلى دليله الذي يضم العديد من المواقع العربية، مقسمة ضمن فئات متنوعة..
يتميز هذا الموقع بالإضافات التي تطرأ على خدماته، بين فترة وأخرى، كالصفحات المجانية فيه، والإعلانات المبوبة، وصفحات الحوار، ومركز تبادل بطاقات التهنئة. كما يترابط الموقع مع مركز للتسوق يدعى السوق http://www.assouq.com، وهو عبارة عن قاعدة معلومات تسويقية عريضة، لكن عملية الشراء لا تستكمل فيه.
يبدو موقع أين، كبوابة خدماتية محدودة، وما يفصله عن أن يصبح بوابة شاملة، هو افتقاره إلى خدمة البيع عبر الشبكة، وخدمة الأخبار، علاوة على توسيع دليله.

موقع الشبكة العربية (أريبيا أونلاين)
Arabia Online
www.arabia.com

موقع ثنائي اللغة في معظم أجنحته، يحتوي على الكثير من الفعاليات الجماهيرية، والخدمات العامة، بالإضافة إلى الأخبار، التي أولتها أريبيا أونلاين مؤخراً عناية خاصة، وقدمت لها دعماً تقنياً مهماً.
يوجد في الموقع العديد من الأقنية، فإلى جانب الأخبار، توجد الرياضة، والأعمال، والتقنية، والحياة، والطقس والتسوق، والبريد الإلكتروني المجاني، والصفحات الشخصية، والقوائم الإلكترونية.. علاوة على إمكانية تخصيصه.
يقتصر محرك البحث، على البحث داخل الموقع، في حين لم يعد يوجد في الموقع أي أثر لدليل أو فهرس للمواقع، الذي كان موجوداً بشكل ضعيف، فيما مضى. فيما يبدو تراجعاً في طموحات الشبكة العربية، وسحباً لأحد أهم عناصر البوابات منها!

مواقع صخر
www.sakhr com

اللغة العربية هي سيدة الموقف في هذا الموقع الكبير، رغم توفر صفحات إنجليزية فيه. أنشئ هذا الموقع، بالأصل، ليكون موقع شركة صخر، وبدأ يتحول تدريجياً، وبتواتر سريع، نحو تكامل خدماته، رغم عدم تغطيته الأفقية لأقطار الوطن العربي.
توفر هذه البوابة خدمات مميزة، مثل مجموعة القواميس المجانية، وموقع السينما العربية، بالإضافة إلى محرك للبحث في المواقع العربية، والتصنيف المفهرس من خلال "الدليل" www.aldalil.com، ودردشة، وصفحة لجلب متصفحات صخر، وإمكانية للتراسل السريع، علاوة على الخدمات التي أضيفت خلال العام الماضي، مثل موقع سوق صخر، وبطاقات التهنئة، واستضافة الصفحات الشخصية.
النشاط الإخباري في الموقع، يعاني من ضعف ملحوظ، حتى في ما يتعلق بأخبار الشركة ذاتها، كما تنحصر المنتديات فيه، بالنقاش في مواضيع تقنية تتصل ببرامج صخر. موقع طموح، يفتقد للترابط والتنسيق، واستكمال العناصر.
نعتقد أن موقع صخر يملك أكبر فرصة للنجاح، في هذا الإطار! فلدى صخر كثير من التقنيات والإمكانيات اللازمة لإنشاء بوابة عربية لإنترنت. محرك بحث باللغتين العربية والإنجليزية والدليل، والقاموس، بالإضافة إلى كمية كبيرة من المعلومات الجذابة، في مواقعها.
أن تتحرر خدمات صخر، ومواقعها الفرعية من ربقة موقع الشركة الرئيسي، يعتبر بداية مناسبة لوضوح تباشير هذه البوابة، بالإضافة إلى ضرورة أن تحول برنامج "كاشف نت" الذي طورته، إلى "روبوت" حقيقي للتنقيب المستمر عن المعلومات العربية في إنترنت، وفهرستها آلياً، وأن تعزز هذه البوابة بالأخبار العربية والعالمية الحديثة.



www.konouz.com

عربي 2000
Arabic 2000
www.arabic2000.com

موقع ثنائي اللغة، يقدم دليلاً متقناً لمواقع عربية عديدة. وما يميز هذا الدليل، هو تبويبه الجيد، واستعانته بتبويبات فرعية، عندما تستدعي الحاجة، وتقديم شرح مختصر عن المواقع، ووجود محرك بحث داخلي، يساعد في التفتيش وفق كلمة مفتاح.
يقدم الموقع خدمات متميزة أخرى، كدورات تعليم اللغة العربية للأجانب، وهيكلاً لدليل تجاري، لم يحتو على معلومات بعد. وجناحاً يحمل اسم "المساعدة الفنية"، يجيب على العديد من الأسئلة الفنية، لمستخدم إنترنت.
لا يمكن اعتبار الموقع، سوى دليل قادر، بتصميمه وتقنياته، على اجتذاب مستخدمي إنترنت إليه، إن ازدادت محتوياته. بيد أن عناصر "البوابية" الأخرى، مفقودة تماماً من الموقع.

دليل «بوابة الشرق الأوسط»
MidEast Net
www.mideastnet.com

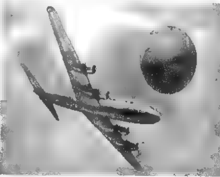
أما MidEast Net، فهي شركة تصميم مواقع مصرية، أضافت إلى صفحاتها دليلاً واسعاً نسبياً، لمواقع إنترنت شرق الأوسطية، وآخر لمواقع إنترنت العالمية المهمة. تعتمد صفحة الدليل اللغتين العربية والإنجليزية، على عكس باقي الصفحات، التي تعتمد الإنجليزية فقط. تقدم الصفحة الأولى للموقع شريطاً إخبارياً متحركاً، مقتبساً من مصادر عديدة، لكنه مختصر جداً.
قد يكون من الإجحاف انتقاد هذا الموقع كمشروع بوابة، لأنه كما يبدو، لا يطمح أساساً ليكون كذلك. لكن الدليل الواسع فيه، واسم الموقع ذاته، هو ما أدخله إلى اختباراتنا.

الجدول (1): الفعاليات المتوفرة في مشاريع البوابات العربية

الموقع	نسيج	الإسلام على الإنترنت	شبكة المواقع العربية	شبكة العرب	كنوز	أين	الشبكة العربية	صخر
العنوان	naseej.com	islam-online.net	Arabsites.com	Arab.net	Konouz.com	Ayna.com	Arabia.com	Sakhr.com
الدليل	✔	✔	✔	✔	✔	✔	✖	✔
الجماهيرية	✔	✔	✖	✖	✔	✔	✔	✖
التخصيص	✖	✖	✖	✖	✖	✖	✔	✖
البريد الإلكتروني المجاني	✔	✔	✖	✖	✖	✔	✔	✖
التسوق	✖	✖	✖	✖	✖	✖	✔	✔
البحث بالعربية في الفهارس	✔	✔	✔	✔	✔	✔	✖	✔
البحث في الشبكة	✖	✖	✖	✖	✖	✖	✖	✖
الأخبار	✔	✔	✖	✔	✔	✖	✔	✖
الأخبار الاقتصادية	✔	✔	✖	✔	✔	✖	✔	✖
أخبار ويب	✖	✖	✖	✖	✖	✖	✔	✖
الدردشة	✖	✖	✖	✖	✔	✔	✔	✖
المنتديات	✔	✔	✖	✖	✔	✔	✔	✖
الإعلانات المبوبة	✔	✔	✖	✔	✔	✔	✖	✖
البرمجيات	✖	✖	✖	✖	✖	✔	✖	✔
الألعاب	✖	✖	✖	✖	✖	✖	✖	✖
القوائم البريدية	✖	✖	✖	✖	✖	✖	✔	✔
استضافة صفحات شخصية	✔	✔	✖	✖	✖	✔	✔	✔
الشمول الجغرافي	✔	✔	✔	✔	✔	✔	✖	✔
ثنائية اللغة	✔	✔	✖	✖	✖	✖	✔	✖
التجديد المستمر	✔	✔	✔	✔	✔	✔	✔	✖
النتيجة	12/20	11/20	4/20	7/20	9/20	11/20	13/20	7/20

البوابات الاختصاصية

هل ذهبت يوماً، عندما كنت صغيراً، برفقة جدتك، لشراء سلعة محددة؟ لا شك أنها كانت تخرجك من دكان، لتدخلك دكاناً آخر مجاوراً.. على اعتبار أنها اختارت أساساً، سوقاً متخصصة بهذه السلعة. فهي بذلك، تعتمد المثل المحلي: "عزّ الزيت في خان الزيت"، والذي يقصد به، أنك لن تجد سلعة أفضل مما تجده لدى الاختصاصيين!



وفي إنترنت، اتجاه مماثل نحو بوابات من هذا النوع، تتخصص في تقديم خدمة معينة بذاتها، دوناً عن باقي الخدمات. وهو اتجاه كبير أيضاً، لا يقل أهمية عن البوابات العامة.

أول ما سيخطر بذهن الباحث عن الأخبار السياسية، هو الذهاب إلى موقع شبكة CNN الإخبارية www.cnn.com، أما هواة الرياضة، فسيتجهون أولاً إلى موقع CBS SportsLine (cbs.sportsline.com)، فيما لن يجد اختصاصيو تقنية المعلومات، أوسع وأشمل وأدق مرجعاً من شبكة زيف ديفز www.zd.net.

يمكن في الواقع، لأي موقع تشاء، أن يصبح نقطة لانطلاقك في ويب. لكن، إذا كنت ممن يهتمون بأمر محدد، عليك الانطلاق من أفضل موقع تراه ملائماً لاهتماماتك.

وعلى اعتبار أنه لم تتوفر حتى الآن في مواقعنا العربية بوابات عامة، ومكتملة الشروط، مثل إكزايت، أو ياهو، فإن ثمة مواقع، أخذت على عاتقها توفير رحلة إبحار تخصصية في إنترنت، في أحد المجالات التخصصية، كالكمبيوتر، والأخبار، والتجارة والأعمال، والسياحة، والرياضة، والدردشة والمنتديات، وغير ذلك من اهتمامات. وقد سجل العام الماضي حضوراً لبوابات عربية اختصاصية مهمة، أخذت تثبت حضورها في مجالات عديدة.

ولكن، تنبغي ملاحظة أن بعض المواقع المذكورة لاحقاً، تتناول في صفحاتها أكثر من خدمة، بيد أن هناك سمة معينة تميزها عن باقي المواقع، أو أن خدمة محددة فيها تمتلك شعبية أكبر من باقي الخدمات.

عربي 2000	بوابة الشرق الأوسط	الكوكب العربي
Arabic2000.com	Mideastnet.com	planetarabia.com
✔	✔	✔
✖	✖	✔
✖	✖	✔
✖	✖	✔
✖	✖	✖
✔	✖	✔
✖	✖	✖
✖	✖	✔
✖	✖	✔
✖	✖	✔
✖	✖	✔
✖	✖	✔
✖	✖	✔
✖	✖	✖
✖	✖	✔
✖	✖	✖
✖	✖	✖
✔	✔	✔
✔	✖	✖
✔	✖	✔
5/20	2/20	14/20

لكي يكون الموقع بوابة حقيقية، ينبغي عليه أن يحتوي على عناصر أساسية لا غنى عنها، كالدليل، ومحرك البحث، والحصول على آخر الأخبار، وبريد ويب المجاني، والدردشة، والمنتديات، والتسوق، ونشرة الإعلانات المبوبة، والأجنحة الخاصة بالألعاب، وجلب البرامج، واستضافة الصفحات الشخصية، وأخيراً.. إمكانية التخصيص.

يلاحظ من هذا الجدول ما يلي:

- اكتفينا بتبيان توفر الخدمات، أو افتقادها، ولم نناقش غنى هذه الخدمات، وجودتها، في حال توفرها. وتنبغي الإشارة إلى أن هذه الجودة تتراوح عموماً، بين الجيدة جداً أحياناً، والمتوسطة غالباً، والضعيفة في أحيان أخرى.
- تحقق شبكة (نسيج)، كثيراً من البنود (12 من أصل 20)، ويمكن خدماتها متميزة على العموم بالغنى والجودة، لكن غياب التسوق، والبحث في الشبكة، وأخبار ويب، هو ما ينبغي تداركه لنيل اللقب.
- يتشابه موقعا (الإسلام على الإنترنت)، و(أين)، في المحصلة الختامية (11 من 20)، إلا أن التطور المتسارع الذي يبديه (الإسلام على الإنترنت)، وسياسة التحالفات الديناميكية التي يتبعها، يبشران بسرعة ترميم نواقصه كبوابة عربية، ثنائية اللغة.
- تحقق (الشبكة العربية)، أكبر عدد من الفعاليات المطلوبة من البوابة (13 من 20)، وتتميز بأنها توفر إمكانية لتخصيصها، لكن هذه النقاط تحققت في الواقع من كثرة الفعاليات الهامشية، إذ أنها تفتقر إلى عنصرين أساسيين في غاية الأهمية، يفقدها نهائياً المنافسة على نيل هذا اللقب، وهما دليل المواقع، والبحث.
- تمتلك شبكة (كنوز)، طموحاً كبيراً، وإمكانيات كبيرة في استكمال الفعاليات التي حققتها (9 من أصل 20).
- لم يحقق أي موقع إمكانية البحث في الشبكة، ولا إمكانية جلب الألعاب، مع تحفظاتنا المديدة على خدمة جلب البرمجيات، التي كانت ضعيفة عموماً، في المواقع التي توفرها.

بوابات عربية اختصاصية

الكمبيوتر - شبكة DITnet

DIT Net

www.dit.net

يغطي هذا الموقع نشاطات مختلف شركات الكمبيوتر والمعلوماتية في الوطن العربي والشرق الأوسط، وهو بالإضافة إلى ذلك، الموقع الخاص بشركة "دباغ إنفورميشن تكنولوجي" DIT، الشركة الأم لمجلتنا هذه "إنترنت العالم العربي" www.iawmag.com، ولمجلة PC-Magazine بطبعتيها العربية www.pcmag-arabic.com، والشرق أوسطية (باللغة الإنجليزية) www.pcmag-mideast.com، وهي في الوقت ذاته، الشركة المنظمة لمعرض كومدكس في كل من القاهرة وجدة www.comdex-mideast.com، ذي الأهمية الإقليمية والدولية.

ويعتبر هذا الموقع، المرجع الأول، في المنطقة، لمختلف الأخبار، والتحليلات، والنشاطات، المتعلقة بتقنية المعلومات، من خلال جناح IT-News، الذي يستخدم اللغتين العربية والإنجليزية، وهو ما يفسر عدد الزيارات الكبير إلى موقعه، الذي حقق أرقاماً قياسية، لم تألفها المواقع العربية الأخرى.

ويلاحظ بصورة خاصة، أن الموقع الخاص بمجلتنا www.iawmag.com، يستقطب الكثيرين من مستخدمي إنترنت العربي، من خلال المراجعات الدورية للمواقع، واحتوائه على دليل واسع لمواقع عربية وأجنبية مميزة، وتفرده بوجود قاموس عربي إنجليزي لمصطلحات إنترنت، وبجناح العمل عن بعد (اعمل واكسب!!)، في مجلة إنترنت العالم العربي، الخطوة الرائدة، التي تعتبر الأولى من نوعها في المنطقة. أما موقع مجلة PC-Magazine الشقيقة، فهو أغنى موقع للمعلومات التقنية باللغة العربية، على الإطلاق، في الشبكة. ويعتبر السبيل الأفضل، المتاح أمام الجميع، للوصول إلى المعلومات المطلوبة عن أي منتج، سواء كان طابعة، أو كمبيوتراً، أو برنامجاً.. ولكن، ينبغي أن نذكر، أن غنى معلومات الشبكة، لا تترافق مع اعتماد تقنيات حديثة فيه، علاوة على افتقاره لمحرك بحث قوي وفعال.

الأخبار - قناة المعلومات العربية (محيط)

Moheet.Com

www.moheet.com

دخلت هذه القناة الإخبارية، لعامين متتاليين، قائمة أفضل المواقع العربية، عن فئة المواقع الإخبارية، نظراً لغنى مواضيعها، وشمولها الكثير من البلدان العربية، وعمليات التحديث اليومية التي تجري فيها.

يختص "محيط الإخباري" بالبث المتواصل وعلى مدار الساعة للأخبار والأحداث

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية والعلمية، التي يتم الحصول عليها من مصادر متنوعة مثل الوكالات أو الصحافة أو القنوات التلفزيونية أو شبكة إنترنت أو المراسلين، ويحتوي على خدمة أرشيفية تربط بين الخبر أو التقرير الحديث، وبين ما سبقه من مواد تتصل بالموضوع ذاته،فضلاً عن ربطه مع مواقع ذات الصلة.

موقع إخباري احترافي، فيه محرك بحث قوي، لعله أكثر البوابات الإخبارية العربية أهمية.

أما إذا أردت أن تبدأ رحلة صحفية عبر وسائل الإعلام، تتطلب الحصول على دليل كبير بالصحافة المرئية والمقروءة والمسموعة، والمواقع الخاصة بها على الشبكة، فعليك الاستعانة بموقع "صحافة Sahafa Online" (www.sahafa.com)، المعين، والذي يحتوي على دليل باللغة الإنجليزية، هو الأوسع والأكثر شمولية من نوعه، لمواقع الصحف والمجلات العربية، وقنوات الراديو والتلفزيون. كما تجدر الإشارة إلى موقع www.arabicnews.com، باللغة الإنجليزية أيضاً، والذي يشبه تصميمه الاحترافي، إلى حد، موقع www.news.com العالمي.

محركات البحث - يا سلام!

Yasalaam

www.yasalaam.com

محرك بحث عربي جديد وقوي.. يتم البحث فيه باللغتين، أي أن البحث عن كلمة "مصر" مثلاً، يعطيك وصلات عديدة، عربية تحتوي على تلك الكلمة، وأجنبية تحتوي على كلمة «Egypt»، وبلغت النتائج حوالي 100 وصلة. وعندما بحثنا عن كلمة "في"، كان عدد النتائج نفسه، ما يعني أن العدد الكلي لنتائجه لا يتجاوز المئة.

www.yasalaam.com

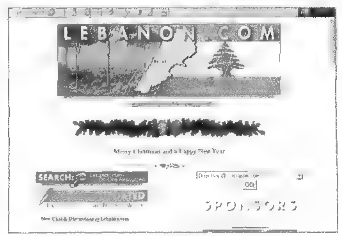
قد يكون استخدام محرك البحث Alltheweb.com، أكثر فاعلية في بحثه، وقد يكون عدد وصلاته أكثر، بيد أنه لن يبحث في المواقع العربية فقط، كما يفعل (ياسلام)!

يمكن لمحرك البحث العربي هذا، أن يجيب عن التساؤلات اللغوية الطبيعية، فإذا كتبت "أين يمكنني الحصول على جدول لكرة السلة النسائية؟"، فهي مكافئة لإدخال جملة "جدول لكرة السلة النسائية".

البوابات المحلية

ثمة خصوصية عربية، تطرح نفسها بشدة في عالم إنترنت العربي، ألا وهي المحلية أو القُطْرية؛ ونقصد بها تلك المواقع التي تتوجه ببعض أو جلّ أو كلّ خدماتها، نحو قطر عربي محدد، دون غيره.

تعتبر مواقع مزودي خدمة إنترنت في البلدان العربية، إلى حد بعيد، بوابات محلية. إذ يفترض بها أن تؤمن عدداً كبيراً من الوصلات، الخاصة بالبلد الذي تعمل فيه، كشركة "اتصالات" www.etisalat.co.ae، مثلاً، في الإمارات العربية المتحدة، وغيرها.. بيد أن هذه المواقع، تعاني، عادة، من نقص كبير في مجال محدد. فموقع اتصالات المذكور، على سبيل المثال، يعتمد الإنجليزية فقط، ما يسبب ابتعاد الكثيرين عنه، والاعتماد على غيره من البوابات، إلا في الضرورات القصوى.



www.lebanon.com

لذا، فقد ظهر مؤخراً، اتجاه بدأت تتضح خيوطه، نحو بناء مواقع بوابية محلية لا تقل احترافية عن المواقع البوابية العربية، بل إن بعضها يتخذ طابعاً أكثر احترافية وشمولاً.

سنتناول في ما يلي ستة مواقع "بوابية" من لبنان، وفلسطين، والسعودية والبحرين، كنماذج مهمة عن البوابات المحلية:

شبكة المعلومات اللبنانية

Lebanon Links

www.lebanonlinks.com

يمكن اعتبارها، إلى جانب www.saudilinks.com، أفضل بوابة محلية عربية، ظهرت حتى الآن. تعتمد شبكة المعلومات اللبنانية ثلاث لغات، ويمتاز تصميمها باحترافية واضحة، وهي مصدر غني جداً للمعلومات عن لبنان، وعن المواقع اللبنانية، وعن الأخبار اللبنانية، وتستحق بالفعل لقب "دليل لبنان الأول عبر شبكة إنترنت". فإلى جانب دليلها، يوجد موقع خاص، ملحق بالشبكة، للتسوق الإلكتروني عبر إنترنت، وجناح للوظائف، للباحثين عن عمل.

لبنان

Lebanon.Com

www.lebanon.com

موقع لبناني مهم آخر، يستخدم اللغة الإنجليزية وحدها، ويحتوي على دليل واسع، ومنتديات حوار، ودردشة، ودليل توظيف، علاوة على نشرة أخبار محلية يومية. يوجد في الموقع جناح سياحي كبير، على العنوان: www.lebanon.com/anastasiatravel، يخص شركة أناستاسيا.

دليل فلسطين الإلكتروني
Pal Seek
www.palseek.com

يأخذ هذا الموقع على عاتقه مهمة التعريف بالمواقع الفلسطينية على الشبكة، من خلال "دليل فلسطين"، ويوفر منتدى للحوار، ونشرة بأسعار العملات، وجناحاً يشمل الموقع الرسمي لوزارة الأوقاف الفلسطينية.

شبكة فلسطين الإلكترونية الدولية
Palestine Net
www.palestine-net.com

موقع ذو واجهة ثنائية اللغة، بيد أن المحتويات إنجليزية بحت. يحتوي على جناح "أخبار فلسطين" والتي يلاحظ تأخرها عموماً، وجناح "جغرافية فلسطين"، "تاريخ فلسطين"، و"السياسة وفلسطين"، وغير ذلك من الأجنحة، منها المنتدى (المغلق)، وجناح "فلسطين على الشبكة الدولية"، وهو قائمة ببعض المواقع الفلسطينية على الشبكة.



www.palseek.com

شبكة البحرين
Com . Al Bahrain
www.albahrain.com

يمثل هذا الموقع مشروعاً لأول بوابة خاصة بدولة البحرين على إنترنت، وهو ثنائي اللغة، ويمتاز بتصميم أليف وفعال لأقسامه، وبمحرك بحث جيد.
يقدم الموقع بعض الأخبار الاجتماعية المحلية، وربطاً بمواقع بعض الصحف المحلية، وعرضاً لأهم الأخبار المستقاة من صحيفة أخبار الخليج. كما يحتوي على جناح أشبه بلوحة إعلانات، متاحة للمؤسسات والجمعيات والنوادي والشركات، لتقديم بعض المعلومات، وخدمات جماهيرية أخرى، منها منتدى الحوار المتنوع، متعدد الاختصاصات، والمغلق أمام زوار الشبكة من خارج البحرين.

شبكة المواقع السعودية
Saudi Links
www.saudilinks.com

على حداثة هذه الشبكة، إلا أنه يمكن اعتبارها، من أفضل ما ظهر حتى الآن من بوابات محلية عربية. تعتمد شبكة المواقع السعودية اللغة العربية فقط، ويمتاز تصميمها بحرفية واضحة.
تفتقر الشبكة إلى أي نوع من التغطية الإخبارية، للأحداث العربية أو السعودية، وإلى أي شكل من التسوق الإلكتروني عبر إنترنت، وإلى جناح للوظائف، للباحثين عن عمل.. بيد أنها تستحق بالفعل لقب "أكبر دليل للمواقع السعودية"، بما تتميز به معلوماتها من غزارة كبيرة، عن السعودية، وعن المواقع السعودية، والعربية، والدولية.

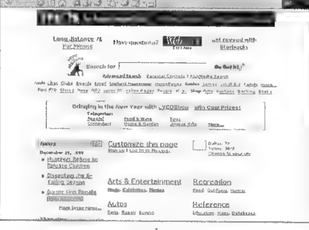
نظرة جديدة على محركات البحث والبوابات العالمية

بوابة «أباوت»
About.com
www.about.com

تبدو بوابة About.com، للوهلة الأولى، مشابهة لأي دليل، أو بوابة أخرى، في ويب. لكن، من هم هؤلاء الأفراد، الذين نراهم في صفحة الواجهة؟ إنهم أعضاء فريق المرشدين، المتكون من 650 عضواً، والذي يضطلع أعضاؤه، بمسؤولية قسم متخصص في هذا الموقع، والبالغ عددها 18 قسماً. يمكن لأي شخص، إن كانت تتوفر لديه خبرة جيدة في مجال معين، أن يقدم طلباً للانتساب إلى فريق المرشدين في هذا الموقع، ويتم تعويضه مقابل الحركة التي يحدثها في الموقع. وبالنتيجة، فالموقع عبارة عن مئات البوابات المتخصصة، التي تقدم نقاط البداية، لتعلّم أشياء جديدة، أو لتطوير الخبرات في مجال معين.

بوابة لايكوس
Lycos
www.lycos.com

تساءلنا في الماضي تساءلنا عن سياسة Lycos، المتمثلة بالسماح لكل الإضافات على شبكتها، (مثل: Angelfire، HotBot، Tripod، وغيرها)، بالاحتفاظ باستقلال شخصيتها. أما الآن، وقد حصلت Lycos على ريادة عالية، عبر كافة المواقع الخاصة بها، بالإضافة إلى شريط القنوات الشامل فيها، فإن أوضاع الموقع في تحسن مطرد.
وقامت Lycos أثناء ذلك بتقوية محرك البحث لديها، عبر توفير أدوات تمكن



www.lycos.com

المستخدم من فحص آلاف المصادر غير المرتكزة في ويب، كما أن نوادي Lycos تتمتع بمزايا كثيرة، بحيث تتفوق على جميع بوابات إنترنت المنافسة. يمكن إنشاء وتخصيص صفحة خاصة بالمستخدم (My Lycos)، بواسطة أدوات السحب والإفلات سهلة الاستخدام. ويضفي هذا النوع من الإضافات البارعة، على Lycos، تحسناً ملحوظاً هذه الأيام.

بوابة مايكروسوفت
MSN.com

www.msn.com

بعد سنوات من التعثر المحرج، أصبحت MSN الآن، من بوابات إنترنت المنافسة والمتطورة جداً. فلديها الآن واجهة استخدام جديدة، والتي تتضمن خدمات مميزة، كالبريد الإلكتروني، والدردشة، بالإضافة إلى MSN mobile، الذي يتيح إرسال أهم الأنباء، وأسعار البورصة، إلى الأجهزة اللاسلكية، بما في ذلك الهواتف الخلوية، وبناء صفحات شخصية مجاناً. يقدم لكم الموقع أيضاً، محرك بحث متطوراً جداً، بالإضافة إلى دليل تسوق جديد. وإذا علمتم أن العديد من مواقع MSN الداخلية، بما فيها مواقع: Expedia.com، وMSN Money Central، حازت على ألقاب عالمية مميزة، فستعرفون كم هو رائع، أن تجدون هذه المزايا، مجتمعة في رزمة واحدة، لتقدم أفضل ما لديها، كمجموعة متكاملة!

بوابة ياهو!
Yahoo!

www.yahoo.com

حققت Yahoo!، منذ زمن، تطوراً نقلها من كونها مجرد دليل ويب، إلى منهل للخبرات في عالم ويب، بالنسبة للعديد من المستخدمين. يتضمن الموقع مزادات وتسوقاً، ودردشة، بالإضافة إلى إمكانية تأسيس متجر على ويب، وإرسال الرسائل الفورية من خلال (Yahoo Pager). وقد اعتبرت مجلة PC-Magazine الأمريكية، في سبتمبر/أيلول الماضي، أن Yahoo!، هو أفضل بوابة إنترنت، كما كان الوحيد الذي حاز في الاستطلاع الذي أجرته المجلة ذاتها، بخصوص أداء مواقع وبوابات إنترنت، على درجة «A». ويذكر أن شركة Softbank، الشريك الأكبر في ملكية ZD، الشركة الأم لمجلة PC-Magazine الأمريكية، هي أيضاً من الشركات المساهمة في Yahoo!.

بوابة ياهوليجانس للأطفال
Yahooligans!

www.yahooligans.com

يستخدم الأطفال ويب أيضاً، ويستحقون لذلك، بوابة إنترنت خاصة بهم، لترشدهم إلى المضمون المناسب لهم. وموقع Yahooligans!، هو عبارة عن موقع سهل الاستخدام بالنسبة للأطفال، مقتبس عن دليل Yahoo! الضخم. ونجح فريق المحررين، الذين قاموا بإعداده، في إنشاء نافذة ويب مفيدة للأطفال، حيث توجد فيها الألعاب، والتقاويم المليئة بالمعلومات، وركن للاهتمامات الخاصة، مثل: hello Pokemon، وHarry Potter، كما أن الأهالي والمدرسين، سيجدون فيها مصادر مهمة لهم.

بوابة ألتافيستا
AltaVista

www.av com

تسبب تعدد المالكين، لسنوات قليلة، في تعثر AltaVista، وفي عدم تمكنها من تحديد شخصيتها المميزة. ويعرف الجميع أن هذا الموقع من أهم محركات البحث في ويب.. لكن، ماذا أيضاً؟

ويمكن القول، من خلال مظهره الجديد، الذي كشف عنه الخريف الماضي، إن هذا الموقع يتجه لأن يكون بوابة إنترنت، تشبه Yahoo! إلى حد كبير، ويتضمن إمكانية تخصيص صفحة الواجهة، ويقدم وصلات مباشرة إلى Shopping.com، التابع لألتافيستا، بالإضافة إلى الناقشات، كما أنها تعد المستخدمين في أمريكا، بتقديم الاتصال بالشبكة مجاناً، من خلال شريط الأدوات MicroPortal، المدعوم بالإعلانات. من سلبيات الموقع، أنه يقدم آلاف النتائج لاستفساراتكم، لكن إضافة تقنية Ask Jeeves، البسيطة، باللغة المبسطة، تمكنكم من طرح أسئلتكم بصورة أكثر طبيعة.

المحرك التحليلي دايركت هت
Direct Hit

www.directhit.com

يشبه هذا الموقع Google، وقد جرى دمجه بمواقع أخرى، مثل HotBot، وlookSmart، وlycos.

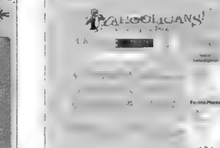
الموقع عبارة عن محرك تحليلي، يقوم بتحليل نشاطات ملايين المستخدمين، الذين استخدموا محرك البحث، وذلك من أجل تحديد أنسب المواقع، وإرشاد المستخدم الباحث إلى أفضل النتائج المناسبة لبحثه. قد لا تزورون هذا الموقع أبداً، إلا أنكم ستشعرون بهذه التقنية، من وراء الكواليس، حيث أنها تدعم بحثكم، في عدد كبير من مواقع البحث الأخرى.

محرك بحث جوجل
Google

www.google.com

كانت بدايات هذا الموقع، مشروعاً في جامعة Stanford، هدفه إيجاد صفحات ويب التي تحتوي على أكبر عدد من الوصلات، وإجراء بحث مقابل هذه النتائج.

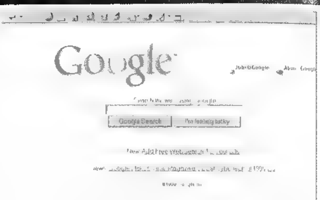
www.yahoo.com



www.yahooligans.com



www.directhit.com



www.google.com

وأصبح هذا الموقع، ابتداء من شهر شباط/فبراير 1999، مشروعاً تجارياً ناجحاً، لقدرته الخارقة على إعطاء النتائج الأكثر مناسبة لبحثكم. جربوه مرة واحدة فقط، وسترون الفرق الكبير، بين نتائج هذا الموقع، وتلك التي تحصلون عليها من محركات البحث الأخرى!

محرك بحث هوت بوت

HotBot

www.hotbot.com

حاز موقع HotBot، على لقب خيار المحررين في مجلة PC-Magazine الأمريكية، خلال اختبارات محركات البحث، شهر سبتمبر/أيلول الماضي. وينجز HotBot، التابع لشبكة Lycos، البحث المطلوب بصورة سريعة، ودقيقة، ويضع أمامكم النتائج مناسبة لاستفساراتكم. بإمكانكم استخدام التاريخ في البحث، وإجراء بحث ثانوي لنتائج البحث الأول. ويبقى HotBot، محرك البحث الرائد، من حيث تعدد الاستعمالات، لكنه لايدعم اللغة العربية!

محرك بحث نورثرن لايت

Northern Light

www.northernlight.com

حاز هذا الموقع، مرتين، على لقب خيار المحررين في مجلة PC-Magazine الأمريكية، فهو يصنف نتائج البحث، في فئات خاصة، توزع النتائج عليها، بناء على مصادرها، فيتمكن المستخدم من تحديد النتائج التي تستحق الاهتمام. كما يوفر الاتصال بالمعلومات غير المرتكزة على ويب، التي تناهز 5400 مجلة أعمال، ونشرة إخبارية، ومجلة علمية، لن تجدوها في أي مكان آخر في ويب، (عليكم الدفع للحصول على المضمون الكامل لهذه الملخصات المعلوماتية). يشير الاستطلاع، الذي أجري، شهر يوليو/تموز 1999، أن Northern Light، قامت بفهرسة 18 ٪ من مضمون ويب. وهذه النسبة، التي قد تبدو ضئيلة، تفوق في الواقع، النسب التي يغطيها أي محرك بحث آخر. أضيفت خدمة Alert Search حديثاً، إلى هذا الموقع، وهي عبارة عن خدمة مجانية، ترسل لكم إنذاراً، بالبريد الإلكتروني، في حالة إضافة أي بند جديد، إلى قاعدة المعلومات لدى Northern Light، والتي تتعلق ببحثكم الأصلي.

أي محرك للبحث يفيدك عربياً؟

قمنا بجولة، دققنا فيها النظر في بعض محركات البحث العالمية الشهيرة، وفي محرك بحث (ياسلام) العربي، وأجرينا بحثاً عن أربعة عبارات هي على التالي: "مصر"، و"في"، و"الجامعة العربية"، و"إنترنت العالم العربي".

جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (2): نتائج البحث في المحركات الأجنبية، وفي محرك (ياسلام) العربي

المحرك	ألتافستا AltaVista av.com	إكزايت Excite excite.com	هوت بوت HotBot hotbot.com	إنفوسيك Infoseek infoseek.com	ياهو! Yahoo yahoo.com	كل ويب All The Web alltheweb.com	ياسلام ya Salaam yasalaam.com
مصر	135	35	0	44(غير عربية) أظهر20 منها فقط	0	7524	99
في	4591	611	0	0	0	4259184	98
الجامعة العربية	8	0	0	0	0	621	49
إنترنت العالم العربي	6	0	0	0	0	961	50

يلاحظ من هذه النتائج ما يلي:

- ثلاث محركات مما ذكرنا، لا تتعامل مع اللغة العربية على الإطلاق، هي «هوت بوت»، و«إنفوسيك»، و«ياهو». وإن ظهور نتيجة لدى «إنفوسيك» أثناء البحث عن كلمة «في»، ما هو إلا خلط في تشفير الكلمة، مع كلمات من لغات أخرى.
- لا يبحث أي محرك، مستخدماً العربية، باستثناء (ياسلام). وإذا كان بعضها يعطي نتائج مقبولة، فإن مرد ذلك هو بحثه عن سلسلة نصية مشفرة ومحددة، ولكن دون ارتباط بلغة معينة. ولذلك، فالبحث عن عبارة تتشكل من أكثر من كلمة، يعطي نتائج أقل عدداً، لكن أكثر دقة.
- يبقى محرك البحث All The Web، هو الأكثر جدارة للبحث عن العبارات العربية، من بين ما ذكرنا، علاوة على أنه يجري بحثه بسرعة خاطفة، لا يجاريه فيها أي محرك آخر.
- بدأت محركات البحث المتطورة، ومنها محرك البحث All The Web، في تنظيم البحث بحيث يتعرف على اللغات الأخرى.. بيد أن العربية، لم تكن مجالاً لاهتمام أحدها حتى الآن!

التعاملات المصرفية العربية عبر الشبكة

يوفر البنك الذي أتعامل معه، خدمة العمليات المصرفية الإلكترونية عبر شبكة إنترنت. وكنت اشتركت بهذه الخدمة منذ عدة شهور، إلا أنني لم أستفد منها بعد، وهو ما يتناقض مع حماستي الكبيرة لاستخدام إنترنت في شتى المجالات، والدور "التبشيري" الذي تمليه عليّ طبيعة عملي كباحث في التجارة الإلكترونية، وتطبيقات الشبكة.. لماذا؟

إعداد: عدنان الحسيني
rajana@emirates.net,ae

لا يعود السبب إلى أنّ حسابي البنكي متواضع، وهو كذلك، وليس لأنني أفضّل الوقوف في طابور الانتظار أمام شباك خدمة الزبائن، كي أدفع فاتورة معيّنة، أو أسدّد قسط البطاقة الائتمانية، بل لأنني أقدّر حقّ التقدير نعمة السرعة الكبيرة التي تنجز فيها العمليات الأخرى عبر الشبكة، كالبحث عن المعلومات والاتصال، لذلك عندما يصل الأمر إلى استخدام برنامج التصفّح لإنجاز عملية أو أكثر على حسابي البنكي، فإنّني لا أزال أفضّل الطريقة التقليدية، التي تبدو لي أنها لا تزال أكثر سرعة حتى الآن، مع قناعتي أنّها ليست كذلك، حيث يشفع لخدمة التعاملات الإلكترونية أنها تتمتّع بالكثير من المزايا الإيجابية، التي لا تتوفّر في الخدمات التقليدية، أهمّها : الملاءمة والكفاءة والسرعة، والوفر الاقتصادي.

وتعتبر الشبكة كوسط اتصالي تفاعلي، ومن وجهة نظر المستخدم الفرد، بيئة ملائمة لإنجاز العمليات المصرفية المختلفة بكفاءة عالية. إذ يستطيع المستخدم مثلاً، أن يدقق ويفحص حساباته الشخصية، ويدفع فواتيره المختلفة، في أيّ وقت من اليوم، بدون الوقوف في طوابير الانتظار، لتنفيذ مثل هذه العمليات، بالإضافة، إلى السرعة في تنفيذها، وذلك من خلال برنامج التصفّح. وتلغي بذلك مشكلة الانتقال الفيزيائي إلى أقرب فرع، وإيجاد موقف قريب للسيارة، بعد تجاوز أزمات السير التي مرّ خلالها في طريقه إلى البنك. ويسعفي المستخدم نفسه من تعبئة النماذج، والانتظار في الطابور الطويل "والخانق"، إلى أن يحين دوره ويحظى بالمقابلة الوجاهية مع موظّف البنك، الذي يتحكّم بكيفية ملقاه و"ابتسامته" الدائمة والمفروضة عليه، حجم ضغط العمل وظروفه الشخصية الأخرى! فعمليات الاتصال والاستعلام وتنفيذ العمليات تتمّ عبر أسلاك محايدة، وبسرعة إنجاز لا يمكن أن توفرها الخدمة التقليدية. والسرعة هي الوجه الآخر لشرطَي الكفاءة والملاءمة، التي يتوجّب توفّرها في مختلف مواقع الشبكة. ولا تعتبر مواقع البنوك التي توفّر التعاملات الإلكترونية لزبائنها، استثناء في هذه الخدمة.

ويسهم تقديم البنوك للخدمات الإلكترونية، في تخفيض التكاليف التشغيلية، من خلال الوفر المتحقّق في تكاليف مراكز خدمة العملاء، وتكاليف تأسيس وتشغيل الفروع، وهو ما يؤدّي، وفق حركة تأثير دائرية مرتبطة ببعضها، إلى زيادة الأرباح المتحقّقة، فيمكّنها من تخفيض رسوم خدمة العملاء والزبائن، أو زيادة معدّل الفوائد على الإيداعات، وابتكار برامج تحفيز جديدة، وتنويع الخدمات، وتوسيع وجذب المزيد من العملاء، والوصول إلى أسواق جديدة، لم تبلغها من قبل.

وستتيح التكلفة التشغيلية المنخفضة لإدارة بنك افتراضي، أو بعض خدماته، إمكانية عرض نسبة فائدة أعلى على الإيداعات، فتنخفض تكاليف رسوم الخدمات على الأفراد والمؤسسات، على السواء. وقد بدأ مستخدمو إنترنت في



أوروبا وأمريكا بمطالبة بنوكهم بتوفير إمكانية التعامل عبر الشبكة، حيث تحمّلهم بعض هذه البنوك رسوماً مختلفة على العمليات التقليدية، لقاء التعامل مع شباك خدمة العملاء، أو استخدام الصرّاف الآلي.

وعلى الرغم من أن بعض البنوك التقليدية، تعتبر أن التعاملات المصرفية الإلكترونية، لا تعدو أن تكون تقليعة، ستزول سريعاً، إلا أن معدلات النمو الهائلة في أعمال البنوك الافتراضية، لا تؤيّد ذلك.. فقد حقّق نت بنك NetB@nk (www.netbank.com)، وهو أول بنك افتراضي تأسس في رحاب الشبكة، معدّل نمو في سعر أسهمه بلغ خلال السنة الماضية 717٪، وبلغت أرباحه 19 مليون دولار أمريكي!

نعود في هذه المقالة، لنسلّط الضوء على الاتجاهات العالمية في استخدام إنترنت في التعاملات المصرفية، ونرصد مستوى التقدّم الذي أحرزته البنوك العربية خلال ستة عشر شهراً الماضية، منذ نشرنا الدراسة

الأولى «العمليات المصرفية من خلال مواقع ويب، أكتوبر 1998»، www.iawmag.co.ae/issue0202/onlinebanks.html لما يتمتع به قطاع البنوك من دور محوري في دفع عجلة التجارة الإلكترونية أو إعاقتها، وما يترتب على هذا الدور من نتائج بالنسبة لمختلف القطاعات الاقتصادية في الدول العربية، فبدون جاهزية البنوك واستعدادها، لن تتقدم التجارة الإلكترونية في هذه المنطقة.

التعاملات المصرفية الإلكترونية في العالم: اتجاهات أساسية

البنوك الأمريكية في الطليعة، ثم الأوروبية

على الرغم من أن قطاع البنوك في أمريكا، استخدم شبكات الكمبيوتر، منذ وقت مبكّر نسبياً، من خلال الأنظمة الخاصّة التي تعتمد على كمبيوتر شخصي ومودم، إلا أن السنتين الأخيرتين من القرن الماضي شهدتا إقبالاً غير مسبوق من هذا القطاع، على إعادة بناء استراتيجياته، واستخدام شبكة إنترنت لتوفير خدماته من خلالها، واستحداث خدمات جديدة، من شأنها أن تبسط حضور هذه البنوك في أسواقها التقليدية، وعبر أسواق دول العالم أيضاً، ما دامت الفرص موجودة، وتكلفة التوسّع منخفضة، والخدمات مميّزة بنوعيتها وجدّتها، ومادامت السياسات المستقبلية ترسم بمرونة وتحلّ من البيروقراطية وأعبائها.

ولئن أبدت البنوك الأوروبية بعض التردّد في البداية، إلا أنها بدأت تستشعر المنافسة القادمة من أمريكا، مع نمو التجارة الإلكترونية في بلدانها وحولها، ما دفع معظمها إلى إعادة النظر في خططها المستقبلية، فبدأت بتقديم الخدمات الإلكترونية المرتكزة إلى شبكة ويب، بينما سعت بعض النماذج الوطنية المحدودة إلى اختبار إمكانية العمل على مستوى أوروبا كلّها، بالرغم من بعض الاختلافات في النظم والقوانين المؤثرة في أعمالها، والتي لا تراها إلا عائقاً مؤقتاً سرعان ما تذيبه إجراءات استكمال الوحدة الاقتصادية الأوروبية الشاملة، وتوحيد القوانين والتشريعات.

وتبدو معظم البنوك العالمية الأخرى في موقف دفاعي، حيث تبدي تردداً في بناء استراتيجيات مستقبلية، فتأتي خططها وخطواتها في اتجاه تقديم الخدمات الإلكترونية مضطربة، وتابعة.

الاتجاهات الحالية:

تبرز متابعة الحالة الراهنة لاستخدامات إنترنت في العالم في مجال التعاملات المصرفية، وجود اتجاهات عدّة، تتقاطع وتتداخل وتفضي إلى بعضها البعض، ويمكننا إجمالها بالنقاط الثلاث التالية:

1. ازدياد درجة قبول مستخدمي إنترنت لخدمة التعاملات المصرفية، والتجارة الإلكترونية، لاكتشاف الوفر المتحقّق من التعامل الإلكتروني، وارتفاع نسبة الثقة بسريّة التعاملات، بالإضافة إلى سهولتها وسرعة تنفيذها.

أظهرت دراسة حديثة حول العمليات المصرفية الإلكترونية، نشرتها efunds (www.efunds.com) في نهاية شهر ديسمبر 1999، أن غالبية مستخدمي إنترنت في أمريكا مرتاحون وراضون عن هذه الخدمة، ويرى 80٪ منهم أن تجربتهم "الإلكترونية" أفضل من تجربتهم التقليدية مع البنوك نفسها التي يتعاملون معها.

ويستخدم أكثرهم (80٪) هذه الخدمة، للتحويل المالي من وإلى حسابات متعدّدة في بنوك مختلفة، ويمتلك معظمهم (90٪) حسابات تقليدية وإلكترونية في ذات الوقت، بينما يمتلك 7٪ منهم حسابات في بنوك افتراضية، ليس لها وجود فيزيائي تقليدي.

لا يزال بعض المستخدمين يخشى من استخدام هذه الخدمات لأسباب أمنية، حيث أظهر بعضهم، عدم ارتياحه لكشف معلوماته الشخصية، بينما أحال الذين يعتقدون بسرية وأمان التعامل عبر الشبكة، مصدر عدم الارتياح الأساسي، إلى أن عملية فتح حساب إلكتروني تعتبر عملية محبطة، حيث صرّح بعضهم أنّه لم يستكمل فتح حسابات شخصية عبر الشبكة، بعدما أدرك حجم الجهد المطلوب في تعبئة النماذج الورقية المطلوبة، حيث تشترط بعض المؤسسات إرسال النماذج بالفاكس، أو البريد التقليدي، وتحرم بذلك المستخدم من إمكانية استكمال طلبه بالكامل عبر الشبكة.

الجدير بالذكر، أن نصف مستخدمي إنترنت في العالم هم من الأمريكيين، وفي استطلاع لإحدى مؤسسات البحث (مؤسسة بي إس أي جلوبال، www.psiglobal.com)، أن 20٪ من العائلات الأمريكية، ستمتلك حسابات بنكية إلكترونية في غضون السنتين التاليتين.

2. دخول قطاعات غير بنكية للاستثمار في هذا المجال، سواء بالاستثمار المباشر، أو توفير منصات خدمية للتعاملات المصرفية، أو تقديم خدمات بنكية بالنيابة.

ويمثّل هذا الاتجاه خير تمثيل أصحاب بوابات إنترنت الواسعة، مثل ياهو وليكوس، وكبار شركات إنترنت في العالم، كأمريكا أون وغيرها. فسبب التغيير الكبير الذي أصابت به الشبكة العنكبوتية نماذج الأعمال التقليدية، لن تبقى الخدمات المصرفية حكراً على البنوك والمؤسسات المتخصّصة، لمدّة طويلة، وهناك الكثير من الحالات المماثلة في العالم، من أهمّها البنوك الافتراضية التي نشأت على خلفية استثمارية محضة من رحم قطاعات تكنولوجيا المعلومات أو غيرها.

ومن الأمثلة:

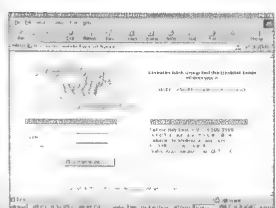
– تنوي شركة سوني (http://www.sony.com) العملاقة توفير مثل هذه الخدمات، من خلال بنك افتراضي ستطلقه مع نهاية الفصل الأول من سنة 2001، وتقدّم بذلك خدمات الإقراض، والائتمان، وغيرهما، كأيّ بنك تقليدي آخر..

– شركة سوفت بنك (www.softbanck.com)، هي من المؤسسات الكبيرة العاملة في حقل تكنولوجيا المعلومات وإنترنت (تمتلك مثلاً ياهو www.yahoo.com، وزي دي نت www.zdnet.com ، وE*trade،

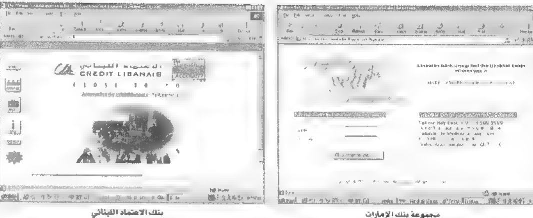
نمو صناعة برمجيات التجارة الإلكترونية

في الوقت الذي تعتبر الكثير من البنوك والمؤسسات المصرفية، أن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات التي تحتاجها للبدء بتقديم خدماتها في البيئة الافتراضية، تعتبر سراً مقدّساً من أسرار أعمالها، فتسعى إلى تطويرها داخلياً، فإنّ الندرة في الكفاءات والمهارات البرمجية، و"ضيق الوقت" الذي تقلّصه المنافسة المتزايدة، قد لا يساعدان هذه المؤسسات على الاستعداد اللازم، لاستحقاقات مستقبلية كبيرة.

ترى مؤسسة الأبحاث الدولية IDC (www.idc.com)، أن "تطبيقات وبرامج التعاملات المصرفية الإلكترونية"، ستكون بمثابة الوصفة الجاهزة للبنوك التي ترغب في توسيع أعمالها، أو الاحتفاظ بزبائنها الحاليين على أقلّ تقدير (قدّرت IDC حجم مبيعات هذه التطبيقات بمبلغ 93 مليون دولار، و326 مليون دولار لسنتي 1998 و1999 على التوالي). وتعزو هذا النمو إلى قبول مستخدمي إنترنت للشبكة كوسط للتعامل التجاري والتسوّق الإلكتروني، مما دفع 1200 بنك ومؤسسة ائتمانية في أمريكا خلال سنة 1998، و7200 سنة 1999، إلى توقيع اتفاقيات توريد الحلول والتطبيقات البرمجية اللازمة مع شركات تطوير البرامج!



مجموعة بنك الإمارات



بنك الاعتماد اللبناني

وBuy.com، وE*Loan)، وتتمتّع بحضور عالمي واسع، وليس لها أيّ علاقة بالنشاط التقليدي في قطاع البنوك والبنوك (إلا بالاسم: سوفت بنك)، وهي تعتبر من اللاعبين الكبار الذين سيوفّرون خدمة التعاملات المصرفية عبر الشبكة، حيث أعلنت في نهاية أكتوبر 1999، عن نيّتها في شراء بنك ياباني مفلس (Nippon Credit Bank)، وتحويله إلى هيكل أساسي للخدمات المصرفية الإلكترونية، مستفيدة مما أنجزته من حضور إلكتروني على مستوى العالم، بينما توفّر منصّاتها الإلكترونية التابعة لشركات المجموعة (أكثر من مئة شركة) خدمات لشركات الأعمال العالمية المتعاونة معها.

– وفي سبيل إنجاح مشاريعها المستقبلية، تستثمر سوفت بنك في البنى التحتية للاتصالات، لتموّل وتطوّر أسواقها وتدفع بخدماتها إلى أقصاها، وتدعم بذلك الجهود الهادفة إلى تنشيط التجارة الإلكترونية، كما فعلت في اليابان مثلاً، حيث أعلنت في أغسطس/ آب الفائت 1999، عن شراكة ومايكروسوفت وشركة الطاقة الكهربائية في طوكيو، توفّر بموجبها إمكانية الاتصال اللاسلكي بإنترنت، وبتكلفة منخفضة، لمستخدمي إنترنت في اليابان، لتتجاوزها إلى الاشتراك بمشروع الكوابل البحرية للاتصالات التي تربط اليابان والصين وكوريا، وغيرها من الدول الآسيوية ذات الأسواق الواعدة، في نشاط التجارة الإلكترونية.

– أقامت أمريكا أون لاين (www.aol.com)، مركزاً بنكياً افتراضياً لزبائنها، في وقت مبكّر من انطلاق إنترنت (1996)، انضمّت إليه أكبر البنوك الأمريكية مثل بنك أوف أمريكا، يونيون بنك أوف كاليفورنيا، سيتي بنك، بنك ويلز فارجو، وبنك ون كوربوريشن، (أصدرت هذه المنصة 135 مليون عرض سعر في يوم واحد خلال شهر آذار مارس 1999)

– بدأت بوابة ليكوس (www.lycos.com) أيضاً، شراكة مع بنك إلكتروني بالكامل، في النصف الثاني من العام الفائت، حيث تمنح، كما يفعل ياهو، بطاقة ائتمان إلكترونية تضمن استرجاع 5٪ من قيمة مشتريات المستخدم، وقروضاً مباشرة من خلال الموقع، بالإضافة إلى دفع فوائد على إيداعات الزبائن. والطريف أن هذا الموقع-البنك الافتراضي، أعلن عن حوافز تبلغ 100 دولار لكلّ من أول 10000 حساب يتمّ فتحها معه، و500 دولار لكل زبون يحتوي اسمه على مصطلح له علاقة بالمال، مثل Bill وgold، وغيرهما.

– أما في مجال الخدمات المصرفية بالنيابة لتوسيع أعمال الشركة نفسها، أطلقت شركة تأجير وبيع السيارات Autobytel (www.autobytel.com)، العاملة في الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية، خدمة التمويل المجاني، ومقارنة أسعار الفائدة على القروض، لشراء واستئجار السيارات، عبر الشبكة.

3. الاندماجات والشراكات بين المؤسسات المصرفية، وشركات الاتصالات العالمية، والشركات الافتراضية، لتوفير وتنويع خدماتها الداخلية ورفع كفاءتها، والعمل على توسيع أسواقها إلى ما وراء الحدود الوطنية.

وتحت هذا البند، يمكننا إدراج عشرات الأمثلة، منها:

– وقّع أكثر من 7200 بنك أمريكي اتفاقيات توريد تطبيقات التجارة الأمريكية، خلال سنة 1999، مع شركات تطوير البرامج، استعداداً لإطلاق خدمات إلكترونية خلال السنة الحالية، بمثل ستة أضعاف البنوك التي وقّعت مثل هذه الاتفاقيات سنة 1998، حيث بلغ عددها 1200 بنكاً.

– قامت إحدى شركات الوساطة والسمسرة "الإلكترونية" المملوكة لسوفت بنك المذكورة سابقاً، (E*Trade (www.etrade.com، باندماج مع تلي بنك الأمريكي (www.telebank.com)، كلّفها 1.8 مليار دولار، أعقبه اندماج آخر مع شركة تأمين إلكترونية، لتكتمل حلقة الخدمات المصرفية الإلكترونية الذي ستقدمها سوفت بنك من خلال بوابة ياهو.

– وبعد توسّعها في خدماتها الإقراضية "إلكترونياً" في اتجاه أسواق كوريا واليابان، حيث انطلقت من أمريكا أولاً، دخلت «E-Loan» (www.eloan.com) وهي من شركات الإقراض العقاري الأمريكية الناجحة التي تعمل في فضاء ويب"، على الدخول في شراكة مع شركة استثمار أوروبية، تعمل أيضاً في فضاء ويب، لتوفير خدماتها في كل من بريطانيا، وأستراليا ونيوزيلندة"، في الوقت الذي تتطلّع فيه إلى توسعة خدماتها في باقي دول أوروبا. والجدير بالذكر أن الشركة الجديدة eVentures مملوكة لسوفت بنك ولإحدى شركات الاستثمار التابعة لنيوز كورب، العائدة لروبرت ميردوخ، الإمبراطور الإعلامي المشهور! ويرى المراقبون، أنّ هذه النقلة طبيعية جداً لسوفت بنك، في ظلّ امتلاكها شركة تأمين "افتراضية"، ومؤسسة إقراضية، وحضوراً عالمياً واسعاً في فضاء ويب، فتكتمل بذلك حلقة الخدمات، بتوفير الخدمات المصرفية الإلكترونية.

(والجدير بالذكر، أن دويتش بنك، يقدّر أن حجم القروض العقارية للأفراد،

التحويل بين العملات

أتاحت الشبكة إمكانية الشراء والتسوّق عبر الحدود، فبمجرّد نقرة ماوس، يدخل المشتري إلى متاجر افتراضية، تملكها وتديرها شركة عالمية، وعندما يقرّر الشراء، تظهر في خلفية العملية الأمور التقليدية كتحويل العملة، والتسوية المالية، للخصم من بطاقات الائتمان المصاحبة لها، ولهذا أطلق بنك ويلز فارجو (www.wellsfargo.com)، وميتسوبيشي (www.mitsubishi.com)، خدمة التحويل بين العملات وتسوية الدفع عبر الحدود، من خلال نظام معالجة بطاقات ائتمان متعدّدة العملات، ومن شأن هذه الخدمة، أن تتيح للشركات المستفيدة منها، القبض بالعملات المحلية لكلّ بلد تبيع منتجاتها فيه.

سيبلغ 250 مليار دولار من خلال الشبكة، بحلول العام 2003).

- وفي إسبانيا اندمج أكبر بنكين تجاريين، على خلفية خطّة إطلاق أول بنك إلكتروني في الدولة، استعداداً للمنافسة المرتقبة من البنوك الأوروبية والأمريكية العابرة للحدود، من خلال شبكة إنترنت.

- وفي مجال تنويع الخدمات، جمعت ثلاثة من أكبر البنوك الأمريكية جهودها في النصف الثاني من سنة 1999، وهي تشيز مانهاتن (www.chasemanhattan.com)، وفيرست يونيون (www.firstunion.com)، وويلز فارجو (www.wellsfargo.com) فأسست شركة وحدة لتوفير خدمات دفع الفواتير، وتجييرها بين الأفراد إلكترونياً. والجدير بالذكر، أن البنوك الثلاثة، بالتعاون مع فيزا وصن مايكروسيستمز، ستوفّر خدمتها هذه، لقاعدة زبائن يبلغ حجمها 60 مليوناً من الأفراد وشركات الأعمال الصغيرة، و59 ألف مؤسسة وشركة أمريكية، وتصدر حوالي 300 مليون فاتورة سنوية لزبائنها. وقد أغرت هذه الخدمة الجديدة الجديدة المسماة The Exchange، الكثير من البنوك الأمريكية لاستخدامها، مثل بنك أوف أمريكا، وبنك ون..

- أعلنت في بريطانيا، مجموعة لويدز الشهيرة (www.lloyds.com)، مطلع شهر يناير/كانون الثاني الماضي، عن خطتها لإطلاق بنك إلكتروني أوروبي، خلال الأشهر القليلة التالية، حيث تأمل بجذب أكثر من مليون زبون أوروبي، إلى خدماتها.

البنوك العربية وعارثون السلاحف

لا ينسجم استعداد البنوك العربية لمواكبة نمو التجارة الإلكترونية، وبعد انقضاء أكثر من 16 شهراً منذ دراستنا الأولى، المشار إليها سابقاً، مع التغيرات التي أصابت مجتمع مستخدمي إنترنت كماً وكيفاً، فقد تضاعف على سبيل المثال، عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي خلال هذه المدة، أكثر من ستّ مرات، وتضاعفت قيمة مشتريات المستخدمين العرب في نشاط التسوّق الإلكتروني، أكثر من اثنتي عشرة مرة، وزادت شركات الأعمال العربية حضورها في فضاء ويب، وارتفعت بنسبة ملحوظة درجة التنبّه إلى أهمية إنترنت ودورها في مختلف مناحي الحياة، بينما ظهرت حول العالم تطبيقات جديدة تستغل إمكانيات الشبكة في الاتصال والتجارة، وتطوّرت التطبيقات الأولى من التعاملات المالية، فأصبحت تشمل مختلف قطاعات الأعمال، ولا تستثني منها التعاملات المصرفية.

وحيث أنّ الخدمات المصرفية الإلكترونية، تنفّذ عبر موقع ويب التابع للبنك المعيّن، فمن المتوقّع أن تجد المعلومات اللازمة حول هذه الخدمات، مثل كيفية الحصول عليها، والشروط المطلوبة، كما نتوقّع أن تتاح إمكانية التسجيل للحصول على هذه الخدمات، من خلال الموقع ذاته. وهذا هو مبرر جولتنا لاستكمال هذه المقالة، في مواقع البنوك العربية المتاحة، والوقوف على التجديدات في هذه المواقع وخاصة تلك التي أقيمت في وقت سابق، وتحديد الخدمات الجديدة التي وفّرتها لمساندة خدماتها التقليدية.. فماذا كانت النتيجة؟



بنك الكويت الوطني

واجهة اختبار تطبيق بنك دبي الوطني

- مواقع البنوك العربية: التقليدية، وضحالة المحتوى

تظهر صورة الحالة الراهنة، توفّر الخدمات المصرفية الإلكترونية في الإمارات العربية المتحدة، وكثافة حضور البنوك اللبنانية في فضاء ويب، قياساً بالبنوك الأخرى في العالم العربي، التي يقتصر حضورها بمعظمه، على استخدام المواقع، كصفحات شخصية للتعريف بالبنك وخدماته. ووجدنا بفحص محتويات هذه المواقع، أن الكثير منها، ما يزال على حاله تقريباً، منذ أكثر من سنة، وكأنّها أنّت دورها بتسجيل حضورها فقط، فتوقّف نموّها إلى أجل غير مسمّى!

وتتضمّن معظم مواقع البنوك العربية، وإنْ تمتّع بعضها بمظهر جذّاب، من حيث التصميم والعناصر الرسومية، معلومات تعريفية بالبنك وخدماته، "كأيّة صفحة معلومات ورقية". وتخلو بعض المواقع من نماذج طلب خدمة، أو اتصال بقسم معيّن من أقسام البنك (تضمّن أحدها، في صفحة "عنوان البنك"، رقم الهاتف وصندوق البريد والتلكس فقط، ولم ينشر عنوان بريد أو نموذج اتصال إلكتروني)، وبذلك تفتقد هذه المواقع إلى ما تقدّمه ميزة تفاعلية مواقع ويب، في الحدّ الأدنى، وتحرم زبائنها من إمكانية الإفادة منها.

وإذا تجاوزنا غياب التفاعلية عن مواقع البنوك العربية، واقتصار لغتها على الإنجليزية فقط، كما في حالة معظمها، أو الفرنسية والإنجليزية كما في حالة البنوك اللبنانية، باستثناء البنك العربي (www.arabbank.com)، في الأردن، والبنك العربي الوطني (www.anb.com.sa) في السعودية حيث يستخدمان الإنجليزية والعربية معاً. كذلك يلاحظ أن عدداً كبيراً من المواقع، لا يعدو أن يتضمّن شروحاً غير وافية عن خدمات البنك، وكيفية الحصول عليها، وهو ما يعكس عدم تنبّه إلى الأهمية الكبيرة والدور الذي يمكن أن يلعبه موقع ويب في خدمة البنك وزبائنه، فيقدم مؤشّراً سلبياً عن علاقة هذا البنك بإنترنت، وإدراجها في خطط التوسّع المستقبلي، كوسط للخدمات المصرفية، والتسوّق والتجارة الإلكترونية.

- بنوك الإمارات العربية المتحدة: تطبيقات فعلية وجديدة

دلّت جولتنا في مواقع البنوك العربية، على استمرار مجموعة بنك الإمارات (www.ebil.co.ae)، والتي تضمّ بنكي: الإمارات الدولي (www.ebil.co.ae/ebi/index.html) والشرق الأوسط (www.ebil.co.ae/meb/index.html)، في تصدّر طليعة البنوك العربية من حيث الاستعداد والإنجاز لتطبيقات التجارة الإلكترونية، والخدمات المصرفية عبر الشبكة. ويتمثّل ذلك بخدمة "بنك نت" التي تتيح القيام بالعديد من الوظائف، مثل كشوف ومراجعة الحسابات، والتحويل بينها، وتسديد أقساط



اسم البنك	عنوان البنك
البنوك المصرية	
بنك مصر الوطني	www.alwatany.com.eg
بنك الإسكندرية	www.alexbank.com
البنك العربي الإفريقي الدولي	www.egypt.com/aaib
بنك مصر	www.bankmisr.com.eg
بنك القاهرة عمّان	www.ca-bank.com
البنك التجاري الدولي	www.cibeg.com
البنك المصري الأمريكي	www.eab-online.com
البنك الأهلي المصري	www.nbe.com.eg
بنك قناة السويس	www.scbank.com.eg
البنوك الأردنية والفلسطينية	
بنك الأردن	www.boj.com.jo
البنك العربي	www.arabbank.com
البنك الأردني الكويتي	Www.jordan-kuwait-bank.com
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	Www.unionbankjo.com
بنك الإسكان	Www.the-housingbank.com.jo
بنك فلسطين الدولي	www.pibank.com
بنك الاتحاد	Www.unionbankjo.com
البنوك اللبنانية	
ABN Amro	Www.abnamro.com.lb
بنك البركة - لبنان	Www.al-baraka.com
بنك الموارد	www.almawarid.com.lb
بنك بيمو	www.bemo.com.lb
البنك المتحد للأعمال	www.abb.com.lb
بنك مصر ولبنان	www.bml.com.lb
بنك سرادار	www.saradar.com.lb
بنك عودة	www.audi.com.lb
البنك اللبناني الفرنسي	www.blf.com.lb
بنك بيبلوس	www.byblosbank.com.lb
بنك لبنان	www.blom.com.lb
بنك بيروت الرياض	www.brb.com.lb
بنك الاعتماد اللبناني	www.creditlibanais.com.lb
بنك الجمّال	www.jammalbank.com.lb
فرنسبنك	www fransabank.com.lb
بنك الإنماش	www.inaash.com.lb
بنوك خليجية	
البنك السعودي الهولندي	www.saudihollandibank.com
بنك أبو ظبي الوطني	www.nbad.co.ae
بنك دبي التجاري	www.cbd.co.ae
بنك أم القيوين الوطني	www.nbuaq.co.ae
مجموعة بنك الإمارات	www.ebil.co.ae
بنك دبي الوطني	www.nbd.co.ae
البنك الوطني الكويتي	www.nbk.com
بنك قطر الوطني	www.qatarbank.com
بنك الاتحاد الوطني	www.unb.co.ae

البطاقات الائتمانية، ودفع فواتير الهاتف والكهرباء.. متيحة لزبائنها، بنكاً نقّالاً عبر العالم، رفدته حديثاً بما يمكن تسميته تجاوزاً "بنك الجيب"، عند إطلاقها الخدمة المصرفية عبر الهاتف النقال (GSM).

وخدمة بنك نت، ليست جديدة، فهي الأولى في العالم العربي، وما تزال تتطوّر، منذ إطلاقها نهاية سنة 1997. وترفد مجموعة بنك الإمارات خدمة "بنك نت" بتحسينات وخدمات جديدة، آخرها خدمة الاتصال اللاسلكي عبر الهاتف المحمول (http://www.bankgsm.com)، والذي يعتبر حديث الولادة على مستوى العالم، ويكون بذلك بنك الإمارات الدولي، أول من يقدّم هذه الخدمة في العالم العربي.

وعلى الرغم من تأكيد إدارة بنك الإمارات الدولي، على نجاح خدمة بنك نت، إلا أنّ النجاح الفعلي، من وجهة نظرنا، يتمثّل باكتساب فريق التطوير في البنك، وإدارة البنك خبرة مميّزة، خلال الوقت الضائع، أي قبل انفجار نشاط التجارة الإلكترونية في المنطقة، واستعداده مبكّراً لخدمة هذا النشاط الآخذ في النمو، في دولة الإمارات العربية المتحدة، والخليج العربي، خاصة في ظلّ مبادرة مدينة دبي للإنترنت (www.dubaiinternetcity.com)، ومشاريع البنى التحتية للتجارة الإلكترونية، التي تعمل عليها شركات الاتصالات الوطنية في كل من قطر (www.qatar.net.qa)، والبحرين (www.batelco.com.bh)، علاوة على شركة "اتصالات" الإماراتية (www.emirates.net.ae)، الذي شارف مشروعها كومترست (www.comtrust.co.ae)، على الانتهاء.

شهدت الإمارات أيضاً، خلال السنة الماضية، إطلاق بنك دبي الوطني (www.nbd.co.ae) لخدمته الإلكترونية، فأصبح بمستطاع زبائنه الوصول إلى حساباتهم، ومتابعتها من خلال زيارتهم لموقع البنك الافتراضي، باستخدام برنامج التصفح.

وتعتبر مواقع البنوك الإماراتية الثلاثة: الإمارات الدولي، والشرق الأوسط، وبنك دبي الوطني، بالإضافة إلى بنك الاتحاد الوطني (www.unb.co.ae) نموذجاً متقدماً في استخدام إنترنت وتطبيقات التعاملات المصرفية، في العالم العربي. وتحتوي هذه المواقع على معلومات شاملة عن كيفية الإفادة من خدماتها، بالإضافة إلى نماذج اشتراك فيها، من خلال المواقع (لكنّك لا زلت تحتاج إلى طباعة هذه النماذج، وتسليمها باليد إلى البنك المحدّد، على الرغم من الاتصال عبر جهاز خادم آمن، وتقنية تشفير بسعة 128 بت.. وربما يعود ذلك، إلى حاجتك لتوقيع طلبك، كما تفعل في الطرق العادية عند الاشتراك بمثل هذه الخدمات).

بنك الكويت الوطني:
انطلاقة حيوية وخدمات إلكترونية متنوّعة

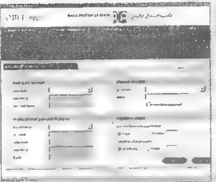
يبدو أن الطمأنينة إلى إنجازات السنوات المنصرمة، دفعت بإدارة بنك الكويت الوطني (www.nbk.com) إلى توفير التقنيات التي تتيح له مدّ نطاق خدماته إلى شعاب شبكة إنترنت، فأتاح موقعاً حيوياً، وتفاعلياً مميّزاً، لخدمة أنشطته.

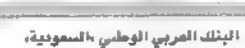
ويوفّر البنك، بالإضافة إلى العمليات المصرفية الاعتيادية من خلال خدمة الوطني أونلاين، كفحص الحسابات ومراجعتها والتحويل بينها، أكثر من خدمة غير مسبوقة في العالم العربي، منها بطاقة فيزا الائتمانية للتسوّق الإلكتروني، التي يمنحها فقط لأصحاب الحسابات فيه، ويتيح لهم بالمقابل إمكانية التسوّق من عدّة مواقع عالمية. وهو يمنح زبائنه خصماً نسبته 5٪ من قيمة مشترياتهم الإلكترونية بواسطة هذه البطاقة (لكن على المستخدم أن يتنبّه إلى وجوب تعبئة نموذج طلب استرداد نسبة الخصم، الموجود في الموقع، يوم عملية الشراء، وإلا سيخسرها!).

ولتوفير منصّة تسوّق إلكتروني، من خارج الكويت، أتاح الموقع دليل "سوق



بنك أبو ظبي الوطني




البنك العربي الوطني «السعودية»

الوطني" المزود بمجموعة من المواقع العالمية المختارة لا تزيد على العشرة، لبيع الإكسسوارات ومستحضرات التجميل، والكتب والأقراص المضغوطة، والأجهزة الإلكترونية، والثياب، (لكنّها لا تتضمّن أياً من مواقع التسوّق الإلكتروني في العالم العربي).

ويعرض البنك خصماً خاصاً على الاشتراك بإنترنت، لجذب الزبائن، يتراوح بين 20٪ للاشتراك السنوي، و28٪ للاشتراك الشهري.

ويتضمّن موقع البنك، موقعاً فرعياً باسم نادي أصدقاء زينة، لتوعية الصغار بنشاط البنوك، من خلال شرح ميسّر للمفاهيم الأساسية، لتأهيلهم على المدى الطويل، كزبائن محتملين!

والجدير بالذكر، أن بنك الكويت الوطني، استخدم حديثاً، تقنيات مايكروسوفت (www.microsoft.com) لتحقيق هذه النقلة، إلى مرحلة التجارة الإلكترونية.

يظهر، بالإضافة إلى البنوك السابقة، بنك عودة (www.audi.com.lb) في لبنان، كواحد من مقدّمي خدمة التعاملات المصرفية عبر الشبكة. ويوفّر هذا البنك لزبائنه المنتفعين من هذه الخدمة، فرصة استخدام مجاني لإنترنت، وقرضاً لمدّة سنة، لتمويل شراء كمبيوتر شخصي، كترتيب خاص بينه وبين شركة كومباك (www.compaq.com).

ومن المتوقّع أن يتيح البنك العربي الوطني في السعودية خدمة "العربي أولاً"، قريباً.

وتفرّد بنك الاعتماد اللبناني (www.creditlibanais.com.lb)، بين البنوك العربية، بالاستثمار في مشروع بنية تحتية للتجارة الإلكترونية NetCommerce (www.netcommerce.com.lb)، بالتعاون مع شركة داتا مانجمنت (www.dm.net.lb)، أقدم مزوّدي خدمة الاتصال بإنترنت في لبنان.

وعلى الرغم من أن البنك العربي، وهو أقدم وأعرق البنوك العربية، لم يحرك ساكناً، حتى الآن، بشأن استخدام إنترنت في عملياته، إلا أنّ الاتفاقيات الأخيرة التي وقّعها مع شركات عربية وأوروبية، ستتيح لقاعدة زبائنه الواسعة حول العالم، من أفراد ومؤسسات وشركات، ولفروعه التي تزيد على 370 فرعاً، الإفادة من قدرات إنترنت في التعاملات المصرفية الإلكترونية، وفي مدى زمني غير محدّد!

الخلاصة

إذا كانت البنوك العربية، التي توفّر خدمة التعاملات الإلكترونية عبر الشبكة قليلة العدد نسبياً، فإنّ ذلك لا ينطبق كاملاً على البنوك العربية، أو العاملة في الدول العربية، التي تقدّم (للمؤسسات في معظم الأحوال) خدمات من خلال الكمبيوتر الشخصي والمودم، وفق أساليب قديمة نسبياً سبقت ظهور إنترنت بصورتها الحالية، ومن هذه البنوك: البنك العربي (www.arabbank.com) ، والبنك التجاري الدولي في مصر (www.cibeg.com)، وبنك إي بي إن أمرو (Www.abnamro.com.lb)، وبنك سرادار (www.saradar.com.lb) في لبنان.

على الرغم من الاستعدادات النادرة، والتي تبشّر خيراً في جانب، والاتجاهات الإيجابية نسبياً، لبعض البنوك العربية في الجانب الآخر، إلا أنّ حراك غالبية البنوك يبدو أقرب إلى السكون منه إلى الخطوات الواسعة الجريئة. وتبدو هذه البنوك كما لو أنّها لا تمتلك رؤى واستراتيجيات واضحة حول مستقبل العمل البنكي عبر الشبكة. فحالة الجمود المستمرة في الاستعداد لتطبيق أساليب التجارة الإلكترونية، تخفي عمليات تسرّب الأموال خارج الأقنية التقليدية لأعمال البنوك وبلدانها، عبر الشبكة، وستفقد قريباً بنوك غريبة متكتّلة، ومزوّدة بكلّ مغريات جذب العملاء، "ولاتَ ساعةَ مندَم".

المشاركات النسائية في منتديات العرب

سهير علوان
starwars@powwowmail.com

تشهد المنتديات العربية انتشاراً ملحوظاً، وإقبالاً كبيراً من جماهير مستخدمي إنترنت في العالم العربي، ما حدا بأصحاب المواقع التي تقدم هذه الخدمة، إلى إنشاء منتديات ذات أقسام متعددة، يُعنى كل قسم منها بقضايا حوارية محددة (سياسة، اقتصادية، أدبية، دينية،.. إلخ)، بغية فتح المجال لأكبر عدد من المشاركين، لطرح القضايا التي يهمهم الحوار بها، والنقاش حولها..

لكن السؤال البارز، هو: أين المشاركات النسائية من كل هذا الزخم الحواري، الذي يملأ المنتديات المنتشرة في فضاء إنترنت؟

جولة مكوكية

لاحظنا، بعد القيام بجولة مكوكية بين المنتديات العربية لتفقد أحوال المشاركة النسائية في منتدياتنا، أن نسبة المشاركة تتفاوت من منتدى لآخر. ويمكن القول إجمالاً، إن الصورة تتراوح بين مشاركة نسوية فوق المتوسطة، إلى متوسطة، في منتديات، مثل كنوز (http://konouz.com)، وكيوكات (www.qcat.com)، وهجر الثقافية (www.hajr.com)، والقلعة (www.qal3ah.com)، والساحة العربية (www.alsaha.com)، ومشاركات محدودة في منتديات، مثل ومنتدى ditnet (www.ditnet.co.ae/magboard)، وسحاب (www.sahab.com)، والمنتدى الفلسطيني (www.palseek.com)، ومعدومة في منتدى الأروقة العربية (http://almugeb.cjb.net)..

وعلى العموم، تعتبر المساهمة النسائية النسبية، من حيث عدد المشاركات، وعدد المواضيع المطروحة من قبلهن، قليلة جداً، ولا تقارن مع مساهمات الرجال.

أنواع المشاركات، وأسباب قلتها

تتركز أكثر المشاركات النسائية في منتديات الأدب والشعر، والمنتديات المفتوحة، أو الحرة، فيما تندر في المنتديات المتخصصة (السياسية، الاقتصادية، الدينية، التقنية.. إلخ)، لكننا نجد بعض المحاولات الجادة منهن، كما في مستشفى القلعة (http://www.qal3ah.com/mustshfa).

ساحة الحوار.. أكبر عدد من الإناث

توفر بعض المنتديات قسماً خاصاً للمرأة، مثل المنتدى الفلسطيني، ومنتدى الأروقة العربية، ومنتدى المحبة (www.alkahf.net)، لمناقشة قضاياها المختلفة، وحقوقها الاجتماعية، والدينية، والسياسية.. إلخ. بيد أن أغلب المواضيع التي تطرح، لا تتعدى الخلافات الفقهية في مواضيع تقليدية، كالحجاب، وتعدد الزوجات، وخدمة الزوج، والزواج المبكر، وما شابه ذلك.. فيما تبقى بقية حقوق وقضايا المرأة مغيبة، باستثناء محاولة أو بضع محاولات، تنتهي قبل أن تبدأ، لأن بعض المشاركين الرجال، يتصدون للنقاش، فارضين قناعاتهم وآراءهم بشكل تعسفي، يصل فيه البعض إلى حد الاستهزاء من المرأة، وانتقاص عقلها ودورها في المجتمع، فتحجم الكثيرات عن المشاركة، ويتوقفن بعد عدة محاولات، عن طرح ما يهمهن من قضايا تتعلق بحقوقهن الاجتماعية والسياسية..

المنتدى وموقعه	إجمالي المشاركين	عدد المشاركات	إجمالي المواضيع المطروحة	المواضيع المطروحة من المشاركات
الساحة www.alsaha.com	202	28 %13.9	533	70 %13.1
كيوكات www.qcat.net	149	26 %17.44	460	63 %13.7
شبكة الدباغ www.ditnet.co.ae	95	10 %10.5	248	32 %12.9
هجر الثقافية www.hajr.org	58	8 %13.8	235	26 %11.06
القلعة www.qal3ah.com	21	2 %9.5	27	4 %14.8
المجموع	525	74 %14.1	1503	195 %12.97

الجدول (1): نتائج إحصاء لنا للمنتديات العامة أو الحرة مدة أسبوعين من 99/12/20 إلى 2000/1/5

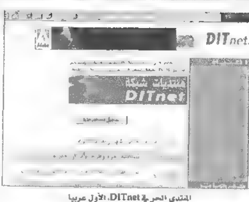
أسباب أخرى

وثمة أسباب إضافية أخرى تقف بقوة، في وجه استمرار، أو ازدياد، المشاركات النسائية في منتديات الحوار العربية، بما يتناسب مع نسبة استخدام النساء لإنترنت، مقارنة بالرجال.. ومنها:

- حداثة وجود إنترنت في الدول العربية، عموماً.
- ارتفاع ثمن اشتراك إنترنت في الدول العربية.
- عدم اهتمام الكثيرات بالدخول في مناقشات وحوارات، اقتناعاً منهن بعدم جدواها، أو لعدم امتلاكهن الجرأة الكافية لطرح الآراء، أو لشحٍ في روادتهن الثقافية
- اعتماد أغلب المنتديات العربية والمشاركين فيها، منهجاً واحداً في الطرح، وفكراً واحداً في بحث المواضيع، وهو ما يؤدي مع الوقت، إلى الملل من التكرار، والاكتفاء برسائل المجاملات بين الأعضاء.
- تطاول قلة من المشاركين الرجال خلال الحوارات والمناقشات، بالسب والشتم الفاحش. وهو ما يجعل كثيرات منهن يحجمن عن

الدخول في حوارات أو طرح مواضيع شائكة، فضلا عن توجيه بعض التعليقات السمجة، عند طرح مواضيع تخص المرأة وحقوقها.

● صغر سن المتحاورات عموماً، وقلة التجربة الحوارية لديهن، وافتقادهن الخبرة الكافية لإدارة دفة الحوار والنقاش، فتكتفي الكثيرات بالقراءة والمراقبة، من بعيد.



المنتدى الحر في DITnet، الأول عربيا

مجالس الكيوكات تميز في الكتابات

● تأثر البعض بعادات وتقاليد، تُمنع على إثرها الفتيات من اقتناء كمبيوتر، أو الدخول لعالم إنترنت، والاشتراك في المنتديات.. فالحوار والنقاش بين الرجال والنساء مليء بالممنوعات والمحظورات، حتى خلف شاشات الكمبيوتر!

● انقطاع الكثير من النساء المشاركات عن المساهمة من حين لآخر، ولفترات زمنية طويلة نسبياً، ما يؤثر في إغناء وإثراء المشاركة النسائية ونشاطها.

لكن، لا بد مع كل ما سبق، من الاعتراف بارتفاع المستوى الثقافي العام، للعدد القليل من المشاركات، وتمتعهن بحس اجتماعي رفيع المستوى، بالإضافة إلى أن غالبية النساء المشاركات، يتمتعن بمواهب أدبية مميزة في مجالات الشعر، والنثر، وكتابة الخواطر، ويمتلكن حساً مرهفاً في التعبير، وهذا ما يحسب لهن.

ملاحظة

قمنا، في محاولة منا لإضفاء نوع من الموضوعية والتوثيق على الموضوع، بمراسلة مجموعة من المنتديات العربية، كي تزودنا بأعداد المشاركات من الإناث، وبأعداد المواضيع التي طرحت من قبلهن، إلا أن أحداً من هذه المنتديات، لم يُعدّ وسائل مُسبقة للحصول على هكذا نوعية من المعلومات..

لكننا نشكر، بأية حال، إدارة كل من منتدى كيوكات، وهجر الثقافية، وكنوز وDITnet، للإجابة على الرسائل، فيما لاذ الباقون بالصمت! فاضطررنا للقيام بإحصاء المعلومات بأنفسنا، وفق أساليب تقليدية، لكننا نستطيع القول إنها دقيقة، وتمنحنا مؤشرات وافية للحكم!

قمنا بدراسة خمسة من المنتديات الشهيرة، على كل من القسمين الحر والأدبي (أو ما يماثل هاتين التسميتين في المنتديات). ورصدنا كلاً منها، مدة أسبوعين (20/12/99-5/1/2000)، واعتمدنا أسماء المشاركين والمواضيع التي طرحت من قبلهم في هذه الفترة فقط (لم يتم احتساب الردود أو أصحابها).

ويبين الجدول (1)، نتائج إحصاءاتنا للمنتديات العامة أو الحرة ضمن هذه الفترة. حيث يلاحظ أن موقع الساحة العربية، وهو من أقدم المنتديات العربية، احتل أول القائمة من حيث عدد النساء المساهمات، (28مشاركة)، في حين يأتي موقع الكيوكات ثانياً (26 مشاركة) إلا أنه يتفوق على الساحة العربية في نسبة عدد المشاركات إلى إجمالي المشاركين.. كما يحتل موقع الساحة العربية أيضاً، مركز الصدارة في عدد المواضيع النسائية (70موضوعاً)، في حين الكيو كات يأتي ثانياً بوجود (63 موضوعاً)، إلا أنهما يتساويان تقريباً، في نسبة عدد المواضيع النسائية إلى إجمالي المواضيع المطروحة.. ويأتي المنتدى الحر، ضمن شبكة الدباغ لتقنية المعلومات DIT، ثالثاً من حيث عدد المشتركات (10 مشاركات)، في حين يأتي منتدى هجر الثقافية ثالثاً، من حيث عدد المواضيع النسائية (32 موضوع)، ويحتل منتدى القلعة آخر القائمة في الحالتين.

يختلف الترتيب، حين نصل إلى منتديات الشعر والأدب، ويبين الجدول (2)، نتائج إحصاءاتنا لهذه المنتديات، ضمن هذه فترة الأسبوعين التي سبق أن حددناها

إذ يقفز المنتدى الأدبي ضمن موقع الكيوكات، إلى رأس القائمة، في كلٍّ من عدد المشاركات من النساء (21) وعدد المواضيع المطروحة من قبلهن (44 موضوعاً)، ويأتي موقع الساحة العربية ثانياً.. في حين يتقدم موقع القلعة، ليحل ثالثاً، ويتساوى كل من موقع هجر، ومنتدى شبكة الدباغ DITnet، في عدد النساء المشاركات، بينما تأتي شبكة الدباغ رابعاً من حيث عدد المواضيع بفارق موضوع واحد، ويحتل موقع هجر آخر القائمة من حيث عدد المواضيع المطروحة . وبشكل عام، فإن نسبة المشتركات من النساء إلى إجمالي المشتركين في القسم الحر، لا تزيد عن 14.09٪ وفي القسم الأدبي لا تزيد عن 19.8٪، في حين أن نسبة المواضيع المطروحة من قبل النساء إلى إجمالي المواضيع في القسم الحر تقارب 13٪، ولا تزيد في القسم الأدبي عن 16٪.

يتضح من الجدولين، مدى قلة مشاركة النساء من حيث عددهن، ومدى فقر إنتاجهن من حيث عدد المواضيع المطروحة، مع ملاحظة نشاط أفضل نسبياً، في المشاركة في الردود على المواضيع المطروحة من قبل باقي المشاركين، لكن هذا النشاط يبقى دون المستوى، نظراً لقلة عدد المساهمات من النساء إجمالاً في المنتديات العربية..

المنتدى وموقعه	إجمالي المشاركين	عدد المشاركات	إجمالي المواضيع المطروحة	المواضيع المطروحة من المشاركات
كيوكات www.qcat.net	92	21 %22.8	244	44 %18.03
الساحة www.alsaha.com	67	10 %14.9	110	18 %16.36
القلعة www.qal3ah.com	22	6 %27.2	62	8 %12.99
هجر الثقافية www.hajr.org	18	2 %11.1	19	3 %15.8
شبكة الدباغ www.ditnet.co.ae	8	2 %25	33	2 %6.06
المجموع	207	41 %19.8	468	75 %16

الجدول (2): نتائج إحصاءاتنا لمنتديات الشعر والأدب، مدة أسبوعين من 20/12/99 إلى 5/1/2000

جامعات إنترنت تستقبل الطلاب العرب ومشاريع «ريتسك» في الطليعة

رائف الغوري

ضاق الوقت في زماننا هذا، وكثرت المشاغل، وتعقدت قوانين الانتساب للجامعات، وشروط التسجيل فيها، خصوصاً، لأولئك الراغبين في تكملة دراستهم بعد الجامعية، بعد أن شغلتهم أعمالهم، وأسرهم، عن متابعة الدراسة بالطريقة الكلاسيكية، التي تتطلب الالتزام بالدوام في الجامعة.

توفر إنترنت إمكانية التعلم عن بعد، في جامعات عديدة وبلغات مختلفة وبأقسام متنوعة، وأصبحت إمكانية التسجيل في جامعات عالية، كانت حلماً لدى البعض، أمراً قابلاً للتحقيق. وأصبح العلم الآن، بما تقدمه إنترنت، سهل المنال، قريباً من أصابع البنان، لا يضع شرط العمر أو المكان.. وفي ذلك فرصة لمن أراد التعلم، قبل أن يفوته الأوان.

تستخدم بعض الجامعات إنترنت كوسيلة تعليمية، موفرة المقررات والمناهج على الشبكة، ويؤمن بعضها الدراسة والامتحان عبر إنترنت، ويقدم بعضها الآخر دورات تعليمية في مواضيع متعددة، تتعلق بعلوم الحاسوب والاقتصاد والتجارة الإلكترونية والتصميم الفني، والعديد من المواضيع الأخرى المتنوعة، كما تتوفر إمكانية التسجيل في الجامعة عبر إنترنت، لدى بعض الجامعات.

سنزور بعض هذه المراكز التعليمية والجامعات، المفتوحة أمام الطلاب العرب، عارضين أساليب التعليم، وطرق التسجيل، وبعض المزايا الأخرى.

المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج (ريتسك RITSEC)

www.ritsec.com.eg

هو أحد المراكز العلمية المهمة في الوطن العربي، ويتخذ من مصر مقراً رئيسياً له. تأسس هذا المركز منذ سنوات، وما زال يواصل جهوده في مجالات متعددة، منها التعلم عن بعد. ويوفر المركز طريقتان، هما الحرم الجامعي العالمي Global Campus، وشبكة التدريب Learn Net.

الحرم الجامعي العالمي *Global Campus*

www.globalcampus.com.eg

يوصل هذا الحرم الجامعات والمدرسين والطلاب مع بعضهم، من خلال هذه المنصة، التي تسمح لهم بتحديد، وأحياناً تفصيل، احتياجاتهم من المناهج الدراسية. وتوفر هذه المناهج، عبر عدد ضخم من أهم الجامعات والمعاهد في العالم، من خلال تسخير أدوات إنترنت، كالملتيميديا، وتقنيات ويب، وأحدث ما توصلت إليه تقنية المعلومات، لتقديم أعلى مستوى من التعليم، للدارسين، في الدول العربية والعالم.

ومن بين البرامج الدراسية العديدة، التي يقدمها المركز، ماجستير "تكنولوجيا إدارة الأعمال" (MSc Business Information Technology)، وهو برنامج أعدّ للمدراء الذين يرغبون في فهم تقنية المعلومات، واستخدام أنظمة إدارة المعلومات، في التخطيط، والتصميم، والإدارة.

ويوصف هذا البرنامج، من وجهة نظر أخرى، بأنه البرنامج الذي يتبعه خريجو الجامعة، لسد الثغرة الحاصلة بين المعلومات التي لديهم، وواقع العمل الذي يحتاج إلى مبادئ وخبرة في الإدارة. ويستمر هذا البرنامج لمدة سنتين، ويساهم في تقدم الموظف في مجال عمله، ويفتح المجال أمامه للانتقال إلى فرص عمل جديدة.

وهذه نبذة معلومات عن المركز، الذي يتيح لك متابعة دراستك، سواء كنت في البيت، أو في المكتب، مع استمرارك في عملك، الذي هو مصدر دخلك أنت وأسرتك.

يُطلب منك زيارة مركز التدريب المحلي مرة واحدة في الأسبوع، لتحضر الدرس، ويتابعك المركز، وتحصل على شهادتك خلال عام أو اثنين، وفقاً للبرنامج الموضوع من قبل الجامعة.

يمتاز المركز بسعيه الدائم لتقديم أفضل المناهج الدراسية في العالم، فهو غير مرتبط بجهة محددة، بشكل دائم، بل يرتبط مع جامعة معينة، لبرنامج محدد. ويستخدم المركز آخر ما توصلت إليه التقنية في مجال الملتيميديا تقنيات ويب والصوت والصورة.

وتتابع الإدارة كل طالب متابعة شخصية، عبر مركز التدريب المحلي، أو عبر البريد الإلكتروني. كما يؤمن المركز المناهج على أقراص مدمجة، وذلك لسهولة التبادل، والإقلال من التكلفة، كما يوفر على الدارس تكاليف الإقامة والسفر.

طريقة الدراسة والمواد المقررة:

يسجل الطالب في كل فصل دراسي مواد دراسية بقيمة 30 نقطة، ويستمر الفصل الدراسي لمدة خمسة عشر أسبوعاً، أسبوعان منها للامتحان. ويستغرق مشروع التخرج فصلاً أو فصلين دراسيين.

ويتبين حسب مايلي، وجوب تناول الطالب مادتين تعليميتين، واحدة ذات 20 نقطة، والأخرى ذات 10 نقاط، حتى يستكمل النقاط الثلاثين، المطلوبة لكل فصل دراسي.

وهذه فكرة عامة عن المواد المقررة لهذا البرنامج، وعدد النقاط لكل مادة:

20 نقطة، تقنية المعلومات في إدارة الأعمال. 20 نقطة، إدارة واستراتيجية أنظمة المعلومات.

20 نقطة، التجارة عبر إنترنت. 10 نقاط، تحليل وتصميم أنظمة المعلومات.

10 نقاط، الأنظمة الداعمة لاتخاذ القرار. 10 نقاط، تصميم وتقييم الأنظمة التفاعلية

10 نقاط، البرمجيات غرضية التوجه 60،OOP نقطة، مشروع التخرج.

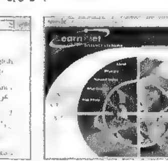
ويقدم المركز المواد المقررة من خلال مركز تدريب محلي Local Support Center، يوفر قرصاً مدمجاً يتضمن المناهج المطلوبة، أو عبر شبكة ويب.

تبلغ تكلفة الدراسة الكلية 4250 جنيهاً استرلينياً، تسدد على دفعات، مع بداية كل فصل دراسي، ويتوفر فصلان دراسيان أحدهما في شباط (فبراير)، والآخر في تشرين الأول (أكتوبر). وتستمر الدراسة لمدة سنتين، يتخرج الطالب بعدهما، حاملاً شهادة ماجستير في تقنية إدارة الأعمال، من جامعة ميدلسكس في المملكة المتحدة (www.mdx.ac.uk).

شبكة التدريب *Learn Net*

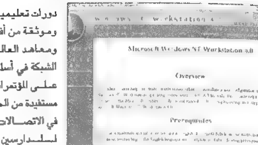
www.ritsec.com.eg/learnnet

أنشئ موقع شبكة التدريب وعنوانه www.ritsec.com.eg/learnnet، لتأمين التدريب عن بعد، للمؤسسات الحكومية، وغير الحكومية، والأفراد، من خلال برامج تدريب متخصصة عالية، أو عبر برامج تدريب مخصصة لحالات معينة، عبر



إحدى صفحات موقع جامعة دايتون

إحدى صفحات موقع شبكة التدريب



حصة دراسية لمادة ويندوز ان تي في جامعة city university

دورات تعليمية معترف بها، وموثقة من أفضل جامعات ومعاهد العالم. تعتمد هذه الشبكة في أسلوبها التعليمي، على المؤتمرات عن بعد، مستفيدة من الخدمات الحديثة في الاتصالات، لتؤمن للدارسين والمدرسين في الدول العربية، الاستفادة من أحدث العلوم، وفقاً لأفضل طرائق الاتصال المباشر. وقد أسست لذلك، سبع عقد للاتصالات في عدة دول عربية، هي مصر ولبنان والأردن والكويت والإمارات وتونس والمغرب. وأجريت دراسات إحصائية عن عدد مستخدمي إنترنت، وتكلفة الاتصال، والبنية التحتية للاتصالات، في كافة الدول العربية ولختيرت البلدان المذكورة بموجبها. وقد بدأ بتنفيذ هذا العمل مع نهاية العام 1999 في ثلاث دول عربية، هي: مصر والكويت والأردن، ضمن ما يسمى "المشروع الرائد"، الذي يتضمن عدداً من الدورات التدريبية.

فقدم معهد MIT، وعنوانه (www.media.mit.edu)، الدورات التالية: التخطيط الاستراتيجي الديناميكي، إدارة الأنظمة المعقدة، أنظمة الإمداد (اللوجستية). وقدمت جامعة موتورولا Motorola، وعنوانها (www.motorola.com/UR)، دورة في هندسة البرمجيات، فيما قدمت مدرسة ماستريخ Mastrisht للإدارة، وعنوانها (www.sesis.com/ogonline/opleiding/msm.htm) دورة في التجارة الإلكترونية.

وتسعى هذه الشبكة أيضاً، لإبرام العديد من الاتفاقيات مع المعاهد والجامعات، لتقديم المزيد من برامج التدريب عن بعد.

الجامعة الأمريكية في بيروت AUB

www.aub.edu.lb/fea/courses

يقدم هذا الموقع بعض محتويات المناهج الدراسية لمواضيع هندسية متعددة، للمطالعة عبر إنترنت، في تخصصات مختلفة

فهو يقدم 18 موضوعاً في الهندسة المدنية، و38 موضوعاً في الهندسة الإلكترونية وهندسة الكمبيوتر، وسبعة مواضيع في الهندسة الميكانيكية، وموضوعاً في هندسة الاقتصاد.

يمكن الاطلاع على هذه للواضيع عبر إنترنت، والاستفادة منها. وهي متاحة للجميع، وباللغة الإنجليزية. لكن، لا توفر هذه الجامعة إمكانية التعليم التفاعلي عبر إنترنت.

جامعة عين شمس في مصر

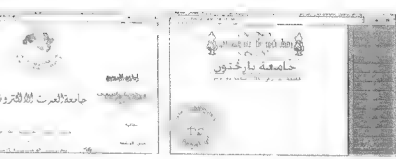
www.shams.eun.eg

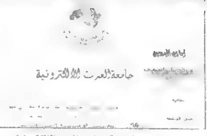
تقدم الجامعة حالياً ضمن موقعها، زاوية خاصة بالتعلم عن بعد، تقتصر حتى الآن على منهج مبسط في الكيمياء متوفر باللغتين، العربية والإنجليزية، يمكن لأي شخص أن يسجل اسمه وكلمة السر، ومن ثم الدخول، وقراءة المنهاج التعليمي الذي يتضمن العديد من أسئلة الاختبار الذاتي التي تساعد في التقييم. وتتعاون جامعة عين شمس علمياً، مع جامعة إيلينوي الأمريكية (www.uiuc.edu)، وتخطط لتوسيع نطاق خدمات التعليم عبر إنترنت، مستقبلاً.

جامعة *City University*

www.cityu.edu

جامعة خاصة، معتمدة في الولايات المتحدة، أسست العام 1973، ولها عشرون موقعاً للتدريس، في ست دول، وفرعان للدراسة عن بعد، خارج الولايات المتحدة الأمريكية، أحدهما في مصر، وتحديداً في الإسكندرية والقاهرة. وتوفر الجامعة إمكانية





إحدى صفحات موقع جامعة بارنجتون — إحدى صفحات موقع جامعة العرب الإلكترونية — مكتب المعلومات التقنية الإقليمي ومركز هندسة البرمجيات

الـــدراســة بــواســطــة إنترنت، من خلال مركز التعليم عبر الشبكة (Online Instructional Center)، الذي يوفر 17 دورة دراسية course، لطلاب، وخريجي الجامعة، ضمن مواضيع شتى، منها إدارة أنظمة المعلومات، وتنظيم السلوك، وإدارة الموارد البشرية، والعلم والتقنية والفوائد الاجتماعية.

واتفق مركز التعليم التابع للجامعة، مع شركة Light Point Learning، على أن تقدم الشركة وتطور نسخة عن المنهاج التعليمي لدورة مايكروسوفت MicroSoft Certified Engineer ، معدة خصيصاً، لجامعة City University.

ويقدم هذا المنهاج لطلاب الجامعة، ويرمز له CIS، وللخريجين برمز MIS.

يتألف المنهاج الدراسي من دورتين دراسيتين تشمل كل منهما ثلاث مواد.

تدعى الدورة الأولى تقنيات التشبيك 1، وتتضمن المواد التالية

أساسيات التشبيك، ويندوز إن.تي لمحطات العمل، مزود ويندوز إن.تي

والدورة الثانية هي تقنيات التشبيك 2، وتتضمن المواد التالية

ويندوز إن.تي للمؤسسات Enterprise، التشبيك مع TCP/IP (مادة اختيارية)، مزود IIS (مادة اختيارية).

تبلغ تكلفة دراسة هذا المنهاج 6000 دولار أمريكي. ويمكن تجزئة هذا المبلغ إلى دفعتين، الأولى 3600 دولار وبعد التسجيل 2400 دولار، ثم تتسلم المنهاج الرسمي من مايكروسوفت، مع الأقراص المدمجة التي تتضمن البرمجيات اللازمة.

يتم الالتحاق بالصف عبر المركز التعليمي، الذي يمثل الصف الافتراضي، ويؤمن لك كل ما تحتاجه في دراستك، ماعدا النسخ المطبوعة من المناهج الدراسية، التي تتسلمها عن طريق البريد بعد التسجيل في المركز. تستغرق كل دورة دراسية عشرة أسابيع، يساعدك المركز أثناءها، على تلقي الدروس، وتقديم الاستشارات والنصائح. ومن بين النصائح، التي يقدمها، ادرس يومياً واختبر نفسك بين الفينة والأخرى، وتذكر أن مركز التعليم مفتوح 24 ساعة طوال أيام الأسبوع.

كيف تقدم الامتحان؟

يتطلب الحصول على الشهادة، النجاح في أربعة امتحانات أساسية، وامتحانين (اختياريين، للمواد الاختيارية)، للتحقق من خبرتك ومهارتك مع الحواسيب، والشبكات، والمزودات. يمكن تقديم هذه الامتحانات، في كل المراكز التدريبية المنتشرة حول العالم، والمخولة بإجراء هذا الفحص. ويمكن الاستفادة من الشهادة التي تحصل عليها من مايكروسوفت، في أكثر من اتجاه، لذلك ننصحك باستشارة مركز التعليم في الجامعة، لمساعدتك في اختيار مسار العمل الأنسب لك.

ملاحظة أخيرة. لا تتضمن رسوم التسجيل في الدورات السابقة، رسوم الامتحان، ويمكنك زيارة موقع مايكروسوفت لمعرفة الأسعار، ومراكز الامتحان، ومواعيد الفحص، على عنوان ويب: www.microsoft.com.

جامعة *City University* فرع مصر

http://www.cityu.edu/sites/egypt/html/egp2.htm

أعدت الجامعة برامج دراسية تؤهل الطلبة المصريين لمنافسة زملائهم الطلاب حول العالم. ومن أهم هذه البرامج

ماجستير إدارة الأعمال. وتتضمن المواد التالية: البرنامج العام، المالية، أنظمة المعلومات، النظام العالمي للبنوك، التسويق، تقنيات الإدارة الهندسية.

بكالوريوس في الفنون: وتتضمن الاقتصاد، والاتصالات، والعلوم السياسية، والفيزيولوجيا.

بكالوريوس في العلوم: وتضم إدارة الأعمال، والتسويق، وتقنيات الإدارة الهندسية، وأنظمة الحواسيب. مع التركيز على المواضيع التالية شبكات الكمبيوتر، والبرمجة بلغة C++، والاتصالات الجماهيرية (مثل إلقاء المحاضرات أو اللقاءات التلفزيونية).

وتتم الدراسة والتدريب عن طريق مركز التعليم المحلي الكائن في وسط مدينة القاهرة، وهو يتضمن غرف التدريب للطلاب ومختبرات الحواسيب الموصولة بشبكة إنترنت، أما في الاسكندرية فيستفيد الطلاب من المزايا التي تقدمها الأكاديمية العربية للعلوم ويستطيع الطلاب في كلا المدينتين الوصول إلى المراجع العلمية الموجودة في المكتبة.

وللتسجيل في هذه الجامعة على الطلاب زيارة المركز الكائن في القاهرة هاتف 1551-348-202 وفاكس 9548-360-202

شروط التسجيل للطلاب الجامعيين:

طلب تسجيل من الجامعة، شهادة المرحلة الثانوية أو ما يعادلها. نتيجة امتحان فحص اللغة الإنكليزية TOEFL وبمجموع أعلى من 540 نقطة، أو النجاح في فحص Michigan.

أما شروط الطلاب لخريجي الجامعة فهي:

فحص Michigan أو معدل علامات يزيد عن 540 لفحص TOEFL وورقة رسمية باللغة الإنكليزية من المعاهد التي درس فيها الطالب سابقاً.

عدد الدورات الدراسية (credit) للطلاب الجامعيين هو خمس. وتكلفة كل دورة 465 دولاراً.

أما بالنسبة لخريجي الجامعة فعدد الدورات الدراسية، هو ثلاث دورات وتبلغ تكلفة كل دورة 525 دولاراً.

مراكز تعليمية أخرى

جامعة العرب الإلكترونية

(www.arabcom.net/acn/arabuniversity/index.htm)

وهي تقدم مواضيع متنوعة للدراسة والتعلم، وتقدم موادها التعليمية باللغة العربية، وبعض هذه الدورات مجاني، فيها مواد تعليمية للأطفال و الكبار، وفن الطهي أيضاً

جامعة بارنجتون

(www.barrington-arabic.net/intro.htm)

تتوزع فروع الجامعة الآن في أمريكا وإسبانيا واليابان وكندا، وينتظر، وفق ما يشير إليه الموقع، أن تُفتتح فروع جديدة في مناطق مختلفة أخرى من دول العالم الثالث وأوروبا، منها بلدان عربيان هما: مصر، والإمارات العربية المتحدة. يضم موقع الجامعة، صفحات عديدة باللغة العربية، لكن لا نعلم متى ستتوفر الدراسة فيها عبر إنترنت، للطلاب العرب.. راجع الموقع بين فترة وأخرى..

جامعة دايتون

(http://admissions.udayton.edu/international/arabic/index.html)

جامعة أمريكية، يضم موقعها بعض الصفحات العربية، وتوفر إمكانية التسجيل عبر الشبكة، لكنها لا توفر حتى الآن، إمكانية الدراسة عبر إنترنت

نأمل في ختام هذه الجولة العلمية، أن تزيد الجامعات العربية، حضورها وخدماتها على شبكة إنترنت، ونأمل أن يوفر بعضها على الأقل إمكانية الدراسة والحصول على درجات علمية، عبر الشبكة العالمية.

الاستثمار عبر الشبكة

يقول روبرت جونسون، رئيس شركة Bowne & co، التي يتجاوز عمرها 200 سنة، إن ويب أحدثت ثورة في عالم الاستثمار وأعادت تشكيل عالم المال، ويرى أن نشر البيانات الإلكترونية على إنترنت، قد أثر بعمق، على جميع أنواع المعلومات المالية.

لابد أن الحسومات الكبيرة التي تقدم للوسطاء على إنترنت (الوسطاء هم أشخاص لديهم تراخيص رسمية بالعمل، وتوكلهم أنت كشخص، لشراء أو بيع أسهم لصالحك)، وقوائم الاستثمارات المطروحة أمامك، ستصيبك بدوار، علماً أن هذه الأمور أنتجت جيلاً جديداً من المستثمرين، الذين يرغبون في اتخاذ قراراتهم بأنفسهم. وحتى تستطيع فعل ذلك نقدم لك في هذا العرض المقتضب، أهم وأقوى المواقع والأدوات المفيدة على ويب.

ابحث عن فرصتك

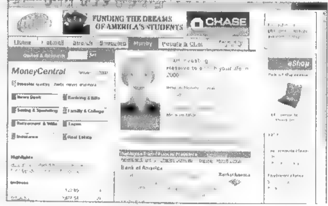
رعت مايكروسوفت لسنوات عدة، موقعاً يدعى Investor، يحتوي بعض الخدمات المجانية مع خدمات أخرى تقدم للمشتركين فقط. لكن تقديم هذه الخدمات يتم الآن، مجاناً، في موقع MSN Money Central (www.moneycentral.com). يقدم هذا الموقع مواد مفيدة جداً، للمستثمرين، ومنها مثلاً: تطبيق برمجي معلي على إيجاد الاستثمارات يتم فيه عرض قاعد بيانات للأسهم، ويقوم بتقييم الأصول موضوعياً، حسب شروط (بارامترات) محددة، كأن تبحث عن الأسهم ذات الربح الذي يقل عن 15٪ من سعر السهم، والتي يزيد نمو ربحها على 25٪ سنوياً.

ستجد في وصلة Strategy Lab. نماذج للاستثمارات عالية الأداء، يتم تحديثها دورياً، كما أن في الصفحة مزايا أخرى، مثل تتبع أداء حقائب الأسهم، ونصائح ضريبية، ومقالات، ومقابلات مع أهم المستثمرين.

ثمة منافس قوي لموقع MSN money central، وهو موقع Intuit's Quicken (www.quicken.com). والحقيقة أن الموقعين يكمل أحدهما الآخر، في توفير خدمات لأولئك الذين يحتاجون كل ما يتعلق بسوق المال، إذ يمكن للمستخدمين إنجاز صفقاتهم عبر ويب، وجلبها مباشرة (Download)، بالاستعانة ببرمجيات كويكن الموجودة في كمبيوتراتهم.

ويستطيع مستخدمو (Intuit's Turbo Tax)، مثلاً، متابعة آخر التطورات، والاطلاع على بعض المعلومات الإضافية، التي يتم تحديثها بشكل دائم ودوري، كما يوجد في موقع كويكن مقالات عن أداء حقائب الأسهم.

أحد أكثر مواقع الاستشارات المالية انتشاراً، هو The motel fool (www.fool.com)، الذي حقق سمعة طيبة في انتقاء نماذج (Model) الأسهم، وحقائب الأسهم، وتحديثها يومياً، كما يحتوي على غرف دردشة، تدور فيها نقاشات عديدة، بشأن مواضيع تتعلق بالتخطيط الضريبي، وصولاً إلى أداء أسهم محددة. ويمكنك أيضاً، أن تجد نماذج عن حقائب الأسهم والأصول، في موقع Smart Money (www.smartmoney.com)، الذي يعتبر وسيلة جيدة لاختيار نماذج حقائب الأسهم، التي تتألف من عدة أصول متعلقة ببعضها البعض ، كما يمكنك الاطلاع على أرشيف يضم تاريخ هذه الحقائب، فتستطيع تتبع أداء الأصول (والأسهم).



يقدم موقع MSN money central للمستثمرين، مجموعة واسعة من المعلومات عن الاستثمارات، ومقالات عن المواضيع المالية.

تابع آخر الأخبار

أحدثت ويب ثورة في عالم النشرات الإخبارية المالية (Financial Newsletter) وتوجد بعض المواقع المتخصصة، التي تقدم النشرات المالية، وآخر التبادلات الاستثمارية (Clearinghouses)، وهو مصطلح يعني اقتصادياً، اجتماعاً يعقد بين البنوك الموجودة في دولة محددة، للتحقق من صرف الشيكات، وتبادلها فيما بينها، وتوزيع العمولات على الشيكات لكل بنك يستحق ذلك.

■ موقع The Financial newsletter network (www.financialnews.etters.net) توفر هذه الشبكة مزايا لختيار واسعة.. فقد يرغب المستثمرون المهتمون بالنشرات الإخبارية، في زيارة مكتبة، وأخذ نسخة من كتاب مارك هولبرت الشهير (The guide to financial newsletters)، الذي يقيم أداء العديد من النشرات الإخبارية.

■ موقع CBS Market watch (www.marketwatch.com):
يعد هذا الموقع من أفضل المواقع المجانية لأخبار السوق، فهو يقدم أخباراً عن مختلف حقائب الأسهم، ويتيح الاطلاع على مئات عناوين أخبار عالم المال والاستثمار.

■ موقع CNN (www.cnnfn.com):
لا يوفر هذا الموقع كمية معلومات كبيرة، بالمقارنة بموقع (Market watch)، ولكنه يقدم تغطية عامة، أفضل من معظم مواقع الصحف. وهو موقع مرتبط بشبكة كويكن المالية (Quicken Financial network).

■ موقع The street (www.thestreet.com): وهو موقع غني بأخبار الاستثمارات والمقالات والتحليلات ذات الصلة، ولكنه مخصص للمشتركين.

■ كما تقدم شركة Ziff-Davis أخبار المال والأعمال، في الموقع ZDII interactive investor (www.zdii.com).

احصل على مخططات بيانية

إذا لم تكن الأخبار هي فنجانك المفضل، بل المخططات البيانية، ففي ويب بعض الأدوات الفعالة:

■ موقع Meta stock (www.metastock.com/Java) يقدم هذا الموقع مخططات بيانية يومية، لحركة الأسعار والأسهم التي تريدها، حيث يرسم (يخطط) مؤشرات تقنية بالغة التعقيد، مثل حركة معدلات الأسهم.

■ موقع Big chart (www.bigchart.com) تستطيع إدخال رمز السهم (الشركة) التي ترغب، ضمن مربع نص، وسيقوم الموقع برسم مخطط بياني يوضح أداء هذا السهم خلال فترة عشرة أعوام. ويحتوي الموقع أيضاً، على قاعدة بيانات توضح تاريخ الشركة وأسعار أسهمها، ما يساعدك على ملء الأماكن الفارغة من سجلك الضريبي.

نهلة داود
nahlad@hotmail.com

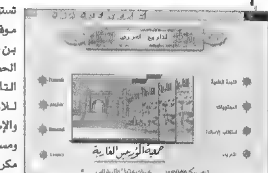
مواقع باللغة العربية

منتدى العرب
www.marri.com



يقدم منتدى العرب لضيوفه، من خلال موقع مصمم بكثير من العناية والتناسق، فسحة واسعة للحوار والتواصل بين بعضهم البعض في منتديات ومواضيع عدة. ويتطرق ضيوف المنتدى للمواضيع الاعتيادية التي نجدها على صفحات معظم المنتديات العربية كالدين والسياسة والأدب، بالإضافة إلى الطب والتجارة والتعارف وغيرها من مواضيع. ونجد حركة مقبولة في جميع أرجاء المنتدى. يقدم المنتدى لزواره الكثير من الخدمات الأخرى، كحجز أسماء النطاق، وروابط لبريد إلكتروني مجاني، عربي وأجنبي. ولكننا نود تنبيه المشرفين على الموقع إلى ضرورة التأكد من الروابط، حيث أن بعضها لا يعمل بطريقة صحيحة. ويجد الزائر أيضاً، عدداً كبيراً من الروابط لمواقع الإعلام العربي، المسموع والمرئي والمكتوب، بالإضافة لمواقع إسلامية وعربية مميزة، ومنها موقع إنترنت العالم العربي. ويقدم الموقع أيضاً، جناحاً يهتم بدولة قطر ويتضمن الكثير من الروابط لمواقع قطرية، وأيضاً بطاقات تهنئة يمكن تبادلها مع الأصدقاء والأحباء وسجل زوار ومحرك بحث لمحتويات المنتدى وروابط لمواقع محركات بحث عالمية.

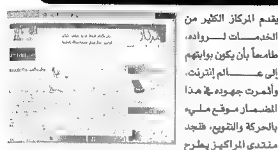
التاريخ العربي
www.attarikh-alarabi.org.ma



تستهل جمعية المؤرخين المغاربة موقعها، بمقولات للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والملك الحسن الثاني عن دراسة التاريخ، والاهتمام بماضينا، للارتقاء بالدول العربية والإسلامية، إلى حاضر ومستقبل أفضل. والموقع مكرس لعرض محتويات مجلة التاريخ العربي، التي تصدرها الجمعية بمساهمة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقد صدر عن الجمعية حتى الآن، عشرة أعداد. يعرف الموقع أيضاً، بأعضاء الجمعية ويدعو الباحثين العرب إلى الإسهام في مواد المجلة. جناح التعريف بالجمعية والمجلة مطروح باللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية، بالإضافة إلى العربية.

نتمنى من الجمعية إدخال الأعداد الصادرة عن المجلة في موقعها، وعدم الاكتفاء بوضع فهرس بمحتوياتها. ومن شأن إدخال تلك الأعداد، المساهمة في نشر أبحاث هذه الجمعية إلى عدد أكبر من المهتمين بالتاريخ العربي والإسلامي، الذين لا يستطيعون الحصول على المجلة ذاتها. ونأمل منهم أيضاً، إضافة محرك بحث للموقع، وإدخال النصوص العربية على الموقع، بدلاً من النصوص المسحوبة على السكانر، لإتاحة المجال للبحث عن محتويات الموقع والمجلة.

المركاز
www.almirkaz.com



يقدم المركاز الكثير من الخدمات لرواده، طامحاً بأن يكون بوابتهم إلى عالم إنترنت، وأثمرت جهوده في هذا المضمار موقع مليء بالحركة والتنويع، فنجد منتدى المراكيز يطرح الكثير من المواضيع المثيرة والطريفة لمجموعة من الأعضاء، وهي مجموعة صغيرة، ولكنها دؤوب في مشاركتها، في جو يسوده الذوق والاتزان. وباستطاعتك تبادل بطاقات تهنئة جميلة والاطلاع على أفضل المواقع على إنترنت، وانتخابها من خلال جناح النخبة، حيث يفوز صاحب افضل موقع باستضافة مجانية للموقع لمدة عام على أحد الشبكات. وان كنت تبحث عن التسلية والترفيه، فستجد نفسك تقهقه لرؤية كاريكاتير الفنان مازن الرحال، ويعد الموقع بقدوم «أبو المريد» ومغامراته قريباً، ليمنح الرواد المزيد من التسلية. ومازال الكثير من أجنحة الموقع قيد الإنشاء، مثل «سيدتي أنستي» و«المرسال»، وهي خدمة البريد الإلكتروني المجاني. لكن من أهم أجنحة الموقع، جناح «الكشاف» وهو محرك بحث يجمع في صفحات الموقع خلاصة عمليات بحث هائلة، عبر محركات البحث العالمية، ليؤمن لرواده كل ما يلزمهم من معلومات، تخص عالم الفن، وإنترنت، والتعليم، وغيرها.

هلا إمارات
www.halaemarat.com



تأسس موقع هلا إمارات حديثاً ليواكب نظيره الإنجليزي Go Dubai، في الأحداث والفعاليات وآخر الأخبار في دولة الإمارات العربية المتحدة. ينطلق الزائر عبر صفحة بدء جميلة، تضم أبرز عناوين الموقع وإن كانت تبدو مربكة، في بادئ الأمر. لكن، سرعان ما يصبح الإبحار في أجنحة الموقع أمراً سهلاً، حيث توجهك قائمة أوامر الإبحار في الناحية اليمنى من الشاشة إلى محتويات الموقع، والتي تنقسم إلى حياة المدينة، واكتشف، وأمسيات العشاء، واسكن، وعروض شيقة، وتسوق، ومال وأعمال، والإسلام والمجتمع. ويحتوي كل من هذه الأجنحة على تشعبات وأجنحة أخرى، توصلك إلى العديد من المقالات والمواضيع المثيرة، تغطي كافة أوجه الحياة في الإمارات العربية المتحدة، وكل ما يهم القادم إليها. ومازالت بعض أجنحة الموقع قيد الإنشاء، لكن تصميمه يتسم بالجمال والهدوء وسيجد الزائر ما يكفيه للاستمتاع بما تقدمه الصفحات المطروحة، إلى أن تكتمل جميع صفحات هذا الموقع الطموح.

IAW Sub2000 - 2

نعم، أرغب بالاشتراك

الإسم: ....

الوظيفة: .... الشركة: ....

ص.ب: .... الرمز البريدي: .... المدينة: .... البلد: ....

الهاتف(عمل): .... (منزل): .... هاتف متحرك: ....

فاكس: .... بريد إلكتروني: ....

☐ أمريكان إكسبرس ☐ فيزا ☐ ماستر كارد

رقم البطاقة: |__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|__|

☐ تاريخ الانتهاء: |__|__| ☐ تجديد اشتراك

☐ مرفق شيك مدفوع إلى: دباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد بقيمة (..................) ☐ اشتراك جديد

مسحوب على أحد بنوك/فروع دبي

☐ تسليم يدوي ☐ تسليم بواسطة البريد

بي سي ماجازين
☐ اشتراك لمدة سنة 240 درهماً (بدون برنامج)
☐ اشتراك لمدة سنة 275 درهماً (مع برنامج واحد)
☐ اشتراك لمدة سنتين 460 درهماً (بدون برنامج)
☐ اشتراك لمدة سنتين 500 درهماً (مع برنامجين)

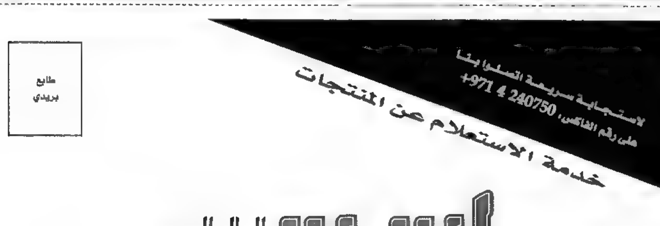
إنترنت العالم العربي
☐ اشتراك لمدة سنة 150 درهماً (بدون برنامج)
☐ اشتراك لمدة سنة 185 درهماً (مع برنامج واحد)
☐ اشتراك لمدة سنتين 280 درهماً (بدون برنامج)
☐ اشتراك لمدة سنتين 350 درهماً (مع برنامجين)

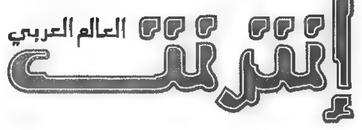
الرجاء كتابة أرقام الاتصال «الهاتف» بشكل واضح

للاستعلام عن الاشتراك الرجاء الاتصال بـ: حنان علي

الاشتراك عبر الشبكة (إنترنت) توجه إلى:
https://www.ditnet.co.ae/subscribe/subscribe/arabic.asp

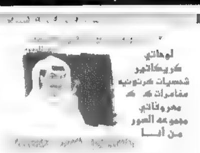
ص.ب: 60934 - دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: 240700 -4-971+ فاكس: 2240750 -4-971+ بريد الكتروني: subs@ditnet.co.ae





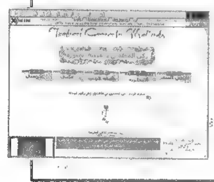
ص.ب: 60934
دبي- الامارات العربية المتحدة

الفنان عبد العزيز الصادق
www.asadiq.net



يرحب معرض الفنان عبد العزيز الصادق على إنترنت، بزواره عبر صفحة رئيسية بسيطة، نلتمس منها الذوق الرفيع للفنان. وكما يليق بموقع يعنى بالفن، فإن تصميم الموقع يعتمد بالدرجة الأولى، على الصور والرسومات والقليل جداً، من النصوص، والهدف من بساطة الموقع ذاته، هو تسليط الضوء على أعمال الفنان، والتي نجدها معروضة عبر عدة أجنحة. فهناك جناح مخصص للوحاته، وآخر لأعماله الكاريكاتورية وجناح لمعزوفاته الموسيقية وآخر لصور التقطها. ويفرد عبد العزيز جناحاً أخيراً، يعرف فيه بنفسه وبرحلته الفنية. يتضمن الموقع سجل زوار أنيقاً، وصفحة يشرح فيها صاحبه كيفية ربط موقعه بمواقع شخصية أخرى.

عبد الله فاضل
www.abdullah.cjb.net



موقع عبد الله فاضل صغير، وبسيط جداً، ويتكون من أربعة أجنحة، هي عنوان بريده الإلكتروني، ورسوم كاريكاتورية، وأغان متنوعة، ومواقعه المفضلة، ومنها موقع مجلة إنترنت العالم العربي، بالطبع!

يرتكز تصميم الموقع على خلفية بيضاء، وبعض الأيقونات الملونة البسيطة. نأمل من عبد الله إغناء موقعه بالمزيد من الروابط والأجنحة، حيث لا يوجد سوى عدد قليل منها. وبما أن الموقع يدعى موقع «عبد الله فاضل»، ربما استطاع عبد الله إضافة جناح، يعرفنا فيه عن نفسه!

سعود العتيبي
sotaibi.tripod.com



من الواضح أن سعود العتيبي يفخر كثيراً بوطنه، المملكة العربية السعودية، ويشعر بأن العالم لم ير بلاده أو يفهمها كما يراها هو، تنبت زهوراً في وسط الصحراء. وقد رأى أن يشرح سعود حقيقة بلاده للعالم، من خلال صفحات موقعه. يستخدم الموقع اللغة الإنجليزية. وبما أن من أهداف سعود نشر معلومات عن المملكة العربية السعودية، للعالم، يصبح استخدام الإنجليزية في هذه الحالة، ضرورياً، ولكن الأخطاء الإملائية والنحوية الكثيرة، تحد من فعالية الموقع. يحتوي الموقع على العديد من الأجنحة والروابط، وهو ما يدل على المجهود الكبير، الذي بذله سعود في جمع كل هذا تحت سقف موقعه. ومن أهم هذه الأجنحة جناح الفهرس، الذي يتضمن المئات من الروابط لكثير من الهيئات والمشاريع القائمة، في المملكة العربية السعودية. ويحتوي الموقع أيضاً على روابط لمواقع تهتم بشؤون المرأة في المملكة، وغيرها من الروابط لمواقع دينية، وأخرى لنتائج البحث في ياهو عن مواقع لجلب البرامج، بالإضافة لجناح يجمع فيه سعود أصدقاءه ومواقعهم، وآخر يقدم فيه سيرته الذاتية ومؤهلاته.

محمد بن عمار
members.xoom.com/yarmoki

وضع محمد بن عمار الأخضري موقعه في خدمة المدرسين والعاملين في المجال التربوي، لتكون صفحاته رفيقاً ومرشداً لهم، في رحلتهم من أجل رفع مستوى التعليم في العالم العربي عموماً، وفي المملكة العربية السعودية تحديداً. ومحمد شاب من المدينة المنورة، يعمل مدرسا للغة الإنجليزية في إحدى المدارس المتوسطة. يحتوي الموقع على عدة أجنحة رئيسية، منها جناح دواوين الشعر، الذي يعرض بعض الشعر العربي والأجنبي، وجناح لمعلمي اللغة الإنجليزية، يحتوي على روابط لمواقع عالمية، تعتني بتدريس اللغة الإنجليزية، والتدريس عموماً. وفيه جناح «مكتبي» الذي يعرف بالمدرس محمد الأخضري وبهدفه من بناء هذا الموقع، بينما يعرف جناح «مدرستي» بالمدرسة التي يعمل فيها محمد كمدرس، وهي مدرسة اليرموك، في المدينة المنورة. يتضمن الموقع العديد من الأبحاث والمقالات، لأساتذة ومسؤولين في مجال التربية والتعليم، عن أساليب التعليم والمناهج المتبعة. ويقدم الموقع أيضاً، تقويماً للعام الدراسي، وبرنامجاً أعده محمد، إلى جانب مبرمج شاب من المدينة المنورة، لمساعدة المدرسين في صياغة امتحاناتهم. وهناك أيضاً، ربط لموقع موسوعة «إنكارتا» على إنترنت. ويطلب محمد من طلاب المرحلة الثانوية الاتصال به، عند حاجتهم للمساعدة في دراستهم، ويعد بأن يجيب على جميع أسئلتهم، على أن يضع هذه الأسئلة وأجوبته على صفحات موقعه.

الغطس في سيناء
www.sinaidivers.com

يستمد موقع Sinaidivers الكثير من جماله، من الطبيعة الخلابة لشبه جزيرة سيناء، لكن تصميمه يدل أيضاً، على احترافية واضحة، إذ عرف كيف يستخدم أجمل ما تقدمه المنطقة، لتضفي جمالاً وتفرداً، على أجنحة الموقع المختلفة. ويتسم الموقع ببساطة تصميمه، على الرغم من كثرة معلوماته وأجنحته، وسيستمتع الزائر بالتنقل بسهولة، من جناح لآخر، متتبعاً خطوط التصميم ذاتها، في جميع أنحاء الموقع. فجناح The Sinai يقدم للزائر نبذة عن سيناء ومدنها وقراها، مثل شرم الشيخ، وخليج نعمة، وصحراء سيناء، مرفقة بصور خلابة



للمنطقة، مفعمة بالألوان. وتقدم أجنحة Dive Centers، وLive Abroads، مدرسة الغطس Sinai Divers، ومؤسسيها، وبرامجها، والرحلات التي تنظمها للغطاسين والسياح، الذين يرغبون برؤية المناظر الجميلة في جبل موسى، ومحمية رأس محمد.

أما جناح Travel Infos، فهو يقدم الكثير من المعلومات عن السفر إلى سيناء، والإقامة فيها، ودرجات الحرارة المتوقعة، والمراكز الطبية المتوفرة، وغيرها من المعلومات المفيدة. وتجدر الإشارة إلى أن الموقع يعتمد اللغتين: الإنجليزية والألمانية.

السياحة في الأردن
www.tourism.com.jo

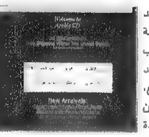
موقع أحادي اللغة، يستخدم الإنجليزية، أنشأته وزارة السياحة الأردنية بالاشتراك مع عدة قطاعات خاصة، ليعرف عالمياً، بالسياحة في المملكة الأردنية، وبالأنشطة المختلفة للمجلس الأردني للسياحة. ويجد الزائر من خلال صفحات الموقع الهادئة، والمصممة بذوق رفيع، معظم ما يحتاجه لزيارة المملكة الأردنية الهاشمية. فهو يتعرف عبر جناح History Journey Through، على تاريخ البلاد، من حقبة ما قبل التاريخ، إلى التاريخ المعاصر، بينما يعرف جناح in Time Places بمختلف المناطق والمعالم الأردنية، الأثرية والدينية. ويمكن للزائر الحصول على معلومات عملية، من جناح Jordan's Culture Corner حيث سيجد نصائح حول السلوك المقبول في المملكة، والمأكولات اللذيذة، وبعض الدروس في اللغة العربية، لإنقاذ السائح في الحالات الحرجة، بالإضافة لأماكن تحبذ زيارتها، كالمتاحف، والمسارح، والمعارض. وسيجد كذلك صفحات مكرسة للحرف المحلية المشهورة.

ولتنظيم رحلتك، يقدم جناح Planning Your Visit، جميع الإرشادات اللازمة للحصول على التأشيرات، وعناوين السفارات، ووكالات الطيران، ومختلف وسائل التنقل داخل المملكة، والفنادق، وغيرها من معلومات مفيدة، بينما يقدم جناح Jordan 2000، لمحة عن المعالم المسيحية، التي يمكن للحجاج زيارتها، في بدايات الألفية الثالثة الميلادية.



الأقراص المدمجة العربية
www.arabiccd.com

موقع يقدم خدمات شراء الأقراص المدمجة لعديد من المغنين العرب، القدماء والجدد، بالإضافة لبعض الأغاني على هيئة فيديو كليب، وتطلب الأقراص المدمجة بتوجيه رسالة على البريد الإلكتروني وصك مصدق لحساب صاحب الموقع، الذي يرسل بعد التحقق من الصك، المشتريات عن طريق طرد بريدي، داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية. الموقع بسيط، ويفي بغرض عرض المنتجات، لكنه يفتقر للتنويع، حيث تستطيع سماع أغنيتين فقط، على سبيل التجربة، كما تقتصر مكتبة الفيديو كذلك على قرصين مدمجين، فقط.



دار الكتب العلمية
www.al-ilmiyah.com.lb

يمكنك الاطلاع على منشورات وإصدارات دار الكتب العلمية، من خلال موقعها على إنترنت، ويسهل عليك شريط الأوامر الموجود في الجهة اليسرى من الشاشة عملية التصفح. ويستخدم الموقع اللغتين العربية والإنجليزية، لكنه يعاني من بعض الإرباك في استعمال اللغة، حيث أن معظم الأجنحة مطروحة باللغة الإنجليزية والبعض القليل بالعربية، والبعض الآخر مختلط. لكن تصفح الموقع والوصول إلى قوائم الكتب التي تصدر عن دار النشر، أمر سهل وواضح، من حيث الإخراج.. فالكتب مقسمة إلى عدة أجنحة، منها القرآن الكريم و التفسير، والأدب والنحو، وعلم النفس، وأعلام الفلاسفة، وأطفال، وأعمال مترجمة، وجناح خاص لروائع شكسبير. وباستطاعتك أيضاً، جلب لوائح وأسعار على هيئة ملفات إكسل، بجميع الكتب التي تصدر عن دار الكتب العلمية وأسعارها.

يفتقر الموقع إلى محرك بحث، وهو أمر ضروري في موقع يحتوي على قاعدة بيانات كبيرة، بالإضافة لعدم وجود إمكانيات البيع المباشر عبر الشبكة، حيث يكتفي بتقديم نموذج طلب شراء الكتب، وشرح لكيفية الدفع عن طريق صكوك مصدقة، أو حوالات مصرفية، وغيرها من وسائل الدفع.



نهلة داود
nahlad@hotmail.com

موقع الأسرة
www.family.com

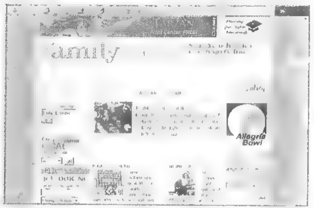
لا تقتصر متعة تصفح موقع FAMILY.COM الغني، على أرباب الأسر، وإنما يمكنك، أياً كان عمرك، وأياً كان وضعك الاجتماعي، أن تجد فيه التسلية والاستفادة، كما يمكنك الانطلاق عبره إلى كل ما يتعلق بالأسرة في رحاب إنترنت.

يتوجه الموقع، الذي تملكه شركة ديزني، لجمهور غربي بالدرجة الأولى، ومعظم محتوياته لها طابع غربي صرف. لكن قليلاً من الإبداع، يتيح للمتصفح العربي تكييف المواضيع المطروحة لقالب عربي، والاستفادة من النصائح والإرشادات المقدمة عبر صفحات الموقع المختلفة.

تطالعك الصفحة الرئيسية بمهرجان من الألوان، والنصوص، والصور المبعثرة في كل مكان، لكن الخطوط الرئيسية للموقع تبقى واضحة وبارزة، حيث تجد شريط أوامر الإبحار في أعلى الشاشة. وباستطاعة الزائر أيضاً، الدخول إلى الموقع من خلال الروابط المنتشرة في الصفحة الرئيسية تحت عناوين مختلفة، دائمة التغيير والتحديث، مع بقاء شريط الأوامر ثابتاً عبر صفحات الموقع، ليكون مرجعاً سريعاً للزائر.

ينقسم الموقع إلى عدة أجنحة رئيسية، بمثابة صفحات رئيسية صغيرة، يتفرع كل منها إلى العديد من الأجنحة والصفحات الأخرى، وأولها جناح Activities، الذي يقدم للعائلة الأفكار والمشاريع حول أنشطة يمكنها القيام بها معاً، من رحلات، ومهارات يدوية، وألعاب غير تقليدية، وغير مكلفة أيضاً، ولا يتطلب من الأهل سوى تخصيص بعض الوقت والجهد، لأطفالهم.

يسدي جناح Baby and Pregnancy النصائح، بشأن نطاق واسع من القضايا المتعلقة بالحمل والولادة والأطفال الرضع، كفوائد الموسيقى للأطفال. وترتيب بيت الأسرة ليتماشى مع متطلبات الأطفال، والطعام الذي على المرأة الحامل تناوله لتحافظ على صحتها وصحة طفلها، بالإضافة إلى الأسئلة التي يمكن أن يطرحها الأهل على طبيب العائلة، بخصوص أطفالهم. ويأتي جناح Health، مكملاً للجناح السابق، حيث يعنى بصحة العائلة كلها، صغاراً وكباراً. ويستطيع المتصفح طرح الأسئلة على أطباء مختصين، كما يقدم الجناح إمكانية التأكد من أن الأدوية التي يتناولها أفراد الأسرة لا تتضارب في مفعولها، بالإضافة لمعلومات عن الأدوية ذاته. لكن الموقع يحذر من اتباع النصائح المقدمة بدون الرجوع إلى طبيب مختص، في حال حدوث أي مشاكل صحية. ولا نستطيع أن نتكلم عن الصحة من غير التطرق للطعام، حيث يهتم جناح Food بالمواد الغذائية المفيدة لأفراد الأسرة كلها، ويقدم عدداً كبيراً من الوصفات،



لوجبات سهلة الإعداد، يمكن للأطفال مشاركة والديهم في صنع بعضها.

يتناول جناح Learning، مختلف مراحل التربية والتعليم، بالإضافة إلى المشاكل التي يمكن أن تواجه الأولاد في المدرسة. ويتضمن الموقع أيضاً، ركن الكمبيوتر وإنترنت، كوسيلة تعليم لا غنى عنها.

وقد خصص الموقع جناح Parenting ليقدم النصائح حول التربية ومشاكل الأولاد العامة. وستجد عند التوجه لهذا الجناح، أنك لست الوحيد الذي يعاني من المشاكل، وإنما يوجد الكثير من الأهل، يتعرضون لحيرة ومشاكل مشابهة. ولن تجد حرجاً في هذا الجناح، من طرح الأسئلة المحرجة والصعبة، التي تراودك، على اختصاصيين في العائلة والتربية.

أما جناح Pets، فهو يقدم الإرشادات بشأن العناية بالحيوانات الأليفة، وقصصاً ومعلومات متفرقة عن تلك الحيوانات.

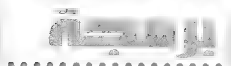
لن يتمكن الزائر العربي من الاستفادة كثيراً، من جناح Local Resources، حيث تقدم صفحاته الأنشطة والبرامج المختلفة التي تحدث في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. لكن المستخدم العربي سيتمكن من العثور على ما هو مفيد، وما يمكن تطبيقه في مجتمعنا العربي.

كما قد لا نتمكن من زيارة الأماكن التي يتحدث عنها جناح Travel، إذ أن أغلبيتها موجودة في الولايات المتحدة، غير أن بإمكاننا زيارتها على صفحات الموقع، فتصبح بذلك دليلاً سياحياً وتثقيفياً لأطفالنا. ويمكن، كما أشرنا سابقاً، استعمال الأفكار المطروحة كخلفية، لمشاريع نستطيع تعديلها، بما يتناسب مع بلادنا وتراثنا وإمكانياتنا.

ولكي تكتمل أجنحة الموقع، يقدم موقع family.com منتديات حوار، وغرف دردشة، تتناول العديد من المواضيع المتعلقة بالأسرة، ليتحاور فيها الأهل والمدرسون والاختصاصيون، وليتبادلوا النصائح والأفكار.

يقدم الموقع بعض الخدمات المجانية، كبطاقات التهنئة وروابط لمواقع تسوق عالمية، تهتم بالأطفال، بالإضافة لروابط لمواقع ديزني المختلفة. ولكي تتمكن من المشاركة في المنتديات وغرف الدردشة، عليك التسجيل في عضوية موقع Family.com .

وعلى الرغم من أننا لن نتمكن من الاعتماد، على صفحات هذا الموقع فقط، في تربية أطفالنا التربية الحسنة، حيث لنا تراثنا وتقاليدنا الخاصة. لكن الاطلاع على طرق التربية والثقافات الأخرى، سيضفي غنى على حياة أسرنا، شرط أن نعرف كيف نختار ما يناسبنا مما نشاهده على صفحات هذا الموقع الجميل، والمفعم بالحيوية.



قواعد بيانات ويب من خلال فرونت بيج 2000

صل موقعك بقاعدة بياناتك بواسطة «ويزارد نتائج قواعد البيانات» DataBase Results Wizard

يعتبر ربط النماذج الموجودة على شبكة إنترنت مع قواعد البيانات المتوفرة، من أكبر التحديات التي تواجه مطوري ويب. وكانت الطريقة الوحيدة المتوفرة، قبل إصدار فرونت بيج 2000 لجعل الموقع يستخدم المعلومات المتوفرة في قواعد البيانات، هي كتابة برامج لجعل نصوص html الخاصة بالموقع تتفاعل مع قاعدة البيانات عبر النماذج. ويجب أن يكون هذا التفاعل بالاتجاهين، وهذا ما يزيد الأمور تعقيداً، إذ ليس المطلوب أن يدخل المستخدمون إلى هذه القاعدة ويعرضوها، بل من المفترض أيضاً، أن تمكن المستخدم من إضافة معلومات جديدة إلى قاعدة البيانات.

تغلب برنامج فرونت بيج على هذا التعقيد، وقدم ميزة تدعى «Database Results Wizard» أي «ويزارد نتائج قاعدة البيانات»، لا تستلزم أي نوع من البرمجة. وإذا كان التفاعل مع قاعدة بياناتك يتطلب المزيد (كقائمة مفصلة بالسلع الموجودة ضمن مستودع كبير، مثلاً)، فإن الويزارد لن يقوم بكل شيء، لكنه سيساعدك على أن تبدأ.

العمل ضمن الويزارد

يضع الويزارد نتائج قاعدة بيانات المعلومات المتوفرة، في قاعدة البيانات على الصفحة.

ابدأ بالعمل مع ويزارد نتائج قاعدة البيانات.. حمل موقع ويب ضمن فرونت بيج، ثم ضع المشيرة في المكان الذي تريد أن تبدأ قاعدة بياناتك منه، ثم اختر الأمر (Results) من قائمة "إدراج - قاعدة بيانات"، فيظهر صندوق حوار الخطوة الأولى من الويزارد (شكل 1) . مهمتك الأولى هي أن تتصل بقاعدة البيانات، لتحدد المكان الذي سيجلب منه فرونت بيج المعلومات. ولديك ثلاثة خيارات في صندوق حوار الخطوة الأولى :

أولا: تستطيع اختيار نموذج قاعدة بيانات موجودة في فرونت بيج ذاته، ولتكن horth wind (يعرف مستخدمو أكسيس هذه القاعدة جيداً). وعليك حتى تتصل بقاعدة بيانات "نورث ويند"، النقر على زر الخيار المناسب، ثم زر التالي.

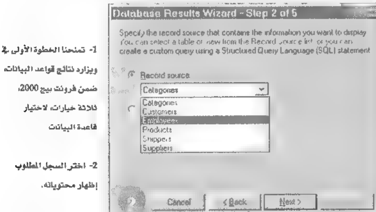
ثانيا: أن تستخدم قاعدة بيانات تختارها أنت، ولكن يجب أن تكون استوردتها مسبقا، إلى فرونت بيج بوساطة أمر "ملف-استيراد"، تستطيع اختيارها من القائمة المنسدلة ، التي تظهر أمامك.

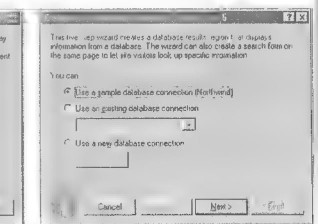
ثالثا: تستطيع إنشاء وصلة جديدة لقاعدة بيانات جديدة (أو تضمين واحدة من الشبكة) ، لكن عليك إنشاء قاعدة البيانات، لكن عليك إنشاء قاعدة البيانات، بواسطة برامج إدارة قواعد البيانات، واستيراد هذه القاعدة إلى موقعك.

يستطيع فرونت بيج العمل مع قواعد بيانات أكسيس، Microsoft SQL server، وقواعد بيانات أوراكل، بالإضافة إلى قواعد بيانات المتوفرة من خلال روابط ODBC (Open Data Bases Connectivity).

سنعمل في هذا المثال، مع قاعدة البيانات "نورث ويند". توصل قاعدة البيانات إلى فرونت بيج، بالنقر على زر التالي. ويمكنك فرونت بيج من الوصول إلى مصادر السجلات في قاعدة البيانات هذه، عبر القائمة المنسدلة كما في (الشكل 2). سوف نختار جدول الموظفين Employees، لإظهار المعلومات الخاصة بهذه الفئة (الموظفين) على صفحة ويب. وعندما ننقر على زر التالي، سيتصل الويزارد بقاعدة البيانات، ويقدم المعلومات من مصدر سجل الموظفين في صندوق الحوار التالي.

إذا اخترت الخيار الأخر من الخطوة الثانية Costume qucry، سيعرض فرونت بيج صندوق حوار، تستطيع أن تكتب في استعلام SQL ليخرج لك معلومات محددة من قاعدة البيانات. ويجب أن تكون عارفاً بلغة SQL، حتى





1- تمنحنا الخطوة الأولى في ويزارد نتائج قواعد البيانات، ضمن فرونت بيج 2000، ثلاثة خيارات، لاختيار قاعدة البيانات

2- اختر السجل المطلوب لإظهار محتوياته.

3- يقدم لك الخيار More Options امكانيات أكثر للتحكم، ويحدد زر شروط البحث criteria، المعلومات المطلوبه

4- اختيار أسلوب تهيئة صفحة ويب

تستطيع استخدام هذا الخيار، وهو خيار أكثر قوة وفعالية.

لنعد الآن، إلى مثال الموظفين.. تحتوي الخطوة الثالثة (وهي غير موضحة في الشكل هنا)، على قائمة الحقول الموجودة في جدول الموظفين، ويتم بشكل افتراضي، إظهار هذه الحقول في الصفحة، وبالترتيب الذي كانت تظهر به في الجدول.

توجد هنا، الكثير من الخيارات في صندوق الحوار.

أولا: تستطيع حذف، أو إعادة ترتيب الحقول، بالنقر على زر تحرير (Edit).

ثانيا: يمكنك النقر على زر "خيارات إضافية" (More Option)، لإجراء تعديلات تجميلية على شكل البيانات ضمن النموذج المعروض. ويمكنك زر Criteria من إعداد شروط، يستطيع المستخدمون بناء عليها إرسال المعلومات. وإذا كانت لديك قاعدة بيانات فيها خيارات واسعة من البنود لعرضها على المستخدمين (مكتبة عامة مثلاً)، فربما تريد أن تحدد شروطاً لعرض البنود.

وقد يرغب (الأشخاص) والمدارء الذين سيدخلون على الصفحة، ضمن مثال HP People في رؤية قائمة الموظفين الذين انضموا للعمل قبل سنة معينة، مثلا، ومن تمت ترقيته إلى رتبة أعلى. يمكنك صندوق الحوار Criteria من إنشاء مثل هذه الأشياء، ثم تستمر بواسطة عبارات منطقية (And/Or)، لتتأكد من أن الاستعلام سيكون كما تريده أن يكون. فإذا أراد زبون سلسلة كتب لمؤلف معين، ورغبت أن تجعله يرى فقط، الكتب المتوفرة لديك منها، تستطيع إنشاء هذه الشروط Criteria، بإعداد الفئات (الأصناف)، وفقاً للبحث الذي أجراه الزبون بنفسه.

يمكنك زر أمر الترتيب (..Ordering)، في صندوق الحوار (More Option)، من تحديد تسلسل الحقول المطلوبة التي سيتم البحث فيها. ويقدم لك صندوق الحوار أخيراً، إمكانية إدخال قيم افتراضية للحقول التي سيعبئها المستخدم. يجب أن تنحصر مناقشاتك بعد هذه المرحلة، في ويزارد نتائج قاعدة البيانات للمعلومات التي ستعرض في صفحة ويب.

تقدم لك الخطوة الرابعة (شكل 4)، إمكانية تنسيق موضع البيانات المرسلة لك، بثلاثة أشكال، هي:

جدول بسجل واحد لكل سطر ، و قائمة بحقل واحد لكل عنصر ، وقائمة منسدلة بسجل واحد لكل عنصر، تُستخدم ضمن النموذج.

يؤثر اختيار أي شكل مما سبق على باقي عناصر التحكم، ضمن صندوق الحوار. فيمكن للجدول أن يحاط بإطار ، وأن يتضمن ترويسة للأسطر والأعمدة.

أما إذا اخترت قائمة، فإن الويزارد يزودك بخيارات متعددة لإظهار القائمة، كهيئة تعداد رقمي، أو نقطي، أو حقول نصية ذات أشرطة تمرير.

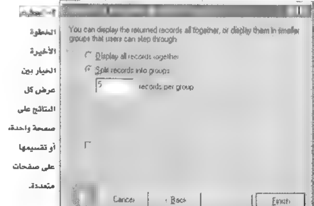
يتيح لك المربع الأخير من الويزارد (شكل 5)، ضبط مظهر النتائج على الصفحة ، بل ويمكنك من أن تظهر النتائج في صفحة واحدة، كبيرة جداً، أو أن تقسم النتائج إلى مجموعات، بأي عدد تريده (العدد الافتراضي هو 5).

ستظهر النتائج المحددة على المتصفح وأزرار التنقل (زر التالي على سبيل المثال)، فيستطيع المستخدم التنقل من مجموعة إلى أخرى.

ما بعد الويزارد

مهما كان ويزارد نتائج قاعدة البيانات مهماً، فهو يمثل مجرد جزء بسيط من إمكانيات فرونت بيج لوصل قواعد البيانات. ويمكنك الحصول على البيانات من النماذج التي أدخلها المستخدم لترسل المعلومات، من أجل تحديث قاعدة البيانات الموجودة في مزود قاعدة البيانات.

يقدم ويزارد نتائج قاعدة البيانات في فرونت بيج في التطبيقات الصغيرة، طريقة أسهل كثيراً، لإظهار المعلومات من قاعدة البيانات على موقعك، بدون الحاجة إلى برمجة معقدة .



الخطوة الأخيرة الخيار بين عرض كل النتائج على صفحة واحدة، أو تقسيمها على صفحات متعددة.

كيف تعمل عناوين مواقع إنترنت URL؟

(Uniform Resource Locator)

هل تعلم كيف تعمل عناوين المواقع في إنترنت؟

يعرف معظم مستخدمي إنترنت، أن لكل ما تراه على الشاشة من صفحات ويب، وصور، ونصوص، وأفلام، وصوت، عنواناً يدعى اختصاراً، URL.

تتألف عناوين URL، مثل http://www.ditnet.co.ae، أو http://www.iawmag.co.ae، من عدة أقسام. القسم الأساسي والأسهل تذكره، هو القسم الأول، وهو في هذه الحالة :http://، حيث تجد، غالباً، عند تصفح مواقع إنترنت، الأحرف http، وترمز إلى بروتوكول نقل النص المتشعب (Hyper Text Transfer Protocol). تستخدم صفحات ويب لغة HTML، التي تصف عناصر الصفحة (نصوص وصور وملفات صوت وفيديو)، وعلاقاتها الداخلية والخارجية. ينتمي أي موقع يستخدم هذا البروتوكول (أي يبتدأ بالرمز ://http)، إلى ويب، حتى إذا لم يتبعه الرمز www. وعلى الرغم من أن مواقع ويب، تشكل الجزء الأكبر من إنترنت، فالشبكة العالمية تضم مواقع تستخدم بروتوكولات أخرى.

فإذا ابتدأ عنوان موقع بالأحرف ftp، التي ترمز إلى بروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol)، فيشير هذا إلى أن الموقع يضم ملفات فقط، يمكن جلبها إلى حاسوبك باستخدام بروتوكول ftp. يعتبر موقع (ftp://ftp.microsoft.com/developr/msdn/newup/glossary)، التابع لمايكروسوفت، مثالاً على ذلك، وتستطيع أن تجلب منه ملفات مصطلحات برامج مايكروسوفت، لعدد كبير من اللغات، بينها العربية. تبدأ عناوين بعض المواقع بكلمة telnet، وهو بروتوكول يستخدم للتخاطب والتحكم وجلب المعلومات من مزود الموقع. يعتبر الموقع (telnet://weather.rap.ucar.edu)، مثالاً على ذلك.

وإذا ابتدأ عنوان الموقع بكلمة file أو :\C، فيشير ذلك إلى أن المتصفح يقرأ ملفاً موجوداً ضمن حاسوبك، وليس من مزود بعيد.

يبين الجزء الثاني الأساسي، من عناوين URL، مثل، ditnet.co.ae، الموقع الجغرافي للحاسوب المزود الذي نتصل به ضمن هذا العالم. يتم ذلك بواسطة مزودات أسماء النطاق (Domain Name System)، أو اختصاراً DNS. لكنك لن تحتاج لمعرفة الكثير عن مزودات DNS، ويكفي أن تعلم أنها حواسيب تحتفظ بأسماء نطاقات مواقع إنترنت وتقودنا إليها، سواءً كان امتدادها com. الذي تستخدمه الشركات التجارية، أو gov. للمواقع الحكومية في الولايات المتحدة، أو org. للمؤسسات والهيئات، أو edu. للمنظمات التعليمية، وnet. للشبكات التجارية، ويتضمن، أحياناً، حرفين للدلالة على الدولة، مثل sy لسورية، وae للإمارات العربية المتحدة، وsa للملكة العربية السعودية، وlb للبنان، وeg لمصر وfr لفرنسا، وca لكندا. أما المواقع الأمريكية، فلا يتضمن معظمها الحرفين الخاصين برمز الدولة!. تترجم البرمجيات التي تستخدمها مزودات DNS، عناوين URL إلى عناوين إنترنت رقمية (IP)، وتستخدم الحواسب هذه الأرقام، لتتعرف على بعضها البعض، من خلال شبكة إنترنت.

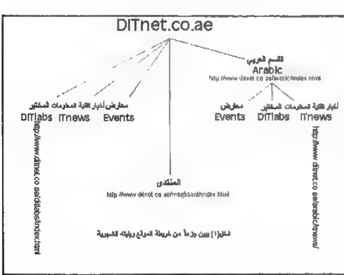
تشتمل بعض عناوين URL، على أقسام إضافية، ويظهر ذلك ضمن نافذة العناوين في المتصفح، عند تقليب صفحات إنترنت. تظهر هذه الإضافات بعد اللاحقة .com أو اللاحقة .org وتحدد مكان الصفحة ضمن المزود الخاص بالموقع.

يشرح المثال التالي عنوان URL لإحدى صفحات موقع مؤسستنا (http://www.ditnet.co.ae/arabic/tutorial/index.html):

يتحول العنوان www.ditnet.co.ae، إلى 194.170.251.10، وهو عنوان IP للمزود الذي يستضيف موقعنا. أما الكلمات وإشارات سلاش(/) اللاحقة للعنوان، فسنشرحها من خلال البنية الشجرية، الموضحة في الشكل (1).

تمثل كل كلمة مسبوقة بإشارة سلاش فهرساً، ويستحسن أن ننظر إلى الفهرس وكأنه مجلد، وهو مكان ضمن المزود، يضع فيه المطورون صفحات، وصوراً، وملفات ملتيميديا، ومجلدات أخرى. وإذا دققنا النظر في مثالنا، سنجد أن الصفحة التي نبحث عنها هي index.html، الموجودة داخل مجلد القسم التعليمي tutorial، الموجود بدوره، داخل مجلد arabic.

تستطيع تصفح الموقع، أحياناً، بالالتفاف على العنوان، وذلك بإلغاء بعض



الشكل (1) يبين جزءاً من خريطة الموقع وبنيته الشجرية

القاطع من نهاية العنوان فإذا حذفت المقطع /tutorial/index.html، مثلاً، من العنوان، فستجد نفسك في بداية القسم العربي من الموقع، وهي إحدى الطرق المساعدة في تصفح المواقع.



ازدياد طول عنوان URL

تساعدك هذه الطريقة، أحياناً، في الحصول على المعلومات التي لم تجدها في المكان المفترض لوجودها... ربما أعطاك أحد أصدقائك عنواناً طويلاً، فجربته مرة واثنتين، لكنه لم يعمل بالشكل المطلوب، أو تلقيت رسالة الخطأ التالية Not Found error 404، أولم تجد غايتك في ذلك العنوان. يمكنك الالتفاف على معظم هذه الحالات، بإلغاء الأجزاء الأخيرة من العنوان، والتنقيب عما تريد هنا وهناك، وستكتشف أحياناً، أن بعض الصفحات نُقلت من مكان لآخر. هذه الطريقة ليست بسيطة، لكنها ليست صعبة التجريب. انظر الشكل المتضمن «ازدياد طول عنوان URL»

ذكرنا بدايةً، أن لكل كائن (نص أو صورة أو صوت أو فيديو)، عنواناً في موقع ويب. ويجب كي تفهم كيف يعمل، أن تعلم أن شيفرة صفحات HTML هي نص، ولا تتضمن أياً من الصور التي تراها على الصفحات. تتضمن الشيفرة فقط، تعليمات تشير إلى عنوان الصورة ضمن المزود، ومكان عرضها على الصفحة التي تراها على شاشة حاسوبك.

انقر على زر "View-Source"، من باب الفضول، وسترى واصفات صفحة HTML أثناء عملها <img src="*">. تتضمن هذه الواصفات تعليمات تبين مسار ملف الصورة.

توجد طريقة سهلة لمعرفة عنوان URL للصورة، وذلك بالنقر عليها. انقر في أجهزة ماكنتوش، على الصورة، وواصل الضغط على زر الماوس، ثم اختر "نسخ عنوان الصورة"، وضعه في نافذة نتسكيب، أو نافذة إكسبلورر.

أما على أجهزة الحواسيب الشخصية PC، فانقر في نتسكيب على الصورة، باستخدام الزر الأيمن للماوس، واختر "نسخ عنوان هذه الصورة". وانقر في متصفح إكسبلورر، على الصورة، بالزر الأيمن للماوس، ثم اختر خصائص، ثم انسخ عنوان URL، وألصقه في نافذة عنوان الموقع ضمن المتصفح، ثم اضغط مفتاح الإدخال (Enter).

عناوين إنترنت الرقمية (IP)

يتألف عنوان IP من أربعة أجزاء رقمية، يقترب الرقم في كل جزء، ابتداءً من اليسار، من الجهاز ذاته الذي يستضيف الموقع. فرقم IP لمزود ويب التابع لشركة مايكروسوفت، مثلاً، هو 198.105.232.4، ورقم IP لجهاز ncsa.uiuc.edu هو 141.141.2.2، حيث يعرّف الجزء الأول من الرقم بدءاً من اليسار، المنطقة الجغرافية، ويعين الجزء الثاني المنظمة أو الحاسوب المزود، ويجعل الجزءان التاليان، الأمور أكثر تحديداً. فالرقم الثالث يعين مجموعة الحواسيب التي ينتمي إليها الجهاز، والرقم الرابع يعين الجهاز ذاته. ومثال آخر على ذلك، ما هو موجود في مكاتب المجلة، إذ تشترك جميع الكومبيوترات، بالقسمين الأولين من عنوان IP، وهو 194.170، لكنها تنتهي بأرقام مختلفة مثل 194.170.251.24، أو 194.170.251.26، وهي تعود إلى مجموعة الحواسيب 194.170.251، حيث يكون القسم الأخير من العنوان خاص بكل حاسوب، على حدة.

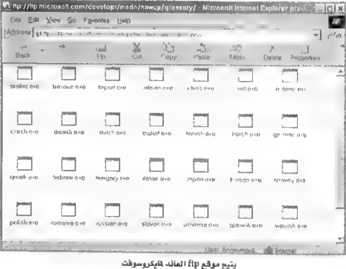
تستطيع إعطاء عناوين IP مختلفة ضمن الشبكات المعزولة (غير المتصلة بشبكات أخرى)، شريطة أن لا يتكرر رقم IP ذاته، ضمن الشبكة ذاتها. ويجب عند وصل الشبكة المحلية إلى شبكة إنترنت، الحصول على عناوين IP، عن طريق عدة منظمات عالمية، هي:

منظمة السجل الأمريكي لأرقام إنترنت ARIN، وعنوانها (www.arin.net)، وتغطي الأمريكيتين، ومنطقة الكاريبي، وقسماً من أفريقيا.

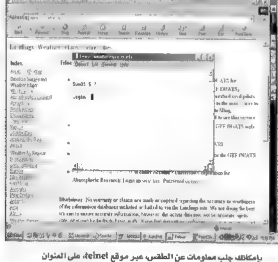
منظمة السجل الأوروبي لأرقام إنترنت RIPE، وعنوانها (www.ripe.net)، وتغطي أوروبا، والشرق الأوسط، وقسماً من أفريقيا.

منظمة سجل البلدان الآسيوية الواقعة على المحيط الهادي APNIC، وعنوانها (www.apnic.net)، وتغطي الصين، واليابان، وباقي بلدان آسيا الواقعة على المحيط الهادي.

كلما دققت النظر في عناوين URL، وقرأت شيفرة المصدر «View-Source» لصفحات HTML، وعدلت في عناوين مواقع ويب، لتختبر بنية الموقع، تقترب من فهم طريقة عمل الشبكة، وهذا هو المطلوب!



يتيح موقع ftp العائد لمايكروسوفت (ftp://ftp.microsoft.com/developr/msdn/newup/glossary)، إمكانية جلب ملفات المصطلحات


باستطاعتك جلب معلومات عن الطقس، عبر موقع telnet، على العنوان (telnet://weather.rap.ucar.edu).



إرشادات ونصائح لمستخدمي إنترنت

الوصول إلى الصور والأصوات والفيديو

أحمد شهم شريف

يستخدم كثيرون محركات البحث المتوفرة في إنترنت، للوصول إلى المعلومات. ويتوقف مدى استفادة أي مستخدم من الوقت المتاح للاتصال بإنترنت، على مهارته في التعامل مع محركات البحث، على الرغم من أنها لا تفهرس أكثر من 30 بالمائة من المعلومات النصية المتوفرة على الشبكة!

أبرز تزايد استخدام إنترنت كواسطة لنشر الصور، والصوت، والملتيميديا، حاجة المستخدمين للوصول إلى تلك البيانات غير النصية.. فأضافت بعض محركات البحث التقليدية وظائف جديدة للقيام بتلك المهمة، وظهرت محركات بحث متخصصة بالبحث عن الصور، أو الفيديو، أو الصوت. فأين هي تلك الأدوات الجديدة، وكيف نتعامل معها؟

إليك بعض النصائح والمعلومات، التي تفيد عندما تحتاج إلى البحث عن الصور وملفات الصوت والفيديو في إنترنت، فتسهل تلك المهمة، وتزيد إنتاجك.

هل أستخدم محركات البحث التقليدية؟

تستطيع بالطبع، أن تستخدم أي محرك بحث تقليدي للبحث عن الصور أو الملتيميديا. بأن تختار كلمات مفتاح، تتعلق بنوع الصور، أو الصوت، الذي تبحث عنه، كأن تدخل الكلمتين flowers photos، مثلاً، في أي محرك بحث، للبحث عن صور للزهور، أو تدخل كلمة Arabic songs، للبحث عن أغان عربية. لكن هذه الطريقة ستجلب لك عشرات، أو مئات، من الصفحات، التي ذكرت فيها تلك الكلمات، بدون أن تتضمن تلك الصور، أو الأغاني، ذاتها، وتحتاج إلى التدقيق فيها للوصول إلى هدفك. والأفضل أن تستفيد من وظائف البحث عن الصور والأصوات والفيديو التي أضافتها بعض محركات البحث التقليدية، مثل Altavista، إلى إمكانياتها، أو استخدام محركات البحث المتخصصة في تلك المجالات، مثل ditto.

البحث عن ملفات الصور والفيديو والصوت باستخدام Altavista:

يعتبر آلتافيستا (http://www.altavista.com/) من أشهر محركات البحث التقليدية، لكنه يوفر أيضاً محرك بحث خاصاً بملفات الصور والفيديو والصوت، يمكن الوصول إليه عبر صفحته الرئيسية، عبر لسان التبويب المعنون بالكلمات، Images, Audio & Video وتظهر إذا نقرت عليه، الصفحة المبينة في الشكل 1، والتي تسمح بإدخال الكلمات المفتاح للصور، أو الأصوات، أو الفيديو، في المستطيل Find This:، واختيار نوع الملفات المطلوب البحث عنها، من سلسلة الخيارات Find results on: وهي Images، وAudio، وVideo. اختر Images، للبحث عن الصور، وأدخل كلمة flowers، مثلاً، ثم انقر على الزر Search، فيبحث آلتافيستا عن الصور التي فهرسها على أنها صور زهور، أو متعلقة بالزهور، ويعرض مصغرات للمجموعة الأولى منها، مع اسم ملف الصورة، وكثافتها النقطية وحجمها بالكيلوبايت، كما يبين الشكل 2. يمكنك الانتقال إلى المجموعة التالية من الصور بالنقر على Next أسفل الصفحة، أو النقر على الصورة ذاتها، للوصول إلى الموقع الذي يتضمنها، ثم حفظها على القرص الصلب لديك. ويمكنك بالطريقة ذاتها، البحث عن ملفات الصوت، أو الفيديو، بإدخال الكلمات المفتاح، واختيار Audio، أو Video، والنقر على زر Search. يوفر آلتافيستا خيارات متقدمة للبحث عن الصور، بالأبيض والأسود، أو الألوان، أو البحث عن الرسوميات، أو الصور الفوتوغرافية، وغير ذلك. ويمكنك الوصول إلى تلك الخيارات، بالنقر على الوصلة Advanced Options. وتتوفر معلومات مفصلة عن طريقة استخدام تلك الخيارات، في صفحة المساعدة، التي يمكن الوصول إليها بالنقر على الوصلة Help. لاحظ أن آلتافيستا يوفر أيضاً خياراً لترشيح الصور والأفلام الإباحية عبر الوصلة Family Filter، والتي تنقلك إلى صفحة تسمح بتشغيل أو تعطيل هذا المرشح، مع إمكانية اختيار كلمة سر تمنع غير الشخص المخول من تغيير حالة هذا المرشح.

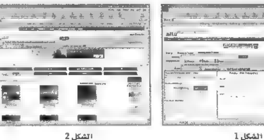
ننصحك أخيراً، قبل أن تبدأ البحث عن الصور أو الأصوات أو الفيديو، بالنظر في مجموعة الصفحات المصنفة في القسم Related Web Categories، إذ يمكن أن تجد فيها ضالتك بسرعة، بدون أن تتعب نفسك. فهي مقسمة أيضاً إلى صور، وأصوات، وفيديو، وتتضمن مجموعة واسعة جداً، من الوصلات.

البحث عن ملفات الصور باستخدام ditto:

ربما لم يسمع كثيرون، بمحرك البحث ديتو (http://www.ditto.com/)، المبين في الشكل 3. فهو من محركات البحث المتخصصة فقط بالصور فقط، ويمتاز بأنه أكثر أماناً نسبياً، إذ لا يفهرس الصور الإباحية، ويقدم نتائج مختلفة، وربما أكثر دقة، من آلتافيستا. يكفي أن تدخل موضوع الصور التي ترغب في البحث عنها، وتنقر على الزر GO!، ليعرض بشكل مشابه لآلتافيستا، المجموعة الأولى من مصغرات الصور التي وجدها، والتي يمكن النقر على أي منها للوصول إلى موقع الصورة، ثم حفظها على القرص الصلب. يوفر ديتو مجموعة من الخيارات المتقدمة للبحث عن الصور يمكن الوصول إليها بالنقر على الوصلة Advanced، وهي تشمل إمكانية تعيين نوع ملفات الصور GIF، أو JPEG، وعيار عمق ألوانها، وحجمها، وغير ذلك. بالإضافة إلى أنه يوفر إمكانية الوصول إلى الصور عبر مجموعة من الكلمات المفتاح، أو الثيمات (Themes)، المتداولة بكثرة، في القسم Browse على الصفحة الرئيسية.

البحث عن ملفات الملتيميديا باستخدام Scour:

تشبه طريقة التعامل مع سكاور (http://www.scour.net)، الذي يظهر الشكل 4 صفحته الرئيسية، التعامل مع وظائف البحث عن الصور والصوت والفيديو في آلتافيستا. لكنه يوفر أيضاً إمكانية البحث والوصول إلى محطات إذاعية، وأفلام فيديو كاملة، أو لقطات ترويجية أفلام كاملة. ويكفي أن تدخل الكلمات المفتاح في المستطيل المخصص لذلك، ثم تختار البحث عن ملفات صوت، أو صور، أو فيديو، من الخيارات search for في أعلى الصفحة، ثم تنقر على GO. ويمكن أيضاً، أن تنقر على إحدى الأيقونات الموجودة أعلى الصفحة، لتختار البحث عن إذاعة Radio، أو موسيقى Music، أو أفلام كاملة من movies.



الشكل 1

الشكل 2



الشكل 3



الشكل 4

الحل الشامل لحماية نظامك من المخترقين

فادي سالم

هل تعلم أن أنظمة 70 في المائة من الشركات والهيئات المتصلة بإنترنت، تحتوي على ثغرات أمنية خطيرة، يمكن استغلالها في عمليات اختراق؟! يمكنك أن تتصور كيف يكون الوضع إذاً، بالنسبة للأجهزة الشخصية، التي تقل فيها الاحتياطات الأمنية كثيراً، عن أنظمة الشركات! وضحنا في أعداد سابقة، ضمن هذا الباب، عدداً من الطرق التي يستغلها المخترقون، للتسلل إلى البيانات، في الأنظمة المختلفة. ونقدم في هذه الدراسة، مجموعة من الوسائل التي يمكنك اتباعها، للحصول على حل أمني شامل، لتحصين نظامك ضد عمليات الاختراق، سواء كنت مستخدماً شخصياً، أم مسؤولاً عن أمن شبكة معينة.

أغلق الثغرات الكامنة في نظامك

أولى الخطوات التي عليك اتباعها، هي تحصين نظامك محلياً، وإغلاق كافة الثغرات المعروفة فيه، حيث يتضمن كل نظام تشغيل أو برنامج زبون إنترنت، كالمتصفحات، عدداً من المواصفات، التي يمكن استغلالها لأهداف خبيثة. ويمكنك منع الكثير من محاولات الاختراق بإلغاء فعالية مثل هذه الميزات.

من أكثر هذه الميزات خطورة في نظام ويندوز، تفعيل خيار «مشاركة في الملفات والطباعة» (File and Print Sharing)، الموجود في «لوحة التحكم» (Control Panel)، ضمن البريمج «الشبكة» (Network)، أثناء الاتصال بإنترنت، وخاصة بالنسبة للمتصلين عبر وصلات مودم كبلي، حيث يسمح تفعيل هذين الخيارين، لأي مستخدم يتصل بالشبكة ضمن النطاق ذاته، أن ينقر على أيقونة «جوار شبكة الاتصال» (Network Neighborhood)، لتظهر له سواقات جهازك، كسواقات مشتركة على الشبكة. ويتمكن من التعامل معها، كما يفعل مع الملفات الموجودة على جهازه. فإذا كنت لا تستخدم هذه الميزة، لمشاركة المستخدمين الآخرين ضمن شبكتك على الملفات والطابعة، فننصحك بإلغاء فعاليتها فوراً. وإذا كنت غير مرتبط بشبكة محلية عبر مزود NT، فننصحك بإزالة خدمة «عميل Microsoft Networks (Client for Microsoft Networks)»، نهائياً، من نظامك، ولن يعرقل إزالة هذه الخدمة اتصالك بإنترنت، أو استقبال البريد الإلكتروني، في معظم الحالات، على الرغم من وجود استثناءات.

وننصحك كذلك، بإلغاء جميع الخيارات التي تسمح باستخدام بروتوكول NetBIOS من خصائص جوار الشبكة، إذا كنت لا تعتمد عليه بصورة رئيسية، حيث يسمح هذا البروتوكول بالمشاركة على الملفات عبر المنافذ 137-139 في النظام، ويعتبر من أكثر البروتوكولات التي يتم استغلالها، في عمليات الاختراق.

تأكد من تحديث مكونات نظام التشغيل الذي تستخدمه، حيث تصدر الشركات المنتجة لأنظمة التشغيل، أو برامج زبائن إنترنت، بين الحين والآخر، برامج «ترقيع» لأنظمتها، لسد ثغرات أمنية محددة، أو إصلاح خلل يعاني منه النظام. وتوزع الشركات هذه «الرقع» مجاناً عبر إنترنت، ومنها موقع مايكروسوفت (http://windowsupdate.microsoft.com)، وموقع نتسكيب (http://home.netscape.com/smartupdate).

الأمر المهم الآخر، لحماية نظامك أثناء تصفح إنترنت، هو تعديل إعدادات المتصفح الأمنية، بحيث تقلل من المخاطر الأمنية التي تتعرض لها أثناء التصفح، خاصة عندما تتصفح مواقع غير موثوقة. وتختلف هذه الإعدادات من متصفح لآخر، لكن أهدافها الرئيسية، هي منع استقبال برمجيات جافا وActiveX، أو منع استخدام آلة جافا الافتراضية، أو التأكد من فعالية ومصداقية المصدقات التي توقع بها الشركات برمجيات



ActiveX، قبل أن يقبل المتصفح جلبها وتنفيذها على جهازك، أو إلغاء انشاء ملفات الكوكيز (cookies)، التي يمكن أن تتضمن معلومات عن كلمات السر، أو بعض المعلومات الأخرى التي يتبادلها متصفحك مع مواقع إنترنت المختلفة.

وننصحك بمتابعة مواقع إنترنت، التي تتحرى وتتابع الثغرات الأمنية التي يتم اكتشافها في أنظمة التشغيل، والبرامج المختلفة، ومنها موقع مايكروسوفت (http://www.microsoft.com/security)، الذي يتضمن عرضاً لأهم المشاكل الأمنية المتعلقة بمنتجات الشركة، وموقعا (http://www.rootshell.com)، و(http://www.securityfocus.com) اللذان يعرضان قوائم ومستجدات الثغرات الأمنية، التي تعاني منها البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة.

حصن نظامك ضد الفيروسات

تعتبر الفيروسات أكثر المشاكل خطراً، التي يمكن أن تصيب الأنظمة، حيث تظهر كل يوم، عشرات منها، يمكنها تدمير البيانات، أو تخريبها على مستوى واسع. وعليك لذلك، أن تركب برنامج حماية من الفيروسات في نظامك، وأن تحدث ملفات تعريف الفيروسات، من الشركة المنتجة، خلال فترات متقاربة، لتضمن الحماية من أحدث الفيروسات، حيث أن الحديث منها، هو الذي يتسبب بأكبر الأضرار، نتيجة عدم تعرف برامج الوقاية عليه.

يوضح الشكل (1)، عناوين مواقع ويب لأشهر الشركات التي تقدم برامج الحماية من الفيروسات. ويقدم معظمها، إصدارات تجريبية من هذه البرامج، يمكنك اختبارها، واختيار أنسبها لنظامك. وننصحك بإبقاء هذه البرامج فعالة طيلة الوقت، حيث تقدم بعضها، إمكانية فحص الشيفرات المكونة لصفحات HTML بحثاً عن برمجيات ActiveX أو جافا خبيثة، لكنها ليست فعالة كثيراً، في هذا المجال، لأن مثل هذه البرمجيات

الخبيثة، يمكن تعديلها بسهولة، بحيث لا تتمكن هذه البرامج أن تتعرف عليها. وتذكّر أن تعدل إعدادات برامج الحماية، بحيث تفحص البرامج المرفقة مع رسائل البريد الإلكتروني تلقائياً، أو أن تفحص البرامج المرفقة يدوياً، قبل تشغيلها، إذا لم يتضمن برنامج الحماية الذي تستخدمه ميزة الفحص التلقائي هذه.

إذا كنت مسؤولاً عن إدارة شبكة تتضمن كثيراً من تبادل البيانات مع شبكات خارجية، أو كنت تتعامل مع بيانات عالية الأهمية، فننصحك باستخدام برنامجين من برامج الحماية من الفيروسات معاً، وتركيبهما على نظامك، حيث تضمن بذلك، أعلى درجة ممكنة من الحماية، إذا تعثر أحد البرنامجين في الفحص، حيث يمكن أن يعطيك أحدهما تنبيهاً خاطئاً (كما فعل سابقاً، برنامج Norton AntiVirus، مع القرص المدمج من مجلة PCMagazine العربية، قبل أن تصحح منتجة البرنامج، شركة Symantec، خطأها)، أو أن يخفق أحدهما في الكشف عن فيروس معين. وسيسبب لك ذلك، في الحالتين، إزعاجاً كبيراً. وسيقدم لك استخدام برنامجين تأكيداً مضاعفاً، إذ أن رأيين أفضل من رأي واحد! لكن، تجدر الإشارة إلى أن قلة من برامج الوقاية من الفيروسات، يمكن أن تتضارب، إذا عملت معاً.

احذر هذه البرامج

وضحنا في أعداد سابقة، مدى الأخطار التي تتعرض إليها، عند استخدام بعض البرامج المختلفة، مثل برامج التراسل الفوري، وخاصة ICQ وبعض أنظمة الدردشة، حيث تبقى هذه البرامج فعالة طيلة فترة عمل الجهاز، وتسلط الضوء عليك، كلما اتصلت بإنترنت، معلنة وجودك، لمن يرغب من المخترقين، بالإضافة إلى أنها تقدم له معلومات عنك، تسهل عملية الاختراق. وننصحك لذلك، أن توقف عمل مثل هذه البرامج، كلما توقفت عن استخدامها.

أقفل جميع الأبواب!

يحاول كثير من المخترقين التسلل إلى نظامك عبر برامج مصممة خصيصاً لهذا الغرض. ويتطلب عمل هذه البرامج، وجود برنامج رديف لها، على الجهاز الذي يحاولون اختراقه. وتعرف هذه البرامج الخبيثة باسم «الأبواب الخلفية» (back doors)، ويعرف نوع آخر منها باسم «حصان طروادة»، والذي يمكن اعتباره نوعاً من الفيروسات. ويسمح وجود هذه البرامج في نظامك، أن يتلاعب المخترق بالبيانات أو البرامج الموجودة

الشركة	العنوان
McAfee	http://www.mcafee.com/centers/anti-virus
Symantec	http://www symantec com/nav
TrendMicro	Http://www.antivirus.com
PandaSoftware	http://www.pandasoftware.com

الشكل (1). برامج الحماية من الفيروسات

ضمنه، بسهولة كبيرة. تذكّر لذلك، ألا تشغل أي برنامج تشغيلي تستقبله عن طريق البريد الإلكتروني، حتى إذا ادّعى مرسله بأنه برنامج مفيد جداً، وحتى إذا كان من مصدر موثوق، كصديق أو قريب، حيث لا يمكنك أن تعرف المصدر الأصلي للبرنامج. وننصحك أيضاً، بعدم جلب برامج تشغيلية، من مواقع إنترنت غير موثوقة.

تفيد برامج الحماية من الفيروسات، في صد معظم البرامج الخبيثة المعروفة، من النوع «حصان طروادة»، لكن، لا بد من استخدام برامج خاصة، لكشف محاولات الاختراق عبر برامج الأبواب الخلفية الأخرى. ومن أشهر البرامج المستخدمة لفتح أبواب خلفية: برنامجا NetBus، وBackOrifice بإصداراتهما المختلفة.

تستطيع برامج الجدران النارية الشخصية منع محاولات الدخول عبر عدد كبير من الأبواب الخلفية، لكن، توجد برامج متخصصة في كشف وجود هذه الأبواب، وكشف هوية محاولي الدخول إلى جهازك عبرها. وتحتوي هذه البرامج على العديد من الإمكانيات المهمة، لكنها تتضمن، في الوقت ذاته، مخاطر عديدة، أي أنها سلاح ذو حدين. فيمكن أن يؤدي استخدام هذه البرامج إلى كشف العديد من محاولات الدخول إلى جهازك، لكنها يمكن أن تكون سبباً في هذه المحاولات! كيف ذلك؟! لأن المخترقين ببساطة، يطورون أساليبهم باستمرار.

فقد تمكن الكثير منهم، أن يطور طرقاً تكشف إذا ما كنت تستخدم برامج كشف محاولات الاختراق في جهازك، ويستغلها في محاولات اختراق، بالطريقة التي تستغل فيها برامج التراسل الفوري التي تبقى فعالة في جهازك، وتسلط الضوء عليك. ويضاف إلى ما سبق، أن في إنترنت، أعداداً كبيرة من هذه البرامج، طورها أشخاص مجهولون، ولا ترتبط بأي جهة تجارية، ويثير هذا الأمر شكوكاً كبيرة عن إمكانية احتوائها على أبواب خلفية! وننصحك لذلك، بعدم استخدام سوى الموثوق من هذه البرامج، مثل برنامج (BlackICE defender)، الذي يعمل مثل الجدار الناري.

وإذا كنت مسؤولاً عن أمن شبكة معينة ترتبط بإنترنت، وأردت التعرف على

تعرف عنك كل شيء!

المعلومات التالية، يمكن أن تحصل عليها أي جهة، بسبب زيارتك موقعاً معيناً في إنترنت، ويمكن الوصول منها، بسهولة إلى البيانات الموجودة على جهازك:

اسمك الشخصي (إذا كان النظام مسجلاً باسمك)- اسم جهازك- اسم مجموعة العمل- عنوان IP- منافذ NetBIOS المفتوحة- نوع وإصدارة المتصفح- نوع نظام التشغيل وإصدارته- الكثافة النقطية للشاشة التي تستخدمها (800 في 600، مثلاً)- موقعك الجغرافي (من الخط الزمني الذي حددته في نظامك)- الوقت والتاريخ لديك- عدد مواقع إنترنت التي زرتها خلال نافذة المتصفح المفتوحة- عناوين المزودات التي تربطك بأي موقع في العالم (trace route)- عنوان بريدك الإلكتروني (إذا حددته في متصفحك)، وأخيراً: رقم التعريف الفريد لبطاقة الشبكة، وهو أخطرها!

أرقام بطاقات الشبكة أرقام فريدة بطول 48 بت، تمنح من جهة واحدة في العالم. وإذا تمكن شخص من الحصول على هذا الرقم (وهو أمر يمكن إنجازه بسهولة)، فسيتمكن خلال ثوان، من معرفة إذا ما كنت مرتبطاً بإنترنت أم لا، ليوجه هجماته إليك. وهو خرق كبير للخصوصية، وسيشكل في المستقبل وسيلة فعالة للاختراق، كما هو الحال بالنسبة لأرقام التعريف الفريدة الخاصة بمعالج بينتيوم 3، والتي لاقت وقت الإعلان عنها، احتجاجات هائلة، من جمعيات حماية الخصوصية.

جرب الدخول إلى أحد الموقعين التاليين، لترى كمية المعلومات التي تعرفها عنك، نتيجة زيارتها: (http://privacy.net/anonymizer)، و(https://grc.com/x/ne.dll?bh0bkyd2).

مصادر محاولات الاختراق، فلا يكفي استخدام برامج التحري الشخصية، بل تحتاج إلى أنظمة خاصة بالشبكات، لتحري مصادر هذه المحاولات، ومنها نظام NetProwler من شركة Axent (http://www.axent.com)، ونظام Kane Security Monitor من شركة Intrusion Detection (http://www.intrusion.com).

جدران من النار

تستخدم معظم الشركات المرتبطة بإنترنت، أنظمة جدران نارية (firewalls). ويكون لهذه الأنظمة أهمية فائقة، إذا كانت الشركة تقدم خدمات عبر بإنترنت، أو أنها تعمل بالتجارة الإلكترونية. وتعمل أنظمة الجدار الناري على منع معظم محاولات الدخول غير المشروع، إلى النظام أو الشبكة، حيث تستقر بينها، وبين نقطة الاتصال بشبكة إنترنت، وتسمح أو تمنع الوصول إليها.

ولم تعد حلول الجدران النارية، مقتصرة على الشبكات والأنظمة المتطورة، بل بدأت حلول جدران نارية شخصية بالظهور والانتشار، بعد زيادة المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها مستخدمو إنترنت العاديون. ومن المؤكد أن كل مستخدم إنترنت سيعتمد، في المستقبل القريب، على جدار ناري شخصي، مثلما يعتمد اليوم على برامج الحماية من الفيروسات، وسيوازي انتشار الجدران النارية الشخصية، الانتشار الذي تتمتع به برامج الحماية من الفيروسات. ويوضح الشكل (2) عدداً من أفضل الجدران النارية الشخصية المتوفرة حالياً، ويمكنك تجريب بعضها لفترة محددة قبل شرائها، وبعضها الآخر مجاني. وتتمكن هذه الجدران النارية من كشف كثير من الفيروسات، وصد الكثير من محاولات الاختراق، التي يمكن أن تتم عبر عدد كبير من البرامج المتخصصة بذلك، مثل برامج الأبواب الخلفية Bo2K، وNetBus، وغيرها الكثير. كما تسمح بعضها بأن يحدد المستخدم بعض المواقع التي يمنع دخول مستخدمي الجهاز إليها.

ظهرت أخيراً، حلول بديلة للجدران النارية، منها أجهزة ترجمة عناوين الشبكة (NAT)، التي تخفي، أو تموه عناوين IP المستخدمة، والشبكات الخاصة الافتراضية (VPN)، التي تسمح باستخدام الشبكات ذات الاستخدام العام، مثل إنترنت، كشبكة خاصة، وذلك بتوثيق وتشفير البيانات قبل تبادلها.

وبدأ عدد من الشركات بطرح هذه الحلول، مثل جهاز Webramp (www.rampnet.com)، وجهاز SonicWall Bandit (www.sonicsys.com).

ويجري الآن، تطوير بروتوكول أمني جديد، سمي IPSec، سيكون مسؤولاً عن توثيق، وتشفير البيانات قبل إرسالها. وقد بدأ عدد من الشركات، مثل CISCO بتبنيه واعتماده في منتجاتها، ومن المتوقع أن يكون له تأثير كبير على المستوى الأمني للبيانات.

> «من المؤكد أن كل مستخدم إنترنت سيعتمد، في المستقبل القريب، على جدار ناري شخصي، مثلما يعتمد اليوم على برامج الحماية من الفيروسات».

قد تتساءل الآن: ماذا يمكن أن أستفيد من معرفة مصدر محاولات الاختراق، أو هوية المخترق الذي يحاول الدخول إلى جهازي؟

والإجابة هي أن هذا الشخص، سيستمر، على الأغلب، في محاولاته إلى أن ينجح بإحدى الطرق، فلا يكفي أن تبقى مدافعاً، بل يجب أن تتحول إلى الهجوم! فإذا علمت هوية محاول الاختراق، أو مصدره، فستتمكن، بالتعاون مع جهات أخرى، من إيقافه نهائياً عن هذه المحاولات، كما سيردع هذا الأمر غيره من المخترقين.

فإذا أظهر لك برنامج يختص بكشف هوية المخترقين، عنوان DNS، مثلاً، لمن يحاول الاختراق، فستتمكن من معرفة اسم النطاق الذي يرتبط به ذلك الشخص. ويمكنك وقتها، الاستفادة منه في معرفة الجهة المالكة لهذا النطاق، باستخدام إحدى خدمات WhoIs المنتشرة في إنترنت، مثل الموقع (http://www.qwho.com)، و(http://www.networksolutions.com/cgi-bin/whois/whois). اتصل بعد ذلك، بالجهة المالكة للنطاق، فإذا كانت جهة تقدم خدمة إنترنت، فيمكنها التوصل بسهولة إلى هوية الشخص الذي يحاول الدخول إلى جهازك، وإيقاف اشتراكه في إنترنت. أما إذا تسببت محاولات الاختراق التي كان يجريها بأضرار معينة، فيمكنك مطالبته بالتعويضات المناسبة.

بقي أن نقول، أن عليك دراسة الاحتياجات الأمنية لنظامك بشكل خاص، وألا تغالي في استخدام وسائل الحماية، التي قد تؤدي إلى بطء في عمل النظام، وألا تقلل، أيضاً، من أهمية استخدام هذه الوسائل. فإذا كنت، مثلاً، تتصل بإنترنت عبر مقدم خدمة إنترنت، بطلب الاتصال الهاتفي (Dial-up) فيتمتع نظامك غالباً، بمستوى أمان أعلى من الاشتراكات المباشرة بإنترنت، أو الخطوط المؤجرة ذات الاتصال الدائم، وذلك لأن مقدم خدمة إنترنت، يمنح المشتركين عناوين IP ديناميكية، تتغير في كل اتصال، ولا يتمكن المخترقون، لهذا السبب، من تكرار محاولة الاختراق، التي يتطلب نجاحها أكثر من محاولة، إلا خلال فترة الاتصال الواحد. أما أصحاب الاشتراك الدائم بإنترنت، فتكون لأجهزتهم عناوين IP ثابتة، وتزيد لذلك، فرص نجاح محاولات الاختراق، ويكون لاستخدام جدار ناري، في هذه الحالة، أهمية بالغة. وهذا مثال عن تباين الاحتياجات الأمنية بين الأنظمة، وما تتطلبه من دراسة خاصة.

وتجدر الإشارة إلى أن أساليب الحماية الموضحة هنا، كفيلة بصد الغالبية العظمى من محاولات الاختراق التي يتبعها المخترقون، وهي كافية تماماً، بالنسبة للمستخدمين العاديين، إلى أن يطور المخترقون أساليب جديدة في الاختراق. ومن المؤكد أن مثل هذه الأساليب ستظهر بأسرع مما تتصور!

الجدار الناري	السعر	يعمل مع أنظمة التشغيل	موقع ويب
ConSeal	تجريبي 15 يوماً- 49.95 دولار	ويندوز95/ 98/ NT	http://www.signal9.com
SyShield	تجريبي 30 يوماً- 29.95 دولار	ويندوز95/ 98/ NT	http://www.sybergen.com
Norton Internet Security 2000	53.95 دولار	ويندوز95/ 98/ 2000/ NT	http://www.nortonweb.com/nis/1033/index_nc.htm
BlackICE Defender	39.95 دولار	ويندوز95/ 98/ NT	http://www.networkice.com
Phoenix Adaptive	مجاني	لينكس	http://www.progressive-systems.com

الشكل (2): جدران نارية شخصية

الخطوات الأولى
بين عطار إنترنت والقطط الأمريكية

أضع بين أيديكم أولى خطواتي المتواضعة في دروب إنترنت، التي بدأت قبل ثلاثة أعوام، حين غادرت مقاعد الدراسة، فكان الفراغ والبطالة فتيلاً، أشعل بداخلي الرغبة في الجلوس خلف تلك الشاشة، ودخول إنترنت، التي كانت بالنسبة لي، ومازالت، عالماً رحباً، وددت اكتشاف أركانه..

وأعتقد أنني تصرفت كأي أنثى، اجتاحتها الدهشة في رحاب الشبكة، فانطلقت إلى عالم الأزياء والعطور والمواد التجميلية، لعل عطار إنترنت يصلح بعض ما أفسد الدهر!

وكان اللجوء لموقع www.paris-fashion-show.com، أو إلى أي من محركات البحث الشهيرة، يحملني إلى آخر عروض أزياء فرساتشي، وأحدث ما تفتق عنه ذهن جورجيو أرماني.

لا أنكر إطلاقاً، أن الإخراج المميز لهذه المواقع، زودني بإحساس بأن مشاهدتها عبر إنترنت، أبهى بكثير من التسكع وراء تلك البوتيكات المبعثرة في الأسواق الحقيقية، ومنحني فرصة الحلول ضيفاً على أحد الصالونات النسائية الفرنسية، ومتابعة أحدث التسريحات.

ما أعجب إنترنت.. هذه الوسيلة التكنولوجية، التي قيل إنها جعلت العالم أشبه بالقرية الصغيرة، والتي أجزم بأنها صهرت العالم في بوتقة، حدودها الشاشة الصغيرة التي تقبع أمام ناظري! إذ ما هي إلا بضعة أحرف أسكنها وجه لوحة المفاتيح، وبضع نقرات على زر الفأرة، حتى أحط رحالي في أقصى بقاع الدنيا، دون الحاجة إلى أن أذرع الأسواق جيئة وذهاباً، بحثاً عما أود الحصول عليه.

من العطور الفرنسية إلى القطط الأمريكية!

أتاحت لي إنترنت فرصة كبيرة لدخول عشرات المواقع، التي تعرض إرسال أي عدد أرغب به من الكتالوجات التي تتعلق بمستحضرات التجميل. فزرت موقعاً لشركة أمريكية متخصصاً بهذا الصنف، تجولت به، ودونت عنواني، وكل المعلومات التي طلبوها، وأمضيت المساء كله في اختيار بعض كتالوجاتهم..

مضت قرابة شهر، احتقن بعدها بريدي الجوي، وليس الإلكتروني، بعشرات الكتالوجات، فذهبت لاستلامها، وقد تملكني شغف تصفحها بأسرع وقت، وخصوصاً ذلك الكتالوج الذي بدا رائعاً في حلته السوداء الخلابة، وغلافه المصقول.. وأخذت أحدث نفسي في الطريق، أن الحظ حالفني في انتقاء الكتالوجات، وأن مستقبلاً تجارياً باهراً ينتظرني.. لأنني بلا شك، اخترت أجود الكتالوجات وأروعها!

علقت تلك الأفكار بذهني، ولم ينتزعها إلا هول الفاجعة التي حلت بي، حين فتحت أول صفحة في هذا الكتالوج المميز، ووجدت صوراً لعشرات القطط أمامي، وأصنافاً متعددة من الأطعمة المخصصة لها!

أظن بأني كدت أموت غيظاً وكمداً حينها.. وما زاد الطين بلة، أن الكتالوج كان مخصصاً للقطط البرجوازية، وليس لقطط الشوارع الكادحة! ألحق بي هذا حالة إحباط، لا أظن بعدها، أن قطة أمريكية نجت من شتائمي!.. لذا لم أتابع تصفح باقي الكتالوجات، إلا مساء اليوم التالي.. وكانت بالفعل، هي ما طلبت. ولكني بالمقابل، صرفت النظر عن طلب أي من المواد، لأن البضاعة ستتأخر حتى تصلني من أمريكا، وفق ما أوضحوا في مواقعهم، ولأنني خشيت من خطأ «قططي» مماثل!

شراء عبر الشبكة

وقعت بمحض الصدفة على موقع شركة أوروبية شهيرة، اعتدت على منتجاتها، منذ أعوام أزفت. تتوفر في الموقع خدمة الشراء عبر الشبكة.. لكني لا أستطيع، امتثالاً لنصائح أقربائي، استخدام البطاقة المصرفية، خشية من الهكرة، ومن احتمال أن افقد مالي، خاصة وأني لا أملك رصيداً يهز البنوك هزاً.

فكرت بحل آخر.. وبعثت برسالة إلكترونية إلى مسؤولي الموقع، أفصحت فيها عن رغبتي بتصفح كتالوج منتجاتهم عبر الشبكة، وبإرسال طلباتي من خلال موقعهم، على أن أرسل رقم بطاقة الائتمان عبر الفاكس. فوصلني ردهم بعد يومين.. حاولوا من خلاله إقناعي بأن الشراء عبر الشبكة آمن، ولكنهم تركوا القرار الأخير.

تصفحت الكتالوج، ودونت كافة البيانات المتعلقة بالبضائع التي أرغب بها أنا وبعض قريباتي، وبعثتها.. لم يمض سوى اثني عشر يوماً، حتى وصلت البضاعة، برفقة رسالة صيغت بأدب جم، تعتذر عن عدم توفر سلعتين فقط من طلباتنا..

عادت بي الذاكرة إلى معاناتنا مع المكاتب والمحلات الوسيطة، وكيف كان لزاماً علينا الانتظار طويلاً، حتى تجاب طلباتنا. فإنترنت اليوم، اختصرت هذه الفترة، وصار يمكن الحصول على أغلب الكتالوجات مجاناً، وعلى حسومات معقولة على الأسعار، عند الشراء عبر الشبكة، علاوة على الهدايا المميزة التي قد ترفق مع الطلبية.

عريضة على الشبكة!

ليس هذا فحسب، بل إن الشبكة تمنحك فرصة التعبير عن سخطك على تخلف أو انقطاع سلعة معينة مثلاً.. حدث مرة، أني افتقدت من أسواقنا المحلية مستحضراً معيناً، اعتدت استخدامه، فزرت موقع الشركة المنتجة، وبعثت لهم برسالة غاضبة، وشكلت «لوبي» من الصديقات والقريبات، ليفعلن الشيء ذاته، خصوصاً وأن المستحضر لاقى رواجاً كبيراً بين صفوفنا..

وبالفعل، استجاب الموقع بالرد لشكوانا، وأفاد بأن المستحضر في طور التجديد، وأنه سيطرح في أسواق الخليج خلال الشهور الأربعة القادمة.. وهذا ما حدث.

يارا - الكويت
lojane@hotmail.com



e-mail: maher@ditnet.co.ae

حرب تحريرية
طويلة الأمد (1)

مازالت الافتتاحية التي قرأتها، أواسط السبعينات، في مجلة سياسية عربية تصدر في لبنان، ماثلة في ذاكرتي، بخطوطها الأولية.. لم أعد أذكر عنوان المقالة، بيد أنها كانت تحاول الإجابة على سؤال: «ما هو الأخطر من نشوب الحرب النووية»، التي كان شبحها يلوح، في فترة الحرب الباردة، بين العملاقين السوفييتي والأمريكي؟!

بدأ الكاتب مقالته بسيناريو مفترض، لحديث هاتفي يدور بين بريجينيف ونيكسون، رئيسي الدولتين ذلك الحين، عبر الخط الساخن بينهما.. أحدهما، والأرجح بريجينيف، كان يستيقظ لحظتئذ من نومه..

أبلغ الرئيس الأمريكي نظيره السوفييتي، أنه أصدر أوامره ببث شحنات كهرطيسية إلى أراضي الاتحاد السوفييتي، عبر محطات بث عملاقة، من شأنها تحقيق إبادة شاملة، لكل محاصيله الزراعية، خلال ثوان معدودات.. لكن الدب الروسي، كان بارداً في رد فعله، وأجاب: هكذا ستضطرني لأن تُشغّل مفاعلاتنا، التي يمكنها أن تذيب الثلوج في المحيط المتجمد الشمالي، فتغمر الفيضانات أمريكا كلها، خلال فترة مماثلة من الثواني!

ويبدو أن ذلك السيناريو المفترض، مع ما يتضمنه من خيال جامح، وما يضمره من تصورات مرعبة، لم يكن وارداً في الحياة الحقيقية التي عشناها في الربع الأخير من القرن الماضي.

ولكن، هل هي واردة هذا القرن؟

للإجابة عن ذلك، لا بد من أن نلاحظ التغييرات الجيوبوليتيكة التي طرأت خلال الفترة الماضية، والتي تمثلت في اندثار الاتحاد السوفييتي، وتفكك مجموعته إلى دول، وتفتت هذه الدول إلى دويلات فرعية أصغر، جعلت صورة حلف وارسو في أذهاننا، أقرب إلى مجلدات وملفات مخفية، كانت متحدة تحت مجلد أب Parent Directory/Folder، ضمن قرص صلب يجمعها، لكنها بدأت تظهر على السطح، مع وفاة الأب، ومع بدء افتقاد القرص صلابته.. إلى أن انتشرت وتشرذمت، حين افتقد القرص ماهيته.

كما يجب ملاحظة التغيرات التكنواقتصادية التي تمثلت في انتشار إنترنت، وإتاحتها للاستخدام العام، واتجاه العديد من النظم والمؤسسات إلى اعتمادها جزءاً من بنيتها، إن لم يكن في كل بنيانها. وأعني بالضبط، الاتجاه السائد نحو استبدال المؤسسات الحقيقية بمؤسسات افتراضية، كما في حالة شركة ديل مثلاً، وفي حالات كثيرة أخرى، وفي مختلف القطاعات الخدمية، والصناعية، وأيضاً.. السياسية!

نعم، السياسية.. فإنترنت غير بعيدة عن السياسة.. وهذا ما أظهره العام الماضي، من اتجاه نحو وجود وتوسع للحركات الإرهابية والعنصرية في الشبكة، عرضنا له في بحث «عالم إنترنت السفلي»، وهو ما أظهرته أيضاً، الحركات السياسية المناوئة لأمريكا، خلال الهجوم الأطلسي على يوغوسلافيا، علاوة على ما لم نذكره من منظمات سوداء كالماسونية، والنازية، والصهيونية، أو أخرى إنسانية، كمنظمات حقوق الإنسان على الشبكة.

ومعروف أن المعركة مع الإرهاب، هي الأولوية الجديدة للبيت الأبيض، بعد انحدار الكتلة الشرقية، هذا الإرهاب، الذي يضع في سلة واحدة، المجرمين وقطاع الطرق وعصابات المخدرات والمافيا، إلى جانب حركات التحرر الوطني.

فهل هي تباشير لانتقال المعارك والحروب إلى الفضاء الافتراضي؟

لا شك أن أي معركة افتراضية تشنها دولة ضد الولايات المتحدة، سيكون مصيرها الفشل الذريع، في الوضع الحالي، الذي تمتلك فيه أمريكا مفاتيح إنترنت، والعمود الفقري للشبكة العالمية.

لكن الرئيس كلينتون يستبق الأمور، كي يخفف من وطأة معارك كهذه، يمكن أن يشنها البعض..

ولأنه يدرك أنها لن تكون حرباً نظامية، بل حرب عصابات، وأنها قد تكون أشد رعباً من ذوبان المحيط المتجلد الشمالي، فقد رأيناه يعلن في اليوم السابع من هذا العام، تخصيص ميزانية قدرها 2 مليار دولار، تنفق خلال هذا العام، لمحاربة إرهاب الشبكة «cyberterrorism»..

ولا يعتقدنَّ أحدٌ أن من يقصدهم كلينتون هم الهكرة فقط، بل إنه يعني بالدرجة الأولى، الأشخاص والمؤسسات المعادية لأمريكا، التي تمارس فعلاً افتراضياً معادياً، بالإضافة إلى المنظمات غير الافتراضية التي تسمها أمريكا بالإرهابية، والتي تستخدم الشبكة.

جزء كبير من الميزانية سيخصص كما أُعلن، للأبحاث وتدريب الكوادر، وتعديل البنى التحتية لمواجهة حالات الطوارئ. أما ما لم يُعلن، فهو أن الأمر لن يقتصر على الوقاية الدفاعية، بل إن جزءاً مهماً سينفق على الأعمال الاستخباراتية عبر الشبكة، وفي التجسس على «بؤر التوتر»، وشن «الغارات الوقائية» الافتراضية عليها.. إلا أن الغموض مازال يكتنف مسألة غاية في الأهمية، وهي: هل ستبقى هذه التدابير ضمن الأطر «الافتراضية» فحسب، أم ستتجاوزها إلى تدابير فيزيائية «ملموسة»!

ما زالت الصور غامضة.. لكننا يجب أن نتهيأ لسماع عبارات جديدة، تعيد إلى مسامعنا عبارات حقبة الحرب الباردة.. مثل: الانتداب الافتراضي، أو حق الدول والشعوب في تقرير المصير الافتراضي، أو حق اللجوء السياسي الافتراضي، أو حرب التحرير الافتراضية طويلة الأمد!!

(يتبع..)

ماهر الجنيدي

الألعاب عبر الشبكة
أفضل المواقع العالمية لممارسة هواياتك

ماذا يحدث بعد أن تتقن اللعبة وتحقق الهدف منها؟ وهل اعتقدت مثلما اعتقد كثيرون قبلك، أنك أحسن من يلعب لعبة معينة، لأنك تفوز فيها بأعلى مستويات الصعوبة؟! هل فكرت أن الكمبيوتر، مهما ازدادت صعوبته، يبقى أقل ذكاء منك، وأن كل ما تحتاجه حتى تهزمه، هو الوقت؟

للألعاب عمر افتراضي ينتهي بمجرد أن تنتهي من اللعبة (تستثنى الألعاب الرياضية)، و ذلك يعود لكونك أدركت سر التفوق، أو تعودت على نمط هجوم الخصم الذي يمثله الكمبيوتر، فيصبح عنصر المفاجأة مهملاً.

أصبح هذا العمر الافتراضي الذي تكلمنا عنه، قابلاً للزيادة بسبب عنصر بسيط أضيف للألعاب، وهو اللعب الجماعي. بدأ نمط اللعب الجماعي عن طريق وجود لاعبين حول الجهاز يتشاركون مقبض التحكم، ثم ازداد الاهتمام به مع ازدياد سرعة المودم، وتطور الشبكات المحلية، و أنماطها، ثم جاءت إنترنت لتفتح مجالاً جديداً أوسع، للعب الجماعي، لتجعل من تفرعاتها العنكبوتية منزلاً للألعاب الجماعية.

تمكن ممارسة اللعب الجماعي عبر إنترنت، بكثير من الأنماط، أبرزها عبر مواقع تابعة للموزعين، مثل موقع www.zone.com للعملاق مايكروسوفت، ومواقع تجارية أخرى عديدة، مثل www.heat.com وwww.kali.net وwww.mplayer.com

عندما تلعب في موقع للموزع، معظم الأحيان، يكون اللعب مجاناً، لأنك تكون دفعت ثمن اللعبة.

أما إذا ما رغبت بالتوجه للمواقع التجارية، فستجد أنها تقدم لك تشكيلة واسعة جداً، من اللعب المجاني والقليل، مع حصر بعض الألعاب لخدمة أرقى، ذات أجرة شهرية أو اشتراك رمزي، تدفعه إما سنوياً، أو شهرياً، أو مرة واحدة.

تستضيف هذه المواقع تقنياً، ألعاباً على المزودات Servers الخاصة بها، أو تعطيك مجالاً لتستضيف لعبة مع السماح للاعبين آخرين للانضمام إليك، أو تقوم بمحاكاة emulation شبكة IPX، لتخدع جهازك وتجعله يعتقد أنه على وشك الدخول إلى شبكة وتستطيع لذلك، باستخدام هذه الخاصية، أن تلعب ألعاباً ليست مهيأة للعب عبر إنترنت، مثل Fifa 2000، في موقع Kali.net.

توجد طريقة أخرى للعب عبر الشبكة، خلال الاتصال، ثم التحول إلى اللعبة ذاتها، التي تحتوي على متصفح للمزودات التي تستضيف اللعبة. وهذه الطريقة مطبقة بلعبة Unreal Tournament وQuake3

تلاحظ إذا اشتركت في أي خدمة، أن أي مبلغ تدفعه يضاف إلى تكلفة الاتصال بمزود الخدمة.

وتجدر الإشارة إلى أن ساعات الذروة في هذه المواقع، هي بين الثالثة فجراً إلى السابعة صباحاً (إذا كان الموقع أمريكياً) وبين الثانية عشرة منتصف الليل والرابعة فجراً (إذا كان الموقع أوروبياً)، و ذلك بسبب فروقات التوقيت، حيث أن ساعات الذروة (و تعني هنا توفر أكبر عدد من اللاعبين)، هي بين الثامنة مساء إلى الثانية عشرة، بالتوقيت المحلي لأي بلد.

الشروط الأساسية

لا بد من توفر بعض الشروط، قبل مراجعة اللعبة...فيجب أن تكون قابلة للعب عبر شبكة إنترنت (أو أن تكون قابلة للعب عبر شبكة IPX)، وأن تتوفر لديك اتصال بإنترنت، تنصح بأن لا تقل سرعته عن 56 كيلوبايت في الثانية، و ينصح بأن تكون اللعبة أصلية، و إلا سيتم رفض طلب دخولك إلى المزودات، لا تشترك قبل أن تتأكد من أن الألعاب المدعومة هي النسخة ذاتها التي لديك، لوجود بعض الفروق بين النسخ الأمريكية والأوروبية للألعاب. ولا تستخدم الحروف الكبيرة، عند الدردشة مع اللاعبين، لأنها تعني الصراخ. تكون المتطلبات الدنيا، عادة، جهازاً بمعالج 486. ويجب عدم إهمال متطلبات كل لعبة على حدة. وأخيراً لا تغش و لا تغضب، لأنك ستحسر حينئذ!

أي ألعاب

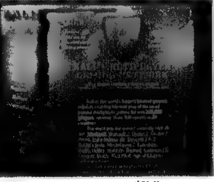
تلعب كل الألعاب، جماعياً، عبر الشبكة، لكن نوعين هما هم الأكثر شيوعاً: الأول، هو الرماية ثلاثية الأبعاد، مثل Quake3 وUnreal Tournament، والثاني هو الاستراتيجي، مثل Age Of Empire. يمكنك نظرياً، لعب أي لعبة جماعياً، عبر إنترنت، لكن المشكلة الكبرى هي أن بعض الألعاب، مثل Fifa، تتطلب ردات فعل سريعة، ولن تستطيع خطوط الاتصال بالشبكة، وسرعة هذا الاتصال، منحك المرونة الكافية.

اشهر مواقع اللعب الجماعي

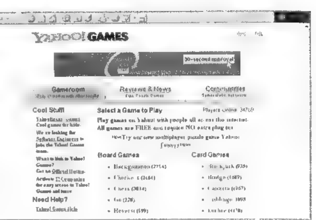
● موقع كالي (www.kali.net)200,000 عضو - 20 دولاراً، لمرة واحدة

كالي أحد أقدم مواقع اللعب الجماعي، بدأ العام 1995، وما زال يعمل بكفاءة و حيوية، و يدعم أكثر من مائة لعبة. أهم ما يميز كالي عن غيره، أن نظامه هو محاكاة لنظام الشبكات IPX، وهو ما يجعله يدعم كل ألعابك القديمة،


فيفا 2000 على الشبكة


شبكة Kali أقدم مواقع اللعب الجماعي

إعداد: رامي الحسين



موقع الألعاب في شبكة ياهو

حتى إن لم تكن مخصصة للعب عبر إنترنت (ولكن يجب أن توفر خاصية اللعب الجماعي عبر الشبكة). هذه الطريقة ناجحة جداً، ولا تفشل إلا في حالة كانت اللعبة تحتاج سرعة أكبر من سرعة الاتصال المتوفر لديك، ما سيؤدي لإيقاف الجهاز. يدعم كالي أنظمة ويندوز NT/98/95 ولينكس، وماكنتوش، ونظام OS2، وهو ما يجعل قاعدة استخدامه عريضة جداً.

يبدأ اللعب بتحميل ملف يبلغ حجمه 7.2 ميجابايت، ويمكنك بدء اللعب فوراً، بعد تثبيت الملف، وذلك لفترة لا تتعدى 15 دقيقة في كل حصة، حتى تقوم بالاشتراك، وعندها تحصل على 3 أرقام سرية لفتح البرنامج، ودعم مجاني لمدة شهر.

سعر التسجيل مرة واحدة مدى الحياة عشرون دولاراً أمريكياً. وهو مبلغ مشجع ومقبول جداً. ننصح بأن تجرب الخدمة جيداً، قبل أن تشترك، حتى تتأكد من أن الألعاب والسرعة تناسبك. يمكنك عرض الألعاب المتوفرة حسب سرعة اللعب (مؤشر Ping)، وعدد اللاعبين والألعاب الأكثر شعبية.

من أشهر الألعاب التي يدعمها الموقع Age Of Empire، وQuake3، وHalf Life، وstarcraft، Warcarft. وتتوفر خدمات أخرى جانبية، مثل الدردشة، وجداول تصنيف اللاعبين، وخدمة لأخبار الألعاب والنسخ التجريبية، والملفات الترميمية.

لاحظنا أثناء اللعب أن الأداء يمكن أن ينخفض بسهولة، نظراً لاعتماد نظام IPX، خاصة إذا كثر عدد اللاعبين. وأذكر أنه تم رفض طلبي عدة مرات أثناء التسجيل، إلى أن اتصلت بأصحاب الموقع، وحُلّت المشكلة.

● موقع هيت (www.heat.net) حوالي 200 ألف عضو- مجاناً أو 50 دولار سنوياً

أحد أشهر موقعين للعب الجماعي Heat.net وMplayer.com، ما يميز heat.net أنه مشهور بين اللاعبين، لأن إدارة الموقع توجه مصادرها إلى ذلك عن طريق مواقع الأخبار والمجلات. لكن mplayer.com يتمتع بعلاقات تجارية مميزة، جعلته المفضل والذي ينصح به من قبل كبار منتجي وموزعي البرامج.

يميز هذا الموقع عن غيره، أنه يدعم مجتمعات اللاعبين بطريقة متفوقة جداً. فهو يشجع على التنافس، و ينظم المسابقات ذات الجوائز المالية، كما يحتوي على نظام «كوبونات» افتراضية، تجمعها مع فوزك بالمباريات والبطولات، ثم يمكنك الذهاب إلى متجر Heat.net الافتراضي، و تحويلها إلى ألعاب وهدايا أخرى، تشحن لك فوراً.

وتركز لائحة ألعاب heat على الألعاب التجارية وخصوصاً في مجال الاستراتيجية والرماية والأدوار. وتتضمن اللائحة الطويلة: Red Alert، وQuake2، وwarcraft2، وUnreal kingpin.

يمكنك أن تشترك بخدمة heat.net مجاناً، أو أن تدفع 50 دولاراً، سنوياً (6 دولارات شهرياً). الفرق أن الخدمة المدفوعة تتضمن الاشتراك بكل الدورات المنظمة من قبل الموقع والوصول إلى ألعاب خاصة بموقع heat.net فقط، وتجميع النقاط للحصول على هدايا.

من الخدمات التي يمتاز بها موقع heat.net، صفحة اللاعب الخاصة، حيث يمكنك متابعة تطورك في مختلف الألعاب، والاتفاق على تنظيم مباريات في أوقات لاحقة، بالإضافة إلى نظام تخاطب وبحث.

● موقع games.yahoo.com

عندما تريد أن تلعب بسرعة، وبلا تعقيدات، فعليك اللجوء إلى خدمة الألعاب من yahoo. بإمكانك عندما تشترك في إحدى خدمات ياهو، مثل البريد المجاني، أو نظام النداء، أو حتى بالألعاب، أن تتوجه إلى موقع games.yahoo.com المبني على java كلياً، و تختار واحدة من عشرات الألعاب المتوفرة، والتي تشترك في أنها مجانية تماماً، ومنوعة لأقصى حد، ولا تتطلب منك أي برامج للتحميل، أو تعقيدات الدفع و التسجيل. تنقسم الألعاب إلى ورق اللعب (مثل اللعبة الشهيرة hearts)، وألعاب الألواح (مثل الزهر والشطرنج) وألعاب أخرى غير مصنفة.

يمكنك أن تبدأ اللعب بأربع خطوات بسيطة: اختر اللعبة وأدخل الاسم وكلمة المرور، ثم اختر غرفة اللعب، وانضم إلى الطاولة التي تحتوي على كرسي فارغ.. قمة في البساطة وأحسن بداية للعب عبر الشبكة.

مثال: Age Of Empire 2: Age Of Kings

1- [illegible]

2- من اللائحة الرئيسية انقر على zone ثم go to the zone.

3- اختر من لائحة standard room إحدى الغرف (ابحث عن واحدة عدد لاعبين فيها قليل ولا يوجد بجانبها علامة full، التي تعني أن العدد مكتمل).

4- إذا لم تكن سجلت معلوماتك في zone ستظهر لك رسالة تخبرك بوجوب تحميل الملفات الضرورية انقر موافق ok.

انقر على sign up now ثم start ثم اسمك في المربع الأول وكلمة السر في المربع الثاني وانقر continue، ثم ادخل عنوانك البريدي وcontinue للمتابعة.

5- انقر start download لجلب نظام اللعب عبر zone.com

6- عندما تظهر الشجرة السوداء انقر على click here when you see the spades.

7- انقر على logon and take me to the games.

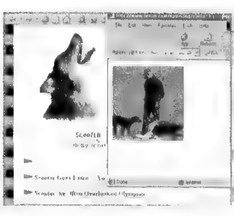
8 سيبدأ برنامج التثبيت. انقر على setup ثم yes إذا ما كنت توافق على شروط الاستخدام.

9- إذا لم تدخل إلى الغرفة بعد التثبيت كرّر الخطوات 1 و2 و3، ثم أدخل اسمك ورقمك السري مرة أخرى.

10- سيحاول الجهاز التعرف على نسخة Age Of Empire2، الأصلية الموجودة لديك قبل أن يعطيك خيار الانضمام لأحد الخرائط. وعندها ستعمل اللعبة تلقائياً. وستجد نفسك في الامتحان حيث يكرم المرء أو يهان.

الكلب الناطق!

http://www.texan.com/talkndog



إن كنت تحب الكلاب، ولكنك تكره إطعامهم وتنظيفهم واصطحابهم في نزهاتك، فما عليك إلا استعارة الكلب «سكوتر»، لقضاء أمسية معه.

يمكنك من خلال موقع هذا الكلب، رؤية جميع حركاته، بما فيها حركات الجلوس والتوسل، ليس هذا فحسب.. فلديه حركة أخرى مميزة.. وهي أنه يتكلم!

فقط، أرسل أسئلتك لسكوتر، وسوف يتولى أصحابه تسجيل إجاباته، ووضعها في الموقع. بالطبع، ستبدو لك الإجابات كهدير أو نباح، ولكن للأذن المدربة أن تترجمها بسهولة!

ثمة سؤال طرح: ما هو أفضل ميزة لامتلاك موقع خاص بك؟ لم يتردد سكوتر في الإجابة: إنها رسائل الإعجاب من الجميلات!

يلتف حول الكلب سكوتر، جمهور غفير من المعجبين. شاهد صوره مع العديد منهم، وعلى رأسهم صديقه الحميم: الرئيس كلينتون!

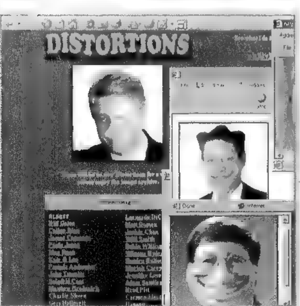


الجوكر!

www.quirked.com/distortions

كم هي جميلة صور المشاهير عندما تتجمع لديك في ألبوم واحد؟ يكيل هذا الموقع ضربة للمجتمعات المهووسة بالجمال وبالمشاهير.. فينزل بكل هؤلاء المشاهير درجة أو اثنتين، أو حتى ثلاث درجات. من المدهش أنك ستشعر بالتحسن، عندما تجد صوراً لفنانات مثل «مادونا»، أو «باميلا أندرسون»، وهن يتحولن إلى عجوز شمطاء.. تنفرد بعض الأجنحة بعارضات الأزياء، والأخرى بالممثلين والممثلات، والمشاهير، والسياسيين والسياسيات، فهذا «جون ترافولتا»، وذاك «بيل جيتس»، وذلك نائب الرئيس الأمريكي «آل جور»!

ولكن حذار، فهذا الأخير، الذي تحول إلى شكل أشبه بجوكر ورق اللعب، قد يكون باستطاعته تحويل أحلامنا.. إلى كوابيس!!







العلاج الطبي [illegible] عبر شبكة الإنترنت

إنترنت ورمضان

أنوار من فضاء الشبكة

أهم المواقع الصحية

للمناقشات الحية مع كبار الأطباء

كيف تنشئ

محرك بحث عربي في موقعك

مواقع شركات المعلوماتية

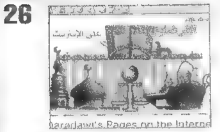
العالمية في المنطقة

قصة العدد

أسس مكتبتك الموسيقية عبر إنترنت

فهرس

26 ■ رمضان على الشبكة العالمية



لم يكن رمضان، يوماً ما، شهر صيام فحسب، بل هو أيضاً شهر عبادة وثقافة وصلة رحم. تتناول دراستنا هذه، معظم ما يبحث عنه المستخدم، من معلومات دينية، وخدمات، ضمن أكثر من 15 موقعاً إسلامياً باللغة العربية.

30 ■ رحلة في عالم إنترنت السفلي

تحتوي الشبكة على مصادر مهمة للمعلومات، ليس فقط في صناعة القنابل والمتفجرات، وتعليم فنون القتال، بل وأكثر من ذلك.. ففيها تلاقي الدعوات العنصرية، انتشاراً واسعاً، من خلال غرف الدردشة والحوار، وممارسات ودعايات عنصرية، تتخذ فيما بعد شكل ممارسات على أرض الواقع.

ولعل مفهوم الإرهاب، هو من أكثر المفاهيم خلافية في العالم السياسي، إذ تختلف وجهات النظر العالمية تجاهه، تبعاً للمصالح المباشرة لكل دولة، وتبعاً لمصالح الفئات الاجتماعية داخل كل دولة. نتابع في هذا العدد رحلاتنا في محطات التسلح ومنظمات التمييز العنصري، والإرهاب عبر الشبكة.

42 ■ مواقع شركات تقنية المعلومات العالمية الموجهة للبلدان العربية

نطرح في هذه الدراسة تساؤلاً عن استخدام اللغة العربية في مواقع شركات تقنية المعلومات العالمية الموجهة للبلدان العربية، ونجيب عن أسئلة أخرى. هل تغيرت الخريطة، منذ أن زرنا العام الماضي، مواقع شركات تقنية المعلومات العالمية؟ وهل لدى هذه المواقع خطط خاصة، تظهر مدى اهتمام تلك الشركات بالبلدان العربية، وعلاقتها مع المستخدم العربي، والتزامها بأسواق المنطقة؟

52 ■ تجارة إلكترونية

توجهات ترسم مستقبل التجارة الإلكترونية

لم يتبلور حتى الآن، مفهوم نهائي للتعاملات التجارية التي تتم عبر إنترنت، والتي تدعى حالياً، التجارة الإلكترونية (e-commerce). لأننا نشهد، كل يوم، تطورات جديدة تضاف إلى شكل ومضمون المفهوم الحالي للتجارة الإلكترونية. ويُجمع العاملون في عالم تقنية المعلومات، على أن التجارة الإلكترونية ستغير أساليب التعاملات التجارية التي عرفتها البشرية، إلى الأفضل.

54 ■ التعليم عبر إنترنت

دروس مجانية في الموسيقى والفنون على الشبكة

لا شك أن حضور درس في العزف على آلة الجيتار أمر ممتع للغاية، لكن قد لا تتيح لك مشاغلك أن تخصص ساعة محددة، كل أسبوع، للذهاب إلى الدرس. أما أن تتعلم الموسيقى والفنون عبر الشبكة، ومجاناً، فهو خيار ممتاز قطعاً. طالعوا التفاصيل.





النجاح في عصر إنترنت

إنترنت تغير العالم بأسرع مما نتوقع.. وتعكس هذه التغييرات على عالم الأعمال بشكل حاد.. ومن المتوقع أن تنهزم الكثير من الأعمال التقليدية، التي لا تكيف نفسها مع عصر المعرفة.. يتطلب النجاح في عصر إنترنت، تفكيراً جديداً ينطلق من تأمل التطورات التقنية العاصفة، التي تحيط بنا من كل اتجاه. إليكم بعض المقومات التي لا نرى غنى عنها في هذا عصر:

عالم واحد: لم يعد وراداً بالنسبة للأعمال المتوسطة والكبيرة، التفكير بالسوق المحلية فقط. فإذا لم تبادر بالهجوم على أسواق الآخرين، فعليك أن تعرف أن الآخرين سيهاجمون سوقك المحلي، بلا تردد، وضمن شروط منافسة قد لا تكون في صالحك.

السرعة، ثم السرعة، ثم السرعة : في عالم واحد مفتوح، تربط أطرافه شبكة اتصالات متطورة، ستتحول الأفكار الجديدة بسرعة خاطفة إلى واقع حي. فإذا جالت في ذهنك فكرة جديدة، فتذكر أن الفكرة ذاتها ربما تجول في أذهان آلاف البشر في أماكن مختلفة من العالم، وأنك إذا لم تبادر إلى توظيفها في أعمالك فوراً، فسوف يسبقك إليها آخرون، ولن تحصد، في هذه الحالة سوى الفشل. وإذا كنت من منتجي السلع، فتذكر أن الزمن الفاصل بين التصميم والإنتاج والتوزيع آخذ في التقلص، أكثر فأكثر، فلا تتوان عن وضع خطة محكمة لطرح سلعك، بسرعة كبيرة.

الخدمة المميزة: في عالم تربطه شبكة عنكبوتية واحدة، ويتنافس فيه الملايين على اصطياد الزبائن أنفسهم، تصبح الخدمة المميزة، معياراً أساسياً للنجاح. حاول أن تستخدم أساليب مبتكرة لخدمة زبائنك، وجذب زبائن جدد.

الإبداع والمهارة: يرتكز عصر المعرفة على الأفكار المبتكرة، والمهارات البشرية. حاول أن تنفق وقتاً كافياً للعثور على أفكار جديدة، ولا توظف لديك، إلا من لديه مهارات عالية، فعصر إنترنت، هو عصر «النوعية»، وليس «الكمية». وإذا لم تجد إلا القليل من هؤلاء، فوظف من لديه قابلية كبيرة للتطور، ثم ألحقه بدورات تدريبية متقدمة.

الشراكة : في عالم واحد تتداخل فيه أسواق بلدان العالم، تصبح الشراكة مع أعمال قائمة في بلدان أخرى، أحد المفاتيح الرئيسية للنجاح. تستطيع، بفضل هذه الشراكات الوصول إلى أسواق العديد من بلدان العالم، فيما تساعد شركاءك للوصول إلى سوقك المحلي.

التنظيم المرن: تعتبر التغيرات السريعة والمستمرة، إحدى الخصائص الجوهرية لعصر المعرفة. تجنب لهذا السبب، بناء مؤسسة ذات هيكل تنظيمي جامد، لأنك ستضطر إلى تغيير هذا الهيكل، جذرياً، بين فترة وأخرى، مما يرتب عليك إنفاق مبالغ كبيرة لا مبرر لها. وبالعكس، سيساعدك الهيكل التنظيمي المرن، على التجاوب السريع مع التغييرات، مما يساهم في نجاح أعمالك.

النجاح يبنى على نجاح: حاول أن تبني نجاحك على نجاحات الآخرين! فإذا أردت أن تبيع سلعة ينتجها غيرك، فحاول أن تنتقي الأكثر رواجاً، وإذا لمحت ابتكاراً مميزاً يرتبط بأعمالك لدى شركة صغيرة، فحاول أن تشتري هذه الشركة، أو رخصة استخدام هذا الابتكار، على أقل تقدير. وبهذه الطريقة ستوفر الكثير من الوقت الثمين، وتنطلق بالسرعة التي يتطلبها هذا العصر.

عرضنا بعض المقومات الأساسية للنجاح في عصر المعرفة، أملين أن تنتبه شركاتنا العربية إليها.. فعالم إنترنت واحد..سريع.. ولا يرحم..

السنة الثالثة . العدد الثالث . ديسمبر/كانون الأول 1999

رئيس التحرير — Editor-in-Chief
عبد القادر الكاملي — Abdul Kader AL Kamli
ikkamli@ditnet.co.ae

محرر الدراسات — Reviews Editor
ماهر الجنيدي — Maher Al-Junaidy
maher@ditnet.co.ae

المحرر التقني — Technical Editor
أحمد شهم شريف — Ahmed Shahem Shareef
shahem@ditnet.co.ae

المحرر المساعد — Assistant Editor
فادي سالم — Fadi Salem
fadi@ditnet.co.ae

مدير الانتاج والاخراج الفني — Production Manager & Design Editor
حسان الحافظ — Hassan AL Hafez
hassan@ditnet.co.ae

رسوم — Graphic Artist
خالد جلل — Khaled Galal

المشاركون — Contributors
د.فؤاد شكري كردي — Fuad Shukri Kurdi
fkourdi@hercules.liunet.edu
طارق أنيس — Tariq Aniss
tar0anis@emirates.net.ae
فاطمة نعناع — Fatima Nana
fatima@ditnet.co.ae
عدنان الحسيني — Adnan Al Husseini
rajana@emirates.net.ae

مدير التوزيع — Circulation Manager
شديد علي شديد — Shadid Ali Shadid
shadeed@ditnet.co.ae

مدير الاشتراكات — Subscription Manager
رامي محمود الحسين — Rami Mahmoud El-Hussein
rami@ditnet.co.ae

الناشر المشارك — Associate Publisher
وليد عكاوي — Walid Akawi
akawi@ditnet.co.ae

الاعلانات — Advertising
محمد عرفان الرباط — Mohamad Rabbat
مندوب مبيعات — Sales Representative
mrabbat@ditnet.co.ae
إيفيلينا فيلنوفا — Evelyna Velynova
مندوبة مبيعات — Sales Representative
evelyna@ditnet.co.ae

المدير الإداري — Office Manager
آصف رزقي — Asif Rizqi
Asif@ditnet.co.ae

المدير المالي — Finance Manager
بارثا سارثي — Partha Sarthy

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد .
مسجلة في Isle of Man رقم: 056082

رئيس مجلس الإدارة — Chairman
عمرو عبد الله الدباغ — Amr Dabbagh

نائب رئيس مجلس الإدارة تقنية المعلومات — Vice President IT Protfolio
ويليام بيل سيبيك — William B. Seebeck

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص. ب 60934 . فاكس: 009714 2240750 . هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184 - هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب: 1486

حقوق النشر والطباعة

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

البريد الالكتروني

بريد ويب المجاني

أعتقد أن خطأ قد ورد في الصفحة 30 ضمن دراسة (بريد ويب المجاني) في العدد الأول-السنة الثالثة من المجلة، بخصوص خدمة التحويل (Forwarding): تذكر الدراسة أن هذه الخدمة لا تنتشر كثيراً في مواقع بريد ويب المجانية، وأن الموقع الوحيد الذي يوفر هذه الخدمة هو Mail.com، والحقيقة أنها منتشرة بشكل كبير وفيما يلي قائمة ببعض المواقع التي توفر بريداً مجانياً مدعوماً بخدمة التحويل:

http://www.cmpnetmail.com/member/login.page
http://www.alloymail.com/member/login.page
http://webmail.infospace.com/member/login.page
http://email.sportsline.com/member/login.page
http://email.cnn.com/member/login.page

وغيرها الكثير.. والقاسم المشترك بين هذه المواقع أنها تحمل شعار (Powered by Mail.com) ولكن هذا لا يلغي كون هذه المواقع مستقلة عن موقع Mail.com، أضف إلى ذلك مواقع عالمية أخرى لم تشملها الدراسة مثل موقع . www.Bigfoot.com ولم تشر الدراسة، أيضاً، إلى أن موقع Yahoo، الذي يوفر خدمة التحويل المجاني، أيضاً!

عبد اللطيف الخطيب
عبر إنترنت

المجلة : المواقع التي أشرت إليها، والتي تقدم خدمة التحويل (forwarding)، هي مواقع تستخدم محرك البريد الإلكتروني الذي تبيعه شركة Mail.com، للمواقع التي ترغب بتقديم خدمة بريد ويب. وتوجد العشرات من المواقع التي اشترت حقوق استخدام محرك Mail.com، وهي تقدم ذات الخدمات التي يقدمها موقع Mail.com، أي أنها طبق الأصل عنه، وليس من المنطقي أن نذكر عشرات المواقع المتطابقة ضمن الدراسة، خاصة أنها تستخدم محرك البريد الإلكتروني ذاته، لذا اكتفينا بموقع Mail.com المقدم للخدمة الأصلية.
أما موقع www.Bigfoot.com، فلا يعتبر موقع بريد ويب مجاني، فهو يقدم خدمات مختلفة متعلقة بإنترنت، ومن ضمنها خدمات إدارة البريد الإلكتروني. ويمنح عنوان بريد إلكتروني، وليس حساباً كاملاً، بحيث يتم تحويل الرسائل التي ترد إلى العنوان المحجوز في موقع Bigfoot.com، إلى حساب (أو حسابات) بريد إلكتروني خارجية يحددها المستخدم في مواقع أخرى مثل Hotmail وMail.com، أي أنك لا يمكن أن تستخدم عنوان بريد في موقع Bigfoot.com بدون أن تملك حساب بريد إلكتروني آخر، لذا لا يمكن مقارنته مع المواقع التي تقدم حسابات بريد إلكتروني متكاملة.
أما بالنسبة لخدمة التحويل في البريد الإلكتروني التابع لموقع Yahoo!، فلم تكن متوفرة وقت إجراء الدراسة، وهي تتوفر الآن ويمكن لجميع مستخدمي بريد Yahoo! المجاني الاستفادة منها، لذا نشكرك على الإشارة إليها.

كيف أضع ملفات برامج في موقعي؟

بتشجيع كبير من مجلتكم أقوم حالياً بتصميم موقعي الذي يختص بالتجارة الإلكترونية، وتحديداً بيع البرامج التي أنتجها بعض اليافعين العرب، و لأنني غير محترف في بناء صفحات الإنترنت فإني لا أعلم كيف أضع ملفاً ما في صفحتي بحيث يمكن لزوار الصفحة، جلبه، ثمّ فك ضغطه وتركيبه. هل ترشدوني إلى طريقة عمل ذلك.

مهند
mmsa1021@emirates.net.ae

المجلة : لإنشاء ملفات مضغوطة، تحتاج إلى برنامج لضغط الملفات، مثل برنامج Winzip المتوفر على القرص المدمج المرفق مع المجلة. ولإنشاء ملفات تثبيت ذاتي للبرامج، تحتاج إلى برنامج خاص بإنشاء برامج التثبيت الذاتي، مثل برنامج InstallShield، ويمكنك جلبه من الموقع (http://www.installshield.com).
أما لوضع الملف في صفحتك، بحيث يمكن أن يجلبه الزوار، فالأمر في غاية البساطة.. كل ما عليك عمله هو حفظ الملف على المزود الذي يستضيف موقعك، بالطريقة ذاتها التي تحفظ فيها ملفات HTML، ثم وضع وصلة تشعبية إلى اسم الملف ضمن إحدى الصفحات، كما يلي:
انقر هنا لجلب الملف
<a href="http://www.MYSITE.com/DOWNLOAD.zip">
على أن تضع عنوان موقعك مكان MYSITE.com، واسم الملف الذي ترغب بجلبه مكان DOWNLOAD.zip.

مطبوعات مقرصنة على الشبكة

قرأت في مجلتكم، عدد نوفمبر 99، موضوعا عن القرصنة عبر إنترنت، ذكرتم فيه أن البعض يضع نصوصاً منسوخة من كتب أو مجلات أو صحف، بدون موافقة ناشريها. زرت الموقع المذكور، كمثال، ووجدته قد وضع كتابات كثيرة، منها منسوخ من مجلتكم. لدي استفسار حول هذا الموضوع إذا وضعت مقالات أو دراسات من مجلتكم، أو مجلة أخرى، وذكرت فيها المصدر، فهل تعتبر هذه الفعلة قرصنة؟
وماذا عن الكتب القديمة، التي توفي مؤلفيها؟ هل أراسل الدار التي طبعت الكتاب؟ وماذا إن كانت هذه الدار قد أغلقت؟
أرجو منكم الإجابة على هذه التساؤلات، وبيان حقوق النشر على شبكة إنترنت.

فهد
f-2000@usa.net

المجلة : لا تجيز القوانين قرصنة المؤلفات والمطبوعات، بأية حال، إلا بموافقة مسبقة من أصحاب الحقوق، وعندئذ لن تسمى العملية قرصنة. وتسري هذه القوانين على إنترنت، كما تسري على المطبوعات الورقية، باعتبار أن إنترنت هي شكل من أشكال النشر الإلكتروني.
أما بشأن الكتب القديمة، فإن الأمر يختلف تبعاً لوضع الكتاب، فمعظم الكتب التراثية، ليس لها من يملك حقوق طبعها، إلا إذا كانت تشتمل على جهد إضافي من المحققين. أما الكتب الأخرى، فإن حقوق نشرها تنتقل إلى الورثة.
لا يعفي ذكر المصدر من مسؤولية القرصنة، إلا إذا كان هناك إشارة واضحة، إلى أن الاقتباس مسموح إن ذكر المصدر.
وفي إنترنت، لا تعتبر القوانين الأمريكية أن ثمة جرماً من الاقتباس من موقع أغفل عبارة جميع الحقوق محفوظة، ولو كان هذا الإغفال سهواً أو خطأ. ولكن هذه القوانين تعاقب على الاقتباس غير المشروع، بدون موافقة المصدر، في إنترنت بما يماثل المطبوعات الورقية أو الإلكترونية الأخرى.
لذا، نذكر كل من ينشئ موقعاً في إنترنت، إلى ضرورة وضع هذه العبارة، إذا أراد أن يحتفظ بحقوقه.

اقتراح

تزخر مجلتكم بالكثير من عناوين المواقع. فكل موضوع تتناوله يتضمن عناوين الكثير من المواقع المرتبطة به. أقترح أن يتضمن كل عدد صفحة تحتوي على كافة عناوين المواقع الواردة فيه، وحبذا لو تكون هذه الصفحة سهلة الانتزاع، على غرار صفحة الاستعلام عن المنتج، حتى يتسنى لنا الاحتفاظ بها في ملف مستقل، يسهل الرجوع إليه.

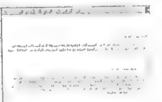
أحمد محمد
ham99@ae.net.sa



موقع عربي وموقع عالمي وبرامج وألعاب وفيرة

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقعين مهمين أحدهما عربي، وهو موقع فيجوال بيسيك للعرب، والآخر عالمي لتعليم أصول الكتابة باللغة الإنجليزية.





تشغيل القرص

● يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

● إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

● إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 6000x8000 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

● انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

● إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

● إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي، يتضمن برنامجاً، و38 من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

صفحات عربية

● موقع فيجوال بيسيك للعرب: www.vbaarab.com

صفحات عالمية

● موقع لتعلم أصول الكتابة باللغة الإنجليزية: www.writesite.org.

برامج وألعاب

● تحتوي برامج التصفح على 15 برنامجاً، من متصفحات وملاحق وأدوات خاصة لهذه المتصفحات، وعدد من البرامج المضافة.

● 3 برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، وهي Flash 4 الذي يعتبر من أشهر البرامج لإنشاء المؤثرات الحركية والصوتية في صفحات ويب، و3 stats الخاص بإنتاج مخططات بيانية ممتازة، ثلاثية الأبعاد، عن عدد زوار موقعك، وAceExpert 3.02q الذي يحتوي على 20 قالباً للمواقع.

● برنامجان للبريد الإلكتروني، (Avir mail) eudora، لاستقبال وإرسال البريد الإلكتروني، يسمح بفحص تسعة عناوين مختلفة في آن، بالإضافة إلى توفيره عدد من الميزات الخاصة بتنظيم البريد الإلكتروني، والإصدارة الجديدة من البرنامج الشهير Gravity الخاص بجلب وعرض مجموعات الأخبار على شكل نصوص وصور.

● 4 من أدوات إنترنت المفيدة، وهي INet Store لإنشاء متجرك الإلكتروني على إنترنت، وLivewire broadcast محرك البحث الذي يسمح بالوصول إلى آلاف محطات الإذاعة والتلفزيون والفيديو الموجودة على إنترنت، وDisco Pump الذي يقدم طريقة سهلة لجلب مواقع كاملة من إنترنت، للاطلاع عليها، بدون الحاجة لإبقاء الاتصال مفتوحاً مع الشبكة، وSearch Engine Tactics الذي يوضح أفضل الطرق التي تجعل محركات البحث تعثر على موقعك.

● 6 برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX ، بإصدارات متنوعة.

● 5 من أشهر وأحدث الألعاب، منها لعبة طرزان Disney Tarzan، اللعبة الشيقة التي ترافق طرزان من مرحلة الشباب إلى الرجولة، وDelta Force 2، التي تستخدم أسلحة وخططاً تمكنك من تحطيم قدرات الأعداء، وhypreVex الأحجية التي تعتمد على المنطق، وتقدم فوائد وشخصيات عديدة.

نظراً للتساؤلات العديدة التي تصل إلينا، نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95، وويندوز 98 ، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X، المتوفرة مع القرص.



الدعم

خدمات دعم فني فورية
على الانترنت،
فريق دعم فني متخصص
بمؤهلات عالية،
خط ساخن للمساندة
طوال ٢٤ ساعة.

السرعة

ربط فوري،
تعامل فوري وسريع
مع الملفات.

المتعة

عناوين الأخبار
تصفح سريع
إعلان عن صفحتك
أول إبتسامة
والعديد من البرامج الأخرى
الممتعة والمثيرة.

الخيارات

هناك العديد من خطط
الاشتراك لتختار منها
ما يناسبك.
**إكتشف عرضنا الرائع
الغير محدود.**

الخدمات

أول بريد، لكِ أنتِ، بطاقات بريدية
مجانية، أول بحث، برامج مجانية، استضافة
صفحة مجاناً، مكتبة الفيروسات، وبرامج أخرى
عديدة يتم تحديثها باستمرار.

إتصل الآن على الهاتف المجاني: ٨٠٠-١٢٤-١٤٠٠

الرياض هاتف: ٠١-٤٦٠٠١١١، فاكس: ٠١-٤٦٠١١١٠ جدة هاتف: ٠٢-٦٦٤٧٧٧٩ فاكس: ٠٢-٦٦٤٦٩٥٦
الخبر هاتف: ٠٣-٨٨٧٠١٨٨ توصيلة ٢٦٨ فاكس: ٠٣-٨٨٧٠١٨٧



أول نت
AwalNet
www.awalnet.net.sa

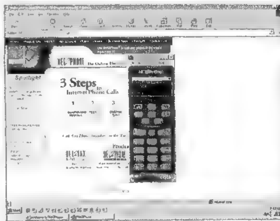
التحدث عبر إنترنت

يزداد استخدام إنترنت في نقل الاتصالات الهاتفية، وجودة الصوت تصبح أكثر وضوحاً.

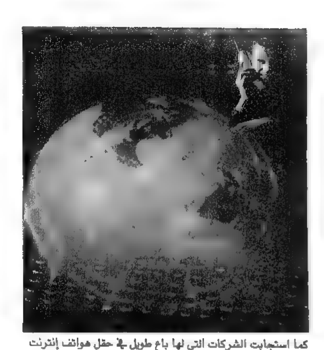
يتقارب عالم الاتصالات المرتكزة إلى الصوت، والاتصالات المرتكزة إلى إنترنت بسرعة عالية، ونتيجة لذلك، بدأت تزدهر صناعة التطبيقات الصوتية. وبالإضافة للجهود الكبيرة التي تبذلها شركات التقنية، وشركات الاتصالات العملاقة، في تطوير تقنيات نقل الصوت عبر بروتوكول IP الذي تقوم عليه إنترنت (Voice over IP, VoIP)، تبني العديد من الشركات الناشئة مستقبلها على تطوير تطبيقات هواتف إنترنت، وتطبيقات الصوت. ويتوقع الباحثون في شركة RHK لأبحاث الأسواق، أن تبلغ نسبة حركة المرور على إنترنت، حوالي 93 في المائة من حجم الحركة على الشبكات العامة في العام 2002، وأن تشكل الاتصالات الهاتفية على الشبكة جزءً بارزاً من تلك الحركة.

ويبدو أن كافة فئات الشركات، الكبيرة والصغيرة، تتحفز لاقتطاع نصيبها من هذه السوق الناشئة، فقد أطلقت شركة سيسكو سيستمز، مثلها مثل معظم شركات التشبيك الكبرى، مبادرة بعيدة المدى لتطوير هواتف إنترنت. وستربط الشركة كافة منتجات VoIP لشبكاتها المحلية (LAN) والواسعة (WAN)، مع بعضها البعض، قبل نهاية هذا العام. وطرحت الشركة، روتراً جديداً يحتوي على مزايا صوتية مدمجة فيه. وهدف الشركة من القيام بذلك، هو تشجيع المؤسسات على دمج شبكات الصوت، وشبكات البيانات، بالاستناد إلى بروتوكول IP.

وتعمل مجموعة أخرى من الشركات، من بينها مايكروسوفت، وإنتل، وهيولت-باكرد، لإنتاج جيل جديد من مزودات هواتف إنترنت مع نهاية العام، كما تقوم العديد من شركات إنتاج الكمبيوتر الشخصي بجهود متواصلة، لدمج الصوت وهواتف إنترنت، مع المنتجات المخصصة للمؤسسات.



تمكنك خدمة Net2Phone من إجراء المكالمات الهاتفية، عبر إنترنت، من أي مكان في العالم، إلى الولايات المتحدة، بتكلفة تتراوح بين خمسة سنتات وخمسة عشر سنتاً، للدقيقة الواحدة.



كما استجابت الشركات التي لها باع طويل في حقل هواتف إنترنت مثل Nortel Networks، وSprint Communications، للدعوة إلى دمج الصوت، مع البيانات، على شبكة إنترنت، فأنتجت تطبيقات مثيرة. أما شركة Net2Phone، المملوكة لشركة الهاتف IDT، فقد احتلت العناوين البارزة في الصحف، حديثاً، بسبب برنامجها الذي يتيح إجراء مكالمات هاتفية زهيدة التكلفة، من الكمبيوتر الشخصي، إلى أي جهاز هاتف عادي. وتبلغ تكلفة المكالمة المحلية، داخل الولايات الأمريكية المتحدة، التي تتم من خلال Net2Phone، أقل من خمسة سنتات، في أي وقت من اليوم. كما تقدم الشركة برنامجاً يُسمى Click2Talk، يسمح للمتصلين من أجهزة الكمبيوتر الشخصي، بالتحدث مباشرة مع ممثلي خدمات العملاء في مواقع ويب التجارية، كما طرحت Net2Phone خدمات الفاكس، أيضاً. إلا أن أسعار الاتصال الهاتفي بين الدول العربية عبر إنترنت، من خلال خدمة Net2Phone، لا تزال قريبة جداً من أسعار الاتصالات التقليدية، وربما زادت عنها في بعض الحالات!

علاوة على ما سبق، عقدت Net2Phone اتفاقيات مع العديد من مواقع ويب التجارية (بما فيها شبكة ZDNet)، لتوفير اتصالات الصوت الفورية عبرها. وتستضيف العديد من المواقع، مثل Excite، وInfoSpace، حلقات نقاش (message boards) ترتكز إلى الصوت، إلى جانب الحلقات المرتكزة إلى النص.

وعرضت شركة Excite، في مؤتمر Digital Living Room، الذي أقيم حديثاً، حلقة نقاش مخصصة للسيارات. وقام المشتركون في تلك الحلقة، بالاتصال مع بعضهم صوتياً، بدلاً من كتابة النصوص. وتوفر شركات RocketTalk، وThinkLink، وشركات أخرى، خدمات اتصال هاتفية خارجية مرتكزة إلى الكمبيوتر الشخصي،

بأسعار منافسة للأجور التي تتقاضاها Net2Phone. وعلى الرغم أن الهدف النهائي لخدمات التراسل (messaging) الشاملة، مثل خدمة OneBox.com، هو جمع كافة أنواع الرسائل، مثل: البريد الإلكتروني والفاكس والبريد الصوتي، في مكان واحد، إلا أن تطبيقات الصوت القادمة هي التي تنسج مستقبل خدمات التراسل الشاملة.

وستكون أول الإنجازات المتوقعة لدمج تطبيقات الصوت، مع تطبيقات إنترنت، هي إنتاج تطبيقات تحويل الصوت إلى نص، بدقة عالية. ويتفق معظم المحللون بأن التعرف إلى الأصوات (voice recognition)، سيحتاج لفترة من الوقت قبل أن ينضج، إلى الحد الذي يتلقى فيه الكمبيوتر رسالة هاتفية من صوت غير مألوف، ويحولها إلى نص، بأمانة. غير أن المطورين يستكشفون إمكانيات تطبيق هذه التقنية في مجالات مفيدة، وغير مطروقة من قبل.

وتعرض شركة MobileWord، ومقرها نيويورك، خدمة لمشتركيها تمكنهم من خلالها الاتصال هاتفياً، مع الخدمات الهاتفية المجانية (التي تبدأ أرقامها بالرمز 800 عادة)، وتسجيل رسالة صوتية، ومن ثم تقوم MobileWord بتحويل المكالمة إلى مستند نصي، يمكن استرداده من خلال متصفح شبكة ويب. كما قدمت شركة Xact Telesolutions خدمة مشابهة، وفريدة من نوعها، على الرغم من بساطتها. والخدمة التي تقدمها الشركة لمشتركيها، والتي تُسمى ibyphone، تمكنك من إرسال البريد الإلكتروني من أي جهاز للهاتف، وفي أي وقت، من خلال موظف بدالة، يكتب ما تمليه عليه من رسائل، ويرسلها هو بالبريد الإلكتروني!

تواجه الشركات، التي تعمل في مجال نقل الصوت عبر شبكة إنترنت، تحديات أخرى، مثل: التعرف إلى الأصوات وتحويلها إلى نصوص، والسرية، وجودة الصوت، والقوانين الناظمة لعملها. ونحن نشهد الآن نمو صناعة ناشئة، تركز على تطبيقات الصوت الحديثة، ونلمس جهوداً كبيرة تبذلها شركات التقنية والاتصالات، لدمج تقنيات VoIP مع منتجاتها.

إنترنت المستقبل: أسرع، وأقل تكلفة

مع تنامي الوصول عالي السرعة إلى الشبكة، توقع ترقية إنترنت بين 9-18 شهراً.

ما الذي يجب أن تنتظره من إنترنت المستقبل؟

سيكون الجيل القادم من إنترنت، والذي يُطلق عليه Next Generation Internet أو اختصاراً NGI، أكثر سرعة، وأقل تكلفة في الاستخدام، وأكثر قدرة على استيعاب خيارات الوصول عالي السرعة (high speed access). لكن، لتحقيق الفوائد المنتظرة من إنترنت المستقبل، يجب أن يوافق المنتجون على تمكين منتجاتهم من العمل مع بعضها البعض (interoperate)، ويجب عليهم، أيضاً، أن يضعوا المعايير لذلك، حسب ما يقول أحد المدراء العاملين في مجال التشبيك.

ويعتقد مايكل فينت، رئيس خدمات التشبيك في شركة IXC Communications، التي تقدم معدات الشبكات، والمتخصصة في الخطوط الخاصة، والرزم السريعة، وإنترنت، وخدمات الاتصالات البعيدة، أن إنترنت التي ستظهر في المستقبل ستزيل الازدحام على الشبكة.

وإحدى الطرق التي يمكن اتباعها لإرضاء المستخدمين، تقديم المزيد من عرض الحزمة، بتكلفة أقل. ويتوقع فينت ألا يتأخر ذلك الوقت، كثيراً. وقال: "ستضمن إنترنت الجديدة قدراً هائلاً من عرض الحزمة، بأسعار جديدة".

وتعمل الشركات المتخصصة في التشبيك، مثل IXC، والتي تعمل للاندماج الآن مع شركة Cincinnati Bell، على إنشاء البنية التحتية لإنترنت المستقبلية، بسرعة.

وتبقى مسألة الأمن في غاية الأهمية بالنسبة للمستخدمين، وبالتالي للمنتجين، كما يقول فينت. كما يرغب المستخدمون في وجود خاصية العمل المتبادل بين مختلف أنواع معدات الشبكات، كما يرغبون باستخدام الملتيميديا.

ويقول فينت، إن شبكات NGI قد تكون موضع الاستخدام الفعلي في غضون تسعة إلى ثمانية عشر شهراً، بناءً على معدل انتشار خيارات الوصول عالي السرعة، على مستوى واسع.

لمن الأولوية؟

قال المشاركون في مؤتمر شبكات NGI، الذي عقد على هامش معرض MultiMediaCom التجاري، في بوسطن، إن شبكة NGI ستحتاج إلى سياسات استخدام لإدارة شبكات مقدمي خدمة إنترنت. وستعد الشركات الناقلة (carriers) هذه السياسات، على الأرجح، لتحديد أي مجموعة من مستخدمي إنترنت لها أولوية في استخدام عرض الحزمة. وينظر البعض إلى الشبكات المدارة وفق سياسات الاستخدام، على أنها الأساس لإدارة شبكة NGI، والتأكد من وضع أولويات عرض الحزمة. وليس من المتوقع أن تنتشر هذه السياسات عبر كل الشبكات، لكن آشلي ستيفنسون، كبير المديرين التنفيذيين في شركة Xedia، التي تصنع روترات الوصول للشبكات الواسعة، يقول أن هذه السياسات سوف تستخدم عندما يكون ذلك منطقياً.

وسيوزع مزودو الشبكات عرض الحزمة بين زبائنهم، وفي هذه الحالة، مثلاً، سيحصل مستخدمو المؤسسات على الأولوية، عندما تكون حركة الشبكة قادمة من طرفهم.

وقد تحتوي عقود تزويد خدمة الشبكات ضمانات، لتوفير مستوى معين من عرض الحزمة خلال الأوقات التي تبلغ فيها الحركة على الشبكة ذروتها.

ويقول ستيفنسون: "سيحصل الجميع على حصتهم العادلة من عرض الحزمة".

وبالطبع، تبقى العديد من الأسئلة حول كيفية عمل الشبكات المرتكزة إلى سياسات الاستخدام، وإلى أي مدى ستكون منصفة. إلا أن ستيفنسون، وآخرون، يقولون أن شبكة NGI ستُبنى، وستكون مهيأة للتعامل مع حركة مرور كثيفة، وفي منتهى السرعة.



أرغب في: ☐عرض المنتجات ☐الزيارة ☐حضور المؤتمر ☐استكشاف الفرص المتاحة لرعاية الحدث

الاسم الأول: ______ اسم العائلة: ______

الوظيفة: ______ الشركة: ______

العنوان: ______ المدينة: ______ البلد: ______

رقم الهاتف: ______ رقم الفاكس: ______ البريد الإلكتروني: ______

المنتجات/الخدمات الأساسية: ______ PCM

Circle 028 on Product Information Card

اس ام بي تعقد صفقة إقليمية مع إبسون

SMB
SMB COMPUTERS

النظر إلى مراكز إعادة البيع المخلصة كأولية عاجلة

تم منح شركة اس ام بي المشاركة في معرض كومدكس مصر ٢٠٠٠، مسؤولية التوزيع الإقليمي للتشكيلة الكاملة من منتجات إبسون في المنطقة.

وتأتي هذه الخطوة الجديدة بعد سنوات قضتها إبسون و اس ام بي في تطوير السوق ودعم الأنشطة، والتي شهدت العام الماضي تعيين مكاتب الشركة في دبي كشريكها الإقليمي.

وتشمل اتفاقية التوزيع الجديدة مصر، السودان، الأردن، البحرين، قطر، عمان واليمن إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، موقع اس ام بي.

وقد قال مدير عام اس ام بي للكمبيوتر بي اس ايه طاهر "لقد نما وتطور أداؤنا بشكل مستمر وجميع جهودنا كانت نشطة في تطوير منتج إبسون".

ويضيف "هذه المسؤولية الجديدة ستعزز قوتنا لنضع إبسون عند حد الريادة بالمنطقة"

وترى اس ام بي إن من مهامها الأولى التي توليها أفضلية كبرى هي المباشرة لتطوير قاعدة إبسون لإعادة البيع في المنطقة المسؤولة عنها. وقد بدأت المباحثات مع الجهات المسؤولة عن إعادة البيع والخطط التي تم اعتمادها للعروض مع الشركاء بهدف تقوية هذه القناة.

وشركة اس ام بي هي المسؤولة عن تشكيلة إبسون الكاملة والتي تشمل السكانرز، الكاميرات، المنتجات الاستهلاكية، والاكسسوارات في منشآتها الواقعة ضمن المنطقة الحرة لميناء جبل علي.

وهذه الترتيبات الجديدة ستحسن في تحويل دوره الأعمال بشكل مثير من خلال عملية الطلب اليومية لمنتجات إبسون من مستودعات اس ام بي مقارنة مع تلك الواردة أسبوعياً من إبسون في المملكة المتحدة.

كما سيكون هناك تركيزاً كبيراً على التوفير في كلفة الشحن والقدرة لشراء منتجات متنوعة من مصدر واحد. حيث من المعروف أن اس ام بي هي الموزع الرئيسي لمنتجات سامسونج، كوم ٣، كرياتيف وتيالد.

واس ام اي للكمبيوتر هي جزء من مجموعة اس ام بي للشركات وعائدها السنوي يصل إلى أكثر من ١٠٠ مليون دولار أمريكي واليوم هي تحتفل بعيدها العاشر في المنطقة.

وتمثل الشركة الشقيقة بريفيرال جلف ليمتد قاعدة للإمدادات وإعادة التصدير للتشغيل في الشرق الأوسط ودول الكومنولث.

من اليسار إلى اليمين، عزيز خان، المدير العام لدى اس ام بي، بول رينولدز مدير مهمات معرض كومدكس مصر، سيد إبراهيم بخاري مدير المجموعة، محمود السيد مدير المنطقة.

مستقبل مصر عالمياً

عقود واتحادات تعزز صناعة تقنية المعلومات

تم وضع بعض الاتفاقيات الجديدة والاتحادات التي توفر تعزيزاً واضحاً يهدف لتحقيق مصر اعترافاً عالمياً في مجال صناعة تقنية المعلومات المتزايدة.

والاتفاق الذي عقد بين الجمعية المصرية لأصحاب شركات الكمبيوتر وشركة أي أي آر المنظمة لمعرض كومدكس مصر ٢٠٠٠، ابرز دعم المؤسسة لما سيكون أكبر وأهم حدث في مجال تقنية المعلومات وذلك على رزنامة أعمال مصر لعام ٢٠٠٠.

ومن ناحية أخرى، ومن خلال تطورات تتوازى في الأهمية مع هذا الوضع، أسست الجمعية المصرية لأصحاب شركات الكمبيوتر انترنت هايبر لينك بين موقعها علي الإنترنت وموقع كومدكس الرسمي لتوفر بذلك وصولاً سهلاً إلى كل من الموقعين.

ويفيد السيد تريفور بانت المدير العام لدى شركة أي أي آر "لقد تمكن معرض كومدكس مصر ٢٠٠٠ من تحقيق دعم عالمي لم يسبق له مثيل، فضلاً عن أن الاتفاقية التي عقدت بين الجمعية المصرية لشركات الكمبيوتر تقوم على مساعدة الشركات المصرية في تحقيق اعتراف عالمي بوجودها".

ويعلق زكريا عيسى رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لأصحاب شركات الكمبيوتر على هذا الاتحاد الجديد "يلقي كومدكس مصر الضوء على أهمية مصر في صناعة الاتصالات العالمية ومشاركة أعضائنا فيها".

ثم يضيف "لقد اصبح لأعضاء الجمعية ملتقى مصمم خصيصاً لعرض قدراتهم بالمشاركة في توسع صناعة الكمبيوتر في العالم. ولما تتمتع به تقنية المعلومات من مستقبل باهر في مصر، وسيعمل كل من كومدكس مصر والجمعية لتكون مركزاً لذلك التطوير".

وراء الثورة الرقمية



المعلم والخبير يتنبأ بمستقبل الأظافر، قمصان تي شيرت، مقابض الباب، ولعب باربي

"واجهوا الأمر. انتهت الثورة الرقمية ونحن اليوم نعيش العصر الرقمي، للدرجة التي تسمح بها ثقافتنا والبنية التحية والاقتصاد".
بروفسور نيكولاس نيجروبونت، مجلة وايرد WiReD، ديسمبر ١٩٩٨

لا يوجد أحد في عالم تقنية المعلومات أفضل من بروفسور نيكولاس نيجروبونت. الرجل المعروف الذي ابتكر عالم "الانترنت" وخطط برنامج الحضارة الرقمية

وسيكون بروفسور نيكولاس نيجروبونت المؤسس المساعد ومدير مختبر ميت ميديا في الولايات المتحدة الأمريكية، موجوداً في الشرق الأوسط حيث سيدير جلسة تدريبية ليوم واحد يشرح فيها الحضارة الرقمية في كومدكس مصر ٢٠٠٠ الذي سيقام القاهرة

وفي هذه الجلسة سيقوم معلم التقنية الذي وصف بأنه "خيالي" و "عبقري" باكتشاف المستقبل الذي يراه للتجارة الالكترونية، وسائل الإعلام، لتصالات بين الجهاز والإنسان وتقنية المعلومات ذاتها إلى جانب مناقشة الكمبيوتر ودوره في التعليم والتطوير

وكان بروفسور نيجروبونت قد كتب مؤخراً "كما نعلم الكمبيوتر سيختفي يوماً في أشياء التي في المقام الأول شيء آخراً. الأظافر الجميلة، قمصان بتنظيف ذاتي، سيارات بدون سائقون، لعب باربي علاجية، مقابض يد ذكية .. وستكون أجهزة الكمبيوتر جزءاً مندفعاً وغير مرئياً في حياتنا اليومية"

ويقوم بروفسور نيجروبونت الذي ارتبط اسمه بالانترنت منذ أكثر من ٢٨ عاماً واستخدم الكمبيوتر النقال خلال الـ ١٨ سنة الأخيرة، بتحدي كل شخص على قبول أن العالم الرقمي والذي من المستحيل أن يتخيله أي شخص أو يتقبله، اصبح موجود اليوم.

لقد انتهت الثورة الرقمية، ونحن اليوم في العرض الرقمي، فالمستقبل هو أجهزة الكمبيوتر التي تتحدث إليها والهواتف الذكية التي ستختار لك المكالمات الهاتفية حسب مزاجك، مع بقاء القيود الوحيدة التي تعبر هي الثقافة والبنية التحتية والاقتصاد.

ولكن البروفسور ليس أكاديمياً فقط ولكنه رجل يعمل بناء على تصوره، فهو يخدم في هيئة شركة موتورولا انك، كما أنه شريك في شركة برأس مال مشترك متخصصة في التقنية الرقمية للمعلومات والترفيه، وقام بتوفير أموال لمباشرة العمل لأكثر من ٢٠ شركة.

وفي عام ١٩٩٥ تم ترجمة كتابه "أن تكون رقمياً" إلى أكثر من ٤٠ لغة.

بالإضافة إلى كل هذا، ساعد على تأسيس ١٢ التي يترأسها. وهي مؤسسة لخلق مجتمع عالمي يركز على بناء شبكة عمل خيالية وعالمية لجميع أطفال العالم.

للمتعديين الذين يبحثون عن تصور واضح عن إمكانية الأجهزة ذات التكلفة المنخفضة والتي تعمل على توفير الوقت، لكي تكون نموذجاً في العمل، من الضروري عليهم المشاركة في جلسة بروفسور نيجروبونت وذلك في معرض كومدكس ٢٠٠٠.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع أي أي آر للمؤتمرات: هاتف ٣٥١٢٧٧٧ ٤ ٩٧١+، فاكس: ٣٥١٨٦٠٤ ٤ ٩٧١+

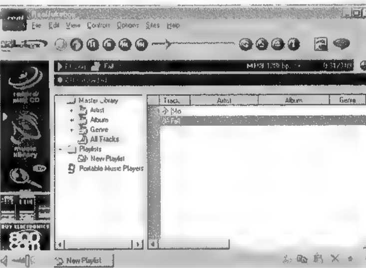
يستمر كومدكس مصر ٢٠٠٠ من ٢٨ ولغاية ٣١ مايو في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.
تعقد جلسة المناقشة لبروفسور نيجروبونت يوم ٢٩ مايو.

شركة RealNetworks تتجسس عليك

كأن مشاكل الأمن على الشبكة، والاختراقات من قبل الهكرة لا تكفي، حتى تطالعنا الأخبار كل فترة من الزمن، بقيام شركات معينة، بالتجسس على مستخدمي برامجها، أو أنظمتها. ولم يكن تركيب مفاتيح NSA على أحد منتجات مايكروسوفت آخر هذه الأحداث (لمزيد من التفاصيل راجع موضوع «هل تسهل مايكروسوفت التجسس علينا؟» في العدد الأول- السنة الثالثة من المجلة)، حيث تتوجه أصابع الاتهام، هذه المرة، إلى شركة RealNetworks، منافسة مايكروسوفت، في مجال بث الموسيقى على الشبكة.

تقول جريدة «نيويورك تايمز»، أن برنامج RealJukebox، من شركة RealNetworks، يراقب عاداتك في الاستماع للموسيقى، ونشاطاتك الأخرى، وينقل تلك المعلومات إلى الشركة، بالإضافة إلى إعلامها عن هويتك!

وقالت الصحيفة أن أحد خبراء الأمن اعترض، وفحص، المعلومات التي يولدها البرنامج. واعترف أحد مسؤولي الشركة بأن برنامج RealJukebox يجمع معلومات عما يستمع المستخدمون إليه، وما يسجلونه. ويستخدم برنامج RealJukebox لتشغيل الأقراص المدمجة على أجهزة الكمبيوتر، ويمكنه نسخ الموسيقى إلى قرص المستخدم الصلب، كما يمكنه أن يجلب الموسيقى من شبكة إنترنت.



برنامج RealJukebox

خرق للخصوصية

قال ديف ريتشاردز، نائب رئيس الشركة لمنتجات المستهلكين، في رد على الاتهامات التي وجهتها الصحيفة، أن الشركة جمعت تلك المعلومات، لتتمكن من تكييف الخدمات الخاصة بكل مستخدم!

ويرى ريتشاردز، ومسؤولون آخرون في الشركة، أن هذا العمل لا يعتبر خرقاً للخصوصية، لأن البيانات التي جُمعت لم تُخزن، ولم تنقل لشركات أخرى.

لكن المنادين بخصوصية المستخدمين، وخبراء في الأمن، قالوا أن ذلك العمل يعتبر خرقاً لخصوصية 13.5 مليون مستخدم مسجل للبرنامج، خاصة أن شركة RealNetworks، لم تعلم مستهلكيها، مسبقاً، أن نشاطاتهم قيد المراقبة، وأن هوياتهم يتم التعرف عليها، ولم تورد ذلك في اتفاقية الترخيص، التي يجب أن يوافق عليها المستخدمون، عند تركيب البرنامج.

وقال ريتشارد سميث، المستشار المستقل في شؤون الأمن، أن معلومات عن عدد الأغاني المخزنة على قرص المستخدم الصلب، وهيئة الملفات المستخدمة لتخزين الأغاني، ونوع الموسيقى المفضل للمستخدم، ونوع مشغل الملفات الموسيقية الذي يستخدمه، إن وجد على القرص الصلب، تُرسل إلى الشركة.

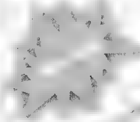
RealNetworks في ورطة

أقام مستهلكو موسيقى إنترنت دعوى ضد شركة RealNetworks أمام المحاكم، على إثر اكتشاف النشاطات التجسسية لبرنامج الشركة. واتهم الادعاء الشركة، في القضية التي رفعت أمام محكمة الاتحاد للمنطقة الشرقية من ولاية بنسلفانيا، بخرق القانون الاتحادي، وقانون الولاية، وذلك من خلال جمع واستخدام البيانات الشخصية الخاصة بمستخدمي برنامج RealJukebox.

وقال جوناثان شب، العامل في أحد المكاتب القانونية في بنسلفانيا: «قدمت الدعوى على RealNetworks نيابة عن ملايين مستخدمي RealJukebox، للحصول على تعويضات لانتهاكها القوانين الاتحادية، وقوانين الولاية. ويجب أن تحاسب RealNetworks على ما أقدمت عليه».

والشركة متهمة، أيضاً، بتصميم البرنامج ليرسل إلى الشركة، أحد الأرقام التسلسلية المسماة «قيم التعريف الفريدة في النظام» GUID (Global unique identifier) الخاصة بكل مستخدم من مستخدمي RealJukebox، بدون علمهم، خارقة بذلك القانون.

وتشبه هذه القضية، قضية رفعت ضد الشركة في كاليفورنيا، لخرقها خصوصية المستخدمين، والتعدي على الآخرين، والمنافسة غير العادلة. وتهدف الدعوى المرفوعة ضد الشركة في بنسلفانيا إلى الحصول على تعويضات للمستخدمين، بالإضافة إلى أنها تسعى للتعرف على المعلومات التي جمعتها الشركة. وتطالب الدعوى أيضاً، الشركة بنشر خطة تعويضات، على موقعها في شبكة ويب (http://www.real.com).







الشبكة الإسلامية

موقع دعوي تعليمي متميز تقوم على تنفيذه والإشراف عليه

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة قطر

بتمويل المحسن /قاسم درويش فخرو - رحمه الله

محور الحديث الشريف في ثوبه الجديد

- ٢١ كتابا من أمهات كتب الحديث من الصحاح والسنن والمسانيد والمصنفات
- في ١٢٤ مجلداً
- ١٨٣٠٠٠ حديث

أخي الكريم .. أختي الكريمة.. يمكنكم الآن:

- *قراءة الحديث بألوان تميز الآيات القرآنية ومتون الأحاديث وأسماء الرواة والأشعار.*
- *البحث باختيار كلمة أو جزئها في سند الحديث ومتنه.*
- *البحث عن طريق تحديد اسم الرواي.*
- *البحث موضوعيا في كتاب واحد أو في جميع الكتب .*
- *التعرف على درجة الأحاديث صحة وضعفاً.*

ترقبو المزيد في المرحلة التالية لمحور الحديث بإذن الله :

- تراجم الرواة

- أهم كتب الشروح المعتمدة

www.islamweb.net

مواقع تتكلم!

تسعى شركات التجارة الإلكترونية، إلى تقديم تسهيلات إضافية لزبائنها، حيث قدمت شركة SpeechWorks International تقنية جديدة، أطلقت عليها اسم: مواقع المخاطبة (Speech Sites)، تعمل بها على استخلاص معظم المعلومات التي يقدمها موقع معين، وتحويلها إلى بيانات صوتية. وما على المستخدم، بعد ذلك، إلا الاتصال بالجهة المحددة، إما عبر اتصال هاتفي عادي، أو عبر هاتف إنترنت (أو ما يسمى هاتف IP)، ليرد عليه، بصورة تلقائية، جهاز كمبيوتر، مجهز للاستماع إليه، ومن ثم الإجابة على كافة التساؤلات الممكنة، اعتماداً على تقنية التمييز الصوتي (voice-recognition).

تضفي خدمة SpeechSite، على الاتصال الهاتفي، نمط الخدمة الذاتية التي تتمتع بها مواقع إنترنت. ويمكن القول أنك، في هذه الحالة، «تتصفح الاتصال الهاتفي»، إذ ينتقل المستخدم من خدمة معلومات إلى أخرى، بدلاً من النقر على وصلات معينة، للانتقال عبر الصفحات في ويب، بمجرد لفظ كلمة أو سؤال معين، يحلله الكمبيوتر، ثم يتعرف عليه، ويجيب عليه بواسطة تسجيل صوتي خاص بالتساؤل المطروح، أو ينتقل إلى خدمة أخرى بمجرد لفظ كلمة معينة. وتتوفر، بالطبع، إمكانية تحويل المتصل إلى عامل بدالة حقيقي، بمجرد لفظ كلمة معينة!

«أرسل الفاكس»، «أعطني العنوان»!!

تسعى شركة Speechsite، إلى تطوير نوع المعلومات، التي يمكن الحصول عليها عبر الهاتف، وأسلوب الحصول عليها، حيث يمكن أن تغير هذه التقنية، في حال انتشارها، العبارات التي يستخدمها الناس في التخاطب عبر الهاتف. وتتقبل هذه التقنية عبارات مقتضبة، مثل «أرسل الفاكس» (fax it)، و«ابحثه» (find it)، كما يمكن مقاطعة الرد الصادر من الكمبيوتر في الطرف الآخر، في أي لحظة، إما بإلقاء سؤال آخر، وبإعطاء أمر معين، يتم التعرف عليه مباشرة، وبدون الانتظار إلى أن ينتهي الكمبيوتر من الرد. ويقول مدير شركة Speechsite، أن الشركة تسعى إلى إلغاء حالات الانتظار على الخط، وعمليات الاتصال بأرقام مختلفة، للوصول إلى أقسام مختلفة من الشركة.

تعتمد هذه التقنية على نظام التمييز الصوتي (voice recognition system)، وهو المنتج الرئيسي لشركة SpeechWorks. لكن، يمكن أن تنفذ هذه التقنية ما يسمى «إدارة المحادثة» (conversation management)، وهو أسلوب يسمح بتجاوب النظام بذكاء مع الأسئلة التي يطرحها المستخدم، ومع خيارات القوائم. فإذا لفظ المتصل كلمة أو جملة خارجة عن المتوقع، فلن يكرر جهاز الرد السؤال الذي طرح سابقاً، أو الجواب الذي قيل مرةً أخرى، بل سيحول المستخدم إلى عامل متخصص مباشرةً.

الاستفادة من أسلوب ويب

يعتقد مصممو هذه التقنية أنها ستنجح وتستمر، لأن الزبائن أصابهم الملل من أسلوب انتظار تلقي الرد على الخط (hold)، ومن انتظار نهاية الرسالة المسجلة بواسطة «السكرتيرة الآلية»، التي توجه المتصل إلى النقر على الرقم كذا، ليصل إلى الخدمة الفلانية، أو الشخص الفلاني، ولأن الزبائن قد اعتادوا على أسلوب الخدمة الذاتية التي رسختها ويب، فلم يعد هذا الأسلوب غريباً عليهم.

تتراوح الأسعار التي تطلبها الشركة لقاء هذه الخدمة، ما بين 50 ألف دولار، و150 ألف دولار. ويعتقد رئيس الشركة، أن الجهات المختلفة ستتهافت على تبني خدمة «مواقع التخاطب»، حيث تضمن الشركة أن يحصل 98 في المائة من المتصلين على المعلومات التي يقصدونها، خلال ما لا يزيد على ثانيتين فقط! وبدأت بالفعل، العديد من الشركات في تبني هذه الخدمة، ومنها: Hewlett Packard، وFederal Express، وETrade، وUnited Airlines، وسوق البورصة في سنغافورة.

ويطمح المصممون إلى تطبيق ما يشبه الخطوط الساخنة بين الشركات المختلفة، خلال ما يقل عن تسعة أشهر من الآن، حيث يكفي، وقتها، أن يلفظ المتصل اسم الشركة التي يرغب، لينتقل إلى خدمة «التخاطب» الخاصة بها، بدون أن يغير الاتصال الهاتفي، أو يطلب رقماً آخر.

جوانب التمييز الصوتي

ابتكرت تقنية SpeechSite، للتصفح باستخدام أوامر صوتية اعتماداً على تقنية طورها معهد ماساشوستس للتكنولوجيا، وهي لا زالت قيد التطوير المستمر في المعهد، كما عمل أحد مؤسسي شركة SpeechWorks، مع فيكتور زو، الذي يدير مجموعة بحوث تحظى بتقدير عالٍ، وتختص بالعمل في مجال التمييز الصوتي، ضمن مختبرات MIT لعلوم الكمبيوتر. ويقول جيم جلاس، أحد العلماء الرئيسيين في هذه المختبرات، أن لتقنيات التمييز الصوتي، بعض الإيجابيات، وبعض السلبيات «فإذا وجد المستخدم أمامه، شاشة الكمبيوتر، وهو يجلس في مكان تسوده الضوضاء، سيلجأ، بدون شك، إلى استخدام الفأرة للوصول إلى المعلومات التي يريدها، أما إذا لم يتوفر جهاز كمبيوتر واتصال بإنترنت، فسيكون اللجوء إلى التخاطب الصوتي عملياً جداً، للوصول إلى المعلومات من أي مكان يوفر خدمة اتصال هاتفي».

وسوف يسمح المصممون للجهات التي تستخدم هذه التقنية، بإضافة الأسئلة إلى النظام، حسب رغبتهم، من خلال اتفاقيات خاصة، كما يسعون إلى تبني نظامهم لغات أخرى، غير اللغة الانجليزية، خلال وقت قريب.

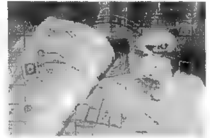
مواقع ..برائحة

هل تنفصك تجربة شم الروائح المختلفة فورياً، عندما تكون مرتبطاً بالشبكة؟ تتجسد فالحل طورته حديثاً شركة DigiScents الناشئة. وتسعى الشركة، كما يدل عليه اسمها، لتحسين خبراتك في شم مختلف الروائح على الشبكة، فورياً. وسيتمكن مطورو شبكة ويب من إضافة الروائح إلى مواقعهم، باستخدام أنواع من العتاد والبرمجيات.

ويرتبط مولف الروائح، من DigiScents، مع جهازك، وسيبدأ موقع مجهز لهذه المهمة، بث الروائح عندما يطلب منه ذلك، وسوف تستطيع مواقع ويب المختلفة أن ترخص الروائح من قائمة DigiScents، التي تضم آلافاً منها، لتنبعث مع الألعاب، والإعلانات، والأفلام، والموسيقى، وغيرها..

شراء الكتب عبر إنترنت

قال 50٪ من المشاركين في دراسة حديثة، أجرتها عبر إنترنت، مجلة PC Magazine (الطبعة الأمريكية)، أنهم يشترون معظم احتياجاتهم من الكتب، من محلات بيع الكتب الموجودة في العالم الحقيقي.





لكن، ماذا عن شراء الكتب عن طريق الشبكة؟

قال 38٪ من المشاركين أنهم يتسوقون في موقع Amazon.com، فيما أفاد 8٪ منهم أنهم يشترون الكتب من موقع branesandnoble.com، وقال 4٪ أنهم يشترون الكتب التي يفضلونها من متاجر إلكترونية أخرى.

حركة الفاكسات عبر إنترنت

تشير دراسة لمؤسسة أبحاث الأسواق Dataquest، إلى أن سعي الشركات الأمريكية للبحث عن وسائل أقل تكلفة، لإرسال رسائلها بالفاكس، سيقودها، في النهاية، لاستخدام شبكة إنترنت. وتبين الدراسة أنه من المتوقع أن يزداد عدد صفحات الفاكس المرسلة عبر إنترنت، من 1.7 مليار صفحة عام 1999، إلى حوالي 14 مليار صفحة عام 2002

البريد الإلكتروني: أهم دوافع استخدام الشبكة

حل البريد الإلكتروني مكان البحوث (research)، كسبب رئيسي لاستخدام شبكة إنترنت، من قبل الأمريكيين، حسب ما أظهرته دراسة مسحية أجرتها حديثاً، مؤسسة PricewaterhouseCoopers للاستشارات.

وقال حوالي 48٪ من عينة من المستخدمين الأمريكيين، أن البريد الإلكتروني هو السبب الرئيسي لاتصالهم بالشبكة، فيما يستخدم 28٪ منهم الشبكة، للقيام بالبحوث. وإذا بادلت بين الرقمين، فستحصل على نتائج دراسة مشابهة، أجريت العام الماضي، حيث كانت البحوث السبب الرئيسي للاتصال بإنترنت.

أما في بريطانيا، فتبلغ نسبة الذين يتصلون بالشبكة، بشكل رئيسي، لاستخدام البريد الإلكتروني 39٪، ونسبة الذين يستخدمونها للبحوث 37٪. وكانت النتائج مغايرة في كل من ألمانيا وفرنسا، حيث كان الدافع المباشر لاستخدام إنترنت، هو البحوث.

وشملت الدراسة التي أجرتها مؤسسة PricewaterhouseCoopers، ثمانمئة مستخدم لإنترنت في كل من الولايات المتحدة، وبريطانيا، وألمانيا، وفرنسا.

وأشارت الدراسة، أيضاً، إلى أن 43٪ من المنازل الأمريكية تتصل بإنترنت، مقارنة مع 27٪، سجلت العام الماضي. أما في بريطانيا، فقد تضاعفت النسبة عما كانت العام الماضي، وبلغت 24٪ هذا العام.

وبينت الدراسة أن المستخدم الأمريكي يتصل بمعدل 5.3 ساعة أسبوعياً بالشبكة، فيما يمضي المستخدمون في بريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، 2.4 ساعة أسبوعياً، مرتبطين بالشبكة.

تشغيل التطبيقات من شبكة ويب

ترى شركتا صن مايكروسيستمز، ومايكروسوفت، أنك ستتمكن ذات يوم، من تشغيل كثير من البرامج التي تحتاجها، من خلال أحد مزودات شبكة ويب (Web server)، بدون أن تركبها على جهازك. واستثمرت صن فعلاً، مبالغ كبيرة في سبيل تحقيق تلك المقولة، عندما أعلنت في شهر أغسطس/آب الماضي، عن خطط طموحة، لتوفير تطبيقات تعمل عبر شبكة ويب.

ودخلت شركة صن، ذات الباع الطويل في مجال المزودات، إلى سوق البرمجيات بداية هذا العام، عندما اشترت شركة Star Division، التي تنتج طقم StarOffice المكتبي. وتضمن إعلان الشركة تفاصيل الخطة لتوفير هذا الطقم كتطبيق يعمل عبر ويب. وأعلنت مايكروسوفت على الفور، أنها بصدد توفير طقم مايكروسوفت أوفيس، على الشبكة العالمية، بالطريقة ذاتها.

هل من المعقول أن تبادر لاستبدال نسختك، التي تثق بها، من تطبيقات الكمبيوتر الشخصي، بإصدارات أخرى، تعمل عبر ويب، خاصة وأن أياً من صن، أو مايكروسوفت، لم تضع بعد، طاقمها على الشبكة العالمية؟ غير أن شركة Thinter.net، وهي مزود خدمة تطبيقات (application service provider) للشركات الصغيرة، سبقت الشركتين الكبيرتين، واستضافت على موقعها طقم StarOffice، وتوفره مجاناً، لمشتركيها. وللوقوف على مدى صلاحية استخدام هذا النموذج من تشغيل التطبيقات عبر إنترنت، ألقينا نظرة سريعة على خدمة شركة Thinter.net.



تقدم شبكة Thinter.net خدمة تشغيل بعض التطبيقات عبر ويب لمشتركيها.

خلف ستائر ويب

حتى تتمكن من تشغيل طقم StarOffice عبر ويب، يجب أن تكون مشتركاً لدى Thinter.net. وقد أعددت حسابي لدى الشركة، متبعاً الخطوات التي حصلت عليها عند الاشتراك. تعمل إصدارة الزبون التجريبية (demo) التي جلبتها، وهي برنامج قياسي طورته شركة Thinter.net، مع برنامج Metaframe، من إنتاج شركة Citrex، على مزود إن تي لشبكة ويب، التابع لشركة Thinter.net. ويُشغل برنامج شركة Citrex «نسخاً» (instances) من كل تطبيق يشغله المستخدم، عبر الشبكة، في ذاكرة المزود.

ويُنشئ برنامج Metaframe سطح مكتب افتراضي لكل مستخدم، من خلال تشغيل تلك النسخ المنفصلة. ويشغل المزود النسخ منفصلة، بحيث يكون لكل مستخدم بيئته الخاصة به. ويمكنك تركيب برنامج الزبون على جهازك، من خلال عملية جلب واحدة.

وعند الارتباط مع شبكة Thinter.net، ظهرت نسختي الافتراضية من سطح مكتب ويندوز إن تي. وكانت إصدارة Thinter.net، شبيهة جداً بسطح مكتب ويندوز إن تي العادية، القديمة، إلا أن شريط المهام، موجود أعلى الشاشة. وظهرت قائمة «Start» في الزاوية العلوية اليسرى، أما البرامج المصغرة، فتقلصت على شكل شريط موجود أعلى الشاشة.

وقد لا يشغل الاختصار إلى StarOffice الموجود على سطح المكتب، البرنامج، إلا بعد النقر عليه ثلاث مرات، علماً أن النقر مرتين يكفي، أحياناً (ولم تنف Thinter.net هذه المشكلة).

وظهر عند تشغيل StarOffice عبر ويب، سطح مكتب آخر، وهو ثالث سطح مكتب سيصادفه المستخدم، وهذا أمر محير، بعض الشيء! وبدلاً من أن ترى مستنداً فارغاً، عندما تفتح StarOffice، تحصل على منظر سطح مكتب Thinter.net، وقد أعيد تنظيمه داخل نافذة برنامج StarOffice.

يمتاز طقم StarOffice بتكامل بين مكوناته، أوثق من التكامل الموجود بين برامج مايكروسوفت أوفيس. ويمكن أن يكون ذلك الاختلاف الأساسي هو السبب في ظهور سطح المكتب الثالث. ويتيح StarOffice العمل في كافة تطبيقاته، في الوقت ذاته، بدلاً من العمل في وورد، أو إكسل، أو باور بوينت، كلاً على حدة، كما هو الحال في أوفيس. وأعطت قائمة الملف (file menu)، الموجودة في سطح مكتب StarOffice، الخيار لإنشاء ملف نصي جديد، أو جدول ممتد جديد، أو عرض تقديمي جديد، أو رسم جديد. فلست بحاجة لفتح برنامج جديد، لإنشاء مستند، من نوع آخر.

اعتقدنا، في البداية، أن هذه الخطوة الإضافية مربكة، وغير ضرورية، لكن سيجد المستخدم بعد أن يصبح أكثر إلماماً بالبرنامج، أن هذا التكامل يسهل الاستخدام. ولم يغير سطح المكتب الثالث، مظهر سطح مكتب Thinter.net الافتراضي، أو سطح المكتب على الجهاز الشخصي الحقيقي، بأي شكل.

وباستثناء ذلك الاختلاف الواضح، كان مظهر وأداء برنامج StarOffice مشابهاً جداً لطقم أوفيس. ويمكن القول أن StarOffice

توافق مع مايكروسوفت، كما يسمح البرنامج بحفظ المستندات بيئة ملفات مايكروسوفت، وهو ما لاحظناه أثناء إجراء اختباراتنا محدودة.

شارك الملفات بأمان

سمح ميزة المشاركة الموجودة في Thinter.net لمستخدمين أو أكثر لتشارك على سطح مكتب واحد، بحيث يمكنك أن تسمح لمستخدم Thinter.net آخر، نسخ (shadow) جلسة عملك، أي أن تسمح له رؤية سطح مكتبك. ويمكن، في هذه الحالة، لكل من المستخدمين تحكم في الماوس، ولوحة المفاتيح، وأن يشاهد كل منهما النتائج، اتها. ويمكن، بهذه الطريقة، أن يعمل مستخدمان على مستند حد.

بدو عملية النسخ (shadowing) ميزة رائعة.. لكن، هل تظن أنك تكون سعيداً بمراقبة ما يكتبه الآخرون؟! يمكن بالطبع مشاهدة ستند من قبل شخصين، والتحدث عن التغييرات المطلوبة عبر هاتف.. ولكن، أليس من الأسهل، والأسرع، أن تُرسل المستند شخص الآخر، ليراجعه، ويُعيده لك؟

يوفر StarOffice احتياطات أمنية، خاصة عندما يرغب زميل لك بنسخ جلسة عملك، إذ يمكنك منحه الإذن بمشاهدة المستند فقط، أثناء عملك عليه. ويمكنك أيضاً منحه الوصول الكامل للمستند، بحيث يعدل ويحذف بحرية، أو منعه من الوصول كلياً.

وللحصول على تعاون جماعي، ومشاركة ملفات نموذجية، يمكنك استعمال هذه الخدمة كمزود ملفات. وبهذه الطريقة يمكنك أن تعرف مجموعة معينة من المستخدمين، ومن ثم يقوم StarOffice بتعيين سواقة افتراضية، يمكن للمجموعة التي عينتها، أن تصل إلى الملفات عن طريقها.

إلا أن حفظ الملفات قد يكون مربكاً. فعندما استخدمنا وظيفة حفظ باسم (save as)، وجدنا صعوبة في معرفة مكان تخزين الملف. وكانت أسماء المجلدات، والسواقات، مربكة، ووجدنا صعوبة في الانتقال إلى مستوى سطح المكتب، لمعرفة مكان الملفات.

الأسرع هو الأفضل

تعتبر السرعة العامل الأهم في تشغيل التطبيقات الموجودة على الشبكة. لكن، لاحظنا بطئاً عند كتابة النصوص. وكنا نكتب جملة كاملة، بدون أن نلحظ أي تغيير على الشاشة، وبعد برهة، يبدأ النص في الظهور.

اختبرنا البرنامج على وصلة شبكية مشتركة تعمل بسرعة 38.4 كيلوبت في الثانية، وهو ما قد يكون أثر على سرعة الاتصال. إلا أن هذه السرعة ليست أقل من السرعة التي يستخدمها الكثير من عملاء Thinter.net المستهدفين، بل قد تكون أفضل منها.

وقال تشاك مورلاند، رئيس شركة Thinter.net: «يجد معظم المستخدمين، أن الاتصال بسرعة 56 كيلوبت في الثانية يؤمن أداءً جيداً لمستخدم واحد. أما السرعات الأعلى، فتوفر استجابة وأداء أفضل، للمستخدمين الذين يجلبون ويرسلون الكثير من الملفات».

يمكننا القول أن تشغيل التطبيقات بتلك الطريقة قد يكون منطقياً بالنسبة للشركات الصغيرة، على المدى البعيد. فبدلاً من إنفاق الأموال على مستلزمات التشبيك، وموظفي أنظمة المعلومات، يمكن للشركات الصغيرة أن تستخدم شبكة ويب، لتنفيذ أعمال التشبيك التي تلزمها. وبما أن Thinter.net تستضيف كافة التطبيقات، فهي تهتم بالمسائل التقنية، كذلك.

أما المستخدم العادي، فقد يكون لديه رأي آخر. يذكرنا الفرق بين تشغيل التطبيقات عبر إنترنت، وتشغيلها من سواقة الأقراص المحلية، بالفرق بين استخدام البريد الإلكتروني المجاني المرتكز إلى ويب، وبين استخدام برنامج بريد إلكتروني زبون، يتصل بمزود الشركة المخصص لهذا الغرض، أو يتصل بمزود مقدم خدمة إنترنت.

إلا أن برنامج StarOffice مجاني، وقد يستحق أن تلقي نظرة عليه بنفسك، في جميع الأحوال.

إنترنت على رقاقة

أصبحت إنترنت أحد المصادر المهمة، التي يستعين بها كثير من الناس، حتى بِتنا نبحث عن وسائل لربط الشبكة بكافة أنواع الأجهزة ذات الاستخدام اليومي، مثل الهواتف النقالة (mobiles)، والأجهزة المنزلية. إلا أن كثرة متطلبات الاتصال بإنترنت المعتادة، التي تتضمن رزمة TCP/IP، والمتصفح، وعميل البريد الإلكتروني، وغير ذلك، يعيق تحقيق تلك الرغبة. وتوصلت شركة Seiko Instruments بالاشتراك مع iReady إلى حل يتوقع له أن يعمل على تجاوز العقبات.

ويتمثل الحل في وضع كل المتطلبات السابقة في رقاقة واحدة أطلق عليها الاسم iChip. تحتاج هذه الرقاقة إلى 64 كيلوبايت من الذاكرة المشتركة فقط، لأن كافة البرامج المطلوبة موجودة عليها.

يمكن وصل العديد من الأجهزة المتنوعة إلى شبكة ويب، بفضل رقاقة iChip

وتقول مصادر شركة سايكو أن مثل هذا الدمج يسهم في تخفيض تكلفة المكونات إلى الربع، ويخفض استهلاك الطاقة إلى واحد في المائة من الطاقة المستخدمة في المعتاد التقليدي. وأدى عدم إدراج مهام الاتصالات المعقدة، إلى قدرة هذه الرقاقة على استخدام وحدة معالجة مركزية بسيطة، ورخيصة الثمن.

ومن المتوقع أن تستخدم iChip بداية في أجهزة الهاتف النقال، وأجهزة النداء الآلي (pagers)، كما يمكن استخدامها في الأجهزة التي ترسل إشعاراً بالأعطال عند حدوثها، وفي أجهزة الألعاب القادرة على الاتصال بسهولة بين عدد من اللاعبين.

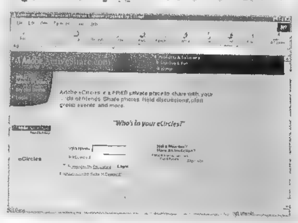
صورك الشخصية على مواقع بالمجان

تتحول الصور الرقمية بسرعة متزايدة، إلى حدث الساعة في إنترنت.. والصورة الرقمية هي التي تلتقطها بالكاميرا الرقمية، أو تحفظها بالماسحة الضوئية، على قرص يستطيع الكمبيوتر قراءته.. فإذا توفرت هذه الإمكانات، وكان جهازك متصلاً بإنترنت، يصبح بالإمكان نقل ما تريد من صور، إلى مواقع جاهزة تنتظر إشارة منك، لتقدم لك «ألبومات» فوتوغرافية، جاهزة لاستقبال ما قمت بتصويره. والألبوم الموجود على إنترنت ليس إلا أسلوباً لعرض صورك، من موقع يمنحك القدرة على دعوة من تشاء لمشاهدته، بصرف النظر عن مكان المشاهد على خارطة العالم. وهذا هو بيت القصيد: إتاحة الفرصة للأهل والأصدقاء الذين تفصلهم المسافات، لمشاهدة صور بعضهم في أي وقت، وبسهولة تامة. فتخيل أسرة تعمل في الخليج، مثلاً، تاركة الأهل والأصدقاء في مصر، أو السودان، أو سوريا، أو فلسطين، أو الأردن... ثم تخيل الصور التي تلتقطها الأسرة للأطفال الذين يولدون بعيداً عن الوطن الأم، أو الصور التي يلتقطونها في المناسبات والرحلات، وتخيل فرحة الأهل البعيدين، حين يصبح بإمكان كل منهم مشاهدة تلك الصور من مكانه!

لا يعني ذلك أن الصور التي نضعها على إنترنت تتحول ملكية عامة يطالعها الرائح والغادي على الشبكة العالمية، فالخصوصية محفوظة، ولا يستطيع رؤية الصور إلا من يدعوهم صاحبها لزيارة موقعه. وقد وجدنا حتى الآن، ثلاثة مواقع، توفر هذه الخدمة المجانية، وتتباين مميزات كل منها، فيكون الاختيار بين اثنين منها في الأقل، من الأمور الصعبة.

دوائر «أدوبي» على الشبكة

لا يحتاج بناء موقع جديد داخل مزود شركة «أدوبي»، إلى أكثر من ملء نموذج بالبيانات الشخصية المتعارف عليها، مثل اسمك وعنوانك البريدي والإلكتروني، واسم البلد الذي تقيم فيه، لتختار بعد ذلك، اسماً تعرف به، وكلمة مرور تدخل بها الموقع، المعد سلفاً لاستقبالك. وستقبلك في لحظات، موقع مجاني مزود بأركان وزوايا يختص كل منها بوظيفة محددة. فتجد ركناً لألبومات الصور، وآخر لاستقبال الملفات التي ترغب في تخزينها على الموقع، وثالثاً مخصصاً للأغاني التي تحب وضعها في الموقع، ورابعاً يحتوي على تقويم جماعي، يعرض تواريخ السنة بالشهر والأسبوع واليوم، وتستطيع أنت وزوارك استخدامها في التخطيط للأنشطة الجماعية أو لتذكر المناسبات العائلية. والجميل في كل ذلك، إمكانية الكتابة بالعربية! ويمكنك بعد ملء الجوانب المختلفة للموقع بما تريد، إرسال دعوات بالبريد الإلكتروني للذين ترغب أن يشاركوك موقعك، فيشاهدون صورك، وينزلون الأغاني التي وضعتها في الموقع، أو



يضعون هم أغنيات أخرى تستطيع أنت أو غيرك إنزالها، كما يستطيع كل زائر تدعوه، إنشاء ألبوم جديد، يعرض فيه صوره لتشاهدها أنت وغيرك. ويستطيع الزائر أيضاً، وضع ملفات في الموقع الجديد، يمكن أن تجلب أنت، أو زوار آخرون، نسخاً منها.. كما يمكنه تدوين ما يشاء من مناسبات، في التقويم الجماعي. ويستطيع الزائر دعوة زوار آخرين لعمل الشيء ذاته، ليتحول الموقع إلى عمل جماعي، خاص بالعائلة، أو بمجموعة الأصدقاء التي تنتمي إليها.

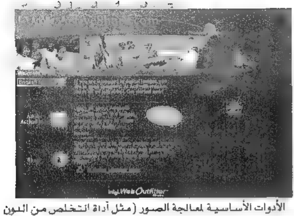
وأهم ما يميز هذه الخدمة، هي فكرة الدوائر التي يتألف منها كل موقع. ففور الحصول على موقع جديد، يكون عليك إنشاء دائرة، أو أكثر، داخله. وتتألف كل دائرة من ذات الأركان والزوايا التي ذكرناها، فيتحول موقعك إلى مجموعة من الدوائر، يخصص كل منها لهدف، ويكون لها اسم خاص بها.. فيمكنك إنشاء دائرة للعائلة، وأخرى للأصدقاء، وثالثة للزملاء في العمل. وعندما ترسل دعوة لشخص من داخل دائرة معينة فلن يستطيع الدخول إلا في تلك الدائرة، بل لن يرى إلا الدائرة التي تأتيه الدعوة منها.

وعلى الرغم من أن حدود المساحة المخصصة لكل شخص غير واضحة، إلا أن حجم الملف الذي يستطيع الفرد وضعه في الموقع لا يزيد على 1.44 ميجابايت، أي ما يوازي مساحة القرص المرن، وينخفض هذا الرقم عند نقل الصور إلى الموقع.. فالحجم المسموح به للصورة الواحدة لا يزيد على نصف ميجابايت. وهذا يعني ضرورة مراعاة الكثافة النقطية Resolution عند نقل الصور الشخصية للكمبيوتر، سواء تم ذلك عن طريق الماسحة الضوئية، أو الكاميرا الرقمية. فكلما زدنا الكثافة النقطية، كلما زاد حجم الصورة. جرب إنشاء موقع مجاني جديد في دقائق، بالانتقال إلى العنوان التالي: www.adobe.ecircles.com

هدايا شركة «أدوبي»

يعلم كل من يحاول إعداد موقع شخصي على الشبكة، الجهد الذي يتطلبه تصميم الموقع، ورعايته، والعناية به. فإذا وجدت من يهديك موقعاً أنيقاً جاهزاً للعمل (بما في ذلك أدوات استقبال الصور)، لا يحتاج منك سوى تزويده بالملفات والمعلومات التي ترغب في نقلها إلى الموقع، فلا شك أن الهدية تصبح إغراء يصعب مقاومته. وتقدم لنا شركة «أدوبي»، التي تنتج برنامج «فوتوشوب» الشهير، هدية مكونة من شطرين: أولهما برنامج مجاني يقوم بأرشفة ويعالج الصور، ويرسلها إلى أي مكان على إنترنت (Active Share)، والثاني موقع مجاني، مجهز لاستقبال تلك الصور، بالإضافة إلى تقديمه المميزة أخرى من الخدمات.

تبدأ البداية الصحيحة للاستفادة من هدية «أدوبي»، بجلب برنامج Active Share المجاني من إنترنت (www.adobeactiveshare.com)، وتجربة استخدامه. ويؤدي البرنامج عدة مهام، أولها إنشاء ألبومات فوتوغرافية تستطيع تخزينها في أي مكانه (ليس إنترنت بالضرورة)، كما يقدم بعض الأدوات الأساسية لمعالجة الصور (مثل أداة التخلص من اللون الأحمر، الذي يظهر في العيون عندما ينعكس عليها ضوء الفلاش). لكن أهم خدماته، هي إرسال ما نشاء من صور موجودة في الألبومات التي ننشئها، لأطراف أخرى على إنترنت (بعد كتابة عنوان بريدهم الإلكتروني). ويحتوي البرنامج على زر خاص، يؤدي النقر عليه إلى إرسال الصور المختارة، إلى موقعك الذي يفترض أنك أنشأته بمساعدة أدوبي، على الشبكة...



20 ميجابايت مجاناً، مع البرامج والهدايا

إذا كانت المساحة الكلية التي تقدمها لنا شركة «أدوبي» غير محددة، فملفات الصور محدودة بنصف ميجابايت. لكن تلك الحدود تتلاشى، إذا اخترت وضع ألبومك على مواقع شركة Photoloft، التي تمنحك 50 ميجابايت مجاناً، أو مائة صورة، وتترك لك حرية إنشاء الألبومات الفوتوغرافية في تلك الحدود. ويمكن زيادة تلك المساحة عدة مرات، بمقدار 25 ميجابايت في المرة، تدفع مقابلها 19.5 دولار. على الرغم من أن الموقع ينحصر في تقديم الخدمات الفوتوغرافية، إلا أنه يزودنا بمجموعة من الأدوات المميزة. خفية برنامج يسهل نقل الصور إلى الموقع، وآخر يتيح لنا إمكانية طباعة الصور على طابعتنا المنزلية، بمستوى عال من الجودة. ويزودنا الموقع أيضاً، بأدوات لتصميم بطاقات مصورة، تجمع خلفيات فوتوغرافية، معدة سلفاً بصورك الشخصية، لترسلها بعد ذلك (من الموقع)، لمن تريد، عن طريق البريد الإلكتروني. وتستطيع أن تطلب طباعة صورك على قمصان، أو أكواب، أو غير ذلك من الهدايا، لقاء مبالغ معتدلة. وعلى الرغم من أن خدمة تكبير الصور وطباعتها في معامل «كوداك»، ثم إرسالها بالبريد التقليدي، للأصدقاء والمعارف، لا زالت قاصرة على المقيمين في الولايات المتحدة، إلا أن الخدمة ستمتد في المستقبل غير البعيد، لتشمل مناطق جديدة في العالم. جرب زيارة الموقع، وحجز مكاناً مجانياً لصورك، بالعنوان التالي: www.photoloft.com.

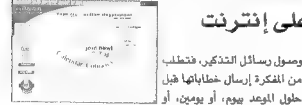
15 ميجابايت من هيولت باكرد

إذا لم تجد المواقع السابقة كافية، تستطيع الحصول على 15 ميجابايت إضافية، أو مكان لمائة صورة، تنشئ فيه ألبوماتك الفوتوغرافية، وتدعو الأصدقاء والمعارف لمشاهدتها والإضافة إليها. ولا تختلف الخدمات التي يقدمها هذا الموقع عن تلك التي يقدمها موقع Photoloft. ولا نستطيع في الوقت الراهن طبع صورنا على بضائع تذكارية (قمصان وأكواب وغير ذلك)، لكن الشركة تعد بتوفير تلك الخدمة، في القريب العاجل. ومن الخدمات التي يقدمها الموقع، إمكانية بيع صورك، بإدخالها مزاداً علنياً، على تباع فيه الصورة لأكبر مبلغ يدفع لها. جرب زيارة الموقع، والاطلاع على خدماته، بالموقع التالي: www.cartogra.com/home/home.asp.

بريد «هوت ميل» بدون إزعاج

يستخدم الكثيرون الخدمات البريدية المجانية، التي توفرها شركة مايكروسوفت، تحت اسم «هوت ميل» (Hotmail). لكن معظمهم لا يعلمون بوجود البرنامج الصغير، الذي يعرف باسم MSN Messenger، والذي توزعه شركة مايكروسوفت مجاناً، كخدمة إضافية لخدمات «هوت ميل». يؤدي البرنامج المذكور وظيفة بسيطة، لكنها بالغة الأهمية. فهو يتحول بعد تركيبه في الكمبيوتر إلى خادم يقظ، يقبع صامتاً منتظراً اتصالك بإنترنت. ويجري فور دخولك الشبكة العالمية، اتصالاته الخفية بصندوق بريدك الموجود في «هوت ميل». فإذا وجد خطابات جديدة في الصندوق، يعرض عليك رسالة تخبرك بوجود رسائل جديدة ويعطيك عددها. وتستطيع في هذه الحالة، الانتقال إلى الصندوق وأنت مطمئن إلى أن الرحلة لن تضيع سدى. كما يمكن استخدام MSN Messenger كبرنامج للدردشة، والتخاطب المباشر مع شخص، أو مجموعة أشخاص. ويكمن الفرق بين خدمات الدردشة التي يقدمها Messenger، وتلك التي تقدمها البرامج الأخرى، في أن الدردشة في برنامجنا لا تتم في جلسات مفتوحة يستطيع كل عابر سبيل التطفل عليها، بل في جلسات مغلقة، ومحصورة في مجموعة من الأشخاص تضمهم أنت إلى قائمة اتصالاتك. ويمنحك البرنامج الأدوات التي تسمح بإنشاء قائمة تحتوي على أسماء من تود ضمهم إلى دائرة المسموح لهم بالتخاطب المباشر، ليبلغهم بوجودك على الشبكة عند اتصالك بها، كما يبلغك بوجودهم على الشبكة عند وجودهم فيها. انتقل إلى العنوان التالي، لجلب برنامج MSN Messenger المجاني: http://messenger.msn.com.

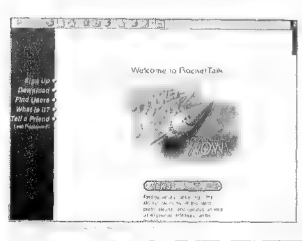
«مفكرتك» الخاصة والجماعية على إنترنت



انتهى، أو أوشك، عهد "مفكرات الجيب" على الانتهاء، مع ظهور عهد «المفكرات» الإلكترونية التي تخزن أرقام الهاتف وعناوين الأصدقاء والمواعيد وغيرها. لكن، يبدو أن عهد المفكرات الإلكترونية لن يدوم طويلاً، مع بداية عصر «مفكرات» إنترنت المجانية، وعلى رأسها مفكرة "كل يوم"، التي تعرف بالإنجليزية باسم AnyDay.com. ومن مزايا هذه المفكرة، أنك لا تحتاج إلى الانتقال إليها لتتذكر المواعيد، أو المناسبات، أو المهام، التي تخشى نسيانها، بل تنتقل هي إليك، لتذكرك بكل ما تخاف عليه من النسيان. وأهم ما فيها، أنها ترسل لك رسائل إلى عنوان بريدك الإلكتروني، تذكرك باقتراب تاريخ الموعد المعين، أو بعيد ميلاد طفلك أو طفلتك، أو بالذكرى السنوية لزواجك (إذا كنت تريد تذكرها)، وغير ذلك مما تريد. وتستطيع تحديد موعد وصول رسائل التذكير، فتطلب من المفكرة إرسال خطاباتها قبل حلول الموعد بيوم، أو يومين، أو ساعة، أو ساعتين، أو أي وقت تختاره.

ويمكن أيضاً، استخدام «المفكرة» المجانية، في أعمال التخطيط والتنظيم الجماعي، فتتحول إلى أداة تنظيمية، يستطيع فريق من الموظفين، أو الزملاء، في المدرسة، الاشتراك في استخدامها لتنظيم أوقاتهم وترتيب نشاطهم الجماعي، بما في ذلك المقابلات، أو المهام. وتتولى المفكرة إعلام كل فرد من أفراد الفريق بموعد الاجتماع المدعو إليه، أو بتاريخ بدء مهمة معينة، أو تاريخ إنجازها. جرب إنشاء مفكرة خاصة بك، في العنوان التالي. www.anyday.com.

إضافة جديدة لبرامج البريد الصوتي



كتبنا في العدد الماضي، عن ثلاثة برامج للبريد الصوتي تتخصص في استخدام الصوت بدلاً من النص، في إرسال واستقبال البريد الإلكتروني. وطلبنا من قرائنا تجربة استخدام الميكروفون في تسجيل الرسائل، بدلاً من كتابتها بلوحة المفاتيح. وقلنا أن معظم برامج البريد الصوتي تحتاج إلى وجود نسخة من البرنامج لدى المرسل والمستقبل (باستثناء برنامج Email Magic). لكن برنامجنا الجديد «روكت توك» (RocketTalk) يسمح بإرسال الرسائل الصوتية، بدون أن يكون لدى المستقبل نسخة مماثلة. وبالإضافة إلى أن برنامج «روكت توك» مجاني، فهو يوفر ميزات خاصة تضعه في مصاف البرامج المميزة، لإرسال واستقبال البريد الصوتي. www.rockettalk.com.

الموسوعة البريطانية مجاناً

كتبنا عن الموسوعة البريطانية، في أكثر من مناسبة، ورأينا أن إصدارة إنترنت، هي أفضل إصدارات الموسوعات العلمية المتوفرة على الشبكة. وأعلن موقع www.britannica.com حديثاً، أنه بات يقدم الموسوعة عبر ويب مجاناً، بعد أن كان يتقاضى رسوم تسجيل، وأنه سيحصل على ريعه من الإعلانات. لكن، ما إن ذاع الخبر عبر الشبكة، حتى تهافت الناس على الموقع، فأصيب بالاختناق ولم يعد يعمل. وإذا زرت هذا الموقع الآن، فستجد رسالة مهذبة تقول أن الموقع سيعود للعمل، بعد أن تكمل الإدارة استكمال اللوازم والتدابير التقنية الكفيلة بتحمل هذا العدد الكبير من الزوار!

وإلى أن يصبح الموقع السابق جاهزاً للعمل عبر الشبكة، نحيلك إلى موقع آخر للموسوعة، لكنه غير مجاني. يكلف الاشتراك في موقع www.eb.com خمسة دولارات شهرياً، وهو مبلغ متواضع، يوفر لك خدمات معلوماتية مميزة. والجديد الذي نريد إبلاغه للقراء، أن هذا الموقع أصبح يمنح الزائر الجديد عرضاً مجانياً تجريبياً، مدته 30 يوماً، قبل أن يضطر لدفع أي مبلغ للاشتراك. جرب الاستفادة من هذا العرض، إن كان عملك يحتاج إلى الموسوعات العلمية، ثم احكم واتخذ قرارك.

أفلام تعليمية من إنتاجك وإخراجك

يلجأ إليك أحياناً، قريب، أو صديق، يسألك عن طريقة تشغيل برنامج، أو حل مشكلة تواجهه في الكمبيوتر. ويأتي طلب النجدة، غالباً، عبر الهاتف، وتجد نفسك تصف أشياء لا يستطيع السائل فهمها، أو العثور عليها، في المرقاب الذي يجلس أمامه. لكن البرامج التي تصور ما يحدث على الشاشة، وتحولها إلى أفلام قابلة للعرض على شاشة الكمبيوتر، تسمح لنا بإرسال الحل للسائل، كما تسمح بإعداد برامج تدريبية وتعليمية، على الكمبيوتر. جرب استخدام برنامج CyberCam، أو برنامج ScreenCorder، واحكم على النتيجة بنفسك. يصور هذان البرنامجان كافة الأحداث التي تتم على الشاشة (مثل تشغيل برنامج معين، والنقر فوق أداة من أدواته، ثم فتح قائمة من قوائمه، وكتابة بعض النصوص)، ثم تحفظ النتيجة داخل ملف، يمكن فتحه وعرضه في أي وقت، من خلال برنامج Windows Media Player، الموجود داخل ويندوز، لتتوالى المشاهد التي صورتها، على هيئة فيلم سينمائي. فإذا أضفت تسجيلاً صوتياً للمشاهد المصورة، تصبح النتيجة فيلماً وثائقياً يشرح أكثر الأشياء تعقيداً. تستطيع جلب واحد من البرنامجين، أو كليهما، من العنوانين التاليين:

www.infosynth.com

www.matchawre.net

الحياة على إنترنت بصحبة «جودزيلا»

تنتهي الملاقة بين الفيلم السينمائي وبرنامج جودزيلا عند تشابه الأسماء. فالفيلم يروي قصة وحش خرافي، يدمر ويقتل، ويسحق المباني، والمخلوقات التي تسكنها، إلى أن يتمكن أبطال الفيلم من القضاء على ذلك الوحش، وتخليص الدنيا من شره. أما برنامج Go!Zilla المجاني، فيقدم لنا خدمة بسيطة جداً، ومفيدة جداً، في الوقت ذاته. إذ أن التجوال في إنترنت بغية جلب برامج جديدة، يمكن أن يقودنا إلى عشرات المواقع. ولو قمنا بجلب أول برنامج يصادفنا، فقد تتوقف رحلتنا عند ذلك الموقع، لأن الانتظار حتى تنتهي عملية الجلب يمكن أن يستغرق دقيقة واحدة، كما يمكن أن يستغرق عدة ساعات. لكن الأمر يختلف لو اصطحبت جودزيلا في رحلتك، إذ يمتاز هذا البرنامج بمقدرته على إنشاء قوائم يحفظ فيها أسماء وعناوين البرامج التي ترغب في جلبها. فكلما عثرت على برنامج يعجبك، انقر فوق اسمه، أو اسحب الاسم بالماوس، وضعه فوق قائمة من قوائم جودزيلا، ثم استمر في إبحارك. وبعد الانتهاء من اختيار البرامج التي تريدها، اطلب من جودزيلا جلبها جميعاً، فيقوم البرنامج بإنزالها تباعاً. وتستطيع ترك الكمبيوتر في عهدة جودزيلا أثناء جلب الملفات، بعد أن تطلب منه قطع الاتصال بإنترنت فور الانتهاء من عمله. أجلب جودزيلا، ولا تبحر بعدها في غياهب الشبكة العملاقة، بدون رفقة هذا الصديق الطيع.

www.gozilla.com

اكتب بياناتك لآخر مرة

تجد في انتظارك، في كل مرة تدخل موقع ويب لجلب برنامج منه، أو الاستفادة بشكل أو بآخر من خدماته، نموذجاً (form) يطلب منك تعبئة خاناته الفارغة. وعليك كتابة اسمك الأول في خانة، واسم العائلة في خانة أخرى، ثم عنوان بريدك الإلكتروني، وعنوان بريدك غير الإلكتروني، وأرقام الهاتف والفاكس في العمل وفي المنزل، واسم المدينة التي تقطنها، والدولة التي تقيم فيها (وقد يأتي اليوم الذي يسألون فيه عن لون البشرة، وطول القامة، ونوع طعامك المفضل!). وكثيراً ما نؤجل الاستفادة من الخدمة المطلوبة، بسبب طول النموذج والوقت الذي تستغرقه عملية تعبئة خاناته. ويأتينا برنامج Gator المجاني بحل لهذه المشكلة. وعلى الرغم من أن الحل يبدأ (للأسف) بتعبئة مجموعة من الخانات الموجودة في البرنامج، وهي خانات شبيهة بتلك التي يمكن أن يطالبنا بها أي موقع نزوره، إلا أننا نقوم بهذه العملية مرة واحدة، ويتولى البرنامج بعد ذلك، تعبئة كافة حقول النماذج التي يمكن أن نصادفها على إنترنت. اجلب gator من الموقع التالي، وأرح نفسك من عناء كتابة بياناتك الشخصية مراراً وتكراراً:

www.gator.com

رمضان على الشبكة العالمية
أنوار من فضاء إنترنت

لم يكن رمضان، يوماً ما، شهر صيام فحسب، بل هو أيضاً شهر عبادة وثقافة وصلة رحم. فهو شهر محبة، أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، وهو شهر أنزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، يليق بأن يقضيه المؤمن في اغتراف المعرفة، والعلوم، ومناقشة أمور دينه ودنياه، بروح سمحة، وقلوب طيبة، وعقول منفتحة.

هل لإنترنت دور في رمضان؟ وما الذي تقدمه للمؤمنين في هذا الشهر المبارك؟ للإجابة عن هذين السؤالين، لا بد من ذكر أن المواقع الإسلامية العربية على الشبكة، شهدت العام الماضي، تطوراً ملحوظاً من الناحيتين الكمية والنوعية.

فمن حيث الكم، تضاعفت أعداد المواقع الدينية الإسلامية باللغة العربية، ليتجاوز عددها مئة موقع، ونسبة كبيرة من هذه المواقع، هي مواقع شخصية. ومن الناحية النوعية، شهد العام الماضي انطلاقة ثلاثة مواقع كبرى على الشبكة: اثنان من قطر، وهما موقع «الإسلام على الإنترنت» www.islam-online.net، الذي تشرف عليه جمعية البلاغ الثقافية، و«الشبكة الإسلامية» www.islamweb.net، الذي تشرف عليه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر، أما الثالث، فهو موقع «المدخل إلى الإسلام» www.islam.org.sa، وهو موقع رسمي لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية.

وإذا كان الموقعان الوزاريان، آنفا الذكر، يتميزان بجماليات التصميم، ومتانة المحتويات، ما يجعل العودة إليهما، مفيداً للباحثين على وجه الخصوص، وللمهتمين على وجه العموم، فإن موقع «الإسلام على الإنترنت» www. islam-online. net، يتجه لتقديم محتويات جذابة ومميزة، تشد الزائر يومياً، ليجد الكثير من الأخبار والتحليلات، والمعلومات والآراء والمناقشات ووجهات النظر المتنوعة، ضمن رؤية إسلامية حديثة، وفي قالب تصميم جميل وشيق، على الرغم من أن بعض أجنحته مازالت قيد الإنشاء.

ما الذي نبحث عنه في المواقع الإسلامية؟

لم يتوفر بعد ذلك الموقع الإسلامي العربي، الذي يمكن أن نطلق عليه اسم بوابة إسلامية، وإن كان يبدو أن ثمة نوايا ورغبات وطموحات لدى بعض المواقع بهذا الاتجاه، إلا أن الطريق إلى تحقيق ذلك، ليس قصيراً.

توفر المواقع الإسلامية محتويات متنوعة، يمكن إيراد بعضها في ما يلي: القرآن الكريم، والحديث الشريف، والسيرة النبوية، والتفسير، والفقه، والفتاوى، والآراء، والسياسة، والقصص الدينية، والأناشيد، والشؤون الاجتماعية، وقضايا المرأة، ومنتديات الحوار، والكتب، والحج والعمرة، والبرامج الدينية، والخدمات والمنوعات الأخرى.

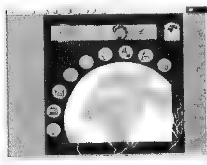
ولم نجد بعد، ذلك الموقع الإسلامي الذي يحتوي كل هذه الأمور مجتمعة، بالإضافة إلى أمور أخرى هي في غاية الأهمية، كالدليل الإسلامي إلى مواقع إنترنت، والدراسات الإسلامية لقضايا العلم والتكنولوجيا، وهي أمور يبدو أن موقع «الإسلام على الإنترنت» www. islam-online. net، بصدد طرحها في وقت لاحق.

وقمنا، في رحلتنا الرمضانية هذه، باستطلاع هذه النشاطات، في خمسة عشر موقعاً إسلامياً، هي: موقع «الإسلام على الإنترنت»: www. islam-online. net، وموقع الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، www.qaradawi.net، وموقع «الإسلام»: www.al-islam.com الذي تشرف عليه شركة حرف، وموقع «نسيج الإسلامية»: www.naseej.com/islamic، وموقع «الهدى»: www.al-huda.ca، و«أرض الإسلام»: members.tripod.com/islamland، وموقع «طريق الإسلام»: www.islamway.com، وموقع الشيخ «ابن باز» www.binbaz.org.sa، وموقع «الشبكة السلفية»: www.salafi.net، وموقع «الشبكة الإسلامية»: www.islamweb.net، وموقع «المدخل إلى الإسلام»: www.islam.org.sa، (وزارة الشؤون الإسلامية في المملكة السعودية)، و«الغزوات»: www.geocities.com/Athens/Forum/2206/gazawat.html، وموقع «القرآن الكريم»: members.aol.com/HolyQuran، وموقع «شمس الإسلام»: www.islamsun.com، وموقع «المحراب» www.dit.net/mehrab، الذي ترعاه مجلتنا.

بعض هذه المواقع شخصية، وهذا ليس بمستغرب، نظراً لما ذكرناه من كثرة







المواقع الشخصية الإسلامية، وواحد منها، وهو «نسيج الإسلامية»، عبارة عن جناح متخصص بشؤون الإسلام، ضمن موقع كبير، متعدد الاهتمامات.

القرآن الكريم

معظم المواقع التي ذكرناها، توفر إمكانية قراءة القرآن الكريم، والاستماع إلى تلاوات لكل آياته. ويمتاز موقع «إذاعة طريق الإسلام» www.islamway.com، بتقديم تلاوة كاملة للقرآن الكريم بصوت القارئ سعود السديس، بالإضافة إلى تلاوات بعض السور، لاثني عشر قارئاً آخر. أما موقع «الشبكة الإسلامية» www.islamweb.net، فيقدم أربع تلاوات وقراءتين (ورش وحفص)، مع إمكانيات للبحث الدقيق، والربط بالتفسير، فيما يقدم الموقع التابع لشركة حرف www.al-islam.com، تلاوتين كاملتين للحصري والحذيفي.

يقدم موقع الهدى www.al-huda.ca تلاوة للقرآن خالية من الخدمات الأخرى، فيما يتميز موقع «شمس الإسلام» www.islamsun.com بتقديم نسخة يمكن جلبها بهيئة وورد، من الرسم العثماني.

الحديث الشريف

يجد الزائر في موقع الشبكة الإسلامية www.islamweb.net، موسوعة كاملة للحديث الشريف، بإمكانيات بحث ممتازة، يمكن ضمنها البحث في متن الحديث، أو وفقاً للموضوع، والبحث في سند الحديث، والبحث في متن وسند الحديث، في جميع كتب الأحاديث، أو في أحدها.

أما موقع www.al-islam.com، فهو يقدم فهرساً للمواضيع، في كتب الحديث، بالإضافة إلى إمكانية البحث فيها جميعاً، أو بواحد منها.

السيرة النبوية

ينفرد موقعا «الإسلام على الإنترنت» www.islam-online.net، و«الشبكة الإسلامية» www.islamweb.net، من ضمن المواقع التي اخترناها، بتخصيص جناح خاص للسيرة النبوية. ما زال هذا الجناح في الموقع الأول قيد الإنشاء، فيما أنجز في الثاني، وضع سيرتي «ابن هشام» وابن كثير، بانتظار وضع المزيد، ويمتاز بإمكانيات مهمة في البحث، تساعد المهتمين في الوصول للمعلومة بسرعة. ويقدم موقع «الغزوات» www.geocities.com/Athens/Forum/2206/gazawat.html، ما يمكن اعتباره شكلاً من السيرة، يتخصص بعرض مسهب للغزوات، التي شهدها التاريخ الإسلامي.

الفتاوى

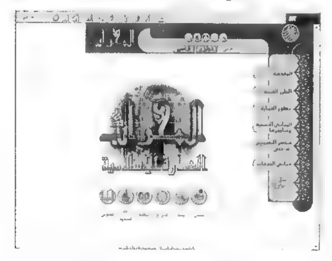
تعتبر الفتوى من المواضيع الشائكة، التي لا تجرؤ عليها إلا مواقع تستند إلى مرجعيات دينية راسخة. قد لا يكون المسألة بهذه الحساسية، بالنسبة للمواقع التي تعرض فتاوى سابقة، أفتى بها علماء الدين، كموقع الشيخ ابن باز www.binbaz.org.sa، الذي يمتاز عن سواه بتقديم فتاوى صوتية، أو موقع الشيخ محمد صالح المنجد «الإسلام أسئلة وأجوبة» www.islam-qa.com، أو صفحات الفتاوى في موقع «نسيج الإسلامية» www.naseej.com/islamic/fatawa/index.html. ولكن الأمر يكتسي بحساسية بالغة، خصوصاً في تلك التي تقدم فتاوى تفاعلية، بناء على طلب الزائر.

ولعل هذا هو السبب الذي يجعل الفكرة مقتصرة على مواقع ذات طبيعة محكمة، كموقع «الإسلام على الإنترنت» www.islam-online.net، الذي يوفر استفتاء كثير من الفقهاء ومن علماء الدين، في أي من الأمور. وذلك يفعل موقع «الشبكة الإسلامية» www.islamweb.net، الذي يتيح استفتاء لجنة الفتاوى، ويوفر آليات سهلة لمتابعتها والبحث فيها. أما «الشبكة السلفية» www.salafi.net، فهي تقدم عرضاً بسيطاً للفتاوى التي يقدمها الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق، رئيس لجنة البحث العلمي بجمعية إحياء التراث الإسلامي.

وجدير بأن ننوه، إلى موقع الشيخ القرضاوي www.qaradawi.net، الذي أصبح، من خلال ترابطه مع اللقاءات الأسبوعية التلفزيونية، موقعاً غنياً وواسعاً بهذا الخصوص، وملاذاً لكل من يبحث عن فتاوى الشيخ القرضاوي.

آراء ومواضيع إسلامية

تجتذب الآراء والمواضيع الإسلامية، جمهوراً واسعاً من الزوار، لما تقدمه



من آراء ووجهات نظر مرجعية، في أمور عديدة تشغل اهتمام جمهور واسع نسبياً. ويتصدى موقع «نسيج الإسلامية» www.naseej.com/islamic، لهذه المهمة، من خلال المجلات الإسلامية الثلاث التي يعرضها، وتفرد الشبكة السلفية www.salafi.net، باب «مقالات» لهذه الغاية.

يمتاز موقع «الإسلام على الإنترنت» islam-online.net، بغنى وتنوع الآراء المطروحة، وينأى منهج الطرح فيها عن صيغ الفتوى، (التي يفرد لها كما سبق وأشرنا، جناحاً خاصاً).

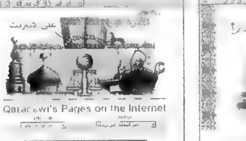
كما يجدر التنويه إلى هذه الأبواب، في مواقع الشيخ القرضاوي www.qaradawi.net، وطريق الإسلام www.islamway.com، والشبكة الإسلامية www.islamweb.net، والمدخل إلى الإسلام www.islam.org.sa.

أخبار وآراء سياسية

تتحاشى معظم هذه المواقع، الدخول المباشر في القضايا الإخبارية والسياسية، باستثناء موقعي «نسيج الإسلامية» www. naseej.com/islamic،

والإسلام على الإنترنت www. islam-online. net.
تقدم «نسيج» في موقعها الإسلامي أخباراً إسلامية فقط، تاركة مهمة تغطية الأخبار الأخرى، لموقع إخباري متخصص لديها. أما «الإسلام على الإنترنت»، فهو يتجاوز الأخبار الإسلامية بالمعنى الضيق، ليتناول الأخبار العالمية التي تؤثر، من بعيد أو قريب، بالعالم الإسلامي. كما أنه يتميز بتقديم آراء وتحليلات، تعلق على الأحداث، وتعرضها للمناقشة.





منتديات الحوار

يحتوي العديد من المواقع على خدمات تفاعلية، بيد أن المنتديات التابعة لها قليلة نسبياً. نذكر منها منتدى موقع «الإسلام على الإنترنت» islam-online.net، ومنتدى موقع «نسيج الإسلامية» www.naseej.com/islamic، ومنتدى موقع «الشبكة السلفية» www.salafi.net، ومنتدى موقع الشيخ القرضاوي www.qaradawi.net. فيما نشير إلى أن العديد من المواقع المخصصة أصلاً كمنتديات للحوار والدردشة، تحتوي على أقسام خاصة بالمواضيع الإسلامية.

خدمات خاصة

1- الفقه

يجدر بنا الإشارة إلى موقع «الإسلام» www.al-islam.com، الذي يقدم، جناحاً خاصاً للفقه الإسلامي، اعتماداً على برنامج «جامع الفقه الإسلامي» الشهير من شركة حرف.

2- مواضيع المرأة

يتصدى موقع «الإسلام على الإنترنت» islam-online.net، لمسائل المرأة، من وجهة نظر إسلامية رحبة، وخصص لها جناحاً خاصاً، وكذلك فعل موقع «طريق الإسلام» www.islamway.com، الذي أفرد جناحاً خاصاً أيضاً، لمسائل الطفل المسلم.

3- أحكام الحج والعمرة

يقدم موقع «الإسلام» www.al-islam.com، معلومات عن الحج والعمرة، مقتبسة من برنامج بهذا الخصوص أطلقته شركة حرف، فيما ننوه إلى موقع «دليل الحاج والمعتمر» www.hajj-guide.org، إلا أنه إنجليزي اللغة.

4- الأناشيد

على اعتبار أن موقع «طريق الإسلام» www.islamway.com، يطرح نفسه كإذاعة إسلامية في إنترنت، فهو الوحيد، من مجموعة المواقع، الذي وجدناه يحتوي على أناشيد دينية متنوعة.

5- الكتب

يقدم موقع الشيخ القرضاوي، جناحاً خاصاً للكتب، يحمل اسم «كتب

المواقع الاسلامية على الشبكة.. وإشارة لأهم الخدمات التي توفرها

اسم الموقع	عنوان الموقع	قرآن	حديث	سيرة	تفسير	فقه	فتاوى	آراء	سياسة	قصص	أناشيد	الحج	مجتمع	المرأة	منتدى	كتب	قاموس	أوقات الصلاة	فن
الإسلام (حرف)	www.al-islam.com	■	■	■	■	■	■					■					■	■	
نسيج الإسلامية	www.naseej.com/islamic	■					■		■	■			■					■	
الهدى	www.al-huda.ca	■																	
أرض الإسلام	members.tripod.com/islamland	■																	
القرآن الكريم	members.aol.com/HolyQuran	■																	
المدخل إلى الإسلام	Www.islam.org.sa	■			■		■	■								■			
إذاعة طريق الإسلام	www.islamway.com	■						■			■			■					
الشبكة السلفية	www.salafi.net	■					■			■						■			
الغزوات الكبرى	www.geocities.com/Athens/Forum/2206/gazawat.html			■															
الشبكة الإسلامية	www.islamweb.net	■			■			■											
الإسلام على الإنترنت	www.islam-online.net	■	■		■		■	■	■	■			■	■					■
الإسلام - أسئلة وأجوبة	www.islam-qa.com						■												
موقع الشيخ ابن باز	www.binbaz.org.sa						■												
موقع الشيخ القرضاوي	www.qaradawi.net						■	■		■						■			
موقع المحراب	www.ditnet.co.ae/mehrab																		■

ورسائل»، يمكن من خلاله قراءة نصوص كاملة لكتبه، كما تقدم الشبكة السلفية» www.salafi.net، من خلال جناحي «الكتب والرسائل»، و«المكتبة السلفية»، عرضاً للعديد من الكتب الإسلامية. وكذلك فإن موقع «المدخل إلى الإسلام» www.islam.org.sa، يخصص جناحاً للكتب، يحمل اسم «كتب مجانية»، يمكن جلبها من الشبكة، وتثبيتها بهيئة نصوصية على القرص الصلب.

6- القاموس

اعتماداً على تراث شركة حرف، يقدم موقع «الإسلام» جناحاً خاصاً يحتوي على القاموس الإسلامي، الذي يمكن من خلاله الاستقصاء عن الأعلام والمواضيع الإسلامية المختلفة.

7- أوقات الصلاة

يقدم موقع «الإسلام»: www.al-islam.com الذي تشرف عليه شركة حرف، ما تسميه «الأجندة الإسلامية»، وبغض النظر عن أن التسمية غير ملائمة باعتقادنا، فإن هذا الجناح يقدم خدمة جيدة، من حيث تحديد مواقيت الصلاة، طبقاً لخمس أساليب عالمية معتمدة في حساب التوقيت، مع تحديد اتجاه القبلة لكل مدينة، من خلال رسم توضيحي بالإضافة إلى محول التاريخ، والذي يقوم بتحويل التاريخ الميلادي إلى هجري، والعكس. كما يقدم موقع نسيج الإسلامية: www.naseej.com/islamic، خدمة تحديد أوقات الصلاة.

8- الفن الإسلامي

نشير أساساً لموقع «المحراب» www.dit.net/mehrab، الذي ترعاه مجلتنا، والذي سبق أن حاز مناصفة على لقب أفضل موقع تعليمي من مجلتنا، بالإضافة إلى جوائز ذهبية أخرى، وهو موقع مخصص لفن العمارة الإسلامية.

خاتمة

يمكننا القول، إننا في مراجعتنا هذه، ألقينا بعض الضوء بعض أهم المواقع الإسلامية على الشبكة، ولكننا لا ندعي أننا غطيناها كلها. بيد أننا نستطيع، اعتماداً على ما شاهدناه، أن نرسم صورة إجمالية مشرقة، لا تخلو من بعض الشوائب. فمجمل المواقع الأساسية، التي تدعمها هيئات ووزارات وجمعيات ثقافية، تضع في طموحها أن تتحول إلى بوابة إسلامية، وهو طموح مشروع، إن توفرت الرؤية الاستراتيجية المناسبة، والإدراك الكامل لمتطلبات هذا الهدف.

إنترنت عالم مفتوح، وهذا يعني ضرورة الابتعاد عن النظرات الفئوية الضيقة، وأن تكون البوابة المنتظرة، منطلقاً للمسلمين وغير المسلمين، يجدون فيها محتويات ملائمة وجذابة، ضمن نكهة إسلامية تتسم بسعة الصدر.

كما تنبغي الإشارة إلى سعي الجميع تقريباً لأن يضم موقعهم أكثر ما يمكن من الكتب التراثية، مما يفقد التميز فيما بينها عموماً. ونستثني من ذلك موقعي: «الإسلام على الإنترنت» www.islam-online.net، الذي يتميز بديناميكية محتوياته، و«الإسلام» www.al-islam.com، الذي تشرف عليه شركة حرف، ويقتبس جملة من برامجها الهامة، وإلى درجة كبيرة في موقع «نسيج الإسلامية» www.naseej.com/islamic، فيما يبدو التخصص واضحاً في موقع «المحراب» www.dit.net/mehrab، الذي ترعاه مجلتنا.

الاقتصاد الإسلامي على الشبكة

مجلة المالية الإسلامية http://216.65.209.92/journal.html

مجلة إلكترونية، تتخصص في الموضوعات المتعلقة بالمالية الإسلامية وتطبيقاتها الحديثة. نوردها هنا استثناء، على الرغم من أنها ليست باللغة العربية، نظراً لتفردها في هذا المجال، فهي تقدم بحوثاً ودراسات كثيرة، تتعلق بالاقتصاد الإسلامي، وتحتوي على منتدى للنقاش، وعدد من قوائم المراسلات البريدية الخاصة بهذا الموضوع، ويتم فيها تبادل موضوعات عديدة ذات علاقة، مثل الأحكام الشرعية الخاصة بالتجارة الإلكترونية.

وأبرز المآخذ هو غياب اللغة العربية، خاصة وأن بعض مواد الموقع هي في الأصل بحوث أو دراسات نشرت باللغة العربية من قبل باحثين عرب. وسيكون من المفيد كثيراً تعريب هذا المحتوى، في ظل غياب أي موقع مماثل بالعربية.

دلة البركة http://www.albaraka.com/resource/fatawi.html

تعتبر مجموعة دلة البركة، من أكبر المجموعات الاستثمارية في السعودية، يحتوي موقعها على جناح فرعي خاص بالفتاوى والأحكام الشرعية الخاصة بالشؤون الاقتصادية والتجارية، وهنالك جناح فرعي آخر لفقه المعاملات.

الفتاوى مقدمة باللغة العربية على شكل نصوص إلكترونية، ومرتبة موضوعياً بطريقة سلسة، بحيث يسهل الوصول إلى الموضوعات المطلوبة، ومن ثم الموضوعات الفرعية، ما يغني جزئياً عن الحاجة لوجود أداة بحث. لكن التساؤل هو أين التجديد والإضافات على المحتوى؟

الفتاوى الاقتصادية

http://www.al-islam.com/ecfatawa/default.asp

جناح فرعي في الموقع الإسلامي لشركة حرف، يعتمد على برنامج الفتاوى الاقتصادية الذي تصدره الشركة، وهذا ما يؤشر إلى غناء وشمول محتواه. تم تقسيم الجناح إلى أكثر من قسم حسب الجهة المصدر للفتوى، ثم قسمت الفتاوى إلى موضوعاتها، ثم إلى موضوعات فرعية، ليظهر سجل بالأسئلة وأجوبتها. وفي ذلك كله، تستطيع البحث عن مفردة أو موضوع بكل بساطة.

الموقع شامل وغني، وتبويبه ناجح وموفق، لكن التساؤل الذي يطرح نفسه هنا هو لماذا التوقف؟

جهاد عبدالله

عالم إنترنت السفلي

الجزء الثاني

بدأنا رحلتنا معكم في العدد السابق، ضمن عالم إنترنت السفلي، فتوقفنا بكم، في محطات القرصنة، والمافيا، وغسيل الأموال، والمخدرات، والقمار. ونتوقف بكم هذا العدد، في محطات منظمات الهاكر، والتسلح، والعنصرية، وأخيراً الإرهاب. لكن مشوارنا معكم لن ينتهي هذا العدد، إذ سنتابع معكم رحلتنا في العدد القادم، لنتوقف بكم في محطتي الإباحية، والجريمة. تابعوا معنا..

المحطة السادسة:

منظمات الهاكر وتجمعاتهم

أدت الحرب، التي تعلنها معظم الجهات الحكومية على الهكرة (hackers)، في معظم بلدان العالم، إلى تنظيم مجموعات منهم نشاطاتهم، وتنسيق أعمالهم، وإنشاء تنظيمات تشبه النقابات، تهدف إلى حماية أعضائها، والبحث عن وسائل جديدة للتخفي والاختراق، والحث على مزيد من الحريات في مجال الأمن المتعلق بتقنية المعلومات، والمطالبة بتخفيف العقوبات القانونية المفروضة على من هو قيد الاعتقال من الهكرة!

فادي سالم

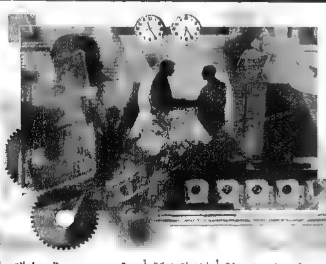
توجهان متضادان

انتشرت في مجتمع إنترنت السفلي، في عقد التسعينيات، عشرات من المنظمات التي ترعى الهكرة، سعى بعضها إلى الدفاع عن المفهوم الحقيقي للهاكر، الذي يتمثل في إلغاء الحدود أمام عمليات سبر أغوار الحواسيب والشبكات، وابتكار طرق جديدة للتعامل مع أجزائها الدقيقة كافة، والتوجه نحو التثقيف المعلوماتي. وحملت منظمات أخرى أهدافاً تخريبية، كترويج البرامج الخبيثة، ونشر طرق الاعتداء على الخصوصيات، واختراق الشبكات، وغيرها من التوجهات الضارة، ووجدت هذه المنظمات في إنترنت، أرضاً خصبةً لترويج توجهاتها. وطغت، للأسف، الصبغة ذات التوجه التخريبي، على معظم منظمات الهاكر العاملة في إنترنت، وغطّت على تلك التي حملت لواء الدفاع عن المعنى الحقيقي للهاكر.

نشبت بسبب وجود توجهين مختلفين، معارك ضارية بين نوعي منظمات الهاكر العاملة في عالم إنترنت السفلي، حيث سعت بعضها إلى القيام بحملات إعلامية في مواقع إنترنت الخاصة بها، والتشكيك في مصداقية المنظمات التي تتبنى التوجه الآخر، والتقليل من أهميتها، أو اتهامها بالعمالة لجهات حكومية!

وجدير بالذكر، أن معظم الجهات الحكومية في العالم، لا تفرق بين النوعين من المنظمات، وتعتبرها جميعاً، مخالفة للقانون، بينما تتبنى قلة من الجهات الحكومية، توجهات أقل تشدداً، في تعاملها مع المنظمات التي لا تتبنى التوجهات التخريبية.

وكان لبعض الجهات الحكومية، نظرةً أبعد مدىً من غيرها، حيث سعت، في بعض الحالات، إلى التعاون مع منظمات الهاكر في سبيل التوصل إلى



كسر شيفرة معينة، أو اختراق شبكة، أو موقع ويب محدد، في سبيل التوصل إلى جهات تخالف القانون، مثلما فعل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI)، حيث تعاون عدة مرات مع الهكرة، خلال ملاحقات قانونية متعددة. وتتوجه بعض الحكومات إلى السماح للهكرة بتنظيم المؤتمرات والمعارض، ليطرحوا أفكارهم وابتكاراتهم فيها، حتى إن كان فيها ما يعارض القانون. والقصد من ذلك أن تطرح هذه الأفكار والابتكارات تحت الضوء، وأن لا تبقى مخفية في عالم إنترنت السفلي. ويسهل هذا الأمر التعرف عليها مباشرة، واتخاذ سبل الوقاية منها. ولا يمانع الهكرة في ذلك، بل أنهم يعتبرونه نوعاً من الاعتراف بقدراتهم وتحدياً لها، وهذا هو ما يريدونه!

مؤتمرات الهاكر العالمية

ماذا تتوقع أن يحصل، عندما يجتمع كل من الهكرة، وكبار مستشاري الأمن المعلوماتي، وعملاء المخابرات الحكومية في قاعة واحدة؟! لن يحصل، على الأغلب، صدام مسلح، بل سيجلس الجميع حول طاولة المؤتمرات، ويتبادلون النقاش في أحدث ما توصل إليه العلم في مجال الأمن المعلوماتي، ضمن ما يسمى «مؤتمرات الهاكر»!

بلغ مستوى النظام الذي وصل إليه الهكرة في بعض المناطق من العالم، إلى تنظيم مؤتمرات ومعارض سنوية علنية، حيث لا يلاحق القانون أحد الهكرة، إلا إذا ثبت ارتكابه عملاً تخريبياً محدداً، أو إذا قُدمت شكوى قانونية ضده، من الجهة المتضررة. وتعلم الجهات الحكومية في الدول التي يتم فيها تنظيم مثل هذه المؤتمرات والمعارض، أن نسبة كبيرة من الحاضرين، قاموا بعمليات اختراق ذات طابع تخريبي، لكن القوانين لا تسمح باعتقال أي منهم، إلا إذا توفرت الأدلة، أو الشكوى، ضده.

تمتاز هذه المؤتمرات، بسرية هوية معظم الموجودين، من زوار ومحاضرين، حيث يحرص الكثير منهم على إخفاء معالمهم، قدر المستطاع. فإذا قرأت الأسماء المكتوبة على لوحات التعريف الاسمية، التي يعلقها الموجودون على صدورهم، لوجدت أسماء، مثل: «مدمر الأنظمة»، و«الدكتور بروتوكول»، و«صوت زُحل»، وأسماء أخرى غير قابلة للفهم، مثل: «gR0oPzZz!».

أدت هذه السرية إلى ازدهار هذا النوع من المؤتمرات، وانتشارها في أنحاء العالم المختلفة، ومنها مؤتمرات Chaos في ألمانيا، وDNSCon في بريطانيا، وCOLCON في كولومبيا، وكل من ToorCon وX-Con وcuervoCon، وrubi-Con في الولايات المتحدة الأمريكية. والمؤتمرات التالية، أشهر تجمعات الهاكر التي تقام حالياً:

مؤتمر DEFCON

يعتبر مؤتمر DEFCON، الذي يقام سنوياً، في مدينة لاس فيجاس الأمريكية، أشهر المعارض الخاصة بالهاكر في العالم. ويقام هذا المؤتمر، عادة، في نهاية شهر يوليو/حزيران من كل عام. ولم يجد المنظمون أفضل من مدينة لاس فيجاس التي تقع في ولاية نيفادا الأمريكية، لإقامة مؤتمرهم.. فهي الولاية الوحيدة في الولايات المتحدة، التي لا يعتبر فيها الكحول، والقمار، والدعارة، وغيرها من المحظورات خروجاً على القانون! ويسهل في ظل شبه انعدام القيود القانونية في هذه الولاية، تنظيم مؤتمر يجمع الهكرة من مختلف أنحاء العالم.. لكن، ما الهدف من هذا التجمع؟

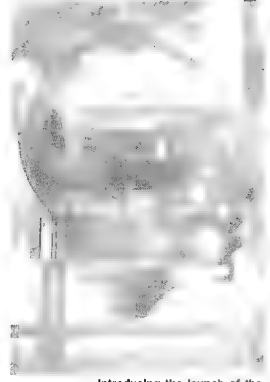
يقول أحد الهكرة القائمين على تنظيم المؤتمر: «لا يهدف مؤتمر DEFCON إلى تعليم الناس طرق اختراق الأنظمة خلال بضعة أيام، بل نهدف إلى أن نجمع في مكان واحد، الهكرة من أنحاء العالم، مع المحترفين العاملين في شركات أمن الشبكات والمعلومات، والمهتمين في هذا المجال من طرف الحكومة، ليتبادل الجميع الخبرات»!

وكي تتخيل مستوى النجاح الذي يحققه المؤتمر، يكفي أن تعلم أن مؤتمر DEFCON الذي أقيم صيف عام 1999،كان السابع في الترتيب، وأن عدد الحضور في المؤتمر الأول كان 75 زائراً، بينما وصل هذا العام إلى عدة آلاف، وأن رسوم الدخول إلى المؤتمر، وصلت إلى 50 دولاراً أمريكياً للفرد الواحد!

ومن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى نجاح هذا المؤتمر، أنه لا يقتصر على الجانب التقني والعلمي، فقد لاحظ منظموه أن الغالبية العظمى من الهكرة في العالم، هم من المراهقين، وطلاب الجامعات، لذا أضافوا إليه عدداً من الفعاليات الترفيهية المرافقة، كالحفلات الموسيقية. ولا تخلو النشاطات الترفيهية من أعمال غير قانونية، لا يسمح بها إلا في لاس فيجاس، في محاولة لجذب أكبر عدد من الهكرة، ولإقناع بعضهم بالتخلي عن الحذر الشديد، وتقديم خبراتهم إلى العالم!

ويمكنك تكوين فكرة عما دار في مؤتمر DEFCON السابع، عندما تطالع بعض عناوين المحاضرات التي ألقاها الهكرة، والخبراء في أمن المعلومات:

- كيف تكتشف إذا كان الشخص الواقف أمامك يعمل مع الحكومة؟ (المحاضر: هاكر مجهول الهوية).
- الأخطاء الشائعة عند توظيف الهكرة في أعمال نظامية (المحاضر: مدير شركة)
- الثغرات الأمنية في أنظمة ماكنتوش (المحاضر: موظف سابق في شركة آبل).
- كيف تساهم الفيروسات في زيادة أمن الأنظمة؟ (المحاضر: مؤلف فيروسات).



- علاقة الهكرة بالإعلام (المحاضر: صحفي).
- صناعة الأسلحة التي تعتمد على الترددات الراديوية عالية الطاقة (المحاضر: هاكر مجهول الهوية).
- مزودات بروكسي المضادة للرقابة (المحاضر: خبير في أمن الشبكات).
- الهكر الأخلاقي والوطنية (المحاضر: ضابط في الجيش الأمريكي).
- اختراق العقل البشري (المحاضر: طبيب نفسي).

وأعلنت، بالإضافة إلى ما سبق، أقدم جمعية تعمل في مجتمع إنترنت السفلي، والتي تعرف باسم «طائفة البقرة الميتة» (of the Dead Cow Cult)، عن إطلاق برنامج (Back Orifice 2000)، والذي يعرف اختصاراً باسم BO2k، وهو أحد أشهر البرامج الجاهزة المستخدمة لاختراق الأنظمة في العالم، إن لم يكن أشهرها. وقد لقي هذا الإعلان تصفيقاً حاداً، من الجمهور!

مؤتمر HOPE

انطلق هذا المؤتمر العام 1994، وتقرر منذ تلك المرة أن يقام كل ثلاث سنوات، في مدينة نيويورك. ونظمت مجلة 2600 ربع السنوية، المختصة بالهاكر، هذا المؤتمر عامي 1994 و1997، وتجهز حالياً لإقامة المؤتمر الثالث العام المقبل. وأطلق المنظمون اسم H2K على المؤتمر الذي سيقام في شهر يوليو/حزيران من عام 2000، والذي سيركز على تداعيات المشاكل الأمنية التي ترافقت مع مشكلة العام 2000. وركزت المؤتمرات السابقة على الجوانب الأمنية لأنظمة الاتصالات.

ويمتاز هذا المؤتمر بأنه أكثر انضباطاً من مؤتمر DEFCON، وأكثر التزاماً بالقانون، ربما لأن منظميه يشعرون بجدية القوانين المضادة للهكر، حيث يقومون بحملة تطالب بإطلاق سراح (Kevin Mitnick)، أحد أشهر الهكرة في العالم، والمتهم بارتكاب 25 عملية اختراق واحتيال عبر إنترنت. وهو يقضي منذ حوالي 5 سنوات عقوبة السجن، ومن المقرر إطلاق سراحه في شهر يناير/كانون الثاني من العام 2000. والسبب الرئيسي الآخر في التزام المؤتمر بالقانون، هو أن قوانين الولاية التي يقام فيها المؤتمر، أكثر تشدداً من قوانين ولاية لاس فيجاس.

مؤتمر SummerCon

يعتبر هذا المؤتمر من أقدم مؤتمرات الهاكر التي تقام في العالم أجمع، وتنظمه سنوياً، مجلة (r00t and Phrack)، في مدينة أتلانتا الأمريكية. وكان المؤتمر الذي أقيم هذا العام، هو الثاني عشر في الترتيب، لكنه لا يحظى بالاهتمام ذاته، الذي يجده مؤتمرا DEFCON وHOPE. ويعود سبب استمراره إلى أنه يمكن حضوره مجاناً لمن يرغب، ماعدا الصحفيين المطالبين بدفع 100 دولار كرسم دخول للفرد، والعاملين في الحكومة، المطالبين بدفع 500 دولار!

أثبتت هذه المؤتمرات أنه لا بد من التعامل مع الهكرة، واحتضانهم في بيئة عمل تلائم توجهاتهم واهتماماتهم، والاستماع إلى آرائهم، وتبني ابتكاراتهم القائمة في قطاع أمن الشبكات والمعلومات، والاستفادة منها. ولا بد كذلك، من التعرف على آخر ابتكاراتهم واختراقاتهم، لاتخاذ اجراءات الحماية منها، وهذا ما تعمله الشركات الخاصة..

مصدر مهم لخبراء تقنيات المعلومات

تنبهت الشركات الكبرى، العاملة في مجال تقنية المعلومات، إلى ما يمكن أن يقدمه الهكرة في مجال الأمن المعلوماتي، وبدأت في البحث عنهم ومنحهم فرص عمل حقيقية، لتسخير قدراتهم الأمنية والمعلوماتية، للعمل بأسلوب قانوني، والاستفادة منهم في كشف الثغرات الأمنية، في البرامج والنظم التي تنتجها هذه الشركات، وثغرات برامج الشركات المنافسة كذلك.

ويرغب الكثير من الهكرة الذين لا يسعون إلى مخالفة القانون، في العمل مع مثل هذه الشركات، الأمر الذي يسمح لهم بممارسة هواياتهم، بدون أن يخالفوا القانون، ويتعرضوا للملاحقة القانونية. ويحرص الكثير من ممثلي الشركات المنتجة لمضادات الفيروسات، والشركات العاملة في مجال أمن الشبكات والمعلومات، على حضور مؤتمرات الهاكر، والبحث عن الخامات المؤهلة للعمل في شركاتهم، بين جموع الهكرة! وتتغاضى هذه الشركات عن ماضي هؤلاء الهكرة، الذي يحتمل أن يحمل طابعاً تخريبياً أو إجرامياً، إذ أن ما يهمها هو القدرات العلمية التي يمكن أن تفيد الشركة.

ولا تخفي بعض الشركات العالمية، أن كثيراً من العاملين فيها لديهم ماض عريق في عالم الهكرة، مثل شركة Network Associates العاملة في مجال مكافحة الفيروسات، وشركتي NFR وISS العاملتين في مجال الأمن المعلوماتي. وتتحفظ شركات شهيرة أخرى، مثل مايكروسوفت ونوفيل، على التصريح بمثل هذه المعلومات، لكن معلومات تتردد، بين حين وآخر، في عالم إنترنت السفلي، عن أعضاء سابقين في منظمات هاكر، يعملون حالياً في هذه الشركات.



شكراً أيها الهكرة!

تتغاضى كثير من دول العالم عن الهكرة، لأنهم يشكلون أكثر العاملين في المجال الأمني من تقنية المعلومات إبداعاً، على أمل أن يؤدي ذلك إلى ظهور ابتكارات جديدة، وأن يشكل هؤلاء الهكرة أرضاً خصبة، لظهور تقنيات متطورة، حيث أن الهكر بمعناه الحقيقي، هو الابتكار التقني والمعلوماتي، والقفز فوق جميع الموانع التي تحد من مدى الإبداع، ومنها الموانع القانونية.

ويمكننا القول أن عدم تضييق النطاق على الهكرة في أنحاء كثيرة من العالم، سبب رئيسي في ارتفاع مستوى الأمان في الشبكات، وابتكار أساليب تبادل آمن للمعلومات عبر إنترنت، حيث أن السماح لهم بممارسة نشاطاتهم أدى إلى كشف الكثير من الثغرات الأمنية والبرمجية. وظهرت نتيجة لذلك، ابتكارات وأساليب حديثة، في التشفير ونقل البيانات، تغلبت على هذه الثغرات، ولولاها لاحتاج العاملون في مجال تقنية المعلومات، على الأغلب، إلى سنوات طويلة أخرى، للوصول إلى المستوى الذي نحن عليه اليوم.

ويمكن أن نشبّه تأثير نشاطات الهكرة على تقنيات المعلومات، بالتأثير الذي تركته الحرب العالمية الثانية على مختلف العلوم، حيث أدت إلى قفزات نوعية في عديد منها، على الرغم من الأضرار الجسيمة التي تسببت بها.. ويجب أن نعترف أن هؤلاء الهكرة، ساهموا بشكل أو آخر، في تقدّم الكثير من الأساليب المعلوماتية الحديثة، وفي رفع مستوى الأمان الذي وصلت إليه البرمجيات وأنظمة الشبكات، التي نستخدمها حالياً!

المحطة السابعة: مواقع التسلح

ماهر الجنيدي

أشار عدد من الباحثين، في مجال دراستهم للجريمة، وأثر إنترنت في رواجها، إلى أن الشبكة تحتوي على مصادر مهمة للمعلومات، ليس فقط في صناعة القنابل والمتفجرات، وتعليم فنون القتال، بل وأكثر من ذلك، فبعض المواقع تلقّن روادها فنون القتل البارد، ويضربون مثلاً، ذلك الموقع الذي يشرح تكنيك تعذيب الضحية، ثم قتلها باستخدام شريط أو خيط، بعد توثيقها بالقيود، بطريقة يشرحها الموقع بالتفصيل!

وغني عن القول، إنه عندما يشيع اقتناء السلاح في مجتمع ما، فهذا دليل على أن ثمة حاجة للدفاع عن النفس، أو رغبة في ارتكاب جريمة، وباختصار، إنه مؤشر على أن ذلك المجتمع غير آمن.

ودوافع الجريمة والقتل والعنف كثيرة، نذكر منها التمييز العنصري، التطرف السياسي أو الديني، والتناحر العرقي، وغيرها من الأمراض التي تصيب المجتمعات، بالإضافة إلى الجنون، والهوس الجنسي، وغيرها من الأمراض التي تصيب الأفراد. فهي بمجملها أمور مترابطة ببعضها، وإن لم يكن ببساطة الترابط الذي وجدناه في الحلقة السابقة، بين جرائم المافيا والقمار وغسيل الأموال.

ويمكن بالتالي، إجراء ربط بسيط بين صناعة الأسلحة والتجارة بها، وما يمكننا أن نطلق عليه صناعة الجريمة، في أمريكا خصوصاً، وفي مجتمعات كثيرة أخرى. ويجدر أن نلاحظ أننا لن نتناول هنا، المواقع العسكرية النظامية، التي تخص وزارة الدفاع، أو قواتها بمختلف تشكيلاتها واختصاصاتها، كالقوات البحرية (www.navy.mil/navresfor)، والقوات الجوية (www.dtic.mil/air/index.html)، بل سنتحدث فقط عن المواقع غير الحكومية.

سباق التسلح على الشبكة

يعتبر اقتناء السلاح، في العديد دول العالم مشروعاً، وبشكل خاص، استخدامه بغية الدفاع عن النفس، من قبل كبار رجال الأعمال والسياسيين والشخصيات المهمة الأخرى. ففي أمريكا، تثير حرية اقتناء السلاح، جدلاً واسعاً في الأوساط الاجتماعية والتربوية، وتتشكل مجموعات ضغط بهذا الاتجاه أو ذاك، وتعتبر جمعية Gun Owners المنتشرة في كثير من الولايات، مثالاً ناصعاً، من خلال موقعها على الشبكة، www.gunowners.org. ومعلوم أن كثيراً من البلدان كذلك، تسمح للعموم، باقتناء أسلحة الصيد والقنص، على اعتبار أنها وسيلة للتسلية والرياضة.

يقدم موقع Sniper's Paradise أي «فردوس القناص»، على العنوان www.snipersparadise.com، معلومات فنية وتعبوية دقيقة عن البنادق الآلية، ودروساً في فن القنص. وغني عن القول، إن القنص هو إحدى الوسائل الأساسية لارتكاب جرائم القتل، في بلاد تنتشر فيها الجريمة المنظمة، كأمريكا وإيطاليا وروسيا.

يتيح هذا الموقع «النموذجي» إمكانية شراء أدوات للترصد الليلي، والتنكر، وغيرها من الأدوات التي لا تلزم جميعها لقنص الحيوانات.

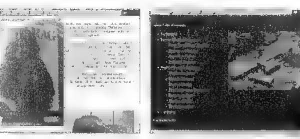
مواقع للمطالعة

مكتب التحقيق الفيدرالي (FBI)

www.fbi.gov. .Federal Bureau of Investigation

موقع «الطوارئ». www.emergency.com





إن التفاصيل التي يقدمها هذا الموقع مدهشة حقاً، فهي تتجاوز في بعض الأحيان، المعلومات التي تقدمها المدارس العسكرية المتخصصة في مجال القنص في ظروف الطقس المختلفة، على الأهداف المقبلة أو المدبرة، مع حركات الرياح النشطة أو الساكنة!

هذا واحد من مواقع عديدة، تروج وتبيع الأسلحة عبر الشبكة. تستخدم هذه المواقع طرقاً متنوعة في البيع، فبعضها يتعاون مع متاجر حقيقية، فيما يعرض البعض الآخر أسلحة تصنعها شركة محددة. كما أن بعضها يستخدم تقنيات البيع المباشر كاملة، كغيره من المتاجر الإلكترونية، فيما يقتصر البعض الآخر على ملء نموذج شراء، أو المراسلة بالبريد الإلكتروني، لإتمام صفقة الشراء.

الموز المتفجر!

إذا كنت قد استغربت، الشهر الماضي، أن بعض المواقع تشير إلى خلطة تحتوي على الموز، من أجل صناعة المخدرات، فلا بد أنك ستدهش من أن هناك مواقع تعلّم استخدام الموز أيضاً، لكن من أجل صناعة القنابل!

يذكر بعضنا قصة تناقلتها وكالات الأنباء، عام 1996، عن طالب جامعي ابتكر طريقة سهلة لصناعة قنبلة نووية، معتمداً على قصاصات من الصحف، معلومات من هنا وهناك، ودردشات في منتديات للحوار. وبغض النظر عن مدى دقة أو زيف تلك القصة، فإن المعلومات المتوفرة في إنترنت، تمكّن من «تسهيل صناعة متفجرات، أو مواد سامة، لدرجة تجعل بإمكان أحد الفوضويين، إغلاق راحة مدينة كبيرة مثل طوكيو، على حد تعبير أحد الصحفيين، خلال تعليقه على حوادث التسمم بالغاز، العام الماضي، في اليابان!

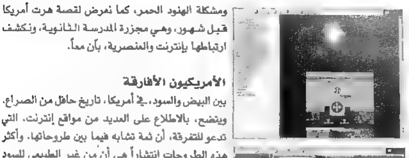
قانونية مواقع التسلح

لا تجد مثل هذه المواقع، ضيراً من التجارة بالأسلحة، خاصة وأن القوانين المحلية، في البلدان العاملة فيها، تبيح ذلك. بيد أن إنترنت تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية، لتنطلق إلى بلدان أخرى، تحظر هذا النوع من التجارة، لتصبح غير مشروعة «نظرياً» هناك، على الرغم من أن لا مانع عملي من نشاطها. وعلى نحو يشبه إعلانات السجائر في التلفزيون، الذي يوجب وضع عبارة تحذير في نهاية الإعلان، بعد أن يكون المشاهد قد تلقى جرعة تشجيعية كبيرة للتدخين، فإن هذه المواقع تتجنب المساءلة القانونية، عبر إيراد عبارة تخلي طرفها، من قبيل:

«For use in military and law enforcement situations»، أي أن هذه المواقع، المكرسة فقط لتقديم معلومات عن فنون الرماية والقنص، توفر معلوماتها من أجل الاستخدامات العسكرية الشرعية، وحالات تنفيذ القانون! تنتشر هذه المواقع كثيراً على الشبكة، ويكفي أن تضع عبارة on-line gun store في أي محرك بحث، لتحصل على ألوف الصفحات، ليس فقط لمواقع الشراء، وإنما إلى مواقع استشارية أيضاً، تساعد في اتخاذ القرار «الأمثل» قبل الشراء.

المحطة الثامنة: منظمات التمييز العنصري

إذا نظرت إلى الشكل المجاور، فستجد صورة من موقع، مخصص لمنظمة عرقية للبيض، يتكون شعار هذه المنظمة من صليب تشتعل فيه النيران. تمر أمام ناظريك، عند دخول الموقع، عبارة: «منذ عام 1865، امتطى فارس الالباما الأبيض، صهوة حصانه، كي يشبع لك ميولك العنصرية!!»
وتلاقي الدعوات العنصرية، انتشاراً متنوعاً على الشبكة، منها دعوات المنظمات معروفة تاريخياً بعنصريتها، التي تتخذ طابعاً سياسياً أو دينياً، كالنازية والصهيونية، أو منظمات التطرف الديني، أو التمييز اللوني، ومنها أيضاً، ما يرشح من خلال غرف الدردشة والحوار، من ممارسات ودعايات عنصرية، تتخذ فيما بعد شكل ممارسات على أرض الواقع.



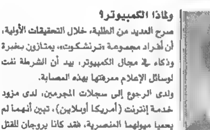
وإذا كانت الأبحاث المتعلقة بالتمييز العنصري في أمريكا، تشير إلى بروز مظاهر العنصرية بين الملوّنين (الهنود الحمر أو الزنوج أو ذوي الأصول الآسيوية أو غيرهم)، يمارسونها ضد بعضهم البعض، فإن هذا ليس بعيداً عن صورة الوضع على الشبكة. وبهذا الصدد، قد أشار أحد المعلقين، إلى الأساليب والدعاوى العنصرية على الشبكة بقوله: «إن العنصريين على هنا، ليسوا أكثر غباء منهم في الواقع، لكنهم أسهل للكشف»، وأضاف إن خبرته مع هؤلاء، علمته أن هناك خيطاً رفيعاً يميز العنصرية الناجمة عن ذهنية مشوشة، وبين أولئك «يتبعون خطة تآمرية، فتراهم يهينون الآخرين، في المنتديات وغرف الدردشة، ويزورون الحقائق، ويتوجهون بالدعوة إلى أصدقائهم لفعل الأمور ذاتها».
نتناول فيما يلي مشكلتين، تتضحان جليتين على الشبكة، هما مشكلة الزنوج، ومشكلة الهنود الحمر، كما نعرض لقصة هزت أمريكا قبل شهور، وهي مجزرة المدرسة الثانوية، ونكشف ارتباطها بإنترنت والعنصرية، بآن معاً.

الأمريكيون الأفارقة

بين البيض والسود، في أمريكا، تاريخ حافل من الصراع. ويتضح، بالاطلاع على العديد من مواقع إنترنت، التي تدعو للتفرقة، أن ثمة تشابه فيما بين طروحاتها. وأكثر هذه الطروحات انتشاراً هي أنّ من غير الطبيعي للسود والبيض أن يعيشوا سوية بانسجام. توجد على سبيل المثال، منظمة تدعى «The Ku Klux Klan»، لها موقع على الشبكة www.kkk.com، تنادي بهذه المسألة بحزم واضح، وهي بدورها تمثل عدداً من الجمعيات العنصرية، تحمل أسماء عرقية مثل:
«America First» و« The White Race»، «The Constitution»، و«Positive Christianity».
ويذكر أن كلمة Kuklos، يونانية الأصل، تعني الدائرة أو الحلقة، وتشير إلى التنظيم والتوحد. ويؤمن مؤلفو هذه الصفحات، إيماناً شديداً، بما يقولونه، عن كونهم يقدمون الطريقة المثلى لمعيشة من يطلق عليهم اسم «Western Christian Civilization» أي المسيحيين الغربيين المدنيين». وفي الحقيقة، يمكن استجلاء مدى قناعة هؤلاء بمقولاتهم، من خلال ملاحظة أن معظم هذه الصفحات، موقّعة من مؤلفيها. بل إن صفحاتهم كانت تقدم، قبل حجبها، معلومات عن زعيم هذه المنظمة، ورقم هاتفه، على العنوان www.cswnet.com/~trobb/index.htm، الذي منعته السلطات

قصة منظمة عنصرية «نموذجية»

ترنشكوت Trenchcoat، هو الاسم الذي انطلق عالياً، أواخر أبريل/نيسان الماضي، ليعلن عن جريمة مروعة، قام بها طالبان، كانت حصيلتها قتل العديد من زملائهم، في مدرسة ثانوية في مدينة ليتلتون، التابعة لولاية كولورادو في الولايات المتحدة.
الطالبان Dylan Klebold، وEric Harris، عضوان في عصبة تطلق على نفسها اسم مافيا ترنشكوت، تضم في صفوفها 12 طالباً منبوذاً، يكنون الكراهية للسود، والهسبانيك، ولغيرها من الأقليات الإثنية، ويلبسون المعاطف السوداء الطويلة، تماماً كالأشرار الذين نراهم في أفلام السينما.
كانا يجيدان سلسلة ألعاب «الحرب العالمية الثانية»، ويفخران دوماً بمسدسيهما، ويسخران من سلوك وتصرفات زملائهما الطلبة، على الرغم من احترامهما للقوانين المدرسية. القلة فقط كانت تأخذ تصرفاتهما على محمل الجد، إلى أن جاء ذلك اليوم، وتوجه الاثنان إلى مدرسة Columbine الثانوية، وأشهرا المسدسات، وشرعا بإطلاق على الطلبة، فأردوا على الفور 15 قتيلاً منهم. ثم بادرا إلى الاختباء، في مكتبة المدرسة، إلى أن وجدتهما الشرطة منتحرين بعد ساعات من الاعتداء، عقب تفكيك عدد من الشحنات الناسفة، في إحدى السيارات المجاورة للمدرسة، كان من الممكن أن توقع عدداً آخر من الضحايا.
أعلنت الشرطة على الملأ، أن اثنين من أعضاء مجموعة إرهابية النار، ورفض تحديد هويتهما في البداية إلى أن سرت تكهنات، تتناول هذين الطالبين، بعد أن فتشت الشرطة، في وقت لاحق من اليوم ذاته، بيتيهما، وصادرت أجهزة الكمبيوتر فيهما.



وماذا الكمبيوتر؟

صرح العديد من الطلبة، خلال التحقيقات الأولية، أن أفراد مجموعة «ترنشكوت»، يمتازون بخبرة وذكاء في مجال الكمبيوتر، بيد أن الشرطة نفت لوسائل الإعلام معرفتها بهذه العصابة.
ولدى الرجوع إلى سجلات المجرمين، لدى مزود خدمة إنترنت (أمريكا أونلاين)، تبين أنهما لم يخفيا ميولهما العنصرية، فقد كانا يروجان للقتل العنصري، وكراهية الملونين، وخصوصاً للزنوج والأسبان، ويطلقون شعارات هيستيرية من قبيل: «ينبغي قتلهم جميعاً»، كما أنهما كانا يعلنان صراحة قبل الحادث، أنهما سيجعلان العشرين من أبريل/نيسان، يوماً مؤثراً لا ينسى، للأمريكيين عموماً. وموقع العصابة على شبكة إنترنت: http://members.wbs.net/homepages/r/e/b/rebthejuvey.html، حجبته شبكة أمريكا أونلاين، بناء على طلب الحكومة وضغوط الرأي العام.
والطريف بالأمر، أن عبارتي Trenchcoat، وTrenchcoat Mafia، أصبحتا محل سباق في حجز أسماء المواقع، لغايات متعددة، منها منع العصابة ذاتها من حجز الموقع، أو خوفاً من الإساءة لأهالي الضحايا، أو الاستفادة من انتشار الاسم في إنشاء موقع إنترنت شهير سلفاً، والأهم من ذلك، لطرح الاسم في سوق أسماء المواقع المعروضة للبيع، مقابل عشرين ألف دولارا

المجلة الأولى

إنترنت العالم العربي

اشترك واحصل مجاناً على برامج كاملة من شركة صخر

أرغب في الحصول على:

- الاختيار الأول برنامج .... ● الاختيار الثاني برنامج ....
- الاختيار الثالث برنامج .... ● الاختيار الرابع برنامج ....
- الاختيار الخامس برنامج ....

1- القرآن الكريم 2- الحديث الشريف 3- برامج الأسرة 4- برامج المكتب 5- أدوات المكتب

- لمحدودية الكمية يرجاء ترتيب اختياراتك حسب الأولوية وسنقوم بتزويدكم بالبرنامج حسب المتوفر
- الرجاء كتابة أرقام الاتصال (الهاتف) بشكل واضح لنتمكن من تزويدكم بنسختكم بالسرعة الممكنة

انظر قسيمة الاشتراك على الوجه الآخر

إنترنت العالم العربي

خدمة الاستعلام عن المنتجات

تقدم الطبعة العربية من مجلة "PC Magazine الشرق الأوسط" طريقة سهلة وسريعة للحصول على معلومات تفصيلية من المنتجين مباشرة، وبالمجان. اتبع الخطوات الثلاث التالية:

- ضع دوائر حول الأرقام المتعلقة بالمنتجات التي تود الحصول على معلومات إضافية عنها.
- ضع إشارة X في المكان المناسب ضمن المربعات الصغيرة، للإجابة على الأسئلة.
- أرسل هذه البطاقة بالفاكس على الرقم 240750 4 971+، أو على العنوان البريدي للمجلة.

001 002 003 004 005 006 007 008 009 010 011 012 013 014 015 016 017 018 019 020
021 022 023 024 025 026 027 028 029 030 031 032 033 034 035 036 037 038 039 040
041 042 043 044 045 046 047 048 049 050 051 052 053 054 055 056 057 058 059 060
061 062 063 064 065 066 067 068 069 070 071 072 073 074 075 076 077 078 079 080
081 082 083 084 085 086 087 088 089 090 091 092 093 094 095 096 097 098 099 100

- يرجى إدخال المعلومات التالية باللغة الإنجليزية إن أمكن

الاسم: Name: ....
العنوان: Address: ....
....
الوظيفة: Job Title: ....
الشركة: Company: ....
هاتف: Tel: ....
فاكس: Fax: ....

December 1999 IAW Sub99 - 12

يرجى وضع إشارة X في المربعات المناسبة:

[illegible]
- ☐ إدارة حكومية
- ☐ صناعة النفط والغاز
- ☐ صناعات أخرى
- ☐ تجارة
- ☐ شحن أو اتصالات
- ☐ تعليم أو خدمات

ما هو إجمالي حجم أعمال السنوية للمؤسسة
- ☐ أقل من 100'000 دولار
- ☐ من 100'000 إلى 500'000 دولار
- ☐ من 500'000 إلى 1'000'000 دولار
- ☐ من 1'000'000 إلى 5'000'000 دولار
- ☐ من 5'000'000 إلى 20'000'000 دولار
- ☐ من 20'000'000 إلى 50'000'000 دولار

ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر في مؤسستك
- ☐ من 1 إلى 20
- ☐ من 21 إلى 50
- ☐ من 51 إلى 100
- ☐ أكثر من 100

[illegible]
- ☐ في العمل
- ☐ في المنزل

[illegible]
- ☐ استشاري
- ☐ مقرر للمواصفات الفنية
- ☐ صاحب القرار النهائي

ما هو مؤهلك الدراسي
- ☐ ثانوية عامة
- ☐ إجازة جامعية
- ☐ دراسات عليا
- ☐ خبرة عملية

[illegible]
- ☐ نعم
- ☐ أخطط لشراء خلال عام من الآن

[illegible]
- ☐ أقل من 6'000 دولار
- ☐ من 6'000 إلى 10'000 دولار
- ☐ من 10'000 إلى 30'000 دولار
- ☐ من 30'000 إلى 50'000 دولار
- ☐ أكثر من 50'000 دولار

أرجو إرسال المعلومات المطلوبة باللغة العربية ☐ الإنجليزية ☐

- أرجو تزويدي بمعلومات عن كيفية الاشتراك بمجلة "PC Magazine الشرق الأوسط".

Express Subscription Form بطاقة اشتراك فوري

IAW Sub99 - 12

نعم، أرغب بالاشتراك

الإسم: ....

الوظيفة: .... الشركة: ....

ص.ب: .... الرمز البريدي: .... المدينة: .... البلد: ....

الهاتف(عمل): .... (منزل) .... هاتف متحرك: ....

فاكس: .... بريد إلكتروني: ....

❑ أمريكان إكسبرس ❑ فيزا ❑ ماستر كارد

رقم البطاقة: |___|___|___|___|___|___|___|___|___|___|___|___|___|___|___|___|

❑ تاريخ الانتهاء: |___|___|

❑ تجديد اشتراك

❑ مرفق شيك مدفوع إلى: دباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد بقيمة (........................)

❑ اشتراك جديد

مسحوب على أحد بنوك/فروع دبي

❑ تسليم يدوي ❑ تسليم بواسطة البريد

بي سي ماجازين

❑ اشتراك لمدة سنة 240 درهماً (بدون برنامج)
❑ اشتراك لمدة سنة 275 درهماً (مع برنامج واحد)
❑ اشتراك لمدة سنتين 460 درهماً (بدون برنامج)
❑ اشتراك لمدة سنتين 500 درهماً (مع برنامجين)

إنترنت العالم العربي

❑ اشتراك لمدة سنة 150 درهماً (بدون برنامج)
❑ اشتراك لمدة سنة 185 درهماً (مع برنامج واحد)
❑ اشتراك لمدة سنتين 280 درهماً (بدون برنامج)
❑ اشتراك لمدة سنتين 350 درهماً (مع برنامجين)

الرجاء كتابة أرقام الاتصال (الهاتف) بشكل واضح

للاستعلام عن الاشتراك الرجاء الاتصال بـ: حنان علي

الاشتراك عبر الشبكة (إنترنت) توجه إلى:

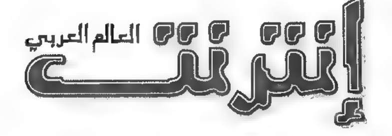
https://www.ditnet.co.ae/subscribe/subscribe/arabic.asp

ص.ب: 60934 - دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: 240700 -4-971+ فاكس: 2240750 -4-971+ بريد الكتروني: subs@ditnet.co.ae

طابع بريدي

خدمة الاستعلام عن المنتجات

لاستجابة سريعة اتصلوا بنا على رقم الفاكس: 240750 4 971+



ص.ب: 60934
دبي- الامارات العربية المتحدة

الأمريكية مؤخراً. فيما أشار أحد الصحفيين، إلى أن الموقع الخاص بزعيمهم Thomas Robb، ممتع ومدهش، فمن خلاله يمكن الانضمام إلى الجمعية، وعرض بعض المشغولات المعدة للبيع، وإلقاء نظرة على التظاهرات التي اشتركت بها المنظمة، والتي ستشترك بها لاحقاً.

الأمريكيون الأصليون

«الأمريكان الأصليون» Native American لقب تحاول المنظمات المعادية للتفرقة، استبداله عوضاً عن الهنود الحمر. وتقسم حكومة الولايات المتحدة هؤلاء في أربع فئات مختلفة. انظر: www.codetalk.gov/define.html. ويزيد عدد هؤلاء، في شمال أمريكا فقط، عن 2 مليون نسمة، حسب موقع (http://ourworld.compuserve.com/homepages/Edwardsiam/RACEFACT.HTM)، وهم يتزايدون باستمرار منذ إصلاحات 1890.

يقول أحد الباحثين، مستقرئاً أثر إنترنت في التعامل معهم: «مع معدلات النمو الثابتة في عدد الأمريكيين الأصليين، فإن عدداً متزايداً من الناس سيتعرضون للتمييز، ومع ازدياد استخدام إنترنت لنشر وجمع المعلومات، فإنهم سيتعرضون للإهانة أكثر وأكثر».

والمميز في حالة الهنود الحمر، أنهم يتعرضون للتفرقة من قبل العديد من الثقافات والأقليات الأخرى، وليس فقط من البيض، وهذه التفرقة تجد تعبيرات عنها في الشبكة. فإنترنت، هي وسط اتصال، يدفع العديد من الناس إلى إعلان وجهة نظرهم العنصرية، وهي تؤثر في أولئك الذين يفتقرون إلى الوعي، وتجعل المغالطات أمامهم تبدو حقيقة. ويبدو هذا جلياً من خلال مواقع عديدة، وموقع www.iwchildren.org/hatemail.htm، على سبيل المثال، يشير إلى الرؤى العنصرية، الموجهة دون سبب، ضد الهنود الحمر. فموقع www.indians.org/welker/mascot1.htm، يعتبر مثلاً، أن شعارات وأسماء الهنود هي العنصرية.

معاداة العرب!

تشن المواقع الصهيونية حملة عنصرية مركزة، ربما هي الأكثر نجاحاً على شبكة ويب. وتطلق هذه الحملات سهامها بثلاثة اتجاهات: معاداة النازية، ومعاداة العرب، ومعاداة من ينتقدونها!

وتتضح هذه العنصرية في ممارسات عديدة:

1- تزييف حقائق التاريخ القديم وتكييفها بما يلائم هذه المزاعم.

2- تزييف حقائق التاريخ الحديث والمعاصر، وتصويرها بهيئة مؤامرة تستهدف شعباً نبيلاً ومسالماً.

3- تشويه صورة العرب، ورسمهم بهيئة الباحث عن المتع الدنيوية، في الملاهي والأماكن الموبوءة، وتخصيص منتديات وغرف حوار، لبعض الموتورين دينياً.

4- تخصيص منتديات خاصة بدعم «شعب الله المختار».

5- إطلاق تهمة «معاداة السامية» على كل من ينتقدهم، أو يكشف تزويرهم للحقائق. حيث تكمن المفارقة الكبرى، في أن مواقع إنترنت، للكثير من المنظمات المعادية للعنصرية، تخصص أجنحة كاملة، للدفاع عن الصهيونية، واعتبار كل من ينتقدها عنصرياً!

لاشك أن الحضور العربي في إنترنت مقصر في هذا الاتجاه، في ثلاثة مناح:

1- عدم وجود منهجية واضحة، للدفاع بشكل لائق عن صورة العرب.

2- غياب شبه تام للمواقع التي تشرح الصهيونية وأفعالها وجرائمها، وفق خطاب يقارب ذهنية الشعوب الأخرى.

3- ردود الأفعال الاعتباطية، والأحاديث المرتجلة، التي يدلي بها عرب غير مؤهلين لشرح أفكارهم، برؤية عميقة وذهنية علمية.



المحطة التاسعة: الإرهاب عبر الشبكة

لعل مفهوم الإرهاب، هو من أكثر المفاهيم خلافية في العالم السياسي، إذ تختلف وجهات النظر العالمية تجاهه، تبعاً للمصالح المباشرة لكل دولة، وتبعاً لمصالح الفئات الاجتماعية داخل كل دولة.

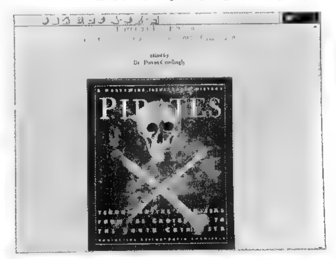
وسياسياً، مازال تعريف الإرهاب يختلف، تبعاً لهذه المصالح، ولهذا لا نعجب، للأسف الشديد، أن المفهوم الأكثر انتشاراً، إن لم يكن السائد في الشبكة، هو المفهوم الأمريكي، الذي لا يفرق بين الإرهاب والنضال الوطني للشعوب، من أجل حريتها، ونيل حقوقها، وتقرير مصيرها.

ولهذا، وجدنا ضمن المواقع التي تتحدث عن الإرهاب، نظرة منحازة تماماً ضد العرب، فالإرهابيون، وفق هذه النظرة، هم بالدرجة الأولى «حزب الله» في لبنان، ومنظمة «حماس» ومنظمة التحرير الفلسطينية، وخصوصاً الجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية» لتحرير فلسطين، وحركة «الجهاد الإسلامي»، وكل المنظمات والأحزاب والقوى والحركات الوطنية في فلسطين، وهم الحركات الإسلامية في الجزائر وغيرها، بالإضافة إلى الجيش الأحمر الياباني، وغير ذلك من المنظمات التي تناصب العداء لإسرائيل وأمريكا، بالإضافة إلى الجيش الجمهوري الأيرلندي، وتذكر صفحة www.survivalguide.com/info/terrorist_directory.html، منظمات عديدة أخرى، كحركات التاميل، والسيخ، وغيرها.

يرتكز هذا التصنيف إلى النظرة الرسمية الأمريكية (أي: الإسرائيلية)، وبالتحديد إلى اعتبارات وكالة المخابرات المركزية CIA، ومكتب التحقيقات الفدرالي FBI.

يمتلك العديد من هذه المنظمات مواقع على الشبكة، فعنوان موقع حزب الله هو: www.hizbollah.org، وعنوان موقع منظمة حماس هو: www.palestine-info.org/hamas/index-h.html، وعنوان الموقع غير الرسمي للجيش الأحمر الياباني (باليابانية): www3.tky.3web.ne.jp/~aper/11TH/11th.html.

تستخدم بعض هذه المنظمات إنترنت كوسيلة للاتصال والتوجيه، بيد أن عيون المخابرات الأمريكية، كما يجب أن نتوقع، ترصد هذه المراسلات، وتتجسس عليها. ومثالنا في هذا، الرسائل التي نشرها مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي FBI، والتي تتضمن مراسلات واتصالات تتم عبر الشبكة، بين أعضاء من الحركات الإسلامية الجزائرية.



الإرهاب الرقمي الجديد!!

بعيداً عن مشكلة العام 2000، وعن فيروس تشيرنوبيل الذي اجتاح العديد من أجهزة الكمبيوتر العام الماضي، ومازال يتهددها في 26 من كل شهر، فإن مستخدمي الكمبيوتر، وخصوصاً المتصلين بالشبكة، يتعرضون بالفعل إلى نوع من الإرهاب، يمكن تسميته بالإرهاب الرقمي.

فقد أشارت تقارير بحثية نشرت مؤخراً، إلى أن هذا الاتجاه في ازدياد مطرد، وأنه يستحق اسم «إرهاب الشبكة»، وتحدثت تلك التقارير عن فيروس جديد يدعى «The New Terrorism»، أي الإرهابي الجديد، وتوقعت أن تحدث مجموعة هجمات «سايبرية»، تطال حتى الخبراء من مستخدمي الكمبيوتر.

كما أشار مشروع خاص، استمر سنة كاملة، وأشرف عليه مسؤول العمليات الجوية والفضائية، في القوات الجوية الأمريكية، إلى أن التحول الذي طرأ على طرق تنظيم المجموعات الإرهابية، واستخدام التكنولوجيا، يميز مرحلة جديدة من الإرهاب، يمكن أن يطلق عليه اسم NetWar.

تعتمد NetWar أو «حروب الشبكة» على تقنية تصميم جديدة، يركز الإرهابيون من خلالها على بناء مجموعات مكونة من العديد من الأعضاء، عوضاً عن التنظيم الخيطي، ويخطط المسؤولون حالياً من أجل وضع استراتيجيات ومخططات دفاع لمواجهة التهديدات الجديدة.

ويقول التقرير الذي أعد للمشروع المذكور: «إن نشوء الشبكات وانتشارها، سيعيد تشكيل الإرهاب في عصر المعلومات، وسيؤدي إلى تبني «حروب الشبكة»، كنوع من الصراع والاضطرابات يثيرها أفراد مستقلون».

وأضاف التقرير أيضاً: «سيظهر نمط جديد من اللاعبين، وهم الإرهابيون الذين ينتمون لعصابات الفوضويين والعدميين، والذين يجيدون أعمال الهكر، وسيشاركون في حروب الشبكة».

ويضيف التقرير أن بإمكان إرهابيي إنترنت استخدام طريقة تدعى «الحشد» swarming، حيث يقوم أفراد المجموعة الإرهابية بالتركيز على هدف معين وجمع كل مواردهم للإطاحة به.

وجدير بالذكر أن هذه الطريقة تختلف عن الطريقة المعتادة في الحروب، والتي تتمثل بالهجوم على عدة مراحل، والتي توجه ضربة قاتلة، من مصدر واحد على الشبكة (كالفيروسات).

قال أحد المراقبين معلقاً على مسألة الإرهاب الرقمي: «يبدو أن لا مناص من مشاكل الإرهاب على الشبكة، فإنترنت ساحة مفتوحة، والجميع فيها عرضة لهذه الهجمات، وليس ثمة طريقة وجيهة لمنع هذه الهجمات، على الرغم من كثرة محاولات من يدعون بأنهم خبراء كمبيوتر، ففي كل مرة سيكون هنالك شخص أكثر ذكاء وإبداعاً يتغلب على هذا الخبير».

ماذا ينبغي علينا أن نفعل؟ هل نسمح لأنفسنا أن نكون عرضة لهذه

يمكن، لمن يرغب بالاطلاع على المزيد حول هذه المعلومات، أن يرجع للعناوين التالية:

www.vada.nl/divinl.htm

www.freemarket.net/features/spotlight/9810b.html

www.terrorism.com

www.kimsoft.com/kim-spy2.htm



إرهاب أمريكي أمريكي

الهجمات؟ هل نطلب من الحظ أن يرافقنا، كلما دخلنا إنترنت، حتى لا نتعرض لهجوم سريع وقوي من الإرهابيين، الذين هدفهم النيل منا؟ الجواب هو بالطبع كلا! والمشكلة أنه لا يوجد حل واقعي.

الحرب العالمية الثالثة

أعلن خبراء في مجال تقنية المعلومات، أن إنترنت ستكون ميدان القتال الأساسي في الحرب العالمية الثالثة (إن وقعت). وهذا من شأنه أن يحفز جميع القوى العسكرية والاستخباراتية للعمل في هذا الميدان.

وكإشارة على استعدادها لمثل هذا الهجوم «الإلكتروني»، أعلنت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، أنها أشرفت على تطوير أنظمة دفاعية لمواجهة القنابل الإلكترونية (سيل من البريد الإلكتروني يشل ويدمر مزودات الخدمة)، وتقوم هذه الأنظمة باستثمار وجود القنبلة، وتحديد مصدرها، وشن هجوم آلي معاكس على مصدر القنبلة، لتدميرها!

إنها أجواء حرب فعلية، تتجاوز «حرارتها» الحرب الباردة، التي كانت تعصف في سنوات مضت. وفي مثل هذه الأجواء، تتكاثر العصابات الإرهابية، وحركات مناهضة الهيمنة، وليس ببعيد عن أذهاننا، حالات الهجوم (الحقيقية منها والمزعومة)، التي تعرض لها موقع حلف الناتو، أثناء قصف قوات الأطلسي ليوغوسلافيا في حرب البلقان الأخيرة.

وعلى الرغم من وجود هذا الكم الهائل من الصعوبات، فإن ثمة بصيص من أمل. إذ سيحتاج إرهابيو الشبكة لإنترنت، كوسيلة وكوسط للهجوم على الآخرين، وبذلك لن يدمروها كلها.

في العدد القادم

عالم إنترنت السفلي

«الجزء الثالث»

الإباحية

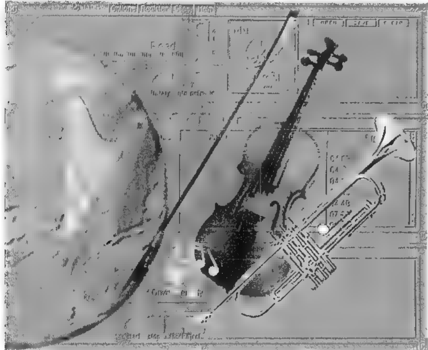
الجريمة

استخدام الكمبيوتر وإنترنت في تكوين مكتبتك الموسيقية معملك الموسيقي في ستة برامج

يحكى أن الموسيقار محمد عبد الوهاب كان يستقل سيارة أجرة في إحدى زياراته لباريس، ولاحظ أن السائق، الذي دلت ملامحه على أصوله الجزائرية، يختلس النظر إليه، فانتظر حتى بادره الرجل بالكلام، وجاء سؤاله حذراً متمهلاً: هل أنت عربي؟ ابتسم الموسيقار، وهو يتهيأ لتلقي آيات الاعجاب التي اعتاد سماعها في مثل هذه المناسبة، وقال: نعم، أنا عربي! أنا يا سيدي، محمد عبد الوهاب بشحمه ولحمه!.. فابتسم السائق بسعادة، وهو يقول: أيقنت أنك مصري يا سيد محمد، هل سبق لك الالتقاء بالفنان العظيم، فريد الأطرش؟!..

طارق أنيس

وصلت إلينا هذه القصة، في رسالة من موقع "الموسيقار فريد الأطرش"، بمناسبة الاحتفال بمرور عشرين عاماً على وفاته، وتوضح أن راوي القصة هو الموسيقار محمد عبد الوهاب. وعلى الرغم من أنها ترمي إلى توضيح مكانة فريد الأطرش في مسيرة الموسيقى والغناء العربي، فإنها تبرز بشكل غير مباشر، المكانة المتزايدة لإنترنت، كمكتبة لفنون الموسيقى والغناء. ويلاحظ زوار موقع فريد الأطرش www.farid-el-atrache.com، أن صفحته الرئيسية تحمل أسماء أجنحة، تشير إلى هيئات متعددة للموسيقى فيها، لا تأتي جميعاً بهيئة واحدة، على الرغم من أنها له كلها. تتخذ قطعة موسيقية هيئة MP3، وأخرى هيئة Midi، وثالثة هيئة Real Audio، وعندما نسجل رسائل صوتية، باستخدام برنامج التسجيل Sound Recorder المضمن في نظام ويندوز، فإن الملف الناتج يكون بهيئة wav. وهذا يعني أن المهتم باستخدام الكمبيوتر، للاستماع بالموسيقى والأغاني، عربية كانت أم أجنبية، يحتاج إلى الإلمام بمجموعة من المعلومات الأساسية، أولها أنواع الهيئات التي تحفظ بها الصوت في الكمبيوتر، وثانيها البرامج التي نستطيع استخدامها للاستماع إلى التسجيلات الصوتية، كلاماً كانت أم موسيقى أم أغاني، وثالثها البرامج التي تستخدم لتسجيل الصوت على الكمبيوتر. وبعد أن نعرف كيف نستطيع تسجيل الأغاني، الموجودة على شرائط كاسيت، أو أقراص مدمجة في الكمبيوتر، قد نرغب في معرفة شيء عن الأدوات المتوفرة لتسجيل الأغاني من الكمبيوتر إلى أقراص مدمجة.



الكمبيوتر أفضل أجهزة التسجيل

زاد الارتباط بين التسجيلات الصوتية والكمبيوتر، ثم بينها وبين إنترنت، بعد نجاح الكمبيوتر في تقليص حجم المساحة التي تحتاج إليها عملية تخزين تلك التسجيلات، ويتضح مدى هذا النجاح، حين نعلم أن التسجيلات الصوتية التي تباع على أقراص مدمجة، لا يزيد زمنها على 74 دقيقة، بينما يتضاعف هذا الزمن ليصل إلى 840 دقيقة (14 ساعة)، عند استخدام ملفات الكمبيوتر المضغوطة على القرص ذاته، بدون أن تلاحظ الأذن البشرية فرقاً في جودة التسجيل. فالأغنية التي يستغرق سماعها 4 دقائق، تحتاج إلى 40 ميجابايت لتخزينها على قرص مدمج، وعند تحويلها إلى ملف بهيئة MP3، تنخفض المساحة المطلوبة إلى 4 ميجابايت أو أقل، تبعاً لدرجة الجودة التي نختارها عند التسجيل. ما يعني أننا أصبحنا نستطيع وضع محتويات 14 قرص مدمج، أو أكثر، داخل قرص واحد! وقد أدت هذه التطورات في تقنية الضغط إلى ثلاث نتائج:

الأولى، انتقال ملايين التسجيلات الموسيقية المضغوطة، إلى إنترنت. فصغر حجمها، جعل من إرسالها وحفظها في مواقع إنترنت أمراً سهلاً، كما جعل جلبها من إنترنت أمراً سهلاً أيضاً. فقبل ظهور تقنية الضغط، كان حجم

التسجيل الصوتي الذي يستغرق سماعه دقيقة واحدة، يصل إلى 10 ميجابايت، فيما يستغرق جلبه من إنترنت، باستخدام مودم بسرعة 28.8، خمسين دقيقة. ولنتخيل الزمن سنحتاج إليه، لجلب أغنية واحدة غير مضغوطة، مدتها خمس دقائق!



النتيجة الثانية، هي انتشار مبيعات الأغاني على إنترنت. فقد نشأت في أوروبا والولايات المتحدة متاجر على الشبكة العالمية، تبيع الموسيقى والأغاني، لكن البيع هنا ليس بالألبوم، بل بالأغنية، بعد أن أمكن تسجيل كل أغنية في ملف منفصل. وكان على الأوروبي أو الأمريكي، حتى الصيف الماضي، يدفع 17 إلى 20 دولاراً أمريكياً، لشراء ألبوم كامل، لا يريد منه سوى أغنية أو اثنتين، فيما أصبح بالإمكان الآن، شراء الأغنية المرغوبة، بمبلغ يتراوح بين دولار واحد وخمسة دولارات.

والنتيجة الثالثة هي ظهور وتطور البرامج والأدوات التي تسمح بنسخ الأغاني من أقراص مدمجة تقليدية، وتحويلها إلى ملفات مضغوطة، تخزن على القرص الصلب، ليكون لكل منا مكتبته الموسيقية، المنتقاة من مجموعة الأقراص التي يملكها، أو من الأغاني التي يجلبها من إنترنت. وأصبح كل من يملك جهازاً لنسخ الأقراص المدمجة CD-Writer، قادراً على استخدامه، لتسجيل أغنياته المختارة على قرص مدمج، أو أكثر. وأصبحت عملية تحويل التسجيلات التقليدية إلى ملفات مضغوطة، أكثر إغراء بعد أن بتنا نستطيع تخزين محتويات 14 قرصاً داخل قرص واحد، محمل بملفات MP3.

أشكال التسجيلات الصوتية

أشرنا إلى أن موقع فريد الأطرش، على الشبكة، يوضح أن للتسجيلات الصوتية أكثر من هيئة، وهو أمر ليس جديداً في عالم الموسيقى. فالشكل المستخدم لتسجيل الأصوات على أقراص مدمجة، يختلف عن شكل التسجيل على أشرطة كاسيت (يستخدم الأول الإشارات الرقمية، بينما يستخدم الثاني الإشارات التماثلية). وكما يحتاج الاستماع إلى تسجيلات شرائط الكاسيت إلى جهاز يختلف عن جهاز الاستماع إلى أقراص مدمجة، فإن الأمر شبيه إلى حد ما في الكمبيوتر، إذ على البرنامج الذي نستخدمه أن يكون قادراً على تشغيل الهيئة التي نحاول الاستماع إليها. فالإصدارات القديمة من برنامج ميديا بلير Media Player، المرفق مع نظام ويندوز، لاتستطيع إسماعنا الموسيقى المحفوظة بهيئات MP3 وReal Audio، كما أن الإصدارات القديمة لبرنامج Real Player، تقتصر على تشغيل ملفات Real Audio، واكتفت الإصدارات القديمة لبرنامج Winamp بتشغيل هيئات MP3. وجدير بالذكر، أنه ينبغي فحص إمكانات برامج الصوت، خاصة أن الكثيرين يحتفظون بالإصدارة القديمة من برنامج ميديا بلير، أو ريال بلير. لكن الإصدارات الحديثة للبرامج المذكورة، أصبحت قادرة على تشغيل هيئات متنوعة من الملفات الموسيقية. جرب جلب إصدارة مجانية حديثة لبرنامج ميديا بلير، من موقع مايكروسوفت: www.microsoft.com/windows/mediaplayer/en/default.asp، ثم انتقل إلى قائمة View، ومنها إلى Options، ثم Formats، وانقر على زر Select All، لتنشط جميع الهيئات التي يستطيع البرنامج تشغيلها. وإذا كانت لديك إصدارة قديمة لبرنامج ريال بلير، جرب تحديثها من موقع الشركة: www.Real.com.



التسجيل واحد وإن اختلفت الهيئة

توفر الغالبية العظمى من مواقع إنترنت، تسجيلاتها الصوتية، بإحدى هيئتي Real Audio، أو MP3، وهما الهيئتان الأكثر تداولاً بين المستخدمين، في عمليات التسجيل وتكوين المكتبات الموسيقية. وأثبتت الدراسات عدم وجود فروق جوهرية في جودة الصوت، بين الهيئات الرئيسية الموجودة حالياً، عند سماعها من القرص الصلب، أو من قرص مدمج، لكننا نجد بعض الفروق، عندما نستمع إلى تلك الهيئات على إنترنت مباشرة. وسوف يجد المستخدم بعد تجربة الهيئات المتوفرة أن الجودة واحدة، وأن الفروق الحقيقية تكمن في إمكانات التسجيل التي تتيحها لنا كل هيئة، عند استخدام "صناديق الموسيقى" Jukeboxes، التي شاع حديثاً، استخدامها في عمليات التسجيل. وقد يتفق معنا كثيرون، على أن التسجيل بهيئة MP3 يوفر لنا درجات من المرونة، لا تتوفر عند التسجيل بهيئات أخرى (انظر الجزء الخاص ببرامج التسجيل). ويلاحظ في هذا الأمر، شيوع ملكية هيئة MP3، إذ لا تملكها شركة، ولا تتحكم بها جهة محددة، ويمكن بذلك، جلب ملف صوتي بهيئة MP3 من إنترنت، بدون الحاجة إلى برنامج محدد لتشغيله، لوجود العديد من البرامج المجانية أو مدفوعة الثمن، التي تشغله، ومنها الإصدارات الحديثة من برنامجي "ويندوز ميديا بلير" و"ريال بلير"، بالإضافة إلى برنامج Winamp الشهير. ويختلف الأمر مع عدد من الهيئات الأخرى، مثل هيئة a2b وهيئة Liquid Audio، إذ يحتاج كل منهما إلى برنامج خاص لتشغيله.

وبسبب شيوع ملكية MP3، يندر أن تجد مشغلاً للصوتيات Player، أو صندوقاً للموسيقى Jukebox لا يستخدم هذه الهيئة، حتى إذا استخدم معها هيئات أخرى.

برامج تشغيل الصوتيات

يتبين مما سبق، وجود نوعين من البرامج المرتبطة بالتسجيلات الصوتية، هما: برامج "تشغيل" الملفات الصوتية Players، وبرامج تسجيل الملفات الصوتية Jukeboxes. وتكتفي برامج النوع الأول، الخاصة بالصوتيات والموسيقى بإسماعنا الموسيقى المسجلة، فيما تؤدي برامج النوع الثاني مجموعة كبيرة من الوظائف، تتصدرها وظيفة تسجيل الموسيقى من الأقراص المدمجة إلى

الكمبيوتر. وقد يكون برنامج "ميديا بلير" Windows Media Player، أشهر برامج تشغيل الصوت، وهو مرفق مع نظام التشغيل، تجده عادة في قائمة البرامج الملحقة Accessories، داخل قائمة ترفيه Entertainment. وتستطيع الإصدارات الحديثة من هذا البرنامج، تشغيل ملفات MP3 وملفات Real Audio، بالإضافة إلى أنواع أخرى من الملفات الصوتية (على رأسها ملفات مايكروسوفت Windows Audio file). فإذا كانت الإصدارة الموجودة لديك غير قادرة على تشغيل الملفات المذكورة، اجلب إصدارة مجانية حديثة من موقع "مايكروسوفت"، الذي أشرنا إليه. ويستطيع برنامج "ميديا بلير"، بالإضافة للصوت، تشغيل ملفات الفيديو، أو مشاهد الفيديو المتدفقة التي تبث عبر الشبكة. ولعل البرنامج الأكثر شهرة، في مجال تشغيل ملفات الفيديو والصوتيات الموجودة على الشبكة، هو RealPlayer (بالإضافة إلى تشغيل الملفات المخزنة في الكمبيوتر). ويشغل البرنامج الأخير ملفات Real Audio وMP3، والعديد من الملفات الأخرى. ومن أشهر برامج تشغيل الملفات الصوتية، برنامج "وين أمب" المجاني Winamp، الذي كان عمله يقتصر على تشغيل ملفات MP3، ثم تطور بشكل كبير، فأصبح يشغل العديد من الهيئات المنتشرة (باستثناء هيئة Real Audio). ويمتاز هذا البرنامج بشيوع ملكيته، فهو من إنتاج شركة NullSoft، لكن عشرات المبرمجين أنتجوا إضافات تزيد من كفاءة عمله. ويمكن جلب إصدارة مجانية حديثة منه، من العنوان التالي: www.nullsoft.com.

برامج التسجيل

ظلت عملية تسجيل الصوتيات من أقراص مدمجة إلى الكمبيوتر، حتى وقت قريب، تتم على عدة مراحل، وتحتاج كل مرحلة إلى برنامج خاص. وما زال



هذا الأسلوب يستخدم حتى اليوم، لكنه بدأ يتراجع، بعد ظهور وانتشار نوع جديد من البرامج، يدمج المراحل المذكورة، في خطوات يقوم بها برنامج واحد. ويعني هذا بإيجاز، أن مهمة التسجيل صارت إحدى المهام التي تقوم بها "صناديق الموسيقى"، إلى جانب مجموعة أخرى من المهام. ويستخدم كثيرون هذه الصناديق كبديل لبرامج التشغيل، التي نستمع بها لما لدينا من تسجيلات.

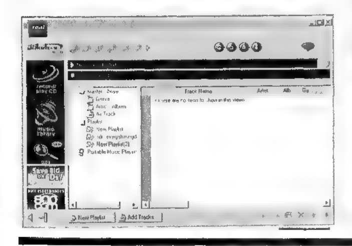
ويفضل الكثيرون استخدام صناديق الموسيقى على برامج التشغيل العادية، نظراً لما توفره من أدوات لتنظيم مقتنياتنا الموسيقية، حيث تسمح بإنشاء قوائم تحتوي كل منها على مجموعة محددة من الأغاني، فيكون لدينا، مثلاً، قائمة لأغاني فيروز، وأخرى تحتوي على منوعات خفيفة، وثالثة لمجموعة من الأغاني الخليجية، ورابعة لأغنيات أجنبية. وتستطيع تلك البرامج أيضاً، التعرف تلقائياً، على أسماء الأغاني الأجنبية، عند جلبها من إنترنت، فتدون لنا اسم الأغنية، واسم المغني، واسم الألبوم الذي أتت منه، وتاريخ إصداره، ومدة الأغنية. ويمكن أن يأتينا البرنامج بكلمات الأغنية، أو يمنحنا حرية تسجيل تلك الكلمات في سجل خاص بها، ويسمح بإضافة تعليقات على كل أغنية. ويمكن لبرنامجين من نوع صناديق الموسيقى، تحويل الأغاني المخزنة في الكمبيوتر داخل ملفات صوتية، إلى مسارات Tracks على أقراص مدمجة.

التسجيل من وإلى الكمبيوتر

يتنافس برنامجان على مركز الصدارة في مصاف صناديق الموسيقى، وهما: برنامج MusicMatch، الذي تنتجه شركة "ميوزيك ماتش"، وبرنامج RealJukebox، الذي تنتجه شركة "ريال نتورك". وتختلف إمكانات الإصدارات المجانية، عن تلك مدفوعة الثمن. وتسمح الإصدارات المجانية للبرنامجين، بالتسجيل بمعدلات لا تزيد على 96 كيلوبت في الثانية. وتوفر هذه المعدلات تسجيلات جيدة، إلا أن معدلات 128 كيلوبت في الثانية، هي الأقرب لمستويات الجودة، التي توفرها التسجيلات الرقمية على أقراص مدمجة.

ترصد السطور التالية عدداً من المواقع العربية الشخصية، التي تحتوي على مجموعات غير قليلة، من الأغاني العربية، التي يمكن جلبها من الشبكة مجاناً، أو الاستماع إليها مباشرة، على إنترنت.

www.mazika.com
http://uae1.com
http://music.qatar4ever
www.shillah.com
www.mainoon.8m.com
www.aramusic.com
www kubbar com
www music-master.com
www connect.co.at/laboudi/main1.html
http://mideastweb.com/music



وتستطيع إصدارة "ميوزيك ماتش"، التي يبلغ ثمنها 29 دولار، التسجيل بهيئتين، هما: MP3 وهيئة "ويندوز" Windows Audio File، وتتيح لنا التسجيل بعدة مستويات، تبدأ بمعدلات 64 كيلوبت في الثانية، كحد أدنى وتنتهي عند 128كيلوبت في الثانية، كحد أقصى، لكنها لا تستطيع التسجيل بهيئة "ريال أوديو" RealAudio. أما الإصدارة مدفوعة الثمن لصندوق RealJukebox وسعرها 29 دولاراً، فتستطيع التسجيل بهيئتين، هما: MP3 وRealAudio. وفيما يمكن للتسجيل بهيئة MP3 أن يتم بمعدلات عالية تصل إلى 320 كيلوبت في الثانية، فإن التسجيل بهيئة RealAudio محدود بمعدل 96 كيلوبت في الثانية، مع ملاحظة أن استخدام معدلات 96 كيلوبت لتسجيل ملفات RealAudio، يوفر الجودة ذاتها، التي توفرها ملفات MP3 المسجلة بمعدلات 128 كيلوبت، وهو ما يعني الحصول على الجودة ذاتها، داخل ملفات أصغر حجماً. ويلاحظ أن مستوى جودة الصوت وحجم الملف، يتناسبان عكسياً فكلما سجلنا بمعدلات مرتفعة للحصول على جودة أفضل، يزداد حجم الملف الناتج. وتراوح المعدلات المقبولة بين 96 و128 كيلوبت في الثانية. وتستطيع الإصدارتان مدفوعتا الثمن، للبرنامجين الأخيرين استخدام الإشارات التماثلية analogue signals في عملية التسجيل، فتتيحان التسجيل من شرائط الكاسيت.

لكن، ماذا يحدث لأجهزتنا المنزلية الضخمة، التي نستخدمها للاستماع إلى تسجيلات أقراص مدمجة؟ لم يلغ الكمبيوتر إمكانية استخدام تلك الأجهزة، خصوصاً مع وجود برامج تحول ملفات الصوت إلى مسارات صوتية، يمكن تسجيلها على أقراص مدمجة.

ولعل من أشهر هذه البرنامج JustAudio، الذي تنتجه شركة CeQuadrat، وهي الشركة التي تنتج برامج PacketCD، المرفقة مع كل أجهزة تسجيل الأقراص المدمجة. ويوجد أيضاً، صندوق الموسيقى الذي يعرف باسم Virtuosa وتنتجه شركة AudioSoft (http://europe.audiosoft.com/virtuosa) والذي يعيبه عدم توافقه مع عدد من أجهزة تسجيل الأقراص المدمجة المعروفة، وإن كان يمكن جلب الإصدارة التجريبية واستخدامه كصندوق موسيقي، يقوم بكافة وظائف صناديق الموسيقى المعروفة (ومنها تسجيل الصوتيات في هيئة MP3)، وإذا توافق مع جهاز تسجيل أقراص مدمجة الموجود لديك يصبح في حوزتك معمل موسيقي متكامل.

الأجهزة النقالة

جميل أن تكون مكتبة موسيقية منتقاة من عدة مصادر! لكن هل يعني ارتباط هذه المكتبة بالكمبيوتر، والتصاقها به، أننا لا نستطيع استخدام تلك المكتبة إلا بالجلوس قرب الكمبيوتر؟ عانت الأنظمة المنزلية، من المشكلة ذاتها، حتى ظهرت أجهزة أقراص مدمجة النقالة. وتحولت سريعاً، قبل ذلك، أجهزة تسجيل وتشغيل شرائط الكاسيت إلى أجهزة نقالة، يمكننا اصطحابها عند التنزه، أو ممارسة الرياضة. وبدأ بعد انتشار المكتبات الموسيقية المخزنة على الكمبيوتر بهيئات MP3 وRealAudio، ظهور الأجهزة النقالة، التي تسمح لنا بنقل التسجيلات المذكورة، على وسائط نستطيع الانطلاق بها خارج منازلنا، أو مكاتبنا. ومن أشهر الأجهزة النقالة التي ظهرت حتى الآن، جهازا Rio الذي تنتجه شركة Diamond، وnomad، الذي تنتجه شركة Creative Labs. وظهرت بالإضافة لهذين الجهازين، عشرات الأجهزة الأخرى الشبيهة، التي يميزها استخدام شرائح من الذاكرة، عوضاً من الأقراص أو الشرائط، لحفظ التسجيلات. يمكن بسهولة، مسح محتويات هذه الذاكرة (كما نفعل مع القرص المرن)، لنسجل عليها تسجيلات جديدة. وهذا يعني أن الأجهزة المذكورة لا تحتوي على قطع متحركة، فهي أقل تعرضاً للعطب، من مشغلات الأقراص النقالة. وتستطيع هذه الأجهزة التي تعمل بالبطاريات، إنجاز الكثير مما تقوم بها صناديق الموسيقى، فيمكنها استقبال الملفات الموسيقية من الكمبيوتر، أو إنترنت، والتعرف على اسم الأغنية واسم المغني. وتؤدي بعض هذه الأجهزة وظائف المسجلات الصوتية التقليدية، كتسجيل محاضرة، مثلاً، بالأسلوب ذاته الذي نستخدمه في مسجلات الكاسيت، مع فرق واحد ووحيد، وهو أن الملف الصوتي سيكون بهيئة MP3، ما يعني صغر حجمه، وإمكانية حفظه على الكمبيوتر.

مواقع شركات تقنية المعلومات العالمية الموجهة للبلدان العربية

هل تغيرت الخريطة، منذ أن زرنا العام الماضي، مواقع شركات تقنية المعلومات العالمية؟ وهل لدى هذه المواقع خطط خاصة، تظهر مدى اهتمام تلك الشركات بالبلدان العربية، وعلاقتها مع المستخدم العربي، والتزامها بأسواق المنطقة؟

ماهر الجنيدي

تفحصنا في عدد أيلول/سبتمبر 98، من مجلة «إنترنت العالم العربي»، مواقع ويب التابعة لشركات تقنية المعلومات العالمية، وتوصلنا حينئذ إلى 11 شركة تبدي اهتماماً خاصاً بالبلدان العربية، سواء خصصت مواقع لها، أو أفردت صفحات لها ضمن موقعها الأم. ونتابع اليوم، رصد التغيرات التي طرأت على الخريطة الافتراضية لتقنية المعلومات العالمية.

ما هو المطلوب؟

يتوجب، قبل البدء بجولتنا، أن نحدد المتطلبات الرئيسية لمثل هذه المواقع. بعض هذه المتطلبات عامة، كسهولة التصفح، وسرعة الجلب، وفعالية التصميم. فيما توجد قائمة كبيرة من المتطلبات الخاصة بمثل هذه المواقع، منها:

- استخدام اللغة العربية، والاهتمام بمختلف الدول العربية، وعدم اقتصار هذا الاهتمام على دولة عربية بمفردها.
- تزويد الصحافة بالبيانات والنشرات الصحفية والأخبار.
- تقديم الدعم الفني للمستخدمين، واحتواؤه على صفحة استفسارات FAQ خاصة.
- إتاحة الفرصة لجلب إصدارات الترقية، وتسجيل البرامج، وإمكانية جلب برامج قيادة التجهيزات.
- توفير المواصفات الفنية للمنتجات الجديدة.

وغني عن القول، إن تحقيق هذه المتطلبات، ليس هدفاً لمستخدم إنترنت العربي فقط، بل هو هدف، يضمن لتلك الشركات ذاتها، تحقيق جزء كبير من خططها في المنطقة، التي ينمو فيها استخدام الكمبيوتر وملحقاته وبرامجه، بمعدلات مرتفعة، قياساً بالمعدلات العالمية.

عرضت الدراسة السابقة مواقع لخمس شركات تخصص جناحاً في مواقعها للشرق الأوسط هي: كومباك ومايكروسوفت ونوفيل ولوتس وإنترجراف، وبينت أن عشرات الشركات العالمية الأخرى، العاملة والمؤثرة في المنطقة، والتي تتوفر لديها مكاتب إقليمية، اكتفت بتخصيص صفحة (إن وجدت)، نشرت فيها، عناوين موزعيها ووكلائها فقط. وعلى الرغم من ازدياد عدد الشركات التي تهتم، من خلال مواقعها على الشبكة، بالبلدان العربية، بيد أن نوعية الأداء لم تختلف، منذ دراستنا السابقة، إلا بقدر اختلاف وتنوع مواقع إنترنت الأساسية الأم، لهذه الشركات.

إشكالية مفهوم الشرق الأوسط

تلحق بعض الشركات باسمها عبارة EMEA، وبعضها الآخر AMEE، أو MEA، فيما يكتفي البعض بالرمز ME. وكل هذه العبارات تشير إلى الشرق الأوسط Middle East، فيما تضيف العبارتان المذكورتان أولاً كلاً من أفريقيا Africa، وأوروبا Europe.

ولا تخلو عبارة الشرق الأوسط، حتى لو كانت بمفردها، من إشكالية في دلالاتها. فمن جهة، ليس هناك تحديد جغرافي واضح للشرق الأوسط، فبعض الجهات تعتبر جزءاً من أوروبا واقعاً ضمن الشرق الأوسط، وبعضها الآخر تعتبر مجمل بلدان البحر المتوسط ضمنها، فيما تعتبر جهات أخرى أن الشرق الأوسط، يضم إيران والباكستان بالإضافة إلى البلدان العربية، باستثناء المغرب العربي.

تعتبر هذه الإشكالية، بالإضافة إلى الدوافع الإدارية والاقتصادية المختلفة، أحد أسباب غياب اعتماد سياسة محددة وواضحة تجاه البلدان العربية، ليس فقط في مواقع إنترنت لهذه الشركات، بل وفي سياستها الإجمالية أيضاً.



إن اعتماد اللغة العربية، بالإضافة للإنجليزية، في مواقع الشركات العالمية التي تتوجه إلى الشرق الأوسط، والبلدان العربية، يكرس توجه هذه الشركات إلى المنطقة، ويثبت مصداقيتها في التزامها بالسوق المحلية، علاوة على أنه يقلص من التكاليف الإجمالية، ويختصر معظم المسافة التي تفصل المستخدم العربي عن الشركات المتواجدة في المنطقة.

ولا نتوقع أن تكتمل نشاطات الشركة الدعائية والترويجية والخدمية، علاوة على نشاطها في البيع المباشر عبر ويب، دون حل جذري متقن لهذه المسألة.

موقع ليوسيستمز الشرق الأوسط
LEO Systems Middle East

www.leome.com

تفرد هذه الشركة موقعاً مخصصاً للشرق الأوسط، حيث أن موقع الشركة الأم هو w3.leosys.com. ولغة هذا الموقع هي الإنجليزية فحسب! ويعتبر توجه الشركة نحو بناء موقع خاص بالشرق الأوسط، امتداداً لتوجهها الشامل نحو هذه السوق، والذي يتجلى بإنشاء فرع خاص للشركة في منطقة جبل علي في دبي.

بنية الموقع الهرمية بسيطة على العموم، يسهل تصفحها، وتشتمل على معلومات عن الشركة الأم، وعن شركة ليوسيستمز الشرق الأوسط، كما يوفر على صدر صفحته الرئيسية معلومات عن طرق الاتصال بالشركة. ويغطي جناح الأخبار News النشرات الصحفية التي تتعلق بمستجدات الشركة، فيما يعرض جناح المنتجات Products لمختلف الأجهزة التي توفرها الشركة في أسواق المنطقة. يتيح الموقع بعض الخدمات التفاعلية، كإبداء الرأي بالشركة ومنتجاتها وخدماتها، وطرح الاستفسارات، من خلال جناح Feedback، لكن بعض خدمات الموقع الأخرى ما زالت قيد الإنشاء، وخصوصاً الدعم التقني Support ومحرك البحث.

موقع ثري كوم الشرق الأوسط وأفريقيا
OM Middle East/Africa3

www.3com.com/meaf

التوجه الأساسي لهذا الموقع إخباري أساساً، فهو يغطي من خلال جناح "Middle East Customer Stories" أخبار الزبائن الكبار للشركة، فيما يفترض من جناح "News and Events" أن يعرض لأخبار الشركة، ونشاطاتها، والمعارض المشاركة بها، وأن يقدم جناح "Corporate Information" معلومات عامة عن نشاطات الشركة الأم وأخبارها. لكن يبدو أن مصمم الموقع قد بدل بين العنوانين، مما يثير التباساً لزائر الموقع. أما الجناح الرابع والأخير، والذي يحمل اسم برنامج "om's Partner Access Programme3"، فهو خدمة مخصصة لشركاء الشركة. ولا يبدي الموقع، الذي يستخدم الإنجليزية فقط، اهتماماً يذكر بتقديم خدمات، أو دعم فني، أو معلومات (غير إخبارية)، لزبائنها.

موقع أيسر الشرق الأوسط
Acer Computer (M.E.) Ltd.

www.acer.co.ae

أنشأت شركة أيسر كذلك، موقعاً مخصصاً للشرق الأوسط يدار من دولة الإمارات، ويوفّر للزائرين معلومات واسعة عن منتجات أيسر. وعلى الرغم من توجه الموقع للبلدان العربية أساساً، فإن محتوياته تترابط أحياناً، وفي الدعم

موقع ليو الشرق الأوسط.. مخصص للمنطقة

الفني الفوري On-line Support خصوصاً، مع محتويات موقع أيسر الأساسي.

يعرض الموقع معلومات شتى، وعناوين ربط بمواقع فرعية متنوّعة الخدمات والوظائف. كما يعرض للنشرات الصحفية، المتعلقة بنشاط الشركة في المنطقة، ويحتوي على عدّة أجنحة مصنّفة، تقود إلى صفحات معلومات فرعية، مثل: المنتجات Products، الذي يعرض لمواصفات المنتجات، والذي يمكن من خلاله تقديم استفسارات شراء للشركة، وجناح Press، الذي يوفّر بيانات صحفية، عن كل من هذه المنتجات، نشاط الشركة في المنطقة، وجناح الدعم الفني Support، الذي يوفر دليلاً لأقسام الدعم الفني، لدى مختلف فروع الشركة في البلدان العربية.

لا يغفل الموقع الإشارة للوظائف الشاغرة في الشركة ضمن جناح Career، وهو يعكس عموماً اهتماماً مخصصاً بالبلدان العربية، لكن اعتماده الإنجليزية فقط، يضعف من فاعليته

موقع نورتل نتوركس
Nortel Networks Europe, Middle East & Africa

www.nortelnetworks.com/corporate/global/emea

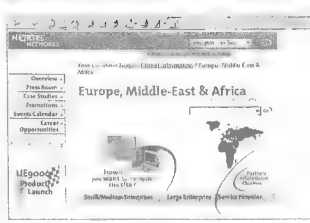
يعتبر هذا الموقع نموذجاً لفقدان البوصلة الجغرافية، إلا إذا اعتبرناه مخصصاً لأوروبا، مع بعض شذرات من الأخبار والخدمات الموجهة للشرق الأوسط. يستخدم الموقع اللغة الإنجليزية عموماً، كما يستخدم الفرنسية والألمانية في



أيسر الشرق الأوسط.. موقع محلي ودعم خارجي



موقع كومباك، أخبار بالعربية



ضعف في التوجه الجغرافي!

بعض الحالات، فيما تغيب اللغة العربية، حتى عن الأخبار المتعلقة بدولة الإمارات، مثلاً!

أما باقي أقسام الموقع وأجنحته، فتغطي معلومات عن الشركة، ومنتجاتها، ونشاطاتها، وفرص العمل لديها، وتعرض تفاصيل عن حلولها المعتمدة لدى بعض الجهات (منها جهة عربية واحدة)، والنشرات الصحفية التي تصدرها.

موقع سيسكو
Cisco EMEA
www.cisco.com/ae

موقع فرعي، يتابع نشاط الشركة في الشرق الأوسط. واجهة الاستخدام فيه بسيطة، والحصول على المعلومات سهل. يحتوي الموقع على عدّة أجنحة، في المجالات الأساسية التالية: الأخبار والنشرات الصحفية، الأنشطة والدورات التدريبية، وتفاصيل عن مشاريع ناجحة للشركة في المنطقة. بالإضافة إلى عناوين كبار الموزّعين المعتمدين، ودليل عناوين مسوّقي منتجات سيسكو في المنطقة، تبعاً للدولة.

تتداخل صفحات الموقع، في بعض الحالات، مع الموقع الرئيسي للشركة، وخصوصاً في جناح Feedback الذي يفترض أن ييسر ملاحظات الزائر على الموقع وعلى خدمات الشركة، وجناح User Registration، الذي يقدم خدمات إضافية لمن يسجل فيه.

وعلى الرغم من أن معظم الدول التي يغطيها الموقع عربية، إلا أن اللغة العربية غائبة عنه تماماً!

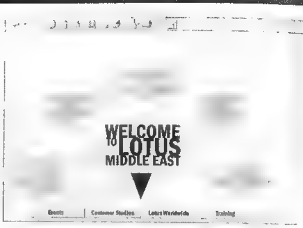
موقع كومباك الشرق الأوسط
www.mideast.compaq.com

يوفّر الموقع للزائرين معلومات واسعة عن منتجات كومباك التي توزّعها في المنطقة، بالإضافة إلى أنباء المكتب الإقليمي، وخدماته التي يقدّمها لموزّعي وزبائن منتجات كومباك. وتترابط محتويات الموقع مع محتويات موقع كومباك الأساسي، فيعرض معلومات شتى، وعناوين ربط بمواقع فرعية متنوّعة الخدمات والوظائف.

يعرض موقع كومباك الشرق الأوسط آخر النشرات الصحفية، المتعلقة بنشاط الشركة في المنطقة، باللغتين العربية والإنجليزية، ويحتوي على عدّة أجنحة مصنّفة، تقود إلى صفحات معلومات فرعية، مثل: جناح صالات عرض منتجات كومباك Showroom، وجناح "أخبار كومباك" الذي يوفّر مادة دسمة من البيانات الصحفية، عن نشاط الشركة في المنطقة، بالإضافة إلى صفحة الأخبار عن المنتجات الجديدة، وجناح دليل موزّعي منتجات كومباك في البلدان العربية التي يدير المكتب الإقليمي أعماله فيها، وجناح "الخدمات والدعم الفنّي"، والذي لا تقتصر محتوياته وخدماته على منطقة الشرق الأوسط فقط، بل يخدم زبائن كومباك في العالم بأسره، ويقود إلى مخزن من المعلومات، والخدمات المتنوّعة مثل: جهود كومباك في التصدي لمشكلة العام 2000. يحتوي الموقع أيضاً على جناح شركاء أعمال كومباك العالميين "Business Partners"، بالإضافة إلى جناح "نبذة عن

الجدول 1 : مواقع شركات تكنولوجيا المعلومات العالمية

الموقع الأساسي	موقع الشرق الأوسط	الشركة
w3.leosys.com	www.leome.com	ليو سيستمز
www.3com.com	www.3com.com/meaf	ثري كوم
www.acer.com.sg	Www.acer.co.ae	إيسر
www.baynetworks.com	www.nortelnetworks.com/corporate/global/emea	بيبي نتووركس
www.cisco.com	www.cisco.com/ae	سيسكو
www.compaq.com	www.mideast.compaq.com	كومباك
www.dell.com	www.dell.co.ae	ديل
www.intergraph.com	Www.intergraph.com/middleeast	إنترجراف
www.lotus.com	Www.lotus.com/world/mideast.nsf	لوتس
www.microsoft.com	Www.microsoft.com/middleeast	مايكروسوفت
www.novell.com	www.novell.com/corp/intl/uae	نوفيل ميدل إيست
www.sun.com	sunsite.scu.eun.eg	صن مايكروسيستمز
	sunsite.kisr.edu.kw	
www.dtkcomputer.com	www.dtkme.com	دي تي كي كمبيوتر
www.dlink.com	www.dlink-me.com	دي لينك
www.mot.com	global.motorola.com/Egypt	موتورولا
	global.motorola.com/UAE	
www.apple.com	www.appleme.co.ae	آبل



موقع لوتس.. أين العربية؟

كومباك"، تتضمن عناوين مكاتبها الإقليمية في جبل علي ونشأة مكتبها الإقليمي في الشرق الأوسط، وكيفية الوصول إليه، وتعليمات العبور إلى المنطقة، ونبذة عن نشأة الشركة ومفاصل تطوّرها زمنياً، بالإضافة إلى بعض المعلومات المالية.

لغة موقع كومباك الشرق الأوسط هي الإنجليزية، ويحتوي الموقع الأم في بعض أجزائه على لغات أخرى، ومن ضمنها بعض الأخبار بالعربية، بيد أن محرك البحث لا يدعم البحث بها.

موقع ديل الشرق الأوسط
DELL
www.dell.co.ae

في إطار سعي ديل لإطلاق أعمالها الفورية في المنطقة، حجزت اسم هذا الموقع في الإمارات العربية المتحدة، على أن يعاد توجيه المبحر فيه إلى جزء من موقع الشركة في أوروبا.

يوفر موقع ديل، خدمات لم يألفها العملاء المحليون، كالبيع المباشر عبر الشبكة، بالاشتراك مع شركة "الإمارات للكمبيوتر" Emirates Computers. وهو يقدم الخدمات ذاتها التي يتضمنها أي موقع احترافي، كالأخبار، والنشاطات، والدعم الفني، وغير ذلك. حيث يوفر الموقع لعملائه أحدث المعلومات عن المنتجات، وأسعارها، ومواصفاتها، وتتبع طلبات الشراء. كما تخطط الشركة لإطلاق موقع مشابه على الشبكة موجه للمملكة العربية السعودية.

يثبت إطلاق موقع "ديل" الجديد على سعي الشركة إلى زيادة حصتها في سوق المنطقة، بيد أن ما يدعونا للتساؤل، هو اللغة الإنجليزية التي يعتمدها الموقع، وإهماله تماماً اللغة العربية، خصوصاً أن الشركة أطلقت موقعاً مماثلاً يستخدم اللغة العبرية!

موقع إنترجراف الشرق الأوسط
Intergraph Middle East LLC (IMEL)
www.intergraph.com/middleeast

موقع فرعي شبه مستقل، يغطي نشاطات الشركة في الشرق الأوسط، يحتوي على عدّة أجنحة، في المجالات الأساسية التالية: التعريف بالشركة، وبرامجها، وبرامج القيادة، ودليل عناوين مسوّقي منتجات إنترجراف في المنطقة، تبعاً للدولة، والدعم الفني، ودليل الشراء.

يتميز الموقع بواجهة استخدام بسيطة، وبسهولة الحصول على المعلومات، وتتداخل صفحاته، في بعض الحالات، مع الموقع الرئيسي للشركة.

يبدي جناحا البرمجيات Software، وبرامج القيادة والتطويرات Updates and Drivers، اهتماماً خاصاً بالمنتجات الموجهة للمنطقة. وهذا ليس غريباً، لأن معظم الدول التي يغطيها الموقع عربية، على الرغم من أنه يعتمد الإنجليزية، وتغيب عنه اللغة العربية تماماً!

موقع لوتس الشرق الأوسط
Lotus Middle East
www.lotus.com/world/mideast.nsf

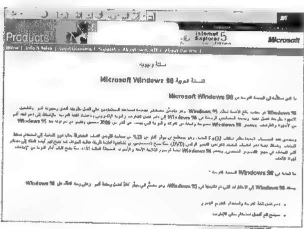
موقع جزئي كبير، يغطي بإحكام نشاط شركة لوتس في الشرق الأوسط، ولواجهة الاستخدام فيه جميلة، والإبحار فيه شيق، والحصول على المعلومات سهل. إنه باختصار، أكثر المواقع جاذبية في جولتنا هذه.

ينقسم الموقع إلى على عدّة أجنحة، في المجالات الأساسية التالية: تعريف بالشركة About Lotus Middle East، الأخبار المحلية Local News، والأخبار العربية Arabic News، وشركاء أعمال لوتس العالميون Partners Business، بالإضافة إلى جناح خاص ببرنامج R5. كما يغطي الموقع نشاطات الشركة Events، وتفاصيل عن منتجاتها المستخدمة لدى بعض العملاء Customer Studies، والدورات التدريبية Training. أما مجمل الخدمات الأخرى، والتي يفتقر إليها الموقع، كالدعم الفني، والدورات المجانية، فيمكن الحصول عليها من الموقع الرئيسي للشركة، الذي يحتوي أيضاً على عناوين ربط تقود إلى مصادر المعلومات، وبرامج القيادة الخاصة، وإصدارات الترقية، والبرامج المجانية التي يمكن جلبها من الموقع، ودليل الموزعين ومراكز الدعم الفني، ومراكز التدريب المعتمدة، بالإضافة إلى صفحة أسئلة وأجوبة، والنشرات الصحفية.

لغة موقع لوتس الشرق الأوسط هي الإنجليزية، وللمقارنة، فالموقع الذي يتوجه إلى "إسرائيل"، يستخدم العبرية.

موقع مايكروسوفت الشرق الأوسط
Microsoft Middle East
www.microsoft.com/middleeast

موقع فرعي يعنى بنشاط مايكروسوفت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يمتاز ببساطة واجهة الاستخدام، وسهولة الحصول على المعلومات، وهو واحد



موقع مايكروسوفت الشرق الأوسط، صفحات عربية ثانوية

من أكثر المواقع التي يزورها مستخدمو برامج مايكروسوفت، ويحتوي على عدّة أجنحة، في المجالات الأساسية التالية: الأخبار والنشرات الصحفية، الأنشطة والدورات التدريبية، أخبار وجهود مكافحة قرصنة البرمجيات في الشرق الأوسط، خدمات وبرامج استخدام منتجات مايكروسوفت، سواء خدمة الدعم الفنّي، أو برامج ترخيص الاستخدام الموّجهة للمؤسسات والشركات، بما فيها عناوين كبار الموزّعين المعتمدين، دليل عناوين وأسماء موزّعي ومسوّقي منتجات مايكروسوفت في المنطقة، تبعاً للدولة، والتصنيف الخاص بكلّ موزع. ويضاف إليها جناح أخبار منتجات وحلول إنترنت، الذي يقود إلى العديد من المواقع الفرعية المتخصصة، مثل موقع شبكة

الجدول 2: مواقع لشركات عالمية (لا تتضمن مواقع خاصة بالشرق الأوسط)

عنوان الموقع	الشركة
www.ibm.com	أي بي إم IBM
www.accton.com.tw	شركة أكتون
www.cabletron.com	كابل ترون سيستمز
www.compuware.com	كومبيو وير
www.creaf.com	كرييتيف لابس
www.ctxintl.com	سي تي إكس CTX
www.diamondmm.com	دايموند ملتيميديا
www.dataexpert.com.tw	داتا إكسبرت
www.philips.com	فيليبس
www.samsung.com	سامسونج
www.seagate.com	سيجيت
www.seagatesoftware.com	سيجيت سوفتوير
www.siemensnixdorf.com	سيمنز نيكسدورف
www.sgi.com	سيليكون جرافيكس
www.sony.com	سوني
www.tek.com	تكترونيكس
www.toshiba.com	توشيبا
www.unisys.com	يونيسيس Unisys
www.wdc.com	ويسترن ديجيتال
www.corel.com	كوريل Corel
www.icl.com	آي سي إل ICL
www.intel.com	إنتل Intel
www.micron.com	مايكرون
www.netscape.com	نتسكيب Netscape
www.3m.com	ثري إم 3
www.oracle.com	أوراكل
www.adobe.com	أدوبي
www.procom.com	بروكوم Procom
www.qms.com	كيو إم إس QMS
www.tridat.com	ترايدات Tridat
www.sharp.com	شارب
www.autodesk.com	أوتوديسك
www.lucent.com	لوسنت تكنولوجيز

مايكروسوفت لخدمات إنترنت، وموقع شبكة بناة ومطوّري الحلول والأنظمة The Site Builder Network، بالإضافة إلى عروض الشركة الأخرى الموجّهة إلى المستخدمين، ومزوّدي خدمة الاتصال، وقطاع الأعمال. وتجدر الإشارة إلى الدعم الفنّي المميّز، بغنى محتوياته، وتنظيمه الهرمي، الذي يسهّل الوصول إلى المعلومة المطلوبة، بقليل من الجهد! ويحتوي على عناوين ربط تقود إلى مصادر المعلومات، وبرامج القيادة الخاصة، وإصدارات الترقية، والبرامج المجانية التي يمكن جلبها من الموقع، ودليل الموزعين ومراكز الدعم الفنّي، ومراكز التدريب المعتمدة، بالإضافة إلى صفحة أسئلة وأجوبة. ولا ننسى الإشارة إلى صفحة الوظائف الشاغرة، التي يوفّرها موقع مايكروسوفت الشرق الأوسط!

أجرت مايكروسوفت الأوسط خلال العام الماضي، بعض التغييرات في الموقع، فأصبح يحتوي على بعض الصفحات العربية، التي تشرح بعض البرامج، وتجيب على بعض الأسئلة. لكن هذه الصفحات مبتسرة الوظيفة، وتائهة بين زحام الموقع، ويصعب الوصول إليها، ضمن العنوان: www.microsoft.com/middleeast/products، ليبدو الأمر متروكاً للصدفة وحدها.

موقع نوفيل الشرق الأوسط
Novell Middle East Page Home

www.novell.com/corp/intl/uae

موقع مخصص لنشر المعلومات المتعلّقة بمنتجات نوفيل، وخدماتها، وأنظمتها، وحلولها، وبرامجها التسويقية، وعلاقاتها بوكلائها وموزّعيها ومستخدمي منتجاتها. يستطيع الزائر الحصول على عدد من المعلومات، كالتعرّف على فريق الشركة العامل في المنطقة، ومتابعة الأخبار والنشرات الصحفية، وبرامج نوفيل الخاصة بالتعامل مع شركائها وموزعيها ووكلائها والعاملين في حقل التطوير باستخدام أنظمتها، كبرنامج PartnerNet، الذي طرحته الشركة منذ أوائل العام الماضي، ليكون بمثابة قناة دعم واتصال للمطوّرين Club Internet، أو المستخدمين، من خلال تقديم الدعم الفنّي التفاعلي، أو من خلال النشرة الشهرية، المجانية.

لم يشهد الموقع تغييرات تذكر منذ العام الماضي، ومحتوياته مماثلة بل مطابقة في بعض الأحيان، لمحتويات مواقع موجهة لمناطق جغرافية أخرى. إذ أن محتوياته وخدماته لا تنفصل عن خدمات الموقع الأم، بل تتكامل في ما بينها، متيحة في الوقت ذاته، الوصول بسهولة إلى بعض المعلومات الجزئية الخاصة



موقع نوفل الشرق الأوسط

المرتبطة بمنطقة وبلدان الشرق الأوسط.

لغة الموقع هي اللغة الإنجليزية، ويمتاز بالتفاعل والشمول، ولا يغفل عرض عناوين وأسماء الشركات التي توزع منتجات نوفيل وخدماتها في المنطقة، وفق برامج التعاون المختلفة، كما يتيح للزائر تسجيل عنوانه البريدي، للاشتراك بخدمة المعلومات التي يوفرها.

مواقع صن مايكروسيستمز
Sun Microsystems Middle East Home Pages

sunsite.scu.eun.eg

sunsite.kisr.edu.kw

موقعان في الشرق الأوسط، في مصر والكويت، لكن ثانيهما كان معطلاً لدى زياراتنا المتكررة له، أما الأول، الذي يستخدم الإنجليزية، فإنه بعيد جداً عن أن يكون موقعاً ملائماً لاحترام وهيبة شركة رائدة مثل صن، إذ لم نجد فيه شيئاً يستحق الذكر على الإطلاق، كموقع مخصص للشرق الأوسط أو لمصر فقط، يمثل شركة تقنية معلومات عالمية.

موقع دي تي كي الشرق الأوسط
DTK Computer Middle East

www.dtkme.com

هو من المواقع القليلة المخصصة للشرق الأوسط، والمستقلة تقريباً عن الشركة الأم، وهو أحادي اللغة، يستخدم الإنجليزية فقط.

تشتمل أجنحة الموقع على الأخبار، والمنتجات، والجوائز، والمكاتب، والدعم الفني، ومشكلة العام 2000، واستفسارات ما قبل الشراء Sales Leads. فيما تتميز صفحة Download، الحديثة نسبياً، بغزارة بياناتها، التي تغطي طيفاً واسعاً من منتجات الشركة، على الرغم مما يسببه تصميم صفحتها الأولى من تشويش للمستخدم.

العبرية.. هذه اللغة المدللة!

رصدنا، خلال جولتنا في مواقع تقنية المعلومات العالمية، التوجهات اللغوية فيها، بعدما لاحظناه من إهمال للغة العربية، في مواقعها الموجهة للشرق الأوسط والبلدان العربية.

تعتمد أكثر المواقع احترافية لغات متعددة، كالفرنسية والإسبانية والفرنسية والبرتغالية والتركية والروسية وحتى البلغارية. وهذا بحد ذاته، توسيع لنشاطات وسوق هذه الشركات، وهو في المحصلة، تخفيض في التكلفة الإجمالية للمنتجات، نظراً لما تقدمه هذه المواقع من دعم فني وتسويق مباشر عبر الشبكة، ناهيك عن الدعاية المباشرة.

ولعل الحالة القصوى التي رصدناها هي إنتل، التي تهمل إنشاء موقع مخصص الشرق الأوسط، فيما توجه موقعاً عبرياً متكاملاً لـ"إسرائيل"، مما يعكس اهتمامات والتزامات وتوجهات الشركة والأسواق على حد سواء.

وليست إنتل هي الشركة الوحيدة التي تقدم موقعاً بالعبرية، بل إن كبريات الشركات العالمية تفعل ذلك، فمن بين 12 موقعاً موجهاً لإسرائيل، وجدنا خمسة منها تعتمد العبرية، والسادس يستخدمها جزئياً، ما يشكل بالإجمال، نسبة تقترب من نصف عدد المواقع.

لا نعتقد أن هناك ما يبرر إهمال اللغة العربية، فسوق تقنية المعلومات فيها ليست صغيرة، وهي من أكثر الأسواق نمواً مقارنة بباقي الأسواق العالمية، وعدد المستخدمين كبير، بيد أن هذا يعكس تقصيراً مزدوجاً تتحمله الشركات ذاتها، والمرجعيات العربية أيضاً.

1- يتمثل تقصير الشركات، في عدم الرجوع إلى هيئات استشارية عربية، توضح لها بجلاء وضع المنطقة، وأهمية استخدام اللغة العربية في مخاطبة السوق. ومرد ذلك هو أن المستشارين، إن وجدوا، بعيدون عن المنطقة، أو من المقيمين غير العرب.

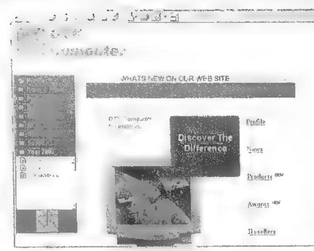
2- ويكمن التقصير العربي، في ضعف الضغوط على هذه الشركات، من أجل بناء مواقع عربية.

ويجدر بنا أن نذكر حالة APC، الشركة العالمية الكبرى، الشهيرة بصناعة وحدات عدم الانقطاع UPSs، والتي تخطط لبناء موقع مخصص للشرق الأوسط.. فقد اتخذت قرارها باعتماد العربية فيه، بعد الرجوع إلينا في المجلة. وكذلك هو الحال مع شركة Dell، التي تخطط لاعتماد العربية في مواقعها الحالية الموجهة للمنطقة.

إنها تباشير خير، لكن يجب أن لا يغيب عن بال الشركات، التي ستقدم على تعريب مواقعها، أن العربية لغة مميزة، وأن التعريب أمر شائك، فعلاً من أكثر من ناحية، ولا يتم بسهولة الترجمة بين لغتين أجنبيتين. فهو يقتضي أولاً، اعتماد التعريب الأكثر شيوعاً للمصطلحات التقنية، بدون الوقوع في خطأ استنباط مصطلحات عربية جديدة لما سبق ترجمته واعتماده من الهيئات الاختصاصية، أو اعتماد مصطلحات لم تثبت جدارتها لغوياً. ويقتضي ثانياً الابتكار والدقة (العلمية واللغوية) في ترجمة المصطلحات الجديدة، التي تظهر يومياً، في عالم تقنية المعلومات.

الجدول 3: قائمة لبعض مواقع الشركات التي تتوجه لإسرائيل.

الشركة	الموقع الأساسي	لغة الموقع
سيسكو	www.cisco.com	إنجليزية
إنترجراف	www.intergraph.com	إنجليزية
صن مايكروسيستمز	www.sun.com	إنجليزية
لوسنت	www.lucent.com	إنجليزية
موتورولا	www.mot.com	إنجليزية
نوفيل ميدل إيست	www.novell.com	إنجليزية وبعض العبرية
ديل	www.dell.com	عبرية
لوتس	www.lotus.com	عبرية
مايكروسوفت	www.microsoft.com	عبرية
إنتل	www.intel.com	عبرية (لا يوجد موقع للشرق الأوسط)
كومباك	www.compaq.com	عبرية/ قيد الإنشاء
آي بي إم	www.ibm.com	لا يمثل (لا يوجد موقع للشرق الأوسط)



موقع DTK الشرق الأوسط.. أين الاختلاف؟



Apple: أهلاً وسهلاً.. وبعد؟!

يعاني الموقع من البطء، وهو غير متجانس من حيث التصميم والإخراج، كما أن بعض معلوماته قديمة، فعندما زرنا الموقع في أواسط الشهر الماضي، وجدنا فيه أخباراً، يعود أحدثها إلى أوائل شهر نيسان/أبريل الماضي! كما أن صفحة الموزعين Reseller مازالت قيد الإنشاء.

ويمكن القول باختصار، إن الموقع لا يبدو في هيئة تتناسب وشركة مثل DTK، لها حضور في أسواق الشرق الأوسط.

موقع دي لينك الشرق الأوسط
D-Link Middle East

www.dlink-me.com

موقع مستقل متكامل، يوفّر للزائرين معلومات واسعة عن منتجات الشركة التي توزعها في المنطقة، يوفر خدماته للموزعين والزبائن، ويعرض معلومات شتى، في مختلف أجنحته. يحتوي جناح Products على تفاصيل عن منتجات الشركة، فيما يعرض جناح Company Info، لمعلومات تفصيلية عن الشركة، وتاريخها وخططها. ويحتوي جناح News على أرشيف النشرات الصحفية، المتعلقة بنشاط الشركة في المنطقة.

وأُعدّ جناح D-Link Support بعناية، فهو يقدم مشورات تسويقية، ودعماً فنياً، ويوفر إمكانية جلب برامج القيادة.

يفرد الموقع جناحاً خاصاً لنشاط الشركة في مصر، ولكنه لا ينسى في جناح Contacts أن يوضح طرق الاتصال بوكلاء وموزعي الشركة في مختلف بلدان المنطقة، وأن يعرض للوظائف الشاغرة. لكن لغة موقع دي لينك، هي الإنجليزية، ولا أثر للغة العربية فيه.

مواقع موتورولا في الشرق الأوسط
Motorola Middle Eat Home Pages

global.motorola.com/Egypt

global.motorola.com/UAE

تمتلك شركة موتورولا موقعين خاصين بالدول العربية، أحدهما لمصر، والآخر لدولة الإمارات العربية. والموقعان جميلا التصميم، فقيرا المحتوى، واجهتاهما اختيارية (عربية أو إنجليزية)، بيد أن المحتويات الموجودة حتى الآن إنجليزية، حيث أنهما لم يستكملا بعد.

الموقع المصري يحتوي فقط على صفحة "وظائف شاغرة"، فيما يحتوي الموقع الإماراتي على صفحة "مواقع" أيضاً، التي توفر معلومات بسيطة عن فرع الشركة في دبي.

موقع آبل في الشرق الأوسط
Apple/ Arab Business Machine

www.appleme.co.ae

يتجه هذا الموقع أولاً إلى خدمة المنتجات، والتعريف بها، وشرح مزاياها. ويوفر إمكانية الاتصال بمختلف العاملين في الشركة، وعناوين للموزعين والوكلاء في مختلف الدول العربية. أما الدعم الفني في الموقع، فيتكئ إلى موقع الشركة الأم.

لغة الموقع هي الإنجليزية، وفيه جناح يدعى Arabic، يحتوي على صفحة فقط، فيها نص عربي صغير، بهيئة رسومية، كما هو الحال، في صفحات الأخبار العربية.

خاتمة

إن تطوير الحضور في إنترنت، هو تطوير لأسواق هذه الشركات، وتحسين لعلاقتها مع زبائنها، ووصول سهل إلى مستخدمين وعملاء جدد. ولعل من علامات القصور الجدي في فهم السوق، عدم وجود أيّ أثر للّغة العربية في مواقع هذه الشركات، على الرغم من تعدّد لغات بعض المواقع الأصلية. وهذا ما يجعل المستخدم العربي يتساءل عن الدافع لإيجاد مواقع بالعبرية، لبعض هذه الشركات، وهي لغة لا يزيد عدد مستخدميها على 5 ملايين شخص، مقابل غياب شبه مطلق للمواقع العربية!

وتمثل هذه المواقع منصّة تفاعل مهمّة جداً، في زمن يشهد توجه فلسفة أعمال إنترنت نحو العلاقة المباشرة مع الزبون، وبالخصوص في توفير خدمات البيع المباشر، والدعم الفنّي، وجلب إصدارات الترقية، وبرامج القيادة، وتسجيل البرامج، والاتصال بجماعات المستخدمين والحصول على إجابات تقنية محدّدة، قد لا يتوفّر الحصول عليها، من مصادر أخرى، في الوقت والمكان المطلوبين. وهي أمور تخفّض في المحصلة، من تكلفة المنتج، وتوفر على الشركات، الكثير من الجهود التي تبذلها، سواء هي بالذات أو شركاؤها الموزّعون والمسوّقون، أو مستخدمو منتجاتها.

العلاج الطبي عبر الشبكة
التوقعات ممتازة لمواقع الصحة على شبكة ويب

هل تستطيع شبكة ويب أن تعالج كافة مشاكل العالم، طبية كانت، أو ثقافية، أو تقنية، أو غير ذلك؟ تتوقع مؤسسة Jupiter Communications للأبحاث، أن تصل قيمة سوق الصحة الفورية، العام 2003، على شبكة ويب إلى 1.7 بليون دولار، على الرغم من أن السوق ما زالت في بداياتها. وسعياً منها لتحقيق الأرباح المحتملة، سارعت العديد من المواقع الجديدة لاحتلال مركز متقدم في هذا المجال، في الوقت الذي تدافعت مواقع أخرى لتقوية مراكزها، أو الدخول في شراكات مع مواقع، أو شركات، أخرى، لقطف ثمار النجاح المبكر في هذه السوق.

م.ج

وتوفر معظم المواقع نصائح ومعلومات طبية، كما أن معظمها يتلقى الدعم من المعلنين. وتبين أن غالبية المستخدمين الذين يبحثون عن المعلومات الطبية هم من النساء، كأمر طبيعي نابع من كونهن المهتمات بأمور الأسرة. ويقول ديفيد ريستريبو، أحد المحللين لدى مؤسسة Jupiter «النساء هن اللاتي يتخذن قرارات الرعاية الصحية داخل الأسرة. فعندما يصاب الزوج، أو أحد الأطفال بالمرض، فالنساء هن اللاتي يأخذن زمام المبادرة، لتحديد العلة، والعلاج، الذي يمكن توفيره». وتقول مؤسسة Jupiter أن 58٪ من مستخدمي المعلومات الصحية يتصلون بالشبكة، بسبب المشاكل الصحية الأسرية، أو الشخصية.

وستتحقق الأرباح الكبيرة المنتظرة من التجارة الإلكترونية، على الأرجح، من خلال إعادة صرف الوصفات الطبية، أو بيع الفيتامينات، والمغذيات، والأدوية المستخدمة بشكل عادي. وستكون المواقع الأقدر على الاستمرار في الخدمة، هي المواقع التي توفر المعلومات الطبية، والوصول إلى المنتجات المرتبطة بالصحة. ومن التحالفات الجديدة بين المواقع المختلفة، التحالف بين drkoop.com مع Drug Emporium وأمريكا أونلاين AOL، وAmerica's Health Network مع Fox، وPlanetRx مع News Corp، وOnHealth.com مع Drugstore.com.

ويحظر، في الوقت الحالي، على معظم المواقع الصحية، إعادة صرف الوصفات الطبية. ويمكن لبعض المواقع، مثل موقع drkoop.com، مساعدة المستهلكين عن طريق ربطهم مع مواقع ويب التي تديرها شركات العقاقير التقليدية. لكن من المتوقع أن تخفف هذه الأنظمة في المستقبل القريب. وتتوقع Jupiter أن يرتفع الإنفاق على الوصفات الطبية الفورية من 10 ملايين دولار عام 1999 إلى 970 مليوناً عام 2003. ويمثل الرقم السابق أقل من واحد بالمائة، من قيمة سوق بيع العقاقير بالوصفات على مستوى التجزئة، لكن تلك النسبة الضئيلة تعتبر جذابة جداً، كمصدر للدخل، بالنسبة لمواقع الصحة، التي تشهد نمواً مطرداً.

أما إمكانية استشارة المرضى للأطباء فورياً عن طريق الشبكة، فمن غير المتوقع أن تتحقق ذلك قبل مرور وقت طويل. وصحيح أن الأطباء أحرار في إسداء النصح، وتوفير المعلومات مجاناً، لكن الزيارات الشخصية ما زالت ضرورية لتشخيص الأمراض. لكن، ومع تحسن أساليب المؤتمرات الفيديوية، فمن المتوقع أن نشهد علاج المشاكل الطبية البسيطة عن طريق الشبكة، دون الحاجة لزيارة عيادة الطبيب. ومع تحسن تقنية الشاشات، أيضاً، فمن الممكن، حالياً، إرسال صور الأشعة السينية إلى أجهزة كمبيوتر المرضى بالبريد الإلكتروني. وقد يساعد الفيديو المحسن، الأطباء على القيام بتشخيص مبدئي للأمراض.

فهل بات الوقت متأخراً، لمن يرغب في دخول مجال الخدمات الصحية الفورية؟ العكس قد يكون صحيحاً.. فالاهتمام المتزايد في المواقع التي تستهدف النساء، وكبار السن، والأطفال، والمواقع المتخصصة في معالجة شكاوى الناس، مشجع جداً لمن يرغب في دخول هذه السوق. إلا أن المحللين يقولون أن التنظيمات الحكومية تحول دون تحقيق الكثير من المواقع أرباحها المحتملة.

لكن الكثير من المستهلكين يعتقدون أن هذه الناحية تحديداً، تحتاج لرقابة شديدة، لأن أخطار عديدة قد تحدث نتيجة لكتابة طبيب وصفة طبية، أو اتخاذ إجراء معين، بدون فحص المريض شخصياً. ويمكنك بغض النظر عن هذه المشاكل، الحصول على معلومات طبية جيدة، بنقرة زر واحدة.



مواقع طبية باللغة العربية

مع ازدياد عدد المواقع الطبية في العالم، يمكننا رصد ظواهر إيجابية عديدة، من أبرزها ظهور مواقع عربية متخصصة، في هذا مجال.. ونعرض فيما يلي، مواقع متخصصة بالطب عموماً، منها موقع صيدلاني، وموقع طبي متخصص جداً، وشبكات طبية مميزة.

صيدليات الحياة

www.al-hayat.com

صيدليات الحياة هي مجموعة صيدليات في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، لها فروع في الدمام والخبر والثقبة. ويقول القائمون على الموقع إنه خصص ليكون جسراً للتواصل مع الزبائن، وفتح المجال لهم ليقدموا اقتراحاتهم وطلباتهم، وكذلك انتقاداتهم، ويخططون كي يحتوي على كل جديد في عالم الأدوية والإرشادات الصحية.

مازال الموقع قيد التنفيذ، حيث أن بعض خدماته غير فعالة، لكنه لا يعد ببيع مباشر عبر الشبكة حتى الآن، على الرغم من تصميمه الذي يبدو جميلاً ومحترفاً، حتى الآن.

شبكة الرازي الطبية

www.alrazi.net

تهدف شبكة الرازي الطبية، إلى نشر الوعي الصحي بين مستخدمي إنترنت العرب، بالإضافة إلى تقديم خدمات للأطباء ودارسي الطب.. هذا ما تجده في تعريف الموقع، الذي يستدرك القائمون عليه، من باب الأمانة العلمية، بقولهم «إن المعلومات الطبية المعروضة، لا تغني عن زيارة الطبيب المختص، ولا يمكن استخدامها في العلاج، وهي معروضة فقط لغرض التثقيف الصحي». يمتاز الموقع، التابع لشبكة فارس نت www.fares.net، بتصميم جذاب، وعلى الرغم من أن المحتويات لم تكتمل بعد، إلا أنه يعد بالكثير، كالفهرس الأبجدي لتعريف الأمراض.

مجلة المستجدات الطبية في العلاج والتشخيص والوقاية

http://asca.com/updates/issues.htm

"Medical Updates on therapy, diagnosis & prevention"، هو الاسم الذي تحمله هذه المجلة الفصلية وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية فقط عن المجلس الصحي الأمريكي الدولي American International Health Council. ويرأس تحرير هذه المجلة الدكتور محمد نعيم شحرور، وصدر منها حتى الآن، خمسة أعداد، وهي تحتوي على مقالات تخصصية للأطباء.

يقول الدكتور شحرور في مقدمته: «هذه تجربة جديدة وفريدة في عالم الطب الحديث، من ورائها جهود كبيرة ومضنية جعلت منها حقيقة واقعية سخرتها لخدمة الأمة، علنا من خلالها أن نصل إلى الأطباء العرب والعجم، فنحمل إليهم آخر المستجدات العملية في الطب الحديث من كافة أنحاء العالم، مترجمةً ومؤلفةً على أيدي أطباء خبراء ومترجمين متمكنين، ولهم باع طويل في الأبحاث العلمية والتأليف، ويقيمون في الولايات المتحدة الأمريكية أو في الوطن العربي، مساهمين بذلك في رفع مستوى أطبائنا العلمي وأدائهم المهني».

شبكة فلسطين الطبية

www.alrazy.net

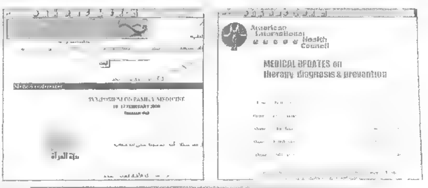
جاء في تعريف الموقع أن هذه الشبكة، التي تحررها مجموعة من الأطباء المتخصصين، في شتى المجالات الطبية، تعنى بالجانب الطبي المتخصص والعام، لرفد الحركة الطبية في فلسطين، ودعم الثقافة الصحية. يستخدم الموقع اللغة العربية، بهيئة رسومية، وهو ما يسيء لسرعة تحميل صفحاته، ويمنع البحث فيها.

الصحة

www.sehha.com

يهدف موقع صحة إلى المساعدة في إيجاد المعلومات الطبية المتعلقة بالأمراض، والصحة العامة، والعلاقات الإنسانية، والصحة الجنسية والعاطفية، واللياقة، والتغذية، والأدوية. وهو يؤكد أن المعلومات للأغراض التعليمية فقط، ولا تغني عن استشارة الطبيب.

الموقع غني بالمحتويات، تتوفر فيه إمكانية البحث، وتصميمه جيد عموماً، وإن كان يحتاج إلى بعض اللمسات والمحسنات الإخراجية.





أهم المواقع الصحية العالمية

في ما يلي عرض لأهم المواقع الصحية، وملخص لما تحتويه من معلومات.

www.americasdoctor.com

يحتوي الموقع على مناقشات حية مع الأطباء، ومعلومات عن المسائل الصحية، كما يوفر الوصول إلى مجموعة من المنتجات الطبية.

www.betterhealth.com

يغطي الموقع الصحة الجسدية، والنفسية، ويتضمن مقالات طبية، ويدعم المجموعات. وهو جزء من عائلة iVilage.

www.drkoop.com

يوفر الموقع معلومات صحية، ونصائح من أطباء، ومجموعات دعم فورية، وهو متحد مع drugEmporium.comm وAOL.

www.thehealthmetwork.com

يوفر معلومات صحية عن طريق الملتيميديا، كما يبث إجراءات طبية حية عبر شبكة ويب.

وهو مشروع مشترك، بين شركتي Fox وAmerica's Health Network.

www.healthyideas.com

يتناول الموقع المسائل الصحية الخاصة بالنساء، ويعقد جلسات لطرح الأسئلة والإجابات، وفيه غرف للدردشة، ومقترحات بشأن المنتجات الصحية، ويعتبر جزءاً من Women.com.

www.intelihealth.com

يتضمن الموقع دليلاً للمنتجات الصحية، ويوفر الوصول إلى مكتبة Johns Hopkins الصحية، وقواعد بيانات الأدوية. وهو مشروع مشترك، بين مستشفى جامعة Johns Hopkins وHealth System، ومؤسسة Atena U.S للعناية الصحية.

www.mayohealth.org

يتضمن الموقع معلومات عن المواضيع الصحية والطبية، من مايو كلينيك.

www.mediconsult.com

يحتوي الموقع على معلومات تفصيلية، عن أساليب التعامل مع الحالات المرضية الحادة، والمسائل المرتبطة بها.

www.medscape.com

يستهدف هذا الموقع العاملين في القطاع الصحي، ويتضمن تقارير طبية، ومقالات لأغراض تعليمية ومعلوماتية. وسيتوفر قريباً، موقع Medscape للمستهلكين.

www.planetrx.com

هذا الموقع عبارة عن صيدلية فورية، وخدمة معلومات صحية، وأسس حديثاً، كاستثمار لشركة News Corp.

www.onhealth.com

يعرض هذا الموقع الأخبار، وقواعد بيانات المعلومات الصحية، وحديثاً أسبوعياً. وهو متحد مع Drugstore.com لبيع الأدوية فورياً.

www.thriveonline.com

يتناول الموقع المسائل الصحية النسائية، مثل: القضايا الطبية، والرشاقة، والتغذية، والمعلومات الخاصة بالوزن.

www.webmd.com

الموقع عبارة عن خدمة اشتراك للأطباء. أما الموقع المخصص للمستهلكين، فيتضمن الأخبار، والمعلومات، ودليل للأطباء، ومجموعات الدعم حسب شروط معينة. ويخطط للموقع الاندماج مع شركة التعاملات الطبية Healtheon.

توجهات ترسم مستقبل التجارة الإلكترونية

لم يتبلور حتى الآن، مفهوم نهائي للتعاملات التجارية التي تتم عبر إنترنت، والتي تدعى حالياً، التجارة الإلكترونية (e-commerce) وأقول «حالياً»، لأننا نشهد، كل يوم، تطورات جديدة تضاف إلى شكل ومضمون المفهوم الحالي للتجارة الإلكترونية. وقد يؤدي تبني اللاعبين الكبار في سوق تقنيات المعلومات، أحد المفاهيم الجديدة مستقبلاً، إلى إبطال استخدام هذا الاسم، وإحلال اسم جديد محله. لكن، يُجمع العاملون في عالم تقنية المعلومات، على أن التجارة الإلكترونية ستغير أساليب التعاملات التجارية التي عرفتها البشرية، إلى الأفضل، مثلما غيرت إنترنت في عالمنا، أساليب التعليم، والاتصال، وتبادل البيانات، وحتى اللعب. الأمر الذي أدى إلى تصنيفها كأفضل اختراع تم التوصل إليه في السنوات الخمسمائة الماضية!

فادي سالم

توقعات في فجر التجارة الإلكترونية

ما زال المفهوم الحالي للتجارة الإلكترونية غامضاً بعض الشيء، على الرغم من أنه مضى على استخدام تقنيات هذه التجارة عدة سنوات، وعلى الرغم من الانتشار الهائل الذي تشهده الأعمال التجارية عبر إنترنت.

وتظهر يومياً، مفاهيم موازية جديدة، مثل التسوق الإلكتروني (e-Shopping)، والأعمال الإلكترونية (e-Business)، ومقدمي خدمات التطبيقات ASP (Application Service Providers)، والأعمال المصرفية عبر إنترنت (Internet Banking)، وغيرها من المفاهيم. ويوجد ارتباط وثيق بين هذه المسميات، إذ تدخل جميعاً، تحت مظلة التجارة الإلكترونية، بحيث يصعب إعطاء تعريف لأحدها من دون الإشارة إلى المفاهيم الأخرى. ويتوقع الكثير من المحللين بأن يشكل كل واحد من هذه المفاهيم الجديدة، التي تنمو يوماً بعد يوم، ثورة في مستقبل التعاملات التجارية التي تتم عبر إنترنت. ويُجمع المحللون على أن التقنيات التالية سترسم بعض التوجهات الرئيسية للتجارة الإلكترونية، في المستقبل القريب:

■ الاتجار بالمعلومات

لم تعد عملية نشر المعلومات محصورة في عدد من الجهات الإعلامية، بل أدت إنترنت إلى تحول جميع مستخدميها إلى ناشرين للمعلومات، حيث يمكن لأي مستخدم أن ينشر المعلومات عبر إنترنت بطرق عديدة، تبدأ من مجرد وضع المعلومات في إحدى ساحات الحوار، إلى إنشاء جريدة إلكترونية متكاملة. وتتضمن إنترنت حالياً، حوالي 800 مليون وثيقة (أو صفحة ويب نصية) وإذا أردت تصفح كل هذه الوثائق، بحيث لا تقضي أكثر من دقيقة من الزمن في قراءة كل منها، لاحتجت إلى ما يزيد على 1540 سنة، من القراءة المستمرة!

وشكل هذا الكم الهائل من المعلومات، ثروة يمكن الاستفادة منها تجارياً. فقد تحولت المعلومات، في عصرنا، إلى سلعة متداولة، تكون مجانية أحياناً، وتباع وتشترى أحياناً أخرى، حيث يتجه الكثير من مقدمي المحتويات والمعلومات إلى بيع، أو تسويق، هذه المعلومات، عبر إنترنت، وهو نوع من أنواع التجارة الإلكترونية المستقبلية، التي بدأت تنتشر بكثرة.

ويعتبر هذا التوجه أمراً منطقياً، حيث اعتمدت جميع الأساليب التي اتبعها مقدمو المحتويات، خلال القرن الماضي، بمختلف مجالات عملهم، على تقديم المعلومات، للقارئ، أو المستمع، أو المشاهد، مقابل مقدار من المال، يحصل عليه المقدمون منه، أو من طرف ثالث، كالمعلن، كما هو الحال اليوم في كل من الراديو، والتلفزيون، والمطبوعات، من جرائد ومجلات. وكان المورد المالي الوحيد لمقدمي المحتويات في ويب، خلال السنوات الماضية، محصوراً في الطرف المعلن، ويبدو أنه آن الأوان للاعتماد على مستخدمي إنترنت، كمورد مالي إضافي.



■ ثورة مقدمي خدمات التطبيقات

انتشر في الأشهر القليلة الماضية، توجه ثوري جديد في مجال التجارة الإلكترونية عبر إنترنت، حيث باشرت العديد من شركات البرمجيات في طرح برامجها للإيجار عبر إنترنت، عوضاً عن بيعها للمستخدم!

وتشكل هذه الخدمة الجديدة، نوعاً جديداً من أنواع التجارة الإلكترونية، يقدم فيها البائع، وهو ممثَّل هنا بمقدم خدمة التطبيقات ASP (Application Service Provider)، برنامجاً عبر إنترنت، يتم استخدامه عن طريق المتصفح، مقابل أجرة مالية محددة. ويمكن أن يكون الطرف المؤجر، شركة البرمجيات المنتجة للبرامج ذاتها، أو طرفاً ثالثاً يقدم هذه التطبيقات باتفاق مع شركة البرمجيات.

ويلقى هذا التوجه ترحيباً من المستخدمين في كثير من دول العالم،

وخاصة تلك التي تكون فيها خدمة إنترنت مجانية، أو ذات أجور استخدام منخفضة. لكنه لم يلقَ بعد، أصداءً إيجابية في بقية الدول. وتعتبر فكرة تأجير التطبيقات عملية ومنطقية جداً، فمن منا لا يرغب في أن يستخدم جميع تطبيقات طقم أوفيس الذي تقدمه شركة مايكروسوفت، مقابل عدة دولارات في السنة، عوضاً عن شراء الطقم كاملاً، وترقيته إلى إصدارة أحدث كل سنتين؟

وقد بدأ عدد كبير من الشركات في وضع المخططات لتأجير بعض التطبيقات عبر ويب، كشركة مايكروسوفت، وكورل (Corel)، بالإضافة إلى عدد من الشركات الأخرى، التي باشرت في تقديم تطبيقاتها فعلياً، عبر ويب، مثل شركة McAfee، التي تؤجر العديد من برامجها الشهيرة في عالم مكافحة الفيروسات، وصيانة الحواسيب الشخصية عبر متصفح ويب مباشرة، في الخدمة المسماة "عيادة مكافي" (McAfee Clinic)، في الموقع (http://www.mcafee.com) مقابل عدة دولارات سنوياً. ولاحظت شركة أوراكل (Oracle)، وغيرها من الشركات المصممة لتطبيقات ويب، أهمية هذا التوجه، فبدأت بطرح عدد من الحلول في مجال تقديم خدمات التطبيقات (ASP)، يمكن أن تتبناها الشركات التي تنوي دخول هذا المجال الجديد من مجالات التجارة الإلكترونية. وأعلن منذ عدة أشهر، عن تشكيل اتحاد صناعة مقدمي خدمة التطبيقات (Application Service Provider Industry Consortium)، الذي يضم أكثر من 200 شركة تعمل في مجال تقنية المعلومات، ويهدف إلى وضع قواعد هذا التوجه الجديد.

■ البوابات مستقبل إنترنت

يرى الكثير من المحللين، أن بوابات إنترنت (Internet Portals)، تشكل أرضاً خصبةً للعمل في مجال التجارة الإلكترونية، حيث أن معظم مستخدمي إنترنت يحتفظون بأحد المواقع التي تقدم بوابة إلى إنترنت، مثل Yahoo! أو MSN، كصفحة البداية (home page) في متصفحاتهم، ويدخلون إلى هذه البوابة، ثم ينتقلون منها إلى مواقع إنترنت أخرى. وتستفيد مواقع بوابات إنترنت تجارياً بعدة طرق، من شعبيتها..

تحتوي الكثير من مواقع بوابات إنترنت على أقسام خاصة بالتجارة الإلكترونية، أو ما يسمى مراكز تسوق افتراضية. وهي إحدى الميزات التي يمكن أن تستفيد هذه المواقع منها، بسبب شعبيتها. فكما أن لكل شخص محلاً تجارياً، أو سوقاً، أو مركزاً تجارياً مفضلاً اعتاد على ارتياده بشكل مستمر، ويشتري منه معظم حاجاته، تشكل هذه البوابات مكاناً مفضلاً للكثير من الناس في عالم إنترنت الافتراضي. ويمكن أن تتحول هذه المواقع إلى أسواق افتراضية مفضلة للكثير من الزوار، بالإضافة إلى كونها بوابات إلى إنترنت.

وتشير الإحصائيات أن 80 في المائة من المواقع التي ينتقل إليها مستخدمو بوابات إنترنت، بعد دخولهم إلى صفحة البداية، هي مواقع مدرجة في هذه البوابة، أي أن البوابة تتضمن وصلات إليها. فتستفيد مواقع بوابات إنترنت ذات الشعبية الواسعة، من هذه الحقيقة، في أخذ أجور مقابل وضع الوصلات إلى مواقع التجارة الإلكترونية الأخرى، وهي ميزة أخرى للبوابات.

■ الأعمال المصرفية عبر إنترنت

لا تعتبر الأعمال المصرفية عبر إنترنت (Internet Banking)، نوعاً من التجارة الإلكترونية بحد ذاتها، لكنها خدمة مرافقة دائماً، لهذا النوع من التجارة. وأصبح هذا النوع من الأعمال المصرفية ضرورياً للحصول على عمليات تجارة إلكترونية متكاملة، حيث سمح بإجراء التعاملات المالية المختلفة عبر إنترنت. وتندرج عمليات التحقق من شرعية بطاقات الائتمان (credit card authentication) تحت الأعمال المصرفية عبر إنترنت، وهي عملية رئيسية لتأمين إجراءات التجارة الإلكترونية.

أدى الانتشار السريع لخدمات الأعمال المصرفية عبر إنترنت (Internet Banking)، إلى السماح لمالك الحساب المصرفي، لأول مرة في تاريخ التعاملات المصرفية، بالحصول على معلومات تتعلق بحسابه الخاص من بيته، أو مكتبه، بعدة نقرات على زر الماوس، بأمان تام، ومن دون أن يعرف الموظف المختص الجالس خلف شباك الصرافة، أي معلومات عن حساب الزبون. من المؤكد أن تلقى الأعمال المصرفية عبر إنترنت نشاطاً كبيراً، مع زيادة الأعمال المعتمدة على التجارة الإلكترونية، خاصة في مجال تقديم خدمات التحقق من شرعية بطاقات الائتمان، ومنح الشهادات الرقمية (digital certificate).

تعتبر المعلومات، العملة المتداولة في عالم إنترنت، حيث تقدم مواقع إنترنت بمختلف توجهاتها، المعلومات للزائر، أو الزبون، وتتلقى منه معلومات تتمثل في التغذية الراجعة (feedback)، ومعلومات شخصية. وينطبق هذا الأمر على مواقع التجارة الإلكترونية، حيث تعرض الجهة التجارية معلومات عن منتجاتها، في مواقع إنترنت، وتتلقى معلومات شخصية ومالية من الزبائن، أو من الموزعين والوكلاء. ويشير ذلك إلى أهمية وجود بنية معلوماتية قوية، وقاعدة معرفة (Knowledge Base) ذات أساس متين، وإدارتها بشكل سليم، حتى يستمر تبادل المعلومات بسلاسة، بين الأطراف المختلفة في إنترنت، أو تبادل العملة المعمول بها في إنترنت.

في النهاية.. إذا قررت أن تتبنى توجهاً جديداً في التجارة الإلكترونية في أعمالك، فعليك أن تدرس بتمعن، جميع الأبعاد، وأن تضع، في حسبانك، احتمال حدوث أخطاء، وأن تأخذ الاحتياطات المادية المناسبة.. فجميع توجهات التجارة الإلكترونية الموجودة اليوم جديدة، ولم تخضع لتجربة حقيقية لوقت كافٍ بعد، لكن الأمر المؤكد، هو أن أي توجه نحو التجارة الإلكترونية سيؤهل أعمالك لدخول الألفية الثالثة، والمشاركة في اقتصاد إنترنت العالمي.

دبي تفجر مفاجأة سارة، لدعم التجارة الإلكترونية

أعلنت حكومة دبي نهاية شهر أكتوبر/تشرين الأول الفائت، عن إنشاء أول منطقة حرة خاصة بإنترنت في العالم، بتكلفة 200 مليون دولار للمرحلة الأولية، لتكون أول مبادرة حكومية عربية لدعم التجارة الإلكترونية في المنطقة. وأطلق على هذا المشروع الواعد اسم "مدينة دبي لإنترنت"..

تضمن هذه المبادرة إعفاء الشركات التي ستنضم إلى هذا المشروع، من الضرائب، وتقديم التسهيلات التجارية والإدارية الكبيرة لها. ولن يقتصر الأمر على الجانب التجاري، بل ستحتوي مدينة إنترنت، على أول جامعة أكاديمية مختصة بالعلوم المتعلقة بإنترنت. وقد دعا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وزير الدفاع في دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال المؤتمر الصحفي الذي أعلن فيه هذا الحدث، الشركات العاملة في مجال تقنيات المعلومات، إلى إنشاء مراكز تطوير البرمجيات والتقنيات في مشروع "مدينة دبي لإنترنت"

ويمكن اعتبار هذه المبادرة، الفريدة من نوعها في العالم، توجهاً جديداً من التوجهات التي ترسم مستقبل التجارة الإلكترونية في العالم، ولا شك أنها ستكون مثلاً يحتذى في كثير من المناطق. ويمكنك الاطلاع على مزيد من المعلومات عن تفاصيل هذا المشروع في موقعه إنترنت (http://www.dubaiinternetcity.com)

دروس مجانية في الفنون

ماهر الجنيدي
ونهلة داود

تعلم الفنون الجميلة على الشبكة، مجاناً!
يمكنك أن تبدع في الفن، وأن تتعلم استخدام الكثير من المواد مثل الألوان المائية، وأقلام الرصاص والفحم، وألوان الباستيل. ويمكنك أيضاً دراسة تاريخ الفن، والتصوير، والهندسة المعمارية، والمسرح، والتصميم بمعونة الكمبيوتر CAD، وعدد من المواضيع الأخرى، كالصناعات الفنية اليدوية، والمنحوتات، وغيرها من الفنون.
تتوفر في المواقع التي سنتناولها، علاوة على كل هذا، العديد من المشاريع والنشاطات، وخطط التدريس المختلفة.



● أستاذ الفن عبر الشبكة
Art Teacher On the Net

يحتوي موقع متحف الفنون المجاني (www.artmuseums.com)، على موارد فنية مفيدة للجميع، ويتضمن خططاً درسية للأساتذة، وأفكاراً ومشاريع للأهالي، وغير ذلك من الفقرات المتنوعة. يحتوي الموقع أيضاً، على أوراق مجانية لمشاريع رسم، ومشاريع فنية لأنحاء مختلفة من العالم، وأخرى للمناسبات، بالإضافة إلى لعبة عن تاريخ الفن موجهة للأطفال.

● مدرسة الفنون المنزلية
:HomeSchoolArts.com

يقدم موقع www.homeschoolarts.com، دروساً مجانية عبر الشبكة، عن كيفية استخدام عدة وسائل مادية، مثل القلم والحبر، أقلام الرصاص والفحم، الأقلام الملونة، الألوان المائية والباستيل. تجد في الموقع أيضاً دروساً في المنظور، ودروساً خاصة بالأطفال ابتداء من سن الحضانة وحتى الصف السادس، ويعد الموقع بمزيد من الدروس عما قريب. توجد صالة عرض للأساتذة وأخرى للطلاب، حيث قد تتمكن من عرض أعمالك الفنية للتقييم. تتناسب هذه الدروس، الغنية بالمعلومات، مع الطلاب المبتدئين والمتقدمين، لكن الأطفال قد يحتاجون إلى بعض المساعدة.

● موقع ستانفورد لتعليم الفنون
.Sanford's Lifetime of Color Art Education Resources

إذا زرت العنوان www.sanford-artedventures.com، فإنك ستجد موقعاً رائعاً يحتوي على وسائل كثيرة للإبداع الفني، ودروس حول تاريخ الفن وتدريس الفنون. ولعل من أهم الفقرات فيه جناح مغامرات فنية "ArtEdventures" ، علاوة على الألعاب التفاعلية المسلية، التي يمكن لعبها عبر الشبكة، والموجهة للطلاب والأساتذة، على حد سواء.
تتوفر في الموقع أيضاً، خطط تدريس ونشاطات ونشرة للموقع وصالات عرض، ومقابلات مع فنانين، ومسرد للكلمات العسيرة Glossary. إنه بحق، موقع يناسب الجميع!

● موقع A. Pintura: Art Detective:

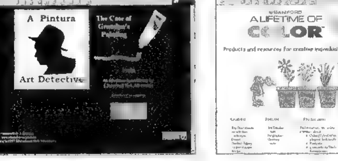
يمكنك في موقع www.eduweb.com/pintura، الذي يحتوي على لعبة تاريخ الفن، أن تلعب دور A. Pintura البوليس السري الخاص بالفنون. هذه اللعبة، وهي لغز، تحتوي على قصة ممتعة متعددة الوصلات، تمكنك من اختيار خطواتك المقبلة. وتناسب هذه اللعبة الأطفال من الصف الرابع حتى الراشدين.

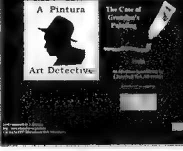
● الفنون الجميلة KinderArt:

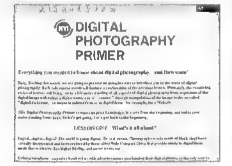
إنه بحق موقع ضخم، عنوانه: (www.kinderart.com)، وهو مليء بالدروس في الهندسة المعمارية، وفي تاريخ الفن، والحرف اليدوية، والمسرح، والرسم، والفن الشعبي، والطباعة على القماش، والنحت، وغيرها. يحتوي الموقع على فن متعدد الحضارات، ومواضيع موسمية، وصفحات تلوين وغيرها من الفنون. توجد أيضاً امتحانات ومتفرقات ومقالات ومسارد للكلمات العسيرة وصالات عرض، ووصفات فنية ونشرة مجانية ووصلات لمواقع تتضمن مباريات فنية. الدروس المختلفة تناسب جميع الأعمار.

● سلسلة المصور الرقمي
: Digital Photography Primer

إنها سلسلة حديثة الولادة لكنها تعد بأنها ستستمر شهرياً، وتجدها على العنوان: (www.nyip.com/tips/digital.html). تنوي هذه السلسلة أن تغطي جميع أوجه التصوير الرقمي Digital photography، بما فيها كيفية الحصول على المنظر المناسب، والتحكم فيه، ثم إعادة إخراجه. لا يتوقع الموقع أي معرفة مسبقة منك عن الموضوع، وهو لذلك يناسب المبتدئين وفريقاً من المتقدمين.







التعليم عبر الانترنت

ودروس مجانية في الموسيقا

لا شك أن حضور درس في العزف على آلة الجيتار أمر ممتع للغاية. لكن، قد لا تتيح لك مشاغلك أن تخصص ساعة محددة، كل أسبوع، للذهاب إلى الدرس. أما أن تتعلم الموسيقى عبر الشبكة، ومجاناً، فهو خيار ممتاز قطعاً!

يمكنك عموماً، أن تتعلم عبر الشبكة، قراءة وتأليف الموسيقى، والعزف على الآلات الموسيقية، وغير ذلك الكثير. ونقدم لك في ما يلي مواقع لدراسة الجيتار، ومواقع لدراسة البيانو والأورج الإلكتروني، وأخرى تقدم بعض الدروس النظرية والعامة والمتفرقة.

دروس الجيتار

● **دروس riff التفاعلية والحية**
:(www.riffinteractive.com/lessons.htm)

يقدم هذا الموقع دروس جيتار تفاعلية وحية عبر الإنترنت، مستخدماً تقنية مطورة خصيصاً. وهو يمثل دروس جيتار حية من واحد لكثيرين. تعد هذه الدروس عبر الشبكة، الخطوة الجديدة في دراسة الموسيقى، وتتضمن ملفات فيديو في هيئة rm وموسيقى في هيئة ملفات wav . يحتوي الموقع على أرشيف للدروس السابقة، ويتوفر فيه برنامج مواعيد الدروس الحية المقبلة (بعضها مع ضيوف مشهورين).

● **جيتار 101**
:(http://www.geocities.com/Hollywood/Set/4602/music.htm)

يقدم موقع "Guitar 101"، دروساً بالجيتار الكهربائي، تتضمن دروساً أساسية للمبتدئين عن الآلات، ضبط (دوزنة) أوتار الجيتار، والطرق المختلفة للعزف بالأصابع، ودروساً أخرى. وتساعد فقرة "فهم علامات الموسيقى"، على قراءة العلامات الموسيقية tabs في الجيتار. وتتوفر بعض العلامات الموسيقية، التي يمكنك طلب البعض منها.

● **دروس جيتار الجاز Guitar Main:**

يحتوي موقع (www.guitarmain.com) على مجموعة رائعة، من الدروس التي تعنى بتعليم "جيتار الجاز"، تغطي توقيع النغمات بسرعة، والنهايات الجميلة، والأوتار ودروساً أخرى. يتضمن أيضاً مسرداً للكلمات العسيرة glossary، وأمثلة في هيئة MIDI وrealAudio، ومعلومات عن كيفية التحول من أساليب أخرى من العزف. ربما هذه الفقرة تناسب الطلاب المتوسطين.

● **دروس الجيتار الكلاسيكي مجاناً، عبر الإنترنت:**

يقدم موقع (www.classic-guitar.com) منهاج Classical Guitar Method ™ ، الذي يعلم كيفية عزف الموسيقى الكلاسيكية على الجيتار.

يتوجه الدرس للمبتدئين الذين يودون تعلم هذا الأسلوب الجديد من العزف، ويتضمن دروساً مفصلة، كعلم صوت الموسيقى، ونظام بايثاجوريان Pythagorean للترنيم، بالإضافة لبعض تسجيلات ريال أوديو RealAudio، ولائحة بأسماء بعض أساتذة الجيتار.

● **صفحات دروس الجيتار "Guitar Lessons Pages"**

على العنوان :(www.mikestrickland.net/dotzdoc.htm) هو عبارة عن دليل يشرح خطوة بخطوة، نظرية الجيتار للمبتدئين. يمكن تصفح الدروس الستة الأولى، بدون كلمة سر.

دروس بيانو / أورج إلكتروني

● **دروس أورج إلكتروني مجانية Free Keyboard Lessons :**

تقدم Dalymusic دروساً مقتضبة على العنوان: (www.dalymusic.com/free_music_lessons.htm)، لتسهل عملية الدراسة. ويتضمن الموقع باحث أوتار chord finder، فيما يلاحظ أن بعض أجزاء الموقع تتطلب قارئ أكروبات ريدر.

● **البيانو على الشبكة Piano on the Net:**

موقع حائز على عدة جوائز، تجده على العنوان: (http://www.artdsm.com/music.html)، حيث يقدم الدروس للمبتدئين والمتقدمين من عازفي البيانو. ولا يغطي هذا الموقع الأساسيات فقط، ولكن أيضاً، أساليب الجاز ومواضيع أخرى متنوعة. تتطلب بعض الدروس المتقدمة برامج Quicktime، ومتصفح نتسكيب Netscape Navigator تحديداً.

الدروس العامة / النظرية / المتفرقة

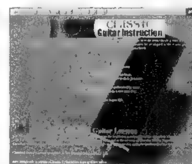
● **يمكنك في موقع PlayMusic.org، على العنوان:**

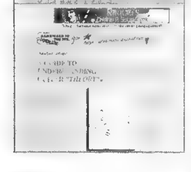
www.playmusic.org، الحصول على معلومات عن الأجزاء المختلفة من فرق الموسيقى والآلات الموسيقية والمواضيع الأخرى. ويوجد في الموقع بعض المواضيع المثيرة للأطفال. يستخدم الموقع تقنيات جافا بفاعلية.

● **درس خصوصي في MIDI الكلاسيكية Sequencing Classical MIDI Tutorial**

يقدم موقع www.musicscore.demon.co.uk/tutorial.htm، دروساً خصوصية للمبرمجين المبتدئين والمتقدمين، تتعلق بهذا الشأن، حيث يشرح مواضيع مختلفة، مثل الآلات التي تحتاجها، وقراءة القطع الموسيقية، ووضع مسارات tracks، وغيرها من المواضيع ذات الصلة. يحتوي الموقع على أمثلة من موسيقى MIDI.







مواقع للصحافة العربية

ج.م

مجلة البحرين الثقافية
al-thaqafia.com

"البحرين الثقافية" مجلة فصلية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة البحرين، منذ ست سنوات، ارتأت أن يكون لها موقع على شبكة إنترنت، ولكن يبدو أن هذا الموقع قد خصص فقط لعرض فهرس المواضيع التي ظهرت في جميع أعدادها، منذ العدد الأول وحتى الآن (العدد الحادي والعشرين).



نعتقد، أن مجلة بأهمية "البحرين الثقافية"، سيكون لها حضور وجماهيرية متميزة نوعياً في إنترنت، إن وضعت بعض مواضيعها، المنشورة في النسخة الورقية، على ويب، وقدمت تلخيصاً موجزاً للمواضيع الأخرى، وهذا ما يساعدها على أداء مهمتها الثقافية على أتم وجه، والوصول إلى قراء جدد أو بعيدين جغرافياً، لا تصلهم الطبعة الورقية لهذا السبب أو ذاك.

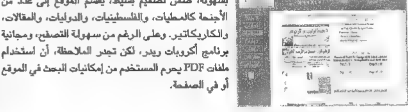
جريدة الشعب
www.elshaab.com

نال هذا الموقع شهرة معقولة بالمقارنة مع حداثته على شبكة إنترنت، وهذا يرجع إلى شهرة الجريدة التي يمثلها خاصة في مصر، ويمكنك قراءة الجريدة فور صدورها من خلال هذا الموقع الذي يعتمد اللغة العربية لكن ليس كنصوص بل كصور ممسوحة بالسكانر مما يبطئ من سرعة جلبها. واجهة الموقع بسيطة، ويمكنك قراءة أي صفحة في الجريدة بالنقر على الاختصار الخاص بها في الصفحة الرئيسية وذلك يسهل الإبحار في الموقع ويعطيه فعالية أكثر، كما يحتوي على أرشيف للأعداد السابقة وعلى أرقام الهواتف الخاصة بأقسام الجريدة، ويفتقر الموقع إلى محرك بحث وهو مهم لمثل نوعية هذا الموقع الإخباري الذي لا يزال محتاجاً لتطوير وتحديث إمكانياته

عبدالله محمد خيال
seifalislam@naseej com

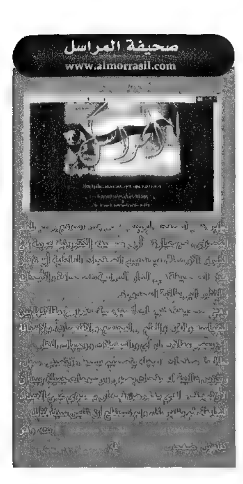
صحيفة السبيل
www.assabeel.com

تصدر هذه الصحيفة إلكترونياً عبر إنترنت، إلى جانب إصدارتها الورقية، وهي صحيفة سياسية إخبارية، تصدر في الأردن وتهتم بالشؤون الفلسطينية. وهذه الصحيفة أسبوعية، يمكن الاطلاع على مواضيعها، بواسطة المتصفح، أو قراءة تفاصيلها باستخدام برنامج أكروبات ريدر.

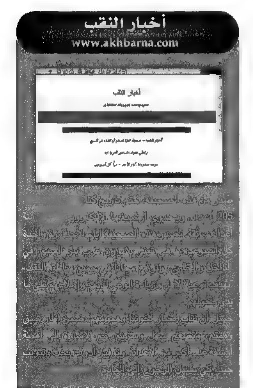


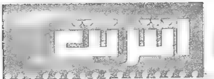
يتوفر أرشيف لثلاثة أعداد سابقة، يمكن الانتقال إليه بسهولة، ضمن تصميم بسيط، يقسم الموقع إلى عدد من الأجنحة كالمحليات، والفلسطينيات، والدوليات، والمقالات، والكاريكاتير. وعلى الرغم من سهولة التصفح، ومجانية برنامج أكروبات ريدر، لكن تجدر الملاحظة، أن استخدام ملفات PDF يحرم المستخدم من إمكانيات البحث في الموقع أو في الصفحة.

صحيفة المراسل
www.almorrasil.com



أخبار النقب
www.akhbarna.com

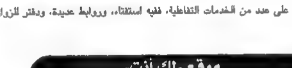




نتناول في هذا العدد موقعاً مميزاً للفنانة "ديانا حداد"، ونلقي نظرة أولى على مواقع نسائية، بدأت تتخذ شكل ظاهرة تسترعي الانتباه، وهي المواقع التي تعنى بشؤون المرأة، وتتابع اهتماماتها، فتتخذ شكل مجلة منوعات، تقدم مواضيع متنوعة من الأخبار والثقافة والترفيه والجمال، أو تطرح أبحاثاً ومواضيع ساخنة، أو تمارس تجارة خاصة بالمرأة!.. م.ج

موقع ديانا حداد

www.angelfire.com/hi2/DianaHaddad/Intro.html



يمكن، وبقليل من التفحص، إدراك العلاقة الحميمة التي تربط صاحبة الموقع، وتدعى نهلة، بالمطربة الشابة ديانا حداد. يمتاز الموقع عموماً بتصميم متقن، إلا أنه يستخدم اللغة الإنجليزية في معظم صفحاته.

يعرف الموقع بصاحبته من خلال About me، فهو يحتوي على سيرة حياة ديانا في Biography، وأخبارها News، ومجموعة من صورها Photos، وأغانيها بهيئة MP3، ويقدم جناح Lyrics كلمات كثير من أغاني ديانا.

كما يشتمل الموقع على عدد من الخدمات التفاعلية، ففيه استفتاء، وروابط عديدة، ودفتر للزوار، ونادٍ للمعجبين.

موقع «لك أنت»

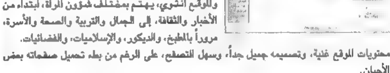
www.lakianti.com



واحد من مواقع شبكة (أول نت) السعودية www.awalnet.net.sa، يتخذ شكل مجلة باللغة العربية، ذات أعداد متتابعة، يمكن قراءة أرشيف أعدادها السابقة. لكننا لم نستطع أن نتبين الفترة الزمنية التي تفصل بين عددين متلاحقين، علماً أنها كانت تصدر في شهور سابقة، بمعدل ثلاث مرات شهرياً.

والموقع أنثوي، يهتم بمختلف شؤون المرأة، ابتداء من الأخبار والثقافة، إلى الجمال والتربية والصحة والأسرة، مروراً بالمطبخ، والديكور، والإسلاميات، والفضائيات.

محتويات الموقع غنية، وتصميمه جميل جداً، وسهل التصفح، على الرغم من بطء تحميل صفحاته بعض الأحيان.



اللجنة الوطنية للمرأة

www.yemeni-women.org.ye

[illegible]



المجلببة

www.muslimclothingonline.com

موقع تجاري بحت، يستخدم اللغة الإنجليزية، يهدف أساساً، للمتاجرة بالملابس الأنثوية الإسلامية، كالخمار، والنقاب، والجلباب، وغير ذلك. يقدم الموقع معلومات مقتضبة عن صناعة هذه المواد، ويحتوي على سلة تسوق، يمكن في نهايتها، إتمام صفقة الشراء، عبر المزود الآمن.

كان من الأحرى أن يهتم الموقع بعرض بعض المعلومات التاريخية والثقافية والدينية، التي يمكنها أن تغني الموقع، ليصبح أكثر من مجرد متجر للتسوق!

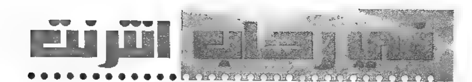
موقع المرأة العربية "نسيجها"

www.naseej.com/naseejoha

موقع نسائي باللغة العربية، ملحق بموقع نسيج، تقوم على إدارته مجموعة من المحررات، باعتباره مجلة دورية تهتم بشؤون المرأة، على الرغم من افتقاره إلى أرشيف للأعداد السابقة. يعتمد الموقع التصميم الهرمي، فعند الدخول إلى أحد الأجنحة، تظهر قائمة بمحتوياته، مع نبذة عنها، بحيث يمكن قراءة التفاصيل بالنقر على وصلة خاصة بذلك.



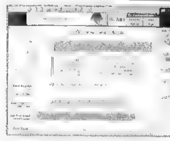
يمتاز الموقع بجمال واحترافية التصميم، وتنوع المحتويات وغناها، إلا أن الأخطاء النحوية والإملائية تكثر فيه، وتقترب لغته، في بعض الأحيان، من اللغة المحكية!



صفحات شخصية عربية

ماهر الجنيدي
maher@ditnet.co.ae

مدرسة عربية للرياضيات
www.zohair.8m.com

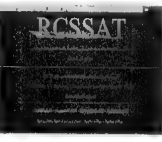


مدرسة الرياضيات عبر إنترنت، هذا هو الاسم الذي اختاره "زهير أبو عباس"، لموقعه، ليكون من أوائل المواقع التعليمية العربية على شبكة إنترنت.

صاحب الموقع مدرس للرياضيات، وهاو للكمبيوتر وإنترنت، أحب أن يقدم خدمة لأبناء وطنه، تجلت في هذا الموقع، الذي يمتلك تصميماً جيداً، ويحاول التعامل مع الرياضيات المدرسية من الصف السابع إلى الصف الثاني عشر.

يعاني الموقع أحياناً من انعدام الروابط، كما أن استعراضه بواسطة إكسبلورر ليس ناجحاً على الدوام، ويفضل عرضه بواسطة متصفحات نتسكيب.

موقع الرستاق
www.geocities.com/TelevisionCity/Studio/2220



يسمي هذا الموقع نفسه، "موقع الرستاق لخدمات الحاسب الآلي"، ويقدم لنفسه التعريف التالي: "نقدم من خلال هذا الموقع خدمات الكمبيوتر وإنترنت والبث الفضائي التلفزيوني"، ويرفع شعار "موقع كل العرب"!

يفترض من الموقع أن يحتوي على أربعة أجنحة، لكن اثنين منها فعالان حتى الآن، يقدمان معلومات عن الأقنية الفضائية الرقمية والتماثلية. كما يتضمن بعض الروابط الأخرى.

لصاحب الموقع صفحة شخصية على العنوان: members.tripod.com/muqbali، تستخدم اللغة العربية أيضاً، وفيها بعض كتاباته، وصوره، وروابط وأخبار منوعة.

صفحات احمد سالم عبد الرحمن
www.geocities.com/Eureka/Concourse/3722

أحمد سالم عبد الرحمن، صيدلي من مصر، أنشأ صفحة خاصة به، تقدم معلومات تتوزع على ثلاثة محاور: حصر مواقع إنترنت التي تهتم ببرنامج MS-Access، وعرض نتائج الدوري المصري لكرة القدم، بعد دقائق من انتهاء المباريات، وربط بمعظم المواقع المفضلة.

التصميم بسيط، يعتمد الإنجليزية، لكنه يفتقر إلى بعض اللمسات الإخراجية، وإعادة التصنيف

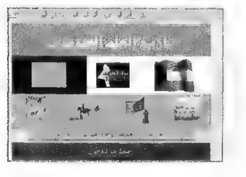


بدر محارب
members.tripod.com/~bader_mohareb

شاب كويتي، يقدم موقعاً خاصاً بعلم دولة الكويت، جاء بمحتوياته أساساً، من كتاب للباحث الكويتي حمد محمد السعيدان، ويقدمه بشكل رشيق وجميل، من خلال إنترنت.

التصميم الرشيق للموقع، يجعله سهل التصفح، والروابط التشعبية في نصوصه، يزيد من متعة قراءته. والموقع ثنائي اللغة، وصغير نسبياً، إذ يقدم صوراً قديمة للكويت، ويقتصر على أربعة أجنحة، هي: معرض الأعلام، وشعارات الدولة، وحكام دولة الكويت، وبيانات شخصية.

يبدو أن بدر، مازال في طور التجريب، حيث أنه أنشأ صفحة أخرى على العنوان: members.tripod.com/~arabic_dream/arafat.html، مبنية على كاريكاتير للفنان السوري، علي فرزات.



مدرسة التحرير
members.tripod.com/~ShockeyM

موقع خاص بمدرسة التحرير الابتدائية في مدينة الفيوم، في جمهورية مصر العربية، أنشأه "كرم شوقي صالح"، مدرس الكمبيوتر في المدرسة، بالاعتماد على نصائح مجلتنا

يقدم الموقع معلومات عن المدرسة، تبدأ بهيئة التدريس، وتنتهي بجدول الحصص، كما يقدم معلومات عامة، وروابط متنوعة، تجعل التجول في الموقع ممتعاً بحق.

أسعدنا أن يكون مثل هذه الموقع الرشيق، ثمرة أولية لأحد قرائنا، غير أنه بحاجة إلى بعض الرتوش في التصميم، وتنظيم معلوماته بشكل أكثر احترافاً.





رحلات شيقة في رحاب الطبيعة
موقع «الحملات الاستكشافية العالمية»

www.ietravel.com

هل أنت من هواة الطبيعة؟ وهل يشدك التعرف عن قرب إلى الحياة البرية؟ وهل تود القيام بحملات استكشافية، إلى مناطق تتنوع فيها الشروط البيئية والجغرافية؟ إذن، احزم أمرك، إذ لا داعي لحزم الحقائب هنا، وهلمّ معنا إلى رحلات افتراضية شيقة، يندر أن يقوم بها إنسان، بشكل واقعي!

ماهر الجنيدي

يقدم موقع "البعثات العالمية"، زوادة ثقافية غنية، فيها الكثير عن التاريخ الطبيعي، والجغرافيا، وعالم الحيوان، وغير ذلك مما يقصده الرحالة في استكشافاتهم للمناطق غير المأهولة بالبشر. ويقدم معلومات واسعة، ممهورة بالصور المتنوعة. وعلى الرغم من أنه موقع مكرس لشركة متخصصة بتنظيم هذه الرحلات، إلا أن الموقع أبعد ما يكون عن روح الدعاية والتسويق، باستثناء أجنحة محددة فيه.

يرفع الموقع شعار: ,World Leader In Nature Travel أي "الرواد العالميون في الرحلات الطبيعية"، فهو ينقلنا من ألاسكا شمالاً إلى مناطق الأمازون جنوباً، ومن أستراليا شرقاً إلى فنزويلا غرباً، مروراً بالهند، ونيبال، ومجاهل أفريقيا.

سيساعدك التصميم الفني الجميل للموقع، وبساطة إخراجه، وهدوء صفحاته، وثقانة تقسيماته وأجنحته، في استكمال متعة قراءة معلوماته الغنية، ومطالعة صوره الجميلة.

الصفحة الرئيسية مدخل للرحلات

إلى يسار الصفحة الرئيسية، تتوضع قائمة بأسماء أجنحة الموقع، فيما يحتوي متن الصفحة على لائحة طويلة بأسماء الدول والمناطق التي يغطيها. حدد هدفك جيداً، واختر إحدى هذه المناطق، إذ يكفي النقر على أحد الأسماء، كي تبدأ رحلتك بهذا الاتجاه، وتدخل الصفحات الخاصة بهذه الرحلة.

تحتوي هذه الصفحات على معلومات تعريفية بالمنطقة، مع بعض الصور عنها، كما تظهر إلى اليمين أيقونة تسمى (Itineraries, etc)، ينقلك النقر عليها إلى روابط تفرعية، يختلف عددها وتسمياتها، باختلاف المنطقة التي قررت التعرف عليها. ومنها، ,Itineraries حيث تجد مخطط الرحلة إذا نويت أن تقوم بها فعلياً، وGuides حيث يمكنك التعرف إلى الأدلة السياحيين الذين سيرافقونك في هذه الرحلة، وNatural History، حيث تقرأ تفاصيل كثيرة عن جغرافية المنطقة Geography، ومناخها Climate، ومتنزهاتها Parks، ومنظوماتها البيئية Ecological Communities.

وتقدم لك الرابطة الرابعة Cultural History، معلومات وفيرة عن التاريخ الثقافي للمنطقة، وعن السكان والعادات واللغات، وغير ذلك.

أجنحة الموقع نافذة للخدمات

يحتوي الموقع على أجنحة عديدة، منها ما هو مخصص للخدمات، ومنها للمعلومات. يعرض جناح Worldwide Destinations خريطة للعالم، يحدد فيها المواقع التي يمكنك زيارتها والاطلاع عليها، واقعياً بمعونة الشركة، أو افتراضياً بمعونة الموقع. ويكفي أن تنقر على إحدى البقع الساخنة في الخريطة، لتبدأ رحلتك، بالطريقة ذاتها التي شرحناها أعلاه.

وتستطيع، في جناح Get our Catalog Now! أن تملأ استمارة، تطلب فيها الكتالوج الخاص بهذه الرحلات، وتدعى هذه الخدمة في بعض صفحات الموقع .Request A Brochure أما جناح About Our Company، فهو يقدم تعريفاً بالشركة، وبالخطط السياحية التي توفرها، وبخدماتها، وبطاقم العاملين الفنيين فيها، وما إلى ذلك من معلومات تهم أولئك الذين يودون القيام برحلات حقيقية

يتخصص جناح Expeditions Voyages، بعرض الرحلات البحرية، التي تنطوي على الكثير من المتعة والإثارة والمغامرة، ويكفي جاذبية في هذا الجناح، أن تتخيل أنك تمخر عباب البحر، لتعبر مضيق ماجلان، أو أنك تمضي في نهر الأمازون، وتتعرف إلى مناطق يحيط بها الغموض الساحر.

ويوفر الموقع من خلال جناح Search & Find محرك بحث، تفتش من خلاله عن كلمة Arab مثلاً، لترصد تكرار هذه الكلمة في نصوص الموقع، وخصوصاً في ثقافات الدول التي تقصدها رحلاته. ويتيح هذا الجناح أيضاً، التعرف إلى خريطة الموقع.

جمعية رحالة الطبيعة

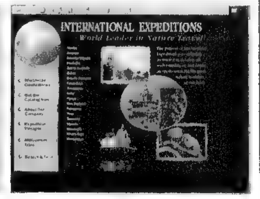
ثمة نشاطات أخرى يهتم بها الموقع، كنشاط "جمعية رحالة الطبيعة" The Society of Nature Travelers، التي تضم في صفوفها أولئك الذين قاموا برحلاتهم، ويودون متابعة نشاطاتهم في استكشاف الطبيعة.

كما يقدم الموقع معلومات جذابة أخرى، تحت اسم Workshop. وهي عبارة عن رحلات ذات طبيعة خاصة، تستهدف تعميق فهم الطبيعة، وزيادة خبراته في مجال محدد فيها، كالغابات الممطرة، والشعاب والحيود البحرية، وغابات السافانا

عرض خاص

إذا دبت بك الحماسة للقيام برحلة حقيقية، فيمكنك الاستفادة من عرض خاص يدعى "رحلة الألفية" Millennium Trip، يوفر رحلات للهند، أو شرقي أفريقيا، أو أمريكا اللاتينية، بعد أن تملأ محفظة نقودك!





مجانا . أضف محرك بحث يدعم اللغة العربية إلى موقعك

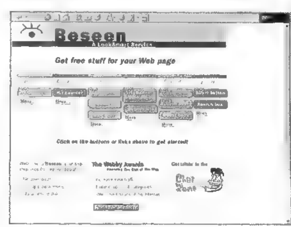
نلاحظ أن كثيراً من القراء يستفسرون عن كيفية إضافة محرك بحث إلى موقعهم، لذا نقدم هذا المقال الذي سيقود القارئ إلى إضافة محرك بحث يدعم اللغة العربية إلى موقعه، والأهم من هذا كله مجاناً!

نبيل حسين
unc@index.com.jo

يوفر الموقع Beseen Looksmart's، وعنوانه هو: (www.beseen.com) الكثير من الأدوات المجانية المفيدة، نذكر منها: غرفة دردشة يمكنك استخدام العربية فيها إذا كان متصفحك يدعم اللغة العربية، ودفتر زوار يسمح للزوار أن يكتابة ملاحظاتهم باللغة العربية، ثم ترسل تلقائياً إلى عنوان بريدك الإلكتروني، وعداد زوار، وخدمة عرض إعلانك مجاناً مقابل أن تعرض إعلاناً واحداً في أحد صفحات موقعك، بالإضافة إلى موضوع مقالنا هذا محرك بحث! ولاستخدام أي من أدوات الموقع المجانية عليك أن تملأ استمارة، فيها بعض الأسئلة ليرسل لك الموقع بعدها رسالة إلكترونية تعلمك بالمعلومات التي تحتاجها كي تستخدم الأداة التي سجلتها.

كيفية تسجيل محرك البحث؟

ما يميز محرك البحث الخاص بالموقع المذكور أنه لا يحتاج لأية برامج خاصة كي تعمل، فهي ستقوم بجميع عمليات الفهرسة لموقعك وما عليك سوى الاشتراك بها، وبعدها سيرسل لك الموقع رسالة عن طريق البريد الإلكتروني يعلمك فيها برقمك الخاص، وكلمة السر كي تستطيع بواسطتهما تعديل محرك البحث الخاص بك كيفما شئت، وسيتم إرفاق ملف من نوع HTML يحتوي على النص الذي عليك إضافته إلى صفحة البحث الخاصة بموقعك. الآن اتبع الخطوات التالية للاشتراك بمحرك البحث:



موقع www.beseen.com يحتوي الكثير من الأدوات المجانية.

1- اذهب إلى العنوان (mysearch.looksmart.com)، ستعرض لك الصفحة المعنية بعض المعلومات عن محرك البحث التي تريد تسجيلها، ونموذج لها. اضغط على الوصلة (JOIN NOW!).

2- الآن سيتم عرض استمارة عليك ملؤها كي تتمكن من الاشتراك بمحرك البحث، املأها واضغط على .(Accept)

والآن بعد أن سجلت محرك بحث خاص لموقعك، انتظر بضع دقائق ثم افتح بريدك الإلكتروني ستجد رسالة عنوانها (My search panel Here's your)، تحتوي على رقمك الخاص وكلمة المرور التي اخترتها أثناء عملية التسجيل، وعلى العنوان (mysearch.looksmart.com/login) الذي يمكنك من تعديل محرك البحث الخاص بك، وعلى ملف بتنسيق (HTML) يحتوي على النص الذي عليك إضافته إلى صفحة البحث الخاصة بموقعك.

عرض محرك البحث الخاص بك في موقعك

1- اذهب إلى الموقع (mysearch.looksmart.com/login) ثم أدخل رقمك الخاص، وكلمة المرور الخاصة بك، ثم انقر على Login. (يمكنك أن تسجل عنوان بريدك الإلكتروني ضمن الحقل E-Mail كي يرسل لك الموقع رسالة إلكترونية تتضمن رقمك وكلمة السر الخاصة بك في حال نسيانك لهما).

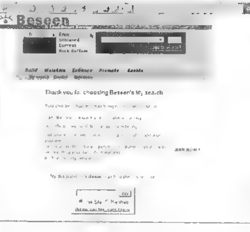
2- قم بفهرسة موقعك وذلك بالضغط على Go الخاص بالعنوان (Search Engine Statistics & Site Indexing)، على أن تلاحظ بأنك يجب أن تقوم بهذه العملية في كل مرة تقوم فيها بتحديث محتويات موقعك. بعد ذلك اضغط على Main.

3 الآن انقر على Go الخاص بالعنوان .(Customize Search Panel & Get Code)

عندها سيعرض لك الموقع عدة نماذج لتختار منها النموذج الذي تريده لتكون مثلها محرك البحث الخاصة بموقعك، اختر أحدها بالنقر على الوصلة Choose. والآن إن كنت تريد تعريب عبارات محرك البحث الخاص بك انقر على الوصلة Get full HTML here في الصفحة التي ستظهر عند اختيارك للوصلة Choose، أما إذا أردت أن تبقي العبارات على حالها اضغط على الوصلة Click here.

4- الآن بعد أن تظهر لك الصفحة التي تحتوي على النص الذي يجب أن تضعه في صفحتك، قم بنسخ هذا النص ثم شغل برنامج Express





يظهر الشكل موقع شركة عبور النور (uno.freeservers.com) وهو يحتوي على محرك بحث.

صفحة mysearch.lookamart.com

FrontPage ثم قم بفتح صفحة موقعك التي تريد أن تضيف إليها محرك البحث، ثم قم باختيار HTML من القائمة View ثم قم بلصق النص تحت الأمر <body> بعد ذلك أنقر على Ok.

5 – إذا كنت لا تريد تعريب كلمات محرك البحث الخاص بك فهذا كل شيء، وما عليك سوى إرسال الصفحة أو الصفحات التي أضفت لها محرك البحث الخاص بك إلى المزود الذي يستضيف موقعك. أما إذا كان موقعك باللغة العربية وتريد تعريب كلمات محرك البحث الخاص بك فتابع معنا بقية المقال.

تعريب كلمات محرك البحث

1– إذا لم تكن صفحتك التي تحتوي على محرك البحث مفتوحة فقم بفتحها باستخدام برنامج FrontPage Express ثم اضغط على زر الفأرة الأيسر ثم اختر الخيار Page properties.. وبعدها اختر الخيار (RTL)-right to lift reading with right-aligned paragraph من القائمة المنبثقة Document Reading Directioh ثم انقر على Ok. ستلاحظ عندها تغير اتجاه العبارات.

2– اكتب العبارة بحث عن: بدلاً من .Search

3– أنقر بالزر الأيمن على الحقل This site ثم اختر ...Properties Form Field من القائمة المنبثقة. سيظهر لك الآن صندوق الحوار (Drop-Down Menu Properties) أنقر نقراً مزدوجاً على الحقل This site عندئذ سيظهر لك الإطار Modify Choice الذي يستخدم لتغيير خيارات أحد الحقول، أكتب هذا الموقع بدلاً من This site ثم انقر على Ok.

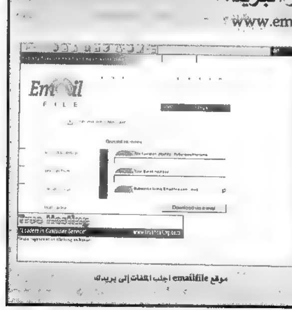
4– أنقر نقراً مزدوجاً على الحقل The Web عندئذ سيظهر لك الإطار Modify Choice، أكتب الشبكة العالمية بدلاً من The Web، ثم أنقر على Ok وعند الرجوع إلى صندوق الحوار (Drop-Down Menu Properties) أنقر على Ok.

الآن أحفظ العمل وشغل متصفحك المفضل ثم افتح الصفحة التي أضفت لها محرك البحث، لترى نتيجة ما قمت به! عدّل ما ترغب بتعديله، ثم أرسل صفحتك إلى مزود الخدمة الذي يستضيف موقعك.

ملفات عبر البريد!

www.emailfile.com

هل تعاني من بطء في تحميل الملفات من مواقع ويب؟ لماذا إذاً لا تقوم في إرسال هذه الملفات إلى بريدك الإلكتروني اختصاراً للوقت؟ يوفر لك هذا الموقع خدمة مجانية متميزة حقاً، حيث يمكنك من تحديد عنوان أحد الملفات الموجودة في الشبكة العالمية والتي ترغب في الحصول عليها ليقوم بإرساله لك على عنوان بريدك الإلكتروني الذي تحدده في غضون 20 دقيقة فقط! والآن يمكنك التجول في مخازن البرامج الضخمة المنتشرة في الشبكة العالمية ثم تحديد عناوين بعض البرامج التي تريدها ثم تستخدم هذا الموقع لتجدها بعد ذلك ضمن صندوق بريدك الوارد. كما يمكن لأصحاب المواقع أن يوفروا هذه الخدمة في صفحاتهم، كي يتيحوا لزوارهم تحميل الملفات عن طريق البريد الإلكتروني. ولكن، لا تكن مطمئناً، فقد يتحول زمن تسليم الملف من عشرين دقيقة إلى عشرين ساعة!



موقع emailfile أجلب الملفات إلى بريدك

لغة XML.. مصنع المختصرات

لا تصنف XML عملياً، ضمن لغات البرمجة، بل تعتبر نظاماً يمكّننا من ابتكار لغات جديدة.

تفتح لغة XML الأبواب إلى أساليب جديدة في النشر وعرض البيانات. ففي البداية، ظهرت لغة HTML، وهي لغة بسيطة سهلة التعلم، ويمكن لأي شخص لديه محرر نصوص، أن يُنشئ بواسطتها، ملفات قابلة للنشر على شبكة ويب، فورياً. لكن، صانعي المتصفحات، استجابوا لطلب المستخدمين المستمر، بمستوى أعلى من الوظائف، ويتحكم أفضل بما يريدون نشره، فقدموا عدداً وفيراً من الواصفات (tags) الخاصة بكل شركة. ويوجد حالياً، مواقع كاملة، مصممة لتعمل بشكل أمثل مع متصفح معين، من دون المتصفحات الأخرى. ويبدو أن تصميم الصفحات التي تعمل بشكل جيد مع جميع أنواع المتصفحات، هو ضرب من المستحيل. فلغات النصوص البرمجية (scripting)، والتقنيات الأخرى، مثل البرامج المضافة (plug-ins)، وبريمجات جافا، وعناصر التحكم أكتيف إكس، تربط شكل عرض البيانات (أي «كيف» يتم عرض الكائن ضمن متصفحات ويب)، بشكل أقوى مع البيانات نفسها (أي «بماذا» يُعرض).

نقدم لكم فيما يلي مسرداً بالمختصرات المرتبطة بهذه اللغة واسعة الانتشار. صمم هذا المسرد المفيد، للمختصرات والكلمات الشائعة المستخدمة في التسويق، كي يساعدك على الملاحة في البحر الهائل من النشرات الصحفية، التي تظهر يوميا، على شبكة إنترنت، والتي تضيف باستمرار، كلمات جديدة إلى خليط المختصرات، التي يجب معرفتها لفهم تلك النشرات.

لغة CDF: (Channel Definition Format): لغة «هيئة تعريف القنوات» (Channel Definition Format)، أول لغة تجارية مشتقة من لغة XML، أصدرتها شركة مايكروسوفت. للغة CDF جميع أنواع الشركاء الآن، لكنها لم تستخدم على نطاق واسع.

لغة CML: (Chemical Markup Language): «لغة التوصيف الكيميائي» (Chemical Markup Language)، أول لغة مشتقة من لغة XML، ابتكرها إنجليزي متحمس، يدعى Peter Murray-Rust، وتستخدم حالياً، بشكل رئيسي، كحامل لبرمجيات التصفح الجديدة، التي أوجدها الرجل نفسه.

لغة MCF: (Meta Content Format): طورت شركة آبل (Apple)، لغة «هيئة المحتويات الشاملة» (Meta Content Format)، كحامل للبيانات التي تصف البيانات ذات الأغراض العامة، وكانت تطبيقاتها الأولى بصرية إلى حد كبير، ما جعلها تختلط مع إمكانيات الواقع الافتراضي. وانتزعت شركة نتسكيب من شركة آبل، مخترع هذه اللغة R.V. Guha، والتقنيات المرافقة لها، ثم أعادت إصدارها كلغة Meta Content Framework (إطارات عمل للمحتويات الشاملة)، باستخدام بناء لغة XML النحوي. وتعتبر هذه اللغة الآن، جزءاً من لغة RDF (Resource Description Framework)، «إطارات عمل وصف الموارد».

لغة MML: (Mathematical Markup Language): نشأت «لغة توصيف الرياضيات» (Mathematical Markup Language)، للتعامل مع العجز الحالي لشبكة ويب، في إظهار رموز الرياضيات. وعلى الرغم من أن هذا قد لا يمثل مشكلة بالنسبة لك، فقديكون مشكلة فعلية، لمن يعمل أو ينشر كتباً، في المجالات الأكاديمية. ووردت هذه اللغة كأحد مقترحات مجموعة العمل في اتحاد World Wide Web consortium.

لغة OSD: (Open Software Distribution): «توزيع البرامج المفتوح»، أعلن عن هذه اللغة حديثاً، بشكل مشترك شركتا Marimba، ومايكروسوفت، كإمكانية تدعم جلب البرامج التلقائي، بأسلوب شركة Marimba. وتقول شركة مايكروسوفت أن لغة OSD تتضمن دعم لغة CDF، بينما لا تؤكد شركة Marimba ذلك.

لغة OFX: (Open Financial Exchange): لغة «التبادل المالي المفتوح» (Open Financial Exchange)، هي الهيئة المستخدمة في برامج Intuit Quicken، وMicrosoft Money، وCheck Free، للتخاطب مع المؤسسات المالية. لكنها غير منتشرة كثيراً، وكانت آخر مرة شاهدناها فيها، كانت على شكل تطبيق للغة SGML، وليس للغة XML. ويقال أنها ستستخدم مستقبلاً لغة XML.

هيئة OpenTag: مبادرة اقترحتها شركة ILE (International Language Engineering Corporation)، وتوصف أنها «المواصفة القياسية لاستخلاص وتجريد، هيئة النصوص، لأدوات الترجمة والمعالجة للغات الطبيعية».

لغة OXF: (Open Exchange Format): «هيئة التبادل المفتوح» (Open Exchange Format) غير معلنة نسبياً، ولا يتم تسويقها، أنشأها بعض العاملون في شركة Asymetrix، لأغراض تبادل الملتيميديا. وكان التطبيق المبدئي لهذه اللغة، هيئة بديلة أكثر انفتاحاً لهيئة ملفات DXF، لبرنامج AutoCad.

لغة RDF: (Resource Description Framework): ابتكر اتحاد شبكة ويب (World Wide Web Consortium)، هذه اللغة، كحل للتعارض بين ثلاثة اتجاهات، هي: لغة PICS التي يطورها، ولغة MCF التي طورتها نتسكيب، ولغة XML-Data التي طورتها مايكروسوفت. ويفترض أن تتضمن هذه اللغة الأجزاء المهمة من هذه اللغات الثلاث، وأن تسوّي عدم التجانس بينها. ومازالت هذه اللغة قيد التطوير.

لغة WIDL: (Web Interface Definition Language): هي اقتراح من شركة WebMethods Inc، خاص بإضافة بعض الواصفات (tags) إلى لغة HTML، كي تُستخدم في تعريف وظائف API للتطبيقات المبنية على استمارات HTML الموجودة حالياً.

لغة XML-Data: اقتراح جاء معظمه من شركة مايكروسوفت، يشكل طبقة فوق طبقة XML، تصف البيانات الواصفة للبيانات (metadata)، ويستفاد منها في أشياء أخرى، (بما في ذلك أن تكون بديل للغة SGML DTD التقليدية). وألف الجزء الأكبر من هذه اللغة، رداً على تطوير لغة MCF، من شركة نتسكيب. وهذه اللغة قيد التطوير أيضاً، مثل لغة MCF.

ثقافة إنترنت



e-mail: maher@ditnet.co.ae

حسناً، ها نحن إذن، نودع هذا الشهر، سنة حافلة، وعقداً فريداً، وقرناً مميزاً، وألفية مختلفة!

ويليق بنا، في هذه المناسبة النادرة، أن نقف، لنتأمل ملياً زمناً مضى، فنأخذ عبرة من الأحداث المتتابعة التي جرت، ونضع تصورات لأحداث قادمة تأتي، ولا بد أن تأتي، فنتعرف إلى دورنا فيها، وما سنستطيع المساهمة فيه، وما سنحققه لأنفسنا نحن العرب أولاً، وما سنقدمه للآخرين، إن تركوا لنا فرصة لذلك.

إن كلمة السر الذي تختفي وراء كلماتي تلك هي إنترنت!

فإنترنت، ليست فقط الوسيلة التي ستساهم، في حل مسألة العمل عن بعد، كما أعلن الرئيس الأمريكي مؤخراً، خلال زيارته لدول البلقان، (وهو ما قوبل بالسخرية من بعض صحافتنا المحلية)، وليست فقط الوسيلة الأهم، التي ستنشر المعرفة والتعليم في أقاصي بقاع الأرض، (كما تعد بذلك مايكروسوفت وشركاؤها، من خلال مشروع Teledisc..)، وليست فقط الوسط الأكثر ديناميكية لممارسة التجارة والأعمال، كما يؤكد ذلك كل من يتابع تطورات ومستجدات التجارة الإلكترونية (وإعلان البدء بتأسيس أول مدينة أرضية للفضاء التجاري الافتراضي في دبي)، وليست فقط أكبر منتدى للحوار، تتلاقح فيه الرؤى والأفكار ووجهات النظر، كما يؤكد ذلك كل من دخل منتدى أو خاض حواراً على الشبكة، وهي ليست أكبر منبر إعلامي إعلاني ثقافي يشهده التاريخ، يتيح لمن يريد، أن يشهر صوته، ويوصله لمن يشاء، بكل حرية، كما لم تشهده حديقة هايدبارك في لندن في كل تاريخها. بل إن إنترنت هي كل هذا مجتمعاً، مضاف إليه إمكانيات كمبيوترية شديدة الذكاء، وهائلة السرعة، وطاقات كامنة جبارة. بحيث لم يعد غريباً، أن يجمع الكثير من المنظرين، على أن إنترنت، هي أهم اختراع شهدته الإنسانية، بعد الكتابة!

وماذا بعد؟

نعم، إنترنت هي أداة للعولمة، هذا الكائن الغامض، الذي بدأ يدق أبواب كل منا، بعد دك جدار برلين.

والعولمة، تسمية جديدة، تثير الريبة والحذر لدى البعض، لمفاهيم ومصطلحات وأحداث جرت في التاريخ القديم، والحديث، بآليات مختلفة، عسكرية وثقافية ودينية، وهي تجري الآن، وستجري مستقبلاً، ممتطية حصاناً جديداً، هو إنترنت.

ومهما يكن موقفنا من تفاصيل ما يجري من تحت عباءة العولمة، من ضغوط على شعوب وبلدان وثقافات العالم المختلفة، فإن القطار يجري، وسيتابع طريقه، غير عابئ بأولئك الذين نزلوا منه، اعتراضاً على خط سيره، لأن مسيرته هي بالأصل غير محددة، وتحتمل سيناريوهات عديدة، وسيحددها، ويؤثر بها، فقط أولئك الذين يحجزون مقصورات مهمة في داخله، أقرب ما تكون إلى مقصورات القيادة.

إن ما شهده العام الحالي في بلدان عربية عديدة، وما شهدته السنوات الماضية، وما تنبئ به السياسات العربية الحالية في مجال إنترنت، ليست على قدر الطموح.

ثمة ملاحظات عديدة، على النشاط الرسمي والحكومي في إنترنت:

- مازالت بعض الحكومات مترددة في إدخال إنترنت إلى بلدانها.
- افتقاد لديمقراطية توزيع الخدمة، حيث تضع بعض الحكومات عراقيل مالية، وإدارية، أمام انتشار خدمة إنترنت، فيما يلتزم بعضها الآخر بصرامة، مبدأ أحادية القطبية في تزويد الخدمات.
- التدقيق الصارم على الخدمة، بأكثر مما تتطلبه مقتضيات الأخلاق العامة.
- غياب الإعداد المسبق للبنية التحتية في معظم البلدان، مما يعكس تجاهلاً (أو جهلاً)، من المسؤولين، بطبيعة تطورات أنظمة الاتصالات الحديثة، وآفاقها المستقبلية.
- انحصار المبادرات الحكومية الإيجابية الكبرى، بالمشاريع التجارية، وابتعادها عن المشاريع الثقافية، والتعليمية، والتربوية، التي تكمل الصورة المشرقة لإنترنت.

وعلى صعيد ممارسة الشركات والمؤسسات والأفراد، يمكن ملاحظة مسائل عديدة، تنضوي تحت لواء «فقدان ثقافة إنترنت»، وتتجلى فيما يلي:

1- غياب فلسفة التعريف بالمواقع، فقد نقرأ مقالة، أو نشرة صحفية، أو خبراً، يتحدث عن موقع إنترنت محدد، أو يستند إليه، دون أن يضع أي إشارة لعنوان هذا الموقع على الشبكة.

2- لا تدرك العديد من شركات الكمبيوتر العربية، أهمية إنشاء موقع لها في ويب، ولا تعي متطلباته، ولا الغاية منه، وتحسب أنه مجرد بديل دعائي عن الإعلان في الصحف والتلفزيون.

3- الخلط بين تصميم مواقع ويب، وبين غيرها من النشاطات، مثل برامج الكمبيوتر، وإعلانات التلفزيون، بل بينها وبين الفيديو كليب الدعائي.

4- انتشار مواقع فئوية ضيقة الأفق، مصمتة، مغلقة الآفاق، تتجلى مثلاً في بعض منتديات الحوار، حيث تسيطر الأفكار ذات البعد الواحد، وتغيب غالباً، فكرة قبول الآخر واحترام الرأي المعاكس.

القرن القادم آت، وقطار إنترنت يزداد سرعة، فدعونا نبني خلال القرن القادم، عالماً افتراضياً، لائقاً بالعرب، يعوض انكساراتنا وهزائمنا، في العالم الواقعي، خلال القرن الذي ينصرم!

نحن نملك الإمكانيات التاريخية لذلك، فإنترنت ثقافة وعلم، وهذا ملعبنا، وليست مجرد سياسة وعسكرة!

ماهر الجنيدي





مزحة سوداء

فاطمة نعناع
fatima@ditnet.co.ae

في الغرفة كان يدور حول نفسه.. يضرب الهواء بقبضته، ويركل كل ما يقع تحت قدمه..

تواجهه المرآة فيخفي وجهه، كي لا يشاهد وجوهاً تمد له ألسنتها ساخرة.. يضغط على أذنيه خوفاً من سماع قهقهات مستهزئة.. يبحث عن وسيلة يعطل فيها حواسه، ليتخلص من الألم الذي يعانيه.. لم يكن ينزف دماً، ولكن جرح نفسه امتد عميقاً!

خرج من غرفته.. تناول ماءً بارداً، وصبه فوق رأسه المشتعل غضباً وقهراً.. جرب أن يتكلم بصوت مرتفع، جاء صوته مختنقاً! أعاد الكرة ثانية، وثالثة .. إلى أن تمكن أخيراً من اصطناع الهدوء..

اتصل بصديقه سالم، وبصعوبة راح يضغط على الحروف، كي يبدو صوته طبيعياً.. قال: أريد أن أراك لأمر خاص..

ولأن سالم يعرف جيداً ما يعانيه صديقه، أجاب: سنلتقي مساءً في المقهى.

- بل الآن، لا أستطيع الانتظار حتى المساء.. سأكون عندك بعد قليل..

وافق سالم مستسلماً وقال: سأكون جاهزاً عندما تصل.. وبعد دقائق كان يجلس إلى جانب عمر الذي انطلق بسيارته بسرعة جنونية، وكأنه بذلك يجاري جنون أفكاره..

وصلا إلى مكان خارج المدينة، حيث اعتاد الأصدقاء قضاء بعض الوقت. شعر سالم أن حالة صديقه النفسية سيئة، فحاول أن يخفف عنه مستوضحاً: ما بك؟ ومم تشكو؟ لابد أنك واقع في الحب؟! لقد نصحتك مراراً أن لا تأخذ المسائل بهذه الجدية، حتى لا تصل إلى هذه الحالة! طوال الوقت كان عمر صامتاً يدخن بنزق وعصبية، وفجأة، رمى سيجارته، وقال: لقد أخطأت وعلي إصلاح خطئي!

توجه إلى سيارته بحجة إحضار هاتفه، وبلحظة عاد يحمل عصاً وقبل أن يفطن سالم، ويدرك أبعاد ما يجري، انهال عليه عمر بالضرب.. عقدت المفاجأة لسان سالم، وقيدت يديه، فلم يتمكن في البداية من الدفاع عن نفسه.. تلقى ضربات مؤلمة ووحشية قبل أن يبدأ في مواجهة صديقه الذي كان ينعته بأبشع الأوصاف.. شعر بأن المعركة ليست لصالحه، فراح يتوسل لصديقه الذي كان الغضب قد أصاب أذنيه بالصمم! غطى الدم وجه سالم، ومع ذلك تابع عمر ضربه غير عابئ بحاله! حاول سالم الهرب زحفاً على الرمل بعدما فقد القدرة على المشي أو الركض، إثر ضربة قوية تلقاها على رجله، أدت إلى كسرها..

ركب عمر سيارته وتوجه بها نحو صديقه يريد أن يدهسه، فهل يفعل؟

لم يكن عمر ميالاً للعنف.. وفي بداية شبابه كان خجولاً ومنطوياً، لذلك لم يكن يختلط كثيراً بأصدقائه الشباب.. بدأت حالته تتحسن نسبياً قبيل دخوله الجامعة، وخاصة بعدما استشار طبيباً نفسياً، طمأنه بأن حالته بسيطة ويعاني منها عدد كبير من الشباب في بداية حياتهم..

في الجامعة أخذ يشارك في النشاطات التي يقيمها الطلبة، ومن خلالها تعرف إلى شلة من الأصدقاء تقرب منهم وتوطدت علاقته بهم على الرغم من اختلاف طباعه عن طباعهم. كان سالم أبرز وأذكى هؤلاء الأصدقاء، لكنه كثير الكلام عن نفسه ومغامراته إلى حد النرجسية، ويفاخر بأساليبه التي لا تفشل في الوصول إلى مراده مهما كان صعباً.

من ضمن الموضوعات التي بدأت تسيطر مؤخراً، على أحاديث «الشلة»، أخبار إنترنت، التي وجدوا فيها مادة جديدة للتسلية، فيما كان عمر يجد فيها أكثر من التسلية ولكنه، ما إن يجاهر برأيه، حتى يسمع من أصدقائه تعليقات ساخرة..

وطبعاً كانت مواقع الدردشة، من أكثر موضوعات إنترنت جذباً بالنسبة لهم، وكان الجميع يبحث فيها عما يفتقدونه، في حياتهم العادية.. أما عمر فكان يمارس نشاطاً واضحاً في النقاشات التي تدور في أرجاء منتديات المواقع العربية.. وعلى الرغم من أنه كان يرتاد مواقع الدردشة، إلا أنه فضل بعض المواقع غير العربية، لأنها حسب رأيه أكثر شمولاً وغنىً في الموضوعات التي تتناولها..

من خلال أحد مواقع الدردشة تعرف عمر صدفة، إلى ظبية، أدهشته بجرأتها وحماسها في طرح آرائها في القضايا الاجتماعية خاصة! وكان يعجب لتوافق رأيها معه، فيقول لنفسه: لابد أنها تقرأ أفكاري، أو أنها تسمع أحاديثي مع أصدقائي!

واستمر الاثنان لفترة في إدارة الحوار فيما يطرحان من مسائل، مما وطد الصداقة بينهما، وأدت به إلى إدمان الجلوس إلى جهاز الكمبيوتر..

ولذلك، عندما أعلنت أنها ستتوقف عن المشاركة، بسبب قرب الامتحانات، شعر بالضيق، وتردد كثيراً قبل أن يتجرأ ويطلب منها أن يستمرا في المراسلة عبر البريد الإلكتروني، فوافقته!

بدأت صداقتهما تأخذ منحى جديداً، وخاصة عندما وجد في نفسه شحنة عاطفية كامنة، راح يبثها عبر مفاتيح صماء، فتلقى القبول من الطرف الآخر.. لم يذكر لأصدقائه شيئاً عن ذلك، لأنه يعرف

تعليقاتهم مسبقاً..

في الحب قال الشاعر «والأذن تعشق قبل العين أحياناً». ولكن في أسلوب الحب، الذي وقع به عبر إنترنت، لا عين ترى، ولا أذن تسمع، وبالتالي يصبح من الضروري إيجاد البدائل ليتأكد الشخص إلى من يبث عواطفه.. لم يغب ذلك عن بال عمر، فأرسل للفتاة صورته، وطلب منها الشيء نفسه، ولكنها اعتذرت بحجة أن الوضع الاجتماعي لا يسمح لها بذلك! وأمام تلك الحجة المبررة، طلب منها أن تحادثه عبر الهاتف.. فوافقت شرط أن يترك لها اختيار الوقت المناسب. وبالفعل اتصلت به، وارتاح كثيراً لسماع صوتها، وكررت الاتصال عدة مرات، وفي كل المرات كانت تتصل من هاتف عمومي وبررت السبب بظروف خاصة، لا تسمح لها بالاتصال من البيت..



كان كل ما يهمه أن يتأكد أنه أحب إنساناً من لحم ودم.. ومرة أخرى راحت الأمور تأخذ منحىً تصاعدياً عندما طرح عليها فكرة التعارف وجهاً لوجه بهدف الخطوبة! وكان قد أعلم أصدقاءه بأن هناك مفاجأة سارة تخصه سيعلنها لهم بعد فترة.. ألح الأصدقاء لمعرفة ما يخفي، ولكنه رفض بإصرار قائلاً: كل شيء بأوانه.. بشوق ولهفة كان ينتظر رد الفتاة على مشروعه المستقبلي.. جاءه الرد مساءً مثيراً للإحباط فقد ادعت بأن الأمر قد حدث بسرعة غير مدروسة، ثم أنها ما زالت في السنة الأولى في الجامعة، وهي تفضل أن تكمل دراستها، وبعد ذلك ستفكر بالزواج، وأضافت قائلة: أرجو منك أن تفكر بهدوء، وتبعد هذا المشروع من ذهنك، وسنظل أصدقاء!

صدمته تلك الإجابة، ولم يتمكن من استيعابها.. ولساعات طوال راح يراجع كل الأحاديث التي دارت بينهما، ليجد أنها هي التي شجعته على السير في هذا الاتجاه.. فما الذي حصل لكي يأتي ردها بهذه الطريقة الغريبة..

كتب لها طالباً تفسيراً لهذا التناقض في مواقفها بين الأمس واليوم.. أجابت بأنها أخطأت في تقدير مشاعرها.. وعندما واجهها بسؤال عن كل أحاديثها العاطفية التي كانت ترسلها، اعتذرت وأعلنت له أن لديها ظروف عائلية خاصة لا تستطيع شرحها، وأنها مضطرة للانسحاب من حياته، ولن تراسله ثانية.. وهكذا تسربت من حياته، تاركة إياه في وضع نفسي لا يحسد عليه.. لم يعد ينام.. وراح يقضي ساعات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر، منتظراً منها رسالة أو حتى عبارة تفسر له ما حدث!! ساءت حالته، وبدأ يتغيب عن كليته، وأصبح مهدداً بالفصل من الجامعة، ولم تفلح معه كل المحاولات التي بذلها أصدقاؤه، لمعرفة أسباب هذا التغير المفاجئ في حياته..

وبعد أيام وصلته رسالة عبر البريد الإلكتروني كشفت له سراً، أفقده صوابه.. تقول الرسالة أن الفتاة التي أحبها واهماً ما هي إلا صديقه سالم، الذي أراد أن تكون مزحة تنتهي بسرعة، ولكن يبدو أن اللعبة استهوته، فتابع إلى أن وصلت إلى الحد الذي يعرفه.. وأضافت الرسالة أن الفتاة التي تحدثت معه عبر الهاتف، هي من طرف صديقه!!

كان يمكن أن يعتبر الرسالة ملفقة ومغرضة، لولا ثقته بنفسه بأنه لم يذكر لأحد من أصدقائه شيئاً، وكان الأمر سراً بينه وبين الفتاة..

وبمراجعة الأحاديث التي كانت تدور بينهما تأكد من اللعبة القذرة التي لعبها بحقه صديقه.. كان يستفزه، ويعارض آراءه نهاراً، ليؤيده ليلاً باسم تلك الفتاة، التي كان بسذاجة كبيرة يدهش لتوافق آرائها معه، ما دفعه للاعتقاد بقدرتها على قراءة أفكاره! اتضحت له الصورة القاتمة، وما زادها سوءاً أن جميع أفراد الشلة على علم، ولابد أنهم كانوا يقضون سهراتهم التي لا يتواجد فيها معهم، يضحكون ساخرين منه.

قضى أياماً عديدة وهو يفكر في الطريق الأنسب للانتقام، إلى أن اهتدى إلى الاتصال بصديقه سالم بحجة أنه يريد أن يستشيره بأمر خاص.. لبى سالم دعوته غير مدرك لما ينتظره من عقاب.. وفي اعتقاده أنه سينقذه من الوضع الحرج، الذي كان قد وضعه به! ربما لثقته الكبيرة بنفسه، بأنه يستطيع أن يتلاعب بذكائه بمصائر ومشاعر الناس..

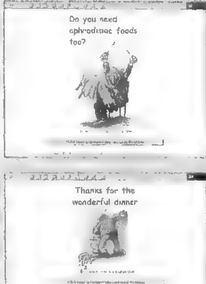
عندما شغل عمر سيارته واتجه بها يطارد سالم، كان الأخير قد فقد قدرته على الحركة، نتيجة لما تعرض له من ضرب مبرح، وكان يصرخ بصوت مبحوح: لقد كانت مزحة.. أرجوك أن تسامحني..

انعطف عمر يميناً عائداً إلى البيت، تاركاً صديقه لمصيره المجهول!!

يا إلهي!!

www.ohmygoodness.com





اقتربت الأعياد، واقترب معها موسم بطاقات التهنئة.. هل تود أن ترسل بطاقة من طراز مختلف؟ يقدم هذا الموقع بطاقات طريفة ومناسبة، لكنه يقدم أيضاً بطاقات مختلفة للمشاغبين.

سيجد البعض في هذا الموقع، الوسيلة المثلى لكي تسوء علاقتهم بأصدقائهم، عقب دعوتهم إلى عشاء زاخر.

أما أولئك الذين يبحثون عن طريقة للإساءة إلى مديريهم، فستقدم لهم صفحات Bosses البرد الأفضل لتسريحهم من عملهم!

ولكن انتبه عند إرسالك مثل هذه الرسائل اللاذعة، فقد تتلقى الرد من الموقع ذاته!

جوارب متوافقة مع مشكلة العام 2000!

www.jagat.com/joel/socks.html

SOCK NEWS 5¢

البحث عن الجوارب المفقودة، يكاد يكون طقساً يومياً للبعض منا، والمكتب الأمريكي الخاص بالجوارب، أول هيئة متخصصة في شؤون هذا القطاع الهام، الذي يشغل حيزاً من اهتمام الأمريكان، تأخذ على عاتقها مهمة الإجابة عن سؤال محير: ما الذي يجعل إحدى الفردتين تضيع؟ وتحاول هذه الهيئة أن تجلو سمات هذه الظاهرة، وألغازها، ونظرية المؤامرة التي تحيط بها؟

يحاول هذا الموقع أن يكون متكاملاً، لكي تجد فيه أفلاماً وأغاني واستشارات طبية تتعلق بالموضوع، كما أنه يرصد مشكلة العام 2000، وعلاقتها مع الجوارب.

فإذا شئت أن تطمئن إلى دفء قدميك خلال ليلة رأس السنة، وأن لا تصاب بعلة القرن، فأمامك حل ناجح: اشتر جوارب متوافقة مع Y2K!

Our Socks are YK2 compliant.
ARE YOURS?

Prepare for the new millennium.

وصفات «لذيذة» من الحشرات

www.ent.iastate.edu/misc/insectsasfood.html



يقدم قسم الحشرات في جامعة أيوا، ضمن هذا الموقع، وصفات طعام تحتوي بنيتها الأساسية على الحشرات، ويصر الموقع على تسميتها بالوصفات اللذيذة.

تحتوي هذه الوصفات على أنواع من الديدان، والبعوض، والبق، وغير ذلك من الحشرات، إلى جانب الموز، أو الشوكولا، أو الجيلي، ما يعني أن أكثر هذه الوصفات هي للحلوى.

ولا تقلقن بشأن الحصول على هذه الحشرات، بالمقادير التي ينصحك بها أحد أهم الطباخين، فثمة فقرة خاصة تدلك على أماكن شرائها!

ملابس ضد الكسر!

www.hatchoo.com/benneton/index2.html



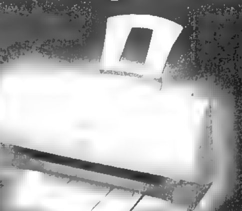
إذا كنت ممن يخشون على أطفالهم من رعونة الآخرين، الذين يحملون الأطفال بطريقة عشوائية، لا تخلو من الفظاظة، ما قد يتسبب في إيذائهم، فمن المفيد أن تلبس طفلك رداء، ينبه هؤلاء إلى ضرورة الاعتناء بطريقة حملهم.

يقترح هذا الموقع حلاً عملياً، يذكرك ليس بأسواق الملابس، بل بأسواق الزجاج!

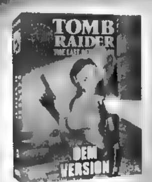
ويتمثل حله في أن توضع عبارة (انتبه! لا تهزني)، أو علامة قابل للكسر Fragile التي نراها مرسومة على عبوات الأواني الزجاجية، أو إشارة تدل على ضرورة أن يكون رأس الطفل نحو الأعلى عند حمله، وليس للأسفل!


إنترنت العالم العربي
www.iawmag.com
مجانا
دروس في تقنية
المعلومات عبر الشبكة
تقنيات أساسية لأعمالك
صناعة السياحة
العربية على ويب
فن إدارة
أمن الشبكات
محركات البحث
العربية والمعربة

Buy the printer.



Play the game.



Make the t-shirt.



Buy the Canon BJC-2100 c... printer

... and get 10 levels of Tomb Raider 'The Last Revelation' plus the ... Print Studio to create your own Lara Croft ...


لتعليم تكنولوجيا
المعلومات والإنترنت
إنطلاقة
نحو
المستقبل
www.itsheikhmohammed.co.ae
مسابقة
Circle 037 on Product Informatio
Microsoft
EPSON
IBM
N
hp
وزارة التربية والتعليم والشباب

فهرس





تقنيات عربية لعصر إنترنت

يتناول الموضوع الرئيسي لهذا العدد، مجموعة كبيرة من التقنيات الحديثة، التي لا غنى عنها لنجاح الأعمال في عصر المعلومات. معظم التقنيات الواردة ضمن الموضوع، طوّرت في الولايات المتحدة الأمريكية، والباقي منها في أوروبا وبلدان شرق آسيا. وتساهم «إسرائيل» ضمناً في تطوير العديد من هذه التقنيات، فيما لم تقدم البلدان العربية، شيئاً يذكر ضمن هذا الإطار.

ما الدور الذي يمكن لنا أن نلعبه، في تطوير تقنيات عصر إنترنت؟

أعتقد أن علينا في هذه المرحلة، أن نكثف جهودنا على التقنيات المرتبطة باللغة العربية، خاصة وأن الطلب العالمي عليها سيتزايد، بسبب الزحف المتواصل للعولمة.

تعمل عدة شركات عربية وعالمية في تطوير تقنيات اللغة العربية، أشهرها صخر وأبتك وكولتك ومركز IBM للتطوير في القاهرة. تطور هذه الشركات تقنيات عربية عديدة في مجال القواميس اللغوية، والترجمة الآلية، ومعالجة اللغة الطبيعية، ومحركات البحث، والإملاء الصوتي، والقراءة الآلية للنصوص، والتعرف الضوئي على الحروف، إلخ. وعلى الرغم من أن بعض هذه الشركات، وخاصة صخر، قطعت شوطاً طويلاً في هذا المجال، إلا أن توظيف هذه التقنيات في مشاريع مفيدة لا يزال محدوداً!

وعلى الرغم من توفر عدة محركات بحث عربية على شبكة ويب، مثل (www.arabvista.com)، و(www.aldalil.com)، إلا أن أي منها لم يستغل التقنيات المتوفرة، حالياً، في مجال معالجة اللغة العربية وفهم عباراتها، لتطوير أساليب بحث ذكية عن الكلمات والعبارات المفتاحية التي تعطى لمحركات البحث العربية، وذلك على غرار ما تفعله بعض محركات البحث العالمية، مثل (www.northernlight.com)، و(www.excite.com)، و(www.askjeeves.com).

يمكن زيادة الفائدة من القواميس العربية/العربية، والإنجليزية/العربية، التي أصدرتها صخر ووضعتها على شبكة إنترنت، عن طرق تطوير برنامج بسيط على غرار برنامج GuruNet (www.gurunet.com)، بحيث يتمكن مستخدم الكمبيوتر المتصل بإنترنت، من ترجمة أي كلمة إنجليزية، أو الحصول على معنى أي كلمة عربية معروضة على الشاشة، بضغط أحد المفاتيح والنقر بالماوس على تلك الكلمة. أعتقد أن مثل هذا البرنامج سيكون مفيداً جداً وعملياً.

تستثمر صخر حالياً تقنية القراءة الآلية للنص العربي، في مجال قراءة البريد الإلكتروني، وهو أمر جيد. ويمكن، أيضاً، توظيف هذه التقنية في شبكة إنترنت، لأغراض تعليمية، سواءً للناطقين بغير العربية، أو للأطفال العرب. كما ننصح ببدء العمل على تطوير المذيعة العربية الافتراضية، على غرار ما يوفره موقع (www.ananova.com).

أنشأت صخر موقعاً على شبكة إنترنت، لترجمة صفحات ويب آلياً من الإنجليزية إلى العربية، وتعتبر هذه الخطوة، بداية طيبة. يمكن التفكير، أيضاً، في إنشاء غرف دردشة خاصة على شبكة إنترنت (chat rooms)، وتوظيف تقنيات الترجمة الآلية ضمنها، بحيث تتم ترجمة فورية بين شخصين يتحدث أحدهما العربية والآخر الإنجليزية.

من المجدي توظيف تقنية إملاء النصوص والأوامر العربية صوتياً على الكمبيوتر، في أجهزة الكمبيوتر الكفّية، وأجهزة الهاتف المتحرك، فهي مفيدة جداً في الكثير من الحالات، كإجراء اتصال هاتفي أثناء قيادة السيارة، بدون حاجة للمس المفاتيح.

توجد الكثير من الأفكار للاستفادة من تقنيات اللغة العربية، التي طورناها، ولا نزال نطورها. لكن علينا، أيضاً، أن نبحث جدياً كيفية المساهمة في تطوير التقنيات العالمية. وهو موضوع سأعرض له في مقال آخر.

السنة الثالثة . العدد العاشر . أغسطس/آب 2000

Editor-in-Chief Abdul Kader AL Kamli akkamli@ditnet.co.ae	رئيس التحرير عبد القادر الكاملي
Executive Editor Maher Al-Junaidy maher@ditnet.co.ae	سكرتير التحرير ماهر الجنيدي
Technical Editor Ahmed Shahem Shareef Shahem@ditnet.co.ae	المحرر التقني أحمد شهم شريف
Assistant Editor Fadi Salem fadi@ditnet.co.ae	المحرر المساعد فادي سالم
Editorial Assistant Raef Ghory raef@ditnet.co.ae	مساعد التحرير رائف الغوري
Production Manager & Design Editor Hassan AL Hafez hassan@ditnet.co.ae	مدير الانتاج والاخراج الفني حسان الحافظ
Graphic Artist Khaled Galal	رسوم خالد جلال
Contributors Fuad Shukri Kurdi fkurdi@hercules.liunet.edu	المشاركون د.فؤاد شكري كردي
Tariq Anisa tariqanis@emirates.net.ae	طارق أنيس
Fatima Nana fatima@ditnet.co.ae	فاطمة نعناع
Adnan Al Husseini rajana@emirates.net.ae	عدنان الحسيني
Nahla Daoud nahla@journalist.com	نهلة داود
Circulation &Subscription Manager Shadid Ali Shadid shadeed@ditnet.co.ae	مدير التوزيع والاشتراكات شديد علي شديد
Publisher Matthew Keys mkeys@ditnet.co.ae	الناشر ماثيو كيز
Sales Manager Mohamad Rabbat mrabbat@ditnet.co.ae	مدير مبيعات محمد عرفان الرباط
Evelyna Velynova evelyna@ditnet.co.ae	إيفيلينا فيلينوفا
Senior Account Manager Mehtab Ali Sayed mehtab@ditnet.co.ae	مدير إعلانات مهتاب علي سيد
Advertising Coordinator Priya Sara Azaredo priya@ditnet.co.ae	منسق إعلانات بريا سارا أزاريدو
Sales Executive Soufian Al-Mobarak soufian@ditnet.co.ae	منفذ مبيعات سفيان المبارك

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد .
مسجلة في Isle of Man رقم: 056082

Chairman Amr Dabbagh	رئيس مجلس الإدارة عمرو عبد الله الدباغ

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص . ب 60934 . فاكس 009714 2240750 . هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184 - هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ - فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب: 1486

البريد الالكتروني

الإنترانت

سؤالي مختصر: ما هي الإنترانت؟

لبنى أحمد
lubnamoh@yahoo.com

المجلة: باختصار وتبسيط، يمكننا أن نقول إن إنترانت هي شبكة ويب صغيرة، تبنى داخل الشركات وفق ضوابط أمان محددة. وهي إما أن تكون مغلقة، عن الاتصال بالشبكة العامة في البلد أو بشبكة إنترنت، أو مفتوحة لإتاحة الاتصال بها عن بعد، وتكون عادة في هذه الحالة، محمية بجدار ناري. والتقنيات المستخدمة في إنترانت، هي ذاتها التي تستخدم في الإنترنت، مثل بروتوكولات الاتصال، ومتصفحاته، ومعاييره. وهي تستخدم لغة HTML، وأخواتها، لنشر المعلومات فيها، بحيث يتصفحها أولئك الذين لهم صلاحية الوصول إليها.

وتتطلب الإنترانت، كي نستطيع بناءها في شركة معينة، ثلاثة مكونات رئيسية، هي:

1- بنية تحتية شبكية، مثل شبكة LAN مثلاً (Local Area Network).

2- مزود ويب WebServer: يستضيف كل الصفحات، ويدير الاتصالات بين مختلف البروتوكولات الخاصة بالزبائن Clients، مثل: HTTP ، وFTP، وغيرهما.

3- أجهزة كمبيوتر مرتبطة بالبنية الشبكية، سواء كان الارتباط محلياً، أو بعيداً Remotely، وأن تحتوي هذه الكمبيوترات بالطبع على نظام تشغيل ومتصفحات.

إنترنت 2

هل يعتبر الجيل الثاني من إنترنت، أو ما يعرف باسم إنترنت2، بديلاً عن إنترنت الحالية؟

ما هي أهمية شبكة إنترنت 2 بالنسبة للمستخدمين الحاليين، وما هي أهدافها؟

حياة إيواز- حلب
h-iwaz@yahoo.co.uk

المجلة: لا يتمثل الهدف من مشروع شبكة إنترنت 2، في استبدال شبكة إنترنت الحالية، بل في الحصول على منصة قوية لإجراء التجارب التكنولوجية، وزيادة فرص الابتكار. وهي تتلخص ببنية تحتية جديدة، أسرع ألف مرة من السرعات الحالية، وتتيح استخدام تقنيات لا تتيحها إنترنت الحالية، أو أنها تتيحها بشكل غير مناسب.

ويساعد تنفيذ شبكة إنترنت 2 على التخلص من معظم الاختناقات الناجمة عن ضيق عرض حزمة الاتصال، وتطوير تقنيات بث البيانات السمعية والمرئية، والوصول إلى إمكانية التشارك الحقيقي في البيانات.

الهدف المعلن من مشروع شبكة إنترنت 2، هو الوصول إلى تقنيات متقدمة في مجال الشبكات، تخترق حدود الإمكانيات الحالية لإنترنت، بالإضافة إلى إيجاد بنية شبكة مناسبة للمستقبل، توفر نقلاً عالي السرعة للبيانات، وتعاوناً وتشاركاً في البيانات ضمن الزمن الحقيقي، وضمانات لجودة الخدمة (QoS) quality-of-service، وبثاً غزيراً ومتواصلاً للملتيميديا. ومن المتوقع أن تصبح إنترنت 2 جزءاً من شبكة إنترنت الرئيسية بحلول العام 2002، إذا جرى كل شيء وفقاً للخطة الموضوعة، ابتداءً من مبادرة الجيل الثاني من إنترنت.

يعتمد مشروع شبكة إنترنت 2، على بروتوكول IP، ويوفر سرعة نقل عالية جداً، وتكمن إحدى فوائده حالياً، في تخفيف حمل حركة مرور البيانات الحكومية، والبيانات الخاصة بالأبحاث الأكاديمية، في أمريكا، عن شبكة إنترنت العامة، ما يسرع استخدام الشبكة لجميع المستخدمين، بما فيهم مستخدمي شبكة إنترنت2.

الأمر الذي يميز ظروف تطوير شبكة إنترنت 2، عن تلك التي أدت إلى إنشاء شبكة إنترنت المعروفة، هو مساهمة شركات الأعمال الخاصة في تطوير بنية شبكة إنترنت 2 التحتية، ويوفر ذلك إمكانية وصول الحلول الجديدة، إلى القطاع الرئيسي من المستخدمين بكفاءة أكبر، عبر المنتجات عالية السرعة والكفاءة التي سينتجها المصنعون.

ويذكر أن إنترنت 2، متاحة في طورها الأول لمراكز الأبحاث الأمريكية، وستعمم تجارياً في المراحل المقبلة.. ويمكنك، بأية حال، الاطلاع على مستجدات المشروع، من www.internet2.org، الموقع الرسمي الخاص به.

الشراء عبر بطاقات مدفوعة الثمن

يعرف الكل عن مدى التحفظ الذي يشوب استخدام بطاقات الائتمان في الشراء عن طريق إنترنت، وهذا التحفظ قد يكون سببه احتمال سرقة الهكرة لأرقام هذه البطاقات، رغم ما توفره كثير من المواقع في الشراء الآمن. كنت قرأت منذ فترة عن بطاقات محدودة بالقيمة التي تدفعها فيها مثل بطاقات الاتصال الهاتفي مدفوعة القيمة سلفاً.

- ما هي هذه البطاقات؟ وكيف تستخدم؟
- كيف يتم اقتطاع القيمة من هذه البطاقات، بوجود متاجر عديدة قد يصعب عليها معرفة رصيد هذه البطاقات؟
- كيف يمكن الحصول على هذه الخدمة، إذا كانت قد دخلت حيز التنفيذ؟
- ما هو بريد المجلة الإلكتروني؟

رائد ابراهيم - المملكة العربية السعودية
b_weapon@ayna.com

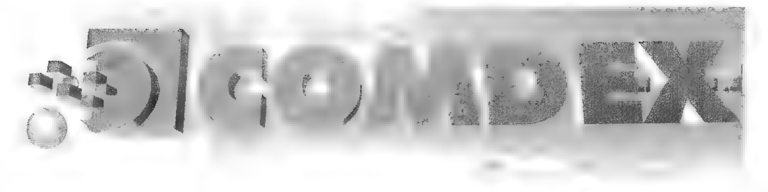
المجلة: ننوه في البداية، إلى أن البطاقات التي ذكرتها ليست ائتمانية، لأن مفهوم الائتمان ينطوي على إمكانية السحب، أو الشراء، بدون رصيد، وعلى تسهيلات ائتمانية. وبالتالي فما تقصده هو بطاقات الشراء المدفوعة القيمة سلفاً، الشبيهة ببطاقات الهاتف المدفوعة سلفاً.

تتميز هذه البطاقات بأنها تمتلك رقماً سرياً صادراً عن الجهة التي دفعت لها ثمن بطاقتك، ومقبولاً في منافذ البيع، إلى أن ينتهي رصيدك فيها. ولا حاجة للمتجر الإلكتروني بالتالي، أن يعرف قيمة رصيدك الحالية، لأن آلية التحقق الآلي، إذا توفرت في المتاجر الافتراضية، هي التي ستقوم بذلك، كونها مرتبطة بقواعد بيانات الجهة المصدرة للبطاقة (فيزا أو ماستر كارد أو غيرها).

وباختصار، لا عقبات إضافية من جراء استخدام هذه البطاقة، أمام المتاجر الإلكترونية، بيد أن استخدامها سيكون أكثر أمناً للمستخدم، لأن رقم بطاقته سيتغير كلما اشترى بطاقة جديدة، ولأن حجم المخاطرة سيكون أقل عموماً، لا يتجاوز سعر البطاقة ذاتها.

ووفق معلوماتنا، فإن البنك الوطني الكويتي www.nbk.com، يتيح بطاقة فيزا مخصصة للتسوق عبر إنترنت، تسمى Internet Shopping Card، وأن بنك الإمارات الدولي www.ebil.co.ae، أطلق حديثاً بطاقات تعمل وفق معيار فيزا فاست ستارت، هي الأولى من نوعها عالمياً، وتسمح للمستهلكين بدفع قيمة مشترياتهم من حساباتهم الدائنة، أو المدينة، أو من القيم النقدية المخزنة سلفاً على البطاقة. ويمكنك قراءة تفاصيل أوسع عن ذلك في الصفحة 14 من عددنا هذا.

أما عنوان المجلة، للشؤون التحريرية، فهو عنوان أي عضو في هيئة التحرير المبينة في الصفحة 6.



RESERVE YOUR SPACE AT COMDEX NOW BY MAILING / FAXING THIS FORM TO THE ADDRESS BELOW:

1. Exhibiting at COMDEX Saudi Arabia 2001

- ❑ We wish to exhibit at COMDEX Saudi Arabia
- ❑ Please send a quotation (optional) for ______ square meters
- ❑ Space only
- ❑ Shell Scheme (including walls, carpet, fascia and lighting)

2. Exhibiting at "Shopper@Comdex"

- ❑ Please send me a quotation (optional) for ______ square meters of space at this consumer event, held alongside COMDEX Saudi Arabia 2001

Name ______________________

Company ______________________

Position ______________________

Address ______________________

Country ______________________

Email ______________________

Telephone ______________________

Fax ______________________

COMDEX Sales: Dabbagh Information Technology (DIT), P.O. Box 60934 Dubai, U.A.E.
Tel. +9714 228 00 29, Fax +9714 227 99 37

Circle 038 on Product Information Card

SPACE BOOKING FORM

COMDEX

Jeddah, April 2001

See you in 2001!

60 % IS ALREADY
REBOOKED.

DON'T MISS OUT!
BOOK <u>NOW</u> AND
GUARANTEE
YOUR STAND AND
YOUR SUCCESS AT
COMDEX
SAUDI ARABIA 2001.

القرص الهدية

موقع العلماء العرب ومنظمة الحيتان وعدد كبير من برامج المحاسبة

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على برامج خدمية لسطح المكتب، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات حديثة لإنترنت، وبرمجيات محاسبة شخصية

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر». انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي وآخر عالمي، وعدداً كبيراً من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

■ موقع العلماء العرب

■ موقع منظمة الحفاظ على الحيتان

برامج التصفح

تحتوي برامج التصفح على خمسة برامج متنوعة، وأربعة عشر من الملاحق والأدوات الخاصة بهذه المتصفحات، وعدداً من البرامج المضافة.

إنشاء وتحرير الصفحات

أربعة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها برنامج Webfeedback v1.2 الذي يحلل صفحات ويب، ويقدم تقريراً شاملاً عنها، يُظهر نقاط الضعف والقوة التي تحتويها الصفحة، ويبين عدد مرات زيارات الموقع، والمدة التي قضاها كل شخص في كل زيارة. ويعمل برنامج WebPosition Gold v1.40.5 على رصد حركة موقع ويب وتستخدم تقاريره لمعرفة الخدمات التي تقدمها محركات البحث لصفحات ويب.

بريد إلكتروني

عدة برامج للبريد الإلكتروني، منها برنامج Eudora 4.3.1 الشهير، وبرنامج MaxxNote، الذي يوفر إمكانية إرسال ملفات الفيديو عبر شبكة إنترنت مع ضغطها.

أدوات إنترنت

ست أدوات مفيدة لإنترنت، منها برنامج All Aboard الذي يوفر إمكانية وصل أكثر من حاسب بإنترنت، وهو يدعم أنظمة تشغيل ويندوز 2000/98/95/إن تي، وماكنتوش.

برامج خدمية

برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

برامج محاسبية

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على عشرة برامج محاسبية منها ما هو شخصي وآخر لإدارة المصاريف ومنها ما يهتم باحتساب الراتب التقاعدي، وآخر يؤمن لك آلة حاسبة ذات وظائف متعددة تستطيع تصدير نتائجها إلى برنامج إكسل، ومن بين هذه البرامج Microsoft Money deluxe 2000 الذي يرتب وينسق كل ما يتعلق بالفواتير، ويتحكم برصد الميزانية الاقتصادية، وإصدار التقارير والفواتير.

ألعاب

يتضمن القرص الهدية لهذا العدد إحدى عشرة لعبة حديثة، منها مايحتاج للتفكير الهادئ، وألعاب أخرى تحتاج إلى ردة فعل سريعة وصائبة، ومع هذه المجموعة من الألعاب ستمضي وقتاً ممتعاً. ومن هذه الألعاب

Virtua Fishing v1.0 Warlords Battlecry Zig-zag Lines.

ترجمة المواقع
خدمة من صخر لمستخدمي إنترنت في السعودية

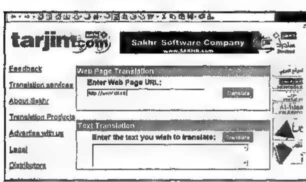
أعلنت شركة صخر لبرامج الحاسب، عن إطلاقها لموقع تجريبي (لفترة 6 أشهر)، لترجمة مواقع إنترنت الإنجليزية إلى اللغة العربية، على العنوان www.tarjim.com.sa، ليكون متاحاً للمستخدمين في المملكة العربية السعودية بدون مقابل.

لم توضح الشركة كيف خصصت الموقع للمستخدمين في المملكة، دون غيرهم، إلا أننا استطعنا استخدامه، بالطبع، من خارج المملكة، مع اختلاف بسيط في السرعة، وفي الوصول إلى بعض المواقع، بالمقارنة مع موقع www.tarjim.com، الأساسي، الذي لم تعلن عنه صخر حتى الآن، على الرغم مما يشهده من إقبال.

وقد تعاقدت صخر مع شركة العالمية للإنترنت والاتصالات، الرائدة في خدمات وحلول الإنترنت في المملكة العربية السعودية، لاستضافة الموقع في المملكة.

وقالت الشركة، إن موقعها التجريبي هذا، والذي طورته صخر خصيصاً لمستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية في المرحلة الحالية، باستخدام محرك الترجمة الآلية الذي طورته صخر، يترجم النصوص الإنجليزية إلى العربية بمستوى مناسب من الدقة، والسرعة في آن واحد. وأضافت الشركة، أن مستوى الترجمة التي يقدمها الموقع في الوقت الحالي مناسبة للحصول على فكرة مبسطة لما تحتويه المواقع التي تستخدم الإنجليزية في الإنترنت، وأن الإصدارات القادمة من محرك الترجمة ستقدم مستوى أفضل من الدقة.

ويتيح الموقع التجريبي، الاستفادة من خدمات الترجمة المباشرة للنصوص، من الإنجليزية إلى العربية، وترجمة مواقع الشبكة التي تستخدم اللغة الإنجليزية إلى العربية.



موقع www.tarjim.com.sa

وصرح الدكتور بدر البدر، الرئيس التنفيذي لشركة العالمية إنترنت، أن الموقع ستتم استضافته من خلال شبكة العالمية إنترنت، ليقدم لمستخدمي الإنترنت في المملكة خدمة سريعة ومأمونة تنسجم والقيم المحلية وحسب الأنظمة المتمدة من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. كما أشار الدكتور البدر إلى أن الموقع تمت استضافته من خلال مجموعة من الأجهزة المزودة المتوازية، الأمر الذي من شأنه أن يقدم سرعة ترجمة جيدة للمستخدم كما ستخفف من التوقف والانقطاع في الخدمة إلى مستويات ضئيلة.

وأوضح فهد الشارخ، مدير تطوير الأعمال في العالمية/صخر، أن موقع Tarjim.com شهد ضغطاً كبيراً على استخدامه في العربية السعودية، حتى قبل الإعلان الرسمي عنه، ما حدا بالشركة إلى إطلاق موقع مشابه، خاص بالسعودية على العنوان: www.tarjim.com.sa.

الاشتراك المباشر بإنترنت في الإمارات

في خطوة تهدف إلى زيادة عدد المستخدمين للإنترنت داخل الإمارات العربية المتحدة، والبالغ عددهم حالياً أكثر من 160 ألف مشترك، أطلقت شركة الإمارات www.emirates.net.ae، خدمة الاشتراك المباشر بشبكة الإنترنت، توفيراً للوقت والجهد اللازمين لإتمام هذه العملية.

تقوم خدمة الاشتراك المباشر على استخدام قرص مدمج توزعه الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة مجاناً على الراغبين في الاشتراك، ويتوفر في أكثر من 15 متجراً، من أكبر متاجر الكمبيوتر والبرمجيات في الإمارات العربية المتحدة. كما ستتوفر نسخة من برنامج الاشتراك المباشر بخدمة إنترنت بشكل مسبق، في العديد من أجهزة الكمبيوتر الأصلية التي تباع داخل الدولة.

ويمجرد وضع القرص المدمج في جهاز الكمبيوتر يعمل البرنامج المرفق تلقائياً، لتظهر شاشة ترحيبية تخبر المستخدم أنه على وشك التسجيل مباشر بخدمة الإنترنت مع الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة. كما تطلب من الراغب بالاشتراك التأكد من وجود مودم وبرنامج لتصفح إنترنت في كمبيوتره. وبعدها يبدأ برنامج مرشد الإعداد بالعمل، ليعطيك خيار الاستمرار بإجراءات التسجيل بالخدمة، أو الإلغاء.



موقع: www.emirates.net.ae

وعند اختيار الاستمرار بعملية التسجيل كمشترك بخدمة الإنترنت، تبدأ رحلة شيقة تستغرق أقل من خمس دقائق لبلوغ نهايتها، يتخللها تعبئة نماذج، تتضمن استفسارات عن البيانات الشخصية، والعملية، للمستخدم الجديد.

وتعد خدمة الاشتراك المباشر من خلال شبكة الإنترنت الحدث الثاني الذي تتميز به الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة بعد إطلاقها لمحرك البحث العربي عرب فيستا www.arabvista.com، ما يؤكد التزام الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة بتطوير استخدام الإنترنت، وتقديم خدمات مميزة لمستخدمي تقنية المعلومات، في الإمارات العربية المتحدة، والوطن العربي.

«مايكروسوفت» والحكومات الإلكترونية في المنطقة

بدأت شركة «مايكروسوفت» حديثاً، مداولات مع مسؤولين خليجيين، تهدف إلى المساعدة على تأسيس حكومات إلكترونية. وتعرض شركة البرمجيات العملاقة حلاً يتألف من موقع بوابي حكومي، يعمل كبوابة موحدة للوصول إلى جميع المؤسسات العامة والخدمية، من خلال واجهة مستخدم مبسطة. فقد زار «بيير دوبونت»، كبير أخصائي شؤون الحكومات، في مايكروسوفت أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، المسؤولين الحكوميين، وشرح لهم خبرة «مايكروسوفت»، مع حكومات الولايات في أمريكا، وفي أوروبا.

وباعتبار أن حكومة دبي أطلقت مبادرة لإنشاء حكومة إلكترونية خلال ثمانية عشر شهراً، يدرس مسؤولون حكوميون فيها الحلول التي توفرها مايكروسوفت بهذا الشأن، ويشاركهم في ذلك مسؤولون في حكومات أخرى مثل أبو ظبي والبحرين وقطر سلطنة عمان.

وصرح بيير دوبونت، في أعقاب لقاءاته، أن انخفاض عدد سكان بعض الدول العربية، يساعد على سهولة وسرعة تطبيق الحكومات الإلكترونية، مقارنة بدول أخرى يلزمها وضع بنى أساسية كبيرة. وأشار إلى أن الشركة وضعت عدداً من المبادرات لمساعدة الحكومات على وضع الخطط في حقل حكومة لحكومة G2G، وحكومة-لمواطن G2C، وحكومة-لشركة G2B. وأوضح أن النقطة التي تركز عليها مايكروسوفت هي إقامة موقع بوابة حكومي واحد، وتسريع تحويل المجتمع إلى المجتمع الرقمي، ونشر استخدام المساعدات الرقمية الشخصية PDA، والأجهزة المتنقلة الأخرى. وقال: «بدلاً من وجود عدة مواقع حكومية على شبكة ويب، كما هو الحال عليه الآن، يجب أن يكون هناك وصول موحد للخدمات الحكومية. ويمكن تحقيق ذلك على شكل موقع بوابة، مخصصة لعدة مستويات، مثل المقاطعات في ألمانيا، لاستخدامها من قبل الأفراد والشركات».

وأشار دو بونت إلى وجود عدد من المصاعب عند تأسيس حكومة إلكترونية، مثل قابلية التشغيل على أكثر من منصة Interoperability، وتكرار البيانات data replication. فيتوجب على المرء، إن احتاج لإبلاغ الحكومة بتغيير عنوانه مثلاً، أن يكرر تلك البيانات في أكثر من 130 موضعاً. وأضاف أن الحل لذلك متوفر من خلال استعمال نموذج أولي للتوثيق. ويذكر في هذا الصدد، أن من المسائل الأخرى التي تشغل بال المسؤولين مسألة الأمن، التي يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لها منذ البداية، حتى تقبل الدوائر الحكومية بمشاركة البيانات، وحتى يضمن المواطن خصوصية بياناته الشخصية.

وأوضح دوبونت أنه لا يخشى أن تواجه حكومة دبي مشاكل فيما يتعلق بتطبيق الحكومة الإلكترونية في نهاية عام 2001، وأن من الميزات البارزة في دبي صغر حجم النظام الإداري التقليدي، ما يسهل العملية، مشيراً إلى أن على الحكومة أن تضمن أن كل مواطن لديه حساب بريد إلكتروني، ويتمتع بإمكانية الوصول إلى إنترنت، بواسطة الهواتف المتنقلة أو أجهزة الكمبيوتر أو الأكشاك العامة.

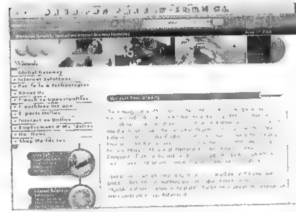
نموذج جديد من أعمال إنترنت
World Sites تضمن لموقعك 100 ألف زائر شهرياً

يتحدث البعض بفخر عن إنشاء مؤسسته موقعاً لها على الإنترنت، سوف يصابون بأزمة حادة عندما يعرفون أن أحداً من المهتمين لا يعرف أين موقع محطتك التي لا تتجاوز سوى أنها مواقع مجهولة ضمن العديد من المواقع الموجودة في الفضاء الإلكتروني المظلم في الإنترنت، على الرغم من أنها موقع من المواقع الموجودة ضمن شبكة الإنترنت، إلا أن أحداً لا يعلم عنها شيئاً ولا يلقي عليها أحد نظرة، ثم.. ولم هي تحديداً فهناك مليون صفحة تنشأ سنوياً على الإنترنت.

وللخروج من هذا الاحتمال المظلم، أطلقت شركة World sites، www.worldsites.net ، التي تملك 69 فرعاً على مستوى العالم، وتبحث عن شركاء في المنطقة، طرازاً جديداً كم أعمال ويب، تضمن فيه أكثر من 100 ألف زائر لموقعك شهرياً، وأن يكون موقع اسم شركتك ضمن أوائل أسماء الشركات في نتائج البحث.

تنشئ الشركة الموقع، مقابل مبلغ محدد، ولا تطالب بعد ذلك صاحب الموقع بأي التزامات مادية، ولكنها تحصل على نسبة من الأرباح.. وتقدم الشركة التصميم والتدريب، وأيضاً تطوير الموقع بعد ذلك مجاناً، ولا تقف خدماتها عند ذلك بل إنها تقدم دراسة لما يقدمه الموقع من خدمات وتنصح بأفضل الأسعار المنافسة. وتسجل الموقع في محركات البحث الرئيسية المحلية على مستوى العالم وفي محركات البحث المتخصصة كذلك.

وتقدم World sites نصائح وحلول بديلة للتجارة الإلكترونية، وقد صنفت بكل هذه الإمكانيات، الأولى عالمياً، في مجالات الامتيازات والتراخيص.



موقع: www.worldsites.net

تفكير لمقدمي الخدمة في مصر
إنترنت مجاناً خلال عامين

توقع سامي منسي، مدير التسويق والمبيعات في شركة «جيجانت» Giganet، إحدى الشركات المقدمة لخدمة إنترنت في مصر (www.gega.net)، أن يصبح الوصول إلى إنترنت مجانياً في مصر، خلال عامين. وقال منسي: «ولذلك السبب تقوم الشركة بتغيير نموذج أعمالها، لكي تصبح من كبرى الشركات العاملة في سوق مزودي خدمة التطبيقات ASP، وبتعزيز وجودها إقليمياً من خلال افتتاح مكاتب جديدة لها». ومع أن منسي امتنع عن مناقشة تفاصيل أول مشروع لتزويد خدمة التطبيقات ستقوم الشركة بتنفيذه (وتعتبره سرياً)، أو تحديد جدول زمني له، إلا أن الشركة أكدت لمجلتنا أنها ستقوم بتطوير حلولها الخاصة، وستعمل على تزويد وتشغيل واستضافة وصيانة التطبيقات الخاصة بالمؤسسات والشركات العاملة في القطاع المصري وقطاع الطيران.

وعن وجود مقدمي خدمات إنترنت، لا يخططون لإضفاء قيمة جديدة على خدماتها، أو توفير حلول متطورة، يتوقع منسي أن لا يستمر في العمل بهذا الميدان حتى عام 2002 إلا ثلاث أو أربع من تلك الشركات في مصر، حين لا يصبح إيصال الخدمة مصدراً هاماً للدخل. وقال: «ما يجب إدراكه، هو أن مقدم خدمة إنترنت في العصر الرقمي لا يمكنه الاكتفاء بكونه مجرد نقطة توصل بين المستخدم والشبكة».

وتعتبر «جيجانت» من بين أكثر مقدمي خدمة إنترنت في مصر الذين يتمتعون بتوجه مستقبلي. ومن المعروف أن السوق المصرية مكتظة بمقدمي الخدمة، البالغ عددهم 52 مزوداً في القاهرة وحدها. وميزت جيجانت نفسها عن غيرها من مزودي الخدمة الآخرين كونها إحدى شركتين تستخدمان اتصالاً مباشراً من خلال قناة خاصة بسرعة 4 ميجابت في الثانية، مرتبط بالولايات المتحدة. أما الشركة الأخرى فهي شركة «إنترنت إيجيبت» Internet Egypt، التي تستمد عرض حزمتها من أوروبا. أما باقي مزودي الخدمة في المنطقة فكانوا يستخدمون إلى وقت قريب مشاركة Redsec، إلى أن استخدموا قناة مشتركة بينهم لنقل البيانات بسرعة 2 ميجابت في الثانية مؤخراً.

وأشار منسي إلى أن «جيجانت» لم تعد مقدم خدمة إنترنت فحسب، بل إنها تعتبر نفسها أيضاً، مقدماً للحلول، مشيراً إلى أن الشركة تخطط لأن تصبح مقدماً رئيسياً لخدمة التطبيقات، ولتطوير خدمات WAP، وأنها ستقدم خبرتها العملية، والقدرات التقنية اللازمة، للشركات التي تريد أن تعمل كمزود لخدمة إنترنت. ويذكر أن الشركة قامت بذلك فعلاً، مع عدد من الشركات، مثل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في سوريا، كما أنها تراقب عن كثب تطورات مدينة دبي للإنترنت.



موقع: www.gega.net

أول موقع للسيارات على الإنترنت باللغة العربية

أعلنت شركة نظم المعلومات والاتصالات (أيتاك) www.itaceg.com، عن موقعها الجديد الذي يقدم معلومات واسعة ومفهرسة عن السيارات الجديدة والمستعملة. يستخدم الموقع اللغة العربية، وهو شبيه نسبياً بموقع www.carpoint.com الشهير من مايكروسوفت، إلا أنه يقدم معلومات خاصة بالبلدان العربية.

عنوان الموقع الجديد هو: www.alsyarat.com، وهو مبني أساساً على موقع سابق على العنوان: www.egycarguide.com، والذي كان يقتصر في السابق على خدمة السوق المصرية، فيما أعد الآن ليتعامل مع السوق العربية عموماً.

يتميز الموقع بالبساطة والوضوح سواء على مستوى الشكل أو المضمون. ويتضمن بالإضافة إلى الصفحة الرئيسية 12 قسماً تحتوي على: بحث سريع عن نوع السيارة التي تريد بيانات عنها، وكل ما عليك أن تشير إلى نوع السيارة التي تريد معرفة أي المواصفات الفنية للموديل وصورة السيارة بالطبع.

ويمكنك الموقع من إجراء مقارنات بين عدد واسع من السيارات، فقط عليك اختيار ماركة السيارة والموديل وكذلك اختيار سيارة أخرى لتجري عليها المقارنة. ومن خلال النقر على زر مقارنة تظهر صورة لكلا السيارتين وسعرهما والمواصفات الفنية لكل منهما. ويقدم الموقع العديد من الخدمات من بينها خدمة عن تأجير السيارات تتضمن العديد من شركات تأجير السيارات مزودة بأرقام التليفونات الخاصة بها. وفي نفس الصفحة يمكنك أيضاً معرفة أسماء ومراكز خدمات السيارات وعناوينها وكيفية الاتصال بها.



موقع: www.alsyarat.com

ويخصص الموقع صفحة خاصة عن بيع وشراء السيارات المستعملة مجاناً من خلال الموقع، وتتيح هذه الصفحة للمستخدمين تعديل ما يرونه من بيانات عن سياراتهم وذلك في خطوة لإعادة تحديث البيانات أولاً بأول.

تأجير التطبيقات في شراكة بين الإمارات للإنترنت وASPGulf

عقدت الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة اتفاقية شراكة مع شركة ASPGulf، أول مزود في منطقة الخليج لخدمات التطبيقات، تهدف من خلالها إلى تقليص كلفة الاستثمار في قطاع تقنية المعلومات على الشركات العاملة في الإمارات العربية بنسبة 50 بالمائة، وذلك من خلال استئجار التطبيقات، عوضاً عن شرائها.

وقالت مروة نعيم، مدير عام الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، www.emirates.net.ae: إن الشركات ستتمكن حالياً، من خلال الاشتراك مع ASPGulf، ما يعفيها من دفع كلفة تأسيس قسم لتقنية المعلومات فيها، ويمكنها من استخدام أفضل التطبيقات الخاصة بتخطيط موارد المؤسسة ERP، بالإضافة إلى برامج شركة Great Plains، وبرامج إدارة علاقات العملاء CRM. ومن شأن هذا أيضاً، أن يقلل من الكلفة الجارية على الشركات المستفيدة من هذه الخدمة، علاوة على الفوائد التي ستجنيها في الحصول على أفضل الخبرات التطبيق والصيانة والدعم الفني، بالإضافة إلى الترقيات المتواصلة للبرامج المستخدمة.

ويقصد بمقدمي خدمات التطبيقات، تلك الشركات التي توفر وتطبق وتستضيف وتدير وتعمل على تأجير البرامج والتطبيقات إلى الشركات التجارية، من موقع مركزي خاص بها عبر شبكة إنترنت.

وقال دانكن واتسون، الرئيس التنفيذي لشركة «ASPGulf»: «ستتمكن الشركات المشتركة بخدماتنا من استخدام أفضل التطبيقات البرمجية الباهظة الثمن بكلفة قليلة نسبياً. وأن الاشتراك الشهري يختلف تبعاً لعدد المستخدمين في الشركة»، وأضاف: «تتيح خدمتنا في تزويد التطبيقات لعملائنا وقتاً أكبر للتركيز على تطوير أعمالهم، بعد أن نتحمل نحن مسؤولية تطبيق أنظمة المعلومات وصيانتها وتحديثها وترقيتها».



موقع: www.aspgulf.com

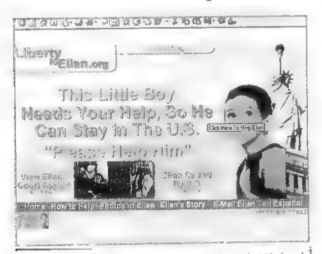
ويذكر أن الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، ستقدم البنية التحتية وخدمات مركز البيانات، وخدمة الفواتير والتحصيل، والإشراف على مكتب الدعم والاستعلامات للجمهور، بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في التسويق. وستعمل ASPGulf على إدارة التطبيقات والأجهزة الخادمة.

ويشار إلى أن الطلب على خدمات مزودي التطبيقات قد شهد تزايداً كبيراً جداً في جميع أنحاء العالم منذ أن أطلقت هذه الخدمة لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية قبل عامين، وذلك كنتيجة للنمو المطرد في تقنيات الإنترنت وقطاع الاتصالات.

ال على الشبكة

كانت إنترنت مسرحاً آخر للصراع، بشأن مستقبل الصبي الكوبي إيليان جونزاليس. فقد اعتبر البعض أن قرار انتزاع الصبي من أقاربه قسراً، كان سليماً وقانونياً، فيما أثارت العملية التي نفذها رجال مصلحة الهجرة والجنسية الأمريكية، لاقتياد إليان تحت جنح الظلام، غضب الجالية الكوبية في ميامي، واعتبروه أمراً مشيناً.

الطرفان يطالب بالحرية للطفل الحائر، في حلقة أرادتها واشنطن شبيهة بدائرة الطباشير القوقازية، فالطريق إلى الحرية Path To Freedom، هو اسم الموقع المؤيد لعودة الطفل إلى حضن والديه www.pathtofreedom.com، أما «الحرية لإيليان» Liberty For Elian، فهو اسم الموقع الذي يؤيد بقاءه في كنف تمثال الحرية www.libertyforelian.org. حدد موقفك، وأرسل برأيك إلى المسؤولين.

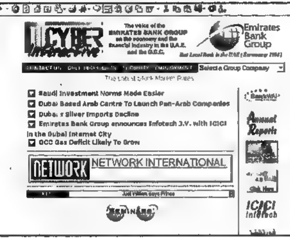


تعزيزاً للتجارة الإلكترونية..
بنك الإمارات يطلق بطاقات «فيزا» الذكية

أصبحت مجموعة بنك الإمارات (www.ebil.co.ae)، ومقرها دولة الإمارات العربية المتحدة، أول مؤسسة مالية في العالم تصدر بطاقات ذكية وفق معايير دولية وضعتها شركة «فيزا» Visa المالية. وتوصف هذه الخطوة، التي تطبق برنامج بطاقات «فيزا» الذكية الكاملة لحسابات دائن/مدين، بأنها خطوة هامة لتطوير التجارة الإلكترونية، ودعم الانتقال للحكومة الإلكترونية، في الدولة.

يضمن المعيار الذي تم وضعه ضمن برنامج فيزا فاست ستارت Visa FastStart بالتعاون مع ACI، التوافق مع الخدمات من النوع ذاته عالمياً، كما يستفيد من بنية التعاملات الرقمية الأساسية المستخدمة لدى البنوك، ولذلك فهو يساهم على خفض تكاليف استبدال البطاقات المغناطيسية المستخدمة حالياً، في الوقت الذي يوفر فيه قيمة إضافية للمستهلكين. ويشترط البرنامج الذي بدأ قبل ستة اشهر على كافة البنوك الأعضاء في «فيزا»، في مختلف أنحاء العالم، أن تبدأ في إصدار البطاقة الذكية بدءاً من عام 2002.

وتعتبر البطاقات الذكية قاعدة بيانات مصغرة، تضم مختلف أنواع البيانات الشخصية للمستهلك. وتوفر البطاقات خدمات وراحة إضافية للمستهلكين، كما تمنحهم وصولاً أوسع للمعلومات والمنتجات والخدمات التي يقدمها البنك. ويمكن لهذه البطاقات الذكية الحاوية على رقاقات أن تتصل بمجموعة كبيرة من الأجهزة التي توفر الوصول إلى حساب العميل، مثل: أجهزة نقاط البيع، وأجهزة الصرف الآلية ATM، وأجهزة الكمبيوتر الشخصية، والهواتف المتنقلة. والميزة الأخرى التي يوفرها استخدام هذه البطاقات هي المستوى العالي من الأمن عند إجراء التعاملات الفورية، والتي تبرز عند مقارنتها بمستوى الأمن الذي توفره أنواع البطاقات الأخرى. كما تسمح هذه البطاقات للمستهلكين بدفع قيمة مشترياتهم من حساباتهم الدائنة، أو المدينة، أو من القيم النقدية المخزنة سلفاً على البطاقة.



موقع بنك الإمارات www.ebil.co.ae

وتأتي هذه الخطوة ضمن سلسلة خدمات تقنية عديدة أطلقها البنك منذ عام 1996، ومن تلك الخدمات: إجراء التعاملات البنكية فورياً، وتأسيس بوابة للدفع الآمن على إنترنت، والإعلان عن افتتاح فرع للبنك في مدينة دبي للإنترنت.

سوق افتراضي للذهب من دبي

أطلقت شركة ARY، المتخصصة بتجارة الذهب في دبي، حديثاً، متجراً افتراضياً على العنوان: www.aryshop.com، يعد الأول من نوعه في المنطقة، والأوسع عالمياً، وكلمة ARY، هي اختصار من Abdul Razak Yaqoob، التاجر الهندي الذي بدأ نشاطاته التجارية من دبي، والتي توسعت لتكتسب امتداداً عالمياً.

وعلى الرغم من أن الشركة تملك موقعاً إعلامياً على العنوان: www.aryjly.com، هو بمثابة معرض لمنتجاتها، وتعريفاً بنشاطاتها، إلا



المعرض: www.aryjly.com



المتجر الإلكتروني: www.aryshop.com

أنها أطلقت متجرها المتخصص، بنية تدشين تجارة الذهب إلكترونياً.

وجاء الموقع الجديد احترافياً ومتقناً، وثمرة للتعاون مع شركات متخصصة في تقديم الحلول، نذكر منها كومترست www.comtrust.co.ae، ونت الشرق الأوسط www.nlit.com، ومايكروسوفت، وأيسر.

يمكن للشركة أن توزع منتجاتها إلى نحو 35 دولة، على امتداد القارات الخمس، وهي تستعد لتوسيع العدد ليصبح أكثر من 58 دولة. وتختلف مدة وأجور الشحن تبعاً للدولة المعنية، موضحة في جدول خاص في إحدى صفحات الموقع. كما تعرض صفحة أخرى، أخباراً بتحولات أسعار الذهب، والبورصات الرئيسية في العالم.

خلص من ورطاتك



يتعرض كثيرون في حياتهم اليومية، لكثير من المواقف المختلفة. ومن تلك المواقف ما يتطلب الشكر على المساعدة، ويتطلب غيرها، الاعتذار عن تصرف غير مقصود، وقد تتذكر أحياناً، أشخاصاً مقربين أثناء استراحة الظهيرة. هل نحسن التعبير عن هذه المواقف؟ أم يعاني بعضنا من التلعثم أو الارتباك، و يحتاج لمن يمدّ له يد العون، في اختيار الطريق الأنسب للتواصل مع الآخرين؟

إذا أردت الحصول على مفكرة تذكرك عبر البريد الإلكتروني بمواعيدك، قبل الموعد المطلوب بفترة تحددها أنت. أو رغبت في اللجوء إلى من ينقذك من ورطة، فلدى هذا الموقع الحل.

وإذا أردت الاعتذار، عن خطأ ارتكبته بحق أحد، فإن هذا الموقع يرشدك إلى الأسلوب الأنجع في ذلك، من خلال تقديم الأزهار، أو قطع الشوكولاته أو بقليل من الموسيقى.

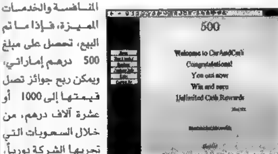
لا يتطلب الحصول على هذه الخدمات سوى التسجيل، وعنوان بريد إلكتروني خاص بك.

عنوان الموقع: www.sayitnow.co.uk

بح بدون تجارة!

يمكنك أن تربح الأموال بشكل دائم، مع هذا الموقع، لكنك لن تحصل على المال بلا جهد، غير أن الفكرة مجدية، وفيها خدمة اجتماعية واقتصادية للطرفين، و أمامك الفرصة للربح مرات ومرات.

المطلوب منك فقط، إعلام الموقع عن شخص، أو مؤسسة، ترغب في شراء سيارة، فيستخدم مندوبو الشركة ما قدمت من معلومات، للاتصال بالشخص الذي ينوي شراء السيارة، ثم تُعرض عليه الأسعار المنافسة والخدمات المميزة، فإذا ما تم البيع، تحصل على مبلغ 500 درهم إماراتي، ويمكن ربح جوائز تصل قيمتها إلى 1000 أو عشرة آلاف درهم، من خلال السحوبات التي تجريها الشركة دورياً، ولا يتطلب الموضوع سوى التسجيل في موقع الشركة، شريطة أن تكون ممن تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر، وتعطي معلومات صحيحة، عن الجهة، أو الشخص، الذي ينوي شراء سيارة، أو سيارات. يفضل أن تقرأ شروط العقد بعناية، قبل التسجيل، إذ تشترط الشركة محاكم دبي كجهة قانونية وحيدة لحل أي نزاع قانوني.



عنوان الموقع: www.carandcash.com

COMDEX

EGYPT 2001



.. do you want to be part of one of the largest growing IT markets in the world?



Communications And Networking Exhibition

28th to 31st May 2001

Cairo International Conference Centre

Tel: +971 4 3365161

Or E-mail Cairo: info@ilrme.com

Sponsored by:



Registrations:



☐ I am interested in participating in COMDEX Egypt Exhibition / Shopper　　PCM

☐ I am interested in COMDEX Egypt Conference

☐ Register me as a COMDEX Egypt visitor

First Name: ____________________ Last Name: ____________________

Company: ____________________

Business sector: ____________________

Job title: ____________________

Address: ____________________

City / Country: ____________________

Tel: __________ Fax: __________ Mobile: __________

E-mail: ____________________

URL ____________________

Circle 039 on Product Information Card

الكاميرا الرقمية
3Com HomeConnect PC

كاميرا 3Com التي نعرضها اليوم، كاميرا ملونة، ذات 24 بت، وتعتمد بنية CCD (Charge-Coupled Device). وهي موجهة للاستخدام المنزلي، بالإضافة إلى أنها يمكن أن تعمل في حقل الأعمال التي تعتمد على المؤتمرات الفيديوية، وعند الحاجة إلى لقطات الصور الثابتة، أو إنشاء مقاطع فيديوية.

يأتي مع هذه الكاميرا برنامج HomeConnect ViViewer، وهو تطبيق مخصص للتحكم بالصورة، وترفق معه بعض البرامج لأغراض الإنترنت، والتي تركز على الاتصالات متعددة الوسائط، من خلال البريد الإلكتروني ومواقع ويب.

لا تعتبر هذه الكاميرا صفقة رابحة مقارنة مع بعض منافساتها، لكن مزاياها الرائعة، مثل ضبط الإضاءة التلقائي والقدرة على التقاط مقاطع فيديوية سريعة، والجودة العالية للصورة، تجعلها تستحق تكلفتها.

وزن الكاميرا حوالي 150 غراماً بدون الحامل المعدني، وأبعادها 3.5، 6.3، 8.9 سنتمتراً (ارتفاع، عرض، عمق)، ومعها كبل قابل للفصل بطول ثلاثة أمتار. يمكن توصيل الكاميرا وإعداد البرامج الملحقة بها بسهولة، كأي طرفية USB نموذجية، بالإضافة إلى مرشد الإعداد السريع الغني بالتعليمات. أما إذا كنت من الناس الذين يعملون على أكثر من جهاز، فيمكنك فصل الكاميرا عن كبلها، وحملها فقط، وإعادة توصيلها إلى كبل USB، متوفر على كمبيوتر آخر.

تأتي مع الكاميرا عدسة قابلة للنزع يدوياً، ذات بعد بؤري 6.5 مليمتر، فتعطي صورة حادة، مع مجال بؤري من بوصة واحدة وحتى ما لا نهاية، كما يمكنك تغيير البعد البؤري للكاميرا عن طريق تغيير العدسة، ويستخدم الزر الموجود أعلى الكاميرا، لتسجيل لقطات صور ثابتة.

ويتيح حساس CCD الخاص بالكاميرا، التقاط صور ذات سبع درجات من الدقة، من (128x96) وحتى (1280x960) مدعمة برمجياً.

وعند أعلى معدل تصوير فيديوي – تصوير ملون 60 إطاراً في الثانية (fps) بدقة 76 - 144 وبذلك يمكن أن تعمل هذه الكاميرا أسرع بمرتين من DVC325 التي تعمل بمعدل 30fps.

وعندما تعمل الكاميرا بدقة 480×640، تعطي كاميرا HomeConnect صوراً بمعدل 12.1 fps، مقارنة مع 8fps من كوداك، عند العمل بالدقة ذاتها.



يمكّنك البرنامج المرفق بالكاميرا، بسهولة، من استخدام أدوات فيديوية حرفية، ويزودك بقوالب بطاقات البريد الالكتروني (e-mail postcard templates)، كما يتضمن برنامج Picture Works Technology عدة برامج أخرى، منها:



Picture Works Live، للصور الثابتة والمقاطع الفيديوية.

Picture Works NetCard: للبريد الإلكتروني الفيديوي.

برنامج مايكروسوفت netmeeting، أو Kolban's WebCam32، أو Real NetWorks G2 Player، لتوليد صوت وصورة متدفقين.

والجذاب في هذه الكاميرا، هو زر Launch، الذي يقوم بترقية برنامج الكاميرا عبر إنترنت، وجلب بعض الملاحظات المفيدة في التصوير الرقمي. أما المودم وامتلاك حساب في إنترنت، فهو أساسي في المؤتمرات الفيديوية وتطبيقات الشبكة المختلفة.

يعد الضبط الأوتوماتيكي للإضاءة العالية أحد أهم مزايا هذه الكاميرا، التي تتفوق بمراحل عديدة عن قريناتها من باقي الكاميرات التي اختبرناها، في قدرتها على التصوير في ظروف الإضاءة المنخفضة، حيث يمكن لها العمل عند مستوى إضاءة يبلغ 1 لوكس (لوكس هي وحدة تقاس بها شدة الإضاءة أو الإنارة)، مقارنة مع 2000 لوكس لكاميرا كوداك، مثلاً. وتعتبر 3Com الكاميرا الأفضل من هذه الناحية.

وجهنا الكاميرا أسفل المكتب في ظروف إضاءة منخفضة جداً فضبطت خلال ثوان، مستوى الإضاءة المناسب، لتعطينا صورة واضحة على الشاشة، بينما لم تعمل كاميرا كوداك في ظروف مشابهة.

لا تنحصر مزايا هذه الكاميرا في الصورة عالية الجودة والمؤتمرات الفيديوية، بل تتضمن أيضاً، برامج ممتعة، لتلبي كافة طلبات المستخدم في تكامل الصورة مع اتصالات إنترنت.

اسم المنتج: 3Com HomeConnect PC Digital Camera

المتطلبات: ذاكرة 32 ميجابايت، مساحة 29 ميجابايت على القرص الصلب، منفذ USB، ويندوز 95 OSR/2 أو الأحدث.

السعر: حوالي 150 دولاراً أمريكياً.

الشركة المنتجة: 3Com Corp

عنوان ويب: www.3com.com

ضع دائرة حول الرقم 025 في بطاقة الاستعلام



Circle 040 on Product Information Card
فرات
WWW.FURAT.COM
اطلب كتابك الآن واحصل على:
هدية مجانية

تقنيات أساسية لنجاح الأعمال المعاصرة

كان نجاح العمل يرتكز على ثلاثة أركان أساسية: التمويل الجيد، والإدارة الجيدة، والخطة الجيدة. أما اليوم، فقد أُضيف إليها ركن رابع: تكنولوجيا جيدة. قد يتوفر لديك أفضل الكوادر، ونبعاً لا ينضب من المال، وخطة عمل رائعة يمكن تدريسها في كليات الاقتصاد والتجارة، إلا أنك قد لا تتمكّن من تحقيق النجاح لشركتك، إذا كنت تستخدم تكنولوجيا متخلفة نسبياً، لأن المنافسين سوف يقضون عليك بسرعة.

إذا استطعت أن تنضم إلى ركب التكنولوجيا المناسبة لعملك، فستتقدم بالتأكيد نحو الصفوف الأمامية. وإذا اخترت التكنولوجيا الخاطئة، فستعاني من صعوبة تقويم الأشياء كي تعمل بشكل صحيح، وستخوض معارك ضارية مع الأخطاء التي لا يمكن تفاديها، وستهدر أثناء ذلك الوقت والمال، فيما تراوح أعمالك مكانها.

إذا كنت من الذين راهنوا على تقنية أشرطة الفيديو بيتاماكس (Betamax)، عندما كان العالم بمعظمه يتجه نحو تقنية VHS، فلا بد أنك تخليت في النهاية عن هذه التكنولوجيا الخاسرة، وتحولت مكرهاً إلى التكنولوجيا الرابحة، سعياً للحاق بالركب. يكمن سر النجاح في التعرّف على التقنية التي يمكن أن تتحوّل إلى مواصفة قياسية، قبل أن يتعرّف عليها الآخرون. ولا يعتبر هذا الأمر سهلاً نظراً لأن زمن دورة التطوير قد أصبح قصيراً نسبياً. والأسوأ من هذا، هو أن النصر ليس بالضرورة حليفاً للتكنولوجيا الأفضل؛ وتجد شركات الأعمال نفسها، في كثير من الأحيان، عند مفترقات طرق تكنولوجية.

كيف يمكنك أن تتخذ القرار الصحيح؟ لمساعدتك في هذا الأمر، قمنا بتحديد المجالات الرئيسية التي لم يوضع لها مواصفات قياسية حتى الآن، واخترنا في كل مجال التكنولوجيا التي نعتقد بأنها ستحتل موقع المقدمة في المستقبل. فاختر ما يناسبك بعناية لأن أمن عملك، ومستقبل شركتك، يعتمدان على ما ستختاره.



الاتصالات

بفضل التكنولوجيات الحديثة، أصبحت البيانات تتدفق نحونا باستمرار. ولا يمكننا أبداً نكران فائدة ذلك في مجال تحسين الإنتاجية. ومع انتشار إنترنت، والهواتف اللاسلكية، وتقنية البيجر (pager) الذكية، فإن البريد الإلكتروني يأخذ أشكالاً جديدة وأكثر فائدة بكثير. وينطبق هذا الأمر على كل شيء آخر، ابتداءً من الكاميرا الرقمية وانتهاءً بالكمبيوترات الشخصية المحمولة باليد.

الاتصالات الفورية السهلة

مواصفة Bluetooth مقابل مواصفة Jini

نقل البيانات بسهولة من جهاز لآخر كان وما زال، يشكّل الهدف المقدس لثورة المعلومات. ولم يكن سهلاً أن توصل كاميرتك الرقمية أو هاتفك المتنقل، مباشرة إلى شبكة الشركة التي تعمل بها، بهدف تبادل الملفات والصور، وكان التعامل مع المقابس المتشاكسة، والكابلات المتشابكة، وأنظمة التشغيل المعقدة، يمثل كابوساً مزعجاً.

تتمتع مواصفة بلوتوث (Bluetooth) بأفضلية واضحة في هذا المجال، نظراً لأنها لاسلكية (يصل مداها إلى 10 أمتار)، وسهلة -يمكنك إرسال المستندات من كمبيوترك المتوافق مع مواصفة Bluetooth، عبر جدار، إلى طابعة متوافقة مع هذه المواصفة. ويمكنك تحقيق التزامن بين الكمبيوتر ودفتر العناوين الإلكتروني للهاتف (تحديث العناوين في أحدهما، وفقاً للآخر، آلياً)، بالنقر على زر واحد فقط. أصبح عدد الشركات المصنّعة التي تلتزم بهذه المواصفة، أكثر من 1500 شركة، وهذا أمر جيد.

إذا كانت مواصفة Bluetooth، توفر للأجهزة المختلفة إمكانية التخاطب مع بعضها البعض، فإن مواصفة Jini، من شركة Microsystems، تلعب دوراً أهم من ذلك، يتمثل في التشبيك الفوري الحقيقي. فإذا أضفت جهازاً بمواصفة Jini، إلى شبكة ذكية (تستطيع التعامل مع هذه المواصفة)، فسوف يتمكن الجهاز من نسخ قسم من نظام تشغيله إلى الشبكة، بحيث تتمكن الشبكة من التعرف على الجهاز فوراً، وبدون حاجة إلى برامج قيادة الأجهزة (device drivers).

أين هي منتجات التي تستخدم مواصفة Jini؟ لقد تسببت التكاليف العالية في بطء ظهور هذه المنتجات. ويكمن رد شركة مايكروسوفت على مواصفة Jini، في مواصفة ركّب وشغّل العالمية (Universal Plug and Play)، والتي تأمل الشركة أن تجدها مدمجة في أفران المايكروويف، والهواتف، والأجهزة المنزلية الأخرى (تعمل هذه المواصفة بشكل مستقل عن نظام ويندوز). وتحاول شركة مايكروسوفت بذلك، أن تلحق بالركب.

الخلاصة: تقوم مواصفة Bluetooth بجعل الأجهزة تتفاهم مع بعضها البعض، كما أنها تمثّل مستقبل الاتصالات المحمولة.

وستجلب مواصفة Jini التشبيك الحقيقي إلى مجموعة من الأجهزة المنزلية، إلا أن هذا الأمر لن يتم قبل مرور 18 شهراً على الأقل. أما بالنسبة لمواصفة Universal Plug and Play فلا تصدقها حتى تراها بأم عينيك، ثم انتظر حتى تظهر الإصدارة الثانية منها Version 2.0، للتأكد من فعاليتها.

الوصول إلى شبكة ويب من هاتفك المتحرك

المواصفات القياسية للهاتف اللاسلكي

على الرغم من أن معظم دول العالم قد استقرت على مواصفة قياسية تجعل الاتصالات الهاتفية سهلة على سطح هذا الكوكب، إلا أن الصراع الداخلي الجشع في الولايات المتحدة، أنتج مجموعة من الشبكات الهاتف اللاسلكية المتنافسة، مثل نظام CDMA، ونظام TDMA، ونظام GSM. هذه التكنولوجيات لا يمكنها حتى الآن تأمين وصول عريض الحزمة إلى شبكة ويب، ويتوقع، لهذا السبب، أن تستخدم نظاماً مختلفاً في غضون خمس سنوات.

من المتوقع أن تحصل أوربا وجزء من آسيا على وصول لاسلكي عالي السرعة إلى الإنترنت، قبل الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن يبدأ انتشار الجيل الثالث (3G-third generation) من شبكات الهاتف، في الولايات المتحدة، عام 2002، في أحسن تقدير.

وحتى ذلك الحين، عليك الاعتماد على شبكات 2.5 (جيلين ونصف)، التي توفر سرعة وصول إلى شبكة ويب، أعلى من السرعة التي توفرها مودمات اليوم، البالغة 14.4Kbps، إلا أنها أبطأ بكثير من سرعة وصلة T1 التي تبلغ 1.5Mbps.

ستحتاج إلى إمكانية الوصول لاسلكياً إلى شبكة ويب. ويعتبر نظام CDMA هو الحل الأفضل على المدى القريب في الولايات المتحدة، على حين أن نظام GSM هو لأوربا واليابان والمنطقة العربية. لكن تجدر الإشارة إلى أن المعركة بعيدة جداً عن نهايتها.

الخلاصة: يعتبر نظام GSM هو الحل المناسب في البلدان العربية خلال المستقبل القريب، لما يتمتع به من تغطية وسرعة.

البريد الإلكتروني الموثوق والآمن

بريد ويب مقابل البريد الإلكتروني الخاص

تملك معظم الشركات الكبيرة أنظمة خاصة لإدارة البريد الإلكتروني (proprietary e-mail)، مثل Notes/Domino، أو مايكروسوفت Exchange. ولهذه الأنظمة مزايا عديدة، لكن كلفتها مرتفعة جداً. وأدركت الكثير من الشركات، أن استخدام البريد الإلكتروني المرتكز على ويب (Web-based e-mail) يوفر الوقت والمال (يمكن الوصول إليه بسهولة من أي كمبيوتر متصل بإنترنت). ويتوقع أن تصبح المراسلات الفورية (instant messaging)، هي البريد الإلكتروني للألفية الجديدة.

يشير بعض العاملين في الشركات الكبيرة إلى مشاكل تتعلق بالموثوقية والأمن عند استخدام البريد المرتكز على ويب، لكن هل يعتبر مزوّد (server) شركتك أكثر موثوقية من مزوّد مقدم خدمة إنترنت (ISP)؟ وجدت دراسة حديثة قامت بها شركة Ferris Research أن 22 بالمائة من الشركات الكبيرة جداً، تنوي تجريب أنظمة البريد الإلكتروني الآمن المرتكز على ويب خلال العام الجاري، والتي ستمكّن المستخدمين من توقيع وتشفير الرسائل رقمياً عبر شبكة ويب.

إن نقل نظام البريد إلى شبكة ويب، لم يعد يعني إلغاء نظام البريد الإلكتروني الخاص، الذي استثمرت فيه تكاليف ضخمة نسبياً، لأن الإصدارات الجديدة من برامج البريد الإلكتروني، تدعم بريد ويب.

الخلاصة: جميع أنظمة البريد الإلكتروني تتجه نحو شبكة ويب-بما في ذلك الأنظمة الخاصة، مثل Lotus Notes. وسوف توفر هذه الأنظمة تكاليف ضخمة على الشركات، كما أنها ستسهل الاتصالات بين المستخدمين عن بعد.

الجيل القادم من الكمبيوترات الجيبية

نظام Palm مقابل نظام ويندوز CE

تشهد سوق أنظمة الكمبيوترات المحمولة باليد، سباقاً غير متكافئاً بين شركتين. فشركة Palm Inc تمتلك حوالي 80 بالمائة من السوق، وتسيطر الأجهزة المبنية على نظام مايكروسوفت ويندوز CE على 13 بالمائة. ولا يعتبر هذا الأمر مدهشاً على الإطلاق: أدركت شركة Palm أهمية ميزة توفير استخدامات عملية كثيرة (usability)، في وقت مبكر. ويعتبر محرك الكتابة اليدوية في نظام تشغيل Palm، سهل التعلم والاستخدام. وقد أعطى التزامن الخالي من العيوب جاذبية فورية لأجهزة Palm (مطابقة المعلومات المسجلة في بالم مع نظائرها في الكمبيوتر الشخصي).

يعتبر نظام ويندوز CE أكثر قوة وإمكانية من منافسه، لكنه ضخم ومتعطش للذاكرة. فواجهة المستخدم المألوفة لا يمكن استيرادها بشكل لائق إلى الشاشات الصغيرة. ولوحات المفاتيح الصغيرة جداً ترهق أي شخص يحاول كتابة أي شيء.

ليس من المستغرب أن تتخلى شركة Philips وشركة Sharp، وشركة NEC، عن المنتجات التي تعتمد على نظام ويندوز CE. كما أن شركة Sony قد تبنّت حديثاً نظام التشغيل Palm OS من أجل الجيل القادم من أجهزتها المحمولة باليد. ويكمن رد شركة مايكروسوفت في نظام Media Player المصمم للكمبيوترات الشخصية المحمولة باليد، والذي يمكّنك من مشاهدة فيلم سينمائي على كمبيوتر الجيب.

الخلاصة: إلى أن تصبح تقنية التعرف على الصوت معقولة النتائج، فإن نظام Palm يتمتع بأفضل حل للأجهزة المحمولة باليد، وهو الفائز بلا منازع في المستقبل المنظور.

وصلات ويب سريعة ورخيصة نسبياً

نظام Cable مقابل نظام DSL

بدأ العديد من مقدمي خدمات إنترنت في البلدان العربية، بتوفير نظام DSL، بسرعة تقارب 7 مرات سرعة المودم. وتواجه شركات الهاتف صعوبات عديدة في التعامل مع نظام DSL. لكن بدأت التكاليف الباهظة ومتاعب التركيب المزعجة لنظام DSL بالاختفاء. ومهما يكن من أمر، فإن أهمية الاعتماد على نظام DSL هي بمثابة أهمية الاعتماد على الكهرباء في حياتنا. وتبدو كلفته معقولة جداً بالنسبة لشركات الأعمال الصغيرة. أما نظام المودم الكبلي (Cable)، فلم ينتشر في البلدان العربية. سيبقى نظام DSL الخيار الأفضل رغم المتاعب المرافقة له، حتى في حال انتشار المودم الكبلي.

الخلاصة: بالنسبة للمنازل وشركات الأعمال الصغيرة أو متوسطة الحجم، ننصح باستخدام نظام DSL، إذا كان متوفراً في البلد. وتعتبر وصلة T1 الخيار الأفضل للشركات الكبيرة.

الوصول إلى شبكة ويب لاسلكياً وبسرعات عالية

نظام القمر الصناعي (satellite) مقابل نظام DSL

يتطلب تركيب وصلات كابلية أو وصلات DSL، فترة انتظار قد تدوم لعدة أشهر، حتى تتمكّن الشركات المزوّدة للخدمة من تنظيف التمديدات وتشغيل شاحنات الخدمة. لكن إذا وضعت صحن الاستقبال الفضائي (satellite dish) على السطح، فستصبح جاهزاً للعمل بين ليلة وضحاها.

تزوّدنا بعض النظم بسرعات رائعة للوصول اللاسلكي، تصل إلى 400 Kbps لكن، لسوء الحظ فإن الطريق السريع للقمر الصناعي، هو طريق باتجاه واحد (من القمر إلى كمبيوترك). ويجب أن تنتقل المعلومات من كمبيوترك الشخصي إلى شبكة ويب، عن طريق مودم وخط هاتف. ومن المتوقع أن لا تصبح حركة المرور عالية السرعة متوفرة باتجاهين، قبل مرور أربع سنوات على الأقل.

لا يعتبر هذا الأمر هو المشكلة الوحيدة مع وصلات القمر الصناعي. فالتكاليف العالية ومتاعب التركيب قد أبعدت الكثير من الزبائن عن هذه التكنولوجيا. وعلى الرغم من أن الوصلات اللاسلكية تحرر سطح مكتبك من الكابلات، إلا أن القمر الصناعي يعتبر حالياً حلاً لاسلكياً للأجهزة الثابتة، إذ لا يمكنك استخدامه من أجل كمبيوتر المفكرة أو الهاتف المتحرك.

إذا نظرنا إلى الجانب المشرق، نجد أن تكاليف استخدام القمر الصناعي في هبوط مستمر. وتعتبر هذه التكاليف في بعض الحالات، منافسة لنظام DSL. ومن المتوقع أن يصبح استخدام القمر الصناعي، أرخص من الحلول الأخرى عريضة الحزمة. هذا بالإضافة إلى أن الخدمة متوفرة في بعض المناطق التي لا تستطيع أن تحصل فيها على خدمة DSL.

الخلاصة: لا يزال نظام القمر الصناعي قيد التطوير، وبالتالي فإن الحلول التي تعتمد على نظام DSL، والحلول اللاسلكية عريضة الحزمة تعتبر خياراً أفضل.

مكالمات هاتفية غير غالية

الصوت التشابهي مقابل الصوت عبر بروتوكول إنترنت (Voice over IP)

تعدنا شبكة ويب بخفض فواتير الهاتف بشكل كبير، كما تعدنا بتزويد خدمات غير متوفرة عبر شركات الهاتف العادية (وصلات فيديو، وترجمة من الصوت للبريد الإلكتروني، والتسعير الكمي). ومن المتوقع أن تشهد أسواق التجهيزات الهاتفية المبنية على بروتوكول IP، توسعاً كبيراً، يصل إلى 10 بليون دولار في عام 2005. فهل ستصبح الشركة المقدمة لخدمة إنترنت (ISP)، هي شركة الهاتف في المستقبل؟

من الأفضل أن لا تراهن بكل شيء على هذا الأمر-على الأقل ليس قبل ثلاث سنوات. فموثوقية الخدمة في الشركة المقدمة للإنترنت لا يمكن أن تتغلب على موثوقية خدمة شركة الهاتف المحلية. وكذلك جودة الصوت. وتعتبر المكالمات الهاتفية عبر بروتوكول IP جيدة نسبياً إذا كنت تتصل بأماكن مجاورة وقريبة. لكن كلما ازدادت المسافة التي تقطعها المكالمة، كلما ازداد عدد الرزم المفقودة، مما يسبب تشوهاً في جودة الصوت. كما أن عدم وجود مواصفات قياسية فنية يمنع الأنظمة المختلفة من العمل مع بعضها البعض.

من المؤكد أن الكثير من هذه العقبات سوف تزول مع تطور التكنولوجيا، وقد يكون جزء من مكالماتك ينتقل حالياً عبر الإنترنت. وفي الواقع فإن الشركات التي تزوّدنا بالاتصالات التقليدية البعيدة هي التي تقود الحملة نحو شبكة الإنترنت. وفي نفس الوقت، فإن المكالمات الهاتفية عبر بروتوكول IP قد تبدو رخيصة نسبياً، لكنها لن تستطيع أن تنتزع البريق من تكنولوجيا الهواتف المحمولة، في القريب العاجل.

الخلاصة: من المتوقع أن تتزايد المكالمات الهاتفية عبر شبكة ويب، لكنك لن تتخلص من هاتفك المحمول أو من نظام PBX، خلال السنوات الخمس القادمة.

تطبيقات ويب في راحة كفك

بروتوكول التطبيقات اللاسلكية

(Wireless Application Protocol, WAP)

بعض التكنولوجيات لا تخطئ أبداً. ويعتبر بروتوكول WAP (Wireless Application Protocol) من هذا النوع من التكنولوجيا. تصور إمكانية ضغط شبكة ويب بحيث تصبح في راحة كفك. يعتبر هذا الأمر ممكناً مع بروتوكول WAP (بدأت هواتف WAP الأولى في الظهور في الأسواق). إن تقليص صفحات الويب إلى شاشات LCD الصغيرة، التي تجدها في الهواتف، والكمبيوترات الكفية، والأجهزة الأخرى، يتطلب وجود مواصفة قياسية لهذه الصناعة. ولهذا ظهر بروتوكول Wireless Application Protocol، أو بروتوكول WAP اختصاراً.

يعتبر اتساع رقعة دعم هذه المواصفة أمراً مدهشاً بالفعل، حيث تدعمها شركات تصنيع الهواتف، وشركات تزويد الخدمة الهاتفية، وشركات تطوير البرمجيات، وشركات تزويد المحتويات، وحتى شركة مايكروسوفت، تبنّت هذه المواصفة، في نهاية العام الماضي، حين أعلنت عن منتجها Mobile Explorer، وهو عبارة عن متصفّح للأجهزة اللاسلكية المبنية بشكل واسع على بروتوكول WAP. ليس من المدهش أيضاً أن الكلفة المالية هي التي تقود هذه الحملة. فشبكة ويب اللاسلكية ستبشر بمجموعة من الخدمات والإمكانات الجديدة للمستخدمين المتنقلين، ولهذا فإننا نحتاج إلى تكنولوجيا مثل WAP لضغط هذه الخدمات الجديدة ضمن شاشات صغيرة جداً. ومن الممكن أن تظهر مواصفة منافسة تتغلب على مواصفة WAP، لكن من الأفضل أن لا تراهن على هذا الأمر.

الخلاصة: سواءً كان بروتوكول WAP جاهزاً أم لا، فإنه بلا شك جزءاً من المستقبل. ويضع بروتوكول WAP شبكة ويب في جيبك أو في حقيبة يدك. وعلى الرغم من أن المواقع التجارية فقط تستخدم هذا البروتوكول اليوم، إلا أنه المتوقع أن يصل قريباً إلى شبكات إنترانت.

ثورة الإنترنت

يكمن التحدي اليوم في تسخير شبكة ويب ضمن معظم أجزاء أعمالك قدر الإمكان، وبأسرع وقت ممكن. ولسوء الحظ، فإن الشركات بمختلف أحجامها تعتبر مرهقة بالطرق التقليدية القديمة التي تتبعها في القيام بأعمالها. وقد يتطلب إحضار شبكة إنترنت إلى مكان عملك، أن تصبح خلاقاً بأفكارك. كما ستحتاج إلى القيام بهذه الخطوة بسرعة. وإليك أهم المجالات لتبدأ بها.

المحاسبة والرواتب

الطريقة القديمة: توظيف جيش صغير من المحاسبين، وتحمل تكاليف ثابتة عالية، والتذمر من بطئ وعدم مرونة الخدمات.

الطريقة الجديدة: انقل متاعبك إلى شبكة ويب، ووفر الكثير من المال، وادفع لقاء الخدمات التي تتلقاها شركتك فقط.

الخلاصة: إن الوفر في التكاليف يعتبر سبباً واحداً فقط من الأسباب التي تدعوك لنقل دفاترك المحاسبية إلى شبكة ويب. أما السبب الهام فيكمن في الملاءمة والراحة.

التعامل المصرفي

الطريقة القديمة: توجه نحو بناء البنك، وابحث عن مكان لصف سيارتك، وقف بالطابور، ثم قم بإملاء استمارات القرض تحت نظرات عامل البنك-كل شيء مصمم بما يلائم المؤسسة. وتعاني شركات الأعمال من خدمات زائفة من أجل معدلات أفضل للفائدة.

الطريقة الجديدة: انقر على موقع بنكك المفضل YourFavoriteBank.com في أي وقت في النهار أو الليل، وانقل الأموال النقدية من وإلى الحسابات حسب رغبتك، وتقدم بطلبات قروض من خلال شبكة إنترنت. تستخدم شركات الوساطة الإلكترونية (e-brokers)، لإيجاد الشروط المناسبة.

الخلاصة: مضت تلك الأيام التي كان فيها بنك واحد يلبي جميع متطلباتك. فالطريقة اليوم هي أن تشتري الخدمات عندما تحتاجها. البنوك مفتوحة الآن 24 ساعة في اليوم، و7 أيام في الأسبوع. ويمكنك أن تختار الجهات التي تمنح القروض، أينما كانت في العالم.

خدمة الزبائن

الطريقة القديمة: وظّف اليد العاملة اللازمة للرد على الهواتف. تعتبر هذه الطريقة غالية التكلفة، وغير فعالة، وليس هناك من أسلوب فعال لمعرفة مدى رضى الزبائن.

الطريقة الجديدة: دع الزبائن يجدون أجوبة تساؤلاتهم بأنفسهم على موقعك على شبكة ويب، واستخدم البريد الإلكتروني للاتصالات التي تتم بين فرد وفرد، واعتمد على الهواتف عندما تكون فعالة فقط. واحصل على ردود أفعال الزبائن، بشكل فوري.

الخلاصة: تمكّنك شبكة ويب من تنويع خدمات الزبائن لتلبي مجموعة أوسع من احتياجاتهم، ويمكنك توفير الكثير من المال بهذه الطريقة.

تدريب الموظفين

الطريقة القديمة: استأجر مدرّباً، ونظّم جلسات تدريب، وراقب المدرّب كيف يتعامل مع الذين لا يعملون، وادفع أجور المدرّب.

الطريقة الجديدة: وجّه الموظفين إلى شبكة ويب، واسمح لهم بتنظيم مواعيد تدريب خاصة بهم في الأوقات التي يرغبون بها، وأن يتعلموا بالسرعة التي تناسبهم، وأن يعودوا للحصول على أسئلة يمكن الإجابة عليها في أي وقت.

الخلاصة: يتطلب التدريب المبني على شبكة ويب انتقالاً نفسياً وحضارياً،

إلا أنه يستحق الخوض فيه. حوّل العاملين غير المدرّبين إلى عاملين مهرة ومنتجين.

خدمة الفاكس

الطريقة القديمة: إن إرسال 86 صفحة بالفاكس إلى الشركة التي تزوّدك بالمنتجات، والواقعة في ماليزيا على سبيل المثال، قد يكلّفك حوالي 35 دولاراً، ونصف ساعة من وقت أحد الموظفين ليتمكّن من تغذية آلة الفاكس بالورق.

الطريقة الجديدة: باستخدام شبكة ويب، فإن إرسال الفاكسات يتطلب الضغط على زر واحد فقط. واستقبال الفاكسات عبر البريد الإلكتروني يوفر الورق والمال. والأهم من ذلك، يمكنك استقبال المستندات حيثما تكون أنت.

الخلاصة: إن نقل الصوت عبر شبكة الإنترنت يستقطب كل الاهتمام. لكن خدمة الفاكس هي التي توفر لك المال اليوم. تخلص من آلة الفاكس القديمة.

الشراء

الطريقة القديمة: تسوق من عدد محدد من المخازن التي تزوّدك بالمنتجات التي تحتاجها، وأرسل الورقيات من وإلى هذه المخازن، وانتظر وصول القارب البطيء من سنجافورة، حتى تتسلم مشترياتك.

الطريقة الجديدة: استخدم العملاء (الذين لا يأخذون أي عمولة) لإيجاد أفضل صفقة مناسبة، ليس فقط من حيث السعر، بل من حيث شروط الشحن، والتنزيلات على الكميات الكبيرة، والخدمات، والتسليم.

الخلاصة: التبادلات التجارية بين شركات الأعمال على شبكة ويب، سوف تصل إلى 1.2 تريليون دولار في عام 2003. الربح يعم على الجميع.

انتقاء الموظفين

الطريقة القديمة: اشرح متطلبات الوظيفة إلى شركة التوظيف، التي ليس لديها فكرة عن متطلبات الوظيفة الشاغرة، وأرسل واستقبل السيرات الذاتية للمتقدمين، وادفع عمولات عالية نسبياً.

الطريقة الجديدة: تخلص من الرجل الوسيط، ودع خدمات ويب تقوم بتصفية السيرات الذاتية للآلاف من المتقدمين، وقم بإجراء اتصالاتك عبر البريد الإلكتروني، واختر من تراه مناسباً للوظيفة الشاغرة.

الخلاصة: يضع آلاف الأشخاص السعداء في عملهم، سيراتهم الذاتية على شبكة ويب، للبحث عن فرصة أفضل. اصطياد الموظفين الجيدين لم يعد رفاهية، بل أصبح مهارة لاستمرارية البقاء. بحلول عام 2005، ستسيطر شبكات المهن على أكثر من نصف سوق تجنيد الموظفين، الذي يصل إلى 7.1 بليون دولار.

النسخ الاحتياطي للمزوّدات

الطريقة القديمة: يعتبر النسخ الاحتياطي للمزوّد (server) الذي لديك مرتفع التكلفة، لكنه آمن، طالما أن البناء الموجودة فيه لا يحترق.

الطريقة الجديدة: استخدم التخزين في مواقع ويب للحفاظ على البيانات المهمة على بعد آلاف الأميال، بعيداً عن الحرائق والسرقات والتزوير.

الخلاصة: يعتبر التخزين عبر شبكة ويب اقتصادياً وخطوة ذكية، ولم يكن النسخ الاحتياطي بمثل هذه الجودة من قبل.

البرمجيات

الطريقة القديمة: اشتر البرمجيات عبر شبكة الإنترنت، أو عن طريق موزّع، وركّبها في قرصك الصلب. وأعد هذه العملية كل ستة أشهر عند توفر نسخ الترقية. واطلب من أقسام تكنولوجيا المعلومات صرف الكثير من المال والوقت لمتابعة الإصدارات الحديثة من البرمجيات، وشروط التراخيص، والمشاكل الفنية.

الطريقة الجديدة: أبحر إلى موقع ويب المناسب، واستخدم البرنامج الذي تحتاجه-أحدث الإصدارات مضمونة، وليس هناك من تضاربات مع كمبيوترك. دع القلق لأصحاب مخازن تكنولوجيا المعلومات. وإذا لم تستطع في السابق استخدام برامج التطبيقات المتطورة بسبب كلفتها العالية، فإنك بالتأكيد تستطيع استخدامها الآن.

الخلاصة: لا يعتبر استئجار التطبيقات عبر إنترنت حلاً مثالياً حتى الآن، سواءً في مجال التجارة الإلكترونية أو حتى معالجة النصوص، لكنه سيصبح كذلك، في المستقبل القريب، وسوف يخلصك من متاعب التراخيص، وتحديث الإصدارات، والتركيب، والدعم الفني، إذ ستصبح جميعها مشاكل لا علاقة لك بها، بل من اختصاص الجهة المؤجرة للبرامج.

السفر

الطريقة القديمة: تتصل بالموظف المسؤول عن ترتيب السفر، فيقرأ لك معلومات رحلتك ومعلومات الفندق الذي ستقيم فيه. ويمكنك إجراء الحجوزات، لكن لا يمكنك تغييرها إلا خلال ساعات العمل الرسمية.

الطريقة الجديدة: دع الموظفين يقومون بترتيبات السفر الخاصة من خلال كمبيوتراتهم المكتبية. سيكونون أسعد بشروط السفر، ولن يكون هناك أية مفاجآت سيئة. ستؤدي هذه الطريقة إلى توفير المال والوقت.

الخلاصة: تخلص من مكاتب السفر التي تتعامل معها، أو أضفها إلى خدمة الويب.

تكنولوجيا المكاتب

مع ازدياد عدد الوظائف، المتعلقة بالأعمال، التي تهاجر إلى شبكة الإنترنت، من المتوقع أن تتناقص متطلبات المعالجة المحلية. لكنك ستبقى بحاجة، خلال الأعوام القليلة القادمة، إلى الكمبيوترات الشخصية، والشاشات، وأنظمة التشغيل. وإذا أخطأت في اختيار البنية التحتية المناسبة، فإنك ستدفع ثمن ذلك، من خلال زمن الأعطال، ومشاكل عدم التوافقية، ومتاعب الدعم الفني. وإذا أهملت هذا الموضوع كلياً، فإنك ستهبط إلى المواقع الأخيرة من منحنى النجاح.

أنظمة مكتبية لا تنهار

نظام Linux مقابل نظام ويندوز2000

يعتبر نظام ويندوز2000، في جوهره إعادة صياغة لنظام ويندوز NT، ويحتوي على كل ما تحتاجه أعمالك كنظام تشغيل للشبكات يتمتع بالقوة والموثوقية. وأصبحت الانهيارات الكاملة للأنظمة ضرباً من الماضي. لكن طريق الترقية ليس مزروعاً بالورود-فهو يكلف حوالي 200 دولار لكل محطة عمل.

وعلى الرغم من الدعاية الكبيرة لنظام مايكروسوفت ويندوز، فإن نظام Linux يزداد شعبية يوماً بعد يوم. وحسب مصادر شركة IDC، فإن عدد المزودات التي تعمل على نظام Linux سوف ينمو بنسبة 25 بالمائة سنوياً، خلال السنوات الثلاث القادمة. ويعود هذا النمو جزئياً إلى مجانية نظام Linux، وشيفرته الأساسية المفتوحة، ولكونه صالحاً ليكون مزوّد ويب قوي. ويستفيد هذا النظام من وجود العديد من المتعصبين الذين يعتنقون مبدأ (Anyone But Microsoft) ABM، أي زأي شركة باستثناء مايكروسوفت.

الخلاصة: يوفر نظام ويندوز القوة اللازمة لأعمالك، بالإضافة إلى برمجيات زبون سهلة الاستخدام للأجهزة المكتبية، ودعم فني لنتاد لا يستطيع نظام Linux أن يوفره. لا تفكر بنظام Linux إلا كنظام للمزوّدات (servers)، وتجنب استخدامه في الكمبيوترات المكتبية، لأن معظم التطبيقات المعربة، لا تعمل معه.

كمبيوترات تنمو مع نمو أعمالك

شركة AMD مقابل شركة Intel

منذ بضعة عقود مضت كان القول السائد في مجال الأعمال هو: لا يمكنك أن تخطئ إذا اخترت منتجات IBM. ويقال هذا القول حديثاً حول شركة إنتل. لكن تلك الأيام قد انتهت. ففي الماضي، كانت معالجات شركة AMD لمناهضي شركة إنتل، والذين يعانون من ضغط الميزانية. فقد قامت شركة إنتل بعمل رائع جداً، وعلى الرغم من أن شركة AMD حققت نتائج فعلية في مجال السعر/الأداء، إلا أن معظم المتسوقين كانوا خائفين من أن تكون معالجات شركة AMD غير متوافقة تماماً مع معالجات شركة إنتل، مما قد يسبب لهم متاعب مكلفة مع الزمن. ولم يبدو من الحكمة أن يتخلى المستخدمون عن الاطمئنان الذي تزرعه معالجات إنتل في نفوسهم، مقابل الحصول معالجات أسرع وأرخص إلى حد ما، لكنها لا تزرع الطمأنينة.

أما اليوم فإن شركة AMD موجودة في الأسواق مثل شركة إنتل تقريباً. ويعود الفضل في ذلك، بشكل كبير، إلى الأسلوب الذي اتبعته شركة إنتل في سياسة مبيعاتها، وإلى عدم قدرتها على تلبية طلبات السوق المتزايدة على رقاقات المعالجات، مما دفع بالشركات المصنعة للكمبيوترات الشخصية، بشكل متزايد، إلى اللجوء إلى معالجات غير معالجات إنتل، والتي كانت تمثل أحدث التكنولوجيات المتوفرة في حينها، مثل معالج Athlon من شركة AMD. وفي نفس الوقت تمكّنت شركة AMD من معرفة كيفية تطوير رقاقاتها بين ليلة وضحاها تقريباً، وذلك لمواجهة أو هزيمة التحسينات التي كانت تقوم بها شركة إنتل. ويعتبر سباق الأداء الآن بمثابة اللمسات الأخيرة على الصور الفوتوغرافية، وقد تمكّن معالجات Athlon من التغلب على معالجات إنتل، بفضل ذاكرة الكاش الأكبر، والنواقل الأسرع، على الأقل بشكل مؤقت.

الخلاصة: لم يكن بوسع شركة AMD أن تنجح في الأسواق لولا الأفضلية التي تتمتع بها من حيث السعر والسرعة. وكان السؤال المطروح هو: هل سيتقبل عالم شركات الأعمال هذه المعالجات؟ لقد أصبح الحكم النهائي واضحاً الآن-يعمل عدد كبير من الأنظمة المبنية على معالجات AMD، في جميع أنحاء العالم، بدون أن تعاني من مشاكل. وباستخدام معالجات AMD، يمكنك فعلاً توفير المال، وتحسين الأداء، دون أن تتخوف من شيء.

نسخ سريع بدون متاعب

آلات النسخ التقليدية مقابل آلات النسخ الرقمية

إذا قارنا آلات النسخ القديمة، التي تعتبر صاخبة وضخمة، مع أحدث آلات النسخ والطباعة الرقمية، لعرفنا أن الآلات القديمة لا يمكنها منافسة الآلات الجديدة على الإطلاق. فجودة الطباعة الرقمية تعتبر أفضل في النماذج الجديدة، وعدد الانهيارات أقل، بالإضافة إلى أنها مؤهلة أكثر للترقية، بحيث تتضمن التشبيك وخدمة الفاكس. يوجد ثلاث مشاكل فقط مع آلات النسخ الرقمية: السعر والسعر والسعر. ويتراوح سعر آلة النسخ الرقمية من 3000 دولار للنموذج العادي، إلى 100000 دولار للنموذج الذي يحتوي على جميع المزايا، فهي ليست رخيصة على الإطلاق. كما أنها أبطئ نسبياً من أجل الأعمال الصغيرة، حيث يتم طباعة صفحة واحدة كل مرة، نظراً لأن المسح الأولي يأخذ زمناً أطول. لا بد من تحذير أخير: عندما تقوم آلة واحدة بجميع أعمالك المتعلقة بالنسخ والطباعة والمسح الضوئي وإرسال الفاكسات، فإن حدوث عطل واحد فقط يمكن أن يتسبب في إيقاف جميع أعمالك.

الخلاصة: تعتبر آلات النسخ الرقمية أكثر ذكاءً بلا شك، إلا أنها لا تستحق أن تدفع عشرة أضعاف السعر للحصول على أحدث التكنولوجيا. وننصحك باختيار آلات النسخ التشابهية حالياً، لكن كن على استعداد لاختيار نموذجاً رقمياً في غضون ثلاث أو خمس سنوات، عندما تنخفض الأسعار.

مستندات عالية الجودة

الليزر الملون مقابل الحبر الصلب

إذا لم يكن لديك طابعة ملونة، فإنك ستحتاج عاجلاً أم آجلاً إلى هذه الطابعة، لكن معظم شركات الأعمال تختار إما طابعات نفث الحبر الملونة الرخيصة، أو الطابعات الليزرية الملونة غالية الثمن. وتتوقع شركة Dataquest، أن تظهر 11 مليون طابعة إضافية في المكاتب حتى نهاية عام 2003. وفي نفس الوقت، فإنه من المتوقع أن تبتعد شركات الأعمال عن الطابعات الليزرية الملونة-ستجد 900 ألف طابعة فقط قيد الاستخدام في نهاية عام 2003. ويعود السبب في ذلك إلى أن معظم شركات الأعمال تعامل الطباعة الملونة بشكل منفصل عن (وأقل أهمية من) الطباعة اليومية أحادية اللون، المستخدمة لطباعة الفواتير والرسائل.

يكمن الاختيار المناسب، للحصول على طباعة تضاهي طباعة الصور الفوتوغرافية الملونة، في البحث عن طابعات حبرية ذات سعر مناسب. وتعتبر طابعات الحبر الصلب أبسط من الطابعات الليزرية، كما أنها سريعة ومتنوعة بشكل كاف للتعامل مع رسوميات العروض التقديمية، والمستندات الأخرى التي تعتمد بكثافة على الألوان، هذا بالإضافة إلى أنها أرخص بكثير. بل إن إحدى الشركات المصنعة، وهي شركة Tektronix (www.tektronix.com)، تتعهد بمدك بكل ما تحتاجه من الحبر الأسود بشكل مجاني. ومن ناحية أخرى، إذا كنت بحاجة إلى آلة متعددة الأغراض، يمكنها أن تعطي مستندات ملونة وطباعة

واضحة بالأبيض والأسود، فعليك بالالتزام بالطابعات الليزرية الملونة.

الخلاصة: من أجل الحصول على أفضل الصور الفوتوغرافية وأفضل العروض التقديمية، عليك بالتوجه نحو طابعات الحبر الصلب. وإذا كان خرج أعمالك هو في أغلبه طباعة مستندات تعتمد بكثافة على النصوص، فعليك باختيار الطابعات الليزرية الملونة. وتعتبر تكنولوجيا نفث الحبر الرخيصة، جيدة للمكاتب المنزلية، والصفحات التي تحتاج للألوان الأساسية.

صور مدهشة على كل كمبيوتر مكتبي

شاشات CRT مقابل شاشات LCD

نضحك جميعاً في سرّنا عندما ننظر إلى صور في الخمسينيات تبيّن عائلات متحمة حول تلفزيونات بحجم البرادات، لها شاشات صغيرة دائرية. بعد بضعة سنوات من الآن، سنضحك جميعاً بنفس الطريقة، عندما نشاهد العاملين في مكاتب اليوم، جالسين أمام شاشات CRT ضخمة الحجم. وبالتأكيد فإننا جميعاً سنستخدم الشاشات النحيفة المسطحة في المستقبل.

على الرغم من أن القديم يفسح المجال أمام الجديد، إلا أن الأسعار لم تلحق بالتكنولوجيا بعد. تعتبر شاشات CRT الضخمة رخيصة نسبياً، نظراً لأن عملية التصنيع ناضجة وفعالة. وتعطي شاشات CRT صوراً ساطعة، يمكن مشاهدتها من أية زاوية رؤية، على حين أن هذا الأمر لا ينطبق دائماً على شاشات العرض النحيفة. لكن شاشات LCD النحيفة تعتبر معرضة لمعدلات رفض عالية، خلال عملية التصنيع، ولا سيما الشاشات الكبيرة. وعلى الرغم من انخفاض أسعار الشاشات المسطحة، إلا أنها تبقى أغلى بعدة مرات من شاشات CRT بنفس القياس. لكن شاشات LCD ستنتشر في نهاية المطاف بين الجميع، عندما تتحسن التكنولوجيا وتنخفض الأسعار. وتستخدم شاشات LCD كشاشات قياسية في بعض المجالات (المكاتب العقارية، والمستشفيات، واستوديوهات الفن). فهي توفر مساحة على سطح المكتب، كما أنها مسطحة، وخالية من التشويه، وتوفر في تكاليف الطاقة وتكييف الهواء.

الخلاصة: إذا كانت ميزانيتك محدودة نسبياً، فإن شاشات CRT لا تزال تعتبر معقولة. لكن إذا لم تكن الكلفة عائقاً بالنسبة لك، وتود الحصول على توفير في المساحة وفي فواتير التبريد، فعليك باللجوء إلى الشاشات المسطحة. ومن المتوقع، في غضون سنتين أو ثلاث سنوات، أن يختفي فارق السعر بين هذين النوعين.

وصلات سريعة وسهلة

ناقل USB مقابل ناقل FireWire

لسنوات عديدة، كان وصل الأجهزة المحيطية، مثل الماسحات الضوئية وأجهزة الدخل، يتطلب وجود بوابة تسلسلية فارغة خلف الكمبيوتر. لكن مواصفتين قياسيتين للنواقل-مواصفة Universal Serial Bus (USB)، ومواصفة FireWire (IEEE 1394)- قد جعلت وصلات اليوم أكثر سهولة وسرعة.

تعتبر مواصفة FireWire متميزة من حيث السرعة. ولها تاريخ عريق في عالم كمبيوترات ماكنتوش، واستخدمتها شركة سوني كمواصفة قياسية في كمبيوتراتها الشخصية المتعطشة للفيديو. وعندما أخرت شركة ماكنتوش إطلاق برامج قيادة لناقل USB، سنحت لمواصفة FireWire فرصة غير عادية لتكتسب نصيباً في عالم ويندوز، لكن الجشع انتصر! فقد بلغت كلفة FireWire حوالي 15 دولاراً لكل نظام، على حين أن تكلفة جميع العتاد اللازم لناقل USB تبلغ دولاراً واحداً فقط. وكان الخيار واضحاً للشركات التي تبيع أنظمة الكمبيوتر. وتتوقع شركة Dataquest أن قاعدة الكمبيوترات المبنية على ناقل USB، سوف تنمو بسرعة كبيرة.

تتوفر الأجهزة المحيطية لناقل USB بشكل أكبر بكثير من توفرها لناقل FireWire، وتعتبر سرعتها أبطأ نسبياً (1.5Mbps إلى 12Mbps)، بالمقارنة مع سرعة ناقل FireWire التي تتراوح من 100Mbps إلى 400Mbps)، إلا أنها لا تزال مناسبة من أجل معظم الأجهزة المحيطية المكتبية. وقد يتغير هذا الوضع مع الزمن، نظراً لأن استخدام عرض حزمة أعلى يشجع على الاستخدام الأوسع للصور الفوتوغرافية، وملفات الرسوميات الكبيرة، والفيديو.

الخلاصة: لا مجال للمنافسة: مواصفة USB. فهي تعمل بشكل جيد من أجل معظم الإضافات المكتبية، مثل لوحات المفاتيح والماوسات، والماسحات الضوئية، ومشغلات MP3، وعشرات من أجهزة الكمبيوتر المحيطية الأخرى، التي لا تحتاج إلى السرعة الإضافية التي تتمتع بها مواصفة FireWire. اختر مواصفة FireWire إذا كنت تستخدم فيديو رقمي، أو التطبيقات الأخرى المتعطشة للبتات.

تخزين سريع وموثوق

بينية SCSI مقابل بينية EIDE

كان التخزين الجيد في السابق ينصب على شيء واحد: سواقات صلبة سكزي. فقد كانت هذه السواقات سريعة، وموثوقة، وضخمة، على الرغم من أن الكلفة كانت حوالي 10 سنت لكل ميجابايت. وكانت سواقات سكزي تتمتع بسعة 20 جيجابايت، ويمكن وصلها بسهولة إلى سواقات Zip، وسواقات الشريط المغناطيسي للنسخ الاحتياطي، والسواقات الصلبة القابلة للنزع، والأجهزة المحيطية الأخرى. وكانت سواقات EIDE، أصغر حجماً، وأبطأ سرعة، وأرخص ثمناً، إلا أنها كانت مناسبة فقط للأنظمة المكتبية.

أما اليوم فإن بينية EIDE تعتبر منافساً قوياً، وصفقة حقيقية-توقع أن تدفع من 3 إلى 5 سنت لكل ميجابايت، بينما تكلف سواقة سكزي المماثلة حوالي ضعف هذا السعر. وتجدر الإشارة إلى أن بينية EIDE قد تمكّنت من اللحاق بالركب من حيث السرعة والسعة. فالسواقات الابتدائية اليوم، تبدأ بسعة 4B، وتصل إلى 30B أو أكثر.

الخلاصة: تعتبر سواقات سكزي أسرع قليلاً، لكن سرعة السواقة ليست ذات أهمية كبيرة من أجل الكمبيوترات المكتبية. احتفظ ببينية سكزي لمصفوفة السواقات في مزوّد الشبكة، واستخدم بينية EIDE، فيما عدا ذلك.

إدخال البيانات فورياً إلى كمبيوترك

الطباعة على لوحة المفاتيح أم التعرف على الصوت

لا شك أن إدخال المعلومات والأوامر عن طريق الكلام يعتبر أسهل وأكثر فعالية من إدخاله عن طريق لوحات المفاتيح، ولا سيما بعد أن صغر حجم أجهزة الكمبيوتر، وأصبحت أكثر محمولية. ومن الواضح أن التعرف على الصوت يمثل المستقبل بالتأكيد. لكن هل نتخلّص من لوحة المفاتيح؟ نحن مترددون أيضاً.

بعيداً عن القضاء على أضرار الضغط المتكرر، فإن الدخل الصوتي يمكن أن يوفر الزمن والمال. وتعمل معظم برمجيات التعرف على الصوت بسرعة 160 كلمة في الدقيقة تقريباً- بالمقارنة مع سرعة الطباعة على لوحة المفاتيح التي تتراوح عادة بين 30 و60 كلمة في الدقيقة. وتتوقع إحدى شركات الاتصالات الضخمة، توفير حوالي 11 ثانية من أجل كل مدخل من مدخلات البيانات، وأن توفر بذلك، حوالي 4 مليون دولار سنوياً، عن طريق استخدام الصوت بدلاً من لوحات المفاتيح، لإدخال البيانات. ويمكن لتقنية التعرف على الصوت أن توفر في تكاليف النسخ أيضاً (رغم أنك تحتاج إلى الكثير من إعادة القراءة لتصحيح الأخطاء المطبعية).

وعلى حين أن أنظمة التعرف على الصوت قد خطت خطوات ضخمة، إلا أنها لا تزال بعيدة عن الكمال، ولا سيما عندما تحاول معالجة اللهجات المختلفة، والأسماء المناسبة، والكلام البرمجي المقطوع. لكنها تعتبر جيدة بشكل كاف للتغلب على الطباعة على لوحة المفاتيح، في الكثير من المكاتب، كما أنها تتحسن يوماً بعد يوم.

الخلاصة: ننصح معظم المستخدمين أن يبقوا مع لوحات المفاتيح الآن، إلا إذا

كانوا بطيئين جداً في الطباعة. وتعتبر أنظمة التعرف على الصوت رائعة من أجل الأشخاص الذين لا يمكنهم الطباعة، أو لطلب أرقام الهاتف على هواتفهم المحمولة، أثناء قيادة السيارات. لكن من المتوقع في السنوات القليلة القادمة، أن تصبح تقنية التعرف على الصوت وتقنية إملاء الكلام، من التقنيات القياسية في أنظمة المكاتب.

الشبكات الآمنة والأمينة

كلمات المرور (passwords) مقابل المواصفات البيولوجية (biometrics)

تعتبر الناحية الأمنية في هذه الأيام جائمة في أذهان الجميع. فالمنافسون، والموظفون السابقون الساخطون، والمراهقون الذين يعانون من الملل، واللصوص الذين في كل مكان، جميع هؤلاء يحاولون الدخول غير المشروع إلى ملفاتك. ولسوء الحظ، فإن أدوات الدخول غير المشروع تزداد تحسناً وتوفراً.

يتألف خط الدفاع الأول من اختيار كلمة مرور جيدة، تتضمن مزيجاً من الأحرف والأرقام، التي يجب تغييرها مرة كل شهر على الأقل (لا ننصحك بكتابتها على ورقة تعلقها على مرقابك). لكن نظراً لأن كلمات المرور تزداد تعقيداً وتتغير بكثرة، فإنها تعتبر أيضاً أكثر عرضة للنسيان.

إن أجهزة المواصفات البيولوجية (biometrics)، مثل قارئ بصمات الأصابع، وأجهزة التعرف على الوجه، وماسحات تحديد هوية شبكية العين، تعتبر بوضوح خياراً أفضل. لكن هذه الأجهزة يمكن أن تكون دخيلة، كما أنها ليست رخيصة. فقارئ بصمات الأصابع لمحطة عمل واحدة يكلّف أكثر من 100 دولار. وعلى الرغم من ذلك فإن هذه الكلفة تعتبر بسيطة نسبياً أمام الحفاظ على الملفات من العيون الفضولية، وللقضاء على المشاكل التي قد تنتج عن فقدان كلمات المرور.

الخلاصة: يكمن الخيار السليم في أجهزة تحديد المواصفات البيولوجية، مثل قارئات بصمات الأصابع (أو أجهزة التعرّف على الوجه، التي في طريقها إلينا) لكن هذه الأجهزة يمكن أن تكون غالية الثمن وبعيدة عن الكمال. ومن أجل معظم المكاتب، التي لا تتطلب أمناً على مستوى وكالات الاستخبارات، فإن الرقاقات الذكية المزروعة في بطاقات التعريف الاسمية، تعتبر مناسبة اليوم.

الأجهزة الرقمية

أصبحت التكنولوجيات التي كانت تبدو في السابق كأدوات تافهة، من ضروريات المكاتب. ومن أجل شركات معينة، فإن اختيار الشاشة المناسبة للتلفزيون، يمكن أن يعادل أهمية اختيار الوصلة اللاسلكية المثالية. وباستخدام التجهيزات المناسبة، يمكن أن تكون عروضك التقديمية مميزة عن عروض الآخرين، ويمكن أن يحث موقعك على شبكة الويب، الناس ليعودوا إلى زيارته مرة أخرى، ويمكن أن يصبح العاملون عن بعد أكثر إنتاجية.

الشاشات الكبيرة

التلفزيون التشابهي مقابل التلفزيون عالي الوضوح (HDTV)

من المناسب بالنسبة لمعظم الشركات، أن يكون تلفزيون غرفة المؤتمرات، من التلفزيونات التشابهية، وليس من التلفزيونات عالية الوضوح HDTV (High-Definition TV).

ليس هناك فائدة حتى الآن من الانتقال إلى تلفزيونات HDTV، نظراً لأن جميع المحطات التلفزيونية اليوم لا تزال تبث إرسالها على الشكل التشابهي القديم. لكن عدة محطات تلفزيونية عالمية بدأت بثها الرقمي. ويتوقع أن يبدأ البث التشابهي بالانحسار، بحلول عام 2006. وتتوقع الشركات المصنعة للتلفزيونات هذا الانتقال، وتستعد له عن طريق تقديم جهاز يمكن وصله لجهاز التلفزيون القديم، ليقوم بتحويل الإشارة إلى شكلها الجديد.

لماذا تنفق دولارات إضافية للحصول على تلفزيونات HDTV الجديدة؟ يكمن الجواب في البداية في أن ميزة نسبة الرؤيا 16:9 تعطي 1080 خط مسح من الكثافة الضوئية (بالمقارنة مع نسبة رؤية 3:4 في التلفزيون التشابهي، التي تعطي 480 خطاً مرئياً فقط). وبالإضافة إلى الحصول على صورة أوضح، فإنك ستحصل أيضاً على صوت رقمي بتقنية Dolby AC3. كما أن الإشارة الرقمية لن تنخفض جودتها، مثل مثيلتها الإشارة التشابهية-سيكون الصوت والصورة واضحين جداً بشكل دائم.

لكنك ستدفع لقاء هذه الرفاهية: تبدأ كلفة تلفزيون HDTV بحوالي 3000 دولار، مما يجعله إضافة مكلفة جداً لمجموعة الملتيميديا التي لديك. ومع نمو عدد الشركات التي تبث تقنية HDTV، وارتفاع الطلب على العتاد، فإن الأسعار سوف تهبط. وحتى ذلك الحين، ننصحك بالبقاء مع تلفزيونك القديم.

الخلاصة: حالما تهبط الأسعار، ويزداد الطلب، فإن تلفزيونات HDTV سوف تحتل محل الأجهزة القديمة. فإذا أردت أن تظهر غرفة المؤتمرات لديك، بمظهر تكنولوجي عالي المستوى، فيمكنك أن تبدأ الآن. وإلا فعليك أن تنتظر سنتين ثلاث سنوات قبل أن تنتقل إلى هذه التكنولوجيا الجديدة.

برمجة حسب الطلب

مسجلات الفيديو الشخصية مقابل مسجلات DVD

هل أشتري مسجل فيديو شخصي (Personal Video Recorder, PVR) اليوم، أو أنتظر إحدى مسجلات DVD القادمة؟

إن مسجلات PVR، مثل المسجلات التي من شركة TiVo وشر Replay Networks، قد أصبحت شعبية الانتشار. فمن طريق تسجيل المحتوى التلفزيونية رقمياً على سواقة صلبة مبيتة بالداخل، تقوم مسجلات PVR بتخز حتى 40 ساعة من البرامج. ونظراً لأن سرعات القرص الصلب هي سرع عالية جداً، فيمكنك أن تسجل وتشغّل بآن واحد-ولذلك يمكنك إيقاف التلفزي الحي بشكل مؤقت، والعودة إلى البرمجة الحية عندما تصبح جاهزاً. وبالإضا لما سبق، يمكنك برمجة هذه الأجهزة بحيث تبحث لك عن البرامج التي تهـ وتقوم بتسجيلها، مثل تسجيل تغطية شاملة لأسواق عملك-ومنافسيك.

تتنبأ شركة Forrester Research بأنه في عام 2004، سيصبح عدد الذ يستخدمون مسجلات PVR حوالي 14 مليون شخص. والموديلات القادمة من هـ الأجهزة، لا تكلّف سوى 250 دولاراً، ويمكنها تسجيل 100 ساعة من زمن التسجيل، كما أنها تقدم وصلاً بالإنترنت، وتوافقية مع التلفزيونات الرقمية. ما هي المساوئ؟ إنك مقيد بمساحة القرص الصلب، ولا يمكنك بسهولة أرشفة البث على وسائط أخرى.

إذا كانت الأرشفة هامة وضرورية، فإن مسجلات DVD تعتبر أكثر منطقية. على الرغم من أن الحرب هنا سوف تستمر لبضعة أعوام قبل أن يتوفر حل لهذا الأمر. إن المواصفة القياسية لمسجلات DVD-RW (التي تسمح بإعادة الكتابة)، المدعومة من قبل شركة سوني، لها أفضلية في هذا المجال، بفضل الأقراص التي يمكن تشغيلها في سواقات DVD القياسية، والتي تتسع لأكثر من 4GB من البيانات. وعلى الرغم من أن الأسعار ستكون مرتفعة عندما ستصل الدفعة الأولى من هذه المسجلات، إلا أن سرعاتها لن تكون كافية، لاستخدامها للتسجيل وإعادة التشغيل، في آن واحد.

الخلاصة: من أجل احتياجات التسجيل الأساسية، فإن مسجلات PVR هي الخيار الصحيح. فهي غير غالية نسبياً، وسهلة الاستخدام. ويوجد جيل جديد

في طريقه إلى الأسواق، يعدنا بمزيد من القوة لقاء كلفة أقل. وإذا كنت تحتاج إلى الأرشفة، ولا تمانع في تجريب جهاز غير قياسي، فعليك باختبار مسجلات DVD عندما تصل إلى الأسواق في غضون عام واحد تقريباً.

الأفلام الفورية

كاميرات التسجيل التشابهية مقابل الرقمية

أصبحت كاميرات الفيديو خلال السنوات القليلة الماضية، من متطلبات المكاتب. فشركات الأعمال تستخدمها لتسجيل مقتطفات من اجتماعات المبيعات، ولإنشاء عروض تقديمية ديناميكية، ولصنع فيديو لأغراض التدريب. لكن هل يجب أن تكون كاميرا الفيديو القادمة تشابهية أم رقمية.

ن كاميرات التسجيل (camcorders) التشابهية يمكنها الآن أن تتسع في راحة كفك، فهي سهلة الاستخدام، وتعطي صوراً محترمة. لكن عملها مقتصر على عادة تشغيل الفيديو بشكل رئيسي، لأن القيام بأي شئ آخر يمكن أن يكون معقداً نسبياً. يتطلب تحرير مقطع فيديوي على كمبيوترك، تركيب بطاقة تقاط، وإتقان برمجيات صعبة. وحتى في أحسن الظروف، فإن هذه العملية بتبر معقدة ومملة. ولنتساءل من لديه الوقت لتحرير شريط فيديو، بهدف إعادة تشغيل مقاطع أساسية منه فقط؟

أ كاميرات التسجيل الرقمية من ناحية ثانية، تجعل الأشياء بسيطة. صوّر تطلعك، وأوصل الجهاز إلى كمبيوترك الشخصي عبر بوابة FireWire، ثم قطع وامزج الصور بسهولة حسب رغبتك، وستحصل على صور بجودة أفضل. جدر الإشارة إلى أن أسعار كاميرات التسجيل قد انخفضت إلى أقل من 1000 لار. وإذا كان لدى شركتك أرشيفاً من الأشرطة التشابهية عيار 8mm، وكنت بتاج إلى تشغيلها، فبإمكانك أيضاً أن تلجأ إلى النظام الرقمي. جرّب كاميرا هينة، مثل كاميرات Digital8، من شركة سوني، التي تسجل رقمياً على أشرطة يار 8mm ومع ذلك يمكنها قراءة تسجيلاتك التشابهية القديمة.

خلاصة : من أجل التصوير الفيديوي، فإن الوقت مناسب للانتقال إلى ميرات التسجيل الرقمية. فالأسعار قد انخفضت، ولا يمكنك التغلب على بودة الصورة والملاءمة التي تعطيها الأنظمة الرقمية.

سور فوتوغرافية في ثوانٍ

كاميرات التشابهية مقابل الرقمية

بتاج كل مكتب إلى كاميرا. وسواء كنت تستخدم الكاميرا لإضافة صور إلى رقعك على ويب، أو للقيام بأعمال شخصية، أو لتغذية الجريدة الإخبارية في شركة، فإنك تحتاج إلى طريقة لوضع الصور في الكمبيوتر. وتعتبر الكاميرات رقمية ملائمة بشكل عام، لكن هل يمكنها منافسة كاميرات الأفلام التقليدية؟ عندما يتعلق الأمر بجودة الصورة، فإن الجواب هو: لا. وباستثناء الكاميرات المتطورة والغالية جداً، فإن معظم الكاميرات الرقمية لا يمكنها أن تتفوق في الأداء حتى على كاميرات أفلام عيار 35mm الرخيصة. وإذا كنت ترغب في صور عالية الجودة، فإن كاميرات الأفلام لا يمكن هزيمتها من هذه الناحية. وفي الواقع، حتى عندما كانت الكاميرات الرقمية تختفي من على الرفوف نتيجة لزيادة الطلب عليها، فإن استخدام الأفلام قد نما بنسبة 14 بالمائة في العام الماضي، في الولايات المتحدة وحدها، حسب مصادر شركة كوداك. وقد أصبحت الماسحات الضوئية رخيصة الثمن هذه الأيام، وأصبح من السهل تحويل الصور أو السلايدات إلى الشكل الرقمي. وتستطيع الكثير من مختبرات التصوير، أن تحوّل صور فيلمك إلى شكل رقمي، وتعيده إليك على قرص CD.

لكن لإضافة صور إلى مواقع ويب، أو للقيام بالأعمال المكتبية، فإن الجودة الرقمية تعتبر جيدة نسبياً. كما أنها أكثر ملاءمة. ويمكنك أن تحصل على جودة محترمة عند الكثافة النقطية 1024x768 بيكسل، التي تعتبر مثالية لمعظم الأعمال المكتبية. وقد انخفضت الأسعار مؤخراً-يبلغ سعر الكاميرا الرقمية الأساسية حوالي 250 دولاراً. وبفضل ناقل USB، فإنه من السهل أيضاً نقل الصور إلى الكمبيوتر. والأفضل من ذلك، هو أن الصور الرقمية يمكن أرشفتها بسهولة ، أو يمكن تشاركها مع الآخرين. كما أنها توفر عليك تكاليف تحميض الأفلام، التي تبلغ عدة دولارات لكل فيلم.

الخلاصة : دع الأفلام عالية الجودة للمصورين المحترفين والهواة. احصل على كاميرا رقمية الآن، والتقط صوراً فوتوغرافية جاهزة لشبكة ويب، بدون الحاجة إلى تبديد المال والزمن في تحميض الأفلام.

تشارك المعلومات بسهولة

شبكات خط الهاتف مقابل الشبكات اللاسلكية

يعتبر بناء الشبكة جزءاً من عمل قسم تكنولوجيا المعلومات في الشركات الكبيرة. لكن بناء الشبكات يمكن أن يكون كابوساً مرعباً في الشركات الصغيرة التي تفتقر لكادر تكنولوجيا المعلومات، أو التي ترغب في إعداد مكاتب عن بعد في منازل الموظفين. ويوجد عدة حلول لشبكات المكاتب الصغيرة تعد بتأمين ربط الشبكة بدون متاعب. لكن هل تختار حلاً يعتمد على خطوط الهاتف الموجودة لديك، أم حلاً لا يتطلب استخدام الأسلاك؟

حسب مجموعة Cahners InStart Group، فإن التشبيك اللاسلكي يشكل جزءاً



صغيراً من شبكات المكاتب الصغيرة-حوالي 7 بالمائة، بالمقارنة مع 54 بالمائة لشبكات أنظمة خطوط الهاتف. ويعود هذا الأمر إلى ضعف الموثوقية، والسرعات البطيئة-تقدم الشبكات اللاسلكية سرعة 2Mbps فقط، بالمقارنة مع 10Mbps التي تقدمها شبكات خطوط الهاتف. وعلى الرغم من ذلك، فإن الشبكات اللاسلكية تحمل الكثير من الوعود المستقبلية، وفي نهاية هذا العام فإن شركات كبيرة، مثل شركة إنتل وشركة كومباك، سوف تطلق نوعاً جديداً من المنتجات المبنية على المواصفة القياسية اللاسلكية HomeRF، والتي ستجلب تحسينات كبيرة للسرعة والموثوقية.

تقدم الأنظمة اللاسلكية الكثير من المرونة، نظراً لأنك لست مقيداً بالتمديدات الجدارية، بل يمكنك العمل خارج المبنى أيضاً. لكن في كثير من الأحيان، يمكن لشبكات خطوط الهاتف أن تقوم بالعمل المطلوب، لأن خطوط الهاتف موجودة في البناء. وعلى الرغم من أن المكالمات الهاتفية والشبكة تشترك في نفس الخطوط، إلا أن أي منهما لا يتداخل مع الآخر. كما أن حزم شبكات خطوط الهاتف تعتبر غير غالية الثمن، حيث تبدأ بحوالي 100 دولار.

الخلاصة : تعتبر شبكة خط الهاتف أسهل وأرخص طريقة للربط، حتى بالنسبة لأصغر المكاتب على الإطلاق.

ملاحظات حول صناعة السياحة العربية على الشبكة



في زيارة قريبة لي، قمت بها إلى مصر العربية، لم أكن أحتاج إلى أي نوع من قوة الملاحظة، لأكتشف مدى الإقبال السياحي الذي تحظى به مدينة عريقة، كالقاهرة! لكنني ذهبت إلى مصر أساساً لمتطلبات العمل، لا للسياحة. ومع ذلك، ما كنت لأفوت فرصة زيارة كهذه، دون أن أذهب إلى خان الخليلي، وأعاين مقهى نجيب محفوظ، وأحتسي القهوة في "الفيشاوي"، وأكحل ناظري بمشهد مسجدي الحسين والأزهر الشريف، وأسترجع ذكرى محاولة نهضة عربية كبيرة ومجهضة، انطلقت من قلعة محمد علي الكبير، قرب جبل المقطم. لجأت إلى إنترنت، باستقصاء سريع للمواقع السياحية المصرية، التي أملت منها أن تقدم لي معلومات وخدمات مفيدة بهذا الشأن.. لكن الساعة التي أمضيتها لم تكن كافية لرسم صورة واضحة عن الوضع هناك..

ماهر الجنيدي

استسلمت إلى الطريقة التقليدية، وهي الاعتماد على ما سيوفره الفندق الذي سأقيم فيه، من خدمات ومعلومات.. لكني اكتشفت لخر الأمر، وبعد يومين من حلولي فيه، ونظراً لأن الرحلات التي ينظمها لا تتفق مع مواعيد العمل، أن الطريقة الأكثر تقليدية كانت هي الأجدى في حالتي.. فوجود صديق لك في القاهرة، يتفرغ لبعض الوقت من أجل صحبتك، تكفل لك الحصول على كبسولة سياحية، مضغوطة في ساعات قليلة، وبما يلائم وقتك.. ومستغرباً إذ عدم وجود بوابة سياحية شبيهة بموقع www.expedia.com، لهذا البلد السياحي العريق، الذي يكتنز بثلث آثار الأرض (وفق ما قاله مرافقي، الذي تقمص، عن هواية، دور الدليل السياحي).

الشبكة والسياحة

يمكن أن نختصر الخدمات السياحية، التي يمكن للسائح أن يبحث عنها عبر الشبكة، في ثلاث خدمات أساسية:

1- الحجز على إحدى خطوط الطيران.

2- الحجز الفندقي.

3- استئجار سيارة سياحية.

وهي التي يركز عليها www.expedia.com، وغيره من البوابات السياحية، العالمية

كما يوجد العديد من الخدمات التي يمكن أن تحيط بتلك الخدمات السياحية، وأن تدعمها، لتستكمل شروط الاستخدام الأمثل لإنترنت، من أجل المساهمة في بناء صناعة سياحية متينة، ونذكر من هذه الخدمات:

1- الخدمات المصرفية.

2- المعلومات العامة عن البلد، من حيث الوضع السياسي، والمناخي، والتاريخي، والجغرافي، والأمني.

3- المعلومات الخاصة بالأماكن السياحية، الأثرية منها والحديثة. والرسوم التي تتقاضها المؤسسات السياحية والمتاحف من أجل زيارتها.

4- المعلومات المتعلقة بإجراءات السفر، والوثائق المطلوب اصطحابها من أجل الحصول على التأشيرة، والإقامة في الفنادق، والتنقل بين الأماكن السياحية.

قدمت لنا الزميلة فدوى القاسم، عرضاً لبعض المواقع العربية، التي تبدي اهتماماً بتقديم بعض المعلومات السياحية، بنسب متفاوتة. لكننا سنتطرق هنا إلى الخدمات السياحية الفعلية عبر الشبكة.

صناعة السياحة

بينت التجربة اللطيفة التي أجراها الزميل ديفيد ويستلي، والمنشورة بعنوان: "العطلات، والسفر، وشبكة ويب"، بعضاً من السيناريوهات الاحترافية، التي تطبق في كثير من الحالات، على معظم الدول الأوروبية الغربية، وأمريكا.. بيد أن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن: إلى أي حد تنطبق سهولة هذه التجربة، على البلدان العربية؟

لا نعتقد أن تسخير إنترنت في خدمة صناعة السياحة، وصل في البلدان العربية، إلى ما وصلته تجارب البلدان العريقة إنترنتياً. ولا ينبغي أن نتوقع ذلك، كي لا نكون قد شطحنا بعيداً عن واقع الوضع المعلوماتي والتقني في بلداننا. لكننا كنا نتوقع وجود اختراقات أوسع لحالة التقصير الخدمي والإعلامي السياحي، في قطاع يعتبر جذاباً للاستثمار، بالنسبة للقطاعين الخاص والعام.

سنقوم بجولة على بعض هذه المواقع الخدمية السياحية العربية، التي قدمت نموذجاً احترافياً في خدماتها.

الحجز على خطوط الطيران

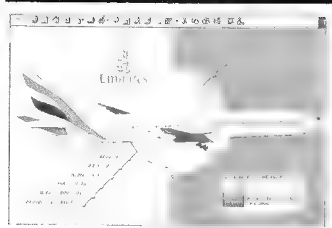
شركة طيران الإمارات

تعتبر الخدمة الجديدة التي وفرها موقع طيران الإمارات www.emirates.com، مطلع شهر أيار/مايو الماضي، والمتمثلة بإجراءات الحجز الفوري للسفر عبر خطوط الطيران، بمثابة النقلة النوعية التي تثبت ريادة هذه الشركة افتراضياً، علاوة على ريادتها صناعياً، على نطاق الوطن العربي، والتي نقلت صناعة السفر المحلية للعصر الرقمي.. على الرغم من أن خدمة الحجز الفوري تتوفر مبدئياً للمقيمين في دولة الإمارات العربية فقط.

تتيح هذه الخدمة للمقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة حجز رحلاتهم الجوية، وشراء تذاكر السفر فورياً، إلى حوالي 50 مدينة حول العالم، بواسطة أجهزة الكمبيوتر الشخصية، أو الأجهزة المحمولة المزودة بقدرات وصول إلى شبكة إنترنت.

وتمهد شركة طيران الإمارات، وفق ما صرح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة الشركة، لتطوير الخدمة لتشمل أكثر من مجرد حجز رحلات الطيران فورياً، لتنضم إليها خدمات قضاء العطلات والإقامة في المنتجعات، الذي أضاف: "نحن واثقون من أنها ستكون مثالاً يقتدى به لطرق العمل في صناعة السفر في المنطقة"!

ولا يبدو أن هذه الثقة أتت من فراغ، إذ يذكر أن طيران الإمارات كانت أول شركة في العالم توفر خدمة حجوزات الشحن فورياً، منذ عام، وأنها طورت وحدة رئيسية للأعمال الإلكترونية، ضمن قسم تقنية المعلومات في الشركة،



موقع شركة طيران الإمارات

وأقامت شبكة "إكسترانت" Extranet لربط وكالات الإعلان والعلاقات العامة المتعاقدة معها في مختلف أنحاء العالم.

حيث أتاحت الشركة، لزبائنها في قسم الشحن، حجز المساحات اللازمة لهم باستخدام إنترنت، أو البريد الإلكتروني، منذ إطلاق نظام "سكاي شين" ShyChain العام الماضي، الذي يمكّن من حجز المساحات اللازمة قبل 250 يوماً من الشحن.

ينتظر أن تعمم خدمة الحجز الفوري العام المقبل، ليستفيد منها المقيمون خارج الدولة. وستضاف إليها خدمات أخرى لدفع عجلة صناعة السفر في المنطقة.

ومن الخطط التي ما زالت قيد الدراسة، الحجز في "الإمارات للعطلات"، www.emirates-holidays.com، لترتيب رحلة متكاملة، والحجز في منتزه "المها" الصحراوي.

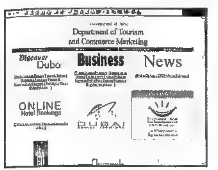
الجدول (1): مواقع شركات الطيران العربية على الشبكة

اسم الشركة	الدولة	الموقع
الخطوط الجوية الملكية الأردنية	الأردن	www.rja.com.jo
الإمارات	الإمارات	www.emirates.com
طيران الخليج	البحرين	www.gulfairco.com
خطوط دالو	الصومال وجيبوتي	www.daallo.com
الخطوط الجوية الكويتية	الكويت	www.kuwait-airways.com
الخطوط الجوية اليمنية	اليمن	www.yemenia.com.ye
طيران نوفيل	تونس	www.nouvelair.com
الطيران التونسي	تونس	www.tunisair.com.tn
الخطوط الجوية العربية السورية	سوريا	www.syriaonline.com/syrair
الخطوط الجوية الفلسطينية	فلسطين	www.palestinianair.com
هليوكوبتر الخليج	قطر	www.gulfhelicopters.com
الخطوط الجوية القطرية	قطر	www.qatarairways.com
طيران الشرق الأوسط	لبنان	www.mea.com.lb
خطوط عبر المتوسط	لبنان	www.tma.com.lb
مصر للطيران	مصر	www.egyptair.com.eg
الطيران الوطني	مصر	www.na-egypt.com
طيران أوركا	مصر	www.orca-air.com









الوكلاء وشبكات الحجز العالمية

لم نجد في مواقع شركات الطيران العربية الأخرى، ما يشبه هذه الخدمة، بيد أننا لاحظنا أن العديد منها يركن في تقديم خدماته الفورية، إلى شبكات خدمية، تدير العمل عبر إنترنت، وتعفيه من مسؤولية متابعة العمليات التقنية والفنية والمعلوماتية، التي تتطلبها هذه الخدمات. ومن هذه الشركات شركة طيران الخليج www.gulfairco.com، التي تملك موقعاً جميل التصميم، سهل الاستخدام، عملياً ومرناً، وغنياً، نسبياً، بمحتوياته، وخدماته، بيد أنه يتيح خدمة الحجز الفوري من خلال شبكة travelocity (www.travelocity.com).

ونشير إلى أنه لا بد على شركات الطيران من التنبه إلى ضرورة الإفادة من التجربة الإماراتية من هذه الناحية، خاصة وأن شركات عالمية عملاقة، ستنافس على تسويق رحلاتها عبر إنترنت، لزبائنها العرب، عبر مواقع جذابة، كموقع "لوفتهانزا الشرق الأوسط"، الخاص بشركة لوفتهانزا الألمانية، على العنوان: www.lufthansa-middleeast.com/MEHome.htm، المرتكز على الموقع الرئيسي للشركة، في إجراءات الحجز الفوري على الشبكة. راجع قائمة شركات الطيران العربية، التي تملك مواقع على شبكة إنترنت في الجدول (1).

الحجز الفندقي

لا تقدم مواقع إنترنت الخاصة بالفنادق، في البلدان العربية، مستوى احترافياً للاستفسار عن توفر المطلوب، في حدود الوقت، والمدة، وبالتالي إجراء الحجز. فعلى سبيل المثال، يقدم موقع فندق روتانا، www.rotana.com، الذي يغطي فروعه الممتدة بين بيروت ودبي، إمكانية إجراء حجز عبر البريد الإلكتروني، أو عبر نموذج غير آمن من الحجز المباشر، دون ضمان توفر الغرف المطلوبة في الوقت المحدد، ودون أي نوع من التحقق من البيانات التي يقدمها الزبون. فقد قمنا بتجربة إجراء حجز، دون أن ندخل أية بيانات في الطلب، ليأتينا الجواب:

"Thank you for your reservation. We will send you a confirmation via e-mail within the next 24 Hrs"

أي أن تأكيد الحجز سيصلنا خلال 24 ساعة، عبر البريد الإلكتروني، الذي لم نحدده أصلاً!

الوكلاء وشبكات الحجز العالمية

تقدم بعض المواقع العربية، خدمات الحجز الفندقي الاحترافي الآمن، عبر ويب، استناداً إلى خدمات مخصصة من شبكات عالمية للحجز الفندقي.

فعلى سبيل المثال، توفر بوابة فانوس، العربية التي جرى إطلاقها حديثاً، www.fanoos.com، إمكانية الحجز في معظم فنادق الدول العربية، من فئة النجوم الثلاث فما فوق، اعتماداً على شبكة www.hotelguide.com، العالمية، ويستعين موقع شركة الإمارات www.emirates.net.ae، بشبكة www.asiatravelmart.com، العالمية أيضاً. فيما يبدو أن موقع www.dubaitourism.co.ae، يخطو خطوة أكثر استقلالية، من خلال تقديمه خدمة الحجز في بعض فنادق دبي، اعتماداً على تقنية توفرها شركة www.worldres.com، العالمية، والتي تطرح نموذجاً عنها في موقعها التجاري: www.placestostay.com.

يضم الجدول (2)، قائمة لعينة عشوائية ضمت أربعين من المواقع الخاصة ببعض الفنادق في البلدان العربية، على شبكة إنترنت، نلاحظ فيها الكثافة النسبية لمواقع الفنادق اللبنانية، بفئاتها المتنوعة، والتي حرصت على أن توجد لنفسها مواقع وصفحات على الشبكة (22 موقعاً)، وإن اقتصر هذا الحضور الافتراضي، على غايات عرض الفندق، وشرح مزاياه، والدعاية له. كما يجدر أن ننوه إلى أن الفنادق في الإمارات (3 مواقع) وسوريا (4) والأردن (7)، على وجه الخصوص، تبدي اهتماماً كبيراً بهذا الشأن. مع ملاحظة أننا نرى أن هذه العينة، لم تعكس بدقة الوضع في الإمارات، التي قد توازي لبنان، إذا أخذنا بعين الاعتبار المواقع العالمية (غير المحلية) للفنادق.

استئجار سيارة سياحية

الحال في شركات استئجار السيارات، شبيه إلى حد بعيد، بوضع الفنادق. بيد أن عدد المواقع هنا أقل، لأسباب متنوعة، منها أن عدد شركات التأجير هي بطبيعة الحال أقل من عدد الفنادق، وأن اهتمام الفنادق الدعائي أوسع نسبياً.

دبي مدينة السياحة

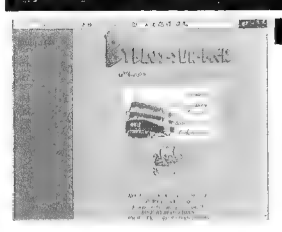
استرعت انتباهي، أثناء بحثي عن المواقع السياحية العربية، ظاهرة تدعى: "دبي الافتراضية".

يكفي أن نذهب إلى موقع البحث: www.netcraft.com، الذي سجل لديه حتى تاريخ 13 حزيران من هذا العام، 15,049,382 موقعاً على الشبكة. وأن نسجل اسم Cairo، لنجد 388 موقعاً يحتوي على اسم العاصمة المصرية، أما إذا سجلنا Dubai، فإننا سنحصل على 1328 موقعاً على الشبكة يحتوي على اسم هذه الإمارة.. منها الكثير من المواقع التي تلقي الضوء، على هذا الجانب أو ذاك، من الحياة في دبي، كفعالياتها الاقتصادية، أو المعيشية، وخصوصاً السياحية.

وبالمقارنة البسيطة، نجد أن مدينة غناء، يمكن زيارتها صيفاً وشتاء، ومكتنزة بالآثار والفنون والجمال، كالقاهرة، تعيش شحاً معلوماتياً إنترنتياً، إذا ما قارناه بغزارة المعلومات المتوفرة على الشبكة، عن مدينة حديثة يعد سكانها ببضع مئات من الألوف، وتكاد تخلو من معظم سكانها، فترة طويلة من العام!

الجدول (2): مواقع فنادق البلدان العربية على الشبكة

اسم الفندق	الموقع	الدولة
الأجنحة الفندقية المريحة	www.comforts.com	الأردن
كينج واي بترا	www.kingsway-petra.com	الأردن
كراون	www.crownhtl.com	الأردن
الجندول	www.gondol.com	الأردن
عمان إنترناشيونال	www.amman-international.com	الأردن
ميريديان عمان	www.leMeridien.com.jo	الأردن
	www.lemeridien-amman.com	
فندق موفنبك - بترا	www.movenpick-petra.com	الأردن
فندق الخالدية بالاس - أبوظبي	www.kph.gates.net	الإمارات
فنادق روتانا	www.rotana.com	الإمارات
فنادق ماريوت	www.marriott.com	الإمارات
فندق أدوأنفا	www.idouanfa.com	المغرب
بولمان الشهباء	www.pullman-syria.com	سورية
فندق برج الفردوس	www.syriaonline.com/fardoss/index.html	سورية
فندق أمية	www.visit-syria.com/omayad.htm	سورية
سلسلة فنادق الشام	www.chamhotels.com	سورية
جراند بارك	www.grandpark.com	فلسطين
سوفيتيل - الدوحة بالاس	www.sofiteldoha.com	قطر
أكروبوليس	www.acropolis.com.lb	لبنان
الجميلة	www.bookinn.com/homepage/aljamila	لبنان
باروك بالاس أوتيل	www.baroukpalace.com.lb	لبنان
فندق البوريفاج	www.bookinn.com/homepage/beaurivage	لبنان
فندق بيفرلي بيتش	www.dm.net.lb/beverly/index.html	لبنان
فندق كاميلوث	www.cameloth.com	لبنان
سور مير - جبيل	www.byblossurmer.com.lb	لبنان
فندق بريطانيا	www.bookinn.com/homepage/britania	لبنان
فندق الكونكورد	www.concorde-hotel.com.lb	لبنان
سينشوري بارك هوتيل	www.centuryparkhotel.com.lb	لبنان
كاسادور	www.wonderweb.org/hotel/casador	لبنان
فندق هيلدون	www.bookinn.com/homepage/hildon	لبنان
مجمع جرين سايد	www.bookinn.com/homepage/greenside	لبنان
فندق هوليداي هوم	www.holidayhome.com.lb	لبنان
فنادق هوليداي سويتس	www.holidaysuites.com	لبنان
فندق إمبريال سويتس	www.imperialsuites.com.lb	لبنان
فندق ألكسندر	www.hotelalexandre.com	لبنان
فندق لا سيجال	www.dm.net.lb/lacigale	لبنان
فندق البريستول	www.bookinn.com/homepage/bristol	لبنان
فندق لانكاستر	www.lancaster.com.lb	لبنان
فندق المدينة	www.bookinn.com/lamedina	لبنان
فندق ماربيا	www.marbella.com.lb	لبنان
فلامنكو	www.flamenco.com.eg	مصر



ففي لبنان، توجد مواقع شبكية سياحية، تقدم خدمة استضافة مواقع لمثل هذه الشركات، مثل موقع www.bookinn.com، وبعضها يقدم معلومات دليلية فهرسية مقتضبة ، مثل صفحة: www.idrel.com.lb/links/rentacar.htm. وهو وضع ينطبق على بلدان أخرى، وخصوصاً في مصر والسعودية والإمارات.

تعتمد الفروع المحلية، لشركات التأجير العالمية، مثل بدجت Budget، وثريفتي thrifty، على مواقع الشركات الرئيسية: www.budget.com ، وwww.thrifty-car.com. فيما تخطط فرع بدجت في الإمارات لإطلاق موقع خاص بها على العنوان: www.budget-uae.com، ما زال قيد الإنجاز.

كما عمدت شركة أتوليس Autolease المحلية، في الإمارات، إلى إنشاء موقع لها على الشبكة www.autolease-uae.com، يقدم معلومات عديدة، وبعض فعاليات الاستثمار.

نتائج وملاحظات

يمكننا أن نرصد في نهاية جولتنا في مواقع صناعة السياحة في بلداننا، عدداً من النتائج والملاحظات:

1- على الرغم من ازدياد عدد البوابات العامة والمتخصصة التي ظهرت على ساحتنا العربية الافتراضية، إلا أنه لم تظهر في بلداننا بعد، المواقع البوابية السياحية المحلية، التي تقدم خدمات اختصاصية متكاملة، تعكس مفهوم "محطة واحدة للتسوق". وإن خلو الساحة من اللاعبين المحليين الاحترافيين، يمهد الطريق إلى لاعبين أجانب ذوي خبرة، للاستفادة من الوضع، وملء الفراغ، وبالتالي جني العائدات الوفيرة المحتملة.

2- لم تتكامل وجوه استخدامات الشبكة لدى معظم الشركات المنخرطة في صناعة السياحة، إذ ما زالت النظرة إلى إنترنت كوسيلة دعاية وإعلان، على صحّتها، تغلب على النظرة إليها كوسيط تجارة واستثمار.

3- تستخدم معظم المواقع اللغة الإنجليزية فقط، علماً أن السياحة تتطلب تعدداً في اللغات، ولا ينبغي أن نقلل من أهمية اللغتين الألمانية والفرنسية مثلاً، نظراً للعدد الكبير من السياح المحتملين، الذين يستخدمون هاتين اللغتين.. كما آن الأوان لاعتماد اللغة العربية أيضاً، نظراً لازدياد عدد مستخدمي إنترنت العرب، علاوة على ازدياد السياحة البينية، بين المواطنين العرب، في مختلف الأقطار العربية.

جولة سياحية افتراضية.. في البلدان العربية

تعبق الكثير من شوارع مدننا العربية، برائحة التاريخ، والحضارات القديمة والعظيمة. وما زال صدى هذه الحضارات، يهيم في المباني القديمة، نكاد نسمعه مع الأذان من الجوامع العريقة، وقرع أجراس الكنائس، ونشم عبيره بين أنسجة الفنون اليدوية، وفي خلطة البهارات للمأكولات الشعبية. فتعالوا معي نتمنّ كافة المشاكل الحالية، في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، في رحلة للحواس، نستنشق فيها الهواء ذاته، ونمشي في الطرقات ذاتها، ونأكل المأكولات اللذيذة ذاتها، التي تمتع بها، مَن مرّ من هنا قبلنا، لعل عطر الحضارة، وصدى التاريخ، يبعث الروح في أرواحنا.

فدوى القاسم

علينا قبل ترتيب أمتعتنا، والتي أقترح أن تكون قليلة وخفيفة، لكي لا تشكل عائقاً في تجوالنا، أن نمر هنا www.travelnotes.org/index.htm، حيث سنجد معلومات مفيدة جداً، ووفيرة، بالإضافة إلى عروض سياحية خاصة، تساعدنا في تخطيط رحلتنا. إذا اخترنا إفريقيا كوجهتنا، تظهر لنا خريطة القارة، حيث نستطيع بالنقر بالفأرة، على أية دولة نختارها، أن نحصل على معلومات عامة عنها، وعن المطارات، والتأشيرات اللازمة، لزيارتها. وسنجد في ما يخص العملات المحلية أداة تحويل، من وإلى عملة أية دولة نختارها، تعطينا نتائج فورية. ويمكننا تجنب القلق بشأن الحجز، عبر استخدام، محرك البحث الخاص بالفنادق، والذي يعطينا خيارات عديدة، لبعض الفنادق الموجودة في المدينة التي نختارها. وبإمكاننا إتمام إجراءات الحجز عبر الإنترنت، كما يمكننا استئجار سيارة، وحجز تذاكر السفر، وطلب الكتيبات والنشرات المجانية، وقراءة بعض المقالات السياحية. ولا ننسى أن نأخذ معنا الكاميرا، والكثير من الأفلام، حيث نستطيع عند عودتنا، أن نقدم صور رحلتنا، للنشر في الموقع.

نجد في موقع www.mytravelguide.com، أيضاً، نبذة عن تاريخ دولتنا المختارة، ومعلومات عن المناخ، والسياحة، وأداة تحويل العملات، والخرائط، بالإضافة إلى وكالات السفر، التي ترتب لنا، رحلات ومغامرات صحراوية، أو رياضية، أو ثقافية . ومحرك البحث عن الفنادق، رائع، ويكفي أن ندخل بعض البيانات الخاصة برحلتنا، ليعطينا كشفاً بأسماء وعناوين الفنادق، في المدينة التي نختارها خطوة، ويبلغنا بتوفر الغرف الشاغرة، في مواعيد رحلتنا. ونستطيع معظم الأحيان، الحجز عبر إنترنت.

دول المغرب العربي

هيا بنا ننطلق إذاً، لأول محطة على الأجندة، وهي المغرب. كيف نسافر إلى المغرب؟ بالطائرة؟ بالسيارة؟ بالقطار؟ أم بالباخرة؟ سنجد في موقع www.tourism-in-morocco.com، ما يساعدنا، على اختيار أنسب وسيلة سفر. كما سنجد، معلومات عن المدن الرئيسية، والمتاحف، وقائمة بسيطة بالمهرجانات، والرياضة والترفيه، والوكالات السياحية، التي ترتب الرحلات السياحية الداخلية، عدا عن وصلة لصفحة الفنادق، التي تتضمن صوراً وأسعاراً، وتوفر الحجز عبر إنترنت. ويمكننا الحصول على قائمة بأسماء وعناوين، الشركات المحلية لتأجير السيارات، إذا أدخلنا اسم المدينة، التي ننوي زيارتها، بالمحرك الخاص، المتوفر بالموقع . والجميل هنا، أننا نستطيع معرفة المسافات، بالكيلومترات، بين مدينتين مغربيتين، إذا ما أدخلنا اسميهما في الخانتين المتوفرتين لهذا الغرض، في صفحة استئجار السيارات.

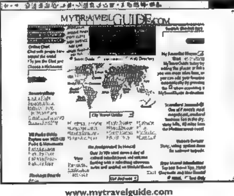
نتجه من المغرب، إلى الجزائر، التي تتمتع أيضاً، بأماكن جميلة تستحق الزيارة. بإمكاننا التعرف عليها وعلى دولة الجزائر، من خلال المواقع التي زرناها بداية، لعدم اكتشافنا مواقع سياحية جميلة، خاصة بالجزائر فقط، بل إن معظم المواقع تخص المشاكل السياسية، التي تعاني منها الجزائر حالياً، للأسف.

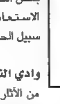
محطتنا الثالثة، هي تونس، www.tourismtunisia.com. والإبحار هنا رائع، وسهل للغاية، ومليء بالصور الجميلة. التي نستطيع من خلالها، ويفضل المعلومات الوفيرة، أن نتعرف على تاريخ الدولة وشعبها، وحضارتها، وفنونها، والآثار التي يجب زيارتها، ونجد تفاصيل عن المتاحف (مواقعها ومواعيدها ومحتوياتها)، وبعض المهرجانات المحلية، بالإضافة إلى المعلومات عن المطارات، واستئجار السيارات، والرياضة والترفيه، والحصول على البروشورات. وبإمكاننا التجول افتراضياً، بالسيارة، حيث سنجد خرائط مفصلة، تتفاعل مع نقرات الماوس، للمدن الكبيرة وشوارعها. ولكي لا تفوتنا فرصة التسوق في تونس، سنجد معلومات عن الأسواق والسلع، واقتراحات عن فن التسوق، أو لعبة المساومة، بالإضافة إلى قائمة الفنادق، (بعضها لديه بريد إلكتروني)، وقائمة بالمطاعم وعناوينها، ووصفات للمأكولات الشعبية، لنجرب حظنا في الطهي!

نعبر الحدود شرقاً إلى ليبيا، www.libyaonline.com/libya/index.html. ما الذي يشدنا إلى هنا؟ إنها الصور التي تمثل أجمل ما في الموقع، ومنها العرض المصور، للآثار الرومانية الرائعة، والصحراء الخلابة، والشواطئ الجميلة على البحر الأبيض المتوسط . ويمكننا أثناء تصفحنا هذه الصور، أن نلمس الأجواء الليبية، بالاستماع إلى موسيقى بعض الفنانين الليبيين . لكننا سنضطر الاستعانة بالمواقع السابق ذكرها، في سبيل الحجز، وغيره.

وادي النيل

من الآثار الرومانية في ليبيا، إلى الآثار





www.mytravelguide.com

www.travelnotes.org/index.htm

النوبية، والكوشية القديمة في الصحراء السودانية، http://library.thinkquest.org/22845/index.shtml أعرف أن العنوان طويل جداً، والموقع غير سياحي، لكن سبب زيارتنا له، هو التعرف على جزء من التاريخ والحضارة السودانية، التي يجهلها كثيرون، ومنها الحضارة النوبية، وأيضاً المملكة الكوشية (2500 – 1500 قبل الميلاد)، والتي عاصرت الحضارة المصرية القديمة. وكانت المملكة الكوشية تحكم مصر. ذات يوم، وتم أثناء هذه الفترة بناء أهرامات، تقليداً لأهرامات الجيزة، وتركت هذه المملكة خلفها، العديد من الآثار التي تستحق الزيارة . والطريف أن المصريين القدامى، هم الذين أطلقوا اسم الكوشية على هذه المملكة، نسبة إلى منطقة صحراء النوبة العليا، والتي كانت تعرف لديهم باسم الكوشة. وبما أن هذه الحضارة القديمة لم تستخدم الكتابة، فلا أحد يعرف ماذا كانوا يطلقوا على أنفسهم!

بعد أن تزودنا بهذه المعلومات، نستطيع الآن، أن نحدد الأماكن التي يجب زيارتها في السودان. يحتوي موقع www.sudan.net، على صفحات بسيطة، تتضمن صوراً جميلة جداً، لبعض هذه الآثار، والأهرام ... وصوراً للمواصلات العامة، التي تنذرنا بضرورة بعض الجنون، أثناء رحلتنا، إذا أردنا أن نستقلها، عدا عن معلومات عامة، عن المدن الرئيسية في السودان، والتأشيرات اللازمة، وحالة الطقس، وقائمة بالفنادق في الخرطوم، مع عناوينها وأسعارها.

ننطلق من الصحراء السودانية، التي نبعت منها المملكة الكوشية، ونتبع تدفق نهر النيل شمالاً، إلى "أبو سمبل"، وأسوان، والأقصر، وحتى الجيزة والقاهرة

www.cc.eng.usf.edu/pharos/cairo، نقطة بداية، للحصول على المعلومات التي قد نحتاجها، عند زيارة القاهرة . التجول في القاهرة الافتراضية، سهل وبسيط، ونستطيع عبر الوصلات العديدة المتوفرة، أن نصل إلى مواقع أخرى، جميلة ومفيدة، تخص مصر والقاهرة، أذكر منها http://egyptfocus.com وبما أننا وصلنا إلى أم الدنيا، فلا بأس من لا نعرج على الإسكندرية، ونترك رمال شواطئها المشهورة، يعلق بقدمينا، http://cc.eng.usf.edu/pharos/Alexandria/index.html نجد هنا قائمة بالفنادق المختلفة، والتي توفر لنا الحجز عبر الإنترنت، كما أننا نتعرف على تاريخ المنطقة، ونكتشف بعض الأكلات الشعبية.



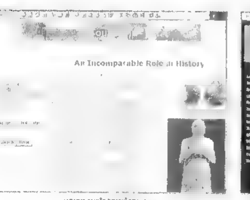
www.tourism-in-morocco.com





www.tourismtunisia.com

www.sudan.net



www.syriatourism.org

بلاد الشام

نترك إفريقيا، ونتوجه إلى آسيا، http://members.tripod.com/arabisca/amman.html الأردن. يمكننا التجول هنا بالعربية، أو بالإنجليزية . تتوفر لنا قائمة بأسماء وعناوين، الفنادق، والمطاعم، والوكالات السياحية، وشركات تأجير السيارات، والخطوط الجوية التي تسافر إلى الأردن، وجدول يبين المسافات بين المدن الأردنية. لا يمكننا إتمام إجراءات الحجز عبر الإنترنت، لكننا نستطيع شراء الهدايا التذكارية، لزيارتنا الافتراضية!! الصفحات الخاصة بعمان، والبتراء، والعقبة، والقصور الصحراوية، جميلة، وتعطينا فكرة عن تاريخها، والأماكن التي يجب زيارتها

نستمر في رحلتنا، ونعبر الجسر الخشبي الصغير من الأردن، إلى فلسطين والقدس . لكن، للأسف، معظم المواقع الخاصة بالقدس، ليست عربية. أما موقع www.palestine-net.com/tourism، فلا نستطيع أن نجزم بأنه يستحق الزيارة!

والآن، هيا بنا إلى لبنان، www.lebanon-online.com.lb/tourism/beirut، حيث تتوفر لنا معلومات، مفيدة، منها قائمة بالفنادق المحلية (الحجز عبر الإنترنت غير متوفر)، وقائمة بالوكالات السياحية، ومعلومات عامة عن المواصلات، والرياضة التي بإمكاننا ممارستها هناك . كما أننا نتعرف، على المدن الرئيسية الأخرى في لبنان، مثل عنجر، وبعلبك، والأرز، وبيت الدين، وطرابلس، وصور. لكن معلومات المهرجانات قديمة (عام 1999).

آخر محطة لنا، في هذه الرحلة، هي سورية، www.syriatourism.org، حيث توجد مدينتا دمشق وحلب، أقدم مدينتين مأهولتين في العالم، إذ لم تخل إحداهما من السكان، عبر تاريخهما.

سنجد، بالإضافة إلى قائمة الفنادق والوكالات السياحية (مع العناوين وأرقام الهواتف)، معلومات جيدة، وبعض الصور الجميلة، للعديد من المدن السورية، كما يوجد محرك بحث جيد خاص بالموقع وفهرس المحتويات جيد، وسهل الاستعمال.

فلننه رحلتنا هنا، ونشرب النارجيلة، في القهوة التي تطل على قلعة حلب العتيقة.. وفي أحضان أغصان الفل والياسمين.. والورد. عسى أن نقوم برحلتنا المقبلة إلى دول الخليج العربي.. فموعدنا في عدد قادم.

العطلات، والسفر، وشبكة ويب

ما الذي يمكن لصحفي متخصص بالتقنية، أن يكتبه، ليفيد به من يريد السفر، والتمتع بقضاء العطلات؟

قد تعتقد أن في الأمر خطأ ... ربما؟ وعلى الرغم من أنني صحفي تقني بالدرجة الأولى، وأطلقت أول مجلة للإنترنت في المملكة المتحدة، وعملت ككاتب عمود تقني، في أعداد يوم الأحد من صحيفة Independent، وكمدير تحرير لمجلة PC Magazine الشرق الأوسط، إلا أنني ابتعدت قليلاً، خلال تاريخي المهني، عن هذا الخط من العمل، إذ كنت لبعض الوقت، محرراً لمجلة العطلات Holiday Shopper!.

ديفيد ويستلي*

قبلت بتلك الوظيفة حينها، اعتقاداً مني بأنني سأقضي جلّ وقتي متنقلاً بين المناطق السياحية الرائعة في العالم، والاستمتاع بالمناظر الخلابة والأجواء اللطيفة، وممارسة الرياضات المثيرة، وتذوق الأطعمة الغريبة، بينما أحظى بدلال خاص من شركات الطيران، والفنادق الفخمة، على أمل أن أطري خدماتها، عند كتابة مقالاتي في المجلة.

إلا أن خيبتي المزدوجة تمثلت بأن أفضل ما تذوقته من مأكولات كان في مطاعم "ماكدونالد"، وأبعد ما وصلت إليه، أثناء عملي في مجلة Holiday Shopper، كان مدينة سلوه Slough، مقر المجلة!

لا بأس في ذلك، فمطاعم ماكدونالد (أمريكية!)، لكن دعوني أقدم لكم مدينة سلوه.. يجب أن أذكر أن هذه المدينة لا تشتهر بجمالها، أو بغرابتها، لكنها تشتهر بقصيدة للشاعر جون بيتجيمان، نظمها أيام الحرب العالمية، يقول فيها:

"تعالي أيتها القنابل الصديقة،

واسقطي على سلوه،

فهي بلدة لا تناسب البشر،

ولا مرعى فيها للبقر..

خيّم يا موت حولنا"

وسلوه برأيي، هي أقبح مكان في بريطانيا كلها، بل ربما في العالم أجمع (إلا أنني لا أستطيع أن أقطع بذلك، حيث أن وظيفتي في مجلة Holiday Shopper لم تتح لي السفر كثيراً).

يمكن اعتبار تلك المقدمة البائسة المختصرة لتاريخي المهني مهمة، لثلاثة أسباب: أولها وثانيها وثالثها أنها نموذج بائس للأعمال.

فقد كانت الفكرة التي قامت عليها مجلة Holiday Shopper ممتازة، إلا أن الوسيلة التي استخدمت للاستفادة منها لم تكن مناسبة. وتتلخص الفكرة التي أسسنا المجلة لأجلها، في نشر عروض وصفقات "اللحظة الأخيرة"، لبرامج الرحلات والعطلات.

كانت المجلة تصدر أسبوعياً، ما دعانا لافتراض أن سبعة أيام، ستكون مدة ممتازة لجعل المعلومات التي ننشرها قابلة للتطبيق، ونجاح المجلة. لكننا، لسوء الحظ، كنا مخطئين، لأن صفقات "اللحظة الأخيرة" كانت تتم في آخر لحظة فعلاً، وتباع خلال ساعة أو أقل، من الإعلان عنها. وكان الكثير من الأصدقاء المخلصين نصحونا وبينوا لنا تلك النقطة، إلا أننا أبينا الاستماع لهم، وبقينا مقتنعين بفكرتنا العظيمة. وكانت النتيجة الحتمية لذلك الإصرار، أن أغلقت المجلة بعد أربعة أشهر من انطلاقها!

مررت بتلك التجربة صيف العام 1996. وأدركنا بعد مضي عام، أن شخصاً آخر استخدم الفكرة ذاتها، وطبقها، لكن ليس في مجلة يكلف نشرها مبالغ طائلة، بل على شبكة إنترنت، وبتكلفة زهيدة. وأطلق على تلك الشركة في المملكة المتحدة Lastminute.com، وتبلغ قيمتها الآن ملايين الدولارات. وأثبتت إنترنت أنها ظاهرة تستحق التوقف عندها في حقل السفر والعطلات، حيث ساهمت الشبكة في خلق ثورة في هذه الصناعة. وليست الشبكة مجرد وسيلة لنقل المعلومات عن البلاد الأجنبية، أو خطوط الطيران التي تقلّك إليها، أو الفنادق التي يمكنك الإقامة فيها، فقط، بل إنها توفر الوسائل التي تمكّنك من التخطيط للزيارات، والحجز في الفنادق، وفي رحلات الطيران، والاستفادة من عروض وصفقات اللحظة الأخيرة، بفضل بطاقات الائتمان، أمثال Visa، وشبيهاتها.

كل شيء موجود!

صفقات اللحظة الأخيرة، أو العروض المخفضة للسفر، غير متداولة بشكل كبير في الشرق الأوسط، لكن لديك طرقاً مختلفة، يمكنك الاستفادة بها من شبكة ويب.

سافرت، أنا وزوجتي، العام الماضي، إلى أمستردام وباريس. ولم نستعن، للحجز في الفنادق، بخدمات وكلاء السفر، بل استخدمنا شبكة إنترنت. ولمعظم الفنادق الآن، مهما كان حجمها، عنوان خاص في ويب، يشتمل على معلومات عن الفندق، ويؤمن وسيلة تمكنك من الحجز فورياً، لقضاء فترة معينة فيها، باستخدام بطاقات الائتمان. وتمنحك بعض الفنادق حسماً خاصاً عند الحجز بهذه الطريقة. والحسومات ليست منّة منها، بل لأنك تلغي دور الوسيط عندما تحجز فتلغي عمولة تبلغ 15٪، يتقاضاها الوسيط من الفندق، فتؤول إليك، الآن، بفضل إنترنت.

وإن استعصى عليك العثور على هذه الفنادق، فادخل موقع Yahoo، أو أي محرك بحث رئيسي آخر، واكتب Paris Hotels، أو Amsterdam Hotels، لتظهر أمامك، وبكل بساطة، قائمة بالفنادق الموجودة في باريس، وأمستردام. تنقّلنا خلال رحلتنا تلك، بين خمسة، أو ستة، فنادق بين المدينتين،، ويجب أن أعترف بأن بعض الفنادق كانت أفضل كثيراً في الواقع، مما هي على الشبكة، وهو ما أثار خشيتي بعض الشيء، قبل القيام بالرحلة.

لكن، إذا شعرت بحاجة إلى بعض الأمان، ورغبت في الحصول على بعض النصائح، فلن تواجه مشكلة، إذ تحتوي ويب على كل ما تريده، كالمجلات التي قد تسدي إليك نصائح خاصة (ولن أنصحك بمجلة Holiday Shopper). يحتوي موقع Time Out (www.timeout.com)، مثلاً، على أكبر قدر من المعلومات المهمة، عن مختلف نواحي الحياة، في أي مدينة كبيرة في العالم، مثل المعلومات عن النوادي، وصالات عرض الفنون، ومختلف أنواع الفنادق، من الفنادق الرخيصة التي تقدم المأوى والإفطار، إلى الفنادق الفخمة المصنفة من فئة خمسة نجوم. ويغطي هذا الموقع الآن 33 مدينة كبيرة، وتتوسع باستمرار، قائمة المدن التي يضمها.

*ديفيد ويستلي، مدير تحرير مجلة PC Magazine (طبعة الشرق الأوسط والأدنى).

اختبار الخدمة

من الممكن إذاً، الاستمتاع بإجازة بدون التحدث مع أي شخص! ولإعداد هذه المقالة، ولأنني أريد الذهاب إلى برشلونة هذا الصيف، فقد وضعت نظرية للاختبار، ومتطلباتها كما يلي:

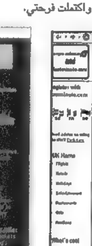
أولاً: أريد أن أقيم في فندق مصنف من فئة أربعة نجوم، تقريباً، وأريد غرفة ذات إطلالة جميلة.

ثانياً: أريد أن أحجز طاولة لتناول العشاء في مطعم ساحر، أول ليلة أصل فيها إلى برشلونة.

ولنر الآن، ما يمكن للشبكة أن تقدم لي..

• **الخطوة الأولى: الحجز في الفندق**

ستجد عند زيارة موقع timeout.com، أن الإقامة مقسمة إلى عدة فئات، هي: مكلفة، متوسطة، حسب الميزانية، ومنازل للشباب. ووجدت عندما تفحصت الإقامة متوسطة التكلفة فندقاً مناسباً هو Hotel Orient. ويتبين، للوهلة الأولى، أن الفندق له تاريخ عريق لا يمكن تجاهله، ويتضمن بناؤه أجزاء من دير فرانسيسكاني، لا يُرى منه إلا أعمدة الدير القديمة الموجودة في قاعة الرقص، التي ما زالت تنساب فيها أصداء الموسيقى الشهيرة التي عزفها "توسكانيني"، وأغاني "ماريا كالاس"، وآخرين، في قاعة Liceu، المجاورة لها. ومن مشاهير النزلاء الذين حلوا في الفندق كل من "هانز كريستيان أندرسون"، والجنرال "جرانت"، و"إيرول فلين". وتذكّر قاعة الطعام القديمة، وقاعة الرقص الأنيقة بذلك الماضي العريق.



موقع www.lastminute.com

أفضّل شخصياً، الإقامة في الفنادق ذات الماضي العريق، ولا أمانع في كون بعض الغرف التي تطل على الساحات مزعجة. فلست في عطلة لأنام، بل لأتمتع بالجو، وأمعن النظر في أناس رائعين. وبالنقر على الارتباط الخارجي، انتقلت إلى صفحة سلسلة فنادق Hotel Orient، حيث وجدت صوراً عن مرافق الفندق، كما وجدت وسيلة للحجز في الفندق. وأدخلت تاريخ 23 آب/أغسطس لمدة سبعة ليال، وانتظرت فترة.. ولسوء الحظ، كان الفندق محجوزاً بالكامل للفترة بين 17 و31 أغسطس.. فكان لا بد لي من الانتقال لعرض فندق آخر.

أقمت، آخر مرة كنت في برشلونة، في فندق Hotel Arts، وهو فندق فخم وجميل، يقع بمحاذاة الشاطئ، وعلى مسافة قصيرة من الجزء الذي ما زال يحتفظ بآثار العصور الوسطى. لكن مشكلة هذا الفندق أن تكلفته تفوق نسبياً، ما خصصته من ميزانيتي للإجازة. لكن، ألست في إجازة، لا أقوم بها إلا مرة في العام؟! فليكن فندق Arts Hotel! ومما شجعني على فكرة الإقامة في هذا الفندق ثانية، ما أورده موقع timeout.com عنه، من تفرده بخدمات لا تضاهى، وبقاعاته الداخلية المذهلة، وخاصة اللوحات الفنية المنتشرة في أروقته، وبمناظره الخلابة. كما أن الفندق أثار إعجاب الرحالة العالميين الذين اعتادوا السفر والتنقلات. لا بد إذاً من الحجز مبكراً. لكن، لا يمكنني للأسف، القيام بذلك، لأن الفندق غير متاح لإتمام الحجز فورياً من خلال الشبكة.. بيد أن رقم هاتف الفندق المذكور في الموقع، أتاح لي أن أرفع السماعة، لأطلب الرقم، وأتحدث مع موظفة الاستقبال، التي أكدت حجز غرفة لي، بعد أن أخذت بيانات بطاقة ائتماني.

• **وجاء الآن دور المهمة التالية: حجز طاولة لتناول العشاء في مطعم ساحر.**

بعد إجراء بعض البحث في شبكة ويب، تبين لي أن أفضل المطاعم التي تتمتع بإطلالة ساحرة، هي المطاعم الموجودة في المنطقة الجبلية المشرفة على برشلونة، وتفقدت مطعم "ميرامار" على جبل مونجوك الموجود في نهاية الطريق القادمة من فونداسي مير. يطل المطعم على ميناء برشلونة، وعلى البحر الأبيض المتوسط. أما أفضل منظر بانورامي، فكان المنظر الذي يمكن مشاهدته من مطعم "ميرابلو"، الواقع على نهاية خط الترام على جبل تيبيدابو. ويحتوي المطعم على حديقة خارجية، وجلسات داخلية، ونوافذ زجاجية من الأرض للسقف، بحيث يخيل للمشاهد أنه معلق في الفضاء، وهو منظر يضفي على برشلونة الوقار، سواء كان الوقت ليلاً أو نهاراً.. فأجريت بعض الاتصالات الهاتفية، وتم الحجز، واكتملت فرحتي.

• **المهمة الأخيرة: الوصول إلى هناك**

كان الشيء الوحيد الذي لا يمكنك القيام به في الشرق الأوسط حتى وقت قصير مضى، هو حجز تذكرة سفرك فورياً، من خلال الشبكة. إلا أن ذلك تغير الآن، وأصبح بإمكانك حجز وشراء تذكرة سفرك فورياً من شركة طيران الإمارات. والخدمة غاية في البساطة، إذ ما عليك إلا الدخول إلى موقع www.emirates.com، وإنشاء حساب فوري لك، عبر إدخال بياناتك الشخصية، بما في ذلك بيانات بطاقة ائتمانك، ويمكنك بعدها حجز تذكرة سفرك، وسيتم تسليم التذكرة إليك.

الخاتمة

لم يكن ما وصفته تجربة افتراضية بالكامل، فقد لزمني الاتصال ببعض الأشخاص والتحدث إليهم، لإتمام حجز الفندق.

أعترف بأنني ما زلت أتطلع للكيفية التي ستقدم بها طيران الإمارات خدمات حجز وبيع التذاكر فورياً، وكيف يمكن مقارنتها مع الخدمات التي يقدمها منافسو الشركة. لكن الأمر المهم يبقى هو أنني وخلال صباح يوم واحد، تمكنت من وضع خطة مفصلة لعطلتي، وقمت بحجز مكان الإقامة، ومكان في مطعم لتناول العشاء، وكان بإمكاني حجز تذاكر السفر، لي ولزوجتي، كما أنني تمكنت، في الوقت ذاته، من كتابة هذه المقالة. ويعتبر إنجاز كل ذلك في هذا الوقت، أمراً مذهلاً في ذاته.

المتنبي يغرس سيفه في رمال ويب

كلما أمعنا تصفح موقع المتنبي http://almotanaby.com، ازداد تقديرنا وإعجابنا، بل وداخلنا زهو وفخار بهذا الموقع الرائع الذي كرسته شركة صخر www.sakhr.com، لأعمال من «ملأ الدنيا وشغل الناس».

كنا قد ألفنا، حقاً، الكثير من الغث في جولاتنا الراصدة «لأعلام العرب على الشبكة»، وهانحن أمام هذا الموقع الممتاز نعثر على كل السمين دفعة واحدة.

فلقد صمم الموقع بعناية ودقة طوقتا في كعبة السهل الممتنع والذوق الرفيع، إذ تمازج الخط الواضح الداكن بخلفية زرقاء فاتحة يتريث أمامها المتصفح النهم العجل مستشعراً نكهة الهدوء والطمأنينة. ولكن تميز موقع المتنبي وتفرده، عندنا، يرتكزان أساساً على هذا الكم المعلوماتي الهائل الكامن في تضاعيفه. فبجانب ديوان شاعرنا الكامل وأشهر شروحاته، فإن المصممين قد أغنوا موقعهم بتراجم متنوعة لحياة «أبي الطيب» ومقالات متعددة متنوعة تناولت المتنبي بإسهاب وتخصص وموضوعية، فضلاً عن فهارس للقوافي والمطالع والترتيب الزمني للقصائد، ولم يفتهم في النهاية، أن يعمدوا إلى تصميم ضرب من إمكانية المساجلة الشعرية لرواد الموقع مع شاعر العرب الأكبر.

المواقع الأخرى

أما المواقع الأخرى التي تعنى بالشعر والأدب العربي القديم فلم يفتها أن تتنخل من شعر المتنبي ما يوشي صفحاتها ويزين أردانها، فموقع المبارك www.almubarak.net، يرفل بسبع وعشرين قصيدة ومقطوعة شعرية، نتعرف بها على أكثر عناصر الإبداع في شعر «أبي الطيب». فضلاً عن استطاعتنا التخمين من خلالها بأن منتقيها على علم واف بشعر المتنبي، فلقد جمع ناشر هذه الأشعار أو كاد، أجمل ما بثه أبو الطيب في روع الزمن. وهو إن كان يورد أحياناً بعض القصائد الكاملة، فإنه كثيراً ما يعرض عن المديح، ويكتفي بمقدمات قصائد المتنبي الغزلية والحكمية، بما تتضمنه من عناصر فخر، وما تحمله من عنجهية وإباء وعزة وكرامة وخبرة حياتية، ميزت شعر شاعرنا، وجعلته ملاصقاً للنفس العربية حتى اليوم.

موقع المبارك عام إذاً، يجمع بين المتنبي وغيره من شعراء العربية، ولعله أكثر المواقع التي بلوناها غنى بقصائد الشعر العربي الكلاسيكي، وهو يمضي بعيداً عما يختاره موقع «الأديب» www.aladeeb.com في «الخيمة». فهذا الأخير قد اختار للمتنبي قصائد أربعة، هي من عيون شعره حقاً، ولكنها لا تستطيع اختزال تجربته الشعرية، ولا تقديم الشاعر إلى القراء.

ومع هذا فمنتقيات موقع «الأديب» قد تدل على المتنبي من بعيد أكثر مما فعلت السيدة «سميرة علاّلي» في موقعها www.angelfire.com/al/horizons، فالسيدة الكريمة اختارت مقطوعتين شعريتين جميلتين لشاعرنا، استقطعتهما من قصائد طوال بعينها مدخلة بعض الالتباس على عقل القارئ، وهي تدعو منتقياتها «بالقصائد» دون إشارة، ولو من بعيد، إلى كونهما مقطوعتين لا غير.

ومع هذا فللسيدة عذرها، فالشعر عندها يغني عن قائله، وهي لا تروم عرض ملامح المتنبي بقدر محاولتها تنخل أجمل ما طالعها من شعر عربي عرفت كيف تعرضه على صفحات رشيقة جميلة، تختال الرومانسية في جنباتها، وينبعث الحلم الدافئ من تضاعيفها. السيدة معذورة في اختياراتها إذاً، لأن شعر المتنبي وغيره ليس إلا إضافة جميلة لموقع، همه الأول التعريف بالسيدة سميرة وإبداعاتها الأدبية المتجددة المرهفة.

أخطاء وهفوات

في الويب إذاً طاقات من شعر المتنبي، جميلة تتفاوت، كما فصلنا أعلاه، من ناحية العرض والعمق الثقافي، ولكن على الويب أيضاً ما يجب علينا تجنبه من إساءة للأعمال الأدبية وللموقع عامة، عندما ننشر قصائد مليئة بالأخطاء الإملائية والطباعية المختلفة. فموقع «الأشعار العربية» www.arabicpoems.com/fousha/alef/motanaby/lail.html، مثلاً، يعرض قصيدتين للمتنبي قد حالفهما الشكل وخانهما المضمون، فالكتابة الكبيرة الواضحة على رقعة مشوبة بصفرة هادئة، تدفع العين للتمهل وطلب النجعة، ولكن مع بدء قراءة «واحرَّ قلباه»، التي قد تكون أشهر قصائد المتنبي على الإطلاق، يزحف الإنكار إلى عين القارئ وهو يرى الأخطاء الإملائية الكثيرة، التي تحطم الوزن، وتعبث بالمعنى، وتسهو عن المقصود. بل يبلغ الأمر في مقتطف هذه القصيدة، إلى إدخال الأبيات في بعضها البعض، فهو عندما يصل لبيتي المتنبي القائلين:

وجاهل مده في جهله ضحكي ... حتى أتته يد فراسة وفم
إذا رأيت نيوب الليث بارزة ... فلا تظنن أن الليث يبتسم

يحذف صاحبنا عجز البيت الأول مع صدر البيت الثاني وينشر ويؤلف بين ما تبقى له كي يحصل على هذا البيت الخالي من المعنى:

وجاهل مده في جهله ضحكي ... فلا تظنن أن الليث يبتسم

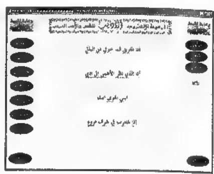
ولكن، بعد كل هذا الاهتمام، من هو هذا المتنبي الذي «ملأ الدنيا وشغل الناس» حقاً؟

حياة المتنبي

اختلف مؤرخو الأدب في أصل المتنبي وفصله، فمنهم، كطه حسين وحنا الفاخوري، من قال بوضاعة محتده، ومنهم، كشوقي ضيف، من دفع عنه هذا، ولكن من الثابت أن المتنبي ولد سنة 915 م (303 هـ) في الكوفة وفي بيئة «تطمعت نفسه بتعاليمها، وربما اتخذ منها ميله إلى التطلع

موقع المتنبي http://almotanaby.com

موقع المبارك www.almubarak.net



موقع الأديب www.aladeeb.com

موقع سيرة نت www.angelfire.com/al/horizons

للسلطة وتولي أمرها، كما يقول إيليا حاوي.

في العاشرة من عمره، وإثر استيلاء القرامطة على الكوفة، هرب مع ذويه إلى البادية، وخالط الأعراب حتى استقام لسانه، كي يعود إلى الكوفة بعدها عربياً صرفاً. ولكنه سرعان ما غادر العراق نحو الشام يطلب المجد والرفعة، ورصيده نفس مليئة بالعنفوان والشموخ وذكاء لماح أسفر عن نبوغ شعري قل نظيره. ولكن المتنبي، في هذه المرحلة، لم يكن يطلب التكسب بشعره بقدر ما عول على مطاردة المجد السياسي والمعنوي. وتقول رواية إنه خرج في ثياب داعية إسماعيلي، وتقول رواية أخرى إنه ادعى النبوة في بني «كلاب». ومع هذا فالدكتور شوقي ضيف يدفع الروايتين قائلاً إن ثورته «كانت سياسية قومية (عربية)، لا دينية ولا قرمطية كما توهم بعض الباحثين».

الروايات مضطربة إذاً في ثورة المتنبي وخروجه على السلطة وهو لم يتجاوز العشرين من العمر، ولكن الثابت بأن «لؤلؤ» والي «حمص» من قبل الإخشيد يخرج إليه ويهزمه، ويزج بالشاعر الثائر في غياهب السجن سنتين من الزمن، يطلق بعدها سراحه، كي يروح المتنبي ضارباً في البلاد الشامية، متنقلاً، بين أمرائها، يمدحهم ويجزلون له العطاء.

في هذه الفترة بدأت الركبان تحدو بشعر المتنبي، فلن يملك الدهر أمام هذه السيرورة الشعرية، وألق الحرف المبدع، إلا أن يحتفي بصاحب الشعر الذي ضمه «سيف الدولة علي بن حمدان» صاحب حلب إلى بلاطه (948م)، بعد أن اشترط المتنبي المزيز الأنف، على الأمير، أن لا ينشده وهو واقف، وأن لا يقبل الأرض بين يديه.

أقام المتنبي في حلب تسع سنوات، يمدح سيف الدولة في حله وترحاله وغزواته وأيامه، وكان الشاعرَ المقرب الأثير عند الأمير، كما كان الأمير المجيد يلهم المتنبي الثائر أجمل أبياته. ولكن منزلة المتنبي الرفيعة عند سيف الدولة أثارت عليه «حسد الحساد» كما يقول، وكان ما زال في نفسه بضعة من طموح الشباب لمجد سياسي توهمه في وعود «كافور الأخشيدي» صاحب مصر الذي وعده بضيعة أو إمارة.

خرج المتنبي من حلب إلى مصر كارهاً مغضباً، بعد أن استطاعت الدسائس أن تفصم عرى المودة بينه وبين سيف الدولة، ولكن وعود «كافور» كانت قد تكشفت عن غيمة صيف خاب سيبها، فعول على مبارحة مصر في الخفاء، وانتهز انشغال كافور في ليلة عيد الأضحى (962م) وانسل يريد الكوفة، مسقط رأسه، حيث تنقل بينها وبين بغداد مترفعاً عن مدح «المهلبي» وزير بني بويه، الذي أغرى به جماعة من شعراء بغداد نالوا من عرضه ولجّوا في هجائه، فلم يجبهم المتنبي ترفعاً.

في هذه الأثناء حاول سيف الدولة إرضاءه واستدعاءه، ولكن المتنبي لم يتوجه إلى حلب عناداً وتكبراً. ثم عنّ له أن يزور أبا الفضل بن العميد في بلاد فارس، فرحل إليه ومكث عنده ثلاثة أشهر، ثم رحل إلى حضرة الملك البويهي عضد الدولة كي يعود في شهر آب (أغسطس) 965 م إلى بغداد فالكوفة، وفي الطريق عرض له «فاتك بن أبي جهل الأسدي»، وكان المتنبي قبلها قد تعرض للمدعو «ضبة»، ابن أخت فاتك، هاجياً إياه في قصيدة معروفة.

كان فاتك في جماعة من أصحابه والمتنبي كذلك، فاقتتل الجمعان وخر الشاعر صريعاً مع ابنه محمد وغلامه مفلح بين بغداد والكوفه بالقرب من النعمانية في موضع يقال له الصافية، من رمضان سنة 965م (354هـ).

رحل المتنبي تاركاً خلفه قصائد جملته ظاهرة شعرية لم يعرفها العرب من قبل ولا من بعد، حتى قال عنه ابن رشيق القيرواني بأنه «ملأ الدنيا وشغل الناس». وهو إلى هذا فقد كان يدرك أهمية أشعاره ويحافظ عليها وعلى جمعها وترتيبها، لذلك فلقد وصلنا عنه جل شعره إن لم يكن كله.

شخصيته، شعره وفلسفته

المتنبي الأنف، الرقيق الدين، البخيل، العفيف هو شاعر المجد والقوة والعظمة التي طلبها طوال حياته عن طريق السلطان والمال. فالحياة عنده وسيلة لارتقاء المجد، والمجد ليس في اللهو والغزل ومجالس الشراب والراحة والرخاء، بل بالكفاح المستمر والجاه والسلطان، يقول:

فلا تحسبن المجد زقاً وقينة ... فما المجد إلا السيف والفتكة البكر

وتضريب أعناق الملوك وإن ترى ... لك الهبوات السود والعسكر المجر

وتركك في الدنيا دوياً كأنما ... تداول سمع المرء أنمله العشر

(راجع: almotanaby.sakhr.com)

والمتنبي عند نفسه عظيم، كبير، متعال، مزهو بنفسه، معجب بها:

إن أكن معجباً فعجب عجيب ... لم يجد فوق نفسه من مزيد

أنا ترب الندى ورب القوافي ... وسمام العدى وغيظ الحسود

والمتنبي بعد هذا عربي قح، ينتمي إلى قبيلة مذحج اليمنية المشهورة نسباً، ويجاهر بقوميته في شعره، بدون مواربة، بل لا يكف عن الدعوة للثورة على الحكام الأعاجم الجائرين:

وإنما الناس بالملوك وما ... تفلح عرب ملوكها عجم

لا أدب عندهم ولا حسب ... ولا عهود لهم ولا ذممُ

والمتنبي شاعر المجد والحرب والأنفة والعزة هو أيضاً شاعر الحكمة، وحكمته تتكئ على تجربته الحياتية وتفكيره العميق، عدا عن تأمل جاد وثقافة واسعة جمعت بين العربية وفلسفة الإغريق وفلسفة الشيعة ودروس الأيام وضنكها وخطوبها وصروفها. ولربما وجدنا في حكم المتنبي فلسفة حياتية مبنية على القوة، فالحياة عنده هي سلم للمجد، والمجد لا يناله إلا من غلب الآخرين، فالدنيا تنازع بقاء والناس أشرار بطبعهم، لذلك فحياة المرء عليها أن تعتمد على قوته، وقوته هي جاهه وسلطانه. ولكن الجاه والسلطان والمجد عامة لا ينالان إلا على أكف الشجاعة والإقدام «وتضريب أعناق الملوك»، وهذا جميعه يحتاج إلى همة عظيمة ولكنه أيضاً يحتاج إلى صبر كبير.



مواقع النجوم

هشام الدباغ

تنافس مواقع النجوم على الأرض، مواقع النجوم في السماء. وتحفل مواقع نجوم السينما والغناء بالمثير والغريب، وعشرات الارتباطات التي تقودك إلى مئات المواقع الأخرى، التي لها علاقة بالموقع الأصلي، بحيث يصعب عليك أن تقرر، لدى عرض هذه المواقع، أيها أصلي وأيها فرعي. وقد برع مصممو تلك المواقع في تزيينها بالسيرة الذاتية لنجمك المفضل، وعشرات الصور، والشرائح (السلايدات)، وشرائط الفيديو. وتوجد في دليل ياهو، مثلاً، عناوين رئيسية، تقدم لك على أطباق متنوعة، وجبات دسمة لأخبار هوليود، وجوائز الأوسكار، وما يرضي رغباتك في التعرف على السينما الكلاسيكية، القديمة الصامتة والناطقة، ثم السينما سكوب، ثم الأفلام الرقمية والأفلام المسجلة على أسطوانات مدمجة في خضم تجارة إلكترونية مزدهرة، وسوق تنافسية محتدمة.

سوبرمان

كنت في شبابي، أحب أن أشاهد أفلام سوبرمان. وكان بطل هذه الأفلام ممثلاً موهوباً اسمه (كيرك ألن). وكنت أتوق شوقاً للتعرف على مصير هذا الفنان، فبحثت عن اسمه في الموسوعات الأجنبية، فلم أوفق، إذ أن الرجل اعتزل التمثيل في أوائل الستينات. ثم بحثت في ياهو متنقلاً من ارتباط إلى آخر، حتى عثرت على صوره، وتاريخ حياته، ومقاطع من أفلامه القديمة، تحت هذا العنوان: www.fortress.am/kirk.html ، أو: http://supermancollectors.com/kirkalyn.html.

ومن المؤسف أن سوبرمان هذا، توفي عن عمر يزيد على الثمانين عاماً. أما سوبرمان الجديد، المدعو كريستوفر ريفز (http://chrisreeveselfishbaastard.8m.com)، فقد أصيب بالشلل. وكان سوبرمان آخر، اسمه جورج ريفز، أقدم على الانتحار بسبب عزوف شركات السينما عن إسناد أدوار جديدة له، كأن لعنة تحدق بمن يلعب دور الإنسان الفائق (السوبرمان).

وكنت أحب كذلك، أن أشاهد في يفاعتي ممثلاً موهوباً اسمه سال مينيو (www.salmineo.net) ، أو (http://home.rica.net/furies/plato/salmineo.html)، الذي ربح جائزة الأوسكار في الدور المساند للمثل الموهوب جيمس دين، في فيلم "تمرد بلا سبب"، والذي نال شهرة مدوية في الخمسينات. ويعالج الفيلم مشاكل الشباب الأمريكي، ببراعة تامة. وخلّف موت جيمس دين وسال مينيو حسرة في نفوس محبي هذين النجمين.. مات الأول في حادث سيارة، بينما طعن الثاني حتى الموت في شوارع هوليود، ولم تعثر الشرطة على الجاني حتى اليوم، ولم تعرف أسرار الاعتداء عليه وبقي موته لغزاً محيراً..

وقد أقام المعجبون بسال مينيو عدة مواقع له، وقال أحدهم إنه سيدفع مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى القبض على قاتل هذا النجم المحبوب، الذي فتن شباب جيله بأدائه الرائع في العديد من الأفلام التي حققت نجاحاً جماهيرياً كبيراً في تلك الأوقات، مثلما حقق حالياً، النجم الشاب ليوناردو دي كابريو أكبر رصيد من النجاح في فيلم تايتانيك، ما جعله يرفع أجره إلى خمسة وعشرين مليون دولار، مقابل الفيلم الواحد.

من بحر النيل إلى بحر إنترنت

التقيت صدفة، أثناء دراستي الجامعية في القاهرة العام 1968، بممثلة أمريكية معتزلة، اسمها لوريتا يونغ، كانت حصلت العام 1942 على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة أولى عن دورها البارز في فيلم ابنة المزارع. وعرفتها عندما لمحتها في كافتيريا فندق هيلتون النيل في القاهرة. وكانت قد اعتزلت النجومية وبدأت تسيح في العالم منفردة، فاستغربتُ جداً أن يعرفها أحد في القاهرة. ولما أخبرتها أنني من هواة الأفلام الكلاسيكية القديمة، وقد شاهدت معظم أفلامها، طلبَتْ مني أن أسحب كرسياً، وأن أحتسي معها القهوة، ثم توطدت بيننا المعرفة، حيث

Everyone Has a Loretta Young Story

By Larry and Mary Sue Eck

We blew up the cover and the other picture of Loretta Young into 3' x 2' posters. We hung them over our booth selling magazines at the conference.

لوريتا يونغ في شبابها وكهولتها.. مازال تملأ أعمدة الصحف الأمريكية



لوريتا يونغ في أوج شهرتها

كيرك ألن في دور سوبرمان

PRETTY BOYS MAKE GRAVES
The Sal Mineo Tribute Page

النجم الشاب القتيل سال مينيو

صحبتها في نزهة نيلية على متن مركب شراعي يمخر عباب النيل. وكانت تشعر بسعادة غامرة، وهي على سطح المركب تراقب الريّان، وقد لفت نظرها أن الريان الفتي، كان يحرك الدفة بقدميه، بدلاً من ساعديه.

وطلبت مني بعد النزهة النيلية، أن أصحبها بسيارتي إلى منطقة خان الخليلي، وقد استهواها المكان وعبق الشرق، لدرجة كبيرة. ووقفت مطولاً، أمام "مكوجي" في هذا الحي القاهري العريق، يكوي الملابس بقدمه بدلاً من يده، واستأذنت بتصويره في أوضاع مختلفة.

وقد عنّ لي في أحد الأيام أن أبحث عنها في شبكة الإنترنت، فوجدت عدة مواقع تحمل اسم لوريتا يونغ، منها: www.lorettayoung.com، الذي يتضمن تاريخ حياتها، علماً أنها الآن في السابعة والثمانين من عمرها. وقد نقلتُ من موقعها صورة حديثة، التقطت لها العام الماضي، وقد ظهر وجهها خالياً من التجاعيد ومن عبث السنين. فنجوم السينما، كما هي العادة، يحرصون أشد الحرص على عدم إظهار عوادي الزمن، بإجراء سلسلة من عمليات التجميل وشد الوجه.

وهكذا فإن الإنترنت تعيد إلينا ذكريات سنوات مضت تجاوزت ثلاثين سنة، فإذا هي أمامك نابضة بالحياة على الشبكة.. لقد أصبح الكون حقاً، قرية صغيرة، بفضل الإنترنت .

أما أكثر النجوم شعبية على الإنترنت، فهو كيانو ريفز الذي ضرب الرقم القياسي بكثرة المواقع التي أنشأها معجبوه، ومعظمها يرتبط ببعض، ويمكنك أن تدخل في أحدها وتخرج إلى آخر عبر ارتباطات مختلفة، فمن معرض لصور هذا النجم، إلى ثبت بأفلامه، إلى سيرته الذاتية، المتضمنة كل صغيرة وكبيرة في حياته، وهواياته ونوادي المعجبين به، ومعزوفاته الموسيقية التي ألفها في مستهل حياته الفنية، وأدواره السينمائية التي بدأها في كندا مسقط رأسه، إلى سجل حافل لتاريخ أسرته، بحيث يمكنك أن ترافق مسيرة حياته، ودقائق السنوات التي عاشها، إلى أن أصبح نجماً يشار إليه بالبنان.

أما النجوم الكبار الذين رحلوا عن هذا العالم قبل اختراع إنترنت، فلم تتسهم الشبكة، ولا محبوهم من أصحاب القدرة على إنشاء مواقع خاصة بهم، بما في ذلك الحصول على صورهم وشرائط فيديو لأفلامهم، ومن أولئك، تيرون باور، وأيرول فلين، وجون واين، وبيرت لانكاستر، وغيرهم من النجوم الكبار الذين كانت لهم شهرة مدوية في عالم الفن السابع.



لوريتا يونج بعد حصولها على الاوسكار

محركات البحث العاربة والمستعربة

تحفل شبكة إنترنت بكل أصناف المعلومات. لكن، هل تستطيع أن تصل إلى المعلومة المطلوبة بيسر وسهولة؟ وهل تستطيع البحث عنها بلمسة الأزرار؟ وهل كانت نتائج البحث قريبة من طلبك؟ أم أنها بعيدة؟

سنحاول في هذه المقالة، أن نجيب على مجمل هذه التساؤلات، والتعرف على بعض محركات البحث العربية الجديدة منها والقديمة، وما لها وما عليها، ومحركات البحث العالمية، التي تدعم البحث باللغة العربية، ونسلط بعض الضوء على الجيل الثاني من محركات البحث العالمية.

رائف الغوري

العناكب

كيف تعلم محركات البحث بوجود مواقع جديدة، وبشكل أدق، صفحات جديدة؟ دعنا نشبه محرك البحث، بمختار الحارة. فعندما تريد أن تسأل عن شخص، لا شك أن "المختار" هو الشخص المخول بالاحتفاظ بكل المعلومات المتعلقة بساكني حارته. وتصل المعلومات إلى المختار من خلال ملء قسائم خاصة تتضمن بيانات شخصية، أو عن طريق عيونه، الذين يرسلهم في الحارة فيعودون إليه بكل المستجدات.

والأمر كذلك مع محركات البحث. فأغلبها يتضمن زراً بعنوان "إضافة موقع"، يسهّل إدخال اسم وعنوان الموقع، وبعض الكلمات المفتاحية المتعلقة به ضمن قاعدة البيانات الخاصة بالموقع (أو ما يدعى دليل الموقع).

يتم البحث عن كلمة أو جملة معينة، داخل قاعدة البيانات الخاصة بالموقع، ويجري إدخال المواقع الجديدة بأحد أسلوبين: الأول، هو الإضافة اليدوية، التي تحدثنا عنها من خلال زر "إضافة موقع"، والطريقة الأخرى عن طريق العناكب (Spiders)، وهي روبوتات تجوب شبكة إنترنت بحثاً عن المواقع الجديدة، وتصنفها وتثبتها ضمن قاعدة البيانات. وتشبه هذه الطريقة عيون المختار (جواسيسه).

يظهر بعد إضافة الموقع، اسمه ضمن الدليل، خلال فترة من يومين إلى أسبوعين. ويختلف الأمر بين موقع وآخر، يختبره ويجربه المسؤولون في الشركة قبل إضافته. أما العناكب فلديها مهمات كثيرة، وأمامها الشبكة بأكملها ولذلك ربما تتأخر زيارتها التالية شهراً، أو أكثر، على الرغم من أنها لا تتوقف عن العمل.



الاختلافات بين محركات البحث

يمتاز محرك بحث عن آخر بكمية المعلومات التي يأتيك بها. ولكن ما الفائدة من معلومات كثيرة غير دقيقة؟ فمن الصعوبة البالغة أن يقرأ المرء كل الصفحات التي يأتيه بها محرك البحث. ويتضافر عاملان للتخلص من هذه المشكلة.

العامل الأول: حسن اختيار كلمة البحث، بحيث لا تكون عمومية. فإذا كنت أرغب في الحصول على معلومات عن الجامع الأزهر في القاهرة، مثلاً، لا يصح أن استخدم كلمة مصر، أو القاهرة، للبحث، لأنها ستأتيني بمعلومات كثيرة، غالبها بعيد عن بيت القصيد، وهو الجامع الأزهر. وكلمة البحث المفضلة في هذه الحالة، هي: "الجامع الأزهر"، أو ربما "الجامع الأزهر في القاهرة".

العامل الثاني: طول جملة البحث، فكلما كانت جملة البحث أطول، كان البحث أدق. لكن قد يؤدي ذلك إلى عدم الحصول على أي نتيجة!

محرك البحث أين www.ayna.com

فنقلل عدد الكلمات في الجملة لجعلها أعم وأشمل قليلاً، ثم نختار المعلومة المطلوبة من بين النتائج المعروضة على ناظرينا.

ويجب الانتباه أثناء البحث بأكثر من كلمة، بعض محركات البحث تبحث عن كل كلمة بمفردها، إذا لم نستخدم المعترضتين، ويحتاج البعض الآخر لتفعيل خيار as phrase أي يعتبرها عبارة واحدة، ونستطيع تبين ذلك بتجربة كلا الحالتين ومقارنة النتائج. أما العامل الآخر، فهو من جانب محرك البحث، وآليته في جلب المعلومات، وطريقة عرضها، كأن يعرض الصفحات الأكثر مقاربة لكلمة البحث في البداية، ومدى صلة الكلمة بالموضوع، إذ يتم احتساب عدد مرات تكرارها ضمن الصفحة الحالية، والصفحات اللاحقة، ومكان ورودها في الصفحة: هل هي في متن النص، أم أنها ضمن عنوان الصفحة؟ ويتم بناء على معادلة خاصة سرد الصفحات وفقاً لأهميتها.

الفرق بين المحرك والدليل

يوجد فرق واسع بين الدليل، ومحرك البحث. فالدليل هو قائمة بالمواقع مصنفة حسب الفئات، مثل أخبار، رياضة، مجتمع، سياسة، علوم، حواسب وشبكات، وغيرها.. وهو ما يعني أن الدليل، إن كانت تتوفر فيه إمكانية البحث، فهو يبحث داخل قاعدة بياناته، ولا ينطلق إلى رحاب إنترنت ليبحث عن المعلومة، وهنا يكمن الفرق بينه وبين محرك البحث، الذي يجدد المعلومات في قاعدة بياناته، بناء على النتائج التي تزوده بها العناكب الخاصة به. ويمتاز محرك البحث عن الدليل بوجود خيارات كثيرة، مثل البحث المتقدم، أو البحث ضمن مناطق محددة جغرافياً، أو ضمن نطاق حكومي، أو تجاري، أو تعليمي..

وتمتاز بعض محركات البحث العربية عن الأجنبية، بطرق بحث تعمل على مستوى جذر الكلمة، أو مشتقاتها، أو مع الملحقات من "ال" التعريف أو "ي" ياء النسبة، ونجد هذا ضمن محرك البحث الجديد "عرب فيستا"، بينما لا تتوفر هذه

الموقع	العنوان
عربي2000	http://arabic2000.com/alinks.html
1001 موقع	www.1001sites.com
للعرب	www.4arabs.com
الباحث العربي	www.aljareh.net
كل المواقع السعودية	www.all-saudi.com/arabicverstion.html
عيون الباحث العربي	www.alsaha.com/search
أراب سايت	www.arabist.com
عرب فيستا	www.arabvista.com
آرت آراب	www.artarab.com
أين	www.ayna.com
البوابة الإسلامية	www.islam-gate.com/ar
كنوز	www.konouz.com
نسيج	www.naseej.com
دليلنا	www.sitesforall.com/daleelna
ياسلام	www.yasalaam.com

الجدول رقم 1

الخيارات في محرك بحث "أين"، بشكل ظاهر للمستخدم. لكنها عملياً، موجودة، إذ يعتبر محرك البحث من مهامه الداخلية أن يبحث في أشكال الكلمة المتعددة. وحصلنا على العدد ذاته من نتائج البحث في محرك أين، عند تجربة الكلمات التالية: "عرب"، "العرب"، "عربي"، "العربي".

يبين الجدول رقم1 أهم الأدلة ومحركات البحث العربية، مرتبة أبجدياً، حسب عنوان الموقع:

عربي2000: يحتوي على فهرس يمكن البحث داخل محتوياته فقط، واجهته عربية.

1001 موقع: يتضمن فهرساً مصنفاً حسب المواضيع، أو الدول. نتائجه مقبولة، واجهته إنجليزية.

للعرب: دليل للمواقع العربية مصنف حسب الدول، ويضم خدمات متنوعة ويركز على الأغاني. واجهته إنجليزية.

نظرة على محرك البحث raging.com

يقدم محرك البحث www.raging.com، خدمات إضافية تمكنك من حفظ إعدادات البحث، وتخصيص بعضها بالشكل الذي يحدده المستخدم، ما يسهل عملية البحث أكثر، ويوفر عناء إعادة إدخال شروط البحث. تتوسع خدماته لتشمل أساليب متنوعة في طريقة عرض النتائج. ويرتكز محرك البحث السابق إلى أخيه الأكبر، ألتافيستا. ومن بين الخيارات التي يقدمها:

- مرشح المواقع: وهو مرشح يحجب المواقع التي تتضمن محتويات فيها كلمات مؤذية، أو عنف.
- سرد معلومات كاملة: يمكن من عرض مختصر عن الصفحة، أو معلومات أشمل، تتضمن تاريخ آخر تعديل طرأ على الصفحة، بالإضافة إلى حجمها مقدراً بالكيلوبايت، مع ذكر لغة الصفحة.
- تحديد عدد النتائج: تعرض عادة 10 نتائج في الصفحة الواحدة، لكن يمكنك تعديل هذا الرقم حتى يبلغ الخمسين نتيجة في الصفحة الواحدة.
- البحث بعدة لغات: يتمكن محرك البحث من البحث بواحدة من 25 لغة، بما فيها العبرية والصينية، وليست العربية بينها! لكنه يعطينا نتائج طيبة عند البحث باللغة العربية، وإن لم يذكرها ضمن قائمة اللغات.
- لعرض النتائج بشكل صحيح، يمكن عرض النتائج بعدة أنواع لصفحات محارف الأحرف.
- ترجمة المواقع: وهي خدمة جميلة تمكنك من ترجمة المواقع التي كتبت صفحاتها باللغة الإنجليزية، إلى كل من اللغات التالية: الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والبرتغالية، والإسبانية. ويستطيع الترجمة إلى اللغة الإنجليزية، انطلاقاً من: الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والبرتغالية، والإسبانية، والروسية.

الكلمة	google	عرب فيستا*	ranging	Alta vista	All the web	InfoSeek
عرب	788	45860-77451	80	80	100	22
عربي	3399	21437-23214	469	469	310	129
العرب	5540	22335-30817	724	724	643	59
العربية	18596	64584-65452	2098	2098	1670	243
الإسكندرية	22	350-401	28	28	22	4
العربية	18596	64584-65452	2098	2098	1670	243

*توجد قيمتان في خانة عرب فيستا: القيمة الأولى ناتجة عن البحث بأي لغة، والقيمة الأخرى عند اختيار اللغة العربية.

الجدول رقم 2

الباحث العربي: دليل مصنف للمواقع، وهو موفر كخدمة إضافية لموقع الجارح.

كل المواقع السعودية: يهتم بلَمّ أخبار المواقع السعودية، ويصنفها: يمكن البحث داخله، أو عبر إنترنت، بالاعتماد على سبعة محركات بحث لاتينية، واجهته عربية.

عيون الباحث العربي: دليل مصنف، متوفر كخدمة إضافية لموقع الساحة العربية لأندية الحوار، واجهته عربية.

أرابيست: يبحث عن المواقع العربية، على الرغم من أن واجهته إنجليزية.

أرت أراب: يعطي هذا الموقع خياراً لاستثناء المواقع التي تحتوي على كلمات نابية، وواجهته عربية.

أين: يشتهر بدليله المفهرس، وسرعة نتائجه، وإمكانية البحث التلقائي عن الأشكال المتعددة للكلمة، وواجهته عربية.

البوابة الإسلامية: دليل مصنف للمواقع المهتمة بالمواضيع الإسلامية.

كنوز: يسمح باستخدام الأحرف المنطقية في البحث، لكن نتائجه قليلة.

نسيج: يوفر نسيج دليلاً من أهم وأكبر الأدلة العربية المصنفة، ويسمح بالبحث ضمن نتائج البحث.

دليلنا: دليل مصنف متواضع، ونتائجه متواضعة أيضاً.

ياسلام: من أحدث محركات البحث العربية.

بعض المحركات التي يمكنها البحث باستخدام اللغة العربية

كي نتبين مدى استجابة بعض محركات البحث العالمية، لعمليات البحث باللغة العربية، ولتحديد بعض الفروقات فيما بينها، أجرينا بحثاً عن عدد من الكلمات العربية، وقارنا بين النتائج التي تمنحنا إياها محركات البحث الأجنبية التي تقبل البحث باللغة العربية، مع نتائج محرك عرب فيستا، المحرك العربي الأول بدون منازع، وكانت النتيجة كما في الجدول رقم 2.

يلاحظ في الجدول الفرق الكبير بين عدد النتائج التي يجمعها محرك بحث Google، مقارنة مع غيره من محركات البحث الأخرى، كما يمتاز بعرضه للنتائج ولا يتوقف عند حاجز أول 200 نتيجة. ويشاركه في ذلك محرك بحث All the web، بينما يتوقف كل من عرب فيستا، وألتا فيستا، وraging بعد أول 200 نتيجة، ولا يستطيع المضي أكثر من ذلك.

ونلفت النظر إلى أن الأرقام الهائلة التي نتجت، لا تدل حتماً، على تكرار أي من كلمات البحث. فباستثناء عرب فيستا وخيار البحث في اللغة العربية، يمكن لمحركات البحث أن تأتي بنتائج بلغات أخرى، كالصينية أو الكورية، وذلك ناتج عن تحويل أحرف كلمة البحث العربية إلى رموز أخرى قد تتطابق مع كلمات أخرى في لغات أخرى، وفقاً لصفحة المحارف المستخدمة. لذلك منعاً من كثرة تشابه الأسماء يفضل استخدام كلمات طويلة، مثل، "الإسكندرية" والابتعاد عن الكلمات القصيرة. كما تجب مراعاة قواعد البحث عن كلمتين فمثلاً عند البحث عن معلومات خاصة بالوطن العربي، مثلاً، اجعل كلمة البحث بين معترضتين، مثل "الوطن العربي"، أو "البلدان العربية". أما إذا لم تضع المعترضتين فسيأتيك بصفحات تتضمن فقط، كلمة البلدان، أو العربية.

لقد كثرت الأدلة ومحركات البحث لتلبي حاجاتك، وستختار بمرور الوقت وبعد تجربة بعض هذه الأدلة والمحركات، واحداً أو اثنين، لاستخدامهم في المواضيع التي تهمك.

الجيل الثاني من محركات البحث

تمتاز محركات بحث الجيل الثاني، بقدرتها على تصنيف المواقع وفقاً للمحتويات، والمواقع، والمجالات، والجماهيرية، وعدد الوصلات. وتستطيع هذه المحركات عرض النتائج بطرق مختلفة، تستطيع كمستخدم، أن تضع الأسلوب الذي يناسبك في تصفح المعلومات.

وفي الجدول رقم 3 قائمة ببعض بأسماء محركات البحث التي تتمتع بالمزايا السابقة، ما يجعلها مؤهلة لأن تصنف ضمن محركات بحث الجيل الثاني.

ملامح محركات بحث الجيل الثاني

إليك بعض النقاط التي ينبغي الإشارة إليها، عند الحديث عن محركات بحث الجيل الثاني.

تعتمد فلسفة عمل الجيل الثاني من محركات البحث، على الأخذ بعين الاعتبار واحداً أو أكثر، من العوامل الإضافية، لدى عرضها لنتائج البحث، نذكر من هذه العوامل:

- **العامل البشري ومعالجة المدلول:**

تطبق خدمات الجيل الثاني من محركات البحث، مثل Ask Jeeves وLight وNorthern وOingo وSurfWax، أساليب مختلفة في معالجة مدلول concept processing عبارة البحث، للوصول إلى المعنى القريب من هدف البحث. ويتم تحقيق ذلك بالاستعانة بالفهارس التي صنعها الإنسان. ويكون العبء في مجال خدمة كهذه في الحجم الكبير من المصطلحات القريبة والبعيدة، التي تنتقل من الإنسان إلى محرك البحث، وهذا ما يجعل هذه الخدمة تعتمد على قوانين وأسس المكنز.

- **العامل البشري وأغلبية الرأي:**

يؤثر أسلوب بحث الملايين من مستخدمي شبكة ويب، في النتائج التي يقدمها كل

طريقة التصنيف	محرك البحث	العنوان
يصنف المواقع وفقاً لنتائج محركات بحث أخرى، عند استخدام شروط الاستعلام ذاتها.	Direct Hit	www.directhit.com
يصنف وفقاً لعدد الوصلات الموجودة في الصفحات التي يشتد عليها الطلب.	Google	www.google.com
يصنف حسب المحتويات بناء على أعلى مستوى لاسم النطاق	Inference Find	www.infind.com
يرتب النتائج ضمن مجلدات بحث. تعرض النتائج وفقاً لنوع الموقع بعد تطبيق عمليات و/أو	Northern Light	www.nlsearch.com
يجري معالجة أساسية لشرط الاستعلام، في محاولة لاستنباط المعاني المرجوة من عبارة البحث.	Oingo	www.oingo.com

الجدول رقم 3: بعض محركات بحث الجيل الثاني

من Google وDirect Hit، لأنهما يعتمدان على مراقبة إقبال المستخدمين على المواقع، وبالتالي عرض المواقع ذات الشعبية الأكبر، أولاً.

سيكون لخدمات محركات بحث الجيل الأول دور في الدخول في شراكة مع خدمات محركات البحث من الجيل الثاني، و/أو إيجاد أدلة تعتمد على التصنيف البشري، بالإضافة إلى المعلومات التي تزودهم بها عناكب البحث. ولدينا كمثال على ذلك لدينا AltaVista وInfoseek وLycos.

نظرة أعمق في Google

ذكرنا أن محرك بحث Google يصنف وفقاً لعدد الوصلات الموجودة في الصفحات التي يشتد عليها الطلب. ما هي العيوب والمزايا؟

المزايا

- يجلب الصفحات الأكثر طلباً في الشبكة (أي الأكثر شهرة وشعبية)
- يجلب نتائج البحث من مشروع الدليل المفتوح Open Directory Project مقدماً مزيجاً من المواقع التي يختارها المحررون، لإدراجها ضمن الدليل.
- لا يحتاج لكتابة عبارة البحث ضمن معترضتين، لأنه يطبق بشكل افتراضي العامل المنطقي "و" and
- إذا أردت نتيجة بحث أكثر حصراً يمكنك وضع عبارة البحث ضمن معترضتين، مثل "اللغة العربية"
- يستطيع أن يبحث ضمن كلمات التوقف، مثل (and, the, etc) إذا وضعت بالصيغة التالية:

«rules+of+the game»

- يبحث ضمن عن عبارة البحث كما هي، بدون أن يجتزئ منها بعض الأحرف.
- عندما يكون الموقع الذي تبحث عنه هو أول موقع في القائمة، اضغط على زر أنا محظوظ I'm feeling lucky وبذلك تُعلم محرك البحث Google بأن يصنف هذه الصفحة بأهمية عليا ويتمكن Google، بتكرار مثل هذه الحالات يتمكن من تصنيف الصفحات حسب أهميتها بالنسبة للمستخدم.
- يوفر محرك البحث Google البحث بأكثر من لغة، ويوفر تعليمات المساعدة بعدة لغات أيضاً.

العيوب

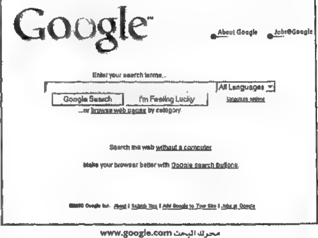
- حسب طريقة العمل المتبعة في Google فإنه لن يجلب الصفحات الجديدة على شبكة ويب، بسبب قلة شعبيتها وعدم معرفة أكثر المستخدمين بوجودها.
- لا يوفر العامل المنطقي "أو" or.

نظرة أعمق في Direct Hit

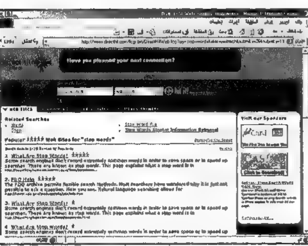
يدّعي محرك البحث Direct Hit أنه المحرك الذي يتمتع بشعبية، لأنه يستفيد من تصنيف المواقع وفقاً لمحركات البحث الأخرى، عند استخدام شروط الاستعلام ذاتها.

المزايا

- يعيد النتائج وفقاً لشعبيتها، أي أكثرها رواجاً، مصنفة وفقاً لاختيار المستخدمين عند استخدام عبارة البحث ذاتها.
- يُجمّع البيانات من ملايين السجلات التي يتم تغذيتها بالمعلومات يومياً من مصادر مختلفة، ومن بينها محركات البحث الأخرى الأساسية.



محرك البحث www.google.com



محرك البحث www.directhit.com



• يوفر استعلامات أخرى تساهم في الوصول إلى نتيجة أقرب من صيغة الاستعلام الأولية، على شكل وصلات إضافية، أو قائمة بالنتائج.

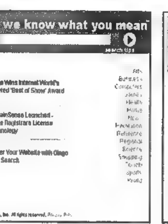
العيوب

• تتغير النتائج باستمرار، مع تغير الوقت، بسبب وصول بيانات جديدة بشكل دائم، وربما يؤدي هذا إلى عدم الوصول إلى نتائج مرضية في كل الأوقات.

• لا تعتبر شعبية الصفحة، أو رواجها، معياراً لجودة محتوياتها.



محرك البحث Informant



محرك البحث Oingo

النتائج إلى بريدك الإلكتروني

يعمل محركا البحث Tracer Lock وThe Informat، على تخزين الاستعلامات وتحديث نتائج الاستعلام باستمرار. كيف يتم ذلك؟

يتم حفظ عبارة الاستعلام، ويُجرى الاستعلام في فترات زمنية مختلفة، وتصلك النتائج عن طريق البريد الإلكتروني عند توفر صفحات جديدة تتجاوب مع شرط الاستعلام. هذه الخدمة مجانية ولا تتطلب سوى تسجيل المستخدم.

مزايا محرك البحث TracerLock

www.peacefire.org/tracerlock

• يحفظ عبارات البحث المنطقية المعتمدة على جبر بول، ويجري عليها معالجات بشكل منتظم

• يبحث كل ليلة، في الصفحات الجديدة التي تتوافق مع عبارة الاستعلام ضمن فهارس محرك البحث AltaVista، والتي يعود تاريخها ثلاثة أيام إلى الوراء، بالنسبة لتاريخ عبارة الاستعلام. ويتم تعديل هذا التاريخ يومياً، ليحافظ على حيوية وحداثة المعلومات.

• يمكن إعادة ضبط نافذة التاريخ في أي وقت تشاء

• يتم إرسال أول عشر نتائج في رسالة إلى بريدك الإلكتروني

مزايا محرك البحث The Informant

http://informant.dartmouth.edu

• يبحث من خلال ثلاث مجموعات للكلمات المفتاحية.

• يتم البحث عن هذه الكلمات المفتاحية بشكل منتظم خلال 3، 7، 14، 30، 60 يوماً.

• يرتكز على محركات البحث التالية AltaVista, Lycos, Excite, Infoseek.

• يرسل لك رسالة بريدية على عنوانك الإلكتروني، إذا ظهرت صفحة جديدة من بين أول 10 نتائج سابقة، أو إذا تم تحديث أي صفحة من الصفحات الموجودة في قائمة أهم 10 صفحات.

• يتعقب أيضاً، أي تحديث يطرأ على خمسة مواقع سبق أن أعلمته بعناوين URL الخاصة بها، ويرسل لك رسالة إلكترونية بذلك.

ما المقصود بكلمات التوقف stop words

تحتفظ كثير من محركات البحث بالكلمات الشهيرة وكثيرة التداول، بقصد توفير مساحة التخزين، والحصول على نتائج البحث بسرعة أكبر، وتدعى هذه الكلمات كلمات التوقف.

ومثالها الكلمات التالية: an, and, for, from, in, of, on, the, to, with

توفير المساحة

لنأخذ مثالاً الجملة التالية:

The way to the school is long and hard when walking in the rain.

ولنلاحظ أن أداة التعريف «the» تظهر ثلاث مرات في النص. يستبدل محرك البحث، عند حفظ العبارة، كلمة the بالرمز "*" بغية توفير مساحة التخزين، وستظهر الجملة بشكلها الجديد كما يلي:

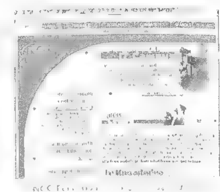
"* way to * school is long and hard when walking in * rain".

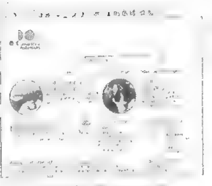
نلاحظ أن الاستبدال المذكور بسيط، لكن مفعوله قوي جداً، حيث نستطيع باستخدام هذه الرموز البديلة، توفير مساحات هائلة، تمكننا من تخزين صفحات أكثر من شبكة ويب، بالإضافة إلى محافظة الجملة على قدر كبير من معناها.

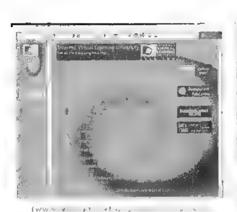
تسريع نتائج البحث

تحتفظ معظم محركات البحث كل كلمة من صفحات ويب، لكنها تحتفظ بكل كلمة فريدة، لتوفير وقت البحث. فلو بحثنا عن عبارة: The piano player، مثلاً، فإن على محرك البحث أن يكرر عملية البحث ثلاث مرات لكل كلمة، ليجد لنا المطلوب، وهو أمر يتطلب وقتاً طويلاً، فسيبحث عن كل الكلمات المتطابقة مع the، ثم يبحث عن كل الكلمات المتطابقة مع piano، ثم مع كل الكلمات المتطابقة مع player.

يعتبر محرك البحث، أن الاكتفاء بالبحث عن الكلمتين الثانية والثالثة يوصلنا إلى النتيجة المطلوبة، فيلجأ إلى عدم البحث عن الكلمات القصيرة أو الصغيرة، ويسقطها من حساباته، ولا يتوقف عندها، ويسميها كلمات التوقف.







مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم ببريطانيا

البكالوريوس في الكمبيوتر عبر الشبكة لطلبة الشرق الأوسط

أعلن مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم NCC Education بالملكة المتحدة (www.ncceducation.co.uk)، على هامش معرض كومدكس مصر 2000، عن طرح شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر، عبر إنترنت، لجميع الطلاب في منطقة الشرق الأوسط.

وكانت جامعة بورتسماوث Portsmouth University (www.port.ac.uk)، أعدّت شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر الإنترنت، لتتاح لجميع الطلاب، عبر موقع جامعة التعليم الافتراضي IVLU (www.ivlu.com). ويعني طرح الشهادة الجديدة في الشرق الأوسط اليوم أن بإمكان الطلاب العرب في المنطقة الحصول على أحدث المناهج التعليمية التي يتيحها مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم.

وقال تيم لين المدير العام الجديد للمركز إن طرح الشهادة الجديدة يرجع إلى التغييرات التي تحدث الآن في طريقة استخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي، وأن التعليم الافتراضي عبر إنترنت يوفر الخبرات التعليمية في أي وقت وفي أي مكان، ويقدم أحدث الوسائل في مجال التعليم عن بعد، ما يتيح التغلب على العوائق المتمثلة في عاملي الوقت والسفر.

وتعد البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر الإنترنت، شهادة خاصة، تتضمن 6 مساقات، ومشروعاً دراسياً، وتتوقف الفترة الدراسية اللازمة للحصول على الشهادة، على ظروف كل طالب، على الرغم من أنه يمكن الحصول عليها خلال عام واحد، بالنسبة للطالب المؤهل بشكل مناسب. ويمكن الحصول على المواد التعليمية الخاصة بالشهادة الجديدة عبر موقع جامعة التعليم الافتراضي IVLU على الإنترنت (www.ivlu.com)، وإن كان يمكن للطلبة الحديث مع نظرائهم حول المناهج على الإنترنت، عبر غرف المناقشات والبريد الإلكتروني الخاص. وتوفر جامعة التعليم الافتراضي على الشبكة IVLU، كل الكتب الدراسية للطلبة.

وقال تيم لين إن المركز يفخر بأنه يتماشى مع الاحتياجات الخاصة، لكل دولة من دول العالم.. "وإن البحوث المبدئية التي قمنا بها، كشفت عن وجود اهتمام كبير بهذه الشهادة الجديدة التي نطرحها على الإنترنت، في كل القارات التي نعمل بها، وقد تلقينا نحو 100 استفسار من شركائنا حول العالم، إن شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر الإنترنت من المتوقع أن تكون أكثر البرامج التعليمية التي قدمناها نجاحا على ساحة التعليم الدولي."

إن طرح شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر إنترنت، يعني أنه لم يعد على الطلاب أن يسافروا إلى الخارج، من أجل الحصول على أعلى مستويات التعليم، إذ يمكنهم اختيار شهادة دولية بدلاً من الشهادات التي تقدمها بلدانهم فقط. إن شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر إنترنت تتيح الحصول على أعلى مستويات التعليم المتاحة على المستوى العالمي.

إن أحد المشاكل التي تواجه مؤسسات التعليم التقليدية هي أنها لا تقوم بإعداد طلاب ناجحين لديهم المهارات والقدرات التي يمكن الاستفادة منها بشكل فوري في مجال التجارة والأعمال وبصفة خاصة المهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. إن شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر عبر الإنترنت تعد دليلا على أن مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم NCC Education قد استجاب وبسرعة لهذا النقص في الكوادر المؤهلة في هذا المجال، ومن خلال العمل مع جامعات تتطلع للمستقبل مثل جامعة "بورتسماوث"، فإن ذلك يسمح بالتعامل على اتجاهين: يتاح للجامعة فرصة الوصول إلى مجموعات جديدة ومتنوعة من الطلاب، فيما يحصل الطلاب على فرصة دراسة مناهج لم تكن متاحة لهم من قبل. إنها خطوة رئيسية من شأنها أن تضمن إتاحة مستويات متميزة من التعليم للجميع بصرف النظر عن حدود الموقع الجغرافي.

وقال تيم لين إنه "على الرغم من أن شهادة البكالوريوس في مجال الكمبيوتر، هي منهج يتم تدريسه عبر الشبكة، فإننا نوصي وبقوة أن يكون شركاء مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم في المنطقة، جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية لكل طالب، وذلك في ضوء الفوائد الضخمة والدعم الذي يمكن أن يقدمه هؤلاء الشركاء لكل طالب".

وأكد تيم لين استمرارية مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم NCC Education بالملكة المتحدة في تقديم الدعم لمجمل العملية التعليمية، وقال: "وفرنا العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها تقديم الدعم مباشرة للطلاب. ولعل أهمها هو إعادة تصميم موقع مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم على الإنترنت والذي أصبح يوفر للطلاب وكذلك للشركاء الإقليميين للمركز معلومات تفصيلية ومتنوعة من المعلومات التي تمكن الطرفين من التفاعل بسهولة مع المركز".

ويذكر أن المركز يتعامل مع نحو 300 منظمة ومؤسسة تدريب، في أكثر من 30 دولة، وأن عدد الطلاب الذين يتقدمون للحصول على شهادات مبنية على معايير مركز الكمبيوتر الوطني للتعليم، يزيد على 150 ألف طالب سنوياً، ما يجعله أكبر المراكز العالمية في مجال منح الشهادات والمؤهلات في مجال تكنولوجيا المعلومات.

تعلم بسرعة

دروس تعليمية عبر ويب للمدرسين والإداريين والتربويين

قد يكون ضرورياً أن نشير، قبل أن نبدأ في رحلتنا التعليمية هذه، إلى أن ما سنعرض له من معلومات، يتوجه إلى جميع المهتمين بالحصول على دورات تعليمية مجانية عبر إنترنت.. لكن مجموعة المواقع المعروضة، تم انتقاؤها خصوصاً بما يتناسب مع الطلبة والمدرسين، مهما كان اختصاصهم الدراسي، أو التدريسي..

لكن، تنبغي قبل كل شيء، الإجابة عن أسئلة محددة، مثل: هل أنت مستعد لتتعلم بجد واهتمام، برامج احترافية، مثل "أوفيس"، أو "هايبر ستوديو" Hyperstudio؟ هل أنت بحاجة لمعلومات عملية وشاملة، تخص برامج معينة؟ لعلك تحتاج لتطرية ذاكرتك، واستعادة معرفتك ببرنامج FileMakerPro، لكي تنشئ قاعدة بيانات، خاصة بك، أو ربما تشعر، بأنه حان الوقت الآن، لتتعلم لغة HTML، أو قد تريد إضافة بعض المرئيات والصور، إلى موقع المدرسة. عليك إذاً، بالتوجه إلى الدروس التعليمية tutorials عبر ويب، حيث تتوفر لك، إمكانية تدريب نفسك، أو تدريب موظفيك، بلا رسوم، وبدون التقيد، أو الحاجة للكتب الفوضوية!

سنعرض في مقالتنا هذه، لدورات تدريبية متوفرة مجاناً على ويب، إذ يمكنك أن تجد دورات تتعلق ببرنامج أكروبات Acrobat، أو ويندوز Windows، أو باور بوينت PowerPoint، أو جافا JAVA، أو فوتوشوب Photoshop، والعديد من البرامج الأخرى..

فجوة ينبغي سدها!

لا ينبغي أن يأمل أحدنا، بأن يكون متمرساً في جميع أنظمة، أو برامج، الكمبيوتر المتوفرة حالياً، بسبب كثرتها. لكنك قد تحتاج أن تكون أكثر تمرساً، ببعضها، وبسرعة.

تحتل الكتب التعليمية المرفقة برزمة البرامج، والويزارد الذي تتضمنه البرامج ذاتها، مكانة خاصة في مجال التدريس، لكن بينهما فراغاً لا يمكن تعبئته إلا بالدروس التعليمية tutorials، التي قد ترفق أحياناً، ضمن رزم بعض البرامج، والتي يتوفر الكثير منها في ويب..

قد يعيب هذه الدروس أنها باللغة الإنجليزية، لكنها توفر لك التعليمات الدقيقة، التي تخص إمكانيات برنامج معين، بدون الحاجة للتفاصيل الكثيرة، أو الإفراط في الإشراف والمراقبة!

تعتبر الدروس التعليمية عبر ويب، قيمة جداً، لأنها توفر لك الأسلوب السريع، للدراسة والتدريب، كما أن المواقع سهلة الاستكشاف. توصلك هذه الدروس، إلى هدفك التعليمي، بأسرع وقت ممكن. وأجمل ما في الأمر أن هذا كله، متوفر لك مجاناً.

عندما تنتهي من قراءة هذه المقالة، وإذا أردت البحث عن مصادر أخرى، للدروس الخصوصية عبر ويب، نقترح عليك أن تعاين نسخة المصادر الخاصة بصحيفة التعليم الإبداعي Innovative Teaching Newsletter، على العنوان:

(www.egroups.com/ group/ innovative-teaching/ 182.html)، التي تحتوي على دليل واسع بمواقع تعليمية. وبإمكانك أيضاً، اكتشاف كنز من المعلومات عند EdTech WebRing، على العنوان:

(http:/ / iml.umkc.edu/ web-ring/ edtech).

تطوير الكادر التعليمي!

هل فكرت، بالاحتمالات الممكنة، لتطوير الكادر التدريسي، وذلك باستخدام التدريس عبر ويب؟ لا شك أن ثمة حاجة للاطلاع على الخطط التدريسية الجاهزة، الموجودة بكثرة، في مواقع مختلفة في الشبكة.

- تستخدم العديد من قواعد البيانات التي تخص الخطط الدراسية، هيئة pdf. ويتطلب تنزيل هذه الخطط بسهولة، أن يستفيد المدرسون من دروس في استخدام برنامج "أدوبي أكروبات"، على العنوان:

(http:/ / w3.aces.uiuc.edu/ AIM/ scale/ tutorials/ Acrobat/ index.html)

- في حال استعدادك، لتدريب الكادر التعليمي، على تصميم المناهج التعليمية لطلابهم، باستخدام الملتيميديا، فعليك أن تتطلع على الدروس التعليمية الخاصة ببرنامج Hyperstudio، في ويب، على العنوان:

(www.learningspace.org/ prof_growth/ training/ Exploratory/ Hyperstudio/ HS.html)

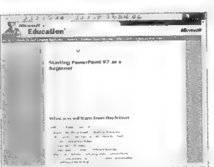
فبإمكان هذا الموقع التعليمي، أن يدعم الطريقة التي تقدم فيها، عرضك التدريبي للمدرسين، كما يوفر لهم فرصة التدرب على انفراد، بعد الانتهاء من الحلقة الدراسية التي تقدمها لهم.

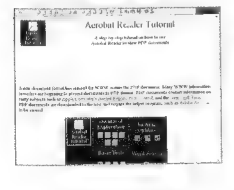
- هل أنت من محبي العمل من المكتب؟ لماذا لا تشارك إذاً، الكادر التعليمي، الدروس التي تقدمها صفحة PowerPoint على العنوان:

(http:/ / isds.bus.lsu.edu/ Cvoc/ learn/ introit/ ppoint/ index.htm)، وصفحة PowerPoint 97 tutorials على العنوان:

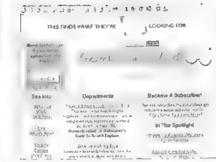
(www.microsoft.com/ education/ curric/ ppt97/ start.htm)، حيث أنها تعطي المدرسين الثقة اللازمة، لتجهيز عرض مرئي تعليمي؟ أما صفحة Technology Teaching and Learning، على العنوان:

(www.cant.ac.uk/ title/ online.htm)، فهي تعرفك بأسلوب جميل، على كافة برامج "أوفيس"..









● تغطي صفحة "ويندوز95"، على العنوان:
(http:/ / www.dccc.edu/ tiers/ cybonlin.htm)، كافة الأساسيات التي تخص الاستخدامات الشائعة لنظام التشغيل، مثلما تقوم صفحة «Mackintosh Tips and Tutorials»، على العنوان:
(http:/ / users.desupernet.net/ ohora/ index.html)، بتغطية متطلبات نظام تشغيل ماكنتوش المنافس. يتمتع الموقعان المذكوران بميزتين أساسيتين، هما أن تصميمهما متقن، وأن أسلوب العرض فيهما ليس تجارياً..

قواعد البيانات والجداول الممتدة.. المخيفة!

لا يحبذ، عموماً، أي من موظفي المؤسسات، الاعتراف بأنه متمرس في برامج قواعد البيانات، أو الجداول الممتدة، حتى لا تتدفق طلبات النجدة والاستغاثة، على هؤلاء "الخبراء". والمشكلة في ذلك، أن هذه البرامج لا تتميز بمرح وجاذبية البرامج الأخرى، التي تحتوي على كافة الإضافات التجميلية، كالألوان، والأصوات، والصور المتحركة.

بيد أن الإمكانيات التي يقدمها هذان البرنامجان، في مجال التدريب والتعليم، مذهلة، وبما يجعلنا نوصي باطلاع جميع التربويين على هذه الإمكانيات، وتعليمها لطلابهم، كما أننا نوصي بشدة، الاطلاع على صفحة Best Practices، على العنوان: (www.lhric.org/ best.htm)، وصفحة Integrating Spreadsheets in Your Classroom، على العنوان:
(http:/ / users.desupernet.net/ ohora/ spreadsheet/ ssintegration.html).
وتجدر الإشارة أيضاً، إلى موقعي: Database Central (http:/ / baobabcomputing.com/ databasecentral/ index.shtml)، وFileMaker Pro على العنوان: (http:/ / 206.252.190.23/ fmp/ index.html)، المميزين، اللذين يقدمان معلومات قيمة، عن تأسيس، واستخدام، قاعدة البيانات، في عالم التدريس والتعليم.

أما إذا أصابك فيروس المعلم، فتوجه فوراً لزيارة موقع Tammy's Technology Tips for Teachers، على العنوان:
(www.essdack.org/ tips/ index.html)، الذي يتيح لك أن تسمو بمهاراتك، إلى المستوى الأعلى، في هذا المجال..

التدريب السريع على استخدام إنترنت

من المهم جداً، تطوير مهارات استخدام إنترنت، بالنسبة للمدرسين والطلاب على حد سواء. تعرفك الصفحتان Microsoft Product Insider (http:/ / www.microsoft.com/ insider/ internet/ default.htm) وPolaris Topic Index (www.provide.net/ ~bfield/ polaris/ frametop.htm)، على تاريخ ويب، والبريد الإلكتروني، وتحويل الملفات، بالإضافة إلى العديد من أنظمة إنترنت الأخرى. ونقترح عليك، لدراسة متصفحات نتسكيب، في ما يتعلق ببرامج التصفح، زيارة صفحة Netscape Tutorial، ضمن موقع جامعة كاليفورنيا، على العنوان:
(http:/ / scilib.ucsd.edu/ aboutnet/ NST/ Netscape_Tutorial.html)
ويمكنك لدراسة متصفحات إكسبلورر، زيارة صفحة Internet Explorer Tutorial، ضمن موقع جامعة Eastern Illinois، على العنوان:
(www.eiu.edu/ ~mediasrv/ ie/ menu.html)، ويمتاز الموقعان بجمالهما، بالإضافة إلى انهما مصممان خصيصاً للمبتدئين.

يجد التربوي نفسه، كثيراً، يلبس قبعة مصمم الموقع (Webmaster)، وقد يحدث ذلك صدفةً حيناً، وبقصد أحياناً! فإذا وجدت نفسك، ترتدي هذه القبعة، أو كنت مستعداً لارتدائها، والانتقال من أساسيات تصفح ويب، إلى تأسيس موقع خاص بك، فإننا نقترح عليك التوجه إلى مواقع التدريب على لغتي html وجافا.

المنهاج الذي يقدمه موقع HTML Crash Course for Educators، على العنوان: (http:/ / edweb.gsn.org/ htmlintro.html)، يعتبر بدائياً جداً، لكنه سيساعدك على تحقيق النجاح، لأول صفحة تؤسسها في ويب. ويذكر أن طفلة، ذات 12 عاماً فقط، صممت موقعاً باسم Lissa's HTML Help، على العنوان: (http:/ / members.aol.com/ xolissaxo/ index.htmlhelp.html)، يمتاز بأسلوبه المباشر، والمنطقي، وهو موجه لمدراء المواقع المبتدئين، مهما كانت أعمارهم!

أما إذا كنت تبحث عن دروس تعليمية، ترتفع بك إلى المستوى التالي من تصميم صفحات ويب، فنقترح أن تزور صفحة "Advanced HTML Tutorials"، على العنوان: (www.pageresource.com/ html/ index6.htm)، حيث تجد ما تحتاجه، لإتقان استخدام المؤثرات الخاصة، التي تحسن جودة الصور في موقعك، وتساهم بزيادة عدد زوارك. وتمثل تعتبر الدروس التعليمية في جناح "The JAVA Tutorial"، على العنوان: (http:/ / java.sun.com/ docs/ books/ tutorial)، موقعاً رائداً على ويب، في مجال دروس JAVA، في حال استعدادك لإضافة JAVA، إلى موقعك..

وستجد في عالم ويب، كل ما قد تحتاجه، للتقدم في مسيرتك، في البحث عن العلم!

ضع مؤثرات مرئية مشوقة في موقعك

هل تريد أن تتقن فن تصميم الرسومات؟ توجد مجموعة أخرى من التطبيقات، التي ستساعدك على تحقيق هذا الهدف.. يقدم لك Media Builder، على العنوان: (www.mediabuilder.com/ graphicstutor.html)، هيئات مختلفة، وبرامج تحرير وتحويل الرسومات، التي تساعدك على تكييف الصور، حسب متطلبات البرامج المختلفة. ويعتبر موقع Pixel Foundry، على العنوان: (www.pixelfoundry.com)، ملاذاً رائعاً، إذا أردت أن تتعلم أساسيات التصميم الرسومي عبر ويب.. وتستطيع في موقع Get Animated، على العنوان: (www.webdiner.com/ annexe/ gif89/ snowstp1.htm)، أن تتعلم كيف تجعل هذه الرسومات تتحرك.

أما موقع Photoshop Professional Tips and Tricks، على العنوان: (www.tema.ru/ p/ h/ o/ t/ o/ s/ h/ o/ p)، فهو يقدم أساليب أكثر تطوراً، لاستخدام هذا البرنامج الشائع.

لكن، إذا كنت تقدمت إلى المرحلة التالية، وهي أن تجعل الصور متفاعلة أيضاً، فعليك بزيارة موقع Image Map Authoring Guide&Tutorial Sites، على العنوان: (www.cris.com/ ~automata/ tutorial.shtml)، لتتمكن من معرفة، كيف تجعل الصور في موقعك، تتفاعل عند النقر عليها بالماوس.

محو الأمية الرقمية : هل نستطيع أن نجعلهم يفكرون؟

يعتبر محو الأمية المعلوماتية، موضوعاً مهماً يتعرض له المدرسون، بالإضافة إلى الرسوميات، عند استخدام التكنولوجيا مع طلابهم. وثمة وجهة نظر تقول إن بإمكاننا أن نوصل الأطفال، إلى نبع المعلومات، على طريق التكنولوجيا السريع، لكن، هل بإمكاننا أن نجعلهم يشربون من هذا النبع؟

يوجد العديد من المصادر، المتوفرة للمدرسين، والتي تتيح لهم فرصة الاستفادة الكاملة، من التكنولوجيا.

نقدم في ما يلي باقة منها. موقع Internet Detective، على العنوان: (http:/ / sosig.ac.uk/ desire/ internet-detective.html)، وهو أفضل مكان لبناء المعايير، وتعميمها على الطلاب.

موقع From Now On، على العنوان: (www.fno.org)، وهو موقع رائع، يقدم كل ما يلزم لمحو الأمية المعلوماتية، ونوصي المهتمين بالاشتراك بالمجلة الخاصة بهذا الموقع.. تقدم جامعة كاليفورنيا في بيركلي جناح "إيجاد المعلومات عبر إنترنت"، أو "Finding Information on the Internet"، على العنوان (http:/ / lib.berkeley.edu/ TeachingLib/ Guides/ Internet/ FindInfo.html)، والذي يوفر لك، مجموعة من الدروس، ترشدك إلى أسلوب البحث عن المعلومات القيمة.

أما موقع Integrating the Net، على العنوان: (www.4forefront.com/ scimath.html)، فيعرض ستة مستويات مختلفة، لاستخدام إنترنت في قاعة الدرس..

البحث عن مواقع تعليم أخرى

أعدت مؤسسة Eisenhower National Clearinghouse، دراسة لمحركات البحث بالإنترنت، تجدها في جناح Searching the Web، على العنوان: (http:/ / numa.niti.org/ enc/ contents.htm)

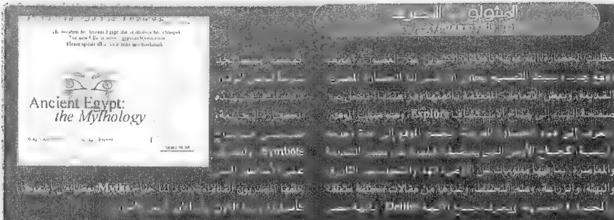
ويؤدي موقعا: Search Engine Tutorial، على العنوان: (http:/ / northernwebs.com/ set)، و Search Engine Watch، على العنوان: (www.searchenginewatch.com)، عملاً ممتازاً، حيث تعاين محركات البحث، من وجه كل من المستخدم العادي، والمتمكن. ويستطيع هذان الموقعان بذلك، مساعدتك، ومساعدة الكادر الوظيفي لديك، بمعاينة الأولويات، عند البحث عن مواقع تعليمية عبر ويب، لدعم المنهج الدراسي.. لا حدود للعلم! ماذا تنتظر؟ ألا تريد تدعيم مهاراتك وخبراتك؟ لم يمض فصل الصيف بعد، وأمامك متسع من الوقت لجمع المصادر، وإعداد أفضل خطة تدريب وتعليم ممكنة، إذا كنت تعتبر هذا الأمر من أولوياتك. ولا يوجد ما يمنعك من دمج هذه الدروس، في استراتيجية التعليم، الخاصة بك .

نظراً لأهمية الموضوع، وبناء على الطلب المتزايد من قرائنا، لتلخيص عناوين المواقع التي نعرضها في جدول مستقل، نقدم هذا الجدول، الذي يحتوي على جميع المواقع التي تناولتها المقالة، وفقاً لترتيب ورودها في النص..

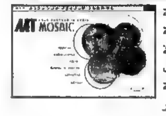
اسم الموقع	العنوان
Innovative Teaching Newsletter	www.egroups.com/group/innovative-teaching/182.html
EdTech WebRing	http://iml.umkc.edu/web-ring/edtech
دروس في استخدام برنامج «أدوبي أكروبات»	http://w3.aces.uiuc.edu/AIM/scale/tutorials/Acrobat/index.html
دروس تعليمية خاصة ببرنامج Hyperstudio	www.learningspace.org/prof_growth/training/Exploratory/Hyperstudio/HS.html
دروس عن برنامج PowerPoint	http://isds.bus.lsu edu/Cvoc/learn/introit/ppoint/index.htm
PowerPoint 97 tutorials	www.microsoft.com/education/curric/ppt97/start.htm
Technology Teaching and Learning	www.cant.ac.uk/title/online.htm
صفحة «ويندوز 95»	www.dccc.edu/tiers/cybonlin.htm
"Mackintosh Tips and Tutorials"	http://users.desupernet.net/ohora/index.html
Best Practices	www.ihric.org/best.htm
Integrating Spreadsheets in Your Classroom	http://users.desupernet.net/ohora/spreadsheet/ssintegration.html
Database Central	http://baobabcomputing.com/databasecentral/index.shtml
FileMaker Pro	http://206.252.190.23/fmp/index.html
Tammy's Technology Tips for Teachers	www.essdack.org/tips/index.html
Microsoft Product Insider	www.microsoft.com/insider/internet/default.htm
Polaris Topic Index	www.provide.net/~bfield/polaris/frametop.htm
Netscape Tutorial	http://scilib.ucsd.edu/aboutnet/NST/Netscape_Tutorial.html
Internet Explorer Tutorial	www.eiu.edu/~mediasrv/ie/menu.html
HTML Crash Course for Educators	http://edweb.gsn.org/htmlintro.html
Lissa's HTML Help	http://members.aol.com/xolissaxo/index.htmlhelp.html
Advanced HTML Tutorials	www.pageresource.com/html/index6.htm
The JAVA Tutorial	http://java.sun.com/docs/books/tutorial
Media Builder	www.mediabuilder.com/graphicstutor.html
Pixel Foundry	www.pixelfoundry.com
Get Animated	www.webdiner.com/annexe/gif89/snowstp1.htm
Photoshop Professional Tips and Tricks	www.tema.ru/p/h/o/t/o/s/h/o/p
Image Map Authoring Guide&Tutorial Sites	www.cris.com/~automata/tutorial.shtml
Internet Detective	http://sosig.ac.uk/desire/internet-detective.html
From Now On	www.fno.org
Finding Information on the Internet	http://lib.berkeley.edu/TeachingLib/Guides/Internet/FindInfo.html
Integrating the Net	www.4forefront.com/scimath.html
the Web	http://numa.niti.org/enc/contents.htm
Search Engine Tutorial	http://northernwebs.com/set
Search Engine Watch	www.searchenginewatch.com

جدول يعرض لبعض المواقع التعليمية المذكورة في المقال

نهلة داود
nahla@journalist.com

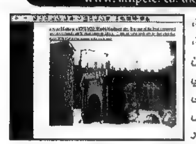


موزاييك
www. mosaic-travel. com



يكمن جمال موقع وكالة موزاييك للسياحة والسفر على إنترنت، في تصميمه البارز، حيث الألوان الساطعة والبهية، والصور الخلابة لمشاهد من سورية، تطالعنا من كل صفحة. ويقدم الموقع ضمن جناح **A View of Syria** ، إلى جانب المعلومات عن وكالات السياح وبرامجها ورحلاتها، لمحة تاريخية لسورية، من حقبة ما قبل التاريخ، وحتى نهاية الانتداب الفرنسي في أواسط القرن العشرين، بالإضافة إلى تعريف بأكبر مدن سورية، ومعالمها السياحية، كتدمر ومعلولا وحلب ودمشق. ويحتوي جناح **General Information** على بعض المعلومات المفيدة عن تلك الدولة، كالعملة المتداولة وكيفية الحصول على تأشيرات دخول، وبعض الحرف السورية، ومعلومات عامة أخرى.

مدينة لبدة
www. alnpete. co. uk/ lepcis



تعتبر مدينة لبدة الأثرية، الواقعة على الشواطئ الليبية، قرب طرابلس الغرب، من أجمل المدن الرومانية التي احتفظ بها التاريخ على شواطئ البحر الأبيض المتوسط. ويقدم لنا عالم الآثار الدكتور حافظ الولدة، وهو رئيس إحدى البعثات البريطانية، التي تنقب في لبدة منذ عدة سنوات، هذه المدينة الفنية بآثارها وتاريخها، عبر موقع جميل، وان كان بطيئاً نسبياً، لكبر حجم ملفات الصور والعروض المقدمة. ويقدم الموقع، إلى جانب الشرح والصور والخرائط، بعض الجولات الافتراضية في أرجاء مدينة لبدة، وفي المتحف الافتراضي، حيث يلقي علينا علماء الآثار المحاضرات، عن المدينة، وآثارها ومعالمها. ويحتوي الموقع أيضاً، على جناح للأطفال نجد فيه الشرح المبسط، بالإضافة إلى مكتبة تحتوي على مراجع عن هذا الموقع الأثري، وتعريف بفريق التنقيب.

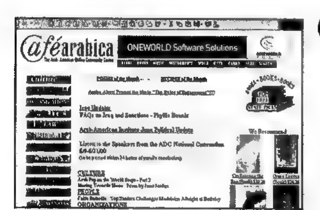
المقهى العربي
www. cafearabica. com

يعرض موقع المقهى العربي **Café Arabica**، أخبار الجالية العربية في المهجر الأمريكي، من أخبار سياسية وثقافية وفنية وقانونية، عربية بالدرجة الأولى، بالإضافة إلى بعض الأخبار العالمية.

يحتوي الموقع على عدة أجنحة تخدم هذه الجالية، مثل جناح الوظائف الشاغرة، وبرنامج للمناسبات التي تقام في أنحاء الولايات المتحدة من حفلات ومحاضرات وأمسيات شعرية، وغيرها من مناسبات تخص الجالية العربية. ويدعو الموقع الجالية العربية إلى مقاطعة ومحاربة بعض البرامج، أو الأفلام، التي تسيء إلى العرب.

يتضمن الموقع أيضاً دليل الهيئات والشركات العربية في أمريكا الشمالية، مصنفاً حسب المكان الذي توجد فيه المؤسسة، أو حسب الفئة التي تنتمي إليها.

ويمكن من خلال الموقع، شراء الكثير من المنتجات العربية، أو التي قد



تروق للجالية المفتربة، عبر المتجر الخاص بالمقهى العربي، كالحلويات والبقول والتوابل، بالإضافة إلى بطاقات تهنئة، والموسيقى، والكتب، وهدايا أخرى متفرقة.

علي محيلبة
www.arabicpoems.com

يتمتع الدكتور علي محيلبة بطيف واسع من الاهتمامات والخبرات. فهو طبيب نفسي، ورجل أعمال، وكاتب، وشاعر، وهو أيضاً مؤسس موقع موسوعة الشعر العربي، والمشرف عليه.

يضم الموقع كماً هائلاً من الشعراء، وأعمالهم الشعرية، مصنفين إلى عدة أقسام مختلفة: فمنها ينتمي إلى الشعر العباسي ومنها للشعر الجاهلي، وغيرها للشعر المعاصر والشعر الإسلامي والشعر الأندلسي، ونجد أيضاً، شعراء اللغة الفصحى والعامية، بالإضافة إلى شعر الأغنية وشعر المرأة.

وصنف الدكتور علي الشعراء أبجدياً، ضمن الأجنحة المختلفة. فللبحث عن شعر الخنساء مثلاً، عليك التوجه إلى شعر الفصحى، ثم حرف الألف، ثم اختيار الخنساء.

ويتضمن الموقع أيضاً، نبذة صغيرة عن حياة وأعمال الكثير من الشعراء ضمن جناح شعراء وبلدان، بينما نجد جناحاً لشعر الطفولة، وآخر لشعر الدكتور علي نفسه، بالإضافة إلى قسم صغير، يعرض بعض



الأعمال الإنجليزية أو المترجمة، لشعراء عرب. ونأمل من الدكتور علي محيلبة إضافة محرك بحث إلى الموقع، ليعطي الزائر خيارات بحث، أوسع من التي يقدمها في الوقت الحاضر.

وائل الدهشوري
http://i.am/wael!

نظراً للخطأ الذي وقع في عدد سابق، في عنوان صفحة وائل الدهشوري، فنحن نعيد نشر عنوانه، وعنوان صفحته الأساسي: http://wael_aldahshoory.homestead.com/home1.html، وعنوان الصفحة العربية: http://www.muslimsites.com/aldahshoory/WAEL.ht.

فيصل شولان

يصف محمد فيصل شولان نفسه بالهدوء، وينعكس هذا الهدوء على موقعه المصمم ببساطة فائقة. ويقدم محمد المعلومات المفيدة عن المملكة العربية السعودية، وعن السياحة الداخلية في المملكة، إلى جانب التعريف بالعقيدة الإسلامية، وبعض الأمثال والطرائف، وروابط بمواقعه المفضلة، ضمن أجنحة بسيطة، خالية من ملفات الصور، على خلفيات سوداء بسيطة. نتمنى من محمد إضافة المزيد من المضمون على موقعه، ليجتذب عدداً أكبر من الزوار إليه.



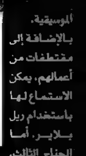
عبد الله الشهراني
http://shahr2000.tripod.com

كثرت الصفحات الشخصية في الوطن العربي، والجميع يود التعريف بنفسه. لكن، قليلاً ما تنفرد صفحة شخصية بما يشد انتباه الزائر العابر.

واكتشفنا من لحظة دخولنا إلى موقع عبد الله الشهراني، أن لديه روح نكتة وطرافة تجد طريقها إلى جميع أجنحة الموقع وفقراته، وتضفي نكهة خاصة على ما يقدمه عبد الله من معلومات عن نفسه، وعن عائلته واهتماماته. فعبر صفحة البدء، يعلمنا عبد الله أنه نقل منزله، أو موقعه، إلى عنوان جديد، نظراً لنذالة صاحب العمارة القديم، وهو يعني بذلك، شركة **Tripod**.

ندخل إلى موقعه على العنوان الجديد **www.geocities.com/nahes2000**، لنتعرف إلى عالم عبد الله الذي يسع الكثير من الاهتمامات، فنجد في جناح «اللي أشوفه» مقالات له عن العديد من المواضيع، في الدين والثقافة والسياسة والفن، لا تخلو من روحه المرحة، على جدية ما يطرحه. ولا يكتفي عبد الله بالتعليق الطريف على ما يراه من حوله، بل نجده يعرفنا عن نفسه وعائلته بنفس روح النكتة. يتسع جناح اللي تشوفونه لمشاركة الزوار بآرائهم وخواطرهم. ويحتوي الموقع أيضاً، على روابط متنوعة، وأغاني وكاريكاتور. وتتمتع صفحاته بتصميم بسيط وسلس، يجعل التجوال فيه أمراً ممتعاً.

أساسيات الموسيقى
www. essentialsofmusic. com



قدمت شركة سوني، بالتعاون مع شركة W.W. Norton (www.wwnorton.com)، موقع مبادئ الموسيقى، كمرجع للموسيقى الكلاسيكية، يتوجه للمستمع المبتدئ وليس للمحترفين، تماماً مثلما يوحي اسمه، ولا يحاول الموقع تعقيد الأمور على الزائر، إذ تجد لمحتوياته ثلاثة عناوين رئيسية، فقط.

يعرف الموقع، ضمن جناح العصور، بتاريخ الموسيقى الكلاسيكية، الذي يمر بست مراحل أساسية، ابتداء من موسيقى القرون الوسطى، ومروراً بعصور النهضة الأوروبية، وحتى موسيقى القرن العشرين، مقدماً البعد التاريخي والبيئي لهذه الموسيقى، والأسلوب الفني في ذلك العصر. [illegible] المختلفين في الموسيقى الكلاسيكية، فنجد، مثلاً، موزارت، وبيتهوفن، وبارتوك، وغيرهم، مصنفين أبجدياً، مع نبذات عن حياة كل منهم وعن مؤلفاتهم الموسيقية. بالإضافة إلى مقتطفات من أعمالهم، يمكن الاستماع لها باستخدام ريل بلاير. أما الجناح الثالث، فهو مسرد للمصطلحات المستخدمة في عالم الموسيقى، يدعم الشرح بالصوت والصورة.

ترتبط الأجنحة الثلاثة في الموقع بعضها ببعض، لتعطي صورة كاملة عن فن الموسيقى الكلاسيكية، ولتقربها إلى قلب وعقل المستمع المبتدئ.

كهف لاسو
www. culture. fr/ culture/ arcnat/lascaux/en

يعرض هذا الموقع بتصميم إخراجي شيق، منذ صفحته الأولى، لكهف لاسو الشهير، الذي اكتشفه صدفة، العام 1940، في جنوب غربي فرنسا، أربعة شبان مراهقين، وسرعان ما توافدت الجماهير إليه، بعد أن تبين أن الرسومات والنقوش الجميلة للحيوانات والأشخاص والكائنات الغريبة التي تزين جدرانها، تعود إلى العصر الحجري القديم، أي إلى حوالي سبعة عشر ألف عام!

The Cave of Lascaux

ومن الصعب القول أيهما أجمل، الكهف نفسه، أم الموقع الذي يجسده على إنترنت، فقد صمم الموقع وكأنه رحلة استكشافية إلى كهف لاسو، يأخذنا معه في رحلة افتراضية عبر الغرف والممرات، من لحظة اكتشافه إلى أن أغلق عام 1963، عندما بدأت عوامل التآكل والتلف تظهر على الجدران، جراء توافد آلاف السياح يومياً، على الكهف، وهو ما دفع مصلحة الآثار الفرنسية إلى تصميم وبناء كهف مماثل لكهف لاسو، افتتح أمام الجمهور العام 1983.

ويؤدي الموقع دورين مهمين: أحدهما التعريف بالكهف، والآخر بشرح وتقديم المعلومات عن الكهف ومحتوياته، وعن الأبحاث التي أجريت عليه، مستخدماً أحدث التقنيات المتوفرة على إنترنت، ليجعل من الرحلة بأكملها، متعة فريدة، تسلط الضوء على الأهمية التاريخية للكهف، وجماله الأخاذ.

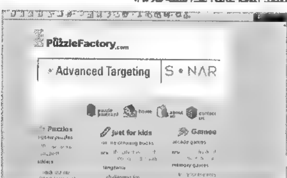
مصنع الألغاز
www. thepuzzlefactory. com

قد تظن أن الألغاز والألعاب التي يقدمها موقع مصنع الألغاز، هي للأطفال فقط، لكنك ستجد أن كثيراً منها يصلح للكبار أيضاً.

يفرد الموقع جناحاً خاصاً لألعاب الأطفال، حيث يقدم لهم دفاتر تلوين مليئة بالصور، بإمكانهم تلوينها مباشرة، على إنترنت، وطباعتها أيضاً، إلى جانب الألعاب والألغاز الأخرى الخاصة بالكبار، والتي تصلح للأطفال أيضاً. ونحن واثقون من أنك سرعان ما ستجد نفسك منغمساً في متعة تلوين الصور، مبرراً لنفسك وللآخرين، أنك تجرب التقنيات المرتبطة بدفاتر التلوين فقط!

يوفر الموقع مئات الألعاب، والألغاز، والكلمات المتقاطعة، وغيرها، التي بإمكان الزائر حلها على إنترنت، أو جلبها إلى القرص الصلب ليتسلى بها لاحقاً، إلى جانب الألعاب التي تحتاج إلى التفكير والذاكرة، وألعاب مثل البينج بونج (تنس الطاولة) التقليدية.

يمكنك، إن احتجت لأخذ قسط من الراحة من عملك، جلب حافظ للشاشة Screen Saver، على شكل لغز، واستطاعتك، أيضاً، مشاركة الأصدقاء ببعض هذه الألعاب، عن طريق إرسالها إليهم عبر الموقع. يعتمد الموقع غالباً، على تقنية فلاش.



نهلة داود
nahla@journalist.com

كيف تعمل الأشياء؟
www.howstuffworks.com

لا عليك إذا كانت معلوماتك التقنية تقتصر على معرفة كيفية كبس زر الكمبيوتر، أو إن سئمت سماع الأصدقاء يتحدثون عن أنظمة التغذية السليمة، وأنت لا تستطيع التمييز حتى بين المعادن والفيتامينات!

فيمد التوجه إلى موقع How Stuff Works، «كيف تعمل الأشياء؟»، ستجد أجوبة على كل الأسئلة المحيرة التي تساورك، لتصبح من الناس الذين ينبهر الآخرون بمعلوماتهم العامة، فيلجؤون إليك عند استعصاء الأجوبة عليهم.

انطلاق الفكرة

بدأت فكرة الموقع منذ أعوام، لدى مارشال براين، عندما كتب مقالاً يشرح فيه موضوعاً لصديق شاب، واستهوته الفكرة، وبدأ يكتب مقالات في عدة أماكن، حتى تبلورت لديه فكرة إنشاء مجلة رقمية على إنترنت، تحاول الإجابة على أسئلة الزوار.

توسعت المجلة، وأصبح لدى براين فريق عمل يساهم في تحرير المجلة، ليستطيع الإجابة على الكم الهائل من الأسئلة، الذي يرد إلى الموقع يومياً، بالإضافة إلى تحرير المقالات العامة والمثيرة.

التجول في الموقع

لا يحتاج الزائر إلى الكثير من الوقت ليتمكن من التجوال في أرجاء الموقع والعثور على موضوع طالما حيره، إذ نجد في الصفحة الرئيسية للموقع كل ما يحتاجه الزائر لتصفحه. وقد صنفت المواضيع المختلفة تحت أقسام متعددة، أبرزها العناوين الرئيسية في صدارة صفحة البدء. فنجد، مثلاً، عناوين رئيسية، كالطعام والمحركات والإنترنت والوقت والسفر والطقس، يتفرع من كل منها عناوين أخرى.

وما عليك، للعثور على موضوع معين يستحوذ انتباهك، سوى الضغط على عنوان الموضوع، لتجد شرحاً مفصلاً له بالنص والصور والرسومات.

اختصاصي بالهموم اليومية

يختلف الموقع عن الموسوعات العلمية التي اعتدناها، بأنه يقدم المعلومات العملية، والشرح المبسط وبنفس الوقت الشامل، ليس للأمور التقنية البحتة والمعلومات المعقدة، وإنما للمواضيع التي قد تعترضنا يومياً، فتساعد الزائر على فهم الجهاز الذي أمامه أو الفكرة التي تحيره.

كثير منا، مثلاً، يستعمل بطاقة الائتمان لسحب النقود من أجهزة الصرف الآلي، ولكننا قليلاً ما نعيرها اهتماماً، ولا نفكر من أين تأتي النقود، ولا كيف يتم التأكد من صحة البطاقة والرقم السري. يشرح الموقع هذه الآلات، وتفاصيل عن أجزائها المختلفة، بالإضافة إلى الشبكات التي تتصل عبرها، وغيرها من خطوات تمر عبرها عملية سحب النقود، من لحظة وضع البطاقة في الجهاز، إلى لحظة تسلّم الزبون نقوده.

لكل سؤال جواب

وإلى جانب المقالات المختلفة، يجيب فريق المجلة على أسئلة محددة، ترد من الزوار، ضمن جناح الأسئلة، والتي يمكننا الوصول إليها إما عن طريق العناوين الرئيسية في الموقع، والتي تأتي الأسئلة والأجوبة مكملة لها، أو عبر جناح الأسئلة على الصفحة الرئيسية، حيث نجد سؤالاً لكل يوم، وأرشيفاً كبيراً مصنفاً بطرق عدة.

ونجد كذلك فقرة الأسئلة الأكثر شعبية في الموقع، والتي تعرفنا على المواضيع الأكثر رواجاً في الوقت الحاضر. ويوجد نموذج خاص بطرح الأسئلة يرسل إلى المجلة، وتتم الإجابة ضمن الفقرات المعنية.

يحتوي الموقع أيضاً على جناح الاقتراحات، حيث يمكن للزائر أن يضيف

How Stuff Works
www.howstuffworks.com
by Marshall Brain
Search How Stuff Works
Search
Register!
Win a Free T-Shirt!
Welcome to How Stuff Works!
Have you ever wondered how the engine in your car works or what makes the inside of your refrigerator cold? Then How Stuff Works is the place for you! Click on the categories below to see hundreds of cool articles!
Charity Auction
How Stuff Works along with the Motorola PacWest Racing Team and CART are proud to announce a charity AUCTION in conjunction with the Champ Car Racing Article. All proceeds benefit Big Brothers Big Sisters of America. We are auctioning an official, one-of-a-kind checkered flag
Check These Out!
Question of the Day!
Huge Question Archive!
Link of the Day!
Link Archive!
Survey Archive!
News Archive!
Super Useful Links!
The BIG List!
Survey!

الصفحة الرئيسية

اقتراحاته إلى لائحة الأسئلة المطروحة، إن كان السؤال لم يطرح من قبل، أو أن يضم صوته إلى الذين سألوا السؤال نفسه، حيث تتم الإجابة بالأولوية على الأسئلة التي تتمتع بأكثرية الأصوات، كما يقوم فريق التحرير بإبلاغ الزائر عند نشر الإجابة.

محرك للبحث وفهرس

يمكن للزائر الذي يبحث عن موضوع معين، أن يستخدم محرك البحث في الزاوية اليسرى في أعلى الشاشة، للحصول على نتائج محددة من بين المقالات والأجوبة المقدمة على صفحات الموقع. كما توجد لائحة بجميع المواضيع المطروحة في الموقع، في جناح "The Big List" اللائحة الكبرى.

ومثلما يقدم الموقع فقرة الأسئلة الأكثر شعبية، نجد أيضاً، فقرة المقالات العشر الأكثر شعبية في الموقع، إلى جانب المقالات الجديدة التي أضيفت إليه حديثاً. وتشكل جميعها قاعدة بيانات غنية، يمكن للزائر الرجوع إليها عند مواجهته أي تساؤل.

أخبار

ومن الفقرات المقدمة في الموقع، فقرة الأخبار، التي تحتوي على أحدث المستجدات والأخبار في العالم العلمي، كالدراسات والأبحاث والأحداث.

وكما هو الحال في أجنحة الموقع الأخرى، تتم أرشفة العناوين الإخبارية ضمن فقرات أسبوعية، ويدرج مضمونها في الأرشيف العام للموقع، والذي يمكن للزائر البحث فيه باستخدام محرك البحث.

كما يقدم الموقع بعض الخدمات، كنشرة الأخبار، التي تصل إلى عنوان بريدك الإلكتروني، والتي تستطيع التحكم بكثافتها. فبإمكانك مثلاً، استلام النشرة يومياً، وإيقافها خلال غيابك، كما يمكنك مراجعة ما شاهدته عبر تاريخ تحركاتك في الموقع.

المساهمة في الموقع

لكي تكتمل تفاعلية الموقع، فإنه لا يكتفي بتلقي الأسئلة، والإجابة عليها، بل نراه يرحب بمشاركة الزوار، بمقالات قد تهم جمهور موقع كيف تعمل الأشياء، بما يتوافق مع سياسته التحريرية، إما بمقالات منفردة، أو بأقسام كاملة.

وأخيراً..

قد تنسى نفسك أمام المعلومات الوافرة، فتنتقل من موضوع إلى آخر، إلى أن يصبح لديك تخمة في المعلومات، وتكتشف أنك لم تعد تستوعب ما تقرأ..

ننصحك في هذه الحالة، أن تغلق المتصفح، وتعود في اليوم التالي، لتجد الكثير الجديد والممتع لإغناء معلوماتك وثقافتك العامة.. لتصبح أكثر ثقة بمعرفتك، ولتشارك بمعلوماتك القيمة عندما يحدثك أحدهم عن مضار الهاتف الخليوي، أو عندما يدور الحديث عن مجلتك المفضلة، لأنك ستكون قد عرفت كيف يتم طبعها، وتوزيعها، لتصل إلى يديك..

إدارة الأمن.. المنظور الواسع لأمن المعلومات

يعتقد معظم مستخدمي الكمبيوتر والشبكات، أن كل ما يتوجب عمله، لتأمين أنظمتهم من أخطار الاختراق والإجرام المعلوماتي، هو تركيب جدار ناري، وبرنامج حماية من الفيروسات فقط. وقد يكون هذا الأمر صحيحاً في حالات خاصة، مثل أجهزة الكمبيوتر المنزلية المستقلة، والتي يقتصر استخدامها على البرامج الشخصية، ولا تستخدم في أي مهمات مرتبطة بالأعمال، أو التي لا تتصل بشبكات محلية، أو شبكة إنترنت. لكن المشكلة الرئيسية، هي أن لدى الغالبية العظمى من المدراء ومشرفي الشبكات، في الشركات والمؤسسات الحكومية، الاعتقاد ذاته، وهذا ما يجعلهم يعتقدون أن شبكاتهم في أمان. لكن الحقيقة المؤسفة، هي عكس ذلك، فالشبكة التي يظن مديرها خطأً، بأنها آمنة تماماً، معرضة لمخاطر أكبر، من الشبكة التي يعلم مديرها بضعف الجانب الأمني فيها!

فادي سالم

مفهوم إدارة الأمن

أصبح أمن المعلومات علماً مستقلاً بذاته، وبدأت الجامعات الهندسية والمعاهد التقنية، تمنح الشهادات والمصدقات المتخصصة في جوانب محددة من هذا العلم. واتسع مفهوم أمن المعلومات كثيراً، في السنوات الأخيرة، نتيجة الانتشار الواسع للشبكات، والاستخدام المكثف لشبكة إنترنت، وخاصة بعد أن أضحت هذه الشبكة، جزءاً لا يتجزأ من نظام العمل التجاري والحكومي، في مناطق عديدة من العالم. وينتشر حالياً، مفهوم شامل لأمن المعلومات، بدأت تتبناه شركات وجهات رسمية عديدة، وأطلق عليه اسم (إدارة الأمن).

ويقصد بمفهوم إدارة الأمن: عملية الحفاظ على مستوى مرتفع ومستقر من أمن المعلومات، والخدمات المعلوماتية في مختلف قطاعات الشركة، وإدارة الإجراءات المتعلقة بهذا الأمن، بالطريقة المثلى التي تحافظ على استقراره.

وتشمل القطاعات التي تدخل ضمن مجال الإدارة الأمنية: أمن الكمبيوترات الخاصة بالعاملين في الشركة، وما تحتويه من تطبيقات وبرامج ومعلومات، وأمن الشبكات التي تربط هذه الكمبيوترات، سواء كانت شبكات محلية، أو عالمية مثل إنترنت، بالإضافة إلى الأمن الفيزيائي لجميع ما سبق، ضد السرقة والتخريب، بالإضافة إلى حماية معلومات الشركة من الأخطار الطارئة، سواء كانت هذه الأخطار معلوماتية كالاختراق والفيروسات، أو فيزيائية، كالحرائق والسرقات وغيرها من الكوارث.

كيف تدير أمن المعلومات في شركتك؟

إذا كنت مديراً لشركة، فإن المعلومات تعتبر الأساس الذي تبني فوقه كافة قراراتك المتعلقة بنجاح الشركة، فهل يمكن أن تتصور ضياع المعلومات المالية المخزنة في أرشيف الشركة الإلكتروني؟ أو ضياع البيانات المتعلقة بالموظفين العاملين فيها، أو المنتجات التي تنتجها؟!

يجب أن تدرك أنك المسؤول الوحيد عن أمن هذه المعلومات في الشركة. وتتعاظم أهمية أمن المعلومات، إذا كانت شركتك تعمل في مجال تقديم المحتويات، مثل دور النشر، أو الشركات التي تنتج المطبوعات الدورية، أو الإحصائيات العلمية، فالمعلومات هي شريان الحياة في هذه الشركات، وأمن هذه المعلومات يعني استمرارها وحياتها.

ويأخذ أمن المعلومات أهميته العظمى، في المؤسسات الحكومية. فالمعلومات لا تشكل هنا، عامل نجاح أو فشل المؤسسة، بل تتعلق بمجتمع كامل، وربما دولة بأكملها!

وأمامك ثلاثة خيارات لإدارة أمن شركتك، مهما كان حجمها، أو مجال عملها: الأول، هو الاعتماد على الكفاءات المحلية في الشركة، أو تعيين كفاءات قادرة على إدارة أمن المعلومات فيها، وتكليفها ببناء بتحصين الشركة أمنياً، والحفاظ على المعلومات فيها. وفي العالم اليوم، طلب كبير من الجهات التجارية والحكومية، على الخريجين والاستشاريين، المتخصصين في علم أمن المعلومات، حتى أصبحت الوظائف المتعلقة بهذا العلم، من أعلى الوظائف أجراً في قطاع تقنية المعلومات. ويذكر أنه يجب تكليف أشخاص ذوي كفاءات في هذا المجال، حتى لا يتشكل شعور وهمي بالأمن، بينما الواقع غير ذلك.



أما الخيار الثاني، فهو التعاقد الخارجي. ويعني ذلك، الاتفاق مع إحدى الشركات المقدمة لحلول إدارة أمن المعلومات، وتكليفها بهذه العملية المعقدة والصعبة، مقابل مبلغ من المال، غالباً ما يكون ضخماً، ويزداد كلما زادت أهمية وتعقيد المعلومات في الشركة. ويعتبر هذا الحل، الأسهل، والأسرع، والأكثر تكلفة، لكنه في الوقت ذاته، لا يناسب، في رأينا، المؤسسات الحكومية، حيث يعني تبني هذا الحل في هذه المواقع، وضع البيانات، والمعلومات المستخلصة منها، والتي تعتبر في كثير من الأحيان، أسراراً تمس أمن الدولة، بين يدي جهة أجنبية، وهو أمر ينطوي على مخاطر كبيرة.

لكن يمكن على الرغم من ذلك، ابتكار حل متوسط، يدمج الخيارين الأخيرين، كتكليف شركة خارجية، بوضع المخطط العام للنظام الذي سيتم عبره إدارة أمن المعلومات في المؤسسة، والاعتماد في عملية التطبيق، والتنفيذ على الكفاءات المحلية، التي يجب أن يتم تطويرها وتدريبها إلى أعلى المستويات، قبل تكليفها بإدارة الأمن في المؤسسة.

الخيار الثالث، هو الاعتماد على حظك، أو لطف الأقدار بأمن معلومات الشركة! ويشكل هذا الخيار، للأسف، الأسلوب الذي يعتمده الغالبية العظمى من مدراء الشركات، أو المؤسسات الحكومية، في عالمنا العربي، للحفاظ على أمن المعلومات الشركة، وإدارة هذا الأمن. وإذا كنت ممن تبنوا هذا الخيار، فننصحك بتوقع الكارثة في كل لحظة!

أهم الوسائل العملية لإدارة الأمن

تتعرض معلومات الشركة للأخطار من مصدرين: الأخطار الخارجية، التي تأتي من خارج الشركة، والأخطار الداخلية، التي تصدر بسبب إهمال، أو إساءة تصرف الموظفين في الشركة. وتشكل الثغرات الأمنية التي تعاني منها البرامج والأنظمة المستخدمة في الشركة، مصدر خطر كبير، يندرج ضمن الأخطار الداخلية. وقد أوضحت بعض الدراسات أن 70 في المئة من الأخطار الأمنية التي تعاني منها الشركات المختلفة، هي أخطار داخلية.

وتشكل الخطوات التالية، أهم الخطوات التي يجب اتباعها لإدارة أمن المعلومات في الشركة، بغض النظر عن الأسلوب المتبع في تطبيق هذه الخطوات:

1- يجب في البداية، أن يتم رسم سياسات أمن المعلومات في الشركة، ووضع الخطوات المشكلة للإجراءات التي سيتم اتباعها، ومراجعتها وتنقيحها عدة مرات.

2- عليك بعد ذلك، إعادة النظر في الأنظمة الأمنية المطبقة في الشركة أو المؤسسة، إن وجدت، ثم وضع مخطط يعنى بترقيتها، لتناسب المخطط الذي تم وضعه في الخطوة السابقة.

3- يأتي الآن دور الجهة التي ستطبق مفهوم إدارة الأمن في الشركة، سواء كانت جهة خارجية، أم كفاءات محلية من صلب الشركة.

4- تعمم هذه الجهة المعايير التي تم وضعها سابقاً، على كافة الطاقم المكلف بإدارة أمن المعلومات في الشركة.

5- يجب أن توضع مخططات أمنية خاصة، للنشاطات والمواسم الخاصة في الشركة.

6- على الجهة التي ستتكفل بالإدارة الدائمة لأمن المعلومات، أن تقدم تقارير شهرية بمستوى الأمن خلال الشهر الفائت، تشمل الإجراءات الأمنية التي طبقت. ويجب أن يتضمن التقرير أي اختراقات لأمن المعلومات في الشركة.

7- يجب أن يجري تحرٍّ دائم للثغرات الأمنية في أنظمة الشركة المختلفة، لكشفها وسدها.

8- يجب ألا تتردد في استشارة الجهات الخبيرة، وقت وصولك إلى نقطة محيرة في مجال أمن المعلومات، لكن يجب أن تكون هذه الجهات موثوقة.

كلما توسعت الشبكات المستخدمة في الشركة، زادت الأخطار التي يمكن أن تتعرض إليها. ويتوجب على الشركات لذلك، أن تتبع أسلوباً دفاعياً دائماً، في صد الهجمات الداخلية والخارجية. وتشكل الوسيلتان التاليتان أهم الوسائل المتبعة في هذا المجال:

أولاً: **تقييم الأخطار:** يمكن تقييم الأخطار الأمنية المحدقة بشبكات الشركة باستخدام إحدى تقنيتين:

1- سبر الشبكات: يستخدم لهذه العملية برنامج خاص، يدعى المجس (probe)، وهو برنامج يركب على أحد الأجهزة، ويعمل على سبر جميع نقاط الشبكة. ويمكن تركيب هذا البرنامج داخل الشبكة لسبر نقاط الضعف الداخلية فيها، أو من خارجها، لاختبار نقاط ضعف الجدار الناري المركب عليها.

وتسمح هذه الطريقة بمحاكاة عمليات الاختراق، والتعرف على الثغرات، بدون التعرض للخطر الحقيقي، وتمتاز بسهولة تطبيقها، وفعاليتها. لكن هذه العملية تعاني من كونها تستغرق وقتاً طويلاً، في سبر كافة نقاط الشبكة، كما أن استخدامها بصورة غير سليمة، قد يسبب انهيار الشبكة، فهي تماثل وقت ذلك، عملية اختراق ناجحة!

2- الوكيل الذكي: وهو نوع من البرامج التي تركب في كل جهاز مستقل مرتبط بالشبكة، وتعمل على مراقبة ثغرات أمنية محددة لها مسبقاً، انطلاقاً من هذا الجهاز، ثم اتباع إجراءات محددة مسبقاً، لسد هذه الثغرات تلقائياً، وهي ميزة لا تقدمها تقنية السبر.

وتعتبر هذه الطريقة سريعة بالمقارنة مع طريقة السبر، وهي لا تشغل سوى جزء صغير من عرض حزمة الشبكة. لكن لا يمكن لهذه التقنية أن تحاكي الهجمات الخارجية على الشبكة. ويعتبر المزج بين التقنيتين السابقتين، أفضل وسيلة أمنية لتقييم الأخطار التي تتعرض إليها الشبكة.

ثانياً، **الكشف عن مصادر محاولات الاختراق:** تعتبر طريقة تقييم الأخطار، عندما يتم تحديثها بشكل دائم، كافية في معظم الحالات لسد الثغرات التي تطرأ على الشبكة، نتيجة تركيب تطبيقات جديدة، أو استخدام تقنيات غير آمنة. لكن هذا لن يمنع المخترقين من محاولاتهم، وستبقى الهجمات قائمة.

وكان من الضروري لذلك، إيجاد طريقة لكشف مصادر محاولات الاختراق، واتخاذ الإجراء المناسب ضد هذا المصدر، إما قانونياً، أو تقنياً. وتستخدم برامج الكشف عن مصادر محاولات الاختراق، تقنيتي السبر، والوكيل الذكي المستخدمتين في طريقة تقييم الأخطار السابقة.

وتعتمد طريقة كشف مصادر محاولات الاختراق، على تقنية السبر، كما يلي: يركب برنامج سبر خاص ضمن جهاز يقع في الممر الرئيسي لحزمة الاتصال، ليراقب الاتصال ويبلغ مدير الشبكة بأي نشاط غير طبيعي في هذه الحزمة. وتتمتع هذه الطريقة في إدارة الأمن بسهولة الاستخدام، لكنها قد تؤدي في حالات كثيرة إلى التعرف على النشاط الطبيعي لحزمة الاتصال خطأً، بأنه نشاط غير طبيعي، وتعطي لذلك، إنذارات خاطئة لمدير الشبكة. ولا تستطيع هذه الطريقة كذلك، أن تتعرف على مصادر المحاولات التي تأتي من وصلات مشفرة.

أما تقنية الوكيل الذكي، فتعتمد على وضع البرنامج الممثل للوكيل الذكي، ضمن كل الأجهزة في الشبكة، وجعلها تراقب نشاط الاتصالات، المسجلة ضمن ملفات الحركة في النظام، وذلك حسب طريقة محددة مسبقاً، من مدير الشبكة. لكن من سلبيات هذه الطريقة أنها لا تعمل في الزمن الحقيقي، وتكشف مصادر المحاولات بعد مدة من حدوثها.

وننصح باستخدام طريقتي تقييم الأخطار، وكشف مصادر محاولات الاختراق معاً. ويتطلب ذلك المكاملة بينهما، وإلا تداخلا مع بعضهما البعض، وسببا أخطاء في التقييم.

بقي أن نؤكد أن إدارة الأمن، لا تقتصر على الجانب التقني، بل تحتاج كذلك، إلى الحفاظ على الجانب الأمني العام للشركة أو المؤسسة، حيث تكثر عمليات سرقة المعلومات بالطريقة القديمة، وخاصة في المؤسسات الحكومية. ونقصد بالطريقة القديمة، دخول أشخاص متنكرين كعمال النظافة أو المراجعين، محاولين الوصول إلى المعلومات عن طريق الأجهزة غير المحمية، أو طرق أخرى!

ونؤكد كذلك، على أن أمن المعلومات أمر دائم التجديد والتطور، فلا تظنن أن تطبيق حل آني، يكفل أمن المعلومات في الشركة، بل يجب أن يكون الحل المعتمد مستمراً، وقابلاً للتطوير بشكل دائم، كما هي كل جوانب الأمن الأخرى.

دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

سنخصص في هذا الباب، قسماً شهرياً، لسرد أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، بالإضافة إلى عرض أكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، والتنويه إلى أخطارها والأضرار التي تتسبب بها. وسنعرض أيضاً، لعناوين مواقع إنترنت، تتضمن الرقع Patches، التي تنتجها الشركات المصممة لأنظمة التشغيل، والتطبيقات المختلفة، بالإضافة إلى آخر الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات، التي تنتجها شركات مكافحة الفيروسات المختلفة. وننصحك بتركيب هذه الرقع الأمنية باستمرار، حفاظاً على جهازك من الاختراق.

برنامج اختراق جديد آخذ بالانتشار

انتشر أخيراً، برنامج جديد في إنترنت، أطلق عليه اسم WinCrash. وهو برنامج خبيث من النوع حصان طروادة، يعمل كمزود عند تشغيله على جهازك، ويسمح لمؤلفه أو أي شخص يملك برنامج الزبون الخاص بالبرنامج، في أن يتسلل إلى نظامك، ويتحكم به كلياً، كأن يشغل البرامج المختلفة المركبة في النظام، أو أن ينسخ الملفات عبر إنترنت، أو يحذفها من قرصك الصلب، وهو يعمل بالطريقة ذاتها التي يعمل بها برنامجا الاختراق الشهيران NetBus، وBackOrifice.

26112 بايت	Msysrv.exe
6146 بايت	Mdiho e.exe
31744 بايت	Redire32.exe
4128 بايت	Register.exe

جدول رقم1

ويمكنك البحث بنفسك، عن الملفات التي تسمح للمخترق بالدخول إلى نظامك، فهي توجد غالباً في المجلد Windows\System، تحت الأسماء الموضحة، وبالأطوال راجع الجدول رقم1. ويمكنك البحث عن هذه الملفات، وحذفها إن وجدت، أو يمكنك زيارة موقع شركة TrendMicro (http://housecall.antivirus.com)، الذي يسمح لك بفحص نظامك كاملاً عبر إنترنت، وبشكل مجاني، بحثاً عن هذا البرنامج الخبيث، بالإضافة إلى الفيروسات المعروفة الأخرى. كما ننصح بتركيب برنامج كشف محاولات الاختراق، التي تعلمك فوراً، إذا حاول أحد البرامج المركبة على جهازك الوصول إلى إنترنت بدون علمك، ومن هذه البرامج برنامج ZoneAlarm المجاني، والذي يمكنك تنزيله من الموقع (http://www.zonelabs.com).

فيروسات مدمرة جديدة

يبدو أن مستخدمي الكمبيوتر وشبكة إنترنت، على موعد دائم مع البرامج الخبيثة من نوع الدودة، فبعد فيروس الحب الأكثر تدميراً عبر تاريخ الفيروسات، حتى الآن (للمزيد عن هذا الفيروس، انظر باب الهاكر، في العدد التاسع - السنة الثالثة، من المجلة)، ظهرت إصدارات مختلفة من الفيروس تعدت العشرين، ثم تلاها فيروس جديد يدعى الحب الجديد (New Love)، وأخيراً فيروس السيرة الذاتية (Resume) الجديد، وفيروس Akuma. ويعتبر فيروس زالسيرة الذاتيةس إصدارة جديدة من فيروس مليسا الشهير. ويأتي الفيروسان الأخيران ضمن ملف من النوع DOC، في رسالة بريد إلكتروني، تنتقل عبر برنامج أوتلوك، وتحمل العنوان (Resume - Janet Simons)، ومعناه زالسيرة الذاتية لجانيت سيمونسس. ولا ندري إذا كان هذا الاسم لمؤلفة الفيروس، أم أنه من إعداد شخص أراد إيذاءها! ويظهر فيروس Akuma، وهو عبارة عن ماكرو في ملف وورد، وقت تشغيل الملف المصاب، الرسالة الموضحة في الشكل (1).

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	http://www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	http://www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	http://www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	http://www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	http://www.sophos.com/downloads/ide

جدول رقم2

ويتسبب الفيروسان بتدمير كمية كبيرة من البيانات على القرص الصلب وقت تشغيل الملف، ودمار أكبر، وقت إغلاق ملف ضمن برنامج وورد! ولحماية جهازك من فيروسات زالحبس، وسالحب الجديدس، وسالسيرة الذاتيةس، وAkuma، ننصحك بتنزيل أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات، للبرامج التي تنتجها شركات مكافحة الفيروسات المختلفة. وإليك أسماء أحدث الإصدارات من هذه الملفات، ومواقع إنترنت التي يمكنك جلبها منها (راجع الجدول رقم 2).

الشكل (1): الرسالة التي يظهرها فيروس Akuma

برامج سد الثغرات الأمنية

تقتج الشركات المطورة للتطبيقات وبرامج التشغيل زرقعاًس بشكل دائم، لسد الثغرات الأمنية التي تظهر في برامجها المختلفة، وننصح دائماً، بتركيب هذه البرامج باستمرار، كلما أعلن عنها. وسننشر شهرياً، في هذا الباب، عناوين المواقع التي يمكنك أن تجلب هذه البرامج منها. وإليك آخر الرقع التي ظهرت لأكثر البرامج انتشاراً:

ثغرة في برنامج إكسل

أعلنت مايكروسوفت أخيراً، عن ثغرة أمنية في برنامجي إكسل 97، وإكسل 2000. فإذا استخدمت برنامج إكسل مسبقاً، فإنك تعلم بدون شك، أن البرنامج يعطي إنذاراً عند فتح ملف يتضمن برنامج ماكرو، لتنبيه المستخدم إلى احتمال وجود فايروس، وليسمح له بتأكيد عملية الفتح. إلا أنه تبين أن الإصدارتين 97، و2000 من إكسل، لا تعطيان هذا التنبيه، ولا أي رسالة للمستخدم، إذا كان الماكرو مكتوباً بواسطة الإصدارة إكسل 4.0! ولحل هذه المشكلة الأمنية أصدرت مايكروسوفت، الرقع الموجودة في المواقع التالية، للإصدارتين من البرنامج (جدير بالذكر أن تركيب هاتين الرقعتين، يتطلب تركيب الإصدارة 1، من رزمة البرامج الإضافية Service Release، لمستخدمي أوفيس 2000، والإصدارة 2، لمستخدمي أوفيس 97. (راجع الجدول رقم 3)

الإصدارة	موقع ويب
إكسل 97	http://www.officeupdate.com/downloadDetails/Xl8p9pkg.htm?s=/downloadCatalog/dldExcel.asp
إكسل 2000	http://www.officeupdate.com/2000/downloadDetails/O2k5R1DDL.htm

جدول رقم3

ثغرة أخرى في أوفيس 2000

تتضمن برامج مايكروسوفت التي تدعم البرمجة بلغة أكتيف إكس (ActiveX)، خياراً يسمح بتحديد أحقية تعديل هذه البرامج. وتحمل معظم هذه البرامج خيار عدم السماح بتعديل النص البرمجي. ويتضمن طقم أوفيس 2000، أو أي من البرامج التي يحتوي عليها، برنامج أكتيف إكس (ActiveX)، المسمى (UA Control)، وهو يعتبر أحد البرامج المهمة في أوفيس، والتي يعتمد عليها عدد كبير من وظائفه، مثل مساعد أوفيس.

واكتشف أخيراً أن هذا البرنامج يحمل خيار السماح بتعديل النص البرمجي، وهو أمر خطير، يتيح لأي شخص أن يعدل هذا النص بما يلائمه، عبر إنترنت، على جهازك مباشرة، لكي ينفذ وظائف جديدة، تسمح له بالتسلل إليه. وتوجد هذه المشكلة في جميع البرامج التي يتكون منها أوفيس 2000. وقد أطلقت مايكروسوفت الرقعة الموجودة في الموقع التالي، لحل هذه المشكلة:

http://officeupdate.microsoft.com/2000/downloadDetails/Uactlsec.htm



ضبط عرض مواقع إنترنت

أشاعت إنترنت جواً من حرية التعبير..لكن واقع أن "كل شيء مسموح به "يجعل الأهل قلقين من تجوال أولادهم في إنترنت، بعيداً عن أي مراقبة.. تسلط هذه الدراسة، الضوء على بعض الطرق المنزلية لحماية الأولاد من دون التأثير على سعادتهم في العمل على الشبكة.

تتوفر برامج خاصة لشركات مزودي خدمات إنترنت (مثل: WebNet, SafeSurf)، كما تتوفر العديد من البرامج، التي يمكن جلبها وتركيبها على الكمبيوتر المنزلي، للتحكم بما يسمح أو يمنع الدخول إليه، على إنترنت (مثل Cyber Patrol, NetNanny) والتي تعمل بطريقتين، الأولى طريقة (الحجب)، التي تمنع الوصول إلى المواقع غير المرغوب فيها، بالرجوع إلى قائمة المواقع الممنوعة، التي يعدها ناشر البرامج ويحدثها دورياً. الطريقة الثانية هي (التصنيف)، وتعرض فقط المواقع التي تعمل ضمن تصنيف معين، حسب تصنيفات هيئتين، هما: المجلس الاستشاري لبرامج الترفيه RSAC، والملاحة الآمنة في إنترنت SafeSurf، وهذه تشبه طريقة تصنيف الأفلام السينمائية حسب الأعمار.

إعداد: طارق رضا القاسم
tareq-hk@yahoo.com

التحصين

لا شك أن الأساس هو التحصين التربوي والارتقاء الأخلاقي، إلى جانب الوسائل التقنية المتوفرة لدينا، ووضع مجموعة من القواعد والضوابط مع الأطفال، تحكم سلوكهم، بينما يستخدمون إنترنت، مثل:

– أن لا يعطي الابن عنوانه، أو رقم هاتفه، أو اسم مدرسته، أو مكانها، أو رقم بطاقة الائتمان الخاصة بالأسرة، أو اسم عمل والده، أو عنوانه، أو رقم هاتفه في العمل، بدون إذن مسبق من أحد والديه.

– أن لا يجيب على أية رسالة وضيعة، أو أي رسالة تشعره بعدم الارتياح، وأن يبلغ أحد والديه، فور استقباله مثل هذه الرسائل.

– أن لا يقابل أي شخص تعرف عليه عن طريق إنترنت، بدون مناقشة ذلك مع أحد والديه، وأن يكون اللقاء في مكان عام.

– أن يتقيد بالمدة المحددة من قبل والديه لاستخدامه شبكة إنترنت، لا يتجاوزها إلا بإذن مسبق، من أحدهما.

برامج الحماية

تتوفر في الشبكة وسائل عديدة لحماية العائلة والأطفال من المواقع الشاذة، نوجز بعضاً منها في الجدول رقم 1.

من هذه البرامج ما هو مجاني، ومنها ما هو مجاني لفترة محددة، ومنها ما يجب الدفع، للحصول عليه.. وبإمكان هذه البرامج مساعدتك على مراقبة نشاطات أولادك على إنترنت. لكنها لن تستطيع أبداً أن تحل مكانك تدخلك الشخصي، لضمان حسن تصرفهم.

تلميحات على بعض هذه البرامج

يأتي برنامج Cyber Parol، مزوداً بلائحة من المواقع الممنوعة، تسمى Cyber not (تتراوح الفئات في هذه اللائحة بين العنف والمخدرات والتطرف، والصور الإباحية والجنس.. ومنها مواقع ويب ومواقع FTP، وبمجموعة الأخبار والألعاب ومنتديات الدردشة). ويمكنك تخصيص هذه اللائحة بفك الحجب عن بعض الفئات أو المواقع، أو بإضافة مواقع معينة إليها. ويتضمن هذا البرنامج أيضاً، ميزة إدارة الوقت، التي تتيح لك تحديد متى يستطيع أولادك الاتصال بإنترنت ومدة الاتصال. وميزة (Chat Guard)، التي تمنع الصغير من إرسال معلومات شخصية، كاسمه أو عنوانه، أو رقم هاتفه، أثناء جلسات الدردشة.

يمكنك، عندما تثبت البرنامج، تجريب إصدارته الكاملة لمدة أسبوع، وعليك، عند انتهاء المدة، دفع ثمنه، أو متابعة استعمال إصدارته مجانية مصغرة، تدعى النسخة المنزلية، توفر فلترة أولية، لكنها لا تتيح لك تخصيص لائحة المواقع الممنوعة، ولا تتضمن معظم الميزات المتوفرة في النسخة الكاملة.

وكذلك فإن Surf Watch، برنامج حجب وتصفيه شائع آخر، من السهل تثبيته واستعماله، ويمكنك تخصيص لائحة المواقع المحجوبة باستعمال برنامج يدعى Surf watch manager، وهو مجاني، مشمول في حزمة هذا البرنامج. هذا البرنامج متفهم للكلمات المدمجة على إنترنت. فإذا كتبت، مثلاً: breasts cancer يسمح لك بالمرور، لكنه يرفض إذا استخدمت الكلمة الأولى بأشكال قابلة للشك.

يمثل الموقع Bess.net نوعاً آخر من الحلول، ولا يحتاج من أجل استخدامه، إلى تثبيت أي برنامج على كمبيوترك، بل عليك الاشتراك به، فيصبح بوابة دخولك لإنترنت وويب. يتصرف Bess كبروكسي، فيوجه كل الاتصالات الحاصلة بين كمبيوترك وإنترنت. وبالإضافة إلى حجبه الصفحات، يوفر Bess مجموعة مكثفة من الارتباطات إلى مصادر أخرى على ويب، مخصصة للأولاد والأهل.

جدول رقم 1: برامج حماية العائلة من المواقع الإباحية

■ برامج تعمل بطريقة الحجب

برنامج www.netnanny.com(NetNanny)
برنامج www.surfwatch.com(SurtWatch)
برنامج www.shepherd.net (Net Shepherd)
موقع http:\\bess.net(Bess)
برنامج (Specs for kids)، وهو أكثرها تشدداً وأفضلها: www.newview.com

■ برامج تعمل بطريقة التصنيف

برنامج www.solidoak.com
برنامج(Cyber Patrol)، يمكن الحصول عليه من أحد الموقعين: www.microsys.com/cyber، www.cyberpatrol.com.

■ برامج تمنع ظهور الصور الفاضحة:

برنامج www.microtrope.com (image consor)

■ برنامج شركات مزودي الخدمات

برنامج الإتاحة والمنع www.livingston.com
برنامج www.raptor.com (web net)
برنامج(surf watch) www.spyglass.com
برنامج Safe Surf لرقابة مزودات يونكس: www.safesurf.com

■ برامج أخرى للحماية، منها

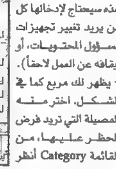
برنامج (Time Up!)
برامج (Cyber Snoop)
برامج (Kid Desk Family Edition)
برنامج (Smart Filter)

وهناك برنامج آخر يشبه، اسمه surf Monkey صديق الأطفال في إنترنت، وهو محرك بحث مصمم لتنقيه إنترنت من مواقع غير اللائقة، ويستخدم animated monkey كقائد ودليل، لمساعدة الصغار على اكتشاف الشبكة، باستخدام أدوات سهلة وتأثيرات خاصة . ويمكن جلبه من الموقع www.surfmonkey.com

مسؤول المحتويات Control Advisor في إكسبلورر

يمكن، باستخدام هذا المسؤول، التحكم بنوع المحتويات التي يمكن لجهازك الولوج فيها ضمن إنترنت، لضمان عدم تخطي مستخدمين آخرين الدرجات المسموح بها، نعرض فيها يلي، خطوات تجهيز واستخدام مسؤول المحتويات:

- اختر من اللائحة view، الامر internet option، فيظهر لك مربع، اختر منه قائمة content انظر الشكل.
- اختر الزر Enable من قائمة content Advisor.
- يظهر لك مربع كما في الشكل، أدخل فيه كلمة مرور ضمن الفراغ password، ثم أدخل تأكيداً على كلمة المرور، ضمن الفراغ confirm passowrd ثم Ok.



ملاحظة: (كلمة المرور هذه سيحتاج لإدخالها كل من يريد تغيير تجهيزات مسؤول المحتويات، أو إيقافه عن العمل لاحقاً).

- يظهر لك مربع كما في الشكل، اختر منه المصيلة التي تريد فرض الحظر عليها، من القائمة Category أنظر الشكل.
- اسحب الزلق ضمن Rating لتحديد درجة الحظر. (اسحب الزالق لليمين، لتخفيف الحظر عن الفئة المختارة، أو اسحب لليسار، لزيادة الحظر). ثم Ok.
- يظهر لك مربع كما في الشكل يبلغك أن مسؤول المحتويات تم تثبيته بنجاح، وأن الإعدادات لن تنفذ على المواقع المروضة حالياً.. لذا، عليك إعادة تشغيل المتصفح للعمل بالتجهيزات الجديدة، ثم Ok.

كيف تثبت CYBER PATROL على جهازك؟ وكيف تستخدمه؟

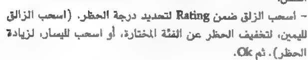
• تثبيت وحذف البرنامج

عليك، عندما تدخل إلى موقع www.cyberpatrol.com، أن تملأ الاستمارة لكي تجلب البرنامج كاملاً إلى كمبيوترك، ثم، بعد أن تنتهي من تنزيله، تنقر مرتين، على أيقونة التركيب SET UP، وتتبع ما تمليه عليك الشاشة.

يطلب منك البرنامج إعادة تشغيل الجهاز، بعد انتهاء تركيب البرنامج.. تشغل بعدها البرنامج، فتظهر شاشة HEADQUARTER، ثم تختار من قائمة (FILE) في شريط الأوامر، الأمر SET HQ&DEBUTY PASSWORD، وتضع كلمة السر داخل المربعين الظاهرين، وتضغط على SAVE.

•لاحظ أن هذه الكلمة تمنحك متابعة ما تريد أن تتم مشاهدته وعمله عبر الإنترنت، ومن المهم أن لا تنسى هذه الكلمة، والا فإنك لن تستطيع تغيير تركيب الإنترنت، عبر هذا البرنامج.

وإذا أردت، لسبب أو آخر، إلغاء البرنامج، وحذفه من جهازك، فما عليك إلا أن تذهب إلى الشاشة الرئيسية من البرنامج ذاته، وتختار من قائمة FILE الخيار UNINSTALL، فيظهر مربع تضع فيه كلمة السر، ثم OK، ليظهر مربع آخر يظهر لك خيار حذفه كاملاً (AUTOMATIC)، أو تحديد ما تريد حذفه (CUSTOM).



• استخدام CYBER PATROL

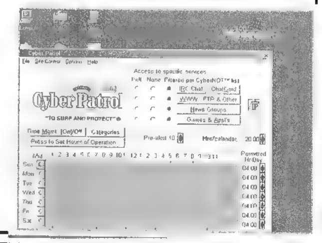
تظهر مباشرة، عندما تفتح البرنامج، شاشة مركز قيادة البرنامج، ويجب فيها وضع كلمة السر.. ولإعداد التقييدات في دخول الشبكة، اتبع ما يلي:

- اختر USER (DEFAUIL)TO، من قائمة File، ثم اختر منها CONFIGURE USERS، فيظهر صندوق تضع فيه أسماء الأشخاص الذين تريد إجراء قيود عليهم. ضع أسماء عامة، أو اسم عائلة، ثم اضغط على ADD، أو SAVE.
- اختر USER (DEFAUIL)TO من قائمة File، ثم اختر منها اسم المستخدم الذي تريد تقييد استخدامه الشبكة، وابدأ بالتخصيص والتقييد، فبإمكانك، مثلاً، تخصيص أوقات وأيام الاستخدام. وبإمكانك إنجاز ذلك عبر الخيارين WWW,FTP&OTHER، بأن تضغط عليهما من شاشة البرنامج فتظهر نافذة، تختار منها مستوى الحماية الذي تريد من قائمة cyber-list protection، أو التحكم بالخيار IRC CHAT وnewsgroups من شاشة البرنامج، فتظهر نافذة فيها مربعين بهما مجموعة من كلمات غير لائقة حددها البرنامج لمنع الدخول الى مواقع الدردشة ومجموعات الأخبار السيئة والمنافية للآداب والأخلاق العامة، من هذه المصطلحات:

b&d، bondage، hack، drug، erotic، duckhunt، sex،

وبإمكانك الإضافة إليها، أو تغييرها، أو حذفها.

- ستلاحظ، بعد هذه الإعدادات، أن محاولات أي شخص دخول مواقع إباحية، أو مواقع مخدرات، ومافيا، وعصابات، أو مواقع دردشة إباحية، ستبوء بالفشل، وستظهر على الصفحة عبارة access rettricted by cybro patrol!



أنشئ متجرك الافتراضي مجاناً خلال دقائق على الشبكة العالمية

يدرك معظمنا، أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المتاجر الافتراضية في تنمية الأعمال، وزيادة الأرباح، فقد تناولت هذه المجلة هذا الموضوع بالتفصيل، أكثر من مرة. وبالتأكيد، ثمة كثيرون يرغبون في بناء متجر افتراضي خاص بهم، أو بشركتهم، على الشبكة العالمية، لكن كيف؟!

الدكتورة قبس علي الخواجة

يـوفـر الموقـع (LOOKSMART) وعنوانه: www.looksmart.com، إمكانية إنشاء المتاجر الافتراضية على الشبكة العالمية مجاناً. فهو محرك بحث عـالمي مشـهـور من جـهـة، ويوفـر من جهة أخرى، العديد من الخدمات. كأن يتيح لأي شخص أن يُنشئ بسهولة كبيرة، متجراً افتراضياً متكامل الخدمات على الشبكة العالمية. والأهم من هذا أن خدمات هذا الموقع مجانية! أنظر الشكل (1).

يمكنك أن تبيع عشرة أصناف من البضائع، في متجرك الذي ستحجزه عند هذا الموقع، بدون أن تدفع قرشاً واحداً لمزودي هذه الخدمة. وإذا أردت أن تبيع أنواعاً أكثر من البضائع، فعليك أن تدفع مبلغاً بسيطاً من المال، يعتمد على حجم الزيادة في عدد البضائع، وسيمنحك الموقع عضوية تجريبية مجانية لمدة 14 يوماً لفحص الخدمة ولك بعدها أن تقرر إذا ما كنت تريد الاستمرار في بيع السلع في متجرك الافتراضي، أو إغلاق هذا المتجر! وليست هذه الخدمة المتميزة الوحيدة، التي يوفرها لك هذا الموقع، حيث يوفر ثلاث خدمات أخرى، مدفوعة الأجر. كما أن موقع LookSmart، ليس الجهة الوحيدة التي توفر هذه الخدمة، وليست الأولى من نوعها، في تاريخ الشبكة العالمية، بل إن العديد من المواقع الأخرى توفر خدمات مشابهة. لكن، ما هي إذاً المزايا التي تتمتع بها هذه الخدمة؟

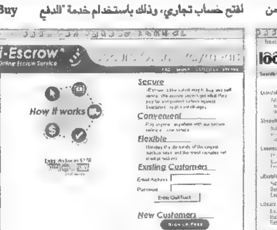
تمكنك الخدمة المجانية التي يوفرها لك الموقع (LookSmart) من بناء موقع تجاري على الشبكة العالمية، له عنوانه الخاص، بدون أية تكاليف أو مخاطر. ويمكن أن يكون عنوان متجرك عنواناً ضمنياً، أو أن تحجز اسم نطاق عالمي خاص بمتجرك (مثل: www.myname.com) وستتحمل في هذه الحالة، تكاليف حجز اسم النطاق فقط. وتستطيع بعد حجز متجرك الافتراضي، أن تضع فيه، الصور والصفحات التي تريدها، إما إذا كنت مثلي، تفتقد إلى بعض الاحترافية والحس الفني في تصميم صفحات ويب، فيمكنك اختيار أحد النماذج الجاهزة الكثيرة جداً، والتي يوفرها هذا الموقع مجاناً، لمشتركيه. ولا يتطلب الاشتراك بهذه الخدمة شراء أية برامج، أو أجهزة خاصة، وكل ما تحتاجه هو توفر أحد المتصفحين إكسبلورر4.0 أو نتسكيب4.0 ، أو الإصدارات الأحدث. ومن الجدير بالذكر أن هذا الموقع يوفر سلة تسوق جميلة لزبائنك! وتستطيع قبول الدفع بالبطاقات الائتمانية فوراً بدون الحاجة لفتح حساب تجاري، وذلك باستخدام خدمة "الدفع بتعهد التنفيذ" (escrow) المقدمة من شركة I-escrow. وتعتبر هذه الميزة من أهم الميزات التي يوفرها لك الموقع (LookSmart).

وماذا عن عوامل الأمان المستخدمة؟ وهي industry-standard SSL encryption، وهذا ممتاز طبعاً. ويمكنك أن تراقب عدد زوار متجرك، والصفحات التي زاروها، من خلال بريمج يوفره هذا الموقع لمشتركيه في خدمة (BeeSeen)، لكي يستخدموه لهذا الغرض.

ما هي خدمة «الدفع بتعهد التنفيذ» (escrow)؟

ببساطة هي عبارة عن عقد، أو صك، أو سند، يودع لدى شخص ثالث، ليسلمه إلى المستفيد عند تنفيذ شرط معين. لنفرض أنك تريد أن تشتري كتاباً من موقع amazon.com، وأنك أحد مشتركي خدمة escrow، فيمكنك عند ذلك الدفع بإرسال قيمة الكتاب إلى موفري خدمة escrow، ليقوموا بدورهم بإرسال هذا المبلغ إلى القسم المالي لموقع amazon.com. ويتعامل بهذه الخدمة كل من Amazon, Disney ، LookSmart، eBuy، وعدد كبير آخر من كبار قادة التجارة الإلكترونية. ومن أشهر الشركات التي توفر هذه الخدمة، شركة I-escrow، وعنوان موقعها على الشبكة العالمية: www.iescrow.com. وهذه الشركة هي شركة وسيطة، تعمل كطرف ثالث حيادي، لتسهيل المعاملات التجارية عبر الشبكة فتمنح الطرفين الثقة والأمان. وشركة I-escrow هي أكبر مزوّد لخدمات تعهد التنفيذ. أنظر الشكل (2).

يعتبر الاشتراك بخدمة I-escrow من الأمور البسيطة جداً، والتي لا تتطلب أي مبلغ من المال. فكل ما على الراغب في



الشكل (2)

الشكل (1)

الاشتراك أن يفعله، هو الذهاب إلى العنوان www.iescrow.com، والنقر على الوصلة Free signup ليطلب منه للموقع أن يقدم معلومات شخصية بسيطة عن نفسه، مع إعطاء كلمة سر خاصة به، ليصبح بعدها مشتركاً بهذه الخدمة، ويمكنه التعامل بها مع أي شركة تتعامل مع شركة I-escrow.

كيف يمكنني حجز متجر مجاني؟

سنعتمد، كما أوضحنا في بداية المقال، الخدمة التي يقدمها الموقع "LookSmart". أنظر الشكل (3).

الخطوة الأولى لحجز متجرك الافتراضي، هي الذهاب إلى الموقع:

http://build-shops.looksmart.com/، حيث ستجد في هذه الصفحة شرحاً مبسطاً عن الخدمة، والخطوات المطلوب القيام بها، وهي أربع خطوات بسيطة. اضغط على الوصلة (Next)، لتنتقل إلى الخطوة الأولى من عملية بناء متجرك الافتراضي على الشبكة العالمية.

الشكل (3)

● الخطوة الأولى: (معلومات الدخول)

تجد استمارة عليك ملؤها ببعض المعلومات الشخصية، لكن، يجب تعبئتها بدقة، قبل الانتقال إلى الخطوة الثانية. ويمكنك بعد الانتهاء من تعبئة الاستمارة الضغط على الزر (Step2) الموجود في أسفل الشاشة، فتعرض عليك صفحة تطلب منك إنشاء حساب I-escrow، فاضغط على زر الموافقة، لتنتقل إلى الخطوة الثانية.

● الخطوة الثانية: (حدد نوع متجرك)

يتعين عليك في هذه الخطوة، تحديد نوع الخدمة التي تنوي الاشتراك بها، من بين أربع خدمات يقدمها الموقع، وهي: موقع مجاني للتجارة الإلكترونية بكامل الوظائف، أو موقع متكامل للتجارة الإلكترونية مع كتالوج شامل يحتوي على كل ما تحتاج إليه لقيادة تجارة إلكترونية ناجحة، أو كتالوج التجارة الإلكترونية، أو موقع العمل وهو خدمة متميزة يقدمها هذا الموقع. وبما أننا نريد أن ننشأ متجراً افتراضياً فعليك أن تحدد الخيار: Free E-Commerce web site ثم انتقل إلى الخطوة الثالثة.

● الخطوة الثالثة

تتطلب هذه الخطوة إدخال معلومات عن متجرك الافتراضي كاختيار اسم للمتجر بالشكل الذي تنوي أن يكون معروفاً به أمام الزائرين، وفئة المتجر، وشرح عنه. انقر بعد الانتهاء من إعطاء هذه المعلومات، على الزر Step4، الموجود في أسفل الشاشة.

● الخطوة الرابعة (خطط تصميماً لموقعك)

يسهّل الموقع عملية اختيار الهيئة العامة التي ستظهر بها واجهة المتجر، بمجموعة من القوالب الجاهزة، مع إمكانية التحكم بالألوان. يمكنك رؤية الهيئة التي سيظهر بها متجرك لكل اختيار تصميمي تختاره، وتغيير الألوان التي تجدها غير مناسبة. انقر على زر Build My Site، عندما تجد التصميم المفضل، لتنتقل بالنقر على هذه الوصلة، إلى صفحة التهنئة بانتهائك من إنشاء الموقع.

من المفروض أن تتسلم رسالة على عنوانك الإلكتروني، تحتوي على المعلومات التي تحتاجها لإكمال العمل، وهي عنوان الصفحة التي ستدير منها متجرك، ليصبح جاهزاً للزبائن، بكامل الوظائف.

تنتهي بذلك، عملية إنشاء الموقع، وستكون الفرصة متوفرة أمامك لنقل شعار متجرك والصور (يجب أن تحمل الصور التي تريد عرضها في متجرك الامتداد gif أو jpg)، التي اخترتها لتتناسب الغرض الذي صُمم هذا المتجر من أجله. وكما مبين في الشكل المرفق، فإن الصفحة التي ستحصل عليها كصفحة بداية للمتجر، تمثل دليلاً سريعاً، يشرح لك بالنقر عليه بطريقة مفصلة إلى حد بعيد، كيف تكمل عملك بوضع كل ما تحتاج إليه المتجر، ويصبح المتجر جاهزاً للعمل، بالانتهاء من تلك الخطوات.

منتديات الحوار في أعين المشاركين

تنظيم الحوارات في ضوء تجربة «فارس نت»

عن «فارس نت»

بدايةً، لا بدّ من الإشارة إلى أنّني أفترض حُسن النيّة في من أنشأ هذا الموقع.. ثمّ أقول: أوّل ما يتبادر إلى ذهني، حكمةٌ تقول: إذا أنت أكرمت الكريمَ ملكته، أو أنت أكرمتَ اللئيمَ تمرّدا.

هيأتْ فارس نت موقعاً رائداً، وتركته مفتوحاً على مدار الساعة: اكتبوا أيها الأخوة، تواصلوا ما بينكم، وتبادلوا الآراء والأفكار والعلوم، عسى أن يبقى هذا صدقةً جارية.. لكُم ولنا.

والآن، هل يطيب لكم أن نضعَ كافّة من شاركوا في الساحة العربية تحت المجهر، ثمّ نحاول فرز كلّ من المشاركين إلى فئته.. (فئة الكرام)، أو (فئة اللئام)؟ وبنظرة مُتأنّية وموضوعيّة، نجد أن كفّة اللئام ترجح من ناحية العدد، في المشاركات.

أمّا إذا أضفنا المشاركات المحذوفة، فرأينا أن كفّتهُم ترجح وبشكل مخيف.. ثمّ (وبما أنه يمكنكم إحصاء مجموع المقالات وعدد المشاركين)، تستطيعون بذلك أن تتوصّلوا إلى أن مسار الخط البياني النوعي (وأؤكّد على كلمة النوعيّ (، يتجه هبوطاً، لكل ساحة على حدة.. لسببَين:

أ – إنَّ ازدياد اللّئام وتكالبهُم يؤثرُ على المشاركين الكرام، الّذين لم يعتَدوا، أو أنّهم يرأفون بأنفسهم عن، أن يكونوا موجودين بين لئام لا يستحون، فيضطرُّ أحدُهم إلى الابتعاد عن الساحات، أو على الأقلّ الاكتفاء بالقراءة وعدم المشاركة، لأنّهُ يستخسر هدرَ وقته وأعصابه وعلمه، في مُقارعة لئام جهلة.

قد يشارك بعض المخلصين في مقالة أو مقالتين بدوافع عديدة، منها مثلاً، مقولة (أن تضيء شمعة، خيرٌ من أن تلعنَ الظلام)، وبعدَ أن يضيء شمعةً، ويهبها إلى «الساحات»، يجدُ سفيهاً، أو جاهلاً، أو غبيّاً، يدهسُ شمعته أو يبصق عليها!

ب – قصورٌ ظاهر لدى بعض المراقبين في التفاعُل الإيجابي مع المشاركين العقلاء منهم، وبالمقابل انجراف، أو فلنقُل مجابهة السفهاء بأسلوب غير مناسب. فأنتَ أيها المراقب الفاضل، ذو مهمّة محدّدة، هي الرقابة، فعليك، إن أحببتَ الكتابة أو



الردّ، أن تكتب باسم آخر غير اسمكَ كمراقب، لأنّكَ تمثل «فارس نت» في الرقابة، بينما تمثل نفسكَ – في أغلب الأحيان – أو مذهبك، حين تناقش روّاد الساحات. وأنت أمام خيارَين: إنْ رأيتَ مقالة تستحق الردّ، فعليكَ أن تتركها. أمّا لو أردتَ المشاركة في الردّ أو النقاش، فليكن باسم



آخر، ولو رأيتها غير جديرة بالردّ أو النشر، فامسحها ولا تأخذنك في الله لومة لائم..

أتساءل كيف يسمح المراقبون ببقاء مقالة بعنوان شاذ مقرف؟ ألا يخطر لأحدكم حذفها؟ أو على الأقل، تعديل عنوانها؟

أليس هذا مثالاً عن التفاعل السلبي لدى المراقبين؟

التفاعل الايجابي

يحصل أن يعكف أحد كُرَماء المشاركين، على صياغة مقالة، تأخذ من وقته وجُهده الكثير، ثمّ ينشرها في الساحات، وبعد يوم أو يومين، تأتي مشاغبة من أحد السفهاء، لتبقى هذه المشاغبة دون أن يمسحها رقيب.

لمَ هذا؟! تغيّر المشاغبات أحياناً خطّ سير المقالة الأصل، وتساهم في تمييعها، فيندم كاتبُها على وردته الّتي أهداها للساحات، وقد يُعاهد نفسَهُ ألاّ يكتب مرّة أخرى، بينما كان باستطاعة أحدكُم حذفَ تلك المشاغبة، حفاظاً واحتراماً لجُهد

كاتب المقالة الأصل، ودفعاً له في زيادة إبداعه، حين يرى ثمّة أسُوداً تحرُسُ جهدَهُ من الضياع.

ولكني أرى من الضروري بَعدَ هذه المقدّمة، أن أتحوّل إلى بعض النقاط:

● **لماذا نكتب؟**

لتمام الفائدة/ مناقشة فكرة ما/ البحث عن إجابة لسؤال لم نهتد إلى إجابةٍ شافية له/ أمرٌ بمعروفٍ، أو بمُنكَر/ نهيٌ عن مُنكَر أو معروف/ الانتصار للّه/ الانتصار للّتي أو حزبي الّذي أنتمي إليه/ الانتقاص من ملّة الآخرين أو أحزابهم وتسليط الضوء على كوامن الضعف لديهم/ الانتصار للحقّ أو الباطل/ المشاغبة، وربّما الفتنة/ مُحاولة الردّ على الفتن والمشاغبات بأساليب متعدّدة، منها المُتزن ومنها الغوغائيّ/ وأخطر الجميع، هو الكتابة بتوجيهٍ وتسييرٍ مدروسين، من حزب أو فئة لم تجد مكاناً أفضل لنشر أفكار مريضة.

● **لماذا نقرأ؟**

لطلب العلم/ ملء أوقات الفراغ/ التسلية/ البحث – بين المقالات المتعددة – عن دافع للكتابة أو حافزٍ للرّد أو الإجابة، أو حتى إثارة المشاكل/ التعرّف على العدو ومكامن ضعفه وقوّته/ التعرّف على الصديق، من خلال مشاركاته، ومحاولة الاقتداء به أو نصيحته/ وأخطر الجميع، هو الّذي يبحث عن الحياديين من المشاركين، لاجتذابهم إلى حزبه، أو مجموعته، أو ملّته.

● **لماذا نتناقش؟**

كي تتكامل المناقشات وتتمّ الفائدة المرجوّة من طرح نقاش ما/ لفت نظر المتناقشين إلى فكرة أو وجهة نظر لم يتنبهوا إليها/ تمييع المواضيع، وربّما ليّ الحقائق، كي تتفق مع ما أريد وأرجو من أهداف سليمة، أو مريضة/ إثبات الذات ولاشيء غير ذلك/ التباهي بالمعرفة والعلم.

افترضت «فارس نت»، الوعيَ والنضوج لدى كلّ شخص وصل إلى مستوىً من العلم، مكّنهُ من تصفّح الإنترنت وإرسال الرسائل والمشاركات، وغير ذلك.

لكن الخيبة الّتي تواجه هذا الموقع الرائد، تجعلهُ يُعيد حساباته من البداية. ولا عَجَب في ذلك، فللريادة ضريبة، ويختلف حجم الضريبة حسب حجم الرائد وحجم مهمته. وقد وصل الأمر إلى الإنذار بنكسة يحاول الموقع، الّذي فتحَ صدرهُ لروّاده، تجنّبها. لقد تفاعلت النقاط التي



أثرتُها، بشكل غريب وملتهب، جعلَ الحليم حيران. وما زاد الطين بلّة، هو الكتابة بأسماء مستعارة، ولنلق نظرة بسيطة على ما أعنيه (فاعل خير)، (عاشق الحوراء)، (خائفة)، (ثائر)، (هوب)، (الأورهوسي)، (عنتر)، (إبراهيم الخليل)، (محكمة)، (ليمونة)، (البرنس)، (طاطا طاطا)، (سدير)، (حيران كيوكات)، إلخ.

ولنلق نظرة أخرى، إلى أسباب نجاح المطبوعات الأسبوعية، أو الشهرية، أو الدّورية منها: لكلّ مطبوعة –على اختلاف أنواعها– قرّاء ومُحبّون ومتتبّعون وكُتّاب، ولاشكّ أنّ أولئك جميعهم يساهمون في إنجاح أو فشل كلّ منها. وتلعب المنافسة بين هذه المطبوعات دوراً كبيراً في نجاح وتطوّر المطبوعة، أو ربّما فشلها، فاختفائها رويداً رويداً. أمّا الدينامو، إن جاز التعبير الّذي بيده دفّة المركبة، فهو «مدير التحرير»، أو «رئيس التحرير»، وهذا ما تفتقدهُ «فارس نت».

وأرى أنّ في سدّ هذه الثغرة يتكرّس النجاح، والتفصيل قادم:

يدخل أحدُنا إلى «الساحات العربية»، لتستقبله عبارة ترحيب، وتحتها «تعليمات وضوابط المشاركة»، فيقرأها ثم يختار إحدى الساحات ليدخل إليها..

يقرأ، يتصفّح، ثم يريد أن يضيف موضوعاً أو يردّ على آخر، فينظر إلى أعلى الصفحة، فيجد أيقونة مكتوباً عليها (رئيس التحرير). يضغط أحدُنا عليها، فتنتقل به إلى صفحة يرى فيها عبارة: (إدارة التحرير ترحّب بكَ أخي الزائر، وترجو لفت نظرك إلى حريّتك الكاملة في طرح أي موضوع، أو الردّ على موضوع، أما «إدارة التحرير» فتحتفظ بحقها في نشر مشاركتك أو عدم نشرها، أو تغيير عنوان المقالة، أو حذف عبارة أو كلمات، شاكرين لكم تعاونكم، وراجين حُسن المشاركة والإبداع). وتحت هذه العبارة أيقونتان: (موافق)، و(غير موافق)، فإن ضغط المشارك عدم الموافقة، يعود به المتصفح إلى الساحة العربية، أمّا إن ضغط (موافق)، فينتقل به المتصفّح إلى (حجرة التحرير)، حيث يقدم المقالة، ثمّ يضغط أيقونة (استعراض) ليعرض مقالته، فإن شاء التعديل، ضغطَ على أيقونة تعديل، فيعود به المتصفّح إلى حجرة التحرير، أو يضغط على أيقونة (إرسال) ليرسل الموضوع، ليعود به المتصفّح إلى الساحة العربية، بعد الشكر على المساهمة.

وتبدأ هنا، مهمّة إدارة التحرير، في قراءة المقالة ثمّ أحد خيارين: موافقة مبدئية على النشر، أو رفض مبدئي للنشر. ولن أتابع في التفصيلات، ففهمكم كفاية. إلاّ أنني أشير بأن هذه الطريقة، تعني:

1- عدم نشر أي شيء مباشرة في الساحات، قبل الموافقة النهائية على النشر من رئيس التحرير، أو مَن ينوب عنه.

2- تنتهي مهمّة المراقبين في الساحات، ما عدا ساحة الحوار طبعاً.

3- لا بدّ أن يتمّ نشر المقالة في غضون 24 ساعة بعد تسلمها، وإلا فيفهم صاحبها أنها لن تنشر.

تعليق المجلة

ننوه في البداية إلى الخبرة المهمة التي يتحلى بها كاتب المقالة (محمد فاخر قباوة). لكننا لا نتفق معه في الرأي بشأن طريقة إدارة المنتديات.. لأن هذه الطريقة المحكمة في إدارة المنتديات، تفقد هذا النوع من النشاط التفاعلي عبر الشبكة، خصوصيته.. وتحوله من منتدى حوار، إلى مجلة إنترنتية، أو ما اصطلح على تسميته ezine.

ندعو قراءنا الأعزاء إلى المشاركة في إبداء الرأي، بهذه النقطة.

يمكن إرسال المساهمات في هذه الصفحة، على العنوان الإلكتروني: internet@ditnet.co.ae.

وأن توضع كلمة Response، إذا كانت المساهمة رداً على المقالة.

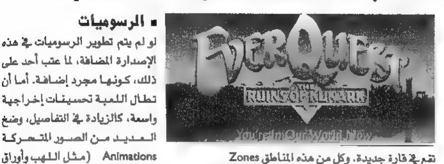
جديد سوني

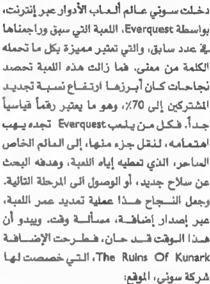
إضافة جديدة على لعبة Everquest The Ruins Of Kunark

دخلت سوني عالم ألعاب الأدوار عبر إنترنت، بواسطة Everquest، اللعبة التي سبق وراجعناها في عدد سابق، والتي تعتبر مميزة بكل ما تحمله الكلمة من معنى. فما زالت هذه اللعبة تحصد نجاحات كان أبرزها ارتفاع نسبة تجديد المشتركين إلى 70٪، وهو ما يعتبر رقماً قياسياً جداً. فكل من يلعب Everquest تجده يهب اهتمامه، لنقل جزء منها، إلى العالم الخاص الساحر، الذي تعطيه إياه اللعبة، وهدفه البحث عن سلاح جديد، أو الوصول الى المرحلة التالية. وجعل النجاح هذا عملية تمديد عمر اللعبة، عبر إصدار إضافة، مسألة وقت. ويبدو أن هذا الوقت قد حان، فطرحت الإضافة The Ruins Of Kunark، التي خصصت لها شركة سوني، الموقع: http://everquest.station.sony.com/kunark، يمكن اللجوء إليه للوصول إلى اللعبة.

ما الجديد؟

أبرز ما تضيفه ROK هو 20 منطقة لعب كاملة، تقع في قارة جديدة. وكل من هذه المناطق Zones ذات حجم هائل، لدرجة أن أصغرها أكبر من أكبر منطقة وجدت في اللعبة الأساسية. وتضعك مباشرة أمام أطنان من الأسرار والخفايا، التي عليك كشف اللثام عنها. وقد يأخذ منك الأمر أشهراً لتكتشف المنطقة. المشكلة هنا، أن هذه المناطق بدت عند زيارتها شبه مهجورة، على الرغم من تأكيد سوني أن عدد زوار اللعبة في أي وقت يصل إلى 200 ألف مشترك، وقد يساعدك هذا على تخيل حجمها. ويضاف إلى ذلك، أن قلة وجود اللاعبين قد تدفع باللاعبين المستجدين بعيداً عنها، بحثاً عن المزيد من الإثارة في مكان آخر. وأضيف لها أيضاً، قوم جدد هم Iksra.





■ **الرسوميات**

لو لم يتم تطوير الرسوميات في هذه الإصدارة المضافة، لما عتب أحد على ذلك، كونها مجرد إضافة. أما أن تطال اللعبة تحسينات إخراجية واسعة، كالزيادة في التفاصيل، وضخ العديد من الصور المتحركة Animations (مثل اللهب وأوراق الشجر)، وإبراز المعالم الرئيسية، مثل الأنهار والبحيرات، فهذا ما يستحق الإشادة فعلاً. لا يطال التحسين المناطق التي سبق تصميمها في الإصدارة السابقة، ما يجعلك تحس بفارق شاسع، عندما تسافر بين منطقة وأخرى. لكن، لهذا التحسين ثمن، يتمثل في ارتفاع متطلبات الجهاز الدنيا لتشغيل اللعبة.

■ **الموسيقى والصوت**

مازال الصوت والمؤثرات الصوتية تسجلات غياباً واضحاً. وقد يكون السبب حرص المطور على تسريع اللعبة.

■ **طريقة اللعب**

لم تتغير إطلاقاً، وسيجد كل من لعب الأساسية (وهذا طلب أساسي بالطبع، أن تملك Everquest لتلعب Ruins Of Kunark) نفسه مرتاحاً مع طرق التحكم. من الإضافات الجيدة عملية الموازنة بين قوى اللاعبين. فلن يستطيع لاعب قوي أن يدمر لاعباً آخر بضربة واحدة . وأضيفت القليل من اللمسات السحرية هنا وهناك، وأصبح رفع مستوى اللعبة Level، أكثر صعوبة بدرجة ملحوظة.

أما قوم الإكسار Iksar الجدد، فهم عبارة عن زواحف، ويمكنك اختيار الخاصية الغالبة لهم، كأن يكونوا محاربين أو مشعوذين أو غير ذلك. ويتمتع الإكسار بخواص غير آدمية، مثل طول النفس وحدة النظر في الظلام، وهو ما يجعل تجربة لعبهم مختلفة. الإكسار غير محبوبين من البشر، وسيطاردون أينما ذهبوا، لكن العزاء الوحيد أن في مدينتهم كل ما يحتاجون.

وباختصار، فإذا كان الهدف من أي إضافة هو إطالة عمر اللعبة وإعادة الاهتمام بها، فقد فعلت Ruins Of Kunark ذلك، بإتقان.

خدمة Emazing لألعاب البريد الإلكتروني

قد يجد أولئك الذين يشكون من كثرة الوقت المتاح لديه، حلاً فورياً قريباً لقتل الوقت، بواسطة بريدهم الإلكتروني، عبر خدمة Emazing، للاشتراك في رسائل بريدية حول مواضيع مختلفة.

وأطلقت Emazing، حديثاً، لعبة فورية جديدة هي الحجارة، والورق، والمقصات، والفرق الوحيد في لعبة الأطفال القديمة هذه، أنه يمكن لعبها بواسطة البريد الإلكتروني.

ويمكنك تحد صديق لك بهذه اللعبة، عن طريق إدخال عنوان بريدك الإلكتروني لدى Emazing.com وبعدها عليك القيام بخطوتك بالنقر على أيقونة الصخرة، أو الورقة، أو المقص.

ويتسلم منافسك رسالة بتهيئة HTML، تدعوه للعب، وحين اتخاذهم قراراً باللعب، تحدد Emazing الفائز، وتشعرك برسالة بريد إلكتروني، بذلك.

وتُلعب هذه اللعبة تقليدياً، بواسطة شخصين، وعلى كل لاعب، عند الانتهاء من العد حتى الرقم ثلاثة، أن يضع يديه، ماداً أصابعه للأمام على شكل مقص نحو الورق، أو نحو الحجر ماداً راحة يده على شكل قبضة. ويتحدد الفائز على أساس أن المقص يغلب الورق، والورق يغلب الحجر، والحجر يغلب المقص. فإن اخترت المقص، على سبيل المثال، واختار خصمك الورق، فأنت الغالب. وعندما تختاران الشيء ذات، تكونا متعادلان. واختارت شركة Emazing هذه اللعبة، لتكون اللعبة الأولى التي تقدمها في بريدها الإلكتروني، لأنها لعبة بسيطة، وتقليدية، يعرف معظم الناس كيف يلعبونها. ولذلك، فلدى الشركة خطط لتقديم ألعاب أخرى، لم تفصح عنها، بعد. وليس من المفاجئ أن لعبة مثل لعبة المقص، الحجر، والورق، والتي تعتمد على التفاعل المباشر بين لاعبيها، تفقد بعض متعتها عند لعبها بالبريد الإلكتروني، والخيار المناسب للتغلب على ذلك هو لعب هذه اللعبة ضد كمبيوتر. عند زيارتك لموقع Electric Games وما نعتبره أفضل من هذا الخيار، أو الخيار الأصلي للعب هذه اللعبة بالبريد الإلكتروني، أن تتحدى طفلك في لعبة المقص، والحجر، والورق، فعلياً!



إعلام إنترنت العربي

e-mail: maher@ditnet.co.ae

شهدت الأيام القليلة الماضية حدثين كبيرين على مستوى الوطن العربي: الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني، ووفاة الرئيس السوري حافظ الأسد.

ولا يختلف اثنان على أن هذين الحدثين الكبيرين، شدا انتباه جميع العرب، وغير العرب، من المتتبعين العاديين للأخبار السياسية. كما شهد الجميع، كيف أن وسائل الإعلام المتلفزة والمسموعة والمطبوعة، العربية والعالمية، تابعتهما باهتمام واسع، ولحظة بلحظة، نظراً للمعاني الكبيرة التي تنطوي عليهما، ولانعكاساتهما المرتقبة على مختلف الصُعُد، ولتداعياتهما محلياً وعربياً ودولياً، ولدورهما في تشكيل الوجه المستقبلي لمنطقة الشرق الأوسط، أكثر بؤر التوتر إزماناً في العالم، خلال القرن العشرين.

صادف كلا الحدثين، أننا في هيئة تحرير المجلة، كنا عاكفين على إنجاز المقالات والأبحاث، في وضع أشبه ما يكون بمعسكر العمل الطويل، نتحسب الوقت المتبقي لإيصال المواد إلى المطبعة، كي لا يتداركنا، فيتأخر صدور العدد.

وعلى اعتبار أن مكاتبنا باتت تفتقر إلى جهاز تلفزيون، فقد كان اللجوء إلى الشبكة، سبيلنا الوحيد الذي يمكنه أن يروي ظمأنا لمعرفة ما يدور لحظة بلحظة، فانطلقنا إلى المواقع الإخبارية العالمية والعربية.. ولجأنا أحياناً إلى المحطات التلفزيونية التي تبث عبر الشبكة..

اجتمعنا حيناً على قناة الجزيرة www.al-jazeera.com، يبثها المباشر على ويب، وحيناً آخر على موقع www.intertent.com، الذي يبث على مدار الساعة مجموعة من أقنية التلفزيون العربية، كالمحطة الفضائية السورية، وقناة أبو ظبي، والفضائية المصرية، والتلفزيون الفلسطيني، وغيرها..

وانطلقنا إلى مواقع الإعلام الإنترنتية الصرف، كموقع محطة CNN العالمية، www.cnn.com، الناجح بنقله السريع للأخبار بنصوصها، سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم منوعة، والسريع في نشر التعليقات والتحليلات، وإجراء المقابلات، التي قد تدور حول الحدث، والفريد بخدماته التفاعلية. فهو يقدم باختصار، وجهاً إعلامياً ناضجاً في إنترنت، يستقل عن محطة التلفزة، ويتكامل معها، بديناميكية محكمة. ويكفي مثالاً، أن نذكر أن لموقع CNN.com، النشاط الذي أبداه في متابعة أخبار الانسحاب من الجنوب اللبناني، وأنه كان أول موقع على الشبكة أذاع نبأ وفاة الرئيس السوري الراحل، وأنه في غضون دقائق من تأكيد النبأ، أنشأ منتدى للحوار حول هذا الموضوع يتبين وجهات النظر بشأن أثره على تطورات الأوضاع في المنطقة، واستفتاءً يستطلع ردود الفعل عن هذا الحدث الجلل، وربطاً بصفحة التلفزيون السوري. وما هي إلا دقائق أخرى، حتى تتابعت الأخبار المتعلقة بهذا الشأن في الموقع، واحداً تلو آخر، بينما عجّت صفحات منتداه، بالآراء والتعازي، ومختلف ردود الأفعال. تابعت الحدثين الكبيرين باللغة العربية في موقع هيئة الإذاعة البريطانية www.bbc.co.uk/arabic، الذي قدم متابعة إخبارية سريعة، مشفوعة ببعض التعليلات والمقابلات.. بحيث كانت تتجدد صفحاته، وتتابع أخباره، بتواتر مقبول، على مدار الساعة.

تصفحت، إلى جانب ما ذكرت، موقع «الكوكب العربي» www.planetarabia.com، و«المحيط» www.moheet.com، نظراً لما توقعت منهما أن يقدما من تغطية إعلامية.. فالأول هو من أهم البوابات العربية، والثاني هو من أهم المواقع الإخبارية المتخصصة.. وقد سبق لهما أن حصلا على ألقاب عربية مميزة، في تقييماتنا، التي أجريناها خلال العام الماضي ومطلع هذا العام.

وإذا كانت المثابرة والسرعة والموضوعية والدقة والجاذبية، هي كلمات السر، في العمل الصحفي، فإنني لاحظت في هذين الموقعين توفراً لبعض هذه المزايا، وغياباً لمزايا أخرى..

فاجأني الأول بأخباره الرئيسية التي كانت باردة، وبعيدة كل البعد عن الحدث الأهم على الساحة العربية، وأنه كان يتابع أخبار منتخب كروي أفريقي، بينما الناس يتراقصون فرحاً في بلدات وقرى الجنوب اللبناني، وأنه نشر بعد تأخير يوم كامل، نبأ وفاة الرئيس الراحل حافظ الأسد، تحت عنوان لموضوع آخر، مختلف تماماً!

أما الموقع الآخر، الذي تجاوز مشكلة بطء نشر النبأ، وتلاحقت أخباره بسرعة، فقد خانته الدقة قليلاً، ما جعله يتعثر أحياناً.. كأن يضع صوراً في غير مكانها المناسب، أو تخفق الروابط الداخلية فيه فلا تصل إلى الصفحة الصحيحة.

ما زلت أعتقد أن الموقعين على درجة عالية من الأهمية، وأنهما يمتلكان طاقة كامنة يمكنها أن تعزز جدارتهما في الصحافة الإنترنتية.. وهما في أي حال، أفضل من مواقع إخبارية وبوابية كثيرة.. لكن أحدهما لم يلجأ إلى الاستفادة من خصوصية إنترنت كوسيط إعلام تفاعلي، يمكن فيه افتتاح منتديات حوار، وإعداد استفتاءات للرأي، أو إضافة بعض فعاليات الملتيميديا للخبر الصحفي، كالصوت، والصورة، والروابط التشعبية..

حاولت أن ألتمس الأعذار بهذا الشأن، لصحافتنا الإنترنتية جمعاء، وقلت إنها أقل خبرة من نظيراتها الأمريكية والأوروبية.. وإنها صناعة جديدة، لم تكتسب بعد الخبرات التي تمتلكها الصحافة التقليدية، المرئية منها، والمسموعة والمطبوعة.

لكن الأهم برأيي، أن مواقع كهذه، يُطلب منها أداء صحفي غير تقليدي، تتطلب بدورها فريق عمل نشيط، من طراز جديد، يمتلك خبرات تقنية، وإدارية، وصحفية، ويتحلى بالنشاط والمثابرة والموضوعية والدقة.. ويمتلك أولاً وأخيراً.. الموهبة.

ماهر الجنيدي



صفحات بعبير الثوم!

www.garlicpage.com

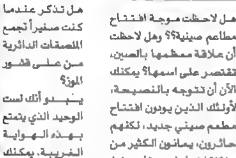


لا تقترب من هذا الموقع، إذا كانت حاسة الشم لديك مرهفة.. لأنك قد تجد رائحته واخزة جداً! فموقعنا هذا، يكرس صفحاته للثوم، ولكل ما يتعلق بهذا النبات، ولديه العديد من المعلومات الجديرة بالاهتمام حقاً.. فهل كنت تعرف، مثلاً، أنك إن تناولت حوالي كيلوجرامين من الثوم، فستحصل على الحريرات التي يحتاجها جسمك في اليوم الواحد؟! لا شك أنك كنت تجهل هذه المعلومة القيمة.. وإن كنت من يتوجسون خيفة من هذا النبات، فنحن على ثقة، أنك سرعان ما ستبدأ باحترام الثوم، عندما تقرأ ما قال عنه المشاهير، وتجرب وصفات الطعام الشهية التي يعرضها الموقع، والتي يدخل في قوامها الثوم.

أما إذا كنت مغرماً بالثوم، ولم تكتفِ بما قدمه لك الموقع، فإنه يتيح لك، في صفحاته الداخلية، زيارة عشرات من مهرجانات الثوم، التي تقام في أنحاء الولايات المتحدة.

اختر اسم مطعمك الصيني

www.novia.net /~matt /chinese /restaurant.html

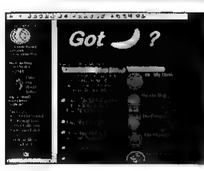


هل لاحظت موجة افتتاح مطاعم صينية؟؟ وهل لاحظت أن علاقة معظمها بالصين، تقتصر على اسمها؟ يمكنك الآن أن تتوجه بالنصيحة، لأولئك الذين يودون افتتاح مطعم صيني جديد، لكنهم حائرون، يعانون الكثير من مشكلة اختيار اسم مناسب له!

يقدم الموقع خدمة فريدة وثمينة، تتمثل في اختيار ما هو مناسب، من بين مجموعة كبيرة من الخيارات.. ويكفي أن نختار اسماً من اللائحة الأولى واسماً آخر من اللائحة الثانية، لنصبح جاهزين لافتتاح المطعم. ولكن مهلاً.. صحيح أننا حللنا المشكلة الرئيسية، لكن من أين لنا بطاهٍ صيني ماهر؟!

[illegible]

www. geocities. com /NapaValley /1702



هل تذكر عندما كنت صغيراً تجمع الملصقات الدائرية من على قشور الموز؟

يبدو أنك لست الوحيد الذي يتمتع بهذه الهواية الغريبة، يمكنك هنا أن تقابل فئة كبيرة من الناس تهوى هذه الملصقات، بأشكالها، وألوانها المختلفة، وتجمعها، وتقوم بتبادلها على الإنترنت، ضمن مجموعات منظمة، تتابع آخر مستجدات الموز وملصقاته، عبر نشرات إخبارية ومراجع الموز المنتشرة على الإنترنت، من أنحاء العالم.

دورات مياه.. خمس نجوم!

www besttoilets. com



من المؤكد أنك ممن يعتقدون أن المعالم السياحية في الولايات المتحدة تقتصر على البيت الأبيض وحديقة نيويورك الشهيرة، وسنترال بارك وما شابهها.. ولكنك يبدو قد نسيت إحدى أهم المعالم.. نقصد: دورات المياه!

فدورات المياه، قد تكون في ظروف حرجة معينة، أكثر أهمية لنا من تمثال الحرية، مثلاً وهي بالمناسبة تنتشر في الكثير من المدن الرئيسية، مثل نيويورك، وواشنطن، وبوسطن، إلى جانب بعض دورات مياه خاصة، التي توضع في المطاعم، والتي ينصحك الموقع بارتيادها في الحالات القصوى فقط!

يقدم الموقع قائمة بأهم وأعرق دورات المياه، مع شرح لمواصفاتها ومزاياها، ودرجات تقييم لكل منها.. بل ويمنحها نجوماً سياحية، على غرار أهم الفنادق والمطاعم.. علّها تنفعك، إن اقتضتك الحاجة إليها في اللحظات الحرجة، وأنت تتجول في تلك البلاد!

البقرة الراقصة



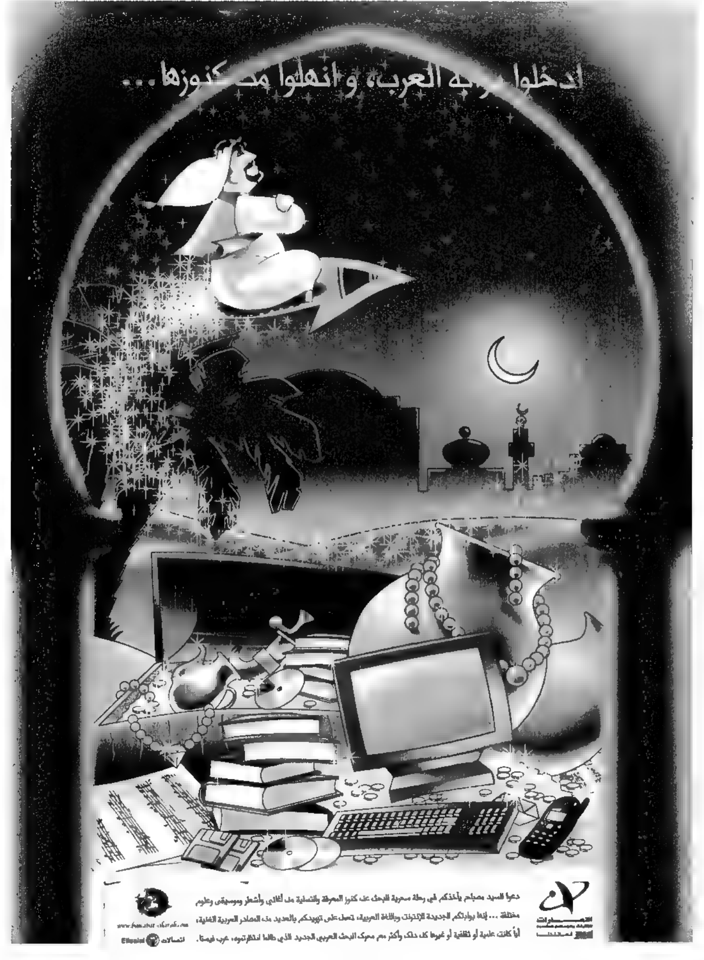




تقنيـــة المعلومات الدوليـــة
International Information Technology
www.iit.com
http://
IIT COM
The Business Internet @ www.iit.com
E-Business
E-Commerce
Knowledge Management
Business Intelligence
Microsoft Certified
Solution Provider



هل تلغي إنترنت دور الوكيل في بلدان الخليج؟
ليلك المستقل الى عالم إنترنت وإنترانت
إنترنت العالم العربي
www.iawmag.com
الجزء الأخير
أول جريمة قتل بسبب منتديات ويب العربية
وداعاً للشراء..
استئجار البرامج عبر الشبكة
«أراب ڤيستا» محرك بحث يضيء مواقعنا العربية
تخفيض أسعار الاتصال بإنترنت في السعودية
إنترنت تساهم في تمويل شركتك
الڤيروسات تهدد
مستقبل إنترنت


ادخلوا ... العرب، وانهلوا من كنوزها...
دعوا السيد مصباح يأخذكم في رحلة سحرية للبحث عن كنوز المعرفة والتسلية من أغاني وأشعار وموسيقى وعلوم
مختلفة ... إنها بوابتكم الجديدة للإنترنت والثقافة العربية، تعمل على تزويدكم بالعديد من المصادر العربية الغنية،
أياً كانت علمية أو ثقافية أو غيرها كل ذلك وأكثر مع محرك البحث العربي الجديد الذي طالما انتظرتموه، عرب فيستا.
اتصالات Etisalat

الأطفال مبتكرو

لأنهم لايخافون تلويث أيديهم، أكل الصمغ، استخدام الشاكوش
كفرشاة، كسر الأشياء لمعرفة كيف تعمل، يبدؤون بالمستحيل في حين
يقف عنده الكبار، هذه بعض الأفكار التي نضعها في الاعتبار
ونحن نبتكر الطريق الجديد لـ hp . فهل ترافقنا؟

www.hp.com



Circle 037 on Product Information Card





الولاء للعمل في عصر المعلومات

العاملون في حقل تقنية المعلومات محظوظون جداً، خاصة الخبراء منهم، لأن الطلب عليهم يفوق العرض، وهذا ما يجعل أجورهم ترتفع، عاماً بعد عام. وبينت دراسة نشرها مكتب مسح العمل الأمريكي قبل فترة قصيرة، أن الأعمال الستة الأولى ضمن قائمة الأعمال العشرة الأكثر طلباً، في الولايات المتحدة، تقع ضمن حقل تقنية المعلومات.

وتتنافس الشركات الأمريكية، على اقتناص الموهوبين في تقنية المعلومات، وإغرائهم على الانتقال من الشركات التي يعملون فيها. وتحاول كل شركة التمسك بعمالها الموهوبين عن طريق إغرائهم بخيار تملك أسهم في الشركة (stock options). وهو إجراء تقليدي متبع منذ فترة طويلة في الشركات الأمريكية، لكن شركات تقنية المعلومات نشرته على نطاق أوسع في السنوات الأخيرة.

ولا يعني ذلك أن تمنح الشركة العاملين فيها أسهماً مجانية، بل حق شراء عدد محدد من أسهم الشركة، بالسعر السائد عند التحاقهم بالعمل، وذلك بعد انقضاء مدة محددة على عملهم في الشركة. لنفترض أن عاملاً التحق بإحدى الشركات، وتضمن عقد عمله مثلاً، حقه في شراء 100 آلاف سهم بالسعر السائد عند توقيعه للعقد، وذلك إذا أتم 5 سنوات من العمل في الشركة. ولنفترض أن سعر السهم كان 10 دولارات عند التحاقه بالعمل، وأصبح 20 دولاراً بعد 5 سنوات، فيصبح من حقه أن يدفع مليون دولار للأسهم البالغ سعرها مليوني دولار، فيربح بذلك مليون دولار. وإذا ترك العامل عمله أو أقيل منه، قبل إتمام مدة السنوات الخمس المذكورة في العقد، يخسر حقه في شراء الأسهم بالسعر الذي كان سائداً عند التحاقه بالعمل.

ولا يدفع العامل أي مبلغ قبل إتمامه للمدة المنصوص عليها في العقد. ويستطيع بعد إتمامها، أن يدفع على راحته، أي بالتقسيط.

تختلف شروط التملك الواردة في عقد العمل من شركة إلى أخرى، بل ومن عامل إلى آخر في الشركة ذاتها، أحياناً، فقد تكون المدة، ثلاث أو خمس أو سبع سنوات.

تشهد أسواق العمل في العديد من البلدان العربية، أيضاً، طلباً على المختصين في تقنية المعلومات، يفوق العرض. وبدأت تبرز إلى السطح ظاهرة ترك العامل لشركته والانتقال إلى أخرى، للحصول على أجر أعلى. وبدأ ذلك يؤدي إلى إضعاف روح الولاء للعمل. وعلى الرغم من أن الشركات العالمية المسجلة في البورصة، بإمكانها طرح خيار تملك أسهمها على موظفيها في المنطقة، لكسب ولائهم، إلا أنها لم تلجأ إلى هذه الأسلوب سابقاً، إلا في حالات نادرة. أما الآن، ومع تزايد التنافس على اصطياد المختصين في تقنية المعلومات، بدأ الوضع بتغيير. فشركة أوراكل بدأت بعرض خيارات تملك أسهمها على بعض الموظفين، في فرعها في السعودية. وقررت شركة بلانت آرابيا أن تتبع الأسلوب ذاته مع موظفيها في المنطقة العربية. ونعتقد أن معظم الشركات العالمية ستوفر خيارات مشابهة لموظفيها في المنطقة، في المستقبل القريب.

أما الشركات العربية فسوف يصعب عليها إيجاد حل لهذه المشكلة، لأن معظمها ليس من نوع الشركات المساهمة التي تستطيع منح عامليها خيار تملك الأسهم المتبع في الغرب. والطريقة الوحيدة لمعالجة هذه المشكلة، تتمثل في أن تتحول الشركات الفردية والعائلية العربية، إلى شركات مساهمة، مسجلة في البورصات العالمية أو المحلية، ما سيسمح بارتقائها إلى مستوى الشركات المطلوبة في عصر المعلومات، ويحل العديد من مشكلاتها الأخرى المعلقة.

akkamli@ditnet.co.ae

السنة الثالثة . العدد التاسع . يوليو/تموز 2000

رئيس التحرير — Editor-in-Chief
عبد القادر الكاملي — Abdul Kader AL Kamli
akkamli@ditnet.co.ae

سكرتير التحرير — Executive Editor
ماهر الجنيدي — Maher Al-Junaidy
maher@ditnet.co.ae

المحرر التقني — Technical Editor
أحمد شهم شريف — Ahmed Shahem Shareef
Shahem@ditnet.co.ae

المحرر المساعد — Assistant Editor
فادي سالم — Fadi Salem
fadi@ditnet.co.ae

مساعد التحرير — Editorial Assistant
رائف الغوري — Raef Ghory
raef@ditnet.co.ae

مدير الانتاج والاخراج الفني — Production Manager & Design Editor
حسان الحافظ — Hassan AL Hafez
hassan@ditnet.co.ae

رسوم — Graphic Artist
خالد جلال — Khaled Galal

المشاركون — Contributors
د. فؤاد شكري كردي — Fuad Shukri Kurdi
fkourdi@hercules.iunet.edu
طارق أنيس — Tariq Aniss
tar0anis@emirates.net.ae
فاطمة نعناع — Fatima Nana
fatima@ditnet.co.ae
عدنان الحسيني — Adnan Al Husseini
rajana@emirates.net.ae
نهلة داود — Nahla Daoud
nahla@journalist.com

مدير التوزيع والاشتراكات — Circulation &Subscription Manager
شديد علي شديد — Shadid Ali Shadid
shadeed@ditnet.co.ae

مدير عام المبيعات والتسويق الناشر المشارك — General Manager, Sales & Marketing, Associate Publisher.
ماثيو كيز — Matthew Keys
mkeys@ditnet.co.ae

مدير المبيعات — Sales Manager
محمد عرفان الرباط — Mohamad Rabbat
mrabbat@ditnet.co.ae

مدير التسويق — Marketing Manager
إيفيلينا فيلنوفا — Evelyna Velynova
evelyna@ditnet.co.ae

مدير إعلانات — Senior Account Manager
مهتاب علي سيد — Mehtab Ali Sayed
mehtab@ditnet.co.ae

منسق إعلانات — Advertising Coordinator
بريا سارا أزاريدو — Priya Sara Azaredo
priya@ditnet.co.ae

منفذ مبيعات — Sales Executive
سفيان المبارك — Soufian Al-Mobarak
soufian@ditnet.co.ae

المدير المالي — Finance Manager
بارثا سارثي — Partha Sarthy

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد .
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة — Chairman
عمرو عبد الله الدباغ — Amr Dabbagh

نائب رئيس مجلس الإدارة لتقنية المعلومات — Vice President IT Portfolio
ويليام بيل سيبيك — William B. Seebeck

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي – ص . ب 60934 ، فاكس: 009714 2240750 ، هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة – فاكس: 6696184 – هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب – هاتف: 2244192 21 963+ – فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب . 1486

البريد الالكتروني

ما الفائدة؟

لماذا تقوم بعض الشركات، أو الهيئات بإنشاء مواقع ذات خدمات معينة، بتكاليف باهظة، في حين أنها ليست مواقع تجارية.. والسؤال هو ما الفائدة التي تجنيها مثل هذه المواقع عند إنشائها موقعاً مكلفاً بدون مقابل.

وبالمناسبة، يمكنكم أن تتطلعوا على صفحتي الشخصية في شبكة الويب فأنا متفائل بأنها سوف تلقى الإعجاب منكم لتنشروها على صفحات المجلة: www.mmb.home-page.org.

محمد مساعد

mmb_mode@hotmail.com

المجلة: يوجد كثير من المؤسسات والهيئات، في بعض الدول، تعمل بشكل غير تجاري، بل وتمنع قوانين الدولة، أن تمارس هذه الهيئات نشاطاً تجارياً، حرصاً على مصداقية عملها، وترفعاً عن الاهتمام بأمور تبعدها عن مقاصدها وأهدافها. ولعل موقع هيئة الإذاعة البريطانية العربي، www.bbcarabic.com، هو أسطع مثال عن ذلك، فالحكومة البريطانية التي تمول الهيئة كلها، تحظر عليها أي نوع من الدعاية أو الإعلان، أو النشاط التجاري المستتر.

أما بالنسبة لموقعك، فهو جميل، وندعو القراء لزيارته، ومأخذنا عليه، عدم استخدامه العربية.

حجز المواقع واستضافتها

قمت بتصميم موقع على الإنترنت من الحجم الكبير نسبياً، فهو يحتوي على العديد من ملفات السي جي أي وغيرها من التقنيات المتطورة، وعلى اعتبار أنه شهد إقبالاً واسعاً، فكرت في وضعه على مزود خاص، وحجز عنوان خاص له من الشكل: www.myname.com، أعرف جيداً أنه لحجز هذا العنوان يجب التوجه إلى موقع شركة networksoloutions.com، وأن ثمن حجز العنوان هو 70 دولار لمدة سنتين، لكنني متردد بشأن استضافته، أين؟ وكيف؟ وما هي التكلفة المعتادة للاستضافة لمدة سنة؟ قابلت شركات عدة، عرضت علي الاستضافة بأسعار تتراوح بين 1000 ريال و5000 ريال سنوياً، أتمنى أن ترشدوني. ولدي سؤال أخير وهو هل يمكنني وضع موقعي على أحد شركات الاستضافة المجانية في الإنترنت كموقع زووم وجيوستيز، وأن أحجز له عنواناً خاصاً؟

شبكة نانو

nano@naseej.com.sa

المجلة: يسرنا أن نبلغك بأن الزميلة نهلة داود، راجعت موقعك في العدد الماضي (http://www.nanoart.f2s.com)، وبأن كثيراً من أسئلتك ستجد عليها إجابات شافية، في ركن المبتدئين في هذا العدد.. ولكن تبغي الإشارة أولاً إلى أن networksoloutions.com، لم تعد الشركة الوحيدة التي يمكنها تسجيل عنوانك، وأن الأسعار تتفاوت من شركة لأخرى. كما يجب الإسراع في حجز الاسم، حتى قبل أن تتفق مع الشركة المضيفة، نظراً لما نلاحظه من سباق على حجز الأسماء.

أما بالنسبة لسؤالك الأساسي حول الاستضافة، فلست مضطراً لاستضافة موقعك عبر وسطاء، بل يمكنك أن تتجه مباشرة إلى الشركات المالكة للمزودات، علماً أن للاستضافة خطط متعددة تتراوح أسعار الاشتراك بها بين أربعة دولارات شهرياً إلى ألوف منها.

توجد مواقع استضافة مجانية، تشترط عليك بعض الشروط، منها: www.webprovider.com، كما توجد شركات عربية للاستضافة، مثل: http://www.sitesforall.com.

مواقع مقرفة

بعد متابعتي لصفحة مواقع طريفة والتي أتوقع منها الطرافة والمرح، وجدت أن الصفحة الأخيرة تنطوي غالباً على القذى والقرف، فلا يكاد تخلو هذه الصفحة من موقع أو اثنين يتحدث عن بعض الحيوانات المقززة وطرق إطعامها، وفي العدد الأخير بالذات منها احتلت مساحة حيوانين صغيرين منها مساحة تفوق بكثير مما احتلته سبعة رؤوس صلعاء، لزعماء روس دوخوا الملايين في زمانهم.

كل ما أرجوه في هذه الصفحة، أن تكون المواقع جذابة وطريفة، أسوة بأختها مجلة بي سي ماجازين في صفحة أخطاء وعثرات. أو على الأقل استبدال عنوان الصفحة من مواقع طريفة إلى مواقع قذرة ومقرفة، وبذلك تكونوا قد ساعدتموني بعدم قراءة هذه الصفحة، أو قراءتها على مضض بعد أن ألبس قناعاً مضاداً للغازات.

جميل نظيف حسن

سورية-حلب

المجلة: لا نكتم المستر كلين سراً بأننا من هواة قراءة صفحة الأخطاء في مجلتنا الشقيقة، أما فكرة استبدال اسم الصفحة، فلا نعتقد أنها فكرة صائبة.. وختاماً نشكره على محاولته الطريفة، رغم أننا لم نتبين مصدر الغازات!

الجامعات العربية على الشبكة

أنا في الصف التاسع الإعدادي، وأرغب عندما أصل إلى الجامعة، بدراسة علوم الكمبيوتر والإنترنت، لذا أود أن أعرف بعض هذه الجامعات في البلاد العربية وأهمها مواقعها على الإنترنت. وبالمناسبة، هل يعد الكومبيوتر المجمع من قطع مختلفة، مخالفاً للقانون؟

احمد راعي

سوريا-اللاذقية

rai@net.sy

المجلة: تتجه معظم الجامعات العربية، إلى بناء مواقع لها على الشبكة، لكننا لم نشهد حتى الآن، انطلاقاً للتعليم عن بعد عبر إنترنت، باستثناء التحضيرات الواسعة التي تشهدها مصر ولبنان في هذا الاتجاه..

ويذكر أننا تناولنا في العدد الماضي جامعة بيروت http://www.buonline.edu.lb، وتناولنا في أعداد سابقة المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج (ريتسك RITSEC) www.ritsec.com.eg/learnnet، والحرم الجامعي العالمي (Global Campus) www.globalcampus.com.eg، والجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) www.aub.edu.lb/fea/courses الذي يقدم بعض محتويات المناهج الدراسية لمواضيع هندسية متعددة، للمطالعة عبر إنترنت، في تخصصات مختلفة، منها هندسة الكمبيوتر، وجامعة عين شمس www.shams.eun.eg، وجامعة (City University) www.cityu.edu.

وعلى أية حال، باستطاعتنا أن نؤكد لك، أنك ستجد الكثير من الجامعات التي تتنافس على استقبالك طالباً لديها عبر الشبكة، بعد أربع سنوات، عندما تحصل على شهادتك الثانوية.

FIRST TIME IN THE MIDDLE EAST IN THE NEW MILLENNIUM

MR NICHOLAS NEGROPONTE

THE ULTIMATE TECHNOLOGY GURU
THE ICON OF THE INFORMATION AGE

HARNESSING THE POWER OF THE DIGITAL AGE



"A true visionary, who foresees completely new ways of accessing & understanding information. The man who is at the forefront of technological change"

Cairo International Conference Centre
29th May 2000

Organised by:



Institute for International Research

LEADING MINDS
Enabling Corporate Vision

FAX HOTLINE: 971-4-3550265 **TELEPHONE: 971-4-3528400** **EMAIL: register@iirgulf.com** **WEBSITE: www.iirgulf.com**

PC

- ☐ **Yes!** Please reserve me a seat at US$995
- ☐ **Yes!** Please reserve 4 seats at US$3490
- ☐ **Yes!** Please reserve a corporate table for 8 delegates at US$6390

Name ....

Job Title ....

Company ....

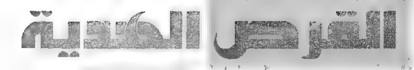
Address ....

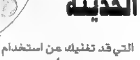
City .... Country ....

Tel .... Fax ....

☐ Please tick here if you wish to receive relevant up to date information via e-mail:

E-mail address ....





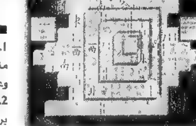
جوائز عديدة من موقع لرياضة الخيول في دبي وأكبر عدد من البرامج والأدوات والألعاب الحديثة



ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي أفضل عشرة برامج خدمية لسطح المكتب، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقع GoDolphin لرياضة الخيول، باللغتين العربية والإنجليزية.







تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي مميز، وحوالي 60 من البرامج المفيدة والألعاب الحديثة:

■ موقع GoDolphin لرياضة الخيول

موقع حديث ومهم، باللغتين العربية والإنجليزية، يعرض لمستجدات هذه الرياضة في دبي، ويقدم العديد من الجوائز المالية القيمة، عبر إنترنت. (http://www.godolphin.com)

■ برامج

1. تحتوي برامج التصفح على 21 برنامجاً، من متصفحات وملاحق وأدوات خاصة لهذه المتصفحات، وعدد من البرامج المضافة.

2. أربعة برامج لإنشاء وتحرير صفحات إنترنت، منها برنامج HotDog Professional 6.0، الشهير، بإصدارته الجديدة التي احتوت على الكثير من الوظائف الجديدة، التي قد تغنيك عن استخدام بعض البرامج الأخرى، مثل إضافة الحركة إلى ويب، باستخدام لغة DHTML، ونقل ملفات إنترنت إلى المزود مباشرة.

3. أربعة برامج للبريد الإلكتروني، منها برنامج Eudora 4.3.1 الشهير، وFlashMail v2.0، الذي يعتبر بمثابة العين الساهرة على جهازك، فالإصدارة الجديدة هذه، توفر خدمات عديدة تتعلق ببريدك الإلكتروني، من خلال تقديمها لملاحظات عن الرسائل، قديمها وحديثها.

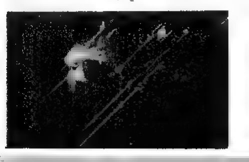
4. خمسٌ من أدوات إنترنت المفيدة، ومنها برنامج NetFor2، الذي يتيح فرصة لربط كمبيوترين بخط هاتفي واحد، وخط إنترنت واحد، دون الحاجة لشبكة ربط بينهما. كل ما تحتاجه للعملية هو سلك يجمع بين الجهازين.

5. ثلاثة برامج خدمية عامة، لضغط وفك ضغط الملفات، ومكتبات DirectX، بإصدارات متنوعة.

6. أفضل عشرة برامج خدمية لسطح المكتب، ، منها برنامج xteq X-Setup، الذي يضيف بعض التعديلات الخاصة إلى أيقونات ويندوز، وWindows Blinds، الذي يغير لائحة البدء في ويندوز مع إمكانية التحكم بتشغيل وإيقاف البرامج، وwinKey الذي يمكنك من تشغيل البرامج من لوحة المفاتيح.

■ ألعاب

يحتوي قرصنا لهذا العدد، على خمس ألعاب مميزة، هي: Hellcopter Coyote Hunter 3، التي تقود فيها طائرة هليوكبتر مجهزة بمعدات خاصة لرصد الذئاب التي تهاجم المزارع، وإصابتها بواسطة المدفع، وFootball Euroleague، الفريدة والجديدة، حيث تستطيع إدارة فريق كرة القدم الذي تحب، والتحكم فيه بشكل كامل، وKlingon Academy، التي تدور أحداثها في الفضاء البعيد، على متن سفينة فضائية مجهزة بكامل العتاد، والإصدارة الجديدة من Shanghai، التي تتطلب منك سرعة البديهة، والتركيز، وAdvanced Tetris ذات الصيت الكبير، وهذه هي الإصدارة الجديدة منها.



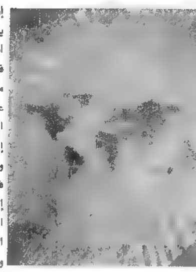
أخبار وتوجهات

اقتصاد جديد وقوانين قديمة
هل تلغي إنترنت دور الكفيل أو الوكيل في بعض بلدان الخليج؟

هل يتعارض الاقتصاد الجديد، الناشئ حديثاً، والمرتكز إلى تعاملات التجارة الإلكترونية الفورية من خلال الإنترنت، مع قوانين حماية التجار السارية في دول الشرق الأوسط؟

مازال الوضع يلقي بظلال من الحيرة على مسائل مختلفة، مثل البرمجيات المستوردة، والبرمجيات التي يتم جلبها من الشبكة، ولا شك أن هذه التناقضات تواجه كلاً من الشركات التجارية العريقة، وشركات إنترنت الجديدة.

يتوقع بعض الخبراء، في هذا الصدد، أن تتم ممارسة التجارة الإلكترونية لقطاع الأعمال الموجهة للأعمال، في ظل القوانين السائدة الآن، فيما يختلف فريق آخر مع ذلك الرأي، بشدة.



إن تقنية المعلومات، وهو حال إنترنت، لا يمثلها أو ينظمها أو يملكها أحد. وبتلك الصفة، يبدو أن لها وضعها الخاص، وهي قادرة على إنشاء اقتصاد جديد بسرعة مذهلة. وإذا أخذنا بالاعتبار ما قاله عملاق التقنية كيفن كيلي حول الاقتصاد الجديد: «تعزى كافة التقنيات التي تحمل إمكانيات النجاح للاتصالات والارتباطات، وليس للحسابات»، فبإمكاننا فهم كيف استطاعت شركات مثل جنرال إلكتريك، وسيسكو سيستمز، وديل، إعادة اكتشاف نفسها، كشركات تستغل المزايا المناسبة لاتصالات العملاء الإلكترونية.

والأسئلة التي تطرح نفسها الآن، هو هل ستستطيع الاقتصاد الجديد، أن يخترق أسوار إمارة دبي، بما أنها أقامت مدينة للإنترنت؟ وهل سيستطيع هذا الاقتصاد أن ينتشر خارج حدود المدينة، إلى الإمارة التي تحتضنها؟ وهل ستلغي التجارة الإلكترونية، التي تساعد المستهلك على فتح خط مباشر مع المنتج أو البائع، دور الوسيط (أو الوكيل)، حتى لو كان القانون إلى صفه؟

نموذجان تجاريان

ولا شك أن إمارة دبي هي مثل عام، يشتمل على نموذجي التجارة المختلفين:

- يتمثل النموذج الأول في منطقة التجارة الحرة/ مدينة دبي للإنترنت، (حيث تتوفر إمكانية التملك الكاملة للمستثمرين).

- ويتمثل النموذج الآخر في الشراكة مع المواطنين، في الشركات المسجلة محلياً. (والتي تحدد مشاركة المستثمر الأجنبي فيها بنسبة 49 بالمائة، وتتميز بإطار قانوني معقد).

وحول هذه القضية، أشار هوارد ستوفال، المتخصص في القوانين التجارية العربية، إلى أن ما يثير الاهتمام هو أن الإمارات العربية المتحدة، البلد الذي يتمتع بسمعة مرموقة في حرية التجارة، هي البلد الذي يفرض أشد قوانين حماية الوكلاء في المنطقة. وأن من المحتمل أن يتفاقم هذا التناقض عندما تبدأ مدينة دبي للإنترنت بمزاولة أعمالها.

وقال ستوفال للمجلة أنه وبعد أن شهدت الأسواق نمواً كبيراً، أدركت منظمة التجارة العالمية WTO، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن وجود قوانين حماية الوكلاء تشكل عائقاً أمام التجارة. وقال: «إن القوانين المعمول بها في بعض بلدان الشرق الأوسط، تعطي للوكيل، الحق الحصري باستيراد المنتجات التي تكون توكيلاتها بحوزته، وفي طلب التعويض عند استيراد جهة أخرى لتلك المنتجات، وتعطيه الحق أيضاً في منع المزودين الأجانب في استيراد المنتجات مباشرة إلى منطقة وكالته».

وأضاف: «بدأ المسؤولون الحكوميون العرب أكثر تفهماً لمساوئ هذه الحماية الصارمة، والتي تعيق إقامة أسواق حرة، والتي تخول وكيل المبيعات ارتهان حرية المزودين والمستهلكين حتى في النزاعات التجارية البسيطة».

أين إنترنت؟

يتبادر فوراً السؤال التالي: ما موقع شبكة إنترنت من هذا كله؟

تجربة ذات دلالة

قمنا بتجربة نقل حقيقي للبضائع، كجزء من البحث الذي نجريه عن كيفية تطبيق القوانين التجارية على البضائع التي يتم شراءها فورياً. فاشترينا عبر الشبكة، نظام تشغيل من منتج ليس لديه ممثل في الشرق الأوسط، واستلمنا بعد يومين، القرص المدمج الذي يتضمن نظام التشغيل، عبر شركة «فدرال إكسبرس» Federal Express، التي لم تعلم هي أيضاً، أن على شخص ما أن يدفع الضريبة!

رأيان متناقضان

وأخيراً، فلنقارن بين رأيين متناقضين، لاثنين من المتخصصين بتعاملات التجارة الإلكترونية لقطاع الأعمال للأعمال. الأول هو رأي حسام دجاني، المدير الإقليمي لشركة «أوراكل» التي تقوم بإعداد موقع بوابة للأعمال لسلطة موانئ دبي، والمنطقة الحرة بجبل علي، والذي يتوقع أن تستمر التعاملات وفق الأنظمة القديمة، وأن يستمر تدفق البضائع من خلال القنوات القديمة، أيضاً. والآخر للمدير التنفيذي لموقع بوابة «كوميرس ون» CommerceOne.com، الذي سيفتتح مكتباً له في دبي قريباً، والذي قال: «من المبكر لأوانه أن تقرر إن كانت قوانين المؤسسات ستحمي السوق المحلية من التجارة الإلكترونية.. فإن كنت ترغب الحصول على كتاب من Amazon.com، من خلال تعامل فوري فستحصل عليه، حتى لو كان هناك بائع لديه حقوق ملكية توزيع ذلك الكتاب. لا يوجد حقوق حصرية على إنترنت»!

صخر تطور موقعاً لمجموعة الراجحي المصرفية على الإنترنت

أعلنت شركة صخر لبرامج الحاسب، بالتعاون مع العالمية للاتصالات والإنترنت، مقدمة خدمات إنترنت في المملكة العربية السعودية، عن إنشاء موقع شركة الراجحي المصرفية للاستثمار على إنترنت.

يضم الموقع الكثير من الخدمات التي تخدم عملاء الشركة، في كل من السعودية، والإمارات، والكويت، وغيرها من البلدان التي تنشط فيها مجموعة الراجحي المصرفية.

يحتوي الموقع على العديد من الأقسام، يختص كل قسم منها بمجموعة معينة من الوظائف. إذ يقدم قسم الخدمات المصرفية العديد من خدماته لزائري الموقع، مثل بطاقات الائتمان، والحوالات العاجلة، وصناديق الإعانات. كما يعرض هذا القسم خدمات الهاتف المصرفي، الذي يمكّن المستخدم من إجراء معظم الخدمات المصرفية عبر الهاتف، مثل التعرف على الرصيد وما إلى ذلك. فيما يعرض قسم المتاجرة والتمويل، برامج لتقسيط شراء السيارات، والعقارات، والشروط اللازمة، والأوراق المطلوبة لإتمام عملية الشراء.

الموقع مزود بمجموعة من استمارات الشراء لمن يرغب في ذلك. ويحتوي على قسم خاص بالاستثمار والخدمات الخاصة، يتناول عرض التقارير



المتعلقة بنشاط الأسهم السعودية. كما يوجد داخل الموقع مركز خاص للمعلومات يعمل على شرح طرق الاستثمار.

بيد أن ما استغربناه، هو إغفال عنوان الموقع الجديد، على الرغم من وضع لقطة لصفحته الأولى، في موقع صخر: www.sakhr.com.

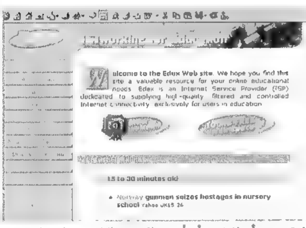
الهولوجرام حلاً من المعلم التقليدي

طالبت شركة إيديكس www.edex.co.uk، خلال معرض BETT2000، لتقنيات التعليم (www.education-net.co.uk/bett)، الذي أقيم مؤخراً في لندن، بربط المدارس بخطوط هاتفية سريعة ومتطورة، تساعد على تسهيل نشر تقنيتها الجديدة، التي تخطت حاجز الأبعاد الثلاثة، على إنترنت.. بعد أن شهد المعرض حدثاً أشبه بالخيال، تم فيه نقل صورة ثلاثية الأبعاد (هولوجرام) لمعلمة من مكان بعيد نسبياً، لتتجسد بحجمها الطبيعي، ضمن قاعة صف تحتشد بالطلبة، وتتحدث وتتفاعل مع الطلبة، وكأنها جسد بشري حي.

وقد جرى في المعرض التجريبي الخاص بهذه التقنية، بث رقمي لصورة مدرّسة تدعى «كاثي دارنتن»، مسافة بضع كيلومترات، من مدرسة تقع جنوب لندن، إلى مركز المعرض في غرب لندن. والطريف أن أحد الطلاب علق على التجربة مازحاً، وقال إنه تمكن من التركيز في وجود المعلم الهولوجرامي، بشكل أفضل بكثير من حالة وجود المعلم «التقليدي»!

واعتبر المعنيون، أن هذا يشكل خطوة متقدمة عن المؤتمرات الفيديوية، استطاعت من خلالها شركة إيديكس البريطانية، المتخصصة في مجال تقنيات التعليم، والتي تقدم خدمات إنترنت في الوقت ذاته، أن تحقق فتحاً تكنولوجياً، بعد مسيرة تطوير استغرقت عشرين عاماً.

وعلى اعتبار أنه هذه التقنية، يمكن تشغيلها عبر إنترنت، مهما كانت



المسافة، فقد رأى المعنيون أن أهم فوائد هذه التكنولوجيا، ستكون في مجال تعليم المواد الدراسية التي لا تحظى بإقبال واسع عليها من الطلبة، والتي تتميز بتكاليف باهظة نسبياً، لأن من شأن استخدام تكنولوجيا المعلم الافتراضي، أن يكون باستطاعة معلم واحد، تعليم عدة صفوف تتفرق في أماكن مختلفة.

ويقول دافل وايت المهندس الذي طور هذه التكنولوجيا إن المبدأ واحد، والتشابه واسع بين تقنية المؤتمرات الفيديوية، وبين «المعلم الافتراضي»، فالكاميرا تلتقط الصورة، ثم تنتقل الإشارة إلى بطاقة مشفرة، تحول الصورة إلى هيئة رقمية، تبث بمساعدة برنامج خاص، إلى كومبيوتر آخر عبر إنترنت، الذي يعكس العملية، ويحول الصورة الرقمية إلى صورة بحجم طبيعي داخل الصف.

مكتبة الشارقة تتجه إلى الشبكة



مركز اكسبو - الشارقة
at expo centre, sharjah

بدأت حديثاً في الشارقة، الخطوات التنفيذية لتحديث وأتمتة الخدمات المكتبية في مكتبة الشارقة وذلك وفقا للعقد الذي وقعته مؤخرا دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة مع شركة النظم العربية المتطورة، المتخصصة في خدمات المعلومات ونظم المكتبات. ويشمل العقد أتمتة جميع العمليات المكتبية وربط قاعدة المكتبة على شبكة إنترنت، مع الترقيم الإلكتروني لجميع مقتنيات المكتبة ؛ وبذلك تنضم مكتبة الشارقة إلى كبريات المكتبات العالمية التي تطبق نظام الأفق (HORIZON) والتي تبلغ زهاء 650 مكتبة حول العالم.

وعلى هذا الصعيد صرح فيصل الحجي مدير مكتبة الشارقة بأن اتجاه مكتبة الشارقة للأتمتة ينقلها إلى رحاب أوسع، بالخروج من الإطار الجغرافي لدولة الإمارات.. وأن من أسس المشروع، الربط بالشبكة، ليتاح الاطلاع على محتويات المكتبة في أي مكان يتواجد فيه الباحث دون أي عناء.

فيما أشار محمد حسام الدين، مدير فرع الشركة المنفذة في الإمارات العربية المتحدة، إلى أن النظام يعيد تعريف المعلومة في المكتبة، ولا يقصرها على المطبوعة، بل يتعداها ليشمل مختلف أوعية المعلومات، من كتب وصور وفيديو، ومعلومات الاتصال المباشر وقواعد أقراص الليزر وغيرها.

وأشار المسؤولون إلى أن الخطة المستقبلية تتجه لوضع مشروع أكبر، يتمثل في إقامة ربط إلكتروني بين شبكة المكتبات في دولة الإمارات، بالإضافة إلى مشاريع تعاون مشتركة مع عدد من المكتبات العربية والعالمية.

تحالف سداسي لحلول الأعمال الإلكترونية

في خضم انتشار التجارة الإلكترونية في المنطقة وبدء انتشار المتاجر الإلكترونية، ورغبة الكثير من المؤسسات والشركات التجارية في الانتقال إلى التجارة عبر الشبكة، تصطدم هذه الشركات بحاجز الجهل بأساسيات بناء العمل التجاري على الشبكة واحتياجاته. وانطلاقاً من الرغبة في تثقيف وتذليل الصعوبات أمام هؤلاء التجار والمؤسسات، أعلنت ست شركات عن نيتها في التحالف لتحقيق ذلك الهدف. وأطلقت الشركات اسماً لهذا التحالف هو e-@alliance على العنوان: www.e-alliance.co.ae. والشركات الست هي: «إتقان» و«فيدرال إكسبريس (فيديكس)» و«انترشوب Intershop» و«لوجيكا Logica» و«KPMG»، و«ماستركارد».

يهدف هذا التحالف إلى مساعدة الشركات في منطقة الشرق الأوسط لدمج أعمالها مع شبكة إنترنت، ومساعدتها وتثقيفها كي تتمكن من توفير موارد لزبائنها، وتحقيق إيراداتها، وإيجاد فرص مربحة جديدة تمكنها من دخول سوق التجارة الإلكترونية المتنامية في المنطقة.

وقررت الشركات الست، أن تباشر نشاطاتها المشتركة، من خلال ندوة بعنوان «كيف تؤسس شركتك على إنترنت»، تتوجه إلى صانعي القرار، ومدراء المؤسسات الذين يرغبون في معرفة المزيد عن كيفية الانتقال إلى مباشرة أعمالهم على إنترنت، وطريقة تأسيس الشركة على الشبكة، وما يرتبط بذلك من مواضيع إعلامية وأمنية وخدمية وتقنية.

تخفيض في أسعار الاتصال في السعودية

أعلنت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، أواسط أيار/مايو 2000، عن تخفيض تكلفة خدمة الانترنت، التي تدفعها شركات تقديم الخدمة للمدينة، وتخفيض قيمة الحد الأعلى والأدنى، للخطط الشهرية الخاصة بمستخدمي إنترنت الأفراد.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه تم تخفيض تكلفة الخطوط بسعة 512 كيلوبت في الثانية، بالنسبة لمقدمي الخدمة، من 112.000 ريال للشهر الواحد، إلى 61.740 ريال شهرياً، أي بنسبة تعادل 45٪. وبالنسبة للجامعات فقد تم تخفيض تكلفة الخطوط بسعة 512 كيلوبت/ثا، من 88.000 ريال إلى 49.392 ريال شهرياً، أي بنسبة 45٪ أيضاً.

كما بلغ معدل التخفيض لمستخدمي الإنترنت، حوالي 40٪ بالنسبة لسعر الاشتراك الشهري، و33٪ بالنسبة لسعر الساعة، حيث أصبح الحد الأدنى، في الخطة الأولى لنظام الساعات المحدد، 50 ريالاً، بدلاً من 100 ريال شهرياً، والحد الأعلى عند 100 ريال بدلاً من 150 ريالاً. فيما أصبح سعر الساعة ريالاً واحداً بدلاً من ريال ونصف للحد الأدنى، و3 ريالات بدلاً من 4.5 ريال للحد الأعلى.

أما الخطة الثانية (نظام الاتصال المفتوح أو غير المحدد)، فقد أصبح 140 ريالات بدلاً من 190 ريالاً، كحد أدنى، و280 ريالاً بدلاً من 420 ريالاً كحد أعلى، أي بنسبة تخفيض تقارب 36٪.

جامعة زايد تتوجه إلى مدينة دبي للإنترنت
الماجستير التنفيذي في إدارة التجارة الإلكترونية

في خطوة نحو إنشاء معهد عالمي للابتكار التقني، أعلنت جامعة زايد في الإمارات، بالتعاون مع منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية والإعلام، عن طرح برنامج دراسات عليا لنيل درجة الماجستير التنفيذي، في إدارة التجارة الإلكترونية، من خلال كلية علوم الإدارة بالجامعة، وبالتعاون والتنسيق مع عدد من الجامعات الأمريكية، اعتباراً من شهر كانون الثاني/يناير المقبل.

ويذكر أن الجامعة والسلطة، أعلنتا عن نيتهما في العمل سوياً في الإعداد والتنفيذ، لبرامج وخطط فعالة لتعليم تقنيات المعلومات لكافة الطلبة في مدارس الدولة في جميع المراحل وعلى مختلف المستويات. وسوف تقوم كلية «غاتون» للإدارة والاقتصاد في جامعة كنتكي برئاسة اتفاقية التعاون والتنسيق لبرنامج الماجستير في جامعة زايد، والتي تضم في عضويتها كلية الدراسات الدولية في جامعة ولاية أوكلاهوما وكلية إدارة الأعمال في جامعة كليمسون.

وعن شروط الالتحاق بهذا البرنامج، صرح مسؤولون في الجامعة، بأنه يتوجب على المتقدمين للقبول في هذا البرنامج، امتلاك خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المجال الإداري، وأن لا يقل عمر المتقدم عن 30 عاماً. وكون هذا البرنامج يدرس باللغة الإنجليزية، فإنه يتعين على المتقدمين إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة.

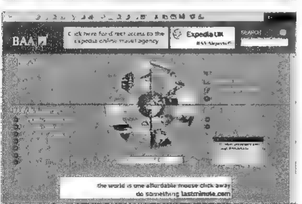
ويتضمن برنامج درجة الماجستير 12 مساقاً، يتم تدريسها عبر أربعة فصول دراسية على مدار عامين أكاديميين، يدعمها سلسلة من حلقات النقاش التي يديرها عدد من الشخصيات الرائدة في مجال التجارة الإلكترونية. سيتم تدريس بعض المساقات في دولة الإمارات العربية المتحدة، في حين سيتم تدريس الباقي عن بعد، عبر شبكة الإنترنت، باستخدام البث الفيديوي. كما ستتوفر برامج اختيارية، يمكن للمشتركين من خلالها زيارة مراكز رائدة عالمياً في مجال التجارة والأعمال الإلكترونية، في الولايات المتحدة الأمريكية.

خلاف قضائي بين خروف وهيئة المطارات البريطانية

يشهد القضاء البريطاني هذه الفترة، نزاعاً طريفاً بين هيئة المطارات البريطانية BAA، ومواطن بريطاني يدعى توم بورك، يملك موقعاً ترفيهياً، يسعى لأن يتحول إلى موسوعة عن الخراف، بعنوان: ww.baa.net.

وسبب الصراع، هو الضغط الذي تمارسه الهيئة التي تملك موقعاً رسمياً آخر بعنوان مشابه، لكنه بريطاني: www.baa.co.uk، على المواطن، بغية شراء الموقع، بعد أن سبقها إليه، ما دفعها إلى المبادرة بمفاوضات. لكن الخلافات تفاقمت بعد أن أعلن «توم بورك»، أنه رفع سعر الموقع من ثمانية آلاف إلى مليوني جنيه إسترليني، «رداً على الشروط المزعجة التي وضعتها هيئة المطارات، ولكي تنثني عن مطالبتها بالموقع».





مشروع جديد لطرح خدمة شراء إلكترونية في منطقة الشرق الأوسط

أعلنت اليوسف العالمية www.ayuniversal.com، عن نيتها طرح موقع أعمال على الشبكة، لشراء البضائع إلكترونياً، قبل نهاية العام الحالي، من خلال مشروع مشترك مع شركة «Netlife AG»، إحدى الشركات الموردة لحلول السمسرة والدفع عبر إنترنت، وبالاعتماد على «كومترست» كموفر للبنى الأساسية المخصصة للتطبيقات، كما ستوكل إلى مصرف ستاندرد تشارترد مهمة تسهيل عمليات الدفع عبر الشبكة.



يتوجه الموقع مبدئياً إلى قطاعات البترول والغاز والبتروكيماويات والإنشاء والسيارات، مع احتمال التوجه إلى قطاعي الصحة والتعليم. ويتوقع القائمون على المشروع أن يساهم الموقع في خفض التكاليف، وتحقيق وفر يتراوح ما بين 10 و15 في المئة من مجمل تكاليف شراء البضائع والخدمات، وانخفاض في مدة دورة الشراء العادية من 19 إلى 1.5 يوماً. وتعاقد المشروع مع مصرف ستاندرد تشارترد، لتسهيل عمليات الدفع عبر إنترنت، ولتوفير بوابة دفع لتسديد قيمة المعاملات.

المحاسبة على الشبكة
خدمة خاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة

أعلن حديثاً في دبي عن مبادرة مشتركة، تجمع أربع مؤسسات رائدة في صناعة تكنولوجيا المعلومات، لتوفير خدمة جديدة، تتوجه للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، في مجالات المحاسبة وإدارة الأعمال، على شبكة إنترنت، (www.e-sage.co.ae)، بحيث تستطيع هذه الشركات دفع قيمة الحل المثالي لأعمالها بأقساط متساوية.

الشركات الأربع هي: سيج وام ام آي (MMI)، وكومترست ومايكروسوفت. وهي تتوقع تبشر بأنه لن تكون هنالك حاجة، بالنسبة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، للدفع مباشرة، مقابل برامج الكمبيوتر الخاصة بأغراض المحاسبة، أو مقابل الأجهزة، والموارد مرتفعة التكاليف، التي تتطلبها هذه الأنظمة. وسيعهد نظام المحاسبة إلى كومترست، حيث يوضع هذا النظام والمعلومات الخاصة بالعميل، في ركن مضيف ذي تقنية متطورة، بحيث يستطيع العملاء الدخول إلى نظامهم في أي وقت، باستخدام متصفح إنترنت.

يعتبر هذا الحل اتجاهاً عالمياً جديداً، لأنه يوفر للعملاء أفضل الأجهزة، وأرقى درجات الأمان وتطبيقات المحاسبة، بالإضافة إلى خدمات الصيانة والإدارة بأقساط معقولة.

ويذكر أنه بعد الإعلان عن مدينة دبي للإنترنت، استثمرت كومترست مبالغ كبيرة في الحصول على أفضل الأجهزة والتكنولوجيا المتقدمة الخاصة باستضافة المواقع، والتي تتميز بتعدد مراحل الأمان، والتي تشمل (جدران النار) التشفيرية والفعلية.

ويعتبر نظام IOTA، عنصراً أساسياً في حل التجارة الإلكترونية، يتخصص في تسجيل الطلبات عبر إنترنت، ويقدم للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، فرصة توسيع أسواقها، من خلال توفير كاتولوجات بضائعهم لزوار الموقع. ويذكر أن (سيج) تعمل أيضاً مع مايكروسوفت لتطوير نظام Biztalk، للأعمال الإلكترونية.

ويتوقع التحالف أن تكون الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، الأسرع في تنفيذ أعمال المحاسبة عبر إنترنت، «لأن عملية اتخاذ القرار تكون أسرع عادة، في الشركات الصغيرة، مقارنة بالشركات كبيرة الحجم».

وجدير بالذكر، أن مؤسسة فورستر للأبحاث، أشارت أنه بحلول عام 2002، ستبلغ قيمة سوق استئجار التطبيقات ما يقارب 6 مليارات دولار أمريكي، وسيتضاعف الرقم سنوياً.



خدمات جديدة من طبيب على الإنترنت

عقدت إدارة طبيب على الإنترنت www.doctorinternet.co.uk، اتفاقيات مع وكالات أنباء عالمية لتزويده بأحدث أخبار الصحة والطب. شمل الاتفاق وكالة يونايتد بريس انترناشيونال UPI، وآي سينديكيت Isyndicate، وكالة الأخبار المالية على الإنترنت.

ويعتقد القائمون على الموقع أن هذه الاتفاقيات ستفتح أفقاً جديداً للمستخدم الذي سيتعرف، أولاً بأول، على مستجدات الطب والصحة، كما ستتيح وبشكل أفضل، للأطباء والاختصاصيين، الاستزادة السريعة من آخر المستجدات في هذا المجال.



وجدير بالذكر، أن الموقع دخل باب التجارة الإلكترونية، من خلال جناح «سوق الصحة» Health Bazaar، في الموقع، الذي يتيح للمستخدم فرصة شراء المستحضرات الصحية، والمغذيات، والفيتامينات، مباشرة، عبر شركات تستخدم مزود خدمة آمن Secure Server، ما يوفر حماية للمتسوقين الذين يستخدمون بطاقاتهم الائتمانية.

روسيا تعاني من التخلف في مجال إنترنت

نقلت وكالة الأنباء الروسية عن بعض المحللين الروس، أن خمس الروس فقط، سيتمكنون من استخدام الشبكة، بحلول عام 2050، إذا استمرت وتيرة التطور، على ما هي عليه الآن.

وقالت الوكالة، إن التقديرات المتفائلة تبين أن 3٪ فقط من الروس يستخدمون إنترنت بانتظام، وهو رقم أقل بعشر مرات عن بعض الدول النامية. وطالب رجال أعمال روس، بحملة لما أسموه «محو أمية الروس» فيما يتعلق بإنترنت، واعتبروها واجباً ملحاً ينبغي التصدي له في السنوات المقبلة، وأبدوا استعدادهم للانخراط في حملة «وطنية» لهذا الشأن.

أوراق من كومدكس مصر 2000

اعتادت شركات تقنية المعلومات، أن تخفف أو توقف الإعلان عن منتجاتها الجديدة قبيل المعارض المهمة، لاستغلال فرصة هذه المعارض لإطلاق أحدث ما لديها، فيكون لها وقع إعلامي مؤثر.

ويقام معرض كومدكس مصر في القاهرة، للمرة الثالثة، وينافسه معرض جيتكس القاهرة، الذي يقام للمرة الثانية. ويقام المعرضان بفارق شهر بينهما: جيتكس في أبريل/نيسان، وكومدكس بين 28-31 مايو/أيار 2000. كما شهد هذا العام، أيضاً، إطلاق معرض كومدكس السعودية، الذي أقيم في جدة، في الفترة 10-13 أبريل/نيسان الماضي.

مشاركات عالمية

من بين الشركات العالمية الكبيرة التي أعادت مشاركتها في المعرض هذا العام، شركة صن مايكروسيستمز (Sun Microsystems)، والتي ساهمت أيضاً في رعاية كومدكس السعودية 2000. وتعتبر شركة صن مزود تجهيزات وحلول إنترنت المفضل، لدى الكثير من مقدمي خدمات إنترنت (ISPs) في المنطقة. وتخطط الشركة لعرض مزوداتها المتقدمة، وأجهزتها النحيفة Sun Ray I التي حصدت الكثير من جوائز الامتياز وفازت بلقب خيار المحررين، في العديد من مطبوعات الكمبيوتر العالمية المعتمدة.

ومن المتوقع أن تطرح صن حلولاً وخدمات للاتصال بشبكة ويب لاسلكياً، حيث علق أحد كبار مسؤولي الشركة على هذا الاتجاه الجديد بقوله إنها أكبر ظاهرة مدهشة منذ .. شبكة ويب. ويمكن لبرامج صن، مثل Solect، وهو برنامج لإصدار الفواتير عبر إنترنت لاسلكياً، ونظام iPlanet القادر على توصيل خدمات التطبيقات اللاسلكية، أن تعزز من مكانة صن في سوق مقدمي خدمات إنترنت. وترى صن مستقبلاً مشرقاً للأجهزة اللاسلكية، التي تحملها معك أينما حللت، وتكون في وضعية الجاهزية بشكل دائم. وستمكنك هذه الأجهزة من الحصول على خدمات تأخذ بالاعتبار تفضيلاتك الشخصية، ومكان وجودك، ومن بصحبتك، وماذا تفعل؟!

وتشارك نوفيل، شريك صن، في معرض كومدكس لعرض برنامج الإدارة القابل للعمل بين منصات مختلفة، والذي طورته نوفيل لنظام التشغيل سولاريس من صن، وويندوز إن تي، من مايكروسوفت. وسوف تستغل نوفيل معرض كومدكس مصر، أيضاً، لإطلاق الإصدارة العربية من برمجيات التراسل GroupWise 5.5، والتي تتضمن الآن إدارة المعارف، بعد التحسينات الأخيرة. والرسالة التي تحب نوفيل توجيهها لزوار المعرض هي «كيفية إقامة شبكة جاهزة للتعامل مع الأعمال الإلكترونية»، حيث تنتج نوفيل معظم العناصر اللازمة لإقامة مثل هذه الشبكة، ومنها نظام نتوير 5.1، وخدمات الدليل NDS eDirectory، وبرمجيات ZENworks و iChain، بالإضافة إلى برنامجها BorderManager، وهو المحرك الذي يشغّل جهاز Internet Caching Appliance، من إنتاج شركة ديل.

وستكون شركة آبل، من العارضين البارزين في كومدكس مصر، وستقسم جناحها إلى قسمين تبعاً لسوقين مختلفين تماماً، هما: سوق المستهلكين، وسوق المحترفين، وخاصة في مجال النشر المكتبي، والملتيميديا، وتحرير الفيديو.

وستعرض آبل جهازها PowerMac G4 وهو بمثابة استديو إنتاج سينمائي للمحترفين، قادر على عرض ساعات من الفيديو فائق السرعة. ويرتبط جهاز G4 بشاشة Apple Cinema Display حجم 22 بوصة، التي ستخطف أنظار زوار المعرض، بسبب جودة عرض صورها وتقنيتها المتقدمة.

وستطلق فيليبس جهازاً جديداً هو ProScreen PXG10، وهو إضافة جديدة لسلسة Hopper. وقالت الشركة أن منتجاتها غنية بالمزايا التي مكنتها من اكتساب موقع مميز، في سوق أجهزة عرض الملتيميديا في الشرق الأوسط.

ومن المتوقع أن تعرض كانون، الشهيرة بطابعاتها وناسخاتها، أفضل ما لديها في المعرض. ومهما كانت بنية تقنية المعلومات لديك، سواء كانت مؤسسة طباعة للمحترفين، أو مؤسسة عادية، فستجد لدى كانون الحلول المناسبة لأعمالك. وجديد كانون في هذا المعرض نظام LiveScope Web System المرتكز إلى كاميرات ويب الرقمية

معرض شام 2000 وندوة عن واقع المعلوماتية

افتتح الدكتور بشار الأسد رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، معرض شام 2000 في دمشق، والذي استمر من 25-30 أبريل/نيسان 2000، وقد رافقت المعرض الندوة السورية اللبنانية الأولى، والتي اهتمت بواقع المعلوماتية من خلال عدة محاور: التكنولوجيا الحديثة في المعلومات، والاتصالات والمجتمع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد امتاز معرض هذا العام باتساع المساحة، إذ بلغت 36 ألف متر مربع، من مساحة معرض دمشق الدولي، أما عدد الجهات المشاركة فقد بلغت 312 جهة، شملت القطاع العام والخاص والمساهمات الفردية، وبلغ عدد الزوار حوالي 72 ألف زائر.

وأقيمت سوق للمبيعات في المعرض، لاقت رواجاً كبيراً من قبل الزوار، خصوصاً في مجال مبيعات كتب الحاسوب وما يتعلق بها من أقراص مدمجة. كما لاقت البرامج الإسلامية إقبالاً لافتاً أيضاً، وكان المعرض فرصة لطرح الإصدارات الجديدة من البرامج التي يتم إنتاجها محلياً. فمثلاً، تم طرح الجزء الثالث من برنامج السيرة النبوية من شركة الرشيد، وهو يعرض لتاريخ 10 سنوات حاسمة من تاريخ الدعوة الإسلامية.

كما كان للبرامج المحاسبية والإدارية حضورها البارز أيضاً، مع إضافة خدمات عديدة إليها تتناغم مع ارتباطها بتجهيزات إدارية أخرى، كبطاقات الدوام وقارئات الرموز الشريطية (الباركود). أما الحدث الأهم فكان مساهمة شركة Future Switch في طرح مجموعة من حواسيب المفكرات التي تم تجميعها في سورية، بترخيص من الشركة السويسرية Switch Technologies، وقد تم عرض نماذج عدة من هذه المفكرات.

CV-C3 من كانون، وبرنامج LiveScope Software، وكلاهما تقنيات تصوير تعمل عبر الشبكات وعبر إنترنت. وستعرض كانون تلك التقنيات عن طريق أخذ زوار المعرض في رحلات افتراضية لمدن مثل باريس، وروما، ولندن، وترك المجال للزوار للسيطرة تماماً على الكاميرات المثبتة في تلك المدن. وستعرض زيروكس، عملاق الطابعات والناسخات، في كومدكس القاهرة سلسلة منتجاتها DocuPrint Networked Series. وستركز الشركة على الطباعة بالليزر، وعلى أهمية السرعة والموثوقية. وأحسنت زيروكس إعداد طابعاتها لتناسب حجم العمل المنتظر، سواء لدى مجموعات العمل الصغيرة أو المتوسطة، أو الكبيرة. ومن المزايا الجديدة فيها، ميزة Fax-Friendly Black، التي تظلل تخطيطاً ملوناً لتجعله قابلاً للقراءة باللونين الأبيض والأسود، تلقائياً.

المشاركة المحلية

يشكل العارضون المحليون نسبة كبيرة من بين شركات تقنية المعلومات، المشاركة في المعرض. وبعض هؤلاء العارضين موزعين لمنتجات شركات متعددة الجنسية مثل مايكروسوفت، وأوراكل، وIBM، وغيرها. والبعض الآخر من هذه الشركات له منتجاته الأصلية، وإن كان لديها شراكات مع عمالقة الصناعة. وتتضمن قائمة العارضين المحليين خليطاً من بائعي المنتجات، وشركات إنترنت، ومقدمي خدمة إنترنت.

ويبدو أن سوق مقدمي خدمة إنترنت في مصر مزدحم بعدد كبير منهم، ومصر هي ثالث دولة في المنطقة تسمح لمقدمي خدمة إنترنت فيها بالاتصال بشبكة إنترنت مباشرة، مما يمكن مقدمي الخدمة من إضفاء اختلافات على خدماتهم من حيث السعر، ونوع الخدمة، وجودتها.

وسيكون هذا العام، عاماً مشهوداً للشركات التي تضع أعمالها على الشبكة، وهي الشركات التي لا تبيع منتجات تقنية المعلومات، أو خدمات إنترنت، بل الشركات التي تستخدم تقنية المعلومات، وإنترنت، كجزء مكمل لأعمالها.

...ليم عبر إنترنت لمعالجة «الديسلكسيا»

يعاني المصابون بما يسمى «العُجْمَة»، من مشاكل في القراءة والكتابة والتهجي والتركيز، ومن صعوبات في فهم الرياضيات والموسيقى واللغات الأجنبية، علماً أنهم كثيرون منهم يتميزون بمواهب إبداعية متنوعة. ولكن التأخر في تشخيص الحالة، ينعكس سلباً على تطور قدرات الطفل، ويؤثر على ثقته بنفسه، أو ظهور سلوك عدواني أو ميول بالانعزال، لكن يمكن التخفيف من هذه الأعراض عندما يتلقى الشخص العناية والتعليم المناسبين.



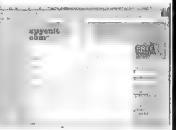
لذا أطلق طالب بريطاني يدعى جيمس كوتيس، يبلغ من العمر 18 عاماً، ويعاني من المرض ذاته، موقعاً على إنترنت على العنوان: www.dyslexia-net.co.uk، لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من «العُجْمَة»، وهو مرض يدعى باللاتينية ديسلكسيا dyslexia، أو عمى الكلمات، يجهله الكثيرون، حتى التربويين، ويفشلون في فهم أعراضه ومعالجته.

حقق الموقع بعد شهر فقط من إقلاعه، رقماً هائلاً نسبياً من الزيارات، يقدر بحوالي 750 ألف زيارة، وفق ما أعلنه أصحاب الموقع. وهذا لا يستغرب إذ أن المحتويات تتضمن نصائح عملية، ومنتدى محادثة، يساعد المصابين على التغلب على شعورهم بالعزلة.. ويعتقد كوتيس أن منتدى الحوار، والدردشة، والبريد الإلكتروني، هي من أهم خدمات موقعه، لأنها تساعد على تجاوز حالة العزلة التي يشعر بها الشخص المصاب. وجدير بالذكر أن الموقع سيتبرع بنسبة 1٪، من مردود الإعلان فيه، للجمعية البريطانية للديسلكسيا www.bda-dyslexia.org.uk. وللحصول على مزيد من المعلومات عن هذا المرض، يمكن مراجعة الموقع: www.dyslexia.com.

جسس على مواقعك المفضلة!

دع عنك أسلوب تصفح إنترنت تقليدياً، وانطلق إلى فكرة جديدة.. لأنك لم تعد بحاجة إلى تصفح المواقع بعد اليوم، إذا يمكنك التجسس عليها، ومعرفة آخر التطورات التي تطرأ عليها، وزيارتها وقت حدوث هذه التغيرات فقط.

الفكرة البسيطة والمتميزة، أطلق الفنان لجواسيسك، الذين هم عبارة عن برامج صغيرة، تتسلل عبر الشبكة، إلى مواقع إنترنت التي تحب، لترسل بعد ذلك إلى بريدك الإلكتروني، أو عبر برامج التراسل الفوري، أو إلى هاتفك النقّال كرسالة نصية، أو إلى جهاز النداء الآلي (pager)، أو إلى جهاز Palm، تخبرك بحدوث حدث معين فيها.



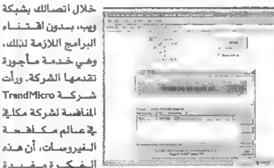
فيمكنك، إذا كنت تتابع موقعاً إخبارياً معيناً، تتغير فيه الأخبار على مدار الساعة، أن تشترك بهذا الموقع، وأن تجند جاسوساً، يتلصص على ذلك الموقع الأخباري، يعمل على زيارته باستمرار، وفحص مكوناته، ثم يرسل لك بالوسيلة التي تحددها، يبلغك عند حدوث أي تغيير في مكوناته، كإضافة خبر جديد مثلاً.

وتتضح قوة وفائدة هذه الخدمة المجانية، في إمكانية تحديد كلمة أو عبارة معينة، وإخبارها إلى الجاسوس، ليراقب موقعك المفضل، ترقباً لإضافة هذه الكلمة أو العبارة إليه، وبذلك يتم إعلامك بإضافة الخبر أو النص الجديد، لحظة تحديث الموقع. يتضمن الموقع عدداً كبيراً من الجواسيس الجاهزة، التي يقدمها المشتركون لبعضهم البعض في الموقع.

عنوان الموقع: www.spyonit.com

ظف جهازك من الفيروسات.. فوراً

كتبنا سابقاً عن خدمة عيادة مكافي التي تقدمها شركة (McAfee) في موقعها، والتي نالت إحدى جوائز التميز من مجلتنا في معرض جيتكس الماضي في دبي. وهي خدمة معالجة جهازك وحمايته من الفيروسات خلال اتصالك بشبكة ويب، بدون اقتناء البرامج اللازمة لذلك، وهي خدمة مأجورة تقدمها الشركة. ورأت شركة TrendMicro المنافسة لشركة مكافي في عالم مكافحة الفيروسات، أن هذه الفكرة مفيدة للمستخدمين، فوفرتها أخيراً في موقع الشركة تحت اسم HouseCall، لكن ما يجعل هذه الخدمة متقدمة عن خدمة شركة مكافي، كونها مجانية تماماً للجميع، حيث يمكنك الدخول إلى موقع الشركة في إنترنت، وفحص أي قرص لديك بأحدث إصدارات برنامج TrendMicro الشهير، لمكافحة الفيروسات.



الموقع: http://housecall.antivirus.com/housecall/start_pcc.asp

مساحة 100 ميجابايت رهن إشارتك

مع DoDots.. الشبكة دون متصفح

قد يبدو اسم «DoDots» دو دوتس اسماً لنوع جديد من الحلوى الفاخرة، أو كاسم مسلسل كرتون جديد للأطفال، لكنه في واقع الأمر، مختلف كلياً، فهو عبارة عن تطبيق، يحمل اسم الشركة التي أطلقته، ويتكون من نوافذ صغيرة تُسمى نقاط Dots، تتيح لك استغلال المزايا، والخدمات، التي تقدمها بعض المواقع الموجودة على شبكة ويب، بدون الحاجة لزيارتها بواسطة المتصفح!

ولأن هذه النقاط صغيرة، وتعمل خارج المتصفح، فإنها توفر ارتباطاً مباشراً، وبسرعة أكبر، مع مزودي المحتويات، حسبما يقول ممثلو شركة إنترنت الجديدة DoDots، التي أنتجت التطبيق، والتي تملك موقعاً على العنوان: www.dodots.com، بحيث تتولى كل نقطة، أو نافذة، مهمة معينة.

ويقول جون كيمبل، كبير تقنيي الشركة: «يعتبر DoDots تطبيقاً صغيراً من تطبيقات ويب على سطح مكتبك».

ويقول جورج كيمبل، كبير مديري الشركة التنفيذيين، وشقيق جون التوءم: «يمكنك باستخدام النوافذ، أو النقاط، أن تقوم بكل ما تقوم به وأنت على الشبكة».

ويعمل التطبيق على النحو التالي: أولاً، عليك أن تجلب تطبيق DoDOts، والذي سيكون في الزاوية العلوية اليمنى من الشاشة، بغض النظر عن متصفحك، سواءً كان مفتوحاً، أو مغلقاً. ويمكنك، بعد ذلك، أن تختار من بين أي نافذة تعرضها مواقع ويب الشريكة.

ومع إطلاق التطبيق، حديثاً، توفر عدد من النوافذ من المواقع الشريكة مثل: موقع AnyDay، وهو تقويم فوري؛ وموقع eHow، وهو موقع لتوجيه لأسئلة وتلقي الإجابات؛ وMerriam-Webster، وهو قاموس فوري؛ وموقع



MySimon لمقارنة الأسعار؛ وPhotoPoint، لعرض الصور؛ وWork.com موقع لمعلومات الأعمال؛ وZDNet موقع لأخبار ومعلومات الكمبيوتر. وتمكنك عدد من النقاط الأخرى من جلب موسيقى MP3، أو معرفة الوقت في المكان الذي تريد.

وتظهر جميع النقاط في قائمة النقاط المرجعية، ويمكنك فتح أي نقطة، أو نافذة، بالنقر عليها. وتنفتح عند اختيارك نقطة Merriam Webster، مثلاً، نافذة قياسها 2×1 بوصة، يمكنك أن تدخل فيها الكلمات التي تريد أن تبحث عن تعريفها في القاموس.

والميزة التي تجنيها من استخدام هذا التطبيق، أنك لا تحتاج عندما تكون منهمكاً في العمل بتطبيق آخر، مثل كتابة رسالة، إلى إطلاق متصفحك لشبكة ويب، للوصول إلى مصدر على الشبكة ليعطيك تعريف الكلمة التي أشكلت عليك. لكن البحث سيعمل بعض الأحيان، على إطلاق المتصفح، لعرض النتائج.

ويمكن إرسال النوافذ لأصدقائك بالبريد الإلكتروني، كما يمكن حزمها. وباستطاعتك الوصول إلى نوافذك من أي جهاز شخصي ممكن، للتعامل مع Dot.

وتطبيق DoDots مجاني، إلا أن الإصدارة التجريبية الأولى متوفرة الآن للاستخدام مع الإصدارة 4.0 من إنترنت إكسبلورر، أو الإصدارات الأحدث منه، فقط. ويحتاج استخدام التطبيق إلى نظام التشغيل ويندوز 98، أو إن-تي، أو ويندوز 2000. وتعمل الشركة على تطوير إصدارات أخرى. ويقول جورج كيمبل: «تخطط DoDots للعمل على أجهزة أخرى غير الأجهزة الشخصية، فالأجهزة المكتبية لم تكن إلا البداية».



التطبيق

The internet is no longer just a place to go
The internet is something to do
DoDots
Do the Dots:
partners
company
contact us

موقع الشركة

محرك بحث عربي إقليمي يضيء مواقعنا العربية

رائف الغوري

أطلقت شركة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة (EIM)، حديثاً، محرك البحث عرب فيستا على شبكة إنترنت باللغة العربية www.arabvista.com، وعدد من اللغات الأخرى، وهو يستند إلى محرك البحث آلتافيستا www.av.com.

يوفر هذا المحرك قدرات بحث شاملة، وعالية الأداء، لمستخدمي إنترنت العرب، وأداء متطوراً وسريعاً، في طريقة البحث عن المعلومات، بحيث يمكن القول إن «عرب فيستا» هو أسرع محرك بحث عربي.

ثمرة تعاون ناضجة

جاء المحرك الجديد ثمرة تعاون بين شركات «الإمارات للوسائط المتعددة» و«كومباك» وشركة L&H AppTek. ومن المنتظر كذلك، أن يكون نواة موقع بوابة العرب (www.bawabat-alarab.net)، الذي يجمع بين وسائل التجارة الإلكترونية، والأخبار، وخدمات البريد الإلكتروني المجانية، وعدد آخر من الخدمات، للناطقين باللغة العربية. إذ سيضاف للمحرك دليل شامل (directory)، وأداة للترجمة الآلية بين اللغتين العربية والإنجليزية.

يغطي المحرك حالياً، مليوناً وربع المليون، من صفحات إنترنت، ومازالت الفهرسة مستمرة، ليصبح عرب فيستا، بحق، أول محرك بحث عربي، بمواصفات عالمية، يركز اهتمامه على المواقع الموجودة في المنطقة، ويعنى بفهرستها وتصنيفها المتواصلين، ما يجعله أقدر من غيره من محركات البحث، في تغطية المواقع الكثيرة الموجودة في منطقة الخليج والشرق الأوسط، بالإضافة إلى المواقع العالمية الهامة.

نظرة أولى

لاحظنا في نظرتنا الأولى للموقع، عدداً من المزايا، نذكرها فيما يلي:

- يوفر الموقع لوحة مفاتيح افتراضية، تمكن أولئك الذين لا تتوفر لديهم أنظمة تشغيل تدعم اللغة العربية، من البحث عن الكلمات باللغة العربية، وهذه ميزة ترفع من أسهم هذا المحرك، خصوصاً لدى المغتربين في أصقاع المعمورة.
- يمتاز البحث في هذا الموقع بسرعة الاستجابة، إذ أن البحث يتم ضمن قاعدة البيانات الخاصة بالموقع، وذلك عند اختيار البحث في «عرب فيستا».
- تتوفر خيارات أخرى في البحث، إلى جانب فهرس «عرب فيستا»، تتضمن البحث في «إنترنت»، أو «الأخبار» أو «المنتديات».
- يزودنا «عرب فيستا» بأشكال متعددة للبحث، كالمطابقة التامة، والمشتقات، واللواصق واللواحق، كما يلي:

1. البحث بالمطابقة التامة: حيث يمكن البحث عن كل المواقع التي تحتوي على الكلمات ذاتها، كما هي. مثال: دولة الإمارات، يبحث عن جميع المواقع التي تحتوي على أي من الكلمتين، أو الكلمتين معاً، كما يمكن تحديد المواقع التي تحتوي على الكلمتين معاً باستخدام إشارة (+)، مثال: دولة +الإمارات، فيما يؤدي وضع العبارة ضمن علامتي اقتباس «دولة الإمارات»، إلى إيجاد الصفحات التي تحتوي على العبارة بمطابقة تامة.
2. البحث باللواصق واللواحق: يتيح البحث عن كل المواقع التي تحتوي على كل أشكال الكلمات المدخلة، سواء احتوت على لواصق، مثل (الـ، ب، ل، أ)، أو اللواحق، مثل (ها، ان، ات، ي)، أو كانت خالية منها.

يجلب البحث عن عبارة (الوطن العربي)، في هذا الخيار، جميع المواقع التي تحتوي على أي من الكلمات: الوطن، وطن، وطنه، وطنهم، مع أي من الكلمات: عربي، العربي، عرب.

3. البحث بالمشتقات: يتيح البحث عن كل المواقع التي تحتوي على الكلمات، ومشتقاتها سواء احتوت على لواصق أو كانت خالية منها. فالبحث عن عبارة (الوطن العربي)، يبحث عن جميع المواقع التي تحتوي على أي من الكلمات الوطن، وطن، وطنه، أوطان، بالوطن، وطنهم، مع أي من الكلمات: عربي، العربي، عرب.

وتساعد هذه الخاصة في تخطي حاجز المطابقة التامة، الذي يحجب الكثير من المعلومات، والتي تتوافق مع الكلمات المراد البحث عنها. فالبحث عن فندق في





يمكن وضع كلمات أخرى في خانة معيار ترتيب النتائج عند البحث المتقدم

المطابقة التامة يحجب المواقع التي تحتوي على فنادق، الفندق، فندقان.

■ تتوفر إمكانية البحث بالترجمة، التي تسهل علينا كتابة اسم الموضوع باللغة العربية، ثم الحصول على نتائج البحث باللغة الإنجليزية. أدخلنا كلمة المحبة، وحصلنا على أكثر من أربعين ألف نتيجة باللغة الإنجليزية تتعلق بالمحبة والمودة ومعاني الألفة، وهكذا.. تسهل هذه الوظيفة مهمة الباحث عن المعلومات، انطلاقاً من اللغة العربية.

■ يمكننا البحث بالعديد من اللغات، بالإضافة إلى العربية والإنجليزية، وفي كافة أسماء النطاقات الممكنة، أو ضمن المواقع الخاصة بمختلف الدول العربية، باستثناء سورية وفلسطين، (ولعل سبب ذلك هو عدم توفر مواقع تحمل الامتداد الدولي الخاص بها)، أو في النطاقات: com، net، org، وgov، وedu.

■ من اللافت اختلاف نتائج البحث، عند استخدام الأحرف الصغيرة أو الكبيرة، فالبحث عن الكلمات التالية، أعطى نتائج مختلفة: roma، Roma، ROMA.

■ على الرغم من أن نتائج البحث تقدر أحياناً بالآلاف، أو عشرات الآلاف، إلا أن محرك البحث لم يتمكن من عرض سوى أول 200 نتيجة فقط. وهذا ما أثار استغرابنا ودهشتنا.. فما الفائدة من معرفتنا بوجود أكثر من 200000 صفحة تتناول الكلمة التي نبحث عنها، ثم لا نستطيع أن نتصفح سوى 200 صفحة من أصل 200000 تتضمن المعلومات التي ننقب عنها.

■ يوفر «عرب فيستا» إمكانيات البحث المتقدم، حيث يمكن استخدام تركيبات بحث متطورة مع أحد الأحرف «المنطقية» التالية: (و، أو، ليس، قرب)، عند إرسال جملة البحث، مثل: (الشعر العربي والمتنبي)، أو (الشعر العربي وشوقي). ويمكن حصر المدى التاريخي للبحث بتحديد الفترة المراد البحث ضمنها. ويتم ذلك في خانة «التاريخ من إلى». ويفترض أنك تستطيع ترتيب عرض النتائج حسب أهمية موضوع البحث إليك، بإدخال كلمة أو مجموعة كلمات في خانة «معيار ترتيب النتائج».

نظرة فاحصة

تناولنا بالتدقيق والتجربة، بعض الفعاليات التي ذكرناها آنفاً، ونلفت النظر إلى بعض الملاحظات:

■ لم يستطع المحرك، عند البحث عن أي كلمة باللغة العربية ضمن مجال «إنترنت»، أن يأتي بأي نتيجة. قد يكون مرد ذلك أن «عرب فيستا» يبحث عملياً في قاعدة بيانات «ألتافيستا»، باستثناء البحث باللغة العربية، ليعود



بحثنا عن أم كلثوم في ألتافيستا فلبى النداء، وأعطانا أربع نتائج

إلينا «عرب فيستا» خالي الوفاض، علماً أن أخيه الأكبر «ألتا فيستا» يعطينا نتائج أكثر فأكثر.

■ بحثنا عن كلمة «arab» ضمن مجال «إنترنت»، فبلغ عدد النتائج عند استخدام المطابقة التامة 537605 نتيجة، وبلغت عند استخدام المشتقات 32 نتيجة، ولدى استخدام لواصق ولواحق لم تتوفر أي نتيجة. فإذا كان محرك البحث لا يتعامل مع مشتقات الكلمة الإنجليزية ولواصقها ولواحقها فمن الأجدى إجراء اختبار صغير للكلمة المدخلة، هل هي لاتينية، أم عربية، قبل تفعيل دور المشتقات واللواحق واللواصق، و انطلاق المحرك في عمليات البحث وجلب النتائج.

■ لا يرتب نتائجه وفقاً للكلمة التي حددها المستخدم في خانة ابحث عن، وإنما يجلب الصفحات التي تتضمن الكلمة الموضوعة في خانة «معيار ترتيب النتائج» فقط. فقد وضعنا في خانة البحث كلمة «مصر»، فجلب نتائج تتعلق بمصر، وعندما وضعنا في خانة «معيار نتائج البحث» كلمة القاهرة، توقعنا أن تترتب نتائج البحث، وتظهر الصفحات التي تتحدث عن القاهرة أولاً، لكن ما جرى أنه عرض فقط، الصفحات التي تتضمن كلمة القاهرة، دون الصفحات التي تتحدث عن الإسكندرية.

■ حددنا كلمة البحث «سورية»، ووضعنا في خانة معيار ترتيب النتائج عبارة (حلب دمشق)، ثم عكسنا الترتيب، ووضعنا (دمشق حلب)، فحصلنا على النتائج ذاتها، دون ترتيب نتائج البحث وفقاً لأولية الكلمة. (الجدول رقم 1)

■ رغبنا في اكتشاف مزايا البحث المتقدم، فوضعنا كلمة «النيل»، فأعطانا 1672 نتيجة، ثم وضعنا كلمة «النيل» ضمن خانة ترتيب النتائج، فأعطانا



بحثنا عن كلمة محبة عن طريق البحث بالترجمة فجلب لنا فيروز كمثال عن أحد معاني المحبة

مراجعات واختبارات

ابحث عن	معيار نتائج البحث	النتيجة	عدد النتائج
سورية	حلب دمشق	نتائج البحث لها الترتيب ذاته	1956
سورية	دمشق حلب		1956
أنهار	دجلة الفرات	نتائج البحث لها الترتيب ذاته	18
أنهار	الفرات دجلة		18

الجدول رقم 1: تغيير ترتيب الكلمات في «معيار نتائج البحث» لا يغير من ترتيب النتائج

الترتيب	التكرار	العنوان	الموقع
3	3	مكتبة النيل والفرات	www.neelwafurat.com/abookstore/help/help3.asp
71	6	DITnet	www.ditnet.co.ae/arabic/itnews/anews040018.html
126	12	أخبار ثقافية	www.al-watan.com/2000/04/20/simp/mesc-literature.htm
116	2	ثقافة وفنون	www.ahram.org.eg/arab/ahram/2000/4/9/ARTS11.HTM
195	3	العهد-المحرر السياسي	www.alahed.org/archive/2000/1102/edit/doc1.htm

الجدول رقم 2: نتائج البحث عن كلمة «النيل»

مجال البحث	ابحث عن: «النيل»	معيار نتائج البحث: «النيل»
عرب فيستا	1401	1706
أخبار	377	419
منتديات	2	2

الجدول رقم 3: مقارنة نتائج البحث عن كلمة «النيل»

النتائج أما أن يزداد، فهذا ما لم نجد له تفسيراً مبيناً.

فوجئنا، لدى استعراض النتائج، أن أول 71 نتيجة هي في غالبها بين مكتبة النيل والفرات، وقنوات النيل الفضائية أو العامة، لم يكن عدد مرات كلمة النيل يتجاوز في كل الأحوال، مرة (في العنوان) أو ثلاث مرات، بينما تكرر ورود كلمة النيل بشكل أكبر، في الصفحات التي جاءت بعد أول 70 نتيجة، كما هو مبين في الجدول، الذي أحصيناه بتاريخ 13 مايو/أيار، الساعة الثانية بعد الظهر، (الجدول رقم 2).

فهل وجود الكلمة في العنوان فقط، يعتبر مبرراً كافياً حتى تُعطى أولوية بهذا الشكل؟!

■ جربنا البحث المتقدم باستخدام خانة ابحث عن، وخانة معيار نتائج البحث، واستنرينا أن كمية النتائج عند وضع كلمة البحث «النيل»، في خانة معيار ترتيب النتائج، هي أكثر من النتائج التي حصلنا عليها، عند كتابة كلمة النيل ضمن خانة «ابحث عن». لاحظ الجدول رقم 3.

■ جربنا الأدوات «المنطقية» (و، أو)، واخترنا لغة البحث بالعربية، ومجال البحث عرب فيستا، واخترنا حالة البحث العادي فكانت النتائج كما في الجدول رقم 4.

ثم أعدنا التجربة ذاتها مع البحث المتقدم، فحصلنا على النتائج كما في الجدول رقم 5.

كان من المفترض أن نحصل على عدد متساو من النتائج في كلتا الحالتين، طالما أن كلمة البحث ذاتها في الحالتين، لكن الأرقام تعطي نتائج متضاربة، فتتساوى كما في حالة حلب+دمشق ثم تزداد وتنقص في الحالات الأخرى، الأمر الذي لم نجد له ما يبررها مع ملاحظة أننا اخترنا اسمي مدينتين لا يمكن أن يكتبا بطريقة أخرى، أي لا يشتملان على أحرف الألف والتاء المربوطة التي يمكن كتابتها بطرق مختلفة، ما قد يؤثر على النتائج.

■ يفترض أن إضافة كلمة (جذع) قبل الكلمة، يؤدي إلى البحث عن الكلمة مع كافة اشتقاقاتها، فيما يفترض من إضافة كلمة (تطابق)، أن تؤدي إلى البحث عن الكلمة ذاتها كما هي، ومن كلمة (لواصق)، أن تؤدي إلى البحث عن الكلمة بدون اللواصق (ب، ال، و)، أو اللواحق (ه، هم، ها)، مع إمكانية استخدام أكثر من كلمة مفتاحية في عملية البحث الواحدة، مثال: (جذع: الإسلام ولواصق: زكاة).

لكننا لم نحصل، لدى اختبار هذه الكلمات المفتاحية، على نتائج تبين إمكانية الاستفادة منها كما هو مشروح، بل تظهر في كثير من الأحيان رسالة: «لم يجد عرب فيستا ملفات تتطابق مع طلبك»!

■ تختفي خيارات البحث بالترجمة أو البحث المتقدم، بعد إجراء عملية البحث للمرة الأولى، وتتطلب عودتها الضغط على كلمة بوابة العرب، كي تظهر الخيارات السابقة، وهذا أسلوب لم نعهده من قبل في استرجاع الخيارات الضائعة.

■ أما ما أثار دهشتنا أكثر، فهو عدم تعرف الأخ الأكبر على أخيه الأصغر. طلبنا من «ألتا فيستا» البحث عن «عرب فيستا» فسكت، ولم يخبرنا اليقين. في النهاية..

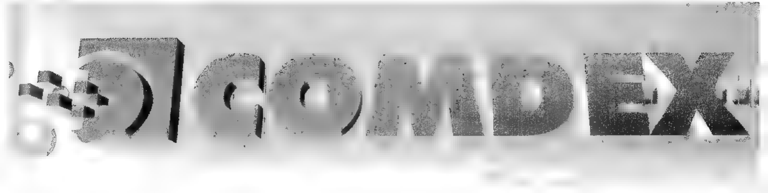
نعود إلى القول، إن محرك البحث «عرب فيستا»، يأخذ باعتباره السرعة، كعامل أساسي بالنسبة لمستخدمي إنترنت، الذين يريدون الحصول على معلومات بأقل وقت ممكن، إلى درجة يمكن معها القول إنه أسرع محرك بحث عربي. بل إنه، إلى جانب دعم البحث باللغة العربية، يوفر فهرسة نشطة وشبه يومية، لمواقع إنترنت، في الدول العربية ما يقدم دعماً فريداً للمواقع الشبكية الإقليمية.

ابحث عن	النتائج
حلب	406
دمشق	3680
حلب+دمشق	5
حلب و دمشق	4037
حلب أو دمشق	4004

ابحث عن	النتائج
حلب	429
دمشق	2954
حلب+دمشق	5
حلب و دمشق	143
حلب أو دمشق	3085

Design and host your new Web site today!
imagecafe.com
Pull Down & See Go!
Click a tab for more results on arabvista
Products News Discussions The Web Images MP3/Audio
1 Arabvista Search
URL
2 Web Browser Agent Statistics for Adhost Clients
Web Browser Agent Statistics for Adhost Clients Logged web browser agents accessing Adhost


فرات
WWW.FURAT.COM
اطلب كتابك الآن واحصل على:
هدية مجانية
عشرات الخدمات المجانية الرائدة على مستوى العالم العربي والعالم



RESERVE YOUR SPACE AT COMDEX NOW BY MAILING / FAXING THIS FORM TO THE ADDRESS BELOW:

1. Exhibiting at COMDEX Saudi Arabia 2001

- ❑ We wish to exhibit at COMDEX Saudi Arabia
- ❑ Please send a quotation (optional) for ______ square meters
- ❑ Space only
- ❑ Shell Scheme (including walls, carpet, fascia and lighting)

2. Exhibiting at "Shopper@Comdex"

- ❑ Please send me a quotation (optional) for ______ square meters of space at this consumer event, held alongside COMDEX Saudi Arabia 2001

Name ______________________

Company ______________________

Position ______________________

Address ______________________

Country ______________________

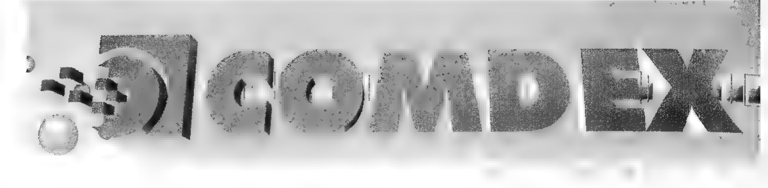
Email ______________________

Telephone ______________________

Fax ______________________

COMDEX Sales: Dabbagh Information Technology (DIT), P.O. Box 60934 Dubai, U.A.E.
Tel. +9714 228 00 29, Fax +9714 227 99 37

SPACE BOOKING FORM



Jeddah, April 2001

See you in 2001!

60 % IS ALREADY
REBOOKED.

DON'T MISS OUT!
BOOK NOW AND
GUARANTEE
YOUR STAND AND
YOUR SUCCESS AT
COMDEX
SAUDI ARABIA 2001.

وداعاً للشراء
استئجار البرامج عبر الشبكة



لا تشتر تطبيقاتك، بل استأجرها!

ليست تلك مجرد عبارة طنانة، بل هي طريقة جديدة لتنفيذ العمل.. فمن الواضح أن مقدمي خدمة برامج التطبيقات ASP (Application Service Provider) هم المستقبل، واستفاد من خدماتهم رجال الأعمال الأذكياء، لسنوات طويلة خلت.

والسؤال الذي نطرحه هو: لما لا تستأجر البرمجيات، التي تعمل على شبكة ويب، من مقدمي خدمة التطبيقات، بدلاً من شراء ما يلزمك منها، مباشرة؟ لا يحتاج المبتدئون لإضاعة الوقت في البحث عن البرامج المناسبة وشرائها، أو تعلم تركيب، واستخدام المعدات، والبرمجيات. لأن بمقدور المستخدم الوصول لمعظم التطبيقات المرتكزة إلى شبكة ويب، طول الوقت، من أي جهاز شخصي مرتبط بشبكة إنترنت. وتصبح في تلك الحالة، مشاكل التركيب، ومتابعة ترقيات البرمجيات، ومسائل الصيانة المستمرة، ملقاة على عاتق طرف آخر. وبالإضافة لما سبق، فتكاليف استخدام هذه الخدمة في متناول الجميع، ولا تزيد على عدة دولارات لكل مستخدم شهرياً، بل إن بعضها متوفر مجاناً، على الشبكة.

يوفر مقدمو خدمة التطبيقات مختلف أنواع برامج التطبيقات، من أدوات المؤسسات، مثل إدارة علاقات العملاء، وتطبيقات سطح المكتب الأساسية. وسنقدم في هذه المقالة، الحقائق المجردة لسوق مقدمي خدمة التطبيقات ASP، وسنبين كيف تتصرف بذكاء عند حاجتك لاستئجار التطبيقات. وسيساعدك دليلنا "دليلك إلى أفضل مقدمي خدمة التطبيقات"، في اختيار التطبيقات، والخدمات، المناسبة لمجموعة متنوعة من احتياجات أعمالك.

يقوم مقدم خدمة التطبيقات، بشكل عام، بتطوير وتأجير البرمجيات، إما لك مباشرة، أو لشركة أخرى تؤجرها للراغبين بها. ويعمل مقدم خدمة التطبيقات (ASP) بطريقة مشابهة لطريقة عمل مقدم خدمة إنترنت (ISP)، الذي يمتلك أجهزة الكمبيوتر المزودة لشبكة ويب، التي توجه الرسائل، وتستضيف صفحات ويب لآلاف المستخدمين. أما مقدم خدمة التطبيقات فيتحكم بالأجهزة المزودة التي تستضيف التطبيقات، والبيانات المرتبطة بها. وسوف تحتاج، كعميل، للارتباط بشبكة إنترنت

وامتلاك متصفح، لاستخدام التطبيق، وفتح الملفات.

ويسعى عدد من منتجي البرمجيات، للحصول على حصة من سوق مقدمي خدمة التطبيقات، والتي تقدر مؤسسة IDC للأبحاث أن تصل قيمتها لأكثر من ملياري دولار، خلال ثلاث سنوات.

وتطور بعض الشركات الحديثة، مثل NetLedger و OneCore.com، برمجيات صممت خصيصاً لشبكة ويب، بينما تعمل الشركات الكبيرة، مثل مايكروسوفت، وأوراكل، على إعادة تجهيز قواعد البيانات المتطورة، والتطبيقات التقليدية، مثل معالج الكلمات وورد، بحيث تصبح ملائمة للعمل عبر الشبكة. ويدرج موقع شركة WebHarbor.com، وهو موقع لصناعة تقديم التطبيقات، أسماء أكثر من 370 شركة، في دليله.

وشهد اتحاد شركات صناعة تقديم التطبيقات (ASP Industry Consortium)، الذي انطلق في مايو/أيار 1999 بخمسة وعشرين عضواً، ازدياداً كبيراً في عدد الشركات المنضمة لعضويته، وصلت إلى 300 شركة، من مختلف أنحاء العالم.

لكن، هل لنا أن نتساءل عن أنواع التطبيقات المتوفرة للإيجار؟

كل شيء موجود. وبغض النظر عن حجم شركتك، أو الميزانية التي خصصتها لاستئجار التطبيقات، فالحل المناسب موجود دائماً (العديد من هذه الحلول، لا يدعم اللغة العربية). وتتراوح أنواع التطبيقات الموجودة من أنظمة إدارة عمليات التوزيع المتخصصة، إلى أنظمة استضافة البريد الإلكتروني. وتبين من دراسة مسحية أجرتها (مؤسسة Zona Research)، أن أكثر من نصف الشركات التي شملتها الدراسة، قالت بأنها تخطط لاستخدام خدمات مقدمي خدمة التطبيقات العام المقبل، لتدريب موظفيها، ولتنقيح، أو صيانة، مواقعها للتجارة الإلكترونية. وتدرس حوالي 40 بالمائة، من الشركات التي شملتها الدراسة، الخدمات التي تتناول التعاون بين الموظفين، وتلك التي توفر حلولاً لخدمة العملاء. وقالت الدراسة أن 29 بالمائة من الشركات تخطط لاستئجار تطبيقات محاسبية، و22 بالمائة لاستئجار برمجيات إدارة الموارد البشرية (لا تتوفر إحصائيات عن الشركات العاملة في البلدان العربية).

وما زال العديد من مقدمي خدمة التطبيقات يحاولون وضع أسعار مناسبة لخدماتهم، نظراً لحداثة هذه السوق. وتتراوح المبالغ المتوقع دفعها، عموماً، بين عدة دولارات في الشهر لكل مستخدم، في حالة التطبيقات البسيطة مثل برنامج إدارة الوقت والفواتير، وبين عدة مئات من الدولارات في الشهر لكل مستخدم، مثل حلول خدمات العملاء المتطورة. وتختلف طرق الدفع باختلاف المقدمين، إذ تطلب شركة PeopleSoft، مثلاً، الدفع فصلياً، أو سنوياً، نظير استئجار حلول متطورة، مثل حلول المحاسبة، وحلول تخطيط موارد المؤسسات (ERP). وسترتبط تكاليف استخدام بعض البرامج الخدمية المرتكزة إلى شبكة ويب، مثل خدمة التخزين الفوري مع شركة Backup@، أو خدمات الشراء من موقع Works.com، بعدد مرات استخدامها.

وسيوفر لك مقدم خدمة التطبيقات الراحة التي تحتاجها، إن كنت سئمت تركيب البرمجيات، أو التعامل مع الأخطاء، أو متابعة وإدارة الترقيات. ويعد خفض التكاليف من بين أبرز المزايا التي نحصل عليها عند استعمال هذه الخدمة، خاصة بالنسبة للشركات الصغيرة. ولذلك، وبدلاً من إنفاق آلاف الدولارات على شراء العتاد والبرمجيات اللازمة، دع مقدم خدمة التطبيقات يتولى الأمر نيابة عنك، وادفع أنت رسماً رمزياً شهرياً نظير استخدام الأجزاء التي تحتاج إليها. ولن تحتاج حينذاك لتعيين موظفين إضافيين لتقنية المعلومات لديك، لأن مقدم التطبيقات مسؤول عن تركيب التطبيقات، وإصلاح الأخطاء، والترقيات، وتأمين تطبيقاتك وبياناتها.

وتقول مؤسسة Forrester Research للأبحاث، أنك تستطيع أن توفر بين 30 و 50 بالمائة من تكلفة تقنية المعلومات الإجمالية، عند استئجار برامج التطبيقات، بدلاً من شراء ترخيص استخدام لكل مستخدم، ما يجعل التكلفة تصل إلى مبلغ يتراوح بين 600 و9600 دولار سنوياً لكل مستخدم.

ويمكن تركيب وتشغيل، معظم الخدمات بسرعة أعلى من تطبيقات الزبون/المزود التقليدية (client/server). وفي حين أن بعض مقدمي خدمة التطبيقات يتقاضى رسوماً نظير إعداد التطبيقات، وخصوصاً التطبيقات التي تحتاج للدمج مع الأنظمة القائمة مثل تطبيقات المحاسبة، أو الموارد البشرية، أو خدمات العملاء، إلا أنك تستطيع، في العادة، أن تبدأ العمل، باستخدام التطبيقات المرتكزة إلى ويب، في وقت أسرع مما لو كنت حملتها لكمبيوترك المزود، أو لأجهزتك الشخصية. ويمكنك في بعض الحالات، استخدام المزايا التي يوفرها مقدمو خدمة التطبيقات مباشرة. ويقول ليو هوليرباخ، محلل يعمل لدى مؤسسة Aberdeen Group، التي تراقب سوق مقدمي خدمة التطبيقات: "تحتاج لتكييف وتهيئة التطبيقات مرة واحدة لدى مقدم الخدمة، ولا تحتاج للقيام بذلك على جهاز كل واحد من المستخدمين، فتفوز بتوفير كبير في الوقت". كما أن إضافة

مشاريع تقديم خدمات التطبيقات تنطلق في المنطقة

بدأت خدمة استئجار البرامج عبر الشبكة، تزدهر في الولايات المتحدة الأمريكية، والعديد من البلدان الأوروبية. وأعلنت العديد من الشركات العالمية حديثاً، عن بدأ توفير هذه الخدمات في البلدان العربية، بالتحالف مع شركات عربية.

أعلنت شركة مصر لخدمة المعلومات والتجارة MIST (www.mist-net.com) عن مشروع مشترك مع شركة إنتركس الأمريكية (home.interx.net)، بقيمة 50 مليون دولار، لتقديم خدمات عديدة في مجال الأعمال الإلكترونية، من ضمنها خدمة توفير برامج التطبيقات المالية والمحاسبية عبر إنترنت.

وأعلنت شركة اليوسف www.alyousufit.com، ومقرها في الإمارات، عن تحالف مع شركة Prophecy العالمية www.prophecy-open.com.au، لتوفير البرامج المالية، عبر الشبكة قبل نهاية العام الحالي.

وتعمل مؤسسة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة www.emirates.net.ae، حالياً، على مشروع كبير لاستضافة البرامج التطبيقية، وتوفير إمكانية استئجارها عبر الشبكة. ومن المتوقع استكمال هذه المشروع خلال شهور قليلة.

وأعلنت الشركة البحرية والتجارية العالمية (MMI) ومايكروسوفت وكومترست وسيج، الشهر الماضي، عن إنشاء تحالف لتوفير التطبيقات المحاسبية عبر الشبكة، في المنطقة، من خلال الموقع www.e-sage.co.ae.

معظم برامج التطبيقات المتوفرة للإيجار حالياً عبر إنترنت لا تعمل باللغة العربية، وهي أكبر نقطة ضعف تواجه استخدامها في البلدان العربية. لكن يتوقع أن تتغير هذه الصورة قريباً، نظراً لاندفاع الشركات العالمية القوي نحو المنطقة. وتشهد برامج التطبيقات العالمية التي تنتمي إلى المجالين المالي والمحاسبي، أكبر الطلبات على استئجارها عبر إنترنت. وننبه شركات البرمجيات العربية، التي تعمل في هذين المجالين، إلى ضرورة إعداد برامجها بحيث تلائم الاستخدام عبر الشبكة، كي لا تخسر قسماً من زبائنها، في المستقبل المنظور.

مستخدم جديد عملية سهلة، وسريعة، أيضاً.

وفي مواجهة إنفاق 75,000 دولار، أو أكثر، لتطوير برنامج فواتير مكيف وفق احتياجاتها، اختارت شركة NetClerk، ومقرها سان فرانسيسكو (تساعد هذه الشركة، شركات المقاولات على استصدار تصاريح البناء بسرعة، وبتكلفة منخفضة)، استعمال خدمة Gorilla Time من إنتاج شركة Red Gorilla. ويقول فيل وول، رئيس شركة NetClerk: «ساعدنا التخلص من نفقات شراء البرمجيات المرتفعة، على وضع تلك المخصصات في مكانها الصحيح بالنسبة لشركة حديثة، فقد استخدمناها لتعيين موظفين جدد، وفي تمويل حملات التسويق". وأضاف وول أن نظام Gorilla Time سهل الاستخدام، ولا يتطلب أن يكون المستخدم مهندساً، والأهم من ذلك، أن باستطاعة كل من يحتاج للنظام الوصول إليه، حتى من مواقع بعيدة عن مكاتب الشركة، وهو ما لا توفره معظم التطبيقات القياسية. وتشكل الخدمة المستمرة، والصيانة، والترقيات، المشمولة بتكلفة استخدام تبلغ 4.95 دولار شهرياً، للمستخدم الواحد، عاملاً مهماً في توفير النفقات على شركة NetClerk».

فلماذا، لا تبادر كافة الشركات لاستبدال تطبيقاتها القديمة، بتطبيقات مستأجرة؟ الإجابة باختصار، هي: الأمن، لأن فكرة تخزين معلومات الشركة الحساسة على مزود تسيطر عليه جهة أخرى، لا تروق لمعظم الشركات. ووجدت مؤسسة Zona Research، أن أداء التطبيقات، وموضوع الأمن، تصدرا قائمة الأسباب، التي تدعو الشركات للتحفظ على الاستعانة بمقدمي خدمة التطبيقات.

ويعتقد البعض، أن لدى بعض مقدمي خدمة التطبيقات مستوى من الأمن، أفضل من المستوى الذي تستطيع شركتك أن توفره، خاصة إن لم تستثمر تلك الشركة مبالغ طائلة لشراء العتاد، والبرمجيات. ويقول تشارلز جيرلاش، مدير أبحاث التقنية والاتصالات والوسائط في مؤسسة Mainspring لاستشارات إنترنت: "تقدر الأسباب التي تدعو الشركات للقلق بشأن النواحي الأمنية، والمصداقية، عند استئجار التطبيقات. لكن الحقيقة هي أن الكثير من الشركات الصغيرة لا تمتلك المصادر، ولا الخبرات اللازمة لبناء مخازن بيانات آمنة وكافية. وبينما يمكن لمقدمي خدمة التطبيقات توفير الأمن، وسعة التخزين الكافية، التي لا تستطيع هذه الشركات الحصول عليها". ويساهم مقدمو خدمة التطبيقات في تمكين الشركات الناشئة من الاستفادة من التطبيقات مرتفعة الثمن، التي تبلغ تكلفتها ملايين الدولارات، والتي لم يتسن استخدامها إلا للشركات الكبيرة، القادرة على دفع ثمنها. أما الآن، فلم يعد استخدام الأنظمة المتطورة مثل نظام SAP، أو قواعد بيانات أوراكل، مرتفع التكلفة بالنسبة للشركات الصغيرة، بل أصبح متوفراً عند الطلب.

السلبيات

توجد العديد من الإيجابيات للاستفادة من خدمات مقدمي التطبيقات إلا أن هذه الخدمات لا تخلو من سلبيات. وكما هو الحال مع جميع الخدمات المرتكزة إلى إنترنت، تلعب سرعة الاتصال بالشبكة دوراً كبيراً في تحديد مستوى أداء البرمجيات التي تستأجرها. وأعد الكثير من مقدمي خدمة التطبيقات الحلول، كي تناسب سرعة شبكة ويب، بحيث تتمكن من استخدامها، من خلال طلب اتصال هاتفي عادي (dial-up connection)، بدون مشاكل. لكنك لا تستطيع الحصول على نتيجة طيبة، عند تشغيل التطبيقات المتطورة والكبيرة، إلا باستخدام خطوط T1، أو خطوط DSL عالية السرعة، أو مودم كبلي. وكان من الضروري لذلك، فحص التطبيقات عند كافة سرعات الوصول إلى إنترنت، التي يحتمل أن يستخدمها موظفوك. وتستطيع بتلك الطريقة، أن تحدد إذا ما كانت خطتك لاستئجار نظام أتمتة قوة المبيعات، مثلاً، ستزيد من إنتاج الموظفين العاملين في مواقع بعيدة عن المركز، أم أنها ستجعل جهودهم تزحف ببطء. ويسمح لك بعض مقدمي خدمة التطبيقات بالعمل حين لا تكون مرتبطاً بالشبكة، وهو الحل الذي يناسب الأشخاص الذين يعملون أثناء تنقلهم، بالإضافة إلى أن ذلك يحميك، ويحمي مقدم الخدمة، في حالة تعطل ارتباطك بالشبكة، أو تعطل مزوداته.

وبما أن المزودات التي تخزن التطبيقات، والملفات، تقع خارج نطاق سيطرتك، فإن أي تعطيل في النظام، سواءً كان مخططاً، لإجراء الصيانة مثلاً، أم ناتجاً عن عطل فني، قد يقيد ذلك الجزء من أعمالك المرتبطة بالتطبيق. وتُشكل هجمات الفيروسات، ومخاطر الاختراقات من قبل "الهكرة"، أو المنافسين، تهديداً للأعمال. ويوصي هوليرباخ، المحلل لدى مؤسسة Aberdeen Group، بالتدقيق في مزايا الأمن لدى مقدم خدمة التطبيقات، وبقراءة التفاصيل الدقيقة لشروط فقدان البيانات، ووقت التعطيل، في اتفاقية الخدمة التي ستوقعها مع المقدم.

الدعم الفني

ما هو الأكثر سلبية من وجود عدد من الموظفين المتوقفين عن العمل، بانتظار عودة البرامج التي يستخدمونها للعمل عبر الشبكة؟ إنه، الانتظار الممل، لوصول خدمات الدعم الفني! وتعلم الشركات، التي لديها أقسام للدعم الفني، أن المشاكل يمكن أن تقع في عتاد، وبرمجيات، الكمبيوترات المزودة التي تخزن التطبيقات، أو التطبيقات ذاتها، أو ارتباطات الاتصالات التي تنقل البرمجيات، والملفات، إليك. وليس مستبعداً، أن لا يستطيع مقدم خدمة التطبيقات السيطرة على هذه الأعطال، أحياناً. ويقول مارتي جروهن، مدير خدمات حلول إنترنت للأعمال لدى Summit Strategies: «تأكد من أن عليك الاتصال برقم هاتف واحد، وهو رقم مقدم خدمة التطبيقات، مهما كان سبب العطل، سواء أكان في العتاد، أم في التطبيق، أو في خط الهاتف».

تخلت شركة North East Brewing Co، ومقرها بوسطن، العام الماضي، عن البرنامج التطبيقي الذي تستخدمه لدفع رواتب الموظفين، ولجأت إلى خدمة OneCore.com EFO لتنظيم جدول الرواتب لموظفيها، الذين يزيد عددهم على خمسين. وما زال مايك ريردون، مالك الشركة، مسروراً للنتيجة التي حصل عليها، ويقول:" استئجار التطبيقات أفضل كثيراً من شرائها. وتذكرت في أحد أيام عطلتي الأسبوعية، أنني لم أعد جدول الرواتب للموظفين، فشغلت فوراً، جهاز الكمبيوتر في المنزل، وتفقدت الجدول، وأرسلته، وتم كل شيء متعلق بدفع الرواتب، ببساطة، دون حاجة لأن أغادر المنزل. وأستطيع أيضاً، أن أوجه أي سؤال يخطر على بالي، لشخص متخصص، سواء كنت في المنزل، أم في المكتب". وقدر بأن توفر شركته حوالي 12,000 دولار سنوياً، من التكاليف التي كان يتعين عليها دفعها مقابل خدمة جدول الرواتب المرتكزة إلى الكمبيوتر الشخصي، التي كان يستخدمها. ويخطط ريردون لنقل خدمات دفع الفواتير، وبطاقات التجار، لشركة OneCore.com، أيضاً.

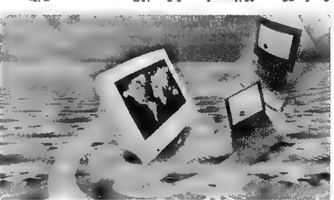
الخدمة	الاختصاص	نبذة مختصرة
eWorkplace.asp من Human Resources Concur موقع ويب: www.concur.com السعر: مختلف	إدارة الموارد البشرية	لا عذر لفقدان الأوراق، أو فقدان الملفات. وستضيف Human Resources Concur، في القريب العاجل، مزيداً من الخدمات، والمزايا، ومعلومات الرواتب، وطلبات الإجازات. ولا يتمكن الموظفون من رؤية إلا ما يسمح لهم به، كما يمكن لموظفي قسم الموارد البشرية أن يدخلوا التغييرات، مباشرة.
eXpress من eAlity موقع ويب: www.eality.com السعر: 32 سنتاً يومياً، لكل خدمة، لكل مستخدم.	طقم مكون من وحدات من تطبيقات الشركات، للموارد البشرية، وجدول الرواتب، وغير ذلك.	يمكن دمج التطبيق بسهولة مع برمجيات QuickBooks وGreat Plains للمحاسبة. لا تعتمد على تطبيق eAlity، إن كان لديك الكثير من الموظفين العاملين في مواقع بعيدة. تتطلب الاستفادة من هذه الخدمة، دفع رسوم سنة مقدماً.
eBenefits من VirtualHR موقع ويب: www.ebenefits.com السعر: الإصدارة الفضية مجاناً، وتبلغ تكلفة الإصدارة الذهبية 30 دولاراً شهرياً.	أحد حلول الموارد البشرية للشركات التي يقل عدد العاملين لديها عن 100 موظف.	يوفر محطة واحدة لموظفي قسم الموارد البشرية، وموظفي الشركة، للاستفسار عن أي شيء، مثل طلبات الإجازات، ومواقع العمل، ووثائق الحقوق. وتمول eBenefits الإصدارة المجانية بواسطة الرسوم المفروضة على خدمة أداة التأمين QuoteWizard، والنصائح التي تقدمها حول منتجات، وخدمات الشركاء.
Employease موقع ويب: www.employease.com السعر: التركيب بمبلغ يقل عن 5000 دولار، وتبلغ تكلفة الاستخدام من 4 -6 دولارات شهرياً، لكل مستخدم.	إدارة المزايا، وخدمة ذاتية للموظفين العاملين في الشركات الصغيرة، والمتوسطة.	سعر مناسب، وتصميم مصقول لواجهته على شبكة ويب، وينمو مع شركتك. وتتطلب الاستفادة القصوى من Emloyease، أن يكون جدول رواتب الموظفين، وشركة تأمينك، موجودين على شبكة شركاء Employease.
EmployeeService.com عنوان ويب: www.employeeservice.com السعر: 100 دولار، شهرياً.	يبث جميع تفاصيل الموارد البشرية، لمختلف أنواع الشركات.	يعتبر وسيلة أخرى للحصول على Emloyease، بالإضافة للحصول على المزيد من الخدمات. ويتعامل EmployeeService.com مع المزايا، وجدول الرواتب، وتقارير الضرائب، والتوظيف، وتوظيف الإداريين، كذلك.
Hire.com من e-Recruiter موقع ويب: www.hire.com السعر: يبدأ من 6,000 دولار، شهرياً.	يضيف خدمات التوظيف لموقع مؤسستك على شبكة ويب.	يبقى طالبو العمل من زوّار موقعك مجهولين، لكن باستطاعتهم تزويد معلوماتهم الخاصة بسجلهم العملي، والرواتب التي يطلبونها، ورغبتهم في الانتقال للعمل في مكان آخر. ويدرس برنامج e-Recruiters الطلبات، ويبلغك بالمرشحين المناسبين.
OneCore.com EFO موقع ويب: www.onecore.com السعر: رسوم التركيب 150 دولاراً، بالإضافة لمبلغ 25 دولاراً، شهرياً.	خدمات المالية في الشركات، بما في ذلك جداول الرواتب، وإدارة خطة (k) 401 .	تمكنك خدمة OneCOre.com EFO من إدارة مزايا موظفيك على الشبكة العالمية. وتعتبر هذه الخدمة مثالية للشركات الجديدة، أو التي تشهد تطوراً، والتي لم تطور جدول رواتب، أو خطة 401 (k)، أو اتفاقيات بطاقات ائتمان للتجار.
PeopleSoft موقع ويب: www.peoplesoft.com السعر: مختلف.	خدمة متكاملة لإدارة الموارد البشرية للشركات التي تضم أعداداً كبيرة من الموظفين، وخصصت ميزانية كبيرة لذلك.	صاحبت تطبيق PeopleSoft سمعة بأنه صعب الاستخدام، وهو كذلك بالفعل. ولن يغير استئجار التطبيق من تلك الحقيقة، غير أنه يمكنك الآن، أن تترك مشاكل الاستضافة لشركات أخرى، مثل: Corio، وUSinternetworking.
خدمة HireTraqck من Simpatix موقع ويب: www.simpatix.com السعر: يبدأ من 5,500 دولار سنوياً، لكل مستخدم.	تعتبر الخدمة قاعدة بيانات للمتقدمين لشغل الوظائف، وأداة للبحث عن السير الذاتية، وأداة للتقييم أيضاً.	ستجبرك عمليات التعيين الجديدة على تشغيل هذا النظام للتعيين، داخل شركتك. ويتمكن النظام من تحديد السيرة الذاتية للمرشحين المحتملين، من أي موقع على الشبكة، بما فيها موقع شركتك، ويقوم بفرزها، للمتابعة لاحقاً.
Intersourcing من Ultimate Software موقع ويب: www.ultimatesoftware.com السعر: حوالي سبعة دولارات شهرياً لكل موظف، في الشهر.	تقوم هذه الخدمة بأتمتة مهام قسم الموارد البشرية للشركات التي تشغل 1000 موظف، أو أكثر.	تتوفر هذه الخدمة من خلال IBM e-business. ويساهم نظام إدارة الموارد البشرية من Ultimate Software، في جعل عمل قسم الموارد البشرية في منتهى السهولة.
Workspace ASP موقع ويب: www.workspace.com السعر: يبدأ من 150,000 دولار، سنوياً.	نظام موارد بشرية مُعد للخدمة الذاتية، وللاستعمال في الشركات الكبرى.	لا يحتاج الأمر لذكاء كبير، لوضع نظام إدارة الموارد البشرية من Workspace في خدمتك، بدون الحاجة لاستخدام مزودك الخاصة.
خدمة Recruiter من Yahoo موقع ويب: webhire.com/storm/ya.html السعر: يبدأ من 1,000 دولار، شهرياً.	تجعل من عملية التوظيف مهمة أكثر سهولة، وذلك بتمكينك من تنظيم السير الذاتية الإلكترونية، والورقية، في قاعدة بيانات واحدة.	تساعد خدمة Recruiter من Yahoo، التي تشغلها Webhire، في جعل مهمة إدارة الأعداد الكبيرة من السير الذاتية، مهمة سهلة، ويمكنك، من خلال هذه الخدمة الوصول إلى ملفات Yahoo Resume، التي تضم أعداداً كبيرة من طلبات العمل.

الجدول رقم 1 إدارة الموارد البشرية.

وبينما يوفر مقدمو خدمة التطبيقات برنامجاً تطبيقياً سهلاً، ووصولاً مرناً، يمكنك أن تواجه المتاعب إن قررت الاستغناء عن الخدمة، وأخذ ملفاتك معك. ويقول جيرلاش، من مؤسسة Mainspring: «اسأل دائماً عن ملكية البيانات، وإمكانيات نقلها. فإن اشتركت مع أحد مقدمي خدمة التطبيقات للحصول على برمجيات جداول الرواتب، ووجدت بعد ستة أشهر، أن مقدماً آخر يقدم حلولاً أفضل، فما سهولة تحويل بياناتك لمقدم آخر، منافس للمقدم الأول، بطبيعة الحال؟».

ولا تعتبر أسعار خدمة استئجار التطبيقات ثابتة، كما يبدو ذلك لأول وهلة. ويقول جروهن، من شركة Summit Strategies: «يعرض بعض المقدمين كل ما لديهم لتنتقي ما تريد، والبعض يقدم القليل، ويوفر مقدمون آخرون لك كل شيء! وترغب الشركات في أن يكون واضحاً بالنسبة لها، ما الذي تشمله رسوم الاشتراك الشهري، لكل مستخدم». فقد يتحول ما تظنه توفيراً في النفقات، إلى النقيض تماماً، إن كان مقدم الخدمة يتقاضى رسماً إضافياً لتخزين الملفات، والنسخ الاحتياطي، ومزايا الأمن، والدعم الفني المحسن.

وقد يكون الشعور بإمكانية اختيار تطبيق تمت استضافته من بين مئات



التطبيقات، شعوراً غامراً. وتذكر فوق ذلك كله، بأنك تستطيع استئجار التطبيق الذي تحتاجه من عدد من مقدمي خدمة التطبيقات. وتطور بعض الشركات، مثل OceCOre.com ، وUpShot.com، وتستضيف الأدوات التي تعرضها للإيجار، بينما يستضيف مقدمون آخرون، مثل FutureLink، وCorio، أطقم تطبيقات طورتها شركات مختلفة. راجع مقدمو خدمة إنترنت، ومواقع بوابة هذه الصناعة، لتنضم للركب، سريعاً.

والجيد بالنسبة لهذه الخدمة أن تقييم مقدمي خدمة التطبيقات لا يختلف كثيراً كما يقول هيوليبرباخ عن تقييم خيارات استخدام برامج التطبيقات التقليدية. ويقول:"تذكر بأن نموذج عمل مقدمي خدمة التطبيقات ليس سحراً، بل هو طريقة أخرى للوصول للبرمجيات. كل ما في الأمر أن الوضع تغير من شراء البرمجيات إلى استخدامها، ومازال برنامج التطبيق في نهاية المطاف، برنامجاً يعمل على شاشة جهازك".

ما أفضل الطرق لتقييم مقدم خدمة التطبيقات لشركتك؟

عليك أولاً، أن تحدد أي التطبيقات تريد التخلص منها، وأيها تريد الاحتفاظ به في الشركة. وننصحك أن تقلل من مخاطر استئجار التطبيقات، باستئجار التطبيقات الأقل أهمية، في البداية، لأن الغالبية العظمى من مقدمي خدمة التطبيقات هي من الشركات الجديدة في السوق. فقد تعاني أنت وموظفوك، مثلاً، من بعض الإزعاج، إن تعطلت شبكة إنترانت في مؤسستك، لكنك قد تخسر آلاف الدولارات، إن تعطل تطبيق خدمة العملاء. ومن الأفضل أيضاً، الاحتفاظ ببياناتك ومعلوماتك الاستراتيجية، أو الحساسة، ضمن نطاق سيطرتك، في هذه المرحلة.

ويعتقد جيرلاخ، من شركة Mainspring، أن الخدمات القوية توفر مزايا لن تتمكن من توفيرها بنفسك، ولا توجد في أي تطبيق قائم بذاته، ويقول: "إن قلت أن شخصاً يُعد مكونات أنظمة جداول الرواتب، أو أنظمة المحاسبية، خارجياً، فذلك أمر جيد. لكن، منصة مقدمي خدمة التطبيقات، مصممة لربط كافة منتجي أنظمة وتطبيقات جداول الرواتب معاً، داخلياً، وخارجياً، وفي ذلك ميزة ممتازة للشركات الصغيرة".

وعندما تحدد عدداً من مقدمي خدمة التطبيقات، ادرس الفترة التي قضاها كل منهما في هذا العمل، وإذا ما كانت تدعمه أي من الشركات الكبيرة. ويقول هوليبرباخ:"هل هذا المقدم من الشركات الكبيرة؟ إن كان كذلك، فإن لديه عملاء حكماً، يمكنك التحدث معهم". واسأل أيضاً، عن خبرات المقدم في هذا المجال. وضع في اعتبارك التطبيق الذي ترغب باستئجاره: هل هو تطبيق طوره المقدم الرئيسي؟ أم أنه يستضيفه فقط؟

ويرى هوليبرباخ أن استئجار التطبيقات يسهل على أصحاب الشركات، وعلى مديري مشتريات التقنية في الشركات. غير أن ذلك قد يحتاج للإيمان بهذا النموذج من العمل، وخاصة في البداية. ويقول جروهن:"يتمثل التحدي الأكبر في العثور على مقدم خدمة تطبيقات، يقبل أن يصبح شريكاً لشركتك، على المدى البعيد".

ولجأت شركة Klik.com، كشركة حديثة متخصصة في خدمات قطاع العقارات، إلى أداة مرنة لإدارة المبيعات، يمكن البدء في استخدامها بسرعة، بدون تحميل الشركة نفقات كبيرة لشراء العتاد، وتدريب الموظفين. وهبت شركة UpShot Online للنجدة، وقدمت التطبيقات التي تلزم Klik.com. وتبين من خلال العمل، أن توفير التطبيقات بتلك الطريقة يناسب موظفي مبيعات ومديري Klik.com، لسهولة تعلم، واستخدام، التطبيقات المستأجرة. وبما أن عدد موظفي Klik.com أقل من عشرة، فقد يسمح للشركة باستعمال خدمات UpShot.com، مجاناً. ويقول جلين موراي، مدير مبيعات Klik.com لخدمات UpShot Online: «مثالية للشركات الصغيرة التي لم تخصص ميزانية لتقنية المعلومات، أو الوقت اللازم لتطبيق حلول معينة. وتمكنت شركتي من تشغيل التطبيق خلال أسبوع، واستغل معظم ذلك الوقت في إدخال البيانات. وكنت في أي وقت أحتاج للمساعدة، أجد موظفي الدعم في Klik.com، جاهزين لحل أي مشكلة تواجهني. وذلك جيد بالنسبة لخدمة مجانية»!

اختر أولاً، نوع البرامج التي تريد استئجارها (سيساعدك تفحص دليلنا لأفضل الخدمات، في تضييق الخيارات المتاحة أمامك)، ثم اطرح الأسئلة التالية، لتحديد أفضل مقدم خدمة تطبيقات لشركتك:

■ ما هي كيفية تخزين التطبيقات، والبيانات؟

الكمبيوترات المزودة (servers) المشتركة أقل تكلفة من الكمبيوترات المزودة المخصصة لك كلياً، لكن التهديدات الأمنية أعلى منها في حالة الكمبيوترات المزودة المشتركة.

■ ما الذي تغطيه اتفاقية الخدمة؟

الحد الأدنى من الاحتياجات التي يجب أن تشملها الاتفاقية هو: الصيانة الدورية، مثل ترقيات النظام، وإصلاح الأعطال، بالإضافة لوجود كمبيوترات مزودة تفوق الحاجة، لتبقى أعمالك مستمرة، وتوفر خدمة النسخ الاحتياطي لملفاتك.

■ ما هي خيارات الدعم المتاحة؟

تأكد في مجال التطبيقات المتطورة، من أن المقدم، يوفر خدمة تدريبك وتدريب موظفيك خلال فترة الإعداد. ويوفر معظم مقدمي خدمة التطبيقات خليطاً من الدعم بواسطة الهاتف، والبريد الإلكتروني، والدعم من خلال شبكة ويب. لكن، تنبه لوجود تكلفة إضافية للخدمة، وتأكد، أيضاً، من أن مقدم الخدمة ذاته، هو

Applix من Anyware موقع ويب: www.applix.com السعر: 99 دولاراً لكل مستخدم	طقم برمجيات للمكتب يناسب جميع أحجام الشركات	تضغط شركة Applix، وبشدة، على مقدمي خدمة التطبيقات، لعرض طاقمها لبرمجيات المكاتب المرتكز إلى جافا، والذي يعتبر مميزاً بين المخلصين لنظام لينكس. ويعمل طقم البرمجيات بشكل جيد أيضاً، مع مستندات أوفيس، من مايكروسوفت.
Citrix من MetaFrame Server موقع ويب: www.citrix.com السعر: 15,995 دولاراً لخمسة عشر مستخدماً، ولاشتراك لمدة عام.	يوفر للشركات جميع تطبيقات ويندوز إن تي التي تحتاج إليها.	تقدم شركة Citrix أي تطبيق لنظام ويندوز إن.تي، لأي كمبيوتر شخصي موجود على شبكتك. وتعتبر هذه الطريقة أفضل الطرق لاستئجار التطبيقات التي لا تتوفر لدى مقدمي خدمة التطبيقات الآخرين.
Office Online من مايكروسوفت عناوين مواقع تستضيف مايكروسوفت أوفيس 2000: www.bcentral.com www.futurelink.com www.digex.com home.verio.com السعر: مختلف	تطبيقات إنتاج تعتمد عليها الشركات، من مختلف الأحجام، في أعمالها اليومية.	إن لم يكن لديك الوقت، أو الصبر الكافي، لترقية طقم أفيس 97 الذي تستخدمه، فإن الإصدارة التي تستضيفها الشركة على شبكة ويب من أوفيس 2000 مناسبة لك. يمكنك البدء في استخدام تلك الإصدارة، عند التوقيع على الخدمة مع FutureLink، أو Verio، أو Digex، التي تقوم باختبارها تجريبياً.
MyFreeDesk موقع ويب: www.myfreedesk.com السعر: مجاناً	طقم برمجيات إنتاج مجاني للشركات محدودة الميزانية، والتي لا تملك مساحة تخزين كافية.	يُشغل هذه الخدمة برنامج Applix، لكن، ما زالت خدمة MyFreeDesk تعاني من بعض المشاكل التي تحتاج للحل: فالطباعة مشكلة في ذاتها، ولا يمكنك الوصول إلى مستنداتك الموجودة على قرصك الصلب، مباشرة (يجب عليك تحميلها إلى مزود بعيد، أولاً). وعلى الرغم من ذلك، فإنك تحصل على مساحة 50 ميجابايت لتخزين ملفاتك.
SmartOnline موقع ويب: www.smartonline.com السعر: 14.95 دولار، شهرياً.	تحتوي جميع القوالب، وأدوات إنترنت الإنتاجية، التي تحتاجها شركتك الجديدة، في مكان واحد.	من أسهل الطرق لإطلاق أعمال شركتك. فإمكانك أن تشتري قوالب خطط التسويق، والمقالات التي تحتاج لنشرها، والمستندات القانونية حين تحتاجها؛ أو تحصل على كل ذلك، من خلال الاشتراك، مقابل نصف دولار يومياً!
Sun من StarPortal موقع ويب: www.sun.com السعر: مجاناً	طقم كامل لبرمجيات المكتب، متوفر للعمل على الشبكة، أو لجلبه.	في الوقت الذي ستقرأ هذه المقالة، ستكون صن عرضت، من خلال خدمة StarPortal، طقم برمجيات المكتب StarOffice، مجاناً، ويضم الطقم: معالج كلمات، وجدول ممتد، وقاعدة بيانات، وبرنامج إعداد العروض التقديمية.
ThinkFree من Office موقع ويب: ww.thinkfree.com السعر: مجاناً.	طقم برمجيات مجاناً للمكتب، يمكنك الوصول إليه عبر الشبكة، وعندما لا تكون مرتبطاً بها، أيضاً.	توفر ThinkFree أفضل الموجود في العالم الافتراضي، والعالم الحقيقي؛ ويمكنك بذلك، الوصول إلى المستندات من سواقة أقراصك المحلية الموجودة في المكتب، أو من مزود ThinkFree آمن، حين تتنقل من مكان لآخر.

الجدول رقم 2 :أطقم برمجيات المكاتب الانتاجية.

الذي يقدم خدمة الدعم مباشرة، وليس عن طريق طرف ثالث، أو عن طريق متعهد لهذه الخدمات.

■ ما الذي أحتاجه للوصول إلى بياناتي؟

إن احتجت لتركيب برنامج معين، أو شراء عتاد خاص، للاستفادة من الخدمة، فقد انتفى الغرض من استئجار التطبيقات المرتكزة إلى ويب.

■ هل يمكن دمج التطبيق مع برامج أخرى؟

يعتمد ذلك على نوع التطبيق. فأطقم أوفيس تأتي كما هي، في العادة. أما الحلول الأخرى، مثل تطبيقات تخطيط موارد المؤسسات (ERP)، والمحاسبة، وتطبيقات إدارة علاقات العملاء (CRM)، فمن الضروري أن تعمل مع بعضها، ومع برامجك التي تستخدمها.

■ ما سهولة وصولي لبياناتي الأساسية؟

تأكد أن ملفاتك مخزنة بهيئة تمكن البرامج الأخرى من قراءتها، وينفع ذلك عند رغبتك في تغيير مقدم الخدمة، أو تغيير التطبيق الذي تستخدمه.

لماذا تشترى إذاً، العشرات، أو المئات، من نسخ التطبيقات، وتشغلها على شبكة شركتك، في الوقت الذي يمكنك أن توكل تلك المهمة لجهة أخرى، مقابل دفع رسوم للخدمة التي تحصل عليها؟ ذلك هو المبدأ الذي يعمل به مقدمة خدمة التطبيقات (ASP)، لتوفير التطبيقات بمختلف أنواعها: من التطبيقات المتخصصة، إلى إصدارات برامج المزودات، وحتى برامج سطح المكتب، التي تستخدم بشكل يومي.

إليك، في ما يلي، عرضاً لسوق مقدمي خدمة التطبيقات، وكيف يمكنها أن تخفض نفقاتك، وبشكل كبير.

إدارة الموارد البشرية

أنس، للحظة واحدة، قواعد بياناتك، ومتجرك المقام على شبكة ويب. وسواءً شئت، أم أبيت، فالحقيقة التي ستبرز أمامك، هي أن موظفيك هم الذين يشغلون شركتك، ولذلك فأعمال التوظيف، وإنهاء الخدمة، ودفع الرواتب، لموظفي الشركة، عامل أساسي في نجاحها. ويمكن لقسم الموارد البشرية التابع لك، بوجود مقدمي خدمة التطبيقات المناسبة، أن يترك التعامل بالأوراق، ويعود ثانية، ليقوم بوظيفة إدارة الموارد البشرية.

ولك أن تتساءل: هل يمضي موظفو قسم الموارد البشرية لديك، وقتاً طويلاً بلا إنتاج، عندما لا توجد أمامهم طلبات توظيف، أو في الشهور التي لا يعملون فيها في إصدار العلاوات السنوية؟ راجع موقع Employeeservice.com، أو Employease، لتقف على المشاكل من هذا النوع. واسأل نفسك أيضاً: هل يمكن أن تتسرب كفاءات بشرية تحتاج إليها شركتك، إن ضاعت سيرها الذاتية في أكوام الأوراق المكدسة، على أدراج موظفي قسم الموارد البشرية؟ وهل يمكن لموظفي القسم تحديد كل المرشحين المناسبين لوظيفة معينة، من واقع سجلاتهم لدى القسم؟

تستطيع باستخدام خدمة e-Recruiter من شركة Hire.com، أو خدمة HireTrack من شركة Simpatix، توجيه أي وظيفة جديدة تحتاج لها شركتك، إلى قاعدة بيانات مركزية. ويقلل نقل هذه المهام لشبكة ويب، المصاعب التي يواجهها قسم الموارد البشرية لديك، وترضي في الوقت ذاته، كافة الموظفين. وبينت نتائج دراسة أجرتها Cyber Dialogue، أن 67٪ من الذين شملتهم الدراسة، قالوا بأنهم يفضلون استخدام إنترنت لتفحص فوائد تأمينهم. (راجع الجدول رقم 1).

أطقم برمجيات المكاتب الإنتاجية

قد تتساءل، أحياناً، عن سبب إطلاق اسم التطبيقات الإنتاجية على تلك الفئة من التطبيقات، وخاصة في الأيام التي تمضيها أنت، أو موظفوك الفنيون، في جهد ضائع لتعقب الملفات المفقودة، أو محاربة فيروسات الكمبيوتر، أو تحديث كافة الإصدارات التي يستخدمها موظفوك، مثل أوفيس، أو WordPerfect، أو FileMaker Pro. فهل يمكنك اعتبار أن ذلك يساعد في تحقيق مستوى الإنتاج الذي تطمح له؟

إليك طريقة أفضل: ألق بأعباء صيانة المزودات، وتركيب الترقيات، وعمل نسخ الملفات الاحتياطية على كاهل شخص آخر! ويجعل وجود خدمات مثل ThinkFree Office، التي توفر التطبيقات القياسية مثل معالجات الكلمات، والجداول الممتدة، بالإضافة لمساحات لتخزين مستنداتك، مجاناً، ذلك الخيار أكثر إغراءً. لكن، إن كنت مستعداً لدفع المال مقابل الوقت الذي لا يمكنك إضاعته، فيمكنك استئجار جميع التطبيقات التي تحتاج إليها في إدارة أعمالك. ويمكن لشركة Citrix، على سبيل المثال، أن تؤجر أي برنامج يعمل على ويندوز إن.تي، لكل العاملين لديك، في المكتب. وعندما تقرأ هذه المقالة، ستكون مايكروسوفت قد عرضت للتأجير، طقم أوفيس 2000، كأحد الحلول الموجودة على شبكة ويب. (راجع الجدول رقم 2)

تطبيقات تخطيط موارد المؤسسات ERP

تخطيط موارد المؤسسات ERP ليس محدوداً بالمؤسسات، فقط، كما أن إدارة علاقات العملاء CRM ليست حكراً على أكبر 500 شركة، أيضاً. وتهدف حزم برامج تخطيط موارد المؤسسات لأتمتة كافة الجوانب الخفية لعمليات شركتك، بينما توفر أدوات إدارة علاقات العملاء عرضاً شاملاً لكافة تعاملاتك مع العملاء، والشركاء، على حد سواء. ولذلك، فأفضل ما يمكن عمله هو دمج هاتين الفئتين معاً. وقام اللاعبون الرئيسيون في كل من السوقين، خلال العامين المنصرفين، بتحديد عمليات التملك الصحيحة، للشركات العاملة في هذا الميدان، وبإضافة مزايا جديدة، لجسر الهوة بين هاتين الفئتين المهمتين للأعمال المتزايدة.

وليس من المفاجئ أن هذه التطبيقات تحتاج لقواعد بيانات كبيرة وقد لا يناسبك الاتصال بشركات مثل Baan، أو أوراكل، أو SAP، لتشغيل الأنظمة الخلفية في شركتك الصغيرة، لكن استئجار التطبيقات من هذه الشركات الكبيرة، قد يكون الحل الأمثل، والذي لن يرهق ميزانيتك. وهذا الحل لا يقتصر على الشركات الصغيرة، إذ أن الشركات متوسطة الحجم ترحب بفكرة ترك شخص آخر، لتولي مهام تركيب، وصيانة، وحل مشاكل التطبيقات، في الوقت الذي يستمتع مراقبو هذه الشركات بمتابعة ارتفاع مبيعاتها. (راجع الجدول رقم 3)

شبكات إنترانت

حين أسست شركتك، كان مقرها صغيراً، وعدد موظفيها قليلاً، ولذلك كان عقد الاجتماعات مع العاملين، والاتصال معهم، في غاية السهولة. أما الآن، وبعد أن توسعت الشركة، وأصبحت مكاتبها تشغل مساحات

الخدمة

Baan
موقع ويب: www.baan.com
السعر: مختلف

BizTone من Financials
موقع ويب: www.biztone.com
السعر: 25 سنتاً لكل تعامل.

Biztro
موقع ويب: www.biztro.com
السعر: خمسة سنتات لكل تعامل.

Clarify من QuickStart
موقع ويب: www.breakaway.com
www.clarify.com
السعر: بين 100 و 500 دولار شهرياً، لكل مستخدم.

ebaseOne من OneServ
موقع ويب: www.ebaseone.com
السعر: يبدأ من 15 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.

J.D. Edwards من Jde.sourcing
موقع ويب: www.jdedwards.com
السعر: مختلف

Niku
موقع ويب: www.niku.com
السعر: بين 90 و300 دولار شهرياً، لكل مستخدم.

تطبيقات Oracle ERP
موقع ويب: www.oracle.com
من 400 – 500 دولار شهرياً، لكل مستخدم.

PeopleSoft
موقع ويب: www.peoplesoft.com
السعر: مختلف

Remedy
موقع ويب: www.remedy.com
السعر: 320 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.

SalesLogix
موقع ويب: www.saleslogix.com
السعر: بين 60 و 100 دولار شهرياً، لكل مستخدم.

SAP من My Sap
موقع ويب: www.sap.com
السعر: 660 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.

Siebel Systems من Sales Enterprise
موقع ويب: www.siebel.com
السعر: مختلف

UpShot.com من UpShot Online
موقع ويب: www.upshot.com
السعر: أول خمسة مستخدمين مجاناً، و29.95 دولار شهرياً، لكل مستخدم إضافي.

الاختصاص	نبذة مختصرة
حل متكامل لإدارة علاقات العملاء، وتخطيط موارد المؤسسات.	عرضت شركة Baan منذ فترة، طقم مكتبها الأمامي من خلال متصفح شبكة ويب، وبدأت في استضافة تطبيقات مزوداتها للعملاء، أيضاً. وإن أضفنا لذلك تطبيقات ERP، تصبح Baan حزمة برامج متكاملة، لكن سعرها مرتفع.
حل شامل لتخطيط موارد المؤسسات، والإدارة المالية، للشركات من أي حجم.	لست بحاجة لأن تكون كبيراً، أو غنياً، لكي تدير شركتك وفق نظام إدارة الموارد ERP الذي تستخدمه المؤسسات المتطور، وبما أنك تدفع مقابل ذلك وفق استخدامك، فلا داعي للقلق من احتمال هدر المال على مزايا غير ضرورية.
يجعل عمليات الشركات الصغيرة مركزياً على عموده الفقري الموجود على ويب.	يعتبر هذا التطبيق أكثر من مجرد تطبيق ERP، فهو يمكن المؤسسات الصغيرة على دمج جميع أعمالها، بما في ذلك الاتصالات، والموارد البشرية، والمشتريات، وغيرها. ويمكنك شراء ما يلزمك من خدمات، مثل خدمة المحاسبة من Bizfinity، كلما احتجت لذلك.
يدير علاقات العملاء للشركات التي تشهد نمواً.	توفر شركة Clarify مكونات الدعم، والمبيعات، وإدارة الاتصالات، وضمان الجودة، من حزمة برمجياتها eFrontOffice المرتكزة إلى المزودات، من خلال Breakaway Solutions.
جميع التطبيقات التي تحتاجها لعمليات شركتك الصغيرة، أو التي تتوسع.	يمكنك استئجار أي تطبيق تحتاج إليه لعمليات شركتك، مثل SalesLogix لأتمتة قوة المبيعات، وGreat Plains للمحاسبة وتخطيط موارد المؤسسات. وأفضل ما في هذه الخدمة دفع رسوم ثابتة، وضمان التمكن من العمل في 99٪ من الوقت.
حلول تخطيط موارد المؤسسات للشركات الكبيرة، أو الشركات الجديدة، ذات الطموح الكبير.	توفرت منذ عامين، حلول OneWorld لتخطيط موارد المؤسسات من خلال مقدمي خدمة التطبيقات. وبينت التجارب نجاح تقديم هذه الحلول، بهذه الطريقة. ويركز قسم تأجير التطبيقات الجديد لدى شركة jde.sourcing، على الشركات الكبيرة (التي لا تقل مبيعاتها عن 100 مليون دولار)، إلا أن بعض شركاء jde.sourcing، مثل شركة AristatSoft تعرض تأجير حلول OneWorld كذلك، للشركات الجديدة.
تتعامل هذه الخدمة بتخطيط الموارد، والخدمات المرتبطة بها، للشركات، بغض النظر عن حجمها.	تعتبر الخدمة خليطاً من أفضل الخدمات التي رأيناها. وتوفر Niku تخطيط الموارد، وإدارة علاقات العملاء، بالإضافة لإدارة الشؤون المالية، والمعلومات، وتتبع المشاريع. ونعتقد، أن على المحلات الصغيرة أن تتوجه فوراً إلى خدمة iNiku.com.
تخطيط الموارد للمؤسسات الصغيرة، والمتوسطة الحجم، التي لا تتمكن، في العادة، من استخدام حلول أوراكل المتطورة	تخطط أوراكل لتوقيع عقود استئجار خدمة ERP مع ما لا يقل عن 100,000 شركة، قبل نهاية هذه السنة. وبالإضافة لأدواتها الخاصة، دمجت أوراكل مع هذه الخدمة، خدمات من شركات أخرى، مثل شركة ADP.
حلول ERP للشركات المتوسطة، والكبيرة.	تقوم هذه العائلة من التطبيقات بكل شيء، وتتضمن كلاً من: الموارد البشرية، وتخطيط موارد المؤسسات، والمشتريات، وتخصيص العائدات، وتتبع الطلبات، والمخزون، والتخطيط. وتعرض بعض مزودات خدمة التطبيقات تأجير وحدات هذه الخدمة على أساس كل وحدة بذاتها. وما زالت هذه الخدمة هي الأفضل، للشركات ذات الاحتياجات المتشابكة.
أحد حلول إدارة علاقات العملاء، يناسب الشركات من أي حجم.	أفضل ما عرفت به هذه الخدمة هو أتمتة خدمات العملاء. ويعدُ مقدم هذا الحل بالتطبيق الكامل خلال أقل من ثمانين يوماً. يمكنك الحصول على الخدمة عن طريق InsynQ.
يوفر أتمتة قوة المبيعات للشركات، من أي حجم.	تحاول شركة Sales Logix إقامة علاقات وثيقة مع الشركات التي تعتمد على المبيعات المباشرة، لزيادة عائداتها.
كل ما يتعلق بتخطيط موارد المؤسسات للشركات متوسطة، وكبيرة الحجم.	لا تحتاج كل شركة لأدوات تخطيط موارد المؤسسات، وأدوات الرصد المعقدة من SAP، لكن إمكانية دمج أدوات ERP مع واجهة متجرك، الموجودة على شبكة ويب، مغرية.
إحدى الوسائل المتاحة لإدارة دورات المبيعات المعقدة، يصلح للشركات المتوسطة، والكبيرة الحجم.	إن لم تعلم طبيعة هذه الخدمة، وهي واحدة من أكبر الأسماء في أتمتة المبيعات، وإدارة علاقات العملاء، فلن تكون بحاجة لها. وتساعدك الإصدارة المرتكزة إلى شبكة ويب في تركيب النظام وتشغيله بسرعة، لكنك ستحتاج لمساعدة أحد شركاء Siebel، لتكييف الإصدارة مع احتياجاتك.
إدارة المبيعات والعلاقات للشركات الصغيرة، التي ينتظر نموها.	بُني هذا التطبيق للاستخدام على شبكة ويب، ويعتبر UpShot مثالياً لأي شركة يعمل أفراد قوة مبيعاتها في مركز الشركة، ومن مشاكل هذا التطبيق أن إمكانية استخدامه أثناء التنقل لم تتبلور بشكل مناسب بعد، إلا أن الخدمة زودت حديثاً، بالقدرة على تزامن البيانات مع أجهزة الكمبيوتر المحمولة باليد.

الجدول رقم 3 .تطبيقات تخطيط موارد المؤسسات.

الخدمة	الاختصاص	نبذة مختصرة
HotOffice موقع ويب: www.hotoffice.com السعر: بين 9.95 و 12.95 دولار شهرياً، لكل مستخدم.	شبكة إنترانت فورية للشركات الصغيرة، مع مواقع متعددة لمكاتب الشركة، للمستخدمين العاملين في أماكن بعيدة.	من أفضل خدمات إنترانت التي صادفناها. توفر هذه الخدمة بريد إلكترونياً مكرساً، ومشاركة المستندات، واتصالاً متزامناً مع منظم Palm المرتبط. إن أردت تجربة الخدمة، استخدم الإصدارة المجانية المعلن عنها.
Instinctive Technology من Eroom موقع ويب: www.instinctive.com السعر: 25 دولاراً، لكل مستخدم.	توفر مكاناً مركزياً لعقد الاجتماعات، ولتخزين المستندات، للشركات وللفرق الصغيرة.	تستعمل هذه الخدمة برنامجاً إضافياً كبيراً للمتصفح، لصنع عالم تعاوني يمكنك الإبحار خلاله باستخدام ما يشبه نافذة متصفح إنترنت إكسبلورر. ومن أفضل ما تتضمنه هذه الخدمة: قدرات قوية لنشر المستندات، ونظام مبيت للدردشة، ورسائل للمجموعات، وأداة للتصويت المباشر.
Intranets.com موقع ويب: www.intranets.com السعر: الخدمة الأساسية، مجاناً. ويلزمك دفع مبلغ إضافي بين 50 سنتاً، ودولار واحد سنوياً لكل ميجابايت تخزين.	خدمات إنترانت: جداول عمل المجموعة، والتعاون، وغير ذلك، مناسبة للشركات الصغيرة.	تمكنك هذه الخدمة من إنشاء شبكة إنترانت خلال دقائق، ولا تكلفك أي شيء. وتحصل أيضاً، على مساحة 25 ميجابايت لمشاركة المستندات، وتعقب جداول مواعيد الموظفين، وعرض أخبار الشركة.
نوتس، وdomino من لوتس موقع ويب:www.lotus.com السعر: يختلف حسب مقدم الخدمة.	بريد إلكتروني، وأدوات تعاون، متكاملة.	استعن بمقدم خدمة تطبيقات، مثل Interliant ، للحصول على بريد نوتس الإلكتروني، وأدوات التعاون، وقواعد بيانات Domino، كخدمة، بدلاً من شرائها بنفسك!
QuickPlace من لوتس موقع ويب:www.lotus.com السعر: بين 15 و 20 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.	مكان مخصص لتعاون فرق المشاريع على شبكة ويب.	وسيلة مناسبة لتعاون الفرق، ومشاركة الملفات، وجداول المواعيد، وعرض الرسائل. وتمتاز الخدمة بإمكانية وضع جميع محتويات QuickPlace على قرص جهازك الصلب، والاستمرار في العمل بدون ارتباط بالشبكة.
Exchange من مايكروسوفت موقع ويب:www.microsoft.com السعر: يختلف حسب مقدم الخدمة.	يتولى البريد الإلكتروني المستخدم بواسطة إنترنت، وجداول المواعيد، وإدارة الاتصالات، في الشركات المتوسطة، والكبيرة الحجم.	لا تأبه بتعلم تشغيل مزود Exchange، ودع مهمة ذلك لمقدم خدمة التطبيقات. ومن أكبر مقدمي Exchange على شبكة ويب، كل من: futureLink.com و Usinternetworking.com
Vjungle.com موقع ويب: www.vjungle.com السعر: مجاناً.	تدمج تطبيقات الاتصالات للشركات التي لا يزيد عدد موظفيها على عشرين شخصاً.	تقوم بمهام البريد الإلكتروني، وجدولة المواعيد، وتعاون المجموعات، ومشاركة الملفات، من مكان واحد، كما تقوم ببناء موقع لشركتك على شبكة ويب، بدون حاجة لوجود خبرة في تصميم المواقع.
Wizmo Interanets موقع ويب: www.wizmo.com السعر: مجاناً لعشرة مستخدمين، و4.95 دولار شهرياً، لكل مستخدم إضافي.	مزايا إنترانت الأساسية للشركات الصغيرة، وفرق العمل التي تعمل بعيداً عن بعضها.	تعتبر وسيلة مجانية أخرى من وسائل مشاركة الملفات، والتعاون، وتنظيم المواعيد جماعياً. وتوفر Wizmo أيضاً، مجاناً إنشاء مواقع ويب، واستضافتها، بالإضافة لوجود مزايا المتاجر الإلكترونية.
Zland.com موقع ويب: www.zland.com السعر: 1395 دولاراً للتركيب، 195 دولاراً شهرياً.	تتضمن جميع الأدوات التي تحتاجها الشركات الصغيرة، ومتوسطة الحجم.	هذه الخدمة أكثر من مجرد طريقة لإنشاء موقع لشركتك على ويب، أو شبكة إنترانت، أو مخزن إلكتروني. وتعرض Zland.com أيضاً، خدمات التسويق، والتوظيف، والمستلزمات الأخرى، التي تحتاجها، مثل إدارة المخزون، وإدارة الموارد البشرية.

الجدول رقم 4 ،شبكات إنترانت

كبيرة، أصبح الاتصال مع الموظفين مباشرة، وتنسيق جداول عملهم، عملية أصعب من ذي قبل. وتساعد شبكة إنترانت كثيراً، بهذا الشأن. لكن الاستعانة بخدمات مقدم خدمة التطبيقات تعني أنك لن تضطر لشراء أي أجهزة جديدة، لإعداد فضاء تخيلي خاص بشركتك، للتعاون، وجداول العمل، ومشاركة الملفات.

ولا يعتبر استئجار خدمات البريد الإلكتروني أمراً جديداً، بل إن مقدمي خدمة إنترنت، يوفرون هذه الخدمة منذ سنوات. إلا أن الشركات التي تستخدم Exchange من مايكروسوفت، أو لوتس نوتس، هي المسؤولة عن توفير وصيانة مزوداتها. وحتى إذا كنت مقتنعاً تماماً، بمزود ملفاتك، فبإمكانك ومقابل دولار واحد في اليوم، لكل موظف يعمل لديك، أن تضمن الوصول إلى أدوات التعاون الداخلية، ومصادر المعلومات، وأدوات ترشيد استخدام الوقت الذكية، بدلاً من تسخير جهد كبير لنسخها على مزوداتك (servers). (راجع الجدول رقم 4)

تطبيقات المحاسبة

كيف تتم عمليات المحاسبة لديك؟

إن كانت شركتك صغيرة وجديدة، يمكنك استخدام QuickBooks من شركة Intuit، أو .Peachtree Accounting وقد تكون لديك أحدث إصدارة من هذه البرمجيات، لكن خيارات الشركات المتوسطة، والكبيرة لإدارة الحسابات، وجداول الرواتب، وتقارير المصروفات، قد تتعدى كثيراً، احتياجات الشركات الصغيرة. والأهم من ذلك أن الشركات المتوسطة، والكبيرة، تحتاج بالإضافة

لترقية البرمجيات، وتدريب الموظفين الجدد على استخدامها، إلى دمج تطبيقات المحاسبة في جميع مجالات عمل الشركة. أليس من الأفضل بالنسبة لك في هذه الحالة، أن تتخلص من جميع المشاكل التي تسببها لك العناية الحثيثة بالبرمجيات في الشركة؟

هذا هو دور مقدم خدمة التطبيقات. كشفت دراسة، أجرتها حديثاً، مؤسسة Forrester Research للأبحاث، عن أن تطبيقات المحاسبة المرتبطة بالتجارة الإلكترونية، هي من أكثر أنواع التطبيقات التي يتم تأجيرها. ووجدت مؤسسة Zona Research في الوقت ذاته، أن الشركات التي ستتحول لاستئجار التطبيقات من مقدمي خدمة التطبيقات، وضعت تطبيقات المحاسبة بين أهم أولوياتها. وقال 29٪ من الذين شملتهم الدراسة، أنهم يخططون لاستئجار تطبيقاتهم للمحاسبة، العام المقبل.

ونلاحظ أن التطبيقات التالية التي يمكنك استئجارها، لا تقتصر على المحاسبة، وجداول الرواتب، فقط. وتوجد تقارير تكاليف السفر، والتسلية، على تلك القائمة، أيضاً. يبدو أن ذلك وارد بدرجة كبيرة، خاصة إن أخذنا في الاعتبار الدراسة التي أجرتها شركة American Express، والتي بينت أن بإمكانك توفير أكثر من 28 دولاراً لإعداد كل تقرير تكاليف، عند أتمتة عمليات المحاسبة لديك. (راجع الجدول رقم 5).

الخدمة	الاختصاص	نبذة مختصرة
EasyPayNet من ADP موقع ويب: www.adp.com السعر: 800 دولار سنوياً، لعشرة مستخدمي أو أقل.	خدمة جدول رواتب كاملة للشركات التي لا يزيد عدد موظفيها على 500 شخص.	أكبر أسماء الشركات المتخصصة بجداول الرواتب تقدم حلاً مرتكزاً إلى ويب، لكتابة الشيكات، والإيداع المباشر، وإدارة الضرائب. لكن برنامج الشركة المعد للعمل بنظام ويندوز، يتكامل بشكل أفضل مع حزم برمجيات تعقب الوقت.
Concur eWorkplace.asp من Expense موقع ويب: www.concur.com السعر: مختلف.	تحصل بموجب هذه الخدمة على تقارير Expense للشركة، بدون النظر لحجمها.	احصل على هذا الحل المخصص للشركات العملاقة، واحصل عليه من شبكة ويب، بغض النظر عن حجم شركتك. ومن الميزات الإضافية لهذا الحل أنه يجعل من السهل تعقب، وتصنيف، وإضافة نفقات السفر والتسلية، بدون أخطاء.
Great Plains موقع ويب: www.greatplains.com السعر: 130 دولاراً شهرياً، لكل مستخدم.	برنامج حسابات للشركات المتوسطة، والكبيرة.	كان هذا البرنامج لفترة طويلة، خيار الحل الواقع للشركات لإدارة المحاسبة في الشركات الكبيرة. وتشاركت الشركة المنتجة مع مقدمي خدمة تطبيقات آخرين، (مثل eAlity)، ومطوري تطبيقات إدارة علاقات العملاء CRM. ويعني ذلك، في النهاية، تكاملاً أفضل لكافة أقسام الشركة.
ExpensAble من Managemark موقع ويب: www.managemark.com السعر: 5000 دولار للتركيب، بالإضافة لـ 5 دولارات شهرياً، لكل مستخدم.	تقديم تقارير عن تكلفة السفر والتسلية.	تُمكن هذه الإصدارة المخصصة لشبكة ويب من نظام Intuit، لتتبع التكاليف للموظفين العاملين في الميدان، من إصدار تقارير نفقاتهم من أي متصفح لشبكة ويب. وتدمج شركة Managemark شروط قبول تكاليف السفر والتسلية المعتمدة من الشركة في النظام، كجزء من عملية الإعداد.
NetLedger موقع ويب: www.netledger.com السعر: 4.95 دولار شهرياً، لكل مستخدم.	خدمة لإدارة الموظفين، وعمل الإشعارات، وإصلاح الحسابات، للشركات التي يقل عدد موظفيها عن 50 شخصاً.	تعني واجهتها المباشرة أنك لن تحتاج لتمضية الساعات لتدريب موظفيك على استخدامها. وإن كنت معتاداً على استخدام QuickBooks، من Intuit، سيكون استخدامها أكثر سهولة، لأنها متطابقة مع تطبيقات المحاسبة الشائعة.
PowerPayroll من PayMaxx موقع ويب: www.paymaxx.com السعر: 40 دولاراً لكل فترة جدول رواتب، للشركات التي لا يزيد موظفيها على عشرة أشخاص.	جدول رواتب للمؤسسات التي لا يزيد عدد موظفيها على 200 شخص.	كل ما تحتاج إليه هو ارتباط بشبكة إنترنت، لعمل جدول رواتبك. وتصل الشيكات في اليوم التالي بواسطة خدمات التسليم الليلية.
Employer Services Networks من Payroll Online موقع ويب: www.payrollonline.com السعر: 17.95 دولار لكل جدول رواتب شهري، بالإضافة لمبلغ 1.5 دولار لكل موظف.	خدمة جدول رواتب متكاملة، للشركات التي لا يزيد عدد موظفيها على 1000 شخص.	توفر هذه الخدمة موقعاً آمناً على شبكة ويب، لإدخال، ومعالجة، جدول الرواتب، بالإضافة لاستفسارات الموظفين. يمكن إضافة خيارات العمل بواسطة الفاكس، والهاتف، مقابل تكلفة إضافية.
Gorilla Time من Red Gorilla موقع ويب: www.redgorilla.com السعر: 9.95 دولار في الشهر، للوصول لاسلكياً، و4.95 دولار في الشهر، للخدمات الممتازة.	خدمة تتبع الوقت، وعمل الإشعارات، للشركات الصغيرة، والمحترفين الذين يعملون بشكل مستقل.	تتعامل Red Gorilla بتتبع الأعمال مقابل الدفع كل ساعة، أو دفع تكلفة ثابتة، وفي عمل الإشعارات، للشركات التي لا تريد الاستمرار في دفع تكاليف ذلك للمحاسبين. وتتضمن الخدمات الممتازة تسليم الإشعارات من خلال الهاتف، أو الفاكس، أو من خلال مساعدات Palm الرقمية الشخصية.
Sage موقع ويب: www.sage.com السعر: يختلف حسب شروط التركيب.	خدمة محاسبية متكاملة للشركات الصغيرة، ومتوسطة الحجم.	ستبدأ شركة Sage الشهر المقبل، عرض استخدام حزمتين من حزمها لبرامج المحاسبة للإيجار، وهما: حزمة MAS 90 المكونة من وحدات، وحزمة Business Works الموجهة للشركات الصغيرة. احرص على الحصول على الحزمتين من Sage، أو بواسطة IBM.

الجدول رقم 5، تطبيقات المحاسبة.

الاقتراع الفوري عبر الشبكة ما له وما عليه

اعتبر التصويت الفوري عبر إنترنت، فتحاً تقنياً، يمكن أن يساعد على الوصول إلى الناخبين الذين لم يحصلوا على ذلك الامتياز بعد، وعلى تقوية المصالح السياسية للمواطنين الذين لا تفرقة بينهم، حتى الآن. إلا أن إجراء التصويت الإلكتروني، على نطاق جماهيري، ما زال يواجه عدداً من العقبات، أقلها: احتمالات تعرضه للاختراقات الأمنية، والتزييف.

ويمضي منتقدو هذه العملية إلى أبعد من ذلك، معبرين عن مخاوفهم من أن يؤدي التصويت الفوري إلى إفساد الديموقراطية، وإلى توسيع الفجوة الرقمية، بين من لديهم إمكانية الوصول إلى الكمبيوتر، ومن هم محرومون من ذلك.

وبرز الاختلاف في الرأي بين مناصري ومنتقدي هذه العملية، خلال إحدى جلسات مؤتمر «حرية وخصوصية الكمبيوتر» Computer Freedom and Privacy Conference، الذي عقد حديثاً، حيث دافع مؤيدو التصويت الإلكتروني عن هذا الأسلوب في التصويت، مشيرين إلى الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في ولاية أريزونا، التي وصفوها بأنها ناجحة.

وتمكن الناخبون، خلال تلك الانتخابات التي أجريت في مارس الماضي، من الإدلاء بأصواتهم من خلال إنترنت، وهي أول مرة يستخدم فيها التصويت الإلكتروني، في انتخابات عامة، على نطاق واسع. وقد عارضها البعض، ورفع الأمر إلى محكمة فيدرالية، لكن القاضي رفض، حتى الآن، إلغاء الانتخابات، أو تداول النتائج.

ليست مساواة!

وقال هانز فون سباكوفسكي، العضو في مجموعة المراقبة Project Voting Integrity، وهي جماعة تشكك في صحة الانتخابات التي جرت بهذه الطريقة، أن التصويت المرتكز إلى شبكة ويب قد يسهل العملية على الناس، فقط في حالة امتلاك الجميع أجهزة الكمبيوتر.

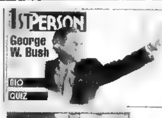
وقال: «إنها مسألة عدم مساواة رقمية.. فإن أعطيت للناخبين أربعة أيام للإدلاء بأصواتهم من خلال إنترنت، ويوماً واحداً للتصويت بالطريقة التقليدية، فذلك لا يعتبر مساواة بين الجميع». وأشار إلى أن نسبة المقترعين من خلال إنترنت لم تزد على خمسة بالمائة في بعض المقاطعات القريبة من المدن، وتدنت إلى 0.08 بالمائة، في المناطق الريفية.

وقال منتقدو التصويت عبر إنترنت، أيضاً، أن انتخابات ولاية أريزونا لم تكن متيسرة لمستخدمي الإصدارات القديمة من أنظمة التشغيل ويندوز، أو ماكنتوش، أو الإصدارات القديمة من المتصفح نافيجيتور.

وانتقد سباكوفسكي مستوى الأمن في تلك الانتخابات، وقال: «لقد كانوا محظوظين لعدم تعرضهم لهجمات الهكرة».

ودافع جون موهن، كبير المديرين التنفيذيين في شركة Elections.com، التي تولت الانتخابات في أريزونا، عن التصويت الإلكتروني، قائلا: «إن إجراء الانتخابات بهذه الطريقة، سيدفع عدداً أكبر من الناخبين للإدلاء بأصواتهم».

وقال فاتحاً النار على منتقديه: «ماذا بشأن من يعيشون في مناطق بعيدة عن مراكز الاقتراع، ولا يملكون سيارات حديثة؟ ماذا عن الطبقة العاملة الفقيرة»؟



وقال: «إن التصويت عبر إنترنت يزيد من احتمالات تصويت الفئات التي تمضي جانباً كبيراً من الوقت في العمل. وأشار موهن إلى أن اليوم الأول للانتخابات في أريزونا شهد إقبال عدد من المقترعين، فاق عدد المقترعين طوال فترة الانتخابات التمهيدية التي أجريت العام 1996، على الرغم من أنه لم يترشح أحد، ضد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، في تلك الانتخابات».

وقال موهن أن معظم مخاوف منتقديه، مثل عدم مشاركة عدد كبير من الفقراء، ومشكلة التحقق من تسجيل الناخبين، وهوياتهم، غير خاصة بالتصويت على إنترنت، فقط، وهي مشاكل غير مقتصرة على النظام. وضرب مثلاً على ذلك، بمشكلة التحقق من الناخبين، خاصة عندما يتعلق الأمر بالتصويت غيابياً، أو بواسطة البريد.

وقال موهن، إن المشكلة ليست السماح بالتصويت عبر إنترنت، بل السماح بالتصويت عن بُعد، بأي صورة، «وهنا يجب عليك أن تتخذ قراراً سياسياً، هل نسمح بالتصويت عن بُعد، أم لا؟».

وأبدى العديد من الحاضرين مخاوفهم من أن التصويت عبر إنترنت سيصعب الأمر على من يريد جدولة العملية. غير أن موهن أجاب بأن هذه المشكلة تنشأ في أية انتخابات، تجري فيها أتمتة العملية الانتخابية.

وقال ديفيد جيفرسون، الذي رأس اللجنة الفنية في فريق عمل التصويت عبر إنترنت في ولاية كاليفورنيا، والذي يعمل في شركة كومباك، أيضاً، إنه كان متحمساً لإجراء الانتخابات من خلال إنترنت، لكن أعضاء الفريق قرروا بعد دراسة هذه العملية، وقف تشجيعها، في الوقت الحالي.

وقال جيفرسون إن العملية أثارت العديد من المشاكل الأمنية ، بما في ذلك: سهولة اختراقها من قبل الهكرة الذين يعملون لحساب حكومات أجنبية، وتعرضها لهجمات حجب الخدمة، وللفيروسات، وهجمات أحصنة طروادة الموجودة في أجهزة مستخدمين بعيدة. وأضاف أن أنظمة التحقق ضعيفة، وأن هذه العملية قد تعوق حق المواطنين في مراقبة الاقتراع.

بينت الدراسة، التي نشرت في شهر يناير الماضي نه «من غير القانوني أو العملي، أو الممكن مالياً، طوير نظام تصويت إلكتروني، من خلال إنترنت في كاليفورنيا».

قال جيفرسون: «تعتمد شرعية الحكومات لديموقراطية على الأمن، وعلى سلامة النظام لانتخابي، بدرجة كبيرة».

الرئاسة الأمريكية على الشبكة

جولة واسعة في بيت أبيض افتراضي

إعداد: نهلة داود
nahla@journalist.com

سواء كان هذا العام، هو نهاية القرن العشرين، أو بداية القرن الحادي والعشرين، فإنه لاشك تاريخ نهاية حكم «الرئيس الفضيحة»، سيخرج فيه بيل كلينتون من البيت الأبيض، لإنهائه فترتين متتاليتين من حكم الولايات المتحدة الأمريكية.

وأمريكا، بطبيعة الحال، هي البلد الأول في العالم، والقطب السياسي الوحيد فيه، علاوة على أنها بلد الإنترنت الأول. وهي تستعد لانتخاب الرئيس الثالث والأربعين لها.

كيف ينظر الأمريكيون إلى رؤسائهم، وإلى تاريخ بلادهم؟ وكيف يستعدون عبر إنترنت للحدث القادم؟

جولتنا هذه، تشمل عشرة مواقع تتناول الرئاسة الأمريكية، وتاريخها.. لعلّها المواقع الأهم في هذا الشأن.. لكن، يجدر بنا أن ننوه إلى أنها مصادر أمريكية، لأننا لم نجد، للأسف، مصادر مستقلة على الشبكة، تتناول تاريخ البيت الأبيض، وإداراته المتعاقبة.

تشرف على بعض هذه المواقع جمعيات غير ربحية، أو مؤسسات حكومية أو تربوية، فيما يشرف على البعض الآخر، شركات تجارية.

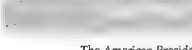
White House Historical Association

www.whitehousehistory.org/ whha/ default.asp

هل أفضل من البيت الأبيض مكاناً للتعرف إلى تاريخ الرؤساء الأمريكيين؟ يتيح لك هذا الموقع رحلة افتراضية داخل البيت الأبيض، وسيرافقك فيها «أندرو جاكسون» أول رئيس أمريكي فتح البيت الأبيض للزوار، والذي حكم أمريكا بين عامي 1829 و1837، ليكون مرشدك ودليلك السياحي في جناح «التاريخ» History.

ادخل إلى فقرة Time Line، أو خط الزمن، ضمن جناح التاريخ History، واختر عقداً من الزمن محصوراً بين عامي 1790 و1990، ثم انتق واحداً من خمسة مواضيع: الموسيقى، والرؤساء، والسيدات الأوائل، وفن العمارة، والحياة الاجتماعية، لتجد نفسك أمام معلومات غزيرة، يوفرها هذا الموقع عن تاريخ أمريكا.

حاول أن تتجول في جناح المتحف، وأن تقرأ عن انطباعات زوار البيت الأبيض، أو تكتب انطباعاتك بنفسك إن شئت، ولا تفوت فرصة زيارة «مركز التعليم» Learning Center، الذي يقدم دروساً ونشاطات نموذجية، عن خمسة مواضيع مختلفة، لثلاثة مستويات دراسية.

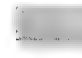


The American Presidency

http:/ / gi.grolier.com/ presidents/ preshome.html

يحتوي الجناح الخاص بالرئاسة الأمريكية في موسوعة Grolier، على سير ذاتية، وقاعة عرض افتراضية، وصوراً لكل الرؤساء الأمريكيين، متتالية حسب تواريخ حكمهم، تحت اسم presidential flip cards، ومعلومات عن الانتخابات السابقة والمقبلة، وملفات صوتية تشتمل على خطابات رئاسية، وموسيقى، وغير ذلك.

من المناسب، بعد أن تنهي رحلتك الاستكشافية، أن تقوم بزيارة جناح Presidential Tests of Strength، أو «اختبارات القوة الرئاسية»، والتي تتضمن مجموعة من ثلاثة مسابقات من الموسوعة الأميركية Encyclopedia Americana، والموسوعة الأميركية الأكاديمية Academic American Encyclopedia، وكتاب المعرفة الجديد New Book of Knowledge.



TIME and the Presidency

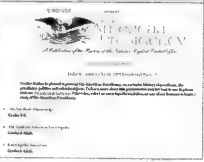
www.pathfinder.com/ offers/ presidents

تقدم مجلة Time الأمريكية، عرضاً للرؤساء الأمريكيين المعاصرين، ابتداء من فرانكلين روزفلت، وحتى بل كلينتون.

وتتضمن عروضها، مجموعة قيمة ومهمة من صور الرؤساء، ومجموعة مختارة من المقالات، والدراسات المنشورة في المجلة.

يمكنك من خلال هذا الموقع، الاطلاع على معلومات طريفة، مثل لماذا يدعى جورج بوش بالسيد إجماع Mr.Consensus؟ أو: من هو الرئيس الذي اعتُبر

صحيفة التايم، عرض شيق عن الرؤساء المعاصرين



الرئاسة الأمريكية، موسوعات أمريكية في تصرفك



جمعية تاريخ البيت الأبيض، أفضل مكان للتعرف إلى تاريخ الرؤساء الأمريكيين



واحداً من القادة المئة الأكثر شهرة في هذا القرن؟

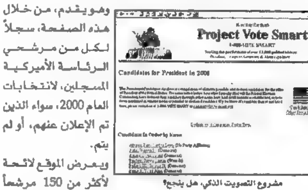
يقدم الموقع أيضاً، معرضاً مصوراً افتراضياً رائعاً، يعتمد على برنامج QuickTime VR، ويتضمن صوراً من أرشيف مجلة التايم Time، تغطي المكتبات والمتاحف الرئاسية. ويمكنك، في نهاية المطاف، أن تختبر معلوماتك عن رؤساء الولايات المتحدة، من خلال جناح المسابقة الرئاسية.

مشروع التصويت الذكي

Project Vote Smart

www.vote-smart.org/ ce/ p_index/ p-cand.phtml?show=N&checking=

يهتم هذا الموقع عموماً بعملية التصويت القادمة، على الرئاسة الأمريكية، وهو يقدم، من خلال هذه الصفحة، سجلاً لكل من مرشحي الرئاسة الأميركية المسجلين، لانتخابات العام 2000، سواء الذين تم الإعلان عنهم، أو لم يتم.



مشروع التصويت الذكي، هل ينجح؟

ويعرض الموقع لائحة لأكثر من 150 مرشحاً يمثلون الأحزاب الرسمية، والأحزاب التي تغرّد خارج سرب النظام السياسي السائد، وكذلك الأمر المرشحين المستقلين.

يمكن الاطلاع هنا على السير الذاتية لهؤلاء، والتعرف إلى نتائج استطلاعات الرأي، وإلى نتائج التصويت، وإلى تقييمات الأداء التي تقدمها الفئات ذات الاهتمامات الخاصة، وإلى مصادر تمويل الحملات الانتخابية.

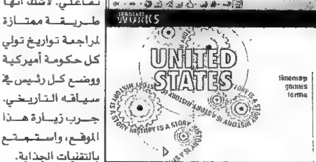
يقدم الموقع أيضاً معلومات عن طرق الاتصال بهؤلاء المرشحين، لكي يتسنى للناخبين الاتصال بهم، إذا كان لديهم أية استفسارات إضافية.

لعبة الرئيس

President's Game

www.sprocketworks.com/ shockwave/ load.asp?SprMovie=presidentgame

يقدم موقع Sprocketworks، هذا الجزء الممتع، الذي يعتمد على تقنية فلاش الجميلة، والمستخدمة هنا ببراعة، والتي يمكن للزوار من خلالها أن يسحبوا صورة كل رئيس، إلى المكان المناسب، ليضعوها على خط زمن تفاعلي. لاشك أنها طريقة ممتازة لمراجعة تواريخ تولي كل حكومة أميركية ووضع كل رئيس في سياقه التاريخي. جرب زيارة هذا الموقع، واستمتع بالتقنيات الجذابة.



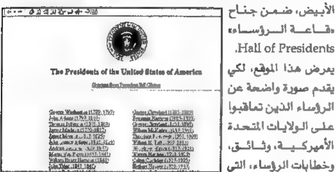
لعبة الرئيس، بتقنيات فلاش الجذابة

معرض البيت الأبيض

White House Gallery

www.whitehouse.gov/ WH/ glimpse/ presidents/ html/ presidents.html

هل تعلم أن جروفر كليفيلاند Grover Cleveland، هو الرئيس الأمريكي الوحيد الذي تزوج في رحاب البيت الأبيض؟ وأن أول جهاز هاتف تم تركيبه في البيت الأبيض في زمن إدارة الرئيس الأميركي هايس Hayes؟ ستطلع على هذه المعلومات الطريفة، وعلى المزيد منها، في الموقع الرسمي للبيت الأبيض، ضمن جناح «قاعة الرؤساء» Hall of Presidents.



معرض البيت الأبيض، يعرض للحياة العائلية للرؤساء

يعرض هذا الموقع، لكي يقدم صورة واضحة عن الرؤساء الذين تعاقبوا على الولايات المتحدة الأميركية، وثائق، وخطابات الرؤساء، التي ألقوها في احتفالات تدشين عهودهم الرئاسية، وأقوالهم الشائعة، وسيراً ذاتية لهم، وصوراً فوتوغرافية.

يتضمن الموقع أيضاً، صفحات دليلية خاصة، تتعلق بزوجات الرؤساء، مما يساعد على إلقاء الضوء على الوضع الاجتماعي لهم، وفهم ظروفهم العائلية.

أنصار التاريخ

History Buff

www.historybuff.com/ presidents/ index.html

يحتوي جناح الرئاسة الأميركية Presidential Wing، في هذا الموقع، مجموعة منتقاة من الخطابات والتقارير، التي تؤرخ لحياة أمريكا.



أنصار التاريخ.. جدول تلخيصي مميز

يقدم جناح حقائق عن الرؤساء Facts About the Presidents، جدولاً مميزاً، يحتوي على عن المعلومات التي تتعلق بثقافتهم وتعليمهم، وأطفالهم، والأحزاب التي انتموا إليها، وأموراً أخرى تتعلق بسيرتهم.

من هو؟

Who is That?

www.funbrain.com/ who/ index.html

هذا الموقع هو عبارة عن مسابقة تفاعلية، يستطيع من خلالها الزائرون أن يحددوا هوية رؤساء الولايات المتحدة الأميركية، بالاعتماد على شرح وصفي.

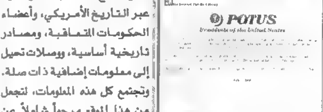
تركز كل مسابقة على عشرين رئيساً، يجري انتقاؤهم عشوائياً، لكي تحافظ المسابقة على متعتها وجاذبيتها. تعتمد بعض المدارس الأمريكية هذا الموقع، باعتباره نشاطاً فعالاً ومفيداً لتلاميذ المرحلة الابتدائية العليا والإعدادية، يمارسونه ضمن صفوفهم في دروس التاريخ.

POTUS

www.ipl.org/ ref/ POTUS

كلمة POTUS اختصار اشتقاقي من أوائل كلمات عبارة (President of the United States). وهذه الصفحات، عبارة عن جناح في مكتبة (Internet Public Library (IPL، متخصص برؤساء الولايات المتحدة الأميركية السابقين والبالغ عددهم 42 رئيساً.

لن تجد على الشبكة، مرجعاً افتراضياً أفضل من هذا الموقع، الذي يحتوي على نتائج الانتخابات الرئاسية عبر التاريخ الأمريكي، وأعضاء الحكومات المتعاقبة، ومصادر تاريخية أساسية، ووصلات تحيل إلى معلومات إضافية ذات صلة. وتجتمع كل هذه المعلومات، لتجعل من هذا الموقع مرجعاً شاملاً عن الرئاسة الأمريكية.



موقع رئيس الولايات المتحدة، مرجع شامل

يتضمن الموقع أيضاً، جناحاً يدعى President 's Drill، يمكن الوصول إليه مباشرة على العنوان: www.edu4kids.com/ press، وهو عبارة عن مسابقة تفاعلية، يتوجب فيها على الزوار أن يصلوا بين اسم الرئيس، وعدد سنوات بقائه في سدة الحكم، واسم نائبه. يجري انتقاء اسم الرئيس عشوائياً، ما يشجع على الاستمرار في هذه اللعبة مرات عديدة.

The Presidents' Project

http: / / surfaquarium.com/ rollcall.htm

في هذا المشروع، الذي ينمو ويتطور باستمرار، تتم دعوة المدارس على امتداد الولايات المتحدة الأميركية، لانتقاء أحد رؤساء أمريكا، وتقديم بحث يتعلق بحياته، وبولايته الأم، وإنشاء موقع تفاعلي خاص به على الشبكة، يعرض شروحاً عن هذا الرجل، وعن خلفيته الاجتماعية والسياسية والثقافية.

اشترك في هذا المشروع حتى الآن تلاميذ عديدون في المدارس الأمريكية، من المراحل الابتدائية وحتى الثانوية، لكن مازال يوجد عدد من الرؤساء الأمريكيين، لم تتم تغطيتهم بعد.. ولعل هؤلاء المتبقين مهملون، لسبب أو لآخر، من أمثال توماس جيفرسون، الرئيس الثالث الذي حكم بين عامي 1801 و1809.



«تاريخ الرؤساء» مشروع لم يستكمل

أعلام العرب على الشبكة

البحث عن ابن سينا في الإنترنت

لابن سينا على الإنترنت حضور لا بأس به، فكثير من المواقع انهمكت بالترجمة «للشيخ الرئيس» وتلمس مناحي حياته، وملامح محصوله العلمي، وأثره في مسيرة المعرفة الإنسانية. وقد تفاوت اهتمام هذه المواقع بشيخنا، فمنها من أولاه سطراً واحداً http://answering-islam.org/index/S/sina.html، ومنها من خصه ببضعة سطور معدودة لا تنقع غلة ولا تبل صدأ http://www.wahanet.com/encyclo/cencycl/default.asp، ومنها من زاد على هذا بعض الشيء فوفاه النزر اليسير مما هو أهل له www.accademia.home.it/medweb/avicenna.html، ومنها، رابعة، من زاد فأفاد وأجاد وأعطى «لابن سينا» حقه من ترجمة كافية، وافية، شافية www.bnf.fr/web-bnf/pedagos/dossitsm/b-avicen.htm، بل أن هناك من حاول الإطناب والتفصيل وترسم دروب فيلسوفنا خطوة فخطوة، على صفحات عديدة، رشيقة، واضحة تحتوي على كثير من الأبعاد الجمالية تصميماً ومضموناً. www.afghan-network.net/Culture/avicenna.html.

ولعلنا لا نكتشف شيئاً جديداً لو قلنا بأن المواقع العربية، كعادتها في مجال الفلسفة والفلاسفة، قد «قنعت من الغنيمة بالإياب». فموسوعة «الواحة» www.wahanet.com مثلاً، لم تجد اكثر من خمسة أسطر عن «ابن سينا»، أما موقع «النادي» www.alnadi.org.sa/free/f13/seena.htm فقد نثر سطوراً سبعة عن فيلسوفنا على صفحة كاملة، إن كانت رشيقة التصميم فهي بخيلة المحتوى شحيحة المضمون، ولكن ثالثة الأثافي هي صفحة «الشيخ الرئيس» في موقع «علماء العرب والمسلمين» http://muslimscience.8m.com/olma/29.htm، فعند النقر على اسم «ابن سينا» في هذا الموقع، تبرز لنا سيرة حياة «أبو الحسن بن سيده» النحوي الأندلسي، فلقد عصف السهو التقني بمصممي الموقع وجعلهم يتركون أحد أعظم العقول في التاريخ البشري على قارعة الطريق.

إن إملاق الصفحات العربية هذا، ومحاولة العثور على ترجمة مرضية «لابن سينا»، أديا بنا إلى البحث في المواقع الأجنبية، حيث لاحظنا أمراً طريفاً قوامه بروز النعرات القومية والعرقية على الإنترنت. فالمواقع الفارسية تكرس «إيرانية» الشيخ الرئيس، وتحاول أن تغض من مصنفاته العربية بواسطة التشديد على أن «الفارسية» هي لغته الأم، فالموقع التالي مثلاً www.venturetech.com/philo/phils/muslim/sina.html، لا يستنكف أن يعلن في أعلى الصفحة، وبالبنط العريض أن «ابن سينا» كان «فيلسوفاً إيرانياً مسلماً» (Iranian Muslim Philosopher)، من ناحية أخرى ينازع الموقع الأفغاني الإيرانيين فيلسوفنا، ويشير إلى أن مولد «الشيخ الرئيس» كان في أفغانستان (born in Balkh, Afghanistan) www.afghan-web.com/history/avicenna.html، أنظر أيضاً http://ala.virtualave.net/avicenna.html، أما الطريف حقاً فهو أن مسقط رأس «ابن سينا» لم يكن في إيران ولا في أفغانستان الحاليتين، ولكن في أوزبكستان. وإن كان للإيرانيين والأفغانيين ما يبرر ادعاءهم، فتصانيف ابن سينا كانت عربية إسلامية، وقد يكون لنا كل الحق، في هذه المقالة، أن ننازع الآخرين، بتواضع جم، شيئاً من نسبة «ابن سينا» إليهم. ولكن علينا أن نتساءل أولاً: من هو «ابن سينا»؟؟ وأين عاش؟ ومتى؟ وما هي مخلفاته الفكرية؟ وما هو أثره المعرفي؟؟

حياته

ولد الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبدالله بن الحسن بن علي بن سينا سنة 980م في «أفشنة» بالقرب من بخارى (أوزبكستان حالياً)، لأم من نفس القرية وأب جاء من بلخ (أفغانستان حالياً)، كي يدير بعض الأعمال المالية للسلطان نوح بن منصور الساماني. وقد ظهر نبوغ فيلسوفنا صغيراً، فلقد ختم القرآن وهو في العاشرة من عمره وألم بشيء من الأدب، ثم تتلمذ لأبي عبدالله الناتلي كي يقرأ عليه بعضاً من كتب المنطق والفلسفة والرياضيات. وما عتم التلميذ أن بدأ بحل من المسائل ما أشكل على أستاذه، ثم درس الفقه والطب فبرز فيهما وهو – كما يقول- «من أبناء ست عشرة سنة». ثم كان أن مرض السلطان نوح بن منصور بمرض عضال حار له الأطباء، ولكن طبيبنا، ذا الثمانية عشر ربيعاً، عالج السلطان حتى برئ من دائه، ففتح له نوح بن منصور مكتبته الغنية مكافأة وعرفاناً، فاستزاد فيلسوفنا ما شاء من شذراتها، قبل أن ينزح من بخارى (1000م) إلى كاركانج (على بحر قزوين)، إثر وفاة والده وتضعضع أحوال الدولة السامانية.

مكث فيلسوفنا عند أمير كاركانج عشر سنوات، نعم فيها بمعرفة ثلة من أساطين المعرفة في عصره، ثم شد عصا الترحال لفترة قصيرة نحو جرجان، فالري، فهمذان التي شفى أميرها من داء عسير ألم به، فاستوزره هذا بضعة سنوات عاش فيها «ابن سينا» رغم بعض صروف الدهر وتقلباته، في خفض من العيش والجاه ويسر الحال. لكن موت أمير همذان ومعاداة ولي عهده له دفعه إلى التواصل مع أمير «أصفهان» الذي استقبل ابن سينا وكرمه وبجله واستخلصه صديقاً صدوقاً ونديماً أثيراً، وصاحباً في السراء والضراء والحرب والسلم.

عاش فيلسوفنا في كنف «علاء الدولة»، أمير أصفهان ثلاث عشرة سنة هانئة سعيدة، لكنه أصيب في هذه الأثناء بداء «القولنج» الذي عاوده مرات ومرات، حتى تمكن منه، وعندما شعر الشيخ الرئيس بدنو الأجل، اغتسل وتاب وتصدق بما معه على الفقراء، وأعتق مماليكه وفارق الحياة سنة 1037م،



ابن سينا العربي

Avicenna:

Avicenna's "al-Qanun-fi'l-tibb" (The Canon of Medicine) is thought to be the most famous medical textbook ever written. Between 1400-1600 A.D. it was used as the main medical text in most European universities. Avicenna was more than a famous clinician or an eminent doctor. He was a renowned pharmacologist, philosopher, researcher, theorist, poet and a successful politician, with more than 276 books, essays, and treatises credited to him. European medical historians consider him to be one of the most famous scientists of Islam. The present article describes his origins, gives a brief history of the period in which he lived and a summary of his contribution to both pharmacology and medicine

From the Department of Pharmacology Kirksville College of Osteopathic

Often Western historians consider the era between the sixth and the 12th centuries A.D. as one of the earth's

ابن سينا الأفغاني

إلياس رفيق / eliasrafik@mail.com

وله من العمر سبعة وخمسون عاماً.

شخصيته وآثاره

لا حاجة للتأكيد بأن «ابن سينا» أحد النوابغ المعدودين في التاريخ، فلقد حصل جميع معارف عصره ولما يكمل العقد الثاني من عمره بعد، ولكن ذكاء ابن سينا وفطنته وتوقد ذهنه صاحبه ذلك النشاط الذي لا يكل ولا يمل، وتلك المقدرة العجيبة على القراءة والكتابة بسرعة مذهلة في كل زمان ومكان: في البيت والسفر ومجالس اللهو بل وفي الحروب التي شهدها مع أمير أصفهان.

كان ابن سينا حاد المزاج، مقبلاً على الدنيا، وكثير التناقضات، يصلي بحرارة في النهار، وينغمس في مجالس الشراب ليلاً، يصادق بشغف، ويعادي بقسوة، ويجمع بين قلق السياسي وهدوء الفيلسوف. ولكنه كان في كل ذلك لا يعرف للتواضع وخفض الجناح درباً، فمصنفاته تتضح اعتداداً بالنفس وتيهاً بقدراتها، ولقد قيل إنه دخل على مسكويه وتلاميذه من حوله، فرمى إليه بجوزة قائلاً: بيّن مساحة هذه الجوزة بالشعيرات، فدفع مسكويه إليه بأوراق في الأخلاق قائلاً: خذ هذه واصلح بها أخلاقك ريثما أبين مساحة الجوزة.

ألّف ابن سينا ما يناهز المئة مصنف، في المنطق والفلسفة والسياسة والأخلاق والتصوف، بل ذهب أيضاً لتفسير بعض السور القرآنية تفسيراً فلسفياً، ولكن أكثر كتبه أهمية هي تلك الموسوعة الفلسفية التي دعاها «بكتاب الشفاء»، ثم اختصره «بكتاب النجاة»، ويعقب هذين الكتابين «كتاب الإشارات»، الذي كتبه الشيخ الرئيس في آخر حياته، فجاء سلساً واضحاً ممتعاً. ولعلنا هنا نستطيع الإشارة لكتاب ضائع أسماه فيلسوفنا «الحكمة المشرقية»، نوّه إلى اشتماله على مذهبه الحقيقي، وقد كان هذا التنويه مدعاة لافتراض بعض الباحثين بأن «ابن سينا» مال في الحقبة الأخيرة للتصوف وإدراك الحقيقة عن طريق الذوق والكشف، وبعيداً عن أرسطو ومذهبه العقلي الخالص.

لكن «ابن سينا» لم يكن فيلسوفاً فقط، بل طبيباً مبرزاً ترك لنا كتاب «القانون في الطب»، المرجع المعتمد للأوروبيين في هذه الصناعة، طيلة العصور الوسطى وحتى أواخر القرن السابع عشر، www.ummah.net/history/scholars/ibn_sina/، كما ترك إلى جانب هذا «أرجوزة في الطب» أخذت نصيبها من الصيت الذائع والشروح الكثيرة (من هذه الشروح على سبيل المثال لا الحصر، شرح «ابن رشد» فيلسوف قرطبة).

فلسفته

يقسم «ابن سينا» الفلسفة إلى تسعة علوم هي: المنطق، العلم الطبيعي، العلم الرياضي، العلم الإلهي، العلم الكلي (يبحث في الوحدة والكثرة والكلي والجزئي)، علم الأخلاق، تدبير المنزل، تدبير المدينة، النبوة. وهو لو خاض في كل من هذه الأقسام، إلا أن فلسفته تبقى عبارة عن مواصلة لنهج «الفارابي». صحيح أن الشيخ الرئيس يهذب ويبوب ويشذب ويزيد ويجلو نهج أستاذه، ولكنه يبقى في الأغلب الأعم من مناحي تفكيره سائراً تحت فلك النظام الفلسفي الذي ابتدعه «المعلم الثاني». بل أن نظريته في «النفس»، تلك التي تعد أعظم إسهاماته الفلسفية على الإطلاق، تتكئ هي أيضاً على ما وضعه الفارابي من أسس فلسفية.

لقد قال «ابن سينا» كأستاذه «الفارابي» بنظرية الفيض الأفلوطينية في نشأة العالم، وذهب كأستاذه أيضاً يحاول الجمع بين أفلاطون وأرسطو. ولما كان اهتمامه الديني حياً فاعلاً، فقد حاول التوفيق بين الفلسفة والدين، شأنه شأن معظم الفلاسفة المسلمين والمسيحيين واليهود، فقال بأن الحقيقة واحدة وهي تلقى في روع النبي بكثافة، والفيلسوف يستطيع أن يصل إليها بعد جهد عن طريق العقل، ولكن معرفة النبي أشمل وأكمل. وهو أيضاً على دين «الفارابي» في اعتباره لبلوغ النفس كمالها عن طريق المعرفة والرياضة العقلية وكبح الشهوات. وأنكر «ابن سينا» تناسخ الأرواح، وقال إن النفس تخلق مع الجسم، وهو وسيلتها في بلوغ كمالها.

http://ismaili.net/~heritage/mirrors/45_avicenna/avicenna.html

http://salam.muslimsonline.com/~azahoor/sina.html

ابن سينا «العربي»

ليس للأفغانيين أن ينسبوا «ابن سينا» لهم، وهم في رأينا لن يتمسكوا بهذا، ولكن للإيرانيين جماع الحق أن يشيروا بالبنان لهذا العقل الجبار ويقولوا، صادقين، إنه من أبناء بجدتهم. فبلاد فارس في عصر «ابن سينا» كانت تشمل مناطق بخارى وجرجان وما جاورها. و«ابن سينا» لم يبرح بلاد فارس مرة واحدة رغم تنقلاته ورحلاته الكثيرة المتنوعة.

رغم هذا، فقد يجدر بنا أن نلاحظ تغلغل العربية في نسيج «ابن سينا» الفكري. فتعامل الشيخ الرئيس مع لغة «الضاد» ليس تعامل حرفي مع آلة جامدة، ولكنه تواصل وجداني اجتاز حدود الوسيلة، كي يدخل ضمن مقومات الشخصية «فابن سينا» الذي قوم لسانه وثقف قلبه ووجدانه بحفظ القرآن الكريم ولما يتجاوز العاشرة من عمره، أصبح في مصنفاته يتفاعل مع العربية بحميمية وأناقة، بل ذهب ابعد من هذا عندما نظم الشعر بالعربية، وعندما حاول النزوع نحو تخير اللفظ المنمق ومطاولة الأسلوب الموشى في كتاب «الإشارات». هنا قد نقول بأن من يؤلف نيفاً وتسعين كتاباً بالعربية يهرع في الكثير منها إلى تنخل اللفظ وغربلة القول، لن يستطيع الزعم بعدم انتسابه لنا، ولو في جزء من شخصيته، فاللغة، كانت وما زالت، واحدة من أسس الانتماء الأساسية الثابتة مهما حاولنا التنكر لها.

The Window Philosophers

Ibn Sina (Avicenna)

Iranian Muslim Philosopher

980-1037

Abu Ali al-Hussain Ibn Abdallah Ibn Sina was born in 980 A.D. at Afshaneh near Bukhara. The young Bu Ali received his early education in Bukhara, and by the age of ten had become well versed in the study of the Qur'an and various sciences. He started studying philosophy by reading various Greek, Muslim and other books on this subject and learnt logic and some other subjects from Abu Abdallah Natili, a famous philosopher of the time. While still young, he attained such a degree of

ابن سينا الإيراني

مراجع أجنبية

تجد في الموقع التالي 53 مرجعاً أجنبياً مطبوعاً عن «ابن سينا»

www-groups.dcs.st-and.ac.uk/~history/References/Avicenna.html

مراجع عربية

الدكتور جميل صليبا، تاريخ الفلسفة العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت 1981

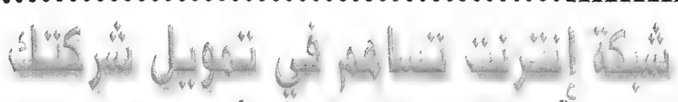
حنا الفاخوري وخليل الجر، تاريخ الفلسفة العربية، الجزء الثاني، دار الجيل، بيروت، طبعة ثانية، 1982

الدكتور ماجد فخري، تاريخ الفلسفة الإسلامية، تعريب الدكتور كمال اليازجي، الدار المتحدة للنشر، بيروت، 1972

يوحنا قمير، ابن سينا، دار المشرق، سلسلة فلاسفة العرب، بيروت، 1983

الأب جورج قنواتي، مؤلفات ابن سينا، القاهرة، 1950

عبد الحليم محمود، التصوف عند ابن سينا، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة.



شركاء جاهزون لإعانتك في إطلاق أعمالك الإلكترونية

هل ترغب بتأسيس شركة إلكترونية؟

يسرنا أن نقدم إليك النصح في هذا المجال، ولكن عليك أن تدرك أن الخطوات الأولى هي الأصعب، على الإطلاق، ففي المراحل الأولى لتأسيس الشركات الإلكترونية، يحتاج أصحابها للتمويل، وللوقت الكافي للنهوض بالشركة. ويقوم عدد متزايد من أثرياء شبكة ويب المحتملين، بزيارة عدد أكبر من المواقع الموجودة على الشبكة، والمتخصصة بربط خطط الأعمال، بالمستثمرين المهتمين بهذه الخطط.

وتبحث هذه المواقع، في بعض الأحيان، عن أفكار جديدة، وتستهدف أحياناً أخرى، الشركات الإلكترونية القائمة، والتي قد ترغب في الحصول على تمويل، أو الراغبة في الاندماج مع شركات أخرى، أو في تملك شركات معينة. وتكتسي سرعة التنفيذ، عند بدء تشغيل الشركات الإلكترونية، أهميتها القصوى، لذلك يمكن لشبكة إنترنت أن تساهم بشكل كبير في تقليل الوقت، بالإضافة لفائدتها كأداة قيمة للوصل إلى المستثمرين المحتملين، أيضاً.

عمم خطط عملك

● يتخصص موقع Garage.com (www.garage.com)، بدراسة الشركات الجديدة، ومطابقة خطط عملها، مع احتياجات المستثمرين. وتنشر خطط العمل على الموقع، بحيث يمكن للمستثمرين الوصول إليها.

يحصل الموقع على حصة من الشركات التي تحظى بالتمويل، ويحتفظ بحق شراء 3٪ من أسهم الشركة الجديدة بسعر التأسيس. كما يحصل على نسبة 5٪ من التمويل الذي تحصل عليه الشركات الجديدة.

وتتميز الشركات الجديدة التي تحصل على تمويل بواسطة موقع Garge.com بكونها شركات صغيرة الحجم، وتعمل في خط جديد، وتحتاج لبضع مئات من آلاف الدولارات كرأسمال أولي، وتجاوز حجم التمويل الذي حصلت عليه الشركات الجديدة من خلال هذا الموقع في عام 1999، أكثر من 100 مليون دولار.

● ومن الوسطاء الأخرين العاملين في حقل رأسمال المشاريع موقع NVST.com، الذي أطلقته امرأتان من سياتل عام 1995، واللتان أدركتا أن تمويل رأسمال المشاريع، لا يصل بموثوقية عالية، إلى الكثير من الشركات الجديدة، العاملة على شبكة ويب. ويعرض الموقع، حالياً، أكثر من 6500 فرصة استثمارية، ويبلغ الرأسمال الجاهز للاستثمار، لدى أعضاء الموقع، أكثر من 120 مليار دولار.

يعرض موقع NVST.com خطط العمل لمتابعتها من قبل المستثمرين، كما يربط الشركات بالمستثمرين، والشركات الأخرى، الراغبة في الاندماج، أو في تملك شركات أخرى، أيضاً.

ويخطط موقع NVST.com لإنشاء ثلاث شركات جديدة هذه السنة، وهي: NVST Finance، وNVST Publishing، وNVST Technology. وستعمل الشركات الجديدة على زيادة التركيز على وظائف NVST.com الأساسية، وهي: مطابقة احتياجات أصحاب الشركات مع احتياجات المستثمرين، فورياً، وترخيص نشر المحتويات المالية فورياً، وتوفير تطبيقات مرتكزة إلى شبكة ويب، ومتجر لأدوات من منتجين مختلفين، دون تفرقة بينهم.

● ويوفر موقع The Elevator (www.theelevator.com) خدمات مشابهة لما سبق، ويمكنك من تقديم نفسك للمستثمرين باستخدام خدمة «Elevator Pitch» وينصحك الموقع بطلب رأسمال يغطي احتياجاتك لأكثر من سنتين.

تمويل الشركات القائمة

● يسعى موقع Edie-Online (www.edie-online.com)، لربط الشركات الإلكترونية بالمستثمرين. ويختلف هذا الموقع عن المواقع الأخرى التي تسعى



موقع www.edie-online.com

موقع Garage.com

لجلب التمويل للشركات الجديدة، بأنه متخصص في تأمين الحصول على مستثمرين للشركات القائمة، والتي تمارس عملها بالفعل.

ويشترط للحصول على خدمات هذا الموقع أن تحقق الشركة عائدات لا تقل عن 500,000 دولار، في السنة، وعند تحقق ذلك الشرط، يمكن عرض تفاصيل الشركة على الموقع. يحتوي الموقع على خدمات للبحث search agents، تتيح للمستثمرين، والشركات، تحديد معايير ما يبحثون عنه. ويحتوي أيضاً، على عرض تجريبي فوري Online Demo، يشرح الكيفية التي يعمل بها برنامج البحث.

● هل تنقص شركتك الإلكترونية أفكار العمل؟ إن كانت الإجابة نعم، فلدى شركة CompareItAll.com (www.compareitall.com)، خدمة جديدة لدعم المؤسسات العاملة على شبكة ويب. وتمتلك الشركة، حالياً، أسماء نطاقات لحوالي 200 موقع تسوق للمستهلكين، والتي يمكن مقارنة أسعارها، وبضائعها. ومن بين تلك الأسماء groceriecompare.com، وloancompare.com، وgolfcompare.com، وshoecompare.com، والعديد غيرها.

وتتلخص الاستراتيجية التي تتبعها الشركة، في إنشاء شبكة من مواقع التسوق الرأسية، حيث ينشأ كل موقع كمؤسسة مستقلة، في النهاية. وستعمل جميع هذه المؤسسات تحت مظلة Compareitall، قبل استقلالها، وتقبل Comparitall.com خطط العمل من مديري المؤسسات الراغبين بتشغيل أي من تلك المواقع، كما توفر الشركة حوافز كبيرة للمديرين الذين ينجحون في إطلاق الشركة الجديدة، وأعمالها. وستمنحك Compareitall، عند قبول خطتك، حصة 50 بالمئة من الشركة، خلال عامين. ويدعم هذا الموقع مجموعة من المستثمرين من وادي السيليكون، تُسمى مجموعة الملائكة Band of Angels.

اخضع خياراتك للبحث:

● إن كنت ترغب باستقصاء فرصك في استقطاب رأس المال، وتأسيس شركة جديدة، فبإمكانك التفتيش عن ذلك في The Startup Zone (www.startupzone.com)، الذي يحتوي على قاعدة بيانات مصنفة للشركات الجديدة، بالإضافة إلى معلومات مفيدة، تتعلق بتشغيل شركة إلكترونية جديدة. فإذا كنت مهتماً بتأسيس موقع للتجارة الإلكترونية، يمكنك النقر على ارتباط E-Commerce، ضمن موقع The StartupZone، ومتابعة فئات الشركات الإلكترونية الجديدة، مثل الخدمات المالية، أو خدمات البقالة.

علماً أنه يمكن لأي شركة جديدة، أن تضيف اسمها لقاعدة البيانات، مجاناً، تتولى بعده شركة StartupZone، إنشاء فرع لربط أصحاب المؤسسات، بالمستثمرين.

● أما موقعا NVST.com، وThe Elevator، فهما يوفران قسماً واسعاً للأسئلة المتكررة FAQ، يمكن أن تجد فيها معلومات عن المراحل الأولى لتأسيس وتشغيل الشركات الإلكترونية، بما في ذلك كيفية الحصول على تمويل.

● يمكنك أن تجد على موقع inc.com، أيضاً، معلومات شاملة، ومجموعات نقاش مخصصة لربط أصحاب المؤسسات بالمستثمرين. ويتواجد كل من المستثمرين، وأصحاب المؤسسات، في مجموعات النقاش للإجابة على الأسئلة.

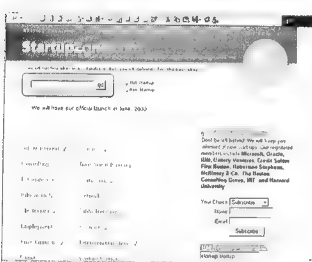
● يقدم موقع bCentral (www.bcentral.com)، الذي تمتلكه مايكروسوفت، خدمة تقوم بعمل كل شيء: من استضافة مواقع المؤسسات، إلى الإجابة على الأسئلة، ويتميز الموقع بقوة أدوات البحث الموجودة في هذا الموقع. ويمكن الوصول إلى الشركاء المحتملين مثل البنوك، ومؤجري المعدات من خلال مواقع bCentral، بحيث يمكنك أن تضمن قنوات للحصول على القروض، وتأجير المعدات، وعدد آخر من الخدمات المالية، أثناء الوقت الذي تقوم فيه بالبحث عن رأس المال الأساسي.

يهدف موقع bCentral، جزئياً، لتأمين وصول الشركات الصغيرة، وتعريفهم بالمقرضين، والبنوك، ومزودي المعدات، نظراً لعدم قدرة تلك الشركات على الاستفادة من ميزات الاقتصاديات الكبيرة، كالحسومات، التي تتوفر عادة عند شراء الكميات الكبيرة.

ويمكن لهؤلاء المزودين أن يقدموا تخفيضاً في الأسعار حين يعرضون خدماتهم على شبكة ويب، نتيجة لإلغاء دور الوسطاء. ويمكن، مثلاً، للشركات التي تقدم قروضاً تجارية أن تقدم قروضاً بمميزات سهلة فورياً، مثلها مثل الشركات المالية التي تقدم قروضاً للإسكان بأفضل الشروط والأسعار.

(يوجد عدد من المواقع المتخصصة في جمع، وعرض، نسب الفائدة على القروض التجارية من العديد من المزودين، مثل موقع E-Loan على العنوان: www.e-loan.com).

● ومن الشركاء الرئيسيين في موقع bCentral، موقع LiveCapital.com (www.livecapital.com) الذي يمتلك شبكات موسعة لشركاء من المقرضين،



موقع The Start up zone

والمؤجرين، موجهة للشركات الفورية. ويوفر موقع LiveCapital.com الوصول لشركاء في التوزيع، أيضاً، بحيث يمكن توجيه الخدمات، والمحتويات، لشركاء آخرين مثل شركة Intuit، وYahoo.

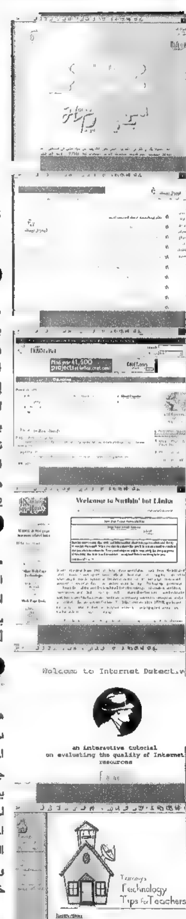
حافظ على حماية أصولك:

● إن رغبت باستخدام شبكة ويب للحصول على رأسمال المستثمرين، يجب عليك أن تحمي مبادئ شركتك، قبل أن تعرضها، أمام الجميع، على الشبكة. وإن كان العمل الذي تقوم به فريداً من نوعه، فاسع للحصول على براءة اختراع، ويمكنك الحصول على تلك البراءة من من الجهة المعنية في بلدك، ومن المفيد أن تراجع مكتب براءات الاختراع الأمريكي U.S. Patent Office (www.uspto.gov/wen/offices/pac/doc/general).

● وإذا كان لشركتك اسم فريد مميز، فاحرص على تسجيل ذلك الاسم تجارياً لدى الجهة المعنية في بلدك.. وفي أمريكا يسجلون ذلك الاسم في الموقع: www.uspto.gov/web/menu/tm.html.

● وأخيراً، فإنك بحاجة لأن تسجل اسم نطاق على شبكة إنترنت، أو أسماء نطاقات متعددة لشركتك، وهو ما يمكنك القيام به على عدة مواقع، تناولناها في ركن المبتدئين. أو تسجله محلياً لدى أحد مزودي الخدمة في بلدك.

تقنيات كمبيوترية في خدمة الدراسة
14 موقعاً تقنياً للطلبة والمدرسين



بدأت بالظهور، بشائر دخول إنترنت إلى بعض مدارسنا.. وتحتوي الشبكة، على ذخيرة ضخمة من المعلومات والموارد، تشكل عوناً للمدرسين، على مختلف اختصاصاتهم، في تدبّر أمورهم..

نقدم فيما يلي، مجموعة من أفضل هذه المواقع التقنية:

تعلم تصميم صفحات انترنت

www.khayma.com/hpinarabic

موقع عربي متخصص بتعليم تصميم صفحات إنترنت، باستخدام لغة HTML، ولتعليم برنامج Paint Shop Pro. وهو يقدم نصوصه بلغة عربية جميلة، ويتحلى بتصميمه البسيط، حيث يمكنك من التنقل بين أجنحته بسهولة، والتعرف إلى مجمل محتوياته، من خلال خريطة الموقع.

لا يألو صاحب الموقع جهداً، في تقديم المادة العلمية لقرائه، بأبسط طرق الشرح، مدعمة بالأمثلة التطبيقية المباشرة، التي تسهل على القارئ تناولها. وهذا يعكس مستوى القدرات التعليمية لصاحب الموقع، الذي يعمل، كما أشار، "بالتدريس في هذا المجال". يتوفر الموقع على عنوان آخر: www.geocities.com/SiliconValley/Lab/1832.

فيجوال بيسك للمستخدم العربي

www.vb4arab.com/lessons.html

مهمة الموقع الرئيسية هي تقديم نصائح وعرض النصوص المصدرية لبعض البرامج المكتوبة بلغة فيجوال بيسك.. لكن هذا الجناح من موقع فيجوال بيسك للعرب، يحتوي على قائمة فريدة بالمواقع التي توفر دروساً في تعليم لغة البرمجة فيجوال بيسك. أغلب الروابط التي تقدمها هذه الصفحة لمواقع باللغة العربية.

تنزيل البرامج

Download.com
http://download.cnet.com/downloads/01,0007.html?st.dl.redir.txt.cat16

هذا الجناح من موقع download.com الشهير، عبارة عن دليل إلكتروني، يتابع أحدث مجريات ساحة التكنولوجيا. فيه المئات من البرامج التعليمية، بعضها مجاني، وبعضها مشترك، جاهزة لتنزلها على قرصك الصلب. توجد إلى جانب كل برنامج بيانات تشمل مواصفات المنتج، ومعلومات سريعة عنه، وسرداً للمواصفات. وميزة هذا الموقع، السهولة الكبيرة في تتبع المواصفات، كما يمكنك أن تجد ضمن قاعدة بياناته العديد من البرمجيات الإنتاجية والتعليمية الممتازة.

وجدير بالذكر، أنه يمكن أن تجد في الموقع، عدة برامج عربية، خاصة تلك التي تهتم بتعليم اللغة العربية، أو تعليم أحرفها، وبعض الخطوط الإسلامية، كما يمكن تنزيل برنامج سندباد، لتصفحات نافيجيتور، بنسخه المتعددة.

دليل تعلم لغة html

HTML Guides and Tutorials
http://nuthinbutlinks.com

«يعد هذا الموقع من أغنى المواقع، شرط أن يقرأ الزائر محتوياته» حيث تجد فيه العديد من التلميحات والأفكار المفيدة، عندما تعرض القوائم الطويلة الدروس، الجاهزة مباشرة عن إنشاء موقعك، والعديد من الروابط المفيدة عن استخدام لغة HTML. لا بد أن تجد في هذا الموقع، حتى لو كنت تستخدم محرر html، ما يساعدك على إغناء صفحتك على ويب.

الكتاب التعليمي لاكتشاف انترنت

Internet Detective Tutorial
http://sosig.ac.uk/desire/internet-detective.html

تشكل معرفة كتابة المعلومات، أهم المهارات المطلوبة في عصر المعلومات، وستحظى بتقدير عال، مقارنة بغيرها من المهارات. هل أنت جاهز لتقييم المراجع المتوفرة على إنترنت؟ ستتعلم ذلك عبر الشبكة، وستحتاج إلى ساعتين فقط من التدريب على مهارات مركزة، وستكون النتائج جيدة، وتستحق ما خصصت لها من وقت.

سياسة قبول الاستخدام

K-12 Acceptable Use Policies
www.erehwon.com/k12aup

تحتاج كل المدارس، أو المناطق التعليمية، إلى تطبيق سياسة خاصة، تحدد ما هي التصرفات المقبولة من قبل المستخدمين، وما هي المرفوضة، أو ما يدعى عادة "بوليصة قبول الاستخدام" AUP acceptable use policy.

هذا الموقع بإدارة "نانسي ولارد"، وهي مدرّسة، ومحامية، واستشارية تقنية. وهي توفر مجموعة من القوالب الجاهزة (حقوق طبعها محفوظة) لمساعدتك على تطوير بوليصة مدرستك أو منطقتك.

معايرة الكمبيوتر

PC Lube and Tune
http://pclt.cis.yale.edu/pclt

ربما تود أن تتعلم أكثر، عن الأشياء التي تحدث داخل كمبيوترك، ولكنك لا تعرف من أين ستبدأ..

توفر بعض المواقع ورشة صيانة، تشبه ورشات صيانة السيارات، ويأخذ موقع "تزييت وتعيير الكمبيوتر"، شكل محطة

خدمة، ومخزن واسع، يقع على المخرج 130.132، على الطريق السريع للمعلومات!

يشرح الموقع بنية عتاد الكمبيوتر، ونظم التشغيل، ومنافذ الاتصال، والمودمات، وخطوط ISDN، وتقنيات إنترنت، والكثير غيرها، باستخدام تعابير ومصطلحات بسيطة ومحببة.

دمج الجداول الممتدة

Spreadsheet Integration
http://users.desupernet.net/ohora/spreadsheet/ssintegration.html

هذا الموقع هو تمرين عملي مبسط، يقدم معلومات خطوة خطوة، في شرح استخدام الجداول الممتدة بشكل فعال، ويشرح كيف تستطيع أن تخصص الجداول الممتدة، أو تدخل البيانات فيها. علماً أن الموقع يعتمد، في شرح معلوماته، على الإصدارة الرابعة من برنامج كلاريس وركس ClarisWorks.

ويقدم الموقع للطلبة، الكثير من البيانات، والمخططات، علاوة على نصائح وأفكار حسابية تعينهم على استخدام أمثل للجداول الممتدة.

نصائح تامي التقنية للمدرسين

Tammy's Tech Tips for Teachers
www.essdack.org/tips/index.html

تجد في هذا الموقع الكثير من النصائح، والملاحظات العملية، التي تساعد في إدارة الصفوف المدرسية، والقيام بالمشاريع الدرسية على الشبكة، والتعامل مع الحقائب الإلكترونية، وتصفح إنترنت، وإدارة ورشات تقنية، وغير ذلك من نصائح مفيدة للمدرّسين.

مؤتمرات فيديوية للتعليم

Videoconferencing for Learning
www.kn.pacbell.com/vidconf

يهتم هذا الموقع باستخدام الفيديو الرقمي، في الاتصال، وعقد المؤتمرات الفيديوية، كتقنية معتمدة في إدارة "الدراسة عن بعد في الزمن الحقيقي" distance learning in real time عبر الشبكة. يتضمن الموقع أفكار مهمة عن استخدام المؤتمرات الفيديوية في القاعات الدرسيّة، وعن طرق تطوير مهارات الاتصالات، وعن تقنيات تقييم الموظفين. ويحتوي أيضاً، على الكثير من الروابط التفاعلية، التي تتيح للزائرين التنقل بين المعلومات، وجمع ما يحتاجون منها في أعمالهم. كما يتضمن مجموعة واسعة وجميلة من الروابط، إلى مصادر ومراجع أخرى، ينصح بالاستفادة منها.

تقييم البرمجيات

Software Evaluation
http://hagar.up.ac.za/catts/learner/eel/Conc/conceot.htm

يقوم هذا الموقع، المنظم بشكل ممتاز، والذي يعتمد التصميم الرسومي، بمهمة وضع الخطوات الرئيسية، التي يمكن اتباعها، في تقييم برنامج معين. وهذه الخطوات مرتبة، تبدأ بالخطوة الأولى بعنوان Overview Diagram، التي تعرض للمراحل المتعددة لعمليات التقييم، وحتى الخطوة الرابعة، بعنوان Criteria for Evaluation أي معايير التقييم.

يعتبر هذا الموقع، بخطواته المنسقة، نقطة بداية ممتازة للمدرسين المهتمين بوضع معايير لاقتناء برنامج معين، ويمكن تحويل هذه المعلومات لتصبح بهيئة قواعد ومبادئ أساسية.

صفحة عمل لاختيار الوسائط

Media Selection Worksheet
http://hakatai.mcli.dist.maricopa.edu/authoring/handbook/cs-media.html

قد تكون واحداً من أولئك الذين يودون استخدام التكنولوجيا بالدراسة، لكنهم غير متأكدين من الوسيلة المثلى التي تلائمهم لتحقيق ذلك.

لا تكن في حيرة من أمرك.. ما عليك في هذا الموقع، سوى ملء الخيارات المعروضة أمامك، ثم النقر على زر submit، ليرجع لك الموقع بقائمة من الوسائط المناسبة لك، والتي تطابق احتياجاتك والأهداف المبتغاة من الدرس. وهو تمرين علمي ومسلٍ، حتى لو كان على سبيل التجربة.

شبكة - الدكتورنت

http://shabaka.hypermart.net

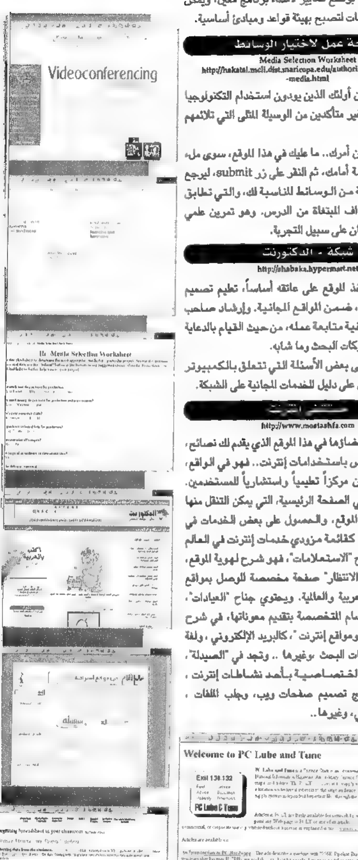
موقع تعليمي، يأخذ الموقع على عاتقه أساساً، تعليم تصميم صفحات إنترنت، ضمن المواقع المجانية. وإرشاد صاحب الصفحة، إلى كيفية متابعة عمله، من حيث القيام بالدعاية اللازمة له في محركات البحث وما شابه.

يجيب الموقع على بعض الأسئلة التي تتعلق بالكمبيوتر وإنترنت، ويحتوي على دليل للخدمات المجانية على الشبكة.

مستشفى إنترنت

http://www.mostashfa.com

رحلة ممتعة يمكن قضاؤها في هذا الموقع الذي يقدم لك نصائح، ومشورات، تختص باستخدامات إنترنت.. فهو في الواقع، أقرب إلى أن يكون مركزاً تعليمياً واستشارياً للمستخدمين. بوابة المستشفى هي الصفحة الرئيسية، التي يمكن التنقل منها إلى أي جناح في الموقع، والحصول على بعض الخدمات في أسفل الصفحة، كقائمة مزودي خدمات إنترنت في العالم العربي. أما جناح "الاستعلامات"، فهو شرح لهوية الموقع، وأهدافه، و"غرفة الانتظار" صفحة مخصصة للوصل بمواقع المجلات التقنية العربية والعالمية. ويحتوي جناح "العيادات"، على عدد من الأقسام المتخصصة بتقديم معوناتها، في شرح "استخدام خدمات ومواقع إنترنت"، كالبريد الإلكتروني، ولغة HTML، ومحركات البحث وغيرها .. وتجد في "الصيدلة"، وصلات بمواقع لاختصاصية بأحد نشاطات إنترنت، كالدردشة، وبرامج تصميم صفحات ويب، وجلب الملفات، والبريد الإلكتروني، وغيرها..



نهلة داود
nahla@journalist.com

[illegible]

يبدو جلياً اهتمام الكثيرين بتقديم مواقع بوابة عربية. وإذا كانت المحاولات الجادة كثيرة، إلا أن الشمول ما زال بعيد المنال عنها.. ومن هذا المنطلق يأتي موقع البوابة ثنائي اللغة، والذي يدار من الولايات المتحدة، كما يبدو، ليصب اهتمامه أولاً على الأخبار اليومية المتنوعة، السياسية والرياضية والفنية.

مازالت الكثير من الأجنحة قيد الإنشاء، فيما تعاني معظم الأجنحة الأخرى في الموقع العربي، من بعض الخلل، فالوصلات الموجودة في دليل المرشد ميتة، وخبير الموقع لا يقدم أية خبرات إضافية، فيما يبدو التركيز كبيراً على الألعاب، حيث سيجد المغرمون، بعض ما يهمهم.

كل الأخبار
www.kul-alakhbar.com

«يعتبر موقع كل الأخبار من المواقع الأخبارية العالمية التي تغطي جميع أخبار العالم مع التركيز على أخبار العالم العربي بجميع مجالاتها وهو موقع شامل لجميع الشؤون التي تهم القارئ العربي»، هكذا يعرف الموقع نفسه.. وهو يتوجه لأصحاب القرار، ورجالات التسويق، والمهتمين، للحصول على الأخبار الاقتصادية والتجارية. فيه «بث حي ومتواصل على مدار الساعة، يستقي الأخبار والأحداث من مصادر متعددة.

وعلى الرغم من أن اهتمام موقع «كل الأخبار» ينصب على السعودية أساساً، لكنه يغطي الكثير من الأخبار المحلية والعربية والدولية، ومن مختلف القطاعات السياسية، والاقتصادية، والرياضية، والعلمية، وغيرها.. ليناقس بقوة، على ترتيب مميز، ضمن مواقع الأخبار العربية اليومية، التي يتصدره، وفق تقييمات مجلتنا، موقعا محيط (www.moheet.com)، وهيئة الإذاعة البريطانية (www.bbc.co.uk/arabic).



الشبكة العربية للمنظمات الأهلية
www.shabaka.org.tn



من تونس، يطل علينا موقع خاص بتجمع يضم المنظمات الأهلية في البلدان العربية، المتعرف بها من حكوماتها، ويضم 200 جمعية ومنظمة أهلية عربية..

يستخدم الموقع الإنجليزية والفرنسية علاوة على العربية كلغات تشرح تاريخ الشبكة، وأهدافها، وبرامجها، وقائمة بأعضائها، تكاد تشمل جميع البلدان العربية. تصميم الموقع بسيط جداً، وهو ستاتيكي، يقوم بمهماته التعريفية فقط.

هايدبارك الكويت!
www.kuwaitpark.com

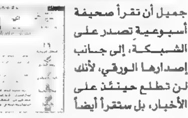


هل تستطيع إنترنت أن توفر لنا حديقة أشبه بمتنزه «هايد بارك» في لندن؟ وهل يتاح لنا أن نقول كل ما نود قوله على الشبكة؟

يحاول هذا الموقع، الذي يرفع شعار المجلة الافتراضية العربية الأولى، أن يكون مجلة للشؤون الكويتية على الشبكة، مع بعض المتفرقات من هنا وهناك، أملاً في تحقيق حلم خليجي: www.gulfpark.com.

فكرة الموقع لطيفة، ومطروقة، لكنها بحاجة إلى تحسينات كثيرة، إذ يستخدم الموقع، مثلاً، الصورة المسحوبة بالسكانر، ما يجعل التصفح بطيئاً، كما أن الأخبار فيه بحاجة إلى تجديد دائم، كي يستطيع أن يربط زواره، ليتابعوه باستمرار.

العهد
http://alahed.org



جميل أن تقرأ صحيفة أسبوعية تصدر على الشبكة، إلى جانب إصدارها الورقي، لأنك لن تطلع حينئذ على الأخبار، بل ستقرأ أيضاً بعض التحليلات، والتعليقات، والمقابلات..

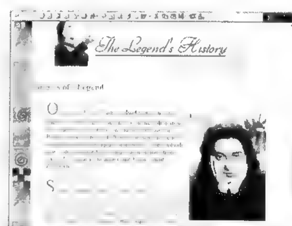
يعتمد تصميم هذا الموقع على الإطارات، ما يضيق المساحة المقروءة، على الرغم من جمال التصميم.. لاحظنا أن التنقل بين أبواب الصحيفة سهل، كما أن الأرشيف يمتد إلى الشهر الأخير من السنة الماضية.. ولم نتبين فيما إذا كان هذا الأرشيف يتغير، أم أنه يغطي الفترة منذ إطلاق هذا الموقع المهم، الذي يستحق الزيارة.

صفحات شخصية بلمسات أنثوية

السيدة فيروز

تحدثنا في السابق عن الموقع الرسمي للسيدة فيروز على العنوان: www.fairouz.com. لكننا اليوم سنعرض لموقع آخر لسفيرتنا إلى النجوم، أنشأه أحد المعجبين بفنها العظيم، باللغة الإنجليزية أيضاً، على العنوان: www.fairuz.net. ماذا قال نزار قباني، وأنسي الحاج، وجبرا ابراهيم جبرا، ومحمد درويش، وغيرهم.. عن فيروز؟ يمكنك أن تجد بعض ما كتبوه عنها، في جناح Tributes. كما يمكنك أن تقرأ عن حياة فنية وانسانية مشوقة ومليئة بالأحداث، في جناح History.

تصميم الموقع جميل، ومحتوياته منوعة، فيه أرشيف لمسرحيات وأفلام وأغاني فيروز، وناد للمعجبين، وجناح خاص بابنها الفنان: زياد الرحباني. كما يمكنك أن تقرأ الكثير عن أعمال الفنانة الكبيرة، وأن تستمع إلى مقطوعات من بعض أغانيها، وأن تسجل اسمك في سجل الضيوف، لتبدي تعليقاتك.

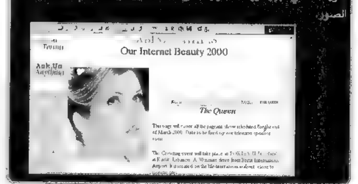


سابين نحاس

هل سمعت عن انتخاب ملكة جمال إنترنت للعام 2000؟ وهل تعلم أن تنظيم هذه المسابقة تم في لبنان؟ وأن أول فتاة تفوز باللقب هي حسناء لبنانية، جميلة الشكل، تدعى سابين نحاس؟

يمكنك المطالعة عن المزيد بهذا الشأن، في الموقع الرسمي المخصص للمسابقة، على أحد العنوانين: www.lby2k.com، أو www.missinternetbeauty.com.

أما الموقع الخاص بحاملة اللقب الحالية، والتي [illegible] عالم الفن، بعد أن دخلت عالم الدعاية والإعلان، فقد خصصته تماماً لعرض صورها، التي تبرز فيها حصولها على اللقب، دون أن تستخدم فيه سوى لغة الصور.



الشيخة منى جابر الصباح
www.m-alsabah.com



تحت عنوان: الكويت- صور وذكريات، أحبت منى جابر الصباح أن تعرض في موقعها هذا، للكتاب الذي أصدرته بالاسم ذاته، والذي يعرض لتاريخ الكويت، مشفوعاً بالكثير من الصور. تقدم الكاتبة عملها بالعبارة التالية: «يعيش الإنسان حاضره، ويعمل متأثراً بماضيه، ويتطلع إلى المستقبل بآمال كبيرة». وتوضح أنها جمعت بعض محفوظات الدها، لتخرج بهذا العمل. يعتمد الموقع اللغتين العربية والإنجليزية، ولكن الصفحات العربية فيه تتخذ هيئة مسحوبة بالسكانر، ما يبطئ تصفحها، وما عدا ذلك فالموقع بسيط للغاية.

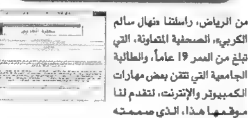
تانيا نعيم
www.geocities.com/tanianaim



التجربة الأولى التي خاضت غمارها تانيا، لإنشاء موقع لها، أثمرت هذه الصفحة، لتكون بمثابة حضورها الافتراضي على الشبكة. وهي فتاة لبنانية، عمرها 25 عاماً، تحب إنترنت، على الرغم من أنها كانت مشاغبة وعنيدة في طفولتها، كما أخبرتها والدتها. تحدثنا تانيا عن طفولتها، وعن حياتها، كما تعرض لشخصيتها ولآرائها، وللكثير من صورها.. وهي لم تنس في نهاية الصفحة، أن تضع بعض الروابط التي تراها مهمة.

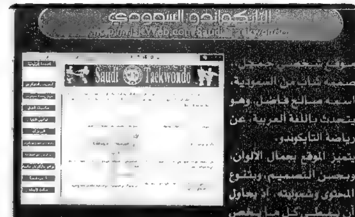
ما يميز هذه الصفحة، أنها شخصية بالفعل، على الرغم من بساطتها، ومن كونها تتألف من صفحات قليلة.

نهال الكربي
www.antee.net



من الرياض، راسلتنا نهال سالم الكربي، الصحفية المتعاونة، التي تبلغ من العمر 19 عاماً، والطالبة الجامعية التي تتقن بعض مهارات الكمبيوتر والإنترنت، لتقدم لنا موقعها هذا، الذي صممته بنفسها، والذي يهتم أساساً بشؤون المرأة والطفل. يحمل الموقع اسم «أنتِ»، وينقسم إلى أجنحة متعددة تتمحور على المرأة، واهتماماتها المتنوعة، من صحة وجمال، وتربية وكتب، وأزياء وتسريحات، ومكياج، ومنوعات أخرى. التصميم البسيط للموقع، لا يؤثر على الميزة الأساسية فيه، وهي استخدامه اللغة العربية. وهو يتخذ هيئة صحيفة أسبوعية، تستقي مقالاتها، بعض الأحيان، من صحف مختلفة. نهنئ صاحبة الموقع على جهدها المثمر، وننصحها بالعناية بموقعها، وبتعديل ألوانه، والاستعانة بالصور، لكي يكون مشرقاً كمحتوياته، ولا بأس أن تستعين باختصاصي في التصميم الإخراجي للصفحات، كي تحل بعض المشاكل العالقة.

التايكواندو السعودي

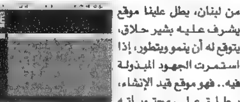


موقع شخصي جميل، صممه شاب من السعودية، اسمه صالح فاضل، وهو يتحدث باللغة العربية، عن رياضة التايكوندو.

يتميز الموقع بجمال الألوان، وبحسن التصميم، وبتنوع المحتوى وشموليته. إذ يحاول أن يغطي كل ما يخص رياضة التايكوندو، من أنواع الضربات، إلى القوانين، إلى المواقع العالمية ذات الصلة، وقاموس مصطلحات اللعبة، والأندية. وهو يقدم خدمات متنوعة، مثل غرف الدردشة، وتتوفر فيه إمكانية البحث في كثير من محركات البحث الشهيرة، ويقدم نصائح يومية، وأخرى كل ساعة، بالإضافة إلى توفيره إمكانية متابعة التلفزيون، وإذاعة القرآن، وممارسة العديد من الألعاب، والحصول على بعض التطبيقات الأخرى.

موقع شيق حقاً، لهواة هذا النوع من الرياضة، بذلت فيه جهود ملحوظة.

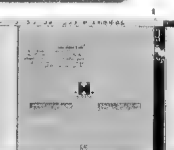
شرطة عربية لإنترنت
www.dotcompolice.com



من لبنان، يطل علينا موقع يشرف عليه بشير حلاق، يتوقع له أن ينمو ويتطور، إذا استمرت الجهود المبذولة فيه.. فهو موقع قيد الإنشاء، يطلق على محتوياته الإصدارة Beta 1.01، على نمط البرمجيات. وبانتظار أن يكتمل، وجدنا أنه يهتم بمواضيع التجسس والهكرة والفيروسات. ولاحظنا أن سرعة معلوماته مناسبة. وعلاوة على أمن ويب، يهتم الموقع بالخصوصية الشخصية، ويقدم مجموعة من المعلومات والنصائح بشأنها، كما يعرض لخدمات إنترنت الأمنية، مثل استطلاع whois، و الاقتفاء trace، واختبار أمن المزود ssl check، وبعض البرامج ذات الصلة.

يحتوي الموقع، الموشح بغموض اللون الأسود، على منتدى للحوار وغرفة للدردشة، لكنه يستخدم اللغة الإنجليزية فقط في صفحاته، رغم اعتقادنا أن إضافة العربية إليه، سيزيد كثيراً من شعبية هذا الموقع المميز.

شبكة النبري
http://www.alnabri.net

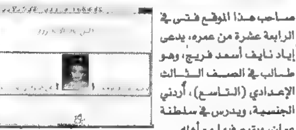


موقع معلوماتي متقن وواعد، يتخصص بتقنية المعلومات، وما يتعلق بإنترنت والكمبيوتر. يحتوي جناح المواقع العربية المجانية على دليل للمواقع العربية خصوصاً، والعالمية أحياناً، الخاصة بتقنية المعلومات، ومنها بالطبع موقع مجلتنا. والدليل مصنف إلى مواقع خاصة بالمبتدئين، وأخرى للمحترفين، أو مدراء المواقع. فيما يحتوي جناح البرامج على شرح لبعض البرامج الملحقة.

في الموقع أيضاً شرح مقتضب لبعض لغات البرمجة الخاصة بتصميم مواقع ويب، تحت اسم لغات إنترنت، أما جناح القاموس، ففيه شرح لبعض المصطلحات الكمبيوترية، أو تلك التي تتعلق بشبكة إنترنت.

لا ينسى النبري أن يعرض، في موقعه المهم، بشيء من التفصيل، لمدينته حائل، من جوانب جغرافية، وتأريخية، وسياحية.

دليل بيان الإلكتروني
http://eyad.arank.com



صاحب هذا الموقع فتى في الرابعة عشرة من عمره، يدعى إياد نايف أسعد فريج، وهو طالب في الصف الثالث الإعدادي (التاسع)، أردني الجنسية، ويدرس في سلطنة عمان، ويقيم فيها مع أهله.

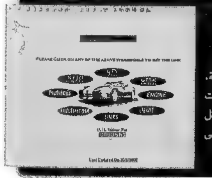
وقد أطلق على موقعه هذا اسم دليل بيان الإلكتروني، تيمناً باسم أخته الصغيرة، التي يحبها، وتحمل الاسم ذاته.. بل إنه وضع صورتها في صفحة البدء، ليزين بها موقعه.

الفكرة جيدة جداً يا إياد، ودليل البسيط جيد، ويحتاج إلى مزيد من الروابط، لكي تتزايد باستمرار.. وحبذا لو أضفت باباً خاصاً، يحتوي على روابط تتعلق بالأطفال والناشئين.

إياد طيبي
http://members.xoom.com/_XMCM/iyadnan/viper/main.htm

هل يصل الولع بأحد أنواع السيارات، إلى درجة تخصيص موقع لها، لا يخلو من جهد وتجميع، من قبل أحد المعجبين بهذه السيارة؟

الشاب السوري إياد طيبي، ذو الثمانية عشر ربيعاً، معجب بنوع من السيارات، وأخذ على عاتقه مهمة الترويج لها، أكثر مما يقوم به مندوب دعايتها.. لماذا؟ لأنها سيارة شبابية أنيقة! خصص إياد حلقات حوار في غرفة للدردشة، حول هذه السيارة، كما أنه سخر إمكانيات الملتيميديا، بغية إظهارها بشكل جذاب.. فهل نجح؟ يمكنكم زيارة هذا الموقع، والاطلاع على تجربة إياد طيبي.. وإبلاغه بآرائكم.





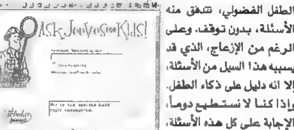
في رحاب انترنت

بدأت العطلة الصيفية للمدارس، وتبدأ رحلة التلاميذ في ممارسة نشاط من نوع جديد... لا شك أن إنترنت ستحظى هذا الموسم من طلابنا، بإقبال غير مسبوق، نظراً لازدياد عدد مستخدمي إنترنت العرب عموماً، ومن فئة الطلبة خصوصاً.. ولكي تكون رحلتهم شيقة، نقدم لأطفالنا باقة من المواقع المخصصة لهم.. علها تساعدهم في الحصول على ما هو ممتع، ومفيد، في آن.

فدوى القاسم
fadwa-wm@fadwa.com

مواقع الطفولة

محرك بحث للصغار
www.ajforkids.com



الطفل الفضولي، تتدفق منه الأسئلة، بدون توقف. وعلى الرغم من الإزعاج، الذي قد يسببه هذا السيل من الأسئلة، إلا انه دليل على ذكاء الطفل. وإذا كنا لا نستطيع دوماً، الإجابة على كل هذه الأسئلة، فإن Jeeves يجيب بدون تعب أو انزعاج، على كل ما قد يخطر أذهانهم!

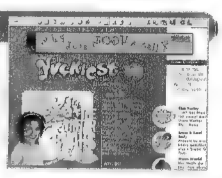
يتضمن الموقع شريطاً خاصاً، يدخل الطفل سؤاله إليه، ويضغط على زر 'اسأل'، ويحصل فوراً على عدة توصيلات لإجابات محتملة، ولعدة مواقع، تعطيه المزيد من المعلومات . يتضمن الموقع أيضاً، معلومات عامة عن عالم الحيوان وغيره، بالإضافة إلى معجم مفردات وشرحها.

موقع اكتشف الفنون



الفن والترسم، من أجمل، وأرقى أساليب التعبير. أسلوب تعبيري، ليس له قوانين واضحة، أو حدود، أو قيود. وسيجد الأطفال لهذه الأسباب، متعة حقيقية، في التوغل في هذا الموقع المشوق، الذي يمثل مغامرة فنية، تفتح آفاقهم، وتدخلهم عالم حلم وخيال، وتضع بين أيديهم، أدوات ومعلومات ومشاريع، ليقوموا باستخدامها، وتجربتها، وتنفيذها، لإنتاج أعمال فنية، يفتخرون بها. الموقع بسيط وسهل التناول، والمضمون ممتع، ويتناول الهندسة المعمارية، ودمج الألوان، والرسم، ومعلومات عن بعض الفنانين، مثل ليوناردو ديفنشي، بالإضافة إلى الألعاب.

موقع استكشافي
www.yucky.com



هو بالعربية 'يخ'، بناء على قاموس الأطفال! موقع يناسب فضولهم، خاصة بالنسبة للمواضيع التي تحرج أو تزعج الكبار! يطرح الموقع، الأسئلة التي يسألها الأطفال، بخصوص بعض الأمور الطبيعية، التي يؤديها الجهاز الهضمي، مثلاً، بالإضافة إلى معلومات شيقة، بخصوص الدود والصراصير! تقدم الإجابات بطريقة طريفة ومرحة، وعملية في الوقت ذاته، وتناسب حبهم للمعرفة، وميلهم لاستفزاز الأهل بهذه المعلومات!

يقدم الموقع أيضاً، نصائح وإرشادات للأطفال، للتعامل الآمن عبر الإنترنت.

موقع الرياضة للأطفال
www.sikids.com



الرياضة محببة جداً للأطفال، ويؤمن لهم هذا الموقع، الكثير من المعلومات، والقصص المثيرة الخاصة بالرياضة والرياضيين، بالإضافة إلى الطرائف، والأخبار الرياضية، التي تثير اهتمامهم.

ربما يناسب هذا الموقع، المراهقين أكثر، لكن بالإمكان الوصول منه إلى جناح متخصص يناسب الصغار، وهو sikids.com/buzz/buzzworld/buzzflash2.html الذي يتضمن، بالإضافة إلى الأخبار الرياضية، الرسوم المتحركة، التي يشارك الطفل في تنفيذها، وبعض الألعاب والمغامرات.

موقع ألعاب
www.javanoid.com

هل تذكرون الألعاب القديمة جداً جداً، بالنسبة لعمر الكمبيوتر؟ أتذكرون الألعاب مثل باك مان PacMan؟ إنها هنا من جديد!

يقدم هذا الموقع، بعض هذه الألعاب، القديمة الجديدة، والتي قد يتنافس عليها الكبار مع الصغار.. وانتبه! فالموقع يحتاج إلى متصفح إكسبلورر5، أو الأحدث.

ويضاف إلى ذلك، المواقع التي أشرنا إليها في عدد سابق، ومنها:

www.surfmonkey.com
www.yahooligans.com
www.littlehorus.com
www.bbc.co.uk/dinosaurs
www.freezone.com
www.bonus.com
aljaren.net/all
http://blackdog.net/kids.html

الجدير بالذكر أيضاً، أن مؤسسات متخصصة تخضع معظم هذه المواقع للرقابة، وتهتم بالمضمون الذي يقدم للأطفال عبر الإنترنت. بإمكانكم زيارة هذه المواقع، للتعرف على سياستهم في الرقابة، وللتأييد أو الاعتراض، على سياستهم هذه، أو على المواقع التي يرشحونها . إليكم بعض العناوين:

www.netmom.com
www.safesurf.com
www.rsac.org/homepage.asp.com
www.virtuocity.com/family/

نهلة داود
nahla@journalist.com

نادي الصور PHOTO CLUB

www.photoclub.com

هل تود أن تصمم صفحة مجانية لك في ويب، تزخر بالصور المتنوعة، لك ولعائلتك ومدينتك؟ وهل سئمت البحث في مواقع شركات الاستضافة العملاقة الشهيرة، عن أكبر حجم يمكنهم استضافته لملفات الصور التي ستضمها صفحاتك؟ هل تريد جمع شتات صورك الموزعة عبر عدة مواقع وصفحات لكبر حجمها في مكان واحد؟

عروض بالجملة

يقدم لك هذا الموقع عرضاً شيقاً، باستضافة صورك، ووضع التعليقات التي تود إلى جانبها، ومنحك حرية التحكم بها، وعرضها على من تشاء من أصدقائك وأصحابك، ليكون بمثابة ألبوم صور شخصي، تفخر به حقاً.

يوفر «نادي الصور» الكثير من الجهد والمال، حيث لم تعد مضطراً لتحميض الأفلام الفوتوغرافية، وطبع عدة نسخ من هذه الصورة أو تلك، وإرسالها عبر البريد التقليدي، إلى الأهل والأصدقاء، ليتذمر هذا لأن الصور ضاعت بالبريد ولم تصله، أو يتذمر الآخر لأنه شاهد صوراً أجمل لأطفالك عند صديق مشترك. فقد أصبح بإمكانك إرضاء جميع من حولك، وبقليل من الجهد فقط. فما عليك إلا انتقاء الصور التي تريد عرضها ومن ثم تحميلها إلى ألبومك الشخصي ليشاهدها الجميع فور عرضها.

يبقى لك الخيار، بالطبع، في تحديد من يستطيع مشاهدة الصور.. إذ يتيح لك الموقع وضع كلمة سر، لمشاهدة الألبومات الشخصية، فيشاهد زملاؤك في العمل صور رحلتك إلى المؤتمر الذي شاركت فيه موفداً عن الشركة، ويشاهد أهلك وأصدقاؤك صورك وأنت تطفئ خمسة وثلاثين شمعة في حفلة عيد ميلادك، فيما يشاهد عموم رواد الإنترنت، صور رحلتك إلى باريس أو شمال أفريقيا.

برامج مجانية

إنه حقاً موقع مرن، يخدم جميع احتياجاتك وتوقعاتك. ولا تقتصر خدمات الموقع فقط على استضافة صورك، فبإمكانك جلب العديد من البرامج المجانية لتسهيل عملية عرض الصور، كبرنامج «Living Album» الذي يمنحك خيارات عديدة كإضافة ملفات صوت، وتخزين الصور على هيئات مختلفة، وبرنامج «i.share» الخاص بالمصممين والمحترفين، والذي يعمل كبرنامج مضاف، من خلال برامج أدوبي فوتوشوب، وأدوبي فوتوديلوكس.

إنشاء الألبومات

عملية إنشاء ألبومات الصور عملية في غاية البساطة: اشترك بلحظات في الموقع، من خلال جناح «Create an Album»، ثم ادخل إلى ألبوماتك، مستخدماً اسم المستخدم وكلمة السر المسجلين في قسيمة الاشتراك، وابدأ مباشرة بإضافة الصور إلى الموقع، (يحدد الموقع حالياً هيئة الصور الذي يمكنه استضافتها على هيئة JPEG، بدقة أقصاها 2048 × 2048 بيكسل). ويكفي، لوضع الصور في الألبوم، أن تحدد الصور التي تود إضافتها، واضغط زر الانتهاء، فيصبح ألبومك جاهزاً، تشارك به الأهل والأصدقاء. علماً أنه يمكنك إضافة ألبومات كما تشاء، دون قيود على العدد أو الحجم.

خدمات متنوعة

وللذين لا يمتلكون ماسحة أو كاميرا رقمية، يوفر الموقع خدمة تدعى



«Pick Your Photos»، مقابل مبالغ صغيرة. يمكنك، في هذه الخدمة، إرسال الأفلام الفوتوغرافية العادية إلى الشركة، لتقوم بطبعها مقابل دولار واحد، وعرضها لتختار منها ما تريد، ليقوم موظفو الشركة بسحب الصور التي اخترتها على ماسحة، ووضعها ضمن ألبوم صورك مباشرة، وبجودة عالية جداً، مجاناً. كما يمكنك أيضاً، طلب الصور مطبوعة على ورق كوداك، أو مخزنة على أقراص مدمجة مقابل رسوم إضافية. وقد استطاعت شركة نادي الصور تقديم هذه الخدمة مؤخراً بعد شراء ودمج إحدى المؤسسات العريقة في تحميض الأفلام الفوتوغرافية في الولايات المتحدة.

ويوفر جناح «Prints and Gifts»، إمكانية شراء بعض المنتجات الشخصية، والهدايا الخفيفة، كالقمصان، والكؤوس، والصحون، وحتى ألواح الشوكولا والسكاكر والبسكويت، مطبوعة بصور من تحب أو صور مدينتك المفضلة. وللذين تمنعهم ميزانيتهم المحدودة من ذلك، يقدم الموقع أيضاً بطاقات التهنئة المجانية، لمناسبات مختلفة مع إمكانية إضافة الصور الشخصية، والمفضلة، إليها قبل إرسالها.

ومن أبرز خدمات الموقع، أجنحة التعليم والإرشادات والأخبار، الذي تتضمن معلومات غنية ومفيدة عن التصوير الرقمي وأنواع الكاميرات الرقمية، وأساليب التصوير الفني وكيفية تخزين الصور والأفلام على هيئات رقمية، ومعاني المصطلحات المستخدمة في التصوير الرقمي، بالإضافة إلى تقييم عشرات الكاميرات الرقمية، وشرح ميزات كل منها بطريقة مفصلة وواضحة. وإن لم تكتفي بالمعلومات المقدمة في هذا الجناح، يقدم الموقع روابط إلى العديد من المواقع التي تعنى بالتصوير الرقمي.

جوائز

حاز هذا الموقع حديثاً، على جائزة مجلة PC-Magazine الأمريكية، كواحد من أفضل خمسة مواقع عالمية، من فئة lifestyle. وكان التقييم على النحو التالي: من بين جميع المواقع ويب الذي تستطيع عرض صورك عليها، يأتي نادي الصور، ليكون المكان الأفضل. تسهل واجهته التعامل مع عدة صور في آن واحد.. ويمكنك من تنزيل ألبوم متنقل «Album-to-Go»، لمشاهدة صورك على جهاز اليد، «Palmtop». إنه حقاً موقع مميز، يجمع بين خدمات عدة، لتشمل في مكان واحد، كل ما تحتاجه لتعبر صورك الرحلة بين اللحظة الذي استهواك مشهد معين وقررت التقاطه على هيئة صورة إلى أن شاركت الأهل والأصدقاء في تلك اللحظة الجميلة.

حوار بالسلاح «التنفيذ» (2)

أول حادثة قتل فعلية تتسبب بها منتديات الحوار العربي في إنترنت

«عماد الدين»
محمد فاخر قباوة

ثغرات في الديوانية

كانت الديوانية في الساحة العربية، تشكو كثيراً من نقاط الضعف، حتى أواسط العام 1998. أمّا الآن، فالأمر اختلف تماماً، بعد تحسين البرنامج، وسدّ كثير من الثغرات التقنية فيه.

كان في البداية، بالإمكان الدخول إلى الديوانية بأي اسم مستعار يخطر إلى بالك، فالدخول حرّ، ولا يحتاج إلى كلمة مرور. وحصل في النصف الثاني العام ذاته، تغيير طفيف، وهو اشتراط كتابة كلمة المرور للدخول إلى الديوانية. لكن، بقيت ثغرة بسيطة لم يلتفت إليها أحد، وهي أنك تستطيع بعد الدخول إلى الديوانية باسمك المستعار الخاص بك، أن تغير اسمك المستعار إلى أي اسم آخر، وبكتابة أمر بسيط جداً!

فتحت هذه الثغرة باباً كبيراً للفتنة، لم يستطع إغلاقه أحد! فكثيراً ما كنت تدخل إلى الديوانية ونفسك مفتوحة للقاء الأحبة، لتجد الحضور يبادرون في الإساءة إليك، ويطلبون منك عدم الحضور مرة أخرى!

وأترك هذا الأمر بين يدي القارئ، وله أن يتخيل نفسه يوماً، على أرض الواقع، يدخل أحد الديوانيّات، أو المضافات، المنتشرة في بلادنا العربيّة، ليجد الحضور، وأغلبهم من أصدقائه أو أقربائه، ينظرون إليه شذراً..! فيستغرب الأمر، ويقول: السلام عليكم مرّة أخرى.. فيدير الجميع ظهورهم له ولا يردّون السلام!

فيقول لهم: يا جماعة الخير ألا تردّون السلام؟! فيقول أكبرهم سناً: يافلان، عليك أن تعتذر أوّلاً، من فلان وفلان وفلان، وعندها نردّ عليك السلام.

فيُفاجأ هذا الشخص لهذا الأمر، ويقول: وما الذي بدرَ مني يا كبيرنا؟! فيأتيه الجواب: هل نسيت ما تلفظت به ليلة أمس؟ وكيف شتمت فلاناً وفلاناً وتكلمت في عرضه وشرفه؟

فيقول: غريب هذا.. غريبٌ هذا يا جماعة الخير، أنا لم أكن هنا يوم أمس، بل كنتُ في بيتي، ولم أغادره إلى أي مجلس..

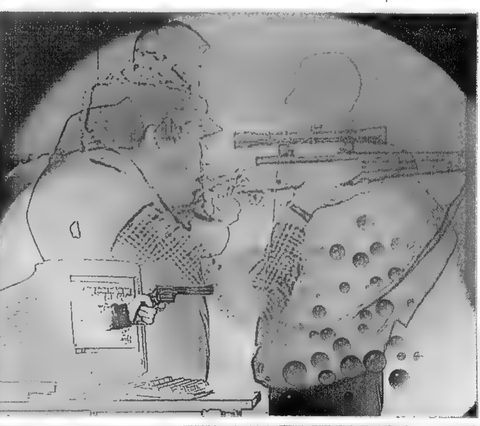
فيصيح كبيرهم: كفاك استغفالاً يا هذا، لقد رأيتك بأمّ عيني، وكنت جالساً هنا، على هذه الأريكة، حين تلفظت بحديثك، ثم تركت مجلسنا بعدما أمطرت الجميع بسيل من أقذع الكلمات.. فيقول: لا يا كبير! هذا لم يحصل، وهاهو الهاتف، وتستطيع أن تسأل والدي فوراً، لتعلم أنني لم أبرح منزلي ليلة أمس.. فيمسك بالهاتف، ويتصل بأخيه ليعرف منه بالتأكيد أن ابنه لم يبرح منزله ليلة أمس.. عندها قد يذهب الظن بالبعض أنّ شبحاً تنكّر بشكل هذا المسكين، أو ربما روحاً شريرة، أو غير ذلك من الأمور.

هذا في الحياة العادية..أما في الإنترنت، فقد كان الأمر أكثر بساطة وأكبر أثراً.

فأغلب الحضور من الجنسيّن، وبكافة الأعمار، وأغلبهم من بيئة محافظة، ويجدون على حين غرّة، هذا أو ذاك، يبدأ بالغزل والإساءة إلى فلان وفلانة، بلا سابق تمهيد.. وما زلتُ أذكر حادثة مع أحد الأخوة «ابن أبيه» في الديوانية، وهو رجل محترم مغترب وربّ أسرة، ولديه أولاد، وحصل أن ترك جهازه مفتوحاً على ساحة الحوار «الديوانيّة»، وذهب إلى الصلاة في المسجد، بعد أن أوصى ابنه أن يُبقي الاتصال بتحديث الصفحة بين الفينة والأخرى، بدون أن يكتب كلمة.. وحين عاد هذا المسكين «ابن أبيه» من صلاته، وبدأ الحوار، وجد هجوماً لم يتوقعه من أحد، ومن كثير من الموجودات، لأنه أساء إليهن جميعاً بواسطة الخاص، وتغزّل فيهنّ، وبقلة حياء وأدب..

وثارت فتنة كبيرة، خرج منها «ابن أبيه» مهموماً مدحوراً، إذ لم يُصدّقه أحد، بينما لم ينتبه أحد إلى أنّ أحد الموجودين انتحل اسم «ابن أبيه» أثناء غيابه، ورمى بالفتنة بين الجميع..

ولا يوجد في الإنترنت شيء ملموس، لإثبات صحة كلام الظالم أو المظلوم، خاصة أن



الإنترنت كانت في بدايتها في بلادنا العربية، وكان كثيرون يجهلون أساليب التعرّف على الحضور من خلال أرقام الآي بي، أو الإيميل، أو غير ذلك من الأساليب المستحدثة، فضلاً عن تلك الثغرات التي كانت آنذاك في برنامج الديوانية.

التسلل

لمع «المفكر العربي»، وهو مهاجر من مصر منذ فترة طويلة، ويكتب من «كندا»، ويعتبر أحد أقطاب التطرف المسيحي، في الإنترنت العربي، حيث لمع هذا الأسلوب السهل في تنكر الأسماء في ساحة الحوار «الديوانية»، خاصة أنه حصل معه يوماً الشيء ذاته، حيث نظر فوجد أحدهم يكتب باسمه وهو موجود. ورأى كيف أن رندة ضعيفة البنية نسبياً، فقد أصابها انهيار عصبي حاد، حُملت على أثره إلى المستشفى، نتيجة إساءة أدب أحد الرواد «آل ساعدي» بشكل كبير وحاد، فهي تختلف في طريقتها في معالجة الأمور، إذ تعشق المواجهة، ولا تتردد أبداً فيها، فيما كانت أغلب الفتيات يتركن الديوانية مع أول بوادر أي أزمة.

ولن أنسى الإشارة إلى جزء بسيط من المأساة الكبيرة التي واجهتها رندة في طفولتها التي قضتها في أحد معسكرات الاعتقال الإسرائيلية، حيث سرقوا إحدى كليتيها لزرعها لإحدى مريضات يهود الوطن المحتل..

وقرر المفكر العربي ومساعدوه عند ذلك، التخطيط لفتنة بين قطبين من أقطاب الديوانية، وهما الأخت رندة والأخت تهاني.. وكان له ما أراد، وبأسلوب لم يعرف سرّه أحد حتى الآن..

إن الأخت تهاني مراقبة قديرة في ساحة الحوار «الديوانية»، ومدرّسة للغة العربية في بلدها، وتعتبر مقرّبة جداً، من مؤسسي الساحة العربية، وبصلات تتعدى حدود الإنترنت إلى العلاقات المباشرة، بين آل فارس من جهة، وبين أسرتها..

وكانت العلاقة بين الأخت تهاني والأخت رندة في أبهى صورة مشرقة، فلا تدخل «الديوانية» إحداهما إلاّ وتسأل عن الأخرى، وتترك لها تحية إن غابت عن الديوانية..

رندة

أضيف الموضوع يوم 14-04-98 16:3 ص

إلى ملكة الشاشة تهاني.. وإلى أميرتها دلال.. وجودكما يعطيني شعوراً

لقط كبير من رندة

بالأمان.. من أولئك الذين لا يسلم مسلم ولا مسلمة من لسانهم.. أشكر لكما مواقفكما النبيلة.. وشعوركما الطيب نحوي.. وعلى الاهتمام بي حين لا أجد من يحدثني أو يلقي علي السلام.

أما أنت يا قسورة فلا أدري ماذا أناديك.. أخ.. أم صديق.. أم ماذا.. لأنه بيني في الود وبينك ما لا يقدر واش يفسده

فضلاً عن العلاقة الجيدة التي أقامتها رندة مع باقي المجموعة الأنثوية التي تمت إليها الإشارة.

الفتنة الكبرى

وفجأة وبلا تمهيد أو مقدمات 1998/6/14، نظر الجميع في الساحة الأدبيّة، ليجدوا مقالة بقلم الأخت تهاني، تؤكد أن الأخت رندة يهوديّة متنكرة بقناع مسلمة، وأنها شتمت أمس العرب في «الديوانية»، وامتدحت اليهود، وأنها تندم على كل ساعة صفاء كانت بينهما، وتندم حتى على الثقة التي كانت بينهما التي جعلتها تُهديها صورتها الشخصيّة، وأنها تعلم أن رندة تتعقبها وتريد بها سوءاً، لكنها لن تخاف منها ولا ممن وراءها، وهاهي تحذّر الجميع من هذا الموضوع!

وكما الزلزال، ارتجفت الساحة العربيّة من هذا النبأ، ورفضت تهاني ذكر الأسباب التي دعتها إلى نشر هذه المقالة، وتؤكد أنها واثقة من معلوماتها مئة في المئة..

وتنادى المصلحون من كل حدب وصوب، لمحاولة درء هذه الفتنة، لكنّ أصحاب السوء كانوا للجميع بالمرصاد. وتعدّى صدى الفتنة لينتقل إلى كافة منتديات الحوار العربي حينها، في «الجلسة» و«الجارح».

والمصيبة أنّ مراقبي الساحة العربيّة وجدوا حرجاً من مسح مقالة كتبتها تهاني، بصفتها إحدى المراقبات معهم. وساهمت أسباب أخرى، في اشتعال هذه الفتنة، وأصبحت الساحات من أقصاها إلى أقصاها لا تحتوي إلا على الكآبة المخيّمة على الجميع بين مصدّق ومكذّب، وداعٍ إلى الحوار، وصاحب فتنة لا هم له إلاّ صب الزيت على النار.. وتمادت الاتهامات، من اليهودية، إلى الزانية، إلى الجاسوسة، إلى المجنونة، وغير ذلك من الاتهامات المؤسفة في كل شيء..

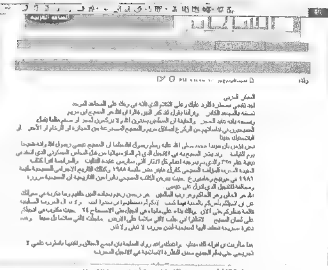
وربما استطاع مراقبو الساحة العربيّة السيطرة على الوضع بنسبة كبيرة في الساحات، إلاّ أنهم لم يستطيعوا السيطرة على الأحاديث والحوارات، التي كانت تشتعل نيراناً على مدار الساعة، بين الحضور في ساحة الحوار «الديوانية»، وصار الهرج سيد الموقف.

وتماسكت الأخت رندة، وحاولت الصمود أمام الجميع، لكن ما كنا نراه في شبكة «الجارح» خاصة، لم يكن ممكن الاحتمال ..

اصطياد في الماء العكر

ووسط دخان هذه الفتنة وصل «إيميل» من «المفكر العربي» إلى «رندة»، يقول فيه: إننا نراقب الوضع وما آل إليه حالك وسط هؤلاء، ثم يدعوها فيه إلى أن يكون اسم أسرتها «نيقوسيان» كافياً لتذكيرها بأصولها الدينية، وما عليها إلاّ نسيان هؤلاء الذين أساءوا إليها أيّما إساءة.. فتهزأ منه «رندة» أمام الملأ وترفض هذه الدعوة الصريحة المعادية لإسلامها.. فتعود الفتنة إلى الاشتعال، بنشر بعض المقالات باسم «تهاني» واسم «رندة» في الساحة والجارح، وهما بريئتان من هذه المقالات..

لكن، هيهات أن يعي الحضور هذا.. كان أحدنا ينظر في شبكة الجارح مثلاً، فيرى خمسين مقالة يومياً، باسم «رندة»، تخاطب فيها نفسها وتشتم الجميع،



رندة تدافع عن دين الإسلام، وتشتبك مع المفكر العربي

وما لا أدري من مواضيع تافهة لا تستحق حتى القراءة. ولكنها كانت جميعاً، تصب في خانة التأثير على رندة ودفعها لمقاطعة منتديات الحوار، وبغضها الإسلام والمسلمين.. وفعلاً قالتها رندة وبلسان يقطر ألماً:

الحمد لله أنني عرفتُ دين الإسلام قبل أن أعرف المسلمين!

ونتيجة لما حدث، وقعت الساحة العربيّة في مأزق ليس له سابقة، فالمسيء مراقبة في الساحة العربيّة، وما على الساحة العربيّة إلاّ أن تدلي بدلوها بلا تردد، وتضع النقاط على الحروف.. وترددت الساحة العربيّة في ذلك فترة ليست بالقليلة، نتيجة تأثيرات كبيرة، من هنا وهناك..

واشتدت الفتنة في الديوانية والجارح، لكن رندة لم تستلم، وأصرّت على ما تريد، وأصدرت الساحة العربيّة أخيراً، بياناً للجميع، يُفيد أن كافة الدعاوى التي جاءت على لسان تهاني لا أساس لها من الصحة، ويرد الاعتبار للأخت رندة..

وحسبتْ رندة أن الموضوع انتهى بذلك، وجاءت إلى الديوانية لتجد الغالبية غير مصدقين، ويُبادلونها العداء، بدون أن تفهم السبب! فكتبت بضع كلمات: الله يعلم أني لا أحمل لكم إلا الحب والشوق، ولكن هناك اعتقاداً يزيد عندي يوماً بعد يوم، أني بأسلوبي هذا لا أصلح بينكم.. ولا أنا قادرة أتغير.. ولا أنتم قادرين تقبلوني.. وصرت أرى العداوة لا أرى أسبابها.

وكانت تنتظر كلمة أو همسة اعتذار من الأخت تهاني، لكن تهاني لم تعتذر وبأي شكل من الأشكال، وكأن لا علاقة لها بهذا الأمر..

ومع ذلك استمرت مناوشات رندة مع «التبشيريين» في الساحة العربيّة، ولم تتوقف عن مجابهتهم حيثما رأت لهم أثراً.. فانتقل طابورهم إلى الخطوة التالية:

البحث عن رندة والتخطيط للقتل

حين حارت الأيدي الخفيّة في طريقة الخلاص من وقوف رندة لهم بالمرصاد في دعواتهم التبشيرية المعادية للإسلام، بدأ البحث عنها يجد، للوصول إليها، ووضع حدّ لها لوقوفها بعنفوان قوي أمام تحقيق أهدافهم.

وكانت أوّل بادرة واضحة بجلاء، كتابة «جان حنا» رسالة بعنوان: هل رندة حقاً فتاة ؟ أشك في ذلك، وعندي الأسباب. وتتبعها المقالة التالية : أجل ليست رندة بفتاة وهذه أيضاً إلى جان حنا..

ومنذئذ صارت رندة مستهدفة من الكثيرين، وترى أنها غير مرغوب فيها، على الرغم من بعض كلمات المجاملة المعتادة. وكان مربط الفرس بيد تهاني، لكنها غضّت الطرف عن ذلك، واستكبرت عن الاعتذار، لتسير الأمور من سيئ إلى أسوأ، وتفقد رندة أعصابها كثيراً من المرّات، وهي تستغرب هذا الصدود من صاحبة الخطأ، وما من سبيل..

ومرت الأيام لتتناسى رندة مهمتها الأساسيّة رغماً عنها، وتترك الكتابة، خاصة بعد طرد أغلب «التبشيريين» من الساحة العربيّة، وتنتقل الكُرة إلى الملعب بين رندة وتهاني..

كبرياء وأنفة وتعالٍ من تهاني، يقابله إصرار من رندة على اعتذار تهاني عن كل ما سلف.. وما من نتيجة، إلى أن اضطرّت الساحة العربيّة إلى طرد رندة أيضاً، بعد إنذارات كثيرة لها بتخفيف اللهجة، ونسيان هذا الأمر، ومحاولة حله خارج الساحات..

وجدت رندة نفسها مطرودة بينما ظلت تهاني مُراقبة كما كانت، فامتد عداؤها ليشمل الساحة العربيّة كلها! ومُنعت من الكتابة مرة ومرتين وخمساً وعشراً. وكانت تزداد إصراراً مع الأيام، على الكتابة، وكانت عينايَ تراقبان ما يحصل، وأشعر بالأسى والمرارة، إذ كيف يتحول المرء من عضو فعال لا يقارعه مقارع في مجاله، إلى طريد مهدور الكرامة لم يعد له احترام..

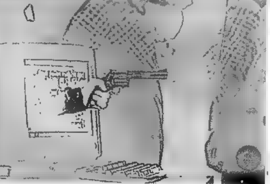
لقد نجح «المفكر العربي» حتى ذلك الحين، في تهميش رندة الكاتبة والأديبة المحترمة، لتغدو رندة المطرودة من مجتمع الساحة العربيّة.. فوا أسفي على ما رأته عيناي.. فبعد نشري لإحدى مقالاتي بلحظات، امتلأت الصفحة بالشتائم من كل حدب وصوب. والله وحده يعلم مَن ذا الذي له مصلحة في ذلك الأمر، وهي ليست رندة. بالتأكيد، وليست تهاني وليست الساحة العربيّة، بل جهات أخرى كانت تخطط في الظلام، وتكتب بأقنعة كثيرة في الساحة والديوانية والجارح، لتأتي الضربة بعد أسابيع ثلاثة من هذه المقالة..

تنفيذ الجريمة

99/1/3

وصلني هذا الإيميل اليوم، وأنشره بناءً على طلب صاحب الرسالة، مع رجاء الإجابة عبر الإيميل لمن يستطيع المساعدة، أو الإدلاء بمعلومات مفيدة، على العنوان التالي randa6@usa.net

علماً أنني تأكدتُ بأن هذه الحادثة حقيقية، وجرت صباح اليوم، وأن عائلة الأخت رندة تستعد للسفر إلى كوسوفو، وأمّا نص الرسالة فهو:



الأحد، 03 كانون الثاني، 1999 05:12 م

أنا محمود من مدينة (..) زوج رندة أخاطبك من مدينة سكوبيا في مكدونيا. ورندة كانت تطلعني على بعض كتاباتك. لقد وصلت رندة منذ ساعتين إلى مطار سكوبية، وبينما كنا نضع الحقائب في التاكسي أطلق النار عليها من الخلف رجل أصابتها ثلاث طلقات في اليد اليسرى والكتف الأيسر وواحدة بين القلب والمعدة استطعت القبض على الرجل فوراً واستلمه رجال الشرطة الذين جاءوا عند

القصيدة كتبتها القطة.. في الحادثة

سماع الصوت.. الرجل مصري (..) ويبدو أن معه غيره لم أرهم، رندة الآن تحت العملية، وقد تركتها وجئت أكتب لك هذا الإيميل ولا أدري فيما إذا كنت تعرف شيئاً عن القضية. لرندة معارف كثير في ساحة الفرسان أرجو منك جمع معلومات إذا كان ذلك ممكنا لأنها كانت تقول لي أن (المتطرفين) المسيحيين وراءها، ومرة هددوها في ساحة الفرسان، أنا ليس عندي إيميل، ولا أعرف استخدم الإنترنت كثيراً، لذلك أرسل لي على هذا المكان، واسلم لأخيك محمود.

وعمدت إلى نشر هذه الرسالة فوراً في «الساحة العربية» والمحيطه..

ولكن حُذفت الرسالة بعد لحظات من الساحة فموضوع الأخت رندة أصبح من المحظورات وبقرار لا رجعة فيه، بل صاح الكثيرون أن هذه الحادثة مُختلقة لا أساس لها من الصحة. وأصبحنا نفهم الآن، مَن ذا الذي يوحي بهذه التبريرات، وهو المفكر العربي في كندا وجماعته!

لتأتيني الرسالة التالية في اليوم التالي:

6:41 am Monday January 4, 1999

الساعة الآن السادسة صباحاً بتوقيت سكوبيا.. لقد أجريت لرندة ثلاث عمليات استخراج الرصاصات، ولا تزال حالتها خطرة. وقد وصل أهلها جميعاً إلى سكوبيا. الشرطة المقدونية قبضت على أرمني آخر، والاثنان يحملان الجوازات الكندية. الأرمني اعترف بأنهم جاؤوا لتأديبها، لأنها أهانت المسيحيين والأرمن على الإنترنت، منذ شهور عديدة.. ويبدو أن الأرمني من أقربائها البعيدين.. الشرطة المقدونية تحاول لفلفة الأمر، وتمريره، عندما علموا أن رندة مسلمة (..)

لا أستطيع فعل شيء سوى زيارتها. رندة حامل بتوأمين.. (..)

ويوم 99/1/5 هذه الرسالة:

الحمد لله رب العالمين أخي في الله.. أنا لم أعرف كيف أدخل الموقع.. اعذرني على جهلي.. لقد أنعم الله علينا، وتعدت رندة مرحلة الخطر، بعد أن استأصلوا لها جزءاً من المعدة.. المهم أخي لم ترسل لي أي شيء من المعلومات. لقد وكلت محامياً عنها اليوم، وسيأخذ أقوالها بعد أسبوع، إذا كان عندك شيء حتى أذكرها به.. لا أدري ماذا ستتذكر بعد العملية.

ويوم 1/16

بسم الله الرحمن الرحيم الأخ عماد الدين.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اليوم فقط، استطاعت رندة الكلام وجاء المحقق وأخذ أقوالها بحضور والدها ووالدتها.

ووالدتها نقلت لي أشياء كثيرة تحدثت عنها رندة، منها المفكر العربي وآخر اسمه (ج ح)، وقالت إنه مرة كتب لها تهديداً في ساحة الفرسان وأنا قرأت بعض الكلام الذي أرسلته لي.

يوجد شخص يتصل باستمرار على المستشفى، ويترك رسائل تمنيات بالشفاء ويقول إن اسمه

أمرو أو أميرو. أرسلهلي معلومات إذا كنت تعرفه ولك جزيل الشكر.

رندة تسلم عليك شخصياً، وقالت أن تبلغ السلام إلى جميع الأخوة والأخوات في ساحة الفرسان. وعلمتني كيف أدخل الساحة، ولكني لم أعثر عليها فاعذرني.. واسلم لأخيك.

أحمدُ الله العليّ القدير على سلامة رندة، كما أحمده عزّ وجل أن هيّأ لي منتدىً خاصاً بي كان يوماً من الأيام واسطة لنقل الرسائل والمشاعر والأحاسيس، بعدما اعتذرت الساحة العربية عن قبول همسة واحدة تتناول رندة..

جلسة المحكمة

■ المتهم الأول: (ع ن)، سوري يسكن في قرية قرب مدينة جوتنبرج السويدية..

■ المهتم الثاني: (ر ص ج)، مصري مقيم في كندا.

■ المجني عليها: رندة عقاد، لبنانية مقيمة في الدانمارك..

عذراً سيدي القاضي، فالمجني عليها طريحة الفراش، ويدها اليمنى مشلولة جراء الحادثة، ولم تستطع حضور هذه الجلسة، وهاأنا ذا المحامي الوكيل عنها، وهاهي أوراق اعتمادي.

الجلسة الآن للنطق بالحكم

نظراً للتأكيدات التي قدمها وكيل المتهمين، وبعد سماع شهادة الشهود، ثبت أن الحادثة خطأ غير مقصود..

وبناء عليه، حكمت المحكمة على المتهمين بسجن كل منهما عامين ونصف العام مع النفاذ، بسبب حيازة سلاح غير مرخص، وتصرف خاطئ أضر بالمصلحة العامة..

رُفعت الجلسة.

الفتنة أقوى من القتل

صدق الله العظيم حيث قال: «الفتنة أشدّ من القتل» وقد رأيت هذا بأم عيني، حين وصلتني رسالة إلكترونية منذ يومين من الأخت رندة عقاد، جاء فيها: الحادثة لم تؤلمني بقدر ما آلمتني أحداث الساحة العربية.

لقد كانت محاولة قتل روحي في الساحة العربية مؤلمة أكثر ألف مرة من تلك الرصاصات التي وجهها إلي شخص (معاد للإسلام).. أما آل فارس فهم مسلمون.

إذا كنت فعلا تريد أن تكتب ما يرضيني، فهو موضوع قتل روح الطموح التي اغتيلت في الساحة العربية. وقاتل الجسم مقتول بفعلته، وقاتل الروح لا تدري به البشر!

رندة عقاد

أحب أن أنهي مقالي هذا بالإشارة إلى مقالة كتبها الأخ بشر بعنوان (عرب جاهليون)، ففيها الخير لو تعلمون!

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هجمات الفيروسات أسلحة المستقبل المصوبة نحو إنترنت

فوجئ ملايين المستخدمين في أنحاء العالم، خلال شهر مايو/ أيار الفائت، بعشرات أو مئات من رسائل البريد الإلكتروني، التي تحمل العنوان «أحبك». وعلى الرغم من أن بعض المستخدمين ظنوا في بادئ الأمر، أن مئات من الناس قد وقعوا في غرامهم، إلا أن الخسائر الفادحة التي تسبب بها الفيروس المتضمن في الرسائل، أيقظت معظم المستخدمين من أحلامهم العاطفية، وأذاقتهم مرارة الإصابة بفيروسات الكمبيوتر، وولّدت لديهم حقداً ضد المخترقين، وهذا النمط من الحب!

فادي سالم

كانت الفيروسات، بأنواعها المختلفة، أول أنماط البرامج الخبيثة التي نشرها المخترقون (والذين كان يطلق عليهم لقب «مؤلفو الفيروسات» آنذاك)، في الأيام الأوائل لانتشار الشبكات، وظهور عمليات الاختراق، حيث ظهرت الديدان كأول البرامج الخبيثة، التي استخدمت لإنجاز أعمال ذات أهداف غير قانونية، في شبكات المؤسسات والحكومات. وتلتها بعد ذلك، الأبواب الخلفية، التي هدفت إلى فتح ثغرات في نظام معين، تسمح بالتسلل إليه عن بعد. وأتت بعدها الفيروسات التخريبية، التي لا يقصد منها إلا إلحاق الأذى بالأنظمة وتدمير البيانات.

يعيش المخترقون، ومن ضمنهم مؤلفو الفيروسات، اليوم في عصرهم الذهبي، حيث تشكل إنترنت بيئة ملائمة تماماً، لإطلاق برامجهم الخبيثة عبر فضائها الواسع، ليراقبوها وهي تنمو وتنتشر خلال سويعات قليلة، الأمر الذي يمنحهم الرضا والسعادة، وربما الشهرة والوظيفة الجيدة لاحقاً!

لا يختلف مؤلفو الفيروسات كثيراً، عن الهكرة والمخترقين من ناحية، حيث أن مؤلف الفيروسات يتمتع بذكاء شديد وقدرات تقنية مرتفعة، كما هو الحال بالنسبة للهاكر. إلا أن الفارق الكبير بين الاثنين، هو أن الهاكر يهدف إلى الحصول على المعلومات بشتى الوسائل، ويسخر قدراته في هذا المجال، ويسعى المخترق إلى التسلل عبر الأنظمة وتخريب أو الاستيلاء على البيانات. أما مؤلف الفيروسات، فيهدف إلى تخريب المعلومات الموجودة في أجهزة الكمبيوتر المختلفة في العالم، بغرض التخريب، والرغبة في إلحاق الأذى بمستخدمي الكمبيوتر. ولا يمكن اليوم، التفريق بين مؤلف الفيروسات والمخترق، فكلاهما يسعى إلى التخريب بطريقة أو بأخرى، وكلاهما يستخدم إنترنت لنشر برامجه. والأهم من ذلك، هو أن كثيراً من الفيروسات تتضمن برامج من النوع «حصان طروادة»، التي تسمح لمؤلفها بالتسلل إلى الأنظمة.



شهد العالم في السنوات الأخيرة، تصاعداً شديداً في الإصابات الفيروسية، خاصة بعد انتشار استخدام إنترنت، والاعتماد الكبير على البريد الإلكتروني، الذي شكل بيئة ملائمة لانتقالها. فقد تسببت فيروسات عديدة، مثل شيرنوبل ومليسا، في خسائر فادحة لدى الشركات والأفراد، في مختلف أنحاء العالم، لكن لم يسبق أن تمكن فيروس من الانتشار بالسرعة والكثافة، التي حققها الفيروس الذي انتشر في الرابع من شهر مايو/ أيار الفائت، والذي عرف باسم فيروس «الحب» (I Love You).

ويعتمد مبدأ عمل هذا الفيروس على الانتشار عبر البريد الإلكتروني، إلى كل العناوين الموجودة في دفتر العناوين، في برنامج آوتلوك من مايكروسوفت، مسبباً أضراراً متعددة، كتدمير بعض أنواع الملفات، ومحاولة تنزيل ملف باب خلفي، باسم (WIN-BUGSFIX.EXE)، من موقع إنترنت محدد إلى الجهاز المصاب، وسرقة وإرسال كلمات السر الخاصة ببرنامج البريد الإلكتروني، ومقدم خدمة إنترنت، إلى عناوين بريد إلكتروني محددة. ويمكن لهذا الفيروس أن ينتقل عبر أقنية الدردشة، معتمداً على البرنامج الشهير mIRC.

تسبب الفيروس بإصابات وخسائر بمليارات الدولارات، وكان من ضمن ضحاياه كل من وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات الأمريكية، والبرلمان البريطاني، بالإضافة إلى عشرات الجهات الحكومية والخاصة، في مختلف أنحاء العالم. وقدرت الخسائر بأنها الأكبر حتى الآن، عبر تاريخ البرامج الخبيثة، ليتربع فيروس الحب على عرش الفيروسات المدمرة. لكن، هل يوجد في جعبة المخترقين، ما هو أكثر خطراً مما شهده العالم حتى الآن؟!

اهتزاز الثقة بإنترنت كوسيلة تجارية

أطلقت صفارات الإنذار لدى الحكومة الأمريكية، بعد الخسائر الفادحة التي ألحقها فيروس الحب في الشركات والمؤسسات الحكومية في العالم. واعترف الخبراء بأن المنظمات الحكومية الأمريكية غير مستعدة تقنياً، للتصدي للهجمات عبر إنترنت، والتي تمثلت أخيراً بفيروس الحب، وهجمات حجب الخدمة الموزعة (DDoS). وأعلن خبراء أمن المعلومات، ومن ضمنهم رئيس جمعية تقنية المعلومات الأمريكية أنه إذا ما تكررت مثل هذه الهجمات عبر إنترنت، فيوجد احتمال كبير بأن يفقد الناس ثقتهم بها، كوسيلة لتبادل المعلومات، أو الرسائل، أو أداء الأعمال. ويمكن أن يصل الأمر إلى فقد المستثمرين حماسهم للاستثمار في مجالات إنترنت، واللجوء إلى مجالات أخرى أكثر أماناً، وهو أمر خطير اقتصادياً، لأن الاستثمار في مجال إنترنت، يمثل الآن، ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الأمريكي، وبدأ يتحول إلى ركيزة اقتصادية في دول أخرى عديدة.

عقد بعد أيام من انتهاء أزمة فيروس الحب، اجتماع طارئ في معهد ستاندفور للأبحاث، ضم 100 من كبار مسؤولي أمن المعلومات في العالم، لدراسة الخسائر التي تسبب بها الفيروس، وطرق التصدي للهجمات في المستقبل. وأكد الأمين العام لمنظمة الشرطة الدولية «إنتربول» (InterPol) للمجتمعين، عجز الحكومات عن التصدي للهجمات عبر إنترنت، وطالب بمساعدة من القطاع الخاص. وأعلن أحد الخبراء الحكوميين، أن أكبر الأخطار التي تهدد الحكومة الأمريكية اليوم، هو انتشار القنابل النووية في العالم، والهجمات على إنترنت! وذهب بعض الخبراء إلى تصنيف هذا الفيروس وأمثاله، كمحطة جديدة في سلسلة تطور عمليات الاختراق والتخريب عبر إنترنت. ودعت شركة Network Associates، المنتجة لبرنامج الحماية من الفيروسات الشهير McAfee AntiVirus، الحكومة الأمريكية، إلى التوقف عن الإنفاق على عمليات التصدي لقرصنة البرمجيات، والإنفاق عوضاً عنها، على الأبحاث والتطوير الخاصة بأمن المعلومات.

ويبدو أن الخبراء على حق.. فقد رفعت الخسائر التي تسببت بها هجمات حجب الخدمة الموزعة (DDoS) التي تمت في شهر فبراير/ شباط الماضي، من مستوى وعي المستخدمين والشركات، بمدى أهمية اتخاذ إجراءات أمنية مهمة في مجال إنترنت والشبكات. ودفع هذا الأمر المستثمرين إلى إغداق الأموال على الشركات التي تعمل في مجال أمن المعلومات. لكن، لم تؤدِّ الخسائر التي تسبب بها فيروس الحب، كما كان متوقعاً، إلى النتيجة ذاتها، حيث أحجم المستثمرون عن الإقبال على الأسهم في معظم الشركات التي تعمل في مجال أمن المعلومات، وخاصة في مجال الحماية من الفيروسات، مثل شركات Symantec، وMcAfee، وTrendMicro، وغيرها. وأدى ذلك إلى هبوط ملموس في أسعار أسهم الشركات، وسبب خسائر كبيرة لها، وهو ما خيب ظن هذه الشركات، التي وضعت جميع إمكانياتها للتصدي لهذا الفيروس. فقد ضاعفت شركة Symantec مثلاً، المنتجة لبرنامج Norton AntiVirus الشهير، عدد مزوداتها التي تحتفظ فيها بالملفات اللازمة لمعالجة هذا الفيروس، إلى ثمانية أضعاف حجمها، ترقباً للإقبال الشديد على تنزيل هذه البرامج من موقعها في إنترنت، وأعلنت شركة TrenMicro لاحقاً، أن موقعها في إنترنت استقبل 6000 زائر في الثانية الواحدة، بعد انتشار الفيروس.

وقد دعت هذه الضجة الحكومة الأمريكية إلى الإعلان عن مبادرة جديدة لترقية البنية التحتية للدولة، في مجال أمن المعلومات. لكن يتوقع بعض المحللين أن لا يستمر الانفعال، الذي دفع كثيراً من الشركات، إلى الإعلان عن تخليها عن البريد الإلكتروني مؤقتاً، والعودة إلى استخدام أجهزة الفاكس، وشركات النقل السريع، أكثر من أسابيع قليلة، كردة فعل على الخسائر الفادحة التي تسبب بها فيروس الحب، وتوقعوا أن يزول هذا الأثر بعد ذلك.

فيروس الحب، مزحة أم غلطة أم مؤامرة؟!

تضاربت آراء خبراء أمن المعلومات، عن مصدر وهدف الفيروس الذي سبب خسائر وصلت تقديراتها إلى 10 مليارات دولار خلال أيام. فبينما يرى مسؤولون في الفلبين، التي يعتقد أنها مصدر الفيروس، أن الفيروس بدأ «كمزحة» بين بعض الطلاب في جامعة AMACC، قبل أن يخرج عن نطاق السيطرة، صرح أحد الطلاب أنه قد يكون ساعد، بدون قصد، في إطلاق الفيروس إلى إنترنت.

ورأى كيفين ميتنيك، أشهر الهكرة في العالم، والذي أطلق سراحه منذ عدة أشهر، مع حرمانه من الاقتراب من أي كمبيوتر لمدة ثلاث سنوات، أن فيروس الحب، عمل تخريبي عادي، مثل أي فيروس آخر، مع قدرته على الانتشار السريع والمكثف.

أما خبراء أمن المعلومات، فكان لهم رأي آخر، حيث صرح عدد منهم، ومن بينهم كريس رولاند، مدير مجموعة X-force، التابعة لشركة ISS لأمن المعلومات، في مقابلة أجريناها معه، أنه لا يستبعد أن يكون هذا الفيروس، عملاً مدبراً من جهة منافسة لمايكروسوفت في مجال البريد الإلكتروني، أو

فيروس KAK: يتوقع أن يسبب خسائر مماثلة لفيروس الحب!

اكتشف منذ فترة قصيرة، فيروس جديد، يحمل اسم KAK، ويتوقع أن ينتشر بصورة مشابهة لفيروس الحب. وتكمن خطورة هذا الفيروس، الذي يصنف كدودة، وينتقل أيضاً، عبر البريد الإلكتروني، في أنه لا يتضمن ملفات مرفقة، ولا يتطلب من المستخدم تشغيل أي برنامج، حيث يكفي قراءة الرسالة الواردة، والمكونة من شيفرة مكتوبة بلغة HTML، باستخدام أي برنامج بريد إلكتروني يمكنه قراءة صفحات HTML، مثل أوتلوك إكسبريس، وآوتلوك وغيرهما، ليبدأ الفيروس بالعمل والانتشار. ويتوقع خبراء الحماية من الفيروسات أن تظهر قريباً، إصدارات جديدة تستخدم هذا الأسلوب، وتملك القدرة على الانتشار، بشكل شبيه بفيروس الحب، ويتوقع وقتها أن تكون الخسائر أعظم. لكن يتطلب هذا الفيروس وجود برنامج أوفيس 2000، والمتصفح إكسبلورر 5 ليعمل بشكل سليم.

من أحد الأشخاص الذين يريدون الإساءة إلى سمعة هذه الشركة. ويعتمد كريس في اعتقاده على أن الفيروس مصمم بذكاء، وأنه لا ينتقل إلا عبر مزودات البريد الإلكتروني التي تنتجها مايكروسوفت، وكأن المصمم عمد إلى تحديد بيئة انتقاله في منتجات مايكروسوفت. وجدير بالذكر أن مجموعة x-force، تتكون من 50 خبيراً في أمن المعلومات، موزعين في مراكز أبحاث متعددة في العالم، مهمتهم دراسة البرامج والنظم المختلفة، بحثاً عن الثغرات الأمنية، ونشر هذه المعلومات في موقع الشركة في إنترنت (http://xforce.iss.net)، لتوعية المستخدمين إليها.

وقد استجابت مايكروسوفت أخيراً، لصرخات خبراء أمن المعلومات، وأعلنت بعد 11 يوماً من انتشار فيروس الحب، عن إجراءات أمنية جديدة،

هل من علاج شامل للفيروسات؟

لا يمكن في الواقع، منع الإصابات الفيروسية بشكل نهائي، لكن يمكن الحد من هذه الإصابات على مستوى واسع، بعدة أساليب، الأمر الذي يؤدي حتماً إلى تقليص الخسائر المترتبة عليها. وتتقاسم عدة أطراف مسؤولية الحد من أضرار الفيروسات، أحدها هو المستخدم العادي، لكن كبرى المسؤوليات تقع على عاتق الشركات المقدمة لخدمة إنترنت، والتي اتهمت دوماً بالتقصير أمنياً. وفي ما يلي بعض الإجراءات الأساسية التي يجب أن يتبعها مقدمو خدمة إنترنت، والشركات، والمستخدمون العاديون، لتقليص الأخطار والخسائر التي قد تنتج عن الفيروسات:

يطالب الخبراء دائماً، أن تتخذ الشركات التي تقدم خدمة إنترنت (ISP) إجراءات أمنية مشددة، لحماية مشتركيها من الفيروسات، التي تعتمد على البريد الإلكتروني، كالبيئة المناسبة لانتشارها وتكاثرها. فلو اتخذت هذه الشركات إجراءات بسيطة، في حالة «فيروس الحب» الأخير، بعد كشفه مباشرة، مثل صد جميع الملفات المرفقة التي تحمل اسم LOVE-LETTER-FOR-YOU.TXT.vbs، ضمن رسائل البريد الإلكتروني، وهو اسم أول ملف تضمن فيروس الحب، لما حصلت معظم الإصابات التي تمت في المراحل الأولى من انتشار الفيروس، ولتم التصدي للغالبية العظمى من هذه الإصابات قبل أن ينتشر الفيروس من جديد بإصدارات مختلفة أخرى، وصلت إلى 22 إصدارة (يمكنك الاطلاع على الإصدارات المختلفة، والأضرار التي تتسبب بها في الموقع www.antivirus.com/vinfo/virusencyclo/sa050500.htm). وحتى عند معاودة الانتشار بأسماء أخرى، يمكن أن يتم صد معظم الإصابات بأن يفحص مزودو خدمة إنترنت، جميع رسائل البريد الإلكتروني التي تحمل ملفات مرفقة بطول 16957 بايت مثلاً، هو طول الملف الذي يحمل الاسم الأصلي للفيروس، بحثاً عن الفيروس، وصد هذه الملفات إذا كشفت فيها الإصابة.

ربما أدت عملية فحص الرسائل و«فلترة» الملفات المرفقة معها، إلى التقليل قليلاً، من سرعة انتقال البريد الإلكتروني عبر مقدمي خدمة إنترنت، إلا أن مثل هذه الإجراءات البسيطة ستكون مجدية بالتأكيد، وستنقذ المستخدمين من خسائر فادحة.

لا يمكن أن نتخيل اليوم أنه يوجد جهاز كمبيوتر يخلو من برنامج حماية من الفيروسات، ونؤكد بالنسبة للشركات والأفراد، على ضرورة تركيب أحد هذه البرامج المتوفرة للشبكات والأجهزة الشخصية. ومن الضروري أن تعتمد الشركات حلول حماية من الفيروسات، على مزوداتها، لتضمن خلو الملفات والرسائل الواردة والصادرة، من الفيروسات. لكن كثيراً من المستخدمين، ومشرفي الشبكات يغفلون عن تحديث ملفات تعريف الفيروسات الموجودة في هذه البرامج، الأمر الذي يعني أنها لن تتمكن من كشف وجود الفيروسات الحديثة، وهذا يعطي بدوره شعوراً خاطئاً بالأمان، عندما يفحص المستخدم ملفاً مصاباً، وصل إليه عن طريق البريد الإلكتروني مثلاً، ويجد أنه خال من الفيروسات، وذلك بسبب قدم ملفات تعريف الفيروسات في البرنامج، وعدم تحديثها باستمرار (يتضمن الشكل (1)، أسماء أشهر برامج الحماية من الفيروسات، وعناوين مواقعها في ويب، التي تتضمن دائماً، أحدث ملفات تعريف الفيروسات التي تنتجها الشركة).

وننصح دائماً، على المستوى الشخصي، بفحص الملفات التشغيلية وملفات النظام، التي تصل عبر رسائل البريد الإلكتروني، والتي تحمل، في نظام ويندوز، الامتدادات التالية:

(EXE - .COM - .BAT - .VBS - .SYS - .BIN - .DLL - .VXD - .OBD.) بالإضافة إلى بعض الهيئات الشائعة الأخرى، التابعة لبعض البرامج، مثل DOC، و(RTF)، ويفضل حذف الرسائل التي تتضمن مثل هذه الملفات عندما تشك بمضمون الرسالة الواردة، وذلك بدون تشغيلها، مهما كانت الرسالة مقنعة، أو كان مرسلها معروفاً. وجدير بالذكر أنه توجد هيئات أخرى من الملفات التي يمكن أن تحمل فيروسات، وأن هذه الهيئات تختلف من نظام تشغيل إلى آخر.

ويعاني نظام ويندوز من مشكلة أمنية، تضلل المستخدمين العاديين غالباً، وتعطيهم شعوراً خاطئاً بالأمان لدى التعامل مع الملفات عبر «مستكشف ويندوز» (windows explorer)، حيث أن الإعدادات القياسية في هذا البرنامج، لا تُظهر بعض الملفات بهيئتها الحقيقية. ويظن المستخدم أن الملف ليس ملفاً تنفيذياً، مع أن الواقع عكس ذلك، حيث لا يعرض البرنامج امتداد الملفات التنفيذية، وملفات النظام الشائعة، مثل EXE وVBS، وهو أمر يضع الغالبية العظمى من المستخدمين في خطر. فإذا انتشر فيروس، ضمن ملف مرفق باسم myphoto.jpg.exe، فإن مستكشف ويندوز وبرامج البريد الإلكتروني التابعة لمايكروسوفت، ستظهره تحت اسم myphoto.jpg فقط، وسيحاول معظم المستخدمين تشغيل الملف باطمئنان، ظناً منهم أنه ملف صورة وليس ملفاً تشغيلياً! وهو الأسلوب الذي اتبعته الإصدارة القياسية من «فيروس الحب». وننصح لذلك دائماً، بتغيير الإعدادات القياسية كما يلي، لجعل النظام يعرض هيئات الملفات كاملة:

1- انقر على قائمة «عرض» (View)، ثم «خيارات المجلدات» (Folder Options) من برنامج «مستكشف ويندوز» (Windows Explorer).

2- انقر على لسان التبويب «عرض» (View)، ثم أزل فعالية الخيار «إخفاء ملحقات الملفات لأنواع الملفات المعروفة» (Hide extensions for known file types)، ليُظهر النظام امتدادات جميع الملفات المختلفة، ولتتمكن من تحديد نوع الملف، بدون تمويه!

ستوفرها قريباً لمستخدمي برامج البريد الإلكتروني التي تنتجها، لتقليص إمكانية انتشار الفيروسات عبرها. وننصحك، إذا كنت تستخدم أحد برامج مايكروسوفت للبريد الإلكتروني، أن تتابع موقع مايكروسوفت التالي (http://officeupdate.microsoft.com/2000/articles/out2ksecarticle.htm)، الذي ستضع فيه الشركة، برامج تضاف إلى مختلف الإصدارات من برنامج أوتلوك، لتحسين الجانب الأمني فيها. ونرى من الوصف الحالي للإضافات المتوقعة، أنها تحسينات مهمة جداً، ستقلص كثيراً، من انتشار الفيروسات عبر برامج البريد الإلكتروني التي تنتجها الشركة.

من وراءه حقاً؟!

بينما تتركز أنظار العالم على الطالب الفلبيني السابق أونيل دو غوزمان، كمشبوه رئيسي في إطلاق الفيروس، يرى عدد من الخبراء أن التحقيق يجري في المكان الخطأ. فقد صرح كريس رولاند أنه لا يعتقد أن المصدر الحقيقي للفيروس هو الفليبين. وأكد خبير أمن المعلومات الكندي جان فرانسوا جاجني، وخبير الفيروسات السويدي فريدريك بيورك، الذي كان له دور كبير في المساعدة للتوصل إلى مؤلف فيروس مليسا (Melissa)، أن تحقيقاته تؤكد أن المصدر الحقيقي للفيروس هو أستراليا، وأن المؤلف الحقيقي للفيروس هو طالب ألماني مقيم في أستراليا، تمكن من إطلاق الفيروس عبر نقطتين في العالم: الأولى هي الفلبين، والثانية هي تنزانيا. وما تزال عمليات التحقيق جارية، في أبعاد هذه الهجمات، وعلينا أن ننتظر لنرى ما ستتمخض عنه الأيام المقبلة.

فيروسات المستقبل تهدد البشرية

أصبحت الفيروسات والثغرات الأمنية في الأنظمة، واقعاً، علينا أن نتعايش معه، كما نتعايش مع «الزكام»، نعاني منه أياماً معدودة، وغالباً ما نشفى منه بعد ذلك. لكن، ماذا في جعبة المخترقين بعد؟ وهل من مزيد من الأخطار؟!

ازدادت خطورة الفيروسات بشكل تصاعدي في الأعوام الماضية، فقد كان انتشار فيروس شيرنوبل محدوداً، على الرغم من أضراره الكبيرة، وتلاه فيروس مليسا الذي تمكن من الانتشار بصورة كبيرة، لكنه لم يدمر البيانات، بل عطل مزودات البريد الإلكتروني مؤقتاً فقط. ونشهد اليوم، فيروس الحب، الذي انتشر بشكل لم يسبق له مثيل، عبر البريد الإلكتروني وأقنية الدردشة، مدمراً أنواعاً محددة من البيانات، ومعطلاً مزودات البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى سرقة كلمات السر الخاصة بالأجهزة المصابة. ما هي الأضرار المتوقعة من فيروسات المستقبل؟

لا نستبعد أن نشهد قريباً، فيروسات تصيب أجهزة الكمبيوتر الكفية، وأجهزة الهاتف المتحرك التي تعتمد تقنية WAP للاتصال بإنترنت. وإذا تحولت معظم الأجهزة المنزلية، كالثلاجة، أو الغسالة، بالإضافة إلى السيارات الحديثة، كما هو متوقع، إلى أدوات ذكية يمكنها الاتصال مع ويب، وتنفيذ الشيفرات البرمجية، فإننا سنشهد على الأغلب، وخلال أشهر أو بضع سنوات،

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://www.mcafee.com/
Norton AntiVirus	http://www.symantec.com/nav
TrendMicro PC-cillin	http://www.antivirus.com
Panda AntiVirus	http://www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	http://www.datafellows.com
Zone Alarm 2.1.25	http://www.zonelabs.com

الشكل (1): برامج الحماية من الفيروسات (البرنامج الأخير، هو جدار ناري مجاني، لكن هذه الإصدارة يمكنها الحماية من فيروسات البريد الإلكتروني، المعتمدة على نصوص فيجوال بيسك البرمجية، مثل فيروس الحب).

فيروسات ترسل لك تسجيلات صوتية بذيئة عبر الهاتف النقال، أو تتصل اتصالاً دولياً لساعات بدون علمك، وأخرى تخفّض درجة الحرارة في الثلاجة، إلى ما دون درجة التجمد، أو تطفئها تماماً، وغيرها تجعل السيارة تسير إلى الخلف عندما تأمرها بالتقدم إلى الأمام، أو تشغل جهاز التكييف شتاءً، وجهاز التدفئة صيفاً!

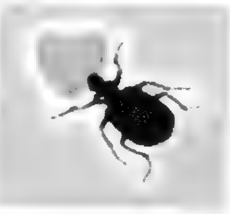
وليس مستبعداً، أن نرى قريباً، فيروسات عسكرية، توجهها دول نحو أخرى بهدف شل شبكاتها، أو أنظمتها العسكرية، أو بنيتها التحتية المدنية أو المعلوماتية. لكن الخطر الحقيقي الذي يخشاه معظم الخبراء، هو قدوم اليوم الذي نشهد فيه فيروساً عالمياً، يمكنه الانتقال بصمت وخفاء، بين البيئات والنظم المختلفة، كأجهزة الكمبيوتر الشخصية، والكفية، والهواتف المحمولة، والأدوات التي يمكنها الاتصال مع ويب، مدمراً البيانات في كل منها، في لحظة واحدة، بعد أن يبلغ انتشاره أوجه!

ويجب أن يتمتع مثل هذا «الفيروس العالمي» بعدة مواصفات، حتى يتمكن من إلحاق الدمار الشامل، وتتلخص هذه المواصفات بما يلي:

- قدرة العمل على البيئات ونظم التشغيل المختلفة.
- القدرة على الاختفاء عن أعين المستخدمين، وعدم لفت الأنظار إليه.
- إمكانية الانتقال والتكاثر تلقائياً، بدون تدخل المستخدم.
- الذكاء، والقدرة على تعلم طرق وتقنيات جديدة خلال انتقاله.
- القدرة على تغيير حالته، بحيث لا يمكن تعقبه أو صده بسهولة.

ويقول كيفين ميتنيك، أنه إذا تمكن مثل هذا الفيروس من إصابة شبكات الجهات الحكومية المتعلقة بالاتصالات، أو الدفاع، أو الفضاء، أو الكهرباء، فإنه من غير المستبعد أن تصاب البشرية بأضرار فادحة.

وبقي أن نؤكد أن الهجمات التي تهدد أمن شبكات الشركات والحكومات عبر إنترنت، أصبحت واقعاً دائماً، لا سبيل لمنعه بصورة قطعية، لذا، يجب أن يتم تطوير الحلول الأمنية بشكل مستمر، لتتمكن من اللحاق بالمستوى المتطور الذي وصلت إليه الهجمات، والتقليل من الأضرار والخسائر المحتملة. ولا يجب أن يشك المشرفون على أمن الشبكات والأنظمة، بإمكانية تعرضهم للإصابة، بل يجب أن يسألوا أنفسهم: «متى ستأتي الهجمة القادمة على شبكتي؟» وأن يحافظ هؤلاء على أعلى المستويات الأمنية الممكنة في مجال أمن المعلومات، وأن يتوقعوا «الأسوأ» دائماً، فلا مجال للتساهل في مجال أمن المعلومات الإلكترونية، خاصة بعد أن أصبحت حكوماتنا، وتجارتنا، وحياتنا، إلكترونية!



لكل سؤال جواب

تسجيل اسم نطاق خاص بك

يعلم معظمنا، كم يصعب عادة، تذكر عناوين URLs وعناوين البريد الإلكتروني. ومن المفيد لذلك، أن يحتوي بريدك الإلكتروني، أو عنوان URL لموقعك، على كلمة، أو اختصار فريد، خاص بك.

كيف يمكنك الحصول على عنوان URL سهل التذكر؟ وماذا عن عنوان بريدك الإلكتروني كذلك؟

معلوم أنك تحتاج لكي تحظى بحضور خاص في إنترنت، يختلف عن البقية، لتسجيل اسم نطاق خاص بك URL، وهو اسم مستعار للكمبيوتر الذي يستضيف وجودك على الإنترنت. وتستطيع باستخدام اسم النطاق هذا، الدلالة على موقعك، أو بريدك الإلكتروني.

من هي الجهة المسؤولة عن ذلك؟

الأمر محصور بيد مؤسسة(Internet Network Information Center)، InterNIC وكان، حتى فترة قريبة، مشروعاً منوطاً بمؤسسة العلوم الدولية (The National Science Foundation)، وبإدارة شركتي AT & T وNetwork Solutions، وكانت شركة Network Solution هي الوسيط الحصري المخول بتسجيل أسماء النطاقات، بيد أن الأمر تغير أخيراً، وصار بإمكانك أن تسجل اسم النطاق الذي ترغب، في حال توفره، لدى مؤسسات وسيطة عديدة، يمكنك مطالعة عناوينها في الجدول1.

أما إذا أردت تسجيل اسم نطاق ينتهي برمز أحد البلدان، مثل .sa أو .ae أو .eg، فعليك الاتصال بالجهة المخولة، بتسجيل هذه الأسماء، والتي تجد عناوينها ضمن الموقع .www.iana.org/cctld.html راجع الجدول رقم 1

ما هي محتويات اسم النطاق؟

أسماء النطاقات هي عبارة عن أسماء رمزية، تحدد هوية كمبيوترات وموارد الإنترنت المختلفة.

تستخدم الكمبيوترات عناوين رقمية حسب بروتوكول، يسمى «بروتوكول إنترنت» IP (Internet Protocol)، للتعرف على بعضها البعض. لكن المستخدمين أوجدوا كلمات ومصطلحات ملائمة أكثر، وعينت InterNIC لذلك، اسم نطاق مقابلاً لكل عنوان IP مخصص لكمبيوتر، أو مورد من موارد الإنترنت. ولا يمكنك تعيين اسم نطاق خاص بك، بدون تسجيله في خدمة InterNIC لتسجيل أسماء النطاقات، حيث أن أي اسم نطاق يجب أن يكون فريداً، ومسجلاً في تلك الخدمة.

تتألف أسماء النطاقات من أسماء مرتبة ترتيباً هرمياً، ومن اليمين إلى اليسار. ويعني هذا أن تكون الأسماء التي تظهر في نهاية عناوين URLs وعناوين البريد الإلكتروني، هي العليا في الترتيب الهرمي لمستويات النطاقات. ففي اسم النطاق iawmag.com، مثلاً، فإن com هو مستوى النطاق الأول، وiawmag هو مستوى النطاق الثاني، كما هو موضح في الرسم الأول.

يتضمن اسم النطاق الذي تسجله لموقعك، المستويين الأول والثاني فقط، كأن تسجل (yourdomain.com)، مثلاً. ويجب عليك تعيين عنواني IP، أولي وثانوي، خاصين بهذا العنوان، وفقاً لمزودات نظام أسماء النطاق (DNS Domain Name System)، المسؤولة عن تحويل أسماء النطاقات المرتبطة بالمستوى الثاني إلى عناوين IP، الخاصة بها.

تتضمن أسماء النطاقات المرتبطة، المستويات الثالث والرابع والخامس، وهكذا.. مثل www.yourdomain.com ، أو .ftp.personal.yourdomain.com

كيف تعمل خدمة DNS؟

إذا كنت تريد الولوج إلى صفحة ويب الخاصة بمجلة إنترنت العالم العربي، مثلاً، .http://www.iawmag.com فيجب على كمبيوترك إيجاد عنوان IP لمزود ويب الموجود في عنوان URL، الخاص بالمجلة.

الجدول 1 الشركات التي تسجل أسماء نطاقات عالمية

http://www.doregi.com
http://www.interaccess.com
http://www.registrars.com
http://www.discount-domain.com
http://www.InternetNamesWW.com
http://nameit.net
http://www.namesecure.com
http://www.networksolutions.com
http://www.nominalia.com
http://www.nordnet.net
http://www.psi-domains.com
http://www.register.com/index.cgi?SOURCE=Internic
http://www.domainregistry.de
http://www.signaturedomains.com
http://www.domaindiscover.com
http://www.opensrs.org
http://names4ever.com
http://www.awregistry.net
http://www.bulkregister.com
http://whois.compuserve.com
http://corenic.org
http://www.domainbank.com
http://www.dotEarth.com
http://domaininfo.com/default.asp?ref=200
http://www.domainpeople.com
http://www.dotster.com
http://www.easyspace.com
http://www.e-names.org
http://www.enom.com
http://www.epag.de
http://www.oleane.com
http://www.gandi.net
http://register.gkg.net

root — www

- مستوى النطاق الأول: net | com | edu | ae (دولة الإمارات)
- مستوى النطاق الثاني: ditnet | iawmag | csu | co
- ditnet: arabic | itnews
- arabic: sites

الشكل رقم 1

- يقوم كمبيوترك أولاً، بسؤال مزود DNS الخاص بك (المعطى لك عن طريق مقدم خدمة الإنترنت) إذا ما كان يعرف عنوان IP لمزود ويب الخاص باسم النطاق http://www.iawmag.com.
- إذا لم يعرف العنوان، فإنه يسأل مزود DNS الأولي المسؤول عن اسم النطاق iawmag.com، إذا ما كان يملك ذلك العنوان، أم لا.
- إذا كان مزود DNS الأولي مشغولاً، أو أن استخدامه غير متاح، فإنه سيسأل مزود DNS الثانوي المعين لاسم النطاق http://www.iawmag.com.
- عندما يحصل المزود الخاص بك على ذلك العنوان، يمكنه طلب الإذن من ذلك المزود لعرض صفحة ويب الخاصة بمجلتنا.. الشكل الثاني يوضح ذلك.

تخصيص DNS وإعارته لموقعك aliasing your domain

إنك كمعظم الناس، تستخدم مزود DNS الخاص بمقدم خدمتك، عوضاً عن اقتناء DNS خاص بك، ويحفظ موقعك، عادة، في مزود ويب، يملكه مقدم الخدمة.. وتستقبل بريدك الإلكتروني من مزود بريده الإلكتروني، أيضاً.

ستحتاج لإبلاغ مقدم خدمة الإنترنت (ISP)، أنك تريد تسجيل اسم نطاق خاص بك مع InterNIC، ويمكن له، عندئذ، أن يهيئ مزودات DNS خاصة به، كي تعمل كمزودي DNS، أولي وثانوي، لاسم نطاقك، ولتلقّي الاستعلامات عن الأسماء المرتبطة باسم هذا النطاق، من مزودات DNS أخرى.

يمكن لمقدم الخدمة كذلك، أن يعطيك اسم نطاق مع عناوين IP، لمزودي ويب، والبريد الإلكتروني المتعلقين بذلك الاسم، أو لموارد معينة موجودة على تلك المزودات. ويسمح لك ذلك بتغيير عنوان URL لموقعك من: www.yourprovider.com/uourdir/yoursite.html، إلى العنوان www.yourdomain.com، وعنوان بريدك الإلكتروني من you@yourprovider.com، إلى you@yourdomain.com.

اختيار اسم نطاق

تذكّر، عندما تحاول اختيار اسم نطاق من المستوى الثاني، أنه يوجد من أسماء النطاقات المسجلة مسبقاً، حيث تطلب منك InterNIC التأكد إذا ما كان ذلك الاسم مستخدماً مسبقاً، أم لا، قبل تسجيله. ويمكنك القيام بذلك باستخدام مزود InterNIC، المسمى whois.

تحتاج بالإضافة إلى اختيار اسم النطاق من المستوى الثاني، لتحديد نوع اسم النطاق من المستوى الأول، الملائم لاسم نطاقك، وتمييزه عن أسماء نطاقات أخرى تحتوي على اسم النطاق ذاته من المستوى الثاني. فاسم iawmag.net، مثلاً، هو اسم نطاق مختلف عن iawmag.org، وستطلب منك InterNIC توضيح سبب اختيارك اسم النطاق في طلب التسجيل. وفي ما يلي بعض أسماء النطاقات من المستوى الأول خاصة بها:

com: تجاري، للمؤسسات الربحية.

org: متنوع، يستخدم عادة، للمؤسسات غير الربحية.

net: للمؤسسات المتخصصة بالبنى التحتية للشبكات.

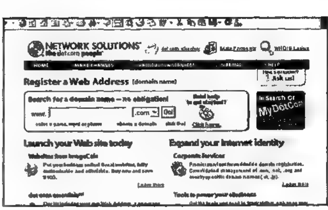
gov: للهيئات الحكومية (الأمريكية فقط).

مخالفات حقوق النشر

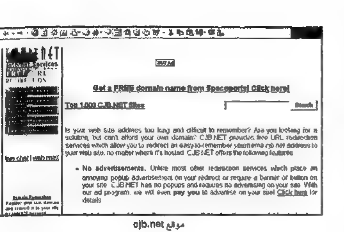
ينبغي، عندما تعبئ طلبك، أن تتأكد من أن اسم النطاق الذي تود تسجيله غير مخالف لقانون حقوق النشر، وأن من حقك استخدامه. ولا تنظر



الشكل رقم 2



نتوورك سوليوشن، الشركة التي كانت تحتكر تسجيل الأسماء



موقع cjb.net

InterNIC في النزاعات المتعلقة بالحقوق الخاصة باستخدام الأسماء، لكنها تحول القضية للجهات القانونية المختصة. ولا يعطيك تسجيل اسم نطاق مع InterNIC الحق في استخدامه إذا كانت حقوق نشره مسجلة في مكان آخر.

كيف تسجل اسم النطاق؟

توفر مواقع تسجيل اسم النطاق الموضحة في الجدول1، نماذج جاهزة لتقديم الطلب، وفق مراحل متتابعة. وتقوم هذه المواقع، بعدئذ، بتقديم الطلب إلى InterNIC بالنيابة عنك.

يطلب منك طلب التسجيل معلومات عن كيفية الاتصال بالمسؤول الإداري والتقني والمحاسبي، وعليك حينئذ، إدراج اسمك كمسؤول إداري ومحاسبي، أما المسؤول التقني فهو في هذه الحالة قسم الدعم الفني في تلك المواقع.

ما هي تكلفة تسجيل اسم نطاق؟

يكلف تسجيل اسم نطاق جديد، وسطياً، 70 دولاراً، ويدفع هذا الرسم مقابل التسجيل واستخدام اسم النطاق لمدة عامين. وللحفاظ على اسم النطاق بعد عامين يتم دفع 35 دولاراً كرسوم سنوية.

لكن، بدأت تظهر أخيراً، أشكال من المنافسة في الأسعار والخدمات، بعد اعتماد أكثر من مؤسسة لتسجيل الأسماء، وأخذت الأسعار تهبط تدريجياً، وصار بإمكانك الحصول حتى على أسماء نطاق مجانية، ضمن شروط ترويجية محددة. إذ توفر بعض المواقع، مثل www.tera-byte.com، الخدمة ذاتها، بأسعار أقل تصل إلى 20 دولاراً في العام. أما إذا أردت تسجيل اسم نطاق ينتهي برمز أحد البلدان، مثل sa. أو ae. أو eg.، فعليك الاتصال بالجهة المخولة، بتسجيل هذه الأسماء، والتي تجد عناوينها ضمن الموقع www.iana.org/ccild.html.

ماذا إذا لم تستطع تحمل تكاليف اسم النطاق؟

أصبحت الآن، ملماً بكيفية الحصول على اسم نطاق لموقعك. لكن، ماذا تفعل إذا لم تكن إمكاناتك تسمح بدفع الرسم، أو أنك لا تريد الخوض في عملية التسجيل؟

وإذا كنت تبحث عن اسم محترم لموقعك مجاناً، فأمامك ثلاثة خيارات:

- بإمكانك الحصول مجاناً، على اسم موقع فعلي (Free Domain Name)، لقاء بعض الشروط.

يتوفر هذا الخيار ضمن الموقع www.spaceports.com، وwww.yournamefree.com ، www.namezero.com. بادر بزيارتها، للتعرف على الشروط.

- أنشئ موقعك ضمن أي جهة تستضيف المواقع مجاناً، وسوف تمنح اسماً طويلاً. توجه بعد ذلك، إلى الموقع www.cjb.net، الذي يوفر لك خدمة إعادة توجيه الاسم، فتحصل على اسم جديد أنيق، على النحو التالي: www.yourname.cjb.net.
- يمكنك أيضاً، اللجوء إلى خدمات V3 Redirect، والتي تتيح لك اختيار بدايات للاسم الذي يروقك، ثم يعيد موقع الشركة توجيه أي شخص يقوم بكتابة هذا الاسم إلى موقعك الفعلي.

وبإمكانك اختيار أي اسم نطاق من أسماء V3، كما هو في الشكل3 :

لنفرض، مثلاً، أن عنوان URL الخاص بموقعك هو: http://www.provider.com/~users/ca/yourname.html فلا أحد يمكنه تذكر ذلك العنوان! ويمكنك استخدام V3 Redirect لإعلام أي جهة، أن عنوان URL الخاص بموقعك هو www.listen.to/coolmusic. وبالإضافة إلى أن هذا العنوان سهل التذكر، فإنه يعطيك إمكانية امتلاك عنوان URL يعبر عن طبيعة ومحتويات موقعك. وهناك فائدة أخرى في حال تغيير مقدم الخدمة الذي تتعامل معه، حيث يمكنك المحافظة على عنوان URL نفسه. وما عليك سوى استخدام كلمة السر الخاصة بك في V3 لتغيير عنوان URL، وسيقوم V3 بإعادة توجيه زوار موقعك إلى الموقع الجديد.

ما هي تكلفة استخدام خدمة cjb أو V3 Redirect ؟

الخدمتان مجانيتان، إذا وافقت على بعض الشروط، كأن تضع شعارهما على موقعك. وهما تقدمان خدمات أخرى، بعضها مأجور، حيث تزودك بإعادة توجيه البريد الإلكتروني، وتمنحانك تخفيضات على منتجاتهما، ويمكنك للمزيد من المعلومات، الذهاب إلى موقع V3 على العنوان: (http://come.to/v3home.asp)، ومن الممكن مثلاً، أن يدرج موقعك في فهرس المستخدمين في V3، المرتب حسب الصنف.

http://come.to
http://start.to
http://fly.to
http://surf.to
http://listen.to
http://travel.to
http://move.to
http://welcome.to

الشكل3



العربيّة.. وبوابات مال آراب!

e-mail: maher@ditnet.co.ae

لا يحتاج المراقب إلى كثير من الملاحظة، لكي يكتشف أن الأسابيع القليلة الماضية، كانت ملأى بالأحداث والنشاطات المهمة، على الساحة الافتراضية العربية. فلقد شهدنا حركة دؤوباً، تمثلت في مؤتمرات، ومعارض، ومؤتمرات صحفية، وإطلاق مواقع حديثة، وإعلان تحالفات جديدة، وغيرها من النشاطات..

وإذا علمت أن الفنادق هي المنبر الذي تعتمده الشركات، ومؤسسات العلاقات العامة، للإعلان عن جديدها، وأن بعض الأحداث كان يجري في اليوم ذاته، وبشكل متعاقب.. فبإمكانك اكتشاف الدعابة التي أطلقها أحد الصحفيين الظرفاء، المكلفين بمتابعة هذه الأمور في دبي، والتي شبه فيها وضعه، ببعض «الفنانات»، اللواتي يتطلب عملهن، الانتقال من فندق إلى آخر، ومن قاعة إلى أخرى..

وقد حاولنا في عددنا هذا أن نرصد معظم هذه النشاطات، وأن نتبين جوانبها المختلفة، سواء في قسم الأخبار والتوجهات، أو في مراجعاتنا ودراساتنا وأبحاثنا العديدة، بين دفتي هذا العدد. وبعيداً عن المتابعة الإخبارية، والرصد الصحفي اللاهث للمستجدات.. تعالوا نلقي نظرة على جزء من المشهد الافتراضي العربي، كما بدا لنا في الأيام القليلة الماضية..

الإنجاز

يمكن القول إن إنترنت في البلدان العربية، خطت خطوة واسعة إلى الأمام، بفضل إنجاز كبير حققته شركة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة (الاتصالات)، بإطلاقها محرك البحث العربي الأول (أراب فيستا). ونقول الأول، لأنه محرك البحث الاحترافي العربي الوحيد، الذي يعتمد، في بنيته التقنية على Spider، (لا أدري إن كانت كلمة «عنكبوت تقني»، تصلح كترجمة لها)، يقوم بالبحث المتواصل، وفهرسة المواضيع والصفحات العربية.

يحتوي عددنا هذا على مراجعة فاحصة، لهذا المشروع الرائد، الذي قدمت فيه أبتك التقنيات الخاصة باللغة العربية، وقدمت فيه كومباك (صاحبة الموقع العالمي الشهير altavista.com)، تقنيات البحث في رحاب ويب. ونتوه إلى رد فعل أحد الزملاء، في المؤتمر الصحفي الذي أقيم لإطلاق (أراب فيستا)، أشار فيه إلى أن هذا الإنجاز، هو أفضل ما أنجزته كومباك مؤخراً.. وسواء اتفقنا مع هذا الرأي، أم لم نتفق، إلا أنه ذا دلالة كبيرة.

إن ظهور أراب فيستا هو منعطف حقيقي بالنسبة لمستخدمي إنترنت العرب، لأنه الوسيلة الأفضل بين يدينا، التي باشرت بقطف ثمار ما زرعته أيدي أوائل رواد إنترنت العرب..

وعلى أية حال، لا نتوقع لمسلسل إنجازات شركة الإمارات، أن يتوقف.. فالبوابة آتية قريباً، والمشاريع التقنية المتلاحقة في الطريق، وبعض الإنجازات يستكمل لمساته الأخيرة.

بوابات من كافة الأصناف

جرى الإعلان أيضاً، عن كثير من مواقع التجارة الإلكترونية، التي تندرج تحت أحد النمطين الشائعين: الأعمال للأعمال، والأعمال للزبائن. ولا شك أن جاذبية الأموال، ورائحة بطاقات الائتمان المنتشرة بكثرة في بلدان الخليج العربي، هي الدافع الأول الذي يحفز الكثير من الشركات، إلى المجيء إلى دبي، وإطلاق أعمالها هنا.

ولكننا إذا ألقينا نظرة مجملة، مثلاً، على موقع MidEastOnline.com، الموجه للأعمال B2B، وإلى arabianbiz.com، الموجه للزبائن B2C، وإلى غيرهما من مواقع السمسرة التي انطلقت مؤخراً، لوجدنا أكثر من قاسم مشترك يجمعها؛ كاستثمار أموال طائلة تترافق مع توقعات لأرباح كبيرة، وإغفال اللغة العربية في بنية الموقع، والإصرار على تسمية عملهم «بوابة».

تأخذ النقطة الأولى طابعاً درامياً بالفعل، فالعمالقة قادمون، وسيؤثرون على المشاريع الكثيرة التي أقامتها الشركات الصغيرة والمتوسطة، والأفراد، بحيث نراها تخبو رويداً رويداً، أمام وهج الاستثمارات الكبيرة. وهو ما ينبغي الالتفات إليه بطريقتين: رعاية المشاريع الإبداعية المميزة، ومدّ يد العون المادي والمعنوي لها، من قبل الحكومات أو رجال الأعمال العرب، وأن يلجأ أصحاب تلك المشاريع، إلى اعتماد سياسة التحالفات فيما بينها، من أجل النهوض بأعمالها، على اعتبار أن يداً واحدة، لا يمكنها التصفيق.

أما إغفال اللغة العربية، فيشير إلى مطب، سيواجه هؤلاء العمالقة.. لأن اللغة العربية لم تعد مطلوبة فقط، من أجل زيادة جماهيرية الموقع، وعدد زواره، وليست مجرد الضمان الضروري لدفع أعماله، بحيث لا تقتصر على شرائح ضيقة من مستخدمي إنترنت العرب.. بل إنها حاجة ملحة أمام جميع الشركات العاملة في المنطقة، كي تستطيع التعاطي مع الحكومات الإلكترونية، التي ستكون، بطبيعة الحال ثنائية اللغة، لكنها ستكون أولاً عربية الوجه واليد والثقافة، ويذكر أن تحالف CommerceOne.com، مع شركة توليدج فيو العربية، أدرك هذه النقطة، وسيعمد قريباً إلى توفير محتويات عربية.

فيما تعيدنا إلى النقطة الثالثة، إلى ما شهدناه من ترديد لعبارة: موقعنا هو أول بوابة في الشرق الأوسط تهتم بشؤون كذا.. والتي تستفزنا أحياناً، لكنها تدعونا في النهاية، إلى أن نسلّم بطبيعة الأشياء، وبأن البروباجاندا الإعلامية المصاحبة لإطلاق المشاريع الاستثمارية، تستخدم عادة هكذا عبارات، تفتقد الدقة بهذا القدر أو ذاك.

وبالنتيجة.. هل سننتظر طويلاً إلى أن يسطع نور «بوابة العرب» الحقيقية؟

بوابة «مال آراب»!

نعم، نحن بانتظارها، سواء كانت وراءها «اتصالات»، أم «صخر»، أم غيرهما.. وبانتظار شركات وتحالفات عربية مثمرة وفاعلة.. تستكمل جني ثمار ما زرعته الأيدي العربية في إنترنت..

أم أنكم تعتقدون، أن نموذجنا القادم، هو تلك البوابة(!)، التي أطلقت حديثاً، والتي لا يربطها بنا سوى أن عنوانها يحتوي تنويهاً واضحاً إلى العروبة، فيما صفحاتها إنجليزية تماماً، وأخبارها الرئيسية تتحدث عن حادث سيارة في نيودلهي، والاقتراع الذي تدعوك للتصويت فيه، يسألك عن مشكلة «نواز شريف»!

ماهر الجنيدي

مواقع الألعاب الإخبارية

ما هو الهدف من إنشاء مواقع إخبارية عن ألعاب الكمبيوتر؟ إنه بلا شك اللغة، ثم اللغة، ثم اللغة. فبإمكان من ليس لديه مشكلة باللغة الإنجليزية، الوصول إلى مواقع عملاقة تعمل 24 ساعة يومياً، وفيها العديد من الموظفين الذين شغلهم وشاغلهم هذه المواقع، ويتلقون دعماً غير محدود، من ناشري ومطوري الألعاب. أما المواقع العربية التي وصلها عددها الى 9 بإحصاء دليل أين، فهي إما مواقع قرصنة الألعاب، أو مواقع مهجورة لم يبق بعد تصفيتها، إلا ثلاثة يمكن وصفها بأنها إخبارية شاملة، وكلها نتاج لجهود شخصية لا تغني عن المواقع العالمية.

موقع الألعاب العربي

www.games4arab.com

بدأ هذا الموقع على هيئة رسالة شهرية، تهتم بمراجعة الألعاب وأخبارها وعنوانها Go.to/gna. ثم تحالف مسؤول الموقع مع موقع linux4arab.com وarank.com وad4arab.com، لإنشاء موقع إخباري متخصص في الألعاب، وباللغة العربية. ومسؤولو الموقع طموحون ولديهم العديد من المشاريع المستقبلية (التي أفصحوا عنها وستبقيها مفاجأة لجمهور الألعاب) ويأملون بتقديم خدمة أفضل للاعب العربي. يحدث الموقع يومياً، وإن كان لا يوجد ما يوضح هذا (مثل شريط تحديث، أو موعد التحديث).

يغطي الموقع ألعاب الكمبيوتر، التي تعمل تحت نظام تشغيل ويندوز، ولينكس، وألعاب البلايستايشن، والدريمكاست. كل من هذه الأخبار عبارة عن صفحة واحدة (لكل جهاز ويمكنك الوصول إلى أعداد سابقة) شهرية، تحمل أخباراً ووصلات إلى ألعاب تجريبية ومراجعات خفيفة (من 100 إلى 400 كلمة)، تمتاز بالطابع الوصفي. المحتوى جيد، وأغلبه من النوع الخفيف السريع، وينقص العديد منها العمق المطلوب لاتخاذ قرار شراء جيد. ووجدنا في قسم عتاد الكمبيوتر مراجعة ممتازة لإحدى بطاقات العرض الحديثة، وكانت باقي المادة إخبارية.

يوجد بالإضافة إلى أبواب الألعاب، أبواب خاصة بالأفلام والموسيقى المستخدمة من الألعاب، وكاريكاتير عن الكمبيوتر. قسم الموسيقى فكرة جديدة وفريدة جداً، لكنها غير قانونية، لأن الموسيقى مأخوذة من ألعاب الكمبيوتر التجارية، وهو ما يعتبر مخالفاً لقوانين حقوق النسخ، وقد يعرّض مسؤول الموقع لمسائلة قانونية. أما الأفلام، فهي عبارة عن لقطات من الألعاب والمقاطع التي تنتج لها، ويرجح أن معظمها قانوني. لاشك أن محتوى هذه الصفحات الخاصة مميز جداً، وسبق الموقع به منافسيه وتعتبر مرجعاً جيداً للمهتم، وإن وجب التحذير بخصوص الملكية الفكرية.

يقدم الموقع لزواره منتدى للتواصل وتبادل الآراء. والحركة عليه جيدة، كونه متخصص، ولا يعيبها إلا كونها مخصصة لمعرفة طرق الحصول على نسخ غير شرعية من الألعاب، أكثر من تبادل المعلومات المفيدة.

أخبرنا مدير الموقع أن الحركة اليومية للموقع بين 2000 و4000 في نهاية الأسبوع، وهو رقم يفوق الأرقام الأخرى بأكثر من عشرة أضعاف. قد يكون السبب أن الموقع يقدم خدمة إخبارية للبلايستايشن، وهو ما عجزت عنه المواقع الأخرى، كما أن شبكة المواقع الشقيقة لهذا الموقع قادرة على تأمين عدد زوار جيد. لذا يعتبر هذا الموقع، عموماً، أفضل وجهة عربية لتجربة شاملة.

برمجة الألعاب العربية

www.arabgames.com

يميز هذا الموقع، المحتوى العلمي. أسسه أحد رواد هذا المجال منذ أكثر من 3 سنوات، ما يجعله الموقع الأقدم. ومؤسسه أحد الأوائل الذين تكلموا عن برمجة الألعاب بالعربية، بما فيها ثلاثية الأبعاد، والعمل مع مكتبة Direct X، ثم بدأت التغطية تشمل بعض ألعاب الكمبيوتر، وخاصة المميزة منها.

يغطي الموقع أجهزة الكمبيوتر الشخصي، والتكنولوجيا التي تدور حولها، وهي على هيئة رسالة في إحدى منتديات الحوار. ويمكنك الرد عليه فوراً وكأنك ترد على أي رسالة. ويبدو أن الموقع يحدث مرتين أسبوعياً، بخبر واحد.

المحتوى نفسه فقير، للأسف، إذا ما ركّزنا على الألعاب. فإذا ما تصفحنا المواضيع الاخبارية الموجودة منذ 30 يوماً، نجد خبراً واحداً فقط يتعلق بالألعاب، وهو ما يوضح أنه ليس أفضل وجهة لمحبي الألعاب العالمية.

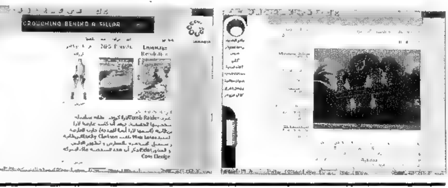
الموقع غني جداً، بالدروس المفيدة والممتعة، ومعظمها يتمحور حول الألعاب، كما يتضمن جزءاً خاصاً عن كتب مسؤول الموقع (كتابين تحديداً). ساحة الحوار مميزة جداً، ويمض روادها من المثقفين والمهتمين ببرمجة الألعاب، على الرغم من أن الحركة على هذه الساحة خفيفة جداً. وقسم تحميل الملفات غني ببرامج التصميم، والأدوات التي تحتاجها لتصمم ألعاباً بنفسك. تبلغ الحركة اليومية لهذا الموقع حوالي 300 زائر.

ألعاب العرب

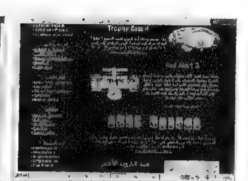
www.gamesarabia.com

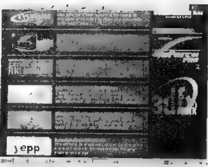
بدأ هذا الموقع باللغة الإنجليزية فقط، عام 1997، وكان يعمل فترة ويتوقف أخرى. وبدأ في شهر سبتمبر 1999 بتقديم صفحات عربية عن الألعاب، والمحتوى العربي منفصل عن الإنجليزي، فهو عبارة عن جهد شخصين مختلفين.

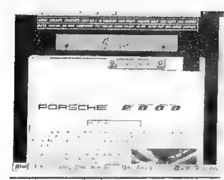
يمتاز موقع ألعاب العرب بالتخصص بألعاب الكمبيوتر الشخصي، وهو مدعوم من شركات رائدة في هذا المجال، تزوده مباشرة، بما قد يحتاجه



إعداد: رامي الحسين







لتقديم خدمة أفضل، مثل Electronic Arts وCreative وA-Trend لاحظنا أن تحديث الموقع كان يومياً، خلال الفترة من سبتمبر إلى إبريل، حيث توقف لمدة شهر كامل، قبل أن يستأنف نشاطه أوائل مايو الماضي.

يتضمن الموقع شريطاً إخبارياً يومياً، يعطيك فكرة عن التحديثات وتاريخها، كما يوجد قسم خاص بالمراجعات، وآخر لإلقاء نظرة أولى على المنتجات الجديدة، وقسم للحيل والمساعدات، وكذلك وصلات لملفات التحميل، وصور عن ألعاب في طريقها إلى الأسواق.

الأخبار سريعة وقصيرة، بينما المراجعات تبدأ من 400 كلمة، وتتميز بالطابع النقدي. ولاحظنا عدم التزام مسؤول الموقع بأساس مراجعة واضح، وقد يكون السبب هو وجود أكثر من شخص يقدم هذه المراجعات. يتناول قسم المراجعات بعض العتاد بين الحين والآخر. الأخطاء الإملائية كثيرة، ويعاني الموقع عموماً، من مشاكل في محرك البحث. والتصميم غير ثابت من حيث استخدام الخطوط والألوان.

يقدم الموقع العربي وصلة إلى منتدى إنجليزي شبه مهجور، لا يسمن ولا يغني من جوع، كما يقدم خدمة تسجيل الألعاب الأصلية عن طريق موزعها المحلي. يبلغ عدد زوار الموقع يومياً يبلغ 214 زائراً، ويمتلك إمكانات ضخمة، تتمثل في دعم بعض الناشرين له، ويمتاز بتخصصه، لكنه يعاني من العديد من المشاكل. لكن هذا لا يمنع كونه أفضل المواقع في مجال ألعاب الكمبيوتر PC فقط، بسبب محتواه.

أين المواقع الأخرى

بحثنا في معظم محركات البحث والأدلة العربية، بنية إيجاد مواقع ألعاب أخرى. وكان كل ما وقعنا عليه مواقع ووصلات لألعاب مقرصنة، وموقعاً مهجوراً لألعاب بلايستايشن.

مواقع ألعاب باللغة الإنجليزية

هذه المواقع تتناول موضوع الألعاب باللغة الإنجليزية

- موقع www.tbreak.com، شخصي ناجح تماماً، يركّز كثيراً، على عتاد أجهزة الكمبيوتر الشخصي أكثر من ألعابه. ولكن فيه الكثير عن عتاد الألعاب، مثل بطاقات الصوت، والعرض، وأدوات التحكم. وهو مدعوم من شركة Creative، وقد يكون أول موقع ألعاب في المنطقة درّ عائداً من الإعلان، وتميز بعدد كبير من الزوار، يصل إلى 1300 شخص يومياً، معظمهم من خارج المنطقة العربية، لأن الموقع جزء من شبكة عالمية.
- موقع www.teenzpoint.com، موقع شبابي عام، فيه القليل من كل شيء، ولكن مراجعات الألعاب لديه مميزة جداً، وتغطي أحدث الألعاب.

مواقع الألعاب العالمية

نذكر فيما يلي، جملة من أهم مواقع الألعاب العالمية:

www.avault.com

www.game-over.net

www.gamespot.com

www.gamespot.co.uk

www.gamecenter.com

جدول مقارنة بين الخدمات التي توفرها مواقع الألعاب العربية

نعم ■ لا ●

الموقع	اللغة الإنجليزية	اللغة العربية	أجهزة أخرى	بلاي ستايشن	PC	عتاد	حيل	ساحة حوار	مراجعات	صور من الألعاب	تحميل ملفات	أخبار	موسيقى فيديو
ألعاب العرب	■	■	●	●	■	■	■	●	■	■	■	■	●
موقع الألعاب العربي	●	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■
برمجة الألعاب العربية	●	■	●	●	■	●	●	■	●	●	■	■	●
TeenzPoint	■	●	●	●	■	●	●	●	■	●	●	●	●
Tbreak	■	●	●	●	■	■	●	■	■	■	■	■	●

حداثة المحتوى

لكي نستطيع تحديد مدى حداثة محتويات المواقع التي راجعناها، فقد قارنا بين الأخبار التي تحتويها، وبين أهم الأخبار التي كانت متداولة في معظم مواقع الألعاب الإخبارية العالمية، والتي كانت على النحو التالي:

- لعبة أمم أوروبا الرسمية (يوجد لها مراجعة في الطبعة العربية من مجلة PC Magazine).
- أول بطاقة تستخدم رقاقة Geforce2
- معرض E3 للكمبيوتر في لوس أنجلوس
- مراجعات لألعاب حديثة، مثل Starlancer وEuro 2000 وغيرها.

لكننا، وبنتيجة المقارنة، لم نجد أياً من هذه المواضيع، في أي من هذه المواقع!

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_647000/647435.stm



اشتهر بيل جيتس، كصاحب أعظم شركة برمجيات ظهرت خلال القرن العشرين، ولا أحد يدري إن كانت هذه العظمة ستستمر، أم سيحطمها قرار الحكومة الأمريكية المتعلق بمكافحة الاحتكار. يبدو أن لدى أعظم شركة برمجيات، من يناظرها على المستوى الهندي في التفوق والاختصاص، ويتفوق عليها في تطابق المهنة مع اسم صاحب الشركة.. تقول هيئة الإذاعة البريطانية إن أشهر رجال الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات في الهند رجل اسمه «أعظم بريمجي»! وأنه الآن رابع أغنى رجال العالم! راجع الموقع، واقرأ التفاصيل!





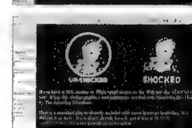
على الرغم من الاسم المبتهج لهذا الموقع، إلا أنه موشح باللون الأسود.. لا تعجب، فالفرحة لم تأت بعد، ويبدو أنها ستتأخر قليلاً.. أو كثيراً!

ولهذا السبب، فإن موقع «الفرحة»، يدعوك إلى التقاط كرسي، وتناول بعض المرطبات، ريثما يجري افتتاحه.

لكن الموقع يحذرك، بأن جلستك قد تطول بانتظار الفرحة!

جوناثان المدهش







ما هي الأداة التي تستخدمها في تنظيف أسنانك؟ وبماذا تسرّح شعرك؟ وما هي قطعة الأثاث التي تستخدم عادة للنوم؟ أسئلة عويصة، يجيب عنها جوناثان المدهش، بسرعة تسترعي الانتباه!

الموقع مليء بالطرائف، ويتسم بخفة الظل.. تستطيع الدخول إليه مصدوماً Shocked، أو غير مصدوم Un-Shocked، اختر ما يلائمك، واستمتع بتقنية ماكروميديا فلاش، إذا حددت الخيار الأول.

http //www negativesp n com/timetravel htm

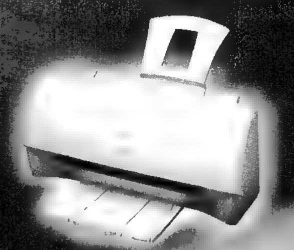


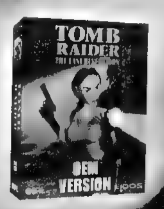
لا هوادة مع مرشح الحزب الجمهوري، جورج بوش!

هذا هو شعار هذا الموقع، الذي يأخذ على جورج بوش الابن، دخوله الانتخابات الرئاسية الأمريكية، بذخيرة ضحلة من المعلومات والثقافة العامة، فيحوله أضحوكة على منصة الموقع.

يفسر الموقع، الشح الثقافي الذي يعانيه المرشح الجمهوري، بسقوطه في آلة تقدم الزمن، عندما كان طفلاً، وبأنه، عندما استطاع الخروج من الآلة، اكتشف عالماً جديداً، لا علم له به أو خبرة وهذا ما يفسر أن جورج بوش الراشد، لم يختلف كثيراً عن جورج بوش الطفل.

عندما سئل عن كتابه المفضل أيام كان طفلاً، أجاب جورج بوش بعنوان كتاب نشر في السنة التالية لتخرجه من الجامعة! ولا غرابة.. فقد اشتهر جورج بوش، بالمفارقات الكثيرة التي تتضمنها معلوماته، وخصوصاً في ما يتعلق بالتواريخ..




TOMB
RAIDER
OEM
VERSION


Print Studio

دليلك المستقل الى مجتمع إنترنت العربي

إنترنت العالم العربي

السنة الخامسة - العدد الثالث - مارس/ادار 2002
www.iawmag.com


مسابقات
وجوائز قيمة
داخل العدد

فلسطين
الحجر والويب

إنترنت العربية بلا تاريخ

مراهق عربي
يروض إنترنت

أسعار الغلاف : المملكة العربية السعودية 15 ريالاً - الإمارات 15 درهماً - الكويت 1.5 دينار - قطر 15 درهماً - البحرين 1.5 دينار - سلطنة عمان 1.5 ريالاً - مصر 10 جنيها - سوريا 150 ليرة - لبنان 5000 ليرة - الأردن ديناران - فلسطين 3 دنانير - اليمن 5 دولارات - ليبيا 5 دولارات



IN MOST HONORABLE TRIBUTE TO

HIS HIGHNESS GENERAL SHEIKH MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
CROWN PRINCE OF DUBAI AND MINISTER OF DEFENCE

PATRON OF STARS



STARS

SCIENCE TECHNOLOGY & ARTS ROYAL SUMMIT

ON THE OCCASION OF THE

SCIENCE, TECHNOLOGY & ARTS ROYAL SUMMIT
DUBAI, UAE, 17TH JANUARY 2002

HIS SHARED VISION, KINDNESS AND SUPPORT EACH YEAR
UNITES GLOBAL LEADERS [illegible]
FOR REALIZING THE STARS D[illegible]
TO ASSIST CHILDREN IN NEED AROU[illegible] WORLD

ON BEHALF OF

SHEIKH AMR DABBAGH
FOUND[illegible] CHAIRMAN
THE STARS FOUNDA[illegible] LONDO[illegible]LAND

STARS

جوائز مجلة بي سي ماجازين للقلب والروح والتاريخ



قامت مجلة بي سي ماجازين الشقيقة ضمن قمة ستارز 2002 والتي أُقيمت في 17 كانون ثاني الماضي، بتوزيع جوائز القلب والروح والتاريخ على 14 مؤسسة وشخص من مختلف المجالات والتخصصات، وذلك لتكريم إنجازاتهم في مجالات التقنية خلال العقدين الماضيين.

برعـــاية

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي ووزير الدفاع

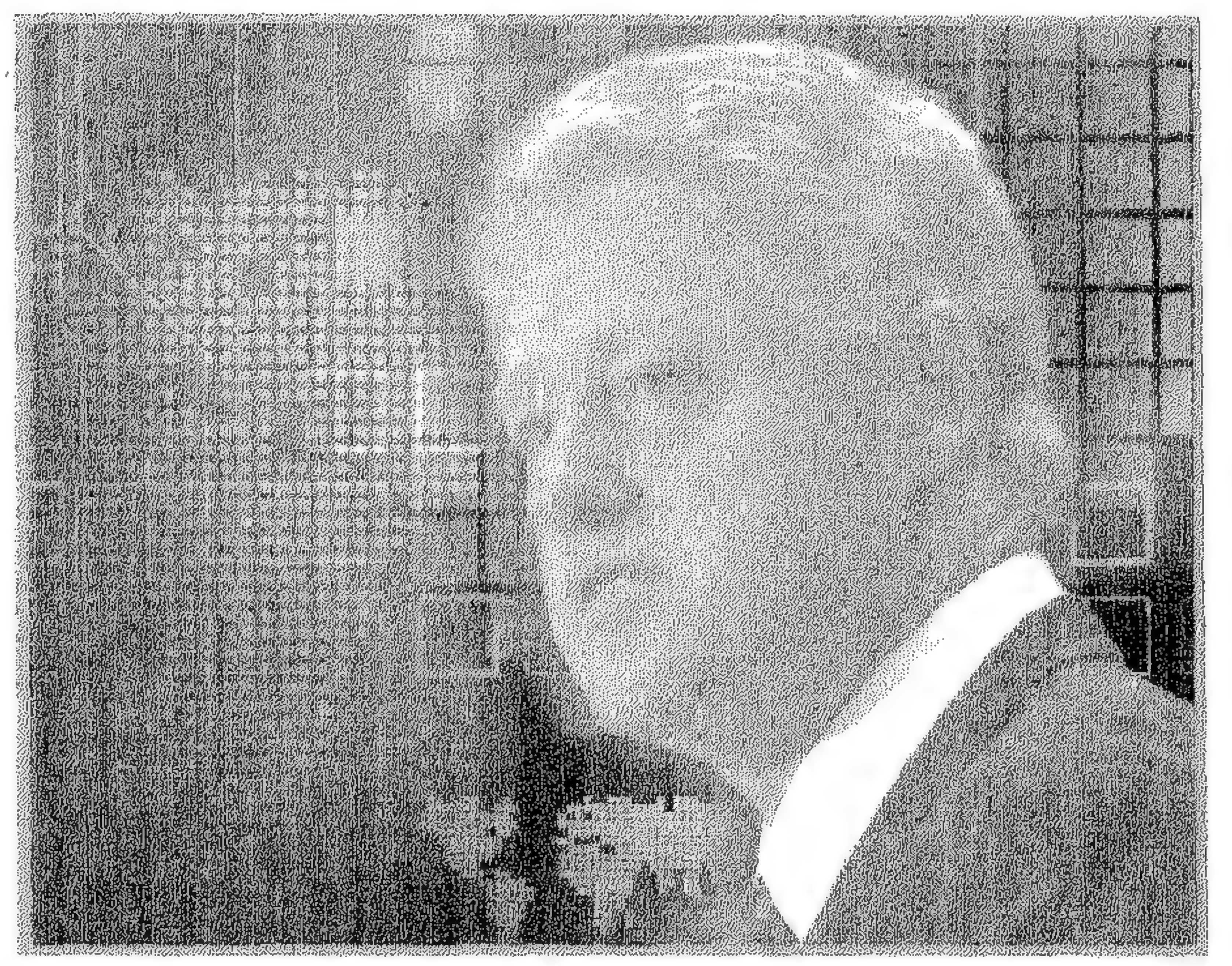
ضيف الشرف

المبجل وليام جيفرسون كلينتون
رئيس الولايات المتحدة الأمريكية
2001-1993

ضيفة الشرف

جلالة الملكة رانيا العبد الله
ملكة المملكة الاردنية الهاشمية



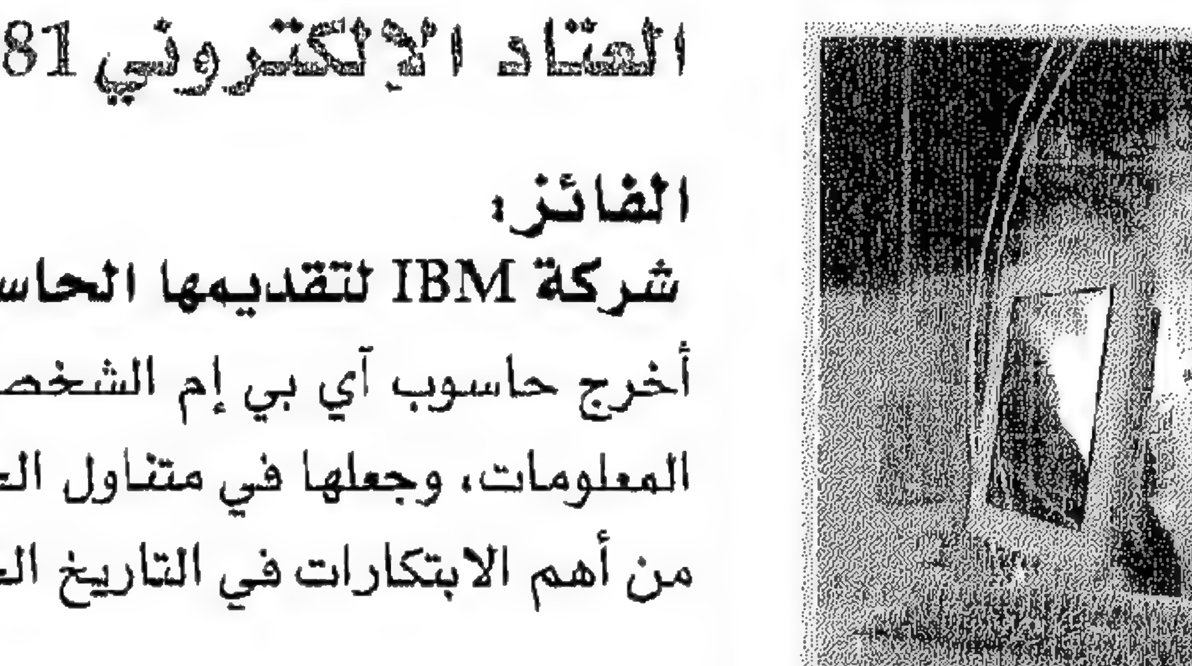


كلمة عمر الدباغ / الرئيس المؤسس، مؤسسة ستارز



يعكس الفائزون بجوائز الروح والعقل والقلب التي قدمتها مجلة بي سي ماغازين لأول مرة ضمن هذه القمة، أصوات نصف مليون شخص من 27 بلداً. وقد تم الحصول على هذه الأصوات من خلال الموقع stars.com. وقد أُطلقت الطبعتان العربية والإنجليزية من مجلة بي سي ماجازين، والمخصصتان لمنطقة الشرق الأوسط، قبل سبعة أعوام، في وقت لم تكن تتوفر مطبوعة جادة موجهة للعرب، يمكنهم من خلالها الوصول للمعلومات اللازمة ليتمكنوا من اللحاق بركب الاقتصاد الإلكتروني المتسارع الخطى. وقد ساهمت المجلة، باعتقادي، ومن خلال عدد من التحولات، في تكريس قاموس بالمصطلحات التقنية باللغة العربية، مما حسّن بشكل كبير، ممارستنا لأعمالنا، الأمر الذي كان قبل سبعة أعوام مجالاً لتعريفات مختلفة، وإرباك، نحن في غنى عنه. وقد أضحت مجلة بي سي ماجازين، أعرق مجلات التقنية، طوداً تُستمد منه القوة، في منطقة تبوأت مكانة مرموقة، في تقنية المعلومات، وتطوير البرمجيات.

العتاد الإلكتروني 1981-2001



الفائز:
شركة IBM لتقديمها الحاسوب الشخصي.

أخرج حاسوب آي بي إم الشخصي الحواسيب من مراكز المعلومات، وجعلها في متناول الجمهور، ولا شك أنه واحدٌ من أهم الابتكارات في التاريخ الحديث.

أهم المنافسين:

- شركة أبل عن جهازها Macintosh II
- شركة كومباك لتقديمها Portable PC
- شركتا فيليبس وسوني لتقديمهما الأقراص المدمجة CD-ROM.

جائزة البرمجيات 1981-2001

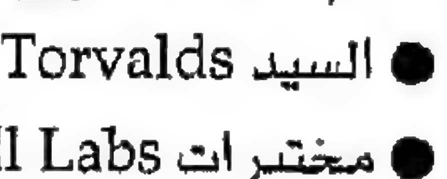


الفائز:
مايكروسوفت لتقديمها نظام التشغيل «ويندوز»

لا يعلم الجميع أن ويندوز إكس بي هو الإصدارة الرابعة عشر من نظام التشغيل في غضون ست عشرة سنة. ويتم استخدامه في تسعين بالمائة من أجهزة الحاسوب الشخصي المكتبية، وواحد وأربعين بالمائة من أنظمة تشغيل الحواسيب المركزية للشبكات المحلية.

أهم المنافسين:

- السيد Linus Torvalds عن نظام لينكس.
- مختبرات Bell Labs لقاء تقديمها ++C.
- شركة Sun Microsystyms لقاء تقديمها Java.



إنترنت 1981-2001

الفائز: تيم بيرنرز- لي مبتكر شبكة ويب
World Wide Web

أنشأ بيرنرز- لي التقنيات التي تعتمد عليها شبكة ويب مثل عناوين URL، وبروتوكول HTTP، وأصبح مديراً لمؤسسة W3C. وإذا كان باستطاعتك الاستفادة اليوم من شبكة ويب، فالفضل في كل ذلك يعود إلى بيرنرز- لي.

أهم المنافسين:

- جيري يانج وديفيد فايلو: مؤسسا موقع ياهو Yahoo.
- جيف بيزوس: مؤسس موقع أمازونAmazon.com.
- مؤسسة NCSA لتقديمها متصفح الشبكة.

الابتكار في ميدان الأعمال الإلكترونية

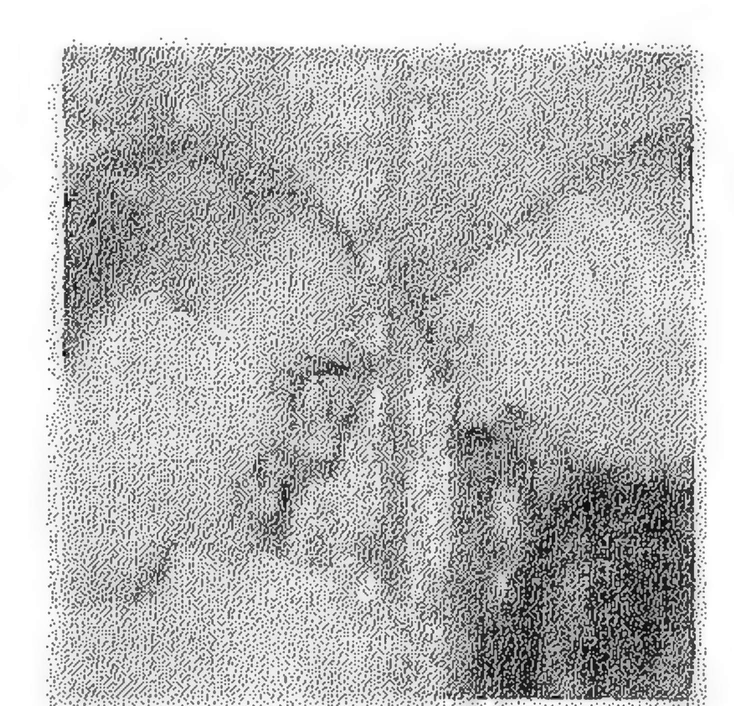
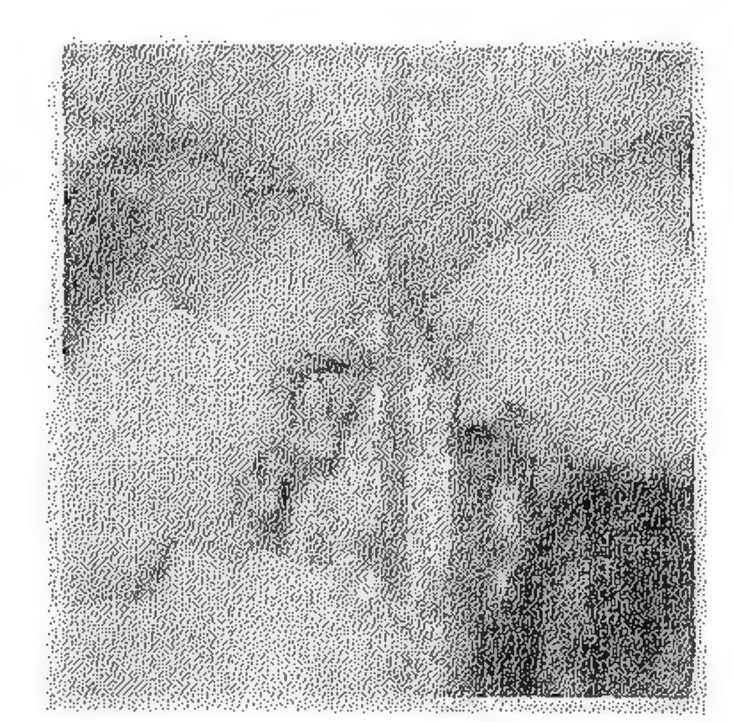
الفائز: السيد لينوس تورفالدس لتقديمه لينوكس LINUX والمصادر المفتوحة

يحتل نظام لينكس الآن الموقع الثاني في سوق أنظمة التشغيل، وهو مرشح للوصول إلى أعلى معدل نمو في غضون السنوات الخمس القادمة.

أهم المنافسين:

- أوراكل عن نظامها e-Business Suite.
- مايكروسوفت لقاء تقديمها Net.
- أندرو فولكنر عن الحواسيب النقالة المتينة.

STARS

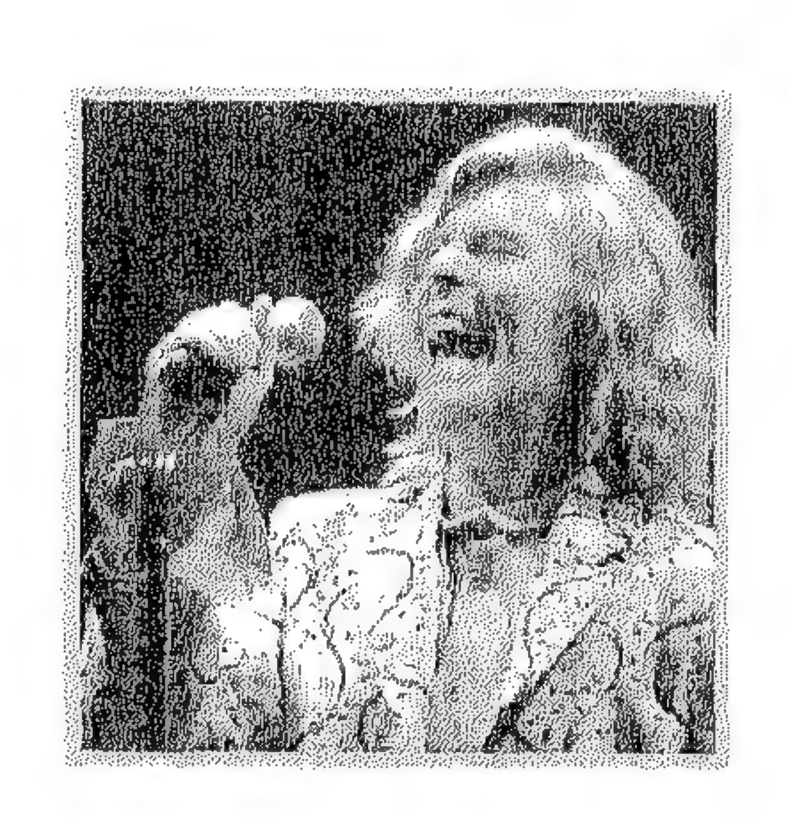
الأفلام 1981-2001

الفائز: أندي ولاري واكووسكي عن فيلم ماتريكس

كان موعد الأخوان آندي ولاري مع الشهرة في العام 1999 بفيلم ماتريكس، والذي جاء بمؤثرات تجاوزت كافة المعايير، وهو نقطة تحول في صناعة السينما، وربما يكون أول فيلم يستغل كل الأدوات المتاحة آنذاك لأقصى الحدود.

أهم المنافسين:

- ستيفن سبيلبيرج عن أفلامه: ET, Jurassic Park, A.I.
- جيمس كاميرون عن The Terminator.
- لوك بيسون عن The Fifth Element.



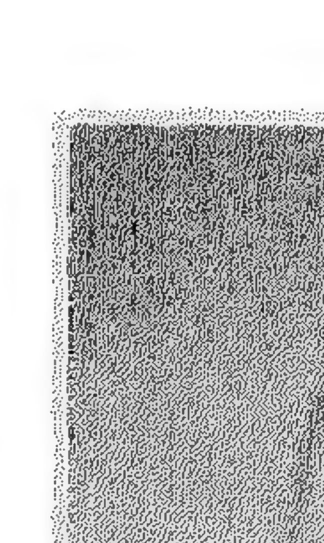
الموسيقى 1981-2001

الفائز: ديفيد بووي عن موقع BOWIE.NET والألبوم الغنائي Hours

يقدم الموقع لزواره الكثير من المحتويات والمعلومات عن ديفيد بووي. وهو أول موقع أنشأه فنان يقدم خدمات مزود إنترنت على مستوى العالم، حيث يوفر النفاذ إلى إنترنت بدون رقابة مع الأخبار العالمية والرياضية والمالية، وأفضل تغطية لعالم الترفيه والموسيقى على مستوى المواقع العالمية.

أهم المنافسين:

- مادونا عن Music.
- فريق The Human Leage عن Dare.
- راديكهيد عن OK Computer.

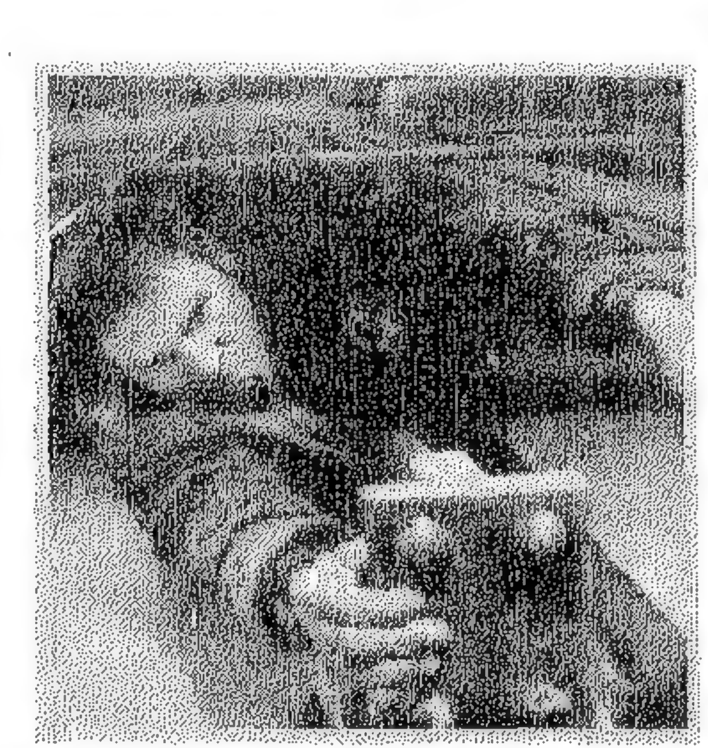
الفن المعماري من عام 1981-2001

الفائز: WS ATKINS And Partners عن مبنى «برج العرب»

برج بحري هائل يقبع بعيداً عن شواطئ دبي بحوالي مائتين وتسعين متراً داخل الخليج العربي. وهو أطول فندق في العالم، بارتفاع 321 متراً داخل الماء، وأحد أعظم المعالم المعمارية وأكثرها روعة في المنطقة.

أهم المنافسين:

- Cesar Pelli لأبراج Puticha ولبرج The Canary Wharf.
- Frank Gehri لمتحف Guggunheim، ولمشروع Experience Music.
- Norman Foster لمبنى بنك هونج كونك وشانجهاي.



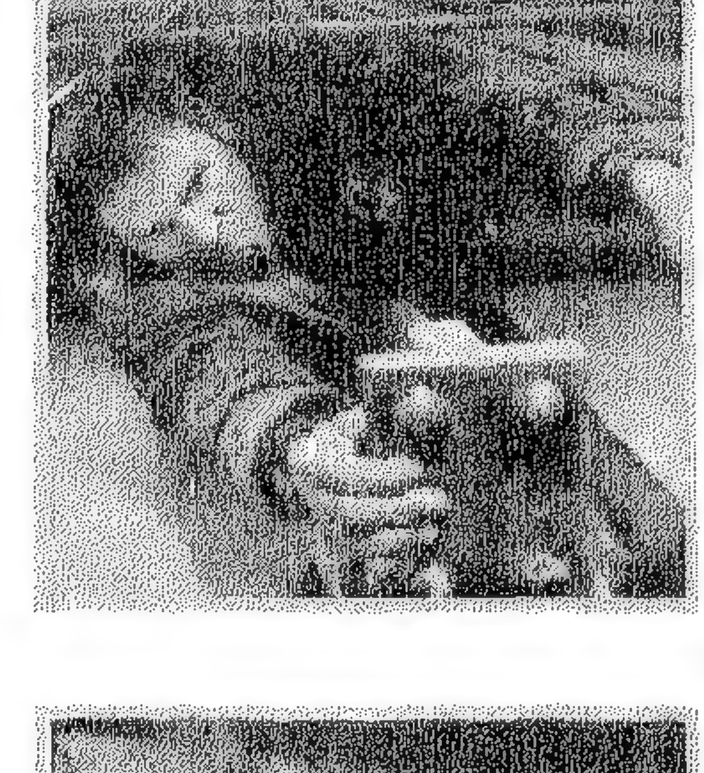
الأدب من عام 1981-2001

الفائز: Philip K Dick عن روايته Do Androids Dream Of Electric Sheep.

يشتهر Philip K Dick، بأنه الكاتب الذي يعتمد الفيلم Blade Runner على روايته Do Androids Dream of Electric Sheep، التي كتبها العام 1968.

أهم المنافسين:

- William Gibson عن روايته Neuromancer.
- Stephen King عن روايته Riding The Bullet and the Plant.
- Dauglas Coupland عن روايته Microserfs and Generation X.



العلـــم 1981-2001

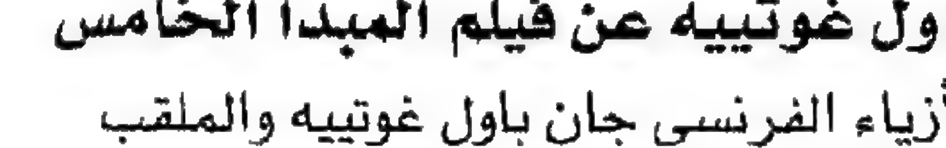
الفائز: مشروع الجينوم البشري، لتحديد خريطة الجينوم البشري

بدأ العمل رسمياً، في المشروع الأمريكي للجينوم البشري (US Human Genome Project)، في العام 1990 واستمر لمدة 13 عاماً، وتعاون على إنجازه إدارة الطاقة الأمريكية (US Department of Energy)، والمعهد القومي للصحة (National Institutes of Health)

وكان المخطط الأصلي، أن يستمر المشروع مدة 15 عاماً، لكن التطورات التقنية السريعة، سرّعت من تاريخ إنجاز المشروع المخطط في العام 2003.

أهم المنافسين:

- ناسا و ESA عن تلسكوب هابل.
- إنتل عن معالجاتها الميكروية.
- تريفور بيليس عن الراديو Freeplay Clockwork.





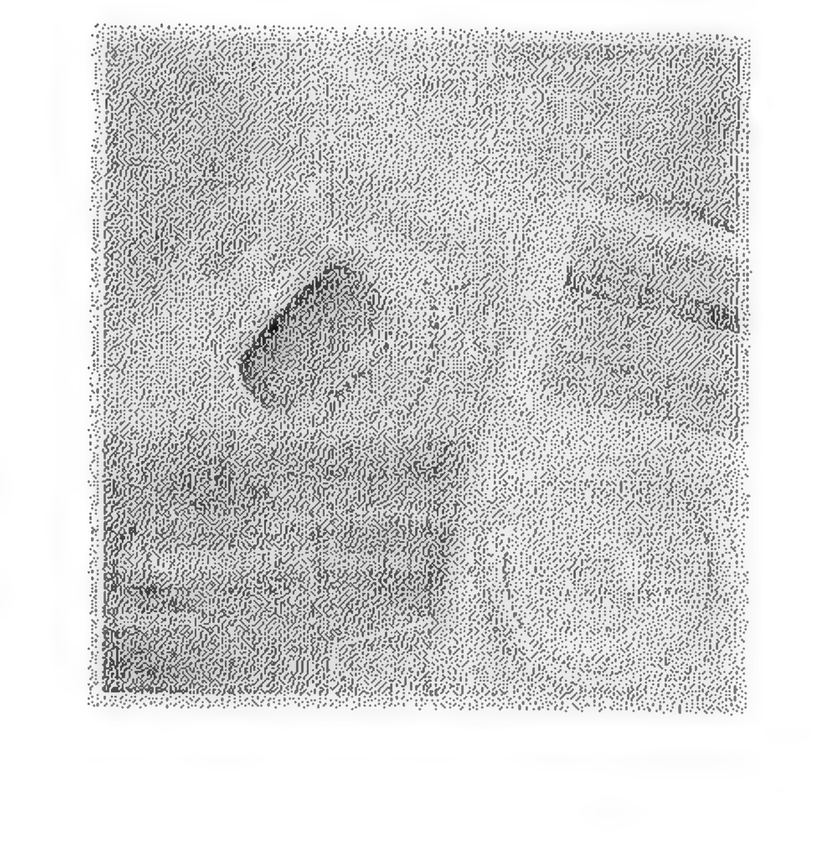
الفائز: جان باول غوتييه عن فيلم المبدأ الخامس

يعرف مصمم الأزياء الفرنسي جان باول غوتييه والملقب «الطفل الرهيب» في عالم الأزياء، بتقديمه أزياء غريبة لم تألفها الطبقة التقليدية الذي عرفت بها عاصمة الأزياء الفرنسية.

أهم المنافسين:

- جانتي يتس عن فيلم المصارع (جلادييتور).
- شركة Charmed Technology عن إنترنت الملبوسة.
- كولتـــان.

العـــــتاد 1981-2001



الفائز: معهد فراونهوفر

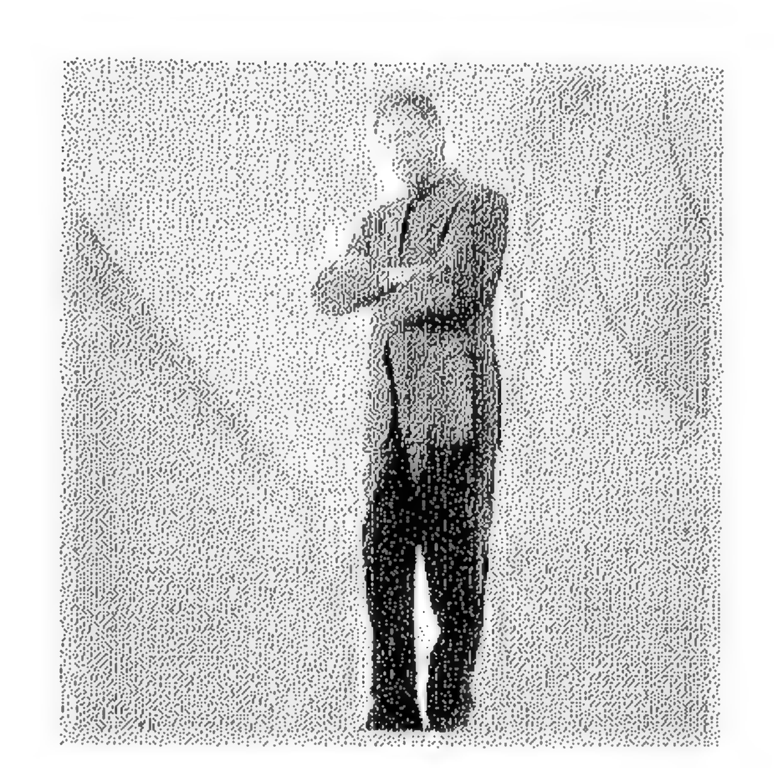
لابتكاره هيئة الصوت الرقمي MP3

يتشارك Fraunhofer IIS-A بحقوق تقنية MP3، مع بعض المنظمات الأخرى، وهو المطور الرئيسي للطبقة الصوتية Layer-3، في هيئة MPEG، والتي تعتمد على الأسس القياسية لهيئة MP3، التي وافقت عليها منظمة المقاييس العالمية.

أهم المنافسين:

- شون فانينج عن نابستر.
- نوكيا عن جهاز كومينيكيتور.
- سوني عن الديسكمان.

شخصية العدد الإلكتروني 1981-2001

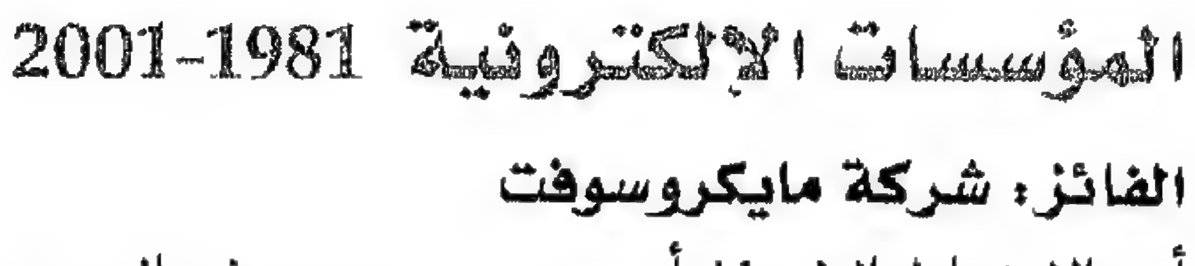


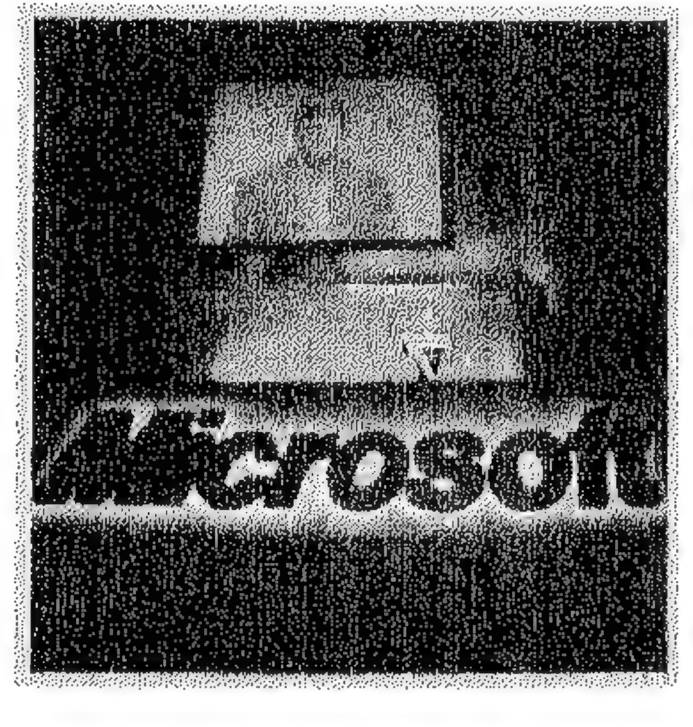
الفائز: لاري إليسون

يبلغ لاري إليسون 57 عاماً، وهو مؤسس شركة أوراكل ثاني أكبر شركات البرمجة في العالم. وعلى الرغم من الركود الاقتصادي الذي حل بالولايات المتحدة الأمريكية بعد كارثة مركز برج التجارة العالمي، لكن شركة أوراكل لازالت تعمل بشكل جيد، لأن برامجها حيوية لشركات الأعمال حول العالم، وتمكنت من مضاعفة حصتها في سوق قواعد البيانات الكبير، بالمقارنة مع أقرب منافس لها.

أهم المنافسين:

- بيل جيتس.
- ستيف جوبس.
- دوجلاس إنجلبرت.





الفائز: شركة مايكروسوفت

أدى الارتباط الذي نشأ بين صبي يدرس في المدرسة الثانوية والحاسوب منذ 27 عاماً إلى إيجاد شركة مايكروسوفت، التي يعمل فيها حالياً 50000 موظف تقريباً، وقدّرت قيمتها المالية للعام 2001 بحدود 25 مليار دولار.

أهم المنافسين:

- IBM.
- Apple.
- سوني.

مساهمة استثنائية لرعاية الطفولة 1981-2001

الفائز: نيلسون مانديلا

كان من أشهر المعتقلين السياسيين حول العالم، ثم أصبح رئيساً لجمهورية جنوب أفريقيا، حيث عمل أيام ولايته على نقلها من عصر ظلم العنصرية إلى الديمقراطية.

وصندوق نيلسون مانديلا الخيري للأطفال سيكون ميراثاً كبيراً يتركه رئيس سابق لبلاده. أسس مانديلا الصندوق بعد انتخابه العام 1994، ليساعد الأطفال المحرومين والشباب الذين ما زالوا يعانون من سياسة التمييز العنصري.

أهم المنافسين:

- الأميرة ديانا.
- الأم تريزا.
- سير بوب جيلدوف.

المحتويات

www.iawmag.co.ae

إنترنت العالم العربي

دليلك المستقل إلى مجتمع الإنترنت العربي

مدير التحرير جبرا غنيم	Managing Editor Jabra F Ghneim jabra@ditnet.co.ae
سكرتير التحرير محمد بيضا	Sub - Editor Mohamed Baida baida_mhd@ditnet.co.ae
مدير الإنتاج ميتش بانكانيا	Production Manager Mitch Pankhania
الإخراج الفني نسيم زيتون	Design Editor Naseem Zeitoon nzeitoon@ditnet.co.ae
منفذة اشتراكات حنان علي	Subscription Executive Hanan Ali hanan@ditnet.co.ae

مديرة المبيعات فيونا ديكسون	Group Sales Manager Fiona Dixon fiona@ditnet.co.ae
منسق إعلانات نوليتا بابا	Advertising Coordinator Nolita Papa nolie@ditnet.co.ae
منفذ مبيعات باسم فهمي	Sales Executive Bassem Fahmy bassem@ditnet.co.ae
منفذ مبيعات دوجو جوسي	Sales Executive Dojo Jose dojo@ditnet.co.ae

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

رئيس مجلس الإدارة عمرو عبد الله الدباغ	Chairman Amr Dabbagh
المدير العام ديفيد ويسلي	Genaral Manager David Westley

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والإعلانات والاشتراكات

دبي - ص. ب 60934، فاكس 2240750 9714+، هاتف: 2240700 9714+

مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي

جدة - هاتف: 6697220 2 966+ فاكس: 6696184 2 966+

مكتب تمثيل سورية

دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 11 963+

مكتب تمثيل مصر

القاهرة - هاتف: 4875171 202+

الصور من وكالة رويترز

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد



66

دولة فلسطينية على إنترنت

هل تمكنت قضية مصيرية مثل قضية فلسطين أن تجد طريقها في عالم خائلي مليء بالمتناقضات، وهل أسست القضية لنفسها وجوداً في ذروة الطفرة الخائلية التي اجتاحت المجتمعات منذ سنين معدودة، وما حجم هذا الوجود؟ وما مدى جدية هذا المشروع؟ وما أبرز سماته؟ وهل استطاع تقديم نفسه بالعمق المنهجي والمسار التاريخي الصحيح؟ وهل يعبر هذا الوجود الخائلي عن نبض الشارع الفلسطيني؟ أسئلة كثيرة جالت في أذهاننا ونحن نفتش عن فلسطين عبر صفحات الشبكة العالمية.

44

مواقع أفلام القمة

هل أنت من عشاق السينما؟ وهل تبحث عن أهم أخبار أفلامك المفضلة؟ حسناً، نحن مثلك نسعى لاكتشاف أسرار المواقع الخاصة بالأفلام الجديدة، والتي لا تقل زيارتها أهمية عن مشاهدة الفيلم، فهناك ستجد كل ما تريد معرفته عن قصة الفيلم ومنتجيه وأسعار التذاكر وصالات العرض، ويتسابق هواة جمع صور شاشات التوقف والخلفيات وبطاقات المعايدة الإلكترونية إلى تحميل صور من الفيلم، ويشتركون في النوادي الخاصة بتلك الأفلام ليشاركوا الآخرين متعة التعليق والمناقشة لأحداث الفيلم.

60

التاريخ العربي على إنترنت: غائب بامتياز!!

قد لا تكون مولعاً بقراءة التاريخ، ولكنك ستتعرض يوماً لسؤال أو نقاش أو مسابقة مثل «من سيربح المليون» وستكتشف أنك بحاجة إلى مراجعة معلوماتك التاريخية، ولأنك تعيش في عصر الإنترنت ستفكر بالاستعانة بالشبكة لتحل مشكلتك التاريخية!! ترى ماذا ستجد إذا بحثت عن صلاح الدين الأيوبي مثلاً؟ هذا ما سيخبرنا عنه مدير التحرير في رحلته التاريخية عبر الإنترنت.



بقلم: جبرا غنيم

عدد خاص

أنا فخور بالجهد الذي بُذل في إعداد هذا العدد من المجلة، والمواضيع والمقابلات التي يحتويها بين ثناياه، ويمكن القول بأنه التجسيد النهائي لرؤيتي لما يجب أن تكون عليه المجلة، أي مجلة تناقش مجتمع إنترنت العربي وشخصياته التي تقوم ببنائه والتحديات التي يواجهونها. وأيضا أن تكون «إنترنت العالم العربي» دليلا لمستخدمي إنترنت في العالم العربي؛ وليس دليلا للمواقع العربية الجديدة فقط، والتي تزداد صعوبة العثور على المزيد منها يوما بعد يوم، بل وأيضا دليلا للأفكار الجديدة التي لم تنشأ بعد ضمن إنترنت العربية، والتي نعتقد أنها يجب أن تنشأ، ليس فقط لنقول أنها موجودة، بل ولأنها أساسية لاستمراريتنا الحضارية والثقافية.

وتقرؤون في عددنا هذا العديد من المقابلات والحوارات الساخنة مع أبرز صناع الحدث على إنترنت العربية، وقد أفردنا لهذه الحوارات مساحات كافية في قسم (توجهات وأخبار) فنجد خالد أبو عكر من موقع أمين الإخباري يطلعنا على هموم الصحافة الإلكترونية العربية الفلسطينية، ومن عالم الصحافة ننتقل مع صلاح شبارو إلى موقع النيل والفرات لبيع الكتب على الإنترنت لنتعرف على الخطوط العريضة والتفاصيل الدقيقة في تجربة التجارة الإلكترونية العربية.

كما تقرأون في العدد مقابلتين أخريين مع شخصيتين مؤثرتين في عالم إنترنت العربية، هما السيد محمد الآغا المدير التقني لموقع جريدة الشرق الأوسط على إنترنت، والشاب أحمد جاد الله مبتكر أول متصفح عربي صنع بيد العرب لأجل العرب. وقد كانت أجوبتهم على أسئلتنا من العمق والكثافة بحيث أننا صممنا أن ننشر نصوص المقابلات كما هي دونما تعديل لأن فيها الكثير مما يمكننا أن نتعلمه.

وماذا بعد ذلك؟ تجدون بعد ذلك أقسامنا المعتادة، ولكن مع التوسع في قسم تطبيقات إنترنت، والذي قررنا رفع عدد صفحاته إلى ثماني صفحات بدءا من هذا العدد، وسنقوم من خلاله بمراجعة كافة التطبيقات الجديدة في عالم إنترنت. كما أننا قمنا بإضافة قسم جديد وهو قسم السينما على إنترنت، وهو قسم نراجع فيه المواقع الخاصة بالأفلام السينمائية الجديدة التي لم تأت بعد إلى المنطقة، وهذه المواقع كما اكتشف الزميل محمد بيضا، والزميل نسيم زيتون أن لها حسناتها الكثيرة، ويمكن أن تكون مغارة كنز لهواة جمع الصور والبوسترات وحافظات الشاشة وما إلى ذلك. وقد أضفنا هذا القسم بناء على التعليقات الكثيرة التي وردتنا من قرائنا الكرام في الخليج.

أما عن الموضوعين الرئيسيين في هذا العدد فيجب القول بأنهما لم يكونا بالسهولة التي توقعناها عندما طُرحت فكرة كتابتهما، حيث تطلبا مقدارا من البحث أكثر مما هو متاح لنا. ولكننا خرجنا في النهاية باستعراض هو الأشمل من نوعه للوطن الفلسطيني على إنترنت، وحاولنا استقصاء إذا ما كان هذا الوطن الخائلي يعبر تعبيرا صادقا وآنيا وموضوعيا عن آلام شعبنا الفلسطيني، ولن أعرض النتيجة هنا إذ أنني أرجو أن تتوصلوا إليها بأنفسكم من خلال قراءة الموضوع.

أما الموضوع الرئيس الثاني، والذي يتناول مواقع التاريخ العربي على إنترنت، ورغم خيبة أملنا (والتي توقعناها) في حضورنا التاريخي على الويب، فإننا قدمنا استعراضا نأمل أن يساهم بشكل، ولو بسيط، في إلهام مطوري المواقع العرب، وشركات الإنتاج الفني والسينمائي في الوطن العربي، على التعاون لإغناء إنترنت بتجربتنا الثقافية والحضارية والتاريخية، خصوصا وأن لديهم المقدرات والموارد أكثر من أية جهة أخرى على القيام بذلك. ورغم أنني أشك في أن حديثي هذا ربما لن يلقى آذانا صاغية، فإنني لا زلت أعيش على أمل أن يتحقق ذلك في يوم ما.

هذا هو عددنا، ونحن فخورون به جدا كما قلت، ونأمل أن يلقى رضاكم، وإن لم يلق رضاكم، أو إذا كانت لديكم أية استفسارات أو شكاوى فيمكنكم مراسلتي على عنواني في المجلة.

jabra@ditnet.co.ae

موقع جريدة الشرق الأوسط
سعي متواصل نحو التجديد والابتكار

تمكن موقع جريدة الشرق الأوسط www.asharqalawsat.com خلال فترة وجيزة من احتلال مكان الصدارة بين المستخدمين العرب، وإثبات وجوده كأحد المصادر الرئيسة الناطقة بالعربية، والتي يستقي منها من المستخدم العربي أخبار العرب والعالم.

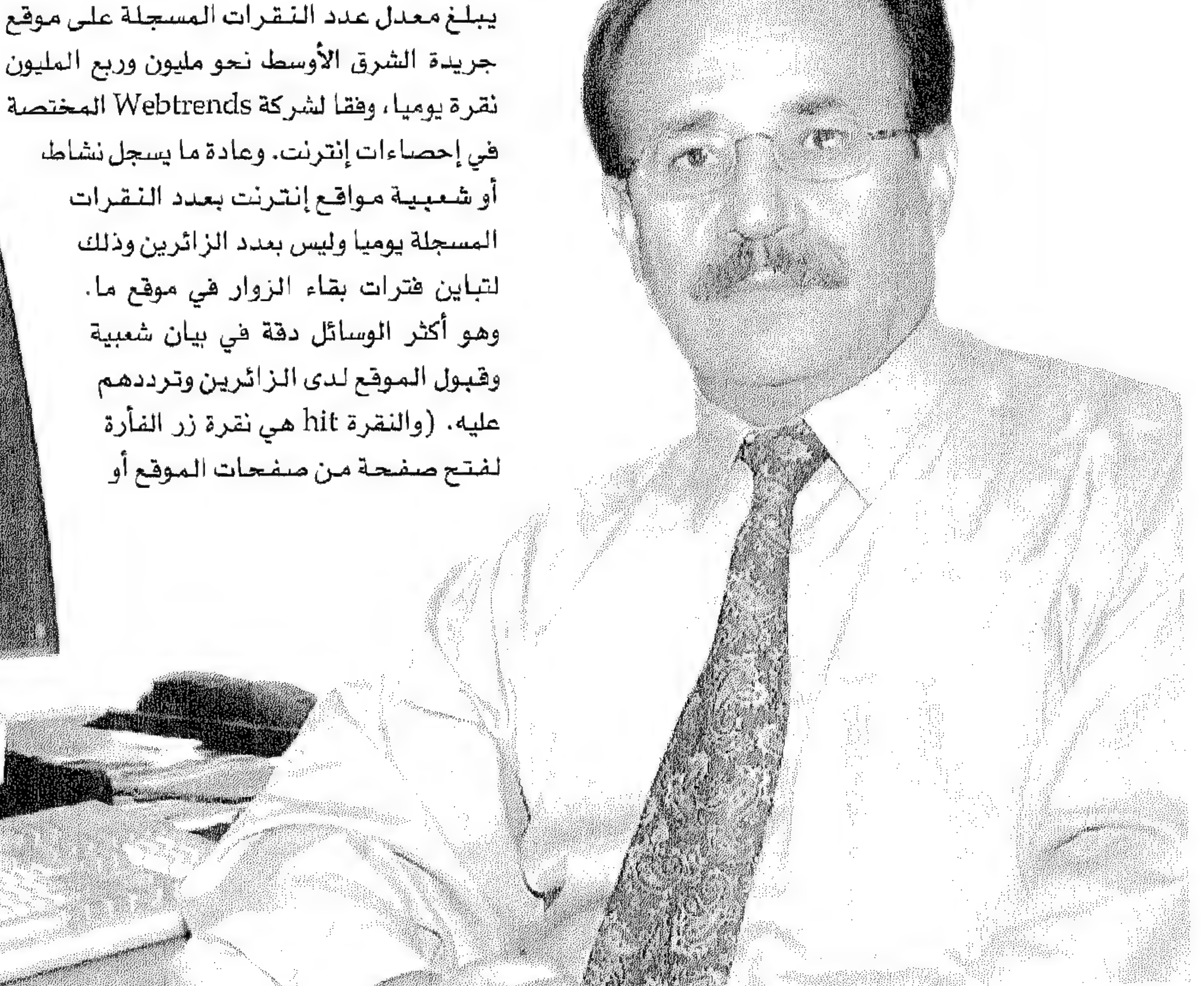
قمنا بلقاء الأستاذ محمد الآغا المسئول التقني عن الموقع، والذي انضم إلى جريدة الشرق الأوسط عام 1999 وكلفه الأستاذ عبد الرحمن الراشد بإدارة الموقع الإلكتروني وتحويله من أسلوب عرض النص العربي بنسق GIF واعتماد النص الإلكتروني. وكان الآغا مشغولا قبل ذلك بتطوير بعض البرمجيات لصالح الشركة الخاصة التي يملكها في المملكة المتحدة. ولكن عندما اتصلت به الجريدة وكان راغبا بالارتباط بها على الصعيد العملي، وافق مباشرة على لقائهم وفي غضون 48 ساعة كان يعمل من داخل دار الصحافة العربية في لندن. ومحمد الآغا من مواليد فلسطين له من الأبناء 5 أكبرهم في السنة الأخيرة بالجامعة ومقيم في مدينة ردينج غرب لندن. وهو خريج هندسة إلكترونية واتصالات من بريطانيا عام 1978. وعمل في عدد من الهيئات والمؤسسات العربية في الخليج منها شركة صخر، وهو مقيم في بريطانيا منذ عام 92.

حدثنا رجاء عن الموقع وزواره اليوميين واهتماماتهم؟

يبلغ معدل عدد النقرات المسجلة على موقع جريدة الشرق الأوسط نحو مليون وربع المليون نقرة يوميا، وفقا لشركة Webtrends المختصة في إحصاءات إنترنت. وعادة ما يسجل نشاط أو شعبية مواقع إنترنت بعدد النقرات المسجلة يوميا وليس بعدد الزائرين وذلك لتباين فترات بقاء الزوار في موقع ما. وهو أكثر الوسائل دقة في بيان شعبية وقبول الموقع لدى الزائرين وترددهم عليه. (والنقرة hit هي نقرة زر الفأرة لفتح صفحة من صفحات الموقع أو لتشغيل وصلة من الوصلات في الموقع).

وليس هناك وسيلة دقيقة لمعرفة الصفات الديمغرافية لزوار الموقع سوى ما يردنا من رسائل الزوار. ويمكننا القول أن نحو نصف ما يردنا من هذه الرسائل هي من شباب يتراوح سنهم بين العشرين والثلاثين من الطلاب والموظفين. ويتوزع الباقي بين رجال الأعمال والأكاديميين والعرب المغتربين في أميركا وأوروبا. ونحن نعمل على استقطاب كافة الفئات العمرية للقراء وبتركيز أكبر على الشباب من الطلاب والعاملين في شتى قطاعات العمل.

باب الأخبار وصفحاتها هو أكثر الأبواب شيوعا وأكثرها تلق للنقرات. وباب الأخبار هو أكبر الأبواب وأبرزها في جريدة الشرق الأوسط حيث يستقي الأخبار من عشرات المراسلين في معظم المدن الرئيسة في شتى أنحاء العالم، فضلا عن 14 مكتبا للجريدة في البلاد العربية وأميركا وأوروبا. ويلي صفحات الأخبار أهمية في



إحصاءات إنترنت صفحات الرأي ومقالات كتاب الشرق الأوسط وكثير منهم ساسة يلعبون أو لعبوا أدوارا في أحداث منطقة الشرق الأوسط أو العالم. ثم يلي ذلك الملفات الخاصة حول الأحداث الجارية كملف أفغانستان ومساهمات الكتاب في هذا الموضوع. هذا فضلا عن التحقيقات في المواضيع المختلفة والرياضة.

هل يمكن أن تشرح لنا دورة الموقع التحريرية باختصار؟

يرسل المحررون موادهم التحريرية إلى قسم الإنتاج خلال شبكة محلية LAN وهناك يتم إعداد المادة وإخراجها فنيا استعدادا لإرسالها إلى عدة مدن في العالم لطباعتها في كل مدينة. وفي قسم الإنتاج يتم إرسال نسخة من المادة التحريرية النهائية لمجموعة من العاملين في قسم الإنتاج مهمتهم نقل المواد التحريرية إلى إنترنت. أي يتم إعداد النسخة الورقية وكذلك النسخة الإلكترونية في وقت واحد تقريبا. ولكن تصدر النسخة الإلكترونية أسرع من النسخة الورقية لانتفاء الحاجة للطباعة في النسخة الإلكترونية. وبهذا يُلقى عن كاهل المحررين عبء متابعة النسخة الإلكترونية. وكل ما يطلبه المحرر من تعديلات أو إضافات أو ملاحظات للعاملين في النسخة الورقية يتم تطبيقها على النسخة الإلكترونية.

ويُعد المحررون قصصهم مباشرة على أجهزة الكمبيوتر ويرسلوها ضمن الشبكة المحلية إلى «مستودع إلكتروني» خاص بالمادة التحريرية حيث يقوم قسم الصف وقسم التصحيح اللغوي بوضع اللمسات الأخيرة على المادة استعدادا لعمليات الإخراج الفني. ويتم الإخراج الفني بطبيعة الحال على شاشات الكمبيوتر باستخدام برمجيات خاصة بذلك.

من هي الجهة التي قامت بتطوير نظام النشر إلى إنترنت؟

لم نعتمد برمجيات خارجية من طرف ثالث لتطوير نظام إعداد ونشر النسخة الإلكترونية على إنترنت، بل قمنا في داخل الشركة بتصميم الموقع من ألفه إلى يائه. وكذلك قمنا بتطوير النظام الأوتوماتيكي الذي يأخذ المواد التحريرية وينقلها إلى صفحاتها الخاصة بها مباشرة. ومن ثم ينقلها إلى إنترنت. والسبب في اعتماد هذا الحل هو ببساطة خفض التكلفة.

وقام فريق إنترنت في الجريدة بتصميم الموقع بينما كلفت شركة عرب نت بكتابة النص البرمجي الذي يمكن من نقل المواد إلى صفحاتها في إنترنت. ومعروف أن شركة عرب نت هي شركة شقيقة لجريدة الشرق الأوسط.

حدثنا عن خطة العمل الخاصة بالموقع وأسلوبه في جذب العوائد؟

نعوّل كثيرا على موقع الشرق الأوسط، فقد أوجد لنفسه موطئ قدم ثابتة بين المواقع العربية والعالمية في سنة ونصف فقط، وحظي قبل نحو ستة شهور بمرتبة أفضل مواقع الصحف العربية على إنترنت، وذلك ضمن مسابقة «كليك» التي ينظمها تلفزيون قناة أبو ظبي الفضائية في الإمارات العربية المتحدة. واهتمامنا بموقع النسخة الإلكترونية نابع أهمية إنترنت كوسيط إعلامي بدأ يشكل العصب الرئيس لحياة البشر ومجتمعاتهم على المدى القريب والبعيد. ونحن جزء من الأسرة العالمية ونسير ضمن المعطيات التي تتطور التقنية من خلالها، نؤثر فيها طورا وتؤثر فينا طورا آخر. لذلك قد لا تجد الكثير من الصحف العالمية التي لها مواقع على إنترنت تجنى من موقعها مردودا ماليا الآن، ولكن لا بد من وجودها لتقول للعالم أنها موجودة وتخطط للبقاء في العصر المقبل وللتكيف معه بما تجلبه التقنيات الحديثة.أليس هذا ما يسمى بمواكبة التطور؟

ومما سبق، فإن جريدة الشرق الأوسط تجد أن موقع النسخة الإلكترونية على إنترنت هام وحيوي لها ويسير بخط متواز في الأهمية الآن مع النسخة الورقية. فهناك مزايا في النسخة الإلكترونية كتدني التكلفة والمساحة غير المحدودة، والمرونة في الاستخدام، وتنوع أشكال المعلومات من صور ملونة وصور متحركة ولقطات فيديو وصوت وموسيقى وسهولة التفرع إلى معلومات مساندة، فضلا عن الإمكانات البرمجية المختلفة، كلها تتفاعل في جعل موقع إنترنت جذابا للقارئ المتصفح. ونحن بانتظار ما تجلبه التقنيات الحديثة فنتفاعل معها لصالح الموقع والقارئ العربي أينما كان. فقد تثبت التجربة فيما بعد سنوات مثلا أن النسخة الورقية لا يمكن أن تزول، أو قد يثبت عكس ذلك من يدري؟

وكأي مؤسسة تجارية فإن أحد الأهداف الرئيسة للجريدة هو الربح. والإعلان هو أحد أهم مصادر الدخل وتوليد المال. ولكن إنترنت حالها حال أي تقنية أو منتج، لابد أن تكتمل لها كل العناصر اللوجستية كي تكون مقنعة للمعلن. ولا أرى أن كثيرا من المواقع يولد دخلا عن طريق الإعلان على إنترنت في هذه الآونة. ولكن قد تتغير هذه الحالة تبعا لظروف بعضها تقني كمدى انتشار إنترنت في بلد ما وسرعة خطوط نقل المعلومات وتوفر الأجهزة وغير ذلك. والبعض الآخر سياسي واقتصادي كما يعتري العالم الآن من حروب وتهديدات إلخ.

حدثنا عن تجاربكم التي قمتم بها مؤخرا بإضافة تقنيات الجوال والبالم إلى الموقع؟

نحب أن نكون سباقين إلى استخدام التقنيات الحديثة وتجربتها ولكن إذا توفرت بسعر مقبول. وفي حالة الجوال والبالم كان هناك عرض لنا بالتجربة بحيث إذا أثبتت نجاحا قمنا باعتمادها وتعزيزها على نطاق تقني وتجاري أيضا. وإذا أثبتت غير ذلك انتظرنا أن تتغير الظروف المؤثرة لمحاولة الكرة والاستفادة من التجربة السابقة. وقد قمنا بالتجربة ولكن لم تثبت نجاحا كبيرا. لذلك سنحاول مرة أخرى مستقبلا.

النمط الأساسي الذي نعتمده في تصميم موقعنا هو السهولة في الاستخدام والسهولة في التوصل إلى المعلومة أو الموضوع. فإذا لاحظت عندما تفتح موقعنا، يمكنك الانتقال من أي مكان فيه إلى أي مكان آخر دون أن تتوه أو تضطر إلى الذهاب إلى الوراء أو إلى الأمام لتصل صفحة ما. والموقع تحت تطوير مستمر وتغيير في شكله وأحيانا في ألوانه لكن دون المساس بالشخصية العامة والوقع المباشر الذي يلقاه الزائر أو القارئ عند دخوله. وفي المستقبل القريب سنضيف إمكانات قواعد البيانات للموقع لكي يكون البحث والتوصل إلى المعلومات ذات العلاقة بموضوع معين أو بكلمة معينة، أسهل وأسرع.

ما هو التأثير الذي كان لأحداث 11 أيلول والانتفاضة على استعمال المستخدمين لموقع جريدة الشرق الأوسط؟ وكيف تعاملتم مع ضغوط الزوار على الموقع؟

بعد 11 أيلول قفز عدد النقرات على موقع الشرق الأوسط من نحو مليون وربع إلى نحو مليونين وربع نقرة يوميا على مدى شهرين تقريبا. وكانت هذه قفزة كبيرة رسخت لدينا الشعور بالمسؤولية تجاه قرائنا. وفي مثل هذه الأحوال لابد من اتخاذ التدابير التقنية لاستيعاب الضغط الناتج عن طلب القراء للموقع. وفي حالتنا، وحيث أن عرب نت هي المعنية باستضافة موقعنا، فإنه من



السهل الاستجابة لمثل هذه المتغيرات كزيادة نطاق التردد Bandwidth لاستيعاب الأعداد الجديدة من الزائرين. وبالطبع عندما تزداد حدة التوتر في فلسطين وما ينتج عن الانتفاضة من أحداث فإن الضغط يزيد على الموقع تبعا للحدث نفسه وتأثيره في مجريات الأمور.

المواقع الإخبارية العربية مجانية وميسرة وهذه العناصر تلعب دورا أساسيا في لجوء القراء العرب إليها.

ما هو تقييمك لمواقع الإعلام العربي على إنترنت؟

مواقع الإعلام العربي ضعيفة عموما وهي تعكس حالة الإعلام العربي بشكل عام. وفي رأيي أن ذلك عائد لسببين رئيسين:

1- غياب الوعي بأهمية إنترنت: حيث أن دول الشرق الأوسط وقارة أفريقيا مجتمعة تستخدم من مصادر إنترنت المتاحة عالميا نحو 1٪ فقط. بينما تبلغ في الولايات المتحدة وكندا معا نحو 56٪، وفي أوروبا نحو 23٪ وفي شرق وجنوب شرق آسيا واستراليا نحو 14٪ وأميركا اللاتينية نحو 6٪. وهذه الإحصائية التقديرية مصدرها «ميدل إيست بُلز» وهي مجراة على أسرة إنترنت الدولية التي لها منفذ على الفضاء المعلوماتي، والبالغ عددها نحو 150 مليون نسمة تشكل 3٪ من تعداد السكان في العالم.

2- عدم فهم فلسفة إنترنت: تقنية إنترنت هي شكل حديث من أشكال نقل المعلومة. صحيح أنه شكل مؤثر وخطير وقد بدأ يلعب دورا في تغيير نمط الحياة على أصعدتها المختلفة، إلا أنه لن يكون مؤثرا إلا إذا تم فهم فلسفته وتطبيقها بالشكل الصحيح. فما الفائدة من موقع تعرض فيه صورة فوتوغرافية لصفحات النسخة الورقية للجريدة، وهذا إشارة إلى مواقع كثير من الصحف العربية الكبيرة التي تعرض صورا من بعض صفحاتها على إنترنت. إن الفلسفة التي تنطلق منها تقنية إنترنت هي استخدام الأشكال المختلفة الممكنة لعرض المعلومة واستقبالها، وإمكانية التوصل إليها واستقائها بسرعة وسهولة في أي مكان من العالم. هذا فضلا عن إمكانية الربط بين المعلومات المتجانسة وذات العلاقة، وإمكانية التوصل إليها في التو واللحظة، والتفاعل مع المعلومات بالأساليب التقنية الحديثة. أضف إلى كل ذلك ضرورة توفر عنصر الإبهار لإمتاع الزائر أو المتصفح بما يحتويه الموقع من نقوش ورسومات ولون وحركة وغيرها. فإذا توفرت هذه العناصر يمكننا أن نقول أننا اقتربنا من فهم واستيعاب فلسفة إنترنت.

أضف إلى ما سبق عدم احتواء المواقع العربية على محتوى جيد وجلها يقتبس أو ينسخ من بعضه دون مراعاة لحقوق الملكية الفكرية، رغم وجود عدد من القوانين التي تطبق على استحياء في بعض الدول العربية.

ولا أدري إن كان هناك نقاط قوة في الإعلام العربي على إنترنت اليوم لأن كل المحاولات الجيدة هي محاولات فردية ينقصها عدد من العناصر الضرورية كالبعد الانساني والبعد العالمي. ولكن يجب أن نذكر أن هناك جيلا جديدا تستهويه إنترنت ولديه من الطاقة الكامنة ما يمكنه من التعجيل في عملية استيعاب فلسفة إنترنت وتطبيقها تطبيقا جيدا. ولكن هذا الجيل بحاجة إلى المساعدة والأخذ بيده لتحقيق هذا الهدف، وذلك عن طريق الإنفاق في مشاريع توفر له تقنيات إنترنت بأسعار ميسرة.

وماذا عن الاتفاقية الأخيرة التي قمتم بإبرامها مع موقع مكتوب دوت كوم، وما هو تأثيرها على الموقع؟

شركة «مكتوب دوت كوم» من كبريات الشركات التي تعنى بإنترنت العربية وكانت أول شركة تقدم البريد الإلكتروني بالعربية للمستخدمين العرب حول العالم. وقد تم الاتفاق بيننا وبينهم على تقديم مجموعة من الخدمات لقراء الشرق الأوسط، وذلك في تجربة للتعاون المثمر بيننا لفترة محدودة من الزمن، فإذا ما أثبتت هذه التجربة نجاحا، قمنا بتطويرها وتعزيزها. وقد بدأنا هذا التعاون بخدمة البريد الإلكتروني وسيليه خدمة التراسل الآني Instant Messaging وخدمة ساحات الحوار Discussion Boards وهذه الخدمات هي جزء من الخطة العامة لجعل موقع الشرق الأوسط ملتقى رئيسا للعرب في البلاد العربية وفي المهجر، يتجهون إليه لقراءة الخبر واستقاء المعلومة والتراسل والحوار والتسلية إذا تطلب الأمر. حيث هناك خطة لإضافة مجموعة متنوعة من وسائل التسلية الذهنية والثقافية، ولو أننا نواجه بعض المشاكل الفنية بخصوصها، ولكنها في طريقها إلى الحل.

الدردشة أو الحوار سمة من سمات العصر المعلوماتي. ولا يمكن تجاهل أهمية مثل هذه الخدمة. ولكن في البداية سيكون هناك تحديد لمواضيع الحوار حتى نتمكن من بناء تراث حواري إلكتروني نظيف. ولن يكون الموقع منبرا تقليديا للسباب أو فش الخلق. فهناك الكثير من المواقع المفتوحة لكل المواضيع والمستويات. ولكن نحن معنيون بمواضيع يمكن أن ترفع من مستوى الفرد العربي ثقافة وفكرا وتقنية عن طريق تبادل وجهات النظر والتعبير عنها في هذه الساحات. ووجهات النظر هذه هي في الواقع من القراء وإليهم. وسيكون تدخلنا فيما يمس الذوق العام فقط.

يحقق ما فشلت فيه الشركات الكبرى

مراهق عربي يروض إنترنت

قرر أحمد عبد الحميد جاد الله، وهو طالب في ثانوية ابن حيان في مدينة ينبع بالمملكة العربية السعودية، يبلغ من العمر 17 عاما وهو في الصف الثاني ثانوي علمي بأن يقوم بأداء المهمة التي فشلت فيها شركات البرمجيات العربية، وهي إنشاء متصفح محلي مصنوع عربيا وبميزات موجهة نحو المستخدم العربي. صحيح أن هناك العديد من المتصفحات العربية اليوم، وصحيح أن الغالبية العظمى منها تدعم العربية، ولكن السؤال الذي كان يراود أحمد هو لماذا لا تقوم شركة عربية بصناعة متصفح، ولذا فقد صمم أن يأخذ الأمر على عاتقه.



تحدثنا مع أحمد في شهر كانون أول الماضي، وقبل نهاية عام 2001 وفي فترة كان يستعد فيها لإجراء امتحاناته المدرسية. ورغم انشغاله بهذه الامتحانات فقد قام بالإجابة على أسئلتنا بعمق وتقنية واحترافية نتوقعها عادة من مدير تقني أو فني وليس من طالب مدرسة.

تحدث أحمد إلينا عن متصفح أصدقاء إنترنت، وقصة تطويره وعن خطة عمل موقع Yahadi.net وهو الصفحة الرئيسة للمتصفح، والذي قام أحمد وأخوه عادل بإنشائها وتوجيهها نحو المستخدم العربي. مقابلتنا مع عادل أثبتت لي أنه يمكن للعالم العربي أن ينجب بيل غيتس أو مارك أندريسين عربي، وأن الأمر ليس بصعب. وفيما يلي نص المقابلة...

كيف ابتدأت فكرة إنشاء المتصفح لديك، ولماذا قمت بتطويره؟

في الواقع نؤمن تماماً بأن الإنترنت العربية لن تتطور نحو الأفضل ما لم تشارك فيها جميع شرائح المجتمع ، و هذا يقتضي ألا تكون حكراً على المحترفين لصعوبتها .... و من هنا جاءت فكرة (متصفح أصدقاء الإنترنت 1) الذي يضع المستخدم - سواءً أكان طفلاً أم مبتدئاً - على بداية الطريق .... طبعاً كانت هذه البداية فقط فالمشروع أساساً كان يفترض فيه أن يكون للمحترفين ، و لكن فضلنا بداية التعريف بمشروع أصدقاء الإنترنت حتى يكون في أذهان المستخدمين، و اليوم و لله الحمد يوجد أكثر من 15000 مستخدم للبرنامج و أكثر من 60 ألف زائر للموقع من 75 دولة من جميع أنحاء العالم ، إضافة إلى أنه تم استعراض البرنامج في العديد من الصحف و المجلات و القنوات الفضائية العربية ومن ثم حصد الموقع جائزة Golden Web Award كأفضل مائة موقع على مستوى العالم لشهر مارس الماضي و كذلك جوائز ArabTop و Arabs Award ويجب أن أذكر أن هذا كله كان عن الإصدار الأول المخصص للأطفال والمبتدئين.

بعد الإقبال الكبير الذي شهده الإصدار الأول بين المبتدئين و الأطفال، كان لا بد من التفكير بالخطوة القادمة، البرنامج في إصداره الأول كان غير مناسب أبداً للاستخدام من قبل المستخدمين المتوسطين و المتقدمين - لكنه بالطبع خدم هدفه جيداً وقد أفاد شريحة واسعة من المستخدمين«الأطفال والمبتدئين».

شبكة أصدقاء الإنترنت

ما هو متصفح أصدقاء الإنترنت ٢

أصدقاء الإنترنت ٢ هو الإصدار الثاني و الجديد كلياً من متصفح أصدقاء الإنترنت ، فبعد الاقبال الواسع الذي شهده الإصدار الأول و عشرات الرسائل التي تتضمن اقتراحات و ملاحظات فقد قمنا بإنتاج الإصدار الثاني ليكون ذا امكانات متقدمة جداً تنافس المتصفحات العالمية الأخرى و لكن مع الحفاظ على السهولة التي تتيح للأطفال و المبتدئين استخدامه بكل يسر. يفتح هذا البرنامج عالم الإنترنت للمستخدمين و يقدمه لهم بتصميم احترافي و جذاب ، و سواء كنت مبتدئا أو محترفاً فإننا نضمن لك بأنك ستجد في هذا البرنامج غايتك و متطلباتك بإذن الله .

- ستتمكن من استعراض الإنترنت بسهولة و متعة و الإبحار إلى عوالم جديدة من خلال ملايين المواقع المتوفرة على الشبكة
- مع هذا البرنامج ستصمم موقعك الشخصي في خلال دقائق و من ثم تستطيع تحميله إلى الإنترنت من خلال البرنامج أيضاً
- يمكنك المشاركة في خدمات : البريد الإلكتروني - الدردشة - منتديات الحوار و إرسال بطاقات المعايدة إلى الأهل و الأصدقاء
- إمكانية سحب مواقع كاملة بكل ما تحتويه من صور و صفحات و روابط
- يجعل البرنامج استخدام الإنترنت آمنا لجميع أفراد الأسرة و ذلك عن طريق نظام حجب المواقع غير المرغوبة لدى الأهل عن الأطفال .
- امكانية تغيير مظهر و شكل البرنامج كلياً و الاختيار من بين مئات الأشكال و الألوان المختلفة ، إضافة إلى امكانية تحميل المزيد من الأشكال من الإنترنت .
- إمكانية ترجمة الموقع المعروض في المتصفح بالكامل بين ٦ لغات : عربي-إنجليزي-فرنسي-ألماني-إيطالي-اسباني بضغطة زر واحدة
- قسم خاص بحساب تكلفة و زمن الاتصال يومياً ، مع إمكانية ضبط البرنامج لتذكيرك عند مرور فترة معينة على اتصالك بالإنترنت ، إضافة إلى عرض تقرير يومي بجميع أوقات الاتصال مع حساب متوسط كلفة و زمن الاتصال يومياً .

تعريف شامل بالبرنامج | اضغط هنا لتحميل البرنامج | الدخول لشبكة أصدقاء الإنترنت

WEEKEND Line

«نؤمن تماماً بأن الإنترنت العربية لن تتطور نحو الأفضل ما لم تشارك فيها جميع شرائح المجتمع ، و هذا يقتضي ألا تكون حكراً على المحترفين لصعوبتها .... و من هنا جاءت فكرة (متصفح أصدقاء الإنترنت 1) الذي يضع المستخدم - سواءً أكان طفلاً أم مبتدئاً - على بداية الطريق».

ذلك فقد بدأت بإنتاج الإصدار الثاني و في ذهني عدة أمور : يجب أن يصل البرنامج إلى مرحلة المنافسة الفعلية مع المتصفحات العالمية، بدأت بالتخطيط للمشروع بأن قمت بتحميل المتصفحات العالمية الشهيرة و دراسة مميزاتها و نقاط ضعفها فمثلاً هذا شرح مثال مختصر جداً :

Net captor يتميز باستخدام tabs بدل إطارات التصفح الكثيرة ، واجهته غير جذابة لكنه سريع .

neo planet يتميز باستخدام skins و واجهته جميلة لكنه بطئ .

opera: لا يحتوي إلا ميزات التصفح الأساسية ، سريع وواجهته تقليدية .

MSN explorer يعتمد بشكل أساسي على خدمات شبكة msn ، يتميز بوجود نظام iles-prof لأفراد الأسرة ، واجهته جميلة ، بطئ ولا يحتوي على العديد من المميزات الأخرى .

هذا مثال فقط ، طبعاً أنا لا أستهين أبداً بقوة و عراقة هذه المتصفحات و إنما أحاول أخذ أهم ميزة من كل متصفح و دمجها في متصفح عربي واحد- من كل بحر لؤلؤة -



كم استغرقك تطوير المتصفح، وهل تلقيت أية مساعدة خارجية؟

بعد الانتهاء من التخطيط و التصور العام قمت بتقسيم مشروع تصميم البرنامج على ثلاث مراحل. واستغرق تصميم البرنامج في المحصلة ستة شهور من العمل الشاق و المضني بمعدل أربع ساعات يومياً ، فمن السهل الحديث عن إضافة المميزات و لكن عند التطبيق تظهر الصعوبات، و لكن الحمد لله تمكنت من التغلب عليها جميعها بمساعدة كبيرة و قيمة من أخي عادل الذي يصغرني بسنة ، في الواقع أستطيع القول و بدون مجاملة أنه صمم ما نسبته 50٪ من البرنامج ، لقد اكتسبنا خبرة كبيرة في هذا المشروع من حيث العمل كفريق متكامل واحد ، فالحمد لله أولاً و أخيراً على توفيقه لنا ، وبالمناسبة فمستوانا الدراسي لم يتأخر أبداً بل زاد بفضله تعالى .

> بدأت بإنتاج الإصدار الثاني و في ذهني عدة أمور : يجب أن يصل البرنامج إلى مرحلة المنافسة الفعلية مع المتصفحات العالمية، بدأت بالتخطيط للمشروع بأن قمت بتحميل المتصفحات العالمية الشهيرة و دراسة مميزاتها و نقاط ضعفها

ما هو أهم ما يميز الإصدار الثاني من أصدقاء الإنترنت عن غيره من المتصفحات العالمية؟

1) متصفح متكامل بالمميزات القياسية المعروفة في المتصفحات العالمية.

2) إمكانية تصميم مواقع شخصية من خلال البرنامج ومن ثم نقلها إلى الشبكة.

3) إمكانية تنزيل مواقع كاملة أو جزء منها وبكامل محتوياتها من صور وصفحات وروابط .

4) وجود نظام لحجب المواقع يتيح للأهل حجب المواقع الغير مرغوبة عن الأطفال.

5) إمكانية تغيير مظهر وشكل البرنامج كلياً والاختيار من بين مئات الأشكال والألوان المختلفة، إضافة إلى إمكانية تحميل المزيد من الأشكال من إنترنت .

6) إمكانية ترجمة الموقع المعروض في المتصفح بالكامل بين 6 لغات : عربي ، إنجليزي ، فرنسي ، ألماني ، إيطالي ، أسباني بضغطة زر واحدة .

7) قسم خاص بحساب تكلفة وزمن الاتصال يومياً ، مع إمكانية ضبط البرنامج لتذكيرك عند مرور فترة معينة على اتصالك بالإنترنت ، إضافة إلى عرض تقرير يومي بجميع أوقات الاتصال مع حساب متوسط كلفة وزمن الاتصال يومياً .

هل الإصدارة الثانية متوافقة مع أنظمة التشغيل المختلفة؟ وما هو مستوى الأمان الذي توفره لمستخدم الإنترنت؟

أجل، البرنامج متوافق مع النسخ العربية من الأنظمة التالية: Widnows98, Windows ME Windows 2000, Windows XP

و هي طبعاً جميع أنظمة ويندوز ، لكن يشترط أن تكون النسخة العربية سواء كانت بالواجهة العربية Local أو الواجهة الإنجليزية Enabled. كما أن البرنامج يدعم جميع أنواع الإضافات Plug ins المصممة للإنترنت إكسبلورر مثل : Flash Player - Quick Time وغيرها.

من جهة الأمن تتميز أقسام البرنامج المهمة مثل نظام حجب المواقع ونظام حساب كلفة وزمن الاتصال بأنها محمية بكلمات مرور يحددها الأهل ..... وفيما عدا ذلك يحوي البرنامج نفس مميزات الأمان الموجودة في إنترنت إكسبلورر.

عادة ما يسبق الإصدارات الجديدة للبرامج فترات تجريبية تشارك بها شريحة كبيرة من المستخدمين لتلافي مشاكل التشغيل فهل قمتم بذلك قبل إتاحة البرنامج للتحميل من قبل العامة؟

استغرقت عملية تصميم البرنامج 6 شهور ، طوال هذه الفترة كانت الإصدارات التجريبية Beta Version قيد الاختبار من قبل 30 مستخدم للإنترنت في مختلف أنحاء العالم ، وتتنوع شرائحهم من المحترفين وحتى

المبتدئين و الأطفال، ولم يتم طرح البرنامج حتى لاقى استحسانهم ، و نحن الآن في انتظار اقتراحات المستخدمين حول البرنامج لتطويره واعتباراً من الآن سنفتح باب التسجيل لمن يريد في الطور التجريبي للوصول إلى منتج أكثر نضجاً إن شاء الله تعالى .

ماذا عن الدعم الفني؟

يمكنك من خلال البرنامج الوصول إلى«منتدى الدعم الفني» الذي يعتبر ملتقى لمستخدمي البرنامج حيث يقومون بطرح آرائهم و تجاربهم حول البرنامج بالإضافة إلى ما يرغبون إضافته من مميزات للإصدارات القادمة .....

وأود هنا لفت الانتباه لخاصية هامة جداً في البرنامج وهي خاصية «التحديث والترقية» فالإصدار القادم من البرنامج لن يكون الإصدار الثالث بل الإصدار 1.2 وفيه ستتم إضافة بعض التعديلات البسيطة والثانوية وكذلك حل المشاكل الموجودة في الإصدار الحالي إن وجدت، وهذه الترقية عبارة عن ملف مساحته 500 كيلوبايت تقريباً ولا يستغرق أكثر من 3 دقائق لتحميله، ويمكن الحصول عليه عند توفره من خلال الضغط على قائمة «خيارات» في البرنامج ومن ثم الضغط على«تحديث البرنامج». وأخيراً يتوفر عنوان بريد إلكتروني للدعم الفني و هو support@yahadi.net

أعتقد أن المتصفح مطور على أساس موزيلا (وهو ذا مصدر مفتوح). لماذا لم تقم بجعل متصفحك مفتوح المصدر (بمعنى نشر كود المتصفح على إنترنت) كي يتمكن المطورون العرب الآخرون من مساعدتك في تحسينه وإضافة المزيد من التقنيات إليه.

لو كان المتصفح مطور على أساس موزيلا لكان حجمه الآن يزيد على 60 ميجابايت وهذا للتصفح فقط بدون أي مميزات ، إلا أن طبيعة المتصفح كبرنامج معد للتحميل عبر الإنترنت تجعل من الضروري المحافظة على المعادلة الصعبة بين الجودة والحجم .

لذا فقد قررنا البدء من حيث انتهى إنترنت إكسبلورر، وذلك بإضافة المميزات التي تهم المحترفين مع الحفاظ على السهولة التي تتيح للأطفال والمبتدئين استخدامه. إلا أن هذا لا يمنع التفكير في موزيلا كخيار مستقبلي واعد.

هل تخطط لتطوير المتصفح بشكل أكبر وطرح إصدارات متقدمة منه؟ وهل لديك أية طموحات تجارية (بيع المتصفح)؟

سنتابع تطوير البرنامج و تعديل الأخطاء البرمجية التي يكتشفها المستخدمون بإذن الله و سنقوم بإصدار تطوير للبرنامج – ملف صغير مساحته 500 كيلو بايت تقريباً – يقوم المستخدم بتحميله فيحصل على أحدث نسخة من البرنامج ، و سنقوم بإصدار هذه التحديثات بشكل دوري.

وتواجهنا هنا مشكلة وهي الغياب شبه التام للبرمجيات العربية المجانية، وهي حتى وإن وجدت لا تكون على مستوى عالٍ من الاحترافية، ويزداد تفاقم هذه المشكلة عند الحديث عن برمجيات إنترنت. فأي برنامج إنترنت غير عربي ستجد فيه بالتأكيد ميزة التحديث التلقائي من الإنترنت، لذا قد تبدو ميزة التحديث غريبة للوهلة الأولى عن المستخدم العربي.

المهم في الموضوع هو أن الفرصة قد حانت أخيراً لبناء مجتمع إنترنت عربي متكامل ، ونتمنى من الجميع أن يساهموا في مشروعنا هذا بتجريب البرنامج وإعطائنا الملاحظات والاقتراحات لتطوير المتصفح باستمرار، إذ أنه لا معنى للحديث عن الإنترنت العربية ما لم تبدأ من الأساس وهو المتصفح .

توجد حالياً مساحة إعلانية في جميع شاشات البرنامج والموقع ، والغرض منها هو تغطية تكاليف إنتاج البرنامج العالية والتي تشمل الوقت والجهد والمال.

«الغرض من البرنامج حالياً هو تحقيق انتشار واسع لمتابعة تطويره و لكي يكون معروفاً لدى أكبر عدد ممكن من المستخدمين العرب».

لماذا لا تقوم ببيع البرنامج؟

هذا السؤال دائماً ما يطرح علي، والإجابة ببساطة هي أن الغرض من البرنامج حالياً هو تحقيق انتشار واسع لمتابعة تطويره و لكي يكون معروفاً لدى أكبر عدد ممكن من المستخدمين العرب، ونخطط إن شاء الله لطرح الإصدار الثالث من أصدقاء الإنترنت بشكل تجاري، ولن يكون وقتها مجرد متصفح عادي.

ما مميزات الإصدار الثالث إذن ؟

1) برنامج مراسلة فورية يتيح الدخول على أشهر خدمات المراسلة الفورية مثل: AOL- YAHOO - MSN - ICQ

2) برنامج إدارة تحميل البرامج ومتابعتها بعد الإيقاف مثل GetRight - ! GoZilla.

3) برنامج بريد إلكتروني يتيح إرسال واستقبال الرسائل بنظام POP3 مع دفتر عناوين .

4) برنامج FTP متقدم يلبي متطلبات المحترفين مثل WS-FTP PRO.

5) شخصية كرتونية مساعدة في البرنامج وظيفتها تقديم النصائح و الإرشادات في جميع أقسام البرنامج .

6) نظام حسابات للمستخدمين بحيث يكون لكل مستخدم في الأسرة أو العمل حساب خاص به يحوي مواقعه المفضلة و خيارات الشكل و اللون الخاصة به. كل ذلك من خلال واجهة استخدام سهلة تتيح الوصول لجميع الوظائف بسهولة و يسر.

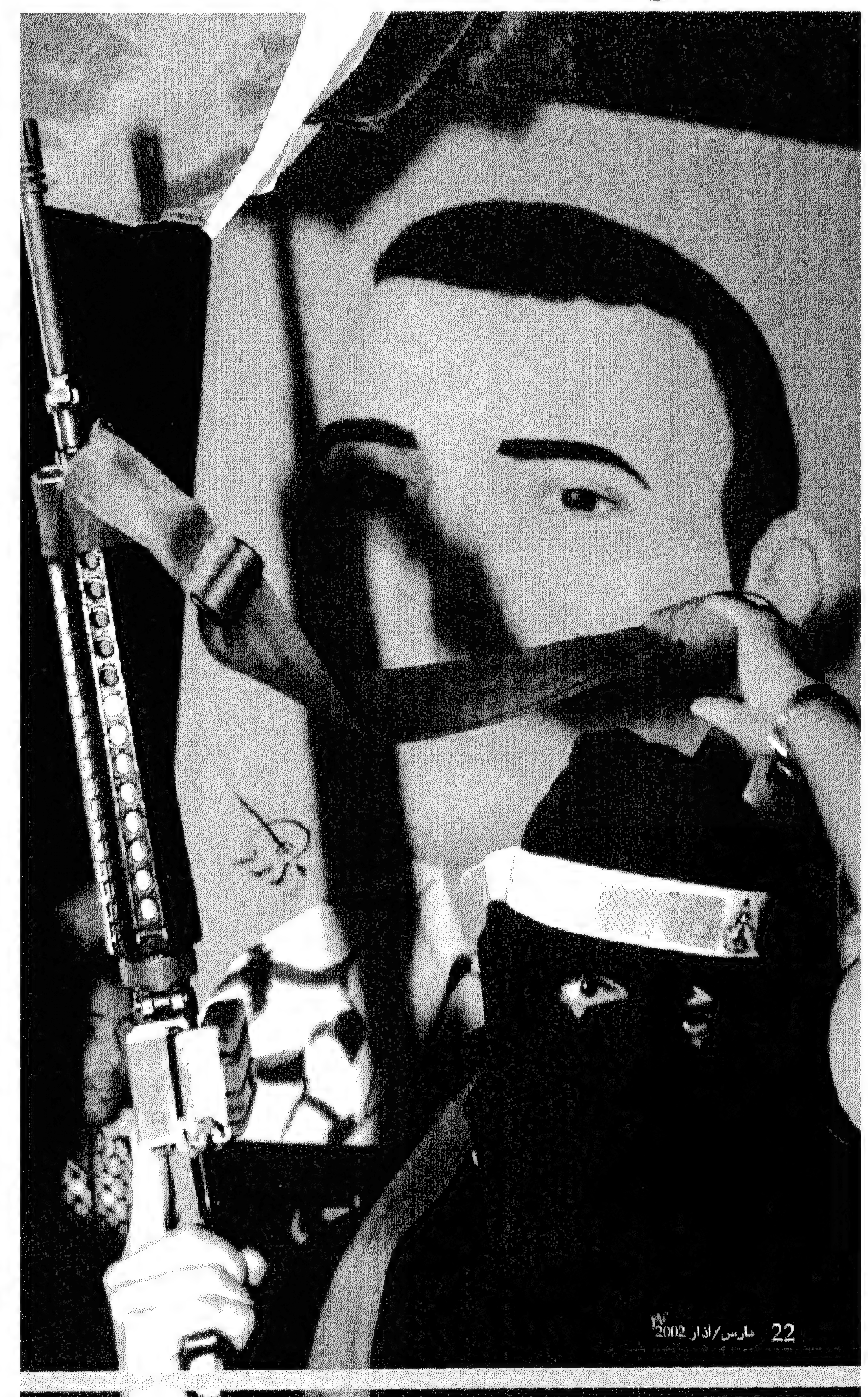
هل تحدثت مع الشركات العربية القائمة على مواقع إنترنت مثل نسيج وأرابيا وغيرها لتقوم بالتعاون معك من خلال اعتماد متصفحك على مواقعها؟ وما هي المعوقات التي تمنعك من ذلك؟

لم نقم بذلك سابقاً لأن البرنامج كان في بدايته وسنبدأ في هذه المرحلة بمراسلة الشركات العربية الكبرى و مزودي خدمة الإنترنت في الدول العربية ، و بالتأكيد البوابات العربية المتميزة ، كل ما نأمله هو أن نجد التجاوب و الاهتمام منهم .

حالياً ، تقوم مجلتنا PC Magazine الطبعة العربية و بالطبع مجلة إنترنت العالم العربي بتوزيع البرنامج بشكل دائم على جميع أعدادهما المستقبلية في خطوة تعكس اهتمامهما ودعمهما للمواهب العربية . ونأمل من كل من يهتم بنشر البرنامج مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني info@yahadi.net.

موقع هام لقضية العرب أجمع، يجاهد من أجل البقاء

هل من معين لأمين؟



قصة موقع أمين هي قصة يزيد عمرها عن خمس سنوات، وهي قصة شائكة، شاقة وممتعة في نفس الوقت. قد تكون الفكرة وراء تأسيسها مختلفة عما تبدو عليه أمين الآن، لكنها تجربة انطلقت من فكرة تشجيع الصحفيين على الكتابة دون قيود الرقابة وإيجاد المكان البديل لنشر ما يتعرض من مواد للرقابة، استناداً إلى مبدأ حرية الرأي والتعبير. ونظراً للأعداد المشجعة للزائرين والمتصفحين للموقع تطورت الفكرة لتصبح موقعاً للأخبار والقصص الصحفية والآراء والمقالات الفلسطينية متعددة التوجهات. وبدلاً من التركيز على القارئ العربي يقدم الموقع الآراء الفلسطينية إلى القارئ الأجنبي ضمن الإمكانات المتاحة للموقع، وهي ليست كبيرة.

وبعد أحداث 11 سبتمبر الماضي، وتصاعد الاهتمام مجددا بقضايا الشرق الأوسط، وخصوصا القضية الفلسطينية، أصبح موقع أمين أحد المراجع الأساسية التي يستند إليها المستخدمون العرب والأجانب، ومحطة يتوقفون عندها للاطلاع على آراء الساسة والمفكرين الفلسطينيين من داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

التقت إنترنت العالم العربي بالأستاذ خالد أبو عكر الصحفي المسؤول عن الموقع، وروى لنا قصة الموقع والتحديات التي واجهته منذ نشأته وحتى يومنا هذا.

البدايات..

كانت انطلاقة «أمين» في نيسان/أبريل من عام 1996 في مدينة القدس. وقد استندت في الأساس إلى فكرة تأسيس موقع عربي على خالص يعتمد اللغة العربية في وقت كانت فيه معظم المواقع باللغة الإنجليزية أساساً.

كان الهدف من إيجاد أمين تشجيع الصحفيين على تجاوز الرقابة الرسمية والذاتية عبر توفير مكان ينشر الأخبار التي ترفضها الصحف المحلية أو تتفادى التعامل معها.

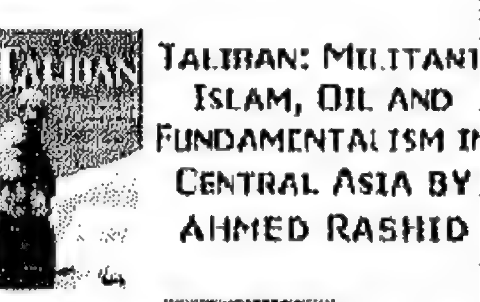
وقد تأسس الموقع في إطار مؤسسة «إنترنيوز الشرق

شبكة الانترنت للاعلام العربي أمين

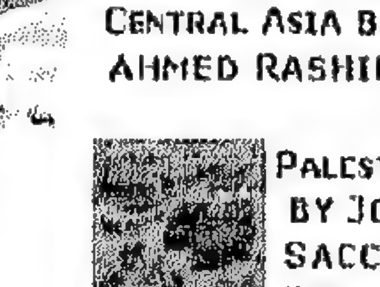
AMIN Arabic Media Internet Network

Advertise with AMIN

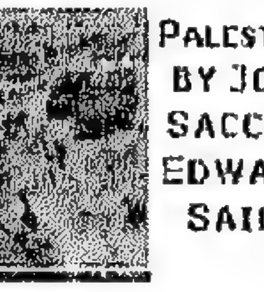
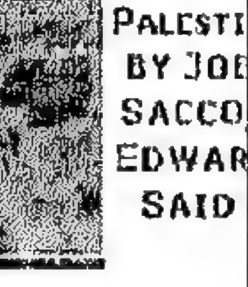
أمين بكلمات | أخبار و تقارير | آراء حرة | كاريكاتير | صحف و مجلات | محللون و كتّاب | صحافة إسرائيلية | نقابتي بالعربية | دفتر الزوار | English



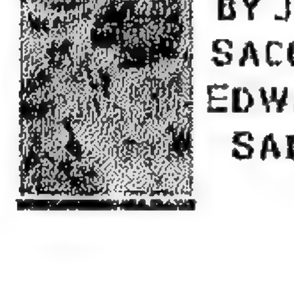
SUPPORT AMIN BY BUYING BOOKS AT AMAZON.COM



TALIBAN: MILITANT ISLAM, OIL AND FUNDAMENTALISM IN CENTRAL ASIA BY AHMED RASHID

PALESTI... BY JOE SACCO EDWAR... SAID




THE NEW INTIFADA: RESISTING ISRAEL'S APARTHEID BY ROANE CAREY

English News

- Jan.18 - What if the tables were turned? - By: Daoud Kuttab
- Jan.17 - On terrorism, again - By Dr. Azmi Bishara
- Jan.16 - PFLP's Secretary General Arrested
- Jan.16 - Palestinian journalists' press cards not renewed
- Jan.16 - An Open Letter to the US Secretary of State, Mr. Collin Powell
- Jan.14 - STATEMENT. By the Bureau Chiefs of the Foreign Press in Jerusalem
- Jan.14 - Palestinian Women and Nonviolence - By: Lucy Nusseibeh
- Jan.11 - A Question of Conscience - By Dr. Hanan Ashrawi
- Jan.10 - The amazing

أخبار و تقارير

- ١٩ كانون ثاني ٢٠٠٢
- ١٩ كانون ثاني ٢٠٠٢ - ... - كتب عيسى الشرباتي
- ١٩ كانون ثاني ٢٠٠١ - ... - كتب محمد دراغمة
- ١٨ كانون ثاني ٢٠٠٢ - ... - كتب محمد دراغمة
- ١٧ كانون ثاني ٢٠٠٢
- ١٧ كانون ثاني ٢٠٠٢ - ... - كتب محمد دراغمة
- ١٦ كانون ثاني ٢٠٠٢
- ١٥ كانون ثاني ٢٠٠٢
- ١٥ كانون ثاني ٢٠٠٢
- ١٥ كانون ثاني ٢٠٠١ - ... - كتب عبد الرؤوف ارناؤوط

الأوسط» وهي مؤسسة إعلامية تعنى بتدريب الصحفيين في مجالات الإعلام العصري ويتولى أمورها مجلس أُمناء يتكون من إعلاميين فلسطينيين، منهم الأستاذ خالد أبو عكر. وقد أسس الموقع الصحفي «داود كتاب» وفادي القاضي من الأردن بدعم مالي من مؤسسة«جورج سوروس»الأميركية لمدة عام، وذلك من أجل تدريب الصحفيين على استخدام شبكة الإنترنت، وقد افتتح مكتب في عمان لهذا الغرض أيضاً.

وبعد انقضاء العام، استمرت أمين برعاية مؤسسة «إنترنيوز الشرق الأوسط» كموقع لنشر ما يتاح من آراء وأخبار.

صراع من أجل البقاء...

في عام 1999 وفي أعقاب مصاعب مالية واجهتها المؤسسة كان أمام القائمين على الموقع خياران لا ثالث لهما: إما إيقاف أمين لعدم القدرة على تغطية احتياجات الموقع المالية، أو الاستمرار في رسالة أمين ضمن الإمكانات المتاحة وأقصد بذلك استخدام مقر المؤسسة التي ترعى أمين والبحث عن متطوعين يؤمنون بفكرة أمين ويسعون للاستمرار فيها.

وأخذ الأستاذ أبو عكر على عاتقه مسؤولية الإبقاء على أمين، وما دفعه إلى ذلك كما يقول هو قناعته:«إن بالإمكان الحفاظ على هذا الموقع وإثرائه دون الحاجة إلى مصاريف كثيرة، وحتى النجاح في إيجاد مصدر تمويل يحافظ على بقاء الموقع ويوفر رواتب للعاملي». غير أن الأمر لم يكن بهذه السهولة. ولم ييأس خالد والذي اعتبر أن القضية هي قضية تحدي، وأن عدد زوار الموقع دافع على الاستمرار رغم المصاعب المادية التي يواجهها. واكتشف خالد أن بإمكانه توفير ثلاث ساعات من وقته يوميا لمتابعة العمل في أمين كمتطوع، كما تعتمد أمين على جهود العديد من المتطوعين الذين يدركون حقيقة الإمكانيات المادية.

ونظراً لطبيعة عمله الصحفي ومتابعته المتواصلة للأحداث والتطورات اليومية على الساحة الفلسطينية، وبسبب علاقاته مع كثير من الصحفيين والكتاب والشخصيات المختلفة نجحت أمين في البقاء حتى يومنا هذا. وقد أقبل العديد من الصحفيين على نشر قصصهم وتقاريرهم في أمين كونهم يدركون أهمية الموقع وضرورة الحفاظ عليه، ومدى إقبال المتصفحين عليه.

ويقول أبو عكر: «أن القناعة بأهمية وجود صحافة حرة مفتوحة للجميع وبضرورة عدم الاستسلام للرقابة سواء الذاتية أو الرسمية، وبحق القارئ في معرفة ما يجري دفعنا إلى الاستمرار في الحفاظ على أمين والعمل على تطويرها ضمن الإمكانات المتاحة».

ويضيف أبو عكر بقوله: «أن المواد التي تنشر تكون أما خاصة بأمين أو مواد مخصصة للنشر في منشورات مختلفة حصلنا من كتابها على إذن نشرها، وكما يمكن للقارئ أن يلاحظ فإن كل الأسماء هي لكتاب وصحفيين فلسطينيين نحن على معرفة أو اتصال بهم».

تطوير الموقع...

صُمم الموقع الأصلي في عام 1996 آخذاً بعين الاعتبار ضرورة توفير القدرة لأي متصفح من أي مكان بالعالم على قراءة النص العربي، خاصة وأن هناك الكثير من العرب في الخارج والذين يرغبون في التواصل مع وطنهم ومعرفة ما يجري من أخبار لا يستطيعون قراءة ما ينشر بالعربية من خلال أجهزة الكمبيوتر الشخصية كونها لا تحتوي على برنامج يتيح ذلك، ومن هنا كان الحل آنذاك نشر المادة العربية كصورة.

ونظراً للظرف المادي تأخر تطوير الموقع إلى أن وجد خالد صديقاً أبدى استعداداً للتطوع والعمل على بناء الموقع من جديد اعتمادا أساساً على نشر المادة كنص لا كصورة.

ويدرك خالد أن الموقع بحاجة إلى تطوير مستمر غير أنه يقول أن ذلك يعتمد على إمكاناتهم المادية، وبالتالي فإن تغطية أي نقص في الموقع تحتاج إلى وقت من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها.

أما عن طموحات المستقبل فيقول خالد أن هناك طموحات لتوظيف صحفيين، لإضافة الصوت والصورة إلى الموقع مثل المقابلات الصوتية والقصص الصحفية المصورة ولكن ذلك يعتمد على توفر الإمكانيات. ومن الجدير بالذكر أن خالد أبو عكر، صحفي من مدينة القدس، وبعد تخرجه من جامعة بيرزيت بالضفة الغربية التحق بالعمل الصحفي في عام 1998 كمراسل للشؤون السياسية ومحرراً في صحيفة «الفجر»،إلى أن تم إغلاقها عام 1993 بسبب مصاعب مالية. وهو يعمل حالياً لصالح مكتب التلفزيون الفرنسي «فرانس 2» وصحيفة «نيويورك تايمز» في القدس.



موقع النيل والفرات يواصل تقدمه رغم مصاعب التجارة الإلكترونية

ولا زال الهدير مستمرا

موقع النيل والفرات www.neelwafurat.com هو الموقع العربي الوحيد لبيع الكتب العربية، وقد تمكن خلال السنوات الثلاث الماضية من إثبات وجوده، بل وتحقيق بعض النجاح في مجال التجارة الإلكترونية، وهو الموقع العربي الوحيد الموجه نحو المستهلكين، والذي أثبت أن هذه التجربة ممكنة، وأن تحقيق النجاح ممكن إذا توفرت الإدارة السليمة والناجحة. إنترنت العالم العربي التقت بالأستاذ صلاح شبارو، وتحدثت إليه حول واقع وهموم التجارة الإلكترونية عربيا، وعن موقع النيل والفرات وخططه المستقبلية.

بعد ثلاث سنوات من العمل في مجال التجارة الإلكترونية العربية الموجهة نحو المستهلك، كيف تنظرون إلى تجربتكم وإلى أوضاع القطاع في المنطقة العربية.

ويجيب صلاح شبارو متسائلا: «بعد حوالي خمس سنوات من ثورة إنترنت التي وعدت بغنى وبحبوحة اقتصادية لا مثيل لها يعيش العالم هذه الأيام أزمة اقتصادية لا مثيل لها منذ 11 عاماً فأين إنترنت اليوم؟ وماذا حل بها؟ وما هي التأثيرات المترتبة على منطقتنا وهل حقاً أن الاقتصاديات الرقمية هي أحلام وردية أم هل لا يزال هنالك من أمل؟».



«ذاب الثلج وبان المرج» مثل لبناني ينطبق على حال إنترنت في العالم أما في منطقتنا فلحسن الحظ(في الحقيقة سوء الحظ) أن إنترنت واقتصاد إنترنت لم ينطلق ليعود ويتوقف واقتصر الموقف على محاولات متفرقة لم يشهد أي منها نجاحاً متميزاً ومستديماً إلى الآن. بالنسبة لـ «نيل وفرات.كوم» فنحن ارتأينا من البداية أن لا نتوسع أكثر من حاجة السوق بل فضلنا أن نكبر مع السوق وبذلك لا ندخل في متاهات التكاليف الباهظة والديون التي قضت على معظم شركات إنترنت. فعلى سبيل المثال شركات إنترنت الضخمة مثل «أمازون» قد توسعت بشكل كبير جداً مما أضاف تكاليف باهظة عليها بدون أن يزيد بالضرورة إلى القيمة الشرائية لسلة الزبون، مما يعني أن بعض السلع الموجودة لا تبيع جيداً -بينما لو تم التركيز على بعض السلع مثلاً كتب، برامج، موسيقى، وDVD فقط لكان الوضع أفضل. على جميع الأحوال «أمازون» تعد بأنها على الطريق للربح وعلينا نحن أن ندرس تجربتهم جيداً ونتعلم منها.

كيف تقيّم أداء موقع النيل والفرات تجاريا، وما هي مخططاتكم المستقبلية؟

خلال السنة الماضية شهدت مبيعات الـ «نيل وفرات.كوم» تطوراً مقداره 15٪ كل ثلاثة أشهر، مما جعلنا على يقين بأن المستقبل واعد إذا عرفنا كيف نتجنب المشاكل المالية وبنينا قاعدة زبائن نستطيع الاعتماد عليها. لذا كان همنا الأول هو بناء بنى تحتية صلبة نستطيع الاعتماد عليها ونطورها بشكل سريع تستطيع استيعاب أعداد كبيرة من الزبائن دفعة واحدة فكان اختيارنا على استخدام الملقم Microsoft SQL Server 2000 أحد أهم وآخر التطورات التقنية التي قمنا بها. ولا نخفي أننا كنا وما زلنا نعاني بعض المشاكل التقنية بالنسبة لاستخدام اللغة العربية على إنترنت وآخر هذه المشاكل هي عدم دعم بعض البرامج الملحقة للبريد الإلكتروني على الملقم للحروف العربية الـ Unicode مما اضطرنا إلى استعمال اللغة الإنكليزية في البريد الإلكتروني المستخدم لتأكيد الطلبيات.

متى ستقومون ببيع كتاب عربي إلكتروني عبر إنترنت، وما هو رأيكم في مستقبل هذه التقنية؟

بالنسبة للكتاب الإلكتروني أو ما يعرف بـe-book فكما هو واضح بأن انتشاره في الدول المتقدمة ما زال ضعيفاً وهذا يعود إلى عدة عوامل أهمها عدم وجود مقياس موحد لجميع أدوات قراءة الكتب الإلكترونية أي أن مايكروسوفت لديها حلول و«أدوبي» لديها حلول أخرى وrocket e-book لديها هي الأخرى الحلول الخاصة بها والمشكلة الحقيقية هي أن أي من الحلول لا يعمل على الآخر. عامل سلبي آخر هو إمكانية نسخ المعلومات الرقمية وكيفية حساب المبيع الفعلي من على الموقع بشكل يحفظ حق الناشر/المؤلف. على كل الأحوال جميع الدراسات تشير إلى أن الحاجة الفعلية للكتاب الإلكتروني هو في الجامعات حيث بإمكان وضع الكتب الجامعية الكبيرة بشكل إلكتروني مما يوفر على الطلاب التكلفة والوزن الثقيل بالإضافة إلى المميزات الأخرى التي يتيحها مثل البحث والحفظ...الخ....

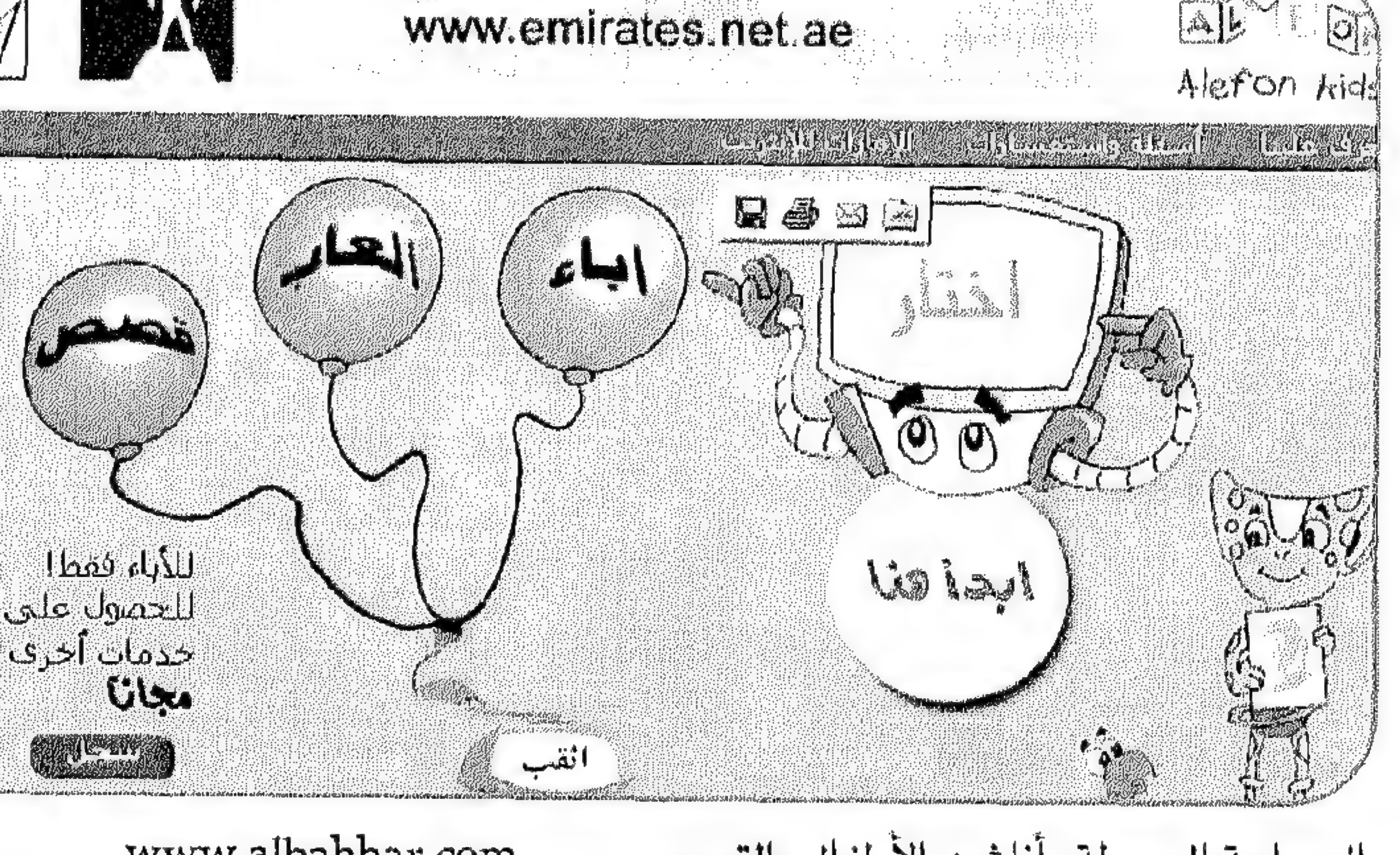
في نظرك، وبعد تجربتك الطويلة في الوطن العربي، ما هي أبرز المشكلات التي تواجهها التجارة الإلكترونية العربية الموجهة نحو المستهلكين، وكيف يمكن تجاوز هذه المشكلات؟

إن وضع إنترنت وبالتحديد التجارة الإلكترونية الفاعلة في الشرق الأوسط بحاجة إلى عناية ودراية فائقتين. المشاكل متنوعة وتبدأ بضعف القوة الشرائية إلى الأمية (حوالي 40٪ من العرب ما زالوا أميين!!) إلى مشاكل الرقابة والبريد والاتصالات وكلفها وأسعار الكمبيوترات وعدم وجود بطاقات الائتمان أو عدم وجود ثقة في استعمالها والقائمة لا تنتهي... برأي الشخصي أن أهم وأكبر معوقات تكمن في عدم وجود حوافز من قبل الحكومات العربية لتشجيع الأفراد على استعمال إنترنت. وبما أن لا شيء يأتي من العدم، فيجب توفير البنى التحتية الصحيحة لتنطلق التجارة الإلكترونية وأهمها تخفيض أسعار البريد وتحسين أداؤه وتخفيض أسعار الاتصالات الهاتفية ورفع الرقابة لتتمكن الشركات من التنافس فيما بينها. وأخيراً ما زالت تجربة إنترنت في أمريكا في بدايتها والتجربة التي يخوضونها ستتيح لهم الوصول إلى مستويات وأبعاد قد لا يمكننا أن نتصورها الآن لذا علينا أن نخوض التجربة وأن نخوضها للنهاية، على أمل...النجاح.

مبادرة جيدة من اتصالات لإغناء المحتوى العربي على إنترنت

اتصالات تخاطب الأطفال

أطلقت الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، وحدة أعمال الإنترنت التابعة لشركة اتصالات الإماراتية، أحدث مبادراتها التقنية على الإنترنت من خلال قناة جديدة للأطفال، alefon.albahhar.com، تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط. وسيتم استضافة القناة الجديدة عبر بوابة البحار.



وقد طورت القناة الجديدة، التي يخدم الأطفال من عمر 4 - 10 سنوات لتشكل مصدراً ومرجعاً غنياً بالمعلومات لمستخدمي الإنترنت صغار السن. وتضم القناة مجموعة واسعة ومتنوعة من وسائل التعليم والترفيه عبر الإنترنت.

وقال ماهر الفاضل، مدير أول التطوير والتسويق في الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة، خلال حفل إطلاق القناة الجديدة في دبي:«يمثل الأطفال وصغار السن بشكل عام أحد أسرع شرائح المجتمع نمواً في استخدام الإنترنت».

وأضاف:«أظهرت دراساتنا المتخصصة تسجيل الأطفال لنسب نمو متواصلة في استخدام الإنترنت وأصبحوا أكثر اعتماداً على هذه التقنيات كمصدر للمعلومات والخدمات التعليمية والترفيهية. ويؤكد إطلاقنا اليوم لقناة alefon.albahhar.com على التزام الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة بتقديم خدمات تقنية شاملة لجميع أفراد العائلة. وتم تصميم القناة الجديدة بعناية فائقة لتوفير بيئة تعليمية آمنة يطمئن لها الآباء ويستفيد منها الأطفال باكتسابهم لمهارات جديدة عبر الإنترنت في قالب ترفيهي». وأشرف على تصميم قناة alefon.albahhar.com طاقم دولي متخصص في مجال التعليم وتصميم الرسومات الإلكترونية في شركة صن شاين ملتيميديا النيوزلندية. ونفذت القناة بالتعاون بين الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة والشركة التجارية المركزية، إحدى شركات مجموعة الرستماني الوكيل المحلي للشركة النيوزلندية. وتقدم القناة خدمات تعليمية مختلفة للأطفال تضم تعليمهم الأحرف الهجائية الإنجليزية وبعض العمليات الحسابية البسيطة وأناشيد الأطفال والقصص، بالإضافة إلى العديد من تمارين الكتابة والرسم. وتضم القناة قسما خاصا للآباء معد لمساعدتهم في التعرف على الأهداف التعليمية، وتأكيد تفاعل جميع أفراد العائلة واشتراكهم في العملية التعليمية.

وقال أشرف جميل مدير خدمات شبكة الإنترنت في الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة: «تمهد مبادرة إطلاق قناة alefon.albahhar.com الطريق أمام تطوير المزيد من البرامج التعليمية، حيث ستساهم في إحداث نقلة نوعية في وسائل التعليم الموجهة للأطفال».

وأضاف: «يمكن لجميع الأطفال بدءاً من عمر أربع سنوات زيارة القناة والاعتماد عليها كمصدر تعليمي ترفيهي يمكن الوصول لها بسهولة من المنزل. كما تساهم القناة في تحويل عملية التعليم إلى متعة حقيقية وتعلم الأطفال مبادئ استعمال الكمبيوتر».

وتحتوي القناة حالياً على 52 قصة تفاعلية للأطفال ومجموعة واسعة من تمارين الكتابة والرسم والأحرف الهجائية المعروضة بشكل فني تصويري ومجموعة من أناشيد الأطفال. ويتميز الموقع بالرسوم والصور المتحركة المصحوبة بالموسيقى والشرح. وستقدم جميع هذه الخدمات مجاناً للمشتركين في خدمات الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة وذلك لتعزيز الفائدة المقدمة لزوار بوابة www.albahhar.com

ويعد إطلاق قناة alefon.albahhar.com أحدث مبادرة تقوم بها الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة بعد سلسلة من المبادرات التي تهدف إلى تسهيل وزيادة استخدام الإنترنت في الإمارات العربية المتحدة.

وكانت الإمارات للإنترنت قد قدمت خدمة «أراب فيستا» محرك البحث متعدد اللغات، الذي يقدم خدمات بحث متطورة عبر الإنترنت باللغة العربية وعدة لغات أخرى. وقد تبع ذلك مجموعة من الخدمات المتطورة التي تضم خدمة بزنس وان، التي تقدم خدمات تصفح سريعة للإنترنت وموجهة لشركات الأعمال المتوسطة والصغيرة. وقد دشنت الشركة خلال مشاركتها في معرض جيتكس الماضي خدمة أكشاك الإنترنت، وهي تعكف على تطوير وإضافة المزيد من الخدمات المتطورة على موقعها على الإنترنت. www.emirates.net.ae

وقد أطلقت الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة في سبتمبر 2001 بوابة البحار الإخبارية التثقيفية. www.albahhar.com وتبع ذلك إطلاق موقع mplayer-arabia.com، خلال معرض جيتكس 2001 وهو موقع متخصص بالألعاب الإلكترونية الجماعية عبر الإنترنت وموجه لخدمة محبي الألعاب الإلكترونية في الشرق الأوسط. كما أطلقت الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة مؤخراً النسخة العربية من دليل الصفحات الصفراء.

هل تريد الاستمتاع بعالم إنترنت من خلال بيئة مدمجة واحدة؟ عليك إذا باستخدام الإصدار العربي ويندوز أكس بي، الإصدار المنزلي، وستحصل على الميزات التالية:



اربح

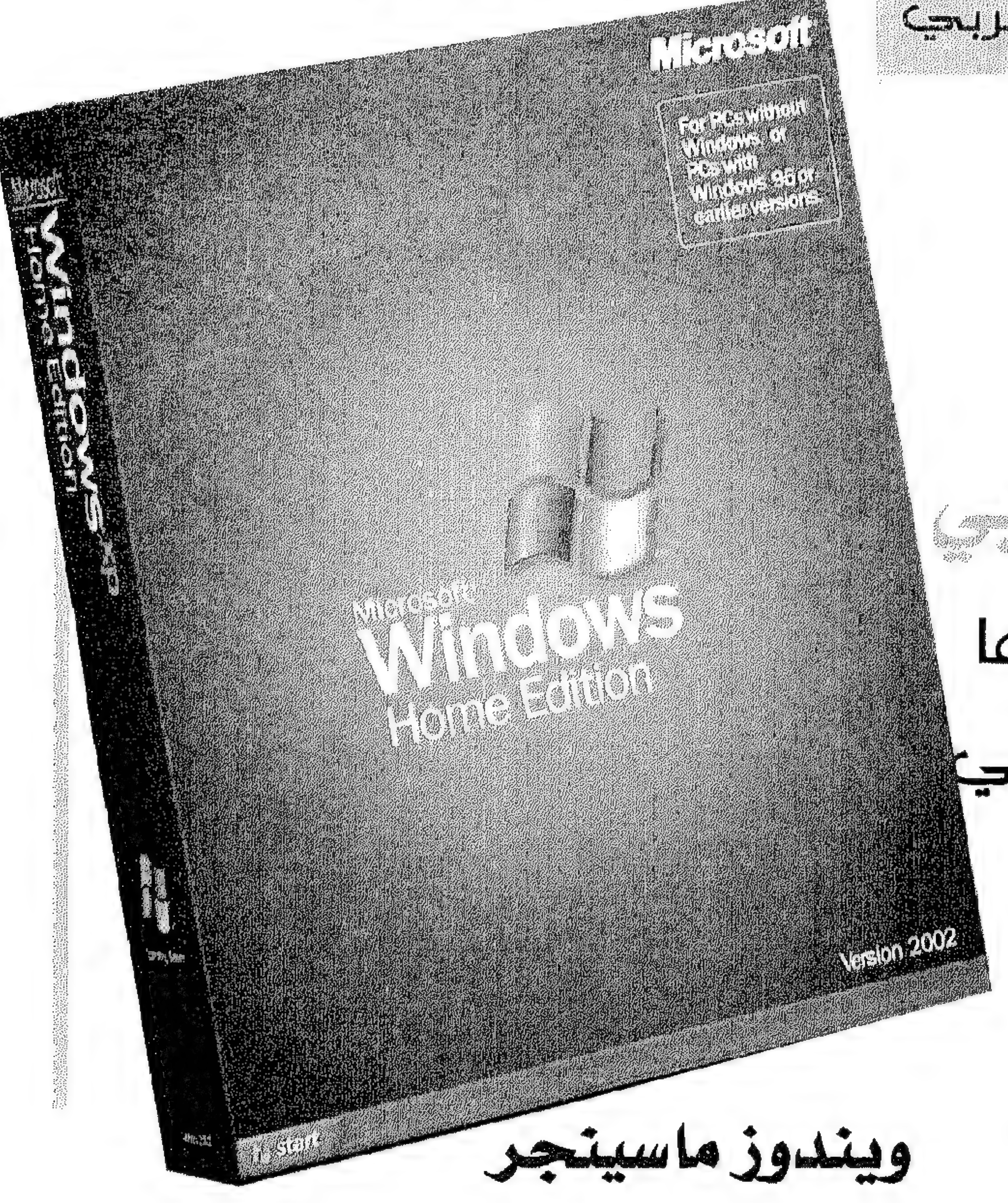
واحدة من أربع نسخ من

ويندوز أكس بي العربي

بتعبئة الاستمارة التالية وإرسالها

إلى مجلة إنترنت العالم العربي

على العنوان التالي:



مجلة إنترنت العالم العربي
مسابقة مايكروسوفت
ص.ب 60934
دبي، الإمارات العربية المتحدة

ويندوز ماسينجر

الطريقة الأفضل للتواصل مع الأصدقاء، والعائلة، وزملاء العمل بشكل فوري. يساعدك في التعرف على وضعية أصدقائك على إنترنت. اختر النص، والصوت، والفيديو، واستمتع بنوعية الصوت وصورة الفيديو الممتازة. تعاون مع زملائك في العمل، انقل الملفات، وشارك التطبيقات.

الشبكات المنزلية.

قم بإنشاء شبكة منزلية تتكون من أجهزة الكومبيوتر والطابعة وحتى الفاكس.

شارك وصلة إنترنت واحدة مع عدة أجهزة ضمن شبكتك المنزلية

شارك الموارد الموجودة على جهازك

كما تم تعزيز ويندوز أكس بي بجدار ناري لوصلات إنترنت ليساعد على حماية شبكتك المنزلية من النفاذ غير المشروع والهكرة والأخطار الأمنية الأخرى عند الاتصال بإنترنت.

وبفضل ميزة Network Bridge تم تسهيل إعداد وتهيئة الشبكات المنزلية، بما في ذلك التي تربط بين أنواع مختلفة من الأجهزة والشبكات سوية.

كما يمكنك باستخدام ويندوز أكس بي الاتصال بجهازك عبر الشبكة، ما دام متصلا بإنترنت، وتمكين المستخدم من وقف وصلة الجهاز بإنترنت عن بُعد.

ألعاب إنترنت

يمكنك من خلال إنترنت وويندوز أكس بي المشاركة في العديد من الألعاب عبر الويب بما في ذلك الداما والشطرنج وطاولة النرد، وريفيرسي، وألعاب كثيرة غيرها، كما يمكنك دعوة أصدقائك ليقوموا بمشاركتك في هذه الألعاب.

الاســــــم: ....

الجنــــــس: ....

البلد - المدينــــة: ....

ص.بـــــــ: ....

التلفـــــون: ....

البريد الالكتروني: ....

تطبيقات إنترنت



تصفح الويب من دون اتصال

نستعرض فيما يلي ثلاث برامج جديدة تتيح للمستخدمين إمكانية استعراض صفحات الويب دون الاتصال بإنترنت.

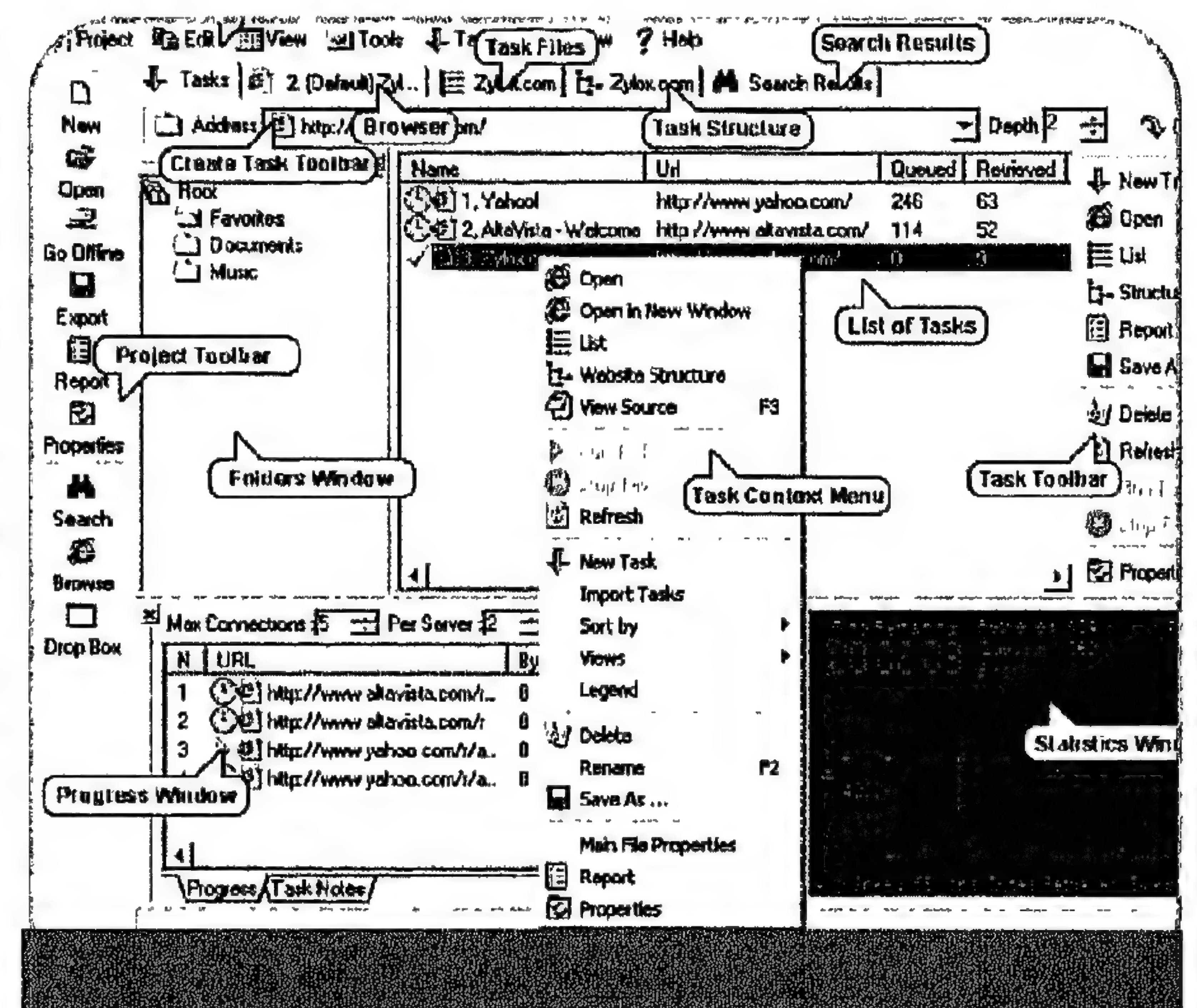
أوفلاين كوماندر
Offline Commander

يسمح لك هذا البرنامج أن تقوم بتنزيل وتنظيم صفحات إنترنت، أو مواقع إنترنت كاملة لتصفحها أثناء عدم اتصالك بإنترنت. ويمكنك أن تقوم بالبحث في المواقع التي تقوم بتنزيلها باستخدام الكلمات المفتاحية، واستخدام أسلوب الفهرسة الكاملة للنص والمضمن في البرنامج، واستعراض الأدلة الموجودة ضمن المواقع، وخريطة كل من هذه المواقع. كما يمكنك أثناء تصفحك لإنترنت أن تقوم بحفظ الصفحات التي ترغب بحفظها مع كافة عناصرها. ويتميز أوفلاين كوماندر بواجهة استخدامه البديهية، وبرنامج ويب عنكبوتي يمكنه تنزيل عدة صفحات آنيا، إضافة إلى خاصية إنشاء التقارير. كما يمكنك بفضل الفلاتر التي تقوم بمطابقة عناوين الصفحات أن تقوم بتعديل العناوين المراد تنزيلها حتى بعد أن يبدأ البرنامج بذلك. ومن الميزات المفيدة في البرنامج هو أنه يسمح لك بتنزيل عدة وصلات داخل نص معين بنقرة ماوس واحدة.

ويتميز محرك البحث المضمن في البرنامج بسرعته الكبيرة في فهرسة نص المواقع، والبحث فيها. وعموما فإن أوفلاين كوماندر مستقر، وسريع، وغني بالمزايا، وسهل الاستخدام، ويحتوي على نخبة المزايا التي يجب أن تتوفر في هذا النوع من البرمجيات.

ويتميز الإصدار الجديد من البرنامج بأنه يسمح للمستخدم بطباعة الصفحات التي قام بتنزيلها، والفلاتر المحسّنة، والكثير من التعديلات على واجهة الاستخدام.

ويمكن تنزيل نسخة مجانية من هذا البرنامج ولكنها محدودة بألف ملف لكل مشروع و 10 آلاف ملف قبل انتهاء فترة استخدام البرنامج. ويمكن شراء النسخة كاملة مقابل 40 دولارا من موقع http://www.zylox.com/home.php

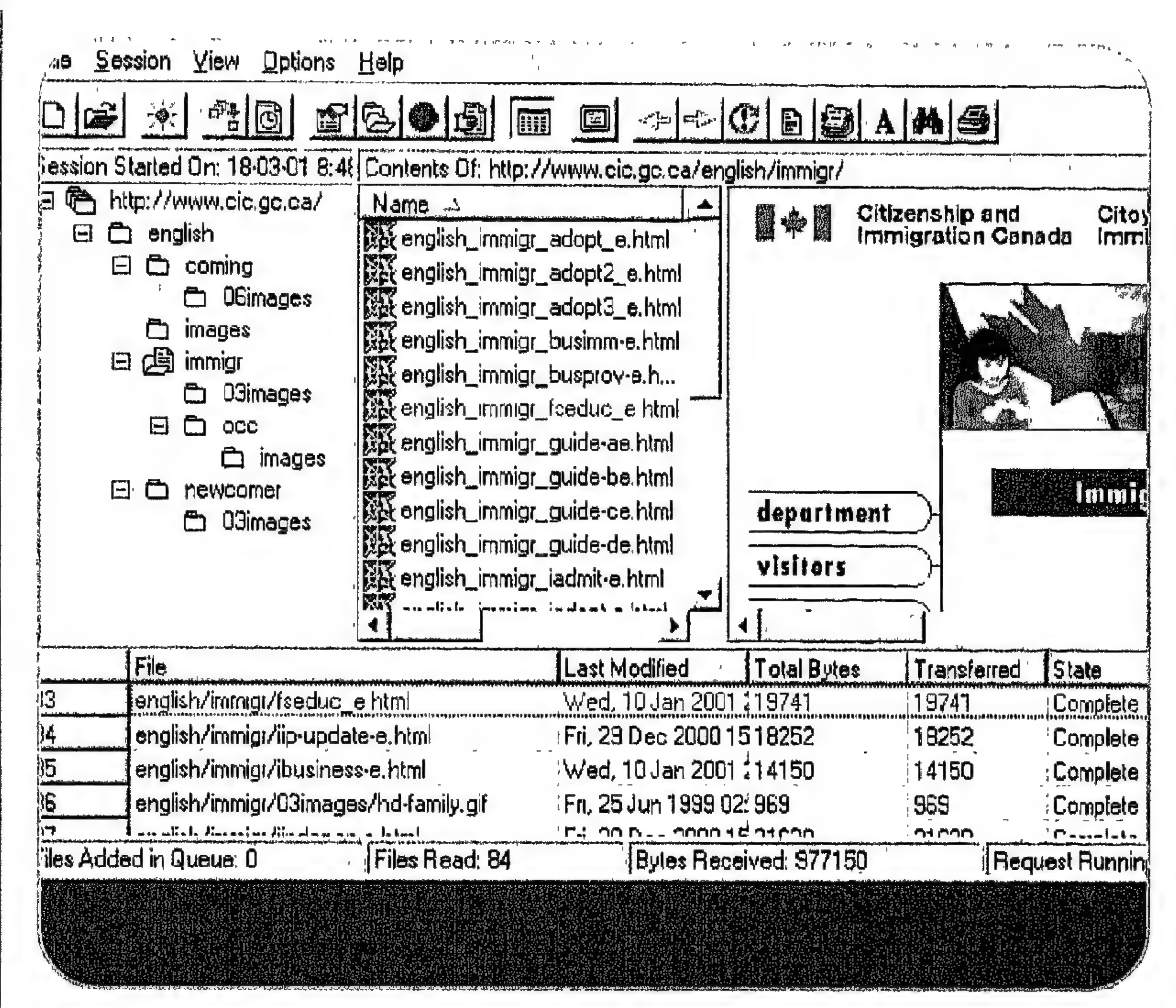


ويب كوبير
Web Copier 2,8

هذا البرنامج هو من البرامج المميزة في مجال تنزيل صفحات ومواقع إنترنت على قرصك الصلب، لاستعراضها لاحقا عندما لا تكون متصلا بالشبكة. ويقدم هذا البرنامج نتائج دقيقة عند البحث في الوصلات، كما يمكنه تنزيل بريمجات جافا وجافا سكريبت، كما يمكنه تنزيل مائة ملف آنيا. كما يدعم ويب كوبيير المزودات الوسيطة (البروكسي)، كما يسمح لك بتحديد اسم مستخدم وكلمة سر



تطبيقات إنترنت



للنفاذ إلى المواقع التي تحتاج إلى مثل هذه الإجراءات، كما يمكنك جدولة مشاريع معينة لتنزيلها، وتحديد مستوى التنزيل، وتحديد التنزيل إلى وصلات معينة فقط.

ويقدم البرنامج للمستخدم القدرة على التحكم الدقيق بمستوى استخدام المعالج، وسعة الموجة المطلوبة عند تنزيل الملفات. كما تم تصحيح برنامج تنزيل عناصر صفحات HTML ويحتوي الإصدار 2,8 على تقنية لتنزيل الصفحات الفرعية، إضافة إلى استقراره بشكل كبير مقارنة بالإصدارات السابقة.

هذا البرنامج مجاني ويمكن تنزيله من العنوان http://www.maximumsoft.com/

باك ستريت
BackStreet

يمكن لهذا البرنامج إجراء عدة طلبات آنيا على الأجهزة المزودة، ويمكنه تنزيل مواقع إنترنت كاملة خلال فترات زمنية قصيرة بما في ذلك صفحات HTML والرسوم، وبريمجات جافا، وملفات الصوت، وأي نوع من الملفات يقوم المستخدم بتحديده. فقط قم بتوجيه باك ستريت إلى موقع معين، وسيكون هذا الموقع بأكمله، وخلال وقت قصير موجودا على قرصك الصلب كي تستعرضه. ويتكون باك ستريت من متصفح مضمن ومتكامل، وباحث ومستعرض لملفات الويب. كما يشمل البرنامج ملفات مساعدة يمكن النفاذ إليها من خلال إنترنت. ويسمح لك البرنامج باستئناف عمليات التنزيل عند انقطاعها، واستنساخ هيكلية أدلة الملفات، وضغط كافة الملفات المتعلقة بموقع ما، ويمكن أيضا استعراض الملفات دون فتحها على شكل ملفات مصغرة. ويمكن تنزيل البرنامج من موقع http://www.spadixbd.com/ ويبلغ سعر النسخة الكاملة منه 30 دولارا.

قواعد بيانات فورية على الويب

يعتبر وضع قواعد البيانات على الويب من المهام التي تتطلب في معظم الأحيان قدرا لا بأس به من المعرفة سواء كان ذلك باستخدام قاعدة بيانات بسيطة مثل أكسس أو قاعدة بيانات متقدمة مثل أوراكل، ولكننا اكتشفنا هذا الشهر أداة لوضع قواعد البيانات البسيطة على الويب، وخصوصا قواعد بيانات نصية مثل جداول إكسل. وهذه الأداة البسيطة الاستخدام هي عبارة عن بريمج جافا صغير اسمه Database Applet يمكن تنزيله من الموقع (www.javazine.net)، ويمكنها عرض مجموعة لا متناهية من السجلات المأخوذة من ملف قاعدة بيانات نصي (ويتم تحديد حقول قاعدة البيانات باستخدام الفواصل، أو الفراغات، أو الفواصل المنقوطة، أو علامات التبويب). أما شاشة العرض فهي عبارة عن شبكة grid يمكن فرز عناصرها حسب الحقل أو التصنيف الذي يحدده المبرمج. ويمكن من خلال ملف الإعداد تحديد الحقول المراد عرضها وأصنافها (رقمية، عناوين إنترنت، صور، أو صنف، أو نص)، وتحديد أسماء الحقول، وميزات واجهة الاستخدام المراد توفيرها للمستخدم (مثل عناصر التصفح، والبحث). ويتميز البريمج بسهولة الاستخدام؛ حيث يمكن للمستخدم فرز أي حقل من خلال النقر على عنوان العامود (ونقرة ثانية تؤدي إلى عكس الترتيب)، كما يحتوي البريمج على ميزة بحث، والقدرة على عرض الصور، والبحث السريع في النص. ويعمل البريمج ضمن جافا 1,1 وما فوق، ويحتاج إلى 32 كيلوبايت عند حفظه بنسق CAB لمايكروسوفت إكسبلورر و 47 كيلوبايت عند حفظه بنسق JAR لنتسكيب نافيغيتور.

ويمكن لمطوري المواقع الحصول على نسخة كاملة من هذا لبرنامج مقابل 35 دولارا، تتيح لمطوري المواقع أن يسمحوا لعدد آني ولا محدود من زوار الموقع بالبحث في ملفات HTML الموجودة ضمن موقعهم.

مبيدات النوافذ المنبثقة

الموضة الجديدة في الإعلان عبر إنترنت هي أن تنبثق نافذة متصفح جانبية فور دخولك إلى موقع معين، وفي بعض الأحيان تحتوي هذه النوافذ الجانبية على إعلانات وخلافه مما لا ترغب أن ترهق نفسك بإغلاقه. والأدهى من ذلك هو أن بعض هذه النوافذ المنبثقة «تتوالد» بعد إغلاقها وتقوم بفتح نوافذ جديدة.

ولم تكن هذه المشكلة عصية الحل بالنسبة لمبرمجي تطبيقات إنترنت والذين ابتكروا خلال العامين الماضيين فئة من التطبيقات التي تقوم بإبادة هذه النوافذ حتى قبل فتحها. مما يؤدي إلى تسريع النافذة المراد فتحها. ولا تقوم هذه البرامج عموما بتحميل ذاكرة الجهاز أعباء تشغيل، بل تقبع في الخلفية دون أن يشعر المستخدم بها إلى أن يظهر هدف جديد للإبادة في مرماها. وسنقوم فيما يلي باستعراض ما هو جديد ضمن هذه الفئة من التطبيقات.

بوب أب ستوبر 2,6

هذا الإصدار هو الأحدث من برنامج بوب أب ستوبر، والذي يدعم إنترنت إكسبلورر 5 وما فوق، كما أنه يدعم متصفح نتسكيب نافيغيتور 4 وما فوق. كما أن البرنامج يحتوي على خاصيتين جديدتين لتخصيص تجربة المستخدم أثناء التصفح بحيث يتم إبادة بعض الصفحات الجانبية دون غيرها. ويحتوي هذا الإصدار على تقنيات جديدة تقوم بإشعار المستخدم عند إبادة نافذة منبثقة. ويمكن للمستخدم الذي يرغب بعدم إبادة نافذة معينة أن يقوم بالضغط على زر ctrl كي يوقف عمل البرنامج لذلك الموقع.

برنامج ممتاز، ومنذ أن قمنا بتثبيته على أجهزتنا لم نعد نعاني من هذه الظاهرة المزعجة. وفوق ذلك كله فالبرنامج مجاني. ويمكن تنزيله من العنوان www.software.xfx.net/mainindex.htm

بانر زابر Banner Zapper 3

يعد هذا البرنامج من البرمجيات المنفعية الذكية والتي تقوم بإبادة الإعلانات المنبثقة وبنسبة 100٪، وهو يدعم إنترنت إكسبلورر، كما إنه يقوم بإبادة الإعلانات ضمن نتسكيب نافيغيتور أيضا.

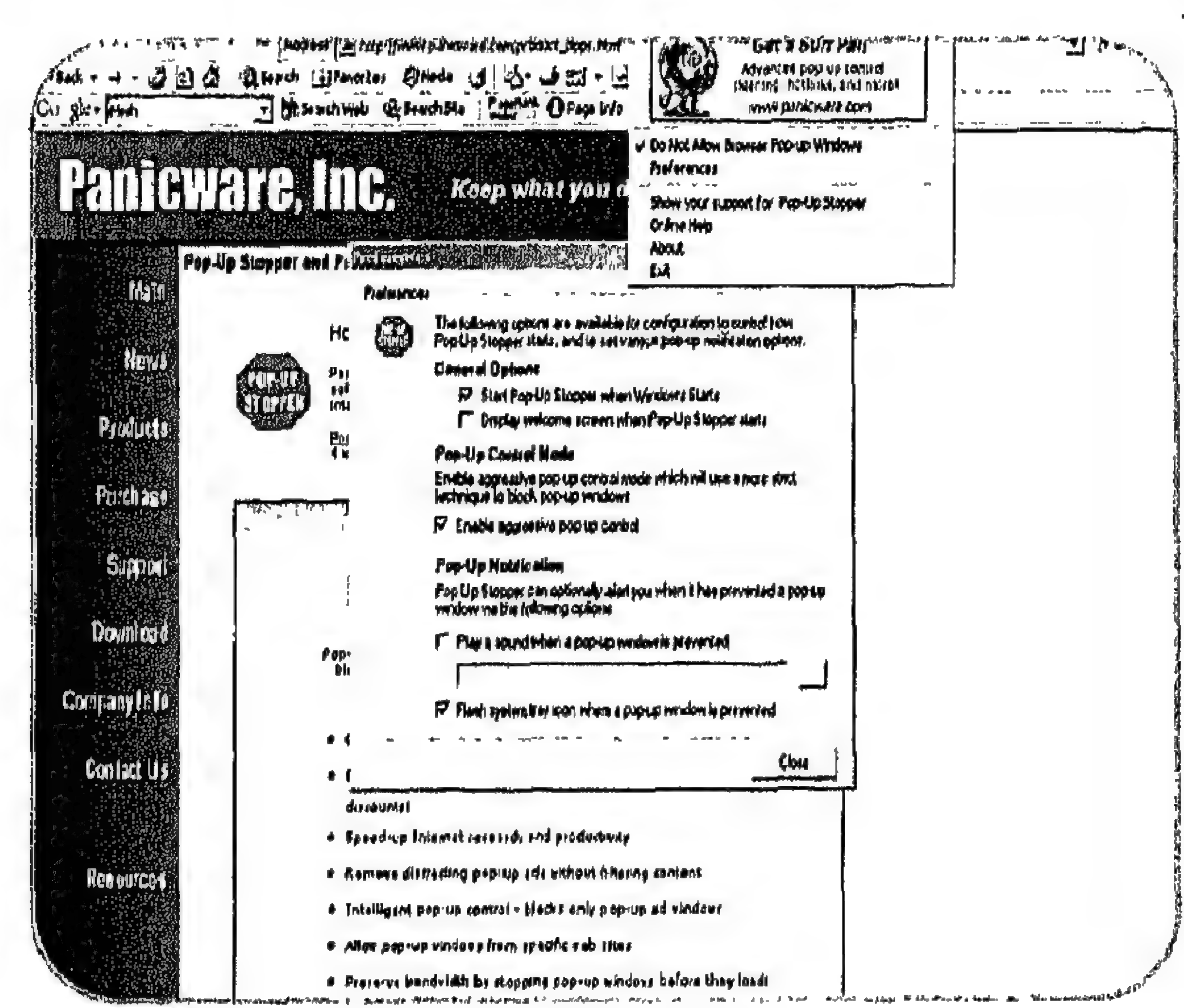
وعند تشغيله لدعم إنترنت إكسبلورر، فإن بانر زابر يقوم بحجب كافة الإعلانات المنبثقة غير المرغوب بها قبل تنزيلها أو عرض أي جزء منها على الشاشة. ويؤدي ذلك إلى توفير قدر كبير من سعة الموجة المتاحة لك، والحفاظ على شاشتك نظيفة مما ندعوه بمخلفات التصفح من إعلانات وغيرها (وخصوصا لمستخدمي أجهزة المودم ذات سرعة 56 كيلوبايت).

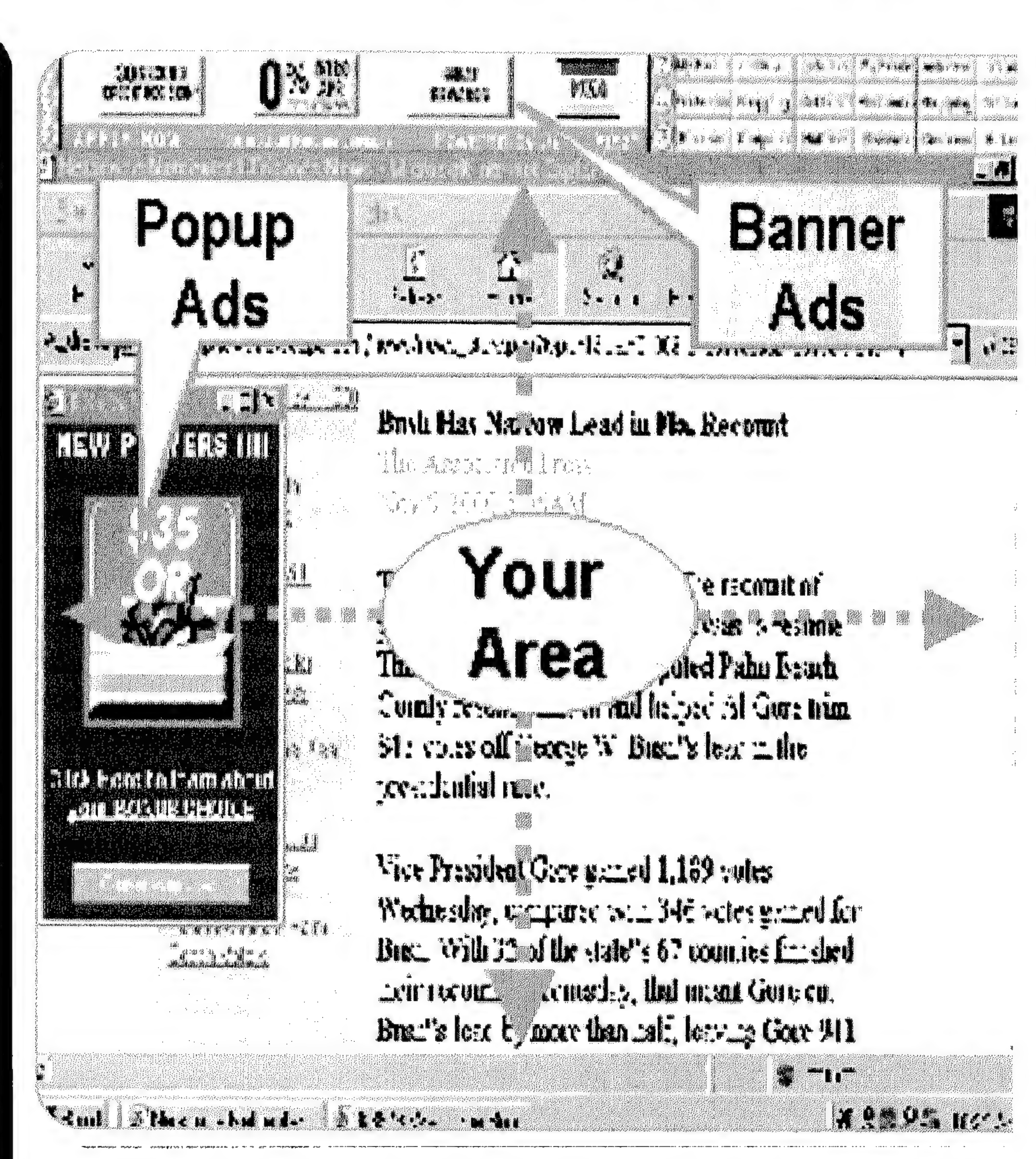
ولا يتدخل البرنامج في عملية التصفح أبدا ويقوم بحجب الإعلانات التي لا تريدها فقط، ويبقي على الإعلانات التي تريدها.

وعند تصفح مواقع الخدمات المجانية، والتي تعتمد على عرض الإعلانات، وتجبرك على أن تنقرها أو تبقي عليها، فإنك عندما تستخدم بانر زابر لن تضطر لرؤية إعلان واحد ضمن هذه المواقع.

برنامج ممتاز ويتميز بصغر حجمه عند التنزيل، وسعره الممتاز البالغ عشرة دولارات فقط. ويمكن الحصول عليه من العنوان www.bannerzapper.net

سباي ستوبر 1,7





SpyStopper

تتعدى خواص هذا البرنامج مجرد حجب الإعلانات أو إبادة النوافذ المنبثقة حيث يقوم بحماية جهازك من أي دخيل سواء أكانت برمجيات تجسس، أو نصوص اختراق برمجية، أو السكاكر cookies كما أنه يحجب المعلومات المتعلقة بجهازك عن الأجهزة المزودة التي تقوم باستقبال طلباتك، مما يؤدي بالتالي إلى التقليل من استقبالك لرسائل البريد الإلكتروني الدعائية. ويعمل البرنامج في الخفاء حتى دون أن تدرك وجوده. وكما هو الحال في هذه الفئة من البرمجيات فإنك لن تشعر بوجودها إلا بعد أن تستخدمها فترة ومن ثم تقوم بإزالتها، لتقوم بعد ذلك، وبشكل سريع بإعادة تثبيتها على جهازك. وتبلغ تكلفة هذا البرنامج 20 دولارا ويمكن الحصول على نسخة تجريبية منه على العنوان www.itcompany.com وهو ذا حجم صغير للتنزيل يبلغ 2 ميغابايت تقريبا.

فرونت بيج 2002.. لا بد لك من الحصول عليه

نحن نعلم أن برنامج دريم ويفر من ماكروميديا أصبح المفضل لدى الكثير من مطوري مواقع إنترنت في عالمنا العربي، ولكننا نعلم رغم ذلك أن الكثير من المطورين العرب لهم ولاء شبه مطلق لفرونت بيج من مايكروسوفت. وقد نظرنا خلال الشهر الماضي إلى فرونت بيج 2002 من مايكروسوفت ووجدنا به العديد من الميزات التي ترشحه لأن يعود ليحتل الصدارة التي خسرها. كما أننا نعتقد أن الإصدار الجديد أكثر سهولة في التعامل مقارنة بالإصدارات السابقة.

فواجهة الاستخدام بشكلها الجديد تحمل مظهر وهيئة ويندوز أكس بي، أما عن فعالياته، وطريقة استخدامه فلا تترك مجالا للشك بأنه ينتمي إلى عائلة مايكروسوفت أوفيس أكس بي. كما تم تصميم واجهة الاستخدام باعتماد علامات التبويب tabs لتسهيل عملية الانتقال بين الوثائق المفتوحة. بل وشريط المهام الموجود على يمين شاشة البرنامج هو شريط مهام أوفيس أكس بي.

أما بالنسبة للميزات الجديدة، فهي جميعها تحسينات على المزايا المستخدمة في الإصدار السابق، باستثناء ميزة محتوى الويب الأوتوماتيكي. وهي ميزة جديدة حتما. وهذه الميزة بالذات هي أوضح دليل، ومثال آخر على سعي مايكروسوفت المتواصل للسيطرة على الويب.

وتقوم هذه الميزة بإضافة المحتوى إلى موقعك على إنترنت بالاعتماد على عناصر تقوم بعرض العناوين الإخبارية من مواقع عالمية مثل MSNBC والأحوال الجوية، والبحث على إنترنت باعتماد MSN إضافة إلى خرائط مأخوذة من إكسبديا Expedia.

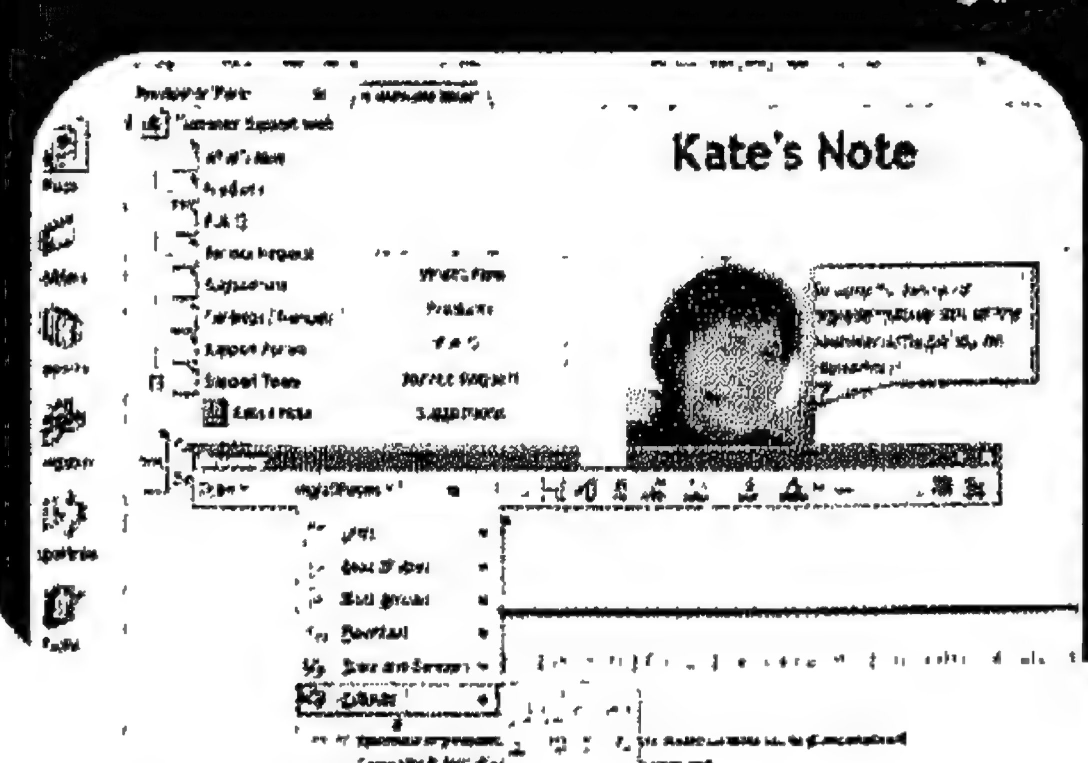
وأدوات لمؤسسات الأعمال الصغيرة من موقع bCentral، وبالطبع من مصلحة مايكروسوفت أن تقوم باستخدام هذه الأدوات والمواقع والتي تمتلك مايكروسوفت حصة لا بأس بها في كل منها.

ويمكن لمصممي الويب الاستفادة بشكل كبير جدا من هذه المواد ضمن مواقعهم ولكن مع تحريرها والتخلص من عناصر مثل الإعلانات والوصلات غير الضرورية.

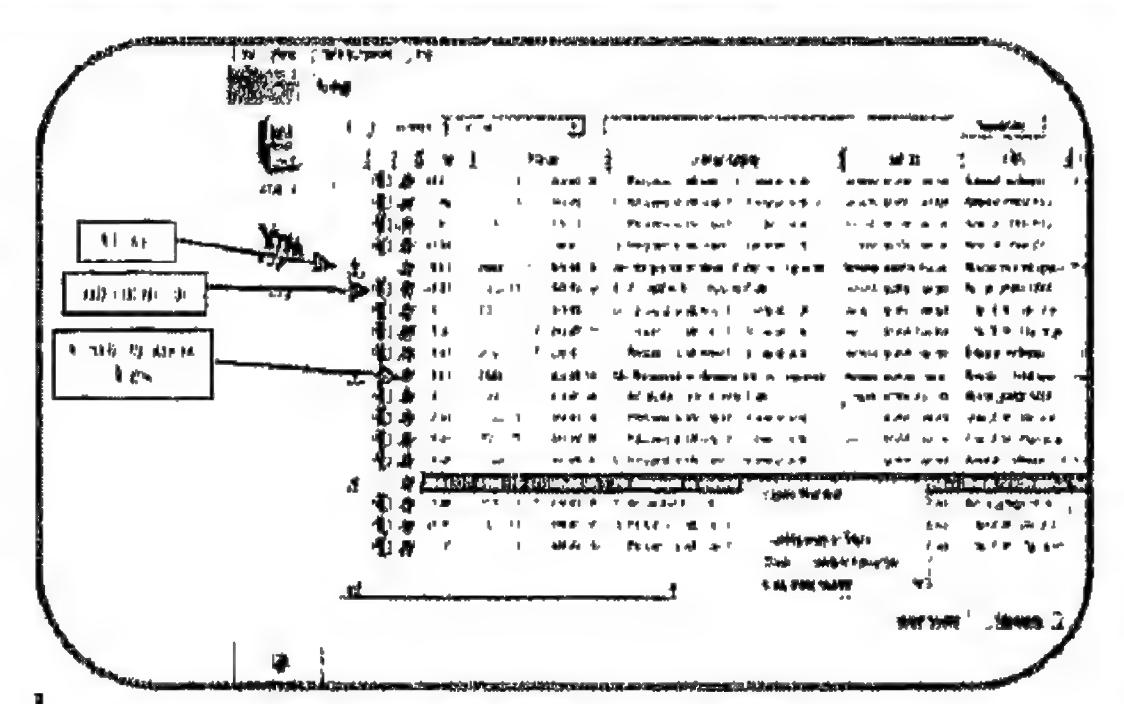
ومن الميزات الجديدة في فرونت بيج 2002 هي مجموعة عناصر الويب البرمجية مثل أداة عرض الصور Photo Gallery وقوائم الوصلات Link Bars وقوائم العشرة الأوائل، وأدوات لاستعراض الملفات وحفظها مباشرة إلى قواعد البيانات؛ وأدوات محسنة لتحليل مواقع إنترنت وتوليد التقارير؛ إضافة إلى دعم تمييز الخط المكتوب والتعرف على الصوت؛ وأداة لتحليل سجل الزيارات إلى الموقع.

ورغم هذه الإضافات جميعا فلا زال فرونت بيج 2002 يفتقر إلى محرر لنصوص جافا سكريبت. وهذه ليست مفاجأة من مايكروسوفت والتي لا تتمنى إلا موتا سريعا ومفاجئا للغة جافا سكريبت.

وكما قلنا في البداية. يجب على جميع مصممي الويب الجديين أن يلقوا نظرة على هذا الإصدار الجديد، وإذا ما قارنا سعر الإصدار الجديد (169 دولارا للنسخة الكاملة و 90 دولارا للترقية) بالميزات الكثيرة المتوفرة به، فإن المصمم الجاد سيكتشف أن الإصدار جدير بالتجربة ولن يحرق ميزانيته كثيرا.



واق من انحرافات الهكرة



متى ينحرف الهاكر؟؟ يحدث ذلك عندما يقوم هذا الأخير، وعبر إنترنت، بجعل المواقع تعمل ضد أصحابها. وبهذه الطريقة يمكن للهكرة أن يقوموا بسرقة ممتلكاتك الرقمية سواء أكانت معلومات حساسة عن عملائك، أو معلومات حساسة متعلقة بمؤسستك. بل وبهذه الطريقة يمكن لهم أن يقوموا بإغلاق موقعك، أو شراء منتجاتك دون أن يقوموا بدفع فلس واحد. والأكثر عجبا، هو أن كل ما يحتاجه الهاكر ليجعل تطبيقك يعمل ضدك، هو ثغرة في التطبيق الذي تستخدمه، ومتصفح إنترنت وبعض الإصرار.

وتنقسم المخاطر الأمنية إلى أربعة أقسام، هي النفاذ إلى مواد ومعلومات حساسة، الحصول على معلومات عن الزبائن، تغيير المعلومات الموجودة على المواقع (مثل تغيير الأسعار لمصلحة الهاكر)، أو تغيير كيفية عمل التطبيقات. وتقوم شركة سانكتوم Sanctum بطرح مجموعة من التطبيقات التي تعالج هذه المشكلات، ولكن التطبيق الذي استقطب انتباهنا كان AppShield، وهي أداة تقوم باعتراض أي محاولة لتعديل كيفية عمل التطبيقات من خلال الويب.

وعندما يقوم التطبيق باكتشاف أية محاولة للتلاعب في التطبيقات فإنه يقوم باعتراض المحاولة وإدخال المعلومات المتعلقة بها في سجل خاص، كما أنه ينبه المسئول عن الموقع إلى هوية المخترق، ومتى قام بعمله، كما أنه يبعث برسالة تحذير إلى العابث ينبهه فيها إلى أنه قد تم اكتشافه. ويعمل برنامج AppShield كخادم وسيط« بروكسي» يقوم باعتراض جميع الطلبات الواردة ويقوم بتحليلها وتعديل كل صفحة إنترنت صادرة بتضمينها «وثيقة أمنية» security policy كما يتم مقارنة البيانات الواردة من نماذج الويب بما تحتويه الوثيقة الأمنية، ويتم إصدار تحذيرات عند اكتشاف أية تغييرات في البيانات أو المحتوى.

وبرنامج آب شيلد مستقل عن تطبيقات الويب أو المحتوى، ويتضمن قواعد تسمح له بفهم المحتوى الذي يقوم بحمايته، وما هي السياسات الأمنية الجاري تطبيقها. ويؤدي ذلك بالتالي إلى تبسيط عملية تثبيت البرمجيات وإعدادها، كما أنه يعني أنه بإمكان المطور تغيير موقعه دون القيام بتغيير أي من إعدادات البرنامج.

كما يدعم آب شيلد طبقة المقابس الآمنة SSL وبطاقات تسريع SSL، ونصوص جافا سكريبت للأجهزة المستخدمة. ويمكن للقارئ استعراض البرنامج على الموقع على العنوان www.sanctuminc.com

وعند إدخالك للعنوان sanctuminc.com/solutions/appshield/ دون إدخال اسم الصفحة index.htm سيقدم لك البرنامج إنذارا مفاده أن طلبك غير مسموح به، إضافة إلى معلومات قيمة عن أسباب المشكلة إذا ما لم تكن تحاول اقتحام الموقع. أما تكلفة البرنامج فهي ما جعلتنا نتردد كثيرا قبل وضعه على هذه الصفحات حيث تبلغ 15 ألف دولار للمزود الواحد، وهي تكلفة قد تبدو كبيرة، ولكنها ضئيلة مقارنة بالخسائر التي قد تنجم عن اقتحام هاكري واحد.



تطبيقات إنترنت www

تنظيم XML

إذا كنت تعمل على مشاريع تحتاج إلى التعامل مع ملفات مشغولة بلغة XML، فلا بد وأنك لاحظت أن معظم الأدوات المتوفرة تفي بالغرض (رغم أن هناك مجالا للتحسن دوما). ولكنك عندما تحاول نقل ملفاتك من برنامج إلى آخر -مثلا الانتقال بين محرر برمجيات جافا إلى محرر الصفحات المشغولة بلغة XSL مثلا، فإن عملية الانتقال هذه لا تتم بسلاسة دوما.

ويهدف برنامج ستايلس ستوديو Stylus Studio من شركة اكسلون (www.exceloncorp.com) تهدف إلى حل هذه المشكلة من خلال توفير جميع الأدوات الضرورية للمطور ضمن بيئة تطوير واحدة.

والعنصر المركزي في برنامج ستايلس ستوديو هو عنصر مدير المشاريع Project Manager، والذي يربط ما بين عناصر المشروع المختلفة مثل ملفات XML ومخططات XSL، إضافة إلى ملفات جافا ضمن كل مشروع.

ويتوفر ضمن البرنامج أيضا أدوات لتحرير ملفات XML وملفات تحويل XSL، وأداة لتخطيط الهيكليات المتوفرة ضمن ملفات XML، والذي يعتمد واجهة رسومية لإنشاء ملفات تعريف أنماط النص DTD و XSD.

ويتوفر ضمن البرنامج أيضا دعم لاستعلامات Xpath وذلك لاختبار استعلامات Xpath الموجودة ضمن ملفات XML. ويمكن من خلال البرنامج أيضا إنشاء ملفات XML باستخدام معالجات Wizards يمكنها تحويل أشكال ملفات متعددة إلى شكل XML وشكل XSLT. وأخيرا يتوفر ضمن البرنامج أداة لتحرير الشيفرة المصدرية لبرمجيات جافا، ويمكن دمج جميع هذه العناصر سوية ضمن أية حاوية تدعم تقنية WebDAV.

ولا يستهلك ستايلس ستوديو الكثير من موارد الجهاز، ويعمل ضمن بيئة ويندوز إن تي أو ويندوز 2000 أو ويندوز اكس بي. كما أنه يحتاج إلى انترنت اكسبلورر 5 وما فوق، وجهاز يعتمد معالج بنتيوم مزود بـ 64 ميغابايت من الذاكرة و 50 ميغابايت على الأقل من مساحة القرص الصلب.

كما أن سعر البرنامج مناسب، حيث يمكن الحصول على رخصة استخدام واحدة مقابل 200 دولار، كما تتوفر رخص استخدام لما بين عشرة إلى خمسين مطورا مقابل 1700 و 7750 دولارا على التوالي.

سيرف سيكريت Surf Secret 4,2

كلنا موصولون بإنترنت؛ ومنا من هم متصلون 12 ساعة يوميا، ومنا من يتصلون ساعتين أو ثلاث يوميا، ولكن بيننا جميعا أمر مشترك هو أن على جهاز كل منا نسخ كاملة من جميع الصفحات والصور والملفات التي نقوم باستعراضها. ومنها ما يمتد لأسابيع أو أشهر، إذا كنا قد أتحنا مقدارا كبيرا من الذاكرة المخبئية لهذا الغرض ضمن إكسبلورر. كما أن متصفح كل منا يحتوي على تاريخ كامل بعناوين المواقع التي نقوم بزيارتها يوميا، وهذه ميزة مفيدة لمن لا يرغب بإعادة طباعة عناوين المواقع التي يقوم بزيارتها. ولكنها ميزة غير جيدة إذا كنا نقوم بزيارة مواقع لا نريد لأحد أن يطلع عليها، خصوصا وإذا كانت هذه المواقع تحتوي على معلومات شخصية. ولحل هذه المشكلة كنا نقوم حتى وقت قريب بمسح هذه المعلومات يدويا من الأدلة التي تحتويها.

ويقوم برنامج سيرف سيكريت بتخليص المستخدم من عبء التخلص اليدوي من هذه الملفات، وتدمير كافة آثار المستخدم على إنترنت إن أراد. ويمكن تهيئة البرنامج بحيث يعمل كل دقيقة أو كل بضعة أيام، أو ليؤدي عمله عند إغلاق الكمبيوتر أو البرمجيات، وهو بذلك بالغ المرونة. ويقوم سيرف سيكريت بمسح مكونات الذاكرة المخبئية، ودليل تاريخ التصفح، ضمن جميع المتصفحات المعروفة، كما أنه يقوم بمسح المعلومات الموجودة في دليل التكملة التلقائية Autocomplete، والتاريخ الخاص بآخر الوثائق أو البرمجيات التي تم استخدامها. وليس ذلك فقط، بل يحتوي البرنامج على أداة لمسح الملفات بشكل تام عن أجهزة الكمبيوتر دون أن يتبقى لها أي أثر. ويمكن تهيئة البرنامج بحيث يعمل في الخلفية، وحمايته باسم مستخدم وكلمة سر، بحيث لا يدري أي أحد بوجوده على الجهاز.

وقد كان البرنامج سهل التنزيل والاستخدام، وكذلك الحال بالنسبة لعملية الإعداد، كما أن ملفات المساعدة الخاصة به سهلة على الفهم. ويمكن تنزيل نسخة تجريبية من البرنامج صالحة لمدة ثلاثين يوما من الموقع www.surfsecret.com، وهو ذا حجم صغير يبلغ 800 كيلوبايت تقريبا. ويمكن الحصول على النسخة الكاملة من البرنامج مقابل 40 دولارا، تمنحك أيضا قابلية الحصول على تحديثات البرنامج مجانا.



أصغر مشغل MP3-CD في العالم.. جهاز إكسبانيوم للجيب من فيليبس، هو الأداة الموسيقية التي تسمح لك باستخدام الموسيقى في أي مكان وأي وقت

اربح
جهاز إكسبانويم النقال من فيليبس

قم فقط بتعبئة الاستمارة التالية وأرسلها إلى العنوان التالي

مجلة إنترنت العالم العربي
مسابقة فيليبس
ص.ب 60934
دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

ما هو اسم نسق الملفات الذي يمكن للإكسبانيوم تشغيله؟
ما هو اسم الشركة الصانعة لإكسبانيوم؟
هل يمكن وضع الإكسبانيوم بسهولة في جيبك؟

الاســـم: ....

الجنـــس: ....

البلد - المدينـــة: ....

ص.بـــ: ....

التلفـــون: ....

البريد الالكتروني: ....

تدعم فيلبس مواقع الموسيقى القانونية التي تعتمد رسوم الاشتراك ووسائل الدفع الأخرى، والاستخدام الشخصي فقط للموسيقى المنسوخة، والتي يملكها الشخص الذي قام بعملية النسخ.

تخيلوا أن يصبح بإمكانكم حمل موسيقاكم معكم في كل مكان والاستماع إليها بجودة عالية وبأداة من الصغر بحيث يمكن وضعها في الجيب. مرحبا بكم في عالم الموسيقى بنسق MP3.
نسق MP3 هو صيغة رقمية لحفظ الملفات الصوتية تقوم بضغطها والتقليل من حجمها بشكل كبير، وهو المقياس الأكثر شيوعا لتداول الموسيقى بشكل رقمي، والذي فرض وجوده على الساحة العالمية. ويمكنك من خلال هذه الأداة الاستماع إلى الموسيقى بأفضل شكل ممكن، حيث تحصل على نوعية صوت مشابه لما تحصل عليه من الأقراص المدمجة، وعمر أطول من أشرطة التسجيل التقليدية، كما أن هذا الجهاز الصغير يمكنه استيعاب أكثر من مائة ساعة من الموسيقى نظرا لصغر حجم ملفات MP3.

ونظرا لقلة الوقت الذي يحتاجه المستخدم لتنزيل موسيقىMP3، فقد أصبحت إنترنت مصدرا ممتازا للحصول على الموسيقى...حيث يمكنك الآن تنزيل ملفات MP3 بنسقها الرقمي من إنترنت إلى جهازك وتشغيلها إما باستخدام الجهاز أو نقلها إلى الأقراص المدمجة باستخدام أجهزة نسخ الأقراص المدمجة. كما يمكنك تجميع موسيقاك المفضلة على قرص واحد إن أردت.

والآن يمكنك بفضل جهاز - Expaniumإكسبانيوم 401 من فيلبس أن تحمل موسيقاك بنسق MP3 إلى أي مكان، والاستماع إليها في أي وقت بفضل وزنه البالغ 200 غرام، وقطر بحجم 8 سنتيمترا، مما يجعل منه الأداة المثالية التي يمكنك أن تحملها معك طوال اليوم للاستماع إلى الموسيقى.

ويستخدم الإكسبانيوم تقنية MP3-CD والتي يمكنها تشغيل الأقراص المدمجة التي تحتوي إما على الموسيقى العادية أو ملفات MP3 دون الحاجة إلى شراء مشغلات منفصلة. ويمكن للجهاز أن يحتوي على 10 ساعات من الموسيقى (أي أكثر من 150 أغنية ذات نوعية صوت مشابهة للأقراص المدمجة!). ،يمكنك استخدام الجهاز أثناء التمارين الرياضية دون تعرض الموسيقى لأي تشويش.

زين صفحاتك

عندما يكون هدفك هو تزيين صفحات موقعك فإن هناك العديد من التقنيات التي يمكنها أن تساعدك في تحقيق هذا الهدف، بما في ذلك فلاش ولغة HTML الديناميكية. ولكنك إذا كنت تبحث عن مؤثرات بصرية رائعة دون بذل الكثير من الجهد فإن جافا هي السبيل لتحقيق ذلك.

ولكن قد يقول القارئ بأن متصفح المستخدم يجب أن يدعم لغة جافا، وإن ذلك سيؤدي بالتالي إلى الحد من انتشار الموقع. وإجابتنا على ذلك هي أن الأمر نفسه ينطبق على فلاش و DHTML

وما يجعل من بريمجات جافا مميزة هو سرعة تحميلها (مقارنة بقدراتها وفعالياتها)، كما أنه يبدو لنا أن الكثير من المبرمجين الذين يتقنون عمل الرسومات للويب يقومون بكتابة تطبيقات جافا جيدة.

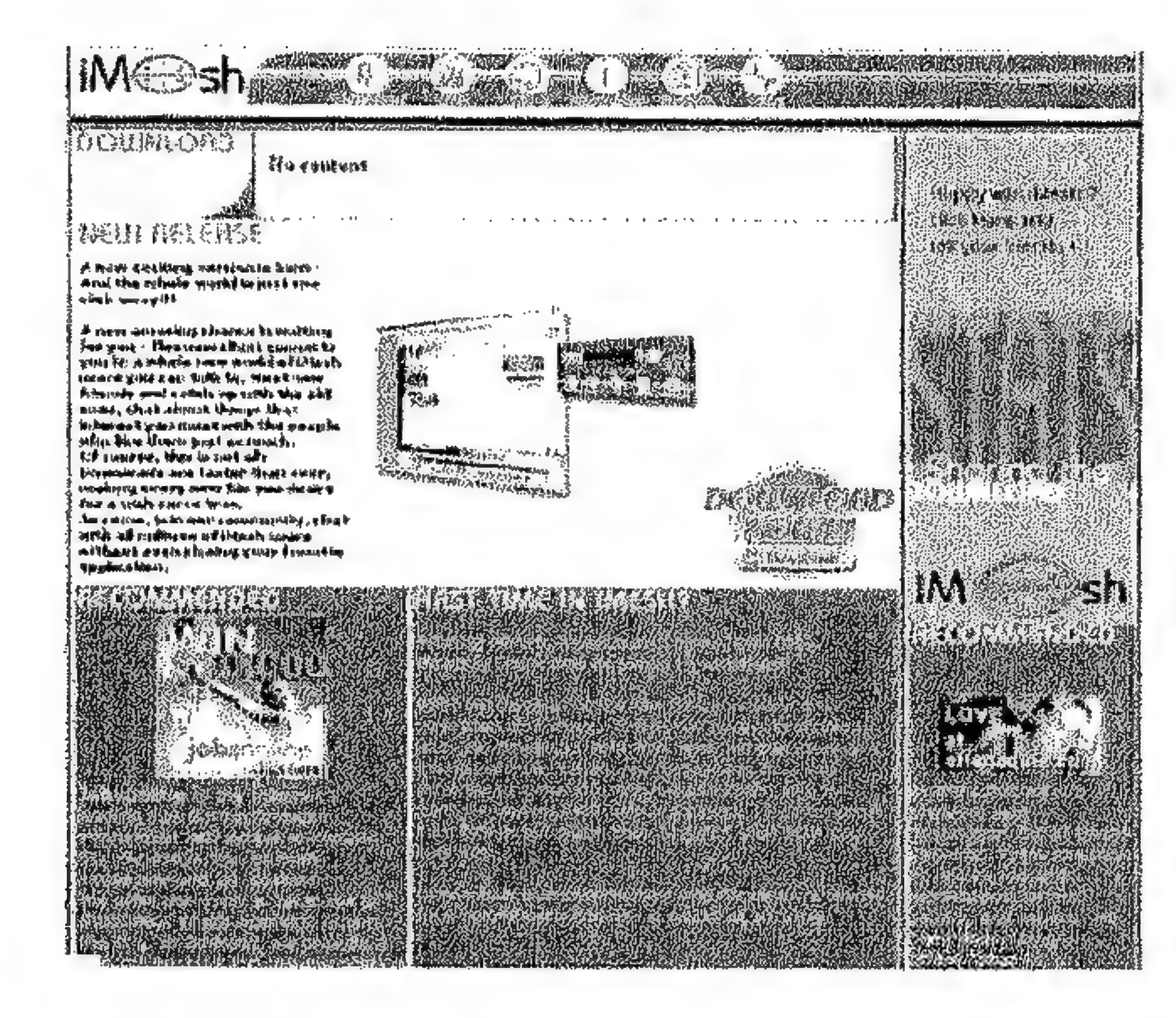
ومن الأمثلة الممتازة على ما يمكن لجافا أن تقدمه هي مجموعة من بريمجات جافا اسمها «أنفي أبلتس» Anfy Applets قام بتطويرها شخص اسمه فابيو شيوتشي على الموقع anfyteam.com. والطريف هو أن الموقع مكتوب بعدة لغات منها العربية، وهو أمر استغربنا له، وكان أحد دوافعنا للحديث عن هذا البرنامج هنا.

وتتكون هذه المجموعة من 40 بريمجا، حيث يقدم المبرمج أدوات لإنشاء قوائم تصفح مثيرة جدا؛ والكثير من المؤثرات ثلاثية الأبعاد التي يمكن تطبيقها على الصور، وغيرها من المؤثرات التي ستنال إعجاب المطور.

كما أن هناك بريمجات لعرض البانرات والعروض التقديمية عبر الويب، ومجموعة متنوعة من البريمجات التي تقوم بعرض المحتوى من كاميرات رقمية، إضافة إلى بريمج للرسم. كما أن هناك بريمجا للتراسل الفوري.

مجموعة البريمجات هذه رائعة جدا وهي متاحة مجانا ولكنها تقوم بعرض نافذة صغيرة تحمل اسم المبرمج الأصلي، كما أن بعض المزايا محدودة. ولكن سعر المجموعة البالغ 20 دولارا والتوفير في الوقت الناجم عن استخدام هذه البريمجات سيجعلك ترغب في شراء نسختك الخاصة.

«ما فيش زي أي ميش» أداة بحث جامعة



برنامج iMesh هو أداة للبحث تسمح للمستخدم بالعثور على وتنزيل ملفات الصور، والموسيقى، والوثائق، والفيديو، من مجتمع متنامي من المستخدمين يبلغ عدد أعضاؤه السبعة ملايين.

ويعمل هذا البرنامج مثل نابستر مع وجود فارقين هامين الأول هو أن الملفات موجودة على أجهزة المستخدمين أنفسهم، شريطة أن يكونوا قد وافقوا على مشاركتها، كما أنه لا يوجد أي مزود مركزي يتحكم بعملية نقل الملفات. وتتم عملية تنزيل الملفات بسرعة ويمكن استئنافها فيما بعد إذا ما انفصل اتصال المستخدم بإنترنت، أو توقف عمل البرنامج. كما يسمح البرنامج للمستخدمين بتنزيل الملفات من سبعة مستخدمين في آن واحد.

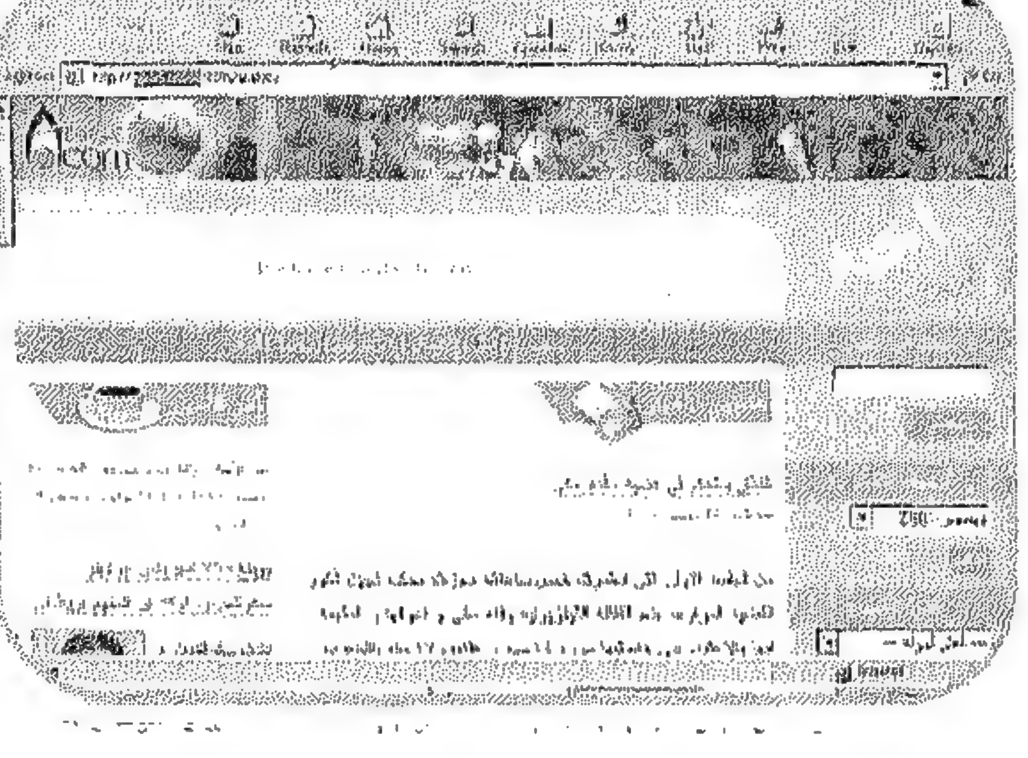
ويقدم البرنامج العديد من المزايا الخاصة مثل سرعة التنزيل، وتحديد نتائج عملية البحث، ومشغل لملفات الموسيقى، وإمكانية استعراض سجل بالملفات التي تم تنزيلها، إضافة إلى إمكانية تغيير قشرة البرنامج.

وقد تم إعادة تصميم البرنامج بأكمله في إصداره الثالث، بما في ذلك واجهة الاستخدام، وتطوير مزايا البحث، وتسريع عملية تنزيل الملفات، وميزات جديدة في التراسل.

ويمكن تنزيل نسخة تجريبية من البرنامج من الموقع www.imesh.com وهو مجاني ويبلغ حجمه 2,6 ميغابايت تقريبا.

مواقع إنترنت

الصفحات التالية هي دليلكم إلى المواقع الجديدة عربيا وعالميا. ونرحب بمدراء المواقع الجديدة للمساهمة في هذا الباب.



هـذا الـمـوقـع مـن تصـمـيـم وتـطـويـر الـحـمـادي لـتـقـنـيـة الـمـعـلـومـات، ويضم العديد من الوصلات الإخـبـاريـة الـعـربـيـة والـعـالـمـيـة، تستطيع الـحـصـول عـلـى كـل الأخبار سواء الأخبار المحلية في منطقة الخليج العربي إلى أخبار العالم، وهنا يمكن الحصول على أحدث الأخبار المحلية لأي مدينة - ولاية - بلد - في العالم وفي أي وقت تشاء، وستجد أيضاً أخبار المال والأعمال لتستفيد من أموالك استفادة قصوى وتتبع أمور استثماراتك ولتحصل على معلومات حول أين تستثمر أموالك.

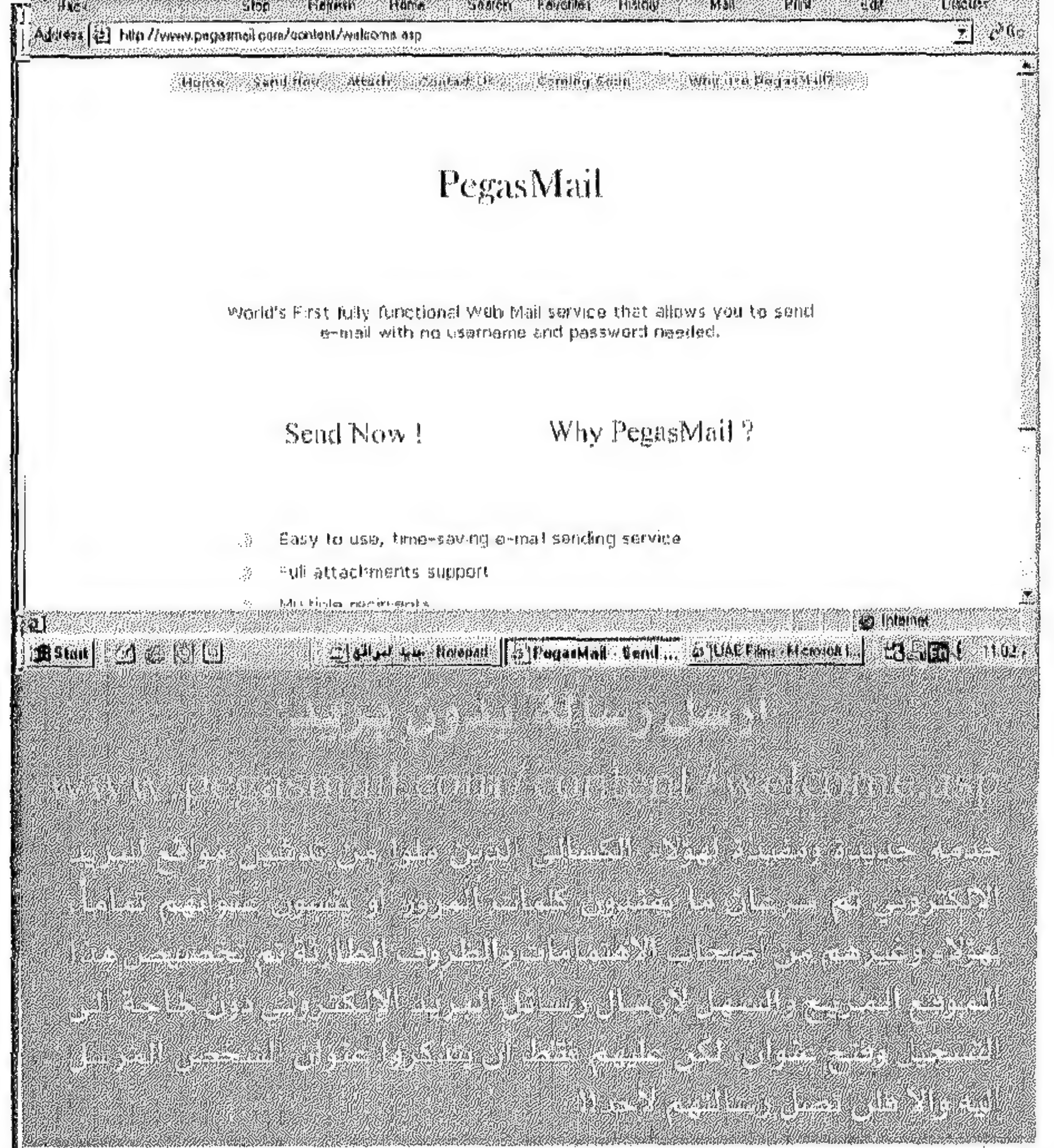
أما مع أخبار البورصة فتتبع كل جديد في أسواق الأسهم والمال المفضلة لديك وستتابع تغيرات المؤشرات العالمية. ومع نشرة الطقس تستطيع الحصول على معلومات دقيقة ومفصلة حول التنبؤات الجوية وأخبار الطقس لمدينتك ولمنطقتك ولجميع العواصم العالمية. ومع التقويم يتم تذكيرك بكل مواعيدك الهامة وجدولة كل مهامك، وترتيب كل أعمالك وأمورك اليومية.

كمبيوتر وإنترنت عجيب
http://it.ajeeb.com



خدمة جديدة من موقع عجيب تنقلك إلى عالم التقنية وتربطك مباشرة بأهم المقالات العربية والعالمية المطروحة على شبكة الإنترنت، وتطلعك على آخر منتجات البرمجيات والعتاد وجلب البرامج والبرامج الخدمية وأدوات إنترنت، وتجد أيضاً وحدة عجيب للأبحاث التي تقدم أبحاثاً وتقاريراً متنوعة من عالم تقنية المعلوماتية، ويقدم الموقع ركناً لتعلم إنترنت للمبتدئين وأساسيات الكمبيوتر.

أفلام الإمارات
www.uaefilms.com/cgi-bin/home.pl



هو موقع افلام المستخدم التفاعلية من الإمارات العربية المتحدة، ويتم تحديثه أسبوعيا صباح يوم الأربعاء، وهو أنسب وقت حيث يستعد الناس لعطلة نهاية الأسبوع. الموقع يركز على تزويد المشترك بمعلومات مفصلة حول أحدث عروض الأفلام في السينمات المحلية بالإضافة إلى قناة شو تايم. تتضمّن هذه المعلومات المراجعات، النقاد..الخ، ويقدم آخر الأفلام في السينما العالمية. يتضمن الموقع أيضًا الأفلام المتاحة للإيجار.

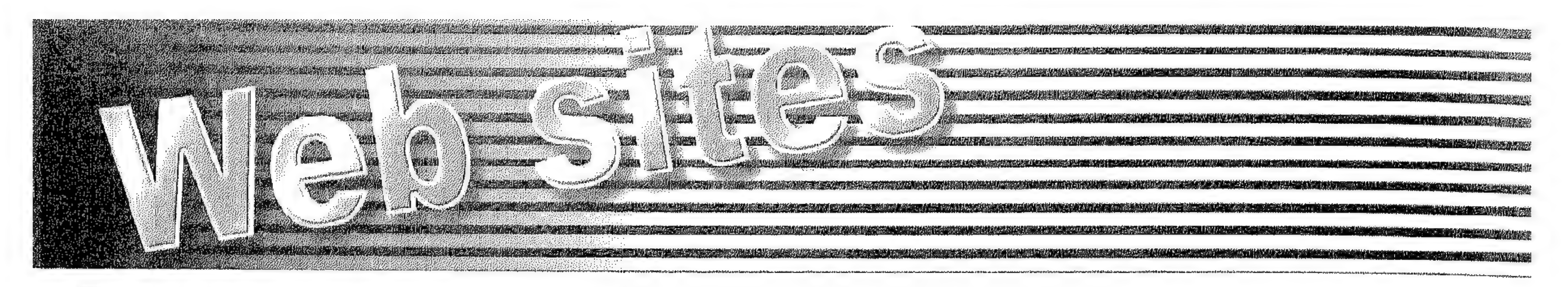
ارسل رسالة بدون بريد
www.pegasmail.com/content/welcome.asp

خدمة جديدة ومفيدة لهؤلاء الكسالى الذين ملوا من تدشين مواقع البريد الإلكتروني ثم سرعان ما يفقدون كلمات المرور أو ينسون عناوينهم تماماً، لهؤلاء وغيرهم من أصحاب الاهتمامات والظروف الطارئة تم تخصيص هذا الموقع السريع والسهل لارسال رسائل البريد الإلكتروني دون حاجة الى التسجيل وفتح عنوان، لكن عليهم فقط أن يتذكروا عنوان الشخص المرسل إليه وإلا فلن تصل رسائلهم لأحد!!

عشـاق السـرعة
www.kemsat.com/ar/main.html



هذا الموقع يقدم عرضاً مغرياً لعشاق السرعة في الإبحار على الإنترنت، إذ يمكنك أن تستخدم الإنترنت أسرع 90 مرة عن سرعة الاتصال العادي، أي أن ما تفعله في 4 ساعات يمكن تنفيذه في 8 دقائق فقط من خلال الاستقبال عبر الساتلايت، هذه التقنية هي موضة العام وتشهد إقبالاً كبيراً وهي ذات سعر معقول.

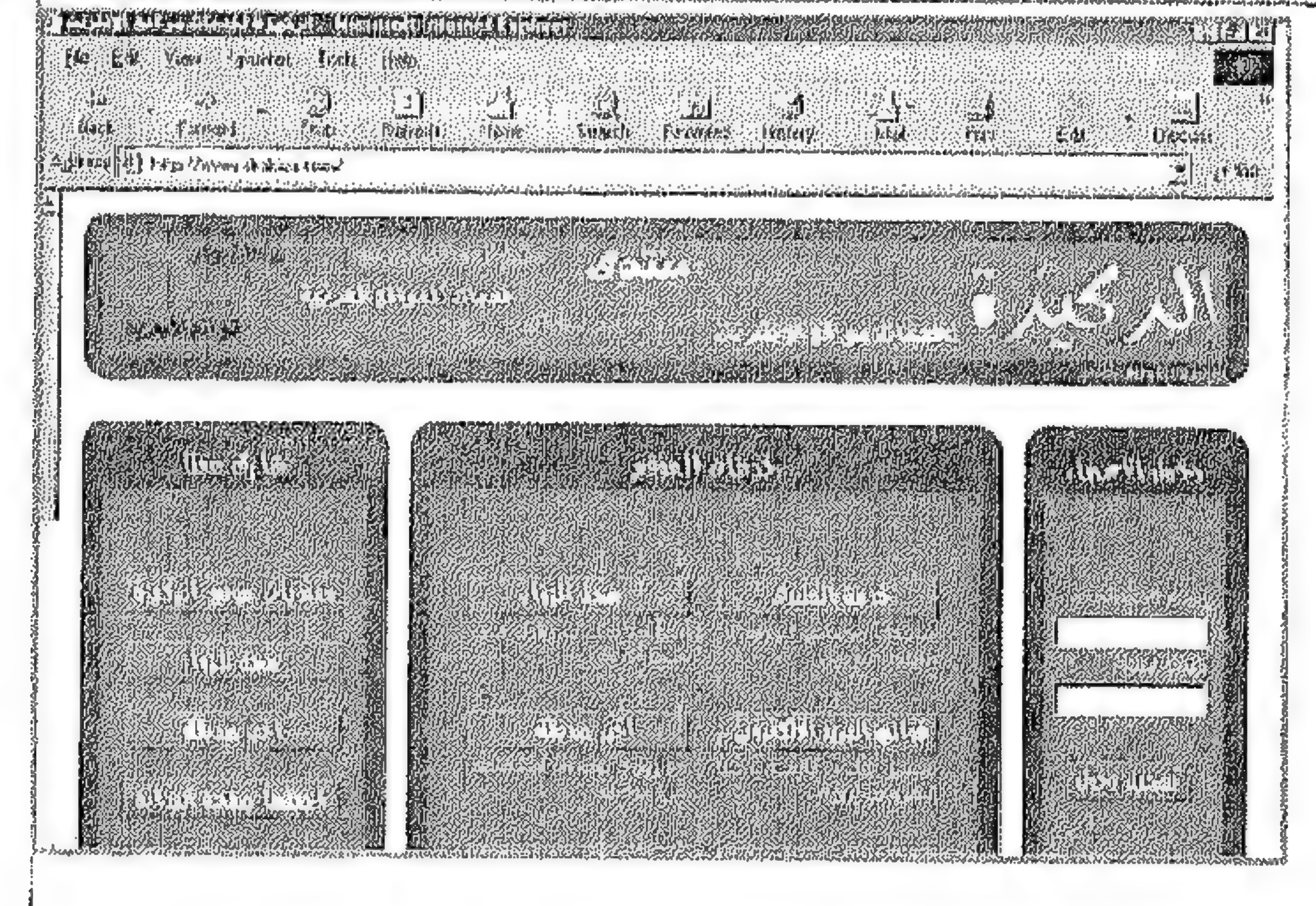


البحث في الإنترنت
http://www.dir.itgo.com

الموقع شخصي ويهتم بطرق البحث على شبكة الإنترنت، ويركز على أهمية موضوع البحث في الإنترنت وعدم وجود مواقع عربية تلقي الضوء على هذا الجانب، ويسعى لتوفير طريقة يسهل أتباعها للباحث العربي من أجل الاستفادة القصوى من إمكانيات أدوات البحث المختلفة على الإنترنت خاصة وأن عدد من محركات البحث العالمية تدعم اللغة العربية، وسوف تجد قسم إرشادات للباحث العربي نصائح وتعليمات هامة عن أساليب الحصول على المعلومات والأمور التي يجب التنبه إليها قبل البدء بعملية البحث، وتجد أبرز أدوات البحث العربية والإنجليزية التي تضمن الوصول إلى ما تريد.



موقع الركيزة
http://www.alrakiza.com



يسعى هذا الموقع إلى تحويل موقعك أو صفحتك الشخصية على الإنترنت من صفحات جامدة تقدم معلومات على شكل نصوص أو صور أو غيرها، إلى صفحات حية بالمزيد من الخدمات مثل استقبال تعليقات الزوار في - سجل الزوار - ووضع عداد يقوم بإحصاء عدد زوار الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تكوين قاعدة بيانات من عناوين البريد الإلكتروني لغرض مراسلتهم بهدف تسويق منتجات مثلاً، وهذه تعتبر خطوة إيجابية في دخول عالم الأعمال والتجارة الإلكترونية على شبكة الإنترنت، فتتطلب هذه الخطوة خدمة - قوائم البريد الإلكتروني واستقبال رسائل البريد الإلكتروني في الموقع عن طريق تعبئة نموذج بريدي، ويمكنك إنشاء ساحات للحوار ومناقشة القضايا والمواضيع والمشاكل المختلفة على الموقع.

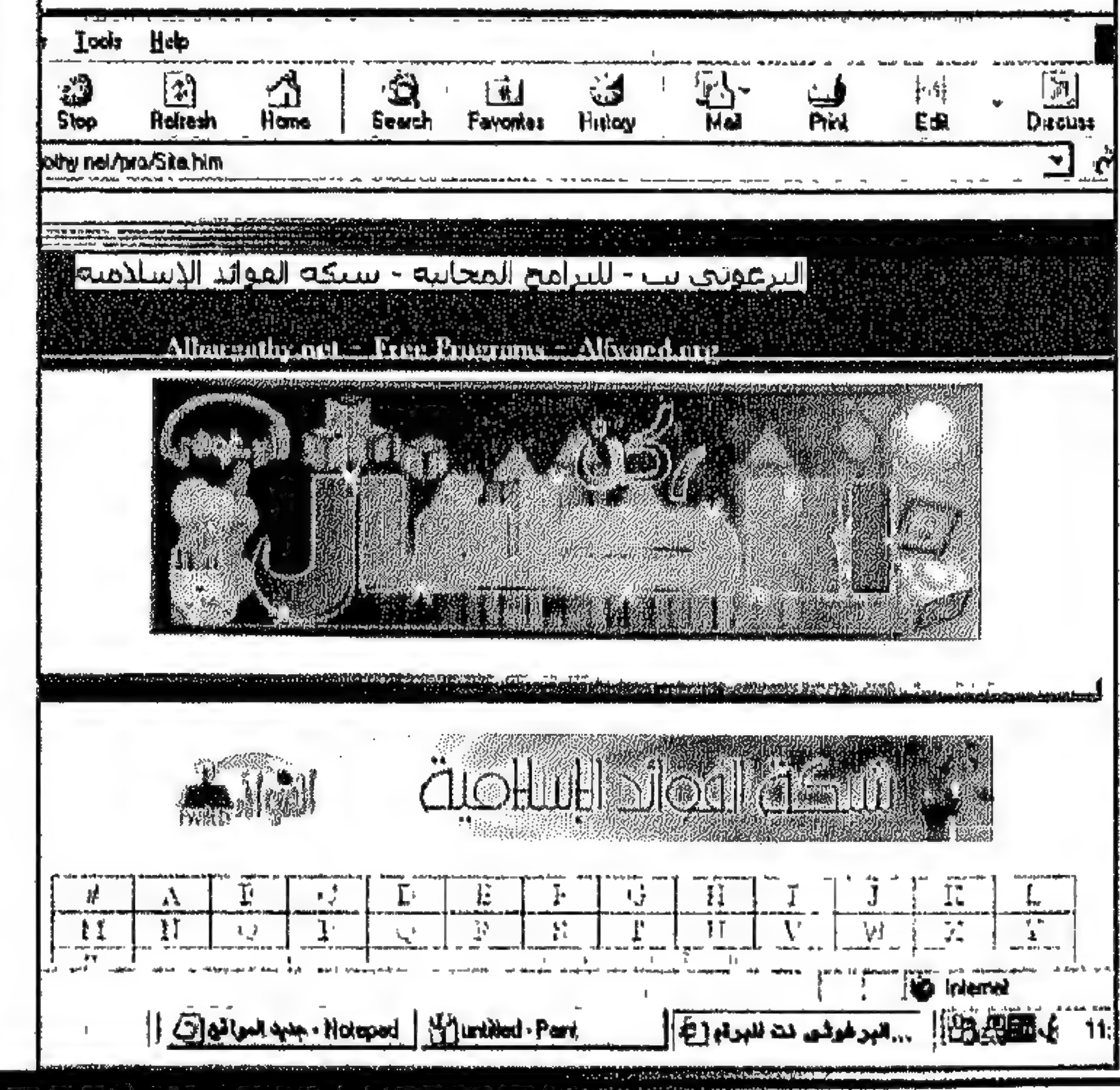
القرية الرياضية
www.sport-vilage.com/ar/index.htm

هذا الموقع يقدم القرية الرياضية في السعودية التي وجدت على مساحة 35000 متر مربع بمدينة الرياض لتوفر للآباء والأبناء والأخوة والأصدقاء الراحة والهدوء، من خلال موقع متميز داخل المدينة يسهل الوصول إليه حيث الاستقبال والاهتمام بشخصك وصحتك، إلى تجهيزات حديثة متنوعة يخدمها كادر مدربين متميزين، كما وستجد جمال الموقع يجذبك ليعطيك الراحة النفسية التي تدفع للانطلاق نحو الحياة بمعنويات عالية وطموحات متجددة، ويقدم الموقع على الإنترنت تعريفاً شاملاً بأهم الخدمات والبرامج التي تنفذها الإدارة في القرية، وكذلك أخبار القرية وصور لها.

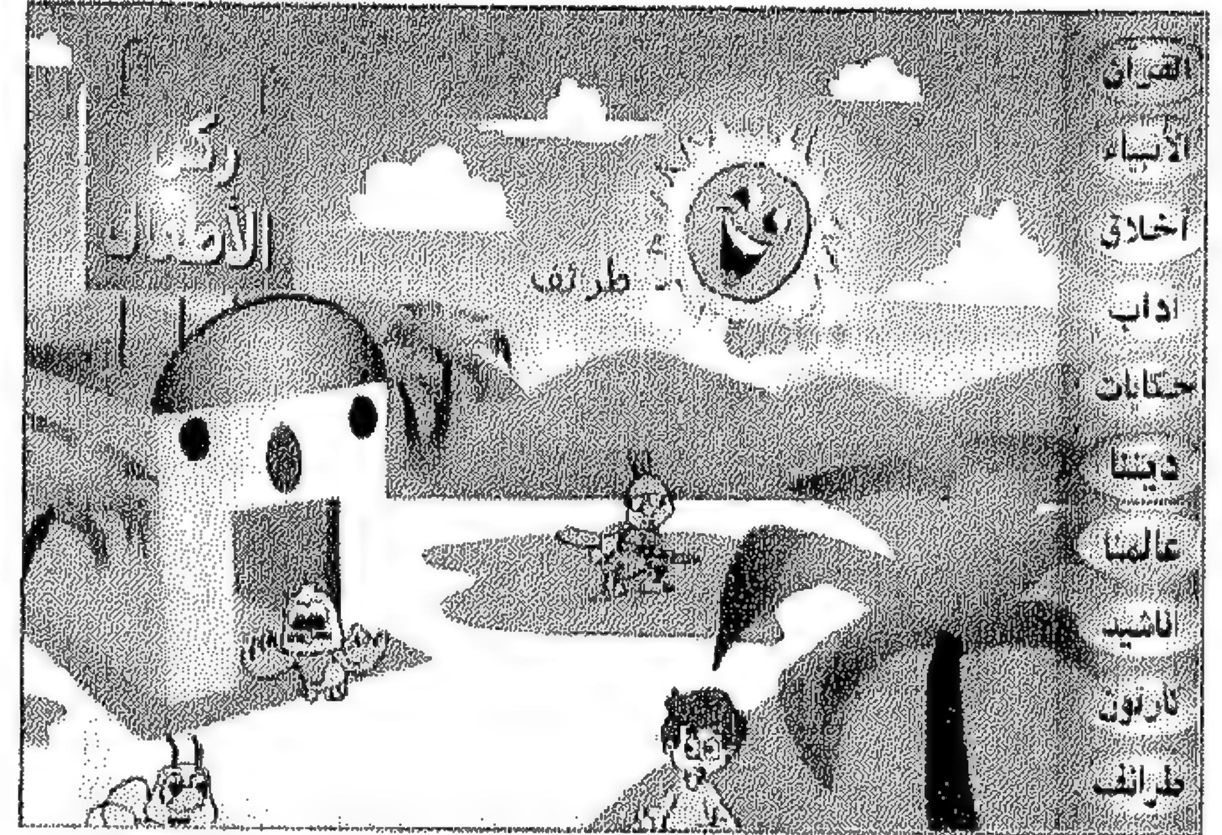


البرغوثي نت
www.albargothy.net/pro/Site.htm

البرغوثي نت موقع للبرامج المجانية على شبكة الفوائد الإسلامية، وهو موقع شخصي طموح يحاول تقديم العديد من خدمات تحميل البرامج المجانية، ويضم الموقع منتدى للحوار ووصلة بمحرك بحث



ركن الأطفال
www.kids.al-islam.com/mainmenu.html



محاولة جادة في مضمار تربية الطفل وتثقيفه إسلامياً، وذلك بأسلوب عصري وشيق يتناول النواحي السلوكية وينمي الروح الأدبية والذهنية ويقوي ارتباطات الطفل بعالمه، الموقع تابع لموقع الإسلام التابع لشركة حرف التي قامت بتطوير المصادر الإسلامية الكبرى على الوسائل الإلكترونية مثل القرآن الكريم مع أشهر تفاسيره، وأكثر من 62000 حديث نبوي شريف بشروحها وكافة الدراسات المتعلقة بها، كما أن كتب التراث المتعلقة بالفقه الإسلامي أصبحت متاحة على قاعدة البيانات الفقهية الإسلامية التي تعدل حوالي 750000 صفحة مطبوعة بكافة دراساتها وتحليلاتها، مع العديد من التطبيقات الأخرى مثل القاموس الإسلامي وفقه الصلاة وفقه المواريث وفقه المعاملات والفتاوى الاقتصادية والحج والعمرة ورحلة إلى المساجد الثلاثة وغير ذلك. وتقوم حرف بإنتاج برامجها على مختلف البيئات الحاسوبية مما يجعلها متوافقة مع كافة وسائل النشر. كما تنشر العديد من منتجاتها على الإنترنت بلغات عديدة وبإمكانات بحث فائقة لدى موقعها الثرى: www.al-islam.com والذي يتيح لمستخدمي الإنترنت الدخول المجاني على بعض برامج الشركة، كما أنه يعطى معلومات عن منتجات، وتقنيات الشركة واتجاهاتها المستقبلية.

مواقع إنترنت

البريد الناطق
http://www.talking-e-mail.com/

البريد الإلكتروني الرخيص هو طريقتك للاتصال بأي شخص بفاعلية سواء لهدف شخصي أو للعمل. وعبر البريد الإلكتروني الناطق ستنتزع انتباههم! وستكون التجارة على الإنترنت مع هذا البريد الإلكتروني السمعي ناجحة، ففي السابق وعند إرسال بريد إلكتروني شخصي، كنت تفتقر إلى اتصال أفضل، أما في التجارة فتفتقد المبيعات مصداقيتها مع البريد الإلكتروني الصامت، إنه سلاح التسويق الجديد الساخن.

لينكس مصر
http://www.zagazigonline.com



هذا الموقع تابع لمجموعة مستخدمي لينكس في مصر، وتضم مجموعة من الشباب المصري التقوا جميعا عبر الإنترنت والتقت أفكارهم جميعا حول ضرورة التحرك لنشر نظام التشغيل لينكس في مصر، والفلسفة الرئيسية التي تربط أعضاء هذه المجموعة فلسفة المصادر المفتوحة وبالتالي فان محتويات هذا الموقع بأكمله تخضع لترخيص المصادر المفتوحة، ويقدم لمحة عن لينكس مصر وقسم أخبار ويضم منتدى خاص بلينكس والعديد من المقالات التعليمية والمقالات والمصادر.

ريحـــــان
http://www.erihan.com/first.html

مؤسسة فلسطينية صاعدة تهدف إلى تقديم الواقع الفلسطيني بكل تفاصيله التاريخية والحضارية والجمالية، ولها عدة إصدارات ومطبوعات تعرف بفلسطين ومدنها وتاريخها، وضمن حملة القدس في البال طرحت ريحان على الشبكة البوم القدس في البال الذي يتألف من 26 صفحة تحتوي كل منها على أحد المواضيع المهمة عن المدينة، تشكل بتكاملها صورة أولية عن القدس، تعطي ما يشبه الصورة البانورامية عن: القدس في الحاضر، القدس منذ مطلع القرن، القدس جزء من المؤامرة على فلسطين، القدس الإنسان الفلسطيني الصامد منذ فترة الانتداب وفي الحروب المتكررة 48، 67 وحتى يومنا هذا، القدس المعمار الخالد منذ قرون، قدس عمر ابن الخطاب وصلاح الدين، ثم قدس الثقافة والإبداع الفلسطيني والعربي والعالمي الذي يتجسد على أرضها. كل هذا من خلال نص توضيحي مبسط ترافقه الصور المعبرة والخرائط التوضيحية (260 صورة) تشكل مع النص المكتوب بعناية نقطة تعرف أولى عن القدس تهم كل أسرة. وقد جاء تصميم الألبوم ليمكنه من تناول كل ما سبق بأسلوب جذاب، سلس وممتع.

حكمي نت
www.hakami.net/HakamiNet.shtml

موقع طموح ومتميز تضم قائمته الرئيسية عدة أقسام مثل: القرآن الكريم وقسم الأسرة وقسم الأطفال وقسم البطاقات والمعلومات العامة ودليل السينما والكاريكاتيرات اليومية، وأسعار النفط والأسهم السعودية، ومجموعة من الأخبار التقنية والرياضية والاقتصادية في السعودية ودول الخليج والعالم، وحالة الطقس وبريد مجاني وغيرها من الخدمات المفيدة، كل هذا يأتي بتصميم أنيق وعملي والعديد من الوصلات المفيدة.

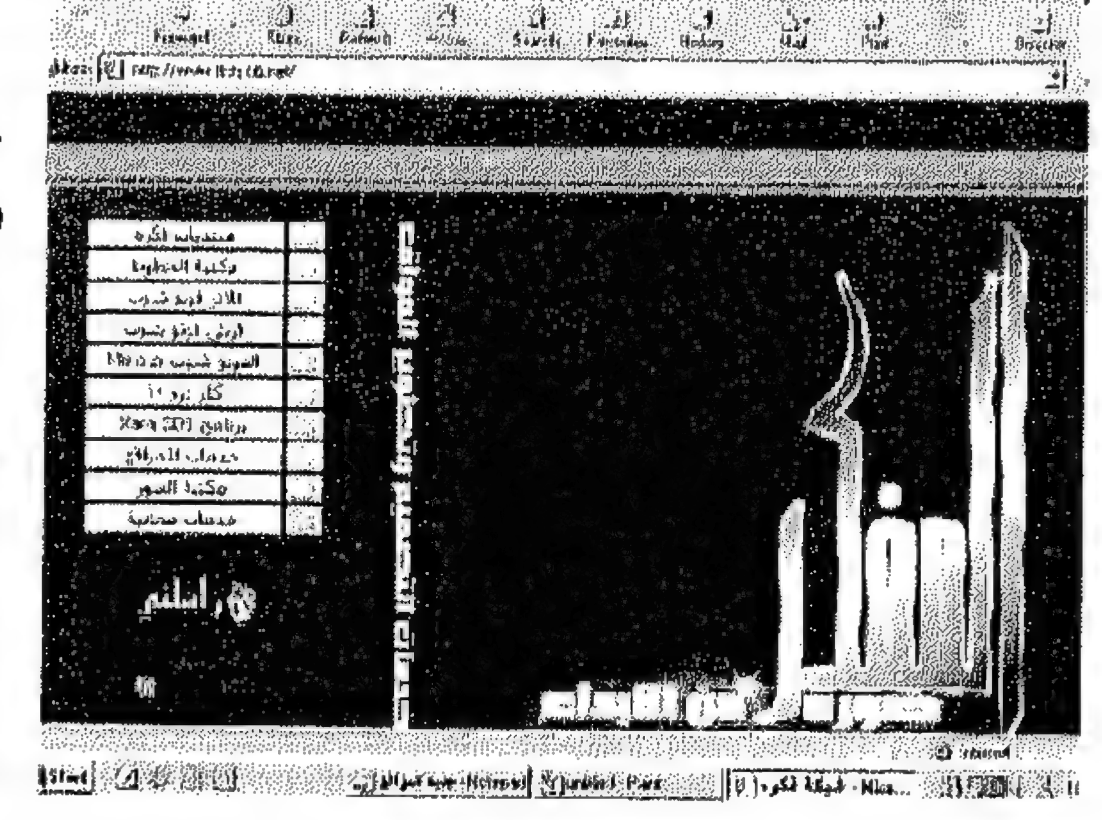
دليل المواقع الشخصية
http://www.alfreer.com

دليل المواقع الشخصية موقع يحاول تغطية ظاهرة المواقع الشخصية العربية على الشبكة في مختلف المجالات والاهتمامات، ويقدم تغطية مستمرة لأهم المواقع الشخصية المرشحة والمواقع الجديدة على الشبكة، وهي فكرة متميزة خصوصاً وأن المواقع الشخصية أصبحت تقليعة الجيل الشاب من مستخدمي الإنترنت.

Web sites

منتدى شبابلك
http://www.shabablek.com/vbforms

منتدى شبابلك الجديد من سوريا موجه لفئة الشباب السوري الذين حرموا لفترة طويلة من متعة الإبحار على شبكة الإنترنت، ويمتاز المنتدى بروحه الشبابية السورية وتفرعاته الطريفة والمسلية، فهناك ركن بازار شبابلك الذي يتيح عرض الأشياء المستعملة أو الجديدة والتي يود العضو بيعها أو مقايضتها مع أعضاء المنتدى كما أنه فرصة للبحث عن سكن رخيص أو سيارة مستعملة.. ونجد ركن يحدث في الشام الذي يغطي أخبار الشام الحبيبة ويومياتها، وأخبار الحارات القديمة والمقاهي والشارع السوري بكل جمالياتها وتناقضاتها. ولا يقتصر الأمر على هذه الأبواب، فهناك أركان عديدة تناقش السياسة والتكنولوجيا والأدب والثقافة وكافة اهتمامات الشباب العربي.



منتديات فكرة
http://www.fkrh.cjb.net

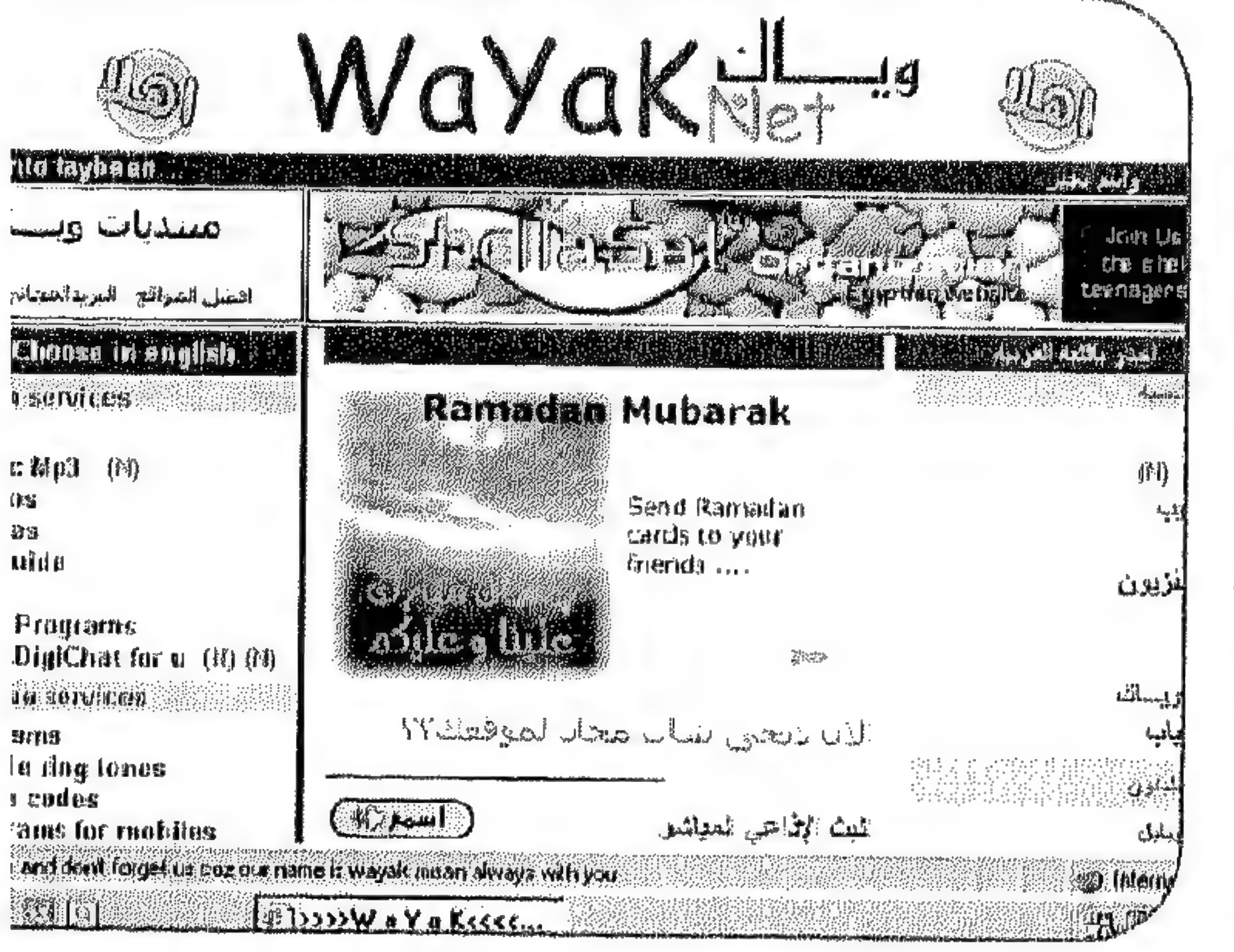
منتديات فكرة هي واحة جديدة لتبادل الأفكار والخبرات بين رواد المنتدى وتضم مكتبة الخطوط وفلاتر فوتو شوب وفرش فوتو شوب الفوتو شوب 5,5 ، وكلر درو 10 وغيرها من البرامج المفيدة مثل برنامج , Xara 3D3 وكذلك خدمات للمواقع ومكتبة الصور والخدمات المجانية .

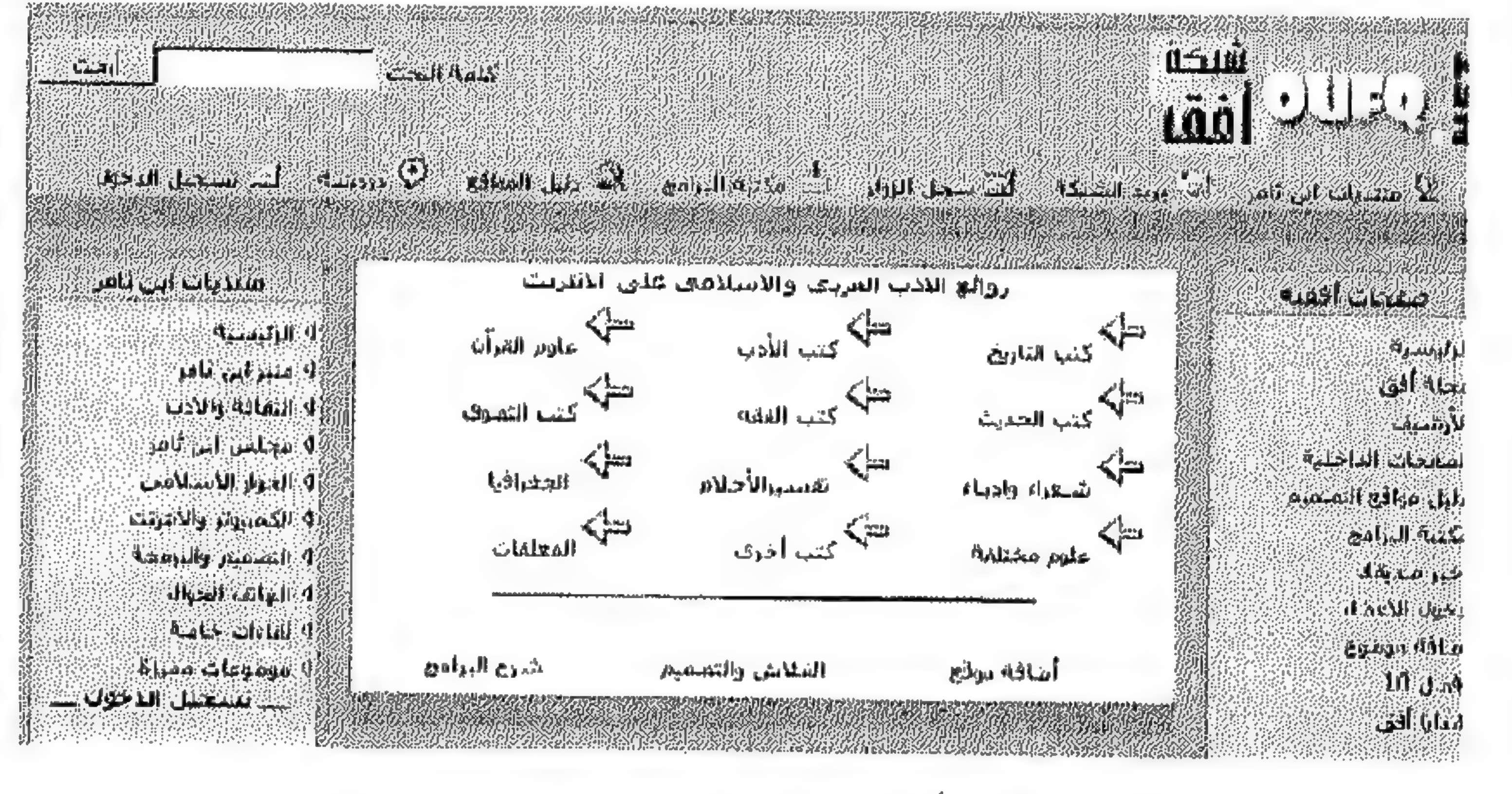
شبكة النهضة العربية
http://www.alnahda.net

شبكة النهضة العربية هي شبكة مختصة بالتراث العربي الأصيل، أو قل هذا ما يزعم الواقفون وراءها، وقد تم الانتهاء من بعض التعديلات لتقدم بعض البحوث والدراسات المفيدة، وفي قسم أنساب وقبائل نجد العديد من البحوث حول الكثير من القبائل العربية، وفي أركان البادية نجد عدة بحوث لبعض شيوخ وأمراء القبائل وكذلك لفرسان البادية، وغيرها من الأبواب التي تهتم بالحياة العربية في منطقة الخليج العربي على وجه التحديد، وتشمل القصص والشعر بأنواعه من الجاهلي والعامي والنبطي وغيره.

وياك
http://wayak.f2g.net/index2.htm

موقع وياك هو تجربة متجددة تستحق المتابعة، فهو ينقل الزائر من أجواء المواقع الكلاسيكية إلى تجربة المواقع الذكية التي تعرف كيف ترضي طموح الجميع، وهناك تجديد في قسم البرامج وقسم الأغاني وإضافة قسم لإرسال البطاقات ومسابقة وياك للمواقع، ومنتدى مصري لتبادل الأفكار والخبرات وخدمة استماع الأغاني قبل التحميل واكبر مركز موسيقى للأغاني والفيديو وقسم خاص بالريمكس الجديد الذي يتجدد كل يوم تقريبا . ومكتبة جديدة ومؤقتة لأفضل البرامج وخدمات متجددة MacAfee وآخر تحديث لبرنامج Norton أخر تحديث لبرنامج منوعات الأهرام المصرية كأس العالم 2002 وكذلك خدمة الوظائف الخالية.





شبكة أفق لتعليم البرامج
http://www.oufq.net/index.php?s=

يقدم الموقع كل مفيد من روائع الأدب العربي والإسلامي على الإنترنت وكتب التاريخ وكتب الأدب وعلوم القرآن وكتب الحديث وكتب الفقه وكتب التصوف وغيرها من مؤلفات الشعراء والأدباء وكتب تفسير الأحلام والجغرافيا والعلوم المختلفة، إضافة إلى أحدث أخبار الكمبيوتر والإنترنت، يقدم خدمة الوصول السريع إلى تعليم البرامج ودليل الصحافة والشعر العربي والكتب والمكتبات، وبرامج الإبداع كالفلاش والرسم والتصميم والبرمجة.

فلسطيني للأبد http://mosab.cjb.net

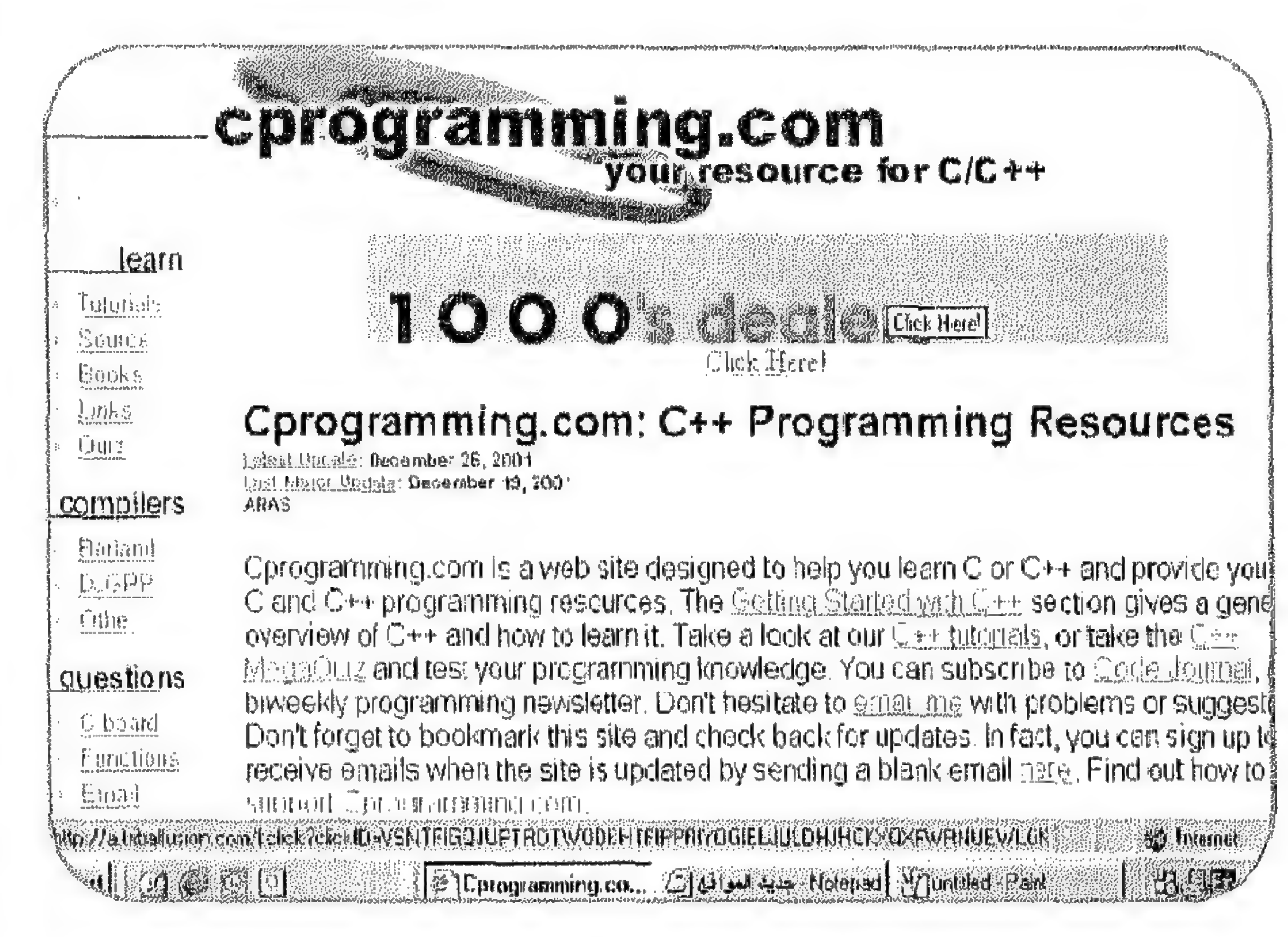
موقع شخصي ترفيهي ومنوع يقدمه مصعب الذي ما زال في الصفوف الإعدادية، وهو من مدينة جنين الفلسطينية. ويحلم مصعب أن يكون طبيباً جراحاً عندما يكبر، وهو مولع بالكمبيوتر وتصميم صفحات الإنترنت، وقد طور هذا الموقع ليشمل: شريط الأخبار من موقع الجزيرة، والأخبار الرياضية من موقع www.sports4ever.net ، وتم تحديث و تحسين زاوية الدردشة لتصبح قابلة للربط على سيرفرات الدردشة الأخرى، وأضاف تصميمات فلاش وألعاب فلاشيه مسلية، وزاوية بطاقات المعايدة المختلفة، وأغاني فلسطينية عن الثورة والنضال، كذلك ركن المقالب، وإضافة إلى صور جميع شهداء مدينة جنين منذ بدء انتفاضة الأقصى.



مواقع إنترنت

تعلم لغة c و ++c
http://www.cprogramming.com

سي بروغرامينغ هو موقع إنترنت مصمم لمساعدتك على تعلم لغة البرمجة سي أو سي++ ولإمدادك بمصادر برمجة سي و برامج سي++، والبداية مع قسم سي++ يعطي ملخص عام لسي++ و كيفية تعلمها، ويمكنك النظر في دروس سي ++ وأن تختبر معرفتك المبرمجة، ويمكنك الموقع من الاشتراك بصحيفة إخبارية برمجية نصف شهرية مجانية. والموقع دائم التحديث وهو من المواقع النشيطة على الشبكة.



سيريا نوبلز
http://www.syrianobles.com

موقع شبكة سيريا نوبلز (نبلاء سورية) هو أول دليل سوري للأعمال على شبكة الإنترنت، تشمل الخدمات تصميم واستضافة وترويج مواقع رجال الأعمال وكذلك المواقع الصحفية والشخصية، وتتم عملية التصميم واستضافة المواقع على مساحات غير محدودة حسب رغبة الزبائن، كما تتم عملية ترويج الموقع على أكثر من 5000 محرك بحث عربي وعالمي. وشبكة سيريا نوبلز من أوائل الشركات السورية التي حجزت لها مكاناً على شبكة الإنترنت ووضعت الشركات السورية على خارطة الشبكة العالمية، ويركز الموقع على الأعمال والفنون والثقافة والسياحة والأخبار العربية والعالمية.



موقع مجاني للإعلانات المبوبة
www.classifiedsuae.com/classifiedsuae/default.asp

موقع مجاني لخدمات الإعلانات المبوبة أطلقته مجموعة من الشباب في الإمارات العربية المتحدة، والموقع لا يهدف إلى الربح حاليا ومن الموقع استرداد التكاليف من خلال الإعلانات، ويمتاز الموقع الجديد بالبساطة والتنظيم وهو محاولة مدهشة بل ومغامرة إذا صح التعبير لأن هذه الخدمة وغيرها من الخدمات تقدمها مؤسسات أخرى كبيرة داخل الدولة، وتشمل خدمة الإعلانات المبوبة قطاع الوظائف والسيارات والعقارات والأثاث.

ناصح للسعادة الأسرية
http://www.naseh.net

هذا الموقع يهتم بكل شؤون الأسرة من تربية وتثقيف ونصائح وإرشادات تخص الأزواج والزوجات، ويشرف عليه نخبة من الدعاة الملتزمين، ويضم قسم استشارات ومنتدى حوار واقتراعات ووصلات بمواقع إخبارية وغيرها العديد من الخدمات.

الطيران للجميع
http://www.aviation4all.com

يسعى هذا الموقع الذي ما زال تحت التجربة إلى تقديم كل ما يحتاجه الملاح لرحلاته.
وقد استعد هذا الموقع لتقديم كل ما هو ضروري ومفيد للملاحين وكثيري السفر، ويضم معلومات عن معظم الدول والمدن في العالم مثل تاريخ المدينة وأهم المدن فيها والمناخ والإجازات والأعياد وأسعار تبديل العملة وعادات وتقاليد كل دولة، إضافة إلى حالة الطقس اليوم في جميع أنحاء العالم.

تفسير الأحلام
www.buraydahcity.com/tafsir1.htm

هذا الموقع الجديد يقدم خدمة تفسير الأحلام على شبكة الإنترنت مباشرة، ويقوم بتفسير هذه الرؤى فضيلة الشيخ عمر المليط، ويجيب على استشارات الجميع بناء على أصول وقواعد تفسير الأحلام المتعارف عليها.

دار الطرفين
http://www.tarafen.com/page1.htm

يمثل موقع دار الطرفين للنشر والتوزيع من الطائف، لينشر ويوزع المطبوعات المختلفة تحت شعار الدعوة إلى الله بالكلمة والموعظة الحسنة عن طريق الكتب والمطوية، بهدف نشر الإسلام والعمل على هداية أكبر عدد من القراء بإذن الله تعالى، ويبلغ عدد الإصدارات أكثر من 1500 إصدار متنوع حتى الآن، وذلك نابع من رؤية مفادها أن أساليب ووسائل الدعوة تتطور مع تطور وسائل الاتصال وتنوعها حيث أضحى هذا العالم بين يدي القارئ بل بين أطراف أنامله في عصر الإنترنت.



رعب وكوميديا وخلفيات ودردشة معاً

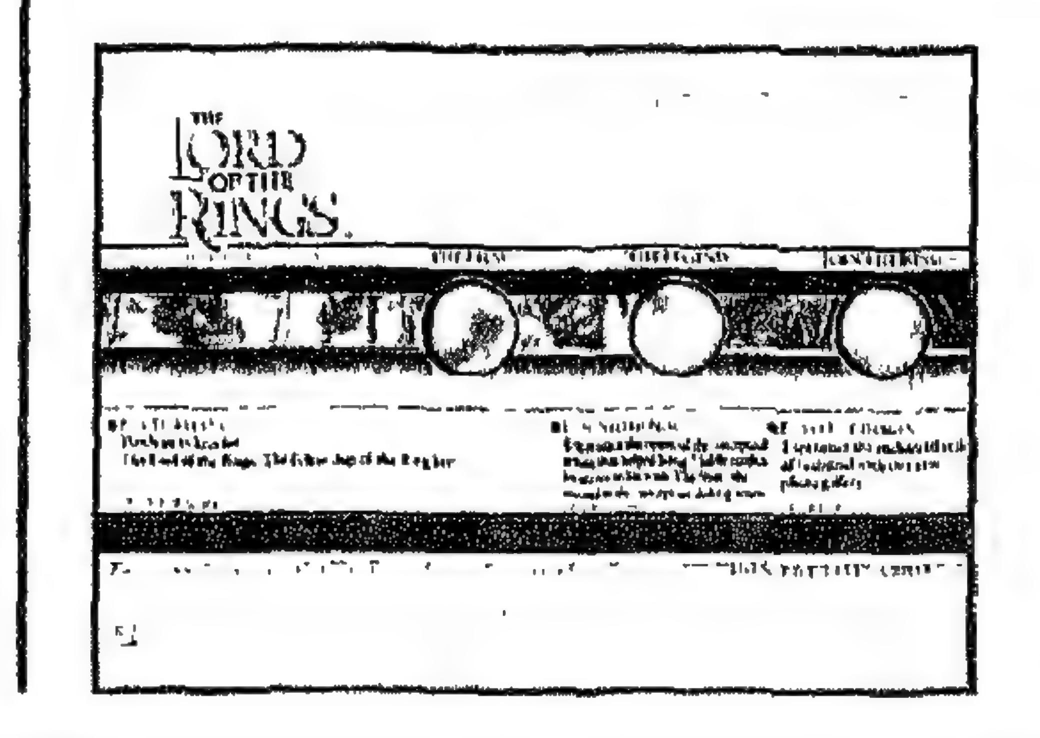
مواقع أفلام في القمة

ما أن ينطلق فيلم جديد على شاشات السينما العالمية حتى يسارع عشاق الشاشة الفضية نحو الموقع الافتراضي له. فهناك سيجدون كل ما يريدون معرفته عن قصة الفيلم ومنتجيه وأسعار التذاكر وصالات العرض. ويتسابق هواة جمع صور شاشات التوقف والخلفيات وبطاقات المعايدة الإلكترونية الى تحميل صور من الفيلم. ليس هذا فقط، بل ويشتركون في النوادي الخاصة بتلك الافلام ليشاركوا الآخرين متعة التعليق والمناقشة لأحداث الفيلم وحيثياته. وتلعب هذه المواقع دوراً كبيراً في الترويج للفيلم والدعاية له. ولأن هذه المواقع تبقى حتى بعد نجاح الفيلم أو فشله كان لا بد من التعرف عليها وإلقاء نظرة على اهم مواقع الأفلام الجديدة. قراء المجلة المهتمون بشؤون السينما سيجدون هذه الصفحات اداة هامة لمتابعة الجديد في عالم السينما والفيديو والأفلام الرقمية من خلال انترنت.

سينما إنترنت



اسم الفيلم:
The Lord of the Rings:
The Fellowship of the Ring
الموقع الرسمي:
www.lordoftherings.net
نوع الفيلم: آكشن، مغامرة/ دراما
التصنيف: 5/4,6
شركة الإنتاج: نيو لاين سينما
المخرج: بيتر جاكسون
أبطال الفيلم: إيليخا وود، بيلي بويد، دومينيك موناغان، سيان آستين.
ماذا عن الموقع؟
يقدم موقع الفيلم بطاقة تعريفية لقصة الفيلم وجهة إنتاجه وكاتب السيناريو وأبطاله وآخر ردود الفعل والأحداث التي واكبت انطلاقه في ديسمبر الماضي، ويقدم الموقع خلفيات شاشة جميلة تتضمن لقطات من الفيلم، إضافة إلى شاشات توقف تعمل بواسطة فلاش ماكروميديا 5، وهي متوفرة لنظام ويندوز وماكنتوش، أما مستخدمي المفكرة الإلكترونية وكمبيوتر الجيب فيمكنهم تحميل الخريطة التفاعلية للفيلم وكذلك شاشات توقف وخلفيات أنيقة وأيقونات لسطح المكتب، كما يسمح الموقع باشتراك الزوار في عدة منتديات ونوادي خاصة بالفيلم. أما الموسيقى التصويرية والأغاني الموجودة في الفيلم فيمكن سماع مقاطع منها أيضا.
قصة الفيلم:
أشباح وفرسان، خوف وترقب، رعب وشجاعة، إنها قصة الفيلم المستوحاة من الرواية الأصلية التي تدور أحداثها حول فرقة من الفرسان من مختلف الأجناس يتم إرسالهم في مهمة من أجل هزيمة ساحر شرير بواسطة خاتم مسحور، الفيلم مزيج من الفنتازيا والمغامرات الشيقة والدراما، وتعتبر الرواية من روائع القصص الكلاسيكية، وهي مكونة من ثلاثة فصول، وفي هذا الجزء يعثر فرودو الذي يلعب دوره إيليخا وود على الخاتم، وتحدث له العديد من المغامرات مع لورد سورون الشرير الذي يستعبد الرجال والنساء إشباعاً لنزواته الشيطانية.



اسم الفيلم: A Beautiful Mind
الموقع الرسمي: www.abeautifulmind.com
نوع الفيلم: دراما
التصنيف: 5/3,9
شركة الإنتاج: يونيفيرسال بيكتشرز
المخرج: رون هوارد
أبطال الفيلم: جاسون غراي-ستانفورد، راسيل كرو، إيد هاريس، جينيفر كونللي، باول بيتاني.
ماذا عن الموقع؟



أولاً عليك تحميل النسخة المجانية من فلاش بلاير 5 لتتمكن من دخول الموقع والاستمتاع بتصميمه الذكي والرياضي المدهش، ولا ننصح الكسالى في مادة الرياضيات بزيارته لأنه سيثير غثيانهم من كثرة الرموز، ولكن فتح صفحات الموقع بواسطة فلاش بلاير يحتاج إلى الصبر، وهناك تجد كل ما تحتاج من معلومات حول شخصية ناش جونيور البطل الحقيقي الذي نال جائزة نوبل، وتجد خلفيات وشاشات توقف، ويمكنك شراء الموسيقى التصويرية عن طريق الموقع.
قصة الفيلم:
الإبداع والجنون والخوف والتحدي والتمرد على عقد الذات، من هنا يتحول نجم الأوسكار السابق راسيل كرو إلى عبقري في الرياضيات في هذا الفيلم الذي يتناول قصة حقيقية عن جون فوربس ناش جونيور الذي يعاني رغم نبوغه في علوم الرياضيات من انفصام الشخصية ولكنه يتغلب على محنته النفسية ويبذل كل جهد حتى يفوز بجائزة نوبل في الاقتصاد.



اسم الفيلم: Ocean's Eleven

الموقع الرسمي:

www.oceans11.warnerbros.com/cmp/main.html

نوع الفيلم: كوميدي/ آكشن

التصنيف: 5/3,9

شركة الإنتاج: وارنر برذرز

المخرج: ستيفن سودبرغ

أبطال الفيلم: جوليا روبرتس، جورج كلوني، براد بت، مات دامون، دون تشيدل.

ماذا عن الموقع؟

تخيل أنك تريد فتح أحد عشر ملفاً لأحد عشر لصاً، لا شك أنك ستحتاج مهارة إدارية وفنية عالية، وهذا ما حاول الموقع الخاص بالفيلم القيام به، وأضاف إلى ذلك الأرشيف البوليسي بعض البوسترات والخلفيات وشاشات التوقف ليوضح فكرة الفيلم، بالإضافة إلى لقطات من الفيلم، إجمالاً الموقع بسيط التصميم وسهل التصفح والرقم 11 يرافقك أينما ذهبت، فكن حذراً

قصة الفيلم: تدور أحداث الفيلم حول تجمع عدد كبير من أخطر المجرمين في الولايات الأمريكية المتحدة الذين ينوون تنفيذ القيام أكبر عملية سطو على أكبر كازينوهات في لاس فيجاس، لتكون أعظم عملية فيّ التاريخ، إنه فيلم يمزج بين عالم الجريمة المنظمة والكوميديا اللاذعة التي لا تتوقف، فيلم يستحق المتابعة يدفعك إلى الضحك أيضاً.

اسم الفيلم: Jimmy Neutron, Boy Genius

الموقع الرسمي:

www.nick.com/all_nick/movies/jimmy_neutron/index2.jhtml

نوع الفيلم: كوميدي/ عائلي

التصنيف: 5/3,2

شركة الإنتاج: Paramount Pictures

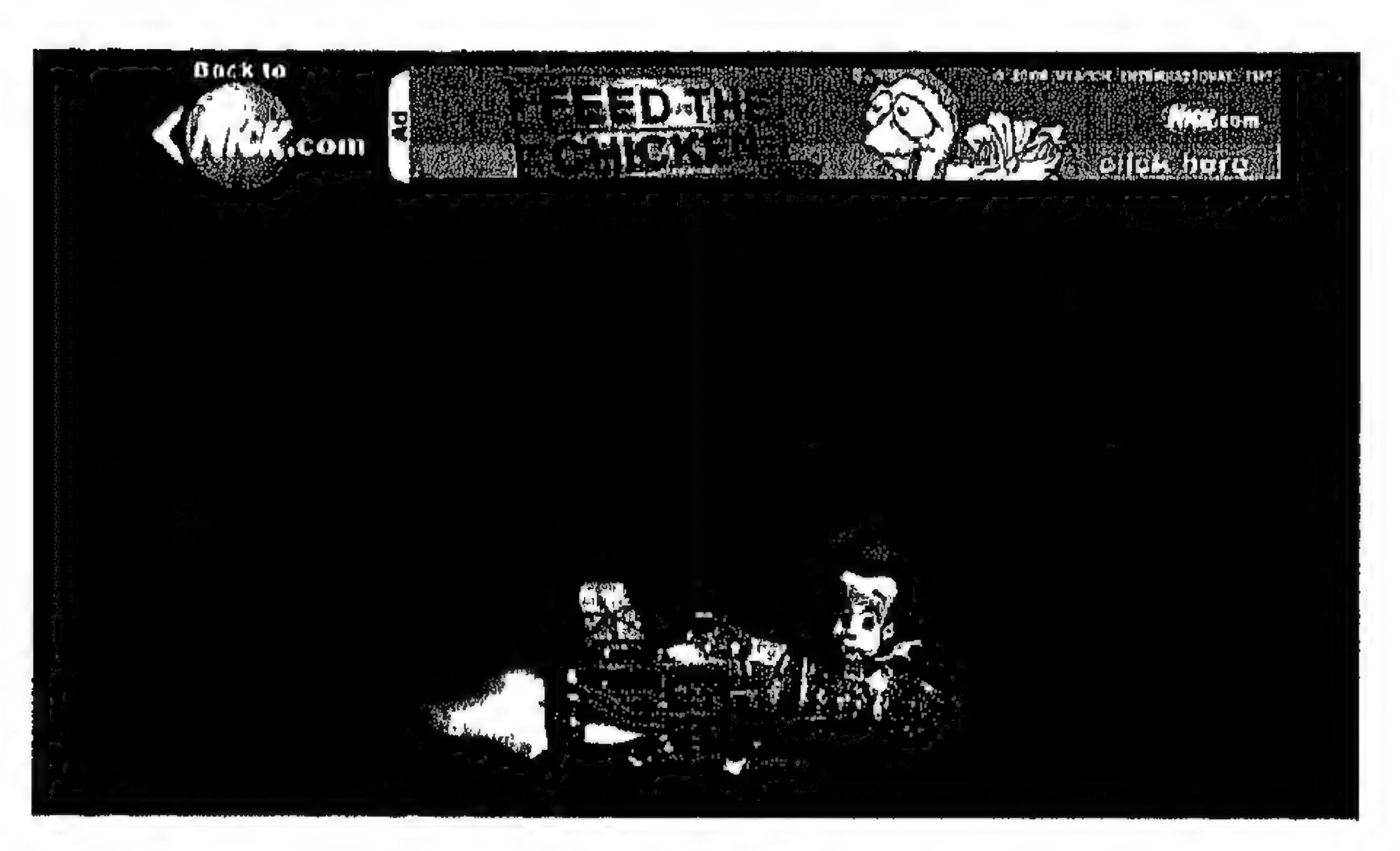
المخرج: John A. Davis, John Davis

أبطال الفيلم: Martin Short, Debi Derryberry, Rob Paulsen, Patrick Stewart,

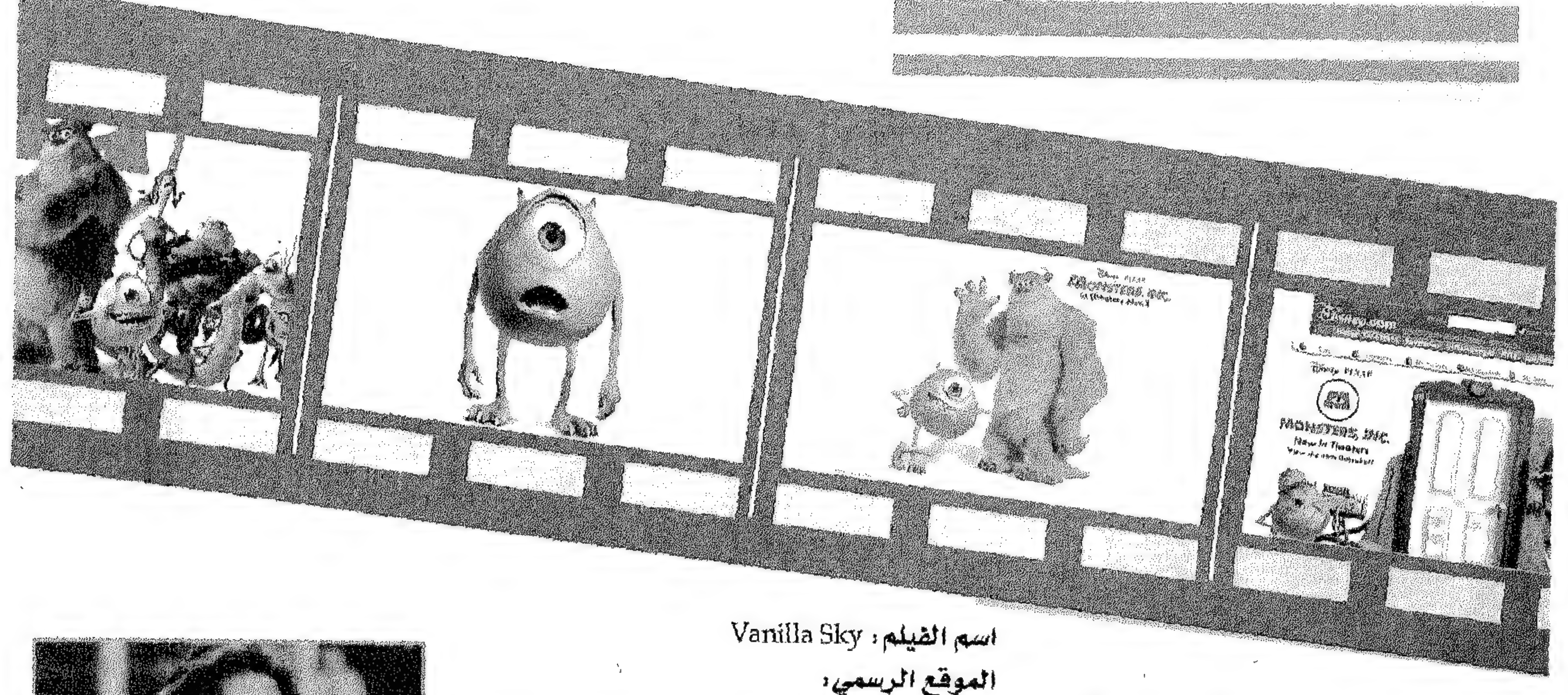
ماذا عن الموقع؟

موقع طفولي قادم من عالم الفضاء، يقف جيمي على بوابته ليصطحبك إلى عرض لقطات من الفيلم ومجموعة من الألعاب الممتعة والمثيرة وهي مستوحاة من شخصيات الفيلم، وهناك بالطبع العديد من الخلفيات البوسترات وشاشات التوقف، وبطاقات البريد الإلكترونية التي يمكنك أن ترسلها حسب اختيارك بالصورة والموسيقى والكتابة إلى من تشاء، باختصار الموقع وحده يحتاج إلى رحلة قبل مشاهدة الفيلم.

قصة الفيلم: حتى وإن كنت كبيراً في السن لا تتردد بالدخول إلى عالم الصغير جيمي، تلك الشخصية الكرتونية المحببة لدى الأطفال، والذي يعشق المغامرة والرحلات عبر الفضاء، ولكن ما الذي حدث هذه المرة؟ الأرض تتعرض لهجوم من قبل مجموعه من الأشرار الذين يقومون باختطاف جميع الآباء والأمهات على الأرض، ويقرر جيمي تزعم فرقة أطفال لإنقاذ آبائهم من أيدي الأشرار المغتصبين، فهل سينجح جيمي الشجاع؟ وكيف سيدير المعركة؟



سينمـا إنترنـت



اسم الفيلم: The Royal Tenenbaums

الموقع الرسمي:
www.bventertainment.go.com/movies/royal/index.html

نوع الفيلم: كوميدي

التصنيف: 5/3,3

شركة الانتاج: تتشستون بيكتشرز

المخرج: ويس أندرسون

أبطال الفيلم: بيل موراي، جينث بالترو، جين هاكمان، داني غلوفر، أنجيليكا هوستون.

ماذا عن الموقع؟

قد لا تجد ما تبحث عنه من الصور والخلفيات المثيرة ولكنك ستعيش مع أفراد هذه العائلة الغريبة والمتشابكة لدرجة التعقيد، على أية حال الموقع جميل ويستحق الزيارة ولكن إحذر أن تفقد عقلك بعد زيارته، لا تنسى تحميل فلاش بلاير5 كي تتمكن من الجنون!!

قصة الفيلم: جين هاكمان أب لعائلة مكونه من خمس أشخاص جميعهم من العباقرة مما يجعل حياتهم جميعاً مغايرة عن حياة البشر العاديين حيث يحاول الكثير من جيرانهم التدخل في حياتهم من اجل معرفة سر تفوقهم ونجاحهم ولكن من دون جدوى!! وتجري كل هذه الأحداث وسط أجواء كوميدية ضاحكة.



اسم الفيلم: Vanilla Sky

الموقع الرسمي:
www.vanillasky.com/flash_site/index.html

نوع الفيلم: رومانسي/ دراما

التصنيف: 5/3,0

شركة الإنتاج: باراماونت بيكتشرز

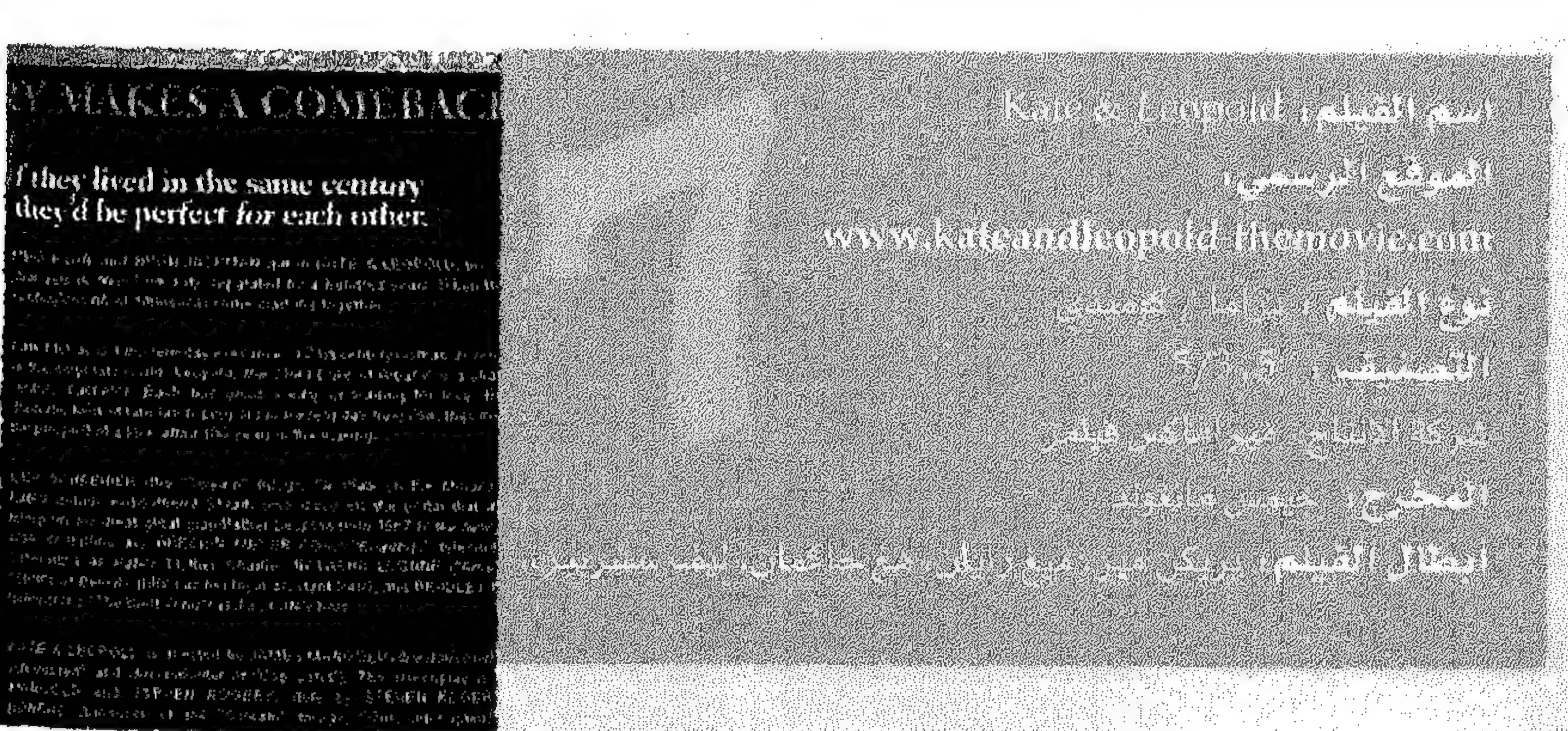
المخرج: كاميرون كروو

أبطال الفيلم: توم كروز، بينلوب كروز، كاميرون دييز.

ماذا عن الموقع؟

توم كروز هو رفيقك إلى هذا الموقع المحمل بأريج اكتشاف السعادة في الحياة اليومية، ستجد فرصة غير متوفرة في المواقع الأخرى وهي انك تستطيع تسجيل مشاعرك حول أجمل لحظات الحياة لديك بالصوت والصورة على الموقع بواسطة الويب كاميرا، وسيشاهدك كل من يزور موقع الفيلم وقد يشاركك تلك اللحظات السعيدة!! ولهواة الخلفيات وشاشات التوقف نجد عدة صور للنجم توم كروز وعدة لقطات من الفيلم الرومانسي الذي أدهش الجميع، ولا شك أن الموقع يحاول التفاعل مع أصدقاء الرومانسية ويسعى إلى تعليمهم الحب الحقيقي، ولكن لا بد من استخدام فلاش بلاير 5 قبل كل شيء.

قصة الفيلم: شاب وسيم وثري وزير نساء من الطراز الأول، يقع في غرام حبيبة صديقه الوحيد، وفجأة يتعرض هذا الشاب لحادث سيارة انتقامي تقوم به حبيبته السابقة التي تقرر الانتحار وهو معها في السيارة بعد انتهاء علاقتهما وينجو الشاب الثري من الحادث ولكن بوجه مشوه تماماً، ورغم ذلك تعترف له حبيبة صديقه أنها تحبه هو ولكن تتغير الأحداث بشكل درامي لتحدث مفاجآت عديدة، قد يكون الفيلم خروج عن النص الذي عودنا عليه توم كروز الصيف الماضي، لكن لا بأس من رؤية ما الذي يحدث.



اسم الفيلم: Kate & Leopold

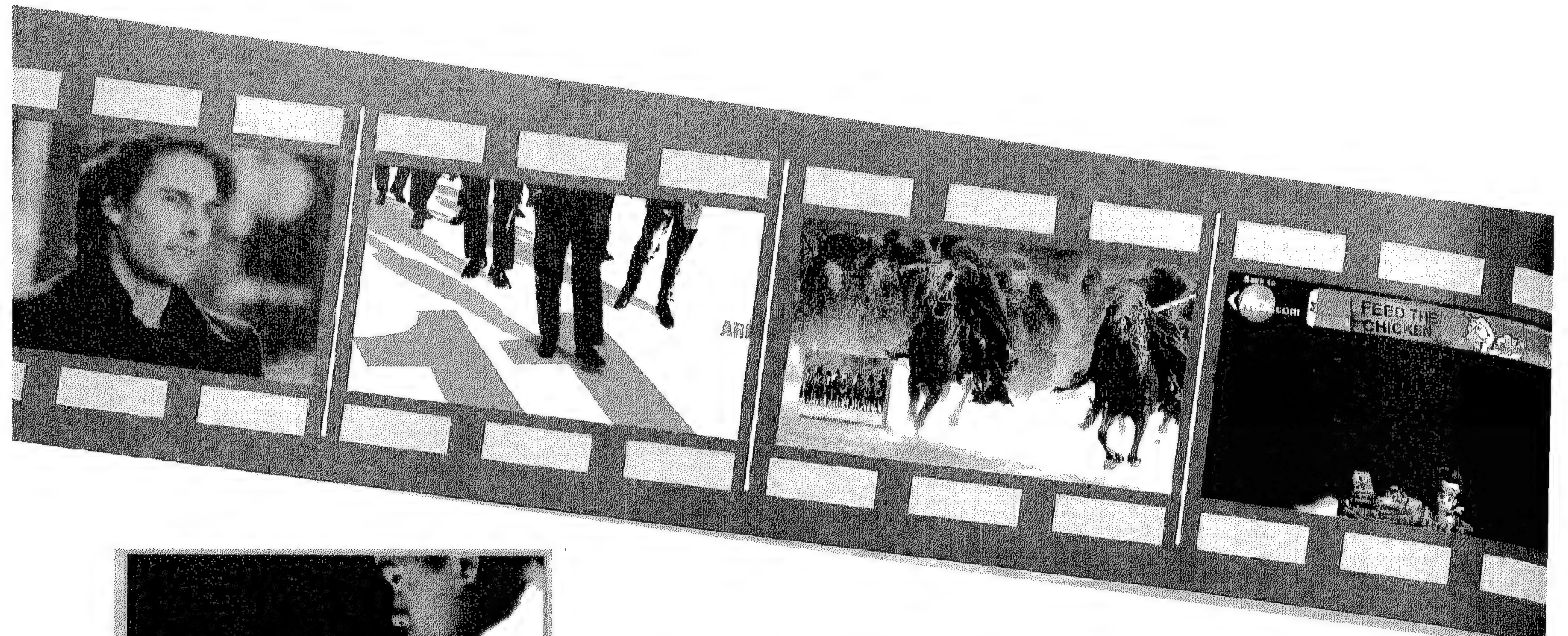
الموقع الرسمي:
www.kateandleopold-themovie.com

نوع الفيلم: دراما / كوميدي

التصنيف: 5/3,5

شركة الإنتاج: ميراماكس فيلمز

المخرج: جيمس مانغولد



اسم الفيلم: Ali

الموقع الرسمي:

www.spe.sony.com/movies/ali

نوع الفيلم: دراما

التصنيف: 8,2/5

شركة الإنتاج: كولومبيا بكتشرز

المخرج: مايكل مان

أبطال الفيلم: ويل سمث، جادا بينكت سمث، جون فوات، جيمي فوكس، جيانكارلو إسبوزيتي..

ماذا عن الموقع؟

أول ملاحظة هي أن الموقع الرسمي للفيلم من تصميم سوني انتيرمنت، وهذا يعني محاولات متفوقة لتقديم الفيلم بما يناسب الجميع، لذا نجد الموقع مصمم بواسطة الفلاش بلاير و html كما يمكنك مشاهدة لقطات من الفيلم بواسطة كل من ويندوز ميديا بلاير وريال بلاير وكويك تايم بلاير، وما أن تدخل الموقع حتى يعلو صوت الجماهير الهاتفة وتجد نفسك وجهاً لوجه مع محمد علي كلاي بتاريخه الطويل وآرائه ومعتقداته وعائلته وكل الوجوه التي وقفت وراء أسطورته، وتجد أيضا معلومات عن ويل سمث الذي قام بدور البطولة وكذلك معلومات حول المنتج والمخرج وقصة الفيلم..

قصة الفيلم: ما زال محمد علي كلاي أسطورة القرن، ولم تشهد حقبة الستينيات في أمريكا سوى ثلاث أبطال ما زال العالم يذكرهم: جون كينيدي ومارتن لوثر كينغ وكاسيوس كلاي أو محمد علي كلاي أشهر ملاكم في العالم، ويقدم المخرج مايكل مان فيلماً جميلاً يؤرخ فيها لتلك الأسطورة ويروي قصة حياتها، النجم ويل سمث يلعب دور بطولته ويؤدي دور محمد علي كلاي شخصياً، وتشاركه البطولة زوجته جادا بينكيت سمث في دور زوجة كلاي. الفيلم ما زال يراوح في المراتب الخمسة الأخيرة ولم يستطع القفز إلى المرتبة الأولى رغم أهميته.

اسم الفيلم:

Harry Potter and the Sorcerer's Stone

الموقع الرسمي:

http://harrypotter.warnerbros.com

نوع الفيلم: خيالي، مغامرات/ عائلي

التصنيف: 7,3/5

شركة الإنتاج: وارنر برذرز

المخرج: كريس كولومبوس

أبطال الفيلم: دانيال رادكليف، إيما واتسون، روبرت غرينت، ريتشارد هاريس، جون كلي.

ماذا عن الموقع؟

تبدأ الرحلة مع قطار الرعب على ما يبدو، لذا عليك دخول الموقع محصناً من كل الجهات، وحاول ارتداء أكثر من قطعة ملابس لأن القشعريرة ستصيبك لا محالة!! لا تخف كثيراً، فهنا ستتعرف على عالم السحر والشعوذة بالتفصيل وستتعلم كل شيء دون أدنى مشكلة، لكن كن شجاعاً وتحلى بالصبر، هناك اختبار أولي عليك الإجابة على الأسئلة بحذر لتتمكن من دخول عضوية المدرسة، وتتعرف على بقية الطلبة السابقين، ثم ستخضع لتدريبات شاقة في فنون السحر، ثم ستقوم بصنع مساعديك من المخلوقات السحرية الغريبة، ثم انطلق نحو اكتشاف الحقيقة..

قصة الفيلم: هاري بوتر طفل يبلغ من العمر عشرة أعوام يكتشف عمه أن لديه قوى سحريه كامنة ورثها عن والديه الساحرين اللذين اختفيا في ظروف غامضة، يقرر عمه أن يدخله مدرسة خاصة بالسحرة من اجل تنمية مواهبه، وخلال وجود الطفل في هذه المدرسة يكتشف معلميه أن له مواهب سحرية تفوق كل قواهم، وهنا يقرر هاري استغلالها للتوصل إلى سر اختفاء والديه، وهكذا يخوض الطفل مغامرة خيالية مليئة بالرعب، يصارع فيها الوحوش والسحرة الكبار، الفيلم مستوحى من إحدى روايات الأطفال الأكثر انتشار في الولايات الأمريكية المتحدة.

ماذا عن الموقع؟

الموقع بكل أسف هو عبارة عن صفحة بسيطة يوجد عليها وصلة لمشاهدة لقطات من الفيلم بواسطة كويك تايم بلاير5 ، ووصلة مع موقع فندق هلتون نيويورك تعدك بالفوز بقضاء رحلة في نيويورك. وهذا كل شيء!! لذا لن تغضب كثيراً إذا لم تقم بزيارته لأنني شخصياً أعفيك منها!!

قصة الفيلم: ليوبود شاب رومانسي حالم يعيش في القرن الثامن عشر، وينتمي إلى الطبقة الأرستقراطية في ذلك العصر، بدأ يبحث عن فتاة أحلامه بين الأرستقراطيات ومن الطبقات الأخرى، ولكنه لا يجد ضالته المفقودة، فجأة يتعرض ليوبود لحادث ينقله إلى عصرنا الحالي، وهي مدينة نيويورك تبدأ حكايته، حيث يلتقي بـ كيت تلك الفتاة الطائشة، التي تتخذ قرار مساعدته وجعله يتأقلم مع حياته الجديدة، وهنا تبدأ الكوميديا الصاخبة، فيوقع فيقع كلاهما في المواقف الكوميدية والمحرجة، بل ويقع كلاهما في هوى الآخر.

حديث الإنترنت

حديث المنتديات هذا الشهر لم يكن أقل إثارة من سابقها، ولكننا حاولنا الإصغاء أكثر إلى منتديات التقنية والكمبيوتر التي تغص بالشكاوى وتبادل الأفكار والنصائح حول مشاكل استخدام الكمبيوتر والإنترنت، خصوصا مع الطرح الجديد لويندوز أكس بي. ويمكن لنا من خلال الاطلاع على بعض هذه التعليقات أن ندرك سريعا أن مايكروسوفت ما زالت بعيدة جدا عن طرح نظام تشغيل يمكن أن نقول انه «اشبك وشغل» مائة بالمائة. لذلك احترسوا، ولا تدعوا الدعاية الإعلامية تغركم، وادرسوا كافة جوانب عملية الترقية بحرص قبل الانتقال إلى النظام الجديد.

كما وجدنا أيضا وعيا متزايدا لدى أفراد المنتديات بأهمية الأمن والأمان على إنترنت، وهو أمر يأتي كرد فعل على الأوقات العصيبة التي يعيشها عالمنا هذه الأيام.

مشاكل ويندوز ولصوص البريد وطارد البعوض بالجملة



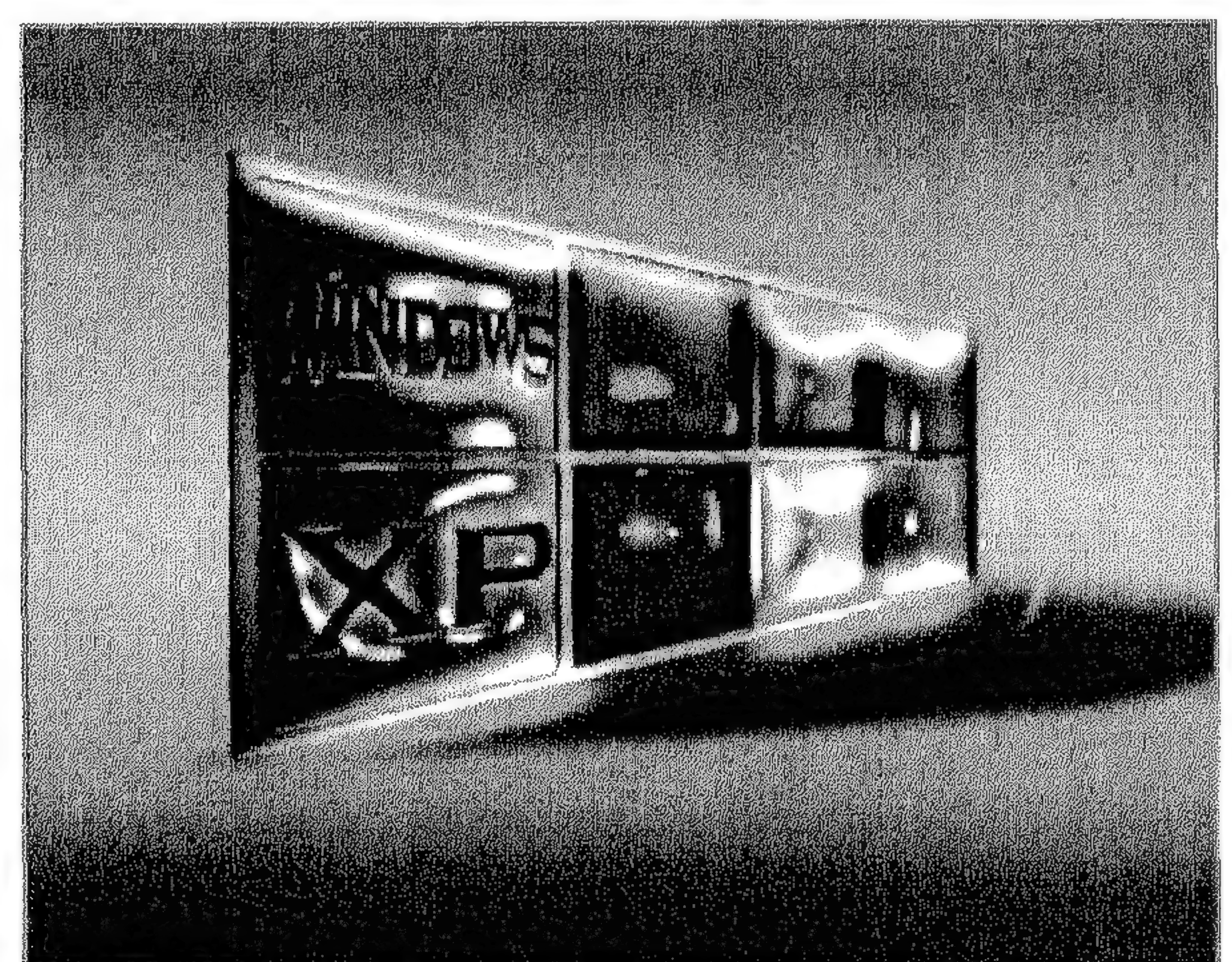
ثم عرجنا بعد ذلك إلى الساحات العامة لنسجل هموم الأعضاء والمشاركين من الزوار حول عدة قضايا اجتماعية وسياسية.
http://alsaha.fares.net/sahat

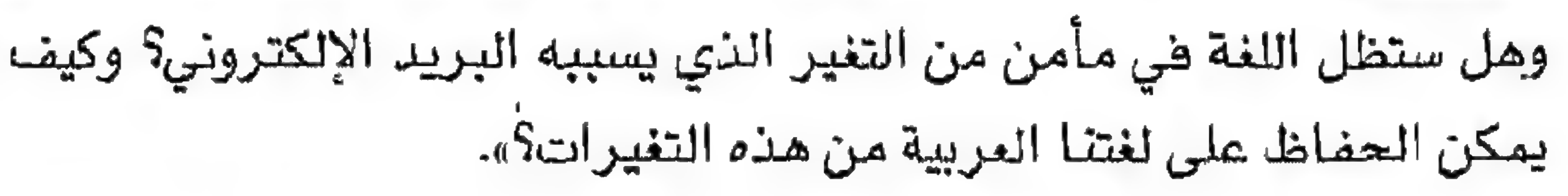
تأثيرات البريد الإلكتروني

ونقرأ على منتدى الجزيرة http://www.aljazeera.net/discussion الذي يمتاز بجدية مواضيعه وسلاسة طروحاته هذه القضية حول أهمية البريد الإلكتروني وتأثيراته: «يعد البريد الإلكتروني سيف عصر المعلومات ذا الحدين، فعلى الرغم من سرعته ورخص تكلفته واتسامه بالخصوصية إلى حد ما، فإنه مثار تهجم وإهانة وغضب وربما تهديد بالقتل كما حدث مع الممثلة كيت ونسليت بطلة فيلم «تيتانيك».

«ويرى الباحثون أن رسائل البريد الإلكتروني تحرم مستخدميها من بعض المعلومات المهمة لكونها تتسم بالغموض، وقد تحتاج إلى إضافة بعض الكلمات لتوضيح المعاني المقصودة، فبالرغم من الميزات الكبيرة للبريد الإلكتروني في الاختصار وسرعة وصول الرسائل، إلا أن السرعة والاختصار قد لا يكونان ميزة أحيانا».

«كما يرى خبراء اللغة أن أنماط الاتصالات المكتوبة الحديثة تتسم بالتحلل من الأساليب اللغوية، فرسائل البريد الإلكتروني تتسم بالتحلل اللغوي من حيث المحتوى عند الصياغة مع عدم الاعتناء بقواعد النحو. فكيف يمكن أن تقيّم استخدام البريد الإلكتروني؟ ولأي هدف تفضل استخدامه؟ وهل من سبيل للتغلب على مشاكله؟





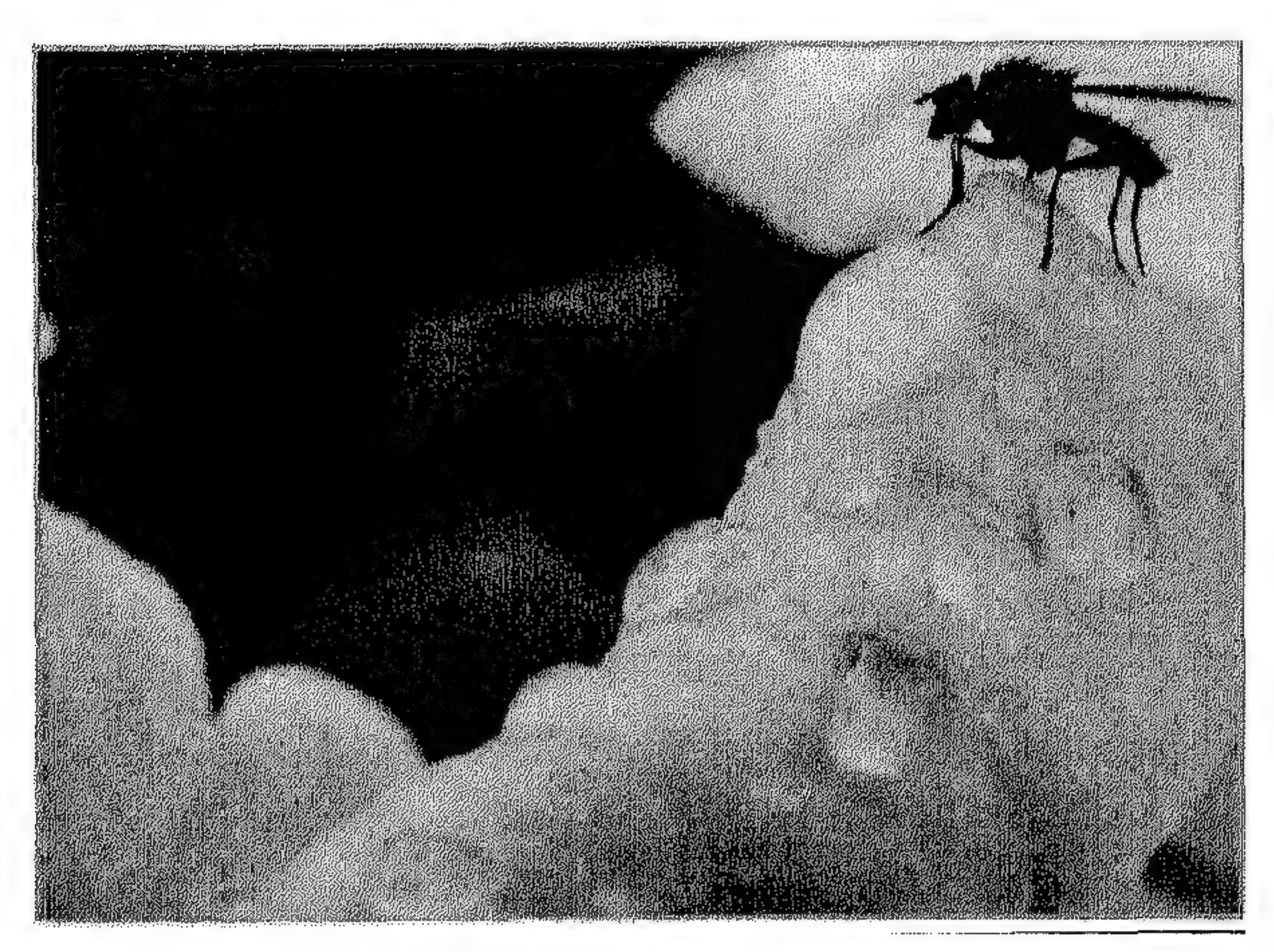
وهل ستظل اللغة في مأمن من التغير الذي يسببه البريد الإلكتروني؟ وكيف يمكن الحفاظ على لغتنا العربية من هذه التغيرات؟».

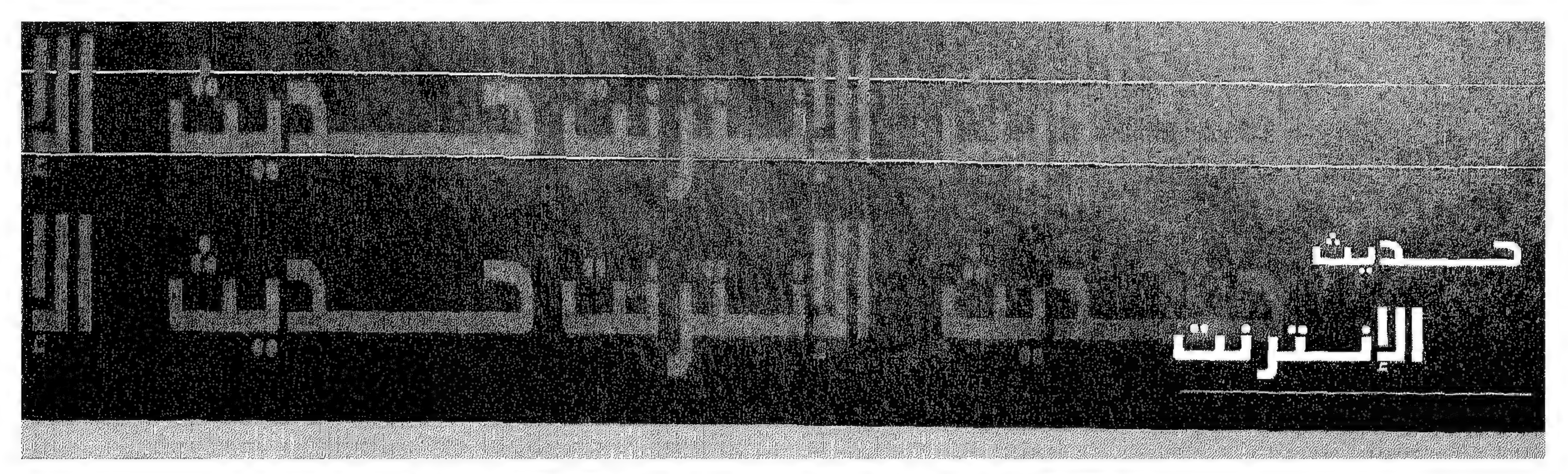
والإجابة على هذه الأسئلة قد تكون أن الوقت متأخر جدا على طرحها، «فالبريد الإلكتروني، وبرمجيات التراسل الإلكتروني هي اليوم التطبيق الأكثر استخداما في عالمنا العربي. وللأسف، لا يوجد حتى الآن أية دراسات أو استقراءات يمكن لها أن تقدم أجوبة شافية على كل هذه التساؤلات».

مشاكل ويندوز XP

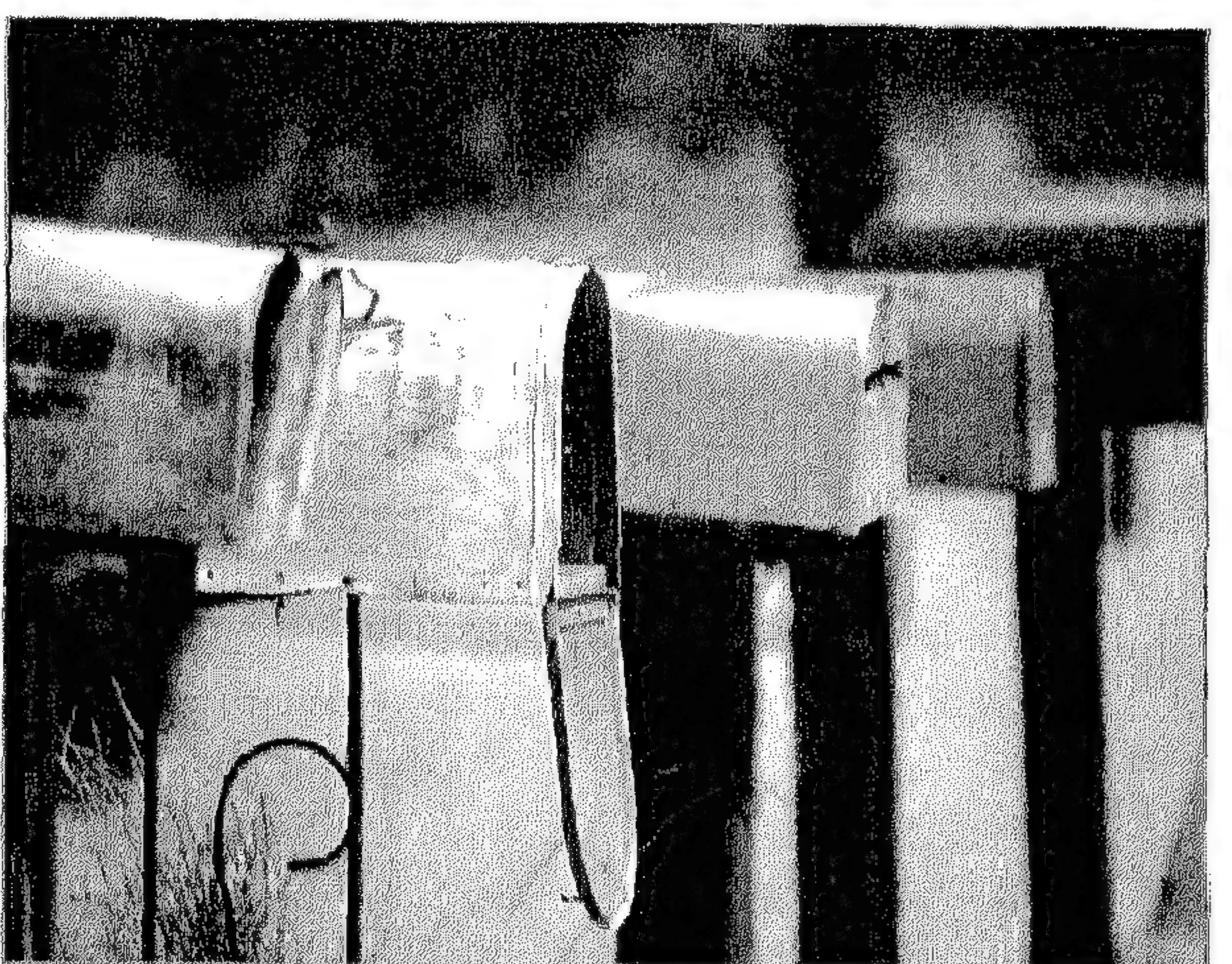
أما الشكوى الثانية فيقول صاحبها: «حملت الويندوز XP ولكن الألوان باهتة ولا أعرف السبب، ركبت كرت شاشة جديد 32 ميغا لكن ما زالت المشكلة موجودة، أما الويندوز 98 فلا مشكلة فيه، أرجو حل مشكلة الألوان في ويندوز XP كرت الشاشة ATI 128 PRO».

ويجيبه أحد المهتمين: «ننصح بتركيبه لمن يملك جهاز بمواصفات عالية نوعا ما، وعلى أقل تقدير سرعة 700 وذاكرة 128 ومساحة 20 غيغا، وفي هذه الحالة سيعمل بشكل معقول، لكن سيكون بالتأكيد أبطأ من الـ 98 لكن في حالة كان جهازك بينتيوم 4 وذاكرة لا تقل عن 256 ومساحة 40 غيغا، ستحس بالفرق الكبير بين هذا النظام والأنظمة السابقة، ولعل أكثر ما يميز XP هو الاستقرار، لأن مايكروسوفت أعادت تصميم نواة النظام Kernel بشكل يسمح للنظام العمل بسلاسة مع أجهزة الإدخال والإخراج بدون حدوث أي من المشاكل المعهودة في الإصدارات السابقة (التهنيغ ، إعادة التشغيل تلقائيا، قام هذا البرنامج بأداء عملية غير شرعية ......) وغيرها من المشاكل المعروفة في الإصدارات السابقة من الويندوز».





ويشكو عضو آخر من المنتدى التقني قائلا:«حملت نظام ويندوز XP لكن المشكلة الكبيرة التي اعترضتني هي أن الويندوز اكس بي لم يتعرف على المودم لدي والمودم هو من نوع الموتورولا، أرجو المساعدة منكم!!» وينصحه أحد الأعضاء بفحص المودم، أو أن يغير الكرت إلى كرت جديد، وهذه ليست مشكلة حيث أن أكثر شركات المودم قد وضعت التحميل الخاص بالاكس بي في مواقعها».



طارد البعوض

ويقدم العضو بروكسي برنامجا عجيبا يطرد البعوض باستخدام ذبذبات خاصة لا تلتقطها الأذن البشرية، فهو بمثابة طارد مجاني للبعوض، ويمكن للراغبين بالقضاء على البعوض في حياتهم تنزيل البرنامج من الوصلة التالية: http://alajeeb.com/antimos.zip .

ويشكو الثعلب من برنامج ريل بلاير قائلا:«اشتريت قبل شهور عن الإنترنت برنامج ريل بلاير، ولاحظت أنهم في كل شهر يخصمون قيمة ذلك البرنامج من حساب بطاقة الائتمان خاصتي، فكيف أتصرف تجاه ذلك، وبماذا تنصحونني وما مصير المبالغ السابقة التي تم استقطاعها من حسابي بغير حق؟ وهل كل شراء عبر الإنترنت يحمل نفس المخاطر؟».

ونقول للأخ الثعلب هنا أنه كان يجب أن يكون أكثر دهاء عند الشراء، حيث يبدو أنه لم يقم فقط بشراء البرنامج، بل وأيضا شراء بعض الخدمات التي يجب دفع قيمتها شهريا. والخطأ هنا لم يكن في عدم أمان أو أمانة البائع، بل في عدم قيام الشاري بتفحص شروط البيع والشراء، وهو الخطأ الذي يقع فيه الكثير من المستخدمين الجدد عند الشراء عبر الشبكة.

زيت الزيتون

ونقرأ في منتديات الماسية دراسة حول فوائد زيت الزيتون للدكتور حسان شمسي باشا

http://216.74.85.161/almaseyah/forumdisplay.php

يقول فيها:«دهش الباحثون حديثا حينما اكتشفوا أن سكان جزيرة كريت في البحر المتوسط هم أقل الناس إصابة بأمراض القلب والسرطان في العالم أجمع، ودهشوا أكثر حينما عرفوا أن أهالي جزيرة كريت يستهلكون زيت الزيتون أكثر من أي شعب آخر، فحوالي 33 ٪ من السعرات الحرارية التي يتناولونها يوميا تأتي من زيت الزيتون، وحتى عام 1986 كانت الكتب الطبية تقول بأن زيت الزيتون لا يؤثر على كولسترول الدم ، فلا يزيده ولا ينقصه . ولكن الأبحاث العلمية الحديثة جدا قد أظهرت أن زيت الزيتون ينقص مستوى كولسترول الدم، وليس هذا فحسب بل إنه لا ينقص من مستوى الكولسترول المفيد في الدم، ومن الثابت علميا أنه كلما ارتفع مستوى هذا النوع من الكولسترول، قلت نسبة الإصابة بجلطة القلب».

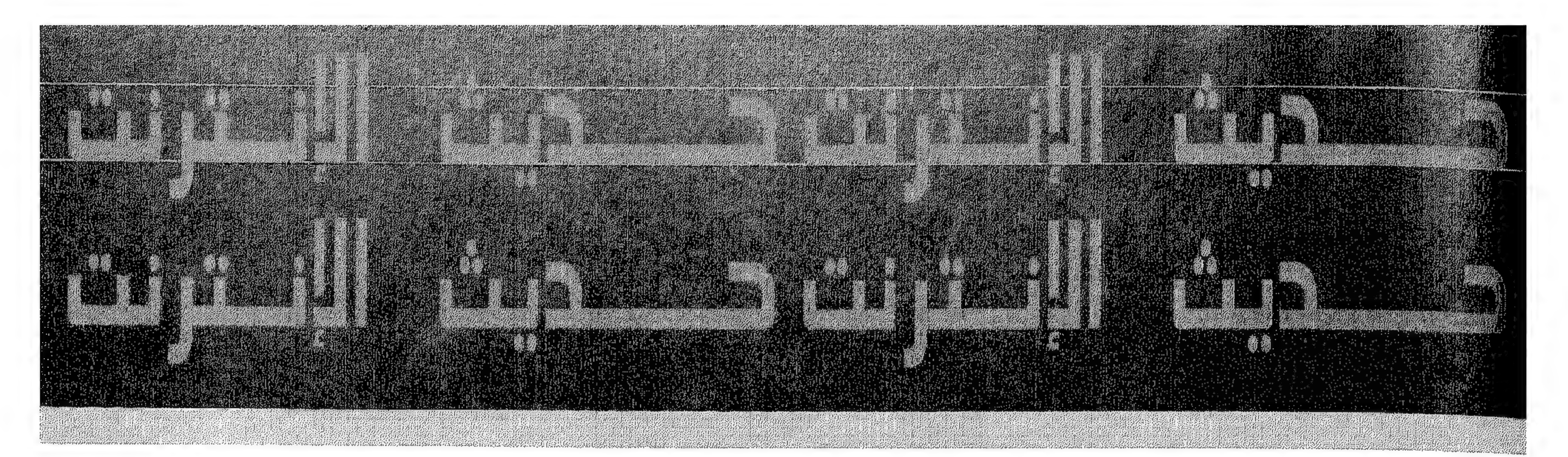
ونقول للدكتور حسان أن شعب كريت ربما لا يكون المستهلك الأكبر لزيت الزيتون، حيث أن الشعب الفلسطيني ربما كان حتى وقت قريب هو الأول في ذلك عالميا قبل أن يبدأ المستوطنون الصهاينة بحرق وإتلاف أشجار الزيتون الفلسطينية، كي يتأكدوا من قتل الفلاح الفلسطيني بأمراض القلب والسرطان إن لم تستطع مدافعهم ذلك.

اختراقات البريد الإلكتروني

اشتكى أحدهم من تعرضه المستمر لاختراق بريده الإلكتروني، وطلب من أصدقائه في الساحات النجدة، وأجابه أحد الأعضاء:«هناك برامج كثيرة تعمل على تجريب أكبر عدد ممكن من كلمات المرور تصل للألف في وقت قصير وبطريقة سريعة، والمصيبة الكبرى أن هذه البرامج يمكنها إنشاء أو إضافة كلمات مرور على الكلمات الموجودة بها فلذلك يستطيع (حرامي البريد) إضافة كلمات مرور يخمنها أو قد يجمعها عن هذا البريد، أو عن طريق معلومات صاحب هذا البريد كأن يجرب اسم المنتدى الذي تكتب فيه أو يحصل للمنتدى الذي تكتب فيه اختراق فتكون كلمة المرور بالمنتدى هي كلمة مرور البريد».

«ولتجنب الاختراق يمكن عمل ما يلي:أن تكون كلمة المرور طويلة جدا، وأن تحتوي كلمة المرور على خليط من الأرقام والرموز والحروف غير المفهومة، وهذه أهم نقطة، كأن نضع كلمة مرور غير مفهومة ونكتبها على ورقة خارجية لكي لا ننساها، مبتعدين عن أي حرف أو كلمة معروفة عنا مثل الاسم أو رقم الهاتف، لأن بعض الأشخاص ممن عندهم حب استطلاع قد يجد برنامجا ويجربه على بريدك ويخترقه».

«وتجنب الثقة في من تراسلهم ممن تعرفهم على الإنترنت لأنه بعد فترة من الأخذ والعطاء قد يستطيعون تخمين كلمة المرور الخاصة بك، لذا يجب أن تغير كلمة المرور الخاصة بالبريد بين فترة وأخرى، ولا تثق في المنتدى الذي تسجل فيه كأن تضع كلمة المرور في المنتدى هي نفسها كلمة مرور البريد



فقد يخترق المنتدى أو قد يكون المسؤول عن المنتدى غير مأمون، ثم عليك أن تكتفي ببريد واحد أو اثنان على الأكثر وان تجعل لكل واحد منهما كلمة مرور مختلفة، لأن من يكثر من فتح العناوين الإلكترونية يتكاسل فيجعل لها كلمة مرور واحدة».

ومن الأخطاء القاتلة أيضاً أن توضع كلمات السر في ملف خاص على الجهاز، أو أن تجعل كلمة المرور عبارة عن أرقام فقط، ويجب الحذر عند استخدام الماسنجر لأنه لو طلب شخص التحدث معه بالمايكروفون فقد يستطيع عن طريق DOS أن يحصل على رقم الآي بي الخاص بك بطريقة سريعة، ويستخدم بعد ذلك برنامج هاك ثم يسلبك بريدك، ثم تجنب فتح المرفقات التي تأتي من رسائل مجهولة بل احذفها نهائيا.

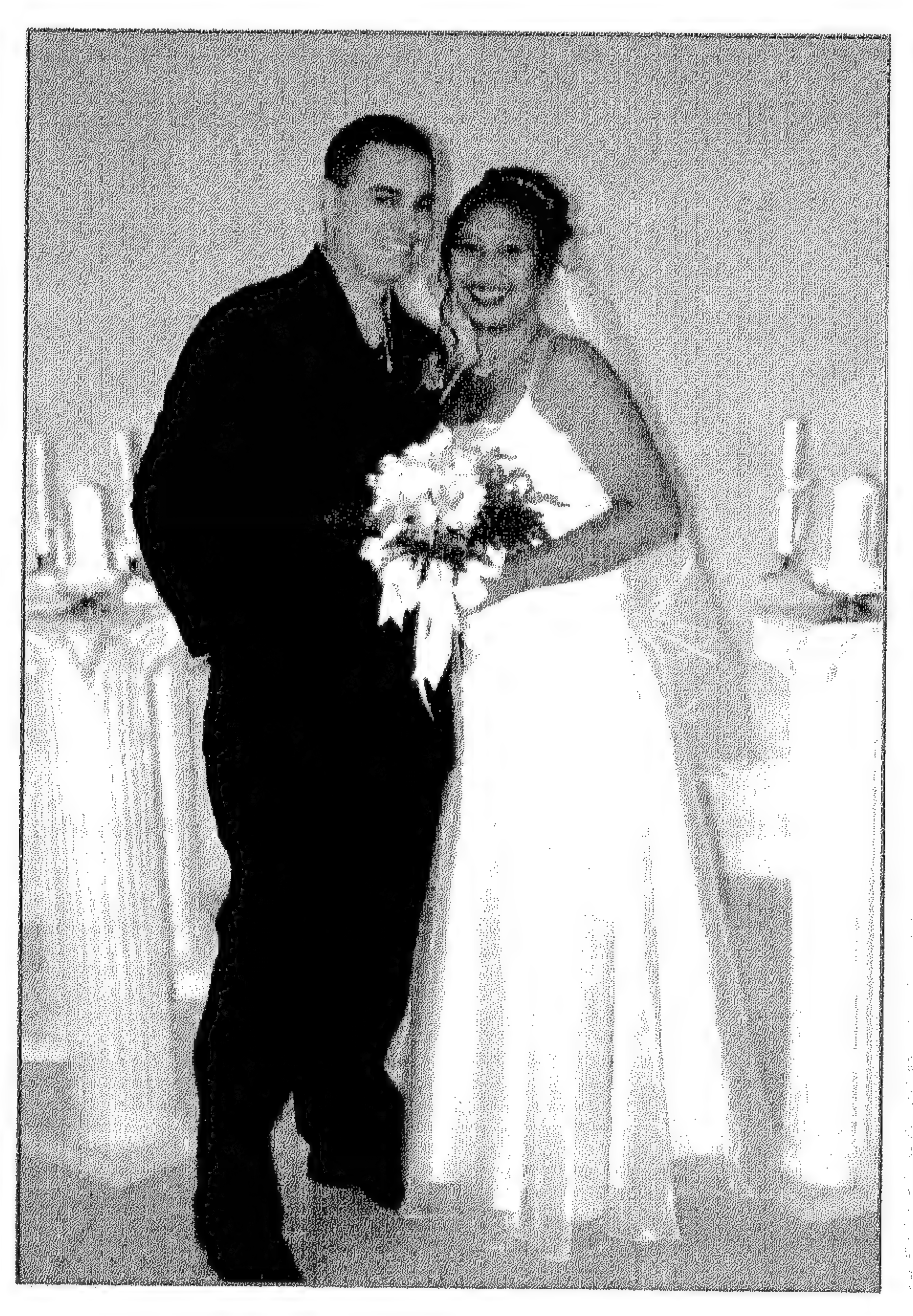
دعـــــاء

وننتقل إلى منتديات آريبيا www.Arabia.com لنقرأ دعاء دخول الإنترنت، والذي لا يخلو من الطرافة والحكمة: «اللهم ساعدني لكي أتصل بدون قلق ووجهني لكي لا يكون هناك أي زلق، وبارك لي في تحميلي وإرسالي وامنع متصفحي من الانفجار، اللهم احم صفحتي من الهاكرز، وأجعل كلمتي السرية مقبولة وخطوط الهاتف معقولة، وألا يقطع في نص الداون لووود، وجعله يا رب دايم الكونيكت موود، اللهم أجعل كل مدخلاتي مقبولة، وطابعتي دايم مسرورة، اللهم أجعل كل برنامج من برامجي شغال والنورتن 2000 ضد الفيروسات فعال، اللهم اجعلني أسوي باك أب كل أسبوع ولا تطير معلوماتي وأصير مثل الطير مكسور الجناحين.. آمين».

الزواج المبكر أم المتأخر

ويطرح أعضاء نادي البراحة http://www.albraha.com قضية تأخر زواج الشباب للنقاش فنجد من يقول:«لكل تأخير أسباب ومبررات وتأخير الزواج إراديا له سلبياته وإيجابياته، وفكرة تأجيل الزواج عند الشباب ليست مستحبة لسببين هامين: أولا لأن نجاح العلاقة الجديدة التي ستنشأ بين شريكين عاشا فترة من حياتهما قبل الزواج في بيئة وظروف اجتماعية قد تكون مختلفة كلياً ولكل منهما طباعه الخاصة وتربيته المختلفة وشخصيته المستقلة التي كونها عبر السنين ، هذه العلاقة الجديدة تحتاج إلى الكثير من الحيوية والمرونة حتى يتحقق الاندماج والانصهار بين شخصية كلا الشريكين ، ولكن مع تقدم الإنسان بالعمر يفقد شيئاً فشيئاً هذه الحيوية والمرونة، ويصبح بطيء التفاعل والتجاوب مع الشريك الآخر فيتمسك أكثر بحريته ويدافع بعناد عن استقلاليته مما يخلق هوة كبيرة بين الزوجين يصعب تجاوزها. والسبب الثاني عندما يتقدم الشاب بالعمر ويرغب بالزواج؛ غالباً لن يقبل بفتاة تقارب عمره لأسباب عديدة (كالإنجاب وغيره) وسيبحث عن فتاة تصغره سناً!! هذا الفارق بالسن الذي يتجاوز أحيانا الخمس عشر عاما يؤدي إلى صعوبة في الانسجام والتفاهم اللذان هما الدعامة الأساسية للزواج المثالي، إذن فالمرونة والحيوية والانسجام والتفاهم حلقة مترابطة وأركان أساسية لنجاح الزواج وفقدان أحد هذه الأركان يجعل العلاقة الزوجية باهتة باردة تفتقد إلى المودة والحميمية ومتعة المشاركة بين الزوجين».

«ويرى البعض أن حالات الزواج المبكر غالبا ما يحكم عليها بالفشل نظراً لتغير النسيج الأسري، ففي الماضي نسبة النجاح في الزواج المبكر عالية لأنه غالبا ما يكون من داخل العائلة: آبناء عم.. أي لم يكن الانفصال موجوداً، أي أن الشخص يتزوج ويسكن وزوجته في بيت أهله، وهنا تكون التبعية مستمرة ويكون القاضي (الأب) موجودا فتحل المشاكل قبل أن تولد، أما في الوقت الحاضر مع الاستقلالية فان المشاكل تتضخم إلى أن تنفجر ويكون تقريبا وجهات النظر من شبه المستحيلات فلا بد من التأكد من نضوج الشخص قبل الخوض في معترك الحياة ونظراً لوجود وسائل الرفاهية فإن سن النضوج آخذ بالتصاعد».



اقتراعات وإحصائيات

قد لا تكون الاحصائيات والاقتراعات التي نتابعها شهريا على الانترنت العربية مفيدة للعاملين في قطاع المسوحات الاقتصادية او الامنية، وقد تتكرر بعض الاسئلة في كل المواقع مع اختلاف في الصياغة واللفظ، وقد يسمح المحرر لنفسه بالتعليق والتهكم على بعض النتائج والارقام، وقد يشم النص من كل ما يرد في هذه الصفحات القليلة الخالية من الصور الجميلة، ولكننا يجب ان نتفق ا هذه الاستفتاءات هي نافذتنا الصغيرة التي قد تطل يوما على الحرية: الحلم..

أفضل لاعب

ربما كان من الأفضل متابعة جمهورنا العربي العزيز لترشيح أفضل إرهابي في العالم، بدلاً من أفضل لاعب في العالم، وكان من الأجدر انتخاب آرئيل شارون لهذا اللقب مع منحه مرتبة الشرف في ابتكار فنون البلطجة والقمع.

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل استحق البرتغالي لويس فيغو الفوز بلقب أفضل لاعب في العالم؟

نعم	%66
لا	%26
لا أؤمن بنتائج هذه الاستفتاءات	%8

عدد الأصوات: 156

المرأة العاجزة..أمنية كل رجل

لم تزل المرأة موقع اتهام إلى نهاية التاريخ، ونحن معشر الرجال يسكننا هاجس التفوق النسائي فنجاح زوجتي يعني فشلي، وتفوقها يعني نهايتي، وهذا لا يعفي المرأة من كونها أكثر شراسة عند النجاح، فهي سرعان ما تنقلب على نفسها وزوجها وواقعها، ومستعدة للتضحية بكل شيء للحفاظ على نجاحها، فأين التوازن وأين التعاون وأين الثقة المتبادلة؟

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل تعتقد أن باستطاعة المرأة أن تشغل مناصب إدارية؟

نعم	%71
المرأة وجدت للوظائف التقليدية كالتعليم والتمريض	%29

عدد الأصوات: 24

رقابة الأخلاق أولاً

الإنترنت سلاح، لكن ليس ذو حدين كما درجت تسمية وسائل المعلوماتية والإعلام، بل هو سلاح متعدد الأنصال والوجوه، وهو أداة عبقرية استطاعت تجنيد اهتمامات الجميع دون استثناء، والحديث عن فرض رقابة صارمة أو نصف صارمة أشبه بذر الغبار في العيون، لأن هذا الأخطبوط الخائلي قادر على التكيف والتغير من حين لآخر، أما الحل الأمثل لتجنيب الناشئة مخاطره فهو التثقيف والتربية بدلاً من فرض رقابة بائسة تعزز نهم الفضول لديهم وتحرفهم عن الإبداع.

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل تؤيد فرض رقابة صارمة على الإنترنت بالنسبة لصغار السن؟

نعم	% 59
لا	% 10
للصغار والكبار	% 18
لا جدوى من ذلك	% 14

عدد الأصوات: 49

ضبط النفس

قد لا تفلح السياسة الفلسطينية في تغيير شيء ولكنها قد تفلح في وقف شلال الدم الفلسطيني الذي سال ويسيل دون ثمن يذكر إلى إشعار آخر، نعم فالهدنة في هذه الحرب الخاسرة أصلا من الناحية العسكرية والسياسية مطلب العقلاء، ولعل هذا ما دفع بحملة راية التفجيرات البشرية بتعليق حملتهم إلى إشعار آخر تكون فيه أشلاء الفلسطينيين أكبر أثراً وأشد وقعاً، بدلاً من أن تلاحقهم ألسنة الاتهام بالإرهاب تمهيداً لضرب بنية المقاومة ونسف مشروعها الوطني تحت أنظارنا العربية الصامتة..

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل ستفلح سياسة ضبط النفس الفلسطينية في تغيير الموقف الإسرائيلي؟

نعم	%21
لا	%74
لست ادري	%5

عدد الأصوات: 42

الحاج متولي يفتح شهية رجالنا

أثار المسلسل الرمضاني «عائلة الحاج متولي» شهية دفينة في كل رجال عالمنا العربي، وكذلك شهية طوابير مؤلفة من الآنسات من «حركة العوانس الآن» اللواتي يحلمن «بظل راجل ولا ظل حيطة» منذ سنوات طويلة..ولم تقف وسائل الإعلام مكتوفة الأيدي تجاه هذا الحدث التلفزيوني الضخم، بل جندت كل طاقات مذيعيها وتنانير مذيعاتها لمواجهة بعضها البعض، وانقسمت الفضائيات بين مؤيد ومعارض لتعدد الزوجات، ولكن جميع الفضائيات اتفقت على أن العمليات الإستشهادية في فلسطين هي عمليات انتحارية.

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

على طريقة الحاج متولي. ما رأيك بتعدد الزوجات؟

أوافق	%38
أعارض	%26
عند الضرورة	%33
لست أدري	%4

عدد الأصوات: 1908

من سيتأهل؟

لست خبيراً في شؤون كرة القدم على عكس زميلتي الصحفية الرياضية حذام العجيمي التي طالما أشبعتني محاضرات وتوقعات بضرورة تفوقنا عربياً على مستوى كأس العالم، وعلى الرغم من تأكيداتها لي بوجود أمل لهذا النصر الكروي الذي سيرد اعتبارنا لنا أمام العالم، إلا أني ما زلت مقتنعاً بعدم جدوى الرهان على أي نصر، لأن الظرف التاريخي لم ينضج بعد ليصبح العرب كرويين جداً بل أصبحوا منبطحين جدا!!

كيف تتوقع أن يكون مردود العرب في نهائيات كأس العالم؟

ستتأهل تونس للدور الثاني	%22
ستتأهل السعودية للدور الثاني	%13
سيتأهل المنتخبان معاً	%12
سيخرج المنتخبان من الدور الأول	%54

عدد الأصوات: 1239

بيل غيتس ديكتاتورية الاحتكار

النجاح الحقيقي الذي تسعى شركة مايكروسوفت إلى تحقيقه منذ عقود هو السيطرة على عالم الكمبيوترات الشخصية بالكامل، وعلى ما يبدو فإن بيل غيتس وصل إلى نصف حلمه اليوم وهو الآن يخطط لإحكام قبضته النهائية على سوق البرمجيات التي ينتجها من خلال حملة حقوق الملكية، وسينجح بيل غيتس في ذلك كما نجح في أشياء أكبر، وما هي سنوات حتى يصبح غيتس مسبة العالم الثالث، فبدلا من شتم أمريكا لانحيازها السياسي لإسرائيل، سنسبها لأنها أنجبت دكتاتوراً وجزاراً من طراز جديد.

http://www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل تعتقد أن تحكم شركة مايكروسوفت بمعظم اجهزتنا أمر خطير بالنسبة لنا؟

نـــعم	% 62
لا	%26
غير متاكد	%12

عدد الأصوات: 223

فلسطين أرض بلا أعياد

العام 2001 كان عاماً عصيباً على أمتنا العربية بمختلف طوائفها وطبقاتها الاجتماعية، ففي فلسطين تتواصل المذابح ويستمر الحصار لأهلها الصامدين، فلم يكن رمضان شهراً لعبادة فقط بل وللشهادة، أما عيد الفطر وأعياد الميلاد فقد كانت حزينة تفيض بالدموع والحسرة والأجراس الكسيرة والمآذن المهدمة، وكأنه الحداد الأبدي يعلن نفسه ملكاً على أرض السلام وقدس الأقداس..ترى كيف كانت أعياد العرب؟!

كيف ترى العيد هذا العام؟

حزينا	%61
بهيجا	%8
مشاعر مختلطة	%32

عدد الأصوات: 710

اقتراعات وإحصائيات

الإذعان قدر الإمكان

أخيراً سقطت المقولة الهدامة اتفق العرب على ألا يتفقوا، وهاهم يتفقون على شيء واحد: الإذعان، نعم الإذعان، فما باليد حيلة!! ولكن لا بأس، فالحكمة والحنكة السياسية تقتضي الإذعان لما لا يستطيع المرء رده ودرء خطره، ولكن السؤال المحير الذي يجول في ذهن أطفال الحجارة: إلى متى ستستمر مرحلة الإذعان العربي؟ وإلى متى سينبطح العرب جيلاً وراء جيل لحكمة التأني والاستسلام المجيدة؟

بكلمة واحدة كيف تصف الموقف العربي الرسمي من القضية الفلسطينية؟

مقبول	%13
متخاذل	%42
متآمر	%27
مرعوب	%16
مبرر	%2

عدد الأصوات: 1071

اعتقالات بالجملة

شكلت حملة الاعتقالات التي نفذتها السلطة الفلسطينية ضد نشطاء حماس والجهاد الإسلامي نقطة جدل فلسطيني-عربي، وتوقع العديد من المراقبين أن تكون فخاً شارونياً لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولعل ما تبعها من أحداث أكد هذه النظرية لولا قرار اللحظة الأخيرة الذي اتخذته القوى الفلسطينية بتحكيم المصلحة العليا وتأجيل المواجهة وتصفية الحسابات إلى حين، ولكن الغريب أن السلطة التي تصر على لعب الورقة السياسية مع شارون وبوش لم تحقق للآن أي تقدم، بل العكس تماماً فما زال الضغط يمارس وبقوة ضدها، والسؤال هو: هل يجب على عرفات أن يعتقل كل الشعب الفلسطيني ويضعه تحت الإقامة الجبرية ويصفي كل شاب تسول له نفسه بالتمرد على إسرائيل؟!

http://www.aljazeera.net/vote/

هل تعتقد أن اعتقالات السلطة الفلسطينية لناشطي حماس والجهاد تخدم القضية الفلسطينية؟

لا تخدم القضية الفلسطينية	%90.8
تخدم القضية الفلسطينية	%7.9
لا اعلم	%1.3

عدد الأصوات: 2092

الحرب القادمة

لم يكن من عجائب الدهر أن تنهار حكومة هزيلة تحكم شعباً جائعاً متناحراً في أفغانستان، ولم يكن غريباً أن تنقلب الخريطة السياسية هناك خلال أسابيع محولة أفغانستان طالبان المعادية لأمريكا إلى أفغانستان موالية مائة بالمائة، ولكن من سخرية القدر القادم أن أمريكا التي تعيش نشوة النصر على الإرهاب بدأت تحس أن عش الدبابير الذي دخلته ما زال مليئاً بالوخزات وأن المعركة الحقيقية لم تبدأ بعد، وهذا ما يلمح إليه قادة أمريكا بخجل شديد، وأحداث الهند وباكستان هي بداية حرب كونية تقودها موازين قوى جديدة طالما انتظرت أن تعلن كرهها لرعاة البقر..

ما هو شعورك بعد انهيار طالبان وسقوط قندهار؟

حـــزين	%25
سعـــيد	%10
لا يهمني الامر	%11
ما زلت مصدوما	%6
المعركة لم تنتهي بعد	%47

عدد الأصوات: 6625

الدراما السورية إكليل غار

لا شك أن الدراما التلفزيونية السورية شهدت تحولات مصيرية خلال العقدين الماضيين على مستوى الشكل والمضمون، وقد استطاعت أن تخاطب الضمير الجمعي للشعوب العربية، محترمة تاريخه وعقله وفكره نائية عن السفسطة والتدليس والتهريج والتخريف وغيرها من ظواهر البطش الإعلامي التي تغذيها بعض شركات الإنتاج الفني في عالمنا العربي، والتي ترى في الفن رسالة بيزنس لا أكثر ولا أقل.

http://www.ajeeb.com

ما جنسية المسلسلات والبرامج العربية التي نالت إعجابك في رمضان أكثر من غيرها

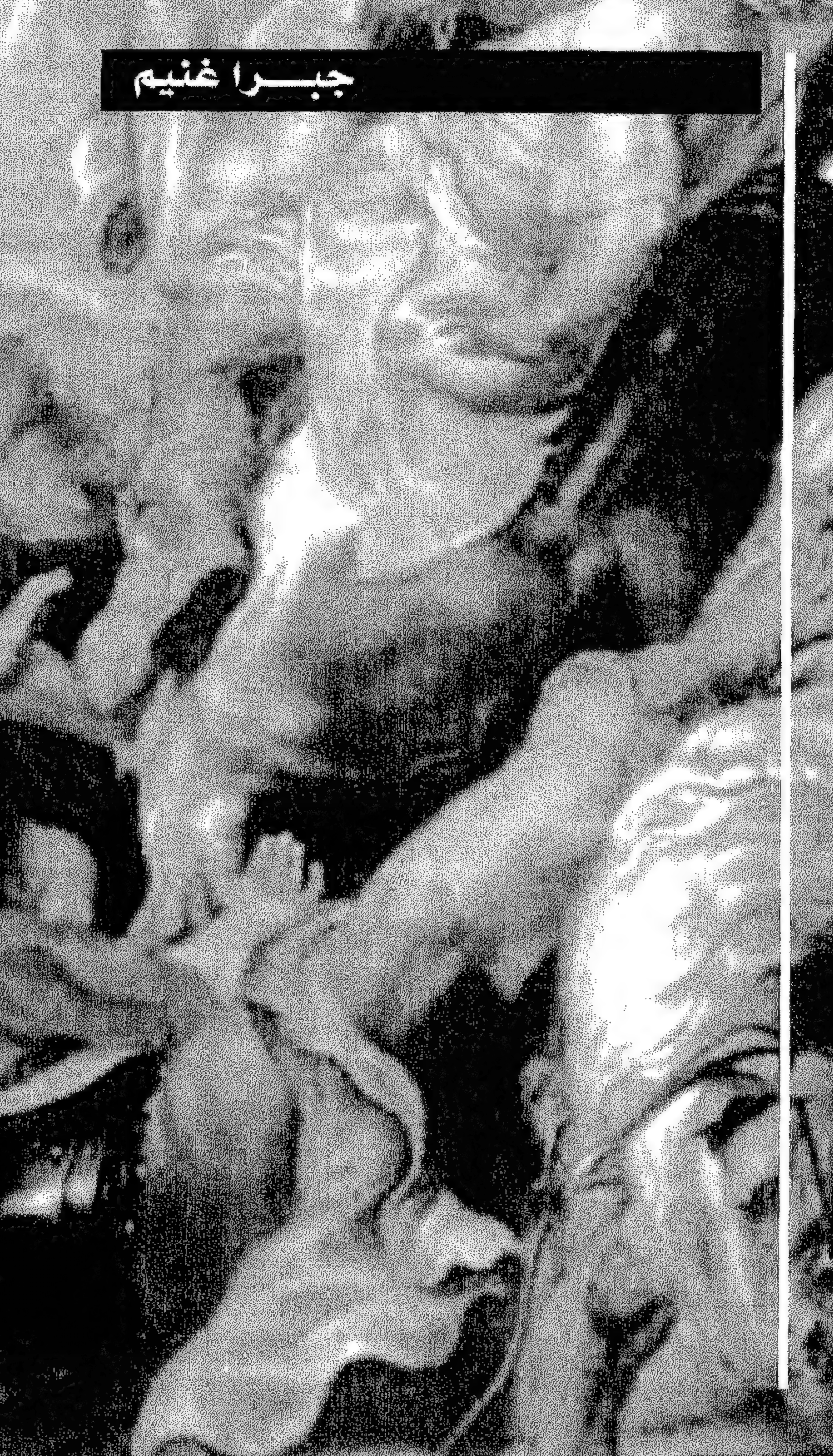
السورية	%32
المصرية	%29
الخليجية	%21
اللبنانية	%3
اللبنانية	%14

عدد الأصوات: 854


التاريخ العربي على إنترنت

غائب بامتياز

جبــرا غنيم



احدى هواياتي المفضلة في أوقات الفراغ هي ان أشاهد التلفاز بصحبة جهاز الكمبيوتر، ويفضل أن يكون متصلا بانترنت. ولهذه الهواية منافع عديدة تساهم في تعظيم المعرفة، فالتلفاز عادة يعتمد على التلقين الأحادي الجانب دون أن يكون للمشاهد اي دور، فهو متلق لا يمكنه التفاعل مع محتويات البرامج التلفازية بأي شكل من الأشكال. أما مع إنترنت فيمكنك الحصول على الخبر وتداعياته من أكثر من مصدر، حيث أن معظم المواقع الإخبارية العالمية تقوم بتحديث محتواها عدة مرات خلال الساعة الواحدة. او اذا كنتم مثلي محافظين جدا في نوعية الأفلام الأمريكية التي ترغبون بمشاهدتها، فإنكم تقومون بالتحقق من محتوى الفيلم من موقع مثل www.screenit.com والذي يستعرض محتوى كافة الأفلام الأمريكية ويشير إلى ما هو غير مناسب للمشاهدة في المنزل ومع العائلة.



ولكن خلال شهر رمضان الفائت، وخلال تلك الليالي الطويلة متابعا مسلسلات تاريخية عربية مثل «صلاح الدين» و«أوراق مصرية» وغيرها، أخذت أجول إنترنت محاولا التحقق من صحة المعلومات التاريخية التي وردت في هذه المسلسلات وتسلسلها التاريخي وغير ذلك. مطلبي كان بسيطا، أردت العثور على موقع للتاريخ العربي يتحدث عن فترات الحروب الصليبية وشخصياتها ومراحلها، وبالطبع كنت أريد قراءة هذه المعلومات من مصدر شرقي عربي، حيث أن المصادر الأجنبية عادة لا تتداول الشخصيات العربية التي عاشت في تلك المرحلة بعمق، وتكتفي بتناول الجزء المتعلق بالتاريخ الأوروبي وشخصياته في تلك المرحلة. ومن ناحية أخرى أردت العثور على موقع يتناول تاريخ الثورات المصرية المتعاقبة، وشخصياتها، وأحداثها، وما إلى ذلك.

بدأت رحلة البحث على غوغل، واستعملت العديد من الكلمات المفتاحية مثل «صلاح الدين» و«بيت المقدس» «الحروب الصليبي»، ومزيج من هذه إضافة إلى كلمات مفتاحية أخرى ولكن بحثي لم يثمر عن شيء. وكانت النتيجة مماثلة عند البحث عن معلومات متعلقة بتاريخ الثورات المصرية المتعاقبة لإجلاء الاستعمار البريطاني عن مصر. وصممت أن أتابع أنا والزميل محمد بيضا الموضوع وتكريس جزء من وقتنا يوميا للبحث في المواقع العربية، ولكن النتيجة كانت واحدة دوما. فإما أن تكون المواقع فقيرة مكتوبة من قبل الهواة (وهو جهد طيب ولكنه يفتقر إلى العلمية والعمق ولا يزيد عن بضع صفحات أحيانا)، وفي أحيان كثيرة كانت الوصلات التي عثرنا عليها من خلال محركات البحث ميتة لمواقع أسقطها أصحابها. ومن ناحية أخرى اتجهنا إلى أدلة البحث العربية كنسيج، والبحار وغيرها، وتفاءلنا خيرا عندما وجدناها تشير إلى مئات الصفحات التي تتناول المواضيع التاريخية، ولكن كانت خيبة أملنا كبيرة عندما اكتشفنا أن معظمها بالإنجليزية، وما هو بالعربية فهو إما وصلات ميتة أو مواقع شخصية تتناول تاريخ العائلات العربية أو المدن العربية، وتفتقر في معظم الأحيان إلى العلمية والعمق في التناول والتحرير.

ولأول مرة منذ فترة طويلة، شعرت كعربي بالاغتراب على إنترنت، كشخص بلا جذور في هذا الفضاء الخائلي الواسع، أو لنقل شعرت بالخزي لافتقار إنترنت العربية إلى مراجع تبين للعالم ماهيتنا كشعب ذا تاريخ وحضارة عمقها عمق الأزل. وشعرت بالخزي أكثر وأنا أجد في مواقع التاريخ الأمريكية شروحات تفصيلية للحروب الصليبية والثورات المصرية

المتعاقبة من وجهة نظر أمريكية...وكفلسطيني شعرت بالانكماش في مواجهة الكم الهائل من المعلومات التي تتناول تاريخ اليهودية، وتاريخ الكيان الصهيوني المزيف في فلسطين، في مقابل انعدام أي جهد عربي منظم ومموَّل يقوم بشرح تاريخنا وقضيتنا للعالم. والمواقع الفلسطينية التي تناولها الزميل محمد بيضا في عددنا هذا تشرح الحاضر وتستغرق فيه، دون العودة بعمق إلى تاريخ الصراع وتاريخ الإنسان العربي المعاصر.

ورغم أن الكثير من قرائنا ربما لن يكون لديهم الاهتمام، أو القدرة الكافية للتعامل مع المواقع التاريخية باللغة الإنجليزية، فإننا سنستعرض بعضا منها في هذا العدد، وسنستعرض نموذجها التجاري لنوضح لبناة إنترنت العرب كيف تستغل المؤسسات الإعلامية الغربية إنترنت ليس فقط لتوثيق وترسيخ تاريخها وحضارتها وفكرها، بل وأيضا كيف يمكنها أن تجعل من هذه المواقع مصادر ممتازة للمردود المادي مكّنها من النجاة حتى في ظل انهيار اقتصاد الدوت كوم وانهيار الإعلان عبر إنترنت.

سمات مواقع التاريخ الغربية

إن كانت مواقع التاريخ الغربية تعكس حقيقة واحدة فإنها ستكون عمق الأساس التربوي والإعلامي الذي تستند إليه. فمواقع التاريخ الغربية مثل www.historychannel.com أو www.biography.com وغيرها هي جزء من مؤسسات إعلامية أو تربوية كبرى، والتي تشكل إنترنت بالنسبة لها أداة طبيعية للانتشار، وتسويق المحتوى الذي تقوم بإنتاجه بأشكال متعددة، حيث يمكن للزائر أن يقرأ المعلومات على شكل نص عادي، أو يمكنه من خلال هذه المواقع شراء أفلام الفيديو التي تتناول الأحداث التاريخية المختلفة، أو أقراص الفيديو الرقمي، أو الكتب، أو الاشتراك في مجلات شهرية تقوم بنشر الأبحاث التاريخية، وهي كلها عادة من إنتاج مؤسسة إعلامية واحدة. ويُعد هذا الدمج نموذجا ممتازا لمؤسساتنا الإعلامية العربية، ودور الإنتاج التلفزيوني العربية، والتي لم تكترث حتى الآن بالدخول إلى عالم إنترنت، واستخدامها على الأقل للتسويق لأعمالها الفنية.

تخيلوا معي التأثير الذي يمكن أن يحدثه وجود موقع لمسلسل صلاح الدين على إنترنت مثلا، حيث يمكن للمشاهد مثلا قراءة مقالات عن تاريخ الغزوات الصليبية، وكيف يمكن ربطها بالأحداث التاريخية اليوم، مع إتاحة الفرصة للزوار ليقوموا بمناقشة حلقات المسلسل المختلفة وأحداثها، وتصوروا لو كان بإمكان الدار المنتجة للمسلسل أن تقوم ببيع الكتب العربية التي تتناول تاريخ الحروب الصليبية، وصلاح الدين، والشخصيات العربية التي شاركت في هذه الحروب. كما يمكن للدار المنتجة أن تقوم ببيع الحلقات كاملة على أشرطة الفيديو على غرار ما تفعله مواقع التاريخ الغربية ببيع مجموعات من أشرطة الفيديو أو الفيديو الرقمي تحتوي على حلقات المسلسلات التي قامت بطرحها. وماذا عن الزوار؟؟ لا شك في أنهم سيأتون، وخصوصا في ظل



الشعبية الفائقة التي حققها المسلسل. عرض عنوان الموقع على الشاشات التمهيدية كفيل بأن يؤدي الغرض. في ظل هذا النموذج يمكن لدور الإنتاج العربي أن تجني عوائد تتعدى ما يتم تحصيله من بيع حقوق بث هذه المسلسلات على القنوات الفضائية العربية. ومن ناحية أخرى فإن الإبقاء على هذا الموقع وتحديثه باستمرار يمكن أن يؤدي إلى إبقاء المسلسل حيا في ذاكرة الجمهور، وبالتالي الحفاظ على شعبيته كلما أعيد بثه.

وماذا عن جعل كتاب السيناريو والحوار الذين قاموا أصلا بتأليف مادة المسلسل، يقومون بكتابة مجموعة من الأبحاث والملخصات التاريخية لنشرها على ويب، خصوصا وأن هذه المادة تكون حية بشكل عميق في أذهانهم أثناء إعداد المادة. ويمكنني أن أحصر هنا مائة فكرة أخرى يمكن بواسطتها إغناء التاريخ العربي على إنترنت، وفي الوقت نفسه الحصول على عوائد تجارية، وهذه كلها فرص مهدورة وضائعة للأسف، ولا ندري لم لا تستغلها مؤسسات الإعلام العربي.

وسنستعرض فيما يلي مجموعة من مواقع التاريخ الغربية طمعا في نقل صورة عن نموذجها التجاري والثقافي إلى عقل القارئ العربي لعل ذلك يكون دافعا إلى البعض ليقوموا بتسخير جهودهم لاستغلال إنترنت لإحياء التاريخ العربي في فضائها، وكوسيلة للتقارب والتواصل الحضاري بيننا وبين أمم الأرض.

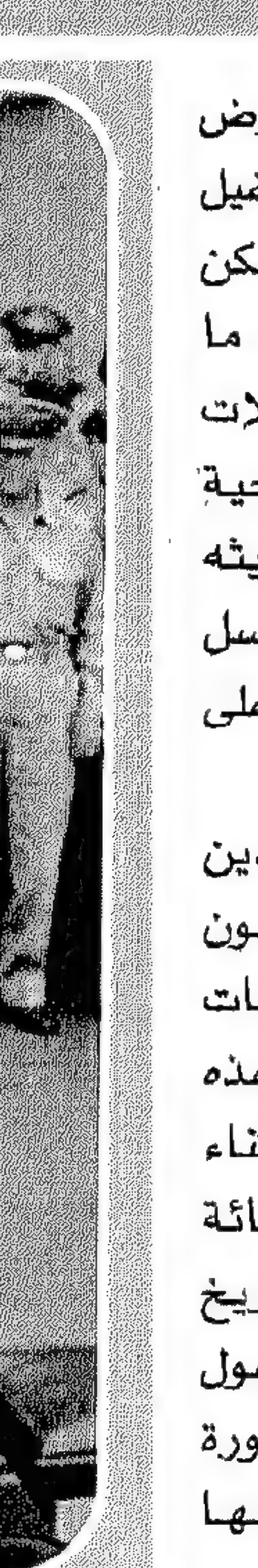
قناة التاريخ

www.historychannel.com

هذا الموقع جزء من قناة البرامج التاريخية، وهي إحدى قنوات الكوابل وجزء من مجموعة نيلسن الأمريكية التي يبلغ عدد مشتركيها 62 مليون مشتركا في الولايات المتحدة. وتهدف قناة التاريخ إلى أن تقديم المحتوى الذي يربط الماضي بالحاضر، ومساعدة المشاهد على استخلاص العبر من التاريخ لتحليل الواقع الحالي.

وتوجه القناة جمهورها إلى موقعها على إنترنت والذي يقدم للمشاهدين المزيد من المعلومات والمراجع المتعلقة بالبرامج التي تعرضها.

والموقع موجه بالدرجة الأولى إلى الطلاب المدرسيين والجامعيين ومن ثم إلى مشاهدي



البرامج. ويتكون الموقع من عدة عناصر تهدف إلى إغناء المعلومات التاريخية للمستخدمين، والاستفادة من حماسهم لموضوع تاريخي معين نتيجة مشاهدتهم للبرنامج عبر التلفاز، ودفعهم بالتالي إلى شراء منتجات متعلقة بهذا البرنامج من خلال الموقع مثل الكتب، وأفلام الفيديو أو الفيديو الرقمي، وأية منتجات أخرى متعلقة ببرامج القناة التلفزيونية. وإضافة إلى ذلك هناك بعض المكونات الطريفة مثل «حدث في مثل هذا اليوم» حيث لا يعرض الموقع فقط الأحداث التاريخية التي حدثت في اليوم المعني، بل ويمكن للمستخدم أيضا وضع تاريخ ميلاده ليرى الأحداث التاريخية الهامة التي حدثت خلال ذلك اليوم. ويتم من خلال هذا العنصر تقديم وصلات أخرى إلى معلومات مفصلة متعلقة بهذه الأحداث. فلننقل مثلا أن أحد الأحداث الهامة خلال حرب فيتنام جرى في مثل هذا اليوم. ما يفعله الموقع في هذه الحالة هو أنه يدعوك لنقر وصلة الحدث لينتقل بك إلى مجموعة مفصلة من المقالات والمواضيع التي تضع هذا الحدث في صورة الحرب الفيتنامية كاملة.

أما القسم الثاني من الموقع فيتكون من مجموعة من الوصلات إلى ألعاب تفاعلية على إنترنت مرتبطة بأحداث تاريخية معينة. فعند النقر مثلا على وصلة خاصة بتاريخ مصر القديمة، يأخذك الموقع إلى لعبة تفاعلية تتجول خلالها في القبور المصرية القديمة، وتستعرض في الوقت نفسه خطا زمنيا بتاريخ الحضارات الفرعونية المختلفة.

كما يمكن من خلال الموقع الاستماع إلى ملفات وسائط متعددة إلى خطابات لشخصيات هامة عبر التاريخ، أو استعراض مجموعات من الصور النادرة، أو حتى شراء الألعاب المرتبطة بفترات تاريخية معينة.

أما أهم عناصر الموقع، فهو القسم الخاص بأساتذة التاريخ في المدارس والجامعات الأمريكية والأوروبية، حيث يحتوي هذا القسم على موارد تعليمية ووسائل إيضاح وكتب ومجلات يمكن للمدرسين شراءها عبر الموقع لمساعدتهم في تقديم دروسهم في غرفة الفصل.

أما عن المتجر الإلكتروني التابع للموقع، فيقدم أداة بحث فعالة يمكن للمستخدم العثور بواسطتها على أفلام الفيديو أو الفيديو الرقمي التي تحتوي على أي من برامج التلفاز التي أنتجتها الشركة خلال السنوات السابقة. كما يجد المستخدم على الصفحة الرئيسة منتجا

تاريخ الكتروني



رئيسا يقترح الموقع على المستخدم شراءه حيث أنه مرتبط بالبرنامج الذي عُرض على التلفاز خلال الأسبوع الماضي. (وعند زيارتنا للموقع أثناء كتابتنا هذا المقال، كان المنتج الرئيس هو فيلم فيديو رقمي عن الحروب الصليبية وقد أسرعت إلى شرائه فورا). ويقدم الموقع أيضا إمكانية الاشتراك في مجلة تاريخية شهرية تتناول بالتفصيل المواضيع التي يتم عرضها في البرنامج التلفزيوني.

وأخيرا يساعد الموقع في الترويج للقناة التلفزيونية، حيث يقدم للمستخدمين أدوات يمكنهم بواسطتها استعراض البرامج التي ستعرضها القناة خلال الأسابيع القادمة. كما يقدم الموقع رسائل بريد إلكتروني إخبارية مجانية تُرسل إلى المستخدمين كل أسبوع تحتوي على وصلات إلى التحديثات الجديدة على الموقع، وكل ما يتعلق بالقناة المتلفزة.

وباختصار، يمثل هذا الموقع أحد الأساليب الناجحة لاستخدام إنترنت كوسيلة لتسويق البرامج التلفازية، وأيضا استغلال الشركات المنتجة للبرامج المتلفزة لإنترنت كوسيلة لاعتصار الدخل من المحتوى الذي قامت بإنتاجه، خصوصا وأن محطات التلفزة الأمريكية تقوم بإنفاق الكثير من الأموال على إنتاج البرامج ذات المحتوى الجيد.

المشكلة أننا نتعامل مع التاريخ بطريقتين خاطئتين: الأولى طوباوية غامضة توشحه بهالة من الغموض، والثانية مزيج بين النظرة الدونية التي تجعله كائن هامشي ولقيط، أو تحوله إلى مؤامرة متلاحقة أدت بنا إلى الانهيار ولكن بعض الأذكياء أمثال نجدت أنزور وظفوه بجزئية تخدم عقليتهم الفنية والتجارية!!

www.history.about.com

يمكن القول أن موقع about.com هو من المواقع الموسوعية، فهو يحتوي عموما على معلومات تتعلق بأي موضوع يمكن أن يخطر على بال الشخص الراغب في المعرفة. هل تريد أن تتعلم أصول لعب الشطرنج؟ أو أن تتعلم كيف تصنع طائرة؟ أو أن تعزف الموسيقى على البيانو؟ موقع about.com يقدم لك معلومات مفصلة حول هذا الموضوع وأكثر مما تريده.

ويتبع الموقع عموما خطة عمل فريدة من نوعها، حيث أنه يقوم بتدريب المتعاونين freelancers المتحمسين والمختصين في موضوع معين لتولي أو إنشاء أقسام جديدة داخل الموقع الرئيس تتناول المواضيع التي يهتمون بها. ولا تقوم الشركة بدفع مبالغ كبيرة إلى هؤلاء المتعاونين لإغناء مواقعهم بالمحتوى بل تشاركهم بنسبة 30٪ من مردود الإعلانات التي يتم نشرها على صفحاتهم، وتقول الشركة أن طاقمها من رجال المبيعات يعمل على التعاون مع المحررين لترويج الصفحات واستقطاب الإعلانات. أما عن دور الشركة الناشرة للموقع فهو أن تقوم بتوفير البنية التحتية كي يستخدمها المتعاونون في نشر المواقع الفرعية، وأيضا تدريب المتعاونين واختبارهم للتأكد من معرفتهم ومدى ثقافتهم بالمواضيع التي يريدون تغطيتها. ويغطي الموقع 50 ألف موضوع ويحتوي على أكثر من مليون وصلة إلى أفضل المواقع التي تتعامل مع هذه المواضيع على إنترنت.

وينطبق هذا النموذج على القسم الخاص بالتاريخ، وهو يقع تحت العنوان www.history.about.com. ولا ينتمي هذا الموقع إلى مشروع إعلامي كمحطة تلفزة وما إلى ذلك، ولكن الشركة تستغل شعبية الموقع التاريخي لنشر مجلة شهرية تعتمد على المعلومات المستخدمة في الموقع، وتقوم ببيع الاشتراكات في هذه المجلة من خلال الموقع. كما تقوم الشركة بتزويد الصفحة الرئيسة للموقع، وبشكل شبه يومي بالمقالات والمواضيع الجديدة.

وعدا عن المجلة الشهرية، لا تستغل الشركة الموقع لبيع أية مواد ذات قيمة مضافة كأفلام الفيديو أو الفيديو الرقمي، وتعتمد على الإعلان كمصدر رئيس للدخل.

ويتميز القسم التاريخي في موقع about بأنه يقسم التاريخ حسب الأقاليم، فهناك قناة للتاريخ الأمريكي، والأوروبي، والأفريقي، والعصر الوسيط، ينقسم كل منها إلى أجزاء فرعية مصنفة حسب المراحل التاريخية. فمثلا يمكن العثور على تاريخ الحروب الصليبية ضمن قسم التاريخ الأوروبي قسم العصور الوسيطة والذي يتكون من وصلات إلى مواقع أخرى على إنترنت، إضافة إلى مجموعات من المقالات والدراسات التي تتواجد على الصفحة الرئيسة.

ويحتوي الموقع على استفتاءات، ورسائل بريد إلكتروني مجانية يمكن للمستخدم الاشتراك بها للحصول على أخبار بخصوص آخر التحديثات ضمن القناة التي يهتم بها.

ورغم أن الموقع ليس نموذجا تجاريا ناجحا من حيث قدرته على استقطاب الدخل من مصادر



متعددة، إلا أنه يعتمد على مصادر رخيصة وقوية لإغناء محتواه، وهو الأمر الذي ساعده ربما على البقاء والصمود في وجه الانهيار الذي أصاب الكثير من مواقع إنترنت خلال الفترة الماضية.

Biography.com

تعلمت القراءة الجدية من خلال قراءة سلسلة «عباقرة خالدون» من تأليف الدكتور محمد كامل حسن المحامي، وهي السلسلة التي لا زالت دار المعارف المصرية تنتجها إلى اليوم على ما أعتقد. وفي نظري فإن هذه السلسلة من الكتب المبسطة الموجهة للناشئة تمثل أفضل المشاريع التاريخية العربية الثقافية التي صدرت عن مصر، ولكننا للأسف لم نر لها استغلالا حتى اليوم على إنترنت. والموقع الذي نحن بصدده يمكن أن يقدم للقائمين على دار المعارف فكرة حول كيفية استغلال مشروعهم الثقافي في عالم إنترنت لحمايته من الضياع، واستخدامه لترقية النشء في عالمنا المعاصر.

تتركز قوة موقع biography.com في احتوائه على قاعدة بيانات بالسير الذاتية المفصلة أكثر من ربع مليون من عباقرة الزمان القديم والمعاصر. وهذا الموقع هو جزء من شركة A&E الأمريكية للبث، والتي تقوم بإنتاج قناة التاريخ التي تحدثنا عنها في البداية.

ويمكن للطالب من خلال هذا الموقع البحث في السير الذاتية للعباقرة العظام، وجهابذة الفن والأدب في عالمنا المعاصر. ويجب القول أنني منذ أن اكتشفت هذا الموقع أدمنت عليه أشد الإدمان نظرا لحبي الشديد لقراءة سير العباقرة.

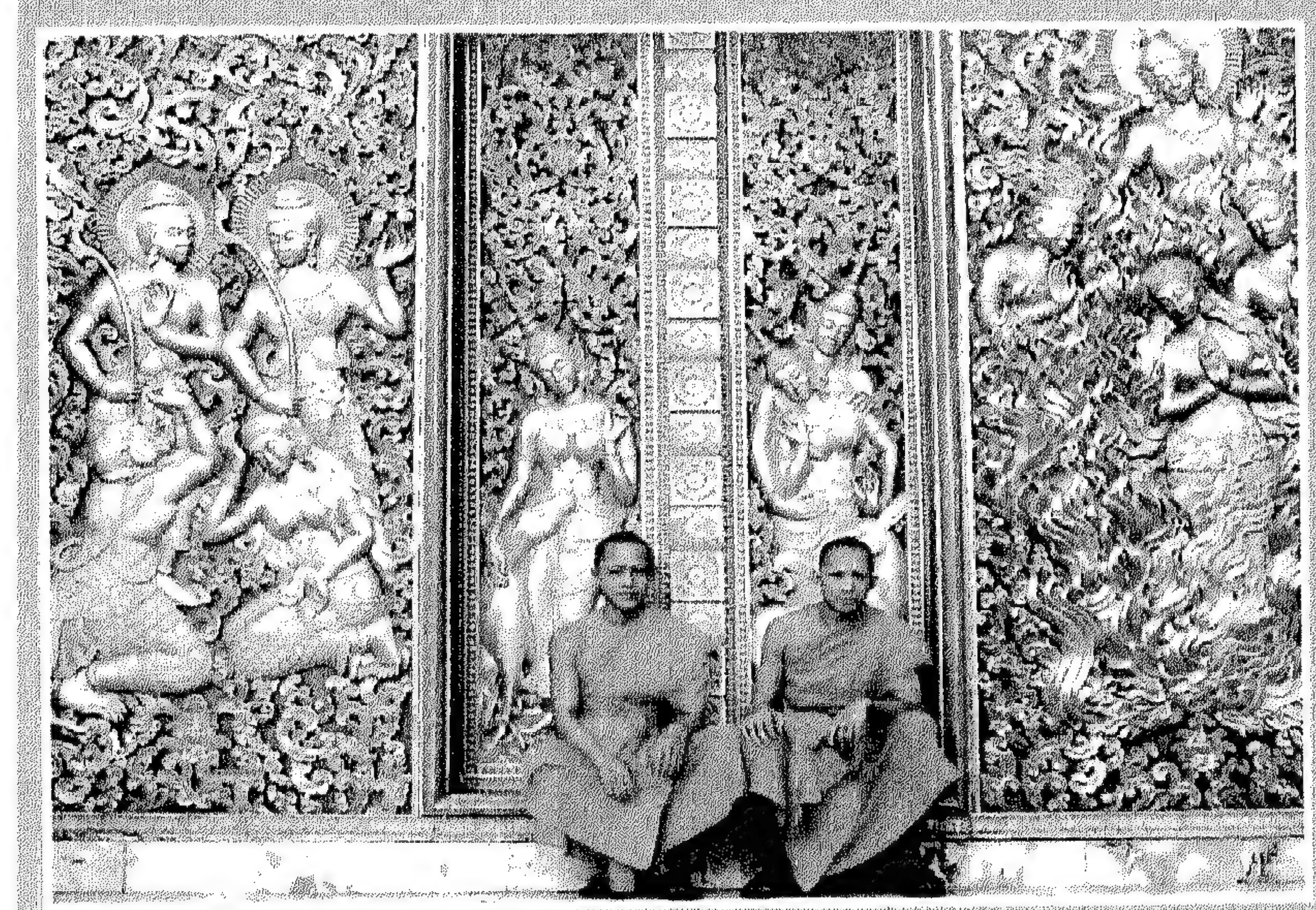
وللأسف فإن تركيز الموقع، نظرا لطبيعة زواره، يتركز على عباقرة الغرب، ورجال أعماله، وفنانيه. وإضافة إلى قدرات البحث القوية في قاعدة البيانات، يعرض الموقع على صفحته الرئيسة قائمة العشرة الأوائل والتي تتكون من السير الذاتية الأكثر شعبية والتي تم البحث عنها خلال اليوم أو الأسبوع. وعند موت أو حدوث ظاهرة هامة تتعلق بأحد هؤلاء المشاهير يقوم الموقع بعرض السيرة الذاتية لهؤلاء الأشخاص كالموضوع الرئيس. ومن الأمثلة على ذلك جي كي رولينغ مؤلفة كتاب هاري بوتر والشهير بين الأطفال والبالغين على حد سواء في الغرب، أو المؤلف جي آر تولكين مؤلف كتاب سيد الخواتم والذي تم تحويله إلى فيلم أصبح مؤخرا الفيلم الأكثر نجاحا في السينما الأمريكية.

ومثل قناة التاريخ يمكن للمستخدم البحث في التاريخ عن المشاهير الذين وُلدوا في نفس يوم ميلاده، ويمكن له أيضا المشاركة في نقاشات حية عبر إنترنت مع هؤلاء المشاهير، وتسجيل مشاعرهم حول هؤلاء المشاهير ضمن لائحة نقاش إلكترونية، والمشاركة في استفتاءات حول أعمالهم وما إلى ذلك.

أما من ناحية المردود التجاري، فإن الموقع يعتمد في محتواه على قناة تلفزيونية تتخصص في نشر البرامج التي تتناول حياة المشاهير 24 ساعة يوميا، طوال كافة أيام الأسبوع. ومن هذا المنطلق فإن الشركة المنتجة تقوم من خلال الموقع ببيع أفلام الفيديو العادية والرقمية والتي تحتوي على هذه البرامج للراغبين في الشراء، أو الكتب المتعلقة بالمواضيع التي يتم نقاشها على القناة

تخيلوا معي التأثير الذي يمكن أن يحدثه وجود موقع لمسلسل صلاح الدين على إنترنت مثلا، حيث يمكن للمشاهد مثلا قراءة مقالات عن تاريخ الغزوات الصليبية، وكيف يمكن ربطها بالأحداث التاريخية اليوم

ولادة التاريخ على صفحات الإنترنت ممكنة لو أن العرب تعودوا قراءة تاريخهم المكتوب من قبل، ولكنهم آثروا متابعة أل«توب تن» و«ميشو شو» و«رولا عل الهوى»



التلفزيونية، هذا بالإضافة إلى تمكين المستخدم من الاشتراك في مجلة تحمل نفس الاسم، وتتخصص في الحديث عن المشاهير وحياتهم. هذا إضافة إلى الدخل الوارد من الإعلانات على الموقع، والترويج للمؤتمرات والندوات الثقافية التاريخية، أو تلك التي سيظهر فيها أحد هؤلاء المشاهير.

الموسوعة البريطانية

www.britannica.com

عندما نتحدث عن الموسوعة البريطانية فنحن بصدد الحديث عن مشروع ثقافي وتاريخي يعود إلى عام 1768، وهو العام الذي ابتدأ فيه اثنين من مثقفي اسكتلندا بالعمل على كتابة هذه الموسوعة، لينشروا القسم الأول منها في ثلاثة أجزاء عام 1771، في قمة عصر التنوير الاسكتلندي، وفي الفترة التي تم فيها تأليف وكتابة بعض أعظم الأعمال في الأدب والسياسة والفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد. وقد استغل منتجا الموسوعة كولين مكفاركر وأندرو بيل هؤلاء الفلاسفة والمثقفين ليقوموا بإنتاج الأجزاء اللاحقة من الموسوعة مما جعلها تنفذ من الأسواق فور صدورها في تلك الفترة. ورغم تعاقب الزمان على الموسوعة البريطانية، وتناقلها من يد إلى أخرى، ومن ناشر إلى آخر فقد حافظت على مصداقيتها بين ملايين القراء عبر التاريخ، وتمكنت بفضل ولاء قرائها من صد جميع المنافسين.

وفي عام 1981 دخلت الموسوعة العصر الرقمي بطرحها على أقراص مدمجة ضمن اتفاقية مع شركة ميد سنترال، كما تم إنتاج نسخة رقمية من الموسوعة لنشرها ضمن خدمة ليكساس نيكساس للمعلومات. وفي عام 1989 قامت الموسوعة البريطانية بنشر قرص مدمج موسوعي أعطته اسم موسوعة كومبتون للوسائط المتعددة. أما العام 1994 فشهد دخول الموسوعة البريطانية إلى عالم إنترنت، حيث قامت الشركة بنشر كافة محتويات الموسوعة رقميا على إنترنت وإتاحتها للجميع. ولكن الشركة قامت في يوليو من العام الماضي بقصر محتوى الموسوعة على المشتركين، والذين يقومون بدفع مبلغ خمسة دولارات شهريا أو خمسين دولار في العام للنفاذ إلى محتوى الموقع.

ويحتوي الموقع على مادة تاريخية دسمة، ويمكن للمستخدم المشترك الحصول على معلومات حول أية شخصية أو حدث تاريخي حتى العام 2001. كما تقوم الشركة من خلال الموقع بالترويج لمجموعة من منتجاتها مثل أقراص DVD تحتوي على الموسوعة كاملة، ومكتبة تحتوي على مئات المقالات التاريخية والعلمية، وما إلى ذلك. وبما أن الموقع موجه جزئيا إلى الطلاب فإنه يحتوي على أقسام للباحثين عن عمل تساعدهم في وضع سيرهم الذاتية على إنترنت، وما إلى ذلك.

وقد كان تحويل الموقع إلى موقع خاص بالمشتركين فقط صدمة لي ولكل من تعود على النفاذ إلى مادته مجانا وأعتقد أنني رغم توفر العديد من المصادر التاريخية على إنترنت فإنني سأقوم بالاشتراك في الموقع نظرا لجودة المادة التي يقدمها.

موسوعة كولومبيا

www.encyclopedia.com

ولمن لا يؤيدون الحصول على محتوى تاريخي مدفوع، فهناك موقع www.encyclopedia.com وهو الإصدار الرقمي من موسوعة كولومبيا الأمريكية، وهي من الموسوعات التي تمكنت من الصمود في وجه الموسوعة البريطانية والحفاظ على ولاء قرائها لها عبر السنين. وتتميز هذه الموسوعة بعمق مادتها وكثافتها وحجمها الصغير في وقت واحد.

وقد قامت شركة إنفونوتيكس Infonautics الأمريكية المتخصصة في توفير المعلومات عبر إنترنت وأدوات للبحث في المادة عبر إنترنت، إضافة إلى موقع ccyclopedia.com en والذي يحتوي على عشرات الآلاف من المواضيع والمواد التاريخية مصنفة أبجديا. ويوجد لدى الشركة موقع آخر هو rrary.com www.elib وهو موقع موسوعي مدفوع المحتوى، ويشترك فيه اليوم أكثر من 100 ألف مشترك في الولايات المتحدة.

وتتميز المادة التاريخية الموجودة ضمن الموقع بكثافتها ودقتها، وسهولة تصفحها رغم أن الصفحة الرئيسة رديئة التصميم بعض الشيء ولا تظهر بشكل صحيح ضمن متصفح إنترنت إكسبلورر.

وماذا عن مواقع التاريخ العربي؟

إذا كنت تبحث عن المعلومات التاريخية، سواء المتعلقة بالعالم العربي أو الغربي، فليس أمامك من مصدر على الويب إلا هذه المواقع. وماذا عن التاريخ العربي؟! يمكننا القول بثقة أن إنترنت العربية اليوم تفتقر إلى أي مشروع عربي لتوثيق التاريخ. ورغم أن هناك محاولات لإحياء التراث العربي على إنترنت من خلال مواقع مثل موقع الورّاق www.alwarraq.com فإن هذه المواقع لا تقدم أكثر من مجموعات من الكتب التي تحتاج إلى أشخاص متمرسين وخبراء ليتمكنوا من العثور على ضالتهم باستخدامها، كما أنها لا تحتوي على الكثير مما هو مفيد للجيل الحالي من المستخدمين.


COMDEX
كومدكس - السوق العالمي لتكنولوجيا المعلومات يعود لمصر
في شهر مايو القادم في معرض أكبر وأفضل من قبل

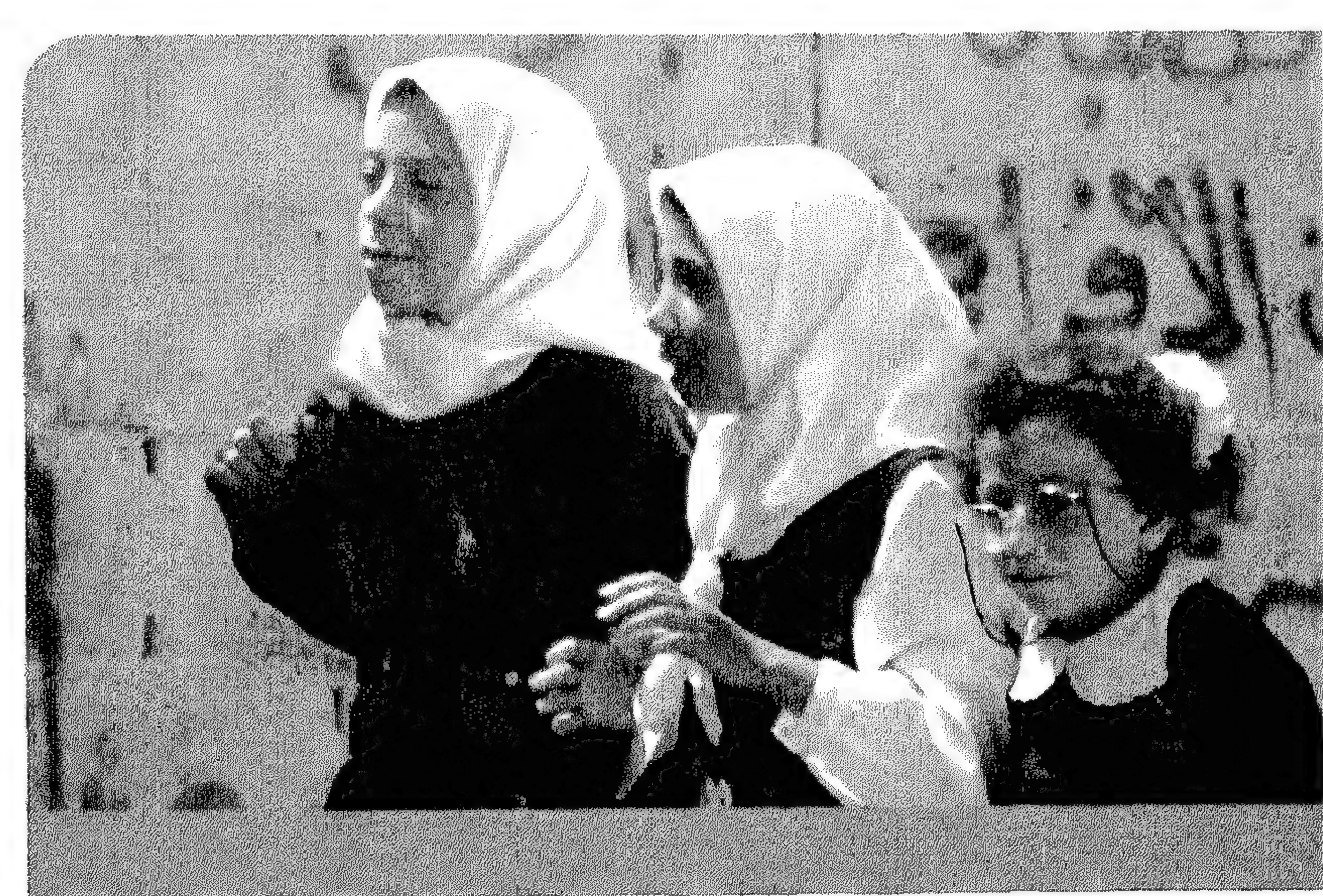
موضوع الغلاف



المجتمع الخائلي الفلسطيني على قائمة الانتظار

دولة فلسطينية على إنترنت !!

إنترنت.. حلم يدغدغ آمال الكثير من البشر، وقد بشر العديد منهم بميلاد زمن عادل وأرض أقل ظلما من أرضنا، أو قل أنه عالم يتنفس فيه الضعفاء ومهدوري الكرامة الصعداء لأنهم أصبحوا قادرين على الاعلان عن ذاتهم المقهورة وقول كلمتهم الممنوعة من النشر فوق أرصفة الحبر والورق الرسمية. أو قل أن الانترنت زودهم بجرعة نادرة من الشجاعة والقدرة على التحدي لم تتوفر لهم في الواقع اليومي، وهكذا أمكن لقضية مصيرية مثل قضية فلسطين أن تجد طريقها في عالم خائلي مليء بالمتناقضات، ولم يكن غريباً أبدا أن تؤسس القضية لهذا الوجود في ذروة الطفرة الخائلية التي اجتاحت المجتمعات منذ سنين معدودة، ولكن ما حجم هذا الوجود؟ وما شكله؟ وما مدى جدية هذا المشروع الفلسطيني الخائلي المولود؟ وما أبرز سماته؟ وهل استطاع تقديم نفسه بالعمق المنهجي والمسار التاريخي الصحيح؟ وهل يعبر هذا الوجود الخائلي عن نبض الشارع الفلسطيني؟ أسئلة كثيرة جالت في أذهاننا ونحن نفتش عن فلسطين عبر صفحات الشبكة العالمية.





لم تكن رحلة البحث عن فلسطين في عباب محيط إنترنت العربية بهذه السهولة التي قد تتبادر إلى ذهن الجميع، ولعل صعوبة البحث لا تنبع من قلة محركات البحث بقدر ما تكمن في نوعية البحث، فنحن نريد استجلاء وجود فلسطين بوجهها الواضح الذي يغص بالحياة والنبض والتنوع والتناقض معاً، فلسطين التي تتحدث عن ذاتها: التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية والنضالية واليومية بدءً من إعداد رغيف القمح الصباحي لأطفالها الجياع وانتهاءً بالحرية المخضبة بلون الشمس، هكذا أردنا اكتشاف الوجه الناضج لفلسطين بكل ما فيه من تفاصيل، لتتحول العنقاء من رمز يثير الشفقة والرثاء لحالة الموت القهري التي تعانيه منذ خمسين سنة، إلى كائن عادي ما زال رغم الهزيمة يحفر وجوده في قلب الموت ويمنح الحياة للحياة نفسها..

نعم، فلسطين ليست مجرد اسم يدغدغ ذاكرة مشردة أو مهزومة، إنها حياة كاملة هناك على الأرض، وهنا في فضاء إنترنت العالمية والعربية: صحف نابضة، ومؤسسات عاملة، ودراسات وتقارير، وحركات وأحزاب مناضلة، وشباب متمرد يشارك العالم وضع خطط المستقبل رغم الموت والحصار، هذه النظرة الأولى إلى المواقع التي عثرنا عليها جعلت من البحث (الذي كنا نخشى عواقبه، كأن نعلن للقراء وفاة فلسطين الرسمية على إنترنت العربية والعالمية) رحلة مبهرة، وتجربة لا بد من الإعلان عن تفوقها رغم ضحالة إمكانياتها الفنية والتقنية أحياناً، فالظروف التاريخية لفلسطين لم تترك لها فرصة مجرد البقاء حية، ولكنها تصر على الحياة والإبداع والتفوق حتى على نفسها..

ويجدر التذكير في هذا المقام أن قياس نشاط جهة ما على الإنترنت يخضع لاعتبارات عديدة منها التنوع في الكم والكيف، شريطة ألا يلغي هذا التنوع عنصر التخصص والاحتراف بمفهومه العلمي، ولعل الركود الذي تعانيه شركات التقنية والدوت كوم يعود في جانبٍ كبير إلى فقدان التخصص ومحاولة فرض شخصية شمولية على الويب اصطلح على تسميتها ب «مجتمع إنترنت» و«بوابة إنترنت».

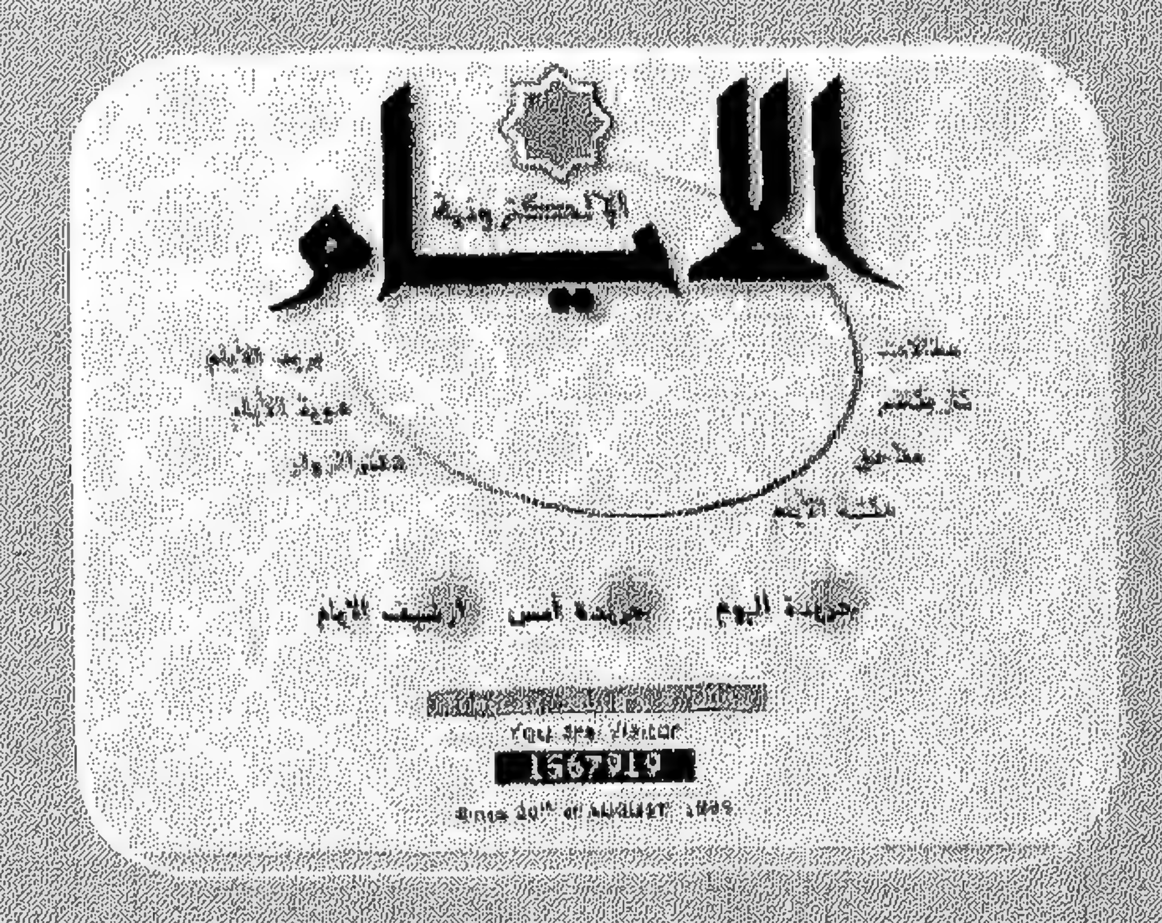
ولعل التجربة الفلسطينية على الشبكة لم تصل بعد إلى حالة الركود لافتقارها إلى عناصر القوة التقنية التي تميزت بها شقيقاتها، ولكنها بقيت أيضاً خارج المنافسة واكتفت بالجلوس في الظل إلى حين، فنحن بالكاد نسمع عن بوابة إنترنت فلسطينية مستقلة وشاملة، وهذا ما سنلمسه بين السطور القادمة.

المواقع الفلسطينية

يمكننا تقسيم مواقع إنترنت الفلسطينية إلى عدة أقسام حسب الموضوع والاختصاص: إخبارية، سياسية، ثقافية، اجتماعية.. بعيداً عن الخلفية السياسية والحزبية التي تنتمي إليها هذه المواقع، ولعل هذا يسهل علينا الأمر ويمنحنا فرصة لعقد المقارنة لاحقاً:

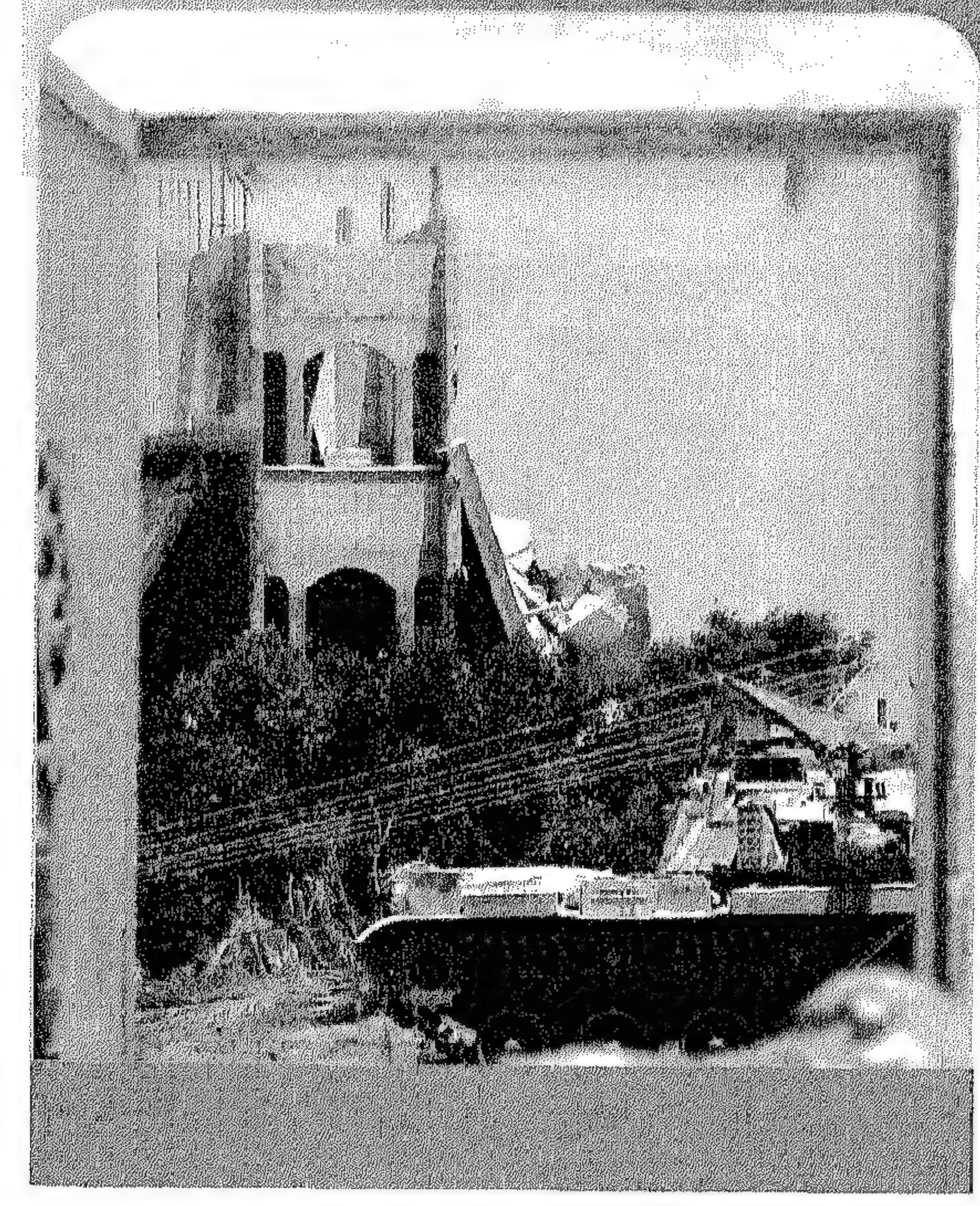
مواقع إعلام إلكترونية

لكل دولة أجهزتها الإعلامية، ولكل حزب وسائل اتصال مع مجتمعه وأنصاره، ولفلسطين التي بدأت ترى نور الحرية تجربة ما على الشبكة، قد لا تكون أنشط من غيرها وأكثر حضورا بسبب ضباب العتمة الذي يلف واقعها المكلوم، وقد وجدنا عدة مواقع بالعربية والإنجليزية تثابر في نقل الحقيقة والدفاع عن وجه العدالة الفلسطينية التي تطمس صوتها آلة إعلامية





شبكة الهدى والنور السلفية من فلسطين http://www.al-hoda.net



صهيونية تمتد عبر القارات الخمس، ولاحظنا أن هذه المواقع تنقسم بين مواقع رسمية: تابعة للسلطة الوطنية في فلسطين، ومواقع غير رسمية: تابعة لمؤسسات أهلية أو اجتماعية، وقسم آخر من المواقع هو شخصي أطلقه شباب عربي أو فلسطيني من أماكن مختلفة ليعرف بفلسطين وشعبها بلغات مختلفة.

ولعل موقع «أمين» شبكة الإنترنت للإعلام العربي.

http://www.amin.org/index.html هو أحد أهم التجارب الناجحة في صحافة فلسطين الإلكترونية، إذ سعى منذ خطواته الأولى إلى توحيد الخطاب العربي على إنترنت (وهي لعمري مهمة مستحيلة) وتوجيهه بالشكل الصحيح إلى العالم الخارجي عبر سلسلة منظمة ومتوازية من الأخبار والتقارير والآراء الحرة والكاريكاتير والصحف والمجلات وألمع الصحفيين والكتاب. ويهدف الموقع إلى تجسيد الوعي العربي لحقيقة الصراع العربي الإسرائيلي وتعرية الرسالة الصهيونية الموجهة في الغرب ضد العرب كرعاة إرهاب وبدو وغيرها، بل وإبراز الممارسات القمعية لإسرائيل التي ما زالت تحافظ على لقب «الدولة الاستعمارية الأخيرة» بامتياز. لذا يركز الموقع على رصد الخطاب الصهيوني وتحليله سعياً إلى إبراز حجم التناقض بين الصورة الديموقراطية التي تروجها الدعاية الصهيونية لـ«إسرائيل» والوجه البشع لها كظاهرة احتلال استيطاني.

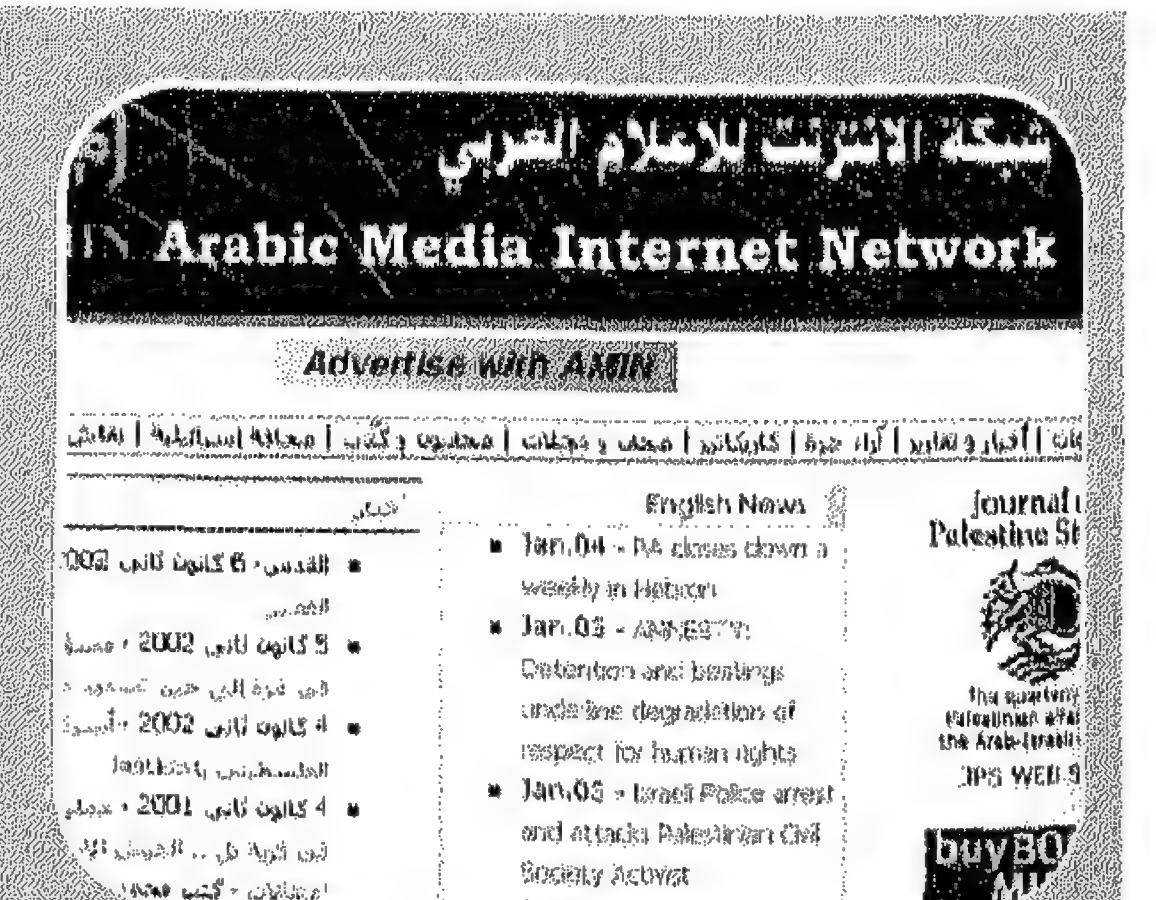
ونجد ضمن فضاء إنترنت موقع وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» www.wafa.pna.net وهي الوكالة الرسمية في فلسطين منذ زمن بعيد، ولكن تدشين هذا الموقع جاء متأخراً وضعيفاً معاً، وكم شعرنا بالأسف لرؤية ضعف تصميمه وبدائية توزيع الروابط بين الصفحة الإنجليزية والعربية، إضافة إلى غياب الوسائط المتعددة والتحاليل والأرشيف الموسع والشامل، ولعل وكالتنا العزيزة التي طالما تفوقت برصد ومتابعة أخبار العدو في التلفزيون والإذاعة، تجاهلت أهمية وجود نتائج هذا الرصد في موقعها.

وحتى لا نتهم بالتحامل على وفا، يكفي أن نؤكد للقارئ أن وفا هي من أهم عناصر الكفاح الفلسطيني طيلة عقدين وأكثر وأن الكادر الصحفي الذي تمترس فيها يعتبر من أهم الطاقات الصحفية في الوطن العربي، ولكن التراجع الملحوظ لدور وفا له أسباب سياسية تمليه مرحلة الانتقال من وكالة ثورية إلى وكالة رسمية ناطقة باسم السلطة الفلسطينية، لذا فإن إبداعها المهني أصبح محاصراً أو مقيداً.

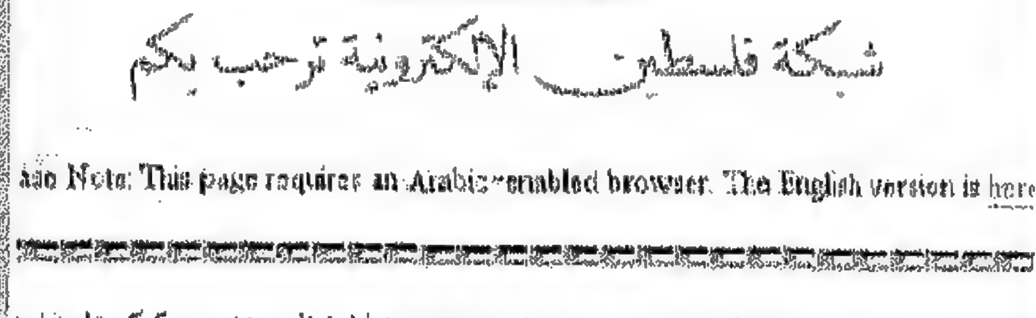
أما المركز الفلسطيني للإعلام: http://www.palestine-info.net/arabic/index.shtml الذي انطلق عام 1997 فيقدم نفسه كصوت فلسطين إلى العالم وكصوت العالم إلى فلسطين، وهو موقع إعلامي متخصص في القضية الفلسطينية، بل وينصّب نفسه لسان حال السيرة الذاتية لشعب فلسطين بتاريخه وأبعاده، وهو أشبه بالبوابة الكبيرة والجامعة لمن أراد أن يطل على فلسطين الأرض والتاريخ، ويكشف (بالخبر والصورة والمعلومة والوثيقة وعبر مجموعة من الدراسات والأبحاث والقراءات في كيان العدو وتفاعلاته المختلفة) الإرهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

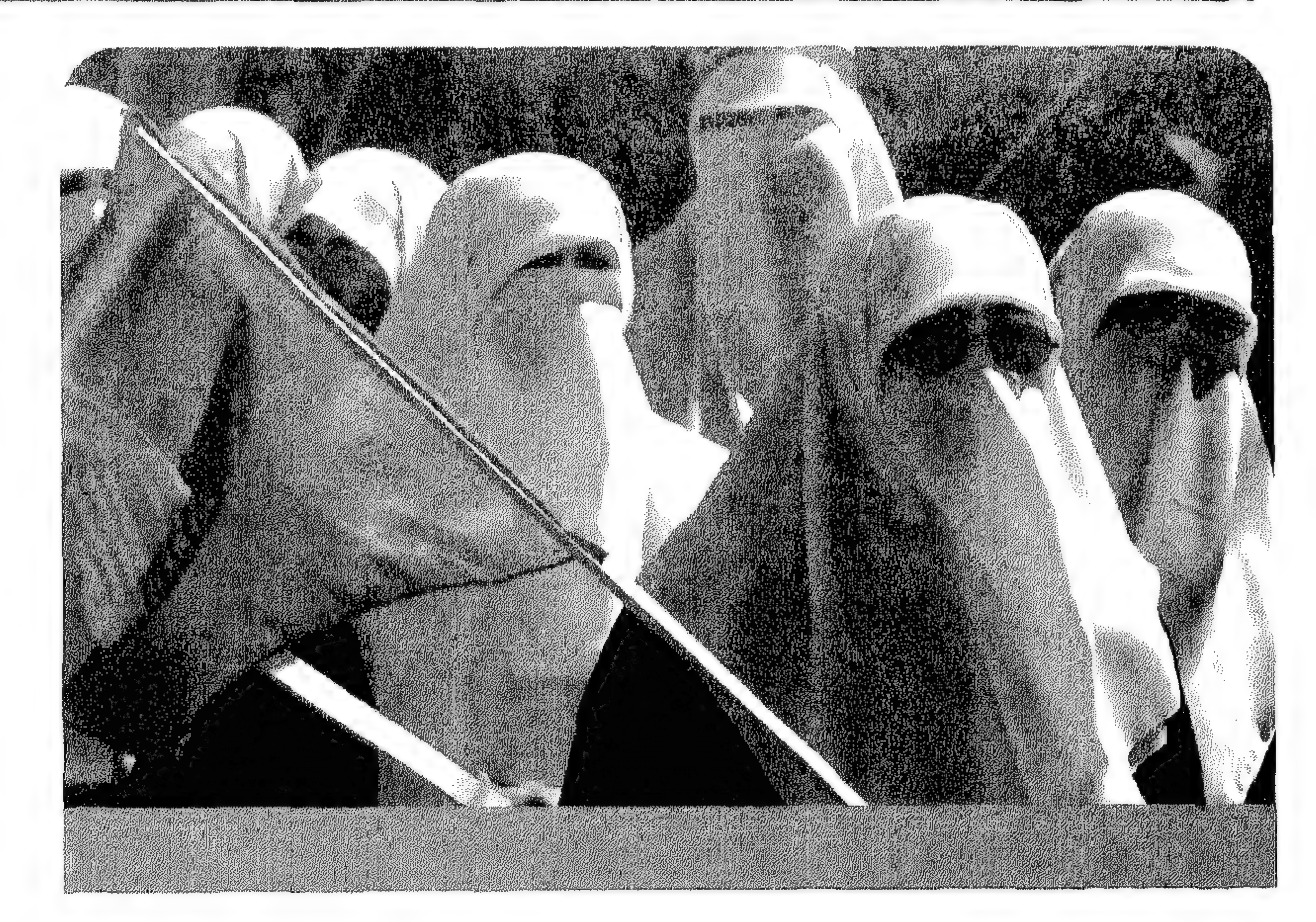
ويتميز الموقع بتوظيف الوسائط المتعددة لنقل الحدث والمعلومة المنحازة لقضية فلسطين، فيقدم مجموعة شيقة من الصور واللوحات والخرائط عن فلسطين والقضية الفلسطينية، إضافة إلى مجموعة منتقاة من الكتب والإصدارات والدراسات والأبحاث وعالم الفيديو والمكتبة الصوتية ومختارات من روائع الأفلام التسجيلية والأناشيد والفيديو كليب الوطنية، والتراث الشعبي الفلسطيني من الأزياء والمأكولات الشعبية والزجل الشعبي والألعاب والأمثال الشعبية..

ومن نقاط التميز المحسوبة لصالح الموقع أنه يقدم نفسه بعدة لغات منها اللغة الإنجليزية واللغة الروسية واللغة المالاوية و اللغة الفرنسية ولغات أخرى تحت الإعداد. كما يغطي الموقع أخبار ونشاطات وبيانات حركة حماس ويتناولها بالدراسة المعمقة، كما يقدم الموقع ملفات خاصة حسب الأحداث الساخنة، كما افتتح









الموقع ساحة الحوار الخاصة بالقضية الفلسطينية تحت اسم (شبكة فلسطين للحوار) في أوائل سبتمبر 2001.

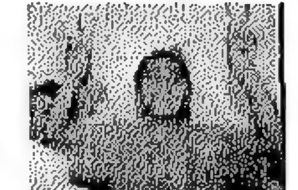
ولم تتردد الصحف الفلسطينية في المشاركة برسم ملامح الحضور الفلسطيني على الشبكة، فنجد العديد من الصحف قد خصصت موقعاً لها على الإنترنت كموقع جريدة الأيام الإلكترونية: http://www.al-ayyam.com الذي انطلق منذ سنتين، وما زال قيد التعديل والتطوير، إذ لا تجد فيه أرشيفاً أو عرضاً لجريدة اليوم السابق، لكنه جهد مقبول مقارنة بغيره، خصوصاً إذا علمنا أن جريدة الأيام من الصحف المستقلة التي نشأت في النصف الثاني من التسعينيات داخل فلسطين، أي أنها ما زالت صحيفة فتية تشق طريقها نحو المستقبل.

وكذلك نجد موقع جريدة القدس الفلسطينية: http://www.alquds.com/today/index.html التي تصدر منذ عام 1951 وهي اليوم حاضرة على شبكة الإنترنت بمواصفات فنية لا بأس بها ولكنها تحتاج إلى مواكبة الآخرين وتعزيز وجودها بالمزيد من الروابط والوسائط المتعددة.

ونجد موقع فلسطين تايمز: www.ptimes.com السياسية الشهرية باللغة الإنجليزية والصادرة من لندن، وهي مختصة بتغطية أخبار فلسطين والعالم وتقديم التحليلات والتعليقات الصحفية حول الأحداث الجارية، وتضم أرشيفاً للأعداد السابقة منذ عام 97 ومقتطفات من أقوال الصحف الإنجليزية، ويمتاز تصميمها بالذكاء والبساطة.

ولأن المقام لا يتسع لذكر كل المواقع التي زرناها سنكتفي بعينات عشوائية منها، وسنترك للقارئ فرصة الإبحار مع مجمل المواقع التي وجدناها وسنضع عناوينها في نهاية البحث، ودعونا نخلص إلى نتيجة أولية من جولتنا في المواقع الإخبارية الفلسطينية وهي أن هذه المواقع ما زالت تحبو نحو حلبة المنافسة، وهي بحاجة إلى زمن قد يطول لكي تنضج بالشكل المطلوب، ولاحظنا أن عملية تحديث المواقع بطيئة ومتقطعة أحياناً مما يشير إلى إهمال بعضها لضرورة مواكبة الحدث الآني.

مواقع المؤسسات التعليمية

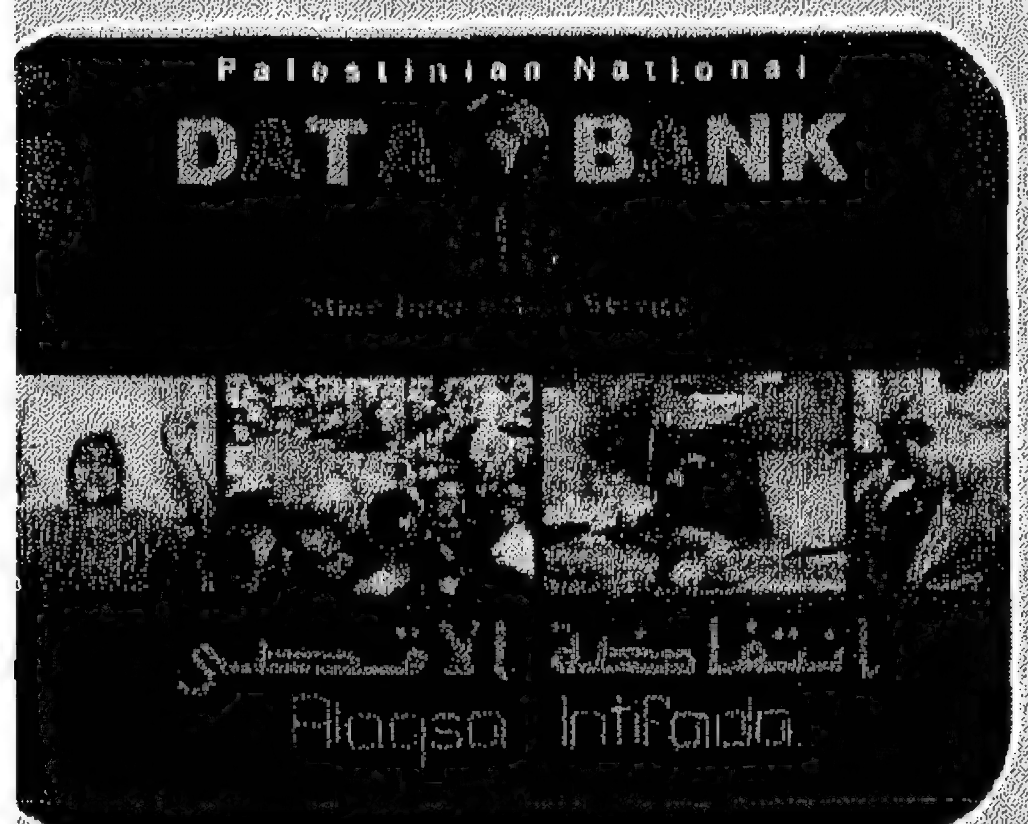


ولكي تكتمل الصورة نتوجه في البحث نحو المواقع الأكاديمية والعلمية، ولنبدأ مع موقع وزارة التربية والتعليم الفلسطيني: http://www.moe.gov.ps/drasat.htm الذي يقدم صورة منهجية متكاملة عن الوزارة وخططها وإنجازاتها وإحصائياتها التربوية التي تسلمت زمام الأمور عام 1994 وتولت قيادة دفة التعليم لنحو مليون طالب، وأشرفت على النهوض بالعملية التربوية، وسط ظروف سياسية صعبة، وبنية تربوية شبه مدمرة، خلفها الاحتلال الإسرائيلي، وانطلقت في مشروع كبير يتمثل ببدء تطبيق أول منهاج فلسطيني، ويوفر الموقع قاعدة بيانات وإحصائيات دقيقة حول الحياة التربوية في فلسطين، ويمكن القول أن الموقع ناجح من ناحية التصميم والتصنيف المعلوماتي، حيث يحتوي على كافة المعلومات التي يحتاجها الباحث عن منهجية التعليم في فلسطين وتاريخه، وهو مدعوم بكم كبير من الإحصائيات المتعلقة بتاريخ العملية التربوية في فلسطين.

وندخل العرين الأكاديمي الكبير وهو موقع جامعة النجاح http://www.najah.edu وهو من أهم المواقع التعريفية بالحياة الجامعية في فلسطين على الشبكة، ويقدم الموقع بطاقة تعريف بالجامعة وتاريخها وأهم إنجازاتها ودورها في تعريف العالم بعدالة الشعب الفلسطيني ومعاناته، ويقدم الموقع نبذة حول







الجامعة وفلسفتها الأكاديمية وتاريخ تطورها، ويشرح أنظمة القبول والتسجيل والنظم والقوانين وكل ما يتعلق بالحياة الجامعية من نشاطات ومعلومات، ويقدم الموقع خدمات تسجيل الطلبة وكذلك برنامج تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويمتاز الموقع بتصميمه الأنيق ودعمه للغة الإنجليزية إلى جانب العربية.

ومن النجاح ننتقل إلى موقع جامعة بير زيت:

http://www.birzeit.edu/arabic

المؤسسة الأكاديمية الفلسطينية الأولى للتعليم العالي في فلسطين، وسنجد في الموقع الإلكتروني لجامعة بير زيت أن الجزء العربي من الموقع ما زال في مرحلة التطوير، أما الجزء الإنجليزي فيعمل بامتياز، ويقدم الموقع نبذة حول جامعة بيرزيت وفلسفتها وتاريخ النشأة والتطوير، والقبول والتسجيل والنظم والقوانين وكل ما يتعلق بالحياة الجامعية من نشاطات ومعلومات.وهناك الكثير من مواقع الجامعات والكليات التي عثرنا عليها ولكنه تعذر فتحها لأسباب عدة، وخصوصاً جامعة الخليل وجامعة الأزهر بغزة وغيرهما.

ونخلص إلى القول أن المواقع الأكاديمية باللغة العربية ما زالت في طور النمو أما المكتوبة باللغة الإنجليزية فهي متكاملة وتعطي للمتصفح صورة شبه كاملة عن واقع الحياة الجامعية في فلسطين، والسؤال المطروح هنا: لماذا تهمل اللغة العربية في هذه المواقع التي ستستقطب غداً طلاباً عرباً ومسلمين، أم أن عقدة النقص الحضارية تلاحق كل مجتمعاتنا العربية انتهاءً بفلسطين؟!

وإضافة إلى إهمال اللغة العربية في هذه المواقع، نجد أنه رغم قيام الجامعات مثلا بعرض مخططاتها الدراسية للطلبة، وما إلى ذلك من الأمور، فإنها لا تقدم للطلبة أية وسائل للدراسة عبر إنترنت. ونحن ندرك أن هذه المهمة شبه مستحيلة في ظل الظرف الحالي، ولكنها قد تكون مفيدة جدا في ظروف الاحتلال وإغلاق الجامعات المستمر الذي تعاني وعانت منه فلسطين خلال العقدين الأخيرين. وإن لم نكن نطالب بهذا في الوقت الحالي، فإننا نرجو أن يكون على أجندة هذه الجامعات.

الأدلة والمعلومات

ولعل أحدهم يسأل: لم الحديث عن الأدلة حول فلسطين؟ الإجابة المرة تأتي لو أن أحدكم حاول البحث عن كلمة فلسطين على محرك بحث ما سواء بالعربية أو الإنجليزية، سيجد أنها شبه معدومة مقارنة بنتائج البحث عن الكلمة المضادة «إسرائي» فقد وجدنا 145 موقع يتحدث عن فلسطين بينما هناك أكثر من 2000 موقع يتحدث عن الكيان «الإسرائيلي» لذا حاولنا تسليط الضوء على تلك المواقع التي تحاول ترتيب وتنظيم المعلومات عن فلسطين أملاً في أن يتمكن المتصفح أو الباحث من العودة مباشرة ليحصل على كل جديد يخص فلسطين على الشبكة.

ولعل الموقع الوحيد الذي أطلق على نفسه لقب الدليل هو:«دليل فلسطين الإلكتروني www.palseek.com ويحاول توفير معلومات شاملة إخبارية وتقنية حول شبكة إنترنت في فلسطين، ويقدم خدمات عديدة وإجابات حول الاستفسارات وكذلك الآراء والتعليقات وعروض العمل والمنتدى الفلسطيني، ودليل المواقع وعناوين الأخبار وأقوال الصحف وحالة الطقس، والجديد من المواقع الشخصية والرسمية وغير الرسمية..وهو جهد طيب يحاول الإلمام بتفاصيل كثيرة من الواقع الفلسطيني ويمتاز بتصميم صفحات جميل وحيوي.

ومن المواقع التي لا غنى عنها للباحثين عن المعلومات الدقيقة حول واقع الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هو المركز الفلسطيني للإحصاء http://www.pcbs.org التابع لدائرة الإحصاء المركزية في فلسطين، وهو موقع مختص ومحترف يقدم صورة واضحة عن نشاطات الدائرة والتحديات التي تواجهها يومياً في مشاريعها الرامية إلى تقديم حقائق رقمية حول الوجود الفلسطيني على الأرض والذي يحاول الاحتلال طمسه دائماً.

ومن المواقع الأخرى التي تخدم هذا الغرض هناك موقع بنك المعلومات الوطني الفلسطيني:

www.palestinedatabank.net/index.html

وهو عبارة عن آلية لمعرفة وحصر المعلومات عن فلسطين وإعادة تنظيمها بطريقة تكون قابلة





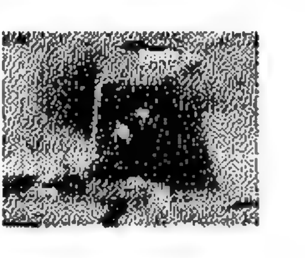


للتداول من خلال شبكات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت العالمية، بحيث تساهم جميع الوزارات والمؤسسات الوطنية الفلسطينية في رفد هذا البنك بالمعلومات التي تنتجها أو تقوم بالربط مع البنك كل حسب نوع المعلومات التي ينتجها، وهذا الأمر يوفر المرونة الكافية لنشر المعلومات من مصدرها مباشرة.

ويؤمن القائمون على الموقع أنه مع دخول العالم مرحلة عصر المعلومات المتزامنة مع ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، غيرت الكثير من المفاهيم السائدة حول عناصر القوة والضعف لدى الدول، حيث اصبح ينظر إلى من يملك المعلومات وتقنياتها نظرة مختلفة كليا عما سبق، وبات استعمال المعلومات سلاحا فعالا لغايات التنمية والتطوير وبناء المجتمع الحديث، ملبية حاجة دولة فلسطين لتوفير نظام معلومات وطني يخدم الباحث في وزارته أو هيئته وصانع القرار لاتخاذ قراره، قامت بالعمل على إيجاد نظام معلومات وطني لمواجهة المستقبل بأسلوب حضاري.

وهذا الموقع تابع للهيئة العامة للاستعلامات http://www.sis.gov.ps وهي جزء من مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، تأسست عام 1996 لتصبح الجهاز الحكومي الفلسطيني المسؤول عن متابعة وتنظيم وتطوير الأنشطة الإعلامية والمعلوماتية في فلسطين.

المواقع الرسمية



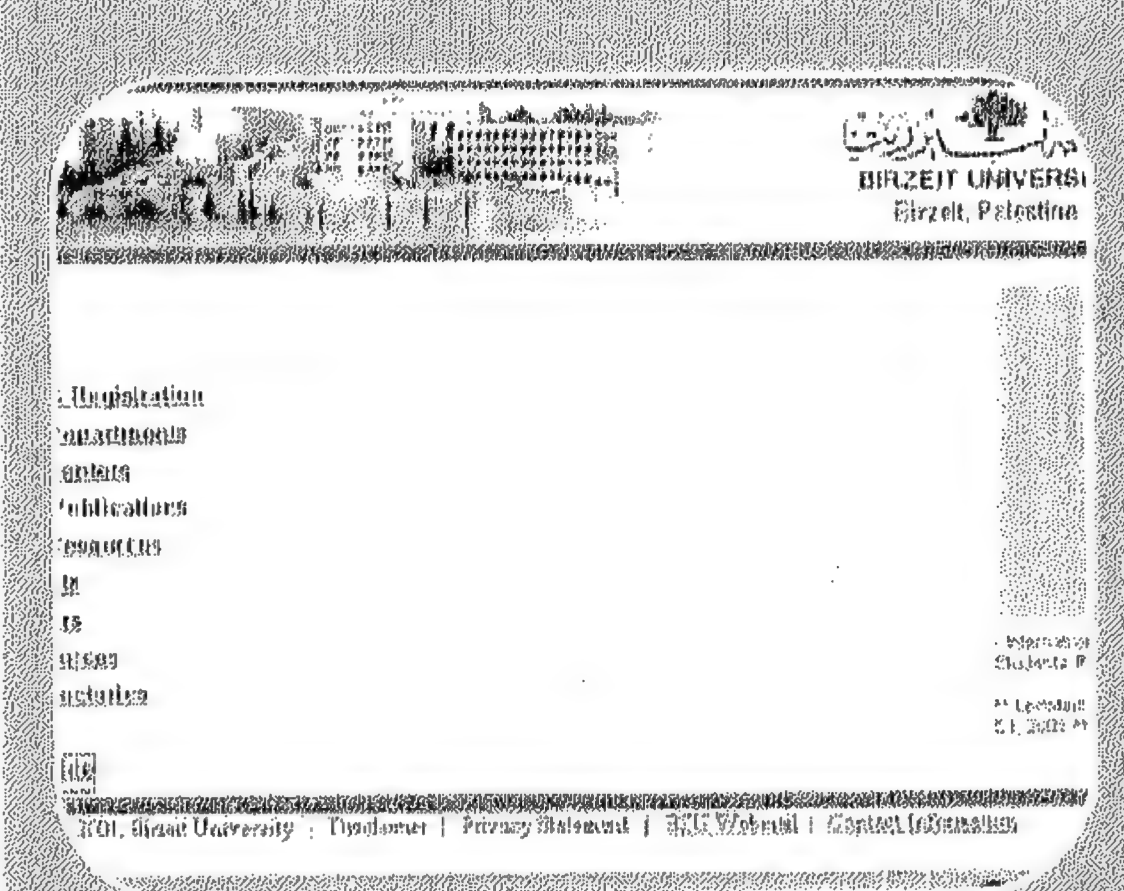
بعد عودة قسم كبير من قيادات منظمة التحرير الفلسطينية إلى الأراضي المحتلة تحت بند اتفاقيات مدريد وأوسلو لإقامة سلطة فلسطينية على أراضٍ من الضفة الغربية وغزة، أصبح الشارع الفلسطيني قادراً على التقاط أنفاسه، واستغل الشعب كل فرصة ممكنة ليطور مؤسساته الوطنية المدمرة أصلاً، وجاءت جهود السلطة على الصعيد الإلكتروني مواكبة لهذه التطلعات المستقبلية، لذا أطلقت معظم الوزارات والمؤسسات الرسمية مواقع لها على الشبكة، وكان لا بد لها من تحقيق هدفين أساسيين على الأقل: الأول هو التعريف بنشاط المؤسسة وسياساتها وخدماتها على الأرض... والثاني هو إبراز الهوية الفلسطينية وتاريخها الممتد عبر العصور والتركيز على ضرورة مواصلة العمل لحسم القضايا المصيرية، ولكن هل نجحت كل المواقع الرسمية في القيام بهذا الدور؟!

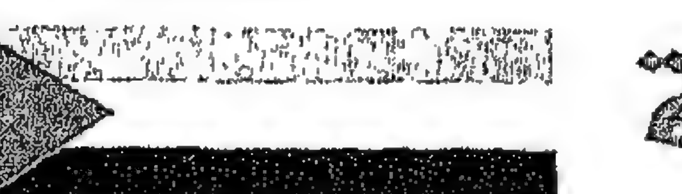
لنتابع مع الموقع الأول وهو مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات http://www.p-p-o.com الذي يقدم تغطية مباشرة ومكثفة لأجندة الرئيس وآخر التطورات السياسية والخطابات والتصريحات والمواقف، إضافة إلى سيرته الذاتية، ولكن من السهل ملاحظة التشابه في المضمون والتصميم بين هذا الموقع وموقع وكالة الأنباء وفا، إذ تنقصه الحيوية في التصميم وسرعة الانتقال بين الصفحات عند التصفح، ورغم توفره باللغة العربية والعبرية والإنجليزية إلا أنه ما زال بحاجة للمزيد من الجهد والتطوير ليلبي أهدافه المرجوة.

أما الموقع الرسمي للسلطة الفلسطينية www.pna.gov.ps/arabic/index.html فهو الصفحة الإلكترونية الرسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتعتبر هذه الصفحة بنك معلومات للوثائق والأخبار والآراء و البيانات الرسمية والأنباء السياسية المتعلقة بفلسطين، وتغطي كل ما يتعلق بالأرض والشعب، وبالقضايا والمشاكل والتطلعات من خلال النصوص والصور والأرقام والجداول التي تواكب جهود السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير والشعب الفلسطيني، لإرساء مجتمع ديمقراطي وبناء اقتصاد مستديم، ضمن دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة وعاصمتها القدس الشريف، وتعنى هذه الصفحة بشكل خاص بالمفاوضات التاريخية الجارية، وتعنى هذه الصفحة بنشر المعلومات و الوثائق التي تعكس موقع فلسطين على الساحة الدولية: العلاقات الدولية، جهود ونتائج التعاون في كل المجالات ومساهمة المجتمع الدولي في إرساء السلام و الاستقرار و الرفاهية لكل شعوب المنطقة.

ونجد من بين المواقع الرسمية موقع وزارة العمل http://www.pna.org/mol/arabic/arbindex.htm الذي يعرف بالوزارة الوليدة وسعيها للمساهمة الفعالة في تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، وتحديث تشريعات العمل، وترسيخ علاقات عمل بناءة بين أطراف الإنتاج، واحترام الحرية النقابية، وضمان توفر العمل الكريم، والارتقاء بمستوى تأهيل وإنتاجية العمالة، وتحرير الطاقة الإنتاجية للمرأة وجني ثمار عملها بالكامل دون تمييز، وإدماج الفئات الأكثر تضررا كالأسرى المحررين والجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة، ويبدو أن الموقع نشيط ويلقى إقبالا بين مستخدمي الشبكة إذ يسجل نسبة عالية من الزوار.

ونجد موقع وزارة الإعلام الفلسطيني http://www.minfo.gov.ps التي تأسست عام 1994 مع مجيء السلطة، ويتضمن الموقع متابعات نشيطة لآخر الأحداث والتقارير والآراء والمواجهات، ويركز الموقع على إبراز وجهة نظر





مواقع فلسطينية

الوزارة الفلسطينية التي تسعى إلى تكوين خطاب فلسطيني منسجم مع الخطاب العربي والعالمي، ووضع أسس إعلامية معاصرة تقوم على الحرية الإعلامية والتعددية في ظل القانون، وهذا الحلم قد يكون رائعاً لولا أن الحقيقة قد تكون عكس ذلك على الأرض، فالخطاب الإعلامي الفلسطيني بالكاد يعبر عن سياسات السلطة الفلسطينية، وهو لا يمثل الخطاب الوطني لكافة القوى السياسية والاجتماعية، خصوصاً تلك القوى التي لا يروق لإسرائيل التعاطي معها، بل تطالب بإلغاء وجودها من أجندة المشروع الفلسطيني الحالي كشط أساسي لبقاء السلطة!!

ومن أبرز المواقع بل وأكثرها زخماً موقع الخارجية الفلسطينية http://www.plofm.com الذي يحقق شروط النجاح على مستوى المادة التاريخية والعلمية وكذلك مستوى التصميم وسرعة الانتقال بين صفحاته، إذ نجد تغطية كاملة لأهم القضايا المصيرية مثل قضية اللاجئين الفلسطينيين والقدس، والتسلسل الزمني لتاريخ فلسطين وتسلسل الأحداث في فلسطين منذ التاريخ القديم لفلسطين وحتى زمن الاحتلال والمذابح الصهيونية، ويقدم الموقع كل ما يلزم من خرائط ورسومات توضيحية، ويقدم المادة باللغتين العربية والإنجليزية، والاتفاقيات الدولية والمعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بفلسطين وتقسيمها، وتاريخ الحروب العربية الإسرائيلية.

وتبقى الإجابة على أسئلتنا السابقة شبه صعبة، لأن المتتبع لتصاعد الأحداث الفلسطينية على الأرض سيجد خصوصية غامضة ومعقدة بعض الشيء، ولن ننكر أن وجود بعض الخلل هنا وهناك واستمرار حالة الحرب على أرض فلسطين تعكس ظلالها على أداء وفاعلية الوجود الخائلي الفلسطيني على الشبكة، ولكن هذا لا يعني عدم نجاح المواقع الفلسطينية في شق الظلام وتأسيس كيان يعتبر نواة لمشروع مستقبلي كبير، يتم الترويج له ونشره إلى العالم بشكل أفضل وأكبر مما هو معمول به حاليا. كما أن هذه المواقع، ورغم شح إمكانياتها اللوجستية تحاول تقديم صورة جوانب مهمة من المشهد الفلسطيني الشامل، وقد تكون نجحت في جانب وأخفقت في آخر، إلا أنها تعمل ضمن إمكانياتها ورؤيتها الخاصة التي قد لا تكون محل إجماع لدى الكثيرين.

أرض فلسطين: .... www.hejleh.com/countries/palestine.html
أسبوعية الاستقلال: .... www.alesteqlal.com
أسبوعية الرسالة: .... www.alresala.net
الاتحاد الإسلامي لفلسطين: .... www.iap.org
انتفاضة الأقصى: .... www.pnic.gov.ps/arabic/quds/quds_ar.html
البراق: .... www.alburaq.net
بنك التوظيف: .... www.employment-bank.com
تاريخ فلسطين: .... www.palestinehistory.com
تحالف حق العودة للاجئين: .... www.al-awda.org
تقرير فلسطين: .... www.jmcc.org/media/reportonline/report.html
الجامعة العربية الأمريكية: .... www.aauj.edu
جامعة القدس المفتوحة: .... www.qou.edu
جامعة القدس: .... www.alquds.edu
جامعة بيت لحم: .... www.bethlehem.edu
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: .... www.pflp-palestine.org
الجمعية الإسلامية لنصرة فلسطين: .... www.iap.org
الجهاد الإسلامي: .... www.qudsway.com
حركة فتح: .... www.fatehmovement.org
الحرم الشريف: .... www.noblesanctuary.com
حزب الخلاص الإسلامي - غزة: .... www.khalas.org
دليل فلسطين: .... www.palguide.com
دير ياسين: .... www.deiryassin.org
ذاكرة فلسطين: .... www.palestineremembered.com
شارك: .... www.sharek.org/arabic html
شبكة المعلومات الفلسطينية المستقلة: .... www.infopal.org
شمل: .... www.shaml.org
الصحيفة الإسرائيلية الفلسطينية: .... www.pij.org
الضمير: .... www.addameer.org
عرب 48: www.arabs48.com
عرب نت: .... www.arab.net/palestine/palestine_contents.html
غزال النشرة البيولوجية من فلسطين: www.gazelle.8m.net
فلسطين أون لاين: .... www.p-ol.com/about.html
فلسطين الديمقراطية: members.tripod.com/%7efreepalestine
فلسطين المسلمة: .... www.fm-m.com
فلسطين والأمم المتحدة: .... www.pna.net/arabic/un/index.htm
الكتل الإسلامية في جامعات فلسطين: www.kutle.8a.com
الكتلة الإسلامية - جامعة النجاح: .... www.islamic-block.org
الكتلة الإسلامية - أم الفحم: .... www.kutla.com
الكتلة الإسلامية بجامعات ومعاهد قطاع غزة: .... www.islamicblock.com
الكتلة الإسلامية - بوليتكنيك فلسطين: .... www.polytechnic.htm
الكتلة الإسلامية - جامعة بيرزيت: .... www.brzeit.edu/scouncil/ib
مؤتمر مستقبل فلسطينيي الشتات: .... www.cdpf.net
مجازر إسرائيل: .... www.ummah.net/unity
مجزرة صبرا وشاتيلا: .... www.sabra-shatila.org
مذبحة الأقصى: .... www.angelfire.com/wv/aqsa/index.html
مركز الإعلام الفلسطيني: .... www.palestine-pmc.com/first.html
مركز البحوث والدراسات الفلسطينية: .... www.cprs-palestine.org
مركز الدراسات والأبحاث الفلسطيني الإسرائيلي: www.ipcri.org/index1.html
مركز العودة الفلسطيني: .... www.prc.org.uk
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: .... www.pchrgaza.net
المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين: .... www.badil.org
مركز القدس للأعلام: .... www.jmcc.org
المفوضية العامة لفلسطين: .... www.palestinegd.fi

للمؤسسات فقط
استراتيجية أمنية شاملة

نعلم أن هذا الموضوع سيكون بسيطا جدا لمن اعتادوا متابعة قسم الهاكر، ونعلم أن الهكرة المتقدمين في فنون الاختراق وتقنيات الأمن الإلكتروني ربما سيمرون مرورا عابرا على هذه الصفحات دون قراءتها، ولكننا وجدنا أنه لا بد من التذكير بالأمور الأساسية، لأننا نجد من خلال حديثنا مع الكثير من مدراء التقنية أنهم يستغرقون في دراسة النواحي الأمنية المتقدمة وينسون الأمور البسيطة، فيصبحون وكأنهم يقضون وقتهم في بناء أبواب حديدية لأكواخ مصنوعة من القش.

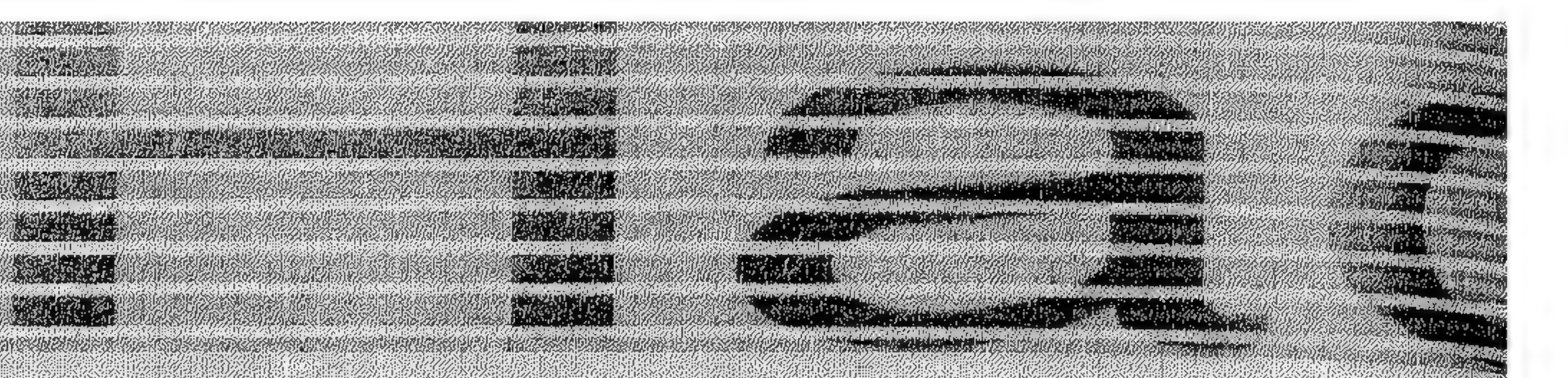
وهذه الأيام، تزايدت خطورة فيروسات الكومبيوتر، ليس لأنها أصبحت أكثر قوة أو فتكا مما كانت عليه قبل عدة سنوات، بل لأن كلمة فيروس حاسوبي (ولكثرة تكرارها بين العامة والخاصة في مجال التقنية) أصبحت كالزكام الذي لا يرغب صاحبه في تناول أي دواء لمكافحته لاعتقاده بأنه لا دواء للزكام، وأنه سيزول بمجرد انقضاء دورته الطبيعية في الجسم.

ولذلك، فإننا نعلن ونؤكد هنا بأن الفيروسات خطرة على أمنكم الحاسوبي، فهي لا تقوم بالقضاء على برمجياتكم، وأعمالكم، وهدر وقت العمل الشخصي والعام، ولكن يمكن لها أن تؤدي إلى مساعدة الهكرة والعابثين على اختراق معلوماتكم الشخصية، وربما ارتكاب الجرائم بأسمائكم (كما هي الحال في هجمات الحرمان الموزعة-التي أصبحت اليوم أكثر أساليب الهكرة استخداما وشيوعا).

وقد تعلم الكثير من الأشخاص والمؤسسات هذا الدرس، بشكل مؤلم ومكلف، عندما تركوا شبكاتهم المؤسسية بكافة محتوياتها الرقمية دون أية حماية تذكر من الفيروسات، أو أهملوا ردم بعض الثغرات الواضحة التي لم يكن ردمها سيكلف إلا بضع دقائق من وقتهم الثمين.

ولذلك، ارتأينا أن نستعرض فيما يلي هيكلية بسيطة وشاملة لحماية كافة أقسام الشبكات المؤسسية من الفوضى والدمار التي يمكن للفيروسات أن تحدثها، لعل هذا الدرس البسيط يدفع مدراء الشبكات من بين قرائنا إلى تطبيق استراتيجية أكثر شمولية لتحقيق الأمن الإلكتروني.





هيكلية الشبكات المؤسسية

تتكون هيكلية الشبكة في أي مؤسسة تقليدية من ثلاث طبقات هي:

1. بوابات إنترنت وبروتوكول SMTP
2. الأجهزة المزودة (التراسل، التطبيقات، الطباعة والملفات، الخ)
3. الأجهزة المستفيدة (الأجهزة المكتبية والمحمولة وإضافة إلى ذلك، وبسبب النمو الانفجاري في استخدام أجهزة الكومبيوتر الكفية كالبالم فإننا نرى أن على الشركات أن تضيف طبقة رابعة وهي:
4. الكومبيوترات الكفية والمساعدات الرقمية الشخصية.

ولا نعتقد أن أحدا سيجادل في أهمية حماية الطبقتين الثانية والثالثة، وهما الطبقتين اللتين يركز عليهما مدراء الشبكات عادة، ويغفلون الاهتمام بالطبقة الأولى في هذه الهيكلية، وهي طبقة إنترنت والتي نعدها الأهم، خصوصا وبعد أن أصبحت إنترنت من أهم عناصر الإنتاجية لدى الكثير من المؤسسات.

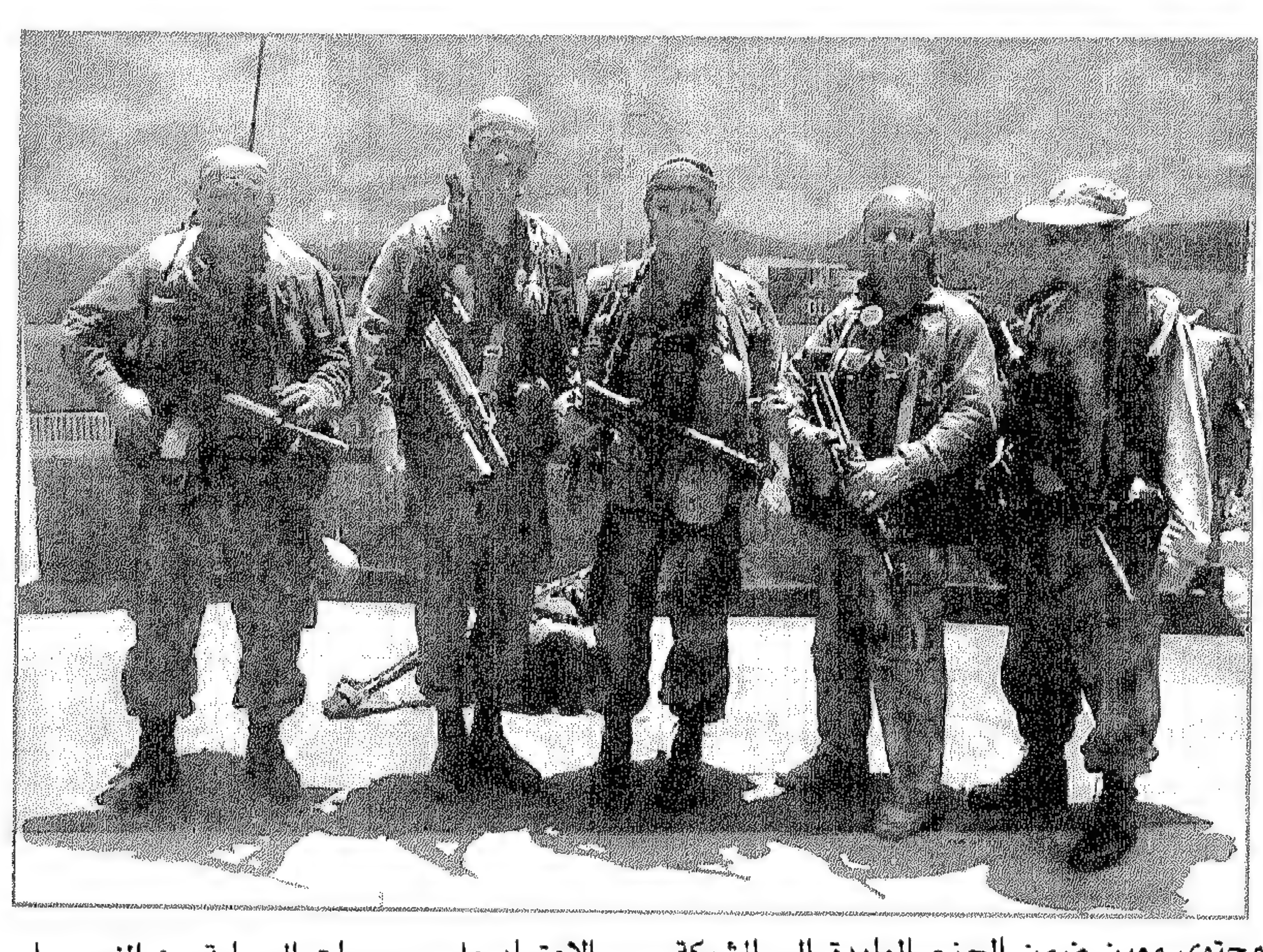
ومن الناحية النظرية، وإذا كان بإمكان مدراء الشبكات حماية الطبقة الأولى بشكل مطلق من الفيروسات، فإنه لن يعود هنالك داع لحماية الطبقتين الثانية والثالثة، حيث أن كافة الفيروسات تقريبا، تنتشر اليوم عن طريق إنترنت، بل وتعتمد على توفر إنترنت لتحدث أثرها. وقد قلنا «نظريا» هنا، لأنه في الواقع العملي هناك أكثر من طريقة إضافة إلى إنترنت لإصابة الشبكات بالفيروسات، كما أن التقنيات المستخدمة اليوم في الحماية من فيروسات الويب لا تزال في المهد.

دعونا الآن ننظر إلى الحماية من الفيروسات ضمن كل طبقة من طبقات الشبكة.

1. الطبقة الأولى: بوابات إنترنت

لحماية الطبقة الأولى من الفيروسات يجب توفر عنصرين أساسيين هما استخدام برمجيات البحث عن الفيروسات ضمن هذه الطبقة، والثانية هي تطبيق سياسات معينة حول البيانات المسموح لها بالنفاذ إلى الشبكة والتجوال ضمنها.

ومن خلال تطبيق سياسات معينة، يمكن وضع قوانين تمنع نفاذ الفيروسات اعتمادا على وجود



محتوى معين ضمن الحزم الواردة إلى الشبكة (مثلا، وجود العبارة I Love You ضمن سطر العنوان في رسالة بريد إلكتروني)، وحتى قبل أن تقوم الشركات الناشرة لبرمجيات مكافحة الفيروسات بطرح رقع تحمي ضد هذه الفيروسات. وإضافة إلى ذلك، يمكن وضع قوانين للبحث عن فيروسات قديمة ربما تكون مصنفة كخدع فيروسية Hoaxesغير مؤذية. مثل أن تقوم الشركة الناشرة لبرنامج حماية مثلا بتصنيف فيروس مثل COKEGIF.exe كخدعة فيروسية، وبالتالي عدم تعديل برمجياتهم للحماية من هذا الفيروس.

ومن خلال استخدام برمجيات الحماية من الفيروسات ضمن الطبقة الأولى، يمكن للمؤسسات أن تصطاد وتمنع نفاذ الفيروسات من خلال بوابات إنترنت التي تستخدمها الشركة. ولكن بوجود هجمات فيروسية مكثفة، فإن الفيروسات ربما تتمكن من النفاذ من بوابة ما (ربما يكون ذلك البوابة التي تسمح بنفاذ أجهزة المودم والتي يهمل الكثير من مدراء الشبكات حمايتها عادة). وفي هذه الحالة، وفور أن يخترق الفيروس الطبقة الأولى يصبح لزاما على مدير الشبكة أن يلجأ إلى برمجيات الحماية من الفيروسات الخاصة بالأجهزة المزودة. ويصبح لزاما عليهم فحص كافة الأجهزة المزودة بدلا من فحص منفذ واحد. وإذا تمكن الفيروس لسبب ما أن ينفذ إلى الطبقة الثالثة، وهي طبقة الأجهزة المستفيدة، فإن على الشركة الاعتماد على برمجيات الحماية من الفيروسات الموجهة للأجهزة المستفيدة، وفي هذه الحالة فحص المئات، وربما الآلاف من الأجهزة. ومن ذلك نخلص إلى أنه من الضروري على مدراء الشبكات بذل كافة جهودهم لاكتشاف وصد الفيروسات ضمن الطبقة الأولى، حيث أن هذا هو الحل الأفضل والأكثر فعالية.

وإذا لم تقم الشركة بحماية البوابات التي تصلها بإنترنت وإدارتها، فإن هذه المهمة تكون عادة من نصيب الشركات المزودة لخدمات إنترنت، وإذا لم تكن الشركة المزودة تقوم بتقديم خدمات الحماية من الفيروسات فمن الأفضل تغيير الشركة المزودة، والاستعانة بشركة جديدة.

وفي حال كانت الشركات المزودة لخدمات إنترنت تقدم خدمات الحماية من الفيروسات، فإنه من الضروري أن تكون هذه الشركات فعالة في إرسال التقارير والمعلومات إلى المؤسسات المشتركة لديها فور حدوث أي اختراق أمني، وإشعار مدراء الشبكات بذلك كي يتخذوا احتياطاتهم، وأن ينتبهوا إلى أية ثغرات قد تكون موجودة ضمن شبكاتهم.

الطبقة 2: المزودات

الطبقة التالية هي طبقة المزودات. فالاعتماد على برامج الحماية من الفيروسات على الأجهزة المستفيدة وحده لا يكفي هذه الأيام، خصوصا مع ازدياد الاعتماد على الأجهزة المزودة لحفظ البيانات. ومن يعمل في مؤسسات العالم العربي

يدرك أنه حتى ولو كان هناك برمجيات للحماية من الفيروسات على الأجهزة المستفيدة، فإن الكثير منها يكون عادة إما موقوفا عن العمل (من قبل المستخدم الذي لا يعجبه انتظار بدء التشغيل وقيام برنامج الحماية بمهمته) أو تم إزالته عن الجهاز (من قبل مستخدم قرأ في مجلة كومبيوتر كيف يقوم باستخدام لوحة التحكم) أو غير محدّث.

وعند تثبيت برمجيات الحماية من الفيروسات على الأجهزة المزودة يجب إعداد هذه البرمجيات بحيث تقوم بحماية الأجهزة في الزمن الحقيقي (فوريا، وعند تعقب أي تهديد)، إضافة إلى تشغيل ميزة جدولة البحث عن الفيروسات. ويعتمد الكثيرون على جدولة عمليات الوقاية والبحث، والتي تحدث في كثير من الأحيان بعد نفاذ فيروس معين إلى الشبكة، وتعريض العشرات من محطات العمل، وعندها ينتبه المسئول ولكن بعد فوات الأوان.

الطبقة الثالثة
الأجهزة المستفيدة

تمثل هذه الطبقة، والتي تشمل الأجهزة المكتبية والمحمولة والدفترية، الطبقة الأكبر من حيث الحجم، وربما تكون هي الأصعب حماية. وكما قلنا، يقوم الكثير من المستخدمين بتعطيل عمل برمجيات الحماية من الفيروسات ضمن أجهزتهم، في الوقت الذي يجب أن تكون فيه هذا البرمجيات محدثة، وتعمل بالشكل الصحيح.

ولتفادي هذه المشكلات، يقوم الكثير من مدراء الشبكات بتثبيت برمجيات على أجهزتهم الخادمة تقوم بتحديد والتحكم فيما يضعه المستخدمون على أجهزتهم. ومن هذه البرمجيات هو برنامج زين ووركس من نوفيل مثلا، والذي يتحكم حتى في حافظ الشاشة المتاح استخدامه. ومن ناحية أخرى يقوم بعض مدراء الشبكات بكتابة نصوص برمجية تعمل عند محاولة مستخدم النفاذ إلى الشبكة، وتقوم بفحص جهازه للتأكد من أن برمجيات الحماية من الفيروسات تعمل بالشكل الصحيح، وأنها تحتوي على آخر التحديثات، ولا يسمحون للمستخدم بالنفاذ إلى الشبكة إلا إذا قام بعمل ذلك.

ويقوم الجيل الجديد من برمجيات الحماية من الفيروسات، مثل مكافي إي بوليسي أوركيستريتر ePolicy Orchestrator McAfee بأتمتة عملية تعقب الفيروسات وتوزيع التحديثات. كما أنه من الضروري وجود طريقة يتم بموجبها الحصول على تقارير حول محطات العمل التي لم تستوفي الشروط. ولسوء الحظ، فمهما كانت الشبكات المؤسسية آمنة، فإن وجود ثغرة لدى مستخدم واحد تكفي لإحداث الخراب في الشبكة بأكملها.

الطبقة الرابعة: الكومبيوترات الكفية

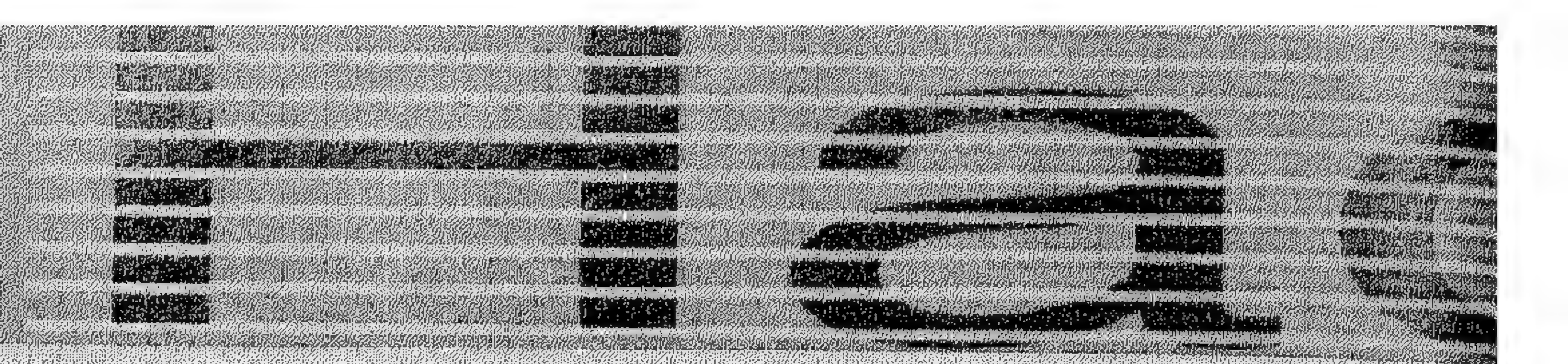
هذه الطبقة هي الأكثر إثارة بالنسبة لي، ولذلك فسأقضي بعض الوقت في الحديث عنها. فرغم أن هذه الفئة من الأجهزة موجودة منذ فترة طويلة، إلا أنها بدأت مؤخرا تستقطب انتباه كتاب برمجيات الفيروسات، خصوصا وأن هذه الأجهزة تتمتع اليوم بميزات الاتصال بإنترنت، وسعة تخزين تضاهي ما كان متوفرا لأجهزة الكمبيوتر المكتبية قبل سبع سنوات فقط. ونتيجة لذلك، فقد بدأت الشركات الناشرة لبرمجيات الحماية من الفيروسات بكتابة البرمجيات الخاصة بالحماية من الفيروسات والموجهة لهذه الفئة من الأجهزة.

ولا تزال هذه النوعية من الفيروسات في مهدها، ولكننا نتوقع بأنها ستنتشر بنسبة طردية مع انتشار استخدام الكومبيوترات الكفية. ومتى ما حدث ذلك فسيكون من المثير رؤية الكيفية التي سيقوم بها مدراء الشبكات بحماية أجهزتهم. واليوم يوجد برمجيات لحماية الكومبيوترات الكفية التي تستخدم بوكيت بي سي من مايكروسوفت، أكثر من البرمجيات الموجهة لأجهزة البالم. وإذا كان بعض المستخدمين لديك يحملون النوعين، فإن أفضل خطوة بالنسبة لك ستكون اختيار برنامج واحد يحمي كلا النوعين من الأجهزة. حيث أن اختيار أكثر من برنامج سيؤدي إلى زيادة العبء على مدير الشبكة. وربما يكون ذلك هو أحد أسباب تردد مدراء المعلوماتية في المؤسسات في تشجيع استخدام الأجهزة الكفية بين مستخدميهم.

ومن الشركات التي تقوم بإنتاج برمجيات لحماية الأجهزة الكفية من الفيروسات، هي شركة سيرتكوم Certicom www.certicom.com من خلال منتجها MovianCrypt لأجهزة

بوابة إنترنت
جهاز مزود
جهاز مكتبي
كومبيوتر محمول
كومبيوتر كفي

Microsoft



البالم. ويعتمد هذا المنتج على مقياس خوارزمية التشفير المتقدم Advanced Encryption Standard AES والتي تقوم بتشفير كل سجل يتم حفظه ضمن جهاز البالم.

ويطلب البرنامج من المستخدمين إدخال كلمة سر عند تشغيل جهاز البالم، ولتعزيز الأداء، فإنه يقوم بفك التشفير فقط عن السجل الذي يطلبه المستخدم، ويقوم بإعادة تشفيره عندما يتوقف المستخدم عن استخدام السجل. أما كلمة السر المطلوبة للمزامنة بين البيانات، فهي ليست محفوظة على جهاز البالم، وذلك لحمايتها من الهجمات. وتقوم الشركة حاليا بتطوير برنامج لأجهزة البوكيت بي سي. ومن الشركات الأخرى العاملة في هذا المجال هي شركة (www.europe.f-secure.com) F-Secure والتي تقوم بإنتاج برمجيات الحماية للبالم، والبوكيت بي سي، إضافة إلى نظام سيمبيان، ومنتجها الرئيس في هذا المجال هو FileCrypto والذي يستخدم التشفير بطول 128 بت، ويطلب من المستخدمين كلمة سر لفك التشفير عن السجلات. ويتم التحكم بعملية التشفير باستخدام أدوات لوضع السياسات وإدارتها، مما يسمح لمدراء المعلوماتية بالتحكم في طريقة التعامل مع البيانات الحساسة.

نحو سياسة أمنية شاملة

ولا ننكر بالطبع، ورغم سهولة العرض هنا، بأن تطبيق سياسة أمنية شاملة تقوم بتغطية كافة هذه النواحي هو أمر ليس بالسهل، حيث أنه يحتاج إلى بذل الكثير من الجهد، علاوة على أنه يكلف الكثير، ولكن هذه الجهود والتكاليف أقل بكثير من الآثار السلبية التي يمكن أن تنتج عن نفاذ فيروس واحد إلى مؤسستك، أو حتى جهازك الشخصي. كما أن استثمار الوقت والجهد الآن لتحقيق مثل هذه الهيكلية الأمنية الشاملة يعني توفير الوقت وتجنب الرعب الحاصل عند حدوث الهجمة الفيروسية التالية.



التراسل الفوري- ثغرة أمنية

أصبحت برمجيات التراسل الفوري اليوم (مثل ماسنجر، وأي سي كيو) من الأدوات الرئيسة لتناقل البيانات بين المستخدمين نظرا لسرعة التواصل باستخدامها، وإتاحتها للكثير من الميزات غير المتاحة في برمجيات الاتصال الإلكتروني التقليدية، كالبريد الإلكتروني مثلا. ونظرا لذلك قامت العديد من الشركات، ومنها شركة لوتس، بتطوير برمجيات تراسل خاصة بالمؤسسات ليستخدمها العاملون في المؤسسات للتراسل فيما بينهم.

وتستخدم معظم برمجيات التراسل الفوري المنفذ 80 وهو المنفذ البرمجي الذي يقوم بتداول حركة بيانات HTTP ولكن لأن هذا المنفذ يستخدم لهذا الغرض، ونظرا لأنه يتعامل مع الألوف من حزم البيانات يوميا، فليس هنالك من طريقة فعالة لمراقبة برمجيات التراسل الفوري.

ولا تقوم المؤسسات عادة بمراقبة حركة البيانات بين برمجيات التراسل الفوري بحثا عن الفيروسات، مما يعني أن بإمكان الهكرة استغلال هذه الثغرات الأمنية لإنفاذ الفيروسات والبرمجيات التخريبية إلى شبكتك المؤسسية.

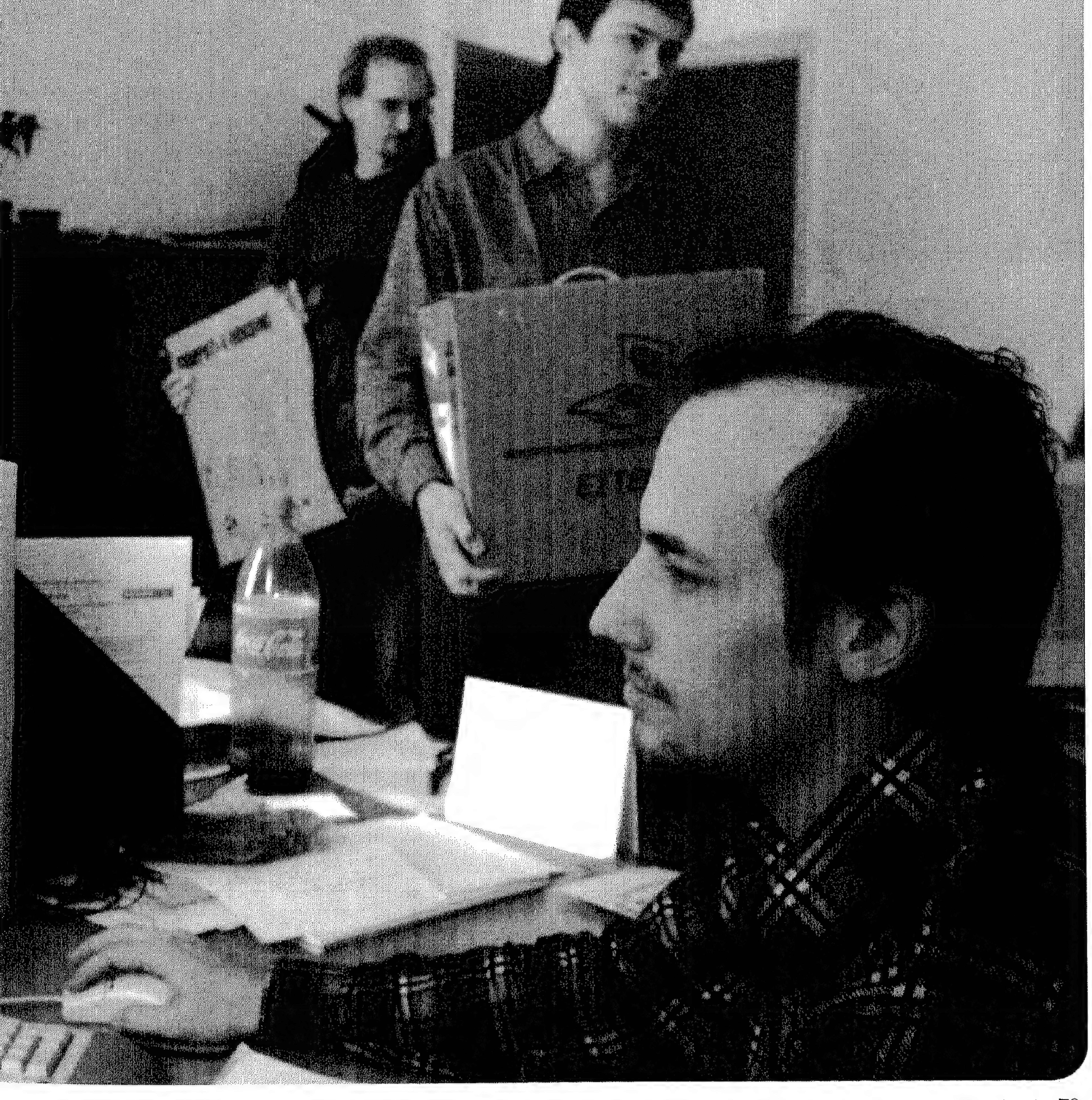
وتقوم شركات مثل يونايتد ماسيجينغ www.unitedmessag-ing.com بإنتاج برمجيات يمكنها سد الثغرات الناجمة عن برمجيات التراسل الفوري من خلال السماح لمدراء الشبكات بحفظ نسخة عن كافة النقاشات التي تتم باستخدام هذه البرمجيات. كما أنها تقوم بالربط بين هذه البرمجيات وحساب بريد إلكتروني محدد ذا هوية معروفة، وذلك باستخدام تقنية LDAP للربط بين هذه البرمجيات وهوية الأشخاص العاملين ضمن المؤسسات. كما تقوم شركات مثل PestPatro (www.pestpatrol.com) بإنتاج برمجيات تقوم بمراقبة كافة المنافذ المتاحة على أجهزة الكمبيوتر، بحثا عن أية استخدامات مريبة لهذه المنافذ من قبل أجهزة التراسل الفوري.

وقد انضم إلى الركب مؤخرا فئة أخرى من التطبيقات، هي تطبيقات الند للند Peer-to-Peer والتي يمكن للمستخدمين من خلالها تداول الملفات بين أجهزتهم مباشرة دون اللجوء إلى مزود مركزي، على غرار تطبيقات مثل نابستر ونوتيلا Gnutella.

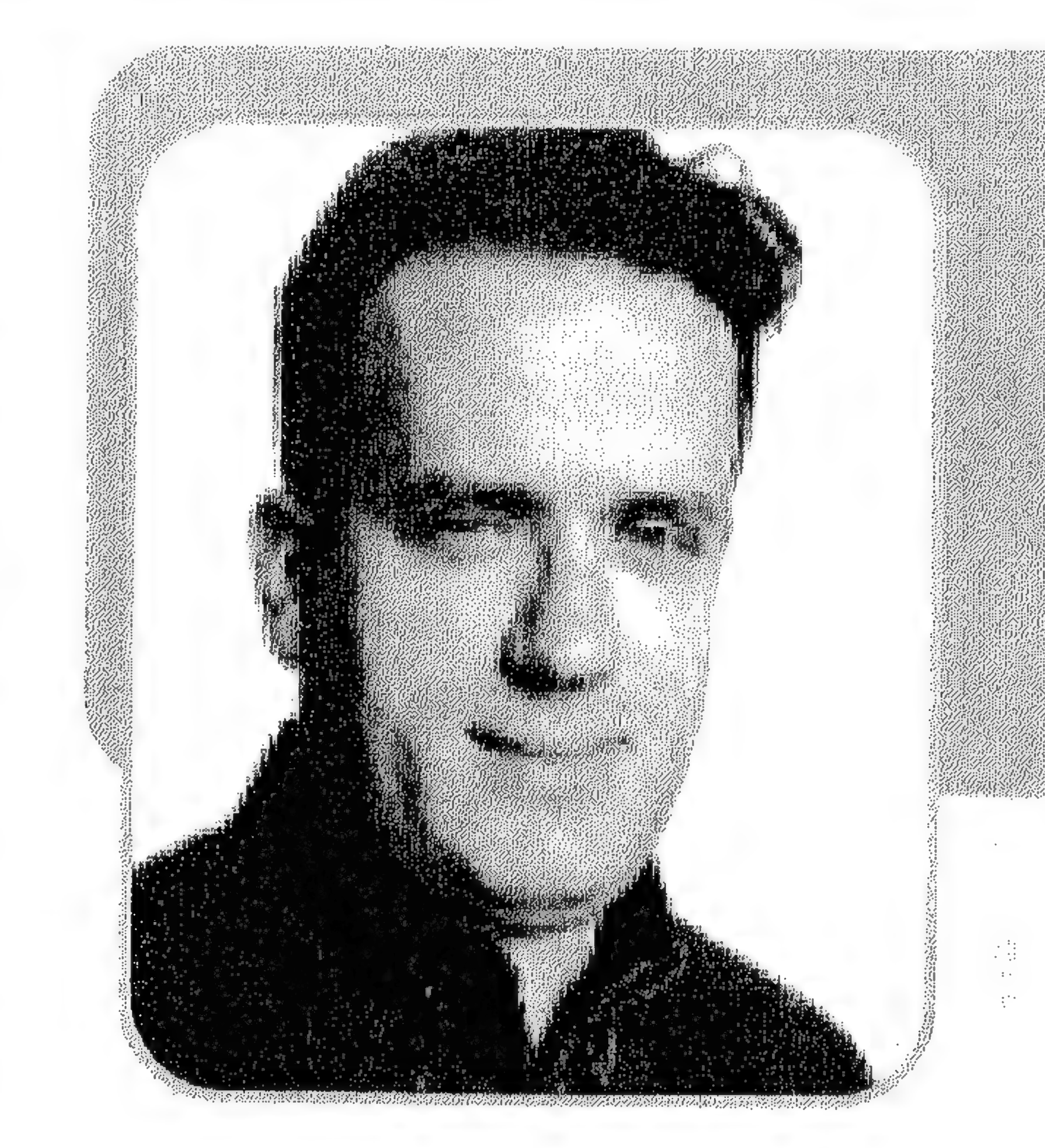
وأثناء كتابة هذا المقال نشرت شبكة أي جي جي الإخبارية مقالا مفاده أن بعضا من هذه البرمجيات، وهي لايم واير 2 LimeWire، وغروكستر، و KaZaA تقوم بتوزيع دودة فيروسية تقوم بالتجسس على أجهزة المستخدمين دون علمهم. والسبيل الوحيد لحماية الشبكة المؤسسية حاليا من هذه الأخطار وضع مجموعة من القواعد وتضمينها في الطبقة الأولى من هيكلية الشبكة (وهي طبقة إنترنت) بحيث يتم منع كافة البيانات الصادرة من والواردة إلى هذه الفئة من البرمجيات.

برندان آيخ

من جافا سكريبت إلى البرمجيات عمومية المصدر



من منا لا يتذكر الأيام التي كان فيها تصميم صفحات الويب التفاعلية يتطلب مهارة ودقة تصل أحيانا إلى مستوى اجتراح المعجزات... الأيام التي أتكلم عنها هي أيام نصوص CGI البرمجية وبيرل وغيرها من لغات النصوص البرمجية التي سادت في أيام الويب الأولى، والتي كانت تهدف بشكل أساسي إلى مساعدة المستخدم في تأدية مهام استخلاص المعلومات والتحكم بها عبر الويب. في تلك الأيام كان جمع ومعالجة المعلومات المتعلقة بالمستخدمين يتطلب نصوص CGI والتي كان تشغيلها يتم على الجهاز المزود. ولاستخدام هذه النصوص كان على المطور أن يقوم أولا بتصميم صفحات HTML التي تحتوي على النماذج المخصصة لجمع البيانات من المستخدمين، ومن ثم كتابة نص CGI بلغة سي أو بيرل ليعالج ضمن الجهاز المزود المعلومات التي تم جمعها من خلال النماذج.



نقطة الضعف الأساسية في هذا النموذج كانت أنه في كل مرة كان المستخدم يقوم بها باستعراض الصفحة، وإرسال النموذج، كان على البيانات أن تنتقل من متصفح الويب إلى نص CGI والذي كان يقوم بدوره بمعالجة البيانات وإرسال النتائج إلى المستخدم كصفحة HTML جديدة. وكانت هذه العملية تتكرر كلما قام المستخدمون بتغيير النموذج، وبالتالي إغراق المزود بطلبات المعالجة، ومعها وصلة إنترنت.

في هذه الأثناء، كانت شركة نتسكيب، ومديرها العبقري مارك أندريسين، يعملون على تطوير الإصدار 2 من متصفح نتسكيب نافيغيتور، وكانوا يسعون إلى تطوير حل يساعد المستخدمين ومدراء الشبكات على تجاوز مشكلات النصوص البرمجية التقليدية.

في إبريل 1995 من ذلك العام أتى إلى نتسكيب المبرمج برندان آيخ، وهو مطور كان يعمل في شركة مايكرو يونيتي، وشاءت الأقدار أن يكون برندان هو مبتكر لغة جافا سكريبت، وهي اللغة التي أصبحت اليوم المقياس الأساسي لتطوير مواقع ويب تفاعلية، وأصبحت مضمنة في كيان إنترنت الرقمي. كما أنها اللغة التي تمكنت نتسكيب بفضلها من تطوير دعم متصفح نتسكيب لبريمجات جافا (والتي كانت في مهدها آنذاك).

مسيرة آيخ في نتسكيب

عندما وصل آيخ إلى نتسكيب كان ذلك بعد عشر سنوات من العمل في مجال التقنية سبع منها كانت مع شركة سيليكون غرافيكس، وثلاث منها مع شركة مايكرو يونيتي. في أبريل 95 كانت نتسكيب لا تزال شركة صغيرة، وكانت تبحث عن مطورين ليعملوا على تطوير لغة للنصوص البرمجية يمكنها أن تعمل ضمن المتصفح وذلك لأتمتة صفحات الويب وجعل تجربة المستخدمين على الويب أكثر ديناميكية.

في ذلك العام كانت لغة جافا لا تزال في المهد، وكانت نتسكيب من أوائل الشركات التي قامت بترخيص استخدام اللغة، ولكن السؤال ضمن الشركة كان، ماذا نفعل بجافا؟ أم أننا نحتاج إلى لغة أخرى.

كان المطورون ضمن نتسكيب منقسمين إزاء هذا الموضوع؛ وكانت حجتهم هي أن جافا بحد ذاتها هي لغة ممتازة للمبرمجين الذين يقومون بإنشاء عناصر برمجية، ولكن هناك مجموعة كبيرة من مطوري المواقع الذين ليست لهم الدراية الكافية بكتابة البرمجيات، ولكن يعتمدون على النصوص البرمجية إما بكتابتها من الصفر لحل مشكلات معينة، أو يقومون بالحصول عليها جاهزة ومن ثم تعديلها لتناسب حاجاتهم. وتتميز هذه الفئة بأنهم أقل تخصصا، ويعملون في مجالات تقنية أخرى مثل إدارة الشبكات. وبعد التداول، ومناقشة كافة الخيارات المطروحة قرر المبرمجون تطوير لغة نصوص برمجية تشابه لغة جافا في هيكليتها.

ومثل جميع لغات التطوير، استعارت جافا سكريبت في بداياتها من لغات تطوير النصوص البرمجية الأخرى. وما لا يعرفه البعض أن نتسكيب أطلقت على اللغة في البداية اسم لايف سكريبت LiveScript، وهو الاسم الذي طرح مع الإصدار 2 من نتسكيب نافيغيتور في أيلول 95. وفي كانون أول من العام نفسه تم تغيير الاسم إلى جافا سكريبت بالاتفاق مع صن مايكروسيستمز.

من هو برندان آيخ؟

رغم التأثير الذي أحدثه آيخ على عالم تطوير تطبيقات الويب فإن هناك القليل مما هو مكتوب عن سيرته الذاتية، عدا عما كتبه مارك أندريسين عنه في عام 98 وهو ما اعتمدنا عليه هنا.

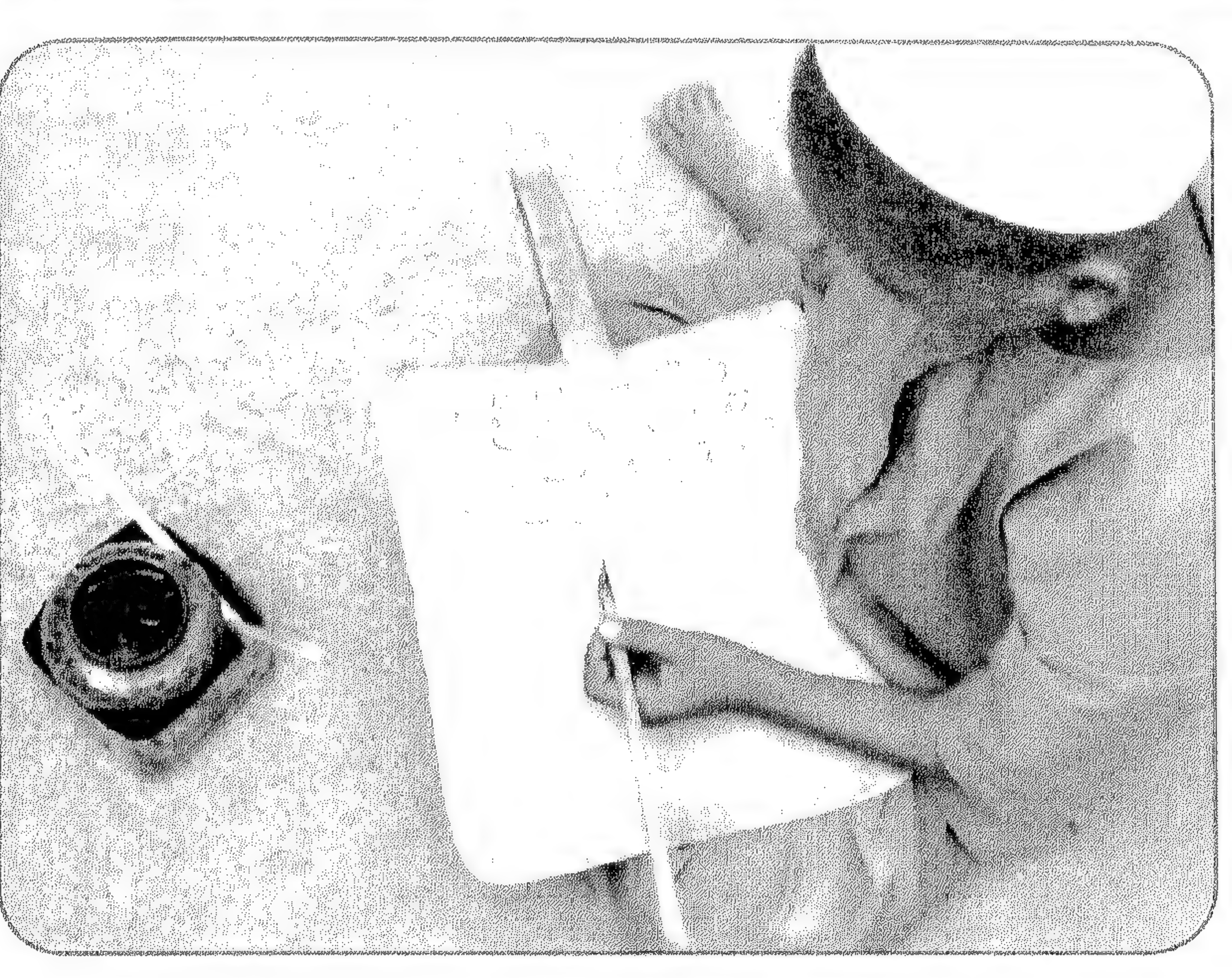
يقول أندريسين بأن أهم ما يميز آيخ هو مهاراته التقنية، والتي يصفها بأنها تتعدى كونها قوية، كما أن نظرته إلى الأمور شمولية، ومهارته في الحديث وعرض المواضيع متقنة وذات سلطة معينة تفرض حضورها على كافة الموجودين من حوله.

وآيخ ليس من المبرمجين الذين يجلسون في قماقمهم ينشئون البرمجيات دون اهتمام لرأي المستخدمين، فبرندان كما يقول أندريسين يتابع المجموعات الإخبارية بحماس منقطع النظير، وخصوصا تلك المتعلقة بلغة جافا سكريبت، ويحرص على جمع آراء المستخدمين مهما كانت سلبية ليقوم بتضمينها فيما بعد في الإصدارات

الجديدة من اللغة. ويقول أندريسين بأن آيخ كان في بعض الأحيان يقوم بتصليح اللغة أو تعديلها خلال 15 دقيقة فقط من قراءته لتعليق عليها في المجموعات الإخبارية.

وآيخ من المطورين الذين يحسنون استغلال وقت عملهم خلال النهار، وعند زيارة مكتبه يجد الضيف نفسه مضطرا إلى الحديث مع النصف الجانبي لوجه آيخ، والذي لا يرفع نظره عن شاشة الكومبيوتر أثناء الزيارة بل يتابع العمل والحديث في وقت واحد، وعندما ينتهي حديث العمل فإن آيخ لا يجد حرجا في إخبار الزائر بأنه مشغول ويجب عليه العودة إلى العمل.

ويؤمن آيخ بأن إنشاء محتوى الويب لا يجب أن يكون ذلك الأمر الهائل الذي يقتصر على المطورين المحترفين، أو خريجي علوم الكومبيوتر. ويقول آيخ في هذا الصدد أن هناك العديد من الفوائد الاقتصادية المرتبطة بالتقليل من تكلفة أو صعوبة تطوير محتوى الويب ومشاركته وتجميعه. وهذه هي الفكرة الأساسية التي استند إليها آيخ، وهي التي ساهمت في جعل جافا سكريبت اليوم لغة التطوير الأولى للويب. ورغم أن هذه من نقاط قوة جافا سكريبت الأساسية، إلا أنها أدت أيضا إلى استخفاف المطورين الجديين بها، واعتبارها لغة ألعاب.



مايكروسوفت تستجيب

من المعروف أن مايكروسوفت هي من الشركات التي عُرفت في بداياتها إما بتطوير لغات البرمجية، أو تطوير الأدوات التي تعين المبرمجين في تطوير برمجياتهم. وقد حافظت مايكروسوفت على صدارتها في هذا المجال إلى أن جاءت الويب ولغاتها وعلى رأسها جافا سكريبت. وهنا شعرت مايكروسوفت بالهلع، وبدلا من أن تقوم باعتناق اللغة، قامت بتطوير بديل عنها تمثل في لغة VBScript وهي لغة مشتقة من لغة فيجيوال بيسيك التي شهدت في أواخر التسعينيات رواجا كبيرا بين المطورين، بل وكانت لغة التطوير الأولى للتطبيقات الموجهة نحو بيئة ويندوز.

وقد طورت مايكروسوفت هذه اللغة بحيث يمكنها أيضا أن تقوم بالتواصل مع العناصر المضمنة، رغم أن عملها اقتصر في البداية على بيئة ويندوز. وعلاوة على ذلك قامت مايكروسوفت بإنشاء نسخة معدلة من جافا سكريبت أطلقت عليها اسم Jscript في تموز 1996 وقامت بتضمينها في الإصدار الثالث من متصفح إنترنت إكسبلورر. ورغم ما تميز به هذا الإصدار من إنترنت إكسبلورر من إنجازات تقنية هائلة فإنه كان متخلفا عن نافيغيتور في دعمه لجافا سكريبت، ولم يرتق إكسبلورر إلى المستوى الذي كان نافيغيتور يقدمه بدعم ميزات مثل تبادل الصور، وبقي الحال كذلك حتى الإصدار 02، 3 .

وفي تلك الفترة كان مصممو المواقع يقومون بإنشاء مواقعهم لدعم نافيغيتور، وكانوا يعتبرون أنه لا أمل في أن يرتقي إكسبلورر يوما إلى ذلك المستوى (وكم كانوا مخطئين في تقديراتهم هذه).

وانتهزت كلا من نتسكيب وصن مايكروسيستمز فرصة غياب مايكروسوفت عن الساحة في تلك الفترة وبدأت تسعى إلى جعل جافا سكريبت لغة قياسية، مما كان سيؤدي بالتالي إلى قطع الطريق كلية على مايكروسوفت، ومنعها من إصدار لغات معدلة من جافا سكريبت في المستقبل كما فعلت في Jscript. وكان للشركتين ما أرادتاه، حيث حصلتا على دعم اتحاد صانعي الكمبيوتر الأوروبيين، والذي قام باعتماد مجموعة أساسية من الميزات تدعم جافا سكريبت، وأطلق عليها الاسم ECMAScript والذي تم اعتماده من قبل مؤسسة الأيزو في أبريل عام 1998. وركز هذا المقياس على أساسيات اللغة دون الدخول في التفاصيل أو اعتماد بعض من الميزات الإضافية التي كانت موجودة في جافا سكريبت. وهو ما يمكن للبعض أن يقول أنه كان ضربة لنتسكيب حيث كان آيخ يعمل لأن ذلك أفسح المجال لمايكروسوفت كي تدخل من أبواب أخرى وتتحايل على النظام مستغلة الانتشار الواسع لنظام التشغيل ويندوز.

وهذا هو ما حدث بالفعل. ففي عام 1998 وبعد أن بدأ إكسبلورر بالانتشار بشكل يفوق نتسكيب نافيغيتور بدأ المطورون يشعرون بأنه ربما عليهم أن يبدأوا بالتركيز على المتصفح الذي كان يبدو أنه سيكسب المعركة بشكل طبيعي نتيجة كونه جزءا من نظام التشغيل، كما وجد الكثير من المطورين أنه لا يمكنهم كتابة برمجيات يمكنها أن تكون متوافقة مع المتصفحين من دون التضحية ببعض الميزات الضرورية، والتي كانت الآن متاحة من خلال إكسبلورر. ولذلك بدأ المطورون بهجرة نافيغيتور لصالح إكسبلورر ضمن نظام ويندوز.

وأثناء حروب المتصفحات في تلك الفترة بدأت شركات مثل مايكروسوفت ونتسكيب والعشرات من الشركات الأخرى بمطالبة اتحاد الويب W3C بوضع مقياس موحد لنموذج عناصر وثائق الويب Document Object Model DOM، والذي يهدف إلى جعل تطبيقات الويب ونصوصها البرمجية متوافقة مع نموذج عناصر الويب القديم.

جافا سكريبت اليوم

رغم أن جافا سكريبت تحتل مكانة رفيعة بين مطوري الويب، فإنها لا زالت تعاني حتى اليوم من آثار ولادتها العسيرة، التي رافقتها حروب المتصفحات، والخلافات بين الشركات العملاقة حول المقاييس التي يجب أن تعتمدها المتصفحات، إضافة إلى ظهور وشيوع لغات مثل

XML واللغات المشتقة منها، حيث لا تحتوي شيفرة صفحات الويب فيها على تصميم أو وصف للصفحات، بل وصف للمعلومات المحتواة في هذه الصفحة مع ترك التصميم إلى طبقة أخرى. وقد أدى ذلك إلى تعقيد الأمور بالنسبة إلى توحيد جافا سكريبت والتي كان عليها الآن أن تتقن التعامل مع هذه الطبقة الجديدة من البيانات.

وإضافة إلى ذلك كله فإن جافا سكريبت تبقى حتى اليوم رهينة لعطف وحنان الشركات المنتجة للمتصفحات والتي يجب حصول اتفاق فيما بينها قبل تطوير اللغة لتدعم ميزة جديدة، مما يعيق بالتالي سرعة تطوير اللغة. ورغم أن جافا سكريبت هي لغة قوية جداً ومرنة من حيث القابلية للتعديل والإضافة، فإن هذه العقبة الأخيرة هامة، ويجب تجاوزها لتطوير اللغة بشكل أكبر.

وفوق هذا كله فإن بعض المطورين يقولون بأن عدم قدرتهم على حجب الشيفرة المصدرية للنصوص البرمجية التي يقومون بتطويرها نظراً لافتقار اللغة إلى أدوات لتنقيح debug البرمجيات وتوليفها هي من العقبات الرئيسة في وجه انتشار اللغة بشكل أكبر.

وما زاد الطين بلة هو أنه بعد شراء شركة صن لشركة نتسكيب، قامت مجموعة موزيلا، والتي تقوم بتطوير متصفح موزيلا مفتوح المصدر، بالتخلي عن نموذج الطبقات الوثائقية الذي كانت تستخدمه، رغم أن العديد من الشركات المنتجة لأدوات تطوير جافا سكريبت قامت باعتماد ذلك النموذج.

ثم أتى التهديد الأعظم من شركة مايكروسوفت بعد أن قامت بالإعلان عن تقنيات دوت نت، وطرح لغة #C، والتي تشبه جافا سكريبت إلى حد كبير من حيث قابليتها على العمل ضمن عدة بيئات، إضافة إلى جعلها جزءاً من ويندوز، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى إبطاء اعتناق اللغة في المستقبل. وما قد يجعل المشكلة شائكة بشكل أكبر هو أن مايكروسوفت أعلنت خلال العام الماضي عند طرحها لويندوز أكس بي بأنها قامت بوقف دعم جافا ومشتقاتها ضمن إنترنت إكسبلورر 6 ونظام التشغيل، وهو الأمر الذي أتى بعد خلاف قانوني طويل بين الشركات الداعمة لجافا ومايكروسوفت.

ويقول الكثير من مبرمجي جافا سكريبت بأن ذلك لن يحدث في المستقبل القريب نظراً لحقيقة هامة وهي أن جافا سكريبت تجمع ما بين أفضل الميزات والخصائص المعتمدة في لغات النصوص البرمجية اليوم مثل بيرل، وسي ++، وسي، وجافا، و TCL، إضافة إلى دعمها لكامل الميزات المعتمدة في هيكلية DOM من اتحاد الويب، وهي الهيكلية القياسية التي يقوم على أساسها عمل كافة المتصفحات اليوم.

ويضيف بعض المطورين أيضاً أن لغة #C من مايكروسوفت لن تقوم أبداً بقضاء الحاجات التي تقضيها لغات النصوص البرمجية.

ولا يجب أن ننسى هنا ظهور تقنيات فلاش Flash كوسيلة سهلة وغير مكلفة، من حيث الوقت، لإضافة الخواص التفاعلية إلى صفحات الويب، وهو الأمر الذي أدى إلى توجه كثير من المطورين إلى استخدام هذه التقنية خصوصاً بعد أن أصبحت مدعومة في كافة المتصفحات المعروفة لدينا اليوم.

أين هو آيخ اليوم؟

قبل أن تقوم شركة أميريكا أونلاين بشراء شركة نتسكيب، قامت نتسكيب بالإعلان عن مشروع موزيلا، وهو باختصار مشروع لإنشاء متصفح ويب مفتوح المصدر، يعتمد على التقنيات القياسية، وأُطلق على المشروع اسم موزيلا وهو يشمل المتصفح وكافة التقنيات التي يتضمنها بما في ذلك بعض تقنيات XML التي تحدثنا عنها في أعداد سابقة ضمن قسم مدرسة إنترنت وخصوصاً تقنية XUL لإنشاء واجهات قياسية لتطبيقات إنترنت باعتماد لغة XML. ويعتبر مشروع موزيلا اليوم حجر الأساس لمتصفح نتسكيب 6 وما فوق، وأدوات قياسية للتراسل الفوري مثل برنامج " Jabberجابر" (وهو موجود على القرص المدمج أيضاً).

ما لا يعرفه الكثيرون هو أن آيخ هو العقل المدبر أيضاً وراء هذا المشروع، والذي يمكن القول أنه أنقذ نتسكيب من الانهيار كلياً في وجه مايكروسوفت، وساعد المتصفح في الحفاظ على بعض من حصته التسويقية حتى الآن. وتكمن قوة مشروع موزيلا في أنه يحاول الدمج بين الأساليب التقليدية في تطوير البرمجيات، وبين المنهجية التي يتبعها مجتمع البرمجيات عمومية المصدر وإشراك شركات البرمجيات التجارية في العملية، مما يؤدي إلى الحصول على أفضل النتائج نظرياً.

ولكن مشروع موزيلا في نظر آيخ كان له تأثير آخر أبلغ وأكثر أهمية، فمن خلال نشر الشيفرة المصدرية لمتصفح نتسكيب من خلال المشروع، فإن ذلك سيشجع المطورين على اعتناق جافا سكريبت كما هي معتمدة ضمن نتسكيب، وبالتالي إتاحة المجال للمطورين كي يقوموا باستخدام النصوص البرمجية لأداء وظائف كانت تتطلب منهم في الماضي كتابة عناصر برمجية كاملة.

موزيلا بالنسبة لآيخ جزء من فلسفته في الحياة، وهي تطوير أدوات يمكنها أن تحقق أكبر قدر ممكن من الفائدة والإبداع وقضاء الحاجات الهامة بسرعة وفعالية، لأكبر قدر ممكن من المستخدمين. ويقول آيخ أن برمجيات المصادر المفتوحة تتفوق في هذه الناحية، فالبرمجيات في النهاية غير مفيدة إذا لم تصل إلى أيدي أكبر قدر من المستخدمين، إضافة إلى كونها ذات نوعية أعلى حيث أن المصدر عمومي للمطورين الآخرين كي ينتقدوه ويكتشفوا عيوبه، وبالتالي فإن المستخدم في النهاية يحصل على منتج ذا نوعية أجود.

ويقول آيخ، بأن مشروع موزيلا، ورغم أهميته بالنسبة لحركة البرمجيات عمومية المصدر، فإنه ليس مشروعاً حاسماً للحركة ككل، ولكن نجاحه هام، وهو يرى أنه سيحقق هذا النجاح وبشكل كبير جداً.



كلمة آخيرة

اعمى يشم الألوان !

قادتني زحمة السير مع زحمة درجات الحرارة المتصاعدة فوق رأسي الى فكرتين : تناول مشروب بارد يعيدني إلى بشريتي و الجلوس في مقهى كي أتواصل مع السيدة «إنترنت» . جلست خلف الشاشة وبدأت بإدخال اسم مستعار ، على ما اذكر اخترت اسم«شامبو» تأكيدا على رغبتي في الانتعاش .. ، وأثناء ذلك لاحظت في جواري شابا أعمى في أوائل العشرين من العمر ، إلى جانبه شاب آخر. كان الأعمى يتكلم بصوت مسموع ، وزميله يجري «دردشة» على الإنترنت بناء على ما يقوله صديقه الأعمى . بمعنى آخر الأعمى هو من كان يجري حوارا عبر غرف الدردشة ولكن بأصابع صديقه . ذهبت إلى حيث يجلس الأعمى واستأذنتهم قائلا: «عفوا يا شباب ، لقد حفظت ملفا يوم أمس في نفس جهازكم ، هل من الممكن أن أتأكد بأنه ما زال موجودا» . كانت حركتي تلك متعمدة كي أتعرف على موقع الشات الذي من خلاله يجري الأعمى حواره بأصابع صديقه ، وكذلك التعرف على الاسم المستعار الخاص به والذي كان«ألوان» !. وعندما عدت إلى جهازي بدأت اللعبة التي أصر على وصفها بـ«الإنسانية» ودخلت باسم «أعمى البصيرة» كي أحاول لفت انتباه صديقه الذي يحكي له الأسماء الموجود في غرفة الحوار، وفعلا أمر صديقه بالدخول على من يلقب نفسه بـ«أعمى البصيرة». وبدأت الدهشة :



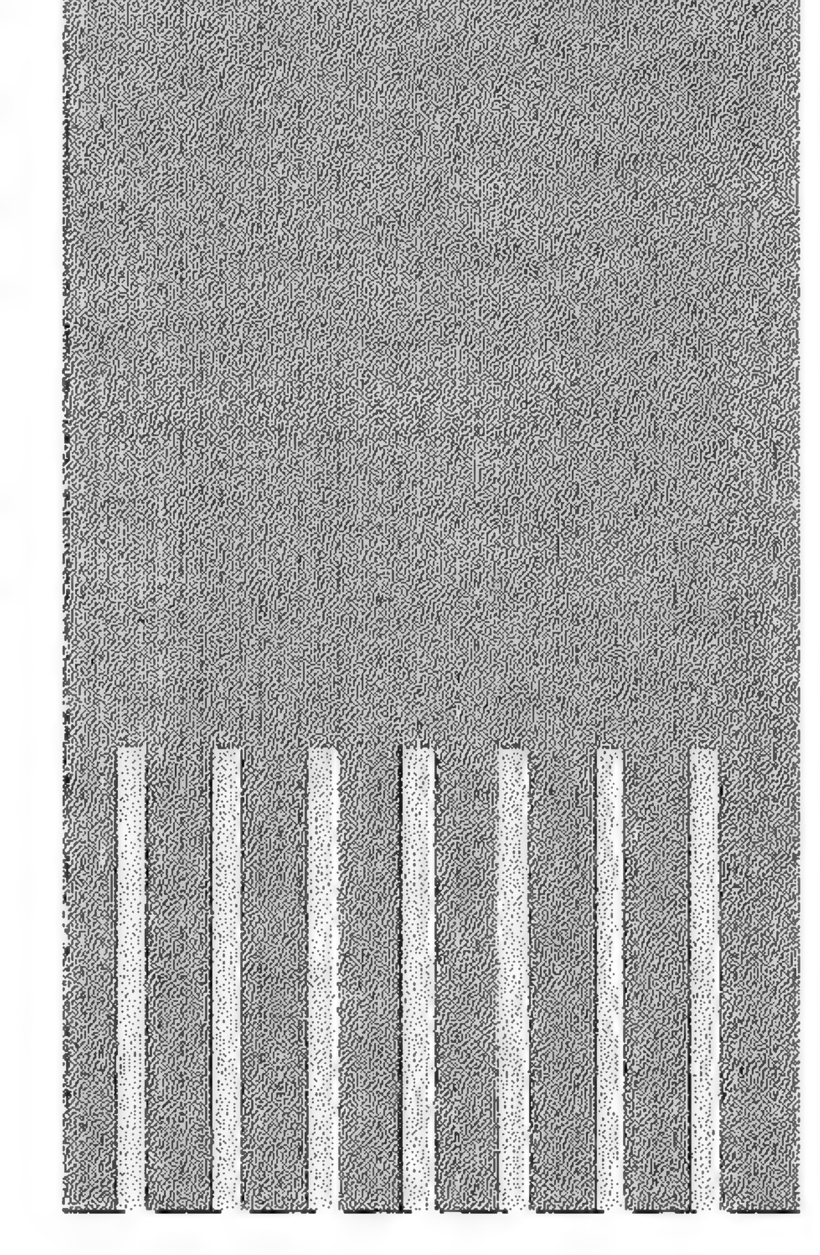
علــــي الأعــــرج

- لماذا أنت أعمى البصيرة ؟
- ولماذا أنت«ألوان»؟
- كي أستطيع أن أحس بالألوان
- ولماذا لا تراها بدل من أن تحسها ؟
- أحب أن أتعمق في معنى الشيئ أكثر من كونه محسوسا .
- خذ الألوان بطبيعتها كما تراها.
- لا أحب أن أراها .. لدي أسبابي الخاصة ..

(عملياً ، أنا أدرك أنه «أعمى» ولكن افتراضيا عبر الحوار يظن بأني لا افهم ما يقوله) :

- بما انك تتعمق في الألوان .. فما هو اللون الأبيض ؟
- أولا افترض أني أعمى .. مجرد افتراض ، كيف يمكن أن افهم الألوان بحقيقتها المفرحة . لا بد أن أبقى على اتصال مع الحياة وان أعطي لكل شئ دلالة . فهناك العديد من الأمور الحياتية لا يمكن للأعمى أن يتحسسها بيديه كي يعرف طبيعة شكلها ، وهكذا اللون . فلكي اشعر به كان علي أن اقرنه بدلالة إحدى الحواس الأربع التي املكها . كأن يكون اللون الأبيض يشبه«ضحكة أمي»الرقيقة . لذلك احب أن أتذوق كل لون بمعنى مختلف حسب وقعه النفسي علي.
- ولماذا تفترض انك أعمى أساسا ؟
- كي أستطيع أن أحقق إنسانيتي أكثر بالاعتماد على الذكاء الروحي والمعنويات ، كي اكتشف الحقيقي اكثر .
- وهل يستطيع الأعمى مثلا أن يعطي معنى للأنثى خلافا عن النظر لها ؟
- بالتأكيد ، الأنثى بالذات مجالها خصب أكثر . فمثلا لوكنت أعمى لجعلتها ترتدي ثوب زفاف برتقالي اللون في ليلة زفافنا ؟
- برتقالي !؟ لماذا ليس الأبيض المعتاد ؟
- كي أقشرها يا أعمى البصيرة .

وهنا ضحكت بصوت عالي داخل المقهى .. أشعلت سيجارة .. وأغمضت عيناي .. وجلست أتخيل ماذا تعني خطيبتي بـ«الألوان»..



كاتب ومحرر صحفي يعمل حاليا في جريدة الوطن السعودية

aliaraj@yhaoo.com



التجسس لعبة الكبار

تعلم الفلاش في خطوات



وظيفتك على إنترنت!!

سينما إنترنت ذكية .. ومدهشة

إدارة الوثائق إلكترونياً حلم أم حقيقة؟

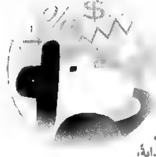
المحتويات



دوريات عربي

24 مواقع التوظيف

من منا لا يبحث عن فرصة عمل، أو يطمح على الأقل في الحصول على فرصة عمل أفضل من الحالية، ولكن ما السبيل إلى ذلك؟ من المؤكد أنه للحصول على وظيفة توجد طرق عدة، أسهلها وأضمنها المعارف البشرية، أي أن تكون لك علاقات عامة جيدة.



36 الحزم العريضة

ذكي جداً من أطلق للمرة الأولى عبارة «مد رجليك على قد لحافك»، والتي ذهبت مثلاً فيما بعد؛ ولكنه لم يكن يتخيل في يوم من الأيام، أننا سنستخدمها للدلالة على التوسع في استخدامات الإنترنت والتقنيات الرقمية. فإذا افترضنا أن الأعمال الإلكترونية عبر الإنترنت، هي أرجل أي شركة أو مؤسسة في هذا العصر الرقمي، فإن اللحاف سيكون سرعة الاتصال بالإنترنت، أو عرض الحزمة التي تحمل بيانات وملفات هذه المؤسسة، وتجوب بها فضاء الإنترنت الواسع. إذاً لنتساءل بداية، ما هو عرض الحزمة المناسب، للقيام بأعمال إلكترونية ناجحة عبر الإنترنت في المنطقة العربية؟



44 البحث على إنترنت

هل فكرت قبل هذه المرة بالتعرف على أنواع محركات وآلية عملها لكي تستطيع الاستفادة منها بنجاح؟ وهل هناك خطة تعتمدها في البحث أم أنك تترك الصدفة حكماً حتى النهاية؟! ولماذا نشعر بالإحباط غالباً هل لأن المعلومة مفقودة أم لأن المحركات التي نستخدمها ضعيفة أم لأننا ما زلنا لا نتقن البحث؟

كومدكس السعودية 2002



سمو الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز يفتتح معرض كومدكس السعودية 2001

مع إشراقة اليوم الأول من شهر أبريل/نيسان 2002 يُفتتح معرض كومدكس جدة، مع زيادة في عدد الشركات المشاركة هذا العام إلى أكثر من 180 شركة ومؤسسة وموزع ومورد. ويدل العدد المتزايد للشركات والمؤسسات التي تشارك فيه عاماً إثر عام على نضوج سوق تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية.

وفي حديث مع المدير العام لقسم المعارض في شركة الدباغ لتقنية المعلومات السيدة أنثيرنس حول معرض كومدكس السعودية 2002 قالت: «أنشأنا في هذا العام جناح «التقنيات الجديدة» حيث تُعرض فيه أحدث التقنيات والنماذج الأولية التي ستُطرح في الأعوام اللاحقة، وسيستمتع الزوار بالتعرف على تقنيات الاتصال اللاسلكية انطلاقاً من «بلوتووث» إلى اتصالات الحزمة العريضة، ومن الألعاب إلى أنظمة التشفير، ونقل الصوت والمكالمات الهاتفية عبر بروتوكول إنترنت IP، أما العارضين فسيهسرون للطريقة السليمة والذكية التي سيتمكنون بها من طرح منتجاتهم، وبالإضافة إلى ذلك سيتمكنون من عرض التقنيات المستقبلية بدون تكلفة إضافية».

وأضافت موضحة: «يمكن للعارض أن يتقدم بطلب لعرض التقنيات التي لازالت قيد التطوير، حيث وفرنا إمكانية عرض هذه التقنيات المستقبلية مجاناً في جناح «التقنيات الجديدة» على أن يُذكر اسم وشعار الشركة المصنعة لهذه التقنية، ومما لاشك فيه أن المعرض يقدم فرصة عظيمة لمطوري البرمجيات العربية، خصوصاً وأن هذه البرمجيات يتم تطويرها محلياً في السعودية ومصر، والأردن وسورية وفلسطين، وغيرها من الدول العربية التي تمتلك شركات برمجيات مميزة».

كما ترحب مديرة معرض كومدكس بالشركات





التي حجزت منصات صغيرة وتذكرهم بأن شركات مثل مايكروسوفت وهيوليت باكرد، بدأت بعدد قليل من الأشخاص انطلاقاً من مرآب للسيارات «كراج».

وأخبرتنا شركة مايكروسوفت العربية وهي الذراع السعودي لشركة مايكروسوفت العملاقة أنها حجزت أكبر جناح في معرض كومدكس للعام 2002 ويقع قرب المدخل الرئيسي للمعرض، وتقول المديرة العامة لمعرض كومدكس: «نحن فخورون باختيار مايكروسوفت معرض كومدكس جدة للمشاركة بأكبر جناح فيه، وهذا دليل أهمية المعرض وأنه أهم معرض لتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية للعام 2002، إذ يمتاز بإحصائياته التي يقدمها للعارضين وأسلوب احترافي في اجتذاب الحضور الملائم وبأعداد ضخمة». يرحب القائمون على المعرض أشد ترحيب بالقادم الجديد إلى هذا المعرض ألا وهو الجناح الفلسطيني، كما يتضمن المعرض مشاركات اللاعبين الكبار في تقنية المعلومات ومنهم على سبيل المثال لا الحصر أبل، وكانون، وهاندسبرينج، وIBM وكوداك، وسامسونج، وASP، وسوني، وباناسونيك.

ومن بين شهادات المعرض، يقول رياض عون مدير التسويق في شركة IBM/SBM: «وجد معرض كومدكس ليستمر ويبرهن على قدراته، وبناء على الردود والمعلومات التي وصلتنا عن معرض كومدكس 2001 فإننا وشركائنا في العمل نقدم كل الدعم لإنجاح كومدكس2002»، أما عبد السلام الزامل المدير التنفيذي لشركة الإلكترونيات الحديثة شريك سوني في السعودية فقال: «قدم لنا كومدكس السعودية منصة فريدة لعرض منتجاتنا» وعلق غسان جزمان من كوداك: «ستقدم شركة كوداك SPS دعماً قوياً لمعرض كومدكس السعودية، وستعاود مشاركتنا هذا العام لما لقينا من إمكانات ممتازة لعرض منتجاتنا وتسويقها».

وبناء على الاحصائيات التي تمت في معرض كومدكس 2001 علمنا أن حوالي 95٪ من العارضين، حققوا أغلب أهدافهم من المعرض، وقيّم 91٪ من زوار المعرض بأنه ممتاز أو جيد جداً. وحرصاً على الاستفادة الكاملة من المعرض فقد تم تخصيص أماكن خاصة بالتجار والموزعين منذ اليوم الأول للمعرض، وسيفتتح المعرض في مركز المعارض العالمي بجدة، اعتباراً من اليوم الأول من أبريل/نيسان 2002 ولغاية الرابع منه، أما سوق البيع الخاصة بمنتجات تقنية المعلومات فتتمركز في جدة داخل مركز الحمراء انطلاقاً من يوم السبت 30 مارس/آذار وتستمر حتى 4 أبريل/نيسان 2002 أي ستة أيام وهي تزيد بيومين عن المعرض السابق.

يقام معرض كومدكس السعودية بالتعاون بين شركة Key3 Media الأمريكية وقسم المعارض ضمن مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات DIT في دبي وشركة «تنمية» السعودية وهي إحدى شركات مجموعة الدباغ.

وكومدكس مصر 2002

يزدان مركز المؤتمرات في القاهرة خلال الفترة ما بين 27-30 مايو/أيار 2002 لاستقبال معرض كومدكس القاهرة، الذي يستقبل أحدث تقنيات العصر المرتبطة بعلوم الحاسوب والشبكات والاتصالات تحت مظلتة. يشارك في معرض هذا العام عدد كبير من الشركات التي تعمل في تصنيع وتوزيع وتوريد برمجيات وعتاد الحاسوب وملحقاته وصل عددها إلى /150/ شركة بين محلية وعربية وعالمية. ويدل تزايد هذا العدد على نمو السوق وازدهارها في هذا الميدان الذي يغلب على العاملين فيه صفة الحماسة والشباب. وسيكون المحور الرئيس لهذا الحدث في هذا العام هو «القرية الذكية» وهي عبارة عن منطقة مخصصة للأعمال التقنية تتمتع ببنية تحتية قوية تسمح باجتذاب الاستثمارات المحلية والأجنبية العاملة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات والإنترنت للعمل فيها، حيث تتوفر تسهيلات قانونية وإدارية ومالية، لتفسح المجال أمام ازدهار هذا القطاع النامي بشكل يدعو للتفاؤل، ويتزامن المعرض مع قرب افتتاح المرحلة العاجلة للقرية الذكية، وانتقال مكاتب عدد كبير من الشركات إليها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: الكاتيل، ومايكروسوفت، وأوراكل، وسيسكو، ونورتل وكوالكوم. ومن الأجنحة المثيرة للاهتمام في معرض هذا العام الأجنحة المختصة بالهواتف النقالة ومؤتمرات الفيديو. يبقى أن نذكر أن معرض كومدكس عقد دورته الأولى في القاهرة العام 1998 ويقام سنوياً بالتعاون بين شركة Key3 Media الأمريكية ومجموعة الدباغ لتقنية المعلومات DIT في دبي وشركة برومولينكس في مصر.

المــرأة تبــحث أيضـــاً

عالم حواء يتجدد على إنترنت

لطالما تساءلنا عن الوجود النسائي العربي على الشبكة، ورغم وجود بعض المواقع النسائية على إنترنت إلا أنها غالبا ما أثارت فينا الشعور بالشفقة لأسباب عديدة منها ما يتعلق بالمضمون الهش الذي تقدمه هذه المواقع للنسوة، ومنها العجز الفني في تلبية احتياجات الموقع وتحديث محتواه بشكل دوري، ولكن قد يكون النجاح حليف موقع مثل موقع عالم حواء hawaaworld.com الذي ما زال يحاول صياغة الوجود النسائي على هيئة مجتمع إنترنتي مستقل وشامل، فهل يا ترى نجح القائمون على تأسيسه في هذه المهمة؟ وهل تمكنوا من وضع لبناته الرئيسة بالشكل الصحيح؟!





كيف تقدمون موقع عالم حواء في سطور؟

عندما تريد النجاح في مجال ما فيجب أن تحقق نقطة النجاح التي تصبو إليها ونحن في عالم حواء حددنا نقطة الهدف التي نصبو لها وهي ترجمة خدمة الإنترنت بمعناها الحقيقي للمرأة العربية المسلمة بأسلوب يجمع بين المتعة والفائدة وتجميع مواقع الإنترنت العربية النسائية تحت إطار وبوابة واحدة تتميز برقي الأفكار وتغليب المواضيع الهادفة البناءة ورفع مستوى الطرح والمشاركات.

ما الأسباب التي دفعتكم إلى بدء هذا المشروع؟ ومن أين كانت نقطة البداية؟

هناك عدة اعتبارات ودوافع منها فقر إنترنت العربية لبوابة عربية خاصة بالمرأة العربية المسلمة ذات المحتوى الجيد، ثم شعورنا بأهمية دور المرأة وأهمية جذبها إلى عالم إنترنت بصورة صحيحة ومفيدة، ومحاولة ربط كل ما يهم المرأة العربية المسلمة تحت موقع واحد.

وأخيراً يجب ألا ننسى أن مفتاح قلب الرجل بطنه!! وفي الحقيقة قبل حوالي 20 شهر جاءت فكرة الموقع من الأستاذ مروان بوضع موقع مختلف عن المواقع السائدة في ذلك الوقت، بحيث يجمع بين ركائز الإنترنت الثلاث « المتعة والفائدة والتسلية » وكان الاقتراح بتبني موقع خاص بالطبخ « لندرة توفره في المواقع العربية » وسمي بدليل الطبخ الإلكتروني وتم ذلك بجمع أعداد بسيطة من الأطباق بمساهمات من الأهل والأخوات كوسيلة لجذبهم لعالم الإنترنت!! وقد تبنى المهندس هاني هذه الفكرة واستمر في تطويرها وتصميم موقع مناسب لها لمدة شهر كامل وعدل بعد ذلك اسم الموقع لدليل الطبخ العربي. واستمر الموقع فترة طويلة من التطوير والتحديث حتى وصل إلى أكثر من 100 ألف زيارة فتم إدراج حلقات نقاش خاصة بالطبخ وما يتعلق به وبذلك أصبح أول منتدى طبخ عربي.

وقد كانت بدايته بداية بسيطة فلم يكن عدد الأعضاء والعضوات يتجاوزون الـ200 ولكن كانت الحوارات راقية مهنية على الاحترام.

هل حاول البعض شراء الموقع؟

كان التواصل بيننا محصورا من خلال البريد الإلكتروني وغرف التراسل الآني، حقق الموقع في بداياته نجاحا كبيرا وربما يعود ذلك لتخصصه بهذا المجال. وسرعان ما ظهرت بعض الشبكات التي ترغب في شراء وضم الموقع مثل شبكة الرنيم، ولكن رغبتنا في الاستمرار والتقدم هي سبب رفضنا لهذا العرض. بالإضافة إلى طلب آخر من القائمين على بوابة أحلى التي رغبت هي الأخرى بدمج الموقع داخل بوابة أكثر جمالية على أن تتولى البوابة القسم التقني وتوفير المساحة الكافية والبرمجيات اللازمة للموقع ولكن بعد ذلك لم يتم الاتفاق بصورة سليمة.

كيف ولدت فكرة «موقع لها فقط»؟

بعدما لاحظنا الإقبال على الموقع وعلى حلقات

النقاش والتي تعبر من أوائل حلقات النقاش النسائية المتخصصة، تم توسيع مجالاتها لتشمل التغذية والصحة والطفل والأسرة والديكور والأزياء وتدريجيا حتى أصبح عنوان دليل الطبخ العربي غير مناسب للموقع وكان من الضروري تغيير الاسم فقررنا اختيار اسم لها فقط «بناء على اتفاق سابق مع بوابة أحلى» وتم الاستقرار على هذا الاسم بعد أن تم شراء مساحة من شركة CNNT وتم وضع كافة سكريبتات المنتدى «قمنا بهذه الخطوة بعدما انتقلنا من المواقع المجانية إلى مواقع مدفوعة الأجر».

واستمر عدد زوار الموقع في النمو بشكل ملحوظ حتى وصلنا إلى العضو رقم 1000 وكان ذلك في وقته إنجاز كبير، ووصلت عدد المواضيع المطروحة إلى عدد كبير، واقتصر هذا الموقع في أغلب فتراته على لوحات النقاش النسائية.

وقد سبب الاسم «لها فقط» مشاكل عديدة وخاصة أن هناك من يشاركون بأفكارهم ويناقشون بعض القضايا العامة هم من الجنس الآخر فلاحظنا أنها تضايق البعض باعتبار أنها منتديات نسائية، ولكن ذلك لا يمنع المشاركة في مواضيع تهم الجنس الآخر وبناء على هذا الأساس بحثنا عن اسم آخر يرضي الجميع ويكون ذو دلاله على المنتديات النسائية ولكن بإلغاء كلمة «فقط» !! وتم اختيار شعار منتديات «عالم حواء» وتم مناقشة الاسم ولكن وجدنا أن هذا هو الأنسب فتصبح عالم حواء وبهذا تم اختيار الاسم «عالم حواء».

وماذا بعد الاسم؟

بعد اعتماد اسم موقع «عالم حواء» ومع تزايد عدد الزوار، والذين بلغوا اكثر من 5 ملايين زائرة، كان لابد من نقل الموقع لمزود خارجي مستأجر Dedicated Server وبذلك يكون أول موقع نسائي عربي في مزود خاص كل هذا من أجل تطوير الموقع بجعل له بوابة رسمية بنقل كل المفيد إلى بوابة عامة مختصره تفيد الزائر وتكون مرجعا للباحث وبذلك تم تركيب البوابة. واستمرينا حوالي شهرين حتى اكتملت لتشمل تصنيفات رئيسية وأخرى فرعية تكتبها طاقم التحرير والإشراف في الموقع، وهناك أجزاء خاصة باختبار الوزن المثالي وباحث البوابة



المهندس هاني الغفيلي

والأخبار وبرنامج المصحف واختبارات الصحة والتغذية وسلسلة المواضيع .. الخ.

هل يرتبط الموقع بغيره من المواقع النسائية؟

حاولنا تمييز الموقع بإضافة فكرة دليل شامل «ومصور» يجمع كل المواقع النسائية المهمة عبر العنوان http://links.hawaaworld.com بحيث وضعت 11 تصنيفا نسائيا يحتوي كل منها على نموذج مصور لشكل الموقع ونبذة عامة عن بالإضافة إلى إتاحة التعليقات على هذه المواقع.

و تم إدراج دليل الطبخ العربي من جديد بعد تطوير دام 6 أشهر وبشكله الجديد حيث تم إدراج قرابة 1200 طبخة مقسمة على 7 أقسام ويكمن تميزه لأنه مبني على قواعد بيانات خاصة سهلة للبحث والأرشفة فيمكن البحث بواسطة اسم الطبق أو حتى محتوياته أو مقاديره .. بالإضافة إلى احتوائه معلومات جانبية عن عادات وفوائد غذائية وفن الطبخ تم تنسيقها بأسلوب أنيق ويمكن الإطلاع عليها عبر العنوان التالي:cookweb.hawaaworld.com

كما ضمت البوابة خدمات عديدة مثل موقع خاص بكروت عالم حواء عبر العنوان التالي : www.ecard.hawaaworld.com وهي بطاقات إلكترونية رائعة مصنفة إلى عدة تصنيفات يمكن إرسالها عبر البريد الإلكتروني بمميزات رائعة مثل الخلفية الصوتية والإرسال الجماعي وتحميل الكروت الخاصة من الجهاز الشخصي بالإضافة إلى المؤثرات الجمالية الأخرى.

من هم الأفراد المؤسسين للموقع وما هي جنسياتهم ومؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم؟

الأفراد المؤسسين للموقع هما المهندس هاني الغفيلي والأستاذ مروان الصاعدي وهم من الشباب السعوديون المهتمين بمجال الكمبيوتر والإنترنت، بالنسبة للمهندس هاني الغفيلي فهو حاصل على بكالوريوس حاسب آلي بجامعة الملك سعود بتخصص Info. System ويعمل في إدارة الحاسب في جامعة الملك سعود ومحرر بجريدة الرياض السعودية. أما بالنسبة للأستاذ مروان الصاعدي فهو طالب في كلية الطب في السنة الثالثة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. أما بالنسبة للأعضاء المتعاونين والمتطوعين مع شبكة عالم حواء فهم كثر وجهودهم هي سبب ظهور هذا الموقع بالصورة المتميزة.

هل اعتمدتم نموذجا معينا لتأسيس الموقع «الاستعانة مثلا بالمواقع الأجنبية»؟

تم تصميم الموقع بعد دراسة وتحليل عدة مواقع أجنبية خاصة بالأمور النسائية مثل beauty.com و cooking.com وبعض المواقع العربية المشهورة غير النسائية للجمع بين المحتوى والتقسيم الجيد من المواقع الأجنبية وسهولة التصميم وبساطته بالنسبة للمستخدم العربي من المواقع العربية مثل raddadi.com لأننا كنا دائما نضع في اعتبارنا أن المرأة العربية مستجدة في عالم الإنترنت ومن الواجب علينا تسهيل تصميم موقعنا لتصل إلى المعلومة بأبسط طريق ممكن وكذلك عرضها بأسلوب شيق وممتع.

وكيف تحصلون على المحتوى الخاص بموقعكم، وما آلية التعامل مع المحتوى من الألف إلى الياء؟

الموقع لا يعتمد على أي مؤسسه لمحتوياته الخاصة بالأمور النسائية ولكن القسم الداخلي الخاص بالأخبار يؤخذ من موقع bbc العربي،

وبالنسبة لمصادر المعلومات فهي تعتمد على الكاتبة أو المشرفة المحررة لهذا الموضوع، ويمكن تلخيص مصادرنا المعلوماتية ب: المجلات والكتب المتخصصة بالديكور أو الأزياء أو الصحة وغيرها، والموضوعات التحريرية للكاتبات، فهناك بعضهم من عمل في مجال الصحافة ولديهم إلمام بهذا الموضوع ولكن عملهم مع شبكة عالم حواء عمل تطوعي، ثم هناك المواقع الأجنبية «أو العربية» المتخصصة والمشاركات التي تصلنا عن طريق بريد الموقع.

والمواضيع المدرجة في بوابة عالم حواء تختار بعناية فائقة يكون لكل كاتبة مهمتها اختيار موضوع واحد أسبوعي ويضاف بعد الموافقة عليه وبذلك نضمن تجدد المواقع بطريقة منظمة.



هل يهدف الموقع إلى الربح؟ وإذا كان كذلك فهل هو مشروع مجدي أم ماذا؟

مصادر الدخل الخاصة بالموقع حاليا هي اجتهادية وفردية فنحن نقوم بدفع جميع التكاليف الخاصة بالسيرفر المستأجر Server Deticated والبرمجيات المستخدمة في شبكة مواقع عالم حواء من أل Scripts وكذلك بعض الرسوم الأخرى للإعلانات والترويج للموقع وغيرها، وبالنسبة لشبكة عالم حواء فهي لا تهدف إلى الربح، أي أن إنشاءه ومتابعته لم تكن من أجل الحصول على مردود مالي بل أن المردود المالي الذي نطمح له من أجل تغطية التكاليف الحالية ومن أجل تطوير الموقع إلى الأفضل وتنفيذ العديد من الأفكار التي تتوقف بسبب عدم توفر السيولة المالية.

ولكن لدينا رغبة جادة في تغطية هذه الأعباء المادية بإتاحة فرص الإعلان في شبكة عالم حواء والتي كانت عبارة عن إعلانات لمواقع أخرى، ولكن للأسف لم تغطي المبالغ الكبيرة التي تتحملها، وللأسف يعود قلة الإعلان إلى جهل التاجر العربي بأهمية الإنترنت كوسط جيد للإعلان وإيصال المعلومة.

هل هناك أي مستثمرين أو مجموعات استثمارية تقف وراء الموقع؟

ليس بعد ولكن هناك خطه مع شركة أول نت لاستثمار الموقع تجاريا.

هل هناك طريقة تقومون بها بتقييم عدد الزوار من النساء؟ وما هو مستوى إقبال النساء اللواتي على الموقع؟

لا توجد طريقة دقيقة ولكن تقييمنا حاليا عن طريق أعضاء منتديات عالم حواء وما يكتب فيه ويتبين لنا أن 80٪ من أعضاءه من النساء.

ما هي الأبواب المطلوبة أكثر لدى زوار الموقع؟

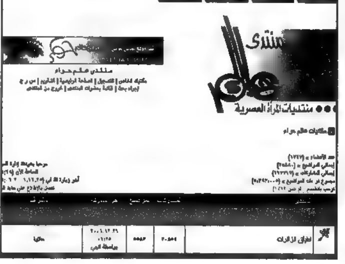
جميع الأقسام لها زوارها وأعضاؤها ونلاحظ أن الاهتمام يختلف من موقع لآخر وذلك بسبب البرامج التفاعلية التي تتميز بها منتديات عالم حواء ودليل الطبخ العربي لأهميته وتميزه بعدد وافر من الأطباق بالإضافة إلى بوابة عالم حواء الرئيسية وكذلك أيضا دليل المواقع النسائية «المصون» باعتباره الدليل الوحيد من نوعه في الإنترنت العربية.

ما هي التحديات التي تواجه المرأة العربية على إنترنت في نظركم؟

هناك قائمة طويلة من التحديات التقنية والإجتماعية أهمها ارتفاع تكاليف الاتصال وبطء الاتصال نوعا ما، وعدم توفر خدمة الإنترنت بشكل دائم وسريع، وضعف إلمام المرأة العربية باستخدام الإنترنت إلى الآن، والنظرة الاجتماعية السلبية لمن تستخدم الإنترنت، وقلة الثقة بمن تستخدم الإنترنت سواء من الأهل أو من الزوج.

في ظل هذه الحواجز السلوكية والفنية كيف تنظرون إلى مستقبل الموقع؟

نحن دائما في عالم حواء نبحث عن التميز والجديد وفي أجندة البوابة عدة أفكار نتمنى من الله التوفيق فيها لتظهر بالشكل المطلوب والذي يرضي زوار الموقع ونحقق الهدف الذي نصبو إليه دائما. فلنا تصور وفكرة أن التميز هو مفتاح التطور وأن الموقع هو كائن حي ينمو بالتحديث والتطوير ولذلك حاولنا جمع أكبر عدد من الملاحظات والانتقادات والنصائح فهي طريق النجاح والتقدم.



ما هي المواقع التي ستنضم قريبا إلى شبكة مواقع عالم حواء؟

هناك عدد جيد من المواقع التي ستنضم إلينا منها موقع بوابة الطفل العربي وموقع زفة العروس وموقع موسوعة الديكور العربي وموقع جمالك وأناقتك وموقع السوق الدولي وكتلوج أزياء حواء..

آريبيا دوت كوم وجاكيز دوت كوم



موقع عربي يهدف إلى نشر الثقافة الصحية

حقق قطاع المعلومات الصحية التفاعلية في الغرب قفزات واسعة منذ العام 96 وظهرت العديد من المواقع الطبية المتخصصة كمواقع المحتوى، ومواقع الصيدليات الإلكترونية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات غزيرة عن كافة الوصفات الطبية، وتطبيقاتها، وهناك مواقع تشخيص الأمراض، ومواقع المعلومات العامة، ومواقع خاصة بالمستشفيات والأطباء يمكن للطبيب من خلالها الحصول على التاريخ المرضي كاملا، وكافة الوصفات الطبية التي تعاطاها. والمحصلة النهائية هي أن هذا المحتوى والمواقع التي تضمه تصبح أدوات فعالة في يد المستخدمين ليثقفوا أنفسهم صحيا.

فيدو هنا حوسة للطريق حافظ على صحتك فيدو الوقاية
5 مارس 2002
الصفحة الرئيسية | السوق | خدمات | الترفيه | الأدوات | الخدمات الصحية | تعليقات ومقترحات | عن فيدو
المراجع الرئيسية | فيدو اليوم | من فيدو
جودة الحياة | التغذية | اللياقة البدنية | الوقاية | إعداد الطعام | البيئة جديد | الإسعافات الأولية | معلومات طبية تهمك | اكتشافات جديدة تهمك
إصابات الارتفاعات العالية | بلور والكمون | تمرين لتقوية عضلات البطن | الحياة على طريقة فيدو: | حس خاطئ
هل تعلم | الغذاء المتكامل للسيدة العامل
من أجلك أنت | التدخين
خاص و جديد
أماكن الترفيه | الخدمات الصحية

أما في منطقتنا العربية فلا زال قطاع العناية الصحية في المهد من حيث اعتماده على تقنيات المعلوماتية لتقديم الخدمات للمواطنين، أما من حيث الثقافة الصحية فإن المواطن العربي يعاني على الأغلب من الأمية في هذا المجال، أو لنقل أن معلوماته في هذا المجال بدائية.

ويتغلغل إنترنت في نسيجنا الثقافي والحضاري بدأت بعض المواقع العربية بتخصيص أبواب للثقافة الصحية، كما ظهرت مواقع متخصصة في تقديم المعلومات الصحية والإجابة على أسئلة المستخدمين نذكر منها مواقع مثل Tashafi.com وموقع Tadawi.com، والتي تعتمد على اتفاقيات تعاونية مع أطباء ومستشفيات متخصصة لتقديم الأجوبة على أسئلة المستخدمين، والذين تشكل دقة ومصداقية المعلومات التي يحصلون عليها جزءا هاما من متطلباتهم.

ومؤخرا قامت الشركة العربية للنشر الإلكتروني في مصر بطرح موقع «فيدو» Feedo.net والذي يسعى إلى نشر الثقافة الصحية بين المستخدمين العرب، وقد تم إطلاق الموقع في شهر سبتمبر الماضي، ولا زال في مرحلة الاختبار، ولكنه يعتبر من أوائل المواقع العربية العاملة في هذا المجال.

كان لإنترنت العالم العربي اللقاء التالي مع السيد يحيى ياسين، حيث حدثنا عن موقع الشركة وعن مخططاتها المستقبلية.

حدثنا عن موقع فيدو...

أسست الموقع شركة مصرية متخصصة في مجال نظم المعلومات وتصميم مواقع إنترنت وأطباء مصريون متخصصون في مجالات طبية مختلفة، ولهم نشاط في الأبحاث العلمية ونشر المعلومات الطبية سواء للمتخصصين أو غير المتخصصين. وقامت الشركة بعمل أبحاث في كيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات المتاحة، لرفع كفاءة المستوى الصحي والخدمات الصحية المقدمة، وقد قامت الشركة بتنفيذ بعض النظم المقترحة في هذه الأبحاث في إطار توظيف تكنولوجيا المعلومات لتحقيق هذه الأهداف، ومن هنا جاءت فكرة موقع فيدو، حيث أن تنمية الوعي الصحي يلعب دورا أساسيا في نشر أنماط صحية سليمة وبالتالي تجنب العديد من الأمراض وتقليل الطلب على الخدمات الطبية المتاحة، فالصحة ليست غياب المرض بقدر ما تكون الخطوات السليمة التي يجب أن يتبعها كل شخص في نمط حياته اليومي من تغذية ورياضة والبعد عن الضغوط، ومعاملات الإنسان مع الأفراد الذين يحيطون به، بل وتعامله مع بيئته التي يسيء إليها دون وعيه للعواقب التي ستلحق به أو تجاهله لها، ويتناول الموقع يتناول كل هذه الجوانب في إطار مفهوم عام لجودة الحياة وأن يسود المعنى الصحيح لجودة الحياة ألا وهو «الوقاية خير من العلاج».

من المعروف أن قطاع العناية الصحية عبر إنترنت أكثر تطورا في الغرب، فهل اعتمدتم نموذجا معينا مستمد من مواقع العناية الصحية الغربية؟

لم يتم اعتماد أي نموذج لإنشاء موقع فيدو، وقد تم قبل الإنشاء دراسة المواقع الطبية المتخصصة وكيفية عرض المعلومات الطبية لغير المتخصصين، ولكن حين تم تصميم فيدو، كان هناك أكثر من عامل لعمل نموذج جديد له، وهذه العوامل هي كالتالي:

مراعاة البعد الثقافي وحداثة تجربة مستخدمي الكمبيوتر العربي للحصول على المعلومات من إنترنت، وبصفة خاصة، أو اللجوء للكمبيوتر للحصول على أي معلومات بصفة عامة.

وملاحظة أن أنماط القراءة للناطقين باللغة العربية مختلفة عن الأنماط الغربية. كذلك تحديد طرق طرح الموضوعات لتلائم هذه الثقافة.

تعميم هدف الموقع ليشمل مختلف جوانب جودة الحياة، وبالتالي إضافة بُعد حضاري للموقع إلى المحتوى العلمي.

أولويات وأهمية المحتوى، وبالتالي التصميم العام للموقع، يختلف للمستخدم العربي عن المستخدم الغربي.

وبالتالي جاء تصميم الموقع وترتيب المحتوى بناء على نموذج فريد خاص بنا.

كيف تحصلون على المحتوى الخاص بموقعكم، وما هي الميكانيكيات التي يمر بها المحتوى منذ إنشائه وحتى نشره على الشبكة؟

تقوم هيئة التحرير بعمل خطة للنشر بفيدو - ومن ثم يتم تكليف مختلف الكتاب والأخصائيين بتحضير وكتابة المحتوى الخاص بهم.

ويمر المحتوى بعدة مراحل منذ إنشائه وحتى نشره على الشبكة بدءا من قواعد التحرير Writer Kit الذي يوجه كل كتاب وأخصائيي الموقع - مرورا بمدخلي البيانات والمدققين وحتى محرري الموقع Web Editors، وهي خطوات متعددة يصل عددها إلى أربعة عشر خطوة.

هل لديكم شراكات مع مؤسسات طبية متخصصة تقوم بتزويدكم بالنصائح والمعلومات الطبية، وهل تخططون لإقامة مثل هذه الشراكات؟

نعم، لدينا شراكات مع مؤسسات طبية متخصصة يقوم العاملون بها والقائمون عليها بإمدادنا بالنصائح والمعلومات الطبية. ونخطط حاليا للتوسع في مثل هذه الشراكات.

ما هو مستوى الكفاءات التحريرية المتوفرة لديكم؟ هل سبق لهم وعملوا في مجال تحرير المواقع الطبية؟

يوجد لدى موقع فيدو هيئة تحرير وكتاب ومتخصصون. منهم من لديهم خبرة في تحرير المواقع، والآخرون في مجال نشر وتبسيط المادة العلمية لغير المتخصصين بالإضافة إلى المتخصصين في مجالات أخرى مرتبطة بعمل الموقع. أضف إلى هذا قواعد النشر وخطواته لدى موقع فيدو - وتراكم كل ذلك هو الذي يعطي الجودة الموجودة لدى محتوى فيدو.

ما هو النموذج التجاري الذي تعتمدونه للموقع؟

فيدو هو مشروع تجاري يهدف إلى تحقيق الربح - والموقع ليس مربحا حتى الآن - ونتوقع له الربح في خلال عام 2002 إن شاء الله - وليس هناك مجموعة مستثمرين أو مجموعات استثمارية تقف وراء الموقع - حيث أنه يعتمد بشكل تام على رأس مال الشركة.

قامت مجلة ياهو إنترنت لايف بإجراء استفتاء لرواد موقعها على إنترنت حول استخدامهم لمواقع العناية الطبية ومواقع الصحة عبر إنترنت...

نسبة المستخدمين الذين أفادوا بأن مواقع العناية الصحية حسنت من كيفية حصولهم على المعلومات الطبية: 35٪

نسبة المستخدمين الذين ركزوا على أهمية الحصول على المعلومات الطبية دون استشارة طرف ثان: 80٪

نسبة المستخدمين الذين أعربوا عن قلقهم تجاه الحصول على المعلومات من جهات غير موثوقة: 86٪

نسبة المستخدمين الذين يتحققون من مصادر المعلومات: 58٪

ما هو معدل النمو في حجم زوار الموقع منذ إنشائه، وما هي نوعية زوار الموقع؟

تم إطلاق الموقع رسميا في الخامس من أغسطس 2001، ويعتمد موقع فيدو على استراتيجية متقدمة وفعالة للغاية لجذب الزوار - ولا يزال معدل نمو زوار فيدو مرتفعا جدا حيث يتضاعف عدد زوار الموقع شهريا.

وبالنسبة لنوعية زوار الموقع فهم أشخاص بالغون ينشدون تلبية احتياجاتهم المتزايدة للارتقاء والاستمتاع بجودة الحياة وأساسها العناية بالصحة.

ويستهدف الموقع كافة الناطقين باللغة العربية في العالم، وكل من يهمه المادة المتوفرة في الموقع. وأكثر الأبواب المطلوبة هي المعلومات الطبية والإسعافات الأولية والحفاظ على البيئة وتنشئة النشء بالإضافة إلى المادة اليومية، وهي الموضوع اليومي والوصفة الغذائية اليومية والتمرين اليومي إضافة إلى المواضيع الدورية مثل مواضيع الحياة على طريقة فيدو، ومن التحقيقات التي اجتذبت مؤخرا عددا كبيرا من الزوار، هو التحقيق الذي قمنا بنشره عن الجمرة الخبيثة.

ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه نشر مواقع طبية وصحية على إنترنت بالعربية وتقديم مقدار معين من خدمات العناية الطبية من خلال إنترنت؟

هناك معوقات كثيرة لنشر المواقع في الدول العربية وهذا موضوع كبير في حد ذاته.

فبالنسبة للمواقع الطبية، وأي مواقع أخرى عموما، يجب أن يكون هناك رؤية محددة وخاصة ومختلفة لتبرير إنشاء موقع وبالتالي نجاحه.

اللغة العربية هي تحدٍّ لكل من يتصدى لعمل مواقع محتوى باللغة العربية - فهناك المشاكل الفنية، وهي هيّنة على الرغم من صعوبتها وقلة الدعم الفني المتاح لإيجاد حلول ناجحة لها. وهناك جانب التعامل مع اللغة نفسها سواء بالنسبة لعقبة المصطلح العلمي وترجمته، وبالتالي النجاح في نقل المفاهيم وراء المصطلح - حتى الأسلوب والبحث وراء أساليب جديدة وعصرية تقوم على الإيجاز والتشويق وتوصيل المعلومة مهما كانت دسمة بسهولة ويسر.

موقع أي سؤال؟

ثقافة مجانية للجميع

أضحت إنترنت اليوم مرجعا رئيسا للدارسين والباحثين في مختلف أنحاء العالم، إذ تتوفر على الشبكة الكثير من المواقع المتخصصة الموجهة لإشباع نهم المعرفة لدى المستخدم. وإذا لم تكن الإجابة التي تريدها موجودة ضمن أي من هذه المواقع -وهو أمر يندر حصوله- فما عليك إلا الاستعانة بمحركات البحث للحصول على المعلومات التي تسعى وراءها. كل هذه الأمور ترتكز طبعا على إتقانك للغة الإنجليزية، والتي لا زالت دون أدنى شك اللغة الرئيسة للبحث والتواصل والتفاعل على الشبكة.

اي سؤال ؟
aysoal.com

1 لدي استفسار
2 المشرفون
3 ما الجديد ؟
4 الأخبار
5 زاوية خاصة
6 كتاب علوين

مرحبا بكم في اول صفحة عربية متخصصة في كل ما يدور في اذهانكم من اسئلة و استفسارات و كل ما عليكم هو ان تضغطوا على زر لدي استفسار و من ثم تكتبون ما يدور في ذهنكم من اسئلة سواء علمية – ادبية – رياضية – دينية و تكتبون عنوان بريدكم الالكتروني لتصلك الاجابة الكاملة خلال ٤٨ ساعة فقط من قبل المختصين

بعض الاسئلة الواردة الينا في الفترة الماضية

قبل ان تسأل عزيزي القارئ

لماذا تشتهر الاطارات بأنها سوداء اللون ؟

لماذا تبدوا السماء زرقاء ؟

لماذا يشيب الشعر ؟

ولكن ماذا عن المستخدم العربي؟ للأسف، لا يوجد أمام المستخدم العربي اليوم الكثير من الخيارات، فالمواقع العربية إجمالا هي إما مواقع إخبارية أو ترفيهية، ورغم أنها قد تكون مفيدة للباحثين، فإن المواقع العربية عموما لا زالت عاجزة عن تزويد الزوار بأدوات للبحث في محتواها للحصول على المعلومة.

ولتجاوز هذه المشكلة، قامت مجموعة من الشباب الكويتيين بإنشاء موقع أطلقوا عليه اسم AySoal.com، فكرته هي تزويد مستخدمي إنترنت بأجوبة على أي أسئلة قد تخطر في بالهم مثل -لماذا يشيب الشعر؟- أو -لماذا السماء زرقاء؟ وما إلى ذلك من أسئلة المعلومات العامة ذات الفائدة لطلاب المدارس وحتى الجامعات، ويعتمد مؤسسو الموقع للإجابة على الأسئلة على نخبة من المتخصصين والباحثين، ويعدون بتوفير الإجابة على الأسئلة وإرسالها مباشرة للقارئ خلال 48 ساعة.

فكرة ممتازة وذات مستقبل واعد، خصوصا إذا ما قام الشباب بإضافة بعض التقنيات الأساسية إلى موقعهم وعلى رأسها محرك بحث جيد، يمكّن المستخدم من التنقيب في الأجوبة الموجودة ضمن قاعدة بيانات الموقع. وعلى كل فلا يزال الموقع في بداياته، وأمامه الكثير مما يجب إنجازه، ولذا فلن نحكم عليه في هذه المرحلة.

قامت إنترنت العالم العربي بمقابلة السيد سند راشد الدخيل، المشرف التقني العام للموقع، وأحد أعضاء الفريق المؤسس، ووجهنا إليه الأسئلة التالية حول فكرة الموقع وأهدافه ومستقبله:

من هم الأفراد المؤسسون للموقع، وما هي جنسياتهم ومؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم؟

قام بتأسيس الموقع مجموعة من طلبة جامعة الكويت كلية الهندسة والبترول وبالتعاون مع نخبة من المختصين المتطوعين في شتى مجالات المعرفة، بالنسبة للمؤسسين الموقع هم أربعة طلبة كويتيين وهم:سند راشد دخيل: صاحب الفكرة والمشرف العام لموقع -أي سؤال- وهو طالب في كلية الهندسة والبترول قسم هندسة كهربائية، وأحمد يوسف الموضي: مشرف وطالب أيضا في كلية الهندسة والبترول، قسم الهندسة الكهربائية، وخالد عوض الرشيدي: مشرف وطالب في كلية الهندسة والبترول قسم هندسة كهربائية، وأخيرا محمد الأربش: وهو طالب في كليه الهندسة والبترول قسم هندسة الكمبيوتر.

هل اعتمدتم نموذجا معينا لتأسيس الموقع؟

فكرة موقع -أي سؤال- موجودة فعلا في العديد من المواقع الأجنبية إلا أن القارئ العربي المحدود اللغة لم يكن ليستفيد من هذه الخدمات من هنا جاءت فكرة إنشاء موقع أي سؤال ولم يكن هناك أي اعتماد لنموذج أجنبي معين في الموقع فنحن قد قمنا بأخذ الفكرة وتحويلها إلى موقع عربي يحمل طابع ومحاذير خاصة بأي سؤال دوت كوم دون غيرة من المواقع العالمية.

كيف تحصلون على المحتوى الخاص بموقعكم، وما هي الميكانيكيات التي يمر بها المحتوى منذ إنشائه وحتى نشره على الشبكة؟

في حالة الأسئلة والأجوبة نقوم هنا باستقبال الأسئلة وتصنيفها حسب التخصص ومن ثم البحث على إجابة السؤال، وفي حالة الأسئلة العامة تتوفر الإجابة غالبا في قاعدة بيانات -أي سؤال- وهي قاعدة بيانات خاصة نقوم فيها بتخزين جميع الأسئلة والأجوبة الواردة إلى الموقع إضافة إلى مجموعه من المعلومات الأساسية. وتُرسل الإجابة في غضون 48 ساعة إلى السائل عبر بريده

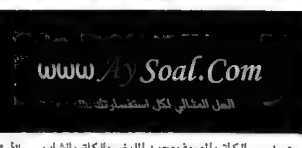
الإلكتروني، وفي حالة عدم توفر الإجابة في قاعدة البيانات يتم تحويل السؤال إلى المختص بالإجابة عنها، وتُرسل الإجابة إلى السائل في هذه الحالة خلال 72 ساعة تقريبا، أما الأسئلة المتخصصة فهي تحتاج إلى وقت أطول.

ونحن لا نقوم بنشر جميع الأسئلة الواردة، بل ننتقي الأسئلة المتميزة منها فقط لنشره عبر الموقع كما نقوم بنشر بعض الأسئلة الأخرى، عبر نشرة – أي سؤال – الإلكترونية، ونجد أنه من الصعب تماما نشر جميع الأسئلة الواردة – في الوقت الحالي – نظرا إلى ضخامة العدد.

أما بالنسبة لبقية المقالات المنشورة في الموقع فهي تنقسم إلى قسمين: القسم الأول والخاص بكتّاب الصفحة، ونقوم بنشرة مباشرة بالاتفاق مع الكاتب، والقسم الثاني الخاص بإبداعات القراء، ونقوم بنشر ما يصلح منه للنشر، كما نقوم بنشر بقية الأعمال عبر النشرة الإلكترونية الخاصة بالموقع.

هل لديكم شراكات مع مؤسسات متخصصة تقوم بتزويدكم بالمعلومات، وهل تخططون لإقامة مثل هذه الشراكات؟ وما هو مستوى الكفاءات التحريرية المتوفرة لديكم؟

تقتصر الشراكات مع مؤسسات النفع العام ومجموعة من الأفراد المتطوعين والمختصين وذلك للحصول على نوع معين من المعلومات المتخصصة والتي لا يمكن الحصول عليها بسهولة، ونحن نخطط بالفعل لزيادة عدد الشراكات مع مجموعة من المؤسسات لاستيعاب الأعداد الضخمة المتزايدة من الأسئلة الواردة إلى الموقع. وبالنسبة للكفاءات التحريرية – ونتحدث هنا عن كتاب الموقع – فجميع المشاركين في الموقع لديهم الخبرة في النشر – وإن كان نشرا ورقيا. فمثلا، على سبيل الذكر وليس الحصر، نجد أن الدكتور احمد خالد توفيق والذي يقوم بالرد على الأسئلة الطبية، هو مؤلف معروف ويتمتع بشهرة واسعة في الوطن العربي كما أن الكاتبة دعاء – المشرفة على الأقسام العلمية بالموقع – تقوم بنشر العديد من المقالات عبر مواقع مختلفة في إنترنت بالإضافة إلى المقالات السياسية، والتي يقوم بكتابتها كل من



الكاتب المعروف محمد المليفي والكاتب الشاب أحمد الحيدر.

ما هي مصادر دخل الموقع؟ وهل تهدفون إلى تحقيق الربح، ومتى تتوقعون له تحقيق الأرباح إذا كانت الإجابة بالإيجاب؟

منذ تأسيس موقع أي سؤال كان الهدف هو نشر الثقافة بصورة مختلفة ومشجعة لتقبلها من قبل القارئ العربي. فمصادر المعلومات كثيرة وهي بحاجة إلى تنظيم كي يتمكن المستخدم من الحصول على ما يرغب به، وهذا ما يقوم به موقعنا حاليا، وبما أن جميع المشاركين في الموقع هم من المتطوعين فلا توجد أية تكاليف مرتفعة لاستمرارية الموقع. ونقوم حاليا بتغطية تكاليف وجود الموقع في فضاء الإنترنت عبر مجموعة من الإعلانات البسيطة وغير المزعجة لزائر الموقع. أما فكرة تحقيق أرباح في الموقع فهي فكرة غير واردة في الوقت الحالي على الأقل.

ما هو معدل النمو في حجم زوار الموقع منذ إنشائه، وما هي نوعية زوار الموقع؟

إن أعداد الزائرين في موقع أي سؤال في ازدياد مستمر وتحقيق قفزات مرتفعة، فبالرغم من عمر الموقع الذي لم يتجاوز الثلاثة أعوام إلا أن عدد الزوار قد تجاوز الثمانين ألف زائر في آخر إحصائية رسمية للموقع، مما يدل على تعطش القارئ العربي للمعرفة. ونوعية زوار الموقع متفاوتة بين مجموعة من أساتذة الجامعات والعلماء العرب إلى القارئ العربي العادي و الذي يبحث عن معلومات عامة مفيدة، كما أننا نعمل على تطوير الموقع بصورة مستمرة حتى يتمكن من التكيف مع الأعداد الهائلة من الأسئلة والزوار دون أية مشاكل.

ما هي الأبواب المطلوبة أكثر شيء لدى زوار الموقع؟

إن أعداد الأبواب المطلوبة متقاربة بين أبواب موقع أي سؤال الثلاثة: القسم الرئيس – القسم العلمي – قسم الزوايا الثابتة، إلا أننا لو توخينا الدقة فستجد أن القسم الرئيس – والذي يمثل قسم الأسئلة والأجوبة وقسم الاستفسارات الطبية – هو الأكثر زيارة. كما يطالب القراء بصفة دائمة بزيادة عدد الأسئلة المنشورة. ونحن نحاول في الوقت الحالي أن نلبي رغباتهم، وسنحاول الفترة القادمة تخصيص أقسام جديدة لمجالات أخرى، مثلما قمنا مع الاستفسارات الطبية التي وجدنا لها صدى طيبا بين قراء الموقع، فقد وردت إلينا العديد من اقتراحات القراء التي تطالب بنشر ما يرد إلينا من أسئلة طبية – خصوصا ميكانيكية الموقع تعتمد على إرسال الإجابة مباشرة للسائل ودون نشر الأسئلة في الموقع، فقمنا بتخصيص قسم خاص في الموقع وهو – زاوية خاصة – يحتوي على بعض ما يرد إلينا من أسئلة طبية والإجابة عليها، ويقوم بهذه المهمة في الوقت الحالي الدكتور أحمد خالد توفيق مشكورا والذي قدم للموقع الكثير من وقته الثمين. كما أننا نجد أن أعداد القراء المتابعين لقسم الزوايا الثابتة في ازدياد مستمر ويبدوا ذلك واضحا من خلال ردود الفعل الواسعة و التفاعل المستمر مع كل ما ينشر من مقالات كتاب أي سؤال.

هل هناك أي مستثمرين أو مجموعات استثمارية تقف وراء الموقع؟

إن موقع أي سؤال دوت كوم هو موقع مستقل بحد ذاته، ولا يتبع أية جهة استثمارية أو ربحية تهدف إلى الوصول إلى هدف معين عبر الموقع. وعموما، فقد عرضت أكثر من شركة رعاية الموقع إلا أننا لا زلنا لا نفضل التحول إلى التوجه الاستثماري.



المواقع الرياضية العربية عملة نادرة!!

لم تدخل الرياضة العربية عالم إنترنت بشكل حقيقي بعد، فمعظم ما يحصل عليه مستخدمو إنترنت هذه الأيام لا يتعدى سوى التغطية البسيطة للخبر بعد حصول الحدث، ورغم وجود بعض المحاولات في بداية عصر إنترنت العربية، فإن مواقع إنترنت الخاصة بالنوادي الرياضية لم تتخطِ المهد بعد.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الرياضة الاحترافية في المنطقة لا زالت في بدايتها أيضا، ولا يوجد الكثير من التنظيم الإعلامي على مستوى الأندية، والتي نعتقد أن إداراتها لم تدرك بعد الأهمية التي يمكن لإنترنت أن تلعبها في الترويج للأندية الرياضية، وتقديم الخدمات للمشجعين، ورغم كمية الأخبار الرياضية الهائلة التي تنشرها مواقع البوابات العربية يوميا نلاحظ غياب التحليل والدراسة والاختصاص فيها، وهذا ما يترك فراغاً كبيراً لدى عشاق الرياضة الذين يبحثون عن المعلومة الرياضية الشاملة والدقيقة وذات البعد التاريخي أيضا.

ومن النماذج الرياضية التي سنتعرف عليها عبر شبكة إنترنت العربية نجد موقع «آفاق رياضية» www.ksafootball.com الذي يقدم تاريخ كرة القدم السعودية عبر أكثر من سبعين عاماً، وقد تم تدشينه في 1999/4/9م، ويحتوي الموقع الآن على سبعة أبواب و58 صفحة ومنتديات وصحيفة إليكترونية فيها خمس أقسام رياضية مختلفة والكثير من الصفحات الإخبارية والتقارير الرياضية:

من هم الأفراد المؤسسين للموقع، وما هي جنسياتهم ومؤهلاتهم العلمية وتخصصاتهم؟

أنا عبد الرحمن بشير المطيري مؤسس هذا الموقع بدون مشاركة من أحد، وجنسيتي سعودية وعمري 32 عاما.

كيف بدأت فكرة إنشاء موقع رياضي متخصص؟

بدأت فكرة إنشاء هذا الموقع من خلال تجولي في المواقع السعودية الرياضية حيث لاحظت الفقر الواضح في المحتوى الرياضي السعودي على الشبكة العالمية، وعندما بدأت بطرح الموقع وذلك أوائل العام 1999م لم يكن هناك أي موقع يتحدث عن الرياضة السعودية بشكل عام سوى موقع شبكة نسيج وهو كما تعلمون موقع إخباري في ذلك الوقت لأنه بدأ مؤخراً في توثيق العديد من البطولات المحلية والخليجية والعربية والعالمية وأرشفتها وفق التسلسل الزمني.

لذا رأيت أن أقوم بوضع موقع رياضي تاريخي يتحدث عن تاريخ الكرة السعودية بشكل عام من حيث تاريخ بداية الكرة وتاريخ الأندية ثم



المنتخبات واللاعبين والشخصيات كذلك الإعلام الرياضي وضعت له باباً خاصاً والعديد من أساسيات تاريخ كرتنا.

هل اعتمدتم نموذجا معينا لتأسيس الموقع «الاستعانة مثلا بالمواقع الأجنبية»؟

في البداية لم أعتمد مثل تلك النماذج بل وضعت تصميماً في غاية البساطة، بنيته بنفسي، حالي في ذلك حال أغلب المواقع العربية الشخصية، ولكنني بدأت مؤخراً بالاستفادة من بعض التصميمات، خاصة العربية كما أنني قمت بالاستعانة ببعض الكود من منتديات إلكترونية، ومن صحيفة إلكترونية، وحافظت على تصميمها الأجنبي مع القيام بتعريبها.

ما هي مصادر معلوماتكم في الموقع وكيف تتعاملون مع المحتوى؟

أحصل على مادة المحتوى الخاص بهذا الموقع عن طريق مصادر موثقة مثل الكتب التي تتحدث عن تاريخ الكرة السعودية وقد قمت بذكرها في صفحة «مؤلفون ومؤلفات» على الموقع في باب الإعلام الرياضي www.ksafootball.com/books.html وهي عبارة عن كتاب د. أمين ساعاتي «تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية» والذي اعتمدت عليه في موقعي بنسبة 50٪ من المحتوى نظراً لأنه أفضل ما استطعت الحصول عليه من مراجع كما أنني استعنت كذلك ببعض التقارير الرياضية التي تنشر بين الحين والآخر في الصحافة الرياضية. بالنسبة للميكانيكية التي يمر بها المحتوى فهو يمر بمراحل أستطيع إيجازها في التالي:

أولاً: البحث عن المادة.
ثانياً: عملية طباعتها ورقياً.
ثالثاً: عملية طباعتها على برنامج معالج نصوص.
رابعاً: تدقيقها إملائياً والتحقق من موثوقية المعلومة.
خامساً: بناؤها على لغة البرمجة وتجربتها.
سادساً: تنزيل المحتوى على الشبكة والإعلان عنه.

ما هو مستوى الكفاءات التحريرية المتوفرة لديكم؟ هل سبق لهم وعملوا في مجال تحرير المواقع الرياضية؟

كما أوضحت في بداية الأسئلة فأنه لا يوجد أي طاقم خاص بالموقع فقط أنا من يقوم على الموقع بشكل كامل لذا تجد أحياناً الموقع يمر بفترات فتور وتأخر في التحديث بسبب انشغالي عنه بمهامي الأخرى، بالنسبة للخبرات في مجال تحرير المواقع الرياضية فليس لدي أي خبرات في المجال قبل بدايتي مع هذا الموقع.

هل يهدف الموقع إلى تحقيق الربح؟

الموقع هو موقع شخصي لا يقف وراءه أي ممول ولا توجد له أي مصادر سوى عدد قليل من الإعلانات التي لا تفي باحتياجاته.

ما هو معدل النمو في حجم زوار الموقع منذ إنشائه، وما هي نوعية زوار الموقع؟

معدل نمو في حجم زوار الموقع جيد ونوعية زواره في الماضي كان غالبية زواره من السعوديين والقليل من العرب ولكن بعد تأهل المنتخب السعودي لنهائيات كأس العالم 2002 بكوريا واليابان بدأت تصلني العديد من الرسائل من صحفيين أجانب من مختلف الجنسيات يستفسرون عن المنتخب السعودي بشكل عام واللاعبين والكرة السعودية حيث أنه كما بين أغلبهم لم يجدوا مواقع أخرى تتحدث عن الكرة السعودية وكانوا يشتكون من أن المادة باللغة العربية وكنت أحاول ترجمة ما يحتاجونه من معلومات لهم بواسطة الإنترنت رغم سوء هذه لطريقة إلا أنها كانت تفي بالغرض.

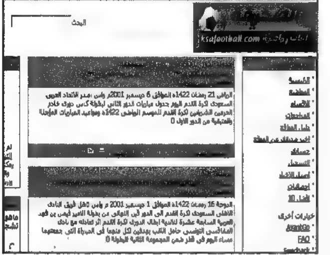
ما هي الأبواب المطلوبة أكثر شيء لدى زوار الموقع؟ أو ما هو المحتوى الذي يطلبه زوار الموقع أكثر؟

الحقيقة أن جميع صفحات الموقع مطلوبة وتعتبر سلسلة مترابطة من بدأها لابد من أن يكملها رغم أن هناك بعض التميز البسيط لبعض الصفحات مثل باب اللاعبين وباب الأندية وباب المنتخبات وباب البطولات قد تكون متميزة أكثر.

ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه نشر مواقع رياضية على إنترنت بالعربية. وهل هناك مواقع مشابهة لموقعك في الوطن العربي؟

من أهم المعوقات التي تواجه نشر المواقع الرياضية بالعربية على الإنترنت هي المصادر الفنية بالمحتوى والمادة والتي تفتقر إليها في مكتباتنا العربية حيث أنك لو بحثت في المكتبة العربية عن المواد الرياضية لما وجدت إلا القليل والباقي في الصحافة والتي في أغلب الأحيان لا تتحرى الدقة فيما تنشر.





كذلك قلة الداعمين لمثل هذه المواقع مما ينبئ بفشل هذه المواقع بعد برهة من الزمن وكذا قلة التعاون من قبل المحررين ورجال الإعلام الرياضي وندرة المراسلين والذين يحتاجون في الغالب لمردود مادي لكي يؤدي عمله بشكل صحيح.

أما بالنسبة للمواقع العربية المشابهة لموقعي فهي قليلة جداً وبعضها أقفل أبوابه ولكن حالياً يوجد موقع يقوم عليه شخص هاو هو حامد البركولي ليبي الجنسية حيث يقوم بإعداد موقع الرياضة الليبية www.libyasport.8m.com وموقع المنتخب الإماراتي www.uae-football.org.ae/nteam-a.html والعديد من المواقع التي لا تحضرني ولكنها ليست بالكثيرة.

ما هي في رأيكم متطلبات النجاح للمواقع الرياضية العربية؟ أو ما هو اللازم كي يكون لدينا كمية أكبر من المحتوى الرياضي المتخصص على إنترنت بالعربية؟

كما أوضحت فإن الدعم المادي سبب مهم ورئيسي في نجاح أي موقع رياضي أو غير رياضي كذلك تحديد احتياجنا من محتوى ومادة نرى أنه يجب أن تطرح وأننا في حاجة لطرحها، خذ مثلاً في هذه الأيام نحتاج لموقع عربي يتحدث عن كأس العالم لأننا في قلب الحدث ونعايشه من خلال منتخباتنا العربية المشاركة علماً بأن مشروعي القادم هو إطلاق موقع كأس العالم 2002 بالعربية http://worldcup.ksafootball.com

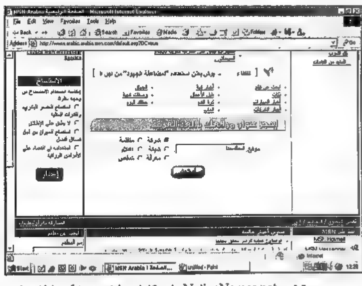
ماذا عن النظام الذي تستخدمونه لنشر الأخبار على إنترنت؟ هل قمتم بتطوير البرنامج بنفسكم أم الحصول عليه من جهات خارجية؟

نظام نشر الأخبار المستخدم على الموقع هو برنامج تم الحصول عليه من جريدة الرياض نظراً لأنها أفضل مزود لمثل هذه البرامج التي تخص الرياضة السعودية بشكل مباشر. غير أنني ومن خلال إضافتي للصحيفة الإلكترونية قمت بوضع الأخبار المحلية والعربية والعالمية من خلالها إلا أنها تحتاج لمراسلين من عدة أماكن لكي نتمكن من مواكبة الأحداث وهذا ما لا أستطيع توفيره في الوقت الحاضر.

MSN Arabia
تمهد الطريق لانتشار أسماء مواقع الإنترنت بالعربية

تم في القاهرة توقيع اتفاقية شراكة بين موقعي MSN Arabia أول موقع عالمي يعتمد المنطقة العربية كوجهة رسمية على الشبكة العالمية مسخرا قدراته لخدمة المستخدم العربي، وموقع NativeNames.net رائد مطوّري التكنولوجيا متعددة اللغات بما فيها العربية، ويهدف هذا التعاون بين رائدي التكنولوجيا في المنطقة العربية لإيجاد سبل جدية تمكّن الملايين من استخدام الإنترنت بغض النظر عن إلمامهم باللغة الإنجليزية وذلك عبر إطلاق خدمة تسجيل أسماء المواقع بلغات عدة بما فيها العربية.

ويذكر أن موقع MSN Arabia هو وليد مشروع مشترك بين شركتي لينك دوت نت و مايكروسوفت العالمية، ويهدف إلى خلق موقع يتسم بالروح المحلية للمنطقة العربية ويمتاز بالمصرية والحداثة، وهكذا جاء إعلان الشراكة متوّجا لتوّجه MSN Arabia في توفير أفضل الخدمات لمستخدمي وزوار الموقع. وقد صرّح السيد خالد بشارة، الرئيس التنفيذي لشركة لينك دوت نت وعضوها المنتدب قائلا: « إن المنطقة العربية تشهد نموّا طردياً في استخدام الإنترنت مما يحث جميع القائمين عليها على توفير أفضل الخدمات للمستخدم العربي». وأضاف بشارة: « إن ما تتميز به MSN Arabia من انتشار وشعبية في المنطقة العربية بين فئات متعددة من مستخدمي الإنترنت لخير ممهد لإرساء أسس قياسية لعملية تعريب أسماء المواقع على الشبكة العالمية وهو الهدف المرجو من اتفاق الشراكة المبرم مع NativeNames.net.



وتعتمد NativeNames.net على تكنولوجيا فريدة تقدّم حلولا مبتكرة لتسجيل أسماء المواقع بلغات عدة بما فيها العربية هادفة لتقديم حلولا قياسية للتعاملات متعددة اللغات ومولية أهمية لخصوصيات اللغة العربية. بالإضافة إلي كونها تتلاءم مع نظام التشغيل بكل مرونة وسهولة، ولعل ما تمتاز به تكنولوجيا NativeNames.net هو كونها الأولى في اعتماد برنامج مثبت على جهاز خادم يدير عملية تسجيل المواقع بلغات متعددة في آن واحد وتعتمد قاعدة DNS.

وعلق الدكتور أيمن قنديل ، أحد مؤسسي NativeNames.net ونائب الرئيس لتطوير الأعمال:«لقد كان هدف تطوير إنترنت عربية في صلب اهتمامنا وبذلك ارتأينا عدد من الشراكات الإستراتيجية مع مزودي خدمات متميزين في المنطقة العربية، إننا نرى في هذه الشراكة الإستراتيجية مع MSN Arabia دعامة أساسية لتعزيز وجودنا الراسخ في المنطقة العربية».

ويذكر أن NativeNames.net تعمل يدا بيد مع مجموعة من الهيئات الراعية لإيجاد مقاييس خاصة لتوفير أسماء المواقع بلغات متعددة غير الإنجليزية، ففي 2002 أسست NativeNames.net بالتعاون مع عدد من المؤسسات الرائدة «مجلس أسماء الإنترنت بالعربية» ANIC في محاولة جادة لتوفير حلول قياسية لتعريب أسماء المواقع.



مواقع إنترنت

الصفحات التالية هي دليلكم إلى المواقع الجديدة عربيا وعالميا. ونرحب بقراء المواقع الجديدة للمساهمة في هذا الباب.

أدبيات صالح المطيري:

www.bsu.edu/web/salmutairi



هذا الموقع الشخصي الجديد هو واحة للشعر والقصة والمسرح والترجمات الأدبية والنقد وغيرها من المختارات العربية والعالمية، ويسمح لك بنشر إبداعاتك الشعرية أو النثرية دون تحمل أي مسؤولية لما قد يحتويه النص الذي تبعثه، والموقع غني بالوصلات والنصوص الخاصة بصاحبه، مع ملاحظة أن بعض هذه الكتابات قد سبق نشرها في مجلات معروفة.

منتدى نادي النصر السعودي الرسمي

http://66.150.115.83/index.php

منتدى عالمي يضم نخبة من الكتاب وعلى رأسهم رمز النصر و الأمير عبد الرحمن بن سعود ونائبه الأمير ممدوح ومنار الرياض وعلي حمدان و سليمان الجمهور ومسلي المعمر.

أعمال القلوب والسلوك والأخلاق

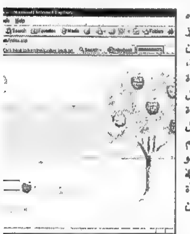
www.heartsactions.com



يقدم هذا الموقع مواضيع وكلمات وإرشادات تتعلق بأعمال القلوب والرقائق والسلوك والأخلاق والآداب، وهي منتقاة من مراجع موثوقة كما يقول مؤسس الموقع، ويقدم قوائم وأدلة ضخمة حول (أعمال القلوب والسلوك والأخلاق) بكتب ومراجع من مواقع أخرى وتسجيلات صوتية ومرئية ومكتبات ودور نشر لكي يستفيد منها الباحثون وغيرهم، والموقع ما زال بحاجة إلى تفعيل روابطه والعديد من مواضيعه القيمة والهامة، وهو رغم ذلك نزهة حقيقة للراغبين في اكتشاف أعماق النفس البشرية والشفاء من عاهاتها المستعصية!!

موقع حواء

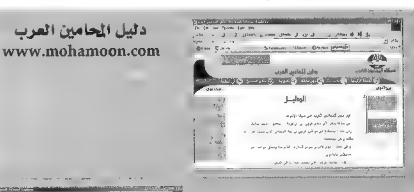
www.evetoeve.com



موقع للمرأة فقط، تقصده الآلاف من النساء للفوز بهدايا قيمة مقابل إجاباتهن على استبيانات قصيرة، ويعتبر هذا الموقع قناة اتصال مباشرة لنقل المعلومات الآنية إلى قاعدة بيانات يستخدمها أفضل المسوقين لوضع خططهم التسويقية المستقبلية، وهو أول وسيلة بحث إلكترونية في عالم الإنترنت يسمى لمكافأة المنتسبات اللواتي يساهمن في البحوث التسويقية.

دليل المحامين العرب

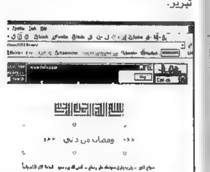
www.mohamoon.com



ومضات من ذاتي

www.11011.8m.com

موقع شخصي غارق في الخيال والشعر والنثر، صاحبته على ما يبدو لتصف تجربتها مع ا والرجل والمجتمع، مواضيعه قليلة لكنها بالصدق والحزن، وهي تجربة متكررة على ال يحاول الأفراد تفريغ عواطفهم وأحلامهم تبرير.





موقع إمارت

www.uae1.4mg.com

Web sites

فيدو.نت
www.feedo.net

يهتم هذا الموقع عن جودة الحياة العامة عام وصحة الإنسان بوجه خاص، كما يقدم الأساليب التي ينبغي على كل شخص اتباعها لكي يضمن تحقيق جودة حياته بالمستوى الذي ينشده ويرضي رغباته ومنها: اتباع أساليب التغذية السليمة، واللياقة، بالإضافة إلى الأساليب الوقائية المختلفة للحماية من مخاطر الأمراض، وكيفية إعداد النشء على أسس ومفاهيم حديثة معنويا ونفسيا وجسديا.



السكران
www.alsakran.com

يقدم موقع السكران نبذه عن قرية السكران في المملكة العربية السعودية وموقعها، ويقدم مجموعة من الخدمات والبرامج المفيدة، وكذلك العديد من الوصلات.

صالح 2002:
http://saleh2002.8k.com

يضم هذا الموقع الشخصي وصلات لبعض المواقع والبرامج المميزة، وهو موقع سهل التصميم رغم اكتظاظه بالوصلات والروابط.

شبكة البناء المصرية www.ebnee.com



من خلال هذا الموقع ستجدون العديد من الخدمات والمعلومات الهامة واللازمة لكل من يعمل في مجال البناء والتشييد بكل فروعه في جميع الدول العربية، ولكل فرد عادي يريد أن يعرض أو يحصل على معلومات وأسعار وعروض في هذا المجال الهام، ويسعى الموقع إلى بناء قاعدة بيانات متنوعة لجمع كل ما يختص بهذه الصناعة المهمة والصناعات العديدة المرتبطة بباقي الدول العربية في مكان واحد.

طبيبي لأمراض النساء والولادة
www.tabeebe.com

هو أول موقع عربي يختص بمشاكل الحمل والولادة والأمراض النسائية، ويجد زواره منتدى لطرح المشاكل والأمراض والإجابة عليها، فهو يهدف إلى نشر الوعي والثقافة باللغة العربية بين كافة أفراد مجتمعنا العربي عبر سلسلة من المقالات والتحقيقات والأخبار الاجتماعية والطبية من المواقع العربية والإنجليزية.

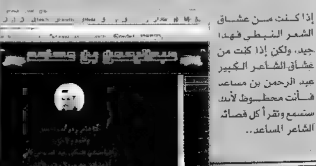


موقع نداء الإيمان
www.al-eman.com

موقع نداء الإيمان موقع إسلامي يهدف إلى تقديم رسالة إسلامية عالمية متكاملة تتميز بالاعتدال والشمول بعيدًا عن التشدد أو التفريط، يمثل الموقع أسلوبا معاصراً من أساليب الدعوة الإسلامية، ويهدف إلى عرض التراث الإسلامي الخالد بصورته الحقيقية السمحة المعتدلة، اعتماداً على نبعيه الصافيين: القرآن والسنة، ليعرف المسلمون أن لهم مجداً خالداً وإرثاً عظيماً يمكن أن يقود البشرية جمعاء إلى ما فيه صلاحها وهداها، يشتمل الموقع على: موسوعة قرآنية وموسوعة فقهية وموسوعة حديث ومكتبة صوتية ضخمة وصفحة للفتاوى وبعض المعالم والشخصيات الإسلامية وموجز أسبوعي للصحافة وأروع الكتابات الإسلامية في صفحة قرأت لك ومختارات للمرأة المسلمة في صفحة إلى كل المسلمات.



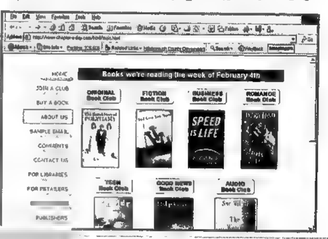
إذا كنت من عشاق الشعر النبطي فهذا جيد، ولكن إذا كنت من عشاق الشاعر الكبير عبد الرحمن بن مساعد فأنت محظوظ لأنك ستسمع وتقرأ كل قصائد الشاعر المساعد..



كتاب الأسبوع

www.chapter-a-day.com

موقع باللغة الإنجليزية يقدم لمحبي المطالعة أحدث المطبوعات في العالم وأكثرها مبيعاً، ويشجع زوار الموقع بتمكينهم من الاشتراك في نادي الكتاب وإرسال فصل من أي كتاب بشكل يومي، وفي كل أسبوع يتم طرح كتاب للقراءة المجانية بواسطة البريد الإلكتروني. وقد ولدت فكرة الموقع مع سوزان التي كانت تبعث لزميلاتها من ربات البيوت بفصول من بعض الكتب الإلكترونية التي بحوزتها، ولكنها سرعان ما أصبحت هواية الجميع من الرجال والنساء سواء كانوا عاملين أم لا.





أنــــا وهــــي وكامـــــل

vw.home4arab.com/members/arts/sheno

يحاول صاحب هذا الموقع الشخصي الجديد طرح حياة الشاعر الكبير الشناوي، ذلك الشاعر الذي لا يعرفه إلا القليل، بأسلوب جديد يعتمد ا القصصي بين عاشق ومعشوقته، مقسماً المحاولة إلى أجزاء لم تكتمل بعد، و خلال حواره مع حبيبته الصغيرة فقرات من قصائد كامل الشناوي الشهير لا تكذب، ويسمح الراوي بشحونه النثرية.

الإنجليزية للعالم العربي

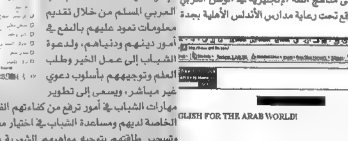
www.atef.8m.com

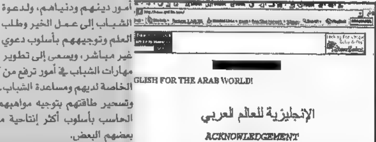
موقع شامل يضم كل مفيد للراغبين في دراسة اللغة الإنجليزية بكافة مستوياتها، ويقدم الموقع قائمة كبيرة بأهم المواقع التعليمية المختصة باللغة الإنجليزية وقواعدها والقواميس والمعاجم والموسوعات واللغويات والصوتيات وطرق التدريس وكتابة المقال والرسالة ونظرة على مناهج اللغة الإنجليزية في الوطن العربي وقد تأسس هذا الموقع تحت رعاية مدارس الأندلس الأهلية بجدة

الجليس نت

www.aljalees.net

الجليس نت أول موقع إسلامي موجه لخدمة الشباب تحت إشراف نخبة من المتخصصين، يهدف موقع الجليس إلى تسخير الإنترنت في خدمة الشباب العربي المسلم من خلال تقديم معلومات تعود عليهم بالنفع في أمور دينهم ودنياهم، ولدعوة الشباب إلى عمل الخير وطلب العلم وتوجيههم بأسلوب دعوي غير مباشر، ويسعى إلى تطوير مهارات الشباب في أمور ترفع من كفاءتهم الفكرية وتزيد من ثقافتهم العامة وتطور بعض المهارات الخاصة لديهم ومساعدة الشباب في اختيار مسارهم العلمي والوظيفي، ومواكبة اهتمامات الشباب وتسخير طاقتهم بتوجيه مواهبهم الشعرية والفنية، وتطوير مهارات الشباب التقنية لاستخدام الحاسب بأسلوب أكثر إنتاجية من خلال ربطهم بالمواقع التقنية المفيدة وتبادل الخبرات بين بعضهم البعض.





فور إسلام: www.forislam.com/ar/main/index.php

موقع جديد ما زال قيد التشغيل يهدف إلى ترسيخ الانتماء إلى الإسلام وريادة الثقافة الإسلامية ويقدم تغطية لدروس الداعية عمرو خالد وركن خاص بالمسجد الأقصى والكاريكاتير وركن كيف اهتديت إلى الإسلام وركن التبرع بالدم، وسيتم تشغيل موقع الأقصى والكاريكاتير والنسخة الإنجليزية للموقع عما قريب. ورغم ذلك فقد وجدنا أكثر من 200 متصفح للموقع لحظة دخولنا.



Websites

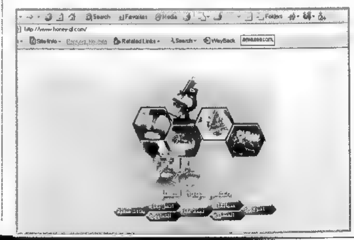
جمعية الفنانين التشكيليين بمحافظات غزة
www.pal-artists.org

يعرفنا الموقع بواقع الحركة الفنية التشكيلية في فلسطين، فجمعية الفنانين التشكيليين بغزة هي جمعية غير ربحية متخصصة في مجالات الفن التشكيلي وتهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة المجتمع الفلسطيني وتنمية الجوانب الثقافية والفنية للنشء والاهتمام بالمواهب ورفع مستوى التذوق الفني، كانت البداية حينما طرح الفنان عصام حلس فكرة تأسيس جمعية الفنانين التشكيليين بمحافظات غزة، نظراً لما تتمتع به الحركة التشكيلية في محافظات غزة من خصوصية فنية، فنشأت الجمعية نشأة عصامية معتمدة على جهد الفنانين المخلصين للوطن وللحركة التشكيلية وذلك في عام 1984م في ظل الاحتلال الإسرائيلي الذي رفض رفضاً قاطعاً إعطائها الترخيص أسوة بالجمعيات الوطنية في محافظات غزة.



مختبر جودة العسل
www.honey-ql.com

هل ترغب في معرفة عالم النحل والعسل الذي تنتجه تلك النحلة الضعيفة والفوائد الكبيرة له؟ إذا كنت ممن يريدون معرفة حقيقة العسل الموجود لديك وهل هو عسل طبيعي أو مغشوش، توجه إلى مختبر جودة العسل، فهو مختبر معتمد من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس وتحت إشراف لجان مختصة من الهيئة وهو مختبر مجهز بأحدث الأجهزة المخبرية والكوادر العلمية المتخصصة لإجراء كافة الفحوص والتحاليل المخبرية الخاصة بعسل النحل للتأكد من جودته وعدم تعرضه لعمليات الغش وذلك طبقاً للمواصفات المعتمدة.



مزايراتي: www.maserati.it

هذا هو الموقع الرسمي لشركة مزاراتي للسيارات الإيطالية، فإذا كنت ترغب باقتحام عالم الرفاهية واكتشاف تاريخ الشركة العريق، لا تتردد في ذلك.

قاوم نت: www.qawem.net

يعبر الموقع عن الحركة الطلابية لمقاومة التطبيع في الأردن، ويدعو الجميع إلى تنفيذ قرارات المقاطعة للكيان الصهيوني(إسرائيل) ورفض كافة أشكال التعاون معه، ويضم الموقع منتدى حوار والعديد من الوصلات والأبواب ذات المضامين الوطنية والمعادية للعدو.

موقع الشعر العامي والفصيح: www.zraiqy.com

موقع شخصي جديد يضم باقة كبيرة من القصائد الشعرية باللهجة العامية واللغة العربية الفصحى، وهي قصائد لشعراء معروفين ومنها خاصة بصاحب الموقع.

اضحك مع القيقب: www.qobqob.com

موقع مليء بالنكت والطرف والنوادر العربية، ويسمح لك الموقع بإضافة ما تريد من النكت والتصويت على النكت الموجودة من حيث الطرافة أو المستوى، هذا الموقع مفيد لمن لا يحفظ النكت أو تعوزه خفة الظل!!

استعلم عن فاتورة هاتفك في السعودية: http://ebill.stc.com.sa

خدمة جديدة تقدمها شركة الاتصالات السعودية عبر الإنترنت تمكن المشتركين من الاستعلام عن فواتيرهم مجاناً.

الرمش: www.alremsh.com

موقع لكل ما هو جديد في عالم الأغاني والفيديو كليب والألعاب والبرامج مجانية والبطاقات الرومانسية والدردشة والشعر والأخبار والاقتصاد وغيرها الكثير.

الفضاء التاسع: www.the9thspace.20m.com

موقع يتحدث عن الفضاء والرحلات الفضائية والحياة خارج الأرض، إذا كنت من عشاق البحث عن الحقيقة والمعرفة وأسرار الكون وآخر ما توصل إليه العلماء ننصحك بالتوقف قليلا عند هذا الموقع.

الوادي الجديد: http://elwady.cjb.net

يعرف هذا الموقع بمحافظة الوادي الجديد الذي كان يسمى قديما بمحافظة الصحراء الجنوبية وترجع التسمية الحالية إلى إعلان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عام1958 عن البدء في إنشاء واد جديد يخترق واحات الصحراء الغربية واستزراعها باستخدام المياه الجوفية.

مواقع إنترنت

شام برس: www.champress

جريدة (شام برس) الإلكترونية اليومية تصدر من سورية، وهي صحيفة خاصة أثبتت حضوراً وفعالية إعلامية خلال فترة وجيزة من انطلاقتها، وتمكنت من نيل اهتمام الصحف العربية واعتماد العديد من الصحف العربية اللبنانية والخليجية عليها كمصدر موثوق للمعلومات السورية المحلية، ونظراً لذلك تتمتع هذه الجريدة بهامش من الجرأة والحرفية الجيدة، وتسعى نحو إيجاد هوية إعلامية سورية مستقلة، ومختلفة عن الإعلام المحلي!!

وجاءت انطلاقتها متزامنة مع جهد الجهة المصدرة (مجموعة الإعلام المستقلة بدمشق) لإصدار مجموعة أسبوعية تحمل الاسم ذاته، يحتل العدد التجريبي الأول منها حيزاً على الموقع الإلكتروني إلى جانب الجريدة بانتظار موافقة الإصدار المطبوع ورقياً.



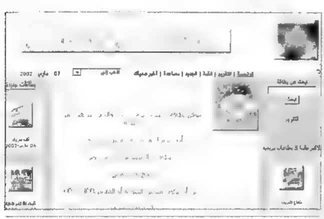
أطفالنا: www.atfalona.com

يقدم هذا الموقع الشخصي الذي أسسه الدكتور الحميدي الشرعان كل ما يتعلق بالحياة الصحية للأطفال، ويضم عدة أبواب وأقسام منها الاستشارات العاجلة التي تمكن زائر الموقع من كتابة الاستشارة في المكان المحدد لها بقسم الاستشارات، كما تم افتتاح قسم للأطباء فقط والذي يركز على المنهجيات الإكلينيكية في التعامل مع الحالات المختلفة في طب الأطفال وغيرها من المواضيع، ونجد قسم دليل الأهل لصحة الطفل الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من مشاكل الأطفال الشائعة.



موقع بطاقات طيوب: www.eid2.com/card

لعشاق التراسل والإهداءات عبر الشبكة يمكنهم تحميل أي من المناظر الطبيعية والزهور والطبيعة ولحظات الغروب والعديد من المناسبات كمناسبة المولود الجديد أو المرض أو الأعياد والتهاني وقصائد الفلاش، كما يمكنك الموقع من تصميم صورة أو ملف من جهازك لتصنع بطاقتك بنفسك.



مجموعة قصصية للأطفال: http://khayma.com/bandarkd

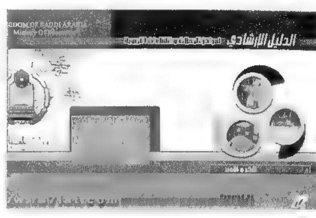
يقدم صاحب هذا الموقع خالد عباس دمنهوري بالتعاون مع إصدارات نادي مكة الثقافي مجموعة من القصص المصورة للأطفال العرب وذلك للترفيه والتسلية والفائدة، ولا تخلو هذه القصص من البعد الإنساني والأخلاقي الجميل الذي نحن أحوج ما نكون للتربية أطفالنا عليه، وقد يبدو الموقع بسيطاً وقليل القصص إلا أنه محاولة جيدة على الطريق.





الدليل الارشادي للرحلات
www.ra7lat.com

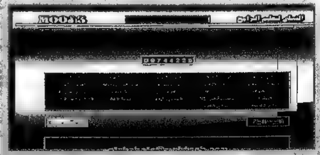
يهدف هذا الموقع إلى تنمية الحس الوطني لدى الطلاب في المملكة العربية السعودية، من خلال التعرف على بيئتهم والمنجزات الحضارية لوطنهم ومعرفة أهم المعالم الإسلامية والحضارية، وكذلك إلى تنمية العلاقات الاجتماعية والتعارف بين الطلاب ، وإشباع رغبات وميول الطلاب في حب الاستطلاع والكشف، وتنمية الوعي والإدراك والتعاون والألفة، وتعويد الطلاب على حب النظام والاعتماد على النفس والعمل الجماعي، واستثمار أوقات فراغ الطلاب ببرامج تربوية هادفة ، التعرف على العادات والتقاليد في المدن التي يزورها الطالب.



موقع المحرر
http://almo7rer.nukien.com

موقع المحرر موقع خدمي شامل لكل مفيد في عالم الإنترنت والبرامج، كما يحتوي على دروس تعليمية مفيدة، ونجد أيضا العديد من خدمات الموقع المجانية، ومن أبواب هذا الموقع نجد: بازار المحرر، ومنتديات المحرر، وغرفة الشات، ومواقع تلفزيون وإذاعة، وبرامج ودروس منوعة.







موقع الشاعر صالح زيادنة
www.khayma.com/salehzayadneh

موقع أدبي متميز يضم قصائد وصور للعشرات من الشعراء العرب، والأمثال الشعبية، ومحاورات شعرية وألقاب للشعراء المعاصرين، أما صاحب الموقع صالح زيادنة فقد ولد في عام 1955 وقرض الشعر في سن مبكرة من حياته، فكتب شعراً عن رهط وتغنى بحبها وأمجادها، وعبّر عن حبه الشديد لها ولأهلها، وتحتوي مكتبته الخاصة على ما يزيد عن ألف كتاب ومجلّد، أغلبها في الأدب العربي قديمه وحديثه، وفي الشعر والدراسات الأدبية، وتاريخ الأدب واللغة العربية، إضافة إلى الكتب التي تعنى بموضوع التراث الشعبي.



نسناس للكمبيوتر
www.nsnas.com

يقدم هذا الموقع التابع لمؤسسة نسناس المتخصصة في مجال الكمبيوتر والإنترنت تغطية واسعة لأخبار قطاع التقنية في السعودية والوطن العربي والعالم، ويقدم خدمة المنتديات والترجمة الفورية وحالة الطقس وخدمة تصميم موقع خاص بك مع الشركة، و بطاقات نسناس ومكتبة البرامج.

سلطان الشعر
www26.brinkster.com/skbrh

إذا كنت من عشاق الشعر بكافة أنواعه وأشكاله، عليك التوجه إلى هذا الموقع الشعري المرهف لتتزود من واحات الشعر النبطي والعامي والفصيح ما شئت، أما إذا كنت من عشاق المعلقات فستجد المعلقة في انتظارك أيضاً.

رحلة البحث عن الوظائف عبر إنترنت

رائف الفوري

من منا لا يبحث عن فرصة عمل، أو يطمح على الأقل في الحصول على فرصة عمل أفضل من الحالية، ولكن ما السبيل إلى ذلك؟ من المؤكد أنه للحصول على وظيفة توجد طرق عدة، أسهلها وأضمنها المعارف البشرية، أي أن تكون لك علاقات عامة جيدة، ولكن موضوع دراستنا يختص بمواقع التوظيف عن طريق شبكة إنترنت والتي توفر فرص عمل ضمن البلدان العربية سواء أكانت هذه المواقع عربية اللغة أم إنجليزية. كما يجب أن نفرق بين المواقع المختصة بالتوظيف، وبين تلك البوابات التي يكون التوظيف إحدى خدماتها، وبين تلك التي يمكن أن نطلق عليها اسم الإعلانات المبوبة، والتي تشبه إلى حد كبير الإعلانات التي نقرأها في الجرائد اليومية، وتلك التي لا تزيد عن كونها وصلات ضمن صفحات شخصية.

وتتلخص الطريقة التقليدية في البحث عن الوظيفة بقراءة إعلان في الجريدة، ثم إرسال السيرة الذاتية، وبعد أن تنتخب الشركة مجموعة مختارة من السير الذاتية، ترسل السير المرشحة لأصحاب القرار في الشركة، وبعدها ترسل الدعوة للمقابلة الشخصية، وبعد إجراء المقابلة، تتم دراسة العرض المقدم ومناقشته، وبعدها القبول والاتفاق.

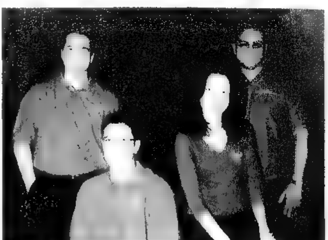
أما باستخدام شبكة إنترنت، فتتم وفقاً للخطوات التالية: تكتب السيرة الذاتية ضمن الموقع، ثم يتم اختيار عدة وظائف من الوظائف المطروحة في الإعلانات على الموقع، وبعد أن يتم اختيار السير المرغوبة توجه إلى الفرز والتوزيع ومنها إلى قاعدة البيانات والبريد الإلكتروني والطابعة، ثم الاتصال بطالب الوظيفة عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني، ثم تجرى المقابلة، وبعدها يتم الاتفاق والقبول، بعد هذه المقدمة البسيطة دعونا ننطلق إلى هذه المواقع.

موقع بيت
العنوان: www.bayt.com

اجتمعت مجموعة من الأصدقاء بعد تخرجهم من الجامعات الأوروبية والأمريكية للبحث عن عمل في الوطن العربي فوجدوا أن الفرص والطرق إلى ذلك صعبة وعرة، فاختاروا لأنفسهم عملاً جديداً وهو إنشاء موقع قادر على تأمين الوظائف للباحثين عنها وتأمين الموظفين للشركات وبذا يكون الموقع صلة وصل بين الطرفين وهكذا كان.

يظهر في الصورة أفراد فريق بيت.كوم وهم من اليمين: أكرم عساف، ومنى عطايا، وربيع عطايا، وداني فرحة.

بدأ موقع بيت في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من العام 2000 ولديه الآن مكاتب في كل من دبي وأبوظبي، والرياض والخبر، وعمّان والقاهرة، والكويت، وتم تعريب الموقع بعد أن كان باللغة الإنجليزية فقط بعد أقل من سنة على إطلاقه، وعقد



فريق بيت من اليمين: أكرم عساف، ومنى عطايا، وربيع عطايا، وداني فرحة

اتفاقيات لتقديم خدمة التوظيف مع أكثر من عشرين موقعاً في المنطقة بعضها من أكبر وأشهر المواقع نذكر منها: Arabia.com وMaktoob.com وSalamIran.com و Ajeeb.com.

وفي لقاء مع مدير التسويق منى عطايا سألناها الأسئلة التالية:

ما الوظائف الخمس الأكثر طلباً لديكم؟

أكثر الوظائف هي تلك المرتبطة بتقنية المعلومات، والإدارة، والمبيعات والتسويق، والهندسة، وشركات النفط، وشركات الطيران، وتتوفر في الموقع لدينا أكثر من 84 صنف من فئات العمل المختلفة، يمكن البحث ضمنها من قبل شركات التوظيف، أو الباحثين عن عمل مناسب.

ما الوظائف الخمس الأكثر توفراً لديكم؟

نختار كل أسبوع أفضل 5 وظائف من قاعدة البيانات، ونرسلها كجزء من رسالة إلكترونية أسبوعية لكل الباحثين عن عمل والمسجلين في الموقع، وننشر هذه الوظائف على الصفحة الرئيسية للموقع.

وتكون الشركات العارضة لهذه الوظائف بحاجة ماسة إلى موظفين لملء هذه الشواغر، وتطلب منا التركيز عليها، وبالمقابل لدينا الصلاحية التامة في قبول أو رفض عرض هذه الوظائف وفقاً لطبيعتها، ونحن نختار الوظائف الأكثر طلباً وتلبية لاحتياجات السوق والصناعة، آخذين في عين الاعتبار طبيعة الوظيفة والراتب، وأحب أن أنوه إلى أن هذه الوظائف الخمس التي نبعثها أسبوعياً ليست هي الوظائف الوحيدة المتاحة في الموقع، وليست بالضرورة الوظائف المناسبة للباحثين عن العمل وإنما هي أقوى 5 وظائف توفرت هذا الأسبوع، ويبقى على الباحث عن العمل أن يبحث في آلاف الوظائف المتاحة ضمن قاعدة البيانات، وبإمكانه أيضاً استخدام الباحث الإلكتروني (search agent) والذي هو عبارة عن مجموعة من الشروط يضعها الباحث عن الوظيفة، فيقوم الباحث الإلكتروني بإجراء مسح دوري عن الوظائف المطابقة للشروط، ويرسل رسالة إلكترونية عند توفر الفرص المطابقة للشروط.

نرغب في الحصول وبالأرقام على عدد المسجلين حسب الدول من حيث طلبات التوظيف أو الوظائف المتاحة؟

تنوعت البلدان التي أتى منها المسجلين في موقعنا لتصل إلى 116 بلداً، وإذا تحدثنا بالأرقام فإن المسجلين في الموقع يتوزعون كما يلي: 56٪ من الدول العربية الواقعة في آسيا و15٪ من شمال أفريقيا، و13٪ من أمريكا الشمالية، و16٪ من باقي أنحاء العالم، وإن شئت التفصيل أكثر بالنسبة للدول العربية وآسيا فهم يتوزعون على الشكل التالي: 19٪ من الإمارات العربية المتحدة، و18٪ من السعودية، و16٪ مصر، و15٪ من لبنان، و10٪ من الأردن، و6٪ من الكويت، و1٪ من سورية، و6٪ من الهند، و9٪ من باقي دول آسيا.

وبشكل عام تبلغ نسبة الذكور 78٪ ونسبة الإناث 22٪. أما من حيث الأعمار فتشكل الفئة من 18-25 عاماً نسبة 17٪، ومن 26-34 عاماً نسبة 51٪، ومن 35-45 عاماً نسبة 21٪، و46 عاماً وأكثر يمثلون 10٪، ومن حيث المستوى التعليمي لدينا 14 ٪ يحملون الشهادة الثانوية و 49٪ يحملون شهادة جامعية، و23٪ لديهم شهادة الدبلوم، و 12٪ شهادة الماجستير، و 2٪ يحملون شهادة الدكتوراه.

ما المبلغ الذي يدفعه إليكم طالب الوظيفة عن طريق شركتكم؟

لا نأخذ أي مبلغ ممن يسجل في الموقع بحثاً عن فرصة عمل مناسبة، ونفيدكم أنه تتوفر لدينا الآن أكثر من 180000 سيرة ذاتية، بالإضافة إلى أكثر من 4400 شركة مسجلة في الموقع أغلبها يعرض أكثر من فرصة عمل.

ما المبلغ الذي تدفعه الشركة التي تطلب موظفين؟

لدينا عدة طرق للأسعار وفقاً لحاجة الشركة، لكن عموماً يمكن لأي شركة أن تضع إعلاناً عن وظيفة شاغرة لديها لمدة شهر بمبلغ 199 دولار، وهي تكلفة أقل بكثير من التكلفة التي ستدفعها الشركة بالمقارنة مع الإعلان لمدة شهر في الجريدة اليومية، أو لجهة عدد الذين قرؤوا الإعلان.

هل لديك نصائح أخرى؟

أفضّل أن يعمد صاحب السيرة الذاتية إلى تحديث سيرته الذاتية بين الفينة والأخرى، وتفيد هذه العملية في تحديث تاريخ السيرة الذاتية ما يزيد من فرص ظهورها بين السير الذاتية الجديدة.

كما ننوه إلى أن كثير من الشركات تبحث ضمن قاعدة البيانات عن موظفين مناسبين بدون أن تكون قد أعلنت عن فرص وظيفية لذا فإن عدد الشركات التي تبحث عن موظفين هو أعلى عملياً من الرقم الذي ذكرته سابقاً. وأنصح الباحثين عن العمل بإضافة سيرهم الذاتية باللغة الإنجليزية أيضاً لأن كثير من الشركات تتصفح القسم الإنجليزي بنسبة أكبر من القسم العربي، وذلك وفقاً لإحصائياتنا.

ولدى زيارتنا للموقع تبين لنا أن كتابة السيرة الذاتية سهلة جداً، كما يمكن البحث عن العمل وفقاً للمنطقة الجغرافية، أو لطبيعة الوظيفة، وهو بذلك أسهل موقع من حيث سهولة طريقة البحث وحسن الترتيب والتنظيم.

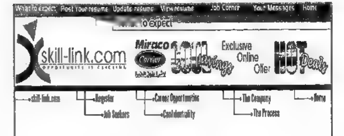
موقع Skill-Link
العنوان: www.skill-link.com

يقدم هذا الموقع للشركات والمؤسسات والمعاهد المالية الموجودة في البلدان العربية وخصوصاً الخليج ومصر، أدوات حديثة للتوظيف عبر إنترنت، موفرة كل احتياجاتهم من فئات الموظفين سواء المدراء أم المهندسين والماليين والإداريين ذوي الخبرات الطويلة إلى الدماء الجديدة من الشباب حديثي التخرج من الجامعة، والعاملين في مجال السكرتارية.



رئيس الشركة شريف سامي

وأول خطوة بعد التسجيل في الموقع هي تعبئة السيرة الذاتية والتي تتألف من 5 مراحل،



ويعتمد الموقع على اللغة الإنجليزية.

وسألنا رئيس الشركة شريف سامي الأسئلة التالية:

ما الوظائف الخمس الأكثر توفراً لديكم؟

إن الوظائف الخمس الأكثر توفراً من قبل الشركات هي السكرتارية، والمبيعات، وتقنية المعلومات، والمحاسبة والصيانة، مع ملاحظة أنه لا يشترط للشركات أن تعلن عن وظائفها بل تستطيع البحث مباشرة ضمن قاعدة البيانات الخاصة بموقعنا.

نرغب في الحصول وبالأرقام على عدد المسجلين حسب الدول من حيث طلبات التوظيف أو الوظائف المتاحة؟

لا يمكننا معرفة الوظائف الأكثر طلباً مصنفة حسب الراغبين بها، لكن تتوفر لدينا أكثر من 37000 سيرة ذاتية، تزداد بمعدل 1000 سيرة ذاتية شهرياً ويبلغ عدد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25-35 عاماً ما نسبته 54٪.

ما المبلغ الذي يدفعه إليكم طالب الوظيفة عن طريق شركتكم؟

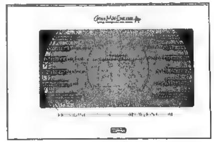
لا يدفع الباحث عن العمل أي رسوم عند التسجيل أو وضع سيرته الذاتية.

ما المبلغ الذي تدفعه الشركة التي تطلب موظفين؟

توجد سياسات أسعار متعددة تتناسب مع حاجات الشركات، لكن وبشكل عام نأخذ 820 دولاراً عند التسجيل و 272 دولارا لكل موظف يتم تعيينه. وأضاف قائلاً تركّز شركتنا على مصر والخليج العربي، ولدينا مكاتب في القاهرة ودبي والكويت.

موقع كارير ميد إيست
العنوان: www.careermideast.com

لدى زيارتنا لهذا الموقع طالعتنا قائمة لاختيار البلد الذي نبحث عن العمل فيه، وتتضمن القائمة 12 بلداً هي: مصر، والسعودية، والأردن، والإمارات، والكويت، ولبنان، والبحرين، والمغرب، وعُمان، وقطر، وتونس واليمن، وبعد اختيار البلد، يتم التسجيل للحصول على اسم وكلمة سر، حيث يتطلب التسجيل في الموقع اسم وعنوان بريد إلكتروني، ثم يرسل الموقع رسالة إلكترونية تتضمن رمزاً خاصاً بالمستخدم، يستخدمه طالب التوظيف



أثناء الدخول في المرة التالية إلى الموقع بالإضافة إلى الاسم وكلمة السر، وبعدها يمكن كتابة السيرة الذاتية.

بدأ الموقع بجهود مشتركة بين ثلاثة شبان قرروا تقديم هذه الخدمة إلى الشركات التي تبحث عن الموظفين أو الباحثين عن العمل في أي من هذه البلدان، وهؤلاء الشبان كما يظهرون في الصورة ومن اليسار إلى اليمين، طارق أمين، وشريف غطريفي وشريف بيشاي

اللغة الإنجليزية هي اللغة الوحيدة التي يتعامل بها الموقع، ونطمح أن تضاف اللغة العربية باعتباره يتوجه إلى البلدان العربية، بعد اختيار البلد تظهر نافذة جديدة تتضمن ثلاثة خيارات، الباحثين عن العمل، الشركات الباحثة عن الموظفين، ومراكز التدريب. ويتوفر في الموقع الكثير من الوصلات، كالفرص المتاحة في شركة مايكروسوفت أو إجراء امتحان للكفاءة في الاختبارات الوظيفية، مع بعض النصائح المتعلقة بالسيرة الذاتية والمقابلة، ومنها الموجودة في فقرة ملاحظات حول السيرة الذاتية.

وكان لنا مع المسؤولين عن الموقع مجموعة الأسئلة التالية:

ما الوظائف الخمس الأكثر طلباً لديكم؟

يتركز البحث غالباً عن المهن التالية: السكرتارية، والمحاسبة، والمبيعات، ومدراء التسويق، ومطورو ويب.

ما الوظائف الخمس الأكثر توفراً لديكم؟

تطرح الشركات فرص عمل متنوعة لكن الأكثر توفراً هي: مندوبو المبيعات، والسكرتارية التنفيذية، والمحاسبون، ومدراء المبيعات، والمصممون الفنيون (الرسوميات)

ونرغب في الحصول وبالأرقام على عدد المسجلين حسب الدول من حيث طلبات التوظيف أو الوظائف المتاحة؟

تشكل السير الذاتية نسبة 16٪ لمن تتراوح أعمارهم بين 18-24 عاماً، ونسبة 42٪ لفئة 25-30 عاماً، ونسبة 19٪ لمن هم بين 30-35، ونسبة 10٪ للذين بلغت أعمارهم ما بين 36-40 عاماً، و12٪ لمن وصل إلى 40 عاماً أو أكثر، وبلغت نسبة الذكور 76٪ ونسبة الإناث24٪.

ما المبلغ الذي يدفعه إليكم طالب الوظيفة عن طريق شركتكم؟

لا نتقاضى أي أجور من الباحثين عن العمل، حتى بعد أن يحصلوا على وظائفهم.

ما المبلغ الذي تدفعه الشركة التي تطلب موظفين؟

نفضل أن يكون تعاملنا مع الشركات من خلال الاشتراك لفترة محدودة من الزمن



فريق كرير ميدل ايست من اليسار: طارق أمين، وشريف عطريفي وشريف بيشاي

فمثلاً: نتقاضى عن اشتراك لمدة 3 أشهر مبلغ 750 دولاراً، عن فترة 6 أشهر 1250 دولاراً، وعن سنة كاملة مبلغ 1950 دولاراً، تستطيع الشركة خلال فترة الاشتراك أن تعلن عن عدد غير محدود من الوظائف المتاحة لديها بالإضافة إلى البحث الشامل ضمن كل السير الذاتية المتوفرة لدينا ضمن قاعدة البيانات، وتوظيف العدد الذي يتلاءم مع حاجتها بدون أي رسوم إضافية.

هل يوجد ما ترغب في إضافته؟

تتوفر لدينا الآن أكثر من 145000 سيرة ذاتية للباحثين عن العمل معظمهم من الدول العربية والهند، ولدينا أكثر من 7000 شركة مسجلة في موقعنا تغطي مختلف ألوان الصناعة، فلدينا شركات ناشئة حديثة، وشركات صغيرة محلية (مصرية)، وشركات كبيرة، وأخرى إقليمية وشركات متعددة الجنسيات.

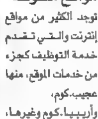
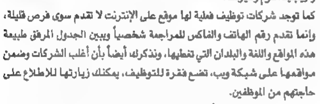
موقع التوظيف العربي

العنوان: www.arabrec.com

يطمح الموقع الذي يتمتع بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية إلى مخاطبة البلدان العربية في كل من قطر، والكويت، والجزائر، والسعودية، ولبنان، والبحرين، وسوريا، وليبيا، ومصر، وتونس، والمغرب، والإمارات، واليمن، وسلطنة عمان، والأردن، ويقول الموقع أنه يتضمن 2482 فرصة عمل، لكن جربنا أن ندخل مرة إلى السعودية ومرة إلى مصر وظل العدد ذاته، بينما يفترض أن يتغير عدد فرص العمل المتاحة في كل دولة.

مواقع متنوعة



توجد الكثير من مواقع إنترنت والتي تقدم خدمة التوظيف كجزء من خدمات الموقع، منها عجيب.كوم، وأريبيا.كوم وغيرها، كما توجد شركات توظيف فعلية لها موقع على الإنترنت لا تقدم سوى فرص قليلة، وإنما تقدم رقم الهاتف والفاكس للمراجعة شخصياً ويبين الجدول المرفق طبيعة هذه المواقع واللغة والبلدان التي تغطيها، ونذكرك أيضاً بأن أغلب الشركات وضمن مواقعها على شبكة ويب، تضع فقرة للتوظيف، يمكنك زيارتها للاطلاع على حاجتهم من الموظفين.

ننصحك قبل التعامل مع أي موقع بقراءة سياسة الموقع التي يتبعها للحفاظ على سرية المتعاملين معه، كما لا تنس التدقيق في تلك الخيارات الموجودة في نهاية السيرة الذاتية والتي تسمح (أو تمنع) عرض سيرتك الذاتية مع (أو بدون) المعلومات الشخصية، وتدل القراءة المتأنية لهذه المقالة على الفرق الهائل بين عدد السير الذاتية المتوفرة وبين الوظائف المتاحة، لذا فإننا ننصحك بالاجتهاد في إعداد سيرتك الذاتية، والتسجيل في أكبر عدد من مواقع التوظيف سواء المتوفرة في بلدك أو المتوفرة على الشبكة، ولاشك أن النجاح سيكون حليفك في النهاية.

مسلسل	الموقع	اللغة	البلد	العنوان	الملاحظات
1	بيت	ثنائي	البلدان العربية	www.bayt.com	موقع توظيف
2	كارير ميد إيست	إنجليزي	البلدان العربية	www.careermideast.com	موقع توظيف
3	سكيل لينك	إنجليزي	مصر	www.skill-link.com	موقع توظيف
4	التوظيف العربي	متعدد اللغات	البلدان العربية	www.arabrec.com	موقع توظيف
5	إتصالات	إنجليزي	الإمارات	www.emirates.net.ae/channel/classified/employment.html	إعلانات مبوبة
6	123 عرب	إنجليزي	البلدان العربية	http://jobs.123arab.com/cgi-bin/jobs/jobs.cgi	إعلانات مبوبة
7	الاتحاد الدولي للاتصالات	عربي	البلدان العربية	www.ituarabic.org/jobs.htm	إعلانات مبوبة
8	أول آد	عربي	البلدان العربية	www.awalad.com/arabic/OpenGroup.asp?GroupID=142	إعلانات مبوبة
9	أين	عربي	البلدان العربية	http://bazar.ayna.com/classified.php?catid=1	إعلانات مبوبة
10	إعلانات	عربي	البلدان العربية	http://www.e3lanat.com/cgi-bin/w3-msql/jobv.htm	إعلانات مبوبة
11	شركة نوكيا	عربي	البلدان العربية	http://www.nokiame.com/arabic/careers_ara.shtml	شركات
12	عالية نت	عربي	البلدان العربية	http://www.aley.net/Ar/jobs	إعلانات مبوبة
13	منار	عربي	البلدان العربية	www.mnar.com/employ.htm	إعلانات مبوبة
14	منتدى نسيج للتوظيف	عربي	البلدان العربية	http://job.naseej.com	إعلانات مبوبة
15	هوت فويس	عربي	البلدان العربية	http://www.hotvoice.com/ar/aboutus/employment.htm	إعلانات مبوبة
16	الإعلانات الوظيفية	عربي	السعودية	www.mcs.gov.sa/ads/search.htm	إعلانات مبوبة
17	التوظيف	عربي	السعودية	http://www.seheb.com/d/dt.htm	دليل
18	أثير	عربي	السعودية	http://arabic.atheer.net/jobs/jobs.asp	إعلانات مبوبة
19	الموارد البشرية السعودية	عربي	السعودية	http://212.26.82.9/Registr.asp	إعلانات مبوبة
20	مايكروسوفت	إنجليزي	الشرق الأوسط	www.microsoft.com/MiddleEast/jobs	شركات
21	وظائف	عربي	المغرب	http://www.morocco-today.com/jobs.htm	إعلانات مبوبة
22	مياه وكهرباء قطر	عربي	قطر	www.kahramaa.com/ajobs.htm	إعلانات مبوبة
23	مشروع الوظائف الحكومية	عربي	مصر	www.tawzeef.gov.eg/stat3.asp	إعلانات مبوبة
24	مصراوي	عربي	مصر	www.masrawy.com/r.cfm?i=115	إعلانات مبوبة

ملاحظات حول السيرة الذاتية

تعتمد الشركات بشكل كبير على السيرة الذاتية في اختيار المرشحين للوظيفة، وإذا تقدم للوظيفة مرشحين متساويين في القدرات والإمكانات فإن مدير التوظيف سيفضل إجراء المقابلة مع صاحب السيرة الذاتية المكتوبة بمهارة أكبر، ولهذا السبب نجد أن الكثيرين ممن لديهم مؤهلات ممتازة، ربما تمر سيرتهم الذاتية أمام اللجنة الفاحصة بدون أن تلفت انتباههم، وفي النتيجة قد يتم تعيين شخص بمؤهلات ومواهب أقل. وبالمقابل يوجد مرشحون لديهم سير ذاتية ممتازة، لكن البعض الآخر لا يعيرها الاهتمام اللازم، فإن كنت من أولئك الذين ليس لديهم من يرشحهم أو ينصح بهم، فإنه يتحتم عليك ألا تركن إلى مؤهلاتك فقط للحصول على وظيفة، وإنما ستحتاج إلى سيرة ذاتية مميزة.

ربما نظرت إلى السيرة الذاتية على أنها إعلان تخبر فيه الآخرين أنك جاهز للعمل، إنها أهم من ذلك، ويفترض الصدق في المعلومات الواردة في السيرة الذاتية، وأن تكون الأوراق والشهادات المشار إليها في السيرة موثقة بشكل واضح، وبتعبير آخر لا تلجأ إلى التضخيم والتفخيم، لتقع في شرك تغيير وقائع تاريخك، إن الحصول على سيرة ذاتية مميزة لا يتم بوضع محتويات مفخمة، أو عن طريق تحسين شكل السيرة الذاتية.

وتذكر دائماً أن من يقرأ سيرتك الذاتية قادر على التحقق من الطريقة التي تقدم بها مهاراتك وخبراتك للآخرين من خلال أسلوبك في السيرة الذاتية.

نصائح يجدر اتباعها

1- بيان المنصب والمسمى الوظيفي، اكتب منصبك الوظيفي، مع شرح تفصيلي للأعمال التي تنجزها يومياً، والنتائج التي حصلت عليها، لأن المسمى الوظيفي يكون مبهماً ومضللاً أحياناً، بسبب اختلاف المهام التي توكل إليه من شركة لأخرى، اجعل سيرتك الذاتية تتحدث بوضوح عما كنت تقوم به.

2- ذكر التواريخ والأماكن، اذكر تاريخ الأعمال التي قمت بها بجلاء، ولا تترك مجالاً للقارئ أن يخمن أو يظن مكان وتاريخ عملك السابق، أو المدة التي قضيتها فيه، وإن كنت عملت أعمالاً متداخلة فيما بينها أو في وقت واحد ابحث عن طريقة تقلل فيها من أهمية ذلك، أو اذكرها بدون تركيز كي لا يلتفت إليها القارئ، كي تجنبه التشتيت.

3- التفاصيل، اشرح إحدى الأعمال التقنية، أو المهارات التي اكتسبتها في عملك السابق، أو أثناء دراستك، وإن كنت قمت بمهام صعبة أو مميزة اذكرها ولو بشكل مختصر.

4- تناسب الفقرات، اجعل طول الفقرات متناسباً مع الهدف من الوظيفة، فمثلاً إن كنت تبحث عن وظيفة ضمن مصرف (بنك) فلا تكتب فقرة تتحدث فيها عن عملك السابق كموظف حسابات، وتكتب 3 فقرات عن عملك كحارس أثناء دراستك الجامعية.

5- الموضوعية، ركّز في السيرة الذاتية على المواضيع التي تعتقد بارتباطها بالعمل، أو التي توضح مهارتك فيه، إذ لا يهم صاحب العمل أن يعرف إن كنت مشتركاً بنادٍ رياضي أو أنك ماهر في صيد السمك وما شابه ذلك

6- الوضوح التام، لا تترك مجالاً لخيالات القارئ، ولا تفترض به أن يعرف ما تعتبره بديهياً، كأن تكون جامعة حلوان في حي الزمالك، أو أنك تقصد بالحرفين C.S. علوم الكمبيوتر (Computer Science).

7- الطول، يجب أن لا يزيد طول السيرة الذاتية عن صفحة أو اثنتين، ويدل كتابة أكثر من صفحتين على عدم القدرة على تنظيم الأفكار وترتيبها، ويبين مقدار المجهود الزائد المبذول لإعطاء انطباع جيد، فإن كانت محتويات السيرة الذاتية قوية لا داع لأن تكون أطول من صفحتين قياس A4.

8- الأخطاء الإملائية وعلامات الترقيم، تجنب الأخطاء الإملائية والقواعدية، لأن مقدار إتقانك للغة يعكس مدى ثقافتك. استعن ببعض برامج التدقيق الإملائي، والأفضل أن تستعين بكاتب خبير.

9- سهولة القراءة، نظم ورتب أفكارك، واكتبها بطريقة مركزة وتجنب أسلوب السرد في الكتابة والأفكار الشاردة.

10- الشكل والمظهر، لا تبتعد كثيراً، عن الشكل القياسي للسيرة الذاتية، تجنباً لرميها في سلة المهملات نتيجة صعوبة قراءتها.

11- استخدم الأفعال الفعالة النشيطة، وصوّر ذاتك كشخص فعال قادر على تنفيذ المهام.

12- استخدم العناوين، تفيد هذه الخطوة في انتقال القارئ إلى الفقرات الأكثر أهمية بالنسبة له بسرعة وسهولة.

تجنب الأخطاء الشائعة في كتابة السيرة الذاتية

يقع من يكتب سيرته الذاتية في كثير من الأخطاء الشائعة ولعل أكثر هذه الأخطاء تأتي من نصائح الأصدقاء الذين لديهم خبرة متواضعة جداً في هذا المجال وينقصهم الرجوع إلى المراجع المختصة بهذا الأمر.

لا تضع عبارة السيرة الذاتية في أعلى الصفحة [illegible] (الاسم [illegible] رقم الهاتف).

لا تستخدم الورق الملون لتقديم سيرتك الذاتية، إن قوة السيرة الذاتية تأتي من محتوياتها وحسن تنظيمها [illegible] ورقاً جيداً أبيض اللون.

تنبه للأخطاء الإملائية [illegible] سيرتك على برنامج لتدقيق الإملاء [illegible] اطلب من أحد المختصين أو ممن تثق بخبرتهم قراءة السيرة الذاتية، لأن السيرة الذاتية المليئة بالأخطاء تدل على عدم اكتراث صاحبها.

لا تعط تفاصيل كثيرة عن حياتك الشخصية لأن مسؤول التوظيف لا يهمه [illegible] في هذه المرحلة على الأقل.

لا تضع صورتك الشخصية على السيرة الذاتية إلا إذا طلبت الشركة ذلك، لأنها قد تكون سبباً في الحكم على نجاح سيرتك الذاتية.

لا تستخدم الاختصارات بل اكتب الكلمة كاملة في المرة الأولى ومن ثم يمكنك استخدام الاختصار لها في ما تبقى من السيرة [illegible] أكثر الاختصارات شيوعاً.

لا تكتب أسماء الشخصيات والمصادر التي يمكن الرجوع إليها في السيرة، إنما عبارة المراجع متوفرة عند الطلب وبالتالي عندما يشعر مسؤول التوظيف بالحاجة إليها سيسألك عنها.

[illegible] على ورق زهيد الثمن، بل استخدم [illegible] طباعة جيدة، وإياك أن تظهر عليها بقايا [illegible] أو ما شابه ذلك [illegible] حجم الورق [illegible] سيرة، وإن [illegible] فلا بأس في ذلك.

[illegible] انقضت من تاريخك بدون عمل، أو انتقلت من عمل لآخر بسرعة [illegible] منصبك كان متواضعاً.

[illegible] تبحث عن عمل [illegible] عمل ولا خبرة سابقة لديك فلا تستعمل النموذج المرتب زمنياً للسيرة الذاتية، بل استعمل النموذج الذي يركز على المهارات بدلاً من التسلسل التاريخي.

[illegible] المنصب الوظيفي [illegible] للشركة [illegible] في السيرة الذاتية على أنه هدف العمل.

تجنب تكرار الكلمات حتى لا تصيب القارئ بالملل.

تجنب كتابة أسباب عدم استمرارك في الوظائف التي كنت تعمل بها المذكورة في السيرة الذاتية.

ركز على أحدث وأكثر [illegible] التي اكتسبتها في عملك الأخير، بدلاً من سرد كل ما عملته في هذه الحياة.

لا تبحث عن وظيفة لست مؤهلاً للقيام بمسؤولياتها، بل ابحث عن الوظيفة التي تنسجم مع اختصاصاتك وتشعر بأنك مؤهل لها.

[illegible] الأجور [illegible] علامات الشهادات، إلا إذا طلب منك ذلك.

ملاحظات

إن كتابة السيرة الذاتية [illegible] أداة لا غنى عنها لأنها بمثابة جواز سفر للحصول على عمل [illegible] سيرتك قبل إجراء المقابلة.

[illegible] الإحصاءات أن الوقت الذي يمضيه مسؤول التوظيف في قراءة السيرة الذاتية لا يتجاوز 10 ثوان، أي أن كل المؤهلات والخبرات التي اكتسبتها حتى الآن تتم قراءتها خلال أقل من نصف دقيقة، لذا فإن إعداد السيرة الذاتية بالشكل الأمثل [illegible] الجهد والعناء المبذول، وهي المفتاح للوصول إلى المقابلة. وبدون سيرة ذاتية فعالة، لن تتمكن من الحصول على المقابلة التي تستطيع من خلالها [illegible] الاجتماع مع المختص أو [illegible] وإخبارهم المزيد عما لديك من خبرات ومؤهلات. [illegible] نفسك مكان موظف أمامه كومة من السير الذاتية يزيد عددها عن 500 سيرة، يريد أن يختار منها عدداً محدوداً لإجراء المقابلة، لا شك أن السير الذاتية التي ستنتقل إلى المرحلة التالية هي التي تترك انطباعاً [illegible] والتي يبدو عليها حسن تنظيم الأفكار وترتيب المعلومات.

حديث الإنترنت

أحاديث إنترنت هذا الشهر شيقة ومتنوعة على غير عادة، إذ ستجد عبر رحلتنا العديد من القضايا والأفكار والأسئلة والنقاشات الهامة، ولن ندعي أننا غطينا الصورة كاملة بل أننا حاولنا انتقاء المناسب والمفيد لقراء مجلتنا.

الشباب وحمى البروكسي والألعاب المجانية

هل الشباب العربي ملتزم؟!

لنبدأ مع منتديات أربيا http://dar.arabia.com

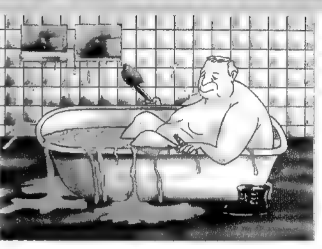
أو دارة الحوار التي طرح العضو إياد فيها قضية ساخنة عنوانها:لماذا الشباب العربي تافه ؟، وربما كان صديقنا حاداً ومتصلباً في طرحه لكنه حاول ملامسة ظاهرة التميع التي أصابت أهم فئة في المجتمع، وهم الشباب الذين يعول عليهم في بناء المستقبل، ولنستمع إلى العضو حين يقول:« عندما تفتح على قناة المستقبل أو -أل بي سي- أو زين أو غيرها لترى شبابا قد صبغوا شعر رؤوسهم ولبسوا ملابس غريبة لكنها غربية، ثم ترى أحدهم يتمايل مع الأغنية وترى آخرين مهووسين بالكرة فمن مباراة إلى أخرى ومن ملعب إلى آخر.هذه النمطية يحاول الإعلام العربي الفاسد ترسيخها وتصديرها للأمة».

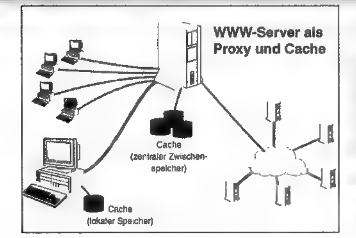
ويرد ماجد على صديقه قائلاً:« كلام جميل وموضوع مهم ولن يشارك في الرأي إلا من رحم، وهم قليل في كثير أصبحوا غثاء كغثاء السيل، منزوعي المهابة وفي قلوبهم الوهن وهو حب الدنيا وكأنهم لن يموتوا أبداً». ويتصدى آخر قائلاً:« إذا فتحت التلفاز وشاهدت بعض الأشكال التافهة فهذا لا يعني أن كل الشباب العربي ممثل فيهم، وأنا أرفض التعميم أياً كان مصدره».

يبرهن آخر على أن الشباب العربي ما زال بخير:« لو أن شبابنا العربي تافه لما كان الشهداء في فلسطين بالمئات وكلهم في زهرة شبابهم...ولما وجدت الشباب يترك الدنيا ليعيش في كهوف أفغانستان، حتى من تراهم يقلدون الغرب هم فعلوا ذلك للفراغ الروحي الذي يعانون منه، ولو ترك لهم الخيار لوجدتهم أسرابا إلى فلسطين». و تعقب إحدى فتيات المنتدى بالقول:« قنوات لبنان بجميع أقسامها تصر على أن تحول العالم العربي إلى أوروبا بمراقص وملاهي ولكن بلا مصانع ولا معامل، ومن هنا أصروا على أن تلبس المذيعة ملابس تظهر ما يسمى مفاتنها وان تتجمل بأصباغ أوروبا التي تجعل العجوز صبية والقبيحة جميلة، ومن هنا وجب أن ننتبه للدور المشبوه للإعلام بجميع أنواعه.

ويؤكد بعض الشباب المشاركين في الحوار أن الشباب العربي يختلف عن جيل الخمسينات والستينات لأنه لا يقرأ ولا يريد أن يتثقف، فهو إما مشغول بكرة القدم أو بالقنوات الفضائية والمسخرة، وأن الشباب العربي ليس بتافه بل الإعلام العربي هو التافه، الإعلام الذي يظهر المرأة شبه عارية في الإعلانات والمقابلات والأغاني لإغراء الشباب، ويضع المشاركين اللوم على من المسؤولين عن إعلامنا «...الذين يتلقون الأوامر من المخططين الصهاينة لإلهاء الشعوب وطمس العفاف والفطرة من قاموسها إلى الأبد...».







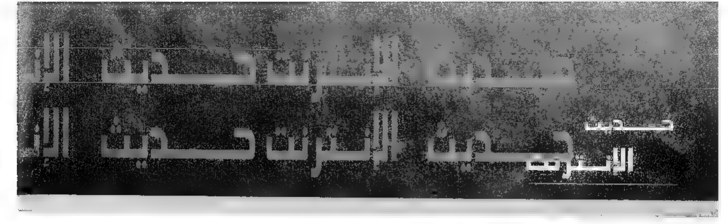
وقّع لإدانة شارون

ولكن لا بد من التأكيد على أن الشباب العربي متيقظ لما يحاك له في الخفاء، بل هو مبادر ومبتكر إلى أبعد درجة، ولعله من أكثر شباب العالم ثقافة ووعياً ومتابعة للأحداث، ولنشاهد على سبيل المثال حجم المشاركة في التوقيع على نماذج إدانة المجرم الصهيوني آرئيل شارون على الموقع www.petitiononline.com/warcrime/petition.html إذ يمكنك زيارة الموقع والمشاركة في التوقيع ضمن اللائحة التي تسعى لجمع مليون توقيع من مختلف أنحاء العالم، لذا لا تتردد في إخبار جميع معارفك وأصدقاءك وتشجيعهم للمشاركة الفورية.

ما هو البروكسي؟

ومن أجواء النقاش الاجتماعي والثقافي ننتقل إلى الإنترنت حيث يسأل أحدهم عن معنى كلمة «بروكسي» التي شغلت عقول الشباب والكبار معاً في وطننا العربي،

ويجيبه أحد الأعضاء: «البروكسي في الأصل هو عبارة عن جهاز يقع بين شبكتين وظيفته تسريع الاتصال بينهما، تقوم فكرة عمل البروكسي على أن العديد من مستخدمي الإنترنت يزورون نفس الصفحات فيقوم هذا البروكسي بتخزين هذه الصفحات لديه حتى لا يضطر إلى استدعائها في كل مرة يطلبها أحد المستخدمين إلا أن فكرة البروكسي تطورت من مجرد جلب الصفحات وتخزينها إلى «فلترة» هذه الصفحات ومعرفة فيما إذا كانت تحتوي على مواد مخلة أولا عن طريق مقارنة عنوان الموقع بقاعدة بيانات تحوي جميع المواقع المحجوبة وتعتمد الشركات على هذه الطريقة حتى تضمن عدم إضاعة موظفيها للوقت وهم يتصفحون مثل تلك المواقع. ويتم اختراق هذا عن طريق استخدام خدمات أل Anonymous أو التصفح بالوضع المخفي أي دون أن يعلم مزود الخدمة ما تقوم بتصفحه وهي خدمة نشأت لتحافظ على خصوصية المتصفحين و هو ما تم الاصطلاح عليه بكاسر البروكسي».



أزمة الكوكيز

أما عزيز الذي يواجه مشكلة محيرة وهي أنه جعل من بريد آريبيا صفحته الرئيسية ومن خلاله يدخل إلى آريبيا ومنتدياتها، ولكنه فجأة لم يعد قادراً على الدخول بالرغم من كتابة اسم المستخدم وكلمة السر بدقة، ولكنه وجد رسالة التسجيل القديمة للبريد ودخل عبر الرابط إلى حسابه البريدي دون أن يستطيع التحكم به ومسح أغلب الرسائل القديمة، وعندما أراد الدخول إلى الصفحة الرئيسية لم يستطع ذلك!! فينصحه أسامة بمسح الكوكيز من المتصفح في الجهاز وإدخال اسم المستخدم وكلمة السر مرة أخرى، ولمسح الكوكيز يتم الضغط على tools أعلى المتصفح واختيار internet option ثم اضغط delete file ثم ok.

منتديات بالصور

ولأن أعضاء المنتديات يسعون إلى التميز في منتدياتهم عبر إضافة صورهم أو صور شخصيات كرتونية محببة ويعتبرونها شعارهم نجد من يسأل عن كيفية إضافة صور من جهاز إلى المنتديات أو الإنترنت عموماً، ويجيبه زميله بأنه يجب أضافتها إلى أحد المواقع التي تستضيف صور المواقع وهي كثيرة جدا وأكثرها أجنبية، وهناك موقع عربي هو ayna.com يمكن أن تسجل لك حساب بريد، وبعد أن تفتح صفحتك في البريد الجديد سترى وصلة الوصلة صفحة شخصية، اضغط على وصلة الوصلة لتدخل إلى صفحتك الشخصية وتستطيع أن تحمل ملف أو برنامج أو صور من جهازك إلى الموقع عن طريق تحميل ملف، ستظهر لك كلمة «براوز» وسينقلك إلى مربع حوار لجهازك تختار الصورة أو الملف الذي تريد تحميله من جهازك، بعد قليل ستجد أن ملف الصورة قد حمل إلى صفحتك الشخصية ، لكن بشرط أن لا تكتب اسم الصورة بالعربي، وتستطيع نسخ عنوان الصورة من صفحتك وتنزلها في المنتدى كأي صورة وجدتها في الإنترنت.

حماية مجلداتي!!

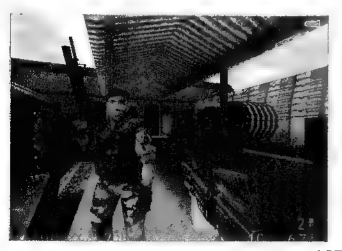
ويسأل مسافر عن كيفية وضع كلمة سر لمجلد لكي لا يقدر أحد على الاطلاع عليه، والحقيقة أن هنالك العشرات من هذه البرامج، وهناك برنامج لوضع كلمة سر لحماية المجلدات كاملة وليس الملفات اسمه Folder Guard v4.14 هذا البرنامج يضمن لك حماية برامجك وملفاتك من دخول الأشخاص غير المصرح لهم، فهو يجعل الملفات مخفية أو للقراءة فقط وكذلك يدعم FAT16 و FAT32 و Win95,98,Me وحجم البرنامج 574 KB ويمكن تنزيله من هذا الموقع: www.5star-shareware.com/Utilities.

ألعاب الإنترنت أي مستقبل؟

ويطرح مسؤول في المنتدى قضية الألعاب والترفيه على الإنترنت، إذ تشهد صناعة الألعاب على الإنترنت Online Games ازدهاراً سريعاً، فمن الذي يمارس ألعاب الإنترنت

وهل هي مسلية بالقدر الكافي؟ وهل الألعاب الفردية أفضل أم الجماعيّة؟ وما رأي أعضاء المنتدى في كل ذلك؟ ويرى البعض أن الألعاب أقل أهمية من غيرها وأن «هناك ما هو أكثر أهمية كالصفحة الطبية التي يتخللها مواضيع تهتم بالصحة والتغذية أو كيفية اتباع نظام غذائي معين» وهناك من يرى أن الألعاب «شيء مسل ولكن في أوقات الفراغ فقط» ويذهب البعض بعيداً في التفاؤل إذ يرون أن «ألعاب الإنترنت سوف تحل محل ألعاب أجهزة «بلاي ستيشن» و«الدرم كاست»، فمن كان يعتقد أن ألعاب «الأتاري» ستندثر ويحل محلها ألعابD3».

ويرى البعض أن ألعاب الإنترنت تتميز عن غيرها لأنها تتيح لهاوي الألعاب إيجاد منافس في كل ساعة، وفي مناطق عديدة من العالم، مما يعني عدم الاكتفاء بمنافسة الأصحاب أو الأهل، كما أنها توفر التنافس مع محترفين فعليين، يحسنون من أداء اللاعب ويضيفون إلى مهاراته في اللعب، وكما تعلم فتلك الألعاب تشهد ثورة عملية، جعلت الناس يتهافتون على شراء أجهزة أل «كونسول» الجديدة التي تتيح لهم الاتصال بالإنترنت عبرها، ألعاب الإنترنت هي مستقبل الألعاب الإلكترونية بالفعل، والشركات الصانعة منكبة على تطويرها بحيث لا تقتصر على اللعب، وإنما تمتد لتشمل حاجات اللاعب الأخرى، أي أنه قريباً سيصبح بإمكان اللاعب عبر الإنترنت، والذي يمر في اللعبة بالقرب من مطعم مثلاً أن يطلب الطعام الذي يريد، وأن يدفع عن طريق بطاقة ائتمان حقيقية يدخل رقمها، وأن يحصل بالفعل على طعامه هذا عندما يقوم المطعم الحقيقي بإيصاله إليه، بعد أن تلقى طلبه عبر الإنترنت!! أما بالنسبة لشعبيتها فهي تتضاعف يوماً بعد يوم، وإن كان دخولها مازال خجولاً إلى البلاد العربية، لكن لاعبي تلك الدول من دون شك سينضمون إلى ملايين المشجعين قريباً جداً.



اقتراعات وإحصائيات

هذه الاستفتاءات هي نافذتنا الصغيرة التي قد تطل يوما على الطريق العلمي.

حرب المعالجات

بن نقول أن قطاع التقنية خالٍ من الأمراض وحمى المنافسة، بل العكس، فالتسارع المخيف الذي يعيشه هذا القطاع انتج أزمة كبيرة في داخله وسرعان ما أعلن الكثيرون انهيارهم من شدة المنافسة التي تكون غير نزيهة غالباً، فعندما تنطلق كلمة تقنية يتبادر إلى ذهنك مرادفها(سياسة) ولعل حرب المعالجات الدائرة أحد أوجه تلك المنافسة(المؤامرة).

هل تعتقد أن عمليات تطوير معالجات الكمبيوتر بسرعة فيه خداع للمستهلكين؟

نعـــم	%48
لا	%17
التنافس هو السبب	%25
لا أدري	%11

عدد الأصوات: 101

النصر الكبير

استطاع المنتخب السعودي تحقيق الفوز في بطولة كأس الخليج للمرة الثانية(1994 كانت الأولى) ورغم أن المباراة النهائية كانت مليئة بالترقب والتوتر خصوصاً بعد الهدف الأول الذي سجله المنتخب القطري، إلا أن الأخضر السعودي حقق نصره بنتيجة ثلاثة أهداف ساحقة .مبروك.

من ترشح للفوز بلقب كأس الخليج؟

السعودية	%58
الكويت	%15
قطر	%5
الإمارات	%7
فريق آخر	%14

عدد الأصوات: 2092

الإسلام أكبر

نصر على الدوران في حلقة مفرغة! وإلا لماذا أصبح العرب متحولين من تبني دينهم سياسياً واجتماعياً، رغم إدراكهم أنهم لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه إلا بفضل الإسلام!! وأنهم قبله كانوا كما هم عليه الآن، مجرد شيع متناحرة وعصابات مأجورة تقبض من الشرق أو من الغرب رواتب عسسها..

هل تعتقد أن العالم الذي نعيش فيه مناسب لتحكيم الإسلام؟

نعـــم	%71
لا	%13
نحتاج إلى فترة	%12
لست متأكداً	%3

عدد الأصوات: 251

الولد سند أم فقر؟

ما زلنا نفضل الذكر على الأنثى رغم إدعاء النقيض، فالولد (سند) والبنت ما زالت عبأً يقص ظهر أهلها، ولكن تغيراً طفيفاً حدث مع الجيل الشاب الذي يخطط قبل الزواج ألا يتزوج، وبعد الزواج ألا ينجب وإذا أنجب طفلاً أو طفلة في غير الموعد المتفق عليه صار (يشط وينط) لاعناً الظروف الرديئة ونادباً حظه العثر، فالتكاليف الجديدة لم تكن مدرجة في الحساب!!

إن كنت تنتظر مولوداً فماذا تكون رغبتك؟

أريده صبياً	%22
أريدها فتاة	%20
أكره الأطفال	%6
لا فرق عندي	%52

عدد الأصوات: 540

اقتراعات وإحصائيات

مجنون يحكي وعاقل يسمع

إذا كان ثقب الأوزون هو السبب الرئيس في أمراض الجلد وتقلب المناخ على الكرة الأرضية، فيجب أن لا ننسى أنه سبب رزق لمئات شركات التجميل والعناية بالبشرة، ولكن أن يحمل الموجات الكهرومغناطيسية سبب المجاعات المنتشرة في العالم والأمراض الجنسية السارية والدمار اليومي الذي يلحقه النظام الصناعي، فذلك ضرب من الاستخفاف بعقولنا..

www.arabia.com/pollcenter/arabic

يقولون: إن الموجات الكهرومغناطيسية في الفضاء هي سبب معظم أمراض هذا العصر. هل تؤيد ذلك؟

نعم	%37
لا	%26
لست متأكداً	%37

عدد الأصوات: 19

آلو.. يهودي معاك!

هل اليهودي إنسان قابل للتعايش مثله في ذلك مثل أي شخص؟ ولم عاش اليهود طيلة تاريخهم منبوذين ومطاردين من أرض إلى أرض؟ حتى قررت بريطانيا إلقائهم في فلسطين، طيب يا خواجة بلفور إذا كنتم أنتم أصحاب الأعصاب الباردة لم تطيقوا خبثهم وحقدهم وخستهم، ألم تجد قوماً غير الفلسطينيين ليعانوا من هذا الوباء؟ سامحك الله يا خواجة!! سامحك الله!!

www.arabia.com/pollcenter/arabic

تفاجأت بوجودك في اجتماع عمل يضم شخصا يهوديا. ماذا تفعل؟

أكمل الاجتماع	%28
أغادر فورا	%30
لا فرق عندي	%9
أغادر إن كان إسرائيليا	%20
السؤال غير مناسب	%13

عدد الأصوات: 4461

إنهـــــا إنســـــانة

ما زلنا نفكر في تبرير العنف ضد الطفل أو المرأة؟ ونجتهد في إبراز الحكمة من ذلك الضرب الذي يصل حد التعذيب غالباً، ولعلني أتساءل: هل يقدم عاقل على الزواج من دابة لا تفقه من الحياة شيء؟ إذا كان قد فعل ذلك فله الحق أن يضرب ويؤدب كيفما اتفق، أما إذا تزوج من إنسانة فكيف يضربها؟!

www.arabia.com/pollcenter/arabic

هل تعتقد أن ضرب المرأة-مهما كان المبرر- أمر جائز شرعا؟

نعم	% 9
لا	% 36
للتأديب وليس للإهانة	% 52
حكم يحتاج إلى فتوى جديدة	% 0
لست متأكدا	% 2

عدد الأصوات: 44

جينيوم انتحاري!!

قرأت خبراً مفاده أن الصهاينة يحتجزون جثث الشهداء من منفذي العمليات وغيرهم لعدة أيام في مستشفياتهم قبل أن يسلموها لذويهم، وقد اكتشف أطباء فلسطينيون أن الجثث المسترجعة تأتي بلا قلوب وأكباد وكلى في أحسن الأحوال، ترى ما السبب؟؟ لعلهم يريدون اكتشاف الجينيوم الوراثي الذي يجعل الفلسطيني الجائع والمحاصر يفجر نفسه دون مقابل؟ أو لعلهم يحاولون استرداد بعض ما أنفقوه في حربهم المسعورة ضد شعب أعزل، لذا يسرقون قلوب وأكباد الشهداء ويبيعونها للجبناء منهم لعلهم يشجعون!!

www.arabia.com/pollcenter/arabic

العمليات الاستشهادية الأخيرة هل تخدم الشعب الفلسطيني؟

نعم	%56
لا	%7
تخدم شارون	%5
لا بديل لها	%30
أرفض الإجابة	%3

عدد الأصوات: 1715

عرفات في الحمام!!

لم ينجح الرئيس القائد ياسر عرفات في خداع الصهاينة وذلك بالتسلل إلى الحديقة الخلفية من لوطن، فقد جاء شارون وهو الند الكلاسيكي (عن فئة الوزن الثقيل) للرئيس عرفات، وأراد تلقينه درساً بأن الحيلة والسياسة لم تعد تطعم خبزاً. ولأنه لا يثق بنده إذا ما بقي طليقاً، لذا قرر حبسه في غرفة الحمام الخلفية من الوطن إلى حين!!

www.arabia.com/pollcenter/arabic

برأيك هل سيحضر عرفات القمة العربية في بيروت؟

نعم	%25
لا	%39
إذا تواصلت العمليات الفلسطينية	%5
لا أبالي بذلك	%20
غير متأكد	%12

عدد الأصوات: 208

عاطلون عن الحياة

ترى ما الفرق بين مؤسسة ناجحة وأخرى فاشلة؟ ودولة متقدمة وأخرى مصرة على التخلف؟ الفرق بسيط: الإدارة والتطور..ولكن كيف لدولنا التي ما انفكت تطلق على نفسها لقب (دول العالم الثالث) أن تفكر في تطوير أدائها الإداري ونصف شعوبها عاطل عن الحياة!!

هل تقوم شركتك بإعطاء دورات تدريبية بشكل مستمر للموظفين؟

نعـــم	%17
أحياناً، تقتصر على بعض الأقسام	%24
لا، أتمنى ذلك	%32
أنا لا أعمل	%27

عدد الأصوات: 71

لا للعنصرية

نحن العرب لسنا عنصريين، لقد أثبتنا ذلك عبر التاريخ والحمد لله، وسيرتنا الحضارية أظهرت أن الإسلام جمع الأسود والأحمر والأصفر والملون والأشقر تحت راية التوحيد، ولكن أروني ماذا يفعل الآخرون ببعضهم البعض؟ هتلر والصهاينة والليبراليين وغيرهم من أصحاب العقد العرقية والطائفية..ما الذي قدموه للحضارة الإنسانية؟

www.arabia.com/pollcenter/arabic

فتاة عربية شقراء خطبها شاب كامل المواصفات ولكنه أسود. ماذا تنصحها؟

تقبل به	% 50
ترفضه	%14
تأخذ برأي أهلها	%18
قيمنا الاجتماعية متخلفة في ذلك	%18

عدد الأصوات: 3467

كل عام وأنت حبيبتي

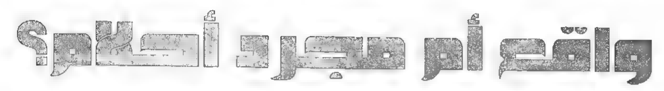
أنصح أهل العشق أن لا يبتذلوا مشاعرهم على الطريقة الأوروبية (فالنتاين) لأن للحب على الطريقة العربية عمق ونكهة ألذ بكثير من قبلات الحرام ومواعيد الليل المشبوهة والسهرات المختلطة في الحلب الحمراء، أحبوا كما أحب الرجال العظماء وكونوا أكثر صدقاً تكونوا عشاقاً حقيقيين، وإن لم تمتلكوا ثمن الورد والعطر..

هل تعتقد أن تبادل الورد الأحمر في عيد الحب هو عادة لطيفة؟

نعـــــــم	%46
لا	%5
لا مكان للحب	%7
أرفض مبدأ الاحتفال	%43

عدد الأصوات: 3507

إدارة الوثائق والمحتويات إلكترونياً



رغم مرور حوالي عشر سنوات على طرح برامج إدارة الوثائق والمستندات، إلا أن مكاتبنا ما زالت تكتظ بالأوراق والمستندات التي لا نعي منها أحيانا، وما زلنا في هذا العالم الجريء وذي الإيقاع السريع، محتفظين بعاداتنا القديمة التقليدية في تسيير أعمالنا.

إدارة المستندات

مر تنفيذ مشروع مكاتب بلا أوراق، بالعديد من المصادفات غير المتوقعة، فعندما انتشرت أجهزة الكمبيوتر والشبكات، كنا قد بدأنا بإحالة التراسل الورقي إلى التقاعد، وسعدنا بالمراسلة الإلكترونية، فكان كل منا يرسل للآخر المذكرات، واللوائح والتقديمات والعروض. وإذا كان لا بد من دخول أي ورقة إلى مكاتبنا فقد كانت تخضع للمسح الضوئي، واعتمدنا بالتالي التخزين الرقمي للملفات وقلنا وداعاً للأوراق العادية. كما تم الاستغناء عن ملصقات الملاحظات الصفراء ومزيل الكلمات الأبيض وغيره من الوسائل التقليدية المعروفة. ونفذنا سياسة المؤسسة التي كان ينحصر همها وتفكيرها في تنفيذ نظام الملفات الرقمية الواضحة أمامنا، فكانت كل مساهمة من أي شخص تسجل أمام الجميع، وبهذا كان كل شخص منا على اطلاع بما يدور في المؤسسة. واتهم كل من يحتفظ بالأوراق والملفات بالجنون والتخلف وإساءة استخدام المبنى..



منذ عشرة سنوات كانت أنشطة شركات الطابعات تنحصر في تنفيذ الطباعة بشكل محدود، بينما كانت الشركات والمؤسسات الضخمة تحول أرشيفها الورقي إلى مكتبات إلكترونية باستخدام الماسحات الضوئية وتقنيات التصوير المشابهة كالتعرف البصري على الحروف. مما حدا بكبرى الشركات في المنطقة، مثل زيروكس (www.xero-xuae.com)، وكانون (www.canon-me.com)، وهيولت باكارد (www.hp.com) للتحول إلى شركات مروجة للماسحات الضوئية أيضاً، وإلحاقها بالأجهزة متعددة الوظائف مثل الطابعة، والنسخ، وحتى إرسال رسائل الفاكس. واليوم، تقدم HP منتجات جديدة مثل المرسل الرقمي HP Digital Sender 9100C، وهو عبارة عن جهاز متعدد الوظائف مع وحدة معالجة مركزية تصور ضوئياً ورق المستندات والأوراق وترسلها إلى عنوان البريد الإلكتروني، وجهاز الفاكس، الكمبيوتر أو الناسخة.

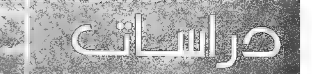
واليوم نلحظ تزامناً مطّرداً بين انهيار لسوق أجهزة الفاكس و انتعاش لسوق الطابعات والناسخات، واللتين تعتبران أكثر نشاطاً عن الماسحات الضوئية. وقد أشارت الإحصائيات التي كانت تتم بين حين وآخر، إلى أن 5٪ من المعلومات في العالم متوفرة بصيغتها الرقمية، وهذا النسبة تدفعنا إلى التفكير بضرورة تحويل وإدارة ملفاتنا إلكترونياً.

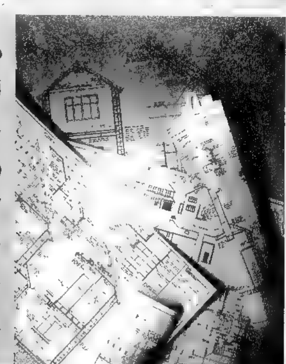
بينما تتوفر مجموعة من الاختيارات المتعلقة بتنفيذ الملفات رقمياً، أمام المؤسسات الضخمة التي ترغب بتحقيق حصتها من النسبة المتبقية المتمثلة في 95٪. ففي منطقة الشرق الأوسط تخضع المؤسسات الكبيرة مثل الدوائر الحكومية والمصارف وشركات التأمين المستهلكة لكميات ضخمة من الأوراق لعملية تحويل مستنداتها الورقية إلى الصيغة الرقمية، حيث تتيح لها شركات متخصصة في مجال إدارة المستندات مثل شركة دوكمان، تنفيذ خططها الرقمية بكل سهولة.

أما تلك المؤسسات التي ترغب بتبني الصيغة الرقمية، ولكن من خلال تنفيذ خططها بنفسها، فيمكنها استخدام منتجات مثل اكسنت كابتشور AccentCapture من شركة كوفاكس، التي تتحرى كل من المستندات الممسوحة والإلكترونية، وتصادق على البيانات المستخلصة، وتفهرسها لاستعادتها مستقبلاً، كما ترسلها إلى نظام إدارة المحتويات.

ولكن ما مدى تفوق هذا النظام؟ المؤسسات التي نجحت بتطبيق نظامي سير إدارة المستندات وإدارة السجلات بإمكانها متابعة سير العمل بين الأفراد والدوائر كلها، حيث يتيح نظام إدارة المستندات لمجموعة من الأفراد العمل معاً على مستند رقمي، بدءاً من لحظة إنشائه، حتى عملية تخزينه لاستعادته مستقبلاً أو إتلافه. كما أنه يوفر الأمن الكامل لهذه المستندات أثناء مراحل تحويلها، والتحكم بإطلاقها، إدارتها والتحكم بالوصول إليها. وبغض النظر عن التخزين ومعالجة النصوص البسيطة، يتيح نظام إدارة المستندات تبادل الصور مثل شعارات الشركات والرسوم التي تتم باستخدام برامج CAD، حتى أنه بإمكان الشركات التي تتوفر لديها أنظمة ERP تطبيق نظام إدارة المستندات على بيانات الفيديو.

على سبيل المثال Acorde Context وكذلك Acorde Process من أوبتيكا (www.al-faris.com)، نظامان يعملان على تصوير المستندات وأنظمة سير العمل التي تتيح للمستخدمين التقاط وتمثيل وابتكار وتحديث ومتابعة تدفق العمل الكترونياً من خلال تحديد الأفضليات، وذلك حسب دور وظيفة





مكاتب بلا أوراق لم يعد حلماً فقط، وإنما أمراً لابد منه مع التطور الذي تشهده إنترنت.

المستخدم أو الوظائف ضمن المؤسسة. كما توفر كل من خدمات تدفق الأعمال WorkFlo Services وIDM Desktop من شركة (www.filenet.com) FileNet Panagon، وظائف مشابهة لما يقدمه النظامان السابقان للمؤسسات.

والنظام الآخر هو OpenText LiveLink الذي تقدمه شركة أوبن تكست (www.opentext.com) الذي يكون بمثابة نظام استرجاع وبحث ويدعم كل من المستندات الإنجليزية والعربية وملفات HTML وقاعدة البيانات التي تدعم على الأقل 50 مستخدماً كحد أدنى.

كما يقدم مزود بوابة مايكروسوفت شير بوينت SharePoint Server Portal تسهيلات محرك البحث التي بإمكانها تصنيف أنواع متعددة من الملفات بصيغة مايكروسوفت أوفيس وملفاتTIFF، HTML ويتضمن معه برنامج التعرف على الحروف بصرياً.

أما بالنسبة لمستخدمي SAP's R/3 فبإمكانهم استعمال نظام إدارة الملفات (OMS 4.0) من HP وذلك لتحرير الملفات في أنظمة SAP وإضافة الصور والشعارات عليها، أو إصدار نسخة من مستند SAP بلغة أخرى، لاستخدامه في مكتب آخر أو دولة أخرى بدون برمجته. ومع هذا النظام من HP بإمكان المستخدم إرسال المستند مرة واحدة إلى أكثر من وجهة سواء كانت طابعة، أوجهاز فاكس، أم بريد إلكتروني أو إلى الإنترانت مباشرة، بالإضافة إلى مقدرته على التحقق والتأكد من استلام الطرف الآخر للمستندات.

البيانات ليست مجرد معرفة

إن عشر سنوات فترة طويلة لتبني وتطبيق التكنولوجيا، ويستحسن القول أن نظام إدارة المستندات لم يجعلنا نتخلص من الأوراق بالكامل. ولكن الحلم الذي يراودنا لتحقيق مفهوم مكاتب بلا أوراق يبقى واقعاً مفروضاً، حتى أنه أصبح أكثر حسماً بوجود إنترنت، مما جعل تبني واستخدام التكنولوجيا أمراً إلزامياً ليس فقط لإدارة مستنداتنا وأوراقنا المكدسة على المكاتب، ولكن لقناعتنا بانتهاء جميع الملفات والبيانات عند حدود إنترنت وما يتبعها من الإنترانت واكسترانت. وقد منحتنا بروتوكولات إنترنت الطريقة يمكننا بواسطتها مشاركة هذه القناعة ليس فقط مع الموظفين، ولكن مع الزبائن والشركاء أيضا.

وقد توسعت عروض المنتج لتحقق أهدافها المرجوة، وأصبحت تندرج تحت مفهوم يسمى إدارة المعرفة (KM)، الذي يشمل تقريباً كافة الأمور بدءاً من نظام البحث واسترجاع الملفات، وحتى إدارة محتوى الويب وتوفيرها إلى مزودات البوابات. من المفروض أن يكون نظام إدارة المعرفة بمثابة جسر بين نظام إدارة المعلومات والأعمال الإلكترونية، وقد تتسع الفجوة أو تضيق بينهما عادة وذلك حسب طريقة ترتيب أدوات إدارة المعرفة مع عمليات أعمال المؤسسة.

ويوضح كل من ميجان سانتوس و جون سورماكس من CIO.com فكرة إدارة المعرفة، حيث يتفقان على أنه لا يوجد تعريف عالمي لهذا المفهوم، وليس هنالك اتفاق حول ما تشكله المعرفة في المقام الأول، فهي العملية التي تنتج فيها المؤسسات القيمة مقابل أصولها من المعرفة والعقلانية والفكر. ومعظم الأحيان يأتي إنتاج القيم من أصولها التي تعتمد على المعرفة والعقلانية وترتبط بمشاركتها مع الموظفين، والدوائر والأقسام، وحتى مع شركات أخرى في محاولة لاستنباط أفضل الممارسات. وبينما تسهل تقنية المعلومات إدارة المعرفة، يؤكد الخبراء أن التقنية ليست هي نفسها المعرفة.

ولكن هذا لا يعني أن جميع معلومات الشركة بمثابة علم قيم، فالحقيقة أن هناك ملايين من الاستثمارات في إدارة المعرفة حسب رأي توماس ستيوارت مؤلف «الرأسمالية العقلانية»، تذهب هدراً لأن الأعمال تفشل في تحديد المعرفة التي تحتاجها، أو كيفية إدارتها.

في معظم الأحيان، يتم تبني استراتيجية مطورة لإدارة المعرفة، عندما تشكل مشاركة المعرفة الضمنية أهمية للأعمال وتكون محوراً لها. ونذكر هنا على سبيل المثال برايس واترهاوس كوبر (PricewaterhouseCoopers) التي أسست شبكة انترانت قوية أسمتها منحني المعرفة KnowledgeCurve، لتكون بمثابة مخزن لأفضل الممارسات، ومنهجيات الاستشارة، وإدارة الضريبة والنظام المحاسبي المالي جديدة، وترتبط بمواقع الويب الخارجية والخدمات الجديدة، والتدريب على البرامج الجديدة والأدلة للخبراء المحليين. وقد تم بناء شبكة متعاونة غير رسمية تحمل اسم كراكن Kraken، حيث بإمكان مجموعة من الاستشاريين ضمنها مشاركة معرفتهم باستخدام بريد لوتس نوتس Lotus Notes، من خلال وسيط لا يعتمد على القواعد، والوسطاء وجداول الأعمال باستثناء الرسائل.

من الناحية المثالية، يحقق برنامج إدارة المعرفة المصمم جيداً الرضا والقبول لدى كل شخص يعمل في إدارة البرنامج سواء كان موظف، أو زبون أو شريك.

ولنفكر قليلاً بلاعبي الجولف الذين يمضون أوقاتاً طويلة في الملاعب الخضراء، فعندما ننظر إلى مرافق لاعب الجولف ونراجع نصائحه، ونستمع إلى وجهات نظره مع اللاعبين، فإننا نجد شبهاً كبيراً مع تطبيقات المعرفة، فالنصيحة الدقيقة قد تؤدي إلى حصوله على نتائج أفضل نهاية النهار. وعندما يستفيد لاعب الجولف من نصيحة مرافقه، فإنه سيلعب بالتأكيد جولة أخرى. وإذا قرر المرافق مشاركة معرفته مع مرافقين آخرين، فإن احتمال حصولهم على نتائج جيدة ستكون أكبر. والنتيجة النهائية، حصول المرافق نتائج أفضل، وفوز لاعب الجولف لأنه استفاد من تجربة المرافقين العريقة، واستفادة أصحاب الملاعب في النهاية من جراء تردد اللاعبين على ملاعبهم. ولمضاعفة مكاسب الأطراف الثلاثة في بيئة الأعمال، سنكتشف التقنيات الأخرى التي تندرج تحت نطاق إدارة المعرفة، حيث تشكل إدارة المستندات التي ناقشناها سابقاً مركباً واحداً. بالإضافة إلى أنه تم تصنيفها من قبل إدارة محتوى الويب ومزودات البوابات كمزود تقليدي للزبائن يعتمد على أنظمة إدارة المعلومات ويتم تحويلها إلى الويب.



إدارة محتوى الويب

التحول إلى ممارسة الأعمال الإلكترونية تطلّب مقاييس جديدة لتقديم المحتويات إلى تشكيلة واسعة من المستخدمين من ضمنهم الموظفين، والمزودين والزبائن. الأمر بغاية البساطة، ففي الطرف الأول، هناك محتوى متوفر على المزودات، وعلى الجانب الآخر هناك مستخدمون ينتظرون الحصول على هذه المحتويات، وكل ما نحن بحاجة إليه هو مجموعة من الأدوات التي تستخلص المعلومات من هذه المصادر، وتعمل على إيصالها إلى المستخدم. وهناك مئات من برمجيات إدارة المحتويات، ويعتمد البرنامج الفعّال في إدارة المحتويات على أربعة مكونات: دعم قاعدة البيانات، نظام إدارة سير العمل، دعم التأليف ، نظام النشر.

دعم قاعدة البيانات

قد تبحث عن برنامج إدارة المحتويات الذي تتوفر فيه قاعدة بيانات مبيتة، أو برنامج يوفر أدوات شاملة للعمل مع منتجات إدارة قاعدة البيانات الحالية. فإدارة محتوى قاعدة البيانات تعتمد بشكل نموذجي على النماذج والتصاميم المسبقة التشكيل التي يتم إدخال المحتويات فيها. وتصمم مستندات الويب من المواقع المستنبطة من قاعدة البيانات كما هي مطلوبة من زائري هذه المواقع، مع أقسام محددة للمستندات التي تتطلب قواعد البيانات، واستخلاص البيانات، وعرضها بأقسام مخصصة. وعند تغيير البيانات فإن الموقع يتغير تلقائياً متيحاً الفرصة لإنشاء موقع عملي آخر.

وتتوفر برامج إدارة المحتويات التي تدير المستندات على موقع الويب بأسعار اقتصادية، وفي هذا السيناريو، خاصة في بيئة الأعمال الصغيرة والمتوسطة، بإمكان المستخدمين مجتمعين أو منفصلين إنتاج مستنداتهم، ومن خلال تدفق عمل محدد توضع هذه المستندات على الموقع.

ويعالج التوجه الأخير المحتويات بطريقة محددة، وبينما يهتم النظام الذي يعتمد على المستند بكيفية تناسب المحتويات في الصفحة التي يجب نشرها، بإمكاننا ملاحظة الفرق عند مقارنة المنتجات مثل حلول Director Pro WebSite من شركة سايبر تيم (www.cyberteams.com) ، وبرنامج Eclipse من شركة كريستال للبرمجيات (www.chrystal.com)، حيث يعالج الأول التأليف بشكل رئيسي، كعملية تحرير الصفحة، بينما يتيح الثاني استخلاص المحتويات من قاعدة البيانات، مما يتيح للمؤلفين والمحررين والمدراء التركيز على المحتويات أكثر من تركيزهم على المستند نفسه. وقد لا تحتاج الأعمال الصغيرة إلى هذه الدقة ولكن الأعمال الكبيرة ستحتاجها بالتأكيد.

تدفق العمل

إدارة تدفق العمل هي الميزة المالية الحقيقية لإدارة المحتويات، وكما هو الأمر بالنسبة للمطبوعات (الكتب، المجلات، التقارير، والكتيبات) ، فإن المحتويات تنتقل من التأليف إلى النشر من خلال مهام محددة ومتسلسلة. وهذه المهام تتراوح بين المفهوم الرئيس وحتى المسودات، والتحرير، والموافقات الضرورية التي تنتهي في تقرير النشر.

مع برنامج إدارة المحتويات بإمكانك تأسيس اتجاه سير العمل بالطريقة التي ترغبها، والتي تعكس حقيقة سياسات مؤسستك وتعاملاتك، وحقيقة كل من فريقك المنتج للمحتوى، و عملية إنتاج المحتويات بحد ذاتها. وتقدم جميع حلول إدارة المحتويات مثل هذا التعديل، وفي بعض الأحيان يمكن تصميم تدفق العمل من خلال عملية كتابة النص كما في حلول إدارة المحتويات الإلكترونية من Vignette (www.itworx.com ؛ www.sts.com.jo؛ www.emiratescomputers.com) والتي تستخدمها من قبل البوابة

دراسات



القيمة مقابل المال تبدأ قيمة البرنامج بحوالي 499 دولار ويخدم خمسة مستخدمين.

وبالتالي فإن التأليف يتطلب اهتماماً خاصاً في برامج إدارة المحتويات، ففي النهاية، لا يمكننا نشر محتوى غير متوفر. ولكن النقطة المهمة هي إلى أي درجة يدعم فيها البرنامج أدوات الإبداع والتأليف الخارجية. ومن هذا المنطلق يجب على مستخدمي مايكروسوفت فرونت بيج، ومايكروسوفت وورد، وماكروميديا دريم ويفر، أدوبي جولايف، أليرز هوم ستايل والأدوات المعروفة الأخرى، إتقان استخدامها للتمكن من خلق محتوياتهم الخاصة بشكل محترف.

بالإضافة إلى دعم أدوات التأليف الخارجية، يتوقع من برنامج إدارة المحتويات إفساح المجال للمستخدمين لإدخال البيانات من خلال متصفح الويب، ويجب أن يكون برنامج إدارة المحتويات قادراً على توفير النماذج التي سيدخل إليها المشتركون محتوياتهم بكل بساطة، حيث ستعمل هذه النماذج على تغذية المحتويات في قاعدة بيانات النظام وتضعه تلقائياً في صف انتظار تدفق الأعمال المناسب.

كما توفر جميع البرمجيات وسائل لإنشاء النماذج والتصاميم، أو استيرادها من أدوات تصميم تابعة لطرف ثالث. ونظراً للأهمية المعطاة للتصاميم في المحافظة على التناسق وانسجامها في المواقع المحترفة، فإن هذه الميزة لا تقل أهمية عن البرنامج كاملاً. والنماذج ليست إلا بمثابة حاويات لمضمون الويب، وبالتالي فهي مسؤولة عن تشكيل المحتويات وتصميم الصفحة بشكل عام. ولا شك أن من الحلول الجيدة التي تتيح لك استخدام أداة تكوين موقع ويب معروف، برنامجي فرونت بيج FrontPage أو دريم ويفر Dreamweaaver، مع التأكد أن نماذجك ستتيح لك ضم تشكيلة واسعة من أنواع المحتويات، والتي يكون فيها النص أكثر شيوعاً، وقد يحتاج الأمر في بعض الأحيان إلى شمل ملفات أكروبات PDF، الرسوميات، ملفات الموسيقى MP3، وأنواع أخرى من الملتيميديا.

دور لغة تحديد النصوص الموسعة XML

يتزايد كل يوم تحول تركيز مزايا قاعدة البيانات لبرنامج إدارة المحتويات إلى لغة تحديد النصوص الموسعة (eXtensible Markup Language) XML، وعلى غير ما تقوم به HTML فإن XML تفرق بين تشكيل المحتوى (أسلوبه) والمحتوى نفسه. وتتم معالجة الصيغة حتى يتمكن المستخدم من مشاهدتها من خلال لغة النشر الموسعة XSL (eXtensible Stylesheet Language) التي تعمل على اختبار ملف XML وتطبق الصيغة الملائمة حسب القوانين المسبقة التحديد. وكمثال على ذلك سيتم تعيين المحتويات التي تظهر مع رمز يدعى «العنوان» كرمز نصي محدد بذلك الأسلوب المعين. ولأهداف إدارة المحتويات، تتيح لغة XSL بناء نماذجك، حيث سيتم بالتالي تهيئة مضمون النماذج حسب قواعد لغة XML.

يتميز برنامج إدارة المحتويات Rhythmyx من شركة بريكاشن للبرمجيات Percussion Software بدعمه للغة XML وإرسال البيانات من خلال آرابيا.كوم، لتجنب الحاجة لكتابة النصوص. كذلك الأمر بالنسبة للحلول التي تقدمها نوليج فيو (www.knowledgeview.com) والتي اعتمدتها قناة سي إن إن الإخبارية في إدارة محتويات موقعها باللغة العربية على إنترنت.

وينقسم تدفق العمل إلى مناطق رئيسة، ويتم إطلاق أسماء على المراحل مثل ابتكار، استخلاص، تجميع وتوصيل البيانات وهذه المراحل تتعلق بمراحل أخرى متفرعة متعددة، تعتمد على تعقيدات وتأليف وتحرير العمليات. ومن الأفضل أن يكون برنامج إدارة المحتويات قابل للتعديل إلى درجة تكون فيها عملية تدفق العمل مختلفة وذلك حسب اختلاف المستخدمين، كما يجب على المستخدمين أن يكون لديهم أدلتهم الخاصة لاستخدامها في حفظ مشاريعهم غير المكتملة، حيث أنك قد ترغب بتحديد ما سيحصل عندما يتحول كل مستخدم بنقرة بسيطة إلى الخطوة التالية.

كما أنك قد ترغب في توفير نظام أتمتة مختلف لكل مستخدم، ومن المحتمل أن تصادفنا ظروف لا يمكن للشخص المخول القيام بهذه المهمات. فقد يرغب التنفيذيون الكبار، على سبيل المثال إعطاء موافقة نهائية على جميع المستندات، ولكنهم يوافقون فعلياً فقط على 25٪ أو أقل من هذه المواد. وفي هذه الحالة من الممكن تحويل تصميم تدفق العمل لدى وجود نائب الرئيس، أو قد يحدد انتقال المستند إلى المرحلة التالية تلقائياً في حال عدم إعطاء نائب الرئيس موافقته ضمن فترة محددة.

تأليف المحتويات والنماذج

في الوقت الذي تبدو فيه حلول التصوير ضرورية في تحويل المستندات لإدارتها إلكترونياً، تبدأ معظم المستندات التي تتم حديثاً حياتها بالشكل الإلكتروني،

عملية ترشيح XML، حيث أن هذه العملية تطبق أولاً قوانين لها صلة بالبيانات المطلوبة، وتوصل النظام بمكان وجود المحتويات وكيفية جمعها معاً لإرسالها إلى الويب. وفور جمع المحتويات، فإنها تتدفق إلى نموذج XSL لتحويلها إلى صيغة مشابهة لـ HTML وقد تكون بلغات أخرى وملفات مختلفة مثل PDF. وتفصل تقنية XspLit Percussion صفحات الويب المتوفرة إلى ملفين XML، أحدهما مع تعريف المحتويات والآخر مع تفاصيل أسلوب XSL، الذي يعد ميزة مفيدة لتحويل المستندات التي كانت مسبقاً على الويب إلى صيغة قياسية جديدة.

ويستخدم آخرون من مزودي إدارة المحتويات من جهتهم لغة XML، بينما يوفر برنامج اكليبس Eclipse من شركة كريستال للبرمجيات Software Chrystal الدعم لمستندات وأدوات تصميم XML، وتتيح أدوات النشر التفاعلي وابتكار المحتويات، حيث يتم تخزين المحتويات في مكان يتحقق من صلاحية XML. ويعد موقع شركة أرامكو السعودية الضخمة (www.saudiaramco.com) الأول الذي تم فيه استخدام أدوات إدارة المحتويات من BroadVision لبنائه. بينما يدعم مزود إدارة المحتويات Vignette V/5 Content Management Server البيانات المخزنة في صيغ مختلفة لقواعد البيانات التي تشمل XML. كما توفر الشركة مزود محدد من XML يسمى XML Connect ، والذي أثبت بسرعة أنه قياسي في خط انتاجه.

التعديل والتمركز

إن الهدف الأخير من إدارة المحتويات، هو بالطبع التمكن من نشرها، حيث يتيح البرنامج القيام بذلك بطرق مختلفة ومن تشكيلة واسعة من المصادر. فالصفحة تتشكل بفعالية بعد الحصول على المحتويات من قاعدة البيانات وتطبيق قواعد النماذج عليها. لا شك أن هذه الخطوة رائعة من وجهة نظر الشركة، ولكن المواقع المصممة بشكل راق والتي يتم النظر إليها على أنها الأجمل لا قيمة لها إذا لم تشكل جذباً للزائرين. ويعتقد المصممون والمدراء أن ما يجذب الزائر لهذه المواقع، قدرتها وتركيزها وفعاليتها في توجيه مضمونها لكل زائر بشكل منفرد. أما الشركات التي تتمتع بأسواق عالمية، فإن هذا يعني أن مضمونها يعتمد على صورة الزائر أو الدولة أو المنطقة التي يعيش فيها، وسلوكه وزيارته المتكررة للموقع. والفكرة هنا في توصيل المحتويات التي سينجذب لها الزائر فوراً، وليس المحتويات التي يشعر الزائر معها أنه مرغم على قراءتها، أو مشاهدتها. وبالطبع هناك دوماً جوانب عالمية للموقع، ولكن هذه أكثر فعالية عند جمعها مع مضمون مركز ذو صفة شخصية.

لقد تبنى مزودو حلول إدارة المحتويات الصفة الشخصية والمركزية لتكونا من العناصر والمكونات المهمة لمنتجاتهم وخدماتهم. فعلى سبيل المثال يقدم موقع سوق الأعمال الإلكترونية المفتوح (www.isg-me.com) مضموناً يرتبط مع عدة مراكز تتضمن مركز المحتويات، ومركز الكتالوجات، ومركز الصفة الشخصية الذي يتيح ابتكار قواعد شاملة لوسائل متعددة تتصف بالشخصية، مثل الإعلانات الشخصية الموجهة. وفي هذا المجال تنجز صحيفة البيان الإماراتية مزود التطبيقات Sun iPlanet باستخدام أدوات إدارة مضمون السوق المفتوح أو Open Market. بينما آرابيا.كوم التي تستخدم Vignette هي مثال على بوابة في المنطقة العربية والتي تقدم درجة عالية من المركزية والصفة الشخصية.

وعود البوابات

في التقرير الذي اصدرته ميتا جروب في نوفمبر 2000، تنبأت المجموعة أن العديد من مزودي تطبيقات إدارة المحتويات (Documentum، BroadVision، Vignetter) سيحققون طريقهم إلى أسواق البوابات الخاصة بحلول عام 2002. وفي عام 2003 ستظهر عروض مزودي بنية نظام البوابات (IBM، Tibco، SilverStream) لتشكل بذلك حلولاً مهمة، لربط أو إدارة بوابات العروض للمؤسسات التي أصدرتها. بالإضافة إلى هذا، وبحلول عام 2003 أو 2004 سيسعى منتجو تطبيقات المزودات (IBM، BEA)، أوراكل، (iPlanet) للسيطرة على هذا الجانب، في حين تصبح كل من إدارة المحتويات، مكونات التجارة الإلكترونية، أتمتة العمليات والخدمات اللاسلكية، نقطة التميز الرئيسة لهذه السوق.

وبالتالي سيحيط اللاعبون الرئيسيون مثل IBM وأوراكل و صن، iPlanet ومايكروسوفت بالبنية التحتية لبرنامج إدارة المعرفة الذي تم تصميمه بواسطة استراتيجية مزود البوابة، بالرغم من أن عدد كبير من البائعين ومن بينهم لاعبين آخرين لديهم حلول مشابهة.

تسعى كل من IBM وأوراكل لتوجهات مختلفة أساسية بالتعامل مع المحتويات. وتقول مجموعة ميتا أن أوراكل تضع كل شيء ضمن قاعدة بياناتها، بينما اتخذت IBM توجهاً موحداً يمكنها (عبر توصيلات وتمديدات بياناتها DB2) من حفظ المحتويات في نظام الملف مع بقائه تحت سيطرة DB2 ضماناً لوحدة مرجعيتها وأمنها، واسترجاعها ودعمها). كما ترى IBM عرض إدارة المحتويات كتمديد لـ DB2 في دعمها البيئة الكاملة، بينما ترى أوراكل قاعدة بياناتها كمستودع لتخزين كل ما لديها.

وتقدم مايكروسوفت منتجين متميزين لمواجهة احتياجات مجموعات العمل الصغيرة وبيئة الشركات، هما Microsoft Share Point Team Services الذي يتيح للمستخدمين بابتكار مواقع ويب بإمكانهم من خلالها تبادل ومشاركة المستندات بكل سهولة، بينما يتيح الآخر 2001 Microsoft SharePoint Portal Server بعمليات النشر الرسمي والقدرة على البحث وجمع المحتويات من مصادر بيانات متعددة وصيغ الملفات، ويوصف هذا المنتج بأن جزء منه بمثابة بوابة، وجزء يدير المستندات وآخر محرك بحث، حيث يجمع المعلومات من ملفات عامة في مزود تبادل مايكروسوفت وقاعدة بيانات لوتس نوتس. وتعتمد مايكروسوفت على برنامج لتطوير الحاجب الرقمي Digital Dashboard Developer لتتمكن من الوصول إلى CRM، ERP وتزويد تطبيقات الإدارة. ومصطلح «الحاجب» Dashboard اختارته مايكروسوفت كمرجع لمساحة العمل المخصصة للموظف في الإنترانت. وتبلغ قيمة مزود البوابة 3995 Portal Server SharePoint دولار أمريكي وذلك للمزود الذي يعمل مستقلا، ومرخص على أساس 72 دولار لكل مستخدم، مع دعم باللغة العربية كما عودتكم مايكروسوفت. ويقول متحدث رسمي من مايكروسوفت جلف «أنه بالإمكان تحميل وإدارة الملفات العربية حتى إذا كانت واجهة العمل باللغة الإنجليزية»، مما شجع مجموعة الجميرا انترناشونال على استخدام البوابة.

الحصول على المستندات وإدارة الملفات



بإمكان المؤسسات في الشرق الأوسط التي بحاجة للحصول على حلول إدارة المستندات الرجوع إلى شركة دوكمان التي توفر عدد من الخدمات المتنوعة وتشمل تخزين المستندات والاتصالات، التصوير الضوئي والنسخ والتسجيل وإدارة المستندات إلكترونياً.

تتمتع دوكمان بقدرة على توفير خدمات المسح الضوئي التي تشمل معالجة المستندات بجميع أحجامها A-0، A4، A3، ووسائل الطباعة الأخرى (مثل الرسومات الهندسية)، بطاقات المنافذ والمايكروفيلم.

تتوفر لدى دوكمان التقنية الضرورية في شكل عتاد صلب وبرمجيات لتحويل بفعالية وكفاءة أكثر المستندات تعقيداً إلى صور. وتشمل خدمات النسخ تحويل البيانات الجغرافية والجيولوجية على أشرطة ممغنطة أو كارتريدج، وتصميم صيغ مختلفة ومعلومات على هذه الوسائط.

زيغام حق

المدير العام لشركة دوكمان

س: كيف ترى الحاجة لدمج وإدارة المستندات الكترونياً في اللغة العربية؟

ج: نواجه هذه المشكلة في نطاق وتوفير الخدمة وعلينا ابتكار العمل في كثير من الأماكن، حيث تعتمد الكثير من البرمجيات على اللغة الإنجليزية، ويتطلب العمل استخدام تقنيات لغة أخرى للدلالة، مثل بار كود ثنائي الأبعاد (التعبير بالرموز PDF 417) الذي يتيح للبيانات من قاعدة بيانات متعددة اللغات للتواجه مع تطبيقات تعتمد على اللغة الإنجليزية. والآخر هو ضماننا استخدام تطبيقات ممتازة تتيح التعديل وتشمل التعريب وواجهة عمل عربية.

س: ما هي العوامل التي تجعلكم تعتقدون ان مفهوم مكاتب بلا أوراق لن يصبح حقيقة، أو في حال تنفيذه، ما هي الصيغ المتوفرة ومتى؟

ج: أعتقد أن الشركات والأفراد أن الهدف لم يعد محصوراً في محاولة تنفيذ مفهوم مكاتب بلا أوراق، فالهدف الآن هو أن نعمل على إنترنت. أن يكون تكون كافة المحتويات رقمية وثم توفيرها. والتحدي يمكن في تحويل هذه الملفات الورقية إلى ملفات رقمية على الشبكة (في هذا النوع من الأعمال تضع دوكمان نفسها).

س: ما هو نوع الحلول والخدمات التي تقدمها الشركات في الشرق الأوسط ومن هم زبائنكم؟ وما المستوى الذي وصلت إليه الإدارة الإلكترونية اليوم؟

ج: نحن مزودو خدمات ونأمل أن نستمر بتركيزنا على هذا النشاط، فخدماتنا تشمل حفظ الملفات والإدارة (الأوراق، والملفات الممغنطة والوسائط الأخرى) والمسح الضوئي للملفات والتصوير. وتقدم كل هذه الأنشطة من مركزنا المطور في منطقة الحرة لجبل علي. وتشمل قاعدة زبائننا ام ان سي ونتوقع أن نحوز على زبائن كبار مثل المؤسسات الحكومية، التي ترغب بمسح ملفاتها ضوئياً وتحويلها إلى ملفات رقمية تماماً كاذي تخضع له مشاريع الحكومة الإلكترونية.



إستراتيجية البحث طوق النجاة

البحث على الإنترنت.. السهل الممتنع

محمد بيضا

ما زلنا نعني الدهشة أمام شاطئ هذا المحيط الذي أسميناه بالمارد المعلوماتي تارة والمجتمع الخائلي تارة أخرى، ولكننا اتفقنا جميعاً على أنه أكبر ثورة في تاريخ الاتصال البشري!! ويوماً بعد يوم تتسع رقعة هذا المحيط ومعه تتشتت قدرتنا على اللحاق به واستيعاب أحداثه المتسارعة، فحجم الإنترنت منذ الستينيات وحتى اللحظة يتزايد بشكل خرافي، والمتابع للإحصائيات يجد أن على شبكة الإنترنت كميات ضخمة من المعلومات تتوزع على شكل صفحات وتنمو بوتيرة مذهلة «ففي عام 1996 بلغ معدل نمو إنترنت 400%»، وفي أوائل العام 1998 كان هناك ما يقدر ب 300 مليون إلى أكثر من 500 مليون صفحة على الشبكة، وحتى أواخر عام 2000 قدر عدد الصفحات بأكثر من مليار صفحة وهو الآن يقدر بحوالي مليار ونصف منذ بداية 2002 ويقدر عدد الصفحات التي تضاف أو تحدث يومياً بمليون ومائتين صفحة.

وفي المقابل هناك أكثر من 2500 محرك بحث تغطي حوالي 55% من بيانات الشبكة العالمية، وهذا يعني أنه ما زال صعباً تغطية كافة المعلومات المتوفرة على الشبكة، وهناك أكثر من 10مليون موقع حاليا وربما يكون هناك حوالي 250 مليون مستخدم للإنترنت حول العالم.

ومما يزيد المسألة تعقيداً أن قسماً من الصفحات المنشورة على الإنترنت ليست مفهرسة ولا يمكن البحث عنها والوصول إليها بتلك السهولة، وهذا ما اصطلح على تسميته بالويب اللامرئي (invisible web) وعلينا التأكيد بأنه لا يوجد حاليا محرك وحيد أو أداة بحث واحدة قادرة على تغطية جميع تلك الصفحات، من هنا تأتي فكرة البحث في أكثر من أداة معاً.

ولكن هل فكرت قبل هذه المرة بالتعرف على أنواع محركات وآلية عملها لكي تستطيع الاستفادة منها بنجاح؟ وهل هناك خطة تعتمدها في البحث أم أنك تترك الصدفة حكماً حتى النهاية؟! ولماذا نشعر بالإحباط غالباً هل لأن المعلومة مفقودة أم لأن المحركات التي نستخدمها ضعيفة أم لأننا ما زلنا لا نتقن البحث؟ بصراحة لم أستطع تنظيم أفكاري حول هذا الموضوع بسهولة، وما زلت قلقاً حتى اللحظة، ولكنني اكتفيت بما أمكنني جمعه من معلومات وإرشادات وأفكار حول أنواع وطرق البحث على الشبكة ولن أنكر أنني اقتبست العديد من هذه المعلومات من الشبكة لأصل إلى الصورة المطلوبة، ولكي نبدأ دعونا نتعرف على أبرز أنواع محركات البحث وآلية عملها والطرق الأنجع في استخدامها.

أنواع أدوات البحث

هناك أربع أنواع رئيسية من أدوات البحث: الفهارس أو أدلة ويب Subject Directory والبحث بالكلمات المفتاحية باستخدام محركات البحث Search Engines والفهارس المرتبطة والمنسقة مع محرك بحث SE Coordinated والبواحث الشاملة Meta-Searchers

1- فهارس أو أدلة ويب Subject Directory:
وهي تشكيلات منظمة لمواقع الويب المرتبة وفق المواضيع، وتستخدم محركات البحث بالإضافة إلى مجموعة من المتخصصين الذين يعملون على تنظيم وجدولة واختيار وفرز نتائج تلك المحركات اعتمادا على مواضيع محددة: أخبار، سياسة، طب، تاريخ، علوم، رياضة، الخ، والتي تتفرع إلى مواضيع أكثر تخصصا بدءا من المواضيع العامة إلى المواضيع الفرعية، وتحتوي على وصلات تقود إلى المواقع ذات العلاقة، واكتسبت شعبية كبيرا حيث تعتبر وسيلة فعالة وسريعة للوصول إلى المواقع الجيدة، وفي بعض الفهارس تتضمن وسيلة بحث عن كلمات معينة لها علاقة بالموضوع نفسه.

وهناك نوعان أساسيان من الأدلة: الأدلة الأكاديمية ذات الطابع المهني والتي تدار من قبل خبراء احترافيين لخدمة الباحثين والمهنيين، وهي غالباً بمقابل مادي، والأدلة التجارية العامة أو ما يعرف بالمرافئ (Portals) والتي تحرص على رصد المعلومات العامة وتتنافس لكسب الزوار، وهي غالبا مجانية. ويجب ملاحظة أن أدلة المواضيع تختلف حسب نوعية ومحتوى ما يصنف لديها فموقع مثل «ياهو» لا يهتم كثيرا بالمحتوى بينما موقع «لوك سمارت» يحرص على المواقع الممتازة، وللأسف لا توضح معظم مواقع الفهرسة «الأدلة» سياسة أو مؤهلات المتواجدين على فهارسها !!

وبصرف النظر عن القيمة الحقيقية للمحتوى تعتبر فهارس المواضيع نقطة بداية مهمة للوصول إلى مواقع جيدة خاصة إذا لم يكن لدى الباحث فكرة دقيقة، ولأنها تغطي جزءا صغيرا من الصفحات المتوفرة على الويب فهي وسيلة بحث فعالة للوصول إلى معلومات عامة أو شائعة، أما إذا كان البحث لمعلومة محددة دقيقة فينصح باستخدام محركات البحث



الكلاسيكية.

ويمكن تلخيص المزايا الرئيسة لهذا النوع بسهولة الاستخدام وثقة الباحث أن المعلومات المضمنة في المواقع المفهرسة قد تمت مراجعتها عن طريق خبراء متخصصين، ومن العيوب الواضحة أن المراجعة تأخذ وقتا وجهدا، لذا فالمواقع المفهرسة محدودة قياسا بالكم الهائل للمواقع والمعلومات على الإنترنت.

2- البحث بالكلمات المفتاحية باستخدام محركات البحث Search Engines

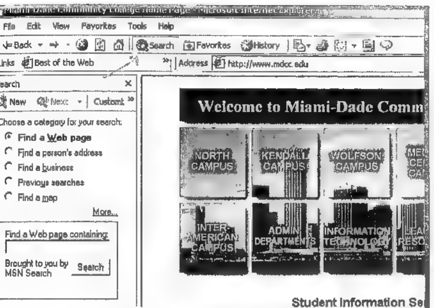
وهذه الطريقة تتم في محركات البحث التي تتيح للمستخدم إدخال كلمات أساسية هامة تمثل الموضوع الذي يبحث عنه ليحصل على صفحات تحتوي تلك الكلمات بغض النظر عن ترتيبها داخل الصفحة أو موقعها، وتتكون محركات البحث من ثلاث عناصر رئيسة:

العناكب الآلية Spiders: وهي برامج كومبيوتر تجوب أنحاء الويب والمواقع المختلفة عبر الوصلات التشبيبة من وصلة إلى أخرى تبحث عن الجديد أو المحدث من الصفحات، وكلما زادت شعبية الموقع والوصلات التي تشير إليه كان أسرع في فهرسته والوصول إليه.

الفهرس: وهو عبارة عن قاعدة معلومات كجداول تحتوي قوائم مرتبه أبجديا بالكلمات الرئيسية الهامة داخل الصفحات التي تم العثور عليها من العناكب «بعد تصفية الكلمات الشائعة» وتتميز محركات البحث عن بعضها في حجم الفهرس وسرعة تحديثه.

محرك البحث: وهو برنامج للتفاعل مع الباحث عبر الإنترنت يتيح له أن يستعلم عن كلمات معينة داخل الفهرس حيث يجلب له قائمة بعناوين الصفحات التي تحتوي الكلمات المستعلم عنها.

ويبدأ البحث بكتابة الباحث كلمات البحث داخل صندوق الحوار ثم يعطي أمرا بالبحث فيقوم البرنامج بالبحث في قائمة الفهرس لديه عن تطابق الكلمة ليعرض بعد ذلك الصفحات المطلوبة أن وجدت، والجدير بالذكر أن البحث بهذه الطريقة لن يكون فعالا ألا باتباع خطة بحث شاملة ودقيقة، وينصح الباحث بمحاولة التعرف أولا على خصائص المحرك الذي



سيستخدمه حيث يختلف كل منها عن الآخر في بعض التفاصيل الدقيقة خاصة عند القيام بعمليات البحث المتقدم حيث تتيح معظم محركات البحث إمكانية استخدام التعابير المنطقية.

ومن مزايا هذا النوع أن محتوى المعلومات أكبر وأحدث من الفهارس، أما العيوب فمنها أنه يفتقر إلى الدقة في الغالب عند الفهرسة واسترجاع المعلومات من قواعد المعلومات مما يصعّب الحصول على المعلومة الدقيقة.

3- الفهارس المرتبطة والمنسقة مع محرك بحث Coordinated SE

وهذه من أفضل الأدوات وهي تدرج وتطور لمحركات البحث العادية حرصا على جذب الزوار حيث يتوفر لدى الباحث خياربن: الأول فهرس ضخم يشكل بداية للبحث عن موضوع عام ثم يتدرج إلى مواضيع أكثر تخصصا، وإن لم يجد ما يريد يمكن له أن يستخدم محرك البحث للدخول بعمق داخل الصفحات المتعلقة بموضوعه لتضييق مجال البحث والحصول على نتائج أقل ولكن أكثر ارتباطا بموضوع البحث، ويمكنه أيضا الذهاب مباشرة إلى محرك البحث، فمن مزاياها إمكانية تضييق نطاق البحث باستخدام الموضوع والكلمات معا، ومن عيوبها أنها قد لا تنجح في حالات البحث المعقدة.

4- البحاثات الشاملة Meta-Searchers

ويتيح هذا النوع من الباحثات لعملية البحث الواحدة أن تعمم لتتم في عدة محركات بحث بشكل متزامن، وتنشر النتائج إما على أساس نوع محرك البحث أو دمج النتائج في قائمة واحدة، وهذه البحاثات يقتصر دورها كمجرد وسيط تمرر طلب البحث إلى اكثر من محرك وتسرد النتائج بعد ترتيبها في نمط معين يختاره المستخدم، وهي تشبه بذلك البرامج التي تعمل من الكومبيوتر الشخصي المرتبط بالإنترنت وتستخدم أساليب متطورة للبحث في عدة محركات، وبعد ذلك تتم معالجة النتائج وترتيبها طبقا لأهميتها، وبعض هذه البرامج مجاني وبعضها يمكن تحميله لأغراض التجربة والاختبار، وتمتاز عموما بقلة النتائج أثناء البحث ولكنها ليست فعالة كمحرك البحث في حالات البحث المعقدة.

ملاحظات هامة

أدوات البحث عموما هي محطات أساسية لا غنى عنها، لذا يجب مراعاة عاملين مهمين هما دقة وتغطية محركات البحث، فهما عائقان رئيسان في نجاح عملية البحث، فالدقة تقيس مدى قدرة أداة البحث على الرجوع بمواضيع مفيدة للباحث تتعلق مباشرة بأهداف البحث،

أما التغطية فتقيس نسبة ما يغطيه فهرس المحرك من مجموع ما هو متاح على الشبكة. ولكن كل أدوات البحث السابقة تعاني من القصور، ولا يمكن اعتمادها كمحرك شامل ووحيد، حتى تلك البحاثات الشاملة التي تستخدم عدد من محركات البحث في نفس الوقت؛ فضلا عن الوقت المستغرق؛ فإن غالبتها تسترجع فقط أول 50 نتيجة من كل محرك بحث، وهي ليست أفضلها بالضرورة لكنها تحاول أن تضمن أفضل تغطية للإنترنت عن طريق استخدام أكثر من محرك بحث.

وهنا نستخلص أن أدوات البحث السابقة أما أن تكون دليل مفهرس حسب المواضيع أو محرك بحث عنكبوتي، فالأخير يستخدم برنامج كومبيوتر لبحث وفهرسة الكلمات المفتاحية وربطها بصفحات المعلومات، والأول هو موقع يعتمد على التصنيف اليدوي حيث يقوم خبراء متخصصين بتنظيم المواقع المختلفة حسب المواضيع ليسهل التعرف عليها، لذا يتوجب على الباحث التركيز على استخدام أداة البحث المناسبة لطبيعة الموضوع للحصول على الدقة، وكذلك استخدام أكثر من أداة بحث وعدم التعود على أداة معينة لتحسين التغطية.

آلية عمل محركات البحث؟

تعرفنا فيما سبق على تباين محركات البحث في حجم المحتوى المعلوماتي وأسلوب فهرستها، وكيف أنها تتفق في مبدأ واحد وهو جلب الكلمات الهامة في الصفحات التي يزورها المحرك ثم ترتيبها بعد أستبعاد الكلمات العامة وربط كل كلمة مفهرسة بعنوان الصفحة التي تحتوي على الكلمات المفتاحية (key words) المطلوبة من الباحث، ونشير إلى أن محركات البحث تختلف في طريقة فهرسة الكلمات المفتاحية فبعضها يفهرس كل الكلمات الموجودة في كل صفحات الموقع والبعض الأخر يفهرس كلمات الصفحة الأولى باعتبارها أهم صفحة في الموقع والبعض يكتفي بالكلمات الموجودة في العنوان الرئيسي للصفحات أو الجمل الافتتاحية، وهناك الآن العشرات من هذه المحركات التي تختلف فيما بينها بالأسلوب وبحجم التغطية والخدمات الإضافية التي تقدمها لتحقيق أفضل نتائج للباحث، كما أنها تتفاوت في مدى نشاطها في تحديث معلومات قواعد بياناتها إذ تعمل هذه المحركات على تجميع أو تحديث كل ما يمكنها أن تحصل عليه من معلومات عن طريق استخدام برامج خاصة يطلق عليها تسميات مختلفة مثل «سبايدر» أو «كراولر» تطوف الإنترنت بشكل دوري للبحث عن الصفحات والمواقع الجديدة، وعندما تجدها تقوم بتحليل وترتيب معلوماتها على شكل فهرس (Index) مرتب أبجديا يرجع إليه المحرك ليطابق الكلمات المدخلة من قبل الباحث بتلك المفهرسة ومن ثم يسرد المواقع المرتبطة بتلك الكلمات، ونلاحظ هنا أن محاولة محرك البحث فهرسة جميع الكلمات يولد مصاعب أخرى بسبب كثرة النتائج التي يجلبها، فعند الاستعلام عن كلمة عامة سيجد أحيانا آلاف النتائج مما يستحيل على الباحث الاطلاع عليها جميعا، ومن هنا يبرز التحدي بين الشمولية والدقة في النتائج.

ترتيب نتائج البحث

غالباً ما يعود محرك البحث بمئات النتائج التي قد تشعر الباحث بالإحباط وأحيانا اليأس، وهكذا يقتصر تصفحه في الغالب على أول عشرين أو ثلاثين نتيجة فان لم يجد ما يبحث عنه فهو أما أن يغير الكلمات أو أداة البحث، وقبل أن نبدأ في فهم طبيعة تنظيم النتائج يجب أن نوضح الأمور التالية المتعلقة بتصميم المواقع في بيئة HTML:

- عنوان الصفحة: (title) وهو وصف للصفحة يضعه المصمم ويظهر في رأس الصفحة بجوار أسم المتصفح . Internet Explorer
- رأس الصفحة: (HEAD) يقدم وصف لمحتوى الموقع ويحتوي على العنوان.
- جسم الموقع: (body) يضم المحتويات والكلمات المهمة والإضافات المتعلقة بسطور البرمجة.

وتتم عملية الفهرسة لجميع كلمات الموقع أو أول مائة كلمة فقط، وهناك بعض المحركات تقوم بفهرسة جميع الكلمات ثم تقوم بإزالة الكلمات الزائدة وغير المفيدة، وبالإضافة إلى الفهرسة الذاتية تسمح بعض محركات البحث لمن يرغب بتسجيل مواقعهم لديها بأنفسهم، ولكل محرك بحث طريقته الخاصة في ترتيب نتائج البحث لدى عرضها على شاشة المستخدم، ونلاحظ أن معظمها يعتمد على عدد تكرار كلمة البحث في الصفحة، فالصفحات التي تحتوي على عدد أكبر من كلمات البحث تأخذ مرتبة أعلى، وفي البعض الأخر تأخذ الصفحة ترتيبا أوليا إذا وجدت الكلمة المطلوبة في العنوان أو في رأس الصفحة، والطريقة الأخرى أن يوجد نسبة تكرار الكلمة المطلوبة إلى مجمل عدد الكلمات



في الصفحة كلها ويتم ترتيب الصفحة ذات النسبة الأعلى في المقدمة.

وتجلب بعض محركات البحث جميع الصفحات التي تحتوي على النص المبحوث عنه من الموقع الواحد ويعطي إشارة لذلك، والبعض الآخر يكتفي بأكثر صفحات الموقع احتواء للكلمة ويعرض صفحة واحدة من الموقع المطلوب رغبة في تقليل نتائج البحث. ومع الاتساع المتزايد للإنترنت بدأت بعض المحركات بتحسين نشاطها وخدماتها واتخذ بعضها منحى التخصص في مجال معين بحيث يتجه إليها من يريد البحث المتخصص مباشرة وأصبحت تترافق مع هذه المحركات في مواقعها على الإنترنت خدمات أخرى هامة كالأدلة العامة ومجموعات النقاش والبريد الإلكتروني.

تقييم المعلومات

السؤال المهم هنا هو هل نثق في كل ما نجده من نتائج البحث، وهل يمكن الاعتماد عليه في دراساتنا لاتخاذ قراراتنا؟ الجواب لا، لأن إنترنت هي المكان الطبيعي للنشر الذاتي أو الشخصي، وهي متاحة للجميع إذ يمكن لأي فرد أن يطلق موقعه وينشر فيه ما شاء من مصائب وتخيلات، ومن هنا تأتي ضرورة التأكد من صحة المعلومات قبل استخدامها وهذا في الغالب يحتاج إلى مهارة وخبرة، وفيما يلي بعض الملاحظات الهامة قبل استخدام أي معلومة من الإنترنت:

● حاول التعرف على طبيعة الجمهور الذي يستهدفه الموقع، ويمكنك تحديد نوعية الجمهور بالنظر إلى طبيعة المضمون!! وتذكر بأن النتائج قد تحتوي وثائق عديمة الفائدة مثلا قد يكون من ضمن النتائج مذكرات شخصية أو غرامية لا فائدة منها.

● هل المؤلف أو المسئول عن الموقع معروف وهل لديه خبرة ومؤهلات في الموضوع نفسه «موقع نقابي مثلا - أو موقع أكاديمي» وللأسف لا تدل كل المواقع على هوية المسؤولين عنها لكن هنالك أمرين يمكن الاستنارة بهما: مكان احتضان الموقع ونطاقه (edu - Gov) وعنوان الموقع « URL » الذي قد يشتمل على كلمات ذات دلالات مفهومة.

● لا تقتبس المعلومات من أي موقع كما هي، وكأنها أمور وحقائق مسلمة، أي لا تقارن مصداقية المعلومة في إنترنت بما قرأت في الكتب أو المراجع الأكاديمية الرسمية، بل يجب أن تتبع أي إشارة للانحياز الثقافي أو السياسي أو العقائدي، أي أن مصادر المعلومات يجب أن تكون واضحة الشمولية، وكذلك تأكد من عمق المحتوى ومن أن المعلومات ليست سطحية وآنية المضمون.

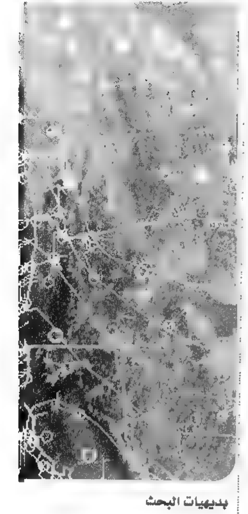
● ابحث عن تاريخ آخر تحديث في صفحات الموقع إن وجد، وتأكد من أن الوصلات مناسبة وذات علاقة بالموقع وأنها ما زالت تعمل.

● إن احترافية التصميم والجهد المبذول فيه قد تدل على مصداقية المعلومات لكن ليس دائما، ويمكنك ملاحظة تنظيم الموقع وأسلوب الكتابة للحكم على مستواه أيضا.

استراتيجية الباحث

هناك سؤالين مهمين على الباحث أن يضعهما نصب عينه قبل أن يبدأ أي بحث وهما: كيف لي أن أجد ما أريد على الشبكة؟ وكيف لي أن أعرف أن ما وجدته يمكن أن يعتمد عليه؟ وللإجابة على الشق الأول يجب رصد القليل من التخطيط والإعداد والصبر وبعض أدوات البحث يمكن الحصول على نتائج جيدة، أي أنه لا بد من التخطيط وتخصيص بعض الوقت لتحليل موضوع البحث وتحديد المفاهيم الأساسية، ثم يجب أن تستطيع تكوين عدد من المترادفات للكلمات التي تحدد موضوعك كمفاتيح البحث وكلما تمكنت من تحديد كلمات ملائمة ودقيقة كانت فرصة نجاح البحث أكبر، ويجب أن تأخذ في اعتبارك أنه حتى عند البحث في فهرس مكتبة منظمة يستغرق منك دقائق للوصول إلى هدفك فما بالك بالإنترنت لذا يجب أن تتحلى بالصبر، وأن تستخدم عدة أدوات بحث أي أنه يتعين عليك تجربة أكثر من وسيلة بحث لتحصل على أفضل النتائج وألا تكتفي بأداة واحدة.

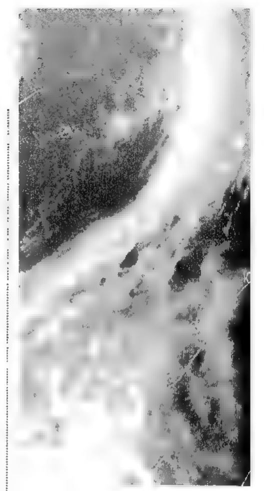
أما الإجابة على الشق الثاني فهي أكثر صعوبة إذ يجب أن لا تأخذ ما تجده على انه حقائق مسلمة موثوقة بل لا بد من تقييم المعلومات والحكم على مصداقيتها ودرجة الاعتماد عليها.



بديهيات البحث

يوجد على الإنترنت ثروة من المعلومات لمواضيع يصعب حصرها يشارك بها أناس من أنحاء العالم، ومن هنا فان أيجاد معلومة محددة قد يكون مضيعة للوقت ومحبطا لمن لا يمتلك الخبرة، إن من أكبر التحديات التي تواجه الباحث هي الحصول على معلومة تفي بغرض محدد، ومما يصعب البحث وجود عدد كبير من أدوات البحث واختلاف محتواها من المعلومات مع عدم وجود أي موصفات قياسية تحكم عملية البحث، فالمشكلة أن الإنترنت ليست مكتبة يمكن للباحث أن ينقب بين محتوياتها في فهرس شامل منظم، حيث لا أحد يعرف كم عدد الوثائق في الإنترنت فضلا عن نوعها وحجمها.

إن الإنترنت هي مكان مناسب للنشر الذاتي (self Publishing Medium) أي أن أي شخص لديه معرفة بسيطة بالكومبيوتر يمكن له أن ينشر معلوماته على الشبكة وتكون متاحة للآخرين بشكل فوري بغض النظر عن مصداقيتها ودقتها، وهذا أمر هام يجب التنبه له، فمواقع الإنترنت ذات طابع ديناميكي أي أن المحتوى يتغير طبقا لرغبة صاحب الموقع وميوله. بعض المواقع تعتبر قمة في محتواها



وتعكس معلومات خبراء متخصصين والبعض الآخر يعكس اجتهادات فردية، وبعض المواقع يتم تحديثها يوميا بالمعلومات الجديدة والبعض الآخر قد يبقى شهورا دون تعديل هذا أن عدلت، ومن هنا يتحتم تقييم ما تأخذه من الإنترنت، أيضا تجدر الإشارة إلى أن عناوين المواقع تتغير وبعض المواقع تختفي تماما وبالتالي فلا تتوقع الثبات على الإنترنت.

أنواع المعلومات المتوفرة على الإنترنت

هناك كميات ضخمة من البيانات والمعلومات على الشبكة، منها المعلومات المتجددة مثل الصحف اليومية والمجلات التي تنشئ نسخ على صفحات الويب وهناك أيضا المواقع الإخبارية النشطة التي يتم تحديثها أكثر من مرة يوميا وتجد فيها أخبار المال والطقس وغيرها وهذه المعلومات تلقى رواجا عاليا وتتواجد عادة في بوابات أو مرافئ الإنترنت ذات السمعة العالمية . (Portals)

ونجد أيضاً المعلومات الحكومية والرسمية وهي من أوثق المصادر للإحصائيات والمعلومات المتعلقة بدولة ما، إذ أن معظم الوزارات والهيئات الرسمية في معظم دول العالم لها مواقع معروفة يمكن الوثوق بها، ونجد أيضا معلومات حول الثقافة العامة والمعلومات العلمية والترفيهية والتاريخية، كذلك نجد نسخ مجانية من كتب أو مواد علمية، إضافة إلى أخبار المال والأعمال فهناك مواقع متخصصة لرصد حركة الأسهم وأخبار الشركات، ونجد أيضا معلومات للمستهلكين قبل الشراء، ونجد المعلومات الطبية والمواقع المتخصصة والموثوقة لتقديم النصائح والإجابة على الاستفسارات، ومواقع أرشفة كبيرة مثل مكتبة الكونغرس، والعديد من الخدمات الأخرى المتنوعة.

ماذا يوجد على إنترنت؟

يجب أن نضع في الاعتبار أن المعلومات ليست دائما مجانية بل أن بعض المعلومات يعتبر ثروة يتخذ على أساسها قرارات هامة ومن هنا فيجب أن لا نتوقع الحصول على المعلومات الحساسة والهامة بشكل مجاني دائما، فشركات النشر والمؤلفون ممن يحصلون على المال بتوفير ونشر المعلومات يفضلون طرق الطباعة التقليدية والمكتبات العادية، والباحثون الأكاديميون أو المحترفون يفضلون نشر أبحاثهم عن طريق مجلات مرموقة وليس على الإنترنت، وإن وجدت لتلك المجلات الأكاديمية مواقع فإن المعلومات تباع وليست مجانية، ثم أن بعض الهيئات لا تمانع في نشر المعلومات لكن تفتقد إلى الموارد المالية والبشرية لتحقيق ذلك ومتابعة تحديثها، المعلومات البحثية والإحصائية القيمة تكون متوفرة في مواقع تجارية مقابل رسوم معينة ونادرا ما تكون بالمجان .

كيف تحصد المعلومات؟

هناك أربع طرق رئيسة للحصول على المعلومات من الإنترنت: الانضمام إلى إحدى المجامع البريدية أو المنتديات الحوارية للحصول على العناوين المرغوبة عن طريق الاستفسار، حيث تحتوى على ثروة من المواضيع المختلفة تغطي كافة مناحي الحياة ويمكن لك أن تنظم إلى أحد هذه المنتديات المتخصصة ذات الشعبية فتحصل على معلومة أو وصلة إلى موقع يهمك أو تعرف التطورات في مجال معين، معرفة العنوان مسبقا إما بالتخمين أو من خلال دعايات التسويق، وكل ما عليك هنا هو كتابة نص العنوان URL إذا حصلت عليه في المكان المخصص، حيث يوجد لكل صفحة عنوان محدد وقد ينجح التخمين بكتابة الأحرف الأولى من أسم الشركة مثلا.

ويمكنك الوصول إلى الصفحات المطلوبة عن طريق التصفح بوجود وصلة معينة تربط المتصفح بما تريد، وهنا يتدخل الحظ والتوفيق بشكل مباشر عند استخدام صفحة البدء لديك كمرفأ أو بوابة للانطلاق لعل وعسى أن تجد ضالتك عن طريق استخدام وصلات معينة ومن هنا تأتي أهمية اختيار المرافئ أو Portals المناسبة والمشهورة، والمرافئ «بوابات الإنترنت» هي صنف من المواقع تستخدم كمدخل للإنترنت تتنافس فيما بينها لكسب الزوار ولتكون صفحة بدء لديهم ويلاحظ أن معظم محركات البحث العالمية المعروفة قد تطورت لتكون بوابات مثال exite و AltaVista بعد أن أضافوا الكثير من الخدمات التي تجذب الزوار كآخر الأخبار والطقس وأخبار المال والدردشات، أو ممارسة البحث باستخدام إحدى أدوات البحث المعروفة والمناسبة لنوع البحث، وهو الطريق المعتاد للبحث عن المعلومات.

نظم استراتيجية البحث

لقد أردنا تأخير هذا السؤال حتى النهاية لكي نمنح للقارئ فرصة التزود من أبجديات وسائط البحث وآلية عملها وبسطنا لذلك العديد من الأفكار والملاحظات المفيدة، والآن سنجيب على السؤال المحوري في هذا الموضوع: كيف يمكنك تنظيم خطة البحث على الشبكة؟ يتم ذلك بثلاث مراحل: تحليل الاستعلام المطلوب، ثم اختيار أداة البحث المناسبة، ثم تجهيز المفردات المناسبة للحصول على أفضل النتائج، ولنفصل كل على حدى:

الخطوة الأولى:

حدد ما تريد أن تبحث عنه وحلل الموضوع وحدد المفاهيم، قبل أن تجلس أمام الإنترنت وأعط نفسك وقتا للتفكير في أشكال المعلومة التي تبحث عنها «آراء – إحصائيات – معلومات فنية ● تقارير – وصف لحوادث معينة – صور الخ..» وحدد إذا ما كنت تبحث عن معلومات آنية ومتجددة أم معلومات تاريخية، وعند إجراء أي استعلام يجب أن تجزيء الفكرة إلى مفاهيم أصغر وتحدد ما يجب أن تبحث عنه، أي في

جملة أو جملتين قرر ما تريد أن تبحث عنه من مفاهيم معينة على شكل أسئلة: أريد أن أبحث عن الطرق الشائعة لإنقاص الوزن أو ما هي الحمية المناسبة أو ما هي خصائص التي ينظر إليها عند شراء الألماس.

الخطوة الثانية:

حدد وأسرد الكلمات المفتاحية الهامة لكل مفهوم، وبعد تحديد المفاهيم الرئيسية يجب سرد الكلمات الهامة، مثلاً: طرق، شائعة، إنقاص، الوزن، الحمية، خصائص، شراء ألماس

الخطوة الثالثة:

استنبط مترادفات للكلمات المفتاحية

طرق: أساليب - خطط

شائعة: مشهورة - معروفة

إنقاص: تقليل - تخفيض

الحميه: الرجيم - الدهون - التغذية

الخطوة الرابعة:

حدد العلاقات المنطقية بين الكلمات باستخدام «و» =, AND «أو» = OR ,«ماعداء» NOT ويمكن استخدام علامة «+» (AND) وعلامة«-» (NOT) للتأكيد على كلمات معينة أو استبعاد كلمات أخرى لتضييق نطاق البحث وتقليل عدد النتائج، ويستحب الرجوع إلى تعليمات المساعدة في محرك البحث لمعرفة طريقة استخدام هذه العلامات لكن علامات «+» و «-» و «» » أصبحت قياسية في جميع محركات البحث.

ويمكنك أن تستخدم «×» بعد جزء من الكلمة إذا لم تكن متأكدا من التهجئة الصحيحة للكلمة فيمكنك التوقف عند عدد معين من الحروف ووضع «×» ليقوم محرك البحث بإيجاد كل الكلمات التي تبدأ بالحروف التي حددتها، وللبحث عن جملة من أكثر من كلمة ضعها بين علامتي تنصيص مثال زمواقع إسلاميةس

الخطوة الخامسة:

تأكد من التهجئة الصحيحة للكلمة، خاصة عند كتابة الكلمات الإنجليزية مع أن بعض محركات البحث المتطورة مثل (GOOGLE) يقوم بفحص التهجئة ويصحح الإملاء.

الخطوة السادسة:

اختر المحرك المناسب تذكر أن الأكبر لا يعني الأفضل ولا تقع في فخ المحرك المفضل حاول قراءة التعليمات الموجودة في موقع المحرك مثل: مساعدة - بحث متقدم - الأسئلة المتكررة ، ولا تنس وجود محركات بحث متخصصة فهناك محركات بحث خاصة للنواحي الأكاديمية والبحوث وهناك أخرى خاصة بالطب الخ.

بحث في حقول قواعد البيانات (Field Search)

وقبل أن نبدأ شرح كيفية البحث في حقول المعلومات، علينا فهم كيف تتركب الهيئة القياسية للعناوين الخاصة بمواقع الإنترنت أو ما يعرف ب (URL) واليكم الهيئة القياسية:

cory/subdirectory/filename.type

protocol/servername.domain/dorec

Transfer

والجزء الأول يعنى بالبروتوكول الناقل أو ما هو الباب أو المنفذ الذي على جهاز الخادم الرئيسي أن يسلكه للوصول للموقع وهي على أنواع:

1 » Standard format of web - HTTP : Hypertext

2» Gopher : Text only

3» FTP : File transfer

4» News : Newsgroup format

والجزء الثاني : هو أسم الجهاز الخادم والنطاق الذي من اختصاصه:

وله ثلاث تشعبات هي: اسم الجهاز «ويرمز إلى صاحب الموقع»، واسم النطاق «ويرمز إلى التخصص - تجاري - حكومي - تعليمي الخ»، وأسم البلد «وهو حرفان» . ولنأخذ هذا المثال:

Ministry.gov.sa

1» موقع وزارة معينة : Name of server : Ministry

2» نطاق الموقع حكومي Name of domain : Gov

3» مسجل في السعودية Saudi Araiba : a

الجزء الثالث: أسماء مجلدات و فروعها المحتوية للفات الموقع، وهي تخص مصمم الموقع حيث تحتوى على تصنيف للمعلومات والملفات الخاصة بالموقع أي أن المجلد الرئيس يحتوي على مجلدات فرعية لمواضيع مختلفة.

الجزء الرابع : أسم الملف ونوعه: وهو أصغر وحدة و أهمها يحث تعرض محتوياته على صفحة الويب مثل Index.htm

البحث في حقول المعلومات

البحث في الحقول هو أداة فعاله للبحث تختصر الوقت و تمكن الباحث من إيجاد ما يريده بدقة، وهو محاولة الاستفادة من التنظيم الذي يوفره محرك البحث في قواعد المعلومات لحقول محددة تهم الباحث أو تساعده لاختصار أو تضييق مجال البحث. والجدير بالذكر أن بعض المحركات توفر هذه الخاصية وأفضل من يقدمها حسب معرفتي هو التافيستا وأيضا جوجل وسنقتصر هنا على ثلاث حقول مفيدة جدا للباحث:

عنوان الصفحة: (title): وهو العنوان الذي يظهر في أعلى الصفحة من المتصفح حيث تظهر فيه كلمات هامة تعكس موضوع الصفحة. مثال: نكتب ما يلي في خانة البحث title: Saudi حيث النتائج هي جميع الصفحات التي عناوينها تحتوي كلمة Saudi

النطاق :(domain) إذا كنت تبحث عن معلومات من نوعية معينة من المواقع الحكومية org أو التعليمية edu فالأولى البحث في نفس النطاق فقط واستبعاد سواها أو معلومات من بلد معين كالسعودية sa:

مثال :

Domain:edu

edu حيث النتائج هي جميع الصفحات ذات العناوين بنطاق.

العنوان: :(URL) وهو مفيد جدا إذا كنت تبحث عن كلمة معينة تقع ضمن أسم العنوان بأكمله،

مثال URL:geocities

URL: Saudi

حيث يجلب النتائج جميع الصفحات ذات العناوين المحتوية على كلمة geocities

ويمكن استخدام خاصية البحث في الحقول إضافة إلى الكلمات المفتاحية وعلامات الربط الأخرى، مثال: -TRAINING .DOMAIN:SA +EDUCATION


السنة الأولى - العدد الخامس - ابريل/نيسان 2002
مجلة شهرية متخصصة في ألعاب الكمبيوتر تصدر بالتعاون مع Computer Gaming World
للمحترفين فقط مع:
ألعاب الشهر
MechWarrior 4: Black Knight
to Castle Wolfenstein
Masters Series
of Radiance:
Myth Drannor
Wolfenstein

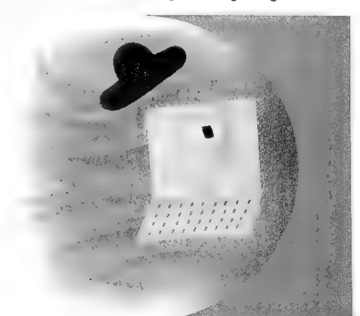
عمار عقيلي

ذكي جداً من أطلق للمرة الأولى عبارة «مد رجليك على قد لحافك»، والتي ذهبت مثلاً فيما بعد! ولكنه لم يكن يتخيل في يوم من الأيام، أننا سنستخدمها للدلالة على التوسع في استخدامات الإنترنت والتقنيات الرقمية. فإذا افترضنا أن الأعمال الإلكترونية عبر الإنترنت، هي أرجل أي شركة أو مؤسسة في هذا العصر الرقمي، فإن اللحاف سيكون سرعة الاتصال بالإنترنت، أو عرض الحزمة التي تحمل بيانات وملفات هذه المؤسسة، وتجوب بها فضاء الإنترنت الواسع. إذاً لنتساءل بدايةً، ما هو عرض الحزمة المناسب، للقيام بأعمال إلكترونية ناجحة عبر الإنترنت في المنطقة العربية؟

قبل الإجابة على هذا السؤال دعونا أولاً نستعرض تاريخ تطور الاتصال بالإنترنت في المنطقة العربية خلال السنوات الخمس الأخيرة.

دخلت الإنترنت إلى معظم الدول العربية في الفترة ما بين عام 1995 و 1997، وكان الاتصال بالإنترنت وقتها مقتصراً على استخدام خطوط الهاتف العادي، وبواسطة جهاز مودم تراوحت سرعته آنذاك بين 8، 28 كيلوبت في الثانية و 6، 33 كيلوبت في الثانية على أحسن الحالات. وما لبث أن ظهرت أجهزة المودم التي تدعم سرعات أعلى بلغت إلى يومنا هذا 56 كيلوبت. إلا أن سرعات الاتصال هذه لا يمكن أن تشكل اعتمادية كافية للاستفادة بشكل جيد من قدرات شبكة الإنترنت التي تتطور تقنياتها وتزداد محتوياتها بسرعة مذهلة.

بدأ معظم مطوري وسائل الاتصال بالإنترنت التفكير بحلول فعالة لتأمين وصول سريع إلى الإنترنت، فبدأ استخدام خطوط ISDN أحادية الحزمة والتي بلغت سرعتها 64 كيلوبت في الثانية، ثم ثنائية الحزمة بسرعة 128 كيلوبت في الثانية، والتي اعتمدتها العديد من الشركات في المنطقة على نطاق محدود للاتصال بالإنترنت. وأمام متطلبات السوق بدأ أقطاب تكنولوجيا الاتصال يبحثون عن حلول بديلة تتميز بالاعتمادية والاقتصادية، وتمثل نواة مناسبة لقيام أعمال إلكترونية باستخدام الإنترنت، وانصب التفكير على توسيع عرض حزمة الاتصال، وظهر مفهوم الحزم العريضة Broadband وكان الموضوع الذي يشغل بال المطورين كثيراً هو توفير سرعات اتصال جيدة، مع عدم الاضطرار إلى تغيير البنى التحتية في المدن والاستفادة قدر الإمكان من التمديدات والأسلاك التي تقوم





عليها شبكات الهاتف العادية، وذلك لضمان تخفيض الكلفة، وكذلك سرعة تنفيذ المشاريع، إذ لا حاجة وقتها لتغيير البنى التحتية للمدن، وخاصة في التجمعات السكانية الكبرى.وتعددت الحلول والتقنيات في هذا المجال، إلا أن أهم الحلول التي أثبتت جدواها على الصعيد العالمي انحصرت في واحدة من التقنيات الثلاث التالية:

تقنية خط المشترك الرقمي غير المتزامن ADSL

يعمل عن طريق فصل خط الهاتف إلى مجالين من الذبذبة تحت معدل 4 كيلو هيرتز، يحتفظ بها للصوت والمجال فوق ذلك يحتفظ به للمعلومات، مما يتيح استعمال الهاتف للمكالمات الهاتفية والاتصال بالإنترنت في نفس الوقت. وهي مفيدة لأن العديد من مستعملي الإنترنت يتلقون المعلومات أكثر بكثير مما يرسلونها. إن معدل سرعة التنزيل تتراوح بين 256 كيلو بت إلى 8 ميجابت في الثانية. كما أن معدل التحميل يتراوح بين 16 إلى 640 كيلو بت في الثانية، والأهم من ذلك أن تقنية ADSL لاتحتاج إلى إعادة تمديد أسلاك وكابلات من جديد، حيث تستخدم نفس شبكات الهاتف التي تعمل في المدن، مع بعض الإضافات والعتاد في المقاسم الرئيسية لدى مزود الخدمة، وكذلك المقاسم الفرعية في الأحياء والشوارع، وتستخدم أجهزة مودم ADSL تقنيات التشفير الرقمية لتحويل الصوت، والبيانات والصور إلى ترددات رقمية، ويتم بث الصوت والبيانات عبر خطوط الهاتف الحالية إلى مختلف الوجهات، كما يتم تغذية البيانات إلى مقاسم مزود الخدمة حيث ترسل إلى الإنترنت.

تقنيات الكبل المحوري

تتوفر هذه الخدمة في الدول التي تنتشر فيها خدمة الكبل التلفزيوني، نظراً لوجود البنية التحتية اللازمة وهي تستخدم الكبل المحوري في نقل المعلومات وتعتبر هذه الخدمة فرصة ذهبية لشركات الكبل التلفزيوني لتحقيق مزيد من الأرباح دون تكاليف عالية حيث يتم تزويد المستخدم بجهاز استقبال الإشارة التلفزيونية، ومنفذ خاص للاتصال بالإنترنت.

وتعتبر هذه الطريقة أرخص طرق الإتصال السريعة ولكن يعيبها أن السرعة غير ثابتة و تعتمد على عدد المشتركين في المنطقة، لأنها تعتمد على تقنية نقاط (عقدة) التوزيع لكل حي أو مجموعة سكنية وهي في الغالب تتراوح بين 8-9 ميجابت في الثانية، لكل ألف مشترك ولـذلك إذا ماقامت مجموعة كبيرة من المشتركين بالدخول إلى الإنترنت تنخفض السرعة بشكل كبير، وكذلك تعاني هذه الطريقة من التباين الحاد بين سرعة التنزيل من الشبكة و سرعة التحميل إلى الشبكة و ذلك لأن هذه التقنية مخصصة أساسا لتنزيل إشارات البث التلفزيوني عند المستخدم و ليس لتحميل الإشارات من طرف المستخدم.

ما هو المودم الخاص بتقنية الكبل؟

هو عبارة عن جهاز يتيح للمستخدمين الوصول وبث البيانات بسرعات الحزمة العريضة من خلال استخدام شبكة الكبل التلفزيوني، حيث يقوم المودم بتوصيل الكمبيوتر إلى منفذ الكبل في الجدار، فمعظم أجهزة مودم الكبل خارجية وتربط إلى الحاسوب من خلال بطاقة ايثرنت 10 Base-T قياسية، وتختلف سرعات مودم الكبل وذلك حسب نظام المودم، ومعمارية شبكة الكبل نفسها، وازدحام الشبكة، ويوفر مزودو خدمة الكبل سرعات كبيرة (من شبكة بعيدة إلى جهاز الكمبيوتر الشخصي) تصل إلى 30 ميجابت في الثانية، وكم هائل من الحزمة العريضة يتقاسمه المستخدمون، حيث تصل سرعة الكمبيوتر المنفرد من 1 إلى 3 ميجابت في الثانية، والعديد من منتجي أجهزة المودم الخاصة بالكبل يحققون سرعات تحميل (من الكمبيوتر إلى الشبكة) تتراوح بين 500 كيلوبت في الثانية و 2,5 ميجابت في الثانية.

تقنيات الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية

تمثل هذه التقنية مستقبل الاتصال على الشبكة، حيث أنها سريعة جداً و أسعارها في متناول اليد (200 دولار لطبق الإستقبال مع بقية المكونات و 50 دولاراً قيمة الاشتراك الشهري غير المحدود في الولايات المتحدة)، و لكن المتوفر منها حالياً لا يلبي التوقعات، حيث مازالت تتعرض لبعض التشويش في الظروف الجوية السيئة وأماكن الازدحام المكتظة، بالإضافة إلى ان هذه التقنية مازالت عرجاء في الوقت الحالي، لأن المستخدم يستطيع تنزيل المحتويات عن طريق طبق الاستقبال والقمر الصناعي مباشرة، ولكنه بحاجة إلى مزود خدمة محلي لإرسال البيانات من خلاله، ويتوقع أن يتم تدشين الجيل الجديد من خدمة الإتصال بالإنترنت عبر الأقمار الصناعية في منتصف العام 2002 بحيث تتمكن من الارسال و الاستقبال دون المرور عبر مزود الخدمة المحلي، حيث يستلم القمر الصناعي الإشارة ويحولها إلى تردد في واحد من أقنيته السفلية، ثم يستلم الطبق اللاقط هذه البيانات ويبثها إلى المودم في جهاز كمبيوتر المستخدم، وأكثر النقاط إيجابية في هذه التقنية هو السرعات العالية التي توفرها للاتصال بالإنترنت، حيث يمكن للقمر الصناعي نقل مجموعات البيانات وملفات الصوت والصورة بسرعات تتراوح من 400 كيلوبت في الثانية إلى 19 ميجابت في الثانية.

ما وجه المقارنة بين تقنية الحزمة العريضة عبر الكبل وعبر خط المشترك الرقمي DSL؟

يوفر خط المشترك الرقمي خدمة مخصصة عبر خط هاتف واحد، و يقدم مودم الكبل خدمة مخصصة عبر وسائط مشتركة. بينما يتوفر لدى مودم الكبل قدرات هائلة في سرعة الحزمة العريضة (لغاية 30 ميجابت في الثانية)، حيث يتم مشاركة الحزمة العريضة بين جميع المستخدمين على الخط، وبالتالي فإن السرعات تختلف حسب عدد المستخدمين في نفس الخط المباشر.

ما وجه المقارنة بين تقنية الحزمة العريضة عبر الكبل وتقنية الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية؟

إن تقنية الأقمار الصناعية تعمل على النقل فقط، وتمكن نقل البيانات بسرعة هائلة من خلال

توصيلات الأقمار الصناعية، بينما يحقق الكبل سرعات الحزمة العريضة من خلال ترقية البنية التحتية للحزمة العريضة عبر الكبل. وينقل مزودو خدمة الكبل البيانات بسرعات تصل لغاية 30 ميجابت في الثانية. وبإمكان تقنية الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية من توصيل البيانات بسرعة تصل إلى تتراوح من 400 كيلوبت في الثانية إلى 19 ميجابت في الثانية، ولكن الخدمة قد تتعرض للتشويش في المناطق المزدحمة والمدينة.

ما وجه المقارنة بين خط المشترك الرقمي وتقنية الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية؟

يتيح خط المشترك الرقمي بث الحزمة العريضة من خلال خط هاتف منفرد، بينما يبث القمر الصناعية من خلال توصيلات الأقمار الصناعية. وتوفر تقنية خط المشترك الرقمي سرعات تصل لغاية 8 ميجابت في الثانية للبيانات من مزود الخدمة إلى المستخدم ولغاية 1 ميجابت في العملية المعاكسة، وذلك حسب طول وحالات الخط. وتقوم الحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية حالياً بنقل البيانات من القمر إلى المستخدم تتراوح من 400 كيلوبت إلى 19 ميجابت في الثانية.

ما الذي تعنيه الحزمة العريضة بالنسبة للمستخدمين؟

إن تقنية الحزمة العريضة ستجعل من الإنترنت بيئة مثالية للأعمال، وعلى صعيد آخر أكثر متعة وتشويقاً ومن أهم النقاط التي يلمسها المستخدمون للحزم العريضة:

- نقل أسرع للملفات: بالإمكان نقل الموسيقى والبرمجيات بسرعة تصل إلى 100 ضعف عن تلك التي تقوم بها توصيلات المودم العادية. لذا فبدلاً من الانتظار ساعات طويلة لنقل ملفات واسعة كملفات الفيديو، سيتمكن المستخدمون من مشاهدتها أو الاستماع إليها خلال ثوان من اختيارها.

- لا داع لإجراء الاتصال: توصيلات الحزمة العريضة جاهزة دائماً للعمل مما يعني أن الاتصال لا ينقطع. وور تشغيل الحاسوب بإمكان المستخدم الإبحار في شبكة الإنترنت، مما يعني أيضاً المرونة. لم يعد المستخدمون بحاجة للقلق ما إذا كانت خطوط الهاتف مشغولة أم لا، حيث بإمكان استخدام الخط نفسه للإنترنت ونقل الصوت على التوالي.

- محتوى جديد: أصبحت الملتيميديا جزءاً من الإنترنت، ومستخدمو الحزمة العريضة بإمكانهم الوصول إلى الفيديو الفني بالحركة، والرسوميات، وبرامج التلفزيون التقليدية، والتي لا يمكن الوصول إليها عبر توصيلات عادية نظراً لعرض الحزمة والسرعة الملزمين بها.

كما بإمكان المستخدمين الحصول على وسائل أفضل للتفاعل - مؤتمرات الفيديو ستكون خياراً جذاباً في العمل وفي المنزل وهذا بفضل التجاوب والرد السريع وجودة الصور.

وقد دلت الأبحاث أن مستخدمي الحزمة العريضة يتميزون بنشاط أكبر على الإنترنت، فهم يقضون وقتاً يزيد عن خمسة أضعاف في المعدل على الإنترنت (22,5 ساعة بالأسبوع مقارنة مع 4 ساعات بالأسبوع في استخدام الطرق التقليدية).

دور الحزم العريضة في تطوير الأعمال الإلكترونية:

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن إجراء الاجتماعات والمؤتمرات عبر شبكة الإنترنت باستخدام برامج خاصة تستفيد من تقنيات الحزم العريضة في الاتصال، إلا أنها لم تلاق رواجاً إلا بعد الأحداث الأخيرة التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية في سبتمبر الماضي، حيث دبت حالة من الذعر من السفر بالطائرات، وكان البديل الوحيد للسفر هو عقد الاجتماعات والمؤتمرات عبر الشبكة. وبدأت تنشط أعمال الشركات المتخصصة بخدمات المؤتمرات عن بعد، حيث تفيد أرقام شركة ريندانس Raindance الأمريكية إلى أنهم كانوا ينفذون مليون دقيقة اتصال يومياً قبل الأحداث المذكورة، وارتفع هذا الرقم بعد يومين فقط إلى 1,2 مليون دقيقة اتصال يومياً ليصل بعد أسبوع إلى 1,4 مليون دقيقة اتصال يومياً، مما يعني الاقبال الشديد على عقد المؤتمرات والاجتماعات عن بعد، حيث بلغت نسبة نمو هذا النوع من الأعمال خلال أسبوع واحد 40٪، وهو معدل نمو كبير بالنسبة لهذا النوع من الأعمال التي ما زالت في مهدها. ولعل هذا الإقبال سيفرض على الشركات تطوير خدمات الاتصال وتقنيات الحزم العريضة أن يقدموا وبسرعة أفضل ما لديهم من حلول، إذ أثبتت الفترة الماضية أن الأشخاص الذين تعودوا على استخدام تقنيات المؤتمرات عن بعد أدمنوها ووجدوا فيها بديلاً مناسباً عن السفر والانتقال.

وبدأت تظهر أنواع عديدة من تطبيقات الحزمة العريضة على الإنترنت (Applications Broadband Internet) وتشمل برامج بث افلام الفيديو التفاعلية عبر الشبكة، ملفات الصوت، برامج العروض التقديمية عبر اتصالات إنترنت سريعة متوفرة في المكاتب، إلا أن الاقبال المفاجيء على هذا النموذج الجديد من الأعمال أدخل المنتجين والمزودين للخدمات في الدوامة التقليدية الدجاجة أولاً أم البيضة، حيث يتطلب المستخدمون تقنيات اتصال عالية السرعة وكفيلة بتلبية احتياجاتهم، بينما ينتظر المطورون ومزودو الخدمات إقبالاً من المستثمرين ليزيدوا استثماراتهم في هذا القطاع. وهنا يبرز دور الكلفة مقابل المنفعة، إذ أن معظم هذه الخدمات ما زالت كلفتها مرتفعة، وتتجاوز حدود إمكانيات بعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبالرغم من أن احتياجات الأعمال في المكاتب هي الحافز المنطقي الأول لتوفير سرعات اتصال عالية من خلال حزم واسعة، إلا أننا نجد أن المستهلكين المنزليين مستهدفون أيضاً بالعديد من المنتجات الخاصة بالحزم العريضة حتى بدأنا نجد كثيراً من البيوت التي يتوفر فيها اتصال بالإنترنت عبر أقنية الحزم العريضة. وتشير أرقام شركات الأبحاث إلى أن 92٪ من الشركات الكبرى يتم الوصول إلى الإنترنت فيها من خلال توصيلات الحزمة العريضة بمختلف أنواعها، وبالمقابل هناك 82٪ في المنازل ما زالوا يعتمدون على المودم العادي لإجراء اتصالاتهم عبر الإنترنت. ويركز المستخدمون في المنازل على الموسيقى والأفلام والألعاب الحية ومشاركة الصور في تبرير احتياجاتهم لخدمات الحزم العريضة. إلا أن الملفت للنظر مؤخراً ظهور نماذج أعمال جديدة تقوم أساساً على توفر تقنيات الحزمة العريضة ومنها شركات الإجراء المقابلات الراغبين بالتوظيف وبث أفلام هذه المقابلات عبر شبكة الإنترنت للراغبين في البحث عن موظفين، حيث تقوم الفكرة على إنشاء مجموعة من استديوهات التصوير الرقمي في عدد من المدن ويتوجه إليها الباحثون عن الوظائف ويجري لهم الشخص المختص بمقابلة تحديد مهارات وتقييم الخبرات العملية، ويتم تصوير هذه المقابلة بواسطة الفيديو وتحويلها إلى ملفات رقمية تتم فهرستها وتخزينها ضمن قواعد بيانات متخصصة ترسل نسخة منها إلى مركز معلومات الشركة التي تدير هذه المجموعة من الاستديوهات، وتنشر النسخة الأخرى مع مجموعة كبيرة من المقابلات على الإنترنت ضمن موقع خاص يلجأ إليه المدراء والشركات التي تبحث عن موظفين لاستعراض ملفات الفيديو على الشبكة بدلاً من قراءة السيرة الذاتية الورقية للشخص

وتكليفه عناء السفر في كثير من الأحيان لإجراء المقابلة الشخصية معه يوفر مالاً ووقتاً وجهداً. وعلى سبيل المثال قامت الشركة دايركت فت Directfit في الولايات المتحدة بعد أحداث سبتمبر 2001 ببناء 16 ستوديو في العديد من المدن الأمريكية لاستقبال المرشحين للوظائف وإجراء المقابلات معهم وبثها على الإنترنت إلى أصحاب الأعمال.

تقنيات الحزم الواسعة في المنطقة العربية

1- خطوط ADSL

لا يخفى على أحد أن تقنيات الحزمة العريضة في المنطقة العربية تأخرت كثيراً عن مثيلاتها في الولايات المتحدة وأوروبا، إلا أن النقطة الإيجابية من هذا التأخير تكمن في استخدام مزودي الخدمات آخر ما تم التوصل إليه من تقنيات في هذا المجال، حيث بدأت خدمات الاتصال بواسطة خطوط المشترك الرقمي ADSL تظهر في المنطقة كحلول يقدمها مزودو خدمات الاتصال حيث بدأت مؤسسة اتصالات في دولة الإمارات العربية المتحدة مع مطلع العام 2001 بتقديم خدمات خطوط ADSL للمؤسسات والأعمال تحت اسم بيزنس وان، وللمستخدم المنزلي تحت مسمى خدمة الشامل. وتصل سرعات ADSL في الإمارات على حسب زعم مؤسسة اتصالات إلى 512 كيلوبت في التنزيل Download و128 كيلوبت في التحميل Upload. وحددت لهذا الخدمات أسعاراً تمثلت في 1100 درهم إماراتي اشتراك شهري لخدمة بيزنس وان، و 250 درهم لخدمة الشامل الموجهة للمنازل مع تأمين اتصال بإنترنت على مدار الساعة دون احتساب أي قيمة إضافية على ذلك.

أما في السعودية، فقد طرحت شركة الاتصالات السعودية خدمة ADSL بشكل تجريبي في فبراير 2001 ليشهد أول أغسطس من العام نفسه الطرح الرسمي للخدمة في الرياض وبعض المدن الرئيسية في المملكة. وكذلك الامر في البحرين حيث وفرت بتلكو نوعين من خدمة ADSL الأولى بسرعة 256 كيلو بت مقابل رسوم اشتراك 40 ريالاً بحرينياً في الشهر والثانية بسرعة 384 كيلوبت مقابل 50 ريالاً بحرينياً وهي أيضاً متوفرة في بعض المناطق مثل المنامة ومدينة عيسى والرفاع الغربي وغيرها. أما في مصر فقد تم طرح الخدمة مؤخراً بسرعة اتصال تبلغ 256 كيلوبت ورسوم اشتراك شهري تبلغ 1000 جنيه للمؤسسات.

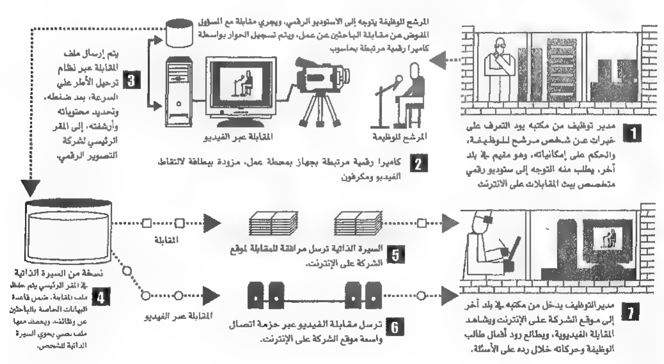
وتتشابه معظم الدول العربية التي وفرت خدمات ADSL مؤخراً مثل الأردن، الكويت، لبنان وغيرها في سرعات اتصال ورسوم الاشتراك للخدمة مع ما ورد أعلاه.

وتجدر الإشارة إلى أن توفر خطوط ADSL في المنطقة العربية ما زال محدوداً في المدن الرئيسية خاضع لتذبذب سرعات الاتصال حسب بعد مسافة المشترك عن المقاسم الفرعية المزودة للخدمة. وتعاني هذه التقنية ذاتها من مشكلة تقنية تتمثل في ضعف القدرة على تناقل المعلومات المطلوبة كلما ابتعدت عن مركز مقدم الخدمة، وتبدأ بفقدان الإشارة حال ابتعادك لأكثر من 7 كيلومترات، لذلك لن تكون متوفرة على المدى القريب للقاطنين في أطراف المدن والضواحي.

2- خدمات الاتصال عبر الكبل

مازالت المنطقة العربية تفتقر إلى خدمات فعالة للكبل التلفزيوني الذي يزود إمكانيات الاتصال بالإنترنت ونقل البيانات، ولم يتوفر حتى الآن لدى أي من مزودي خدمات الكبل التلفزيوني في المنطقة

طريقة المقابلات الشخصية عبر الإنترنت



العربية إمكانيات توفير منافذ اتصال بالإنترنت في الوقت الحالي. إلا أن رؤية الإمارات (الشركة التابعة لمؤسسة اتصالات الإماراتية) والتي تعتبر المزود الوحيد لخدمات الكيبل التلفزيوني في دولة الإمارات تنوي مع منتصف العام 2002 كما صرح بذلك السيد عبدالرحمن الملا، المدير التقني لرؤية الإمارات بأنها ستوفر خدمة البريد الإلكتروني عبر الكيبل التلفزيوني. أما خدمة الوصول إلى الإنترنت فلن تكون متوفرة قبل بداية العام 2003 على حد قوله، إلا أنها مدرجة في خطة أعمال المؤسسة وتقوم بإجراء الترتيبات اللازمة لإطلاق خدمات الوصول للإنترنت عبر الكيبل لتكون بذلك كما أورد عبدالرحمن أول مؤسسة في منطقة الشرق الأوسط توفر اتصالاً بالإنترنت عبر الكيبل التلفزيوني. والجدير بالذكر أن رؤية الإمارات أطلقت مع مطلع 2002 خدمة الألعاب التفاعلية عبر الكبل التلفزيوني للمشتركين في خدمات رؤية الإمارات.

إلا أن شركات الكبل التلفزيوني في المنطقة كما أكد الملا تعتبر البث الرقمي التلفزيوني من أولويات مداخلها التي تركز عليها. بالإضافة إلى أن انتشارها ما زال محدوداً في معظم الدول العربية كونها تحتاج إلى شبكة بنية تحتية خاصة، وتمديدات محددة في المباني والتي لم تزل غير متوفرة في كثير من المناطق، لهذا وبالرغم من أن الكبل يعتبر في الولايات المتحدة وأوروبا منافساً قوياً في مجال الاتصال بالإنترنت وأداة كفوءة للقيام بذلك، إلا أنه في المنطقة العربية لا وجود له على الإطلاق في هذا المضمار حتى الآن.

3- خدمات الاتصال عبر الأقمار الصناعية

تعتبر سماء المنطقة العربية مغطاة جيداً بمجسات الأقمار الصناعية التي تراقبها ليلاً نهاراً على الصعيدين العسكري والاقتصادي، ولكن للأسف فإن الأقمار الصناعية التي تقوم بأغراض غير تجسسية في المنطقة العربية، تنحصر في خدمات البث التلفزيوني ونقل الصوت والبيانات. وعلى صعيد خدمات الاتصال تكاد تكون شركة إنمارسات للاتصالات الفضائية اللاعب الوحيد في المنطقة، الذي يحمل تاريخاً عريقاً في خدمات تزويد الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، حيث تنتشر مجموعة أقمار انمارسات فوق المنطقة العربية كجزء من تغطيتها للكرة الأرضية، كما أشار السيد سامر حلاوي، المدير الإقليمي لشركة انمارسات في الإمارات، ويفيد في معرض حديثه عن خدمات الاتصال التي تزودها انمارسات للمنطقة العربية بأن لديهم حلولاً متعددة على صعيد نقل الصوت والبيانات. إلا ان ما يتعلق بالحزمة العريضة عبر الأقمار الصناعية، فإن انمارسات تزود منذ عام 1999 خدمة نقل البيانات عبر خطوط الشبكة الرقمية للخدمات المتكاملة ISDN بسرعة اتصال 64 كيلوبت في الثانية. وقد تعاقدت انمارسات مع شركة الثريا للاتصالات الفضائية المتخصصة بنقل الصوت عبر هواتف الأقمار الصناعية بأن تستأجر انمارسات من الثريا حزمة بث لقمر الثريا الصناعي وتزود من خلالها انمارسات المشتركين بخدمات ISDN تصل إلى 128 كيلوبت لغاية عام 2004 موعد إطلاق انمارسات لمجموعة أقمارها



سامر حلاوي — عبد الرحمن الملا

الصناعية الجديدة، والتي ستلبي احتياجاتها بسرعة اتصال عالية. وتزود انمارسات المشتركين بجهاز استقبال صغير مزود بهوائي خاص يمنح المشترك مأخذاً لتوصيلة ISDN يمكن ربط هاتف رقمي عليها لإجراء المكالمات الهاتفية أو جهاز كمبيوتر نقال لنقل البيانات وإجراء المؤتمرات الفيديوية. والجدير بالذكر أن منفذ ISDN النقال الذي توفره انمارسات يعمل بكفاءة في أي منطقة بالعالم تغطيها انمارسات ولا يحتاج إلى تغيير في المواصفات أو الإعدادات أينما تم نقله. ويؤكد حلاوي أن انمارسات وقعت عقداً قيمته 55 مليون دولار مع شركة أريكسون لتقوم بتجهيز البنية التحتية الخاصة بانمارسات التي ستنتهي من بناء شبكتها الجديدة عام 2004 بكلفة تصل إلى 1,7 مليار دولار أمريكي.

أقطاب صناعة تقنيات الحزم العريضة في المنطقة.

يعمل في المنطقة العربية مجموعة من أقطاب صناعة تقنيات الاتصالات والشبكات العالميين وهم يزودون المنطقة بآخر ما توصلت إليه مختبراتهم من تقنيات اتصال وأجهزة مساندة للمستخدمين. ومن بين المدراء الذين تسنى لنا لقاءهم لمعرفة آخر منتجاتهم:

1- سيسكو سيستمز

غازي عطالله، مدير خدمات مزودي الاتصالات في

سيسكو الشرق الأوسط أشار إلى أن معظم مزودي خدمات الاتصالات في الخليج والمنطقة العربية يعتمدون على تقنيات ومعدات سيسكو لإنشاء البنية التحتية الخاصة بالحزم العريضة. وأكد عطالله أن لدى سيسكو مجموعة كبيرة من العقود والاتفاقيات مع مشغلي خدمات الاتصال في المنطقة، وأن اجهزة سيسكو تقوم على تشغيل أقسام كبيرة من مراحل توفير خطوط الاتصال بالحزم العريضة. وضرب عطالله مثالاً على ذلك بأن شركة اتصالات الإماراتية تزود المشتركين بخدمات ADSL بأجهزة مودم رقمية من انتاج سيسكو، وكذلك الأمر بالنسبة للعديد من مزودي الخدمات في المنطقة.

2- 3com

من جانبه أكد هاني نوفل، المدير التقني في شركة 3com لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن 3com لديها مجموعة واسعة من المنتجات المخصصة لحزم الاتصال العريضة وقامت بتوريد حلولها لمزودي الخدمات في المنطقة ولديها مجموعة من الحلول المخصصة للحزم العريضة مثل أجهزة مودم ADSL ومبدلات (Switches) عالية السرعة لغاية 1 جيجابت في الثانية. ويرى هاني أن تقنية الحزم العريضة في المنطقة ما تزال في بداية عهدها وأننا سنشهد مجموعة واسعة من الحلول الخاصة بها باعتبارها حلاً لا يحتاج إلى تغييرات كبيرة في البنى التحتية للاتصالات في المنطقة. ويؤكد هاني أن 3com تستثمر في انتاج أجهزة مودم مطورة تلبي السرعات العالية التي بات يحققها الاتصال عن طريق ADSL وتتوجه بها إلى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى جانب اهتمامها الأساسي للمستخدمين المنزليين.

3- US Robotics

يستعرض محمود سامي، مدير المبيعات في شركة US Robotics في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا توجه شركته إلى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال تركيزها الدائم على المستخدم المنزلي، حيث بدأت تنتج مؤخراً أجهزة مودم خاصة لخطوط ADSL للاستخدام المنزلي أو للربط على الشبكات وتختزن US Robotics خبراتها الطويلة في مجال دعم المستخدمين المنزليين لأجهزة المودم الفعالة التي تنتجها US Robotics منذ سنوات طويلة لتدخل مجالاً جديداً هو دعم شركات الأعمال. ويرى محمود أن US Robotics لديها مخططات عديدة للتركيز على منتجات المؤسسات وخاصة تلك التي تخدم اتصالات الحزم العريضة، ولتحقيق مزيد من التكامل في خدمات الأعمال أشار محمود سامي إلى أن US Robotics أنتجت مؤخراً بطاقة الشبكات ايثرنت لأجهزة الكمبيوتر الشخصي المكتبية.

4 انتل

تعمل انتل مع لاعبين آخرين في الصناعة مثل شركات التلفزيون، شركات الإنترنت، مزودي الخدمات، مصنعي أجهزة المودم، ومطوري الألعاب للتمكن من الوصول السريع والأفضل واستخدام موسع لتوصيلات الحزمة العريضة. هذا ما أكده معن أحمدية مدير تطوير الأعمال في إنتل الشرق الأوسط. ويضيف أن إنتل تقوم بمشاركة منتجي معدات الاتصال على تهيئة تقنيات متطورة لدعم الحزم العريضة، لكي يتمكن مستخدمو أجهزة بنتيوم 4 من الاستفادة القصوى لإمكانيات هذا المعالج الذي يدعم بشكل كبير تشغيل ملفات الفيديو والألعاب عبر الإنترنت. ويرى أحمدية أن مشاركة انتل وعقدها للعديد من المؤتمرات السنوية المتخصصة بتقنيات الاتصال يعتبر دفعاً لتطوير هذه الصناعة. وكما أن انتل كانت أول من وضع معايير الناقل التسلسلي العام USB في الحواسيب الشخصية، فإنها تعمل على دعم تقنيات الاتصال عبر الكبل مع مزودي خدمات الكبل في العالم.



عماد عطالله



هاني نوفل



معن أحمدية



محمود سامي

الرؤية المستقبلية

يجمع رواد تقنيات الاتصال ومزودو الخدمات على أن حزم الاتصال العريضة هي المستقبل القريب لعمليات النفاذ إلى الإنترنت. وبالرغم من الانتشار العالمي لها فيه ما زالت في بداياتها وحسب إحصائيات نشرتها فوروارد كونسبتس أن 18٪ من العائلات الأمريكية كان لديها اتصال بواسطة خدمات الحزمة العريضة عام 1999، ويتوقع أن يرتفع العدد بنسبة 73٪ خلال الربع الأول من عام 2002.

أما في المنطقة العربية فبالرغم من أن خطوط ADSL ما زالت في بواكير انطلاقتها، إلا أن عدد المشتركين في السعودية تجاوز 1500 مشتركاً وتخطط شركة الاتصالات السعودية لكي يبلغ الرقم 15000 مشترك مع بداية عام 2002. وكذلك الأمر في دولة الإمارات حيث تشير التقديرات إلى أن عدد المشتركين في خدمة ADSL يقترب من 10٪ من إجمالي عدد المشتركين الكلي في الإنترنت.

وتجدر الإشارة إلى ان الشركات الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى مقاهي الإنترنت المنتشرة بكثرة في المنطقة العربية والمستخدمين المنزليين المتمرسين في أعمال الإنترنت هم الشريحة المستهدفة من تقنيا ADSL.



مواقع الأفلام الجديدة تنتظرك

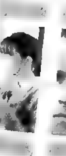


[illegible] العالمية [illegible] الموقع [illegible] دون معرفته [illegible] أكر وصالات العرض، ويتساب [illegible] التوقف [illegible] بطاقات المعلنين [illegible] إلى تحميل [illegible] هذا [illegible] يشتركون في [illegible] الآخرين متعة [illegible] حياته، وتلعب هذه [illegible] الترويج [illegible] الدعاية له، [illegible] نجاح الفيلم أو فشله [illegible] أهم مواقع [illegible] المجلة [illegible] شؤون السينما سيجدون [illegible] أداة هامة [illegible] الجديد في عالم السينما [illegible] من خلال الإنترنت.















اسم الفيلم: Collateral Damage
الموقع الرسمي: http://collateraldamage.warnerbros.com
نوع الفيلم: آكشن
شركة الإنتاج: Steven Reuther, David Foster, Peter McGregor Scott
المخرج: Andrew Davis
أبطال الفيلم:
Francesca Neri, John Leguizamo, John Turturro, Elias Koteas
Arnold Schwarzenegger

ماذا عن الموقع؟

يمكنك دخول الموقع بطريقتين: إما بواسطة الفلاش أو (html) وستجد أرنولد في انتظارك ليصطحبك إلى قصة الفيلم ويعرفك على خطته في الانتقام من تلك المافيا الكوبية المحصنة داخل معسكر وسط الأدغال السوداء!! أما صور الفيلم ولقطاته فتجدها ضمن قسم الميديا الذي يضم خلفيات وشاشات توقف جذابة، ليس هذا فقط بل ستجد أيضاً لقطات فيديو لمشاهد وأخطاء الفيلم فيما وراء الكواليس!!

قصة الفيلم:

لا شيء أخطر من رجل لا يوجد في حياته شيء يمكن أن يخسره!! نعم، فعندما يسلب الإنسان سعادته أو كرامته سيتحول إلى بركان ثائر تتطاير منه الحمم، هكذا يؤدي حادث اغتيال سياسي إلى مقتل زوجة وابن رجل الإطفاء Gordy Brewer ويقرر رجل الإطفاء الانتقام والثأر، فينظم مع زوجة الإرهابي للإمساك به وقتله في رحلة أوصلتهم إلى فم الأسد، حيث معسكره الإرهابي في كولومبيا، فهل ينجحون في مهمتهم؟ مخرج هذا الفيلم أحد أشهر مخرجي أفلام الآكشن حالياً، فقد أخرج لنا عدد من أهم وأشهر أفلام الآكشن و الإثارة لعل من أهمها The Fugitive, و Chain Reaction و Perfect Murder, ولعل وجود نجم مثل أرنولد شوارزنجر في البطولة سيدفع بالكثيرين إلى مشاهدة الفيلم، لأننا منذ زمن لم نشاهد هذا المارد الجميل!!

اسم الفيلم: ROLLERBALL
الموقع الرسمي: www.rollerball.com/home.html
نوع الفيلم: آكشن
شركة الإنتاج: Charles Roven , John McTiernan, Beau St. Clair
المخرج: John McTiernan
أبطال الفيلم: Chris Klein, LL Cool J, Rebecca Romijn-Stamos, Jean Reno, Naveen Andrews.

ماذا عن الموقع؟

ستحتاج إلى قوة تركيز أثناء زيارة الموقع، فهو مليء بالمفاجآت والمعلومات والصور والعروض الدعائية، ولكن حاول أن تستفيد منه على مهل وأن تشارك أبطال الفيلم همومهم وتحدياتهم الصعبة من أجل نيل الحرية، واستمتع بالاشتراك مع إيرينا لتصبح عضوا بارزا على مستوى العالم أيضا.

قصة الفيلم:

المجتمع القادم هو مجتمع المادة، ولا يوجد فيه احترام للبشر وأحلامهم، فالمصالح هي المسيطرة على الجميع، هناك تتحول السيادة من بين يدي الدول إلى يد شركات عابرة للقارات تسيطر على الناس، يا للهول!! الرأسمالية ستلتهم كل شيء، وستسيطر اللعبة العنيفة RollerBall على المجتمع المحطم والعابث، وهناك لاعب واحد يصل إلى القمة «جونثان كروس» وسيحارب بكل قوة من أجل حريته وضد تهديد سيطرة الشركات القاهرة للناس. صحيح أن فكرة الفيلم معادة من فيلم مستلهم من القصة الشهيرة للكاتب William Harrison ولكن هناك توظيف قوي وذكي لهذه الرواية الكبيرة بصورة جديدة جدا.













اسم الفيلم: Big Fat Liar

الموقع الرسمي: www.bigfatliarmovie.com/bfl_home.html

نوع الفيلم: كوميدي

شركة الإنتاج: Michael Tollin Brian Robbins

المخرج: Shawn Levy

أبطال الفيلم: Muniz, Paul Giamatti, Amanda Bynes, Amanda Detmer Monty,Lawrence Watson ,Frankie Lindsay Tryctha,

ماذا عن الموقع؟

الموقع سهل التصميم وجذاب ويتماشى مع روح الفيلم الكوميدية، وفيه ستتعرف إلى جميع الشخصيات التي تلعب دور البطولة، وستكتشف العديد من أسرار الفيلم وصوره وخلفيات الشاشة وشاشات التوقف والتاتو، ولن تستطيع مغادرة الموقع بسهولة فهو ممتع ومسل إلى أبعد حد!!

قصة الفيلم:

قام أحد المنتجين بسرقة مذكرات خاصة بأحد الطلبة وحولها من مجرد قصاصات عادية إلى قصة فيلم ضخم نال إعجاب الملايين، فيقرر جاسون بمساعدة صديقته كيلي التوجه إلى لوس أنجلوس لاسترداد حقه المسلوب من هذا المنتج الدجال، وهناك تبدأ المغامرة بدخول عالم السينما حيث يتهافت عليه كبار المنتجين في هوليود.

اسم الفيلم: a walk to remember

الموقع الرسمي: www2.warnerbros.com/walktoremember

نوع الفيلم: دراما/ رومانسي

شركة الإنتاج: Denise Di Novi, Hunt Lowry

المخرج: Adam Shankman

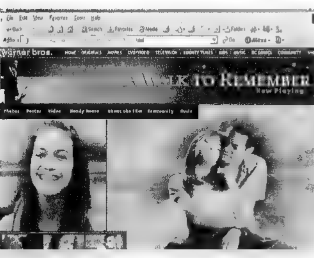
أبطال الفيلم: Coyote, Daryl Hannah, Clayne Crawford Mandy Moore, Shane West, Peter

ماذا عن الموقع؟

الموقع حيوي ونابض بكل ما يحتاجه الزائر من موسيقى وصور وبوسطرات ومعلومات حول الفيلم، ولكنه يعاني من بطء عند تحميل الصور وحافظات الشاشة نظراً لكبر حجمها، ويمكنك إرسال أي تعليق أو رسالة إلى بطلة الفيلم ماندي مور عبر نادي القراء الموجود في الموقع والإطلاع على رسائل الآخرين.

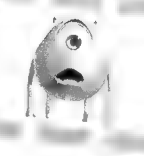
قصة الفيلم:

ينتمي الفيلم إلى حقبة العشرينيات من القرن العشرين حيث شاعت أفلام الحب والدراما، وقصته مستوحاة من رواية الكاتب الكبير نيكولاس سباركس التي حققت مبيعات خيالية حول العالم، وتدور أحداث هذا الفيلم في ولاية كارولينا الشمالية في مطلع التسعينيات وسط السهول الغناء عندما يقع شين ويست في غرام ماندي مور رغم اختلاف المستوى الاجتماعي بينهما والتناقض الحاد في شخصيتهما وهواياتهما أيضاً.















اسم الفيلم: Black Hawk Down

الموقع الرسمي:
ww.spe.sony.com/movies/blackhawkdown
w

نوع الفيلم: أكشن/ دراما

شركة الإنتاج: Bruckheimer, Ridley Scott
Jerry

المخرج: Ridley Scott

أبطال الفيلم: Shepard, William Fichtner
Tom Sizemore, Ewan McGregor, Sam
Josh Hartnett,

ماذا عن الموقع؟

ابتسم أو اسرع لنفسك بالدهشة حتى النهاية فأنت على متن طائرة الصقر الأسود التي ستسقط في أرض الصومال!! الموقع سينقل لتعيش قصة الفيلم الحقيقية لحظة بلحظة، لذا ننصحك بالتحلي بالصبر والجلد، وبعد تفاعلك مع أحداث الفيلم لا تنسى أن تحتفظ بصورك الشخصية لتثبت أنك الناجي الوحيد من المعركة: توجه إلى ارض المعركة وتابع التفاصيل الكاملة!!

قصة الفيلم:

تدور أحداث الفيلم في العام 1993 إبان الوجود الأمريكي في الصومال بحجة تقديم المعونات الإنسانية للجياع هناك، والتي استخدمت طائرات الهاوك لإيصال المؤن، [illegible] تا: لكمين صومالي عنيف ويبدأ إطلاق النار المتبادل بين الجنود الناجين من الطائرات ومدبري الهجوم، لحظات حاسمة ينقلها الفيلم بالتفصيل رغم النهاية المؤلمة التي أنهت حياة الجنود دون

اسم الفيلم: Snow Dogs

الموقع الرسمي: http://disney.go.com/disneypictures/snowdogs

نوع الفيلم: أكشن/ مغامرة/كوميدي

شركة الإنتاج: Jordan Kerner, Christine Whitaker, John Avnet

المخرج: Brian Levant

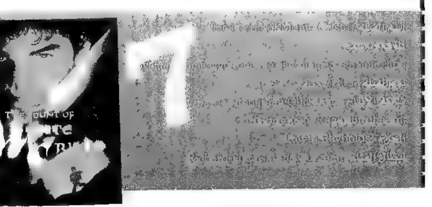
أبطال الفيلم: Greene, Brian Doyle Murray
Gooding Jr, James Coburn, Sisqo, Graham
Cuba

ماذا عن الموقع؟

رغم أن موقع الفيلم يعمل بواسطة الفلاش 5 إلا أنه بطيء الحركة وصعب المنال، لذا لا تتوقع الكثير منه، وستشعر بالغضب عندما تحاول تحميل بعض الخلفيات والصور!! ولكن لا تيئس فهنالك وصلات أخرى في الموقع ستفي بالغرض!!

قصة الفيلم:

مغامر مسكون بأحلام الثروة والثراء يقرر التوجه إلى تلك الأصقاع المتجمدة في ألاسكا، ورغم أنه طبيب أسنان ومتعلم إلا أنه يعاني من وهم الثراء الفاحش ويبدأ رحلته مع مجموعة من الكلاب الزلاجة وهي:(ديزل، سكوبر، نانا، يوديل، ستيف، ماك، الدوقة والشيطان) إذ أصبح هو مالكها الجديد!! ولكن أحلامه تذهب أدراج الرياح ويقرر التخلي عن كلابه التي أحبته، فصحته بدأت بالتدهور إذ لم يعد يتحمل الجو القارص ولا تلك الحياة المتجمدة!! ترى ما الذي سيحدث؟!







اسم الفيلم: The Mothman Prophecies

الموقع الرسمي: www.spe.sony.com/movies/mothman

نوع الفيلم: خيال علمي/ رعب

شركة الإنتاج: Gary Lucchesi, Tom Rosenberg, Gary W Lucchesi, Gary Goldstein

المخرج: Mark Pellington

أبطال الفيلم: Richard Gere, Laura Linney, Will Patton, Debra Messing, Nesbitt Blaisdell

ماذا عن الموقع؟

الموقع ليس غنياً بالتصميم والفنتازيا كما هو حال المواقع السابقة، ولكنه يقدم معلومات زخمة حول ظاهرة الشبح المجنح والقصص والأحداث التي رافقت ظهوره في أمريكا والعالم، ويقدم فرصة اقتناء بعض الصور وإرسال بطاقات إلكترونية للأصدقاء، ولا يوجد نادي أو منتدى للمعجبين والمتابعين، بل ويخلو من الخلفيات وحافظات الشاشة.



قصة الفيلم:

نحن من يصنع الحقيقة ويخلق الخيال، باختصار هذا ما تقوله قصة الفيلم المستمدة من أحداث وشهادات حقيقية وقعت قبل سنوات في إحدى المدن غربي ولاية فرجينيا الأمريكية، ريتشارد جير يلعب دور جون كلين الصحفي المحترم في الواشنطون بوست وتلعب لورا ليني دور زوجته ماري التي ستتعرض في ظروف غامضة لحادث سير غامض أثناء عودتهما من نزهتهم السعيدة إلى البيت، ويكتشف جون كراسة رسم زوجته التي فارقت الحياة ليجدها قد امتلأت باللوحات الغريبة، وتهويمات توحي بوجود شبح مخيف كانت ماري تؤكد لزوجها أنه ظهر أمامها لحظة الحادث، ويبدأ ريتشارد جير رحلة البحث عن الشبح..

اسم الفيلم: monsters, inc.

الموقع الرسمي:

http://disney.go.com/DisneyPictures/monstersinc

نوع الفيلم : أطفال، كوميدي/عائلي

شركة الإنتاج: دارلا كي أندرسون

المخرج: ديفيد سيلفرمان، بيت دوكتر

أبطال الفيلم: بيلي كريستال، جون غودمان، ماري غيبس، جيمس كوبرن.

ماذا عن الموقع؟

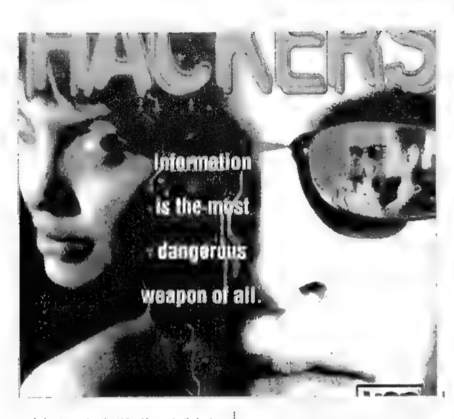
موقع الفيلم جميل ومليء بالأشباح الطريفة، ولكن هذا لا يعني أن تمنح ثقتك لهم جميعاً فهناك أشباح شريرة وإن بدت لك مضحكة ومسلية، ولا تنسى أن تقوم بزيارة مخزن الأشباح لتحصل على خلفيات وشاشات رائعة وأن تبعث لأصدقائك بطاقات إلكترونية تحمل صور وتوقيع الأشباح المضحكة.

قصة الفيلم:

بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم توي ستوري الذي اعتمد على أبطال كوميديين، نسجتهم أجهزة الكمبيوتر بأبعاد ثلاثية مدهشة، يأتي اليوم فيلم الأشباح monsters ليزرع الخوف في قلوب الأطفال وينشر على شفاههم المرح، ويقوم بدور البطولة الصوتية كل من John Goodman بدور الشبح الضخم والأزرق جيمس سوليفان، ويأتي Billy Crystal ليلعب صوت الشبح وازوويسكي ذو العين الواحدة، والبشرة الخضراء، وتتسارع أحداث الفيلم خلال أكثر من ساعة ونصف لتضحك وترعب الأطفال دون توقف: إنها ليست مهمة سهلة أن تفعل كل ذلك في فيلم واحد.



الهاكر
لعبة الكبار
أي مصطلح
رعب دائم
لمجتمع إنترنت
الإلكترونية تعاني
توتر تزداد
الكون، فمن
المستخدمين
أكبر الشبكات
وأكثرها تعقيداً يهدد
أمن الجميع، ول
الدراسات والأبحاث
المطروح
هو: هل يمكن
إنترنت
الوقاية





برامج التجسس على الإنترنت

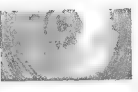
لكي تتضح الصورة أكثر في ذهن القارئ دعونا نتعرف على ماهية برنامج التجسس: كل برنامج تجسس يتكون من ملفين: الأول يعرف باسم (الريموت) الذي يتحكم المخترق من خلاله بجهازك ويضع داخله المعلومات التي يريدها ويأخذ المعلومات التي يريدها أيضاً، والملف الثاني يعرف بالخادم أو السيرفر أو الباتش، ولابد من تشغيله في جهازك لكي يستطيع المخترق السيطرة على جهازك.

ولا تستغرب إذا علمت أن برنامج التجسس يستخدم (باتش) خاص لدعم وظيفته، وأن حجمه الصغير يتراوح بين 100-400 كيلو بايت، وأن حجمه يتناسب مع حجم الوظائف والخصائص في الريموت، وقد يتم دمج ملف السيرفر (الباتش) ضمن برنامج أو لعبة صغيرة وعند تشغيل اللعبة أو البرنامج يقوم السيرفر المدمج بتشغيل نفسه آلياً!! ويقوم ملف السيرفر بفتح منفذ في جهازك ليستقبل عبره الأوامر المرسلة إليه من المخترق بواسطة ملف الريموت ليزوده بالمعلومات المطلوبة، ويختلف هذا المنفذ من برنامج اختراق لآخر.

ويعمل السيرفر تلقائيا في كل مرة تقوم فيها بتشغيل الويندوز ولا يمكنك التخلص منه بإعادة تشغيل جهازك فقط، وهنالك عدة برامج تعمل على تنظيف جهازك من الباتشات ولكن هذه البرامج غير عملية فقد يعمل المخترق على تغيير الكود الخاص بالسيرفر بحيث لا تكتشفه برامج الاختراق ومن الممكن أن يغير رقم المنفذ الذي يتعامل مع السيرفر عن طريقه وأفضل طريقة لإبقاء جهازك بعيدا عن أيدي المخترقين هي تنظيفه بنفسك.

مايكروسوفت تتجسس على مستخدمي ويندوز

راجت مؤخرا فضائح التجسس على الإنترنت والتي تقوم ببطولتها شركات برمجيات وتقنية معروفة، وقدمت بعض المواقع المختصة بالأمن على الشبكة تقارير وأبحاث عدة حول تجسس شركات شهيرة مثل مايكروسوفت على مستخدمي الإنترنت من خلال نظام الويندوز، فمن المعروف أن متصفح إنترنت اكسبلورر يقوم بحفظ صفحات المواقع التي تقوم بزيارتها في مجلد Temporary Internet Files على شكل ملفات مؤقتة، وقد تعود مستخدمي ويندوز مسح هذا المجلد بانتظام لإخفاء المواقع التي تمت زيارتها



الهاكــر

من أعين الآخرين!! والسؤال الذي لم يفكر به أحدنا يوماً هو: هل حقاً ستختفي تلك المعلومات بمجرد حذفها من المجلد؟

الحقيقة أنها لا تختفي لأن هناك ملفات تقوم بعمل أرشيف لجميع المواقع التي تم تصفحها وهي ملفات مخفية تماماً عن المستخدم ولن تعثر عليها مهما اتبعت من وسائل البحث التقليدية !! كاختيار أمر إظهار جميع الملفات المخفية أو أمر البحث داخل الكمبيوتر!! وأنا شخصياً لم أكن أعرف ذلك لولا أن أسعفني صديق من منتديات الشاملة بالطريقة لاكتشاف الخلل، وفعلا نجحت طريقته تلك: والآن سنقوم بتطبيق عملي للكشف عن هذه الملفات ومسحها:

افتح مجلد Temporary Internet Files الموجود في Windows ثم قم بمسح محتوياته بالكامل وسيبدو لك المجلد فارغا تماما كالمعتاد، ثم اذهب إلى مستكشف الويندوز وافتح هذا المجلد من خلاله ولاحظ وجود مجلد بداخله لم يظهر لك عندما قمت بمسحه وهذا المجلد اسمه Content.IE5 يحتوي هذا المجلد على مجلد بأسماء ستبدو لك غريبة مثل: HY3709 و WAK5Q8AR و S7E56J8H... و طبعا تتغير أسماؤها من جهاز لآخر ولكن هذه الأسماء هي المسؤولة عن ذاكرة الكاش في المتصفح، ثم قم بفتح أي واحد منها وستبدو لك انها فارغة تماما، هنا انتهى عملنا من خلال الويندوز والآن سنكمل من خلال الدوس، قم بإعادة الإقلاع في وضع الدوس أو استقدم قرص إقلاع لذلك، ثم تــوجــه إلى C:\windows\tempor~1\content.ie5 قم باستعراض محتوياته باستخدام الأمر Dir هنا ستلاحظ وجود ملف اسمه Index.dat هذا الملف يحتوي على أرشيف كامل لعناوين المواقع التي زارها المتصفح، قم بتحريره باستخدام أمر Edit ثم اقرأ ما فيه وستلاحظ وجود العناوين، وهنا حدد ما تشاء من العناوين وامسحها، أو قم بحذف الملف بالكامل باستخدام الأمر Del ولكن سيعود هذا الملف مع إعادة إقلاع الجهاز ولكن سيعود فارغا وسيسجل ما تزوره من عناوين المواقع مرة أخرى.

والآن كشفنا ناحية من نواحي تجسس مايكروسوفت على مستخدمي الويندوز وبقي علينا ان نحمي أنفسنا من ذلك، وكما ذكرت يمكننا مسح محتويات Index.dat بشكل يدوي من خلال الدوس ويمكننا فعل ذلك من خلال ويندوز عن طريق صنع ملف باتش يقوم بذلك وهو كالتالي:

افتح المفكرة Notpad واكتب الامر التالي :

كود: deltree/y c:\windows\tempor~1*.*cls ثم قم بحفظ الملف بهيئة Bat وعند تشغيله سيقوم بحذف ملف Index.dat كما يمكنك صنع أي باتش لحذف ملفات التجسس بنفس الطريقة، كما يمكنك كشف المزيد عن مثل هذه الملفات باستخدام برنامج Spider الذي صنعه فريق Student A Netherlands خصيصا لهذا الأمر وتجده هذا البرنامج على الموقع التالي: www.fsm.nl/ward قم بتحميله وتشغيله وسيقوم بكشف جميع ملفات التجسس مثل Index.dat وهنا يمكنك مسحها بصنع باتش لكل ملف حسب اسمه وموقعه كما ذكرنا سابقا أو بوضع الملفات جميعا ضمن باتش واحد كما ترغب، كما يمكنك إضافة هذه الأوامر إلى ملف AUTOEXEC.bat ليقوم بحذفها في كل مرة تقوم فيها بإعادة إقلاع الجهاز.

بقي علينا أن نكشف الطريقة التي يتم بها إخفاء مثل هذه الملفات!! يتم ذلك

من خلال ملفات Desktop.ini الموجود في المجلد المراد إخفائه ويكون النص فيها كالتالي :

كود:

[.ShellClassInfo]

CLSID2={1A9BA3A0-143A-11CF-8350-444553540000}

ConfirmFileOp=0

وكذلك كود:

[.ShellClassInfo]

UICLSID={BD84B380-8CA2-1069-AB1D-08000948F534}

لاحظ وجود الكلمتين UICLSID و CLSID الأولى مهمتها إخفاء المجلد عن النظام والثانية لإخفائه عن أداة البحث ويمكنك تعديل محتويات أي منها وحفظ التعديل (بنفس الاسم طبعا) للتحايل على إخفاء الملفات، والسؤال الذي يبقى عالقاً في أذهاننا: متى نستطيع إنشاء نظام تشغيل خاص بنا ونتخلى عن التبعية أو على الأقل لا نكون عالة على غيرنا ليتحكموا بنا كما يشاءون؟؟ وكيف الخلاص من خطر الاختراق والتجسس ولسان الحال يظهر لنا أن لعبة الجاسوسية أصبحت موضة العصر، خصوصاً في ظل غياب الرقابة الحقيقية وغياب تنظيم العلاقات ومستوياتها وحضور المنافسة والاحتكار ؟!

إذا رغبت في التعرف على قائمة برامج التجسس التي تعمل على دمج السيرفر أو الفيروس بأي ملف أو برنامج اذهب للموقع التالي:

http://paragon.revoluti0n.org/dlbind.htm

ولرؤية قائمة المنافذ الافتراضية لبرامج الاختراق الشهيرة اذهب للموقع التالي:

http://paragon.revoluti0n.org/Text/trojanports.txt

وهناك برامج عديدة لمسح برامج التجسس أشهرها هو الكلينر أو المنظف ويمكنك الحصول عليه من موقع كويت كيس:

www.qkiss.com

وفيما يلي محاولات لجمع المعلومات عن طرق عمل سيرفرات الاختراق وكيفية أزالتها من جهازك بالطريقة السليمة وبنفسك، وقد تم ترتيب الباتشات في النص التالي:

1-الباك دور : BackDoor

وهو أيضا يحتاج إلى خادم لتشغيله، ويوجد إصدارين من هذا البرنامج، وللتخلص من الإصدار الأول قم مباشرة بإلغاء الملفات التالية إذا كانت موجودة على جهازك والملفات هي

DATA2.EXE

TINURAK.EXE

WATCHING.DLL

وللتخلص من الإصدار الثاني قم مباشرة بإلغاء الملفات التالية إذا كانت موجودة على جهازك والملفات هي:

WINDOW.EXE

NODLL.EXE

SERVER_33.DLL

2-الباك اورفيس

برنامج الباك أورفيس يعمل على الويندوز 95 والويندوز 98 فقط وحجم السيرفر الخاص به صغير نسبيا – تقريباً 120 كيلو بايت فقط.. والمنفذ الذي يستخدمه الباك اورفيس هو 31337 ، والتخلص منه يكون بالخطوات التالية: قم بتشغيل محرر التسجيل عن طريق أبدأ ثم تشغيل ثم أكتب Regedit ثم اذهب إلى المفتاح التالي:

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\

Microsoft\Windows\CurrentVersion\RunService

قم بالبحث في القائمة اليمنى عن أي ملف يثير الشبهة لديك وأنقر عليه نقرتين لتجد مكان الملف في جهازك وتأكد من أن حجمه حوالي 120 كيلو بايت فإذا وجدته قم بمسحه وإعادة تشغيل جهازك، ثم أذهب للمجلد التالي C:\Windows\System وقم بالبحث هناك عن أسم السيرفر وسيكون بنفس الاسم الذي وجدته في محرر التسجيل وقم بحذفه تماما من الجهاز وستجد ملفاً آخر أسمه Windll.dll قم بحذفه هو أيضا لأنه تابع لباك أورفيس، بعد حذفك للملفات قم بإيقاف تشغيل جهازك نهائيا وفصله من الكهرباء أيضا.

3-الباك اورفيس 2000 BO2k:

ينشط هذا البرنامج في بيئة ويندوز 95 و ويندوز 98 و ويندوز إن تي، ولهذا البرنامج نسختين الأولى تسمى النسخة الأمريكية وهي أكبر حجما من النسخة الأخرى بالكيلو بايت طبعا، ولهذه النسخة ميزة أخرى تعرف ب encryption DES أما النسخة الثانية فتسمى النسخة الدولية . وهناك عدة أسماء



الهاكـــر

مستعارة لهذا البرنامج يتخفى بها وهي: BO2K وbackdoor.BO2K
أما طريقة معرفة وجوده في جهازك والتخلص منه فهي عبر برنامج واحد تجده في الموقع التالي:

.com/~cbenson/current_projects/backorifice/backorifice.htm
www.spiritone

4- النت بس NetBus 1.x

يستخدم خادم داخل جهازك وينشط أيضا في ويندوز 95 و98 وإن تي ويستطيع عمل كل شي يعمله برنامج السب سفن إضافة إلى انه يستطيع إن يتحكم بالفارة التي لديك ويمكنه عرض بعض الصور على شاشة جهازك أيضا، وأن يفتح محرك أقراص الليزر الخاص بك، بل باستطاعته سماع كل شي تقوله إذا كنت تستخدم ميكروفون مع جهازك وأشياء أخرى عديدة، وحجم السيرفر الخاص به هو 470 كيلو بايت، ويمكن لصاحبه الدخول إليك من المنفذ 12345 والمنفذ 12346 أما طريقة التخلص منه كالتالي: قم بتشغيل محرر التسجيل وذلك بالطريقة التالية:

أبدأ – تشغيل – ثم أكتب في المربع الأمر التالي Regedit ثم أذهب إلى المفتاح التالي :

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\Microsoft\
Windows\CurrentVersion\Run

ستجد هنالك قائمة بالبرامج التي تعمل بجهازك مع بدء التشغيل فقط قم بحذف أي ملف تشك بأنه هو السيرفر لأن السيرفر لا اسم محدد له وقد يكون بأي اسم من ثم أذهب إلى المجلد التالي: c:\Windows\System\ وستجد هنالك ملف بنفس اسم القيمة التي قمت بمسحها فقط قم بمسح هذا الملف وإذا رفض الملف المسح –وعادة ما سيرفض ذلك لأنه يعمل في نفس الوقت الذي تحاول مسحه – فقم بتشغيل الويندوز في الوضع الآمن وامسحه أو قم بمسحه من الدوس وتأكد من أنك مسحت السيرفر وليس ملف آخر ويمكنك التأكد عن طريق الحجم الذي يتراوح ما بين 400 كيلو بايت و 500 كيلو بايت فقط. ثم قم بإعادة تشغيل جهازك وستجد أن السيرفر قد تم أزالته عند مراجعتك للخطوات السابقة.

5- السب سيفن Sub7

برنامج السب سفن هو من أشهر برامج الاختراق وأكثرها قدرة على التحكم في جهاز الضحية ولهذا فالسيرفر الخاص به خطير جدا ولابد من التأكد من عدم وجوده بجهازك، إذ يقوم السيرفر الخاص بالسب سفن بوضع الملفات التالية في مجلد الويندوز الخاص بك:

Kernel.dl
Rundll16.exe
Movokh_32.dll
Watching.dll
Nodll.exe

مع العلم أنه يمكن تغيير أسماء الملفات السابقة من قبل المخترق ،كما يقوم بإنشاء القيم التالية في سجل الويندوز لديك

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\CLASSES\.dl
EY_LOCAL_MACHINE\Software\Microsoft\DirectXMediaK
HK

«KERNEL16.DL»ERNEL16=
HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\CLASSES\.dl\@=exefile

أيضا يقوم السيرفر بإضافة أوامر للملفات التالية

System.ini ===>Shell=Explorer.exe rundll16.exe
Win.ini ====> Run=????.exe Or Load=????.exe

والمنافذ التي يقوم باختراق جهازك عن طريقها هي 6711 و 6776 أو أي رقم يتراوح ما بين 1243 و 1999 وذلك بحسب رغبة المخترق

وطريقة التخلص منه كالتالي:

قم بالذهاب إلى الملفين System.ini Win.ini

عن طريق الخطوات : أبدأ– تشغيل – ثم أكتب في مربع التشغيل Sysedit

بالنسبة لملف الوين فقط قم بالبحث عن الأوامر التالية:

Load=???.exe
Load=???.dll
Run=???.exe

وعلامات الاستفهام ترمز إلى اسم السيرفر وقد تكون أي شئ، ثم أذهب إلى ملف النظام وفي السطر الخامس تقريبا ستجد شيئاً كالتالي:

Shell=Explorer.exe



وإذا وجدت السطر مكتوبا بطريقة غير السابق قم بتعديله ليصبح كالسابق وقد يكون هكذا اسمه ???.dll Shell=Explorer.exe وعلامات الاستفهام ترمز لاسم السيرفر فقط قم أنت بتعديل السطر إلى Shell=Explorer.exe بعد ذلك أذهب إلى محرر التسجيل عن طريق الخطوات:

أبدا ثم تشغيل ثم أكتب في مربع النص التالي Regedit وأذهب إلى المفتاح التالي:

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\
Microsoft\Windows\CurrentVersion\Run

وستجد على القائمة اليمنى أسم السيرفر وستعرفه بالطبع لأنه سيكون بنفس الاسم الذي وجدته سابقاً في ملف النظام فقط قم بمسح القيم التي ترمز إلى السيرفر بالنقر على زر الحذف ، والآن قم بإعادة تشغيل جهازك وأذهب إلى مجلد الويندوز وقم بحذف السيرفر وسيكون اسمه معروفا لك الآن.

The FreeLinl :-6

وهو يعتبر دودة مشفرة يعمل تحت أي ويندوز تدعم لغة VB scripting حتى ويندوز 98 و ويندوز 2000 ومعظم طرق دخوله إلى جهازك عن طريق البريد الإلكتروني ويكون عنوان المرسل كالتالي هو Check this وتكون الرسالة المصاحبة لهذا العنوان Have fun with these links. Bye فإذا قمت بالدخول علية فأنة يقوم مباشرة بتحميل ملفين على جهازك هما

c:\windows\links.vbs

c:\windows\system\rundll.vbs

أيضا يضيف الجزء التالي إلى جهازك في سجل الويندوز

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\microsoft\
windows\CurrentVersion\Run\Rundll=RUNDLL.VBS

وبعد التمكن من جهازك سوف يعرض على الشاشة صندوق صغير بالعنوان التالي:

Free XXX links وتحت العنوان تظهر الرسالة التالية:

This will add a shortcut to free XXX links on your desktop Do you want to continue?

ثم سوف يقوم هذا البرنامج بالبحث عن برامج المحادثة مثل الميرك

MIRC32.exe

Pirch98.exe

وسوف يقوم بتعديل الملفات التالية :

SCRIPT.INI

EVENTS.INI

وذلك حتى يتمكن من إرسال:

LINKS.VBS

إلى أجهزة أخرى أثناء عملية المحادثات بين المستخدمين

والأسماء المستعارة لهذا البرنامج التي يتخفى بها هي:

VBS

Freelink

كيف تعرف أن هذا البرنامج موجود في جهازك وطريقة التخلص منه:

أولا : قم بالبحث عن الملفات التالية

LINKS.VBS

RUNDLL.VBS

و قد تحتاج هنا إلى تشغيل جهازك في الوضع الآمن لحذف هذه الملفات تماما

ثانيا : قم بإلغاء تلك الملفات من جميع السواقات التي على جهازك.

ثالثا : قم بحذف الجزء التالي من محرر التسجيل لديك عن طريق أبدأ ثم تشغيل ثم تكتب في المربع Regedit وستجد القيمة التالية فيه فقط قم بمسحها تماما

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\microsoft\
windows\CurrentVersion\Run\Rundll=RUNDLL.VBS

بعد ذلك قم بإعادة تشغيل الويندوز

ونود هنا لفت نظر القارئ أن قائمة برامج التجسس التي تستخدمها الشركات أو الهاكرز أو أجهزة الأمن طويلة جداً، وأن التخلص الكامل منها شيء شبه مستحيل لأنها تتطور يوماً بعد يوم، وأن حرب الجاسوسية أخذت طابعاً من الشرعية بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر في أمريكا بحجة مكافحة الإرهاب!! وجميعنا قرأ وسمع عن برامج المراقبة التي طورتها أجهزة المخابرات الغربية لرصد كل شاردة وواردة عبر البريد الإلكتروني وحتى غرف الدردشة!! بقي إذن أن نطلق رصاصة الرحمة على مصطلح الخصوصية على الشبكة وأن نحذف للأبد كلمة الأمن من أدبيات الإنترنت، وسيبقى الحال هكذا إلى إشعار آخر ربما يطول قليلاً وربما يدوم إلى ما لا نهاية!!

هواتف انترنت... مالها وماعليها

قيس الخواجة



اصبحت إنترنت بوابة الانسان على العالم، ووسيطه الاساسي، رغم حداثته، الذي يرى من خلاله الواقع ويتعامل معه، بل ويزاول فيه الكثير من انشطته الفكرية والعملية والاجتماعية، متحررا بذلك من قيود الزمان والجغرافيا، حيث يثبت حضوره وينتقل به من بلد الى اخر دون ترحال. وتقوم الفكرة بالاساس على حاجة الانسان الفطرية للاتصال، لذلك يمكننا القول هنا ان الفكرة الذهبية وراء هذا الانتشار المذهل لشبكة إنترنت في هذا الوقت القصير للغاية قياسا بالتقنيات الاخرى تكمن في ان اي تقنية لا يمكنها ان تحقق اهدافها الا اذا نجحت بالانصهار في المجتمع، وليس لها من وسيلة لهذا الانصهار القائم على المجتمع بمختلف طبقاته الفكرية وفئاته العمرية، الا بفتح قنوات الاتصال.

أثبتت الكثير من الدراسات الاحصائية، في شؤون إنترنت، والتي شملت اغلب دول العالم، بان الحاجة للاتصال، هي العامل الاساس الذي دفع بعجلة تقدم وانتشار شبكة انترنت، ويجدر ان نلاحظ أننا نستخدم انترنت الان للاتصال، بطرق لم تكن لنتخيلها في العام 1995، فكيف إذا أصبحت إنترنت هي الوسيط التالي لنقل التأثيرات السمعية والبصرية المرتبطة بالمحادثات المباشرة بين طرفي الاتصال في جو تفاعلي، بل وواقع يكاد يبتعد عن الخائلية والسكون الذي يميزها!!!

على ان الكثير من اشكال خدمات نقل الصوت عبر بروتوكول انترنت محظور (او غير مرغوب فيه) في اغلب البلدان العربية، فلم نجد بدأ من تسليط الضوء على ما في جعبة الاروقة العالمية، من خدمات ومزايا هواتف إنترنت، تحدونا بذلك نظرتنا المتفائلة نحو المستقبل!!

الصوت عبر الشبكة.. الى اين؟!!

التهاتف عبر بروتوكول انترنت IP Telephony، او الصوت على الشبكة (Voice on the Net VoN)، أو هـــاتـــف انترنت Internet telephony، جميع هذه المصطلحات، التي بدأت تبرز وتعلن عن تواجدها بقوة في السنوات الاخيرة، ما هي الا زمرة من المترادفات التي تشير الى جميع التقنيات التي تستخدم الرزم المحولة packet- switched عبر بروتوكول انترنت IP لتبادل اي نوع من أنواع النقل الهاتفي الذي اعتدنا تبادله عبر خطوط شبكات الهاتف التقليدية المحلية (Public switched telephone networks PSTN)، سواء أكان منها بصورته الصوتية المتمثلة بالهاتف، او المكتوبة كالفاكس، أو تلك التي

تتعداها الى الفيديوية.

وقد سُجلت معدلات نمو استثنائي ملحوظ خلال السنوات الاخيرة بدءا من العام 1998، في حجم نقل الصوت عبر بروتوكول انترنت VoIP، وهو المصدر الاساسي المتاح لسد حاجة أوساط العمل للإرسال الهاتفي الرزمي. وقد اشارت الاحصائيات الاخيرة التي اصدرتها شركة telegeography (www.telegeography.com)، المتخصصة بدراسة السوق الاميركية، على مزودي خدمات نقل الصوت عبر الرزمة Voice-over-packet (VoP)، للعامين 1999 و2000 ان حركة مرور الهاتف عبر بروتوكول انترنت قد تخطت معدل 1,7 بليون دقيقة في العام 1999 بمعدل زيادة قدرها 1,000 بالمئة عن العام 1998. وكانت شركة International Data Corporation (www.idc.com) (IDC)، المتخصصة في ابحاث السوق، قد تنبأت ارتفاع معدلاتها ما يصل الى 9 بليون دقيقة في العام 2000 تتضاعف الى 135 بليون دقيقة في العام 2004. ويتوقع نمو سوقها في الولايات المتحدة من 1,6$ بليون في العام 2000، الى 18,7$ بليون في العام 2004. ووفق دراسة أخرى اجراها تجمع Allied Business Intelligence (www.alliedworld.com) أكدت بان تقنية الصوت عبر بروتوكول إنترنت في طريقها لان تصبح تقنية تكميلية مساعدة ومتممة لعملية نقل حركة مرور الاتصالات الهاتفية عبر شبكات العالم التقليدية بمعدلات سرعة سيكون لها اكبر الأثر على السوق والصناعة بحلول العام 2006. كما وتوقعت ذات الدراسة ازدياد حجم السوق العالمية لبوابات خرج VoIP من 3,7$ بليون للعام 2000 الى 12,3$ بليون بحلول العام السادس للألفية الثالثة.

معمارية التبادل الرزمي...نظرة الى التقنية

نتحدث هنا عن تقنيتين، مسؤولتين، من حيث المبدأ، عن بناء شبكات الاتصال عالية القدرة المتعارف عليها في وقتنا الحاضر. فسابقاً كانت لكل منهما مكانته الخاصة البعيدة عن حيز ما تشغله الاخرى، ولكن التطور التكنولوجي السريع، حتم عليهما التقارب ليتشاركا المهمة، يدا بيد تارة، وضدان تارة أخرى.

تقنية تبديل الدارات circuit switching: والتي تعتمد عليها شبكات الهاتف التقليدية لنقل المكالمات الهاتفية منذ ما يربو عن 100 سنة.



تقنية تحويل الرزم packet switching: وتتعامل مع البينات التي تتناقلها شبكة انترنت، حيث استخدمت في البداية لتبادل البريد الالكتروني والملفات، ثم تطورت، بحكم انتشار انترنت، لنقل الصوت.

ويتألف قوام شبكات الهاتف التقليدية من دارات تبديل (يطلق عليها اصطلاحا البدالات)، مصممة خصيصا لنقل الاشارات الصوتية بمستوى جودة عالي، حيث يتم حجز مسار معين، يخصص له جزء ليس بالقليل من موارد الشبكة، لخدمة طرفي المكالمة على طول الطريق من المرسل الى المستقبل، منذ بداية عملية النقل، بما يشكل دارة مغلقة ومخصصة لكل مكالمة هاتفية على حدة، تبقى محجوزة، وبعرض حزمة نقل ثابتة، حتى نهاية عملية الاتصال. يزداد استهلاك الدارة لموارد الشبكة كلما ازدادت المسافة بين طرفي الاتصال، وتحسب، تبعا لذلك، قيمة تكلفة المكالمة مضافا اليها زمن الاتصال. ولو نظرنا بعين ناقدة، الى اي محادثة هاتفية تقليدية، تمر عبر شبكات الهاتف، سنلاحظ بان الكثير من البيانات المرسلة مهدورة ومحسوبة على زمن الاتصال! فبينما انت تتكلم، فان الطرف الاخر يستمع. وهذا يعني بان الخط المحجوز والمخصص لاي مكالمة هاتفية على حدة، لا يستخدم منه الا نصفه مهما كان زمن المكالمة. بعبارة اخرى، لو تخيلنا بان هذه المكالمة عبارة عن ملف من البيانات، وكان بمقدورنا ازالة فواصل الصمت التي يفرضها ادب سير المحادثة النموذجية بين اي طرفي اتصال، لأصبح الملف اصغر بما يقارب النصف، ولانخفض معه سعر المكالمة الى النصف!

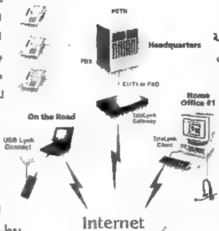
يختلف الامر في شبكات الرزم المحولة packet switched networks، والتي تعتمد عليها شبكة انترنت في نقل الاتصالات. إذ يتم تحويل الصوت التشابهي (كما اي نوع اخر من البيانات سواء نصوصية او صورية) للمحادثة الهاتفية الى دفق بيانات رقمي مضغوط، ويتم حزمها في رزم بروتوكول انترنت IP، وترسل عبر الشبكة الى هدفها عند النهاية الاخرى، حيث يعاد بناء تدفق البيانات الرزمية الى صوت تشابهي مرة اخرى. ومن هنا تفعل فعلها السحري في تخفيض سعر المكالمات الهاتفية. بيد ان تقنية الرزم هذه غير مصممة للعمل في الزمن الحقيقي Real Time والاتصالات التفاعلية، وعليه يصبح من العصي عليها ضمان مستوى جودة اتصال عال، وهذا هو جوهر الفرق في ديناميكية سير الاتصالات ضمن كلا نوعي شبكات الاتصال.

اندفاع محموم صوب الاندماج

كانت شركات تجهيزات مقاسم PBX (private branch exchange) قد بدأت تروج منذ اعوام لطفرة مميزة في عالم الشبكات، بقرب اندماج وتلاحم الصوت مع البيانات، حتى تصبح حركات النقل والاتصالات بكافة اشكالها تسير عبر شبكة واحدة. ونرى من الجهة الاخرى ان الاستثمار الناجح الذي شهدته الاسواق العالمية، في الفترة الماضية، يضع

اتصالات إنترنت

التقنية العتيقة، بعد مضي اكثر من قرن وعقدين من الزمان على انشاءها، في محنة ازاء ما بامكان تقنية التبادل الرزمي من تقديمه، والذي يقود الكثير من انصار الاخيرة الى التكهن بقرب نهاية شبكات الاتصال المعتمدة على تقنية الدارات وحلول عصر الاتصال عبر بروتوكولات الرزم (او الاجيال القادمة من البروتوكولات). وعلى الرغم من اننا بدأنا نرى مؤشرات تدل على اندماج وتلاحم الصوت مع البيانات، الا ان هذا الامر لم يحدث بعد كما ان الكثير من الخبراء ينفون مثل هذه التكهنات على الاقل لسنوات ليست بالقليلة من الان، خاصة وان أكثر استعمالات نظام هاتف إنترنت المتعارف عليه والمنتشر حاليا لم يتعد كونه معدا اكثر للاستخدامات الشخصية على الرغم من أهمية توجهه للاعمال والذي يعيقه بعضا من السلبيات، وبخاصة جودة الصوت، وموثوقية المكالمات، وامتعاضات شركات الهاتف التقليدية، والتي ستبقى كلها مجتمعة، عائقا امام الدخول في هذه التقنية، بالنسبة لشركات الاعمال، في وقت قريب من الان.



الصوت التشابهي مقابل الصوت الرزمي

شهدت السنوات الماضية نموا ملحوظا على شبكات الرزم (ويصطلح عليها ايضا بشبكات البيانات)، اسرع بكثير من نمو الشبكات المخصصة لنقل الصوت، وذلك بلا شك بسبب من نمو شبكة انترنت بعد ذاتها. وكنتيجة لذلك فان الصوت وجد له منفذا عبر هذه الشبكات المخصصة لنقل البيانات، فبدأنا نرى الصوت عبر كل تقنية مخصصة لنقل البيانات؛ فظهر مصطلح الصوت عبر شبكات ترحيل القوالب Frame Relay Vocie over بداية التسعينيات، ثم ارتفعت الاصوات المطالبة بدعم الصوت عبر بروتوكول انترنت، منتصف التسعينات، عندما اتيحت انترنت للعامة. كما ورافق تطور تقنية النقل اللامتزامن Asynchronous Transfer Mode (ATM) المطالبة باعتماد نقل الصوت عبرها بحكم كونها تقنية مهيئة اكثر من غيرها لنقل كافة انواع المعلومات والبيانات بجودة عالية، وتوفر كل ما يحتاج اليه الصوت من متطلبات.

ان النقيصة الاساسية التي تعاني منها تقنية نقل الصوت عبر بروتوكول انترنت، هي ان بروتوكول انترنت يتعامل مع جميع رزم البيانات على انها متماثلة المحتوى والمضمون. وبما اننا نتعامل هنا مع تطبيقات تتعلق بنقل بيانات حية في الزمن الحقيقي Time Real، وصوت حي، يفترض ان يتم تبادله بانسيابية وترادفية تقترب، ولو بمستوى متوسط، من جودة نقل الصوت التشابهي عبر الهواتف التقليدية، لذلك تصبح مسألة اخضاعها لقانون واحد في التعامل، شديدة الاهمية، حيث تنخفض جودة الاتصال كلما حدثت تأخيرات في نقل الرزم، بمعدل ثواني زمنية عن وصول رزمة واخرى. مع ملاحظة ان بروتوكول انترنت مصمم بالاساس لنقل المراسلات النصوصية، وعمره يزيد الان عن الثلاثة عقود؛ لذلك فان العملية برمتها بحاجة لان تخضع لتقنية شبكات مخصصة لمثل هذا النوع من التبادل الهاتفي، مثل تقنية النقل اللامتزامن؛ والمصممة منذ بداية نشأتها كتقنية متعددة الوسائط، متعددة الاغراض، والذي يعني بدوره ان التبادل الصوتي يعطى الاولوية على البيانات الاخرى في عملية النقل والتبادل، في حال حدوث كثافة وازدحام في نقل البيانات عبر الشبكة، وبسرعات نقل عالية جدا. ولكن، وحتى منذ عهد قريب، كانت قد اهملت قدرتها تلك على نشر خدمات الصوت عبر انترنت، ولاتزال الى يومنا هذا، مرتفعة التكلفة، نوعا ما، بالنسبة لمزودي خدمات الهاتف عبر انترنت.

تجدر الاشارة هنا الى مايدور داخل الاوساط الصناعية من مناظرات ومناقشات حول مستقبل شبكات الرزم، والنمط الذي ستعتمد على اساس منه في عملها؛ فيما اذا كان بروتوكول انترنت لوحده ام وفقا لتقنية النقل اللامتزامن ATM، ام خليطا من التقنيتين وتوابعهما. ويبدو جليا ان تطبيقات الصوت عبر بروتوكول انترنت VoIP، برغم عيوبه الا انه لا يزال يصب في مصلحة المستهلك، إذ يحمل له مستقبلا واعدا نحو فواتير هاتفية منخفضة، وخدمات بعيدة عن تقليدية شركات الهاتف العادية (كالوصلات الفيديوية، والنقل الصوتي للبريد الالكتروني، وغيرها)، بالاضافة الى سهولة التعامل معها واندماجيتها مع تطبيقات الاتصال الاخرى عبر انترنت بمختلف اشكالها، النمطية او تلك المتقدمة منها (كالمؤتمرات الفيديوية).

شئ عن جودة الخدمة

لا تزال بعض من اشكال الهاتف عن طريق انترنت تعاني من ضعف جودة الصوت، ولكنها في تقدم مستمر، وقد يقترب الحال باسوءها، الى حد ما، من الجودة المقبولة للصوت في حالة الهواتف المحمولة. وقد اهتمت بهذا الجانب بعض الشركات الداعمة لتقنية الصوت عبر بروتوكول انترنت

فجعلت منه وسيلة الاتصال الرئيسية بمكاتبها في البلدان الاخرى، ومن هذه الشركات، شركة سيسكو Cisco التي تضطلع بمهمة شاقة للبرهنة على قابليات تطبيقات الصوت عبر بروتوكول انترنت VoIP، وكانت قد نشرت ما يقارب 2000 هاتفا من هواتف بروتوكول انترنت موزعة على جميع مكاتبها المنتشرة في انحاء مختلفة من العالم.

يعتمد مستوى جودة الاتصال على عدة عوامل، سنرتبها تنازليا بحسب درجة اهميتها لجودة الاتصال:

-التجهيزات المتادية المتعلقة بالملتميديا لجهاز المستخدم. بالنسبة للمستخدم المنزلي فهي لا تشتمل اكثر من بطاقة الصوت وطقم الدخل والخرج والمماثل لعمل سماعة الهاتف (المجهار والمايكرفون، او طقم السماعة المرتبطة بمايكرفون). والحل المتادي الاخر هو بوابات هاتف انترنت Internet telephony gateway، وتسمح هذه البوابات باستخدام اجهزة الهاتف العادية لطلب الاتصال بمستوى جودة اتصال يقارب ما توفره شبكة الهاتف التقليدية.

ويكتسب هذا العامل اهميته من جانب انه ليس للمحادثة ان تتم بالانسيابية المتوقعة الا بتوفر بطاقة صوت لها ميزة الارسال ثنائي الاتجاه Full Duplex، ويفترض ان جميع الاجهزة الحديثة نسبيا، تتمتع ببطاقة الصوت من هذا النوع. وتعتبر بطاقة card Internet PhoneJACK المقدمة من شركة Quicknet technologies (www.quicknet.com)، من افضل بطاقات الصوت التي تدعم هاتف انترنت، حيث توفر الكثير من الميزات المطورة والتي تمكن المستخدم حتى من ربط جهاز الهاتف العادي على الكومبيوتر واستخدامه بدلا عن السماعات والمجاهر. كما انه لا يعتبر بديلا عن بطاقة الصوت التي يفترض ان تجدها على الجهاز، وانما تكون مخصصة للمكالمة عبر هاتف انترنت.

-سرعة الاتصال بإنترنت المتوفرة لطرفي الاتصال، والتي تعتبر اساسية لتجاوز ازمة كثافة حركة مرور البيانات عبر الشبكة، وبالتالي ايصال الصوت بتدفق ودون انقطاعات. ولهذا ننصح المستخدم بامتاع نفسه باكبر قدر من السرعة المتوفرة لدى مزود الخدمات لديه، طالما سمح له جيبه بذلك!

-جودة الشبكة المستخدمة، بحد ذاتها، ونوع التقنية التي تستخدمها لإنفاذ البيانات، تعتبر من اهم العوامل تأثيرا على مستوى جودة الاتصال. عرض الحزمة bandwidth المتوفرة للبيانات في الشبكة من المعايير الاساسية لقياس جودتها. فحين يتعلق الامر بانترنت، فان عرض الحزمة يرتبط بكمية البيانات المنتقلة بنفس الوقت على الشبكة. ويؤثر وفر عرض الحزمة هذا بشكل مباشر على هيئة وجودة الكثير من مظاهر الاتصالات المباشرة على الانترنت، كالاتصالات الهاتفية، وعملية التشارك في الملفات، والمؤتمرات الفيديوية.

حلول من هنا وهناك

بشكل عام، تتوفر عدة حلول لاستخدام هاتف انترنت، لكل منها مزاياه الخاصة والتي تختلف في تقديم مستويات متباينة من جودة الاتصال، كما تختلف نسبة تكاليفها. منها حلول مرتبطة، معتمدة على التطبيقات



البرمجية واخرى حلول خارجية معتمدة على تجهيزات عتادية، لخدمات مزودي خدمات هاتف انترنت على الشبكة. Internet Telephony Service Provider ITSP

- الحلول الداخلية المعتمدة على البرمجيات فقط، والتي تمثل تطبيقات الاتصال بين كومبيوتر- كومبيوتر يستخدم كلاهما نفس البرمجيات للاتصال.

- حلول البرمجيات لمزودي خدمات هاتف انترنت على الشبكة ITSP، وفيها ما يشتمل على جميع الحلول الهاتفية من نوع كومبيوتر-كومبيوتر، كومبيوتر- هاتف.

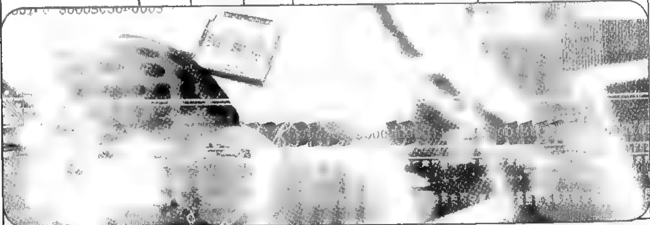
- الحلول العتادية، والتي توصل المستخدم لتطبيقات هاتف-هاتف من دون الحاجة للاستعانة بجهاز الكومبيوتر.

حتى منذ وقت قريب، كانت جميع الخدمات بين الكومبيوتر والهاتف، غير مجانية، ومازالت كذلك. والكثير من الخدمات تقدم برامج مجانية التنزيل، لكن رسوم المكالمات يتم تحديدها حسب جداول رسوم زمنية تعتمد على المنطقة الجغرافية. وتحدد هذه الاسعار الشركات المزودة للخدمة، واغلبها، ان لم نقل جميعها تتطلب الاشتراك ودفع رسوم الخطة الموضوعة من قبل الشركة المزودة، ومنهم من يقدم دقائق تجريبية مجانية. وترى في الجدول بعضا ابرز هذه الخدمات واشهرها.

اتصالات إنترنت

عنوان موقع ويب	ملاحظات	هاتف-هاتف	كومبيوتر-هاتف-	كومبيوتر - كومبيوتر	البرنامج
www.buddyphone.org/us	من جميع انحاء العالم- جميع انحاء العالم.مجانا من كومبيوتر- كومبيوتر جدول رسوم زمنية معتدلة نسبيا من كومبيوتر-هاتف يتطلب انزال برنامج مجاني	✗	✓	✓	Buddy Phone
www.dialpad.com	من جميع انحاء العالم- اكثر من 200 بلدا لخدمات كومبيوتر- هاتف مدعمة بخطة دفع مسبق تبدأ من 10$ من الولايات المتحدة- جميع انحاء العالم بالنسبة لخدمات هاتف- هاتف	✓	✓	✓	Dialpad
www.accesspower.com	من جميع انحاء العالم- جميع انحاء العالم.مجانا من كومبيوتر- كومبيوتر جدول رسوم زمنية معتدلة من كومبيوتر- هاتف برنامج مجاني معتمد على ويب	✗	✓	✓	FreeWebCall
www.go2call.com	من جميع انحاء العالم- 200 بلدا في العالمجدول رسوم زمنية معتدلة تشتمل على اسعار خاصة للهواتف الجوالة لكل بلد على حدة.معتمد على ويب ولا يحتاج الى انزال برنامج.	✗	✓	✗	Go2call
www.hottelephone.com	من جميع انحاء العالم- 200 بلدا في العالمجدول رسوم زمنية معتدلة تتضمن ساعتين مجانية شهريا الى 25 بلدا.	✓	✓	✗	HotTelephone
www.deltathree.com www.iconnecthere.com	موقع شركة deltathree يقدم جملة من خدمات التراسل بحساب موحد من جميع انحاء العالم الى جميع انحاء العالم، من بينها البريد الصوتي والفاكس وبرقم هاتف شخصي خاص لكل مشترك.يتطلب انزال برنامج مجاني	✗	✓	✓	iconnectHere
www.mediaring.com	مجموعة من المنتجات والخطط المنافسة يمكنك من الاتصال بالعالم من جميع انحاء العالم.	✗	✓	✓	MediaRing

البرنامج	كومبيوتر - كومبيوتر	كومبيوتر -هاتف	هاتف- هاتف	ملاحظات	عنوان موقع ويب
MSN Messenger	✓	✓	✗	دمجت شركة مايكروسوفت برمجيات شركة Net2Phone، في برنامج مسنجر بدءاً من الاصدارة 3,0 ما سمح باجراء مكالمات خارجية (كومبيوتر-هاتف) من اجهزة مستخدمي مسنجر شريطة ان يختار المستخدم مزوداً محلياً لخدمات نقل الصوت، ان توفر في بلدها	www.messenger.msn.com
Net2Phone	✓	✓	✗	من مختلف انحاء العالم- برنامج اتصالات متكامل الخدمات مجاني التحميل من الموقع	www.net2phone.com
PalTalk	✓	✓	✗	خدمة مجانية بالكامل تقدم حلا متكاملا للاتصالات عبر انترنت ابتداء من التراسل الفوري وصولا الى الاجتماعات الفيديوية، كل ما يحتاجه المشترك هو الاشتراك بالخدمة	www.paltalk.com
PC2Call	✗	✓	✗	من جميع انحاء العالم- 250 بلدا تقدم حلولها للمستخدم العادي وللشركات.	www.pc2call.com
PhoneFree	✓	✓	✗	خدمات كومبيوتر-كومبيوتر مجانية لجميع انحاء العالم. يتطلب انزال برنامج مجاني.	www.phonefree.com
VisitTalk	✓	✓	✗		www.visitalk.com
WowRing	✓	✓	✗	بالتعاون مع Go2Call من جميع انحاء العالم الى 220 بلداً بخطط منافسة.	www.wowring.com



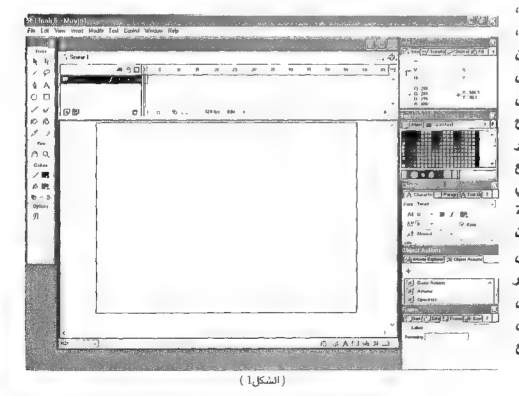
خطواتك الأولى في فلاش

تصادف أينما تجولت في صفحات إنترنت، أساليب متنوعة للتفاعل مع الزوار، وتحريك العناصر والصور على الصفحات، بالإضافة إلى إصدار الأصوات وعرض الأفلام. والأرجح أنك تعرف أن ذلك يتم من خلال تقنيات تتجاوز لغة HTML لتأليف صفحات إنترنت، تبدأ باستخدام ملفات GIF المتحركة البسيطة، وتمر ببريمجات جافا، ونصوص جافا سكريبت، وعناصر آكتف إكس، وتصل إلى ملفات فلاش وشوك وويف. وتوفر كل من تلك الأساليب إمكانات متباينة أو متشابهة القوة، لكنها تتطلب مهارات مختلفة، فمنها ما يحتاج إلى إتقان لغات برمجة معينة، مثل بريمجات جافا، ونصوص جافا سكريبت، ومنها ما يسمح بإنشاء وتحريك العناصر وتعيين أسلوب تفاعلها مع المستخدم بأسلوب بصري بدون الحاجة إلى معرفة برمجية عميقة، مثل ملفات فلاش وشوك وويف، على الرغم من أن الأسلوب الأخير يسمح بإضافة النصوص البرمجية عند الحاجة إلى تحكم أدق بالتفاعل مع المستخدم.

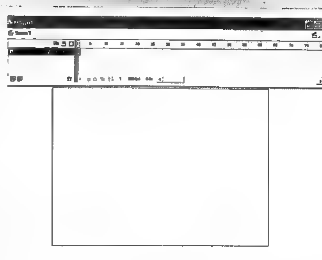
تسمح ملفات فلاش بإنشاء صور متحركة وأفلام معقدة تتفاعل مع المستخدم، وهي تعتمد على الرسم بالمتجهات (vector)، وتمتاز لذلك بصغر الحجم، وإمكان تكبيرها وتصغيرها بمرونة من دون التأثير على جودة عرضها، بعكس الملفات التي تعتمد على خرائط البتات (bitmap). ويعني هذا أنه يمكن تنزيلها سريعاً من مواقع إنترنت، وعرضها بسهولة في المتصفحات المختلفة. واخترنا أن نقدم في هذه المقالة، الموجهة للمبتدئين، الخطوات الأولى في طريق تعلم إنشاء ملفات فلاش.

الاستعداد

قبل المتابعة في هذه المقالة، دعنا نزيل أي التباس قد يكون في ذهنك عن ما تعنيه ملفات فلاش، بأن ندعوك إلى القرص المرفق بالمجلة، وفتح الملفات من نوع swf أو HTML في الدليل Flash، أو الدخول إلى صفحات إنترنت التالية: www.ifawal.com/ar، وhttp://flash.arabcomputing.com، وwww.flash2arab.com، لمشاهدة أمثلة عن تلك الملفات. لكن إذا وجدت أن تلك الأمثلة لا تعمل في متصفحك، فهذا يعني أنك بحاجة إلى تنزيل برنامج مضاف مجاني لتشغيل ملفات فلاش من صفحة www.macromedia.com/downloads في موقع شركة ماكروميديا، وهي الشركة الأم المالكة لهيئة ملفات فلاش (كانت ملفات فلاش تسمى قديماً، ملفات FutureSplash، ثم اشترت شركة ماكروميديا العام 1997 شركة FutureSplash، وتابعت تطوير هيئة الملفات، وبرنامجي إنشائها وتشغيلها، تحت اسم فلاش). وبينما يتوفر مشغل ملفات فلاش مجاناً أو مضمناً في منتجات عديدة (مثل الإصدارتين 5.5 و6 من إنترنت إكسبلورر)، فإن برامج إنشاء ملفات فلاش ليست مجانية، وتقدمها شركات متعددة، بعد أن أصبحت تلك الملفات هيئة قياسية نسبياً، مثل برنامج LiveMotion، من شركة أدوبي (www.adobe.com/products/livemotion)، وبرنامج Balthaser.Fx، من شركة Balthaser (www.balthaser.com)، وأحد برامج طقم كوريل درو 10 من شركة كوريل



(الشكل1)



(الشكل 2)

(www.corel.com)، وبرنامج FlareWorks من شركة iMedia Builders (www.imediabuilders.com)، وبرنامج SWiSH من شركة Holdings Pty (www.swishzone.com)، بالإضافة إلى برنامج ماكروميديا فلاش، من شركة ماكروميديا (www.macromedia.com)، وتقدم معظم تلك الشركات إصدارة تجريبية من برامجها تستطيع تنزيلها من مواقع كل منها. سنستخدم في هذه المقالة الإصدارة 5، من برنامج ماكروميديا فلاش، وهي أحدث إصدارة من هذا البرنامج، ويمكنك تنزيل الإصدارة التجريبية منه، من الصفحة www.macromedia.com/software/flash/trial.

الانطلاق

يقدم ماكروميديا فلاش أدوات للرسم ومحرر صور متحركة في آن، وهو ما يجعل واجهته مكتظة بالأدوات، وإذا كنت غير معتاد على واجهات استخدام برامج تحرير الرسوميات، فستفاجئك واجهة استخدام ماكروميديا فلاش 5 متعددة اللوحات **(الشكل 1)**، وستشعر أنها معقدة وتحتاج وقتاً طويلاً حتى تتعرف على محتوياتها، فضلاً عن إجادة استخدامها. لكن لا تجزع، إذ لا تحتاج في البداية إلى التعامل مع جميع تلك اللوحات دفعة واحدة.

دعنا أولاً نوضح سريعاً ما تراه في واجهة الاستخدام، كي ننطلق إلى مثالنا.

أول ما يشد انتباهك في هذه الواجهة، النافذة المسماة Movie1 **(الشكل 2)**، التي تتضمن في الطرف السفلي منها، مستطيلاً أبيض كبيراً، يدعى Stage (خشبة المسرح)، وهو المساحة التي ترسم فيها أبطال فيلمك، وتحدد أسلوب تصرفاتها مستخدماً الأدوات التي يوفرها البرنامج. وتجد في القسم العلوي من النافذة ذاتها، شيئاً يشبه المسطرة، يدعى TimeLine (خط الزمن)، وهو الخط الذي يبين تسلسل الأحداث في الفيلم الذي ستنشئه. ويقدم شريط

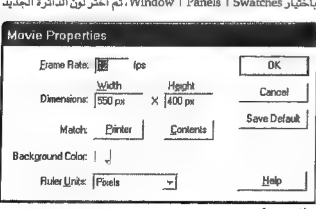
(الشكل 3)

الأدوات على الطرف الأيسر من الشاشة، مجموعة الأدوات ستستخدمها لرسم الأشكال التي تريد أن تظهر في فيلمك **(الشكل 3)**، بينما تسمح مجموعة اللوحات الطافية الموجودة على الطرف الأيمن من الشاشة بالتحكم بسلوك العناصر التي ترسمها وتعيين خيارات متعددة خاصة بها، أما القسم الأخير الذي لن يبدو غريباً عليك، فهو قوائم الأوامر المتعددة التي تجدها أعلى الشاشة، والتي تشبه ما تجده في معظم التطبيقات الأخرى.

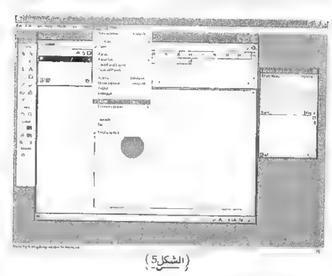
دائرة تتحرك

سنبدأ بمثال بسيط جداً، وهو إنشاء فيلم لدائرة ملونة تتحرك. اختر من قائمة File، الأمر New، لفتح ملف فيلم جديد، إذا لم تكن نافذة الخط الزمني والمسرح مفتوحة. اختر من القائمة Modify الأمر Movie، فيظهر صندوق حوار يسمح لك بتعيين خصائص الفيلم الذي تعمل عليه **(الشكل 4)**، ومنها تعيين أبعاد مسرح الفيلم في المستطيلين Width، وHeight، وتعيين وحدة الأبعاد من قائمة Ruler Units. اضبط العرض على القيمة 550 بكسل، والارتفاع على القيمة 400 بكسل، ثم انقر على الزر OK.

انتقل إلى شريط الأدوات، ولاحظ أنك كلما نقرت على إحدى الأدوات، تتغير أيقونات Options، الموجودة أسفل شريط الأدوات، كي تقدم الخيارات المتاحة للأداة المعنية. انقر لرسم الدائرة، على الأداة التي يعلوها شكل الدائرة، وهي تسمح برسم الدوائر والقطوع الناقصة. وغيّر لون الملء لهذه الأداة إلى اللون الذي تفضله، بالنقر على أداة Fill Color، تحت القسم Colors في شريط الأدوات، ثم اختيار اللون من لوحة الألوان، ويمكنك أيضاً تغيير لون إطارها الخارجي، باختيار اللون من أداة Stroke Color، الموجودة تحت القسم Color ذاته في شريط الأدوات. انقل إلى Stage وارسم الدائرة في المكان الذي تريده، ولاحظ أنك ستجد دائرة صغيرة تحت إشارة + التي تمثل القلم الذي ترسم به، لمساعدتك في الرسم، حيث يزداد حجمها كلما كان الشكل الذي ترسمه يمثل دائرة كاملة، وليس قطعاً ناقصاً. وإذا لم يعجبك لون الملء أو لون الإطار الذين اخترتهما أولاً، وأردت تغييرهما، فلست مضطراً لحذف ما رسمته والبدء من جديد، إذ يمكنك تغيير أي منهما مباشرة. انقر على أداة السهم المصمت Arrow، التي تسمح لك باختيار العناصر التي رسمتها، ثم انقر على الدائرة التي رسمتها، وافتح لوحة Swatches إذا لم تكن مفتوحة، باختيار Window | Panels | Swatches، ثم اختر لون الدائرة الجديد



(الشكل 4)



(الشكل5)

الذي تفضله، أو يمكنك النقر نقراً مزدوجاً على الدائرة، بعد اختيار أداة السهم المصمت، وتغيير ألوان إطارها وملئها مباشرة من شريط الأدوات في القسم Color. يمكن أن يتألف فيلم فلاش من عدة طبقات، يوجد في كل منها عناصره الخاصة، التي تتحرك وفق خطها الزمني الخاص لتؤلف حركتها جميعاً في النهاية المشهد الذي يراه المتفرج، ويسهل استخدام الطبقات التحكم بحركة العناصر كل على حدة. تقع الدائرة التي رسمتها في الطبقة 1 وسنسمي هذه الطبقة باسم تلك الدائرة، بينما سنعمل على إضافة العناصر الأخرى في المشهد إلى الطبقات الأخرى التي سنضيفها لاحقاً. انقر نقراً مزدوجاً على اسم الطبقة Layer 1، وغيّره إلى Circle، ويفيد ذلك في تمييز الطبقة التي توجد فيها الدائرة، بعد إضافة طبقات جديدة لاحقاً.

يعتمد إنشاء فيلم فلاش على مبدأ إنشاء الصور المتحركة المعروف، الذي يقسم الحركة إلى عدة إطارات من الصور الثابتة المتسلسلة، التي يبدو في كل منها جزء من الحركة، ويسمح الخط الزمني في برنامج ماكروميديا فلاش، بالتحكم بإطارات تلك الصور. لاحظ أنه يوجد على الخط الزمني لطبقة الدائرة مستطيل واحد، يدل على وجود إطار واحد فقط في الفيلم حالياً، ويبين المؤشر المنزلق الأحمر الإطار ويظهر في منطقة المسرح Stage، والذي تتعامل معه حالياً. سنبدأ بإضافة 40 إطاراً جديداً، باختيار Insert | Frame، أو الضغط على F5 في لوحة المفاتيح، ويمكنك إضافة الإطارات الجديدة أيضاً، بسحب الإطار الأخير، وإفلاته عند رقم الإطار الذي تريده، ويظهر اللون الرمادي على خط الزمن للإطارات التي أضفتها، أن فيها شيئاً يحدث على المسرح، وهو الدائرة في هذه الحالة. إذا اخترت أداة السهم ونقرت نقراً مزدوجاً على الدائرة، ثم حذفتها بالضغط على Delete في لوحة المفاتيح، ستلاحظ تغير لون مجموعة الإطارات على خط الزمن إلى الأبيض، للدلالة على خلو الإطارات من أي عناصر على المسرح. لا تجزع يمكنك إعادة الدائرة التي حذفتها والتراجع بالضغط على Ctrl-Z (أو باختيار Edit | Undo)، ويسمح البرنامج بالتراجع عن أكثر من خطوة.

يمكن لمؤشر الإطارات الأحمر الانزلاق الآن عبر 40 إطاراً، عند الضغط على المفتاح Enter في لوحة المفاتيح، لكن لن يتغير شيء على المسرح لأن جميع تلك الإطارات خالية باستثناء الإطار الأول. لاحظ أنه يشار إلى الإطار الأول بنقطة على خط الزمن، بينما لا توجد إشارة مشابهة في تمثيل الإطارات الأخرى على خط الزمن. يسمى الإطار المشار إليه بنقطة بالإطار المفتاح Keyframe، ويتضمن كل إطار مفتاح حالة مختلفة للعنصر الموجود على المسرح، بينما"ترث" الإطارات التي تلي الإطار المفتاح، جميع الأشياء المعرفة فيه، ويعني هذا أنه يمكنك أن تنشئ العدد الذي تريده من الإطارات العادية، من دون أن يؤثر هذا على حجم ملف الفيلم النهائي. سنجعل الدائرة تصل إلى نقطة مختلفة في الإطار رقم 7، وسننشئ لهذا إطار Keyframe، في الإطار رقم 7، وذلك باختيار الإطار السابع، ثم اختيار Keyframe، من قائمة Insert، أو النقر على المفتاح F6، في لوحة المفاتيح، فيظهر قسم جديد في خط الزمن، ونقطة مصمتة على الإطار السابع للدلالة على أنه Keyframe. إذا زلقت مؤشر الإطارات الأحمر إلى الإطار الأول، ثم ضغطت على المفتاح Enter في لوحة المفاتيح (أو اخترت Play، من قائمة Control)، لتشغيل الفيلم الذي أنشأته، ستلاحظ تحرك مؤشر الإطارات إلى من الإطار الأول إلى الأخير من دون أن تغير في المشهد المعروض على المسرح، وذلك لأنه لم يتغير شيء بين الإطارين المفتاح، الأول والسابع. لكن إجراء التغييرات أمر سهل. انقر على الإطار السابع، ثم اسحب الدائرة إلى مكان مختلف، ليكن إلى الأعلى مثلاً، ثم أعد مؤشر الإطارات على خط الزمن إلى الإطار الأول، ثم اضغط على المفتاح Enter، فتجد أن الكرة تحركت إلى الموقع المحدد عند وصولها إلى الإطار السابع. وعلى الرغم من أن تلك الحركة ليست ناعمة وتقفز فيها الدائرة عند الإطار السابع، إلا أنها صورة متحركة في النهاية، وسنحسنها في بقية المقالة.

قبل أن نتابع دعنا نعرفك بأسلوب سهل للتحكم بتشغيل وإيقاف الحركة، وذلك باستخدام شريط أدوات خاص بهذه المهمة، يسمى شريط Controller، وهو يشبه ما تجده في أجهزة تشغيل الأشرطة الموسيقية، وتستطيع إظهاره بفتح القائمة Window، والنقر على Toolbars، ثم وضع علامة بجانب اسم الشريط Controller.

وننصحك قبل الانتقال إلى الفقرة التالية، بحفظ ما عملته حتى الآن في ملف على قرصك الصلب، وذلك باختيار Save، من القائمة File. لاحظ أن الملفات التي تنشئها باستخدام برنامج ماكروميديا فلاش تنتهي بالامتداد fla، وهي الملفات المصدرية لأفلام فلاش ذات الامتداد swf، ولا تعمل مباشرة ضمن مشغل ملفات فلاش في المتصفح، لكن البرنامج يمكنك في النهاية، من توليد ملفات swf، أو حتى HTML، التي تستطيع نشرها على صفحات ويب، كما سنرى لاحقاً.

Symbol Properties
Name: Circle
Behavior: Movie Clip / Button / Graphic
OK
Cancel
Help

(الشكل6)

(الشكل7)

الرمـــــوز

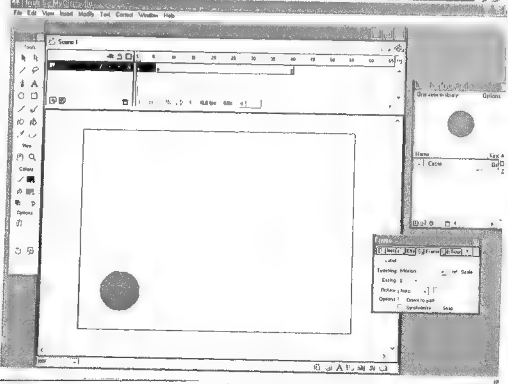
يتطلب تحسين حركة الدائرة في ملف فلاش الذي أنشأناه استخدام ما يدعى في ماكروميديا فلاش Symbols (الرموز)، فما هي تلك الرموز؟ رأيت كيف استخدمنا في مثال الدائرة المتحركة، نسختين من الدائرة ذاتها، ولو أردت تحريكها إلى أمكنة أخرى في إطارات مفتاح متعددة، لاحتجت إلى نسخ أخرى منها، ويزيد هذا من حجم ملف فلاش الناتج، ومن حجم الذاكرة التي يستخدمها. لكن إذا حولت تلك الدائرة إلى رمز symbol، وحفظته في مكتبة الرموز Library، يمكنك أن تستخدم العدد الذي تريده منها، وتغير من لونها أو قياسها، من دون أن تستهلك أي حجم إضافي.

لكن أين توجد تلك المكتبة في برنامج ماكروميديا فلاش، وكيف تصل إليها؟

اختر قائمة Window، ثم ضع علامة بجانب Library، (**الشكل 5**)، فتظهر لوحة المكتبة، وهي فارغة حالياً. ولتحويل الدائرة التي رسمتها إلى Symbol في المكتبة، انقر على الإطار الأول في خط الزمن، ثم انقر نقراً مـزدوجـاً عـلـى الـدائـرة، واختر قـائـمـة Insert، ثـم الأمـر Convert to Symbol، فيظهر صندوق حوار الرمز. سم الرمز الجديد Circle، في الحقل Name، واختر Graphic (رسم)، من خيارات السلوك Behavior (**الشكل 6**)، ثم انقر على Ok، وسترى مباشرة أنه أصبح في لوحة المكتبة، وأنه أصبح محاطاً بإطار في منطقة المسرح، للدلالة على أنه رمز من المكتبة (**الشكل 7**). إذا انتقلت إلى الإطار السابع، ستجد أن نسخة الدائرة مازلت موجودة، لكنها ليست من مكتبة الرموز. استبدلها برمز الدائرة الموجودة في المكتبة بأن تحذفها، وتسحب رمز الدائرة من المكتبة وتضعه في مكانها. إذا شغلت الملف الآن لن تلاحظ أي تغيير في أسلوب حركة الدائرة، لكن انتظر، فلم ننته بعد. اختر الإطار المفتاح الأول، ثم أظهر لوحة الإطارات باختيار Window | Panels | Frame، وانقر على الدائرة في المسرح، ثم اختر من اللوحة Frame، القيمة Motion، من اللائحة Tweening (**الشكل 8**)، فيظهر سهم بين الإطار الأول والسابع، يعبر عن وجود انتقال من نوع معين بين الإطار الأول والسابع، حيث تحدد خيارات اللائحة Tweening (هذه الكلمة مشتقة من الكلمة Between) خيـارات تحول المنحصر بين حـالتين، ويغنيك عن رسـم تلك التـغيرات الجزئية بنفسك. جرب تشغيل الملف الآن فتلاحظ تحسناً في الحركة حيث تصبح أكثر سلاسة، يمكنك الآن أن تضيف مجموعة من الإطارات المفتاح، كل 7 إطارات مثلاً، مع تحريك الدائرة إلى موقع مختلف في كل مـرة (إذا تـخـيـلـت أن تلك الـدائـرة تمثل كـرة تـقـفـز عـلـى الأرض، يمكنك أن تحدد لها مواقع مـنـاسـبـة)، ثم تعين الـتـحـول بين الإطـار والآخـر مـن قـائـمـة Tweening في لوحة Frame، كما شرحنا.

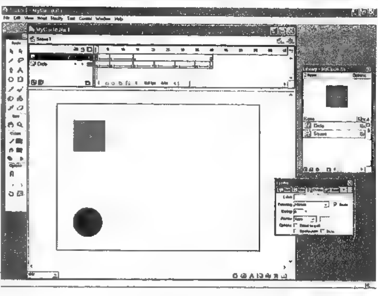
الطبقات

لنـفـرض أنك تريد إضافة مربع، يتحرك أيضاً أثناء حركة الدائرة، وربما تفكر للوهلة الأولى أن تكرر ما فعلته بالنسبة للدائرة، فترسمه بجانبها، وتحركه عبر الإطارات المختلفة، وربما تحصل على نتيجة



(الشكل8)





(الشكل9)

مقبولة، لكن ماذا سيحدث لو كان لديك ثلاثة عناصر بدلاً من عنصرين، أو أربعة عناصر، أو حتى عشرة أو أكثر، وتريد تحريكها جميعاً. ألن يكون ذلك مربكاً عند العمل على خط الزمن ذاته؟

بالتأكيد، فما الحل؟

هل تذكر أننا نعمل في طبقة واحدة سميناها Circle، فإذا أضفنا طبقة أخرى للمربع، سيصبح لدينا خطان زمنيان يمكن أن نتحكم بكل منهما على حدة، ولو كان لدينا أكثر من عنصر، وأنشأنا طبقة لكل عنصر لأصبح لدينا خطاً زمنياً لكل منها، وأصبح التحكم بحركتها جميعاً أمراً سهلاً. لنر كيف يتم ذلك.

لإضافة طبقة أخرى، اختر Insert، ثم Layer، ثم سم الطبقة الجديدة Square اختر أداة Rectangle، من شريط الأدوات، وارسم مربعاً في المسرح، واضبط ألوانه بالشكل الذي تريده. شغّل الملف، وسترى المربع في مكانه أثناء حركة الدائرة. كي تحركه، حوله أولاً إلى رمز (Insert | Covert To Symbol)، ثم أدخل عدة إطارات مفتاح في خطه الزمني، وحركه إلى مكان جديد عند كل إطار. عين بعد ذلك أسلوب Tweening بين كل إطارين مفتاح للمربع في خطه طبقته الزمني، واختر القيمة Motionمن اللائحة، وستحصل على شيء شبيه **بالشكل** 9 شغل الملف وسترى الدائرة والملف يتحركان معاً.

مؤثرات فلاش

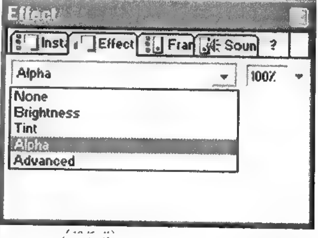
لنفرض أنك تريد جعل المربع يختفي تدريجياً في الإطار 20. أضف إطار مفتاح إليه، وغير مكان المربع فيه، ثم اختر الإطار المفتاح السابق له في الخط الزمني للطبقة Square، وعين قيمة Tweening، إلى .Motion انقر على المربع في الإطار 20 ثم أظهر لوحة التأثيرات Effect، من Effect . Panels | Window اختر Alpha، من اللائحة المنسدلة (**الشكل 10**)، وعين النسبة المئوية إلى 0. وسترى المربع وكأنه اختفى، لكن الواقع أنه موجود وقيمة الصفر لـ Alpha، تجعله مخفياً.

هل تريد مزيداً من المرح؟ ما رأيك بأن تجعل المربع يدور مع عقارب الساعة أثناء حركته من إطار مفتاح إلى آخر؟

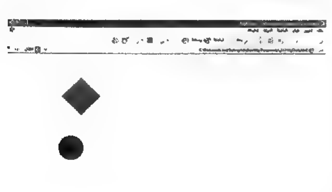
ليس الأمر صعباً، كل ما عليك فعله هو تحديد قيمة Rotate، إلى CW (مع عقارب الساعة)، في لوحة Frame، وتعيين عدد مرات الدوران في حقل Times، بعد أن تختار المربع عند إطار مفتاح.

النشر على ويب

ملف فلاش الذي عملت على إنشائه، هو الملف المصدر الذي ستنتج منه ملف SWF، وتضمه في صفحات ويب، إذا كنت تعرف لغة HTML، جيداً، أو يمكنك أن تترك ماكروميديا فلاش ينشئ ملف HTML، الذي يتضمن الشيفرة اللازمة. اختر من القائمة File الأمر Publish، فينتج البرنامج افتراضياً ملفين أحدهما ملف فلاش الهدف من نوع SWF، والآخر صفحة ويب من نوع HTML، تشغل ذلك الملف (**الشكل 11**)، ويمكن أن تفتح الشيفرة المصدرية للملف الأخير في متصفحك، وترى كيف يمكن تضمين ملف فلاش في صفحة ويب.



(الشكل10)



(الشكل 11)

جهاز VoIP Blaster من كريتف للمكالمات الهاتفية عبر إنترنت

عمار عقيلي



دخل جهاز VoIP Blaster من شركة كريتف أسواق المنطقة بهدوء ملفت للنظر لم نعتده من كريتف، عندما تطرح منتجاً بتقنيات جديدة في الأسواق. ولولا أنه وصلنا صدفة لما كنت تقرأ الآن هذه السطور.

يقوم جهاز VoIP وهو اختصار لعبارة Voice over IP بإجراء المكالمات الصوتية عبر الإنترنت، كما هو واضح من تسميته، ويمكن أن يتم ذلك من جهاز كمبيوتر لآخر، أو إلى أي هاتف عادي أو نقال في معظم دول العالم، وذلك عبر الإنترنت. ويأتي VoIP بفكرة جديدة تتمثل في تخفيف العبء عن معالج الحاسوب، والمتمثل في عملية ضغط الملفات الصوتية الملتقطة من فم المتحدث وتنقيتها وتحويلها إلى إشارات رقمية صغيرة الحجم، ومن ثم إرسالها بواسطة الإنترنت، لتمر عبر مزود خاص أعدته شركة كريتف بالتعاون مع مشغل لخدمة المكالمات الهاتفية عبر الإنترنت، ليقوم بالتالي بتوصيلها إلى الطرف الآخر. إلى هنا ولا جديد على ما تقدمه العديد من مواقع خدمات الاتصالات الهاتفية المنتشرة على الإنترنت أمثال net2phone أو go2call وغيرها، أو تطبيقات نقل الصوت بين حاسوبين، إلا أن الجديد الذي تطرحه كريتف في هذا الجهاز، عدا عن إجراء عملية المعالجة خارج جهاز الحاسوب، هو إضافتها لمأخذ توصيل هاتف عادي إلى VoIP، حيث يمكن للمستخدم استعمال الهاتف العادي والذي يتم ربطه مع جهاز VoIP والتحدث من خلال سماعة هاتف عادية، تمنح المستخدم شعوراً وكأنه يجري مكالمة هاتفية مباشرة.

يأتي الجهاز مزوداً بمنفذ توصيل للناقل التسلسلي العام USB يتصل بالحاسب من خلاله، ومنفذاً لربط جهاز هاتف عادي، بالإضافة إلى مأخذ لتوصيل سماعة أذن ومايكروفون تأتي مرفقة معه. بعد تركيب برنامج قيادة VoIP Blaster على القرص الصلب يقوم بتسجيل نفسه لدى موقع خاص، يعمل كعقدة لربط الاتصالات التي تتم عبر أجهزة VoIP المنتشرة حول العالم. ويحصل المستخدم بعد انتهائه من إجراءات التسجيل التي تمتاز ببساطتها، على رقم خاص به مؤلف من 10 خانات تبدأ بالرمز الدولي للبلد الذي تم التسجيل فيه لأول مرة، ويبقى هذا الرقم ثابتاً وخاصاً بالمستخدم، حتى ولو انتقل من دولة لأخرى.

وقد قمنا بإجراءات التسجيل في دبي، وحصلنا على رقم تمكنا من استخدامه على نفس الجهاز في كوالالمبور بماليزيا، دون أية عوائق. وكان لصغر حجم الجهاز دور في فعاليته، حيث لا يشغل حيزاً من سطح المكتب، إذ تبلغ أبعاده 87 ملم x 57 ملم x (25-10) ملم ارتفاعاً.

وبفرض أن الطرفين متصلان بالإنترنت، فإنه عندما يقوم المتصل بطلب الرقم الخاص بالطرف الآخر، عبر واجهة التطبيق أو باستخدام لوحة مفاتيح الهاتف العادي، يرن جهاز الهاتف لدى المتلقي، ويمكنه رفع السماعة والتحدث مباشرة وكأنما يستخدم هاتفاً عادياً، وهذا النوع من الاتصال مجاني. أما في حالة الاتصال من حاسوب إلى هاتف ثابت أو متحرك باستخدام جهاز VoIP عبر إنترنت، فإنه لا بد من توفر حساب اشتراك مع الموقع المزود للخدمة (ولكن بأسعار اتصال أقل مما تقدمه شركات الاتصالات غالباً)، والذي يقوم البرنامج بالاتصال عبره مباشرة، فور اختيار طريقة الاتصال من حاسوب إلى هاتف، والإصدارة التي اختبرناها جاءت مرفقة برصيد مجاني مقداره خمسة دولارات أمريكية (تسري لمدة محدودة فقط)، يمكن للمستخدم أن يجدد اشتراكه فيها خلال فترة معينة باستخدام بطاقة الائتمان.

نقاوة الصوت في حالة الاتصال عبر طرفين يمتلكان جهاز VoIP جيدة، وبدون تأخير يذكر في نقل الصوت، بالإضافة إلى كون الاتصال في هذه الحالة مجانياً. أما الاتصال من حاسوب بجهاز VoIP Blaster إلى هاتف عادي فيعيبه بعض التشويش أحياناً، بالإضافة إلى فترات من التأخير في تبادل الصوت، صادفتنا عدة مرات خلال الاختبار، خاصة عندما تكون جهة تلقي الاتصال هاتفاً متحركاً. ولا يشترط VoIP وجود بطاقة صوت في الجهاز، وليس هنالك اشتراطات على العتاد، حيث نفذنا الاختبار على حاسوب بمعالج بينتيوم 2 تردده 400 ميجاهرتز، وعمل بكفاءة جيدة. إلا أن السلبية التي واجهت استخدامه في المؤسسات هو عدم إمكانية تلقي المكالمات من وراء جدار ناري لأكثر من جهاز واحد، لأن أجهزة VoIP أخفقت في تعريف نفسها على المنفذ المرقم 5557 في الجدار الناري والخاص بتلقي ملفات الصوت. بينما يمكن القيام بإجراء اتصالات من وراء الجدار الناري، من أكثر من جهاز، بدون أية مشكلات.

ويعتبر هذا الجهاز مثالياً للشركات التي تمتلك اتصالاً دائماً بإنترنت، ولديها فروع في بلدان أخرى، حيث يتم الاتصال مباشرة من خلال جهاز في كل موقع، وتكون الاتصالات مجانية، ونقاوة الصوت مماثلة للهاتف العادي في معظم الأحيان، وتتم باستخدام هاتف عادي موصول إلى جهاز VoIP Blaster ومنه إلى حاسوب، حيث يمكن لبرنامج قيادة VoIP أن يعمل في الخلفية بمجرد بدء تشغيل ويندوز. بقي أن نذكر أخيراً أن برنامج تشغيل VoIP لا يدعم استخدام كاميرات ويب، إذ ينقل ملفات الصوت فقط دون الصورة.

المنتج: جهاز VOIP Blaster

المواصفات: جهاز يتضمن مأخذاً للناقل التسلسلي العام، وآخر للهاتف العادي، يقوم بالاتصال الهاتفي عبر الإنترنت.

السعر: 30 دولاراً

الشركة: كريتف

الهاتف: +9714 3936247

موقع ويب: http://voipblaster.creative.com

قصائد كتبت عام 2020

لم استطع أن أتوجه إلى مدينة دبي عام 2050 لحضور مؤتمر «جمعية أصدقاء الشعر الكلاسيكي» التي تحمي التراث الشعري العربي من التلوث التكنولوجي، إلا أني عالجت ذلك بحضور الاجتماع «افتراضيا» عبر موقع الجمعية الإلكتروني بالصوت والصورة، وكانت أجندة المؤتمر «الدسمة» تحدد موعد إلقاء قصائد «كلاسيكية» في كل استراحة تأكيدا على روعة التراث وضرورة المحافظة عليه.

وفي إحدى الاستراحات قام أحد المشاركين المشهورين في حقل تدريس اللغة العربية المعاصرة في إحدى الجامعات الإلكترونية بإلقاء قصيدة قديمة كتبت عام 2020 تقول: «عيونك باتساع قرص سيدي ممغنط .. تكهربني .. لأمد يداي واتأبط .. يا منفوخة بـ «السليكون» قضيتي معك .. أكون أو لا أكون ...». تلى القصيدة تصفيقا حارا، امتزجت معه بعض الدموع الساخنة من عيون بعض المشاركين الذين عايشوا فترة نقاء القصيدة العربية من التلوث التقني . بعد ذلك ألقت شخصية ثقافية أخرى قصيدة كتبت أيضا عام 2020 يقول مطلعها: «يا قمري الصناعي .. أنا القمر أغيب في غيمة شعرك .. فأرسلي لي موجات بثك .. وذبذبات وجهك .. على بريدي الإلكتروني .. وان كانت الخطوط مشغولة .. أرسلي يا حنونة .. أغنية لي على الإف إم .. يا اجمل هاكر تمجن الفيروس بالسم».

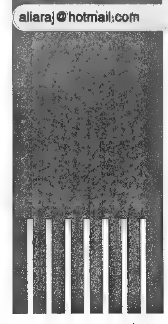


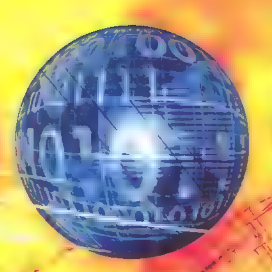
علـــي الأعـــرج

aliaraj@hotmail.com

وبعد قصيدتين تراثيتين تعبر عن أصالة الثقافة الشعرية عام 2020 ، بدأ النقاد يتكلمون عن «الصور الجمالية» التي لا تحتاج إلى تحميض في «كوداك» كي يفهمها الإنسان، وإنما هي صور عفوية كتبت في ظروف إلهامية صادقة تعبر عن التعب الإنساني، بعد ذلك قررت الجمعية إدخال بعض القصائد المكتوبة في عشرينيات القرن الواحد والعشرين ضمن المناهج التعليمية لطلاب اللغة العربية في الجامعات والمدارس، وكان الإجماع على قصيدة «ميجابايت» التي يقول مطلعها « آن الأوان .. ليتسع صدري لألف ميجابايت .. وألف أنثى .. يا شبيهة الثلج والدفلى .. لم أر مثلك في إل بي سي .. فالبسي ما شئت من أشباه الفساتين .. ».

كما اعتمدت قصيدة «كوفي نت» التي تقول بعض مقاطعها: «أتذكرين .. يوم الأحد .. عندما كنت ممتلئ بلا أحد .. أتذكرين .. لا أظنك تنسين .. قهوة شربناها سوياً في زكوفي نتز .. ذهبت غاضبة حينها .. وتركت حالتي مثل «الزفت» ». وقصيدة «ديجتل» التي تقول: «الدغيني بفيوز عيونك .. لأفوز بجنونك .. يا دقة «الديجتل».. وحافة المنجل مزقي عشب صدري ». واختتم المؤتمر بتوصية حساسة أكدت على ضرورة رفض الحداثة اللغوية الدارجة عام 2050 مقابل التمسك بالثوابت والأصول.





مواقع ساخنة: صفحات من انتفاضة الأقصى



مواقع رياضية على الشبكة العالمية

بناء المتاجر الافتراضية

أدوات وخدمات تساعدك في إطلاق متجرك

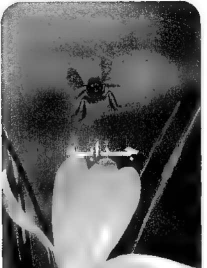
الوجه الإلكتروني للصراع العربي الصهيوني

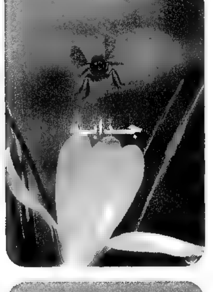
دراسة لستة برامج مشغلات ملتيميديا

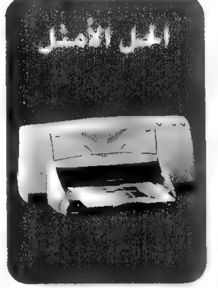
محاولات جديدة نحو بوابات عربية شاملة











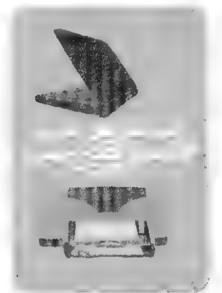
الألوان للجميع.

سلسلة طابعات **HP DeskJet 990Cxi**
تعظم إنتاجيتك مع قيادتها للعصر الجديد لجودة الطباعة.
سرعة فوق العادة للمخرجات مع إمكانية الطباعة بالأشعة تحت الحمراء.

إذا كنت من المتخصصين ولديك أشغال كثيرة وتحتاج إلى أكبر قدر من الإنتاجية في المنزل والعمل، أو ببساطة تريد ترك إنطباع مؤثر على وثائقك الشخصية، فهذه هي الطابعة المثالية لك.

لرؤية المزيد من حلول هيولت باكرد للطباعة بالألوان، تفضل بزيارتنا بمعرض جيتكس دبي ٢٠٠٠، صالة ٣، جناح **G3-1**.

- طباعة بجودة الصور بدقة ٢٤٠٠x١٢٠٠ نقطة بالبوصة المربعة بفضل تقنية طبقات الألوان من هيولت باكرد.
- طباعة أوتوماتيكية على وجهي الورقة بسرعة تصل إلى ١٧ صفحة بالدقيقة.
- صممت بفعالية عالية للقيام بأعباء العمل
- إمكانية العمل ضمن الشبكة (قابلية التشبيك)
- درج يتسع لـ ١٥٠ ورقة
- متوافقة مع الكمبيوتر الشخصي وماكنتوش
- تقنين في حالة عدم كفاية الذاكرة









http://www.hp.com هيولت باكرد الشرق الأوسط هاتف: ٨٨١٥٤٥٦ ٤ ٩٧١+ مركز هيولت باكرد لخدمة الزبائن ٨٨٣٨٤٥٤ ٤ ٩٧١+

الوكلاء المعتمدين، كمبيوتر ٢٠٠٠ هاتف ٣٣٤٦٩٥٢ ٩٧١٤+: السعودية، عمان،قطر،اليمن،الكويت،البحرين ربنقتن هاتف ٨٨٣٨٦٩٩ ٩٧١٤+: السعودية،مصر،إيران،قطر،الكويت،الأردن
المملكة العربية السعودية: AIME هاتف: ٤٦٤٤٣٦٦ ١ ٩٦٦+ أبيك هاتف: ٤٦٠١٦٥٠ ٩٦٦١+ ESAP هاتف ٤٦٥٤٠٤١ ٩٦٦١+ مصر: أوراسكوم هاتف ٣٠٣٨٦٢٠ ٢٠٢+، مترا هاتف ٣٠٧٦٣٨٤ ٢٠٢+
الإمارات: أميتك هاتف ٢٨٢٣٧٧٧ ٩٧١٤+ لبنان: CIS هاتف: ٤٠٠٥٤١٣ ٩٦١١+



تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد،
مسجلة في Isle of Man برقم: 058082

Chairman — رئيس مجلس الإدارة
Amr Dabbagh — عمرو عبد الله الدباغ

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي- ص. ب 60934، فاكس: 009714 2240750 هاتف: 009714 2240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184- هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 963+

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد

موضوع الغلاف





خدمات بناء المتاجر الافتراضية
سواء كنت تعمل على إنشاء متجر افتراضي جديد، أم كنت بصدد نقل أعمالك، التي تمارسها الآن، إلى الشبكة، ستساعدك الخدمات والأدوات التي نتحدث عنها هنا، في بناء متجرك، والترويج له، على إنترنت.



موقع «نورة» للرسوميات وموقع الموسيقى العالمية وعدد كبير من البرامج والأدوات والألعاب

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على برامج خدمية، بالإضافة إلى أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات حديثة لإنترنت والعديد من الألعاب الشيقة والممتعة

تشغيل القرص

- يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.
- إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.
- إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

- انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.
- إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.
- إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات قرص هذا العدد

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي وآخر عالمي، ويتضمن عدداً كبيراً من البرنامج المفيدة والألعاب الحديثة:

موقع نورة للرسوميات

الموسيقا العالمية





أدوات إنترنت

URL Address Book

ينظم هذا البرنامج عناوين ومواقع إنترنت وعناوين البريد الإلكتروني، كما يحفظ هوية مستخدم الكمبيوتر وكلمة السر التي تخوله استخدام البيانات.

Norton Personal Firewall 2000 v1.0

برنامج لحماية حاسوبك الشخصي من الهكرة المتسللين عبر شبكة إنترنت.

Proxomitron vNaoko-3

يعمل هذا البرنامج على فلترة محتويات ويب، وهو برنامج سهل الاستخدام، يعمل على منع النوافذ والإعلانات التي لا ترغب بظهورها، والتي عادة ما تعطل عملية التصفح.

Remote Explorer

يتيح لك هذا البرنامج إمكانية الدخول لحاسوبك من أي مكان تتواجد فيه.

Yahoo Messenger Beta

إصدارة جديدة من برنامج المرسال من ياهو، تتيح لك معرفة فيما إذا كان أصدقاؤك متصلين بإنترنت، وإرسال رسائل فورية لهم.

CoffeeCup WebCam

برنامج مفيد لمصممي صفحات إنترنت، يتيح لهم إضافة الصور الملتقطة بواسطة كاميرات ويب إلى صفحاتهم.

برامج بريد إلكتروني

Relay Fax

يستطيع مستخدمو هذا البرنامج، تحويل الرسائل الإلكترونية إلى الفاكس، وإرسال الملحقات التي قد تكون مرسلة مع الرسالة الإلكترونية، بنفس الطريقة.

Advanced Email Extractor

يقوم البرنامج بضغط كل عناوين البريد الإلكتروني الموجودة على الويب، باختيارها من ملفات معينة، وترتيبها، لاستخدامها دون تحمل عبء البحث عنها.

Mail Them Pro

صمم هذا البرنامج خصيصاً لاستخدامه في إرسال عدد كبير من الرسائل الإلكترونية، مع إمكانية إرسال صفحات HTML والرسوميات التي تحتويها.

JOC Email Checker

يخلصك هذا البرنامج من الرسائل غير المرغوب فيها، إذ يعمل على ترتيب الرسائل الموجودة في صندوق بريدك الإلكتروني، بدون إنزال أي من الرسائل، لتختار ما تود الاطلاع عليه، وحذف ما تشاء من الرسائل. ومن ميزات البرنامج إمكانية إضافة عدة عناوين إلكترونية في وقت واحد.

Talk2Mail

يمكن تسجيل وإرسال رسائل صوتية، من خلال هذا البرنامج، لإرسالها عبر البريد الإلكتروني، باستخدام الكمبيوتر، أو الهاتف النقال.

أدوات تأليف صفحات ويب

Macromedia Flash 5

بإمكانك تصميم موقع متميز، باستخدام تقنية فلاش، التي تتيح إمكانيات أكبر لإبراز موقعك بشكل مختلف.

Macromedia Dreamwaver UltraDev

سواء أكنت تعمل على تطوير مواقع ويب، بشكل يدوي، أو باستخدام حلول متعددة، فإنك الآن ستجد سهولة بالغة، وسرعة فائقة، أثناء استخدام هذا البرنامج، من لإنجاز التطويرات اللازمة للمواقع، وخاصة في ربط صفحات ويب بجداول البيانات.



Magic Button v2.02

تستطيع تصميم أزرار جافا بدون الحاجة لمعرفة نظم البرمجة، من خلال هذا البرنامج سهل الاستخدام، الذي يتيح أمامك خيارات، لتنتقي ما تحتاجه منها، مع إمكانية اختيار الألوان والنصوص والخلفيات والأصوات من بين مجموعة واسعة.

ألعاب

Free Solitaire v4.6 123

إصدارة جديدة من هذه اللعبة الشهيرة تتيح لك لعب تسعة خيارات من هذه اللعبة المجانية.

Color Wheel v1.0

ينبغي عليك الحصول على العجلة الملونة، من بين مجموعة من العجلات التي تدور لساعات طويلة.

MatchBlox v1.0

عليك اختيار الأعمدة متشابهة الألوان، من مجموعة متعددة الألوان، للحصول في النهاية على شكل موحد.

A1 geo-Fit game Pack v1.0

أكثر من لعبة في وقت واحد، فيها تحديات تروق لك.

Shapez v2.0

إصدارة جديدة من هذه اللعبة، عليك فيها إبعاد الكرة الملونة من مجموعة كرات، فيما يتوالى في الوقت نفسه، نزول كرات أخرى لها اللون ذاته.

Panic pipes v1.001c

Caterpillar v1.6

من ألعاب الأفاعي التي تلتهم كل ما يقف في طريقها، وتزداد ضخامتها كلما أكلت. ولكن عليك تجنب اصطدامها بالجدران وإلا انفجرت.

Memory v2.0 123

من ألعاب السوليتير الشهيرة

Fiendish Mah Jongg

عليك إزالة قطع القرميد المتشابهة

WilKANoiD v1.42

لعبة تبعث على الحماس بشكل منقطع النظير، وذلك بهدف تكسير الصلصال باستخدام كرة.

Evolution 44

واحدة من ألعاب السباق والتحدي، فيها العديد من أنواع السيارات التي يستطيع المتسابق اختيار ما يناسبه منها.

Animorphs

لعبة صراع بين الشر والخير، تبرز فيها مهارات الإنسان وذكاؤه.

Dark Reign 2

تتعرض المدينة، في هذه اللعبة، لسيطرة قوة عسكرية، تنجم عنها معارك تستخدم فيها تقنيات عالية، بغية كسر الحاجز الذي بنته هذه القوة على المدينة.

Mercedes Benz truck Racing

من أقوى أنواع السباق، وذلك بفعل محركات سيارات مرسيدس بنز.

Superbike 2001

واحدة من ألعاب كأس العالم، فيها مستويات متعددة للعب، وتمنحك الفرصة لصقل مهاراتك. يمكن في هذه اللعبة اشتراك ستة أفراد في وقت وحد.

NHL 2001

لعبة هوكي وتزلج، تتناض فيها مع 30 فريقا من أفضل المنتخبات العالمية التي تتفوق في هذه اللعبة.

المصطلح العربي	المصطلح الإنجليزي	الشرح
نسخة عرض	Demo version	نسخة تعرض مزايا البرنامج، أو جزءاً منها وتقبل إدخال عدد محدد من البيانات.
نسخة تجريبية	Trial version	نسخة كاملة الوظائف غالباً، تنتهي صلاحيتها بعد فترة من الزمن، أو عدد محدد من مرات الاستخدام.
برنامج مجاني	Freeware	برنامج كامل الوظائف، مجاني.
برنامج مشترك	Shareware	يمكنك تجربته وهو كامل الوظائف، وتستطيع عند دفع ثمنه الحصول على الإصدارات الأحدث مجانا، وتلقي دعماً فنياً.

تتصدى للأخلاقيات المهنية في إنترنت

تتصدى دولة الإمارات العربية المتحدة لمجموعة من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد الرقمي، من خلال استضافتها لمؤتمر يهدف لتوحيد معايير أخلاقيات ممارسة الأعمال من المنظور الإقليمي والثقافي، والتصدي للمسائل الشائكة المرتبطة بالقرصنة على الشبكة، والسلطات القضائية، وحقوق الملكية وتنظيم إنترنت.

ويجب أن يصحب التوجه القوي الذي تقوده إمارة دبي، للتحول نحو التجارة الإلكترونية في المنطقة، عدداً من التحركات والاعتبارات، كي تحقق المنطقة مصداقية عالية على صعيد مجتمع الأعمال الدولي. ومن أبرز تلك الاعتبارات أخلاقيات ممارسة الأعمال، والسلوك المهني عبر الشبكة، حسب ما قال منظمو أول مؤتمر دولي حول أخلاقيات شبكة إنترنت.

ويعتقد أليكس زلي، مدير مركز الخليج للإبداع في أخلاقيات المهنة والعمل، أن الاسم والسمعة التي تحققها شركة معينة، هما من أثمن ما تملكه الشركات، وخاصة في مجال الأعمال الإلكترونية المليء بالتحديات، والذي يعتبر فيه عامل الثقة على قدر كبير من الأهمية.

ويذكر أن مركز الخليج للإبداع في أخلاقيات المهنة والعمل (Gulf Center for Excellence in Ethics, GCEE)، هو الذي ينظم مؤتمر الخليج الدولي حول أخلاقيات شبكة إنترنت، والذي سيعقد في غرفة تجارة وصناعة دبي، يوم 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2000.

وسيركز المؤتمر، الذي يستغرق يومين، ويعتبر الأول من نوعه في العالم، على مسائل تتناول أخلاقيات المهنة والسلامة في قطاع الخدمات المالية الإلكترونية، وعلى حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية، وعلى التحديات المتأصلة لتنظيم إنترنت. وسيتحدث في المؤتمر مجموعة من الخبراء البارزين من منظمات إقليمية ودولية، ومنها منظمة التعاون والإنماء الاقتصادي OECD، وهيئة التبادل والضمان الأمريكية (US Securities and Exchange Commission)، واتحاد برمجيات الأعمال (Business Software Alliance, BSA).

وقال زلي: «يأتي عقد هذا المؤتمر في وقت حرج جداً، وهو الوقت الذي تسلط فيه دبي الضوء إقليمياً على الإمكانيات الكبيرة لولادة ونمو مؤسسات ترتكز إلى إنترنت. ونحن على يقين من أن التصدي لمسائل أخلاقيات المهنة الأساسية، سيساعد أصحاب المؤسسات العاملين في المنطقة من عقد تحالفات مع شركاء عالميين، وتمكنهم أيضاً من نيل ثقة الزبائن في المؤسسات التي تنشأ في هذه المنطقة».

ويرتبط مركز الخليج للامتياز في أخلاقيات المهنة والعمل مع مركز «مركز موارد الأخلاقيات» (Ethics Resources Center)، ومقره واشنطن، وهو منظمة غير ربحية، تأسست عام 1992، ويتم تمويلها عن طريق رسوم الخدمات التي تقدمها، والمنح التي تقدمها لها المؤسسات.

يلعب المركز دوراً هاماً في متابعة معايير أخلاق المهن في المنظمات على مستوى العالم، ويقدم خدمات استشارية للمؤسسات متعددة الجنسيات، والحكومات، والمنظمات الحكومية، كما يسهل المركز إنشاء مراكز الامتياز لمواجهة المسائل المرتبطة بالأخلاق والسلامة، في بيئات تحتوي على بنيات ثقافية واجتماعية مختلفة.

وقال زلي أن هدف مركز الخليج هو مساعدة المنظمات على وضع معايير أخلاقية منسجمة مع القيم والثقافة المحلية، ومتوافقة في الوقت ذاته مع المعايير الأخلاقية الدولية الناشئة لأفضل الممارسات.

تأسس مركز الخليج للامتياز في أخلاقيات المهنة والعمل في أبو ظبي عام 1998، وتعاون منذ إنشائه، مع وزارة الصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، في تطوير معايير الأخلاقيات لمختلف المهن الطبية، والتي تلائم التركيبة الفريدة لمجتمع الإمارات.

وقال زلي: «ليس من أهدافنا اعتماد أو مراقبة تطبيق أخلاقيات ممارسة المهن، لكن هدفنا هو العمل مع المؤسسات لتطوير معايير للسلوكيات المهنية، وثقافة المنظمات المرتكزة إلى مقاييس الكمال».

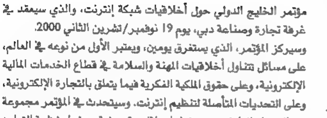
وأضاف: «ساهمنا من هذا المنطلق في العمل مع غرفة تجارة وصناعة دبي، وسوق دبي للأوراق المالية، وهيئات حكومية أخرى في دبي، لتنظيم مؤتمر الخليج الدولي حول الأخلاقيات في شبكة إنترنت. ونعتقد، كما يعتقد شركاؤنا في تنظيم هذا المؤتمر، أن هنالك ضرورة ملحة لمناقشة مسائل الأخلاقيات والسلامة، في الوقت الذي تقود فيه إمارة دبي التوجه نحو التجارة الإلكترونية، والحكومة الإلكترونية، ومبادرات أخرى تحركها التقنيات ذاتها.

وصول سريع للشبكة من الفنادق

يتوقع رجال الأعمال، كثيرو التنقل، والذين اعتادوا في مكاتبهم على الوصول إلى إنترنت بسرعة، أن يجدوا النوع ذاته من الخدمة، عند إقامتهم في الفنادق، أثناء سفرهم. ولتوفير هذه الامتيازات، لهذه الفئة من الزبائن المهمين، قام عدد من سلاسل الفنادق الأمريكية المعروفة، بترقية بنى شبكات اتصالاتها الأساسية، وزودت غرف النزلاء، مباشرة، بوصلات سريعة لإنترنت.

ويقدم مزودو خدمة إنترنت خدمات من نوع جديد، صممت بشكل خاص لتفي بمتطلبات الفنادق، وتتضمن هذه الخدمات: تركيب ما يعرف بنقاط تواجد مصغرة (mini points of presence) mini-POP، في الفنادق مباشرة. وتعتبر نقاط التواجد المصغرة، إصدارات مصغرة من المعدات الموجودة في مقر مزودي خدمة إنترنت. وستتمكن الفنادق، مع تركيب نقاط التواجد المصغرة في أبنيتها، من الالتفاف على الاختناقات التي قد تحدث في شركات الهاتف المركزية، وتسريع خدمات إنترنت لزبائنها.

ويخطط ما يقارب نصف الفنادق في الولايات المتحدة، بناءً على دراسة مسحية أجرتها شركة Cahners In-State Group، لتوفير اتصالات الحزمة الواسعة خلال السنة المقبلة. وستختلف تكاليف الاتصالات الجديدة بين الفنادق المختلفة، فبعضها سيقاضي النزلاء حسب عدد أيام الإقامة، وبعضها حسب مدة الاتصال الفعلي، والبعض الآخر سيتقاضى سعراً ثابتاً. وتقدر مؤسسة Cahner أن نسبة تتراوح بين خمسة وعشرة بالمائة، من الفنادق في الولايات المتحدة، توفر لنزلائها وصولاً لإنترنت، عبر اتصالات الحزمة الواسعة.



عجيب.كوم يضفي سمات عربية على الشبكة العالمية

أطلقت شركة صخر بوابة عربية شاملة على شبكة إنترنت، تتضمن محتويات غنية، وخدمات مميزة لا تتوفر في أي بوابة عربية أخرى، ويطمح مهندسوها أن تصبح الوجهة الرئيسية، لمستخدمي إنترنت العرب.

تتألف هذه البوابة، التي أطلق عليها الاسم «عجيب.كوم» (www.ajeeb.com)، من قسمين: عربي وانجليزي. يهدف القسم العربي إلى خدمة كافة الناطقين بلغة الضاد، سواءً كانوا مقيمين في البلدان العربية، أم خارجها، فيما يهدف القسم الإنجليزي، إلى تعريف العالم بالمنطقة العربية وشؤونها، وتوفير جسر معلوماتي يربط العرب بالعالم.

توفر بوابة عجيب، خدمات فريدة للمستخدم العربي، منها: الترجمة الآلية الفورية من اللغة الإنجليزية إلى العربية، لأي موقع إنجليزي على شبكة ويب، وتتيح للمستخدم، أيضاً، إمكانية إدخال أي نص إنجليزي، حيث يتولى الموقع ترجمته إلى العربية، فوراً. ومن الخدمات الأخرى الفريدة، القاموس متعدد اللغات، الذي يشمل العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، التركية. ويوفر الموقع أيضاً محتويات إسلامية غنية كالقرآن الكريم والحديث الشريف، مع الشرح والتفسير، وعدداً من أشهر المعاجم العربية، مدعومة بموجز عن النحو والصرف. ويحتوي على معجم بالمصطلحات الأدبية، وموسوعة المتنبي، والسينما العربية.



ويتضمن عجيب.كوم العديد من القنوات التي تتجدد محتوياتها يومياً، مثل قناة الأخبار، وقنوات تقنية المعلومات، والمرأة، ويضم دليلاً شاملاً بمواقع ويب في بلدان المنطقة، مدعوماً بمحرك البحث الشهير، الإدريسي. ويمنح الموقع مستخدمي إنترنت العرب، بريداً إلكترونياً، وصفحات شخصية، مجاناً.

ومن محتويات البوابة الأخرى: أخبار الطقس، ومواقيت الصلاة، وحدث في مثل هذا اليوم، ودليل التلفزيون، وكاريكاتور يومي، والأبراج، وعدد كبير من الألعاب الشيقة، والعديد من منتديات الحوار والدردشة، واستطلاعات الرأي. ويوفر الموقع، أيضاً، إمكانية التسوق من مئات المتاجر العالمية، ويخطط العاملون عليه لإدراج العديد من المتاجر العربية ضمنه.

ويقول مسئولو الموقع أنه يجري العمل حالياً، على تطوير العديد من القنوات الجديدة، والخدمات الإضافية، ويعدون زائريه بمفاجئات كثيرة وعجيبة، خلال الشهور المقبلة!

بوابة عجيب.كوم مسجلة في دولة الإمارات العربية المتحدة كأحد فروع شركة صخر لبرامج الحاسب، وسوف يكون مقرها في مدينة دبي للإنترنت.

مستخدمو إنترنت في البلدان المتقدمة يقاربون 300 مليون

ذكر تقرير لمؤسسة نيلسين أن عدد مستخدمي إنترنت في 20 بلداً متقدماً، يقارب 300 مليون شخص. وأشار التقرير إلى أن ما يربو على 150 مليون مستخدم في أمريكا الشمالية يتصلون بالشبكة من خلال حواسيبهم المنزلية، في حين لا تزال تحاول الدول الأوروبية التي تضم 82 مليون مستخدم لإنترنت، اللحاق بالركب، وفي مقدمتهم المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا، والتي تضم مجتمعة أكثر من نصف عدد المستخدمين الأوروبيين. وتبين أن الولايات المتحدة، من بين الدول التي شملها المسح، تضم أكبر عدد من الاشتراكات بالشبكة، حيث بلغ عدد الأشخاص، ما فوق الثانية من العمر، الذين يتصلون بالشبكة من منازلهم 136.9 مليوناً.

وتحتل اليابان المرتبة الثانية بـ 26.3 مليون مشترك، والمملكة المتحدة المرتبة الثالثة، وألمانيا المرتبة الرابعة، وكندا المرتبة الخامسة. وتحتل نيوزيلندا مرتبة دنيا بـ 1.3 مليون مشترك، وتليها في أسفل القائمة إيرلنده بـ 800 ألف مشترك فقط.

وأضاف التقرير أن فرنسا تتلكأ بعيداً خلف الدول الأوروبية الرئيسة على صعيد استخدام إنترنت، في الوقت الذي يشهد المجتمع الإلكتروني في تلك البلدان نمواً كبيراً. ويقول ديفيد داي، مدير قسم التحليل المنطقي في مؤسسة نيلسن، أن أحد أسباب تراجع فرنسا، ربما يعود إلى أن الفرنسيين يستخدمون منذ الثمانينات شبكة «مينيتل»، وهي شبكة معلومات أنشأتها أكبر شركة اتصالات في فرنسا. وبينما يتوقع داي حدوث نمو في استخدام الشبكة الفرنسية، فقد أشار أيضاً إلى أن إنترنت ستتابع اجتياحها لبقية أوروبا. وأضاف داي أنه بالرغم من احتلال فنلندا المرتبة الثالثة قبل الأخيرة في القائمة، إلا أنها تستعد للحاق بالركب على نحو جيد، حيث بدأت خطوط الهاتف الأرضية تنحسر في مقاطعة نورديك، لتحل مكانها شبكات الاتصال اللاسلكي. ويعتقد داي أن فنلندا باتت في موقع يؤهلها للتعامل مع أجهزة إنترنت الاستهلاكية وتطبيقاتها بشكل جيد.

ووجد التقرير أيضاً أن معظم المستخدمين يتصلون بإنترنت من منازلهم، بدلاً من دخولها من أماكن عملهم، باستثناء وحيد وهو سويسرا، حيث كانت النسبة فيها على هذا الصعيد متعادلة. وتبين أن سويسرا تتفوق على بقية الدول العشرين في مجال واحد، وهو أن حوالي نصف سكان المنازل المتصلة بالشبكة، يدخلون إنترنت عبر أكثر من جهاز شخصي واحد.

هل تخلى مستخدمو MP3 عن الأقراص الموسيقية المدمجة؟

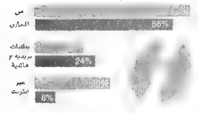
تدعي الأبواق الإعلامية، أن تبادل ملفات MP3 الموسيقية عبر الشبكة يضر بصناعة الموسيقى، غير أن بيانات الدراسة المسحية التي أجرتها مؤسسة GartnerGroup، تبين أن هواة موسيقى MP3 هم أكثر إقبالاً من غير مستخدمي MP3، على شراء الأقراص الموسيقية المدمجة، سواءً عبر الشبكة، أو من المتاجر المحلية في مناطقهم.

من أين يشترون الأقراص المدمجة؟

المصدر: GartnerGroup في أغسطس 2000

دراسة مسحية لأربعين ألف منزل

مستخدمو MP3 ■ من غير مستخدمي MP3




intel inside
pentium III

PUSH THE TOP BACK, OPEN THE WINDOWS AND HIT THE ROAD.

Fast. Great looking. High performance. Ultra-reliable. Easy to service. And no seat belt required. Dell computers have the system you're looking for. Built to your exact specifications. And using the latest technology. Contact your local showroom and arrange a test drive today.



Circle 050 on Product Information Card

قطر تتحول تدريجياً إلى حكومة إلكترونية

أعلن حديثاً عن بدء تطبيق خدمات الحكومة الإلكترونية في دولة قطر، وتعتبر بذلك من أوائل الحكومات الإلكترونية في العالم العربي. وتسمح هذه الخدمات الإلكترونية بإنجاز معاملة كاملة مع دفع الرسوم مباشرة، كما أنها توفر البنية التحتية للحكومة الإلكترونية المتكاملة.

وتم البدء أولاً بتقديم خدمة تجديد تصاريح الإقامة، والتي كانت منذ مستهل تطبيقها تتم يدوياً. أما الآن، وبعد انطلاق مشروع الحكومة الإلكترونية، فقد أصبح من الممكن ضم خدمات ومعاملات حكومية عديدة بسهولة، وسوف تؤهل هذه البنية الجديدة لكافة المواطنين القطريين، إمكانية استخدامها من خلال قنوات إلكترونية لتنفيذ العديد من الخدمات على مدى 24 ساعة في اليوم طوال الأسبوع، ويمكن أن تشمل هذه الخدمات: تصاريح الإقامة، تسجيل المركبات، الرخص التجارية، رخص البناء، التسجيل العقاري، الثقافة والتعليم، اتخاذ القرارات، وحتى الانتخابات.

تم تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع، عبر تحالف واتحاد بين شركة الحلول المثالية (Ideal Solutions) وهي شركة قطرية محلية، وشركة الخدمات الفنية (STS) من الأردن، بالإضافة الى الشركة الألمانية الشهيرة Brokat، حيث تم تركيب برنامج منصة الربط الإلكتروني Twister من شركة Brokat، لتربط بين مختلف الأجهزة والأنظمة التطبيقية، من خلال قنوات مشفرة بعيار 128 بت، باعتماد بريمجات جافا المأمونة (Secured Java applets). كما تم تحصين نظام التشغيل باعتماد برامج BitBull من شركة Argus، حيث أصبح يتمتع بمزايا التحكم بالوصول الإجباري (Mandatory Access Control)، وتحويله إلى نظام موثوق به على مستوى B1 العالمي.

وكما هو الحال عند تطبيق أي نظام جديد، توجد العديد من العقبات والتحديات التي يتوجب أخذها بالاعتبار، مثل القيود القانونية على الخدمات الإلكترونية، وتحديد شريحة المستخدمين لهذه الخدمات. وتبذل لجنة الحكومة الإلكترونية القطرية جل جهدها للتغلب عليها من خلال تطبيق استراتيجيات طويلة الأمد، وتفعيل كل من قانون المعاملات الرقمية (Digital Transaction Act)، وسلطة تسجيل الشهادات الرقمية (Certificate and Registration Authority)، وتنفيذ نظام متكامل للمدفوعات الإلكترونية (Electronic Payment Gateway).

وفي ما يتعلق بحجم تغطية الخدمة الحالية للنظام، فقد تم السماح لمؤسستين حكوميتين، وثمانية شركات كبيرة، فقط، باستخدام هذه الخدمة في الوقت الحالي، مع العلم أنه يمكن بسهولة التوسع في تغطية كافة القطاعات والمؤسسات وشرائح المجتمع القطري.

ولعل نجاح تطبيق مشروع الحكومة الإلكترونية القطرية قد بلور العديد من الفوائد، ومنها:

- سهولة وسرعة تقبل المجتمع للانتقال إلى مجتمع إلكتروني.
- توفير الوقت والجهد لكل من الحكومة والمواطن، من خلال تقليص مراحل تنفيذ الخدمة المطلوبة لإنجاز أية معاملة.
- تخفيض المصاريف العامة، بتحرير موظفي الدولة من العمل الروتيني الممل، وتحسين سمعة المؤسسات الحكومية، وزيادة الشفافية مع المواطنين، وإتاحة تبادل المعلومات بوضوح ودقة وسرعة.

كما انعكست من جهة أخرى على المواطنين في إنهاء ظاهرة الطوابير، وتوفير خدمة غير مرتبطة بأوقات العمل الرسمية، وغير محددة بمواقع معينة.

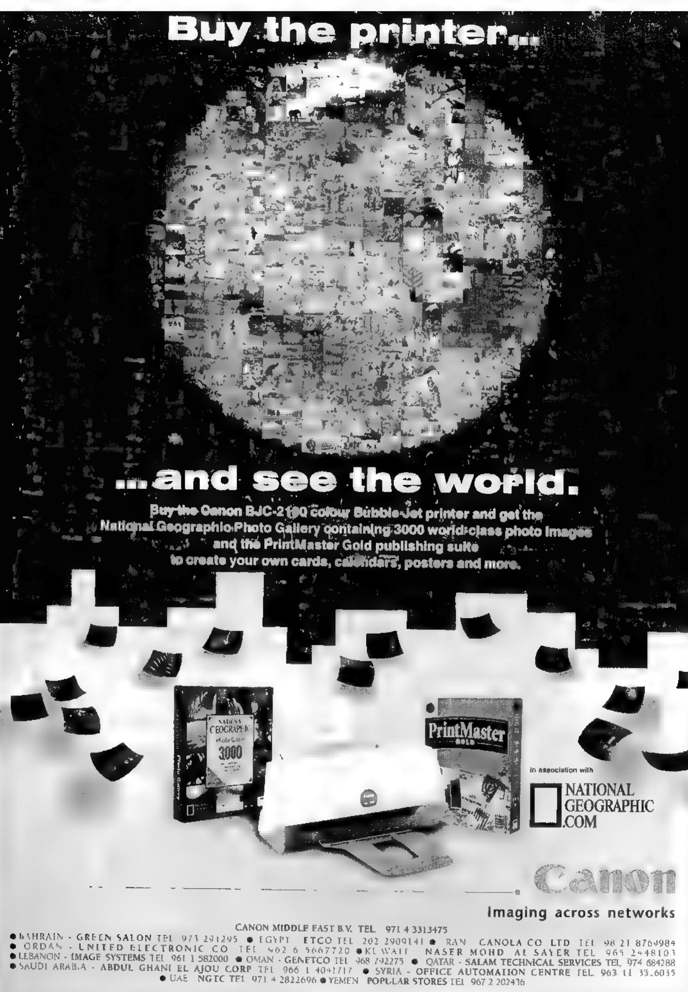
شركة أمريكية تتحدى أسعار إنترنت في المنطقة!

يبدو أن شركة أسترولينك الأمريكية اختارت أن تخوض معركتها ضد اثنين من معيقات انتشار إنترنت، وهما الأسعار والبطء! فالحل الذي تبدأ بتسويقه في المنطقة العربية، مع انطلاقة معرض جيتكس، لمقدمي خدمات إنترنت، والشركات الكبرى التي تستخدم شبكات ثابتة، يهدف على وجه التحديد إلى تقديم حل يخفض التكلفة بنسبة 1 إلى 10، بينما يزيد معدل نقل البيانات وسعة الموجة عند الشركات المقدمة للخدمة، والشركات الكبرى، إلى حدود 20 ميجابت في الثانية للإرسال، و220 ميجابت في الثانية للاستقبال.

ويعتمد هذا الحل من ناحية عملية، على استخدام شبكة خاصة بالشركة من الأقمار الصناعية، التي تعتمد على المعالجة الرقمية للبيانات، مما يوفر سرعة أعلى في نقل البيانات، مع تخفيض كبير في التكلفة، نظراً لأن المحاسبة ستعتمد على الاستخدام الفعلي فقط. والعامل الأساسي هنا هو في كون هذه الأقمار الصناعية تستخدم موجة Ku، التي يراوح ترددها بين 20 إلى 30 جيجاهرتز، وبسعة بث تصل إلى 6.5 جيجابت في الثانية، لكل قمر صناعي.

ووفقاً لسكوت سبحاني المدير الإقليمي في الشرق الأوسط، فإن أسترولينك تسعى لبناء شبكة من التطبيقات ذات الطابع المحلي المرتبط بلغة الجمهور المستهدف، ضمن إطار شبكة علاقاتها مع مقدمي خدمات إنترنت، ولصالح تسهيل توفير التطبيقات التي يمكن لإنترنت عالية السرعة أن تؤمنها، مثل بث الفيديو حسب الطلب، والمؤتمرات الفيديوية المباشرة عالية الجودة.

مؤتمرات الفيديو، وبث الفيديو عالي الجودة، بعض التطبيقات المستفيدة من إنترنت عالية السرعة.



Buy the printer...
...and see the world.
Buy the Canon BJC-2100 colour Bubble-Jet printer and get the
National Geographic Photo Gallery containing 3000 world-class photo images
and the PrintMaster Gold publishing suite
to create your own cards, calendars, posters and more.
PrintMaster
3000
in association with
NATIONAL
GEOGRAPHIC
.COM
Canon
Imaging across networks
CANON MIDDLE EAST B.V. TEL. 971 4 3313475
● BAHRAIN - GREEN SALON TEL 973 291295 ● EGYPT ETCO TEL 202 2909141 ● IRAN CANOLA CO LTD TEL 98 21 8769984
● JORDAN - UNITED ELECTRONIC CO TEL 962 6 5667720 ● KUWAIT NASER MOHD AL SAYER TEL 965 2448103
● LEBANON - IMAGE SYSTEMS TEL 961 1 582000 ● OMAN - GENETCO TEL 968 792275 ● QATAR - SALAM TECHNICAL SERVICES TEL 974 684288
● SAUDI ARABIA - ABDUL GHANI EL AJOU CORP TEL 966 1 4041717 ● SYRIA - OFFICE AUTOMATION CENTRE TEL 963 11 33_6035
● UAE NGTC TEL 971 4 2822696 ● YEMEN POPULAR STORES TEL 967 2 202436
Circle 051 on Product Information Card



تتبع إرسالياتك

Track Your Packages

تقدم خمسة من المواقع خدمة ممتازة هي: تتبع الإرساليات. ويمكنك موقع FedEx، مثلاً، من تتبع الإرساليات المرسلة منك، أو إليك، ويوضح لك خيارات التسليم، ويبين لك الخدمات المحلية، والخارجية، كما يمكنك من جلب برنامج (يعمل عل منصة ويندوز، ومنصة ماكنتوش)، يساعدك على إعداد إرسالياتك، بل يقوم بطباعة نماذج الشحن، المتضمنة bar-code، بحيث لا تضطر لتعبئة أحد تلك النماذج، المؤلف من أربع نسخ، بقلم رديء.

ويعتبر موقع شركة UPS، من المواقع أنيقة التصميم، ويتيح لك إرسال طلب بالبريد الإلكتروني، لمأمور الحركة في الشركة، لكي تمر عليك إحدى شاحنات الشركة المميزة باللون البني، لتسلم إرسالياتك. ويتضمن الموقع قدرات تساعد على تتبع الإرساليات، وعلى حاسبة، تستطيع أن تأخذ بالاعتبار حجم، ووجهة، إرساليتك، ومبلغ التأمين، بحيث تحسب التكلفة المترتبة عليك، فوراً. أدخل الرمز البريدي لمنطقتك، وستظهر أمامك خريطة ملونة للولايات المتحدة، تبين لك المدة اللازمة لتسليم إرساليتك، لوجهة معينة.

أما موقع DHL، الذي يحتوي على قدرة تتبع الإرساليات، فهو أكثر سهولة من المواقع السابقة، ويتضمن معلومات أكثر، وكذلك موقع Airborne Express، الذي يظهر بمظهر جيد. ويوفر موقع خدمات البريد الأمريكي U.S. Postal Service ميزة للبحث باستخدام الرمز البريدي للمنطقة، بالإضافة لمعلومات عن الطوابع البريدية الصادرة حديثاً، وتكاليف الإرساليات البريدية، والمطبوعات الإلكترونية، وغير ذلك من المعلومات. أفضل ما في موقع U.S. Postal Service، هو أنك لن تضطر للوقوف في الصفوف، خلف من يريد إرسال عشرات الرسائل بالبريد المسجل، كما أنك لن تضطر لمواجهة موظف البريد، الذي قد يكون مزاجه معكراً ذلك اليوم. ومع وجود جميع تلك المعلومات القيمة، والخدمات الجيدة، على موقع البريد الأمريكي، إلا أنك ما زلت غير قادر على الزج برسالتك في فتحة القرص المرن، الموجودة على جهازك الشخصي، لإرسالها عبر المودم بالبريد. لكن الوقت كفيل بحل هذه المشكلة.

عناوين المواقع: www.fedex.com، www.ups.com، www.dhl.com، www.airborne-express.com، www.usps.gov

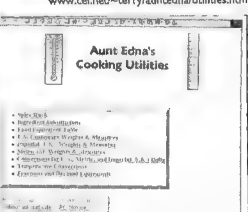
تحويل المقاييس .. لشؤون المطبخ

Convert Kitchen Measurements

إذا كنت من المولعين بوصفات الطعام الغريبة، والتي كتبت مقاديرها بمقاييس وأوزان غريبة عليك، بعض الشيء، فستجد في موقع العمة إدنا Aunt Edna Cooking Utilities دليلاً، سهل الاستعمال، لتحويل القياسات المستخدمة في الولايات المتحدة، للقياسات المترية، والأوزان المقابلة لها، ولاستخدام بعض بدائل مكونات الوصفات الشهية، التي ستعدها. كل الشكر للعمة إدنا، على كل لجميع هذه المعادلات في موقع واحد، جذاب الشكل.

عنوان الموقع:

www.cei.net/~terry/auntedna/utilities.html



اسأل ما تريد

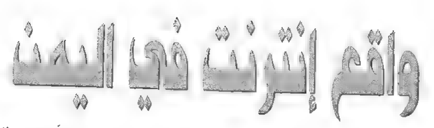
إن أردت أن تعرف كم من الزمن مكث الصينيون في محمية التبت، أو تاريخ آخر عمليات الإعدام شنقاً التي تمت في مدينة ديدوود، أو مقدار ثروة بيل جيتس الشخصية، أو الفرق بين أسعار أجهزة الكمبيوتر الشخصية الجديدة، وأسعار التجزئة، ما عليك الآن إلا توجيه سؤالك لموقع FINDOUT، بدون أن تتكلف شيئاً. وسيرسل القائمون على الموقع الإجابة على أول مائة سؤال تصل إليهم كل يوم بالبريد الإلكتروني، وإلى أن يفي الموقع بوعده بزيادة عدد الأسئلة التي سيجاب عليها يومياً، احرص على أن تستيقظ مبكراً، لتكون أول من يوجه الأسئلة. عنوان الموقع: www.findout.com

ارجع لتقويم الفلاحين .. القديم

هل لديك سؤال لا تجد إجابة عليه؟ سواء أكان السؤال بسيطاً، أم مهماً، أم تاريخياً، أو غير ذلك، فإن موقع Old Farmer يستطيع مساعدتك. فالكثير مما يرغب الناس بمعرفته، ظهر على صفحات تقويم الفلاحين المطبوع. ويتضمن تقويم الفلاحين معلومات مهمة لجميع الفئات من البشر منذ بداية نشره عام 1792. ومن تلك المعلومات: جداول المد والجزر لمن يعيش قرب الساحل، وجداول شروق الشمس، وجداول الزراعة لمن يعيشون على المزارع، ووصفات الطعام اللذيذ لمن يستمتع بقضاء جل وقته في المطابخ، والتوصيات المهمة لمن لا يزال [illegible] للصداقة.

هذا ما يدعيه الموقع، ويمكنك أن توجه أسئلتك لموقع Farmer بالصيغة التي يبينها لك، وسيجيب المزارع [illegible] على سؤال واحد يومياً، وقد يكون ذلك السؤال هو الذي توجهه أنت.

عنوان الموقع: forumsnj.com



اقتحمت اليمن مجال إنترنت، منذ حوالي أربع سنوات، وبدأت الحكومة الاهتمام نسبياً بالمعلوماتية، من خلال إنشاء مراكز المعلوماتية الخاصة بالدولة. لكن، هل خططت اليمن التخطيط السليم، للخوض في مجال المعلوماتية؟

بداية إنترنت في اليمن

كانت البداية عندما قررت الشركة اليمنية «تيليمن» (الشركة الوحيدة التي توفر خدمة الاتصالات الدولية بموجب اتفاقها الاحتكاري مع الحكومة اليمنية) ، العام 1996م، إجراء دراسة ميدانية لمعرفة مدى تقبل خدمة إنترنت في السوق اليمنية،. وكلف مكتب خاص لعمل هذه الدراسة التي أتت بنتائج فاقت تكهنات الشركة، التي كانت تتوقع عدداً بسيطاً جداً،لا يتجاوز خمسمائة مشترك خلال سنة واحدة أو سنتين، وأن لا يزيد على ألفي مشترك بعد ذلك. وأثبتت الدراسة أن العدد المتوقع يفوق 400 مشترك خلال الشهرين الأولين، ويصل إلى ألف وسبعمائة خلال العام الأول، ويزيد بعد ذلك بنسب متسارعة، ليصل إلى أكثر من 9000 مشترك إذا ما كانت خدمات الشركة في المستوى المطلوب.لكن الشركة وضعت الدراسة جانباً وقررت العمل بحسب رؤيتها هي، فوقعت العديد من المشاكل والصعوبات المصاحبة للخدمة، خلال السنوات الماضية، بجوار بعض الإشكاليات غير المتعلقة بشركة «تيلمن»، ولم تعتمد الشركة، خلال السنتين الأولى والثانية، أي سياسة تسويقية للتعريف بالخدمة، من خلال وسائل الإعلام أو الندوات المباشرة، بل إن جهات أخرى خاصة تقوم بهذا العمل! ولم تبدأ الشركة إلا في السنة الثالثة، بعمل بعض الندوات، توقفت خلال السنة الأخيرة!

المشاكل والصعوبات

تنقسم طبيعة المشاكل والصعوبات إلى ثلاث مراحل، أو فترات زمنية، تتضمن مجموعة من المشاكل، المختلفة والمتجانسة بشأن استخدام إنترنت في اليمن. وسنورد أولاً الصعوبات عموماً، وتوزيعها على الفترات الثلاث:

1) **البنية التحتية:** توجد بعض المشاكل في الخطوط الهاتفية الرئيسية وفي بعض المقاسم، وهو ما يتسبب في انقطاع الاتصال معظم الأحيان، ووجود تشوشات صوتية، وتداخلات. غير أن الدولة غيرت حديثاً، بعض «البدالات»، وأدخلت كذلك، نظام الألياف الضوئية.

2) **عامل اللغة:** تعتمد شبكة إنترنت بالدرجة الأولى على اللغة الإنجليزية، ما يسبب عائقاً للكثير من الناس في التعامل مع الشبكة والاستفادة منها بشكل جيد. وقد يرجع ذلك الى سوء التعليم في اليمن في كافة المستويات والمجالات العلمية، وليس في مجال اللغة فقط. وعقد أخيراً في اليمن اجتماع للمجلس الاستشاري لمناقشة أوضاع التعليم في اليمن وكذا المناهج، ويبدوا أن ثمة توجهاً للإصلاح سيمس مجال التعليم.

3) **السرعة:** تمثل سرعة الاتصال إحدى المشاكل الرئيسية، التي يواجهها المستخدمون، وعندما يصل عدد المستخدمين إلى 20 شخصاً في وقت واحد تتردى السرعة أحياناً، لتصل إلى 200 بايت في الثانية (أو صفر في حالات كثيرة)، ما يتسبب في فصل الخط، أو انقطاع الصفحة المطلوبة، قبل أن يكتمل تنزيلها. وعلى من يريد استدعاء صفحة، مثلاً، الانتظار 10 دقائق، أو أكثر، بدلاً عن الثواني المعتادة.

4) **الفواتير:** كثرت الشكاوى بخصوص الفواتير، التي تفوق غالباً، ما يتوقعه المستخدم. وقد تكون معظم الحالات، ناتجة عن أن المستخدم يعطي شخصاً آخر كلمة المرور، بدون أن يعرف أنه يمكن استخدامها من أي مكان. وحسنت الشركة أخيراً الخدمة في هذا الجانب، ومكنت المستخدم من برمجة ثلاثة أرقام هاتف على الأكثر، لكي يتم الاتصال منها (ID Caller system). ويمكن للمشترك متابعة فواتيره من خلال إنترنت، غير أن هذا النظام يواجه الكثير من المشاكل الفنية التي تمنع المشتركين من استخدام حساباتهم.

5) **مستوى دخل الفرد:** تعارض مستوى دخل الفرد اليمني ورسوم إنترنت، حيث مازالت تكلفة إنترنت عالية للكثير من الناس والشركات. ويضاف إلى ذلك، أن الكثير من الأفراد لا يمكنهم تملك جهاز كمبيوتر لسعره المرتفع. فمتوسط دخل الفرد اليمني في القطاع الحكومي يصل إلى 70دولاراً شهرياً وفي القطاع الخاص 170-300 دولار شهرياً.

6) **خدمة العملاء:** يشكو الكثير من المشتركين من سوء خدمة العملاء في الشركة، حيث لا يجري التجاوب معهم، وخصوصاً هذه الأيام التي تواجه فيها خدمة إنترنت في اليمن مشاكل جمة.

7) **البريد الإلكتروني:** يشكو الكثير من المشتركين عن عدم وصول بريدهم المرسل في كثير من الأحيان، ولا يعرف أحد سبب ذلك!

8) **التأهيل العلمي:** لا توجد قاعدة سليمة لمعرفة استخدام الحاسبات، حتى يتمكن المشترك من استخدام إنترنت.

حاولت الشركة في الآونة الأخيرة، تحسين مستوى خدماتها، حتى تتجنب العدد المتزايد من المشتركين الذين يوقفون التعامل معها. ويوجد الكثير من المؤشرات بأن عدداً من الشركات ستنافس شركة تيليمن بعد السماح للقطاع الخاص بالمنافسة في مجال الاتصالات.

لوحظ كذلك، أن الشركة قد قامت ألغت الاشتراك السنوي الذي كان رخيصاً نسبياً، ولم تبد الأسباب، وأوقفت كذلك، خدمة الاتصال الهاتفي عبر إنترنت.

المستخدمون والمشتركون

لوحظ في بداية ظهور خدمة إنترنت، وخصوصاً عام 1996 وبداية 1998، أن العديد من المشتركين اليمنيين وخصوصاً التجار، أو رجال الأعمال، أو حتى بعض المسؤولين الذين اتجهوا للاشتراك في هذه الخدمة من باب الرفاهية والمظاهر، وليس الاستخدام والاستفادة، لا

جدول رقم 1 : تطور إنترنت في اليمن

الفترة	البنية التحتية	اللغة	السرعة	الفواتير	الغلاء	الخدمة	البريد
96-97	رديئة	رديئة	ممتازة	مرتفعة	مرتفع جداً	ممتازة	ممتاز
98-99	رديئة	متوسطة	رديئة	مرتفعة	مرتفع	جيدة	ممتاز
2000-الآن	جيدة	متوسطة	رديئة	مرتفعة	مرتفع	رديئة	رديء

جدول رقم 2: المستخدمين والمشتركين في الخدمة داخل اليمن

شرائح المستخدمين	عدد المستخدمين	عدد الأجهزة MAC	PC	MINI	المشتركون بإنترنت	ملاحظات
قطاع حكومي	360	60	590	3	30	يلاحظ زيادة عدد الأجهزة
قطاع خاص محلي	4000	30	3500	-	320	على عدد المستخدمين
قطاع خاص أجنبي	500	5	450	2	250	معظم الأجهزة قديمة
أفراد محلي / أجانب	18000	200	10450	-	3070	أحدث الأجهزة
مدارس حكومية	100	2	650	-	5	معظم الأجهزة قديمة
مدارس ومعاهد خاصة	600	18	850	-	400	قديمة
جامعات حكومية	400	-	120	-	6	لا توجد أجهزة لدى معظم
جامعات خاصة	300	-	500	-	30	المدارس والمعاهد.
الإجمالي	24260	315	17110	5	4111	

الأرقام تقديرية، وتزيد بنسب متسارعة، وما زال معظم الأجهزة المستخدمة قديمة. (الإحصائية بداية 2000م).

يعرفون الفائدة المرجوة منها. وبدأ الاستخدام يأخذ منحى الجد بعض الشيء من قبل هذه الشريحة أواخر العام 1998، غير أن أكثريتهم لا يستخدمونها بصفة شخصية، إنما عن طريق بعض الفنيين الذين يتم توظيفهم لهذا الفرض. ويلاحظ أن مفهوم إنترنت واستخداماتها مازال مجهولين للكثير من المستخدمين، لعدم وجود التوعية الكافية بهذا النوع من الخدمات.. ويوضح الجدول المرفق الفئات التي تمتلك كمبيوترات، وعددها، وعدد المشتركين في خدمة إنترنت، والمستخدمين عموماً، والعدد التقريبي للمهتمين بهذه الخدمة.

ويصل العدد التقريبي للمهتمين بالاشتراك في هذه الخدمة إلى 15000 مستخدم وقد يزيدون على ذلك. وعلى الرغم من المشاكل والصعوبات ما يقدر بثلاثين شخصاً تقريباً، يسجلون أسماءهم أسبوعياً، للاشتراك. وقد بلغ عدد المشتركين أكثر من 7000 مشترك إلا أن أكثرهم توقف عن الاستخدام بسبب سوء الخدمة، أو لعدم قدرتهم على دفع الرسوم. ويتوزع عدد المشتركين على 190 خطاً هاتفياً فقط. وتتضمن أعداد المشتركين من الذكور والإناث.

اهتمامات المستخدمين

يصعب هنا وضع نسب معينه لحجم الاستخدام، لأن عدد المستخدمين يفوق المشتركين كثيراً. لكننا يمكن أن نقيم اهتمامات المستخدمين حسب التسلسل التالي: (بريد إلكتروني، محادثة، مواقع إباحية تتفشى في الشباب والكبار بشكل مخيف، تصفح، بحث، تسوق بنسبة ضئيلة لا تذكر). ولوحظ اهتمام البعض من الشباب كثيراً بالبرامج التي تعمل على تغطي وفك الحماية، ومنها استغلالها في التعدي على اشتراكات البعض وبعض المواقع، أي أن هناك اهتماماً بالقرصنة بدون وعي للعواقب!

الإعلام اليمني

لم تلاحظ خلال السنوات السابقة مساهمات فعالة من قبل الإعلام اليمني في نشر الوعي العلمي والثقافي كما يجب، كما انه لم يقم بأي تغطيه كاملة لبعض الندوات العلمية التي أقيمت، وخصوصاً في مجال إنترنت. ولوحظ أن كثيراً من الكتب والمجلات العلمية الدورية والشهرية اختفت بدون مبرر، من السوق اليمنية (ومنها إنترنت العالم العربي ومجلة PC Magazine العربية).

الكادر اليمني ورعاية المبدعين

يعايش المبدعون اليمنيون الذين آثروا البقاء في بلدهم، حالة إحباط لعدم قدرتهم على العمل في مجال تخصصهم وإبراز قدرتهم الفنية، سواء في القطاع الحكومي، أم الخاص ولم يسمع عن تشجيع الأطفال ذوي الذكاء الحاد المميز.

مراكز (مقاهي) إنترنت Internet Café:

ظهرت خلال السنة الحالية مراكز لإنترنت في العاصمة اليمنية خصوصاً، بالإضافة إلى عدد آخر في إطار التجهيز. ومنها ما أقفل أبوابه لعدم قدرته على توفير الخدمة بشكل جيد. يحتوي أغلب هذه المراكز على أربعة إلى ثمانية أجهزة فقط، ويحتوي مركزان على اثني عشر جهازاً. غير أن هناك واحداً فقط، والذي يمكن تسميته، بمركز إنترنت، فتح خلال الشهرين السابقين، وتفتقر البقية إلى عناصر حيوية متعددة، منها المكان المناسب والمريح، الكادر المتخصص، جودة الأجهزة المستخدم ونوعية الخدمات المقدمة.

وتفتقر هذه المراكز إلى الرقابة وتتبع نوعية الصفحات التي يزورها المستخدمون، حيث يكثر بينهم مرتادو الصفحات المخلة وبرامج المحادثة. ويوجد تباين شديد بين المراكز في الأسعار، التي تتراوح بين (2- 4.5) دولار للساعة الواحدة.

الصفحات اليمنية على إنترنت

زاد خلال السنتين الماضيتين، عدد الصفحات اليمنية على إنترنت، سواءً بحجزها لدى موفر الخدمة المحلي، أم خارجياً، وهي الأكثر. غير أنه تجدر الإشارة إلى أن الصفحات اليمنية الشخصية الخاصة باليمنيين الطلبة الذين يعيشون في الخارج كثيرة جداً، وكانت موجودة قبل ظهور إنترنت في اليمن. ويعيب بعض الصفحات اليمنية المحلية والرسمية افتقارها للجودة الفنية، عدم تحديثها أو تجديدها، افتقارها إلى اللغة الجيدة، رداءة تسويق هذه الصفحات على إنترنت.

مستقبل المعلوماتية في اليمن

لا بد من القول أن الحكومة اليمنية فتحت حديثاً أعمال إنترنت وسمحت للشركات المحلية والأجنبية الراغبة في الدخول في هذا المجال، أن تستثمر فيه. فهل هل سينفذ هذا القرار؟

جدول خطط الأسعار لاستخدام إنترنت في اليمن:

Plans	Reg. Charge USD	Monthly Charge	Hours/M	Additional Hour cost
Starter1	35.70	0	0	3.35
Starter2	35.70	10	4	3.35
Bronze	35.70	22.40	10	3
Silver	35.70	28	15	2.60
Gold	35.70	45	30	2.25
Corporate Starter	35.70	268	200	2.25
Corporate Gold	35.70	402.50	400	1.90

بعض المواقع اليمنية:

- http://www.y.net.ye/ تيليمن (مقدم خدمة إنترنت)
- http://www.althawra.gov.ye/ صحيفة الثورة اليومية
- http://www.sabanews.gov.ye/ وكالة سبأ للأنباء
- http://www.centralbank.gov.ye/ البنك المركزي
- http://www.yemeninfo.gov.ye/ وزارة الإعلام
- http://www.nic.gov.ye/ المركز الوطني للمعلومات
- http://www.most.org.ye/ وزارة التموين

خدمات بناء المتاجر الافتراضية

سواء كنت تعمل على إنشاء متجر افتراضي جديد، أم كنت بصدد نقل أعمالك، التي تمارسها الآن، إلى الشبكة، ستساعدك الخدمات والأدوات التي نتحدث عنها هنا، في بناء متجرك، والترويج له، على إنترنت.



أصبح تنوع المجالات التي تغطيها التجارة الإلكترونية، وضخامة الفرص التي تتيحها، من الحقائق المسلم بها. ولذلك، فإنك تدرك أن حضورك على إنترنت لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة ملحة! وسواء كان هدفك افتتاح فرع لمتجرك على الشبكة، أم ممارسة تجارتك كاملة عليها، فإن الاستعانة بفيض من الخدمات الابتدائية المتاحة، تساعد على تحقيق رغبتك، بسهولة، وبتكلفة معقولة. وتتسم عملية إنشاء المتاجر الافتراضية بالبساطة، بحيث يمكن لأي شخص، حتى أولئك الذين يخشون التعامل مع التقنيات المعقدة، أن ينشئوا متاجرهم، على الشبكة.

والحجة التي يستخدمها المؤمنون بالبيع الافتراضي عبر الشبكة، هي أن صاحب المتجر قادر على الوصول للزبائن، وإتمام عمليات البيع، في أي وقت، وفي أي مكان. ويعني هذا، أن المتاجر الحقيقية تتنافس، الآن، مع شركات توجد مقارها على بعد آلاف الأميال.

أصبحت أخبار نجاح، وفشل، شركات الإنترنت، نتيجة لارتفاع مستوى المخاطر التي تواجه بعضها، من الأخبار اليومية، التي يصعب تجاهلها. إلا أن انتقالك لممارسة عملك، أو تجارتك، على الشبكة، لا يمكن قياسه بمقياس ما تتعرض له شركات إنترنت، ولا ينطوي على المخاطر التي تواجهها. ويعود سبب ذلك إلى أن إنشاء موقع للتجارة الإلكترونية لا يحتاج إلا إلى قليل من الوقت، والمال، ولغة HTML! ولا يعتبر ذلك شيئاً كبيراً، حتى إذا تعرضت للخسارة. ونعرض في هذه المقالة ثمان خدمات ابتدائية، صممت لتلبي حاجة المتاجر الصغيرة، التي تتطلع للانطلاق في عباب الشبكة العالمية، بسرعة، وبسهولة، وبأقل تكلفة ممكنة.

لكن، لنكن واقعيين! فإقامتك متجراً افتراضياً، والبدء في البيع على الشبكة، سيساعدك على تنمية أعمالك، وزيادة أرباحك، لكنه لن يقودك للتقاعد المبكر، وحسابك متخم بملايين الدولارات!

وصممت هذه الخدمات لتضمن عاملين أساسيين، هما: السرعة، والبساطة. وتتطلب هذه الخدمات منك أن تبني متجرك باستخدام قوالبها، وأدوات التصميم التي توفرها. ولا تسمح لك أفضل خدمتين، وهما Bigstep.com، وFreeMerchant، بتحميل صفحات HTML، مشكلة بواسطة أدوات خارجية. لكن أدوات التصميم التي تحويها هاتان الخدمتان تساعدانك في الحصول على نتائج تضع متجرك الافتراضي في مصاف المتاجر التي صممها محترفون. وينتج عن استخدام بعض الخدمات الأخرى، مثل Yahoo! Store متاجر افتراضية مشابهة لبعضها البعض. وإن كان لديك موقع على شبكة ويب، أو إن كنت تخطط لتصميم موقعك باستخدام تطبيق مثل Macromedia Dreamweaver، فكن على حذر عند اختيارك الخدمة المطلوبة.

ويعتبر عرض الموقع أمام الزبائن المحتملين مفتاحاً أساسياً لنجاح مساعيك. وتستخدم هذه المنتجات وسائل مثيرة لعرض موقعك أمام هؤلاء الزبائن، وتتضمن الكثير من الخدمات، التي سنعرضها، أدوات لتبادل اللافتات الإعلانية، والنتائج التي تخرج بها محركات البحث. وتقدم الخدمة الجديدة bCentral، لإنشاء المتاجر الافتراضية، من مايكروسوفت، ما يمكن اعتباره موقع بوابة، للشركات الصغيرة التي تمارس الأعمال على الشبكة. وتستغل خدمة Yahoo! Store حسها بالتنوع الاجتماعي، لتحويل حركة الزوار، والمستخدمين، لموقعك. ويمكنك، عن طريق عقد شراكات مع المواقع العريقة، الوصول إلى زبائن جدد، لم يكن بمقدورك الوصول إليهم من قبل. وتتضمن خدمة FreeMerchant، مثلاً، أدوات لمساعدتك على إجراء المزادات على موقع eBay الشهير.

وبصفتك صاحب متجر افتراضي، ولديك العديد من المسؤوليات، ستكون في غنى عن تولي مهمة أخرى، قد تستغرق وقتك بالكامل، وهي إدارة الموقع، لأنك بحاجة أكثر للتركيز على تنمية وتطوير أعمالك. ويجب لذلك، أن تتوافق الخدمة التي تختارها، مع الأعمال التي تقوم بها حالياً. وعلى ذلك، فآخر ما تحتاج إليه هو تكليف نفسك الاعتناء بالتفاصيل التقنية الدقيقة، مثل احتساب الضرائب، أو تسجيل اسم النطاق الذي ستستخدمه.

وفوجئنا، عند اختبار هذه الخدمات، بأن إضافة المنتجات للمتجر الافتراضي ما زالت عملية صعبة، نسبياً. وطلبت منا معظم المواقع أن ندخل المنتجات واحداً تلو الآخر، وعلى نموذج (form) من نماذج شبكة ويب، وهي عملية متعبة إذا علمنا أن بعض المتاجر تحتوي على عدد كبير من البضائع. ونعتقد أن عملية إدخال المنتجات للموقع تحتاج لتحسينات كبيرة، وتوفر خدمة Yahoo!Store وظائف لاستيراد الملفات.

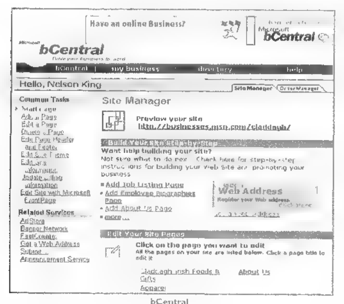
وتتساوى أهمية مظهر موقع متجرك الافتراضي، مع أهمية مظهر متجرك الحقيقي، كما أنك لا تريد أن يغادر الزبائن متجرك الافتراضي، لصعوبة التنقل فيه! فقد وجدنا أن سماح بعض المواقع لك بوضع منتج واحد فقط على الصفحة، من العوامل المعيقة، لأنه يجعل تصفح نطاق واسع من المنتجات مسألة في غاية الصعوبة.

وتعتبر الأدوات التي تساعد على إنتاج التقارير، من العوامل الحاسمة في تحسين موقعك. ويجب عليك، في الوضع المثالي، أن تكون قادراً على تحليل البيانات، لتحديد المواد والمنتجات التي تلاقي إقبالاً، وتحديد الصفحات التي لا يزورها أحد.

يجب عليك وضع خطتك لممارسة العمل على الشبكة موضع التنفيذ، وبسرعة، لأن كل يوم تأخير قد يفقدك زبائن تجذبهم مواقع منافسة أخرى، سبقتك في العمل على شبكة ويب. ومهما كانت احتياجاتك، فستجد العديد من الوسائل لمساعدتك على إنشاء متجرك الافتراضي على الشبكة، والبدء في الترويج لبضائعه.

bCentral

صممت هذه الخدمة أساساً، كموقع بوابة للشركات الصغيرة والمتوسطة، الراغبة في الحصول على أحد الحلول المتكاملة (الكل في واحد)، لمساعدتها



bCentral



في البدء بممارسة التجارة الإلكترونية فوراً. وعلى الرغم من تنوع ما تقدمه خدمة bCentral، وانخفاض تكلفتها، وجدنا أنها لا تعدو كونها هيكلاً مجرداً، لا يمكن القبول به. وتفتقر الخدمة لمزايا مهمة، مثل: عضوية الزبائن، والسيطرة على المخزون، وتقارير البيع التفصيلية، وهي مزايا تتضمنها بعض الخدمات المجانية، التي سنعرضها.

وتُظم bCentral على شكل ثلاث مجموعات من الخدمات: Start لإعداد المتجر، وMarket للقيام بالأعمال الترويجية للمتجر، و Manage لإدارة ودعم عمليات المتجر. ويمكنك البدء في استخدام حزمة Start عبر برنامج إرشادي (wizard)، يساعدك على إنشاء الموقع، والمتجر. وستفاجأ عند انتهاء برنامج الإرشاد من عمله، بعدد كبير من النصائح، والأوامر، تحثك على القيام بشيء معين، ما يجعلك مشوشاً في ما يتعلق بالصورة التي تريد أن تبرزها لمتجرك.

ويؤدي برنامج إدارة الموقع (Site Manager) دوراً ثلاثياً، موفراً بذلك محطة واحدة لمساعدتك في بناء موقعك، وبناء، وإدارة متجرك. وكما هو الحال في معظم الخدمات الابتدائية، لا يعتبر Site Manager برنامجاً حقيقياً للتصميم من فئة برامج WYSIWYG. غير أن البرنامج يضم قائمة طويلة من المواضيع التي يمكنك الاختيار من بينها، كما يتيح لك التحكم في تصميم كل صفحة. ويوفر برنامج Site Manager ميزة فريدة، هي عبارة عن ارتباط حيوي، ومباشر، مع برنامج FrontPage 2000، من مايكروسوفت. وتبين لنا أن هذا البرنامج يعمل بشكل سلس، ويمكّن من استخدام المزيد من قدرات التصميم المتطورة.

كانت عملية إنشاء دليل للمتجر متعبة جداً، فقد تعين علينا إنشاء صفحة لكل قسم من أقسام المتجر، وتم ذلك بإنشاء صفحة واحدة في كل مرة، ومن ثم تعين علينا إنشاء صفحات للمنتجات، بواقع صفحة واحدة في المرة الواحدة، أيضاً، وتتضمن كل صفحة منتجاً واحداً، فقط. وربطنا بعد ذلك، كل صفحة لمنتج معين، مع صفحة القسم الذي يناسبه. وسيكون الإبحار خلال هذه الصفحات بطيئاً جداً، بالنسبة للمتسوقين، خاصة إن احتوت أرفف المتجر على الكثير من المنتجات. وتمكنك خدمات أخرى، مثل Bigstep.com، وFreeMerchant، من وضع أكثر من منتج على صفحة واحدة، وهو أفضل كثيراً، لكل من صاحب المتجر، وللزبائن.

ويوفر برنامج إدارة الطلبات (Order Manager) مزايا تفيد في إعداد ملصقات الشحن، وعرض الطلبات. ولا تمكنك خيارات الشحن من تعيين جداول الشحن حسب الناقل، كما أنها لا تسمح لك بتقاضي الرسوم حسب الوزن.

وعلى الرغم من تركيز خدمة bCentral على الترويج للموقع، فهي لا تتضمن الكثير من المساعدة في الترويج للبضاعة المتوفرة داخل المتجر. فلا تتضمن الخدمة، مثلاً، أدوات لعرض المنتجات التي خفضت أسعارها، أو المنتجات التي تحتوي على ميزات جذابة، كما أن bCentral لا يوفر ميزة تقديم تقارير عن المبيعات، في مواسم التخفيضات.

يعتبر تجميع الخدمات للمتاجر الافتراضية في موقع بوابة واحد، فكرة طيبة، ونعتقد أن bCentral بدأ بداية جيدة، لكن بناءً على الجولة التي قمنا بها بين الخدمات الابتدائية الثمان، نعتقد أن bCentral ليس أقوى الخدمات، ولا أسهلها في الاستخدام.

التقييم: جيد

التكلفة: 19.99 دولار في الشهر

المنتج: مايكروسوفت

موقع ويب: www.bcentral.com

Bigstep.com

تساعد خدمة Bigstep.com على الانتقال من النموذج التقليدي لممارسة الأعمال، إلى ممارستها على شبكة ويب ببساطة متناهية، وبلا متاعب. ويعود ذلك لجمع الخدمة بين أمرين اثنين، هما: المزايا الجيدة، والسيطرة على ما تقوم به. وإن أضفنا لذلك مجانية الخدمات الأساسية، فستصبح Bigstep.com إحدى الخدمات، التي لا يمكن منافستها.

يعتبر إنشاء موقع باستخدام Bigstep.com غاية في البساطة. ويقودك برنامج إرشادي خلال الخطوات الأساسية لبناء الموقع. ويمكنك إدارة أدق التفاصيل لكل مظهر من مظاهر واجهة متجرك. وتمكنا من الحصول على نتائج سريعة، وملموسة، قبل الانتقال إلى قلب التطبيق.

ولعل المرونة الكبيرة التي تمتاز بها خدمة Bigstep.com من أفضل نقاط القوة فيها. وتستطيع بفضل هذه المرونة، ضبط كل واحد من مكونات شكل واجهة متجرك، ضبطاً دقيقاً، كما يمكنك الاختيار من بين سلسلة متنوعة من القوالب الجاهزة، التي تملأ الموقع. ويمكنك كذلك، التحكم في شكل أي صفحة من صفحات دليل المتجر، أثناء بناء الموقع، بواسطة عدد كبير من الخيارات المتاحة.

ولإضافة مواد لدليل المتجر، يطلب منك أن تملأ نموذجاً لكل مادة. وهو أمر مزعج، إن كانت قائمة المواد مخزنة إلكترونياً، إلا أن النموذج صمم لتمكينك من إدخال البيانات بسرعة، وسهولة. ويمكنك إضافة عدد غير محدود من المواد لموقعك، وتسهيل تنقل الزبائن، عن طريق إنشاء أي عدد من الأقسام. ويتيح لك برنامج الإدارة توسيع أي جانب من جوانب الموقع، في جو يشوبه شيء من التعقيد. وباستطاعتك نشر الأجزاء التي تنتهي من إنشائها، بشكل منفصل. وكلما أنهيت خطوة من خطوات إنشاء موقعك، ستضاف المهمات التي يجب عليك إنجازها تلقائياً، إلى قائمة ما يجب عليك عمله. وستظهر لك وضعية إنجاز المهمات عن طريق الرموز، بحيث تستطيع تمييز المهمات المنشورة، أو المنجزة، أو التي بدأت لتوها.

من الواضح أن خدمة Bigstep.com تقدم ما هو أكثر من إنشاء متجر افتراضي يحتوي على عربات التسوق. فيمكنك إنشاء دراسات مسحية، لجمع ردود الفعل المفيدة، من زبائنك. ويسهل، باستخدام Bigstep.com، إنشاء، وتوزيع، نشرات الأخبار أيضاً. ويمكن أيضاً، تكييف محتويات المتجر لتلائم الاحتياجات الشخصية للزبائن الذين يشترون منه، نظراً لأن خدمة Bigstep.com تحتفظ بمعلومات عنهم.

وأخيراً، تتفهم خدمة Bigstep.com احتياجات الشركات الصغيرة تماماً

ولذلك فقد وضعت حلاً ينال رضا معظم أصحاب الأعمال، وأكثرهم تطلباً.

التقييم: ممتاز

التكلفة: مجاناً

المنتج: شركة Bigstep

موقع ويب: www.bigstep.com

eCongo powered commerce

إحدى الخدمات الابتدائية التي تساعدك على بناء واجهة متجرك الافتراضي بسرعة، بدون التضحية بجودة تصميم الواجهة، بدواعي السرعة، والبساطة. وهذا ما تقوم به خدمة eCongo powered commerce، التي تساعدك أيضاً، على إنشاء موقع بجودة عالية، في الوقت الذي توفر لك أدوات للإدارة، لترويج تجارتك وموقعك.

وتعتبر عملية تشغيل موقع أنشئ باستخدام خدمة eCongo، في منتهى البساطة. ويقودك البرنامج الإرشادي Store خطوة خطوة، أثناء المراحل الأولية لتصميم الموقع، ويفترض بك أن تقدم المعلومات الأساسية عن شركتك، ومن ثم إنشاء التصميم المطلوب. وحال الانتهاء من جلسة البرنامج الإرشادي، يُنشر موقعك الأساسي، فيوفر لك وجوداً على الشبكة في غضون دقائق.

وبعد نشر الموقع على شبكة ويب، سيتم نقلك إلى قلب خدمة eCongo، وهي برنامج إدارة المتجر (Store Manager). وهو تطبيق قوي جداً، تستطيع بواسطته النفاذ إلى أي مظهر من مظاهر موقعك، والعمل على تغييره.

ويمكنك إضافة الأقسام، والأصناف، باستخدام نماذج (forms) مبسطة، وبسرعة متناهية. وتتم عملية إضافة منتجات للمتجر بالسهولة ذاتها، على الرغم من أن إضافة المنتجات يجب أن تتم بواقع واحد تلو الآخر، باستخدام النماذج المعدة لذلك. وكما كان عليه الحال في خدمة Bigstep.com، فإن إدخال كل واحد من المنتجات قد يتطلب جهداً شاقاً، خاصة إذا كان حجم المواد التي يضمها المتجر كبيراً. غير أن النماذج صممت لتقليل المشاكل المحتملة، المصاحبة لتلك العملية.

وتتضمن خدمة eCongo، كذلك، جداول مبيتة للشحن، والضرائب. ويعتبر الجانب المتعلق بالشحن أكثر تعقيداً نسبياً، من جانب الضرائب، إلا أنه من السهل التعامل معه. اختر بعض المصطلحات العامة التي سيستخدمها زبائنك عند تحديدهم لخيارات الشحن، مثل: شحن بري، تسليم ثاني يوم، تسليم خلال الليل. واختر بعد ذلك، الشركات الناقلة التي ستتولى شحن بضائعك، وأدخل قيم جداول الشحن للناقلين الذين اخترتهم. وعند اختيار المستخدم لوسيلة معينة للشحن، فسيتم اختيار الناقل المناسب، وستضاف تكاليف الشحن الصحيحة (بناء على قيم جدول الشحن لذلك الناقل).

وتقوم eCongo بخطوات مهمة لعقد شراكات مع بعض الشركات الأخرى، لإنشاء سلسلة من مواقع البوابات التي تسمح لشركاء eCongo بعرض فرص تجارية، لأصحاب المواقع المنشأة باستخدام eCongo.

وعندما ينشر متجرك، تتم إضافته لسوق افتراضية تقيمها eCongo. وستوسع مزايا البحث المبنية في واجهة متجرك، ما سيمكن زبائنك من البحث في السوق كلها، ويضع متجرك، في الوقت ذاته، في وضع يمكن كل الزبائن، في كافة أرجاء السوق، من الوصول إليه.

تعتبر خدمة eCongo جيدة بشكل عام، وتحتوي على عدد من المزايا المفيدة، وتستحق أخذها بالاعتبار.

التقييم: جيد جداً

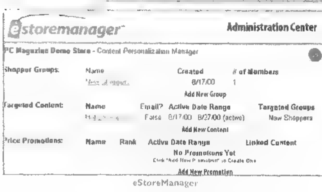
التكلفة: مجاناً

المنتج: eCongo.com Inc

موقع ويب: www.econgo.com

eStoreManager

تعتبر هذه الخدمة، وبلا منازع، من أغلى الخدمات تكلفة في هذه الجولة. وتحتوي eStoreManager على عدد من المزايا المتطورة المهمة، وخصوصاً تلك المتعلقة بالاتجار. وعلى الرغم من أن حزمة eStoreManager توفر قدرات تشغيل قوية، إلا أننا وجدنا أن أدوات تصميم الصفحات متطورة جداً، بالنسبة للكثير من المبتدئين.



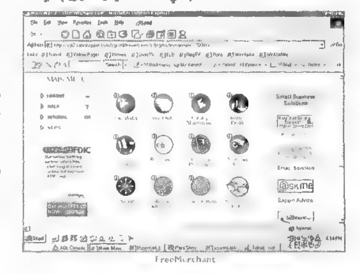
eStoreManager

وعلى غير عادة معظم الحلول الخاصة بتصميم واجهات المتاجر، لا تسمح لك خدمة eStoreManager بالبدء فوراً. عليك أولاً، الاتصال بأحد ممثلي المبيعات في الشركة، ثم تنشئ الخدمة لك متجرك الافتراضي، وتُرسل لك رقم تعريف، وكلمة المرور. وعلينا الاعتراف بأن هذه الطريقة، التي تستغرق إجراءاتها بعض الوقت، أثبتت فاعليتها.

يظهر مركز إدارة المتجر (Administration Center) بشكل باهت في الزاوية السفلية اليمنى للشاشة، وهو عبارة عن عمود من الأزرار لمختلف عناصر، ومزايا، البرنامج. وعلى الرغم من أن الواجهة مباشرة، إلا أن الكثير من المستخدمين سيجدونها معقدة، ولا تتضمن إلا القليل من التلميحات، والإرشادات. فكن مستعداً للاستعانة بدليل التشغيل، أو طلب المساعدة الفورية!

وعند مقارنة قدرات خدمة eStoreManager لتصميم، وتكييف الصفحات، بقدرات الخدمات الأخرى، مثل خدمة Bigstep.com، سنجد أن قدرات eStoreManager محدودة. وتمتاز القوالب التي يستعان بها على تصميم المتجر بالجمال، لكن مسألة تكييف المتجر بصرياً ستقتصر على الصور، والنص، ما لم تكن ضليعاً باستخدام لغة HTML. وتفتقر خدمة eStoreManager لمحرر WYSIWYG، لكنك تستطيع إلقاء نظرة مسبقة على متجرك، من خلال المتصفح.

وتعتبر ميزة الترويج والاتجار من أهم ما يميز eStoreManager عن غيرها من الخدمات المنافسة. وقد أدهشتنا خاصة، وحدة التخفيضات، والتكييف المعقدة، التي تمكن التجار من تصميم برامج مخصصة للتخفيضات موجهة لفئة، أو فئات، من الزبائن. وتسمح لك وحدة المحتويات الشخصية Personalized Content module (التي تكلف 99 دولاراً، شهرياً)، بإنشاء


FreeMerchant

مجموعات للمتسوقين، وإعداد محتويات موجهة لهم، وتصميم برامج تخفيضات لنخبة من الزبائن.

ويعتبر المكتب الخلفي لخدمة eStoreManager شاملاً تماماً. ويدعم المكتب الخلفي التحكم بالمخزون، وتعقب طلبات الشراء، ومعالجة الطلبات التي تتم بواسطة بطاقات الائتمان، كما يوفر إصدار عدد من التقارير القياسية، والإحصائيات. وعلى رغم أن المكتب الخلفي لا يرتبط مع قواعد بيانات، أو تطبيقات محاسبية مباشرة، إلا أن باستطاعتك جلب، أو تحميل، الملفات منها وإليها.

وأدهشنا في حزمة eStoreManager، أيضاً، ما امتازت به من تكامل وثيق، ومستوى عال من الأمن. فالشركة هي التي تملك مركز تشغيل الشبكة التي تستخدمها، وتقوم أيضاً، بمعالجة تعاملات البطاقات الائتمانية اللازمة. ووجدنا، من خلال عرض هذه الخدمة، أن ما ينقصها هو وجود تجمعات على شبكة ويب تدعم متاجرها الافتراضية بفعالية، مثلما هو الحال مع خدمات eCongo، وYahoo! Store.

لولا عدم المرونة الكافية في تصميم المتاجر، والواجهة المربكة التي تتصف بها المتاجر التي تصمم بواسطة eStoreManager، لكنا أوصينا بشدة باستخدامها، بسبب قدراتها العملية القوية، ومزاياها الترويجية.

التقييم: جيد جداً

التكلفة: 149 دولاراً في الشهر للخدمة الأساسية، و99 دولاراً إضافياً لإعداد الخدمة. 49 دولاراً شهرياً لإجراء التعاملات التي يتم الدفع فيها عن طريق بطاقات الائتمان، إضافة لمبلغ 25 سنتاً لكل تعامل.

المنتج: eStoreManager.com

موقع ويب: www.estoremanager.com

FreeMerchant

ما زالت خدمة FreeMerchant تحتوي على مزايا عظيمة لكل تاجر يرغب بالتحول لممارسة تجارته على الشبكة. وتمكنك هذه الخدمة من إنشاء متجر افتراضي بسرعة، متيحة لك تحكماً مقبولاً بالتصميم النهائي للمتجر. لكنك، وللأسف، تظل تشعر عند تعاملك مع واجهة الخدمة لبناء المتاجر، بأنها من تصميم هواة.

لكن مجانية الخدمة، هي من أكثر المزايا التي تجعل FreeMerchant ملائمة للكثيرين. ولا تتضمن هذه الخدمة أية تكاليف مخفية بين السطور، ولا يتقاضى أحد منك نسبة على مبيعاتك، غير أنك تظل بحاجة لأن يكون لديك حساب تجاري، لتتمكن من قبول المشتريات الافتراضية التي يتم الدفع فيها بواسطة البطاقات الائتمانية. وقد أضيفت بعض التحسينات لهذه الخدمة، ومنها تقديم حسم خاص للمشتركين فيها بواسطة شركة U.S. Merchant Systems.

وتمكنك خدمة FreeMerchant من الاختيار بين مجموعة من القوالب التي صممت بجودة ملفتة للنظر. وتستطيع عند استخدام هذه الخدمة، وكما هو الحال في الخدمات الأخرى، إضافة فئات من المنتجات، ومنتجات ضمن تلك الفئات. وتتسم إضافة المنتجات الجديدة في FreeMerchant بالسهولة، وبقليل من المشقة، التي تعانيها عند استخدام الخدمات الأخرى للقيام بذلك. وتوفر هذه الخدمة ميزة أفضل، وهي إمكان تعديل معلومات كافة المنتجات في فئة معينة، من شاشة واحدة للتعديل والإضافة. وتستطيع هنا أيضاً، تغيير ترتيب المنتجات الموجودة على قائمة معينة. أما السلبية الوحيدة الموجودة في هذه الناحية من الخدمة، فهي: إضافة الفئات واحدة فقط، في

كل مرة تقوم بذلك.

وتعتبر الخيارات المتاحة للتصميم محدودة نسبياً أيضاً. وهي مشكلة يزيد في تفاقمها عدم معرفتك بلغة HTML، لكن أدوات التصميم التي تتضمنها خدمة FreeMerchant ستكون أكثر من كافية لتصميم واجهة متجر مقبولة، وبسرعة.

وتوفر الخدمة بعض المزايا الجيدة. فبإمكانك، مثلاً، إنشاء أنواع مختلفة من الكوبونات الإلكترونية، لكي تستخدمها في توفير خدمة شحن البضائع مجاناً، أو لإعطاء نسب معينة من الحسومات، أو لاستخدام الكوبونات في إعطاء حسومات، تزداد بازدياد أسعار المنتجات.

وتتيح لك الشاشات البسيطة إعداد بيانات الشحن، وخيارات الضرائب، وسياسات الشحن، وإعادة المشتريات. ويمكنك إعداد العملات الدولية الافتراضية لثمن المنتجات التي تبيعها، كما يمكنك اختيار تلقي طلبات الشراء بالفاكس، إن كنت تشعر أنها الطريقة الأمثل لتتبعها. وتحتوي الخدمة على نظام مفيد لمراقبة المخزون، سيعلمك بالوقت الذي يقل فيه مخزونك من البضائع عن حد معين.

ترتبط خدمة FreeMerchant، بالإضافة لارتباطها بشركة USMS، بعدد آخر من الشركاء، لتحسين مستوى الخدمة التي تقدمها. ويمكنك بهذا السياق إقامة المزادات على بعض المنتجات على موقع eBay، أو استخدام موقع TeamOn للتعاون، أو استخدام CompuBank للتعامل مع الأمور المصرفية، ومعالجة المدفوعات. وسيساعدك موقع Translator.com (الذي يقدم حسماً يبلغ 5 بالمائة لمستخدمي FreeMerchant)، علاوة على ذلك، في دخول الأسواق الدولية. وتساعد هذه الشراكات على جعل خدمة FreeMerchant خدمة متكاملة للشركات الصغيرة.

لا يمكن أن تكون مخطئاً عندما تختار استخدام FreeMerchant. فالخدمة تتمتع بنظام ممتاز للتصميم، وأدوات ملائمة للتاجر، وتجمع قوي للبائعين.

التقييم: ممتاز

التكلفة: مجاناً

المنتج: Network Commerce Inc.

موقع ويب: www.freemerchant.com

GoBizGo

يجب أن تساهم حلول خدمات إنشاء المتاجر الافتراضية، من المستوى الابتدائي، في توفير التقنية للزبائن، وليس من واجبها أن تجعلهم خبراء فيها. ونجحت خدمة GoBizGo، من إنتاج شركة NetObjects، في القيام بذلك، من خلال واجهتها ذات البساطة الشديدة، التي تسمح للمستخدمين بإنشاء واجهات متاجر افتراضية، بمنتهى السهولة.

وتتضمن الخدمة ثلاثة مستويات للاستضافة، أعلاها تتضمن وظيفة التجارة. ويعتبر بناء موقع، استعانة بهذه الخدمة، مسألة بسيطة جداً. ونحن نفضل أن تقوم ببناء موقع كامل لك، باستخدام الإصدارة التجريبية، مع احتفاظك بحق تنشيط موقعك، وعضويتك في الخدمة، خلال 30 يوماً.

صممت أداة إنشاء المواقع في GoBizGo، لتمكينك من بناء موقع كامل، متضمناً قدرات ممارسة التجارة. ولا تتبع عملية إنشاء المواقع في GoBizGo خطوات محددة يمليها عليك برنامج إرشادي، كما في خدمات Bigstep.com، وeCongo، بل توفر هذه الخدمة مستوى عالياً من التحكم في التفاصيل، في المراحل الأولى لإنشاء موقعك. وقد يستغرق الحصول على نتيجة ملموسة، وقتاً أطول مما تجده في خدمات أخرى، إلا أن الموقع الذي ستحصل عليه سيكون موقعاً كاملاً، وستتمكن من ممارسة التجارة حال الانتهاء من بنائه.

وتمتاز عملية إدخال المنتجات إلى دليل المتجر بالبساطة. وكما هو الحال في الخدمات الأخرى، لا توجد وسيلة لاستيراد معلومات كافة المنتجات التي تريد إدخالها في الدليل، من نظام آخر. ويبدو لذلك، أنه لا مناص لديك من استكمال النماذج عبر الشبكة. وتسمح لك GoBizGo بإدخال حوالي 100 منتج، في دليلك. لكن المستوى الدقيق من التفصيل لأي من المنتجات، أثار إعجابنا الشديد. وتساعدك GoBizGo مثلما تساعدك FreeMerchant، على بيع منتجاتك في مواقع أخرى، مثل موقع eBay، وهي وسيلة مفيدة للترويج لبضائعك، ولمتجرك.

ولا يمكن القول بأن إنشاء الأقسام في دليلك، باستخدام GoBizGo، مسألة بدهية سهلة. حيث تستخدم الأداة التي تسمح لك بإضافة صفحات لشركتك، أو مكان متجرك، أو ارتباطاتك، لإضافة صفحات دليل جديدة لموقعك. ويحتاج كل قسم من موقعك لصفحة جديدة، ويجب لذلك، أن تفكر جيداً بمسارات إبحار الزبائن في موقعك، قبل أن تبدأ في بنائه.

ويتعامل GoBizGo، كما هو الحال في الخدمات الأخرى التي عرضناها في هذه المقالة، بمواضيع الضرائب، واحتساب تكاليف الشحن تلقائياً. ويمكنك إعداد معلومات الضرائب على نموذج واحد، ومن ثم إدخال نسبة الضريبة في كل بلد. وعند قيامك بحفظ النموذج، تتولى خدمة GoBizGo بقية المهمة. ويمتاز إعداد تفضيلات الشحن بالبساطة، أيضاً، ويوجد لذلك خياران افتراضيان، كما يمكن تكييف جداول الشحن لاحتساب تكاليفه، باستخدام وسائل متنوعة.

ولا تعتبر خدمة GoBizGo من أقوى الحلول التي عرضتها هذه المقالة، إلا أنها تتضمن أداة تصميم سهلة. وتعتبر GoBizGo حلاً مثالياً لمن يرغب في إقامة موقع غير تجاري على الفور، وإضافة قدرات القيام بالعمليات التجارية، لاحقاً.

التقييم: جيد

التكلفة: مجاناً لثلاثين يوماً، وبعدها 19.95 دولار شهرياً

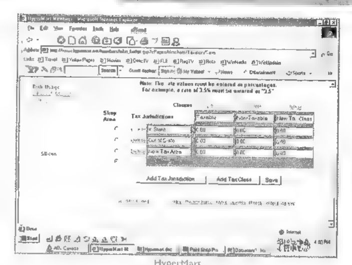
المنتج: NetObjects Inc.

موقع ويب: www.gobizgo.com

HyperMart

مع أن هذه الخدمة جديدة في حقل خدمات تصميم المتاجر الافتراضية، إلا أنها تعدُ بأن تتحول إلى واحدة من أكثر الخدمات، من هذا النوع، إثارة. وتمتلك هذه الخدمة شركة Go2Net، وهي الشركة التي تمتلك، أيضاً، نظام الدفع الفوري باستخدام بطاقات الائتمان Authorize.net. وتتضمن خدمة HyperMart نتيجة لذلك، نظاماً مبيتاً للتعامل ببطاقات الائتمان. وهي مفيدة جداً، للتجار الذين بدءوا، حديثاً، بممارسة تجارتهم عبر الشبكة.

تجعل خدمة HyperMart، من مسألة إنشاء اسم نطاق كامل، أمراً أسهل، مقارنة بخدمات إنشاء المتاجر الافتراضية الأخرى. وتتيح لك الخدمة منذ البداية، ومن خلال شاشة الاشتراك، خيار استخدام اسم النطاق الذي تعينه لك الخدمة، أو تسجيل اسم نطاق خاص بك، أو تحويل اسم نطاق موجود، الآن. وتستضيف HyperMart في كل الحالات، اسم النطاق، مجاناً. وقد يكون البحث عن أرخص خدمات تسجيل أسماء النطاقات لتسجيل اسم نطاقك الجديد، ومن ثم العمل على تحويله لمزودات HyperMart، فكرة توفر عليك بعض التكاليف. وعلى الرغم من سهولة استخدام هذه الميزة في HyperMart، إلا أن بناء المتجر الافتراضي بواسطة الخدمة يعتبر مربكاً



HyperMart

وصعباً. ويعود سبب ذلك إلى أن أداة التصميم التي زودت بها الخدمة ليست من النوع WYSIWYG، ولن تتمكن لذلك، من رؤية نتيجة جهودك حتى تقوم بمعاينة موقعك، أو حفظه، والعودة لزيارته مرة أخرى. ويمكنك تغيير ألوان الارتباطات، وأسطر الجداول، ولون الخلفية، على مخطط للألوان، لكنك سوف تضطرك واجهة الخدمة للتمرير باستمرار، لاختيار تحرير مادة واحدة، في كل مرة. وتحتوي الخدمة على عدد محدود من الخطوط، والقوالب. ومن الملفت للنظر أن المواقع التي صممت باستخدام HyperMart تبدو متشابهة. لكن هذه الخدمة تسمح لك بالاستعانة بأدوات HTML من إنتاج طرف آخر، لبناء موقعك، وقصر استفادتك من HyperMart، في هذه الحالة، على ميزات عربات التسوق.

وتعتبر إضافة الفئات، والمنتجات، للموقع، عملية صعبة حقاً، نظراً لافتقار الخدمة لواجهة WYSIWYG. لكن ما يميزها، هو إمكان استيراد دليل المنتجات من جدول ممتد.

وتوفر HyperMart قدرات إصدار التقارير، والإحصائيات، إلا أنها محدودة جداً، مقارنة بالتقارير والإحصائيات التي تقدمها خدمات أخرى، مثل Bigstep.com، وFreeMerchant، وYahoo! Store.

تتوفر خدمة استخدام بطاقات الائتمان بفئتين من الأسعار. وتتراوح تكلفة معالجة طلبات الشراء ببطاقة الائتمان يدوياً بين 19.95 و 84.95 دولار في الشهر. أما التكاليف الشهرية لمعالجة الدفعات آلياً فتتراوح بين 49.95 و114.95 دولار شهرياً. واستضافة المواقع مجانية، لكن المواقع التي لا ترغب في نشر إعلانات أخرى عليها، تبلغ تكلفة استضافتها 8.25 دولار شهرياً.

تتضمن خدمة HyperMart إمكانات عظيمة للتطور مستقبلاً، إلا أنها تُعد الآن حديثة الشأن، وتتغير باستمرار. وقد يكون من الأفضل حالياً، الاستعانة بخدمة أخرى، من الخدمات التي نعرضها في هذه الجولة، عند بناء موقعك، ومتجرك الافتراضي.

التقييم: جيد

التكلفة: 19.95 دولار في الشهر، أو أكثر

المنتج: Go2Net Inc.

موقع ويب: www.hypermart.com

Yahoo! Store

لربما كان منظر واجهة متجر Yahoo! Store من أكثر واجهات المتاجر المألوفة على الشبكة، ويرجح أنها أكثر أنظمة واجهات المتاجر رسوخاً. ولتلك الأسباب، يجدر بك التفكير في استخدام هذه الخدمة لتصميم واجهة متجرك، ونشره على شبكة ويب.

ويسهل باستعمال هذه الخدمة، إنشاء متجر افتراضي على الشبكة. وتتضمن الخدمة برنامجاً تعليمياً ممتازاً، لمساعدة التجار الجدد على تأسيس مواقعهم، ومتاجرهم الافتراضية، والبدء في البيع فوراً. وسررنا لمشاهدة تصميم محسن للصفحات، كما أن فقرة Variables تمنحك مدىً واسعاً من التحكم في الخطوط، والألوان، وأبعاد الصور، والتفاصيل الأخرى. وأعجبتنا كذلك، القدرة على إخفاء علامات HTML داخل النص. لكن العديد من المتاجر، التي أنشئت بواسطة هذه الخدمة، تبدو متشابهة. وتبين أن التحكم في تصميم المتاجر ليس بالسهولة التي بدت لأول وهلة.

يتم التحكم بإدارة المتجر من خلال شاشة جيدة التصميم، تعتبر قلب متجرك. وتوفر هذه الشاشة الوصول لمعالجة طلبات الشراء، والإحصائيات، وإعدادات الموقع، ووظائف الترويج للمنتجات. ويمكنك عرض عدد من الإحصائيات، بما في ذلك عدد زوار كل صفحة، وحجم الطلبات، والمبيعات، في كل صفحة، والأبحاث، ومحاولات النقر، وكيف توصل الزوار لموقعك. وتستطيع من خلال هذه الصفحة، أيضاً، إعداد طرق الدفع، وأجور الشحن، ونسبة الضريبة، وتفاصيل أخرى.

وصفحة الإدارة متماسكة، ومفيدة. وأعجبنا أن تشغيلك لقاعدة بيانات المخزون على مزودك الخاص، يمكن ربطه مع نظام المخزون في Yahoo! Store، باستخدام قليل من المهارة في البرمجة.

وتستفيد خدمة Yahoo! Store بشكل كامل من مبدأ تجمعات التجار، حيث يوفر موقع Yahoo! قوائم للمتاجر، شاملة، وقابلة للبحث، في الموقع shopping.yahoo.com. ويوفر الموقع نظاماً للجوائز أيضاً، يشجع الزبائن على الشراء من ما يُسمى تجار ياهو!. ويجري الترويج لتجمعات التجار على Yahoo! من خلال برامج تسجيل الهدايا. ويمكن للزبائن أن يبحثوا في السجل لمعرفة ما يرغب به أصدقاؤهم، وأفراد عائلاتهم، من هدايا. تساهم هذه الجوانب التي يوفرها وجود التجمعات، في توجيه المستخدمين ليؤموا متجرك، وتكريس حضورك على الشبكة.

لكن الحصول على كل ما سبق من مزايا، وخدمات، ليس بالمجان. وتبدأ تكاليف استعمال الخدمة بمبلغ 100 دولار شهرياً، لمتجر يضم 50 منتجاً. وإن اشتركت في خدمة Yahoo! Shopping، سيتقاضى منك موقع Yahoo! نسبة 2 بالمائة شهرياً على مبيعاتك، عند تجاوزها 5000 دولار. ولتمكين الدفع لمتجرك بواسطة بطاقات الائتمان، يطلب موقع Yahoo! منك أن تنشئ حساب تاجر (Merchant Account).

إن أردت أن تبني مخزناً بسرعة، وأن تصبح عضواً في تجمعات تقود الزبائن لمتجرك، فيجدر بك تفحص مزايا Yahoo! Store بعناية.

التقييم: جيد جداً

التكلفة: 100 دولار في الشهر، وأكثر

المنتج: Yahoo! Inc.

موقع ويب: store.yahoo.com

محاولات جديدة نحو بوابات عربية شاملة

يزداد باطراد، عدد المحاولات في إنشاء بوابات عربية على إنترنت، خصوصاً مع الزيادة الكبيرة في أعداد مستخدمي الشبكة في الدول العربية.

تناولنا في أعداد سابقة، دراسات عن بوابات الإنترنت والفعاليات الواجب توافرها في البوابات العربية، مع بعض الأمثلة منها، وعمل مقارنة بينها. وظهرت من ذلك الحين، بعض المواقع العربية، كمشاريع تهدف إلى توفير ما يحتاجه المتصفح العربي من أخبار متنوعة ومعلومات عامة. وهذه المحاولات، وإن لم تصل إلى الشمول، إلا أنه يمكن اعتبارها محاولات جيدة.

سمير خليفة



مشاريع البوابات العربية

نلقي فيما يلي، نظرة على عدد من هذه المشاريع، في محاولة لكشف مميزات هذه المواقع، ونواقصها، وعقد مقارنة بينها، بهدف إعطاء صورة وفكرة عن طبيعة المنافسة بينها.

وسنعتمد لذلك، من خلال دراستنا الحالية لبعض البوابات العربية، على الفعاليات الواجب توافرها في البوابات، وهي (الدليل، والجماهيرية، والتخصص، والبريد الإلكتروني المجاني، وميزة التسوق، والبحث من خلال الشبكة، والأخبار، بنوعيها الاقتصادية والسياسية، التي تعنى بالشؤون العربية والعالمية، ودردشة، والإعلانات، والألعاب) بالإضافة للفعاليات الخاصة المطلوبة عربياً، وهي "الشمول الجغرافي"، حيث يجب أن تغطي معظم الدول العربية، وإن لم يكن كلها، بالإضافة إلى "تعدد اللغات"، الذي يعطي فرصة للعرب وغيرهم، في معرفة الثقافة والتاريخ العربيين، وغيرها من المعلومات. ومن الفعاليات المطلوبة أيضاً، المنتديات الحية، وأخبار ويب، وأخيراً التجديد المستمر.

يصعب بالطبع، على المواقع العربية، الوصول للشمول من دون التجديد المستمر، لذلك سنعتمد على الحد الأدنى من صفات "البوابية"، وهو وجود دليل للمواقع، ومحرك للبحث، والأخبار.

أبابيل
www.ababeel.com



موقع أحادي اللغة، يعتمد الإنجليزية، ويمتاز بتصميم جميل، وبسهولة الإبحار من خلاله، ويمكن اعتباره موقع منوعات، إذ أنه بعيد عن عالم السياسة والاقتصاد والأعمال.

يحتوي الموقع على دليل محدود من حيث وصلاته. فمنها الخاص بأخبار الفن، ومنها ما يختص بأخبار الأطفال. وهو يتيح الدخول إلى موقع أخبار الأفلام العربية (www.arabfilms.com)، ويقدم أيضاً، خدمة تنزيل بعض الأغاني والفيديو كليب، كما يمنح لمدراء الشبكات خدمة أدوات ويب، كخدمة مجانية.

يفتقر الموقع إلى الكثير من الفعاليات البوابية، مثل عدم احتوائه على الأخبار الاقتصادية وعدم إمكان تخصيصه، وخلوّه من غرف للمنتديات والدردشة، عدا عن اعتماده الإنجليزية، ما يضعف فرصته في دخول قوي إلى عالم البوابات العربية.

جلوبال أونلاين
www.Globalonline.com

هو ثمرة جهد مشترك بين USA Global Link المتخصصة في مجال الاتصالات العالمية، وGlobal Internetwork. والشعار الذي يرفعه مؤسسو الموقع هو. "كل شيء لكل الناس"، كونه يتضمن بالفعل فعاليات عديدة ومتنوعة، ومتاحة للجميع، وتعتبر فعاليته الأساسية، هي تلك المتعلقة بالتسوق والتجارة الإلكترونيين، والمدعومة بمحرك بحث قوي، لكل من المنتجات والخدمات. يعتمد أيضاً، على اللغة العربية فقط في واجهة التصميم، لكنه يدعم اللغة الإنجليزية أساساً، وقرابة عشرين لغة مختلفة. فهو موقع عالمي، ولا يختص بالدول العربية، أو الشرق والأوسط فقط، ما يجعله مشروعاً رائداً على الشبكة، ومن البوابات التي تمتاز بالشمول.

يحتوي الموقع على دليل قوي شامل، من حيث تناوله لمختلف الفعاليات، مثل "جلوبل 200 دولة" www.globalcountries.com، الذي يعطي معلومات شاملة باللغة الإنجليزية من مختلف الدول، علاوة على غرف الدردشة والأخبار.

عروب
www.aroob.com

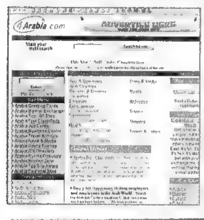
موقع جميل من حيث التصميم، فهو يعتمد اللغة العربية بدرجة أساسية في التصميم، مع بعض المصطلحات الإنجليزية .

يحتوي الموقع على بعض الفعاليات البوابية العربية، من حيث توفر بريد إلكتروني مجاني، ومتابعته الأخبار، سواءً سياسية أم اقتصادية.، ونجد أيضاً، أنه يحتوي على دليل وعلى فعاليات ووصلات مختلفة تقود إلى مواقع أخرى، مثل التسوق عبر الشبكة، وصحافة، وسياحة، وتسلية، وترفيه. يقدم الموقع خدمة "ما الجديد"، التي تشمل معلومات الإنترنت والموسيقى، وغير ذلك من الأنشطة، مع تقديم آخر البرامج، وغيرها من الميزات الأخرى. يعيب الموقع أنه أحادي اللغة، ويحتاج إلى التجديد المستمر عن طريق إضافة بعض الفعاليات البوابية، ومراعاة مسائل الشمول الجغرافي، والتخصيص، وتعدد اللغات، لمنح الفرصة أمام غير العرب، للاطلاع عليه.

فور أرابيا
www.4arabia.com

موقع حديث قيد الإنشاء. يمتاز بتصميمه وسهولة تناوله، رغم أنه حتى لحظة إعداد الدراسة، يعتبر هيكلاً أنيقاً، بدون محتويات!





يعتمد الموقع كلياً، اللغة الإنجليزية، في مختلف أجزائه، وهذا من أبرز سلبياته، ويفتقر إلى البريد الإلكتروني المجاني، ولا يدعم محرك البحث فيه اللغة العربية. ومن مميزات الموقع أنه يحتوي على دليل واسع، يفترض أن يقدم خدمات للزائر، ويرتبط بوصلات إلى مواقع أخرى،

لكنها جميعاً قيد الإنشاء! بالإضافة إلى ميزات أخرى، مثل خدمة التسوق عن طريق الموقع، والبحث عن الوظيفة، وخدمات الدعاية، وغيرها من الفعاليات في البوابة.

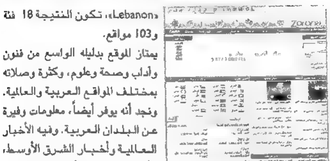
لا يقتصر دور الموقع على عملية البحث، وإنما يمتد إلى تقديم خدمات مجانية، من الألعاب، والأغاني وبطاقات التهاني، وغيرها، ويصفح من خلال تصميمه، عن إصدار المسؤولين عنه على تقديم الكثير للزائر العربي. لكنه مع أحادية اللغة، سيظل بعيداً عن البوابات العربية.

بوابتك للعالم العربي..

www.zorona.com

يدل اسم الموقع على كرم الضيافة، الذي يمتاز به العربي. فموقع زوورونا من المواقع العربية الرائدة في تقديم خدمات إلكترونية متعددة ولمختلف الأفراد، وأسسته شركة جنوب شرق ميتشيجان. وهو من أفضل البوابات العربية، والتي تساهم في تقديم مدخل سهل إلى عالم الشبكة العربية للجاليات العربية.

يحتوي الموقع على مجمل الفعاليات العامة الواجب توافرها في البوابات. ونجد ذلك في توفير بريد إلكتروني مجاني، بالإضافة إلى توفره باللغتين العربية والإنجليزية، مع محرك بحث قوي. فعند كتابة "لبنان"، مثلاً، في خانة البحث، فإن نتيجة البحث تكون 18 فئة و77 موقعاً، وعند البحث باللغة الإنجليزية عن «Lebanon»، تكون النتيجة 18 فئة و103 مواقع.



يمتاز الموقع بدليله الواسع من فنون وآداب وصحة وعلوم، وكثرة وصلاته بمختلف المواقع العربية والعالمية. ونجد أنه يوفر أيضاً، معلومات وفيرة عن البلدان العربية. وفيه الأخبار العالمية وأخبار الشرق الأوسط، وأخبار متفرقة، والأخبار الرياضية.

يقدم الموقع خدمة الدردشة والحوار، بالإضافة إلى تصميم صفحات الشركات على الشبكة وغيرها من الخدمات الأخرى. لكن ما يفتقر له هو خدمة التسوق عبر الشبكة، وإن كان يقدم خدمة لتسويق المواقع، والتجارة الإلكترونية.

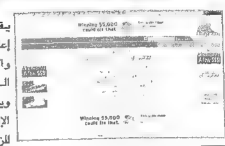
موج

www.mauje.com

موج هو أحد المحاولات العربية لإنشاء موقع يهدف إلى خدمة الملايين من العرب والمغتربين، أنشئ من قبل المغتربين في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف تكوين سوق عربي موحد.

جدول يوضح الفعاليات المتوفرة في البوابات العربية

الموقع	أبابيل	عروب	4 أربيبا	زورونا	موج	البوابة	فانوس
العنوان	www.ababeel.com	www.aroob.com	www.4arabia.com	www.zorona.com	www.mouje.com	www.albawaba.com	www.fanoos.com
الدليل	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الجماهيرية	✗	✗	✗	✓	✓	✓	✗
التخصيص	✗	✓	✗	✗	✗	✗	✗
بريد إلكتروني مجاني	✓	✓	✗	✓	✓	✓	✓
التسوق	✗	✓	✗	✗	✓	✓	✓
بحث بالعربية في الفهارس	✗	✗	✗	✓	✓	✓	✓
البحث في الشبكة	✓	✓	✗	✓	✓	✓	✗
الأخبار	✗	✓	✗	✓	✗	✓	✗
الأخبار الاقتصادية	✗	✓	✗	✓	✗	✓	✗
أخبار ويب	✗	✗	✗	✗	✗	✓	✗
الدردشة	✗	✓	✗	✓	✗	✓	✓
المنتديات	✗	✓	✗	✗	✓	✗	✓
الإعلانات المبوبة	✗	✗	✓	✗	✓	✗	✓
البرمجيات	✓	✓	✗	✗	✗	✓	✗
الألعاب	✗	✓	✓	✗	✗	✓	✗
القوائم البريدية	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗
استضافة صفحات شخصية	✗	✓	✗	✗	✗	✓	✓
الشمول الجغرافي	✓	✗	✓	✓	✓	✓	✓
ثنائية اللغة	✗	✗	✗	✓	✓	✓	✓
التجديد المستمر	✓	✗	✓	✓	✓	✓	✗
النتيجة	6/20	12/20	5/20	11/20	11/20	16/20	10/20



يقدم موقع موج خدمة إعلانات الشركات المحلية والإقليمية، باللغتين العربية والإنجليزية، ويقدم خدمة البريد الإلكتروني المجاني أيضاً، للزوار، بالإضافة إلى أنه يحتوي على قنوات لمختلف المواضيع، مثل قنوات خاصة بالتكنولوجيا ، وقنوات خاصة بالمناقشات التي تمنح الزائر فرص المناقشة مع الآخرين في مختلف فعاليات الحياة، من صحة، وفنون وغيرها.

ويشمل الموقع أيضاً، محرك بحث يدعم اللغتين العربية والإنجليزية، ودليلاً خاصاً بالعالم العربي، وآخر خاصاً بالعالم. لكنه لا يحتوي على غرف للدردشة، بالإضافة إلى عدم شموله الجغرافي، بالنسبة للدول العربية، حيث أن تركيزه منصب على الدعاية للشركات، بالإضافة إلى المرافق الترفيهية من الألعاب وبطاقات التهاني، والتسلية.

البوابة

www.Albawaba.com

كثر الحديث عن هذا الموقع، الذي يطرح مواضيع حساسة، في أطر يعتبرها الكثير، أقرب ما تكون إلى العنصرية، ويقول آخرون إنها معادية للعرب. ولعل اختفاء أية معلومات عن أصحاب الموقع، ومنطلقه الجغرافي، يدعم النظرية التي تلمّح إلى أنه "إسرائيلي مغرض"، على الرغم من أننا لم نستطع التحقق من ذلك. لا يتخصص الموقع بتقديم معلومات عن العالم العربي، بل هو يعتبر ذاته مدخلاً لعالم الشرق الأوسط.

وهو موقع كبير، وتصميمه مميز، ومكوناته شاملة، بحيث يتفوق على باقي المواقع المعروضة في هذه الجولة. فهو يقدم الكثير من الفعاليات المشوقة، ففيه خدمة البريد الإلكتروني المجاني، ومحرك بحث قوي، يدعم اللغة العربية في عملية البحث بجانب اللغة الإنجليزية، ودليل واسع ينقلنا إلى الأخبار بأنواعها، الاقتصادية والسياسية، والرياضة، كما لم يغفل الجانب التفاعلي، كركن الدردشة، الذي تتيح الدخول في حوارات مع الآخرين، وخدمة إرسال البطاقات الإلكترونية، وخدمة التسوق، والألعاب، وتنزيل البرامج، بالإضافة إلى القنوات الخاصة بالأخبار والمال والرياضة والصحة وغيرها من الاهتمامات، والتي تتخصص كل منها في موضوع معين. ومن مميزات الموقع التجديد المستمر.

فانوس

www.Fanoos.com

فانوس هو موقع آخر في عالم الشبكة، يهدف مثل غيره في هذه الجولة، إلى تقديم بعض الخدمات للزائر سعياً للتميز، فهو حديث المنشأ لم تستكمل بعض جوانبه، لكنه يحمل بذور القيام بدور جيد ومميز في عالم إنترنت.



تحتوي قائمته الرئيسية على بعض الفعاليات العامة، الواجب توفرها في المواقع البوابية، فهو يتميز بتعدد اللغات باستخدامه ثلاث لغات: (العربية، والإنجليزية، والفرنسية)، بالإضافة إلى الدليل الخاص بالموقع، لكن هذا التعدد لا يشمل كافة الفعاليات الأخرى، كالأخبار، مثلاً.

نجد في دليل الفانوس للمواقع العربية، الكثير من المواضيع، مثل المصارف والتجارة التي تشمل المراكز التجارية، والاتصالات، وأجهزة الحماية، والكمبيوتر، وغيرها من الأمور التجارية. كما أنه يغطي الكثير من عالمي الإعلام والصناعة.

يشتمل الموقع في صفحته الرئيسية على بعض المعلومات الخاصة بعالم الفن من موسيقى وآخر أخبار الفنانين، وهناك قسم خاص لهواة التعارف أيضاً، وبعض المقتطفات الأخبارية لمختلف الدول العربية، كما يسمح الموقع بإضافة موقعك الخاص، والتسوق من خلال الشبكة.

على الرغم ما يقدمه الموقع من خدمات، إلا أن محرك بحثه غير فعال، كما أن معظم أقسامه، مثل الأخبار، والبريد الإلكتروني المجاني تعتمد الإنجليزية فقط..

وعلى أية حال، يمكن اعتبار "فانوس" موقعاً أكثر محلية (لبناني)، من ولجهته شرق الأوسطية، التي تضم إيران وقبرص، إلى جانب الدول العربية.

على اعتبار أن موقع www.glo[illegible] لا يتوجه أيضاً إلى العرب، رغم وضع صفحة [illegible] في [illegible] هذا الجدول [illegible]

الموقع	جلوبال أون لاين
العنوان	www.glosionline.com
الدليل	✓
الجماهيرية	✓
التخصيص	✓
بريد إلكتروني مجاني	✓
التسوق	✓
بحث بالعربية في الفهارس	x
البحث في الشبكة	✓
الأخبار	✓
الأخبار الاقتصادية	✓
أخبار ويب	✓
الدردشة	✓
المنتديات	x
الإعلانات المبوبة	x
البرمجيات	✓
الألعاب	✓
القوائم البريدية	x
استضافة صفحات شخصية	✓
الشمول الجغرافي	✓
ثنائية اللغة	x
التجديد المستمر	✓
النتيجة	15/20



أساسيات في نشر موقعك عالمياً

قد يؤدي تحقيق النمو للنجاح، لكن ذلك لا يكفي للبقاء على شبكة ويب، إذ يجب أن يحقق الشخص، أو المؤسسة، انتشاراً عالمياً. ولا يقتصر الولع بالإنترنت على الأمريكيين، بل يشاركهم في ذلك الكثير من شعوب العالم، الناطقة بالإنجليزية، وبغير الإنجليزية.

تشير توقعات مؤسسة Forrester Research للأبحاث، إلى أن نصف المبيعات الفورية، التي تجري على الشبكة العام 2004، ستتم، خارج الولايات المتحدة. وأخذ بعض التجار الإلكترونيين الأذكياء، مثل أمازون Amazon.com، احتياطاتهم منذ وقت طويل، وحققوا انتشاراً دولياً كبيراً. وستجد متاجر أولئك التجار تتحدث بلغات مختلفة على مواقع شقيقة، مستهدفة أسواق في مناطق جغرافية بعينها. وسواءً أردت أن تبيع منتجاتك، أم أردت مشاركة صفحتك الشخصية مع آخرين، فسيتعين عليك أن تأخذ في الاعتبار مسألة نشر موقعك عالمياً. لكن، قبل أن تشرع في ذلك، عليك العمل على حل قضايا التصميم، والمسائل المرتبطة بالنواحي الفنية، والثقافية. والمواقع التالية تتحدث عن هذا الموضوع.

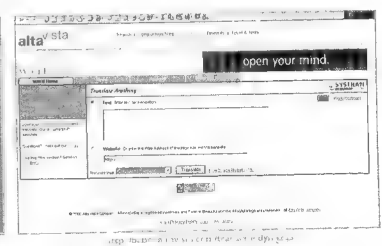
المترجمون العالميون

الخطوة الأولى لإنشاء موقع عالمي هي ضمان قدرة الزوار الدوليين على قراءة محتوياته. وقد تحتاج لذلك، إلى بعض المساعدة لتحويل المحتويات المكتوبة باللغة الإنجليزية، إلى لغات أخرى. وتتوفر أدوات للترجمة السريعة لدى موقع AltaVista (http://babel.altavista.com/translate.dyn)، ولدى موقع Go.com (http://translator.go.com)، وهما من أفضل المواقع التي تتيح ترجمة عبارات متفرقة بين اللغة الإنجليزية، وست لغات أخرى، لكنها لا تساعد على تحويل كامل محتويات الموقع، من لغة إلى أخرى، فيما يقدم موقع www.tarjim.com إمكانية ترجمة مواقع ويب الإنجليزية إلى العربية، وكذلك ترجمة العبارات والجمل، ومن المتوقع أن يدعم في المستقبل، لغات أخرى.

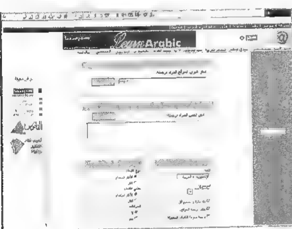
وللمتطلبات الكبيرة، أو للحصول على مساعدة في اللغات الأقل انتشاراً (مثل الأفريقية، أو الكمبودية)، يجب عليك اللجوء إلى المواقع المحترفة في تقديم خدمات الترجمة. ويضم موقع American Translators Association (www.americantranslators.org/tsd_listing)، مثلاً، قاعدة بيانات لأكثر من 3800 مترجم، ومترجم فوري محترف.

ويمكنك لدى هذا الموقع، تحديد اللغة التي تريدها، وناحية الاختصاص المطلوبة، مثل الطب، أو الإلكترونيات. وعند الحصول على مترجم يطابق طلباتك، يعطيك الموقع معلومات عن التاريخ المهني للشخص المعني، وكيفية الاتصال به. ويمكنك الحصول على معلومات أوسع، بالتوجه إلى موقع التوجه لموقع eTranslate (www.etranslate.net)، الذي يتضمن دليل Glenn's Guide to Translation Agencies لمكاتب الترجمة، ويغطي حوالي 350 مؤسسة لخدمات الترجمة في الولايات المتحدة، و80 مؤسسة ترجمة دولية.

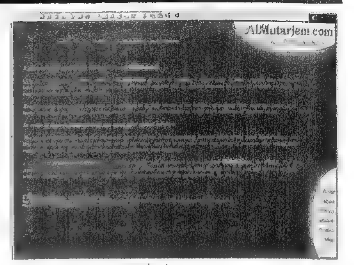
ونشير إلى أنه أطلق حديثاً موقع المترجم، على العنوان www.almutarjem.com، الذي يتخصص بترجمة مواقع ويب إلى اللغة



موقع http://babel.altavista.com/translate.dyn



موقع www.tarjim.com



موقع www.almutarjem.com

العربية، ويحمل شعار (The Web Arabizers)، والذي يقدم خدمة الترجمة الدقيقة (غير الآلية).

الكثير من الشيفرة

يُعدُّ إنشاء مواقع متعددة اللغات على شبكة ويب، من أفضل الوسائل لجذب المستخدمين في مناطق شتى. وتحتوي أحدث إصدارة من لغة HTML على علامات للتعامل مع النصوص ثنائية اللغة bidirectional text (والضرورية في حالة اللغة العربية). وتتضمن الإصدارة دعماً لمعيار يونيكود Unicode، والذي يعني إمكان تضمين أي حرف من أي لغة في مستند واحد (علماً بأن لغة XML تدعم معيار يونيكود، أيضاً).

وإن رغبت في التعمق في التقنية الكامنة خلف هذا المعيار، يمكنك أن تجد ما تريد من معلومات في موقع Babel (http://babel.alis.com). وستجد المزيد من المعلومات عن يونيكود، وعن جداول شيفرات الأحرف للغات المختلفة، في موقع Unicode Consortium (www.unicode.com).

وعلى مصممي مواقع ويب الموجهة للنشر بعدة لغات أن يضعوا في حسبانهم مسألة التشفير، حيث أن بعض الكلمات المترجمة تصبح، في الكثير من الأحيان، أكبر حجماً، وهو ما يعني أن مربعات الحوار، والأزرار، يجب أن تكون مرنة بشكل يساعد على تغيير حجمها، بحيث تتناسب الكلمات المترجمة مع الحيز المخصص لها، تماماً.

وقد تمت تغطية هذا المبدأ جيداً، في الوثيقة التي كتبها سجورت إيبن، وجوينث مارشال بعنوان «Designing a Global and Localized Web Site»، وأصدرتها مايكروسوفت، والتي يمكن الحصول عليها من العنوان www.microsoft.com/technet/Analpln/globloc2.asp.

نشر الموقع

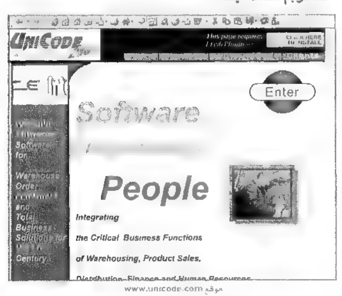
سواءً أقمت ببناء موقع متعدد اللغات، أم عدة مواقع بلغات مختلفة، فستحتاج إلى إدراج اسم موقعك (مواقعك) في دلائل مواقع شبكة ويب الرئيسية. لكن أفضل المواقع، ذات الانتشار العالمي، لها أيضاً مواقع تم توطينها، ويكفي إدراج اسم موقعك على هذه الدلائل، التي تدار بالأقمار الاصطناعية، حتى يحقق شهرته في أماكن لا تتوقعها. وتتوفر لدى موقع ياهو! (www.yahoo.com)، مثلاً، دلائل لأربع وعشرين دولة. ويسلط الضوء في كل واحد من تلك الدلائل، على المواقع التي تهم المستخدمين المحليين. ويحظى موقع Excite (www.excite.com)، كذلك، بحضور عالي، ويضم دلائل موجودة في أستراليا، والصين، وغيرهما من البلاد.

ويعتبر عنوان URL من الاعتبارات الأخرى، التي يجب الاهتمام بها عند التفكير بنشر الموقع. وعلى الرغم من إمكان تسجيل المواقع الناطقة بأية لغة، في السجل العام لأسماء النطاقات com، إلا أنك قد ترغب، أيضاً، بتسجيل الموقع في سجل أسماء النطاقات الخاص بدولة معينة. فإذا كان موقعك يحمل اسم www.bigidea.com، فلا داعي للقلق من قيام شخص آخر بتسجيل موقع www.bigidea.fr، وسرقة زبائنك الناطقين بالفرنسية! وتوجد سجلات أسماء النطاقات في 192 بلداً، لكل منها قوانينها وأنظمتها، وإجراءات تقديم طلبات التسجيل، الخاصة بها.

وتبسط خدمة idNames من شركة Network Solutions مسائل تسجيل المواقع في 53 بلداً لا تضع قيوداً على ذلك (ونعني بذلك أن أي شخص، ومن أي مكان، يمكنه أن يسجل اسم موقعه بدون حاجة لحضوره شخصياً). وستبلغك هذه الخدمة مجاناً عن البلاد التي يوجد فيها الاسم الذي اخترته لموقعك. إما إن كانت ميزانيتك كبيرة، فيمكن لخدمة idNames، ومقابل 199 دولاراً في العام، أن تقوم بمتابعة طلب تسجيل اسم موقعك مع السلطات المعنية، ومتابعة أمر تجديد التسجيل، موفرة عليك بعض المعاناة، والمال.

تفادي العثرات

آخر ما يجب عليك الانتباه إليه، هو التأكد من أن كافة إجراءاتك سليمة، لكي تتمكن من إرسال البضائع التي تبيعها لزبائنك في الخارج. ويمكنك لذلك، التوجه لموقع FedEx (www.fedex.com)، الذي يتضمن مديراً تفاعلياً للتجارة العالمية Global Trade Manager، يستفسر منك عن طبيعة وتفاصيل الشحنة التي تريد إرسالها، ويبلغك بالمستندات التي ستحتاج إليها، بل يمكنك طباعة النماذج التي تحتاجها من الموقع مباشرة. وتستطيع أثناء انتظار انتهاء الطابعة من عملها، تفحص مركز Fedex International Resources Center، الذي يعرض أحدث قرارات إدارة الجمارك، وأسعار صرف العملات الأجنبية، بحيث تتمكن من ترجمة الفرنكات الفرنسية، والينات اليابانية لمقابلها من الدولارات، كما تترجم الكلمات، أيضاً.



موقع www.unicode.com



wwwsheikhmohammed.co.ae

wwwsheikhmohammed.co.ae is a website and IT company located in Dubai. Its primary activities are the design, development and maintenance of the official website of His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum; the design, development and maintenance of the official Godolphin website; and the design and implementation of His Highness Sheikh Mohammed's IT Education Project for Schools.

Integrated Solutions International

ISI is a system integrator company with a proven experience in the information technology industry. ISI has business activities ranging from system integration to security document printing and high technology product development. The product line includes enterprise secure web enabled database information systems, passport issuing systems, e-banking solutions document management and workflow systems, ID card issuing and smart cards solutions.

Ultraprint

Ultraprint is a pioneer firm specialising in the re-manufacturing of laser and ink jet printers as well as most other kinds of printers. The factories in the Free Zone area are considered to be the largest of their kind in the Middle East.

Egygrafx

Egyrafx is a leading supplier of Digital Printing Systems including the award winning Colorspan inkjet printer which is renowned for its 1800 dpi, 183 cm print area and the revolutionary 12 print head technology. Egygrafx is also the primary distributor for Seal laminators, Fargo ID card printers, Sentinel Graphics ink and media and Kodak wide format inkjet media. In addition to this impressive range, Egygrafx also supplies a wide variety of inkjet, electrostatic and lamination materials for all leading brands such as Encad, HP, Roland, Epson and Xerox.

Oras.com Distribution

Considered the largest IT distributor in Egypt, Oras.com has been among the leading IT players in Egypt since 1986. Oras.com deals with many of the top companies including Hewlett-Packard, Microsoft, IBM, Compaq, Cisco Systems, APC, 3 Com, Creative Labs, Motorola and Symantec. With a growth rate of 50% annually, Oras.com has also achieved the HP Growth Award in 1991 and 1993 and has also been awarded the HP Excellency Award in 1995 for their outstanding market coverage, marketing efficiency and sales growth.

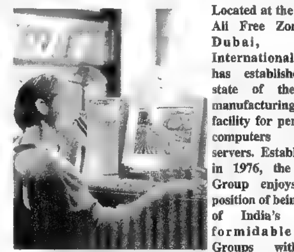
Gimpex

Specialising in audio-visual equipment, Gimpex readily covers the market with supplies of Philips LCD projectors; Smart Technologies interactive white boards; A+K Presentation equipment; DA-Lite screen and Vista security systems among others.

El-Nekhely & Brothers Co.Ltd.

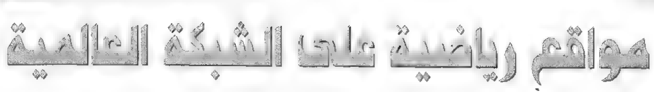
El-Nekhely & Brothers Co.Ltd is the commercial representative and sole agent of the international Draka Holding Group (Europe) producing data and telephone cables. In addition Draka Holding Group supplies optical fibre cables, thermal and power control cables as well as coaxial cables and network accessories. The company is also a representative for the German company Hameg and the Japanese company Kaise products.

PCS International Ltd.



Located at the Jebel Ali Free Zone in Dubai, PCS International Ltd. has established a state of the art manufacturing facility for personal computers and servers. Established in 1976, the PCS Group enjoys the position of being one of India's most formidable IT Groups with a multi-activity , multi-operational and multi-product portfolio. The portfolio of products and services covers almost every IT essential: software development, hardware networking and solutions, data processing and support services for software, hardware, training and systems integration for ISPs. With an extensive presence in USA, UK, Europe, Japan, Hong Kong and India, PCS provides comprehensive IT solutions for many international clients.





رائف الغوري

نعلم أن شبكة إنترنت، فيها ما يرضي اهتمامات كل البشر، من الكهل الكبير، إلى المولود المنتظر. وبين هذا وذاك يوجد جيل الشباب، الذي تُعتبر الرياضة بالنسبة له إحدى الهوايات الكبر. فماذا تقدم إنترنت للمهتمين بالرياضة؟

نتناول في هذه المقالة، بعضاً من المواقع العربية والأعجمية التي تهتم بالرياضة والرياضيين، ونبين مزايا موقع عن آخر، من خلال جولة في تلك المواقع.

موقع شبكة الحصان العربي

www.arabhorse.com

يعتبر من المواقع الهامة والأنيقة التصميم، وقد اعتنت هذه الشبكة بإنشاء عدة مواقع أخرى متفرعة عنها، يمكن الوصول إليها من موقع الشبكة الرئيسي. وأجمل ما في الموقع هو عروض الفيديو للخيول، ويمكن زيارتها على العنوان http://arabhorse.com/video/index.html. ويتضمن الموقع أيضاً، زوايا أخرى، كمزارع الخيول، وأحصنة للبيع، كما توجد بعض الفنون المرتبطة بالفروسية من لوحات وتماثيل، ونجد في زاوية المنظمات عناوين كثير من المؤسسات التي تهتم بأنساب الأحصنة وأصولها، وكل ما يرتبط بهذا الموضوع، وعنوانها http://arabhorse.com/organizations/index.html.

موقع الخيول جودولفين

www.godolphin.co.ae

يمتاز الموقع بواجهة ثنائية اللغة، عربية وإنجليزية، ويضم زاوية للأخبار، وأخرى للخيول والفرسان المشاركين في المسابقة، وزاوية خاصة تشرح فكرة وأهداف مزرعة الخيول "جودولفين"، وفقرة خاصة بالخيول الفائزة، والخيول التي هي في طور الاستعداد لخوض المسابقات القادمة.

موقع الشبكة البرامجية للرياضة والترفيه

www.espn.go.com

وهو أحد أهم مصادر المعلومات الرياضية العالمية، إذ يتضمن وصلات للعديد من المواقع المهمة، ومنها ABCsports، NASCAR، NHL.com، WNBA.com، NBA.com، NFL.com.

ويشتمل الموقع على أقسام رياضية متنوعة منها: الألعاب الأولمبية، كرة القدم، الجولف، التنس، وسباق السيارات. ويمكن بالإضافة إلى ذلك أن تستمع في زاوية أفضل أخبار اليوم لتعليقات بعض الرياضيين والصحفيين الرياضيين، بل ربما تشاهد بعض مقاطع الفيديو لأهم أحداث اليوم الرياضية.

موقع الرياضة

www.sports.com

أول ما يطالعنا في هذا الموقع، هو تعدد لغاته، إذ تتوفر محتوياته عبر خمس لغات أوروبية وهي: الإنجليزية والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والإسبانية. وكما هي الحال مع المواقع الرياضية الأجنبية، نجد تنوعاً في أنواع الرياضات التي يغطيها الموقع، وإن كانت رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية، حتى بين مواقع الرياضة على إنترنت. ونجد فيه اهتماماً برياضات التنس، والكريكت، وسباق "الفورمولا" للسيارات، وزاوية جديدة بمناسبة الأولمبياد. ويوفر الموقع مجال للدردشة، وفيه محرك بحث للتنقيب عن المعلومات داخله. وإن كان في نيتك تجربة رياضة جديدة، فستحتاج إلى الأدوات واللباس المناسب لهذه الرياضة، يوفر لك الموقع إمكان شراء ما تحتاجه من ملابس وأدوات رياضية، للرياضات التي سبق أن ذكرناها في مطلع حديثنا عن هذا الموقع. بالإضافة إلى مكتبة غنية بالكتب وأشرطة الفيديو الرياضية.

موقع منظمة كرة القدم العالمية FIFA

www.fifa.com

يهتم هذا الموقع بشؤون كرة القدم من جميع أوجهها التنظيمية، وينقسم إلى أبواب رئيسية، منها: الأخبار، المسابقات، عائلة كرة القدم، المطبوعات، فهارس فيفا، تقارير عن فعاليات فيفا، تنظيم المسابقات، مسابقات أخرى، والمفكرة الرياضية.

موقع أربيبيا الرياضية

www.arabia.com/arabic/sports



شبكة أربيبيا أون لاين

هو أحد أهم المواقع الإخبارية العربية التي تغطي الشؤون الرياضية. ونجد بالإضافة إلى الأخبار، وزاوية خاصة لتغطية الأخبار مصنفة حسب الدولة، وزاوية خاصة بالنتائج، وأخرى للمفكرة الرياضية، وتتضمن "دارة الحوار" لتبادل النقاش في موضوع رياضي ساخن، كما يمكنك المشاركة في الإجابة على فقرة "السؤال الرياضي" التي تطرح سؤالاً رياضياً وعدة إجابات اختيارية.

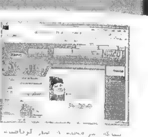
ويمكنك تسوق بعض الكتب وأشرطة الفيديو، التي تتعلق بالرياضة.

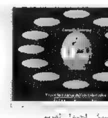
موقع شبكة نسيج الرياضية

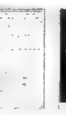
www.naseej.com/sports

يهتم الموقع بنشر الأخبار الرياضية، المحلية منها والعربية والعالمية، وهو يتضمن أبواباً جيدة التنسيق ويسهُل الوصول إليها. ومن هذه الأبواب، جدول المباريات: الذي يتضمن معلومات عن الدوري الإيطالي، والدوري الإسباني، وكأس أبطال الدوري الأوروبي، وفي باب التوقعات ويعرض أهم المباريات القادمة، ويذكر اسم الفريقين المتبارين، وموعد المباراة، ويسمح لك بإدخال توقعاتك لنتائج هذه المباراة، مع إحصائية تبين النسب المئوية للتوقعات. وقد لاحظنا عدم عمل بعض الوصلات الموجودة في الموقع.











موقع كرة القدم الافتراضية

www.qasayed.com/soccer

يتيح موقع كرة القدم الافتراضية تشكيل فريق كرة قدم افتراضي، ومشاركته في مباريات وتصفيات، وشرح طريقة التسجيل بالتفصيل. ويتم بعد إجراءات التسجيل، اختيار أسماء لاعبي الفرق المشاركة بالبطولة. تبدأ اللعبة وفي رصيد كل فريق 75 مليون يورو .ويمكن صرف هذا المبلغ في سبيل شراء اللاعبين لتكوين فريق الأحلام. تظهر أمامك أربع قوائم، وأول اسمين في القائمة هما اسما حارسي المرمى، اللذين يمكن اختيارهما من حراس البطولة، ثم يتم اختيار المدافعين، فلاعبي الوسط، وأخيراً اللاعبين الذين سيمثلون خط الهجوم في فريق الأحلام. لكل لاعب في القوائم ثمنه، ولايمكنك شراء لاعبين بأكثر من 75 مليون يورو، فكن حكيماً في توزيع مستويات اللاعبين بحيث يتوفر لاعب بارز في كل خط، ولاعبون بسعر متوسط، ولاعبون بسعر منخفض. ولا تنس أن بعض اللاعبين سيمثلون فريق الاحتياط، ولن يكونوا ضمن فريق اللعب الأساسي.

بعد أن تنتهي من اختيار لاعبي فريقك، يبقى إكمال باقي الفراغات في الجدول حتى الانتهاء من إجراءات التسجيل. يظهر في الخانة التي تلي قوائم اللاعبين المبلغ المتبقي في حسابك. إذا كان المبلغ سالبا، عد واستبدل بعض اللاعبين ذوي الأسعار العالية بلاعبين أقل سعرا حتى يتحقق لك التوازن المطلوب، ويبقى حسابك صفراً أو موجباً .. تختار من الفراغ التالي اسم فريقك المفضل والفراغ الأخير فراغ مهم جداً، حيث أنه يطلب منك إدخال رمز المجموعة التي ترغب في الانتساب إليها. وأهم خانة هي الأخيرة، كما أوضحنا، وفيها يتم اختيار اسم المجموعة التي سيتم الانتساب إليها. أدخل رمز المجموعة العربية cpaa عند دخولك المجموعة، وستلعب ضد مجموعة من الفرق العربية. وستتم مناقشة المنافسات، ضمن موقع الساحة العربية، في الساحة الرياضية.

موقع كل الرياضات

www.yhya.8m.com

موقع عربي يهتم بالرياضة بشكل عام، ويقسم أبوابه إلى أقسام عدة، تغطي أخبار الرياضة في المملكة العربية السعودية بشكل خاص، وأخبار الرياضة العربية والعالمية بشكل عام. ومن بين الأبواب الرئيسية فيه: المنتدى الرياضي، حيث يتم تبادل الرأي، والاقتراحات، والتعليقات حول الأنشطة الرياضية. وتوجد تحت باب المواقع الرياضية، وصلات إلى مواقع الأندية العربية، ومواقع اللاعبين العالميين، ومواقع الاتحادات الدولية، وتجد تحت أبواب أخرى نجد أولمبياد سيدني، وتصفيات آسيا، وكأس آسيا، و الدوري الإيطالي، وزاوية خاصة بكؤوس البطولات السعودية.

مجلة الكرة

http://sport.alsaha.com

مجلة الكرة هي الساحة الرياضية ضمن موقع الساحة العربية، وتطالع على صفحاتها أهم الأخبار الرياضية، وتجد في باب آخر أهم الانتقالات التي تتم ضمن الفرق والأندية، وتستمتع في زاوية أخرى وتحت عنوان "أخبار سابقة"، بمتابعة أهم الأحداث الرياضية التي لا تتمكن من متابعتها لسبب أو آخر. أما في باب الأخبار، فنجد عناوين كثيرة مثيرة، منها كأس الاتحاد العربي، وكأس الخليج العربي، وأخبار عربية متنوعة، وكأس آسيا، وكأس أوروبا، والدوري الإيطالي، والألماني، والفرنسي، والإنجليزي، والإسباني.

مجلة الجيل

ww.al-jeel.com

هي مجلة تعنى بالشباب والثقافة والرياضة، ونجد بين دفتيها أبواباً عدة منها: المحطة، أخبار الرياضة ، تقرير رياضي ، تغطية رياضية ، حوار رياضي ، قطوف رياضية ، تجربتي ، استراحة رياضية ، رياضة عربية ، رياضة عالمية. وهي بذلك تعطي فكرة جيدة منوعة عن أهم الأحداث الرياضية، على الصعيد العربي والعالمي. وطريقة تصميم الموقع بسيطة وهادئة، وتسمح بتقليب صفحات المجلة بسهولة ويسر.

كلمة أخيرة

نجد ختاماً أن المجال مازال واسعاً أمام المواقع العربية الرياضية لتقديم خدمات أكثر جذباً لجمهور الرياضيين، كالبث الفيديوي المباشر لأهم الأحداث الرياضية، أو عرض أهم اللقطات للأهداف. وربما نجد أحد المواقع يحجز بطاقات المباراة عبر شبكة إنترنت، وأمل أن تلعب مواقع إنترنت دوراً كبيراً في غرس الروح الرياضية العالية في نفوس زوارها ومتابعيها، ويحضرني الآن أجمل مشهد رأيته على شاشة التلفزيون، ويمكنكم الاطلاع عليه في العنوان http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/news/newsid_912000/912302.stm

هزمت الفتاة اليابانية الصغيرة البالغة من العمر عشر سنوات (ناتسومي جومي) الرئيس الروسي بوتين (لدى زيارته الأخيرة لليابان)، وطرحته أرضاً بعد أقل من ثانيتين من أداء التحية. ولدى تصفيق الجمهور لم يتمالك الرئيس الروسي نفسه إلا أن حياها وقبّل رأسها تقديراً لها ولشجاعتها، وقال أنه تركها تطرحه أرضاً! والله أعلم!

عناوين وأسماء المواقع الرياضية

اسم الموقع	العنوان	النشاط	اللغة
موقع الخيول جودولفين	www.godolphin.co.ae	الأحصنة	ثنائي
دليل الحصان العربي	www.arabianhorseguide.com	الأحصنة	إنجليزية
شبكة الحصان العربي	www.arabhorse.com	الأحصنة	إنجليزية
موقع الخيول في الإمارات	www.uaehorse.com	الأحصنة	إنجليزية
نسيج الرياضية	www.naseej.com/sports	أخبار رياضية	عربية
شبكة الرياضة العالمية	www.espn.go.com	أخبار رياضية	إنجليزية
شبكة الرياضة	www.sports.com	أخبار رياضية	5 لغات
كل الرياضات	www.yhya.8m.com	أخبار رياضية	عربية
موقع الفورمولا 1 العربي	www.f1-arabic.com	سيارات	عربية
النادي اللبناني للسيارات والسياحة	www.atcl.org.lb	سيارات	إنجليزية
شبكة الرياضة العربية	www.arabsport.com	قيد التجديد	
كرة السلة الأمريكية	www.nba.com	كرة سلة	إنجليزية
كرة القدم الافتراضية	www.qasayed.com/soccer	كرة قدم	عربية
الاتحاد الدولي لكرة القدم	www.fifa.com	كرة قدم	إنجليزية
بطولة كرة القدم 98 بفرنسا	www.france98.com	كرة قدم	إنجليزية
الاتحاد الآسيوي لكرة القدم	www.asian-football.com	كرة قدم	إنجليزية
موقع الغواص	www.dive4c.com	للغوص والإبحار، قيد الإنشاء	عربية
مجلة الكرة	http://sport.alsaha.com	مجلة	عربية
مجلة الجيل	www.al-jeel.com	مجلة	عربية

مواقع النجوم

مارلون براندو على شبكة إنترنت

عدنا والعود أحمد كما يقال: عدنا إلى الحديث عن مواقع النجوم ..هذه المواقع الحافلة بزخم من المعلومات غزير ومنوع ويمتع محبي النجوم السينمائية فهو يرضي أشواقهم في التعرف على حياة وأعمال نجوم السينما..وقد شملت هذه المواقع أهل الفن السابع بكل تشعباته وشرائحه وفنونه من تمثيل وإخراج وموسيقى وإضاءة واستديو هات. فالمعلومات غزيرة ومتشعبة وتنقلك من ارتباط لآخر بيسر وسهولة.

هشام الدباغ

وجدت أن من المفيد أن نجري مسحاً لحياة وأعمال عمالقة الشاشة الكبار، الذين نطلق عليهم لقب رواد الأعمال الكلاسيكية. فعلى سبيل المثال ما يزال فيلم "ذهب مع الريح"، يشكل مركز جذب لعشاق الفن السابع. وعلى الرغم من أن هذا الفيلم قد أنتج في أواخر الثلاثينات ومع ذلك فإنه يحتل في عالم صناعة السينما الذروة في الإتقان، وهذا الإتقان يتمثل في كل شيء يتعلق بصناعة السينما من إخراج وسيناريو وإضاءة ومعارك حربية وأما التمثيل فحدث عنه ولا حرج فقد قام ببطولته "كلارك جيبل" الذي كان النقاد يسمونه ملك هوليود وقد وقفت إلى جانبه "فيفيان لي" التي تم اختيارها من عشرات المرشحات للدور وبالرغم من أنها إنجليزية إلا أن الدور الذي أسند إليها هو دور فتاة أميركية من جنوب الولايات المتحدة عاشت أهوال الحرب الأهلية الأمريكية أيام تحرير العبيد في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق "ابراهام لينكولن".

إن مشاهد الحرب الأهلية والدمار الذي أحدثته هذه الحرب ما تزال ماثلة أمام النظارة رغم تقادم عهد الفيلم.. ولكن الفيلم لروعته ما يزال يعرض حتى الآن في العديد من صالات السينما في العالم.. وقد أجريت عليه تعديلات حديثة "رقمية" ليواكب الفيلم العصر الحاضر وزمن الكمبيوتر.

ولقد بقي فيلم "ذهب مع الريح" الفيلم الأعلى مدخولاً، حتى ظهر فيلم "تايتانيك" الذي انتزع المرتبة الأولى في شباك التذاكر من فيلم "ذهب مع الريح" الذي نزل إلى المرتبة الثانية، يلي ذلك فيلم "العراب" الذي لعب بطولته الفنان الفذ "مارلون براندو"، صاحب أعلى أجر في تاريخ السينما في وقته. أما الآن، فقد تجاوزه كل من هاريسون فورد، وكيانو ريفز، وتوم كروز، والنجم الجديد "ليوناردو دي كابريو" بطل فيلم "تايتانيك". وأجور هؤلاء النجوم تتجاوز عشرين مليون دولار مقابل الفيلم الواحد إضافة إلى نسبة مئوية ربما تصل إلى عشرين مليون دولار أخرى.

لعل من أفضل المواقع التي تعنى بحياة وأعمال نجوم الشاشة الموقع geocities.com وكذلك المتصفح ياهو الذي يضع أمامك عشرات العناوين الفرعية ومنها العنوان الفرعي movies أو Entertainment أو الموقع Google.com، أو «Mr.Showbiz»، على العنوان: www.mrshobiz.com.

والآن عودة للحديث عن الممثل الأسطورة "مارلون براندو" الذي أنشأ المعجبون به عشرات المواقع إضافة إلى موقعه الخاص وباستطاعتنا أن نصنف "مارلون براندو" ضمن قائمة الممثلين الكلاسيكيين أو المخضرمين، فهو ما يزال يعمل في السينما حتى الآن، وإن كان قد تجاوز الثالثة والسبعين، وقد اكتسب سمنة مفرطة جداً، جعلت حركته على الشاشة بطيئة مما قلل عروض العمل أمامه.. ولكن الثروة الهائلة التي حققها من جراء عمله في الأفلام على مدى أربعين عاماً جعلته لا يعبأ أمام قلة العروض ونقصان الموارد المالية".



مارلون براندو المتألق في فيلم العراب

بدايات براندو

التحق مارلون براندو وهو في أوائل العشرينات بمعهد للفنون الدرامية في نيويورك وكان أحد الأساتذة في ذلك المعهد قد شعر بموهبة "مارلون" فأولاه اهتماماً خاصاً ودربّه على فن التمثيل وكان التركيز على إظهار المشاعر الداخلية المتنامية لدى الإنسان مثل حالات السخط والاشمئزاز فكان براندو يظهر هذه المشاعر على وجهه وجسده دون أن ينبس ببنت شفة.

ثم اشترك في عدد من المسرحيات التي لا نعرف عددها، ولكن ثمة مسرحية هي التي جعلت "براندو" يحلق في سماء الشهرة واسم المسرحية "عربة



اسمها اللذة" لتنسي ويليامز وقد أدى دور البطل في هذه المسرحية ثمانمائة وخمسة وخمسين مرة، مما لفت أنظار منتجي السينما فأسندوا لبراندو بطولة الفيلم الذي حمل نفس عنوان المسرحية وقد وقفت بجانبه "فيفيان لي" بطلة فيلم ذهب مع الريح وكان وقوف براندو أمام هذه الممثلة الموهوبة ذات الشهرة العريضة قد نقل "براندو" إلى مصاف النجوم الكبار.

ولد مارلون براندو في الثالث من شهر أبريل عام 1924 في مدينة أوماها في ولاية نبراسكا. وكان والده يعمل في العلاج الطبيعي في حين كانت والدته ممثلة مسرحية وقد ورث عنها "مارلون" حب التمثيل وفنون الخطابة والإلقاء ولكن "مارلون" كان في مستهل صباه ثائراً على الحياة الاجتماعية في الولايات المتحدة وقد عاش وهو يحمل في رأسه أفكاراً بأن الهنود الحمر قد تعرضوا للعديد من المهانات في المجتمع الأمريكي وكان "براندو" يعطف عليهم ويلقي الخطابات النارية منذ يفاعته لنصرة الهنود الحمر وترتيب أوضاعهم الاجتماعية، ورفع مستواهم، وتحقيق العدالة لهم في المدارس والمطاعم والجامعات فقد كان نصيراً لهم منذ صباه وبقي النصير الأفضل لمجتمع الهنود الحمر طيلة حياته وعندما فاز بجائزة الأوسكار عن فيلم العراب (www.jgeoff.com/godfather)، رفض تسلّم الجائزة معلناً أنه يحتج على الأساليب التي تصور بها السينما الأميركية الهنود الحمر كمتخلفين وقتلة، في حين أن حقيقة الأمر هم قوم مسالمون محبون للحياة فخصص الكثير من وقته وماله لمساعدة هؤلاء البشر.

وفي الستينات كان "براندو" ما يزال معبود الجماهير فأسندت إليه بطولة فيلم "ثورة على السفينة بونتي" الذي صورت مناظره في جزيرة تاهيتي... وهناك في هذه الجزيرة الكاريبية وقع في غرام فتاة سمراء في هذه الجزيرة اسمها "أنا

مواقع عن مارلون براندو

يبدو أن انترنت أنصفت الأفلام أكثر من إنصافها الممثل.. المواقع التالية تتحدث عن براندو.

http://brando.crosscity.com

www.geocities.com/Hollywood/9766/brando.html

http://takakura-ken.com/brando/index.html

http://mrshowbiz.go.com/people/marlonbrando

http://brando.crosscity.com/HTMLVer/WhatsNew.htm







كاشفي" وانتهى هذا الغرام بالزواج.

وقد ثارت عليه الصحافة ووسائل الإعلام الأميركية لزواجه من فتاة مغمورة وأشبه بالزنوج، فقرر براندو الابتعاد عن غمز ولمز الصحافة ووسائل الإعلام الأميركية فاشترى جزيرة صغيرة في المحيط الهادئ واعتبرها فردوس الأحلام وأخذ عروسه إلى هذه الجزيرة النائية لكي يعيش فيها منفرداً مع زوجته الجديدة. وكان يقضي معظم وقته في هذه الجزيرة إلا أنه بين حين وآخر كان يقبل عروض هوليود لتمثيل أفلام يجني من ورائها أرباحاً طائلة إذ كان يتقاضى أعلى أجر كممثل ولم يمانع في الظهور بأفلام دون المستوى الذي عرفه به الجمهور مثل فيلم «آخر تانغو في باريس» (اقرأ مراجعة عنه أيضاً في: www.suntimes.com/ebert/ebert_reviews/1995/08/992043.html).

وكان هذا الفيلم سقطة في حياة هذا المثل العملاق وقد ظهر فيه في مشاهد إباحية مما حدا بالعديد من الدول لأن تمنع عرض الفيلم أو قص المشاهد المشينة التي وصلت إلى ثلث مدة عرض الفيلم.

ثم ظهر بعد ذلك في عام 1978 لمدة خمس دقائق في فيلم "سوبرمان" (اقرأ عنه في: http://allmovie.com/cg/x.dll?p=avg&sql=A66900)، من بطولة "كريستوفر ريفز" وقد تقاضى "براندو" مليون دولار مقابل ظهوره في الفيلم خلال هذه الدقائق المعدودة.

لكن ضربة المعلم جاءت على يد المخرج البارع "فرانسيس فورد كوبولا" الذي أسند لبراندو الدور الرئيسي في فيلم "العراب".

وبالرغم من أن "براندو" ليس إيطالي الأصل ولا يمت للإيطاليين بصلة، ومع ذلك فقد أدى دوره في فيلم العراب ببراعة فائقة حيث لعب دور زعيم كبير للمافيا كان قد هاجر من جزيرة صقلية الإيطالية إلى الولايات المتحدة، (موقع لرواية العراب على العنوان: www.angelfire.com/wi/natesburg/index.html).

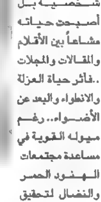
«براندو» موهوب بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى لذا فقد حصل ثلاث مرات على جائزة الأوسكار وهي من أرفع الجوائز السينمائية عن دوره الفذ في الفيلم "العراب" و"ذئاب الميناء"، و"عربة اسمها اللذة". وعقب هذا النجاح الأسطوري انهالت العروض على مارلون براندو من الاستديوهات السينمائية .

وقد ترك براندو بصمات واضحة كممثل محترف وموهوب جداً في فيلمي "يحيا زاباتا" عام 1952 الذي لعب فيه دور مناضل مكسيكي ضد الظلم والاحتكار.. والفيلم الآخر كان بعنوان "ذئاب الميناء" وقد أخرجه للمخرج الأرمني الذائع الصيت "إيليا كازان" وقد أصبحت صور"براندو" تحتل أغلفة المجلات الفنية وأصبح الممثل الأول في تلك الأيام، وصار معشوق جيله من الشباب، لأدائه المتميز القائم على القدرة الفائقة في التعبير بالوجه، عن حالات نفسية مختلفة، ونوازع، وصراعات داخلية متنوعة.

وبالرغم من قلة الحوار في أدواره إلا أن إيماءة واحدة منه كفيلة بتحقيق المنشود.



ليوناردو دي كابريو نجم فيلم تايتانيك





مارلون براندو في مستهل حياته السينمائية

وإزاء هذه الشهرة المدوية والملاحقات المستمرة من الصحافة ووسائل الإعلام فقد شعر براندو أن حياته الشخصية لم تعد شخصية بل أصبحت حياته مشاعاً بين الأقلام والمقالات والمجلات ..فآثر حياة العزلة والانطواء والبعد عن الأضواء.. رغم ميوله القوية في مساعدة مجتمعات الهنود الحمر والنضال لتحقيق العدالة والمساواة لهم.

وقد عثر براندو على نجم يشاركه نضاله الدؤوب لإنصاف مجتمعات الهنود الحمر في الولايات المتحدة الأمريكية وكان شريكه في هذا النضال الحثيث النجم الشاب "جوني ديب" الذي شاركه البطولة في فيلم "دون جوان دي ماركو" وقامت بين الاثنين صداقة وطيدة رغم تفاوت السن الكبير بينهما «فجوني ديب» لم يصل إلى الأربعين بعد، ولكن مثله الأعلى في التمثيل كان دائماً وأبداً «مارلون براندو» ومن يتابع أعمال "جوني ديب" على الشاشة يجد أن تأثير براندو على حركاته وإيماءاته تطابق الحركات والإيماءات التي رسخها براندو على الشاشة أو على خشبة المسرح، فكلاهما قليل الكلام في حوارات الأفلام وكلاهما يعتمد على التعبير بالوجه والجسد على الانفعالات الداخلية والصراع النفسي فنظرة واحدة يرسمها أحدهما على وجهه تكفي للتعبير عن جمل طويلة في السيناريو..

وقد أنتج "جوني ديب" بعد ذلك فيلماً بعنوان The Brave، أو "الشجاع"، الذي كان يتمحور حول الحياة البائسة التي تعيشها إحدى قبائل الهنود الحمر.. ويلعب "براندو" "دور رجل سادي ولكنه مقعد وعلى درجة فاحشة من الثراء ولديه إيمان عنصري شديد وعنيف بأن أميركا يجب أن تتخلص من الهنود الحمر فيعرض على "جوني ديب" الذي يلعب دور فتى من الهنود الحمر أن يقدم له مبلغاً سخياً جداً من المال مقابل إقدامه على الانتحار بطريقة الموت البطيء، وعلى مرأى من الثري المقعد، الذي يحب أن يتشفى وهو ينظر إليه كيف يقتل نفسه بطريقة عنيفة وشديدة القسوة مقابل هذا المال الوفير الذي يمكن به أن يعول زوجته وأطفاله.

الفيلم مثير فعلاً، ويشدك من أول لحظة وكان "جوني ديب" موفقاً جداً في دور الفتى الهندي الأحمر وقد وقف بجدارة أمام العملاق الأسطورة المسمى "مارلون براندو".

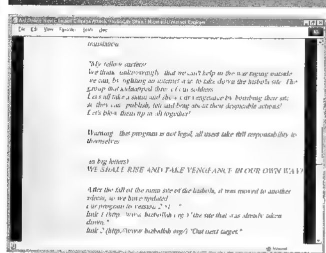
وإذا كنت عزيزي القارئ من المولعين بالقراءة فثمة ارتباط بنفس الموقع الذي يروي لك تفاصيل كاملة عن حياة وأعمال النجوم السينمائيين وهذا الارتباط يبرز في عشرات المواقع الخاصة بالمشاهير وهو amazon.com ، أو موقع Internet movie database الجدير بالزيارة، على العنوان. imdb.com.



الوجه الإلكتروني للصراع العربي الإسرائيلي

قدمت انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأسابيع الماضية، نموذجا بطوليا من نماذج الصراع العربي الإسرائيلي. لكن نوعا آخر من الصراع يدور في الوقت ذاته، بعيدا عن شوارع القدس ورام الله. صراع لا يواجه فيه الحجر وزجاجات المولوتوف قذائف الدبابات والطائرات والرصاص الحي. صراع لا تواجه فيه الحقائق بأكاذيب امبراطوريات الإعلام العالمي الموجه. هو صراع من نوع آخر، صراع تواجه فيه العقول بالعقول، وهو يدور اليوم في قطاع تقنية المعلومات بوسائل عديدة، يمكن أن نطلق عليه اسم صراع الكتروني أو صراع معلوماتي. وساحة هذا الصراع هي إنترنت، وسوق تقنية المعلومات في عالمنا العربي.

فادي سالم



الشكل (1)

يدرك ملايين البشر أن إنترنت قد تحولت إلى جزء لا يتجزأ من حياتهم، بمختلف جوانب هذه الحياة، حيث يُنظر اليوم إليها كالوسيلة المثلى للتواصل بين الناس، والتسلية، وتلقي المعلومات، والتبادل التجاري، بالإضافة إلى جوانب أخرى كثيرة من الحياة. ولم يقتصر استخدام إنترنت على الجوانب السلمية، بل أنها أضحت اليوم إحدى الوسائل الجديدة، المسخّرة في الصراعات السياسية التي تدور اليوم في عالمنا. فقد شهدت السنوات القليلة الماضية، محاولات دولية لاختراق شبكات حكومية في مختلف دول العالم، مثل المحاولات الروسية لاختراق شبكات الوزارات الأمريكية، والهجمات المتبادلة بين الصين وتايوان، على الشبكات الحكومية في البلدين، في محاولات للحصول على معلومات سرية. ولا يختلف الأمر إذا نظرنا إلى الصراع العربي الإسرائيلي، الذي بدأ يأخذ أشكالاً إلكترونية متعددة، ونوضح بعض هذه الأشكال في الصفحات التالية.

الصراع على السيطرة التقنية

تعني السيطرة التقنية اليوم، تعني السيطرة الاقتصادية غداً. هذا ما أدركه كثير من الحكومات في العالم، ومنها حكومة الكيان الإسرائيلي، وقلة من الحكومات العربية. فلجأت هذه الحكومات إلى دعم قطاع تقنية المعلومات إلى أقصى حد ممكن.

ويتمتع الإسرائيليون اليوم، بتفوق واضح من ناحية الإنتاج التقني، والمعلوماتي، بالمقارنة مع الدول العربية، لأسباب كثيرة، أهمها تدفق العقول إلى الكيان، ووجود الجامعات المتخصصة، واعتماد الخطط التجارية المبتكرة، والدعم الحكومي، ونظام قوات الاحتلال المسلحة، الذي يتضمن قسماً خاصاً، يسمى «قسم نخبة البرمجيات في الجيش الإسرائيلي» (لمزيد من التفاصيل، انظر دراسة «اختراق الأنظمة الحكومية العربية»، المنشورة في عدد إبريل 2000 من المجلة، أو في موقع المجلة التالي في إنترنت: http://www.iawmag.co.ae/issue0303/hacker-main.html). ويمنّي الإسرائيليون أنفسهم بالعيش بسلام في المستقبل، ويحلمون بما يسمونه «التطبيع»، الذي سيمكنهم من إغراق الأسواق العربية بمنتجاتهم التقنية، لتكون السوق المستهلكة لهذه المنتجات، وليكونوا المسيطرين على هذه السوق.

ويعاني قطاع تقنية المعلومات في عالمنا العربي من وجود كثير من المطبات، التي تعوق تطوره، أهمها هجرة العقول العربية التقنية إلى الغرب، ونقص الدعم الحكومي، وعدم كفاءة البنية التحتية للاتصالات، والمستوى المنخفض للتعليم التقني في معظم الدول العربية. وأدركت القلة الباقية من هذه الدول، أن قسماً رئيسياً من الصراع في المستقبل، سينتقل من المواجهات العسكرية والسياسية، إلى المواجهات الاقتصادية، والتقنية. وتبنت هذه الدول لذلك، خططاً استراتيجية واضحة لدعم قطاع تقنية المعلومات، في محاولة لتحقيق ريادة إقليمية في هذا القطاع.

تحاول الشركات الإسرائيلية المختلفة، بشتى الطرق، تسريب منتجاتها إلى الأسواق العربية. وينطبق هذا الأمر كذلك، على شركات تقنية المعلومات الإسرائيلية، التي تحاول تسريب تقنياتها، وتطبيقاتها، ومنتجاتها إلى الشعوب العربية في الخفاء. وتواجه منتجات الشركات الإسرائيلية مجابهة ورفضاً قاطعاً، من الشعوب العربية، التي ترفض منذ بداية الصراع العربي الإسرائيلي استخدام المنتجات الإسرائيلية، فكيف الآن، وهي تشاهد آلة الحرب الإسرائيلية توقع العشرات من الشهداء العُزّل في صفوف الفلسطينيين، بدم بارد؟!

وقد أدركت الشعوب العربية، أن استخدام المنتجات التقنية الإسرائيلية، بما فيها من تقنيات، وبرمجيات، وتطبيقات، ومواقع إنترنت، سيدعم الصناعة التقنية الإسرائيلية، على حساب الصناعة التقنية العربية. لكن الشركات الإسرائيلية لجأت، كالعادة، إلى أساليب ملتوية لتسريب هذه المنتجات إلى الشعوب العربية، بالخفاء. ومن هذه الأساليب:

- تطوير التطبيقات بواجهة عربية، بالإضافة إلى الواجهة العبرية والإنجليزية: تقدم كثير من البرمجيات الإسرائيلية واجهة باللغة العربية، أو دعماً للغة العربية، لإغراء المستخدمين العرب على استخدامها. ومن المنتجات الإسرائيلية التي حاولت ذلك: برنامج التراسل الفوري Humanclick، الذي يقدم تطبيقاته بواجهة عربية، وبرنامج ICQ الذي يقدم الدعم للغة العربية.
- تقديم المنتجات البرمجية الإسرائيلية، مدمجة ضمن حلول متكاملة غير إسرائيلية: ومن هذه الحلول، بعض حلول أمن المعلومات التي تقدمها شركات عالمية، مثل شركة Schlumberger Omnes التي تدمج الجدار الناري CheckPoint المصنع في إسرائيل، ضمن حلولها الأمنية، وهي موجودة في دول عربية عدة، منها دولة الإمارات، وشركة CDN الكويتية، التي تعتمد هذا الجدار الناري في حلولها. وتتخطى المنتجات الإسرائيلية، بهذه الطرق الملتوية، قوانين المقاطعة في هذه الدولة. لكن المفارقة هنا، هو برنامج Odigo للتراسل الفوري، المصمم في الكيان الإسرائيلي، من قبل مبرمجين إسرائيليين، والذي يقدمه موقع «عروب» (www.aroob.com) الفلسطيني، كأحد خدماته لزوار الموقع!
- التحايل على القائمين على تطبيق قوانين المقاطعة، أو الاعتماد على جهل هؤلاء بمصادر المنتجات: تُصدَّر كثير من المنتجات الإسرائيلية، إلى الدول العربية بعد مرورها بدول عبور، في أوروبا، وتغيير «بلد المصدر» في هذه الدول، ليتحول بلد التصنيع إلى «إسبانيا» مثلاً، بدلاً من «إسرائيل». وقد أعلمنا أحد العاملين في مجال أمن المعلومات في دول الخليج العربي، أن كثيراً من المنتجات الإسرائيلية في مجال أمن المعلومات، مثل الجدران النارية من شركة CheckPoint، تأتي من أوروبا، مشاراً إلى أن بلد التصنيع هو الدولة الأوروبية التي تأتي منها، وليس مكان التصنيع الحقيقي «إسرائيل».
- الاعتماد على دعم القوانين الأمريكية للتجارة الإسرائيلية: تقدم القوانين الأمريكية دعماً غير محدود للتجارة الإسرائيلية، حيث ينص أحد أبرز





القوانين الأمريكية، والمسمى «الاتفاقية المضادة للمقاطعة» (Anti-boycott Compliance)، والصادر في العام 1977، على معاقبة أية شركة أمريكية تلتزم بقوانين المقاطعة التجارية التي تطبقها معظم الدول العربية ضد إسرائيل. فإذا التزمت شركة أمريكية بقوانين المقاطعة العربية، وامتنعت عن تصدير، أو استيراد، البضائع من إسرائيل، مراعاة لمصالح الشركة الأمريكية ذاتها، في الدول العربية، فإن القانون الأمريكي يفرض على هذه الشركة عقوبات صارمة، تصل إلى غرامات مالية بحد أقصى يصل إلى 5 أضعاف قيمة البضائع الداخلة في عملية الاستيراد أو التصدير، بالإضافة إلى 10 أعوام من السجن للمسؤولين! ولا تجرؤ لذلك، الشركات الأمريكية العاملة في قطاع تقنية المعلومات على عدم التبادل، أو التمثيل التجاري في إسرائيل، حتى وإن كان هذا الأمر يتعارض مع مصالح الشركات الأمريكية ذاتها. ويبدو أن القوانين الأمريكية تهتم بمصالح الاقتصاد الإسرائيلي، أكثر من اهتمامها بمصالح الاقتصاد الأمريكي! ويمكنك الاطلاع على تفاصيل هذا القانون في موقع مكتب التصدير في وزارة التجارة الأمريكية: http://www.bxa.doc.gov/AntiboycottCompliance/Default.htm

التجسس عبر شبكة إنترنت

لا نشك في أن كثيراً من محاولات التجسس الدولي المنظم تتم يومياً، عبر شبكة إنترنت. ونجزم أن عدداً كبيراً من هذه المحاولات يتم من قبل المخابرات الإسرائيلية، في محاولة للتجسس على المعلومات التابعة لجهة حكومية في دولة عربية أو أخرى. وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من الحكومات العربية، لا ترتبط بإنترنت ارتباطاً وثيقاً، بالإضافة إلى أن بعضها لا يستخدم التقنيات المؤتمتة مطلقاً، إلا أن التوجه العام في الحكومات العربية، هو نحو الارتباط بإنترنت بأسرع ما يمكن. وهو أمر مفيد جداً للشعوب العربية، لكنه يتطلب نظماً أمنية متطورة، للتصدي لأي عمليات تجسس إسرائيلية محتملة، والتي يتوقع أن تزداد مع ازدياد عدد الحكومات العربية المتصلة بإنترنت.

ولا يستبعد، في المقابل، أن تنجح جهات حكومية عربية في التجسس عبر إنترنت، على الشبكات الإسرائيلية. فقد نجح في السابق، ثلاثة أخوة فلسطينيين، في اختراق عدد من الشبكات الإسرائيلية، ومن ضمنها الشبكة التابعة للمخابرات الإسرائيلية 'الموساد'، وجهاز الأمن الإسرائيلي 'شين بت'، والمثير في هذه العملية، هو أن الأخوة الثلاثة، مزهر، ومنذر، وشادي بدير، القاطنين في قرية كفر قاسم، جميعهم من فاقدي نعمة البصر منذ الولادة! وقد أعلنت السلطة الإسرائيلية وقت القبض عليهم، أنهم تمكنوا من التصنت على عدد من المخابرات السرية، والحصول على كمية من المعلومات السرية المهمة، وتقديمها لكل من السلطة الفلسطينية، والمخابرات المصرية والأردنية!

الصراع الإلكتروني الشعبي

أصبح اختراق مواقع ويب، وتشويهها، وتغيير محتويات صفحة الواجهة، ووضع رسالة معينة، أحد وسائل التعبير الشعبي عن وجهة نظر معينة للمخترق، الذي لن يتمكن في مثل هذه العملية، سوى التعبير عن وجهة نظره في قضية، غالباً ما تكون سياسية، يوجهها إلى الدولة، أو الجهة، التي ينتمي إليها الموقع. لكن مثل هذه الهجمات تؤدي، إذا وجهت ضد مواقع شركات تقدم خدمات عبر إنترنت، إلى خسائر مادية كبيرة لهذه الشركات.

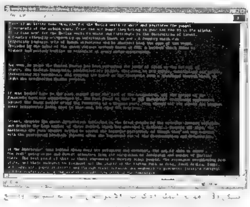
ويلجأ كثير من المراهقين، وطلاب المدارس والجامعات إلى مثل هذه العمليات. فقد بدأت الهجمات المتبادلة العربية-الإسرائيلية أخيراً، بالازدياد، تفاعلاً مع الانتفاضة الفلسطينية، حيث لقيت مواقع إنترنت العربية، التابعة لتنظيمات المقاومة العربية المختلفة، عدداً كبيراً من الهجمات، ومنها:

هجمات على موقع المقاومة الإسلامية (حزب الله)

يبدو أن الإسرائيليين يئسوا من إمكانية إيقاف عمليات حزب الله العسكرية الناجحة، التي تنهمر على رؤوسهم، فقرروا قصر هجماتهم ضد الحزب، بالهجوم على موقعه في إنترنت! وقد اعتاد القائمون على موقع إنترنت التابع للمقاومة الإسلامية أن يتلقى موقعهم عدداً كبيراً من الهجمات، التي تهدف لإغلاق الموقع، فكانت لديهم الاحتياطات اللازمة.

فبعد العمليات البطولية لرجال المقاومة الإسلامية، في الأسبوعين الأولين من انتفاضة الأقصى، حيث تمكنوا من اختطاف عدد من جنود الاحتلال، تمكنت مجموعة كبيرة من الإسرائيليين، والمتعاطفين مع هذا الكيان عبر العالم، من القيام بهجمة حجب خدمة موزعة DDOS

(distributed denial of service) ضد موقع الحزب (http://www.hizbollah.org)، وتعطيله، مستعينين ببرنامج ICQ الإسرائيلي، وبرنامج صمم خصيصاً لمهاجمة موقع حزب الله. ويعتبر هذا النوع من الهجمات أكثر أنواع الهجمات عبر إنترنت صعوبة في الصد، حيث لا يمكن تفاديه إلا باستخدام عتاد، أو حلول خاصة، أو تقنيات خاصة، مثل «توزيع الأحمال» (load balancing). فهو يعتمد على توجيه طلبات إلى الموقع، بكميات هائلة، لا يتمكن معها المزود من التلبية، فيتوقف عن العمل. وهو مشابه للهجمات التي تعرضت لها أكبر المواقع العالمية، مثل ZDNet وYahoo!، وeBay، وAmazon، وCNN، وغيرها، في شهر فبراير/ شباط، الفائت، والتي أدت إلى تعطل هذه المواقع عن العمل، وخسارتها ملايين الدولارات. لكن القائمين على موقع الحزب، كانوا مستعدين لمثل هذه العمليات، التي عادة ما توجه إلى الموقع، بعد كل عملية من عمليات المقاومة ضد الاحتلال، فتداركوا الموقف بسرعة، وأقاموا موقعاً بديلاً فوراً، على العنوان (http://www.hizballah.org)، وهو مبين في الشكل (2).



وأعلنت رسالة نشرت بالإنجليزية، في أحد المواقع الخاصة بجمعيات الهاكر في إنترنت، في 12 تشرين الأول/ أكتوبر الفائت، الطريقة التي تمت فيها العملية. ويوضح الشكل (1) الرسالة الموجودة في الموقع، وها هو نص الرسالة بالعربية:

أود أن أعلمكم أن موقع حزب الله في إنترنت يتعرض إلى هجوم الآن، وقد تمكنا من إيقافه عن العمل. وبدأنا في هذه العملية بتمرير رسالة عبر برنامج ICQ، تحمل الكلمات التالية: «يمكنك مساعدة أصدقائك الإسرائيليين من منزلك، لتعطيل موقع حزب الله، بالنقر على أمر Run من قائمة Start، وإدخال الأمر التالي: Ping 000.000.000.000 -t -w 2600 (مع وضع عنوان IP لموقع حزب الله بدل الأصفار). فإذا نفذه عدد كبير من الأشخاص، سنتمكن من تعطيل الموقع».

ثم تلت هذه الرسالة، رسالة أخرى تتضمن عنوان موقع باللغة العبرية، إلى مستخدمي برنامج ICQ، وهو موقع يتضمن شرحاً لكيفية استخدام برنامج لحجب الخدمة الموزعة، صمم خصيصاً، لتعطيل موقع حزب الله، بشكل مباشر. ونشرت الرسالة التالية لمستخدمي ICQ:

«أصدقائي متصفحي إنترنت:

قد تعتقدون أننا لا يمكن أن نساعد في الحرب الدائرة، لكن، يمكننا ذلك بشن حرب عبر إنترنت، وتعطيل موقع حزب الله، الذي اختطف ثلاثة من جنودنا. لننتقم منهم بتدمير موقعهم، كي لا ينشروا أخباراً عن أعمالهم. هيا بنا ننجزهم!

تحذير: هذا البرنامج غير قانوني، وأنت تتحمل كافة المسؤولية عن استخدامه.

سننهض وننتقم بطريقتنا الخاصة.

عطلنا الموقع www.hizbollah.org. وهدفنا التالي الموقع الآخر www.hizballah.org

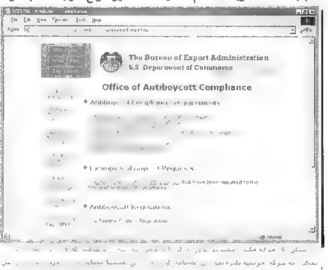
شكراً لكم، سننتقم جميعاً لخطف الجنود، والهجمات علينا. نرجو نشر هذه الرسالة بكل طريقة ممكنة».

ونشر في الرسالة عناوين لموقعين في إنترنت، أحدهما في إسرائيل، والآخر ضمن أحد مواقع AngleFire لاستضافة المواقع المجانية، في صفحة تحمل العنوان «اقتلوا العرب» (KillArab). ويتضمن الموقعان البرنامج المصمم خصيصاً، للهجوم على موقع حزب الله.

وقد أعد البرنامج بحيث يتم تشغيله تلقائياً، كلما تم تشغيل ويندوز، ليبدأ الهجوم المستمر على الموقع.

وهجمات على مواقع إسرائيلية..

جرت في المقابل هجمات تشويه على مواقع إسرائيلية عدة، من قبل بعض المستخدمين العرب، والمتعاطفين مع القضية الفلسطينية في العالم، منها هجوم على موقع الجامعة العبرية في القدس المحتلة، وهجوم آخر على موقع القطاع الأكاديمي الإسرائيلي، وتشويهه، ووضع رسالة تعلن عن غضب الشخص الذي أجرى العملية من العدوان الإسرائيلي، والإعلام الغربي، ومن الحصار على الشعب العراقي، والحكومات العربية! وأعلن المخترق، الذي وقع الصفحة باسم DODI، أنه لن يتوقف عن عملياته إلى أن «يدمر العمود الفقري للإنترنت في إسرائيل» (الرسالة موضحة في الشكل 3).



يثبت الوجه «الإلكتروني» الجديد، للصراع العربي الإسرائيلي، حقيقة أن هذا الصراع لا يقتصر على الحدود، بل يمتد إلى كل جوانب الحياة. وتطرح «المواجهات الإلكترونية» السابقة التساؤل التالي: هل يمكن القول أن الهجمات على المواقع والشبكات الإسرائيلية، أصبحت مشروعة الآن؟!

نترك لك الإجابة على هذا التساؤل!

الفيروسات الأكثر انتشاراً خلال الشهر الفائت

1. VBS_KAKWORM.A
2. PE_MTX.A
3. TROJ_QAZ.A
4. TROJ_SKA
5. VBS_NETLOG.WORM
6. VBS_COLOMBIA
7. TROJ_PRETTY_PARK
8. TROJ_APS.214576
9. VBS_LOVELETTER
10. TROJ_MSINIT.A

دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، ونشير إلى أخطارها، والأضرار التي تتسبب بها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة.

إضافة لبرنامج آوتلوك 98، للتصدي للفيروسات

أطلقت مايكروسوفت إضافة أمنية لبرنامج أوتلوك 98، سميت «الإضافة الأمنية لكائنات البيانات التعاونية» (Collaboration Data Objects Security Update) CDO، التي تضيف ميزات إلى البرنامج، يفترض أن تحمي من معظم الفيروسات التي تنتقل بواسطة البريد الإلكتروني، مثل فيروس الحب (ILOVEYOU)، وفيروس «ميليسا». وتلغي هذه الإضافة وظائف كائنات CDO، التي كانت تسمح بإنشاء تطبيقات يمكنها تبادل البريد الإلكتروني بسهولة، ويمكن استخدامها، مثلاً، في بعض صفحات ASP لإرسال رسائل البريد الإلكتروني عبر ويب. ويمكنك جلب هذه الإضافة من الموقع التالي، التابع لمايكروسوفت:

http://officeupdate.microsoft.com/downloadDetails/Cdoup98.htm

ثغرة أمنية في برنامج وورد

أعلنت مايكروسوفت عن اكتشاف ثغرة أمنية، سميت ثغرة «دمج البريد في وورد» (Word mail merge) في الإصدارين 97 و2000 من برنامج وورد، تتيح لأي شخص يعلم بوجودها، أن يشغل شيفرات برمجية على جهازك، خلال استخدام برنامج وورد، بدون علمك.

فإذا تم تحديد ملفات قاعدة بيانات أكسس كمصدر للبيانات لملف وورد مدمج بالبريد الإلكتروني، مع قاعدة البيانات، أو كوصلة تشعبية إلى قاعدة بيانات على الإنترنت، يمكن تشغيل أي برنامج ماكرو مدمج مع ملف وورد، وقت فتح الملف، بدون أن يطلب برنامج وورد، كالعادة، الإذن من المستخدم. ويقع الخطر على المستخدمين الذين يستخدمون برنامج وورد وأكسس على جهاز مرتبط بشبكة. ووفرت مايكروسوفت فوراً، رقعة لسد هذه الثغرة لبرنامج وورد 2000، ووعدت بتقديم الرقعة لبرنامج وورد 97 في وقت قريب. ويمكنك الاطلاع على مزيد من المعلومات عن هذه الثغرة في الموقع التالي، كما ننصحك، إذا كنت تستخدم برنامج وورد 97، أن تنتظر إطلاق الرقعة الخاصة بالبرنامج في الموقع ذاته:

http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/ms00-071.asp

ثغرة في برامج Acrobat 4.05

طرحت شركة Adobe رقعة لسد ثغرة أمنية اكتشفت في البرامج التالي، التي تنتجها الشركة،

Acrobat 4.05
Acrobat Business Tools 4.05
Acrobat Reader 4.05
Acrobat Fill In 4.05

ويقع الخطر الأكبر الخطر على مستخدمي برنامج Acrobat Reader الأكثر انتشاراً بين منتجات الشركة السابقة. وتسمح هذه الثغرة بحدوث ما يعرف بهجمات تخطي الذاكرة المؤقتة، وتعالج هذه الرقعة كذلك، مشاكل كانت تحدث في هذه البرامج، وتؤدي إلى توقفها عن الاستجابة. ويمكنك جلب الرقعة من الموقع: http://updates.zdnet.com/products/pr 11593.htm

ثغرة خطيرة في أنظمة ويندوز

كشف النقاب عن ثغرة في أنظمة ويندوز الخاصة بمستخدمي أجهزة سطح المكتب، وهي:

Microsoft Windows 95
Microsoft Windows 98
Microsoft Windows 98 Second Edition
Microsoft Windows Me

وتسمح هذه الثغرة، التي سميت ثغرة كلمة المرور لمستوى المشاركة (Share Level Password)، أن يصمم أحد المستخدمين شيفرة برمجية بسيطة، تسمح له بالدخول إلى أي ملف يتشارك عليه المستخدم، عبر الشبكة، بدون أن يعرف كلمة السر الضرورية لإنجاز هذه العملية، حيث تسمح أنظمة ويندوز السابقة، أن تضاف كلمة سر لخدمة المشاركة على الملفات والطباعة (File and Print Sharing). وجدير بالذكر، أن هذه الثغرة لا تعرض أنظمة ويندوز 2000، وNT للخطر. ويمكنك جلب الرقعة التي تتكفل بسد هذه الثغرة لنظام ويندوز 98، والإصدارة الثانية من ويندوز 98، من الموقع التالي:

http://download.microsoft.com/download/win98SE/Update/11958/W98/EN-US/273991USA8.EXE

ولأنظمة ويندوز ميلينيوم من الموقع:

http://download.microsoft.com/download/winme/Update/11958/WinMe/EN-US/273991USAM.EXE

وتعد مايكروسوفت بتقديم الرقعة لأنظمة ويندوز 95 قريباً.

فيروسات ترفض أن تموت!

أشرنا منذ أشهر، إلى الفيروس VBS_KAKWORM.A، الذي ما زال يتربع على عرش الفيروسات الأكثر انتشاراً في العالم منذ مدة طويلة. وينضم الفيروس TROJ_SKA إلى الفيروس السابق، في الانتشار المستمر، حيث لم تتمكن جميع برامج الحماية من الفيروسات القضاء على هذين الفيروسين، أو التقليل من انتشارهما في العالم، خلافاً لما تعودنا عليه من الفيروسات عامةً، التي كانت تصل إلى أوج انتشارها خلال الأسبوعين أو الثلاثة الأول، من ظهورها، ثم يبدأ خط حياتها بالهبوط التدريجي، إلى أن تختفي بعض بضعة أشهر.

ويعتمد الفيروسان السابقان على البريد الإلكتروني بشكل رئيسي لانتشارهما، حيث يملكان قدرات كبيرة في استغلال برامج البريد الإلكتروني الشهيرة. لكن، يبقى المستخدمون العرب في أمان نسبي، من فيروس VBS_KAKWORM.A، الذي يعمل مع الإصدارتين الإنجليزية والفرنسية من ويندوز فقط. ويصنف فيروس TROJ_SKA كفيروس منخفض الخطورة. ولحسن الحظ أن هذين الفيروسين لا يسببان تخريباً كبيراً. فلو اجتمعت فيهما قدرة تخريب كبيرة مع قدرتهما الواسعة على الانتشار، لتسببا في أضرار جسيمة. وننصحك أن تركب أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات، احصل عليها من المواقع المرفقة بالجدول التالي، لصد مختلف أنواع الفيروسات:

ملفات تعريف الفيروسات من المواقع

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	www.sophos.com/downloads/ide

كعكات إنترنت غير الشهية!
تقنية ملفات الكوكيز والخصوصية

ما من مبحر في عباب شبكة ويب، لم يصادفه مصطلح ملف الكوكيز، أحد أهم مصطلحاتها الشائعة، الذي يعتبر أداة تقنية، ذات نفوذ يمكّنها من تتبع أثرك الذي تتركه أثناء تجوالك في الشبكة، فتعتبر بذلك وسيلة من وسائل التعقب المحدود، التي تستخدمها معظم المواقع وخاصة الاحترافية منها. ولابد أن الكثيرين منا سمعوا ما يدور من لغط حول هذه التقنية.

فمنهم من يصفها ببرامج خطرة صُنعت لأخذ صورة كاملة عن قرصك الصلب، وجمع المعلومات عنك، ومن بينها كلمات السر، وأرقام بطاقات الائتمان، وقائمة بالبرامج التي تستخدمها على جهازك، ويرى أن قبولها يشكل انتهاكاً علنياً لخصوصيتك على الشبكة. فما هي حقيقة هذه التقنية؟ وما هو الهدف الأساسي من تطويرها؟ وما الذي يمكن اعتباره مغالاة في الوصف والنقل؟

ما هي ملفات الكوكيز؟

ملفات "الكوكيز" مصطلح يطلق في الإشارة إلى ملفات نصّية صغيرة جداً، تُرسل إلى قرصك الصلب، بواسطة مزودات ويب web servers، التي تتصل بها خلال تجوالك في الشبكة، أثناء تصفحك بعض المواقع، وتتيح للموقع الذي زرته، معرفة بعض المعلومات الشخصية عنك، وطبيعة تجوالك داخل الموقع، والمواقع الأخرى أحياناً. ويكون بإمكانها بذلك، تقدير اهتمامات الزائر، وتحديد المعلومات التي تتلاءم مع احتياجاته بصورة دائمة، تغنيه عن الحاجة لطلب المعلومات في الزيارات القادمة. وقد ضُبطت المتصفحات تلقائياً لقبول ملفات الكوكيز، لذلك فإن الكثيرين منا لا يتنبهون أثناء تجوالهم في الشبكة إلى أنهم يتركون آثار تصفحهم أينما ذهبوا!

لماذا تستخدم ملفات الكوكيز؟

نورد في ما يلي، بشكل عام، أهم استخدامات ملفات الكوكيز:

● هوية المستخدم: لحفظ بيانات التسجيل التي يحتاجها الزائر للولوج للموقع، كالاسم والعنوان. فإذا كانت رسالة الترحيب التي تلقيتها لدى زيارتك التالية لأحد المواقع قد فاجأتك، فاعلم أن وراءها ملف الكوكيز الذي سجله ذلك الموقع على قرصك الصلب، في الزيارة الأولى.

● عند اشتراكك بمنتديات الحوار، أو في إحدى خدمات بريد ويب المجانية، فإن ملفات الكوكيز هي المسؤولة عن حفظ الرسائل التي قرأتها والتي لم تطلع عليها بعد.

● أنظمة الطلب، تستخدم مواقع التسوّق ملفات الكوكيز لتعقب أثرك أثناء تجوالك داخل الموقع، وتحديد سلة التسوق الخاصة بك. فعندما تزور أحد مواقع التسوق الإلكتروني، يقوم بإرسال ملف كوكيز يحتوي على الرقم التعريفي بسلة التسوق خاصتك. وفي كل مرة تختار مادة ما للشراء، تضاف هذه المادة إلى سلة الشراء. وعندما تنهي عملية الشراء تقوم صفحة الفحص الخاصة بالموقع بجدولة كل المواد التي اخترت أن تشتريها، والتي حزمت مع ملف الكوكيز الذي أرسلته أول مرة. في حين يتوجب عليك، بدون ملف الكوكيز هذا، أن تكتب كل المواد التي ترغب في شرائها في صفحة التخليص CheckOut، أو أن تشتري كل مادة على حدة. وتتلخص وسيلة أخرى لمواقع التسوق، في إرسال ملف كوكيز منفصل، يحتوي على رقم خاص لمتصفحك، كلما اخترت مادة لتشتريها. وعندما تنهي عملية الشراء يرسل المتصفح كل ملفات الكوكيز هذه إلى صفحة التخليص checkout، الخاصة بالموقع، والتي تستخدمها بدورها، لعمل قائمة بالمواد التي تشتريها.

● تعديل صفحة البدء: تستخدم ملفات الكوكيز هنا لتعديل وإنشاء صفحة جديدة تخص الزبون، مصممة لتتوافق مع المواصفات التي حددها للموقع. كلما تزور صفحتك لدى ذلك الموقع، تقوم بإرسال ملف كوكيز لمزود ذلك الموقع، تعرفه بهويتك ليعرض المفردات التي كنت قد حددتها في وقت سابق لتلك الصفحة.

● تعقب المواقع لزوارها: يضيف مزود الموقع الذي تزوره، علامة خاصةً إلى الملف cookie.txt، في القرص الصلب لكمبيوترك، لتعلمه أنك كنت في زيارته في مرة، أو مرات سابقة.

● التسويق الهادف: وهي من اشد استخدامات ملفات الكوكيز إثارة للجدل والحفيظة، حيث تنشئ بعض المواقع سجلاً خاصاً بك، يتضمن المواقع التي تزورها، والإعلانات التي نقرت عليها. وتُستخدم هذه المعلومات لإمطارك بوابل من الإعلانات التي تستهدفك أنت بالذات، بل إن الشركات المتخصصة في هذا الأمر تستخدم ملفات الكوكيز لحفظ الإعلانات التي قمت بعرضها لكي تمنع عرضها مجدداً عليك، وعرض إعلانات لم تشاهدها مسبقاً! وثمة مواقع تنشر إحصائيات عن زوارها وتفتح سجلات الزيارة لمن يرغب في الاطلاع عليها، وتستخدم هذه المعلومات للأغراض التسويقية.

المعلومات التي يقدمها المتصفح عنك

في كل مرة تزور أحد مواقع ويب، يسجل ذلك الموقع زيارتك في سجله الخاص، الذي يقتصر على تحديد عنوان IP للكمبيوتر الذي تتحرك من خلاله، ونوع المتصفح الذي تستخدمه، ونظام التشغيل لجهازك، وعنوان آخر صفحة قمت بعرضها. ولا ترسل أي معلومات شخصية تفصيلية عنك من المتصفح إلى المزود. كما إن القيم التي يسجلها أي مزود موقع عنك هي قيم خاصة به، لا يستطيع أن يفهمها غيره.

إليكم نموذجاً لملف كوكيز يضعه موقع مجلتنا www.iawmag.com، على القرص الصلب الخاص بزوار الموقع:

```
SITESERVER
ID=1e98afad3297c3b03781086b34f95912
lawmag.com/
0
642859008
```

31887777
3410814496
29328049
*

ويستطيع مزوّد الموقع الذي تزوره أن يعرف هويتك من ملفات الكوكيز التي كان أرسلها إلى جهازك في زيارتك السابقة له. ويتسنى للموقع تشكيل معلومات هذه الهوية بالاستناد إلى:

- أي معلومة كتبتها أنت طواعية داخل ذلك الموقع، فيستطيع أن يحفظها باستخدام ملفات الكوكيز في زيارتك القادمة له، ولن تحتاج لكتابتها مجدداً.
- أي تحرك نفذته داخل الموقع، تفاعلاً مع الخدمات الموجودة، يحفظه الموقع في ملف الكوكيز الذي أرسله إلى جهازك، لرسم صورة عن طبيعة اهتماماتك.

يمكننا مما سبق، أن نحصر عمل ملفات الكوكيز بأمور محددة تشتمل:

1) حفظ أي معلومات شخصية تكتبها أنت في قالب الاستمارة الذي يضعه الموقع لتعبئة المعلومات الشخصية، ليتمكن من تذكرك في زيارتك القادمة له، فيسهل عليك بذلك، التخلص من المقدمات التي يتطلبها الدخول إلى الموقع.
2) تعقب مسارك ضمن حيز الموقع الذي تزوره، لتحديد اهتماماتك، وبالتالي مساعدتك على الاستفادة القصوى من محتويات الموقع.
3) رفدك بأشرطة إعلانية، تستهدف الصورة التي رسمها عنك الموقع، من خلال ما سجله عنك من معلومات في سجلك الخاص.

وهم تضرر الجهاز

لا يحمل استخدام ملف الكوكيز وقبوله، أي احتمال لتضرر الأجهزة، حيث قد يتضرر أحد الأجهزة إذا تلقى ملفاً تنفيذياً (أي يحمل الامتداد exe)، أي برنامجاً وليس مجرد ملف يحمل بيانات، لذلك فلا يمكن لملفات الكوكيز أن تحمل فيروساً، لسبب بسيط جداً، هو أنها مجرد ملفات تحمل الامتداد txt، ما يعني أنها لا تستطيع تنفيذ البرامج، كما أنه ليس من الممكن استخدامها لعرض البيانات التي يتضمنها قرصك الصلب، أو الاستيلاء على المعلومات المحفوظة على الجهاز.

الخصوصية

يحتاج الحصول على المعلومات التي تبحث عنها لابد لك من أن تدفع ثمناً لها. والعملة الدارجة في سوق المعلومات الشبكية، هي المعلومات أيضاً. فكما تتحرى أنت عن المعلومات من المواقع، تتحرى المواقع بواسطتك عنك. ولأن الكثير من المعلومات شخصية، لابد لك أن تعرف كيف تُجمع، ومن ثم تُستخدم، وكيف يمكن أن تقع بيد من يُسئ استخدامها.

القاعدة التي يجب على مستخدم إنترنت اتباعها دوماً، وأن يتصرف على أساسها، هي: إن البقاء متخفياً مجهولاً على الشبكة يكون لك على قدر إرادتك. ويتأتى لك ذلك بمقدار الحرص الشديد والتعامل المسؤول الذي تبديه تجاه المعلومات التي تصدر منك عن نفسك، أثناء تجوالك في الشبكة. والقالب الأعم الذي يجب على المستخدمين إدراكه هو أنهم المصدر الرئيسي للكثير من المعلومات التي تُعرف عنهم. وينطبق هذا القانون وجوباً على كل استخدامات إنترنت. فملفات الكوكيز هي وسيلة من الوسائل، وليست الوحيدة، في هذا العالم الإلكتروني الفسيح. والحقيقة المُرة التي لا بد لنا أن نفترضها دوماً، هي أن الإدلاء بأي معلومات شخصية، بصورة عشوائية غير مسؤولة، يعني أنها ستكون متاحة للعالم الإلكتروني أجمع. فأنت تنشر المعلومات عنك عند دخولك مناقشة في إحدى غرف الدردشة، أو إذا تركت رسالة في إحدى منتديات الحوار، أو قمت بالتسجيل في أحد المواقع التجارية، أو دخلت مسابقة على الشبكة، أو طلبت منتجاً من أحد المواقع. وعلى الرغم من أن ملفات الكوكيز لا يمكنها أن تجمع المعلومات عنك، إلا أنها استخدمت كوسيلة لهذا الغرض لدى الشركات التي تجوب إنترنت بحثاً عن المعلومات الشخصية.

وبما أننا تطرقنا لموضوع الخصوصية فلابد أن نذكر هنا رائدة من رواد انتهاك الخصوصية على الشبكة، وهي شركة الإعلانات الشهيرة DoubleClick.com، ومن لف لفها.

تضع مثل هذه الشركات مدخلاً خاصاً صغيراً في الملف cookie.txt على القرص الصلب للمستخدم، كعلامة تدل على تواجد ذلك المستخدم ضمن نطاق المواقع التي تقوم تلك الشركة الإعلانية بتزويدها بالإعلانات، والتي من الممكن أن يصل عددها إلى الألف! وتعمل تلك الشركة، من خلال هذه الملاحقة غير المُعلنة، على وضع سجل خاص بالمستخدم، ضمن قاعدة بيانات ضخمة من المستخدمين، يتضمن المواقع التي زارها، أو الإعلانات التي وقع نظره عليها، حتى إن لم ينقر على أحدها.

ملاحظة مهمة

احرص، عندما تتسوّق من أحد المتاجر الإلكترونية، على معرفة نظام التشفير الذي يستخدمه الموقع للتعامل مع المعلومات، قبل البوح بأي معلومة تتعلق ببطاقتك الائتمانية. ويتوجب عليك، إذا كان الموقع يضع خانة خاصة بسياسة الخصوصية التي يتبعها، الحرص على الاطلاع عليها.

تحديد حركة ملفات الكوكيز المثبتة على جهازك أو منعها

يعني اختيار منع عمل ملفات الكوكيز بشكل دائم، أن على المستخدم الافتراض أنه لن يكون بمقدوره دخول بعض المواقع التي تفرض تسجيل ملفات الكوكيز، كضريبة لدخول الموقع والاستفادة منه. ومن المستحسن لذلك، وضع خيار السؤال قبل تسجيل ملفات الكوكيز، ليكون لك أن تقرر الموافقة، أو العدول عن الاستفادة الكاملة من الموقع، وفق الطريقة التالية:

■ **لمستخدمي نتسكيب 4.0**

من قائمة Edit، في قائمة الأوامر، اختر Preferences، ثم Advanced، واختر من خانة Cookies الخيار الذي تفضله.

■ **لمستخدمي إنترنت إكسبلورر 5.0**

من قائمة Tools، في شريط الأوامر، اختر Internet Options، ثم Security، ثم انقر على زر Custom Level، وحرك المنزلقة إلى الأسفل، حتى تجد الفقرة الخاصة بملفات الكوكيز، واختر إما disable لمنعها، أو prompt لاستشارتك قبل إنزالها على قرصك الصلب.

مصادر أخرى للحصول على معلومات أكثر عن تقنية ملفات الكوكيز

■ موقع نتسكيب الذي يقدم معلومات مفيدة بهذا الشأن، على العنوانين:
www.netscape.com/newsref/std/cookie_spec.html،
وsearch.netscape.com/assist/security/faqs/cookies.html.
■ موقع Cookie Central، الذي يتخصص بتقديم معلومات متخصصة عن كل ما يتعلق بملفات الكوكيز وعنوانه: www.cookiecentral.com.
■ موقع Junkbusters على العنوان: www.junkbusters.com.
■ موقع جمعية ويب W3 Consortium على العنوان:
www.w3.org/Security/Faq/wwwsf7.html#Q66.



أن نجد ضالتنا في ويب، لهو أفضل ألف مرة من حمل جهاز الكمبيوتر، والبحث عن حل لمعضلته. ولا شك أن معظمنا يصاب بغصة عندما يضطر إلى الاتصال بفنيي صيانة الكمبيوتر، أو اللجوء إلى تقنيي الدعم الفني أو ورشة التصليح، لدى إصابة جهاز الكمبيوتر بعطل معين. ويرجع سبب الانزعاج إلى الإجابات غير الكافية التي يقدمها فنيو الصيانة، وإلى عقود الصيانة السيئة التي يعتمدها معظم بائعي الأجهزة. لكن، كيف يمكن أن يحصل مستخدمو الكمبيوتر على إجابات عن تساؤلاتهم؟

ربما كانت أفضل الحلول المتوفرة اليوم، هي اللجوء إلى واحد من مواقع إنترنت العديدة، التي تقدم خدمات الدعم الفني الفنية بالمعلومات، والتي تتمتع بتصميم جيد. فقد أصبحت ويب أفضل مكان يمكن أن يلجأ إليه مستخدمو الكمبيوتر الشخصي، والمبرمجون، والعاملون في مجال تقنية المعلومات، للحصول على حلول سريعة ودقيقة، لمعالجة مختلف المشاكل التقنية التي يمكن أن تواجههم.

من الاختصاصيين مباشرةً

يحتوي موقع تبادل الخبرات (www.experts-exchange.com) Experts Exchange، على ما يزيد على 300 ألف عضو، بينهم أكثر من 45 ألف خبير. ويمنح الموقع نقاطاً لكل مشارك، يمكنه مقايضتها بإجابات على أسئلته. ويمكن أن يبحث المشاركون أيضاً، في قاعدة بيانات تتضمن حوالي 1.5 مليون إجابة سابقة، تغطي 80 موضوعاً مختلفاً، تتراوح بين مشاكل

موقع تبادل الخبرات Experts Exchange

برامج مايكروسوفت أوفيس، وحتى مشاكل نظام تشغيل لينكس (Linux).

وإذا كان عملك مقتصراً على منتجات شركة مايكروسوفت، فيمكنك الحصول على دعم فني خاص بمختلف تطبيقات الشركة من موقع MS TechNet (www.microsoft.com/technet)، الذي أعيد تصميمه أخيراً. ويغطي الموقع مواضيع تقييمية، وتطبيقية، تتعلق بإدارة، ودعم، وتحسين أداء منتجات مايكروسوفت. وتتعمق بعض الأقسام في منتجات محددة، وتتضمن حلولاً، وترقيات، وأدوات، ومعلومات عن أساليب التدرب على استخدام هذه المنتجات، وكيفية الحصول على الشهادات المعتمدة المناسبة.

ويقدم موقع Notes.net موارد ممتازة، للمتخصصين في تطبيقات Notes، من شركة لوتس، ويرعى مجتمعاً تفاعلياً، يربط بين المطورين، والمستخدمين. ويحتوي كذلك، على قوالب جاهزة يمكن جلبها، بالإضافة إلى أمثلة من الشيفرات، وإصدارات تجريبية من كل من نوتس (Notes)، ودومينو (Domino). ويمكنك الاطلاع على الأسئلة التي يتكرر طرحها، أو أن تتبادل الحوار مع مطوري المنتجات المعتمدة على نوتس.

ويقدم موقع مركز دعم الكمبيوتر الشخصي PC Support Center (www.pcsupport.com)، الذي صمم أصلاً، كأداة مساعدة للأقسام التكنولوجية في الشركات الصغيرة، عروضاً عبر إنترنت، لأساسيات البرمجيات والعتاد، بالإضافة إلى إمكانية الدردشة التقنية الحية، والبحث في قواعد البيانات، وإمكانيات فحص الأجهزة عن بعد. ويطالبك الموقع بالتسجيل فيه، قبل أن يفحص جهازك الشخصي، ويتعرف على العتاد والبرمجيات التي يتضمنها، ليتمكن من إعدادها بأفضل شكل، وهو أمر قد يخيف بعض رؤساء أقسام التكنولوجيا في بعض الشركات!

رعاية شخصية خاصة!

يعتبر موقع myhelpdesk.com مثالياً لمن يعملون من منازلهم، ومكاتبهم الصغيرة، والذين يطلق عليهم مستخدمو SOHO. فهو يتضمن مواصفات تخصيص ممتازة، ويتمتع بتصميم مركز. وكان الموقع أخيراً، واحداً من

أفضل 100 موقع في العالم، حسب تصنيف الطبعة الأمريكية من مجلة بي سي ماجازين. ويقدم الموقع إمكانية إرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني، للإعلام عن صدور تحديثات من البرامج، أو ترقيات لها، بالإضافة إلى ملفات سد الثغرات الأمنية في البرامج، والأخطاء البرمجية التي تكتشف في بعضها.

وتقدم شبكة Cnet موقعها Help.com، الذي يقدم الدعم للعتاد والبرمجيات، والأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية، والألعاب، وانترنت، وتطوير صفحات ويب. ويمكنك الاشتراك بنشرات بريدية متخصصة، مثل نشرة حلول خاصة بمستخدمي آلات التصوير الرقمية، أو نشرة تقدم المساعدة لأحد التطبيقات الجديدة التي تسعى لتعلم طرق استخدامها.

ويلجأ موقع Service911 (www.service911.com)، إلى أسلوب آخر في مجال الدعم الفني، وذلك بتقديم عروض فيديو تدريبية مكثفة، عبر ويب، وتتركز حول محاور محددة، بالإضافة إلى مساعدة آنية عبر ويب، وأداة يمكنها البحث عن الإجابات على تساؤلاتك، ضمن مواقع عديدة لمصنعي الأجهزة والبرامج. ويمكن، إذا رغبت، أن يتم إرسال عامل صيانة خاص إلى بيتك أو مكتبك.

يقدم موقع ZDNet: Help & How-To (www.zdnet.com/zdhelp) المساعدة، عبر الحلول، والإرشادات، والاختصارات التي ترشد إلى أساليب حل المشاكل. ويقدم كذلك، أدوات فحص أداء الجهاز، وبرامج تقييم هذا الأداء، التي يمكن جلبها من الموقع، ويعرض معلومات تحذيرية عن الفيروسات الحديثة، والإعلانات عن آخر الترقيات المتاحة للبرامج المختلفة. ويتضمن الموقع أدلة إرشادية، تساعدك على تخطي المشاكل التي يمكن أن تنشأ في الأجهزة الشخصية المحمولة، أو حتى أجهزة الألعاب Dreamcast، من شركة SEGA.

للمبرمجين فقط!

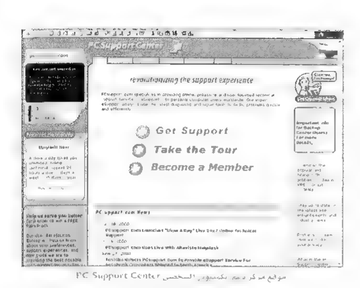
يقدم موقع (www.inquiry.com)، أدوات تطوير تعتمد لغات عديدة، من ++C، وحتى مزودات SQL. ويمكنك إرسال استفسارك إلى الأخصائيين، عبر مناطق محددة لكل بيئة تطوير، أو لغة برمجة. أما إذا كنت تسعى إلى الحصول على حلول خاصة بتطوير صفحات ويب، فننصحك بزيارة موقع Webmonkey (www.webmonkey.com)، الذي يقدم مساعدة وحلولاً، لكل ما يتعلق بويب، من تصميم المواقع، إلى إنشاء محتويات الصفحات بواسطة الملتيميديا.

ويقدم موقع ZDNet: Developer (www.zdnet.com/devhead)، عدداً من أساليب المساعدة للمطورين، منها المنتديات، والمكتبات المليئة بالشيفرات، والأخبار، والسلاسل التعليمية المفصلة، التي تعلم تصميم المواقع، وكتابة النصوص البرمجية. ويقدم الموقع كذلك، رسالة أسبوعية تصل للمشتركين عبر البريد الإلكتروني، وتشرح تفاصيل مهمات تصميمية مختلفة، كإنشاء رسوم تقنية Flash المتحركة، أو تعلم أساليب تأمين سلامة الشيفرات.

تقدم شبكة مايكروسوفت للمطورين Microsoft Developers Network (www.msdn.com)، مراجعات تقنية ونقاشات معمقة، ومكتبات من الملفات التي يمكن البحث ضمنها بسهولة، تشرح أساليب استخدام بيئات البرمجة المختلفة التي تقدمها مايكروسوفت. ويسمح لك الموقع بتخصيص صفحتك فيه، وإعدادها بحيث تركز على المواضيع التي تهمك بشكل خاص.

الجأ إلى المصادر التجارية الأصلية

تمكن كثير من مصنعي المنتجات التقنية من تحويل مكتبات الدعم الفني



موقع مركز دعم الكمبيوتر الشخصي PC Support Center

الخاصة بمنتجاتهم إلى ويب. ومن أهم مواقع الشركات التي اتبعت هذا التوجه، شركة Symantec، في موقع الخدمة والدعم الفني الخاص بها (www.symantec.com/techsupp)، الذي يوصلك مباشرةً، إلى قواعد المعرفة الخاصة بالمنتج الذي تحتاجه، ويقدم حلولاً وترقيات له.

ويسألك موقع الدعم الفني الخاص بشركة ديل (support.dell.com)، عن رقم طراز جهازك، وعن مستوى مقدرتك التقنية، ثم يفصل صفحة دعم فني تلائمك، وتتضمن الوثائق، وبرامج القيادة الخاصة بجهازك، حتى أنها تذكرك لدى انتهاء فترة كفالة الصيانة للجهاز.

يعرض الموقع الخاص بمركز الدعم والخدمة في شركة أبل AppleCare Service & Support (www.apple.com/support)، الأسئلة كثيرة التكرار، بالإضافة إلى حلول لكثير من المشاكل، وقواعد معرفة لأجهزة MAC، وiMac، ونظام التشغيل MAC OS، والأجهزة المحيطية المستخدمة. ويمكنك كذلك، مناقشة مشكلة معينة مع المستخدمين الآخرين، والتقنيين في شركة أبل. ويمكنك الحصول على معلومات دعم فني لمنتجات أبل القديمة.

يقدم موقع شركة Sybase (support.sybase.com)، معلومات متعلقة بلغات التطوير المختلفة، ومزودات التطبيقات، ضمن صفحة بداية مخصصة لكل مستخدم، تدعى MySupport، وتتضمن معلومات تناسب كل مستخدم على حدة، كما تتضمن عدداً كبيراً من الوصلات التشعبية إلى مكتبات من الوثائق التقنية، وخدمات الدعم الفني الخاصة.



موقع myhelpdesk.com

مواقع تقنية عربية




موقع نورة

موقع الكمبيوتر للعرب

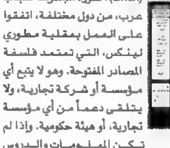
كان المستخدمون العرب، يعانون من ندرة المواقع العربية التقنية في إنترنت، وخاصة تلك التي تقدم حلولاً تقنية متخصصة. ولم يكن حتى فترة قريبة، أمام مستخدمي إنترنت العرب، سوى موقع أو اثنين من المواقع العربية، التي تقدم حلولاً تقنية. وعلى الرغم من أن هذا النوع من المواقع ما زال نادراً، قياساً بعدد المواقع العربية في إنترنت اليوم، إلا أن المزيد منها يظهر باستمرار، ومنها المواقع التالية:

موقع شبكة DIT (www.dit.net)

كان موقع شركة الدباغ لتقنية المعلومات، الذي يشرف على محتوياته محررو مجلتي بي سي ماجازين، بإصداريتها العربية والإنجليزية، ومجلة إنترنت العالم العربي، أحد أوائل المواقع العربية التي قدمت المعلومات التقنية، والحلول المتخصصة لزواره. ويحتوي الموقع على عدد كبير جداً، من الحلول التقنية، التي نشرت في المجلات الثلاث، بالإضافة إلى المقالات والمراجعات التقنية المتخصصة، والتحليلات العلمية، وأخبار سوق تقنية المعلومات في المنطقة العربية. لا يضاهي محتوى هذا الموقع التقني، أي موقع عربي آخر، إذ يعرض محتويات المجلات الثلاث، ومعظم نصوصها الكاملة، علاوة على أرشيفها، وفيه متابعة للأخبار والتحليلات اليومية، وتغطية للأحداث الرئيسية المتعلقة بتقنية المعلومات، كمعارض جيتكس، وكومدكس، وغيرها.

موقع لينكس العربي www.linux4arab.com

هو المصدر العربي الوحيد للمعلومات التقنية الخاصة بنظام التشغيل لينكس (Linux)، طوره مجموعة شباب عرب، من دول مختلفة، اتفقوا على العمل بعقلية مطوري لينكس، التي تعتمد فلسفة المصادر المفتوحة. وهو لا يتبع أي مؤسسة أو شركة تجارية، ولا يتلقى دعماً من أي مؤسسة تجارية، أو هيئة حكومية. وإذا لم تكن المعلومات والدروس والتلميحات التي يقدمها الموقع كافية، في شأن محدد من شؤون «لينكس»، ادخل أحد المنتديات أو ساحات النقاش، لتتلقى العون والاستجابات من أصدقاء يهتمون بشؤون لينكس، أو تابع على الصفحة الرئيسية بعض الأخبار التقنية (شبه يومية)، أو تعرف على أصدقاء من مختلف الدول العربية، يشاطرونك اهتماماتك التقنية. وجدير بالذكر أن الموقعين السابقين، اختيرا ضمن أفضل 50 موقعاً عربياً، في دراسة أجرتها أخيراً، مجلة إنترنت العالم العربي..



موقع لينكس العربي

موقع دعم المنتجات العربية من مايكروسوفت www.microsoft.com/middleeast/support/kb

يقدم الموقع عدداً كبيراً من الحلول الخاصة بمنتجات شركة مايكروسوفت العربية، أو التي تدعم اللغة العربية. لكن، يعيب هذا الموقع تبنيه اللغة الإنجليزية فقط، على الرغم من أنه موجه أساساً، للمستخدمين والمطورين العرب!!

موقع www.khayma.com/hpinarabic

موقع عربي متخصص في تعليم تصميم صفحات الإنترنت باستخدام لغة HTML ، وبرنامج الرسوميات Paint Shop Pro، وكان واحداً من أوائل المواقع التي اختارت هذا التوجه. وهو يتضمن موارد قيمة، علماً أنه قائم تحت إشراف فردي من شخص واحد..

موقع مستشفى الإنترنت www.mostashfa.com

يتضمن الموقع دروساً تعليمية في مجال تصميم مواقع ويب، واستخدام البرامج المختلفة، الخاصة بإنترنت. ويتمتع الموقع بتصميم جيد، وخدمات مفيدة.

موقع فيجوال بيسك للعرب www.vb4arab.com

يختص بعرض المعلومات التقنية الخاصة بلغة فيجوال بيسك البرمجية، وحاز على لقب خيار المحررين في تقييمنا الذي أجريناه في عدد أكتوبر/ تشرين الأول 2000، والذي يحمل الرقم 11 - السنة الثالثة..

موقع الكمبيوتر للعرب www.c4arab.com

يتضمن هذا الموقع معلومات واسعة، وأخباراً، باختصاصات متنوعة، تشمل العديد من اختصاصات علوم الكمبيوتر. وفيه قسم يحمل اسم «الدعم الفني»، يمكن من خلاله بعث رسالة بوصف المشكلة التي يتعرض لها المستخدم، ليصار إلى الرد عليه في أسرع وقت ممكن».. نشرنا الموقع، في القرص الهدية للعدد الماضي.

موقع نورة www.noorah.com

تجدون هذا الموقع، في القرص الهدية لهذا العدد. وهو موقع مميز بالفعل، بذلت فيه جهود واسعة، يلمسها الزائر من الوهلة الأولى..تتناول مواضيع الموقع الرسوميات، وتقنيات الفلاش، والمورفينج. وتقدم المعلومات بشكل دروس للمبتدئين والمتقدمين..

إضافة موقعك إلى محركات البحث العالمية

يراود كل من ينشر موقعه على ويب، سؤال جوهري وهو: كيف سيجد مستخدمو إنترنت، ذلك الموقع؟
والجواب الأول، بكل تأكيد، على مثل هذا التساؤل هو الوسيلة الأكثر شعبية التي يتخذها جميع مستخدمي إنترنت في البحث عن المعلومات، وهي محركات البحث. وعلى الرغم من تعدد وسائل الدعاية والإعلان في ويب، فإن إضافة موقعك إلى محركات البحث على الشبكة، هي جوهر الإعلان الناجح له. فأنت تعمل بهذه الإضافة، على تعريف وعرض الموقع على أدلة محركات البحث، ما يزيد من فرصة عثور مستخدمي إنترنت على صفحاتك.

الدكتورة قبس الخواجة

قبل الإضافة

تجدر الإشارة إلى أن لكل محرك بحث طريقته الخاصة، في فهرسة وتصنيف المواقع، كما يحسّن كل محرك بحث طريقة عمله، عبر الاستمرار في تحديث قواعد بياناته. ويعتمد عمل محركات البحث على تحليل عناصر صفحة ويب، وبعض العناصر الأخرى، قبل تصنيفها تحت فئة معينة، أو تحديد الترتيب الذي سيحصل عليه الموقع ضمن نتائج البحث عن كلمة مفتاحية معينة. ولتصنيف موقعك تحت فئة معينة، والترتيب الذي يحتله في قائمة نتائج البحث، أهميتهما البالغة في جذب الزوار إليه. ويمكن تقسيم العوامل التي يعتمد عليها تصنيف أي محرك بحث لموقع معين إلى قسمين:

1- العوامل المتعلقة بشيفرة HTML، وهي طريقة استخدام الكلمات المفتاحية داخل وثيقة HTML. وهو عامل مهم جداً. حيث أن محركات البحث توفر خدمات البحث عن المعلومات اعتماداً على كلمات مفتاحية keywords، يدخلها المستخدم في طلبه. ويبحث محرك البحث، عادة، عن الكلمات التي يدخلها المستخدم في قاعدة للبيانات، يكون قد أنشأها مسبقاً، بالاعتماد على كلمات المفتاح والوصف التي تتضمنها شيفرة HTML في صفحة محددة.

إن اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة للهدف من إنشاء موقعك، هو الخطوة الأولى والأساسية للحصول على ترتيب مناسب في قائمة نتائج البحث.

الجدول (1) محركات البحث الأساسية، وعناوين مواقع الإضافة فيها

محرك البحث أو الدليل	عنوان صفحة الإضافة
Altavista	www.altavista.com/cgi-bin/query?pg=addurl
AskJeeves	أرسل رسالة إلكترونية بعنوان موقعك إلى العنوان url@askjeeves.com
DirectHit	www.directhit.com/util/addurl.html
Excite	www.excite.com/info/add_url_form
Infoseek	www.go.com/AddUrl?pg=SubmitUrl.html
Google	www.google.com/addurl.html
HotBot	hotbot.lycos.com/addurl.asp
Lycos	www.lycos.com/addasite.html
LookSmart	submit.looksmart.com/info.jhtml
Northern Light	www.northernlight.com/docs/regurl_help.html
Open Directory Project (ODP)	ابحث عن الفئة المناسبة لعملك من عنوان الموقع الرئيسي www.dmoz.org، وأضف موقعك لها بالنقر على زر Add URL، أو اقرأ التعليمات على العنوان www.dmoz.org/add.html
Web Crawler	www.webcrawler.com/info/add_url/
Yahoo	ابحث عن الفئة المناسبة لعملك من عنوان الموقع الرئيسي، وأضف موقعك لها بالنقر على زر Suggest a Site أو اقرأ التعليمات على العنوان http://docs.yahoo.com/info/suggest/

وعليك لذلك، أن تكون دقيقاً في اختيار كلمات متنوعة تتقاطع جميعها مع طبيعة العمل الذي قام على أساسه الموقع. (لمعلومات إضافية عن فهرسة المواقع، راجع مقالة «التحكم بفهرسة محركات البحث لموقعك»، العدد التاسع- يونيو/حزيران 1999 من مجلة إنترنت العالم العربي).

2- عوامل لا تتعلق بشفرة HTML بل بجودة، تصميم ومحتويات، الموقع وسهولة تصفحه بروابطه غير المقطوعة.

لتبدأ العمل

يوجد العديد من البرامج وتطبيقات ويب الخاصة، التي تضيف المواقع إلى مئات من محركات البحث. وتتباين الآراء حول أفضل الوسائل لإضافة المواقع إلى محركات البحث، حيث يؤيد البعض استخدام «برامج الإضافة الجماعية»، في حين يذهب البعض الآخر لمناصرة الإضافة اليدوية. ويحبذ المحايدون استخدام الطريقتين: أسلوب الإضافة اليدوية لمحركات البحث الأساسية، (خاصة تلك التي تميل لأن تكون دليلاً أكثر من كونها محرك بحث مثل Yahoo وOPD)، وأسلوب الإضافة الجماعية لمحركات البحث الأخرى المنتشرة في أرجاء ويب. سنحاول هنا أن نعرض لإيجابيات وسلبيات كل من الأسلوبين.

• الإضافة اليدوية

أكثر ما يمتاز به هذا الأسلوب هو الدقة العالية لعملية الإضافة، حيث يعتمد على إضافة المواقع إلى كل محرك بحث على حدة، وستملأ بذلك استمارة كل محرك بحث بنفسك، فيكون بمقدورك تحديد الفئة التي تناسب عملك بالشكل الأمثل، كما يمكنك متابعة العملية والتأكد من نجاح الخطوات التي قمت بها. ويستغرق مثل هذا الأسلوب وقتاً وجهداً من القائم عليه، في زيارات منفصلة لكل محرك بحث على حدة، لكنه يعتبر ضرورياً، لمحركات البحث الأساسية، في الأقل.

أما المعلومات المطلوبة منك في استمارة الإضافة، فهي اسمك، وعنوان الصفحة التي تنوي إضافتها، وبريدك الإلكتروني، وبعض الكلمات المفتاحية، ووصف للموقع، حيث تطلب بعض المحركات وصفاً يتألف من 15 كلمة، بينما تسمح محركات أخرى بإدخال 25 كلمة. ويمكن تسهيل العمل واختصار الوقت، عبر تجهيز الكلمات المفتاحية ووصف الموقع قبل بدء العمل.

يبين الجدول (1) محركات البحث الأساسية، وعناوين مواقع الإضافة فيها. ويمكنك الاطلاع على صفحة التعليمات help الخاصة بكل محرك بحث، للحصول على التعليمات الدقيقة التي قد تتطلبها عملية الإضافة.

• الإضافة الجماعية

قد لا يجد البعض حاجة تتطلب منهم إنفاق مثل هذا الوقت في إضافة

موقعهم إلى محركات البحث، أو يبحثون عن السهولة والسرعة، ويكون هذا لعدة أسباب، أهمها هو ضيق الوقت. ويعتبر لذلك، استخدامك أحد البرنامج التي تتكفل بإضافة موقعك إلى بعض محركات البحث الأساسية، وغير الأساسية، فكرة عملية كثيراً، حيث تمتاز بخطوات بسيطة جداً لا تتعدى كتابة المعلومات التي تسألك عنها استمارة الموقع، وهي اسمك، وعنوان موقعك، وبعض الكلمات المفتاحية التي قمت بإعدادها سابقاً، ويطلب أكثرها وصفاً للموقع، ومن ثمّ تنقر على زر الإضافة، لمرة واحدة، فيضيف الموقع، أو البرنامج الجاهز، موقعك إلى محركات البحث التي تقع ضمن إطار خدمات الإضافة التي يقدمها.

وتتمثل مزايا مثل هذه البرامج في السرعة التي تتصف بها، مقارنة مع أسلوب الإضافة اليدوية. وإلى جانب السهولة، لا بد من الإشارة إلى عامل آخر مهم جداً ، وهو أن الإضافة لا تتوقف عند بعض محركات البحث الأساسية فقط، بل تتعداها إلى بعض الأدلة الصغيرة، قد تصل إلى المئات في بعض البرامج، التي قد يصعب عليك التفكير بإضافة موقعك إليها، بالأسلوب اليدوي، وقد ينتج عن إضافة موقعك إليها زيادة غير قليلة بها في نسبة حركة المرور عليه.

لكن سلبياتها تكمن في احتمال حدوث بعض المعرقلات أثناء عملية الإضافة، كأن لا ينجح الاتصال، مثلاً، مع مزود محركات البحث بعد نقر زر الإضافة، علماً أنه من الممكن أن لا يعاود المحاولة مرة أخرى!

ومن الملاحظ أيضاً، أن محركات البحث الأساسية تمتاز بسمة الفئات التي تفهرس على أساسها المواقع، مثل ياهو، الذي يعتبر دليلاً أكثر من كونه محرك بحث، وتبرز هنا مشكلة اختيار فئة عملك من القائمة التي يقوم برنامج الخدمة بتزويدك بها، والتي تعتبر بسيطة نسبياً، بالنسبة لمحركات البحث الأساسية وقد يحرمك ذلك بعض الأحيان، من فرصة الحصول على التصنيف الجيد في محركات البحث الأساسية، كما أنها لا تستطيع أن تضمن لك أن يجد موقعك القبول من جانب محركات البحث المتفق عليها.

مقدمو خدمات الإضافة الجماعية

تعج ويب بالكثير من مقدمي خدمات الإضافة الجماعية، ويختلف كل منها في الخدمات التي يقدمها ومحركات البحث التي يغطيها برنامجه. والكثير من هذه الخدمات مدفوعة الأجر، بينما تقدمها مواقع أخرى مجاناً. وسوف نعرض لبعض من أبرز مقدمي هذه الخدمات المجانية. وكل ما تحتاج إليه للاشتراك بإحدى هذه الخدمات، هو البحث في صفحتها الرئيسية عن قسم إضافة موقع، ثم تعبئة المعلومات المطلوبة.

- **موقع Add Me وعنوانه: www.addme.com**

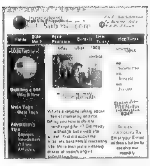
ويعتبر من أشهر المواقع المقدمة لهذه الخدمة لأكثر محركات البحث والأدلة شهرةً، ما يقارب 34 محرك بحث. انقر على زر Free Search Engine Submission لتجد صفحة الإضافة.

ستجد عند تجوالك في هذا الموقع، أنه غني بالمقالات التي تغطي جميع جوانب الدعاية والإعلان على ويب، والتركيز بشكل خاص على الأسلوب الأمثل لإضافة المواقع إلى محركات البحث.

ويمكنك الاشتراك بالنشرة الإلكترونية لتحصل على تلك المقالات عبر بريدك الإلكتروني، وكما تستطيع الاشتراك بخدمة Article Dispenser المجانية، التي تمكنك من عرض قائمة بأحدث خمسة مقالات نشرها الموقع. ويقدم الموقع العديد من الخدمات المجانية الأخرى، التي يمكنك الاطلاع عليها في قسم Free Website Tools.

- **موقع Auto Submit وعنوانه: http://autosubmit.com**

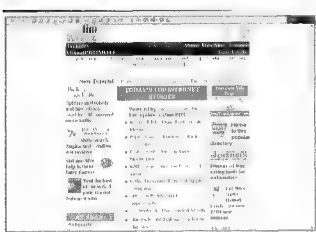




وهو من المواقع المعروفة بخدماتها المجانية التي تخدم الدعاية عبر ويب، ويعمل على إضافة الموقع المقترح إلى اكثر محركات البحث الأساسية، وينصحك قبل أن تكمل عملية الإضافة، أن تفحص الترتيب الذي سيحصل عليه موقعك في قائمة نتائج المحركات الأساسية، بواسطة الأداة المجانية التي يقدمها RateMe.

- **موقع Virtual Promote على العنوان www.virtualpromote.com**

هذا الموقع جدير حقاً، بأن تقوم بزيارته. فهو غني بمعلوماته وخدماته المجانية، ويحتوي على مقالات مكثفة يعتبرها القائمون عليه السبيل إلى رفع نسبة حركة المرور على موقعك، فجرب زيارة قسم The Road to High Traffic يعمل هذا الموقع على إضافة موقعك إلى اكثر من 30 محرك بحث. وكل ما تحتاج إليه هو النقر على زر Jim Tools وستجد خدمة إضافة موقعك إلى محركات البحث والعديد من الخدمات المجانية الأخرى. يحتوي الموقع أيضاً، على دليل للأدلة في قسم The 1000، مصنف بطريقة عملية إلى الأدلة العامة، أو أدلة مناطق جغرافية محددة، أو الأدلة التي تهتم بموضوع محدد، وهكذا.



- **عناوين لمواقع أخرى**

موقع SavvySubmit على العنوان www.savvysearch.com/submit

موقع URL Submitter على العنوان www.urlsubmitter.com/url.shtml

موقع Postmaster II على العنوان www.netcreations.com/postmaster

موقع Register it على العنوان www.register-it.com

موقع World Wide Web Broadcaster على العنوان www.broadcaster.co.uk

شغّل.. واطرب.. على أنغام الموسيقى

دراسة لستة برامج مشغلات ملتيميديا

إن كنت استخدمت جهازك الشخصي لجلب كميات كبيرة من تسجيلات الموسيقى الرقمية، فإن ثلاثة أرباع قرصك الصلب، على الأرجح، ممتلئ بتلك الأصوات الشجية. والمشكلة التي تواجهك، هي استخدام أفضل الطرق لتنظيم تلك الملفات الضخمة، وتشغيل الموسيقى على جهازك. وأمامك للقيام بذلك، عدد من الخيارات، يتوفر معظمها مجاناً. ونعرض في هذه المقالة، ستة مشغلات برمجية للموسيقى، لربما سمعت، أو جربت، بعضها، كما يوجد عدد من المشغلات التي ينبغي لك، أن تتعرف عليها.

تختلف مجموعات المزايا الموجودة في كل واحد من المشغلات، بشكل كبير. وتصبح ميزات البحث، والتحرير أساسية، إن كان لديك الكثير من ملفات الموسيقى. والميزة واسعة الانتشار لهواة التسجيل، هي القدرة على تحديد التشفير متغير معدل البت VBR (variable bit rate)، أو التشفير ثابت معدل البت CBR (Constant bit rate). ويمكّنك التشفير ثابت معدل البت CBR من تعيين معدل بت عند التسجيل، وهو ما يوفر لك وسيلة للتحكم بحجم الملف (بحيث يؤدي ازدياد معدل البت إلى ارتفاع جودة وزيادة حجم الملف). ويتيح كل من المشغلات Media Jukebox، والإصدارة 5.1 من MusicMatch Jukebox، وRealJukebox Plus، التشفير بمتغير معدل البت VBR، والذي يتغير فيه معدل البت أثناء التشغيل، لإعطاء أفضل نسبة لجودة الصوت مقابل حجم الملف. وإن كنت ممن يستخدمون مشغلات موسيقى محمولة، مثل Nomad، من شركة Creative، أو مشغل Rio، من شركة S3، تأكد من اختيار مشغل البرمجيات القادر على جلب الموسيقى لهذا النوع من المشغلات.

وسيؤكد أي مستخدم قام بجلب الموسيقى من الشبكة، أن تهيئة MP3 هي التهيئة الأكثر استخداماً. ومن التهيئات الأخرى، تهيئة Real، وتهيئة WMA (Windows Media Audio) من مايكروسوفت). وتوفر هاتان التهيئتان حماية لحقوق الملكية، وهي مسألة مثيرة للجدل، هذه الأيام، مع ظهور خدمات مثل Gnutells، وNapster، التي تمكن المستخدمين من مشاركة الموسيقى على ويب، منتهكة بذلك، حقوق الكثير من أصحاب الامتياز. إلا أن الدلائل تشير إلى أن التبادل المجاني لملفات الموسيقى قد يصبح شيئاً من الماضي، مع وضع أنظمة لإدارة الحقوق الرقمية. فالخيار الافتراضي في RealJukebox Plus، مثلاً، عند القيام بتهيئة الأقراص المدمجة لمشغلات MP3، هو تشفير الملفات بحيث لا يمكن تشغيلها إلا على جهازك أنت.

الإصدارة 4.0 من Media Jukebox

يستخدم برنامج Media Jukebox مشغل RealPlayer، ومشغل Windows Media Player، لتشغيل ملفات الصوت والفيديو، إلا أن المشغل



يوفر واجهة تتيح لك تحكماً كبيراً بالموسيقى التي تفضلها (علماً بأن النمط ليس أهم تلك التحكمات، للأسف). ويمكنك شريط الأدوات المزدحم بالأزرار، من استيراد ملفات الموسيقى، ونسخ الأقراص المدمجة بسرعة 320 كيلوبت في الثانية، واستخدام تشفير VBR وCBR، والكتابة للأقراص المدمجة، وتحويل أنواع الملفات، وتسجيل الموسيقى الرقمية من أي مصدر خارجي يمكن وصله مع الخط الذي تستخدمه، وتنظيم ملفات الملتيميديا بعدد كبير من الطرق.

وتمكنك الواجهة الفنية، كذلك، من الوصول إلى التسجيلات الموسيقية الموجودة على إنترنت بنقرة زر واحدة، وجلب مواقع الموسيقى، ومواقع الراديو، ومواقع التلفزيون، التي تظهر بشكل ملائم داخل الواجهة. وإن تولدت لديك الرغبة في شراء الأغنية التي تستمع إليها، انقر على زر Buy CD، وسيبحث Media Jukebox عن المواقع التي تبيع تلك الأغنية.



ويمكن للمشغل Media Jukebox أن يجلب الموسيقى التي تلائم ذوقك لأنواع مختلفة من المشغلات المحمولة، ومن بينها Nomad، وا Nomad II وNomad Jukebox من إنتاج شركة كريتيف، ومشغلات Rio 300 وRio 500، من إنتاج S3، والأجهزة المرتكزة إلى نظام التشغيل PocketPC، التي تنتجها مايكروسوفت. وفي الوقت الذي ستقرأ هذه المقالة، ستكون قد ظهرت إصدارة جديدة من المشغل Media Jukebox، تقوم بوظائف أكثر.

يمكنك جلب المشغل مجاناً، من موقع شركة J. River Inc على العنوان: www.musicex.com/mediajukebox.

التقييم: ممتاز

الإصدارة 5.1 من MusicMatch Jukebox

يعتبر المشغل MusicMatch Jukebox واحداً من أقوى مشغلات الموسيقى التي استخدمناها. ويعتبر هذا المشغل، بحق، أداة متعددة الأغراض، قابلة للتكييف، وتستخدم للصوت، والفيديو. وتحصل من هذا المشغل على الوظائف الأساسية التي توفرها معظم المشغلات الأخرى، مثل: تنظيم المقطوعات الموسيقية عن طريق إنشاء، وحفظ، قوائم التشغيل، وسرعة حرق (burn) الأقراص المدمجة عن طريق ميزة السحب والإسقاط.

إلا أن MusicMatch Jukebox، يقدم ما لا يحتويه أي مشغل آخر موجود، الآن، على الإطلاق. ومن تلك الميزات الفريدة، توفير عدد لا يحصى من الخيارات عند التسجيل، والتشفير. ويمكنك التشفير، باستخدام الإصدارة القياسية، بسرعات تتراوح بين 64 كيلو بت في الثانية، و128 كيلو بت في الثانية، وبسرعة تصل إلى 320 كيلو بت في الثانية، عند استخدام إصدارة Plus، كما يمكنك الاختيار بين تشفير VBR، أو تشفير CBR، والاختيار مفتوح أمامك لاستخدام التسجيل الرقمي، أو التشابهي. ومن المزايا التي تجعل من السهل تصنيف مشغل MusicMatch Jukebox كفئة منفصلة عن المشغلات الأخرى، قدرته على تشغيل الصوت، أو الفيديو، الذي يبث (وهي ميزة تشاركه فيها



مشغلات Windows Media Player وRealJukebox Plus).

ويمكنك عند إعداد MusicMatch بشكل ملائم، استخدام تهيئات ضغط الفيديو المختلفة، مثل: Icecast، وM3U، و Shoutcast، وASF/ASX (وهي من إنتاج مايكروسوفت). ويتضمن المشغل مولفاً (tuner) مبيتاً للراديو الشبكي. وتمتاز الوظائف التي جهز هذا المشغل للقيام بها بالقوة، بحيث تمكنك من تحرير حقول Artist، وGenre، وعشرة حقول أخرى، حتى أنها تمكنك من استيراد صورة غلاف القرص المدمج أو العمل الأصلي. وتتضمن إصدارة Plus من هذا المشغل، ميزات أخرى، مثل القدرة على تشغيل المسارات الصوتية بسرعة تبلغ ستة أضعاف سرعة الإصدارة القياسية، ووجود معادل (equalizer)، وخيار لطباعة صفحة الغلاف البلاستيكي للقرص.

يمكن جلب الإصدارة القياسية مجاناً، لكن إصدارة Plus تباع بمبلغ 39.99 دولار. ويمكن الحصول على أي من الإصدارتين من موقع شركة MusicMatch Inc، على شبكة ويب على العنوان www.musicmatch.com.

التقييم: ممتاز

RealJukebox 2

يتضمن المشغل RealJukebox 2 جميع المزايا، والوظائف، التي تحتاج لوجودها في برنامج من برامج تشغيل الملتيميديا المتكاملة. وعلى الرغم من اكتظاظ واجهة المشغل، عند مقارنتها بالخطوط الواضحة الموجودة في واجهة مشغل Windows Media Player 7، مثلاً، إلا أنك ستضطر للبحث طويلاً، لاقتناص بعض المزايا القوية في هذا المشغل.

ويعتبر مدير الموسيقى music manager، قلب أي حزمة من حزم برامج jukebox، ولذلك، فالمحرر ID3v2 الموجود في RealJukebox، يعتبر من أقوى مدراء الموسيقى، ويمكن له التعامل مع عشرات الحقول. اضغط على رمز علامة الاستفهام «?» الموجود بجانب حقل البحث، للحصول على إرشادات على كيفية البحث في مكتبتك الموسيقية عن مسار معين، أو ألبوم، أو فنان، أو حتى معدل التشفير.

ويستخدم RealJukebox محرك Easy CD Creator، من إنتاج شركة Adaptec، لحرق (إنشاء) الأقراص المدمجة من داخل البرنامج. ويمكنك تشفير التسجيلات بتهيئة Real، أو WMA، أو WAV، أو MP3، بسرعة تصل إلى 320 كيلو بت في الثانية، باستخدام إصدارة Plus من هذا المشغل (وقد أعد مشغل RealJukebox لتشفير الملفات بتهيئة MP3 افتراضياً، بحيث يمكن تشغيل التسجيلات على كمبيوترك فقط، غير أن بإمكانك تعطيل هذه الميزة وقتما تشاء). وباستطاعتك أيضاً، تصغير حجم الملفات بسرعة كبيرة، ليسهل تحميلها على مشغلات الصوت الرقمية المحمولة (يدعم المشغل 22 جهازاً رقمياً محمولاً).

وتوفر لك الإصدارة الأساسية المجانية من هذا المشغل، قشوراً (skins) وتصاميم مرئية (visualizatuions) رائعة يمكنك إعدادها لتطلق تلقائياً، عند تشغيل أغنية معينة. وتتضمن إصدارة Plus من RealJuekbox 2 تشفير VBR، وميزة الخفوت (fade)، والقدرة على استغلال مصادر تشابهية (analog) للتسجيل. ومن اللمسات المثيرة التي ينتظر أن تقدمها شركة Real، منتجة هذا المشغل، خدمة توصيل الموسيقى، التي ستعمل على إرسال التسجيلات الموسيقية التي تحدد مجالها العام حسب ذوقك، إلى صندوق بريدك الإلكتروني أولاً بأول.

يمكن جلب الإصدارة الأساسية مجاناً، لكن سعر إصدارة Plus يبلغ 29.99 دولار.

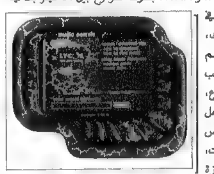
ويمكن الحصول على الإصدارتين من موقع شركة Real Networks على شبكة ويب على العنوان www.real.com/jukebox
التقييم: جيد جداً

المشغل RioPort Audio Manager 3

يمكنك مشغل RioPort Audio Manager 3 (RAM 3) من التحكم بمكتبة الموسيقى الرقمية بدرجة كبيرة. لكن منتجي RioPort يتقاضون تكاليف إضافية، مقابل ميزات تتوفر مجاناً، في مشغلات أخرى.

تمتاز واجهة المشغل بالبداهة، وبسهولة الإعداد، وتقوم الواجهة بالبحث في سواقة القرص الصلب عن تهيئة الملفات التي يمكن تطبيقها، مثل: MP3، أو WMA، أو QuickTime، أو Audio Video Interleave (AVI)، أو RealAudio، أو MPEG-2 Advanced Audio Coding (ACC)، وتقوم باستيرادها.

وإن كنت تقوم بحرق قرص مدمج، فسيوفر RAM3 لك بعض خيارات التشفير المختلفة، مثل MP3، و WAM، بسرعة تتراوح بين 64 كيلو بت في الثانية، و256 كيلو بت في الثانية. وتستطيع بعد ذلك، إعداد ملفاتك في قوائم تشغيل، وفرزها حسب الاسم، أو الحجم، أو النوع، أو غير ذلك، وهو ما يجعل مسألة حرق الأقراص المدمجة، أو تحويل مسارات، أو قوائم التشغيل، إلى أجهزة محمولة، عملية سهلة، أيضاً.



ويدعم مشغل RAM 3 جميع أجهزة S3 Diamond Rio، وأي مشغلات عتادية تستخدم المعيار الصناعي MDM (Media Device Manager)، وواجهات برمجة التطبيقات المرتبطة بالواجهات التي تستهدف تقديم الخدمات service-provided interfaces. ولدى المهتمين بالمظهر الأمامي للمشغل، أكثر من 100 طريقة لإعداد واجهته.

يمكن جلب الإصدارة القياسية من RAM 3، مجاناً، إلا أنها لا تسمح لك بتشفير WAM 25، أو مسارات MP3، ولا تسمح بتسجيل أكثر من 25 مساراً من الأقراص المدمجة. وينبغي عليك أن تدفع ثمن الترقية، للحصول على قدرات تشفير وتسجيل غير محدودة.

الإصدارة القياسية يمكن جلبها مجاناً، لكن الترقية يبلغ ثمنها 18.95 دولار، وهي من شركة RioPort Inc.، وتجدها على شبكة ويب على العنوان: www.rioport.com
التقييم: جيد جداً

الإصدارة 1.63 من Sonique

لا تتضمن الإصدارة 1.63 من المشغل Sonique جميع القدرات الموجودة في البرامج التي تحتوي على جميع الوظائف، مثل MusicMatch، وrealJukebox (حيث أنك ستحتاج لأدوات أخرى لحرق الأقراص المدمجة، والتشفير، وجلب موسيقاك المفضلة للأجهزة المحمولة)، إلا أن واجهة Sonique تعتبر من أكثر الوجهات التي رأيناها، جاذبية. وتخلو الواجهة من النوافذ، كما أنها مزودة بالرسوم المتحركة، وستجد في موقع Media Science على شبكة ويب الكثير من القشور (skins) التي يمكنك جلبها. لكن يصعب فهم الواجهة بسرعة، وهو ما اضطرنا للجوء إلى التعليمات لإرشادنا لكيفية الاستفادة من الواجهة. ووجدنا أن التعليمات الحساسة للنص، سواءً تلك الموجودة على الشاشة، أم التي يمكن الحصول عليها عبر الشبكة، مفصلة جداً، وواضحة.

ويُعدُّ التكامل المبيت مع إنترنت من الميزات المفيدة في هذا المشغل، فمشغل Sonique يساعدك في البحث عن الموسيقى، والحفلات، ومحطات راديو إنترنت، وغير ذلك، بنقرة واحدة. ويدعم المشغل تهيئات MP3، وWAM، وتهيئات الملفات الأخرى، بالإضافة للعديد من التجهيزات الداعمة لتقنية «ركب وشغله» (plug and play)، والمتوفرة حالياً. ويتيح لك المشغل تحكماً كبيراً بإعادة تشغيل الموسيقى، ويشمل ذلك معادلاً يعمل على 20 موجة، مع تعديل تمييزات درجة الصوت والنغم، وتحكماً بالمعادل، وقدرة على فك شفرة MPEG الصوتية من نوع AE4.

وإن تناولنا الجوانب السلبية للمشغل، فسنجد أن التنظيم ليس من مزاياه الجيدة. ويمكنك المشغل من إنشاء، وتحرير، قوائم التشغيل. لكن الأمر يختلف عما هو عليه في المشغلات الأخرى، فليس باستطاعتك تصنيف ملفات الموسيقى تحت أبواب معينة، مثل: الفنان، أو الألبوم، أو النوع، التي تعتبر أسهل في تنظيم ملفات الموسيقى.

يمكن جلب المشغل مجاناً، من موقع شركة Media Science على شبكة ويب على العنوان: www.sonique.com
التقييم: جيد

الإصدارة 2.64 من Winamp

ظهر برنامج تشغيل الموسيقى Winamp، من إنتاج شركة NullSoft، قبل الكثير من مشغلات الصوت الأخرى، ولهذا النوع من المشغلات، العديد من المشجعين المخلصين. ووجدنا بعد تجربة بعض المزايا المبهرة في هذا المشغل، أنه هو المنتج المناسب للباحثين عن مشغل بسيط، يتضمن بعض المزايا المفيدة.

وتدعم الإصدارة 2.64 من Winamp مجموعة واسعة من تهيئات الصوت، بما في ذلك تهيئة MP3، وWAV، وWAM.

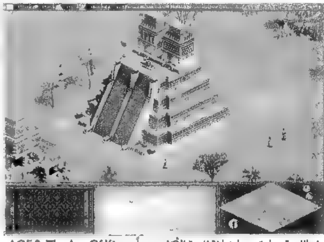
ويمكن بسهولة، في هذا المشغل، إضافة الأغاني، وإزالتها، من قوائم التشغيل، كما يمكن للمستخدم تحرير معلومات الأغاني، بواسطة محرر من نوع ID3. وتخزن الأغاني حسب رقم المسار (بالنسبة للألبومات)، أو حسب الأحرف الأبجدية، ويمكنك الانتقال خلال القوائم، لكنك لا تستطيع البحث عن أغنية معينة.



ويعتبر معادل الصوت، ذو الموجات العشر، وميزة تضخيم الصوت المبيتة، الموجود في Winamp، من ميزاته القوية. ويمكنك أن تجعل المشغل يقوم بتحميل إعدادات المعادل، وضخامة الصوت، المحفوظة سابقاً، الخاصة بأغنية معينة.

يمكن جلب المشغل مجاناً، من موقع شركة Nullsoft Inc. على شبكة ويب على العنوان: www.winamp.com
التقييم: جيد

العصر الإمبراطوري Age Of Empire 2: The Conquerors Expansion





هذه اللعبة عبارة عن إضافة للعبة الأكثر مبيعاً، AOE 2: The Age Of Kings التي رأيناها في أفضل حلتها عندما لعبناها جماعياً، عبر إنترنت.

ركزت الإضافة على معالجة المشاكل التي ظهرت في اللعبة الأصلية، مثل المزارع، حيث كانت المزرعة تهلك ولا يقوم المزارع بإعادة تأهيلها. أصبح القرويون أنفسهم أكثر ذكاء وفعالية، وهي حقيقة ستلاحظها عندما ترسلهم للتنقيب وبناء الحائط، فتجدهم يبحثون عن المواد الأولية إذا ما نقصت منهم. وصارت ألوان الوحدات المعادية مميزة مسبقاً عن الصديقة، وموحدة، وهي خاصة تستحق التقدير. وأصبحت وظيفة المفتاح Backspace إرجاعك إلى آخر عشرة أماكن زرتها.

طالت الإضافات المميزة طريقة اللعب أيضاً، حيث أصبح بإمكانك تجميع وحداتك بمجموعات أصغر، هي جزء من مجاميع وحدات أكبر، ما يعطيك سلاسة أكثر، في عملية نقل بتركيز الوحدات. يمكنك الآن أيضاً، أن تتحكم بالوحدات الحليفة، بدلاً من أن تسرع تلك إلى الحرب من دون أن تكون مستعدة، وبدون دعمك.

وستجد في ما يخص لاعب الإنترنت أن الخرائط الجديدة كفيلة بأن تبقيهم مشغولين لساعات طويلة جداً، خاصة مع تلك الإضافات المتقنة هنا وهناك والحضارات الخمس الجديدة (المايا والكوريون والأزتك والإسبان والهون). بالإضافة إلى تنوع الخرائط الذي سيجعل اللاعبين يستمتعون بطرق اللعب

خواطر في اللعب الجماعي

الصداقة

كانت ألعاب الكمبيوتر قبل انتشار إنترنت من مظاهر تسبب التجمع والتم، وألقاء اللوم عليها في معظم المشاكل النفسية التي تصيب البشر.

فقد كان من الواجب أن تلعب اللعبة لوحدك لساعات طويلة ترفض فيها الاختلاط مع أصدقائك الساعين لـ... من موضوع خلق صداقات تحدث ولا ...

لكن الألعاب الحديثة تتجه بقوة نحو اللعب الجماعي وأصبح من التخلف والرجعية ألا تحتوي اللعبة على خاصة اللعب الجماعي، وأصبحت الآن الألعاب بفضل الإنترنت ... اللعب، وتعدى الكمبيوتر الشخصي ووصل إلى أجهزة الألعاب، مثل Playstation 2 و Dreamcast، التي ستدعم اللعب الجماعي.

وشهد اللعب الجماعي تطوراً ... له مثيلاً، وانتقلت ألعابه من الخطوط والكلمات ورسومات ASCII إلى ألعاب SVGA ولوحة التحكم ... المعمل السريعة، عمر اللاعبين ... نتيجة هذا التطور وأصبح يتراوح بين 14 عاماً يلعبون ... إلى 70 عاماً يلعبون ... والشطرنج مع أصدقاء في القارة المجاورة.

المنافسة

جعلت زيادة عدد اللاعبين ... وتطور مهاراتهم، من الصعب على اللاعب المبتدئ أن يجاري المحترفين، حيث سيجد نفسه يهزم ويدمر بأسرع من رمشة العين. تأكدوا من مستوى المنافسين، حتى لا تتحولوا إلى سلالم يصعد عليه المحترفون لرفع ترتيبهم.

الأمر لا يقل صعوبة عند اللاعبين المحترفين الذين أصبحوا في حالة بحث دائم عن تحد جديد. ابحثوا ونقبوا في مواقع اللعب المنظم، مثل heat.net وbattlenet.com، وستجدون من هو أفضل منكم، خاصة أن تلك المواقع تنظم دورات منتظمة ومثيرة، الرغم من فقر جوائزها.

اللعب النظيف ... إذا سمحتم!

لكل إنسان مجموعة من المبادئ التي تمنعه غالباً، من الغش والتحايل على القوانين، وتجد في الوقت ذاته أن لكل منافسة مجموعة حكام وقضاة للكشف الغشاشين الذين يدمرون الألعاب التي نلعبها. أما في إنترنت واللعب الجماعي، فتجد أن الحكام عبارة عن نظام آلي AI، لا يستطيع التغلب على العقل البشري الذي طالما تفوق في أمور الشر قبل الخير. المشكلة نفسها: لاعبون يسلكون طرقاً ملتوية للتفوق، لا يهتمون بأناس يلعبون للاستمتاع وليس للفوز فقط (وإن كنا لا نمانعه)، فتجدهم يبيعونك أشياء لا تستحق قيمتها ويقتلونك ليأخذوا مخزونك الذي تعبت عليه، على الرغم من أنهم معك في الفريق ذاته. شكراً للمبتلي Ultima Online وEverquest، حتى على إنترنت.

الجدية، مثل القبض على الراية، وآخر الرجال الواقفين (وهي طرق معروفة للرماة وتكوين العجائب والمحافظة عليها (يربح من يبني أول العجائب وتحاول في نمط آخر تحاول تدمير عجائب الخصم، الإبقاء على عجائبك. وأضيفت خمسة سيناريوهات جديدة، كل منها مفصل كما تعودنا من AOE، وتدور حول الحضارات الخمسة.

وآخر التطورات التي يجب الإشارة إليها تحسين التخاطب بين اللاعبين وإمكانية تعيين عشوائي للفرق. لا شك أن The Conquerors هي إضافة تقلبت على نفسها ، وتستحق الاقتناء.

Age Of Empire 2: The Conquerors Expansion

الناشر Microsoft

المطوّر Ensamble Studio

اللعب عن طريق Zone.com

لعبة تجارية، يجب أن تمتلك AOE2: The Age Of King لتلعبها.

الثمن 30 دولاراً

حرب النجوم Star Trek Conquest Online

تعتبر من أحدث الألعاب الجماعية، والتي تتناول، مثل الكثير غيرها، مواضيع حرب النجوم ومغامراتها.

القصة وطريقة اللعب

تلعب في هذه اللعبة دور أحد أفراد قوم Q، الذين لا يهزمهم إلا فرد Q آخر. تشاهد اللعبة من قاعدتك وخريطة الحرب أمامك. مهمتك أن تدرب جنود وتضعهم على كوكبك، ثم تحركهم إلى كوكب آخر للسيطرة عليه إن لم يكن تحت سيطرة الخصم، أو أن تخوض الحرب من أجله. ستربح عندما تحيط بعدوك، أو تمتلك أغلبية الكواكب مع حلول الدور العشرين. يمكن أن تدخل مراحل اللعب الخاصة، حيث تستخدم إمكانات بعض البطاقات، وهو ما يعطي اللعبة بعداً آخر. يتم اللعب في جو شبيه بألعاب الشطرنج، فلا يوجد قتال حقيقي، بل تحريك للجنود. وتعتمد إمكانات اللعب على النقاط الواجب توفرها بكمية كافية لكل حركة. ويتقدم اللعب ذاته مبني على الأدوار وليس الوقت الحقيقي، مثل معظم الألعاب هذه الأيام. يمكنك الاستعانة ببطاقات لعب (تشبه بطاقات البوكيمون ولكن آلية) يمكن أن تشتريها بعشرة دولارات أو أن تشتري اللعبة وتأخذها مجاناً، ولكنها ليست ضرورية للعب، وإن كانت تجعل مهمتك أسهل.

اللاعبون وأوقات اللعب

يوجد العديد من اللاعبين المهرة، فاستعد للخسارة في أول المراحل. ويوجد باستمرار لاعبون لتلعب معهم، ولكن أجهزة الخادم المخصصة للعبة ليست مزدحمة. لأن المتطلبات الدنيا لتشغيل اللعبة متدنية جداً، قد تكون فرصة جيدة للعديد من اللاعبين أن يبدؤوا إدمان اللعب الجماعي من هنا.

الرسوميات: من رديئة إلى رديئة جداً. وتمثل تراجعاً عما وصلت له الألعاب الجماعية. ورب قائل إن هذه اللعبة ليس من المتوقع منها أن تكون جميلة الملامح لكن الرسوميات الجيدة تزيد من استمتاعنا باللعب.

الصوت: أكثر رداء من الرسوميات وشبه غائب بعض المقاطع الصوتية المسجلة جيد، لكنها لا تحقق الغرض.

الذكاء الصناعي والصعوبة: لا يمكنك أن تلعب اللعبة مباشرة بل عليك أن تقرأ الكتيب (80 صفحة) قراءة دقيقة، إن أردت الاستمتاع بها. وتعتمد الصعوبة على المنافس. فقد تلعب مع من هو أضعف منك أو مع من هو كريم ويساعدك في فهم اللعبة. أما إذا كنت سيئ الحظ فستقع بيد من لا يرحم، وسيقوم بتمزيقك إرباً!

التقييم العام: إذا ما أهملنا سوء الرسوميات والصوت، فسنجد أن اللعبة مقبولة، وإن كان ينصح أن تنتظر قليلاً، لوجود الكثير في اللعب الجماعي مما تفتقده Star Trek Conquest Online.

Star Trek Conquest Online

الناشر Activision

السعر 45 دولاراً

الموقع www.activision.com

نسخة مجانية للتجربة: http://www.conquestonline.com/

لعبتان على الشبكة

أنت لا تعرف جاك You Don't Know Jack

العنوان: http://www.won.net/channels/bezerk/jack/jack-play.html

تتوفر الآن لعبة الأسئلة Trivia الأكثر شعبية، على أجهزة الكمبيوتر في نسخة مجانية. يمكنك اللعب بأسلوب تعدد الأجوبة، أو الصح والخطأ أو إكمال الجمل، كما يمكنك أن تلعب مع أصدقائك. أفضل ما في اللعبة روح المقدم المرحة، وتعليقاته اللاذعة. اللعبة ليست بجمال النسخة التجارية الكاملة، ولكنها مجانية، وهو ما لا يبقي لنا أي مجال للانتقاد. تتطلب YDKJ لغة إنجليزية قوية جداً، وهي موجهة إلى جمهور ناضج.

الأرض المحروقة Scorched Earth 2000

العنوان: www.scorch2000.com

لعبة أخرى تجارية بنسخة مجانية. عليك أن توجه ضربات مدفعية، دباباتك الى الدبابات الأخرى. لعبة خفيفة ومسلية وتعاني من بعض المشاكل مثل انقطاع البرنامج بشكل مستمر ولكنها مجانية.

رائف الغوري

صفحات من انتفاضة الأقصى

استقطبت انتفاضة الأقصى اهتمام الإعلام في العالم أجمع، ومن بين وسائل الإعلام الحديثة شبكة إنترنت، وبما يميز هذه الشبكة أنها فتحت المجال أمام الجميع أن يعبر كل على طريقته، ولم تعد وسائل الإعلام حكراً على الإعلاميين وبعضها على الإعلام الحكومي

تنوعت المواقع بطريقة تناولها للموضوع فمنها المواقع الرسمية وأخرى شخصية بعضها بالعربية وأخرى بالإنجليزية وليس أخيراً بالعبرية.

فهل تخترق صفحات ويب الحواجز الإقليمية لتنقل أفكارنا ووجهة نظرنا في هذه القضية وغيرها إلى من لا يستمعون إلا لما تخطط لهم ساستهم أن يسمعوه ويروه؟

مواقع صور

آثرت هذه المواقع أن تعبر بالصورة فبدلت الكلام بالصور ليفهمها كل البشر.

خدمة معلومات العقيدة الإسلامية

http://www.angelfire.com/journal/alla/index.html

يحتوي الموقع على صور مؤثرة ووصلات كثيرة لمواقع ذات صلة.

السلام فوق ثلاثة أطفال العروبة

www.lamalls.8k.com/peace.htm

صور مؤلمة عن الإجرام الإسرائيلي

موقع خاص بصور الشهيد عصام حماد الذي مثلت به أيدي اليهود الصهاينة

www.geocities.com/nomads23_97/essam.html

المجازر الإسرائيلية

http://www.ummah.net/unity/palestine/page1.htm

مواقع عربية

موقع صابرون من مخيم اليرموك في دمشق

www.sabiroon.com

موقع شامل يغطي أخبار الانتفاضة والقضية الفلسطينية بشكل عام، كما نجد في العنوان التالي http://www.sabiroon.com/alquds/Pictures2.htm مخطط مرسوم لمكان إطلاق الرصاص الغادر على الشهيد محمد الدرة مع شهادة مشفوعة من المصور الذي قدم الصورة الحية التي التقطها للحادثة وهو مصور القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي، طلال أبو رحمة.

موقع الإسلام على الشبكة (إسلام أونلاين)

http://www.islamonline.net/iol-arabic/dowalia/Palestine/Intifada.asp

يساهم الموقع في تغطية أحداث الانتفاضة بشكل يومي، وهو يغطي هذه الأحداث ضمن عدة أبواب وهي: يوميات الانتفاضة، تطورات الانتفاضة، أسرة ومجتمع، ثقافة وأدب، صور الانتفاضة، حوارات الانتفاضة، مشاركات الزائرين، مواقع ذات صلة.

المركز الفلسطيني للإعلام

http://palestine-info.org/arabic.html

وهو من أبرز المواقع بالمعلومات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ويتضمن أبواباً عدة تذكر منها القدس، المسجد الأقصى، الانتفاضة، الشهداء، محكمة التاريخ، صور وخرائط ولوحات، حقوق وحريات.

مواقع باللغات الأجنبية

من المفترض أن تكون العناية كبيرة بالمواقع التي تنشر محتوياتها باللغات الأجنبية كونها تنقل رسالتنا إلى العالم الغربي، وأن تكون الرسالة واضحة من دون لبس أو تأويل، كي لا يحمل المختلفون برسالتنا لما يريدونه، تلفيقاً وتزويراً على الحقيقة من قبلهم.

موقع يونيتي

http://www.ummah.net/unity/

يعتبر هذا الموقع من المواقع متعددة اللغات فهو ينشر محتوياته باللغات التالية: الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والألمانية والإيطالية والبرتغالية.

موقع صوت مصر

http://www.soundofegypt.com/palestinian/

باللغة الإنجليزية ويتحدث عن الإرهاب الإسرائيلي ويعرض لما تجمعه شبكات الأخبار العالمية مثل BBC وCNN

موقع الإمارات للإنترنت

www.emirates.net.ae

بادرت مؤسسة الإمارات للإنترنت إلى إنشاء موقع ثنائي اللغة لدعم انتفاضة الأقصى، تضمن الموقع أبواباً عدة: صور من الانتفاضة، وضمناً لجمع التبرعات، ومنتدى لمتصفحات الحوار والنقاش، وتحت عنوان اعرف المزيد توجد روابط لمواقع تتحدث عن الصراع العربي الصهيوني، ومجزرة صبرا وشاتيلا، وأطفال فلسطين، وشبكة فلسطين الدولية يمكن الوصول إلى الصفحة الخاصة بانتفاضة القدس بعد النقر على الوصلة aqsa aid.

مؤسسة الأراضي المقدسة

www.hlf.org/index.shtml



يهتم الموقع بشؤون الفلسطينيين الاجتماعية ويقوم بمهمة في نشر أحوالهم الصعبة بسبب الظلم الإسرائيلي وهو يتضمن معرضاً للصور والرسوم للفنانين ويعرض للحياة في المخيمات، وأقسام أخرى عديدة.

تاريخ فلسطين

http://www.palestinehistory.com/

موقع شخصي أعده عصام شحشاحة من الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة، الموقع متجدد دائماً وحريص على متابعة أحداث انتفاضة الأقصى بشكل جدي، وتم تقسيم المعلومات فيه بشكل جيد تتناول الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وبعض الدول العربية، كما وضح تسلسل تهويد المناطق عبر خرائط زمنية كما تم دعم المعلومات بالصور والخرائط، بالإضافة إلى تغطيته للانتفاضة التي استمرت من عام 1987 إلى عام 1991. وسرده لأهم الشخصيات التي لعبت دوراً بارزاً في قضية فلسطين، والجديد في الموقع ارتباطه بخدمة الواب الحديثة حيث يتم تقديم معلومات عن فلسطين على أجهزة الهواتف النقالة التي تدعم بروتوكول التطبيقات اللاسلكية (WAP)

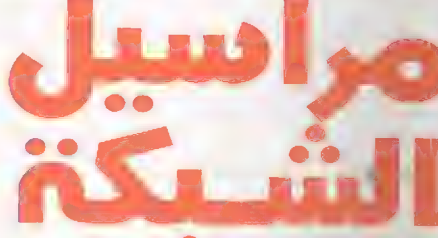
ختاماً نتمنى من كل من بذل وقته وجهده في رفع راية الحق عبر صحارى إنترنت أن يستمر في عمله وأن يلقى الدعم من الجهات المناسبة حتى يعلو صوت الحق.

الموقع	العنوان	اللغة
الشهيد محمد الدرة	www.mohammedadoura.com	عربية
احبك يا فلسطين القدس	http://clubs.yahoo.com/clubs/iloveyoupalestine	انجليزية
الضمير	www.addameer.org/september2000	انجليزية
حقائق عن الشرق الأوسط	www.middleeast.org	انجليزية
شبكة المعلومات الفلسطينية المستقلة	www.infopal.org/palnews	انجليزية
شبكة أمين للإعلام العربي	www.amin.org	عربية
مركز القدس للإعلام والاتصال	www.jmcc.org	انجليزية
جريدة القدس	www.alquds.com	عربية
صحيفة الحياة الجديدة	www.alhayat-j.com	عربية
شبكة فلسطين الالكترونية الدولية	www.palest[illegible]net.com	انجليزية


www.iit.com



اتصل مجاناً
بأي هاتف
في 30 دولة
حول العالم



أفضل برامج المراسلات
الفورية تتحدث العربية

لماذا انهارت بعض
شركات الإنترنت؟

أفضل محركات
البحث العربية

كيف يخترقون
حاسوبك الشخصي؟


Calvin Ng. Inventor.



محتويات

16

موضوع الغلاف

التراسل الفوري عبر الشبكة.. التحدي القادم

ما هو التراسل الفوري؟ وكيف يعمل؟ وأي حلول التراسل الفوري المقدمة حالياً، هي الأفضل؟

توجد العشرات من برامج مراسيل الشبكة، ونعرض في هذه الدراسة لأشهر هذه الخدمات وأكثرها انتشاراً في المنطقة العربية، وهي أحدث الإصدارات من MSN Messenger و AOL Instant Messenger و Yahoo Messenger و PowWow، مع التركيز على البرنامج العربي «نداء نسيج».

ومضات 14

- اتصل مجاناً بأي هاتف في 30 دولة حول العالم
- وأرسل الفاكسات إلى 15 دولة مجاناً
- معالجة الصور عبر إنترنت
- حوّل متصفحك إلى مؤلف موسيقي
- آلات حاسبة متطورة لهواة الرياضيات
- أدوات لهواة الكيمياء

20 ملاحظات واختبارات

أفضل محركات البحث العربية

أين تذهب، إذا أردت البحث في إنترنت عن معلومات عربية؟ إذا احتجت أن تقرأ في إنترنت يوماً، بعض أشعار أحمد شوقي، أو أن تحصل على معلومات حول الآثار البابلية في العراق، أو حتى طريقة إعداد «المهلبية»، فليس ... سوى اللجوء إلى محركات البحث العربية، وأهم هذه المحركات، وأكثرها شمولاً وقوة، موقعا بوابة «عجيب» (www.ajeeb.com)، و«بوابة العرب» (www.arabvista.com). فما هي نقاط القوة في كل منهما، وأيهما الأفضل؟

السنة الرابعة - العدد الخامس - مارس/آذار 2001

هيئة التحرير Editorial Staff

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد، مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والإعلانات والاشتراكات

دبي - ص.ب 60934، فاكس: 2240750 9714+، هاتف: 2240700 9714+

مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي

جدة - هاتف: 6697220 2 966+ فاكس: 6696184 2 966+

مكتب تمثيل سورية

دمشق - هاتف: 2213860 11 963+ فاكس: 6114861 11 963+

مكتب تمثيل مصر

القاهرة - هاتف: 4875171 202+

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد



موقع الجمعية الخيرية وبرمجيات أمنية وأدوات لتأليف صفحات ويب وألعاب شيقة

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟ إنه يحتوي على موقع الجمعية الخيرية إضافة إلى برمجيات أمنية مفيدة، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت والألعاب الممتعة

تشغيل القرص

■ يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.

■ إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد «جهاز الكمبيوتر».. انقر بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر «استكشاف»، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

■ إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة: يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 800x600 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تركيب البرامج والألعاب

■ انقر على اسم البرنامج أو اللعبة.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة «البرامج»، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.

■ إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

ألعاب

Moonshine Runners

تتحكم بمجموعة من السيارات والسائقين، وتقودهم لتخطي العقبات الجاثمة في طريقهم للفوز بالسباق. لعبة شيقة ومثيرة، وتتخللها موسيقى صاخبة، وهي لعبة سهلة.

Gunman Chronicles

تتولى مهمة قيادة مركبات عدة، بعد أن تركها قوادها، وينبغي إعادة ترتيب كل شيء، والتأكد من سير الأمور على أكمل وجه.

F1 Championship Season 2000

تشبه هذه اللعبة المصارعة ولكن، في حلبة سباق السيارات لفريق لم يسبق له التسابق في هذا الميدان، وعليك إحراز الفوز.

Snood

من ألعاب الفك والتركيب التي تعتمد على إظهار مدى مهارتك وقدرتك على التحكم بها، للوصول إلى النهاية المرضية.

Art Plus Game of Memory

لعبة ممتعة من الصور المتحركة، وبطاقات ورق اللعب. تصلح للكبار والأطفال في الوقت ذاته.

برامج البريد الإلكتروني

Allegromail

برنامج يسهل إرسال البريد الإلكتروني، ويمكن من استقبال ملفات وورد، واكسل، ويسمح بوضع كلمة سر لكل ملف قبل إرساله.

The Bat

يدعم البرنامج عناوين pop، وله خصائص عدة، مثل التنبيه عند وصول رسائل جديدة، وترتيب الرسائل، ويدعم عدة لغات.

أدوات إنترنت

IPGrabber

يوفر البرنامج سرعة تصفح قصوى لشبكة إنترنت، ويحول عناوين ويب URL، إلى الصيغة الرقمية لعناوين IP، المؤلفة من أربع خانات.

Homing Pigeon

يوفر البرنامج الحماية، ضد المتسللين.

PopNot

يوقف البرنامج النوافذ الإعلانية، التي ترافق تصفح بعض المواقع، بدون أن تؤثر على الصفحات التي تشاهدها.

Remote Explorer

تستطيع الاتصال بحاسوبك عن بعد وإنجاز عدة عمليات، مثل: نقل الملفات، وإيقاف تشغيل الجهاز، وغيرها.

CT Cookie Spy

يقدم البرنامج لائحة بملفات الارتباط (الكوكيز) المخزنة في الحاسوب، ويعطي معلومات عن تاريخ وزمن إنشائها ويقدم وصلة للموقع الذي أتت منه، إن رغبت في إرجاعها لمصدرها، أو إلغائها.

NeoTrace Pro v3.0

راقب الشبكة الداخلية والخارجية عن طريق هذا البرنامج.

أدوات تأليف صفحات ويب

DataBox

برنامج لنشر قواعد البيانات على صفحات شبكة إنترنت، يمكنك البرنامج من اختيار الطريقة والشكل المناسب لنشر هذه البيانات.

Homesite

إصدارة جديدة من هذا البرنامج الشهير لتحرير وإنشاء صفحات ويب، ويمتاز بدعمه لواصفات (ASP, CFML, SMIL)

Macromedia dreamwaver 4

يمكنك البرنامج من إنشاء ملفات (shockwave) التفاعلية بدون الحاجة إلى استخدام أي برنامج آخر.

برامج أمنية

ZoneAlarm

أفضل جدار ناري شخصي، والأكثر انتشاراً وهو مجاني.

Sygate Personal Firewall

جدار ناري مجاني لحماية الجهاز وهو مجاني ولكنه يحتاج إلى تسجيل في الموقع.

Hack Tracer v1.2

برنامج لصد هجمات المخترقين.

PortalCE v2.0

برنامج لحماية منافذ الجهاز (ports)، كي لا تصبح أبواباً خلفية يدخل منها المتسللون.

BlackICE Defender

برنامج مشترك جدار ناري شخصي لحماية الحاسوب من الأخطار المتعددة.

Norton Personal Firewall

برنامج لحماية الحاسوب من المتسللين أثناء الاتصال بإنترنت.

ConSeal PC Firewall

إصدارة جديدة من هذا البرنامج الذي يعمل كجدار ناري.

HackerWacker 2000

برنامج لحماية الحاسوب والبيانات.

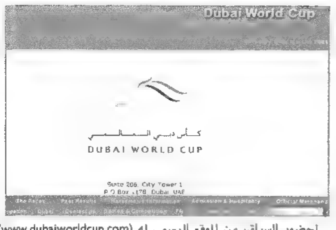
Internet Guard Dog v3.0

برنامج حماية للاتصال بالشبكة.

استخدمنا المصطلحات التالية في وصف أنواع البرامج

المصطلح العربي	المصطلح الانجليزي	الشرح
نسخة عرض	Demo version	نسخة تعرض مزايا البرنامج، أو جزءاً منها وتقبل إدخال عدد محدود من البيانات.
نسخة تجريبية	Trial version	نسخة كاملة الوظائف غالباً، تنتهي صلاحيتها بعد فترة من الزمن، أو عدد محدد من مرات الاستخدام
برنامج مجاني	Freeware	برنامج كامل الوظائف مجاني.
برنامج مشترك	Shareware	يمكنك تجربته وهو كامل الوظائف وتستطيع عند دفع ثمنه الحصول على الإصدارات الأحدث مجاناً، وتلقي دعماً فنياً.

بيع تذاكر النشاطات الفنية والرياضية عبر إنترنت



أبرم موقع UAEMALL.com، عقداً مع شركة CSM لبيع التذاكر إلكترونياً عبر الموقع، لأهم النشاطات الفنية والرياضية التي ستجرى في المنطقة، ومنها حفلتا المطرب «ستينج» بتاريخ 19و 20 أبريل/نيسان المقبل، وهو المطرب الذي اشتهر بألبوم «Desert Rose»، وبطولة كرة القدم الشاطئية للمحترفين، ومعرض الدراجات النارية، وغيرها من النشاطات.

ويتضمن الاتفاق بين الشركتين، إيصال التذاكر مجاناً، داخل الإمارات العربية المتحدة. وتضاف هذه الخدمة الجديدة، إلى الخدمات الكثيرة التي يقدمها الموقع، والتي تبلغ 125 ألف منتج وخدمة، حسب ما صرح به مدير التسويق في الموقع.

ويمكن للمهتمين بسباق كأس دبي العالمي، في مضمار ند الشبا في دبي، والذي سيصادف يوم السبت 24 آذار/مارس 2001، حجز التذاكر لحضور السباق، من الموقع الرسمي له (www.dubaiworldcup.com). ويتم الشراء عبر بطاقات فيزا الائتمانية، ويمكن إرسال التذاكر إلى أي مكان في العالم، بوساطة شركة البريد السريع TNT، وهي الناقل الرسمي لهذا الحدث.

السحاب الطائرة

إذا كانت السرعة هي ما تريده لدى اتصالك بإنترنت، فيجدر بك أن تتمسك بماوس جهازك، وأن تتشبث بلوحة المفاتيح، استعداداً للإقلاع، إذ تعدك شركة Angel Technologies HALO Network، بتوفير لسرعات تصل إلى 100 ضعف سرعة خطوط DSL القياسية، لتصفح إنترنت، ويكمن سر القدرة على توفير هذه الزيادة المفرطة في سرعة الاتصال بإنترنت، بالعمليات طويلة الأمد، وعالية الارتفاع عن سطح الأرض HALO (High Altitude Long Operation)، والتي تتم باستخدام طائرة تطير على ارتفاع 52,000 قدم، ومزودة بجيب للاتصالات، يمتد على طول بطن الطائرة. ويمكنه توفير اتصالات لاسلكية بشبكة إنترنت، ويرسل جيب الاتصالات خدمة إنترنت لأجهزة الاستقبال الموضوعة على أسطح البنايات والمنازل، بسرعة تتراوح بين 5 و 50 ميجابت في الثانية للمنازل، وبسرعة تتراوح بين 50 و 622 ميجابت في الثانية، للشركات الصغيرة، مثل مزودي خدمة إنترنت، أو مواقع ويب الكبيرة.

مزود خدمة إنترنت عبر الجو
تستخدم Angel Technologies طائراتها كبديل ملائم لتوفير وصول ثنائي الاتجاه، وعالي السرعة، لشبكة إنترنت.

طائرة HALO
معدات الشبكات
اتصالات شبكات الحزمة الواسعة
على ارتفاع 52,000-foot
مستقبلات
قطر الدائرة

ويتكون أسطول الشركة من ثلاث طائرات، تتناوب على الطيران، لنوبات تمتد لثمان ساعات، وتطير في دوائر يبلغ قطرها 50 - 75 ميل، فوق المناطق المأهولة بالسكان.

وتعتبر شبكة HALO أقل تكلفة، وتعقيداً، من شبكات الحزمة الواسعة المرتكزة على الأقمار الأصطناعية، وتعتبر ترقية هذه الشبكات أسهل عند الحاجة لذلك، حسب قول مسؤولي Angel Technologies، الذين يرون بأن هذه الطريقة من أفضل الطرق لتوفير وصول عالي السرعة لشبكة إنترنت، وبأسعار مقبولة، خاصة لتطبيقات الحزمة الواسعة، مثل مؤتمرات الفيديو.

واختبرت شركة Angel Technologies النظام لعدة سنوات، وتخطط حالياً، لتجربته فوق منطقة لوس أنجلوس.

ترقية محدودة لنتسكيب 6

أطلقت AOL Time Warner، الشهر الماضي، بهدوء ترقية محدودة لمتصفحها نتسكيب 6.0، وهي الإصدارة 6.01.

تتوفر الإصدارة المحدثة 6.01، في موقع FTP لنتسكيب ftp://ftp.netscape.com/pub/netscape6/english/6.01، بينما لا يمكن الوصول إليه عبر ميزة SmartUpdate، المتوفرة في إنترنت إكسبلورر 6.0. كانت AOL أطلقت نتسكيب 6.0، بعد 32 شهراً من التطوير، لكن المتصفح الجديد تلقى نقداً شديداً، بأنه يتضمن كثيراً من الأخطاء، وأنه يتصرف كإصدارة بيتا أكثر من إصدارة نهائية. وتهدف الترقية الجديدة إلى معالجة هذه المشكلات. يواجه نتسكيب 6.0، منافسة شديدة من متصفح مايكروسوفت إنترنت إكسبلورر، الذي يسيطر على حصة الأسد من السوق. ويعتمد المتصفح نتسكيب على مشروع المتصفح ذي المصادر المفتوحة، من منظمة Mozilla.org، والتي عملت بجهد لمدة ثلاثة أعوام تقريباً، لتقديم ما تسميه الجيل التالي من المتصفحات. وطرح هذا تساؤلات عن قدرة مبرمجي المصادر المفتوحة على تقديم منتجات تجارية في الوقت المناسب. وتقول منظمة Mozilla أنها ستطلق الإصدارة 1.0 من متصفحها في الربع الثاني من العام، لكن التحدي الأكبر لنتسكيب الآن، هو إنترنت إكسبلورر.

ربطت شركة AOL في الإصدارة 6.0، من نتسكيب، بين المتصفح ومواقعها بشكل أشد من الماضي، ولا تتوفر بعض الخدمات في تلك المواقع إلا عبر متصفحها. لكن يبدو من خلال التسرب الذي حصل حديثاً، للإصدارة بيتا من إنترنت إكسبلورر 6.0، (انظر الخبر «تسرب برمجي» في الصفحة 10)، أن شركة مايكروسوفت اتبعت الأسلوب ذاته، في ربط متصفحها بمحتويات مواقعها.

ثغرة أمنية في البريد الإلكتروني يمكن أن تعرض رسائلك للعيون المتطفلة

اكتشفت حديثاً ثغرة أمنية في البريد الإلكتروني يسمح بتجسس واسع الانتشار على رسائل البريد الإلكتروني للآخرين، ما يضيف مصدر قلق آخر، من مستوى الخصوصية المتوفر على إنترنت.

تسمح هذه الثغرة للأشخاص المتطفلين، بإرسال «خطأ» ضمن رسالة البريد الإلكتروني، إلى أي برنامج زبون للبريد الإلكتروني، يقبل رسائل بهيئة HTML مع شيفرة بلغة جافاسكريبت البسيطة. وأشهر الأمثلة على تلك البرامج، الإصدارة الأخيرة من Netscape Messenger، ومايكروسوفت أوتلوك، ويودورا.

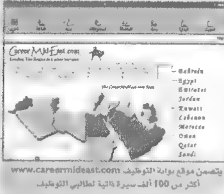
تتطلب طريقة التجسس التي اكتشفتها هيئة Privacy Foundation، والتي لم تكشف عنها للعموم، إضافة سطور قليلة بلغة جافاسكريبت إلى رسالة بريد إلكتروني. وعندما يتسلم الرسالة برنامج بريد إلكتروني زبون، تم تشغيل ميزة دعم جافاسكريبت فيه، فإن أي رد أو تمرير لتلك الرسالة يتضمن الرسالة الأصلية، سوف يرسل بدون علم المستخدم، إلى المرسل الأول. ويعني هذا، أن أحداً يستطيع إرسال بريد إلكتروني إلى شركة معينة، وكلما تم تمرير تلك الرسالة إلى أشخاص آخرين، أو تم تبادل ردود تتعلق بها، فإن نسخة من الرسائل المتبادلة ترسل إلى المرسل الأصلي. وحتى إذا أوقف المستخدم المرسل إليه ميزة دعم جافاسكريبت في برنامج بريده الإلكتروني، فإن الرسالة «الملغّمة»، ستستعيد فعاليتها إذا تسلمها شخص لم يوقف هذه الميزة في برنامجه. وتدير منظمة Privacy Foundation حملة تهدف إلى دفع منتجي برامج البريد الإلكتروني التي تدعم جافاسكريبت، على ضبط برامجهم بحيث تكون ميزة هذا الدعم معطلة عند بيع البرنامج، ويتوقع أن ينتشر التجسس على محادثات الآخرين باستخدام هذا الثقب الأمني، أكثر من انتشار إطلاق فيروسات البريد

أخبار موجزة

☐ وقعت إحدى أشهر بوابات إنترنت «ياهو» (www.yahoo.com)، وشركة الحواسيب الشهيرة «كومباك» اتفاقية طويلة الأمد، تنص على تقديم كومباك للبنية التحتية لبوابة ياهو، وأن تستخدم هذه البوابة للإعلان عن منتجاتها، ونشر «تكنولوجيا الإلهام» وهو الشعار الجديد لكومباك، عبر شبكة مواقع ياهو. وتقول الإحصائيات أن بوابة ياهو، تتلقى شهرياً، 180 مليون زيارة.

☐ أعلنت شركة **كارير ميدل إيست** (www.careermideast.com) وهي موفرة حلول التوظيف في البلدان العربية، عن كونها إحدى أكبر بوابات التوظيف في المنطقة. وبلغ عدد الشركات المسجلة في كارير إيمرتس (التي تشمل الإمارات العربية المتحدة)، 4000 شركة، وأكثر من 100 ألف سيرة ذاتية لطالبي التوظيف. وهي توفر بذلك، إحدى أضخم قواعد البيانات لتأمين أفضل فرص العمل في المنطقة. شاركت CareerEgypt.com، في معرض كايرو تليكومب 2001، الذي عقد في القاهرة خلال شهر يناير/كانون الثاني 2001، لتسهيل عمليات التوظيف في مصر، وذلك من خلال قاعدة بيانات «اسأل إنجي»، التي تجيب عن الأسئلة الشائعة للباحثين عن وظيفة، أو للشركات الباحثة عن كوادر بشرية. وتشمل خدمات شبكة (www.careermideast.com) للتوظيف، مجموعة كبيرة من البلدان العربية، منها: المملكة العربية السعودية، والأردن، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، ولبنان، والبحرين، والمغرب، وسلطنة عمان، وقطر، وتونس، واليمن.





يتضمن موقع بوابة التوظيف www.careermideast.com أكثر من 100 ألف سيرة ذاتية لطالبي التوظيف

☐ وقعت شركة «إنترنت سكيوريتي سيستمز» الشرق الأوسط ME ISS، وهي شركة تأمين على شبكات إنترنت، اتفاقاً مع شركة «انترناشيونال تيرنكي سيستمز» ITS، التي تقدم حلولاً للقطاعات ذات المهام الحيوية في المنطقة، ويهدف الاتفاق إلى تقديم أفضل وأشمل الحلول في مجال تأمين الشبكات، والخدمات للشركات والمؤسسات الكبرى في المنطقة.

☐ وقع اتفاق قيمته 100 مليون دولار أمريكي، بين كل من شركة نور (www.noor.net) لخدمات إنترنت المتقدمة، في مصر، وشركة سيسكو سيستمز، وهي إحدى أكبر شركات الاتصالات، وشركة NCR. وسيؤمّن الاتفاق للشركة المصرية بنية تحتية للاتصالات قوية وآمنة، وتوفر المتطلبات الحديثة للشبكات، كنقل الصوت والصورة بسرعة جيدة، وتوفير خدمات مميزة للأفراد وقطاع الأعمال. وسيتم إنشاء 60 نقطة اتصال تغطي مصر كلها، ما سيؤهل شركة نور لأن تكون إحدى أكبر شركات إنترنت في المنطقة.

☐ أجرت بوابة **عجيب.كوم** (www.ajeeb.com)، تحالفاً استراتيجياً مع شركة فيزا إنترناشيونال، يهدف إلى تشجيع مستخدمي إنترنت العرب، على إجراء تعاملاتهم المالية في المنطقة عبر الشبكة. ويسهل تقديم التبرعات المالية الخيرية عبر إنترنت، على أن يتم تطوير هذه الخدمات في وقت لاحق، لتشمل دعم التعاملات المالية الأخرى، في مجال الأعمال الإلكترونية الموجهة للمستهلكين، والأعمال الإلكترونية الموجهة للأعمال.

☐ قررت شركة AMEInfo.com، وهي الدليل التجاري على إنترنت لمنطقة الشرق الأوسط، الذي يقدم معلومات عن الاقتصاد والمال وأخبار الشركات، تعريب موقعها، وسيكون عنوان القسم العربي (www.AMEInfo.com/arabic). ويتوقع القائمون على الموقع أن يزداد عدد الزيارات للموقع بعد تعريبه من 4 آلاف زيارة يومياً إلى 7 آلاف زيارة. وتضم قاعدة بيانات الموقع معلومات عن أكثر من 200 ألف شركة، موزعة على 14 دولة في المنطقة.



يتوقع القائمون على موقع AMEInfo.com زيادة عدد زياراته بعد تعريبه، من 4 آلاف زيارة يومياً إلى 7 آلاف زيارة.

تسرب برمجي

قدمت شركة مايكروسوفت إصدارة بيتا من متصفح إنترنت إكسبلورر 6، إلى مجموعة صغيرة من مختبري إصدارات بيتا، بهدف اختبارها، بشكل أولي، قبل أن تطرح تلك الإصدارة للعامة. وعلى الرغم من أن جميع أولئك المختبرين وقعوا على اتفاق يمنعهم من نشر تلك الإصدارة، إلا أن مايكروسوفت فوجئت بظهور تلك النسخة على الموقعين the-ctrl-alt-del.com ، وfileclicks.com، بحيث يستطيع زوارهما جلبها، وقراءة مراجعات لها. أعلنت مايكروسوفت أنها تحقق في هذا التسرب، وأنها ستحاول إزالة تلك الإصدارة من الموقعين المعنيين. وهذا ما حدث فعلاً، حيث سحب موقع The-Ctrl-Alt-Del.com، ملفات البرنامج، عندما علم أن مايكروسوفت تحقق في الأمر، كما أن موفر خدمة الاستضافة أوقف الموقع، بسبب زيادة حركة المرور عليه إلى حد أكبر من المتوقع. لكن الأمر الجيد الذي يعنينا في هذه الحادثة، هو أنها وفرت لنا نظرة أولية على الإصدارة الجديدة من إنترنت إكسبلورر. يتضمن موقع the-ctrl-alt-del.com، لقطات من شاشة الإصدارة الجديدة، والتي تبين أن مايكروسوفت قطعت شوطاً في اتجاه ربط متصفحها مع برمجيات ويب ومواقع ويب الخاصة بها، وهو ما انتقدت به شركة نتسكيب سابقاً، عندما ربطت بشدة، بين متصفحها وبوابتها على ويب.

موقع http://www.the-ctrl-alt-del.com كما تظهر في واجهته الرئيسية وصلة بإصدارة بيتا من انترنت اكسبلورر 6

يتضمن إنترنت إكسبلورر 6، مثلاً، شريط أدوات جديد (شبيه بشريط أدوات الإصدارة الأخيرة من نتسكيب 6)، وهو يتضمن مجموعة من الأيقونات المرتبطة ببرمجيات ومواقع مايكروسوفت. فأيقونة الموسيقى ترتبط بموقع WindowsMedia.com، أو تفتح برنامج ويندوز ميديا بلاير، ويوجد بجانبها أيقونات للمذياع والفيديو، بالإضافة إلى أيقونة تفتح شريطاً للبحث ضمن موقع Expedia، الخاص بالسفر، والذي تملكه مايكروسوفت أيضاً.

يقدم شريط أدوات إنترنت كسبلورر 6، خيارات جديدة، تتضمن وصلات لمواقع تملكها مايكروسوفت، مثل MSNBC News، وMSN Search، وEncarta Enquire، بالإضافة إلى وصلة لموقع Real.com، الذي تملكه الشركة المنافسة RealNetworks، ولا ندري إذا كانت مايكروسوفت ستبقي على هذه الوصلة في الإصدارة النهائية من إنترنت إكسبلورر 6.

توفر الإصدارة بيتا من إنترنت إكسبلورر 6، أيضاً، شريط أدوات شخصياً (Personal Bar)، يسمح للمتصفح بعرض أكثر من شريط أدوات في آن. وتوجد أداة أخرى توفر لمستخدمي المتصفح حرية أكبر، في اختيار الأشياء الظاهرة على أشرطة الأدوات، وتسمح لهم بحذف، أو إضافة، أو تغيير ترتيب ظهور العناصر عليها.

وتظهر في إنترنت إكسبلورر 6، سلسلة من الأيقونات عندما يمر مؤشر الماوس على صورة، تسمح للمستخدم بحفظ، أو طباعة الصورة، أو إرسالها إلى عنوان بريد إلكتروني، أو فتحها باستخدام محرر صور.

لا يمكن تركيب الإصدارة بيتا من إنترنت إكسبلورر 6، إلا على نظام التشغيل ويندوز 2000، لكن مصادر مايكروسوفت، تقول بأن إنترنت إكسبلورر 6، لن يتوفر كبرنامج منفصل، بل سيكون جزءاً من إصدارة ويندوز المقبلة «ويندوز إكس بي».

لا تواجه مايكروسوفت وحدها تسرباً، من هذا النوع لبرمجياتها، إذ حدث ذلك أيضاً، للترقية المقبلة لبرنامج AOL، والتي تسربت إلى الشبكة قبل أن تصدرها الشركة رسمياً. ويمكن حصر مصادر التسرب في ثلاث جهات: أحد الأشخاص الذين يختبرون البرنامج، بعد توقيعه على اتفاق بعدم الكشف عنه، أو أحد الهكرة الذي استطاع الدخول إلى شبكة الشركة، أو أحد موظفي الشركة المنتجة للبرمجيات ذاتها.

لقطات شاشة لانترنت اكسبلورر 6، موجودة في الموقع the-ctrl-alt-del.com، تبين بعض ميزاته الجديدة

مستخدمو إنترنت يلدغون مرتين!

يبدو أن مستخدمي إنترنت، لم يتعلموا الدرس! وقع الآلاف من مستخدمي الحواسيب حوالي منتصف شهر فبراير/شباط الماضي، ضحية فيروس جديد من فيروسات البريد الإلكتروني، لا يختلف كثيراً في مبدأه عن فيروس الحب الشهير LoveBug، الذي ساهم الآلاف في نشره على شبكة إنترنت، في شهر مايو/أيار الماضي، والذي أصاب خدمات البريد الإلكتروني لملايين المستخدمين، وسبب خسائر تقدر بعشرات الملايين من الدولارات في العالم كله.

يحمل الفيروس الجديد هذه المرة، عنواناً مغرياً، يوهم المستخدم أنه سيشاهد صورة للاعبة التنس الروسية الحسناء آنا كورنيكوفا. لكن ما أن يحاول المستخدم فتح ملف تلك الصورة «الفخ»، حتى ترسل الشيفرة الموجودة في ذلك الملف، رسالة البريد الإلكتروني المغرية ذاتها، والمحتوية على ملف الفيروس إلى جميع عناوين البريد الإلكتروني المحفوظة لدى المستخدم. ربما يبدو الأمر حتى هذه المرحلة، غير مؤذ كثيراً. فما الخطر من إرسال رسالة لا معنى لها إلى جميع عناوين البريد الإلكتروني الموجودة لديك؟

لا خطر إذا كان عدد من يفعلون ذلك على الشبكة محدوداً، لكن ما أن يتكرر الأمر أكثر من مرة بالأسلوب ذاته، حتى تتكاثر الرسائل ذاتها على الشبكة، بمتوالية هندسية، فتغرق المزودات بمئات الآلاف من الرسائل التي لا معنى لها، وتكون النتيجة إصابتها بالشلل، لعجزها عن مجاراة العدد الهائل من الرسائل التي تتسلمها، أو ينبغي عليها إرسالها في اللحظة ذاتها. وهذا ما حدث بالفعل، في حالة فيروس الحب، وتكرر في حالة فيروس كورنيكوفا، وكأن مستخدمي إنترنت لم يتعلموا الدرس!

أدى فيروس كورنيكوفا إلى شلل في العديد من شركات خدمات البريد الإلكتروني حول العالم، في الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، وجزئياً في آسيا. وهو يستدرج المستخدمين برسالة تقول باللغة الإنجليزية: Hi Check This، أي «جرب هذا»، ويرفق بها ما يبدو كأنه ملف لصورة من نوع jpg، باسم AnnaKournikova.jpg.vbs، بينما هو حقيقة من نوع vbs (فيجوال بيسك سكريبت)، حيث يخفي نظام التشغيل هذا الامتداد عادة. وحين ينقر المستخدم على الملف المرفق، محاولاً فتح الصورة، يرسل الفيروس ذاته، إلى كل العناوين البريدية الإلكترونية المحفوظة لدى المستخدم، بالطريقة القديمة المعروفة. لكن الجديد هذه المرة إغراء بمشاهدة وجه جميل وقوام فاتن (الأرجح أن معظم من خدعوا بهذا الفيروس هذه المرة هم من الرجال!).

قصة هذا الفيروس لم تنته عند هذا الحد، إذ قبضت الشرطة الهولندية على شاب في العشرين من عمره يشتبه بأنه هو من أطلق هذا الفيروس. وكان الشاب الذي يطلق على نفسه بين الهكرة اسم OnTheFly، قد سلم نفسه للشرطة الهولندية طوعاً، بعدما اعترف لوالديه فنصحاه بالاستسلام. وقال أنه كتب الفيروس، ليس بهدف التسلية، لكنه أراد أن يثبت أن الناس لم يتعلموا من درس انتشار فيروس الحب ILOVEYOU العام الماضي، والغريب في الأمر أنه قال أنه بنى الفيروس باستخدام أدوات VBSWG virus-writing، لأنه لا يعرف أية لغة برمجة!

مايكروسوفت تُعد «عاصفة برد» لأمريكا أون لاين

تعمل مايكروسوفت بجهد على تطوير نظام تشغيلها الجديد ويندوز إكس بي، وطقم تطبيقاتها المكتبية أوفيس XP، كجزء رئيسي من رؤيتها للبرمجيات والتي سمتها NET.
ولكن مايكروسوفت تعمل بجهد مماثل، أو أكبر، لبيع المطورين مجموعة مقبلة من وحدات بناء خدمات ويب، التي تطلق عليها الاسم الرمزي Hailstorm (عاصفة البرَد)، والتي يمكن استخدامها في الهجوم على سيطرة أمريكا أون لاين AOL، في مجال التراسل الفوري (Instant messaging). تبني مايكروسوفت التقنيات عادة، وتعمل على إقناع المطورين على تبنيها، لكتابة تطبيقاتهم وخدماتهم. وهي تحاول بعاصفة البرَد Hailstorm، أن تجعل من التراسل الفوري منصة تطوير كاملة، بدلاً من تطبيق محدود الهدف. يعني نجاح مايكروسوفت في تلك المحاولة، أن التراسل الفوري سيكون أكثر من مجرد أداة لنقل الدردشة، فيمتد ليصبح بنية تحتية للعديد من خدمات ويب، التي تشمل البريد الإلكتروني المعتمد على ويب، والتعامل بالبورصة في الوقت الحقيقي، وتخزين وتتبع المواعيد في التقويم. يقول أحد مطوري البرمجيات الذين قدمت لهم مايكروسوفت ملخصاً عن «Hailstorm»: «تستخدم مايكروسوفت Passport، ومرسال MSN، معاً كسلاح رئيسي لمحاربة AOL، وهي تحاول تحويل التراسل الفوري إلى المعمارية».
تحضر مايكروسوفت لإظهار فوائد Hailstorm، لمجموعة مختارة من مطوري البرمجيات ومزودي المحتويات، حيث ستخصص يوماً كاملاً لهم لعرض تقنيات خدمات ويب المعتمدة على Hailstorm. وتقول مصادر مايكروسوفت أن Hailstorm، سيتألف من عائلة من المكونات البرمجية المدمجة، تتضمن إصدارة جديدة من تقنيات التراسل الفوري بالاعتماد على خدمات Microsoft passport، ومرسال MSN، لكن Hailstorm سيصل بتلك الخدمات إلى مدى أبعد، بدمجها في تقنية إدارة الحقوق الرقمية الخاصة بمايكروسوفت، المستخدمة لتتبع محتويات ويب التي يشترك بها المستخدمون، حيث سيعطي Hailstorm كل مستخدم معرّفاً ومكاناً، ويمكن استخدامه مع جميع إصدارات ويندوز، بحيث يسمح لتطبيقاتك مثل البريد الإلكتروني، وغيرها، باللحاق بك إلى أي مكان تدخل منه إلى الشبكة. تهدف تقنيات Hailstorm، خلافاً لأدوات ويندوز التي صممتها مايكروسوفت لمساعدة المطورين على كتابة تطبيقات تعمل على جهاز واحد، إلى أن يكتب المطورون تطبيقات أو خدمات ويب جديدة يمكن أن تعمل في أي مكان الشبكة، ويمكن الوصول إليها باستخدام أي نوع من الأجهزة، حتى تلك التي لا تعتمد على نظام ويندوز.

الهجرة من الشبكة إلى الورق

تأخرت ديانا براون عن موعد العشاء، وكان لها عذرها. فقد بقيت مع رئيس وكبير مديري شركة Powerful Media، المؤسسين لموقع Inside.com، والذي نشأ عنه موقع Daily Variety. بقي الجميع في المكتب، يضعون اللمسات النهائية على العدد الأول من مجلة Inside، وهي المجلة الجديدة الصادرة عن الشركة، نعم، مجلة! إنها بداية القرن الحادي العشرين، يا للعجب، فقد انتقل عدة من كبار رجال أعمال النشر على الويب، إلى «الموضة» القديمة، وهي الطباعة، وبيع الإعلانات على صفحات المجلة، وإرسال المواد المحررة إلى الطابعة.
وليست براون وحدها التي اتخذت هذه الخطوة، إذ غيّر كثير من العاملين طبيعة أعمالهم لزيادة حصيلتهم، وقد مهدت المجلات القديمة الطريق لنجاح مجلة Inside. ويذكر أن عدة مواقع توقفت وأعادت النظر في أعمالها، وقررت العودة للطباعة، بعد أن كانت تنشر على الويب، ومنها:
Travelocity وExpedia Travels فما الذي يحدث؟
صرحت ديانا براون لصحيفة نيويورك تايمز أن موقعها Inside.com لم يحقق الأرباح المنشودة، نتيجة قصور في الاشتراك بالموقع. «فقد كنا نتوقع أن نحصل على 30 ألف اشتراك مدفوع، بقيمة 200 دولار لكل اشتراك». ووقعت مواقع عدة مثل: Slate.com ، TheStreet.com، وInside.com في الخطأ ذاته، وهو المبالغة الزائدة في تقدير أعداد المشتركين القادرين على دفع ثمن الاشتراك في الموقع، لقاء الحصول على معلومات ومنتجات افتراضية.
وصرّح ميشيل هايرشورن، مساعد مدير شركة Powerful Media، قائلاً: «إن البدء بعمل جديد الآن، هو إحدى الحقائق الداروينية» وأضاف: «ليس لديك المجال الرحب لتتراجع وتقول: دعنا ننشئ مفهوماً جديداً، ونزيد من تفهمنا ووعينا، بل ينبغي أن تثبّت أقدامك في العمل، بأسرع ما يمكن».
تحاول الكثير من مواقع الأعمال على الشبكة، الاندفاع باتجاه بناء أرضية تجارية ثابتة (بالإضافة إلى المجلات المرتبطة بمواقع ويب، مثل مجلة Business 2.0. وتدل المؤشرات على تدني أعداد الإعلانات) ومن الصعب تحديد من يقود الآخر: هل ينبغي شد الجمهور عبر المجلات إلى المواقع، أم العكس؟ الاثنان معاً. ويقول رئيس تحرير مجلة Expedia Travel بأن مجلته ليست المجلة الرسمية لموقع Expedia.com. ويتم الإعلان عن المجلة داخل الموقع، وهو أسهل وأقل تكلفة، من الإعلان عنها باستخدام البريد العادي.
وتبين لبعض المواقع الناجحة، أن طباعة المجلات الخليعة ترضي زبائنها أكثر من تصفح المواقع. وقد بدأت أحد المواقع بذلك، وهي تأمل في أن يبلغ عدد المشتركين لديها حوالي، 50 ألف مشترك، لكن الرقم تجاوز 70 ألفاً بعد ستة أشهر! وتعترف المجلة بأنها تزود مجلاتها بصور أكثر «حرارة وجودة» من الصور التي توفرها على موقعها!
ولاقت المجلات التابعة لمواقع، تهتم بالفضاء الخارجي، إقبالاً جيداً، فهي تعرض صوراً من التلسكوب العملاق هابل، عن الحمم النيزكية، وأخباراً عن إطلاق الأقمار الاصطناعية الجديدة.
تركّز مجلة Inside على وسائط الإعلام الإلكترونية، ولها ارتباط وثيق مع الموقع. وبينما يهتم الموقع بأخبار التلفزيوني الكبلي، وأخبار هووليود ونشاطاتها، ومن توظف فيها، ومن ترك العمل، نجد أن المجلة تركز بشكل واسع، على مستقبل مواقع مزودي المشتركين في الموسيقى، وتباطؤ تطور التلفزيون التفاعلي.

اتصل مجاناً، بأي هاتف في 30 دولة حول العالم

www.hottelephone.com

توجد العشرات من المواقع، التي تقدم خدمة الاتصال عبر إنترنت من حاسوب إلى حاسوب. ويقدم عدد كبير آخر من المواقع، خدمات الاتصال مجاناً من الحاسوب إلى الهاتف في أماكن محددة من العالم، وإلى بقية دول العالم، مقابل أجرة تقل عادةً، عن أجرة الاتصال الهاتفي العادي. وعلى الرغم من أن مثل هذه الخدمات تعاني من رداءة الصوت خلال الاتصال، مقارنة بالاتصال الهاتفي العادي، كونها تستخدم تقنيات تحويل الصوت من تشابهي إلى رقمي، وبالعكس، إلا أنها لاقت رواجاً كبيراً جداً، بين مستخدمي إنترنت في العالم، وخاصة الطلاب الدارسين في الولايات المتحدة وأوروبا، الذين يفضلون أن يضحوا بجودة الصوت، مقابل توفير كميات كبيرة من الأموال، عند الاتصال بأهلهم. لكن المشكلة في الدول العربية، هي أن العديد من شركات الاتصالات والإنترنت، تسعى جاهدة، للأسف، إلى منع مثل هذه الخدمات.

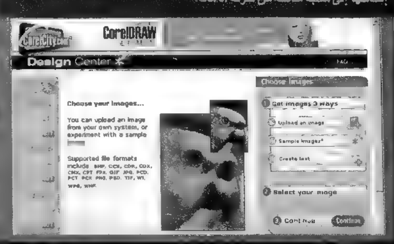
وتسمح الغالبية العظمى من خدمات الاتصال عبر إنترنت بإجراء اتصال مجاني إلى أي هاتف في الولايات المتحدة الأمريكية فقط. وينضم موقع HotTelephone.com إلى العشرات من المواقع الشبيهة، في السماح بإجراء اتصالات صوتية مجانية من الإنترنت، إلى أي هاتف في 30 دولة، من بينها الولايات المتحدة، وبريطانيا، وأستراليا، وكندا، وفرنسا، وألمانيا، والدنمارك، وإيطاليا، وهولندا، والنرويج، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وهونغ كونغ، ونيوزيلندا، بالإضافة إلى عدة دول أخرى في أمريكا اللاتينية، وأوروبا وآسيا. فإذا كان لديك أصدقاء، أو أقرباء، في إحدى هذه الدول، فننصحك بتجربة هذه الخدمة، التي قد توفر عليك الكثير من المال.

معالجة الصور عبر إنترنت

www.creativeanywhere.com/design

ينتشر استخدام برامج شركة Corel بشكل كبير بين مصممي الرسوميات، حيث تعتبر من أفضل برامج معالجة الصورة المتوفرة للمصممين. وقدمت الشركة لذلك عدة مواقع لاستخدام منتجاتها عبر إنترنت، بدون أن تضطر لاقتناء البرنامج، مجاناً أحياناً، وبأجرة شهرية، أحياناً أخرى. ويتيح هذا الموقع الذي يعتمد على منتجات شركة Corel، إمكانية إجراء التعديلات والتحسينات على الصور، مجاناً عبر إنترنت، من المتصفح الذي تستخدمه، اعتماداً على بريمجيات جافا، وActiveX. فيمكنك أن ترسل صورة من قرصك الصلب إلى الموقع، أو أن تختار صورة مجانية من عشرات الصور المتوفرة في الموقع، وأن تجري عليها أية تعديلات ترغب، ثم تخزن الصورة على قرصك الصلب، وتستخدمها في أي برنامج آخر. ويدعم الموقع استخدام عدد كبير جداً من الهيئات الرسومية، وهي: WMF، وWPG، وCCX، وCDR، وCDX، وCMX، وCPT، وWI، وFPX، وPCD، وPCT، وBMP، وGIF، وJPG، وPCX، وPNG، وPSD، وTIF.

ومن التعديلات التي يسمح الموقع بإجرائها: إضافة المؤثرات الخاصة، وقص الصورة، وتغيير مساحتها، وكثافتها النقطية، وهيئتها، وإضافة النصوص، بخطوط مختلفة، ومؤثرات خاصة، أو إضافة شعارك الخاص إلى الصورة. بالإضافة إلى إمكانية تعديل حجم الملف النهائي، لكي تتمكن من استخدامها في موقع إنترنت، أو في تطبيقات أوفيس، أو غيرها من البرامج. ويمكنك كذلك، تخزين الصورة في الموقع، واستخدامها لاحقاً، أو إضافتها إلى مكتبة خاصة من شركة Corel.



.. وأرسل الفاكسات إلى 15 دولة مجاناً

www.hotcorp.com

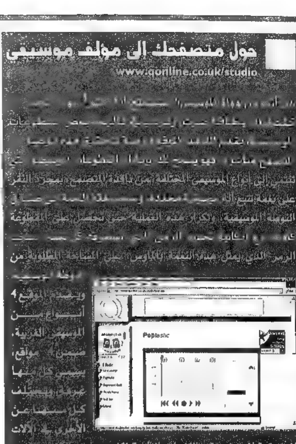
أصبحت الاتصالات في عصر إنترنت، سهلة، ومجانية، أو ذات أجور مقبولة على أقل تقدير. فقد تنوعت أساليب الاتصالات المجانية بين دول العالم، وشملت، بالإضافة إلى الاتصال عبر البريد الإلكتروني، والصوتي، أساليب التراسل المختلفة الأخرى، مثل الرسائل النصية عبر أجهزة الهاتف النقال، والاتصالات الهاتفية من إنترنت إلى شبكة الهاتف، وإرسال الفاكسات عبر إنترنت، وغيرها من الطرق.

ويقدم موقع HotCorp.com، خدمة الاتصال عبر شبكة الإنترنت، من حاسوبك إلى أي جهاز فاكس في أكثر من 15 دولة في العالم، تشمل: الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأستراليا، وبريطانيا، والنمسا، وبلجيكا، والدانمارك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وهولندا، والسويد، سويسرا، وهونغ كونغ، وبورتو ريكو. فإذا كانت تربطك أعمال بأي من هذه الدول، فيمكنك الاستفادة من هذه الخدمة في إرسال الفاكسات إليها، مجاناً.

لكن الفاكسات التي يمكنك إرسالها من هذا الموقع تقتصر على النصوص فقط، أي لا يمكنك أن تستخدم هذه الخدمة لترسل مثلاً، صوراً عن الوثائق الرسمية. وتبقى هذه الخدمة على الرغم من ذلك، مفيدة في كثير من الحالات. ويرسل الموقع إلى مرسل الفاكس، رسالة بالبريد الإلكتروني، تؤكد أن الفاكس قد تم إرساله. وجدير بالذكر أن عنوان IP للجهاز الذي تم منه الإرسال، يظهر في ترويسة الفاكس المرسَل، عوضاً عن رقم الهاتف الذي تم منه الإرسال، كما يحدث في حالة إرسال الفاكس العادي، وذلك كنوع من تأكيد لمصدر الفاكس.

حول متصفحك إلى مؤلف موسيقي

www.qonline.co.uk/studio



[illegible]
تنقلك إلى أنواع الموسيقى المختلفة من نافذة المتصفح، بمجرد النقر على [illegible] النوتة الموسيقية [illegible] حتى تحصل على المقطوعة [illegible] الرمز الذي يمثل هذه النغمة بالماوس على المساحة المظللة من [illegible]

ويقدم الموقع 4 أنواع من الموسيقى الغربية، [illegible] كل منها [illegible] عن الأخرى في الآلات الموسيقية المستخدمة، والنغمات التابعة لكل من هذه الآلات، وحجم الملف الذي يسهم بزيادة العمل على متصفحك.

لا يقدم الموقع الإمكانيات المتطورة ذاتها المتوفرة في البرامج المتطورة لإنشاء المقطوعات الموسيقية باستخدام الحاسوب، إلا أنه يقدم برنامجاً ممتعاً [illegible] عبر المتصفح. [illegible] يجدر أن نذكر أن هذا الموقع يعتمد على تقنية Shockwave، التي تنتجها شركة Macromedia، لذا فإنك تحتاج إلى تركيب الإضافة الخاصة بهذه التقنية إلى المتصفح، قبل أن تطلق العنان لموهبتك [illegible] والاستمتاع بالمقطوعات المختلفة.

آلات حاسبة متطورة عبر إنترنت لهواة الرياضيات

www.math.com/students/calculators/calculators.html



هل رغبت مرة، في معرفة إذا ما كان العدد 753 عدداً أولياً، خلال تصفح [illegible] راودتك رغبة ملحة في حل معادلة من الدرجة الثانية، خلال اطلاعك على بريدك الإلكتروني؟! إذا كنت لا تعلم، فيوجد الآلاف من الأشخاص في العالم، الذين يتخذون من الرياضيات هواية. وظهرت لذلك، مواقع إنترنت عديدة تهتم بكل جوانب الرياضيات، ومنها math.com. ويتبع الموقع المعروض هنا، موقع math.com أشهر المواقع التي تهتم بكل ما يتعلق بالرياضيات، ويقدم عدداً كبيراً من الآلات الحاسبة المتعددة الأغراض، التي يمكن أن تستفيد منها عبر المتصفح مباشرة. ويتضمن الموقع عدة آلات حاسبة مفيدة، منها البسيطة، والعلمية، التي تتضمن كل العمليات الحسابية العلمية، وأخرى لحساب مساحة، أو محيط، الدائرة، وأخرى لتحديد الأرقام الأولية، وأخرى لحل المعادلات من الدرجة الثانية، بالإضافة إلى الحسابات المتعلقة بالمثلثات، والاحتمالات، والحسابات الهندسية.

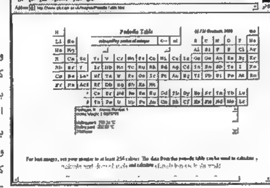
ويتضمن الموقع تحذيراً للطلاب الذين يكثرون من زيارته لحل مسائل الرياضيات التي تواجههم في واجباتهم المنزلية. ويقول هذا التحذير. «إذا كان المدرس قد أشار عليك في الفصل ألا تستخدم الآلات الحاسبة لحل المسائل التي أعطاك إياها في الواجب المنزلي، فهذا يعني ألا تستخدمها عبر إنترنت كذلك.. اتفقنا؟!». وعلى كل حال، إذا كنت لا تزال تتساءل عن العدد 753، فنطمئنك أنه ليس عدداً أولياً، حيث يقبل القسمة على الرقم 3!

.. وأدوات لهواة الكيمياء!

http://www.ch.cam.ac.uk/magnus/PeriodicTable.html

يشكل هذا الموقع الذي يتبع لمختبرات الكيمياء في جامعة كامبردج البريطانية الشهيرة، كنزاً لهواة الكيمياء، والطلاب الذين يجدون صعوبات في هذه المادة الدراسية، حيث يقدم عدداً كبيراً من الأدوات التي تساعد في حل «المعضلات» الكيميائية، وفهم الأساسيات الكيميائية. وهو يشكل مرجعاً أساسياً غنياً في إنترنت، لكل مهتم بالكيمياء.

يعرض الموقع مثلاً، جدول العناصر الكيميائية، بطريقة فريدة جداً، حيث يكفي النقر على الرمز الكيميائي لأحد العناصر في الجدول، لتحصل على عدده الذري، ووزنه الذري، بالإضافة إلى درجتي غليانه، وذوبانه. ويمكنك أن تغير ألوان خلايا الجدول الممثلة للعناصر الكيميائية، لتعطيك تدرجاً لونياً للجدول حسب الوزن الذري، أو العدد الذري للعناصر، أو درجة غليانها، أو ذوبانها، أو حسب الترتيب الأبجدي لها، أو حالة كل عنصر عند الدرجة 0 مئوية، أو 100 مئوية، وغيرها من الحالات.



ويتضمن الموقع كذلك، أدوات تسمح بحساب الوزن الجزيئي للمركبات، بعدة طرق.

ويتضمن الموقع كذلك، شروحاً تفصيلية واضحة لكل ما قد يخطر على بالك في أساسيات الكيمياء المختلفة، بالنصوص، والأمثلة، والمعادلات، والرسوم التوضيحية، مثل الأحماض الأمينية، والأحماض النووية التي يمكن عرضها بهيئة ثلاثية الأبعاد، يمكن تحريكها وتقليبها، باستخدام تقنيات جافا، ضمن أي متصفح، بشكل يوضح بنيتها وتركيبها.

التراسل الفوري عبر الشبكة.. التحدي القادم!

تهب رياح ثورة اتصالات إنترنت سريعة، وتزيد من قوة الترابط بيننا وبين الطرف الآخر. ولم يعد التراسل الفوري منها مقتصراً على العلاقات العامة، فقد اندمج بسرعة كبيرة داخل بيئة العمل، في محاولة جادة، وجريئة، ليصبح نداً شديد البأس، للبريد الإلكتروني. وأشارت توقعات تقرير حديث لمركز أبحاث Forrester Research، إلى أن 46٪ من الشركات ستستخدم العام المقبل، خدمات التراسل الفوري. ما هو التراسل الفوري؟ وكيف يعمل؟ وأي حلول التراسل الفوري المقدمة حاليا، هي الأفضل؟

قبس الخواجة

التراسل الفوري Instant Messaging

إن ما يطلق عليه اختصاراً IM، وأحياناً IMing، هي تلك التقنية الحديثة التي أفرزتها ثورة اتصالات إنترنت، للبقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء، أو شريك العمل، ببيئة تندمج فيها سلاسة استخدام البريد الإلكتروني، مع «فورية» المكالمات الهاتفية، وتمكنك من إرسال الملفات والرسائل النصية والصوتية، على حد سواء. يتم اليوم تلقي الرسائل، عبر برامج التراسل الفوري، في الزمن الحقيقي، بسرعة مشابهة تماماً، لسرعة انتقال البيانات عبر الشبكة، طالما كان الطرفان المتراسلان على اتصال بالشبكة، أو على اتصال بمزود التراسل الفوري المشتركين عبره بهذه الخدمة، كما تمنحك القدرة على تعقب أماكن أصدقاء لك، أو شركاء في العمل، على اتصال بذلك المزود، وإن كان بإمكانك التحدث معه في ذلك الوقت.

بين البريد الإلكتروني والتراسل الفوري

تتفوق برامج التراسل الفوري على البريد الإلكتروني بميزتين أساسيتين، لا يمكننا اعتبارهما نوعاً من المبالغة في عصر إنترنت، وهما «الفورية» واستمرار التبادل. كيف؟

في الوقت الذي تخزّن رسائل البريد الإلكتروني عند مزود الخدمات بانتظار أن يتم استدعاؤها من قبل المستخدم (وتبعاً لضبط برنامج البريد لميزة الفحص الآلي للبريد الوارد أثناء فترة الاتصال)، تقوم برامج التراسل الفوري بترحيل البيانات مباشـرة، إلى المتلقي، وتسهيل الاتصال بين الطرفين في الزمن الحقيقي (Real time). ولا يعوق «فوريته» هذه، ما قد يحدث من تأخير في نقل البيانات على الشبكة، أثناء ساعات الذروة التي يصل إليها استخدام إنترنت، اللهم إلا ببضع ثوانٍ قد لا تتجاوز الثلاث. ولا يمنعك كونك تتبادل الرسائل مع طرف معين، في فترة من الزمن، من تلقي رسالة ثانية من طرف آخر، في منطقة جغرافية أخرى، وبمزايا السرعة ذاتها، ولك أن تتفاعل مع الطرفين كما تشاء، إن كانت لديك قدرة كافية على التحادث باتجاهين متنافرين في الفترة الزمنية ذاتها. لكن برامج التراسل الفوري تعاني، حتى الآن، من افتقارها، لمقاييس وقاعدة ضابطة، تنظم عملها في بروتوكول موحد، يرفع عنها قيود اختلاف البروتوكولات والشبكات التي يستخدمها كل مزود خدمة على حدة. فلا يستطيع مستخدم لبرنامج Yahoo! Messenger، على سبيل المثال، التراسل مع صديق له، أو شريك في العمل، يستخدم MSN Messenger. في الوقت الذي لا يحتاج تبادل المراسلات عبر البريد الإلكتروني سوى إلى امتلاك الطرفين حساب بريد عند أي مزود خدمة، بغض النظر عن نوع الخدمة، والبرمجيات التي يستخدمها الطرفان. وقد ظهرت عدة مبادرات لحل مشكلة عدم وجود مقاييس معتمدة للتراسل الفوري، أشهرها مبادرة (www.jabber.org).

أسلوب عملها

يتنوع الأسلوب الذي تعتمده برامج التراسل في عملها، وفي تعقبها وجود مشترك آخر على الشبكة، إذ تستخدم مزودات التراسل الفوري وسيلتين لربط المستخدمين مع بعضهم البعض:

الوسيلة الأولى، هي أن تربطهم بواسطة سلسلة من المزودات، التي تتحد مع بعضها لتشكل شبكة واحدة مركزية، تعتمد على مزوداتها الفرعية لإيجاد جهاز المتلقي وترسل الرسالة عبر الشبكة، إلى أن تصل إلى الجهة المقصودة. وتستخدم هذا النمط من العمل، على سبيل المثال، مزودات التراسل الفوري MSN Messenger.

ويقوم الأسلوب الثاني الثاني من الربط، على أساس محافظة المزود المركزي على تعقب المرتبطين بالشبكة، من عناوين بروتوكول إنترنت IP الخاص بأجهزتهم. وعندما تجرى عملية تسجيل الدخول، يرسل لك المزود العناوين الخاصة بكل شخص في قائمة الاتصال الموجودة في برنامجك الذي تستخدمه للتراسل الفوري، من المرتبطين في وقت اتصالك بالشبكة. ولذلك، فإن رسالتك إلى أي شخص مدرج داخل قائمة الاتصال، أو ما يصطلح على تسميته قائمة الأصدقاء (Buddy list)، ترسل مباشرة، إلى المتلقي من دون الحاجة لاستخدام المزود، وكامل الشبكة، وهو ما يضاعف سرعة نقل البيانات، التي لن تجد ما يمكنه أن يعوق سرعة نقلها، بسبب حركة المرور على الشبكة. وتستخدم هذا النمط من العمل مزودات برنامج التراسل ICQ، وتعتمد بعض

المزودات في عملها، على استخدام كلا النمطين للربط، وهي طريقة برنامج أميركا أون لاين (AOL) للتراسل الفوري.

ويعتمد الأسلوب الذي تمنحك هذه البرامج بموجبه مثل هذه المقدرة على التعقب، على نوع البرنامج الذي تستخدمه. لكن جميع هذه البرامج تشترك في أن أساس عملها مشابه، نسبياً، لنظام زبون-مزود (client/server)، إذ يقوم برنامج التراسل الفوري الذي تستخدمه بإعلام المزود فوراً بوجودك على الشبكة، بعد قيامك بعملية تسجيل الدخول إليه، فيتحقق بدوره من هويتك، ثم يعمل على إعلان تسجيل دخولك في المزود الرئيسي على أنك مرتبط بالشبكة. ويمكن، بالتالي، لأي طرف آخر متصل في الوقت ذاته، ويستخدم البرنامج الذي تستخدمه، أن يعلم بوجودك في وقت اتصاله، فيتمكن من تبادل الرسائل معك بالزمن الحقيقي، بصورة مشابهة، تقريباً، لتقنية التبادل داخل غرف الدردشة.

نستنتج من هذا أن عدة عوامل أساسية تمكن برامج التراسل من أداء عملها بهذه الصورة، وهي:

- أن تكون أطراف التراسل المشتركة في الخدمة، على اتصال بالشبكة في الفترة الزمنية ذاتها.
- للطرف المعني بالاتصال، الاستعداد للقيام بمراسلات تبادلية فورية، مع أي طرف، ومع الطرف المرسل خاصةً.
- أن تشترك الأطراف في استخدام الخدمة ذاتها المزودة لبرنامج التراسل، بالنسبة للبرامج المجانية واسعة الانتشار، ياهو ماسنجر، ومايكروسوفت ماسنجر، وأميركا أون لاين ماسنجر، وICQ، والتي لا تسمح بالتفاعل المتبادل (interoperability) مع أنظمة المراسلات الفورية لكل منها.
- لست بحاجة لحيازة كمبيوتر عالي المواصفات، لاستخدامها، ويكفي ان يكون لديك مودم بسرعة 28.8 كيلو بت.

خدمات التراسل الفوري

توجد العشرات من برامج التراسل الفوري، وذكرنا هنا أشهر هذه الخدمات وأكثرها انتشاراً في المنطقة العربية. ولم نتطرق إلى عدد من البرامج الشائعة، مثل ICQ ، وOdigo ، وlingo، وMultimate، وHumanClick، كونها برامج إسرائيلية!

AOL Instant Messenger 4.3

عنوان موقع ويب:
http://www.aol.com/aim/

حجم البرنامج: 1.9 ميجابايت.

مازال AIM المهيمن على أسواق منافسيه، في الولايات المتحدة، ويتمتع بالقوة والنفاذ إلى ما يربو على 50 مليون مشترك، وهو ما يدفع الكثير من الشركات للضغط على AOL حتى تفتح أبواب مرسالها على باقي برامج التراسل الفوري، مثل ياهو وMSN. إلا أن استخدامه محدود للغاية في البلدان العربية، نظراً لافتقاره لدعم اللغة العربية.

أهم مزايا البرنامج: يتمتع بميزة تنبيه فوري قوية، تتضمن التنبيه عند وصول رسالة من مشترك آخر لبرنامج التراسل AIM، ويمكنه تفقد البريد الإلكتروني الوارد إلى المستخدم، من أي صندوق بريد على الشبكة، على الرغم من أنه لا يقدم خدمات البريد المجاني. عملية تبادل الملفات، بكافة أنواعها، صورية أو صوتية، وتتم ببساطة شديدة. وتمكن إصدارته الأخيرة هذه، المستخدم من الدخول إلى قائمة عناوين الاتصال - قائمة الأصدقاء (buddy list) من أي كمبيوتر آخر، حين يكون المستخدم غير قادر على تشغيل برنامج التراسل الفوري، وذلك باستخدام الأداة الجديدة AIM Express المتوفرة الآن، على الموقع ذاته. وتتضمن ميزة التنبيه الفوري تعقب وجود الأشخاص المدرجين في قائمة الأصدقاء عند المستخدم. ويسمح البرنامج بتبادل الحوار الصوتي مع أي مستخدم آخر للبرنامج ذاته، بدلاً عن الرسائل النصية، ويعمل على نظام التشغيل ويندوز 9x أو 2000، أو NT.



برنامج AOL Messenger

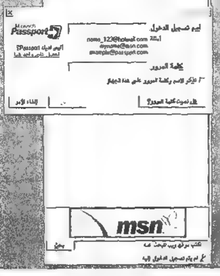
MSN Messenger 3.6

عنوان موقع ويب http://messenger.msn.com/Arabic

سعة البرنامج: 430 كيلوبايت

تمتاز هذه الإصدارة من مرسال مايكروسوفت بدعم كامل للغة العربية، ما يجعله حالياً الخيار الأفضل للمنطقة العربية. وهو يعتبر بالنسبة لمستخدمي هوت ميل، برنامجاً كامل الوظائف، يلتحم مع حسابهم في هوت ميل بصورة ممتازة، ولكنه، مع ذلك، يتطلب التسجيل في حساب باسبورت (انظر التفاصيل على عنوان موقع ويب http://www.passport.com/). تسمح لك هذه الإصدارة من البرنامج إجراء مكالمات هاتفية مجاناً مع أي مكان في العالم، عندما يكون الاتصال (كمبيوتر إلى كمبيوتر)، وبأجور زهيدة إن كان الاتصال (كمبيوتر إلى هاتف)، باستثناء الاتصال مع الولايات المتحدة الأمريكية، فهو مجاني تماماً بكافة أشكاله، لمدة تزيد قليلاً عن خمس دقائق، مع إمكان تحويل الرسائل إلى الهواتف النقالة، أو إجراء المكالمات عبر الهواتف النقالة. وتستمد ميزة المكالمات من كمبيوتر إلى هاتف، قوتها من برنامج Net2Phone العريق.

أضيفت إلى البرنامج علاوة على ما سبق، ميزة إرسال الرسائل إلى أجهزة الهاتف (وهذه الميزة لا تلاقي النجاح في بعض البلدان العربية). ويسمح البرنامج بالمحادثات الصوتية عبر برنامج التراسل الفوري ذاته، وتحويل الرسائل القصيرة إلى مستخدمي أجهزة النداء (البيجر)، وإلى الأجهزة النقالة.


برنامج MSN Messenger

يتمتع البرنامج بالقدرة على تبادل الملفات، بكافة أنواعها، واستخدام الأيقونات التعبيرية، والتعقب الدائم للأشخاص في قائمة عناوين الأصدقاء المدرجة في البرنامج، والتنبيه الفوري لوجود أي منهم في الوقت ذاته، في حالة اتصال بالشبكة، مع مؤشر طباعة الي ممتاز، يمكنك من معرفة إن كان شخص معين يكتب رسالة لك في الوقت ذاته. وتمكنك هذه الإصدارة أيضاً، من البرنامج من الاشتراك بالمؤتمرات الفيديوية. وتحسنت معها العديد من عوامل الخصوصية، المتعلقة بتدفق المعلومات عنك على الشبكة، حيث يمكنك الآن، أن تكون سيد الموقف في ما يتعلق بإصدار التنبيه عن وجودك للمشتركين الاخرين، إذ يمكن أن تقوم بضبطه على أنك غير متصل، بينما تكون في واقع الحال على اتصال، وعلم بمن يرسل لك الرسائل. ويمكنك كذلك، من معرفة الأشخاص الذين أضافوا عنوانك إلى قائمة عناوينهم الخاصة.

كانت الإصدارة 1.0 من البرنامج تدعم العمل المتبادل مع AIM، ولكن كانت مايكروسوفت ألغت هذه الميزة، باطلاق الإصدارة الثانية ويعمل البرنامج مع جميع أنظمة تشغيل ويندوز، من 95 إلى ME، والإصدارة الرابعة من ويندوز NT، مع أنظمة تشغيل MacOS 8.0 أيضاً.

PowWow 4.2

عنوان موقع ويب /http://www.powwow.com

سعة البرنامج: 3.5 ميجابايت

يأتي هذا البرنامج من شركة Tribal Voice، ويمكنك من الحوار الصوتي، والتفاعل مع عدة مستخدمين في وقت واحد، ويتفوق على منافسيه بعامل مهم جداً، وهو توافقه مع العمل المتبادل مع المرسال الفوري MSN، و برنامج AIM، والذي يمنحه القوة، بالإضافة إلى العديد من الميزات الأخرى. ويوفر البرنامج على واجهة استخدامه شريطاً اخبارياً، مع مركز شخصي للتفاعل، وتقويم مع منظم لجدول الاعمال، لكنه لا يسمح بتبادل الرسائل الصوتية، أو الدردشة الصوتية. وهو يمنح المستخدم مزايا أمنية جيدة، من ناحية توفر قائمة المنع، وإمكان إخفاء الشخصية وعنوان IP. وقد حصلت اصدارته الرابعة على لقب خيار المحررين في تقييم مجلة PC ماجازين، بطبعتيها الاميركية والعربية. ويعمل البرنامج مع أنظمة تشغيل ويندوز 95 والأحدث، ويدعم العمل على منصات جافا وماكنتوش.

Yahoo Messenger 3.5

عنوان موقع ويب http://messenger.yahoo.com

بسعة 1.3 ميجابايت

كان يطلق عليه سابقاً ياهو بيجر. ويشترط لاستخدامه، وجود حساب لك في بريد ياهو المجاني، ويربط مستخدمه مباشرة، بمعظم محتويات بوابة ياهو الواسعة، فيسهل استخدامها، بواسطة من شريط إخباري News ticker على الواجهة. وهو لذلك، الخيار الأنسب لمن يستخدم ياهو كبوابة للانطلاق، خاصة لمن يرتبط فعلياً بحساب البريد الإلكتروني في ياهو.

تدعم هذه الخدمة استخدام اللغة العربية ضمن الواجهة الإنجليزية المعتمدة، وسبق أن واجهت بعض المتاعب بهذا الشأن، إلا أنها تجاوزتها. وتتفوق خدمة ياهو ماسنجر على نظيراتها في البلدان العربية، بميزة أخرى، وهي اعتمادها بروتوكول HTTP، الذي يتيح لجميع المستخدمين، في مختلف البلدان العربية، استخدامها، بغض النظر عن الحظر الذي قد تفرضه شركات تقديم خدمات إنترنت ISPs على بروتوكولات التراسل، كما في سوريا، مثلاً.

ويقدم البرنامج إمكانية إجراء المكالمات الهاتفية من نوع كمبيوتر إلى هاتف، مجاناً إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وتضع هذه الإصدارة مجموعة من الأيقونات التعبيرية تحت اليد من واجهة الاستخدام. وتعزز قوته، مرونته في تقديم ميزة الحوار الصوتي بين عدة مستخدمين، ومبادلة الملفات، ومعرفة بريدك الوارد إلى ياهو. ولا يتمتع، هيكل واجهة استخدام البرنامج بالبساطة بالنسبة للمستخدم المبتدئ، ويفتقر إلى العديد من المزايا الأساسية لمنافسيه، مثل إمكان العمل التفاعلي المتبادل مع عدة برامج تراسل الذي يقدمه PowWow. وتقدم هذه الاصدارة مزايا أمنية جيدة، من بينها قائمة المنع، ومرشحاً لكلمات المفتاح، وإمكان إخفاء عنوان IP. وهو يعمل مع أنظمة تشغيل ويندوز 9x.

برنامج Yahoo! Messenger

برامج أخرى

على الرغم من أن بعض الخدمات التالية تدعم استخدام اللغة العربية، إلا أن المسألة هي: هل توجد شعبية عربية لهذه البرامج؟

نعرض في ما يلي، بعضاً من برامج التراسل الفوري، لأولئك الذين يستخدمون الإنجليزية في تراسلهم، ويودون التعرف على جمهور آخر، لم يسبق لهم التعامل معه.

AbbottChat

عنوان موقع ويب: http://www.abbottsys.com/atchat.html

برنامج حديث نسبياً، والإصدارة التجريبية (demo-version) منه مجانية. تستطيع من خلاله تعقب وجود أشخاص قائمة العناوين على الشبكة، وتبادل الرسائل الفورية والملفات معهم، ويسمح لك بإجراء

محادثة شخصية، أو بلقاء عمل مع مجموعة من شركاء العمل، لكنه لم يتطور بعد، ليشمل الحوار الصوتي.

Build Talk Live

عنوان موقع ويب.
http://www.buildtalk.com/BTL/BuildTalkLiveindex.htm

برنامج مشابه لسابقه، ولكنه يتمتع بميزة إيصال المراسلات فوراً إلى سطح المكتب بعد وصولها، فيفسح المجال لاعطاء الأولوية للمراسلات المهمة والعاجلة.

Imici

عنوان موقع ويب: http://www.imici.com

وهو من البرامج المجانية المميزة القليلة، التي تقدم لمستخدمها حلولاً متكاملة للتراسل الفوري. يمتلك البرنامج مرونة عالية من ناحية امكان تداخله في العمل المتبادل مع برامج التراسل الفوري الرئيسية: مايكروسوفت ماسنجر، وAIM، وياهو، وغيرها، ويعمل مع كافة أنظمة التشغيل.

Multicity

عنوان موقع ويب: http://multicity.com

يتوفر Mulitcity بثمان لغات. وهو مبني على نظام للترجمة الفورية إلى 20 لغة حيوية، من بينها العربية، وقابل للعمل المتبادل مع ياهو ماسنجر، ومايكروسوفت ماسنجر، وغيرها. بالإضافة إلى كون جميع خدماته مجانية!

PalTalk

عنوان موقع ويب: http://www.paltalk.com

برنامج مجاني، يقدم حلولاً متكاملة لكافة أنواع الاتصالات عبر الشبكة، لكن حلوله مقدمة فقط، لمستخدمي PalTalk، إذ يتيح لمستخدميه القيام بمكالمات مجانية إلى أي مكان في العالم، سواء كانت مكالمات صوتية أم فيديوية، ويوفر امكانية الاشتراك بالمؤتمرات الفيديوية مع شخصين إلى 50 شخصاً في الوقت ذاته. والجزء المتعلق بالتراسل الفوري محدود أيضاً، كغيره، بمستخدمي البرنامج ذاته مع إمكان وضع رسالة صوتية بطول 30 ثانية في أي صندوق للبريد، بالإضافة إلى امكان تبادل الملفات.

خدمات تراسل فوري أخرى

- Jabber عنوان موقع ويب www.jabber.com
- ScreenFire عنوان موقع ويب www.screenfire.com
- Park's Web Pager عنوان موقع ويب www.peoplelink.com/
- Joe Galaxy عنوان موقع ويب http://joegalaxy.net/
- Juno IM عنوان موقع ويب http://www.juno.com/junoland/jim/
- Kidpager عنوان موقع ويب http://kidpager.hypermart.net/ وللأطفال كذلك، «بيجرهم» الخاص!

مراسيلنا العربية

لم تظهر في الساحة العربية حتى الآن، سوى برنامجين عربيين، يعتبران بداية لخطوة جيدة، لسد النقص في الدعم العربي للكثير من البرامج.

1- نداء نسيج، الإصدارة 1.0

العنوان: http://neda.naseej.com/downlod.html

برنامج عربي للمراسلات الفورية وبدعم كامل للغة العربية، يتيح بإصدارته الأولى هذه، تبادل المراسلات ثنائية اللغة، ومتابعة بريدك المجاني على نسيج، والتعامل مع الأيقونات التعبيرية، والتنبيه الفوري لوصول الرسائل، أو دخول أحد المعرفين في قائمة الأصدقاء إلى خدمة النداء في الوقت ذاته. وهو بداية جيدة ومميزة، ما زالت بحاجة إلى الكثير من الدعم والتطوير، من ناحية امكانات التفاعل مع برامج التراسل الأساسية، وإجراء الحوار الصوتي، والتحكم بالخصوصية.

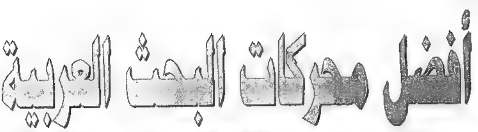
2- مرسال أين

يقدم هذا البرنامج المجاني من موقع أين الشهير، كخدمة للمستخدم العربي، لكنه، في الواقع، مجرد تعريب لواجهة استخدام برنامج Odigo، والذي أطلقته أصلاً، شركة إسرائيلية، داعماً للعربية!

الخصوصية والأمان

أضافت جميع الإصدارات الحديثة للبرامج الرئيسية عدة تحسينات لضبط عوامل الخصوصية، بما يمكّن المستخدم من السيطرة على تدفق المعلومات عن وجوده بين المشتركين الآخرين، فيستطيع التصفح، مع قيامه بالتسجيل عند مزود خدمات التراسل الفوري، بدون أن يتعرض للتطفل، كما كان يحدث في الإصدارات السابقة. لكن، وبينما يزداد الإقبال على استخدام برامج التراسل الفوري، وتزداد الأصوات المطالبة بانفتاح أكبر بين البرامج، لفك قيود التحديد ببرنامج واحد بين المشتركين، وبينما تتصاعد فورة التنافس بين مزودي الخدمات على تقديم الأفضل لجمهور التراسل الفوري، تبقى الكثير من الأسئلة، التي تحوم حول مزودي هذه الخدمات، وراء جميع مغريات التراسل الفوري المجانية من سلبيات أمنية. بعض برامج التراسل الفوري تتمتع بالقدرة على تجاوز جدران النار التي تضعها عادة، المؤسسات للتستر بها من المخترقين والبرامج الخبيثة، ما يفتح أبواباً جديدة للثغرات الأمنية أمام المؤسسة، قد لا تتمكن من السيطرة عليها. ويجدر بالمستخدم أن يأخذ في الاعتبار افتقار تطبيقات التراسل الفوري لأنظمة الفحص والمراقبة الأمنية، المتوفرة أصلاً، في برامج البريد الإلكتروني. ويزيد ذلك من احتمال انتقال الفيروسات والبرامج الخبيثة الأخرى، كلما ازدادت قدرة تلك التطبيقات على تبادل الملفات بالزمن الحقيقي، ناهيك عن احتمال كون الملفات المتبادلة عبارة عن برامج، لا يستطيع المستخدم تأكيد خلوها من الثغرات الأمنية، التي تسمح للمخترق الاطلاع على أي ملف داخل الجهاز.

لا نطالب المستخدم هنا بالإعراض عن تقنية رائعة، كالتراسل الفوري، تمنحه تطبيقاً واحداً، يحتوي على خصائص متكاملة وغنية للاتصالات المجانية، أو زهيدة الثمن، عبر الشبكة، وتعده بالمزيد من المرونة والسلاسة للبقاء على اتصال دائم، بمن يشاء. لكن، لا بد من التأكيد على أخذ جانب الحذر بكل ما يتعلق بالتطبيقات المفتوحة على الشبكة، وليس من جانب التراسل الفوري فقط.



أفضل محركات البحث العربية

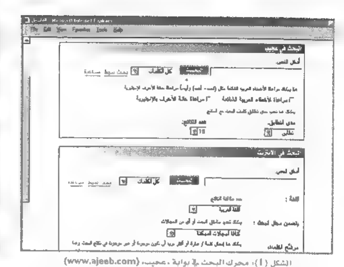
أين تذهب، إذا أردت البحث في إنترنت عن معلومات عربية؟ إذا احتجت أن تقرأ في إنترنت يوماً، بعض أشعار «أحمد شوقي»، أو أن تحصل على معلومات حول الآثار البابلية في العراق، أو حتى طريقة إعداد «المهلبية»، فليس أمامك سوى اللجوء إلى محركات البحث العربية.

فادي سالم

تعج إنترنت بمحركات البحث مختلفة الأغراض والوظائف. وتتباين الوظائف التي تقدمها هذه المحركات، فمنها ما يسمح بالبحث عن النصوص فقط، ومنها ما يقدم إمكانيات البحث عن عناوين مواقع ويب، أو عن الصور، أو ملفات الفيديو، أو الموسيقى، أو غيرها. وتتخصص كثير من المحركات في فهرسة والبحث عن صفحات ويب المتخصصة، كمحركات البحث الخاصة بالمواقع التقنية، ومحركات البحث الخاصة بالأخبار، وغيرها الكثير. برجع تعلق المستخدمين بمحرك بحث دون آخر، إلى سرعة عمل محرك البحث، ودقة نتائج البحث التي يقدمها. ويرجع السبب الرئيسي لاختلاف نتائج محركات البحث، إلى خوارزميات البحث التي تتبعها، وطريقتها في عرض نتائج البحث للزائر. وقد بقيت قاعدة البيانات التي تحتوي عليها الغالبية العظمى من محركات البحث في إنترنت، حتى وقت قريب، مقتصرة على اللغات التي تعتمد الأبجدية اللاتينية، ثم بدأت محركات البحث العالمية تدعم لغات أخرى، ومن ضمنها اللغة العربية. وبقيت على الرغم من ذلك، كمية المعلومات التي تفهرسها محركات البحث العالمية، في ما يتعلق باللغة العربية قليلة نسبياً، مقارنة بكمية المعلومات العربية الفعلية على شبكة إنترنت. ويضاف إلى ذلك أن محركات البحث العالمية، لم تكن تفهرس مواقع إنترنت التي تقع تحت أسماء النطاقات العليا (Top Level Domains) التابعة للدول العربية، مثل ae، وsa، وeg، وغيرها، فبقيت المعلومات التي تحتوي عليها هذه المواقع، مغيّبة زمناً طويلاً، إلى أن ظهرت محركات البحث المتوجهة للقسم العربي من إنترنت، إذا صح التعبير! فقد ظهرت أخيراً، مبادرات من عدة جهات، لإطلاق محركات بحث عربية تتخصص في فهرسة مواقع إنترنت التي تتضمن معلومات باللغة العربية، أو تلك التي تندرج تحت أسماء النطاقات العليا (TLD)، التابعة للدول العربية.

محركات وليست فهارس

يجب أولاً، أن يتضح لديك الفرق بين محركات البحث، وفهارس ويب، والتي تسمى كذلك «أدلة»، حيث توجد العشرات من مواقع إنترنت العربية التي تجمع عناوين مواقع إنترنت العربية، بطرق مختلفة، وتفهرسها ضمن قاعدة بيانات، وتتيح لمستخدمي إنترنت البحث ضمن قاعدة البيانات هذه، عبر مواقع معينة. وتقتصر عملية



الشكل (1): محرك البحث في بوابة «عجيب» (www.ajeeb.com)

الشكل (2): محرك البحث في موقع «بوابة العرب» (www.arabvista.com)

البحث في الفهارس على نصوص وردت ضمن عنوان الموقع، أو نبذة عن محتوياته، أو كلمات مفتاح (keywords) تدل على هذه المحتويات. ويعتبر موقع «ياهو» (www.yahoo.com) أشهر فهرس في إنترنت، عموماً. ونذكر من المواقع العربية التي تحتوي على فهارس ويب عربية كبيرة، الموقعين www.4arabs.com ، وwww.arabsites.com، بالإضافة إلى البوابات العربية المختلفة، مثل نسيج (www.naseej.com)، وwww.arabia.com، وأين» (www.ayna.com)، و«عجيب» www.ajeeb.com، و«بوابة العرب» (www.arabvista.com)، و«موج» www.mauje.com، الذي يعلن القائمون عليه أنه أكبر فهرس للمواقع العربية في إنترنت. ويتم تحديث قاعدة البيانات التي تشكل هذه الفهارس، يدوياً في جميع المواقع العربية والعالمية، وذلك بترشيح الزوار لمواقع جديدة عبر الموقع، لتتم إضافتها لاحقاً، إلى قاعدة البيانات.

أما محركات البحث، فتعتمد على أسلوب عمل مختلف، حيث تعمل برامج خاصة، تسمى «عناكب» (spiders)، أو «برامج زاحفة» (web crawlers)، على سبر مواقع إنترنت المختلفة، وتحديث قاعدة البيانات الخاصة بمحرك البحث، بشكل آلي، على مدى فترات متقاربة، بحيث يمكن أن يبحث المستخدمون عن نصوص وردت حديثاً، في صفحات مواقع إنترنت المختلفة.

أفضل محركات البحث العربية

توجد عشرات محركات البحث في إنترنت، التي تدعم عدداً كبيراً من اللغات، ومن ضمنها اللغة العربية، ونذكر منها، محركات البحث: www.altavista.com ، وwww.google.com ، وwww.alltheweb.com، وغيرها الكثير. لكن، لا يوجد سوى قلة من محركات البحث التي تركز على المحتويات العربية بشكل رئيسي، وتسبر مواقع إنترنت العربية ذات أسماء النطاقات العليا (TLD)، التابعة للدول العربية، بالإضافة إلى مواقع إنترنت العربية التي تقع تحت أسماء النطاقات العليا الأمريكية (edu .com .org .net .gov).. وأهم هذه المحركات، وأكثرها شمولاً وقوة، موقعا بوابة «عجيب» (www.ajeeb.com)، الموضحة في الشكل (1)، و«بوابة العرب» (www.arabvista.com)، الموضحة في الشكل (2).

يعتمد الموقعان على خوارزميات البحث التي تقدمها محركات بحث عالمية، وليس على خوارزميات مطورة محلياً، بعد تعديل هذه الخوارزميات بما يتناسب مع اللغة العربية، ومواقع إنترنت العربية.

ويعتمد محرك البحث في موقع «بوابة العرب» على خوارزميات، ونواة محرك البحث www.altavista.com ، بينما يعتمد موقع «عجيب» على نواة ومحرك البحث www.alltheweb.com. ويتيح محركا البحث هذان، البحث باللغة العربية، بالإضافة إلى لغات عالمية أخرى.

ويمتاز محركا بحث «عجيب» و«بوابة العرب»، باحتوائهما على فهرس مواقع عربية، أو «دليل»، بالإضافة إلى محرك البحث. ويمكن للزائر أن يبحث بإحدى الوسيلتين، عبر قاعدة البيانات التي يحتفظ بها كل موقع ضمن دليله الخاص، أو عبر إنترنت، مستخدماً محرك البحث في كل من الموقعين. ويمتاز دليل موقع «عجيب» بأنه مفصل بشكل أفضل، من دليل «بوابة العرب»، ويحتوي على وصلات، تغطي قطاعاً أكبر من مواقع إنترنت العربية. ويعتمد دليل موقع «عجيب» على دليل «الإدريسي» الشهير، التابع لشركة «صخر»، بينما يقدم «بوابة العرب» دليلاً لعدد كبير من المواقع العربية، لكن تركز الوصلات الموجودة فيه بشكل أكبر، على مواقع إنترنت الإماراتية، وتغطي هذه المواقع بشكل أكثر تفصيلاً.

اختبرنا الموقعين بإدخال عدد كبير من صيغ البحث المختلفة. وتركزت هذه الصيغ في النواحي التالية: البحث البسيط، بإدخال الكلمات البسيطة شائعة الاستخدام، مثل حروف الجر، وأسماء الدول، والبحث المركّب، بالبحث عن أسماء شخصيات شهيرة، وجمل شائعة الاستخدام، وصيغ مركبة من اللغتين العربية والإنجليزية، ومزيج بولياني (منطقي) من الكلمات، التي يشترط أن تتضمنها المواقع في نتائج البحث، والخصائص العربية للبحث، مثل إمكانية مراعاة اللواصق واللواحق، وجذور ومشتقات الكلمات. وسرعة جلب النتائج، ودقتها، ومطابقتها لصيغة البحث، بالإضافة إلى الخيارات التي يقدمها المحرك عند البحث.

نتائج الاختبارات

نشير أولاً، إلى أن الموقعين يقدمان نتائج البحث بسرعة ممتازة، مقارنة بمحركات البحث العالمية، علماً أننا اختبرناهما عبر خط اتصال مؤجر عالي السرعة. وهما يسمحان كذلك، بتحديد لغة البحث، في اللغة العربية، أو الإنجليزية، أو عدم تحديد لغة معينة للبحث. ويمتاز موقع «بوابة العرب» بالإضافة إلى ما سبق بإمكانية تحديد لغة البحث في لغات عالمية عديدة، تصل إلى 24 لغة. ونذكر أن موقع «عجيب» يسمح بالبحث عن صفحات ويب تتبع معظم لغات العالم، إلا أنه لا يسمح بقصر البحث على لغة معينة، سوى العربية والإنجليزية. وقد نجح الموقعان في تقديم

نتائج صحيحة عند تحديد البحث في لغة من اللغات التي يوفرانها.
ويقدم الموقعان كذلك، إمكانية تحديد البحث في اسم نطاق عربي معين، مثل sa، للبحث في الصفحات السعودية، أو eg للبحث في الصفحات المصرية. ويتيح موقع «عجيب» البحث في أسماء النطاقات العليا لجميع الدول العربية، على الرغم من وجود فقر حاد في المواقع التابعة لبعض الدول العربية في إنترنت عموماً. والأمر ذاته بالنسبة لموقع «بوابة العرب»، إلا إنه لا يتيح البحث في المواقع التي تملك أسماء نطاقات تابعة لسوريا، وموريتانيا، والصومال، علماً أن عدد الصفحات التابعة لهذه النطاقات قليل أصلاً.

البحث البسيط، ودقة النتائج

اختبرنا دقة النتائج التي يقدمها الموقعان. فإذا أردت مثلاً، أن تعرف عنوان موقع شركة محددة، فيفترض، إذا كانت النتائج دقيقة، أن يؤدي إدخال اسم الشركة في محرك البحث، إلى إظهار موقع الشركة المقصودة في رأس قائمة نتائج البحث. وهذا ما قدمه الموقعان، حيث نذكر إحدى التجارب التي أجريناها، عند البحث عن الصيغة «موقع الإسلام على الإنترنت»، وهو أحد أكثر المواقع العربية شهرة. وأدى البحث إلى ظهور نتيجتين في محرك البحث «بوابة العرب»، تشير أولاهما إلى موقع شبكة «الإسلام على الإنترنت» (www.islam-online.net)، وتشير الثانية إلى موقع آخر. وأدت عملية البحث ذاتها، في موقع بوابة «عجيب» إلى إظهار عدد أكبر من النتائج، بلغ 17 نتيجة، تشير 12 منها إلى صفحات مختلفة من موقع «الإسلام على الإنترنت» (www.islam-online.net). لكن كانت النتيجة الأولى تشير إلى موقع آخر، يشير إلى الموقع المطلوب بشكل غير مباشر، وكانت النتائج العشر التالية تشير إلى موقع «الإسلام على الإنترنت» (www.islam-online.net). ويعود اختلاف عرض النتائج إلى عوامل عديدة، أهمها: خوارزميات البحث المستخدمة، وسرعة تحديث قاعدة البيانات الخاصة بمحرك البحث. ونشير إلى أن البحث عن صيغة البحث «الإسلام على الإنترنت» (بدون ذكر كلمة «موقع») أظهرت تقارباً نسبياً في النتائج (681 نتيجة من موقع «عجيب»، و550 من موقع «بوابة العرب»).

واختبرنا إمكانيات البحث في الموقعين عن صيغ بحث تتضمن كلمات عربية وإنجليزية معاً، ومنها مثلاً، الصيغة «الدباغ لتقنية المعلومات DIT». وقد تمكن الموقعان من تقديم نتائج دقيقة في هذه التجربة أيضاً. فقد قدم محرك البحث التابع لموقع «عجيب»، 27 نتيجة، تشير معظمها إلى مواقع شركة الدباغ لتقنية المعلومات (www.dit.net)، وقدم موقع «بوابة العرب» 15 نتيجة، يشير معظمها إلى الموقع كذلك، عدا الأولى، التي تشير إلى نشرة صحافية من شركة أوراكل، تتضمن إشارة إلى موقعنا.

البحث المتقدم، أو المركّب

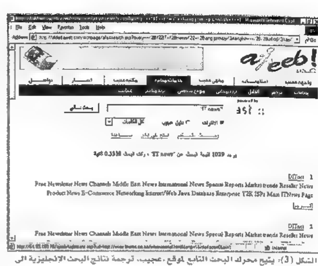
يقدم موقع «عجيب» خيارات بحث متقدمة في الموقع (http://aldalil.ajeeb.com/srchpage/newadv.asp)، ويقدم موقع «بوابة العرب» خيارات بحث متقدمة كذلك، في الموقع (www.arabvista.com/ar/ie/advsearch.html). وقد اختبرنا البحث المتقدم في الموقعين، باستخدام صيغ بحث مركبة، تتكون من عدة كلمات، اشترطنا وجود بعضها في نتائج البحث، وعدم وجود البعض الآخر في النتائج ذاتها. وتستخدم عادةً، رموز خاصة في محركات البحث العالمية، لمثل هذه العمليات من البحث المركب، كرمز عملية الجمع (+)، والطرح (-)، والأقواس، وعلامات التنصيص، التي يرشد كل منها محرك البحث، في عمليات البحث المركبة. ويتفوق محرك البحث التابع لموقع «عجيب»، في هذا الجانب، تماماً، حيث يتيح استخدام هذه الرموز. ويتيح محرك البحث في موقع «عجيب» كذلك، إجراء عمليات بحث منطقية، بدون استخدام المصطلحات المنطقية (NOT ، ORو ، ANDو)، التي تستخدم عادةً، في محركات البحث العالمية، ويستعيض الموقع عنها، باستخدام «مرشح الكلمات» المكون من عدة قوائم يحدد المستخدم فيها الكلمات التي يشترط أن تتضمنها الصفحة (AND)، أو التي يشترط ألا يتضمنها (NOT)، أو التي يفضل أن يتضمنها (OR). ويسمح الموقع كذلك، بتحديد عملية البحث عن الكلمة المطلوبة، في عنوان الموقع أو اسمه، أو غيرها. ويقدم الموقع شرحاً وافياً لاستخداماتها في الموقع (http://aldalil.ajeeb.com/ldrhelp/ajeeb/Arabic/hlp.htm)، وهو الموقع العربي الوحيد، الذي يتيح إجراء عمليات البحث المتقدمة، باللغة العربية، باستخدام الرموز، والعمليات المنطقية، ما يسمح بإجراء عمليات بحث دقيقة جداً، والحصول على النتائج المطلوبة تماماً، في أسرع وقت ممكن. ولا يقدم محرك البحث في «بوابة العرب» من خصائص البحث المركب، سوى إمكانية البحث بإدخال الرمز (+) فقط، قبل الكلمة، للبحث عن صفحات يشترط أن تتضمن الكلمة، وذلك على الرغم من أن المحرك مبني اعتماداً على محرك www.altavista.com، الذي يقدم هذه الميزات. لكن يتيح البحث المتقدم في موقع «بوابة العرب» تحديد «قوة» الكلمات المطلوبة في الموقع، أي تحديد عدة كلمات، وإعطاء الأفضلية لتواجدها في نتائج البحث. ويقدم الموقع كذلك، إمكانية البحث عن المواقع حسب تاريخ فهرستها، وذلك بتحديد تاريخ بداية ونهاية لعملية البحث، يجلب الموقع فيه الصفحات التي تمت فهرستها خلالها، وهي ميزة مفيدة للبحث عن معلومة، ضمن تاريخ محدد.

الخصائص العربية للبحث

يقدم موقع «بوابة العرب» دعماً أكبر، في مجال الخصائص العربية للبحث في إنترنت، حيث يحتوي على خيارات تتيح البحث عن مشتقات الكلمة المدخلة في صيغة البحث، وعن الكلمات التي تنتج عن الكلمة المطلوبة، بعد أن تضاف إليها اللواصق، مثل «ال»، و«ل»، و«ب»، أو اللواحق، مثل الضمائر المختلفة. وينتج هذا الأمر عدداً أكبر من نتائج البحث، التي قد تحتوي على مطلبك، لكنها قد تنتج كمية كبيرة من النتائج غير المرغوبة كذلك. ونشير إلى أن موقع «عجيب» يقدم هذه الميزات الخاصة باللغة العربية، وغيرها الكثير، مثل مراعاة الأخطاء الشائعة، والبحث عن الجذر، أو المترادفات، أو المتضادات، عند البحث في دليل المواقع المفهرسة في «دليل عجيب»، المعتمد على فهرس «الإدريسي»، وليس عند البحث في إنترنت. لكن، تجدر الإشارة كذلك، إلى أن محرك البحث الخاص بموقع «عجيب» يأخذ «التشكيل» في الاعتبار وقت البحث، وهي ميزة لا يقدمها موقع «بوابة العرب».

مزايا إضافية

يقدم موقع عجيب ميزة فريدة من نوعها، وهي إمكانية ترجمة نتائج البحث من الإنجليزية إلى العربية، بمستوى جيد، نسبياً، وذلك عند البحث عن صيغ بحث باللغة الإنجليزية، حيث يقدم وصلة أسفل كل نتيجة بحث تحتوي على صفحة باللغة الإنجليزية، يؤدي النقر عليها إلى ترجمة محتويات الموقع الإنجليزية إلى اللغة العربية فوراً، كما يوضح


الشكل (3): يتيح محرك البحث التابع لموقع «عجيب» ترجمة نتائج البحث الإنجليزية إلى العربية فورياً

الشكل (3). ويتضمن موقع «بوابة العرب» وصلة تحمل الاسم «بحث بالترجمة»، وهي تسمح بإدخال كلمة باللغة العربية، ليترجم الموقع هذه الكلمة إلى الإنجليزية، ثم يبحث عنها، ويقدم لك في نتائج البحث مواقع تقدم معلومات عن هذه الكلمة باللغة الإنجليزية، أي كأنك أدخلت صيغة البحث بالإنجليزية. ولا تعمل هذه الميزة إلا في ترجمة الكلمات من اللغة العربية إلى الإنجليزية فقط.

ويقدم موقع «بوابة العرب» ميزة فريدة أخرى، هي لوحة المفاتيح العربية الافتراضية، كما يوضح الشكل (4)، والتي تسمح لمستخدمي إنترنت العرب، الذين لا يملكون أنظمة عربية، أو لوحة مفاتيح عربية، أن يدخلوا صيغ بحث باللغة العربية، باستخدام بريمج جافا، يُظهر لوحة مفاتيح عربية على الشاشة، يمكن أن ينقر المستخدم على أزرارها بالماوس، لتدخل الحروف العربية في صندوق البحث. وتسمح هذه الميزة للمستخدمين العرب من المقيمين في الغرب، أن يبحثوا عن المحتويات العربية في إنترنت، بدون أن يمتلكوا نظام تشغيل عربي.

وتمتاز صفحة نتائج البحث في «بوابة العرب»، بإعطائها معلومات أكثر تفصيلاً، عن كل نتيجة بحث، مثل عنوان الموقع، وحجم الصفحة بالكيلوبايت، وآخر تاريخ تم فيه تحديث قاعدة بيانات محرك البحث حول هذه الصفحة، ولغة الصفحة (عربي، إنجليزي، أو غيرها)، بالإضافة إلى عنوان كل صفحة، ونبذة من الفقرة الأولى منها. أما موقع «عجيب»، فيكتفي في صفحة نتائج البحث، بعرض عنوان الصفحات، ونبذة من الفقرة الأولى منها فقط، بالإضافة إلى الزمن الذي استغرقته عملية البحث عن صيغة البحث المطلوبة. ويسمح موقع «بوابة العرب» كذلك، بتحديد عمليات البحث في مواقع المنتديات، وذلك بالبحث ضمن مواقع المنتديات الشهيرة، أو الأخبار، وذلك بالبحث في مواقع المجلات والصحف المختلفة، بالإضافة إلى إمكانية البحث في إنترنت عامةً.

أيهما أفضل؟

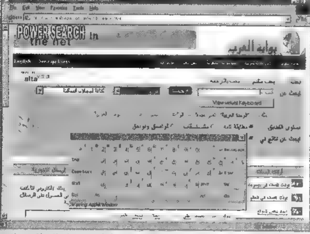
لا يمكن القول عموماً، أن محرك بحث بعينه، هو الأفضل. وينطبق هذا الأمر على محركات البحث العالمية، والعربية على حد سواء، حيث تتغير إمكانيات، وقوة، ودقة، محركات البحث باستمرار، وتتناقل هذه المحركات «لقب الصدارة»، بناءً على ما تتمتع به من ميزات، من وقت إلى آخر.

ويمكن القول أن لكل من محركي البحث، في موقعي «عجيب»، و«بوابة العرب»، نقاط قوة ستروق لبعض المستخدمين، أكثر من غيرها. ويتساوى المحركان من ناحية سرعة إظهار نتائج البحث، ودقة عمليات البحث.

أما من ناحية الكثافة والشمول، فيتفوق محرك البحث التابع لموقع «عجيب» بوضوح، كونه يتضمن فهرساً يفوق من ناحية الكثافة، محرك «بوابة العرب» بعدة أضعاف، ويتفوق عليه كذلك، بسرعة تحديثه. وهذا ما بينه اختبار أجريناه لتحديد عدد الصفحات العربية المفهرسة في محركي البحث المختبرين، حيث كان عدد الصفحات العربية المفهرسة في «عجيب»، وقت كتابة هذا التقرير، يقل قليلاً عن 420 ألف صفحة، ولم يزد هذا العدد في «بوابة العرب» على 150 ألف صفحة. وقد أجرينا الاختبار بالبحث عن عدد من حروف الجر والعطف، التي تتكرر في كل الصفحات العربية تقريباً. وبينت اختباراتنا كذلك، أن فهرس محرك بحث «عجيب» تمكن من إيجاد صفحات ويب عربية، يعود تاريخ إنشائها إلى حوالي 20 يوماً سابقة، من وقت كتابة هذا التقرير، وهي فترة تحديث ممتازة، على مستوى محركات البحث العالمية، بينما بيّن الاختبار أن محرك «بوابة العرب»، لم يتم تحديثه منذ منتصف شهر يونيو/ حزيران 2000. فإذا كنت تبحث عن صفحات أنشئت بعد هذا التاريخ، فلن تجدها في هذا الموقع. وقد أشار القائمون على موقع «بوابة العرب» أن الموقع سيعود إلى فهرسة الصفحات قريباً جداً. ونشير إلى أن التقدير الذي حصلنا عليه في الاختبار السابق لعدد الصفحات المفهرسة في المواقع يبقى تقريبياً، وإن كانت النتائج التي يقدمها هذا الاختبار أقرب ما يمكن إلى الدقة.

وإذا كنت من الخبراء في البحث عبر إنترنت، وتستخدم رموز وخصائص البحث المتقدم، أو أنك تكثر من إجراء عمليات بحث متقدمة، أو مركبة، لتجد مطلبك في إنترنت فوراً، فعليك بمحرك بحث «عجيب»، الذي يتفوق في هذا المجال، بالنسبة للغة العربية، والإنجليزية. وإذا احتجت لاستخدام خصائص اللغة العربية في البحث، مثل البحث عن كلمة معينة في إنترنت، مع مشتقاتها، أو بلواصقها ولواحقها، فإن محرك «بوابة العرب» يقدم هذه الميزة متفرداً.

وإذا كنت لا تستخدم نظام تشغيل عربياً، أو لا تملك لوحة مفاتيح عربية، وترغب في البحث عن معلومات عربية في إنترنت، فلوحة المفاتيح الافتراضية في محرك البحث «بوابة العرب»، هي ما تحتاجه تماماً. وإذا كنت في الجهة المعاكسة، ترغب في البحث في جميع أرجاء إنترنت، والحصول على نتائجك بالعربية، أو أنك لا تلم جيداً باللغة الإنجليزية، فميزة ترجمة نتائج البحث في محرك «عجيب» ستفتح لك آفاقاً واسعة في سبر إنترنت، وتتيح لك الحصول على محتوياتها، مترجمة فوراً إلى العربية.



الشكل (4): يوفر موقع «بوابة العرب» لوحة مفاتيح عربية افتراضية لمن لا يملكون نظام تشغيل عربيا



لماذا تنهار شركات الإنترنت؟

شهد العام الفائت سقوط حوالي 150 شركة، من القطاع المسمى «شركات إنترنت»، التي تعتمد على موقع إنترنت معين في بنيتها التجارية. أين أخطأت هذه الشركات؟ ولماذا نجحت بعض الشركات نجاحاً لافتاً، بينما فشلت أخرى؟

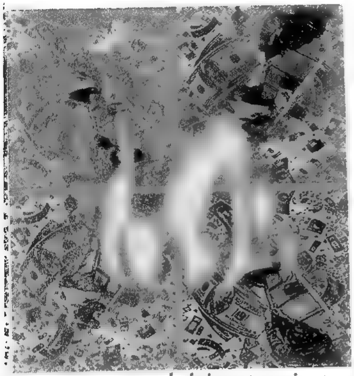
يشير خبراء الاقتصاد إلى أن السبب الرئيسي في فشل شركات إنترنت، يرجع إلى الخطط التجارية التي قامت عليها، حيث اعتمدت كثير من الشركات على مخططات تجارية لا يمكنها أن تجلب عوائد كافية، أو أنها كانت مثقلة بكمية هائلة من المصاريف التي لا تمنحها فرصة للنجاح. ويمكننا اليوم، بالنظر إلى الضحايا من شركات إنترنت، أن نضع أيدينا على عدد من الأخطاء التي ارتكبتها هذه الشركات، والتي نشأت في كثير من الحالات، نتيجة مخططات تجارية اعتمدت على تخيلات بعيدة عن الواقع. فقد اعتقد الكثير من رجال الأعمال الجدد، أن تغييراً شاملاً، طرأ على القواعد التي تبنى عليها الأعمال، وقد أدى هذا الأمر إلى فشل العديد من المخططات التجارية في مجال إنترنت. ونوضح في ما يلي، بعض المعتقدات الخاطئة في مجال الأعمال الإلكترونية:

المعتقد الخاطئ الأول: يمكن بيع السلع بأقل من سعر التكلفة، طالما أن هذا يؤدي إلى زيادة أعداد الزبائن.

اعتنق كثير من شركات إنترنت هذا المخطط التجاري، حيث كان بعضها يخسر في كل سلعة، أو خدمة مباعة عبر الموقع، مقداراً يسيراً من المال. وكانت هذه التضحية بالعائدات، مقابل الحصول على حصة أكبر من الزبائن الموجودين في السوق. وتراكمت هذه الخسارة، بحيث زادت خسائر الشركة، كلما زادت مبيعاتها. ويضاف إلى ذلك، الخسائر التي كانت مزيداً من الخسائر تنتج عن تكاليف شحن البضائع، وهو أمر أساسي في مواقع التجارة الإلكترونية.

قامت معظم شركات إنترنت بفضل ضخ المستثمرين أموالهم إليها. وقد نفذ صبر كثير من المستثمرين خلال فترة وجيزة، وأثر في ذلك الانهيار السريع لأعداد كبيرة من الشركات. ويشير كثير من أصحاب شركات إنترنت التي توقفت عن العمل، انهيارها حدث بسبب انهيار الشركات كان بسبب تخوف المستثمرين من الاستمرار في ضخ أموالهم، وفقدانهم الثقة بالشركات الجديدة، وليس بسبب المخطط التجاري الذي تتبعه شركات إنترنت الجديدة، فكثير من المستثمرين يتوقعون الحصول على أرباح بعد سنة مثلاً، من بدء الاستثمار، وهو أمر مستحيل تقريباً، في شركات إنترنت، التي تحتاج فترة أطول كثيراً، لتبدأ في جني الأرباح. ومن أشهر ضحايا هذا المعتقد الخاطئ، شركات Pets.com، وstams.com، وnetzero.com، وquokka.com.

المعتقد الخاطئ الثاني: الإنفاق العشوائي الهائل، وغير المدروس، على الإعلانات، يفيد شركات الإنترنت.



من المؤكد أن الإعلانات تؤثر تأثيراً قوياً في جذب المزيد من الزوار إلى الموقع، وتوليد المزيد من الأرباح نتيجة لذلك. وهذا ما يجب أن تسعى إليه كل شركة إنترنت في بدايتها، وخلال منافستها لشركات مماثلة، لإبراز نقاط تفوقها على غيرها، وإبقاء اسم الموقع عالقاً بذهن مستخدمي إنترنت. لكن كثيراً من شركات إنترنت الحديثة، والأمريكية خاصة، لجأت إلى إنفاق كميات خيالية من الأموال، على الإعلانات غير المبررة، مثل إنفاق إحدى الشركات العام الماضي، مبلغ 6 ملايين دولار، على إعلان وحيد في محطات التلفزة الأمريكية، خلال المباراة النهائية لكرة القدم الأمريكية. وقال المحللون وقتها، أنه لو صرف مثل هذا المبلغ على إعلانات مدروسة، مثل المطبوعات الموجهة لمستخدمي إنترنت، ومواقع إنترنت الكبرى، لكان له تأثير أكبر.

وقد أدى مثل هذا النموذج الإعلاني العشوائي، إلى انهيار عدد كبير من شركات إنترنت الأمريكية، مثل شركة boo.com التي أنفقت حوالي 223 مليون دولار، على حملاتها الإعلانية والترويجية، خلال 18 شهراً فقط، ولم تحصل في المقابل، إلا على عوائد قليلة، ما أدى إلى إفلاسها، وبيعها لشركة fashionmall.com. لم يكن ضمن الكمية الهائلة من الأموال التي أنفقتها شركة boo.com على الحملات الإعلانية سوى 42 مليون دولار في المطبوعات

المتخصصة بإنترنت، ومواقع إنترنت المختلفة. وهذه هي الحصة التي يعتقد المحللون الاقتصاديون أنها أنتجت العوائد للشركة، بينما لم تحقق بقية الأموال، والتي تعادل حوالي 180 مليون دولار، الهدف المرجو منها، حيث يرى المحللون أنها ذهبت سدا. وتوجهت منذ ذلك الحين، كثير من شركات إنترنت الحديثة، إلى حصر الإعلان في المطبوعات المتخصصة، ومواقع إنترنت الكبرى، والتفكير ملياً، قبل الإنفاق على الحملات الإعلانية في القطاعات الأخرى.

المعتقد الخاطئ الثالث: يمكن أن تنجح الأعمال عبر الإنترنت، بالترويج عبر إنترنت فقط

لجأت بعض شركات إنترنت، في الطرف المعاكس للمعتقد الخاطئ السابق، إلى مخطط تجاري يعتمد على عدم الإنفاق نهائياً، على حملات الترويج، أو الإعلان، واكتفى غيرها من الشركات بترويج موقعها أو خدماتها عبر إعلانات ويب فقط، كالأشرطة الإعلانية، أو الوصلات عبر المواقع الكبرى، أو الحملات الترويجية عبر البريد الإلكتروني فقط، وأهملت وسائل الإعلان والترويج الأخرى، كالمطبوعات والإعلام المرئي والمسموع. وقد أدى هذا النموذج الإعلاني أحادي التوجه إلى فقدان هذه الشركات، عدداً كبيراً جداً من الزوار، الذين يمثلون زبائن المستقبل.

المعتقد الخاطئ الرابع: شركات إنترنت التي لا تملك مخزوناً من المنتجات، تستطيع في جني الأرباح إلى الأبد.

اعتمدت كثير من شركات إنترنت على مبدأ «التوزيع الافتراضي»، حيث تروج الشركة لمنتجات لا تنتجها، ولا تملك مخزوناً منها. واعتمد هذا المبدأ على قيام الشركة بإرسال طلبات الشراء، إلى المصنعين الحقيقيين، مقابل عمولة تنالها من هذه الطلبات. وكان يتوقع لهذا المبدأ التجاري أن يجني أرباحاً هائلة، كونه لا يحتاج إلى أي رأس مال في ما يتعلق بالبضائع والسلع، كالتخزين، والشحن، وغيرها من التكاليف.

ولجأت مواقع إنترنت خاصة بوكلاء السفريات، إلى هذا المبدأ، محاولة جمع عدد كبير من الزبائن، وإقناعهم بدفع أجور مخفضة، ثم إقناع الفنادق، وشركات الطيران في العالم، بمنح وكيل السفريات مزيداً من التخفيض، مقابل الحصول على صفقة تتضمن هذه الكمية الكبيرة من الزبائن. لكن الفنادق وشركات الطيران لم تخضع لهذا المبدأ التجاري، الذي كان يتطلب منها تخفيض أرباحها، مقابل أن تحصل شركات إنترنت، التي تمثل وكلاء السفريات على جزء من هذه الأرباح.

ولم ينجح هذا المخطط التجاري، حيث لم تستطع شركات إنترنت التي اعتمدت عليه، أن تتحكم بسعر المنتجات المباعة في مواقعها، وبقيت تحت تصرف المنتج الأصلي، لذا كانت الأرباح ضئيلة جداً، أو أحياناً غير موجودة. وقد أدركت بعض شركات وكلاء السفريات عبر إنترنت، هذا الخطأ التجاري، وصححت مسارها، حيث أصبحت تدفع مسبقاً للفنادق وشركات الطيران، وتحجز الغرف أو بطاقات الطيران، فتصبح السلع، أو المنتجات، ملكها، ثم يمكنها بيعها لاحقاً للزبائن عبر الموقع. وكانت هذه الشركات تحصل طبعاً على تخفيضات كبيرة من الفنادق وشركات الطيران، نتيجة ضخامة حجم الحجوزات.

المعتقد الخاطئ الخامس: الخطوط العريضة للتجارة التقليدية لا تنطبق على التجارة والأعمال الإلكترونية.

يعتقد الكثير من أصحاب شركات إنترنت، والمستثمرين في هذه الشركات، أن ما ينطبق على النماذج التجارية التقليدية، لا ينطبق على التجارة عبر إنترنت. وأدى هذا الأمر إلى عدم إيلاء أية أهمية للمشاكل التي تواجه الأعمال التقليدية، كالضرائب، ومشاكل الشحن، وخدمة الزبائن، وغيرها. ولم تضع شركات إنترنت كثيرة، في حسبانها، هذه الأمور، وقت وضع السياسة التجارية للشركة، فأحجم المستثمرون عن ضخ الأموال، مثلاً، فور ظهور إشاعات عن قرب تطبيق الضرائب الحكومية على شركات إنترنت. ويجب التأكيد على أن معظم الخطوط التجارية التي تنطبق على الشركات التقليدية، تنطبق على شركات إنترنت كذلك. وتوجد بالإضافة إلى هذه الخطوط، خطوط إضافية تخضع لها شركات إنترنت، كضرورة حماية خصوصية المستخدمين، والمحافظة على عامل أمني مرتفع.

المعتقد الخاطئ السادس. التقنية العالية كفيلة وحدها، بنجاح شركات إنترنت

تحتاج شركات إنترنت فعلاً، إلى اتباع أحدث التقنيات التي تناسب توجهها التجاري، كاستخدام قواعد بيانات قوية، ونظم أمنية متطورة، والاعتماد على مزودات سريعة وثابتة. لكن هذا لا يكفي ليخلق مناخاً ملائماً لنجاح شركات إنترنت، بل تحتاج هذه الشركات، كغيرها من الشركات في العالم الواقعي، إلى اتباع خطة تجارية ناجحة، ومدروسة، ومتماسكة، توازن بين المتطلبات التقنية المتطورة، والمتطلبات التجارية الاعتيادية.

المعتقد الخاطئ السابع يكفي أن تضع الشركة خططاً تعتمد على السوق الحالية، والمنافسين الموجودين على الساحة، لتتمكن من تخطيهم والتغلب عليهم

تتغير سوق الأعمال الإلكترونية المعتمدة على إنترنت، بشكل مخيف. ولا يكفي كي تنجح الشركة، أن تنظر إلى ما حولها من منافسين، وتضع خططاً لتخطيهم، حيث تظهر كل يوم، شركات منافسة جديدة، وأساليب جديدة للمنافسة.

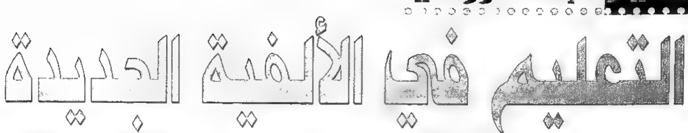
لم تضع شركات إنترنت كثيرة، هذا الأمر في حسبانها، ولم تنظر إلى البعيد، عند دراسة أبعاد المنافسة الممكنة، فوجدت مثل هذه الشركات أنها أصبحت بين ليلة وضحاها، تنافس شركات كبرى، تروج منتجات شبيهة بمنتجاتها، بدون أن تتمكن من مجاراتها. ويجب لذلك وضع خطط احتياطية، للحالات الطارئة ضمن المخطط التجاري للشركة.

المعتقد الخاطئ الثامن: يمكن أن تنجح شركة إنترنت، بالاعتماد على أي كادر من العاملين، بغض النظر عن كفاءتهم

يعتبر هذا الخطأ الأكثر الأخطاء انتشاراً في شركات إنترنت العربية، حيث لا يكلف المدراء أنفسهم عبء تعيين الكفاءات المناسبة، بل يكتفون بالبحث عن الأيدي العاملة، أو بالأصح «العقول العاملة»، التي تقبل برواتب متواضعة، وهو ما يعني أن هذه «العقول» لا تمتلك، في الغالبية العظمى من الحالات، الكفاءة اللازمة لمواجهة التحديات القائمة أمام شركات إنترنت.

ويمكن القول أن شركات إنترنت الناجحة تقوم على ثلاثة عوامل رئيسية، هي: الكادر الذي يملك الكفاءة المطلوبة، والفكرة الفريدة من نوعها، والخطة التجارية المدروسة. وإذا نظرنا إلى جميع شركات إنترنت الناجحة نجد أنها استثمرت في الكفاءات المناسبة بسخاء، فحصلت على نتائج ومردود مرضيين.





التعليم في الألفية الجديدة

دخلنا، أخيراً، الألفية الجديدة، التي رغب الكثيرون في العام الفائت، أن يدخلوها مبكرين! ويتكرر في هذه الآونة، طرح السؤال التالي في قطاعات التعليم: ما الشكل الذي سيأخذه التعليم في الأعوام المقبلة؟ وما التحديات التي سيواجهها كل من المدارس والمعلمين؟

نلقي في هذا التقرير، نظرة على شكل التغيير الذي سيطرأ على المستقبل الذي تتوقعه الأوساط التعليمية، خلال الأعوام العشرة المقبلة، وانعكاسات هذا التغيير على المعلم والتلميذ. كيف تتوقع إذاً، أن تصبح المدارس في العام 2010؟

يتوقع جميع المحللين، أن يكون تأثير تقنية المعلومات على التعليم في المستقبل إيجابياً، وكبيراً جداً. وهو أمر بدأنا نلمسه منذ الآن، حيث لا يمكن أن نتخيل، في ضوء التغير السريع في قطاع تقنية المعلومات، وشمول هذا التغيير جميع مرافق الحياة، إلا أن يكون التعليم منغمساً تماماً، في تقنية المعلومات، ما بعد العام 2010.

جهاز صغير في يد كل طالب

يتوقع أحد المدرسين أنه في ذلك الحين، سيكون لدى كل طالب في المدرسة، جهاز حاسوب شخصي صغير جداً، يحمله أينما ذهب، ويسمح له بتدوين الملاحظات خلال الدروس، وطباعتها لاحقاً، إذا بقي للأوراق دور في ذلك الوقت! وسيسمح مثل هذا الجهاز لكل تلميذ أن يتخاطب مباشرة مع المدرسين، ومع زملائهم الطلاب، ومع الخبراء في القطاعات المختلفة، التي يحتاجها الطالب عبر شبكة الإنترنت، لاسلكياً. وسيتمكن كذلك، من تبادل البريد الإلكتروني، والتراسل الفوري صوتياً ونصياً، من راحة يده مباشرة. وسينتشر بكثرة، استخدام تقنية «الجرافيتي» لتحويل الكتابة إلى نصوص، المستخدمة حالياً في الأجهزة الكفية. وستكون هذه التقنية، التي ستتطور كثيراً حينها، مدمجة ضمن أجهزة الطلاب لتسمح لهم بتدوين الملاحظات، واستخدامها لاحقاً، في برامج مختلفة.

التفاعل بين الطلاب والمدرسين في مختلف أنحاء العالم

لن يكون التعليم باستخدام الوسائل العالمية، في العام 2010، مثل إنترنت، حصراً على بعض مناطق العالم، أو بعض المدارس، بل ستكون هذه الوسيلة التعليمية منتشرة في جميع أرجاء العالم، وستكون كذلك، إجبارية في معظم دول العالم. وستنتشر بين المدارس في العالم، وسائل التفاعل المختلفة، مثل المؤتمرات التي تتم عبر إنترنت بين الفصول في العالم، والمشروعات المشتركة التي يمكن أن يجريها معاً طلاب في مناطق مختلفة من العالم، كأن يجري طالب في إحدى مدارس السعودية، وآخر في إحدى مدارس مصر، وثالث في إحدى مدارس المغرب مشروعاً علمياً، أو أدبياً، مشتركاً، يقدمونه لمدرسيهم، ويشترك المدرسون في الدول الثلاثة في تقييم هذا المشروع. وستتحول الدردشة، والتراسل الفوري، إلى وسائل قياسية لتبادل الاتصال ضمن المدرسة، أو بين المدارس المختلفة في العالم.

يتوقع بعض المدرسين أن لا يتمكن طلاب المستقبل من اللجوء إلى الحجة القديمة «لقد أديت وظيفتي المنزلية، لكنني نسيت الكراسة في المنزل»، حيث لن يقدم الطلاب في العام 2010 واجباتهم المدرسية على أوراق أو كراسات خاصة، بل سيقدمونها عبر موقعهم الخاص على شبكة إنترنت، الذي ستقدمه المدرسة لكل طالب. وستتغير هذه الواجبات جذرياً، فلن تقتصر على النصوص، بل ستتضمن أصواتاً، ورسوميات، وصور فيديو متحركة، وعروضاً تقديمية.

وسائل الاتصال

سترتبط الفصول ضمن المدرسة الواحدة، والمدارس، مع بعضها البعض بشبكات من الألياف الضوئية التي تحمل كميات هائلة من المعلومات بسرعات كبيرة، وتسمح بالاتصالات المرئية والصوتية المختلفة في الزمن الحقيقي. وستصبح شبكة إنترنت وسيلة مدرسية يومية، وسيكون لكل مدرسة موقع إنترنت خاص بها، مع إمكانية الوصول السريع والمباشر إليها، لكل طالب ومدرس. وسيكون هذا الموقع مكاناً يطرح فيه كل مدرس، أو طالب، آراءه، أو إبداعاته، أو أعماله، ليتيح لغيره الاستفادة منها. وسيقدم هذا الموقع كذلك، الوسيلة المثلى لأولياء الأمور، ليتمكنوا من الاطلاع على مدى 24 ساعة في اليوم، على أحوال، وأداء، ونشاط أبنائهم وبناتهم، بالإضافة إلى إمكانية التواصل مع المدرسة والمدرس، والاطلاع الدائم على درجات الأبناء في المواد المختلفة، وتقييم تقدمهم العلمي.

الأدوات المدرسية في العام 2010

ستتحول الآلة الطابعة التي ما زالت منتشرة بكثرة اليوم، في مختلف المدارس عبر العالم، إلى قطعة أثرية توضع في قاعات المعارض المدرسية. وستتحول الأقراص المدمجة إلى وسائل قياسية لنقل البيانات المختلفة في المدارس، سواء بين الطالب والمدرس، أم بين المدرس والإدارة، أم بين هؤلاء جميعاً وبين أولياء الأمور. ويتوقع أن تقل مساحة الأقراص المدمجة كثيراً، عما هي اليوم، لتصل إلى مساحة العملة المعدنية، مع ازدياد سعتها التخزينية إلى أضعاف ما تستوعبه اليوم. من المؤكد أن دور «الطباشير» في المدارس قارب على الانتهاء، حيث يتوقع أن يستبدل اللوح (أو السبورة) في كل فصل، بشاشة كبيرة، تتصل مع الحاسوب الذي يحمله المدرس لاسلكياً، وتتيح له أن يظهر للفصل كل ما يظهر على شاشته مباشرة.

وقد تنقرض الحقيبة المدرسية في ذلك الوقت، حيث سيصغر حجم جميع الأدوات، ويستعاض عن الكتب والكراسات المدرسية، ببضعة أقراص مدمجة قابلة للقراءة والكتابة، توضع في محفظة صغيرة، يحملها الطالب، أو ربما يضعها في جيبه. ويتوقع بعض المحللين أن يتغير مفهوم المدرسة التي نعرفها اليوم، لتصبح ذات طابع مختلف

جذرياً، حيث يتوقعون أن تتحول إلى مراكز علمية تقنية، يؤمها الجمهور 24 ساعة في اليوم، و7 أيام في الأسبوع.

تأثير تقنية المعلومات على المناهج التعليمية

من المؤكد أن المناهج التعليمية المستخدمة في معظم الدول العربية لا تتأقلم بتاتاً، مع المستوى الحالي لتقنية المعلومات. ويتوقع أن يلغى مستقبلاً، مفهوم الكتاب الجامد، ويتحول إلى وسيلة أكثر تفاعلاً، تستخدم جميع حواس الطالب، حيث يمكن أن تتحول الكتب المدرسية المعلومات، تقدم للطالب العلوم التقنية التي ستصبح أهميتها مستقبلاً، مماثلة لأهمية المواد التقليدية، كالرياضيات، والفيزياء، واللغات.

العالم التقني والتحديات التي تواجه المدرس

ينشأ الأطفال اليوم في عالم تقني، وهم يعتمدون على التكنولوجيا في بحثهم عن المعرفة وفي حل مشاكلهم. وأصبح هذا الأمر بالنسبة إليهم، أمراً عادياً جداً، كاللعب والمأكل والملبس، فهم يعيشون اليوم بشكل كامل، ضمن هذا النمط من الحياة. وعندما ينضم هؤلاء الأطفال إلى المدرسة،



إلى أقراص مدمجة، يستخدمها الطالب في الفصل أو المنزل، وتكون مليئة بوسائل الملتيميديا، من أصوات، وفيديو، وصور، تساهم في إغناء عملية تلقي الطالب للمعلومات، مستخدمة جميع حواسه. وسيصبح الكتاب تفاعلياً، يمكنه أن يتضمن الأسئلة المختلفة التي تقيم الطالب مباشرة، عبر الحاسوب، مختصرة الوقت الذي يقضيه المدرس في تصحيح إجابات الطالب، وتتيح له بذلك، مزيداً من الوقت، لأعمال أخرى تصب في مصلحة الطالب.

وستدخل الكثير من الوسائل التعليمية الجديدة، والمواد التعليمية الجديدة، التي ستضاف إلى المواد التقليدية التي تدرس منذ عقود في المدارس. فستضاف حتماً، مواد تتعلق بتقنية

سيحتاجون إلى وسيلة تواكب متطلباتهم التي تعودوا عليها، وسيكون لازماً على قطاع التعليم أن يواكب هذه المتطلبات، ويلبي هذه الاحتياجات. وينطبق هذا الأمر على المدرسين الذين سيطلب منهم مواكبة هذه الاحتياجات كذلك، بأن يتعلموا استخدام الأدوات التقنية بسرعة، ليتأقلموا مع هؤلاء الأطفال، الذين سيتوقعون من المدرس أن يكون أكثر إلماماً منهم بهذه التقنيات، وأن يقدم لهم الجديد منها.

وسيكون عامل الوقت، أكبر التحديات التي ستواجه المدرسين في المستقبل، حيث سيحتاجون إلى استهلاك الكثير من الوقت ليستعدوا للثورة التقنية في مجال التعليم. وعلى المدرس اليوم، أن يبدأ فوراً، بمواكبة عالم تقنية المعلومات، ويحاول استخدام الحاسوب كلما استطاع، وفي جميع الاستخدامات الممكنة في الفصل. ويدرك معظم المدرسين أن لتقنية المعلومات العديد من الاستخدامات المفيدة في الفصل الدراسي، لكنهم يحتاجون إلى الكثير من الوقت، ليتمكنوا من التدرب على استخدام هذه التقنيات، واستثمار فوائدها المنتظرة. ويجب على الجهات المسؤولة عن التعليم في الدول العربية، أن تباشر فوراً، التخطيط للارتقاء بالمستوى التقني للمعلمين، عبر الدورات التدريبية الخاصة، وإضافة المناهج التعليمية الخاصة بتقنية المعلومات إلى الجامعات والجهات الأكاديمية المسؤولة عن تخريج المعلمين. ويجب أن يدرك المدرسون، والجهات المسؤولة، أنهم كلما تأخروا في اللحاق بالركب، كلما زادت صعوبة اللحاق به.

هل ستنقرض مهنة التدريس مستقبلاً؟!

قد يقفز السؤال التالي إلى ذهنك الآن: مع كل هذا التطور المتوقع، هل سيحتاج الطلاب إلى مدرس آدمي وقتها؟ ألن يُستبدل بمدرس حاسوبي؟

يؤكد جميع المحللين أن هذا الأمر لن يحدث مطلقاً، وأن حاجة الطالب إلى المدرس تتعدى كونه وسيلة لنقل العلم والمعرفة، حيث سيحتاج الطالب دوماً، إلى الحس الإنساني الذي يقدمه المدرس له في الفصل الدراسي. فلا يمكن لأي حاسوب في العالم، مهما بلغت قوته، أن يقدم للطالب الابتسامة، التي ترتسم على وجه المدرس، لتؤكد للطالب أنه فهم مقصد المدرس خلال الدرس، أو أن الفكرة وصلت فعلاً، كما لن يربت أي حاسوب في العالم على كتف الطالب، عندما يقدم عملاً مميزاً، أو يحل مسألة صعبة. ومن المستحيل أن يتمكن حاسوب أن يقدم العناية الخاصة للطالب الذي يعاني من نقص في نقاط معينة، أو أن يقدم النصح لطالب في مجال معين، مراعياً ما قد يعانيه هذا الطالب من مشاكل شخصية، أو عائلية. ويمكن القول باختصار أنه يمكن أن يقدم الحاسوب العلم، أو أن يقص الحكايات على الأطفال، إلا أنه لن يتمكن مطلقاً، من تقديم اللمسة الإنسانية التي يقدمها المدرس لتلاميذه في الفصل.

وأخيراً، ينطوي المستقبل على تحديات كبيرة، ولا تشكل التقنية سوى جزء من هذه التحديات. وإذا ما استثمرت بشكل سليم، يمكن أن تستخدم كوسيلة للتغلب على هذه التحديات، خاصة في قطاع التعليم.

فداء ياسر الجندي

الموسوعة الإسلامية المعاصرة

Islampedia

مقدمة

رغم كثرة الموسوعات العربية والإسلامية الإلكترونية التي صدرت في السنوات الأخيرة، إلا أن الغالبية العظمى منها، سواء كانت على أقراص مدمجة، أم في مواقع على الشبكة العالمية، ليست إلا جمعاً وتخزيناً لمجموعة من الكتب الإسلامية التراثية في موضوع معين، كالفقه أو الحديث أو السيرة أو كل ذلك.

وإذا أحسنت الشركات وأجادت، فإنها تقوم بتصحيح هذه الكتب وتحقيقها قبل نشرها إلكترونياً، وتزودها بمحرك بحث قد يكون فعالاً، وقد لا يكون، لذلك فإن الحاجة ماسة إلى موسوعة إسلامية لا تقوم على مجرد التجميع والتحقيق والتخزين، بل تقوم على نظرة أخرى مختلفة، وهي أن كتب التراث، على أهميتها وقيمتها العلمية، تقتصر [illegible] بها في أغلب الأحيان على العلماء المتمرسين، وعلى طلاب العلم الشرعي المتقدمين، وذلك لصعوبة عباراتها، واختلاف لغتها عن لغة الكتابة في العصر الحديث.

ولهذا نلاحظ أن الإنسان العادي، أو الذي ليس له شيء من التبحر في علوم الشرع، ولم يعتد على لغة الكتب التراثية القديمة، يجد صعوبة في البحث عن ما يريد من المادة العلمية فيها، أضف إلى ذلك أن بعض كتب التراث، وخاصة كتب المتأخرين، تحتوي على كثير من الأسانيد والحواشي والشروح والمسائل الخلافية، مما لا يهم إلا العلماء والباحثين، وهذا لا يحل مشكلة الإنسان المسلم العادي، في الحصول على المعلومة دون معاناة.

وقد قامت شركة «العائلة السعيدة» بمحاولة لحل هذه المشكلة، فأنشأت موقعاً على الشبكة العالمية، هو موقع «الموسوعة الإسلامية المعاصرة»، وعنوانه www.islampedia.com.

وتقول الشركة المنتجة، إن هذه الموسوعة تقوم على إعادة كتابة التراث العلمي الإسلامي بعد تلخيصه وتبسيطه بلغة سهلة ميسرة، يفهمها جميع أبناء لغة الضاد، ثم وضعها على الشبكة العالمية، وطباعتها على أقراص مدمجة لتكون في متناول كل راغب ومهتم. وسنقوم مع قرائنا الكرام بجولة سريعة في موقع الموسوعة الإسلامية المعاصرة على الشبكة العالمية، لنرى إلى أي مدى تمكنت الشركة المنتجة من تحقيق الأهداف المرجوة من الموسوعة.

جولة في الموقع

الشاشة الأولى التي يواجهها المستخدم عند الدخول للموقع تتيح خيار موقع الموسوعة الإسلامية، أو موقع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، وهو موقع مكمل للموسوعة ومن إنتاج الشركة ذاتها. وإذا اختار المستخدم الدخول إلى الموسوعة، فسيجد نفسه أمام شاشة أخرى أنيقة جميلة، تحتوي على ستة عشر أيقونة ذات تصاميم جميلة، تقود كل واحدة منها إلى أحد أجزاء الموسوعة، وكل جزء منها يمثل واحداً من أمهات العلوم الإسلامية، كالفقه والحديث والقرآن والتفسير والعقيدة، والأخلاق والتاريخ الإسلامي والشمائل المحمدية وغيرها. وعند الدخول إلى أي جزء، يظهر للزائر قائمة منزلقة بمناوين الموضوعات الرئيسية، ليدخل منها إلى المحتويات التفصيلية.

الشاشة الأولى للموسوعة هي [illegible]

العلمية، فمثلاً يجد الزائر فيها تفسيراً كاملاً للقرآن الكريم، وبحوثاً شاملة في مصطلح الحديث وفي الفقه والعقيدة والسيرة النبوية وتاريخ التشريع وغيرها. ومن أوسع الأجزاء، الجزء الخاص بالتاريخ الإسلامي، الذي يضم تاريخ ما يزيد على ثلاثة عشر قرناً، تمثل التاريخ الإسلامي منذ أول الخلافة الراشدة، وحتى سقوط الدولة العثمانية. ولا نظن أن موقعاً عربياً آخر على الشبكة العالمية يضم التاريخ الإسلامي بجميع عصوره، كما هو الحال في هذا الموقع.

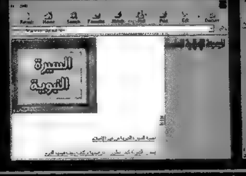
وبالإضافة إلى الأسلوب السهل الواضح المختصر، تمتاز الموسوعة أيضاً، بأنها تتناول العديد من المواضيع العصرية والحديثة [illegible] للقضايا الفقهية المعاصرة، وجزء للشبهات التي يطرحها أعداء الإسلام، مع الرد عليها.

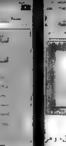
ولا يفوتنا أن نذكر أن الزائر يمكنه الاستماع إلى تلاوة أية آية قرآنية، سواء في جزء [illegible] أم في موسوعة الإعجاز العلمي عندما ينقر على نصها المكتوب باللون الأزرق.

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

الميزات التي ذكرناها تنطبق وبشكل أوضح على موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، التي تضم معلومات وافرة ومحققة، عن عدد كبير من معجزات القرآن الكريم العلمية، أي الآيات القرآنية التي تحدثت عن حقائق علمية لم تكن معروفة قبل أربعة عشر قرناً، عندما نزل القرآن الكريم، ولم يعرفها الإنسان إلا في السنوات الأخيرة، وبعد بحوث [illegible] الإنسان من وسائل علمية.

وقد عالجت موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم هذا الموضوع، بنجاح يتجلى في حسن التنسيق والتبويب والعرض، ففيه فهرس الآيات الكريمة التي تحتوي على مواضيع الإعجاز العلمي (المعروفة حتى الآن)، ويستطيع الزائر تصفح أقوال المفسرين







[illegible]
للحقيقة العلمية التي تتناولها كما أثبتها العلم الحديث، ثم بيان أن الآية تشير إلى هذه الحقيقة بشكل قاطع.

والموقع يحوي عدداً كبيراً من شهادات وأقوال الكثير من العلماء المعاصرين، سواء كانوا مسلمين، أم غير مسلمين، والتي يقرون فيها بأن ما جاء به القرآن أمر معجز، لا يمكن أن يأتي به أمي عاش قبل أربعة عشر قرناً (صلى الله عليه وسلم). ومن ميزات موقع الإعجاز [illegible] فهارس جميع المراجع العلمية والشرعية، والعربية والأجنبية التي استخدمها من أعدوا موسوعة الإعجاز العلمي.

ملاحظات واقتراحات

نعود إلى الحديث عن الموسوعة الإسلامية المعاصرة، لنبدي بعض الملاحظات:

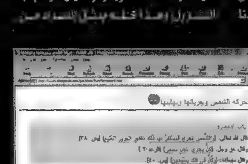
1- لا يوجد في الموقع محرك بحث، وهذا أمر لا غنى عنه لأية موسوعة إلكترونية، ولا سيما للموسوعة الإسلامية المعاصرة، نظراً لتنوع المواضيع وغزارة المعلومات.

2- يزيد من صعوبة الوصول إلى المعلومات، أنها موجودة في الموقع على شكل ملفات ضخمة جداً، والوصول إلى المعلومة داخل هذه الملفات فيه صعوبة بالغة، لأن تصنيف المواضيع داخل كل جزء لا يساعد على ذلك، فمثلاً إذا أردنا البحث عن فتح مكة، ودخلنا إلى جزء السيرة النبوية، سنجد أنفسنا أمام قائمة منزلقة تضم مئات العناوين، وعلينا أن نعرضها ونقلب فيها، للوصول إلى العنوان المطلوب.

وتزداد الصعوبة في موسوعة التفسير، لأنه لا يمكن الوصول إلى تفسير آية آية بدلالة رقمها، بل يجد الزائر نفسه، عند دخوله إلى سورة البقرة مثلاً، أمام قائمة منزلقة ضخمة من العناوين، هي عناوين [illegible] بالترتيب، وعليه أن يعرضها ليصل إلى الآية التي يريد بدلالة موضوعها لا بدلالة رقمها، وهو أمر صعب ويستغرق وقتاً طويلاً، وأسهل منه [illegible] التفسير في أي مرجع ورقي؛ كما أن ضخامة الملفات تجعل طباعة أجزاء محددة منها من داخل المتصفح أمراً عسيراً.

3- لا يوجد في الموسوعة قائمة بالمراجع التي تم استخدامها للحصول على المعلومات، وهو أمر حيوي، ولا بد منه في كل موسوعة، خاصة أن بعض الكتب موضوعة بنصها الكامل، مثل سلسلة محاضرات [illegible] الأمم [illegible] للشيخ [illegible] الله تعالى حيث تم النقل منها حرفياً، في موسوعة التاريخ الإسلامي التي يتضمنها الموقع، دون الإشارة إليها.

وليس تفسير القرآن الكريم الموجود في الموسوعة، إلا نسخة من كتاب تفسير معروف، هو «صفوة التفاسير»، من تأليف [illegible] الشيخ محمد علي الصابوني، واقتصر عمل من أعدوا الموسوعة على وضع عناوين في بداية كل مقطع، وهو أمر جيد، وعلى حذف الفوائد اللغوية وتفسير المفردات، وكان الأفضل لو تم [illegible] الآيات، ومقدمات السور، ومواضيعها، وأسباب [illegible]



التفسير [illegible] هو مأخوذ حرفياً، بلا زيادة ولا نقصان، ولا تصرف من كتاب الشيخ الصابوني، دون [illegible] إلى ذلك في أي مكان من الموسوعة.

وفي غياب ذكر المراجع لم يتيسر لنا أن نتحقق من مصادر المادة العلمية لبقية أجزاء الموسوعة، لنعلم ما إذا كانت منسوخة من كتب موجودة، أم مكتوبة خصيصاً للموسوعة، وهناك فرق كبير بين أن تكون الموسوعة هي تجميع وإدخال لكتب موجودة أصلاً، وبين أن تكون إعادة لكتابة التراث الإسلامي بلغة العصر. وإذا كانت الموسوعة هي تجميع لكتب موجودة كما لاحظنا في التاريخ والتفسير، فلا بد من ذكر المراجع التي تم إدخالها في الموسوعة حرفياً، وذلك تبصيراً للزائر [illegible] عنها.

4- ومن هذا الباب أيضاً، نرى أنه لا بد من ذكر أسماء العلماء الكرام، الذين بذلوا العمل [illegible] لجهودهم أولاً، وزيادة في اطمئنان الزوار ثانياً، لأن من يبحث عن المعلومات الشرعية، وخاصة الفقه والتفسير والحديث، تزداد ثقته في صحة ودقة ما يقرأ، عندما يعلم من هم العلماء الذين كتبوا المادة، أو اختاروها ونقحوها.

5- لاحظنا عند تصفح التاريخ الإسلامي في عهد بني أمية، وفي مواضع كثيرة، وجود حذف غير منظم، يخل بترابط الأحداث وتسلسلها، ففي تاريخ عبد الملك بن مروان مثلاً، وتحت عنوان التوابين، تم ذكر هزيمة الجيش الأموي على يد المختار الثقفي، ثم هزيمة جيش مصعب بن الزبير على يد جيش بني أمية، دون التطرق إلى ما وقع بين هاتين الواقعتين من أحداث، أهمها هزيمة المختار الثقفي على يد جيش مصعب بن الزبير، فبدت الأحداث لذلك، غير مترابطة.

خلاصة القول، إن فكرة الموسوعة جيدة ومطلوبة، والمعلومات التي تحتويها غزيرة وقيمة ولكنها قد لا تلبي حاجة المستخدم بشكل كامل، لأن الوصول إلى المعلومات أمر صعب في غياب وجود محرك بحث، وفي غياب حسن التنسيق والتبويب، ولأن ذكر المراجع أمر لا بد منه ليكون المستخدم على بينة من مصادر المعلومات الشرعية التي تزوده بها الموسوعة.

مواقع متجددة في المنطقة

نعرض في هذا التقرير عدداً من المواقع الحديثة في المنطقة، وقد وجهنا عدداً من الأسئلة للمسؤولين عنها، لنحصل على وصف دقيق لأهدافها وتوجهاتها:

www.juffalimall.com.sa

1- ما الهدف الذي يصبو إليه الموقع؟ وما الجهة التي يمثلها؟

موقعنا بوابة تجارة إلكترونية، طورناه لمجموعة شركات الجفالي، بهدف إنشاء علاقة أفضل مع الزبائن، عبر توفير المعلومات عن الخدمات والمنتجات التي تقدمها المجموعة. يمكن طلب وشراء المنتجات الاستهلاكية عبر الموقع. وتهدف استراتيجيتنا إلى إنشاء مجتمع إلكتروني تقدم فيه مجموعة الجفالي بضائعها وخدماتها. يرتبط الموقع بشكل ديناميكي، بالأنظمة التي توجد فيها معلومات المخزون والأسعار، والموجودة في الطرف الخلفي، ما يجعل موقع التجارة الإلكترونية هذا، فريداً في المنطقة.

2- كم استغرقت عمليات التخطيط، والتطوير، والتصميم في الموقع؟ وما هي الأدوات التي يستخدمها للتطبيقات المختلفة؟

قسمت عملية إنشاء الموقع إلى عدة أطوار، وكانت الخطوة الأولى فيها، تعريف الأهداف الرئيسية، والخطوة الثانية، اختيار الأداة المناسبة التي يمكن استخدامها في عملية التطوير، حيث وجدنا أن نظام ويب سفير من شركة آي بي إم، أكثر أدوات التطوير ملاءمة، خاصة عند تنفيذ الدمج بين الموقع والأنظمة الموجودة في الطرف الخلفي. ويضاف إلى ذلك عامل مهم آخر، هو توفر الدعم الفني لهذا النظام في المنطقة، حيث لعبت شركتا آي بي إم، وSBM دوراً رئيسياً، في ضمان توفر الخبرة والمعلومات والمهارات المحلية. وما أن اخترنا نظام ويب سفير، حتى بدأ فريق التصميم عملية التطوير، فطور نموذجاً تجريبياً، تمت الموافقة عليه أولاً، لتبدأ بعد ذلك، المرحلة الثانية من التطوير. وكان فريق الأعمال يعمل بالتوازي مع جهود الفريق التقني، لفهم حاجات المستخدمين، والاتفاق مع شركات بطاقات الائتمان والشحن، كي يحدد خطوات إجراءات البيع. وبدأ الموقع بالعمل الفعلي، بعد ستة شهور من ذلك الوقت.

3- ما الذي سيجذب المستخدمين في المنطقة، إلى موقعكم؟

سهولة الاستخدام، والمعلومات الشاملة عن مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات التي نقدمها.

4- ما هو مقدار الاستثمار الذي دخل في المشروع؟ ومتى يتوقع أن تبدأوا بجني الأرباح؟

نحن ننظر إلى هذا العمل، على أنه التزام باستراتيجية مجموعة الجفالي، التي تهدف إلى التحسين المستمر للعلاقة مع الزبائن. ويمكن اعتبار العائد من هذا المشروع من هذه الناحية، ضخماً جداً، عند النظر إلى استجابة الزبائن. أما من الناحية المالية، فنحن لا ننظر إلى هذا الموقع، على أنه مركز مستقل للحصول على الأرباح، بل نراه كخدمة مكملة وضرورية، للمزيد من الخدمات التي نوفرها لزبائننا. نحن نعتقد بأن مواقع ويب التي



تركز على جني الأرباح تفشل غالباً، في النهاية، بينما تنجح المواقع التي تركز على إرضاء الزبون.

5- كيف تقيمون، بمعيار من 1 إلى 10، المسافة التي قطعها الموقع نحو خطته النهائية؟

لا يوجد ما يسمى إصدارة أخيرة، عندما تطور موقع ويب. نعتقد اليوم، بأن هذا الموقع يلبي متطلبات زبائننا، لكن متطلبات الزبائن تتغير باستمرار، ونحن جاهزون دائماً، للتغير معهم.

تعليق المجلة:

يعتبر هذا الموقع نقلة نوعية واسعة لشركة من شركات الاقتصاد القديم، للاستفادة من الإمكانات الضخمة، للتجارة على إنترنت. يستطيع زوار الموقع تقديم طلبات بوليصة التأمين على الشبكة مباشرة، بدون مغادرة منازلهم. ولا يتعين عليهم في هذه الحالة، تعبئة وثائق ورقية، تتطلب ملء المعلومات ذاتها عدة مرات. ويوفر موقع juffalimall.com.sa حالياً، شحن المنتجات داخل المملكة العربية السعودية فقط.



أجاب عن الأسئلة:
جميل العماد،
مدير عام قسم تقنية المعلومات.
الموقع: www.juffalimall.com.sa
النوع: تجارة إلكترونية

www.magrudy.com

1- ما الهدف الذي يصبو إليه الموقع؟ وما الجهة التي يمثلها؟

نحن أصلاً، مكتبة تقليدية لبيع الكتب، وكنا أول من قدم التجارة الإلكترونية في المنطقة منذ ثلاث سنوات. نحن متجر ذو وجود فيزيائي. وموقعنا مستضاف في المملكة المتحدة، لكننا نخطط للانتقال إلى مزود خدمة محلي قريباً جداً. نحن نشترك بقاعدة بيانات تتضمن 2.4 مليون عنوان، مع متاجر الكتب حول العالم، ولدينا 40000 عنوان في مخازننا المحلية. وإذا كنت تبحث عن كتاب غير مشهور، مثلاً، يمكنك أن تخبرنا بما تعرفه عنه، وسوف نجد لك الكتاب مجاناً، خلال 24 ساعة.

2- كم استغرقت عمليات التخطيط، والتطوير، والتصميم في الموقع؟ وما هي الأدوات التي يستخدمها للتطبيقات المختلفة؟

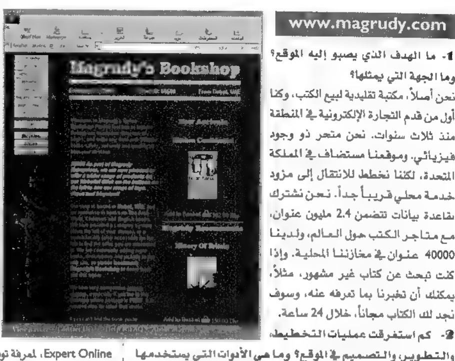
استغرقت حوالي 18 شهراً، بدءاً من الوقت الذي قررنا فيه إنشاء موقع تجارة إلكترونية حتى وقت بدء عمله الفعلي. تعاقدنا مع شركة في المملكة المتحدة لتنفيذ التطوير، وكانت جميع البرمجيات المستخدمة لبناء الموقع، معتمدة من شركة مايكروسوفت. نحن نعتقد أنه لا يجب أن نكون خبراء تقنيين كي نستطيع إدارة موقع ويب، وذهبنا، لهذا إلى جهة تعرف التقنية، وتعرف كيف توظفها بالأسلوب الصحيح. عملت حلول مايكروسوفت بشكل جيد جداً، ولم يزد توقف الموقع عن العمل على مدة يومين، في السنوات الثلاث الماضية، وكان سبب ذلك لص سرق العتاد، وليس البرمجيات ذاتها.

3- ما الذي سيجذب المستخدمين في المنطقة، إلى موقعكم؟

نعتقد أولاً، بأننا نملك أفضل مجموعة مختارة من الكتب في المنطقة العربية. وقد أعطت مجلة Internet Shopper في الولايات المتحدة، موقعنا جائزة أفضل موقع تجارة إلكترونية في المنطقة العربية، للعام 2000. والسبب الثاني، أننا موجودون قريباً من الزبائن، ونستطيع لذلك، أن نستجيب بسرعة، لطلباتهم. لا شك أن Amazon.com موقع ممتاز، لكن الأمر يبدو أقل روعة، عندما تحسب تكلفة النقل والتسليم. لا يوجد في موقع magrudy.com تكلفة مخفية، فالبريد في جميع دول الخليج العربي لا يكلف كثيراً، والسعر الذي تدفعه، هو سعر الكتب التي تشتريها، بدون زيادة.

4- ما هو مقدار الاستثمار الذي دخل في المشروع؟ ومتى يتوقع أن تبدأوا بجني الأرباح؟

لا نستطيع أن نذكر الرقم الفعلي، لكننا صرفنا مبلغاً كبيراً، خاصة أننا لم نجد منذ ثلاث سنوات، المهارات والحلول المطلوبة محلياً، فانتقلنا إلى حل من المملكة المتحدة. لقد كان لنا موقع القيادة، وحصلنا على عائد رائع، ليس مالياً، بل بتوفير خدمة مميزة للزبائن، بالإضافة إلى الإشارة إلينا بسبب جهودنا الرائدة.



5- كيف تقيمون، بمعيار من 1 إلى 10، المسافة التي قطعها الموقع نحو حلّته النهائية؟

سنعيد تصميم الموقع كلياً، خلال الشهور الستة المقبلة. ويمكن القول حالياً، أننا نستحق الدرجة 5 في سلمكم. لو لم نشعر بأن الموقع ليس كما نريد أن يكون، لما رغبنا في إعادة تصميمه، لكن، سوف نعمل على المحافظة على الثقة وسهولة الاستخدام، التي اعتاد عليها المستخدمون خلال السنوات الثلاث الماضية.

تعليق المجلة:

موقع Magrudy.com ليس جديداً، لكنه واحد من أكثر الأمثلة نجاحاً، لموقع يعمل في مجال التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية. تخبرك صفحة تكلفة التسليم فيه، كم يجب أن تدفع لشحن مشترياتك. وتوجد فيه أداة تدعى Expert Online، لمعرفة توفر كتب معينة، ومعالجة طلبك لها، وهي مساعد ممتاز لمحبي الكتب. يحتاج شكل وتقديم الموقع إلى تحسين جدي، لكننا يمكن أن نمنحه التقدير، بسبب ريادته، وبسبب إدراك القائمين عليه إلى الحاجة إلى تغيير وجهه.

سهولة الاستخدام:	★★★★
التصميم:	★★
المحتوى:	★★★★
التفرد:	★★★
سرعة التحميل:	★★★
التقييم العام:	★★★

أجابت عن الأسئلة:
إيزابيل أبو هول
المدير
الموقع: www.magrudy.com
النوع: تجارة إلكترونية

www.uae-flowers.com

1- ما الهدف الذي يصبو إليه الموقع؟ وما الجهة التي يمثلها؟

يهدف uae-flowers.com إلى توفير خدمة بيع الزهور على الشبكة، في جميع مناطق الإمارات العربية المتحدة. ولتحقيق هذا الهدف صممت الإدارة الموقع لتوفر مجموعة واسعة من أساليب تنظيم الزهور والباقات، بأسعار معتدلة. يقدم موقعنا uae-flowers.com خدمة تسليم مجانية، في مدن الإمارات الرئيسية، مثل دبي، وأبو ظبي، والشارقة، والعين، لتشجيع الشراء على الشبكة. ولدينا تصديق من شركة كومترست للدفع الآمن، وهي تستضيف موقعنا داخل الإمارات المتحدة، وهو ما يوفر أمناً إضافياً لبيانات الزبون.

2- كم استغرقت عمليات التخطيط، والتطوير، والتصميم في الموقع؟ وما هي الأدوات التي يستخدمها للتطبيقات المختلفة؟

استغرق تصميم الموقع شهوراً قليلة. واستخدمنا رزمة Quickshop، التي توفرها كومترست، والتي تتضمن جميع العناصر التي نحتاجها لإعداد

موقعنا على الشبكة، مثل واجهة المتجر، وطريقة الدفع، والاستضافة والتصديق. خططنا أن ننشئ موقع تجارة إلكترونية خلال العام 1999، لكن الإدارة قررت الانتظار بسبب مسائل الأمن. ثم وجدنا حل كومترست مثالياً لحاجاتنا، فقررنا أن نستمر في الخطة.

3- ما الذي سيجذب المستخدمين في المنطقة، إلى موقعكم؟

نحن نقدم مجموعة واسعة من باقات الزهور التي تحمل في اليد، وترتيبات للزهور بسعر مناسب جداً، مع تسليم مجاني، ويمكن أيضاً أن نرتب الزهور حسب طلب الزبون، ثم نسلم المنتجات خلال ساعتين من الطلب، إذا كان العنوان المقصود وتفاصيل الاتصال واضحين. تسلمنا بعض الطلبات من الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، وبلدان الخليج العربي، ولدينا لتلك البلدان منتجات مختلفة، تبدأ بتكلفة لا تقل عن 100 دولار.

4- ما هو مقدار الاستثمار الذي دخل في المشروع؟ ومتى يتوقع أن تبدأوا بجني الأرباح؟

إنه مشروع جديد وفريد، في الإمارات العربية المتحدة، لهذا، فإننا سنحسب العائد من الاستثمار بالمقارنة مع المشاريع المماثلة في أمكنة أخرى. ونأمل أن نسترجع رأسمالنا خلال عام واحد.

5- كيف تقيمون، بمعيار من 1 إلى 10، المسافة التي قطعها الموقع نحو خلته النهائية؟

مازال موقعنا في مرحلة الإصدارة 1.1، ولا بد أن يتم تطويره. وسوف تشمل التحسينات عليه، إضافة أشياء أخرى، مثل بطاقات التهنئة، والهدايا، والنباتات وما شابهها. وإذا أخذنا في الاعتبار أن السوق الرئيسية لنا، هي الإمارات، فإننا يمكن أن نكون قريبين من الدرجة 6.



تعليق المجلة:

uae-flowers.com موقع بيع مباشر، مشابه لنموذج موقع www.1800flowers.com في الولايات المتحدة الأمريكية، ولا يزيد عمره على شهرين. وأفضل ما فيه أنك لا تغرق في بحر من المعلومات غير الضرورية، أو الإعلانات، عندما تكون داخل المتجر (حتى الآن). حيث تدخل إلى الموقع، وتختار ترتيب الأزهار من الخيارات المتوفرة، ثم تتابع إلى نقطة الخروج (يجب أن تسجل في الموقع، إذا كنت تستخدمه للمرة الأولى)، وتعطي رقم بطاقة الائتمان أو تختار الدفع عند التسليم، وتنهي العملية بذلك. لم نختبر إذا كان الموقع يسلم الطلب خلال أقل من ساعتين، ونرجو أن تخبرونا إذا جربتم ذلك.



أجاب عن الأسئلة:
علي محمد-المالك
الموقع:
www.uae-flowers.com
النوع: تجارة إلكترونية

www.uaemall.com

1- ما الهدف الذي يصبو إليه الموقع؟ وما الجهة التي يمثلها؟

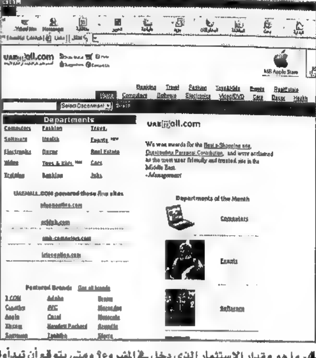
موقع Uaemall.com أول وأكبر متجر إلكتروني في المنطقة العربية. فهو متجر إلكتروني متعدد الأقسام، يشمل أكثر من 125000 عنصر، تبدأ من الحواسيب إلى بطاقات الطائرة، ومن الألبسة إلى المواد الغذائية، ومن العقارات إلى السيارات. وهو يقدم حل تجارة إلكترونية، وحل تواصل إلكتروني، للعلامات التجارية التي تريد أن توسع من وصولها إلى الأسواق المحلية والعالمية، مع التركيز بشكل رئيسي، على الإمارات العربية المتحدة، ثم بلدان الخليج العربي، ثم بقية العالم. تستفيد الأعمال من موقع uaemall.com في الترويج وبيع منتجاتها. وهو لهذا، مسؤول عن حماية صورة العلامة التجارية للشركة، مع تقديم اتصال آمن موثوق به، والدعم اللوجيستي، والاهتمام بالزبون.

2- كم استغرقت عمليات التخطيط، والتطوير، والتصميم في الموقع؟ وما هي الأدوات التي يستخدمها للتطبيقات المختلفة؟

استغرق تطوير الموقع حوالي 14 شهراً، وبدأ الموقع في العمل على الشبكة، في مايو/أيار 1999. ومازال التطوير مستمراً. طورت جميع التطبيقات محلياً، لكن أسماء الأدوات التي استخدمت لتطوير التطبيقات، معلومات خاصة ليست للنشر.

3- ما الذي سيجذب المستخدمين في المنطقة، إلى موقعكم؟

يتضمن موقع uaemall.com مجموعة واسعة من المنتجات، فيوفر للمستهلكين أسعاراً منافسة. والموقع سهل الاستخدام، وهو يقدم خيارات تسليم متعددة، مثل الدفع عند التسليم، وخدمة توصيل مجانية للمستهلكين في الإمارات العربية. يعتبر موقع uaemall.com ذاته، حل Corporate Procurement، لتوسيع قاعدة زبائنه. وبدأت شركات النفط، وشركات القطاع الخاص، بطلب برمجياتها، وأدواتها المكتبية عبر الموقع. أدت جهود موقع uaemall.com المكثفة، إلى حصوله على أكثر من 30000 مستخدم مسجل، وأكثر من 2.1 مليون ضربة في الشهر. معظم زبائن الموقع من الإمارات العربية المتحدة، وبقيتهم من بلدان الخليج العربي، ومصر، والولايات المتحدة، والشرق الأقصى، وشبه القارة الهندية.



4- ما هو مقدار الاستثمار الذي دخل في المشروع؟ ومتى يتوقع أن تبدأوا بجني الأرباح؟

استثمر 12 مليون درهم منذ بدء العمل، ونتوقع إعادة رأس المال خلال سنتين ونصف السنة إلى ثلاث سنوات المقبلة.

5- كيف تقيمون، بمعيار من 1 إلى 10، المسافة التي قطعها الموقع نحو خطّه النهائية؟

يمكن تصنيف موقع uaemall.com في الدرجة 6 من مقياس مدرج من 1 حتى 10. فالنقاط الرئيسية فيه، مثل وجود معرض بالمنتجات، وقبول الطلبات، والأمور اللوجستية، تعمل بكفاءة. لكنه يحتاج إلى تحسين في مجال التخصيص، وزيادة رضى الزبون، وبعض الأمور الدقيقة. إنه سباق متواصل، ولا يوجد لهذا، خط نهاية له.

تعليق المجلة:

على أولئك الذي يعتقدون بأن التجارة الإلكترونية في المنطقة العربية، أمر مختلق من مخيلة بعض الأشخاص، إعادة التفكير، إذا زاروا موقع uaemall.com. فهو موقع تجارة تجزئة إلكترونية فعلية، يديره فريق متخصص، بحيث يقدم الخدمة في الوقت المناسب. لكن الطريف أن الموقع لم يكن متوفراً، خلال إحدى جولات المجلة الروتينية على المواقع الجديدة في المنطقة. وهذا يشير إلى أمرين على الأقل: توجد حركة مرور متزايدة على الموقع، وهو أمر جيد من وجهة نظر الأعمال، أو أن حركة المرور تنمو بسرعة كبيرة جداً، لا تستطيع مزوداته استيعابها، وهو أمر رديء.

تقييم الموقع

سهولة الاستخدام:
التصميم:
المحتويات:
التفرد:
سرعة التحميل:
التقييم العام:

أجاب عن الأسئلة:
محمد صديق المطوع
المدير الإداري
الموقع: www.uaemall.com
النوع: تجارة إلكترونية



تمتاز البوابات العربية بمتابعتها للأحداث. فقد سبق وتزينت بشهر رمضان المبارك، وهاهي ذي الآن، تزدان إيذاناً بحلول موسم الحج. امتازت مواقع الحج هذا العام، بفكرة الحج خطوة خطوة، وقدمت الفكرة مواقع عدة منها: الحج والعمرة من شركة حرف، والشبكة الإسلامية، وإسلام أون لاين، ولكل موقع أسلوبه في عرض الفكرة ذاتها. وتوفرت لدينا في هذه المواقع مراجع تغني عن كثير من الكتب، إذ توفرت الصور، والخرائط، والتسجيلات الصوتية والمرئية، وكل ما يرتبط بموضوع الحج من معلومات وخدمات.

رائف الغوري

موقع الحج والعمرة

www.2Hajj.com | www.toHajj.com

تقدّم محتويات الموقع باللغتين العربية والإنجليزية، وطورته شركة حرف لتقنية المعلومات.

أيعلم أحدنا معنى الكلمات التالية: الاضطباع، الجعرانة، الشاذروان، يلملم؟ يوفر الموقع معجماً لألفاظ الحج، تبلغ واحداً وثمانين مصطلحاً. لكن أهم ما يميز الموقع، هو الأخذ بيد الحاج خطوة بخطوة، ليؤدي حجه على الوجه الصحيح.

ويميزه أيضاً، تناول الموضوع وعرضه بطريقة أخاذة أنيقة حقاً. ونشهد للموقع تميزه في هذا المجال، فبعد أن يخبرنا بين أنواع الحج الثلاثة، تضيء الكلمات المعبرة عن مراحل الحج كلها، ويكفي النقر على نوع آخر، حتى تختفي الإنارة من عناوين المراحل التي لا تتبع هذا النوع من الحج (انظر الصورة المعبرة عن الموقع). يرافق ذلك صور وخرائط، ومادة فيلمية مصورة، مدعمة بالإشارة إلى بعض الأخطاء الشائعة، من خلال تعليقات صوتية، أو إشارة X حمراء، للدلالة على التصرفات الخاطئة. يتوفر في الموقع خانة للبحث، لكنها لم تكن فعالة أثناء زيارتنا للموقع.

موقع الاسلام - الحج والعمرة

http://hajj.al-islam.com

يمتاز الموقع بتعدد لغاته، إذ يمكن للزائر قراءة المحتويات باللغة العربية، أو الإنجليزية، أو الإندونيسية، أو الماليزية، وفي ذلك تيسير على المسلمين مهما تعددت لغاتهم. ويعود الموقع لشركة حرف لتقنية المعلومات.

يقسّم الموقع موضوع الحج إلى أبواب واضحة المعالم، ويتناول في الصفحة الأولى، أنواع الحج، وهي: حج التمتع، وحج القارن، وحج المفرد. ثم يتناول في أبواب جانبية: فقه الحج، ومناسك الحج والعمرة، والحرمين المكي والنبوي، ويوفر وصلة إلى فقرة قصص القرآن.

يمتاز الموقع بوضع وصلات عند كل آية قرآنية، أو حديث، تعطي عند النقر عليها، معلومات إضافية عن الآية، أو الحديث، كاسم السورة ورقم الآية، أو اسم الكتاب ورقم الحديث، في كتب الحديث الشريف. ويوضح الموقع رأي المذاهب الأربعة عند كل نقطة تتعلق بالحج، وهذه ميزة تفرّد بها عن باقي المواقع. وينقلنا عند النقر على أي شاهد، إلى أمهات الكتب التي تتعلق بالموضوع، مع ما يرافق ذلك من أنواع البحث عن المفردات، والبحث الموضوعي، وغيرها من الكنوز التي يوفرها تكامل الموقع مع باقي المواقع الإسلامية الأخرى، التابعة للشركة ذاتها.

ويوفر الموقع في مجال الوسائط المتعددة ما يصل إلى 44 فيلماً مصوراً (فيديو)، تغطي مختلف أماكن الحج، كالسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار، والوقوف بعرفات، وغيرها كثير. أما الصور الثابتة، فتبلغ خمساً وثلاثين صورة.

إسلام أون لاين

www.islamOnline.net

لعلّ هذا الموقع من أكثر المواقع حيوية من حيث المشاركة شبه اليومية من قبل زوار الموقع والقائمين عليه بالإجابة والنصح والإرشاد، ويعرض محتوياته باللغتين العربية والإنجليزية، ويتناول موضوع الحج ضمن أبواب عدة منها: فقه الحج: يعرض الموقع مواضيع متفرقة، كالحج على نفقة الدولة، والحج



جدول لمواقع تعرض معلومات عن الحج والعمرة، وخدمات أخرى، باللغة الإنجليزية

اسم البوابة	المحتوى	العنوان
Al Hajj and Umrah Info Portal	معلومات عن الحج ومناسكه، ومصطلحاته ومعلومات عن إجراءات السفر، والأوراق المطلوبة، وغيرها من الأمور المهمة	www.the-webplaza.com/hajj/index.shtml
الإسلام - الحج والعمرة	موقع الحج من شركة حرف	http://hajj.al-islam.com/
IslamiCity	معلومات غزيرة ومتنوعة، عن الحج ومناسكه. ويتضمن وصلات عدة مرئية كالصلاة من الحرم المكي، أو المسجد النبوي، ومسموعة، كأذان مكة، أو المدينة، بالإضافة إلى قناة السعودية التلفزيونية.	http://islamicity.com
موقع Hadj	موقع موريتاني عن الحج، شرح نصي.	www.islam-mauritius.org/hadj.htm
Islam.net	تنتقل إلى موقع جديد، كلما نقرت على صفحة البدء	www.islam.net
الأضاحي على الشبكة- Global Relief Foundation	لشراء الأضحية على الشبكة	www.grf.org/udhiya-2001.html

عن الأسير، وحكم تأخير الحج، وغيرها. وفي قسم الصوتيات: دروس ومحاضرات، وأدعية الحج، وأحاديث نبوية. أما في قصص المقدسات، فنتعرف إلى قصة الحجر الأسود، وقصة بناء الكعبة المشرفة، وحجر إسماعيل، وماء زمزم، وجبل عرفة. ونتعرف في أسرار المناسك إلى الحكمة من بعض الأمور، مثل تحريم لبس المخيط، واستلام الحجر الأسود.

ونتعرف في زاوية الأخطاء الشائعة، على ما يمكن أن يرتكبه الحاج من أخطاء قبل الإحرام، وعند التلبية، وعند دخول الحرم، وعند السعي بين الصفا والمروة. وتوجد زاوية خاصة بالمرأة، تتعرض إلى سقوط الشعر بدون قصد، والنفساء وطواف الحج، وعودة دم الحيض بعد المناسك.

ونتعرّف في فقرة ذاكرة التاريخ إلى طريقة حج النبي صلى الله عليه وسلم، وتجديد بناء الكعبة، والحج بين الجاهلية والإسلام. وتشمل الخدمات المهمة أرقام الطوارئ والمشافي، وتعليمات الأمن والسلامة، وإرشادات وقائية.

موقع الشبكة الإسلامية - الحج والعمرة

www.islamweb.net/hajj

يقدم الموقع محتوياته باللغتين العربية والإنجليزية، وأول ما يطالعنا في هذا الموقع، صفحة المسابقة، وهي ميزة تفرد بها هذا الموقع. وتتضمن المسابقة أسئلة عن الحج، يجد المتسابق أجوبتها في ردهات صفحات الموقع، وتقدم الجوائز لخمسة من الفائزين، ما يتيح فرصة أكبر للفوز. وتتراوح الجوائز بين 100 إلى 300 دولار.

يتناول الموقع موضوع الحج عبر أقسام عدة وهي: ما قبل الحج، والحج والعمرة خطوة خطوة، مفتتحاً ذلك بشروط الحج مصاغة على شكل أسئلة، تعين الحاج على إصلاح أمره وتدبره قبل الانطلاق في الحج، وزاوية تشرح أحكام الحج، وركن المرأة في الحج، وأخطاء وبدع الحجاج، وفتاوى الحج، وأخيراً، أدعية الحج والعمرة.

وتنتشر في أركان الموقع زوايا متنوعة، منها زاوية خاصة بالصوتيات والمرئيات، ومع الرسول في الحج، وصحتك في الحج، وتاريخ الحرمين الشريفين، وتلفت فقرة «خواطر حاج مشاغب»، نظر الحجاج إلى بعض التصرفات الخاطئة التي يرتكبها البعض منهم، وتفعل ذلك، بأسلوب نقدي لطيف لا يخلو من الدعابة، مثل «الحاج أستيكة، وحج فل أتوماتيك». ولا يخلو الموقع من أقسام تتناول الأضاحي وما يتعلق بها، وينتهي بنا المقام في جولة الحج، بأحكام تتعلق بالعيد وآدابه والحكمة منه، وبعض ما قيل من الشعر في موضوع الحج.

تزين صفحات الموقع على تنوعها صور عدة، من مكة والمدينة، وغيرها من المشاعر المقدسة. وتتناغم هذه الصور مع عنوان الفقرة، ما يضفي تشويقاً ورغبة من متصفح الموقع، للإقبال على زيارة تلك الأماكن المقدسة، ورؤيتها عياناً.

عناوين لمواقع وخدمات أخرى مرتبطة بالحج

الاسم	الخدمة	العنوان
خرائط الفارسي	خرائط	www.hamladar.com/Services/FarsiMaps/FarsiMaps.html
الحرمين	دليل خدمات الحج والعمرة	www.alharmain.com
الحملدار	دليل خدمات الحج والعمرة	www.hamladar.com
لجنة توزيع المطبوعات على الحجاج	موقع خاص بلجنة توزيع المطبوعات في 18 لغة	www.hajj-guide.org/index.htm
جامع الفقه الإسلامي	كتب تتعلق بفقه الحج	http://feqh.al-islam.com/subject.asp?CurrNode=3870
المطارات السعودية	المطارات السعودية	www.pca.gov.sa/Arabic/Domestic%20Airports/all_domestic.htm
الملكية الأردنية	طيران	www.rja.com.jo

جدول بأهم مكاتب حملات الحج والعمرة، التي لها عناوين على الشبكة، والتي تتراوح من صفحة تعريف بالمكتب، إلى مواقع توفر معلومات عن برامج الحج والعمرة، التي تقدمها

الدولة	الاسم	اللغة	النشاط	الموقع
السعودية	حملة الإيمان	العربية	تقديم خدمات لحجاج بيت الله الحرام	www.alqatif.org
السعودية	دار الإيمان	العربية والإنجليزية	خدمات الحج والعمرة. يمكن الحجز من الموقع	www.daraleiman.com
السعودية	منسك	العربية	خدمات مناسك الحج والعمرة	www.mansak.com
السعودية	الخير	الإنجليزية	برامج للعمرة والحج، وزيارة المسجد النبوي الشريف	www.mykhair.com
السعودية	إيثار	العربية، والإنجليزية، والفرنسية	خدمات السياحة الدينية، مناسك الحج والعمرة وغيرها	www.ethar.com
السعودية	البشائر للحج والعمرة	العربية	حملات للحج والعمرة	www.albashayer.com
السعودية	شركة نجم	العربية	حملات للحج والعمرة	www.najmnet.com
السعودية	نور الهدى	العربية	حملات للحج والعمرة	http://nalhuda.cjb.net
السعودية	النسرين	العربية	حملات للحج والعمرة	http://members.saudimall.com/1211.htm
السعودية	حملة بدر	العربية	حملات للحج والعمرة	http://members.saudimall.com/1134.htm
السعودية	الحمراء	العربية	حملات للحج والعمرة	www.raddadi.com./hamla/hamla.htm
الأردن	الإصلاح الإسلامية	العربية والإنجليزية	تنظيم رحلات العمرة والحج، ورحلات للمواقع التاريخية، والدينية، والعلاجية حجوزات للحج والعمرة	http://islamic-travel.4mg.com
الإمارات	مناسك	الإنجليزية	شركة متخصصة في مجال الحج	www.manasekuae.com
فلسطين	الجذور	العربية والإنجليزية	والعمرة، والمزارات الإسلامية، والرحلات العلاجية، والتاريخية، والسياحة والسفر	http://routs.8m.com

موقع نسيج الحج والعمرة

http://islamic.Naseej.com

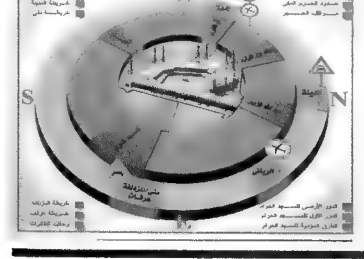
www.naseej.com/islamic/hajj/mnasek.asp

يوجد لموقع نسيج عن الحج والعمرة أكثر من عنوان. ويوفر معلومات غنية. في العنوان (www.naseej.com/islamic/hajj/mnasek.asp) عن الخدمات المرافقة للحج، كالخدمات الاجتماعية والطبية ويعرض صوراً وخرائط توضيحية.

وتمت العناية في تصميم بوصلة نسيج للحج والعمرة، ومخطط مناسك الحج الذي ييسر للحاج تفهم خطوات الحج، وكيفية توالي ترتيب أعمال الحج. وتولت بوصلة الحج بيان المواقيت المكانية، ومداخل الحرم المكي الشريف وأسماء الأبواب.

يعرض الموقع مراحل الحج من خلال شرح ميسر، مع رسومات توضيحية. لكن اكتشفنا أن بعض الوصلات مقطوعة مثل: يوميات الحاج، خرائط المشاعر، دليل الحاج والمعتمر.

يغلب على الموقع (http://islamic.Naseej.com) الأسلوب التقليدي في الشرح، إذ يبدأ بتعريف الحج لغة وشرعاً، ويتناول فضله، وينطلق بعد ذلك، إلى مناسك الحج والعمرة، والتي قسمها إلى ثمانية أبواب منها: صفة الأنساك الثلاثة (وهي العمرة فقط، وقرن الحج مع العمرة، والحج وحده)، وما يباح وما يحظر على المحرم، وغيرها. ونجد 18 فتوى مختلفة من فتاوى الحج، ويختم الموقع الحديث عن الحج والعمرة بأذكار عامة، تم اختيارها بعناية، ومنها الآيات القرآنية، التي تبدأ بكلمة ربّنا. ولربما وجدت أخطاء طباعية نود الإشارة إليها، فمثلاً في سورة آل عمران 193 الصواب (ربنا آتنا ما وعدتنا) بينما وردت «ربنا وآتنا مع وعدتنا»، وفي سورة الفرقان 66 الصواب (إنها ساءت مستقراً ومقاماً) ووردت «إنها سامت مستقراً ومقدماً».



الحج الافتراضي.. وسيلة تدريب

ربما كان الحدث الأبرز هذا العام هو إنشاء مجسم الحج [illegible] في قرية [illegible] بمدينة دبي [illegible] دولة الإمارات العربية [illegible] من [illegible] مناسك الحج قبل ذهابهم إلى المشاعر المقدسة [illegible] بدون أخطاء. ويذكر أن دولاً [illegible] سبقت في ذلك، ومنها ماليزيا وإندونيسيا.

يسرد الموقع المعلومات بطريقة نصية فقط، ما يعيد الإحساس إلى الزائر، بأنه يتصفح كتاباً. وفي اعتقادنا أن الموقع يحتاج إلى بعض التجديد، ودعمه ببعض الفقرات الإضافية التي تزيد من حيويته وتفاعله.

موقع نسك

www.nosok.net

يهدف الموقع (وهو لا يزال قيد الإنشاء لحظة كتابة هذه السطور) إلى توفير معلومات شاملة مفيدة للحاج تمكنه من معرفة الكثير عن تاريخ وجغرافية الأراضي المقدسة في المملكة، بالإضافة إلى تقديم معلومات تفيد الحاج في استثمار وقته بالشكل الأمثل. أما لمكاتب حملات الحج والعمرة، فيقدم وصلات إلى كثير من مواقع الخدمات في المملكة، ما يساعدهم في زيادة ذخيرتهم من مصادر المعلومات، ما يمكنهم من الارتقاء بالخدمات المقدمة للحجيج.

وقال السيد إبراهيم السويدي صاحب الموقع، أن طموح موقع نُسُك، أن يكون مرجعاً شاملاً، يتضمن البرامج الزمانية التي تمكن الحاج من الاستفادة من وقته إلى الحد الأقصى، فيرشده إلى المكتبات الورقية، والصوتية، والمخطوطات المتوفرة في الحرم المدني، كما يذكر وصلات ترتبط



بالمستشفيات ومراكز الشرطة، وغيرها من الخدمات التي ربما يحتاجها الحاج. وأضاف أنه يطمح أن يكون الموقع شاملاً لكل الوصلات التي ترتبط بالحج من قريب، أو بعيد، بحيث يكون مرجعاً إنترنتياً مساعداً لمكاتب حملات الحج والعمرة، في توفير كل المعلومات المطلوبة من مصادرها الرئيسة.

مكاتب حملات الحج والعمرة



نقدم فيما يلي، بعضاً من المواقع التابعة لمكاتب تأمين الحج والعمرة:

في السعودية: توجد حملة الإيمان للحج والعنوان (www.alqatif.org)، التي توفر معلومات (باللغة العربية) عن الخدمات التي يقدمها المكتب. وتوجد في فقرة دليل الحاج تذكرة بمعلومات مفيدة، مثل ما يحتاجه الحاج من أمور شخصية، كالنظارة الشمسية، ومصباح كهربائي، وغيرها من الأمور الضرورية التي ربما ينساها البعض. ويوفر الموقع تحت عنوان جدول الأسعار (www.alqatif.org/quotation.htm) عرضاً كاملاً للرحلات، وتفاصيلها وأسعارها.

ويوفر موقع دار الإيمان (daraleiman.com) المعلومات باللغتين العربية والإنجليزية ويتضمن استمارة للحجز للحج، أو العمرة. ويقدم المكتب خدمات السياحة الداخلية، بالإضافة إلى خدمات الحج والعمرة.

ونجد في الإمارات العربية المتحدة، موقعاً تابعاً لمكتب مناسك على العنوان (www.manasekuae.com) وهو باللغة الإنجليزية. وقال مدير مكتب دبي في الشركة، أن الموقع يهدف بشكل أساسي، إلى خدمة حملات الحج غير العربية، وأنّ النية تتجه نحو التوسع في الموقع، وتعريبه أيضاً.



الأضاحي عبر الشبكة

درج المسلمون المقتربون، عند اقتراب موعد عيد الأضحى المبارك، أن يتصلوا بأقربائهم، أو أصدقائهم، موكلين إليهم مهمة اختيار وشراء الأضحية، وتوزيعها على الفقراء والمساكين. ويتم تحويل ثمن الأضاحي بالطرق المناسبة.

تتيح الشبكة الآن، إمكانية اختيار الأضحية، وهي إحدى الخدمات الجديدة فيها.

يبدأ موقع Global Relief Foundation، وعنوانه (www.grf.org/udhiya-2001.html)، وهو باللغة الإنجليزية، بسورة الصافات الآية 107 (وفديناه بذبح عظيم)، ويذكرنا بأصل قصة الأضحية مع سيدنا إبراهيم، وولده إسماعيل، ثم يبين وقت الأضحية والشروط الواجب توفرها، سواء كانت من الجمال، أم الأبقار أم الأغنام. ويقول الموقع أن 20 ألف عائلة في مختلف البلاد الإسلامية، استفادت خلال العام الماضي من هذه الأضاحي. ويضيف الموقع على قيمة الأضحية مبلغ 55 دولاراً، لأجور ذبح وشحن وتوصيل الأضحية، وذلك ضمن جدول يوضح سعر الأضاحي، وفقاً للبلد المصدر. ويمكن الاختيار بين 22 بلداً. وتدفع قيمة الأضاحي من خلال بطاقات الائتمان.

أفضل عشرة مواقع للتصميم بالحاسوب (CAD)

سامر الجودي
sjoudi@ditnet.co.ae

يحتاج مستخدمو برامج التصميم بالحاسوب (CAD)، إلى العديد من البرامج الملحقة، والأدوات التي تساعدهم على إنجاز أعمالهم اليومية. ويتعين عليهم أيضاً، أن يبقوا على صلة متجددة، واطلاع كامل على آخر أخبار هذا الفن، وأن يتعاونوا لتذليل الصعاب التي تواجههم باستمرار، نظراً لتعقيد هذا النوع من البرامج. وتتوفر لذلك على الشبكة العالمية، المئات من مواقع ويب التي تعنى بشؤون عملية التصميم بالحاسوب، وما يرافقها من أدوات مساعدة، وبرمجيات مجانية، أو مشتركة، ونشرات إخبارية، ومنتديات حوار، ودراسات، تغطي أصغر التفاصيل الموجودة في الإصدارات الجديدة من هذه البرامج.

لكن هذه الموارد المتوفرة على الشبكة، تحتاج إلى وقت طويل لقراءتها والاطلاع عليها، لتمييز الغث من السمين فيها، وهو ما دفعنا إلى القيام بدراسة وغربلة هذه المواقع، لتقديم أفضل عشرة منها للقارئ، بحيث تكفل تغطية معظم احتياجاته. وحاولنا أن نستوفي معظم المحتويات المتوفرة فيها والملامح الرئيسية لها، لكي نخفف على مستخدمي برامج التصميم بالحاسوب، عناء الإبحار بلا طائل، في مجاهل إنترنت. ونشير إلى أننا لم نعثر على أي أثر للغة العربية في المواقع المتعلقة بالتصميم بالحاسوب، باستثناء موقع واحد، وهو موقع مجلة التصميم بالحاسوب، القائم على اللغة العربية فقط، أما باقي المواقع فكلها بالإنجليزية.



1 مجلة CADalyst

مجلة يحررها خبراء أوتوكاد

www.cadonline.com

موقع بالغ الأهمية، وهو نسخة إلكترونية من المجلة الأصلية التي تصدر شهرياً في الولايات المتحدة الأمريكية يشرف على تحرير المجلة نخبة من خبراء التصميم بالحاسوب. فإذا كنت لا تستطيع الحصول على المجلة الأصلية، ولم تكن على عجلة من أمرك، فيمكنك زيارة هذا الموقع شهرياً، كما يمكنك الحصول

على نشرة إخبارية من مجلة CADalyst، وهي نشرة أسبوعية تصل مجاناً، إلى بريدك الإلكتروني.

تتضمن صفحة "احصل على الشيفرة" (Get the Code)، مئات الأدوات والبرامج الصغيرة المكتوبة لمستخدمي أوتوكاد، تحتفظ المجلة بنسخ منها منذ العام 1993، خالية من العلل (bugs)، ومنقحة من قبل متخصصين، ويمكن استخدامها مباشرة لزيادة الإنتاج وأتمتة المهام المتكررة. يكتب القراء عادة، هذه البرامج، ويرسلونها إلى مجلة CADalyst، رغبة في مساعدة الآخرين من مستخدمي البرنامج، وطمعاً في الجوائز النقدية التي تمنحها المجلة لأفضل هذه البرامج والأدوات. ويمكن أيضاً، للمتمرسين، تعديل هذه الشيفرات بما يتناسب واحتياجاتهم. يمكن الحصول على نسخة من هذه البرامج للأعضاء المسجلين لدى المجلة فقط، فإذا كنت ترغب في تسجيل نفسك، فافعل ذلك مباشرة، إذ لا تتطلب هذه العملية دفع نقود.

"مراقب العلل" (Bug Watch) هي أعمدة ساخرة، تكشف العلل الموجودة في منتجات التصميم بالحاسوب، وعلى رأسها أوتوكاد. وتحمل هذه الأعمدة عناوين طريفة، مثل "جدري الحوار" (Dialog Pox)، وهكذا. ويحاول كاتبو هذه الأعمدة، ما استطاعوا، تنبيه المستخدم إلى بعض الطرق التي يمكنه بها أن يواجه العلل التي قد تعرض له أثناء عمله، وخاصة تلك التي تتسبب في إغلاق أوتوكاد من دون سابق إنذار. وتعتبر صفحة "سوق التصميم بالحاسوب" (CAD Market) مهمة، لمن يرغب في شراء برمجيات وأدوات التصميم بالحاسوب، وما شابهها، أو تجهيزات تستخدم في عملية التصميم، مثل الماسحات، والطابعات، وأجهزة النسخ.

تتناول صفحة "طيف التصميم بالحاسوب" (CAD Spectrum) بالتحليل الدقيق أبواباً شهرية ثابتة، هي "منتدى الصنعة" (Industry Forum)، الذي تطرح فيه الآراء والقضايا، ويوضح الاتجاهات الحالية والمستقبلية في صنعة التصميم بالحاسوب. وباب "عرض منتجات التصميم بالحاسوب"، الذي يحتوي على الأبحاث والاختبارات للأجهزة المستخدمة في عملية التصميم، من المراقيب والطابعات، والراسمات، والماسحات، بالإضافة إلى مجموعة من التحقيقات المتعلقة بالبرامج والإصدارات الجديدة، والأدوات الملحقة، المطروحة في الأسواق.

ولعل باب "عيادة أوتوكاد"، الموجود عملياً على الموقع http://www.cadhelp.com/magazine/debug/، من أهم أبواب هذه المجلة، إذ يحتوي على أرشيف ضخم، من الأسئلة والأجوبة التي تراكمت لعدة سنوات. ويمكن الرجوع إلى هذه الأسئلة بقراءتها مباشرة، من الفهرس، أو بطريقة البحث عن كلمة مطلوبة. والأسئلة المطروحة في هذا الباب مهمة وجادة، ومن الواضح أنها منتقاة بعناية شديدة، كما أنها تعكس منحى عملياً في استخدام أوتوكاد.

يحتوي الموقع أيضاً، على دروس خصوصية للراغبين في تعلّم برمجة أوتوكاد بلغة أوتوليسب أو فيجوال بيسك للتطبيقات، إلا أن هذه الدروس لاتغطي المعلومات الأساسية المطلوبة للبرمجة، وإن كانت تعتبر بيئة ممتازة، للمبرمجين الذين فرغوا من دراسة أوتوليسب، أو فيجوال بيسك للتطبيقات، ويرغبون في دراسة برامج كتبها غيرهم من المبرمجين المتقدمين، لما تتضمنه هذه الدروس من الشرح والتعليق والتوجيه.



موقع CADence

أكبر مجلة مستقلة للتصميم بالحاسوب

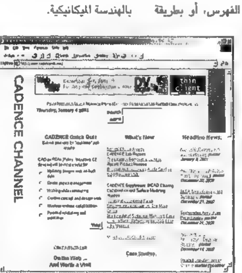
www.cadenceweb.com

موقع مهم آخر، وهو أيضاً، كسابقه، نسخة إلكترونية من المجلة الأصلية التي تصدر شهرياً في الولايات المتحدة. ويحتوي "أرشيف" المجلة على الأعداد السابقة التي صدرت منذ العام 1995، وقد أتيح قسم من المقالات المنشورة في تلك الأعداد في هذا الأرشيف. ويتيح الموقع البحث عن كلمة معينة في الأعداد السابقة، وهي ميزة مهمة توفر الكثير من الوقت والعناء، الذي يمكن أن يبذله الزائر في سبيل الحصول على دراسة، أو مقالة، تتناول موضوعاً بعينه.

ويوفر الموقع لزائره قراءة آخر "الأخبار"، ويعرض عناوينها مختصرة في الصفحة الرئيسية للموقع، ما يتيح للزائر الانتقال إلى صفحة الخبر المطلوب مباشرة. ويوفر أيضاً، إلى جانب كل خبر، مجموعة من الروابط التي يمكن أن تقدم للزائر المزيد من المعلومات التفصيلية. وفي الموقع مجموعة البرامج المجانية والمشتركة، التي يمكن لزائر الموقع الحصول على نسخة منها إلى العام 1986، وهي مؤرشفة بشكل جيد حسب تاريخ ظهورها في الموقع.

تتألف "منتديات الحوار" من جزأين رئيسين، أولهما الجزء الخاص بمديري التصميم بالحاسوب (CAD Manager)، لمناقشة القضايا والصعوبات التي تواجه هؤلاء المديرين، في إدارة أقسام التصميم بالحاسوب، ورسامي أوتوكاد في الشركات الكبيرة. والجزء الثاني خاص بالأسئلة العادية، التي يبعث بها مستخدمو أوتوكاد. ويسرد الموقع لائحة طويلة من أسماء "مواقع ويب" التي تهتم بشؤون التصميم بالحاسوب، والمنتشرة على إنترنت في قسمين رئيسين، أولهما مواقع ويب الخاصة بالعمارة/الهندسة/الإنشاء (A/E/C)، والآخر خاص بالهندسة الميكانيكية.

موقع مجلة CADalyst



موقع مجلة CADENCE

يتيح الموقع حالياً، فرصة لبعض ذوي الاختصاص، ضمن الولايات المتحدة الأمريكية فقط، للحصول مجاناً على النسخة الورقية من مجلة CADENCE. وبما أنك لست في الولايات المتحدة، فيمكنك الاكتفاء بزيارة هذا الموقع، أو الحصول على نشرة إخبارية من مجلة CADENCE، بإرسال عنوان بريدك الإلكتروني في النموذج CADENCE Newsletters ضمن الصفحة الرئيسية للموقع، واختيار نوع الأخبار التي تود الحصول عليها ضمن هذه النشرة، من ثلاثة خيارات، هي: الأخبار الخاصة بالعمارة/الهندسة/الإنشاء (A/E/C)، والأخبار الخاصة بالميكانيك (MCAD)،



والأخبار الخاصة بمديري أقسام التصميم بالحاسوب (CAD Manager).
يمتاز الموقع بوجود آلية للتصويت على بعض القضايا المتعلقة بتقنيات التصميم بالحاسوب، وبعرضه نتائج هذا التصويت في الوقت الحقيقي. وكان موضوع التصويت عند إعداد هذه المقالة يبحث في أكثر الاستخدامات العملية فائدة لتقنية الحواسيب الكفية مع برمجيات التصميم بالحاسوب.

3 موقع شركة أوتوديسك

يتضمن الموقع معلومات مهمة من الشركة المنتجة لأوتوكاد

www3.autodesk.com

تسمح صفحة "مركز المنتجات" (Products Center) بقراءة شرح عام لأي من منتجات هذه الشركة على شكل أسئلة وأجوبة، والمزايا المتوفرة في هذا المنتج، ومعلومات عن المنتجات المرافقة له، والبرامج الملحقة به وتطبيقات الطرف الثالث، التي من شأنها أن تساعد مستخدم هذا المنتج على تحسين عمله. وتتضمن أيضاً، عدداً من التحقيقات والأخبار المتعلقة به، بالإضافة إلى إبلاغ القارئ بالطرق التي يمكن بها شراء هذا المنتج

ويتيح الموقع برامج أوتوديسك، ومن بينها برنامج أوتوكاد، عبر صفحة "المخزن" (Store) التابعة للموقع. ويمكن للشخص أن يشتري عدداً من المنتجات، وأن يدفع باستخدام إحدى طريقتين: الأولى، الدفع باستخدام إحدى أنواع بطاقات الائتمان المعروفة، أو بفتح حساب لدى أوتوديسك، ثم شراء ما يرغب من المنتجات، وبما يتناسب مع ما يودعه في حسابه المعنيّ من مال.

يشكل "دعم المنتجات" (Product Support) قسماً مهماً من محتويات موقع شركة أوتوديسك على إنترنت، ويتضمن أبواباً متنوعة، منها "قاعدة المعرفة" (Knowledge Base)، التي تحتوي على أكثر من خمسة آلاف مستند، تتضمن أجوبة مفيدة حول أكثر الأسئلة شيوعاً عن منتجات أوتوديسك. ويمكن توجيه الأسئلة، إما مباشرة (Ask a Question) عبر نموذج خاص، يشبه في طريقة عمله مساعد أوفيس، إذ يقوم المستخدم بكتابة السؤال وكأنه يسأل شخصاً فنياً يجلس أمامه، أو بالبحث عن كلمة محددة في نموذج "تصفح /بحث" (Browse/Search)، ويمكن في كلا الحالتين، تحديد المنتج والإصدارة التي يرغب السائل حصر الإجابة فيها.

ويقدم باب (Download) مجموعة متنوعة من برامج القيادة الجديدة للأجهزة المحيطية التي تعمل مع أوتوكاد، وقواعد البيانات التي يمكن ربطه معها، والبرامج الخدمية والتحسينات المدخلة على الإصدارات الحالية من برامج أوتوديسك. ويبلغ عدد "مجموعات الحوار" (Discussion Groups) لكامل منتجات أوتوديسك في هذا القسم (عند كتابة هذه السطور) 91 مجموعة، تتبادل بينها خبرات المستخدمين حول منتج واحد، أو حول طريقة استخدام هذا المنتج في باب معين، مثل برمجة أوتوكاد باستخدام أوتوليسب، أو المهارات المتعلقة بطريقة ربط أوتوكاد مع قواعد البيانات. ومن الجدير بالذكر أن هذه المجموعات مفتوحة ليشارك بها الجميع، وتتضمن مصدراً مهماً للمعلومات، التي لا يمكن للمستخدم العادي الحصول عليها بسهولة.

يمكن لزائر الموقع أن يتقدم باقتراحاته في صفحة (Feedback)، للمساهمة في تحسين الموقع أو أحد منتجات أوتوديسك، وذلك بإبلاغ الشركة بعلّة (bug) قد يكتشفها في المنتج، أو بإضافته فكرة جديدة في لائحة الرغبات (Wish List)، التي يمكن أن تستفيد منها الشركة لإدخال التحسينات على الإصدارات اللاحقة من أحد البرامج.

أخيراً، هل تحلم بالعمل في شركة أوتوديسك؟ جرّب حظك، واطلع على المهن (Careers) المطلوب شغلها في شركة أوتوديسك، في صفحة "حول أوتوديسك".

4 منتدى التصميم بالحاسوب

مصدر فوري لمستخدمي اوتوكاد، يتضمن منتدى للحوار ومجموعة من الروابط، وتسهيلات لبيع وشراء البرامج الخاصة بأوتوكاد

www.cad-forum.com

يمتاز الموقع بأبوابه المتعددة التي تصل إلى درجة بالغة من التنوع. فهو الموقع الوحيد الذي يقدم إمكانية للحوار الحي (الدردشة) على إنترنت، في دراستنا هذه. ويقدم أيضاً، دليلاً للراغبين بالانتساب إلى دورات تعليمية، بعد أن يقوم برنامج إرشادي خاص بسؤال الزائر عن الموقع الجغرافي، ونوع الدورة المطلوبة، والميزانية التي رصدها الطالب للانتساب إلى هذه الدورة.

ويوفر الموقع مجموعة كبيرة من البرامج المشتركة والمجانية، لكنه يقدم أيضاً، باباً فريداً للإعلان، لمن يرغب في بيع، أو شراء المنتجات، والمحيطيات والأجهزة المتعلقة بعملية التصميم بالحاسوب، ويوفر معلومات تفصيلية باسم الشخص


صورة من معرض الصور ثلاثية الأبعاد على موقع منتدى التصميم بالحاسوب لمصمم عربي

وسعر البيع، وغير ذلك. ويمتاز الموقع أيضاً، بنشرته الاقتصادية التي تبين أسعار أسهم الشركات العاملة في مجال التصميم بالحاسوب.

يقدم الموقع أيضاً، في "معجم مصطلحات التصميم بالحاسوب"، معظم المصطلحات المتداولة في هذا الفن، مشروحة بشكل واف، ولكنها تفتقر إلى وجود الصور التوضيحية. ويقدم مجموعة كبيرة من الرسوم ثنائية وثلاثية الأبعاد، التي يمكن استخدامها لأغراض متنوعة، بالإضافة إلى معرض للصور ثلاثية الأبعاد، من إنتاج مستخدمي برامج التصميم بالحاسوب.

5 موقع CAD Depot

موقع لبرامج أوتوكاد المشتركة، يتضمن عدداً كبيراً من برامج LISP وARX وADS، بالإضافة إلى المحادثة، والمجموعات الإخبارية، ومجموعات المستخدمين، والروابط

www.caddepot.com

تمتاز صفحة "البرامج المشتركة"، بحسن تصميمها وعرضها للمعلومات المتعلقة بالبرامج المشتركة، والأدوات المجانية التي يمكن لزائره الحصول عليها. فالموقع يبوب هذه البرامج والأدوات معتمداً على التفاصيل الصغيرة، مثل أدوات النصوص في أوتوكاد، والأدوات الخاصة ببرنامج IntelliCAD. وهو يشرح هذه البرامج بمعلومات وافية، مثل طريقة الاستخدام، ورقم الإصدارة، ومنصة

العمل ومتطلبات النظام، وتاريخ وضع هذا البرنامج على الموقع، واسم الشركة المنتجة، وعنوان البريد الإلكتروني الذي يتيح الاتصال بالشركة، أو المؤلف، للحصول على معلومات إضافية. ويمكن الحصول على نسخة من "البرامج المجانية" أيضاً، من الصفحة الرئيسية للموقع، الذي يمتاز بوجود معظم أبوابه في الصفحة الرئيسية. وتتشابه هذه البرامج في كونها برامج مستقلة، وليست مصممة لتعمل كأداة ضمن برنامج آخر.

يمكن للزائر قراءة موجز لآخر الأخبار من خلال الصفحة الرئيسية، كما يسرد الموقع عدداً قليلاً من الروابط إلى مواقع أخرى مشابهة، ويقدم مجموعة كبيرة من المقالات، المأخوذة أصلاً، من مجلات التصميم بالحاسوب المعروفة كمجلتي CADalyst وCADENCE. ويوفر مجاناً، ثلاث نشرات إخبارية، هي CAD Depot NewsLetter الأسبوعية، وCAD Headlines اليومية، وGIS Monitor الأسبوعية. ويمكنك الحصول على نسخة من هذه النشرات بمجرد كتابة عنوان بريدك الإلكتروني، والضغط على زر Go.

6 مجلة التصميم بالحاسوب

أول موقع عربي يعنى بشؤون التصميم بالحاسوب ونظم المعلومات الجغرافية

www.cadmagazine.net

الموقع الوحيد باللغة العربية في دراستنا هذه، وهو موقع حديث العهد نسبياً، إذ تشير الصفحة الرئيسية للموقع إلى أنه أنشئ في العام 2000. وتكمن أهمية هذا الموقع، من وجهة نظرنا، في رغبته في أن يكون موجهاً إلى المنطقة العربية فقط، وفي استخدامه الكامل للغة العربية بأسلوب جيد، مع الحرص على كتابة المصطلح الإنجليزي إلى جانب المصطلح العربي، ويبدو أن كلمة مجلة في عبارة "مجلة التصميم بالحاسوب" استعملت بشيء من التجوّز، فمحتويات الموقع تتبدل باستمرار، وليس في إطار دورة زمنية معينة.

تتضمن الصفحة الرئيسية للموقع، كالعادة، مجموعة من الروابط إلى صفحات فرعية أخرى. وتتضمن أيضاً، وصولاً مباشراً إلى آخر الأخبار والبرامج المجانية، والمقالات والدروس التعليمية، بحيث لا يضطر الزائر إلى الدخول الى الصفحات الفرعية قبل أن يكتشف وجود أخبار، أو برامج مجانية جديدة.



مجلة التصميم بالحاسوب

ويتضمن أيضاً، مجموعة من الروابط التي تنقل القارئ إلى مجموعة من "المقالات" والدراسات التي أجرتها مجلة PC Magazine العربية، على برمجيات التصميم بالحاسوب، والمنشورة في موقع المجلة على إنترنت. ويتضمن أيضاً، مجموعة من المقالات التي يكتبها زائرو الموقع، أوخبراء أوتوكاد، في المنطقة العربية.

نجد في الموقع أيضاً، "معجم مصطلحات التصميم بالحاسوب"، وهو معجم يربو عدد مفرداته على مائة مصطلح خاص بالتصميم بالحاسوب، بذل في سبيل تحقيقه جهد واضح، من شرح المصطلح، والمقارنة بين ما تعتمده مايكروسوفت، ودور النشر العربية، والمعاجم الإنجليزية العربية التخصصية في هذا المجال. ويهدف الموقع من خلال نشره هذا المعجم على إنترنت، حسب ما يقول أصحابه، إلى توحيد المصطلحات العربية المستخدمة في مقابل المصطلحات الإنجليزية الأصلية، ووضع مقابل عربي للمصطلحات التي لا يوجد لها مقابل عربي في الوقت الحالي.

يمكن للراغبين، في تعلم أوتوكاد 2000 الانضمام إلى الدورة الدراسية "تعلّم أوتوكاد 2000" الموجودة على الموقع، وهي مجموعة من الدروس التي تنشر دورياً، وتشرح طريقة استخدام هذا البرنامج باللغة العربية، وبأسلوب جيد.

يحرص القائمون على الموقع على نقل آخر "أخبار" التصميم بالحاسوب التي تهم مستخدمي هذا النوع من البرامج، لاسيما أخبار منطقتنا العربية، على قلتها. ونجد في باب "برامج مجانية"، مجموعة من البرامج المتنوعة التي يمكن قراءة مجموعة من المعلومات الأساسية عنها، مثل متطلبات النظام الخاصة بكل برنامج، وحجمه والزمن اللازم الذي تستغرقه عملية تنزيل البرنامج، بالإضافة إلى حقوق ملكيته.

يتضمن باب "أسئلة وأجوبة" العديد من الأسئلة التي يطرحها مستخدمو أوتوكاد من دول عربية مختلفة، وتأتي الأجوبة عادة بتفصيل وافٍ، مدعّم بالصور. ومن الواضح أن نمو هذا الموقع وتبدل محتوياته، مرتبط نسبياً، بمشاركة الزائرين له بالأسئلة والتلميحات. فقد لاحظنا أن باب "حلول القراء" لم يفتتح بعد، كما لاحظنا رغبة الموقع في إشراك القارئ العادي، عبر إرسال مساهماته، من أخبار وحلول وتلميحات ومقالات.

7 CADalog

موقع لبرامج أوتوكاد المشتركة، وهو مصدر واسع لملفات أوتوكاد، مثل برامج LISP وبرامج القيادة وملفات الخطوط

www.cadalog.com

موقع متنوع وغني بمحتوياته، يحتوي على عدد من المقالات والأخبار الأسبوعية، ويقدم لأعضائه المسجلين مزايا لا يستطيع الحصول عليها الزائر العادي للموقع، ومنها الحصول على مكتبة ضخمة من العناصر الرسومية ثنائية وثلاثية الأبعاد، التي يتكرر استخدامها في عملية التصميم، والحصول على برامج مجانية خاصة بالموقع، والحصول على خصم خاص من سعر منتجات التصميم بالحاسوب لدى شرائها من مخزن CADalog. لكن الموقع يتيح حالياً، الانتساب مجاناً، كعضو عادي، ولا تختلف المزايا التي تتاح للعضو العادي المنتسب مجاناً عن تلك المقدمة إلى العضو الذي يدفع 100 دولار سنوياً، إلا في عدم قدرته على الحصول على مكتبة العناصر ثلاثية الأبعاد.

تنقسم المواضيع التي يتم طرحها في "مجموعة الحوار" في الموقع، إلى ثلاثة أبواب، أولها الأسئلة العادية، والثاني الأسئلة الأكثر تعقيداً، والثالث المواضيع التي تتعلق بطبيعة لاستخدام البرامج المجانية التي يتم توزيعها في الموقع. ويمتاز الموقع بأسلوبه الممتاز في تبويب "البرامج المجانية" المتاحة، التي يزيد عددها على

4000 برنامج أو أداة، وذلك على عدة مستويات، حيث تختار البرنامج المطلوب أولاً، من اللائحة المعروضة، ثم تختار نوع البرنامج المجاني من لائحة أخرى فرعية فيمكنك البحث عن ملفات برامج القيادة المتوفرة لسطح المكتب الميكانيكي، أو الحصول على أدوات ثلاثية الأبعاد لأوتوكاد، وهكذا...

إذا كنت تمتلك خبرة كافية كمستخدم أو خبير أوتوكاد، وكنت تبحث عن وظيفة، فيمكنك الاطلاع مجاناً على الوظائف المعلن عنها في هذا الموقع في صفحة "مركز التوظيف" (Employment Center). بينما يجب على الشركات دفع مبلغ 295 دولاراً، للإعلان عن فرص عمل لديها.

8 موارد أوتوكاد

موقع يتضمن مجلات أوتوكاد، رسائل إخبارية، ودروساً تعليمية، وملفات LISP، وروابط

www.lipsite.com

موقع تقوم فكرته الأساسية على تزويد زائريه بمجموعة كبيرة من الروابط إلى مواقع أخرى على إنترنت. فهو لا يمتلك أية مواد خاصة به، ولكننا لاحظنا أن هذا الموقع نجح إلى درجة كبيرة، في اختيار هذه الروابط، إذ يسرد لائحة بالمجلات الشبكية (Online Magazines)، والرسائل الإخبارية (NewsLetters)، ومنتديات الحوار الموجودة على إنترنت، والتي تهتم بشؤون التصميم بالحاسوب.

وهو يسرد أيضاً، المواقع التي تقدم دورات تدريبية على استخدام أوتوكاد، أو برمجته باستخدام أوتوليسب. ويقدم الموقع لزائره مجموعة كبيرة من الروابط إلى بقية مواقع التصميم بالحاسوب على إنترنت، والتي تعرض دراستنا هذه لجزء منها. ويسرد لائحة بأسماء المواقع التي تقوم بتدريس مناهج مبنية على أوتوكاد، مقابل رسوم محددة، في باب "جامعة أوتوكاد".

9 المجموعة [illegible]

وظائف شاغرة، تلميحات، رسائل إخبارية، وأشياء أخرى

members.aol.com/ktrelski/home.htm

موقع شخصي، موجود على شبكة America On Line، يقدم أكثر من 600 رابطة إلى مواقع التصميم بالحاسوب مقسمة إلى 9 مجموعات ومرتبة ترتيباً أبجدياً، فيحقق بذلك، أكبر رقم من الروابط المتوفرة لمستخدمي هذا النوع من البرامج. ويبدو أن سبب وجود هذا العدد الكبير من الروابط هو في عموميتها، فبعضها يتحدث عن برنامج مايكروستيشن، والآخر عن "ثري دي ستوديو ماكس" وغير ذلك. وتشمل منتديات الحوار على هذا الموقع، مواضيع مختلفة، منها منتدى الوظائف الشاغرة لمستخدمي وخبراء أوتوكاد، ومنتدى القضايا الفنية المتعلقة باستخدام أوتوكاد إل تي، وأوتوكاد 2000، وأوتوكاد 14، وهكذا. ويمتاز بصفحة الكتب التي ترشد الزائر إلى الكتب والمراجع التعليمية المتوفرة لأوتوكاد "وثري دي ستوديو ماكس" بإصداراتها المتنوعة، مع شرح سريع وصورة الغلاف. ويمكن للزائر أيضاً، النقر فوق أحد هذه الكتب، لينتقل إلى موقع شركة "أمازون.كوم" على إنترنت، لشراء الكتاب مباشرة، من ذلك الموقع.

10 شبكة وظائف أوتوكاد

وظائف شاغرة لمستخدمي أوتوكاد وخبرائه

www.acjn.com

واحد من مجموعة من المواقع المتشابهة التابعة لشبكة وظائف تمتلكها شركة ميركوري إنتربرايسز. تتضمن الصفحة الرئيسية لكل من هذه المواقع رابطتين، إحداهما إلى الوظائف الشاغرة المعلن عنها، لمساعدتك في العثور على وظيفة قد تتناسب والخبرات التي تمتلكها، والثانية لأرباب العمل للإعلان عن تلك الوظائف. ومن الملاحظ في الموقع، أن الوظائف المعلن عنها قليلة للغاية، وهي أقل كثيراً، من المعلن عنها في موقع CADalog، مثلاً.

تدخل صفحة "باحثين عن وظيفة" (Job Seekers)، فيسرد الموقع الوظائف التي أعلنت شركة، أو جهة معينة، عن رغبتها في تعيين موظف جديد لشغلها. وتتضمن المعلومات رقم الوظيفة، وتاريخ الإعلان عنها والمسمّى الوظيفي ومكان العمل، بالإضافة إلى شرح متكامل عن طبيعة العمل والمهارات المطلوبة في الشخص الذي يرغب في التقدم إليها، وعنوان الشركة. ولكن الموقع لا يقوم بأي دور وسيط في الحصول على هذه الوظيفة، إذ يتعيّن على زائر الموقع الاتصال بالجهة المعلنة مباشرة، علماً أنه يقدم هذه الخدمة مجاناً.

تقدم الشركة خدمة أخرى غير مجانية، موجهة للشركات أو أرباب العمل (Employers)، الراغبين في الإعلان عن الوظائف الشاغرة في مؤسساتهم، وهي الوظائف التي يعلن عنها الموقع في الصفحة السابقة (Job Seekers). يبلغ الأجر الشهري للإعلان عن الوظيفة مائة دولار أمريكي، ويمكن بهذا المبلغ، الإعلان عن ثلاث وظائف، شريطة أن تكون هذه الوظائف في الموقع الجغرافي ذاته، ويمكن أن تكون لمسميات وظيفية مختلفة في مجال استخدام أوتوكاد أو تطويره أو إدارة أقسام التصميم بالحاسوب الخ...، ويملي المعلن المعلومات اللازمة، مثل اسم الشركة، والعنوان البريدي والإلكتروني، ونوع الوظيفة، ويحدد إذا ما كانت دائمة أم مؤقتة، كاملة أم جزئية.

لائحة ببعض أفضل مواقع التصميم بالحاسوب (CAD)، مرتبة وفقاً لنوع المحتويات المقدمة

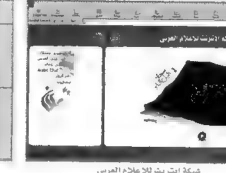
اسم الموقع	العنوان	المحتويات	التصميم	دعم اللغة العربية
مجلة CADalyst	http://www.cadonline.com/	ممتاز	ممتاز	-
مجلة CADENCE	http://www.cadenceweb.com/	ممتاز	ممتاز	-
شركة أوتوديسك	http://www3.autodesk.com/	ممتاز	ممتاز	-
منتدى التصميم بالحاسوب	http://www.cad-forum.com/	ممتاز	جيد	-
CAD Depot	http://www.caddepot.com/	جيد	جيد	-
مجلة التصميم بالحاسوب	http://www.cadmagazine.net/	جيد	جيد	نعم
CADalog	http://www.cadalog.com/	جيد	متوسط	-
موارد أوتوكاد	http://www.lipsite.com/	جيد	متوسط	-
المجموعة الافتراضية لمستخدمي أوتوكاد	http://members.aol.com/ktrelski/home.htm	متوسط	ضعيف	-
شبكة وظائف أوتوكاد	http://www.acjn.com/	ضعيف	ضعيف	-

مواقع الكاريكاتير العربية

قد لا تخلو أية مطبوعة عربية، من الرسوم الكاريكاتورية، سواء كانت جريدة يومية، أم أسبوعية، أم شهرية. والمؤكد أن صفحة الكاريكاتير في تلك المطبوعات، أكثر الصفحات شعبية بين قرائها، خاصة إذا كانت من إنتاج أحد رسامي الكاريكاتير المشهورين في البلدان العربية، مثل علي فرزات، وعبد الله المحرقي، ومصطفى حسين. ولا تخلو أيضاً، معظم مواقع إنترنت العربية الإخبارية، من كاريكاتيرات يومية، يقدمها كثيراً من الأحيان، فنانو الكاريكاتير أنفسهم، الذين يعملون في الصحافة العربية. لكن، إذا حاولت أن تبحث عن مواقع عربية متخصصة في الكاريكاتير، فستكون حصيلتك ضعيفة جداً. فعلى الرغم من وجود العشرات من فناني الكاريكاتير العرب، من المحيط إلى الخليج، إلا أنهم بعيدون حتى الآن، عن الاستفادة من عالم إنترنت، ويعتمدون بشكل رئيسي، على الصحافة في نشر أعمالهم.

أحمد شهم شريف

نحاول في هذه المقالة أن نأخذك في جولة شاملة، لمواقع الكاريكاتير العربية، أو صفحات الكاريكاتير الفنية، المتوفرة في بعض المواقع العربية، مع استثناء صفحات الكاريكاتير التي تقدمها النسخة الإنترنتية من الصحف العربية. ووجدنا من خلال هذه الجولة، أن قليلاً من رسامي الكاريكاتير العرب المخضرمين، أنشأ موقعاً خاصاً بأعماله، واعتمد معظمهم على مواقع الاستضافة المجانية للصفحات، التي تزعجك بكثرة الإعلانات التي تظهرها، بينما اختار آخرون نشر أعمالهم على إحدى قنوات موقع إخباري، أو بوابة. وأنشأ بعض المتحمسين لفنان كاريكاتير معين، صفحات لنشر أعماله، المنشورة سابقاً، في الصحف المختلفة.

شبكة انترنت للإعلام العربي



كاريكاتير هاجد

شبكة إنترنت للإعلام العربي

www.amin.org

أطلقت هذا الموقع مؤسسة دولية لدعم الصحافة تدعى «إنترنيوز»، وهي تنشر تقارير وآراء صحفية سياسية للعديد من الكتاب باللغتين العربية والإنجليزية. لكن ما يهمنا منها في هذه الجولة، صفحات الكاريكاتير فيها، التي يمكن الوصول إليها من الصفحة الرئيسية مباشرة، وتقدم حالياً، كاريكاتيرات للفنان الفلسطيني «خليل أبو عرفه». ويعتمد أسلوب تقديم رسوم الكاريكاتير فيها، على الانتقال من رسم إلى آخر، بشكل تسلسلي، بدون أن تستطيع رؤية مجموعة كاملة من مصغّرات الرسوم، وتختار تكبير إحداها، كما تفعل في معظم المواقع الأخرى. عدد رسوم الكاريكاتير التي يمكن رؤيتها في هذا الموقع قليل، وهي تركز على القضية الفلسطينية.

التقييم: ☆☆

كاريكاتير هاجد

http://haged.virtualave.net

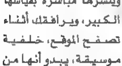
يقدم هاجد من الخليج العربي، في هذا الموقع المستضاف مجاناً، مجموعة من أعماله الكاريكاتيرية، التي يصنفها إلى شبابية، واجتماعية، ونسائية، وإنترنت، بالإضافة إلى أعماله في مجال الرسم ثلاثي الأبعاد. لا نعلم إذا كان هاجد الاسم الحقيقي للرسام، أم انه الاسم المستعار، فهو لا يقدم نبذة عن حياته. لكن، يبدو من رسومه أنه هاو لرسم الكاريكاتير، وأن أعماله لا تنشر في أي من الصحف العربية. يعتمد أسلوب تصفح الكاريكاتير على الأسلوب التقليدي، في إظهار مجموعة الرسوم، وتمكين المستخدم من تكبير الرسم بالنقر عليه. لم يتم هاجد جميع صفحات موقعه، فكثير منها مازال قيد الإنشاء.

التقييم: ☆☆

رواق فن الكاريكاتير الليبي

http://members.tripod.co.uk/Beshyah/Cartoon/Zwawi99.html

موقع آخر مستضاف مجاناً، لم ينشئه رسام الكاريكاتير نفسه، بل متحمس لأعمال الفنان «محمد الزواوي»، يدعى «سالم العريف بشيه». والواضح أنه جمع رسومه من الصحف والمجلات، ثم حولها بالماسحة، إلى هيئة رقمية. وهو يصنفها إلى اجتماعيات، وسياسيات، وأمور طبية وصحية، وينشرها مباشرة بقياسها الكبير، ويرافقك أثناء تصفح الموقع، خلفية موسيقية، يبدو أنها من التراث الليبي. حبذا لو قدم مصمم الموقع قدم نبذة عن نفسه، وعن الفنان محمد الزواوي، وأسماء ومصدر المقطوعات الموسيقية التي ترافقك أثناء تجوالك.



رواق فن الكاريكاتير الليبي

التقييم: ☆☆



محجوب. كم
كاريكاتير ناجي العلي
أمية جحا
الرسوم الهزلية السودانية
صفحة الكارتون العربي

محجوب. كم

http://www.mahjoob.com

http://www.hajjaj.com

«أبو محجوب» هو الشخصية الكاريكاتيرية التي تأخذ دور البطولة في جميع كاريكاتيرات الفنان الفلسطيني المشهور «عماد حجاج». وهو من رسامي الكاريكاتير العرب القلائل، الذين أنشأوا موقعاً خاصاً بهم على إنترنت، ويمكن الوصول إليه من عنوانين أحدهما باسم الفنان نفسه، وآخر باسم الشخصية الرئيسية التي يقدمها. يقدم الموقع أرشيفاً كاملاً لأعمال الرسام حجاج، والتي نشرها في الصحف، أو على إنترنت، خلال عامي 1999، و2000، وهي مصنفة حسب التاريخ، بالشهر واليوم. ويقدم الموقع خدمات أخرى، مثل منتديات الحوار والدردشة (لم نستطع الدخول إلى الدردشة خلال تصفحنا للموقع)، ونكتة اليوم. لكن عيب هذا الموقع الرئيسي، أنه باللغة الإنجليزية، فإذا كان أبو محجوب يتكلم العربية، والموقع موجه للمستخدمين العرب، فلماذا يتحدث الموقع باللغة الإنجليزية!

التقييم: ☆☆☆☆

كاريكاتير ناجي العلي

http://homepages.infoseek.com/~palestinian/Naji-3/Naji_El-Ali_3.html

ناجي العلي، فنان كاريكاتير فلسطيني شهير، اغتيل في لندن سنة 1988. وعلى الرغم من شهرة هذا الفنان، وأعماله القيمة جداً، التي جعلته هدفاً للحقد الإسرائيلي، إلا أننا لم نجد على الشبكة موقعاً خاصاً به، ووجدنا فقط، هذه الصفحة المستضافة مجاناً، التي تتضمن بعض رسومه، والتي أنشأها أحد الفلسطينيين، كجزء من موقع يقدم صوراً عن فلسطين، وصوراً عن الوحشية الإسرائيلية، وأشياء أخرى.

التقييم: ☆☆

أمية جحا

http://www omayya.com

أمية جحا أول رسامة كاريكاتير عربية، تقدم مستوى مميزاً من الكاريكاتير، وتنتشر رسوماتها في العديد من الصحف ومواقع إنترنت. وهي تقدم في موقعها ذي الواجهة البسيطة العربية-الإنجليزية، مجموعة من أعمالها، التي تصنفها إلى عالمي، وعربي، وفلسطيني، والأسرى، بدون بيان تاريخ ومكان نشرها، وتعتمد في إظهارها على الطريقة التقليدية في عرض الصور مصغّرة، وتكبير واحدة منها، عندما ينقر الزائر عليها. تصميم الموقع بسيط، إلا أنه مميز، ويعتمد على شخصيات «أمية» الكرتونية، لكن، ربما ينقصه إضافة وصلات لمواقع رسامي الكاريكاتير العرب الآخرين.

التقييم: ☆☆☆☆

الرسوم الهزلية السودانية

http://sudanhome.com/arts/comics/

يقول هذا الموقع أن هدفه إنشاء شبكة رسامين هزليين سودانيين ضخمة جداً، من خلال زوراه السودانيين، لكنه يبدو أنه يسلط الضوء في كل مرة، على أعمال رسام واحد، وكان يعرض عندما زرناه، جزءاً من أعمال الفنان حسن أحمد عبد الرحمن، بدون أي تصنيف لها، ولا يسمح بمشاهدة الرسم قبل تكبيره، بل يكتفي بتقديم وصلات مرقمة تسلسلياً للرسوم الكاريكاتيرية. يعيب الموقع أنه باللغة الإنجليزية فقط، وأنه لا يقدم معلومات وافية عن فناني الكاريكاتير السودانيين.

التقييم: ☆

صفحة الكارتون العربي

http://www.members.tripod.com/~arabiccartoons/

على الرغم من الاسم الكبير لهذه الصفحة، إلا أنها صفحة مستضافة مجاناً، تقدم مجموعة صغيرة من الكاريكاتيرات، معظمها للرسام جلال الرفاعي، بدون أي تصنيف أو تأريخ. وهي لا تذكر معلومات عن صاحب الصفحة، أو عن الفنانين الذين تظهر رسومهم فيها.

التقييم : ☆

أفكار ورسوم خالد

http://kaltoons.arank.com/

خالد رسام كاريكاتير سعودي، يعمل في صحيفة اليوم السعودية. ويقدم في موقعه هذا المستضاف مجاناً، معلومات شخصية عنه، بالإضافة إلى صفحة تتضمن لائحة وصلات بأسماء مجموعة من رسومه، بحيث يؤدي النقر على اسم الرسم إلى عرضه، بدون أن تستطيع مشاهدة نموذج مصغّر منه. يتضمن الموقع أيضاً، وصلة إلى صفحة أحد أندية مجموعة نوادي موقع msn، تتضمن مجموعة من أعماله أيضاً.

التقييم: ☆☆

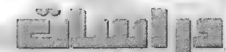
كاريكاتير الهويدي

http://sa3ad.arank.com/

موقع مستضاف مجاناً، لفنان كاريكاتير سعودي آخر يدعى سعد ناصر الهويدي، يقدم فيه مجموعة من رسومه، مصنفة حسب موضوعها، مع لمحة عن سيرته الذاتية.

يتضمن الموقع أيضاً، صفحة خاصة بالرسوم الكاريكاتورية التي يرسلها له زوار الموقع، بالإضافة إلى لمحة قصيرة عن حياة فنان الكاريكاتير الشهيد ناجي العلي، وهي لفتة مميزة من الهويدي. تظهر الرسوم مباشرة بحجمها الطبيعي، وتحتاج إلى زلق الصفحة للأسفل، كي تشاهدها واحدة تلو الأخرى.

التقييم: ☆☆





أفكار ورسوم خالد

كاريكاتير الهويدي

صفحة الرسومات

كاريكاتيرات البقعاوي

صفحة الرسومات

http://kabom.tripod.com/

تتضمن هذه الصفحة المستضافة مجاناً، قائمة بعناوين مجموعة من الرسومات، يؤدي النقر على كل منها إلى إظهار الرسم في نافذة أخرى للمتصفح، بطريقة مزعجة نسبياً. لا يذكر صاحب الموقع اسمه، أو أي شيء عنه. لكن، يبدو أنه أحد هواة رسم الكاريكاتير، من أحد بلدان الخليج العربي.

التقييم: ☆

كاريكاتيرات البقعاوي

http://bagawi.arank.com/

يقدم فهد البقعاوي في الموقع المستضاف مجاناً، باقة متنوعة من المعلومات والوصلات، عن منطقة حائل في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى مجموعة من رسوماته، ومجموعة من رسومات فناني الكاريكاتير في العالم العربي.

ويبدو من طبيعة الرسومات التي يقدمها البقعاوي أنه مجرد هاو في هذا المجال. ومازال العديد من صفحاته تحت الإنشاء، وبعض وصلاته تؤدي إلى صفحات غير موجودة.

التقييم: ☆

كاريكاتيرات الشاهين

http://www.geocities.com/shaheen55555/

يسمح الشاهين لك باستخدام رسوماته التي يعرضها في هذا الموقع المستضاف مجاناً، في المواقع المجانية الأخرى، على أن لا تغير فيها.

مجموعة رسومات الشاهين صغيرة، ويصنفها حسب الموضوع. وهو لا يذكر أي معلومات عنه، لكن، يبدو أنه هاو من منطقة الخليج العربي.

التقييم: ☆

موقع عبد العزيز صادق

http://www.asadiq.net/indexa.htm

يعمل عبد العزيز صادق كرسام كاريكاتير في جريدة الراية القطرية، لكنه أيضاً، رسام للوحات الزيتية، ويبدو أنه يمارس هواية التصوير والعزف على الآلات الإلكترونية. وهو يرحب بك في هذا الموقع المسجل باسمه، الذي يقدم فيه كل نتاجه الفني. واجهة الموقع لطيفة، وتصل بك مباشرة إلى جميع محتوياته. وتعرض صفحتا اللوحات ورسوم الكاريكاتير في الموقع محتوياتهما على شكل صور مصغرة، يمكن النقر على أي منها، لمشاهدة الصورة كاملة، لكن الصور غير مرتبة حسب تاريخ إنتاجها، أو حسب الموضوع الذي تطرحه.

التقييم: ☆☆☆

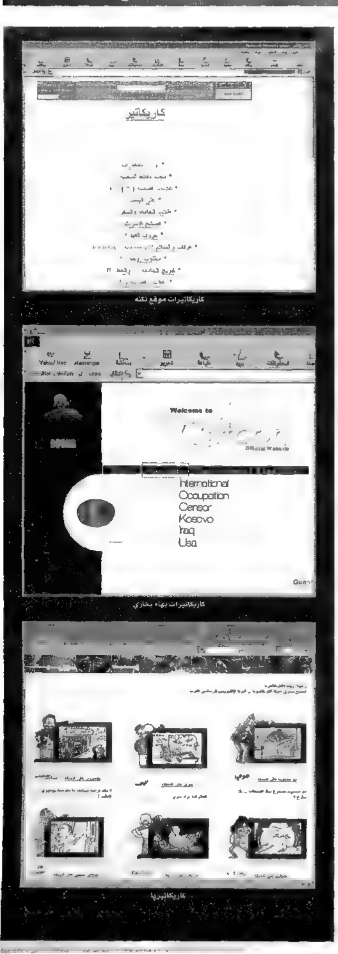


كاريكاتيرات الشاهين

موقع عبد العزيز صادق

موقع حيدر محمد

الفنان التشكيلي الكويتي عبد العزيز ارتي


كاريكاتيرات موقع نكته

كاريكاتيرات بهاء بخاري

كاريكاتيريا

موقع حيدر محمد

http://hider.bizland.com/

إذا كنت من قراء جريدة البيان الإماراتية، فلا بد أنك استمتعت بكاريكاتيرات الفنان الإماراتي الشاب حيدر محمد. وهو يقدم في هذا الموقع المستضاف مجاناً، مجموعة من أعماله، مصنفة حسب موضوعها، في السياسة، أو عن المجتمع، أو المدرسة. ويعتمد إظهارها على أسلوب معرض المصغّرات التي يمكن أن تختار تكبير واحدة منها، فتظهر مكبرة في نافذة متصفح ثانية. يتضمن الموقع أيضاً، نبذة عن حياة حيدر محمد.

التقييم: ☆☆

الفنان التشكيلي الكويتي عبدالعزيز آرتي

http://www.kuwaiticorner.com/articles/arti/index.html

توجد هذه الصفحة الخاصة بالفنان الكويتي عبد العزيز آرتي، في موقع زاوية كويتية، الذي يقدم جريدة إلكترونية، سياسية، أدبية. وهي تتضمن صفحتين، واحدة لسيرته الذاتية، والأخرى لبعض رسومه الكاريكاتيرية السياسية.

التقييم: ☆

كاريكاتيرات موقع نكتة

http://www.nuktah.8m.com/car1.htm

تجد فهي هذه الصفحة المستضافة مجاناً، مجموعة من الكاريكاتيرات أرسلها إليه زوار الموقع، بعد نشرها في الصحف العربية.

التقييم: ☆

كاريكاتيرات بهاء بخاري

http://www.baha-cartoon.net

يرسم الفنان الفلسطيني بهاء البخاري، شخصيتين كاريكاتيريتين مشهورتين هما أبو العبد، وأبو عرب، ويقدمهما في موقعه، بعد تصنيف رسومهما، حسب الموضوع، لكن لا يمكّنك الموقع من مشاهدة مصغرات الرسوم، قبل تكبيرها، بالإضافة إلى أنه يسميها pic1، pic2، pic3، ... إلخ، ما يجعل عملية مشاهدتها ضرباً من التنجيم!

يعيب الموقع أيضاً، أنه باللغة الإنجليزية فقط، مع أن الكاريكاتير باللغة العربية، ولا يفهمه إلا زوار الموقع العرب.

التقييم: ☆☆☆

كاريكاتيريا

http://www.arabia.com/cartoonopia/arabic/

على الرغم من أن معظم مواقع البوابات العربية تقدم كاريكاتيرات يومية، أو شبه يومية، إلا أن موقع أرابيا.كم يمتاز بأنه يقدم قناة خاصة بالكاريكاتير، يسميها «كاريكاتيريا»، وينشر فيها أعمال ثمانية فنانين عرب دفعة واحدة، مع أرشيف لأعمالهم المنشورة سابقاً في الموقع. أسلوب تقديم الرسوم في الموقع محترف، ويعتمد على إظهار مصغّرات الرسوم، للاختيار منها.

التقييم: ☆☆☆☆☆

استطلاعات الرأي في عصر ويب

حققت تقنيات الإنترنت، مجموعة من الوفورات في العديد من المجالات، ونخص بالذكر، الدور الرائد، والعلاقة التي أصبحت ترابطية بين تجميع البيانات، من مجتمع البحث، عبر الإنترنت. إلا أن العائق الوحيد لهذه الصلة، ومقدار نجاحها، يتوقفان على مدى انتشار إنترنت، والذي يزداد يوماً بعد يوم. وتعمل العديد من المجتمعات على تطوير البنية التحتية لها، من أجل توفير سبل اتصال أفراد المجتمع بالإنترنت.

عصام بدر مشالي

الاستطلاعات الحديثة

تعد وسائل جمع البيانات واستطلاع الآراء، هدفاً تصبو إليه مراكز الأبحاث كافة، بغض النظر عن طبيعة تخصصها، أو عملها. وربما يأتي الاختلاف في طبيعة تصميم الهيكل الذي يتم من خلاله طرح مجموعة من الأسئلة، والعمل على تجميعها. وكان أسلوب جمع البيانات قبل الإنترنت، يأخذ وقتاً ومجهوداً، ويتطلب إنفاق أموال يتوقف قدرها على طبيعة وحجم عينة البحث.

لكن، أصبح من السهل الآن، تصميم استمارة استطلاع لتجميع الآراء، أو للرد على الاستفسارات، وتوفيرها عبر شبكة إنترنت، من أجل أن تكون متاحة للعينة المختارة، للرد عليها عبر الشبكة مباشرة، وإرسال هذه الردود للجهة القائمة بعمل الاستبيان. إضافة إلى أن النتائج المرسلة تكون بالشكل الذي يتيح تحويلها إلى أي من البرامج الإحصائية، لإجراء التحليلات عليها، وهو ما يختصر مرحلة إعادة إدخال البيانات، والوقت المستغرق في تجميعها، عبر الوسائل التقليدية.

وساعدت تقنيات صفحات الويب في إتاحة تصميم هيكل تجميع البيانات، أو «استمارة الاستبيان» (survey form)، كما يطلق عليها، بحيث تحقق مجموعة من العوامل، هي:

1- وضوح الأسئلة وسهولة الإجابة عليها باستخدام الماوس، بالضغط على أي من الاختيارات المحددة للإجابة.

2- إتاحة الفرصة لإدخال أي تعليقات، أو اقتراحات، على المنتج محل الدراسة.

3- الانتقال بسهولة ويسر، بين مجموعة الأسئلة في استمارة الويب، وهو ما يحفز على الإجابة عليها، بلا ملل، أو قلق من ضياع الوقت.

4- وضع المدخلات آلياً في قاعدة بيانات مناسبة، ما يسهل تحليلها في نهاية فترة تجميع البيانات.

5- يمكن أن يكون هيكل النتائج المجمعة بالشكل الذي يتيح للجهة القائمة بعمل الاستبيان، تحويلها إلى صيغة إحصائية، لتحليل بياناتها واستخراج نتائج استقصاء العينة.

مخاطبة مجتمع البحث

يمكن توجيه استمارة الاستبيان، إلى مجتمع البحث، عن طريق إرسال بريد إلكتروني يتضمن الاستمارة ذاتها، أو وصلة إلى صفحة ويب التي تتضمن الاستمارة، إلى قائمة من عناوين البريد الإلكتروني، التي تمثل مجتمع البحث المستهدف.

لكن الحصول على عناوين البريد الإلكتروني لمجتمع البحث ليس بالأمر الهين، وخصوصاً في بلداننا العربية التي تفتقر إلى أدلة (directories) إلكترونية تتضمن عناوين البريد الإلكتروني لمشتركي إنترنت، مصنفة ومبوبة بشكل مناسب. ناهيك عن أن جماعات حماية الخصوصية (عالمياً)، تعارض بشدة تداول مثل هذه الأدلة، في حال وجودها. وفي أية حال، يجب طمأنة المشاركين إلى أن عناوين بريدهم الإلكتروني لن تعطى لأية جهة أخرى، ولن تستخدم إلا لمراسلتهم في حال الحاجة إلى الحصول على المزيد من المعلومات لأغراض البحث المعين، وبعد موافقة المشاركين المسبقة.

والبديل الآخر، في حالة تعذر الوصول إلى البريد الإلكتروني، هو الإعلان عن صفحة استمارة الاستبيان عبر المواقع الأكثر انتشاراً، أو بواسطة الأساليب الإعلانية الأخرى المتعارف عليها.

وعندما تقوم الشركة الباحثة، بتجميع الردود، تتوفر لديها تلقائياً، قاعدة بيانات جيدة، يمكن العمل على الاستفادة منها مرة أخرى، أو تحديثها بشكل دوري.

ونشير في هذا الصدد، إلى مجموعة من التدابير والمعايير التي يجب أن يتضمنها موقع استمارة الاستبيان، بحيث لا تكون قاصرة على الأسئلة فقط، وهي:

1- الترحيب بكل من يقوم بتعبئة الاستمارة.

2- التعريف بالشركة، ومنتجاتها موضع البحث، وطبيعة عملها، وحضورها في السوق.

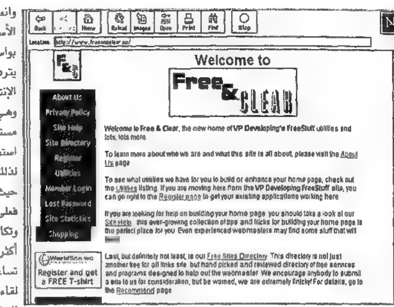
3- الهدف من إجراء الاستبيان، وانعكاس نتائجه على تغيير طبيعة المنتج، مثلاً، أو استحداث منتجات جديدة.

4- تجميع بيانات عن القائمين على تعبئة الاستمارة عبر الشبكة، علماً بأن هذه البيانات ستكون سرية وستتحمل الشركة مسؤوليتها.

5- فقرة توضح أنه سيتم إرسال كل ما هو جديد من أخبار عن الشركة عبر البريد الإلكتروني، فهل ترغب في ذلك أم لا؟

6- أن يتم ربط موقع الاستمارة بموقع الشركة موضع البحث، في أكثر من مكان داخل الاستمارة، وهو ما يشجع للتعرف على الشركة.

ويحقق بذلك، استخدام إنترنت في تجميع بيانات الاستطلاع، مجموعة من الوفورات، متمثلة في خفض التكلفة بمفهومها الأشمل، متمثلاً في:



موقع شركة الخدمات www.freeandclear.nu

1- الوفر في عامل الوقت المستغرق لتجميع بيانات الاستمارة، من قبل باحثين يقومون بالمرور على عينة البحث، أو إرسال الاستمارات وتجميعها بالبريد العادي، والانتظار لحين تلقي النتائج. ويتحقق الوفر أيضاً، في الوقت، عند تجميع البيانات بالشكل الذي لا يتطلب العمل على إعادة إدخالها مرة أخرى، وبما يسهل إجراء التحليلات الإحصائية عليها مباشرة.

2- الوفر في المجهود اللازم لقيام الباحثين بتجميع بيانات العينة أو تصوير الاستمارة وتبئتها في مغلفات، وإدخال وتجميع النتائج، من جانب الشركة، وكذلك المجهود المماثل، من جانب القائمين على الرد.

3- الوفر في المال، وهو محصلة مجموع وفورات الوقت والمجهود، حيث سواء تم التعامل بواسطة باحثين لتجميع البيانات، أم عبر الوسائل التقليدية، علاوة على إعادة إدخال البيانات، فكل هذه الأعمال تتطلب موارد مالية، عملت الإنترنت على تقليصها، وترشيدها.

وقد عملت مجموعة من شركات الخدمات عبر ويب، مثل www.freeandclear.nu، على توفير خدمات مجانية لإرسال استمارات البيانات، ثم تحويل نتائج تجميع استمارات البيانات، بمجرد الإجابة عليها، إلى البريد الإلكتروني للشركة القائمة على إعدادها. وكل ما هو مطلوب، هو تسجيل البريد الإلكتروني الذي سيتم استقبال النتائج عليه لدى موقع شركة Freeandclear، مقابل أن يظهر اسمها على استمارة النتائج، كأسلوب للدعاية عما تقدمه من خدمات مجانية.

مصداقية استطلاعات إنترنت

ليس خافياً أن اعتماد أسلوب الاستطلاع عبر الويب محفوف بالمخاطر نسبياً، نظراً لاعتماده كلياً، على مستخدمي الإنترنت. وربما يصعب تحديد عينة بعينها، وهو ما يفتح باب النقاش واسعاً بشأن أسلوب اختيار عينة البحث. والسؤال المطروح في هذه الحالة هو: هل هذا الإجراء يصلح لكافة الأغراض البحثية، كأسلوب لجمع البيانات، أم أنه سيظل قاصراً على البحوث المتعلقة بجمع بيانات عن مستخدمي إنترنت والتجارة الإلكترونية فقط؟

لنفرض جدلاً، أن إحدى الشركات قدمت إعلاناً عبر إنترنت والتلفزيون في آن واحد، وبعد انقضاء الفترة الزمنية المخصصة للإعلان، والتي حددتها الشركة، تم تصميم استمارة لجمع بيانات تقيس مدى فاعلية الإعلان، وانعكاسه على المستهلك، عبر موقع الشركة على الإنترنت، وركزت الأسئلة من جهة أخرى، على قبول المستهلك للإعلان عن السلع، بواسطة الإنترنت. وسوف تكون الشركة معنية بمعرفة المواقع التي يتردد عليها المستهلك باستمرار، ومعرفة إذا ما كان يوجد فرق بين الإنترنت والتلفزيون، كوسيلة إعلانية. لكن الشركة ستواجه مشكلة، وهي محدودية عينة البحث، وتدرج تقلصها، لأنها تنحصر في مستخدمي الإنترنت أولاً، ثم في الفئة التي يتم توجيهها للرد على استمارة جمع البيانات عبر موقع الشركة. وقد لا يعبر هذا الاختبار لذلك، بالضرورة عن واقع ومصداقية البيانات التي تم تجميعها، حيث أن العينة لا تعتبر ممثلة لمجتمع البحث في هذه الحالة.

فعلى الرغم من الوفورات التي تحققها هذه الوسيلة، من وقت وجهد وتكاليف مالية، إلا أنها تحتاج إلى وسائل مساعدة، والاعتماد على أكثر من نوع للعينات المختارة، وعدم الاقتصار على نوع واحد. وقد تساعد في نجاح هذه التجربة، دعوة عينة ممثلة لمجتمع البحث إلى لقاء مفتوح، في أحد مقاهي الإنترنت، على مدار يوم كامل، وتقوم العينة عند اشتراكها بالرد على أسئلة الشركة مباشرة. ويتطلب تحفيز أفراد عينة البحث للمشاركة، قيام الشركة المنظمة بتقديم مجموعة من الحوافز المادية على المشاركين في الرد على استمارة جمع البيانات، والمشاركين في اللقاء المفتوح.

آفاق أخرى

لا تقتصر فوائد استطلاعات ويب على الشركات، بل تمتد لمواقع الأفراد عبر الشبكة، حيث يمكّنهم هذا الأسلوب أيضاً، من تجميع بيانات خاصة بهم، لخدمة مجالات عملهم، سواء كانوا باحثين ودارسين، أم صحفيين، كل ما يحتاجونه هو تعريف الآخرين بموقعهم على الشبكة. وقد يتطلب الأمر مجرد إعلان موجه لجمهور القراء، للتوجه إلى الموقع عبر الإنترنت.

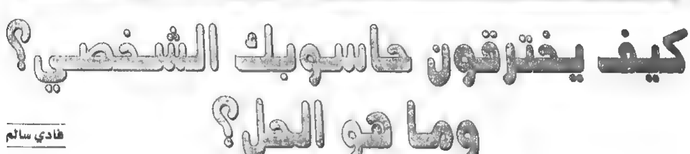
وربما نجد مستقبلاً في منطقتنا العربية شركات متخصصة في تقديم مثل هذه الخدمة بشكل متكامل (وهي متوفرة حالياً في الغرب)، بما تمتلكه من موقع عبر الشبكة، معروف الهوية، وطبيعة العمل الذي تقوم به بداية، من تصميم استمارة جمع البيانات حول المنتج محل الدراسة، وتحديد مجتمع البحث، واختيار أنواع العينات المدروسة، بما يتوافر لديها من أدلة وعناوين إلكترونية. وربما سيأتي يوم لا نحتاج فيه إلى العينات، ونحصل على البيانات من مجتمع البحث عموماً، بدون الاعتماد على عينة معينة. ومعروف أنه كلما كبر حجم العينة كلما زادت دقة ومصداقية البيانات المجمعة. لكن هذا اليوم لن يأتي إلا عندما تدخل إنترنت كل بيت في بلداننا العربية.

شاشة إدخال بيانات المؤسسات

الإسم بالكامل:
الإسم باللغة الأجنبية:
الإسم المختصر:
الجهة التي تتبعها:

استمارات استطلاعات الرأي عبر ويب.. ظاهرة نامية

تحتوي 31 في المائة من الأجهزة الشخصية الموجودة في العالم على [illegible] الاختراق عبر إنترنت. هذا ما أوضحته أكبر دراسة [illegible] حتى الآن على الشبكات وأجهزة [illegible] المرتبطة بإنترنت [illegible] الدراسة التي [illegible] شركة Symantec. إذ [illegible] أنها [illegible] حوالي ربع مليون كمبيوتر [illegible] بإنترنت حول العالم. لكن [illegible] عمليات اختراق أجهزة الكمبيوتر [illegible] يمكن أن تحصل [illegible] التي تقف [illegible]



فادي سالم

يقلل البعض من أهمية اتخاذ الاحتياطات الأمنية في عالم إنترنت، ولا يدرك هؤلاء، للأسف، حقيقة وحجم هذه الأخطار، إلا بعد أن تقع المصيبة على رؤوسهم، وتقع معلوماتهم المهمة في أيد غريبة، أو عندما يتم تدميرها! تمتلئ شبكة إنترنت بجماعات من «الأشرار»، الذين يتخذون من إيذاء الآخرين هواية، يقضون فيها أوقات فراغهم. ولو أن الأمر اقتصر على هؤلاء، لكانت الأخطار أقل نسبياً، حيث تسخر جهات أخرى، بالإضافة إلى هؤلاء، شبكة إنترنت لأغراض يمكن أن يقال عنها أنها «غير شريفة»، مثل الشركات التي تستخدم إنترنت لجمع معلومات شخصية عنك، بدون علمك. وعليك لذلك، أن تدرك الأخطار المحدقة بأمنك وبخصوصيتك، وأن تعمل على تخطي هذه الأخطار، يوماً بعد يوم. ونوضح لك في هذه الدراسة، أهم الطرق التي يتبعها المخترقون للتسلل إلى الأجهزة الشخصية، وأهم الوسائل التي يمكنك اتباعها لصد هؤلاء المخترقين، وجعل جهازك الشخصي حصناً منيعاً.

كيف تتم عمليات اختراق الأنظمة الشخصية؟

1 استغلال الثغرات الكامنة في الأنظمة والتطبيقات

المبرمجون بشر! لذا تمتلئ البرامج وأنظمة التشغيل التي ينتجونها بالأخطاء البرمجية الخفية، والتي تسمح، خاصة في مجال الشبكات، لأي شخص ذي خبرة برمجية جيدة أن يستغلها في أعمال غير شرعية. ويطلق على الأخطاء البرمجية الخاصة بأنظمة التشغيل والبرمجيات الخاصة بالشبكات، اسم «الثغرات الأمنية».

وتكتشف يومياً، عشرات الثغرات الأمنية في البرامج والتطبيقات، وأنظمة

التشغيل المختلفة. وتتم هذه الاكتشافات على أيدي محللين أمنيين، وبعض المخترقين ذوي الخبرات الجيدة في مجال الشبكات. وتعتبر هذه الثغرات أكثر نقاط الضعف الأمنية التي يبحث عنها المخترقون عبر إنترنت، حيث يجري كثير منهم عمليات مسح شاملة لقطاعات كبيرة من شبكة إنترنت، عبر البحث في عناوين IP الخاصة بهذه القطاعات، عن ثغرة أمنية محددة، في أي من الأجهزة المرتبطة بإنترنت عبر هذا العنوان، واستغلال هذه الثغرة لاحقاً، لاختراقه.

وتطلق الشركات المنتجة للبرمجيات وأنظمة التشغيل المختلفة، مثل مايكروسوفت، وRed Hat، وNovel، وشركات أمن المعلومات المختلفة، عدداً كبيراً من الرقع الأمنية، التي تهدف إلى سد الثغرات الأمنية، التي يكشفها المحللون أو المخترقون. لكن كثيراً من المستخدمين لا يلجأون إلى تركيب هذه الرقع، أو أنهم يركبونها بعد مدة طويلة من إطلاقها، الأمر الذي يسمح للمخترقين باستغلالها. وقد وضحت دراسة أجرتها شركة PGP المتخصصة في أمن المعلومات عامة، والتشفير خصوصاً، أن حوالي 36 في المائة من المستخدمين، لا يركّبون الرقع الأمنية التي تطلقها الشركات المختلفة، إلا في فترات متباعدة جداً، تصل إلى سنوات، ما يعني فعلياً، السماح لأي مخترق أن يستفيد من هذا الضعف الأمني. ووضحت الدراسة أن 35 في المائة فقط، من المستخدمين، يركّبون هذه الثغرات فور إطلاقها.

الحل.

لقطع الطريق على المخترقين ومنعهم من استخدام هذه الوسيلة الخطيرة، يجب أن تلجأ إلى تركيب أحدث الرقع الأمنية التي تطلقها الشركات المنتجة للبرمجيات وأنظمة التشغيل. وننصحك بمتابعة قسم «دليلك الأمني للثغرات الأمنية والفيروسات، الذي ينشر، شهرياً ضمن باب «الهاكر» في مجلة إنترنت العالم العربي، أو الاطلاع على المواقع الخاصة بالشركات المنتجة للبرمجيات وأنظمة التشغيل المختلفة، للتعرف على أحدث الرقع الأمنية التي تطلقها. وكلما أسرعت في تركيب هذه الرقع، كلما أمنت عدم تمكن أي مخترق من استغلال هذه الثغرات، والتعدي على جهازك.

2 التنصت على رزم الشبكات والبريد الإلكتروني

ترسل أجهزة المزودات والزبائن، التي تشكل الشبكات المختلفة، ومن بينها شبكة إنترنت، ملايين الرزم الشبكية (packets)، التي تشكل الوسيلة التي تعتمد عليها هذه الأجهزة لتبادل البيانات المختلفة، ومن ضمنها البيانات المتعلقة بالإرسال والاستقبال، بالإضافة إلى المعلومات التي قد تتضمن كلمات مرور، أو بيانات سرية، يمكن أن يؤدي التنصت عليها إلى تسهيل عمل المخترقين. وتماثل عملية التنصت على الرزم الشبكية (packet sniffing)، التنصت على خطوط الهاتف، حيث تسمح العمليتان لجهة ثالثة، بالاطلاع على معلومات سرية ترسل من طرف إلى آخر.

ويعتبر التنصت على الرزم الشبكية سلاحاً ذو حدين، حيث يمكن أن يلجأ إليه مديرو الشبكات، ليتعرفوا على أي خلل في عمليات الإرسال والاستقبال التي تتم ضمن الشبكة، ويلاحقوا هذا الخلل إلى مصدره الحقيقي. لكن التنصت على رزم الشبكات، يمكن أن يتيح للمخترقين التعرف على كلمات المرور، خلال إرسالها من أحد أجهزة الزبون عند اتصاله بجهاز المزود. ويعتمد المخترق على المعلومات التي يحصل عليها من عملية التنصت،

أحدث تطورات «الجهاد الإلكتروني»

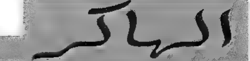
نتابع في هذا البند، تغطية عمليات الحرب الإلكترونية، الدائرة في رحاب شبكة إنترنت، بين المخترقين الإسرائيليين من جهة، والمؤيدين للقضية الفلسطينية في أنحاء العالم، من جهة أخرى. ومع استمرار الانتفاضة على أرض الواقع، استمرت الحرب الإلكترونية في إنترنت. وإليك آخر التطورات الحاصلة في أرض المعركة الافتراضية:

كانت المواقع التالية، أهم أهداف المخترقين المناصرين للقضية الفلسطينية في الحرب الافتراضية الدائرة. واحتوت الصفحات التي وضعتها المجموعات WFD، وQuit Crew، وغيرها، على رسائل توضح حقائق الصراع العربي الإسرائيلي، على المواقع التالية: موقع وزارة التجارة والاقتصاد الإسرائيلية، ومنظمة التعاون التجاري الأوروبي-الإسرائيلي، وجامعة Technion، وموقعي كل من مرشحي رئاسة الوزراء الإسرائيلية ايهود باراك، وآريل شارون، وموقع منظمة «موساف». وجدير بالذكر أن موقع الحملة الانتخابية للإرهابي آريل شارون، الذي أصبح رئيساً للوزراء، كان يتضمن خدمة تدل الزوار إلى أقرب مركز انتخابي، بعد أن يدخل الزائر رقم هويته الشخصية، أو غيرها من وسائل التعريف الشخصي. وقد تمكنت مجموعة WFD، التي أجرت عملية اختراق الموقع، وهي أنشط مجموعات المخترقين ضد المواقع الإسرائيلية والصهيونية، من الاستيلاء على المعلومات الشخصية لكل من استخدم الخدمة التي يقدمها الموقع، بالإضافة إلى وضع صفحة توضح المجازر التي ارتكبها شارون في كل من فلسطين ولبنان، وتدعو الناخبين الإسرائيليين إلى التصويت «لحزب الله».

وأصابت عمليات التشويه المضادة، التي أجرتها مجموعات m0sad team، وUs3r، وInfenroZ and، المواقع التالية: موقع وزارة الخارجية المصرية (www.mfa.gov.eg)، وموقع رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية (www.presidenc.gov.ir)، وموقع منظمة التعليم والعلوم والثقافة، التابعة للأمم المتحدة، في الأردن (www.unesco.org.jo)، بالإضافة إلى مواقع عدة شركات باكستانية، وإيرانية، ولبنانية، ومصرية، وأردنية، وكويتية.



موقع الحملة الانتخابية للإرهابي اريل شارون، بعد أن شوهته مجموعة WFD المناصرة للقضية الفلسطينية، موضحة حقائق عما ارتكبه من جرائم في فلسطين ولبنان.





ليتمكن من الدخول إلى المزود، أو إلى الجهاز الشخصي، بطريقة شرعية. فإذا حصل المخترق مثلاً، من عمليات التنصت، على كلمة المرور التي يرسلها مستخدم عندما يدخل إلى موقع بريد إلكتروني، فإنه يتمكن من الدخول إلى بريد هذا الشخص بطريقة شرعية تماماً، بإدخال اسم المستخدم، وكلمة مروره.

ولا تقتصر عمليات التنصت على الرزم الشبكية، بل تتعداها إلى التنصت على رسائل البريد الإلكتروني التي يرسلها مستخدمو إنترنت، حيث يمكن أن تقدم هذه الرسائل معلومات قيمة للمخترق، ليتمكن من الدخول إلى أجهزة المستخدمين، بطريقة شرعية كذلك.

الحل

يتطلب التصدي لعملية التنصت على الرزم الشبكية المهمة، ورسائل البريد الإلكتروني المهمة، الاعتماد على وسائل التشفير المختلفة. وعلى الرغم من أن التشفير لا يمنع عمليات التنصت، إلا أنه يمنع المتنصت من الاستفادة من المعلومات التي يحصل عليها من العملية. فالمعلومات، ورسائل البريد الإلكتروني المشفرة، لا يمكن الاستفادة منها بأي شكل، إذا كان التشفير المستخدم قوياً، اللهم إلا إذا تمكن المخترق من الحصول على مفاتيح التشفير بطريقة معينة، وهو أمر معقد، ويندر حصوله إلا من قبل المخترقين ذوي الخبرات الكبيرة، وذلك بخداع المستخدم الأصلي.

ننصحك أن تستخدم برامج، أو مواقع، البريد الإلكتروني المشفر، عندما ترغب في إرسال رسائل مهمة. ويمنع هذا الأمر المتنصتين من الاطلاع على فحوى الرسائل. ويعرض الجدول (2) بعضاً من أفضل مواقع البريد الإلكتروني التي تستخدم التشفير. ويمكنك استخدام برامج التشفير المختلفة، مثل PGP Desktop Security، وغيرها. ويمكنك كذلك، أن تستخدم تقنية الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN)، التي تعتمد تقنيات مشفرة لدى إرسال جميع الرزم الشبكية، وهي ميزة متوفرة في أنظمة التشغيل المختلفة، مثل ويندوز ميللينيوم، وويندوز 2000، وغيرها من الأنظمة، لكن تطبيقها يحتاج إلى شروط خاصة.

3 استخدام الفيروسات وأحصنة طروادة

أوضحت الدراسة أجرتها شركة Symantec على حوالي ربع مليون جهاز كمبيوتر شخصي، أن 48 في المائة من الأجهزة التي خضعت للاختبار، لم يكن فيها برامج آمنة للحماية من الفيروسات، وأن 24 في المائة من الأجهزة التي تضمنت برامج حماية من الفيروسات لم تكن تحتوي على إصدارات حديثة من ملفات تعريف الفيروسات، أي أنها معرضة أيضاً للإصابة بالفيروسات، وإن بنسبة أقل من الأجهزة التي تتضمن برامج آمنة. وبينت الدراسة كذلك، أن 5 في المائة من مجمل الأجهزة التي خضعت للاختبار، احتوت على أحد برامج «حصان طروادة» (Trojan Horse)، التي تفتح باباً خلفياً (backdoor) في النظام، بدون علم المستخدم. وقد زرع البرنامج في هذه الأجهزة، بدون علم مالكها، ليسمح لشخص، أو جهة خارجية، بالتسلل إلى الجهاز، والتحكم فيه بشكل كامل.

وتعتبر أحصنة طروادة وسيلة يكثر المخترقون من استخدامها، بطريقتين: أولاً: خداع المستخدم وإقناعه بتركيب برنامج حصان طروادة على جهازه، ليسمح للمخترق الدخول إلى الجهاز، وذلك بإيهامه مثلاً، أن البرنامج هو لتشغيل ملفات الموسيقى؛ وثانياً: زرع هذه البرامج في الأجهزة التي استطاع المخترق أن يتسلل إليها في مرة سابقة بطريقة أخرى، الأمر الذي يسمح له لاحقاً، بالتحكم فيها بشكل مستمر.

الحل

لا يجب أن تتوانى عن تركيب برنامج حماية من الفيروسات، في كل جهاز تستخدمه. وعليك تحديث ملفات تعريف الفيروسات للبرنامج الذي تستخدمه بشكل مستمر. ويجب ألا تشغل أي برنامج يرد إليك بواسطة البريد الإلكتروني، قبل أن تفحصه باستخدام أحد برامج الحماية من

الجدول (1): جدران نارية شخصية

الجدار الناري	السعر	يعمل مع أنظمة التشغيل	موقع ويب
ZoneAlarm	مجاني	ويندوز NT/9x/2000	www.zonelabs.com
Tiny Personal Firewall	مجاني	ويندوز NT/9x/2000	www.tinysoftware.com
Sygate Personal	مجاني	ويندوز NT/9x/2000	www.sygate.com
ConSeal	تجريبي 15 يوماً- 49.95 دولار	ويندوز NT/9x/2000	www.signal9.com
Norton Internet Security	53.95 دولار	ويندوز NT/9x/2000	http://www.nortonweb.com/nis/1033/index_nc.htm
BlackICE Defender	39.95 دولار	ويندوز NT/9x/2000	http://www.networkice.com

الفيروسات، وتتأكد من خلوه منها. وعليك ألا تشغّل أي ملف مرفق بأي رسالة غريبة لا تثق بمصدرها، ترد إليك بالبريد الإلكتروني. وننصحك بحذف مثل هذه الرسائل فور وصولها، منعاً لتشغيلها لاحقاً، عن طريق الخطأ. وستجد في الصفحة الأخيرة من هذا الباب، عناوين مواقع إنترنت لعدد من الشركات المنتجة لبرامج الحماية من الفيروسات، يمكنك تنزيل تحديثات ملفات تعريف الفيروسات منها.

4 تضمين برمجيات خبيثة في صفحات ويب

المتصفحات هي بوابات نحو الصفحات المتوفرة في إنترنت. وتقدم معظم هذه المتصفحات إمكانيات متطورة في العرض، لتقديم تجربة غنية للمستخدم. فهي تسمح مثلاً، بتنفيذ النصوص البرمجية (scripts) المختلفة، مثل نصوص جافا البرمجية، ونصوص فيجوال بيسيك البرمجية، بالإضافة إلى غيرها من النصوص، كتلك التابعة للغة Perl، وبرمجيات ActiveX للتحكم، التي تسمح بتركيب الإضافات (plug-ins) إلى المتصفحات، لعرض عدة أنواع من الملتيميديا، مثل أفلام Flash، وShockwave، بالإضافة إلى تشغيل التطبيقات المختلفة عبر إنترنت، وهو أمر تعتمد عليه جميع المواقع التي تقدم خدمات التطبيقات عبر ويب (ASPs).

لكن في إنترنت، من يجد باستمرار استخدامات «خبيثة»، لكل تقنية جديدة، بهدف الإضرار بالمستخدمين، أو سرقة معلومات منهم. ويستغل كثير من المبرمجين ذوي الأغراض الخبيثة، الإمكانيات التي تقدمها المتصفحات في تشغيل النصوص البرمجية، والبرامج المضافة، وبرمجيات التحكم، لمحاولة اختراق نظام المستخدم عبر البوابة التي توصله بإنترنت مباشرة، ونقصد هنا، المتصفح. ويلجأ هذا النوع من المبرمجين، إلى وضع نصوص برمجية، أو برمجيات تحكم خبيثة، ضمن صفحات ويب يصممونها بهدف اختراق أنظمة الزوار مباشرة، أو سرقة معلومات عن هذه الأنظمة، تسمح لمصمم الموقع يستغلها للدخول لاحقاً، إلى النظام، أو سرقة معلومات شخصية عن زائر الصفحة، لأغراض مختلفة.

فإذا زرت مرة، صفحة إنترنت في موقع غير شهير، ولاحظت حدوث أمور غير معتادة، كتوقف المتصفح عن الاستجابة، أو إعادة إقلاع النظام، فإن الصفحة تتضمن، على الأغلب، برمجيات تحكم، أو نصوصاً برمجية خبيثة، يحاول مصممها اختراق جهازك، أو تعطيل عمله.

الحل:

عليك أن تتعلم كيف تحصّن المتصفح الذي تستخدمه، سواء أكان إكسبلورر من مايكروسوفت، أو نافيجيتور من نتسكيب، أو غيرها من المتصفحات. ويكمن الموضع الرئيسي لتحصين المتصفح، في قسم الإعدادات في المتصفح ذاته، ويمكنك الوصول إلى هذا القسم، في المتصفح إكسبلورر من مايكروسوفت، وهو أكثر المتصفحات استخداماً، كما يلي: انقر على «أدوات» (Tools) في القائمة الرئيسية للمتصفح، ثم على «خيارات إنترنت» (Internet Options). وعليك بعد ذلك، أن تعدل إعدادات لساني التبويب «أمان» (Security)، و«خيارات متقدمة» (Advanced) في المتصفح، بحيث تمنع عمل كل تقنية، أو نوع من البرمجيات لا تستخدمه، أو أن تأمر المتصفح بإعلامك حينما يصادف مثل هذه البرمجيات في صفحة ويب، وأن يأخذ الإذن منك، قبل تنفيذ أي من هذه البرمجيات.

وننصحك ألا تركب إضافات (plug-ins) إلى متصفحك، إلا إذا كنت واثقاً تماماً، من أنها آمنة، وألا تركب الإضافات التي لا تملك مصدقات تؤكد هويتها، من مواقع شهيرة، أو سلطات تصديق موثوقة، مثل Verisign، حيث يلجأ كثير من أصحاب مواقع ويب، ذوي النوايا الخبيثة، إلى وضع إضافات في صفحاتهم، بحيث يتم تركيبها تلقائياً، على أجهزة المستخدمين، فور حدوث الزيارة. وعليك لذلك أن تتأكد أيضاً، من تعديل إعدادات المتصفح، بحيث يسألك قبل تركيب أي إضافات، أو قبل تشغيل أي برمجيات تحكم خاصة.

وننصحك كذلك أن تحذف ملفات كوكيز التي لا تحتاجها، من قرصك الصلب، وخاصة المهم منها، منعاً من أن يتم قراءتها من قبل مثل هذه البرمجيات. ويمكنك إدارة ملفات كوكيز التي يتم تخزينها على جهازك، باستخدام أحد البرامج المتخصصة، مثل برنامج Cookie Crusher. وننصحك بقراءة دراسة «دافع عن خصوصيتك»، المنشورة في عدد مارس/ آذار 2001 من مجلة بي سي ماجازين الشقيقة، فهي تتضمن دراسة لعدد من برامج إدارة ملفات كوكيز.

5 التسلل عبر المنافذ والخدمات المفتوحة

تتضمن أنظمة التشغيل عدداً من الخدمات والتطبيقات، التي تساعد مستخدم النظام على الارتباط بالشبكات، عبر البروتوكولات المختلفة، مثل TCP/IP، وHTTP، وFTP، وغيرها. ويتم ذلك عبر تطبيقات محددة، أو خدمات ترفق مع نظام التشغيل. وأشهر هذه الخدمات في نظام ويندوز، مثلاً، هي خدمة NetBIOS، التي تستخدمها أنظمة ويندوز المختلفة للاتصال ضمن الشبكات المحلية. وتسمح هذه الخدمات بمرور البيانات عبر منافذ يحددها نظام التشغيل. وتبقى هذه المنافذ لذلك، مفتوحة لدى الاتصال بالشبكة، لاستقبال البيانات وقت ورودها. ويستغل المخترقون مثل هذه المنافذ في محاولاتهم للتسلل إلى أنظمة المستخدمين المرتبطين بشبكة معينة، مثل شبكة إنترنت، حيث يرسل المخترقون باستمرار، رزماً شبكية عبر أدوات تحاكي أمر Ping، الذي يطلب من أي كمبيوتر متصل بالشبكة أن يرد، ويعلن ارتباطه بها، فيعرف المخترق بذلك، أن هذا الجهاز مرتبط فعلاً، ويبدأ بمحاولات الاختراق.

ولا سبيل لإغلاق منافذ النظام تماماً، فهي تستخدم لأغراض الاتصالات الشبكية الاعتيادية، بالإضافة إلى استخدامها في عمليات السبر التي يجريها المخترقون بحثاً عن جهاز يمكن اختراقه، لكن، توجد أساليب تستخدم للسماح لتطبيقات مخولة باستخدام هذه المنافذ والاتصال بإنترنت، أو بشبكات أخرى، ومنع التطبيقات التي تحاول استخدام هذه المنافذ لأغراض غير قانونية، كاختراق جهازك.

الحل:

أمامك أحد حلين، لوقف عمليات التسلل هذه: أولاً: إلغاء استخدام البروتوكول المقصود، أو المنفذ، المستخدم في جهازك، عبر إزالة الخدمة الخاصة به نهائياً، من نظام التشغيل، إذا لم تكن تستخدمها، مثل إزالة خدمة المشاركة على الملفات والطباعة في نظام ويندوز إذا لم تكن تستخدمها، منعاً لاستخدامها من قبل مخترقين للتسلل إلى جهازك، أو مثل حذف بروتوكول IPX من النظام، إذا كنت لا تستخدمه للاتصال بشبكة تستخدم هذا البروتوكول. وسيكفل هذا الأمر عدم تمكن المخترقين من التسلل إلى الجهاز عبر هذا البروتوكول أو الخدمة



المحذوفة، لكنه سيعني أيضاً، أنك لن تتمكن من استخدام التطبيقات التي تعتمد على هذه البروتوكولات أو الخدمات، أو أنك لن تتمكن من الارتباط بالشبكات التي تستخدمها.

ثانياً، وهو الأسلم: استخدام جدار ناري شخصي، في كل جهاز مرتبط بالشبكة، وهو أمر ضروري جداً، في عصر أصبح الارتباط بإنترنت، أمراً أساسياً. وتوجد العديد من الجدران النارية الشخصية التي تسمح لتطبيقات محددة أن تستخدم منافذ أنظمة التشغيل، للعبور منها إلى الشبكات المحلية، أو الإنترنت، أو تسمح للأجهزة المرتبطة بالشبكة المحلية وإنترنت، أن تتصل بجهازك عبر هذه المنافذ. وتمنع برامج الجدران النارية الشخصية عبور أي رزمة شبكية من، أو إلى، جهازك، إذا لم تكن من التطبيقات المخولة بذلك. وننصحك بتركيب أحد برامج الجدران النارية الشخصية الموضحة في الجدول (1)، مثل برنامجي ZoneAlarm، وTiny Personal Firewall اللذين يعتبران من أقوى برامج الجدران النارية الشخصية المتوفرة حتى اليوم. وهما مجانيان تماماً، ما يعني أن لا مبرر لعدم استخدامك جداراً نارياً شخصياً!

www.certifiedmail.com
www.privacyx.com
www.safemessage.com
www.zixmail.com
www.hushmail.com
www.mailsafe.org
www.securedelivery.com

بقي أن نقول أن هذه الوسائل هي الأكثر استخداماً من قبل المخترقين في التسلل إلى الأجهزة الشخصية، لكنها ليست الوحيدة، حيث تظهر كل يوم وسائل أخرى، مع التطور المستمر لتقنيات إنترنت، وانتشار استخدامها. وننصحك بأن تحتفظ بشكل دوري، بنسخ احتياطية من ملفاتك المهمة، على أقراص مدمجة مثلاً، وأن تتوخى الحذر دائماً، خلال الاتصال بإنترنت.

دليلك الأمني ضد الثغرات والفيروسات

نعرض في هذا الباب الشهري، أحدث الثغرات الأمنية المكتشفة في البرامج وأنظمة التشغيل المختلفة، وآخر برامج الاختراق التي كشف النقاب عنها في إنترنت، وأكثر الفيروسات انتشاراً، خلال الشهر الفائت، ونشير إلى أخطارها، والأضرار التي تتسبب بها، بالإضافة إلى الرقع الأمنية، وبرامج الحماية المتوفرة.



ثغرة في برنامج باور بوينت

أعلنت مايكروسوفت عن اكتشاف ثغرة أمنية في برنامج العروض التقديمية Power Point 2000. وتسمح هذه الثغرة، التي أطلق عليها اسم «ثغرة تفصيل الملفات في باور بوينت» (PowerPoint File Parsing)، أن يصمم شخص ذو أغراض خبيثة، ملفات تابعة لبرنامج Power Point، مصممة بهيئة معينة، يمكن أن تؤدي، عند تشغيل الملفات، إلى تنفيذ شيفرات محددة على جهاز المستخدم، ما يسمح بإحداث الكثير من الأضرار على جهازه.

لا تصيب هذه الثغرة برنامج Power Point 97، أو البرامج الأخرى من طقم Office 2000. وننصح جميع مستخدمي برنامج Power Point 2000، بتركيب الرقعة التي أطلقتها شركة مايكروسوفت من الموقع.

http://officeupdate.microsoft.com/2000/downloaddetails/ppt2ksec.htm

ثغرة في أنظمة ويندوز ميللينيوم و2000، وطقم أوفيس 2000

إذا كنت تستخدم نظام التشغيل ويندوز ميللينيوم، أو ويندوز 2000، أو طقم البرامج المكتبية أوفيس، من مايكروسوفت، فإنك معرض لخطر هذه الثغرة الأمنية، التي أطلق عليها اسم «توثيق NTLM لزبون ويب» (Web Client NTLM Authentication)، والتي تتيح استغلال خدمة WEC. وتتيح خدمة WEC المرفقة في أنظمة ويندوز 2000، وميللينيوم، وطقم أوفيس 2000، تنزيل أو إرسال الملفات عبر المتصفح إنترنت إكسبلورر، إلى، أو من، مزود ويب، بعد التحقق من هوية الزبون الذي يحاول الاتصال. إلا أن هذه الثغرة تسمح لمن يرغب، ضمن ظروف معينة، بالاستفادة من خدمة WEC، لتنزيل الملفات، أو إرسالها، إلى المزود، بدون

الفيروسات الأكثر انتشاراً في العالم، خلال الشهر الفائت

1. VBS/LoveLetter@MM
2. APStrojan.qa@MM
3. W95/MTX.gen@M
4. W32/FunLove.gen
5. W32/Hybris.plugin@M
6. W32/Kriz.4050
7. W97M/Ethan.a
8. W97M/Marker.gen
9. JS/Kak@M
10. W32/Navidad.e@M



الحاجة إلى التحقق من هوية المستخدم. وننصحك، إذا كنت تستخدم أحد الأنظمة، أو البرامج، السابقة، أن تجلب الرقعة الكفيلة بسد هذه الثغرة من الموقع التالي، الذي يتضمن كذلك، شرحاً وافياً عن تركيب الرقعة:
http://www.microsoft.com/technet/security/bulletin/MS01-001.asp

إضافات Shockwave Flash قد تكون غير آمنة

أظهرت دراسات أمنية أجريت أخيراً، أن تركيب الإضافات (plug-ins) التي تنتجها شركة Macromedia، للسماح لملفات Shockwave Flash بالعمل ضمن المتصفحات المختلفة، قد تسمح لمصمم الملف، بتشغيل شيفرة خبيثة، يضمنها في الملف. لكن شركة ماكروميديا أكدت أن الخطر يقتصر على أن تؤدي الشيفرة المضمنة في الملف إلى توقف المتصفح عن العمل فقط، الأمر الذي يستلزم إعادة تشغيله.

عودة مليسا!

عاد فيروس مليسا الشهير، للظهور من جديد، لكنه تمكن هذه المرة، من التنكر بهيأة أحد ملفات طقم أوفيس، الخاصة بأنظمة تشغيل ماكنتوش.

ولا يقتصر الأمر على أنظمة ماكنتوش، بل أن الإصدارات الجديدة من الفيروس، والتي تحمل الأسماء Melissa 2001، وMelissa-Xg، يمكنها إصابة أجهزة الحاسوب الشخصي (PC) كذلك. لكن انتشار الفيروس بشكل كبير، عبر البريد الإلكتروني، يقتصر على أجهزة الحاسوب الشخصي، ولا يستطيع الفيروس الانتقال عبر البريد الإلكتروني انطلاقاً من أجهزة ماكنتوش. ويحمل ملف وورد، الذي ينتشر حالياً، عبر إنترنت، ناقلاً الفيروس إلى مئات الأجهزة، الاسم «anniv.doc»، كملف مرفق مع الرسالة. وننصحك بتحديث ملفات تعريف الفيروسات لبرنامج الحماية من الفيروسات، من المواقع الموضحة في الجدول (3).

فيروس «Hybris».. صرخة جديدة في عالم الفيروسات

انتشر في الأشهر القليلة الفائتة، الفيروس الذي يحمل الاسم Hybris، أو W32/Hybris.plugin@M. ويجمع خبراء مكافحة الفيروسات على أن هذا الفيروس يشكل تطوراً كبيراً في عالم الفيروسات، حيث صمم بطريقة تسمح له أن يتصل بموقع أخباري محدد في إنترنت، من الجهاز المصاب، ويركب إضافات برمجية (plug-ins)، على ملف الفيروس الأصلي. وتتيح له هذه الميزة، أن يطور ذاته بإضافة تعديلات يجريها المصمم، على الشيفرة الأصلية، ويضعها في موقع أخباري خاص بمكافحة الفيروسات (alt.comp.virus)، وهو أحد مواقع مجموعات Usenet. ويمكن لهذا الفيروس، عبر هذه الوسيلة المبتكرة، أن يتحول بين ليلة وضحاها، من فيروس قليل الخطورة، إلى حصان طروادة خطير، يسمح بعمليات اختراق مبتكرة. ومن مخاطر هذا الفيروس كذلك، أنه ينتقل بهدوء تام، عبر البريد الإلكتروني، إليعدد محدد من العناوين، ويتغير كل مرة، بدون أن يحدث ضجة كبيرة، كما يفعل فيروس الحب، أو فيروس مليسا. وننصحك أن تركب أحدث الإصدارات من ملفات تعريف الفيروسات من المواقع الموضحة في الجدول (3)، لصد مختلف أنواع الفيروسات.

البرنامج	موقع ويب
McAfee VirusScan	http://download.mcafee.com/updates/updates.asp
Norton AntiVirus	www.symantec.com/avcenter/download.html
TrendMicro PC-cillin	www.antivirus.com/pc-cillin/pattern.asp
Panda AntiVirus	www.pandasoftware.com
F-Secure Anti-Virus	www.datafellows.com/download-purchase/updates.html
Sophos Anti-Virus	www.sophos.com/downloads/ide

الجدول (3): مواقع إنترنت لأشهر برامج الحماية من الفيروسات التي يمكنك أن تجلب منها ملفات تعريف الفيروسات



إنشاء ملفات الملتيميديا المتدفقة على ويب

نتابع في هذا الجزء، ما بدأناه عن هذا الموضوع، في العدد السابق من المجلة، حيث تحدثنا عن برامج وأساليب إنشاء ملفات الملتيميديا المتدفقة، بهيئات ويندوز ميديا بلاير، وريل بلاير، وكويك تايم. وسنفترض أنك أنشأت ملفات الملتيميديا لديك، بإحدى الهيئات، أو بجميعها، وأصبحت جاهزاً لنشرها على ويب.

أحمد شهم شريف

نشر الملفات المتدفقة على إنترنت

لا بد أولاً، كي تستطيع نشر الملفات المتدفقة على إنترنت، أن تتمتع بخبرة متوسطة في التعامل مع لغة تأليف صفحات ويب HTML، وأن يكون لديك موقع على ويب، وتعرف كيف ترسل الملفات إليه. فإذا كنت لا تملك تلك الخبرات، ننصحك بالعودة إلى الكتب المناسبة، أو المواقع إنترنت، المتعلقة بهذا الموضوع، أو الرجوع إلى سلسلة المقالات التعليمية في مجال تأليف صفحات ويب، والتي نشرناها في المجلة، بدءاً من العدد الأول 1998، وحتى العدد التاسع 1999.

يوجد أسلوبان لنشر ملفات الملتيميديا المتدفقة على ويب: الأسلوب الأول هو إضافة وصلة على صفحة ويب، بحيث يؤدي النقر عليها إلى تشغيل البرنامج الزبون المناسب، لقراءة ملفات الملتيميديا المتدفقة، مثل ويندوز ميديا بلاير، أو ريل بلاير، أو كويك تايم، ليبدأ ذلك البرنامج بقراءة وتشغيل ملف الملتيميديا المتدفقة الموجود في الموقع. يتطلب اتباع هذا الأسلوب، أن يكون برنامج القراءة مركباً مسبقاً، في نظام المستخدم، وإلا ستفشل عملية قراءة ملف الملتيميديا المعني.

الأسلوب الثاني، هو تشغيل ملف الملتيميديا من ضمن متصفح المستخدم مباشرة، بدون تشغيل أي برنامج آخر. ويعتمد تشغيل ملف الملتيميديا المتدفقة في هذه الحالة، على وجود عنصر مضاف Plug-in، في متصفح المستخدم، لقراءة هيئة الملف المعني، الموجود على موقعك.

سنبين في هذه المقالة، هذين الأسلوبين لنشر ملفات الملتيميديا المتدفقة التي تحدثنا عنها في الجزء الأول، وهي ملفات ويندوز ميديا، وريل بلاير، وكويك تايم.

نشر ملفات ويندوز ميديا

سنبدأ بأسلوب إضافة وصلة لتشغيل ملفات ويندوز ميديا إلى صفحتك على ويب. لا تبدو خطوات تنفيذ ذلك، ببساطة إضافة وصلة عادية إلى صفحتك، باستخدام الواصفة <Ref href>، المعروفة في لغة HTML، لكنها توفر لمؤلف صفحات ويب، مرونة أكبر، في التحكم بطريقة تشغيل ملف ويندوز ميديا.

ابدأ أولاً، بإرسال ملف، أو ملفات، ويندوز ميديا إلى موقعك على إنترنت، باستخدام برنامجك لنقل الملفات ببروتوكول ftp، أو بالأدوات التي توفرها الجهة التي تستضيف موقعك. عليك أن تسجل عنوان URL لكل ملف أرسلته، لأنك سوف تستخدمه لاحقاً. الخطوة التالية هي إنشاء ملف، أو أكثر، من ملفات ميتا لويندوز Windows Media metafiles، وهي ملفات نصية بسيطة، تحفظ بأحد الامتدادات التالية: wax، وavx، وasx.

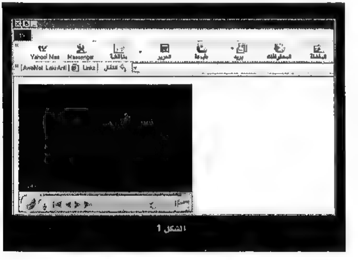
لكن، ما هي وظيفة تلك الملفات؟ وما علاقتها بنشر ملفات ويندوز ميديا على ويب؟ إليك الإجابة فوراً.

تعمل هذه الملفات كوسيط للتحكم بتشغيل ملفات ويندوز ميديا، وتفيد في تمكين مختلف أنواع المتصفحات من التعرف على ملفات ويندوز ميديا، وتشغيل البرنامج المقترن بها، أثناء تنزيلها. ويجب عموماً، أن تنشئ ملف ميتا، لكل ملف ويندوز ميديا متدفق، بحيث يتضمن عنوان URL الخاص بذلك الملف. وتستطيع إنشاء هذا النوع من الملفات باستخدام أي محرر نصوص، مثل «المفكرة».

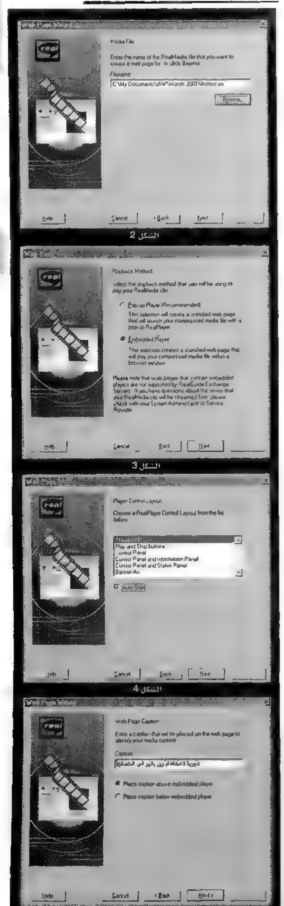
ونبين في المثال التالي، محتويات ملف ميتا بسيط، مرتبط بملف الفيديو المتدفق MayFile.wmv:

```
<ASX version = "3.0">
<Entry>
<Ref href = 'mms://WebServer/MyFile.wmv" />
</Entry>
</ASX>
```

ربما تعتقد من خلال قراءة المثال السابق، أن لغة هذا النوع من ملفات ميتا، هي لغة HTML ذاتها، لكنها ليست كذلك. فعلى الرغم من أنها تشترك في العديد من الواصفات مع لغة HTML، إلا أنها لغة نصوص برمجية مختلفة تعتمد على لغة XML، وتتضمن مجموعة غنية من الوظائف والخصائص. لكننا لن ندخل في هذه المقالة في التفاصيل، وسنكتفي بشرح هذا المثال البسيط، الذي يمكنك تطبيقه مباشرة، بدون الدخول في تعقيدات لغة ملفات ميديا ميتا. يطلب النص البرمجي، في هذا المثال من برنامج ويندوز ميديا بلاير لدى المستخدم، تشغيل ملف الفيديو المتدفق MyFile.wmv. ويعرف المنصر ASX، في هذه الحالة، أن النص البرمجي الذي يليه جزء من ملف ميتا، ويعرف المنصر Entry، أننا نستخدم ملفاً رقمياً، بينما يعرف المنصر Ref href عنوان URL لذلك الملف، الذي يبدأ ببروتوكول mms (Windows Media streaming protocol).



الشكل 1


الشكل 2

الشكل 3

الشكل 4

الشكل 5

أدخل النص السابق في برنامج تحرير النصوص الذي تستعمله، مع استبدال عنوان URL، واسم ملف الملتيميديا المبين في المثال، (أي WebServer/MyFile.wmv)، بعنوان URL الخاص بموقعك، مع اسم الملف المتدفق الذي أرسلته إليه، واحفظ النص البرمجي الجديد بأي اسم تختاره، على أن يكون امتداده إحدى قيمتين: wax، إذا كان ملفك المتدفق صوتياً، من نوع wma، أو wvx، إذا كان ملفك المتدفق، فيديوياً، من نوع wmv. أغلق ملف ميتا الذي أنشأته، وأرسله إلى موقع ويب الخاص بك. بقي عليك أخيراً، أن تضيف وصلة إلى صفحة ويب التي تريد أن تشغل منها ملف الملتيميديا المتدفق، بحيث تكون مرتبطة بملف ميتا الذي أرسلته أخيراً، إلى موقعك. ويمكن أن يكون ذلك كما في المثال التالي:

```
<html>
<head>
<title>وصلة بملف ويندوز ميديا بلاير</title>
</head>
<body>
انقر<a href="http:// WebServer /MyFile.wvx">هنا</a>لتشغيل ملف الملتيميديا.
</body>
</html>
```

على أن تستبدل WebServer /MyFile.wvx، بعنوان URL الخاص بموقعك، واسم ملف ميتا الذي أرسلته إليه. وسيؤدي النقر على الوصلة التي تبدأ بالواصفة <a>، إلى تشغيل ملف الملتيميديا المطلوب، (وهو الملف MyFile.wm، في مثالنا).

يتطلب الأسلوب الثاني لتشغيل ملف ويندوز ميديا، أي تشغيله من المتصفح مباشرة، استخدام عنصر تحكم آكتيف إكس ActiveX، خاص بويندوز ميديا بلاير، في صفحة HTML المعنية. ويتم ذلك باستخدام العنصر OBJECT، بلغة HTML، كما في المثال التالي، الذي يؤدي إلى إظهار عنصر تحكم Windows Media Player 7، بقياس 350×260 بكسل، كما يظهر الشكل 1:

```
<HTML>
<HEAD>
<TITLE>عنصر تحكم ويندوز ميديا بلاير</TITLE>
</HEAD>
<BODY>
<OBJECT ID="Player" width="350" height="260"
CLASSID="CLSID:6BF52A52-394A-11d3-B153-00C04F79FAA6">
</OBJECT>
</BODY>
</HTML>
```

لكن وجود عنصر التحكم على الصفحة، لا يؤدي تلقائياً، إلى تشغيل ملف ويندوز ميديا المعني، إذ يجب إضافة بعض البارامترات التي تتحكم في هيئته، وتعين الملف المرتبط به المطلوب تشغيله، كما في المثال التالي، الذي يشغل الملف الموجود في العنوان http://WebServer/MyFile.wvx، بمجرد الدخول إلى صفحة HTML هذه، لأن البارامتر AutoStart، مضبوط على قيمة True:

```
<HTML>
<HEAD>
<TITLE> عنصر تحكم ويندوز ميديا بلاير </TITLE>
</HEAD>
<BODY>
<OBJECT ID="Player" width="320" height="240"
CLASSID="CLSID:6BF52A52-394A-11d3-B153-00C04F79FAA6">
```

```
<PARAM name="autoStart" value="True">
<PARAM name="URL" value="http://WebServer/MyFile.wvx">
</OBJECT>
</BODY>
</HTML>
```

عليك لتجربة المثال السابق في موقعك، أن تضيف الجزء المحصور ببداية ونهاية الواصفة <Object>، إلى نص المصدر بلغة HTML، للصفحة المعنية، ثم تغير العنوان «http://WebServer/MyFile.wvx»، كي يشير إلى موقع واسم ملف ميتا المرتبط بملف ويندوز ميديا المعني.

نشر ملفات ريل بلاير

نشر ملفات ريل بلاير بالأسلوب الأول، أي بحيث تشغل برنامج ريل بلاير لدى المستخدم، أمر بسيط جداً، وليس معقداً، مثل نشر ملفات ويندوز ميديا، وهو لا يحتاج أكثر من أن إرسال ملف الملتيميديا المعني إلى موقعك على ويب، ثم إضافة وصلة تقليدية مرتبطة به إلى الصفحة التي تريد تشغيله منها، كما في المثال التالي:

```
<html>
<head>
<title>وصلة بملف ريل بلاير</title>
</head>
<body>
لتشغيل ملف الملتيميديا <a href="http:// WebServer /MyFile.rm">هنا<a> انقر
</body>
</html>
```

يمثل العنوان WebServer /MyFile.rm، موقع واسم ملف ريل بلاير المعني، وهو العنوان الذي يجب أن تستبدله بالعنوان الفعلي لديك، عند تجربة، أو محاكاة، هذا المثال.

لا تختلف طريقة نشر ملفات ريل بلاير بالأسلوب الثاني، أي بحيث تعمل من داخل المتصفح، عن نشر ملفات ويندوز ميديا، حيث تحتاج إلى استخدام عنصر أكتيف إكس، في صفحة HTML المعنية، وتعيين بارامتراته، التي تحدد أبعاده، وتربطه بملف ريل بلاير المطلوب تشغيله، لكنك لست مضطراً لتنفيذ ذلك يدوياً، باستخدام لغة HTML. هل تذكر برنامج RealProducer Basic المجاني، الذي استخدمناه في الجزء الأول لإنشاء ملفات ريل بلاير؟ (يمكن جلب RealProducer Basic، من موقع ريل نتوركس، من الصفحة

http://www.realnetw
orks com/developers/index.html?src=noref,rnhmpg_121100,rnhmci)

يوفر هذا البرنامج، بالإضافة إلى وظائفه التي استخدمناها في الجزء الأول من هذه المقالة، وظائف نشر ملفات ريل بلاير على صفحات ويب.

شغّل RealProducer Basic، وانقر على زر Cancel، لإخفاء صندوق حوار New Session، في حالة ظهوره. انقر على القائمة Tools، ثم اختر منها Create Web Page، فيبدأ برنامج إرشادي لتوليد صفحة ويب تسمح بتشغيل ملف ريل بلاير. تشرح الخطوة الأولى من هذا البرنامج الإرشادي، الهدف منه، ولا تطلب منك تنفيذ أي عمل سوى أن تنقر على زر Next، للانتقال إلى الخطوة التالية (الشكل 2)، التي تسمح بإدخال اسم ومسار ملف ريل بلاير المطلوب تشغيله. أدخل اسم الملف، ثم انقر على زر Next، فتنتقل إلى خطوة اختيار أسلوب النشر (الشكل 3)، بين Pop-up Player، الذي يشغّل برنامج ريل بلاير لدى المستخدم، وEmbedded Player، الذي يشغّله ضمن متصفح المستخدم، وهو ما نريد فعله. اختر لذلك، الخيار الثاني، ثم انقر على Next، فتنتقل إلى خطوة اختيار هيئة عنصر التحكم داخل المتصفح. اختر Standard Player، وانقر على مربع الخيار Auto Start، كي تجعل عنصر التحكم يشغل ملف الملتيميديا بمجرد دخولك إلى صفحة ويب التي يوجد فيها. انقر على زر Next، فتصل إلى خطوة اختيار عنوان مقطع الملتيميديا في صفحة ويب (الشكل 4). أدخل العنوان الذي تريده، وحدد مكانه أعلى أو أسفل عنصر التحكم، باستخدام الخيارين الظاهرين على صندوق الحوار ذاته، ثم انقر على زر Next، فتنتقل إلى خطوة تحديد اسم ومكان ملف html الناتج (الشكل 5). أدخل الاسم الذي تريده، ثم انقر على زر Next، للانتقال إلى الخطوة الأخيرة (الشكل 6)، التي تسمح بإنهاء هذا البرنامج الإرشادي، بالنقر على زر Finish، وتمكّنك أيضاً، من عرض ملف ويب الناتج مباشرة، في المتصفح، بالنقر على زر Preview، فيظهر كما في (الشكل 7). بقي عليك بعد ذلك، أن ترسل هذا الملف، إلى موقعك، مع ملف الملتيميديا الذي ربطته به، وملف مساعد أنشأه برنامج RealProducer Basic، من نوع rpm. وننصحك بأن تفعل ذلك باستخدام برنامج RealProducer Basic، ذاته، من "Tools | Publish Web page".

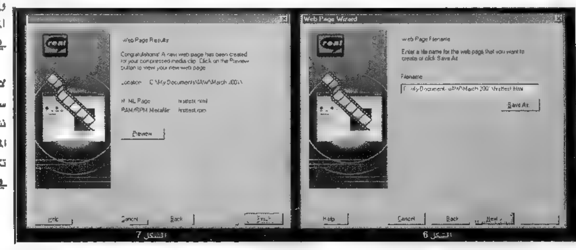
نشر ملفات كويك تايم

يمكن نشر ملفات كويك تايم على صفحة ويب، باستخدام وصلة بسيطة بلغة HTML، مثل:

```
لتشغيل ملف الملتيميديا. <a href="http://wwwserver/sample.mov">هنا</a>انقر
```

وإرسال ملف كويك تايم المعني إلى الموقع الذي تحدده في هذه الوصلة، بعد http.

لا تقدم هذه المقالة بجزئيها، سوى بعض الأساسيات في نشر ملفات الملتيميديا المتدفق بأنواعها، بحيث تكون خطوة أولى للمهتمين في هذا المجال الواسع.



الشكل 7

الشكل 6

نصائح وإرشادات لمستخدمي إنترنت

تقييد حجم ملفات إنترنت المؤقتة

يحتفظ إنترنت إكسبلورر بالبيانات التي يمكن أن يتكرر استخدامها، مثل الرسوم، والصور، وصفحات ويب التي زارها المستخدم، في دليل خاص على القرص الصلب، له عادة، المسار التالي:

C:\WINDOWS\Temporary Internet Files

والهدف من ذلك هو تسريع إظهار الصفحات، وتوفير الوقت. فعندما يطلب المستخدم زيارة صفحة زارها سابقاً، لا يجلب إنترنت إكسبلورر من تلك الصفحة، سوى الملفات والبيانات غير الموجودة في دليل الملفات المؤقتة، ويحمل بقية البيانات والملفات الخاصة بالصفحة المطلوبة من ذلك الدليل. لكن دليل الملفات المؤقتة سوف يتضخم بذلك، مع مرور الزمن، وزيارة المستخدم لمئات من المواقع المختلفة، وهو ما يمكن أن يستهلك مقداراً كبيراً من سعة القرص الصلب. يمكنك تحديد مقدار السعة القصوى لدليل الملفات المؤقتة، التي يمكن أن يستخدمها إنترنت إكسبلورر، باختيار «خيارات إنترنت» (Internet Options)، من قائمة «أدوات» (Tools)، واختيار لسان التبويب «عام» (General)، والنقر على الزر «إعدادات» (Settings)، في القسم «ملفات إنترنت المؤقتة» (Temporary Internet files)، وزلق العلامة تحت العبارة «مساحة القرص التي سيتم استخدامها» (Amount of disk space to use)، إلى اليمين (أو إلى اليسار في واجهة الاستخدام الإنجليزية)، أو إدخال قيمة أقل بالميجابايت، في الحقل الموجود على اليسار.

إظهار ما تخبئه صفحات ويب

نستخدم جميعاً كلمات مفتاح لإيجاد مواقع معينة باستخدام محركات بحث ويب، وتقدم محركات البحث عادة، النتيجة على شكل صفحة تتضمن مجموعة من وصلات عناوين الصفحات، مع وصف مختصر لمحتويات كل صفحة تحت عنوانها. لكن، كثيراً ما يزور أحدنا إحدى تلك الصفحات، فلا يجد وصف تلك الصفحة، أو الكلمات المفتاح، في الصفحة ذاتها. فلماذا إذاً، يشملها محرك البحث في نتائجه؟ هل هو عيب فيه، أم ماذا؟!

إنها واصفات ميتا meta tag!

يطلق هذا المصطلح المتعلق بويب، على الواصفات التي يستخدمها مؤلفو صفحات ويب، لإدراج الوصف والكلمات المفتاح في صفحاتهم، بهدف جذب الزوار إليها عبر محركات البحث. فإذا كنت تريد أن ترى تلك المعلومات المخفية عادة، اذهب إلى الصفحة المعنية باستخدام إنترنت إكسبلورر، واختر «عرض» (View)، ثم اختر «المصدر» (Source)، فتظهر شيفرة HTML الخاصة بتلك الصفحة، والتي تؤدي إلى إظهارها بالشكل الذي تراها فيه عادة. انتقل إلى بداية شيفرة المصدر، وابحث عن الواصفات tags، التي تتضمن كلمة meta، فتجد عنوان ووصف الصفحة، بالإضافة إلى الكلمات المفتاح، التي جعلت محرك البحث يشملها في نتيجة البحث. لن تجد تلك الواصفات في كل صفحة على ويب، إذ لا يستخدمها جميع مؤلفي صفحات ويب.

كيف تخفي آثارك؟

يحتفظ إنترنت إكسبلورر، بعناوين URL للصفحات التي زرتها سابقاً، في «المحفوظات»، بهدف تسريع وصولك إليها مرة أخرى. لكنك قد ترغب أحياناً في التخلص من تلك العناوين وأية آثار تدل على ما تصفحته من ويب، إليك ما يمكنك أن تفعله لتحقيق ذلك: اذهب أولاً، إلى قائمة «أدوات» (Tools)، واختر «خيارات إنترنت» (Internet Options)، وانتقل في لسان التبويب «عام» (General)، إلى القسم «المحفوظات» (History)، ثم انقر على زر «مسح المحفوظات» (Clear History). وانقر في النافذة ذاتها، على الزر «حذف ملفات»، في قسم «ملفات إنترنت المؤقتة»، واختر «حذف كافة المحتويات دون اتصال»، من صندوق حوار «حذف ملفات». سيؤدي هذا إلى حذف معظم محتويات الدليل C:\WINDOWS\Temporary Internet Files، وستبقى فيه بعض ملفات كوكيز التي يجب أن تحذفها يدوياً.

احذف أيضاً، محتويات مجلد ملف كوكيز C:\WINDOWS\Cookies، لكن لا تحذف أياً من الدليلين: C:\WINDOWS\Temporary Internet Files، وC:\WINDOWS\Cookies. ستختفي بذلك، جميع آثار المواقع التي تصفحت فيها، بما فيها عناوين URL التي تظهرها ميزة الملء التلقائي، أثناء إدخال عنوان موقع معين.

إنترنت إكسبلورر لنقل ملفات FTP

يمكنك أن تستخدم المتصفح إنترنت إكسبلورر كبرنامج زبون لنقل الملفات ببروتوكول FTP، بالإضافة إلى استخدامه في عرض صفحات ويب ببروتوكول HTTP. عليك فقط، أن تدخل عنوان URL، لموقع (أو مزود) FTP، في شريط العناوين، مع استخدام البادئة //:ftp، بدلاً من //:http، قبل العنوان، ثم النقر على زر «انتقال» (Go)، أو الضغط على مفتاح Enter، في لوحة المفاتيح. وإذا كان يجب إدخال الاسم وكلمة السر، للوصول إلى الملفات المعنية، اختر «طريقة تسجيل الدخول» (Login As)، من قائمة «ملف» (File)، ثم أدخل اسم المستخدم وكلمة السر، في صندوق الحوار الظاهر. يمكنك بعد أن تنجح في الاتصال بالموقع، أن تسحب وتفلت الملفات من قرصك الصلب إلى الموقع وبالعكس، لكي ترسلها من قرصك الصلب، إلى الموقع، أو تنزلها من الموقع إلى قرصك الصلب.

تسريع بدء تشغيل المتصفح

لا يملك معظم مشتركي إنترنت سوى وصلة بطيئة بالشبكة، باستخدام مودم 56 كيلوبت، ما يعني أن على كل منهم الانتظار فترة طويلة، في كل مرة يبدأ تشغيل المتصفح، حتى ينتهي المتصفح من تحميل صفحة البداية (Home). ربما لا يرغب المستخدم أصلاً، في زيارتها هذه المرة. يمكن تسريع بدء تشغيل المتصفح بأن تنشئ صفحة ويب على قرصك الصلب، باستخدام لغة HTML، أو باستخدام محرر لصفحات ويب، مثل فرونت بيج إكسبرس، أو حتى باستخدام برامج أخرى، مثل وورد، بحيث تتضمن تلك الصفحة، وصلات بالمواقع المفضلة، التي تزورها كثيراً. احفظ تلك الصفحة، واجعلها صفحة البداية الفطرية، باختيار «ملف|فتح» (File | Open)، من شريط القوائم، ثم انقر على الزر «استعراض» (Browse)، وانتقل إلى مكان صفحة HTML التي أنشأتها، وانقر عليها نقراً مزدوجاً، ثم انقر على الزر «موافق» (Ok)، فيفتح إنترنت إكسبلورر تلك الصفحة. اختر «أدوات|خيارات إنترنت» (Tools | Internet Options)، من شريط الأوامر، ثم اختر لسان التبويب «عام» (General)، وانقر على الزر «استخدم الحالي» (Use Current)، في قسم «الصفحة الرئيسية» (Home Page)، ثم انقر على الزر «موافق» (Ok).

أحمد شهم شريف

لصوص الدردشة

نصائح إلكترونية

أسمع باستمرار على مدار النهار، أفعال الأمر والنهي الصادرة عن أمي: اذهبي وراجعي دروسك! كفي عن مشاهدة التلفزيون! توقفي عن الحديث في التليفون.. ارحمي عينيك من شاشة الكمبيوتر! وتستمر السلسلة بلا توقف، بالإضافة إلى الوصايا العشر، في النظافة، والترتيب، وآداب الحديث، والأكل والشرب، وغيرها.

أتساءل كثيراً: ألا تشعر بالملل من تكرار الأوامر، ذاتها؟ وأسألها أحياناً، فتتأملني لحظات، وبدون أن ترد، تتركني لتتابع أعمالها. وتماشياً مع الانتشار الواسع للإنترنت، طورت أمي أخيراً أوامرها، لتأخذ شكلاً يتناسب مع اهتمامي الزائد -حسب تعبيرها- بالإنترنت. وبدأت تصدر لي ما يمكن تسميته «النصائح الإلكترونية»، مثل: لا تعطي اسمك وعنوانك ورقم هاتفك عبر «الشات»، ولا ترسلي صورتك لأحد، فقد يستخدمها في الإساءة إليك! لا تردي على أسئلة بعض الأشخاص، إذا كانت منافية للآداب، أو تتعلق بتفاصيل حياتك وحياة عائلتك.. وبفضل متابعتها لأخبار الإنترنت في الصحف، وكذلك بعض المجلات المتخصصة وما تنشره عن بعض الجرائم التي تحصل بسبب الإنترنت، والتي لا أعرف إن كانت حقيقية أم خيالية، فهي تبالغ في التحذير: لا تفتحي أي ملف مجهول المصدر، خوفاً من أن يكون حاملاً للفيروسات! وطلبت مني منذ أيام أن أتوقف عن استخدام برنامج ICQ، لأنها قرأت في الصحف أن كل الأجهزة التي تستخدم هذا البرنامج معرضة للتخريب من قبل بعض الشباب، على خلفية أنه منتج إسرائيلي!

ولأقل بصراحة، أنني التزمت ببعض هذه الأوامر والنصائح، وأهملت بعضها الآخر. ومنذ أكثر من سنة وأنا أجلس لمدة ساعتين تقريباً، في اليوم، أمام شاشة الكمبيوتر.. نعم، إنني أقضي معظمها في الدردشة، وماذا في ذلك؟! وقد تعرفت إلى عدد كبير من الأصدقاء من خلالها، ولم أواجه، والحمد لله، أية مشكلة! ربما يقول بعضكم: وهل يعقل أن تقضي مثل هذا الوقت الطويل، في الكلام عن توافه الأمور؟ ربما ترون أن الموضوعات التي نتحدث بها أثناء الدردشة تافهة، ولكن لابد من القول أننا نتحدث في جميع أمور الحياة، وخاصة التي تشغل بالنا، في هذه السن! وأضيف فأقول أنني وجميع أصدقائي، قد تعلمنا جميع المهارات التي نتقنها في مجال الإنترنت، من خلال الأصدقاء، والواقع أننا نتعلم من بعضنا، وبجهودنا الذاتية..



عطلة نهاية الأسبوع

أقضي عادة يوم الأربعاء من كل أسبوع، في الخروج مع صديقاتي، ونتابع عندما نعود إلى بيوتنا، أحاديثنا عبر الدردشة الشات، وينضم إلينا عدد أكبر من أصدقاء الشبكة.. وكسرت هذه القاعدة بالأمس وخرجت مع صديقاتي بصحبة أسرتي، إلى شاطئ البحر. وعلى الرغم من برودة الجو إلا أننا استمتعنا،

وبقينا حتى وقت متأخر من الليل، متحلقين حول النار التي أشعلناها لشواء اللحم وللتدفئة.

كانت الساعة تجاوزت الواحدة ليلاً، عندما رجعنا. كنت متعبة، وهرعت إلى غرفتي، وارتميت على السرير. ولا أدري إن كنت قد غرقت في نوم عميق، أم أنها كانت اللحظات الأولى من النوم، عندما استيقظت على أصوات أمي وأبي. اعتقدت أنهما يتشاجران. ولكن، في مثل هذه الساعة من الليل؟ سحبت الوسادة من تحت رأسي، ووضعتها فوقه لئلا أسمع، ولأتابع نومي. ولكن طرقاً خفيفاً على باب غرفتي، وصوت أمي تناديني، جعلني أوقن أن زمان النوم قد ولى.

سألتها عما تريد بدون أن أرفع رأسي، فقالت: انهضي، لقد تعرضنا للسرقة! فاجأتني جملتها، فقفزت ثم جلست في السرير، وأنا أصرخ: ماذا؟ وكيف؟ دخل والدي قبل أن أكمل قائلاً: لا تخافي، نريد أن نتأكد إن كان فقد شيء من غرفتك، قبل الاتصال بالشرطة..

وهل يوجد في غرفتي ما يستحق السرقة؟ ثم تذكرت مدخراتي المتواضعة فأسرعت إلى مخبئي السري، فوجدته موجوداً.. تفحص أبي الغرفة، فلم يجد أثر شيء مفقود، وتفقد كذلك، غرفة أختي. وعندما ذهبت إلى غرفة والدي، كنت أتوقع أن أراها مقلوبة رأساً على عقب،كما في الأفلام، عندما تتعرض البيوت للسرقة، لكني لم ألمس فيها أي تغيير.

اكتشاف السرقة

عندما دخل والداي إلى غرفتهما، لم يكن يوجد ما يثير الشبهة. لكن أمي لاحظت عندما فتحت الدرج المجاور لسريرها، لتضع ما كانت تلبسه من خواتم وساعة يد، كعادتها قبل أن تنام كل يوم، عدم وجود مغلف صغير، يحتوي على مبلغ خمسة آلاف درهم كانت سحبته مساء من جهاز الصراف الآلي، ووضعته في ذلك الدرج. وشكت بالأمر، ونادت والدي وهي تقول بلهجة غير مصدقة: «يبدو أننا سرقنا» وتابعت: «لقد وضعت النقود هنا مساء، ولم أجدها». قطب والدي جبينه بدون اهتمام حقيقي، وقال: «لابد أنك وضعتها في مكان آخر».

أجابت وهي تتابع البحث في أرجاء الغرفة: «هذا مستحيل لأنك تعلم أنني أضع كل شيء هنا، حتى لا أقع في دوامة النسيان.. ثم لحظة، انظر، ها هو الظرف هنا، إنه موجود ولكنه فارغ». شعر والدي أن الأمر جدي، وبدأ بتفتيش الغرفة بحثاً عن آثار تدل على أي كسر أو خلع.. ولم يكن هناك أثر لشيء، وعندما فتحت أمي الخزانة التي تحتفظ فيها بالحلي التي لديها، والأوراق الموجودة فيها، وجدت كل شيء على ما كان.

الأمر مثير للاستغراب حقاً. الغرفة مقفلة، والمفتاح ضمن سلسلة المفاتيح الأخرى التي لا تفارقها، ولدى والدي نسخة ثانية منه، وإذا كان مقفلاً بالمفتاح، فيمكن أن يفتح من الداخل فقط. وفكرت بصوت عال: «هل تكون الشغالة انتهزت فرصة غيابنا، وهي تعلم أننا سنتأخر في العودة، فدخلت وسرقته»، وتابعت قبل أن تسمع الإجابة: «ولكن لا يمكن لها أن تفعل ذلك، إلا إذا كان لديها نسخة ثانية من مفتاح الغرفة».

أسرعت إلى غرفة الشغالة الواقعة في طرف الحديقة، خارج «الفيلا». وأوقفها أبي، طالباً منها التريث قبل إلقاء الاتهام، ثم قال: «هذه السنة الرابعة لوجودها معنا، ولم نلحظ منها ما يوحي بأنها يمكن أن تقوم بمثل هذا الفعل». أجابت: «ربما كانت تحضر



لذلك منذ زمن». ورد والدي: «لو كانت تحضر فعلاً، لسرقت البيت بما فيه، ولما اكتفت بهذا المبلغ».

حضرت الشرطة، وبعد إجراء تفتيش دقيق لمنزلنا، تبين آثار دخول للبيت من الشرفة المطلة على الحديقة، و التي كان بابها غير مقفل من الداخل. وأعلمتنا الشرطة بعد البحث، عن وجود بصمات لشخصين، وأنه يجري البحث عنهما..

تبين من فحص البصمات أنهما لشخصين غير معروفين لدى الشرطة، وهو ما يشير إلى أنهما ليسا من أصحاب السوابق! مضى أكثر من أسبوعين على حادثة السرقة، وأمي تكرر تساؤلاتها: من هما؟ وكيف تمكنا من الدخول إلى البيت؟ ولماذا لم

يسرقا كل ما يوجد في الغرفة، إذ كان بإمكانهما أن يكسرا قفل الخزانة؟ كانت تربط الأمور ببعضها، وتعود لتتأكد من إقفالها أبواب الشرفة التي دخل منها اللصان..

وفي غمرة انشغالها بهذا الحدث، لم تعد توجه لي المزيد من الأوامر.. وبالأمس فقط، وقفت على باب غرفة المكتب وقالت بانزعاج: أريد أن أعرف ما الأمور المهمة، التي تشغلكم كل هذا الوقت، وتجعلكم تجلسون لساعات أمام شاشة الكمبيوتر. لقد مضت أكثر من ثلاث ساعات وأنت جالسة، ستصابين مبكراً، بأمراض العمود الفقري! أجبت باقتضاب: «إنها الأحاديث ذاتها التي يتناولها كل البشر»، ولأبعث في نفسها الاطمئنان بأننا نتحدث في أمور عامة، دعوتها لتشاركني الدردشة. اقتربت، فاعتقدت أنها وافقت على الفكرة، لكنها سألتني باسمة: «وما الموضوع الذي تناقشونه حالياً؟» فقلت: «عن الأغاني التي نحبها، والفرق، وحضور الحفلات، ولصق صور الممثلين على الجدران.. هذا كل شيء». هزت رأسها وسألتني: «وتريدين مني أن أشارك في مثل



هذه الأحاديث؟» طلبت مني أن أنهي هذه الجلسة، وأذهب للنوم. ولم أجادل، بل أغلقت جهاز الكمبيوتر، وذهبت إلى غرفتي، ليس تلبية لطلبها فقط، وإنما لأفكر بأمر أثار حيرتي..

من فمك أدينك

أثناء الحوار مع الأصدقاء حول فكرة وضع الصور على جدران الغرف، تبين أننا نحن الفتيات، نميل أكثر من الشباب لذلك، ووجدنا أنه يندر أن تخلو جدران غرفة فتاة، من الصور.. وأنا من تلك الفئة. ولكنني شعرت أخيراً بالملل فأزلت جميع الصور، وتركت صور الفرقة التي أحبها.

وعندما لم يعجبني شكل الجدران البيضاء الخالية، تفتق ذهني عن فكرة غريبة، فجمعت صوراً متنوعة لعائلتنا في جميع مراحلها، وفي أماكن كثيرة، وانتقيت مجموعة منها رتبتها حسب القدم، ولصقتها على الجدران.. وأعجب البعض بالفكرة، وقال أن غرفتي أصبحت كالمتحف. وعلق أحد أصدقاء العائلة ساخراً بأنها أصبحت كصالونات الحلاقين..

عندما كنا نتحادث حول هذا الموضوع عبر الشات، قال أحد الأصدقاء أنه معجب بفكرتي ويجدها مبتكرة! أذهلتني عبارته تلك، فسألته وكيف عرفت عن ذلك؟ قال: أنت ذكرت لي ذلك، ربما في اليوم الذي نفذت الفكرة! لم أعلق، وانسحبت بعد دقائق، من الحديث، وذهبت إلى غرفتي.

استرجعت ما دار بيننا من أحاديث، ولكنني لم أتذكر أننا تطرقنا إلى هذا الموضوع من قبل.. ثم عدت إلى جهاز الكمبيوتر، وفتحت الأرشيف المسجل بكل أحاديثنا السابقة، وتأكدت من عدم تطرقنا لمثل هذا الحديث سابقاً!

فكرت كثيراً، وعندما لم أجد حلاً لهذا اللغز، توجهت إلى أمي. ترددت في البداية، في طريقة طرح السؤال، وعندما عجزت عن إيصال الفكرة لها، قالت لي: اطرحي ما تريدين بوضوح، وبدون لف أو دوران! فاستجمعت أفكاري، وطرحت الموضوع عليها ببساطة، وكما جرى!

سكتت لفترة، ثم سألتني «هل أنت متأكدة من أنك لم تذكري له الأمر سابقاً؟» أجبت: «متأكدة، ورجعت للأرشيف الذي يحتوي على كل أحاديثنا منذ ستة أشهر، وحتى الآن!

سألت: «هل يوجد من تعرفه من صديقاتك بشكل شخصي؟» قلت: «لا.. أبداً.. إنه صديق تعرفنا إليه عبر الإنترنت». طلبت مني أن أتصل هاتفياً بصديقتي، وأسألها إن كانت قد تطرقت معه للموضوع، ففعلت، وأجابت صديقتي بالنفي!

حضر والدي إلى البيت، وبعد مناقشات ومداولات بينه وبين أمي قرر الاتصال بالشرطة.

بعد يومين من التحريات قبض على الصديق الشاب، بعد أن تطابقت البصمات التي رفعت من بيتنا مع بصماته. واعترف أثناء التحقيق بالسرقة بمساعدة أحد أصدقائه. وعندما تحرت الشرطة عن السبب الذي دفعه لارتكاب مثل هذا الفعل، وهو ابن عائلة محترمة، وطالب في المدرسة الثانوية، أجاب أنهما شعرا بالملل والضجر، وأرادا أن يفعلا شيئاً، بهدف التسلية والمغامرة فقط!

بعدما انتهت مجريات المشكلة، سألني والدي: «إذا كانت الشرطة ستتولى معاقبة اللص، فما هي برأيك عقوبتك؟»

دافعت عن نفسي قائلة: «وما ذنبي أنا، إذا كان بعض الشباب يستغلون صداقاتهم عبر الإنترنت لأغراض سيئة؟» قال حازماً، ووافقته أمي: «يجب أن تتحملي مسؤولية ما تقومين به.. أرى أن عقوبتك هي الحرمان من الشات».

Mechwarrior 4 Vengeance





تتناول لعبة Mechwarrior 4 حرباً بين رجال آليين، يزن كل منهم عشرات الأطنان! وتعتمد اللعبة على الرماية والتخطيط، بسبب قصور إمكانيات الرجل الآلي من ناحية الحركة والخفة. هي في أي حال، من أفضل ألعاب حرب الرجال الآليين، وقد تناولناها بالتفصيل، في عدد إبريل، من مجلة PC Magazine، ومنحناها 85 ٪. هدفنا هنا، أن نعرض الإمكانيات التي تقدمها اللعبة في مجال اللعب الجماعي عبر الإنترنت. ودعنا نؤكد هنا، أن اللعب الجماعي هو أهم عناصر اللعبة، خاصة بعد أن تمل من نمط اللعب الفردي، أو السيناريو، وعندها ستجد نفسك تلتفت إلى الإنترنت، وتلعب ساعات طوالاً.

تدعم اللعبة عالم Battletech بكل عناصره، وتصل إليه عبر موقع مايكروسوفت zone.com.

سنفترض أن عملية الوصول إلى الإنترنت، والتسجيل في موقع zone.com قد تمت (وسبق شرحها في عدد سابق).

لفت نظرنا، بعد دخولنا موقع zone.com، وجود خارطة جديدة يتم الإعلان عنها للعبة، اسمها scrub، مخصصة للمعارك الضخمة، ويمكن تنزيلها ومباشرة اللعب باللعبة، عبر الإنترنت، على أرض الخريطة الجديدة، ما أعطانا انطباعاً عن وجود تحديثات دائمة للخرائط (نظراً لوجود خرائط أقدم).

يتم بعد طلب اللعب الجماعي، التأكد من نوع الوصلة المستخدمة، ثم إعطاؤك خيار اللعب عبر zone.com، أو استضافة لعبة على جهازك (كمزود). وفوجئنا عند محاولة الوصول إلى اللعبة عبر الموقع، بوجود أكثر من 70 لعبة على أربع خرائط (تزود من الموقع، وتحمل إلى جهازك قبل اللعب). اخترنا إحداها وبدأنا اللعب. يمكن أن تستوعب كل لعبة حتى 16 لاعباً، بالإضافة إلى أنماط اللعب التسعة موفرة، وتتراوح بين التدمير (حيث عليك أن تقتل، أو تقتل) والقبض على الراية (المألوفة لمحبي ألعاب الرماية)، والخدش (Attrition)، حيث عليك أن تحدث أكبر ضرر ممكن، وملك الهضبة (King Of Hill)، وسرقة الإشارة (Steal The Beacon).

أول ما سيلفت انتباهك سرعة اللعبة عبر الإنترنت، حتى على مودم 56 كيلوبايت. ويعود الفضل في ذلك، إلى أن اللعبة بطبعها، ثقيلة وبطيئة، فلا تحتاج لذلك، إلى سرعات عالية، مثل كرة القدم. وستستمتع لذلك، بلعب جماعي جيد، حتى عبر اتصال بطيء نسبياً.

العيب الوحيد في نمط اللعب الجماعي هو عند اللعب واحداً ضد واحد.. فأين يمكنك أن تختبئ آلة تزن 100 طن؟ فبمجرد أن تلتقي العدو، ستعلم أن المعركة أوشكت على الانتهاء.

المنتج: مايكروسوفت

النوع: حرب رجال آليين – اللعب الجماعي

تقييم اللعب الجماعي: 90٪

Quake 3: Team Arena

شهدت مجلة PC Magazine قبل ما يقارب العام، مقارنة شرسة بين اثنتين من أفضل ألعاب الرماية وهما: Quake 3 وUnreal Tournament. وعلى الرغم من أن النتيجة كانت التعادل، إلا أن Unreal Tournament ، وQuake 3 تنافستا بعناد شديد، وتفوقت إحداهما في بعض الأبواب وتفوقت الأخرى في أبواب أخرى.

تعود إلينا Quake 3 بإضافة، هدفها إعادتك إلى اللعبة التي سبق أن نالت رضاك (أي أنك لا يمكن أن تستفيد من الإضافة الجديدة، إذا ما لم تملك اللعبة)، ولتضيف القليل الذي يضمن أن يمد عمر اللعبة (بينما يعد المطورون لنسخة جديدة).

أسلوب اللعب معروف: رماية من منظور الشخص الأول في جو ثلاثي الأبعاد، مع إمكانيات أفضل وأكثر فتكاً، ما يعطيك واحدة من أسرع تجارب اللعب، التي ستسرق أنفاسك، وأنت تحاول أن تقتل قبل أن تُقتل، في العالم الافتراضي طبعاً! يمكنك أن تلعب بواحد من خمسة أنواع من المقاتلين، يملك كل منهم أسلحة خاصة، ونقاط ضعف، وقوة، تميزه عن الأنواع الأخرى. أضيفت أربعة أربع أنماط لعب جديدة: اثنان منها مبنية على القبض على الراية، والثالث (Harvester)، وهو لعبة اختباء وصيد للعدو، والرابع (Overlord)، حيث يدور اللعب على أرض العدو.

يتمحور التركيز في اللعبة تماماً، حول اللعب الجماعي للفرق، حيث التعاون والتفاعل بين أعضاء الفريق هو أفضل طرق الفوز. وتمطيك الأسلحة الخمسة الجديدة (بعضها قديم معدل)، فرصة تطبيق اللعب الاستراتيجي من حيث تحديد مهام كل عضو في الفريق، أو على الأقل، هذا ما يهدف إليه المطورون. إلا أن تطبيق هذه التقنيات المتقدمة يتطلب لاعبين على مستوى رفيع جداً، خاصة على الساحات الشاسعة والخادعة، في الوقت ذاته.

تعتمد اللعبة محرك Quake 3 Arena الذي لا يزال محافظاً على بريقه، بل أن الخرائط الجديدة الشاسعة قامت بإظهار مزايا هذا المحرك أكثر، خاصة عندما ترى دقة الظلال والجسيمات وأبعادها، عندما تقترب وتبتعد عنها. لكن كل هذه المزايا لا تأتي بثمن بخس، فعليك أن تتأكد أنك تملك بطاقة تسريع رسومي، بذاكرة رسوميات لا تقل عن 16 ميجابايت، لتلعب الإضافة (Team Arena)، مقارنة بمتطلبات لعبة Quake 3 Arena، التي احتاجت إلى ذاكرة رسوميات بحجم 8 ميجابايت. ويفضل كذلك، أن توفر ذاكرة لا تقل عن 64 ميجابايت، لتلعب بمعدل إنعاش مقبول. تحسنت اللعبة رسومياً، لكن المتطلبات الدنيا زادت بطريقة غير واقعية ولا تتناسب مع التحسينات.

من المؤكد أن هذه الإضافات مرغوبة، وسيرحب بها عشاق هذا النوع من الألعاب. لكن المشكلة أن الإضافة ليست رخيصة (30 دولاراً) وقد يخيب ظن البعض، في ما سيحصلون عليه مقابل أموالهم.

الناشر: Activision

التصنيف: رماية

السعر: 50 دولاراً

ملاحظة: يجب امتلاك Quake 3: Arena

التقييم العام 80٪





Microsoft Game Voice جهاز خاص لهواة اللعب الجماعي

عندما فتحنا علبة MS GameVoice صدر تعليق منطقي: «سماعة رأس أخرى.. لدينا الكثير منها، لكن، ما هذا القرص الملحق بها؟ وما الجديد فيها؟ وهل تعمل مثل السماعة العادية؟

MS Game Voice هي أداة للتخاطب الصوتي مع أعضاء فريقك أثناء اللعب الجماعي، بالإضافة إلى إمكانية توجيه أوامر للعبة ذاتها (أي التشغيل باستخدام خاصية التعرف على الصوت Voice Recognition)، أي أنك ستتمكن من القول Fire (باللغة الإنجليزية، وتعني افتح النار)، لتأمر بإطلاق النار، بدلاً من أن تنقر على مفتاح Control في لعبة Quake 3 Team Arena وتستفيد Game Voice من الإمكانيات الصوتية، الموجودة في DirectX 8، وهو أمر ضروري لتشغيلها.

تتكون وحدة MS Game Voice من سماعة رأسية رخيصة المكونات، أنيقة المظهر، موصول بها مايكروفون لا يقل عنها أناقة. ويخرج منها كبلان يوصلان بقرص دائري به عدة أزرار، ويوصل هذا القرص بمقبس مخرج الصوت، والميكروفون، ومقبس USB، ويمكنك أن توصل مكبرات صوت لإخراج الصوت، إن لم ترغب في استخدام السماعات الرأسية.

كان تثبيت الوحدة سهلاً، وإن كان يستهلك وقتاً طويلاً نسبياً، حيث عليك أن تثبت برامج التشغيل أولاً، وهذه سهلة وواضحة، ثم يأتي دور تركيب العتاد، ويليه فحص الصوت، والتسجيل، ثم تثبيت برنامج Game Voice. وأخيراً.. تثبيت برنامج Messanger، الذي يحل محل طريقة البحث عن لاعبين، عن طريق بروتوكول IP، وهي ذاتها ميزة فريدة.

أول مزايا Game Voice هي خاصية تشغيل الألعاب عن طريق التعرف على الصوت. لكن، يجب أن تكون اللعبة التي تريد أن تشغلها عبر الصوت، مدعومة من البرنامج، أو يتوجب عليك أن تحضر لها ملفاً تعريفياً (Profile). الخيار الأول محدود، لأن عدد الألعاب المدعومة لا يتعدى 16 لعبة، من بينها Quake 2، وAge Of Empire، وRogue Spear، وهي جميعاً، ألعاب قديمة نسبياً، لن تجدها على أجهزة اللاعبين «محترفي اللعب»، الذين سيقومون أساساً، بشراء هذا العتاد الكمالي، ما يضع علامة استفهام كبيرة جداً، ويسلط الضوء على موضوع توافق العتاد مع الألعاب (سنتطرق إلى هذا لاحقاً)! وعندما تحاول أن تسجل ملفاً تعريفياً جديداً، ستتفرج أساريرك من كون هذا الأمر سهل، لكن كثرة المفاتيح قد تؤدي إلى زيادة صعوبة الأمر عليك.

تعتمد عملية تسجيل المفاتيح، على تقنية التعرف الصوتي، حيث عليك كتابة كلمة باللغة الإنجليزية، مثل Fire، ثم تعيين مفتاح (أو مجموعة مفاتيح) ترغب في تنفيذها، وقت ينطق المستخدم بلفظ مطابق للطريقة التي تصدر الكلمة فيها عن الكمبيوتر. فكلمة Rami مثلاً، إذا لفظها الكمبيوتر «رايماي» عليك بدورك أن تلفظها بالطريقة ذاتها، وليس «رامي» (وإن كان البرنامج يتعامل مع الأسماء بذكاء).

يمكنك عند اللعب، أن توجه أوامر للعبة بالضغط على مفتاح الأوامر (Command)، الذي يضيء عند الضغط عليه، ويطفئ بعد أن ينتهي تنفيذ الأمر. وهي ميزة جيدة، لأنك ستكون أغلب الظن، مشغولاً في اللعب، وقد تنسى أن تعيده إلى وضعه الأصلي. تحكم استجابة البرنامج لصوتك مدى إتقانك في لفظ الكلمة بشكل واضح وسليم، باللغة الإنجليزية. ووجدنا أثناء المحاولة استجابة مقبولة للكلمات التي نطقت.

نأتي إلى أهم تطبيق لهذا العتاد، وهو التخاطب الصوتي مع أعضاء الفريق. فقبل أن تبدأ اللعبة، وبعد تشغيل برنامج Messenger، تدخل إلى قسم التخاطب في برنامج Game Voice، وتعطي لكل عضو في فريقك، أو لكل مجموعة أعضاء، رقماً من 1 إلى 4. وعندما تريد أن تتكلم مع لاعب معين، أثناء اللعب، تضغط على الرقم المطلوب من القرص الملحق، لتستطيع التخاطب معه. أما إذا رغبت في مخاطبة الجميع في الوقت ذاته، فما عليك إلا أن تطلب زر مخاطبة الجميع (All).

إذا لم تقتنع بالفكرة وجدواها، يمكنك أن تحمل نسخة مجانية من البرنامج، تسمى (Gamevoice Share)، من الموقع gamevoice.com. وهي نسخة سحبت منها المزايا التي تتطلب وجود العتاد، أي أنك تشغل البرنامج مجاناً. هذا لن يكفي، بالطبع لأنك ستجد نفسك مدفوعاً إلى شراء العتاد كاملاً، وهذا هو الهدف!

التقنية المستخدمة في نقل الصوت هي «الصوت عبر بروتوكول IP (Voice-Over-IP)»، أي أن الصوت يأتي في حزم مع البيانات الأخرى، التي تنقلها من اللاعب. ويمكنك أن تحدد مدى ضغط الصوت المرسل، بهدف استغلال وصلة إنترنت إلى أقصى حد. فإذا كنت متصلاً عبر جهاز مودم، يمكنك أن تجعلها 1.4 كيلو بت في الثانية، بينما يمكن أن يسمح لك اتصالك عبر DSL بنقل حزمة صوت سعة 6.4 كيلو بت في الثانية. وكلما ازداد ضغط الصوت قلت جودته، لكننا لاحظنا في أعلى درجات الضغط، أن الصوت الذي تلقيناه كان جيداً.

هل تحتاج إلى Game Voice؟

Game Voice عبارة عن أداة مفيدة لكل عشاق اللعب الجماعي، وقد أثبتت جدارتها بألعاب، مثل Quake 3. المشكلة هنا أنه ليس من المضمون أن تشغل كل الألعاب Game Voice، لأنها لا تسمح جميعاً، بأن يتم إرسال صوت بالإضافة إلى بيانات اللعب. وقد يؤدي طرح DirectX 8a إلى حل هذه المشكلة، خاصة أن المبرمجين يستخدمون أدوات التطوير المهيأة له. ونشير أخيراً، إلى أنك إذا رغبت في الاستفادة القصوى من الجهاز، فعليك أن تتأكد من أن أصدقاءك يملكون نسخة من Game Voice، وإلا فهم يضطرون إلى تحميل الإصدارة المجانية.

المنتج: مايكروسوفت
النوع: سماعة رأس مع تقنية تعرف على الصوت.
التقييم العام: 88٪



مواقع طريفة



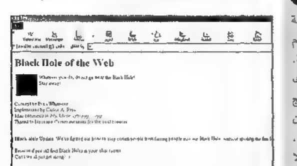
نظرية جديدة لأصل الإنسان

http://www.evangel.edu/People/greere/Humor/ILookLikeMyDog/index.asp

ما فتئ كثير من البشر يبحثون عن أصولهم القديمة. وتجد هنا أحدث نظرية في هذا المجال. حيث يحاول الموقع، إثبات أن أصل الإنسان كلب!
لا ندري لماذا لا يصدقون أن أصل الإنسان... إنسان!

للصبر حدود!

http://www.ravenna.com/blackhole.html

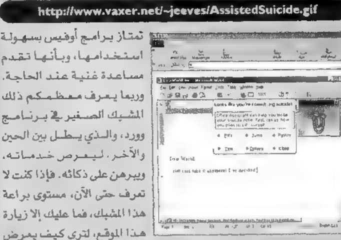


Black Hole of the Web

ربما تعرف أن الثقوب السوداء هي مناطق في الكون شديدة الجاذبية، تمتص كل شي حتى الضوء، لكن هذا الموقع ينقل تلك الظاهرة إلى شبكة ويب ويقودك إلى العدم. اكتشف بنفسك، ماذا يعني وجود ثقب أسود على إنترنت!

تحذير: لا ننصحك بزيارة الموقع إذا كنت سريع الغضب!

http://www.vaxer.net/~jeeves/AssistedSuicide.gif



تمتاز برامج أوفيس بسهولة استخدامها، وبأنها تقدم مساعدة غنية عند الحاجة. وربما يعرف معظمكم ذلك المشبك الصغير في برنامج وورد، والذي يطل بين الحين والآخر، ليعرض خدماته، ويبرهن على ذكائه. فإذا كنت لا تعرف حتى الآن، مستوى براعة هذا المشبك، فما عليك إلا زيارة هذا الموقع، لترى كيف يعرض خدماته حتى على الراغبين في الانتحار!

الرقص على إنترنت

http://www.theherezone.com/newdiscodan.shtml

ربما تكون جربت حتى الآن، الدردشة على إنترنت، أو التجارة على إنترنت، أو التعليم عبر إنترنت، أو غير ذلك مما تتحفنا به إنترنت كل يوم. لكن، هل جربت الرقص على الشبكة؟!

إذا كنت تعتقد أن هذا أمر متخيل، وغير ممكن، فما عليك سوى زيارة هذا الموقع، لتشاهد ديسكو دان الرجل الراقص، وترقصه حسب حركات ماوسك!
الأمر الجيد في الرقص على الشبكة، أنه مريح جداً، لن يجعلك تتصبب عرقاً، ولا تكاد تلتقط أنفاسك!

اعتراضنا الوحيد على الموقع، أنه لا يوفر نسخة أنثوية تشبع هواية المهتمات بالرقص على الشبكة!

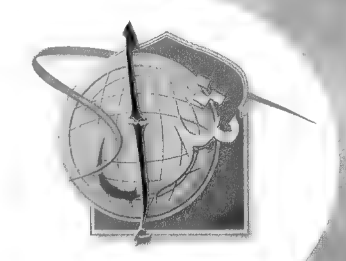


http://www.metajur.rulimburg.nl/~bart/geintje/geintje1.htm

Formatting hard disk NOW!

تداعب هذه الصفحة زوارها، بإعلامهم بأنها تعيد تهيئة أقراصهم الصلبة، وتعرض نسبة تقدم عملية التهيئة. لكن، لا تخف، فالأمر لا يتعدى أكثر من مزحة ثقيلة هذه المرة. يبدو أن بعض أصحاب صفحات إنترنت ظريفون أكثر من اللازم!

www.islamweb.net



الشمولية
المنهجية
الأصالة

الشبكة الإسلامية

Circle 036 on Product Information Card

بتمويل من المحسن
قاسم درويش فخرو رحمه الله



تحت إشراف
وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية
دولـــــة قـطـــر

كومدكس مصر 13-16 مايو 1999





محركات البحث المتخصصة
تنتقي لك المؤسسة
التعليمية المناسبة

فرصة ذهبية لاتفوت!





صيانة الكمبيوتر
عبر الشبكة

تشريح
اكسبلورر 5

تعلم لغة جافا
سكريبت

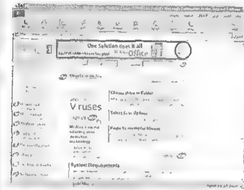
كيف تفهرس موقعك
بدقة





33 صيانة الكمبيوتر عبر الاتصال الحي بإنترنت

يمكنك اليوم، إنجاز الكثير من الأعمال المتعلقة بخدمة الكمبيوتر من خلال الاتصال الحي (online) بشبكة إنترنت، بعد ان كانت هذه الاعمال تحتاج إلى برمجيات مخصصة للقيام بها ونعرض في هذه المقالة لمجموعة من مواقع ويب تقدم خدمات متنوعة، مثل مسح الأقراص بحثاً عن الفيروسات، والنسخ الاحتياطي عبر إنترنت، والدعم الفني للعتاد والبرمجيات. وميزة هذا النوع من الخدمات، أنها تمكنك من استخدام أحدث إصدارات التطبيقات، وبرامج قيادة العتاد، وملفات تعريف الفيروسات



29 إنترنت إكسبلورر 5 في حلته النهائية

سيجد كل شخص تقريباً، ما يناسبه في إكسبلورر 5 الجديد، بدءاً من المستخدم العادي ومشرف الشبكة وانتهاء بمقدمي المحتويات ومطوري البرمجيات. وقد ركزت مايكروسوفت في هذه الإصدارة على تقديم الأدوات اللازمة لجعل التصفح أكثر سهولة وسرعة، وعززت أدوات البحث وطورت عملية التركيب وجعلتها قابلة للتكييف حسب الطلب. لكن ماذا عن دعم اللغة العربية؟ التفاصيل في الداخل.

دراسات

30 خدمات البحث عن وظائف وموظفين



ليست المشكلة في حصول المرء على وظيفة، بل في حصوله على الوظيفة التي تناسبه، وتضمن استمراره في عمله. ولذلك، أنشأت العديد من شركات التوظيف مواقع ويب خاصة لمساعدة الباحثين عن عمل، والجهات الطالبة للموظفين على حد سواء، في الاتصال فيما بينهم. ونتناول هنا مجموعة من مواقع التوظيف العالمية والعربية، التي ترشدك أولاً لكيفية إعداد سيرتك الذاتية، ثم تساعدك في البحث عن الوظيفة المناسبة لك، مجاناً!

36 إنترنت تنظم لك مواعيدك

تقدم لك مواقع ويب المختبرة في هذه الجولة مجموعة من خدمات إدارة المعلومات الشخصية، وروزنامات العمل، وجدولة نشاطات مجموعات العمل، بشكل حي، وتمكنك من الوصول إليها من أي مكان، ومجاناً





الانفصال والاتحاد

كتبت في العدد قبل السابق، افتتاحية بعنوان «بيان أخير»، ذكرت فيها أن هيئة تحرير مجلة PC Magazine الطبعة العربية، قد أكملت مهامها المتصلة بمجلة إنترنت العالم العربي، وأنها ستسلمها إلى هيئة تحرير جديدة مستقلة، بدءاً من العدد المقبل. وكتب زميلنا جهاد عبد الله، في العدد السابق افتتاحية بعنوان «كفّوا ووفّوا»، شكرنا فيها، على الجهود التي بذلناها في إنشاء وتطوير مجلة إنترنت العالم العربي، ووعد بمواصلة المسيرة وتطويرها.

يحمل هذا العدد مفاجأة لكم. فبياني الأخير لم يكن أخيراً، وهيئة تحرير مجلة PC Magazine الطبعة العربية، عادت لإصدار مجلة إنترنت العالم العربي! فما الذي حدث؟

يدرك من يعمل في الصحافة المشقة الكبيرة التي تقع على عاتق هيئة تحرير، عندما تتصدى لإصدار مجلتين متخصصتين، معاً. ولهذا السبب، ارتأت مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات، الناشر الرسمي لمجلاتنا، أن تفصل الإدارة التحريرية لمجلة إنترنت العالم العربي عن هيئة تحرير PC Magazine الطبعة العربية، وتخفف عنّا، بذلك، المشقة والمعاناة وأعباء السهر الطويل. لكن «الحقيقة لا تتجلى إلا عبر الممارسة العملية»، كما قال أحد الحكماء. فبعد انفصال المجلة، تبين لنا أن الظروف الموضوعية لم تنضج بعد لهذه العملية الجراحية، ولا أفشي سراً إن ذكرت لكم أن محرري الطبعة العربية من PC Magazine، ساهموا في كتابة وتحرير 50 بالمئة من محتويات العدد السابق، على الرغم من أن هذا لم يكن ضمن مهامهم. وهذا ما دفع مجموعة الدباغ لتقنية المعلومات للعودة عن قرار الفصل، وتكليفنا بالتصدي ثانية لتلك المهمة الشاقة: تحرير مجلة إنترنت العالم العربي.

كان لهذه التجربة، بعض النتائج الإيجابية. فمنذ إطلاق المجلة، وحتى لحظة الانفصال، كنّا ملتصقين بها كعاشقين، ثم أبعدتنا تجربة الانفصال عنها، فأتاحت لنا النظر إليها عن بعد ومن زوايا مختلفة، ومن ثم إعادة تقييمها بشكل جديد وحيادي، نسبياً. وأوصلنا ذلك، إلى اتخاذ عدة قرارات لتطوير المجلة، سترون نتائجها في أعدادنا المقبلة.

نعاهدكم على مواصلة الارتقاء بالصرح الشامخ الذي أنشئناه، والعمل على تعزيز قوتنا التحريرية، وتعميق العلاقة الدافئة التي نشأت بيننا وبينكم. وستبقى مجلتنا، كما وعدناكم سابقاً، شاهداً حياً على عصر المعلومات، يحدثكم عن إبداعات تقنية المعلومات العالمية، ويرشدكم وأنت تجوبون بحار إنترنت اللانهائية، ويرصد لكم ما يدور في فضاء إنترنت العالم العربي.

akkamli@ditnet.co.ae

السنة الثانية . العدد التاسع . يونيو/حزيران 1999

Editor-in-Chief Abdul Kader AL Kamli akkamli@ditnet.co.ae	رئيس التحرير عبد القادر الكاملي
Technical Editor Khaled Zarkah kz@ditnet.co.ae	المحرر التقني خالد زرقة
Assistant Technical Editor Ahmed Shahem Shareef Shahem@ditnet.co.ae	المحرر التقني المساعد أحمد شهم شريف
Editorial Assistant Maher Al-Junaidy maher@ditnet.co.ae	مساعد التحرير ماهر الجنيدي
Design Editor Hassan AL Hafez hassan@ditnet.co.ae	الاخراج الفني حسان الحافظ
Graphic Artist Khaled Galal	رسوم خالد جلال
Designer Majed Faraj	ماكيت مجد فرج
Intranet Administrator/Webmaster Moatasem Mohaisen moatasem@ditnet.co.ae	مسؤول إنترنت/إنترانت معتصم محيسن
Contributors Fuad Shukri Kurdi fkourdi@hercules.liunet.edu Tariq Aniss tar0aniss@emirates.net.ae Fatima Nana fatima@ditnet.co.ae Adnan Al Husseini	المشاركون د.فؤاد شكري كردي طارق أنيس فاطمة نمناع عدنان الحسيني
Circulation & Subscription Manager Shadid Ali Shadid shadeed@ditnet.co.ae Rami Mahmoud El-Hussein rami@ditnet.co.ae	مدير التوزيع والاشتراكات شديد علي شديد رامي محمود الحسين
Associate Publisher Walid Akawi akawi@ditnet.co.ae	الناشر المشارك وليد عكاوي
Advertising Mohamad Rabbat Sales Representative mrabbat@ditnet.co.ae Evelyna Velynova Sales Representative evelyna@ditnet.co.ae	الاعلانات محمد عرفان الرباط مندوب مبيعات إيفيلينا فيلنوفا مندوبة مبيعات
Office Manager Asif Rizqi Asif@ditnet.co.ae	المدير الإداري آصف رزقي
Finance Manager Partha Sarthy	المدير المالي بارثا سارثي

تصدر عن مجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي جروب ليمتد.
مسجلة في Isle of Man رقم: 058082

Chairman Amr Dabbagh	رئيس مجلس الإدارة عمرو عبد الله الدباغ
Director Akhtar M Zaidi	نائب رئيس مجلس الإدارة أختر زيدي

عناوين المراسلات

مكاتب التحرير والاعلانات والاشتراكات
دبي - ص.ب 60934 . فاكس: 009714 240750 . هاتف: 009714 240700
مكتب مجموعة الدباغ الرئيسي
جدة - فاكس: 6696184 - هاتف: 6697220
مكتب تمثيل سورية
حلب - هاتف: 2244192 21 963+ فاكس: 2261699 21 963+ ص.ب. 1486

حقوق النشر والطباعة

للاشتراك السنوي انظر القسيمة داخل العدد



القرص العددية

موقع مشروع المحدث، وموقع إسلامي باللغة الإنجليزية بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من البرامج والألعاب

ما الجديد في القرص لهذا العدد؟

إنه يحتوي على أدوات جديدة عدة، لإنشاء مواقع ويب، وبرامج البريد الإلكتروني، وأدوات إنترنت الحديثة، وآخر ما طرح من ألعاب.. علاوة على موقع المحدث (www.muhaddith.com)، متعدد اللغات، وموقع Beconvince (www.beconvinced com).

تشغيل القرص

- يعمل القرص تلقائياً، عقب إدخاله ضمن سواقة الأقراص المدمجة.
- إذا لم تعمل ميزة التشغيل التلقائي لسبب أو لآخر، افتح مجلد "جهاز الكمبيوتر".. انقرْ بزر الماوس الأيمن على حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك.. اختر "استكشاف"، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.
- إذا نفذت إحدى الخطوتين السابقتين ولم يعمل القرص، افتح المتصفح لديك.. اختر الأمر File من قائمة الأوامر، ثم Open، ثم اختر حرف سواقة الأقراص المدمجة لديك، ثم انقر نقرة مزدوجة على الملف Index.htm.

ملاحظة. يفضل أن تضبط الكثافة النقطية لشاشتك، على 8000x6000 بيكسل، كي تحصل على أفضل عرض.

تنصيب البرامج والألعاب

- انقر عبر [illegible] البرنامج أو اللعبة.
- [illegible] تستخدم المتصفح إكسبلورر، فاختر فتح الملف Open it، لجلب البرنامج وتركيبه على قرصك الصلب، وسيضاف اسمه، في نهاية العملية، إلى قائمة البرامج، التي تستطيع الوصول إليها عن طريق زر ابدأ.
- إذا كنت تستخدم المتصفح نافيجيتور، فاحفظ الملف أولاً، على القرص الصلب، ضمن أحد الأدلة التي تختارها، مثل Temp. وعليك الانتقال بعد ذلك إلى هذا الدليل، والنقر نقرة مزدوجة على ملف تركيب البرنامج، لفك ضغطه وتركيبه.

محتويات القرص

يحتوي قرص هذا العدد على موقع عربي كامل، وموقع باللغة الإنجليزية، و15 من أفضل البرامج والألعاب:



"المحدث": المكتبة الإسلامية و برامجها

ENGLISH INDONESIA

مواقع عربية

- موقع المحدث (www muhaddith.com).

مواقع باللغة الإنجليزية

- موقع Beconvinced الإسلامي (www.beconvinced.com).

البرامج والأدوات

- برامج البريد إنترنت الإلكتروني، وهي: I scribe، الذي [illegible] في تنظيم البريد المتبادل، وتوقيع الرسائل التلقائي، وارسال واستقبال الرسائل الإلكترونية، ويقوم أيضا تلقائيا بفحص البريد، وPhoenix Mail الذي يعتبر أداة متكاملة لإدارة البريد الإلكتروني، وSimple E-mail لاستقبال وإرسال البريد إلكتروني.
- 5 أدوات لإنترنت، وهي: Download Minder، الذي يوقف الاتصال بإنترنت بعد عملية إنزال أي ملف من مواقع إنترنت، وCareer infofinder، لمن يريد البحث عن وظيفة مناسبة عبر إنترنت، وMP3 Find ، للبحث عن ملفات MP3 الموسيقية، وPopOff!، لإغلاق النوافذ المزعجة التي تظهر مع صفحات ويب، وPoint Cast Network، الذي يتيح الاطلاع على آخر الأخبار، والأحداث.
- 3 برامج نشر، وهي: Cute HTML، لتحرير وتصميم وإنشاء صفحات HTML، وDbto Web لإنشاء وتحرير صفحات ويب، وذلك بوضع قاعدة بيانات DataBase، وTag chack الأداة الخدمية الجيدة والمفيدة، لفحص صفحات HTML، قبل وضعها على ويب.
- 4 ألعاب ممتعة، تضم Bubble PUZZLE 97, لاصطياد الفقاعات المتطايرة وتفجيرها، وChess-it، النسخة الكـــاملة للعـــبـــة الشطرنج، وDr. Goo وMileStones 98.

[illegible] لات العديدة التي تصل إلينا. نلفت عناية أعزائنا القراء، مرة أخرى، إلى أن هذه الألعاب، تعمل تحت نظامي التشغيل ويندوز95، وويندوز 98، ويحتاج معظمها إلى تركيب مكتبة Direct X5.0.



بيع مساحة «كومدكس مصر 99» بالكامل
بريد إلكتروني مجاني لزوار المعرض

أعلن منظمو معرض كومدكس مصر 99، المعرض الدولي الرائد في مجال الكمبيوتر والإنترنت، الذي سيقام للمرة الثانية في القاهرة، خلال شهر مايو المقبل، عن بيع المساحة المخصصة للمعرض بالكامل.

وقالت كارين ستوري مديرة مبيعات كومدكس مصر 99، أن المعرض الذي يعد الأكبر من نوعه في منطقة شمال أفريقيا، والذي سيشتمل على سوق للكمبيوتر، سوف يشغل مساحة 4700 متر مربع، ضمن مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، لتتضاعف مساحته مرتين عن معرض العام الماضي.

وأضافت ستوري أن سوق كومدكس للكمبيوتر، سيحتل أكثر من 800 متر مربع، وما زلنا نقبل مشاركة العارضين في هذا السوق المهم، حيث نشعر بالسعادة للاستجابة الكبيرة التي يلقاها، في أول مرة يقام فيها.

جدير بالذكر أن معرض كومدكس مصر 99، سوف يقام في الفترة من 13-16 مايو المقبل، حيث يتوقع منظمو المعرض أن يتجاوز عدد الزوار 30 ألف زائر. وأضافت ستوري أن التسجيل الأولي للمشاركة في كومدكس مصر 99، يشهد نمواً متزايداً، حيث يمكن التسجيل للمعرض، من خلال موقعنا على شبكة إنترنت (www.visitcomdex99.com.eg).

وطبقاً لإحصائيات المعرض فإن أكثر من 20 ألف زائر من العاملين في قطاع تقنية المعلومات زاروا كومدكس مصر 98، وكان 78٪ منهم يملكون صلاحية الشراء مباشرة، وكان لدى ثلث هؤلاء ميزانيات شراء بلغت 250 ألف دولار أمريكي، وأشار المحللون المختصون إلى أن كومدكس مصر، هو المعرض الوحيد في مجال تقنية المعلومات، في منطقة الشرق الأوسط، الذي ينشر أرقام الإحصائيات النهائية لعدد الزوار والصفقات التي تعقد أثناء إقامته.

وقالت ستوري «قدمنا العديد من المبادرات خلال معرض هذا العام، وسوف يحصل جميع زوار المعرض، مثلاً، على عناوين بريد إلكتروني مجانية».

جدير بالذكر أن مبادرة عناوين البريد الإلكتروني المجانية تقدمها شركة «مكتوب»، إحدى الشركات العاملة في مجال توفير البريد الإلكتروني العربي، كما أنها من العارضين في كومدكس مصر 99.

وأضافت ستوري أن شركات من 10 بلدان تشارك في المعرض، أحد العوامل الرئيسية لنجاح كومدكس مصر، هو الدعم القوي الذي يتمتع به في مصر ، ويعبر عن التزام قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري، وقطاعات الأعمال الأخرى بهذا الحدث. بالإضافة إلى الفرص التجارية العالمية التي تتمتع بها مصر، التي تعد مركزاً رئيسياً رائداً في مجال تكنولوجيا المعلومات.

يحظى كومدكس مصر 99، بالدعم الرسمي لكل من وزارة قطاع الأعمال العام في مصر، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، وجمعية البرمجيات المصرية، واتحاد قطاع برامج الكمبيوتر المصري، وشركة ميكروسوفت وكومباك وموبينيل.

وتنظم معرض كومدكس مصر 99 كل من شركة آي آي آر كميونيكيشنز، زد كومدكس اند فورمز الأمريكية، ومجموعة الدباغ انفورميشن تكنولوجي الناشر لمجلتي بي. سي. ماجازين العربية، وإنترنت العالم العربي.




إطلاق برمجيات جديدة من مايكروسوفت خلال معرض كومدكس مصر 99
مايكروسوفت مصر تعلن عن أول عرض رسمي لحزمة أوفيس 2000

أعلنت مايكروسوفت مصر، حديثاً، عن عزمها القيام بأول عرض رسمي، أثناء معرض كومدكس مصر 99، لحزمة برامج أدوات المكتب الإنتاجية أوفيس 2000، وذلك قبل إطلاقها النهائي. وستقدم مايكروسوفت مصر خلال العرض، المعلومات المتعلقة ببرامج مايكروسوفت، وتقنياتها، والاتجاهات الحديثة في تقنية المعلومات، للمختصين، ورجال الأعمال، ومستخدمي الكمبيوتر، وذلك في ركنها ضمن معرض كومدكس. وقال عاصم جلال، مدير المنتجات في مايكروسوفت مصر: «مايكروسوفت ملتزمة بمعرض كومدكس مصر، وبمنظميه، وستستمر في تزويد زوار جناحنا بلمحات عن أحدث تقنيات الشركة».

وأعلن السيد جلال، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع خالد نصر الدين، من شركة بروموليتكس، أحد الشركاء في كومدكس مصر، أن حزمة أوفيس 2000 من مايكروسوفت، سوف تخفض تكلفة الملكية بشكل كبير. فقال: «تزيد مايكروسوفت، بشكل كبير، من سهولة وكفاءة نشر وإدارة البرنامج بالنسبة للعاملين في المؤسسات، من خلال مجموعة جديدة من أدوات التوزيع والإدارة، مبنية ضمن أوفيس 2000».

وأضاف السيد عاصم جلال بأن حزمة أوفيس 2000 تزيد من اندماج المكتب، مع شبكة ويب والمؤسسة، وقال: «يوسع أوفيس 2000 من نطاق الاتصالات لتشمل النشر على شبكة ويب، ومشغلات real-time، والمشاركة في الوثائق، والتحليل باستخدام إنترنت. كما يتكامل أوفيس 2000 بشكل وثيق مع عائلة BackOffice، من مايكروسوفت، لتقديم مشاركة أفضل للمعلومات من خلال تطبيقات أوفيس».

مؤتمر كومدكس، احجز فوراً!
99 دولاراً فقط، لثلاثة أيام كاملة

يُعقد مؤتمر كومدكس تحت عنوان «البقاء والنمو في القرن الحادي والعشرين»، موازياً لمعرض كومدكس مصر99، ولمدة ثلاثة أيام خلال الفترة من 13 - 15 مايو/أيار 1999.

وستتضمن جلسات المؤتمر كلمات لمتحدثين رئيسيين من شركة إنتل، وشركة موبينيل، بالإضافة لعدد من كبار المديرين في معظم شركات تقنية المعلومات متعددة الجنسية. وتركز جلسات المؤتمر على الأعمال الإلكترونية، وحلول الشبكات، والتسريب، والفرصة الأخيرة لمواجهة مشاكل العام 2000، والتهديدات الأمنية لصناعة تقنية المعلومات، كما سيتضمن المؤتمر عقد منتدى خاص عن إنترنت العالم العربي.

وسيلقي روبرت إيكلمان، نائب رئيس شركة إنتل، كلمة المتحدثين الدوليين الرئيسية، في اليوم الأول للمؤتمر، وسيتبعه المهندس نجيب ساويرس، رئيس مجلس إدارة شركة موبينيل.

يرعى هذا المؤتمر كل من: IBM ، وNovell، وNetwork Associates، و مايكروسوفت مصر.

● احجز مقعدك الآن!

ادفع 99 دولاراً لحضور أيام المؤتمر الثلاثة، أو 50 دولاراً للدخول يوماً واحداً

للدخول إلى منتدى كومدكس لتقنية المعلومات! سجل الآن، وسنقوم بتزويدك بدليل معرض كومدكس مجاناً! يمكنك التسجيل عن طريق ملء نموذج التسجيل، أو زيارة موقع «Fast Track»، على شبكة ويب
www.visitcomdex99.com.eg
أو www.comdex.co.ae

بطاقة الدخول ستكون بانتظارك عند مدخل المعرض.

قائمة الشركات

وقعت الشركات/ [illegible] المشاركة في معرض كومدكس مصر 99، وذلك حتى تاريخ 15 أبريل 1999 [illegible]

4 Systems Specialists
Ace Marketing
Acer Computer
Al Hassan Co for Trading
Al Maalim
Al Shurq Al Awsat for
 Investment
Al Wadi Computers
Al Yousuf Distribution
Alpha Misr
Arab Business Machines Ltd
- Apple Computer
Arab Communication Company
 (ACC)
Arisa Computer
ASSET
Bakka El Assali
Better Business
- Motherboard
- AOI
Brother /Interlec
Canson
CEW - Computer & Engineering
 World
- Creative
- Iomega
- ACS
- Pinnacle-miro
- Schoware
CHS - Aptec
- Microsoft
- 3 Com
- D-link
- Novell
- Lansource
- Compaq
- Adobe
Cisco Systems
CITE
- J.D Edwards
Commands - CD Club
Compaq Computer FZE
Crystal Mind
D Link Corporation
Dar El Farouk for Publishing &
 Distribution
Digital Art Technology
DTK Computer
EPAC
EPS
El Khouly for Trading,
EME Information Technology
EMFA Middle East
ETS
Edge Communication
Egos
Egypt for Trading & Engineering
- Sony
EgyptianMicro Solutions (EMS)
EGTCON
- Kyocera
Eurone
Egycomp
Egygraphics
- Corospan
- Proxima
- Fujitsu
- Vidar
Fastick
Fenestrae BV
First Engineering & Software
 Systems
Futuresoft
Future Trend
Gimpex
- Philips
Golden Comp
Global Business Network Ltd
Horizon Information Technology
Horizon Interactive Studios
ITSC/GE Joint venture
Imanteco
Infocus
InTouch
Integrated Computers
Intel
Interact Computer Center
ISI
- Global Information technology
Karma International
Kemet Corporation
- Autodesk
- Roland DG
Knowlogy - Career 2000
Knowledgeview
League Technology
LEO Systems
Link Egypt
Logitek
MM Sons Group
- Psion
- MTI
- Datum
MNS
MTS (Modern Technology
 Systems)
- Davis
- Link Carder
- Targa
Masriyya For Distribution
Micros
Medmark Middle East
- Lexmark Printers
Microtech
Microsoft Egypt
Mindware
Mobinil
Nahdet Misr
New Dimension
Nekhely & Brothers
North Africa Company
- Western Digital
- Epson Printers
OFIS
OMS
Obeikan Home Interactive
Opensoft
Online Systems
Orascom Distribution
- Hewlett Packard
- Philips
- Creative
- Microsoft
- 3COM- US Robotics
- MGE
PAV Data Systems
PC Soft
Procom
Pronet
Pan Arab Distribution
- Twinhead
- Boreland
Perfect Data Systems
Personal Computer Systems
 (PCS)
Sakhr Software
- Multilingual Software
- Internet & Intranet Solutions
- Aided Translations
- Document Management
- Office Productivity
Saudisoft
Sensa
Silicon 21
- Cisco
- Motorola
- 3Com
- BICC
- Vero
SMB Computers
Smart Vision
Soficom
SPOT
Standardata Egypt
Sun Microsystems
Taiwan Pavilion
- Sandmarlin Company Ltd
- Main Power Electronics Corp
- Full Enterprise Corp
- Evermore Technology Co,Ltd
- Fast Channel Co, Ltd
- Advantech Co Ltd
- Wayjet Technology Inc
- Ace Marketing & Publications
Target Comp
TATAS
- Panasonic
TNT
Tritech
Ultra Power Print
U.K Pavilion
- CSSA
- Network Telex Ltd
- Mills Computer
Unicomp
Unlexcel General Trading -
- Panasonic
- Smile
United Communications/
 Zaksat Egypt
Universal Technology Egypt/
 Aitura Middle East Ltd
Universe
- Hubbel Premise Wiring Inc
- Panduit Middle East
Winner Trade
Zad Co for Software
 development
Zedan Co.

سياسة موحدة

التقت شركات هيولت-باكرد وإنتل ونورتل ومايكروسوفت على سياسة موحدة. وأسست شراكة طويلة الأجل، للعمل على ربط تقنيات تشبيك البيانات والصوت المتطورة، مع أشباه الموصلات، وأجهزة الكمبيوتر، والمتصفحات. وقال ليو بلات، رئيس شركة هيولت-باكرد، في متحف الابتكارات التقنية، في سان خوزيه، في تصريحات حديثة، إن هذه الشراكة قد تسهل على الشركات تطبيق تقنيات تشبيك البيانات، والصوت، منخفضة الثمن.

ومن المتوقع أن تنتج عن هذا الاتفاق، وعلى مدى عدة سنوات، سلسلة من منتجات تدمج بين الاتصالات والحوسبة، سيظهر أولها هذا العام. فشركة Nortel مثلاً، تعمل حالياً مع إنتل لربط جهاز مودم DSL بسرعة ميجابايت واحد من إنتاج Nortel، مع معالج بينتيوم3 من إنتل. وسينتج عن ذلك أسلوب فعال وغير مكلف، يمكن لمنتجي الأنظمة استخدامه، لبناء اتصالات واسعة الحزمة وعالية السرعة، ومبيتة، للشبكات. ويساعد على ذلك كون معالج بينتيوم3 مصمماً لتشغيل الملتيميديا الغنية (rich media) وعلاوة على ذلك، فعندما طرحت إنتل هذا المعالج، طالب مسؤولوها بتوفير اتصالات أفضل، وعرض حزمة واسع لمنصة الكمبيوتر الشخصي، وكأنهم كانوا يتوقعون مثل هذا التطور!

أما هيولت-باكرد ومايكروسوفت فتعملان سوية مع Nortel، لدمج خدمات البرمجيات، مثل بروتوكولات التشبيك، والوصول عن بُعد، مع أجهزة Nortel. ومن أكثر أهداف هذا التجمع إثارة للاهتمام، مسألة التراسل الموحد unified messaging، الذي يمكننا القول إنه يسير على خطى شراكة صن مايكروسيستمز مع شركة لوسنت، التي تمت أخيراً بهذا الصدد. والتراسل الموحد هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها استرجاع وإرسال كافة أنواع الرسائل، مثل رسائل البريد الإلكتروني، ورسائل البريد الصوتي، من تطبيق واحد.

أجهزة الأموال المتنقلة

لم تجد البطاقات الذكية التي تحتوي على معالجات دقيقة مبيتة، والمخصصة للاحتفاظ بالنقد الرقمي digital cash نجاحاً كبيراً في الولايات المتحدة؛ لكنها لاقت نجاحاً طيباً في أوروبا. ويقوم المطورون، في الوقت الحالي، بتجارب جديدة للالتفاف على المبدأ ذاته، المستخدم في هذه البطاقات.

حيث تُجري شركات Barclaycard وCellent للهواتف التنقلة، وVisa تجربة على أجهزة نقد إلكترونية متنقلة، تسمح لسكان منطقة ليدز، في إنجلترا، بجلب النقد الإلكتروني، عبر هواتف GSM النقالة لشبكة Cellent، إلى بطاقات Barclaycard التي يمتلكونها. فبعد إدخال البطاقة في هاتف StarTAC النقال، من إنتاج موتورولا، والمصمم خصيصاً لهذا الغرض، يطلب الهاتف من المستخدم أن يدخل قيمة حدها الأقصى 50 جنيهاً استرلينياً، ورقم PIN لضمان أمن العمليات. ويتم عند ذلك نقل النقد الإلكتروني إلى بطاقة Barclaycard من حساب المستخدم في البنك الذي يتعامل معه.

البحث عن الموظفين داخل الشركة

إذا كنت على وشك إتمام صفقة تجارية مهمة، ولا ينقصك سوى توقيع مديرك البعيد عن مكتبه، كالعادة؛ فلن يكون أمامك سوى أن تندفع للبحث عنه في أروقة الشركة، كي تعثر عليه، قبل أن تفشل الصفقة

ولتوفير عناء البحث، طورت شركة Arial Systems نظام تعقب يستند إلى المتصفح، يأتي مزوداً ببطاقات اسمية لاسلكية، اختيارية، (تعمل بالأشعة تحت الحمراء)، تبث معلومات حاملها، وتقوم مجسات منتشرة في مكاتب الشركة، وأروقتها، بالتقاط معلومات موقع حامل البطاقة، وتغذيتها لتطبيق يستند إلى المتصفح وعلى الرغم من أن هذه البطاقات تصدر أصواتاً عالية، إلا أن النظام مفيد جداً للشركات التي تعمل في مجال خدمات العملاء، والذي يتيح العثور على الأشخاص المطلوبين، بأسرع وقت ممكن، حسب رأي جيم آلان، رئيس مجلس إدارة Arial Systems.

ويقول آلان: «إذا كانت المؤسسة تركز على تقديم الخدمات، وتحتاج لدرجة عالية من التعاون، فهذه البطاقات تعتبر فائدة عظيمة. وهذا النظام غير معني بمراقبة الموظفين وتحركاتهم؛ بل يهدف لتقديم أفضل الخدمات للعملاء»

سوني والووكمان الرقمي

في قبو نادٍ لموسيقى الجاز، لمّح رئيس شركة سوني، نوبويوكي أيدي، إلى الكيفية التي ستتعامل بها شركته مع الحرب الدائرة حول موسيقى إنترنت، عندما طرح بعد انتهاء الحفلة، قرصاً مدمجاً جديداً من إنتاج الشركة، يُسمى Super Audio CD، كما تحدث عن تطور الأقراص المدمجة.

وقرب انتهاء كلمته، أخرج أيدي من جيبه عوداً بنفسجي اللون. وقال:"بالنسبة لعصر الشبكات الذي يمتاز بالصوت المضغوط، القابل للجلب من مواقع ويب المختلفة، فإن لدينا وسيطاً آخر، نسميه عود الذاكرة (Memory Stick). نريد، بواسطة هذا العود، تطوير نوع من مسجلات ووكمان Walkman، يمكنكم منذ الآن تسميته نتمان Netman

يباع نوع من أعواد Memory Stick في اليابان، ويستخدم كأداة لتخزين صور الكاميرا الرقمية. وقال أيدي:" لدى مهندسي سوني برنامج لإنتاج ووكمان يستخدم عود الذاكرة (Memory Stick Walkman)، وهو جهاز صغير جداً، محمول باليد، يستخدم لتخزين وتشغيل الموسيقى. سيكون المسجل الجديد بمثابة الجيل التالي من مسجلات Walkman المستخدمة لتخزين وتشغيل الموسيقى التي تجلب من إنترنت.

من الذي يحكم موسيقى الشبكات؟

جاءت ملاحظات أيدي، في خضم حرب مستمرة حول كيفية إرسال، واستقبال، وتشغيل الموسيقى على شبكة إنترنت. واستعرت هذه الحرب، العام الماضي، مع انتشار تقنية MP3 (Motion Picture Group, Audio Layer 3)، وهي تقنية ضغط تجعل من السهل جلب الموسيقى. ورغم أن مواقع ويب، التي تستخدم تقنية MP3، ساعدت الكثير من الموسيقيين المغمورين في نشر موسيقاهم على الشبكة، إلا أن هذه التقنية ساعدت، أيضاً، في انتشار قرصنة الموسيقى، الأمر الذي أدى إلى إثارة حنق شركات التسجيلات التي تمتلك حقوق هذه القطع.

وانضمت شركة Sony Music Entertainment الأمريكية، العام الماضي، إلى اتحاد مصنعي التسجيلات (RIAA)، لتشكيل مجموعة ضغط تهدف لمقاومة تقنية MP3، وإيجاد صيغة لبيع حقوق استغلال التسجيلات الموسيقية على إنترنت. وتشكلت المجموعة، التي أطلق عليها اسم Secure Digital Music Initiative، إثر إخفاق اتحاد RIAA في الحصول على قرار من المحكمة لمنع بيع أحد مسجلات MP3 المحمولة.

وقال مسؤولون في سوني إن الشركة لن تبيع منتجات تستند إلى تقنية MP3، وتصر بشدة على وضع نظام آمن، يحمي حقوق ملكية المواد الموسيقية من القرصنة. وقال فوجيو نوجوتشي، أحد المنتجين في مكتب Creative Project التابع لسوني:"نريد وضع نظم وقوانين، لأن تقنية MP3 تكتسب سوقاً واسعة، الآن".

عود الذاكرة Memory Stick

يعتبر عود Memory Stick تصغيراً لبطاقة ذاكرة فلاش، المستخدمة في الكاميرات الرقمية الثابتة. وصمم هذا العود لتركيبه في الأجهزة التي يساوي طولها بطارية صغيرة من حجم AA.

وسيتمكن المستهلكون من بناء مكتبة من الملفات الموسيقية على كمبيوتراتهم، وتحويل الموسيقى، المحمية بقانون حماية الملكية، إلى أعواد Memory stick، كما يقول أشخاص واكبوا تطوير هذا المنتج. ويمكن بعد ذلك استخدام العود، كما تستخدم أشرطة التسجيل الموجودة حالياً، على أي جهاز متوافق مثل مسجلات Walkman المحمولة، أو أنظمة الصوت الموجودة في السيارات.

وتوجد الآن عدة إصدارات من أعواد الذاكرة، بسعات تبلغ 4 و 8 و 16 ميجابايت، وستظهر في القريب العاجل أعواد بذاكرة 32 ميجابايت. ويتوقع مسؤولو سوني أن تطرح أعواد ذاكرة تبلغ 64 ميجابايت مع نهاية العام، قادرة على تخزين ساعتين استريو من الموسيقى، في وضع Long play.

منتجات قادمة

وأكد أيدي، أن الشركة ستطلق أعواد ذاكرة الووكمان، خلال هذا العام، وقال إن الشركة لم تقرر بعد تسمية له.

وتوقع أن يستخدم هذا النوع من مسجل ووكمان في تجربة موسيقى فورية تتولاها شركة IBM، وقال:"سنعلن عن هذه التطورات قريباً، فالمُنتج أصبح جاهزاً". وأضاف أن الشركة بحاجة لاستكمال نظام حماية حقوق الملكية قبل إطلاق المُنتج.

وأعلنت سوني، فبراير الماضي، عن تطوير تقنيات أمنية تُمكن من تشفير الموسيقى، بحيث تُنقل عبر الشبكات، وبين الأجهزة، مع عدم إمكانية نسخها بشكل غير قانوني. ويقول المسؤولون إن هذه التقنيات، التي سُميت MagicGate، ستدمج مع أعواد الذاكرة.

ويقول ديفيد كيللر، نائب رئيس شركة أكسيس ميديا الاستشارية، ومركزها طوكيو، إن من نقاط القوة الموجودة في هذا العود، أنه سيتمكن من احتواء ذاكرة فلاش قياسية، مما يسمح لمنتجي العتاد بإضافة مجموعة من تقنيات الضغط، أو الأمن في المنتجات المرتبطة به. وأشار كيللر، تحديداً، إلى طرح تقنية للضغط تشبه تقنية MP3 من إنتاج مايكروسوفت، كمرشح محتمل لاستخدامها مع عود Memory Stick.

المنافسة شديدة

من المؤكد أن سوني ستتعرض لمواجهة شرسة، إذ أن الأسس التي زرعتها تقنية MP3 قوية، وذات جذور متينة. وتقدر مؤسسة Forrester للأبحاث أن عدد نسخ برنامج مسجل MP3، التي ركبت يفوق 10 مليون مسجل، بما فيها الإصدارت العتادية والبرامجية.

ويدخل عود الذاكرة، بالإضافة إلى ذلك، ميداناً مزدحماً ببطاقات ذاكرة فلاش. وتزعم سوني أن تصميمها يستخدم موصلاً بعشر إبر، مما سيمكن منتجي العتاد من بناء منتجات أقل تكلفة، لكن المشكلة الكبرى تكمن في سعر العود ذاته. وعلى الرغم من استخدام ذاكرة فلاش في بعض المنتجات ذات الاستطاعات الصغيرة، كالهواتف النقالة، إلا أنها ما زالت مرتفعة الثمن، نسبياً. ويبلغ ثمن عود Memory Stick بذاكرة 16 ميجابايت، مثلاً، 66 دولاراً.

ويقول كيلر: "يصعب على سوني أن تكسب ميزة خاصة من سعر هذا المنتج، ولكن شركتنا تبقى هي سوني، التي أنتجت مسجلات ووكمان، وتلك ميزة كبرى"!

برمجيات للإيجار

أدى انتشار إنترنت السريع إلى ظهور أنواع جديدة من الشركات، ومن هذه الأنواع، شركات متخصصة في تأجير التطبيقات، وخدمات تقنية المعلومات، عبر الشبكة، مما سيمكن الشركات ذات النشاطات الأخرى، من التركيز على مجالات عملها الأساسية.

هل يتعين على شركة تعمل في حقل إنتاج الأيس كريم، أن تنفق المال والجهد لتخضع بنفسها نظام بريد إلكتروني متطور يناسبها؟ وهل ينبغي على شركة إنتاج ملبوسات أن تعرف تفاصيل بنية تقنية المعلومات التحتية التي تستخدمها؟

نجد، مع ازدياد تطور وتعقيد تقنية شبكات الاتصال، أن المزيد من المهتمين يجيبون بالنفي على التساؤلين السابقين، وأن العديد من الشركات تستعين بشركات خارجية لتوفير احتياجاتها التقنية، بالطريقة ذاتها، التي تلجأ بها تلك الشركات إلى مؤسسات الخدمات العامة مثل الهاتف، والغاز، والكهرباء.

يطلق على الشركات التي تؤجر برامج وخدمات تقنية للشركات الأخرى، اسم شركات المصادر الخارجية (outsourcing companies). نما هذا النوع من الشركات بسرعة، في الآونة الأخيرة، وأصبح قادراً على توفير كل ما تحتاجه الشركات الأخرى، من التطبيقات المكتبية، والبريد الإلكتروني، والشبكات المؤسسية الكاملة، بل وأخذ يستضيف خدمات تُدار مركزياً، وتستخدم إنترنت كوسيلة للاتصال بين الزبائن، والتطبيقات التي يريدون الوصول إليها.

وتعتبر سوق الشركات التي توفر هذا النوع من الخدمات منتعشاً جداً، حيث بلغ مجموع الإنفاق العالمي على خدماتها 89 مليار دولار عام 1997، ومن المتوقع أن يصل إلى 142 مليار دولار عام 2002، حسب بيانات مؤسسة IDC للأبحاث. ويبلغ الإنفاق على هذه الخدمات، في الولايات المتحدة وحدها، حوالي نصف ذلك المبلغ، حيث بلغ 47 مليار دولار عام 1997، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الإنفاق إلى 75 مليار دولار عام 2002.

لكن، ما الذي يثيرنا في هذا الشأن؟ تقول سينثيا مورفي، من كبار المحللين لدى مؤسسة IDC: «يسمح اعتماد الشركات على جهات خارجية لإدارة البرمجيات التي تستخدمها وخدمات تقنية المعلومات الأخرى، بالتركيز على النشاط الأساسي لها. وأدى ازدياد التقارب في الاستراتيجيات المعلوماتية للشركات التجارية، إلى تغيير نشاط شركات المصادر الخارجية المقدمة لخدمات تقنية المعلومات، والذي كان يقتصر على عقد صفقات طويلة الأجل ولعدة سنوات، بدون أن تحقق أرباحاً لها في المراحل الأولى. ويقول آلاي يونج، المحلل لدى مؤسسة Dataquest: «تتفهم هذه الشركات، حالياً، أهداف مؤسستك التجارية، وتقدم لك التقنيات المناسبة، بالشكل الذي يحقق أفضل النتائج لأعمالك».

ولعل شركة FutureLink Distribution، هي من أحدث الشركات المقدمة لخدمات تقنية المعلومات، وتستهدف الشركات التجارية التي يتراوح عدد موظفيها بين 10 و1000 شخص. ويستطيع الزبائن الوصول إلى التطبيقات والبيانات الموجودة على شبكة مزودات FutureLink، عبر إنترنت. وتشمل الخدمة الأساسية اتصالاً بشبكة إنترنت، وتأجير حزمة أوفيس 97، وبرمجيات تصفح شبكة ويب. وتوفر الشركة، أيضاً، تطبيقات إنتاجية مستندة إلى جافا، وتطبيقات تجارة إلكترونية، بالإضافة إلى برامج إدارة تعمل تحت نظام ويندوز إن تي.

أما دليل Interliant AppsOnline، من شركة Sage Networks، فهو مخزن للبرامج المتوفرة للإيجار في إنترنت، يوفر وصولاً عن بعد (remote access)، على مدار الساعة، لتطبيقات لوتس دومينو ولوتس نوتس، بالإضافة للتطبيقات التعليمية، والصيدلانية، والقانونية.

وتختص شركة CORIO، المقدمة لخدمات التطبيقات، باستضافة برامج تخطيط مصادر المؤسسات، وأتمتة أطقم مندوبي المبيعات، والتجارة الإلكترونية.

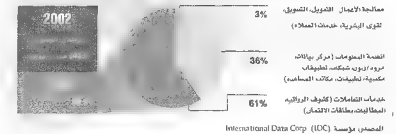
يعتبر التعامل مع احتياجات التراسل، حتى في المنظمات الصغيرة، مسألة لا تخلو من الإزعاج. وللتغلب على ذلك، اشتركت نتسكيب مع عدد من مزودي خدمة إنترنت (ISP)، لتوفير خدمة تراسل لزبائنهم من الشركات. وتستخدم شركة Interpath Communications منتجات نتسكيب، في تقديم خدمتها للبريد الإلكتروني التجاري.

وتقدم شركة USA.NET، التي تعتبر نفسها "مكتب بريد إنترنت"، خدمة بريد إلكتروني مجانية، مموّلة بواسطة الإعلانات، للمستهلكين ولزبائنها من المؤسسات. وبالإضافة لخدمة البريد الإلكتروني القياسية التي تقدمها USA.NET، فلدى الشركة خدمة لإدارة البريد، تستخدم للتعامل مع حسابات المستخدمين، ولدفاتر العناوين، ولحجب البريد غير المرغوب فيه (junk-mail).

وتقول جودي هيز، نائبة الرئيس في شركة Critical Path، وهي شركة خدمة بريد إلكتروني: "إن توفير البريد الإلكتروني بواسطة الشركات الخدمية، يقدم لشركات الأعمال وسيلة للسيطرة على هذه الخدمة، بدون جرها بعيداً عن نشاطها الأساسي". وأضافت أن البريد الإلكتروني الذي تقدمه هذه الفئة من الشركات سيرتقي إلى مصاف الخدمات الاستثنائية، مثل: التراسل الموحد، والتوصيل المضمون، والشهادات الرقمية.

يمكننا القول، إذن، إن صناعة خدمة التطبيقات بدأت، وبداياتها واعدة، على ما يبدو. لكن كاميرون شيل، رئيس مجلس إدارة FutureLink يقول: "إن الإمكانيات، على المدى القصير مليئة بالمخاطر، حيث ستشهد هذه الصناعة مئات الوافدين، من المبتدئين الجدد، ومن مزودي خدمة إنترنت، ظناً منهم أنها صناعة سهلة. لكن علينا أن ننظر إلى مسألة مصداقية الصناعة، ووضع المعايير اللازمة لها، فانتشارها بنجاح رهنٌ بجودة الخدمة، وانخفاض تكاليفها".

الإنفاق العالمي على الشركات المزودة لخدمة التطبيقات.



المصدر: مؤسسة International Data Corp (IDC).

المنازل الذكية

تصور نفسك، عائداً إلى منزلك، مثقلاً بأكياس المشتريات، فتضطر عند عتبة المنزل، لوضع الأكياس على الأرض، والبحث عن المفتاح في جيوبك. لكن، تخيل أن يتعرف الباب على صورة وجهك، وعلى صوتك، فيفتح لك، وبكل سهولة، بدلاً من كل هذا العناء!! هذا السيناريو، هو أحد المزايا المنزلية، التي يعِد الباحثون بالحصول عليها مستقبلاً.

وللعمل على تحقيق هذه المزايا، اشتركت شركة موتورولا، مع مختبر ماساشوسيتس لتقنية الوسائط MIT، لإنشاء مختبر باسم DigitalDNA، تابع لموتورولا. وقدمت الشركة خمسة ملايين دولار لبناء وتجهيز المختبر، الذي تبلغ مساحة مبانيه 5000 قدم مربع. وعلى الرغم من أن مباني المختبر لن تكتمل قبل عام 2003، إلا أن البحث جارٍ حالياً. ورسالة المختبر التي يسعى لتحقيقها هي جعل الأجهزة الذكية، أي التي تعرف ما يريده الشخص وتقوم به، قادرة على الاتصال ما بينها.

والنتيجة التي سنحصل عليها، هي: منزل مشبك يربط كافة أنواع الأجهزة مع بعضها. فستتمكن، مثلاً غسالة الثياب، وجهاز تكييف الهواء من معرفة إذا ما كانا يستهلكان قدراً كبيراً من الطاقة، أو أنهما يصدران ضجيجاً عالياً. وستتضمن الملابس علامات (ملصقات) تخبر مجففة الملابس عن الدورة التي يجب أن تستخدمها. وستفتح الأبواب لأشخاص معينين، وستستجيب أجهزة التحكم في الحرارة للأوامر الصوتية، وسيفحص جهاز التدريب الرياضي في منزلك نبض قلبك، ويعدل التمرينات، تبعاً لذلك.

ادخل إلى الشبكة!

يقول جريج نيلسون، نائب رئيس قسم المنتجات في موتورولا: "تزداد الأجهزة ذكاءً مع الوقت، لكن ذلك الذكاء سيبقى محدوداً إن لم تعمل هذه الأجهزة مع بعضها البعض. وعندما تتوفر سبل الارتباط، والعمل ضمن شبكات، لهذه الأجهزة، فستبدأ في تقديم المزيد من خدماتها لجعل حياتنا أكثر سهولة".

ومن الأمثلة على أبحاث متورولا الحالية، تقنية لاسلكية تُعرف باسم Piano، يمكنها أن تبث المعلومات بسرعة تصل إلى 500 ميجابت في الثانية لمسافة تبلغ عشرة أقدام. ويقول نيلسون: "هذه التقنية تعتبر محلية جداً، على عكس ما توفره شبكات الأقمار الاصطناعية. فهذه الشبكات تنشأ عند دخولك المنزل".

ويعتبر مختبر MIT لاعباً جديداً في ملعب مزدحم، قُطع فيه شوط كبير في تطوير وسيلة قياسية لاتصالات الأجهزة مع بعضها، إذ حصلت شركة صن على دعم كبير لتقنية JINI، المستندة إلى جافا، من عدد من منتجي الهواتف النقالة، والطابعات، وأجهزة الكمبيوتر الكفية. وفي هذا الوقت، أيضاً، تروج مايكروسوفت لتقنية "ركب وشغل العامة"، كلغة مشتركة للأجهزة الرقمية.

الأمن الكمي

قد يصبح التشفير باستخدام المفتاح العمومي (public-key cryptography)، خلال السنوات القليلة القادمة معيار الأمن المستخدم على شبكة إنترنت، إذ سيستخدم لعدة أغراض، منها ضمان خصوصية الاتصالات، والمصادقة على هوية المستخدم عندما يتعلق الأمر بالتجارة الإلكترونية. ولكن، وكما جرت عليه العادة في أي تطورات منتظرة، لا بد من وجود بعض أوجه قصور. فعلى سبيل المثال، توجد حاجة لدرجة كبيرة من الأمن في المفاتيح الخصوصية (private keys)، والمفاتيح الخصوصية مثل كلمات السر، فكلما تم تغييرها باستمرار، كلما أصبحت أقل عرضة للشبهات. ولكن، وكما هو معرف، فبعض عقد الشبكات (nodes) لا يمكن الوصول إليها طبيعياً، مثل الشبكات التي تدار عبر أقمار الاتصالات الاصطناعية. ولذلك فإن إرسال المفاتيح عبر هذه الشبكات سيكون شبه مستحيل.

وتبرز صعوبة أخرى أمام استخدام المفاتيح العمومية، وهي التي نلمسها في حالة المعلومات التي يجب أن تبقى بوضع أمن لعقود طويلة من الزمن، مثل بيانات التعداد السكاني في الولايات المتحدة. يرتكز التشفير باستخدام المفتاح العمومي على عجز أجهزة الكمبيوتر، الموجودة حالياً، عن تحليل الأرقام الكبيرة باستخدام الأساليب الراهنة، مما يجعل فكها شبه مستحيل. إلا أنه من غير المتوقع أن يستمر هذا العجز في التحليل لفترة طويلة، إذ يتوقع أن تتمكن أجهزة الكمبيوتر في مرحلة لاحقة، من تحليل الأرقام الطويلة للشيفرة. ويأتي ذلك بعد اكتشاف بيتر شور، من مختبرات AT & T، عام 1994 لخوارزمية يمكنها تحليل الأرقام الكبيرة، بواسطة جهاز نظري مستقبلي، أسماه الكمبيوتر الكمي (quantum computer).



وبالإضافة إلى ذلك، ليس من المستبعد أن يتم تطوير نظام رياضي خاص، لتحليل الأرقام الكبيرة على أجهزة الكمبيوتر المستخدمة حالياً.

هل يعني هذا أن أمن البيانات سيصبح مهدداً في المستقبل القريب؟ لا، إذ يلوح في الأفق حلاً شافياً سيمكن تطبيقه، بعد فترة قصيرة، وهو: التشفير الكمي، باستخدام المفتاح الكمي (quantum-key). واستناداً على مبادئ الفيزياء، مثل الحوسبة الكمية (التي تستخدم القدرات الهائلة للأنظمة الذرية لتمثيل المعلومات)، فإن التشفير باستخدام المفاتيح الكمية يُمكّنك من إرسال المفاتيح بشكل آمن، واكتشاف محاولات اعتراضها، بسهولة، أيضاً. ومن التطورات في هذا المجال إعلان العلماء العاملين في مختبرات Los Alamos، في أكتوبر الماضي، عن نجاحهم في إرسال مفاتيح كمية لمسافة امتدت كيلومتراً ولعداً في "الفضاء الطلق"، بدلاً من إرسالها من خلال كبلات الألياف الضوئية. وهذا إنجاز هام جداً في مجال الاتصالات الموجهة من الأرض للأقمار الاصطناعية. وعلى الرغم من أن الأقمار الاصطناعية توجد على مسافات أبعد بكثير من كيلومتر واحد، إلا أن الصعوبة الكبرى تتمثل في اجتياز طبقات الجو السفلية.

بناءً على ما سبق، يمكن اعتبار التشفير باستخدام المفتاح العمومي آمناً، إذا استخدم مع أجهزة الكمبيوتر المتوفرة في وقتنا هذا، ومع النماذج الرياضية المطبقة حالياً، فقط، لكن توزيع المفتاح الكمي يعتبر آمناً، انطلاقاً من فهمنا للنظرية الكمية. وكما يقال، فإن أمن النظام، يرتبط بأضعف حلقة أمنية فيه. ولذلك، يصر كثير من تلامذة مدرسة التقنية الكمية، على أنه من المستحيل إنشاء نظام أمن بشكل مطلق من الناحية العملية، على الرغم من توفر هذه الإمكانية من الناحية النظرية.

ازدهار تجارة التجزئة الإلكترونية

أشارت دراسة حديثة أجرتها مؤسسة أبحاث السوق ActiveMedia، إلى أن مواقع شركات التسلية وتجارة التجزئة تشكل نصف عدد الشركات الموجودة على شبكة ويب. وارتفع متوسط عائدات مواقع البيع بالتجزئة، من 13620 دولاراً في الشهر (للموقع الواحد) عام 1997، إلى 40273 دولاراً في الشهر، عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وتعادل تلك الزيادة نسبة 200 بالمئة، خلال عام واحد. ومن الملاحظ أن فعالية التجارة عبر إنترنت، كوسيلة لبيع السلع الرخيصة، ليست كبيرة، إذ لا تزيد نسبة المواقع التي تبيع بضائع بأقل من 10 دولارات عن 2 بالمئة من عدد مواقع البيع الموجودة على ويب. وبينت الدراسة أن ثلث المواقع التي تبيع بالتجزئة عبر الشبكة العالمية، تبيع منتجات يتراوح ثمنها بين 100 و1000 دولار.

أخبار وتوجهات

تلفزيون الأعمال

جعل ابتكار الكاميرا الرقمية، والاتصالات السريعة، ظهور الفيديو على شبكة ويب أكثر انتشاراً. الأمر الذي جعل الفيديو الشبكي يلعب دوراً أكبر، من ذي قبل، على شبكات إنترانت للمؤسسات، في الوقت الذي بدأت أدوات إنتاج وتحرير وتوصيل الفيديو في الظهور. ويمكن، الآن، للشركات أن تُقيم استوديوهات فيديو متكاملة على شبكة ويب، كما تستطيع توصيل الفيديو للمؤسسات بشكل فعال عبر شبكات إنترانت. وتستطيع، أيضاً، إعداد قواعد بيانات فيديوية قادرة على البحث داخل الصور. أما المستخدمون المنزليون، الذين يتصلون بإنترنت بسرعة 28.8 كيلوبت/الثانية، فلن يستطيعوا الاستفادة من هذه التقنيات، حالياً. ومن جانب آخر، يحاول المطورين أن يسهلوا لمواقع ويب الشخصية تقديم خدمات الفيديو.

وطورت شركة SightPath، التي تستهدف أسواق المؤسسات، خليطاً من البرامج، والعتاد، لتمكين الشركات من إنشاء شبكات فيديو خاصة تعرض الفيديو بجودة تضاهي جودة العروض التلفزيونية، على شبكات إنترانت. وتعتمد معمارية SightPath في توزيع الفيديو على جهاز SightPath Internet Media Appliance، المرتبط بالشبكة، الذي يتولى مهمة جلب الفيديو، وتخزينه، وبثه إلى متصفحات الأشخاص الموجودين في مواقع بعيدة، والمرتبطين بالشبكة. أما برنامج Studio من شركة SightPath، فقد صمم لإدارة توزيع الفيديو على أجهزة التخزين، وإعادة بثه، بدون التأثير على مستوى أداء الأجهزة الأخرى.

وأنشأت شركة Islip Media موقع MediaSite.net، مستهدفة المؤسسات، أيضاً. ويوفر هذا الموقع وسيلة للبحث عن الفيديو المتوفر على إنترنت، ومعاينته، وشرائه. كما يوفر، أيضاً، الأخبار والمواد المستخدمة في التدريب. ويمكنك جلب أداة MediaSite Logger المجانية للقيام بفهرسة الفيديو، كما يمكنك جلب أداة MediaSite WebFinder للبحث عن الفيديو وجلبه.

وبالنسبة للمستخدمين المنزليين، فقد تعاونت شركتا RealNetworks وGeoCities لتمكين هذه الفئة من المستخدمين، الذين يستعملون اتصالات إنترنت التي تعمل بسرعة 28.8 كيلوبت/الثانية، من إضافة لقطات الفيديو إلى مواقع GeoCities، الخاصة بهم على شبكة ويب، وذلك باستخدام برنامج مزودات من إنتاج RealNetworks.

مداخلات عتادية لإنتل في التجارة الإلكترونية

افتتحت شركة إنتل في كاليفورنيا مؤتمراً لمجموعة مطوري الرقاقات الميكروية Microchip-group developers، بإعلانها عن تحول في تطوير المنتجات التي ستستثمر الازدهار الحاصل في التجارة الإلكترونية، والذي يتوقع أن يصل إلى قيمة 1تريليون دولار، بحلول العام 2002.

وقال بول أوتيلليني، نائب الرئيس التنفيذي، والمدير العام لمجموعة Intel Architecture Business Group، «تعتبر إنترنت اليوم، العامل الأكثر أهمية على الإطلاق في تطور صناعة الكمبيوتر، وهي تمثل بالنسبة لشركتنا، ما كان يمثله السيليكون في الماضي».

وقد وصف مسؤولون في إنتل قدرات المعالج بينتيوم3 الجديد، مع طاقم التعليمات الجديد الذي يحتويه، بأنها ستطور أداء مستخدمي إنترنت، وستوفر لهم صوتاً حيوياً، وصورة فيديو واضحة، ورسوميات ثلاثية الأبعاد.

وأبلغت المجموعة ألفي مطور للعتاد والبرمجيات، في منتدى مطوري إنتل Intel Developer Forum، أنها صممت بينتيوم3 تلبية لمتطلبات تطورات إنترنت في مجال التجارة الإلكترونية وتطبيقات الملتيميديا. ويذكر أن إنتل كانت طرحت الشهر الماضي، أولى إصداراتها من معالجات بينتيوم3 بسرعات تتراوح بين 450 ميجاهرتز، و550 ميجاهرتز. (راجع التقرير الخاص ونتائج اختباراتنا العدد الماضي). وأتبعت ذلك بطرح معالج زيون بينتيوم3 الخاص بالتطبيقات والبرمجيات المتقدمة في محطات العمل والمزودات المتوسطة والكبيرة. وينتظر ظهور إصدارة خاصة من بينتيوم3 لسوق الأجهزة النقالة في النصف الثاني من العام.

ويأتي هذا الاهتمام المتزايد بإنترنت في خطط إنتل للتطوير، سعياً منها للوصول إلى استخدامات أوسع لمعالجاتها الأرقى والأغلى ثمناً، تتوازى مع سعي المستهلكين الأفراد للحصول على كمبيوترات بأقل من ألف دولار، مزودة بمعالجات أقل ربحاً. فقد قامت إنتل بالعديد من الإجراءات في مجال الكمبيوتر الرخيص، عبر معالج سيليرون، ولديها خطط أخرى، تتعلق بالمنتجات الخاصة بالأجهزة الكفية التي تستخدم معالج StrongArm.

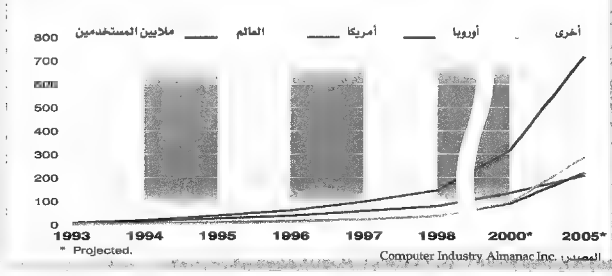
وأجرت إنتل عرضاً تقديمياً لمعالج بينتيوم3 بسرعة 1000 ميجاهرتز، يتطلب تقنيات تبريد خاصة. وقال ألبرت يو، النائب الأول للرئيس والمدير العام لمجموعة إنتل لصناعة المعالجات، متفاخراً: "إنه أول مايكرو معالج يدير التطبيقات بسرعة 1جيجاهرتز".

وفي الوقت ذاته، أعلنت شركتا آي بي إم، وكومباك، عن منتجاتهما بسرعة 1 جيجاهرتز، فيما علق ألبرت يو قائلاً إن هذه الإعلان موجود فقط على أوراق البحث، وإن تلك المنتجات لم تجرب بعد!

تخطط إنتل لطرح المنتج تجارياً مع نهاية عام 2000 أو بداية 2001، لكن المحللين يتوقعون أن تسبقها إلى ذلك شركة Digital Equipment، التي تنتج معالج ألفا، وهو الأسرع على الإطلاق حتى الآن بسرعته البالغة 600 ميجاهرتز.

ويقول لينلي جويناب، المحرر في Microprocessor Report بهذا الصدد: "تكمن المسألة فيمن سيستطيع طرح المعالج 1 جيجاهرتز أولاً، وأعتقد أن رجال ألفا سيكونون السباقين."!

المفارقة أن إنتل كانت اشترت نهاية العام الماضي، منشآت التصنيع التي كانت تستخدمها ديجيتال في صنع معالجات ألفا، وستصنع هذه المعالجات، لاحقاً، لصالح ديجيتال.



مايكروسوفت تجري جراحة تجميلية لبريد «هوتميل»

قامت شبكة "هوتميل" (www.hotmail.com)، التابعة لشركة مايكروسوفت، حديثاً، بمراجعة جذرية لخدمة البريد الإلكتروني المجانية لديها. وتهدف هذه المراجعة إلى تحقيق عدة أمور، منها الحد من إرسال الرسائل التطفلية (spam)، وتشديد الأمن، بالإضافة إلى الاستفادة من القوة الشرائية لأعضاء هذه الشبكة، والبالغ عددهم 40 مليوناً.

اعتُبرت خدمة "هوتميل"، لفترة طويلة، الوحش المسيطر على سوق البريد الإلكتروني المجاني، نظراً لعدد مشتركيها الهائل. ولكن، مايكروسوفت، مثلها مثل أي مزود خدمة بريد إلكتروني مجانية، حاولت جاهدة أن تترجم هذه الملايين من المشتركين، إلى ملايين من الدولارات، بدلاً من الاستمرار في الإنفاق على خدمة يشهد الطلب عليها نمواً متواصلاً.

ولم تكن تلك المهمة سهلة على الإطلاق، خاصة مع كثرة الانتقادات، التي تتهم "هوتميل"، ومنافسيها، بالتقصير في خدماتها.

وتقدم مايكروسوفت خدمة بريد"هوتميل" المجانية، لرغبتها في توجيه مستخدمي هذه الخدمة إلى مواقع مايكروسوفت الأخرى، وجعلهم ينفقون أموالهم هناك. وهذا ما بدا واضحاً من خلال توفير شريط بحث في شبكة مايكروسوفت، وروابط لبعض الصفحات المختارة، التي تحتوي على خدمات التجارة الإلكترونية، في شبكة مواقع مايكروسوفت، حيث يُعرض على مستخدمي "هوتميل"، شراء تذاكر الطيران، والبرامج، والتسجيلات الموسيقية، والاشتراك في مواقع للألعاب، وإدراج أسمائهم في دليل الصفحات الصفراء.

وقد انتقلت "هوتميل"، مع سلسلة الترقيات الجديدة التي بدأت الشهر الماضي، إلى مزودات جديدة (servers)، غير أنها امتنعت عن التعليق على هذا الانتقال. فمع استمرار مشاكل خدمة "هوتميل" في الأشهر الماضية، اعتقد كثير من المستخدمين المحبطين، أن (هوتميل) تواجه صعوبات في العمل تحت منصة ويندوز إن تي، نظراً لمعماريتها الأصلية (من صن مايكروسيستمز).

وقال ناطق رسمي باسم "هوتميل": إننا أجرينا بعض التغييرات، التي شملت أساس هذه الخدمة، وذلك تحضيراً لمبادرات ستظهر قريباً، ولكننا لا نستطيع التعليق عليها، الآن".

وعدّلت "هوتميل" من شروط استخدامها، حديثاً، بحيث يغرّم مرسلو الرسائل التطفلية، مبلغ خمسة دولارات لكل رسالة. وقال الناطق باسم الخدمة: "سيكون هذا رادعاً قوياً، لإبقاء خدمتنا خالية من المراسلة التطفلية (spam)، كما سيجعل ملاحقتنا لمرسلي هذا النوع من الرسائل أسهل".

وتبين شروط الاستخدام المعدلة، سياسة "هوتميل" الجديدة التي تقضي باستخدام cookies، وهي ملفات تتوضع على الأقراص الصلبة لدى المستخدمين، للتحقق من هوياتهم. وهو إجراء يهدف إلى سد ثغرة أمنية، سبق أن عرّضت مستخدمي أجهزة ويب لاختراق خصوصيتهم.

وخصص إجراء جديد، للمستخدمين الذين يشتركون في استخدام كمبيوتر واحد، يعمل على حجب الرسائل التي تصل لأحدهم عن الآخر، عبر اختيار زر محدد، يلغي صفحات الرسائل من ذاكرة الكاش، فور انفصال المستخدم عن الخدمة (Logout).

وكذلك توجد ميزة جديدة تُسمى stationary، تُمكّن المستخدم من إضافة الرسوم، والخطوط، والألوان إلى رسائله الإلكترونية.

وشملت الترقية الجديدة، توفير بعض تعليمات قيادة السيارة، والخرائط، في دفتر عناوين "هوتميل"، يديرها موقع السفر التابع لمايكروسوفت Expedia (expedia.msn.com). كما أضافت الخدمة إصدارات باللغات الفرنسية، والألمانية، واليابانية.



وقال بيل جيتس، إنه يخطط لإضافة المزيد من التطبيقات المكتبية إلى "هوتميل"، مثل تخزين الملفات، والتقويم. فيما أعلن مسؤولون في "هوتميل"، أن مديرها العام، سابير بهاتيا، ترك المؤسسة ليتابع مصالح أخرى!! لكن لم يتم الإعلان بعد عن خليفته!

أبعاد جديدة للاتصالات اللاسلكية مع الشبكة العالمية

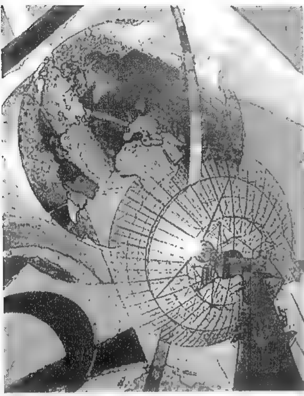
شكلت إمكانيات السوق، الكامنة في الوصول إلى إنترنت لاسلكياً، دافعاً قوياً لبروز مجموعة من الشراكات بين شركات الاتصالات، وشركات الكمبيوتر. وتتوقع، مؤسسة أبحاث السوق Dataquest، أن تنمو العائدات المالية لخدمات البيانات اللاسلكية من 460 مليون دولار عام 1999، إلى 3 بليون دولار عام 2003.

وضمن جهودهما لجعل أسعار الشبكات اللاسلكية مقبولة وسهلة الاستخدام، أعلنت كل من شركتي موتورولا، وسيسكو، حديثاً، عن تحالف بينهما مهمته تطوير شبكات كونية لاسلكية تستند إلى إنترنت. وتعتزم الشركتان استثمار بليون دولار خلال السنوات الأربع أو الخمس القادمة، لتطبيق هذا المشروع.

ولبناء قدرات لاسلكية في منصة الأجهزة الكفية، قامت شركة Com3 بتملك شركة Smartcode Technologies، وهي شركة فرنسية تعمل في مجال تطوير اتصالات البيانات لاسلكياً، وبرامج وصول إلى إنترنت. وتتوقع om3 أن يحتوي الجهاز الكفي Palm VII، الذي سيطرح لاحقاً، قدرات وصول لاسلكي إلى شبكة ويب.

وفي الوقت نفسه، اشتركت شركة Nextel Communications مع شركات موتورولا، ونتسكيب، وUnwired Planet، في تأسيس مجموعة لخدمات إنترنت اللاسلكية، هي Nextel Online. وسيشمل موقع بوابة إنترنت اللاسلكي الذي سيسمى Nextel Online، المتوقع أن يطلق في ست مدن في وقت لاحق هذا العام، كل من: أسعار الأسهم، وأخبار الطقس، وأبرز العناوين الاقتصادية، وخدمات Nextel، المرتكزة إلى إنترنت.

وتحاول مايكروسوفت أن تحتل مركزاً متقدماً في هذا السباق لتقديم خدمات إنترنت اللاسلكية، لقد دخلت الشركة في مشروع جديد مع شركة الاتصالات البريطانية British Telecom، لتطوير مجموعة من خدمات إنترنت، وإنترانت، والبيانات المؤسسية للزبائن المتنقلين في شتى أرجاء العالم. كما ينتظر أن يتوفر وصول لاسلكي آمن، لكل من: Microsoft Exchange والأجهزة المتنقلة التي تتصل بالشبكة، كنتيجة لشراكة جديدة بين شركة General Magic، وشركة Knowledge Wireless (وهي شركة تمتلك جزء منها مايكروسوفت وQualcomm). وأعلنت شركة Sierra Wireless وشركائها، AT & T Wireless Services وBell Atlantic Mobile وGoAmerica وهيولت-باكرد، وPinacor، وRiver Run Software Group، وSharp Electronics، حديثاً، عن إنتاج عتاد، وبرامج، ومجموعة خدمات جديدة.



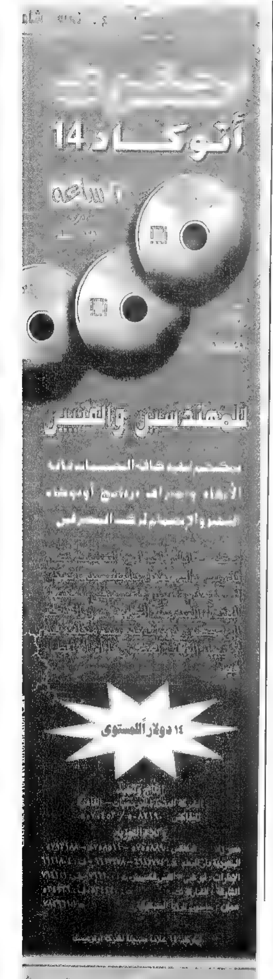
وتتضمن هذه المنتجات الجديدة، بطاقة Sierra AirCard 300، وهي عبارة عن جهاز مودم لاسلكي مصمم للأجهزة التي تعمل بنظام ويندوزCE، مثل Jornada من إنتاج هيولت-باكرد، و Mobilon Pro من إنتاج شركة Sharp. وسيتمكن الزبائن من شراء هذه الرزمة، التي تتضمن العتاد والبرامج والخدمات، كاملة، من بائع واحد فقط.

حضور عربي جديد على الشبكة

أعادت شركة لينك ديفيلوبمينت، بنجاح، تصميم ونشر موقع ويب مايكروسوفت الخاص بالشرق الأوسط، على العنوان www.microsoft.com/middleeast. ولينك ديفيلوبمينت، هي فرع مملوك بالكامل لشركة لينك إيجيبت، لتطوير وتقديم خدمات استشارات إنترنت، تعمل في دبي.

ويهدف التصميم الجديد إلى إتاحة تجربة أغنى وقدرات استعراض أسرع لزوار الموقع. وجدير بالذكر أن لنك ديفيلوبمينت هي شريك موفر للحلول معتمد من مايكروسوفت (MCSP).

وأعرب مسؤولون في لينك ديفيلوبمينت، عن غبطتهم لاختيار شركتهم لهذه المهمة، وأوضحوا أن هذا يؤكد أن باستطاعة الشركات المحلية والإقليمية العاملة في صناعة تقنية المعلومات، أن تقدم خدمات على مستوى عالمي لشركات رائدة مثل مايكروسوفت. ويذكر أن لنك ديفيلوبمينت، تتولى أيضاً مسؤولية متابعة هذا الموقع وعمليات تحديث معلوماته بانتظام.



مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية إنترنت في الواجهة

حقق مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية، الذي عقد في دمشق من 26 إلى 29 أبريل/نيسان السابق، نجاحاً فاق التوقعات. ونظمت الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، هذا المؤتمر، الذي شارك فيه عدد كبير من الباحثين من مختلف بلدان العالم، تناولت أبحاثهم القضايا التي تطرحها الثورة المعلوماتية على البلدان النامية، وكيفية الاستفادة منها في التنمية الاقتصادية والبشرية. وتمحور حديث معظم المشاركين حول شبكة إنترنت، إيجابياتها وسلبياتها. وأجمع المتحدثون على أنه لا يوجد أمام البلدان النامية بديلاً عن الالتحاق بالثورة المعلوماتية، واستخدام إنترنت في كافة المجالات: الاقتصادية والتعليمية، والإعلامية، والأبحاث. وبرز على الرغم من هذا الإجماع، خلاف حول كيفية الالتحاق بالثورة المعلوماتية. ففيما أجمع معظم المتحدثين من البلدان المتقدمة، على ضرورة القيام بقفزة واسعة والالتحاق بشبكة إنترنت بلا شروط، دافع العديد من المتحدثين من البلدان النامية، عن سياسة الالتحاق بإنترنت وما يتبعها من نشاطات، خطوة، خطوة، بعد إجراء الاستعدادات المناسبة التي تكفل تحقيق أقصى ما يمكن من الإيجابيات، وتقليص السلبيات إلى أدنى حد ممكن.

عالج المؤتمر قضية المعلوماتية والتنمية ضمن أربعة مسارات، وأصدر توصيات بشأنها، نعرض لكم فيما يلي بعض النقاط التي وردت فيها:

الخصائص المميزة للدول النامية: ركز هذا المسار على أهمية الفرص التي توفرها إنترنت للبلدان النامية، وعلى ضرورة استخدام إنترنت في التعليم، ورفع مستوى التجارة الإلكترونية في الأعمال الضرورية لتطوير اقتصاديات البلدان النامية.

الاستثمار في الأشخاص: حث هذا المسار البلدان النامية، على تحسين نظام التعليم بحيث يرقى إلى المستوى العالمي، وأكد على ضرورة العمل على حماية السمات المميزة للغات والثقافات الوطنية.

النظم وتقنية المعلومات: تناول هذا المسار أهمية الخرائط الرقمية، ونظم المعلومات الجغرافية، والنشر الرقمي، واستخدام تقنيات ويب في تدريب لاختصاصيي تقنية المعلومات، وأكد على أهمية استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات.

إدارة التغيير: دعى هذا المسار إلى تطوير صناعة البرمجيات في الدول النامية، وتشجيع إنشاء مجلات معلوماتية على الشبكة، ورسم سياسة واضحة لتقنية المعلومات، وسبر آثارها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، والاستثمار في نقل تقنية المعلومات، بحيث يملك المتلقون المؤهلات والمهارات المطلوبة.

معرض شام 99.. مساحة مضاعفة وزيادة كبيرة في عدد الزوار

أقيم في دمشق، الشهر السابق، المعرض الخامس لتقنيات المعلومات والاتصالات "شام 99"، الذي نظمته الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، في الفترة الواقعة بين 25 و30 أبريل/نيسان. تضاعفت المساحة التي شغلها المعرض هذا العام، مقارنة بمعرض العام السابق، وبلغ عدد المشاركين فيه أكثر من 190 جهة من الجامعات، ومراكز البحوث، والشركات المحلية والعربية والأجنبية، وامتاز بتنظيم جيد، وفاق عدد زواره خمسين ألف زائر.

إنترنت في سورية قبل نهاية العام

أشارت مصادر مطلعة، إلى أن خدمات إنترنت والهاتف المحمول ستبدأ في سورية قبل نهاية العام، وأن خطوات عديدة قطعت على هذا الطريق. وأضافت تلك المصادر إلى أن الاشتراك بشبكة إنترنت سيفتح، في المرحلة الأولى، أمام المؤسسات والجهات الحكومية، وشركات القطاع الخاص فقط، على أن يفتح للعموم في مرحلة لاحقة. والجدير بالذكر أن آلاف السوريين يشتركون حالياً بالشبكة العالمية عن طريق مزودي خدمات إنترنت في لبنان.

دراسات

إنترنت من شهر إلى شهر
دراسات وأبحاث جديدة

نقدم إليكم هذه الوجبة الشهرية من إحصائيات وأخبار إنترنت، لرصد اتجاهات ومعطيات تطورها في بلدان العالم... فلربما أدى خبر صغير ننشره إلى استثارة فكرة صغيرة، قد تكون مبدعة وخلاقة لدى القارئ، تساعده في إقامة نشاط -فردي أو مؤسسي- يزدهر بمرور الزمن، ويصبح مثالاً يحتذى، ويتحول إلى حجر في مدماك تحول مجتمعاتنا، الذي تفرضه متطلبات القرن الجديد! وسبيلنا إلى ذلك، نشر ملخصات نتائج أحدث الأبحاث والتقارير عن استخدامات إنترنت في العالم، ونفتح المجال مرحبّين بجميع التعليقات والإسهامات والنقد، إغناءً للحوار وتعظيماً للفائدة، حيث عمدنا إلى طرح بعض التساؤلات في نهاية كلّ خبر، ليسترشد بها المشاركون في الحوار، ويرسلوا إلينا بمساهماتهم، التي سننشرها في أعداد لاحقة.

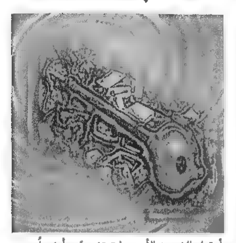
عدنان الحسيني

كم يبلغ عدد مستخدمي إنترنت في العالم؟

تشير أحدث المعلومات المجمّعة من العالم، وفقاً لما نشرته شبكة (www.nua.ie) Nua، أن عدد مستخدمي إنترنت يبلغ 159 مليون مستخدم، تستحوذ الولايات المتحدة الأمريكية وحدها على 73 مليوناً منهم، أي 46٪ من إجمالي المستخدمين. والجدير بالذكر، أن الأرقام التي جمعتها وصنّفتها شبكة Nua، ليست دقيقة في مطلقها -وإن اعتبرت الأكثر دقّة وشمولاً في العالم- لأكثر من سبب: أولها أن الأرقام المنشورة، هي عبارة عن تقديرات، وليست تعداداً فعلياً لمستخدمي إنترنت. وتتفاوت هذه التقديرات في قيمها تبعاً لمصدرها، ولا تنسجم زمنياً، حيث تختلف حداثتها لاعتمادها على أرقام تعود فترتها في بعض الدول إلى منتصف عام 1997، في الوقت الذي تتوفّر لدى بلدان أخرى أرقام حديثة أكثر جدّة (مثلما هو الحال في تقديرات عدد المستخدمين في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي يعود إلى نهاية أكتوبر 1998).

وخلال مدّة تزيد قليلاً على السنتين، تضاعف عدد مستخدمي إنترنت في العالم ثلاث مرات، حيث زاد من 57 مليون مستخدم مع بداية عام 1997، ليبلغ 159.1 مليون مستخدم في نهاية الربع الأول من هذا العام، كما يبين الجدول رقم 1.

وتقول شبكة Nua ، أن 58.43٪ من مستخدمي إنترنت يتركّزون في القارة الأميركية، و 23.35٪ في أوروبا، و 16.95٪ في دول آسيا والباسيفيك، بينما لا تزيد نسبة المستخدمين في إفريقيا والشرق الأوسط على 1.27٪! والجدير بالذكر أنّ



أرقام الشرق الأوسط تتضمّن أيضاً عدد مستخدمي إنترنت في إسرائيل، المقدّر بستمائة ألف مستخدم، تبعاً لدراسة أجرتها مطلع 1999، شركة IDC للأبحاث، مما أبقى على التقديرات القديمة القائلة بوجود 283 ألف مستخدم في دول العالم العربي، باستثناء الدول الأفريقية منها، بناء على دراسة سابقة لشبكة DIT، نشرت نتائجها مطلع 1998!

وعليه، فإنّ تقدير عدد مستخدمي إنترنت في الدول العربية، المنشور في الشبكة، والذي تعتمده الكثير من الجهات العالمية، أثناء حديثها عن إنترنت في العالم العربي، يعتمد أرقاماً قديمة، جرى تحديثها مراراً، نشرت آخرها مجلّتنا في عدد سابق، حيث قدّر عدد المستخدمين بحوالي 700 ألف مستخدم، ولم تكن السعودية قد وفّرت بعد خدمة الاتصال. وفي سورية عدد كبير من المستخدمين يتنامى بسرعة، ويقاربون 30 ألف مستخدم (يتصل غالبيتهم عن طريق مزودي الخدمة في لبنان)،

جدول 1: تطور أعداد* مستخدمي إنترنت في العالم منذ بداية 1997

التاريخ	العدد المقدّر (مليون)	المصدر
مارس/آذار 1999	159.1	Nua
سبتمبر/أيلول 1998	147	Nua
نوفمبر/تشرين أول 1997	76	Reuters
فبراير/شباط 1997	57	MIDAS

* تتضمن الأرقام جميع المستخدمين الذين تزيد أعمارهم على 16 سنة.

جدول 2: توزيع أعداد مستخدمي إنترنت في العالم، تبعاً للمناطق		
المنطقة	العدد (مليون مستخدم)	النسبة من إجمالي المستخدمين (٪)
إفريقيا	1.14	٪0.72
آسيا/الباسيفيك	26.97	٪16.95
أوروبا	37.15	٪23.35
الشرق الأوسط	*0.88	٪0.55
كندا والولايات المتحدة	88.33	٪55.52
أمريكا الجنوبية	4.63	٪2.91
المجموع	159.1	٪100

المصدر: شبكة Nua
* 200 ألف مستخدم في العالم العربي باستثناء الدول الإفريقية (تقرير قديم - انظر الشرح).

جدول 3: مستوى إنترنت في دول الاتحاد الأوروبي (مقياس A - D، ممتاز-غير مُرضٍ)

الدولة/الدول	المستوى
بريطانيا	A–
فنلندا، الدنمارك، هولندا	+B
النرويج، سويسرا	B
ألمانيا، إيرلندا	-B
فرنسا، بلجيكا، النمسا	+C
إيطاليا	C
إسبانيا	+D
اليونان، البرتغال	D

بالإضافة إلى النمو المستمر في أعداد المستخدمين في الإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص، ولبنان، ومصر، والدول الأخرى (انظر الجدول 2).

أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية، في ميزان إنترنت!

نشرت مجلّة فوربس (www.forbes.com) تقريراً مقارناً لانتشار واستخدام إنترنت في كلّ من الولايات المتحدة، ودول الاتحاد الأوروبي، درّجت فيه مستويات استخدام إنترنت في دول الاتحاد الأوروبي، على سلّم A إلى D، ليعكس مستوى "ممتاز" في الحدّ الأعلى (A)، و"غير مرضٍ" في الحد الأدنى (D). فاحتلّت بريطانيا طليعة الترتيب، بمستوى (–A)، بينما أتت اليونان والبرتغال في أسفل القائمة (انظر الجدول 3).

وقارن التقرير كذلك، بين عدد من المتغيرات في هذه الدول، والولايات المتحدة الأمريكية، مثل أعداد المستخدمين، وأجهزة الكمبيوتر، وتكلفة استخدام إنترنت، ومدى انتشار البطاقات الائتمانية، فظهرت فروقات، كما يبين الجدول رقم 4.:

وتذهب بعض التقديرات إلى أن نسبة مستخدمي إنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية بلغت 27.8٪ من إجمالي السكان (273.8 مليون نسمة، ممّن تزيد أعمارهم على 12 سنة)، بينما تبلغ في أوروبا 8٪. ويعتبر هذا التقدير متحفّظاً، ويشير فقط، إلى نسبة أولئك الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة.. بينما يعتبر عدد الأجهزة لكلّ 1000 نسمة مرتفعاً، قياساً إلى أرقام تقرير "أجندة استخدام الكمبيوتر في العالم - 1998"، التي توقعت أن في الولايات المتحدة 471 جهازاً لكلّ ألف نسمة،

جدول 4: مقارنة بين متغيرات متعددة		
المعيار	دول الاتحاد الأوروبي	الولايات المتحدة
استخدام إنترنت	6٪ من السكان	16٪ من السكان
عدد أجهزة الكمبيوتر/1000 نسمة	352	580
تكلفة الاشتراك بإنترنت	49.32 دولاراً	34.78 دولاراً
متوسط دخل الفرد المتاح / السنة	14801 دولاراً	21928 دولاراً
عدد بطاقات الائتمان/ 1000 نسمة	39.31 بطاقة	148 بطاقة

جدول 5: الشركات الفرنسية الكبيرة في فضاء ويب		
المتغيّر	العدد	النسبة
وجود موقع في فضاء الشبكة	[illegible]	٪27*
استخدام لغتين أو أكثر، في الموقع	194	٪43
استعداد الموقع للتجارة الإلكترونية	59	٪13
تحديث يومي للموقع	149	٪33
احتواء الموقع على معلومات اتصال في الشركة (إنترانت)	315	٪70
وجود محرّك بحث	108	٪24
وجود خدمات قوائم بريدية (mailing lists)	18	٪4
وجود المواقع في أجهزة مزوّدة تابعة للشركة	338	٪75
مستوى الحركة في المواقع		
أقل من 5000 نقرة/الشهر	198	٪44
أكثر من 100 ألف نقرة/الشهر	90	٪20
المواقع التي تستقبل أكثر من 40 رسالة بريدية في اليوم	68	٪15
تكاليف إنشاء المواقع		
أقلّ من 82 ألف دولار	360	٪80
أكثر من 160 ألف دولار	36	٪8

* النسبة محسوبة من مجموع عدد الشركات البالغ 1500 شركة، بينما تحسب الأرقام التالية نسبة إلى عدد الشركات الفرنسية الكبيرة التي تمتلك مواقع في فضاء ويب، وعددها 450 شركة.

وتوقعت وجود 153 جهازاً لكلّ ألف نسمة على مستوى القارة الأوروبية، و317 جهازاً على مستوى الدول المذكورة.

ويعطي المؤشّر الأخير دلالة مهمّة على مستوى استعداد المستخدم الأمريكي لممارسة الشراء عبر الشبكة، قياساً بالمستخدم الأوروبي، من حيث نسبة عدد بطاقات الائتمان لكلّ ألف نسمة، حيث تبلغ في الولايات المتحدة 4 أضعافها تقريباً عما هي في أوروبا.

تُرى، كيف تصنّف الدول العربية في مستوى استخدامها لإنترنت، وكم يبلغ عدد مستخدمي الشبكة في كلّ دولة من دول العالم العربي؟ وما هي نسبتهم من إجمالي السكّان؟ وما هو عدد أجهزة الكمبيوتر لكلّ 1000 نسمة، ومتوسّط تكلفة الاشتراك بإنترنت؟ وما عدد بطاقات الائتمان لكلّ ألف نسمة في كلّ دولة على حدة؟ ربما لا تتوفّر أرقام جاهزة، باستثناء ما نشرته مجلّة إنترنت العالم العربي وشقيقتها بي سي ماجازين، في أعدادهما السابقة.. ولهذا، ندعو من يمتلك بعض الإجابات على هذه الأسئلة، إلى تزويدنا بها، لتعميم الفائدة.

كبرى الشركات الفرنسية في فضاء ويب!

تمتلك 27٪ فقط، من بين أكبر 1500 شركة فرنسية، يزيد حجم أعمالها السنوي على 65 مليون دولار أمريكي، مواقع في فضاء الشبكة، كما جاء في دراسة نفّذتها Benchmark Group. وكما هو متوقّع، فإن الشركات التي تعمل في مجال الاتصالات تمتلك النسبة الأكبر (59٪) من إجمالي المواقع، بينما أقلّها كانت شركات الأعمال الزراعية (16٪). واستندت هذه الدراسة إلى مسح شامل للشركات الكبرى، وإلى مقابلة 100 مدير موقع ويب، وتمّ تنفيذ الدراسة في الربع الأخير من سنة 1998. كما يبين الجدول رقم 5.

ومن شأن مقارنة سريعة، مع الحال في العالم العربي، أن تجعلنا نجزم -يقيناً- أننا غير قادرين على القيام بمثل هذه الدراسة، إلا في حدود معيّنة، حيث تحجُر الشركات العربية على المعلومات المالية، ولا تتيحها للباحثين، ثمّ تحجر على المعلومات الأخرى التي يعتبرها المعنيون من أسرار الشركة، وقد يميل هؤلاء المعنيّون إلى المبالغة في تقدير بعض الأرقام، مما يؤدي إلى مزيد من الانحراف في النتائج.. ويبقى الأسلوب الأمثل، هو المقارنة الشكلية، على ظواهر الأمور، كأن يرصد الباحث فقط، ما يتوفّر من معلومات في المواقع، بدون أن يستطيع الاحتكام إلى مؤشرات حيوية واقتصادية، مثل الدخل السنوي، أو عدد الموظفين، أو حجم رأس المال..!

انخفاض معدّلات الشراء في الولايات المتحدة من المتاجر ومجمّعات التسوّق!

يتراجع مقدار الوقت الذي يقضيه المتسوّقون الأمريكيون في المتاجر ومجمّعات التسوّق في الولايات المتحدة، وتقول دراسة مسحية قامت بها شبكة جرينفيلد أونلاين (www.greenfieldcentral.com)، أن 39٪ من مستخدمي إنترنت الأمريكيين أفادوا بذلك. واعتبر المحلّلون هذه النتيجة ذات دلالة كبيرة، حيث يستخدم إنترنت 60٪ من أصحاب القدرة الشرائية، مما ينذر بانخفاض متوسط إنفاق الفرد في مواقع الشراء التقليدية.

وارتكزت الدراسة التي أجريت بين 23 ديسمبر 1988، و6 يناير 1999، إلى عينة عشوائية مؤلفة من 1286 أمريكياً يستخدمون إنترنت، حددت ضمن مجموعة تتألف من مليون مستخدم، تقريباً.

ولدى سؤال هؤلاء عن الوسيلة التي استخدموها في عمليات شراء سلع معيّنة، أو في مقارنة الأسعار، ظهرت الإجابات التالية، تبعاً لأنواع السلع المحدّدة. ولننتبه إلى أن المجموع لا يساوي المائة لكل سلعة، لأن المستخدم اشترى، أو قارن الأسعار، بعدة طرق، في الغالب. كما يبين الجدول رقم 6.

قد يبدو مفهوماً لنا جميعاً، سبب هذا التوزيع في النتائج... فمستخدمو إنترنت يفضلون -بمن فيهم كاتب المقال- وإلى حدّ كبير، قياس وتفحّص قمصانهم مثلاً، قبل الشراء، وهذا ما لا تتيحه الشبكة. ولربما يكون أسلوب الشراء من خلال الكتالوج محدوداً تقريباً في عالمنا العربي، بينما توجد بنسبة قليلة، وفي بعض المدن العربية، مجمّعات التسوّق الضخمة، بالإضافة إلى النسبة القليلة لعدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي من إجمالي السكان، مما يدعم استمرار العلاقة بين المشتري والمتجر المتخصّص! وقد ظهر في الدراسة أن نصف مستخدمي إنترنت في الولايات المتحدة الأميركية، استخدموا الشبكة لشراء برامج الكمبيوتر عبرها، في الوقت الذي استخدمها ثلاثة أرباعهم، تقريباً، لمقارنة أسعار هذه البرامج! فمن هي شركات البرمجيات العربية التي تبيع برامجها عبر الشبكة؟ وما هي العوائق -إذا وجدت- التي تمنع هذه الشركات من القيام بذلك؟ وما هو تأثير استخدام إنترنت في بيع برامج الكمبيوتر على الوكلاء التجاريين وشركات التطوير والمستخدمين؟ وما هي الحقول التطبيقية لاستخدام إنترنت في التجارة الإلكترونية، التي تعتقدون بإمكانية نجاحها في العالم العربي؟

جدول 6: كيفية تسوّق وشراء مستخدمي إنترنت الأمريكيين لبعض السلع

السلعة	برامج كمبيوتر		كتب		ألبسة*	
الوسيلة	الشراء	مقارنة الأسعار (shopping)	الشراء	مقارنة الأسعار (shopping)	الشراء	مقارنة الأسعار (shopping)
شبكة إنترنت	49٪	70٪	49٪	64٪	18٪	30٪
مخزن (محلّي)	68٪	71٪	63٪	63٪	66٪	70٪
كتالوج السلع	22٪	40٪	23٪	29٪	22٪	38٪
مجمّع تسوّق	42٪	49٪	42٪	58٪	68٪	75٪

* أبدى المستخدمون هنا، تفضيلاً أقلّ للشراء عبر الشبكة، حيث تتدخل الكثير من العوامل في اتخاذ قرار الشراء.

هل ستبتلع شركات الاتصالات العالمية أسواق العالم الثالث؟

لم يستخدم نصف سكان العالم الهاتف مطلقاً! ويقدّر عدد الذين ينتظرون الحصول على خطّ هاتف بمئة وخمسين مليون شخص، غالبيتهم العظمى من سكان دول العالم الثالث.. وهذه الحقيقة تُسيل لعاب شركات الاتصالات الدولية، فهي تمثل لها إمكانيات استثمارية وأرباحاً كبيرة، إذ ستشهد هذه البلدان نمواً فعلياً مستمراً وطلباً متنامياً على خدمات ومعدات الاتصالات، خلال السنوات العشر التالية. وسوف تتسابق شركات الاتصالات الدولية العملاقة، للاستحواذ على هذه الأسواق (وأكبرها الصين)، وسيؤدي التنافس الشديد -تبعاً لتقرير نشرته مؤسسة Deloitte Research – إلى تخفيض تكاليف الاتصالات.

ومهما يكن الأمر، يحذّر التقرير من تأثير عدم الاستقرار الاقتصادي في الدول النامية، ويشير إلى أن شركات الاتصالات اللاسلكية ستلعب، على قلّة عددها، دوراً أساسياً، وعلى حساب شركات الاتصالات السلكية. وينصح التقرير هذه الشركات باعتماد سياسات تشتيت المخاطرة، من خلال الاستثمار في عدة دول في وقت واحد، لتقليص المخاطرة.

وبينما تخضع شركات الاتصالات في معظم الدول العربية لإشراف وإدارة وتوجيه الدولة، على الرغم من الاتجاه العام لخصخصة هذا القطاع في العديد منها، فإنّ أداءها يبقى محكوماً باعتبارات تتعلق بسياسات الحكومات المعنية، لكننا نسأل شركات الاتصالات، وشركات تقديم خدمة إنترنت، في العالم العربي: ماذا لو أتيح لواحدة من شركات الاتصالات العالمية، الدخول إلى الأسواق العربية؟ كيف سيكون موقفكم التنافسي، ومن هو المرشّح بينكم للصمود؟ إنها أسئلة مفتوحة، تنتظر أجوبة تتضمن آليات العمل المساندة التي تحسّن الأداء والخدمة، في الوقت الذي تخفّض فيه التكاليف!

إنترنت إكسبلورر 5 . . في حلته النهائية

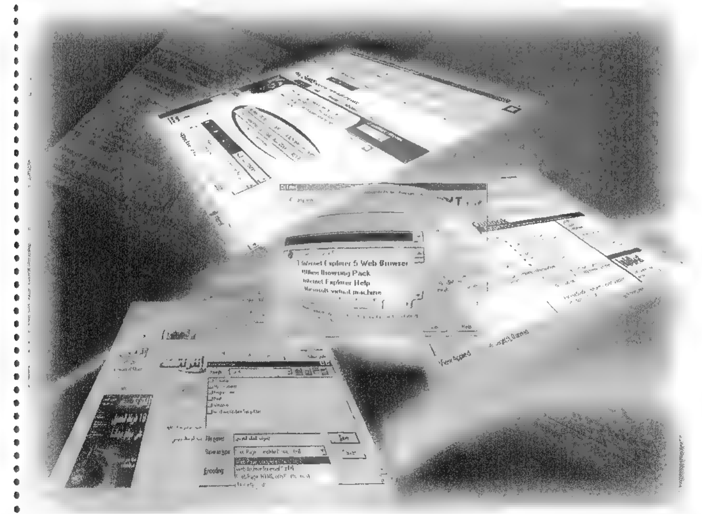
حصلت الإصدارة الخامسة من المتصفح إنترنت إكسبلورر على مكانتها، بالجمع بين مجموعة من المزايا الجديدة، وتحسين قابلية الاستخدام.

طرحت مايكروسوفت في منتصف مارس/آذار 1999، النسخة النهائية من متصفحها إنترنت إكسبلورر 5، مدججاً بمجموعة غنية من المزايا لم يسبق أن قدمها أي تطبيق آخر، مع تحسن كبير في سهولته وقابلية استخدامه. وسيجد كل شخص تقريباً، ما يناسبه في الإصدارة الجديدة، بدءاً من المستخدم العادي ومشرف الشبكة، وانتهاءً بمقدمي المحتويات ومطوري البرمجيات. وركزت مايكروسوفت في هذه الإصدارة على تقديم الأدوات اللازمة لجعل التصفح أكثر سهولة وسرعة.

تركيب سهل

أعادت مايكروسوفت تصميم عملية تركيب المتصفح، بتقسيمه إلى مجموعة مكونات. ويمكنك الآن تركيب الحد الأدنى من المكونات اللازمة لتشغيل وظائف التصفح الأساسية فقط، ثم تركيب الأجزاء الأخرى آلياً عند اللزوم. وأضيف أيضاً زر Go جديد إلى جوار حقل عناوين URL، لتسهيل استخدام المتصفح من قبل المبتدئين، الذين لا يعرفون ضرورة ضغط مفتاح Enter، بعد كتابة العنوان.

وأضافت مايكروسوفت أيضاً شروحات إلى الرسالة الغامضة File Not Found التي تواجه المستخدمين بكثرة. فعندما تحاول تحميل صفحة غير موجودة، أو لا تستطيع الاتصال بموقع الصفحة بشكل ناجح، يعرض عليك إكسبلورر 5 قائمة بالمشكلات المحتملة، مثل خطأ في الاتصال بالشبكة، أو خطأ إملائي، ثم يقترح ضغط زر Refresh أو Back، وإعادة محاولة تحميل





بمجرد كتابة كلمة واحدة في صندوق عناوين URL، يظهر لك إكسبلورر 5 أكثر كلمات المفتاح تطابقاً معها، إضافة إلى نتائج أخرى.

الصفحة من جديد.

البحث أصبح أكثر سهولة

لا تزال مايكروسوفت تعمل على تحسين إمكانيات البحث في متصفحها. ويمكنك الآن البحث عن عنوان صفحة، أو عنوان بريد إلكتروني، أو حتى عنوان شارع! ويعتمد المتصفح في هذا جزئياً، على ميزة Auto Search التي قدمت أول مرة في الإصدارة الرابعة. عندما تكتب كلمة مفتاحية في حقل العناوين، سيأخذك إكسبلورر 5 إلى أقرب صفحة تطابق تلك الكلمة، ويفتح نافذة فرعية للبحث عارضاً فيها المزيد من الخيارات الإضافية، لتوفير وقت البحث إن لم يكن الاقتراح الأول صحيحاً.

وقد أصبح من السهل الآن استخدام عدداً من محركات البحث الشهيرة من إكسبلورر 5 مباشرة، بدون الاضطرار لزيارة موقع كل منها على حدة. ويكفي أن تنقر على زر Next في نافذة البحث الفرعية، لتتنقل على التسلسل من محرك بحث إلى آخر، أو يمكنك النقر على زر القائمة المنسدلة المجاور، لتختار واحداً من ثمانية محركات بحث معروضة فيها.

وتعتبر سهولة الاستخدام أحد الأهداف الرئيسية التي حددها مصممو إكسبلورر 5 له، وبشكل خاص: إعفاء المستخدم من إعادة إدخال النص ذاته مرات ومرات. وينعكس ذلك على إمكانيات البحث التي يقدمها إكسبلورر 5 وعلى كيفية تعامله مع عناوين URL والاستمارات (forms). فحالما يبدأ المستخدم بإدخال عنوان موقع معين، يعرض إكسبلورر 5 تلقائياً قائمة منسدلة تتضمن العناوين المماثلة التي تم إدخالها سابقاً، وعندها يكفي أن يختار المستخدم العنوان المناسب، دون الاضطرار لإدخاله مرة ثانية.

وتتوفر الميزة السابقة كذلك عند تعبئة الاستمارات (forms)، حيث تظهر قائمة منسدلة تحتوي على المدخلات السابقة، حين يبدأ المستخدم إدخال النصوص في خانات الاستمارة. لكن ما زال الجدل دائراً حول مدى فائدة هذه الميزة.

تعزيز مزايا إكسبلورر

عزز مطورو إكسبلورر 5 كلاً من المحفوظات (history) والمواقع المفضلة (favorites). وأصبح بإمكان المستخدم الآن استعراض المواقع المسجلة في المحفوظات، حسب تاريخ الزيارة، أو الموقع، أو عدد الزيارات، أو ترتيب الزيارات اليومي. كما أصبحت المواقع ترتب حسب اسم النطاق (domain)، مما يسهل إيجاد الموقع المطلوب في قائمة المحفوظات، بل ومن الممكن البحث كذلك عن موقع معين في ملف المحفوظات باستخدام شريط المحفوظات (history bar).

أجريت كذلك بعض التغييرات المفيدة على فقرة المواقع المفضلة (favorites). ويمكن الآن إضافة الصفحات إلى قائمة المواقع المفضلة، أو تنظيمها، بمجرد النقر على أيقونة معينة في نافذة البحث الفرعية. كما يمكن وضع إشارة على الصفحات المفضلة، لقراءتها لاحقاً بعد إنهاء الاتصال مع الشبكة (off-line)، وعندها، من الممكن استجلاب النسخ المحدثة من هذه الصفحات تلقائياً، وذلك بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري. وتتوفر كذلك في إكسبلورر 5 أداة استيراد وتصدير العلامات المرجعية، التي يمكن استخدامها لاستيراد هذه العلامات من متصفح نتسكيب كوميونيكيتور.

كما تتوفر في إكسبلورر 5 الآن إمكانية تخزين صفحات ويب كاملة بجميع محتوياتها، في مجلد على القرص الصلب، وهذا يعني أن تلك الصفحات لا يتم مسحها من القرص بعد انقضاء مدة معينة، بعكس ميزة التصفح بدون اتصال (off-line viewing) الأصلية، التي تعرض الصفحات المخزنة في ذاكرة كاش المتصفح، ثم تمسح من القرص بعد انقضاء مدة معينة. ولا شك أن الخطوة التالية لمصممي إكسبلورر في هذا المجال، ستكون إنشاء خدمة فهرسة تمكن المستخدم من تخزين صفحات ويب المفضلة، ضمن ملفات مفهرسة ومضغوطة، مع توفير إمكانيات البحث والترتيب.

وأصبح بإمكان المستخدم الآن اختيار خدمة بريد إلكتروني ترتكز إلى ويب، مثل Hotmail أو Yahoo!، لتكون هي خدمة البريد الإلكتروني القياسية في المتصفح. وبالتالي يتصل إكسبلورر تلقائياً بمزود خدمة البريد الإلكتروني المحدد، بمجرد النقر على وصلة تشعبية لعنوان بريد إلكتروني، أو عند اختيار قراءة الرسائل من القائمة Mail and News، أو عند إرسال صفحة ويب.

أجريت كذلك تحسينات لبرنامج Outlook Express، فقد أضيفت له واجهة جديدة أكثر وضوحاً من سابقتها، بالإضافة إلى تحسين إمكانيات عمل البرنامج بعد إنهاء الاتصال بالشبكة (off-line). أما الذي أثار إعجابنا، فهو مرشحات البريد ومجموعات الأخبار (mail and newsgroups filters)، التي تريح المستخدم من قراءة الرسائل غير الضرورية. ويدعم Outlook Express الجديد الملفات ذات التواقيع الرقمية المتعددة (multiple

واجهة جديدة لبرنامج Outlook Express، بالإضافة إلى إمكانيات جديدة لقراءة البريد بعد إنهاء الاتصال، وإمكانية منع الرسائل غير المرغوبة.

(signature files)، وإدارة مجلدات بروتوكول IMAP، بالإضافة إلى إمكانية حصول كل من المستخدمين المتشاركين على جهاز واحد، على واجهات خاصة بهم تحمل خياراتهم المفضلة (profiles multiple).

تصفح الإذاعات

أضافت مايكروسوفت إلى إكسبلورر 5 ميزة جديدة غير متوقعة، لكنها ممتعة. فإذا كان برنامج Windows Media Player مركباً في نظامك، فبإمكانك استخدام شريط الراديو (Radio bar)، وهو شريط أدوات جديد يمكنك بواسطته الاستماع إلى المحطات الإذاعية من خلال إكسبلورر 5. وبمجرد تشغيل شريط الراديو، يتاح لك اختيار محطة إذاعية من دليل الراديو (Radio Guide) لتستمع إليها، ويمكنك كذلك التحكم بشدة الصوت من واجهة إكسبلورر 5 مباشرةً. لا تكون هذه الميزة نشطة بعد التركيب القياسي للمتصفح، ويجب على المستخدم تنشيطها من فقرة الخيارات المتقدمة (Advanced)، لتصبح فعالةً بشكل دائم.

ونعتقد أن هذه الميزة تصبح أكثر غنًى وفائدة، إذا استخدم إكسبلورر دليل شبكة MSN للمحطات الإذاعية (MSN Radio Station Guide)، لتوفير خيارات أوسع من هذه المحطات للمستخدم.



خزن صفحاتك المفضلة على القرص الصلب، إما بجميع محتوياتها، أو بهيئة HTML فقط، أو مجرد نص.

مزايا إدارية

أدخلت على مجموعة الأدوات الإدارية (administration kit) الجديدة التي يتضمنها إكسبلورر 5، عدداً من التحسينات المميزة، من بينها برنامج إرشاد

كسبلورر 5 واللغة العربية

	IE5 العربي (Localized)	IE5 الداعم للعربية (Enabled)
ويندوز98 العربي	يعمل	لا يعمل
ويندوز98 الداعم للعربية	لا يعمل	يعمل
ويندوز98 الإنجليزي	لا يعمل	يعمل
ويندوز95 العربي	لا يعمل	يعمل
ويندوز95 الداعم للعربية	لا يعمل	يعمل
ويندوز NT 4.0	لا يعمل	يعمل



(wizard) سهل الاستخدام، للقيام بعمليات تكييف المتصفح حسب الرغبة. وقد صمم هذا البرنامج ليمكّن مشرفي الشبكة من إنشاء إصداراتهم الخاصة من إكسبلورر 5 بسهولةٍ أكبر. ويمكن للمشرف إجراء التكييف خطوةً خطوة، أو استخدام خيار انتقاء الميزة (Feature Selection)، للانتقال مباشرةً إلى القسم الذي يرغب بتعديله.

وباستطاعة المشرفين كذلك، وضع أسماء شركاتهم على أنظمة إكسبلورر، واستخدام التوقيع الرقمي آلياً، لضمان شرعية تركيب هذه النظم. ويمكنهم كذلك تركيب المتصفح مع خيار التركيب التلقائي للمكونات (components) عند الحاجة، الذي يعمل بالشكل التالي: عندما يحتاج المستخدم إلى وظيفة موجودة في أحد المكونات غير المركبة، يبحث إكسبلورر 5 عن مكان توضّع المكونات الذي حدده مشرف الشبكة، ويركب المكون المطلوب تلقائياً. ويمكن للمشرف تحديد مقدار تدخل المستخدم المسموح أثناء عملية التركيب، وذلك بانتقاء واحد من ثلاثة خيارات:

- الخيار التفاعلي (Interactive)، والذي يسمح للمستخدم بتعديل المكونات حسب الرغبة.
- الخيار الآلي (Hands-Free)، الذي يعرض صناديق حوار ورسائل خطأ على الشاشة، خلال عملية التثبيت.
- الخيار الصامت (Completely Silent)، الذي يقوم بعملية التثبيت بشكل غير ظاهر.

أخبار هامة لمقدمي المحتويات

يعد إكسبلورر 5 نعمة كبيرة لمقدمي المحتويات. وإحدى المزايا الجديدة المتوفرة فيه، هي النموذج الكائني لصفحة البداية أو HPOM (Home Page Object Model)، التي تسمح لمقدمي المحتويات منح المستخدم طريقة سهلة وسريعة، لتغيير صفحة البداية، باستخدام بعض النصوص البرمجية (scripts) البسيطة. فمثلاً، أصبح ممكناً وضع زر في الصفحة، يعرّفها عند النقر عليه كصفحة البداية للمتصفح. كما سيتمكن مقدمو المحتويات من إضافة ملحقات للمتصفح، مثل أشرطة أدوات (tool bars) خاصة بإكسبلورر ذات محتويات معينة، شبيهة بالأدوات المتوفرة معه أصلاً، مثل شريط المحفوظات وشريط البحث، وهذه الميزة تساعد المؤسسات على جعل أعين المستخدم مركزةً على منتجاتها.

تحاول مايكروسوفت جاهدةً، أن تثير اهتمام المطورين بإكسبلورر 5، فهو الآن يدعم كلاً من مقاييس CSS 2.0 وXML 1.0 بشكلٍ كامل. وقد أضافت الشركة كذلك عدة تطويرات جديدة، منها: أدوات تحسين الأداء، وتقنيات DHTML الجديدة،

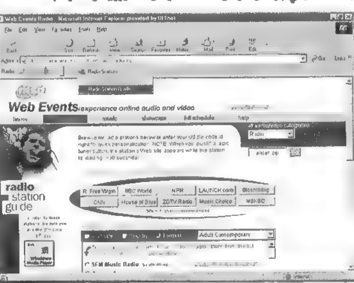
ودعم عمليات السحب والإسقاط (drag and drop) المطورة، ونظام عمل خاص بالمطورين (developer's mode)، يسرع عمليات كشف وتصحيح الأخطاء.

يدعم إكسبلورر 5 كذلك، النموذج الكائني للوثائق (DOM)، المقدم من منظمة W3C، والخاص بلغة XML. وهو بذلك يقدم للمطورين إمكانية التحكم بهيئة وبنية ومحتويات الوثيقة. وبإمكان المطورين عرض مصدر الوثيقة بلغة XML ضمن المتصفح، وإضافة صفحات أنماط (style sheets) للوثائق المصممة بلغة XML.

تعزيز الأداء

أضيفت إلى هذه الإصدارة من إكسبلورر مكونات تعمل على تحسين أدائه، مثل محرك لترجمة الصفحات المصممة بلغة HTML الديناميكية (أو DHTML) بفعالية أكبر، و يمكنك ملاحظة تحسن أداء المتصفح بوضوح عند استعراض صفحات ويب كبيرة الحجم.

ويدعم إكسبلورر 5 الجداول ذات التصميم الثابت (Fixed Layout Tables)، وهي جزء من مقياس CSS 2.0، يمكن المطورين من تحديد أبعاد



يمكنك الاستماع إلى محطاتك المفضلة، أو وضع إشارة عليها، والتحكم بشدة الصوت من المتصفح مباشرة.

الأسطر والأعمدة ضمن الجدول بغاية الدقة. وعندما يستخدم المطورون هذا النوع من الجداول في صفحات ويب، لا يحتاج المتصفح إلى فحص كامل الجدول قبل إظهار محتوياته، بل يرسم كل سطر من أسطره عند قراءته مباشرةً، وبالتالي يتم تحميل الصفحة بسرعة تزيد بشكلٍ ملحوظ عن سرعة تحميل الصفحات ذات الجداول العادية.

وتعتبر تعليمة HTTP-Expires من الإضافات الأخرى التي تساعد في تحسين أداء إكسبلورر 5، فعوضاً عن إجراء عملية التحقق من انتهاء عمر الكائنات عبر الشبكة، يفحص المتصفح أولاً ذاكرة كاش الخاصة به، فإذا كان إحضار الكائن المطلوب منها ممكناً -أي لم يمسح هذا الكائن من ذاكرة القرص بعد- فلن يحضره المتصفح من الشبكة. وهذه الميزة لا تقتصر فائدتها على تسريع تحميل محتويات الصفحة فحسب، بل تساعد أيضاً في التقليل من الاتصالات غير الضرورية عبر الشبكة.

وتعدّ الخصائص الديناميكية، ميزة أخرى لاعتماد CSS 2.0، فهذه الخصائص تمكن مطوري مواقع ويب من إعداد برمجة نصية (scripting) بسيطة، بدون استخدام النصوص البرمجية (scripts). ويمكن مثلاً، أن يغير مطور الصفحة حجم الخط في جزءٍ معين من النص، ليتلاءم مع قياس نافذة المتصفح، وذلك بمجرد إضافة المعلومات الخاصة بالنمط (style) إلى النص. وهذا النوع من إضافة التغييرات الديناميكية للنص، أكثر سهولةً وسرعةً من كتابة نص برمجي كامل.

يحتوي إكسبلورر 5 على ميزة مفيدة أخرى في مجال تحسين الأداء، وهي سلوكيات HTML الديناميكية (DHTML Behaviors)، فعوضاً عن خلط كل من المحتوى والأنماط والنصوص البرمجية في الوثيقة، يمكن للمطور استخدام مكونات للفصل بينها. ويمكن الصفحات أيضاً، استخدام الشيفرة ذاتها عدداً من المرات، وبالتالي يستطيع المطورون استدعاء النصوص البرمجية الموجودة في صفحةٍ معينة، من صفحة أخرى، بمجرد الإشارة إلى تلك النصوص.

ويساعد الفصل بين محتوى الصفحة، والنصوص البرمجية، على تجنب إعاقة أحدهما لوظائف الآخر، فلن يتأثر عمل النصوص البرمجية عند تغيير محتويات الصفحة، وسيتم الحفاظ على سلامة بنية هذه النصوص. وقد أرسلت مايكروسوفت هذه التقنية إلى منظمة W3C لدراستها، وربما إدراجها مستقبلاً ضمن مقاييسها المعتمدة.

ويدعم إكسبلورر 5 النموذج الكائني للسحب والإسقاط (drag-and-drop object model)، وبالتالي يستطيع المطورون إنشاء تطبيقات ويب، يمكن للمستخدم من خلالها سحب بعض المكونات من إطار (frame) في صفحةٍ معينة، وإلقائها في إطارٍ أو تطبيقٍ آخر. وتشمل عمليات السحب والإسقاط كذلك إمكانية التحكم بالمشيرة (cursor)، ودعم التعامل مع الحافظة (clipboard)، وتهيئة ابتداء عملية السحب (drag initialization). وتتوفر ميزة أخرى، ستنال إعجاب المطورين بالتأكيد، وهي تشغيل المتصفح بنمط المطورين (Developer Mode)، الذي يعرض كل الأخطاء الموجودة في الموقع، والنصوص البرمجية، ليتمكن المطور من تصحيحها.

إكسبلورر 5 مقارنةً بكومينيكيتور 4.51

كيف يقف إكسبلورر 5 في مواجهة نتسكيب كومينيكيتور؟ عملياً، لن نستطيع إجراء مقارنة فعلية قبل انتهاء العمل بكومينيكيتور 5، لكن يمكننا المقارنة مع الإصدارة 4.51.

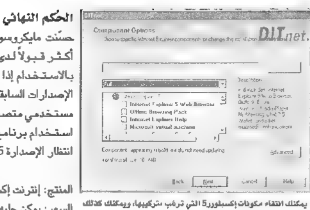
يتغلب نظام إدارة العلامات المرجعية (bookmarks) لإكسبلورر 5 على النظام القديم الذي يتبعه كومينيكيتور. فرغم أن الأخير يحتوي على أداة لاستيراد العلامات المرجعية، لكنه يفتقر إلى أداة التصدير التي يتضمنها إكسبلورر 5. ولا يمكن استخدام هذه العلامات إلا عن طريق قائمة منسدلة في متصفح نتسكيب، أما في إكسبلورر 5 فتتوفر أيضاً، إمكانية عرضها في نافذة فرعية، واستخدام cookie لتصدير أو استيراد هذه العلامات، وهي ميزة أخرى يفتقر إليها كومينيكيتور.

أخذت مايكروسوفت بالاعتبار ميزة What's Related الموجودة في الإصدارة 4.51 من متصفح نتسكيب، وأضافتها إلى إكسبلورر 5، لكن هذه الميزة تتكامل بشكل أفضل في متصفح نتسكيب مع بوابة Netcenter، وهي موجودة في مكان واضح من واجهة المتصفح، أما في إكسبلورر 5 فهي مخفية في إحدى القوائم المنسدلة، لكن يمكن وضعها كزر في الواجهة. بشكلٍ

عام، يمكن القول أن متصفح نتسكيب يتكامل بشكل أفضل مع موقع Netcenter، من تكامل إكسبلورر 5 مع شبكة MSN.

عملت نتسكيب على جعل بوابتها Netcenter، وغيرها من الخدمات، متكاملة مع إكسبلورر كما هي مع متصفحها نافيجيتور. فقد صممت الشركة برامج إضافات ActiveX Plugins، لمستخدمي إكسبلورر 4، لجعل هذا المتصفح يعمل بنفس طريقة التصفح الذكي التي يعمل بها كوميونيكيتور. كما تقدم هذه البرامج لمستخدم إكسبلورر، إمكانية الولوج إلى موقع Netcenter بسهولة، وذلك بتغيير صفحة البداية المحددة في إكسبلورر وجعلها تشير إلى هذا الموقع. وتنوي نتسكيب ترقية برامج الإضافات هذه لتعمل مع الإصدارة 5 من إكسبلورر.

يمتاز كوميونيكيتور 4.51 عن إكسبلورر، ببرنامج AOL/Netscape Instant Messenger المدمج معه، وهو النوع من البرامج الذي لا يزال متصفح مايكروسوفت يفتقر إليه، على الرغم من انتشار وشعبية نظام التراسل الفوري (instant messaging).



يمكنك انتقاء مكونات إكسبلورر5 التي ترغب بتركيبها، ويمكنك كذلك ربط المكونات التي تريدها بأنواع معينة من الملفات.

الحكم النهائي

حسّنت مايكروسوفت أداء إكسبلورر وجعلته أكثر قبولاً لدى المطورين، وهو جدير بالاستخدام إذا كنت أصلاً من مستخدمي الإصدارات السابقة من إكسبلورر، لكن ننصح مستخدمي متصفح نتسكيب المعتادين على استخدام برنامج Instant Messenger، انتظار الإصدارة 5 من كوميونيكيتور.

المنتج: إنترنت إكسبلورر 5

السعر: يمكن جلبه مجاناً من الموقع

متطلبات العمل: 16 ميجابايت من ذاكرة رام، و 7 إلى 30 ميجابايت من مساحة القرص الصلب، ونظام ويندوز3.x، أو الأحدث.

الشركة: مايكروسوفت كوربوريشن

فاكس: 527444-4-971+

صفحة ويب: www.microsoft.com/windows/ie

ضع دائرة حول الرقم 87 في بطاقة الاستعلام

احتفظ بألبومات صورك على الشبكة!

أصبح بإمكانك الآن أن تدعو من تشاء، لمشاهدة صورك الرقمية، مرفقة بتعليقات ملتيميديا غنية، بفضل برنامج Living Album 99، من إنتاج شركة ClubPhoto. وهو برنامج مجاني لإدارة ألبوم صور، يمكنك بواسطته، تخزين ونشر الصور الرقمية مجاناً، على موقع نادي الصور ClubPhoto (www.clubphoto.com). أما برنامج Living Album 99 Pro (وسعره 40 دولاراً)، فيمكّنك من إضافة النصوص الملونة، وإرفاق صوت ولقطات فيديو، بالصور. ويمكّنك أيضاً، من إرسال بريد إلكتروني، غني بالملتيميديا، والحصول على عضوية مجانية في النادي لمدة عام، وصفحات ألبوم خالية من الإعلانات.

يتضمن برنامج Living Album 99 Pro حالياً، خمسة قوالب، مرشحة للزيادة، مفيدة للاستخدامات الشخصية. وتتسع كل صفحة من الألبوم لست وثلاثين صورة، بدون تحديد لعدد الصفحات التي يمكنك إضافتها. ويقودك برنامج إرشاد لمواقع ملفات الصور، وتنظيم الألبوم بشكل عام. ويدعم هذا البرنامج هيئات ملفات الصور القياسية الشائعة، ومنها BMP ، FPX، وGIF، وJPEG، وPCX، وTIFF.

وباستطاعتك تحريك الصور بسرعة عبر الألبومات المختلفة، أو عبر الألبوم الواحد، عن طريق سحب وإسقاط الصور المصغرة، والوصول من شاشة الألبوم إلى محرر الصور (Photo-Editor)، وفقرة عرض الشرائح (slide-show)، التي تتضمن 50 نوعاً من المؤثرات الحركية. ويمكن أيضاً، إضافة شرح بالنص الملون، وملفات صوت WAV، وملفات فيديو AVI، وإرسال الألبوم بالبريد الإلكتروني.

ويمكن لأعضاء نادي الصور إرسال عدد غير محدود من الألبومات والصفحات والتعديلات، لعرضها مع أو بدون استخدام كلمات سر. وتخزن الصور التي يرسلها مالكو برنامج Living Album 99 Pro، على الموقع لفترة غير محدودة، ولا تضاف إليها أية إعلانات. فيما سيلاحظ مستخدمو البرنامج المجاني ظهور إعلانات على صفحاتهم، ولن يتمكنوا من إضافة الصوت والفيديو لهذه الصور، ولا يمكن ضمان تخزين صورهم في الموقع، إلى ما لا نهاية!

يعتبر برنامج Living Album 99 Pro أداة جيدة لإنشاء ألبومات الملتيميديا، وعروض الشرائح، حتى إن لم تستخدم موقع الشركة لتخزين صورك. ويحتوي، أيضاً، على وظيفة أرشفة تساعدك في إجراء نسخة احتياطية من الألبوم على قرصك الصلب، أو على وسائط التخزين الخارجية التي تستخدمها.



يمكنك وضع 36 صورة على صفحة ألبوم واحدة من خلال برنامج Living Album 99 Pro!

المنتج: برنامج Living Album 99 Pro

السعر: 40 دولاراً عبر الشبكة

متطلبات العمل: 32 ميجابايت من ذاكرة رام، و8 ميجابايت من مساحة القرص الصلب، ونظام ويندوز95 أو الأحدث.

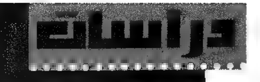
الشركة: .Club Photo Inc

هاتف: 6845-557-408-1+

صفحة ويب: www.clubphoto.com

ضع دائرة حول الرقم 88 في بطاقة الاستعلام

مراجعات واختبارات



خدمات البحث عن وظائف وموظفين

عندما يجد الرواد، الذين كان لهم الفضل في انتشار شبكة ويب، أنفسهم عاطلين عن العمل، كما يحدث الآن لنسبة كبيرة من العاملين في شركة نتسكيب بعد دمجها مع AOL، يتبين لنا أن المشكلة لا تكمن في حصول الشخص على وظيفة، بل في حصوله على الوظيفة التي تناسبه، وتضمن استمراره في عمله. دفع هذا الأمر، العديد من الشركات التي تعمل في مجال صناعة التوظيف، إلى إنشاء مواقع ويب خاصة لمساعدة الباحثين عن عمل، والجهات الطالبة للموظفين على حد سواء، في الاتصال فيما بينهم. لكن هذه الشركات لا تقوم بكل هذا الجهد محبةً بفعل الخير، أو حلاً لمشكلة البطالة في العالم، بل جرياً بالتأكيد، وراء الدافع المادي، فميزانية سوق البحث عن الوظائف تقدر بما لا يقل عن 28 مليار دولار، مما يشير إلى أن هذه المواقع ستستمر في التطور والازدياد.

توجد عدة أنواع من مواقع التوظيف، ويعتمد كل نوع أسلوباً معيناً في تقديم خدماته. لكن هدف كل موقع، مهما كان نوعه، هو أن يكون حلقة الوصل بين الشخص الراغب في الوظيفة، والجهة المقدمة لها. وفي ما يلي شرح لطرق عمل كل نوع من هذه الأنواع:

يستقبل النوع الأول قوائم بالوظائف الشاغرة المتوفرة لدى الشركات والمؤسسات، ويخزنها في قواعد بيانات لديه، ثم يعرضها في الموقع. وعندما يجد زائر الموقع وظيفة تلائمه، يرسل ملخص سيرته الذاتية (CV) إلى الموقع، ومنه يعاد إرسالها إلى الجهة المعنية التي تتوفر لديها تلك الوظيفة. وفي هذا النوع من المواقع، تدفع الجهة التي تتوفر لديها الوظائف الشاغرة، أجوراً مقابل إدخال هذه الشواغر في قواعد البيانات وعرضها في الموقع. أما الطلبات فيتم استقبالها من طالبي الوظائف وتلبيتها مجاناً.

والنوع الثاني من المواقع، يستقبل ملخص السيرة الذاتية (CV) لطالب الوظيفة، ويرسله عبر البريد الإلكتروني إلى مئات الشركات والمؤسسات المناسبة، مقابل مبلغ معين من المال، يدفعه طالب الوظيفة نفسه. أما الشركات التي لديها الوظائف الشاغرة، فكل ما عليها هو تسجيل اسمها في الموقع مجاناً، لتستقبل عدداً هائلاً من طلبات التوظيف وتختار الأفضل، بدون أن تضطر إلى تحمل تكاليف الإعلان عن الوظائف الشاغرة لديها.

ويسمى هذا الأسلوب خدمة توزيع السير الذاتية RDS أو (Resume Distribution Services)، وهو الأقل انتشاراً بين المواقع التي تقدم خدمات التوظيف.

أما النوع الثالث، فيكتفي بعرض كل من الوظائف الشاغرة التي ترسلها الجهات الطالبة للموظفين، والسير الذاتية التي يرسلها طالبو الوظائف على حد سواء، في الموقع، ويكون ذلك إما مجاناً، أو مقابل رسوم معينة، يدفعها أحد الطرفين، أو كلاهما. ولا تقوم هذه المواقع بأي عملية ربط بين الطرفين، وإذا أراد أحدهما الاتصال بالآخر، فعليه فعل ذلك شخصياً.

فإن كنت تبحث عن وظيفةٍ أفضل من التي لديك، أو كنت طالباً على وشك التخرج والدخول في معترك الحياة، أو حتى إذا كنت خريجاً جديداً، تحاول أن تثبت للشركات التي تتقدم للعمل لديها أنك لا تقل كفاءةً عن كثيرٍ من ذوي الخبرة، التي تشترط الغالبية العظمى من هذه الشركات أن لا تقل عن 99 سنة!! فلا بد أن يثير هذا الموضوع اهتمامك. وأول ما يجب عليك فعله، هو إنشاء نسخة إلكترونية عن سيرتك الذاتية، ومن ثم الإبحار عبر هذه المواقع وإرسال نسخ إليها. وإليك عدداً من المواقع التي تقدم النوع الأول من هذه الخدمات، والذي يعتبر الأفضل في رأينا، فهو يقوم بعملية بحث فعلية عن الوظائف، على الرغم من أنه يحتاج منك لوقتٍ وجهدٍ أكثر، لإدراج سيرتك الذاتية فيه.

مواقع عالمية

موقع Futurestep
www.futurestep.com

بدأ هذا الموقع في العمل منذ سنة واحدة فقط وهو موقع لإحدى أكبر شركات التوظيف في العالم، ويقدم عدداً من الخدمات المفيدة للزائر، كالأخبار والنصائح وأدوات التقييم الذاتي، ويعتمد الذكاء الصناعي في اختيار المناسب من المتقدمين للوظائف. وهو يطلب لذلك من المتقدم، عند التسجيل، تعبئة استمارة طويلة يستغرق إنهاؤها 30 إلى 60 دقيقة، لكن يمكنك حفظ المكان الذي وصلت إليه في الاستمارة، والمتابعة في وقت لاحق. وبعد الانتهاء من الاستمارة، تحصل على صفحةٍ خاصةٍ بك، فيها صندوق بريد إلكتروني خاص بالموقع، بالإضافة لآخر الأخبار والنصائح المفيدة. لكن هذا الموقع لا يوفر خدمة البحث يدوياً عن الوظيفة، بل يتم إرسال رسالة إلى صندوق البريد الإلكتروني الموجود في الصفحة الخاصة بك في الموقع، تعلمك بهذا الشاغر وكيف تتصل بالجهة المعنية، وذلك في حال توفر وظيفة ملائمة لك.

موقع JobOptions
www.joboptions.com

يقدم هذا الموقع العديد من الخدمات المجانية المفيدة، أهمها إمكانية بناء ملخص لسيرتك الذاتية

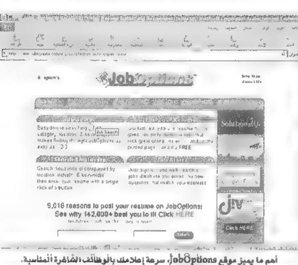
بشكل تلقائي، وبعدة أساليب، بمجرد تعبئة استمارة، ويمكنك بعد ذلك تخزينها وطباعتها، بالإضافة إلى خدمة فتح حساب بريد إلكتروني مجانية. ومن أهم ما يميز هذا الموقع، سهولة الاستخدام والتصفح. وتتوفر ميزة مفيدة أخرى هي سرعة إعلامك بالوظيفة الشاغرة. فبعد تعبئة الاستمارة الطويلة عن سيرتك الذاتية والتي يمكن حفظ المكان الذي وصلت إليه فيها، والمتابعة لاحقاً، يستمر البحث بشكل دائم عن وظيفةٍ ملائمةٍ لك، ويرسل لك رسالة بالبريد الإلكتروني فوراً، عندما يجد أيّاً منها، بالإضافة إلى إمكانية البحث الفوري عن وظيفة معينة باستخدام كلمات مفتاحية. وتتوفر أيضاً، كميات هائلة من الموارد المفيدة للغاية بالنسبة للباحثين عن العمل، كشرح للطرق المثلى لكتابة السيرة الذاتية، وكيفية التصرف في المقابلات

موقع JobEngine
www.jobengine.com

يهتم هذا الموقع بالمختصين في مجال الحاسوب. واللافت للنظر فيه هو دقة وسهولة استخدام محرك البحث، للعثور على العمل الذي ترغب به، حيث باستطاعة الزائر البحث باستخدام الموقع المرغوب للعمل، أو بُعده الجغرافي عن مكان الإقامة، أو نوعه، أو وصفه، أو حتى اسم الشركة الطالبة له. ولا تحتاج في هذا الموقع لتعبئة أية استمارة، بل هي مجرد عملية نسخ ولصق لنص سيرتك الذاتية، والإجابة على بضعة أسئلة.

موقع JOBTRACK
www.jobtrak.com

يركز هذا الموقع على الطلاب الجامعيين، وهو مرتبط مع مئات الجامعات الأمريكية، ويضاف إليه 3000 فرصة عمل جديدة يومياً. ويتوفر فيه كمية كبيرة من الموارد المفيدة، كأدوات التقييم الذاتي، والنصائح عن طرق كتابة السيرة الذاتية والمقابلات وكل ما يتعلق بالبحث عن عمل. لكن ما يميز هذا الموقع هو توفر أدوات تقييم ومقارنة، تساعدك في حساب تكاليف السفر والتنقل والتأمينات والمستوى المعيشي، والكثير من الأمور الأخرى، التي قد تخطر ببال الشخص الراغب في تغيير عمله، أو الانتقال من مدينةٍ لأخرى في أي مكانٍ في العالم. وتعمل أداة حساب الدخل، مثلاً، بالشكل التالي: تقوم بإدخال قيمة راتبك الحالي وتحديد المدينة التي تقيم فيها، ثم اختيار أي مدينة في العالم ترغب في العمل بها، فتعطي الدخل المفترض أن تحصل عليه في هذه المدينة، لتحافظ على نفس



أهم ما يميز موقع JobOptions، سرعة إعلامك بالوظائف الشاغرة المناسبة.

مستواك المعيشي. وتتوفر بالإضافة إلى كل ما سبق، العديد من الخدمات التي تفيد طلاب الجامعات، كأساليب كتابة التقارير، وطرق تغطية نفقات الدراسة.

موقع Careemosaic
www.careermosaic.com

ينتمي هذا الموقع إلى النوع الثالث من الأنواع المبينة في بداية المقال، إلا أنه يحتوي على عشرات الوصلات التشعبية التي تقود إلى العديد من المواقع المختصة في البحث عن الوظائف، ومنها مواقع يمكن اعتبارها من النوع الأول. تتوفر في الموقع إمكانية إضافة سيرتك الذاتية، والبحث ضمن قاعدة البيانات التابعة له، والتي تشمل مئات الوظائف الشاغرة في مختلف أنحاء العالم، بما فيها عدة دول عربية. لكن، لا تتوفر في هذا الموقع خدمات، كتلك المتوفرة في المواقع السابقة.

تتركز الغالبية العظمى من الوظائف الشاغرة التي تعرضها المواقع السابقة، في الولايات المتحدة، مع أن بعض المواقع، مثل JobEngine وJobOptions وCareermosaic توفر إمكانية البحث عالمياً، بل وتتوفر فيها القليل من فرص العمل في بعض الدول العربية، مثل السعودية والإمارات، لكنها قليلة جداً حتى الآن.

مواقع عربية



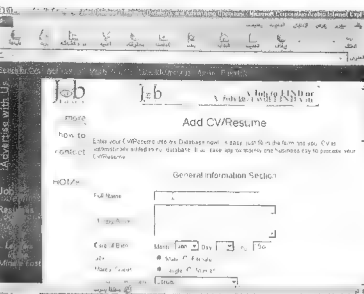
إذا كنت تبحث عن فرصة عمل في السعودية، فعليك بمنتدى نسيج للتوظيف.

الشبكة العربية للاتصالات
www.arabcom.net/employment.htm

يقدم هذا الموقع ضمن خدماته، صفحة يمكن أن تضيف الشركات من خلالها فرص العمل المتوفرة لديها، وأن يعرض طالبو الوظائف طلباتهم ومعلوماتهم فيها، وذلك بتعبئة استمارة بسيطة، وكل ذلك مجاناً. وتتوفر كذلك، إمكانية البحث ضمن هذه الطلبات باستخدام كلمات مفتاحية. لكن، يقتصر الأمر في الموقع على عرض الطلبات، فإن وجدت ما يناسبك، فعليك الاتصال شخصياً بالشركة.

منتدى نسيج للتوظيف
www.naseej.com/jobforum/A_JOB/MAIN.HTM

يعرض الموقع الوظائف الشاغرة المتوفرة في المملكة العربية السعودية فقط، ويمكن للزائر إدخال سيرته الذاتية بعد ملء استمارة، أو الاطلاع على



ضع سيرتك الذاتية في موقع JobFinder، وقد تواتيك الفرصة فتحصل على فرصة عمل جيدة.

فرص العمل المتاحة، أو إضافة فرصة عمل جديدة. وكل هذه الخدمات مجانية، ويتوفر في الموقع محرك بحث لتسهيل عمليات البحث عن الوظيفة الشاغرة، أو عن المتقدم لها.

موقع JobFinder
www.jobfinder.net

يمكن للجهات التي تتوفر لديها وظائف شاغرة، أن تعلن عنها في هذا الموقع مقابل رسم معين. ويمكن أن يتصل الشخص الذي يرى نفسه مناسباً للوظيفة بهذه الجهات، مباشرةً. ويمكنك إضافة السيرة الذاتية بعد ملء استمارة التسجيل مجاناً. أما من يرغب باستعراض الباحثين عن وظائف وسيرهم الذاتية، فعليه أن يملأ استمارة معلومات مجاناً، وبعد ذلك يستطيع البحث عن الشخص المناسب، اعتماداً على مكان الإقامة، أو الجنسية، أو بلد التخرج، أو عدة طرق أخرى. الموقع باللغة الإنجليزية فقط، على الرغم من أنه يتعلق بالوظائف المتوفرة في البلدان العربية، وأن الشركة التي تملكه موجودة في الأردن!!

موقع JobGate
www.netgate.com.lb/jobgate

تعلن الشركات عن الوظائف الشاغرة لديها مقابل رسم معين. ويمكن لزائر الموقع استعراض هذه الوظائف، أو إضافة سيرته الذاتية، مجاناً، كما يمكنه الاطلاع على السير الذاتية المسجلة في الموقع، لكن بدون إظهار اسم صاحبها أو عنوانه. وعلى أي جهة ترغب في الاتصال به، دفع رسم معين للموقع، الذي يتصل بالشخص ويعلمه عن هذه الجهة. وكما هو الأمر في الموقع السابق، فهذا الموقع باللغة الإنجليزية فقط، علماً أن مقر الشركة التي تملكه في لبنان!! كما أنه لا يحتوي على محرك بحث، مما يجعل عملية إيجاد متقدم معين للوظيفة، غاية في الصعوبة.

لا تتوفر في المواقع العربية التي تقدم خدمة البحث عن عمل، أي من الخدمات المتوفرة في كثير من المواقع الأجنبية، مثل خدمة تحديد الوظيفة الشاغرة الملائمة لشخص معين فور توفرها، وإعلامه عنها بالبريد الإلكتروني، كما هو الحال في موقع Futurestep، أو خدمة إنشاء السيرة الذاتية بأسلوب محترف، وتخزينها، ثم طباعتها لاحقاً، كالتي يقدمها موقع JobOptions، أو أدوات المقارنة التي يقدمها JobTrack. وهي بذلك، تعد من النوع الثالث من الأنواع الموضحة في بداية المقال. وتفتقر هذه المواقع لأقل ما يمكن من الخدمات الضرورية للباحث عن عمل، والتي تتوفر في جميع المواقع الأجنبية بمختلف أنواعها، والتي تُعتبَر ذات فائدة كبيرة بالنسبة له، كشرح طرق كتابة السيرة الذاتية، أو أساليب إجراء المقابلات، أو أدوات التقييم الذاتي، المتمثلة في عدد من الاستفسارات التي يجيب الزائر عليها ثم يعطى تقييماً لمستواه في مجالٍ معين.

ربما أدى العدد القليل، نسبياً، لمستخدمي إنترنت العرب، والعدد الأقل من الباحثين عن عمل بواسطة إنترنت، إلى عدم اهتمام أصحاب المواقع العربية، التي تقدم خدمة البحث عن عمل، بتطوير مواقعهم وتوفير خدمات متطورة، كالتي توفرها المواقع الأجنبية المعروضة في هذا المقال. فقواعد البيانات المستخدمة في المواقع العربية بسيطة جداً، وتحديث المواقع لا يتم بالشكل المطلوب. لكن، ربما أولى أصحاب هذه المواقع اهتماماً أكبر بها، لو وضعوا في اعتبارهم أن ميزانية سوق التوظيف في العالم تبلغ 28 مليار دولار، بالإضافة للتزايد الدائم لمستخدمي إنترنت العرب.

نصائح:

1- معظم المواقع التي لا تطالبك بتعبئة استمارة، تطلب السيرة الذاتية كنص (text)، ولا تقبل الملفات المرفقة (attachments)، مثل ملفات وورد، وعليك لذلك التأكد من سلامة الهيئة التي تظهر عليها سيرتك الذاتية بشكل نصي، باستخدام برنامج "المفكرة"، مثلاً.

2- إذا طلبت السيرة الذاتية كملف محرر نصوص (من النوع DOC مثلاً)، فتأكد من ظهور الملف بشكل واضح عند طباعته، أي لا تستخدم الجداول أو التسطير أو الصور أو خطوطاً غير متعارف عليها.

3- جهز السيرة الذاتية قبل أن تتصل بالشبكة، كي تسرع عملية الإجابة على الأسئلة التي تطرحها هذه المواقع، والتي تستفسر عن كل صغيرةٍ وكبيرة قد تتضمنها سيرتك الذاتية. فما دمت تبحث عن عمل، لن ترغب بدفع تكاليف فتح الخط لساعات، لتتمكن من الإجابة على كل تلك الأسئلة.

4- إن كانت لديك صفحتك الشخصية الخاصة، فمن المفيد وضع سيرتك الذاتية بها. ولا تنسَ في هذه الحالة، إضافة واصفات <META> للصفحة ووضع كلمات المفتاح المناسبة فيها باللغتين العربية والإنجليزية، أو أي لغة إضافية أخرى. وبعد ذلك أضف الموقع لمحركات البحث. وفي ما يلي مثال على واصفة <META> قد تظهر في صفحة تحتوي على السيرة الذاتية لمهندس كمبيوتر:

<META NAME="keywords" CONTENT="مهندس، مصمم، خبرة، عمل، مطلوب عمل، سيرة ذاتية، تصميم نظم، مهندس كمبيوتر، حاسوب، computer engineer, engineer, cv, job, job wanted, computer, designer, system design, experience">

لكن لا تضع في هذه الحالة أي معلومات شخصية خاصة في السيرة الذاتية، مثل رقم جواز السفر أو الهوية الشخصية.



صيانة الكمبيوتر عبر الاتصال الحي بإنترنت

غيرت شبكة إنترنت كل شيء في عالم الكمبيوتر، بما في ذلك البرامج الخدمية التي تستخدمها لخدمة وصيانة الكمبيوترات. ويمكنك اليوم، إنجاز الكثير من الأعمال المتعلقة بخدمة الكمبيوتر، من خلال الاتصال الحي (online) بشبكة إنترنت، بعد أن كانت هذه الأعمال، تحتاج إلى برمجيات مخصصة للقيام بها. وتتوفر خدمات تحديث البرمجيات عبر إنترنت، مثل برامج Norton LiveUpdate Pro من شركة Symantec، و Oil Change من Network Associates، منذ فترة غير قليلة. لكن أدوات التحديث التي تتوفر حالياً، أصبحت أكثر فاعلية من السابقة. وتعتبر خدمات HouseCall من شركة Trend Micro، و Intel AnswerExpress Support Suite من إنتل، و McAfee Clinic من Network Associates، طواقم برمجية تتضمن خدمات مثل مسح الأقراص بحثاً عن الفيروسات والنسخ الاحتياطي عبر إنترنت والدعم الفني للعتاد والبرمجيات. وتمتاز خدمات الاتصال الحي (online) ببعض الأفضليات، مقارنة مع البرمجيات، حيث تمكّنك من الحفاظ على التطبيقات، وبرامج قيادة العتاد، وملفات تعريف الفيروسات، بأحدث إصداراتها. لكنها تعاني في الوقت ذاته، من بعض السلبيات، فأدوات مكافحة الفيروسات المتوفرة عبر الاتصال الحي، على سبيل المثال، لا يمكنها أن تؤمن حماية دائمة من الفيروسات التي تغزونا باستمرار، بل يمكنها فقط، أن تعلمك بإصابة نظامك بالفيروس، بعد الإصابة. ومن غير المتوقع أن تحل خدمات برامج الاتصال الحي (online)، محل البرمجيات المخصصة للخدمات، إلا أنها يمكن أن تكون مفيدة في حالات الشدة.

خدمة HouseCall

تأتينا خدمة HouseCall من Trend Micro، الشركة التي أنتجت برنامج PC-cillin، وهي خدمة مجانية، تمسح قرصك الصلب بحثاً عن الفيروسات، من خلال متصفّح ويب.

يكفي لبدء عملية المسح، أن تذهب إلى موقع www.antivirus.com وتنقر على وصلة HouseCall. إذا كنت تستخدم برنامج إنترنت إكسبلورر 3.0، أو إصدارة أحدث، سيعرض تحكّم ActiveX، الذي يتم تحميله آلياً، قائمة بالسواقات الموجودة في نظامك، ويمكّنك من اختيار سواقة أو أكثر، ليتم مسحها بخطوة واحدة. ويمسح برنامج مستقل يعمل من خارج المتصفّح، السواقات المحددة، ثم يعرض النتائج على الشاشة. أما إذا كنت تستخدم متصفّح نافيجيتور 3.01 أو الأحدث، فيمكن تنفيذ الوظائف ذاتها من ضمن المتصفّح، عن طريق بريمج جافا.

استطاع برنامج HouseCall أن يكتشف، بشكل صحيح، فيروس joke، الذي يخلط شاشات برامج دوس مع بعضها، لكنه أعطى تقريراً خاطئاً عن وجود فيروسات في ثلاث حالات، عند مسح برامج دوس قديمة. ولحسن الحظ، أن البرنامج لم يفعل شيئاً بالملفات عندما طلبنا منه تنظيفها من الفيروسات المزعومة.

تعتبر خدمة HouseCall جيدة لإجراء مسح سريع عند الحاجة، إلا أنها ليست بديلاً عن برامج مكافحة الفيروسات.

الخدمة: HouseCall

السعر: مجانية

الشركة: .Trend Micro Inc

هاتف: 1500-257-408-1+

صفحة ويب: www.antivirus.com

ضع دائرة حول الرقم 81 في بطاقة الاستعلام

برنامج Intel AnswerExpress Support Suite

يدل اسم البرنامج على أنه طاقم برمجي، إلا أنه ليس كذلك في الواقع، بل مزيجاً من البرمجيات، وخدمات الاتصال الحي (online)، والدعم الهاتفي. وتغطي الرسوم الأولية البالغة 49.95 دولاراً، فترة ثلاثة أشهر من عمليات مسح الأقراص بحثاً عن الفيروسات، والنسخ الاحتياطي عبر إنترنت (هذه الخدمة مقدمة من شركة Connected Online Backup)، والدعم الهاتفي (في الولايات المتحدة الأمريكية)، الذي يجيب عن التساؤلات المرسلة عبر البريد الإلكتروني، حول أكثر من 200 تطبيق.

تكمن نقطة الضعف في برنامج AnswerExpress، في أن عملية مسح الفيروسات تعمل خارج إطار الاتصال الحي، إما في نمط الحماية المستمرة، أو في نمط الحماية عند الطلب. وعندما أجرينا اختباراتنا، كان تاريخ أحدث ملف لتعريف الفيروسات، يعود إلى عشرة أشهر ماضية! ويحاول البرنامج بشكل آلي، أيضاً، تنظيف الملفات، بدون أن يقدم خيارات أخرى.

إذا نظرنا إلى برنامج AnswerExpress Support Suite، كخدمة للدعم الفني فقط، فإنه يعتبر خياراً جيداً لشركات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، الأمريكية. أما إذا نظرنا إليه كبرنامج خدمي، فهو ضعيف الإمكانات.

المنتج: Intel AnswerExpress Support Suite

السعر: 49.95 دولاراً للأشهر الثلاثة الأولى، ثم 9.95 دولار شهرياً

الشركة: .Intel Corp

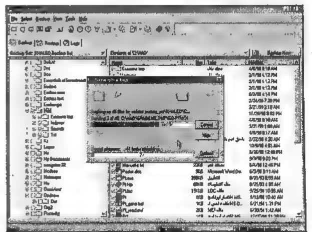
صفحة ويب: www.answerexpress.com

ضع دائرة حول الرقم 82 في بطاقة الاستعلام

خدمات Compaq Online Services

تقدم كومباك في موقعها http://www.compaq.com/smb/onlineservices، مجموعة خدمات عبر إنترنت، موجهة نحو قطاعات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، ومؤلفة من ثمان خدمات منفصلة. وما يهمنا منها في هذه المقالة، خدمات النسخ الاحتياطي، وحقيبة الملفات.

تتطلب خدمة النسخ الاحتياطي online.backup جلب برنامج زبون وتركيبه على جهازك. ويؤمن البرنامج نسخ المجلدات والملفات المطلوبة بشكل تراكمي، بحيث ينسخ في المرات التالية الملفات الجديدة، وتلك التي تم تعديلها فقط، للتوفير في حجوم التخزين وعرض الحزمة اللازم لنسخها عبر إنترنت. يكلف تخزين الجيجابايت الواحد من الملفات 19.99 دولار، وتستطيع تجربة الخدمة مجاناً لمدة شهر واحد.



بعد تقديم كومباك وإنتل خدمات النسخ الاحتياطي عبر إنترنت، أصبحت العملية سهلة للغاية.

بينما تسمح لك خدمة الحقيبة online.briefcase بالوصول إلى ملفات معينة على جهازك، عبر شبكة ويب، من أي مكان في العالم. تنشئ هذه الخدمة حيز تخزين خاص بك حجمه 100 ميجابايت على مزود كومباك، وتنسخ الملفات التي تحددها آلياً، عند حدوث أي تعديل عليها، من جهازك (أو أجهزتك) إلى حقيبتك على مزود كومباك. تكلف خدمة حقيبة الملفات 19.99 دولار في الشهر، وتتوفر خطة أسعار مخفضة عند الاشتراك والدفع سلفاً لمدة سنة أو أكثر. وتستطيع تجربة الخدمة مجاناً لمدة شهر، أيضاً.

المنتج: Compaq Online Services

السعر: يختلف حسب الخدمة

الشركة: .Compaq Computer Corp

فاكس: +971-4-818312

صفحة ويب: www.compaq.com/smb/onlineservices

ضع دائرة حول الرقم 60 في بطاقة الاستعلام

برنامج McAfee Clinic

كما هو الحال في Intel AnswerExpress Support Suite، يقدم برنامج McAfee Clinic، من شركة Network Associates، مزيجاً من الخدمات والدعم الفني، لقاء رسوم شهرية. وتتضمّن الخدمات، في هذه الحالة، عمليات مسح الفيروسات، وتنظيف القرص الصلب، والتنظيم الأمثل لعمل القرص. ويتألف قسم الدعم الفني، من مكتبة حية من المعلومات والوصلات التشعبية، إلا أنها لا تتضمّن بريداً إلكترونياً، أو دعماً هاتفياً.

يعمل كل شيء في برنامج Clinic ضمن نافذة المتصفح. وتدعم النسخة الأولية منه، أي إصدارة من إنترنت إكسبلورر، لكن النسخة النهائية،

المتوقع ظهورها عند قراءة هذه السطور، سوف تدعم متصفّحات نتسكيب، أيضاً.

يمكنك في صفحة ماسح الفيروسات، اختيار الملف أو المجلّد الذي تريد فحصه، من قائمة تشبه قوائم المتصفّح إنترنت إكسبلورر. وبيّنت اختباراتنا، أن عملية المسح تتم بشكل سريع ودقيق، ولا تعطي نتائج خاطئة.

ويحدد برنامج QuickClean الملفات والاختصارات الميتة التي يجب حذفها. وعلى الرغم من أن معظم الملفات التي عرضها برنامج QuickClean كانت قابلة للحذف، نظراً لعدم الحاجة إليها، إلا أن جميع الاختصارات (shortcuts)، وبعض الملفات المؤقتة، لم تكن كذلك. ومما يزيد الأمر سوءاً، هو أن البرنامج من النوع الذي يقدّم لك كل شيء، أو لا شيء؛ فلا يمكنك استثناء ملفات مستقلة، أو أصناف من الملفات، من قائمة الحذف.

يعتبر ماسح الفيروسات في برنامج McAfee واحداً من أفضل برامج الاتصال الحي المتوفرة على الشبكة، إلا أن ميزتي QuickClean، والدعم الفني Advisor، لا تزالان بحاجة إلى بعض التحسينات. ولهذا، ننصحك بالبقاء مع البرامج المستقلة لمسح الفيروسات، لأنها توفر لك حماية أفضل، وأقل تكلفة، أيضاً.

المنتج: McAfee Clinic

السعر: 5.95 دولار في الشهر

الشركة: Network Associates Inc.

هاتف: +1-408-988-3832

صفحة ويب: www.mcafee.com

ضع دائرة حول الرقم 04 في بطاقة الاستعلام

برنامج Norton Web Services

إذا سبق لك أن استخدمت أحد برامج شركة Symantec الخدمية، فلا بدّ أن تكون على علم بميزة LiveUpdate، لتحديث برنامجك عبر إنترنت. وتُستخدم التقنية ذاتها في برنامج Norton LiveUpdate Pro، وهو العمود الفقري لخدمة Norton Web Services، الذي يقدّم تحديثات وإرشادات حاسوبية للبرامج التطبيقية، مأخوذة من شبكة ZDNet (قسم الاتصال الحي من الشركة الأم لمجلة PC Magazine). ونالت ميزة LiveUpdate Pro شهرتها هذه، بفضل سهولة استخدامها، على الرغم من أن الخدمة، بحد ذاتها، ليست بالقوة المرجوة.

يمكنك الاشتراك في خدمة LiveUpdate Pro، من خلال متصفّحك، وجلب تطبيق LiveUpdate Pro، الذي يمسح نظامك، ويفحص شبكة ويب بحثاً عن التحديثات. وتتألف الشاشة الرئيسية من صندوق حوار، يحتوي على ألسنة تبويب (tabs) لتحديث البرمجيات، وبرامج قيادة العتاد، والمتصفّحات، وبرامج الإضافات (plug-ins)، ومجموعة متنوعة من البرامج المشتركة.

عمل البرنامج ببطء في اختباراتنا. وعلى الرغم من أنه قدّم قائمة شاملة بالتحديثات الضرورية، إلا أن بعضها لم يكن في الواقع تحديثاً لإصدارات قديمة، بل كان استبدالاً لها بإصدارات أقدم! فعندما أردنا تحديث نظامنا، عرض علينا برنامج LiveUpdate Pro تركيب برنامج DirectX 6.0، علماً أن الإصدارة المركبة هي DirectX 6.1، كما حاول أن يستبدل برامج قيادة بطاقة الصوت Sound Blaster، بإصدارات أقدم.

تعتبر ميزة LiveUpdate Pro رائعة في دورها الداعم، كميزة من مزايا برنامج شركة Symantec. لكنه لا يحتوي على المكونات الصحيحة، ليتبوأ مرتبة متقدمة.

المنتج: Norton Web Services

السعر: 29.95 دولار في السنة، أو 3.95 دولار في الشهر

الشركة: Symantec Corp.

صفحة ويب: www.nortonweb.com

ضع دائرة حول الرقم 05 في بطاقة الاستعلام

برنامج Oil Change

كان برنامج Oil Change، وهو خدمة لتحديث البرمجيات، إحدى النتائج التي تمخضت عن انضمام شركة CyberMedia، إلى Network Associates. ولا يعتمد البرنامج على المتصفح كواجهة استخدام، بل يقدم تطبيقاً خاصاً به.

بعد استخدام برنامج الإرشاد (wizard) للتسجيل في هذه الخدمة، يمكنك تشغيل البرنامج والنقر على زر Start، فيمسح القرص الصلب بحثاً عن التطبيقات التي يمكن أن يقوم بتحديثها.

واجه برنامج Oil Change كما هو الحال في برنامج LiveUpdate Pro، بعض الصعوبات في اختباراتنا. فقد فشل في مسح نظامنا بدقة كاملة، ولم يقدّم أحدث الإصدارات. وعرض علينا، مثلاً، تركيب إصدارات قديمة من المتصفّح نافيجيتور، وبرنامج AOL Instant Messenger. وأخطأ البرنامج أيضاً في التعرف إلى إصدارة Adobe Acrobat 3.02، وتعرف عليها كالإصدارة 3.0، وعرض علينا تحديثها إلى 3.01.

نظراً لأن العديد من التطبيقات الآن، بما فيها نظم ويندوز، تقدّم فعاليات تحديث مبيتة ضمنها، فإن خدمات التحديث المستقلة يجب أن تقدّم عملاً ممتازاً، لكي تبرر سعرها المرتفع، نسبياً. ولا يحقق برنامج Oil Change في وضعه الحالي، هذا الأمر.

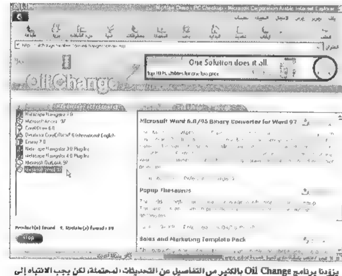
المنتج: Oil Change

السعر: 29.95 دولار في السنة

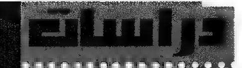
الشركة: Network Associates Inc.

صفحة ويب: www.mcafee.com

ضع دائرة حول الرقم 06 في بطاقة الاستعلام



يزوّدنا برنامج Oil Change بالكثير من التفاصيل عن التحديثات المحتملة، لكن يجب الانتباه إلى أنه لا يتعرف على النسخ المعربة من البرمجيات وقد يقترح استبدال نسخ لاتينية بها.



إنترنت تنظم لك مواعيدك

تساعدك مواقع ويب المختبرة في هذه الجولة، على ربط خدمات إدارة المعلومات الشخصية، وروزنامة العمل، ومعلومات المواعيد، بشكل حي، والوصول إليها من أي مكان، ومجاناً.

بغض النظر عن الزمن الذي تخصصه لتنظيم برنامج مواعيدك، فلا بد وأنك تشعر بأنه غير كاف أبداً. وتفرض متطلبات العمل، والواجبات العائلية، والحياة الاجتماعية، الكثير من الأشياء، والالتزامات، والأحداث، التي يجب إدارتها بنجاح، مما يجعل من الصعب على أكثر برامج إدارة المعلومات الشخصية (personal information manager, PIM) تطوراً، القيام بهذه الأمور، بشكل جيد وفعال. وإذا كنت مسؤولاً عن مجموعة أو منظمة اجتماعية، فإن الأمر يزداد صعوبة، بسبب ندرة أدوات إدارة المجموعات، زهيدة الثمن.

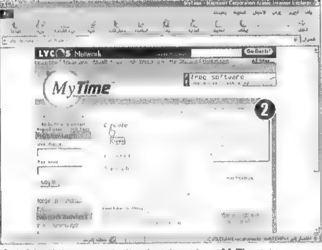
ولحسن الحظ، فإن النجدة في طريقها إلينا، على شكل روزنامات الاتصال الحي (online calendars). وتجمع هذه الأدوات، أفضل العناصر المتوفرة في برامج إدارة المعلومات الشخصية (PIM)، والعمل الجماعي، ومنظم المناسبات الاجتماعية، للقيام بأعمال أضخم بكثير من الأعمال التي يستطيع القيام بها أي برنامج PIM مستقل، أو أية مفكرة ورقية لتنظيم المواعيد. وقد اختبرنا في هذه الجولة، أربع روزنامات اتصال حي، تتضمن مجموعة متنوعة من الأدوات الموجهة للمستخدمين المتنقلين، ومجموعات العمل في الشركات الكبرى، والمنظمات أو الجمعيات.

ويجدر ذكر أن جميع هذه المواقع مجانية، وأن معظمها تمكّنك من تحقيق تزامن معلومات الاتصال الحي، مع برنامج PIM، أو أجهزة الكمبيوتر الكفية. وتزودنا هذه المواقع، بشكل عام، بالعديد من المزايا الجديدة، التي تبدو مغرية لشريحة متنوعة وواسعة من المستخدمين.

موقع MyTime.com

يهمل موقع MyTime.com (العنوان: www.MyTime.com)، من شركة Lycos، معظم الأدوات المستخدمة في تنظيم المجموعات، وبرامج PIM، في سبيل الحصول على إطار عمل أنيق وبسيط، لمشاهدة روزنامات الأحداث الشخصية والمتعددة. لكن، نظراً لهذا المضمون الشحيح، وغياب روابط التجارة الإلكترونية (e-commerce)، فقد كانت الإصدارة قبل الأولية (pre-beta) من خدمة MyTime.com (وهي النسخة التي اختبرناها، لكن هذه الخدمة أصبحت متوفرة للجميع على شكل إصدارة بيتا الآن)، متخلفة بعدة خطوات مهمة، عن خدمة When.com، التي تعتبر أقرب منافس لها. وإذا أخذنا في الاعتبار الموارد المتوفرة لدى شركة Lycos، فمن المتوقع أن يتقدم وينجز هذا العمل بشكل سريع.

تتألف كتلة البنيان الأساسية في خدمة MyTime.com، من الروزنامة (calendar)، التي يمكن أن تكون عامة (public)، أو خاصة (private). ويمكن لأي شخص أن يطلع على محتويات الروزنامة العامة، فيما يطلع على الروزنامة الخاصة، الأصدقاء الذين تحددهم فقط (والذين يجب أن يسجلوا أنفسهم في خدمة MyTime). وسواءً كانت الروزنامة عامة أو خاصة، يمكنك السماح للآخرين بالاطلاع على محتوياتها، أو إضافة أحداث إليها.



صممت روزنامة MyTime لخدمة شريحة واسعة من المستخدمين، مع مزايا إضافية مفيدة مثل الرسوميات ووصلات ويب.

والحدث الوحيد الذي يمكنك إضافته إلى روزنامتك الخاصة، هو تحديد موعد، عام أو خاص، مما يسمح لك بإخفاء التفاصيل، حتى عن الروزنامات العامة. وبالإضافة إلى معلومات التاريخ والوقت، يمكنك أن تضيف إلى الموعد، صوراً مخزنة بهيئة الرسوم النقطية (bitmap)، ورسائل، وعناوين URL. وهذه الميزة مفيدة، وفريدة من نوعها.

يمكن للمؤسسات أن تنشئ روزنامات خاصة بها، ويمكن لمستخدمي خدمة MyTime، البحث عنها باستخدام كلمات مفتاحية، ومواضيع مصنّفة، وإضافتها إلى روزناماتهم الشخصية. وبعد الانتهاء من إضافة الروزنامة، يمكنك استخدام صناديق التحديد (checkbox)، لمشاهدة، أو حجب جدول المواعيد. ويمكّنك هذا الأمر من إلقاء نظرة سريعة على جدول المواعيد، بحثاً عن فريقك المفضل في كرة القدم، أو فرقتك الموسيقية المفضلة. وتستطيع أيضاً إظهار الجدول بأكمله، لتفقد بعض المواعيد بسرعة، ومن ثم تعتيمه من جديد، للتخلص من فوضى التراكمات... وهي طريقة رائعة لإدارة عدة روزنامات.

لكن، لم تكن جميع مزايا خدمة MyTime.com، أنيقة بهذا الشكل. فخدمة MyTime.com لا تسمح لك بتحديد كلمة سر خاصة بك، عند الاشتراك في الخدمة، بل تحدد هي الكلمة نيابة عنك، وترسلها إليك بالبريد الإلكتروني. وعلى الرغم من أنه بإمكانك تغيير كلمة السر لاحقاً، إلا أن هذا الأمر يضيف عبئاً غير ضروري. ويمكنك أيضاً، استعادة كلمات السر المفقودة، من خلال موقع Tripod.com، الذي قد يكون مربكاً للمستخدمين الذين لم يألفوا المواقع الأخرى لشركة Lycos. وأخيراً، وعلى الرغم من أن ميزة التزامن مع برنامج

Outlook 98، والكمبيوترات الكفية، ستتوفر في القريب العاجل، إلا أنها لن تكون متوفرة في إصدارة بيتا

تفتقر خدمة MyTime، بشكل عام، لمعظم المزايا المتوفرة في مواقع الروزنامات الأخرى، ولذلك يعتمد نجاحها على المضمون فقط، ولم تجد لها سوى أهمية ضئيلة خلال اختباراتنا. لكن المزيج المؤلف من قابلية الاستخدام في خدمة MyTime، وقوة شركة Lycos في الأسواق، يجعلان من هذا الموقع، خدمة مهمة تستحق المتابعة.

موقع ScheduleOnline

يعتبر موقع ScheduleOnline (العنوان: www.scheduleonline.com) مثالياً للمؤسسات التي تحتاج إلى إدارة الأشخاص، والأماكن، والأشياء. ويمتاز هذا الموقع بسرعته، والأداء الرفيع لوظائفه. لكن، نظراً لافتقاره إلى إمكانية ربط الأحداث مع بعضها، فلا يمكن لهذه الخدمة مساعدتك في توسيع روزنامتك الاجتماعية، كما أنها لا تقدّم أي فرص تسويقية للمجموعات التي تبحث عن أعضاء جدد. ويرتكز عمل خدمة ScheduleOnline، حول المؤسسة. ويمكن للمشرف (administrator) أن يقوم بتسمية الأعضاء، وتحديد الموارد، مثل غرف الاجتماعات، والسيارات المشتركة في المؤسسة. ويمكن للمشرف أيضاً، أن ينشئ أقساماً ومجموعات عمل، مما يسهّل تنظيم المواعيد لعدة أعضاء، مدعوين لاجتماع معين.

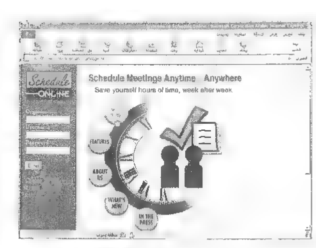
يمكن لجميع أعضاء المجموعة، أن ينشئوا ثلاثة أنواع من الأحداث: الاجتماعات، والمهام (التي تعتمد على الزمن، ويمكن أن تتضمن استخدام الموارد)، والأعمال التي يجب إنجازها (وهي بنود حرة، لا تحتاج إلى استخدام الموارد، أو إلى فترات زمنية محددة). وتظهر جميع البنود على روزنامتك، التي تقدّم بدورها، مشهداً للأحداث اليومية، أو الأسبوعية، أو الشهرية.

يتفوق موقع ScheduleOnline في مجال حل التضاربات الناجمة بين الاجتماعات والموارد المتوفرة. فعند ترتيب لاجتماع، يقوم الموقع بشكل آلي، بتفقّد جدول المواعيد لجميع الأعضاء المدعوين إلى الاجتماع، ويتأكد من توفر الموارد المطلوبة، مثل غرف المؤتمرات. ويبين الموقع، الأعضاء الذين لديهم تضارب مع موعد الاجتماع، ويسمح لك بمشاهدة جداول مواعيدهم، لتتمكّن من تحديد فترات زمنية أفضل لهذا الاجتماع. ويرسل موقع ScheduleOnline أيضاً، تعميماً بالبريد الإلكتروني لتذكير جميع المدعوين بموعد الاجتماع، إذا أردت ذلك.

يمكنك التغاضي عن التضاربات، وتثبيت موعد الاجتماع، أو اختيار موعد



برنامج PIM متخصص يعمل عبر إنترنت



الخدمة المثالية لجدولة أعمال المؤسسات، وترتيب عقد الاجتماعات.

آخر أكثر مناسبة للجميع. ويقوم الموقع آلياً، في الحالتين، بإرسال بريد إلكتروني، عبر إنترنت، إلى جميع الأعضاء، الذين يمكنهم أن يلبّوا الدعوة، والذين لا يمكنهم تلبيتها، على السواء. ويمكنك بسهولة، أن تعرف الأشخاص الذين أكدوا قبول الدعوة، أو الذين رفضوها، وهذه ميزة أخرى جيدة. ويمكن لأي عضو أيضاً، أن يدعو ضيوفاً غير أعضاء، لمشاهدة جدول المواعيد، لكن لا يمكنهم تحديد اجتماعات، أو مهام، أو قوائم لما يجب القيام به.

تعتمد واجهة الاستخدام بشكل كبير، على النصوص، مما يؤمن سرعة عالية في العمل. لكنه يفتقر إلى روابط التجارة الإلكترونية، وتقارير حالة الطقس، والأبراج الفلكية، مما يعطيه شكلاً قديماً نسبياً، لكنه قابل في الوقت ذاته، للاستخدام، حتى مع الوصلات البطيئة.

من سلبيات موقع ScheduleOnline عدم وجود إمكانية عرض قوائم بالمجموعات المتوفرة، كما أنه يعتبر غير مناسب، بشكل جيد، للمجموعات التي تتوق لجذب أعضاء جدد. ويفتقر الموقع أيضاً، لقاعدة بيانات للأشخاص الذين يمكن الاتصال معهم، ولوظائف البريد الإلكتروني، ولذلك فإنه من غير المتوقع، أن يحل مكان برامج إدارة المعلومات الشخصية (PIM). ولا تتوافر حالياً، إمكانية التزامن مع برامج PIM أو الكمبيوترات الكفية، إلا أنه من المتوقع أن تتغلب الشركة على هذا الأمر في القريب العاجل.

وعلى الرغم من أن بعض الخدمات، مثل موقع Visto، هي عبارة عن برمجيات PIM، تعمل عبر إنترنت، وتتضمّن بعض الوظائف اللازمة للجدولة الزمنية لمجموعات العمل، إلا أن برنامج ScheduleOnline يعتبر أداة جيدة لجدولة المجموعات، مع بعض المزايا الإضافية. ويجب على المجموعات التي تبحث عن حلول لمشكلاتها الإدارية عبر إنترنت، أن تلقي نظرة على هذا الموقع الأنيق والمفيد.

موقع Visto Briefcase

تفوق موقع Visto Briefcase (العنوان: www.visto.com) على مواقع الخدمات الأخرى المعروضة في هذه الجولة، في مجال جدولة الأعمال. ويعتبر هذا البرنامج، أفضل برنامج PIM مستقل، يعمل عبر إنترنت، من بين الخدمات المختبرة. فهو يحتوي على ما يكفي من الوظائف اللازمة للمجموعات، والتي تقوم بأدوار محددة بشكل جيد، مثل تأمين التواصل بين الموظفين كثيري الترحال، وإداراتهم في مكاتب العمل. لكن، يجب قطعاً، على المجموعات التي تبحث عن مساعدة إدارية أوتسويقية، عبر إنترنت، والمستخدمين الذين يهمّهم إملاء روزنامتهم الإجتماعية، أن يبحثوا عن موقع آخر!

يقدّم موقع Visto، روزنامة، ووظائف إدارة العلاقات، وقائمة ما يجب

القيام به من أعمال، وبريداً إلكترونياً، مع سعة تخزينية على مزودات الشركة، تصل إلى 15 ميجابايت، كحد أقصى. وتمتاز جميع القوالب البرمجية، بولجهة استخدام منطقية ومباشرة، بدون مبالغة في استخدام صور الرسوم النقطية، التي يمكن أن تبطئ الأداء.

تعتبر روزنامة Visto بسيطة نسبياً، إلا أنها تقوم بوظيفتها بشكل جيد. وتمتاز بمرونتها لإنشاء مواعيد للمجموعات، عن طريق إرسال بريد إلكتروني إلى المشاركين المعنيين، على الرغم من أنه لا يمكنك بسهولة، أن تشاهد أو توافق جداول مواعيد الآخرين. ويخضع موقع Visto، لمواصفة vCalendar القياسية، ولذلك فإن المواعيد التي ترسل إلى المستخدمين، الذين ليسوا أعضاء في موقع Visto، يمكن دمجها بسهولة، في برامج PIM القياسية، مثل Outlook.

كانت قائمة المهام في موقع Visto، محدودة نسبياً، في إصدارة بيتا، التي اختبرناها في هذه الجولة فيمكنك لختيار تواريخ البداية والنهاية، وضبط أولوية المهام وأنواعها، إلا أنك لا تستطيع إنشاء مهام متكررة، أو إرسال بريد إلكتروني لنفسك لتذكيرك بهذه المهام. لكن إمكانات البريد الإلكتروني في موقع Visto، نالت إعجابنا، حيث يمكنه استيراد حسابي POP3، ودمجهما بشكل جيد ضمن الروزنامة ودفتر العناوين في موقع Visto. ويمكنك تخزين حتى 15 ميجابايت من البيانات الخاصة بك، في الموقع.

لا يحتوي برنامج Visto على إمكانات حقيقية لجدولة المجموعات، لكنه يؤمن لكل مستخدم قسماً خاصاً به على موقع ويب، يحتوي على جدول للمواعيد، ومنطقة للملفات، وهي آلية ملائمة، لإعلام الأشخاص الآخرين بجدول مواعيدك. ويمكن عن طريق تحديد سمة المواعيد، كمواعيد عامة أو خاصة، أن تتحكّم بما يمكن أن يشاهده الزوار. وتظهر المواعيد الخاصة، على شكل مناطق زمنية سوداء.

يمكن للمستخدمين عن بعد، مشاهدة الروزنامة وطلبات البريد الإلكتروني، بحثاً عن الاجتماعات المحددة، لكن، لا يمكنهم تحرير الروزنامة بشكل مباشر. ويمكنهم أيضاً جلب الملفات من مواقع المستخدمين الآخرين، مع توفر حماية بكلمات السر، مما يزوّدنا بإمكانات بروتوكول نقل الملفات FTP، بشكل سهل ورخيص.

لتحقيق التزامن في حسابك على موقع Visto، يمكنك أن تستخدم ميزة Briefcase Assistant (وهي عبارة عن تطبيق مجاني، تحصل عليه من من موقع Visto على ويب)، التي أثبتت اختباراتنا أنها تعمل بشكل جيد مع برنامج Outlook 98، وبرنامج ACT!، وبرنامج Lotus Organizer. وعلى الرغم من أن موقع Visto لا يمكنه تحقيق التزامن، بشكل

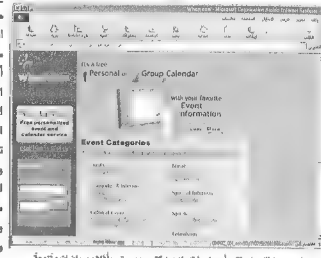
مباشر، مع الكمبيوترات الكفية، إلا أنك تستطيع الالتفاف على هذا القصور بتحويلها إلى هيئة Outlook، عن طريق استخدام أدوات من شركات أخرى.

إن مظهر ووظائف وسرعة موقع Visto، تجعله بشكل عام، موقعاً مثالياً، للمستخدم الذي لا يحتاج إلى مزايا متقدمة لجدولة مجموعات العمل

موقع When.com

إذا لم تكن بحاجة إلى التزامن مع برامج PIM أو مع الكمبيوترات الكفية، فإن موقع When.com يعتبر مثالياً للاطلاع على أحدث الكتب، والموسيقى، والأفلام، والأحداث. وهو ملائم لمجموعات العمل الساكنة فقط، لكنه غير ملائم للمجموعات التي تبحث عن أعضاء جدد، كما يعتبر خياراً ضعيفاً لمستخدمي الأعمال، الذي يهمهم خلال أسفارهم، الاتصال مع زملائهم في العمل، والوصول إلى بيانات مشابهة لبيانات برامج PIM.

يمكننا القول ببساطة، أن موقع When.com مصمم ليساعدك في اتخاذ قرارات الشراء، التي ترتبط بجدول مواعيد محدد. وعليك عند الاشتراك في هذا الموقع، أن تحدّد نوعية كتبك المفضلة، والأحداث الثقافية والرياضية التي تتابعها، وأولوياتك في مجال التلفزيون والأفلام السينمائية. وعند الإعلان عن منتجات أو أحداث، في الولايات المتحدة، تتطابق مع متطلباتك التي حددتها، فإن هذه المنتجات، أو الأحداث، تظهر على روزنامتك، مع وصلات تشعبية لمواقع تسوق افتراضي، عادة.



غير معين لك على تتبع أحدث ما تهواه من كتب وموسيقى وأفلام ورياضات متنوعة.

يمكنك باستخدام برنامج صغير، الوصول إلى الروزنامة التي تقدّم لك مشهداً للأحداث اليومية، أو الأسبوعية، أو الشهرية. ويعتبر المشهد اليومي أفضلها على الإطلاق، حيث يعطيك تقارير عن الطقس والأبراج الفلكية، في أعلى الشاشة، وجدول مواعيدك إلى اليسار، والكتب، والأفلام، والأحداث الرياضية، والأحداث التلفزيونية، إلى اليمين. ويمكنك أيضاً، أن تتجول في دليل، بحثاً عن أحداث لا تدخل بشكل آلي ضمن جدول مواعيدك. يمكنك بالضغط على زر، أن تضيف إلى جدول مواعيدك، أحداثاً مثل العروض التلفزيونية، أو يمكنك استخدام تحكمات بسيطة في الروزنامة، لإنشاء أحداث خاصة. لكنك لا تستطيع أن تدمج جدول مواعيد برنامج When.com، مع بيانات برامج PIM، أو الكمبيوترات الكفية، على الرغم من أن موقع When.com ينوي تأمين ميزة التزامن هذه، في القريب العاجل.

تستطيع إنشاء روزنامة لمجموعة من الأعضاء، عن طريق تسمية المجموعة، وتحديد كيفية تسجيل الدخول إليها، وكلمات السر للمجموعة، وتحديد الأعضاء من خلال عناوين البريد الإلكتروني. ويمكن إرسال بريد إلكتروني إلى جميع أعضاء المجموعة، يحتوي على تعليمات تسجيل الدخول، كما يمكن لأي عضو أن يصدر مذكرة لحدث معين، ويرسلها بالبريد الإلكتروني إلى جميع الأعضاء. ولا يوجد في هذا الموقع قائمة بالمجموعات المتوفرة، التي يمكن من خلالها، البحث عن أعضاء جدد، مما يعتبر مشكلة بالنسبة للمجموعات التي تبحث عن أعضاء.

على الرغم من أن روزنامات المجموعات تعتبر مشابهة للروزنامات المستقلة، إلا أنك ستجد تكاملاً بسيطاً بين هذين النوعين. فأحداث المجموعة، مثلاً، لا تظهر على روزنامات الأعضاء، ولا توجد إمكانية لحل التضاربات، بين جدول مواعيد المجموعة، وجدول مواعيد أعضائها. كما أن المستخدمين في مجال الأعمال، سوف يفتقدون إلى وظائف البريد الإلكتروني المدمجة، وقوائم "ما يجب القيام به".

يعتبر موقع When.com، بشكل عام، أرخص بكثير من توظيف سكرتيرة لإدارة الأعمال ذاتها، كما أنه يزوّدنا بمعلومات غنية. وعلى الرغم من أنه لا يناسب كل شخص، فهو موقع رائع، يساعدك على التخطيط لما يمكن أن تقوم به خلال أيام العطل.

شركات التسويق التلفزيوني الكبرى تنقل نشاطاتها إلى إنترنت

[illegible] في السنوات القليلة الماضية، وخاصة بعيد بدء انتشار محطات التلفزة الفضائية، تنتشر ظواهر عديدة في تلفزيوناتنا، ومن هذه الظواهر، البرامج التلفزيونية مدفوعة الأجر. فلقد اعتدنا ولفترة طويلة، أن تتجنب المحطات الرسمية، نشر الدعايات التجارية، على اعتبار أنها ضرب من النزعات الاستهلاكية في المجتمع. ولكن، بعد انتشار مفاهيم السوق الجديدة، وما تتضمنه من اعتبارات الجدوى الاقتصادية للمؤسسات، ومنها التلفزيون، ذاعت مسألة الدعاية المتلفزة القصيرة Short-form، التي تتراوح مدتها بين 15 و120 ثانية.

ماهر الجنيدي

بيد أن الجديد الذي دخل إلينا من أمريكا خصوصاً، هو البرامج التلفزيونية الدعائية مدفوعة الأجر، والتي يستغرق عرضها مدة تتراوح بين 15 و30 دقيقة. وكانت أجهزة الرياضة البدنية، هي أولى التجهيزات والمنتجات التي دخلت إلينا من هذا الباب، كمقدمة اختبارية لمواد أخرى، من الأدوات المنزلية، والصحية، والخردوات.. وقائمة لا تكاد تنتهي من البضائع. ونذكر أن عدد هذه الشركات، المسجلة رسمياً في الولايات المتحدة الأمريكية، ينوف قليلاً على 120 شركة.

وتندرج الشركات التي تقع ضمن هذه الدائرة، تحت اسم التسوق التلفزيوني «TV Shopping»، وتعتمد فلسفة دعاياتها، على أن بقاء الصورة، وترديد الاسم، والاستشهاد بأناس محايدين، سيقنع المشاهد بأهمية هذا المنتج. وعلى هذا، يعتمد الترويج شكلاً تمثيلياً، أقرب ما يكون إلى عرض تجريبي للبضاعة، أمام جمهور يدعي الحياد، ومن ثم استطلاع رأي هذا الجمهور، عن رأيه بهذا العرض التجريبي.

ولكي يتكون لدى المستهلك، الدافع الحقيقي لشراء هذا المنتج، فإن الدعاية تركز، أكثر من مرة، على أن هناك وكلاء موزعين، في مختلف الأقطار، جالسين ينتظرون الآن مكالمتك، لإمدادك بالتفاصيل اللازمة حول كيفية الدفع بالعملات المختلفة، وأنهم ينتظرون إشارتك لإيصال هذه البضاعة إلى باب بيتك، مدموغة بعبارة As Seen On TV. وكل هذا سيخلق استجابة مباشرة لدى المشاهدين، ومن هنا جاءت تسمية DRTV أي Direct Response TV.

بيد أن الأمر لم يقتصر لدى هذه الشركات على التلفزيون، فإنترنت باب رحب، وجمهورها كبير جداً، والدعاية عبر إنترنت أقل تطلباً من الدعاية التلفزيونية باهظة التكاليف. فعمدت هذه الشركات إلى دق أبواب إنترنت، وهي على أية حال خطوة ضرورية عاجلاً أم آجلاً، ولا بد أن تؤتي أكلها، خاصة إذا تكللت بالتقنيات اللازمة للتجارة الإلكترونية، وضمان أمن التعاملات.

وإذا كان أداء هذه الشركات، ودعاياتها، متوسطاً على الأقل من الناحية الفنية، وجيداً من الناحية التجارية، فإننا سنتناول في هذه المراجعة، عدداً من مواقع هذه الشركات على شبكة ويب، وخاصة تلك التي نرى دعاياتها في تلفزيوناتنا، ونقارن بين "أدائها" التلفزيوني، وأدائها "الإنترنتي". حيث سنتناول أربعة جوانب من كل موقع التجارة الإلكترونية وحسن تقديم أدواتها، وغنى المعلومات التوضيحية عن السلعة، وعروض الملتيميديا وفاعليتها، وتصميم الموقع وجاذبيته.

وتجدر الإشارة، من ناحية أخرى، إلى أن بعض المواقع إنترنت البحت، والتي ليس لها "سوابق" تلفزيونية، طفقت تأخذ على عاتقها مهمة الترويج للبضائع والسلع المعروضة في التلفزيون، وبيعها عبر الشبكة، مما يجعل التمييز أكثر صعوبة بين هذه المواقع، والعلاقة أكثر حميمية بين إنترنت والتلفزيون، باعتبار أن الأولى هي الوريث الشرعي للثاني!!

شبكة إنتروود Interwood
www. interwood. com

لا شك أن غالبية متابعي التلفزيون، يحفظون عبارة "متوفر حول العالم من إنتروود"، التي يسمعونها عقب كل برنامج تلفزيوني، تعرض من خلاله بضائع هذه الشركة.

ولعل إنتروود، هي أقدم الشركات التي قدمت برامجها الدعائية هذه باللغة العربية، وغزت بها، شيئاً فشيئاً، محطاتنا التلفزيونية المختلفة، وفتحت باباً واسعاً أمام غيرها من الشركات التي تعمل وفق الفلسفة ذاتها.

يلاحظ الزائر، فور دخول الموقع، تصميمه البسيط، الذي ينقسم أساساً إلى أجنحة، وفق تصنيف البضائع المتوفرة لدى الشركة، فهناك مواد التنظيف، والخردوات، والرشاقة، الصحة والجمال، والأدوات المنزلية والمطبخية، والمواد الترفيهية، وحاجيات السيارة. بالإضافة إلى جناحين لعرض هوية الشركة، ولمحرك البحث في الموقع.

ويتضمن هذا الموقع، أيضاً، إمكانية التسوق عبر الشبكة، غير أن نظام الشراء الفوري on-line ordering system، كان معطلاً لحظة اختبارنا لها، مع إشارة إلى أن هذا التعطيل مؤقت، ولما عدنا إليها، بعد أكثر من أسبوع، وجدناه كذلك معطلاً.

لا شك أن لهذا النوع من النشاط التجاري التلفزيوني الدعائي، مفاهيمه ومصطلحاته الخاصة، التي يتداولها الاختصاصيون في هذا المجال.
للحصول على خلفية نظرية حول الموضوع، ننصحك بزيارة موقع www. concept - media. com، الذي يحتوي، على بعض المعلومات المفيدة، وعلى قاموس صغير لمصطلحات المهنة، في
www. concept -media. com/ drtvglos. html

ومن الطبيعي أنه يتوجب التحقق، قبل الشراء عبر الشبكة، من أمن وسرية هذه العملية، خاصة إذا كانت تتم باستخدام بطاقات الائتمان.
فوجئنا، بضعف الملتيميديا في الموقع، فهو يكتفي بعرض السلعة، وبشرح مختصر عن فاعليتها، مبتعداً عن كثير من التفصيلات الموجودة في العرض التلفزيوني، ويستعين ببعض الصور الساكنة، منخفضة الجودة.
كنا نتوقع، مثلاً، أن يكون بإمكاننا جلب ملف فيديوي، يشرح لنا، على طريقة العروض التلفزيونية، أهمية السلعة، وكيفية استخدامها، لكن يبدو أن هذا ما زال بعيداً عن "العقلية التلفزيونية" لأصحاب الموقع.

دو-باي Do Buy
www. do-buy. com

إنها لاعب جديد في حلبة التسويق التلفزيوني، ويبدو موقعها على شبكة إنترنت بدائياً تماماً، فعلى الرغم من جمال الصفحة الأولى من الموقع، الذي قد يوحي بغنى وتنوع الموقع، فقد تبين أنه مجرد قشرة فارغة!
لا يمكن وصف محتويات الموقع وأقسامه بالأجنحة، فهي مجرد خمس وريقات، سجل في إحداها تعريف مشوش عن مجموعة شركات Trust Group Of Companies، فيما لا تحمل بعد صفحة Product of the week، وأربع وريقات، تسجل كل منها أسماء بعض المنتجات، مع شرح مقتضب عن كل منها.
بالطبع، لم نجد أثراً لتقنيات الملتيميديا في الموقع، إذ لا توجد صورة (ولا حتى ساكنة) لأي منتج، كما لم ندهش أن الموقع بعيد كل البعد عن التفاعلية، التي يكتفي منها بذكر البريد الإلكتروني لمجموعة Trust.
أما تقنيات ومفاهيم التجارة الإلكترونية، فهي غائبة عن الموقع، الذي لا يذكر طريقة للاتصال بالموزعين، ولا أسعار المنتجات، ولا يقدم نموذجاً عن طلبات الشراء، ولا.. ولا..
وهذا الموقع، عربي، من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن دبي بالتحديد، ونتمنى أن يصبح أكثر احترافية، وأن يستخدم كثيراً من التقنيات الحديثة، إن لم نقل جميعها!!

اشتر عبر التلفزيون Buy On TV
www. buy-on-tv. com

موقع لشركة أمريكية، مقرها كيبوربس، تستخدم التلفزيون كوسيلة للترويج عن بضائعها، بيد أن الغريب في هذا الموقع، أنه يروج لأداة رياضية واحدة، تساعد على شد مختلف عضلات جسم الإنسان.
والموقع، بالتالي، مبني حول هذه الأداة، فأقسام الموقع التسعة هي: Introduction، أي مدخل تعريفي بالأداة وأهميتها، وhow it's used، أي كيف تستخدم هذه الأداة، وhow it works، أي كيف تعمل الأداة، وthe results، وفيه تجد صوراً لأناس استفادوا من هذه الأداة، يبينون نتائج المواظبة على التمرين به، وهكذا..
يقدم هذا الموقع، إمكانية الشراء الآمن عبره، من خلال جناح To order، ويقدم شرحاً مسهباً عن كل حركة من التمرين، مزوداً بالصور الثابتة، دون أي استعانة بتقنيات الملتيميديا.

ثين دايركت Thane Direct
www. thane. com

موقع لشركة Thane International Inc، الأمريكية الاختصاصية بالتسويق التلفزيوني، (انظر زاوية «خطوات ناجحة»)، يمكن الدخول إلى هذا الموقع من خلال العنوان التالي أيضاً: www. oneononegolf. com، وهو ينقسم إلى قسمين أساسيين، يدعى الأول Thane، وهو بمثابة الموقع الرسمي للشركة، فيما يدعى الآخر CyberMall، أي المجمع التجاري السايبيري، كدلالة واضحة على توجهه إلى التجارة الإلكترونية، والذي يتعدى مرحلة الاهتمام إلى الاختصاص.

خطوات ناجحة.. من التلفزيون إلى إنترنت

نال بيل هاي Bill Hay رئيس شركة Thane International Inc، العام الماضي، جائزة كواحد من أفضل 25 شخصية، في مجال التسويق التلفزيوني على اعتبار أنه قام، في غضون عشرة أعوام، او أكثر قليلا، بتنمية نشاطات Thane International Inc، لتتحول من مجرد شركة DRTV صغيرة، متخصصة بالمنتجات التعليمية والترفيهية، إلى شركة ضخمة، حققت ربحاً مقداره 70 مليون دولار، العام الماضي، وأقامت المعارض المتخصصة في ست فئات من السلع، في أكثر من 60 دولة
وابتداء من سبتمبر/أيلول 1997 أعلنت الشركة عن انطلاق الشركة الفرعية Thane Direct، وهي بمثابة قسم التوزيع الدولي في الشركة الأم. وما لبثت الشركة الوليدة، بعد ذلك بقليل، وتحديداً في فبراير/ شباط من العام الماضي، أن روجت لثلاث عشرة سلعة، في 65 دولة. ويذكر متابعو هذا النمط من التسويق عبر تلفزيونات العربية، كيف بدأت تغزو هذه الشركة محطاتنا التلفزيونية العربية، بدعاياتها، منذ أكثر من عام، ولتكسر الاحتكار الذي كانت تضربه شركة إنتروود.
يقول هاي ثمة العديد من الأمور المبشرة طالت شركتنا حتى الآن، منذ أن تحركنا لنصبح لاعباً كبيراً في هذا المجال، بدلاً من بقائنا في الظل" ولاحظ أن النمو الذي حصل، إنما تم على خطوات. فقد بدأت Thane، بالتعاون مع شركة Xebec Productions Inc، منذ ثماني سنوات، على إنتاج "معلومات تسويقية تجارية" infomercials، لتتحد مع تلك الشركة، عام 1996، تحت اسم Thane International Inc، لتتوج هذه التحركات، علاوة على استحداث Thane Direct، التي سبق التحدث عنها، بمشروع حضور متميز على إنترنت يحمل اسم Cybermall.
وبهذا الصدد علق هاي، قائلاً: "إن أكثر ما أشعر بالفخر تجاهه، هي أن القدرات التي نميناها من خلال توسعاتنا، أبعد من مجرد شركة DRTV عادية، حيث أنجزنا قاعدة بيانات تسويقية مهمة، وأصبحنا نوزع سلعنا عبر العالم، ونبيع بالتجزئة، ونطبع الكاتالوجات. إن ما نحاول فعله حقاً، هو الموازنة بين مختلف قطاعاتنا وإذا كانت نسبة 99 بالمئة من نشاطاتنا في الماضي تسويقاً تلفزيونياً، وإذا كنا نتوقع أن نجني أرباحاً بقيمة 70 مليون دولار، من التلفزيون، فإننا ننتظر، مع إنترنت، أن نجني 30 مليوناً أخرى، إن لم أقل 40 مليون دولار!"
وأضاف: "ما زال هنالك الكثير من الأعمال التي يمكن القيام بها!".

مواقع إنترنت لتسويق منتجات As Seen On TV

لم تعد تقتصر مهمة الترويج لمنتجات As Seen On TV، وبيعها من خلال إنترنت، على شركات التسويق التلفزيوني الأم، الاختصاصية بهذا الشأن، بل دخل حلبة هذا النوع من التسويق، شركات إنترنت صرف، وأصبحت توجد العديد من المواقع، تمارس التجارة الإلكترونية، لمثل هذه السلع، دون أن يكون لها عروض في

التلفزيونات. ومن الطبيعي أن تتميز هذه المواقع بالعديد من المزايا، التي تجعلها تفوق الفئة الأولى من حيث تقديم الخدمات، وجماليات تصميم الموقع، وإخراجه.

مخزن ياهو YAHOO! Store
www. viaweb. com

حاز هذا الموقع مرتين على لقب خيار المحررين، من مجلة PC-Magazine الأمريكية، كأفضل موقع يمارس التجارة الإلكترونية، وكانت المرة الثانية التي حصل فيها على هذا اللقب في عام 1997. فهو أشبه بمتجر متنوع، يعتمد منهجية ياهو الناجحة، في التصنيف والبحث.

إنه في الواقع تجمع متقن لأكثر من موقع. والحصول على منتجات As Seen On TV، من هذا الموقع، ينبغي الذهاب إلى قناة: http:// st7. yahoo. com/ netmaximizer/ asseenontv. html.

لا يقدم الموقع عروضاً فيديوية، إلا أنه يوفر، عموماً، معلومات أكثر دقة حول السلع التي تطلب شراءها. ويزودك أحياناً بنتائج أبحاث، ووجهات نظر حول تلك السلع، وحسومات على الأسعار.

التسويق السايبري Cyber World Marketing Inc
www. cyberworld- marketing. com

عبارة عن موقع خاص بمنتجات As Seen On TV، من ألفه إلى يائه. وهو يتصف كذلك، بحسن التصنيف والتنوع، وكثافة المنتجات، وجودة الإخراج. إلا أننا فوجئنا أن عملية الشراء فيه غير آمنة، بالنسبة لبطاقات الائتمان، مما يعني إمكانية السطو عليها من قبل الهاكرز. ويتيح الموقع بدائل أخرى في طلبات الشراء، عبر الهاتف، أو الفاكس. يقدم الموقع حسومات مغرية، ويعد بإيصال السلع إلى المشترين خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، بيد أن إضافة 10 دولارات، تؤدي إلى تسريع العملية.

كما في التلفزيون
www. asontv. com

موقع آخر خاص بمنتجات As Seen On TV، فقط، لكنه هنا متعدد اللغات، يمكنك مطالعته بالإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والألمانية والإسبانية. وعلى الرغم من أن الفئات التي يغطيها عديدة، إلا أن قائمة المنتجات فيها أقل من الموقعين السابقين (وأكبر من المواقع الخاصة بالشركات). بيد أن الشراء فيه آمن، بالنسبة لبطاقات الائتمان. يمتلك الموقع محركاً جيداً للبحث، يساعدك في إيجاد ما ترغب بسرعة. وهو يعرض حسومات جيدة على بضائعه. ويقدم شروحات متوسطة عنها، علاوة على الصور التوضيحية.

التوفير المدهش
www. amazing-savings. com

يوفر هذا الموقع أكثر من 250 سلعة، تسوق تلفزيونيا، مع حسومات واسعة على الأسعار. وتقول الشركة إنها فتحت أبوابها "الافتراضية"، لتوفير المنتجات للزبائن، وأنها قررت بناء موقع سهل التصفح، ومناسب للمستخدمين، على إنترنت.

والموقع حسن التصميم عموماً، والتصنيف فيه جيد. يوجد فيه محرك متطور للبحث، وإمكانيات للتسوق الآمن، كما يحتوي على بعض الفعاليات، التي لم تبرز في المواقع الأخرى، إذ يمكن فيه الاشتراك بخدمة "القائمة البريدية" mailing list، التي تزودك بالمعلومات عما يستجد من منتجات وعروض، أو إبداء رأيك ببعض المنتجات، كالكتب مثلاً. لكن الشروح التي تغطي فوائد السلعة ومزاياها وطريقة استخدامها، ضعيفة على العموم، بل تفتقر أحياناً إلى صورة لهذه السلع!

يقدم هذا الموقع، صفقة لأصحاب المتاجر الافتراضية الأخرى، فهو يمنحهم نسبة 5 بالمئة كعمولة مبيع، عن كل سلعة تباع عن طريقهم، ضمن إطار برنامج محدد..

جدير بالذكر أن إشارتنا إلى التجارة الإلكترونية في الجدول التالي، تقتصر على وجودها ومدى أمنها وسريتها، وكيفية إدارة عمليات التسوق. ونترك للقارئ أن يجرب مدى التزام هذه الشركات بدقة الخدمة وسرعتها وجودة البضائع!

اسم الموقع	عنوانه	الجاذبية	الملتيميديا	المعلومات	التجارة
شبكة إنتروود	www. interwood. com	جيد	وسط	وسط	معطل
دو-باي	www. do-buy. com	وسط	لايوجد	ضعيف	لايوجد
اشتر عبر التلفزيون	www. buy-on-tv. com	ممتاز	وسط	وسط	ممتاز
ثين دايركت	www. thane. com	ممتاز	وسط	جيد	ممتاز
مخزن ياهو	www. viaweb. com	ممتاز	وسط	ممتاز	ممتاز
التسوق السايبري	www. cyberworld-marketing. com	ممتاز	وسط	ممتاز	ضعيف
كما في التلفزيون	www. asontv. Com	جيد	وسط	جيد	ممتاز
التوفير المدهش	www. amazing-savings. com	جيد	وسط	ضعيف	ممتاز

محركات بحث تقودك إلى الدورات التعليمية المتوفرة عبر إنترنت

تتخطى إنترنت حواجز الزمان والمكان في مختلف استخداماتها، فبإمكانك إرسال رسالة عبرها، بالبريد الإلكتروني لصديق يبعد عنك آلاف الكيلومترات، أو التحدث إليه مباشرةً بالصوت أو من طريق الدردشة (chatting)، أو حتى رؤيته شخصياً أثناء الحديث. يمكن التمتع بكل تلك المزايا منفردة، باستخدام وسائط مختلفة، بدون أن يتوفر اتصالٌ بإنترنت. أما مجال التعليم بواسطة إنترنت، فيأخذ بعداً آخر في تحقيق التواصل بين المعلم والمتعلم، فبمجرد اتخاذك لقرارٍ بتعلم لغةٍ معينةٍ -سواءً كانت لغةً بشرية أو برمجية- أو رغبتك في تعلم أي أمرٍ آخر، فما عليك سوى النقر على زر الماوس الموصولة إلى حاسوبك الشخصي، حتى لو كان الوقت منتصف الليل، فيعرض على الشاشة وصلات لمئات من المواقع التعليمية، التي يتاح من خلالها التعلم بالنصوص والصوت والصور المتحركة أو الثابتة، بدون أن تضطر لمغادرة غرفتك. ومن الواضح أنك لا تستطيع القيام بهذا الأمر بدون توفر الإنترنت، فمن غير المنطقي أن تطلب كتاباً من المكتبة في ذلك الوقت من الليل، أو أن تتصل بأحد الأساتذة الجامعيين طالباً منه توضيح بعض الأمور الغامضة في مجالٍ معين!!

وتتعدى فوائد التعليم عبر إنترنت مجرد الحصول على المعرفة، إذ بإمكانك، وأنت تجلس أمام جهازك، الحصول على مصدقاتٍ وشهاداتٍ عليا من جامعات في مختلف أنحاء العالم، وفي مختلف المجالات التعليمية، بدون أن تضطر للتوقف عن عملك، أو مغادرة بلدك والسفر إلى مكانٍ آخر.

تسخّر عملية التعليم عن بعد في إنترنت، عدداً من التقنيات الحديثة، والتي يمكن أن نلخصها كما يلي:

- البريد الإلكتروني: يستخدم لإرسال المعلومات، والواجبات المنزلية، والتقارير، والمشاريع، والوثائق المستخدمة في الدورات التعليمية.
- مجموعات الأخبار (newsgroups) ولوحات المعلومات (bulletin boards): تستخدم لعرض الآراء والأسئلة والأجوبة المتعلقة بالمسائل التعليمية.
- الدروس الخصوصية التفاعلية (interactive tutorials): يمكن استجلابها أو استخدامها مباشرةً من مواقع معنية.
- المؤتمرات النصية التفاعلية أو الدردشة (chatting): تستخدم للحوار المباشر بين الطلاب والمعلمين بشكلٍ جماعي.
- المؤتمرات الفيديوية: تستخدم لإجراء التجارب العملية بالصورة الحية أو لعقد اللقاءات المباشرة.

تتوفر في ويب العديد من المواقع التي تقدم خدمات مختلفة في مجال التعليم عن بعد، تتراوح في مستوى تطورها والمعلومات التي تقدمها، من مجرد تقديم شرح نصيٍ بسيط في مجالٍ معين، إلى دروس تعليمية مباشرة بالصوت والصورة، أو حتى الحصول على المصدقات والشهادات الجامعية. إليك عرضاً لبعض هذه المواقع من مختلف الأنواع في هذا المجال.

Internet University

http://www.caso.com

إن كنت ترغب بالمشاركة في دورة تدريبية، سواء كانت في مجال الحاسوب أو الرياضة أو الهوايات الشخصية أو غيرها من المجالات، فإن هذا الموقع يمكنك من الاختيار بين أكثر من 3700 دورة تدريبية متاحة في مائة كلية ومعهد مفوض في الولايات المتحدة. وإن كانت طموحاتك أكبر من مجرد المشاركة في دورة تدريبية، كأن تحصل على شهادة علمية من إحدى الجامعات أو المعاهد الأمريكية بدون مغادرة منزلك، فإننا ننصحك بزيارة هذا الموقع، والاطلاع على كمية المعلومات الضخمة التي يقدمها في هذا المجال.

يمكن لزائر الموقع اختيار الفئة التدريبية التي يريد، فتعرض عليه الدورات أو الشهادات أو المصدقات المتوفرة ليختار منها، ويمكنه البحث ضمن تلك الفئات بعدة طرق مختلفة، معتمداً على اسم الجامعة أو المعهد، أو نوع الدورة، أو باستخدام كلمات المفتاح. ويرمز بجانب اسم كل دورة، إلى الوسائل التعليمية المستخدمة في موقع المعهد أو الجامعة، كالفيديو أو الصوت أو النصوص المجردة، وإلى تقديم الدورة لكتب أو أقراص مدمجة للمشاركين فيها. وعندما يختار الزائر إحدى الدورات أو الشهادات، يقدم الموقع كل المعلومات اللازمة عنها، كالسعر وشروط القبول والمؤهلات المطلوبة والمدة المحددة لكل جزء، بالإضافة إلى شرح مفصل عن المواد التي تشملها فترة الدراسة، ويمكن لزائر الموقع بعد ذلك، طلب المزيد من المعلومات كي ترسل له بالبريد الإلكتروني، أو تسجيل اسمه مباشرة، فيتم الانتقال إلى موقع الجامعة لتعبئة الاستمارات المطلوبة. ويمكن للجامعات والمعاهد التي تتوفر لديها إمكانية التعليم عن طريق الإنترنت أن تضيف اسمها والمعلومات عن الدورات والمواد التي تقدمها، مباشرةً في الموقع.

ملاحظات:

تشترط معظم الجامعات التي تتوفر لديها خدمة الدراسة عبر الإنترنت، على المتقدم إتمام دورة تدريبية لتعلّم طريقة الدراسة عبر الإنترنت، بالإضافة لدورة اللغة التي ستستخدم في الدراسة.

ويطلب عادةً من المتقدم قبل قبوله في الجامعة، إجراء مقابلة هاتفية، أو شخصية إذا كان الأمر ممكناً، مع المسؤول عن القبول

Teaching and Learning on the WWW

http://www.mcli.dist.maricopa.edu/tl/index.html

يعتبر هذا الموقع محرك بحث لمجموعة كبيرة من المواقع التي تقدم خدمات التعليم عن بعد عن طريق إنترنت، فهو يعمل كمحركات البحث تماماً، ويكفي إدخال كلمات المفتاح أو البحث ضمن الفئات المختلفة لتحصل على عددٍ كبيرٍ من المواقع التي تقدم هذه الخدمات. ويمكن كذلك إضافة الصفحات إلى قاعدة



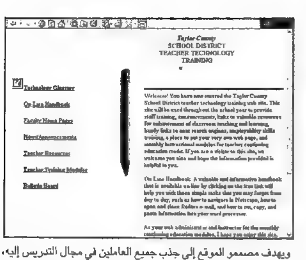
البيانات الخاصة به، لكن يشترط في هذه الصفحات أن تكون متخصصة في مجال التعليم، كالدراسات التي تجريها الجامعات و المعاهد، أو الدروس التعليمية، أو أي مادة تعليمية مصممة لويب، ولا تقبل الصفحات الشخصية أو الخاصة بالمنتجات التجارية، حتى لو كانت تحتوي مواداً تعليمية

EdUniverse
http://www.eduniverse.com

يقدم هذا الموقع خدمة تعليمية مميزة لكنها تختلف نسبياً عن بقية المواقع المعروضة في هذا المقال، لكنها تعتبر بدون شك، إحدى الطرق المميزة للتعليم بواسطة الإنترنت، فهو يقدم نسخاً إلكترونية من كتب كاملة بمختلف الموضوعات وفي شتى المجالات، بحيث يمكن للزائر قراءتها في الموقع نفسه بدون الاضطرار إلى شرائها. وبإمكانه كذلك، البحث عن كتاب معين اعتماداً على اسم المؤلف أو اسم الكتاب أو الرقم العالمي له (ISBN)، أو بإدخال كلمات المفتاح التي يحتويها ذلك الكتاب. وعند اختيار الزائر لكتاب معين، يتم عرض صفحاته كصور ممسوحة (scanned) على هيئة ملفات GIF، ويمكنك قراءته صفحةً صفحة، أو استخدام فهرس المحتويات، والنقر على الموضوع المطلوب أو الصفحة المرغوبة. وتتوفر إمكانية شراء أيٍّ من الكتب الموجودة في الموقع، تماماً كما يمكن شرائها من مواقع أخرى مثل Amazon.com، و يستطيع مؤلفو الكتب نشر كتبهم وتسويقها في هذا الموقع مجاناً. ولا يقتصر ما يوفره موقع EdUniverse الأمر على الكتب، بل يوفر أطروحات جامعية ومقالات صحفية وقصصٌ قصيرة يمكن للزائر الاستفادة منها، أو يمكن للزائر نفسه إرسال بعضها إلى الموقع إذا توفرت لديه. لذا يمكن القول أن هذا الموقع مكتبة إلكترونية عامة، نتوقع له التطور والاستمرار، فمازال عمره سنةً واحدة فقط، ومع ذلك تتوفر فيه مئات الكتب.

Taylor Technology for Teachers
http://fcae.nova.edu/~panaldeb/main.html

موقع مبسط للمعلمين، يقدم موارد لمساعدتهم على تطوير تقنيات التعليم في الفصل المدرسي، وتوفير التدريب للطاقم التدريسي، وتطوير قدراته التعليمية. يتضمن الموقع خططاً شهرية يمكن للمعلمين اتباعها لتحقيق هذه الأهداف. والمميز في هذا الموقع تقديمه مرجع مبسط للمدرسين غير المتمرسين في استخدام الحاسوب وإنترنت، لتعليم العمليات الأولية فيهما، كعمليات النسخ واللصق في محررات النصوص واستخدام المتصفحات وبرامج البريد الإلكتروني، ويقدم أيضاً، سرداً لعشرات المصطلحات التقنية المتعلقة بالحاسوب وإنترنت، وشرحاً مبسطاً لها.

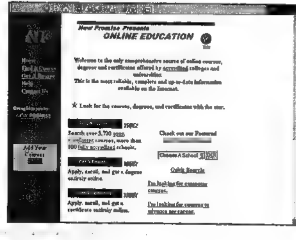


ويهدف مصمم الموقع إلى جذب جميع العاملين في مجال التدريس إليه، وأن لا يقف الحاجز التقني في وجه تطوير أساليبهم التعليمية، إذ يعتبرون أن تثقيف المدرسين تقنياً، يساهم في رفع مستوى التعليم. مازال الموقع بسيطاً، ويحتاج المزيد من التطوير، لكن الفكرة التي يقوم عليها جديرة بالتقدير.

Learn OnLine
http://members.aa.net/~bobmcg/learning

صاحب هذا الموقع مدرس ومصمم للمواقع التعليمية عبر إنترنت، ويصف نفسه بأنه أحد المتحمسين للتعليم عبر إنترنت، وبدأ العمل في هذا الموقع كمساعدة منه لبعض طلابه الذين كانوا يدرسون تقنيات الدراسة عبر إنترنت، لكن الموقع أصبح حالياً، يحتوي على مجموعة ضخمة من الوصلات التي تقود إلى مواقع تتضمن موارد متعددة، تفيد الجهات التي تقدم خدمات الدراسة بواسطة إنترنت، من مدرسين ومطوري مخططات الدراسة والمسؤولين عن وضع مناهج هذه المواد، وحتى مصممي برامج التدريب عن طريق الحاسب (CBT(Computer-Based Training. ينظم الموقع الوصلات ضمن فئات ثلاث، هي: التعليم والتدريب، وتقنيات التعليم، والمراجع العامة. ويعتبر أن أي موقع للتدريس عبر إنترنت يجب أن يكون مبنياً على خليط من هذه الفئات.

لا تتوفر حتى الآن جامعات عربية تقدم خدمة التعلم عبر الإنترنت، ونعتقد أنه مع ازدياد عدد مستخدمي إنترنت في العالم العربي، لا بد أن تظهر بعض هذه الجامعات، فكم سيكون رائعاً أن تأتي الجامعة إلى الطالب العربي أينما كان، بدلاً أن يذهب هو إليها!!



مواقع باللغة العربية

لتتناول مواقعنا العربية لهذا الشهر، محطتين بارزتين، كل على صعيد. فالأول مشروع حديث كبير، لبوابة خاصة بدولة البحرين، والثاني حضور مقبول لمجلة عربية مميزة في المهجر، لم ترصد التاريخ العربي وشرق الأوسطي فحسب، بل ساهمت في صنع أحداثه أيضاً..

م. ج

مشروع بوابة البحرين

www.albahrain.net

أطلق هذا الموقع، رسمياً، الشهر الماضي، ليمثل مشروعاً لأول بوابة خاصة بدولة البحرين على إنترنت. وهو من تصميم شركة "تقنية المعلومات الدولية" .(www.i-i-t.com)

الموقع ثنائي اللغة، ولا يقل قسمه العربي غنى عن القسم الإنجليزي. ويمتاز بتصميم أليف وفعال لأقسامه، يذكرنا بتصميم موقع ياهو!

ففيه أزرار علوية، أهم ما فيها زر المحتوى، الذي يحيلك إلى شبه خريطة للموقع، يمكنك من خلالها التعرف إلى تقسيمات الموقع، والانتقال إلى حيث تريد.

ويوجد أيضاً، شريط علوي، ينقلنا، عند النقر على أحد بنوده، بين الأجنحة المختلفة للموقع. فعدا عن الصفحة الرئيسية، يعرض جناح باسم "ما الجديد"، بعض الأخبار الاجتماعية المحلية، ويقدم "أخبار اليوم"، ربطاً بمواقع بعض الصحف المحلية، وعرضاً لأهم الأخبار المستقاة من صحيفة أخبار الخليج.

أما جناح "أحداث محلية"، فهو بمثابة لوحة إعلانات، متاحة للمؤسسات والجمعيات والنوادي والشركات، لتقديم بعض المعلومات، كالإعلان عن اجتماع، أو ما شابه. ويعرض جناح "خارطة المدينة"، مخططاً لمدينة المنامة، وبعض المعلومات المهمة عن دولة البحرين. فيما يقدم جناح "التسوق"، معلومات مفيدة عن جميع مراكز التسوق في البحرين، مفيدة للزائر والسائح والمقيم. ويتابع جناح "الرياضة"، مختلف النشاطات الرياضية، ويقدم عناوين الصالات والمنشآت الرياضية في البحرين. ويقدم جناح "الألعاب" ربطاً بمواقع لألعاب مفيدة ومسلية، للصغار خصوصاً

ولفت نظرنا، في منتدى الحوار أنه متنوع، ومتعدد الاختصاصات، غير أنه، بالإضافة إلى الدردشة، مغلق أمام زوار الشبكة، من خارج البحرين، ويعزو أصحاب الموقع ذلك بقولهم "لن يتمكن أي فرد مقيم خارج البحرين من الولوج إلى هذين القسمين احتراما منا لتقاليد مجتمعنا"!

في الموقع أيضاً، قسم للإعلانات المبوبة، يمكن لأي زائر الاستفادة منها، بوضع إعلانه فيها، وآخر للتوظيف، التي تعد لتكون قاعدة بيانات ضخمة، بهذا الشأن، تقتصر على البحرينيين فقط.

إن محرك البحث الجيد، الذي يحتويه الموقع، ومعلوماته، وفعالياته، تؤهله لأن يتحول، في حال استكملت، إلى موقع بوابي حقيقي. إنه باختصار، موقع غني، يستحق الزيارة، والمتابعة، والتطوير.

مجلة الوطن العربي

www.alwatanalarabi.com

إحدى المجلات العربية في المهجر الأوروبي، ومقرها باريس بالتحديد. اختارت المجلة أن يكون حضورها في إنترنت ثنائي اللغة، بالإنجليزية إلى جانب العربية، وأن تكون الصفحات العربية فيها صوراً. لا تعتمد هيئة النصوص، القابلة للبحث أو الأرشفة أو الربط التشعبي.

يعرض الموقع، عادة، للعدد الأخير من المجلة، ويتألف من صفحات، تقدم أهم عناوين ذلك العدد، بالإضافة إلى بعض الأعمدة والافتتاحيات لبعض كبار الكتاب، وأرشيفاً للعناوين الرئيسية في بعض الأعداد السابقة.



يخلو الموقع، من محرك للبحث، ومن إمكانيات تفاعلية، باستثناء البريد الإلكتروني، ويفتقر إلى العديد من الفعاليات الأخرى. وهو أمر متوقع، كونه لا يستخدم هيئة نصوص.

إن هذا يعكس، بالضرورة، عدم التفات القائمين على المجلة، إلى بناء حضور متميز على إنترنت، لسبب أو لآخر. ونتمنى أن لا يكون مرد ذلك إلى عدم إدراكهم لأهمية هذا الحضور، وانعكاساته الإيجابية على الحضور الورقي.

ونقترح، كبداية لمشوار التحسينات في الموقع، أن تنشر تفاصيل العدد السابق كاملة، إلى جوار عناوين العدد الحالي. وأن يتوسع الأرشيف بناء على ذلك، ليغطي كافة الأعداد، وليس بعضها فحسب. فيصبح موقع المجلة بهذا، مصدراً يمكن الرجوع إليه، يتناسب مع أهميتها الورقية.




مخزن رشيد للموسيقى

www.rashid.com

الحنين هو أشد ما يربط المغتربين بوطنهم. والأغاني هي إحدى طرق التعبير عن هذا الحنين.. فالعتابا صرخة الشوق، والميجنا هي حرقة الألم. والمغترب عندما يسمع أغنية من وطنه، يحس أنه في وطنه، وبين أهل حارته.

أدركت شركة الرشيد هذا الأمر منذ زمن بعيد، يتجاوز خمسة وستين عاماً، وافتتحت عام 1934 أول متجر من نوعه في شمال أمريكا، وفي ولاية ميشيجان بالتحديد، لتوزيع الموسيقى العربية. وصاحب الشركة هو ألبير رشيد، خريج جامعة ديترويت، من أصل (سوري- لبناني)، بدأ رحلة التسويق الفني من خلال فيلم "الوردة البيضاء" للموسيقار محمد عبد الوهاب، ثم تابع ليؤسس متجراً متخصصاً بالمنتجات الفنية العربية.

وأقامت الشركة الرائدة هذا الموقع، عام 1995، لتتابع خدمة المغتربين العرب، عبر إنترنت. وهو موقع حسن التصنيف، يحتوي على مفاتيح للبحث، تبعاً لاسم الفنان، أو النمط الغنائي. كما يمكن الاشتراك بقائمة المراسلات، لتطلع على آخر معروضات المتجر.

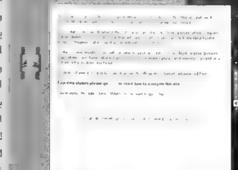
يمكن، في الموقع، سماع مقاطع من بعض الأغاني، كما يمكن إنجاز عمليات الشراء الأمن من خلاله. ولكي تطلع على جميع المنتجات المعروضة، اختر Catalog، من أسفل أي صفحة، وتنقل مع الأسهم، لتجد الأصناف الأساسية الأربع منها: أفلام الفيديو، القرآن، الأقراص المدمجة، وأشرطة الكاسيت.

www.made-in-lebanon.com

إذا أردت أن تطلع على موقع احترافي في استخدامه تقنيات جافا، ننصحك بزيارة هذا الموقع، والاستمتاع بتصفحه، حيث يمكنك الإبحار فيه بثلاث طرق، لتتوجه بعدها إلى صفحة البدء، التي يمكنك من خلالها التنقل بين مختلف أجنحته وأقسامه.

يستهدف الموقع أن يكون مرجعاً شاملاً عن لبنان، من مختلف جوانبه، ولهذا فإن لائحة أجنحته، التي تبدو على هيئة أزرار في القسم الأيمن من الشاشة، تحيلك إلى أجنحته الرئيسية.

باختيارك أحد هذه الأجنحة، تتغير قائمة الأقسام الفرعية التي تظهر إلى اليسار حيث يمكن من الجناح الأول، الذي يحمل اسم "صنع في لبنان" Made In Lebanon، الاطلاع على أدلة تجارية وصناعية عديدة، وأخبار بهذا الصدد. فيما يعرض الجناح الثاني "أرض الأرز" The Cedar's Land، لتاريخ لبنان القديم والحديث والمعاصر، مع ألبوم للصور السياحية والأثرية، وبطاقات التهنئة، كما يقدم شرحاً عن المطبخ اللبناني، وعن الفن اللبناني، مع إمكانية الاستماع إلى مقطوعات لبعض الفنانين.

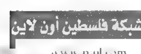


لم تتضح بعد، الغاية من جناحي "للأعضاء فقط" Members Only، و"التسوق الفوري" Shopping On-Line، اللذين ما زالا قيد الإنشاء. فيما يبدو أن ثمة شعبية لهذا الموقع، تظهر من خلال جناح "قناة لبنان للدردشة" IRC Channel Lebanon، الذي يعتبر بمثابة التجمع الجماهيري للموقع Community، والذي يضم مجموعة من اللبنانيين في الوطن والمهجر، والعديد من العرب.

تتوفر في الموقع خدمات مهمة، كالبحث والاستقصاء، وإن كانت بعض أقسامه تفتقر إلى العمق والإثراء.. إلا أنه على العموم لطيف ومتقن وواعد، نتمنى أن لا يتوقف عند هذه النقطة، وأن نتابع تطوره

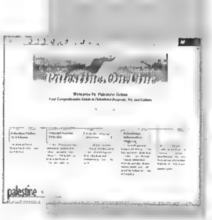
مواقع عربية بالإنجليزية

شبكة فلسطين أون لاين



www.p-ol.com





صفحات شخصية عربية

ماهر الجنيدي

لعل من الأمور التي تدعو إلى الغبطة، أن بعض صفحاتنا الشخصية العربية، بدأت تقتني عناوينها الخاصة، بعيداً عن المواقع التي تمنح مساحات مجانية فيها، لتستضيف تلك الصفحات.
وهذا يفترض، بالمقابل، أن تتحلى هذه الصفحات، بمستوى أكبر من الاهتمام، ينعكس على الناحية الفنية الإخراجية، وعلى التوجه العام للموقع، وعلى ثراء محتوياته.. هذا هو المفترض، الذي لاحظناه في العدد الماضي، مثلاً، في جناح www.fadwa.com، الجدير بالزيارة، والذي يتابع خطواته قدماً، نحو الأفضل.

هيثم

www.haytham.com

صاحب الموقع هو هيثم أحمد عيسى النعيم، طالب جامعي إماراتي، يدرس المحاسبة وإدارة الأعمال، في جامعة الإمارات العربية المتحدة.

يتشح الموقع بالأحمر عموماً، كمعادل لوني للقب صاحب الموقع، "التنين الناري"!

الصفحة الأولى، تضعك أمام احتمالين: اللغة العربية، أو الإنجليزية. وهذه ميزة جيدة في المواقع الشخصية، لا ينبغي إهمالها، فثنائية اللغة، وعدم إهمال العربية خصوصاً، أمران غاية في الأهمية.

تظهر، بعد اختيار اللغة العربية، صفحة تعرض لأجنحة الموقع العديدة، والمتنوعة: إسلاميات، وبطاقة شخصية، وصفحة الإمارات، وصحف عربية، وصفحات الأصدقاء، وسيارات رياضية، ونكات عربية، وبطاقات مراسلة، وكاريكاتير مضحك، وخواطر شعرية، وموقع الشعر العربي، وموسيقى عربية، ومدينة البطاقات، ومواقع عربية وعالمية، وتازمانيا، وصفحة الإهداءات، ومعنى الصداقة، وإلى أعز الأصدقاء، ومواقع بريد مجانية، ودفتر الزوار، وغيرها..

بعض هذه الأجنحة محلي، بمعنى أنه قسم حقيقي من أقسام الموقع، مثل صفحة تازمانيا، أو موقع الشعر العربي. وهذه الأجنحة، على العموم، غنية بالصور الجميلة، لكنها بطيئة العرض والتصفح. فيما تعرض باقي الأجنحة، مثل "إسلاميات"، لأجزاء من مواقع أخرى.

يستخدم الموقع تقنيات عديدة، ولفت انتباهنا كثيراً، جمال اللقطات والصور الفوتوغرافية، وخصوصاً في جناح تازمانيا، الذي يعرض لصور لبعض أصناف الطيور. لكن المعلومات المصاحبة للصور ضعيفة، على العموم.

ولعل نقطة الضعف الأساسية في الموقع العربي، هي عدم استخدام هيئة النص، واعتماده على صور هذه النصوص، بالإضافة إلى افتقاده إلى الوجه العام الذي يمكن أن يطبع الموقع بطابعه.

www.almubarak.net

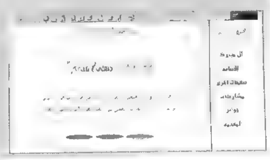
يا طائر البان قد هيجت أشجاني

وردتني طربا يا طائر البان

يطالعنا بيت الشعر هذا، على الصفحة الرئيسية، اللطيفة عموماً، والتي تظهر عند دخول الموقع، ليضعنا مباشرة في أجواء الشعر العربي

صاحب الموقع هو محمد خليفة آل مبارك، مهندس كمبيوتر إماراتي، تخرج من الولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على درجة الماجستير، ويتابع دراسته للحصول على الدكتوراه.

يستخدم الموقع اللغة العربية في أغلب صفحاته، والإنجليزية في بعضها، بيد أن ما دعانا إلى الأسف، أن العربية فيه ليست نصاً، بل صوراً، مما يضعف كثيراً، من المزايا التي يمكن إضافتها إلى الموقع



تظهر في يمين الصفحة الرئيسية، لائحة بالأجنحة التي يحتويها الموقع، يمكن بالنقر على أحد الأسماء، الدخول إلى هذا الجناح.

يحمل أول الأجنحة اسم "آل مبارك"، حيث تجد صفحة تعريف شخصي بصاحب الموقع، ونبذة عن مؤهلاته العلمية. غير أن هذه الصفحة إنجليزية بالكامل، استطاع صاحبها، على اعتبار أنه استخدم الهيئة النصوصية، أن يحقق نوعاً من الربط التشعبي، في هذه الصفحة، كالربط بمواقع الجامعة، وغيرها.

يتوضع الثقل الأكبر للموقع في جناح "القصائد" الذي يعرض لأسماء العديد من الشعراء العرب، قديمهم وحديثهم، تظهر بالنقر على اسم أحدهم، لائحة ببعض قصائده، تختار منها واحدة، ليظهر نصها. فيما يفرد جناح "مشاركات"، لنصوص بعض الشعراء الهواة، كما يبدو

أما "صفحات أخرى"، فهي عبارة عن صفحة روابط، لمواقع أخرى تهتم بالشعر العربي.

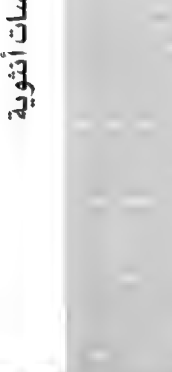
وكل هذه الصفحات تعتمد النص المسحوب بالماسحة، مما يلغي كثيراً من الإمكانيات الهامة، وعلى رأسها البحث

تفتقر جميع الصفحات إلى أدوات الانتقال، وإلى بعض الرتوش الإخراجية، مما يجب الالتفات إليه جيداً. كما أن زيادة محتوياته، وإغناءها، يتيح لهذا الموقع أن يصبح أكثر احترافية، وأكثر تعبيراً عن عنوانه. فالشعر لم يزل ديوان العرب!

صفحات شخصية بلمسات أنثوية

رانيا فاروق زعرور

www.geocities.com/College Park/1449



www.alshoog.net

تختفي صاحبة الموقع، وراء ستار كثيف من السواد، الموشى بالقرنفل الأحمر
الموقع حديث، لم يمض على إطلاقه سوى شهر تقريباً، وتتابع صاحبته أموره، وتتناوله بالإضافات والتحسينات، بشكل متتابع وعلى الرغم من أن الموقع لا يكشف النقاب عن أية معلومة، إلا أن الزائر يستطيع أن يكتشف تنوع اهتمامات صاحبته، من خلال أجنحته، وأن يلاحظ علاقاتها الحميمة مع إنترنت، من خلال دفتر الزوار، الذي ما لبث أن عج بالأصدقاء والمهنئين
تظهر على الصفحة الأساسية للموقع، أيقونات متوسطة، تحمل كل منها اسم الصفحة الفرعية التي تفضي إليها. تنقلك "مرحبا" إلى صفحة الترحيب، التي تحتوي على صورة جميلة لحواد (انظر اللقطة)، وبعض كلمات الترحيب، مكتوبة بالإنجليزية!



وتقدم صفحة "قصيدة الاسبوع" نصا شعريا عربيا، يتغير اسبوعيا، في إطار رسومي لافت، فيما تعرض صفحة اخبار لمواقع العديد من الصحف والمجلات العربية على شبكة إنترنت
وتأتي صفحتا "اغاني" و"اسواق"، لتقدم الأولى مجموعة من الاغاني الخليجية يمكنك الاستماع إليها، ولترتبط الثانية بمواقع تسوق شهيرة، إنجليزية خصوصا
ولكي تكتمل دائرة الاهتمامات الأنثوية، تحيلنا صفحة "أزياء" إلى لائحة ضخمة من أسماء كبار مصممي الازياء، والتي تنقلنا بدورها إلى مواقع خاصة بهم
ما صفحة "تهاني"، ذات التصميم الشاعري على العموم، والتي تصاحبنا عند دخولها موسيقى لطيفة، فتقدم ربطاً بستة مواقع خاصة بتبادل التهاني والبطاقات في مختلف المناسبات
تقدم صفحة "ابراج" دليلا مسليا، عن شخصيات الابراج الفلكية، وخصائص اصحابها. وتظهر في أسفل الصفحات دائما، روابط تساعد على التنقل فيما بينها، كما يحتوي الموقع على عداد للزيارات، ودفتر بالزوار.
وماذا بعد؟ لا بد أن شبكة الشوق، مشروع كبير وطموح، يمكن أن يكون أكبر من مجرد صفحة شخصية، خاصة وان للموقع عنوان مستقل، عن الصفحات المجانية. تمنينا لو كانت المحتويات عربية صرف وبهيئة نصوصية

www.geocities.com/Vienna/9310



غادرت نادين لبنان، منذ أن كان عمرها عشر سنوات، وتنقلت بين بلاد عديدة، إلى أن حطت رحالها أخيراً في كاليفورنيا. ونادين تحب لبنان، وتعتز بعروبتها، فهي تضع العلم اللبناني في صدر الصفحة الاساسية من موقعها، مصحوباً بموسيقى عربية هادئة
يشبه موقعها، من حيث تصميمه، موقع رانيا، إلا أنه أغنى من حيث الروابط، ولا يحتوي على صور إلا أنه يمكن التعرف إليها في العنوان
http://208.240.253.38/irc/users/nadeen.html
ولا نستغرب هذا الغنى بالروابط، على اعتبار أن صاحبة الموقع درست الصحافة، وتزاولها في أمريكا



الغذاء للجميع عبر الشبكة

www. fao. com

يستمر هذا العام السعي من أجل وضع حد للجوع في العالم أجمع، من خلال مهرجان تليفود 99، أو مهرجان "الغذاء للجميع"، الهادف إلى تعميق وعي الرأي العام العالمي بمشكلة الجوع في كوكبنا الأخضر.

"وكان مهرجان تليفود قد شهد النور أول مرة، بعد أن أقر زعماء العالم المجتمعون في مؤتمر القمة العالمي للأغذية، خلال نوفمبر/تشرين الثاني من عام 1996، بأن تحرير الملايين من ربقة الجوع وسوء التغذية هو مهمة هائلة بحق، لا قبل للحكومات بالتصدي لها بمفردها، إذ يقتضي الأمر تضافر جهود كل قطاعات المجتمع. ومنذ ذلك الحين، أطلق المهرجان حركة تضامن عالمية ضمّت في صفوفها الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات المجتمع المدني، والشركات الخاصة، الساعية جميعاً إلى تحقيق هدف أوحد هو: الغذاء للجميع.. وستنطلق أنشطة مهرجان تليفود 99، في يوم الأغذية العالمي، الموافق 16 أكتوبر/تشرين الأول من هذا العام، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى تأسيس المنظمة عام1945، وتتواصل هذه الأنشطة مدة شهرين، تحت شعارات: المرأة تطعم العالم، والشباب ضد الجوع".

هذا بعض ما ورد في موقع غني وواسع، لإحدى المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة، والذي يعتمد عدة لغات، العربية من ضمنها. وهو موقع منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة FAO (Food And Argiculture Organaization).

الموقع العربي

أول ما يظهر لك، عند اختيار "عربي" من الصفحة الأولى في الموقع، صفحة تدل على كيفية ضبط المتصفحات، كي تستطيع إظهار اللغة العربية. وفي هذه الصفحة ربط بالموقع العربي لمنظمة الفاو، وبصفحات تتعلق بمؤتمر القمة العالمي للأغذية.

يظهر إخراج الموقع العربي، مطابقاً تماماً، لإخراج الموقع الإنجليزي الأساسي، إلا أن أجنحته لم تستكمل تعريبها بعد.

وتوجد إلى يسار الصفحة لائحة بالأجنحة الرئيسية للموقع، على نمط المواقع الاحترافية، فيما خصص متن الصفحة للأخبار والمتابعات، المتعلقة باهتمامات الموقع.

إذا أردت، مثلاً، التعرف إلى إحصائيات وتقارير عن تقلبات الأحوال المناخية، أو عن مشاكل المياه، أو عن خارطة الجوع في الشرق الأدنى، أو عن مستجدات أزمة الغذاء في كوسوفو، فستجد عناوين تتعلق بذلك على متن الصفحة الأساسية، يمكنك، إذا نقرت عليها، الحصول على التفاصيل.

أجنحة الموقع

تنقسم اللائحة اليسرى، المحددة لأقسام وفعاليات الموقع، إلى أربعة أقسام، تتمايز ألوانها، لتعكس اختلاف وظائفها.

اللائحة البرتقالية مخصصة للانتقال إلى مواقع المنظمة، باللغات الأخرى، وللاطلاع على كيفية ضبط اللغة العربية في الموقع، والحصول على برنامج أكروبات ريدر، الذي يدعوه الموقع "قارئ لملفات المحمولة". تحتوي اللائحة البرتقالية أيضاً، على جناح "بيانات صحفية"، الذي يتضمن البيانات الصحفية الصادرة عن منظمة الفاو، خلال عام 1999، وأرشيفاً للبيانات الصحفية الصادرة خلال العامين السابقين.

تقدم اللائحة الخضراء ربطاً بأجنحة كبيرة، أشبه ما تكون بمواقع فرعية، تتناول المسائل الأساسية التي تبحثها المنظمة وتتخصص بها، كالزراعة، والاقتصاد، والغابات، والتغذية، ومصائد الأسماك، وغيرها. بيد أن بعضاً من هذه الأجنحة، لم تطله يد التعريب، بعد، وهي مرجع كبير للاختصاصيين والمهتمين.

يوجد جناح كبير يدعى "قاعدة إحصائية"، تكتشف لدى الدخول إليه، أنك أمام قاعدة بيانات ضخمة، ومتعددة اللغات، تدعى فاوستات FAO- Stat، اختصاراً لعبارة FAO Statistics Data- Base.

يقول الموقع إن قاعدة البيانات هذه، متاحة الآن على الشبكة، لكننا لم نستطع الدخول إليها، نتيجة خطأ تقني في الموقع ذاته، عند دراسة الموقع. ويبدو أنها مهمة جداً، لأنها تتضمن "أكثر من مليون سجل من السلاسل الزمنية التي تغطي الإحصاءات الدولية"، في المجالات التالية: استخدام الأراضي والري، والمنتجات الحراجية، والمنتجات السمكية، والسكان، والمكائن الزراعية، والإنتاج، التجارة، وصحائف الموازنات الغذائية، شحنات المعونة الغذائية، الأسمدة والمبيدات.

تحتوي اللائحة الثالثة، التي تبدو بلون أخضر كاشف، على القسم الرسمي للمنظمة، فهي تحيلك إلى أجنحة: "مكتب الشؤون القانونية"، و"المكاتب الإقليمية"، و"المطبوعات"، وغيرها.. كما أنها تفضي بك إلى جناح لفرص العمل المتوفرة لدى المنظمة، يسرد الوظائف الشاغرة، ومتطلباتها، ومواعيد التقدم إليها.

أما اللائحة الأخيرة، ذات اللون الأصفر، فهي تقدم ربطاً بصفحة المستجدات في الموقع، والتي تحمل اسم "حديث"، ومحركاً للبحث، لم يستطع البحث باللغة العربية.

تقنيات الموقع

يستعين الموقع، في تقديم معلوماته، بتقنيات عديدة، فهو لا يكتفي بتقديم النصوص، بل إنه يستعين بالصوت والصورة والفيديو، على نطاق واسع، في بعض أجنحته.

ويبدو أن تعدد المصادر والموارد المعلوماتية فيه، تؤثر على كيفية تقديمه للمعلومة باللغة العربية، إذ أن العديد من وثائقه ومستنداته، مهيأة بصيغة PDF، التي تتطلب برنامج أكروبات ريدر لقراءتها، كما أن بعضها يتطلب استخدام بروتوكول FTP.



خدمة الاستعلام عن المنتجات

تقدم مجلة «إنترنت العالم العربي» طريقة سهلة وسريعة للحصول على معلومات تفصيلية من المنتجين مباشرة، وبالمجان. اتبع الخطوات الثلاث التالية:

- ضع دوائر حول الأرقام المتعلقة بالمنتجات التي تود الحصول على معلومات إضافية عنها
- ضع إشارة X في المكان المناسب ضمن المربعات الصغيرة للإجابة على الأسئلة.
- أرسل هذه البطاقة بالفاكس على الرقم 240750 4 971+، أو على العنوان البريدي للمجلة.
- ستهمل البطاقات غير المكتملة الإجابات.

001	002	003	004	005	006	007	008	009	010	011	012	013	014	015	016	017	018	019	020
021	022	023	024	025	026	027	028	029	030	031	032	033	034	035	036	037	038	039	040
041	042	043	044	045	046	047	048	049	050	051	052	053	054	055	056	057	058	059	060
061	062	063	064	065	066	067	068	069	070	071	072	073	074	075	076	077	078	079	080
081	082	083	084	085	086	087	088	089	090	091	092	093	094	095	096	097	098	099	100

● يرجى إدخال المعلومات التالية باللغة الإنجليزية إن أمكن

الاســـم: Name: ....

العنـوان: Address: ....

....

الوظيفـة: Job Title: ....

الشـركـة: Company: ....

هـــاتـف: Tel: ....

فـــاكس: Fax: ....

June 1999

DHN 99 - 06

أرجو إرسال المعلومات المطلوبة باللغة العربية ☐ الإنجليزية ☐

● أرجو تزويدي بمعلومات عن كيفية الاشتراك بمجلة «إنترنت العالم العربي».

إنترنت العالم العربي

يرجى وضع إشارة X في المربعات المناسبة:

ما هو مجال أعمال مؤسستك؟

- ☐ إدارة حكومية
- ☐ صناعة النفط والغاز
- ☐ صناعات أخرى
- ☐ تجارة
- ☐ شحن أو اتصالات
- ☐ تعليم أو خدمات

ما هو إجمالي حجم الأعمال السنوية لمؤسستك؟

- ☐ أقل من 100'000 دولار
- ☐ من 100'000 إلى 500'000 دولار
- ☐ من 500'000 إلى 1'000'000 دولار
- ☐ من 1'000'000 إلى 5'000'000 دولار
- ☐ من 5'000'000 إلى 20'000'000 دولار
- ☐ من 20'000'000 إلى 50'000'000 دولار

ما هو عدد أجهزة الكمبيوتر في مؤسستك؟

- ☐ من 1 إلى 20
- ☐ من 21 إلى 50
- ☐ من 51 إلى 100
- ☐ أكثر من 100

هل أنت متصل مع شبكة إنترنت؟

- ☐ في العمل
- ☐ في المنزل

ما هو دورك في عملية شراء تجهيزات الكمبيوتر؟

- ☐ استشاري
- ☐ مقرر للمواصفات الفنية
- ☐ صاحب القرار النهائي

ما هو مؤهلك الدراسي؟

- ☐ ثانوية عامة
- ☐ إجازة جامعية
- ☐ دراسات عليا
- ☐ خبرة عملية

هل تملك كمبيوتراً في البيت؟

- ☐ نعم
- ☐ أخطط لشرائه خلال عام من الآن

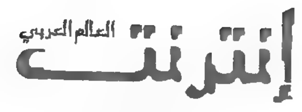
كم يبلغ إجمالي دخلك السنوي؟

- ☐ أقل من 6'000 دولار
- ☐ من 6'000 إلى 10'000 دولار
- ☐ من 10'000 إلى 30'000 دولار
- ☐ من 30'000 إلى 50'000 دولار
- ☐ أكثر من 50'000 دولار

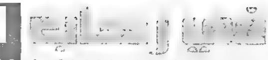
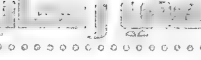
طابع
بريدي

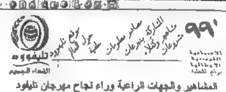
لاستجابة سريعة لاستفساراتنا
على رقم الفاكس: 240750 4 971+

خدمة الاستعلام عن المنتجات



ص.ب: 60934
دبي، الامارات العربية المتحدة

أثر هذا التعدد، كما يبدو، على بعض صفحات الموقع، حيث تعاني بعض النصوص من أخطاء إملائية، ومن مشاكل في إظهار بعض الحروف العربية.

أرقام وإحصائيات..

هل تعلم أنه في كل دقيقة من دقائق اليوم، يقضي أكثر من عشرة أطفال في مختلف أنحاء العالم نحبهم بسبب الجوع وسوء التغذية، وأن عدد المصابين بسوء التغذية المزمن، يفوق حالياً 800 مليون نسمة؟ وأن معظم هؤلاء أطفال يولدون ويموتون في المناطق الريفية من البلدان النامية؟

هذه الأرقام، وإحصائيات عديدة أخرى، قد لا يمكنك أن تجدها في مصادر أكثر موثوقية، من المنظمات الدولية. ولا يكتفي الموقع بعرض الأرقام، إنما يزودها بمخططات بيانية، وصور، وتحليلات تدرس هذه الأرقام.

يشير هذا التنوع في التقنيات، إلى تعدد وظائف الموقع، وإلى اهتمامه الكبير بتوفير المعلومات والبيانات والإحصائيات باللغة العربية. وهو بذلك، ثروة مهمة، تضعها المنظمة بين يدي الباحثين والمهتمين العرب. وهذا يرسم علامة استفهام كبيرة، بل يكشف خطأ مواقف أولئك العرب الذين يكتفون بتقديم مواقع بلغة أجنبية، يتوجهون بها إلى المستخدم العربي.

نشاطات ونشاطات

يخصص الموقع أجنحة واسعة، تتولى تغطية العديد من نشاطات المنظمة. وتمتلك هذه الأجنحة استقلالاً نسبياً، يجعلها تبدو كمواقع مستقلة، ذات أجنحة خاصة بها.

■ أوج القمة

جناح مخصص لعرض نشاطات مؤتمر القمة العالمي للأغذية السابق، الذي عقد عام 1996، تحتوي أقسامه على أرشيف مصور لأبرز تلك النشاطات، ولقاءات تبرز أهم القضايا المطروحة في المؤتمر.

■ تقرير خاص

يضم هذا الجناح مجموعة من التقارير الخاصة، التي تعالج مسائل متنوعة، أهمها: تقرير دوري شهري، مزود بالخرائط والرسومات، عن تطورات الجراد في بلدان أفريقيا والبلدان العربية، وتقارير غير دورية عن وضع المرأة ودورها في تأمين الغذاء للبشرية، وتقارير عن المبيدات، وإصلاح سياسات الأمن الغذائي، وغيرها.

■ بشأن التصحر

أعدت منظمة الفاو معلومات عن مشكلة التصحر، كمساهمة منها في الدورة الأولى لمؤتمر مكافحة التصحر، ويعرض الجناح مجموعة من الوثائق المطروحة بين يدي المؤتمر، ورسومات توضيحية وصوراً فوتوغرافية عن التصحر، وعن تقليل حدة الجفاف.

تقع هذه المعلومات في أربعة فصول، وهي تعكس التطورات التي طرأت على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وقد أعد قسم المراجع في كل فصل حسب التسلسل الهجائي للعناوين بلغاتها الأصلية. ويمكن قراءة وطباعة نصوص بعض هذه الوثائق.

■ مراقبة دولية

يتضمن هذا الجناح أرشيفاً يدعى "أرشيف المراقب الدولي 1999"، ويشمل تقريراً عن الحالة الغذائية لبلدان أفريقيا، وعن توقعات هبوط الإنتاج العالمي من الحبوب عام 1999، وعن شلل أنشطة إنتاج الأغذية وتوزيعها في كوسوفو، وعن فقراء المدن والأرياف الإندونيسية الذين يقاسون الحرمان من الأمن الغذائي، وعن الفيضانات التي تخفض من غلال الأرز في آسيا. وعلاوة على ذلك، يتضمن الموقع أرشيفاً لتقارير المراقب الدولي في الأعوام الثلاثة السابقة.

■ أنباء وأضواء

يتضمن هذا الموقع مجموعة البيانات الصحفية، ومتابعات لأخبار مختلف مناطق العالم، بشأن تأمين مصادر للأمن الغذائي. تتناول هذه البيانات مواضيع وتجارب تتعلق بهذه المسألة، من مختلف دول العالم، مثل "الماشية كمصدر للطاقة في الحقول"، وتجربة دول رابطة الدول المستقلة في اتخاذ "التدابير الوقائية لكبح انتشار الأمراض الحيوانية"، و"أهمية الاطلاع على الأحوال المناخية من أجل زيادة الغلال"، وتجربة سوريا في الاستفادة من "أشعة الشمس لتغذية أجهزة التلفزيون وإنارة خيام البدو ليلاً"، وغيرها من التجارب الناجحة التي يمكن تعميمها عالمياً، لتعم الفائدة الجميع. ويتضمن الموقع أرشيفاً للأعوام الثلاثة السابقة.

تليفود.. عود على بدء

النشاط الرئيسي الذي تستعد له المنظمة هذا العام، هو مؤتمر القمة العالمي للأغذية، ومهرجان تليفود 99 المصاحب له.

يسعى المهرجان، بشعاراته، وفعالياته المختلفة، لتسليط الأضواء على مشكلة التغذية، ويبذل جهوده لتخفيف وطأة معاناة بعض من يعانون من الجوع وسوء التغذية المزمن، والذين يفوق عددهم 800 مليون من بني البشر، وغرس الأمل في قلوبهم.

ويبدو أن المهرجان يستقطب العديد من المشاهير والأغنياء والناس العاديين، من مختلف أنحاء العالم، الذين تبرعوا حتى الآن بمبلغ تجاوز 4 ملايين دولار، ستوزع لتمويل مشروعات إنمائية قاعدية صغيرة، تعود بالنفع على فقراء الريف، ولا سيما النساء، في أكثر من 90 بلداً.

ستبلغ الاحتفالات ذروتها مع الحفل الموسيقي الذي يقام بالقرب من خليج مونتيغو في جامايكا، بتاريخ 4 ديسمبر/كانون الأول، ويشارك فيه كبار الفنانين الكاريبيين وسيبث الحفل عبر الأقمار الصناعية، إلى مختلف أنحاء العالم.

ستسعى الاحتفالات إلى نشر شعارات المهرجان، وتسليط الأضواء على مشكلة الجوع في العالم، كما ستشارك بلدان عديدة في حملة التضامن، وستقدم المساهمات إلى صندوق المهرجان، الذي يمول المشروعات القاعدية الرامية إلى مساعدة الجياع.

الأمريكيون يتحدثون بالصينية.. فمتى نتحدث بالعربية؟!

على الرغم من ازدياد عدد مواقع ويب العربية، إلا أن نسبة تلك التي تستخدم اللغة العربية في محتوياتها آخذة بالتقلّص نسبياً. فلا شركات الأعمال العربية، ولا مزوّدو خدمة الاتصال بإنترنت، ولا الجامعات (معظمها)، ولا المدارس، ولا الفنادق، ولا مؤسسات الأبحاث والدراسات، ولا حتى المواقع الشخصية، تستخدم اللغة العربية. و«لولا الحياء..» لكانت مواقع المؤسسات الإعلامية ومواقع الصحف العربية، بالإنجليزية أيضاً. لكنّها، والحمد لله، ليست كذلك بالكامل، ولا نزال نعوّل عليها، في رفد الشبكة بمواقع عربية المحتوى.

ولا نجادل في التسليم بأن اللغة الإنجليزية مهيمنة على مواقع الشبكة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نصف مستخدمي إنترنت في العالم تقريباً، يتمركزون في الولايات المتحدة الأمريكية، في الوقت الذي يشكّل فيه الناطقون بالإنجليزية، من غير الأمريكيين، نسبة كبيرة من الجزء الآخر. ومع هذا تتقلّص نسبة المواقع التي تستخدم الإنجليزية يوماً بعد يوم، في الوقت الذي تتعاظم فيه نسبة المواقع التي تستخدم اللغات الأخرى، مع تنامي أعداد مستخدمي إنترنت في مختلف دول العالم، واكتشاف قطاعات الأعمال المحلية في هذه الدول، لإمكانيات إنترنت في النشر والتسويق والتجارة، فبنت مواقعها بلغاتها الخاصة.

قبل سنوات قليلة، كانت جميع مواقع ويب تستخدم اللغة الإنجليزية، وانخفضت النسبة سنة 1997 إلى حوالي 85٪، وبلغت في النصف الثاني من سنة 1998 حوالي 70٪ من إجمالي مواقع ويب (حسب تقديرات ألتافيستا)، وهي مستمرة بالانخفاض، وتذهب التوقعات إلى القول بانخفاضها إلى مستوى أقل من 50٪ بحلول سنة 2003.

وعلى الرغم من تداول الإنجليزية كلغة للتجارة العالمية، فلن تكون التجارة هي المجال الوحيد في استخدام إنترنت، فهناك التعليم والإعلام والثقافة.. وهناك كلّ ما يفرض استخدام اللغات الأخرى غير الإنجليزية في مواقع الشبكة، بما فيها نشاط التجارة. وقد بدأت تباشير تنويع لغات المواقع، بالظهور في مواقع شركات الأعمال الأمريكية نفسها، وهي الشركات الأكثر حماساً لانتشار إنترنت واستخدامها. فمجتمع زبائنها المحلّي يتطلّب منها -بفعل تركيبه العرقي- نشر المواقع بلغات متعدّدة إلى جانب الإنجليزية، وعلى رأسها الإسبانية، للوصول إلى المستهلكين الأمريكيين من أصول لاتينية من جهة، والوصول إلى الأسواق القريبة في بعض دول أمريكا الجنوبية -المتحدّثة بالإسبانية- من جهة أخرى. كما تبرز حاجة البوابّات التجارية المتنقّلة (وهي بوابات أمريكية) إلى مثل هذا التنويع في اللغات عند خروجها إلى العالم الرحب، خارج أسواقها المحلية، فاتحة عيونها وشراهتها على الأسواق الافتراضية الواعدة، وأولها سوق الصين العظيم، فبدأت منذ الآن بتعلّم «الصينية».

يكاد يكون الأمر معكوساً في عالمنا العربي، وتبدو ظاهرة تجاهل العربية عندنا، وبأيدينا أولاً، أشدّ بروزاً في مواقع شركات تقنية المعلومات الأجنبية العاملة في المنطقة، حيث تبدو هذه الشركات غير معنيّة بتعريب محتويات مواقعها. ولا تختلف الحالة عنها في مواقع شركات البرمجيات العربية، بما فيها مواقع تلك الشركات التي تطوّر برامج وحلولاً ذات صلة مباشرة باللغة العربية ومعالجتها.. (نستثني موقع شركة صخر www.sakhr.com، وأليس www.alis.com، وحرف www.harf.com، التي وافقت لغة مواقعها ما فعلته أيدي مبرمجيها، فأتى موقعها ناطقاً -مجازاً- بلغات البلدان والشعوب التي تتوجّه إليها). وعلى سبيل المثال، يستخدم موقع مايكروسوفت في إسرائيل اللغة العبرية بالكامل، على الرغم من أن مستخدمي إنترنت في إسرائيل (تبعاً لأكثر التقديرات تهويلاً وتضخيماً)، لا يزيدون عن نصف عدد مستخدميها في العالم العربي، إلا أنّ موقع شركة مايكروسوفت الشرق الأوسط، الذي تطلّ مايكروسوفت عبره على جمهور زبائن أوسع وأكبر، لا يزال يستخدم الإنجليزية في معظمه، ويتطلب الوصول إلى القسم العربي الصغير فيه، الاستعانة بعلماء الفلك! ويبدو أنّه سيظلّ هكذا ما دامت لغتنا الإنجليزية في العالم العربي آخذة بالتحسّن يوماً بعد يوم، وموقعاً بعد موقع. ويبدو أن مايكروسوفت وغيرها من شركات تقنية المعلومات، بما فيها الشركات العربية، تخالف المستشار الألماني (ويلي براندت) رأيه، حيث قال يوماً: «إذا أردتَ أن أبيعك بضاعتي، يجبُ أن أتحدّث بلغتك، وإذا أردتَ أن تبيعني بضاعتك، عليك أن تتحدّث -وقالها بالألمانية- بالألمانية!».

لا ننكر حاجة اللغة العربية إلى معاملة خاصّة عند استخدامها في مواقع ويب، إلا أن أدوات تطوير المواقع وإدارتها وتقنيات معالجة اللغة وأدوات البحث، أصبحت ناضجة تقريباً ومتوفّرة، بالإضافة إلى أن معايير وبروتوكولات الشبكة والبريد الإلكتروني الجديدة، تتيح استخدام العربية (راجع في هذا الشأن، ورقة العمل الممتازة والمقدّمة من الدكتور بدر البدر (badr@kacst.edu.sa) إلى لجنة إنترنت التحضيرية في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، كذلك راجع الأعداد السابقة من المجلّة). ولا تعكس نزعة الإعراض عن استخدامها، إلا عدم معرفة أصحاب هذه المواقع بجمهورها الذي يجب أن تتوجّه إليه أولاً، وتوسّع قاعدته بجذب المزيد من الشرائح الاجتماعية إلى دائرة استخدام إنترنت، وتحاول أن تبني معه وبه، حضورها، وترسّخ علاماتها التجارية، لإقامة علاقة منفعية طويلة الأمد معه، بدون الغوص عميقاً في نظريات علم الاجتماع وآراء ابن خلدون، عند تفسيرنا لهذه الظاهرة. وإن الاستمرار في تجاهل اللغة العربية، في مواقع ويب العربية، سيؤدي إلى التسليم المطلق والنهائي بتفوّق الآخر، والمساعدة على انحدار لغتنا، والفصل ما بين ماضينا ومستقبلنا، ويصبح العربيّ منّا -عند إبحاره في فضاء ويب: «غريب الوجه واليد واللسان».

اقتراح أخير: ماذا لو فرضت سلطات تسجيل أسماء النطاقات المحلية، في كل دولة عربية، أن تكون لغة المواقع بالعربية على الأقل، ولتستخدم أيّة لغة أو لغات أخرى إلى جانبها؟ ألا تجبر غرف التجارة والصناعة أو الدوائر المعنية، عند تأسيس وتسجيل شركة أن يكون اسمها بالعربية؟ وحيث لا تتيح شبكة إنترنت، تسجيل أسماء المواقع باللغة العربية، فلمَ لا تكون محتوياتها -أو بعضاً من محتوياتها- بالعربية؟

عودة إلى منتديات الحوار

يصعب علينا، في كثير من الأحيان، ترجمة بعض الكلمات الجديدة المشتقة في اللغة الإنجليزية، وذلك بالطبع ليس ناتجاً عن ضعف اللغة العربية أو قلة مفرداتها، وإنما نتيجة لضعفنا عن اشتقاق الكلمات المناسبة، التي تؤدي المعنى المقصود نفسه باللغة الإنجليزية.

كلمة Message Board، هي إحدى الكلمات التي صعب علينا ترجمتها، والترجمة الحرفية لها هي لوحة الرسائل. ولكن الكثير يطلق عليها اسم موقع دردشة أو كلمة ساحة، نسبة لموقع الساحات المعروف، والذي ربما يكون الموقع العربي الأكثر شهرة بين مواقع لوحات الرسائل خلال الستة أشهر الماضية.

لقد دخلت مواقع الدردشة العربية قبل عام ونصف تقريباً، وكان أول موقع عربي أصل إليه موقع الجلسة ومن الجلسة استطعت معرفة عنوان موقع الجارح، الذي كان جديداً، وليس على الشكل الحالي وكانت الساحات قد أسست حديثاً ولم تكن قد وصلت إلى درجة الجلسة بعدد روادها.

الآن وفي منتصف 1999 وبعد مرور عام ونصف أصبح لدى القارئ العربي، العديد من مواقع لوحات الرسائل التي يمكن أن يعبر فيها عن رأيه. وأذكر منها، على سبيل المثال، منتدى العرب، والساحات، والمحيط، وسوالف، والجارح، والجلسة، ومنتدى شبكة Ditnet.

كثير من الأحيان نجد بعض هذه المواقع خاوية يرتادها الزوار للقراءة فقط.. وبالنسبة لي شخصياً فقد كان هناك سببان للإعراض عن الكتابة في تلك المواقع، الأول هو أن زوار موقع معين، اعتادوا الكتابة بلهجة عامية معينة، تغيب عني معظم مفرداتها من جهة، كما أن الكثير يفضلون الكتابة بالفصحى والابتعاد عن التعليقات السخيفة باللهجات العامية. والسبب الثاني في المواقع الجيدة هو قضية الاسم وكلمة المرور التي لا تتغير، وبالتالي فإن ذلك يستدعي فتح البريد الإلكتروني كل مرة لعمل نسخ ولصق لكلمة المرور التي قد لا يقبلها البرنامج، إذا كتبت بشكل عادي، نتيجة لضرورة تغيير الأحرف من اللاتينية إلى العربية.

لذا أود أن ألفت هنا انتباه مبرمجي تلك المواقع إلى ضرورة ترك إمكانية تغيير كلمة المرور للمشترك كما هو متبع حديثاً في منتدى العرب، وفي موقع سوالف، وموقع الساحات قديماً، أو اعتماد كلمة مرور لا تتغير ولكنها يجب أن تكون مكونة من أرقام، دون استخدام الأحرف، لان الأرقام لا تتغير بين اللاتينية والعربية.

يعتبر التسجيل، وعدم كتابة شخص معين باسم شخص آخر، واستخدام كلمة مرور للكتابة في تلك المواقع، أموراً ضرورية، وهي سبب من أسباب نجاح هذا الموقع، وقد تعتبر إحدى سلبيات موقع المحيط هي أن التسجيل غير موجود، لذلك لم يلق هذا الموقع ثقة كبيرة من أصحاب الرأي وهواة الكتابة، علماً أن الحرية مفتوحة في ذلك الموقع على مصراعيها.

المراقبة ضرورية في تلك المواقع لأنه لا يزال الكثير من الشباب الطائش يخطئون استخدام تلك المواقع، فيكتبون فيها سباباً، وكلاماً بذيئاً، أو عناوين لمواقع مخلة بالآداب .. إلا أن حدود المراقب يجب أن تكون محدودة عند ذلك، وإذا أراد المشاركة في نقاش حول موضوع معين فيجب عليه الاشتراك باسم آخر غير الاسم المعروف به كمراقب.

استخدم المراقبون سلطاتهم في مواقع عديدة بشكل خاطئ، وتدخلوا لمسح مقالات كونها لا تروق لهم، أو أنهم لا يفضلون القراءة لكاتب تلك المواضيع لذا نجد موقعاً شهيراً مثل الساحات الذي اشتهر سابقاً بمواضيعه القيمة والمفيدة، قد تدنى فيه مستوى المواضيع التي تكتب فقد هجر العديد من الكتاب الجيدين ذلك الموقع لأسباب متعددة أهمها تصرفات المراقبين وتجاوزهم لصلاحياتهم.. قد يظن البعض أني أكتب هذه الكلمات لمهاجمة موقع معين والدعاية لموقع آخر ولكن الحقيقة غير ذلك فأنا كواحدة من رواد تلك المواقع جميعا أرغب مثل غيري أن أجد دائما كل جديد وكل ما هو مقروء في تلك المواقع جميعاً وقد لا يهم اسم الموقع أو مراقبه إذا توفر فيه الموضوع الجيد الذي يجذب أكبر عدد من القراء، الذين يتحولون فيما بعد إلى معلقين على تلك المواضيع وكتابا جدد..يعتقد الكثير أن الكتابة في مواقع الرسائل هو ضرب من الهراء والكلام الفارغ ولكن ذلك غير صحيح، فمواقع الرسائل العربية أولاً ليست إلا شكلاً من أشكال مواكبة المواطن العربي لتقدم العصر، كما أنها تشكل بالنسبة للعديد من المشاركين نوعاً من التدريب على احترام الرأي الآخر، هذا بالإضافة إلى أنها تساعد في مساهمة أكبر عدد ممكن من البشر في الإدلاء بآرائهم حول موضوع معين.. لقد كان ذلك مقتصرا في الماضي على السياسيين والصحفيين مثلا بالنسبة للأحداث السياسية ..الآن يستطيع طالب في جامعة القاهرة مشاركة زميل له في سلطنة عمان في إبداء رأيه حول حدث ما.. مواقع الرسائل هي نوع من أنواع تواصل الأمة العربية الإسلامية فيما بينها وان كانت تبدو بعض المواضيع وكأنها ترسخ فكرة التمزق العربي، إلا أن الحقيقة غير ذلك لأن المواضيع المحلية المرتبطة بجزء معين من العالم الإسلامي الكبير لا تشكل إلا نسبة ضئيلة من مواضيع التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات..حرية التعبير عن الرأي يجب أن تكون متروكة من قبل أصحاب تلك المواقع للمشاركين.

والمعروف عالميا أن أصحاب مثل تلك المواقع ليسوا مسؤولين ولا محاسبين أمام أي سلطة قضائية أو أمنية عما يكتب فيها من الآراء، فالآراء تعبر عن وجهة نظر أصحابها الذين يكتبون معظم الأحيان تحت أسماء مستعارة .. وأي محاولة من صاحب موقع معين لكبت الرأي أو طرد مشارك ما بسبب آرائه يعتبر خطوة على طريق عزوف الرواد عن ذلك الموقع..أمر أخير أود ذكره في هذا الصدد، هو أنه لابد من وجود مواقع لوحات رسائل متعددة ومتنوعة، لأن وجود موقع واحد قد يجعل أصحابه يخطئون في التصرف مع روادهم ..على مثل تلك المواقع أن تفتح أبوابها للمشاركين على مصراعيها حتى تؤدي الدور المطلوب منها في بناء شخصية عربية إسلامية تصل إلى مستوى عال من فهم حرية التعبير عن الرأي، في عصر بلغ القمة في النضج السياسي..

أدوات بناء مكتبة عربية شاملة على إنترنت

ماهر هراس

يظل التعامل عن بعد مع المعلومات بأنواعها المختلفة، الشغل الشاغل لخبراء نظم المعلومات، مهما تقدمت التقنيات. وقد أوجدت إنترنت إطاراً جديداً "لعولمة" المعلومات، بصورة لم يسبق لها مثيل على مر التاريخ، وأصبح من الميسور الآن لأي باحث عن المعلومة، أن يصل إليها من منزله، مهما بعدت المسافات وتنوعت أشكال المعلومات، من صور إلى نصوص إلى فيديو... وهكذا. وكان للمكتبات، التي تعد من أهم وأكبر مستودعات المعلومات، نصيبها من ثورة تداول المعلومات هذه، ولكنه لا زال نصيباً دون المستوى المطلوب، وتعود صعوبة "عولمة" المكتبات، إلى العديد من العقبات الفنية، نجملها فيما يلي:

1- اختلاف نظم إدارة قواعد البيانات (Database Management Systems) المستخدمة مع نظم إدارة المكتبات، بين مكتبة وأخرى (أوراكل، إنفورميكس، سايبيس، ...).

2- اختلاف العتاد (hardware) المستخدم في نظم إدارة المكتبات، واختلاف نظم التشغيل من منصة إلى أخرى، وهذا يتنوع بين حاسبات رئيسية (Main Frame)، وصغيرة (Mini)، وشبكات الحاسبات الشخصية (LAN).

3- لكل مكتبة أسلوبها في تصنيف المحتويات، فهناك تصنيف ديوي العشري (Dewy)، أو تصنيف مكتبة الكونجرس، أو غير ذلك.

4- اختلاف المسميات لرؤوس الموضوعات، وخصوصاً العربية، بين مكتبة وأخرى، بحيث يمكن أن يندرج أحد الكتب تحت أحد الموضوعات في مكتبة معينة، ويندرج تحت موضوع له مسمى آخر في مكتبة أخرى.

5- اختلاف الالتزام بالمواصفات القياسية في أسلوب ترتيب حقول البيانات البيلوجرافية الخاصة بمحتويات المكتبة، بين مكتبة وأخرى.

6- وجود أغلب محتويات المكتبات من كتب ومجلات وغير ذلك في صورتها الورقية، مما يقيد التعامل معها من خلال إنترنت في إطار المعلومات البيلوجرافية الخاصة بهذه الكتب.

7- يضاف إلى ما سبق صعوبات أخرى، تواجه توحيد وضع البيانات البيبلوجرافية للمكتبات العربية في كتالوج موحد، وهي الصعوبات الناشئة عن اختلاف صفحات المحارف (code pages)، المستخدمة في نظم إدارة المكتبات العربية.

وقد طرحت شركة صخر نظاماً رائداً متعدد المراحل لبناء "المكتبة العربية الشاملة" التي تضم فهرساً عاماً لعدة مكتبات، بالإضافة إلى محتوياتها، في صور إلكترونية، يستطيع الباحث تداولها عن بعد، من متصفح ويب. وتشمل مراحل هذا النظام ما يلي:

1- وضع الفهرس العام لمحتويات المكتبة، والذي يعرف باسم "الكتالوج"، على إنترنت في صورة قياسية. وهذا الكتالوج هو الذي يحوي المعلومات البيلوجرافية الخاصة بكل كتاب، مثل الموضوع، المؤلف، الناشر، ... الخ.

2- بناء فهرس عام، يضم محتويات كل المكتبات في إطار موحد يعرف بالكتالوج الموحد (union catalogue)، وذلك لبناء "المكتبة الافتراضية"، التي يستطيع الباحث استخدام متصفح ويب ليبحث فيها عن البيانات البيلوجرافية للكتب، في عدة مكتبات معاً.

3- تحويل محتويات المكتبات، من كتب ودوريات ومجلات، من صورتها الورقية إلى نصوص إلكترونية، بحيث يمكن وضعها للتداول على إنترنت، وهو ما يعرف باسم المكتبة الرقمية (digital library).

4- تصنيف وتكشيف وتدقيق وربط وفهرسة هذه النصوص، لبناء العديد من مداخل التصفح والتنقل الهادف بين عناصر المعلومات.

5- وضع محرك للبحث والاسترجاع، سواء عن المعلومات البيلوجرافية في فهارس الكتب، أو في نصوص الكتب نفسها، بحيث يستطيع الباحث من خلال إنترنت، الوصول إلى اسم الكتاب وموضوعه، وعرض الفقرة أو القسم داخل الكتاب، ثم استخدام أدوات التصفح للانتقال من فقرة إلى أخرى. وكل الفقرات تدور حول المعلومات التي يتم البحث عنها.

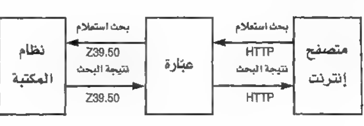
6- توفير أسلوب لنسخ المقالة أو الدورية أو القسم موضع الاهتمام، من خلال إنترنت، مع تحديد أسلوب دفع الكلفة المصاحبة، وذلك حسب النظام الخاص بكل مكتبة.

المرحلة الأولى: وضع الفهرس العام للمكتبة على إنترنت

الحل التقليدي:

تقتني أغلب المكتبات الحديثة نظاماً لإدارة المكتبة، يعمل في العادة على شبكة محلية، من خلال عتاد ونظام لإدارة قواعد البيانات. ويعتبر الكتالوج الإلكتروني، الذي يضم البيانات البيبلوجرافية الخاصة بهذه المحتويات، أحد أهم عناصر هذا النظام لإدارة المكتبة، حيث يمثل "النافذة" التي ينظر من خلالها الباحث إلى محتويات المكتبة. وتعمل نظم إدارة المكتبات عادة، ببروتوكول قياسي، هو Z39.50 يحقق الاتصال بين أجهزة الحاسبات، وخصوصاً للبحث والاسترجاع في قواعد البيانات.

و"البروتوكول" هو النظام الذي يحدد هيئة



الحل التقليدي للبحث في فهارس المكتبات على إنترنت

الشكل 1

وإجراءات تبادل الرسائل بين حاسب زبون (client) ومزود (server)، ويسمح للزبون أن يطلب من المزود البحث، ضمن قواعد البيانات، عن أحد السجلات التي تتفق مع عنصر البحث، وأن يسترجع السجل أو السجلات المتوافقة.

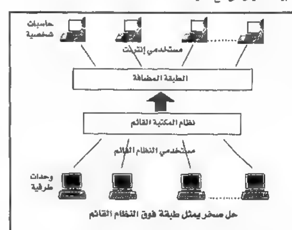
وبينما تعمل نظم إدارة المكتبات ببروتوكول Z39.50، فإن إنترنت تعمل على بروتوكول HTTP، ولهذا فإن نظم إدارة المكتبات التي ترغب السماح لمستخدم إنترنت بالبحث في الكتالوج الخاص بها، تحتاج إلى نظام وسيط، أو عبّارة (gateway)، تنقل طلب البحث أو الاستعلام من محيط إنترنت، الذي يعمل ببروتوكول HTTP، إلى محيط نظام إدارة المكتبات، الذي يعمل ببروتوكول Z39.50، وعند الحصول على نتيجة البحث أو الاستعلام، تنقل العبّارة نتائج البحث، بطريقة عكسية. وهي بهذا تلعب دور المترجم بين نظامين، كل منهما يتكلم لغة مختلفة عن الآخر. ويوضح الشكل رقم (1) الحل العام الذي تقدمه نظم إدارة المكتبات، لإتاحة التعامل مع الفهرس الخاص بها من خلال إنترنت.

وتختلف العبارة الوسيطة من نظام لآخر. ويمتاز هذا الأسلوب بأنه يتيح لمستخدم إنترنت خدمات البحث والاستعلام ذاتها المتاحة في النظام الأصلي. بينما يعيبه أنه يجعل إنشاء الفهرس الموحد (union catalogue) للمكتبات حلاً معقداً ومكلفاً. بالإضافة إلى أنه لا يتيح إدخال أية خدمات إضافية على الكتالوج إلا من خلال النظام الأصلي لإدارة المكتبة، وبالقدر الذي يسمح به هذا النظام.

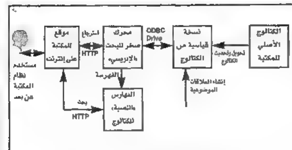
حل شركة «صخر»:

يقوم هذا الحل على إنشاء طبقة (layer) فوق النظام القائم لإدارة المكتبة، يستطيع مستخدم إنترنت من خلالها التعامل مع "الكتالوج" بواسطة المتصفح، بدون المساس بالنظام القائم على الشبكة المحلية في المكتبة، وبصرف النظر عما يستخدمه من عتاد أو قواعد بيانات. ويبين الشكل رقم (2) موقع هذه "الطبقة" بالنسبة للنظام الأصلي القائم في المكتبة. ويتألف حل صخر من العناصر التالية:

1- نظام لتحويل فهارس المكتبة (أو الكتالوج)، من صورتها الحالية إلى صورة قياسية، بحيث تتوحد صور البيانات البيلوجرافية. وهو أمر ضروري لإنشاء كتالوج موحد بين عدة مكتبات فيما بعد. وتوضع الفهارس القياسية الناتجة على مزود مستقل في نظام جديد لإدارة قواعد البيانات، يتوافق مع تقنية ODBC.



الشكل2 يضع حل "صخر" طبقة وسيطة فوق النظام القديم لإدارة المكتبة.



الشكل3 أسلوب صخر لوضع الكتالوج على إنترنت.

2- نظام للتحديث الدوري للفهارس القياسية المنشأة، بحيث تُنقل التغيرات التي حدثت في الفهارس الأصلية، دورياً، إلى الفهارس الجديدة.

3- إنشاء العديد من الخدمات المضافة على الفهارس المنشأة، وأهمها بناء علاقات موضوعية بين الكتب المختلفة، باستخدام "مكنز موحد" (union thesaurus)، يضم العديد من المكانز الموضوعية المتاحة.

4- الفهرسة "النصية" لقواعد البيانات الناشئة على إنترنت وهي فهرسة تتعامل مع سجلات قواعد البيانات كنصوص، بالإضافة إلى كونها حقولاً في سجلات. وهذا يزيد قدرة الباحث على الوصول المباشر إلى المعلومات البيلوجرافية، كما سيتضح لاحقاً.

5- إنشاء موقع المكتبة على إنترنت، يستطيع الباحث من خلاله البحث في فهرس المكتبة، بأدوات متعددة للبحث والاسترجاع، والتواصل مع مدير المكتبة، وتوجيه الاستفسارات، أو طلبات النسخ، أو الاستعارة، أو تحديد أسلوب دفع التكلفة، إذا كان نظام المكتبة يسمح بذلك.

يتميز هذا الحل بأنه لا يمس النظام القائم في المكتبة، وبالتالي لا يؤدي إلى تغير في نظام العمل أو البرمجيات أو العتاد. وفي نفس الوقت، يعزل مستخدم إنترنت عن النظام القائم، بواسطة طبقة مستقلة تحوي نسخة من "الكتالوج" يتم تحديثها دورياً، كما يتم إجراء كل الخدمات الإضافية عليها. وينشئ، بالإضافة إلى ما سبق، علاقات موضوعية بين محتويات الفهرس، دون المساس بنظام التصنيف في المكتبة. فيستطيع الباحث، عند الوصول إلى أحد الكتب، الانتقال إلى كتب أخرى تندرج تحت الموضوع ذاته، أو تحت موضوع متفرع عنه، أو موضوع ذي صلة، مما يعطي الباحث ثراءً موضوعياً عند البحث في الفهرس العام للمكتبة.

كما يستطيع الباحث، من خلال هذا النظام، أن يطلب إعادة عرض نتائج البحث في الكتالوج، مصنفة حسب تاريخ الإصدار، أو دور النشر، أو المؤلف، أو الموضوع، أو الحصول على مؤلفات أخرى لأحد المؤلفين، أو الإصدارات الأخرى لدار نشر معينة... وهكذا.

ويلاحظ أنه تم تطوير خدمات الربط الموضوعي بين عناصر الفهرس، وطرق عرض نتائج البحث، على الطبقة الجديدة المضافة إلى النظام الأصلي، والتي تحتوي على نسخة من الفهرس الأصلي تحدث دورياً.

يساعد هذا الحل على إنشاء واجهة جديدة موحدة لكل المكتبات القديمة العاملة ببروتوكول Z39.50، على إنترنت، الأمر الذي ييسر بناء الكتالوج الموحد، وهذا ما سيتضح في عرضنا لبقية مراحل بناء المكتبة العربية الشاملة على إنترنت، في الأعداد القادمة.

البرمجة في صفحات ويب بلغة جافاسكريبت

أحمد شهم شريف

توفر لغة توصيف النص المتشعب HTML (Hypertext Markup Language)، إمكانيات قوية، لتعيين هيئة النصوص والصور، وإضافة الخلفيات الرسومية والصوتية إلى صفحات ويب، لإظهار تلك العناصر في نافذة المتصفح بالطريقة التي عينها مطورو تلك الصفحات. وصممت لغة HTML للوصول إلى تلك الأغراض بالضبط، لكن ذلك ليس كل ما يحتاجه كثير من مطوري صفحات ويب، إذ يتطلب تصميم بعض الصفحات، تفاعلاً مع المستخدم، كطلب بعض المعلومات منه، ثم تغيير محتويات أو سلوك الصفحة على أساسها، أو تغيير بعض الصور عندما يمر بمؤشر الماوس فوقها، أو تنفيذ بعض الحسابات، أو حتى معرفة نوع المتصفح المستخدم في الجهاز الزبون، وتعديل إعداداته، وغير ذلك من المهمات. تقف لغة HTML عاجزة عن تنفيذ ذلك، لأنها، أصلاً، لم تصمم لمثل تلك الأعمال، لكنها تفسح المجال لاستخدام حلول أخرى يمكن دمجها ضمن صفحات ويب، وتوفر لذلك إمكانيات متعددة، مثل لغة CGI، وجافا، والنصوص البرمجية (Scripts). إلا أن لكل من هذه الحلول إيجابياته وسلبياته، ولكل منها مجالات معينة يكون استخدامه فيها مناسباً أكثر. فلغة CGI مثلاً، تعمل على المزود، بشكل مستقل عن المتصفح، ولا تكون جزءاً من صفحة HTML ذاتها، ويمكن أن تكتب بعدة لغات، بينما تعمل برامج لغة جافا على جهاز الزبون ذاته، وهي منفصلة أيضاً عن وثيقة HTML، لكنها تحتاج إلى خبرة وأدوات برمجية عالية المستوى، كبرمجيات الترجمة (compiling)، واكتشاف الأخطاء (debuging)، وغيرها.

سنعتبر أن لدى القارئ إلماماً عاماً بلغة HTML، وببعض المفاهيم البرمجية الأساسية. وسنركز في هذا الجزء، على أساسيات الصنف الثالث من إمكانيات إضافة مزيد من التفاعلية إلى صفحات ويب، وذلك باستخدام النصوص البرمجية (Scripts). أهم نقاط القوة التي تملكها النصوص البرمجية، أنها تعمل على جهاز الزبون، وتوجد ضمن وثائق HTML ذاتها، ولا تحتاج إلى المزود لتشغيلها، وهي أسهل تعلماً واستخداماً من لغتي جافا، وCGI. أما نقاط الضعف، فتتمثل في أن تنفيذها يتطلب وجود متصفح يستطيع تفسيرها، وأن إمكانياتها أضعف بشكل عام، من جافا وCGI، ولا تستطيع جمع البيانات على المزود، ونصوصها مكشوفة للمستخدم.

تنتشر حالياً، لغتا نصوص برمجية، هما: لغة VBScript، التي طورتها شركة مايكروسوفت، ولغة JavaScript، التي طورتها شركة نتسكيب. ويتطلب تعلم أي من هاتين اللغتين، التطرق إلى مفاهيم مشتركة، إلا أننا سنركز في هذا الجزء على أساسيات لغة JavaScript، وبعض الأمثلة العملية على استخدامها.

كيف تدعم لغة HTML استخدام النصوص البرمجية؟

تكون النصوص البرمجية عادة جزءاً من وثائق لغة HTML، أي أنها تظهر كجزء من نصها المصدري (source). وتستخدم لغة HTML كما نعلم، الواصفات (tags) لمخاطبة المتصفحات، وإعلامها بما يجب أن تظهره أو تفعله. ولا يشذ دعم لغة HTML لاستخدام النصوص البرمجية عن تلك القاعدة، إذ توفر تلك اللغة واصفة خاصة بهذا الأمر، لها الشكل التالي:

```
<SCRIPT [language=language]>
...script content..
</SCRIPT>
```

تمثل <SCRIPT> بداية الواصفة و</SCRIPT> نهايتها، وتمثل السمة lnaguage، الموجودة داخل قوسين مستطيلين، قيمة اختيارية، بينما يقع النص البرمجي للغة جافاسكريبت أو VBScript، بين بداية ونهاية الواصفة <SCRIPT>. تعين السمة language لغة النص البرمجي والتي تكون إما VBScript، أو JavaScript، فإذا لم تعين قيمة تلك السمة، فإن شيفرة النص البرمجي تفسر على أنها جافاسكريبت، إلا أنه من العادات البرمجية الحميدة أن يعين المطور نوع لغة النص البرمجي، حتى إذا كانت هي القيمة التلقائية ذاتها. تدرج واصفة <SCRIPT>، عادة، مع النص البرمجي الذي تتضمنه، في ترويسة وثيقة HTML، ويفسرها المتصفح قبل أن يستجلب بقية الوثيقة، مما يجعل الدوال (Functions) المتوفرة فيها، متاحة قبل أن يطلب تنفيذها أي عنصر آخر في الوثيقة ذاتها.

لا تدعم جميع إصدارات المتصفحات النصوص البرمجية، أو يدعم بعضها إصدارات مختلفة منها، وقد لا يتعرف بعضها على الواصفة <SCRIPT> مما يجعل محتوياتها تظهر كنص عادي في الصفحة، ويؤدي إلى إرباك المستخدم، بظهور نصوص لا معنى لها بالنسبة له. لكن، يمكن التخلص من تلك المشكلة، إذا وضعت محتويات النص البرمجي داخل واصفة التعليق في لغة HTML، بالشكل التالي:

```
<SCRIPT>
<!--
...script content...
-->
</SCRIPT>
```

فتهمله المتصفحات التي لا تفهم النص البرمجي، بينما تهمل المتصفحات التي تستطيع تفسير النصوص البرمجية واصفة التعليق، وتنجز النص البرمجي الذي يليها.

البرمجة بالكائنات

تتطلب كتابة النصوص البرمجية بلغة جافاسكريبت، التعرف على بعض المفاهيم البرمجية المستخدمة فيها، لكن، لا تشعر بالإحباط إذا لم تفهم هذه الفقرة بشكل كامل، إذ ستوضحها الأمثلة التي سنعرضها لاحقاً. ربما تعرف بعض التقنيات والمفاهيم البرمجية، مثل المتغيرات (variables)، والتفرع الشرطي، والحلقات (loops)، لكن لغة جافاسكريبت تستخدم بالإضافة إلى ذلك، أسلوب البرمجة بالكائنات (Object Oriented Programming, OOP)، الذي يفترض أن نظام التشغيل، والمعلومات المعرفة من المستخدم، مكونة من قطع من البيانات، تشكل كائنات، يمكن التعامل معها والتحكم بها، بواسطة الطرق (methods)، والخصائص (properties)، والأحداث (events). فمن الممكن اعتبار الكائن البرمجي صندوقاً أسود، يتضمن بعض البيانات التي يمكن تغييرها أو قراءتها بواسطة طرق (methods) خاصة به، وله مواصفات "شكلية" مميزة يمكن قراءتها أو تغييرها مباشرة، تدعى خصائصه (properties)، ويتحسس وقوع بعض الأحداث الخارجية بالنسبة إليه، والتي تسمى الأحداث (events)، ويسمح للمطور بكتابة البرامج التي تعمل عند وقوع تلك الأحداث. التطبيق العملي لهذا، أن لغة جافاسكريبت تتعامل مع وثيقة صفحة ويب، وجميع الجداول، والأزرار، والصور، والوصلات على الصفحة، على أنها كائنات برمجية، ومعظم تلك الكائنات تملك مجموعة معينة من الأشياء التي تستطيع أن "تفعلها"، فكما هو حال الكائنات المختلفة في الواقع الفيزيائي، وكما يمكن للباب أن يفتح ويغلق، وللطير أن يأكل ويشرب ويطير وينام، يمكن للكائنات البرمجية أن تفعل أشياء مختلفة. إذ يمكن لوثيقة أن تفتح بطريقة document.open()، أو أن تكتب عبارة "أهلاً وسهلاً" بطريقة write() بالشكل التالي:

```
document.write("أهلاً وسهلاً")
```

حيث open()، وwrite() طريقتان لكائن وثيقة صفحة ويب document.

تحدد الخصائص صفات الكائن البرمجي، فخاصية لون الأرضية في كائن صفحة ويب تحدد لونها على الشاشة، ويعبر عن تلك الخاصة برمجياً، في لغة جافاسكريبت بالشكل التالي: **document.bgcolor**، ويمكن تغيير لون الأرضية بتغييرها، بالشكل التالي: document.bgcolor="red"، بينما يعبر عن محتويات مستطيل نص (textbox)، اسمه password في نموذج باسم myform، بخاصية value، بالشكل التالي: document.myform.password.value.

يؤدي وقوع الأحداث، مثل حدوث نقر أو تحريك الماوس، أو تحميل

الصفحة، إلى تحسس كائنات معينة لتلك الأحداث، وتشغيل برامج يكتبها مطور الصفحة، كاستجابة لوقوع تلك الأحداث، وأبسط مثال على ذلك تحسس كائن الزر لحدث النقر عليه، فيشغل دالة (function) معينة كتبها المطور، لتظهر رسالة على نافذة المتصفح.

تشغيل جافاسكريبت

لنبدأ بتطبيق مثال عملي يوضح بعض ما ذكرناه سابقاً.

```
<html dir="rtl">
<body>
<br>
هذا نص عادي في صفحةHTML
<br>
 <script language="JavaScript">
 <!--
 document.write("هذه تجربة لتشغيل جافا سكريبت")
 -->
 </script>
<br>
عودة إلىHTMLمرة أخرى.
</body>
</html>
```

تظهر الشيفرة السابقة المكتوبة في وثيقة HTML، العبارات التالية ضمن نافذة المتصفح:

هذا نص عادي في صفحة HTML.
هذه تجربة لتشغيل جافاسكريبت
عودة إلى HTML مرة أخرى.

أدخل المثال السابق، باستخدام برنامج "المفكرة"، أو أي محرر HTML تستخدمه، ثم احفظ الملف باسم FirstExample.htm مثلاً، وشغل المتصفح، ثم افتح الملف بواسطته، فتلاحظ ظهور العبارات المذكورة سابقاً.
لا نظن أنك دهشت كثيراً لما فعله هذا المثال، إذ يمكن إظهار تلك العبارات في صفحة ويب، بسهولة أكبر باستخدام لغة HTML وحدها، لكنه يوضح كيفية إدراج نصوص جافاسكريبت داخل وثائق HTML، باستخدام الواصفة <SCRIPT>، مع استخدام السمة language، ويبين بساطة استخدام الطريقة ()write للكائن document.

صندوق حوار على نافذة المتصفح

مثالنا الثاني أكثر إثارة، فهو يظهر عبارة يمكننا تعيينها ضمن صندوق حوار على شاشة المتصفح، عند النقر على زر في صفحة ويب، كما في الشكل 1 وذلك باستخدام دالة alert، عند وقوع حدث النقر على الزر. ونبين في ما يلي الشيفرة اللازمة لتحقيق ذلك:

```
<html dir="rtl">
<body>
<form>
 <input type="button" value="انقر هنا"
 onClick="alert('شكرا لأنك نقرت هنا')">
</form>
</body>
</html>
```

أدخل النص السابق، واحفظه كما فعلت في المثال الأول، وافتحه باستخدام متصفحك المفضل، ولاحظ أنه لن يحدث شيء، ما لم تنقر على الزر المعنون بعبارة "انقر هنا"، أي ما لم يقع حدث النقر (click). توفر لغة جافاسكريبت، العديد من دوال معالجة الأحداث للكائنات المختلفة، ونلاحظ في المثال السابق دالة معالجة حدث النقر onClick للزر، في السطر:

```
onClick="alert('شكراً لأنك نقرت هنا')"
```

داخل الواصفة <input>، التي تعرّف ماذا سيحدث عند نقر الزر. فإذا وقع حدث النقر Click فإن النظام سينفذ دالة ()alert، وهي شيفرة مكتوبة بلغة

الشكل 1

جافاسكريبت، على الرغم من أننا لا نستخدم الواصفة <SCRIPT> في هذه الحالة. تسمح الدالة ()alert، بإظهار صندوق حوار، على أن تعين الرسالة المطلوب إظهارها ضمن صندوق الحوار، بين علامتي التنصيص داخل قوسيها. ويمكن بالطبع، برمجة OnClick، بحيث تنفذ أعمالاً مختلفة أخرى عند الحاجة. لاحظ أننا في المثال السابق أنشأنا نموذجاً يتضمن زراً واحداً بواسطة واصفة النموذج <FORM>، وهذا يعني أن ذلك تم بواسطة لغة HTML فقط، لكن لن نتطرق للنماذج في هذا المقال، فهو خارج إطار موضوعنا (يمكن الرجوع إلى العدد السابع مارس/أذار 1999 "النماذج في صفحات ويب" لمزيد من التفاصيل عن إنشاء النماذج).
ربما احترت لأننا استخدمنا علامات التنصيص المزدوجة مع الطريقة ()write، بينما استخدمنا علامتي التنصيص المفردة، مع الدالة ()alert، لماذا؟
تسمح لغة جافاسكريبت باستخدام نوعي علامات التنصيص، لكن إذا استخدمنا في المثال الأخير علامة التنصيص المزدوجة بالشكل التالي:

```
onClick="alert("شكرا لأنك نقرت هنا")"
```

فإن ذلك سيربك المتصفح، لأنه لن يعرف أي جزء من العبارة التالية لإشارة المساواة تابع لدالة معالجة الحدث onClick، مما دعانا إلى استخدام علامة التنصيص المفردة، إلا أنه يمكن كتابة السطر السابق بالشكل التالي:

```
onClick='alert("شكرا لأنك نقرت هنا")'
```

بدون أن يسبب ذلك مشكلة للمتصفح.
رأينا حتى الآن مثالين بسيطين عن الطرق، والأحداث، في لغة جافا سكريبت، وحان الوقت، لنطرح مثالاً، عن الخصائص.

تغيير لون أرضية الصفحة

عرفنا إذاً، أن لغة جافاسكريبت تعتبر كل عنصر في صفحة ويب كائناً، له طرقه وخصائصه، ويتأثر بأحداث معينة، حسب نوع الكائنات التي ينتمي إليها. وأن صفحة وثيقة HTML، كائن له طريقة ()write، وخاصة bgcolor، التي يمكن تغيير قيمتها، لتغيير لون أرضية الصفحة. لنلاحظ كيف نطبق ذلك في المثال التالي:

```
<HTML>
<BODY>

<form>
<input type="button" name="Button1" value="أحمر"
onclick="document.bgColor='red'">
<input type="button" name="Button2" value="أخضر"
onclick="document.bgColor='green'">
<input type="button" name="Button3" value="أزرق"
onclick="document.bgColor='blue'">
<input type="button" name="Button4" value="أبيض"
onclick="document.bgColor='white'">
</form>

</BODY>
</HTML>
```



تُظهر الشيفرة السابقة أربعة أزرار على الصفحة، ويؤدي النقر على أي منها إلى تشغيل معالج حدث النقر onClick، الخاص بكل منها، والذي يتضمن تغيير الخاصة bgColor للوثيقة إلى اللون المعرف بالنسبة للغة جافاسكريبت.

لا تقتصر طرق وخصائص الكائن document على ()write، وbgcolor، لكننا لن نسرد جميع الطرق والخصائص والأحداث لكل كائن نتعرض له، فتلك مهمة الكتب المرجعية، وسنكتفي بشرح ما نتطرق إليه في أمثلتنا.

المتغيرات في لغة جافا سكريبت

إذا كنت تعرف إحدى لغات البرمجة، فلا بد أنك سمعت بالمتغيرات من قبل. تتضمن جميع لغات البرمجة إمكانية تعريف متغيرات (variables)، وحفظ قيم مختلفة فيها. وهي تشبه بذلك المتغيرات الجبرية، إلا أنها تمثل في لغات البرمجة أسماء أو مؤشرات إلى مواقع في الذاكرة، يتولى نظام التشغيل تعيينها. فإذا كان لدينا المتغير العددي x مثلاً، فإننا يمكن أن نكتب برمجياً: x=x+1، وهذا يعني أضف إلى القيمة الموجودة في الموقع المشار إليه بالاسم x قيمة واحد، بينما تعتبر هذه العلاقة خاطئة، عندما يكون x متغيراً جبرياً.

لنلاحظ المثال التالي، الذي نطلب فيه من المستخدم إدخال عدد من الأيام، ونحسب له عدد الساعات فيها

```
<html dir="rtl">
<head>
<script language="JavaScript">
 <!-- hide
 var NoOfdays=0;
 var NoOfHours=0;
 -->
</script>
</head>
<body>
<form>
 <input type="button" value="احسب"
 onClick="NoOfDays=prompt('أدخل عدد الأيام',1);
NoOfHours=NoOfDays*24; alert(NoOfHours)">
</form>
</body>
</html>
```

عرّفنا في المثال السابق متغيرين، وجعلنا قيمتهما الابتدائية صفراً، وعلى الرغم من أن تعريف المتغيرات ليس إجبارياً، إلا أننا ننصح بذلك. واستخدمنا دالة جديدة هي ()prompt، التي تظهر صندوق حوار وتطلب قيمة من المستخدم، ويظهر في طرفها العلوي الرسالة التي تعينها لها بين علامتي التنصيص داخل قوسيها، حيث اخترنا عبارة "أدخل عدد الأيام" في المثال السابق، تليها قيمة ابتدائية للقيمة المطلوب إدخالها، حيث اخترنا القيمة واحد. تعيد هذه الدالة القيمة التي أدخلها المستخدم، فنحفظها في المتغير NoOfDays، ثم نحسب عدد الساعات، ونحفظ النتيجة في المتغير NoOfHours، ونظهرها بواسطة الدالة ()alert. لاحظ كيف نفصل بين سطور لغة جافاسكريبت بالفاصلة المنقوطة، وانتبه إلى أن أسماء المتغيرات يمكن أن تكون حساسة لحالة الحروف الكبيرة والصغيرة، بحسب المتصفح المستخدم في ترجمتها، إذ قد لا يماثل المتغير NoOfDays، المتغير noofdays، لذلك ننصحك بالالتزام بتقليد معين عند تسمية المتغيرات.

الدوال في لغة جافا سكريبت

تستخدم الدوال (functions) كثيراً في برامج جافاسكريبت. والهدف من الدوال في لغات البرمجة بشكل عام، توحيد أسلوب التعامل مع مشكلة برمجية معينة، ولاختصار طول البرامج، وتسهيل تدقيقها واكتشاف العلل فيها. يتم تعريف الدوال في جافاسكريبت بالشكل التالي:

```
function functionname(functionparameters) {
...function body...
}
```

حيث تشير كلمة function إلى أن ما سيلي ذلك هو دالة، يليها اسم الدالة، ومجموعة البارامترات الاختيارية التي يمكن تمريرها للدالة، ثم برنامج الدالة ذاته. ويتم استدعاء الدالة بذكر اسمها في سياق النصوص البرمجية، مع تمرير البارامترات اللازمة لها.

لاحظ تعريف واستخدام الدالة myFunction في المثال التالي:

```
<html dir="rtl">
<script language="JavaScript">
<!-- hide
function myFunction() {
 document.write("مرحباً بكم في البرمجة بلغة جافا سكريبت !<br>");
 document.write("لجافا سكريبت تظهر هذا النص<br>");
}
myFunction();
myFunction();
myFunction();

// -->
</script>
</html>
```

عند تحميل الصفحة التي تتضمن الشيفرة السابقة، ستظهر العبارتان السابقتان ثلاث مرات على التوالي. لاحظ أننا لم نمرر للدالة myfunction أية بارامترات، في هذا المثال.

وعلى الرغم من أن المثال السابق لا ينفذ أموراً مثيرة جداً للاهتمام، لكنه يبين ببساطة كيفية تعريف واستخدام الدالة، في لغة جافاسكريبت. لنطرح إذاً، مثالاً أكثر تعقيداً، ننهي به هذا الجزء، على أن نتابع الموضوع ذاته في الأعداد المقبلة.

تظهر شيفرة المثال التالي زراً بجانبه صندوق إدخال، يمكن إدخال كلمة أو عبارة فيه، ثم النقر على الزر، لعرض صندوق حوار يتضمن النص ذاته الذي أدخله المستخدم في صندوق الإدخال:

```
<HTML dir "rtl">
<HEAD>
<SCRIPT language="JavaScript">
<!-- Beginning of JavaScript -
function MsgBox (textstring) {
alert (textstring) }
// - End of JavaScript - -->
</SCRIPT>
</HEAD>
<BODY>
<FORM>
<INPUT NAME="text1" TYPE=Text>
<INPUT NAME="submit" TYPE=Button VALUE="أظهر القيمة"
onClick="MsgBox(form.text1.value)">
</FORM>
</BODY>
</HTML>
```

لاحظ تعريف الدالة MsgBox، التي يجب أن يمرر إليها قيمة عبر البارامتر textstring، لكي تتولى الدالة ()alert إظهارها. تنادى الدالة MsgBox، من تعليمة onClick لمعالجة حدث النقر على الزر submit، وبما أن خاصة value لكائن صندوق الإدخال text1، تتضمن النص الذي أدخله المستخدم، فإنها تمرر إلى الدالة MsgBox، كقيمة للبارامتر textstring، فتظهرها الدالة ()alert. لاحظ كيفية تمرير خاصة value، حيث تفصل بنقطة عن كائن صندوق إدخال النص text1، الذي تنتمي إليه، بينما يفصل اسم ذلك الكائن بنقطة عن كائن النموذج form الذي ينتمي إليه.

SHTML

(Server-side include Hypertext Markup Language file)

تشير ملفات ويب التي تنتهي باللاحقة shtml، بدلاً من htm، إلى أن الملف يتضمن بعض المعلومات التي ستضاف إلى الصفحة مباشرة من المزود، قبل إرسالها إلى متصفحك. ويمكن أن تعتبر أن هذه الملفات كنوع محدود الإمكانيات من تطبيقات لغة الواجهة العمومية للعبر CGI. فعندما لا تستخدم تلك اللغة، فإن المزود يبحث ضمن ملف SHTML عن متغيرات بيئة CGI ويدرج قيم المتغيرات في الملف، حيث يجد تعليمة inculde.

URI (Uniform Resource Identifier) معرف الموارد الموحد

تعتبر إنترنت موطناً لكثير من الأماكن التي تتضمن محتويات مختلفة، ويستخدم معرف المورد الموحد لتعريف تلك المحتويات، سواء كانت نص أو فيديو، أو مقطع صوت، أو صورة ثابتة، أو متحركة. والشكل الأكثر شيوعاً لمعرف الموارد الموحد هو عنوان صفحة ويب، والذي يدعى URL أو عنوان الموارد الموحد.

يصف معرف الموارد الموحد، عادة، الآلية اللازمة للوصول إلى الموارد، والحاسوب الذي يستضيفها، واسم الملف الذي يتضمنها. فالعنوان: http://www.ditnet.co.ae/assets/arabic.gif مثلاً، يعرف ملفاً يمكن الوصول إليه بواسطة برتوكول نقل النص المتشعب HTTP، وهو موجود على الحاسوب المسمى www.ditnet.co.ae، الذي يترجم إلى عنوان وحيد في إنترنت، وضمن الدليل //assets في بنية الأدلة الموجودة على الحاسوب المشار إليه.

تعتبر عناوين FTP وعناوين البريد الإلكتروني، أنواعاً من معرف الموارد الموحد، ويوجد نوع آخر منه غير شائع حالياً، يدعى اسم الموارد الموحد Uniform Resource Name (URN).

URN (Uniform Resource Name) اسم الموارد الموحد

نوع من أنواع معرف الموارد الموحد، لكن موقعه الفعلي يمكن أن يتغير من حين لآخر، ويستطيع برنامج وكيل إيجاده. فإذا كان لدينا اسم الموارد الموحد التالي، مثلاً:

urn:def://blue_laser

فهذا يعني أن //:def تشير إلى وكيل أو دليل لجميع الأدلة والمعاجم والموسوعات على إنترنت، وblue laser اسم المصطلح المطلوب إيجاد معلومات عنه. يمكن أن يجد الوكيل أفضل تعريف، أو أطول تعريف، أو جميع التعاريف المتوفرة.

يكفي في هذه الحالة، أن يعرف المستخدم اسم المورد المطلوب بدون موقعه، بحيث يجده له وكيلاً أو أكثر، ويكون المستخدم غير مسؤول عن معرفة موقعه، أو المكان الذي نقل إليه. لايزال اسم الموارد الموحد تحت التطوير، من قبل هيئة Internet Engineering Task Force (IETF)

Videoconference المؤتمر الفيديوي

اتصال بين شخصين أو أكثر عبر إنترنت، موجودين في مواقع مختلفة، لكنهم يستطيعون مشاهدة وسماع بعضهم البعض كأنهم في مكان معاً. يحتاج ذلك إلى وجود بطاقة صوت ومجهار ومايكروفون وكاميرا عند كل من المشتركين، بالإضافة إلى برامج لإنشاء الاتصال الفيديوي، مثل Netmeeting، أو CU-SeeMe.

virtual community مجتمع افتراضي

مجموعة من الأشخاص يتشاركون في الاهتمام بموضوع، أو أفكار، أو مشاعر معينة عبر شبكة إنترنت، أو الشبكات التعاونية الأخرى.

VoIP (voice over IP [Internet Protocol])

مصطلح يستخدم في مجال هاتف إنترنت ليصف مجموعة إمكانيات تبادل المعلومات الصوتية باستخدام بروتوكول إنترنت، أي إرسال المعلومات الصوتية بشكل رقمي في رزم منفصلة، بدلاً من إرسالها بالطريقة التقليدية بواسطة دارة محجوزة على شبكة الهاتف العمومية. الميزة الرئيسية لهاتف إنترنت، أنه يتم بتكلفة أقل بكثير من التي تطلبها خدمة الهاتف المعتادة.

تحاول حالياً، مجموعة من الشركات تتضمن Cisco، و3Com، وnetspeak ترويج استخدام المواصفات القياسية ITU-T H.323، لتبادل الصوت والصورة عبر إنترنت بين برامج مختلفة، بالإضافة إلى استخدام خدمة دليل قياسي، يمكن أن يجد فيه المستخدمون بعضهم البعض. يستخدم VoIP، بروتوكول RTP لضمان وصول الرزم بتوقيت صحيح.

webcam كاميرا ويب

كاميرا فيديو توصل إلى الحاسوب عبر بطاقة فيديو، وتُعرض صورها مباشرة في موقع ويب، فتعرض صوراً ثابتة تتغير بمعدل معين، أو تعرض صوراً متحركة حية. تظهر بعض المواقع صور كاميرات ويب ضمن برمجيات جافا، واستخدمت أول الأمر لمراقبة أشياء طريفة مثل أحواض الأسماك، وآلات صنع القهوة، إلا أنها تستخدم حالياً في مجالات شتى أخرى، كعرض حالة المرور في شارع معين، أو لنقل بث حي من مهرجان، أو معرض، أو ما شابه ذلك.

Web ring (or Webring) حلقة ويب

طريقة لجمع المواقع المتعلقة بموضوع واحد، بحيث يمكن زيارتها واحداً بعد الآخر، والعودة إلى الموقع الأول الذي بُديء منه عند متابعة التنقل. تسمح حلقة ويب للمستخدم بالعودة إلى الوراء، أو تجاوز عدد من المواقع، أو زيارة مواقع الحلقة عشوائياً، أو مشاهدة لائحة بالمواقع الموجودة في الحلقة. تدار الحلقة من موقع واحد يتضمن برنامج CGI، يمكن أن يختار مواقع عشوائية منها، ويتجاوز المواقع التي أغلقت، أو غير المتوفرة، في ذلك الوقت.

Xon/Xoff

بروتوكول للتحكم بتدفق البيانات بين الحواسيب والأجهزة الأخرى عبر البوابة التسلسلية، يرمز له أحياناً بالشكل X-on/X-off، أو XON/XOFF. فعند وصل طابعة مثلاً، إلى البوابة التسلسلية، وإرسال البيانات إليها بسرعة أكبر مما تستطيع أن تطبعه، فإنها تحفظ البيانات الفائضة في ذاكرة وسيطة إلى أن تستطيع طباعتها.

لكن، إذا امتلأت تلك الذاكرة قبل أن تستطيع طباعة ما فيها، فإن معالج الطابعة يرسل إشارة Xoff إلى الحاسوب، لإيقاف إرسال البيانات، حتى تنتهي من طباعتها، وتصبح الذاكرة الوسيطة حرة مرة أخرى، فيرسل إشارة Xon لإعلام الحاسوب بأنه يمكن أن يتابع الطباعة. تماثل إشارة Xon شيفرة أسكي لضغط المفتاحين Ctrl-Q معاً، بينما تماثل إشارة Xoff شيفرة ضغط المفتاحين Ctrl-S، وعند تعريف مودم جديد لنظام التشغيل، يمكن أن تعين التحكم بتدفق البيانات بطريقة Xon/Xoff، أو بطريقة CTS/RTS (Clear to Send/Ready to Send)، لكن عند إرسال بيانات ثنائية قد لا يتم التعرف على بروتوكول Xon/Xoff، لأنه يستخدم شيفرة نصية.



التحكم بفهرسة محركات البحث لموقعك

هل سبق لك استخدام أيٍّ من محركات البحث، مثل Altavista أو InfoSeek ؟ إنك تعلم إذاً، أن عمليات البحث باستخدام الكلمات المفتاحية (keywords) تعطي في كثير من الأحيان، نتائج لا تحتوي على وصفٍ وافٍ للموقع، أو تسرد مواقع لا تتضمن المعلومات المطلوبة. وإن كنت تعمل مطوراً لصفحات ويب، فلا يخفى عليك أن الترتيب الذي يحتله موقعك في قائمة نتائج البحث، أهمية بالغة في جذب الزوار إليه. تُستخدَم واصفات <META> (meta tags) الخاصة بكل من "وصف الموقع" و"كلمات المفتاح" في صفحة HTML، حتى تضمن إدراج موقعك بشكلٍ سليم في محركات البحث، ووضع وصف واضح له فيها.

سنتعرف في هذا المقال على واصفات <META>، وسنوضح الطريقة التي يعمل بها "عنكبوت الشبكة"(web spider)، وهو الاسم الذي يطلق على البرنامج الذي يعمل بشكل تلقائي، في فهرسة صفحات ويب ضمن محركات البحث. وسنشرح طريقة استخدام واصفات <META> في ترويسة صفحات HTML.

واصفة <META> متعددة الأغراض

لا يؤدي استخدام واصفة <META>، بعكس كثير من واصفات HTML، إلى ظهور أي عنصر مرئي على صفحتك. لكن عمل هذه الواصفة يتم في الكواليس، حيث تقدم وصفاً عن المعلومات التي تتضمنها الصفحة إلى المتصفحات، وعناكب الشبكة، ومحررات HTML، وأي تطبيق آخر يمكنه عرض صفحات HTML. فإذا استخدمت متصفحاً لعرض مصدر صفحة HTML جيدة التصميم، وذلك بالنقر بزر الفأرة الأيمن على صفحة HTML ضمن متصفح معين، واختيار "عرض المصدر"، فمن غير المستبعد أن تجد عدداً من واصفات <META>، لكل منها بارامتراته وسماته الخاصة. وفي ما يلي عدد من واصفات <META>، التي يمكن أن تظهر في ترويسة صفحة معينة:

```
<html>
<head>
<title> meta شرح لواصفات </title>
<meta http-equiv="keywords"
    content="ماهي واصفات meta واصفة، واصفات بحث، محرك بحث ">
<meta http-equiv="description" name="description"
    content="في هذا الموقع يمكنك أن تتعلم كيف تستخدم الواصفات">
<meta http-equiv="author" content="معلومات من مؤلف الصفحة">
<meta http-equiv="expires" content="Tue° 20 Aug 1999
01:00:00 GMT">
<meta http-equiv="content-type"
content="text/html;charset=iso-8859-1">
<meta http-equiv="Refresh"
content="0;URL=http://www.dit.net ">
< meta http-equiv ="Set-Cookie"
    content ="cookievalue=xxx;expires=Wednesday° 21-Oct-
99 16:14:21 GMT; path=/">
< meta http-equiv ="Window-target" content ="_top">
<meta name="generator"
content="اسم البرنامج الذي استخدم لإنشاء الصفحة ">
<meta name="copyright"
content="معلومات من حقوق طبع النص الموجود في الصفحة">
<meta name="moved" content="http://newlocation.new">
<meta name="language" content="arabic,english, french">
<meta name="robots" content="all">

</head>
```

وللواصفات <META> مهمات أخرى، غير التعريف بوصف الصفحة وكلمات المفتاح فيها، وتقديمها لمحركات البحث. فيمكن، مثلاً، لهذه الواصفات توجيه المتصفحات للقيام بتحديث الصفحة (Refresh)، أو التوجه إلى موقع معين وعرضه في نافذة المتصفح. سنناقش في هذا المقال واصفات <META> المتعلقة بتقديم المعلومات لعناكب الشبكة فقط، وسنبدأ بالتعرف على الطريقة التي يفهرس بها عنكبوت الشبكة الصفحات، ثم نوضح طريقة استخدام واصفات <META> التي تساعد العناكب على فهرسة هذه الصفحات بشكلٍ أدق.

الوصف وكلمات المفتاح

عندما يزور عنكبوت الشبكة صفحة لا تحتوي على وصفٍ لها باستخدام واصفة <META>، فإنه يسجل الأسطر القليلة الأولى من النص الموجود في بداية الصفحة، ويعتبر ذلك وصفاً لها.

لا يعطي هذا الأسلوب، غالباً، وصفاً دقيقاً للصفحة. وأحد الأسباب الرئيسية لذلك، وجود ملف صورة في بدايتها، إذ لا يتعرف عنكبوت الشبكة إلا على النصوص، ولا يستطيع قراءة الملفات الرسومية التي تتضمن نصوصاً على هيئة صور. وهذا يوضح أهمية استخدام واصفات <META>، وخاصة عندما تحتوي الصفحة على كثير من الصور.

عندما تطلب من محركات البحث استقصاءً معيناً، فإن معظمها يعرض أولاً، الصفحات التي تحتوي على كلمات المفتاح المطابقة لصيغة البحث التي طلبها المستخدم، ثم الصفحات التي لا تحتوي على تلك الكلمات، لكنها تتوافق مع صيغة البحث المطلوبة. فإذا لم يتم استخدام واصفات <META> التي تحدد كلمات المفتاح الموجودة في صفحة HTML معينة، فإن عنكبوت الشبكة يستخدم أسلوباً قياسياً لتحديد كلمات المفتاح لهذه الصفحة، عوضاً عن مطورها. ويوضح الشكل المرفق نتيجة عملية بحث عن كلمتي "سيارة" و"مرسيدس"، باستخدام محرك بحث AltaVista.

لاحظ أن المواقع التي تم إيجادها لم تكن موافقة جميعها لصيغة البحث المقصودة، بسبب عدم استخدام واصفات <META> في بعض هذه الصفحات. ونجد لهذا، أن تحديد كلمات مفتاح لصفحة HTML يسهّل على المستخدم عملية البحث، ويسرع الوصول إلى الصفحة المطلوبة، وذلك إذا كان محرك البحث يعتمد في عملياته على طريقة "البحث ضمن كلمات المفتاح".

طريقة استخدام واصفة <META>

لا بد قبل شرح طريقة استخدام واصفات <META>، أن نتعرف على نوعيها. فالصيغة العامة لواصفة <META> هي كما يلي:

```
<META (NAME="Name" | HTTP-EQUIV="HTTP Header")
CONTENT="Value">
```

وبالتالي لدينا سمتان(attributes) تحددان نوع واصفة <META> .

أولاً (HTTP-EQUIV): هذا النوع من واصفات<META> هو المكافئ لترويسة بروتوكول HTTP. ولا بد من إعطاء نبذة عن أسلوب عمل هذا البروتوكول. عندما تستخدم متصفحاً لطلب صفحةٍ معينة من موقع ويب،

يحتوي الموقع 2 في قائمة البحث على كلمتي مرسيدس و سيارة ضمن نصه، ولا يحتوي على كلمات مفتاح لهذه الصفحة، وقد اختار محرك البحث هاتين الكلمتين ضمن كلمات المفتاح رغم عدم ارتباطهما بمضمون الصفحة.

يستقبل المزود هذا الطلب بواسطة بروتوكول HTTP، وبعد التأكد من وجود هذه الصفحة، يولّد المزود رداً على طلبك يسمى (رد HTTP). ويسمى أول جزء في هذا الرد كتلة ترويسة HTTP أو (HTTP header block)، والتي تحتوي على معلومات ترسل للمتصفح، وتتعلق بطريقة إظهار الصفحة، والعملية هي ذاتها بالنسبة لواصفة META من النوع HTTP-EQUIV، التي تؤدي مهام ترويسة بروتوكول HTTP ذاتها، بل وتترجم بعض مزودات ويب واصفات META من هذا النوع إلى ترويسات HTTP بشكل تلقائي، كي يتعرف المتصفح عليها كترويسة HTTP عادية.

ثانيا (NAME): تُستخدم هذه السمة كتصريح عن أحد أنواع واصفات <META> التي لا يتوفر مكافئ لها ضمن المعلومات التي ترد في ترويسة HTTP، وهي لا تزال موضعاً للخلاف بين المطورين. فبعض برامج محركات البحث، كالديدان والروبوتات (Worms & Robots)، تستطيع تفسير واصفات <META> التي تحدد كلمات المفتاح (Keyword META Tag)، سواءً كان مصرحاً عنها بسمة NAME، أو سمة HTTP-EQUIV، بينما يشترط البعض الآخر من البرامج، أن تكون هذه الواصفات من النوع HTTP-EQUIV، مما يزيد الأمر تعقيداً.

كي تتمكن من إعطاء الوصف والكلمات المفتاح التي تتضمنها صفحتك، عليك استخدام واصفتين من واصفات <META> من النوع HTTP-EQUIV، وتضمينهما في ترويسة الصفحة. ويوضح المثال التالي ترويسة صفحة HTML، تحتوي على واصفتي <META> تعطي الأولى وصف هذه الصفحة، وتتضمن الثانية كلمات المفتاح فيها :

```
<HEAD>
<TITLE>إنترنت العالم العربي</TITLE>
<META HTTP-EQUIV="Description" NAME="Description"
      CONTENT="مصدركم الأول لكل المعلومات عن إنترنت في العالم العربي">
<META HTTP-EQUIV="Keywords" NAME="Keywords"
      CONTENT="إنترنت،العالم العربي،مجلة،عربي،كمبيوتر،تقنية">
</HEAD>
```

كيف تدرج موقعك في أعلى قائمة نتائج البحث؟

1- حدد حوالي خمسين كلمة مفتاح في كل صفحة، بحيث لا يزيد عدد الحروف الكلي على 1000 حرف، وإلا لن يفهرّس موقعك في بعض محركات البحث، مثل AltaVista و Infoseek، ورتبها حسب الأهمية ضمن واصفة <META>، الخاصة بكلمات البحث.

2- انتق عنوان كل صفحة بعناية، وضعه ضمن واصفة <Title>، فهو أول مكان تنظر إليه كثير من محركات البحث عن صيغة البحث المطلوبة. فعند البحث، مثلاً، عن كلمة "حاسب"، ستعرض هذه المحركات الصفحة التي عنوانها <Title>الحاسب</Title>، في قائمة البحث، تليها الصفحة ذات العنوان <Title>الحاسب الآلي</Title>

3- يفهرس بعض محركات البحث مثل Lycos و Excite، الصفحات حسب عدد مرات تكرار الكلمة في الصفحة، فعند البحث عن كلمة "إنترنت"، ستُعرض الصفحة التي تحتوي على الكلمة 50 مرة، قبل تلك التي تتكرر الكلمة فيها 10 مرات. ويفحص البعض الآخر من المحركات النسبة المئوية لتكرار كل كلمة في الصفحة، فحاول لذلك، الإكثار من استخدام الكلمات الرئيسية في الصفحة، لكن بدون الإخلال بالأسلوب.

4- حاول أن تركز على الكلمات الرئيسية في الصفحة، فإن كانت صفحتك تشرح طريقة عمل الأقراص الصلبة على وجه التحديد، فيجب أن يكون عنوانها "القرص الصلب"، وليس "مكونات الحاسوب".

5- تتأثر عمليات البحث في معظم المحركات التي تستخدم طريقة البحث ضمن كلمات المفتاح، بحالة الحرف (case-sensitive)، وذلك بالنسبة للّغات التي تستخدم الأبجدية اللاتينية، لذا ننصح باستخدام الأحرف الصغيرة (lower case) في كلمات المفتاح.

6- إذا كانت بعض كلمات المفتاح التي يتضمنها موقعك تكتب غالباً، بشكل خاطئ، أو لها مرادفات شائعة الاستخدام، فمن المفيد إدراج الكلمات الخاطئة والمرادفات في واصفة <META> فإذا كان موضوع صفحتك يدور، مثلاً، حول الحاسوب بشكل عام، فمن المفيد إضافة الكلمات التالية، ككلمات مفتاح: حاسب، حاسوب، كمبيوتر، كومبيوتر.

7- انتبه إلى عدم تكرار أيٍّ من كلمات المفتاح أكثر من 3 مرات في واصفة <META>، وإلا اعتبر ذلك تحايلاً على محرك البحث، وسيؤدي إلى معاقبتك بإسقاط موقعك من عملية الفهرسة. ويحدث الأمر ذاته إذا حاولت تكرار الكلمة في الصفحة بشكلٍ كبير دون داعٍ، كوضعها، مثلاً، ضمن تعليقٍ لا يظهر على الشاشة.

8- تقدم بعض محركات البحث، مثل GoTo.COM، خدمة المساعدة في اختيار كلمات المفتاح، حيث يمكنك أن تحدد الكلمات الرئيسية في صفحتك وتطلب هذه الخدمة، فيتم عرض مدى تكرار هذه الكلمات في بقية المواقع، ويمكنك عندها، اختيار أقل هذه الكلمات تكراراً ووضعها كعنوان للموقع، أو ككلمات مفتاح. وتتوفر كذلك الكثير من البرامج المجانية، التي يمكنها بناء واصفات <META> لصفحاتك، أو إدراجها في محركات البحث.

9- أخيراً، لا تنسَ فحص ترتيب موقعك من قائمة نتائج البحث بشكل مستمر، وتعديل الكلمات المفتاح كلما لزم الأمر، إذ تدرج يومياً، المئات من الصفحات في محركات البحث. وتذكر أن هذه المحركات تحتاج لوقت يتراوح من ثلاثة أيام إلى ثلاثين يوماً، لفهرسة موقعك، حسب شعبية هذا المحرك.

كيف ترتب محركات البحث الرئيسية المواقع في قوائم البحث؟

AltaVista: ينظر أولاً إلى واصفات <Meta>، ثم عنوان الصفحة، ثم تكرار الكلمات ضمن أول 200 كلمة من النص في الصفحة.

InfoSeek: عنوان الصفحة، ثم واصفات <Meta>

Excite: ينظر إلى عنوان الصفحة، ثم تكرار الكلمات في كل النص الموجود في الصفحة.

WebCrawler: عنوان الصفحة، ثم واصفات <Meta>، ثم تكرار الكلمات في النص.

HotBot: واصفات <Meta>، ثم تكرار الكلمات في النص، ثم عنوان الصفحة.

Lycos: تكرار الكلمة في النص ثم عنوان الصفحة.

نصائح وإرشادات : لمستخدمي إنترنت

تعيين الدليل الافتراضي لاستجلاب الملفات في إنترنت إكسبلورر

عندما تطلب استجلاب ملف من إنترنت وحفظه على القرص باستخدام المتصفح إنترنت إكسبلورر، يفتح مجلداً معيناً في كل مرة تفعل ذلك، فإذا أردت تغيير هذا المجلد الافتراضي، احفظ ملفي التسجيل c:\windows\system.dat و c:\windows\user.dat، احتياطياً أولاً، ثم شغل محرر التسجيل regedit.exe، من أمر «تشغيل» في قائمة «ابدأ»، وانتقل إلى المفتاح:

HKEY_CURRENT_USER\Software\Microsoft\Internet Explorer

الموجود في القسم الأيسر، وانقر بالزر الأيسر للماوس عليه، ثم انقل إلى القسم الأيمن، وانقر بالزر الأيمن للماوس على القيمةDownload Directory ، واختر الأمر Modify من القائمة المنبثقة، ثم أدخل مسار المجلد الذي تريد أن يصبح مجلد استجلاب الملفات الافتراضي لإنترنت إكسبلورر.

تغيير عنوان نافذة المتصفح إنترنت إكسبلورر

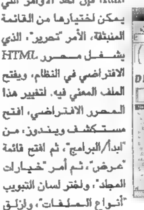
بإمكانك أن تضيف لمسة شخصية على عنوان نافذة إنترنت إكسبلورر، وتغيير العنوان الافتراضي لها. احفظ ملفي التسجيل c:\windows\system.dat و c:\windows\user.dat، احتياطياً أولاً، ثم شغل محرر التسجيل regedit.exe، من أمر «تشغيل» في قائمة «ابدأ»، وانتقل إلى المفتاح:

HKEY_LOCAL_MACHINE\Software\Microsoft\Internet Explorer\Main\

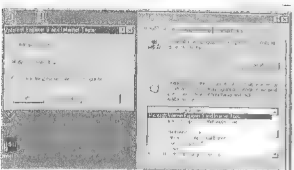
انقر عليه، ثم انقر قائمة Edit ثم New ثم String Value، وأنشئ قيمة جديدة باسم Window Title بدون أن تدخل علامات اقتباس. انقر نقراً مزدوجاً على تلك القيمة، وأدخل في مستطيل Value Data، العنوان الذي ترغبه لنافذة إنترنت إكسبلورر، ثم أغلق Regedit وشغل المتصفح إنترنت إكسبلورر لترى العنوان الجديد يزين رأس نافذته.

تغيير محرر لغة HTML المستخدم عند النقر على زر تحرير

عندما تنقر بالزر الأيمن للماوس على ملف بلغة HTML وله الامتداد htm، فإن أحد الأوامر التي يمكن اختيارها من القائمة المنبثقة، الأمر "تحرير"، الذي يشغل محرر HTML الافتراضي في النظام، ويفتح الملف المعني فيه. لتغيير هذا المحرر الافتراضي، افتح مستكشف ويندوز، من "ابدأ/البرامج"، ثم افتح قائمة "عرض"، ثم أمر "خيارات المجلد"، واختر لسان التبويب "أنواع الملفات"، وازلق



...نت إكسبلورر عند فتحه مع الخيار e


...خيار المتصفح الافتراضي لإنترنت إكسبلورر 5

للأسفل حتى ظهور العبارة Microsoft HTML Document 4.0، اخترها ثم انقر على زر "تحرير..."، واختر الإجراء "تحرير" من لائحة الإجراءات، ثم انقر على زر «تحرير...» وأدخل في مستطيل "التطبيق المستخدم في تنفيذ الإجراء"، سطر الأمر الذي يشغل البرنامج المفضل الذي تريد استخدامه لتحرير ملفات HTML، أو انتقل إليه بالنقر على زر "استعراض". انقر على جميع أزرار "موافق" التي تغلق صناديق الحوار حتى انتهاء العملية، فيصبح البرنامج الذي عينته المحرر الافتراضي لملفات HTML.

خيارات سطر الأوامر للمتصفح إنترنت إكسبلورر

يتعرف برنامج إنترنت إكسبلورر 4.0 على مجموعة من خيارات (switches) سطر الأوامر، التي تغير سلوكه الافتراضي عند تشغيله من سطر الأوامر. إليك بعض تلك الخيارات، التي يمكن أن تجربها بالنقر على "تشغيل" من قائمة "ابدأ"، وإدخال الأمر iexplore.exe يليه فراغ ثم الخيار الذي ترغبه:

channelband – يظهر دليل القنوات للمستخدم الحالي، وذلك عند تعطيل ميزة سطح المكتب الفعال.

e – يشغل إنترنت إكسبلورر في وضع مستكشف ويندوز، بحيث يظهر قسمين، جهاز الكمبيوتر والمحتويات.

new – يشغل إنترنت إكسبلورر في عملية جديدة.

nohome – يشغل إنترنت إكسبلورر بدون فتح صفحة البدء.

slf – يشغل إنترنت إكسبلورر ويتصل بصفحة البدء، ويعرضها من النسخة المخبأة على القرص الصلب.

k – يشغل إنترنت إكسبلورر في وضع الكشك، أي يملأ الشاشة كاملة بدون أشرطة أدوات أو قوائم أو عنوان نافذة.

إزالة تركيب أي إصدارة بيتا من إنترنت إكسبلورر 5، قبل تركيب الإصدارة الأخيرة

إذا كنت تستخدم إصدارة بيتا من المتصفح إنترنت إكسبلورر 5، من المهم جداً أن تزيلها قبل تركيب الإصدارة الأخيرة، فالتركيب فوق إصدارة بيتا أمر غير محمود، لأنه يوفر فرصة لبقاء بعضاً من شيفرة إصدارة بيتا في النظام مما قد يؤدي إلى مشكلات لاحقاً. استخدم بريمج "إضافة/إزالة البرامج" الموجود في "لوحة التحكم" لإزالة الإصدارة بيتا، وربما يكون من الأفضل إزالة الإصدارة بيتا من برنامج أوتلوك إكسبرس أيضاً.

محفوظات أفضل في إنترنت إكسبلورر 5

يصنف لوح المحفوظات (History) في إنترنت إكسبلورر 4.0 صفحات ويب افتراضياً حسب الاسبوع، ثم اليوم، ثم عنوان الموقع، بينما يسمح إنترنت إكسبلورر 5.0 أيضاً باختيار إظهار لائحة كاملة بالمواقع، والصفحات التي زارها المستخدم بتكرار أكبر، أو بترتيب زيارة الصفحات في اليوم ذاته. وإذا لم يجد المستخدم ما يبحث عنه مباشرة، يمكن أيضاً أن يبحث في المحفوظات عن صفحة معينة، وإذا كان يتذكر جزءاً من العنوان المطلوب فقط، يمكنه إدخاله في مستطيل العنوان، للحصول على لائحة المواقع التي زارها والتي تتضمن الجزء الذي أدخله.

تصليح إنترنت إكسبلورر 5

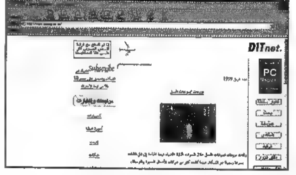
يتضمن إنترنت إكسبلورر 5 ميزة جديدة لتصليح ذاته لكنها مخفية نسبياً. لتنفيذ ذلك اذهب إلى «لوحة التحكم»، ولختر برنامج Add/Remove Programs، ثم لختر من اللائحة البرنامج: Microsoft Internet Explorer 5 and Internet Tools ، وانقر الزر Add/Remove، ثم لختر الخيار الوسط Repair Internet Explorer، من صندوق الحوار الظاهر.

حفظ صفحة من موقع مع صورها ومحتوياتها كاملة

هل أردت مرة حفظ صفحة ويب مع جميع الصور المتوفرة عليها؟ وجربت أن تفعل ذلك، فوقعت في عدة مشكلات عند محاولة تجميع الصفحة بشكلها الصحيح مرة أخرى، لأن شيفرة الصفحة تتطلب وجود الصور في مواقع معينة. يحل إنترنت إكسبلورر 5.0 هذه المشكلة بخيار لحفظ الصفحة كاملة، مع جميع الصور والعناصر الموجودة فيها. افتح إنترنت إكسبلورر 5.0، واذهب إلى القائمة File، ثم لختر الأمر Save As، ثم لختر من القائمة المنسدلة Save as Type، الخيار Web Page, complete ، وأدخل اسم الملف في المستطيل File name، ثم انقر OK فتحفظ جميع ملفات الصور وغيرها في مجلد فرعي بالاسم ذاته. ويغير إنترنت إكسبلورر جميع المؤشرات المرجعية للملفات المضمنة في الصفحة بحيث تشير إلى المجلد الفرعي الجديد الذي أنشأه، وعند الانتهاء من ذلك، ستجد في المجلد الفرعي، الصفحة مع جميع ملفاتها.

أين ذهب خيار كوكيز في إنترنت إكسبلورر 5؟

تغير مكان خيار كوكيز (Cookies) في إنترنت إكسبلورر 5 ونقل إلى لسان التبويب Security، من خيارات إنترنت. افتح إنترنت إكسبلورر 5 ، وانتقل إلى الخيار... Internet Options، في قائمة Tools، ثم لختر لسان التبويب Security، وانقر على زر... Custom Level، وازلق اللائحة إلى الأسفل لتصل إلى مجموعة خيارات Cookies.



شريط المذياع في إنترنت إكسبلورر 5

استخدام ميزات التزامن في إنترنت إكسبلورر 5

يوفر إنترنت إكسبلورر 5 ميزة جديدة، هي إمكانية مزامنة المحتويات الموجودة على مجلد الصفحات Offline Pages، مع محتويات مواقع ويب الموجودة على شبكة إنترنت، ويمكن بهذه الطريقة أن يضمن إنترنت إكسبلورر توفر أحدث إصدارة من الصفحات المعنية، لعرضها عندما يكون المستخدم خارج الشبكة.

كيف تفعل ذلك؟ لختر مربع Make available offline وانقر OK، عند إضافة عنوان إلى المفضلة، وسوف يبدأ التوافق مع هذا الموقع، وينسخه المتصفح إلى مجلد Offline Pages، الذي يوجد عادة في المسار c:\windows\Offline Pages.. وعندما تختار موقعاً من قائمة المفضلة كنت قد جعلته أحد المواقع المتزامنة، وكنت تعمل خارج الشبكة، فإن المتصفح يحملها من مجلد Offline Pager. لتحديث موقع موجودة في ذلك المجلد، يكفي أن تختار... Synchronize من قائمة Tools، ثم تختار الموقع من القائمة وتنقر على زر Synchronize.

سحب وإسقاط FTP في إنترنت إكسبلورر 5

يدعم إنترنت إكسبلورر 5 عملية سحب وإسقاط الملفات مع استخدام بروتوكول نقل الملفات FTP، مما يسمح باستجلاب ملف من موقع FTP بمجرد سحبه وإسقاطه على سطح المكتب في النظام، وبحيث يمكن متابعة العمل في أمور أخرى، بينما يجلب إنترنت إكسبلورر الملفات.

يسمح إنترنت إكسبلورر 5 بإرسال الملفات أيضاً، باستخدام بروتوكول FTP، ويكفي أن تفتح النافذة التي تتضمن الملف الذي تود إرساله، وتسحب الملف وتسقطه في نافذة إنترنت إكسبلورر، مع ذكر اسم المستخدم وكلمة المرور في عنوان URL لموقع FTP، كما في المثال التالي: ftp://user:password@ftp.server.com/dir/

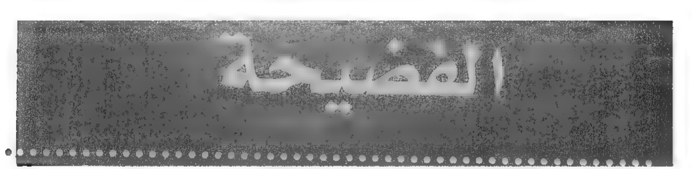
ضع شريط المذياع على شريط الأدوات

يوفر إنترنت إكسبلورر 5، إمكانية إضافة شريط أدوات مذياع على شريط الأدوات، بحيث يمكن الاستماع إلى محطات الإذاعة عبر إنترنت. ويكفي لعمل ذلك، النقر بالزر الأيمن للماوس على شريط الأدوات، ولختيار Radio، أو النقر على قائمة View ولختياره من قائمة Toolbars. لكن إذا لم تجد شريط المذياع في القائمة، فذلك بسبب عدم تركيبك لأحدث إصدارة من مشغل الوسائط من مايكروسوفت Microsoft Media Player، في نظامك.

اجعل شريط المذياع مرئياً دائماً

السلوك الافتراضي لإنترنت إكسبلورر 5، أنه يبدأ العمل بدون أن يظهر شريط المذياع على شريط الأدوات، سواء كان موجوداً عندما أغلقته لآخر مرة أم لا. لجعل شريط المذياع ظاهراً في كل مرة تشغل فيها إنترنت إكسبلورر 5، لختر ...Internet Options، من قائمة Tools، ثم لختر Always show Internet Explorer Radio bar، من قسم Multimedia، للسان التبويب Advanced.

إحدى علل شريط المذياع، أنه عند الانتقال إلى وضع الشاشة الكاملة، فإن شريط المذياع سيختفي، ولحل ذلك، يجب أن تتبع الخطوات أعلاه، بالإضافة إلى لختياره في حالة الوضع العادي، ووضع الشاشة الكاملة، لنافذة المتصفح.



فاطمة نعناع
fatima@ditnet.co.ae

في الصباح، وما ان يطلق المنبه رنينه الحاد، معلناً عن بداية يوم جديد، وداعياً إلى نفض غبار النوم عن العيون، حتى يسارع سنتياغو إلى كتم أنفاس المنبه بيد، ويسحب الغطاء فوق رأسه باليد الأخرى، طلباً لدقائق إضافية من النوم.. لكن، عندما تطلق أمه تهديدها، بأنها ستغادر البيت خلال دقائق، يضطر إلى القفز من السرير صائحاً: ثوان وأكون جاهزاً..

اليوم على غير العادة لم تسمع الأم صوت المنبه، فتوجهت إلى غرفته مستفسرة عن سبب تأخره.. جاءها صوته واهناً من تحت الغطاء بأنه يشعر بالتعب ولا يرغب بالذهاب إلى المدرسة. غالباً لا تأخذ الأمهات مثل هذه الادعاءات على محمل الجد، وتفسرها بأنها إما نتيجة للكسل أو للتهرب من مشكلة ما.. ولكن ما جعل أم سنتياغو تهتم، أنها لم تعهد بابنها مثل هذا السلوك، فهو طالب متفوق، ولم يفقد حماسته للعلم يوماً، ولذلك سألته إن كان يرغب في الذهاب إلى الطبيب، فأجاب بالنفي، وأن ما يعانيه مجرد إعياء بسيط، وأنه يحتاج للراحة فقط..

في المساء عاد الأب، وفور وصوله توجه إلى غرفة ابنه ليطمئن على حالته، فوجده لا يزال في سريره. وعندما أبدى قلقه، فوجئ به يخبره بأنه قد فصل من المدرسة لمدة شهر!!

عندما تفصل مدرسة أحد طلابها المتفوقين، والمشهود لهم بحسن السلوك، لمدة شهر، وبدون إخبار أهله، فهذا يعني أنه قد اقترف ذنباً خطيراً!! لكن ما الذي اقترفه الشاب حتى يستحق مثل هذه العقوبة القاسية؟! هذا ما توجه به الأب نحو ابنه قبل أن يتوجه إلى المدرسة ليطلع على حقيقة الأمر..

منذ أن قدم الأب أنطونيو مهاجراً من هندوراس قبل أكثر من عشر سنوات، واستقر في ولاية فلوريدا الأمريكية، وهو يحاول تحسين ظروفه المعيشية. وعلى الرغم من الصعوبات التي كانت يمر بها في عمله كثيراً، إلا أن ذلك لم يمنعه من الاهتمام بأسرته، وخاصة متابعة أمور ولديه الدراسية. ومن جهته لم يقصّر سنتياغو، البالغ من العمر ستة عشرة عاماً، والطالب في الصف الثاني الثانوي، في دروسه، وسجل درجاته الممتازة، يؤهله للحصول على منحة من إحدى الجامعات الأمريكية. لكنه، منذ أن انتقل في بداية العام الحالي مع أسرته إلى ولاية هيوستن، والتحق بإحدى مدارسها الثانوية، وهو يعاني من مشاكل لا تنتهي، مما أقلق والديه، خوفاً على تدهور مستواه الدراسي، وبالتالي ضياع مستقبله كغيره من الشباب، الذين يجدون أنفسهم غارقين في مشاكل تحاصرهم وتقودهم إما إلى الانخراط في عصابات العنف والجريمة، أو الارتماء في أحضان المخدرات..

بدأت معاناة سنتياغو عندما وجد نفسه في مدرسة تحفل بكثير من المتناقضات، يكاد التعاون يكون معدوماً بين كل من الهيئة التدريسية والهيئة الإدارية، ربما بسبب ضعف المدير وتسليمه إدارة المدرسة للمشرف الإداري الذي يتعامل مع الطلاب بمكيالين. ففي الوقت الذي يتغاضى فيه عن كثير مما يقوم به بعض الطلاب من أفعال تصل إلى حد الإساءة لزملائهم أو حتى لمدرسيهم، لا يتوانى عن معاقبة البعض الآخر لأتفه الأسباب! تحكمه في ذلك معايير ذاتية وأهواء خاصة. وتلك المعايير نفسها تحكم علاقته بالمدرسين.

والمشكلة، أنه عندما يشتكي أحد الطلاب من سوء المعاملة، فإنه يتعرض للسخرية والإهانة، على يدي المشرف.

وجد سنتياغو صعوبة في التأقلم مع هذه الأجواء الفاسدة، ومراراً طلب من والده أن ينقله إلى مدرسة أخرى، لكن الأب كان يكرر على مسامعه، أن البداية في كل مكان غالباً ما تكون صعبة، وعليه الصبر، ويزيد عليه بقوله: أنت شاب ذكي وبالتالي بإمكانك اكتشاف الطريقة التي ستمكنك من التعامل مع الأمور مهما كانت صعبة.

كيف السبيل إلى ذلك وهو يشعر بأن ذكاءه يسبب له الإحراج؟ فلأنه متفوق جداً في مادة الرياضيات، كان يصطدم كثيراً مع مدرس غير كفء، يزعجه وجود طالب في الصف بهذه الدرجة من الذكاء، ويسبب له الإحراج أمام طلاب الصف!! واتهمه المشرف، لهذا السبب، أكثر من مرة بأنه يسعى إلى إثارة الشغب والفوضى، واستعراض مهاراته في الصف وتأليب الطلاب ضد مدرسيهم، مما سيضطره إلى اتخاذ الإجراءات الرادعة لوقفه عند حده..

على النقيض من ذلك، كان مدرس الكمبيوتر يمتدح مهاراته ويشجعه على الاستمرار، ولا يبخل بتقديم المساعدة له ولغيره من الطلاب في هذا المجال، وقد أعجب بالصفحة الشخصية التي أنشأها سنتياغو على شبكة إنترنت وحثه على تطويرها، وهذا ما

حصل حتى أصبحت صفحته الشخصية منتدى لتبادل الرسائل بينه وبين زملائه الذين راحوا يتداولون بداية أمورهم الخاصة، ثم تطور الأمر وانتقلوا للتباحث بأمور المدرسة، وبدؤوا بطرح أسباب المشاكل التي يعانون منها في المدرسة، والأساليب الكفيلة بتخليص المدرسة من الحالة التي هي عليها. واقترح أحدهم إثارة الأمر في وسائل الإعلام، وعزا آخر سبب المشاكل إلى المشرف الذي اتهمه بأنه متواطئ مع مجموعة من الطلاب الذين يشكلون عصابة تفرض على زملائهم ما يريدون، حتى أنهم يفرضون غرامات مالية، ويتعرضون بالضرب لمن يخالف أوامرهم.. وتناول بعضهم، أيضاً، مشكلة ضعف أداء بعض المدرسين، وحتى المدير نفسه لم يسلم من انتقاداتهم.. وخلال فترة قصيرة ، شاع أمر الصفحة بعد أن اجتذبت بعض المهتمين بهذه المسائل من خارج المدرسة، وقد وصل أمرها إلى إدارة المدرسة، فقام المشرف بمتابعة ما يكتب لمدة أيام قبل أن يستدعي صاحب الصفحة، سنتياغو، ويعبر له عن انزعاج المدرسة من تناول أخبارها بشكل يؤدي إلى تشويه سمعتها، وأمره بإزالة كل ما يتعلق بشؤون المدرسة من الموقع فوراً، وإلا سيتخذ بحقه الإجراءات الإدارية التي تنص عليها لائحة النظام المدرسي!!

انصاع الطالب للأمر وقام بحذف جميع المواد المتعلقة بالمدرسة، وطلب من جميع زملائه عدم التعرض لمثل تلك القضايا. طبعاً خوفاً من تهديد المشرف له وحفاظاً على سجله نظيفاً من أي نقاط سوداء يمكن أن تؤثر على مستقبله.

وعمد المشرف إلى مراقبة الصفحة لفترة، ليتأكد من عدم وضع أي مواد تتعلق بالمدرسة، كما كلف سراً أحد الطلاب المقربين منه بمتابعة المراقبة..

لن يطول التزام سنتياغو بتعهده أمام المشرف، بعدم نشر أي مواد تسيء لسمعة المدرسة، لأن ما يقوم به المشرف لا يمكن السكوت عنه، خاصة بعد آخر مشكلة حدثت في المدرسة، والطريقة التي تعامل بها المشرف مع بعض الطلاب.

في الصباح الباكر قام أحد الطلاب بكتابة بعض العبارات البذيئة على جدران المدرسة، وفي داخل بعض الصفوف، كما لم ينج باب غرفة المشرف والمدير من تلك العبارات. عندما حضر المشرف وأحيط علماً بما جرى، أسرع إلى الصفوف التي كتبت العبارات داخلها، وأغلق أبوابها، وبدأ بتفتيش كل غرفة بدءاً من خزائن الطلاب، ثم راح يفتش الطلاب تفتيشاً دقيقاً، وبطريقة مهينة، وأثار حنق الطلاب، أيضاً، استثناء البعض من هذا التفتيش. وفوق هذا إهانته لبعض الطلاب، الذين افترض أنهم من قام بمثل هذا العمل، ولم يسلم سنتياغو من لسانه، مذكراً إياه بما تم تداوله في صفحته على الإنترنت.

وكان لهذا الحادث أثره في زيادة حقد الطلاب على المدرسة، ولم يجدوا مجالاً للتنفيس عن غضبهم سوى العودة إلى الكتابة، وبدأت تظهر دعوات لوضع حد لهذا الوضع، ولعدة أيام انشغل الطلاب بالحديث والنقاش، واتصل بعض الأهالي يسألون عن صحة ما يشاع عما يجري في المدرسة، فاستنكرت الإدارة ما يكتب، وادعت أنها أحاديث مراهقين!!

استدعي سنتياغو من قبل الإدارة، ووجهت له تهمة الإساءة المقصودة للمدرسة، وبما أن المدرسة قد نبهته قبل ذلك، وحذرته من تشويه سمعتها، فلابد من معاقبته وخاصة بعد عرض نماذج من العبارات التي سجلت في الموقع على مجلس إدارة المدرسة. ووافق مجلس إدارة المدرسة على فصل سنتياغو لمدة شهر بتهمة الإساءة للمدرسة، والتحريض على إثارة الفوضى والشغب فيها.

نتيجة لهذا القرار، سيضطر سنتياغو إلى إكمال بعض المواد التي لن يحضر امتحاناتها، في الصيف، مما سيؤثر على معدل درجاته، وبالتالي على قبوله في الجامعة، وهو ما أثار نقمة والده، فتوجه إلى المدرسة طالباً إعادة النظر في هذا القرار المجحف بحق ابنه، وعندما رفضت المدرسة طلبه، لم يجد أمامه سوى رفع القضية إلى المحكمة، التي فتحت تحقيقاً فورياً شاملاً بالقضية، وبعد مداولات سريعة أقرت المحكمة ببطلان قرار فصل الطالب، وقضت بعودته إلى مدرسته. أما بشأن ما قدمته إدارة المدرسة من حجج استندت إليها في قرارها فصل الطالب، فقد اعتبرتها المحكمة غير ذات قيمة لأن ما ورد على صفحات موقع سنتياغو، هو تعبير عن الرأي الذي يعتبر أحد الحريات التي كفلها الدستور للمواطن.

وكان لهذه الحادثة أن أثارت الانتباه إلى الأوضاع السيئة التي تعاني منها المدرسة، وعلى أثرها طلب من المشرف والمدير تقديم استقالتهما، وهذا ما كان..




مواقع طريفة

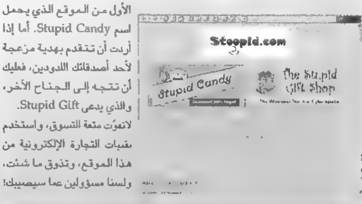
موقع للأغبياء فقط

www.stupid.com

لا يتجادل اثنان، في أن الولايات المتحدة الأمريكية، هي الرائدة بدون منازع، في صناعة الحلويات غير المغذية، وعديمة النفع!

ولكن هذا الشرف الذي تحظى به أمريكا، يضعها أمام مسؤوليات جسيمة، تتطلب منها اتباع أساليب مبتذلة، كي تجذب الأطفال إلى منتجاتها. ويعتبر هذا الموقع واحداً من هذه الأساليب.

فإذا أردت أن تتذوق طعاماً مقرفاً، ومثيراً للاشمئزاز، فما عليك إلا أن تتوجه إلى الجناح الأول من الموقع الذي يحمل اسم Stupid Candy. أما إذا أردت أن تتقدم بهدية مزعجة لأحد أصدقائك اللدودين، فعليك أن تتجه إلى الجناح الآخر، والذي يدعى Stupid Gift.



لاتفوّت متعة التسوق، واستخدم تقنيات التجارة الإلكترونية من هذا الموقع، وتذوق ما شئت، ولسنا مسؤولين عما سيصيبك!

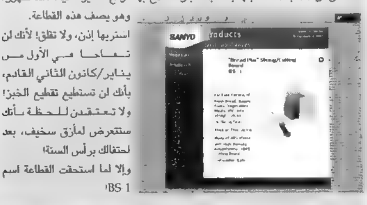
قطاعة خبز متوافقة مع مشكلة العام 2000!

www.sanyousa.com/products/home_appliance/small_appliance/bs-1.html

لا تكتفي سانيو، الشركة الشهيرة بمنتجاتها الإلكترونية المتعددة، بإنتاج الهواتف النقالة أو اجهزة التلفزيون، بل إنها تصنع أيضاً كل أنواع التجهيزات المنزلية، ابتداء من "فتاحات" العلب، وانتهاء بماكينات تقطيع الخبز.

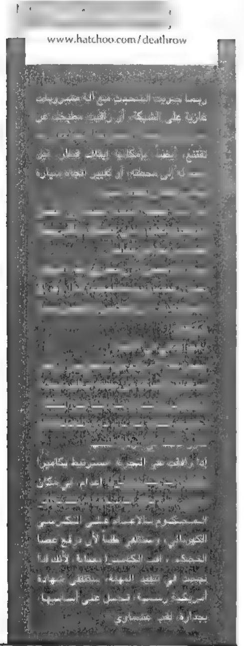
ويتصف الطراز الأخير من قطاعات الخبز (انظر الصورة)، بمواصفات ومزايا عديدة، فهي مصنوعة من بلاستيك ABS، لكي يمنحها المتانة اللازمة، كما أن بإمكانها تقطيع 16 شريحة متماثلة بضربة واحدة. إنها على ذلك كله، متوافقة مع مشكلة العام 2000، أو ما اصطلح على تسميته Y2K!

لا تظنن أن هذه بدعة منا، إنها بالضبط عبارة صدح بها موقع سانيو عالياً، لعدة شهور، وهو يصف هذه القطاعة.

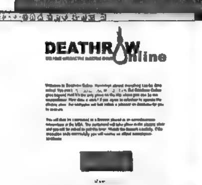


اشتريها إذن، ولا تقلق! لأنك لن تفاجأ في الأول من يناير/كانون الثاني القادم، بأنك لن تستطيع تقطيع الخبز! ولا تعتقدن للحظة بأنك ستتعرض لمأزق سخيف، بعد احتفالك برأس السنة!

وإلا لما استحقت القطاعة اسم BS-1!



www.hatchoo.com/deathrow



The Middle East business environment is changing rapidly. Within the new environment businesses and organisations must analyse how to change and manage themselves more cost effectively. Against a backdrop of falling oil prices, global recession, the advent of e-commerce and the approach of the year 2000, the world is entering a new information age Failure to plan for the future will assure rising costs, decreasing market-share and commercial decline. Make it part of your planning for the new information age to visit The Comdex IT Forum. With over 50 presentations, in just three days you will receive a comprehensive and in-depth analysis of new business trends and the very best in business computing practices.



Introducing a special high profile gathering specifically for strategic decision makers at managerial level Lead by top executives from the IT industry, discussions will focus upon the current revolution taking place in how businesses can cost-effectively harness technology to enhance growth and productivity The high level assessment of trends and the opportunities for discussion will enable delegates to judge the real impact of these trends in Egypt and the Middle East By providing insider information, this symposium is indispensable for executives who face the risks associated with executing an information technology strategy

DAYS TWO & THREE PRACTICAL IN-DEPTH CONFERENCE SESSIONS

These seven practical in-depth conference sessions will run in two parallel streams, giving visitors the opportunity to maximise the benefit of their time at Comdex The Conference Sessions will cover essential assessments in the fields of security, networking, e-business, the internet, Year 2000, arabisation and software development Whether you are a business executive, an IT manager, developer or engineer, Comdex is guaranteed to provide a valuable experience and increase your knowledge of the latest IT trends whilst maximising the benefit for your business.

The Executive IT Symposium

13 May 1999 Full-Day Session

Proceedings in English

11.00 Inauguration
Advancing Egypt's Info-Structure
H.E D Atef Obaid Minister of the Public Enterprise

11.15 Inauguration
Establishing A Digital Society'
H E Dr Hisham El Sherif, Chairman, Cabinet Information And Decision Support Centre

11.30 International Keynote address:
"The Internet Explosion"
Robert Eckelmann, Vice-President EMEA Intel Corporation

11.45 National Keynote address:
"The IT Market In Egypt Where Is It Going?"
Neguib Sawiris, Chairman, MobiNil and Chairman, Orascom

12.00 Arabisation: Challenge and Opportunity
Ali Faramawy, General Manager, Microsoft Egypt

12.20 E-Business In The Middle East: Opportunities For Success
Senior Executive, IBM

12.40 Luncheon

14.00 Secureing E-Commerce
Graham Bond, Manager E-Commerce CEMEA Visa International

14.20 The Future of Integrated Enterprise Security and Support Automation
Ad Schukes VP Sales Europe Network Associates Inc

14.40 Arabic Software: Building The Future
Dr Hazem Abdelazim, Executive Director, Sakhr Software

15.00 Afternoon Refreshments

15.20 The 21st Century Network: Evolution or Revolution?
Gavin Struthers Novel

15.40 The Post-PC Era: A Road Map To Where The Internet Is Leading Business & Society
John Larsen General Manager DIT

16.00 Discussion Panel

16.20 Close Of Symposium

E-Business

14 May 1999 All-Day Session

Main Language: Arabic & English

SESSION ROOM 1

Sponsored by IBM

10.30 Dynamics of E-Business - Exploiting the Opportunity for Global Competitiveness
IBM

11.00 Website Strategies And The Role Of The Webmaster
Khaled Bichara, Link Egypt

11 30 Refreshments Break

12.00 A Practical Approach To Arabising E-Business
Bachar Kassar, Farabi

12.30 How To .com Your Business
Hossam Nassar, General Manager, Sun Microsystems Egypt

13.00 Luncheon

14.15 Defining Security In A Virtual Economy
Network Associates

14.45 Transactional Security: Credit Card Trust Initiatives
Graham Bond, Manager E-Commerce CEMEA, Visa International

15.15 Secure Internet Banking
Compaq

15.45 Effective Arab E-Commerce Solutions
Mohy Gamaledin, Microtech

16.15 Afternoon Refreshments

16.45 Arab E-Business In Action
Features case analysis of E-Stock Trading, EDI over Internet and Tarab.com Hossam Megahed, Managing Director, MNS

Contact us on: www.ditnet.co.ae Tel: +971 4 280029 Fax: +971 4 240750

Network Solutions

14 May 1999 Morning Session
Main Language: English
SESSION ROOM 1

Sponsored by Novell

10.20 Opening Remarks From The Chairman
Mokbel H Fayyad, Managing Director, Orascom

10.30 Analysing TCO And Cost-Benefits For The IT Professional
Ihab Seoudi, Country Manager, Novell Egypt

11.00 Building the New World (Data, Voice & Video) Internet: Empowering the Internet Generation
Sam Alkharrat, Technical Engineering Manager, Middle East, Cisco

11 30 Morning Refreshments

12.00 Business Requirements Now And Tomorrow For Converging Networks
Richard Mollett, Regional Manager, Data Network Group, Lucent (invited)

12.30 ATM, Ethernet And Gigabit Networks - Assessing The Need For Speed
Yarob Sakhnini, 3Com

13.00 Integrated Messaging Case Study Case at Oras.Com
Hossam Megahed, Managing Director, MNS

13.30 Discussion Panel: "The Rise Of Linux: Mapping Current Development- A Serious Network OS?"

14.00 Close of Session

التعريب
مقاربة عملية

14 مايو/أيار 1999
اللغة الرئيسية: العربية
القاعة رقم 1

برعاية Microsoft

مايكروسوفت مصر التعريب: مقاربة عملية إعلان رئيسي: «المبادرة المشتركة للمصطلحات العربية لتقنية المعلومات» بين مجموعة الدباغ إنفورميشن تكنولوجي ومايكروسوفت ستخصص هذه المبادرة لدراسة كيفية مساهمة صناعة تقنية المعلومات العربية في إيجاد مفردات عربية سهلة التداول للمصطلحات الفنية. وتدعو هذه المبادرة المشتركة بين مايكروسوفت، أكبر منتجي البرمجيات العربية، وبين الطبعة العربية من مجلة PC Magazine، مجلة تقنية المعلومات الأولى في البلدان العربية، كافة المطورين والمستخدمين العرب للمساهمة في وضع مصطلحات عربية سهلة التداول. والغرض من هذه المبادرة القضاء على الارتباك الناجم عند المستخدمين، وتسهيل الاتصال بين المطورين العرب.

مناقشة عامة: صفحات Uni-Code لم يحدد رئيس الجلسة

التقويم الهجري أنس العبار، مايكروسوفت

اللغة العربية وإنترنت حازم عبد الله، شركة صخر للبرمجيات

المزايا التنافسية في حقل صناعة البرمجيات العربية

15 مايو/أيار 1999
اللغة الرئيسية: العربية
القاعة رقم 2

برعاية 

10:10 ملاحظات افتتاحية من رئيس الجلسة علاء المجماوي، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للبرمجيات

10:20 قانون حماية الملكية الفكرية وتطبيقه، حامد المنلاوي

10:40 قنوات التوزيع سيد إسماعيل

11:00 مناقشة عامة

11:40 البرمجيات المتخصصة محي جمال الدين، مايكروتك

12:00 حلول للصناعة د. عادل غنام، RITSEC

12:20 تطوير القوى البشرية أ. د. فهمي طلبة

12:40 مناقشة

13:3 البرمجيات الثقافية د. عادل خليفة، RITSEC، ود. محسن رشوان

13:50 النشر على شبكة ويب باللغة العربية خالد بشارة، Link Egypt

14:20 مناقشة عامة، التحديات والإمكانيات المستقبلية

14:30 ختام الجلسة

Last Chance Y2K

15 May 1999 Morning Session
Main Language: Arabic & English
SESSION ROOM 1

10.30 Opening Remarks
Mohammed Mrayati, Science & Technology Adviser, U.N Economic & Social Commission for Western Asia (ESCWA)

10.40 Facing The Computer Millennium Bug: Shell-Egypt Business Continuity And Contingency Planning
Khaled Shetta, Shell Egypt

10.10 Y2K Within The Financial Industry
Magdi Khairallah,

10.40 Morning Refreshments

11.00 Allowing for Failure - Continuity Planning
Ashraf Mahmoud, ICL

11.30 Emergency Measures
Salim Al Raji, Computer Associates

12.00 Panel Discussion: Crisis Management - Strategies and Tactics

10:30 ملاحظات افتتاحية محمد مرياطي، مستشار العلوم والتقنية، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (أسكوا)

10:40 مواجهة مشكلة الألفية في قطاع الكمبيوتر: التخطيط المستمر، والتخطيط للطوارئ خالد شتا، Shell Egypt

10:10 مشكلة Y2K في القطاع المالي مجدي خير الله

11:00 السماح بالإخفاق- التخطيط المستمر أشرف محمود، ICL

11:30 إجراءات الطوارئ سليم الراجي، Computer Associates

12:00 مناقشة عامة: إدارة الأزمات - الاستراتيجيات والخطط التكتيكية

The IT Security Threat

15 May 1999 Afternoon Session
Main Language: English
SESSION ROOM 1

Sponsor: network associates

15.00 Network Security Support Automation: How to Optimize Security and Manage Down Your Total Cost of Ownership
NAI knows how you need to keep your network up and running & your people productive. With networks becoming more and more complex, Network Associates will provide everything a detailed analysis of your network needs, iminent threats and security planning for your business. This will clear the way for you to keep your network up and running.
(Seminar leaders to be announced)
Network Associates Inc.

منتدى إنترنت العالم العربي

15 مايو/أيار 1999
اللغة الرئيسية: العربية
القاعة رقم 2
مساءً

15:00 أتمتة دعم أمن الشبكات:
كيف تضمن الأمن على شبكاتك، وتقلل التكلفة الإجمالية لامتلاكها Networks Associates Inc.

ندوة إنترنت العالم العربي

15:30 ملاحظات افتتاحية رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لإنترنت

15:40 ورقة رئيسية: إنترنت في المدارس المصرية معالي البروفيسور بهاء الدين، وزير التعليم المصري

16:00 حفل تقديم الجوائز للفائزين بمسابقة أول موقع عربي

16:50 الحياة على إنترنت جون فيرناندز، مايكروسوفت Ditnet.co.ae، معتصم محيسن Moheet.com، محمد عليوه Arab League Site، خالد بشارة.

18:20 Link Egypt مناقشة عامة: التوسع العربي على إنترنت

18:50 ملاحظات ختامية من رئيس الجلسة

19:00 ختام الجلسة

SPONSORED COMPANY SESSIONS

The following Comdex Sessions are separate and from the conference

Lotus Developer Day- 16 May 1999

Java University- 16 May 1999
Discover why Java technology is the most talked about and quickly adopted technology in years! Lead by
Waleed Hosny, Java Specialist
Thery Dubois, Java Instructor

Orascom Open Seminar- 13 May 1999

Karma's Free Seagate Workshop- 14 & 15 May 1999

DELEGATE & VISITOR REGISTRATION
AVOID THE QUEUES & SIGN ON NOW!

For entry into the COMDEX IT Forum, pre-register now and receive a free Comdex show catalogue by completing the form below or visit our "Fast Track" Website at
http //www comdex co ae/register.htm
Your badge will await collection at the show!

FullName: ____________________

Company: ____________________

Street Address: ____________________

City: ____________________

Country: ____________ P.O.Box/Code: ________

E-mail: ____________________

Telephone ____________ Fax ____________

Business Activity
(Tick the appropriate boxes)
- ☐ Computer Manufacturer
- ☐ Software Development
- ☐ Publishing
- ☐ Network Provision
- ☐ Reseller/Distributor
- ☐ Components Dealer
- ☐ Systems integration
- ☐ IT Consulting

Other(please specify) ____________

Responsibility
- ☐ CEO/President
- ☐ Director/GM
- ☐ Corporate Management
- ☐ Sales/Marketing
- ☐ Support Staff
- ☐ Technical Staff
- ☐ Technical Management
- ☐ Government Officer
- ☐ Agent/Distributor

Other(please specify) ____________

Corporate Industry
- ☐ Agricultural, Forestry & Mining
- ☐ Construction
- ☐ Manufacturing
- ☐ Transportation & Public
- ☐ Wholesale Trade
- ☐ Retail Trade
- ☐ Finance, Insurance & Real Estate
- ☐ Services: Health, Education, Leisure, Business
- ☐ Public Administration

Do You have purchasing authority? ☐ YES ☐ NO

What is the annual IT spend of your company?
☐ Up to US $50,000 ☐ Up to US $100,000 ☐ US $100,000 and above

In terms of employees, what is the size of your company?
☐ Under 25 ☐ 24-49 ☐ 50-99 ☐ 100-499 ☐ 500-999 ☐ 1000+

PLACES LIMITED: BOOK TODAY TO RESERVE YOUR SEAT		
1. Information Passport Plus	Includes all conference admission, including Executive Symposium E-Business, Last Chance Y2K, Network Solutions, Arabisation, ESA Forum, Security Threat, show entry, exhibits Internet Al Alam Al Arabi Forum, Java University, Microsoft Open Day & Lotus Developer	☐ US $99/EP390
2. Executive Club Members Passport	For Executive Club members only. Please quote your membership number. Includes entry to all conference sessions, Special Executive Pack and free gift.	Please call the Executive Club Members Hotline +202 3435727
3. One-Day Information Passport	Includes all conference admission for one day and show entry and exhibits Please indicate day opposite:	US $50/EP166 ☐ Day One: Executive Symposium ☐ Day Two: E-Business, Last Chance Y2K & Arabisation ☐ Day Three: Egyptian Software Association Forum, Network Solutions, Security
4. Pre-Registration For Show	Includes show entry, exhibits, Java University, Microsoft Open Day, Internet Al Alam Al Arabi Forum & Lotus Developer	Free!

METHOD OF PAYMENT
Payment, whether by company cheque or bank transfer must be included with your registration to guarantee your place and must be received before the event date.

CREDIT CARD

CARD NO |_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_| EXPIRY DATE ____________

ISSUING BANK ____________ CARDHOLDER'S NAME ____________

AMOUNT ____________ CARDHOLDER'S SIGNATURE ____________

VISA ☐ MASTERCARD ☐

CHEQUES All cheques to be drawn in favour of IIR HOLDINGS LTD (Exhibitions A/C)

REGISTER NOW & PAY ON THE DAY
Register now by faxing this form to the number above and pay at the door on your arrival and we will reserve your seat and ensure stream lined registration upon your arrival. You also get the show catalogue for free!

DATE AND VENUE: COMDEX Egypt 99 May 13-16, 1999 Cairo International Conference Centre.

ENQUIRIES: Please contact our COMDEX sales team on Tel: +971 4 240 700 for all enquiries.

IMPORTANT: It may be necessary for reasons beyond the control of the organisers to alter the content and timing of the programme or identity of the speakers.

تسجيل الوفود والزوار
ابتعد عن الازدحام، وسجل الآن

للدخول إلى مؤتمر كومدكس لتقنية المعلومات، سجل مبكراً الآن، واستلم دليل معرض كومدكس مجاناً، وذلك بملء النموذج أدناه، أو تفضل بزيارة موقعنا على شبكة ويب على العنوان:
http://comdex.co.ae/register.html
بطاقة دخولك ستكون في انتظارك في المعرض

الاسم:

الشركة:

العنوان:

الدولة: .... المدينة

ص.ب: .... الرمز.

البريد الإلكتروني: ....

الهاتف: .... الفاكس:

النشاط التجاري
(ضع علامة على النشاطات المناسبة)
- ☐ منتج أجهزة كمبيوتر
- ☐ منتج برمجيات
- ☐ نشر
- ☐ تزويد شبكات
- ☐ بائع تجزئة/موزع
- ☐ تجارة المكونات
- ☐ تكامل الأنظمة
- ☐ استشارات تقنية معلومات
- ☐ نشاطات أخرى (يرجى التحديد).

المسؤوليات
- ☐ رئيس مجلس إدارة/رئيس
- ☐ مدير / مدير عام
- ☐ إدارة مؤسسات
- ☐ مبيعات/ تسويق
- ☐ موظف دعم
- ☐ موظف فني
- ☐ إدارة تقنية

القطاع الذي تعمل به شركتك
- ☐ الزراعة والغابات والتعدين
- ☐ البناء
- ☐ الصناعة
- ☐ النقل والمواصلات العامة
- ☐ تجارة الجملة
- ☐ تجارة التجزئة
- ☐ التمويل، التأمين، العقارات
- ☐ الخدمات الصحية، التعليم، التسلية
- ☐ إدارة حكومية

هل أنت مخول بالقيام بعمليات الشراء؟ ☐ نعم ☐ لا

ما هو المبلغ الذي تنفقه شركتك على تقنية المعلومات سنوياً (بالدولار الأمريكي)؟
☐ 0 - 50000 ☐ 50000 - 100000 ☐ 100000 وأكثر

ما هو عدد العاملين في شركتك؟
☐ أقل من 25 ☐ 25 - 49 ☐ 50 - 99 ☐ 100 - 499 ☐ 500 - 999 ☐ أكثر من 1000

1- اشتراك شامل	يشمل حضور كل جلسات المؤتمر/ بما في ذلك ندوة المدراء التنفيذيين، الأعمال الإلكترونية، مشكلة العام 2000 : الفرصة الأخيرة، التعريب، ندوة إنترنت العالم العربي، التهديد الأمني المعارض، ندوة ESA، دخول المعرض، جامعة جافا، اليوم المفتوح/ مايكروسوفت، يوم المطورين/لوتس	☐ US $99/ 390جنيه مصري
2- اشتراك خاص بأعضاء نادي المدراء التنفيذيين	يرجى ذكر رقم عضويتك. تشمل هذه الفئة حضور كافة جلسات المؤتمر، الخاصة بالمدراء التنفيذيين، وهدية قيمة.	يرجى الاتصال بهاتف نادي المدراء التنفيذيين الساخن +202 3435727
3- اشتراك ليوم واحد	يشمل حضور جلسات المؤتمر ليوم واحد، ودخول المعرض، يرجى ذكر اليوم الذي تود حضور المؤتمر فيه:	US $50/ 168جنيه مصري ☐ اليوم الأول ☐ اليوم الثاني ☐ اليوم الثالث
4- التسجيل المبكر للمعرض	يشمل دخول المعرض وقاعات العرض، جامعة جافا، اليوم المفتوح/مايكروسوفت ندوة إنترنت العالم العربي، يوم المطورين/لوتس	مجاناً

طريقة الدفع: يجب أن يرفق رسم التسجيل، سواء كان بشيك من الشركة، أو بتحويل بنكي، مع نموذج طلب التسجيل لتضمن حجز مقعدك ويجب أن نتسلم الطلب والرسوم قبل عقد المؤتمر.

☐ **للدفع بواسطة بطاقة الائتمان**

رقم البطاقة |_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|_|

تاريخ الانتهاء

اسم حامل البطاقة ....

المبلغ .... البنك الذي أصدر البطاقة ....

توقيع حامل البطاقة

☐ ماستر كارد ☐ فيزا

☐ للدفع بواسطة الشيكات يجب أن تحرر كافة الشيكات لصالح IIR HOLDINGS LTD (Exhibitions A/C)

☐ **سجل الآن وادفع عند حضورك**

سجل الآن عن طريق إرسال هذا النموذج بالفاكس إلى الرقم المبين أعلاه، وادفع قيمة اشتراكك عند حضورك، وسنقوم بحجز مقعد لك، كما نضمن سهولة إتمام عملية التسجيل عند حضورك. إضافة لذلك، ستحصل على نسخة مجانية من دليل المعرض.

الزمان والمكان: كومدكس مصر 99، خلال الفترة من 13 16 مايو/أيار 1999 في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

للاستفسارات: يرجى الاتصال بفريق مبيعات كومدكس على هاتف رقم: 700 240 4 971+

Tel: +971 4 240700 Fax: +971 4 279937

Organised by



ZD EVENTS

http://www.comdex.co.ae/register.html

موتمر كومدكس

يشهد قطاع الأعمال في الشرق الأوسط تغيراً سريعاً، وفي ظل هذه التغيرات لا بد للشركات والمنظمات أن تتوصل لتحديد الكيفية التي ستتغير بها، وأن تتبين الطريقة اللازمة لاتباع النظم الإدارية التي تحقق لها المزيد من الأرباح. وفي هذا الوقت الذي نشهد فيه انخفاض أسعار النفط، وركوداً اقتصادياً على المستوى العالمي، سيدخل العالم إلى عصر جديد من تقنية المعلومات، من أبرز سماته: ازدهار التجارة الإلكترونية، ومشكلة العام 2000. بالنسبة للشركات والمنظمات، سيؤدي الإخفاق في التخطيط الجيد للمستقبل إلى: ارتفاع تكاليفها، وتدني حصتها من السوق، وتدهور أوضاعها المالية.

لذلك اجعل من أولويات خططك لدخول عصر تقنية المعلومات الجديد أن تزور مؤتمر كومدكس لتقنية المعلومات. وستتزود، خلال ثلاثة أيام، وعن طريق أكثر من خمسين محاضرة، بتحليلات عميقة لاتجاهات الأعمال المستقبلية، وأفضل المتاح في عالم حوسبة الأعمال.



اليوم الأول

ندوة المدراء التنفيذيين العاملين في قطاع تقنية المعلومات (باللغة الإنجليزية)

تمثل هذه الندوة تجمعاً رفيع المستوى لكبار المديرين التنفيذيين، ومتخذي القرارات الاستراتيجية في قطاع تقنية المعلومات. وستركز المناقشات على الثورة القائمة حالياً، وكيفية قيام الشركات بتحسين نموها وإنتاجيتها، عن طريق تقنية المعلومات. وسيقود هذه المناقشات مجموعة من كبار المديرين التنفيذيين في صناعة تقنية المعلومات. وسيتيح، هذا المستوى العالي من تقييم الاتجاهات، للحاضرين تحديد الأثر الحقيقي لهذه الاتجاهات في مصر، وباقي البلدان العربية. ولأن هذه الندوة ستوفر الكثير من المعلومات عما يدور داخل مؤسسات تقنيات المعلومات الكبيرة، فلا غنى للمديرين التنفيذيين، الذين يواجهون مخاطر تنفيذ استراتيجيات تقنية المعلومات، عن حضورها.

اليومان الثاني والثالث

الجلسات الفنية والعملية (معظمها باللغة العربية)

ستجري وقائع هذه الجلسات الفنية السبع في برنامجين متوازيين (أي سيتكرر عقدها في أوقات مختلفة)، وذلك ليتمكن زوار كومدكس من تحقيق الفائدة القصوى من وقتهم في المعرض. وستتناول جلسات المؤتمر التحليلات الأساسية في مجالات: الأمن، التشبيك، التجارة الإلكترونية، شبكة إنترنت، مشكلة العام 2000، التعريب، وتطوير البرمجيات. وسواءً كنت مديراً لقسم تقنية المعلومات، أو مطوراً، أو مهندساً، فإننا على ثقة من أن كومدكس سيوفر لك الفرصة لاكتساب خبرة قيمة، وتنمية معلوماتك حول آخر التوجهات في هذا القطاع الحيوي. كما أننا واثقون من أن ذلك سيمود بالفوائد الجمة على العمل الذي تقوم به.

ندوة المدراء التنفيذيين العاملين في قطاع تقنية المعلومات

13 مايو/أيار 1999

وقائع الجلسة باللغة الإنجليزية، مع ترجمة فورية للعربية

11:00 الافتتاح
«تطوير بنية المعلومات في مصر» الدكتور عاطف عبيد، وزير قطاع الأعمال العامة، جمهورية مصر العربية.

11:15 الافتتاح
«بناء مجتمع رقمي» الدكتور هشام الشريف، رئيس مجلس إدارة اتخاذ القرار والمعلوماتية، مجلس الوزراء المصري.

11:30 كلمة المشاركين الدوليين
«انفجار إنترنت» روبرت إيكلمان، نائب رئيس إنتل لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

11:45 كلمة المشاركين المحليين
«سوق تقنية المعلومات المصرية- إلى أين تتجه؟» المهندس نجيب ساويرس، رئيس مجلس إدارة شركتي MobiNil و Orascom.

12:00 التعريب
«الفرص والتحديات» علي الفرماوي، المدير العام، مايكروسوفت مصر

12:20 الأعمال الإلكترونية في الشرق الأوسط
فرص النجاح، سينيا إكزاكيتيف، شركة IBM

14:00 التعاملات الآمنة ببطاقات الائتمان على إنترنت
غراهام بوند، مدير التجارة الإلكترونية في وسط أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، شركة Visa International

14:20 مستقبل التكامل الأمني في المؤسسات، وأتمتة الدعم
أد شوكس، نائب مدير المبيعات في أوروبا، مؤسسة Network Associates Inc.

14:40 البرمجيات العربية
بناء المستقبل د. حازم عبد العظيم، المدير التنفيذي، شركة صخر للبرمجيات

15:20 شبكات القرن الحادي والعشرين ثورة أم تطور؟
جافن ستراذرس، شركة Novell

15:40 عصر ما بعد الكمبيوتر الشخصي، خارطة تطور إنترنت، وإلى أين ستقود الأعمال والمجتمع
جون لارسون، دباغ إنفورميشن تكنولوجي جروب

16:00 مناقشة عامة

16:20 ختام الندوة

الأعمال الإلكترونية

14 مايو/أيار 1999

اللغة الرئيسية: العربية والإنجليزية

برعاية IBM

10:30 ديناميكية الأعمال الإلكترونية- استغلال الفرص للمنافسة العالمية IBM

11:00 استراتيجيات مواقع ويب، ودور مسؤولي هذه المواقع خالد بشارة، Link Egypt

11:30 استراحة لتناول المرطبات

12:00 مقاربة عملية لتعريب الأعمال الإلكترونية بشار كسار، الفارابي

12:30 كيف تستخدم إنترنت لتنفيذ أعمالك حسام نصار، المدير العام، صن مايكروسيستمز، مصر

13:00 استراحة لتناول الغداء

14:15 تعريف الأمن في الاقتصاد الافتراضي Associates Networks

14:45 أمن التعاملات: مبادرات لزيادة الثقة في بطاقات الائتمان جراهام بوند، مدير التجارة الإلكترونية في قطاع CEMEA، Visa International

15:15 الأمن عند التعامل مع البنوك على إنترنت Compaq

15:45 حلول فعالة للتجارة الإلكترونية العربية محي جمال الدين، مايكروتك

16:15 استراحة لتناول المرطبات

16:45 الأعمال الإلكترونية العربية أثناء العمل دراسة وتحليل الاتجار بالأسهم، EDI على إنترنت و1arab.com حسام مجاهد، مدير MNS

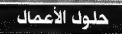
تقنية المعلومات الدولية - البحرين

www.i-i-t.com

International Information Technology - Bahrain

تليفون : ٩٧٣ ٧٢٧٥٩٥ + ٩٧٣ فاكس : ٩٧٣ ٧٢٧٦٨٦

البريد الإلكتروني: iitbah@batelco.com.bh



- وكلاء أحد أفضل الأنظمة المحاسبية في العالم * طاقم فني متخصص ومدرب، النظام يعالج قطاعات التجارة والتصنيع، والتوزيع، خالي من مشكلة عام ٢٠٠٠.
- مطورو برنامج الموزع المثالي الذي اعتمدته شركة الهلال للنشر والتوزيع الموزع الرئيسي للصحف والمجلات في البحرين.
- مطورو نظام إدارة المطاعم
- مطورو نظام الرواتب وشئون الموظفين
- مطورو برامج متخصصة حسب الطلب من قبل مبرمجين مؤهلين من شركة مايكروسوفت

حلول الأنترنت

- جهاز فني متكامل لتصميم أفضل تطبيقات الإنترنت من تصميم فني راقي مع الاستفادة الكاملة من آخر تقنيات الملتيميديا وربط مواقع الشركات على الشبكة بالأنظمة الخاصة بها.
- مطورو شبكة البحرين، وشبكة عقارات الخليج أول موقع عربي يختص بتجارة العقارات عبر الشبكة على نطاق متعدد الدول، حائز على تقييم أحد أفضل المواقع العربية حسب الدراسة التي أجرتها مجلة إنترنت العالم العربي الرائدة .
- مطورو مواقع وصفحات إنترنت مع استضافتها لكافة قطاعات الأعمال.

حلول الشبكات

- متخصصون في وندوز إن - تي، حملة مؤهلات من شركة مايكروسوفت الأمريكية .(MCSE)
- وكلاء شركة CITRIX الأمريكية مطورو برامج الشبكات الشهيرة Winframe و Metaframe الحائز على افضل الجوائز العالمية، هذا البرنامج الذي يمكن من خلاله تشغيل أي من تطبيقات وندوز إن -تي من أي جهاز عميل عبر أي نوع من الاتصال بسرعة مذهلة.

Circle 032 on Product Information Card

www.gulfproperties.net

عقارات الخليج

www.albahrain.net

